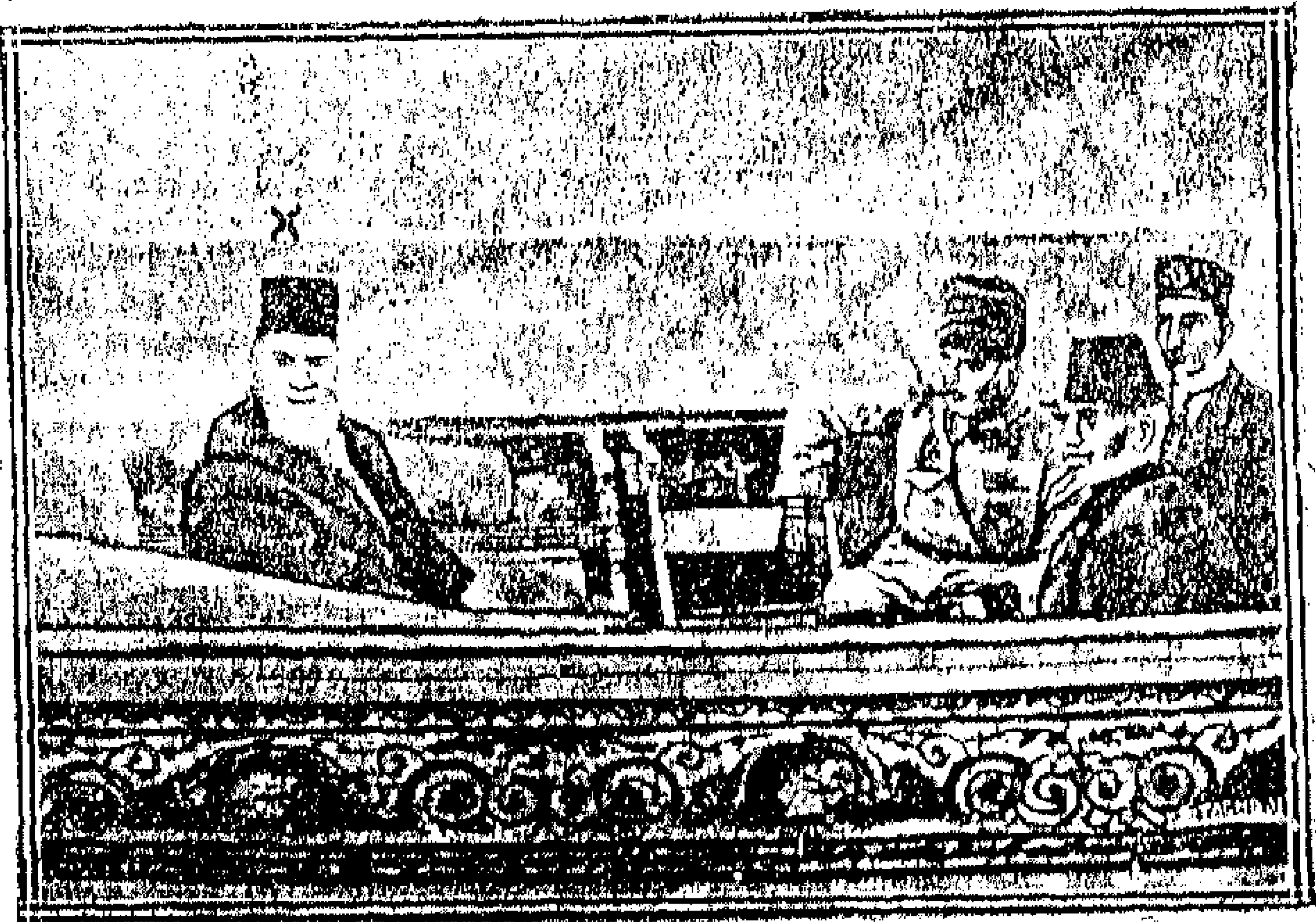
الخميس في ٣ ايار سنة ١٩٢٣
العدد ٢٠٤ — السنة الثالثة

المعرض

يقال

ان قوات هائلة ستتصل مع الجنرال ويغان لمساعدته على تنفيذ مهمته الجديدة



سلطان الاستانة

في تركيا اليوم حركة ضد الكماليين واهم هذه الحركة في الاستانة العاصمة القديمة التي بدأت مكانتها تضعف امام انقرة وهذه الحركة ترمي الى اعادة السلطة الزمنية للخليفة وارجاع الاستانة الى مكانتها

ورسمنا هذا يمثل السلطان عبد المجيد «X» «بلجيته الجديدة» يقطع البحر من الشاطي الاوربي الى الشاطي الاسيوي وهي المرة الاولى التي خرج فيها السلطان من الاستانة في «ذهبيته» الجميلة



فنزيلوس

داهية اليونان ومندوب دولته في مؤتمر لندن ولوزان ويقال ان هذا الداهية تمكن من استمالة الدول الحلفاء الى نصرة دولته اذا عادت الحرب بينها وبين الاتراك

لقطات الطريق

عصابات الصيف

ترى من نلوم بعد هذه الحوادث الدامية؟ أنلوم الحكومة اللبنانية على تراخيها

ام نلوم الشعب الذي يقتل نفسه بيده وينتحر انتحاراً فظيعاً بتركه اشقياءه يسرحون آمنين ويمرحون

ام نلوم القدر المشؤوم الذي جعل حظ لبنان منكوداً في مطلع كل صيف؟؟

بينما مدن لبنان وقرى مصايفه الجميلة تجد عاملة ناشطة الى اصلاح الطرقات وتحسين البيوت والفنادق والمتنزهات استعداداً لاستقبال المصطافين، بينما نرى الحكومة والمجلس «قبل جلسة امس» يساعدان على تنشيط حركة الاصطياف، بينما نعلل الامل بفصل اصطياف جميل زاهر في لبنان اذا بنا نسمع بالعصابات تفتك فجأة بالناس في معاطف الجبال والوديان، تفتك بابرياء مساكين لا ذنب لهم الا انهم وُجدوا صدفة في طريق هؤلاء الاشقياء فانتقموا، على ما يقولون، من الحكومة بهم. ان حادثة ثانية كحادثة الباروك في (عين اللجه) تكون القاضية على مصايف لبنان واذا قلنا (مصايف لبنان) فانما نقول

حياته .

ان المصريين والاجانب الذين يميلون الى صيف لبنان، عندما يسمعون بهذه الحوادث — وهم لا يعرفون اين هي عين اللجه — يعتقدون ان الفوضى قد عمت لبنان فيمتنعون عن المجيء ويفضلون الذهاب الى سويسرا وقبرص على هواء لبنان ومائه اعتقاداً منهم ان حياتهم في خطر فيه

واما نحن فاننا نقف هنا متألمين من فظاعة جناية يقتل بها الاشقياء ثمانية اشخاص

في طريق لا يطرقها غير الجمالة والمكارين ويقتلون معهم هذا الوطن قتلا قطيعاً

وقع نظري صدفة على كتاب تحت الطبع تعده شركة الصحايف اللبنانية للنشر في هذا العام فقرأت المقدمة الجميلة التي دبجتها يراعة الوطني الصميم انطون الجميل فاعجبني في هذه المقدمة ما نقله انطون افندي عن لسان اسماعيل صدقي باشا وزير المالية المصرية عند ما زاره بصحبة معالي يوسف مرزا في سفرة الناظر اللبناني الاخيرة الى مصر

وكان اسماعيل صدقي باشا قد قضى في العام الماضي فصل الصيف في لبنان فقال لمرزا بك .

— هل احوال الامن في لبنان باقية كما كانت عليه في ايام الصيف من النظام والدقة فاننا كنا نركب العجلة وندور في كل جهات الجبل ليلاً ونهاراً ونحن آمنون مسرورون لا يعترضنا معترض حتى أعجبنا كل الاعجاب بانتظام الامن في لبنان الجميل

ان كلمة الوزير المصري — وقد خبر الحالة بنفسه — تفهم اخواننا المصريين عندما يطالعونها ان حالة الامن في الجبل لا تتأثر بجناية عصابة شريرة تلجأ الى اطراف الجبال وكهوفها حيث لا يمر الا بعض الجمالة المساكين فتفتك بهم غيلة وغدراً

ولكننا ونحن نقول هذه الكلمة لا نسامح الحكومة اللبنانية على تهاملها الغريب فقد طالما طلبنا منها الشدة والبطش بالاشقياء اذ لا يقمع الشر الا الارهاب

فالحكومة مقصرة في هذه الحوادث مقصرة لانها لا ترصد القوى الكافية في الاماكن الاكثر خطراً من غيرها ، مقصرة لانها ترى ان لبنان القديم كان له الف ومئة جندي يحفظون فيه الامن ايام لم تكن السياسة تندس ايضاً بين اسلحة الاشقياء وايام لم تكن الحزازات من سياسية وغيرها تغلي في الصدور وهي اليوم لا يوجد عندها سوى الف وخمسين جندياً لكل لبنان الكبير باراضيه الواسعة وجباله الوعرة ،

فهل هذا معقول ؟ ؟ وفوق ذلك فان عدداً كبيراً من هؤلاء الجنود لم يتفرغوا لواجبهم كجنود بل عهد اليهم امور تجعلهم بمصاف الخدم والحشم لا بمصاف الجنود .

فهل تقبل حكومة لبنان ان يكون حال جنودها على هذه الحال ؟؟

كلما سألنا موظفاً كبيراً او صغيراً من موظفي الامن العام والجندعن الحالة ينفض طوقه ويقول لنا « ليس في يدي شيء »

فبأية يد يا ترى هذا الزنبرك الفعال ؟؟؟

لقد تساهلت الحكومة كثيرا فيكفي الان تساهلا وحلماً ان لبنان يريد امناً ليعيش ، وان الحكومة اذا ارادت ان يحترمها العشب ويؤيدها ويشعر بوجودها حقيقة فلتفتك بالاشقياء ولتعلق المشانق

المجلس الاتحادي

قالت الف باء : من اول يوم حضرنا فيه مناقشات اعضاء المجلس الاتحادي ثبت لدينا انه يصعب على الصحف نقل شيء منها لان طريقة المناقشات يختلط معها كلام الاعضاء وتتشوش المواضيع ولا يعلم مصدر الصوت المتكلم لانهم كلهم يتكلمون جلوساً وفي بعض الاحيان يتكلم اثنان وثلاثة سوية ولهذا فضلنا ان نلخص ما ينقله الينا مخبرنا ونقابله على ما يدور في المحضر الرسمي بعد التصحيح والتنقيح .

احتفل في بحمدون بزفاف الانسه المهذبة اسما البستاني الى الصديق الاديب ميشال افندي جرجس ثابت فاذا الحفلة شارقة بشموس الانس زاهرة بعواطف الاصدقاء والادباء وقد تناشد بعض الاخوان الرقيق من الشعر في تهنئة العروسين . فالمعرض يتقدم الى صديقه ميشال افندي باخلص تهانيه ويرجو له ولعروسه الاديبة حياة سعيدة مخصبة

علمنا ان اهالي دمشق سيحتفلون بعيد الشهداء في ٦ ايار

الجنرال ويغان

مهمته الجديدة

قالت جريدة الايكو دي باري في عددها الصادر في ٢١ نيسان ما ترجمته :

« انهى تعيين الجنرال ويغان مفوضاً سامياً للبنان وسوريا مداولات رسمية دامت عدة اشهر ، يعني من يوم رجوع الجنرال غورو الى فرنسا »

ويظهر ان الجنرال غورو كان يرى انه من الضروري زيادة الاعتمادات المالية ليتمكن من اكمال مهمته في سوريا ولبنان وكانت الحكومة ترى انه يجب ملافاة هذه الزيادة فقررت ان تعين خلفاً لغورو

ومن جهة اخرى فقد كان الكثيرون من رجال السياسة يرون انه لا بد من ان تتغير ليس فقط سياسة فرنسا في لبنان وسوريا بل شخص مفوضها السامي ايضاً هناك بعد انشاء مجلس الاتحاد السوري وانتخاب رئيس لهذا المجلس الاتحادي هو اليوم رأس سوريا الحقيقي

فمهمة الجنرال ويغان صارت اليوم محصورة في ان يؤثر على الحكومة السورية بنفوذه المجرد وبمنزلته الشخصية — وهي عالية — لا باوامر يجب اطاعتها

وقد فكرت الحكومة مدة بانتداب رجل ملكي لهذه المهمة وخابرت ايضاً عدة مرار احد كبار رجال السياسة الذي رفض قبول هذا المنصب

اما اليوم فان الموقف في سوريا يدعو اليه رجلاً عسكرياً قديراً بداعي ما يرشح من التهديد من سياسة الاتراك الوطنيين فانهم حشدوا على حدودنا (حدود سوريا) جيوشهم واصبح من واجب المفوض السامي الجديد ان يتخذ بدون اقل تأخير الاحتياطات اللازمة

فالجنرال ويغان مدعو الى القيام بهذه المهمة الكبيرة وقد سلمته فرنسا الوسائط اللازمة للقيام بهذا العمل .

على ان انتخاب الحكومة للجنرال ويغان يستحق ان يقابله الجميع بالتحبيذ فان رئيس اركان حرب المرشال فوش ليس فقط رجلاً عسكرياً شديداً بل هو سياسي واداري ومنظم ويعلم الجميع انه لولا بعض المعاكسات لكان الجنرال ويغان قد ارسل من شهر شباط الى دوسلدورف « الرور » فقبوله اليوم بان يخلف غورو في مهمته الصعبة دل على استعداده للعمل اينما قدر له ان يكون

الحب كالقمر حينما لا يزيد ينقص

المراة اجمل هدية من الله الى الانسان

الفتاة التي يكثر خطابها يكون حظها سيئاً

القادر على ادارة امراة قادر على ادارة مملكة

الحب هو تاريخ حياة المراة



انتخب اهالي فاجي.فرتيل — وهي من مدن الارجنتين — جرجي افندي خبابين اللبناني رئيساً لبلديتهم وهو اول غريب يعين لرئاسة بلدية مدينة من مدن الارجنتين

نقلت فتى العرب عن الايكو دي باري «؟» ان فخامة رئيس الاتحاد السوري سيذهب قريباً الى باريس وينزل ضيفاً على الحكومة الفرنساوية

لم تحدث حوادث هامة مزعجة في اوربا بمناسبة اول ايار

نشرت بعض جرائد العاصمة ان قانون الاجور الجديد سيكون بتنقيص ٢٥ في المئة والذي علمناه ان هذا القانون ما برح في دوائر الحكومة ولم يبت فيه حتى الان

طلب النائب نعوم افندي اللبكي ان تعلن الاحكام العرفية في الجهات التي تحدث فيها حوادث مخلة بالامن العام

عرضت ميزانية الاتحاد على المجلس الاتحادي

اتتنا من مراسل في حارة حريك كلمة تقول انه لا علاقة مطلقاً للخواجه عبده ابو زمط المعروف باخلاقه الطيبة في حادثة السيد سليم النقيب كما اوهم البعض

عاد من عواصم اوربا حضرة التاجر المعروف جورج افندي عاقوري احد اصحاب محلات نعماني اخوان وعاقوري وقد استحضر معه — كعادته كل مدة — اجمل بضائع السيدات واذوقها واطيبها

في الجلسة التي عقدها مؤتمر لوزان الاثنين اتفق مندوبو الحلفاء على مسألتين جوهريتين ، احداهما مسألة الديون المختصة بالرعايا الاجانب والاخرى مسألة وضع نظام للمحاكم المختلطة . اما الصيغة الرسمية التي وضعت او ستوضع لهاتين المسألتين فستعرف عما قريب

غصت مساء الاحد الماضي دار حضرة الاستاذ نجيب بك مشرق حاكم صلح بيروت بنخبة من الاعيان والادباء احتفاء بعقد خطبة شقيقته المهذبة الانسة نجيبه للشاب الوجيه الفاضل حبيب افندي نقولا الشويري وامتدت الحفلة الى نصف الليل بين انواع الحفاوة والاريحية وعلى الحان البيانو المطربة وانشد بعض الحضور الشعر تهنئة وتبريكاً ثم انصرف المدعوون يشكرون ويهنئون

الحوادث الفظيعة

ظهرت عصابة جديدة في اطراف لبنان القديم جبة البارود ويقال انها فلول عصابة حسن ثابت وقد انضم اليها كثير من الاشقياء.فتكت يوم السبت بثمانية من الابرياء بينهم خمسة من الموارنة واثنان من ارثوذكس وواحد مسلم واطلقت سراح من كان معهم

وقد عرفت الحكومة اسماء هؤلاء الاشقياء السفاحين فجدت في مطاردتهم واملنا ان ترصد لهم العدد الكافي من الجند

ومن الغريب المحزن ان هؤلاء الاشقياء وضعوا في جيوب القتلى مكاتيب تهديدية وقالوا ان هذه الجناية مقدمة لفظائع غيرها وانهم يقتلون انتقاماً من الحكومة وتشفياً بها لا لثأر لهم على القتلى

اما الاشقياء فبعضهم من كفر فاقود والبعض الاخر من عائلة عزام التي قتل احد افرادها مع حسن ثابت

وفي اليوم نفسه جاء رجلان بلباس الجند الى « خربة انثار » وطلبا من المختار ان يسلمهما اربعة اشخاص من عائلة عزام فسلمهما المختار الاربعة وبعد ابتعدا بهم عن القرية قتلاهم الا واحداً نجا هارباً وهو حمود يوسف

وحدث في البترون ان حنون الياس مخلوف دخل ليلاً على بيت الخوري نعمة الله من سرعل فقتله وقتل امرائه واربعة من اولاده وجرح الرابع وكان القاتل قد باع املاكه وهو على اهبة السفر الى اميركا ولا ندري اذا كانت الحكومة قد تمكنت من القبض عليه . ويقال ان ابن الخوري القتيل كان قد قتل في العام الماضي شقيق القاتل

***

هذه هي الفظائع التي دعتنا الى كتابة المقال الشديد اللهجة في صدر هذا العدد

فهل للحكومة ان تسمع هذه المرة بل اذنيها وتريح لبنان الامن من شر هؤلاء الاشقياء الذين ابطرهم اللين ؟

اعلان مناقصة

مطروح بالمناقصة العلنية اتمام صرح الجمعية الخيرية في الشياح « ثكنة ومنجور » وذلك لمدة ١٥ يوماً نهايتها ١٣ ايار واذ ذاك تصير الاحالة القطعية . فمن يرغب الدخول بالمناقصة عليه ان يراجع الخواجه رهيج الحيف في الشياح للاطلاع على الشروط

عمدة الجمعية

اعتدلوا او اعتزلوا

فوضى ويالها من فوضى ! !

تلك جلسة المجلس النيابي بعد ظهر الثلاثاء . .

لقد اسفنا ان تدور المناقشات على هذا الشكل بل اسفنا ان يندفع بعض النواب بعوامل كسر لمحاربة مشروع كانوا بالامس اول الصادقين عليه . والمشروع وما ادراك ! . . هو تشجيع الاصطياف في لبنان

بل من يحاربون؟ ؟انهم — واخجلة الوطنية ! . . يحاربون ناظر المالية يوسف مرزا . الرجل الذي خدم لبنان في مدة هذين العامين خدمة لو قام بمثلها رجل في غير لبنان وفي ظروف لبنان لقدسه الناس وهللوا باسمه في الشوارع والنوادي

ترى ماذا تقول غداً للمصريين وهم هم لما علموا ان بين لبنان ومصر شركة وطنية للمصايف اندفعوا لتأييدها وقيدوا اسماءهم عندها في سفرة فصل الصيف تاركين بقية شركات النقل . وما ذلك الا لمجرد كونها لبنانية وطنية . نعم ماذا يريد المجلس ان يقول لهؤلاء المصريين بعد ان جبههم بمثل هذه الجلسة المؤلمة — جلسة يوم الثلاثاء —

ان عشرة الاف ليره تصرفها الحكومة اللبنانية لتشجيع المصايف اللبنانيه وتسهيل نقلياتها وتشويق الناس اليها هي اشرف غاية واسمى مقصداً وانفع مصلحة بالوف الالوف من الليرات من الزيادة التي طلبها النواب على رواتبهم وصادقوا عليها في لحظة واحدة

نريد ان يعلم اخواننا المهاجرون ان بعض المجلس عندما حارب مشروع الاصطياف لم يتكلم باسم لبناني واحد بل تكلم باسم نفسه ولم يتكلم ايضاً باسم نفسه بل بلسان مصالح وغايات تلعب من وراء الستار

لقد رقعنا كثيراً والان لم يعد في طاقتنا الترقيع

متخرجو مدرسة الحكمة

يوم الاحد الواقع في ١٣ الجاري عند الساعة العاشرة قبل الظهر يجري انتخاب اللجنة الادارية لجامعة متخرجي مدرسة الحكمة في غرفة القراءة فيها فالرجا الى متخرجي هذا العهد الذين يمكنهم الحضور ان لا يتخلفوا عن الالتئام في الموعد المضروب وان يعتبروا هذا الاعلان كدعوة شخصية .

رئيس الجامعة الفخري
الخوري انطون ابي شديد
رئيس مدرسة الحكمة



المركيزة دي فريج

رئيسة جمعية (الصليب الاحمر الفرنساوي اللبناني) وقد اشتهرت هذه السيدة الفاضلة باعمال البر ومؤازرة المشاريع الخيرية الانسانية حتى نالت اعجاب الوطنيين وحسن ثنائهم فهي من السيدات الغنيات اللواتي يصرفن اوقاتهن في اعمال اشرف واسمى واقدس من اللهو والزينة والزخرف : وانما المرء مذكور بعمله



تحية الربيع

ما مضى فات والمؤمَّل غيبٌ
ولك الساعة التي انت فيها

***

يا زمان الربيع انك ابهى
زمنٍ والفصول تحت لوائك
عطرتك الازهار وانكشفت شمس
البرايا امام شمس بهائك
حيث حجبت جوّها برقيق
من غيومٍ تفرقت في سمائك
دغدغ الزهر يا نسيم ورفقاً
بورود تفوح في ارجائك
ما تراها تميل سكراً وتهتز من
الشوق ثم تختال تيها

***

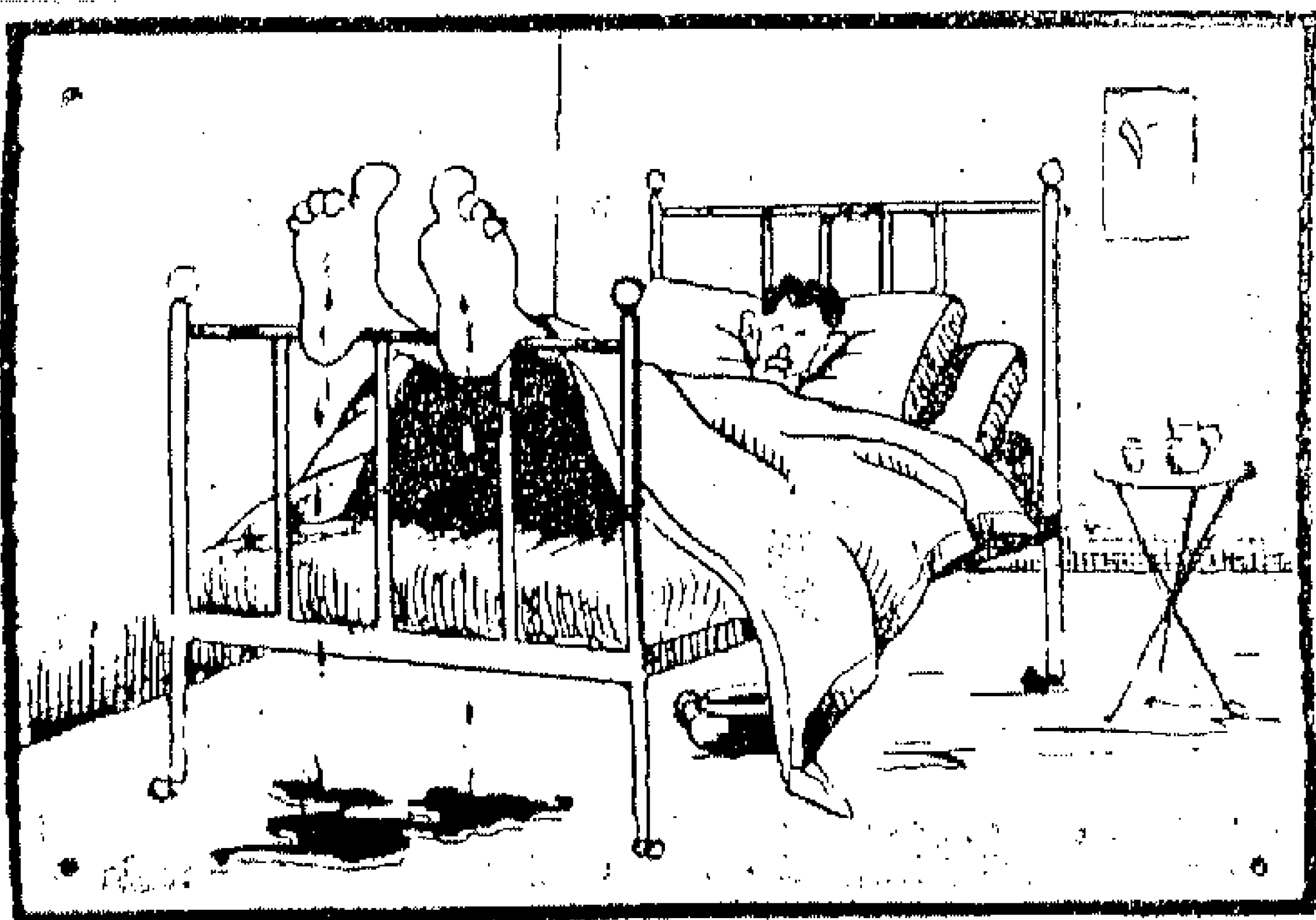
برقت شمسك الغمامة كي لا
يلسع الزهر حرها فيضاما
وتمشت الى الازاهر تحسو
قطرات الندى وترعى الخزامى
انعشتها بعد الذبول فحنت
لنسيم قد ذاب فيها غراما
وخلا العاشقان ذا يتهادى
باسما تائها وذا يترامى
يريان الحياة ساعة لهو
تصطفيه فيها كما يصطفيها

***

هو ذا الروض والربيع يناجيه
ويلقي دروسه فتعلم
لا يرعك الانين فهو مناجاة
نسيمٍ متيمٍ يتظلم
وحفيف الاوراق يفهم معناه
ويفشي اسراره ان تكتم
وسقوط الندى بكاء سرور
ونواح الحمام شكوى متيم
زهرة انبتت بروض رجاء
فاجنها ان قدرت ان تجنيها

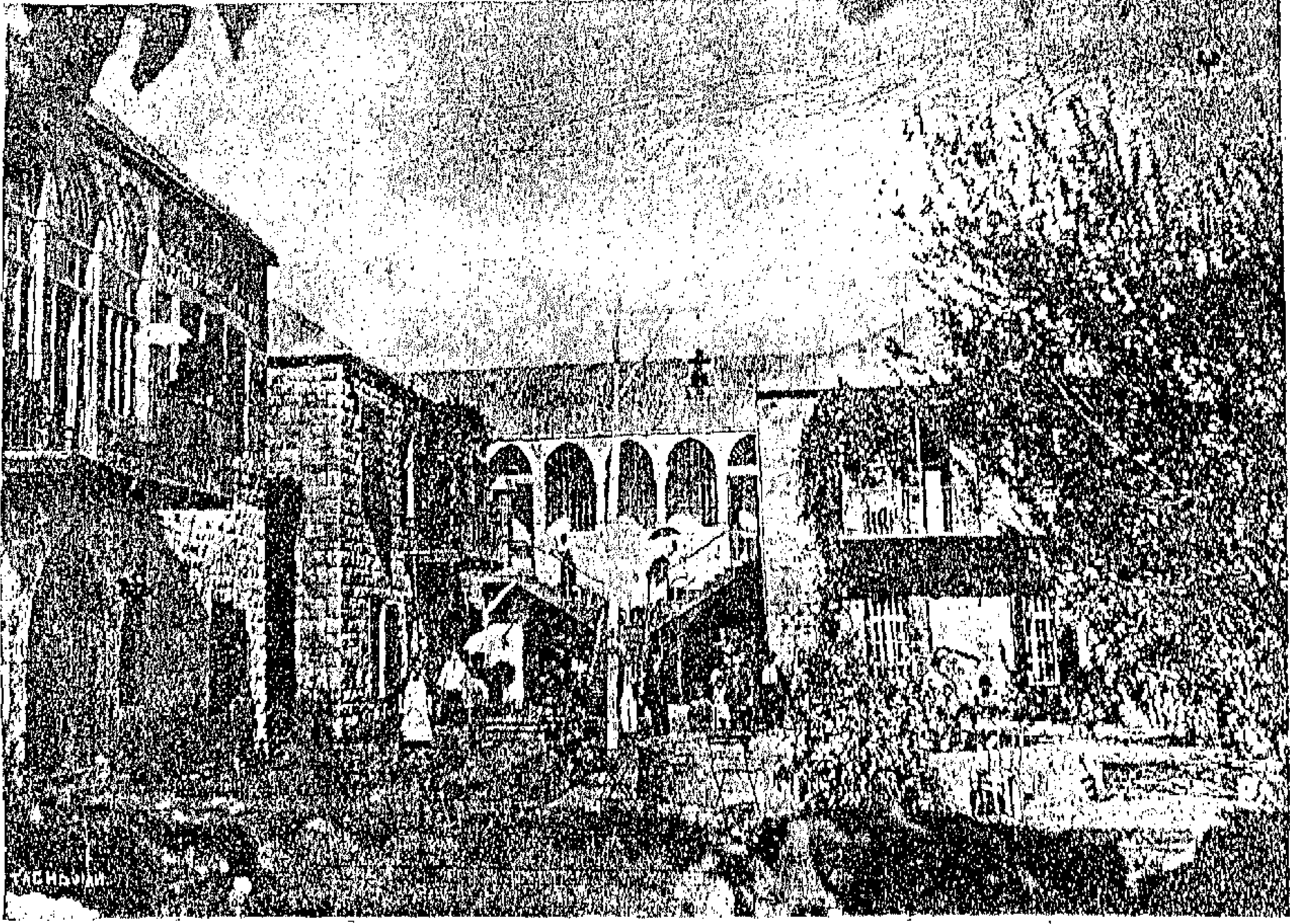
***

يا زمان الربيع انت جمال الدهر
فينا وانت كل الوجود
انت من انصف النبيون لما



مهنة صعبة

موزع الجريدة — لعن الله هذه المهنة فاني ادميت رجلي ركضاً وراء المشتركين ولم يدفع لي احد ولا بارة . . . . .



نزل المعرض — في الشوير

بداء فصل الصيف في لبنان وبداء اصحاب الفنادق في الصايف يشوقون الناس بما اوجدوه في فنادقهم ومحلاتهم من التحسين · وهذا النزل الجديد الذي يرى الناظر رسمه هنا هو من الفنادق التي تشوق المصطافين اليها ففيه الرياش الجديد والطعام الشهي والحمامات اليومية (والمراقص ايضا) يطل على اجمل مناظر لبنان وابهاها · وصاحبه هو الخواجه يوسف تقلا والنزل يحمل ايضاً هذه الجريدة



ابرهيم افندي ضو

رئيس بلدية الجند وتوابعها وهو من خيرة ابناء الشبال ادباً واخلاقاً · شديد الرغبة والسعي في اقتباس الحسن والجديد لانجاح بلدته وترقيتها

جعلوه في الخلد دار الخلود

انت لما تبسم الدهر كانت

بك بسمات ثغره المنضود

قبلة انت وهي قبلتك الاولى

التي تيمت فؤاد العميد

قبلة ليس يدرك السرّ فيها

غير من نال حظه من فيها

***

يا ربيع الحياة حيّ بني الحب

وانشد ابياتك الخالدات

قل لهم انا الحياة ربيع

قل لهم انني ربيع الحياة

ان يوماً تودعوني فيه

هو يوم مهما يطل سوف يأتي

فاغنموا فرصتي فاني فان

واستفيدوا ما عشتمو من عظاتي

ما مضى فات والمؤمل غيب

ولك الساعة التي انت فيها

«الحياة الجديدة» طانيوس عبده

— اسف انك لم تدافع في القضية جيداً يا حضرة المحامي

— كذلك انا اسف انك لم تدفع جيداً

كان اثنان يتقاضيان في محكمة فاغتاظ احدهما شديد الغيظ وما تمالك نفسه ان قال لخصمه — لم ار في حياتي تيساً ولا حماراً اكبر منك

فانتهره القاضي قائلا — اسكت هل نسيت اني موجود هنا



حرب الزهور

يمثل رسمنا هذا سيارة «x» فريد افندي اده التي نالت الجائزة الاولى في حرب الزهور · وقد استرعت هذه السيارة الانظار لما كان فيها من دقة الصنعة والذوق في ترتيب الزهور عليها



قلب

حدث شارل فولوا احد جنود الثورة الفرنساويه حكاية عن نفسه قال :

تقذفت بنا المعارك — بعد جهاد اربع سنوات قضيناها في الاهوال والمخاطر وبين افواه المدافع تحت قيادة الجنرال كليبر — الى بلاد «الفانده» حيث كان بعض الاشراف يتحفزون لقلب الجمهورية واعادة الملكية — والفانده — هي البلاد الوحيدة التي حافظت على عهود الملكية وقامت في وجه الثورة الكبرى. كانت وجهة الفرقة التي كنت فيها جنديا بسيطاً مدينة « نانت » ولكننا قبل ان نصل الى المدينة بعدة اميال داهمنا الليل الحالك وامطرتنا السماء اهوالا فاضطررنا ان نلجاء الى قصر قديم صدفناه في طريقنا ؛ فاستقبلنا خدم القصر خائفين وجلين. وتقدموا بين ايدينا الى امام صاحب القصر وهو نبيل شيخ نزل به مرض عضال فالزمه فراشه . وكانت ابنته الصبية الحسناء تعتني به وتداويه

وكأن جنود الفرقة راوا من واجبهم ان يقلقوا راحة ساكني القصر لمجرد كونهم من الاشراف. فاخذوا يفتشون المحلات ويتصرفون بالغرف تصرف الحاكم الآمر والفتاة الحسناء واقفة تتالم من هذه الاعمال ولا تجسر بل تانف ان تقول لهم شيئاً

اما انا فقد شعرت بما كان رفاقي يضايقون به اهل القصر فانفصلت عنهم واقمت في مكاني لا اتحرك. بل سعيت ان ادفع شر رفاقي عن مضيفيهم جهد امكاني. وقد شعرت ايضاً ان الحسناء لحظت عملي وادبه موقتي فالتفتت اليّ وفي عينيها كل معاني الشكر والرضى. اخيراً سكنت ثائرة الجنود فلجأ كل واحد الى مكان ينام فيه ليله وانفصلت انا لوحدي في

منشئها المسؤول : ميشال زكور

غرفة قريبة من غرفة المريض وفتاته قصد ان ادفع عنهما الشر اذا حاول احد هؤلاء الرفاق الجانين ان يتصدى لهما به

استلقيت على السرير وما هي الا دقيقة حتى كنت اغط في نومي من التعب

ولكنه ما مر قسم من الليل حتى استيقظت على حركة خفيفة قرب الباب فاوجست خيفة وتربصت قليلاً لارى ما يكون فاذا عيناي تقعان على شبح انسان يمر الى غرفتي وهو يتردد في سيره كأنه خائف من عمله

تأملت الشبح قليلا فاذا هو اقرب الى امراة منه الى رجل وقد لبس ملاءة بيضاء ومشى بخفة جنب الحائط حتى قارب السرير فاسرعت واشعلت شمعة قرب السرير وما كان اشد استغرابي عندما شاهدت امامي على النور الضئيل ابنة صاحب القصر

وما وقع نظرها علي حتى اختلج جسمها وزاد اصفرار وجهها ولكنها تجلدت واقتربت مني وقالت

ــ سامحني على ازعاجك في رقادك ولكن السبب الذي دفعني الى الدخول عليك هو اقوى من ارادتي حتى انهُ غلب حيائي ودفعني الى الدخول عليك في هذا الليل

وكان صوتها يضطرب بشدة وقد كاد الخوف والخجل يخنقانها فرأيت من واجبي ان اسكن روعها بما حضرني من الكلام اللطيف

وبعد ان سكنت قليلا اكملت حديثها

ــ لقد رأيت فيك رجلا شريف القلب فشعرت في داخلي اني اقدر ان اعتمد عليك في مهمة فهل تعدني بقضائها

فاحنيت راسي علامة القبول فقالت :

ــ اني ابنة البارون دي كرنيك ومخطوبة الى المركيز دي فار فاور وانا احب خطيبي حباً لا حد له ولكن هذا الخطيب المحبوب قام بي شرذمة من رجاله الاشداء في وجه رجال الثورة وفتك بهم في عدة مواقع ولكنه وقع في الاسر اخيراً واودع في سجن نانت وهو الان هناك يقاسي العذاب وقد كنت صممت ان اذهب اليه غداً في سجنه واشدده واقويه لاني واثقة ان وجودي ولو برهة قليلة الى قربه يشجعه على احتمال السجن والموت . وللمرة الاولى في حياتي فضلت شخصاً في الحياة على والدي فاني كنت امام احدى امرين اما ان اظل قرب سرير والدي المريض اخدمه واما ان اذهب الى قرب خطيبي المحبوب فاشجعه ففضلت الثاني على الاول وقررت الذهاب الى سجن نانت ولكن القضاء السماوي الذي شعر بارادتي لم يشأ ان اترك والدي فاشتد المرض عليه في هذا الليل ولم يعد بالامكان تركه وها انا الان مرغمة على البقاء هنا دون ان اتمكن من مشاهدة خطيبي ولو قبل موته بساعة فجئت اليك ارجوك رجاء خاصاً ان تسأل عنه وتهديه هذه « الوديعة »

ثم اخرجت الفتاة من صدرها حقا صغيرا واخرجت منه قلبا ذهبيا صغيرا وقالت لي ــ ان عوائد بلادنا تدعو الخطيبين الى تبادل شيء بينهما علامة الحب والثبات . وقد تبادلت انا وخطيبي رمز القلب فاعطيته قلبا واعطاني مثله وهذا الرمز الذي تراه الان يمثل قلبي لذلك سارسله معك اليه حتى يكون بقرب قلبه اذ اني لن احب احدا بعد خطيبي قل له اني ارسلت قلبي هذا حتى يحمله مع قلبه في الساعة الاخيرة فيظل قلبانا قرب بعضهما في الحياة وفي الموت

وقبل ان تسلمني القلب ضمته الى ثغرها وقبلته قبلة طويلة رأيت ان دموعها اشتركت بها ثم مدت يدها المرتجفة وسلمتني القلب وقد ادارت وجهها عن هذا المشهد وقالت

ــ أتفعل هذا لاجلي

فاجبتها وقد بلغ بي التأثر مبلغه

ــ سافعل ذلك

***

وصلنا الى نانت فكان اول همي ان ازور السجون واسال عن المركيز دي فارفاور ولكنني ما كنت ادخل سجنا حتى اصطدم بسجان شرس ينتهرني ويدفعني بعنف الى الخارج بل ان بعضهم كان يتهددني اذا عدت الى سؤالي بانه يشكوني الى قائدي وكانت شكوى كهذه توقعني في تهمة فظيعة وربما كانت تقضي علي

وكدت اترك هذه المهمة الصعبة واقطع الامل من النجاح لولا ان يكون وعدي للانسة دي كرنيك ماثلا معها دائما امام عيني

وفي اليوم الثالث من وصولنا الى نانت دعانا قائد الفرقة واخبرنا انه سينفذ في صباح اليوم التالي حكم الاعدام بعشرة اشخاص من الاشراف وان جنود فرقتنا سيقومون بتنفيذ الحكم

فاختلج قلبي لاول مرة وشعرت بقشعريرة تسري في جسمي اذ قد خيل لي اني سالتقي بالمركيز دي فارفاور

وفي صباح اليوم التالي اصطفت فرقتنا امام باب السجن وما هي الا دقيقة حتى رأينا عشرة شبان من الاشراف يخرجون مقيدين وفي طليعتهم شاب جميل الوجه اشقر الشعر وقد رفع رأسه الى العلاء بعظمة وانفة ومشى امام رفاقه بين الجنود غير هياب ولا خائف

فاغتنمت هذه الفرصة الاخيرة وسألت السجان الذي كان الى جانبي عن المركيز دي فارفاور فاشار الى ذلك الشاب الجميل واجاب ــ هذا هو

فشعرت ان قوة كهربائية تدفعني اليه ــ وكان الى قرب رفيقي ــ فهمست في اذن رفيقي ان يتاخر ويعطيني مكانه ففعل على خلاف عادته واظن انه كان في صوتي شيء لم يتمالك معه ذلك الجندي من قبول طلبي

وسعيت ان اقترب من المركيز واكلمه واعطيه القلب ولكن القائد رآني اسبق رفاقي فمسكني من طوقي وجذبني الى الوراء وهو يقول لي بعنف

ــ ما لك تركض مسرعاً اكثر من رفاقك ؟ سر في الصف حسب النظام والا اعدمتك انت ايضاً

فاضطررت ان اتقيد بالنظام ولكن على مضض وارغام

ولما وصلنا الى ساحة الاعدام اوقفوا العشرة المساكين عرض الحائط واوقفونا نحن تجاههم ببنادقنا فكان المركيز دي فارفاور نصيبي من اولئك المحكومين

لم يعد من سبيل للكلام معه او تسليمه قلب خطيبته بل كان نصيبي ان اطلق الرصاص عليه

خطر لي خاطر سريع فاخذت القلب الذهبي ووضعته في فوهة بندقيتي واحكمت الرمي الى جهة قلب المركيز فما صدرت الينا الاوامر باطلاق النار حتى اخترق رصاص بندقيتي قلب ذلك الخطيب فسقط على الارض ومات لساعته دون عذاب

* * *

في اليوم الثاني ذهبت الى ساحة الاعدام فرايت سيدتين تفتشان في الحفرة التي رموا فيها جثث القتلى فتقدمت فاذا هناك الانسة دي كرنيك وخادمتها واول ما وقع نظر الحسناء علي تقدمت مني وقد غصت عيناها بالدموع وقالت ــ ماذا فعلت

فاخذت اخبرها القصة وهي تصفر وترتجف حتى وصلت الى ساحة الاعدام فاقشعرت وصاحت بي ــ انت قتلته ! ! انت اطلقت عليه الرصاص ؟

ــ وماذا تريدين ان افعل اني تمكنت برصاصة واحدة ان انقذه من عذاب طويل كبقية رفقائه ولو كان هو مكانك الان لشكرني بدل اللوم

ــ والقلب ؟

ــ اني ارسلته الى قلبه مع الرصاصة

فانحنت تفتش في مكان الجرح فاذا يدها المحناة بدم ذلك الحبيب تقع على القلب الذهبي فاخذت تقبله وتبكي . ثم وقفت وتقدمت مني كانها تغاصب نفسها على قوة غلابة فيها ومدت يداً مترددة الي وقالت بصوت تكاد نغماته تكون احتضار ميت :

ــ اشكرك . . . .

مطبعة الجليل · شارع البوسطة · بيروت

الاحد في ٦ ايار سنة ١٩٢٣
العدد ٢٠٥ — السنة الثالثة

المعرض

يقال
ان احكام الاعدام ستنفذ حالاً في اشقياء العصابات مهما بلغ عددهم

لقطات الطريق

استقلال العراق

كنا نطالع من حين الى آخر اخباراً عن المساعي المبذولة لاستقلال العراق وعن المعاهدات الودية التي سعت حكومة صاحب الجلالة البريطانية لعقدها مع حليفتها الجديدة — دولة العراق — كنا نطالع هذه الاخبار ونسمع من بعض الاصدقاء ان العراق راكض ركضاً في طريق الاستقلال التام، فكنا نهنيء الجارة العزيزة بنجاحها في مطلبها الوطني ونعجب من ضجة بعض العراقيين ضد الحالة الحاضرة ونقول في انفسنا «متى ياتري نقدر نحن ان نركض هذا الركض

الى ان جاءنا مؤخراً من الرصيف الفاضل صاحب جريدة العراق البغدادية كتاب «تقويم العراق» الجديد فقلّبنا صفحاته فاذا استقلال العراق (ناجز) على الشكل الاتي ننقله بحرفه عن التقويم :

وزارة الداخلية

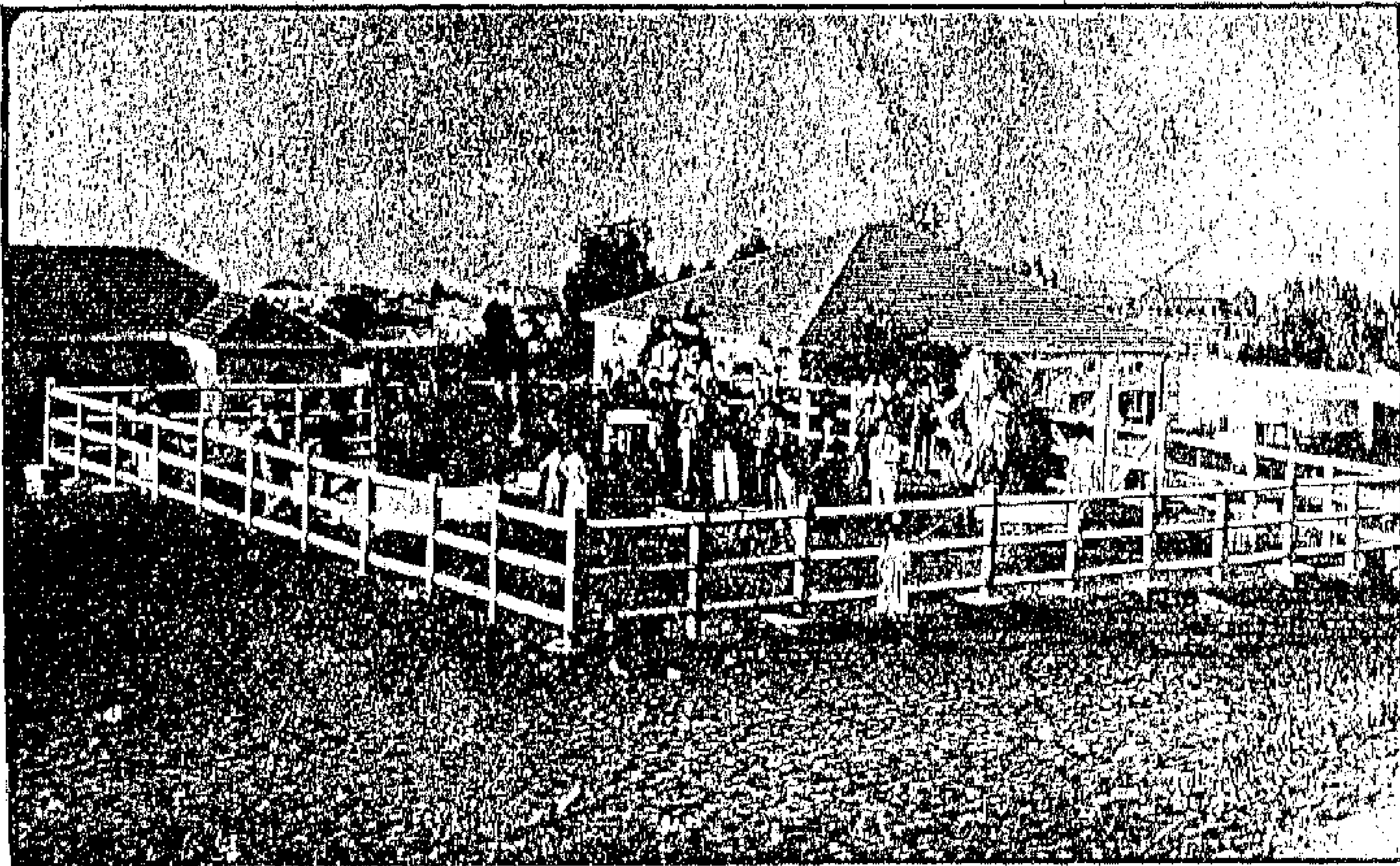
الوزير — ناجي بك السويدي
المستشار — الكولونيل كورنواليس
المعاون — المستر لويد
« — المستر جاردين
السكرتير — المظفر عبد العزيز
مدير الشرطة — اسماعيل الصفار
المفتش — الكولونيل بريسكوت
نائب المفتش — الميجر جرارد
« « ايضاً — الميجر كوتس
« المعاون الشخصي — المستر كوكس
الى اخر ما هناك ايضاً من موظفي الانكليز

وزارة المالية

الوزير — ساسون حسقيل
المستشار — المستر ي...سليتر
السكرتير العام — « ل. م. سوان
سكرتير الجمارك — سفيان بك
مدير الواردات — عباس فضلي
مدير التجارة — المستر فنتو سيمت
رئيس مفتشي المالية — « اي. ف. بنسون
معاون السكرتير العام — « ا. ب. م. اوستن
« « في الميزانية — « ه. و. براون
المساعد القضائي — صالح قحطان
مدير التقاعد — المستر ن. برين

العدلية

رئيس محكمة استئناف بغداد — المستر الكسندر
رئيس محكمة بداية بغداد — المستر ماكلارن



يوم الشهداء — مقابر شهداء الوطن على الرمل

في مثل هذا اليوم « ٦ ايار » علق السفاح التركي مشانق شهداء الوطن على ساحة الاتحاد، والى اليوم ما برحت دمعة الوطن تذرف تهطالاً على ثرى تلك الارواح الطاهرة

وهذا الرسم يمثل مقبرة الشهداء على الرمل وقد تقاطر اليها الناس في مثل هذا اليوم من العام الماضي حاملين الاكاليل والازاهير الى قبور شهدائهم

وقد عينت الحكومة بناء على اقتراح المجلس النيابي يوم ٦ ايار عيد وطنياً رسمياً للشهداء

رئيس محكمة بداية الموصل — المستر بريجارد

رئيس محكمة بداية البصرة — المستر جي . دورمن

***

وهناك وزارة المواصلات والنافعة فعددنا موظفيها جملة فاذا هم يبلغون ٦٩ موظفاً فعددنا الموظفين الوطنيين العراقيين فاذا عددهم لا يتجاوز السبعة موظفين اما الـ٦٢ وظيفة الباقية فهي بين ايدي الانكليز

***

هذه صفحة بالارقام والاسماء عن استقلال العراق من تقويمه الجديد . وقد سالنا صديقاً قدم من العراق حديثاً عن هذه الحالة فاجابنا باسماً ــ هذه حالة موقتة الى ان يتدرب العراقيون ويتخصصون لفروع دوائرهم وشؤونهم

وقد قابلنا بين الحالة في لبنان وهناك فاذا الفرق عظيم بل لا يمكن وضع نسبة بين الحالين فهنا نظارة المالية اللبنانية لا يوجد في كل دوائرها من الناظر الى اخر موظف في لبنان الكبير مامور واحد غير لبناني وكذلك الداخلية اللهم الا المفتشان الفرنساويان وكذلك قل عن العدلية والمعارف والنافعة والزراعة ويمكننا ان نقول ان مجمل الموظفين من دولة الانتداب في لبنان الكبير يبلغون ١٢ موظفاً اكثرهم في دائرة الحاكم

وقد استنتجنا من هذه المراجعة امراً هاماً وهو ان الانتداب البريطاني يوسع للوطنيين نطاق الحرية في الانظمة والمعاهدات ويضيقها ــ كما راينا ــ في العمل . في حين ان الانتداب الفرنساوي اذا وجد بعض التضييق في الانظمة التي يضعها فانه يوسع كثيراً حرية الوطنيين في العمل الاستقلالي الحقيقي

حقنا من الجمرك

فتح المجلس الاتحادي في دمشق ــ ونشكره ــ قضية طالما سالنا عنها والححنا على الدولة المنتدبة في ان تكشف لنا عن ستارها بطريقة لا تترك لنا مجال القال والقيل . تلك هذه دخل الجمارك ونصيبنا منها

واننا رغم تعرض المجلس الاتحادي لبنان عند مناقشته في هذا الموضوع، حين انه ليس للبنان يد او رأي في ذلك التقسيم فاننا قد استبشرنا بهذا التعرض لانه سيدفع الحكومة اللبنانية من جهة والمجلس الاتحادي السوري من جهة اخرى ان يطلبا من الدولة المنتدبة حساباً مفصلا عن دخل الجمارك وعن ما يصيب لبنان منها وما يصيب سوريا

واننا راضون قانعون بالحصة التي تكون لنا بعد اجراء كل حساب وبعد التدقيق في القطوعية وفي المستهلك من المواد التي تدخل الى جمرك بيروت

فلبنان لا يريد ان يتناول بارة واحدة يتعلق بها حق جارته سوريا بل هو يفضل ان يتنازل عن شيء من حقه معها شرط رضاها

وحبذا لو انتخب المجلس الاتحادي مفوضين عنه والمجلس النيابي او الحكومة اللبنانية مفوضين ايضاً لانهاء هذه المسالة مع المفوضية العليا والاطلاع على تفاصيل الحسابات والارقام بدلاً من ان نترامى نحن وسوريا بمناقشات لا تخلو من كلمات قارصة جارحة ولو عن غير قصد

...

مؤتمر اقتصادي

في المجلس النيابي اعضاء قليلو الكلام ولكنهم لا يقلون مقدرة وغيرة وسعياً وراء مصلحة لبنان عن اصدق اللبنانيين . فاذا لم نسمعهم يتكلمون فلا نقل انهم لا يعملون بل لنقرأ تقاريرهم . ومن هذه التقارير التي لفتت انظار اللبنانيين واسترعت انتباههم لامور كانوا غافلين عنها تقرير الدكتور يونس الاقتصادي الذي تناقلته الصحف حتى جرائد مصر

لقد احكم الدكتور يونس في تقريره تشخيص دائنا الاقتصادي ومثل حالتنا الاقتصادية المستقبلة ــ بالارقام والادلة ــ تمثيلا يلقي الرعب في القلوب الهادئة

وقد احسن الدكتور النائب صنعاً اذ انه قد حان لنا ان نفيق

وكأن جلسة يوم الخميس في المجلس كانت للنواب وللحاضرين ــ اثناء درس التقرير ــ بمثابة صحوة بعد سكرة فاذا الجميع يفكرون بالمصير ويخافون ان تتلاشى انفاس المحتضر قبل وصف الدواء . وقد استفزت الحمية النائب عبود بك عبد الرزاق فطلب ان يبدأ النواب بمداواة الحالة الاقتصادية فيتنازلون عن رواتبهم لاصلاح الحالة « وهذه الرواتب تبلغ في العام ٨٠ الف ليرة » فكان لكلامه ضجة استحسان رغم استحالة هذا الطلب

وقد قرر المجلس ان يطلب من الحكومة عقد مؤتمر اقتصادي عام للنظر في ايجاد دواء شاف من المسكنات ــ لهذا الداء القتال

المسيو فوكنيه

ونزل بسول

يأخذ العجب في هذه الايام الخواجه بسول صاحب النزل المشهور من الازدحام الذي يشاهده على نزله والتشريفات التي تزدحم مناكبها في اروقته . وليست الايام موسم سياح وزوار ، ولا النازلون من الغرباء البعداء بل هم من الوطنيين لابسي الريدانكوت المعتنين جيداً بصباغ الشعر المتحفزين للهجوم على كل وظيفة يمكن احتلال قلاعها وحصونها

على انه متى علم الخواجه بسول ان المسيو فوكنيه نزيل فندقه اليوم ترجح له وكالة الحاكمية اثناء مأذونية القومندان ترابو وان بركان طلاب الوظائف والمقربين قد انفجر فجأة من هذا الخبر المرجح فهبط « الريدانكوتيون » من الاعالي واطاوا من معاطف العاصمة واحاطوا بفندق بسول احاطة السوار بالمعصم ــ كما يقولون ــ متى علم كل ذلك زال عجبه وذكر ايام قبل الحرب عند قدوم المتصرفين

ان مائدة اوتيل بسول تشاهد اليوم وجوهاً لم تشاهدها من قبل ، وان كراسي الحلاقين حوالي الاوتيل لم تعد تكفي لزبائنها الجدد ، وان مساحي الاحذية يقولون ان ــ يا ليت كل يوم يصل مسيو فوكنيه جديد

اننا واثقون ان المسيو فوكنيه يكاد يختنق اليوم من كثرة الازدحام حوله وهو يكاد يندم على مجيئه ولكنها موضة قبل الحرب يوم قدوم المتصرفين رحم الله عصر « افندينا » وعز انا بالعصر الجديد

رفضت الوزارة الافرنسية الاقتراحات الالمانية بشان التعويضات لاسباب اهمها ان المانيا لم تقدم ضمانات على اقتراحاتها ولان المبلغ الذي تعرض دفعه غير كاف . على ان انكلترا ترى من واجب الحلفاء ان يغتنموا هذه الفرصة الملائمة لتبادل النظريات ويدرسوا الاقتراحات الالمانية من الوجهة السياسية الدولية



جبرائيل بك تقلا
صاحب جريدة الاهرام

يصل الى بيروت اليوم جبرائيل بك تقلا صاحب الأهرام المصرية وهي اكبر جريدة عربية في الشرق ومن اوسعها انتشاراً

وسنكتب كلمة عن اعماله الصحافية في العدد القادم

الاشتراك في احتفالات بولونيا باستقبال المرشال فوش

هاجم خمسون نفراً من آل دندش مهاجري التركمان في جوار راس بعلبك فقتلوا منهم اربعة وسلبوا اشياءهم

تقول « زحله الفتاة » ان رشيد بك مخله مفتش الامن العام تلقى رسالة تهديد بالقتل من عصابة البارودي

لم يقبض حتى الان على حنون الياس الذي قتل الخوري وعائلته في « مار ماما » البترون

شبت النار بعد ظهر الجمعة في دار الامير محمود شهاب في شارع الشعر « قرب المطبعة الكاثوليكية » فالتهمت المطبخ وما فيه ولولا ان تداركها تلامذة المدرسة اليسوعية والجيران بالماء والاطفاء لاندلع لسانها الى كل المنزل وقد شكر الجميع حمية التلامذة الذين اندفعوا على النار مخاطرين لانقاذ البيت وقد كان اهل الدار السنة شكر وامتنان لهؤلاء الشبان



سلم السفير الالماني الى السنيور موسوليني اقتراحات المانيا الجديدة بشأن التعويضات ومجملها ان المانيا مستعدة لدفع ثلاثين مليار مارك ذهباً تدفعها من قرض خارجي واذا تعذر عليها تغطية العشرة مليارات الاخيرة فانها تلجا الى قرض داخلي .

طلبت الحكومة الافرنسية من تركيا ان تسحب الجيوش التي حشدتها على الحدود السورية

تقرر ان تكون قلعة طرابلس مكاناً للمحكومين بسجن القلعة

قتل فؤاد حسن من دمشق الحاج عباس رحيمي في سوق البازركان وقد قبض على القاتل .

أرسلت قوة مسلحة كبرى من الجند الافرنسي لمطاردة العصابات على حدود لبنان في لواء البقاع

تعتقد المحافل الروسية انه بعد وفاة لنين سيحول زعماء البولشفيك سياستهم في بلشفة الشعوب نحو الشرق تاركين الشعوب الغربية وناوين بتشريب الشرقيين روح الثورة الحمراء

ارسل المفوض السامي الى الحكومة اللبنانية يقول بانه حول اقتراح المجلس النيابي بشان الناء الديون العمومية والريجي الى رئاسة الوزارة الفرنساوية بعد ان أيده المفوض براي موافق

اقام المفوض السامي ليلة ساهرة في داره اكراماً للافاضل الذين حازوا اوسمة جديدة

يصل الى بيروت قريباً نجيب بك الاصفر بعد ان نوفق في تاليف شركة مساهمة للقيام بمشروع نور الدلبه

سافر الى مصر حبيب افندي البستاني رئيس الحزب الوطني وسيعود قريباً .

ترك طوارون يوم الجمعة الجنرال ويغان قاصداً بيروت

زار الاستاذ بريستد رئيس العلوم الشرقية في شيكاغو المتحف الوطني اللبناني وزار مدينة جبيل ايضا

يرافق اللورد كرزن ملك وملكة الانكليز في رحلتها الى ايطاليا وسيمر الملكان في فرنسا ويركبان البحر من مرسيليا الى ايطاليا

كتبت جرائد الاستانة المتطرفة مقالات شديدة اللهجة ضد السماح للمسيحيين بالدخول في الانتخابات النيابية لمجلس انقره « هذا تساهل ؟؟ ... »

علمت الف باء انه وصلت من اللاذقية برقية شديدة اللهجة الى مندوبي العلويين في مجلس الاتحاد السوري تطلب منهم الانسحاب من المجلس حال وصول البرقية اليهم

ارسل رئيس جمهورية بولونيا برقية الى الجنرال ويغان يشكره فيها على ما ابداه من المساعدة لبولونيا في عام ١٩٢٠ ويأسف لعدم تمكن الجنرال من

الحكم العرفي في الشوف

علمنا من مصدر موثوق ان في نية الحكومة اللبنانية ان تؤلف محكمة استثنائية فوق العادة للنظر بطريقة عرفية في جنايات الشوف وهي تصدر احكامها في يوم ويومين وينفذ الحكم حالاً . وقد علمنا انه يرجح ان تؤلف هذه المحكمة من القضاة الاتية اسماءهم

نجيب بك ابو صوان «رئيس» نجيب بك القباني . الشيخ بشاره الخوري . كامل بك حميه . شكري افندي قرداحي . راجي افندي ابو حيدر . احمد افندي الحسيني « اعضاء »

والكل ممن يشهد لهم بالنزاهة والاخلاص

للتبليغ

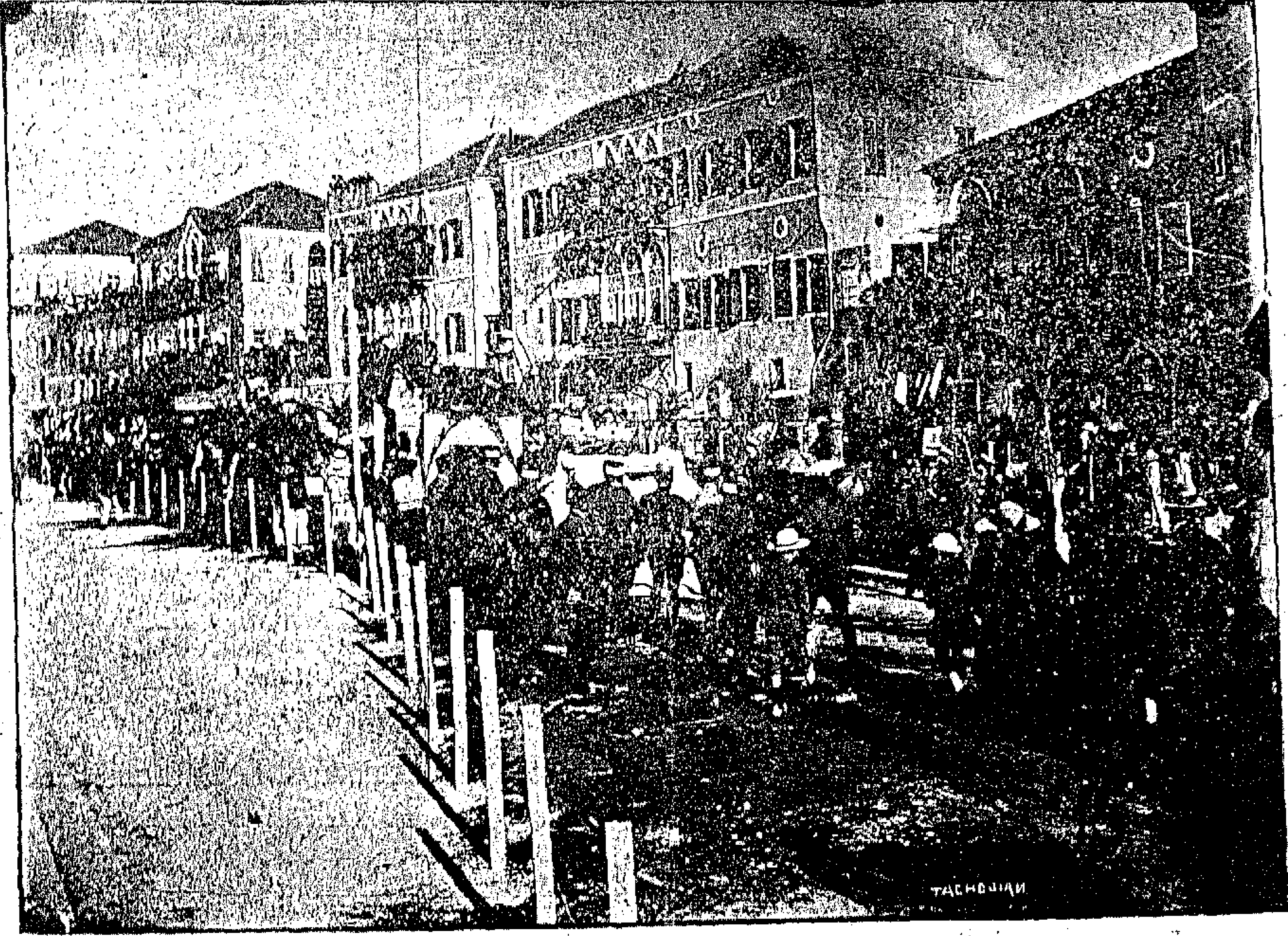
قالت دير القمر : بلغنا عن لسان احد الذين نجوا من مجزرة عين الحلبة بقضاء وقدر وهو « شعيا كيوان » ان الاشقياء مؤلفون من اكثر قرى الشوف بشكل هيئة منظمة وانهم قالوا بكل جرأة ووقاحة : بلغوا الحكومة الفرنسية افعالنا وبلغوها ايضاً عموم المسيحيين

المستأجر — لقد علمت ياسيدي ان مستأجر هذا البيت قد مات فهل يمكنني ان استأجره مكانه

المؤجر — مستحيل ، فانني قد اجرته قبل موت هذا المسكين بشهر

المستأجر — ولمن

المؤجر — لطبيبه



مشهد من مشاهد حرب الزهور في بيروت

اجمل وصف له يطالعه القارئ في القصيدة المنشورة في هذا العدد للشاعر قيصر بك معلوف



حرب الزهور

تحت البيارق كللت بالآس
نشبت حروب الزهر بين الناس
حرب تخوض السيدات غمارها
لا حرب عنترة ولا جساس
تخذوا من العطر الشذي قذائفاً
وبنوا بروج الورد كالمتراس
اما الرماح فمن قدود اوانس
ماست كغصن في الهوا مياس
اما النبال فعن قسي حواجب
امضى من النشاب عن اقواس
شهرت زنود الغيد من اغمادها
فاستأسرت قسراً شديد الباس
سفرت صدور الغانيات فخلتها
قطع الزجاج قبالة النبراس
وافتر ثغر الفاتنات فخلتنا
ما صانت الشفتان من الماس
دارت خمور الانس تلعب بالنهى
فاخمر خد الخمر ضمن الكاس
وتبادل الاقوام رشق سهامهم
وتبارزوا بالورد لا بالفاس
ويل الجريح فلا رجاء ببرئه
ان لم يجد في عطفهن الآسي
فكأن ذاك المهرجان بأنسه
عرس تجلى في سما الاعراس
نثرت به الازهار تحسب انها
بدر النقود تذر من اكياس
والعيس تحدوها البنات بهودج
جمع الجمال منوع الاجناس
والنسر شيد عشه فبدت به
افراخه تختال فوق رواسي (١)
* * *
سيارة ضرم البخار يقودها
نبتت عليها اجمل الاغراس (٢)

(١) العيس والنسر وافراخه كانت من مزينات ذاك المهرجان الجميل كما جاء في وصفها.

(٢) هي السيارة التي نالت جائزة الظرف والاتقان واصحابها آل اده



البطريرك طيخون

بطريرك روسيا الذي بدأ البولشفيك بمحاكمته مع بقية رجال الدين رغم تدخل انكلترا واميركا في سبيل اطلاق سراحه. ويخاف العالم من ان يحكم البولشفيك عليه بالاعدام وينفذوا الحكم



الامة تكرم شهداءها

فريق من الشبيبة من جميع الطوائف والاحزاب حملوا الاكاليل في العام الماضي في مثل هذا اليوم (٦ ايار) وجالوا بها قبور شهدائنا ضامين اليها باقات خالدة من عواطفهم وقد أخذ هذا الرسم في العام الماضي



المستر ستانلي بلادوين

وزير المالية البريطانية وهو المرشح لرئاسة الوزارة الانكليزية مكان بونارلو اذا صح استعفاء هذا الاخير كما يرجح بسبب صحته



حفيدة روكفلر

هي ماتيلد مكورميك حفيدة روكفلر اغنى الاغنياء العالم وقد تزوجت مؤخرًا وبطريقة سرية بروض خيل سويسراني باسمه غليوم ماكس اوزر وقد تجاوز هذا الزوج الجديد ٤٥ سنة من عمره وهي لم تبلغ بعد ١٩ ربيعاً

فالورد والريحان طرز بردها
والفل والنسرين حول الآس
فكأنها روض مشى في موكب
وكأن من فيها من الحراس
دهش الجميع وقد راوا اتقانها
فقضوا لها بجوائز الاكياس(١)

***

هذي حروب لا الحروب يثيرها
جشع الملوك ومطمع السواس

***

بينا نرى بيروت في افراحها
فاذا نرى الباروك في ايجاس(٢)
لعبت بها كف التعصب لعبة
كانت تدبرها يد الخناس
فاذا عصابتهم يمد شراكها
قوم من الاوباش والارجاس
قتلت ثمانية رجالاً ما لهم
ذنب وسارت ما بها من باس

***

فمتى يزول شقاؤنا بوفاقنا
ومتى نرى نشفى من الوسواس
ومتى حروب الورد تصبح حربنا
ونعيش بين الناس مثل الناس

قيصر المعلوف

(١) الاكياس جمع كيّس اي الظريف في الكياسة
(٢) اشارة الى حادثة الباروك المشؤومة

الزبون — الا تضعون خصماً في الاسعار لازبائنكم في هذا المطعم
صاحب المطعم — بدون شك .. هل حضرتك صاحب لوكندة ؟
الزبون — كلا ... بل انا لص .

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الإشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ 〃 〃 في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

المتحف الوطني

جائنا من النطاسي صاحب التوقيع :

قرات في المعرض عن الفكرة الجميلة التي قامت بها السيدة الفاضلة لبيبه ثابت والدة حضرة الوطني المحبوب جورج بك وعن صدى هذه الفكرة الصائبة في المهجر ، ولكن قبل ان نفكر في بناء المتحف يجب على الحكومة ان تفكر بارسال شابين او ثلاثة الى فرنسا لكي يدرسوا في متاحف اللوفر وغيرها علم العاديات والآثار حتى اذا بلغوا منه قسماً وافراً عادوا الينا يعملون على نبش وحفر الآثار ودرسها لانه لا يوجد بيننا الان من هو قادر على القيام بهذا العمل العظيم الشاق ، حاشا بعض المدعين الذين لا يعرفون عن الآثار الا اثمانها فيقولون لك مثلاً ان القطعة تساوي كذا وكذا دون ان يعرفوا ان كانت من بقايا الفينيقيين او من بقايا اليونان ام العرب

هذا ولا يخفى اهمية بناء المتحف الوطني الذي نتوصل به الى معرفة تاريخ بلادنا الغامض ومن تشويق السياح الى النزول بيننا — وان فكرنا في بناء المتحف قبل ان نفكر بارسال وطنيين ليدرسوا هذا العلم على اصوله وليستعملوا في المستقبل ادارة هذا المتحف وحدهم او مع عالم من رجال الاختصاص كنا كما يقول الافرنج « كمن يضع المدان امام السكة » او كما نقول نحن « هيأ المدة قبل الفرس »

٢٦ نيسان ١٩٢٣ الدكتور حبيب ثابت

— لقد عضني كلبك في رجلي

— طبيعي . فانه صغير لا يصل الى اكثر من ذلك

منشئها المسؤول : ميشال زكور



الخيال العريس

غابت الشمس وغطى جناح الليل بقايا اثار النهار ولم يعد يسمع في تلك البرازي الواسعة سوى نعيق البوم ولا يرى غير نور براق ينبعث في ذلك القفر من نافذة قصر شاهق اطلق عليه الاهالي اسم «قصر البارون» . وكان صاحب القصر من سلالة المانية عريقة في الحسب توارثت الجاه والغنى ولم تبق لهذا الأخير سوى قصر فخم قام على كتف الوادي يحرس ما تبقى لتلك الاسرة من عز ومجد

ولو دخلت القصر في تلك الليلة لرأيت في داره مائدة انيقة وقف من حولها كثيرون وقد بدت على وجوههم دلائل القلق واضطراب البال اذ كانوا يترقعون وصول الكونت عريس ابنة البارون الوحيدة عند غروب الشمس فلما تأخر خافوا ان يكون قد عرض له في الطريق عارض سوء فاغتاله . اما العريس المنتظر فكان ابن احد الاشراف انتقى له ابوه ابنة البارون عروسا لما كان بينه وبين والدها من صداقة وإلفة وقبل البارون بابن صديقه صهرا دون ان يعرف له وجها ولم ترفض الابنة عريسا وقع اختيار والدها عليه

***

وجد الكونت العريس في سفره مصطحباً نفقة صديق التلمذة وفيما هما سائران في احدى الغابات تصدى لهما جماعة من قطاع الطريق ليسلباهما مالهما فنشب بين الفريقين عراك شديد اسفر عن انهزام اللصوص وسقوط الكونت مثخنا بالجراح . ولما تحقق حضور ساعته استحلف صديقه ان يحمل الى عمه خبر مقتله ولما فاضت روحه نقله ذلك الصديق الى كنيسة قريبة وسار في طريقه لينفذ وصية الميت المسكين

وعند وصوله الى القصر تلقاه كل من فيه يهنئونه بوصوله سالماً حاسبين انه العريس المنتظر لكنهم بغتوا اذ رأوا في وجهه اضطراراً شديداً وتبينوا في ملامحه اثار القلق والاضطراب وكان الرسول جميل الوجه طويل القامة براق العينين اعجب القوم بهاء طلعته فلم يلتفتوا الى غير ذلك . وجلست العروس الى جانبه وقد اعجبها شكله وهيبته فاطرقت الى الارض حياء وحبّاً . وهكذا فان جمال العروس وقع عند الرسول موقعاً حسناً ناجها لساعته ولكنه كان شريفاً فلم ينس وعده للمحتضر فاخذ يترقب فرصة ليطلع القوم على صحة الخبر

وبينا هم جلوس يسردون من القصص الخرافية والحوادث الخيالية ما كانوا يصدقونه في تلك الايام وقف الرسول وودعهم وهمّ بالخروج معتذراً وقال «ان جثتي تنتظرني في الكنيسة فلقد قتلني اللصوص منذ ساعتين وجئت بروحي اطلعكم خبري واعود الى القبر لان موعد دفني انتصاف الليل».

وانسل من بينهم وتركهم كأن على رؤوسهم الطير . ولما كان الغد اتتهم الاخبار تثبت قصة الخيال فارتعدوا خوفاً لمجالستهم شبحاً من اشباح الاموات اما العروس فحزنت حزناً شديداً لانها احبت خيالاً لا امل لها بالحصول عليه

واخذ ذلك الشبح يختلف الى القصر خلسة ليرى فاتنة لبه خلاف اهل القصر اذ شاهدوه مرة وحسبوا تلك الارض ارض جن وسحرة الا العروس فانها اشتهت ان تساكن الخيال في قبره وتتمتع برآه.

وفي ذات يوم افتقدوا العروس فلم يجدوها فبكوا واعولوا حاسبين ان الخيال قد حملها معه الى القبر . ولم يلبثوا حتى رأوها داخلة من باب القصر مستندة الى ذراع ذلك الذي كانوا يحسبونه خيالاً فبهتوا في مكانهم ولم يطل ذهولهم كثيراً لان الخيال شرح لهم الخبر واعلمهم ان سبب تنكره تلك المدة كان لتحققه ان البارون لا يسمح بزواج ابنته لمن كان دونه نسبا ففرح البارون برجوع ابنته كثيراً وفضل ان يكون صهره من عامة الناس من ان يكون من اشباح الجن وسكان القبور عمّار

نقل ادارة

ان ادارة جمعية الأسعاف الاميركية (النجمة البيضا) قد نقلت مركزها من شارع غورو الى ميناء الحسن في بناية سليم بك ياسين

متخرجو مدرسة الحكمة

يوم الاحد الواقع في ١٣ الجاري عند الساعة العاشرة قبل الظهر يجري انتخاب اللجنة الادارية لجامعة متخرجي مدرسة الحكمة في غرفة القراءة فيها فالرجا الى متخرجي هذا المعهد الذين يمكنهم الحضور ان لا يتخلفوا عن الالتئام في الموعد المضروب وان يعتبروا هذا الاعلان كدعوة شخصية

رئيس الجامعة الفخري
الخوري انطون ابي شديد
رئيس مدرسة الحكمة

الرجل لا يعرف اية فتاة يريد الا بعد ما يجرب واحدة . عندئذ يعرف انه يريد غير التي اقترن بها

...

العروس — قل لي الحقيقة الان يا عزيزي بولس ماذا كنت فعلت لو لم نتزوج

الزوج — كنت مضطرا ان اشهر افلاسي

اعلان مناقصة

مطروح بالمناقصة العلنية اقام مسرح الجمعية الخيرية في الشياح «شكنة ومنجور» وذلك لمدة ١٥ يوماً نهايتها ١٣ ايار واذ ذاك تصير الاحالة القطعية . فمن يرغب الدخول بالمناقصة عليه ان يراجع الخواجه مرهج الطيف في الشياح للاطلاع على الشروط

عمدة الجمعية

اعلان

تحتاج بلدية بيروت الى مهندس وطني براتب ثلاثة الاف غرش فعلى من يرغب بهذه الوظيفة ان يتقدم لمقام رئاسة اجازته «دوبلومه» وترجمة حاله وما قد يكون لديه من الشهادات الخصوصية في مدة آخرها يوم الجمعة في ١١ مايس سنة ٩٢٣ حيث يعقد مجلس للمسابقة بين الطالبين ولاجله نشر

في ٣ مايس سنة ٩٢٣ — رئيس البلديه
بدر دمشقيه

الحياة الرياضية

سباق الخيل ــ البارك

بروغرام السباق ــ يوم الاحد ٦ ايار سنة ١٩٢٣

الشوط الاول الساعة ٤

جائزة التشجيع ــ هنديكاب لجميع الخيـــل التي لم تربح وللخيل التي لم تربح الا مرة واحدة . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	نجيب جنبلاط	هيل	دلدل	احمر ٦٠
٢	جرجي سرور	توفيق	مظلوم	ازرق ٥٤
٣	عبد الرحمن الجندي	سعد الله	ستونو	اشقر ٥٣
٤	عبد الكريم العلي	ولكير	سيار	اشقر ٥٢½
٥	محمد ومحمود بيضون	ولس	مبروك	ازرق ٥١½

تقديرات : هذه الجياد لها مستقبل باهر في السباق نظرًا لاستعدادها . وقد برهنت في الاشواط الماضيه على جودتها . على ان دلدل الذي امتاز بمزاحمته لاطيب جياد السبق يرجح له الفوز مع ان ستونو مستعد مع مظلوم لمزاحمته اذن فالاولية مرجحة لدلدل اذا لم يزاحمه عليها ستونو . والثانوية لمظلوم

الشوط الثاني الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة كحيلة كروش ــ هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	درويش الحوت	ولكير	كشاف	احمر ٥٦
٢	خالد بيهم	ليك	قاصد كريم	احمر ٥٦
٣	جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر ٦٣½
٤	جان دي فريج	ولز	داجس	احمر ٥٥½
٥	حكمت جنبلاط	هيل	ملك الهواء	ازرق ٥٤½

تقديرات : يمكننا ان نقول ان هذه الجياد المتسابقة في هذا الشوط هي بنسبة واحدة ولكن الاستعداد الحالي يرجح الفوز لطيار
اذن فالاولية مرجحة لطيار والثانوية بين كشاف وملك الهواء

الشوط الثالث الساعة ٥

جائزة الاحداث ــ لجميع الخيـــل التي تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبوني . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة دورة الميدان

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	طنوس شهالي	ولكير	فرحان	ازرق مسن ٥٨
٢	درويش الحوت	درويش	لطيف	ازرق مسن ٥٨
٣	نجيب جنبلاط	هيل	نمرود	اشقر مسن ٥٨
٤	سليم كريديه	بوكل	طفار	اشقر مسن ٥٨
٥	توفيق وشريف التل		وطفا	حمرا مسنة ٥٦½
٦	جبران شعيب	ليك	هدهد	اشقر ٤ ٥٥
٧	حسن فرشوخ وذكريا مغربل	سعد الله	جهيلان	ازرق ٣ ٤٩
٨	جان دي فريج	ولز	سهيل	اشقر ٣ ٤٩
٩	جرجي الحلبي		وحيد	احمر ٣ ٤٩

تقديرات : اكثر جياد هذا الشوط جديدة ولكن السبـاقات الماضية تدعونا الى ترجيح الفوز كما ياتي :
الاولية بين وطفا ووحيد والثانية والثالثة بين هدد ويتيم وفرحان

الشوط الرابع الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة كحيلة كروش ــ هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	سليم كريديه	بوكل	نديم	اشقر ٥٩
٢	سعيد جنبلاط	هيل	كوكب	اشقر ٥٢
	الفريد سرسق وجرج ثابت	ولكير	ظريف	ازرق ٤٩

تقديرات : الجياد الثلاثة المتسابقة هي من اطيب خيـــل السبق ولكن امتياز نديم في الاشواط القصيرة وعدم وجود عدد كبير من الخيـــل تقلقه في ركضها معه يرجح له الفوز
اذن فالاولية لنديم والثانوية لكوكب

مطبعة انجليل * شارع البوسطة . بيروت

الاربعاء في ٩ ايار سنة ١٩٢٣
العدد ٢٠٦ — السنة الثالثة

المعرض

يقال

ان بعض الموظفين في الالوية والاقضية اللبنانية سيبدلون بغيرهم بسبب الحوادث

من عصمت باشا

الى مصطفى كمال

من لوزان في ١ ايار سنة ١٩٢٣

سيدي وصديقي

تركتكم وكلي ايمان ورجاء بحسن المصير ولكنني شعرت حال وصولي الى لوزان انني في جو مكفهر، وفي محيط منقبض حذر، فالوفود الاوروبية تحدق — عندما اتكلم — في اعماق عيوني قصد تبين الصحيح من اقوالي وقد ذهب ذلك العطف الذي كان يظهره لي مراسلو الصحف في ما مضى. فانا اليوم اركض وراءهم لانشر افكاري بواسطتهم فيبتعدون عني. وبالرغم من جهودي لاسترجاع مركزي — مركز المرأة المتدللة التي تعد الجميع ولا تعطي احداً — اشعر انني اشد بحبال متقطعة

الحق — ايها الصديق — هو اننا لعبنا لعبة خطرة، فنحن اليوم نرمي الرصاصة الاخيرة. وانا خائف ان تضيع ولا تصيب

انى اعمل الفكرة فارى اننا اخطأنا خطأً فاضحاً. ليس من يجهل اننا لولا موآزرة فرنسا وصداقتها لنا لما قامت لنا قائمة. اسأل نفسي كيف كانت نتيجة هجومنا على ازمير لو بقيت المدفعية الافرنسية في كيليكيا تصوب رشاشاتها على مؤخرتنا واظنكم لا تحجمون عن التسليم بأن مساعدة تلك الولاية بعد انسحاب الافرنسيين حسب اتفاقنا معهم كان لها شأنها المذكور. فضلاً عن استرجاعنا لاغنى مناطقنا شدد عزائم جنودنا فاصبحت للواحد منهم قوة عشرة جنود

اننا بعد ان بسط لنا الفرنساويون ايدي صداقتهم الشريفة حاولنا ان نلعب لعبة «باف» معهم ولكنهم انتبهوا الى بلفنا في آخر الامر بفضل داهيتهم بوانكاره ??

ولا ادري اذا كانت معاملتنا الجائرة لمن اخذ الفرنساويون علينا عهداً وثيقاً بحمايتهم ومعاملتهم معاملة شريفة قد ولدت فيهم هذا الانقلاب ? او هو مشروع شستر



الجنرال وايغان

المندوب السامي الجديد في لبنان وسوريا الذي وصل اليوم الى بيروت وهذا آخر رسم له

وانت تدري يا صديقي القائد انه مشروع غير مشروع بالنظر لعهودنا لفرنسا واتفاقنا معها ويجب ان اصرح اننا « استعجلنا » جداً فافتضح امرنا . كان يجب ان نماطل الافرنسيين الى مابعد توقيع الصلح ... لقد وعدناهم بمشاريع اقتصادية لقاء اخلائهم كيليكيا فقبلوا بتلك الصفقة التي سماها دهاتهم صنعة « ... » حملات صحافة العالم عليهم بما فيها صحف فرنسا وبسطوا لنا ايديهم بكرم وحسن نية . وان انس لا انس تلك الساعة التي دخل فيها فرنكلان بويون الى مجلسنا الكبير وهو اصفر الوجه من التأثر . هل تذكرون ساعة ارتفعت اصوات الاحتجاج على اوروبا « الظالمة » كيف ان بويون كاد يبكي وكيف أثرت فيه تلك (الجرعة) ساعة وقفتم وقلتم « ايها المواطنون تستطيعون ان تتكلموا فان بويون هو واحد منا » وكيف طفر من مجلسه وصافحكم ؟؟

اذكركم بهذا الحادث كي أصل الى نتيجة عملية . الجنرال بالله هو غير فرنكلان بويون ، ويظهر ان لعبة (بلفنا) قد انفضحت ... وكيف يمكنني ان أبلف بعد اليوم وقد قضيتم على نفوذي بامضائكم مشروع شستر الذي جاء اكبر حجة لاعدائنا على عدم صدقنا وعلى نكثنا بالعهود ؟

واراني مضطراً الى القول ان الحالة حرجة جداً . انني اتصلب واتعنت في المسائل الماليه والاقتصادية وقد بالغت في الشدة — اثناء الكلام عن نظام الاجانب والمهاجرة — فطالبت بان نحرم الاجانب من ما نريد ساعة نريد — كل هذا بقصد البلف — ولكن يجب ان نصل الى نتيجة واری اننا ضللنا الطريق .

اما نفوذنا كدولة اسلامية تحمل علم الجامعة الاسلامية فهذه انشودة لم تعد تؤثر على هؤلاء الاوروبيين ، فهم يعرفون مثلنا ان شعوب مصر والهند والعراق وسوريا اخذت تشتغل لنفسها ولمصلحتها قبل كل شيء .

فضلاً عن ان فصلنا السلطة الدينية عن الزمنية جاء بنتيجة غير التي قصدناها وبدل ان نجمع كلمة الاقوام الاسلامية حول مقام ديني بحت تأخذ تعليماته من مجلسنا ابعدنا هذه الاقوام عنا الى الابد ، ان العرب لا يريدون ان يفصلوا دينهم عن دنياهم .

ولقد كنا معتمدين على نفوذكم الشخصي بين مسلمي سوريا والعراق الذين كانوا ينظرون اليكم كما ينظرون الى المدافع الوحيد عن بقية العرش الباقية . ولكن ... « واسمحوا لي يا دولة الغازي ان افاتحكم بامر طالما اخفيته عنكم حياء وخجلاً » ان خطبكم بشأن المراة وشان الحجاب قد ابعدت عنكم صفوف المحافظين على عوائدهم الموروثة فهم اليوم ينظرون اليكم نظرة غير النظرة الاولى لنرجع الى اعمال المؤتمر .

اقول ان الحالة غير صريحة ولا يمكنني ان اتكهن بشيء . لا تزال خطة انكلترا غير معروفة . والخطب الاكبر يحل ساعة تقف — نهائياً — الى جنب فرنسا . ان مشروع شستر اثار هياج الانكليز ولكن لهذا الشعب البارد مقدرة على التكتم واكاد مع كل دهائي اعجز عن فهم ما ينوون لنا

على كل حال اجتهدوا ان تستميلوهم الينا ابرقوا الى عدنان بك في الاستانة ان يحتال عليهم . الخارطة امامي الان وانا اتساءل ماذا عسانا ان نعطيهم حتى يقفوا الى جانبنا لم يبق لنا شيء يمكننا الاستغناء عنه . ما قولكم لو نعدهم بمرفأ على البحر الاسود يكون نقطة بحرية لهم في علاقاتهم مع السوفييت وبعد اتمام رغائبنا نعود ونطالبهم به

انني عصبي المزاج الان واكاد اضيع منطقي ورسالتي افصح شاهد على حالي . يا الله اذا كنا سنخوض غمار حرب جديدة مع الافرنسيين [illegible] وانكلترا تحاربنا [illegible] بحقولنا اليابسة [illegible] الشعب الذي سقط تحت ثقل الضرائب [illegible] ان لا فحم عندنا ولا كاوتشوك ولا بنزين ولا فلاذ ولا سكة حديد ولا مهندس (تركي) يعرف ان يصلح سيارة . بماذا نحارب الافرنسيين — ويجب ان نعرف ايضاً ان الفرنساويين كجنود ليسوا كبقية الشعوب ثم ان هؤلاء اليونان « الملاعين » يضعون تحت امرهم — بعد تلك العداوة — مئة وثمانين الف جندي

أكاد اجن عندما افتكر بكل هذه المسائل . اننا اردنا ان نحمل خمسين بطيخة بيد واحدة والان صرت اخشى ان تقع هذه البطيخات على رأسنا فتتكسر وتدميه

والانكى من ذلك يا صديقي انهم لم يعودوا يصدقون اني اطرش فهم يتكلمون بما يريدون وعندما استمهلهم بحجة اني لم اسمع يهزون رؤوسهم ويقولون لي — فتح اذنيك

النتيجة اني خائف هذه المرة فادع لي ان اخرج من هذه المعركة سليماً وان لا افقد قوتي قبل انتهائها

في الاسبوع القادم ارسل لك تفاصيل جديدة عن المؤتمر واعماله ، هذا اذا بقي عندي عقل الى ذلك اليوم

وحفظك المولى معافى مع العائلة سيدي

المخلص — عصمت

...

صح = قل لرؤوف بك ان يخفف قليلاً من حدته وتطرفه في خطاباته الجنونية فانه فضحنا وقلب علينا الرأي العام في اوروبا — حتى بيير لوتي نفسه — فهل يعتقد رؤوف انه وهو على كرسي رئاسة الوزارة يمكنه ان يفعل ويتكلم كأنه على ظهر الدارعة حميدية ؟؟

***



سافر الى اوربا في اول هذا الاسبوع حضرة الفريد بك سرسق رئيس نادي الطيران اللبناني السوري تصحبه الدوقة قرينته وقد ودعهما على الرفا عدد غير قليل من الاصدقاء والوجهاء . ويمكث الفريد بك بضعة اشهر في العواصم الكبرى ثم يعود . فعلى الطائر الميمون

انكر الاتراك حشد جيوشهم على الحدود السورية . ينتظر وصول جواب الاتراك اليوم الى فرنسا

وقع خلاف شديد في مؤتمر لوزان بين المراقب الاميركي وعصمت باشا

وصل الى بيروت جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام المصرية وسيمكث بيننا بضعة ايام ثم يعود الى مصر بعد مقابلة الجنرال ويغان

علمنا ان المسيو فوكنيا امتنع عن مقابلة زائريه — وكثير عددهم — في اوتيل بسول وعين محل مقابلته في المفوضية العليا

استاء الصحافيون لعدم الاتيان على ذكرهم في حفلة استقبال الجنرال ويغان

تقول المقطم ان الجنرال ويغان سيمكث في بيروت بضعة ايام ثم يذهب الى الاسكندرونه

يسافر القومندان ترابو الى فرنسا في ٢٧ الشهر الحالي

قدم الحاكم العام تصريحات هامة عن اجرآت الحكومة في المحافظة على الامن العام في جلسة المجلس النيابي السرية

عين قائمقامون جدد لعكار وراشيا وحاصبيا ومرجعيون

عرضت الحكومة مشروع التشكيل الاداري الجديد على المجلس . وقدم الدكتور ثابت تقريره في شأن هذا التشكيل

قرر المجلس ان يطلب من الحكومة تنفيذ قانون المطبوعات العثماني في الصحف الى ان يوضع قانون جديد لها

وصلت الى بيروت وفود سوريا يرأسها فخامة صبحي بك بركات رئيس الاتحاد السوري لاستقبال الجنرال ويغان

قبض في بعلبك على حنون الياس محاوف قاتل الكاهن وعائلته في البترون

توفي الجنرال حداد باشا مندوب الملك فيصل في لندن

صرح الحاكم في المجلس النيابي ان الحكومة ستستعيض عن بعض الموظفين — تأييداً للامن العام — بروساء فرنساويين وانها وافقت على تأليف المحكمة الاستثنائية العرفية في الشوف — « التي ذكر عنها المعرض في عدده الماضي » وانها ستلحق بعض الضباط الافرنسيين بضباط الدرك في الالوية

عفا المفوض السامي عن الطلاب المتصورين في دمشق

قبضت السلطة في بعلبك حتى الان على ١٨ شخصاً من المحكوم عليهم

وصل الى رومة العاهلان الانكليزيان فاستقبلهما على المحطة ملك وملكة ايطاليا وهيئة الوزراء ورجال الحكومة من ملكيين وعسكريين

طرأ انحراف على صحة لورد كرزن حال دون مرافقته العاهلين في رحلتهما

انعم على السنيور موسوليني بوسام الحمام

اقيم في باريس احتفال بالعيد الفضي لغبطة بطريرك الموارنة برئاسة الكردينال ديبوا وحضور الجالية اللبنانية في باريس

زفافان

احتفل في حارة حريك بزفاف الانسة الاديبة المهذبة بلانش كريمة النطاسي القدير الدكتور يوسف معوض شيخ بلدة الشياح الى الاديب الفاضل سليم افندي التحومي في حفلة لطيفة شائقة تجلى فيها الذوق والانس وقد انشد بعض الادباء الابيات الرقيقة في تهنئة العروسين اللذين ندعو لهما بالرفاه والسعادة

واحتفل في الاسبوع الفائت بزفاف الانسة اللبيبة اميلي نحول الى الشاب الاديب النابه فيليب افندي حبيب لطيف في حفلة عائلية اقتصرت على الاهل « فنهنيء العروسين وندعو لهما بالسعد والاقبال

المستنطق — ما اسمك
اللص — جاكوم
المستنطق — كم عمرك
اللص — ٢٣ سنة ونصف
المستنطق — كم مرة دخلت السجن
اللص — عشر مرات
المستنطق — واي متى كانت الاولى
اللص — منذ ٢٤ سنة
المستنطق — ياكاذب اما قلت ان عمرك ٢٣ سنة ونصف
اللص — بلى ولكن امي دخلت الحبس وهي حامل بي فولدت فيه
المستنطق للجندي — اذاً خذ هذا الشقي الى مسقط رأسه

مشروع تشستر في الاناضول

حملت البرقيات خبر تصديق انقره على مشروع تشستر وهذا مختصر المشروع :

١ — استخراج المعادن
٢ — تحريش البلاد
٣ — انشاءة مدن وقرى
٤ — تعبيد طرق
٥ — حمامات تجري على الطراز الحديث
٦ — بناء فنادق كبرى للسياح
٧ — اقامة مصارف وطنية تقرض بفائدة طفيفة
٨ — معامل كهربائية
٩ — مدارس ونموذجات زراعية
١٠ — مراصد فلكية
١١ — معامل عديدة تحول المواد الاولية التي تحصل من البلاد الى مواد مصنوعة
١٢ — ايجاد مدينة كبرى تفوق مدن العالم انتظاماً بالبناء والتقسيم ويشاد بها مساجد لا نظير لها
١٣ — تأليف فرقة عملة من الاتراك
١٤ — انهاض الرياضة البدنية بانواعها عند الامة التركية
١٥ — تشييد معامل للسكر وللدباغة

خطرات

اذا بدأ الفأس في البستان فكل شجرة غير صالحة تقطع وتلقى

يعمل الفاس احياناً في الشجرة قبل سقوط اوراقها فاذا وقعت تساقطت الاوراق

ضحكت ازهار البستان لما شعرت ان تلك الاشجار وتلك الاوراق التي كانت تمنع عنها نور الشمس ستقع ويتعهد بستاني حكيم زرع اشجار اخرى ظلها وظل اوراقها خفيف لا يقوى على اخفاء هذا النور

طرابلس ٦ ايار سنة ٩٢٣ نعمه

الاب — لقد اخبرتني امك انك كنت رذيلاً اليوم على اني لما كنت صغيراً واتراذل كان والدي يحبسني بلا اكل طول النهار

الابن — يظهر انه لم يكن عندك اب لطيف مثلي

...

سيدة تخاطب انكليزياً في القطار — لا يواخذني المستر اذا قلت له ان الدخان يزعجني جداً

الانكليزي — وانا كنت كذلك عندما تعلمت التدخين . ولكني تعودت بعدئذ



الدوق دي يورك وعروسه

يمثل رسمنا هذا الدوق دي يورك ثاني انجال ملك الانكليز وعروسه الحسناء اللادي اليزابيت بوز ليون وقد اخذت صورتهما في قصر وستمنستر بعد حفلة العرس

حرية المضايق



روسيا وتركيا ــ «تخاطبان بحارة اسطول الانكليز» ممنوع الدخول

«عن جريدة الرير الفرنساوية»

اياك ياقاري

ان تقرأ وانت نائم على كرسي هزاز

وان تهز برجليك وانت جالس بين الناس

وان تنظف اسنانك على مراى من الناس

وان تلعب بعصاك وانت سائر في الطريق

وان تهمس في اذن جارك وانت جالس بين الناس

وان تتعرض في الشارع لفتاة لا تعرفها

وان تقدم يدك لمصافحة سيدة قبل ان تقدم هي يدها اليك



خليل مطران

يرثي اسماعيل صبري

شهب تبين فما تأوبُ فكأنها حبب يذوبُ
ارأيت في كاس الطلى دررا وقد صعدت تذوب
هو ذاك في لج الدجى طفو الدراري والرسوب
لا فرق بين كبيرها وصغيرها فيما ينوب
كل الى اجل ، وعقبى كل طالعة وقوب (١)

***

اليوم نجم من نجوم الشعر ادركه الغروب
وثبت به في اوجه الاسى فغالته شعوب
اني الحقيقة شاعر ما غره الوهم الكذوب
اوفى على عدن وما هو عن محاسنها غريب
كم بات يشهدها وقد شفت له عنها الغيوب

***

يا خطب اسماعيل صبرى ليس تبلغك الخطوب
جزع الحمى لنعيه وبكاه شبان وشيب
واجتاز بحرا من دموع الخلق مشهده الرهيب
اني لاذكر والاسى بين الضلوع له شبوب
عهدا به ضمت فؤادا واحدا منا الجنوب
اذ بعضنا من غير ما نسب الى بعض نسيب
وبغير قربى بيننا كل الى كل قريب
الشعر ألفنا فما اختلف العربي ولا الجنيب (٢)
والفن يأبى ان تفرقه المواطن والشعوب
مستشرف لا السلم طلاع اليه ولا الحروب
يضفى به الضوء الهلال ويبسط الظل الصليب
لودام ذاك العهد . . لكن هل ليوم رضي عقيب

***

لله صبري وهو للغة التي انتهكت غضوب


المرحوم مينا سليمان مينا
من النريديس


المرحوم ظاهر عساف
من النريديس


المرحوم وديع كيوان
من النريديس


المرحوم توفيق بشاره سمعان
من النريديس

قتلى حادثة الباروك — عين البجة . اما رسوم بقية القتلى فسننشرها في عدد قادم

بالرفق « ينقد » ما يزيد ف المخطئون ولا « يعيب »
في رأيه « اللغة البلاد » اجل هو الرأي المصيب
يودي النصيح من اللغات اذا غنا عنه الرقيب

* * *

الكاتب العربي مهما يدهه فله الذنوب
ان لم يصب مالاً — وكيف وتلك بيئته يصيب
فالفضل منقصة له وخلاله الحسنى عيوب
ويزن بالعيش الكريم وما له منه نصيب
فاذا قنى مالاً كما يقني لعتباه الحسيب
جذر المهانات التي متقدموه بها اصيبوا
افنى بجهوديه قوته ، وازداه اللغوب (٣)

* * *

قتلاً بنفث دم قتلت وعج مرقدك الخضيب
حتى الى اليوم المنجي واسمه اليوم العصيب
لحسوت فيه الموت نحباً ليس تعقبه نحوب
وبحق من كنت المنيب اليه يا نعم المنيب
لاخف من بعض المقالة ذلك الموت الحزيب (٤)
اعني مقالة كاشح في قدرك العالي يريب
ممن يهش كما تثاءب وهرطاوي الكشح ذيب (٥)
شر الانام الباسمون وفي جوانحهم لهيب
المدعون « البحث » حين القصد منهم ان « يغيبوا »
متنقصو محسودهم وله التجلة والزجوب (٦)
فلة تنال من الفتى ما لم تنل منه الكروب
لفخاره تأسى كأنها فخاره منها سليب
قالت لتضليل العقول وليس كالتضليل حوب (٧)
« صبري مقل ورده عذب وآفته النضوب (٨)
اخبث بما اخذوا وظاهر قصدهم عطف رحوب
ما الشعر يا اهل النهى والذكر ديوان رغيب
من يسال الحصري وابن ذريق فاسمعها يجيب
ازهى وابهى الورد لا ياتي به الدغل العشيب (٩)

ماذا اجاد سوى القليل ابن عبادة او حبيب
لو طبق السبع النعيب أيطوب السمع النعيب
او لم يطل شدو — وشاديه الهزار — اما يطيب
الشعر تلبية النوافي والشعور بها مهيب
وبه من الايقاع ضرب لا تحاكيه الضروب
هو محض موسيقى وحسنات تصورها الضروب
هو نوح ساقية شكت لا قدر ما يحوي القليب (١٠)
هو ما بكاء القلب لا معيار ماجرت الغروب (١١)
هوانة وتسيل من جرائها نفس صبيب

***

عمدوا اليك وانت ميت ذاك باسهم الغريب
ولقد تراهم ساخراً منهم واشجعهم نخيب (١٢)
خالوا رداك اباحة خابوا ومثلهم يخيب

***

فاذهب ابا الشعراء فخرك ليس ضامئه الذهوب
اما بنوك فعند ظن النبل ابرار ندوب
ثم عهدهم ومقامك العالي وجانبك المهيب
لك في النهى بعد النوى شأن ولكن لا يغيب

مصر في ٣ ايار سنة ١٩٢٣ خليل مطران

(١) غروب (٢) الاصيل والاجنبي (٣) جهد العناء (٤) الشديد (٥) الذئب المجائع (٦) التعظيم (٧) ذنب (٨) شفة (٩) اشتباك النبت وكثرته (١٠) البئر (١١) الدموع (١٢) جبان

غزلان اللوى

وبيض بالحاظ العيون كانما هززن سيوفاً واستللن خناجرا
تصدين لي يوماً بمنعرج اللوى فغادرن قلبي بالتصبر غادرا
سفرن بدوراً وانتقبن اهلة ومسن غصونا والتفتن جآذرا
واطلعن في الاجياد بالدر انجما جعلن لحبات القلوب ضرائرا

ابن اسحق الزاهري

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٤٠٠ 〃 〃 في الخارج }

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الإعلان العشرة اسطر

نقل ادارة

ان ادارة جمعية الاسعاف الاميركية (النجمة البيضاء) قد نقلت مركزها من شارع غورو الى ميناء الحسن في بناية سليم بك ياسين

الزوجة ـ قل لي يا عزيزي هل عندك ايمان بالاحلام

الزوج ـ كلا ولماذا هذا السؤال

الزوجة ـ لاني حلمت في هذا الليل انك اهديتني عقداً من اللؤلؤ وخاتماً من الماس

الحايك

ما بين بيروت والقدس

من بيروت ـ ابتداء من ٢٥ اذار سنة ٩٢٣ تسافر اتوموبيلاته من امام مكتبه بالمنشية تجاه السراي القديمة الساعة ٧ صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى القدس ايام « الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع »

من القدس ـ تسافر من امام مكتبه شارع باب المسكوبية تجاه المنشية قرب قنصلاتو فرنسا الساعة سبعة ونصف صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى بيروت ايام « الثلاثا والخميس والسبت »

وقد عين سيارتين لهذا الخط واحدة تدعى (اورشليم) والثانية تدعى (الشرعية) اسماؤها مكتوبة عليها

منشئها المسؤول : ميشال زكور



قف قليلاً يا راعول!

لم تكن روز قد بلغت الثالثة عشرة من عمرها عندما فقدت والديها وذاقت لوعة اليتم فاخذها خالها الكونت الى قصره في «لاسيل» وصار يعاملها معاملته لابنه راعول باذلاً جهده في اسعادها حتى ينسيها يتمها

ولكن روز كانت تشعر رغماً عن المحبة التي كان يبديها لها خالها بانها يتيمة فكانت ترى كل شيء يبدو امامها من جمال الطبيعة حزيناً كئيباً كقلبها . وكان راعول ابن خالها – وله ١٦ عمرها – يشعر بما يخالج فؤاد ابنة عمته من العوامل المحزنة فجعل يبذل جهده لتسليتها بنكاته واحاديثه وعنايته

وكان على مقربة من القصر غدير تظلل احدى ضفتيه شجرة سنديان قديمة العهد كان راعول وروز يقضيان معظم وقتهما في ظلها يتحدثان ومن هناك كان يذهب راعول لالتقاط الازهار الجميلة فياتي بها ويقدمها لابنة عمته روز

وهكذا كانت تمر بهما الايام وهما غير شاعرين بها . ولا بما كانت تذكيه في صدورهما من عوامل الحب والتعلق وكانت عناية راعول وتعلقه بروز انسياها مصابها فلم تعد تشعر الا بالسعادة تحيط بها في قصر خالها وبالقرب من راعول

. . .

وبلغ راعول سن العشرين فامتلاء جسمه قوة وجمالاً وقلبه حباً وغراماً وفي احد الايام بينما كان جالساً وروز بقرب الغدير وقد جمع اضمامة من البنفسج واخذ يضفرها اكليلاً على شعر روز الاشقر اذا به قد اخذ يدها وقال لها والاحمرار عابق بخديه وعيناه تحدقان بها احداقاً شديداً

– اتحبينني كثيراً يا روز

– وهل تشك بذلك يا راعول ! فاذا لم اكن احبك فكأني خلقت بلا قلب لانك الوحيد الذي اتكل عليه واناديه بيا اخي !

– ولكني اسألك اذا كنت تحبينني كما احبك

– عجباً يا راعول ! ! وهل ظهر مني ما زعزع ثقتك بي ام انت تمزح

– انا لا اشك بحبك الاخوي ولكنني اريد ان اضيف الى حبنا الاخوي حباً اخر

– وهل بعد الحب الاخوي حب يعادله ؟

– نعم هو حب . . . حب العاشق لعشيقته بل حب الخطيب لخطيبته فهل تقبلين ذلك مني وهل استطيع ان اشاطر قلبي فاقدمه لك شطرين وفي كل واحد منهما حب يختلف عن الثاني ولكنهما يختصان بك فهل تسعدينني بقبول هديتي هذه فتجعلينني اسعد خلق الله ...

فرفعت روز يدها المضطربة واجابته بصوت متهدج

اني سعيدة جداً يا راعول بان اكون شريكة حياتك وان حبك بل ان شهامتك ونبلك يدعوانك الى طلب اجمل فتاة في فرنسا خلقاً واخلاقاً لا انا . . . ويسرني ان اكون لك قلباً وقالباً على شرط ان يرضى بذلك خالي الكونت . . .

. . .

لم تمض مدة على خطبة راعول حتى شهرت فرنسا الحرب على النمسا سنة ١٨٩٩ فانخرط راعول في صفوف المتطوعين بعد ان ودع روز وداعاً مراً وبعد ان اخذته بخصلة من شعرها الجميل تذكاراً لحبها . وفي احدى المعارك اصيب راعول بجرح خفيف في زنده فنقل الى المستشفى وبعد ان بريء من جرحه اعطي رخصة للذهاب الى لاسيل فصار راعول يعد الجمل اللطيفة المؤثرة التي سيطارح بها روز اشواقه وعاد مسرعاً الى فرنسا والقوم وراءه بين جريح وقتيل ومستبسل ومهاجم

بعد مسير ثلاثة ايام دخل راعول القصر فابتهج الخدم لقدومه فامرهم راعول بالسكوت لكي يدخل بغتة على روز ويفاجئها بقدومه واخذ يقطع اروقة القصر حتى وصل الى غرف الحبيبة ولا تسل عن شدة اندهاشه عندما سمع داخل غرفتها صوت غريب يكلم روز ويقول هذه الكلمات « اعطيني يدك لاقبلها فهي منقذي الكريم بل هي اعز واقدس شيء لدي . . . » ولم تتم هذه الجملة حتى فتح الباب وظهر منه راعول اصفر الوجه مرتجف الاعضاء فرقف الفتى الغريب مكانه حائراً مبهوتاً ونظرت روز فرأت راعول على هذه الحالة ففهمت ما يخالج فؤاده فهجمت عليه تود معانقته غير انه دفعها عنه بشدة وخرج غاضباً كالمجنون فتبعته تناديه ولكن قواها خانتها فسقطت على الارض مغمى عليها

بعد عشرة ايام ورد الى القصر كتاب باسم روز فاخذته وفضته بيد مرتجفة واذا به من راعول يخبرها بانه جريح بحالة الخطر ويسألها ان تاتي اليه حتى يودعها قبل مفارقته الحياة لانه اصيب برصاصة في صدره اثناء هجومه واستبساله في ساحة القتال . . .

بعد ثلاثة ايام كانت روز تخترق مضارب العسكر مسرعة الى حيث كان الحبيب وهناك على فراش من القش رات تلك الحبيبة راعول ممدداً . قد هزل جسمه وضاع لونه فطار صوابها وسابقتها الدموع فخنقتها ثم تقدمت منه ووضعت يدها على جبينه الملتهب ونادته قائلة والدمع ملء عينيها « راعول حبيبي واخي ها انا روز قد اتيت اليك ففتح الجريح عينيه ولما راى روز امامه ارتجف وقال – روز

فتقدمت الفتاة وقبلته – نعم انا روز يا راعول

– انت هنا

– نعم هنا يا راعول واملي كبير ان تشفى بعد حين فنذهب الى لاسيل معاً

– هيهات ان يكون ذلك فاني اشعر بدنو اجلي وبعد قليل يمحى اسمي من سفر الاحياء . ولاجل هذا ارسلت ادعوك لكي اسامحك واقول لك اقترني بمن تحبين وكوني سعيدة واكتفي بان تظلي محافظة على عهد اخوتي واملي ان تذرفي دمعة على قبري وان تتذكري ولو احياناً ذلك الرفيق القديم –

– ويلاه يا راعول انا لم احب غيرك فانت حبيبي واخي . . . ولكني فطنت . . . فذلك الفتى الذي رأيته عندي لم يكن حبيبي . سامحك الله

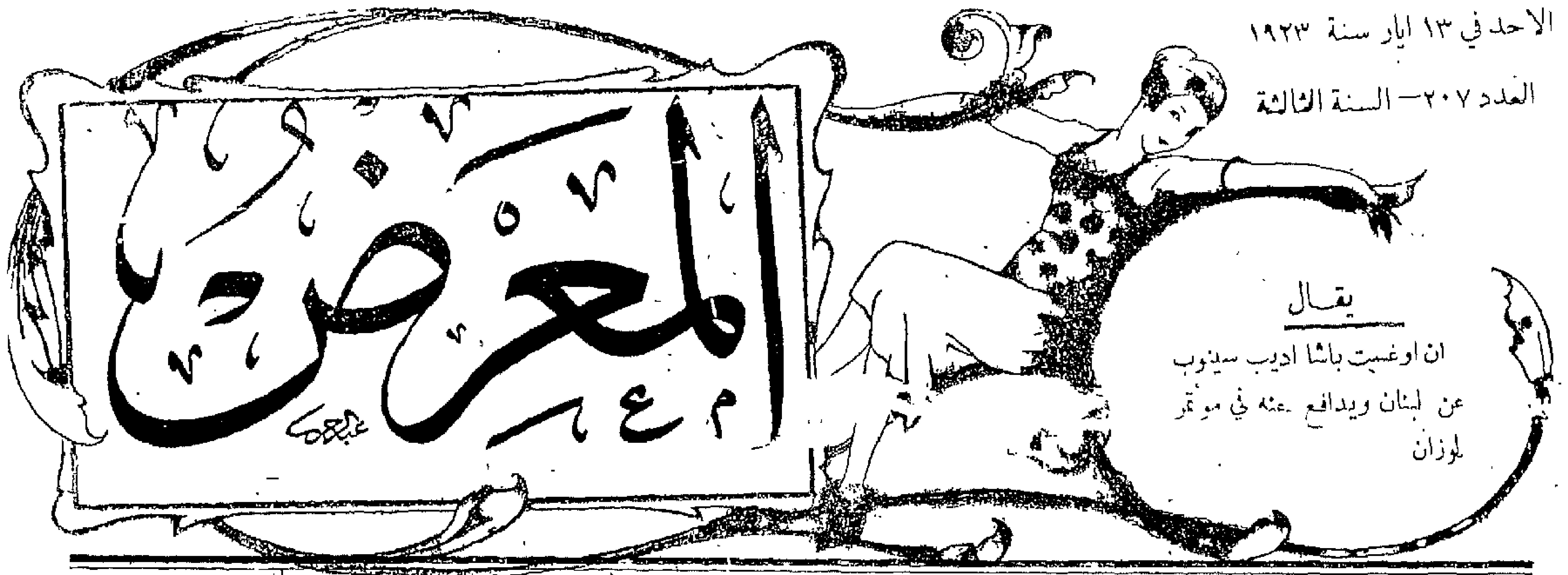
فجلس راعول وهو خائر القوى مضطرب الخاطر فتابعت روز كلامها وهي تمسح دمعة لمعة على جفنها

– لا تحول ابصارك يا راعول ولا تبخل علي بما تعودته منك من النظرات الحرة الصادقة . . . ويلاه ان الذي اصابنا شديد بسبب تسرعك ولكني ساتبع طريق الصدق والبساطة فالذي رايته عندي هو فتى صياد كان قرب الغدير وفيما كان يصوب بندقيته على طائر زلت به قدمه فهوى من على الصخرة واصيب بجرح في راسه وقدر انني كنت في تلك الناحية اتذكر ايامنا الماضيات فشاهدت هذا الحادث ورايت ان الواجب يقضي باسعاف الفتى فذهبت واتيت له بالماء وغسلت جرحه وضمدته ولما لم يكن يقوى على الذهاب الى بلده مكث عندنا ثلاثة ايام واخيراً لما هم بالذهاب اتى ليشكرني وكان من مجيئك ودخولك علينا ما كان فهل بعد هذا مجال للشك بي يا راعول . ولم تكد تتم حديثها حتى اصفر وجه راعول وردد بصوت متقطع – العفو العفو يا روز يا ملاكي الطاهر لقد اتهمتك وانت بريئة فسامحيني » . وما كاد ينهي جملته حتى اهوى على سريره بلا حراك

السنكال   فارس حنوش

مطبعة انجليل • شارع البوسطة • بيروت

الاحد في ١٣ ايار سنة ١٩٢٣
العدد ٢٠٧ — السنة الثالثة





الجنرال ويغان في بيروت

الاحتفالات باستقباله يوم وصوله . وقف الجنرال (x) على السلم ومن ورائه وحواليه الجماهير . وقد اخذت سلامه ثلة من الخيالة الصباحية ذات الشباب المغربية الجميلة

لقطات الطريق

اذهبوا الى يوسف . . .

كلمة حملها التاريخ عن لسان فرعون مصر من الوف السنين لما انشبت المجاعة اظفارها في العالم في سنوات القحل السبع وتجمهر المصريون تحت شرفات قصر فرعون فقال لهم

— اذهبوا الى يوسف

فذهبوا وقتلت اهراؤه المجاعة

ان لبنان — وكلنا يعرف ذلك — في سنوات قحل وازمة وان يوسف مرزا ناظر ماليته واقف بهمته ومقدرته في الشؤون المالية ليقتل هذه الازمة ويداوي العجز ويدافع عن مصلحة لبنان ، أفليس من واجب الحكومة اللبنانية — وقد خبرت دفاع الرجل عن مصلحة لبنان ، وشهدت مواقفه في سبيل مالية الوطن .. أفليس على المجلس النيابي ، أفليس على الشعب واحزابه ، أفليس على المفوضية العليا وهي تمثل عطف فرنسا على لبنان ، أفليس على كل هؤلاء ان يؤيدوا الرجل اللبناني الامين في خدمة وطنه ، ولبنان اليوم كمصر في ايام سنوات القحل ان اللبنانيين يطلبون بكل قواهم من الحكومة ان تحتفظ بيوسف ، وان تقول لابنائها عندما يأتون اليها في شؤونهم المالية والاقتصادية .

— اذهبوا الى يوسف

لا ان تترك يوسف يذهب الى مصر

اذا كانت مصر نفسها بحاجة الى يوسف مرزا والى معارفه المالية وامانته واخلاصه

فكيف لا نكون احوج اليه ونحن على ما نحن عليه

فالشعب اللبناني يناشد الحكومة اللبنانية والمفوضية العليا بقواه الحية ان لا تتركا مرزا بك يترك لبنان — ولو لمدة — في هذه الايام العصيبة

وانا متأكدون انهما تجيبان طلب الشعب العادل

***

تركي اكثر من الاتراك

حمل الينا البريد صباح امس غلافاً صغيراً ففضضناه فاذا فيه كتاب مشحون بالشتائم والتهديد حتى ان صاحبه لم يترك كلمة بذيئة وقحة في اللغة الا حمّلها كتابه ولم ينسَ الا اسمه في ذيل ذلك الكتاب

ولو كانت الشتائم والتهديدات من هذا «البطل» موجهة الينا وحدنا لهان الامر ولكنه شرّفنا بان جعلنا نحن وفرنسا متضامنين متكافلين في شتائمه وتهديداته . اما الاسباب التي حدت بهذا البطل المجهول الى نشر خلاصة قلبه وراسه في كتابه فهو المقال الاول الذي نشره المعرض بشكل رسالة موجهة من عصمت باشا الى مصطفى كمال باشا

ماذا يريد هذا الرجل الذي يجبن ان يضع اسمه في ذيل شتائمه وتهديده ؟ ؟

أيريد ان يعود الاتراك الى البلاد؟؟ مرحى مرحى !!

يا اعواد مشانق الشهداء اسمعي ما يطلبه رجل من بيروت!! لا ، ونستغفر الله ، فلن يكون في بيروت رجل شهد مصرع شهداء امته على الاعواد معلقة لاجل حرية هذه البلاد العزيزة ثم يكون في عروقه دم يطلب عودة الذين شنقوا وفظعوا في اخوانه وابناء عمومته الى التحكم به والسيادة عليه

نحن لسنا من اخصام الاتراك في بلادهم بل ان هذه الجريدة كانت اول من اعجب ببطولة مصطفى كمال ورجاله في دفاعهم عن اوطانهم . اما ان يتجاوز الاتراك حدودهم الينا فان الواجب يقضي على كل سوري وكل لبناني ان يقف في وجههم — كما فعل العراقيون لما طلب الاتراك الموصل — وان ندافع عن حدود لبنان وسوريا بصدورنا لا ان نترك فرنسا وحدها تدافع عنا وعن بلادنا وبيوتنا باجسام شبانها وزهرة فتيانها

اين كنت ايها البطل لما كان ابناء بلادك واخوانك يموتون نفياً وشنقاً وجوعاً

ان مصطفى كمال يخجل ان يرى رجلا كصاحب هذا الكتاب البذيء يدافع عنه بمثل هذه الطريقة وان الرجل الشريف يأبى ان يتستر وراء البريد حتى يطعن في الناس وفي الدول والحكومات باسفل ما اوجدته اللغات من التعابير

واذا لم يكن عند امثال هذا الرجل المتكتم غير هذا السلاح للمدافعة عن مبدأه فانه لسلاح مفلول لا يجرح الا حامله

صاحب الاهرام

وجريدته

نشر المعرض في العدد الماضي صورة الصحافي جبرائيل تقلا بك صاحب جريدة الاهرام المصرية ووعد القراء بكلمة عن الاعمال الصحافية التي قام بها الرجل في خدمة الصحافة العربية وهذه هي الكلمة

الاهرام هي اقدم الصحف العربية واشهرها اسسها المرحومان بشاره وسليم تقلا

وقد اشترك في تحريرها في اوقات مختلفة فريق من اقدر الكتاب نذكر منهم نجيب وامين الحداد ونجيب وخليل الجاريش وداود بركات ويوسف الخازن وسليم سركيس واشيل صيقلي وانطون الجميل وخليل زينيه ويوسف البستاني ونجيب هاشم واسكندر صباغ واسعد داغر ومحمد علي وانيل الخوري ومحي الدين الخطيب وغيرهم ممن لم تحضرنا اسماؤهم

تولى جبرائيل بك تقلا ادارة جريدة الاهرام وهو شاب غير متجاوز الثالثة والعشرين وهي في سن الهرم وقد كادت الشيخوخة تغلب عليها فبث فيها من روح الشباب التي فيه ما اعاد لها شبابها فانطلقت كالسهم تسابق غيرها من الصحف حتى بلغت اعلى طبقة بينها

الاهرام اثناء الحرب الكبرى

بينما كانت اكثر الصحف العربية تعمد الى الاقتصاد وتخفيف نفقاتها في غضون الحرب الكبرى كان صاحب الاهرام يغتنم الفرص ليحسن جريدته ويرضي قراءه . فاخذ ينشر صفحة كاملة من صور الحرب المختلفة وجعل يستجلب تلغرافات خصوصية من الخارج واوفد الى ميدان فلسطين مكاتباً حربياً خاصاً يوافيه باخبار القتال والمعارك فكانت الاهرام تنشر رسائله مشفوعة بالخرائط المتقنة وكانت بقية الصحف تتناقل اخبارها

الاهرام وحرب الاناضول

وكانت الاهرام الجريدة العربية التي كان لها مراسل خاص في صفوف الكماليين واخر في صفوف اليونان يوافيانها باخبار الحرب

الاهرام ومعاهدة مودانيا

عندما كان الجنرال هرنغتون مجتمعاً بعصمت باشا في مودانيا كان الاسطول البريطاني قد ضرب نطاقاً منع اي كان من ان يتعداه . على ان مراسل الاهرام ومراسل الشيكاغو تريبون كانا الصحافيين الوحيدين اللذين تمكنا بزورق بخاري من خرق الحصر البحري البريطاني والوصول الى مودانيا

وكانا السابقين الى نشر اعمال ذلك المؤتمر وقراراته

تلغرافات الاهرام

كانت الاهرام اول جريدة عربية بدأت تتناول تلغرافات خاصة بها راساً من اوروبا فاتفقت في بادىء الامر مع مندوب في لندره يوافيها بالاخبار المختلفة التي ترد الى تلك العاصمة اما الان فان لها مراسلين خصوصيين في الاستانة وروما وبرلين وباريس ولندره وعلى هؤلاء المراسلين مفتش عام يتجول في انحاء اوروبا ويتنقل من عاصمة الى اخرى ويكون مندوباً خاصاً للاهرام عند وقوع اي حادث هام

بين الاهرام والتيمس في اثار توتنخ آمون

عندما اكتشف اللورد كارنارفون مدفن توت عنخ آمون واثاره عقد اتفاقاً مع جريدة التيمس بمنحها احتكار نشر اخبار ذلك الاكتشاف وبيعها للصحف الاخرى فلما علم صاحب الاهرام بذلك ابرق لمندوبه في لندره بان يحتج لدى لورد كارنارفون على هذا العمل وعلى حرمان الصحف المصرية منه فاستصوب اللورد احتجاجه وراه محقاً فخابر التيمس وهذه ابلغت الصحف المصرية بانها تسمح لها بنقل اخبارها منها (اي عن التيمس) دون مقابل فاجاب صاحب الاهرام التيمس شاكراً رافضاً نقل اخبارها قائلا لها انه سيحصل على اخباره بذاته وانه يسمح للتيمس بنقلها دون مقابل

واعلن كارنارفون بالاتفاق مع الحكومة المصرية ان موعد فتح القبر سيكون يوم الاحد على ان صاحب الاهرام لم عان فتحه سيكون يوم الجمعة وان تعيين الاحد كان بقصد ايهام مراسلي الصحف منعاً الزحام . على انه تربص دون ان يبدي حركة ولم يرسل مندوباً الى الاقصر حتى اخر يوم وذلك حتى لا يثير مخاوف جريدة التيمس التي كانت قد اقامت ٥٠ جاسوساً لمراقبة الصحافيين ومنع افشاء الاخبار عن غير يدها

وكم كانت دهشة التيمس عظيمة عندما رأت اخبار الاهرام تنشر وهي اتم واوفى من اخبارها وقد اعلن صاحبها انه يسمح لجميع الصحافيين الاجانب بنقلها دون مقابل فافسد بهذه الطريقة على التيمس وكرنارفون خطتهما وهدم قصور الامال بالربح العظيم التي كانا قد شيداها وتلقى صاحب الاهرام تلغرافات الشكر من جميع الصحف الاميركية والانكليزية التي نقلت اخباره

اما كيف حصل على تلك الاخبار فهذا سر من اسرار الصحافة لم يبح به لاحد .

اما خطة الاهرام فوطنيــة مصرية ومبادئهــا لاحزبية ولم نرها يوماً ما اندفعت في وجهة دون اخرى وقد كانت لها اليد الطولى في مساعدة الحركة الوطنية في مصر وعرف المصريون فضلها فبينما كانوا يهاجمون ادارات الصحف الاخرى كانوا اذا رأوا صاحب الاهرام او احد محرريها يحملونه على الاكف

على انها مع شدة اندفاعها ومساعدتها للحركة كانت دائماً تنهي عن كل ما فيه اخلال بالامن او اراقة للدماء — وهذه خطتها في مناصرة كل مشروع وطني في مصر او غيرها من بلاد الشرق

فؤاد مغبغب

البطريرك والجنرال

وصل صباح الجمعة الى بيروت غبطة البطريرك الماروني مع الاساقفة الاجلاء للسلام على فخامة الجنرال ويغان وعند الساعة الرابعة اقلتهم السيارات الى قصر الصنوبر حيث استقبلهم على الرتاج فخامة الجنرال ويغان ودامت المقابلة ساعة طويلة اكد فيها الجنرال لغبطة البطريرك انه سيجيب بالاعمال لا بالمواعيــد خصوصاً فيما يتعلق بحالة الامن العام في البلاد

وصرح الجنرال للبطريرك ان فرنسا هي التي اعلنت استقلال لبنان لا الجنرال غورو وحده وهي ستؤيده الى الابد وسيكون هذا التاييد في مقدمة اعمالها في الشرق

وقد ودّع فخامته غبطة البطريرك باكرام زائد فرافقه اخذاً بيده الى السيارة وهي سيارة المفوض السامي الخاصة التي اوقفها فخامته مع بعض سيارات المفوضية لخدمة البطريرك اللبناني اثناء اقامته في بيروت

وقد نزل غبطته مع اساقفته في مدرسة الحكمة

اما الجنرال ويغان فقد سافر صباح السبت الى دمشق ومنها الى الاسكندرونة

* * *



وجد شخصان قتيلين على طريق جسر الداموُر

ووجدت عائلة يهودية في بحمدون مؤلفة من ستة اشخاص مذبوحة في بيتها ولم ينج منها الا ولد صغير

وقتل جهات النبطيه شخصان

لاذ ملحم قاسم وبعض رجاله الى الجبال وتركوا بيوتهم وتراهم

وقبضت القوة على ١٥ رجلاً في قرية العين (بعلبك) بينهم محمد دندش احد زعيمي الدنادشة

المعرض - وبعد هذه الحوادث وهذه الفظائع نسمع ان بعض النواب الكرام في المجلس يمانعون في اعلان الاحكام العرفية واستعمال الصرامة والشدة لتهدئة الاحوال . اذن ليتفضل النواب المعارضون وليهدئوا الحالة بدون شدة والحكام عرفية اذا كان ذلك باستطاعتهم

قابل وفد من العلويين فخامة الجنرال ويغان

وصل الى العاصمة مع الباخرة براغا احمد عزت باشا العابد قادماً من مصر

عاد القانوني القدير نجيب بك مشرق الى اشغال منصبه في حاكمية صلح بيروت بما عهد به من كفاءة واقتدار

كذبت حكومة شرقي الاردن الاخبار القائلة عن زحف الوهابيين على شرقي الاردن

وصل جلاله سلطان تركيا السابق الى الاسكندرية وسيمكث هناك مدة

وصل الى لبنان بعض كبار المصريين قاصدين الاصطياف وقد جاؤا بواسطة شركة المصايف اللبنانية

لم يتكلم الجنرال ويغان حتى الان ولم يعد بشيء فيظهر انه يريد ان يعمل فقط

تلقت ادارة البريد صورة فوتوغرافية للطوابع البريدية الجديدة للبنان وسوريا .

يخشى من نشوب معارك دامية بين عرب الموالي والحديديين في بادية سوريا

عين المسيو بوبون المفتش الاداري حاكماً للامن العام في قضائي الشوف ودير القمر

اسفنا جد الاسف لترك عزيز بك حنا الضاهر قائمقامية عكار في حين ان هذه القائمقامية كانت في احسن حالات الادارة والامن على عهده

ستبدأ الانتخابات النيابية قريباً في سوريا

تقول الفيحاء انه يوجد خلاف بين السر هربرت صموئيل المندوب السامي في فلسطين وبين وزير المستعمرات في لندن وترجح استقالة هربرت صموئيل

ارسل بدر افندي دمشقيه رئيس بلدية بيروت برقية تعزية الى بلدية دمشق بمناسبة ذكرى الشهداء

اقفلت حمص احتجاجاً على عدم شمول قانون الاجور لها

علمت البرق ان اوغست باشا اديب السكرتير العام مسافر الى باريس فلوزان بمهمة عهد بها اليه المندوب السامي وستحول السكرتيرية الى دائرة تحريرات يرأسها الاديب جورج افندي حيمري

زار عاهلا انكلترا الحبر الاعظم فارسل البابا كبير كرادلته لرد الزيارة

يتشبث عصمت باشا بشدة في مؤتمر لوزان بمطاليب انقره

اخر الاخبار

يسافر في ٢٧ الجاري على ظهر اللوتيس القومندان ترابو واوغست باشا اديب ويوسف بك مرزا والمسيو اوبوار

عقد المجلس النيابي جلسة سرية صباح السبت « ١٢ ايار » وتناقش في مشروع الحكومة في تشكيل المحكمة الاستثنائية العرفية لحوادث الشوف المخلة بالامن فرفض ١١ عضواً المصادقة وانسحبوا من الجلسة . . . على ان المجلس صادق باكثرية ١٧ صوتاً على المشروع وتمنى بعض النواب ان يكون الحكم عسكرياً عرفياً

اسفت جريدة الطان على مقتل مندوب البولشفيك في لوزان . وقالت انه كان من المتساهلين وفقده خسارة على روسيا والعالم

تناقش موتمر لوزان في مسالة حماية الاقليات في الشرق الادنى

اخر ساعة

الايطالية في ١١ ايار

قتل سويسري وطني مندوب روسيا لدى موتمر لوزان في رستوران وقد قبض على القاتل

ارسلت ايطاليا جوابها بشان التعويضات الى المانيا وقد تركت باب المناقشات مفتوحاً

زار عاهلا انكلترا كنائس روميه ومتاحفها



الدكتور الياس النعقليني

الجراح اللبناني الذي اشتهر في السنوات الاخيرة شهرة واسعة . وقد سافر في هذا الاسبوع الى اوربا للاطلاع على احدث الاختراعات في فن الجراحة الحديث



الجنرال ويغان على المرفأ — تصوير بونتيس

أُخذ هذا الرسم حال وصول الجنرال ويغان (x) الى بيروت على المرفأ وقد وقف لتحيته واستقباله رجال الحكومتين اللبنانية والسورية وكبار المفوضية العليا

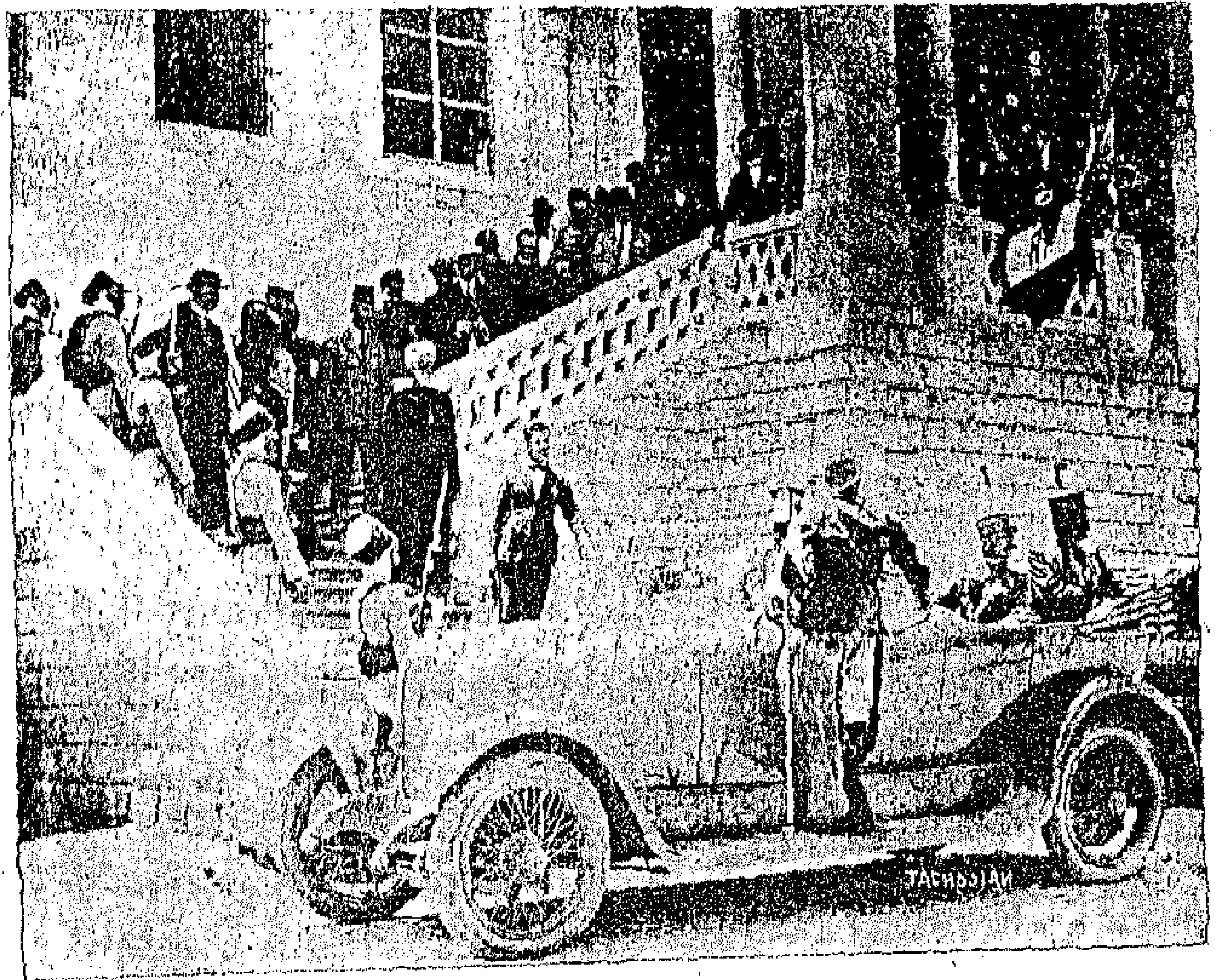


ان شاء الله

ارسل الينا تبلان افندي الرياشي قصيدة ترحيب بالجنرال ويغان فاخذنا منها معظمها وجعلنا لها هذا العنوان « ان شاء الله » فعسى ان يحقق الجنرال امال الناس به :

***

مضى محرب واليوم اقبل محربُ
كلا القائدين الباسلين فريدُ
شهدنا لغورو امس حلماً وشدة
ونحن لويغند الغداة شهودُ
له اعترفت بولونيا بنجاتها
من البلشفيك الحمر وهو يذودُ
وباء له اركان فوش كما رووا
بعزم يفل الجيش وهو حديدُ
اذا كرَّ للهيجاء كرّة مقدم
ترامت به في المعمعان اسودُ
رسول المنايا للعداة وانه
رسول اماني الشرق وهو عميدُ
تولى زمام الامر فينا وانه
لبالامر قهنوام وفيه رشيد
اذا اشتد ليل الخطب اورى زناده
بابيض عضب والنوائب سودُ
او انبتّ حبل الامن شد وثيقه
بحصد راي ما راد الديد
وان ندّ عاص او تمرد مارد
رماه بما يفني العدى ويبيد



الجنرال ويغان في المفوضية العليا

يمثل هذا الرسم وصول الجنرال ويغان «١» الى امام المفوضية العليا في سيارة المفوض السامي الخاصة وقد جلس الى جانبه الجنرال دولاموط «٢» واتجهت السيارة الى الساحة الكبرى ليشاهدان صفوف الجيوش قبل الاستعراض

ولكنه في موضع الحق عادل
سواء لديه سائد ومسود
خلاق الفرنسيس الاباة وانه
لطبع به الحر الابي يسود
الى مثل ويغند البلاد طموحة
وقد عاث فيها مفسد وشريد
والمبأس اولى والهوادة لم تفد
لعل عقاب الثائرين يفيد
كلانا نسام اليوم ضد طباعنا
أأمن ومنا غادر وطريد
وللشعب آمال وفيه حمية
فيا ايها الاصلاح هل لك عيد
اذا صحت البشرى وكنت كما رووا
فللارز عهد بالرقي جديد

الرياشي

***

وكلما فاض دمعه

اما ترى الغيث كلما ضحكت
كأنم الزهر في الرياض بكى
كالحب يبكي لديه عاشقه
وكلما فاض دمعه ضحكا

ابن اسحق الزهراوي

***



الفوز اللبناني في قلب اميركا

الانسة اولغا الخوري ابنة لبنان « مرجعيون » التي حازت الجائزة الاولى في السباق العام الذي اقيم في نيويورك هذه السنة للاختزال والكتابة على الطابع بين ثلاثمئة مسابق ومسابقة . والانسة اولغا تقيم في دترويت ميشيغن مع والدها ووالدتها مؤسسة فرع جمعية الصليب الاحمر اللبناني

وبمناسبة نشر هذا الرسم نذكر حكومة لبنان ومجلسه النيابي بوجوب تشجيع نوابغ الوطن في المهجر فان من يفتخر ببلاده ويذكرها امام الاجانب عند تجلي نبوغه يحق له ان يطالب بكلمة عطف من ممثليها . .



جمعية الاطباء والصيادله

اجتمعت من اسبوعين جمعية الاطباء والصيادلة في بيروت وانتخبت اعضاء لجنتها التي ننشر رسمها هنا :

الجلوس : من اليمين الى الشمال — الدكتور عبد الرؤوف حماده . الدكتور امين الجميل . الدكتور ديران . الدكتور حسن الاسير . الدكتور اسعد عفيش . الدكتور سامح الفاخوري

الوقوف من اليمين الى الشمال : الدكتور توفيق صباغه . الدكتور وفيق بيضون . الدكتور انيس قدوره الصيدلي يوسف الجميل . الدكتور محمود طباره . الدكتور نقولا ربيز . الدكتور حسني الجوجه « تصوير برنتيس »

بيع املاك المفلسين نقولا وانطون طراد

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت ببيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد الثابتة قد طرح السنديك للبيع في المزاد العلني قطع الارض الآتي ذكرها ادناه الكائنة في خراج قصبة الشويفات ضمن الصحراء في متصرفية جبل لبنان والمشتملة على اغراس زيتون وذلك لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة الخواجه نعمه ابي رزق معتمد السنديك في محلة سوق سرسق في بيروت وعليه صار نشر واذاعة الكيفية

بيان العقارات المطروحة للبيع

قطعة اولى سهل شاهين يحدها قبلة ملك سليم فارس فرح وشرقاً ملك بطرس متري وشمالاً وغرباً ملك انطون البستاني واخوانه

قطعة ثانية في ذات المكان يحدها قبلة طريق وشمالا ملك جرجي يزبك وورثه فارس بك طراد وشرقاً ملك جرجي المذكور وغرباً ورثة سليم عبده بولس

قطعة ثالثة في ذات المكان يحدها قبلة ورثة سليم عبده بولس والبستاني وشرقاً ورثة فارس طراد وجرجي يزبك والبستاني العنان وحسن النبع وجرجي يزبك وغرباً طريق سالك .

ان الدفع يجب ان يكون بالغروش الذهبية العثمانية بسعر الليره مابة غرش تدفع بما يقابلها غروش سورية بسعر الراديو يوم الدفع وعلى المشتري دفع اثنين ونصف في المابة زيادة عن الثمن مع مصارفات التسجيل

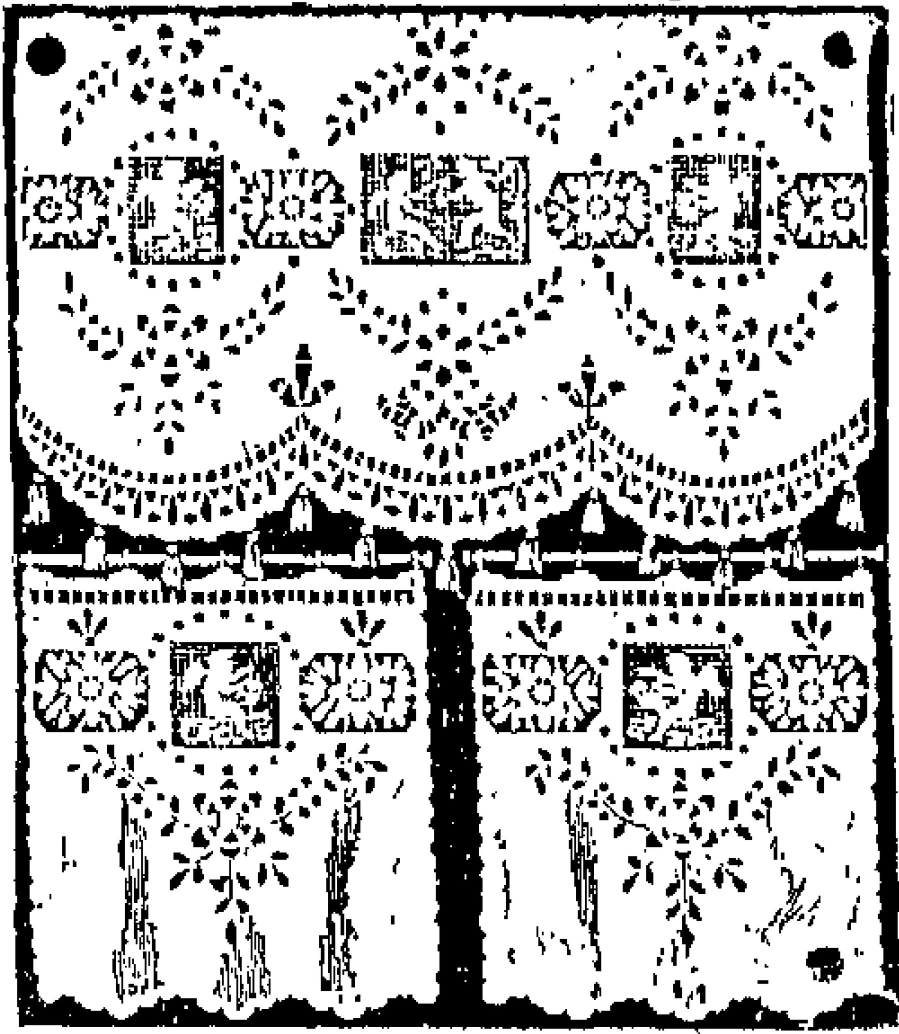
تحريراً في ٨ ثمانية من شهر ايار سنة ٩٢٣

سنديك

اميل قشوع وديع فيعاني وديع انطون نعيم

المعلم — اذا كنت لا تعرف اسم عاصمة هذه البلاد فلماذا تأتي الى المدرسة

الولد — لكي تنام امي ساعة من الزمن مستريحة



ستورات واجات برداپات ٠ة برزبيز تول نامو سيات ٠ سجاد افرنجي ٠ مشمعات ٠ اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص ابيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

الخايك

ما بين بيروت والقدس

من بيروت — ابتداء من ٢٥ اذار سنة ٩٢٣ تسافر اتوموبيلاته من امام مكتبه بالمنشية تجاه السراي القديمة الساعة ٧ صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى القدس ايام « الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع »

من القدس — تسافر من امام مكتبه شارع باب المسكوبية تجاه المنشية قرب قنصلاتو فرنسا الساعة سبعة ونصف صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى بيروت ايام « الثلاثا والخميس والسبت »

وقد عين سيارتين لهذا الخط واحدة تدعى (اورشليم) والثانية تدعى (الشرعية) اسماوها مكتوبة عليها

Voulez-vous une impression soignée ?

Adressez-vous à *L'IMPRIMERIE ANGELIL*.

انظروا الى هذه الجريدة المتقنة الطبع مع نظافته فهي مطبوعة بمطبعة انجليل الجديدة شارع البوسطة فاقصدوها لطبع لوازمكم فتهاودكم جداً بالاسعار

لا يوجد مثلها في بيروت

جزادين جلد للسيدات وللرجال وللسيكاره

شانتات جلد للسفر قياسات واشكال مختلفة

علب مجوهرات شنتات جلد للزينة

زنانير باريز لحصر البطن

هدايا للاعراس فضية بضائع مختلفة فوغرافات جديدة

تجد كل ذلك في محل

طباره اخوان

« شارع الافرنسيين »

مستوصف الدكتور واكد

متخصص لامراض الاطفال وللامراض الداخلية

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر ومجاناً للفقراء يوم الخميس . محل العيادة — شارع غورو

مستوصف

الدكتور حبيب ثابت

« من مستشفى القديس لويس في باريس » متخصص للامراض الجلدية والدم وشعر الراس العيادة : على طريق الشام قرب كلية الآباء اليسوعيين بناية عبدالله الدور من الساعة ٨ = ١٢ قبل الظهر ومن ٢ = ٦ بعد الظهر

منشئها المسؤول : ميشال زكور



ابنة الصحراء

كان القائد المغربي «سيدي قدور» يحادث رفاقاً له من الضباط في مضربه قرب « غابس » ويكلمهم بجدة واهتمام عن حكايته الجديدة مع «توارجية» متنعة تأتي كل مساء من منذ اسبوع الى قبر «الولي» القريب من غابس وتمكث هناك مدة ضارعة مصلية بخشوع واحترام

وانه في حديثه هذا اذا به يشاهد شبح امرأة يمر على مقربة من المضرب فيقطع حديثه فجأة ويترك اصحابه وينسل وراء الشبح

وكان الظلام قد بدأ يخيم بجناحيه على الصحراء الممتدة وراء « غابس »

سار الشبح بخفة الغزلان يقطع الرمل فيبقي عليه اثار تينك القدمين النحيفتين الخائفتين وسار القائد وراءه تحجبه غشاوة الغسق حتى وصلت المرأة الى القبر وهناك التفتت يميناً وشمالاً ثم اقتربت من حائط القبر وقبلته وركعت رافعة يديها الى السماء للصلاة

وبان بعد ارتفاع يديها بياض ذينك المعصمين وجمالها الخلاب فلم يتمالك القائد من الاقتراب منها ولمس احد المعصمين

اما المرأة فما كادت تشعر باليد التي لمستها حتى نفرت نفرة غضبى ولم تمالك نفسها من ان تعض باسنانها القوية والجميلة ايضاً يد سيدي قدور

فغضب القائد وتأثر من شدة الالم فاخذ يد المرأة من اصابعها وشد عليها بقوة مؤلمة وانحنى هامساً في اذنها بصوت خشن

— أمجنونة انت حتى تدافعي عن نفسك بهذه الطريقة الوحشية ؟ انك تعرفين جيداً عوائد قبيلتك ولن تكون المرأة التي تهيم في الليل على وجهها

فاجابت وهي تتململ تحت ضغط تلك اليد الحديدية . . .

— كلا . . . ان زوجي كبير وقدير وهو زعيم قبيلة من « التوارج » بل هو سيد هذه الارض فهل تجهل مقدرته وسطوته ام تجهل الاسباب التي تدفعني من اسبوع الى المجيء كل ليلة للتبرك بهذا القبر؟»

فادرك سيدي قدور حالاً بعد سماعه هذه الكلمة السبب الذي يدعو هذه الحسناء الخلابة الجذابة الى زيارة قبر الولي فقد سادت عقيدة بين قبائل التوارج في الصحراء ان النساء العاقرات اذا تبركن بهذا القبر تنعم عليهن السماء بحبل قريب

لما ادرك سيدي قدور ذلك خجل من قسوته وخشونته مع هذه المسكينة وترك يدها معتذراً وبينما هو يحاول ان يعيد ادراجه شعر باناملها تربت عن كتفه بلطف وبدون ان يشعر ادارت وجهه جهة نور القمر واخذت تتأمله بدقة

وسمعها — وهو مدهوش — تقول له :

— ان سيدي عبد الرحمن زعيم قبيلة « التوارج» طلبني من ابي زوجة له ولما كان الزعيم غنياً وقوياً وبطاشاً لم يرفض ابي طلبه رغم شيخوخته وكبر سنه وضعف قواه الجسدية من كثرة مايشرب من الحشيش والافيون و«الكيف» . وهو مع ذلك يريد ان يترك له نسلاً يحفظ اسمه وزعامته في قبيلته

وها قد مرت ثلاث سنوات وانا لم ارزق منه ولداً وكيف ارزق وهو بهذه الحالة وفي هذا العمر . وقد تهددني في هذا العيد انني اذا لم الد له في العام القادم قبل العيد ولداً ذكراً له جمال عيوني وقوة ساعدي ابيه فانه يطردني طرد الكلاب

فقلقت وخفت من التهديد اذ اني اعرف جيداً كيف ينفذ سيدي عبد الرحمن ارادته فذهبت الى جارتي « زينه » واستشرتها فاشارت علي ان ازور هذا القبر واتبرك به

انني ما برحت شابة قوية البنية مخصبة ، وانني قادرة ان املأ بيت زوجي بنين لو كان سيدي في غير شيخوخته وضعفه »

وكانت قد اقتربت جداً من القائد الشاب الجميل حتى لاصق صدرها صدره ثم قالت له

— اسمع لي . انني لم انظر اليك ملياً ولم اتفرسك قبل الليلة ولكنك قد ارغمتني على ذلك الان بعد ان لمست معصمي ثم شددت بعنف على اصابعي . . . اسمع ان سيدي الحقيقي ليس الليلة ذلك الشيخ العاجز الواهي القوى بل انت بقوتك وجمالك . . . »

وانتشر من ذوائب شعرها الاسود الجميل عطر فياح اثر في نفس القائد الشاب وزاد في تأثيره سماعه لها تقول همساً

— ولكنني غداً او بعد غد عندما اشعر اني ساحقق رغبة سيدي عبد الرحمن والد له ولداً له جمال عيني وقوة ساعديه فانني ساقتلك لامحو الهفوة . . .

فابتسم القائد القوي من هذا التهديد . ولكنها تطلعت فيه بعينين يخرج منهما معاشر الموت والشهوة ووددت . . .

— قلت لك ساقتلك . . .

واختفى الاثنان بخفة وراء اشجار النخيل في الواحة القريبة من القبر . .

. . .

بعد ليال بينما كان سيدي قدور ممدداً للراحة على سريره في خيمته البعيدة عن بقية المضارب اذا به يرى طرف الخيمة يتحرك ثم يرتفع ويمر من تحته بخفة جسم انسان . ورأى عينين سوداوين كبيرتين تحدقان به مدة من ذلك الجسم ، فظن نفسه في حلم . وسمع — وهو يعتقد انه نصف نائم — هذه الكلمات :

— نم براحة وسلام ، انت يا صاحب الساعد القوي . انني احمل ابنك بسرور في احشائي ، وسيكون مثلك قوياً وشجاعاً وفارساً مغواراً . ان قلبي ارتبط بقلبك من تلك الليلة السعيدة . . ولكنني اقسمت ان اقتلك وسابر بقسمي لان الله يريد ذلك فارقد بسلام الى الابد ياروح روحي . . .

وبينما كان سيدي قدور يفتح جفنيه بتثاقل وبطء كمن ينتبه من حلم اذا به يرى لمعان نصل خنجر يهوي على صدره فيغمض له عينيه الى الابد . . .

. . .

عند الصباح دخل رجال القائد الى مضربه فرأوه ممدداً على سريره وعلى برنسه الابيض قرب القلب بقعة دم حمراء . . .

نقل ادارة

ان ادارة جمعية الاسعاف الاميركية (النجمة البيضاء) قد نقلت مركزها من شارع غورو الى ميناء الحصن في بناية سليم بك ياسين

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت

الخميس في ١٧ ايار سنة ١٩٢٣
العدد ٢٠٨ — السنة الثالثة

المعرض

الى الاخوان

بمناسبة عيد الفطر المبارك يرفع المعرض الى مواطنيه المسلمين اجمل عواطف التهنئة والتبريك



الجنرال بلله
رئيس الوفد الفرنساوي في لوزان «وهو باللباس المدني»



السير هوراس رومبولد
رئيس الوفد البريطاني في المؤتمر



السنيور مونتانا
رئيس الوفد الايطالي في المؤتمر

رجال مؤتمر لوزان



عصمت باشا

رئيس الوفد التركي في المؤتمر « الواقف جهة الشمال وقد لبس القبعة » يتحدث مع رئيس مكتب الصحافة الانكليزية في المؤتمر

لقطات الطريق

الوطن المنتحر

جاءتنا الرسالة الاتية من مكاتب صديق في بعقلين ننشرها بحروفها ونعلق عليها

بعقلين في ١٣ ايار سنة ١٩٢٣

لا تزال الحالة في الشرف غير داعية الى الاطمئنان ويؤلم كل وطني ان لا يكون العقلاء من الفريقين قد سعوا الى وضع حد لهذا الاقتتال، ولنجاة هذا الوطن السيء الحظ من براثن التعصب والجهل، فقد اصبحت هذه المنطقة في حالة اشد هولاً من الحصار الحربي وارتفعت اسعار الحاجيات بنوع خاص في بعض القرى الدرزية الكبرى، وقد حضر اليوم ٧٥ جندياً فرنسوياً الى بيت الدين من فرق الخيالة والدوريات العسكرية متواصلة السير في النقاط المهمة، وقد انشئ مخفر جديد في قرية دردوريت الواقعة في نقطة متوسطة بين بعقلين وكفرحيم

ولـكن الاهالي تتحاشى كثيراً التجوال والتزاور
على ان الاحكام العرفية التي صدرت موءخراً احدثت تأثيراً حسناً لان القسم الاكبر من اولئك الاهالي واكثرهم عقلاء قد سئموا هذه الحال

اما اشغال محكمتي الشوف ودير القمر فمتوقفة تماماً على اثر الحوادث ، فالناس لا يحضرون الى جلسات المحاكمات ولا الى مصادقة صكوك بيعهم وشرائهم ، وخلاصة القول ان الناس اصبحوا مترقبين عدل الحكومة وبطشها في هذه الظروف الحرجة .

المعرض = هذا ابلغ وصف مختصر للحالة المحزنة في الشوف وما الشوف الا صميم لبنان وقلبه الحي ، فهناك لمعت امجاد فخر الدين والامير بشير وهناك خلدت الشهابي والجنبلاطي اثار ذلك المجد العالي بل هناك تأيد مرة فمرة استقلال لبنان بحراسة ابنائه البواسل ، فبأية عين دامعة ننظر اليوم الى الشوف وهو يهدم ـ بما يسفكه جهاله ، ولا نخص طائفة ، من الدم البريء ـ بناية هذا الاستقلال الجديد التي ما برح طينها رطباً طرياً .

لقد اجتمعنا بكبير من زعماء اخواننا الدروز تقلد مناصب رفيعة في عهد الحكومة التركية فسألناه رأيه في الحالة الحاضرة والدواء الناجع لها فقال لنا وهو يكاد يغص من الاسف والكدر

— لقد خبرت ابناء البادية مراراً في مثل هذه الاحوال لما كنت متصرفاً في السلط فرأيت ان انجع دواء لهذا الداء القتال هو الاعتماد على حكام ذوي وجدان عادل وضرب الديات على اهل القتلة لاهل القتلى

— وكيف ذلك ؟

— ان الحكومة اذا ضربت غرامة على اهل القتلة واخذتها منهم حالاً ودفعتها لاهل القتلى تخفف على اهل القتيل من ميلهم الى الانتقام والاخذ بالثأر وتشل ايدي القتلة اذ يفتكرون ان عملهم ستقع طائلته على اهاليهم وعلى ارزاقهم . واذا تكرر الجرم ضاعفت الحكومة الغرامة واذا لم يعرف القتلة شخصياً فللحكومة ان تأخذ الغرامة من طائفتهم وتقدمها لاهل المقتولين ؟

— وهل انتم واثقون من نجاح هذه الطريقة ؟

— لقد خبرتها بنفسي في حكم البادية اعواماً ولمست نجاحها بيدي فكيف لا تنجح هنا اذا كانت قد نجحت هنالك . ولكن لا تنسوا انه يجب ان يكون الحكام ذوي وجدان عادل حي في استعمال هذه الطريقة

هذا رأي زعيم كبير من الدروز ننشره ونلفت اليه نظر الحكومة

***

صناعتنا الوطنية

يرى القارىء في هذا العدد رسوماً جمة عن معامل « السيوفي » واظنها ابلغ وانطق من كل ما يدونه القلم في تحبير مقالة او نشر دعوة لتشجيع صناعتنا الوطنية

وقد كنا نود ان تكون دعوتنا الى تنشيط صناعتنا في غير هذه الظروف التي نسي الناس امامها كل شأن غير احوال الامن في البلاد ، ولكن ثقتنا من ان اقبال الناس على العمل في الصناعات الوطنية يقلل كثيراً من اندفاع بعض البطالين وراء طريق الشقاوة ، اجل ان ثقتنا هذه دعتنا الى كتابة هذه الكلمة

نحن لا نريد ان نمتدح الياس السيوفي لشخصيته المجردة فهذا ليس من مبدأنا ولكننا نتكلم عن عمله وفائدته لبلادنا وضرورة الاقتداء به حتى تمشي هذه البلاد خطوة فخطوة في سبيل الحياة الاقتصادية ولا تظل الى الابد عالة على غيرها

كنا نذكر معامل السيوفي الكبيرة على ظهور الاشرفية من عهد المدرسة يوم كان اساتذتنا يذهبون بنا الى هناك في اوقات الراحة لنشم الهواء ولكننا ـ ونحن تلامذة ـ لم نكن نعجب لهذه المعامل الا بالنظر لضخامة بنائها واتساع دوائرها .

اما اليوم وقد زرنا هذه المعامل بدعوة من صاحبها النشيط ، فقد تحول اعجابنا فيها من ضخامة البناء الحجري الى ما توجده هذه المعامل من دواعي الحياة والنهضة في اقتصاديات هذا الوطن الصغير

وقد طاف بنا السيوفي في كل الدوائر ـ وهي حركة دائمة ـ واخذ يشرح لنا بنفسه عن كل امر وعن كل عدة وآلة لا تفوته صغيرة منها ولا كبيرة ، فشعرنا بقوة ارادة هذا الرجل الذي عمل بيده قبل ان صار مديراً لعمله ، ولسهره الدائم على مصلحته ذلك السهر الذي يظهر باجلى بيان في الطريقة الاميركية التي يستعملها للمحافظة على اوقات العمل بين العمال .

وفي المعامل اليوم لا اقل من اربعمئة عامل دائبين على الشغل ، ومتى قلنا اربعمئة عامل فكأننا نقول اربعمئة عائلة تعيش من هذه المعامل ، ولا تعيش فقط بل تفيد البلاد بعملها

وقد فصل السيوفي دائرة عمل الفتيات عن دوائر الشبان حتى لا يكون ثمت ما يدعو الى اللهو والمظان وفي ذلك من المحافظة على اداب العمال ما فيه .

وبعد ان طفنا في كل دوائر المعمل وشاهدنا انواع النجارة والحدادة والصناعة وصب المرايات وصقل الرخام والموزاييك بل ادق اعمال الفن في هذه الصناعات التفتنا الى الرجل وقلنا له

— لم يعد ينقص معاملك الا شيء واحد وهو خلق المواد الاولية اللازمة التي يمكن ايجادها هنا والاستغناء عن جلبها من الخارج

فاجاب باسماً — لقد فكرت في ذلك طويلاً ولكن مشروعاً كهذا لا يقوم به فرد

والى الان لم يتعلم مجموعاً تأليف تكتلات العمل معاً . فلننتظر قليلاً

وما قاله لنا — انني لما بنيت هذا العمل انهالت علي الانتقادات من الجميع واعتقدوا اني اضيع دراهمي واخسر اوقاتي بدون فائدة وقد نصحني الكثيرون ان اشغل هذه الاموال بالتجارة .

اما انا فتابعت عملي الى النهاية وقد اريت الذين انتقدوني اني لم اضيع دراهمي . وهكذا كانت الانتقادات تنهال علي دائماً كلما بدأت بمشروع في تحسين حالة هذه المعامل ولو اصغيت لما عملت شيئاً ولكنني اعتمدت على نفسي فلم اصغ الا الى ارشاد اختباري وعقلي

ان هذا المعمل يمكنه ان يضم بين جوانبه الفي عامل . ولكن الازمة الحاضرة لا تمكننا من تشغيل هذا العدد عندنا وعسى ان تتحسن الاحوال قريباً فادعوك يوماً وترى الفي عامل خارجين من هذا الباب كل مساء وكلهم مسرور بالعمل الذي يقوم به في نهضة هذا الوطن الصناعية

فاستفزني كلام هذا الرجل النشيط وهززت يده بملء عاطفتي ونظرت اليه فاذا به كأنك تقرأ في عينيه الواسعتين كل معاني الارادة والعمل والثبات

وخرجت من المعمل وانا ادعو لصناعتنا الوطنية بالنجاح والتقدم والرقي . بل دعوت من كل قلبي ان توجد الغيرة المقدسة في قلوب الكثيرين فيعملون — كل في صناعته — ما عمله السيوفي لوطنه ولابناء وطنه

القتلة يعترفون بجناية بحمدون

ذكرت الصحف خبر القبض على الشقيين سليم يوسف عدنان من الفريديس وشرف الدين الصائغ من شارون وقد جيء بالشقيين الى سجن بعبدا وبعد التحقيق وجدوا مع الشقيين حلي المراة اليهودية التي قتلت مع عائلتها في بحمدون ووجدوا ايضاً عليهما ثياب القتيل وعائلته وقد لبسها الشقيان ثوباً فوق ثوب

وقد اقرّ احد الشقيين انهما مع رفيق ثالث قتلا العائلة اليهودية في بحمدون وسلبوها الحلي والثياب وان رفيقهما الثالث اصيب بالرصاص اثناء مطاردة الاهالي لهم فلاذ بالفرار

ويستدل من التحقيق ان لهذين الشقيين علاقة بالعصابة التي جنت جنايتها في عين اللجه ، واحدهما شرف الدين الصائغ من شارون هو قاتل ابن عمه وزوجته من اشهر

غادر السير برسي كوكس المندوب السامي في العراق بغداد وقد ودع العراقيين بمنشور ولم يعرف من يكون خلفه



القي القبض على اثنين من رجال العصابات في ترشيش وجيء بهما الى حمانا

ذهب الجنرال ويغان الى نهر الكلب للتفرج على الآثار القديمة هناك

عهدت وكالة نظارة المالية الى الامير جميل شهاب السكرتير الاول في النظارة المذكورة

لم تسفر حادثة اطلاق الرصاص بين العصابة وحراس الكروم في بحمدون عن تلك الحادثة التي احدثت قلقاً في النفوس عن اصابة ما . وقد ذهبت قوات الجند لمطاردة الاشقياء

احتج سيادة حاخام الطائفة الاسرائيلية الى حكومة لبنان على مقتل العائلة الاسرائيلية في بحمدون

انتدب سامي بك الصلح نائب التمييز العام رئيساً عاماً للتحقيقات في حوادث الشوف

استقبل الجنرال ويغان في دمشق استقبالاً حمياً

عين كامل باشا القدسي حاكم حلب السابق حاكماً عاماً شرفياً « ؟ »

المعرض — هل يعني ذلك (رئيس فخري) لحكومة حلب ؟

لما وصل غبطة البطريرك الماروني الى بيروت ارسل غبطة البطريرك الارثوذكسي لتحيته السيد ملاتيوس مطران ديار بكر والارشمندريت ابو رجيلة سكرتير غبطته الخاص فارسل غبطة البطريرك الماروني سيادة المطران عبد الله الخوري والمونسنيور نحويس لرد الزيارة ولشكر غبطة البطريرك الارثوذكسي .

صادق المجلس النيابي على طلب بعثة عسكرية فرنساوية مستعجلة من الاختصاصيين لتنظيم حالة الجند والدرك في لبنان

وقد طلب بعض النواب ان يوضع قانون للخدمة العسكرية الاجبارية في لبنان

ختم المجلس النيابي جلساته في هذه الدورة بتأييد ثقة الامة اللبنانية بالدولة المنتدبة .

سيقيم مجلس النواب اللبناني حفلة تكريمية وداعية للقومندان ترابو وعائلته

قتل الشعب في موسكو اسقفاً رمياً بالحجارة في كنيسة المخلص

انتخبت جامعة متخرجي مدرسة الحكمة عمدة ادارتها فاذا الانتخاب يقع على الاستاذ وديع نعيم « رئيس » والاستاذ امين تقي الدين « نائب رئيس » والدكتور حبيب ثابت « امين صندوق » وطنوس افندي ملحمه « سكرتير » وسعيد افندي حبيقه والدكتور الياس الخوري « عضوان عاملان »

وقد اجمع الراي ان يكون عطوفة سعيد بك زين الدين رئيس محكمة الجنايات مستشاراً عاماً للجامعة

تشير جرائد موسكو الى ان الحكم على البطريرك طيخون سيكون شديداً صارماً

جاء في الماتان ان الرفيق تشتشرين قادم الى لوزان مندوباً عن روسيا

احتج اهالي عكار على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم على نقل عزيز بك حنا الضاهر من قائمقامية عكار وطلبوا من الحكومة ان تعيده الى قائمقاميتهم

ارسل اهالي زحلة برقيات يؤيدون فيها متصرفهم الناهض سليم بك تقلا

القت حكومة جبل الدروز القبض على نجيب خطار من كفر ساوان المحكوم بالاعدام في لبنان وعلى محمود علي خطار من الشوف المحكوم عليه ايضاً وارسلتهما الى حكومة لبنان الكبير

اخر الاخبار

كذبت المفوضية العليا ما نقلته احدى الصحف عن روتر من ان العصابات الارمنية تعتدي على الحدود التركية وقالت انه لا يوجد عصابات ارمنية في تلك الجهات بل ان العصابات الموجودة مؤلفة في الاراضي التركية وقد طلبت القيادة الفرنساوية من القيادة التركية الاشتراك معاً في مطاردة هذه العصابات والى الان لم يرد جواب القيادة التركية

اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق الى عدد من الذين خدموا لبنان بينهم الجنرال غورو والقومندان ترابو والاب سارلوت ومرتابره والابتاف نعوم باخوس وبشاره البويري والكولونيل فؤاد شقير والقومندان حليم شقير ومحمود العجوز وخليل صعب وفائز العماد ويوسف كرم وسمعان داعوق . واهدته ايضاً الى بعض الذين ماتوا في سبيل الواجب كالمرحوم فؤاد بك جنبلاط والشيخ يوسف حبيش واحمد كرم وغيرهم



جريحا الحرب

يمثل هذا الرسم الجنرال غورو المفوض السامي السابق في لبنان وسوريا — وهو جريح الحرب الكبرى — واقفاً مع النحات الشهير مكسيم ريال دل سرته — وهو جريح الحرب ايضاً — امام التمثال التذكاري لقتلى معارك الشمبانيا حيث كان الجنرال غورو يقود الجنود الافرنسية من نصر الى نصر



الياس السيوفي

صاحب المعامل والمحلات المشهورة في بيروت ويطالع القارئ مقالاً وافياً عنها في «لقطات طريق» اليوم



.. وتنهملان

وأجهشت للتوباد حين رأيته
وكبّر للرحمن حين رآني

فقلت له أين الذين عهدتهم
حواليك في امن وخفض زمان

فقال مضوا واستخلفوني ديارهم
ومن ذا الذي يبقى على الحدثان

واني لأبكي اليوم من حذري غداً
فراقك والحيان مجتمعان

سجالاً وتهتاناً ووبلاً وديمة
وسحاً وتسكاباً وتنهملان

مجنون ليلى

***

وددتك لما كان حبك خالصاً
واعرضت لما صار نهباً مقسما

ولا يلبث الحوض الجديد بناؤه
على كثرة الوراد ان يتهدما

***

خاوي خير

ليس الوقيعة من شأني فان عرضت
عرضت عنها بوجه بالحياء ندي

اني اضن بعرضي ان يلم به
غيري فهل اتولى خرقه بيدي ؟

الشيخ ابرهيم اليازجي

المعلم — كيف تقول انك كنت مريضاً نهار امس وانا رأيتك راكباً بسكليت

الولد — نعم ذهبت لادعو الطبيب

***

الزوج — ما هذا ؟ ستون ريال اجرة اوتوموبيل في يومين

الزوجة — هذه نتيجة مشورتك ألم تطلب مني ان اداري الحذاء الجديد ما امكن

وارحمتاه على المصايف



قتلى الشوف — الله الله يا دنيا ! ! لقد صارت المقابر اكثر امناً واطيب مسكناً من مصايف الشوف في لبنان

الصغير — كيف رايت قطعة الشكولاته يا عمتي ؟

العمة — طيبة جداً . اشكرك يا عزيزي

الصغير — اذن لماذا الجيا كلها الكلب مع اني وضعتها في فمه مرارا

زوجة لنين

انبأ البرق من وشنطون ان مدام كاترين كالينين زوجة رئيس الجمهورية الروسية الاشتراكية لم يؤذن لها بالدخول الى الولايات المتحدة فان ناظر الخارجية هيوز الذي تلقى من بعض الولايات المتحدة رسائل يلح اصحابها على الحكومة لتحظر دخولها قد امر بالغاء التأشير على جواز سفرها ثم اصدرت نظارة الخارجية اذاعة رسمية هذا محصلها

ان نظارة الخارجية قد الغت التأشير على جواز سفر مدام كالينين لان وجودها في هذه البلاد غير مرغوب فيه بوجه من الوجوه نظراً للاستياء العميق في امريكا من اعدام الوكيل العام بتشكافتش ٠ وقد قررت النظارة ذلك على الاخص احتجاجاً على حكم الاعدام هذا

هي — اخشى ان يكون قد رآك زوجي عندما قبلتني

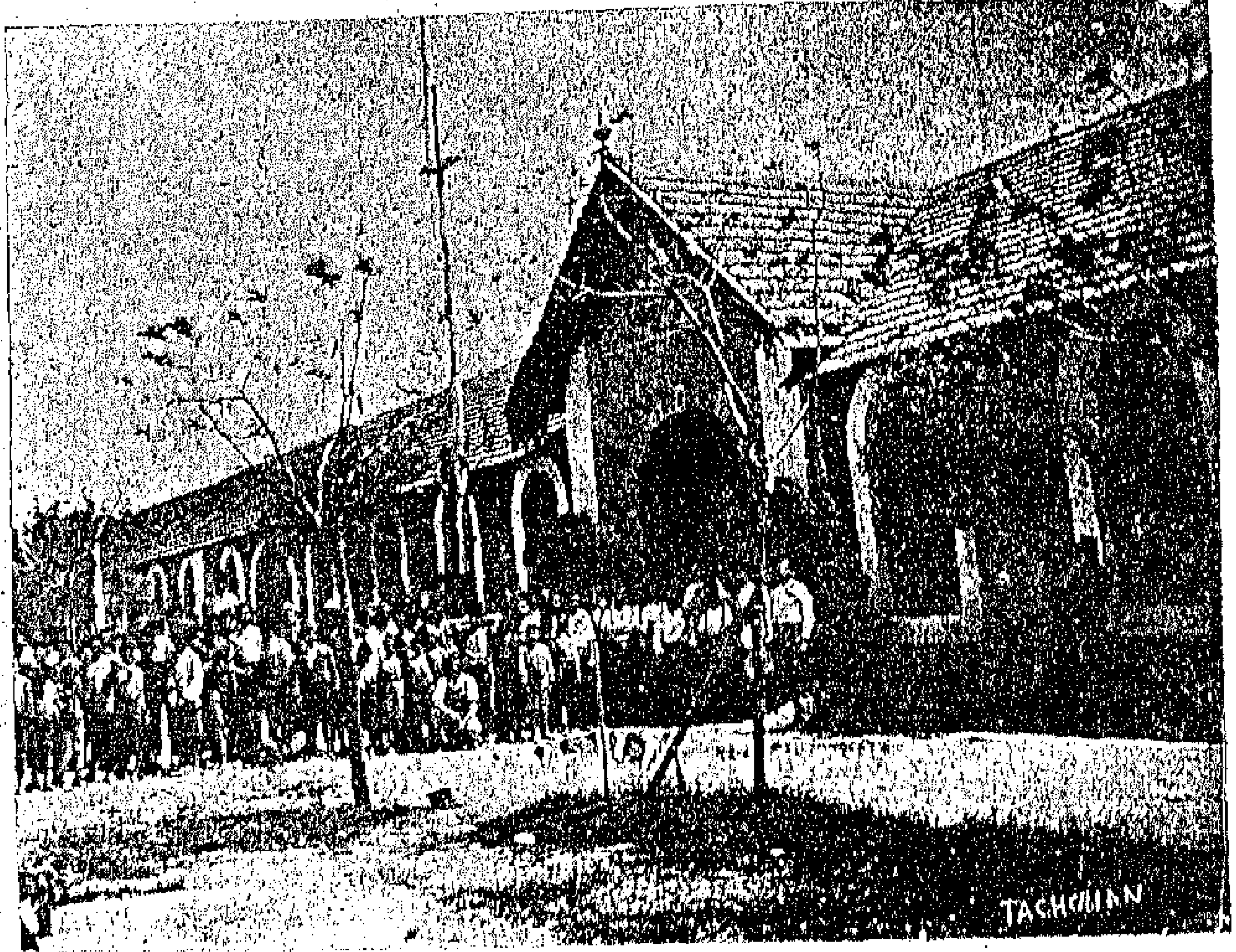
هو — عجيب ٠ لقد رأيته يقبلك اكثر من عشرين مرة ولم اقل شيئاً ...

القاضي — او سلكت الطريق المستقيم لما وصلت الى هنا

المجرم — اللوم على البوليس في ذلك ياسيدي. فهو قادني في الطريق التي اوصلتني الى هنا ..

— انت لا تكذب ياجورج فهذا ريال جديد اقدمه اليك لكي تخبرني ماذا تقول اختك عني في غيابي

جورج — مليح ٠ على شرط ان لا تغتاظ ولا تطلب ارجاع الريال بعدئذ



العملة في معامل السيوفي

أخذ هذا الرسم عند خروج قسم من العملة عند الظهر من محلات السيوفي

موسكو مجتمع بطاركة

قالت النسر الاميركية : بينا المسيحيون الارثوذكسيون في موسكو يحتفلون بعيد قيامة المسيح المجيد اخذ البولشفيكيون يعدون العدة لاضطهاد الكنيسة المسيحية

فقد وردت برقية على لندن من مصدر يوثق به عن ريغا تفيد ان مؤتمراً يعقد في موسكو في الخامس عشر من الشهر الجاري «امس» للكنيسة الحمراء وهي الكنيسة الموالية للبولشفيك لخلع الرداء الاكليريكي عن البطريرك تيخون المودع حالياً في السجن

وتقول جرائد ريغا ان مجلس الكنيسة الحمراء الاعلى قد ارسل دعوات رسمية الى كل من بطاركة الاستانة والاسكندرية واورشليم وانطاكية والى متروبوليت بلاد الصرب لارسال ممثلين ولم يعرف اذا كان احد منهم اجاب الدعوة

ومن المفهوم ان البطريرك تيخون متى جرد من حلته الكهنوتية يحاكم بصفته الشخصية كاحد افراد العامة وتحت اسمه الاصلي باسيل ايفانوفتش باليافن

القاضي — يدعون انك سرقت لهم عقداً ثمنه خمسين الف ريال ..

المتهم — هذا كذب وبهتان يا سيدي

القاضي — هل لديك دليل على هذا التكذيب

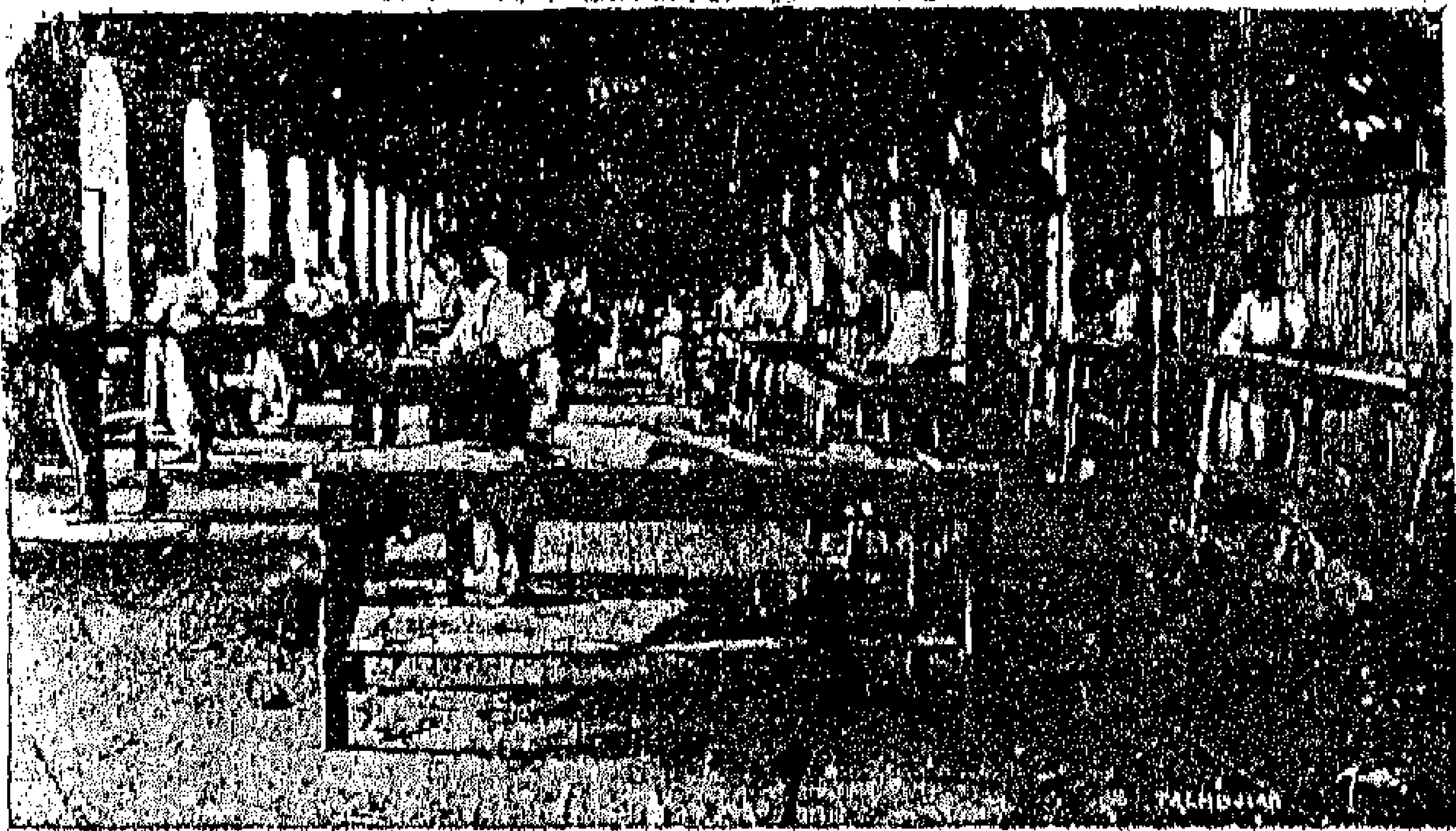
المتهم — نعم فاني ابيعك العقد بالف ريال اذا اردت

جيوش جديدة في سوريا

قالت جريدة «اكسلسيور» ان الجنرال باله رئيس الوفد الفرنساوي في لوزان قابل الجنرال ويغان قبل سفره الى بيروت وتباحث معه ملياً بالشؤون العسكرية فيما يتعلق بالحدود السورية وخابره ايضاً عن كيفية تطبيق الانتداب في لبنان وسورية ٠ وقد علمت اكسلسيور ان جيوشاً فرنساوية جديدة قد تقرر ارسالها الى سورية وان قسماً كبيراً من هذه الجيوش قد سافر الى بيروت

الاول — ان امرأتي لا تكلمني منذ ثلاثة اشهر من اجل كلمة واحدة قلتها لها

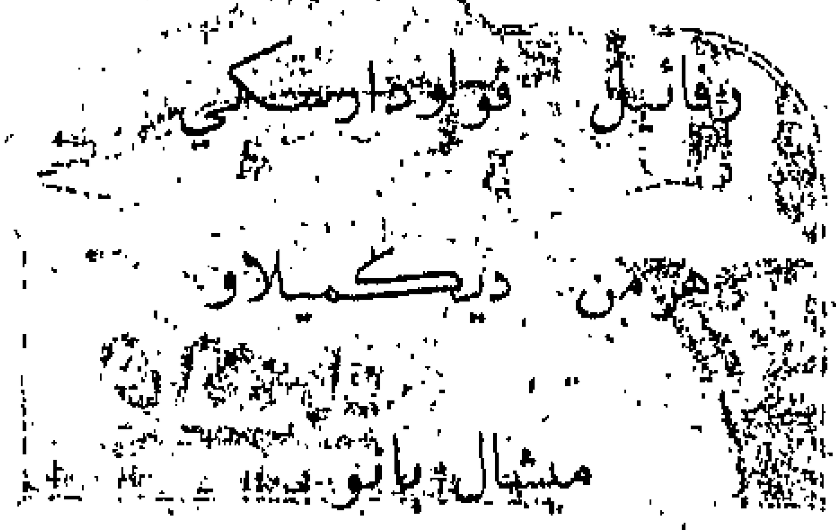
الثاني — بحياتك قل لي ما هي تلك الكلمة .



احد اقسام معامل السيوفي

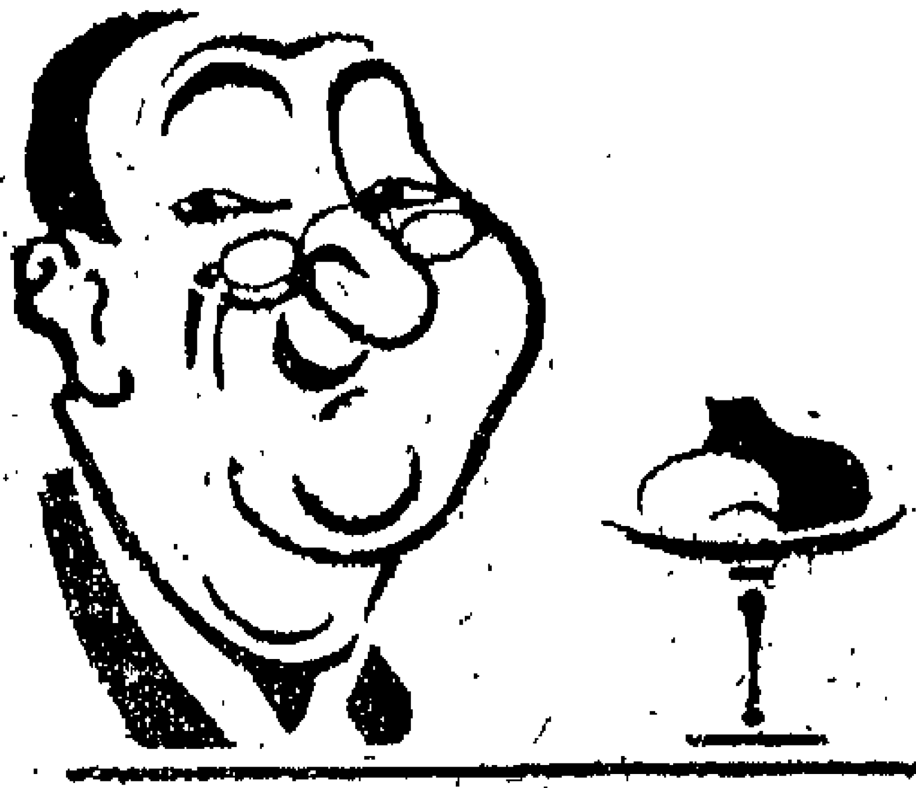
قسم النجارة اليدوية في معامل السيوفي ولم يظهر الرسم جلياً (×) كما يجب بسبب معاكسة النور





الموسيقيون المشهورون في بيروت سيحيون ليلة فوق العادة في مسرح الجامعة الاميركانية «وست هول» يوم الجمعه في ١٨ ايار سنة ١٩٢٣

عند شقير على البرج



ـ هذه بوظه بارده ومشكله ومعطرة وبتقتل الشوب

المحامي (للسيدة المرافعة) ـ اين قبلك ياحضرة السيدة

السيدة ـ في فمي ياسيدي

المحامي ـ اين كنت عندما قبلك

السيدة ـ بين ذراعيه ياسيدي



فتشي عليها ...

يذكر القراء حادثة « مار ماما » في البترون وهول الجناية التي قام بها رجل فرد في مقتل عائلة كاملة . وقد بعث الينا مراسلان فاضلان بخلاصة تلك الحادثة التي هي اقرب الى الروايات منها الى الحوادث العادية فاحببنا ان نجعل منها خلاصة واقعية لرواية هذا العدد :

احب يوسف ابن الخوري نعمه الله ابنة خالته ميليا فاخذ يتردد الى بيت خالته من اجل الفتاة . وكانت ميليا تبادله عواطف الحب ايضاً فصار من الموكد عند اهالي القرية ان ميليا ستكون زوجة يوسف ابن خوري القرية

ولكن يوسف اندفع مع اهواء نفسه مرة — والنفس امارة بالسوء — فسرق ، وعرف الناس بسرقته حتى وصل الخبر الى اسماع الفتاة فنفرت من خطيبها ومالت عنه

اثر في يوسف نفور ميليا منه وتوهم ان سعدالله الياس — وسعد الله هو ابن خالة يوسف وابن عم ميليا — كان السبب في بذر بذور النفور بين القلبين العشيقين فثارت ثوائر يوسف ضد ابن خالته الشاب وحفظ له في صدره ثأر الغيرة منه لانه اعتقد ان ميليا احبته مكانه وثأر التشفي لانه اعتقد انه سبب بلائه

في احد ايام شباط من عام ١٩٢٢ كان حنون الياس شقيق سعد الله جالساً في بيت ميليا مجتمعاً بها يحادثها فجاء يوسف الخوري خطيبها الاول ولما راهما على هذه الحال تنصت قرب الباب يسمع حديثهما بدون ان يرياه .

وحانت التفاتة من حنون فراى يوسف فخرج اليه ولكن يوسف توارى من امامه بعد ان تراشقا برهة بالحجارة .

وكان سعد الله في بيت قريب فسمع الضجة وجاء الى بيت ابنة عمه ميليا يسال الخبر وبقي مع اخيه طول السهرة هناك

وفي الليل سمع الاخوان صوت رمي الحجارة على سطح البيت فاسرعا الى الخارج فاذا يوسف الخوري واقف بينهم ببندقيته فتبادل الثلاثة الشتائم وانتهى الامر بان اطلق يوسف رصاص بندقيته على سعد الله فاصابه مقتلا ولاذ بالفرار

وجاءت الحكومة بتحقيقها ورسمياتها فاستنطقت وحققت وحكمت على الجاني ولكنه فر ولم تقبض عليه

وبقي الحكم حكماً ويوسف فاراً يضرب برجليه الفضاء هارباً من القضاء .

في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٣ بينما كان الخوري نعمه الله والد يوسف القاتل عائد من مأتم ميت في بجه التقى به حنون شقيق القتيل سعدالله بين مسرح ومار ماما . فثارت حزازات كامنة في صدر حنون وبعد خصام وعراك نادى الخوري نعمه الله زوجته واولاده لانجاده وردّ حنون عنه ولكن حنون صوب بندقيته على الخوري فصرعه حالاً وما وصلت زوجته واولاده حتى اخذ يجندلهم قتلى برصاص بندقيته واحداً تلو الاخر حتى لم يبق منهم سوى فتى اسمه الياس خرّ على قدمي ذلك الشقي السفاح يتوسل اليه ويسترحمه ولكن قلب حنون كان قد قدّ من صخر فلم يسمع توسلاته بل اتبعه بامه وابيه واخوته

وكأن جنوناً حيوانياً امتلك كل مشاعر هذا القاتل الشقي فهجم على بيت ابنة عمه ميليا اعتقاداً منه انها كانت السبب في مقتل اخيه ولكن اهل البيت شعروا بقدومه فتركوا البيت وهربوا منه الى الاحراج

ولما لم يجد حنون في البيت احداً ثار ثائره الجنوني فاخذ يكسر ويحطم كل مايقع تحت يده من اثاث ومتاع واخيراً هجم على الزريبة فوجد هناك بقرتين ودابة وعنزة فقتل هذه الحيوانات ايضاً تشفياً وانتقاماً

وبعد هذه الفعلة البربرية سار آمناً في طريقه

وبعد مدة حضرت الحكومة ايضاً بتحقيقاتها ورسمياتها ، ولكن الجاني الشقي كان قد لاذ بالفرار

. . .

ومن الغريب ان القاتل حنون بعد ان يأس من شدة الحكومة في مطاردة قاتل اخيه وقد ارسل اليها عدة بلاغات يدلها على محل هذا القاتل . قرر ان ينتقم بنفسه فاشترى تلك البندقية القاتلة وصار يحملها على مرآى من رجال الامن ويتدرب بواسطتها على الرماية حتى كان ما كان

السيدة — (للخادمة) اذا جاء حنا المقاباتي فقولي له اني لست هنا

الخادمة واذا لم يات فماذا اقول له ؟؟

جريدة المعرض
لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٤٠٠ » » في الخارج

الادارة — سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين — لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

ماذا يقال

يقال في هذه الايام اشياء كثيرة ، ومنها انه تقرر نهائياً اعلان الاحكام العرفية العسكرية في الشوف

وان المرشحين لمنصب رئاسة حكومة لبنان الكبير في ماذونية القومندان ترابو ثلاثة هم المسيو دي رفي سكرتير المفوض السامي والمسيو فوكتيه والجنرال بيروت مندوب المفوض السامي في حلب

وان المسيو اوبوار سيقوم موقتاً مقام القومندان ترابو في مهام الحاكمية اثناء تغيب القومندان في جزيرة ارواد

وان الدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية سيرافق الاغسطس باشا اديب الى لوزان

وان اللجنة اللبنانية السورية لدرس مسالة الجمارك ومداخيلها وحصصها ستؤلف قريباً وقد علمنا ان مندوبي لبنان فيها ثلاثة بينهم يوسف بك مرزا

مطبعة انجليل — بيروت

الحياة الرياضية

سباق الخيل البارك

بروغرام السباق ـ يوم الخميس ١٧ ايار سنة ١٩٢٣

بمناسبة عيد رمضان المبارك وهو آخر سباقات الفصل

الشوط الاول الساعة ٤

جائزة رمضان ـ هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر ٦٢
٢	نجيب جنبلاط	هيل	دلدل	احمر ٦١½
٣	جان دي فريج	ولز	داحس	احمر ٦١
٤	سليم كريديه	بوكل	ظفار	اشقر ٥٧½
٥	توفيق وشريف التل	ليك	وطفا	حمرا ٥٥½
٦	طنوس شمالي	ولكير	شاكر	ازرق ٥٢
٧	امين وحسن كتوعه	سعدالله	ابو السباع	ازرق ٤٩

تقديرات ـ يمكننا ان نقدر الفوز في هذا الشوط على الشكل الآتي : الاولية مرجحة لوطفا اذا لم يزاحمها عليها شاكر والثانوية بين طيار وداحس.

الشوط الثاني الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة رمضان ـ هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	عمر بيهم	ليك	امير	احمر ٦٦
٢	الفريد سرسق وجرج ثابت	ولز	غازي	اشقر ٥٧
٣	سليم كريديه	بوكل	نديم	اشقر ٥٥
٤	سرسق وثابت	ولكير	ظريف	ازرق ٥٢
٥	حكمت جنبلاط	هيل	ملك الهواء	ازرق ٥٠
٦	درويش الحوت	درويش	كشاف	احمر ٤٦½

تقديرات ـ ها قد عاد امير الى البراز وعاد يحمل قصب السبق رغم استعداد غازي وملك الهوا لمسابقته . فالاولية مرجحة لامير والثانوية بين غازي وملك الهواء « واذا ربح غازي ربح معه ظريف ايضاً »

الشوط الثالث الساعة ٥

جائزة الفتيان ـ لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونيه . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٠٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	درويش الحوت	درويش	لطيف	ازرق مسن ٦٠
٢	نجيب جنبلاط	هيل	غزود	اشقر مسن ٦٠
٣	خالد شيمنوك	جبرائيل	سلطان	ازرق مسن ٦٠
٤	س. ر. ل. طراد	ليك	آس	اشقر ٤ ٥٧
٥	سليم كريديه	بوكل	بلاك جستر	اسود ٤ ٥٧
٦	مدام الفريد سرسق	ولكير	ايفون (بوني)	ازرق ٤ ٥٣
٧	حسن فرشوخ وذكريا مغربل	سعدالله	جهيلان	ازرق ٣ ٥٢
٨	عبدالله قاطرجي	اسعد	عيبان	احمر ٣ ٥٢
٩	جان دي فريج	ولز	سهيل	اشقر ٣ ٥٢
١٠	جرجي الحلبي	خليل	وحيد	احمر ٣ ٥٢

تقديرات ـ بين الجياد المتسابقة في هذا الشوط اربعة جديدة لا يمكننا الحكم عليها اما الجياد الباقية فكلها طيبة ولكن استعداد لطيف ووحيد وسبقهما الماضي يرجح لهما الفوز رغم ما يبديه اس وايفون كل مرة من النجاح في التجربة . اذن فالاولية متراوحة بين لطيف ووحيد والثانية والثالثة بين اس وايفون واحد الاولين

الشوط الرابع الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة الاختتام الكبرى ـ هنديكاب لجميع الخيل . اجباري للخيل التي ربحت في مدة الفصل في ميدان البارك . الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	جان دي فريج	ولز	داحس	احمر ٦١
٢	جرجي سرور		مفتخر	ازرق ٦٠
٣	عبد الرحمن الجندي	درويش	سنونو	اشقر ٥٩
٤	طنوس الشمالي	ولكير	فرحان	ازرق ٥٦
٥	جرجي سرور		مظلوم	ازرق ٥٦
٦	محمد ومحمود بيضون	خليل	مبروك	ازرق ٥٥½
٧	قعزان ويواكيم	ليك	اكسبرس	اشقر ٥٥
٨	اسكندر وسليم يواكيم	هيل	جوهر	اشقر ٥٣
٩	امين وحسن كتوعه	سعد الله	ابوالسباع	اشقر ٤٨

تقديرات ـ من الصعب الحكم بدقة على جياد هذا الشوط لان كل واحد منها تقريباً فاز في شوط سابق مع وجود رفاقه معه ولكن الاستعداد الحاضر يرجح الفوز على الشكل الآتي : الاولية بين مبروك وفرحان اذا لم يزاحمهما عليها مفتخر « واذا ربح مفتخر ربح معه مظلوم ايضاً لانهما من اسطبل واحد » والثانية والثالثة بين جوهر وسنونو واحد الاولين

الشوط الخامس الساعة ٦

جائزة الاختتام الكبرى ـ هنديكاب لجميع الخيل اجباري للخيل التي ربحت في مدة الفصل في ميدان البارك الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

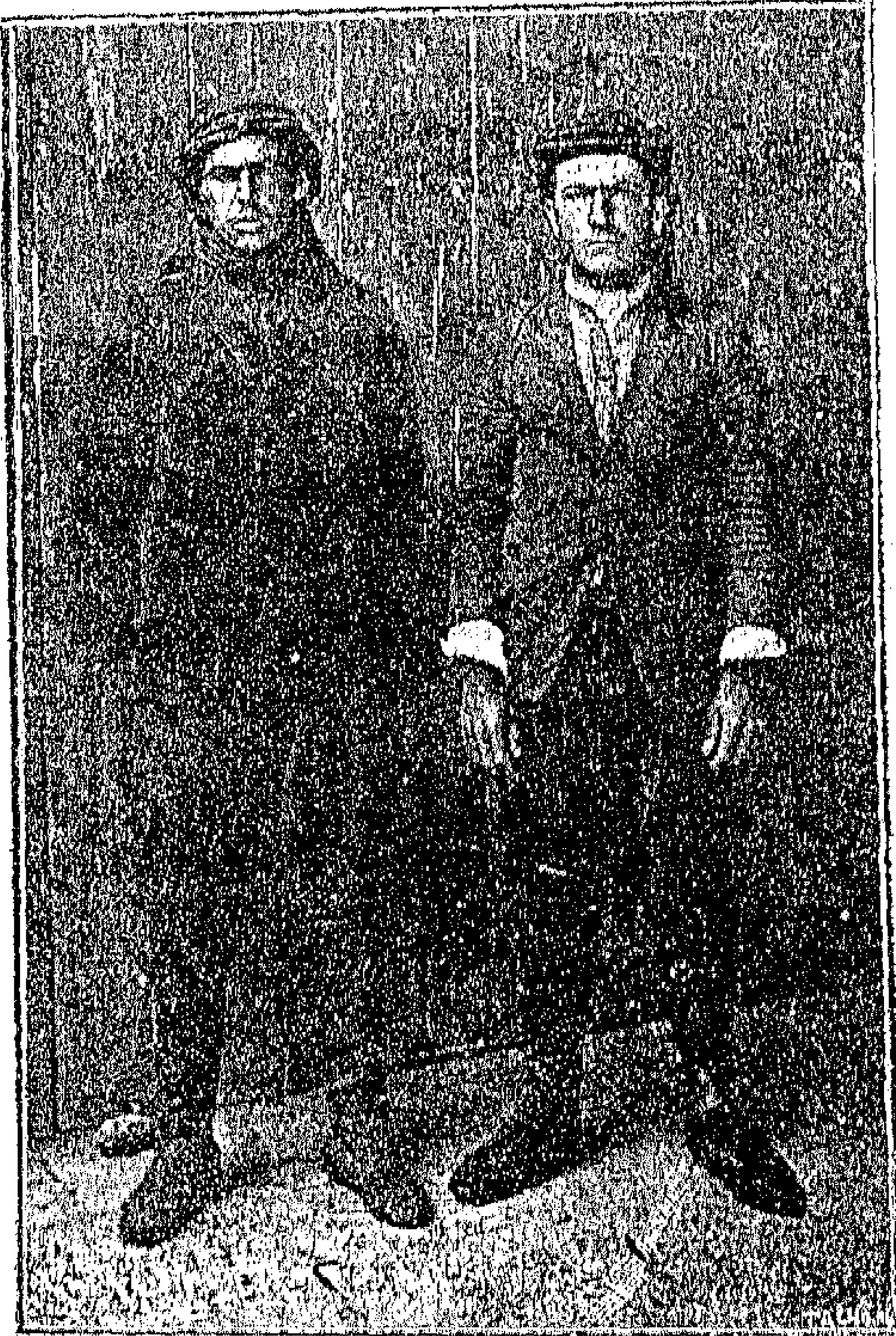
	اسم صاحب الحصان	الجوكي	اسم الحصان	اللون	الوزن
١	عمر بيهم	ليك	امير	احمر	٦٦
٢	سرسق وثابت	ولكير	نادر	ازرق	٦١
٣	سليم كريديه	بوكل	نديم	اشقر	٥٣½
٤	نصري فرح		معروف	ازرق	٥٢
٥	حكمت جنبلاط	هيل	ملك الهواء	ازرق	٥٠
٦	درويش الحوت	درويش	كشاف	احمر	٤٩½
٧	عطا الايوبي		محبوب	ازرق	٤٩½
٧	نجيب جنبلاط		دلدل	احمر	٤٨
٩	جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٤٨

تقديرات ـ هذا الشوط يقارب الشوط الثاني من حيث الفوز ولكن استعداد ملك الهواء وخفة محموله تجعله مخطراً على امير فالاولية بين امير وملك الهواء والثانية لنادر اذا لم يزاحمها ايضاً على الاولية

الاحد في ٢٠ ايار سنة ١٩٢٣
العدد ٢٠٩ — السنة الثالثة



يقال
ان الاتحاد السوري سيرسل مندوبيه قريباً للاتفاق مع لبنان والمفوضية على دخل الجمارك



القاتلان الشقيان — لمصور المعرض الخاص

هذا رسم الشقيين اللذين اعترفا بجناية بحمدون بعد القبض عليهما ووجود اشياء القتلى معهما (كما يظهر في رسم آخر) والاول هو شرف الدين صانع (١) من شارون قاتل ابن عمه وزوجته وقد ظل مصرا على النكران حتى اقر امس . والثاني هو سليم يوسف عدنان (٢) من الزريديس وهذا اقر بكل شيء . وقد جيء بالشقيين الى سجن بيروت



لمصور المعرض الخاص

عبده انطون

ابن المراة المسيحية التي قتلها الاشقياء في بحمدون مع العائلة اليهودية وقد هرب من النافذة بعد ان اصيب بطعنتي خنجر وكن في زاوية وراء الدار حتى ذهاب الاشقياء . ومن غريب امره انه عاد في الليل ونام قرب والدته المذبوحة في الفراش العائم بالدم وحالما وقعت عيناه في بعبدا على القاتلين صاح بصوت مختنق — هذا قاتل امي . هذا قاتل العائلة اليهودية وعمر الولد عشر سنوات

لقطات الطريق

من يقول لنا هذا ...

وصل زياد ابن ابيه الى البصرة وقد سادت فيها الفوضى وعم الشغب فوقف في الناس وخاطبهم :

« اما بعد فان بجهالة الجهلاء والضلالة العمياء والغي الموفي باهله على النار ، ما فيه سفهاؤكم ويشتمل عليه حكماؤكم من الامور العظام ينبت فيها الصغير ولا يتحاشى عنها الكبير . ولقد اتبعتم السفهاء فلم يزل بكم

ما ترون من قيامكم دونهم حتى انتهكوا حرم (الاوطان) . واني اقسم بالله لآخذن الولي بالمولى والمقيم بالظاعن والمقبل بالمدبر والمطيع بالعاصي والصحيح منكم في نفسه بالسقيم حتى يلقى منكم الرجل اخاه فيقول «انج سعد فقد هلك سعيد» او تستقيم قناتكم . فاستأنفوا اموركم واعينوا على انفسكم فرب مبتئس بقدومنا يسر ومسرور بقدومنا سيبتئس

ايها الناس ! انا اصبحنا لكم ساسة وعنكم ذادة . فلنا عليكم السمع والطاعة فيما احببنا . ولكم علينا العدل فيما ولينا . فادعوا بالصلاح لائمتكم فانهم ساستكم المؤدبون لكم وكهفكم الذي اليه تأوون ومتى يصلحوا تصلحوا ولا تشربوا قلوبكم بغضهم فيشتد لذلك غيظكم ويطول له حزنكم ولا تدركوا له حاجاتكم . وايم الله ان لي فيكم لصرعى كثيرة فليحذرن كل امرىء ان يكون من صرعاي

***

الحمد لله !!

بل الف حمد له فقد كان لمقالنا في الرد على ذلك الكتاب البذيء المغفل صدى طيباً في دمشق فارسل الينا الاديب صاحب التوقيع الكلمة الآتية

حضرة صاحب المعرض

قرأت في العدد ٢٠٧ من معرضكم كلمة تحت عنوان «تركي اكثر من الاتراك» وما كان من شأن ذلك المتكتم صاحب رسالة الشتائم والتهديد فاحببت ان اقول كلمة في الموضوع على صفحات جريدتكم الحرة -

ان مرسل ذلك التحرير المغفل اما ان يكون تركي الاصل واما ان يكون عربياً ينزع بميله الى الاتراك . فاذا كان الاول وكان من اصحاب الوجدان والشهامة وجب عليه ان يقرأ بترو ويميز بين الاشياء ولا يتحامل بهذه الصورة غير اللائقة دفاعاً عن ابناء جنسه اذ ان مقالة المعرض لم تكن خارجة عن مواضيع السياسة الحاضرة بل كانت منطبقة على حقيقة مجرى الاحوال كما يستدل من التلغرافات اللاسلكية

ولو فرضنا ان صاحب هذه الجريدة تحامل الى درجة اضطر فيها صاحب التحرير الى الدفاع عن ابناء جنسه حاملي الوية المدنية التركية والمعاملة الحسنة «ولبنان وسوريا شاهدان في زمن الحرب وقبلها على هذه المعاملة» فقد كان عليه ان لا يرسل مثل هذا الكتاب البذيء الذي يخجل منه كاتبه والذي لا يؤيد له حجة ولا مبدأ

واذا كان عربياً يميل الى الاتراك فقد كان عليه ان يخفي هذا الميل احتراماً لابناء قومه العرب فلا يسود صحيفتهم بمثل هذا الكتاب في الدفاع عن الاتراك الذين رأينا ما رأينا منهم في السنين الاخيرة ولو راجع حضرته مذكرات جمال باشا وما نعت به زعماء العرب لو راجع حضرته هذه المذكرات وقرأ فيها كيف ان الاتراك كانوا يحتقرون العرب فيطلقون على كلابهم اسم «عرب» تحقيراً واهانة وكيف انهم كانوا يعتقدون ان الانتساب الى الجنسية العربية مذلة وحطة لو راجع كل ذلك لخجل من كتابة ذلك الكتاب ولو كان من اشد غلاة عشاق الاتراك

ان اعمال الاتراك في بلادنا في المدة الاخيرة لا تغتفر في الدارين واذا ما جالت تذكاراتها في خواطرنا فلا يبقى لنا قلوب تعي ولا اذان تسمع بصولتهم وتحكمهم.

اننا لا نعتقد بوجود واحد من الامة العربية الفصحاء يتجرأ على هذا العمل بل على هذا الجرم

وانني اقول لصاحب ذلك التحرير بل لكل من يبث دعوة الاتراك بين هذا الشعب الآمن المسكين انه مهما تقلبت الاحوال علينا ثم رأينا لقل تعد من الحكومة التركية على بلادنا المحبوبة التي اشتريناها بدم شهدائنا فاننا معشر السوريين واللبنانيين نهب نساء واطفالاً لا رجالاً فقط بمساعدة الدولة المنتدبة ونقف جنباً بجنب وصفاً لصف كالبنيان المرصوص دفاعاً عن حقوقنا وحفظاً لبلادنا ونكون بقية من دافعوا عن هذه البلاد وتحققت امانيهم بتحريرها

واختم هذه الكلمة بأننا لسنا من اعداء الاتراك على ان لا يتجاوزوا اقل حد من حدودنا واننا نردد مع المثل «الله يسعدهم ويبعدهم»

وعلى الصحافة في هذه البلاد الناطقة بلسان الامة ان تدأب على حث الشعب للقيام بواجبه نحو بلاده وعلى تذكيره بتلك الايام السوداء المؤلمة وكفى بيوم الشهداء في ٦ ايار موعظة وذكرى

ا . وجيه الفرا

دمشق في ١٦ ايار سنة ٩٢٣

اخر ساعة

وصل سلطان تركيا السابق الى سويسرا

يصل اليوم الجنرال ويغان عائداً من الاسكندرونة

احتل الفرنسويون مصانع جديدة في الزور

ايد الوفد الايطالي بشدة طلب الضمانات الاجنبية في تركيا ولكن الاتراك لم يتساهلوا في ذلك

قالت الكوريري ديتاليا ان المانيا لن تفلح في بذر بذور التفريق بين الحلفاء

وصلت البعثة العسكرية الانكليزية برئاسة رئيس اركان حرب انكلترا الى بولونيا

لم يعقد مؤتمر لوزان جلسات يوم عيد رمضان اكراماً للوفد التركي.

ـــ لقد حلمت يا عمي هذه الليلة حلماً لذيذاً حلمت انك اسلفتني ٥٠٠ فرنك

ـــ تاكد يا عزيزي اني ان اطالبك بهذه السلفة ابداً

***

ماري ـــ (لرفيقتها) من مدة شهرين كنت مجنونة بخطيبي اما اليوم فاعدت اطيقه ابداً . . . الله كيف يتغير الرجال !!..



وصل الجنرال هازنغتون الى لوزان

سافر الجنرال ده لاموط قائد جيش الشرق الى فرنسا

وصل الى بيروت القومندان ترانيكا حاكم جبل الدروز ومعه الدكتور حسين منيري الدين مدير الصحة هناك والاديب عزيز افندي ابي راشد ترجمان البعثة وحسن بك صعب من ضباط الجاندرمة الجبلية

جيء بالشقيين سليم عدنان وشرف الدين صائغ من بعبدا الى بيروت وقد علمنا ان شرف الدين اعترف اخيراً كرفيقه

وتقول رصيفتنا الرفايل انهما سيحالان الى الديوان العرفي

القت حكومة فلسطين القبض على بشير ابو كامل مطلق الرصاص على الاميرال مورنه في حادثة بعقلين من ثلاثة اعوام ونيف وسلمته الى الحكومة الفرنساوية التي ستحاكمه في الديوان العرفي

ملحم قاسم في المصيف

قالت الصحافي الثائه

اين تريدون ان يصطاف هذا الرجل ؟؟؟

افي لوكندة قادري ام في لوكندة صوفر ؟؟

هي عادة يتبعها « ابو علي » في كل سنة فيصعد لاعالي بجرود الى « عين البنية » حيث يشارف على طروشه ويشرف على الاودية والوهاد

وعين البنية بعلوها ومائها العذب القراح وطقسها الجميل اجمل مصيف في البلاد اللبنانية والسورية فضلاً عن مركزها فانها على رأس قمة تشرف على السهل الفسيح الجميل . ويمكن للملاحظ ان يرى من ذروتها العصفور يصعد اليها

وقد قرأت في صحف عديدة ان ملحم قاسم هارب من وجه الحكومة وانه اتخذ مع رفاق له الجبل معقلاً وان «عين البنية» بدلاً من ان تكون مصيفاً جميلاً هادئاً هي قلعة حصار يشتغل فيها الرجال ليلا ونهارا في تحضير العتاد ووضع الخطط الحربية

في حين ان ابا علي الذي عفت السلطة عنه في كل جرائمه لا جريمة جديدة له اليوم وما حكاية ولده في بعلبك وطلب الحكومة له سوى قضية بسيطة لا اهمية لها ولا يتعدى قصاصها اقل الجنح مسؤولية لذلك لا يمكن ان يكون ملحم قاسم هارباً في اعالي الجبل

بل هو في مصيفه حيث اعتاد ان يقضي فصل الحر في كل سنة . للاهتمام اولاً بكيفه وثانياً بطروشه وماعزه

والا !!! اين تريدون ان يكون مصيف ماجم ابو علي اغا ؟؟

في لوكندة قادري او في لوكندة نجار ؟؟

وعين « البنية » يمكنها ان تكون في ان واحد كعين من تمكنت بها جميلة ساحرة صافية الاديم او بعكس ذلك معقلا منيعاً مخيفاً مكفهر الجو

اخر الاخبار

علمنا ان الحكومة دعت اليها عبد الله بك البستاني الى بيروت من دير القمر وفريد وجميل وتامر عماد وفرحان بوعلوان الى بيت الدين واعلمتهم انهم تحت نظارتها اداريا

زار الجنرال فيغان الاسكندرونة وانطاكية وحلب وقد استقبله الشعب استقبالاً عظيماً واقيمت في طريقه اقواس النصر وقد كتب عليها باحرف كبيرة :

« نطلب حدود معاهدة سيفر »

بيع املاك المفلسين نقولا وانطون طراد

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت ببيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد الثابتة قد طرح السنديك للبيع في المزاد العلني قطع الارض الاتي ذكرها ادناه الكائنة في خراج قصبة الشويفات ضمن الصحراء في متصرفية جبل لبنان والمشتملة على اغراس زيتون وذلك لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة الخواجه نعمه ابي رزق معتمد السنديك في محلة سوق سرسق في بيروت وعليه صار نشر واذاعة الكيفية

بيان العقارات المطروحة للبيع

قطعة اولى سهل شاهين يحدها قبلة ملك سليم فارس فرح وشرقاً ملك بطرس متري وشمالاً وغرباً ملك انطون البستاني واخوانه

قطعة ثانية في ذات المكان يحدها قبلة طريق وشمالا ملك جرجي يزبك وورثة فارس بك طراد وشرقاً ملك جرجي المذكور وغرباً ورثة سليم عبده بولس

قطعة ثالثة في ذات المكان يحدها قبلة ورثة سليم عبده بولس والبستاني وشرقاً ورثة فارس طراد وجرجي يزبك والبستاني العنان وحسن السبع وجرجي يزبك وغرباً طريق سالك

ان الدفع يجب ان يكون بالغروش الذهبية العثمانية بسعر الليره مايه غرش تدفع بما يقابلها غروش سورية بسعر الراديو يوم الدفع وعلى المشتري دفع اثنين ونصف في المايه زيادة عن الثمن مع مصارفات التسجيل تحريراً في ٨ ثمانية من شهر ايار سنة ٩٢٣

سنديك

اميل قشوع وديع فيعاني وديع انطون نعيم



شيخ بكركي في ديوانه

بمناسبة زيارة البطريرك الجنرال ويغان ننشر هنا رسماً جديدا عائلياً لغبطته وهذا الرسم يمثله في غرفته الخاصة وقد جلس على مقعد على الارض — حسب العادة الشرقية — بين مقعدين شرقيين . وهذا المجلس هو احب مجالس غبطته عند الراحة العائلية



جناية بحمدون

لمصور المعرض الخاص.

الاغراض التي وجدوها مع الشقيين شرف الدين صائغ وسليم عدنان وهما اللذان اقرا بقتل العائلة اليهودية في بحمدون . «١» معطف «بالطو» عرف انه للقتيل «٣» قميص القتيل : «٢و٤و٥» مناديل واجربة ومحارم للمزاة المسيحية التي قتلت مع العائلة اليهودية

ويرى الناظر حيث وضعت العلامة (X) سواراً من الذهب هو لزوجة القتيل التي ذبحت مع زوجها واولادها ايضاً



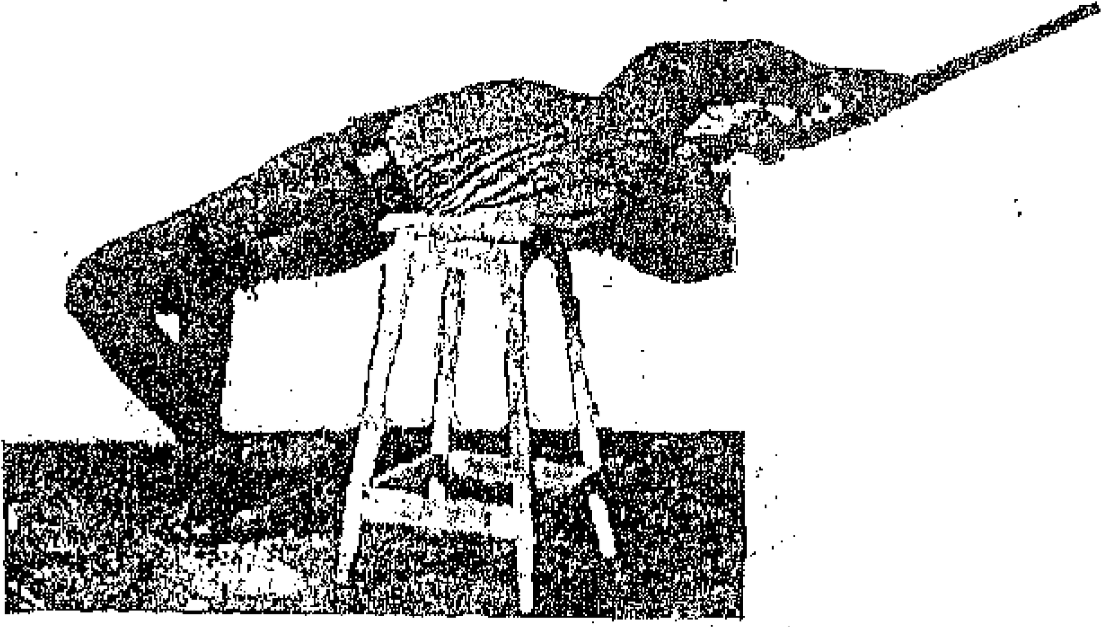
عاهل وامير

يمثل رسمنا هذا جلالة شاه العجم في لندن وقد مشى الى جانبه سمو الدوق دي يورك ثاني انجال ملك الانكليز . وهذا الرسم اخذ يوم حفلة زفاف الدوق دي يورك



انا ودجلة

هي المواطن ادنيها وتقصيني
مثل الحوادث اباوها وتبليني
قد طال شكواي من دهر اكابده
اما اصادف حراً منه يشكيني
كانني في بلادي ان نزلت بها
نزلت منها ببيت غير مسكون
حتى متى انا في البلدان مغترب
نوائب الدهر بالانياب تدميني
فتارةً في الموامي فوق موقرة
وتارة في الطوامي فوق مشحون
كم اغرقتني الليالي في مصائبها
فعمت فيهن من عزمي بدلفين
انا ابن دجلة معروفاً بها ادبي
وان تسيل بماء ليس يرويني
قد كنت بلبلها الغريد انشدها
اشجى الاناشيد في اشجى التلاحين
حيث الغصون اقلتني مكللة
بالورد ما بين ازهار البساتين
فبينا كنت فيها صادحاً طرباً
استنشق الطيب من نفح الرياحين
اذ حل فيها غراب كان يوحشني
وكان تنعابه بالبين يؤذيني
حتى غدوت طريداً الغراب بها
وما غدوت طريداً الشواهين
فطرت غير مبال عند ذلك ما
تركت من نرجس فيها ونسرين







لو يرسلونه لمطاردة العصابات ! !

يرى الناظر فوق هذا الكلام رسوماً ثلاثة : الاول رسم الحسناء « كلهريت » التي ادهشت الحضور مع رفيقها المسيو هاردي في العاب الرماية بالرصاص على اشكال مختلفة . والثاني رسم الانسة نفسها وقد وقفت ووضعت شيئاً على رأسها كالهالة وفي فمها فقاقيع بيضاء صغيرة . وتستطيع «هاردي» على كرسي «كما هو ظاهر في الرسم الثالث» واخذ يطلق رصاص بندقيته على الشكل الذي يراه الناظر ليصيب الفقاقيع على راس الحسناء وفي فمها . والناس جمود يخافون ان تصاب تلك الحسناء برصاصة وهي احق ان ترمى بالورد والرياحين

ويقوم «هاردي وكلهريت» بهذه الالعاب في تياريس . وقد خطر لنا اثناء مشاهدة هذه الالعاب خاطر وهو لو ان الحكومة تفكر بالاتفاق مع هذا الرجل لمطاردة العصابات فهو يجيد الاصابة ولا يخطىء المرمى

ويل لبغداد مما سوف تذكره
عني وعنها الليالي في الدواوين
لقد سقيت بفيض الدمع اربعها
على جوانب واد ليس يسقيني
ماكنت احسب اني مذ بكيت بها
قومي بكيت على من سوف يبكيني
أفي المروءة ان يعتز جاهلها
وان اكون بها في قبضة الهون
وان يعيش بها العضروط ذا شمم
وان أسام بعيشي جدع عرنيني
تالله ما كان هذا قط من شيمي
ولا الحياة على النكراء من ديني
ولست أبذل عرضي كي اعيش به
ولو تأدمت زقوماً بغسلين
اغنت خشونة عيشي في ذرى شرفي
عما ارى بخسيس العيش من لين
عاهدت نفسي والايام شاهدة
ان لا اقر على جور السلاطين
ولا اصادق كذاباً ولو ملكاً
ولا اخالط اخوان الشياطين

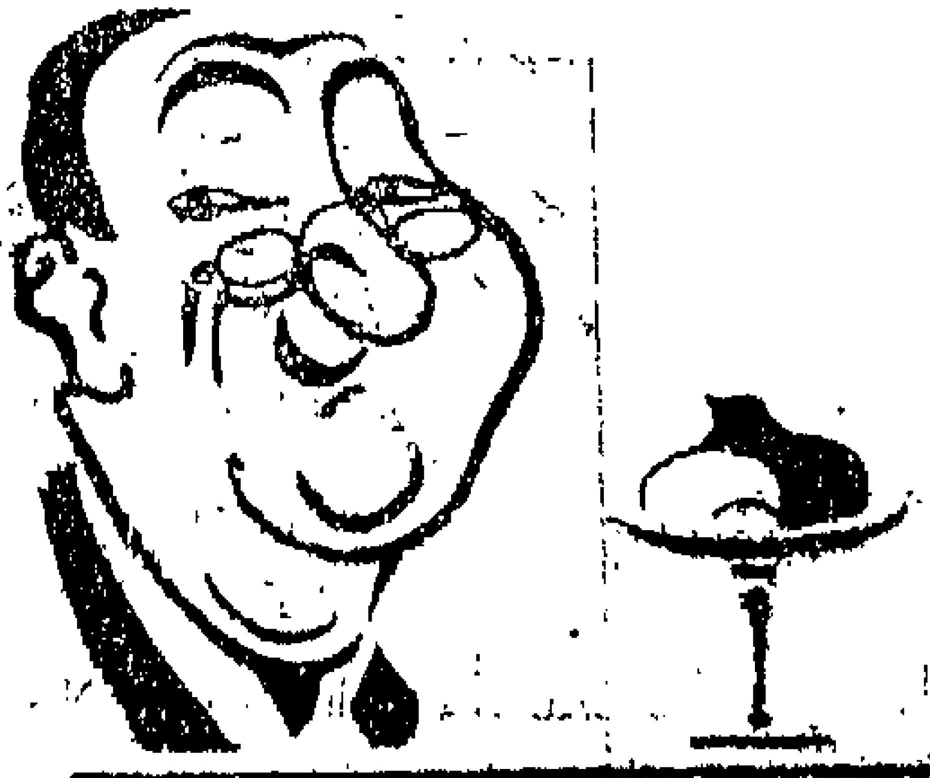
اما الحياة فشيء لا قرار له
يحيا به المرء موقوتاً الى حين
سيان عندي اجاء الموت مخترماً
من قبل عشرين ام من بعد تسعين
ما بالسنين يقاس العمر عندي بل
بما له في المعالي من تحاسين
اوعشت ستين عاماً لاستعضت بها
ستين مكرمة بل دون ستين
وانما اطول الاعمار اجمعها
للمكرمات من الابكار والعون
إن اللئيم دفين قبل ميتته
ومن الكريم وان اودى بمدفون
وليس من عاش في ذل بمغتبط
ولا الذي مات في عز بمغبون
ما كنت احسب بغداداً تحلئني
عن ماء دجلتها يوماً وتظميني
حتى تقلد فيها الامر اماثلة
من الاناس باخلاق السراحين
ما ضرني غير اني اليوم من عرب
لا يغضبون لامر ليس يرضيني

تالله ما طاع حقي هكذا ابداً
لو كنت من عجم صهب العثانين
علام امكث في بغداد مصطبراً
على الضراعة في بحبوحة الهون
لاجعلن الى لبنان منتسبي
لعل لبنان بعد اليوم يؤويني
خابت ببغداد امالي او املها
فهل تخيب اذا لاذت بصنين
فليت بسورية الوظفاء مزنتها
عن العراق وعن واديه تغنيني
قد كان في الشام للايام مذ زمن
ذنب محته الليالي في فلسطين
اذ كان فيها النشاشيبي يسعفني
وكنت فيها خليلاً للسكاكيني
وكان فيها ابن جبر لا يقصر في
جبر انكسار غريب الدار محزون
ان كان في القدس لي صحب غطارفة
ففي ببيروت من غر ميامين

معروف الرصافي

***

عند شقير على البرج



ـ هذه بوظه باردة ومشكلة ومعطرة وبتقتل الشوب

منشئها المسؤول : ميشال زكور



السم في الدسم

في صباح يوم من ايام الخريف الذهبية التي تظهر شمالي لبنان بكل مظاهره العلوية · اجتمع سكان قرية « تولا » حول الكنيسة القائمة في وسط منازلهم يتساءلون ويتبادلون الاراء في سفر « فارس الرحال » الفجائي الى مكان قصي لا يعلم به غير الله، تاركاً عروسته الصبية التي تزوج بها منذ ستة اشهر

كان فارس الرحال شيخ القرية وزعيمها وقد ورث هذه المنزلة عن ابيه وجده ومع انه لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره فقد كان في شخصيته ما يوعز الاحترام والوقار في قلوب مواطنيه · وعندما اقترن في اواسط الربيع الغابر « بسوسان بركات » قال الناس ـــ ما اسعده فتى! فهو قد حصل قبل ان يبلغ الثلاثين على كل ما يتمناه الانسان من السعادة في الحياة الدنيا

ولكن في ذلك الصباح عندما استيقظ سكان تولا وقيل لهم ان الشيخ فارس قد جمع ما تيسر من المال وركب فرسه وغادر القرية دون ان يودع نسيباً او صديقاً تعاظمت ظنونهم واخذوا يتساءلون عن الاسباب الخفية التي جعلته يتركهم ويترك عروسته ومنزله وحقوله وكرومه

ان الحياة في لبنان اقرب الى الاشتراكية منها الى كل تعليم اخر · فالقوم هناك يتساهمون افراح الوجود وشدائده مدفوعين باميال فطرية وضعية · فاذا ما جاءت الايام بحادث الى قرية ينصرف سكانها الى استقصاء ذلك الحادث حتى تجيء الايام اليهم بامر اخر

تلك هي العوامل التي صرفت سكان تولا عن اعمالهم اليومية فاجتمعوا حول كنيسة « مار تولا » يتساءلون ويتبادلون الاراء بسفر فارس الرحال

وبينما هم على هذه الحالة واذا بالخوري اسطفان كاهن القرية يقترب منهم منحني الراس منقبض الملامح فدنوا منه مستطلعين فظل ساكتاً يفرك يداً بيد وبعد هنيهة قال :

ـــ لا تسألوني · لا تسألوني · كل ما اعرفه يا ابنائي هو هذا: قرع فارس الرحال باب منزلي قبل طلوع الفجر ولما فتحت له وجدته متمسكاً بقود فرسه وعلى وجهه امارات الحزن الشديد · فسألته مستغرباً عما يريده فقال جئت لاودعك يا ابت فانا مسافر الى ما وراء البحار ولن اعود الى هذه البلاد وانا حي » ثم وضع في يدي رسالة مختومة باسم صديقه (نجيب مالك) وطلب الي ان اسلمها اليه يداً بيد · فعل هذا واعتلى فرسه وراح مسرعاً قبل ان استوضح امره · هذا كل ما اعرفه · فلا تسألوني الزيادة

فقال احد الواقفين

ـــ لا شك ان في الرسالة ما ينبئنا عن سبب سفره لان نجيب مالك كان اعز صديق له في القرية

وقال اخر ـــ هل رايت عروسته يا ابتاه ؟

فاجاب الكاهن ـــ قد زرتها بعد صلاة الصباح فوجدتها جالسة بقرب النافذة تنظر الى البعيد بعينين زجاجيتين كانها فقدت ادراكها ولما سألتها هزت راسها وقالت « لا ادري · لا ادري » ثم طفقت تبكي وتنتحب كالاطفال

ولم ينته الكاهن من كلامه الا وذعر القوم حوله لطلق بندقية جاء من الوجهة الشرقية من القرية ثم تبعه صراخ امراة جارح وارتعشت له دقائق الفضاء · فبهت القرويون دقيقة ثم تراكضوا نساء ورجالاً وعلى وجه كل واحد منهم برقع من الخوف والتشاؤم ولما بلغوا البستان الذي يحيط بمنزل فارس الرحال شاهدوا هناك منظراً اجمد الدم في عروقهم والفكرة في رؤوسهم · راوا نجيب مالك منطرحاً على التراب والنجيع يتدفق من امعائه وعلى مقربة منه سوسان زوجة فارس الرحال تنتش شعرها وتمزق اثوابها وتصرخ متوجعة ـــ قد قتل نفسه · · قد اطلق البندقية على صدره »

فبهت القوم كأن اكف القضاء غير المنظورة قد قبضت على ارواحهم · ولما اقترب الكاهن من الصريع وجد في يمينه الرسالة التي كان قد سلمه اياها في ذلك الصباح وقد قبض عليها بشدة كانه يريد ان يجعلها جزءاً من اصابعه · فتناولها الكاهن ووضعها في جيبه دون ان يراه احد ثم تراجع الى الوراء لاطماً وجهه

وحمل القوم جثة المنتحر الى بيت والدته المسكينة التي لم تر جثة وحيدها حتى فقدت عقلها

واهتم بعض النساء بزوجة فارس الرحال فاقتادوها الى منزلها بين حية وميتة

ولما بلغ الخوري اسطفان منزله اوصد الباب ووضع النظارات على عينيه متمثلاً الرسالة التي وجدها في يد نجيب مالك وبصوت مرتعش اخذ يقرأ

« اخي نجيب

انا تارك هذه القرية لان وجودي فيها يجلب التعاسة لك ولزوجتي ولي ايضاً · انا اعلم بانك شريف النفس تترفع عن خيانة صديقك وجارك واعلم ان زوجتي سوسان طاهرة الذيل ولكنني اعلم في الوقت نفسه ان الحب الذي يضم قلبك وقلبها هو امر فوق ارادتكما · فانت لا تستطيع ازالته كما انت لا تقدر ان توقف مجاري نهر قاديشا · لقد كنت صديقاً لي يا نجيب مذ كنا صبيين نلعب في الحقول وفي ساحة الكنيسة وانت لم تزل صديقي امام الله وارجوك ان تفتكر بي في المستقبل مثلما كنت تفتكر بي في الماضي · واذا التقيت بسوسان غداً او بعده فقل لها اني احبها وارحمها واذوب شفقة عندما كنت استيقظ في سكينة الليل واراها راكعة امام صورة يسوع تبكي وتنتحب وتجلد صدرها ليس اصعب من حياة المراة التي تجد نفسها واقفة بين رجل يحبها ورجل تحبه وسوسان المسكينة كانت في حرب دائمة كانت تريد ان تقوم بواجباتها الزوجية ولكنها لم تكن قادرة على قتل عواطفها اما انا فمسافر الى مكان بعيد ولن اعود الى هذه الديار لاني لا اريد ان اكون حجر عثرة في سبيل سعادتكما · وفي الختام ارجوك يا اخي ان تبقى مخلصاً لسوسان وان تحافظ عليها حتى النهاية لانها قد ضحت بكل شيء من اجلك · فهي تستحق كل ما يستطيع الرجل ان يقدم للمراة · ابق يا نجيب كما عهدتك شريف القلب كبير النفس والله يحفظك لاخيك فارس رحال »

ولما انتهى الخوري اسطفان من قراءة الرسالة طواها واعادها الى جيبه وجلس بقرب النافذة ينظر الى الوادي البعيد وعلى وجهه المتجعد امارات التفكير العميق

ولكن لم تمر دقيقة حتى انتصب فجاة على قدميه كانه وجد بين ثنايا افكاره سراً دقيقاً هائلاً محجوباً بالظواهر ملتفاً بالسطحيات فهتف صارخاً

ـــ ما اكثر دهاءك يا فارس الرحال ! فقد عرفت كيف تقتل ابن مالك وتبقى بريئاً من دمه · قد بعثت اليه بالسم ممزوجاً بالعسل · قد بعثت اليه بالسيف ملتفاً بالحرير · قد بعثت اليه بالموت طي الرسالة فعندما صوب بندقيته الى صدره كانت يدك قابضة على يده وارادتك محيطة بارادته · · · اواه ما اكثر دهاءك يا فارس الرحال ! · · ·

وعاد الخوري اسطفان فجلس على المقعد هازاً راسه مشطاً لحيته باصابعه مبتسماً ابتسامات ذات معان اشد هولاً من المأساة وبعد هنيهة تناول كتاباً من خزانة قريبة واخذ يتلو بعض موشحات القديس افرام السرياني وهو يرفع عينيه بين الاونة والاخرى ليسمع صراخ النساء اتياً من قلب القرية

« البدائع والطرائف » جبران خليل جبران

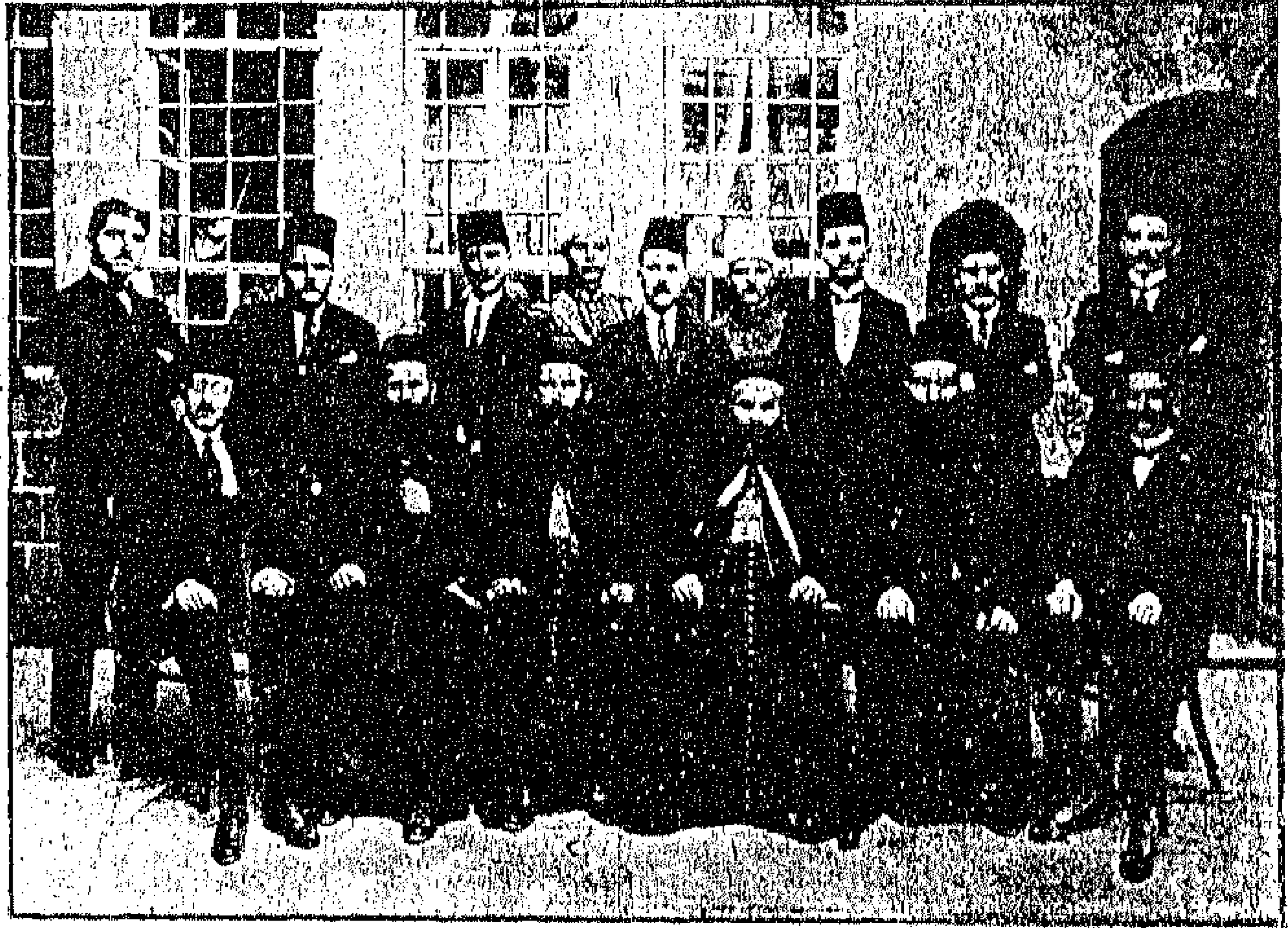
مطبعة انجليل · شارع الوسطة · بيروت

الخميس في ٢٤ ايار سنة ١٩٢٣
العدد ٢١٠ — السنة الثالثة

المعرض

يقال

ان المسيو اوبوار عدل عن السفر وسيظل وكيل الحاكمية مدة طويلة



في النادي الادبي الماروني — في دمشق

زار سيادة المطران مبارك رئيس اساقفة بيروت «١» دمشق من اسبوعين فاستقبله سيادة المطران شمالي رئيس اساقفة دمشق الماروني «٢» ورحب به النادي الادبي الماروني في حفلة شائقة حضرها فخامة رئيس الاتحاد ودولة حاكم دمشق وكبار ادباء الشام واعيانها . ويطالع القارئ كلمة عن النادي في غير مكان من هذا العدد



ولي عهد اليابان بلباس خيال

الشاب الذي يملك اليوم ناصية اعظم دولة شرقية اخذت تزاحم اكبر دول الغرب وهو وصي امبراطورية ابناء الشمس بسبب مرض ابيه العضال . وقد تعشق هذا الامير الالعاب الرياضية — كزميله ولي عهد انكلترا — ويعد من اشهر فرسان اليابان ومروضي الجياد : وقد أخذ رسمه بلباس فارس

لقطات الطريق

النتيجة المؤلمة

لقد انتظرنا — وقلوبنا تقطر دماً — هذه النتيجة المؤلمة لحوادث الشوف . اجل ان رصاص بعض الاشقياء لم يصب فقط صدور المساكين الابرياء بل اصاب ايضا صدر القضية الوطنية . فاذا استقلالنا الفتى الذي خطونا به بعض خطوات الى الامام قد عاد القهقرى واذا الشوف قد طمن مصايفه بيده واذا القرى قد اصبحت مسؤولة عن حوادث الشقاوة التي تقع على مقربة منها واذا السلطة في الشوف ودير القمر تنزع من يد الوطنيين ليديرها قائد عسكري فرنساوي هو اليوم القومندان مازان

وقد علمنا ان الحكومة بدات تنفذ احكامها العرفية الشديدة في الشوف فهي تقبض على الزعماء من اية طائفة كانوا عند وقوع حادثة شقاوة وتوقفهم حتى يظهر الاشقياء القتلة وفي بيت الدين اليوم لا اقل من عشرين كبيراً ، من قرى الشوف المجاورة ، بين مسيحيين ودروز رهن التوقيف ويزداد هذا العدد اذا وقعت حادثة جديدة

ان الخطة التي تمشت عليها السلطة اخيراً هي الدواء الوحيد ولو مؤلماً لهذه الحالة وقد طالما طلبنا من الحكومة اللبنانية استعمال هذه الشدة لكبح جماح الاشقياء فكانت تتردد وتتساهل حتى كادت تحمل مسؤولية هذه الحوادث بتساهلها

مسكين لبنان لقد قدر له ان يحمل كثيراً من ابنائه ومن اصدقائه ومن اعدائه

العود الى الوادي

الخطاب الذي القاه النابغة اللبناني امين الريحاني في الحفلة التكريمية التي اقيمت له في «الكوزمال» وقد اسبق الريحاني خطابه البديع بعاطفة سامية لشهداء الوطن دعت الجميع ان يقفوا احتراماً واكراماً لتلك الارواح الطاهرة :

* * *

أنخت بمنعطف الوادي وقلبي يحدثني بالرحيل .

ارسلت في الاحراج والكروم رائد الحب فعاد ينشد بلاد النخيل .

قلت : ولماذا ؟ فقال عليل .

ولكن الورتال سلم علي والسنونو رحب بي والصنوبر استبشر بايابي .

فتيقنت انه بيتها وان كان الخادم من غير ذا المكان .

كلمته فاجابني بلسان لا افهم اللكنة فيه .

كلمته ثانية فعلم من لهجتي أني صاحب الدار فأدخلني البستان وتركني وشأني .

فبادرت الى البيت فاذا هو كالطلل وحشة وسكونا .

فها الشرك وقد امتد الى اسكفة الباب . وها العشب وقد نبت خلال الاحجار في الجدران .

بيت ابكم . اصم . لا كوة مفتوحة فيه تسمع الصوت . ولا شق في الباب يجيب الجاي .

باباً كباب اللحد قرعت . فلم اسمع جوابا .

فجلست انتظر لعل الاهل غيب او نيام .

جلست في ظل شجرة من الأزدخت نوّر زهرها فعطر طيبه الهواء .

وكان الاصيل . وكان النسيم اللعوب . فتساقط الطيب من الاغصان في حجور السكون كأنه ذوب الشعر في قلب الليل . او شوارد الروح في بحيرة الاحلام

وتغلب النسيم . فنمت . وقلبي يحدثني بالرحيل .

* * *

انتقلت من بستان في قلبه السكون والجمال الى بلد ضوضاء تملأ الفضاء .

وسمعت اصواتاً . تعددت النعرات فيها وتنوعت اللهجات . من سجون الحياة في المدينة وفي الجبال .

اصواتاً تنادي وتستغيث . واصواتاً تتأوه وتئن . واصواتاً تصيح الويل والثبور . واصواتاً تنجد في الجدال وتغرر . واصواتاً فيها تهديد ووعيد . واصواتاً في المجالس لا تعلم ما تريد .

ثم سمعت صوتاً يهمس في اذني : أيدهشك ماتسمع ؟

قم بنا . وأيدهشنك ما سترى .

عرفت صاحب الصوت . رفيق الاسفار والافكار .

فتبعته .

وقفنا في الباب ، فاذا بالخادم هناك يرحب بنا بابها .

دخلنا البيت ، فاذا هو مشين بصور شخيفة في آطار مذهبة . ومفروش بالكماليات الغالية من صناعة الغرب . الا غرفة واحدة فيه لا تزال كما كانت يوم هجرناه .

فاستأنست عند وقوفي في الباب بحصيرها ومسندها . بباموردها وموقدها . بجلد الغنم حول الموقد والشمعدان . وبما تلبد على الحائط وفي السقف من الدخان .

وهتفت قائلاً : هذا هو بيت امي . تبارك بيت الامة .

مشى الخادم امامنا وهو يبتسم ويفرك يديه كفاً على كف كأنه يقول : ان عملي حسن وستستحسنونه :

ووقف في الزاوية عند هيكل اشار اليه بيده اعجابا .

ثم قال : ترانا نحترم معابد الناس

فراعني ما رأيت . واحزنني ما سمعت .

حزنت . حنقت . خجلت . جزعت .

كأنه لطمني بتلك اليد يده . وذبحني بتلك الكلمة من كلماته .

هناك . في ذلك الهيكل . بين الشموع والدمن والازهار الصناعية . رايت آلهاً مرعباً مخيفاً . آلهاً شبيهاً ببعض آلهة الهند، وحشياً فظيعاً . آلهاً من آلهة الشر . تعددت في جسمه الواحد الايدي والرؤوس .

وفي كل رأس عينان حمراوان تنظران الى الاخرين شذراً . بل نقمة وانتقاما

وفي كل يد خنجر يقطر دماً . وفي مقبض كل خنجر نجمة رصعت بالماس والياقوت .

كأنها رمز الثراء . وبراءة من السماء .

ملت بنظري عن الهيكل . واسرعت الى الباب . وقلبي يحدثني بالرحيل .

****

رأيتها خارج البيت . خارج البستان . بعيدة من الهيكل . جالسة واحزانها في قارعة الطريق .

عرفتني فقامت تلاقيني . وفي خطواتها وهن وارتجاف .

جلسنا على صخرة . في ظل تينة هرمة يغرّد في افنانها الحسون . ويداعب حولها الفراش الاقاحي .

تحتها الريح حرير زهر الأرقمان .

وخيّم [علينا] السكون . وسارعت الينا الهواجس والظنون .

— ظننتك سعيدة يا امي .

— خلتك تعلم يابني .

— اصدقيني الخبر يا امي .

— لا تسأل سؤالا قد يحزنك جوابه .

— هل انت تعبدين ذاك الاله الفظيع ؟

— اسأل الخادم في البيت .

— وهل هو اعلم منك بما في فؤادك ؟

فابتسمت هزءاً وقالت : هو عالم بكل شيء .

— وهل في ذاك الاله الوحشي الفظيع ما يعزيك يا امي : او يفيدك . او ينعش املاً واحداً من آمالك ؟

— اسأل اخوانك . ابنائي . اولئك الذين لا يخافون لا خادم الهيكل ولا الخادم في البيت .

— وهل انت راضية عنهم يا امي .

فاطرقت ثم قالت : وهل تظنني راضية عنك يابني .

ثم نظرت الي وكأنها تجيب على سؤال افصحت عنه عيناي : ذنبك الاول الهجر . وذنبك الثاني العود الي .

— أفلا تسرك اذاً عودتي ؟

— وما الذي جئتني به . بعد هجر طويل . من البلدان التي سحبت فيها ؟

— جئتك بسكينة الدهناء والنفود . تلك التي تملأ النفس ورعاً وخشوعاً . فتزيل منها الهواجس كلها والهموم .

— لا تنفعني . يابني . لا تنفعني .

— جئتك بقناعة البدوي ومروته . بشجاعة البدوي وحريته . باستقلال البدوي واطمئنانه .

— لا تنفعني . يابني . لا تنفعني .

— جئتك بالشمم العربي والاباء . بالشهامة العربية والوفاء . ببساطة العيش وكرم الاخلاق . بالجرأة والبطولة في الشدة وفي الرخاء .

— لا تنفعني . يابني . لا تنفعني .

— جئتك . يا امي . بفكرة سامية من المدنية الاوروبية — العمل الصالح اصح الاديان —

وجئتك كذلك بحرية الافرنسي في ثورته . وبنشاط الاميركي في عمله . وبايمان الاحرار اجمعين بالحياة وبالناس .

— لا تنفعني . يابني . لا تنفعني .

— وماذا تبغين . يا امي . يا روح الامة التاعسة الحزينة . ماذا تبتغين .

— رؤوس الآله الذي رأته عيناك — آله التفرقة والتعصب والشقاق — لا ابتغي اليوم سواها .

* * *

بعد برهة من الزمان . وانا عائد من الوادي . التقيت في الطريق بخادم البيت . وخادم الهيكل ــ بذاك الذي يحترم معابد النـاس وذاك الذي يرتزق منها . وكلاهما حامل عصاة يتوكأ عليها .
فقلت . بعد ان سلمت : ما الخبر ؟
فقال خادم البيت : الهكيم مات .
وقال خادم الهيكل : والويل للقتلة الكافرين .
قلت : والى اين الان
فقال الاول : الى البحر . وقال الثاني : الى البادية
قلت : والحمد لله . وسرت في طريقي مسرعاً الى البيت .
ولما وصلت الى منعطف الوادي لاقتني امرأة خارج البستان . ما عرفت منها . اول وهلة غير الجمال .
بل هي فتاة هيفـاء . في حلة بيضاء . وقد زينت شعرها الاسود باربعة ازرار من الورد . وحملت بيدها قمقماً ترش منه ماء الزهر
ادخلتني الدار . فاذا فيها اربعة انوار . باهرة الضياء . ومراة كبيرة تنعكس فيها ايات على الحائط خطت بماء الذهب .
فقرأت الاولى : اربعة قلوب في جسم واحد .
والثانية : اربعة هياكل في قلب واحد
والثالثة : اربعة حقائق في عقل واحد .
والرابعة : اربعة عقول في ذات واحدة
وكانت دهشتي الكبرى . وفرحي الاكبر . في غرفتها الخاصة في الزاويـة المقدسة في مكان الهيكل منها
دخلت . وهي آخذة بيدي . وتقول : قد رايت معبدي الجديد يابني . وساجمعك الان باخوتك خدامه ـ بابن الشام . وابن لبنان . وابن حوران . وابن فلسطين .
اليوم عيدي يا بني وعيدهم اجمعين
الفريكه ١٧ ايار سنة ١٩٢٣ امين الريحاني

اصدرت الحكومة اللبنانية قراراً رسمياً تحظر فيه على القضاة والحكام في جميع محاكم لبنان الكبير حضور المحاكمة اذا وجد بينهم وبين احد الطرفين قرابة او مصاهرة حتى الدرجة الثالثة

اجتمع الشوفيون نصارى ودروز في الشويفات وقرروا مساعدة الحكومة بكل ما تصل اليه يدهم لقطع دابر الشقاوة

قرر مجلس الاتحاد السوري ارسال مندوب عن سوريا الى لوزان



جاء الى الاهرام ان الصحف التركية تقول ان الفرنساويين حشدوا قوات كبيرة على الحدود مصحوبة بعدد كبير من الدبابات والعدات الحربية

تقـول القطم من مراسلهـا في الاستـانة ان الفرنساويين قبضوا على ناهد بك بتهمة تجريده السود وقد احتج عدنان بك باسم انقره ولكن الفرنساويين يرفضون اطلاق سراح الرجل الذي سيحاكم امام محكمة عسكرية وربما حكم عليه بالاعدام

امرت حكومة اليونان مندوبيها بالانسحاب من موتمر لوزان بعد اصرار الاتراك على عنادهم

اقام مجلس النظار اللبناني مادبة وداعية للقومندان ترابو في تياترس ظهر الاربعا حضرها كبار موظفي الحكومة اللبانية

ثبت ان محاكمة الشقيين شرف الدين الصائغ وسليم عدنان تبدأ يوم الجمعة (٢٥ ايار الجاري) ويؤكدون صدور الحكم سيكون في يوم واحد وربما تنفيذيوم الاحد على مراى من جماهير الناس

قبض على الجندي امين الحداد قاتل علي سليمان ابو العلي . وقبض على مارون شكري المتهم بمقتل محافظ تلغراف دير القمر

اخر ساعة

برقيات الشركة الايطالية
وكيلها العام خليل افندي الخوري كسيب
رومية في ٢٢ ايار سنة ١٩٢٣

طلائع حرب جديدة

نسف الاتراك الجسر القائم على نهر « ماريتزا » والذي يصل ادرنه بقره اغاج

تحفز الاسطول الانكليزي

صدر الامر الى اساطيل البحر المتوسط الانكليزية بالتجمع في الدردنيل وعلى سواحل الاناضول

رئيس الوزارة الانكليزية الجديد

استقال المستر بونارلو من رئاسة الوزارة الانكليزية بداعي صحته

قبل المستر بلادوين ان يخلف بونارلو في رئاسة الوزارة الانكليزية

المستر بلادوين



رئيس الوزارة الانكليزية الجديد
مكان بونارلو الذي استقال امس لداعي صحته وقد حملت برقيات اليوم خبر قبول المستر بلادوين رئاسة الوزارة الانكليزية وكان المستر بلادوين وزير المالية في وزارة بونارلو

تقول انباء انقره ان السلطان السابق وحيد الدين ينوي السعي في عقد موتمر اسلامي في مدينة دمشق للنظر والبت في مسالة الخلافة

اتهمت روسيا حكومة سويسرا بمسولية مقتل المندوب البولشفيكي فورفسكي في لوزان

عين القومندان مازان حاكماً عسكريا عاماً على الشوف ودير القمر وحاصبيا وراشيا



هدية لعرائس بيروت

هذا رسم الاميرة اليزابيت زوجة الدوق دي يورك في ثوب عرسها الخلاب وقد وقفت وصيفتها الاولى الى جانبها تحمل طاقة من الزهور . وقد كان ثوب العروس عشرين ألف ليرة انكليزية « فقط » لذلك احب المعرض ان يقدم صورته لعرايس بيروت الجميلات



الهوى سوق

كذبت عليك رسائل العشاق
فسطورها حبر على اوراق
كانت حبائل قانص لحسبتها
رسل الغرام وبعثة الاشواق
اوما اختبرت من الزمان واهله
ان الهوى سوق من الاسواق
واري البضاعة (وهي انت) عزيزة
والسوق مطمح اعين السراق
لا تعجبي مما اقول فانهم
وجدوا لهم باباً من الارزاق
يامي فن المكر اصبح راقياً
يمشي على اسلوب عصر راق
كم مجرم في الحي وهو مبجل
والقوم بين يديه في اطراق
يشكو العطاش لسانه وفؤاده
ريان من شرب الدم المهراق
ما اكثر المتضلعين بمكرهم
لو تملكين مهارة الحذاق

***

لا تعذليني ان انلت بخلوتي
فمذاق من لاقيت غير مذاقي
ان العيون الرمد تحمل بالدجى
وتعاف نور الشمس بالاشراق
من عاش في الدنيا وافق محيطه
داج تنكر من سنا الافاق
ولكم فزعت لصاحب انا واثق
منه فراح يشد حبل وثاقي
اغراه صدق سريرتي بناسأتي
كالريح تغري النار بالاحراق

***

ومجردين من الخلاق كأنهم
شجر مجردة من الاوراق
الراكضين وراء كل اشاعة
ركض الصبي على صدى الابواق
والراقصين لنغم كل وشاية
رقص الندامى حول كف الساقي



اقصر زوجين في العالم

يمثل رسمنا هذا اقصر زوجين في العالم وهذان الزوجان القزمان لا يبلغ طول احدهما ٨٥ سنتيمتر وهما يلعبان معاً في السيرك فيتجمهر الناس للتفرج عليهما



رجال الامن العام في بيروت

هؤلاء هم روساء الامن العام في العاصمة اللبنانية : وهم من اليمين الى الشمال : السيد عبد الرحيم قليلات رئيس دوائر البوليس ، والامير فائق شهاب « الجالس » ناظر الامن العام والشيخ خليل الخازن قائد الجند اللبناني .

نشر رسمهم بمناسبة ما دار حول مناصبهم من الاشاعات عقيب الحوادث الاخيرة حتى كاد يصح فيهم قول المثل «اختلف الريح والبحر فكانت الضربه على المركب »

من عـادة الفوضى الخلاف وانهـا
تعطى بلا قدر ولا استحقـاق
تدني الذي قد ضمخته جيوبه
طيبـاً وتبعد طيب الاعراق
لله در الحـادثـات فانهـا
قد زيفت كـالصيرفي رفـاقي
ماذا يهيجك يا حمام على البكا
واراك في حل من الارهـاق
قل لي أأنت مطوق ام انهم
سموا لك الاغلال بـالاطواق
سيان عندي ان تنح او لم تنح
انـا والهمـوم على اتم وفـاق

العراق — عبد الحسين الازري

الشحاذ — يدق على الباب — حسنة منك ياسيدتي فاني جائع

السيدة — قلت لك اذهب والا ناديت زوجي

الشحاذ — ولماذا يا سيدتي، فانا اطلب احسانك لا انت ...

***

الزوجة تخاطب زوجها في الليل — انهض انهض فقد سمعت حركة لصوص في البيت

الزوج — وماذا تريدين ان اعمل هل انا بوليس ؟

والخـاطبين من العلى ابكارهـا
لكنهم لم يسمحوا بصداق
الفت نفوسهم النفاق فاصبحوا
يروون عنه مكارم الاخـلاق
عدّوا علي من الذنوب نصائحي
ومن الكبـائر زوروا اشفـاقي
ما كـان ذنبي غير اني عـارف
بدقـائق التقييد والاطـلاق
تتلو الحوادث عبرهـا وهم هم
فكـانهم مقل بلا احداق

***

انا لست اعجب من سعادة جاهل
وشقـاء كل مهذب محراق

شبكة صيد



الصيد في الماء العكر ...

النادي الادبي الماروني — في دمشق

جائتنا الكلمة الاتية من اديب دمشقي :

انشأ هذا النادي بدمشق في بدء سنة ١٩٢٢ بعض الشبان اللبنانيين القاطنين دمشق وغايته لم شعث الفتيان والفتيات اللبنانيين الاوين الى دمشق وجوارها في زمن الحرب الكبرى وجمع كلمة الشبيبة اللبنانية واقامة المحاضرات والحفلات الادبية واقتناء كتب مفيدة وكل ما من شأنه نشر الاداب العربية والافرنسية.

قام هذا النادي منذ تاشيسه حتى الان بتسفير اربعين ابنة وثلاثين ولداً لبنانياً الى وطنهم وصرف مبلغاً كافياً على الفقراء والمعوزين واسس مكتبة جمعت عدداً كبيراً من الكتب المفيدة النفيسة والمجلات العلمية والادبية التي ترد الى النادي تباعاً وهي رهن ارادة المطالعين اياً كانوا ومتى شاءوا واقام هذا النادي منذ تاسيسه حتى الان بضع حفلات ادبية لتكريم العلم والادب كانت تجمع خيرة رجال العلم والفضل منها حفلة اقيمت للانسة مي اثناء وجودها بدمشق الصيف الماضي وحفلة اقيمت تحت رعاية دولة حاكم دمشق غايتها الوحيدة نشر الادب وتوحيد الكلمة ومنها ايضاً حفلة اقيمت لتكريم العلم والفضيلة بشخص الاسقفين المطران اغناطيوس مبارك والمطران بشاره الشمالي حضرها فخامة رئيس الاتحاد السوري ودولة حاكم دمشق وعدد كبير من الوجوه والاعيان والادباء الدمشقيين

فنحن ندعو للبنانيين المقيمين بدمشق بالنجاح الدائم ونفخر بهم وباعمالهم المجيدة لانهم يحيون الادب والصفات اللبنانية الحميدة في عاصمة الامويين ولنا ملء الامل انهم سيكونون همزة وصل بين لبنان وشقيقته سوريا وواسطة تفاهم نحن بحاجة اليها لانها الاس الذي يرتكز عليه نجاح البلادين

عند شقير على البرج



— هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

منشئها المسؤول : ميشال زكور

تجتمع المحكمة العرفية الاستثنائية يوم الجمعة في بيروت للمرة الاولى

علمنا ان المجلس التأديبي برأ عارف بك رئيس القسم العدلي في البوليس وقد عاد عارف بك الى اشغاله فنهنئه

كانت حفلة تكريم النابغة الريحاني مساء السبت في الكورسال مجلى الادب والحياة الروحية والنهضة الفكرية في بيروت .

عينا فؤاد بك نجل الاستاذ الكبير امين بك عبد الملك في دائرة الهندسة في بلدية بيروت .

صدرت زميلتنا «البرق» بحلة قشيبة جديدة تطاهي بها اكبر الجرائد الراقية فنهنئها

كثرت الاقاويل حول المرشحين لرئاسة حكومة لبنان و كثر عدد المرشحين ايضاً ونذكر منهم المسيو فوكنيه ، المسيو ريفي ، الجنرال بيلوت ، القومندان ترابكا ويذكر البعض عدداً من الوطنيين كسابا باشا وصفير باشا وحبيب باشا وغيرهم

زار الجنرال ويغان البطريرك الماروني في بكركي صباح الاربعا يرافقه عدد كبير من كبار رجال العسكرية والملكية والبحرية وقد تناول فخامته على مائدة غبطته طعام الغداء

اقرأ وجرب



هذه صورة الدكتور طاكر يستعمل اختراعه للشفاء من الأزما وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه



ساره برنار

كان يدعى هنري شفاليه وهو فتى في الثانية عشرة من عمره ذو وجه صبوح تلوح عليه علائم الذكاء وعينين براقتين تنبعث منهما اشعة الطهارة وكان قد سمع كثيراً عن ساره برنار فصمم النية على التعرف بها ومشاهدتها وسماعها

وفي ذات يوم بعد خروجه من المدرسة سار قاصداً الى الممثلة الشهيرة وما هي الا بضع دقائق حتى راى نفسه امام منزلها يقرع الباب فاطلع هنري الوصيفة التي استقبلته على مراده والح عليها بلجاجة لكي توصله الى ساره التي على رغم تعبها الشديد من مراجعتها ادوارها لم تحرم الولد من مقابلتها

دخل الفتى مضطرباً وبيده اليمنى ضمة بنفسج كبيرة فقدمها بحياء واطف الى الممثلة الشهيرة

ــ ألي هذه الضمة يا بني ؟ . . . ومن ارسلك الى هنا ؟

ــ لا احد يا سيدتي . . . سمعت عنك كثيراً حتى صممت ان اتعرف بك واقدم لك مع عاطفتي هذه الزهور التي ابتعتها خصيصاً لك

ــ اشكرك ! . . وهل لك من حاجة تقضى

ــ لا شيء ياسيدتي، لا شيء . . . اني شاهدتك وحادثتك فانا مسرور جداً !!!

ــ يا لك من فتى ظريف ، اما الان فاود ان تتناول معي فنجاناً من الشاي ، اتريد ؟ ثم بعد ذلك تحدثني عن حالتك . . .

فقبل هنري دعوتها وقد اعجبت ساره برنار بما يلوح على محيا الفتى من علائم الذكاء وينبعث من فواده من اشعة الطهر فهو لعمري اشبه بملك منه بانسان . ان الجلسة لم تطل ولكن ما كانت تسمعه ساره برنار من حديث الفتى كاد ينسيها تعبها ويفرج عنها كربها ولم يفترقا الا وقد توثقت بينهما عرى الصداقة

كان هنري يأتي كل احد فيتناول مع ساره الطعام وكانت تقدمه الى اصدقائها فيعجبون بذكائه النادر السابق لاوانه وكان هو رزيناً محتشماً منتبهاً رقيق الشعور يجني من مجالسة هؤلاء الراقين فوائد جمة وفضائل جديدة تزيدما زينه به الخالق من المواهب الروحية السامية

وكان اصدقاء الممثلة يميلون بكليتهم الى هنري الذي كانوا يسمونه «العاشق الصغير» وينتظرون من نجاح الفتى في دروسه ما يزيد صديقته الكبيرة سروراً وافتخارا

توالت الايام وانقضت الاعوام الى ان ناهز هنري الثامنة عشرة من عمره فكنت تراه شاباً في ربيع الحياة يتدفق من وجهه ماء الجمال ، وضاح المحيا حر الضمير ذا ارادة ثابتة افادها في بنيته القوية اقباله على الالعاب الرياضية فصح فيه المثل القائل : العقل السليم في الجسم السليم

***

ولكن هي الدنيا الغرور لا تصفو لمخلوق بل تحول صفوه الى كدر وسعادته الى شقاء

عاد هنري ذات مساء من بعض امتحاناته وهو يشعر بوطاة الحمى والتعب الشديد فتناول كاساً كبيراً من الماء المجلد وذهب تواً الى فراشه فخانته قواه ولم يعد في استطاعته النهوض

كانت الحمى التيفوئيدية تزداد وطاتها يوماً فيوماً على ذلك الجسم اللطيف ولم يمض على هذه الحالة شهر واحد حتى اطفات يد المنون تلك الشعلة المتقدة علماً وذكاء !!

***

وكانت ساره في اميركا حين بلغها الخبر المفجع فارسلت الى والدة «العاشق الصغير» برقية تعرب بها عن حزنها الشديد وغمها المفرط وتشاطر ام الفقيد احزانها . وحفظت الممثلة تلك الضمة الذابلة من البنفسج التي قدمها لها هنري شفاليه يوم زارها لاول مرة ، حفظتها في ذخيرة . وكانت تقول دائماً لمن حولها — خصوصاً عندما كانت تحدثهم عن تاريخ حياة عاشقها الصغير ووفاته — هذه الكلمات :

« اريد ان توضع هذه الباقة ضمن نعشي »

. . .

ماتت ساره برنار — في الشهر الفائت — فغطتها باريس بالازهار والرياحين وملأت غرفتها بالورد والبنفسج . وكان الناظر الى نعش الفقيدة الكبيرة يعجب لانضمامه زهر يابسة موضوعة قرب قلبها بعناية واحترام .

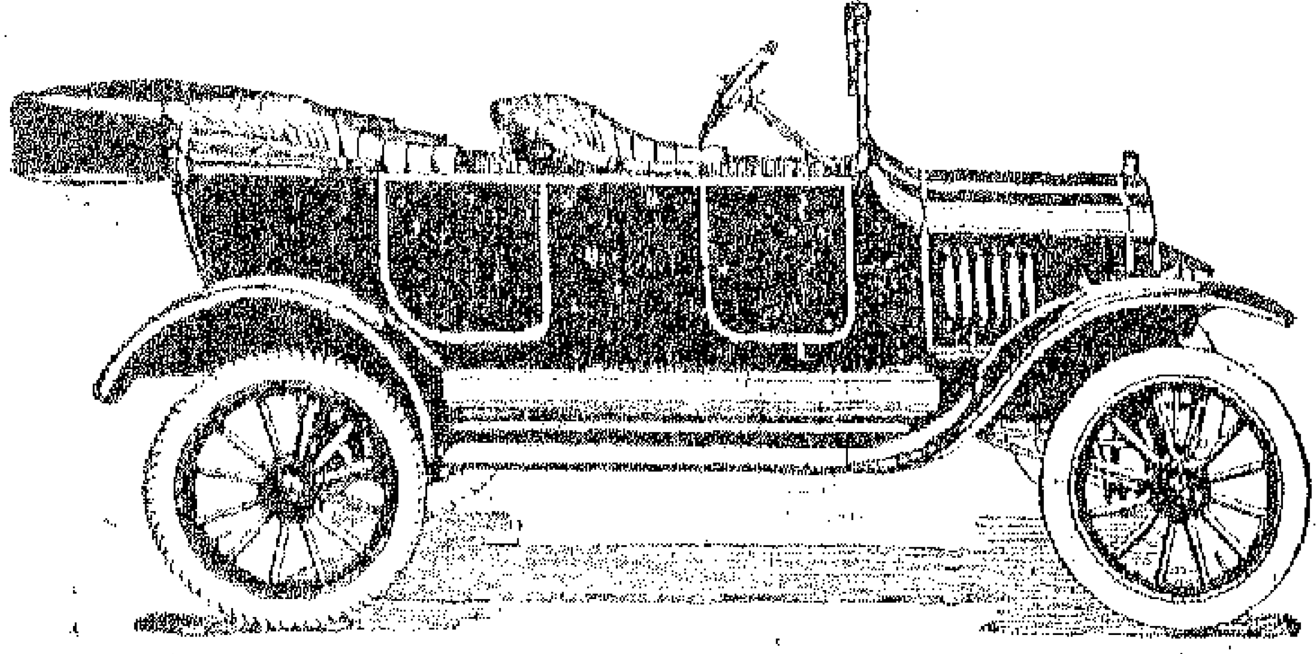
تلك كانت باقة بنفسج « العاشق الصغير »

وديع حائلي

اوتوموبيل ديران



الوكلاء : فارس غنطوس وشركاه — بيروت



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

الكهرباء والاشعة البنفسجية

والحرارة الناشفة

لمداواة الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول

بعد الاختصاص والاختبار مدة سنتين في مستشفيات جامعتي باريس وبرلين عاد حديثاً الدكتور يوسف بوجي واسس مستوصفاً جاهزاً باحدث الوسائط لمداواة الامراض الجلدية الزهرية ومسالك البول كالكهرباء والاشعة البنفسجية والحرارة الناشفة العناصر التي ثبت حسن تأثيرها على هذه الامراض حتى وعلى التخريبات التي يصاب بها الجهاز العصبي والكلي وشرايين القلب وقوة التناسل من الامراض المذكورة

اوقات الاعمال : من الساعة ٨ الى ٢ بعد الظهر ومن الساعة ٣٧ الى ٦٧ مساء بوابة ادريس — وكالة عمر الداعوق

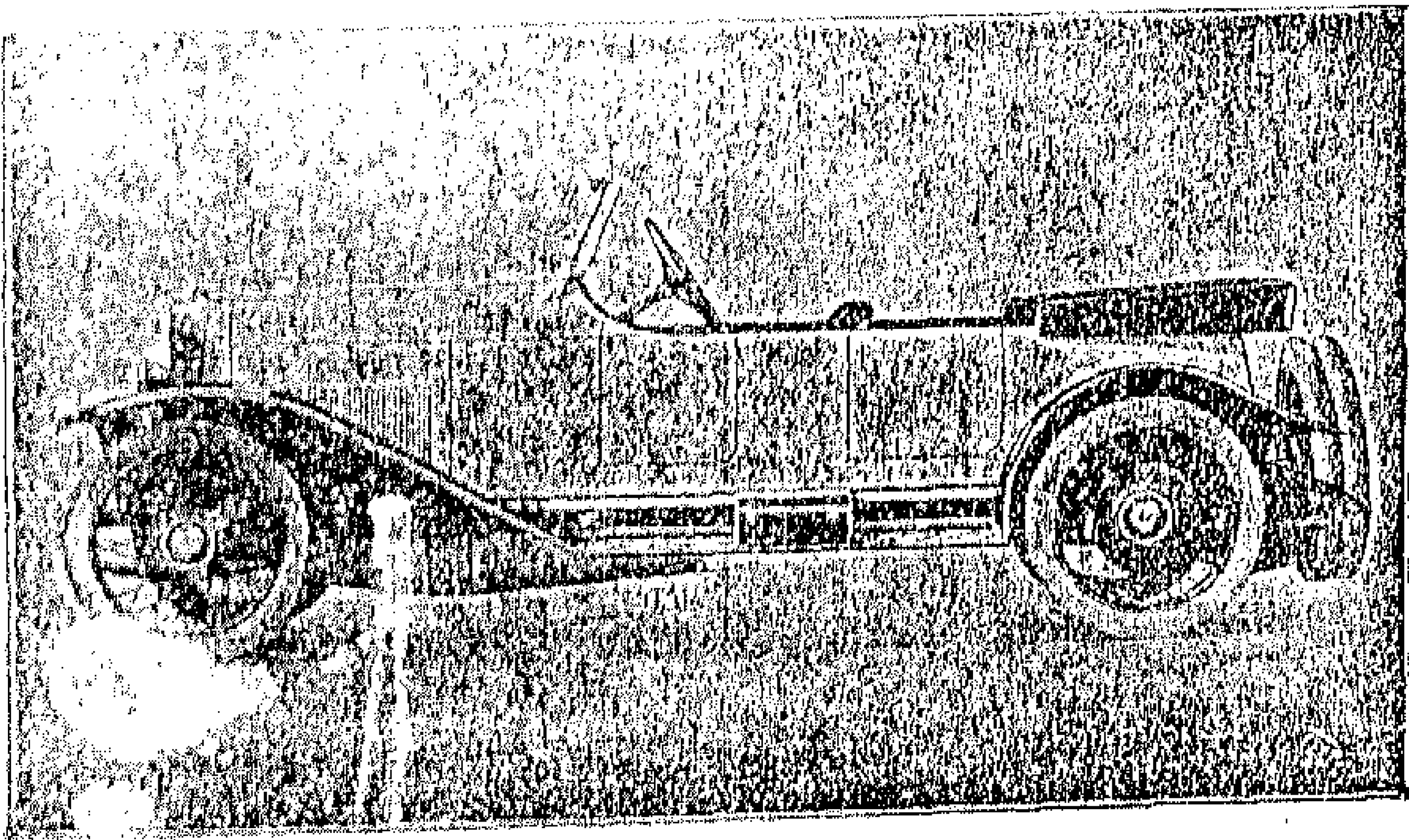
الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريس : النقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء «الالكتريك» والعيادة من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة بوابة ادريس — بناية فنر

اوتوموبيل ITALA ايتالا



الاتوموبيل الوحيد للجبال • كل لوازمه ومعداته موجودة وجاهزة

وكالته في شارع المال ومحل عرضه في شارع السراي تليفون ٥ — :

الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا

اغوستيني ودانتي — بيروت

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت



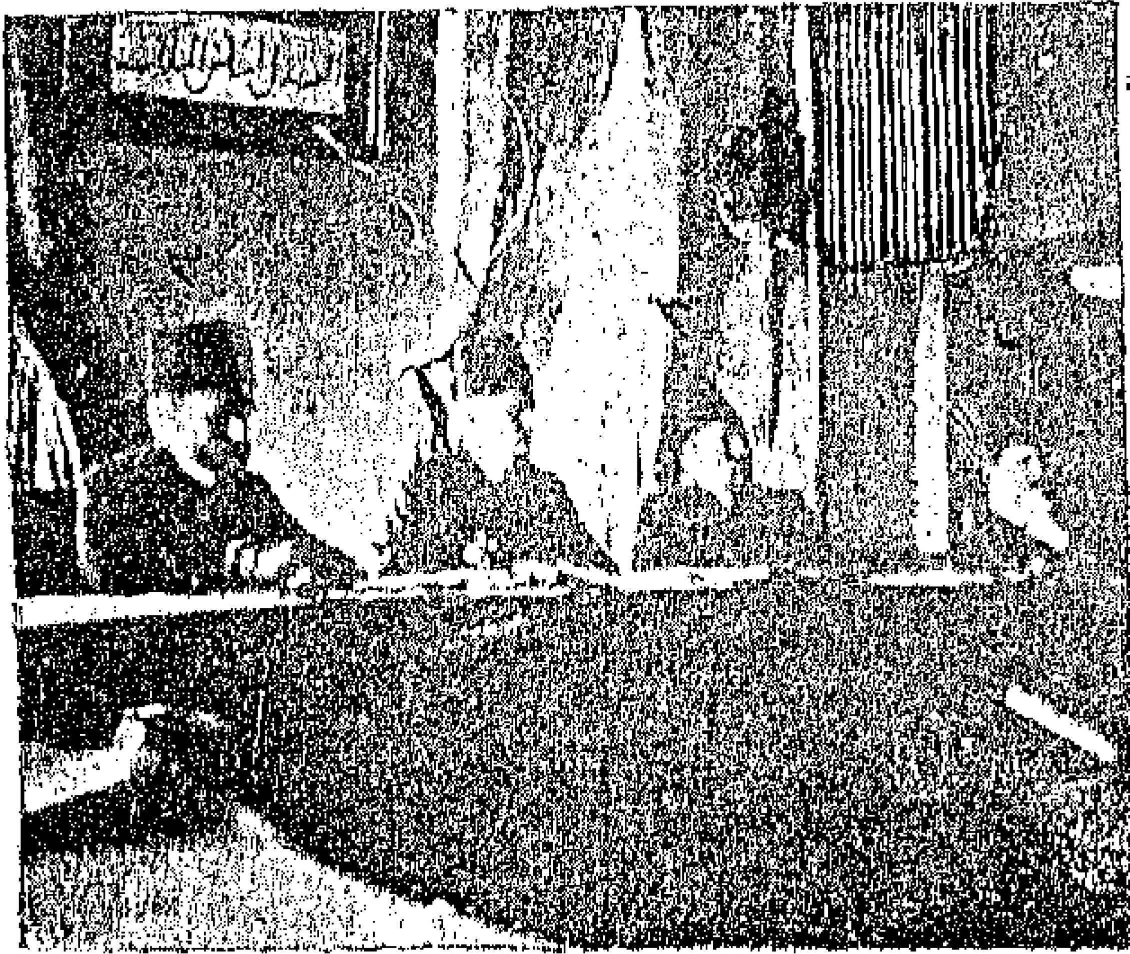
السبت في ٢٦ ايار سنة ١٩٢٣
العدد ٢١١٠ — السنة الثالثة

محاكمة عصابة شرف الدين صائغ وسليم عدنان – يوم الجمعة ٢٥ ايار –



لمصور المعرض الخاص

بدأت محاكمة القاتلين شرف الدين صائغ وسليم عدنان صباح الجمعة ٢٦ ايار امام المحكمة الاستئنائية العرفية . وهذا الرسم يمثل شرف الدين صائغ «١» وسليم عدنان «٢» في قفص المجرمين في قاعة المحكمة الكبرى ومن حولها الجنود بالسلاح وقد جلس المحامون امام القفص فظهر بعضهم متحركاً في الصورة اذ انها اخذت فجأة وعلى عجلة



هيأة المحكمة العرفية الاستئنائية في جلسة يوم الجمعة اثناء محاكمة الشقيين شرف الدين صائغ وسليم عدنان وقد ظهر في الرسم اصحاب العطوفة نجيب بك ابو صوان «١» رئيس المحكمة . ونجيب بك التباني «٢» (تحرك قليلاً) وسعيد بك زين الدين «٣» وشكري بك القرداحي «٤» من الاعضاء . ولم يظهر الشيخ بشاره الخوري بسبب شدة النور من ورائه ؟ ولم نتمكن من اخذ صورة اجلى من هذه بسبب نور النوافذ القوي الضارب من وراء الهيأة



لمصور المعرض الخاص

يمثل رسمنا هذا شرف الدين صائغ «١» وسليم عدنان «٢» وقد وقفا عند افتتاح الجلسة في قفص المتهمين « ومن ورائهما الجنود بالسلاح » يسمعان تقرير المحقق العدلي راجي افندي ابي حيدر بحقهما . والى جانبهما كاتبا المحكمة يتلوان الاوراق . وامام قفص المتهمين عدد كبير من المحامين

اخر الاخبار

دخل سبعة عشر الفاً من الجنود التركية الى تراقيا وقد دخلوها متنكرين جماعات صغيرة فلم تشعر بهم السلطات المحلية

لقطات الطريق

لا تقتلوا وطنكم !!!

لا نريد ان نمسك او نرتاب دقيقة واحدة باخلاص جريدة من جرائد العاصمة ، أفلم تكن الجرائد لسان حال الامم الراقية وهدى الشعب الى الطريق الصالح المستقيم ? وقد طالما اعتمدت الحكومة على حكمة الجرائد وتعقلها في مساعدتها على تهدئة الاحوال وكبح جماح الاهواء والنزعات . وهكذا كانت والحق يقال جرائد لبنان في الظروف الاخيرة التي شاء سوء طالع هذا الوطن ان تدب عقاربها فيه وهو على ابواب الصيف والصيف مورد رزقه

على ان بعض الرصيفات قد يشط بها القلم عن غير قصد فتتبوقها العجلة الى التعرض لامور لو وقفت عندها قليلاً ونظرت اليها نظرة مجردة خالية من كل غرض لرأت فيها من الضرر ما لا تريده ولا تفكر به .

وقد استلفت نظرنا في الايام الاخيرة بعض مقالات لرصيفتنا (المنبر) التي ينشئها الاديب الفاضل علي ناصر الدين الذي عرفناه في كثير من المواقف حراً متساهلاً — مقالات كان على الرصيفة العزيزة الرصينة ان تتلافاها لا سيما في هذه الايام العصبية المزاج الشديدة التأثر .

ان على الصحافة واجباً مقدساً هو تلافي ما يهيج العقول الضعيفة ، وكم من العقول عندنا قد اضعفتها — موقتاً — الحوادث الاخيرة فما بال الرصيفة العزيزة تفتح على صفحاتها باباً كنا نامل ان تكون هي اول المساعدين على اقفاله والاضراب عنه لا سيما وصاحبها الاديب من الاحرار الذين لا ينتسبون الى الطائفيات

ان عنواناً كبيراً لمقال من المقالات كالعنوان الذي جاء في المنبر « بين العصابة الدرزية البارزة والعصابة المارونية المستترة » يوم الاثنين لا يوازي كل نفع الكلام فيه بعض الضرر من عنوانه وان الاتيان على ذكر الطائفيات بطريقة ضخمة بارزة في مثل هذه العناوين تضر وتسيء من حيث لا يدري صاحب المقالة ومن حيث يعتقد انه يريد النفع

وقد كان على الرصيفة ان تهمل نشر مقالة كهذه لاجل عنوانها فقط ولو كانت المقالة ابلغ من قلائد العقيان

ثم ما بال الرصيفة تتسرع — في مثل الايام — في نشر ما يجب طرحه ونسيانه — حتى ولو كان حقيقة فكيف اذا كان مختلقاً في مثل ما زعمته عن تصريح موظف كبير . وقد لامت جريدة الوطن على اهمالها نشر رسالة كالتي وصلت اليها في حين ان كل عاقل محب لوطنه يؤيد « الوطن » في اهمالها نشر رسالة من هذا النوع ولو كان كاتبها من اصدق الناس

ان العاقل من يدير الامور بالحسنى لا من يهيج اعصابها واننا في ظروف تجرعنا مساوئها في الصميم فيجب ان ننسى امامها — ولا سيما العقلاء منا — اية نزعة طائفية حتى لا نرى نصب اعيننا الا وطناً عزيزاً محبوباً يجب ان نضمد جراحه ونداوي الامه

ونقسم بالله لو ان اخاً لنا كان شقياً مسيئاً الى وطنه ولابناء وطنه لطاردناه مع الحكومة وطلبنا انزال اشد العقاب به ، حفظاً لكيان هذا الوطن الصغير

ان لنا وطناً واحداً اذا خسرناه خسرنا معه كل شيء... فليتدبر الرصفاء

هذا ولنا ملء الامل ان الرصيفة الرصينة تحمل كلمتنا على محمل الثقة والاخلاص اللذين يجب ان تتبادلهما الجرائد في المسائل الوطنية

وهل نحن غير خدام هذا الوطن الذي لا ينهض الا باخلاص ابنائه ??!

مشكلة الاجور

الى اين وصلت ??

كان الاديب يوسف افندي زخيا سكرتير لجنة المستاجرين قد ارسل الى المسيو دي كاي كتاباً باسم اللجنة يستوضحه به عن مسالة الاجور فجاءه الجواب التالي من المسيو دي كاي :

ايها السيد

في كتابكم الذي ارسلتموه الي في ٤ اذار الماضي اشرتم الى بعض الاشاعات التي تنسب الي اقوالاً لا اصل لها فيما يتعلق بمسالة الاجور

ولي الشرف ان اعلمكم انه قد تالفت لجنة عدلية في لبنان الكبير لحل هذه المسالة وانه لا المفوضية العليا ولا حكومة لبنان الكبير تقدران ان تتداخلا للتاثير في هذه المسالة من جهة الملاكين او من جهة المستاجرين . وعندما تنهي هذه اللجنة اعمالها تقدم مشروع قرار في هذا الشان وهذا القرار يعرض لمصادقة حاكم لبنان الكبير والمفوض السامي ولي الامل ان هذا القرار يضع حداً للخلاف الحالي الذي يحول بين اتفاق الملاكين والمستاجرين

وتفضل ايها السيد بقبول اعتباري الاكيد

روبر دي كاي

المعرض — فلننتظر ولنصبر ... ان الله مع الصابرين

ثناء في محله

جاءتنا كلمة شكر من الخواجه مطانيوس الجبل على المدير النشيط الشيخ وديع جبيش مدير جبيل وان شائق الاتوموبيل توفيق الحداد دهس له في طريق جبيل ثور بقر فرفع مطانيوس امره الى المدير الذي اوقف السائق واخذ منه ثمن الثور ودفعه لصاحبه . وتلك مأثرة لمدير جبيل تذكر بالثناء

***



القاتلان الشقيان

شرف الدين صائغ «١» وسليم عدنان «٢» نعيد نشر رسمهما بمناسبة محاكمتهما



عبده انطون

الولد الصغير الذي ذبحت امه مع العائلة اليهودية ونجا: نعيد رسمه ايضاً بمناسبة المحاكمة



اقام المفوض السامي ليلة راقصة في قصر الصنوبر مساء الخميس حضرها عدد كبير من اعيان بيروت وادبائها ورجال الحكومة اللبنانية ودامت الحفلة الى ما بعد منتصف الليل . وكان فخامة المفوض السامي يستقبل ضيوفه على الرتاج الكبير

صار الامل ضعيفاً بنجاح مؤتمر لوزان

وصلت برقيات الى القدس وعمان من الحجاز تفيد موافقة انكلترا على الحلف العربي الذي يجمع الحجاز والعراق وشرقي الاردن في دولة واحدة وتكون هذه الدولة تحت وصاية انكلترا

المعرض — لقد كانت دولة الحجاز بالامس خارجة عن وصاية دولة غربية فاذا بها اليوم تدخل تحت جناح الوصاية البريطانية بعد توقيع المعاهدة الجديدة

بدأت الدوائر في اوربا تتحذر من نشوب الحرب بين الاتراك واليونان من ساعة الى ساعة وقد حشد الفريقان قوات جديدة في تراقيا

تاجلت محاكمة شرف الدين صائغ وسليم عدنان الى ما بعد ظهر اليوم «السبت» بناء على طلب المحامي مصطفى بك الحكيم الذي يستعد على مرافعته وسيصدر الحكم بعد الظهر وينفذ حالا غداً او بعد غد

اتتنا رسائل من غير واحد تنفي تهمة القتل عن الشاب الاديب امين الحداد وترجح براءته

حمل تشتشرين ورفقاؤه نعش الرفيق فوزوفسكي في ريغا على الاكف طول الطريق

وضعت الحكومة الضرائب المالية على بعض قرى الشوف التي ثبت ان بعض اهلها اشتركوا في الحوادث الاخيرة

لاكرام مرزا بك

رأى بعض الادباء من اصدقاء سعادة يوسف بك مرزا بمناسبة سفره ان يقوموا بحفلة وداع ونظراً لضيق الوقت عينوا بعد ظهر يوم السبت موعداً للاجتماع بين الساعة الثانية والثالثة في نزل اميركا . فمن يرغب من اصدقائه الاشتراك في تلك الحفلة الرجاء تشريفه في الوقت المعين

تناقص عدد المواليد في فرنسا

سنة ١٩٢٢ عُقد في فرنسا ٣٨٣,٢٢٠ زواجاً وفي السنة التي قبلها عُقد ٤٠٥٦,٢٢١ نكاحاً وسنة ١٩٢٢ بلغ عدد حوادث الطلاق في تلك البلاد ٢٧,٦٨٤ وفي السنة التي تقدمتها بلغ ٣٢,٧٥٥ وسنة ١٩٢٢ كان عدد المواليد احياء ٧٥٩,٨٤٦ وسنة ١٩٢١ كان عددهم ٨١٣,٣٩٦ والذين ولدوا موتى كانوا ٣٤,٨٥٤ سنة ١٩٢٢ و٣٧,٧٠٠ سنة ١٩٢١ — اما الوفيات فقد كانت ٦٨٩,٢٦٧ سنة ١٩٢٢ و٦٩٦,٣٧٣ سنة ١٩٢١ فتكون زيادة المواليد عن الوفيات ٧٠,٥٧٩ سنة ١٩٢٢ و١١٧,٠٢٣ سنة ١٩٢١

فهل وضعت حكومتنا يا ترى احصاء المواليد والوفيات في السنتين الماضيين واذا كانت قد وضعته فاين نشرته ؟

العائلة اليهودية المذبوحة في بحمدون


موسى ماتلون


زوجته


ابنه الطفل

هذه رسوم تلك العائلة المنكودة الحظ التي ذبحها الشقيان شرف الدين صائغ وسليم عدنان « اللذان يرى القارئ صورة محاكمتهما في الصفحة الاولى من هذا العدد »



صائدة السمك

« في صائدة سمك حسناء »

أترى جاءت لكي تصطاد   في البحر السمك
ام اتت تصطاد قلبي   بلحاظ كالشبك

***

ايه يا صائدة الاسماك   لستُ السمكه
خلّي الاشراك عن قلبي   وكفّي الحركه
إنّ قلبي عالق في   غير هذي الشبكه

***

عندما اصطادت فوادي غادتي   ما رحمته
بل رمته فوق كانون هواها   وشوته
وانثنت تلحس سغارتها   مذ اكلته

***

ايه يا صائدة الاسماك ....

الياس ابي شبكه

الوطن المنتحر

عداوة ذى القربى اشد مضاضةً
على القلب من وقع الحسام المهنّد

ما هذه المعارك الدموية على رؤوس الجبال وفي منعطفات الاودية ، ألمجد الوطن هذا أم لمجد الله ؟ ألتنفيذ مآرب الزعامة ام لتنفيذ غايات السياسة ؟ ام لسفالة في النفس ؟

الى اين انت سائر ايها الشعب؟ ما الدرزيُ بطارد النصراني من لبنان ولا النصراني بطارد الدرزي؟ فحتام القلوب صلبة لا تنبت الحب ، حتام الوجوه عابسة لا تبتسم لاشعة الشمس ومجد الصباح والى متى لا تمد الايدي الى التحية امينة من كل غدر؟ قد نرى من الصخر اخضراراً ومن الحديد انعطافاً . ليت الله ينزل المن والسلوى على هذه القلوب او ليت موسى يجري منها ينابيع وانهاراً فان نيران البغض قد احرقتها فاجلُها تخصب نظير هذه الطبيعة ذات الخصب العجيب

لبنان ! ويل لارضك انها تشقى ببنيها وويل لبنيك يشقون باديانهم ، ولو شاء ربك لوحد الاديان . .

أُعنت الارض قديماً بجريمة قايين واليوم هي ملعونه بجرائمنا ، كيف لا؟ والاخ يسقيها دم اخيه؟ كيف لا؟ والدماء البريه الغائرة في جوف الارض تطلب عدل الحكومة وهذه عنها لاهية ...

ان الارض هي اشد حناناً على الانسان منه على اخيه ، الا ترى كيف تنبت له الحنطة والاغلال والثمر؟ الا تراها كيف ترتجف فتمتص الدماء التي يسفكها القاتل الاثيم ؟

تالله انها الارق قلباً منه ، رُبَّ جماد اشعر من متحرك . لو عدلت لاصبحت نحاساً محمياً تحت ارجلنا ؟ ألم


الرفيق فورفسكي

مندوب البولشفيك في لوزان الذي قتله سويسري هناك وقامت قيامة روسيا لهذه الجناية



يوم الشهداء في دمشق

ارسل الينا اديب فاضل هذا الرسم . وقد أخذ في ٦ ايار «يوم الشهداء في دمشق» حين وصول فخامة صبحي بركات «١» رئيس الاتحاد السوري ودولة حقي العظم «٢» حاكم دولة دمشق الى مقبرة الشهداء لوضع اكاليل الزهور هناك

يكن هذا مصير صدوم وعموره من قبلك . اما الارض يطهرها دمع الغيث ? هل في العيون دمع يطهر دنس القلوب ? هل دموع اليتامى وتنهدات الارامل تؤثر في هذه القلوب الصلدة ?

ألاجل الدين يتقاتل الاخوان ? ترى أأصحاب الاديان راضون عما هما فاعلان ? لمثل هذه يتطر القلب دماً ? لمثل هذا يعم الخراب وتصبح هذه الديار قاعاً صفصفاً

ايها العائشون تحت سماء واحدة لماذا لا توحدون القلوب? صلوا لربكم كيف شئتم وصافحوا اخوانكم صادقين ان المحبة افضل من الصلاة . اي اخواننا الدروز اي اخواننا النصارى هذه الارض لنا ولكم وهذا النسيم لصدورنا ولصدوركم ? لماذا نترك هذا الوطن قفراً بما نرتكبه من الشرور والجنايات ، لنحترم هذه الارض انها مدفن الاجداد ? تعالوا نحدث تلك العظام التي شتتت مثلنا لعلها منذرة لنا

لقد اصبح لبنان في فوضى واصبح الشرف محاصراً من جهاته الاربع

فلتترك الصحافة المجادلة في هذه الامور ولتدع الى التفاهم وازالة الضغائن والتردد على مسامع هذه الحكومة بيت المتنبي

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى
مضر كوضع السيف في موضع الندى

المختارة في ١٥ ايار سنة ١٩٢٣ يوسف لطيف

من الجنرال غورو

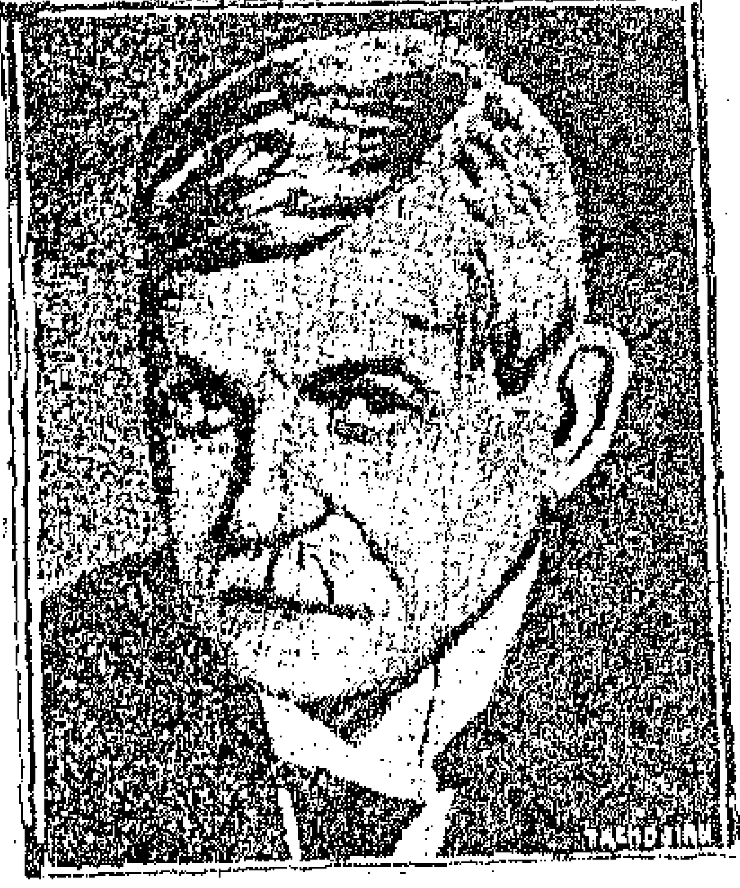
تلقى فليكس افندي فارس رسالة من فخامة الجنرال غورو ملؤها العواطف والحنين الى هذه البلاد والى من ترك فيها من الاصدقاء . وفي سطوره ما ينم عن ثقته التامة باقتدار خلفه . وقد كرر فخامته الشكر لفليكس افندي ذاكراً خدمته لبلاده بصورة خاصة في رحلته لبلاد المهجر

وقد علمنا ان فليكس افندي الذي تحمل المتاعب الكثيرة في هذه الرحلة كان قد اقترح بوصوله الى بيروت منذ ٨ اشهر تشكيل ادارة خاصة للمهاجرين تهتم بشؤونهم وتشدد رابطة النازحين باوطانهم ولكن اقتراحه بقي مهملاً ولم ينفذ منه غير القسم الذي حول فيه انظار السلطة الى حماية المهاجرين حماية فعلية فصدرت في ذلك الحين رسالة من القائد الى الوزارة والوزارة بلغت السفراء والقنصليات تعليمات كان من ورائها وقوف ممثلي فرنسا وقفات عديدة في جنب مواطنينا

غير ان فليكس افندي لم يكتف بهذا وقد كتب بجوابه للجنرال غورو طالباً منه بمناسبة سفره الى الولايات المتحدة أن يتحقق بالذات الاسباب التي تستوجب انشاء ادارة المهاجرة في الوطن

ماري — ماذا فعلت لما قال لك طبيبك ان تنقطعي عن الرقص?

الين — ذهبت الى طبيب آخر!



فون ماير ستامر
سفير المانيا الجديد في لندن

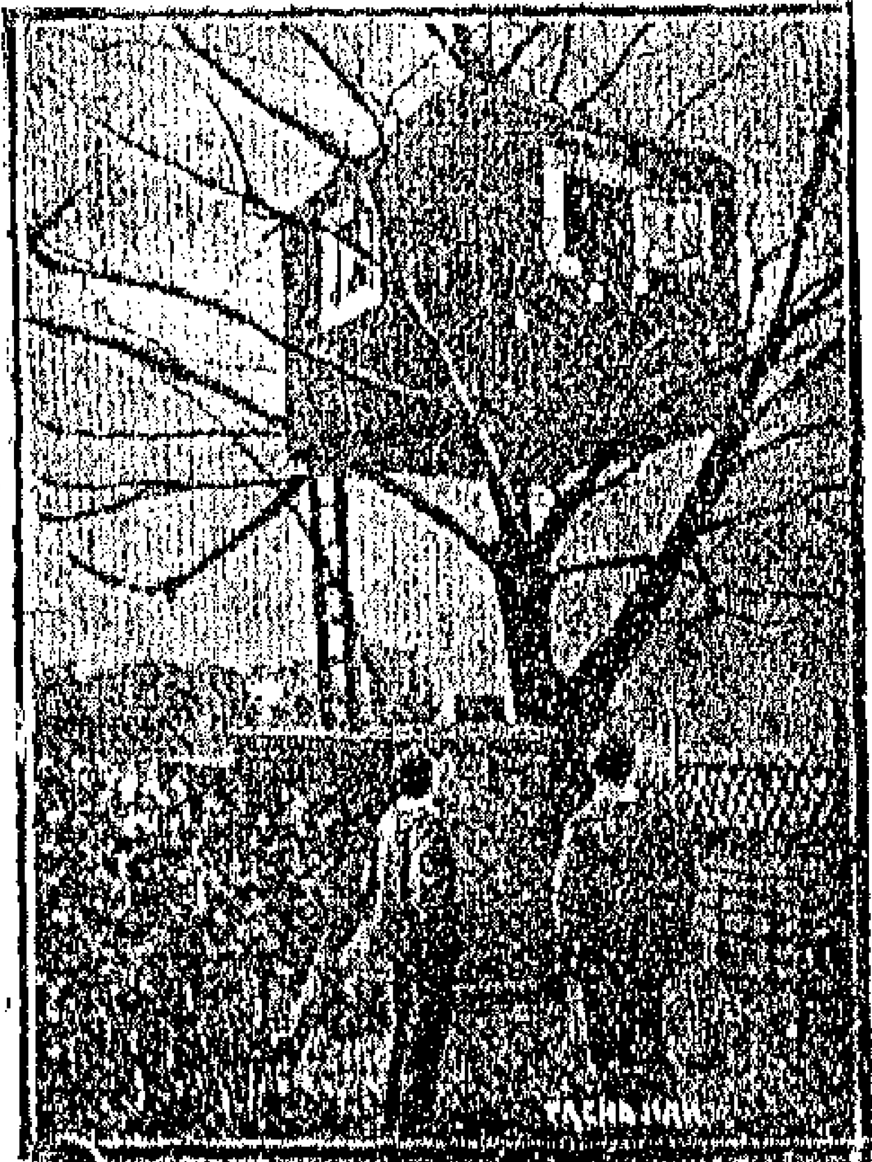
— لقد اوصى امرأته قبل موته ان لا تقترن بغير رودريكي
— ولكن رودريكي من اكبر اعدائه
— لذلك اوصاها

***

الزوج — اذا سأل احد عني في غيابي فقولي له اني في سراي الحكومة
الزوجة — واذا لم يسأل احد عنك اين تكون?

* * *

— ماذا تقول لك امرأتك عندما تعود الى البيت متأخراً في السهرة ?
— لا امرأة لي . انا اعزب
— اعزب . اذن لماذا تتأخر في السهرة



منزل في شجرة

يرى الناظر هنا بيتاً بني في قلب شجرة في جهات «متز» وهو مؤلف من اربعة غرف وساكنوه مسرورون فيه كل السرور

الاميرال مورناي

قرأنا في جزاند باريس ان الكونترامیرال مورناي الذي اطلقت النار عليه يد اثيمة في سنة ١٩١٩ قد رفعت رتبته الى درجة ڤيس اميرال وعين بناء على طلبه في القسم الثاني من صف اركان حرب الجيش البحري

الزوجة — والآن قل لي بصراحة هل تعطيني خمسين ريال ثمن برنيطة ام لا ؟

الزوج — لا

الزوجة — اذن سوف لا اكلمك ابداً

الزوج — تعملين حسناً

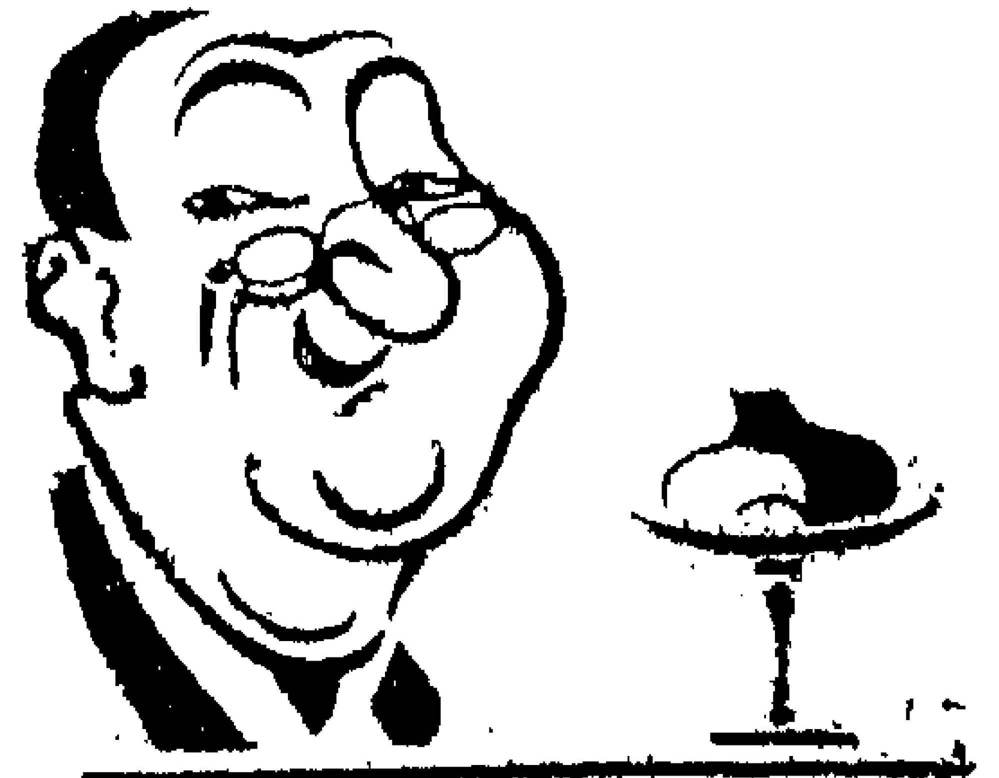
الزوجة — وسأذهب في هذه الساعة الى بيت امي

الزوج — حسناً جداً . اسرعي اذا شئت

الزوجة — ثم احضرها معي لتسليني

الزوج — الله يعطينا الصبر . خذي هذه ورقة الخمسين ريال . . .

عند شقير على البرج



— هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

— اعطيني ورقة دخول الى السينما

البائع — ولكنك تخسر ثمنها بلا فائدة لان الفصول قد انتهت كلها

— اريد الورقة ليس لادخل بل لاقنع امرأتي اني كنت في السينما . .



من وجده ؟

هذا رسم امين ابن محمد شوكات اسير من بيروت . هرب من مدة عشرة اشهر من بيت والده والى الان لم يعرف عنه خبر فالامل من كل من وجده او عرف عنه شيئاً ان يخبر والده وهو يدفع كل النفقات المطلوبة ويقدم له ايضاً مكافأة عشر ليرات وعنوان والده « شارع المعرض الدكان نمره ١٤٥ » وله فوق المكافأة الاجر والثواب عند الله

منشئها المسؤول : ميشال زكور



اختطاف الآنسة أليس

رواية حقيقية وقعت
من مدة في الهند

ذات ليلة دخلت جماعة من الافريديس في بلاد الهند منزلاً في كوهات يقيم فيه ضابط انكليزي يدعي الماجور أليس ومعه زوجته وابنته البالغة من العمر عشرين سنة ، واتفق ان الماجور اليس كان غائباً تلك الليلة عن بيته • فاعتدى السفاحون على عقيلة اليس وفتكوا بها فتكاً ذريعاً على مرأى من كريمتها ، وعمدوا الى اختطاف تلك الصبية والتوغل بها في الجبال الوعرة المرتقى • ولما انتهى الخبر الى الحكومة سيرت الجنود في كل جهة لتعقب آثار اولئك العيارين الخطفة ، الا ان ذلك الاقليم كان موحشاً تأوي اليه قبائل دأبها شن الاغارة بعضها على البعض الاخر ، فلم تر الحكومة لها منتدحاً عن مفاوضة اولئك السفاحين مفاوضة سلمية رجاء ان تنجي تلك الفتاة المنكودة الطالع من الغوائل المحدقة بها ان هي بقيت في حوزتهم ، ولكن كيف يستطاع الركون الى مواعيد اولئك العائذين بحمى الهمجية ؟

وحدث ان العناية قيضت وجود امرأة جريئة الفؤاد تدعى عقيلة ستار، فهذه المرأة كانت ابنة مبشر انكليكاني ، وقد اقترنت في بدء الحرب بطبيب عسكري يقال له الدكتور ستار كان رئيساً للاطباء في مستشفى بشاور من اعمال الهند — وبعد اقترانها به بثلاث سنوات اغتاله الوطنيون ليلاً فلفظ انفاسه بين يديها — اما تلك المرأة الصليبة العود فان تلك المأساة لم تفت في عضدها ولم تزعزع صرح عزيمتها بل نمت باسرار جرأة نادرة المثال ، فالتمست ان تبقى في ذلك المستشفى كممرضة وقد استجيب طلبها • ولما انتشر خبر اختطاف الانسة اليس وعرفت عقيلة ستار ان الحكومة تفكر في امر افتدائها وارجاعها الى والدها ، تبرعت في الذهاب الى حيث كانت الفتاة معتقلة ، فانطلقت وهي تمالل النفس بالاهتداء الى مقرها والعناية بها ريثما يتم الاتفاق على افتدائها بين الحكومة واولئك

وكان لعقيلة ستار مكانة عالية عند زعماء القبائل فانهم كانوا يحترمونها ويجلونها ، وقد تمكنت بمساعدتهم من تذليل المصاعب وموافاة الانسة اليس الى المكان المحجورة فيه — ولما وقع نظر الاسيرة عليها اغرورقت عيناها بالدموع وقصت عليها كل ما جرى لها ، فانها بعد ما شاهدت اولئك القتلة يجندلون والدتها امام عينيها اضطروها ان تلبس فوق غلالتها رداء والدتها الذي كان دمها يتقطر منه ، ثم انهم جروها وراءهم وكانوا تارة يحملونها وتارة يدفعونها امامهم بين الادغال والصخور وهي حافية في ذلك الليل البهيم في مكان يبعد عن الطريق وعن المساكن • ولما تبلج الفجر نامت العصابة ودخلت غاراً قضت فيه سحابة النهار متوارية عن الابصار ، ولم يكونوا يتركون الانسة اليس دقيقة واحدة وحدها • ولما كانوا يأذنون لها بالاضطجاع لتستريح كانوا يشدون كل معصم من معصميها بمعصم رجل منهم

ولما دخل الليل نهضت العصابة واستأنفت السرى حتى ابتسم ثغر الصباح فحينئذ مالت عن الطريق الى احد الكهوف تختبئ ، كما فعلت في اليوم السابق ودام الحال على هذا المنوال اربعة ايام متوالية توهمتها الفتاة الاسيرة اربعة قرون ، فكانت كلما اغذوا في السرى مبتعدين عن الديار المأهولة ببني جنسها يزداد قنوطها من النجاة

على انه لم تزايلها رباطة جأشها وشجاعتها ، وقد اذنوا لها بتدخل «الملا » الذين عثروا عليهم في الطريق ان تكتب الى اصدقائها وتقول ان خلاصها ميسور في مقابل فدية يدفعونها عنها ووعد بان ينسوا ما كان منهم فرضيت بما اشترطوه عليها وكتبت الى ذويها بكل سكينة وصراحة تقول لهم « البدار البدار البدار فالموت يترصدني » وهي تبتغي ان تبين لهم بهذا الالحاح ان الخطر قد اصبح منها ادنى من قاب قوسين • وفي اليوم السادس اذنوا من طيره وهو المكان الذي اتخذه اللصوص مقراً لهم خارت قوى الانسة اليس وكان الدم يسيل من قدميها المهشمتين، والقشعريرة تتمشى في مفاصلها بسبب الملابس الصفيقة التي كانت تستر جسمها النحيل فانطرحت على الارض عند مدخل مضيق يغشيه الثلج ، فاقترب منها «شاهزاد »زعيم العصابة واستل خنجره ووضع راس النصل على صدر الفتاة وتهددها بالقتل ان لم تنهض وترافقهم ، وكانت قد شعرت بوخزة النصل فانتفضت ووقفت على قدميها واكملت الصعود الى الجلجلة

وفي ٢٢ نيسان المنتخي تمكنت عقيلة ستار من الوصول اليها في خانزي بازار في بيت الملا الذي عينوه لاقامتها ، فهذا الملا الذي كان حتى ذلك الحين باقياً على الحياد انتصر للمراتين واقنع اللصوص بقبول الفدية المقدمة لهم بحيث يبقى ستار الكتمان مسدولاً على ذلك الحادث • ولما كان الغد أطلق سراح الانسة اليس وعادت مع عقيلة ستار الى بشاور حيث كان والدها ينتظرها على احر من الجمر بعد مصرع والدتها بعشرة ايام

وبعد بضعة ايام ركب الاب وابنته البحر مترجهين الى انكلترا اما عقيلة ستار فانها بقيت في الهند

الياس الحويك

الامراة — لماذا يابانا لا تختلف الملائكة في السماء
الخوري — لانه لا يوجد هناك نساء

***

مطبعة الجليل . شارع الوسطة . بيروت

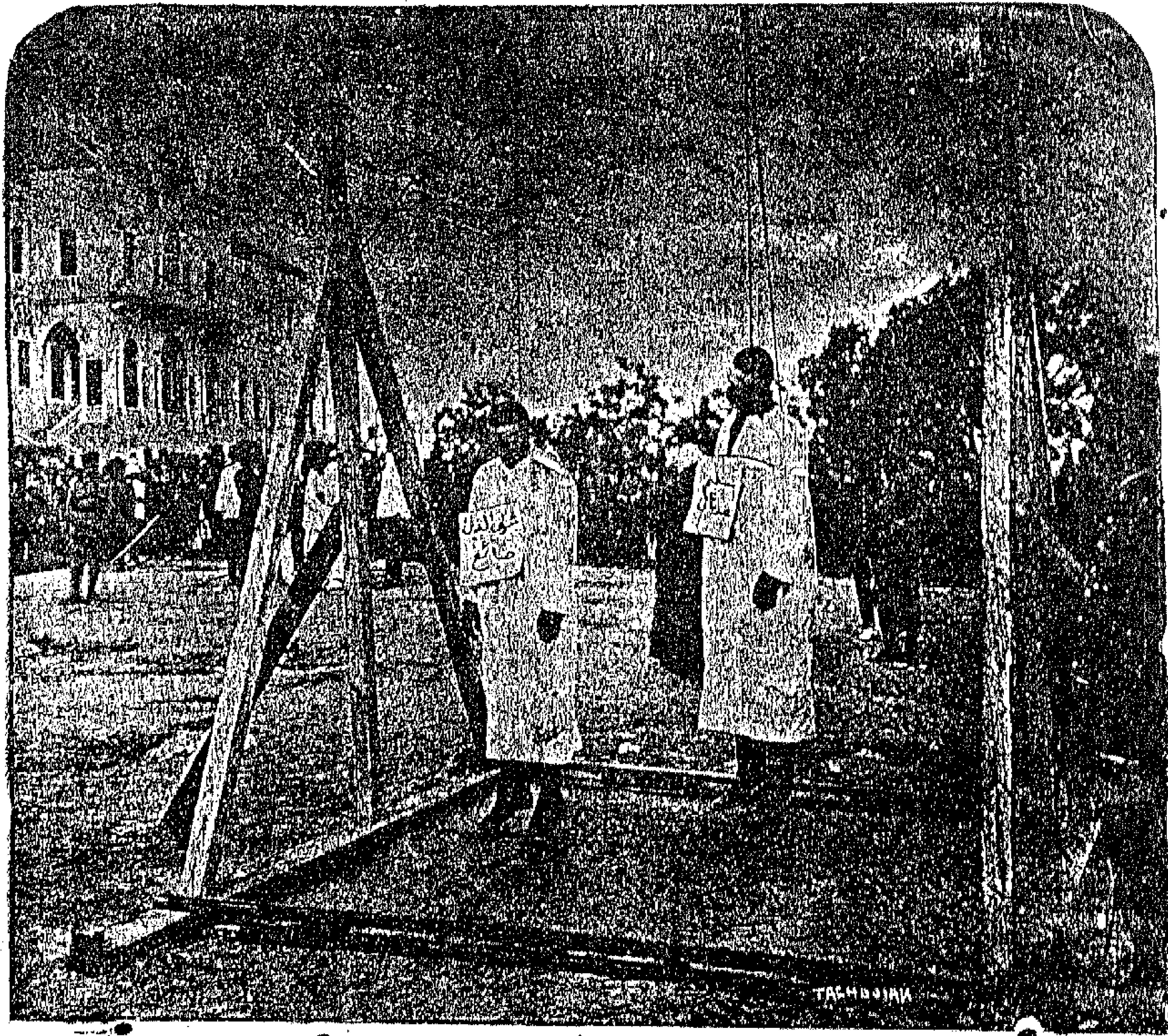


الخميس في ٣١ ايار سنة ١٩٢٣
العدد ٢١٢ — السنة الثالثة

يقال

ان الشيخ يوسف الخازن ويوسف باك اطيف مرشحان انظارة المالية اذا لم يرجع مرزاباك

اعدام شرف الدين صائغ وسليم عدنان



تصوير محل بونفيلس

مشهد تنفيذ حكم الاعدام بشرف الدين صائغ وسليم عدنان الساعة السادسة من صباح الثلاثا ٢٩ ايار

ساعة الاعدام

دخلنا دار الحكومة عند الساعة الثالثة بعد نصف الليل وكانت قوات الليل ما برحت تحارب طلائع الفجر الضعيفة وكان السكون مهيباً والاشباح تمر امام ساحة السراي لا يسمع منها غير طقطقة ضرب اقدامها على بلاط الشارع

وكان على الباب بعض الحراس بسلاحهم . اما في الداخل فيكاد المكان يكون خالياً لولا بعض افراد الجند والبوليس يروحون جيئة وذهاباً . وقد اضيء السجن الذي اعتقل فيه شرف الدين الصائغ وسليم عدنان بنور ضئيل فكنا نسمع وسط ذلك الليل البهيم الاناشيد متقطعة من الزجل اللبناني يرددها شرف الدين ورفيقه داخل

السجن

وبعد برهة جيء بشيخين فاضلين من مشائخ الطائفة الدرزية فدخلا على المحكومين بالاعدام واخذا منهما وصيتهما الاخيرة

وكان سليم وشرف الدين عند دخول الشيخين يأكلان قطعاً من الحلوى العربية فسألهما الشيخان . . .

— هل انتما خائفان

فهزا براسيهما واجابا

— ولماذا نخاف ؟ وهل يموت المرء الف ميتة ؟؟ . انظر اننا نأكل الحلوى ونتودع منها

— وهل توصيان بشيء لعيالكما

فاجاب شرف الدين

— وصيتي الوحيدة هي ان تسألوا اهلي العناية باخي الصغير

ثم قام يمشي في سجنه وهو يغني ولكن الرجفة كانت تتردد مع نبرات صوته رغم محاولته اخفاءها

اما سليم عدنان فانه قال للشيخين

— سلما على اهلي وقولا لهما ان عليَّ اربع ليرات دين لرجل من دمشق « وسمى لهما اسم الرجل » فارجو ان يوفي عني هذا الدين »

وقد اعطى المحكومان اشياءهما والبستهما للشيخين ليسلماها الى اهلهما .

***

وبعد ساعة وصل سامي بك الصلح المدعي العام ثم كمال بك قرح ممثل المحكمة فاعاد عليهما كمال بك اسئلة عديدة لعله يحصل منهما على افادة جديدة فكان جوابهما الوحيد « انهما قالا كل ما عندهما »

***

ووصلنا الى ساحة دار العدلية فاذا هي تعج عجيجاً بالناس رجالاً ونساء واولاداً وقد تركت في الوسط فسحة واسعة حرسها الجند والبوليس من الزحام ونصبت في وسط الفسحة مشنقة مزدوجة للشخصين

وكان الصباح قد بدأ ينشر جناحه على الارض رغم تلبد السماء بالغيوم

ووقف حيال المشنقة رجال العدلية والامن العام من جند وبوليس ورجال الصحية والصحافيين وعدد كبير من المصورين

وعند الساعة السادسة تماماً وصلت سيارة تواكبها فرقة من الخيالة الصباحية واللبنانية فاشرأبت الاعناق اليها فاذا فيها شرف الدين وسليم

وما وقفت السيارة امام المشنقة حتى ضرب سليم بابها برجله ففتحه وقفز الى الارض قفزاً وتبعه رفيقه — وكان الاصفرار يعلو وجههما في حين انهما كانا يدخنان ويتبسمان وبدون ان ينتظر الاشارة من احد صعد ادرجات المشنقة بكل جرأة وجسارة فدعاهما رجال المحافظة الى النزول واوقفوهما امام دكة عالية وقف عليها المدعي العام وتلا خلاصة حكم الاعدام وقرار المفوض السامي بتنفيذ الحكم

وكان القاتلان يسمعان تلاوة الحكم والقرار بثبات جاش ولكن الغصة كانت تعلق من حين الى اخر في حلق شرف الدين فيكاد لا يقدر على بلع ريقه . وكان يختلج البرهة بعد البرهة اما سليم فانه كان شارد الفكر عند تلاوة الحكم يتفرج على الناس ولكن بعينين ضائعتين

ولما انتهى المدعي العام تقدم منهما وسألهما اذا كانا يطلبان شيئاً فاجاب شرف الدين

— كلا لا نريد شيئاً فقد قلنا كل ما عندنا

عندئذ تقدم منهما الشيخان الدرزيان واخذا يتلوان عليهما النصائح الدينية فكان المحكومان يبتسمان ويجيبان بهز الراس علامة قبول النصائح .

وبعد ان البسا القميص البيضاء علق على صدر كل منهما لوحة كتب عليها اسم صاحبها وسبب الحكم عليه بالاعدام وتاريخ الحكم

ثم حانت الدقيقة الرهيبة فصعد الرجلان الى منصة المشنقة والتفتا الى الجماهير المحتشدة من على تلك المنصة فعزتهما الدنيا عند هذه الدقيقة واختلاجا اختلاجة خفيفة تجلدا عليها ثم ادخل الحبل في عنقهما وزحزحت الطاولة من تحتهما فهويا معلقين بين السماء والارض ولكن الحبل قطع بسليم فهوى الى الارض واقعاً ثم نهض حالا وقد امتقع لونه امتقاعا غريبا بينما كان رفيقه يختلج الاختلاجة الاخيرة . وكان ثمت دقيقتان كانهما عشرون عاما .

واعيدت الحبلة بسرعة الى عنقه بعد ان اصعد ثانية الى ذلك الموقف الرهيب وساد السكوت ثم تحركت الطاولة فهوى سليم كرفيقه

***

وهكذا جازت العدالة القاتل بالقتل ، على مشهد من الناس ومسمعه

وظلت الجثتان معلقتين الى الساعة العاشرة من ذلك اليوم .

وعدنا ونحن نردد مع الوف الجماهير ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب

الرصيف المتدحرج

لا يخفى انه يوجد الان في باريس نحو نصف مليون مركبة على اختلاف الانواع ما عدا المترو المشهور ومع ذلك كله فالناس هناك يشكون من قلة وسائط النقل وقد فكرت الحكومة في ان تنشيء واسطة جديدة للنقل تدعى الرصيف المتدحرج ، وفوض في السنة الماضية الى لجنة من المهندسين درس هذا الرصيف فرفعت اليها نتيجة درس تلك اللجنة وهم ينوون ان يختبروا ذلك في مكان عند طرف باريس في المحل الذي كانت مشيدة فيه الحصون وارتأى احد اعضاء اللجنة المذكورة ان يجري ذلك الاختبار في مكان يسهل على جميع الباريسيين الوصول اليه ومشاهدته اي في محل من المحلات التي تقام فيه الاسواق الباريسية كمونمارتر او نويي مثلا ، فيالف القوم ذلك الرصيف وبدلاً من ان تدفع المدينة نفقات باهظة لذلك الاختبار بغير امل الاستعاضة فانها في الاسواق المار بيانها تستوفي ما يقوم بتلك النفقات

اعدام ادهم خنجر



اعدم صباح الاربعا « ٣٠ ايار » الشقي الشهير ادهم خنجر X رمياً بالرصاص على الروشه وهو مطلق النار على الجنرال غورو بالقنيطرة ومن زعماء العصابات التي عاثت فسادا وتقتيلا في جهات صور ومرجعيون · وقد قبض عليه في العام الماضي في جبل الدروز يوم محاولته الالتجاء الى سلطان باشا الاطرش · وهذان الرسمان يمثلان ادهم خنجر «X» يوم قبض عليه وجيء به الى دمشق.



تقول الطان ان الاتراك اخلوا ادرنه

انعم سمو الامير عبد الله برتبة « باشا » على مظهر بك ارسلان رئيس المستشارين

اقام المجلس النيابي حفلة وداعية للقومندان ترابو يوم سفره تكلم فيها الشيخ يوسف الخازن

تقول الجرائد ان السلطة اعتقلت بعضاً من وجهاء بعلبك بسبب الحوادث الاخيرة المزعجة

نقل المسيو اوبوار حاكم لبنان بالوكالة محل سكنه الى منزل القومندان ترابو

وصل الاميرال لابوسيار الى بيروت واستلم قيادة البحر مكان الاميرال غرانكلهان

في العدد القادم كلمة مسهبة عن حفلة وداع مرزا بك

غادرنا الى مصر الرضيف الفاضل جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام

عين المسيو بليزو رئيساً لمفتشي الدوائر الادارية

تم الاتفاق بين الاتراك واليونان وذلك بتنازل تركيا عن التعويضات لقاء بعض التعديل في حدود قره اغاج · وقد كان للوفد الايطالي الفضل الاكبر بهذا الاتفاق

يسافر الشاعر دنونزيو الى باريس للاهتمام بالاحتفال بذكرى غاريبالدي

اعلنت حكومة فلسطين ان موقفها لم يتغير تجاه الحلف العربي الجديد

تم الصلح بين الوالي والحديديين

علمت « العمران » الدمشقية ان المسيو روبر دي كاي مسافر بالاجازة الى فرنسا

عاد من حلب سمو الامير سعيد الجزائري

كانت الحفلة التي اقامها الوطني الدكتور حسين سري الدين في داره بزبدين للقومندان ترانكا حاكم جبل الدروز مجلى الكرم وطيب الضيافه اللبنانية

احتفل في عمان يوم الجمعة بعيد استقلال شرقي الاردن واعلان الوحدة العربيه وقد حضر الاحتفال المندوب السامي الانكليزي السر هربرت صمونيل

وجد في جبل الدروز تمثال احد الملوك الفينيقيين

صدر امر السلطة بتعطيل الصفا ودير القمر فنرجو للرصيفتين فرجاً قريباً

يسافر المسيو كايلا حاكم بلاد العلويين بالاجازة

دعت السيدة الاديبة حبوبا حداد صاحبة الحياة الجديدة فخامة صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري لحفلة شاي في دارها مع بعض الادباء

قبض اهالي عين داره على رشيد فارس الاحمدية من مشاهير اشقياء العصابات وسلموه بسلاحه الى السلطه في بيت الدين

قابل المسيو اوبوار غبطة البطريرك اللبناني في بكركي

صدرت ارادة الامير عبد الله بان يطلق على جلالة الملك حسين اثناء خطبة الجمعة وخطبتي العيدين هذه العبارة « المؤمل منك التوفيق والعون امير المؤمنين الحسين ابن علي بن عون »

يرجح تعيين المسيو فوكنيه حاكماً لبلاد العلويين

نفى الامير شكيب ارسلان الخبر القائل ان الحكومة الايطالية امرت باخراجه من اراضيها

ذكرت جريدة الرفايل ان الضابط الدركي اسد جمال اعيد الى التوقيف لعلاقته بعصابة حسن ثابت

سافر بعض رجال الامن العام السريين الى فلسطين للقبض على بعض الاشقياء بالاتفاق مع الحكومة الفلسطينية

كانت الحفلة التي اقيمت في مرسح الكرستال مساء الاحد مجلى الخطابة والشعر بل انها كانت مظاهرة من « جماعة الاحرار » لنشر افكارهم وارائهم · وقد حضرها عدد كبير من الناس تجاوز الالف

قدوم وجيه

علمنا انه وصل الى بيروت الخواجه « حاوه » من مرسيليا حيث توطن هناك من سنين عديدة وهو تاجر وترجمان دولي يعرف باتقان سبع لغات وقد اشغل منصب ترجمان للسلطات الاوربية وانشأ دوائر للمهاجرة ساعد بواسطتها عدداً كبيراً من مهاجرينا الفقراء الذاهبين الى اميركا · فنرحب بالخواجه حاوه ونحث على التعامل معه وقد علمنا انه فتح مكتباً له في « الاونيون اكسبرس اجانسي »

والخواجه « حاوه » هو من اصل سوري وعائلة مشهورة في دمشق فيمكن لابناء الوطن ان يعتمدوا على حسن معاملته ومساعدته لهم

ما هذا

قالت لسان الحال : حدثنا كثيرون من اهالي بيروت ان شاباً حسن الهندام انيق اللباس اوقف همه على ارتياد بعض المنازل في النهار عندما لا يكون في البيوت الا النساء وبعد ان يدخل يطلب الانفراد بربة المنزل متعللاً وجودها وحدها ويسالها عن عائلتها واهلها ثم يدعي انه من انسبائها وانه فقير الحال ويطلب اليها ان تعطيه صدقة مجرباً ان يؤثر في عقلها بطرق غريبة واساليب خداعية قصد تنويمها مغنطيسياً ليسلب حلاها او ما تطاله يده من البيت

الحماة — انني اؤكد بانك تريد ان تراني تحت مائة متر من التراب

الصهر — انت غلطانه يا سيدتي فانا اكتفي بمتر واحد



ملحم قاسم

الرجل الذي لم تخلُ جريدة من ذكر اسمه في هذه الايام بمناسبة حادثة ولده مع وستنطق بعلبك وبعضها يقول انه اعتصم بقريته عين البنية مع رجاله عاصياً والبعض الاخر يقول انه ذهب الى هناك انقضاء فصل الصيف . اما الحقيقة فعلى ما نعتقد بين القولين

اوشك الخلاف بين الاتراك واليونان ان يزول وقد اظهرت الصحف سرورها للاتفاق الجديد



تصوير محل فرنيني

حنون الياس مخلوف

قاتل عائلة الكاهن في البترون « مار ماما » اخذنا رسمه في سجن بيروت والحديد في يديه . وقد بدأت محاكمته امام المحكمة الاستئنافية العرفية صباح الاربعا ٣٠ ايار

ارسل الجنرال غورو كتاباً الى رئيس المجلس اللبناني يؤيد فيه استقلال لبنان الكبير



كوناردي

الشاب السويسري الذي قتل الرفيق فوروفسكي مندوب البولشفيك في لوزان



قد تعدى طوره السقم

لما مرض نجيب بك سرسق كبير وجهاء اللبنانيين والسوريين بداء الجنب في مصر ارسل اليه الشاعر الرقيق الياس بك فياض الابيات الاتية

اني استطاع وصولاً نحوك الالم
ودونه الشامخان المجد والكرم
وكيف تسقمك الدنيا وانت لها
برءٌ الا قد تعدى طوره السقم
يا ايها المشتكي في جنبه الماً
ما بين جنبيّ مما تشتكي الم
ومن يكن فضله في الناس كلهم
أهلٌ ليشعر معه الناس كلهم
الحمد لله زال الضيم وانقشعت
مخاوفٌ كنّ مثل الموج تلتطم
صحت بصحتك العلياء وابتهجت
بك القلوب وبات الثغر يبتسم
« وما اخصك في برءٍ بتهنئة
اذا سلمت فكل الناس قد سلموا »

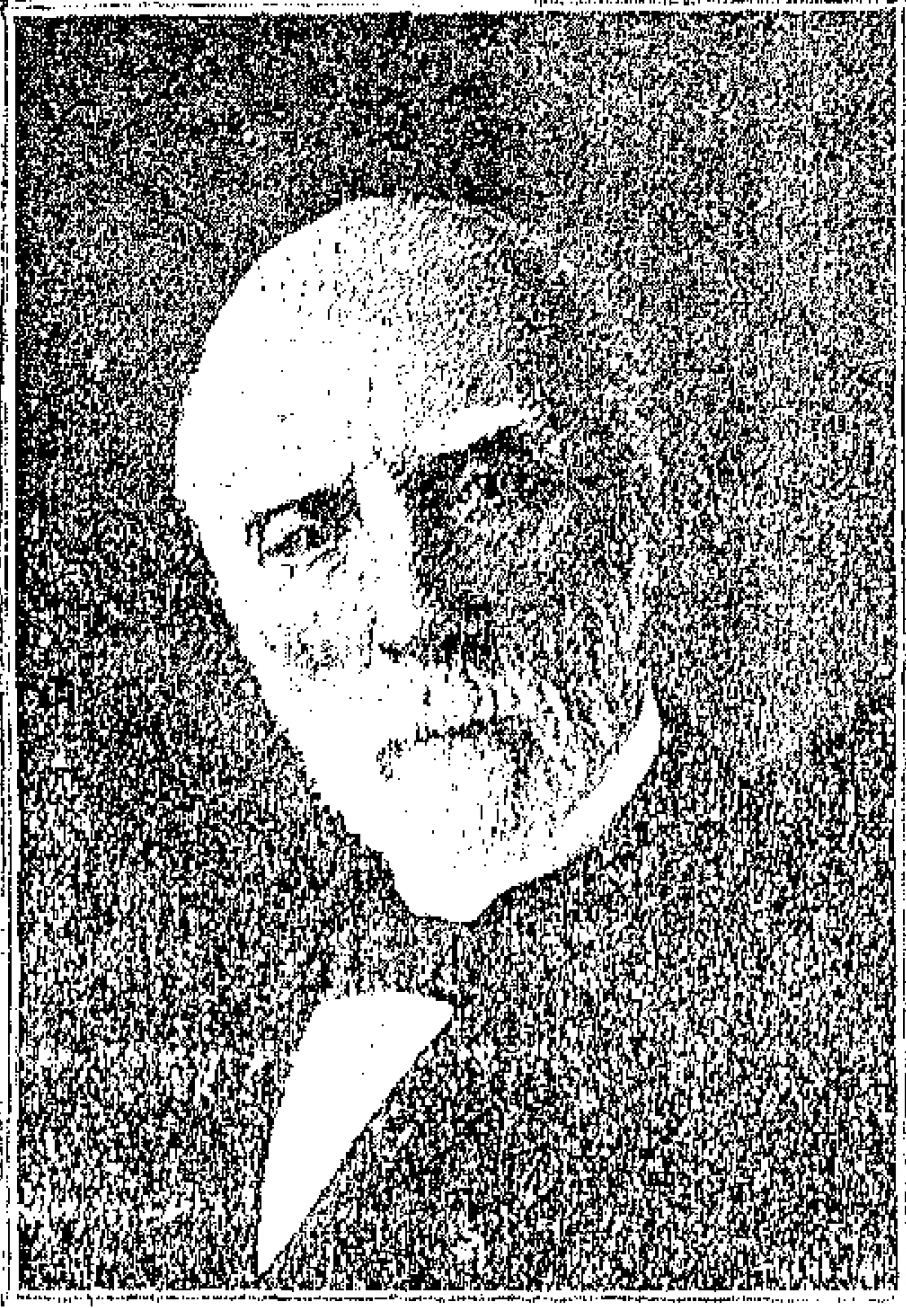


ملك سيام



ملكة سيام

هذان العاهلان من ملوك الشرق يريدان ان يقلدا الاوربيين في البستهم ولكن بطريقة مضحكة فالملك راما الرابع يلبس ثوب جنرال انكيزي وطربوش مغربي والملكة تلبس فسطاناً اوروبياً وعلى رأسها قبعة جنرال انكليزي وقربها كلبها الصغير الذي لا تفارقه وهي في سيارتها الجميلة



شارل دي فرسينه

مات في الاسبوع الفائت في باريس شارل دي فرسينه من روساء وزارة فرنسا السابقين وقد خسرت فرنسا بسياسته في عهد وزارته كل نفوذها في مصر وما برحت هذه الغلطة تحسب من اكبر الغلطات على فرسينه



المرشال فوش في بولونيا

يمثل رسمنا المرشال فوش حال وصوله الى بولونيا وقد استقبله رئيس الجمهورية البولونية وسلمه عصا مرشالية بولونيا

وافقت المفوضية العليا على ارسال مندوب يمثل الاتحاد السوري في لوزان. ووافق المجلس على تخصيص ١٥ الف ليرة سورية لنفقات المندوب وفوض الى رئيس الاتحاد امر انتخابه

بدأت الحكومة اللبنانية ترسل الاوراق اللازمة المتعلقة بمطاليب لبنان واللبنانيين من تركيا الى اوغست باشا المندوب اللبناني في لوزان

احراق جثة يابانية في باريس

في جبانة البير لاشيز بباريس فرن خاص باحراق جثث الموتى على ان الجثث المحرقة فيه اما ان يكون اصحابها قد اوصوا بذلك قبل مصرعهم واما ان يكون اصحابها من الفقراء والمجهولي الاصل والفصل وليس لهم من يعنى بامر فتحرق جثثهم لضيق الجبانة على ان تسع الجثث العديدة، ومؤخراً اقيمت في تلك الجبانة حفلة احرق في اثنائها جثمان المركيزة مايدانا كوتو اليابانية، وهي من اكرم الاسر اليابانية العريقة في الشرف زوجة مامور كبير من المامورين اليابانيين المرسلين بمهمة الى باريس من لدن حكومة الميكادو. وقد شهد تلك الحفلة كبار الجالية اليابانية، وهذا ما القاه احد اولئك الحضور الى كاتب من كتبة صحيفة كبرى في باريس: ان الحفلة المقامة للمركيزة مايدا قد جرت وفقاً لعاداتنا واخلاقنا، فاحراق جثث الموتى كثير الشيوع في بلاد اليابان وهم يستعملونه عند جميع طبقات الهيئة الاجتماعية فيها وفي كل جبانة عندنا فرن لاحراق الجثث الا ان الرفات بعد احراق الجثة يوضع في رموس مماثلة للرموس التي تدفن فيها جثث الموتى في اوربا. فهذه العادة مع كون الديانة الشنتوية تنهي عنها تزداد انتشاراً لان القوم في ديارنا يزعمون انها موآتية لحفظ الصحة. وبعد احراق جثمان المركيزة المذكورة انفاً وضع رفاتها في حق من ذهب دقيق الصنعة سيقلونه الى بلاد اليابان ليدفن في ضريح اسرة مايدانا كوتو النبيلة

؟ ؟ ؟ ؟

الحايك

ما بين بيروت والقدس

من بيروت — ابتداء من ٢٥ اذار سنة ٩٢٣ تسافر اتوموبيلاته من امام مكتبه بالمنشية تجاه السراي القديمة الساعة ٧½ صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى القدس ايام « الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع »

من القدس — تسافر من امام مكتبه شارع باب السكوبية تجاه المنشية قرب قنصلاتو فرنسا الساعة سبعة ونصف صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى بيروت ايام « الثلاثا والخميس والسبت »

وقد عين سيارتين لهذا الخط واحدة تدعى (اورشليم) والثانية تدعى (الشرعية) اسماؤها مكتوبة عليها

منشئها المسؤول : ميشال زكور



ما وراء الرداء

عندما انتصف الليل فتحت راحيل عينيها وحدقت هنيهة بسقف الغرفة ثم اغمضتهما وتنهدت تنهدة عميقة متقطعة · وبصوت يكاد يكون لهاثاً قالت :

— ها قد بلغ الصباح اطراف الوادي ... فلنذهب للقائه

فاقترب اذ ذاك الكاهن من مضجعها وجس يدها فوجدها باردة كالثلج ثم وضع اصابعه بلطف فوق قلبها فالفاه ساكناً كالدهور فحنى رأسه وارتعشت شفتاه كأنه يريد ان يلفظ كلمة علوية تريد ان ترددها اشباح الليل في تلك الاودية القاصية الخالية · ثم صلب ذراعيها فوق صدرها والتفت نحو الرجل الجالس في قرنة مظلمة من تلك الغرفة وقال بصوت ملؤه الشفقة والانعطاف

— ها قد ذهبت زوجتك الى لقاء ربها فقم ، يا اخي ، واركع بجانبي لنصلي

فرفع الرجل رأسه وقد تغيرت ملامحه وكبرت عيناه كأنه رأى في فضاء الغرفة ظل اله غير معروف · ثم وقف بهدوء وتقدم من مضجع زوجته وركع بجانب الكاهن مصلياً منتحباً ، راسماً بين الاونة والاخرى اشارة الصليب على وجهه وصدره

وانتصب الكاهن واضعاً يده على كتف الرجل قائلاً :

— قم ، يا اخي ! تعالَ الى الغرفة الثانية فانت بحاجة الى النوم والراحة

فلم يبدِ الرجل معارضة بل وقف وسار الى الغرفة المحاذية ورمى بنفسه على سرير ضيق ممدداً جسده شأن من ينهكه الهم والسهر والانتظار

ولم تمض دقائق حتى غلب النوم اجفانه فرقد كطفل بين ذراعي امه

* * *

اما الكاهن فظل منتصباً كالتمثال في وسط تلك الغرفة ينظر بعينين غارقتين بالدموع نحو جثة الصبية الباردة ويلتفت دقيقة نحو زوجها النائم في الغرفة المحاذية

ومرت ساعة اطول من الدهر واشد هولاً من الموت والكاهن واقف بين رجل وامراة راقدين رجل راقد رقود حقل يحلم بمجيء الربيع ، وامراة راقدة مع الازمنة الغابرة تحلم احلام الابدية

حينئذ اقترب الكاهن من مضجع الصبية وجثا امامها كما يجثو امام المذبح ثم اخذ يدها الباردة ووضعها على شفتيه المرتجفتين ونظر الى وجهها المتشح بنقاب الموت وبصوت هادي كالليل عميق كالبحر مرتعش كامال البشر قال

— يا راحيل ، يا راحيل ، يا اخت روحي ! اسمعيني يا راحيل فانا استطيع الآن الكلام قد فتح الموت شفتي لابوح لك بسر اعمق من الموت وعقد الالم لساني لاكشف لك امراً اشد من الالم · اسمعي صراخ روحي ايتها الروح المرفرفة بين الارض واللانهاية · اسمعي الشاب الذي كان يراك راجعة من الحقل فيتنحى محتجباً بين الاشجار خائفاً من جمال وجهك اسمعي الكاهن الذي يخدم الله فهو يناديك الان بلا وجل لانك بلغت مدينة الله »

همس هذه الالفاظ ثم انحنى فوقها وقبل جبهتها وقبل عينيها ، وقبل عنقها — قبلات طويلة ، حارة خرساء ، علوية ، تبين ما في نفسه من اسرار الحب والالم

ثم تراجع فجأة الى الوراء وارتمى على الارض مرتعشاً كأوراق الخريف كأن ملامسة وجه المرأة المثلجة قد ايقظت في داخله عاطفة الندم ثم انتصب جاثياً ساتراً وجهه بيديه قائلاً في سره

— اغفر لي يا رب ! سامح ضعفي ، فانا لم اتجلد حتى النهاية ، فالسر الذي اخفته الحياة في قلبي سبعة اعوام قد اباحه الموت بدقيقة واحدة ... اغفر لي يا رب ... سامح ضعفي يا الهي ! ... »

وظل على هذه الحالة ينتصب ويترجرج ويميل براسه ذات اليمين وذات اليسار ولا ينظر الى جثة الصبية خائفاً على نفسه من خفايا نفسه حتى جاء الصباح والقى وشاحه الوردي على تلك الرسوم الهيولية التي تمثل الحب والدين والحياة والموت

« البدائع والطرائف » جبران خليل جبران

لوكندة مصر الكبرى

لصاحبها حبيب العجيل — بيت مري لبنان

هي اللوكندة المشهورة بموقعها وجودة مناخها والمعروفة من عموم الوطنيين والمصريين حوت جميع ما تستلزمه راحة المسافرين من الرفاهية ومهاودة الاسعار مع وفرة المأكولات اللذيذة وقد اضيف اليها في هذا العام احسن الرياش · تنار بالكهرباء وتقام فيها الحفلات الساهرة والماضي دليل المستقبل وعلى الله الاتكال

...

بيع املاك المفلسين نقولا وانطون طراد

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت ببيع اموال المفلسين نقولا وانطون طراد الثابتة قد طرح السنديك للبيع في المزاد العلني قطع الارض الاتي ذكرها ادناه الكائنة في خراج قصبة الشويفات ضمن الصحراء في متصرفية جبل لبنان والمشتملة على اغراس زيتون وذلك لمدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة الخواجه نعمه ابي رزق معتمد السنديك في محلة سوق سرسق في بيروت وعليه صار نشر واذاعة الكيفية

بيان العقارات المطروحة للبيع

قطعة اولى سهل شاهين يحدها قبلة ملك سليم فارس فرح وشرقاً ملك بطرس متري وشمالاً وغرباً ملك انطون البستاني واخوانه

قطعة ثانية في ذات المكان يحدها قبلة طريق وشمالاً ملك جرجي يزبك وورثة فارس بك طراد وشرقاً ملك جرجي المذكور وغرباً ورثة سليم عبده بولس

قطعة ثالثة في ذات المكان يحدها قبلة ورثة سليم عبده بولس والبستاني وشرقاً ورثة فارس طراد وجرجي يزبك والبستاني العنان وحسن السبع وجرجي يزبك وغرباً طريق سالك

ان الدفع يجب ان يكون بالغروش الذهبية العثمانية بسعر الليره مائة غرش تدفع بما يقابلها غروش سورية بسعر الراديو يوم الدفع وعلى المشتري دفع اثنين ونصف في المائة زيادة عن الثمن مع مصارفات التسجيل

تحريراً في ٨ ثمانية من شهر ايار سنة ٩٢٣

سنديك

اميل	وديع فيعاني	وديع انطون
قشوع		نعيم

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت



الاحد في ٣ حزيران سنة ١٩٢٣
العدد ٢١٣ — السنة الثالثة

يقال

ان رئيس الحكومة اللبنانية الجديد لا يعين نهائياً الا بعد مؤتمر لوزان



حفلة وداع مرزا — تصوير محل بونفيس

هي الحفلة التي اقيمت في نزل اميركا وحضرها لا اقل من ثلاثمئة شخص ولكننا لم نتمكن ان نأخذ رسماً جامعاً لهم

«١» يوسف بك مرزا ناظر المالية «٢» الشيخ محمد الجسر ناظر الداخلية «٣» شارل بك دباس ناظر العدلية «٤» نجيب بك عبد الملك ناظر المعارف «٥» الدكتور منضور ناظر الصحة «٦» الدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية «٧» النائب الشيخ يوسف الخازن «٨» النائب الامير فؤاد ارسلان «٩» النائب عبد الله بك ابو خاطر «١٠» بشاره افندي الخوري صاحب جريدة البرق «١١» سليم بك تقلا متصرف البقاع «١٢» صاحب هذه الجريدة «١٣» اسعد افندي عقل محرر الوطن «١٤» سعد الدين افندي خالد كاتب المجلس النيابي «١٥» الاستاذ راجي الراعي «١٧» جرجي بك زوين مفتش الامور الادارية «١٨» كمال افندي الخوري من موظفي المالية «١٩» حاجب مرزا الامين الذي يلقبه اصدقاء الناظر (بفلامبو)

ولم يظهر في الرسم بقية النظار وغيرهم من الاعيان والنواب والادباء لانهم كانوا بين جالسين وواقفين على لاطراف

لقطات الطريق

وطني يترك لبنان

اذا كان لبنان لم يقدر ان يحتفظ بوديعة ابنائه المهاجرين بل بالمخلص الامين من ابنائه

اذا كان لم يقدر ان يحتفظ بيوسف مرزا في هذه الايام العصيبة فانه قدر ان يظهر عرفان جميله وكبير تقديره لعمل الرجل في خدمة لبنان انه قدر ان يقوم بواجب وداع مرزا بك في الحفلة الشائقة التي اقامها له فريق من الادباء

في نزل اميركا

لقد شهدنا حفلات وداع كثيرة ولكننا لم نشهد حفلة تجلت فيها روح الشعب كحفلة وداع مرزا، فئات الاصدقاء الذين تهافتوا الى النزل لوداعه عبروا بعواطفهم وشعورهم

عن الوف اللبنانيين الذين عرفوا مرزا واحترموه وقدروه قدره

وما الرسم الذي يزين الصفحة الاولى من هذا العدد سوى احد مشاهد ذلك الوداع المؤثر

لا نعيد اقوال الخطباء ولا نصف مبلغ تأثر مرزا بك عند وداعه بل نكتفي ونقول — ان لبنان بحكومته ومفكري شعبه قد رافق مرزا الى البحر بل رافقته روحه الى مصر

وهل من عاطفة اسمى من هذه ان يشترك في وداع رجل كل هيأة مجلس النظار وعدد كبير من هيأة المجلس النيابي واكثر رجال الصحافة وفريق من المحامين والاطباء ومئات من ادباء البلد واعيانها على اختلاف النزعات والمذاهب

فعلى الطائر الميمون يا ابن لبنان وعسى ان لا يحرم منك وطنك الذي احببته وضحيت راحتك في سبيل راحته الا الى حين .

اخر ساعة

الشركة الايطالية ٢ حزيران

اجتمع هوغو ستينس في زوريخ بالصناعيين الفرنساويين

ينتظرون في باريس ولندن وصول الاقتراحات الالمانية الجديدة من ساعة الى اخرى

برسم التجار

مستفيد — لماذا تجعل سعر السلعة مثلاً ريالا وثمانية وتسعين سنتا بدلا من دولارين . الا يكون الثمن الاخير اسهل عليك وعلى المشتري ؟

صاحب المخزن — انت تعلم ان الزبائن يفرحون باسترجاع واوسنت واحد من المبلغ الذي يدفعونه وهي طبيعة بعض الناس . وفضلاً عن ذلك فانهم في انتظارهم الحصول على الغلاقة قد تقع ابصارهم على شيء اخر في المخزن فيستحسنونه ويشترونه

كريم من مال غيره

جاءتنا الكلمة الاتية :

من مدة شهر نشر داود افندي سليمان سعاده — الذي عين موقتاً من سنة اميناً لصندوق جمعية الاصلاح الساحلي — كلمة في جريدة الوطن الغراء عرّض بها بالجمعية وباعمالها ونسب اليها ما كان يجب ان يتحاشاه كرامةً وادباً لا سيما وهو عضو عامل في هيأتها ، وقد قال انه « عزم ان يقدم مبلغ الثلاثة الاف والخمسين غرشاً سورياً الموجودة في الصندوق الى جمعية مقاومة السل اعتقاداً منه ان الجمعية قد ماتت بزوال الغاية التي تأسست لاجلها » فتأثرت هيأة جمعية الاصلاح الساحلي لهذا العمل الذي لا يدل في شيء على الذوق بل على تعدي فاعله حده وواجبه وقابل بعض اعضائها الرجل وافهموه الحقيقة وانه لا صلاحية له مطلقاً بالتصرف بما اودع الى ذمته وامانته وانه لا مادة في قانون الجمعية تجيز لامين الصندوق التصرف باموال الجمعية من تلقاء نفسه فاقتنع الرجل ووعد انه لا يفعل شيئاً بعد الان الا بقرار العمدة

ولكنه ما مر شهر على هذا الحادث حتى قرأنا في جريدة « لسان الحال » الغراء كلمة من سكرتير جمعية السل الدكتور توفيق بك حماده يقول فيها ان هيأة جمعية الاصلاح الساحلي اختارت ان تهدي رصيد صندوقها بسبب انحلالها الى جمعية مقاومة السل وقد استلم الدكتور المبلغ من داود افندي سليمان سعاده واعطاه وصلاً بذلك

قرأنا هذه الكلمة فاخذنا العجب من عمل داود افندي غير القانوني لا سيما بعد ان كانت هيأة الجمعية قد نبهته الى الامر وحذرته منه لذلك ترى جمعية الاصلاح الساحلي من واجبها ان تستعمل الطرق القانونية ضد امين صندوق يتعدى صلاحيته ويتصرف بمال غيره على ارادته

والذي ادهشنا في كلام داود افندي قوله ان جمعية الاصلاح انحلت بزوال الغاية التي اجتمعت لاجلها في حين ان هذه الجمعية تالفت من ١٥ سنة وهي تعقد اجتماعاتها كلما دعت الحاجة ومصلحة الساحل الى ذلك ، لا في اوقات معينة كما يعلم الجميع ، كما اننا نأسف ان تكون الثقة التي وضعتها الجمعية في داود افندي بغير محلها لاننا لم نسمع حتى اليوم ان امين صندوق يتصرف بمال الجمعية كأنها ملكه اوبعض اعمال يديه كما فعل داود افندي سعاده

وعسى ان يكون له في هذه الكلمة وفي ما يتبعها عبرة وهدى

الامضاءات

المعرض : لقد تعجبنا نحن ايضاً من عمل امين الصندوق الفجائي والغريب في حين ان صاحب هذه الجريدة هو من عمدة هذه الجمعية (سكرتيرها) ولم يطلع على قرار ما من الهيئة يخول داود افندي سليمان سعاده حق التصرف بالمال

وبهذه المناسبة تعلن جمعية الاصلاح الساحلي لجميع اعضائها ابناء الساحليين انها تعقد جلسة عامة يوم الاحد القادم (١٠ حزيران) في فرن الشباك وتدعو جميع الاعضاء الى الحضور

اسباب هذه الفوضى

ثلاثة :

اولاً — عدم المسئولية في الادارة

ثانياً — التراخي في القضاء

ثالثاً — الايدي الخفية من وراء الحدود

فاولاً : طريقة الادارة عندنا هي ما يعبر عنه بالمركزية من صنف البيروقراطية (من كلمة بيرو اي دائرة) فدوائر ضمن دوائر وموظفون جيوش وجحافل لا مسئولية على واحد منهم تتعدى الطاولة التي امامه

فطريقة الحكم هذه البيروقراطية لا تلايم حالة بلادنا التي اعتادت على امثال رجال العهد البائد المستبدين يقضي الواحد منهم ويمضي ويأمر وينهي بدون ان يظل الامراو الاستدعاء كما هو الحال اليوم اياماً وشهوراً يتنقل من دائرة الى اخرى

معاذ الله ان نطلب طريقة الحكم البائد المقوت بل جل ما نطلب هو ان يكون كل مأمور مسئولا بمأموريته

هذه حوادث الاعتداء تتوالى فمن هو المسئول ؟ من حاكم كبير الى ناظر داخلية الى متصرف الى قائمقام الى مدير وبجانبهم ناظر امن عام وميرالاي وقومندان وحواليهم مفتشون ومراقبون ومستشارون وسكرتيرون الخ الخ يقبضون في كل شهر معاشاتهم ولا مسئولية على احد . فاذا وقعت الواقعة يقول كل منهم كما قالوا امس : « انا شو طالع بايدي »

كان القائمقام مسئولا شخصياً عن قضائه وكان المدير مسئولا عن منطقته نعم ان الاحوال اليوم غيرها بالامس اعني ان هناك يداً خفية تلعب من وراء الستار ولكن على كل حال فان طريقة البيروقراطية لا تنجح في بلادنا .

ثانياً . التراخي في القضاء والحكم : يمسك الشقي ويلقى القبض على القاتل واذا به يعود بعد حين الى بيته مكرماً متباهياً واذا اقترف الجريمة



اعدام حنون مخلوف

في الساعة الثانية بعد ظهر السبت (٢ حزيران) حكمت المحكمة الاستثنائية بالاعدام على حنون مخلوف قاتل الخوري نعمةالله وعائلته وسينفذ الحكم في هذين اليومين

قرر مجلس الاتحاد تخصيص ١١٠ الاف ليرة للفرقة السورية على شرط ان تكون قوة يستعين بها الدرك السوري حين الاقتضاء وان يكون قسم من ضباطها من الضباط السوريين الذين هم خارج النطاق

صرح اوغست باشا اديب في الاسكندرية ان حصة لبنان من الديون التركية نصف مليون ليرة

صرح الامير عبد الله لمراسل الف باء ان نجد وسلطانها ابن السعود داخلان في الحلف العربي الجديد الذي جعل جلالة الملك حسين رئيساً له

المعرض — لا ندري اذا كان ابن السعود وقع معاهدة هذا الحلف الجديد

تجاوز عدد الاطفال الموتى في السلط في الايام الاخيرة الالف طفل

يوخذ من رسالة عن ريغا مستندة الى مصدر اشتياعي ثقة ان في السجون الروسية لا اقل من خمسة الاف من الاساقفة والكهنة وانصارهم العلمانيين منهم الفان من الارثوذكس والباقون ينتمون الى مذاهب اخرى

سيخلف الرفيق كراسين كوروفسكي على رئاسة الوفد الروسي في رومه · ويقال ان في نية كراسين عقد اتفاق جديد بين روسيا وحكومته

باشرت تركيا تسريح بعض اصناف الجيش

تقول جريدة « انفورماسيون » ان السنيور موسوليني يذهب الى باريس بعد اقفال مجلس النواب

عرض عصمت باشا اقتراحاً جديداً لحل مسالة الامتيازات الاجنبية · وهو انه ينبغي على السلطات التركية عند توقيف احد الاجانب وتفتيش منزله ان تبلغ معتمدي الدول الاروبية قبل ان تباشر العمل ويعتقدون ان حكومة انقره ستصادق على الاتفاقات المعقودة مع اليونان والبلغار فيما يتعلق بالمنفذ على بحر ايجه وقد صرح مندوبو الحلفاء انهم يرفعون الامر الى حكوماتهم

اصبح في حكم الواقع اعتراف تركيا بسيادة ايطاليا على جزيرة كاستوليروزو

طغا نهر الفرات طغياناً لم يسبق له مثيل كما يقول الشيوخ

وصلت السيدة منيره المهديه « بلبل الشرق والمسارح » وستحيي ليلة طرب شائقة في الكريستال مساء الاحد ٣ حزيران

اصدر الجنرال ويغان قراراً يجعل قائد الجند اللبناني من امراء الجيش الفرنساوي ومعاونه قومندان لبناني ويجعل بلوكات لبنان تحت قيادة ضباط فرنساويين برتبة ملازم اول يعاونهم ضباط لبنانيون برتبة يوز باشي وقومندان

قبض على احد رجال عصابة تنقل احمال السلاح الى الشوف من حوران

وقبض على احد رجال العصابة الذين فتكوا بالابرياء في عين اللجة

عين الدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية معاوناً للمندوب الحكومة في المجلس النيابي

ارسل الامير عبد الله برقية تهنئة وصداقة الى الجنرال ويغان فابرق الجنرال ويغان يشكر الامير على عواطفه وشعوره

تقرر سفر السر هربرت صموئيل الى انكلترا

ثانية فهو موقن بنجاته ثانية والرحمة هي اخت الظلم لان في كليهما انتهاك القانون

فلماذا هذا التراخي في الحكم ? هل لكسب القلوب ? الا فليعلم اولو الامر ان الجميع امام تلك السياسة الخرقاء يعتقدون بالحكومة الضعف والعجز وقد قال غوستاف لا بون في كتابه عن السياسة « ان الشعب لا يفسر حلم الحكومة حلماً بل يعده دائماً ضعفاً وعجزاً »

ثالثاً : وهناك اياد سياسية تلعب من وراء الحدود لاضاعة الامن في البلاد وهي تحسب بذلك انها تضر بالدولة المنتدبة وانما هي بالحقيقة تقتلنا وبلادنا قتلا · مادياً وروحياً · اذ بينا كنا نسمع امس بعض نواب المجلس اللبناني يطالبون بالاستقلال وحصر الانتداب اذا بنا نسمع اليوم رصاص منتخبيهم في راس الجبل يقول :

كذب نوابنا اننا والله لا نصلح للاستقلال والحكم الذاتي. كانت عصابات الاستقلاليين منذ سنتين تبرهن في عينبل ومرجعيون على اهلية حكومة الداخلية انئذ للاستقلال الناجز

فانتدبر الحكومة السببين الاولين ولنتدبر نحن السبب الاخير · ميشال شبلي

محام

رجل سوري ور كيفلر

اذاعت امهات جرائد المساء والصباح الاميركية في نيويورك خبراً هذا محصله :

ان رجلاً تدل ظواهره على كونه مختل الشعور كان يضايق جان دي ركيفلر الابن في عدة ايام وقد القي عليه القبض صباح البارح اذ جرى مسرعاً نحو سيارة المتمول الاميركي · وقد تبين حين تفتيش هذ الرجل انه يحمل في جيبه مدية كبيرة وعدة ابر طويلة يستعملها في شغله وهو حياكة الحرير

كان هذا الرجل في عدة ايام يتمشى ذهاباً واياباً قبالة منزل ركيفلر ثم يتبعه في الطريق الى مكتبه وقد حاول مرة الدخول الى منزله بالقوة وهو سوري اسمه « جورج مراد » وعنوانه ٨٦ الافنيو السادس وقد صرخ حين اعتقاله قائلا « ان ركيفلر قد خرب بلادي »

ظهر جورج مراد للمرة الاولى في غربي الشارع الرابع والخمسين منذ عشرة ايام وحاول مخاطبة ركيفلر حينما ترك منزله في الصباح ورجع اليه في الليل وقد دفعه المتمول جانباً ووجه اليه كلمات مجونية لطيفة ولكنه بدأ يشعر بانزعاج حينما اصر مراد على مخاطبته وثابر على مراقبته

واشعر دائرة الشرطة بالحادث فانفذت اثنين من رجال الخفية ليمنعا مراد من ازعاج ركيفلر الذي لم يرغب اقامة دعوى عليه اذا قضت الضرورة بذلك

وذهب المستر ركيفلر الى لايك وود ليتخلص من مراد وكان ذلك اليوم اول ايار وكان شرطي خيال مرصداً هناك ولم يتوقف مراد حينما راه

وصباح ٢ ايار كان مراد قبالة منزل ركيفلر قبل وصول رجال الخفية ثم صعد الى الباب حيث لقيه الحارس فطلب مراد شيئاً من المال واذ راه الحارس مضطرباً دفع اليه دولاراً فانصرف ثم رجع بعد مدة قصيرة منتظراً الى ان خرج المستر ركيفلر فاسرع مراد نحوه وهو ينادي « يا مستر ركيفلر » وعندئذ قبض عليه رجال الخفية فحاول المقاومة فصرعوه الى الارض وهو يصرخ « ان ركيفلر قد باع بلادي وسنموت في نصف ساعة » فاجتمع جمهور من الناس على صراخه وذهب المستر ركيفلر الى مكتبه باشارة رجال الخفية ثم نقل مراد الى دائرة الشرطة حيث فتش ووجدت معه المدية والابر ومن ثم نقل الى مستشفى بلفيو لفحص دماغه لان المستر ركيفلر لم يشاء اقامة دعوى عليه الهدى

***



مارون شكري

الذي أتهم بقتل الحاج خلف مأمور البريد والبرق في دير القمر وهو اليوم في المستشفى بسبب وقوعه وكسر رجله ولما ذهبنا لاخذ رسمه تأثر جداً وقال لنا انه لم يكن في حياته مجرماً وانه واثق من براءته قال ذلك بكلام مؤثر فوعدناه بان نذكر له ذلك تحت رسمه

وهذا الرسم ماخوذ والرجل في سرير مرضه لا يقدر ان يتحرك



الامير عبد الله

اعلن الامير في عمان استقلال شرقي الاردن والحلف العربي الاخير ونحن ننشر رسمه بمناسبة هذه الاحتفالات التي كان لها اهميتها في العالم العربي . وقد وقف الى جانب سموه فخامة المندوب السامي البريطاني المرشال اللنبي

اعلن الجنرال ويغان في حلب ان الذي يقبض معه على سلاح ما يحال حالاً الى الديوان العرفي العسكري ويحاكم بسرعة

الصوت صوت عصمت....



عصمت باشا يتكلم في المؤتمر وروسيا من ورائه

عن جريدة الوير



محاكمة حنون الياس مخلوف لمصور المعرض الخاص

اخذنا هذ الرسم اثناء محاكمة حنون الياس مخلوف «x» قاتل الخوري نعمة الله وعائلته في مار ماما وقد لبس حنون الكوفيه والعقال

افكار وآراء

المتعصب المتعلم اجهل من الجاهل الذي لا يفهم وهو يهدم هياكل الانسانية المقدسه

المتعصب هو اللص الذي يسرق اموال الناس سراً وجهراً باسم الدين والدين براء من المتعصبين

نحن خلقنا الحق ـ وذلك باصطلاحنا على انسب القوانين الضامنة للانسان سلامته وراحته

يرتقي الحق بارتقاء الانسان وينحط بانحطاطه

للدولة الافرنسية فضل كبير في تأسيس الديموقراطية ونحت تمثال الحق ونصبه على دعائم المساواة والعدل والحرية

الامة كالشجرة اذا كانت صالحة للبقاء نمت واثمرت ثمراً طيباً

من لا يفهم الحق يكره من يقول الحق

السويدا شفيق القاضي



بونارلو

رئيس الوزارة البريطانية الذي استقال لاسباب صحية



المرحوم الخوري بطرس يزبك

توفاه الله في الاسبوع الفائت في الحدث وقد اقيمت له مناحة مؤثرة لما اشتهر به من الفضل وعمل الخير في مصلحة رعيته

اعلن الجنرال بيوت ان الذي يرمي على المارة في حلب من اي جنس كانوا حوامض او مواد متنوعة يحاكم في الديوان العرفي

كان احد معلمي المدارس الاحدية يعظ تلامذته ويقول لهم انهم ما لم يعملوا اعمالا صالحة فلا يدخلون الى السماء بعد موتهم بل يذهبون الى جهنم ثم سألهم قائلا — الى اين تذهبون اذا لم تعملوا الصالحات فاجابوا بصوت واحد — الى حيث تذهب انت



مؤتمر لوزان

منفخ «السلام» يشعل نار «الحرب» تحت «خلقين» المؤتمر

الى القومندان ترانكا

في الحفلة البديعة التي اقامها الدكتور حسين سري الدين للقومندان ترانكا في بزبدين انشد قبلان افندي الرياشي قصيدة ترحيبية ناخذ منها :

اهلا بنائب دولة ، في عهده خفق المثلث فوق كل مخيم
ولي السيادة في الدروز فقادهم في مسلك الحق السوي الاقوم
واختط بين القوم خطة عادل ألقى الهوادة والسكينة فيهم
فمشى بطاعته الجميع واخلدوا للامن شان اللائذ المستعصم
ورمى زعيمهم اليه بسيفه طوعا ولم يأت قبله بمسلم
«سلطان» من فادى النزيل بنفسه وحماه في يوم الكريهة بالدم



رواية امي روبسار

من مدة مثلت في بيروت رواية جديدة وكان لها اجمل وقع هي رواية (امي روبسار) تأليف فيكتور هوغو وتعريب يوسف افندي عزيز وقد مثل فيها الدور الاول الياس افندي يوسف الشديان

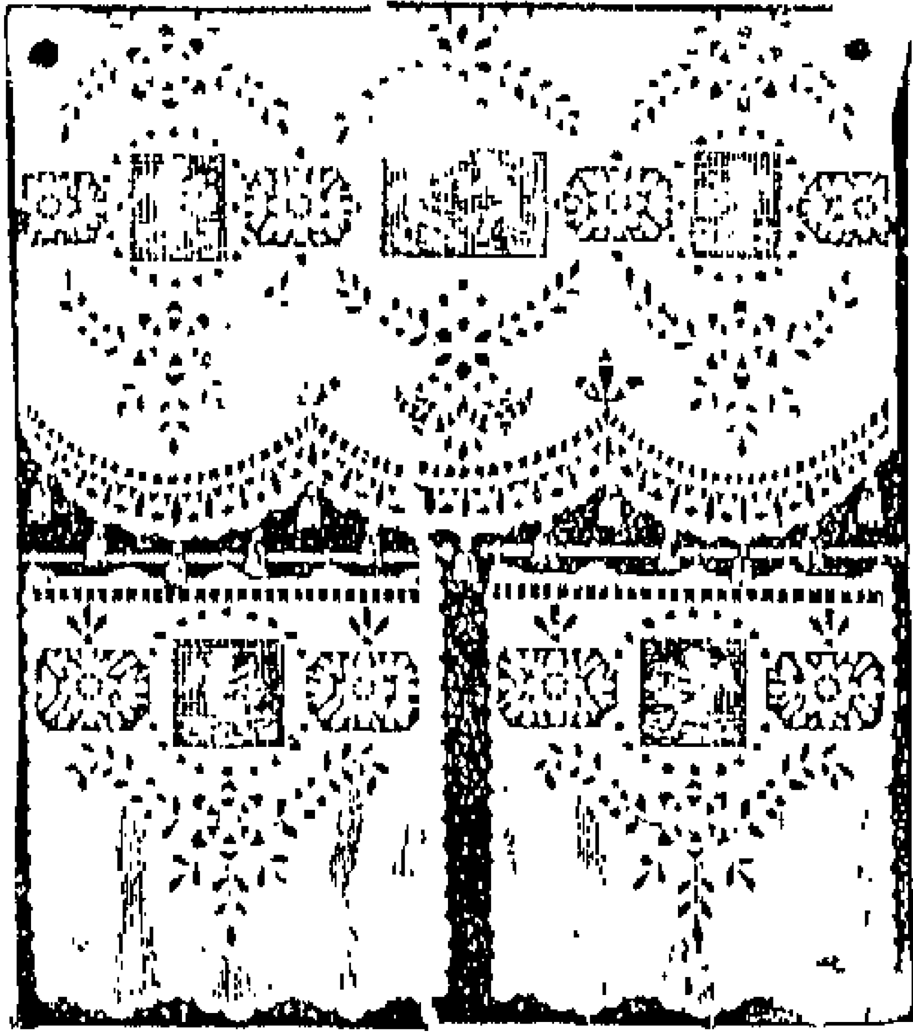
وهذا الرسم هو احد مشاهد الرواية فهناك (امي روبسار) بين يدي زوجها الكونت دي لستر وقربهما الشقا ليه ريشار فرني. لازم الكونت ومزاحمه على زوجته وقد كان في اجادة تمثيل هذه الرواية ما دعانا الى حض الادباء على العناية بالتمثيل

تدعو المروءة سيفه فيجيبها
ويكرُّ للمعروف كرةَ مقدمِ
لو سامه حرب البسوس وفاؤه
لاثارها للجار لو لم يأثمِ
هي ذمة عربية لو انها
في اهلها لرددت لوم اللُّوَّمِ
وحمية لفتى «بني المعروف» لو
وقت البلاد لكان غير مذممِ
غضب الامير لها واية غضبة
حتى استطار بها لهيب جهنمِ
نار الفرنسيس التي طاحت به
في لجة الاهوال فاغرة الفمِ
قذفت على الجبل الاشم شواظها
فمشى العصاة ببحر نار مضرمِ
ما زال يسخطها وتوقد حربها
خلل القذائف في السحاب الاقتمِ
حتى اكفهر الجو من نار الوغى
ودخانها وكأنه منها عمي
وانسدت السبل الفسيحة دونهم
في مأزق حرج على المتقحمِ
حتى اذا انتصف الوفاء وجاره
ناداه يا سلطان حسبك احجمِ
وتبين البعض الصواب فاوماأوا
بيد الى ايقاع صلح مبرمِ
ومشى عليه المستشار سلاحه
رأي اللبيب وحكمة المتفهمِ
وجرى القضاء بما جرى فتصالحا
وعفت فرنسا شيمة المتكرمِ
مولاي تهنئة بصلحكما معاً
لم تجنِ أنت وتلك لما تنقمِ
لكن ربك شاء ذاك ليعتلي
قدر الوفاء بهِ وحلم المنعمِ

***

يا دار ماج بك الجموع فهللي
طرباً بلقيا الزائرين وسلمي
وعمي صباحاً بالذي اولاكه
نجل الرشيد وبالزيارة فانعمي
حيي على شرفاتك العلم الذي
يعلو على هام السهى والانجم
علم يشير اذا ترنح خافقاً
حب البلاد فان اردت تعلمي
اعلنت فرنسا اليوم قدرك فاحفظي
هذا الجميل وبالوفاء تكلمي

الرياشي



منشئها المسؤول : ميشال زكور



علاوة صديق

مرّ اسعد قرب يوسف وتوفيق في الساحة العمومية فادار وجهه عنهما نفورًا واشمئزازًا ، اما توفيق فقد تعجب لهذه الحركة بعد ان كان يعرف يوسف واسعد صديقين حميمين لا يفترقان . واما يوسف فانه هزّ رأسه وقهقه ضاحكاً

فسأله توفيق ـ ماذا جرى بينك وبين اسعد حتى مرّ بنا « كالخنزير المقوّس »

— تلك حكاية طويلة ياصاح محزنة ومضحكة في آن واحد وقد يطول بنا الوقت اذا قصصتها عليك

— لا بأس فتعال نجلس في قهوة المنشية وتخبرني الحكاية

— حبًا وكرامة

وانتقل الصديقان من موقفهما الى القهوة فجلسا بمعزل عن الناس وهناك بدأ يوسف حكايته

— كان يوسف عالقاً بحب الغانية (ليلى) وكانت هي ايضاً ـ رغم ما تقلب عليها من الظروف ـ شديدة الميل اليه فكان يدعوني ـ وقد كنت صديقه المخلص ـ في اكثر الاوقات الى تناول طعام العشاء معهما ثم نقضي السهرة بين الملاهي والمسارح واسعد مشغول بليلي عن كل شيء لاه بها حتى عن مستقبله . وهل يفهم الشباب غير الغرام ؟

بعد مرور سنة من هذه الحياة اللاهية افاق اسعد فاذا اهله يسلقونه بالسنة حداد واذا جميع معارفه يحذرونه من مغبة تعلقه بالغانية

وفي احد الايام قدّم له اهله عروساً لطيفة حسناء لها مهر لا يهزأ به فاحتار اسعد في امره لا سيما وهو عارف ان ليلى تقيم القيامة عليه اذا شعرت بجنوحه عنها وميله الى الزواج ولو من ابنة ملك

اخيرًا انتصر حب العائلة وحب « الدوطة » في قلب اسعد فقرر ان يترك ليلى ولكنه لم يهتد الى طريقة تمكنه من ذلك

الى ان اعتمد عليّ في ان اكون رسوله بتبليغ « ليلى » الخبر المحزن فترددت اولاً ولكنني اكرامًا له واخلاصاً لصداقته قبلت بهذه المهمة الشاقة

وفي مساء ذلك اليوم ذهبت الى حيث كنا نجتمع مع ليلى ، وكانت هي شاعرة ايضاً من مدة بفتور قلب صاحبها ، فلما رأتني وحدي بان التأثر والتهيج في وجهها وبادرتني قائلة

— هل قرر هذا الخائن ان يتزوج ويتركني

فاخذت بيدها واجلستها وقلت لها

— خفي ما عليك ياليلي واسمعي حديثي

— لا اريد ان اسمع شيئاً عنه ولا اطلب منك ان تنتحل له الاعذار . وهل تعتقد اني سأموت بعده ؟؟ . . . او اني اذهب فانزوي في دير حزناً عليه ؟؟ . . . لا لعمري فاني نسيته منذ الساعة كما نساني . . .

وقهقهت قهقهة مرة وبكت بشهقة في آن واحد فعلمت مبلغ تأثرها واحجمت عن اكمال الحديث

وبعد سكوت خمس دقائق التفتت الي وقالت باسمة

ـ لنغير حديثنا يا يوسف . ما عندك من جديد الاخبار

فاخذت اقص عليها اخبار اليوم كما قرأتها في الجرائد وكانت هي تصغي الي بانتباه

ولا ادري كيف ان نظراتي اليها تحولت فجاة الى اعجاب برقتها وجمالها ثم صرت ارى فيها واشعر بتلك القوة الجذابة التي تأسر القلوب فاطلت الجلوس واطالت الابتسام واطلنا الحديث وذهبنا اخيرًا الى احد المسارح لوحدنا فكنت كلما طال مكوثي معها اشعر بشوق ورغبة في البقاء

ودعتني قبل ان نفترق الى تناول العشاء في اليوم التالي فسررت من الدعوة ولبيتها وقضينا معاً سهرة لذيذة احسست في اخرها ان قلبي صار عالقاً بحب ليلى من حيث لا ادري

وكاشفتها بحبي فاذا هي ميالة الي ايضاً ولا ادري اذا كان ميلها رضى عني او نكاية باسعد

ترددت اولاً في توثيق عرى الصداقة بيني وبينها اكراماً لاسعد ولكنني عدت وقلت في نفسي

ـ اذا كان اسعد سيتزوج فلماذا لا اعزي انا ليلى على هجرانه واكون صديقها

***

وتم الاتفاق فصرت انا وليلى صديقين عاشقين . غير انه حدث في احد الايام ما لم يكن في الحسبان

فانني بينما كنت ليلة مع ليلى في احد المطاعم اللاهية نشرب ونتعشى اذا باسعد قد دخل في زمرة من اصحابه فجلس في زاوية من المطعم بدون ان يرانا ولكنه ما استقر به المقام حتى التفت الى جهتنا ولما رآني جالساً مع ليلى في مجلس لا يجلسه غير الصديق ثار ثائره فنهض من مجلسه كالمجنون وهجم على طاولتنا واخذ يكسر ما عليها من الانية ويرشقني بالكؤوس وهو يعطر علي وابلاً من الشتائم والكلام البذيء ثم هجم على ليلى فاخذها بعنف من يدها وقادها الى الخارج واركبها في عربة وذهب بها من هناك

وفي اليوم التالي علمت انه فكّ خطبته مع تلك الفتاة الغنية وعاد الى عيشته السابقة مع ليلى

ولم اربح من كل هذه الرواية الا اننا صرنا عدوين لا نتقابل بعد تلك الصداقة . . . فما رايك يا صاح ؟؟ . .

اللبنانيون يدافعون عن مصايفهم

جاءتنا الكلمة الاتية من شيخ صلح « فالوغا » احد مصايف لبنان

« ان إضطراب حبل الامن في بعض نواحي هذا الوطن فتح سبيلاً متسعاً لاصحاب الغايات بان يقلقوا الخواطر الهادئة ويعطوا سمعة البلاد باختلاق اخبار عن حوادث وجنايات وهجوم عصابات اشقياء على جبل الكنيسة القائمة على سفحة بلدنا فالوغا وحمانا الجميلتين وقد قصدوا تفريق اتحاد المتنيين فارسلوا طليعة من اشقيائهم الى ضهر الحرف بقصد الاخلال بالامن واثارة النفرة فخابت كل امالهم وحبطت مساعيهم وكان نصيب تلك الطليعة ان امسكها الدروز والمسيحيون وسلموها للجند وكان من امرهم ما هو مشهور . فالان لا مسرح للشقاوة فيه ولا مبيت لزوال العلة التي لاجلها انشئت تلك العصابات في غيره من اصحاب الزعامات ومتى زال السبب زال المسبب فمن فضل اتفاق الطوائف وسهر الحكومة الزائد يتمتع المتنيون بالامن والراحة والسكينة والمواصلات دائبة بانتظام . فالى كل من يميل الى الاصطياف في هذه الجهات نذيع هذا البيان فالبلاد تستقبلهم على الرحب والسعة حيث الامن مخيم والراحة مستتبة والسكان مستعدون تمام الاستعداد لاستقبال ضيوفهم المصطافين في قلوبهم وعيونهم لا في دورهم فقط ٢٥ ايار سنة ١٩٢٣ طنوس الرامي

مطبعة الجليل • شارع الوسطة • بيروت

السبت في ١٦ حزيران سنة ١٩٢٣
العدد ٢١٧ — السنة الثالثة



آخرة العصابات



تصوير متري الفرنيني المصور المشهور

الضابط البطل حليم بك شقير		الشقي الكبير محمود الرفاعي الكفر فاقودي

اخذنا هذين الرسمين في صيدا : الاول رسم الضابط اللبناني الباسل حليم بك شقير الذي اقتحم بصدره العصابة والقى عليها القبض مع رجاله : والثاني يمثل محمود الرفاعي زعيم عصابة عين اللجة الذي حاول الانتحار فكسّر وجهه تكسيراً وبقيت عيناه كعيني نمر مفترس

لقطات الطريق

لا عصابات بعد اليوم

اجمل ما نستهل به لقطات طريق اليوم الكلمة التي بادهنا به راجي افندي ابو حيدر عندما قابلناه في صيدا. لقد قال لنا وهو يبتسم وفي صدره كل الثقة من نفسه :

— يمكنكم ان تعلنوا للناس عموماً ان القبض على محمود الرفاعي وعصابته قد قطع دابر العصابات في لبنان فليذهب المصطافون الى اي محل ارادوا من الجبل في اي وقت كان على مسئوليتي : »

اجل لقد انتهى امر العصابات بهمة رجال الحكومة في متصرفية الجنوب فقد كان اول الضرب فيها هناك واخر معاركها هناك ايضاً

وقد كنا نود ان يكون القومندان ترابو باقياً هنا ليتاكد بنفسه من اقرار الاشقياء انفسهم ان الجنود اللبنانيين هم اللذين جندلوا حسن ثابت وكامل عزام لا كما اراد بعضهم ان يوهموه

ان هذه الجريدة لم تتعود المدح جزافاً فهي اذا امتدحت تمتدح العمل بقطع النظر عن القائم به لذلك لا نقدر ان نمر بهذه الحادثة دون ان نقف موقف الاعجاب امام همة واقتدار متصرف الجنوب الامير توفيق ارسلان الذي كان زنبرك العمل في قطع دابر الاشقياء

اما القومندان حليم بك شقير الضابط الباسل الرامي بنفسه في فوهة الردى والاخطار للقيام بواجبه العسكري الوطني فله من تقدير وطنه وابناء وطنه له مايزين صفحات تاريخه العسكري واننا بلسان كل لبناني نطلب من الحكومة اللبنانية ان تكافىء هذا القائد الشجاع باعز ماياْمله الجندي وهو اعلاء رتبته فقد استحق ذلك بشجاعته وبطولته

ولا ننسى الرجل الحازم الذي سارفي تعقب هذه الامور سيراً يدل على اقتداره نعني الامير فائق شهاب ناظر الامن العام الذي شارف الامور والتحقيقات بنفسه

ثم اولئك الجنود البواسل الذين خاطروا بحياتهم في مطاردة العصابة الا يستحقون من الحكومة كل مكافأة تشجيعاً لرفاقهم على القيام بواجبهم !!

اما العصابات فقد انتهى امرها . اجل انتهى بعد محمود الرفاعي الرجل الفتاك الذي كان يختلف مراراً مع حسن ثابت على الزعامة لما في نفسه من حب الفتك

ولم يبق من كل هؤلاء الاشقياء سوى اثنين سيلقى القبض عليهما قريباً

وقد احزننا مراى فتى بين الاشقياء الاربعة لا يتجاوز سنه ١٧ سنة هو صالح قاسم ابو حمده فقد رايناه بين رفاقه كالولد الصغير الضائع يكاد يبكي كلما نظر اليه انسان وقد ملكه الخوف حتى ضعضعه. فقلنا في انفسنا اليس حرام ان تنصرف هذه النفس الشابة اللينة الى الشر بدل الخير

واغرب ما سمعناه دهشة الجميع من وطنيين وفرنساويين لجسارة محمود الرفاعي وشجاعته الغريبة حتى ان المسيو بانسون كان لا يفتأ يردد على مسامعنا « لم ار في حياتي رجلا له هيأة الأسود » حتى في اوجع الحالات وافظعها كمحمود:

واخبرنا حليم بك شقير انه لما جيء بمحمود الى مرجعيون جلس القرفصاء وقبض على رؤوس رجليه بيديه وانحنى يهمدر. والدم يسيل من جرحه المخيف ثم طلب ماء فجاؤه بوعاء كبير فيه ماء فاخذ يشرب بصفحتي يديه من الوعاء والدم يسيل من جرحه فيختلط مع الماء حتى صبغ الماء فصار محمود يشرب من دمه

ومما يؤسف له ان الرصاصة قطعت لسانه في طريقها بين الفكين فصار محمود لا يقدر على الكلام ليكشف كثيراً من الاسرار

وقد طلب محمود من احد الجنود بالاشارة طبعاً ان يقتله تخلصاً من العذاب . وافهمهم انه يرجو ان يعدموه رمياً بالرصاص لا شنقاً

وقد ساءنا ان لا يكون الجنود الذين قبضوا على العصابة اصحاب الفخر بقيادتها تحت حراستهم الى بيروت بعد ان جاؤا بها الى صيدا من اطراف الحدود

وعلى كل حال فقد برهن جنود لبنان على انهم رجال الملمات وانهم عندما يدعوهم الواجب يلبونه تحت خطر النار

فحياهم الله وحيا قوادهم ...

لبنانيون مصر ومندوب لوزان

مر اوغست باشا اديب بمصر فصرف ليلة واحدة عند ابنته وسافر في اليوم التالي وقد ارسل اليه لبنانيو القاهرة هذا التلغراف :

اوغست باشا اديب لعلك تذكر وانت تحت سماء مصر في طريقك الى فرنسا انك كنت رئيس الاتحاد اللبناني . اذكر لبنانك كلبناني فتمتنع يمناك عن التوقيع على ما يضره

فرد عليهم برقية هذا نصها :

الى لبنانيي القاهرة : سأبذل جهدي للمحافظة على حقوق لبنان



استفهم الوفد الفلسطيني من سمو الامير عبدالله عن المنشور الذي نشرته الحكومة الفلسطينية عقب اذاعة بعض النصوص من المعاهدة العربية البريطانية من ان فلسطين غير داخلة في الحلف العربي فكتب سمو الامير الى الحجاز يستفهم من جلالة والده الملك حسين والى الان لم يرد الجواب

يسافر السر هربرت صموئيل الى لندن في اواخر هذا الشهر

ظهرت طلائع الوهابيين في اطراف الكرك فارسلت حكومة الامير عبد الله جنداً الى هناك للمحافظة على الحدود

رشح زعاول باشا نفسه للنيابة عن احد احياء مصر

عين المسيو شوفار اصيلاً لوكالة المفوض السامي لدى حكومتي دمشق وجبل الدروز

صرح رؤوف بك ان تركيا ترضى بدفع كوبونات الديون بالفرنك الفرنساوي وفي ما خلا ذلك فهي ترفض اي حل يعرض عليها

بالاسر الح عصمت باشا على مندوبي الحلفاء ان يعلنوا الكيفية التي سيتخذونها لسحب جيوشهم من الاستانة

ابطلت المدارس التركية في الاستانة تعليم اللغة الافرنسية

عين المسيو سيادون رئيساً لدوائر البوليس مكان السيد عبد الرحيم قليلات الذي عين مفتشاً عاماً

اقامت الكاتبة الكبيرة السيدة جوليا دمشقيه قرينة سعادة رئيس البلدية حفلة ادبية شائقة في دارها لوداع الرصافي شاعر العراق

اسندت رئاسة محكمة كسروان الى انطون بك الخوري وهو من رجال لبنان المقتدرين قضاء وارادة

زار الامير البوسيار غبطة البطريرك في بكركي وكان بصحبة سيادة المطران مبارك

ينفذ حكم الاعدام بنايف تلاس قاتل ابيه صباح السبت

جيء باشقياء العصابة الى بيروت بعد ظهر الخميس فوضع الثلاثة لاصحاء في السجن ونقل محمود الرفاعي الجريح الى المستشفى والعناية مبذولة للابقاء على حياته وقد تجمهر الناس عند مرورهم للفرجة

لا صحة لوجود فندي بوياغي مع عصابة عين الابة كما ذكرت بعض الصحف ، وقد عرفت الساعة الاربعة من تصريح السناوي فلا داعي بعد الان للتأويل

هي — غاظني اليوم طبيب الاسنان فقد بقيت امامه نحو ساعة وفمي مفتوح

هو — هذا صعب جداً ان يبقى الانسان ساعة بلا كلام

. . .

السيدة تسأل خادمتها — من هذا الافندي الذي فتح الباب الان

الخادمة — هذا ليس افندي ياسيدتي هو زوجك رجع لانه نسي الشمسية

. . .

الام — تركت مساء قطعتين من الحلوى ولم اجد الان غير واحدة فكيف كان ذلك ؟

الولد — كان ذلك بسبب الظلام فلم اعثر على الثانية

. . .

— لماذا يخاف كلما يرى اوتوموبيل

— لان امرأته هربت في اوتوموبيل فهو يخاف عودتها

. . .

— كنت عازماً على الزواج يوم كان لي ٢١ سنة من العمر ولكن ابي منعني من الزواج قبل الثلاثين ليكتمل عقلي

— وهل تزوجت في سن الثلاثين

— كلا . فقد اكتمل عقلي

. . .

— لقد صارت برنيطتك عتيقة . لماذا لا تبدلها؟

— لان امرأتي حلفت انها لا ترافقني الى السوق بهذه البرنيطة

. . .

— هل سيدك هنا ؟

الخادم — انت الخياط اليس كذلك ؟

الخياط — نعم

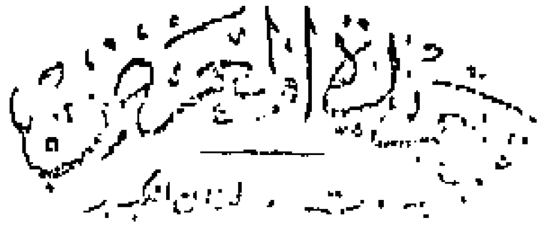
الخادم — اذن سيدي تغيب عن البيت كل هذا الاسبوع . . .

. . .

— هل تذكر اجتماعنا في السنة الماضية في العاصمة؟ لقد عرفتك من الشمسية التي تحملها الان

— ولكن هذه الشمسية لم تكن معي هناك

— نعم . ولكنها كانت معي لانها شمسيتي



تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ » » في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

الزوج — هذا الطعام ردي جداً يجب ان تطردي هذه الخادمة

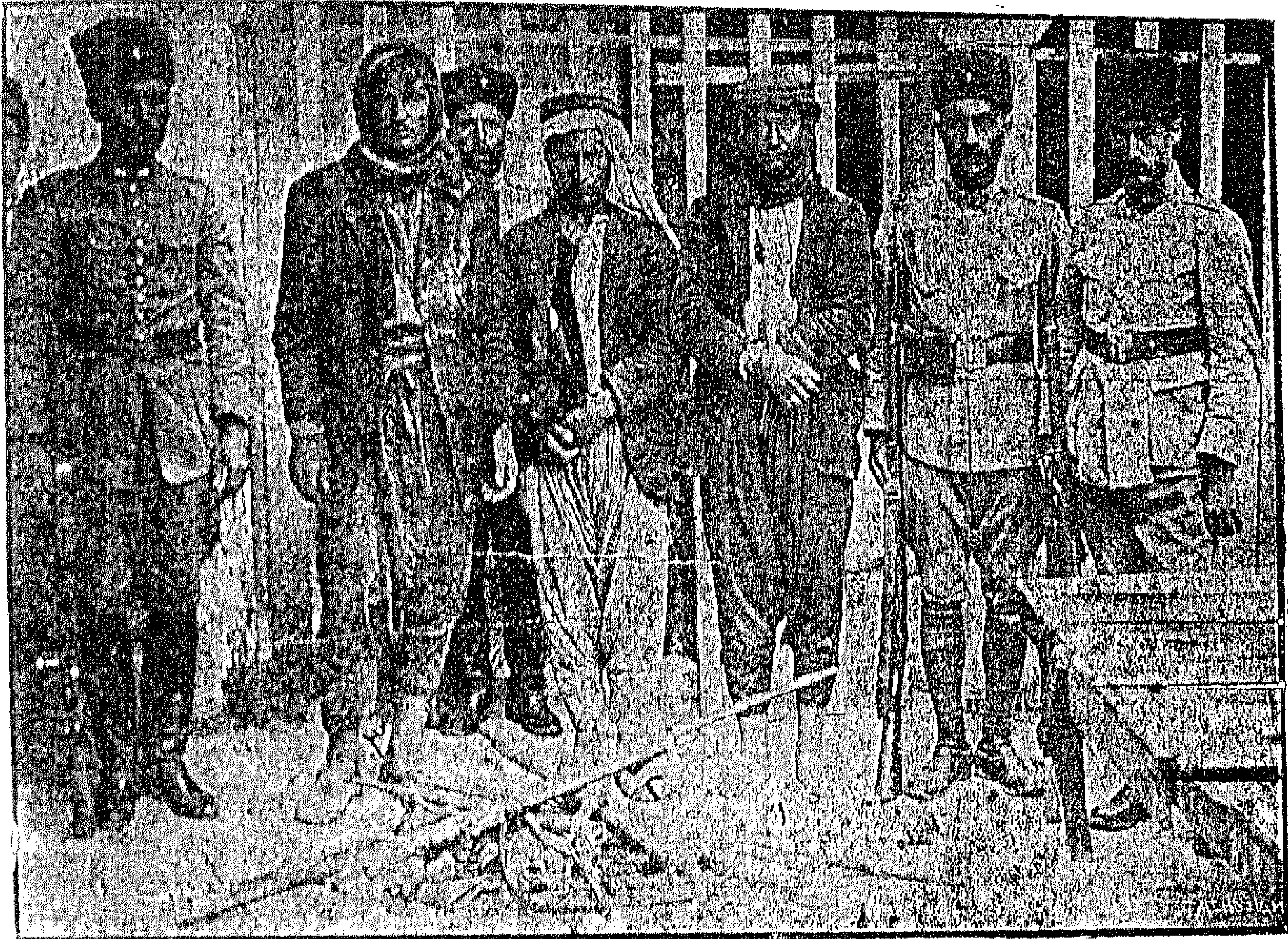
الزوجة — لقد طردتها نهار امس ، هذا طبخي انا

. . .

القاضي — يجب ان تجدا طريقة لحل المشكل قبل ان تدخلا المحاكم

احد الخصمين — الذنب ذنبه يا سيدي فقد دعوته للقتال فلم يقبل

انتهت قصة العصابات



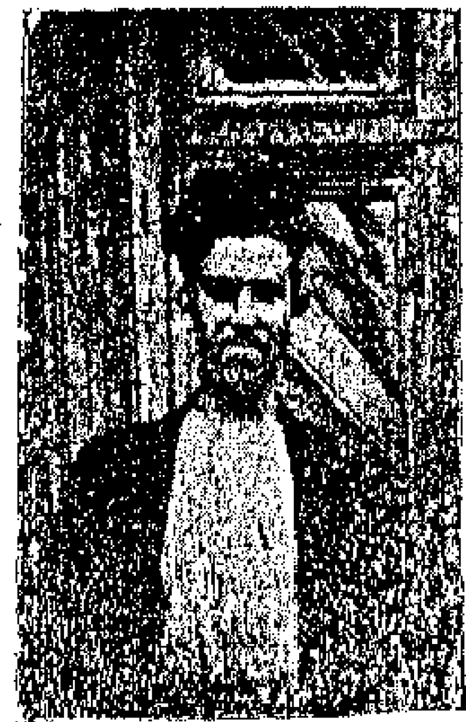
تصوير متري فرنجي المصور الشهير

أُخذ هذا الرسم وما قبله خصيصاً لجريدة المعرض: وهو يمثل عصابة الاشقياء التي اطلقت النار على السرهربرت صموئيل وقتلت ثلاثة من رجاله في محلة «اللاّح»

«١» محمد سليمان السناوي من عصابتي عين اللجة وحسن ثابت: «٢» صالح قاسم ابو حمده وهو ولد لا يتجاوز السابعة عشره وله اربعة ايام مع العصابة «٣» قاسم سليمان محمد وله عشرة ايام فقط مع العصابة

ويظهر امام الاشقياء على الارض سلاحهم بكامله «X» وبينه اسلحة حسن ثابت ايضاً

قتلى عين اللجة . بمناسبة القبض على العصابة









ضاهر عساف «الفريديس» توفيق بشاره سمعان «الفريديس» مينا وهبه مينا «الفريديس» وديع كيوان

هؤلاء الاربعة هم ضحايا محمود الرفاعي الذي يرى الناظر صورته في صدر هذا العدد وقد قبض عليه بعد ان اطلق النار على نفسه فحطم وجهه تحطيماً مخيفاً

مشاهدات اليوم

اريد ان اروي ماشاهدته في يوم واحد.

ولا شك ان القارئ يرى دائماً ما رأيته انا ولكنه لا يكترث به لانه شيء اعتيادي

* * *

في كل محلات بيع اوراق اليانصيب مكتوب هذا العنوان «مجمع الحظوظ» هذه الكلمة اضحك كلما قرأتها

* * *

شاهدت فتاة في الحديقة العمومية لابسة على احسن طرز تتخطر كالغزال . ولكنها



اخرة الاشقياء

بمناسبة القبض على عصابة حسن تابت نعيد هنا رسمه مع رفيقه شامل عزام لما جيء بهما قتيلين الى بيروت

وسننشر في العدد القادم صوراً هامة عن العصابة وحوادثها نلفت اليها الانظار



للعالم الاسرائيلي

السر هربرت صموئيل

المفوض السامي البريطاني الذي اطلقت عليه وعلى رجاله العصابة النار في محلة «المالح»

ــ قالوا انه حاز رضى الجمهور وهو على المنبر ليلة امس فهل هذا صحيح ؟

ــ نعم لانه اعتذر عن عدم تمكنه من الخطابة لاسباب صحية ..

تقلم اظفارها باسنانها. هذه استدعت شفقتي عليها .. مسكينة ..

***

كاد يدهسني اوتوموبيل ولكنه اوتوموبيل جميل جداً تسوقه فتاة هيفاء . وفي هذا تعزية لي فاني افضل ان اكون ضحية اوتوموبيل مثل هذا تسوقه فتاة مثل هذه على ان يحطمني اوتوموبيل فورد قديم يسوقه رجل غليظ ...

***

رأيت فتاة في الترام نهضت عن كرسيها لتعطيه لامرأة اكبر سناً منها . وفي الترام رجال لم يتحركوا من اماكنهم .. ومنهم انا ..

***

لاحظت ان الرجال يدققون كثيراً في جرابات السيدات ...

***

في الترام شاب وفتاة سقطت قطعة نقود صغيرة من يد الشاب فلم يكترث لها ولا التقطها عن الارض . ولكن بعد دقيقة نزلت الفتاة من الترام وبعد ان توارت اكب الشاب على الارض يبحث عن قطعة النقود ..

***

رأيت سيدة في الشارع تخرج لسانها « لتجاكر » سيدة اخرى تمر في الجهة الاخرى من الشارع ..

***

للسيدات طرائق خصوصية للنزول من



حليم اسعد ضاهر «من الباروك» وهو ايضاً من قتلى عين اللجة

الترام . فوق الطرائق التي تعرفها انت . خذ هذه اللائحة . ان تشد فسطانها الى تحت عندما تنهض . ان تنهض بخفة ولياقة . وان تمشي

في الترام على طريقة بنات نيويورك ... ان تعطي اشارة وقوف الترام بذاتها .. ان تنزل على اخر طرز .. ان يشاهد مفتش الترام كل ذلك ..

***

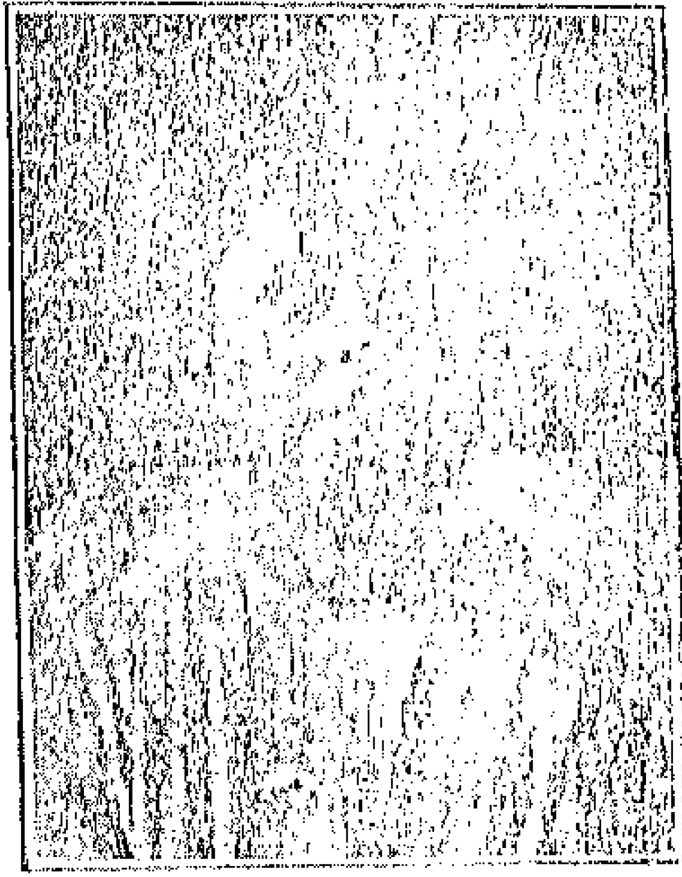
.. رأيت شحاذاً يقول : الله لا يفقد احداً بصره . فاثر بي هذا الطلب واعطيته نصف غرش ...

***

هذه ملاحظاتي في يوم واحد ويقدر القارئ ان يرى قوة الملاحظة فيه ليجد اشياء مثل هذه كل يوم فيجمعها في ذاكرته اذا لم تكن للفائدة فللتسلية على الاقل...

« تعريب الاخاء »





منشئها المسؤول : ميشال زكور



دمعة عذراء

حكاية واقعية

كانت ماري بمنزلة اب وام لاخويها الصغيرين بعد موت والديهما بالحمى ابان الحرب العامة · ومع ما كانت عليه تلك الفتاة اليافعة من النعومة والجمال الباهر كانت تصل اناء الليل باطراف النهار وازحة تحت ثقل التعب كاقوى الرجال باذلة ما في وسعها لربح ما يقوم باودها واود اخويها القاصرين حتى لا تضطر ان تبذل ماء وجهها لقاء كسرة خبز ، بل كانت توثر الموت الف مرة على ان تمس طهارتها او ينال احد من عفتها مع ان كثيرين من الشبان كانوا قد طارحوها الغرام واخذوا يترصدونها منتظرين الجوع حتى يلقي بفريستهم بين ايديهم

في ذات يوم بينما كان بعض الشبان مجتمعين في بيت احدهم يلهون ويطربون فتذكروا ماري الجميلة وما هي عليه من هيف القد وجمال الوجه الجذاب — وكانت قد لعبت بروؤسهم الخمرة — فتمنوا لو تكون بينهم ليغازلوها ويشفوا جراح قلوبهم الفاسدة المصابة بعينيها النجلاوين · وتمادوا في امرهم السافل حتى تراهنوا على من يفوز باستدراجها اليهم فوقف احدهم وقال وراسه يتراوح يمنة ويسرة — انا اقبل الرهان واتعهد بالاتيان بها اليكم » فعجب رفاقه من هذه المفاجأة غير المنتظرة وظنوا بان ما يقوله رفيقهم الشاب من باب اللهو والسكر لعلمهم ان دون الوصال الى ماري خرط القتاد · غير انهم قبلوا باقتراحه وراهنوه على ما اراد · فتركهم وذهب يتصيد فريسته

وكان صاحبنا يعرف ماري قبل الان وكان عالماً بحاجتها وانها لم تذق مع اخويها طعاماً من يومين وهم بحاجة كلية للاكل وانها تهب ما عز لديها لقاء كسرة خبز تحفظ بها حياة اخويها فلذا تجرأ وذهب لاغوائها

وبينما هو في الطريق التقى بها وهي في حالة تذيب القلوب · وقد فارقت الابتسامة ثغرها اللطيف وبدلت بعلامات الحزن والكآبة · رآها ذاهبة تفتش على كسرة خبز تسد بها رمق اخويها المتضورين جوعاً فلم تجد · ففاتحها الشاب بالحديث قائلا :

— ما بالك يا ماري ! انني اراك منهوكة القوى مصفرة اللون وقد ذهبت نضارة وجهك الجميل فانت لا شك جائعة ! ! تعالي معي لاقيك شر الجوع فقد اعددنا لك طعاماً · تعالي ! تعالي ! لا تكابري ، سوف تموتين جوعاً ويذهب شبابك الغض فريسته · فارحمي هذا الشباب وتعالي معي فسابذل جهدي لاعالتك مع اخويك الصغيرين مدة هذه الحرب حتى يقضي الله امراً كان مفعولا · تعالي ولا تخافي شراً فساجعلك سعيدة وادفع عنك الويلات واعاملك معاملة الأخ لاخته

وكان يقول هذه الكلمات وبصوته رحمة ولهجة صدق ولطف فتاثرت ماري من هذه الكلمات الشيطانية التي جعلتها تنقاد اليه حتى جاء بها الى البيت حيث كان رفقاؤه ينتظرونه على احر من الجمر فلما راوها قادمة معه فرحوا فرحاً عظيماً واخذوا يتساءلون كيف استطاع اليها وصولاً · ولما وصلت حيوها ورحبوا بها واجلسوها على مائدة نضدت عليها انواع الماكولات والمشروبات اللذيذة والحوا عليها كي تأكل فابت اولاً استحياء لكن شدة الجوع غلب عليها وبدأت بالاكل وشباننا يعللون انفسهم ببلوغ مأربهم منها وينظرون اليها نظرات تدل على ما في قلوبهم من حب فاسد · وهي بسذاجتها وبساطة قلبها كانت تحسب عملهم هذا شفقة وانسانية وما كادت تضع اللقمة الاولى في فمها حتى تساقطت دموعها كاللآلئ على خديها المتوردين خجلاً وحزناً واجهشت بالبكاء فسالوها عما الم بها فقالت لهم — انا آكل الان مسرورة واخواي هناك يتضوران جوعاً ? لا لا ! ساذهب الان اليهما واموت بجنبهما قريرة العين » وهمت بالنهوض فاستوقفوها متأثرين من كلامها وكأن دموعها الطاهرة اطفأت ما في قلوبهم من نار الفساد وحولت تلك النظرات الشريرة الى عطف وحنان فجعلوا ينظرون اليها نظرات العجب والوقار واتفقوا جميعهم على ان ينقذوها جهد استطاعتهم من وهدة الجوع · وندم ذلك اقتادها على ما بدر منه بحق تلك الفتاة الطاهرة وعاهد رفاقه على اعالتها كل مدة الحرب ليس من الجوع فقط بل من تهتك الشبان واعطاها عربوناً على صدق كلامه اربعين ليرة تركية · وهكذا تخلصت تلك الفتاة واخويها من مخالب الجوع والعار

***

انتهت الحرب وعاد اكثر المهاجرين الى بلادهم فتزوجت ماري باحدهم من ابناء قريتها الذي سافر ثانياً الى البلاد الاميركية منبع ثروته وهناك عاش مع من احبها عيشة الرغد والهناء اما هي فلم تنس من احسن اليها بل كانت دائماً تفكر به وتترقب الفرص لمكافاته على جميله

دارت الدوائر على ذلك الشاب المسكين واصبح بحالة فقر مدقع وارهقته الديون لانه لم يحسن التصرف بتركة والده الكبيرة وبينما كان يفكر في وسيلة يتخلص بها وينقذ شرفه من العار اذ بساعي البريد دخل وقطع عليه مجرى تأملاته المحزنة معلماً اياه بان له في دائرة البريد تحريراً مضموناً من اميركا · فتعجب لانه لم يكن باحد علاقة في تلك البلاد ورفع راسه سائلاً — أأنت واثق من ذلك تمام الثقة

فاجاب الساعي — نعم يا سيدي

فهب مسرعاً وقصد مركز البريد واستلم تحريره وشد ما كانت دهشته لما فض الغلاف ورأى ورقة مالية بمبلغ الفي ليرة انكليزية مرسلة من ماري ورسالة مفادها الشكر وانها مستعدة لدفع ما يطلب من الديون

ي · جميل

القاضي — هل لديك انسان يشهد بحسن حالك؟

المتهم — نعم ياسيدي · مدير البوليس

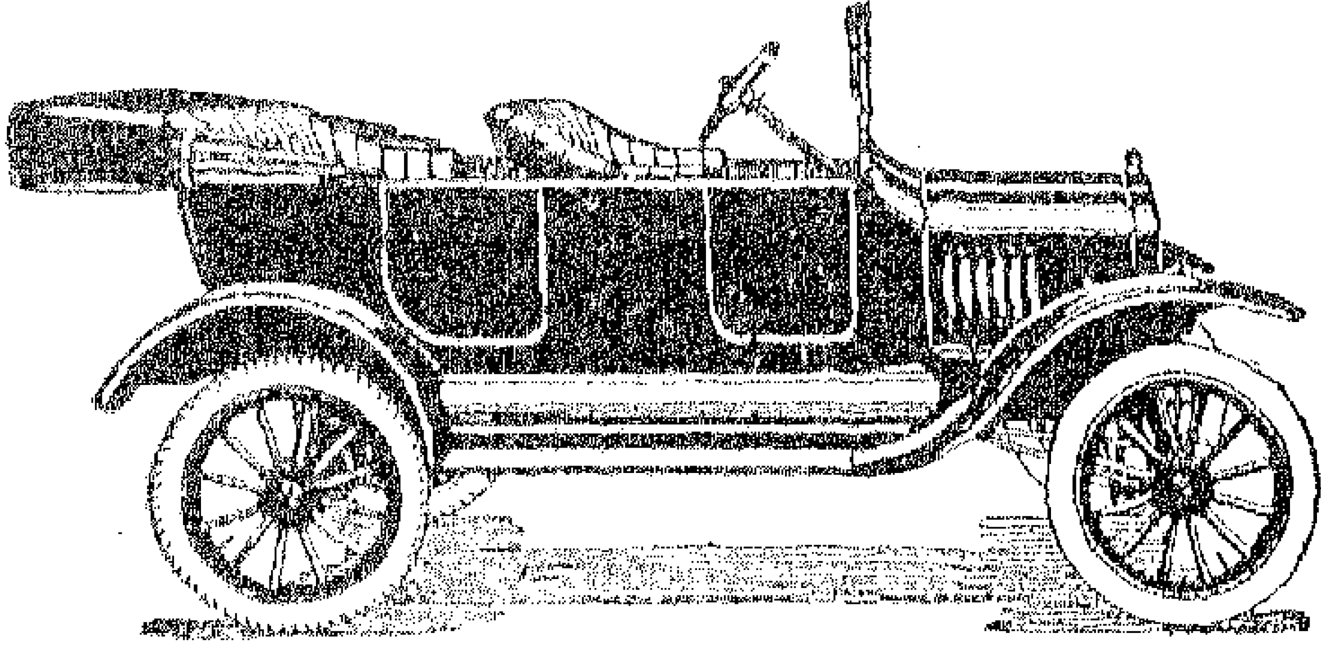
القاضي — ولكن المدير يقول انه لا يعرفك ولا رآك في حياته

المتهم — وهل تريد اكثر من هذه الشهادة

اوتوموبيل ديران



الوكلاء : فارس غنطوس وشركاه — بيروت



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردشون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

الكهرباء والاشعة البنفسجية

والحرارة الناشفة

لمداواة الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول

بعد الاختصاص والاختبار مدة سنتين في مستشفيات جامعتي باريس وبرلين عاد حديثاً الدكتور يوسف بوجي واسس مستوصفاً جاهزاً باحدث الوسائط لمداواة الامراض الجلدية الزهرية ومسالك البول كالكهرباء والاشعة البنفسجية والحرارة الناشفة العناصر التي ثبت حسن تاثيرها على هذه الامراض حتى وعلى التخريبات التي يصاب بها الجهاز العصبي والكلي وشرايين القلب وقوة التناسل من الامراض المذكورة

اوقات الاعمال : من الساعة ٨ الى ٢ بعد الظهر ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء بوابة ادريس — وكالة عمر الداعوق

لوكندة مصر الكبرى

لصاحبها حبيب العجيل — بيت مري لبنان

هي اللوكندة المشهورة بموقعها وجودة مناخها والمعروفة من عموم الوطنيين والمصريين ، حوت جميع ماتستلزمه راحة المسافرين من الرفاهية ومهاودة الاسعار مع وفرة المأكولات اللذيذة وقد اضيف اليها في هذا العام احسن الرياش . تنار بالكهرباء وتقام فيها الحفلات الساهرة والماضي دليل المستقبل وعلى الله الاتكال

لوكندة عجلتون الكبرى

بعونه تعالى قد فتحنا في عجلترن « كسروان لبنان » هذه اللوكندة وبذلنا جهدنا لتجهيزها باتقن واجمل المفروشات وقد اعددنا للطعام اشهر الطهاة وانظف الخدم ، فصارت اللوكندة بكل من فيها وما فيها على استعداد تام لقبول المصطافين الكرام وخصوصاً العائلات الكريمة ؛ وهي قائمة على مجرى نبع العسل الشهير . اسعارها متهاودة ومتنزهاتها جميلة مفرحة وستفتح ابوابها في ١٥ حزيران

صاحبها حبيب ويوسف خليفه

اقرأ وجرب



هذه صورة الدكتور طاكر يستعمل اختراعه للشفاء من الأزما وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ماليبنيشال سيرجي وشركاه

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريس : النقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك » والعيادة من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر

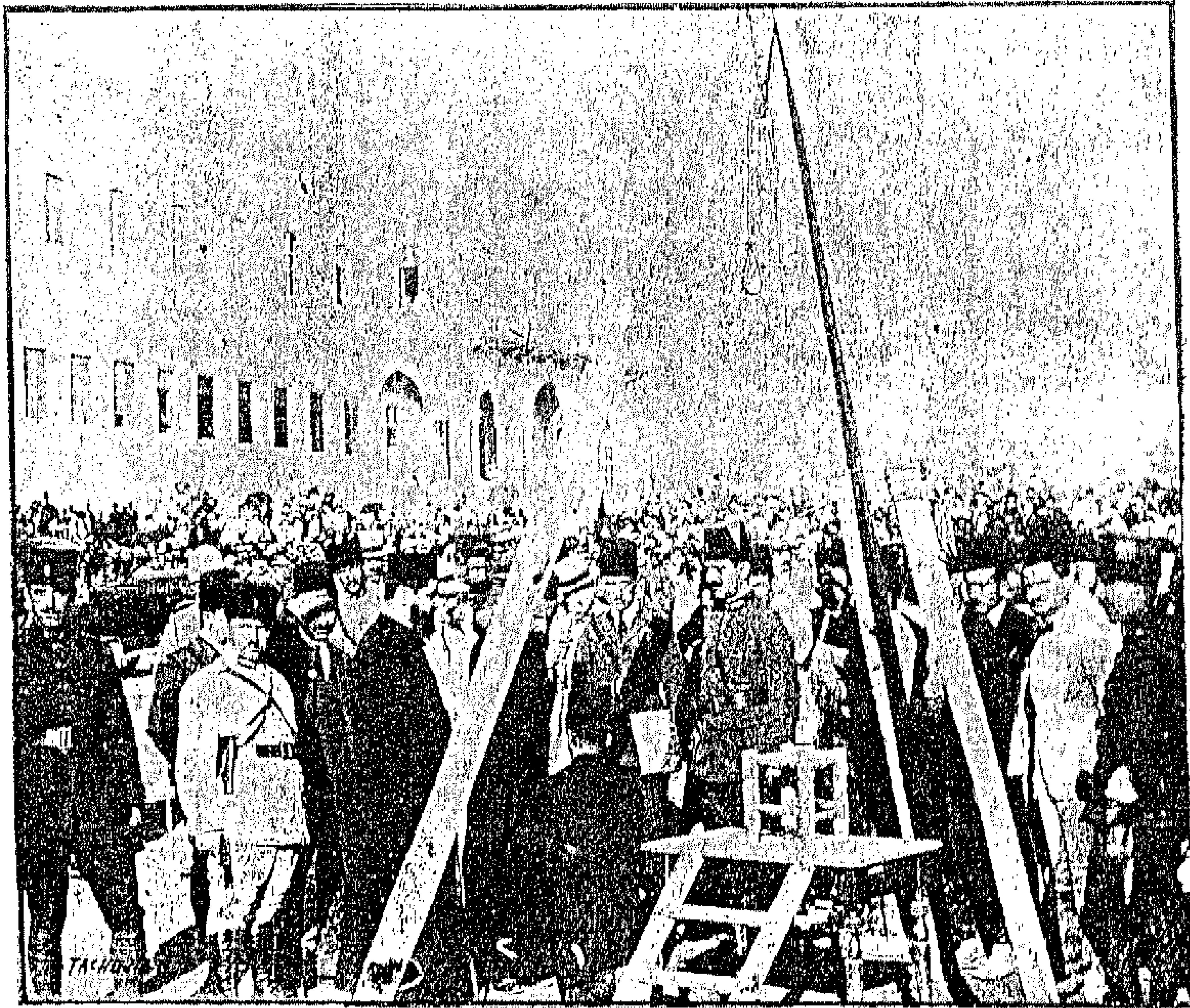
محل العيادة بوابة ادريس — بناية فنر

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت



الخميس في ٧ حزيران سنة ١٩٢٣
العدد ٢١٤ — السنة الثالثة

اعدام حنون الياس مخلوف



تصوير محل بونفيلس

اعدم صباح الثلاثا حنون الياس مخلوف قاتل الكاهن واولاده . وفي مقالنا الاول وصف مشهد الاعدام . وهذا الرسم يمثل حنون «١» راكعاً تحت المشنقة امام الكاهن «٢» الذي باركه بالصليب وكلاهما يصلي . وقد التف الناس حولهما

لقطات الطريق

امام المشنقة

ويحها من مهنة — مهنة الصحافي — انها تضطر صاحبها ان يكون في كل مكان حتى امام المشنقة قرب الجلاد والبوليس والطبيب

كان حنون مخلوف رابع المعدمين من اسبوع الى اليوم وكان الناس - ككل مرة - يملأون من الليل ساحة العدلية حيث اعدت منصة الاعدام . كأن في صدور الناس طبيعة غلابة تميل بهم الى مرأى الدم ومشهد الموت

وعند الساعة السادسة وصلت السيارة تقل حنون وقد خفرها فريق من الخيالة الصباحية وجلس حول الرجل اربعة من ضباط الجند والبوليس بسلاحهم

وما هي ان وقفت ازاء المشنقة حتى قفز حنون الى خارجها مكبل اليدين وانتصب بجرأة غير وقحة امام المدعي العام وهيأة الحكومة فقرأ سامي بك الصلح قرار الحكم بالاعدام وتصديق المندوب السامي ثم سأل حنون كلامه الاخير فاجاب الرجل

— لا اطلب شيئاً سوى اني اعفو عن قاتل اخي كما اني اسأل الصفح والغفران من جميع الذين اسأت اليهم»

وتقدم الكاهن منه اذ ذاك ومشى به الى المشنقة وهناك على مرأى الجماهير الصامتة الساكتة ركع حنون امام الكاهن واحنى رأسه بخشوع واخذ يصلي ورجل الله رافع الصليب يباركه ويصلي معه

ونهض حنون فاخذ سيكارة واخذ يدخنها بهدوء وهو يكلم الكاهن فاحترمت السلطة ارادته هذه الاخيرة وتركته حتى دخن كل سيكارته ثم تقدم من الجلاد الذي البسه القميص وعلق على صدره اللوحة المعروفة بينما كان الكاهن يردد امامه

— تشجع يا حنون وثق برحمة الله !

***

وشدت الجبلة على عنق الرجل وهوت الكرسي من تحته فتعلق بين الارض والسماء وفاضت روحه لتقف امام الخالق نادمة مع الكاهن القتيل وعائلته

وظلت الجثة معلقة على مشهد من الجماهير الى الساعة التاسعة من النهار

***

هذا، ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نردد شكوانا وشكوى الناس عموماً من الخلل الذي تكرر للمرة الثالثة في مسألة تنفيذ احكام الاعدام والذي كان من ورائه تعذيب المحكومين تعذيباً لا تجيزه شريعة من الشرائع

فبالامس قطعت الجبلة بسليم عدنان فتعذب لمرأى رفيقه معلقاً ومات الف مرة قبل ان يعلق ثانية

واليوم جيء بحنون الى الاعدام ولم يسبقوا في تهيئة المسافة بين عنقه والجبل حتى اضطر الجلاد — الذي لا نعرف من اين جاءوا به — ان يفك الجبلة ويعقدها مرتين في مدة لا تقل عن الخمس دقائق والمحكوم واقف على الطاولة ينتظر

فهل للحكومة وهل للبلدية ان تتلافى في المستقبل هذا التعذيب احتراماً للموت نفسه وللقضاء ايضاً. فان كان العدل قد حكم بالاعدام فانه لم يحكم بالتعذيب

***

وكان الى جانبي شاب من قرية حنون فاخبرني انه قابل حنون ذلك الصباح فكان الرجل متشجعاً وقد قال لابن بلده لا تخف يا صاح فسأكون شجاعاً لاني اعترفت لدى الكاهن فحلني من ذنوبي » وكان يبتسم ولكنه كان اصفر اللون

ومما ذكره ذلك الشاب من تاريخ الكاهن القتيل ان الكثيرين يذكرون في مار ماما ان الكاهن القتيل أتهم بقتل شخص في المكان نفسه الذي قتله فيه حنون

****

القومندان ترابو ولبنان

وصل القومندان ترابو الى الاسكندرية مع عائلته الكريمة بعدان ودّعه لبنان اجمل وداع فقابله مندوب البصير فصرح له القومندان انه يترك لبنان نهائياً ولو خير بالعودة لما اختارها لان حكم لبنان من اصعب المشقات »

ان اللبنانيين يحفظون للقومندان ترابو خير تذكار في صدورهم لاسيا لخدماته الجليلة في سبيل لبنان وبجاعته زمن الحرب ولكنهم لم يكونوا ليأملوا ان تكون اول كلمة يرسلها القومندان «كوداع لبنان» هذه الكلمة التي قالها لمراسل البصير والتي دلت على انه لم يكن راضياً عن السنوات التي قضاها في رئاسة هذا الشعب المخلص الذي احبه الى درجة التطرف حتى كان في بعض الاحيان — وتخص استقباله في زحله — يفك خيل العربة ليحملها بحاكمه على الاكتاف، ولا نريد ان نصدق ما جاء في محاكمة الشعراوي متصرف البقاع السابق من ان الاوامر للقيام بمثل هذه المظاهرات الغريبة كانت تصل من بيروت

اجل لم يكن اللبنانيون ليأملوا ان يودعهم (حاكمهم المحبوب) بمثل هذه الكلمة التي نعتقد ان مراسل الجريدة المصرية اخطأ فهمها لا سيا وهم يعرفون ان القومندان ترابو كان يتمنى من كل قلبه — وقد صرح بذلك مراراً — ويسعى جهده للبقاء بين ظهراني هذا الشعب المخلص الذي، احبه واحبه كثيراً لانه ابن فرنسا

مصائب قوم ...

في اخبار ارواد ان المعتقلين السياسيين فيها يتمتعون بصحة جيدة وان صحة الطبيب عبد الرحمن باك الشهبندر تحسنت كثيراً

وقد انصرف المعتقلون الى الدرس والتاليف فالف الشهبندر اربعة مؤلفات ، ويدرس السيد نجيب الريس الحقوق على الاستاذ سعيد باك حيدر وبقية المعتقلين يدرسون بعض لغات اجنبية وفنون عصرية

وعلمنا ان الاستاذ الغلاييني حينما كان معتقلاً الف ديواناً شعرياً . وهكذا فان معتقل ارواد تحول من سجن الى جامعة علمية الخنيقة

العفو العام

اصدر سمو الامير عبدالله المرسوم الاتي :

فخامة رئيس المستشارين

نظراً لخبر الوحدة العربية واعلان استقلال هذا القسم من المملكة العربية نصدر ارادتنا بما هو آت :

المادة الاولى : تعفى جميع الجرائم الواقعة قبل تاريخ اعلان الاستقلال الموافق في ٩ شوال سنة ١٣٤١ و ٢٥ مايس سنة ١٩٢٣ سواء كانت اقيمت الدعوى بها ام لم تقم اوصدر الحكم او لم يصدر

المادة الثانية : هذا العفو لا يشمل الحقوق الشخصية

المادة الثالثة : رئيس المستشارين والمستشار القضائي مأموران بتنفيذ احكام ارادتنا هذه

ولما ذكر تحرر عبد الله



كان الشاويش علي زين الدين واثنان من الجنود يسوقون رجلين من آل سبلاني من دير الاحمر ففاجأ الجنود فريق من الاهالي واطلقوا عليهم النار فاتخذ الشاويش وجندياه استحكاماً وجرت مناوشة بين الجنود والاهالي اسفرت عن انهزام هؤلاء والقبض على ثلاثة منهم تبين ان مذكرات توقيف صادرة بحقهم ايضاً فساق الشاويش النشيط الاشقياء الخمسة الى سجن بعلبك ٠ واننا نسال الحكومة مكافاة هؤلاء الجنود البواسل الذين اصطادوا خمسة في آن واحد بعد ان عرضوا حياتهم لخطر اكيد

اهتدى الضابط النشيط الشيخ اميل الخازن الى ملجأ الشقي ناصيف حمد فاعور رفيق شرف الدين الصائغ وسليم عدنان في حادثة بحمدون

امسك مفوض التحري محمود افندي العجوز خمسة من المجرمين الفارين من وجه الحكومة واللاجئين الى فلسطين وقد جاء بهم مكبلين بالحديد الى بيروت

عين الملازم الاول ابرهيم افندي الخوري لوقع عكار

اطلق الجندي محمود برو ورفيقه عبد اللطيف حنجور رصاصها على شهدان حبيب الخوري من شبان سغبين فقتلاه ولاذا بالفرار فقبض عليهما في القرعون وجيء بهما الى السجن

شكت رصيفتنا زحله الفتاة من كثرة ورود البنادق والاسلحة بطريق البقاع الى الشوف

قبض على نايف عساف سلامه في جهات عين داره ويرجح انه من عصابة عين اللجه

جاء فخامة صبحي بركات بعائلته الكريمة الى زحله لقضاء فصل الصيف

جاءت عدة طيارات من رياق الى بيروت ويقال انها ستحوم الحين بعد الحين في سماء الشوف

قبض على قاسم رزمك وتوفيق حاطوم من عصابة وادي الحرير مهربة السلاح

سافرت حرم الدكتور شهبندر الى ارواد

تقول الجامعة السورية ان فخامة صبحي بركات سيذهب الى باريس لا الى اوزان وسيرسل الى لوزان مندوباً باسم سوريا نصري بك بخاش

اصدر الجنرال ويغان امراً بمحاكمة المتجرين بالسلاح والحامليه في المجلس العرفي

يصل قريباً الى حمص معالي مظهر باشا ارسلان رئيس المستشارين في شرقي الاردن ويحتفل هناك بعقد زواجه

تدهور المارك تدهوراً عظيماً في المدة الاخيرة

اتخذ القانوني القدير الاستاذ نجيب بك مشرق حاكم صلح بيروت السابق مكتباً للمحاماة في سوق الجميل . وفي كفاءة نجيب بك وشهرته الواسعة اكبر اعلان له

علمنا ان رصيفتنا جريدة الارز تعود اليوم او غداً الى الظهور ويرأس تحريرها الشيخ يوسف الخازن

سافر سامي بك الصلح المدعي العام في المجلس الاستئنافي العرفي للمشارفة على التحقيقات

تعقد جمعية الاصلاح الساحلي جلسة عامة نهار الاحد (١٠ حزيران) الساعة الرابعة بعد الظهر في فرن الشباك وهي تدعو جميع اعضائها الى الحضور

هاجم فريق من المتظاهرين في الاستانة بطريركية الفنار للنتك بالبطريرك فردتهم الجنود الافرنسية والايطالية

وصل الى العاصمة السري اللبناني نجيب بك سرسق من مصر لتمضية فصل الصيف في لبنان فعلي الرحب

عهدت الحكومة الى معالي الدكتور القنوس ايوب ناظر الامور الاقتصادية ادارة شؤون المهاجرين الارمن

تقام يوم الاحد القادم حفلة اكرامية في زحله النابغة اللبناني امين الريحاني

اهتم البيروتيون كثيراً للدعوى التي اقامها الخواجه عبد الله الخوري من كبار تجار بيروت على البنك العثماني لتخلفه عن دفع السندات التي بيد الخواجه عبدالله عليه لقاء ثمن بالات الحرير التي اخذتها السلطة التركية من محل الخواجه خوري زمن الحرب ونامل ان تنصف محكمة التجارة الخواجه خوري وتنيله حقه

تاجلت محاكمة مارون شكري المتهم بقتل الحاج خلف في دير القمر بسبب كسر رجله

صرح الامير عبد الله انه لا يدخل في الحلف العربي الا البلاد العربية المشمولة بالحماية او الانتداب البريطاني

قدم العاصمة من السويدا سعادة الضابط الهمام حسني بك صخر من ضباط جبل الدروز فعلي الرحب

يجتمع بوانكاره بالمستر بلدوين قريباً

يصل اوغست باشا اديب في هذا الاسبوع الى لوزان

لم يعقد مجلس النظار جلساته في هذين الاسبوعين ولم نعرف السبب في ذلك

الريحانيات

بعد صديقنا الاديب يوسف افندي صادر طبع كتاب الريحانيات الريحاني وقد اطلعنا على مقدمة وضعها الامين لقالة التساهل الديني التي ظهرت اولاً وثانياً فرأينا ان نأخذها لهذا العدد من المعرض :

مقدمة الطبعة الثالثة

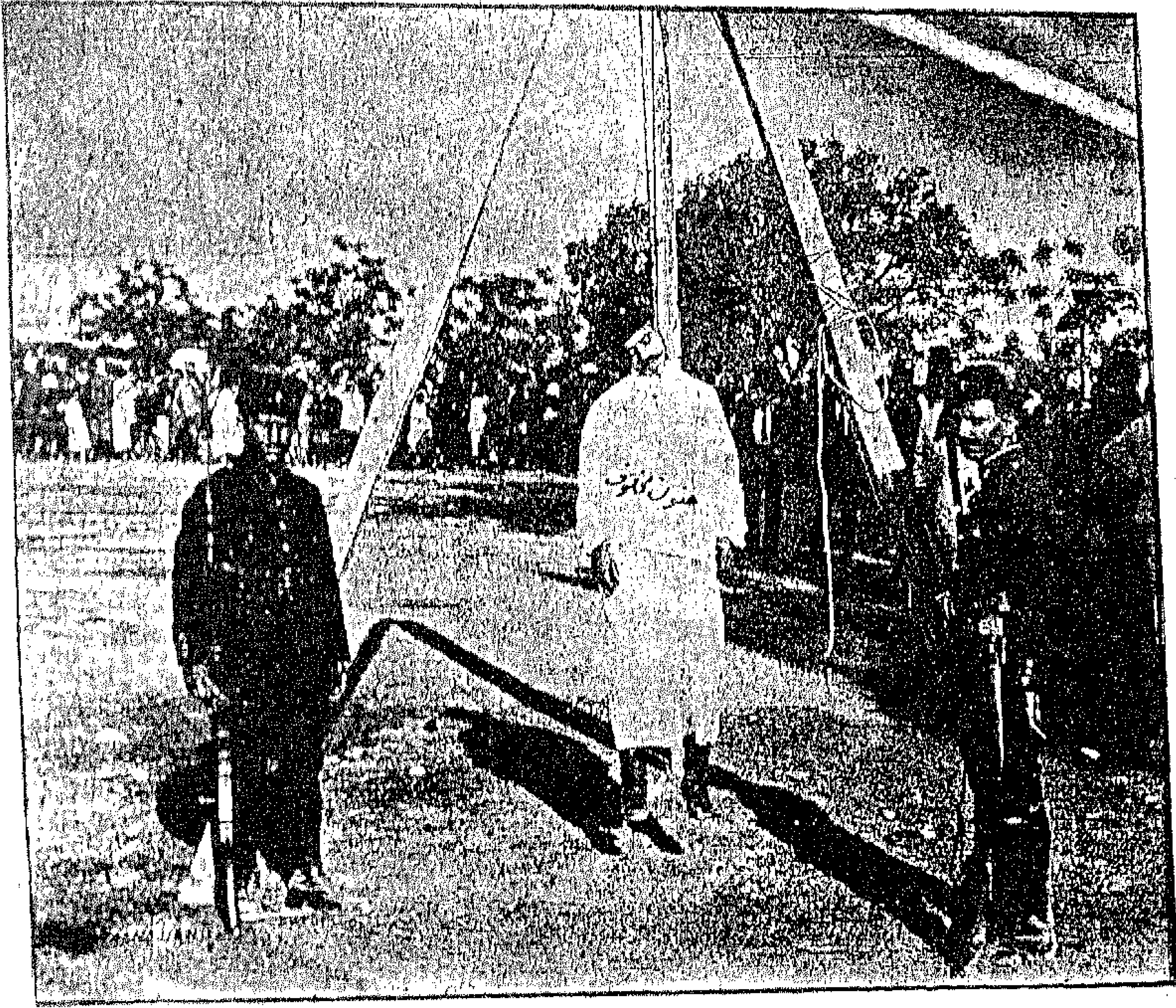
« وشرٌ من الاثنين سيف يرفع علينا اجمعين »

« من مقدمة الطبعة الثالثة »

والسيف اليوم، واسفاه ! علينا اجمعين. الا ان صاحب السيف غير ذاك الذي حاول منذ خمس عشرة سنة تتريكنا واستعبادنا . صاحب السيف ؛ مهما كان من امره اليوم . وكيل مسؤول — مسؤول امام شرف في تقاليده . ومجد في تاريخه . ونبوغ في ادابه . وضمير في عهوده . ومع ذلك فهو لا يساعدنا اذا كنا لا نساعد انفسنا. او لا نحسن التعاون والتعاون لا يكون بغير سيف بتار نسلطه على التعصب الخبيث الذميم. والتعصب الفظيع الاثيم . بل على التعصبات كلها جمعاء — على التعصب الديني الكافر . والتعصب المذهبي الفاجر . والتعصب الجنسي الخؤون. والتعصب الطائفي الملعون . وان سيفاً على هذه الآثام كلها لهو اية الحق. والعدل. والاخاء

اقول . وحقاً ما اقول . ان الخلاص في يدنا . ان الخلاص في التساهل الديني . وفي الاتحاد الوطني المبني على الاشتراك بالمصلحة والاشتراك بالرزية . اقول . وحقاً ما اقول . ان في اتحادنا صالح راعي الانتداب وصالحنا. اجل . ان اتحادنا الوطني المجرد عن كل صبغة مذهبية او طائفية ليحمل فرنسا على احترامنا واحترام مطالبنا فتفيد اذ ذاك وتستفيد. وتؤيد فوق ذلك تلك المبادىء السياسية السامية التي رفعتها يوماً على امم الارض جمعاء . امين الريحاني

الفريكه في ٣١ ايار سنة ١٩٢٣



تصوير خليل برنس

ولكم في القصاص حياة

يمثل هذا الرسم حنون الياس مخلوف وهو معلق على المشنقة وتدحرسه جنديان ، وتجمهر الناس وراء الحاجز للتفرج على المشنوق



الجنرال ويغان في الاسكندرونه

ارسل الينا مراسلنا من الاسكندرونة رسم الجنرال ويغان «١» يوم زيارته الاسكندرونة وقد وقفت ترحب به — بطاقةزهور — الانسة كريمةعبدالله افندي غور «٢» ووقف الى جانب الجنرال المسيو دي رفي



لو تدرك الاشواك سر الورود

يا ساقي الجلاس ، بالله
لا تحتفل بكاسي بين هذي الكؤوس
اترع لغيري الكأس ، اما انا
فاحسب كأني لست بين الجلوس
واعبر ، ودعني فارغ الكاس
لا ، لا تقل ما طابت الخمر لي
او انني ما بينكم كالغريب
بل ان لي يا صاحبي خمرة
ما مثلها يطفي بروحي اللهيب
اعصرها من قلبي القاسي
يا مرسل الالحان من عوده
سحراً يهيج الصب حتى الجنون
اما رأيت الوجه مني انكمش
والعين غابت تحت ستر الجفون
فلا تقل ذا حال ولهان
لا ، لست بالولهان ياصاحبي ،
فالقلب مني جامد كالجليد
لكنني مصغ لنفسي في



اوغست باشا اديب
مندوب لبنان في مؤتمر اوزان



الشيوعيون في مجلس النواب الفرنساوي

يذكر القراء الضجة التي قامت حول المسيو كاشان النائب الشيوعي في المجلس الفرنساوي وكيف ان المسيو بوانكاره قدم استقالته بسبب محاكمة هذا النائب فلم يقبل رئيس الجمهورية هذه الاستقالة

وهذا الرسم يمثل المسيو كاشان «١» ومعه الاستاذ برتون «٢» النائب ايضاً الذي تكلم كثيراً في المجلس عن لبنان وسوريا . والاستاذ ايزوار «٣» من الشيوعيين . والاثنان دافعا عن كاشان واخرجاه من السجن



المستر ستانلي بلدون وزوجته

هذا رسم رئيس الوزارة الانكليزية الجديد وزوجته وهما في النزهة

نفسي اوتار وفيها نشيد
فاضرب . ودعني بين الحاني
يا حاشد الاموال فلساً الى
فلس، يكدّ الليل قبل النهار
ايامه صفر كاعوامه
لا لون فيها غير لون النضار
عمياء تجري حيث لا تدري
لا والذي الاقدار خدامه
ما في فؤادي غصة من غناك
اذ قد حباني الحظر بعض الغنى
يا صاح من غير ما قد حباك
فاحشد ولا تشفق على فقري
يا زهرة مسا بين شوك نمت
لولا شذاها ضل عنها البشر
هل تدرك الاشواك يا زهرتي
ان الشذا هذا شذاك انتشر
في الحقل لا عطر لها فاحا ؟
هل تدرك الاشواك ماتدركين ؟
هل عطّر العليق اذياله
من حيث تمتصين انت الاريج
ام حساك غير الشوك ثوباً له
من حيث حكت انت ابهى النسيج
قد تصبح الاشواك آقاحاً
او تعرف الاشواك ما تعرفين

ميخائيل نعيمه

حاول مخايل البالوع من زحله ان ينتحر لان امراته ولدت بنتاً



مدام كلابمان كات

موسسة جمعية الاتحاد الدولي النسائي للدفاع عن حقوق المرأة في التصويت . وهي رئيسة المؤتمر النسائي العام المعقود اليوم في رومية

صادق المفوض السامي على اعفاء الصحف من ضريبة التمتع . ولا يشمل هذا الاعفاء مطابع الصحف

ينتظر ان يسافر فخامة صبحي بك بركات رئيس الاتحاد السوري الى فرنسا في هذا الاسبوع



حليم اسعد ضاهر

احد الثمانية الذين تتلهم عصابة عين اللجة وهو من البارود . اما الثلاثة الباقون فلم نعثر على رسومهم

تجاوز عدد الذين قبض عليهم من اشقياء العصابات الخمسة عشر شقياً وسيحاكمون على التوالي امام المجلس العرفي الاستثنائي

وصل القومندان ترابو وعائلته الى فرنسا

يرجح ان يكون شكري غانم اول رئيس وطني للحكومة اللبنانية




الدكتور شاهين الصلبي

المتخصص لامراض العيون والاذن والانف والحلق في مستشفيات لندره وباريس وبرلين قد نقل محل عيادته من باب ادريس لشارع الشهداء تجاه العازارية وهو مستعد لمعالجة مرضاه على احدث الطرق فيجري كل عمليات العين كالماء الزرقاء والسودا والحول كما ترى في الصورة والشعرة والشطرة الخويداوي كل لحميات الانف ويستأصل اللوزتين بدون الم . ويستقبل المرضى المحتاجين الى مستشفى ويداويهم في مستشفاه على طريق البسطة

اوقات العيادة من ٩ ــ ١٢ قبل الظهر و ٣ ½ ــ ٥ بعد الظهر
وخصص بعد ظهر الاثنين والخميس مجاناً للفقراء

قامت الصحف المحلية قيامة شديدة على مشروع التنظيم الاداري الذي قدمته اللجنة الخاصة للمجلس النيابي

شفاء اكيد

سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلا والطفها استعمالاً والروماتزم المستعصي كالبرقة والانسر الخ بدواء دون استعمال مخدرات . وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس طريق النهر

منشئها المسؤول : ميشال زكور



الزوج القاسي

جاء سعيد في الساعة الاخيرة من الليل كعادته وارتمى على فراشه وما كاد الكرى يدب الى عينيه حتى صاح بزوجته

— اعطني ابريق الماء يا اسعاف !

نهضت اسعاف من سباتها مرتعشة من تلك الصرخة لتأتيه بما طلب حتى يطفئ ما استعر في احشائه من نيران الخمرة وما كادت ان تنهض من فراشها حتى سمعت بكاء طفلها الرضيع فعالته بالكلام فلم تفلح . فادلت اليه بثديها ولكن قبل ان يضع الطفل ثدي امه في فمه فاجأتها ضربة عنيفة من زوجها اصابت منها موضع القلب فشهقت واغمي عليها

استيقظت فتاتها وهي صبية في الرابعة عشر من سنيها واخذت ترش على وجه امها بالماء حتى استفاقت

وفي اليوم التالي لتلك الحادثة شعرت الزوجة بدوار الحمى يلهب دماغها ولازمها الدوار عشرين يوماً ثم ابلت بيد سماوية وعلى اثر الحمى تولد معها مرض القلب فهزل جسمها وشحب وجهها وتغير لونها فمكثت على تلك الحالة سنتين وفي اثنائها ذاقت صنوف الالم من المرض واضطهاد الزوج وهجره

وزاد زوجها في تعذيبها انه تزوج في هذه الاثناء بامراة ثانية بينما كانت اسعاف تقاسي اشد الالام وامر الاسقام . وكانت ترسل اليه وهي بحالة الاحتضار راجية منه ان يرسل لها ولديها لتنظرهما النظرة الاخيرة فكان لا يجيب طلبها حتى سئمت الانتظار فكتبت اليه هذا الكتاب

« اكتب اليك وانا في الساعة الاخيرة من الحياة لاقول لك كلمتي الاخيرة وهي : اني استحلفك بحياتنا الاولى وبحق ذلك الحب الذي توثقت عراها بيننا ان تشفق على قلبي الذي اصبحت دقاته معدودة وترسل اليّ (نوري وسلمى) لانظرهما قبل مفارقتي هذه الحياة ولا اخالك الا فاعلا ان كان لم يزل في فؤادك ذرة من الرحمة . ورجائي الوحيد ان لا تضن عليّ بما طلبت »

انتظرت يوماً وبعض اليوم وتحملت من مشقة الانتظار ، اكثر من عذاب الاحتضار ولكن انتظارها ذهب ادراج الرياح

وما انتصف الليل حتى تسرب اليأس الى فؤادها وسرى منها سريان الدم من اعضائها فنهضت ومشت متباطئة نحو نافذة مشرفة على النهر ثم تنهدت تنهدة طويلة مرةً واشفعتها بلفظة الوداع يا ... وقبل ان تنطق باسم المنادى القت بنفسها من النافذة فحملها التيار وخدشت جسمها الاشجار والاحجار

انقضى الليل وستر تحت ردائه آثام المجرمين وبرزت عرائس الفجر لتشهد على هذه الجريمة الفظيعة والمجرم غارق في سباته لا يزعج احلامه شبح زوجة القائم فوق هامته شاهراً سيف انتقام العدالة

وفي صباح اليوم التالي خرج عمال احد الطواحين الكائنة عند ذلك النهر . وبينما هم يستعدون لعملهم اذا باحدهم قد عثر بجثة امراة تعبث المياه باثوابها وتقلبها ذات اليمين وذات اليسار فنزل واتى بها ولم يعرف لا هو ولا رفاقه شيئاً عن هذه الغريقة فذهب العمال واخبروا الشرطة بما كان . ولم يمض الا القليل حتى كانت الجثة معروضة في باحة المسجد

ذهب النهار بطوله او كاد ولم يعرف احد من امر الغريقة شيئاً وذهب كل ما بذلته الشرطة من المساعي عبثاً وبدون فائدة

لم يبق من آثار النهار الا الشفق الاحمر ولم تزل الجثة معروضة بجانب منزل ذلك الزوج الظالم [اذ ان المسجد كان بجانب المنزل] وكان سعيد ما برح ثملاً من تأثير الخمرة والطفل جالس قرب خالته — زوجة ابيه — ولا يرى منها الا قلباً اقسى عليه من قلب ابيه على امه والفتاة مرتمية في زاوية الغرفة كالزهرة الذابلة وهي تتنفس الصعداء من آن الى آخر وتتلهى عما بها بقطعة من القماش الحريري توشيه بشغل الابرة

بينما هي كذلك اذ سمعت شقيقها يئن ويبكي من ضربة نزلت به من خالته فكتمت الفتاة غيظها ولكن سرعان ما باحت به عيناها . فنهضت لتروح نفسها مما الم بها واطلت من نافذة مشرفة المسجد

اطلت ويا لهول ما رات ! رات لاول نظرة جثة امراة ملقاة على ظهرها والناس حولها مجتمعون وقد ذهبوا في امرها مذاهب شتى فمنهم من يقول انها قروية وآخر يقول مدنية ولكن الفتاة عرفتها لاول وهلة وصاحت — اماه !! اماه !!

ولولا ان تداركتها الناس على اثر صياحها لالقت بنفسها فوق امها من على تلك الشرفة . وفي صباح اليوم التالي واروا تلك الام البائسة ولم يرافقها الى القبر الاخير غير دموع فتاتها الحسناء وانين فتاها الصغير

دمشق فريد تلاو

صحائف دمشقية

يصف زحله

من مقال للسيد يوسف العيسى صاحب الف باء

اني اكره الاعلان عن جريدتي فكيف اقبلها واسطة للاعلان عن غيرها . ولكن الله انزل على قلبي حب هذه المدينة زحله لا لانها حوت واديها الظليل وهواءها العليل وما فيه شفاء الغليل ، بل لان نزيلها يلقى اهلاً وضيفها يطأ سهلا ، وجدران منازلها تضم قوماً وضعوا في اول برنامج معيشتهم اليومية الاستفهام صباحاً عن كل غريب قدم مدينتهم ليتعرفوا عليه ويحببوها اليه ، مع علمهم باستغنائها عن ذلك بما حوته من المحببات الطبيعية . ولكن هو الشغف بالضيافة تمكن من القوم فلا تقدر ان تنزعه منهم الا اذا نزعت من البلبل صوته ، ومن الماء عذوبته ، ومن ليل الصيف صفاءه ، فلا عجب والحالة هذه اذا خالفتُ عادتي ، وظهرت بمظهر المداحين واحببت للناس ما احببته لنفسي ، وقلت ان من واجب المصطافين جعل زحله قبلتهم في هذه الشهور بعد ان ضمن الامن تماماً في الطريق اليها

لم يتقرر الى الان مندوب سوريا الى لوزان ويرجح ان يكون احد هؤلاء . فخامة صبحي بركات ، دولة حقي العظم ، معالي جميل الالشي ، معالي بديع المؤيد

عاد الوفد المصري المعتقل في سيشل الى مصر . ويؤكدون فوز السعديين فوزاً باهراً في الانتخابات للمجلس النيابي المصري

انتهى الاعتصاب في الروهر

استلم معالي يوسف بك مرزا مهام وظيفته الجديدة في مصر

جريدة المعرض

بيروت ، لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ " " في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

مطبعة انجليل • شارع البوسطة • بيروت

الاحد في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٣
العدد ٢١٥ — السنة الثالثة

المعرض

يقال

انه ربما سافر رئيس المجلس اللبناني الى باريس بذات المهمة التي يسافر لها رئيس الاتحاد السوري

امراء البادية



الامير سلطان الشعلان



الامير نواف الشعلان

بمناسبة قيام نوري الشعلان لجمع كلمة امراء البادية ننشر هنا رسم ولده نواف الذي توفي في العام الماضي ورسم حفيده ابن نواف، الامير الشاب الجميل سلطان (١) والى جانبه الاديب فيليب افندي «١» سعد مندوب الامير نوري الشعلان

ويطالع القارئ كلمة عن الشعلان وقبائل الروله في غير مكان من هذا العدد

القاضي — انت تسيء كثيراً الى حماتك الا تعلم ان القانون لا يجيز ذلك
المتهم — طبيعي ياسيدي. لان القانون ليس له حماة

— من اكتشف اميركا ؟ — كولومبس
— من هو كولومبس ؟
— مكتشف اميركا ..

— ما هذا ؟ صار له نصف ساعة على التلفون والسماعة على اذنه ولم يقل هو كلمة واحدة
— انه يتخاطب مع امرأته

لقطات الطريق

تمخض الجبل . . .

لما اعلنت الحكومة تشكيل اللجنة الخاصه لاصلاح شكل الحكومة وتنظيمها الاداري وحامت الاسرار حول تلك اللجنة وأخذت الاقسام المغلظة على اعضائها ان يحافظوا على السر ولا يبوحوا بشيء من المناقشات . قلنا — يظهر ان هناك اصلاحاً هاماً لا تريد الحكومة ان يعرفه احد قبل ظهوره خيفة المداخلات والوسائط والوصايات

ولما كنا نسمع من حين الى حين همس اختلاف وحدة بين اعضاء هذه اللجنة في المناقشات ثم انسحاب بعض النظار تارة وانسحاب النواب اخرى ، قلنا في انفسنا — يظهر ان اصلاحات هامة وتنظيماً جديداً اوجب تلك الاختلافات والانسحابات

وانتظرنا ، شهراً ، شهرين ، ثلاثة اشهر ، واخيراً خرج من وراء حجب اسرار اللجنة ذلك المولود المنتظر

فبغت الناس لمرآه ورأوا على جبينه هذه الكلمات

تمخض الجبل فولد فارة . . .

* * *

ليت الجرائد اهملت نشر مشروع الاصلاح الجديد ليته ظل سراً من الاسرار ليته بقي محجباً عن اعين الناس وعن افكارهم انه لو بقي كذلك لبقينا نحن ايضاً على اعتقادنا من انه سيكون شيئاً من الاشياء

ولكنه ظهر فاذا هو كالطبل — له صوت هائل مخيف ولكنه على فراغ

* * *

الحكومة والمشاريع الوطنية

نسمع الشكوى ونلمس الداء المخيف ونسمع الحكومة تقول باستعدادها لمساعدة المشاريع الوطنية التي من شانها ان تبقي نذراً من مال البلاد في البلاد ثم نرى عن كثب مشاريع جمة يمكننا مساعدتها في العمل ويمكنها مساعدتنا في المحافظة على ثروتنا الصغيرة ثم نرى الاهمال او النسيان يضربان حولها نطاقاً حتى تضيع الحكومة ويضيع المصلحون ن الشعب عنها

ان الداء المخيف الذي يتهددنا هو داء الخراب والفقر الناجم عن كثرة صادراتنا وقلة وارداتنا حتى ضاعت النسبة بينهما واختل القياس

والبرهان الذي لا خلاف عليه ان هذا الداء هو داء الموت لكل بلاد لا تتلافاه وتداويه بتنشيط صناعاتها ومشاريعها الوطنية التي تساعد على ابقاء مال البلاد في البلاد

عندنا مشاريع كثيرة تتطلب القليل من المساعدة والحكومة قادرة اليوم وغداً على مساعدتها فلماذا تتاخر في ذلك ؟ ؟

* * *

لقد دعانا الصديق جان افندي دبس في الاسبوع الفائت مع بعض النظار والادباء لزيارة معامل « القبارية » المشهورة بصنع الاجر والبلاط الاحمر والقرميد على اختلاف اشكاله بدقة لا تختلف في شيء عن صناعة اوروبا

وقد اسفنا عند رآنا هذه المعامل واقفة عن العمل وقد كان بالامكان تشغيلها وتحويل لا اقل من خمسمئة شخص من اللبنانيين عن المهاجرة بتشغيلهم فيها وافادة البلاد من نتيجة تعبهم

اننا اسفنا ان تكون هذه المعامل التي بذل عليها المثلث الرحمات المطران الدبس الوف الذهب وقد كان بالامكان اشغال ٥٠٠ عامل فيها . بل كان بالامكان الاستغناء بواسطتها عن الاجر والقرميد والبلاط الصناعي الذي يرد الينا من اوروبا لاسيما وهذه الايام ايام بناء

فلماذا لا تنظر الحكومة اللبنانية في هذا المشروع وفي غيره من المشاريع وتساعده — بتسليفات جزئية وموقتة — على الحياة واحياء البلاد ايضاً

اننا نسمع دائماً من رجال الحكومة انها مستعدة لموازرة المشاريع الوطنية بالاموال

فهل تريد الحكومة ان تنقلنا من الاقوال الى الاعمال ؟؟

امراء البادية

بمناسبة حوادث الموالي والحديديين ننشر المقال التالي :

الشعلان وقبائلهم الروله من صميم قبيلة عنزه المتفرقة الافخاذ ومنهم سعود سلطان نجد وابن هذال شيخ قبائل العمارات وابن مهيد شيخ قبائل الفدعان ، اصل عشيرة عنزه نجد واول من رحل منها الى بادية سوريا هم بنو خالد وكان زعيمهم (المحفوظ) ثم تبعتهم بقية القبائل المنتشرة اليوم فيها

فالروله اكثر عشائر عنزه القاطنة سوريا عدداً وشيخ مشائخهم الامير نوري بن شعلان وهو اليوم صديق حميم للدولة الافرنسية وله الكلمة النافذة بين امراء العرب وقد تجاوز الستين من سنيه

اما ابنه المرحوم نواف فقد توفاه الله في السنة الماضية عن ٣٨ عاماً وكان محبوباً من كل من عرفه . ولم يكن للنوري غير نواف من الاولاد اما نواف فله سبعة ذكور اكبرهم سلطان ثم فواز . والاول في السابعة عشرة من العمر والثاني في السادسة عشرة اما سلطان « وهو المنشور رسمه في هذا العدد » فهو محافظ بيرق الروله ورغم صغر سنه فقد حارب مراراً واظهر حنكة وشجاعة نادرتين وآخر غزواته كانت لقبائل السبعة وقد غنم منهم كثيراً من المواشي والعتاد ومن اخلاقه . انه قليل الكلام صبور . لا يابه للمخاطر . شديد العزم لطيف المعشر

اما فواز فهو مع العشيره يقوم مقام جده في غيابه وهو كريم محبوب جميل الخلق والخلق حر شجاع ويقطن فواز اليوم مع عشائرة قرب النرزين

اما سلطان ورجاله وبيرقه ففي عدره وسيغادرونها الى جهة في القنيطره والنوري واحفاده يترددون الى دمشق اذ ان لهم فيها قصراً فسيحاً . وبيت الشعلان جميعهم اصدقاء للدولة المنتدبة يعاونون معها على تأمين البادية ومنع التعدي والغزو وقد قدر رجال فرنسا قدرهم وحفظوا صداقتهم وولاءهم

فيليب



اعدام قاتل ابيه

علمنا انه تقرر تنفيذ حكم الاعدام في محمد علي امين ايوب قاتل ابيه في صور يوم الثلاثا في الساعة السادسة كالعادة

وقالت جريدة الرقيب ان خليل مخائيل منصور قاتل القس شكري الفاخوري سيعدم في طرابلس

القى بوليس التحري اللبناني القبض في حيفا على الياس عساف بارد سارق الثمانية الاف ليرة من البريد

جاء من مراسلنا في بعلبك انه لا صحة مطلقاً لذهاب ملحم قاسم الى عين البنية بل هو باق في قريته « حورتعله » كعادته

عين معالي عطا بك الايوبي مندوباً لسوريا في مؤتمر لوزان

وصل الى دمشق مظهر باشا ارسلان رئيس المستشارين في حكومة شرقي الاردن فاستقبل كما يليق بمقامه

منعت جريدة (ابو النواس) الدمشقية من دخول منطقة شرقي الاردن

عفي عن كايب الشريدي الثائر المشهور في شرقي الاردن وقد احله سمو الامير عبد الله في ضيافته

وانعم سمو الامير عبد الله على بعض من كبار رجال امارته بلقب (باشا)

جاءنا من مراسلنا في بعقلين كلمة ثناء طيبة على همة القومندان مازان وعلى اعماله في سبيل الامن ويقول المراسل ان عدد القتلى في حوادث الشوف الاخيرة من حادثة عين اللجة الى اليوم بلغ ١٨٠ قتيلا

يصل البريد السياسي الالماني في ٧ الجاري ويسلم الاقتراحات الجديدة الى الحلفاء

علمت شركة راديو ان الجنرال هارنغتون ابلغ القوات البريطانية انها تغادر الاستانة في اواخر الشهر الجاري

سقطت بناية البنك الوطني في واشنطون فات تحت الردم عدد كثير من عمال البنك

لدينا رد مطول على المقال الذي نشرناه في العدد الماضي (كريم من غير ماله) حال دون نشره وفرة مواد هذا العدد فارجئناه الى العدد القادم

سافر الجنرال ويغان الى دمشق

وصل الى بيروت وفد سوريا للمناقشة والمخابرة بشأن حصص الجمارك

طلب الاستاذان نصار وتقي الدين تأجيل محاكمة مارون شكري امام المجلس العدلي الى ان تشفى رجله

وصل جلالة الملك فيصل الى عمان لزيارة سمو الامير عبد الله وقد استقبل استقبالاً فخماً

اقر مجلس الوزراء الايطالي التعديل الذي ادخل على قانون الانتخاب والذي يمنح حق التصويت لفئة معلومة من النساء المفكرات اللواتي لا يتجاوز عمر الواحدة منهن ٢٥ سنة

صرح عصمت باشا اثناء المناقشة في مسالة الديون العثمانية انه يستحيل على تركيا ان تدفع ٢٥ مليون ليرة ذهباً كل سنة · وقد احدث هذا التصريح تاثيراً تجهم له جو المؤتمر وادى الى الظن بان الصلح لا يتم في آن قريب

قال مراسل الف باء في فلسطين :

قتل برصاص بعض الاشقياء حوالي بئر السبع معاون قومندان البوليس نجيب افندي جبرائيل وجرح احد الضباط وذلك اثناء تعقبهم احدى العصابات

واخر ما علمناه ان عصابة مؤلفة من اربعة اشقياء ربطت الطريق على الجادة العمومية بين اللد ويافا وكان كل ما مر بها احد تاخذ ما معه ثم تسجنه في مغارة حتى سلبت في نهار واحد وفي رابعة النهار ٦٥ شخصاً فقط

اما الحكومة التي لا تقبض منا اكثر من ثلاثة ملايين جنيه سنوياً لحفظ الارواح والاموال لانعلم باذا تشتغل

القبض على عصابة عين اللجه

قبض الدرك على حسن زين الدين وسليم حمزه في رأس العين (البقاع) وهما من المشتبه بهما في الاشتراك بجزرة عين اللجه · وقد ضبطت في منزل الاول بندقيتان المانية وانكليزية كان قد اخفاهما تحت التراب وقد اقر بانه باع بندقيتين لرجل درزي في حمانا فقبض عليه

واقر ايضاً بان هاتين البندقيتين هما لنايف سلامه الذي قبض عليه مؤخراً واتهم باشتراكه في حادث عين اللجه · اما نايف هذا فقد أرسل مخفوراً الى بيت الدين ليتولى امره الحاكم العسكري القومندان مازان

وقبض ايضاً رجال الدرك على قاسم اسعد سلمان في وادي الدلم (المتن) ووجدت لديه بندقية وهو من المشتبه بهم بالاشتراك مع عصابة عين اللجة

« زحلة الفتاة »

اخر الاخبار

نزع السلاح من الشوف

نشرت الحكومة اللبنانية بلاغاً عن احوال الشوف صرحت فيه بهدوء الحالة وسكونها الا حادثة واحدة وقعت عين داره وقتل فيه درزي احد جيرانه برصاص بندقيته وعلى الاثر قررت القيادة العسكرية ان تنزع السلاح من كل قرية يحدث فيها حادث من هذا النوع · وقد باشرت بنزع السلاح من قرية « مشرفه » حيث فرضت عليها ٤٠ بندقية و٢٥ خرطوشة مع كل بندقية · وسيطبق هذا التدبير بشدة في المستقبل على كل قريه مذنبة

واما الذين يحملون او يوجد عندهم اسلحة حربية بدون رخصة فتيحاكمون بشدة امام المجالس العسكرية

ويقول البلاغ انه عقدت عدة اجتماعات سلمية بين النصارى والدروز في عاليه وبحمدون وعين صوفر

مدفع يقلب العالم

تلقت جريدة التيمس النيوركية في برقية من باريس ان القائد هير قائد المدفعية الفرنسوية قد اثبت النبأ الذي نشرته جريدة اللاوستراسيون عن ان الفرنسويين حلوا معضلة الرمي البعيد الذي امتازت به مدافع (برتا) الالمانية في توالي الحرب العمومية فتمكنوا الان من صنع مدفع يبلغ مرمى قنابله بين ١٥٠ و ٢٠٠ كيلو متر (اي بين ٩٢ و ٢٥ ميلا) وهذا يعني انه اذا نصب مدفع كهذا في ثغر دنكرك الفرنساوي فهو يقدر ان يوصل قنابله الى قلب مدينة لندن · وتغلب الفرنساويون ايضاً على قضية الطلقات وهكذا يقدر مدفعهم الجديد ان يطلق مئات القنابل بدلاً من الستين قنبلة التي هي منتهى ما يقدر مدفع برتا الالماني الذي رمى باريس على اطلاقه من القنابل

عاد على الباخرة كندا حضرة التاجر المعروف جورج افندي شقير احد اصحاب محلات الخواجات جورج وفارس شقير في الثغر وقد تجول في عواصم اوربا واستجلب اجود البضائع واجملها فنرحب به

اعتنق الدكتور والدمان الصهيوني الديانة الاسلامية

تقيم الجامعة الاميركية في خلال هذا الشهر عدة حفلات شائقة بين رياضية وادبية اكراماً لتنصيب المستر بيارد ضودج رئيساً لها وقد دعي الفريق الاكبر من اهالي بيروت لحضور هذه الحفلة الشائقة



سامي بك الصلح

المدعي العام في المحكمة العرفية الاستئنافية والذي رددت الصحف ذكر اسمه مراراً في الحوادث والمحاكمات الاخيرة



الرصيف محمد افندي الباقر

صاحب جريدة البلاغ الذي أسندت اليه دولته « ايران » منصب القنصل العام في لبنان الكبير . فنهنئ الرصيف الاديب ونتمنى له دوام الترقي



اوليفر بالدوين

نجل رئيس الوزارة الانكليزية الجديد وهو متطوع كجندي بسيط في الجيش الارمني وقد وقع في الاسر مرتين ، مرة بين ايدي البولشفيك الروس واخرى بين ايدي الاتراك



جورج جاي غولد

هذا احد ملوك المال ايضاً : توفي مؤخراً في « كوت دازور » في فرنسا . وهو الملقب « بملك الحديد » في اميركا



ملوك المال

ليحني القارئ راسه امام هذه الرؤوس الاربعة فهي مالكة زمام العالم لانها تملك عروش المال وهيا كله واصنامه

جون روكفلر (١) اندره كارنجي (٢) فيليب مورغن (٣) كورناليوس فاندربيلت (٤)



جفون قصار

اقول وليلتي تزداد طولاً
اما لليل بعدهم نهارُ

جفت عيني عن التغميض حتى
كأن جفونها عنها قصارُ

بشار بن برد

***

الا بكيتُ عليه ..

متى انال الرضى ممن كلفت به
وان شكوت اليه حبه غضبا
ازداد في كل يوم من نوالكم
بعداً ويزداد قلبي في الهوى نصبا
فما بكيتُ ليوم منك اسخطني
الا بكيتُ عليه بعد ما ذهبا



مقدمات جناية حنون مخلوف

يرى الناظر في هذا الرسم صورة سعد الله الياس مخلوف «١» شقيق حنون مخلوف. وقد اخذ الرسم بعد مقتل سعد الله برصاص ابن الخوري نعمة الله ويظهر عند العلامة X مكان الرصاص والواقف الى جانب القتيل هو الياس يوسف مخلوف شقيق الفتاة ميليا التي جرت بسببها حوادث هذه الرواية المفجعة · ووقف الكاهن بالصليب وراء القتيل

يدا قينة هوجاء

يبين لساني عن فؤادي وربما
اسرّ لساني ما يبوح به طرفي
اعيذك ان تشقي بقي تلي فانني
اخاف عليك الله ان سمتني حتفي
اذا القلب اوبى ان يطير صبابة
ضربت له صدري والزمته كفي
كأن جناحيه اذا هاج شوقه
يدا قينة هوجاء تضرب بالدف

* * *

انما الهالك ...

ظلمت عيناك عيني انها
بادلتها بالرقاد الارقا
سلط الشوق على الدمع فما
هب داعي الشوق الا اندفقا
أيها النادب قوماً هلكوا
صارت الارض عليهم طبقا
اندب العشاق لا غيرهم
انما الهالك من قد عشقا

العباس بن الاحنف



لاون الخوري نعمة الله

كبير انجال الخوري نعمة الله الذي قتله حنون مع ابويه واخوته في الحادثة المشهورة

على قبرها

هنا رقدت الى الابد بسلام وجلال
من حملتني ورمت بي الى ميدان هذا العالم
وعلى هذا الضريح الذي توارت فيه
امي سقطت اول زهرة من زهرات شبابي
وفوق ذلك التراب الذي ضم الحنان
الوالدي والطهر الملائكي سكبت دمعتي
الاولى
وفي هذا الجدث المتوج بالاكاليل
والرياحين دفنت حبي ورجائي

دمشق انطون سالم



المؤتمر النسائي العام في رومية

يمثل رسمنا المؤتمر النسائي الدولي العام المعقود اليوم في رومية · وقد وقف السنيور ميسوليني «X» في المؤتمر خطيباً ووعد باعطاء النساء الايطاليات حق التصويت





الدكتور شاهين الصليبي

المتخصص لامراض العيون والاذن والانف والحلق في مستشفيات لندره وباريس وبرلين قد نقل محل عيادته من باب ادريس لشارع الشهداء تجاه العازارية وهو مستعد لمعالجة مرضاه على احدث الطرق فيجري كل عمليات العين كالماء الزرقاء والسودا والحول كما ترى في الصورة والشعرة والشطرة الخ ويداوي كل الحميات الانف ويستأصل اللوزتين بدون الم . ويستقبل المرضى المحتاجين الى مستشفى ويداويهم في مستشفاه على طريق البسطة

وقات العيادة من ٩ — ١٢ قبل الظهر و ٣ — ٥ بعد الظهر

وخصص بعد ظهر الاثنين والخميس مجاناً للفقراء

المختبر الطبي الكبير

الدكتور رئيف ابي اللمع

من معهد باستور في باريس ومعهد كوخ في برلين يفحص الدم والتف والبول وجميع الجراثيم بادق الالات واحدث الطرق

بيروت . شارع الشهدا ٨٦ تجاه العازارية

هلموا قبل نفادها

لقد استحضر محل شقير وفرح ساحة الاتحاد اجمل واذوق الاحذية الكتان الصيفية البيضاء وهي رخيصة الاثمان متقنة الصنع فاسرعوا قبل نفادها

* * *

تعلن ادارة مطبعة ومكتبة ادوار الجليل شارع البوسطة انه قد وصلها مؤخراً كمية وافرة من ورق المجلات والجرائد وورق من ماركة (كانسون) المشهور والبيع بالفرق والجملة

الولد — يظهر ان القديسين ما كانوا مستقيمين في معاملاتهم

الاب — كيف لاحظت ذلك ؟

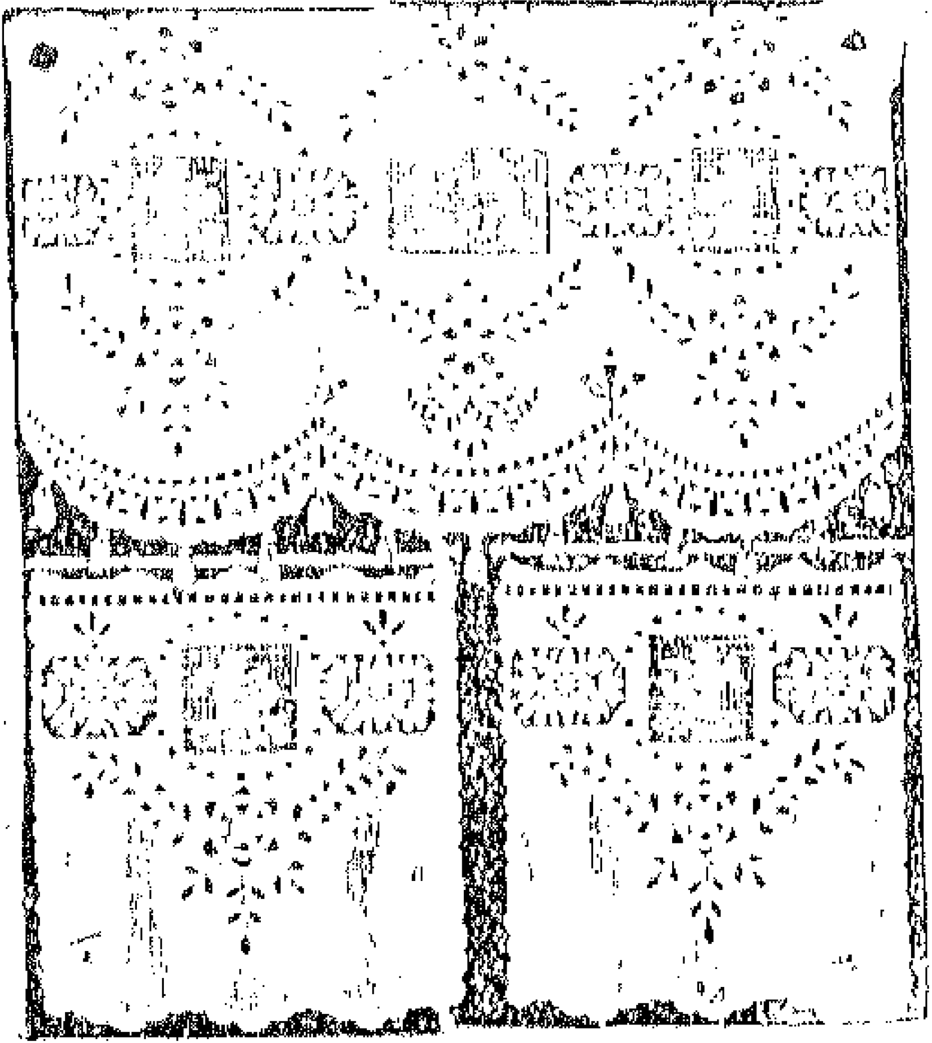
الولد — لان البنوك كلها تغلق ابوابها في ايام اعيادهم

اجمل تذكار

مانولي كوفا المصور المعروف في مصر قدم مؤخراً الى بيروت وهو يصور رسوماً مكبرة (حجم ٥٠ بـ ٦٠)

الصورة بالزيت بست ليرات سورية بالقلم الفحمي بثلاث ليرات

فرصة فوق العادة لمدة شهر فقط



ستورات واجرات . برادايات . برزيز تول ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

مستوصف الدكتور واكد

متخصص لامراض الاطفال وللامراض الداخلية

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

ومجاناً للفقراء يوم الخميس — محل العيادة — شارع غورو

شفاء اكيد — الدكتور كاتسفليس — طريق النهر

سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلاً والطفها استعمالاً والروماتزم المستعصي كالبرقة والانسراح الخ بدواء دون استعمال مخدرات . وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس

لا يوجد مثلها في بيروت

جزادين جلد للسيدات وللرجال وللسيكاره

شانتات جلد للسفر قياسات واشكال مختلفة

علب مجوهرات — شنتات جلد للزينة

زنانير بارير لحصر البطن

هدايا للاعراس فضية بضائع مختلفة فرغرافات جديدة

تجد كل ذلك في محل

طباره اخوان

« شارع الافرنسيين »

منشئها المسؤول : ميشال زكور



لاجل ابيها

المستر جمس شاب له ٢٨ سنة من العمر ترك له ابوه ثروة طائلة . ومن العجيب ان جمس لا يسلك طريق الشبان الاغنياء فلا يتلف هذه الاموال في سبيل الشهوات والملاهي كلا بل هو مواظب على اشغاله ويحب المطالعة بعد انتهاء عمله وله ميل خاص الى معرفة ما يمكن معرفته من طبائع الانسان وتطوراته وسير عواطفه . فكلما قرأ حادثاً في جريدة ياخذ يبحث في القضية من وجهة اجتماعية اخلاقية

في ذات يوم بعد ان تناول الشاي اخذ يطالع في جريدة الصباح فاستلفت نظره اعلان رآه غريباً في بابه فقراه اكثر من مرة واهتم له غاية الاهتمام لان له علاقة بالموضوع الاخلاقي الذي هو يحب البحث فيه . وهذه صورة الاعلان :

« ثمني خمسون الف ريال »

انا فتاة اسمي ماري نولسن اقيم في بيت ابي شارع واشنطون نمره ٤٩٢ لا اعرف شيئاً حسناً عن نفسي ولكن الناس يقولون اني جميلة ولطيفة ولا اعلم اذا كان هذا صحيحاً . اريد الآن ان اقترن برجل يعطيني خمسين الف ريال وانا مستعدة ان اقبل به واسلمه قلبي مهما كانت صفاته ومن اية طبقة وفي اي سن كان . والشرط الوحيد الذي لي هو ان اكون حرة التصرف بهذه القيمة ولا يحق له ان يسألني اين انفقتها « ماري نولسن »

هذا الاعلان جعل المستر جمس ان يفتكر طويلاً فقال في نفسه : من هي هذه الفتاة ولماذا تريد هذا المال وكيف تبيع نفسها على هذه الصورة . ثم قال : ساجتهد ان اقف على هذه الاسرار كلها لاني احب هذه المواضيع

وبعد ان دقت الساعة التاسعة ركب اوتوموبيله وسار الى العنوان الذي قرأه في الجريدة وطلب مقابلة الفتاة . وبعد دقيقة كان في غرفتها فرآها فتاة جميلة لطيفة كما جاء في الاعلان تماماً ولكن في هيئتها بعض الانكسار مما يدل على انها تحمل هماً عميقاً

وابتدأت هي في الحديث فقالت — يظهر انك قرأت اعلاني يا سيدي . قالت ذلك ونظرت الى الارض علامة الخجل

هو — نعم قرأته ولكني لست من الذين يحبون هذه التجارة لاني اعتقد ان القلوب لا تباع على هذه الطريقة فكوني مرتاحة البال من هذا النبيل . ولكني اريد ان اساعدك بما اصل اليه بشرط واحد لاعلم اذا كنت تقبلين به

هي — اي شرط ؟

هو — اني اريد ان اعرف لماذا تريدين هذا المال وما هو الدافع الذي جعلك ان تضحي نفسك على هذا المذبح الخشن وانت تعرفين ما تتعرضين له من الاخطار والمصائب

هي — هذا سر لا اريد افشاءه يا سيدي

هو — ولكني ساكتمه ايتها الفتاة واقسم لك بشرفي على ذلك واني لا اقصد في معرفة هذا السر الا شيئاً واحداً وهو معرفة اطباع البشرية وتقلباتها وهو الموضوع الذي انا شديد الولع بدرسه . وافرضي انك تبيعين هذا السر لانسان لا يريد افشاءه ولكنه يريد ان ياخذ منه بعض ملاحظات لموضوع هو يبحث فيه .

فانست ماري نولسن بهذا الكلام ولا سيما ان هيأة الشاب تدل على الشهامة والصدق فقالت : اريد هذا المال لانقذ به انساناً من ضائقة مالية شديدة

— ومن هو هذا الانسان ؟

— هو والدي يا سيدي لانه في خطر ان يخسر شرفه اذا لم يحصل على المبلغ

— ولكن هل تقدمين هكذا على تضحية حياتك كلها في سبيله

— بكل طيبة خاطر

— وما هو السبب في ذلك

— لاني احبه

— وهل تعرفين السبب الحقيقي لهذه المحبة ؟

— نعم احبه لانه يحبني . وهو الذي زرع هذا الحب في قلبي فيجب ان يحصده الآن

— اشكرك الآن على هذه التصريحات المهمة فقد عرفت الآن الى اي حد يصل حب البنين . كما عرفت ان الذي يزرع محبة يحصد محبة . وها انا ذاهب الآن وبعد نصف ساعة ارسل اليك كتاباً مع الخادم ارجو ان تجدي فيه شيئاً يزيل عنك بعض الهموم

ثم ودعها وسار . وفي الوقت المعين جاءها الكتاب منه وفيه حوالة مالية بخمسين الف ريال ومع الحوالة ورقة كتب فيها ما ياتي :

ايتها الفتاة الجميلة اللطيفة ماري . اني مقدم اليك ثمن الاسرار التي اطلعتني عليها وانا سعيد جداً لانني تمكنت من انقاذك قبل ان تقعي باحد الشراك التي ينصبها رجال المال في هذه الايام فانت طليقة حرة تقترنين بمن تشائين . ولا تستغربي شيئاً في الامر فالذي يزرع تضحية يحصد تضحية ايضاً

ان قلبك الطاهر لا يجوز ان يقيد في هذا العصر الذي تكسرت فيه كل قيود الرق والعبودية فدعيه طيراً طليقاً يقف على الغصن الذي يريده واذا كنت انا بين هذه الاغصان فقولي لقلبك انت حر يا قلبي في ان تقف على هذا الغصن او لا تقف

« جمس »

وفي اليوم الثاني جاءه منها الجواب الآتي :

عزيزي جمس :

قرأت سطورك كما قرأت حوالتك واذا انت في الموقفين كريم شريف . لقد اطلقت سراحي من قيد الشرط الذي وضعته انا لنفسي ولكنك قيدتني بكرم اخلاقك فانا طليقة ومقيدة بوقت واحد

اني اشكرك من كل قلبي واشكر قيودك اللطيفة التي ازاحت همومي واعادت سعادتي . اما « الطير » فانه يعد وقوفه على ذلك الغصن من الاحلام الذهبية الجميلة . الجميلة جداً يا جمس (ماري)

بعد ذلك بشهر واحد كانت حفلة قرانهما وعاشا باتم انواع السعادة اذ تساوى مقدار ما في القلبين من التضحية والاخلاص والحب « الاخاء »

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت

الخميس في ١٤ حزيران سنة ١٩٢٣
العدد ٢١٦ — السنة الثالثة

المعرض

يقال

ان القبض على عصابة حسن ثابت سيكشف الستار عن اسرار العصابات في لبنان

اعدام محمد علي ايوب — قاتل ابيه



اعدم صباح الاثنين امام دار العدلية محمد علي امين ايوب قاتل ابيه في جويا؛ ويظهر ان الحكومة تنبهت لانتقادات الجرائد والناس فنصبت هذه المرة مشنقة فنية لاعدام المحكومين شنقاً لا خنقاً وتعذيباً. وهذا الرسم يمثل المشنقة الجديدة وقد وقف عليها المحكوم بالاعدام وقربه الجلاد وهو يربط الحبل في عنق المشنوق وقد اخذ هذا الرسم المسيو ارنست من غواة التصوير الشمسي

لقطات الطريق

يوم في زحلة

لم تشاء عروس لبنان « المزينة بشبابها وواديها الظليل » ان يمر الريحاني بوطنه اللبناني عائداً من اميركا ومن الصحراء، وان يمر الرصافي ابن بغداد بربوعها الطروبة في طريقه الى العراق. بدون ان تكرمهما اكرام الكريم للنبوغ

وارادت ان تبرهن عن عاطفتها الشعبية الصرفة لهما فدعتهما الى واديها باسم نقابة العمال

وكان يوم على ضفاف البردوني بين خمائل الوادي وامام انين النهر المفضض الصفحات، يوم لا عيب فيه سوى انه انصرم، ولست احفظ منه سوى ذلك اللطف والذوق اللذين اشتهرت بهما زحلة المدينة اللبنانية الصميمة التي فاخرت بلبنانيتها ورفعت الاسم اللبناني في كل مهجر خفق تحت سمائه قلب زحلي

وبعد حفلة الوادي انتقل الناس الى الحفلة المشتركة — تكريم الريحاني والرصافي وتمثيل رواية صلاح الدين الايوبي في مرسح البورصة — فكانت الحفلة الليلية مجلى الادب والخطابة والشعر

هذا هو يوم زحله لم يعلق منه في الذهن
وفي القلب غير الذكر الجميل والمجلس العذب

.. والحبل على الجرار ..

١

مما يذكر لعهدنا الجديد بالشكر لطف الجباة حين استيفاء الضرائب .

ومما يذكر بالشكر الاصطلاح المبتكر في طريقة استيفائها .

مثال الاول ان الجابي في العهد القديم كان يشبه الحاكم بامره فكان يبدأ مطالبته بالوعيد ويتدرج منه الى الشتم وقد ينتهي بالسجن اما جابي اليوم فانه يبدأ بالاشفاق عليك ، ولا سيما اذا كانت الضريبة فادحة ، ثم يأخذ بتعزيتك ومواساتك ، وقد يرشدك الى طريقة الاعتراض اذا وجد له مسوغاً من القانون

ومثال الثاني ضريبة التمتع ، فقد اشركت فيها ادارة التحصيل الخادم والمخدوم فصار المخدوم كافلاً لخادمه وضامناً لايراد الضريبة وفي هذا من الاجحاف والظلم ما ستراه

كنتُ جالساً في احد المنتديات فاقبل الجابي وخلا بصاحبه ثم اشتد الجدال بينهما بحيث بات الحديث عاماً وكانت خلاصة الجدال انه في العام الماضي كان يوجد في ذلك النادي ثلاثون خادماً فرضت عليهم ضريبة التمتع وتحتم على صاحب النادي ان يدفع عنهم تلك الرسوم على ان يحسمها من رواتبهم

ثم انقضى العام وجاء دور الكساد فهبط عدد الخدم من ثلاثين الى ثلاثة ولكن ادارة التحصيل لبثت تطالب بضريبة الثلاثين ، فان ما كتب عندها فقد كتب

وقد سمعت صاحب النادي يقول — كيف أدفع عن ثلاثين وليس عندي غير ثلاثة من الاجانب اعفتهم الامتيازات من هذه الضريبة ؟ ومتى كنت ضامناً لضرائب الحكومة وجابياً لاموالها ؟

قال ما على الرسول الا البلاغ ولك ان تعترض

قال — بل املأ الارض والسماء اعتراضا

وهنا انتهى الجدال ، فانصرف الجابي على ان يعود بعد اسبوع واخذ صاحب النادي يتأهب لمقابلة وكيل المالية

وفيما هو على ذلك رآني فتنفس الصعداء ، وقال — انك يا اخي من رجال الصحافة فهل لك ان تنشر هذه الحكاية فتكشف ظلامتي وتخدم المجموع

فابتسمت وقلت — حباً وكرامة ! فساكتبها الان وغداً يقف عليها وكيل المالية وفي اليوم الثالث يعرضها على زملائه فتهتز اعصابهم ويرسلون تقريرهم الى دولة الحاكم ، وفي اليوم الرابع يرسله دولته الى فخامة المندوب فيدعو من فوره مجلس النواب الى جلسة غير عادية ، وفي اليوم الخامس يجتمع النواب وهم يضطربون خوفاً من نقد الجرائد ، وفي اليوم السادس يصدر قرار خلاصته « لاتضامن ولا تكافل في الضرائب بين الخادم والمخدوم وكل عنزة معلقة بكرعوبها »

وفي اليوم السابع تكشف ظلامتك بفضل نفوذ الجرائد فتريح الجابي وتستريح

ولكني ارجوك مقابل هذه الخدمة ان تبقي سر نفوذي بسرك فاني انا ايضاً اريد ان استريح

طانيوس عبده

الشغل الشاغل

رئيس الحكومة اللبنانية

قالت جريدة لسان العرب الصادرة في فلسطين :

في الجبل حركة وطنية تستحق الرعاية والعناية وحركة فكرية اذا كنا لا نقول انها تفوق اخواتها في سوريا قلنا بلا جدال انها لا تقل عنها شأناً

لما همّ القومندان ترابو بالسفر اشرأبت الاعناق الى المفوضية لترى اول حركة يقوم بها الجنرال فتتخذها حكماً على سائر اعماله ويقدر الوطنيون اللبنانيون ان يستنتجوا منه الاستنتاج الواجب في مثل هذه الظروف لعلمهم ان هذا الجسم الوطني في الجبل يتطلب راساً وطنياً مثله لتسري دورة الدم الطبيعية في هذا الجسم اللبناني

في بيروت وبيه اجمع اللبنانيون من ابناء جميع الاديان والطوائف على امتداح اخلاقه وتعقله وادبه وفضله وعلمه وخبرته الواسعة نريد به نجيب باك يوسف سرسق الذي اتفقت الكلمة دون استثناء بين ابناء الطوائف على ترشيحه لمنصب الحاكم الوطني وقد وصل الينا ان هيأة منهم تستعد لمقابلة الجنرال ومشافهته في هذا الموضوع وان لجنة تقوم باعداد العرائض من جميع سكان الجبل تأييداً لهذا الترشيح فعسى ان يوفق الجنرال في هذا العمل البكر للنزول على ارادة الامة فيه فيشكر له الجبل اول عمل من اعماله ويذكر له في المستقبل بيض اياديه

المعرض — سننشر في عدد قادم رسم نجيب باك سرسق الذي تحوم حول همته واقتداره آمال الكثيرين وخصوصاً مهاجري مصر من ابناء لبنان

***

من يخلف مرزا

كتب القضاء سطراً معناه ان لبنان خسر مرزا !

المالية من البلاد كالروح من الجسد ، المالية من البلاد كالحياة من الروح . المالية هي البلاد وما البلاد بشيء بدونها ومتى كان هذا شأنها فما عساه يكون شأن القائم على رأسها القابض على زمامها !! اذا اخطأ القاضي اصلحه رفاقه القضاة واذا اخطأوا اصلحهم المجلس الاعلى واذا اخطأ النائب اصلحه النواب واما اذا اخطأ النظار جاء خطاؤهم ظاهراً لان حكمهم مستقل غير مشترك باراء اخرى وشر عاقبة الخطأ ما كان مالياً

البلاد تشكو من الضرائب لذلك تطلب عالماً مالياً ليدير شئونها ليتساهل فيه تخفيفاً لهذه الضرائب . قال « دربل » وهو المستشرق الكبير الذي درس علات الشرق واتقن ما درس « ان الشرق يحتاج الى اقتصاديين اختصاصيين ! » فهل فكرنا بهذا الاحتياج قبل اليوم ؟ وهل خصصت المعارف مبلغاً ينفق في سبيل هذا التعليم على بعض افراد الامة ؟ وهل قررت البلاد ارسال تلاميذ الى الغرب لاخذ هذا الفن الذي كاد ان لا يكون له اثر عندنا ان البلاد تريد اختصاصياً في الاقتصاد ، ان البلاد تريد رجل فن في المالية ، رجلا يعرف كيف يخدم بلاده بجرأة واخلاص وامانة في ماليتها . ان فن الاقتصاد لا يكتسب بالممارسة فهو علم يقتضي له درس طويل في مدارس كبرى لم يتمتع بها الشرق — ويا للاسف — بعد . المالية فن كالمحاماة والطب والهندسة ولكنه اثمن واغلى من هذه الفنون لانه يتعلق بالمال والمال كل شيء في الكون

اننا لا نريد حاسباً او تاجراً او عارفاً بامور الدفاتر التجارية وانما نريد رجل اقتصاد رجل فن رجلاً تخصص لهذا العلم : إني اترفع عن الشخصيات ولا اريد بهذا القول احداً وانما ارسله اجمالاً لا غاية لي الا الوصول الى هذا الرجل الذي تريده الامة . عديدون هم الذين يسعون وراء هذه الوظيفة وعديدون هم المتزعمون وعديدون هم المعللون النفس بالجلوس على كرسي المالية . ولكن قليلاً منهم من اذا جلس عليها ملأ فراغها ذلك الفراغ الذي لا يملأه في بلادنا الا افراد قليلون . ان الامة تتساءل اليوم عمن يخلف مرزا ويضاهيه مقدرة واخلاصاً ! فهل للحكومة ان تحقق امل الامة بانتقاء الرجل الاقتصادي الخبير والوطني الامين الجريء في خدمة المالية اللبنانية . انها اذا فعلت ذلك نزلت عند رغبة الشعب وايدت حسن ظنه بها وكمت افواه الكثيرين من محترفي النقد واللوم والتشاؤم

توفيق

***

القبض على عصابة حسن ثابت

القى القومندان حليم بك شتير مع فرقة من رجاله الاشداء القبض على بقية عصابة حسن ثابت المشهورة المؤلفة من محمود الرفاعي وصالح ابو حمزي ومحمد الشناوي وعلي قاسم فليحان

وقد اصيب محمود الرفاعي بالرصاص اثناء المصادمة بين العصابة والجنود وحالته خطرة

ووجدت مع محمود الرفاعي بندقية حسن ثابت وصدرته اللتان فقدتا يوم مقتله وقد عرضتا على اخيه محمود ثابت في سجن صيدا فاقر انهما لاخيه واعترف المقبوض عليهم انهم الذين اطلقوا الرصاص على هربرت صموئيل وقتلوا معه الجنود البريطانية في الملاحة

ويؤملون كشف اسرار هامة بواسطة هؤلاء الاشقياء لان الرفاعي هو من عصابة عين اللجه

رد على رد

جاءنا الرد الآتي من صاحب التوقيع ننشره عملاً بحرية النشر :

عجبت للكلمة التي نشرت في جريدتكم «المعرض» تحت عنوان (كريم من غير ماله) وفيها الكثير من التعريض والانتقاد لعملي في مسألة الـ ٣٠٥٠ غرشاً سوريا التي سلمتها الى جمعية مقاومة السل وهو المبلغ المتبقي في صندوق جمعية الاصلاح الساحلي — الجمعية التي اعتقدت انحلالها بسبب عدم اجتماعها مدة سنة ونيف

اجل عجبت لهذه الكلمة وتذكرت ما قاله ابرهيم لنكولن — انا لست شيئاً بل الحقيقة هي كل شيء : ولكوني قد نطقت بها مجردة « بدون استئذان ولا كلفة » نسبوا اليَّ قلة الذوق

وبما اني اريد ان اوضح الحقيقة كما هي اقول رداً على ما جاء في المعرض : في ٢٨ نيسان نشرت في جريدة البرق الاعلان الآتي :

« الى المتبرعين والمشتركين بجمعية الاصلاح الساحلي : بصفتي امين صندوق موقت لجمعية الاصلاح الساحلي الجديدة التي عاشت كما تعيش الزهور اعلن لجميع الاخوان المتبرعين والمشتركين بان الجمعية على ما يظهر قد زالت بزوال الغاية التي بعثتها من قبرها فلذا بناء على احدى مواد قانونها عزمت على تقديم المبلغ المجموع في صندوقها وقدره ٣٠٥٠ غرش سوري الى جمعية مقاومة السل لتصرف باسم الساحل في سبيل الانسانية المتألمة»

فمن كان له راي واعتراض فليتفضل بمكاتبتي الى برج البراجنة بمدة عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان وساعتبر السكوت دلالة الرضى والسلام

(برج البراجنة في ٢٨ نيسان سنة ٩٢٣)

وبعد ان نشرت الاعلان المذكور التقيت بالدكتور نخله بك الاشقر فكان بيننا حديث وجدال وانتهى الامر بان وعدني بدعوة اعضاء الجمعية الى الاجتماع ووعدته بعدم تقديم المال لاحد قبل عقد الاجتماع في مدة لا تتجاوز الاسبوع وتقرير ما يلزم ثم مر اسبوعان وثلاثة على ذلك الاتفاق ولم تدع الجمعية الى جلسة ما فثبت عندي من ذلك انها انحلت اذ ان الجمعية التي لا تعقد جلسة ما في مدة سنة ونصف تعتبر في عرف الناس منحلة وبما اني كنت مضطراً ان اسافر وليس بامكاني الاحتفاظ بالمال ليس لي احببت ان يكون هذا المال مقدماً من جمعية الاصلاح الساحلي لاعطف عمل انساني وهو مقاومة السل الامر الذي اعتقد انه لا يوجد انسان في العالم لا يميل الى مناصرته بما تصل اليه يده

ومن هنا يرى القاري اني لم اكن كريماً من غير مالي بل عملت عملاً يجعل جمعية الاصلاح الساحلي كريمة ساعية وراء الخير الانساني

ولا اريد ان اتعرض للرد على الكلمات التي وجهت الي بشدة لاني افضل ان اسكت عن حقي ولو كنت واثقاً منه ، تلافياً لاقل سوء تفاهم يمكن ان ينجم عن امثال هذه الاعتراضات والمشاحنات وقد تعلمت في بلاد الغربة ان اجعل مصلحة الوطن فوق كل مصلحة لذلك اقتصر على هذه الكلمة البسيطة راجياً ان يظل الوفاق والوئام سائدين في وطني العزيز

برج البراجنة — داود سليمان

٥ حزيران سنة ٩٢٣ — سعاده

الغاء الامتيازات

علمنا ان فخامة الجنرال ويغان خابر قنصل الولايات المتحدة — لانه نقيب القناصل في بيروت — بشأن اخضاع السيارات الاجنبية للرسوم وطلب اليه ان يخابر بقية القناصل في هذا الشان والذي علمناه ان قنصل اميركا من رأي فخامة المندوب السامي وعين بعض الشرطة الفرنساويين لمرافقة الدوريات الوطنية في تحري المحلات الاجنبية ومراقبتها واخضاعها للنظام

بدأت محاكمة مارون شكري المتهم بقتل الحاج خلف في دير القمر وتأجلت الجلسة الثانية الى يوم الاثنين القادم



عقدت جمعية الاصلاح الساحلي جلسة عامة في فرن الشباك حضرها عدد كبير من الاعضاء واحتجوا على ما نشر في بعض الصحف من ان الجمعية قد انحلت وانتخبوا لجنة منهم لمراجعة امين صندوق الجمعية السابق سليمان افندي داود سعاده في امر تصرفه بمال الجمعية من غير قرار منها وهذه اللجنة قوامها الاساتذة وديع نعيم وسليم ابو ياغي وجورج يزبك وبطرس الخوري وصاحب هذه الجريدة

وبحثت الجمعية ايضاً بمشروع مياه نهر بيروت

عقد الصلح بين بحمدون وشانيه في اجتماع حضره اهالي البلدين في دار الوجيه الوطني جورج بك ثابت في صوفر

جيء بالراهب القاتل الى بيروت لمحاكمته

مات بيارلوتي الكاتب الفرنساوي الكبير وصديق الاتراك

اطلق سراح المكارين الموقوفين في حادثة عين اللجة الا احدهم امين سليم حمزه لشبهة وقعت عليه

زار الجنرال ويغان بيت الدين وتناول الغداء هناك

صدقت محكمة التمييز حكم الاعدام بحق نايف الكلاس (المنشور رسمه في هذا العدد)

علمت الف باء انه سيعقد مؤتمر عام يحضره مندوبو البلاد الداخلة في الحلف العربي برئاسة الملك حسين

بدأت انكلترا تفاوض فرنسا وايطاليا بشان اخلاء الاراضي التركية

شبت ثورة في بلغاريا فقلب الجند الحكومة والفوا وزارة جديدة

انشيء نادي جديد باسم (لبنان الكبير) في مربع تباريس

وصل الى لبنان اربعون عائلة من القطر المصري للاصطياف

يظهر ان الحركة البلغارية الثورية هي متفقة مع الالمان والبولشفيك والترك

اطلاق الرصاص على السر هربرت صموئيل

بينما كان السر هربرت صموئيل ذاهباً الى قرية فلسطينية قرب المطلة فاجأته على الطريق عصابة من الاشقياء فاطلقت النار على السيارة ولاذت بالفرار وقد اصيب برصاصها جنديان فقتلا واما المندوب البريطاني السامي فلم يصب باذى



تصوير محل فرنيني

محمد علي ايوب

الذي اعدم صباح الاثنين وقد أخذ رسمه هذا قبل اعدامه بعشر ساعات اي في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد بعد ان جيء به من بيت الدين



الياس الحداد تصوير محل فرنيني

حادثة هذا المتهم الشاب معروفة وهي انه عاد الى بيته ليلة فوجد جاراً له يضاجع شقيقته فثارت ثائرته واخذ خنجراً وطعنه طعنات من فوق الغطاء فمزقته وقتلت الرجل . واننا نعرف هذا الشاب من قبل هذه الجناية وهو من مستخدمي المطعم الفرنساوي الكبير وقد كان رضي الخلق اديب اللسان ليس فيه مايدل على انه من اهل الشر .



نايف سليم الكلاّس

المحكوم عليه بالاعدام لقتله اباه في الفاكيه وسترسل اوراقه الى المفوض السامي بعد محكمة تمييز



خليل مخايل منصور

قاتل القس شكري الفاخوري في طرابلس وقد حكم عليه بالاعدام ويقال ان الحكم سينفذ به في طرابلس محل جنايته

هو — اني اضع قلبي الملتهب بين قدميك

هي — اشكرك . لانهما مجلدتان من البرد . .

كان عندي كلب ذكي جداً لدرجة انه كان يفرق بين الناس ويعرف الافندية من الاوباش — ماذا جرى له؟

— طردته . لانه عضني ذات يوم . . .

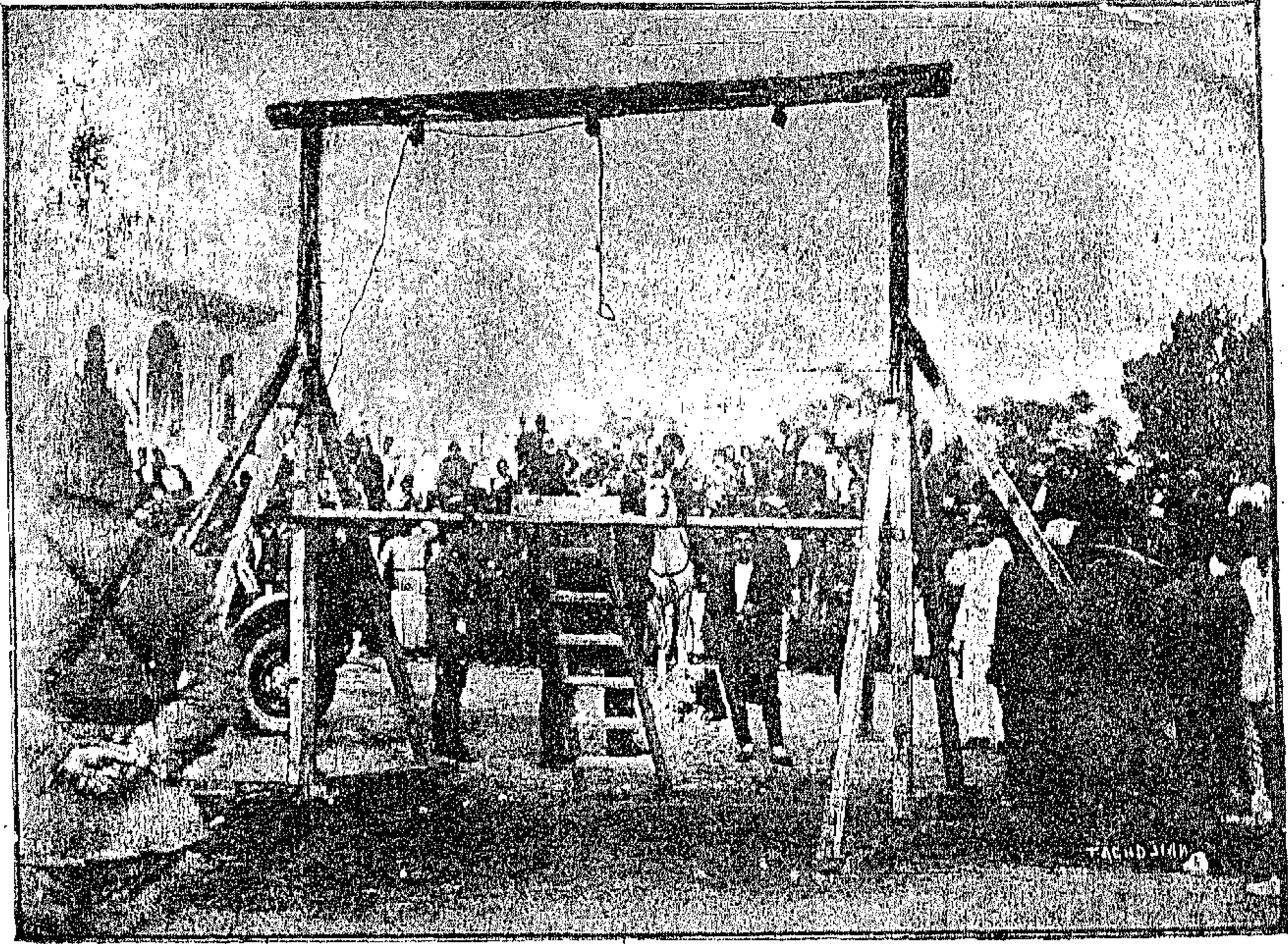


فتى لبنان

القصيدة الوطنية التي انشدها قيصر بك معلوف في حفلة الريحاني في زحلة :

أيعقني شعري وحسن بياني
وعروس اشعاري فتى لبنان
ذاك الطريد بكل قطر شاسع
رهن البلاء وعرضه الحدثان
يلقي على الاكوان درساً ناطقاً
بمظالم الانسان للانسان
تتنازع الاقوام في الدنيا البقا
ويح الضعيف من القوي الجاني
والارض كافلة لهم لو ادركوا
رزقاً يؤمّن عيش خلق ثانِ
لو أنصف العمال في اوطاننا
لوجدتها ريحانة الاوطان
عمّالنا حملوا العزيمة والذكا
ومضوا لبيعهما من البلدان
كم عمّرت ايديهم متهدماً
وبنت بمهجرهم اشم مبان
ومعاول التدمير في اوطاننا
لم تبق بنياناً يروق لبان
بتنا نصدّر للسوى اكبادنا
ويعيضنا بالجوخ والكتان
شباننا ملأوا المهاجر بيننا .

تحت المشنقة ـــ اخر ساعات قاتل ابيه



يمثل رسمنا هذ اخر ساعات المحكوم عليه بالاعدام محمد علي ايوب « X » وهو واقف تحت المشنقة يتطلع اليها بعينين ضائعتين ، ترى بماذا كان يفكر هذا الرجل في هذه الدقيقة الهائلة

اوطاننا فرغت من الشبان
فعروس لبنان يهيج فؤادها
لحبيبها النائي حنين الداني
عُلَّ النسيم بها لشدة وجده
فالقلب منه دائم الخفقان
يشكو الصبابة للغصون فتنثني
ولها كأن الشوق في الاغصان
والنهر في شجو كأن خريره
أنّاتُ عودٍ في يد الولهان
وبلابل الوادي تردد سجعها
فيعيدها الوادي صدى اشجان

***

هذي الطبيعة قد بدت بجنانها
والناس ُوا لهفي ُ بدون حنان
لا عدل في الدنيا ولكن قوة
الاقوى ترجح كفة الميزان

***

ان نافس البلد الدكي بروبه،
فرياضنا هي منبت الريحاني
هو حجة للشرق تضحد قول من
يتنقصون كفاءة اللبناني

ارض النوابغ ارضنا لكنما
قتل النبوغ تعصبُ الاديان
من فيلسوف كالامين وشاعر
مثل الرصافي الساحر الفتان



نجت من الموت

الفتاة الماثلة برسمها امامك ايها القارئ هي روز معوض من حارات « الكورة » لها من العمر ثلاث سنوات ونصف بلعت ابرة طولها ثلاثة مليمترات فعلقت في حنجرتها وكاد يقضي عليها لولا الطبيب الاختصاصي القدير الدكتور توفيق حماده فانه اجرى لها عملية صعبة جداً واستخرج الابرة من حنجرتها بواسطة الآلات الحديثة فانقذها وافرح قلوب والديها وها هي في الرسم تحمل الابرة في يدها بعد استخراجها

خادم المطعم — بقي عندنا ضلع محشي فقط ومن انواع الفواكه تفاح فهل تريد ان اقدم لك يا سيدي

الزبون — كلا كلا . فالضلع والتفاح كانا سبب شقاء ابينا ادم ...

ان قـال قافية يرجع وقعهـا
برّ الشام ومصر والحرمـان
من ينتمي للضاد فهو اخ لنا
فالام واحدة بكل مكان
معروف ان جئت العراق فقل لهم
حظّ العراق وحظنا صنوان
داءُ التخاذل داؤنا متوطنٌ
في شرقنـا من غابر الازمان
يا ابن الفريكة ان تعد يوماً الى
بلد النشاط وكعبة العمران
بلّغ احبتنا السلام وقل لهم
لبنان من شوق على نيران
اوطـانكم ابـداً تحن اليكم
حنوا بربكم الى الاوطـان
حبّ البلاد مقدس فليذكروا
مـا جاء في الانجيل والقرآن

قيصر المعلوف

منشئها المسؤول : ميشال زكور



الضيف قبل الحبيب

حدثني صديق لي قال :

قطعت البادية في رحلة مع قافلة من البدو حتى وصلنا الى مضارب قبيلة صغيرة على حدود نجد وقفت على الحياد في تلك الحروب الدامية ابن الرشيد وابن السعود والتي تغلب فيها ابن سعود على ابن الرشيد واخذ بلاده واهله وولده وضم الكل الى ملكه

وكان زعيم القبيلة شيخاً مهاباً جليلاً كثير الحزن كانه مجروح في صميم قلبه وكان في كل ليلة يذهب الى قبر مغطى بالزهور النامية حواليه ويجلس هناك ساعة ثم يعود بدون ان ينطق ببنت شفة

عجبت لحال هذا الزعيم وسألت عن امره مستفهماً احد رجال القبيلة فاخبرني حكايته التي ارويها عليك : قال البدوي

كان للشيخ خالد — وهو اسم الشيخ — فتاة حسناء ذكية الفؤاد اسمها « صلفا » يحبها والدها حتى العبادة وكانت ميالة الى مرافقة الرعاة اثناء تسريح مواشي القبيلة

ونشبت الحرب بشدة بين ابن الرشيد وابن السعود فوقف الشيخ خالد بقبيلته على الحياد ولكن الاميرين المتحاربين اخذا يتقربان اليه لاستمالته ولكن الحرب انتهت قبل ان ينضم خالد الى احدهما وانتهت بفوز امير نجد وتشتت شمل ابن السعود فلجأ اربعون رجلاً من رجال ابن الرشيد الى الشيخ خالد ونزلوا في ضيافته فاحلهم الشيخ على الرحب

ولكن بينما كنا في احد الايام آمنين في مضاربنا اذا بفرسان اطلوا علينا من الجنوب ولما قاربونا اذا بهم مئة فارس من فرسان ابن السعود وعلى رأسهم قائد شاب طويل القامة جميل الطلعة فترجل الفرسان ودخل قائدهم على الشيخ خالد فاستقبله الشيخ استقبالاً لائقاً واجلسه قربه . اما « مزلوف » — وهو اسم القائد النجدي — فانه طلب من الشيخ خالد ان يسلمه ضيوفه من رجال ابن الرشيد ولما تردد الشيخ تهدده « مزلوف » بغضب مولاه فخاف خالد على قبيلته الضعيفة واذعن لطلب مزلوف وقام متثاقلاً الى مضاربه حيث كانت « صلفا » ابنته تعد الطعام لضيوف ابيها

فلما رأت الفتاة اباها وهو يكاد يقتله الحزن والكدر سألته قائلة

— ما بك يا ابي

— لا شيء يا صلفا ... اعدي اليوم طعام ضيوفنا الاربعين وغداً لا يكون عندنا ضيوف

فانتفضت الفتاة وسألت اباها السبب فاخبرها الشيخ خالد الحكاية كلها فاحنت الفتاة راسها حزينة وقالت :

— كما تريد يا ابتاه ! !

* * *

بعد ساعة عاد الشيخ خالد الى فتاته فرآها تبكي بدموع غزيرة وهي تنفخ في النار تحت الطعام وسمعها تغني ابياتاً من الشعر معناها

— مر يا رب سماءك ان تحبس مطرها عن ارضنا حتى لا تعود تنبت عشباً تعيش منه اغنام يضطر ابي ان يذبحها ليضيف بها اناساً لا يحفظون عهد الضيف »

فلما سمع الشيخ خالد غناء فتاته تأثر تأثراً شديداً وذهب فدعا رجاله وجاء بهم يسمعهم غناء صلفا

تأثر القوم لغناء الحسناء وعاطفتها الابية وقاموا قومة واحدة يحمون ضيوفهم فقرروا ان لا يسلموا الاربعين ضيفاً الى رجال ابن السعود مهما كلفهم الامر

* * *

دخل الشيخ خالد على مزلوف في مضربه وقال له

— ان رجال قبيلتي يريدون ان يكرموا ضيوفهم من رجالك فهل لك ان تامر لكل خمسة منهم ان يذهبوا لضيافة رجل من كبار القبيلة

— لا باس من ذلك

وقام مزلوف فدعا رجاله ان يذهب كل خمسة منهم مع رجل من كبار القبيلة

ومرت ساعة ذهب فيها كل رجال مزلوف ووثق الشيخ خالد من نجاح خطته فقام الى مزلوف وقال له

— هل لك ان تذهب وتشرف على راحة رجالك عند مضيفيهم ؟

فخرج مزلوف من مضرب الشيخ وما كاد يطل على الساحة وراء المضارب حتى راى مشهداً تقشعر له الابدان راى جميع رجاله مذبوحين في ذلك السهل ومن حولهم رجال القبيلة . فاصفر وجهه وتجهم وتلفت يمنة ويسرة فاذا بالشيخ يقول له

— هذا يا مزلوف جزاء من يطلب من عربي ان يخون ضيفه

وهجم خمسة على مزلوف فجندلوه قتيلا

وخرجت صلفا من خبائها الى الساحة فلما وقعت عينيها على مزلوف حتى اعولت وبكت وارتمت عليه تقبله وتناديه بالطف الاسماء

فعجب ابوها لامرها واخذها بين ذراعيه الى الخباء وسالها سبب هذا البكاء فلما عادت اليها روحها قليلاً قالت له

— اتذكر يا ابي يوم كنت ارعى الابل من اربع سنوات وهاجمني غزو من العرب يريد سبيي واخذ النوق فطلع علينا فارس من قلب الوادي ورد عني القوم حتى اقبل رجال القبيلة ؟

— اذكر ذلك يا بنيه !

— ان ذلك الفارس الباسل هو مزلوف وقد احببته من ذلك الحين وعاهدته على الحب حتى كان ما كان من امره مع ضيوفنا ففضلت ان افقد حبيبي من ان يقال يوماً ان الشيخ خالد خفر زمام ضيفه

وعادت (صلفا) الى البكاء

ولما جن الليل احتملت (صلفا) نفسها الى قرب جثة مزلوف فحملتها بعد ان بللتها بالدموع واخذتها الى المكان الذي انقذها فيه من اربع سنوات وهناك حفرت له حفرة بيديها وارقدته فيها ومكثت على قبره تبكيه ثلاثة ايام حتى اذا وصل رجال القبيلة في اليوم الثالث الى هناك وجدوها ميتة على تراب ذلك القبر . فنقلوها الى هنا واقاموا لها قبراً مزيناً بالرياحين ...

ومن ذلك اليوم صار الشيخ خالد يأتي كل مساء ويجلس ساعة طويلة على قبر وحيدته

— صاحب المحل وضع قاعدة للعمال امرهم ان يعملوا بموجبها وهي : « اعمل الآن ما تريد ان تعمله غداً »

— وهل راى نتيجة حسنة من هذه القاعدة ؟

— من كل بد . ففي يوم واحد طلب الكاتب زيادة راتبه . والمدير اتفق مع ابنته وذهب بها . وامين الصندوق هرب بالدراهم الموجودة في الصندوق ...

***

انكليزي يسأل مدير المحطة — ولماذا اوقفوا القطار في الطريق ؟

المدير — اوقفته الحكومة لانه حدث فيه جرم قتل

فكتب الانكليزي في مذكرته :

« اذا حدث جرم قتل في هذه البلاد فلا يوقفون المجرم بل القطار ... »

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت

ملحق العدد ٢١٦ من

المعرض

بيروت . لبنان الكبير

كيف قبضوا على عصابة حسن ثابت

القومندان حليم بك شقير وجنوده البواسل

اعتراف العصابة . . . .

ماذا وجدوا معها :

لا عصابات بعد اليوم في لبنان

اقرأ مـــا يلي كانك مع العصابة والجند

« التفصيل لصاحب المعرض »

وصلنا مساء الاربعاء الى صيدا :

وكان قد جيء بالاشقياء الاربعة من مرجعيون حيث اخذ استجوابهم الاول فوضعوا في سجن صيدا

وكان راجي افندي ابو جيدر قد بدأ تحقيقه السري معهم واحداً واحداً

اما محمود الرفاعي « الكفر فاقودي » فقد وضع في المستشفى للعناية بجرحه المخيف :

واما الحادثة فهاك تفاصيلها :

عند الساعة السابعة من مساء الاحد مرت سيارتان من محلة « المالح » في فلسطين قرب الحدود — وكان قد بدأ الظلام يمد رواقه — فتصدت لمن فيها عصابة محمود الرفاعي المؤلفة من عبد الكريم الحوراني ومحمود سليمان السناري من السويدا » وقاسم سليمان محمد وصالح قاسم ابو حمده فاطلقت عليهم النار تباعاً فقابلوها بالمثل وما هي الا دقائق حتى وقفت السيارتان مكانهما فهجم عليهما محمود فاذا هما خاليتان من الذين كانوا فيهما الا القتلى ولم يعرف الاشقياء عددهم فتقدم محمود من جندي بريطاني قتيل ارتمى خارج السيارة واخذ منه بندقيته وحربة البندقيه

وعاد محمود الى عصابته فاذا عبد الكريم مفقود من بينها ولا يعلم رفاقه اذا كان هرب عند مبادلة النار او جرح او قتل

فهرب الاربعة بدورهم ودخلوا ارض لبنان

وفي صباح يوم الثلاثا وصلت برقية من حكومة فلسطين تشعر متصرفية لبنان الجنوبي بالحادث فهب القومندان الباسل حليم بك شقير الى جهات مرجعيون ورافقه في هذه الرحلة الشاقة المسيو بانسون المفتش الاداري الافرنساوي هناك

وعلم حليم بك والمسيو بانسون ان السر هربرت صموئيل ، الذي تعرض الاشقياء لسيارتي ضباطه وجنوده البريطانيين ، موجود في المطلة في ضيافة رجل صهيوني خفيّا الى هناك للاطمئنان عنه فاذا به قد عاد الى فلسطين بعد ان وصلت لحراسته السيارات المصفحة المسلحة بالمتراليوز وفرقة من الجند البريطاني يبلغ عددها المئتي جندي وحامت الطيارات تحرسه على طول الطريق . ومنع دخول كل شخص في هذه الاثناء الى ارض فلسطين

وعاد حليم بك والمسيو بانسون الى التفتيش في تلك الجهات . . . صلا الى محلة تبعد عن « جديدة مرجعيون » مسافة ساعة وصل اليها . . . لجأت الى قرية « كفر كلي » فهب حليم بك يريد الذهاب حالاً لوحده فقال له المسيو بانسون « وهذا ما اخبرنا اياه المسيو بانسون بالحرف »

— اصبر قليلاً يا حليم بك فلدينا من الوقت ساعتان الى ان يصل الجنود من مرجعيون فتذهب بهم . اما الان فلا اتركك تذهب وحدك وبما انك تعب من مشاق التنقل نم على هذا الكرسي مثلي قليلاً الى ان تاتي الجنود

قال المسيو بانسون : ولكني شعرت ان اعصاب حليم بك ترتجف كلها ولا يقدر ان يصبر فما رقدت ربع ساعة حتى نهضت فاذا حليم بك غير موجود قربي فناديته ثم سألت عنه رب الدار فقال لي انه ركب جواداً وذهب

ذهب حليم بك فلاقى الجنود القادمين اليه من مرجعيون وذهب في طليعتهم الى محلة الاشقياء

وكان هؤلاء قد لجأوا الى « مراح ماعز » قائم على اعلى مكان من « كفر كلي » فصار على حليم بك وجنوده ان يقطعوا المفاوز بين الاشواك والاخاديد حتى لا يشعر بهم الاشقياء لا سيما وهم لاجئون الى مرتفع مطل على كل القرية

وظل حليم بك يزحف بجنوده بين اشجار التين بكل حذر حتى قاربوا « المراح » فاشار اليه الدليل فامر حليم بك جنوده — ويبلغ عددهم ١٥ جندياً لبنانياً فقط — بتطويق المكان فطوقوه واقترب حليم بك حتى اشرف على البيت وصاح بالموجودين داخله ان يسلموا فسمع من داخله صوتاً يجيب

— يا اهل الربع نحن قوم يائسون دعونا بمصابنا . وانجوا بانفسكم ، من شان الله فاجابهم !! . . .

— لسنا من العامة بل نحن من الجنود وقد جئنا اليكم باسم القانون

— انت من انت

— انا القومندان حليم شقير

— نحن بوجهك يا حليم بك — من شان الله دعنا واقبلوا انفسكم شرنا واقيلونا شركم

ــ اننا جئنا اليكم باسم القانون سلّموا حالاً وارموا سلاحكم قبل ان يطلكم الجنود ناراً وقذائف تشويكم شوياً

ــ امهلونا قليلاً لنتخابر مع بعضنا

ـــ امهلناكم ولكن عجلوا بمشاورة انفسكم

ومرت دقيقة فرأى حليم بك ان في جدار المراح كوة فاقترب منه بحذر حتى حاذاها ونادى الاشقياء ان يسلموا

فاجاب صوت من الداخل

ــ دخيلك اصبر علينا قليلاً : سنسلم

ــ لا مجال للصبر وصاح في جنوده ان يطلقوا النار فلما سمع الاشقياء ذلك اخذوا يرمون بنادقهم ومسدساتهم من الكوة الصغيرة فرموا اربع بندقيات ومسدسين . وفي هذا الاثناء خرج طلق ناري من الكوة مصوبا الى الجنود فامر حليم بك جنوده ان يطلقوا الرصاص على البيت فانهالوا عليه واذا بصيحة من الداخل تقول — سلمنا سلمنا !

وسمع بعدها طلق ناري مخنوق داخل الغرفة فظن حليم بك ان الاشقياء يلغمون احدى زوايا المنزل فثار ثائره وهجم بنفسه لوحده على الباب الوحيد الذي للمراح وهو مصوب بندقيته فاذا به يرى محمود الرفاعي الكفر فاقودي مرمياً على الارض وهو يهمدر وقد تدفق الدم بغزارة من وجهه ورأى رفقاءه واقفين عرض الحائط وقد رفعوا ايديهم علامة التسليم

ودخل الجنود فكبلوا الثلاثة وساقوهم واما محمود فقد جثم في الزاوية كالنمر الجريح يهمدر ويزمجر

فاوقفه حليم بك واخذه الى الخارج فاذا الرجل قد اطلق الرصاص على نفسه من جهة فكه الاسفل فاطار فكيه وفمه ولسانه وانفه ولم يبقَ كل وجهه غير عينين يقدحان شرراً كعيني نمر او اسد طعين وهو متجلد جبار كان هذا المصاب المخيف حل بغيره لا به

ولما رأى محمود حليم بك عرفه فاخذ بيده كالمستجير فطلب القومندان الجري حمالة من القرية لنقل الجريح الى المطلة حيث يوجد اجزائية لمداواته فرفض محمود ان ينقل على حمالة كمريض وطلب دابة يركبها فاركبوه برذوناً وذهبوا به الى المطلة حيث ضمد جرحه بالممكن ثم جيء به الى جديدة مرجعيون بعد ان سبقه اليها رفاقه

وهناك بدأت الاستنطاقات الاولى فاقرّ محمد سليمان السناوي انه كان مع محمود الرافعي يوم قتل الجنود اللبنانيون بقيادة حليم بك ونعمان ابو شقرا حسن ثابت وشامل عزام واقرّ ايضاً ان محمود اخذ صدرة الجلد خاصة حسن ثابت وبندقيته ومسدسه بعد موته ولاذ بالفرار واقرّ ايضاً انه كان هو ومحمود في حادثة عين اللجة مع اثنين اخرين هما عبد الكريم الحوراني وسعيد ... واقرّ ايضاً ان محمود الرفاعي هو الذي بدأ بقتل الثانية المكارين في عين اللجة وبقر بطونهم واحداً واحداً بخنجره .

واقرّ انه هو الذي كان يكتب مكاتيب التهديد للمتصرف الامير توفيق ارسلان وغيره ولكن محمود كان يملي عليه النص

وجيء بمحمود ثابت شقيق حسن ثابت المسجون الان في سجن مرجعيون لا في صيدا كما ذكرت بعض الصحف فاوقعت عينه على بندقية اخيه وصدرته ومسدسه حتى عرفهم من بين عشرين بندقية ومسدساً

واقرّ الاشقياء ان محمود الرفاعي كان قائداً بهم الى صور للفتك بالضابط نعمان ابو شقره الذي جندل زعيمهم حسن ثابت

ومن الغريب ان قاسم سليمان محمد وصالح قاسم ابو حمده لم يمر عليهما سوى اربعة ايام فقط برفقة محمود الذي اغراهما على اتباعه في طريق الشقاوة

ووجد مع محمود ٤٥ ليرة ذهبية كما وجد في محفظته ومحفظات رفاقه اوراق نفوس قتلى عين اللجه فكأن الله اراد ان يأخذوا هذه الاوراق لتكون شاهداً على جناياتهم الفظيعة . اما اسماء القتلى الذين وجدت اوراق نفوسهم مع محمود ورفاقه فهي : مينا وهبه وجرجس بو ماضي والياس نخله « من الفريديس » وغيرهم ايضاً

وقبض الجنود مع الاشقياء على بندقية الجندي الانكليزي القتيل وحربته وعلى الف رصاصة تقريباً للبنادق والمسدسات وكان يوجد في صدرة حسن ثابت ٢٥٠ خرطوشة اما الصدرة فتسع لا اقل من خمسمئة خرطوشة

وقد اقرّ محمود ثابت شقيق حسن ثابت ان محمود الرفاعي ومحمد السناوي كانا برفقة اخيه يوم مقتله مع شامل عزام

وكان محمود الرفاعي طول هذه المدة جالساً القرفصاء في زاوية يهمدر ويئن وهو ينظر الى الناس بعينين تلتهبان ناراً وتقدحان شرراً وهو في تلك الهيئة المخيفة من تشويه الوجه

وعند المغيب جيء بالاشقياء الى صيدا فوضع الثلاثة قيد السجن ونقل محمود الى المستشفى حيث اخذ الطبيب بمداواته

في صباح الخميس ذهبنا مع المصور الشهير متري افندي الفرنيني ـ الذي رافقنا الى صيدا لهذه الغاية ـ لاخذ رسم محمود الرفاعي فلما دخلنا الغرفة التي وضع فيها وجدناه جاثماً في سريره وقد الف راسه بالرباطات فلم يظهر الا عيناه وفوهة واسعة كاللغم مكان الفم تقطعت لحومها ويقدر الانسان ان يمر فيها يديه من شدة اتساعها ، وكانت الرباطات والوسائد عائمة بالدم وقد انبعثت منها رائحة كريهة : جثم الرجل في سريره كالنمر تماماً واخذ يحدق بنا ، ونحن داخلون ، بعينين مخيفتين تقدحان ناراً ولما طلبنا منه ان نصوره نهض من سريره وهو يئن واتكأ على ساعد احد الجنود وجلس على كرسي في وسط القاعة فاخذنا رسمه وسيراه القارئ في عددنا القادم

واخبرتنا احدى الممرضات ان الرجل كان بالامس اشد منه اليوم ومع ذلك فانه ما برح مخيف النظرات جاوداً على مصابه . انه اراد ان ينتحر فلم يشاء الله له الموت قبل العذاب انتقاماً لتلك النفوس البريئة التي بقر بطونها بقراً في عين اللجة

وظل محمود شرساً حتى بعد مصابه فقد اخبرونا ان احد الاولاد الصغار في المستشفى ضحك عند مرآه فما كاد الصغير يمر امام سريره حتى نهض محمود كالنمر اليه واخذه من صدره وصفع به الارض وكاد يدميه لولا اسراع الناس اليه

وبينما نحن خارجين من المستشفى شاهدنا الفتيات العذارى من مسلمات ونصارى داخلات الى مدرسة الدير ـــ والمستشفى في وسط دير ـــ فوجمنا نفكر امام هذا المشهد العذب الطاهر وامام ذلك المشهد المخيف الفظيع

وذهبنا من هناك الى دار الحكومة فاخذنا رسوم الاشقياء الثلاثة واخذنا ايضاً رسم حليم بك شقير واردنا ان نأخذ رسم الجنود الذين اشتركوا في القبض على العصابة فقيل لنا انهم في مرجعيون

وعند الساعة السابعة وصلت سيارتان من بيروت مع بعض رجال الشرطة الفرنساويين لنقل الاشقياء فتركنا صيدا قبل ان تركبها الاشقياء الى العاصمة بقليل

وسننشر في عدد الغد بعض الرسوم التي اخذناها وفي عدد الخميس القادم بقية الرسوم ايضاً

فلينتظر القراء عدد الغد

المعرض

الخميس في ٢١ حزيران سنة ١٩٢٣
العدد ٢١٨ — السنة الثالثة

يقال

انه عند انتهاء مدة المجلس الاتحادي تبدأ الانتخابات للمجالس العمومية في سوريا



نجيب بك سرسق

وعدنا القراء بنشر رسم نجيب بك سرسق الذي يرشحه مهاجرو مصر لرئاسة الحكومة اللبنانية . اننا لا نعرف الرجل شخصياً فلا نقدر ان نقول رأيا فيه ولكن ما نسمعه عنه من الاخوان المهاجرين الذين عرفوه يؤملنا خيراً به

والى القراء ابيات من قصيدة لطانيوس افندي عبده في صاحب الرسم :

وقالوا لقد اذرى بنا الدهر جملة — فقلت اتاك الاوحدي اتاكا
ألست ترى الاعمى اذا فقد العصا — تخوف حتى لا يطيق حراكا
وهذا غريق اللج والبر شاسع — فليس يرى الا اذى وهلاكا
فياوطني الغرقان ذا الحبل فاعتصم — ويا وطني الاعمى لقيت عصاكا

« طانيوس عبده »

المحامي — عندما طالبته انت بقيمة الكمبيالة ماذا قال لك

المدعي — قال لي اذهب الى ابليس

المحامي — وماذ عملت بعدئذ — المدعي — جئت اليك يا سيدي

حادثة السر هربرت صموئيل



ارسل الينا اديب فاضل رسم الجنود البريطانيين الذين كانوا في معية السر هربرت صموئيل يوم حادثة « المالح » وتجرأ على ان احد الواقفين (من اليمين) اصيب بجراح في الحادثة وقد ربط يده الجريحة في عنقه



احد الجنود البريطانيين الذي كانوا في الحادثة . وهو واقف يحرس الطريق الذي مر منها السر هربرت صموئيل

قتل الثوار استمبوليسكي في بلغاريا

قطع الافرنسيون المواصلات الى درتموند وبوشوم . وقد اتخذت الحكومة الفرنسوية فضلاً عن ذلك تدابير اكراهية في منتهى الشدة والعنف

بلغ عدد العمال الذين بلا عمل في انكلترا في اواسط الشهر الماضي مليوناً و ٣٠٠ الف عامل

لقطات الطريق

روزنامة شقي

سمّها اذا شئت مفكرة او روزنامة او كتاب قدر او بروغرام حياة او مذكرات. انك تقدر ان تطلق احد هذه الاسماء على الدفتر الصغير القديم «الجملك» الذي وجدوه بين اوراق «محمود زفاعني» زعيم عصابتي عين الحجة والمطلة

ليس في هذا الدفتر قصص او حكايات او اراء او «قطرات ندى» او حسابات دوبيا. بل كل ما فيه صفوف طويلة من اسماء ايام الاسبوع وامام كل اسم كلمة سعد او نحس

وقد تمكنا من الحصول على ورقة من هذا الدفتر، تذكاراً، ولا ندري اذا كانت ستصبح في المستقبل من الآثار الثمينة

والى القارىء نص الورقة التي حصلنا عليها من روزنامة محمود بخط يده، وهو خط عكش يكاد لا يقرأ:

الاحد — الصبح والمغرب سعد
الاثنين — الصبح سعد المساء نحس
الثلاثا — الصبح والمساء نحس
الاربعا — الصبح سعد
الخميس — الصبح سعد المساء نحس
الجمعة — المساء سعد
السبت — الصبح والمساء سعد

* * *

وقد استفهمنا عن حكاية هذه الارقام فافادونا عن لسان محمود انه كان يعتقد بهذه المقدرات المكتوبة في دفتره اعتقاداً غريباً

فلم يكن يأتي عملاً يوم النحس وكان يعمل كل شيء يوم السعد

يعني انه لم يكن يقدم على القتل والنهب والسلب في غير ايام السعد واوقاته

فيا ليت دفتره ملء بالنحوس اذن لنجا الناس من رصاصه وخنجره ونجا هو ايضاً من هذه النتيجة الفظيعة المقدرة لكل شقي

ومن اغرب ما وجدوا مع محمد السناوي رفيق محمود في شقاواته ذخيرة «مار انطونيوس» وهي ما يحمله النصارى حرزاً لهم من الاخطار، فسألوه لماذا يحمل هذه الذخيرة فاجاب انها ترد عنه رصاص الاعداء وتحميه من الموت

ولكن حبل المشنقة لم يدخل في الحساب

* * *

امام اثر

مررت من جادة (الافرنسيين) الزيتونة قديماً فوجدت العمل قائماً في تلك الباحة الجميلة فسألت — لمن يقام هذا البناء. فاجابني عامل:

— هذا اثر تذكاري يقام لقتلى جيش الشرق

فوقفت اجلالاً لهذا التذكار الذي يمثل لنا بسالة جيش الشرق وتضحيته في سبيل هذه البلاد ووقفت ايضاً حزناً على شهدائنا الذين لا اثر لهم ولا تذكار

من سنة فقط قرأنا في الجرائد بدء التبرعات لذكرى جيش الشرق واليوم نرى الاثر التذكاري يرتفع ليحيي ذكر الذين ماتوا من ابناء فرنسا في سبيل انقاذ هذه البلاد

وها قد مر اليوم سبع سنوات على اعدام شهداء لبنان وسوريا ولم يقم في البلاد من يجمع لهم مالاً يقام به نصب صغير باسم الشهداء في المكان الذي اعدموا فيه، وهم هم الركن الاول في حرية هذه البلاد واستقلالها بل (ان الاستقلال بني على جماجمهم) كما قال العريسي وهو واقف على منصة الاعدام

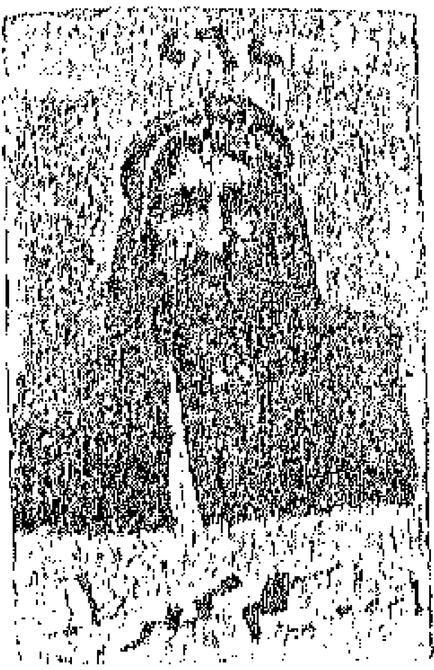
، اننا لنخجل غداً عندما نمر امام هذا التذكار فنحني امامه احتراماً واجلالاً للابطال الفتيان الذين ماتوا في طريقهم لانقاذ هذه البلاد ثم لا نجد اقل اثر ننحني امامه لذكرى شهدائنا

اننا — ويا للاسف — سنبقى طويلاً وطنيين بالاقوال اما بالافعال فاننا اول المطبقين مبدأ اللاوطنيين

تقول البتي باريزيان ان الحلفاء اتخذوا وسائل شديدة جداً في الروهر

ويؤكدون ان المسيو بوانكاره سيجتمع بالمستر بلدوين اجتماعات في غاية الاهمية

ثار بركان الاتنا فدمر القرى المجاورة



نايف سليم الكلاس

نفذ حكم الاعدام صباح الاربعاء بنايف سليم الكلاس قاتل والده في الناكية (البقاع)

ومما يؤثر عن هذا الرجل انه قبل اعدامه بيوم دعا اليه الكاهن فاعترف له وكان في اعترافه اشياء جديده هامة تتعلق بالجرم. وربما كان من شأنها ان تؤخر الحكم الى ان تجري تحقيقات جديدة فقد اعترف الرجل انه قتل اباه لانه كان يضاجع امرأته فلم يطق على هذا العار صبراً ولكنه انكر ذلك اثناء المحاكمة لاسباب ولم يعترف به الا قبل تنفيذ حكم الاعدام بقليل

وقد اهتم لمراجعة المفوض السامي سيادة المطران قطان

وقد اخذنا رسم الرجل قبل اعدامه بنصف يوم فقط فاذا هو حزين كئيب غارق في بحار من التفكير وعند المساء اخذ يغني ابيات عتابا بصوت شجي حتى ابكى جميع سامعيه من حراس ومسجونين

. . .

وفي ليل يوم الاعدام اكل الرجل طعاماً وحاز نوماً هادئاً طول الليل

. . .

ولما علقت المشنقة في عنقه وهوى معلقاً قطعت الحبلة فسقط الى الارض كالرجمة واذ ذاك استولى عليه الخوف الشديد حتى لم يعد قادراً على النهوض وهو معلق العينين بالمشنقة وقد امتقع لونه امتقاعاً غريباً

ومن افظع ما عرفناه انهم ظلوا عشر دقائق حتى جاؤا بحبلة جديدة لا نعرف من اين اتوا بها دعت الى احتجاج الاطباء عليها لانه من الظلم ان يشنق بها محكوم

ولما علقت الحبلة الجديدة والرجل يتفرج عليها حملوه اليها حملاً لانه لم يعد يقوى على النهوض

وقد صرح قبل الاعدام بالاسباب التي دعته الى قتل ابيه وهي التي صرح بها للكاهن

وصل الى بيروت سفير الارجنتين السابق في الولايات المتحدة



جيء صباح الاربعا «٢٠ حزيران» من فلسطين بالشقيين محمود عميشي وسعيد اللبناني وسلما الى سجن بيروت

القي القبض على العصابة التي سلبت السيارات الاربع في خان ديماس وقد جيء بها الى بيت الدين

جيء الى سجن بيروت بابن حمزه وهو المكاري الذي وقعت عليه الشبهة في عين اللجه

جائتنا برقية احتجاج من انبقاع على تطبيق قانون وفاء الليون بالورق السوري في لواء البقاع

اغتال الاشقياء في دلبيا قرب حارم (حلب) وجيه هنانو نسيب الزعيم ابرهيم هنانو

سرق اللصوص في بيروت منزل ضابط الارتباط الانكليزي الماجور (ماكلم) فاخذوا ثياب الضابط واغراضه

بدأ راجي افندي ابو حيدر باستنطاق المقبوض عليهما في فلسطين من عصابة حسن ثابت

ويرجح ان تسلم الحكومة اللبنانية الشقيين اللذين دخلا حديثاً في عصابة محمود رفاعي الى الحكومة الفلسطينية

حكمت محكمة الجنايات بالاعدام على رشيد محمد فياض قاتل خالد وقد ميز المحكوم عليه الحكم

وردت برقية تهنئة الى حليم بك شقير من النادي الادبي الاروني وارسل اليه ايضاً السنيور اوبوار كتاب تهنئة وشكر

فنأمل ان لا تكون كل مكافأة حليم بك وجنوده برقيات تهنئة وكتب شكر

ورد من باريس ان الامتيازات الالمانية السابقة في تركيا ومن جملتها الحصة الالمانية الكبرى في سكة بغداد الحديدية قد انتقلت الى حوزة جماعة من المتمولين الانكليز ورئيسهم البارون سكرودير عملاً باتفاق عقد في زوريخ موخراً ولكن يظن انه ثمرة مفاوضات جرت قبلاً في اثناء انعقاد موتمر لوزان الاول

ولقد احدث هذا النبأ ضجة في الدوائر السياسية والمالية في باريس ومن المحتمل ان تحتج حكومتها على ذلك بدعوى كونه مغاير لما تقرر في سان ريمو وهو اقتسام سكة حديد بغداد وغيرها من الامتيازات الالمانية مناصفة بين الانكليز والفرنسويين

فورد واموال

نشرت الجرائد الاميركية حديثاً دار بين احد القسوس في مدينة ديترويت بولاية مشيغان والمستر هنري فورد صانع السيارات المعروف قال في خلاله القسيس للمستر فورد ما الذي يريد اجراءه في مصير ثروته الطائلة عند موته

فاجاب المستر هنري فورد ـ (عند ما يسألني الناس عما اريد اجراءه باموالي فانهم دون ريب يريدون ان اعين لهم كمية الاسرار والجمعيات التي اعهد اليها في توزيع صدقتي ولكن اموالي سوف تبقى في العمل الذي اوجدها ـ اي حيث هي الان ينتفع بها العاملون لا البطالون من اخواني في الانسانية) وزاد على هذا قوله ان عائلته لا تحتاج الى المال الكثير في نفقاتها ومن اجل هذا فان ثروته الفاحشة سوف تعاد الى مرافقه وبعبارة اخرى ان معامل فورد ستكون بمثابة معاهد خيرية ينتفع بها المشتغلون

وهو يتعهد بهذا ايجاد فرصة للناس تساعدهم على الاستقلال والاستغناء عن الاستعطاء لانه لا يعتقد باعطاء احد الناس شيئاً بل يجعله قادراً على احراز ذلك الشيء بجده وقد انشأ المستر فورد مدرسة صناعية سماها (مدرسة الاولاد المحرومين) اي الذين لم تتوفر لهم الفرص التي حصلت لغيرهم من الاولاد الاميركيين

ويشتغل هؤلاء الاولاد في العمل قسما معلوما من الوقت ثم ينتقلون الى صفوف العلم وكل الاعمال التي يعملونها نافعة ولازمة . يحصل الواحد منهم ٢٦ سنتاً كل ساعة بهذا العمل يعملون اسبوعين في معامل فورد ويدرسون اسبوعاً في مدرسة العلم وهكذا فان اولئك الاولاد يتعلمون في المكانين اهم وافيد امثولة يحتاج اليها كل انسان في العالم ـ وهي ان يعملوا قسما من اعمال العالم التي يؤدي لهم العالم عنها اجرة حسنة عن رضى وطيبة خاطر

ومن المعلوم ان عمل فورد هذا ليس هو الحل النهائي لمشكل العالم كله لان العالم لا يستطيع ان يكون معملا كعمل المستر فورد الا ان الفكرة التي ينطوي عليها هذا النظام تستحق النظر والتأمل والاعتبار وغني عن البيان ان نجاة العالم من ضيقاته لا تحصل بطريق الصدقة والاعمال الخيرية هذا اذا كنا نعني بالصدقة اعانة البؤساء من فضلة الاغنياء

«الهدى»



عبد الحليم بك المصري

بطل المصارعة الذي قدم الى بيروت وسينازل في هذا المساء المصارع البيروتي انطون افندي الجانخ في الرستوران الفرنساوي في حفلة كبرى

يصل الملك فيصل الى عمان في اواخر هذا الشهر

لم تنته حتى صدور هذه الجريدة محاكمة مارون شكري

تتقدم صحة محمود رفاعي الى الشفاء ويؤمل الاطباء ان يشفى في شهر

تعلن ادارة نادي صيد الحمام في فرن الشباك انه اعتباراً من نهار الجمعة القادم الواقع ٢٢ حزيران سنة ٩٢٣ مزمعة على تنزيل بدل الدخول كما يلي :

	غروش سوري
الدخول الى الصف الاول	٢٥
« للسيدات والعسكريه	١٠
« عموماً	١٠



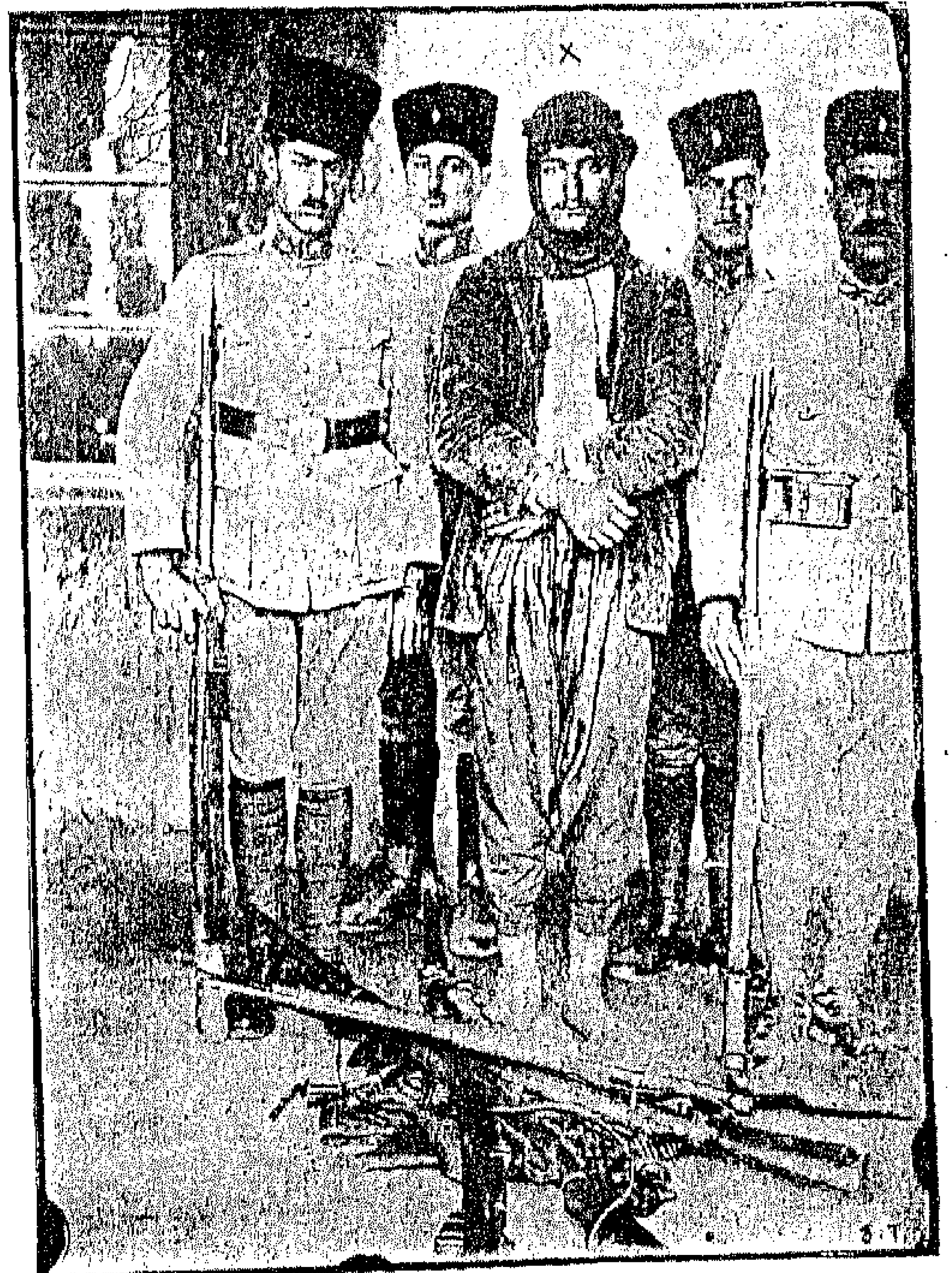
الامير توفيق ارسلان

متصرف لبنان الجنوبي وصاحب الهمة العالية في كشف مخابيء العصابات والقبض عليها



الالعاب الرياضية في المدارس

يمثل رسمنا فرقة الالعاب الرياضية في مدرسة الشويفات الانجيلية التي حازت الغلبة في العاب هذه السنة وانه ليسرنا ان يتعود الطلبة على الحركات الرياضية التي تعتمد عليها اوروبا في تنشئة فتيان الغد





تصوير محل فرنيني

هذان رسمان اخران للاشقياء اخذناهما خصيصاً للمعرض . الرسم الاول يمثل محمد السناوي « X » مكبلاً بالحديد بين الجنود الذين قبضوا عليه وامامه اسلحته . والثاني يمثل قاسم سليمان محمد «١» وصالح قاسم ابو حمده «٢» وهما مكبلان بالحديد ايضاً وامامهما اسلحتهما

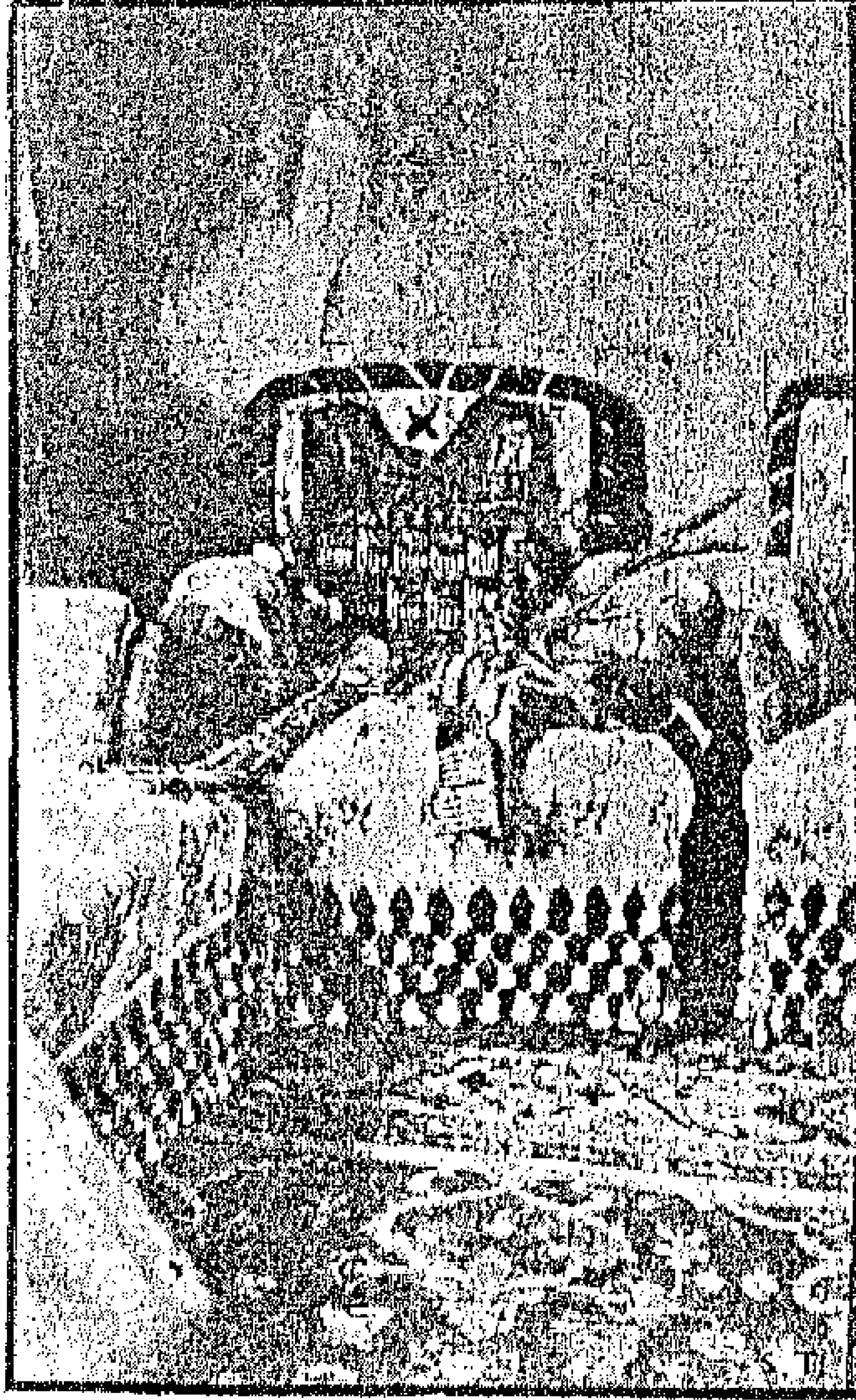
رشيد الاحمديه



تصوير محل فرنيني

قبض عليه في عين دارة وهو من العصابات وقد اتهم بالاشتراك في حادثة عين اللجة ولكن التحقيقات الاخيرة اظهرت ان لا علاقه له بهذا الحادث

اسلحة حسن تابت



لصور المعرض الخاص

هذه صدرة « x » حسن تابت الشهيرة واسلحته التي كانت علامة الزعامة في العصابه وقد اخذنا رسمها في مكتب متصرف الجنوب والصدرة من الجلد خرّقها الرصاص من عدة اماكن

الشقي محمود الرفاعي



لصور المعرض الخاص

هذا اخر رسم للشقي الكبير محمود رفاعي وهو في المستشفى وقد امتلأت رباطاته وثيابه بالدم من جرحه وهو جالس قرب سريره على كرسي صغير وقد اخذ بيد احد الجنود ليتمكن من الجلوس

مارون شكري



المتهم بقتل الحاج خلف الانطاكي نعيد رسمه هنا بمناسبة محاكمته التي انتهت اليوم ولا ندري اذا كنا نقدر ان نثبت صورة الحكم في غير مكان من هذا العدد

سلمت حكومة فلسطين على الحدود للقومندان حليم بك شقير الشقيين محمود العيشي وسعيد اللبناني وكلاهما من عصابة حسن تابت ومحمود هو جريح جسر برغس يوم مقتل زعيمه



تركيا طبيب اسنان

عن الريز

تركيا — « تخاطب دول اوروبا »
— اليكم عني والا قلعت اسنانكم كما قلعت اسنان هذا اليوناني

وصل الى بيروت معالي عطا بك الايوبي مندوب سوريا الى لوزان وهو مسافر حالاً الى فرنسا ومنها يلتحق بالوفد الفرنساوي في المؤتمر



حب بدوي

(رواف) بدوي ينتسب الى قبيلة شمر التابعة لامارة آل الرشيد التي كانت عاصمتها (حائل) المدينة البدوية الواقعة بين بلاد (الجوف) التي تنتجها عشائر الروله التابعة للامير الشعلان وبين «نجد» بلاد الوهابيين التابعين للامير ابن سعود سلطان نجد · ولما حاصر هذا الاخير مدينة حائل متدسنة ونيف وطوقها بعربانه الكثيرين من جهاتها الاربع ارسل في احدى الليالي الحالكة سرية من رجاله الاشداء للتجسس والوقوف على حالة المحصورين بعد ان مضى ثلاثة اشهر على انقطاع الزاد والمدد عنهم · وكان في عداد السرية المستكشفة بدوي في العشرين من العمر هو صاحبنا (رواف) الذي نزع عقاله وكوفيته عن رأسه حتى لا يعيقاه في مجال الوغى فبانت غدائره متدلية على صدره النحاسي اللون تدلي الحبال السوداء المفتولة الخيوط . . .

ما قاربت تلك السرية الحصن الشرقي من المدينة حتى امطرها الحرس الشمري الساهر وابلاً من الرصاص فعادت القهقرى واصيب رواف الذي كان يتقدمها بفخذه فخر صريعاً متألماً قرب السور يتوقع الموت قتلاً عند ما ينبلج الفجر اذ يراه المدافعون فيجهزون عليه · لكنه لم يطل عليه الوقت حتى رأى بدوياً شمرياً يقترب منه وبيده بندقيته وعلى صدره خنجره اللامع · فناداه رواف قائلاً : — « امنع عني يا ولد » (هو اصطلاح بدوي يقوله المغلوب عند ما يرى انه لا مندوحة له عن الاستسلام لخصمه الغالب) فاجابه الشمري — منعك الله · لكن من اي العرب انت ؟ »

منشئها المسؤول : ميشال زكور

ـ انا رواف الشمري ولد جاثم »

وما كان اشد دهشة رواف عند ما رأى عدوه يترك بندقيته ويرتمي عليه يقبله ويضمه الى صدره مجهشاً بالبكاء . فقال له رواف :

ـ« والله ياشمري لو اني مكانك!! فعلت هذا . لم اطلق عليكم الرصاص؟ لم اقصد مع رفاقي قتالكم والاستيلاء على حصنكم ؟ » فاجابه الشمري متلجلجاً

« آه يا رواف انسيت انك شمري وانك تركت حائل لاجلي والتجأت مرغماً الى ابن السعود ؟ . .

ارتعش رواف متنهداً وقد ظهر امام عينيه رسم « وضحا » مكبراً فمد يده الى غدائر ذلك الفتى المتكتم والنسيم يلاعبها فوق منكبيه البارزين وادناها من شفتيه يقبلها قبلات العابد متأوهاً تأوه الغريب التاعس ثم حدق في ذلك الوجه الصبوح وقد خرجت روحه المتململة من عينيه الجامدتين واحنى رأسه انحناء سنبلة القمح امام الريح العاصفة وقال :

« هذا انت يا «وضحا »!! ألم تنسي رواف المسكين بعد ؟ يا للعرب ـ يا للعرب »

وكاد ان ينبلج الفجر والحبيبان في عناق ونسيم البادية يعطر انفاسهما المتقطعة وهما لا يشعران بغير دبيب عاطفة حب نشر دفينه بعد اربع من السنين .

* * *

« وضحا » فتاة من آل الرشيد لم تتجاوز الثامنة عشرة من العمر . فلما قتل ابن عمها عبد الله الطلال الامير سعود عبد العزيز الرشيد ونودي باخيه عبدالله المتعب اميراً امر هذا الاخير بسجن محمد الطلال شقيق عبد الله القاتل الذي قتله على الاثر عبد من عبيد سعود عبدالعزيز . وعهد الامير الجديد امر حراسة السجين الى رواف بن جاثم

وكانت (وضحا) تتردد على السجن لترى ابن عمها وتقدم له حاجته من الزاد فتتجاذب اطراف الحديث مع رواف الفتى الجميل فوقع حبه من قلبها موقعاً عظيماً فعقدا عهداً بينهما على كتمان الامر الى ان يقيض لهما الله سبيلاً الى الاجتماع الدائم

* * *

لم تمض مدة من الزمن حتى هاجم الامير ابن السعود قبائل شمر مغتنماً فرصة الخلاف الذي وقع بين آل الرشيد وارسل ابنه (ابو شرين) مع جيش لجب من اتباعه الى مهاجمة حائل . عندئذ شعر ابن الرشيد بالخطر المحدق به فاتفق مع ابن عمه السجين محمد الطلال وتصافيا واطلقه من سجنه وامره بمحاربة (ابو شرين) فهب لذلك وكان حليفه النصر فكسر رجال ابن سعود شر كسرة

وكان الفضل الاكبر في هذا الانتصار لصاحبنا « رواف » بن جاثم : وتحرير الخبر هو ان للعرب عند استعار نار الوغى عادة هي القذف بالهودج الى جهة العدو « والهودج حجرة خشبية صغيرة ترتكز على ظهر الجمل » وفيها احدى الفتيات الجميلات من آل الامير . فعند شعور الفتاة بقربها من الاعداء تطل من كوة الهودج سافرة عن وجهها فتنادي من تشاء من رجال قبيلتها الاباة ومن قولها :

« انا بوجهك يا فلان . انا فلانة امنع الذل ان انت حر » وكان في تلك الاونة التي اشتد فيها هجوم المتقاتلين من شمر والوهابيين ان رواف تقدم جيوش شمر واذا به يسمع « وضحا » تناديه من كوة الهودج قائلة ـ انـا بوجهك يا رواف انا وضحا يا ابن جاثم » ـ فثارت النخوة العربية براس رواف وهجم كالنمر ملوحاً بندقيته بيده وهو يصرخ بمن فيه ـ لعينيك يا « وضحا » ـ انا اخو وضحا ـ انا ابن جاثم ـ انا ابن نورا ـ » وبقي هاجماً ورصاص رجال العدو الذين احتاطوا الهودج يتساقط حواليه حتى داناهم واعمل فيهم سيفه فقتل منهم عدداً وابعد من بقي منهم عن الهودج وكان عمل رواف الخارق وبسالته النادرة قد اشعلا بقلوب الشمريين نار البسالة والنشاط فهجموا هجمة صادقة على الوهابيين وكسروهم شر كسرة

اعجبت « وضحا » ببسالة رواف » وامتداح قومها له وزاد ذلك في حبها فلم تطق صبراً عن الاجتماع به وهكذا كانا يتلاقيان في منعرج قصي عن المدينة يجددان عهود الحب والغرام . لأن اجتماع نساء آل الرشيد بغير ابناء العائلة ممنوع عليهن منعاً باتاً . غير ان لسلطان الحب قوة لا ترضخ لقوة التقاليد والعوائد . فبقي الحبيبان يلتقيان الى ان اتصل خبرهما بالامير محمد الطلال الذي كان قد تولى الامارة بعد عبد الله المتعب الذي استسلم لابن السعود ولكن عاصمته « الرياض » فامر الامير بقتلها غير ان وضحا اشعرت حبيبها قبل القبض عليه وتوسلت اليه بالفرار من المدينة فاطاعها وهرب ليلاً ملتجئاً بجيش ابن سعود ولم يعد يدري شيئاً من امر وضحا وقد رجح موتها قتلاً . اما وضحا فقد امر الامير احد اخصائه « ابن السهبان » بقتلها خارج المدينة . غير ان هذا اشفق على شبابها الغض وجمالها الرائع فالبسها لباس رجل وقال لها ـ اهربي عن الحلة وساضرج ثيابك بدم شاة واقدمها للامير فيعتقد موتك وينساك

* * *

مضى على « وضحا » مدة طويلة من الزمن وهي بعيدة عن حائل يذيب قلبها الشوق ويذبل شبابها الوجد ففي ذات ليلة والحزن آخذ منها ماخذه تقنعت وانسلت ليلاً الى حائل مستطلعة خبر حبيبها « رواف » حتى حاصر ابن السعود حائل فانضمت الى الفرقة التي عينت لحماية الحصن الشرقي والكل يظنونها فتى شمرياً ، وكان ما كان من امر التقائها برواف في ذلك الليل البهيم

وبينما هما متعانقان قرب الحصن اذا بالامير محمد الطلال يراهما على تلك الحالة التي وصفناها بينما هو يتفقد الحصون فامر بقتلهما ولكن قبل ان ينفذ امره حدث ما لم يكن بالحسبان فان رجال ابن السعود فاجأوا حائل ودخلوها وامروه بالتسليم لاستحالة المدافعة فسلم المدينة . وامر ابن السعود بنقل جميع آل الرشيد الى عاصمته الرياض وكان من عدادهم « وضحا » التي زوجها من احد ابناء عمومته في القصيم

* * *

اما « رواف » فاتى الجوف وتبع الامير الشعلان وقد صادفته في بادية الحماد ليلاً وهو جالس ينشد الابيات الآتية ويوقعها على نغم الربابة ولما انسألته عن « بنت ابن جدين » ومن يقصد بهذه الابيات قص علي قصته هذه الواقعة فنقلتها الى قراء العرض وساتبعها بغيرها من الحوادث البدوية وهذه هي الابيات بحرفيتها :

ووجودي « ١ » على بنت ابن جدين « ٢ »
ليتني في نهـار العيد شـايفهـا
تعـانقني في ثوب الخز قـاروعي « ٣ »
فوق النهود شراعـاً ذوائبهـا
جضت « ٤ » من موقني والقلب ممزوع
مثل دلو تقطع حبل جـاذبهـا
يا أهل الهوى من يركب الشرعي « ٥ »
ينهب اللي تبي « ٦ » عينه تنير بهـا
يشوف الكشح ضامر عقب جوع
والمبسم نزق صدر حـاجبهـا
ووجودي على بنت بن جدين
نجمة سمـا نخـاب ظن طـالبهـا

فيليب سعد

« ١ » يعني الوجدي « ٢ » كريمة الجدين
« ٣ » فتية
« ٤ » ضجرت
« ٥ » الهجين السريع
« ٦ » تبتغي

ـ عندما يضحك يظهر للناس اثن ما فيه
ـ كيف ؟
ـ إنه يظهر السن الذهبي الذي في فمه . .

مطبعة النجليل ، شارع البوسطة ، بيروت

الخميس في ٢٨ حزيران سنة ١٩٢٣
العدد ٢٢٠ — السنة الثالثة



يقال :

ان المجلس النيابي سيعارض مشروع اشراك لبنان في معرض ليون الاستعماري



بيرد ضودج

رئيس «الجامعة الاميركية» الجديد الذي تتم الاحتفالات الكبرى في هذين الاسبوعين احتفالا بتنصيبه رئيساً ، والرئيس الجديد هو من محبي هذه البلاد والعاملين لخيرها والمحسنين اليها في كثير من المواقف . ولا بدع في ذلك فهو من الامة الاميركية الكريمة التي عطفت على اخواننا المهاجرين وحمت مئات الالوف من اللبنانيين النازلين في بلادها الكريمة



الاستاذ جبرائيل نصار

المحامي النذير الذي اشتهر شهرة واسعة في القضايا الجنائية على الاخص . نشرنا رسمه هنا بمناسبة دفاعه الشهير الاخير عن مارون شكري امام المجلس العرفي ، ذلك الدفاع الذي اعجب به الناس ايما اعجاب



الكولونيل توفيق بك الاطرش

رئيس قوات الامن العام في جبل الدروز والضابط الباسل الذي ساعد مساعدة كبرى على اقامة الامن والسلام في ربوع تلك البلاد بل انه كان العامل الاقوى على كثير من الاشقياء الفارين من لبنان اللائذين بالجبل المعتصمين بمعاقله وقد عرفت بلاده فيه هذه المزايا السامية فاحلته في المكان الارفع منها

لقطات الطريق

الحكاية اللانهاية لها

هي — وقد عرفها القراء طبعاً — حكاية المستأجرين والمؤجرين التي وصلت في طريقها — بعد ان طافت دوائر لبنان الكبير والمفوضية العليا — الى المجلس النيابي فدعي المجلس خصيصاً للنظر في مشروع قانونها الجديد الذي نشرته الصحف من يومين

وكأن المجلس — شدد الله عزائمه — اراد ان يظهر شديد اهتمامه بهذه المسألة فقرر تأليف لجنة خاصة لدرسها وتدقيقها وفحص خفاياها فكان ما اراد وانتخبت اللجنة وختمت جلسات المجلس الى يوم الاثنين القادم

لانريد ان نرى في هذه اللجنة الجديدة غير الخير والصالح العام رغم ما شاع حول انتخابها من الشوائع ورغم ما همس البعض حول بعضها ، ونحن واثقون ان النواب مهما بالغنا في انتقادهم في عدة مواقف لن يكونوا ابداً اقل غيرة على مصلحة الشعب — غنياً وفقيراً ، مالكاً ومستأجراً — من الحكومة المنتدبة والافواخجلتا البلاد اذا كانوا غير ذلك

لقد قام المستأجرون على القانون الجديد لان فيه ما يرهقهم لاسيما في هذه الازمة الشديدة وقام الملاكون ايضاً يصيحون ان القانون اخذ من حقهم في حرية التصرف بما يملكون ، وضج الفريقان ولكننا — ونحن من مندوبي المستأجرين في اللجنة — وقفنا ساكتين وحاولنا اقناع موكلينا بالسكوت لاننا طالما رضينا بالتحكيم فقد وجب علينا الرضوخ للحكم وكان املنا من الملاكين ان يفعلوا فعلنا بعد ان عرض الفريقان براهينهما في جلسات كان الصبر يتنفس فيها الصعداء عند ختام كل جلسة

لقد قابلنا فريقاً من الملاكين فرأيناهم يشعرون شعورنا من حيث التساهل مع المستأجرين بسبب الازمة التجارية والضائقة المالية في هذه الايام على الاخص

ان هذا الفريق هو الذي يؤملنا بان بعض متصلبي الملاكين يلينون للقانون فلا يعوذ من حاجة الى تدقيقات لجنة المجلس التي نخاف لا تنتهي قبل عام اذا ارادت ان تعيد حكاية سماع المستأجرين والملاكين واخذ اراء الفريقين

ان التجربة الاولى كانت عنيفة وفشلت بالتصادم فلماذا يريد المجلس — ايده الله — اعادتها

لقد قدم الفريقان مطاليبهما في اوراق محفوظة عند رئيس اللجنة التحكيمية فلماذا لا تطلبها لجنة المجلس وتراجعها وتغني نفسها عن سماع المندوبين من الفريقين

فوجئت بيروت صباح السبت الفائت بنعي الأسوف على فضله وطيب اخلاقه وسجاياه المرحوم السيد سعد الدين ابو سليم البحصلي احد اصحاب معامل الحلويات المشهورة فهرع الناس الى داره يعزون آله على هذا المصاب الاليم وعند العصر صلي عليه في الجامع الكبير ونقل جثمانه الى جبانة الباشورة حيث دفن مبكياً عليه بالدموع والقلوب رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه

من دمشق الى بيروت

زار بيروت موخراً اديب فاضل من دمشق فارسل الينا المقال الاتي :

لما علم اصدقائي بعزمي على زيارة بيروت اسرعوا الي لائمين ناصحين لان السفر في هذه الايام (على زعمهم) لا سيما بالسيارة فيه من الخطر ما لا ريب فيه ، لامني الاصدقاء ونصحوني لان حادثة عين الجديدة وقعت منذ ثلاثة ايام فقط فاجبتهم ان هذه هي الفرصة التي يجب انتهازها اذا كان المسافر يرغب في الحياة والمال ويكره الموت والسلب لان الحكومة ساهرة بعين لا تغمض بعد وقوع الحادث الاخير والكلام الشكر الاشقياء الذين فعلوا ما فعلوا فنبهوا حكومة غير غافلة . . .

والخلاصه انني لم احفل باوم الاصدقاء الذين وافقوا على رأيي بعض الموافقة وركبت سيارة لشاب دمشقي اسمه (علي) وما كادت السيارة تنطلق حتى اخذ باطراف الحديث معي وشرع يتمدح من الجنرال ويغالي ويثني على همته وشدته وصلابة عزمه حتى كاد يشبهه بجمال من هذه الجهة — ومما قاله — ان هذه البلاد لايصلح لها الا هذا النوع من حكام

وفات علياً وامثاله الكثيرين ان الفرق بين اي قائد افرنسي واي قائد تركي عظيم جداً بحيث يرى العارفون ان القياس في هذا الامر حطة لا مثال الجنرال ويكفي ان يكون القتل عند الافرنسيين غير جائز في الجرائم السياسية على اطلاقها وان البطش والفتك لا يرجع اليهما الا لتأديب الاشقياء الجهلاء بخلاف الحال عند الترك الذين لا يقتلون الا الافاضل الادباء

وقد ذكر لي علي ان فخامة الجنرال ساهر على ضبط الامور ويقظان فلا يغادر كبيرة ولا صغيرة حتى انه يتخفى ويفتش الدوائر والمخافر وقص علي علي حادثتين من هذا القبيل يبلغ وصفه فيهما احد الحكايات والقصص القديمة

وكنا نرى — اثناء الطريق — الجنود المغاربة والافرنسيين يرافقون الدرك السوري تارة واللبناني اخرى مطاردين الاشقياء الذين سلبوا السيارتين منذ ثلاثة ايام وقد رأيت الفتى الافرنسي يمشي وبندقيته على كتفه والمغربي يجر سراويله وحصانه فقلت في نفسي وماذا يهم هذا الفرنساوي شتي سوري سلب راكباً سورياً في جهات ميسلون ؟ ماذا عليه اذا جرى اعظم من هذا

واغرب من هذا قيام الهندي والسنغالي وغيرهما لنشر مدنيات الدول العظمى . .

والحقيقة هي انه لو اجبر رجال السياسة على تنفيذ آرائهم بانفسهم لما رأينا انساناً في بلاد غير بلاده الا سائحاً او مرتزقاً لنفسه لا لحساب غيره

ووصلنا الى مكان قال لي علي انه (الجديدة) وليس فيه الا خيمة منصوبة خرج منها شابان لبنانيان بملابس رجال الكمرك فاوقفا السيارة وسألانا عما اذا كنا نحمل اقمشة جديدة فسألناهما عن سبب السوال فقالا ان الحكومة تريد ذلك لتسجيله في الميزانية ولمعرفة ما يدخل الى لبنان من الاقمشة الجديدة . فقلنا وهل لحكومة سوريا مثل ما لحكومة لبنان فقالا انهما لا يعلمان فقلنا كذلك نحن لا نعلم ولا انتم تعلمون . . .

وصلنا الى سهل البقاع ومنه صعدنا الى جبل لبنان ثم هبطنا الى الساحل فبلغنا بيروت قبل الظهر ومما يدهش ويبعث في النفس العجب ان هذه البلاد السورية اللبنانية الجميلة جامعة بين البقاع الصالحة لصرف جميع فصول السنة وهذا ما يندر اجتماعه في بقعة من بقاع الدنيا واذا تحقق هذا وتأكد ما في بلادنا من المواهب الطبيعية زال عجب الذين يعجبون من تزاحم الناس على هـذه الارض والمسابقة على سكناها والاقامة فيها

الريحاني وديوان فياض

اهدى الشاعر الرقيق الياس بك فياض ديوانه الى صديقه الريحاني فطالعه فيلسوف الفريكة وارسل الى فياض الكتاب الاتي :

الفريكة في ٢١ حزيران سنة ٩٢٣

عزيزي ايلياس

قد انتهيت البارح من مطالعة ديوانك الصغير وفيه من القصائد ما يحدثنا بشاعر كبير . امر نبوغه مثل « سقوط الاوراق » في اول الديوان يحزن يقيناً ، فما كاد يقف ساعة في الصيف « حتى ذوت عرائس الزهور

وانقطعت زقزقة الطيور »

واني على يقين انك في سكوتك حرمت فاجرمت فمن من الذين يقدرون الرقة والسلاسة والطلاوة في الشعر لايبغي الزيادة من مثل ليالي النيل ومعرض الازهار ؟ ومن من الذين يتذوقون سمو الخيال وفيه الحقايق الناصعات لا يشتهي ديواناً من امثال « الاحسان » « والنجوم » ومن من قراء الشعر الذي يؤثرون القصصي منه على سواه لا يأسف لموهبة افرغتها بل دفنتها في قصيدة واحدة — « الوفاء » ومن من الوطنيين الاحرار مكبري الحقيقة الواحدة في الاديان وعشاق التساهل في ما تنوع وتضارب

من المذاهب . لا يطالبك اليوم بواجب هستههمساً .
لسته لمساً . في (ذكرى واعتبار) ؟ ومن من الشعراء
الذين يشتغلون بالترجمة ويدركون وعورة مسالكها
يجب بقصيدة «اذكريني» التي تكاد ترجمتها
تكون حرفية وهي مع ذلك جميلة كالاصل زوحاً وقالباً
«اما سقوط الاوراق» في الاصل من فصاحة
الايجاز ما يضيع احياناً في الترجمة

Le rossignol était sans voix
Le bocage était sans mystère

رق فركت في التوسيع بل في التخميس

Et dans chaque feuille qui tombe
Je vois un présage de mort.

هي احسن من — وكل ورقة امامي تقع .
فيها دليل ان موتي مسرع

واعتراضي في الترجمة على الدليل فاننا في موقف
شعر لا موقف جدال ومنطق . والشاعر الافرنسي
قال presage والفرق ظاهر بين الرسول والمحامي . بين
نبأ من السماء ودليل من الارض . ولكنك في
موقف اخر فقت في الترجمة الاصل . فقولك
«اخر ورقة هوت فوق الثرى
قد لفظت اخر حرف سطرا
من عمره في دفتر القدور
هو اجمل جداً من —

La dernière feuille qui tombe
A signalé son dernier jour

وهكذا الشاعر الذي يترجم شاعراً . فيجيء
احياناً بما دون معانيه واحياناً بما فوقها . وليست
التبعة عليه وحده فاللغة شريكته في العجز وفي الاجادة
اما قصيدة «النسيم» الجميلة نظماً وخيالاً
فقد قرأتها ثلاث مرات وكل مرة اطرب بها الا ان
في الاصل سطراً جاء في تكراره نغماً لذيذاً . والبلاغة
في تصوير الفتاة غزالة الصوف التي ثبتت في عملها في
ادوار الفتوة والعشق حتى ورد الامومة تتراجع
كالصدى الجميل في هذه الابيات المشورة في القصيدة
واولها

Une enfant de seize ans qui filait de la laine !

واخرها

Aux pieds de la maman qui filait de la laine

حبذا لو التزمت ذلك او ما يشابهه في الترجمة
اما ما جاء في الديوان من قصائد المدح والرثاء
فما ذكرت من بديع الشعر يشفع بها وبأكثر منها
وحبذا عودتك الى تلك الرياض يا فياض!

صديقك
امين الريحاني



يحضر المستر فيلبي المعتمد البريطاني في عمان
الى حمص لحضور حفلة زواج مظهر باشا ارسلان
رئيس مجلس الوكلاء في شرقي الاردن

قدم العاصمة في الاسبوع الفائت مافرو كوردتاو
مدير الامن العام في فلسطين وتباحث مع ناظر الامن
العام اللبناني الاميرفائق شهاب بامور الامن والعصابات

وصل كتاب الى اديب في بيروت من شرقي
الاردن يفيدان الوهابيين هاجموا حقيقة اطراف
شرقي الاردن والجوف وان الشعلان امير الجوف
طلب مساعدة الحكومة المنتدبة لرد غارة الاخوان

علمت الف باء ان فخامة رئيس الاتحاد كتب الى
فخامة المفوض السامي يطلب موافقته على ما قرره
مجلس الاتحاد من اعطاء سوريا نصيبها من ضمائم الملح
والمسكرات التي احدثها الاتراك اثناء الحرب وحقها
من حصر الدخان وعدم التمسك بابقاء نظامه الحالي
وحقها من سكة حديد حماه حلب على ان يعين معتمد
من قبل حكومة الاتحاد فيها وطلب ان تسلم الاعشار
للحكومات السورية وان تعطي لها حصتها من ارباح
المصرف السوري في الاوراق السورية والنقود التي تكل
التي صكها ويتعامل بها الاهلون —)

دعت السيدة الفاضلة نظيرا حرم المرحوم فؤاد
بك جنبلاط وجوه المسيحيين والدروز الى قصر المختاره
وحثتهم على نبذ كل خلاف وسوء تفاهم . فحيا الله
هذه السيدة الوطنية الكريمة

يجتمع المجلس العرفي يوم الجمعة للنظر في دعوى
الياس الحداد المتهم بقتل امين نجيب فرج ويدافع
عن المتهم الاستاذ القدير يوسف السودا

اصدر المجلس العرفي قراره في دعوى مارون
شكري الشهيرة بان اجل النظر في هذه الدعوى الى
ان تتم التحقيقات الجارية بشأن قتلى الدروز

اصيب محمود رفاعي بالتهاب الاغشية الدماغية
ويرجح ان يفاجئه مرض «المينانجيت»

سقطت سيارة على طريق طرابلس كانت تقل
الادباء جورج افندي حيمري ويوسف افندي
وايوب افندي الزغزغي فجرح الثلاثة جراحاً بسيطة
شفاهم الله

زار الجنرال ويغان بعلبك وقلعتها التاريخية

كذبت الحكومة الفرنساوية خبر تعيين الجنرال
غورو سفيراً في واشنطون

يحتج اللبنانيون على اشراك لبنان في معرض المستعمرات
في ليون اذ ان لبنان ليس مستعمرة ولا بلاد حماية

اقيل الناس على حضور صيد الحمام في نادي
البارك بعد ان هيأ اصحاب النادي كل معدات الراحة
للمتفرجين فرفعوا الخيام العالية لتقيهم حر الشمس
واوقفوا سيارات خاصة على محطات الترامواي (الحرش
والبارك) لنقل المتفرجين

مصر تكرم مرزا

اسهبت صحف مصر في وصف الحفلة الشائقة
التي اقيمت في نزل شبرد لتكريم يوسف بك مرزا
وحضرها جميع اللبنانيين في مصر وعدد كبير من
ادباء المصريين . وقد القيت الخطب والقصائد في
هذه الحفلة وتكلم المحتفل بها ايضاً وقدمت سيدة
باقة من الزهور رصفت ازهارها بشكل اسم (لبنان)
وارسل المحتفلون برقية الى الحكومة اللبنانية
يحتجون فيها على مساعي البعض لتفكيك عرى
الوحدة اللبنانية

اخر ساعة

الشركة الايطالية — ٢٦ حزيران

صرح المسيو الكسندريس الوزير اليوناني في
المؤتمر تصريحات تتفاءل رغم ما يحوم حول نجاح
مؤتمر لوزان من الشبهات

سيعين جلال بك سكرتير الوزارة خارجية انقره
مكان فؤاد بك الذي عين سفيراً لتركيا في رومية

وقع الاتراك والايطاليان اتفاقاً يتعلق بحصة
جزر الارخبيل من الدين العثماني

القاضي — (للمحكوم قبل تنفيذ الحكم) ماذا
تطلب ايها الرجل في هذه الساعة الاخيرة

المحكوم — اطلب ان ازور محلات نعماني وعطاالله
وشركاهم واتفرج على بدائعها حتى لا يبقى في عيني
من الدنيا شيء

***



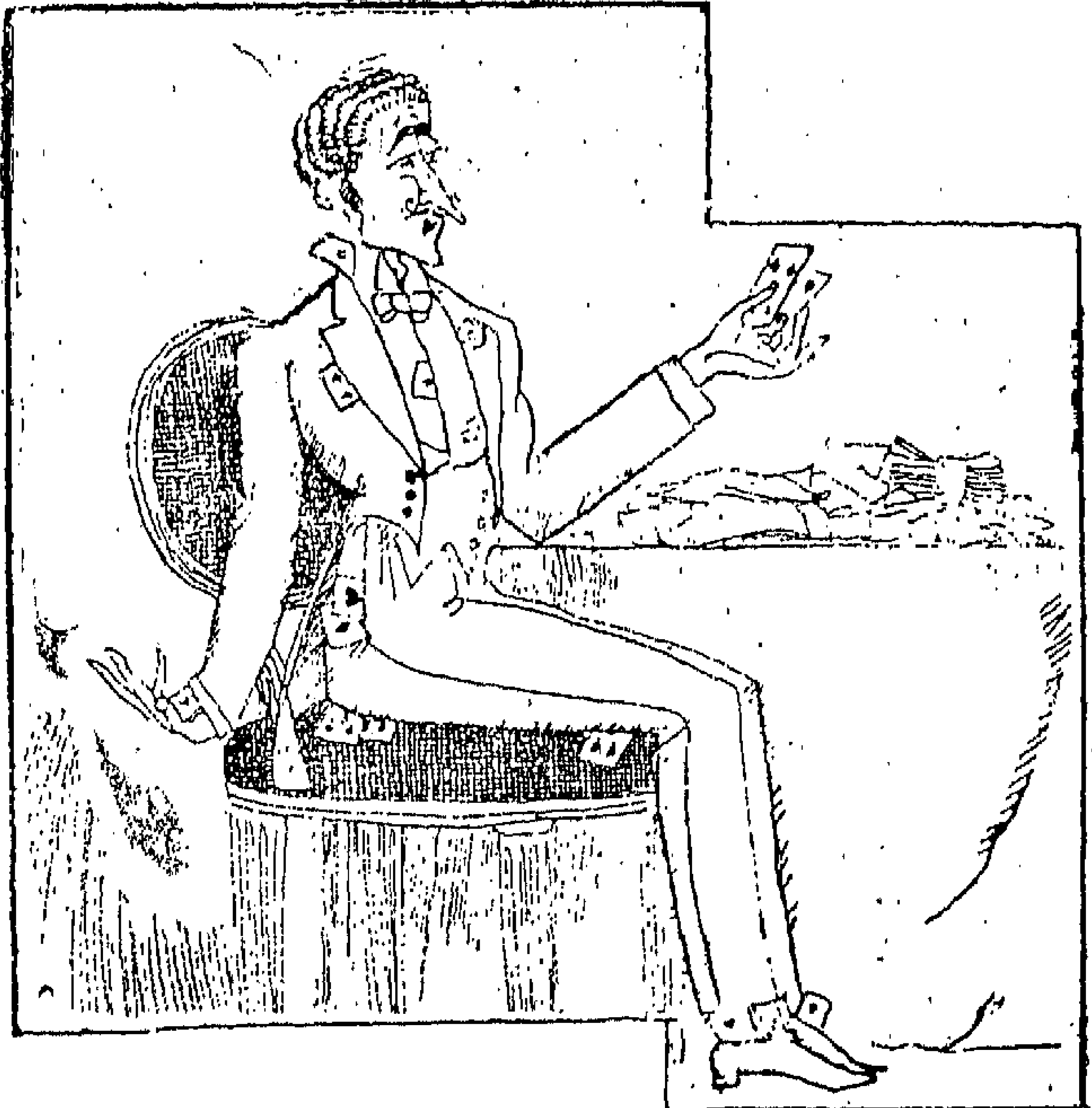
المجلس النيابي في جبل الدروز

ارسل الينا مكاتبنا في السويدا رسم اعضاء المجلس النيابي في جبل الدروز الذي اجتمع مؤخراً وكان من مقرراته انه اعلن بالاتفاق استهجانه وتقبيحه لاعمال الشقاوة التي وقعت في الشهرين الماضيين في لبنان والسعي لدى اللبنانيين في ازالة كل سبب للخلاف والاضطراب

في الوسط : القومندان ترانكا حاكم الجبل بالوكالة والى يمينه الكولونيل توفيق بك الاطرش مدير الدرك والامن العام

ثم اعضاء المجلس : «١» برجس بك الاطرش : «٢» حمد بك عامر «٣» نجم بك الاطرش : «٤» فضل الله باشا هنيدي : «٥» سعيد بك عز الدين : «٦» نسيب بك نصار «٧» شحاده بك نصر : «٨» سليم بك المغوش «٩» حمزه بك درويش «١٠» اسعد بك مرشد «١١» عقله بك القطامي «١٢» احمد بك الحمد «١٣» محمود افندي حاطوم مدير المخابرات ١٤ عزيز افندي ابو راشد ترجمان البعثة . واما الباقون من الاعضاء فلم نتمكن من معرفة اسمائهم

شرف مقامر — بمناسبة فصل الصيف



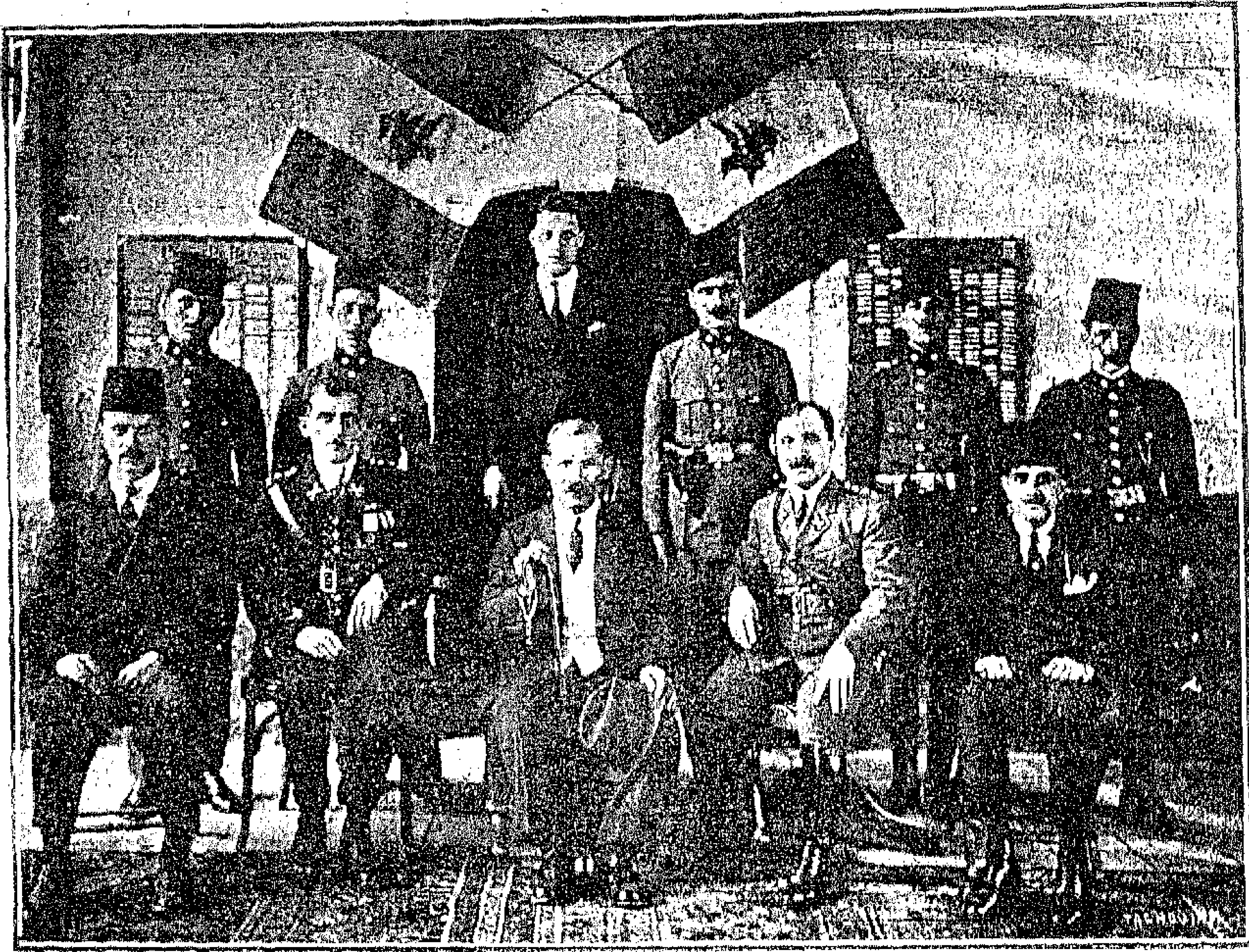
من كل مخرج من مخارج ثيابه يخرج هذا (المقامر الشريف) التسعة الرابحة

نصيحة لازمة

تزوجت فتاة اسمها الما املي سام وهي تزن ما يعادل مايةوستةوثلاثين رطلاً من رجل اسمه حنا هملتن يزن ما يعادل تسعة وعشرين رطلاً فقط وهو يشتغل في احدى فبارك مدينة لوس انجلوس من ولاية كلفورنيا . وعند ما أجري عقد القران التفت المستر ج . ب كوكس قاضي الصلح الى الزوج حنا هملتن وقال له : ان زوجتك فتاة حسنة الصوت ولكن احترس جداً من ان تقع عليك

بدأت الحفلات المدرسية تقام بمناسبة انتهاء سنة التدريس وقد جاءتنا رسائل مطولة عن الحفلات التي اقيمت في مدارس مبفوق وريفون وعينطوره والروايات التي مثلت في هذه المدارس ، فبشرتنا هذه الحفلات بالنهضة العلمية التي تعلق عليها البلاد مستقبل شبيبتها الزاهر .

***



موظفو سجون بيروت

بمناسبة الحوادث الاخيرة والقبض على اشقياء العصابات ننشر هنا رسم موظفي السجون في العاصمة الذين كان لهم اليد الطولى في تنظيم حالة السجون والمحافظة على المسجونين محافظة لم نعهد لها مثيلاً من قبل

اما الجالسون فهم من اليمين الى الشمال : الياس افندي ناصيف : عمر افندي قريطم : بشاره افندي البواري المفتش العام : اسكندر افندي قاوش : كامل افندي الخالي

حادثة قرية قنافار



يذكر القراء حادثة « قنافار » التي قتل فيها ثلاثة من بيت عزام برصاص ثلاثة لبسوا ثياب الجندرمة واقنعوا المختار بوجوب تسليم الثلاثة لانهم مطلوبون ·

وقد اهتمت الحكومة للامر وجاءت بهؤلاء الاربعة الى بيروت لاخذ افاداتهم في الحادثة المذكورة وهم :

« ١ » مختار القرية الياس مشليح اسطفان « ٢ » الياس شاهين نخله « ٣ » قبلان اسعد حنا « ٤ » خليل نجم الخوري (بلباس الجنود)

قتل رجال البوليس والجندرمة الفلسطينية صباح ٢٣ الجاري عبد القادر درويش زعيم العصابة التي فتكت بالكبتن سوان

كذبت رسمياً اشاعة عزم اللورد كرزن على اعتزال منصبه

نفى الوفد التركي خبر تعبئة الجنود على حدود سورية وكذبت قنصلية البانيا نشوب ثورة فيها

لا يمكن ان تقدر الخسارة التي احدثها هياج البركان ولكن قيمة غابات الصنوبر وبساتين الجوز والحدائق والاراضي المزروعة التي اتلفتها النار تقدر باكثر من مئة مليون فرنك ايطالي

اعلن رسمياً ان السر جلبرت كلايتن كبير السكرتيرين يتولى ادارة فلسطين في اثناء غياب السر هربرت صموئيل بالاجازة

دلت نتائج الانتخابات في تركيا على فوز حزب مصطفى كمال (حزب الشعب) فوزاً باهراً

يأبى الحلفاء المناقشة في مسألة الجلاء عن الاستانة وغاليبولي قبل ان تتم تسوية جميع المسائل الموقوفة

(العروس والعريس)

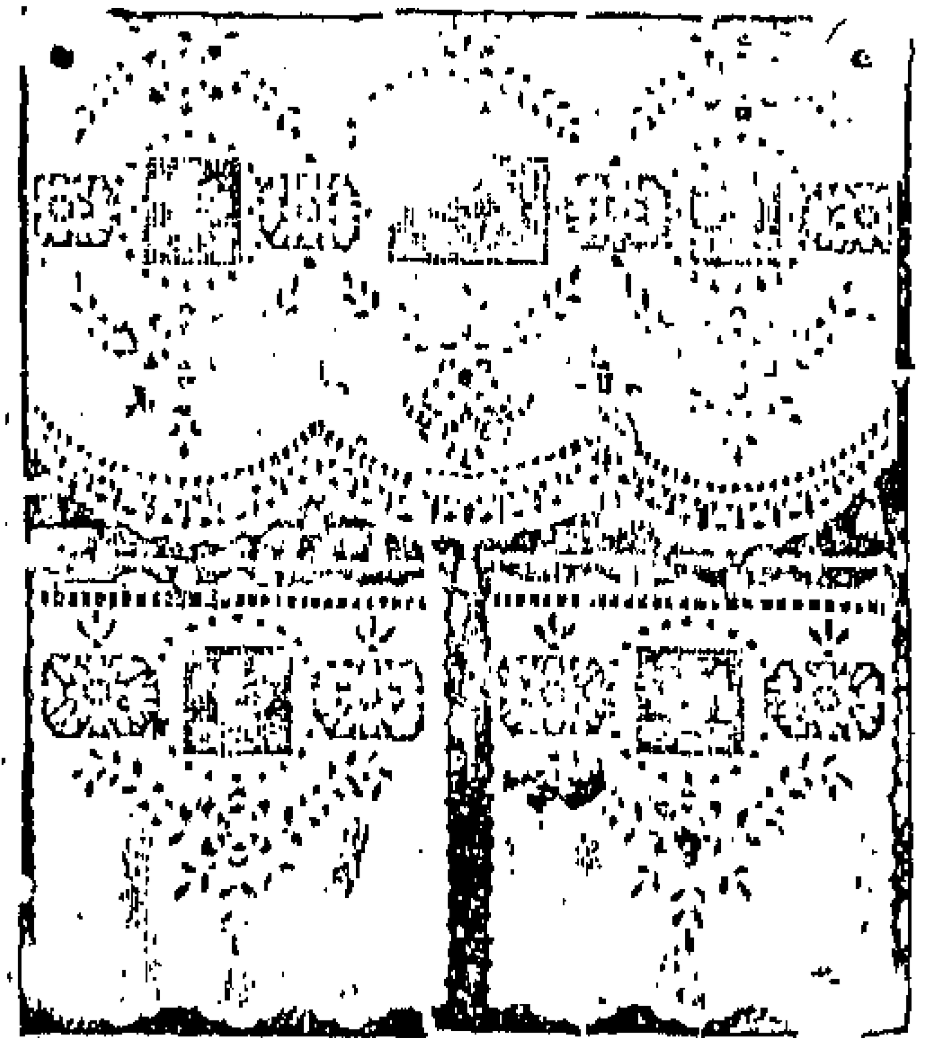
العروس : اطقمك جميل وقد جعلك جميل للغاية

العريس : سمعت الناس يقولون لي مثل هذا القول

العروس : وهل صنعته في باريس يوم مجيئك من اميركا

العريس : كلا بل خاطه لي محل الخياطة الباريسية في البترون لصاحبه انطون الخوري قرب سراي الحكومة

العروس : اذن عليك ان تصنع جميع ملابسك عنده وتهدي اصحابك عليه ايضاً حتى من الاجانب ايضاً ليعلموا اننا نجاريهم ايضاً في اتقان الملبوس



ستورات واجهات · بردايات · برابيز تول ناموسيات · سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق ــ سوق اياس



ربيب الظباء

الليل حالك والريح هوجاء تجوب معالم بادية (الحماد) السحيقة الاطراف غضوبة ناقة فتثار بعنف غيوم الرمال فوق مضارب عشائر « الفدعان » المخيمة في تلك البادية

في منتصف ذلك الليل البهيم وقد خبت نار القبيلة واخذت القوم سنة الكرى فلا صوت غير اصوات هرير الكلاب الساهرة وعواء الذئاب الجائعة وثغاء الاغنام المنتشرة حول هاتيك المضارب كركام حجارة البناء البيضاء · كان فتى طويل القامة مقنع الوجه يسير الهوينا نحو خباء منفرد الى الجهة اليسرى من مضارب القبيلة حتى اذا قارب الخباء وقف واجماً مرتعشاً لسماعه غناء متقطعاً محزناً فزفر زفرة مؤلمة وارتقى عند باب الخباء وهو ينادي « طفلى · · · واذا بستار الخباء يرفع وطفلى تمد اليه يدها المرتعشة قائلة ها انا ذا · · · ها انا ذا يا مزود ! تعال وادخل الخباء · لنا الله ! ما اتعسني واشقاك · · · »

ثم امسكت بيديه وادخلته الخباء فجلس فوق جلد واسع من جلود الغنم واتكأ الى مركأ قديم « والمركأ ما كان يصنعه البدو · · ظهر الجمل ليركب فوقه » فاتحاً ذراعيه الفتى · · · بيديه الى صدره واضعاً شفتيه المرتجفتين على مفرق شعرها الاسود الجميل كأنه يريد ان يوصل اليها بتنهداته المتقطعة كل ما في صدره من حب ووجد وحنين · ·

ما هي الا برهة من الزمن حتى احس « مزود » بفؤاد يحرق من دموع طفلى يرسم على صدره الواسع العاري روحها المتألمة وعواطفها المنسحقة فرفع راسها بيديه ليتبين عينيها الباكيتين وهو يقول ــ طفلى لا تبك فلسوف امنع عنك هذا العذاب الاليم · فتجلدي وانبئيني بما آلت اليه حال بسام

ارتعشت طفلى عند سماعها اسم ولدها بسام وتنهدت تنهداً طويلا ذهب بتجلد مزود فبكى وهو يقول ــ اخبريني الصدق يا طفلى فقد عيل صبري ماذا جرى لولدي من بعدي · · ·

— اصغ الي يا مزود فان بقاءنا على مثل هذه الحال مما لا يحمل وقعه هذه هي السنة العاشرة من السنين التي مرت علينا ايامها السوداء ونحن بعيدين عن مرأى وجه بسام وهو يجهل ان له ابوين يذوبان شوقاً اليه

منشئها المسؤول : ميشال زكور

قصي علي ياطفلى كل ماجرى وعجلي .

— ساجمل لك الخبر يا مزود . وساهرب معك الى حيث انت تشاء . فاعلم ان الامير بعد ان ارسل رضيعة الذي وضعته « جواهر » بنت « جشعم » الى بيت شقيقتي فاطمة الارملة اخفاء لسره عن آله وآل « جشعم » وكان قد مضى على طفلنا عندها الاسبوع فقط ارسل اليها الامير طعاماً وحلى لتعتني بطفله وتحنو عليه . وجرى معها على هذا المنوال سنوات الا ان الاقدار شاءت معاكستنا ومعاكستها فاعتل ولد الامير وقضى نحبه فدفنته شقيقتي ليلاً واخفت امره عن الامير خيفة غضبه عليها وانتقامه منها . ولما ان زارها ذات ليلة ليرى ابنه لم يسعها الان تطمئنه عنه وقدمت له ولدنا بساماً فسر برآه وشهد له معجباً بجماله الساحر وهو يظنه ولده ثم غادرها بعد ان اوصاها بالمحافظة عليه وصار شغله الشاغل راحة ولده الموهوم . ولما ان ترعرع بسام اخذ الامير يرسل اليه صغار الظباء ليتلهى بها فانسها وانسته حتى صار يرعاها وهي منقادة اليه انقياد الاغنام الى راعيها وكثيراً ما كان يصدف قطعاناً من الغزلان البرية فيختلط بها مع قطيعه الصغير وهو يلبس قفطاناً من جلد الغزال حتى لا ينفرها منه وقد شاع امره في القبيلة كلها

ولما دانى شقيقتي الاجل بعثت الي تستدعيني فذهبت اليها وهناك افضت الي بما جرى ثم استدعت الامير وطلبت اليه ان يعهد الي بتربية بسام ابنه بعدها . فرضي ورجعت بولدي الى البيت وانا لا اكاد ارى طريقي من شدة الفرح وهكذا ارسلت لك الراعي « مبروك » يسر اليك ان تحضر الي ليلاً لاخبرك بما جرى فتمتع ناظريك برأى العزيز « بسام » . غير انه حدث في اليوم الثاني ان الامير اتاني ليلاً وراودني عن نفسي فمانعت وتهددته بافشاء سر ولده فما كان منه الا انه ذهب وارسل الى عبديه فانتزعا « بساماً » مني وسلمه الامير الى جواهر التي امر بزواجها من احد العبدين وقد اسر اليها ان « بساماً » هو ابنها منه واوصاها واوصى به زوجها العبد فسرت بذلك غاية السرور لاعتقادها بانه ابنها . ومنذ ذلك الحين لم اعد ارى ولدي الا على بعد شاسع يرعى ظباءه الصغيرة . فهل لهذا الامر من احتمال (يامزود) ؟ .

وكانتفاض العصفور بلله القطر انتفض (مزود) متنهداً قائلاً :

—اصغي الي (ياطفلى) فلم يعد في قوس صبري منزع . ان حبنا الذي نما بقلوبنا نمو شجرة النخيل التي كنا نتفيأ بظلها عند اجتماعنا « بوادي السراحين » ايام كنا نرعى الغنم والابل وذلك رغم ما هو واقع بين قبيلتينا من التباغض والنفور وما للفريقين من الثارات والدم المهدور . ورغم مخاطرتي بنفسي للالتقاء بك في الليالي المدلهمة قرب مضارب ابيك الذي اغتاله رجال قبيلتنا ، ظللنا حبيبين صادقين وزوجين امينين حتى قيض الله لنا بان يكون لنا ولد هو التاعس (بسام) ولما ان ثأر ربعك لابيك واشتد بين قبيلتينا القتال ألم اترك ربعي وشأنهم واكتسب فرصة مرآك آنا في الكهوف والمغائر وآنا في المنعرجات والاودية ؟ كل ذلك ولم يزد حبنا الا قوة ونمواً فهل بعد هذا من حائل يحول بنا عن الالتقاء بولدنا (بسام) والاجتماع الدائم به ؟

اجل ان فراق ولدي لا يحتمل فقد عولت على اخذه عنوة ولو ادى بي الامر الى الموت . اما انت فاذهبي غداً مع ابلك نحو الجهة الشرقية من الوادي الذي كنا نلتقي عنده وانا ساتحين فرصة خروج بسام مع ظبائه فاختطفه واعود به اليك ثم نذهب به الى اطراف الجزيرة حيث لي من قبائل (شمر الجرباء) اخوال نعيش عندهم في رغد وهناء) قال هذا ثم عانقها مودعاً ورفع باب الخباء ومضى تجلببه بقايا اجنحة الليل

***

« موارد الصيقل » مراتع خضلة خصبة تنتجعها الغزلان فيختلف اليها الصيادون من البدو ومعهم كلابهم السلوقية السريعة الجري فيصطادون كثيراً من الغزلان والوعول والثعالب ينتفعون بلحومها وجلودها ويقبضون على صغارها احياء فيبيعونها . ففي فجر ذات يوم كان صياد بدوي يتبع قطيعاً من الغزلان وخلفها بعض الظباء الصغيرة فطمع بالقبض عليها وبينما هو يسير نحوها زحفاً على صدره اذا بطلق ناري نفرت لسماعه تلك الغزلان وولت هاربة لا تلوي على شيء ماعدا الظباء الصغيرة فانها تراجعت متسارعة واجتمعت مطوقة احدها فهرول الصياد ليقبض عليها وما كان اشد اندهاشه عند ما داناها فاذا هي ظباء « بسام » وهو بينها متمنطق بجلد غزال كأنه واحدمنها

لم يكن ذلك الصياد غير الامير « فهد » فعرف ابنه الذي لم يكن يعرف اباه وبعد ان سكن روعه سأله عن ظبائه وحاله ومراعيه ثم قدم له قبضة من الثمر قائلاً له :

— اتريد العودة الى الخيام يابسام؟ فقد بكرت جداً في انتجاع هذه المراعي البعيدة عن الحلة ؟ — ان ظباني لا تود المرعى الا قبل الفجر وانا ايضاً افضل وجودي طليقاً في هذه الفلاة على وجودي اسيراً تحت الخيام والمضارب عند ابي العبد الذي لا احبه . . .

فاغرورقت عينا الامير بالدموع وصمت مفكراً واذا به يرى الصياد الذي اطلق النار على قطيع الغزلان قد داناه ووراءه فتاة تحمل الغزال الذي جندله . وشد ما كانت دهشة الجميع عند ما هجم بسام راكضاً نحو الفتاة وارتمى عليها يقبلها قائلاً بلغته البدوية « هليا بفطمه هليا بامي — قولي بالله أما انت امي فطمه ؟ . .

لم يستغرب الامير هذا المشهد لعلمه ان « طفلى » هي اخت « فطمه » وانها شديدة الشبه باختها لدرجة لا تفرقها العين لذلك ظنها بسام انها هي فطمة بعينها ففعل ما فعل . ولكنه تعجب وتميز غيظاً لوجودها مع مزود وهو من قبيلة معادية لقبيلتها ولما ان تقدم ليأخذ ابنه من بين يديها صاح به مزود — اليك عن ولدي ايها الامير والا خضبت الارض بدمك ودمي !!.

ما سمع الامير هذا الكلام حتى استل سيفه وصوب مزود بندقيته عليه فصاحت بها طفلى

— الا رحمة بهذا الصغير الباكي ! وانت ايها الامير ساكشف امامك السر الهائل الذي كنت تجهله

قالت هذا وركعت بين الاثنين وركع بسام الى جانبها خائفاً مذعوراً لما راى وقد اجهش بالبكاء فاسرعت اليه ظباؤه الصغيرة واشرأبت باعناقها نحوه ومدت السنتها تمرها بحنو على وجهه الناعم فاثر هذا المنظر بالامير وقال لطفلى

—ماذا تريدين قوله لي؟ الم تخبرك شقيقتك بكنية الامير ألم تعلمي ان بساماً هو ابن ؟

— ساظهر لك الحقيقة الراهنة يامولاي ولو اساءك ذلك ان الامر على عكس ما انت واهم » ثم اخذت تسرد عليه قصة ولدها وولد الامير الذي مات ودموعها تخط على وجهها الجميل ايات الصدق والحق ثم اعلمته بامرها مع مزود واستحلفته بشرف العرب نسيان هذا الامر

رق قلب الامير لعاطفة الامومة ناسياً ماضيه اسفاً على نحوسه وطلب الى طفلى ومزود ان يتبنى ولدهما بسام فرضيا واهدى الامير الى بسام فرساً و ٤٠٠ من الابل . ثم ودعوا الامير وذهبوا الى اطراف الجزيرة حيث اخوال مزود فانضم مزود الى عشيرتهم وعاش عيشة هنية رغدة ولما بلغ بسام العشرين من العمر اخبر مزود الامير فهداً بعزمه على زواج ولده فانتقى له الامير ابنة جواهر عروساً وهكذا تزوج بسام واغدق عليه الامير كثيراً من الهدايا والنعم وهو لم يزل الى اليوم مولعاً بتربية الظباء وصيدها حتى لقبه البدو (ربيب الظباء)

فيليب سعد

مطبعة الجليل • شارع الوسطة • بيروت

الاحد في ٣١ حزيران سنة ١٩٢٣
العدد ٢٢١ — السنة الثالثة

المعرض

يقال

ان مقابلة وفد الملاكين للجنرال ويغان في عاليه زادت في تأييد حجة المستأجرين



صفحة من صفحات الحرب

تنشر اليوم رصيفتنا البرق وبعض صحف مصر مذكرات جمال باشا السفاح واهم ما في هذه المذكرات التي تهم بلادنا للدرجة القصوى ما جاء فيها عن الثورة العربية واعمال الملك حسين وانجاله تلك الاعمال التي كانت من الضربات المزعزعة لاركان الامبراطورية العثمانية. وقد احببنا بهذه المناسبة ان ننشر رسماً تاريخياً اثرياً لم تقع عليه الانظار الى اليوم وهو رسم جمال باشا مع الشريف علي حيدر الذي عينته الاستانة اميراً على الحجاز بعد ثورة الشريف حسين لكنه لم يسافر الى الحجاز بل ظل بين دمشق وعاليه

والرسم يمثل الشريف علي حيدر يوم وصوله الى دمشق واستقبال جمال له على محطة الحجاز «١» جمال باشا «٢» الشريف علي حيدر «٣» تحسين بك والي سوريه «٤» علي فؤاد ياور جمال باشا «٥» الشيخ اديب تقي الدين نقيب السادة الاشراف بدمشق «٦» الشيخ عبد القادر المظفر مفتي الجيش الرابع



بيير لوتي

الكاتب الفرنساوي الطائر الصيت والمشهور بصداقته للاتراك. توفي في الاسبوع الغائت في فرنسا فمشى كبار فرنسا ومندوبو تركيا في مأتمه. وهذا اخر رسم للكاتب الكبير قبل وفاته

تقول الصحف التركية ان عصمت باشا تلقى من حكومته تعليمات جديدة لتأييد النظرية السابقة في مسألة الديون العمومية

اطلق شاب سربي خمسة عيارات نارية على رئيس الوزارة باستيش فاصابه بجراح خفيفة وقد القي القبض على المعتدي فاقر انه فعل ذلك لثأر شخصي



ستمبولسكي

رئيس الوزارة البلغارية الذي قتله مؤخراً رجال الثورة البلغارية وهو يحاول تجنيد الفلاحين ضد حكومة الثورة

كلف الموسيو فنزيلوس البطريرك الموسكوني ان يعتزل منصبه

زار جلال الدين بك السنيور موسوليني مودعاً

ارسل قداسة البابا مبلغ خمسمائة الف ليرا ايطالي لسكان الروهر

لقطات الطريق

المسيح واميركا

يعجب القارئ ولا ريب لهذا العنوان، ولكنه جاء عفواً على اثر الخطبة الدينية التي القاها الاستاذ ستورت كروفورد في حفلة تنصيب المستر بيرد ضودج رئيساً للجامعة الاميركية.

ان المستر كروفورد ذكر في خطبته السيد المسيح واتبعه بلقبه الوطني فقال «المسيح السوري» وعندما فاه بهذه الكلمة تنبهت لحادثة غريبة جرت من اعوام وهي ان الحكومة الاميركية درست مدة طويلة مسألة الجنسية السورية وهل هي تابعة للشعوب الشرقية الصفراء التي لا يجوز دخول ابنائها بناتاً الى البلاد الاميركية ولولا لطف من الله لاتبعوا الشرق الادنى كله بالجنس الاصفر وحرمونا من الاستظلال بعلم النجوم

أليس من الغريب ان يكون الشعب الاميركي من اشد الشعوب المسيحية احتراماً للمسيح وانجيله وان يفاخر وعائلة بنسبة الاله المتجسد الى جنسيته السورية ثم تفكر حكومته بحرمان ابناء وطن المسيح من الدخول الى الارض التي يكرّم فيها المسيح اكثر من كل ارض

لو لم يكن لاميركا من دخول مواطني المسيح الى اراضيها الا البركة والاستئناس لكفى بذلك سبباً

***

كلمة حق

الاستاذ بيرد ضودج الرئيس الجديد للجامعة الاميركية يعرفه ابناء لبنان وسوريا معرفة طيبة فقد اشتهر باحسانه ومبراته مثلما اشتهر بمحبته لهذه البلاد ولكنهم لم يعرفوا عنه امراً جديداً وهو غيرته على لغتهم الوطنية

فقد نقل لي صديق ان الرئيس الجديد صرّح في حفلة من حفلات هذا الاسبوع امام عدد وفير من خريجي الجامعة بما يأتي

— ان العلوم الوطنية لا يمكن ان تقوى ملكتها في النشء الجديد الا اذا انصرفت العناية الى تدريسها بلغة البلاد وستعمل الجامعة الاميركية جهدها في تحقيق هذه الامنية »

اجل! هذه هي نفس خطة فانديك من قبل وانها لنعم الخطة المثلى. وحبذا لو اتبعتها جميع المدارس — خصوصاً الاجنبية — في بلادنا اذن لزادت على افضالها الجمة على بلادنا فضلاً لا ننسى جميله ولا نضيع ذكره

***

الحقيقة ان تقال

طالعت تعليقاً مرّاً «للحقيقة» على كلمة لمراسل الاهرام البيروتي في بلدية بيروت. ما كنت اود ان يلصق ضلالها بالرصيفة العزيزة لا سيما وفي الذي انتقدته مغالطة لا تفوت الناظر والسامع من ابناء بيروت

ليست بلدية بيروت معصومة وليست كل اعمالها بمعزل عن النقد بل ان عليها من المآخذ ما لو اقتصرت الجرائد على ذكره لاحسنت الى البلدية والى الناس. اما ان ننتقد اعمال البلدية الطيبة ونقلب الحسن منها الى سيء، ونشوه وجه الحقيقة في سرد الوقائع فهذا امر تترفع عنه الرصيفة الكريمة كما نعتقد

لقد انتقدت «الحقيقة» البلدية في الاملاك المهدومة ولو عدلت لاثنت ايما ثناء على عملها الذي اوجد حلًّا لهذه المشكلة فقررت بناء الشوارع المهدومة على التدريج وبيعها من المشترين وبهذه الواسطة ارتفعت اسعار الوثائق ارتفاعاً هاماً افاد حامليها وانا لنذكر ان الوثيقة كانت تعرض للبيع في مثل هذه الايام من العام الماضي بمبلغ ٦٠ غرشاً سورياً وليس ثمت مشترٍ. اما اليوم، بعد ان بدأت البلدية بتنفيذ مشروعها، فقد بيعت الوثيقة بـ ١٣٠ — ١٤٠ غرشاً سورياً وليس ثمت بائع رغم كثرة عدد المشترين، وهذه اعلاناتهم في الجرائد دليل عليهم

واما «ماء الكراويا» فاذا لم يكن للبلدية الحاضرة من فضل على بيروت سوى فكرة الانتفاع منه لكفى بها من مأثرة وفيها من الفائدة للعاصمة والتوفير على الخزينة والبلدية وتسهيل وجود الماء للاهالي في فصل الصيف ما لا ينكره احد الا اذا اراد مغالطة، ونحن نجل الرصيفة عن مثل ذلك. واذا كان هذا المشروع قد تأخر اخراجه الى حيز الفعل فليست البلدية السبب في التأخير اذ انها قد قدمت المشروع الى الحكومة للتصديق وبقيت تنتظر وما برحت ومتى علمنا انه مرّ على الانشاء البلدية في بيروت ما ينيف على الاربعين سنة ولم تفكر هيئة من هيئاتها بالانتفاع من هذا الماء ادركنا خدمة البلدية الحاضرة للمدينة بمشروعها الجديد

ونعتقد ان ناقل ارقام النفقات «الباهظة» التي خصصت لبناء الرصيف «المنتزه» الذي قامت البلدية بانشائه بين جادة الافرنسيين وخان انطون بك — نعتقد ان ناقل تلك الارقام الى «الحقيقة» قد زاد — سهواً — صفراً على ارقامه فجاء المبلغ باهظاً كما تخوفت الرصيفة وحق لها الخوف لو كان المبلغ سبعين او ستين الف ليرة كما ذكرت ولكن لا سيما متى علم الزميل ان هذا المبلغ لن يصل الى الستة الاف لا الستين الفاً لهان عليه الامر وزال خوفه متى علم ان البلدية السابقة هي التي قررت انشاء هذا الرصيف، وحسناً فعلت

على ان نفقات هذا البناء هي في الحقيقة اقل بكثير من الستة الاف ليرة اذ ان الرصيف بني من الانقاض المكدسة في شوارع فوش واللنبي ولما كان لا بد من نقل هذه الانقاض ورميها في البحر عند بناء الشوارع المذكورة فقد احسنت البلدية باستخدامها في مشروع كهذا بدلاً من انفاق المال بدون فائدة على نقلها وعدم الاستفادة منها، ولو قدرنا ان البلدية لم تستفد الا ربح هذه الارض الجديدة التي اوجدتها على الشاطئ، ثم ارادت بيعها من الناس لكان للبلدية ربح منها لا يقل عن الاربعين والخمسين الف ليرة

فما قول الرصيفة الكريمة في ذلك

قلنا، ان البلدية حسنات وسيئات. فلا يجب علينا عند ذكر السيئات وانتقادها ان ننسى الحسنات بل كيف يجوز لنا ان نقلب نبراساً، حسناتها سيئات؟ ان عملاً كهذا يبرهن على اننا ننتقد لغاية في النفس او للذة في الانتقاد وليست هنالك مهمة الصحافة

، زار شيخا عقل الطائفة الدرزية والزعيم علي بك جنبلاط وبعض اعيان الشوف الجنرال ويغان واظهروا له ان لا اضغان بين الطوائف في لبنان وان الحوادث الاخيرة ان هي الا نتيجة اعمال اشقياء لا خلاق لهم ولا وازع ديني

اطلق سراح البطريرك تيخون



فسخت حكومة انقرة عقد اتفاق شستر

ظهرت عصابة اشقياء في جهات قطنا التابعة دمشق فاهتمت الحكومة بمطاردتها

زار بيروت في هذا الاسبوع سعادة حمدي بك الجلاد مدير الشرطة العام في دمشق

اختطفت عصابة رئيس بلدية ادلب ثم ارجعته بعد فدية

نشرت حكومة شرقي الاردن بلاغاً عن اعتداء الوهابيين على بعض قرى الحدود وعن ارتجاعهم خائبين منكسرين

وصل الى عمان الامير نوري الشعلان في حاشية فاستقبل استقبالاً فخماً ونزل مع رجاله في ضيافة الامير عبدالله

قالت التقدم : رش احد الشبان حبر الكوبيا على ثياب قرينة ضابط افرنسي برتبة ليوتنان في حلب فتلوثت افظع تلويث وقد قبض على الفاعل وسيحال الى الديوان العرفي طبقاً لقرار مندوب المفوض السامي

كان عدد العمال الذين بلا عمل في انكلترا في شهر نيسان الماضي مليونا و٣٠٠ الف عامل منهم مليون رجل و٢٠٠ الف امرأة و١٠٠ ولد

بلغ عدد الذين يتناولون اعانة من الحكومة في انكلترا بناء على قانون اعانة الفقير ٤٥١ الفاً في اخر ايار الماضي

علمت سورية الجديدة ان البعثة وطلبت من حكومة دمشق جدولاً عن الاحصاء وذلك استعداداً لانتخاب المجلس الذي لا يبعد ان يتم قريباً

لم يأذن الجنرال فيغان في دمشق باقامة حفلات لاستقباله ووداعه

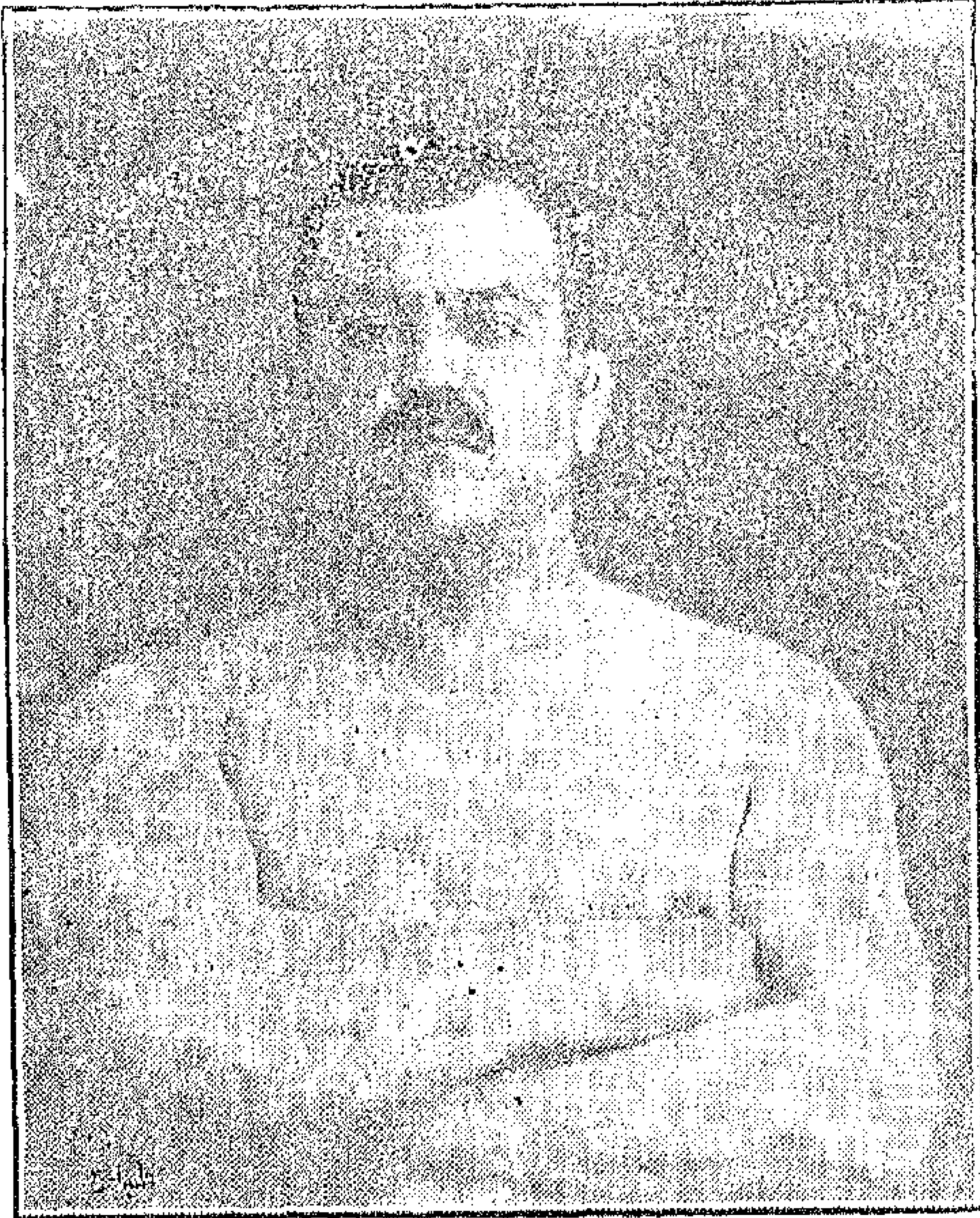
رد معتمد سلطان نجد في دمشق على المنشور الرسمي الذي نشرته حكومة شرقي الاردن فيما يتعلق بهجوم الوهابيين على قريات الملح والقى تبعة الحادث الحربي هناك على حامية حكومة عمان

احتفل في بيروت بمأتم الطيارين الضابطين الذين قتلا بسقوط طيارتهما قرب القصير احتفالاً مهيباً مشت فيه السلطات الملكية والعسكرية

صادرت السلطة الاميركية جميع الخمور والمشروبات من البواخر الاجنبية الموجودة في مياهها

مجيد افندي قبطي

المصارع السوري الشهير الذي سينازل مساء الثلاثاء المصارع المصري عبد الحليم بك في مرسح الطيم الفرنساوي . ومجيد افندي اشتهر في اميركا واوربا ببطولته في فن المصارعة فربح زنار الـ ٢٠٠ ليبره من الدكتور ب . ف . رولر . وزنار بونس ايرس من عبدالمجيد المغربي وفاز في اميركا على بطل المصارعة اليوناني وليم ليون



علمنا ان الحكومة قررت فرض غرامة على اهالي قرية المنيه التي جرح الاشقياء في بساتينها الضابط الياس بك المدور

وصل الى دمشق قادماً من مصر رفيق بك العظم من مشاهير رجال سوريا في مصر

قدمت الحكومة اللبنانية ٧٠٠ ليرة سورية للجنود والثلاثة من الاهالي الذين اشتركوا في القاء القبض على عصابة محمود رفاعي وقد وزع القومندان حليم بك شقير المال على مستحقيه

في انكلترا ٣٥٠٠ سينما

تم ابرام المادة الثالثة بالصيغة التي وضعها الحلفاء وهي تنص على ان الحدود السورية معينة في المادة الثامنة من الاتفاق المعقود بين فرنسا وتركيا في ٢٠ ت ٢ سنة ١٩٢١

واما النظام الخاص الممنوح لمنطقة انطاكية فقد نص في صدده على ان مضمون المادة السادسة عشر لا يمس الشروط الخصوصية التي ستعقد بين تركيا والبلاد المجاورة

يسافر المرشال اللنبي الى لندن باجازة ثلاثة اشهر

اصدر القومندان مازان حاكم الشوف العسكري امراً صارماً شديداً بوجوب جمع السلاح من قضاء الشوف

ان الملك حسيناً يعترف بالمركز الخاص الذي هو لبريطانيا العظمى في فلسطين وشرق الاردن والعراق ويتعهد بان يفرغ قصارى جهده للتعاون معهم على الوفاء بالعهود في الامور التي تتعلق بتلك البلدان والتي تدخل ضمن دائرة نفوذه

قدم العاصمة دولة حقي بك العظم حاكم دمشق فعلى الرحب

اصدرت محكمة الجزاء في باريس احكاماً مختلفة على الملكيين الذين اعتدوا على بعض النواب من حزب الشمال فحكم على المسيو موراس مدير جريدة الاكسيون فرانسز بالسجن مدة اربعة اشهر

اجاب الجنرال ويغان وفد الشيعة انه يأبى ان يجعل اساس الوظائف في لبنان الكبير الطائفية وانتقد الخطة التي تمشت عليها الحكومة اللبنانية من اعتماد الطوائف في الوظائف

القى بوليس التحري في نيويورك القبض على بعض الارمن الذين لهم علاقة بسرقة محل رزق على البور . وقد تبادل البوليس وهؤلاء الرصاص مدة ساعة فجرح احدهم في فخذه وقبض عليه

للرئيس ضودج

من الاحتفالات الشائقة التي تقام للرئيس ضودج المأدبة التي اقامها خريجو الجامعة الاميركية للرئيس الجديد في تباريس مساء الجمعة . فقد بلغ عدد المدعوين فيها ١٥٠ مدعواً من كبار رجال الانتداب والحكومة اللبنانية وكان بين الموجودين رئيس جامعة نيويورك وناظر المعارف فيها ومدير معارف فلسطين ونخبة الادباء من بيروت وغيرها

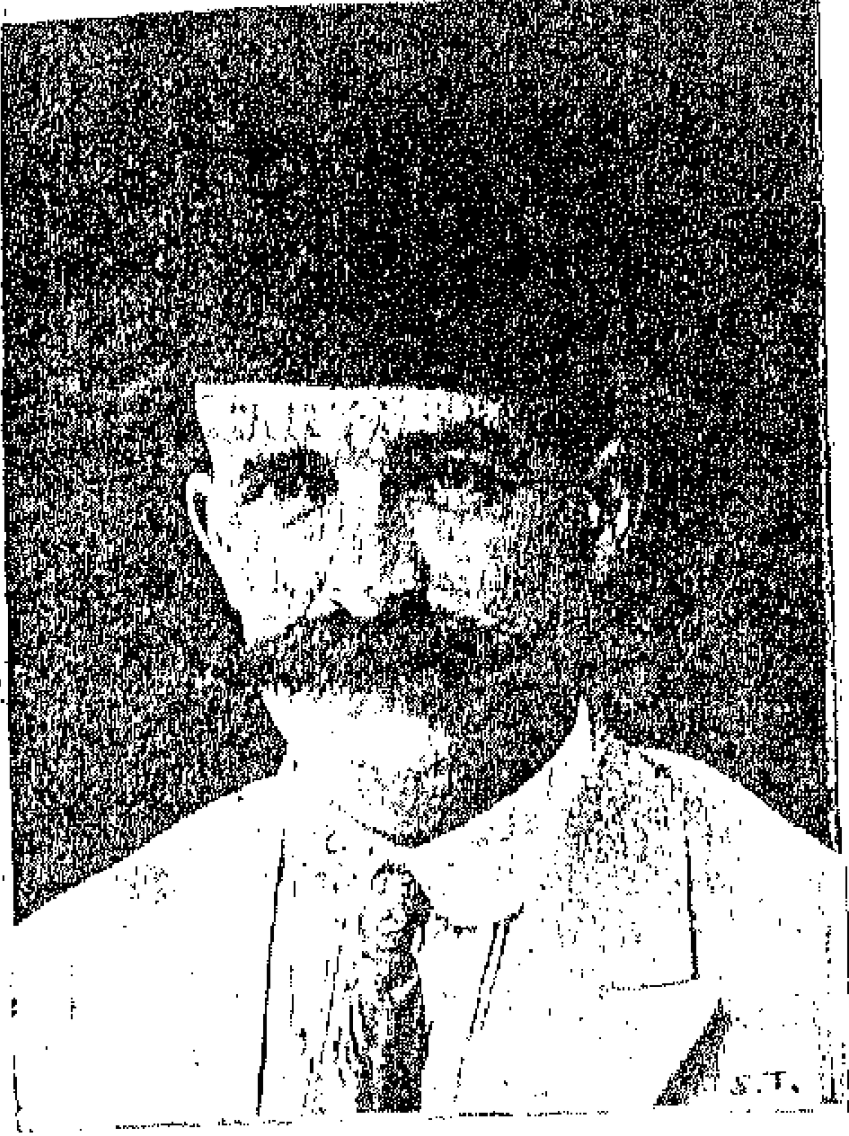
وكان مسك ختام الخطباء عشرين « فليحي » صاح بها الصديق اللطيف نجيب افندي مصور للجمهوريتين الحرتين وللجنرال ويغان والرئيس ضودج وللحكومة اللبنانية وكبار الموجودين

وخفقت اعلام اميركا وفرنسا وانكلترا ولبنان الكبير في صدر القاعة



الامير سعيد وقناصل الدول في جبل الدروز

ارسل الينا مكاتبنا في السويدا هذا الرسم يوم زيارة الامير سعيد الجزائري وقناصل الدول لجبل الدروز وهو يمثلهم كما يأتي : «١» الامير سعيد الجزائري : «٢» القومندان ترانكا حاكم الجبل «٣» عقيلة قنصل اميركا : «٤» قنصل اميركا : «٥» عقيلة قنصل ايطاليا : «٦» قنصل ايطاليا : «٧» الامير عز الدين الجزائري «٨» ذدره افندي مشاقه قنشلير انكلترا «٩» عز الدين بك الحلبي «١٠» عزيز افندي ابي راشد سكرتير القومندان ترانكا «١١» قنصل انكلترا «١٣» حسني بك صخر قائد درك في الجبل «١٤» نجم باشا الحلبي



محمد بك عز الدين الحلبي

احد اركان العشيرة الحلبية ومدعي عام جبل الدروز . متخرج من مكاتب الاستانة وقد تنقل في ادارات الحكومة السابقة حتى بلغ منصب متصرف وله مكانته العالية في الجبل



ذكرى شهيدين

بمناسبة نقل رفات الشهيدين الخازنيين نظم الشاعر صاحب الترقيع قصيدة وطنية نأخذ منها :

يا الشجو يجيش في كسروانا
فيم النواح في لبنانا
وتضج الجبال وهي حيارى
نادبات فتوقظ الوديانا
وتسيل المياه ذات خرير
فتحاكي المروع الثكلانا
نوحة في صنين ضج لها الأر
ز وراحي من الاسى الاغصانا
ليس بدع فان ذكرى الشهيد
ين الشقيقين تبعث الاشجانا
ومرور الزمان ليس وان طا
ل يزيل الاكدار والاحزانا

الياس الحداد

المتهم بقتل امين نجيب فرج لمسائل نسائية تتعلق بالعرض . نعيد نشر رسمه بمناسبة ابتداء المجلس العرفي بمحاكمته ويرجح ان تنتهي محاكمته اليوم ويعلن الحكم بعد الظهر



الضابط الياس بك مدور

الذي اصيب بجراح بليغة وهو يقوم بواجبه في مطاردة الاشقياء في «المنية» قرب طرابلس



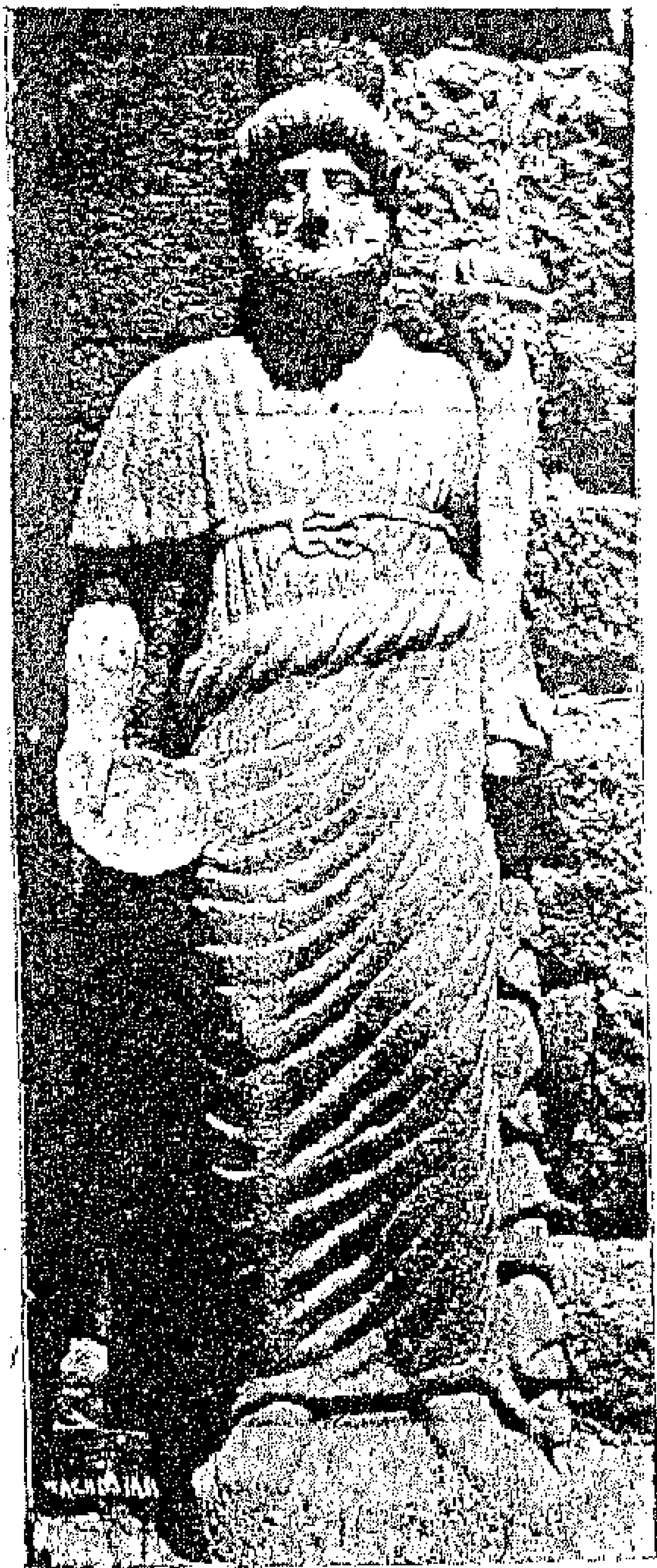
وما آفة الاخبار الا رواتها

لا يعجب القاري، هذا الرسم الذي ننشره هنا فهو من اغرب ما ورد في اخبار الجرائد ومغالطاتها المضحكة . فهذان الرسمان وما حولهما من الكتابة هما صفحتان من جريدتين مختلفتين . الاولى المانية اسمها « هاجرجر تاغبلاط » والثانية برازيلية اسمها « رفيستا » ومع ان الصورة هي واحدة في الاثنتين فان تفسير الجريدتين لما في الصورة مختلف كل الاختلاف

فالجريدة الالمانية كتبت تحت الرسم انه من الالعاب الرياضية التي يتعلمها الصغار في المانيا وهذه الحركة الظاهرة في الرسم تدل كما تقول الجريدة الالمانية على تعليم الاولاد كيفية فتح الباب رياضياً اما الجريدة البرازيلية فتقول انها صورة اخذها فجأة مراسل اميركي وهو في البلاد الالمانية في الرور . وهي تظهر اولاداً المانيين هاجمهم الفرنساويون لاخذ بيتهم فخافوا ورفعوا ايديهم علامة الخوف وما ذلك الا ليظهر المراسل فظائع الفرنسويين في احتلال الرور

فليتأمل القاري فظاعة هذا التحريف في جرائد العالم الراقي . على ان ذلك المراسل الاميركي خدع جريدته خديعة كبرى اذ انه نسي ان هناك جريدة المانية نشرت الرسم وحقيقة ما يرمي اليه لا كما زعم هو

فلا عتب بعد ذلك على جرائدنا اذا اخطأت في بعض الاحيان



آثار تاريخية هامة

هذا هو الاثر التاريخي الهام الذي عثروا عليه موخراً في قرية « غاوية شبيح » من حوران وهو يمثل كاهناً او ملكاً من ملوك فينيقيه ولهذا التمثال قيمة كبرى في علم الآثار

وقد اهدانا رسمه مراسلنا الفاضل في السويدا

ليس في الشوف ثورة . لا . ولسنا
لهوىً او تعصبٍ عميانا
ليس فينا داء الشيوع فيفني
– كسوانا – منا الضعاف السمانا
انما هذه حوادث شؤمٍ
ليس يخلو منها – لعمري – سوانا

* * *

يا شهيدي لبنان . انا نحيي
بكما اليوم ، جملةً ، شهدانا
يا ضحايا الظلاَّم الفُ سلامٍ
انكم قد حررتمُ لبنانا
فدماكم قد سطرت حق لبنا –
ن صريحاً . وموتكم احيانا

* * *

نحن نسعى بان نؤسس جمهو
ريةً لا ملكاً ولا صولجانا
لبنن للارز من سبيل الى السلوا
ن . لا . كيف يعرف السلوانا ؟
والشهيدان من ابر بنيه
وابر الابناء يُكرم شانا
تخذاه قبل الجميع شعاراً
دونه بالموت الزؤام استهانا
لم يريدا ان يكفرا به ، قالا
نقبل الموت ، نرفض الكفرانا
ان نمت فالبلاد تحيا بالاستقلا
ل او نشق نسعد الاوطانا
فيضم الارزَ المقدس دوماً
زرقةُ المجد واحمرارُ دمانا
راية تلك للبلاد اذا منا
ظللت رمسنا تعيد قوانا
يا بني لبنان ارفعوها وضحّوا
بهواها الارواح والابدانا
وحّدوا رأي شعبنا بهواها
فهو شعب مشعّبٌ اديانا

* * *

يا شهيدي لبنان ناما هنيئاً
ان لبنان يعرف الاحسانا
انه عارفٌ ضحايا بنيه
ليس يبغي استقلاله مجانا
وهو يسعى نحو العلى باتشاد
ناشطاً لا يني ولا يتوانى
واذا ما كبا فان سبيل ال
مجد وعرٌ يعرقل الفرسانا

. . .

ليس فينا للتاج راس ولكن
رفاة تستاهل التيجانا
رحمات الاله تهمي عليها
لتلاقي بعد الجهاد الجنانا

قزحيا صفير

محل فيليب لطيف

يعلن لزبائنه الكرام انه فتح فرعاً في عاليه — مدة الصيف — على الساحة وهو يتعاطى فيه بيع البقالة الافرنجية واللحومات الباردة والتازه من بقر وخروف وخنزير وارانب ودجاج . ويقدم اصناف الكاتو والبوزة الافرنجية وانواع الخضر على اختلافها وعنده مستودع للخبز النجار الممتاز المصنوع من خميرة البيرة

اسعاره متهاودة جداً . وزيارته يصير من زبائنه لا ريب

(العروس والعريس)

العروس : طقمك جميل وقد جعلك جميلاً للغاية

العريس : سمعت الناس يقولون لي مثل هذا القول

العروس : وهل صنعته في باريس يوم مجيئك من اميركا

العريس : كلا بل خاطه لي محل الخياطة الباريسية في البترون لصاحبه انطون الخوري قرب سراي الحكومة

العروس : اذن عليك ان تصنع جميع ملابسك عنده وتهدي اصحابك عليه ايضاً حتى من الاجانب ايضاً ليعلموا اننا نجاريهم ايضاً في اتقان الملبوس





الدكتور شاهين الصلبي

المتخصص لامراض العيون والاذن والانف والحلق في مستشفيات لندره وباريس وبرلين قد نقل محل عيادته من باب ادريس لشارع الشهداء تجاه العازارية وهو مستعد لمعالجة مرضاه على احدث الطرق فيجري كل عمليات العين كالماء الزرقاء والسوداء والحول كما ترى في الصورة والشعرة والشطرة والخويداوي كل لحميات الانف ويستأصل اللوزتين بدون الم . ويستقبل المرضى المحتاجين الى مستشفى ويداويهم في مستشفاه على طريق البسطة

وقات العيادة من ٩ — ١٢ قبل الظهر و ٣ — ٥ بعد الظهر
وخصص بعد ظهر الاثنين والخميس مجاناً للفقراء

تعلن ادارة مطبعة ومكتبة إدوار انجليل شارع البوسطة انه قد وصلها مؤخراً كمية وافرة من ورق المجلات والجرائد وورق من ماركة (كانسون) المشهور والبيع بالمفرق والجملة

البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

عبدالله سلوان

سوق الجميل — بيروت

هلموا قبل نفادها

لقد استحضر محل شقير وفرح ساحة الاتحاد اجمل واذوق الاحذية الكتان الصيفية البيضاء وهي رخيصة الاثمان متقنة الصنع فاسرعوا قبل نفادها

مستوصف الدكتور واكد

متخصص لامراض الاطفال وللامراض الداخلية

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر
ومجاناً للفقراء يوم الخميس محل العيادة — شارع غورو

شفاء اكيد — الدكتور كاتسفليس — طريق النهر

سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلاً والطفها استعمالاً والروماتزم المستعصي كالبرقة والانسراح بدواء دون استعمال مخدرات . وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس

لا يوجد مثلها في بيروت
جزادين جلد للسيدات وللرجال وللسيكاره
شنتات جلد للسفر قياسات واشكال مختلفة
علب مجوهرات شنتات جلد للزينة
زنانير باريو لحصر البطن
هدايا للاعراس فضية بضائع مختلفة فوغرافات جديدة
تجد كل ذلك في محل

طبارة افوان

« شارع الافرنسيين »

منشئها المسؤول : ميشال زكور



هجرها طاهرة

وعشقها فاحشة

— لقد دعوتك يا يوسف لاطلاعك على سر اود اخفاءه عن امرأتي وابنتي محاذرة ان ينزل عليهما نزول الصاعقة فينغص عيشهما وليس ثمت اقل فائدة من معرفتهما هذا السر . اما انت يا عزيزي يوسف فقد صرت واحداً من البيت بل ان لك في قلبي محبة الولد اذ ان الله لم يرزقني من الاولاد غير «جميلة» لذلك اردت ان اجعل صدرك مخبأ همي ومصابي ومن حقك ان تشاطرني هذا الهم اذ انك ستكون غداً مكان ولدي بزواجك من وحيدتي جميلة

— تكلم يا عم وثق باخلاصي

— ان النكبة التي ما بعدها نكبة قد حلت بي يا يوسف خسرت في المضاربة كل مالي وغداً اصبح لافوقي ولا تحتي اذ اضطر ان ابيع كل شيء حتى هذا البيت وما فيه لاسدد ما عليَّ من الديون واخلص من هذا المأزق حاملا فقط شرفي عارياً من كل عارية . وقد كانت الضربة تكون قاتلة لولا انك الى جانبي اتعزى بكونك سند وحيدتي وعضدها في مستقبلها بعد خسارتي وفقري فارجوك يا عزيزي ان تحفظ هذا السر في صدرك وان تعجل ما استطعت حفلة الزواج لانني لا اريد ان تعرف (جميلة) بالنكبة التي حلت بابيها قبل زواجها

توقف يوسف برهة مطرقاً الى الارض ثم رفع رأسه واجاب — سافتكر في الموضوع واجاوبك غداً» وخرج لا يلوي على شيء

***

في صباح اليوم التالي حمل ساعي البريد الى «ملحم» والد جميلة الكتاب الاتي :

سيدي الفاضل

قد اضطرتني امور هامة لا قبل لي بشرحها هنا ان انصرف عن فكرة الزواج في الوقت الحاضر الى غيرها مما يتعلق عليه مستقبلي فارجو منك ان تعتبر علائقي مع سيدتي ابنتك جميلة كأنها لم تكن . وثق يا سيدي اني شديد الاسف لمجاهرتك في مثل ظروفك الحالية بمثل هذا النبأ الجارح ولكن الظروف غلابة

واذا اضطر سيدي الى مساعدة ما في نكبته فيمكنه ان يعتمد عليَّ بما هو في امكاني في مثل هذه الازمة الشديدة

يوسف

قرأ «ملحم» هذا الكتاب حتى اذا جاء على آخره امتقع لونه واخذت يده تلوك تلك الورقة السادة بعنف ثم تمتم بصوت مختنق

— ياله من نذل لئيم

***

سمعت «جميلة» وهي في سريرها بعد انتصاف الليل صوت طلق ناري فخافت وهرعت الى غرفة والدها فاذا بها تراه مضرجاً بدمائه والمسدس في يده فوقعت عليه لا تعي . ولم تفق من اغمائها الا على تقاطر الناس الذين اخذوها عن جثة والدها وابعدوها عنه الى مكتبه

افاقت كالضائعة فوجدت نفسها وحيدة في المكتب فاخذت تفتش في اوراقه فاذا هناك كتاب يوسف واخبار افلاس ابيها فانتفضت انتفاضة شديدة سقطت بعدها على الارض فاسرعوا اليها واحتملوها الى سريرها بين حية وميتة والحمى تأكل اعضاءها اكلاً

***

مر شهر كامل على مرض جميلة بل على غيبوبتها حتى اذا افاقت وتمالكت شعورها ومداركها سألت عن امها فاذا امها قد لحقت بابيها من الحزن وسألت عن يوسف خطيبها الخائن الذي وهبته اطهر وانقى ما في قلبها من عاطفة وحب فاذا هو قد تزوج من فتاة غنية هازئاً بها وبمرضها وبمصابها

وتلفتت جميلة الى جوانبها فاذا الناس حتى اصدقهم مودة قد تباعدوا عنها وشعرت بوطأة الحاجة وبألم النكبة وتأكل فؤادها اليأس فصممت على الانتقام

***

كانت جميلة بديعة جذابة فتاكة اللحاظ فاندفعت مع تيار هواها فاذا عشاقها يترامون صرعى على اقدام ذلك الجمال واشتهرت في المدينة فتهافت الشبان حولها وتدللت ما شاء لها الدلال وتحكمت بالقلوب وبالجيوب

وكان يوسف في احدى الليالي حاضراً حفلة ساهرة في احد المراسح ، وانه مع زوجته في مقصورته اذ به يرى اعناق الناس تشرئب الى مقصورة مجاورة فالتفت فرأى هناك تلك التي سلمته قلبها وقيادها من قبل قد لمعت الجواهر والحلى على صدرها وراسها ومعصميها ورأى عشاقها يتقدمون امامها باحترام وهم يتناظرون شذراً وغضباً وكل يفاخر رفيقه اذا ما ابتسمت تلك الحسناء له

وكأن الله اراد ان يعذب يوسف بجميلة فاذا هو واقع في شركها تلك التي هجرها بالامس وهي طاهرة عفيفة وتعلقها اليوم وهي بغي ساقطة

ومن ذلك الحين هجر يوسف حياته العائلية وصار يقضي لياليه محاولاً التقرب من جميلة وهي تصده وهو يزداد رغبة في وصالها حتى استدرجته الى التبذير والانفاق فصارت تعلله بالوصال وتمنيه وهو يتقدم اليها بما تصل اليه يده من مال ومتاع حتى اضطرته في خلال سنة ان يبيع كل ما لديه وان يهجر امرأته وان يصاب بالهزال والمرض لاجلها وهي صدودة

ولما رأت جميلة ان يوسف وصل الى اخر درجات الحاجة وان امرأته تركته وذهبت الى اهلها وان كأس انتقامها قد طفح ، دعته الى غرفتها التي كانت تشبه غرف الاميرات . وهناك امام سقمه وكبريائها ، امام مرضه وجمالها اخذت من درج خزانتها كتابه الى ابيها — ذلك الكتاب القاتل — وبدون ان تقول كلمة واحدة وضعت الكتاب امامه وخرجت تجر ورائها ذيلاً من العطور

ما وقع نظر يوسف على الكتاب حتى كاد يغمى عليه ولكن كلمة في ذيله بخط يد جميلة استلفتت نظره فقرأها فاذا هي

— انت جعلتني عاهرة وانا افقرتك وجعلتك مريضاً . ان الفتاة التي نبذتها وهي عفيفة شريفة تأنف ان تمسك بيدها وهي ساقطة بغي . فاذهب واذكر انتقامي اذا عشت بعده

***

بعد عام فُتح باب المستشفى ليخرج منه نعش تمشي وراءه امرأة مجلببة بالسواد كانت كل مشيعي ذلك المائت . هي جميلة تمشي وراء نعش يوسف

لقد ذرفت دمعة عليه وهي الدمعة الوحيدة التي ذرفت على قبر ذلك المسكين

انها كانت دمعة الغفران

قتل بدري بك الذي كان مديراً لبوليس الاستانة في ابان الحرب غيلة في كابول عاصمة افغانستان ويظن ان قاتليه هم انصار انور باشا . وكان بدري بك صديقاً حميماً لمصطفى كمال باشا وقد ذهب الى كابول ليوثق عرى الصداقة بين تركيا وافغانستان

مطبعة الجليل · شارع البوسطة · بيروت

الخميس في ٥ تموز سنة ١٩٢٣
العدد ٢٢٣ — السنة الثالثة

المعرض

يقال

ان المجلس النيابي لا يرى من تغيير في قانون الاجور الجديد الا مسألة اوقاف الطوائف



ملكة الجمال في البرازيل — الانسة ززه ليوني

التي حازت جائزة الجمال الاولى بين نساء البرازيل فحسدتها الفتيات وحامت حولها قلوب الشبان يتسابقون الى طلب يدها . واما الجائزة التي نالتها لجمالها فهي ٥٠٠٠ ليرة انكليزية



تصوير محل فرنيني

يوسف الزيلع

تطلع ايها القاري قليلاً بصورة هذا الرجل ترَ الابتسامة الغريبة المعنى لا تفارق ثغره مع انه متهم باكبر التهم ومحال الى المجلس العدلي · وهو لم يشأ ان يتصور الا جالساً كما تراه وقد وضع رجله على اختها رغم الحديد والقيود كأنه في مسرح

ومن غريب ما ذكروا لنا عن هذا الرجل انه لما جيء به الى سجن بيروت جاءت معه هذه التوصية :

— اياكم ان تغفلوا عنه دقيقة فانه يطير من بين ايديكم

لقطات الطريق

حكاية الجنرال

لا تسمع اينما سرت — في الجبل وفي العاصمة في سوريا وفي لبنان — سوى حكايات واقاصيص عن الجنرال ويغان وعن اعماله وتخفيه تخال نفسك عند اكثرها انك تطالع اخبار هارون الرشيد في روايات الف ليلة وليلة

على انه اذا لم تكن تلك الحكايات والروايات كلها صحيحة فانها قُل مليح خصوصاً وانها تؤثر كثيراً على الفئة الوسطى من الشعب حتى ان الاشقياء انفسهم لما سمعوا بها قطعوا انفاسهم واختفوا

ولو اردنا ان نسرد بعض هذه الحكايات لضاق بنا المجال ولكننا نبتسم في سرنا

عندما نسمع الناس يقولون ان الجنرال تخفى مرة بثياب درويش وطاف المدينة واخرى بثياب مغربي وتفقد الجيش واونة بثياب غريب وزار القنصلية واعمالها وآناً بثياب ضابط بسيط وزار المحلات التي ينتابها الضباط في سهراتهم ليشهد سلوكهم بين الناس الى غير ذلك من مقابلته لهذا وجوابه لذاك بصورة وطرق غريبة لم يألفها الناس وخصوصاً الزعماء في هذه البلاد

كل هذا والجنرال صامت يكاد لا يتكلم وهذا ما روّج عنه هذه الحكايات على ما نعتقد

على انه مهما يكن في هذه الروايات من مبالغة فلها قسطها من الحقيقة ولها تأثيرها الكبير على حالة الامن عندنا وعلى اقفال باب المداخلات والتوصيات والماحكات السياسية التي كانت شغلنا الشاغل من قبل . فكفى ان يفهم الناس ان هذا الجنرال لا تؤثر عليه وصاية ولا يصل الى ضميره نفوذ وانه يسهر السهر الحقيقي على راحة البلاد التي وكلت اليه فرنسا امر تنفيذ انتدابها الحر فيها ، كفى ان يفهم الناس ذلك حتى يقلع الكثيرون عن كثير مما به يفتكرون.

وفي هذا الاقلاع راحة لنا وغنى

* * *

ياعيب الشوم ! .

جلست مرة في محل صديق وبقربي احد مفوضي البوليس فاذا بصاحب محل تجاري قريب دخل علينا واخذ يهمس في اذن المفوض راجياً مستعذراً مستشفعاً والمفوض متصلب في رأيه لا يريد ان يتحول عنه حتى كاد التاجر يضايقه باستشفاعه وكاد المفوض يضايقنا بعناده .

احببت ان اعرف سبب هذه الحكاية فسألت المفوض فقال لي

— لو كان البوليس من الاجانب لاطاعه اصحاب المحلات من اول اشارة ومن اول نظرة

اما وهو وطني فانهم يلحقون المخالفة بالمخالفة والبوليس ينبههم ويتهددهم ويزجرهم وهم لا يطيعونه الا وهو موجود . ولكن عندما يدير ظهره يعودون الى المخالفة

خذ لك مثلاً هذا الرجل الذي يرجوني بما سمعته من الالحاح لامحو اسمه من قائمة المخالفات . انني نبهته لا اقل من عشرين مرة كي لا يعرض بضاعته على الرصيف وفي العشرين مرة عاد الى المخالفة ولما قيدت اسمه فعل ما فعل من الضراعة والرجاء . فكيف تريد ان ينفذ البوليس الاوامر ويحافظ على القوانين وفي الناس حتى الراقين منهم مثل هذه الفطرة المتدللة المغنجة العابثة بالقوانين والاوامر

ثم هز راسه وقال

— على ان الحكومة قررت ان ترفق البوليس الوطني بعد مدة برجل من البوليس الفرنساوي واذ ذاك لا يعود لهؤلاء المخالفين دالة على البوليس ولا ضراعة عنده

والتفت المفوض الى التاجر وقال له

— ها انا امحو اسمك الان ولكن البوليس الفرنساوي غداً لا يمحو اسمك ولا انت تجرأ ان تتدلل عليه وتملّه بضراعاتك ورجائك

***

بعد مدة من هذا الحادث زرت موظفاً وطنياً له علاقة بشؤون المحافظة في العاصمة فاذا هو متعجب كل العجب كيف انقلبت حال الاسواق بعد تعيين البوليس الفرنساوي في دوزات البوليس الوطني . فلا بسطات في الاسواق ولا واجهات تهاجم الارصفة والشوارع ولا مخالفات ضد قوانين البلدية حتى انه لا يكاد البوليس يقول تنبيهاً الا وينفذ ولا يعاد اليه

وقد قال لي ذلك الموظف « والحق معه » ان واجهة واحدة كان يكلف نزعها كل رجال البوليس الوطني اما الان فكل الواجهات الواجب نزعها رفعها بوليس واحد افرنسي فكأن المثل لم يصدق الا فينا — الكنيسة القريبة لا تشفي

اهدت الحكومة الافرنسية وسام اللجيون دونور من رتبة قومندور الى فخامة صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري

طاردت القوات الافرنسية عصابة للاشقياء في اطراف ولاية حلب وبعد ان قتلت وجرحت منها عدداً التجأت بقية العصابة الى الاراضي التركية

حكم المجلس العرفي على الياس الحداد — الذي نشرنا رسمه في عدد فائت — بخمس سنوات قلعة بند وبالف ليرة سورية تعويضاً لاهل القتيل

سيقوم الحلفاء قريباً بسعي مشترك يرفضون فيه مواد المعاهدة التي توجب عليهم تحديد وقت الجلاء عن الاستانة

وافق المجلس النيابي على مشروع اشراك لبنان في معرض ليون الاستعماري ولكن كدولة واقعة تحت الانتداب لا مستعمرة او بلاد حماية

قلنا — ما كان اغنانا عن هذه التفسيرات والاستدراكات لو اعتذر المجلس عن قبول المشروع !!

علمت الارز ان ضريبة الدخولية ستلغى نهائياً عن حدود بيروت من العام القادم

وعلمت انه ربما عين الكولونيل فؤاد شقير قائداً للجند في حلب

اعلن قداسة البابا شديد تأثره من الاعتداء المتواصل على الجنود الافرنسيين والذي اودى بحياة عشرة منهم

علمنا من مصدر رسمي ان لاصحة للخبر الذي نشرته رصيفتنا الحرية عن انسحاب اوغست باشا اديب مندوب لبنان في لوزان من المؤتمر

غادرنا الى اوروبا الوطني المحبوب جورج بك فيليب تصحبه عقيلته الكريمة السيدة لور تابت فعلى الطائر الميمون

نقضت محكمة التمييز الحكم الصادر بالاعدام على قاتل الاستاذ شكري الفاخوري في طرابلس

اقترح جماعة من المتمولين السويسرانيين على حكومة انقره ان يقرضوها مائة مليون فرنك سويسراني لقاء بعض امتيازات زراعية في الاناضول



بطل الشرق

مجيد افندي قبطي

الذي فاز في المصارعة مساء الثلاثا على بطل مصر عبد الحليم بك المصري ونال لقب — بطل الشرق —

نعيد رسمه بمناسبة فوزه . . .

اقرأ تفصيل المصارعة في هذا العدد

المصارعة الكبرى

على لقب بطل الشرق

بين مجيد افندي قبطي وعبد الحليم بك المصري :

غص الرستوران الفرنساوي بالوف الجماهير مساء الثلاثا المنصرم لحضور حفلة الصراع الكبير بين البطل اللبناني مجيد افندي قبطي والبطل المصري عبد الحليم بك المصري

وفتح الستار على البطلين عند الساعة الحادية عشرة وبعدان تصافحا مصافحة ودية وقف الحكم بينهما ثم اندفعا على بعضهما فكانا يتماسكان ويتقلبان على بعضهما والناس تشرئب باعناقها اليهما فكأنك كنت ترى قطعتين من جبل او اسدين في نزال

ومر ١٧ دقيقة على الدورة الاولى فاذا عبد الحليم بك فوق مجيد افندي . واعلن الحكم ان الفوز في الدورة الاولى لعبد الحليم بك المصري فضج المكان بالتصفيق الشديد

واستراح المتصارعان بضع دقائق ثم عادا الى النزال وكان يبين التعب على عبد الحليم في هذه الدورة فكان يزمجر ويلهث بشدة تحت ضغط خصمه . وما مرت سبع دقائق حتى اعلن عبد الحليم بك انكساره فنهض عنه مجيد افندي بينما كانت الجماهير تصفق بحماس وتهلل للفائز ولعبد الحليم بك ايضاً

وسكنت ثورة التصفيق والحماس فوقف عبد الحليم بك وخاطب الناس قائلاً

— لي الشرف ان ابارز شرقياً مثلي واتمكن من الفوز عليه في دورة بعد جهاد عنيف واذا كان قدر له الفوز فانا مسرور لأن الفائز شرقي ولكني أعلم الحضور انني تصارعت من اشهر في الاسكندرية وكسرزندي في ذلك الصراع ولما صارعت من اسبوع انطون افندي الجلخ على هذا المسرح عاد الكسر ولما كنا قد عينّا موعد الصراع في هذه الليلة فلم اتمكن من التخلف وقد شعرت في الدورة الثانية تحت ضغط البطل مجيد افندي ان الكسر قد عاد لذلك لم يعد بامكاني منازلته ، اما اذا احب ان ينتظرني مده شهرين حتى اتداوي ويشفى كسري فاني اعود لمصارعته واذ ذاك يكون لي الشرف ان اكون غالباً او مغلوباً لا سيما مع بطل شريف النزال كمجيد افندي وهو من بلاد احبها كبلادي

فصفق الحضور لعبد الحليم بك ولعاطفته الكريمة ثم وقف مجيد افندي قبطي وقال — انا لا احسن الكلام باللغة الفصحى ولكنني اقول بالدارج — اني اشكر عاطفة عبد الحليم بك واقول له — مرحباً بك فانا بانتظارك في اي وقت اردت اما الآن فيجب ان نكمل الدورة الثالثة ليتم الفوز النهائي

فاجابه عبد الحليم بك

— لا لزوم فليس بطاقتي النزال بعدما ذكرت واما الرهان فاني اقدمه لك كتذكار مني

فاجابه مجيد افندي

— لست اكرم مني ياعبد الحليم بك فانا اعيد لك المئة ليرة خاصتك التي ربحتها بفوزي منك لتداوي بها كسر يدك . وانا انتظرك بعد شهرين في بيروت هنا

— اذا لم تشأ منازلتي في مصر فعليك ان تدفع نفقات سفري من هنالك الى هنا

— ادفعها وحبة مسك

واذ ذاك وقف الحكم في الوسط واعلن بصوت جهوري .فوز مجيد افندي قبطي على عبد الحليم بك وبذلك استحق البطل اللبناني مجيد افندي قبطي لقب — بطل الشرق —

وما خرج مجيد افندي من المسرح حتى حمله الناس على الاكتاف ، ولما خرج عبد الحليم بك صفقوا له كثيراً ايضاً

واجتمعنا بعد الصراع بمجيد افندي فاثنى امامنا ثناء طيباً على خصمه في النزال عبد الحليم بك وقال انه بطل شريف وانا افاخر بمصارعته

— كيف انغلبتم في الدورة الاولى ؟

— لا اعتقد اني غلبت ولكنني بينما كنت ادور على كتفي من جهة الى جهة ظن الحكم انني غلبت فاعلن فوز عبد الحليم بك اما انا فلم اقل شيئاً لعلمي ان امامي دورتان وانا واثق كل الثقة من الفوز فيهما

— كيف رأيتم نزال عبد الحليم بك

— انه بطل والحق يقال وقد نازلت كثيرين في بلاد العالم فرايته في الطبقة الاولى منهم وهو خبير في فن الصراع

— وهل انتم مستعدون لنزاله مرة ثانية

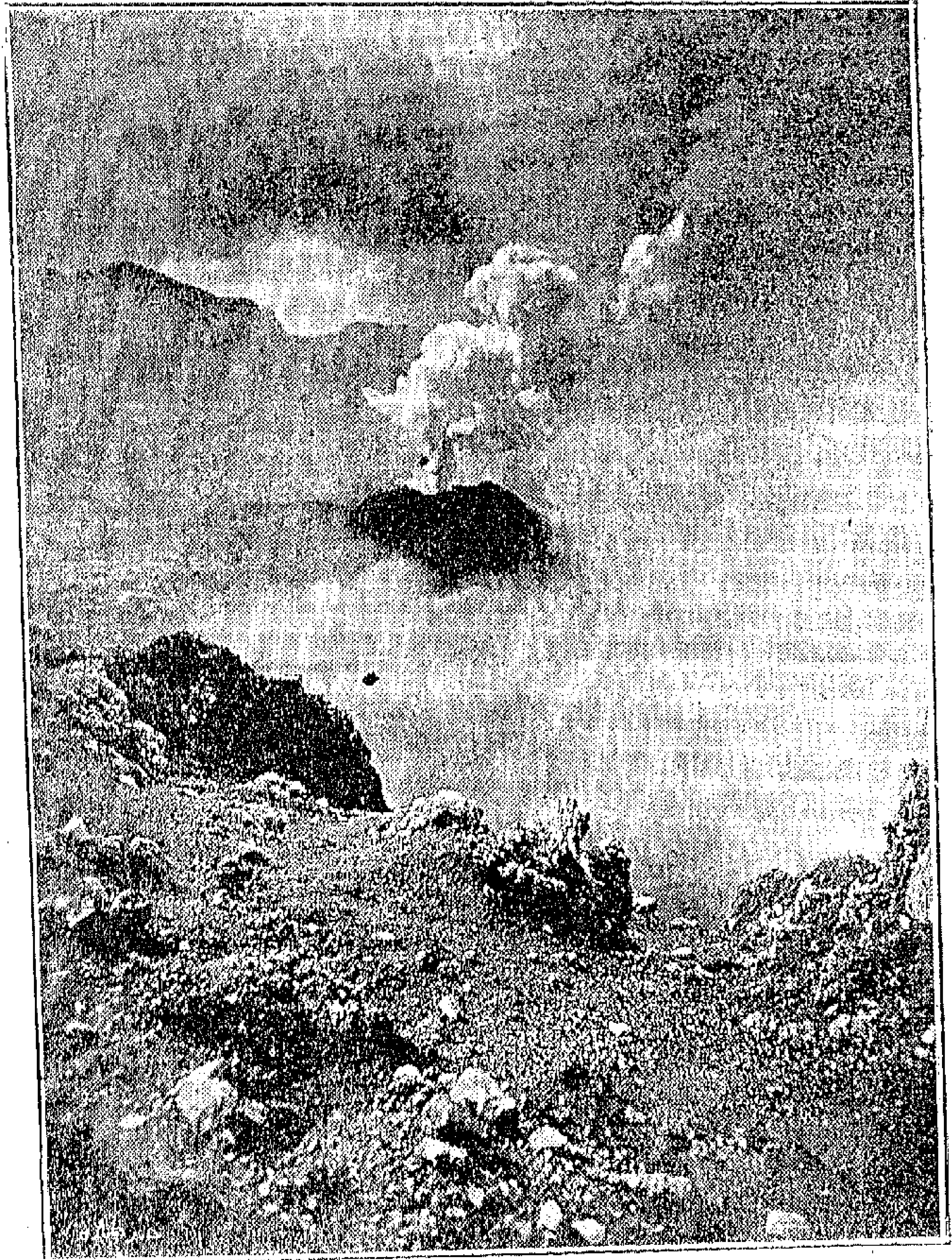
— انا مستعد لذلك في اي وقت اراد وفي اي مكان ايضاً

— ومسألة كسر يده ? — اني اسف لذلك ولكن كان عليه ان لا يصارع او ان يذكر هذا السبب قبل الشروع في النزال لا في الدورة الثانية وبعد نزال شديد عنيف اظهر فيه كل مقدرته وعبد الحليم بك يعرف جيداً ان للمصارع الحق بكسر يد خصمه تماماً اثناء المصارعة ولا حق للخصم بان يقول شيئاً

بدأ المجلس العدلي بمحاكمة فؤاد حجار المتهم بقتل الحاج انيس رحمه في بيروت وكلاهما من الحشاشين

صدر الامر باحصاء الارمن واليونان في لبنان الكبير وقد بوشر بالاحصاء

الرأي السائد اليوم في دوائر الفاتيكان السياسية ان سوء التفاهم الواقع بين فرنسا والفاتيكان قد زال على اثر المذاكرة التي جرت بين قداسة البابا والموسيو جونار السفير الفرنساوي لدى الكرسي الرسولي



هياج بركان الفيزوف في ايطاليا

اشتغلت صحف العالم باخبار النكبة التي حلت بايطاليا من هياج بركان « اتنا » الفيزوف وذهاب ملايين الارزاق والاموال تحت ناره وحممه · وهذا الرسم يمثل البركان في اشد ساعات هياجه وقد تطاير الجمم وحجارة الكبريت السائلة من فوهته المخيفة وطبق الدخان المظلم الآفاق



الوزراء الفرنساويون الثلاثة

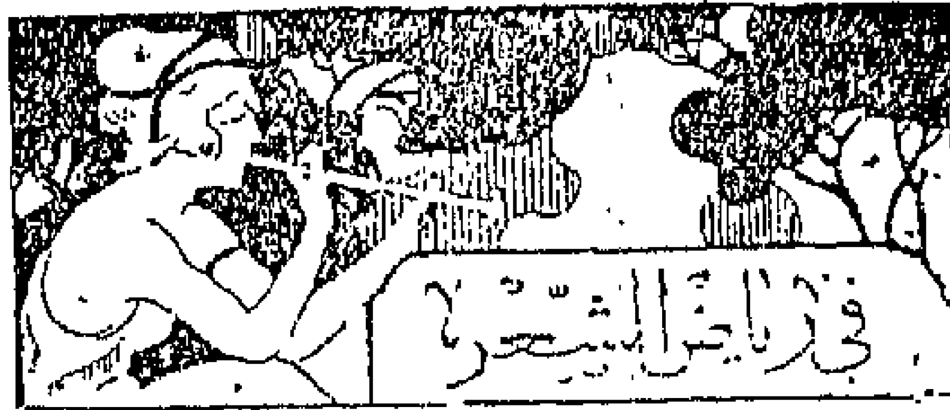
الذين كادوا يُسقطون وزارة بوانكاره لو عملوا بقرار حزبهم «الراديكالي» واستقالوا · وفي استقالة الوزارة من الخطر على الموقف الحالي

اما الوزراء فهم من فوق الى تحت : البير سارو : بول ستروس : بول لافون



الكسندر زانكوف

زعيم الثورة البلغارية التي قلبت الحكومة وقتلت ستمبولسكي · وهو اليوم رئيس الوزارة الجديدة



الشعر الوطني

نظم الشاعر الخوري بطرس الاشقر هذا الموشح كنشيد وطني لتلامذة مدرسة ريفون نأخذ منه هذه المقاطع :

مرحباً بالموت يأتي مرحباً
ان يكن حب بلادي السببا

دور

راية الارزة حياك الصبى
كلما هبت بلبنانٍ صبا
تتثنى في علاه طربا
مرحباً بالموت يأتي مرحبا
ان يكن حب بلادي السببا

دور

عندما تنتهي انفاس الجهاد
يرتمي الجندي مفقود الرشاد



الامير محمد علي عبد العزيز الجزائري

الذي تخرج حديثاً في جامعات فرنسا والمانيا ونال شهادة « الدكتوراه » من الدرجة الاولى في العلوم الاقتصادية والسياسية وشهادة الهندسة الزراعية . وقد ذكرت الجرائد عن نجاحه وفوزه فنهنئه ونامل ان يكون من العاملين في انجاح بلاده



الاستاذ رامز شوقي

الذي رافع في قضية مقتل الحاج خلف بوكالتــه عن الحق الشخصي فكان لمرافعته احسن وقع

اصدر الاديبان نجيب افندي ليان رئيس تحرير الاحوال السـابق وميشال افندي بدوي جريدة (صدى الاحوال) جاءت جامعة لخير المقالات لاقطة لاهم الاخبار فاهلاً بالزميلة الجديدة



رئيس جمهورية الصين

لي يوانغ هونغ ، الذي هرب من باكين العاصمة خوفاً من القبض عليه ولكنه ما وصل الى مقاطعة تيانتسن حتى وقع في قبضة اخصامه واسر

دامي الجبهة مشروح الفؤاد
صائحاً يا ما احيلى التعبا
ان يكن حب بلادي السببا



الوفد النسائي المصري
في المؤتمر النسائي الدولي

شاركت مصر في المؤتمر النسائي الدولي الذي عقد مؤخراً في ايطاليا وهذا الرسم يمثل رئيسة وفد مصر السيـدة هدى شعراوي « في الوسط » وعن اليمين الانسة نبويه موسى : وعن اليسار الانسة سيزا نبراوي

صدر الحزب الراديكالي الاشتراكي قراراً يحتم فيه على ثلاثة من اعضائه مشتركين في وزارة الفرنسية الحالية ان يستقيلوا ولو انهم استقالوا لافضت استقالتهم الى سقوط وزارة السير بوانكاره ولكنهم ابوا الرضوخ لقرار حزبهم اجتناباً لهذه النتيجة وقد اجمع الرأي العام على استحسان هذا المسلك

افرج في دمشق عن السجين السياسي كامل بك هنانو

دور

ان امت يوماً بميدان القتال
فاحملوني فوق اكتاف الرجال
واجعلوا قبري على هذي الجبال
فانا ارتاح في ظل الربى
ان يكن حب بلادي النبيا

***

هكذا الحب

واطيب ايام الهوى يومك الذي
تروّع بالهجران فيه وبالعتب
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى
فاين حلاوات الرسائل والكتب؟

عليه بنت المهدي

جريدة المعرض
بيروت · لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع
منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ " " في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر .



غيرة الحب

وجد المركيز فابيو كوني في فتاة « اغات رتي » واما سبيلا الى استمالة الفتاة اليه فاغواها الغنى وشباب المركيز رغم ما كان في صدرها من عزة نفس وصارت تلك الفتاة الحسناء معشوقة المركيز وخليلته

تألمت الفتاة لما شعرت ان الناس عرفوا حكايتها . وحاولت ان تتخلص من الحياة والعار بالسم لا سيما لما رأت ان فابيو يتردد في الزواج منها ولكن امها رجت المركيز ان يساعد على زواج « اغات » من رجل معروف لقاء اعانة تبذل للزوج فاقتنع فابيو بهذه الخطة ودعا اليه صديقه موريس ساتي وطلب اليه ان يقنع انجلو بالدوفينو الشاب المبذر المسرف عشير النساء بهذا الزواج لقاء مبلغ من المال

كان انجلو بالدوفينو جميل الشباب انفق كل امواله على موائد القمار ووراء النساء، واثقلت عاتقه الديون فصار لا تقال له عثرة حتى يسقط في اختها

ولما عرض عليه موريس فكرة صديقه فابيو كان بالدوفينو في اقصى درجات الحاجة فقبل ان يتزوج اغات لا طمعاً بها بل بجر المغنم الموعود به

اما « اغات » فقد مرضت اولاً من فكرة هذا الزواج الذي كان صفقة بيع لا عقد زواج لا سيما لانها كانت تحب فابيو، ولكن امها اقنعتها بالقبول فقبلت واليأس مالك فؤادها المعذب

مر عام وبعض العام على هذا الزواج فـاذا المركيز فابيو يؤسس شركة صناعية مع بعض اصحابه ويضع على راس ادارتها انجلو بالدوفينو وما ذلك الا ليبعده عن منزله حتى يصفو للعاشق الغني الجو ويتنعم بلذات الحب مع « اغات »

ولكن اخلاق بالدوفينو تغيرت بعد زواجه فصار شديد الغيرة نافر الطباع من فابيو بل انه صار من اشد الناس محافظة على الواجب والحق فكان يدير العمل بحكمة ودقة ونظام .

وسئم المركيز من مضايقة هذا الزوج المشترى فاحب ان يتخلص منه حتى تعود له اغات

***

وولد لاغات ولد فلما جاء يوم عمادته اختلف المركيز وبالدوفينو على مكان العمادة فاراد بالدوفينو ان يكون العماد في الكنيسة واصر فابيو وام اغات وبقية الاصحاب على ان تكون الحفلة في البيت . اخيراً طلب بالدوفينو ان تحكم الام في الامر (لان الولد يخص الام وحدها) فكانت اغات من رأي زوجها رغم معارضة الجميع

شعر فابيو ان اغات صارت ميالة الى زوجها لا سيما وانها لم ترض بالاجتماع به « بعشيقها القديم » والاستسلام له من يوم زواجها فاراد ان يوقع بالدوفينو في شرك نصبه له وهو شرك السرقة التي مهد فابيو لها السبيل ولكن الزوج احس بالامر فاخذ معه الاوراق التي تثبت براءته محتفظاً بها لحين الحاجة

واجتمع فابيو باغات في غرفة منفردة فاخذ فابيو ينفر اغات من زوجها ويتهمه بالسرقة فنفرت اغات من عمل بالدوفينو ونكاية به استسلمت لفابيو فاخذها هذا بين ذراعيه وراح يملاء ثغرها تقبيلا

وانهما في هذا الموقف دخل عليهما فجأة بالدوفينو وببرودته المعتادة قال لها

— معذرة فقد كان عليكما ان تغلقا الباب

فاجابته اغات بنفرة

— ليس علينا ان نقفل باباً على رجل لا شرف له

— ارجوك الافصاح يا سيدتي

— تكلم يا فابيو

فتردد فابيو وطلب اليها ان تؤجل هذا الحديث ، فالحت وافهمت زوجها انه متهم بسرقة

— اصحيح يا سيدي المركيز انكم تتهموني بالسرقة

— نعم فانت قد سرقت من الصندوق ٣٠٠ الف فرنك

— انت غلطان ! بل المبلغ اكثر من ذلك وهو ٥٠٠ الف فرنك ولكنك نسيت يا سيدي عندما اردت ان تجعلني سارقاً ان تمنع عني وسائل الدفاع

عن نفسي اما انا فاني اقدمها لك الان

واخرج من جيبه اوراقه وقدمها لفابيو فبغت لهذا واما بالدوفينو فأكمل حديثه

— ليس عليك سوى اخفاء هذه الاوراق ثم اخفاء الخمسمئة الف فرنك من الصندوق الى مدة فقط واتهامي بالسرقة واذ ذاك تصح التهمة فاكون انا السارق امام الناس وتكون انت هو امام وجدانك ووجداني ... انك تريد ايها المركيز ان ابتعد عن هذه البلاد ليخلو لك الجو فانا اساعدك واسهل لك الطريق . لقد دخلت الى هنا خالي الجيب والقلب وها انا اعود خالي الجيب ايضاً : فقط واما قلبي ...

فاخذته اغات وهزته قائلة

— واما قلبك .. ماذا ...

فلم يتمكن بالدوفينو من التحديق بها رغم شجاعته وقوة عزيمته بل تمتم قائلاً

— لا شيء يا سيدتي لا شيء . سوى انني رجل ساقط المروءة قبلت ان أشترى لاكون زوجاً لخليلة آخر . وقد احتملت هذه المهنة الساقطة مدة اما الان فلم يعد في امكاني الاحتمال . اني افضل ان اعتبر سارقاً في اعين الناس من ان اكون سافلاً عديم الشرف في عين نفسي

***

في اليوم التالي كان بالدوفينو جالساً في غرفته وقد جمع اشياءه في حقيبته ولبس ثوبه القديم الذي جاء به قبل زواجه وهو واضع راسه بين يديه يفكر

ودخل عليه موريس فقال له بالدوفينو — هل دبّرت لي المئة فرنك قرضة منك واعيدها لك متى بدأت بشغل جديد

— كلا ! فارجع الى عملك هنا . ان فابيو يعتذر اليك ويعدك بشرفه انه لن يدخل منزلك بعد اليوم وهو نادم اشد ندامة على الماضي

— ما اقل صداقتك يا موريس! لقد نسيت الان صديقك الفقير لتتعلق بمصلحة صديقك الغني قلت لك اني لن امكث بعد في هذه البلاد واريد ان تلحق بي تهمة السرقة لاطرد طرداً منها ... اني لا اطيق ان اكون زوج امرأة يعشقها رجل غيري

— ولكنك يا انجلو تزوجت منها على هذا الشرط

— نعم وانا لا انكر سفالتي ولكني افضل غيري باني اعرف نفسي سافلاً واقر بذلك . انني اليوم يا موريس غيري بالامس فلا تحاول مستحيلاً

ودخل عليهما في هذه الاثناء فابيو مبغوتاً وقال لبالدوفينو

— لقد فتشنا في الصندوق على الخمسمئة الف فرنك فلم نجدها . انها مسروقة يا بالدوفينو

— نعم مسروقة وانا سارقها

— لا تمزح يا بالدوفينو .. وسامحني على ما بدا مني نحوك

— ثق اني سارقها وهي الان في جيبي واذا جاء الناس وفتشوني وجدوها ... انكم لم تريدوا ان تجعلوني سارقاً ولكني انا اردت ذلك فقد حان لي ان اترك هذا البيت الذي اتعذب فيه

— تتعذب !

— نعم اتعذب وهل في ذلك من عجب ؟؟ .. لقد تزوجت من اغات طمعاً بالمال اما الان فان كل اموال العالم لا توازي عذابي . انني صرت انفر من سفالتي واخجل من عملي هذا لاني لم اعد شخصاً يملك ارادته وعواطفه

— ماذا تقول

— اظنك فهمت فاني احب اغات واكاد اجن بحبها ولذلك اريد ان اترك هذه البلاد بتهمة السرقة او القتل او ما شئت من الجرائم ... اريد ان اهرب .. اريد ان ابتعد عنها وعن نظرها وعن ابتسامتها المحتقرة لي .. اريد ان اجرب نسيانها اريد ان اتعذب لوحدي في اقاصي العالم بتذكارها فدعوني اذهب .. دعوني بربكم

في هذه اللحظة فتح الباب وظهرت منه اغات صفراء اللون مبعثرة الشعر وتقدمت من فابيو قائلة

— دعني لوحدي مع بالدوفينو

فاختلج صوت الزوج في فمه وقال

— كلا ... لا اريد ان اظل لوحدي معها . ابق يا فابيو

فصاحت به اغات بصوت الآمر

— قلت لك اخرج ودعني معه

والتفتت الى بالدوفينو وقالت له

— هكذا اريد

فأحنى بالدوفينو رأسه وخرج فابيو

تقدمت اغات من زوجها وقالت له

— معك حق يا بالدوفينو بالذهاب ولكني سأذهب معك

— انت ؟

— نعم وساكون معك حيث تكون في القصور او في السجون او في اقصى بلاد الله

— ولكني سارق

— ساذهب معك

— ارفض ذلك

— لا تقدر لانني زوجتك

— اذا كنت تعاندين فسأسرق حقيقة ما معي من النقود حتى تعودي عن فكرك هذا

— اسرقْ معك وارافقك

— بربك يا اغات لا تعذبيني . اني رجل ساقط بلا اخلاق ولا شرف

— ساذهب معك

— اني رجل تزوجت لغاية من اسفل الغايات

— ساذهب معك . . . ساذهب معك . اني امراتك وساظلها الى الابد ، لاني احبك واعبدك ، احبك سارقاً واحبك سافلاً واحبك كيفما كنت

فانهملت الدموع من عيني بالدوفينو ولم يتمالك حتى سقط على الكرسي ينتحب

فاخذت اغات راسه بين يديها وضمته الى صدرها بشغف . ثم نادت امها وقالت لها

— قولي لفابيو ولاعضاء شركة المعمل يا اماه ان بالدوفينو مسافر مع زوجته اليوم

اعلان رابع لسنة ٩٢٣

يختص بضريبة الاملاك المبنية «المسقفات»

تعلن نظارة المالية في لبنان الكبير انه عملاً بالبند التاسع من القرار ١٤٨١ المختص بضريبة الاملاك المبنية « المسقفات » والذي نشر بالجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ اول ايلول سنة ٩٢٢ عدد ١٥٨٨ اودعت الى الدفتردارية جداول الشعبة الرابعة لتباشر في جمع الضريبة وسيرسل لكل مكلف علم بالقيمة المفروضة عليه فمن لا يصله هذا العلم بعد مرور شهر من تاريخه عليه بمراجعة نظارة المالية وقد جاء في البند الثالث من القرار المنوه عنه آنفاً ان الاقساط المستحقة حين توزيع جداول تحقق للتحصيل متوجبة الاداء حالاً وانه يحق للحكومة اذا شاءت استيفاء الضريبة بكاملها دفعة واحدة فعلى المكلفين ان يباشروا حالاً دفع القسطين الاولين المستحقين الان ومن يتأخر عن الدفع تجري بحقه المعاملات القانونية المثبتة الان فيما يختص بجباية الاموال المقررة

في ٢٦ حزيران سنة ٩٢٣

ناظر المالية بالوكالة

الامضاء : جميل شهاب

عند شقير على البرج



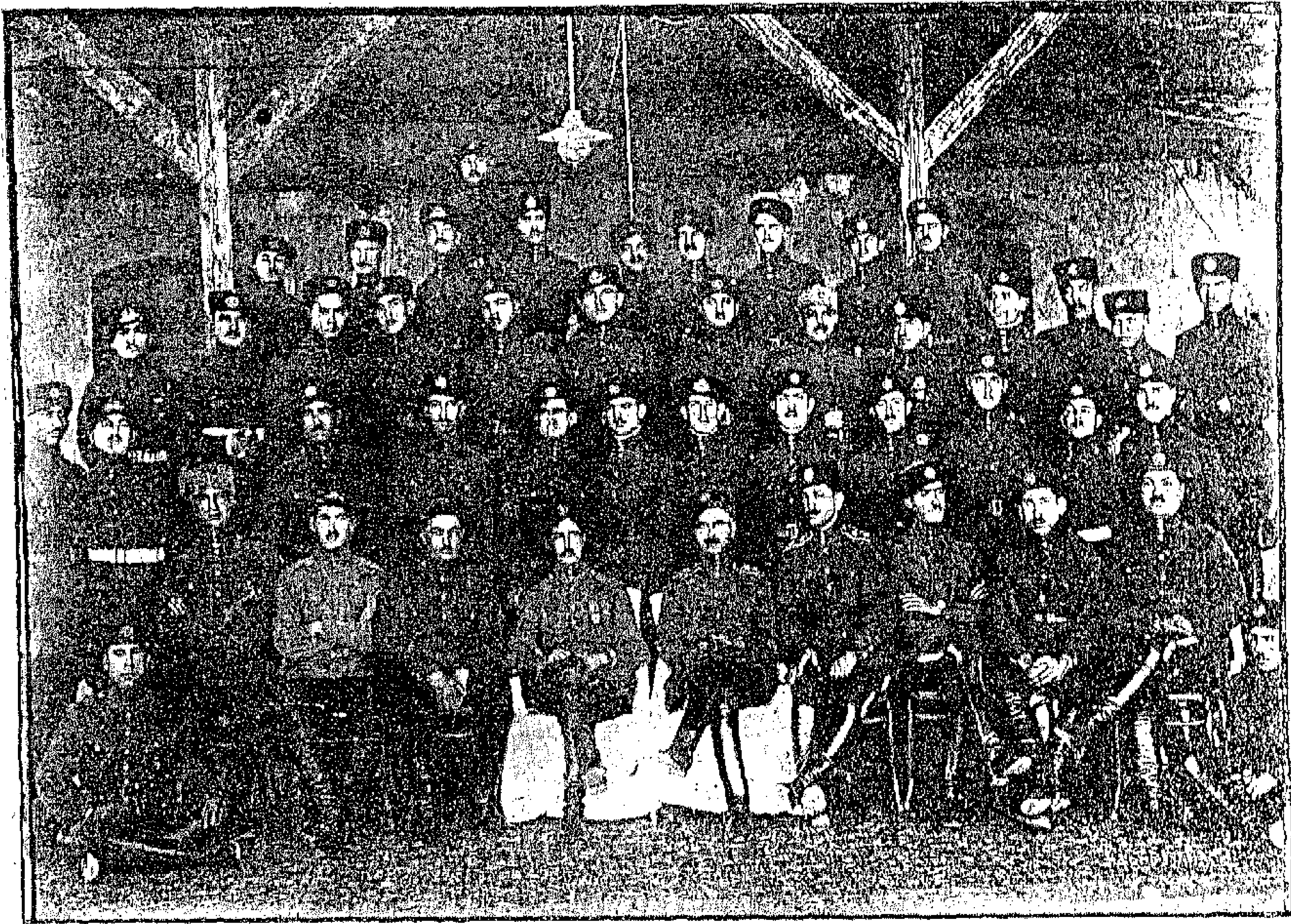
هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

وتنام فيها الحفلات الساهرة والماضي دليل المستقبل وعلى الله الاتكال

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت



الاحد في ٨ تموز سنة ١٩٢٣
العدد ٢٢٣ — السنة الثالثة



البعثة العسكرية الايرانية — تصوير بونفيس

مرت في بيروت في الاسبوعين الفائتين البعثة العسكرية الايرانية الذاهبة الى باريس لتلقي الفنون الحربية العسكرية في مدارس فرنسا العالية وهذه البعثة مؤلفة من جنرالين و ٥٠ ضابطاً : وقد اخذ رسم البعثة في نزل « رويال »
اما القائدان فهما « ٢ » سمو البرنس الجنرال امان الله مرزا « ١ » الجنرال حبيب الله مرزا

لقطات الطريق

خطاب مرزا بك

لقد انتقد البعض خطاب مرزا بك الذي القاه في حفلة تكريمه في مصر والذي نشرت اهم نقاطه الاهرام وقالوا — كان عليه ان يتحاشى التعريض ببعض كبار الموظفين من رجال دولة الانتداب وموظفي الحكومة اللبنانية من وطنيين وفرنساويين. وقال البعض الاخر انه كان كثير الصراحة شديد الوطأة في نقده»

الحق مع المنتقدين في مسألة واحدة وهو اننا لم نتعود حتى الان مثل هذه الصراحة في خطبنا لاسيما تلك الصراحة التي لا ترمي الى انتقاد لمجرد الانتقاد بل التي تقول عن الاسود اسود وعن الابيض ابيض، واذا كان هذا ذنباً فليحسب على مرزا بك

نحن لا نقول ان مرزا بك كان معصوماً في نظرياته وملاحظاته ولكننا نعتقد انه كان مخلصاً مجرداً عن الحزبية التي تشتغل لغاية الحزبية وحدها لا للمبدإ الوطني العام

وفي هذا ما يحمل مرزا محترماً في اعين مواطنيه

وابلغ ما اعجبنا في اخلاص الرجل ونزاهته اعترافه بفضل المسيو برنار على المالية اللبنانية وامتداح الرجل امتداحاً استغرق مجالاً واسعاً من خطابه مع علمنا ان مرزا بك لم يكن دائماً على وفاق — اثناء نظارته هنا — مع المسيو برنار .

ويمكننا ان نقول ان خطاب مرزا بك كان تفصيلاً عاماً للموقف اللبناني في هذين العامين ، وان كان في هذا التفصيل بعض امور طفيفة لا نتفق فيها مع الرجل الامين الذي اخلص الخدمة لبلاده اخلاصاً رفعه في اعين خصومه انفسهم

قد يقول بعضهم — لماذا لم يجاهر مرزا بك بمثل هذه النظريات اثناء وجوده هنا حتى تتم الفائدة من انتقاده ؟ فعلى هؤلاء نجيب — ان مواقف مرزا بك للعارفيها في المفوضية العليا وفي لبنان الكبير تدل على انه جاهر كثيراً وباخلاص بافكاره هذه امام الذين يهمه ويهمهم ان يعرفوها .

ستقوم قيامة الكثيرين علينا وخصوصاً من المواطنين لوقوفنا بجانب خطاب مرزا بك ولكننا تعودنا ان نكتب ما نعتقد مجردين فلهم ان يحكموا على اعتقادنا لا على اخلاصنا لهذا الاعتقاد

يحكى انه لما كان المركيز لفارديو رئيساً لبلدية الريو دي جانيرو صرف جل اهتمامه الى امرين هما من فطرته . اولهما تنظيف شوارع المدينة لانه كان متأنقاً وثانيهما حماية المومسات لانه كان خليعاً

وكان المركيز احد الايام يتمشى في المدينة فالتقى بالمجنون روموالد فسأله قائلاً :

— ماذا يقولون عني يارومو الد في البلد

اجابه المجنون كلها يقولونه عنك ياحضرة المركيز انك تعني بتنظيف الشوارع وتتغاضى عن توسيخ البيوت « الجالية »

***

النساء في السياسة

جاءتنا الكلمة الاتية :

كنتم نشرتم في اعداد سبقت صورة للآنسة ستانسيوف البلغارية كاول سيدة دخلت مندوبة عن دولتها في مؤتمر سياسي . وقد اطلعت اليوم في جريدة (ينكيي كون) التركية على صورة لسيدة هي اول من اشغل وظيفة « سفير » من بنات جنسها فاحببت ان ارسلها لكم . على انني لا اعلم اذا كان بامكانكم نقلها على ما هي عليه من عدم الوضوح كثيراً

« المعرض نأسف لعدم امكان نقل الصورة »

اما ما كتبته الجريدة المذكورة تحت الصورة فهاكم ترجمته :

كنا ذكرنا خبر تعيين (مدام كالونتاي) لسفارة روسيا في نروج مكان الرفيق « سوريج » ممثل الحكومة الروسية هناك الذي تعين سفيراً لحكومته في انقره . ان مدام كالونتاي التي نشرنا رسمها في هذا العدد يتراوح عمرها بين الثامنة والثلاثين وبين الاربعين عاماً وهي زوجة « ديبنقو » احد قواد الجيش الاحمر الموجود حالياً في مفوضية بحرية « برزن » وينتسب هذا الرجل الى عائلة روسية غنية وهو اشتراكي اشتغل في التشكيلات السرية قبل الثورة الروسية الكبرى وعندما تشكلت الحكومة بعد الانقلاب تعهد هو بمفوضية الصحة والاسعاف الاجتماعي وقام بهذه الوظيفة بكل نجاح وعند ما تشكلت جمهورية اوكرانيا سافر اليها وتولى ادارة قلم البروباغندا والمطبوعات فيها . على ان مدام كالونتاي بقيت مدة بعد ذلك بدون ان تشغل وظيفة ما بل اشتغلت في امور الجيش وتولت فيه ادارة الشعبة النسائية للفرقة الاشتراكية . واشغلت قبل مستشارية سفارة روسيا في نروج ثم عهدت اليها السفارة بناء على تعيين الرفيق « سوريج » لسفارة انقره

ان تعيين مدام كالونتاي سفيرة لدولتها يعد من الحوادث المهمة في تاريخ النهضة النسائية الاخيرة

دمشق ٢ تموز ٩٢٣ صلاح الدين وصفي

انتقلت الى رحمة الله المبرورة الفاضلة والدة النائب الدكتور مسعود بك يونس واسعد بك مفتش الزراعة فاحتفل بأتمها احتفالاً شائقاً مهيباً حضره مندوب البطريركية ووفود القرى ودفنت بالاجلال في تنورين رحمها الله وعزى آلها وذويها

عادت الحكومة التركية تعليم اللغة الافرنسية في مدارس الاستانة الرسمية

لمن هي ؟

نشر الديوان الاميري في شرقي الاردن البلاغ الرسمي الاتي :

جاء في جريدة العمران عدد ١٠٥٧ المؤرخ في ٢٩ حزيران سنة ٩٢٣ بتوقيع فوزان السابق ان قريات الملح هي داخلة في حدود نجد ومن المعلوم ان قريات الملح كانت داخلة في المملكة السورية وانها جزوء من سوريا منذ القديم واخيراً اصبحت ضمن منطقة الشرق العربي وانها لجناب الشهم الهمام الشيخ النوري ابن شعلان هي والجوف ولا علاقة لنجد بها البتة اما حدود نجد فهي الحدود التي بين امارة آل الرشيد وامارة آل سعود اي ما بين القصيم وحايل ولا اعتبار للحالة الحاضرة في حائل البتة

٣٠ حزيران سنة ٩٢٣

لما زار ملك فرنسا هنري الرابع مرسيليا اراد احد اعضاء وفد المدينة ان يظهر فلسفته بخطاب انيق مشحون بالحقايق العلمية والتاريخية ويستقبل به جلالة الملك الذي كان لم يتناول طعاماً من الصباح وقد انهكه الجوع فابتدأ العضو خطابه هكذا

مولاي ان هنيبال حين خروجه من قرطجنة . . .

فاعترضه الملك قائلاً : هنيبال حينما خرج من قرطجنة تغذى وهذا ما اريد ان افعله لان الفلسفة لا تسد جوعاً .

***

كان المسيو بوانكاره يتنزه في غابة بولونيا الشهيرة وكان الفصل شتاء والبرد قارصاً وبعد ان صرف مدة طويلة في النزهة اراد العودة ولكنه ابى ان يعود دون تفقد الساعة وخاف شدة البرد فلم يشأ ان يفك ازرار سترته فبقي سائراً ويديه في جيوبه حتى التقى بمار هناك متجلبب مثله خوفاً من البرد فسأله الوزير

ايها الشهم . هل كم تعرف هي الساعة الان ؟ فوقف الرجل ونزع قفازه من يده اليمنى وفك ازرار سترته فاخذ ساعته ونظر فيها ثم قال نعم اعرف ايها السيد « وبقي سائراً في طريقه دون ان يزيد على هذا كلمة واحدة . فابتسم المسيو بوانكاره وقال لا شك ان الرجل فهم كسلي وعلمني الامثولة التي تستحقها انانيتي

***

الزوجة — تأمل كيف ان العت اكل التنورة .

الزوج — لابأس من ذلك فالموضة اليوم كلها تخاريم



ابرق الكردينال كاساري الى القاصد الرسولي في المانيا يدعوه للاحتجاج على التخريب والاعتداآت التي يقوم بها الالمان تحت ستار المقاومة السلبية

قالت التقدم الحلبية : لا تزال الاخبار تتوارد مثبتة كثرة الجراد في الرقة ومنبج وديرالزور فنؤمل من الحكومة ان تسرع في اتخاذ الوسائل الفعالة للقضاء على بيوضه قبل ان تنقف. ويزحف الجراد بجيشه الجرار فيكتسح خيرات البلاد ويأتي على الاخضر واليابس

وصل الى رومة السيد حبيب لطف الله اول معتمد للتحالف العربي في اوربا وقد قدم اوراق اعتماده الى الملك وقابل من ثمة موسوليني الذي صرح للصحف ان العلاقات السياسية مع التحالف العربي سيكون لها شأن يذكر لما ينجم عنها من الفوائد الجلى الاقتصادية والاجتماعية . بقوله ان الملك حسين صديق مخلص للحلفاء

علمنا ان الجنرال ويغان آخذ بتفتيش دوائر المفوضية وحكومة لبنان والبلدية تارة بنفسه وطوراً بواسطة مندوب من قبله . وهو يدخل المكاتب والدوائر مكتباً مكتباً ودائرة دائرة

اكملت البلدية حفر الابار لخزن البانزين في عدة جهات من العاصمة اتقاء للانفجارات والحريق وهي احدث طريقة متبعة في اوروبا اليوم

ذكرت جريدة طنين ان عدداً كبيراً من تجار الاستانة الكبار رفعوا عريضة للحلفاء طلبوا فيها ابقاء الاحتلال العسكري في المدينة وقد قلقت الدوائر التركية لهذه العريضة

انشئت مصلحة خاصة لضرب النقود في الحجاز دعيت (ضرب النقود العربية الهاشمية)

تقول الرفايل ان الجنرال ويغان وجد خللاً في مالية المفوضية فاوقف المدير المسيو روفي عن العمل واضطره ان يؤدي حساباً للمفوضية بعد وصوله الى فرنسا ؟

صدقت محكمة التمييز حكم الاعدام على حسن يوسف البرجي قاتل اربعة اشخاص في بعلبك ونقضت حكم الاعدام الصادر على رشيد فياض

تم انتخاب مصطفى كمال نائباً عن ازمير ونالت كل من لطيفه خانم زوجته وخالده اديب صوتاً واحداً

اتتنا برقية شعرية عن لسان الشبيبة الصورية بتوقيع سليم افندي ابو جمره موجهة الى بطل مصر عبد الحليم بك المصري وفيها عاطفة كريمة نحو البطل المغاور

طلب فخامة المندوب السامي الى الامير محمد عبد العزيز الجزائري الدكتور في الاقتصاد السياسي والهندسة الزراعية وخريج جامعات فرنسا والمانيا الكبرى ان يعيد القاء محاضرته الممتعة التي القاها في نادي الجمعية الجغرافية بباريس عن علاقة سورية الاقتصادية بالخارج

نمي الى العمران ان الخيول التي ارسلها سمو الامير عبد الله المعظم للاشتراك بسباق الخيل في دمشق قد رفضت ادارة السباق قبولها وذلك لانها جربت امس الاول تلك الجياد فوجدت انهم يسبقون سائر خيول دمشق المعروفة بمسافة طويلة فاشتراك تلك الجياد في السباق غبن على بقية الخيول

قابل السفير الالماني لدى الفاتيكان قداسة البابا بعد احتجاج الحبر الاعظم على اعمال التخريب والاعتداء في الروهر

صرح السنيور موسوليني ان الرسالة البابوية لا تغير شيئاً في حالة الروهر التي تزداد خطورة يوماً فيوماً ويتناول تأثيرها اقتصاديات اوروبا وارادف بقوله ان ايطاليا اشتركت فعلياً في المفاوضات السياسية دون ان تخرج عن منطوق المذكرة الانكليزية وهو يرى ان المانيا تعمل مصلحتها باستمرارها على المقاومة السلبية حتى ولو لم تجد من يساعدها . ثم ختم قائلاً ان الصلح سيتم في الوزان وان ايطاليا توافق بالتقريب على جمع المال

كان جواب الحلفاء لعصمت باشا انه يستحيل الاتفاق على مسألة الدين العثماني لان التعليمات التي تلقاها الوفد التركي من حكومة انقره لم تكن وافية بالمراد

ابلغ المونسنيور باشيلي القاصد الرسولي في برلين احتجاج قداسة البابا على اعمال التخريب

في جواب الحلفاء على مذكرة عصمت باشا ان الجلاء عن الاستانة تقرر طرقه عندما تحل بقية المسائل

تفاوض لورد كرزن والمركيز دلاتوريتا سفير ايطاليا في لوندره وسيشر لورد كرزن بياناً عن نتيجة مؤتمر السفراء

احتجت الحكومة الالمانية الى باريس على الحجز الذي القي على الاموال الذهبية الخاصة بالبنك الالماني

استقال البطريرك المسكوني وسيغادر الاستانة

وصل وفد من طرابلس للسلام على الجنرال ويغان

يسافر المسيو دي كاي الى فرنسا في ٢٤ الجاري فعلى الف طائر ميمون

برح الجنرال غورو فرنسا قاصداً الى اميركا

ابى المسيو اوبوار ان يقضي فصل الصيف في بيت الدين حرصاً على تعجيل سير الاشغال

بلغ ما جمع حتى الان من بعض قرى الشوف ١٥٠٠ بارودة

تقرر الباس المسجونين البسة خاصة مثمرة.

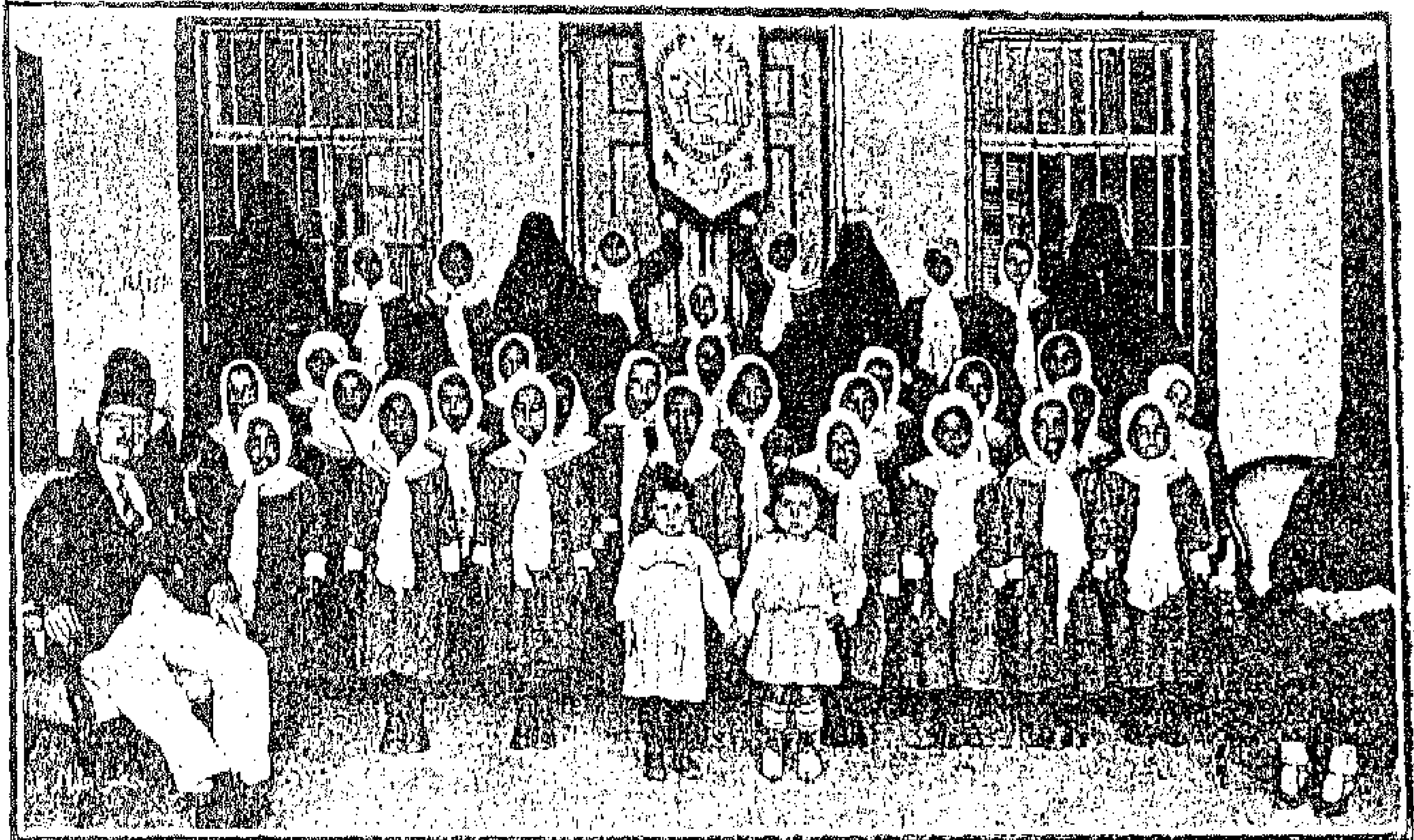
اسرار العرائض

قالت الوطن = تتناقل الايدي في لبنان الكبير عريضة مطبوعة بالعربية والفرنسية ليوقع عليها الاهلون ومآلها وصف الحالة الاقتصادية التي افضت اليها البلاد وطلب معالجتها بواسطة وضع حد للقوانين الاستثنائية الصادرة بشكل قرارات وذيول. وابقاء القوانين العثمانية مرعية ريثما تلتئم الجمعية الوطنيه والاستناد الى الجدارة في انتخاب عمال الحكومة دون ما نظر الى الطائفية ، وتوحيد التعليم الوطني وتعميمه ، ودعوة الجمعية الوطنية التأسيسية بالانتخاب العام الحر لوضع الدستور الاساسي للبلاد.

الوالد — ان ابنتي مصابة برمد واخشى ان تفقد بصرها فما هو العلاج لشفائها

الطبيب — زوجها فلا شيء كالزواج يفتح العيون

— لماذا اجمع الناس على اعتبار الارض مؤنثه
— لانهم لم يعرفوا عمرها



في سبيل الخير

دعانا من مدة الاديب الفاضل عبد الرزاق افندي نجا مدير « الملجأ الاسلامي » لصغار ايتام المسلمين الى زيارة هذا الملجأ فسررنا لما شاهدناه من العناية في تهذيب هؤلاء الايتام وتدريبهم على المبادىء الوطنية الصحيحة . وقد اعجبنا ما في الملجأ من الترتيب والنظافة والنظام

والقى بعض الطلبة مقاطيع وقصائد عربية بلغة فصحى كان لها احسن وقع . ولا بدّ لنا هنا من التنويه بفضل المدير لا سيما فيما يبثه في روح هؤلاء الصغار من مبادىء الالفة الوطنية بينهم وبين جميع مواطنيهم على اختلاف المذاهب

والملجأ يضم لا اقل من ١٥٠ صغيراً بين يتيم ويتيمة

وهذا الرسم يمثل فئة من البنات اليتيمات من الملجأ وقد وقفت معلماتهن معهن محجبات وجلس عبد الرزاق افندي الى جانب كما يظهر في الرسم

وسننشر في عدد قادم رسم فئة الصبيان

والذي علمناه ان الحكومة اللبنانية وحدها تقوم بحاجات هذا الملجأ فحبذا لو ساعدها في هذا المشروع الانساني بعض الكرام من رجال الاحسان .

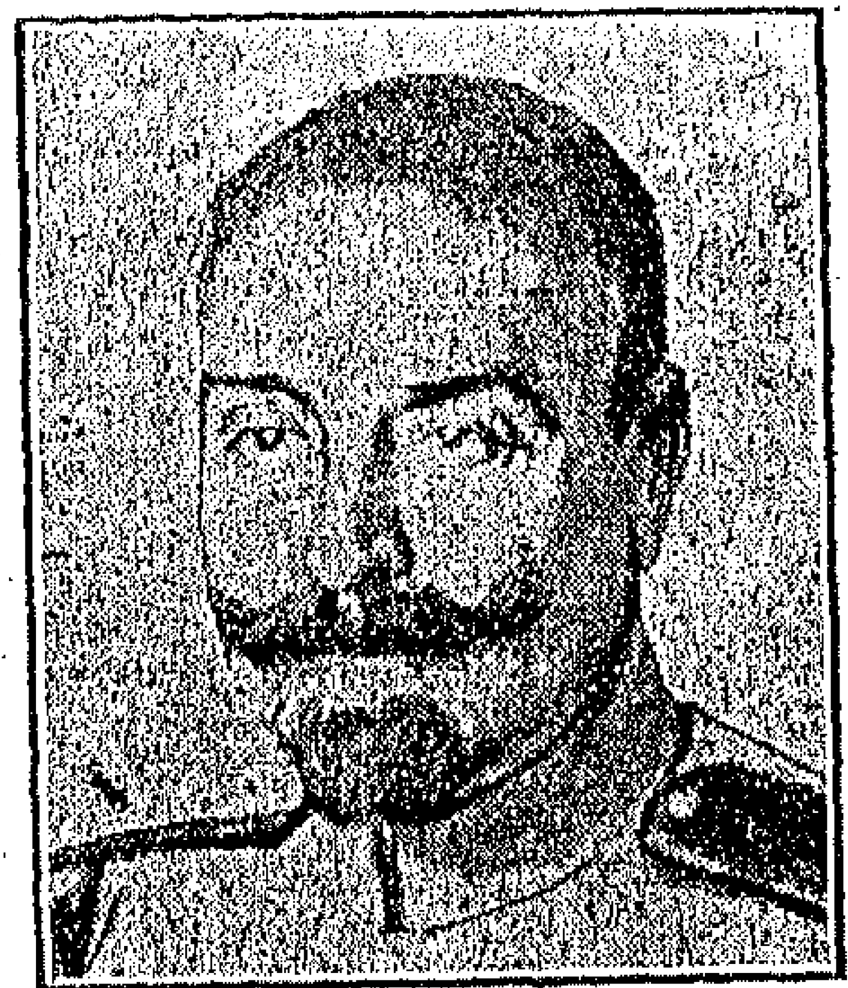


فوز لبناني على فرنساوي في لعبة التنس

نهضت الالعاب الرياضية في لبنان نهضة محسوسة ففي كل مدة تقام حفلات من هذا النوع تشرق الشبان والشابات الى اتقان هذه الالعاب . وقد اشتهرت على الاخص لعبة التنس . وفي المدة الاخيرة نازل الشاب الاديب هنري افندي فرعون المسيو بوبون المفتش الاداري وهو من امهر لاعبي التنس في فرنسا ففاز هنري افندي على المسيو بوبون فوزاً باهراً

وهذا الرسم يمثل اللاعبين في ساحة التنس بعد فوز الشاب اللبناني

« ١ » هنري افندي فرعون « ٢ » المسيو بوبون



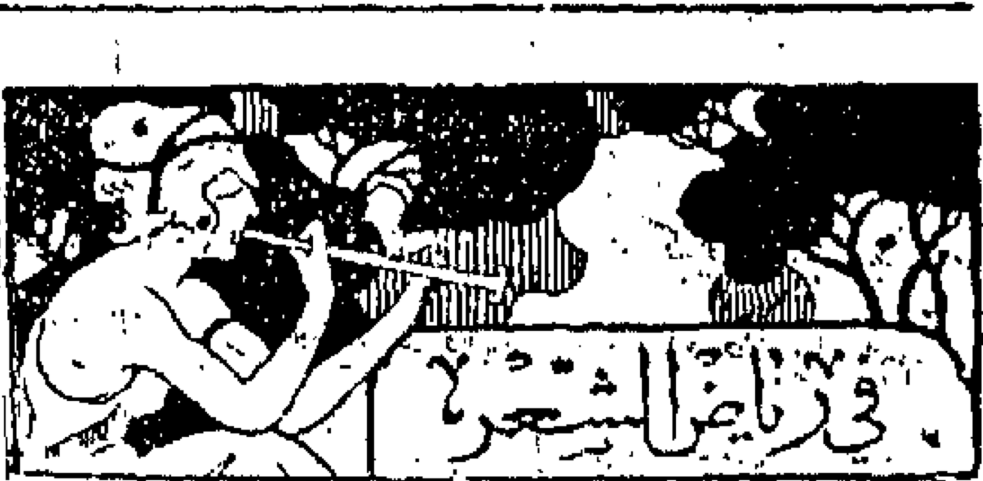
الجنرال لازاروف

زعيم الثورة البلغارية وقالب الحكومة ومهيج الجيش ضدها . وهو اليوم حاكم صوفيا العسكري و قائد الجيش



ملكة الجمال في الولايات المتحدة

هي الآنسة « آلدن غاي » التي نالت جائزة الجمال الاولى في السباق الذي اجري مؤخراً بين جميلات اميركا . وهي من الممثلات



ليس تحيا القصبه

كفنوه او ادفنوه او اسكنوه
هوّة اللحد العميق
واذهبوا لا تندبوه فهو شعب
ميّت ليس يفيق

***

ذللوه قتلوه حملوه
فوق ما كان يطيق



آثار من عهد النبي داود

ارسل الينا فاضل من دمشق هذا الرسم وهو يمثل ثلاثة صحون نحاسية قديمة جداً وجدت في اراضي اليمن اثناء الحفريات . وقد اشتراها احد وجهاء دمشق واستحضرها معه ويقال ان تاريخ هذه الآثار يرجع الى عهد النبي سليمان وربما الى عهد النبي داود كما يقول المراسل .



محمد سعيد دبوس

شاب ناهض سافر الى اميركا لتلقي العلوم الميكانيكية فدرس في جامعة «كمبرج» ونال شهادتها العليا وصعد صفين بسنة واحدة ونال الجائزة الاولى للناجح الاول بين طلبة الجامعة وهي ٥٠ ليرة انكليزية



المسيو توني

رئيس الوزارة البلجيكية ننشر رسمه بمناسبة الحوادث الاخيرة في بلجيكا بعد سقوط الوزارة وقد عهد الملك الى المسيو توني ان يؤلف الوزارة الجديدة فظل ١٥ يوماً لا يتمكن من تاليفها بسبب احزاب البرلمان . وقد فكرت الحكومة ان تحل المجلسين لو عجز توني الى النهاية عن تأليف الوزارة .



جورج فاسيليف

سفير بلغاريا في باريس وقد انحاز هذا السفير الى حزب الثورة فايدته الحكومة الجديدة في سفارته



ايسكرا زينايد

الراقصة الروسية الجميلة - وهي لم تخلق لتكون راقصة بل ان الثورة الروسية البلشفيكية اضطرتها الى هجر بلادها واحتراف الرقص ، وقد اقامت في المطعم الفرنساوي مساء الجمعة ليلة ساهرة اعانة لمنكوبي وطنها المهاجرين

حمل الذل بصبرٍ من دهور
فهو في الذل عريق

* * *

هتك عرضٍ ، نهب ارضٍ ، شنق بعضٍ
لم تحرك غضبه
فلماذا نذرف الدمع جزافاً ؟
ليس تحيا الحطبه

* * *

لا وربي ! مالشعب دون قلبٍ
غير موت من هبه
فدعوا التاريخ يطوي سفر ضعف
ويصفي كتبه

***

ولنتاجر . في المهاجر . ولنفاخر .
بمزايانا الحسان
ما علينا ان قضى الشعب جميعاً
أفلسنا في أمان ؟

***

رب ثار ، رب عار ، رب نار
حركت قلب الجبان -
كل ذي فينا ولكن لم تحرك
ساكناً غير اللسان

«النهضة» الياس فرحات

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع
منشئها المسئول — ميشال زكور
الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٤٠٠ " " في الخارج
الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها ، بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر



لقاء عجيب

«الجوف» بلاد فسيحة الارجاء مترامية الاطراف تقع عند حدود الشرق العربي وتمتد حتى حدود (حائل) عاصمة ابن الرشيد . وكانت عشيرتا «شمر» « والروله » تتنازعان منذ القدم سيادة تلك البلاد التي لا قرى آهلة فيها سوى قريتي « قريات الملح» « وسكاكا » .

وقد حدث انه عند استيلاء الامير عبد العزيز الرشيد عليها بعد ان قتل حاميتها من « الروله » تقدمت اليه وهو في مجلسه فتاة بدوية تجسم فيها الجمال البدوي بكل معانيه وهي قريحة الجفن دامعة العين وقالت له :

— انك ذبحت اهلي فلماذا ابقيت علي ؟

اجابها الامير وقد اثر فيه جمالها الفتان

— شفقة عليك « ياندى »

— لا والله لو انك مشفق علي لأمرت جلادك بقطع راسي ليختلط دمي بدم ابي واخواني

— هوني عليك يا ندى فلا يمسك احد بسوء وانا حاميك فسارسلك الى « حائل » وهناك اتزوج منك فتعيشين قريرة العين صافية البال

— خسيت يا ابن الرشيد فوتي مع اهلي ولا حياتي مع قاتلهم . قالت هذا واختطفت خنجر الامير من حزمه واغمدته في صدرها فخرت الى الارض واخذ الدم يتفجر بغزارة من جرحها البليغ . فالوى الامير وجهه عن هذا المنظر المؤثر وامر الجلاد « طراداً » بن كاسر ان يحمل « ندى » الى خارج القرية

فحملها طراد على ذراعيه القويتين وذهب بها الى غدير ماء بعيد وبعد ان غسل جرحها الدامي اخذ يرشها بالماء حتى استفاقت فادارت لحظها الحائر على ما حولها فاذا بها ترى نفسها بين ذراعي طراد وقد بلل خديها بدمعه الهامي . فتململت بين ذراعيه وقالت :

— اجهز علي يا طراد وانس ماضينا فان زهرة حبنا قد ذبلت وخير لثمرته الا تخرج من احشائي المتقطعة . . . لماذا لم تأخذني معك منذ اشهر وقد اسررت الي عزم ابن الرشيد على مهاجمة ديارنا فكنت خلصتني من مرآى فاجعة اهلي واخوتي . آه ما اشقاني ! أحبيبي يقتل اهلي واخوتي بسيفه ثم يعمل على بقائي لعذابي وشقائي ؟ لا . هذا لا يكون وساقتل نفسي بيدي فابقي بعهدي . قالت هذا وضغطت على عنقها بيديها فمنعها طراد قائلاً لها

— اصغي الي ياندى فان اباك واخوتك احياء وقد اخفيتهم عن اعين الامير وساجمعك بهم في هذا المساء ثم تذهبون تحت جنح الظلام الى عشائركم في بادية الحماد اما انا فلن يطول غيابي عنك فالقاك واعيدك معي الى هنا حيث نقضي مابقي لنا من العمر في هذه الارض التي شهدت نمو حبنا القوي .

تنهدت ندى محملقة بوجه طراد وقالت له :

منشئها المسؤول : ميشال زكور

ــ والله يا طراد ان تجمعني باهلي وهبتك روحي وما ملكت يدي فاسرع . اسرع اليهم

وبعد ان قبلها طراد جمع رزمة من العشب الاخضر ووضع عليها رأسها وعاد الى الخلة وما وصل حتى رأى الامير راكباً يقصد حائل وقد ترك حامية من رجاله لحماية القريتين وعين سيامه طراداً في عداد الحامية

ما كاد ان يجن الليل حتى اسرع طراد الى حيث اهل ندى ففك عقالهم واخذهم الى الغدير حيث اجتمعوا بندى . وكان فرحها وفرحهم عظيماً بعد يأسهم من الحياة . وقص عليهم قصة حبه لندى وانها امرأته من ثمانية اشهر فسامحوه على اخفائه امر حبه عنهم واقر رأيهم على ابقاء ندى عنده وذهابهم الى ربعهم وهكذا ودعوه وعاد طراد وندى الى سكاكا حيث وضعها بمكان قصي عن القرية

. . .

في خلال اربعة سنوات مضت على هذه الحوادث رزق طراد من ندى ولدين « فتى وفتاة » سماها « عدي ومروى »

وحدث ان هاجم الجوف غزو من قبائل الروله فكسروا الحامية وذبحوها عن بكرة ابيها ما عدا طراد الذي فر هارباً تاركاً امرأته وولديه في رحمة اعدائه . وهكذا عاد الجوف الى عشيرة الروله

مر ١٥ عاماً على هذه الحوادث . . .

في الجهة الشمالية من « حائل » حصن منيع يبعد سبعة ايام عنها وهو المحل الوحيد في تلك الارض البلقع الذي تنبع فيه عين ماء يحرسها رجل قوي نزع الى الحياة المنفردة الوحشية فهو لا يرى بشراً ولا يخالط الناس . يعيش مع كلبه الكبير من صيده ومن ما يرسله اليه الامير في كل سنة من تمر وسمن وبن .

فبينما هو ذات يوم مشرف من اعالي الحصن على تلك البادية المقفرة اذا به يرى فتى مرمياً على الحضيض وهو يلوح بكوفيته البيضاء علامة الاستغاثة . فظن الحارس انه شمري جريح فهرول مسرعاً اليه فوجده على الرمق الاخير من الحياة فحمله الى الحصن وسقاه ماء وقهوة وقدم له قصعة من التمر المعجون بالسمن فاكل حتى انتعشت قواه ولما استراح اخذ يقص على الحارس قصته قائلاً

ــ ان غزواً من عشائر « الايدي والفقير » النازلين في اطراف هذه البادية هاجمونا ليلاً واخذوا مواشينا وسبوا نساءنا وكان من السبايا امي وشقيقتي وكنت بعيداً عن العشيرة فلما ان عدت وعلمت بالامر بادرت مع عشرة من رفاقي وتتبعنا اثرهم فضللنا الطريق ونفذ ماؤنا حتى اننا كنا نذبح جمالنا ونبقر بطونها ونعصر انابيب امعائها ونشرب متناوبين ماءها الفاسد العفن . وبعد ان ذبحنا الاخير من الجمال مات رفاقي عطشاً ولم يبق سواي في هذه الصحراء المحرقة ولو لم تدركني ياعم لاميتتهم المرعبة المؤلمة »

اثر الكلام الذي في ذلك الرجل الوحشي المنظر فاخذ يهون عليه مصابه قائلاً

ــ ان الغزو الذي غزاكم من (الايدي والفقير) مخيم في القرب من الحصن ومتى جن الليل نذهب اليهم ونفتدي سباياكم وتعود بهم الى ربعك غانماً سالماً

شكره الفتى ايما شكر . ولما ان جن الظلام سارا ووراءهما الكلب الكبير وما كادا يشرفان على المضارب حتى سمعا بكاء وصوت استغاثة خارجاً من منحدر عميق فنزلاه واذا بهما يريان عبداً يغالب فتاة على امرها وهي تبكي ممانعة مستغيثة وامرأة الى قربها مكتوفة اليدين تصرخ مسترحمة ذلك العبد الا يعبث بشرف ابنتها . فما كان من العبد الا انه هجم على الامرأة يريد طعنها بخنجره ليخمد صوتها . فصاحت به الابنة . رضيت . رضيت بكل شيء . شرط ان تبقي على امي

وكأن ناراً حامية اندعت صدر ذلك الحارس الجبار فهجم على العبد وطعنه بخنجره طعنة اردته قتيلاً وتقدم ففك عقال الامرأة وسألها عن امرها فاجابته ــ لقد سباني مع ابنتي هذا العبد واراد افتراسها وهي بكر شريفة

ماسمع الفتى صوت الامرأة حتى هجم عليها بقلب خافق وما تفرسها حتى ارتمى على يديها يقبلهما ويصيح ــ امي امي

ومن غريب التقادير ان الامرأة كانت ام الفتى وكانت الفتاة اخته

فهنأهم الحارس وعاد بهم الى الحصن

وما كاد ان يشعل النار ليطبخ لهم طعاماً وأنير فناء الحصن ووقع نظره على الامرأة وابنتها حتى جحظت عيناه وارتعشت شفتاه وصرخ قائلاً ــ من اي العرب انتم ؟

فاجابته الامرأة ــ والله لا انكر عشيرتي ولو انك قتلتني . انا من عشيرة الروله . .

تهدج صوت الحارس قائلاً ــ ما اسمك ؟

ــ اسمي « ندى » وهذان ولداي عدي ومروى

صرخ الحارس صرخة ارتج لها الحصن وقام الى الام وولديها يقبلهم ويضمهم الى صدره وهو يقول والدموع تجول في عينيه ــ تعالوا الى صدر هذا الوالد التاعس . . . تعالوا اليه . . . انا زوجك يا ندى . . . انا طراد بن كاسر . .

فيليب سعد

مطبعة الجليل ٠ شارع البوسطة ٠ بيروت

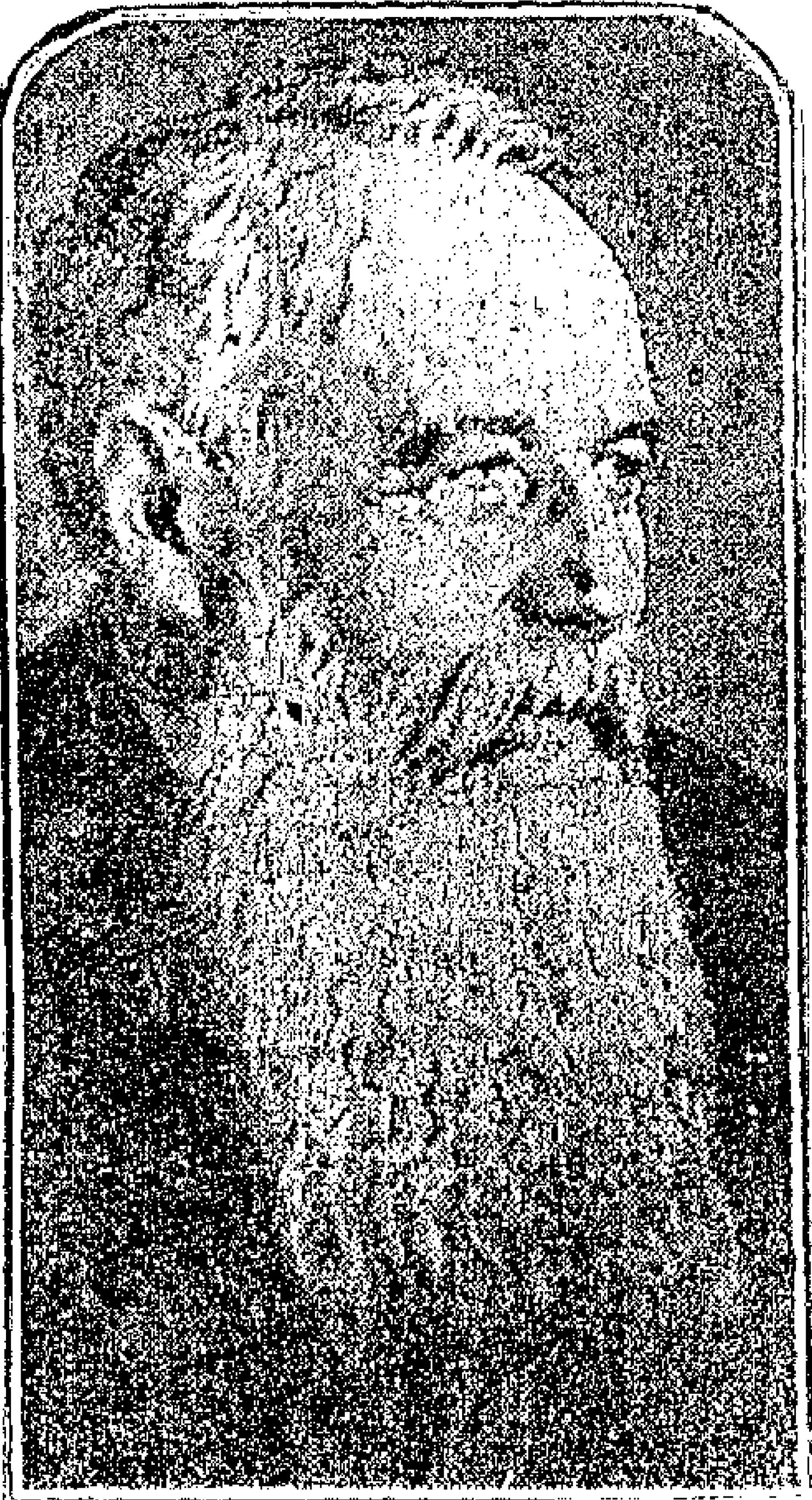
الخميس في ١٢ تموز سنة ١٩٢٣
العدد ٢٢٤ — السنة الثالثة





الملك الكسندر الاول وزوجته

ملك « يوغوسلافيا » الشاب والى جانبه زوجته الجميلة الملكة ماري كريمة ملك رومانيا وتعد اجمل ملكة في العالم



المسيو باسيتش

رئيس وزارة صربيا الكبرى « يوغوسلافيا » الذي حاول احد الشيوعيين قتله فرماه برصاص مسدسه واخطأه وقد القي القبض على القاتل

لقطات الطريق

بين مصارعين

من غريب ما قرأناه مؤخراً « بيان » نشره الكاتب الاديب « المصارع » عبد الحليم بك المصري وحطّ به من قدر خصمه في المصارعة الاخيرة مجيد افندي قبطي حطاً مشيناً كنا ننزه عنه المصارع الاديب عبد الحليم بك — لاسيما وهو (حائز على ديبلوم العلوم الادبية من الكلية الفرنساوية وكلية الاداب بمدرسة الفرير بمصر ومحرر بعض الصحف المصرية ومؤلف روايات تمثيلية وشاغل بعض الوظائف العالية في الحكومة)

اجل كنا ننزه الاديب المصارع بعد ما سمعناه من طلاقة لسانه في الكلام طلاقة جعلتنا نتردد في هل عبد الحليم بك اقدر في فن المصارعة منه في فن الكلام

ولولا اننا كنا من حاضري الصراع لسكتنا امام بيان عبد الحليم بك على ما فيه من التحقير والاهانة لمجيد افندي قبطي الرجل العامي البسيط الذي لم يحز في يوم من الايام على ديبلوم الاداب من كلية ما والذي لم يتقلب في الوظائف ولم ينشئ الجرائد والمجلات ولم يؤلف الكتب والروايات . .

ومع ذلك فاننا عندما سألناه رأيه في عبد الحليم بك لم يقل عنه الا كل كلمة طيبة وهذا تصريحه لنا المنشور في العدد الاسبق شاهد له ، بينما عبد الحليم بك يملأ بيانه تعريضاً بخصمه وتحقيراً له

اننا لا ندافع عن مجيد افندي قبطي فله وحده ان يدافع عن نفسه في ميدان الصراع ولكننا نقول تعليقاً على بيان عبد الحليم بك

يظهر ان انشغال عبد الحليم بك يوم الصراع بتنسيق تعابيره وجمله انساه ما قاله على مسمع الفي شخص حضروا الصراع لذلك نعيد عليه الان ما قاله بالحرف :

بعد ان رفع عبد الحليم بك يده في الدورة

الثانية علامة التسليم وصفر الحكم اشارة الى نهاية الصراع وقف عبد الحليم بك وخاطب الجمهور قائلا

— لي الشرف ان اصارع خصماً شريفاً كمجيد افندي واصرعه في الدورة الاولى ولكنني قبل ان احضر الى هذه البلاد التي طالما احببتها وعشقتها تصارعت في الاسكندرية وهناك كسرت يدي وقد ذكرت هذا الحادث جريدتا الاهرام والمقطم. اذا كنتم تذكرون، ومن اسبوع عند ما تصارعت مع انطون افندي جليخ اصابني — لمشومته — على يدي المكسورة فاعاد كسرها. وقد سألت ان يؤجل هذا الصراع ١٥ يوماً حتى تشفى يدي من كسرها. اما وقد تقرر الصراع هذا المساء فانني شعرت في الدورة الثانية ان كسر يدي عاد اليها لذلك لم يعد بامكاني متابعة الصراع. واما اذا اراد مجيد افندي ان ينتظرني شهرين حتى اداوي كسر يدي ثم اعود الى مصارعته بعد ذلك فاني اكون على تمام الاستعداد لنزاله.

فالتفت مجيد افندي الى الجماهير وقال — اعذروني لاني لا احسن الكلام بالعربي الفصيح مثل عبد الحليم بك ولكنني اقول له

« ثم التفت الى عبد الحليم بك واجابه »

— انا دائماً مستعد لمنازلتك بعد شهر وشهرين وثلاثة ولكن الان علينا ان نكمل الدورة الثالثة ليتقرر الفوز لاحدنا

— قلت لك ان يدي مكسورة

— والمئة ليرة

— انني اقدمها لك كتذكار مني لك

— لست انت اكرم مني فانا اعيدها لك لتداوي بها كسر يدك

— اني انتظرك في مصر بعد شهرين

— لا بل تأتي الى بيروت

— اذن تكون نفقات سفري عليك

— النفقات وحبة مسك

وانتهى الجدال عند هذا الحد فتصافح الرجلان واعلن الحكم نهائياً فوز مجيد افندي قبطي

***

هذا هو الذي جرى بحرفيته امام الوف من الناس فاما ان يكون عبد الحليم بك قد نسي مافاه به حتى ينشر هذا البيان او انه اراد ان يغالط الناس وهذا ما لا نريده لرجل اديب فاضل كعبد الحليم بك

والذي زاد في دهشتنا زعم عبد الحليم بك انه بعد فوزه الاول رأى (وجوهاً عابسة وثغوراً فارقها الابتسام فاحب ان يعيد الابتسامة والفرح الى هذه الوجوه) فادعى ان ذراعه قد عطبت حتى لا يجندل للمرة الثانية خصمه

مع اننا كنا اول المصفقين المحبذين لفوز عبد الحليم بك اولاً وهكذا كان جميع الحاضرين وكان التصفيق له في الدورة الاولى بالغاً عنان السماء

ولما خرج في الدورة الثانية الى النزال استقبلته الجماهير بالتصفيق ايضاً

فاين ما جاء في بيانه وفي الكلام الذي صرح به على المسرح امام الناس ؟ واين الشهران اللذان طلبهما لاصلاح ذراعه المعطوبة وهو يقول في بيانه انه كان متفقاً مع مجيد افندي على المصارعة في اليوم الثالث في دمشق. بل كيف يجوز للقبطي ان يصارعه بعد ثلاثة ايام وهو هو بنفسه طلب منه امام الالوف انه سيعود اليه بعد شهرين عندما تشفى يده. على انه لو لبى القبطي دعوة عبد الحليم بك الى دمشق وتصارعا هناك بعد تصريحاتهما في بيروت لقلنا عنهما انهما يحاولان خدع الناس وابتزاز اموالهم بهذه الطريقة غير المألوفة وهذا مالا نرضاه للاثنين ولاهما يرضيانه لانفسهما

اننا نذكر عندما نازل دمبسي كاربانتيه من عامين في اميركا ان عدد دورات الملاكمة كانت عشرة ولكن دمبسي عطب كاربانتيه في الدورة الخامسة واعلن انتهاء النزال وفوز دمبسي ولم يقم كاربانتيه ويقول ان يده كسرت وان عينه عطبت بل اعترف بفوز خصمه عليه ولم يكمل بقية الدورات

ونظن ان عبد الحليم بك يذكر ذلك جيداً

لم نكن نعتقد ان عبد الحليم بك يتخذ مسألة العواطف — له او عليه — حجة لانكساره او لانتصاره. وهو يعلم ان الفوز في الصراع — كالفوز في غيره من الفنون — لا علاقة للعواطف الوطنية فيه، واذا جاز لنا ان نقول بالتحيز الوطني في مثل هذه الامور فان هذا التحيز ينطبق مع الاسف على كل الشعوب قبل ان ينطبق علينا خصوصاً اذا كان المتصارعان عندنا من دينين مختلفين، وهذه جرائدنا اكبر برهان على اننا لم نتحيز للقبطي قبل المصري. ترى ماذا كان يقول الناس عن كاربانتيه بالامس لو اعتذر عن انكساره بمثل ما اعتذر به عبد الحليم بك في بيانه البليغ الحسن السبك والتعبير

كان على عبد الحليم بك احد هذه الامور: اما ان يعلن للناس مرضه قبل النزال. واما ان يرضى بالنزال الى النهاية واما ان يظل راضخاً لحكم الحكم ما دام قد قبل به من البداية ولا يهينه في بيانه كما فعل، واما ان ينتظر الشهرين ثم يعود الى النزال واثقاً من نفسه بدل نشر البيانات البليغة المباني الكثيرة التعريض والتحقير لخصمه الذي اطنبت بذكره جرائد اميركا الانكليزية في قلب نيويورك وقالت عنه ما لا يتفق ابداً مع شهادة عبد الحليم بك. — المحقرة فيه — وعبد الحليم بك شرقي مثله ويفاخر بشرقيته وباخوانه الشرقيين. كما صرح مراراً

هذا ونأمل ان يحسم الخلاف في هذا الشأن بعد عشرة ايام ويكون للحكم القول الفصل في الامر، كما نأمل ان لا يكون الحكم غشيماً — بعد البراز — وان لا يعاود الكسر تلك اليد الباسلة مرة ثانية اكراماً لعواطف الموجودين

***

حاشية

بينما سبية صور ترسل البرقيات الشعرية بمدح عبد الحليم بك اذا به هو ينشر ذلك البيان المحتقر لخصمه

لاجل كلب

جاء في جريدة أمريكية تصدر في بيكور من ولاية ماين. ان حاكم الولاية باكستر قد مات كلبه المسمى (كاري) فامر الحاكم بان تنكس رايتا الجمهورية والولاية على سراي الحكومة في اوغسطا عاصمة الولاية حدادا عليه فقامت قيامة الكثيرين من الموظفين والاهالي مستهجنين عمل الحاكم لان الرايات لا تنكس عادة الا حين وقوع مصاب كموت قائد خطير او سياسي كبير له خدمات وطنية جليلة حتى ان بعض المعترضين قالوا من باب التهكم ما عسى ان يفعل الحاكم اذا ماتت بقرته او فرسه او هرته

العريس — لقد قلت لك ان تخيطي الزر الذي وقع من بدلتي فهل فعلت.

العروس — فتشت عن الزر فلم اجده فوجدت الانسب ان اخيط العروة فلا تعود تحتاج الى الزر

***

المعلم — ما هو القصاص الذي يناله من يخالف الشريعة ويتزوج باكثر من امرأة

التلميذ — ان اعظم قصاص يناله هو انه يصير عنده اكثر من حماة

***

— السيكار الذي بعتني اياه منذ نصف ساعة هو من انحس اجناس الدخان

— ان مسألتك بسيطة فالسيكار الذي تشكو من رداءته عندي منه الوف



اصدر المفوض السامي بلاغاً رسمياً قال فيه ان الدولة المنتدبة لا تعيد نظرها في الاحكام التي اتخذت بازاء المبعدين او المحكومين غياباً من قبل المجلس الحربي في دمشق الا اذا رفع هولاء طلبا التمسوا به العفو

حكم المجلس العرفي الافرنسي في حلب بالاعدام على سبعة من اشقياء الارمن موالي العصابات وقاطعي السابلة وعلى ١٣ منهم بالنفي والاشغال الشاقة

علمنا ان الجنرال ويغان صرح للوفد الذي قابله مؤخراً وعرض عليه بعض المطاليب الاصلاحية تصريحات اشتم منها الوفد ان فرنسا مصممة كل التصميم على ان لا تغير شيئاً في حالة البلاد السياسية خصوصاً فيما يتعلق بعلائق لبنان وسوريا الا في المسائل الاقتصادية التي تسعى فرنسا لتوثيقها ليس فقط بين لبنان وسوريا بل بين البلاد الواقعة تحت الانتداب الانكليزي والبلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي

مر ببيروت في طريقه الى باريس الاستاذ فوزي باشا الغزي وهو من مفكري سوريا والعاملين لها

ووصل الى العاصمة اللبنانية الرصيف الفاضل صاحب الف باء فعلى الرحب قدوم الرصيف

يقولون ان في عزم المسيو بوانكاره ان يجاوب على المذكرة الانكليزية كتابة

يظهر ان قد انقشعت الغيوم التي كانت متلبدة في المؤتمر اذ جاء عن لوزان بتاريخ مساء امس ان المؤتمر وجد طريقة لتسوية المشاكل المعلقة . وان المندوبين الاتراك ينتظرون مصادقة حكومة انقره على مشروع الامتيازات واهم من كل ذلك ان المؤتمر يشتغل بحمية لوضع نص معاهدة الصلح ويؤملون انه يفرغ من وضعها وتوقع في ١٨ الجاري

دعيت روسيا لتوقيع الاتفاق المختص بالدردنيل

يقدر عدد الذين أموا الحجاز لقضاء فريضة الحج بالفي رجل من سوريا ولبنان

الغيت الاحكام العرفية في مصر وعفي عن ٣٠٠ منفي ومعتقل وصادقت الوزارة على قانون التضمينات

ما برح المجلس العدلي يعقد الجلسات تباعاً للنظر في قضية امين الحداد والذي استلفت نظرنا في هذه الدعوى ان والد القتيل لم يشأ ان يتهم اميناً بالقتل

وضعت لجنة المجلس النيابي الخاصة تقريرها في قانون الايجارات الجديد فاذا التقرير موافق للقانون في اكثر نقاطه الا في مسألتين تتعلقان بالزيادة ونعتقد ان بقية اعضاء المجلس لا يصادقون عليهما في تقرير اللجنة

وصل الى لبنان صباح امس ٨١ مصطافاً على الباخرة الخديوية

وصل الجنرال ويغان الى طرابلس

عادت رصيفتنا الارز وشددت النكير على اشراك لبنان في المعرض الاستعماري في ليون — وحسناً فعلت الرصيفة

صرح اوغست باشا اديب في لوزان انه متفق مع الوفد الفرنساوي على كيفية تقسيم الديون العمومية التركية على البلاد المنسلخة عن تركيا

كلمة كلها عاطفة

كتب البخاش مقالاً في زحلة الفتاة عن تذكاراته زمن الحرب في اميركا وجاء على ذكر والد رئيس الجامعة الاميركية واهتمامه بالاحسان فقال عنه :

بعد ان جمعنا عشرات الوف الريالات دعينا الى شاطىء البحر لتوديع الباخرة « قيصر » التي املاها كبار المحسنين الاميركيين وفي مقدمتهم « كليفلند ضودج والد بيار ضودج » طحيناً ولباساً وعلاجاً باسم جياع لبنان

وكانت الدموع تنسكب من كل العيون . واذا بصوت ضودج يودع الباخرة ويحملها سلاماً الى لبنان الذي كان قد ذاع يومئذ ان جميع بنيه عرضة للموت جوعاً

ثم رأيته يشير بيده الى الشرق ويخاطب ربان الباخرة قائلاً : « ان لي في بيروت ولداً (هو بيرد ضودج رئيس الجامعة الحالي) فاذا ما وصلتم الى ذلك الشاطىء المحبوب ورأيتموه جائعاً مع اللبنانيين الجياع فاياكم ان تطعموه من هذه الباخرة اكثر مما تطعمون فقراء اللبنانيين !!! »

لا تنسوا ان تذهبوا الى المطعم الفرنساوي لتناول طعام الغذاء اللذيذ

كيس مفقود

فقد لنا كيس على طريق الشام بين جمهور وصوفر فيه اغراض نثرية بيتية مختلفة فالرجاء ممن وجده او علم بمن وجده ان يعلم ادارة هذه الجريدة او محل عمر الهبري في سوق البازركان وله مكافأة نقدية قيمة مع مزيد الشكر

عمر الهبري

اخر ساعة

الايطالية في ١٠ تموز

توقيع معاهدة الصلح

اصدرت حكومة انقره امرها الى عصمت باشا ان يوقع معاهدة الصلح

اما اخلاء الاراضي التركية المحتلة فيتم بعد ستة اسابيع من مصادقة برلمانات الحلفاء على المعاهدة

وستعاد الى تركيا البوارج الحربية والعتاد والمعدات التي اخذت منها

بدأ البرلمان الايطالي المناقشة في قانون الانتخابات الجديد

حنا — « مسرعاً الى بولس » هل يمكنك ان تقرضني الان ليرة واحدة

بولس — اتأسف لاني لا احمل دراهم في جيبي

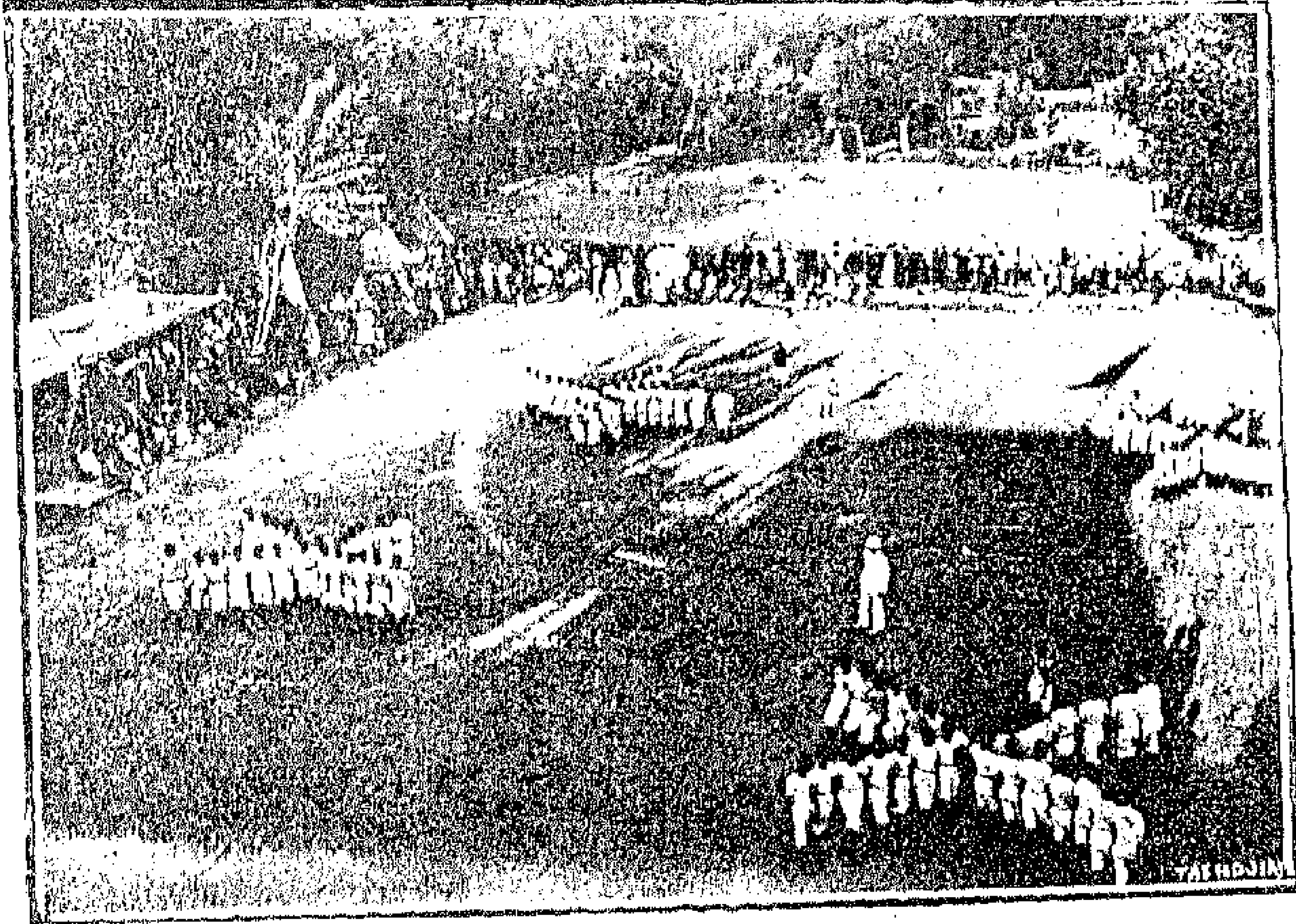
حنا — وفي البيت

بولس — الجميع بخير يسلمون عليك

***

دخل احدهم على صاحب جريدة ودفع اليه حوالة بقيمة بدل اشتراكه وطلب منه وصلاً فقال له صاحب الجريدة — لا حاجة الى الوصل فان الحوالة ذاتها تعتبر وصلاً فالح المشترك بطلب الوصل واراد الصحافي ان يعلم قصد الرجل من الحاحه فسأله — لماذا تريد وصلاً

فاجاب المشترك — لانه يساعدني على الدخول الى السماء . فاذا مت يوماً وذهبت الى العالم الثاني واردت الدخول الى السماء فان مار بطرس يطلب مني برهاناً على حسن سلوكي في هذه الدنيا واول ما يسألني اذا كنت ادفع بدل اشتراكي في الجرائد فاذا لم يكن معي وصل اريه اياه اضطر ساعتئذ ان انزل الى جهنم واقلبها فوقاني تحتاني حتى اجدك واتيه بوصل ليدعني ادخل فالاوفق ان آخذ منك الوصل الان



الالعاب الرياضية في المدارس

ارسل الينا اديب من دمشق هذا الرسم وهو يمثل تلامذة المدرسة الارثوذكسية البطريركية هناك يقومون بالعابهم الرياضية في الحفلة السنوية الكبرى وقد حضر هذه الحفلة رجال حكومة دمشق وموظفو دولة الانتداب وادباء الشام . ننشر هذا الرسم تنشيطاً للمدارس وحثاً لهم التلامذة على تعشق الالعاب الرياضية والعناية بها



الاستاذ مانويل فوركاد

رئيس نقابة المحامين الجديد في باريس الذي انتخب في الاسبوع الفائت للرئاسة وهو من اشهر وكلاء الدعاوي خصوصاً في مسائل الجنايات



المنظر البهيج

اترى ؟

فضض الثلج حريراً اخضرا
وشعاع الشمس اهدى ابرا

***

طرزت بالتبر فضي الردا اذ غدا
ينثر النور عليه عسجدا فبدا
سندسي السرو من تحت اللجين
اكسبته الشمس زيناً فوق زين
يا له من منظر زاه بهيج ! اذ يهيج
نفس الشاعر كالزهر الاريج
والصبا هزت الاغصان تعدو خبباً
تنفض الثلج وتذريه هبا
فالثرى فاخر اليوم الاثير الانوار
نثر الجو عليه دررا

. . . .

ب الردا الفضي بعد السندسي فاكتسي
ونضار الشمس يا سرو البسي واحبسي
بالهوى ثلجك في قلب مروع
شراراً يلفظ من خلف الضلوع



الهر كينو

رئيس الوزارة الالمانية والقابض على ازمة السياسة في برلين في هذه المواقف الحرجة وهو الذي يتهمه الفرنساويون بالتحريض على حرب المقاومة السلبية في الروهر

فهو لا ينفك يعلو أورينوز بالسرور
هاجه حسنك من بعد الفتور
ان صبا نحو مراك الجميل التهبا
من سنى فيك يضاهي الشهبا
هل ورى فيك زند الشمس وقدا وانبرى
يلهب الثلج ويلقي الشررا !



طفلة راتبها راتب وزير

نشرنا من اشهر رسم ولد صغير من اميركا يمثل في مراسح السينما ويقبض راتباً في الشهر قدره ٣٠ الف فرنك واليوم نأخذ عن الجرائد الفرنساوية رسم هذه الفتاة الصغيرة البالغة من العمر ست سنوات فقط وهي من اشهر ممثلي السينما . واسمها الانسة بوبو وهي يتيمة اعتنت بتربيتها الممثلة الشهيرة «ميستانغيت» وراتب هذه الصغيرة اكبر من راتب وزير

. . .

ويك ام اتخال اروض بالثلج اضطرم
لا جرم ثغره في يانع الزهر ابتسم
ان نضا عنه الخريف الطرفا
التحفا فبنوار الشتاء



سعد الدين افندي خالد

صديق الصحافيين في غرفة كتاب المجلس النيابي اشتهر باخلاصه واجتهاده بالمهمة التي تعهد اليه واحسن ماسمعناعنه في المدة الاخيرة غيرته في توزيع الاعانات التي ارسلت الى محتاجي لبنان من اميركا بواسطة الاديب الغيور شحاده افندي شحاده الذي يسرنا ان نذكر له بهذه المناسبة يده البيضاء في هذا العمل الخيري

انتخبت الممثلة الانكليزية الشهيرة مدام هيلتون نائبة في البرلمان البريطاني مكان زوجها فانتقلت بذلك من مرسح التمثيل الى مرسح السياسة



امير كية تتزوج برنس مصري

هي الحسناء الاميركية مور التي تعشقها الامير حسن المصري من العائلة المالكة وتزوجها رغم معارضة عائلته له . وقد اعتنقت هذه السيدة الاسلام اتباعاً لزوجها وحضرت الصلاة في الجوامع



طبيب العائلة

ارسل الينا توفيق افندي كبوش هذا الرسم وطلب الينا نشر الكلمة التالية

تخطيء كثيراً العائلة التي لا تستدعي اليها عند الحاجة الطبيب الماهر الدكتور توفيق افندي رزق ان هذا الطبيب يكلفك قليلاً وينفعك كثيراً فلا تحتاج معه الى اكثر من زيارة فهو يداوي بدواءين — لطفه ومقدرته الطبية —

هذه شهادة رب عائلة وجد بهذا الحكيم المحبوب طبيب العائلة الحقيقي توفيق كبوش



جميل الزهاوي

شاعر العراق وفيلسوفه . وهذا اخر رسم له اخذ في هذا العام

قضب السرو تزهو كالظبي

هل درى رمت ان اقضي منه الوطرا ؟
فاعترى العضب يذب النظرا

. . .

تحسب الاغصان بيضا تنتضى قد اضا
لمعهـا او لا فبرق اومضـا او غضا
اوقدته الشمس في هذا الشجر
فسناه خاطف منا البصر
رد طرف الطرف عنه وجلا اذ جلا
رائعاً فيه الشعاع الاسلا
وكبا عـاثراً بـالضوء والجزي الى
في مجال النور يا ما تعبا
ما جرى جائلا بـالروض حتى انكسرا
عافه من دون ري صدرا

. . .

اي اذا ما رمت اطفاء الاوام بالغرام
عاد طرفي ظامياً يودي الضرام ذا هيام
ظن يرويه من الروض السراب
من سنى ماج به يحكي الحراب
ايه ما احسن هذا منظرا نضرا !
من ترى فضض منه الاخضرا !
ذهبا بشعاع الشمس مبيض القبا
شاب راس الروض من بعد الصبا
لامرا ان عراه من ذوي الزهر العرى
فاتاح الثلج فيه نورا

. . .

اطلع السرو من الثلج الاقاح في الصباح
ام من الاغصان قد هز الصفاح للكفاح
ام ترى اسرج شمعاً ابيضا
ام تردى بحرير فضضا
ام من الدر عقودا نظما الفا
في الضحى الانور ابدى انجما

انما اعني بـه نور الاثير اذ يصير
منه حظ الروض ذا زهر نضير
سلبا لب مـن شبّـب فيـه بشبـا

حجبا بالسحاب الافق حتى قطبا
فاعاد الروض ثغراً اشنبا
اثرا بعدما النجم ذوى وانتثرا
وجلا من كل غصن قمرا
الهدى عباس الخليلي النجفي « طهران »

جريدة المعرض
بيروت - لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسور
٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر



هارو

« ملخصة عن الانكليزية »

كانت هارو «اليابانية» متحدرة من اسرة اطيب محتداً واشرف اصلاً من زوجها ولهذا كانت متفوقة عليه قليلاً لانه لم يكن بالحقيقة قادراً ان يفهمها ٠ وقد تزوجا في نضارة الصبا وكانا في اول امرهما فقيرين غير ان الدهر افتر لهما عن ثغر الاقبال فاثريا تدريجاً نظراً الى حذق زوج هارو في التجارة غير ان هارو كثيراً ما فكرت في ان زوجها كان يحبها في العسر اكثر منه في اليسر وقلما يطيش سهم ظنون المرأة في هذه الامور

ما زالت هارو تخيط له كل اثوابه وكان هو يتمدح من براعتها في شغل الابرة ٠ ولم تفتأ تتعهده بخدمتها وعنايتها في كل شيء فتساعده على ارتداء اثوابه وتزعها وتوفر له جميع اسباب الراحة المنزلية وتحسن وداعه حين يذهب الى تجارته صباحاً وتتلطف في استقباله عند رجوعه وتقوم باستقبال اصدقائه احسن قيام وتدير شؤون منزله بمنتهى الاقتصاد وقلما تسأله حاجة تقضي بانفاق مال وما كانت في الحقيقة لتحتاج ان تسأله شيئاً من هذا اذ لم يكن بخيلاً في وجوهها ويحب ان يراها حسنة الهندام كيِّسة المنظر كالفراشة الفضية الجميلة ملتفة بطيات جناحيها — وان يصطحبها الى الملاعب والملاهي واندية المسرة والطرب

— ما هو السر في ان امرأة يوسف التي كان لسانها يشبه الحركة الدائمة اصبحت الان قليلة الكلام

— السر هو ان زوجها اتاها بمصور ماهر لاخذ صورتها واغراه بان يقول لها ان فمها يكون اجمل حين يكون هادئاً

٠٠٠

صاحب الملك — ان الاجرة التي اطلبها منك قليلة جداً لا سيا وان هذه الناحية من المدينة صحية فانه يقضي عام وعامان ولا نسمع بان احداً مرض

المستأجر — اذن فان بيتك لا يوافقني لانني طبيب

منشئها المسؤول : ميشال زكور

لم تكن هارو قد رزقت ولدا يجلب لها افراح الحياة واحزانها . وكانت لا تزال كانها فتاة حديثة السن وكانت فوق ذلك في بساطة الولد الصغير على الرغم من ان المقدرة الادارية التي اظهرتها في بعض الشؤون الصغيرة صادفت من زوجها اعجاباً كبيراً حتى انه كان يتنازل الى استشارتها في بعض الامور الخطيرة وغير بعيد ان قلبها كان دليلها في هذه الظروف اكثر من العقل الا ان نصيحتها لم تخطىء الصواب مرة . وعلى ذلك اقامت معه خمس سنين اظهر في خلالها من حسن المعاملة لها كل ما ينتظر من تاجر ياباني شاب نحو امرأته التي هي اسمى شعوراً والطف اخلاقاً وافضل تهذيباً وعلى الجملة ارفع طبقة منه

ولكن في ذات يوم تبدلت هيأة الرجل فجأة من حال الى حال — وكان التبدل فجائياً الى حد انه تأكد لها ان السبب غير ما يمكن ان تخشاه امرأة عاقر . صحيح انه لم يتلفظ بكلام خشن الا انها كانت تلحظ من وراء سكوته رغبة في التلفظ به يمنع نفسه عنها لان اليابانيين من الطبقة الراقية يأنفون الاساءة الى نسائهم بالكلام لانهم يعتبرون ذلك دنيئاً وحشياً حتى ان الرجل المهذب منهم يجيب على تاويم وانتقاد امرأته بعبارات اللطف لان الاداب العمومية البسيطة في اعتبار اليابانيين توجب على كل رجل يراعي رجوليته ان يكون على هذه الصفة . فالنساء المتهذبات ذوات الاحساس اللطيف لا يتحملن طويلاً المعاملة الخشنة حتى ان بعض من يكن حادات الطباع تقتل الواحدة منهن نفسها من اجل شيء يقال في ساعة الغضب . وانتحار الامرأة على هذه الصورة يصم زوجها بوصمة عار كل حياته . الا ان هناك عذابات بطيئة هي شر من الكلام وآمن عاقبة كالاهمال مثلا وعدم الاهتمام المقصود به اثارة الغيرة

وقد كان لهارو سبب للغيرة الا انها كانت على بساطة قلب الاولاد فلم تدرك السبب حالاً على حين ان خدامها كانوا شديدي التعلق بها فلم يشاؤا ايقافها على الحقيقة

وكانت الحقيقة ان الرجل وقع على غير ترو في شرك نصب له بان القت احدى بنات « الغاشيا » كلمة في اذنه همساً فخدرت عقله والتفتت اليه بابتسامة فاتحت عينيه . وكانت هذه الراقصة اقل جمالاً من امرأته ولكنها بارعة جداً في حياكة الشباك — شباك الاميال الشهوانية التي يؤخذ بها ضعفاء الرجال فلا تزال تتضايق وتشتد عليهم حتى تأزف ساعة سقوطهم وخرابهم الاخير فيصبحون سخرية للساخرين . وكانت هارو لا تعرف بل هي لم تداخلها ريبة بوقوع الاختلال الا حين اصبح سلوك زوجها هذا الغريب عادياً يومياً . بل هي حتى في هذه الظروف لم تتبلج عليها الحقيقة الا حين وجدت ان ماله يتسرب الى ايد مجهولة . ولم يكن هو يخبرها اين يقضي لياليه ولا هي تجرؤ ان تسأله ذلك خيفة ان يظنها غيوراً ولكنها بدلاً من ان تكشف عن شعورها بالكلام اخذت تعامله بلطف وعذوبة متناهيين

وكانت هارو قد علمت بان الامرأة الفاضلة يجب ان تبقى دائماً ساهرة الى حين رجوع مولاها وبعلها فاضناها ذلك جداً واثرت فيها الانفعالات التي تعقب السهر وثقلت عليها وحدة الانتظار بعد ان تكون قد صرفت الخدام في ساعاتهم المعينة وبقيت منفردة . اما زوجها فقد خاطبها مرة واحدة حين رجوعه متأخراً جداً ووجدها على تلك الحال — «يسوءني انك سهرت بانتظاري الى هذا الوقت فلا تنتظريني هكذا بعد الان

وعند ذلك خشيت ان يكون قد تأثر حقيقة بسبب عملها فابتسمت في وجهه وقالت

— انني غير شاعرة بنعاس او تعب فلا تنزعج لاجلي ولا تفتكر فيّ»

بعد ذلك ببضعة ايام غاب عن البيت ليلة بكاملها ثم ثانية وثالثة حتى انه بعد غياب الليلة الثالثة لم يأت الى البيت لتناول طعام الصبح اذ ذاك تأكد لهارو ان قد حان الوقت الذي يتوجب عليها كامرأة ذات بعل ان تتكلم

انتظرت هارو كل ساعات الصباح وهي فريسة لعوامل الخوف الشديد عليه وعلى نفسها لانها شعرت اخيراً بالاساءة التي لا يؤلم قلب المرأة اشد منها . وكان خدامها الامناء قد اخبروها طرفاً من الحقيقة اما الحقيقة الكاملة فكان سهلاً عليها ان تعرفها تقديراً . وكانت من جراء ما قاسته من العذاب في اشد حالات الارض وهي لا تدري بل كل ما كانت تدري انها متأثرة جداً وان تأثرها نفسي اليم تتمرد دون الصبر عليه الطبيعة البشرية . وتوسط النهار وهي لا تزال تفتكر في كيف يمكنها ان تقول ما رأت ان من واجبها ان تقوله وباقل ما يمكن من الدلالة على محبة الذات لان مثل هذا الكلام هو اول ما تتلفظ به بمعنى العتاب والشكوى طول حياتها واذ هي كذلك انتفض قلبها بعنف واصبحت كأن قد تولاها دوار شديد جعل كل شيء في عينيها ساجياً في فضاء اسود لانها سمعت حركة قدوم مركبة وصوت احد الخدم ينادي — شرف المولى عائداً

تحاملت هارو على ما بها وذهبت الى الباب لملاقاته وكان جسمها الهزيل يرتجف من الحمى والتألم ومن خوفها من اظهار التألم . اما الرجل فهاله منظرها لانها بدلاً من ان تستقبله بابتساماتها المعهودة قبضت على طرف ردائه الحريري بيد نحيلة مرتجفة ونظرت في وجهه بعينين كأنهما تفتشان فيه على بقية من النفس وحاولت ان تتكلم غير انها لم تقدر الا ان تتلفظ بكلمة واحدة

— « انت ؟ »

وفي نفس الدقيقة ارتخت قبضتها على ثوبه وانطبقت عيناها بابتسامة غريبة وقبل ان يتمكن هو من مد يده لاسنادها سقطت الى الارض فحاول ان ينهضها غير ان شيئاً في حياتها اللطيفة كان قد انقطع — فماتت

عقب ذلك بالطبع استغراب عظيم وتسكاب دموع ومناداة الامرأة باسمها واستدعاء اطباء غير انها كانت نائمة مطمئنة جميلة وقد امحت عن وجهها كل امارات الغضب والالم وانتشرت على ثغرها ابتسامة لطيفة كأنها في ساعة العرس .

اقبل الاطباء من المستشفى العمومي وكانوا جراحين عسكريين فاخذوا يطارحون الرجل سؤالات مستقيمة جارحة خرقت ذاتيته الى صميم القلب ثم انهم اخبروه الحقيقة مجردة وكاملة كأنها شفار الصوارم الحادة وتركوه وميته

. . .

تعجب الناس كيف انه لم يصبح كاهناً لما رأوه من الادلة الواضحة على تنبه ضميره فهو في النهار يجلس حذاء رزم حرير « كايوتا » وبضائعه المستوردة من « اوسكا » متأملاً . وكثيراً ما يشتغل الى ساعة متأخرة في الليل . وقد غير الان مسكنه اما البيت الانيق الذي كانت تسكنه هارو فقد سكنه الان غرباء ولن يعود الى زيارته صاحبه ابداً

وربما كان سبب ذلك انه كان يرى هناك شبحاً هزيلا لا يزال يرتب الازهار او ينحني بلطف فوق الاسماك الذهبية في حوض الماء

ولكنه اينما رقد لا بد له من ان يرى قرب وسادته في ساعات الهدوء والسكينة وجود ذلك الشبح الصامت يخيط له ويرتب بلطف الاثواب الجميلة التي ما كان يلبسها الا للخيانة ونكث العهود

وقد كان في احيان اخرى — في اشد ساعات ازدحام الاشغال عليه — يشعر بان قد انقطعت حوله حركة الاشغال في المخزن ووقفت الاقلام في سيرها على صفحات الدفاتر ولم يعد يسمع غير صوت — صوت ضعيف حزين — ابت الالهة ان تسكته فينفذ الى اعماق قلبه كسؤال لا يفهم منه غير كلمة واحدة —

« — انت ؟ »

تعريب سلوم مكرزل

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٢٥
بيروت . السبت
في ١٤ تموز ١٩٢٣

يقال
انه وصل مع اللوتس
٥٠٠ مصطاف من مصر
قاصدين لبنان. وينتظر
الالوف المجيء ايضاً



الجنرال ويغان

بمناسبة ١٤ تموز « عيد الحرية العالمية لا حرية فرنسا وحدها » نعيد رسم الجنرال ويغان في صدر هذه الجريدة آملين ان يكون حظنا في انتدابها من الحرية كحظ شعبها منها



البطريرك المسكوني ملاتيوس

بطريرك الفنار الذي استقال في الاسبوع الفائت بناء على الحاح اليونان والحركة قائمة اليوم في الاستانة لانتخاب بطريرك مكانه

لقطات الطريق

اصلاح العاصمة

عجب الناس وخالط عجبهم السرور لما رأوه ويرونه كل يوم من الهمة المبذولة في تنظيف البلدة وترتيبها واتقانها — امور ثلاثة كنا بالامس نملأ الفضاء صراخاً في في سبيلها فلا نحصل على شيء منها حتى جاءت يد قوية من حديد ترغم الناس ارغاماً على النظافة والترتيب

وليس ادل على الهمة الجديدة من الحوادث التي تقع كل يوم ونشاهدها مشاهدة العين بل ليس ادل عليها من الوقوف ساعة امام محكمة المخالفات حتى يرى الناظر مئات الناس وكلهم قد جاؤا طوعاً للقانون من اجل مخالفات تتعلق بنظافة المدينة وانك لتسمع بينهم همساً يكاد يكون عمومياً وهو — صحيح ان هذا الافرنجي لا يلين ولا يرحم

والى القارىء حكاية بسيطة وقعت امامي وهي تدل على حقيقة ما قلت

يقطن في حوش قريب من اكبر شوارع العاصمة عدة عائلات في منازل متعددة ومختلفة قد مرت على ساحة ذلك الحوش الشهور والاعوام ولم تنزع اوساخها حتى

اصبحت نفس المارة تتقزز من مشاهدتلك الاوساخ

ومر البوليس في دورته العادية ومعه نفر افرنسي فلما رأى هذه الاقذار دعا اليه سكان الحوش على اختلافهم واخذ اسماءهم واحداً واحداً ثم قال لهم :

— من الان الى صباح الغد يجب ان ينظف هذا المكان حتى لا يبقى فيه لا ورقة ولا تنكة ولا قذرة وسنمر عليكم غداً مع هذا الافرنسي واذا لم تنفذوا الامر استعدوا للمحاكمة والغرامة ...

ثم ادار ظهره وذهب مع دورته .

يا لعينك ترى قيامة السكان واهتمامهم بتنفيذ امر البوليس فانهم تسارعوا اطفالا ورجالاً ونساء الى تنظيف الحوش ومامرت ساعة واحدة حتى كان ذلك الحوش القذر المملوء بمساطر الاوساخ انظف من حديقة سرسق والتويني

وكانوا وهم يهتمون بتنظيفه يتهامسون ويقولون

— نظفوا نظفوا قبل ان يعود الافرنجي غداً ويكتب اسمائنا

...

ما انتهيت من كتابة هذه الكلمة حتى حمل الي ساعي البريد بياناً جديداً نشرته البلدية كتقويم عام لما عملته ولما قررت عمله في هذه السنة . فطالعت البيان فاذا فيه من جليل الاعمال والمشاريع ما تشكر عليه البلدية

اجل انها لم تقم بكل ما تقتضيه حالة العاصمة من الاصلاح والنظافة ولكنها اجتهدت ان تعمل شيئاً مذكوراً فعملته باخلاص وصدق عزيمة حتى حق لنا ان ونستزيدها من نشاطها

والمفيد في هذا البيان انه يضع امام عيون الناس في دقيقة واحدة كل ما قامت به البلدية من الاعمال التي لا يمكن ان يلاحظها الانسان ويلاحظ اهميتها من تلقاء نفسه لحدوثها في اوقات مختلفة متباينة ولان طبيعة الناس مفطورة على النسيان فلا يمكن ان تقدر اعمال عام كامل الا اذا وضعت هذه الاعمال امامهم في صفحة واحدة

وهكذا فعلت البلدية فاطلعت ابناء العاصمة على ما حققته لهم من الواجبات المفروضة عليها يوم قبلت القيام بهذه المهمة

واملنا كبير ان لا يمر العام الحالي حتى يكون لنا من اعمال البلدية — وطلائعها تنشر بالخير — ما يجعلنا اقل خجلاً من الماضي امام الاجانب اذا جاء ذكر مدن الناس وذكر مدينتنا بيروت

ارسل الشيخ عوده ابو تايه شيخ مشايخ عشيرة الحويطات ابن عمه وعشرة مشايخ من مشايخ عشيرته الى الامير عبد الله وقد وصلوا واسترحموا العفو عن شيخهم الشيخ عوده ابو تايه و غير ان الامير اجابهم بالسلب ولكن نظراً لدخول المشايخ المذكورين مقره من تلقاء انفسهم عفى عنهم لانهم اصبحوا دخلاء على سموه

صدرت الادارة في عمان بتشكيل لجنة للنظر في قانون انتخاب المجلس النيابي

واصدر سمو الامير عبد الله ارادة بتأليف لجنة للنظر في الميزانية العامة والاقتصاد جانب منها يرصد لاتخاذ التدابير العملية لدفع عادية الوهابيين وطردهم فيما لو تعرضوا الى ماوراء المعمور من المنطقة والتنكيل بهم اذا تعرضوا لهذه المنطقة

وعين الامير عبد الله الشيخ مطيع افندي قاضي حماه لعضوية الاستئناف العليا في الشرق العربي

« عن الف باء »

الابن — قرأت في احد الكتب يا ابي بان اوزفيوس كان بارعاً في فن الموسيقى الى درجة ان الاشجار القريبة منه عند ما يلعب تمايل متناثرة والصخور تنتقل من اماكنها من تأثير نغماته

الاب — ان اختك روز يا ابني تفوق اورفيوس بدرجات فان لعبها على البيانو قد حمل عشرين عائلة على الانتقال من هذا الجوار ولا يبعد ان تحملني انا على مثل ذلك بالقريب العاجل

لبنوري يرث ملايين

قرأنا في قصاصة من جريدة كندية برقية وردت عليها من لندن في ٣٠ ايار وهذا مجملها :

ذاعت اليوم حكاية رجل كان بالامس ترجماناً في محكمة الشرطة في شارع بو واصبح الان صاحب ثروة جسيمة بواسطة سيدة اميركية كتبت وصيتها بعد مضي اربعة اشهر على اجتماعها به في احد نزل رومية وجعلته من اصحاب الملايين

يدعى هذا الرجل هـ . ل . زيتون (ولعله سوري بدليل اسمه) ويقدر المبلغ الموصى به بثلاثة ملايين ليرة اما الموصية فهي المسز جولياستون وودس دافيس ابنة الدكتور وليم ستون دافيس الذي كان صيدلياً في ميزوري وتوفي منذ ثماني سنوات

عمر الرجل خمسون سنة وقد توالت عليه حالات مختلفة في اقطار عديدة فكان مرة جندياً واونة مخترعاً وتاجراً وكاتم اسرار وترجماناً ويقول اصدقاؤه انه قد صرف الشطر الكبير من طور الصبوة في الشرق وورث في ايام الحداثة والشباب عدة ثروات وبذرها

وفي كانون الثاني من السنة الماضية كان زيتون في رومية حيث جمعته الصدفة بالسيدة التي جعلته في نهاية الامر وريث ملايينها

فقد مرضت تلك السيدة وكانت في حالة سيئة لانها غريبة في ايطاليا فعرض زيتون عليها خدمته وبذل قصارى جهده في معالجتها ومؤاساتها الى ان تعافت واستعادت قواها وبروح الامتنان شاءت ان تكافئه فعرضت عليه ان يكون كاتم اسرارها وبعد مضي اربعة اشهر كانت في لندن حيث كتبت وصيتين باسمه

الهدى

علمت الحقيقة ان الحكومة التركية حرمت السكان العرب القاطنين في بلادها من حق الانتخاب ولما طالبوا بحقوقهم اجابتهم الحكومة بانه يمكنهم ان يغادروا البلاد فطالبوا الحكومة باثمان املاكهم فقالت ان املاككم قد اختلستموها من الاتراك فيما مضى فاذا غادرتم البلاد فالاملاك ترد لاصحابها ويعود الحق الى نصابه ! ؟

كان اثنان راجعين من مأتم صديق لهما فقال الاول

— لا شك عندي بان هنري كان يخاف الله

فاجاب رفيقه — نعم انه كان يخاف الله الى درجة تفوق الحد حتى انه اوصى بان يدفن مسدسه معه ليتمكن من المدافعة عن نفسه اذا صدف والتقى بالله في العالم الثاني



سافر الامير نوري الشعلان شيخ مشايخ الروله الى الحجاز لاداء فريضة الحج الشريف

اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية الى حليم بك شقير مكافأة له على بسالته في القبض على عصابة محمود رفاعي

وقد ارسل الجنرال هربرت صبوتيل والجنرال ويغان كتابي شكر وثناء الى القومندان حليم بك على همته وبسالته

وأنعم على الضابط الباسل الياس افندي الدور بوسام الاستحقاق اللبناني ايضاً

قررت الحكومة اللبنانية ان تجعل سراي بحنس داراً للايتام الفقراء

سافر الى عمان القومندان ارنو الفرنساوي مستشار حكومة حوران لوضع اتفاقية بين الحكومتين بشأن المجرمين العاديين وقد تم وضع تلك الاتفاقية وعرضت على مقام الامارة فصادق عليها سمو الامير

لا يزال جمع السلاح متواصلاً في الشوف وقد جمعت البنادق من دير القمر وبعقلين والدامور والناعمه

عين جلال بك رئيس محكمة التمييز في سوريا وكيلاً لمديرية عدلية الاتحاد

وصل الى دمشق قادماً من عمان سلطان الشعلان ونفى خبر الزحف على « قريات الملح »

ارسل الينا الدكتور اميل افندي عرب نائب رئيس لجنة الاثر التذكاري لصرعى جيش الشرق كتاباً يحث فيه اللبنانيين والسوريين الى التبرع لتشييد هذا الاثر الذي يوشر ببنائه

يفتتح المجلس الوطني الكبير في انقره اعماله في ١٩ آب القادم

يتوقعون ان يصادق على معاهدة الصلح في اواخر آب لكي توضع موضع التنفيذ في اوائل ايلول المقبل ويحتمل ايضاً ان يتم الجلاء عن الاستانة في اواسط ايلول المقبل

يقال ان انكلترا قد تلجأ الى توسط جمعية الامم لايجاد حل لمعضلة الروهر

ينوب المركيز غاروني عن الحكومة الايطالية في توقيع معاهدة الصلح

اتخذت الحكومة الايطالية تدابير شديدة لوضع حد لتطرف الصحافة

روى للعمران احد القادمين من عمان ان حملة كبيرة بقيادة حضرة الامير شاعر على اتم استعداد للسفر الى قريات الملح

وسيكون في الحملة الشريف علي بن الحارث بطل الازرق وغاية هذه الحملة هي رد غارة الوهابيين عن حدود الشرق العربي الذي تعطلت اشغال سكانه ومصالحها من جراء الحوادث التي وقعت

سيجيء اللورد كرزن الى لوزان لامضاء معاهدة الصلح

انتخبت زوجة مصطفى كمال باشا نائبة في مجلس انقره الوطني

تقرر ان ينفذ حكم الاعدام بمحسن البرجي صباح الاثنين في بعلبك « بلد المجرم »

خفضت رسوم البريد بين لبنان وسوريا

احتفل بعد ظهر الخميس الماضي بزفاف الانسة المهذبة جان كريمة المؤرخ الكبير الفيكونت فيليب دي طرازي الى الوجيه الاديب ميشال افندي ابي حمد من خيرة مهاجري اللبنانيين في باريس فبالرفاه والسعادة

قالت الارز: زرع حضرة ابراهيم بك حيدر ناظر الزراعة مئة الف شتلة دخان في املاكه في بلاد بعلبك بقصد ارسالها الى فرنسا بمثابة نماذج من الدخان اللبناني حتى اذا راق هذا الصنف ادارة الريجي الفرنسوية عقد معها اتفاقاً على توريد كميات كبيرة الى فرنسا فتستغني الريجي الفرنسية عن الدخان الذي تجلبه من البلاد الاجنبية وينفتح سوق جديدة لدخاننا

ولكن هذا الامر لم يرق ادارة الريجي العثمانية فقامت ترغي وتزبد وتطلب اتلاف الدخان وحرقه

المعرض = ترى هل ترضى دولة الانتداب ان تمنع حتى هذه اللقمة عن لبنان وهو ربيبها الاولى من اجل سود عيون الريجي

وصل مع اللوتس من الارجنتين الفاضل اندرواس افندي مجدلاني شقيق صديقنا حليم افندي مجدلاني وهو من خيرة تجارنا هناك فعلى الرحب قدومه

اتصل بجريدة لاسيري انه بناء على الاوامر الواردة من الحكومة الفرنسوية وقع المفوض السامي قراراً يحدد فيه اختصاص المحاكم المحلية في ما يتعلق برعايا الدول الاجنبية ومن مقتضى هذا القرار ان يضاف الى المحاكم المحليه قضاة فرنسويون عند النظر في قضايا الاجانب على الاقل في السنوات الاولى التي تلي الغاء الامتياز وذلك اجابة لطلب الدول الاجنبية ووجود هؤلاء القضاة في المحاكم المحلية ناشيء عن الواجبات التي اوجبها تقرير الانتداب على الدولة المنتدبة صريحاً

رزق صديقنا الاديب الصحافي نجيب افندي عساف جعفر مولوداً ذكراً قرت به عيون والديه

صدر امر وزاري عن باريس بتاريخ ١٦ حزيران يقضي بجعل القومندان ديبره تحت امرة القائد العام لجيش الشرق وذلك لان الحكومة اللبنانية انتدبته ليكون قائداً ومنظماً للجندية الوطنية في لبنان الكبير

جائتنا برقية مهمة من عكار احتجاجاً على غزو فريق من الدنادشة لاملاك عبود بك عبد الرزاق نائب الشمال ونهب طروشه وتقول البرقية ان العكاريين في كدر عظيم من هذا التعدي

من مآثر المدير النشيط وديع بك لحود مدير جبيل العليا انه جمع مئة ليرة من قرى مديريته وقدمها الى الحكومة للاثر التذكاري الذي سيقام لقتلى جيش الشرق فنعم الهمة والحمية

حكم المجلس العرفي في حلب بالاشغال الشاقة المؤبدة على نجيب عويد ومجيب اغا ويذكر القراء ان نجيب عويد كان رفيق ابرهيم هنانو يوم كان هذا الاخير ثائراً

صدق المفوض السامي على قرار رئيس الاتحاد السوري القاضي بتشكيل الجامعة السورية وقد تقرر ان يضم الى هذا الصرح معهد الحقوق ومعهد الطب والمجمع العلمي ومتحف دمشق الاثري وتكون هذه الجامعة مربوطة اداريا بمديرية الامور الملكية في الاتحاد

ستلغى في وقت قريب امتيازات الاجانب في مسألة الرسوم والضرائب وستصبح رعاياهم متساوين في بلادنا على الاقل فالحمد لله والف حمد له

لاسلكية في ١٢ تموز

قرر وزير حربية فرنسا ان لا يجري استعراض الجيش يوم ١٤ تموز في باريس نظراً للحر

«المعرض — اما عندنا في بيروت فقد جرى الاستعراض»

أشعرت المذكرة الفرنساوية الى حكومة موسكو جواباً على اعتراض روسيا بشأن المراكب الحربية الموجودة في بيزرت

تناقش الحلفاء والاتراك في جلسة دامت ٣ ساعات ونصف على المسائل المعلقة واهمها مسألة انسحاب الاسطول

استفسار

ما رأي الحكومة والقراء بادارة من ادارات التحصيل استحق لها على احدهم مال فطلبته من غيره ممن لا علاقة له بالشخص الاول وشددت في الطلب ولم تشأ ان تفهم ان هذا غير ذلك

لينتظر القراء تفصيلاً قد يكون مضحكاً عن هذه الحكاية في العدد القادم



الدكتور جورج دراير

المكتشف الجديد الذي تمكن من اكتشاف طريقة جديدة تخلص المرضى من ميكروب السل الكامن في جسم المصابين وتشفيهم من هذا المرض والدكتور دراير انكليزي وهو طبيب مستشفى القديسة ماري في اوكسفورد



وفد تركيا في لوزان

تقرر نهائياً توقيع معاهدة الصلح في الاسبوع القادم . وقد امرت انقره عصمت باشا ان يوقع المعاهدة . وهذا الرسم يمثل عصمت باشا «١» مع بقية اعضاء الوفد التركي وهم خارجون من المؤتمر وقد لبس عصمت باشا القبعة

شرعت البطريركية الرومية تستعد لانتخاب البطريرك الجديد

اعدم الروسيون ابنة الجنرال بروسيلوف لمداخلتها في مسئلة البطريرك تيخون



فما تفهمني

رب ورقاء هتوف في الدجى
ذات شجو صدحت في فنن
ذكرت الفاً ودهراً صالحاً
وبكت حزناً فهاجت حزني
ولقد تشكو فما افهمها
ولقد اشكو فما تفهمني
غير اني بالجوى اعرفها
وهي ايضاً بالجوى تعرفني

الشرق العربي الجنيد

***

الخمر والتمثيل

غادة ، ذات رونق ، حسناء
حسبتها على سناها ذكاء



الغراندوق نيقولا

اكتشفت مؤامرة بين ضباط الجيش الاحمر غايتها قلب حكومة لنين واعادة الحكم القيصري واعلان الغراندوق نيقولا عم القيصر واكبر قواد روسيا في المعارك الاولى في هذه الحرب امبراطوراً على روسيا المقدسة . وقد ضبطت اوراق كثيرة سرية في المؤامرة فحكم على جميع المتآمرين بالاعدام

وهذا رسم الغراندوق نيقولا كما هو اليوم

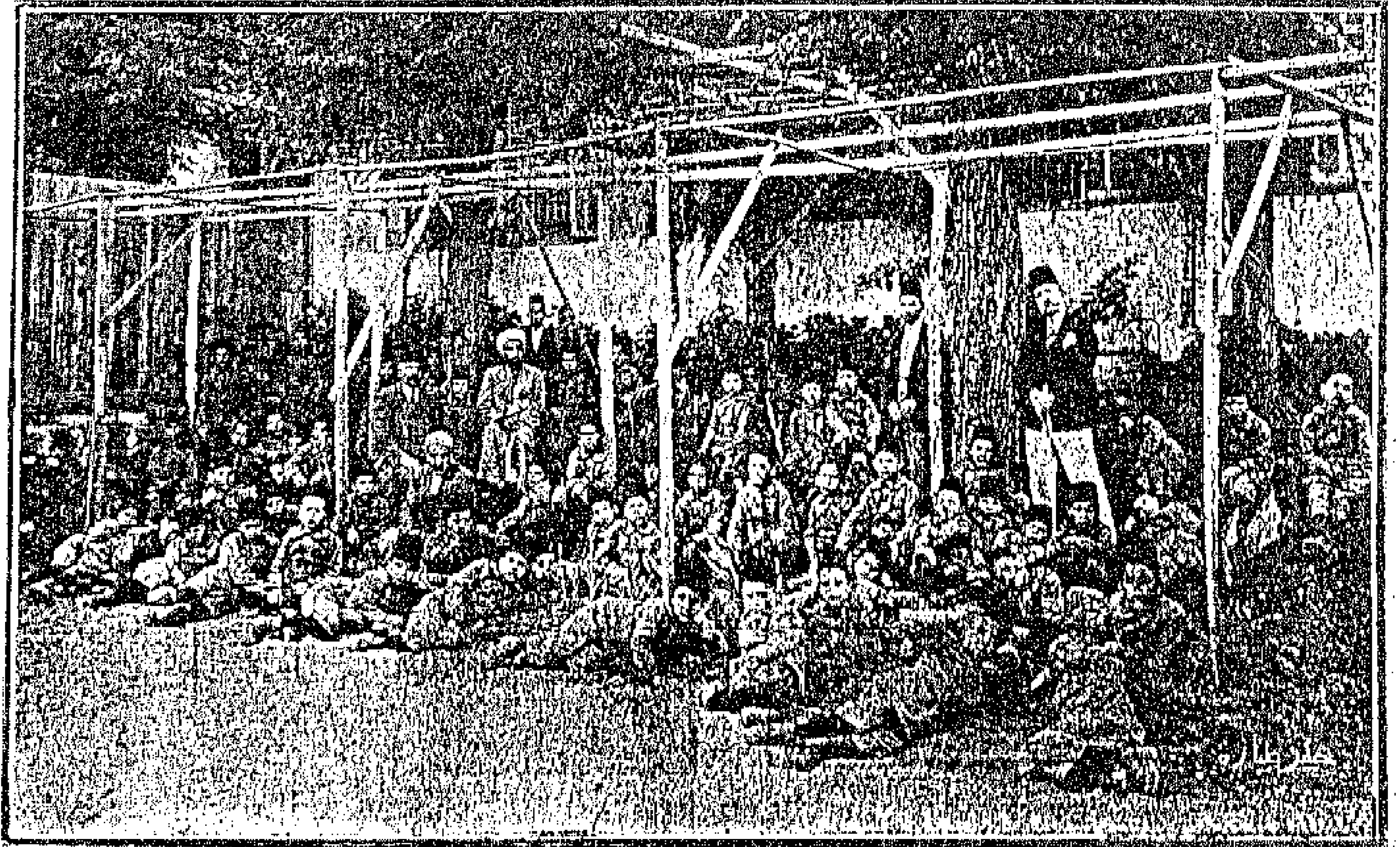
لم تكن ذات ثروة ولهذا
حرمت كلما اقتناه الثراء



لنين

قلقت اوروبا للخبر الذي حملته موسكو وهو انضمام الجمهوريات البولشيفيكية السبع الى كتلة واحدة واعلان لنين رئيساً اعلى لهذه الجمهوريات وهذا اخر رسم لاله روسيا الثائرة قبل مرضه

نظرت ذات مرة وجهها الغض فقا
لت حنامٌ هذا الشقاء !
كم وكم احمل الاماني بصدر



فئة الصبيان في ملجأ الايتام الاسلامي

وعدنا القراء بنشر رسم فئة الصبيان في ملجأ الايتام الاسلامي وها نحن نفي بالوعد ، وقد اخذ الرسم في حوش الملجأ اثناء راحة الاولاد . عسى ان يكون منظر هؤلاء الصغار الذين لم يبقَ لهم غير وطنهم مساهل دافعاً لاهل الحمية والاحسان الى مد يد المساعدة الى هذا الملجأ الخيري .

ضاق عنها كما يضيق الاناء
ان لحظي كالسيف حداً ووجهي
تتغنى بحسنه الشعراء
أمن العدل ان اسربل جسمي
برداء لا ترتديه الاماء
ولغيري من العذارى حرير
دونه اللطف رقة والهواء
...
تركت بيتها وفي القلب منها
زفرات وفي الحشاء رمضاء
تخذت مهنة لها خير فن
اتقنته مثل الرجال النساء
زاولته بقوة واقتدار
فاطاع الالقاء والايماء
فغدت والنقود بين يديها
وعليها من الحرير كساء
ورأها مثر تمثل يوماً
فسرت في عروقه كهرباء
اسرت قلبه «وقلب كثير الما
ل يسري كما يسير الهواء»
فاقتفاها الى مكان خفي
هجرته العذال والرقباء
ودعاها الى الشراب فلبت
وهي لا تدري ما يدير القضاء
جرعة بعد جرعة بعد اخرى
سكرا بعدها، واين الحياء
...
سلب الذئب نعمة طالما قد
غالبتها اسلبها الاهواء
..
نظرت نحو طفلها بجنو
ودموع العينين منها دماء
ذكرت ربها ، فقالت — الهي
اشقاء قد حل بي ام جزاء



الملك جورج اليوناني وزوجته

بمناسبة عقد الصلح بين تركيا واليونان ننشر رسم الملك جورج اليوناني ، العاهل الذي لا يملك من السلطة سوى اسم الملك وصولجانه فقط اما الحكم الحقيقي فبين يدي رجال الثورة اليونانية



ارام بك تشولوكيان

المعروف ببطل ارمينيا ، وقد مثّل هذا الرجل في ايام الحرب اهم ادوار البطولة والبسالة دفاعاً عن مواطنيه ضد الاتراك حتى قلقت السلطات التركية من جراء اعماله وارصدت له القوى والجواسيس لمطاردته ولكنه نجا من الشباك

ولما دخل الحلفاء مرعش سلم ارام بك نفسه لهم ولكن بعد ترك مرعش عاد الاتراك يطاردونه وعاد هو الى محاربتهم برجاله فقتل الكثيرين من ضباطهم واخيراً اغتاله احد الجنود في الجبال الصعبة المراقي برصاصة اردته صريعاً

والارمن يحترمون هذا الشجاع ويعدونه بين ابطالهم التاريخيين

أمن العدل ان تجازى فتاة
خدعتها الوعود والازياء
وتفك الاغلال والقيد عمن
اسر الخبث قلبه والرياء
ليتني لم ارَ المسارح بل لي
ت حياتي وما اقتنيت هباء
لا الوم التمثيل اذ هو فن
حل فيه الشقا وحل الهناء
ان خيراً طلبت فيه فخير
او شقاء فانه لشقاء
انما الخمر مصدر للمعاصي
فهي ام وبنتها الفحشاء
يا عذارى اجتنبنها فهي داء
عز فيه الشفا وعز الدواء
تجلب العار للرجال وماذا
تتوخى من شربها العذراء

الاخلاق مسعود سماحه




منشئها المسؤول : ميشال زكور



بعد فوات الاوان

دخل جان عابق الوجه مهموماً الى المنزل وهو يكاد لا يعرف اين تستقر عيناه ولا اين يصل به تيار افكاره

انه كان حائراً في الطريقة التي تمكنه من دفع الاستحقاق المتوجب عليه للبنك في صباح اليوم التالي وليس عنده في صندوقه الا القليل من قيمة هذا الاستحقاق .

دخل فرأى زوجته الصبية الحسناء هنريت جالسة على طاولتها تكتب واول ما استقرت عينه على يدها التي تحمل القلم وتحمل ايضاً خاتماً فيه ماسة كبيرة هي هديه من حمة هنريت اليها يوم العرس

وحالاً طرأ على رأس جان فكر خاطف . . . لو ان هنريت تعطيه هذا الخاتم لباعه وتمكن من تسديد ما عليه وحفظ اسمه وسمعته

وفي هذه اللحظة رفعت هنريت رأسها والتفتت الى زوجها فرأت في وجهه دلائل الافتكار والهم فقالت له :

— يظهر ان الاحوال لم تصطلح معك يا عزيزي وان النحس ما برح يتبع خطواتك . بل يظهر انك بحاجة الى نقود ؟

— اجل ياعزيزتي فانه ينقصني عشرة الاف فرنك لتسديد استحقاق غد

— عشرة الاف فرنك ؟ انه لمبلغ كبير ا فمن اين تجيء به ياجان ؟

لم يجب جان على سؤال زوجته ولكن كل قوة عينيه كانت محولة الى الخاتم الذي في اصبعها ففهمت هنريت من هذه النظرات اين يقدر زوجها ان يجد حاجته وبدون ان تبث اقل شكوى او تفوه بكلمة عتاب نزعت من اصبعها الخاتم ببطء وقدمته الى جان قائلة :

— خذه يا عزيزي . خذه فعليك قبل كل شيء ان تتمكن من دفع ما عليك

فسقط جان على عنقها والدموع تجول في عينيه وهو يردد

— هنريت هنريت ! كيف اكافئك على تضحيتك الشريفة يا احب الناس الي ؟

***

بعد ان باع جان الخاتم وسدد ما عليه عاد الى المنزل ولكنه ظل حزيناً كئيباً لان افكاره تراجعت بقوة الى ايام خطبته ، وتذكر الامال التي علق بها نفسه وكيف انه سيجعل حبيبته هنريت من اسعد الناس وكم بنى لتلك السعادة قصوراً – ولكن كلها كانت في اسبانيا –

وساعدته الاقدار في بادىء الامر فربح وجمع الاموال وما شرع ان يفتح لهنريت ابواب السعادة حتى دار دولاب النحوس فتوالت عليه الخسارة بعد الخسارة واضطر ان يبيع املاكه وارزاقه ثم اضطر ايضاً ان يتصرف بدوطة زوجته ثم باع البيت الذي كانا يقطنانه وباع بعده ما زاد عن حاجتهما من ذلك الرياش الفاخر واخيراً باع حلى هنريت حتى وصل الدور الى ذلك الخاتم وهو اخر حلية بقيت عندها فقدمته له مختارة ولم تتذمر

بعد كل هذه الخسائر لم يعد في صدر جان اقل امل بالتعويض . ولو قدرت له الظروف ان يعوض فانه لن يتمكن من اعادة السعادة الى قلب هنريت الا بعد عتي من العمر

فكر في امره .

— ما اتعسها زوجة !! كم كان اوفق لها ان تتزوج من هنري سوله الذي كان يموت بها ، انها لوفعلت ذلك لكانت اليوم سيدة غنية رفيعة المقام بدلاً مما حل بها الان معي

وقادته افكاره في هذا الطريق الوعر الى نقطة وقف عندها

— ترى ماذا تفعل هنريت لو اختفيت انا غداً ؟ هل يمكن ان تتزوج ثانية زواجاً سعيداً ؟ لا ريب . ان هنري سوله الذي لم يشأ ان يتزوج حتى اليوم يتقدم اليها بملء السرور »

وبعد جهاد عنيف قرر ان يجلب السعادة لهنريت ولو بتضحية نفسه

***

بعد مرور عشرة اشهر حكمت المحكمة بالطلاق بين جان وزوجته هنريت وكان الحكم ضد جان بالطبع لان التهمة التي وجهت اليه كانت تتعلق بالخيانة الزوجية ولكنه لم يسع لرد هذه التهمة والدفاع عن نفسه

تعجب اصدقاء جان وهنريت من هذا الحادث ولما رأوا ان الحق على جان نفروا منه وتمنوا لهنريت سعادة جديدة الى جانب رفيق اوفى من جان

ولم يشأ جان ان يقول كلمة عن الحقيقة الواقعة حتى لهنريت نفسها ثقة منه انها بهذه الطريقة ستثبت عليه الخيانة وتنفر منه وترضى بالزواج من غيره وتنساه

قبل جان بكل ذلك لانه يحب هنريت ولانه يريد ان يراها سعيدة ولو مع غيره وهو معذب

* * *

وعاش جان بعد حكم الطلاق فريداً وحيداً في غرفة مجهولة في الفندق وكان يشعر ان كل حياته الحقيقية قد انتهت بحكم الطلاق وان ابتعاده عن هنريت هو تكملة لا معنى لها ولا لزوم لسلسلة سنيه

ولكنه لم يندم ابداً على تضحيته ، حتى مع نفور هنريت منه لانه اعتقد انها ستنساه بسرعة بعد هذا الحادث وتتزوج بدون اقل تبكيت ضمير من ذلك الرجل الذي كان يموت بحبها ، ذلك الرجل الغني الذي ما برح يهواها والذي يقدر ان يجعلها سعيدة مرتاحة

وان هذه الافكار تجول في مخيلته اذا بعينيه تقعان صدفة على جريدة امامه فيبغت ويصفر ويندى جبينه بالعرق اذ يقرأ في الصفحة المفتوحة امامه الخبر الاتي :

« بملء الاسف ننعي الى قرائنا موت هنري سوله الفجائي في قصره على البحر »

طوى الجريدة بيأس وانحنى على الطاولة آخذاً رأسه المكلل بالعرق بين يديه وهو يردد

— لقد تضحيت ولكن بعد فوات الاوان

الزوجة — لقد طلبني كثيرون غيرك وجميعهم من اصحاب العقول الراجحة فلا ادري لماذا فضلتك عليهم وانت تسيء معاملتي

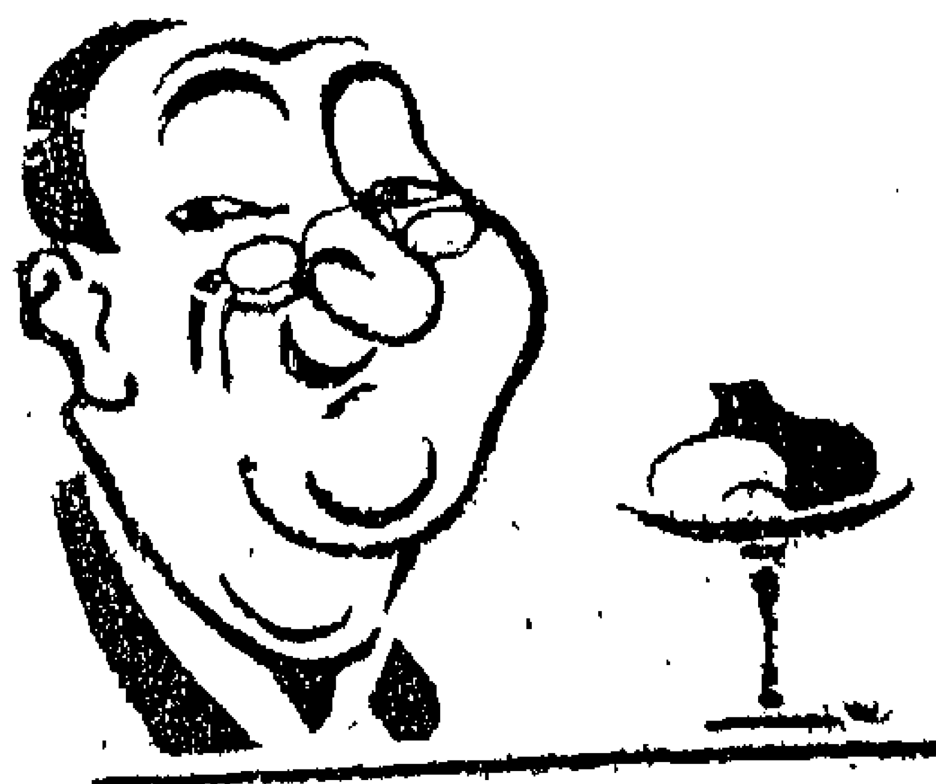
الزوج — الحق معك فلو لم يكونوا من اصحاب العقول الراجحة لتزوجوك

...

المحامي (لموكله) — لقد ربحنا دعواك الان ولم يعد عليك مسؤولية البتة فقل لي الحقيقة . هل انت سارق المال ؟

اللص — بعد ان سمعت دفاعك عني امام القاضي اصبحت اعتقد بانني لست بالسارق

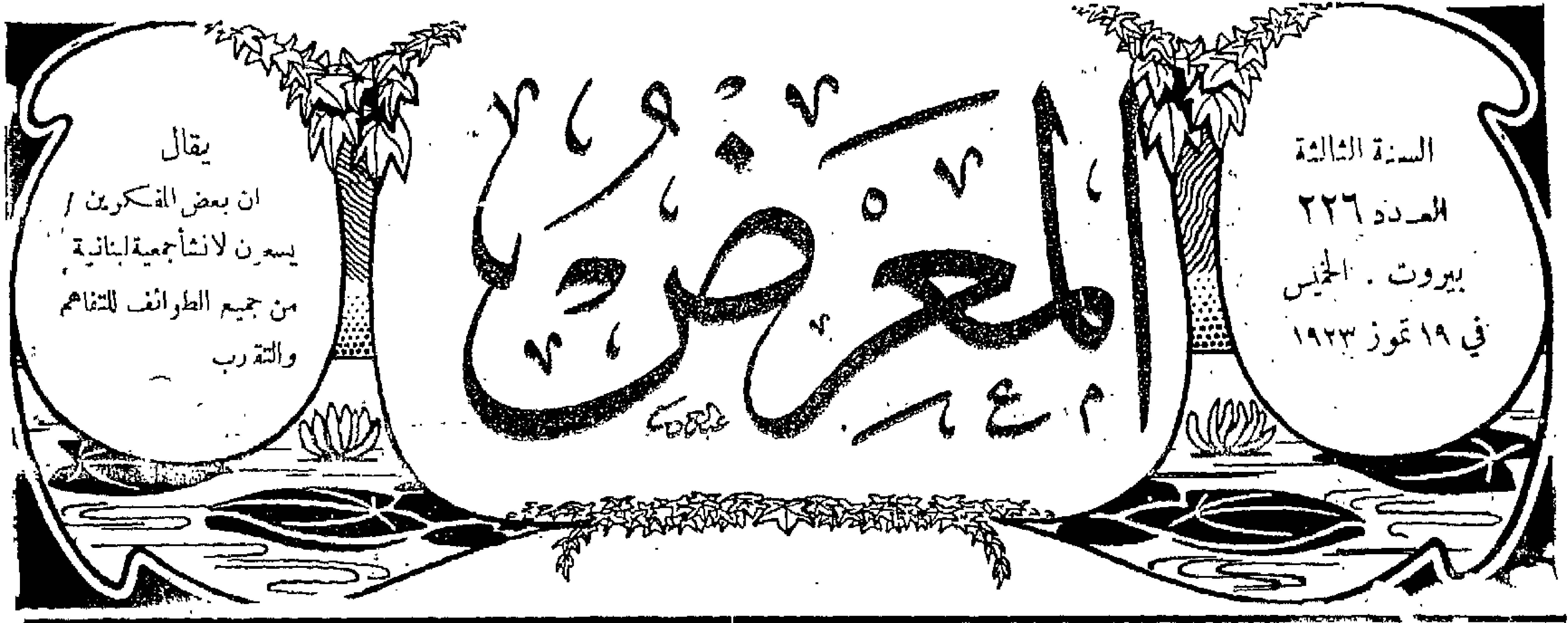
عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

وتقام فيها الحفلات الساهرة والماضي دليل المستقبل. وعلى الله الاتكال

مطبعة الجليل . شارع الوسطة . بيروت



المعرض

السنة الثالثة
العدد ٢٢٦
بيروت . الخميس
في ١٩ تموز ١٩٢٣

يقال
ان بعض المفكرين / يسعون لانشاء جمعية لبنانية من جميع الطوائف للتفاهم والتقرب



الجنرال بلله — المسيو ديامندي — عصمت باشا

المندوبون الثلاثه في لوزان (مندوب فرنسا الجنرال بلله ومندوب رومانيا المسيو ديامندي ومندوب تركيا عصمت باشا) يتنزهون معاً على ذهبية بخارية في بحيرة ليان في الحفلة الرياضية الجميلة التي اقامتها مؤخراً حكومة سويسرا لمندوبي مؤتمر لوزان



زعيمة تركية

يمثل رسمنا هذا الزعيمة التركية للحزب النسائي المطالب بالحقوق السياسية للمرأة وهي الانسة « مفيده خانم » وقد القت هذه الزعيمة في الاستانه محاضرات وخطباً طالبت فيها بوجوب ادخال النساء في الانتخابات ورشحت هي نفسها للنيابة عن الاستانة

والرسم مأخوذ عن الاكسلسيور الاحدية

لقطات الطريق

المشكل اللانهاية له

لقد عرفه الناس ولا ريب — وهل في الميدان غير مشكلة الاجور —

بدأ المجلس مناقشاته في القانون — الذي عرضته الحكومة وعدلت فيه اللجنة الفرعية الخصوصية ماعدلت — ولكنه استهل عمله (بناء على طلب رئيس اللجنة الفرعية الخصوصية) وبعد قراءة عريضتين جديدتين من المستأجرين والمؤجرين — بتأنيب الفريقين وخصوصاً المستأجرين على اللهجة العنيفة التي صاغوا بها عريضتهم

وقد كان على نوابنا وكلهم كرام ان يكونوا اخف تأنيباً وشدة على هؤلاء المستأجرين المساكين الذين احبوا ان يلجأوا الى عدالة المجلس فاذا بهم يخافون ان يقعوا مع الاعضاء على قول الشاعر

— المستجير بعمرو عند كربته . . .

أفلا يرى النواب انه اذا كانت لهجة المستأجرين حادة شديدة فمن الحرقة التي في قلوبهم ومن الم اللسعات التي اصيبوا بها (والملسوع يخاف من جر الحبل)

أما كان عليهم ان يروا في هذه اللهجة الشديدة ما تطاير معها من الم نفوس هؤلاء الذين خافوا — وحق لهم بعد ما سمعوه — ان يكون المجلس ، وهو منهم ولهم وعليه اعتمادهم اقل رحمة بهم من الحكومة المنتدبة وهي غريبة عنهم غريبة عن امورهم

لقد سمعنا نحن كما سمع الكثيرون لغطاً حول اللجنة وحول بعض النواب ، سمعنا ان هناك ايدياً تلعب ولكننا لم نشأ ان نصدق ذلك لما نعرفه في

نوابنا من الاخلاق التي تربأ بهم عن امثال هذه الامور. ولكنها اشاعات تمكنت حتى كاد يرتاب بها بعض من النواب انفسهم وقد سمعت من هذا البعض شيئاً من الريبة في الامر فهل يلام المستأجرون بعد ذلك على ما ابدوه

كان على المجلس ان يأخذ لهجة المستأجرين بحلمه الواسع ويعلم ان حقهم الذي يخافون اهتضامه دفعهم الى ذلك . وللحق صوت شديد كالمدفع لا يخفت ولا ينام صاحبه

هذا ويشوقنا في كل مرة نأتي فيها على ذكر هذا المشكل الذي صار اعقد من ذنب الضب ان نكرر باسم المستأجرين اطيب الثناء على عدد غير قليل من الملاكين الافاضل الذين شعروا بالضائقة وبالازمة الشديدة فانزلوا اجورهم من تلقاء انفسهم وبدون ان ينتظروا قرار الحكومة وتعديل المجلس الذي لا نعرف اين يستقر به المصير

***

(المعرض) الجاني

التقيت بصديق قديم من آل قيقانو فاول ما بادرني به من الكلام قوله

— لقد كاد معرضك يا صاح يفقدني صغيرتي

— عجباً ولماذا ؟

ان لي ولدين — فتى وفتاة — لم يتجاوزا السابعة من العمر ولهما ولع غريب بجريدتك (المعرض) ورسومها فلما اخذت بنشر رسوم المشنوقين اهتما لهذه الرسوم وحدثتهما النفس ان يؤلفا مع بعض اولاد الجيران محكمة عسكرية فعقدت المحكمة وحكمت على ابنتي الصغيرة وهي لم تتجاوز الخامسة من عمرها بالاعدام . فقالت لهم

— اني اقبل بتنفيذ حكم الاعدام بي على شرط ان تنشروا رسمي مشنوقة في جريدة «المعرض» فقبلت مجلسهم العسكري بالشرط وقرر تنفيذ الحكم في رواق السلم ووقف احدهم الى جانب كأنه يأخذ الصورة واصطف الباقون كالجنود وبعد ان علقت تلك الصغيرة برسن رفيعة تقدم احدهم واراد ان يشد برجلها كما يفعلون بالمشنوق ولكن الخادمة ركضت كالمجنونة وخلصت الصغيرة التي كادت تختنق

بقيت الصغيرة في فراشها يومين مريضة وكدنا نتناسى الحادث المشؤوم. ولكنني ما كدت ادخل البيت في مساء اليوم الثالث وبيدي جريدة المعرض حتى رأيت صغيرتي المريضة تقفز من فراشها ويركض اخوها ايضاً ويخطفان الجريدة من يدي وهما يقولان

— اين صورتنا ؟ اين صورتنا ؟ ؟

فتأمل يا صاح ماذا فعلت بنا جريدتك

فتأثرت وقلت لصديقي

— اعذرني واعذر المعرض فقد كاد ان يكون مجرماً ولكن عن غير قصد وتعمد

***

الاعدام في بعلبك

وصلنا الى بعلبك مساء الاحد برفقة متصرف اللواء النشيط الحازم سليم بك تقلا فاذا بعلبك كلها على « رأس العين » بين تلك الغياض الفياحة والمياه العذبة التي لا يلزمها الا القليل من العناية — والعناية مفقودة هناك — حتى تكون من اجمل المتنزهات والطف الحدائق

وما كاد يجن الليل حتى وصلت الى سراي الحكومة سيارة تقل المحكوم بالاعدام حسن البرجي يحرسه بعض جنود لبنانيين وشرطي افرنسي فوضع الرجل في السجن الى الصباح

وعند الساعة الخامسة والنصف جئنا الى الساحة فاذا الجماهير تكتظ على مداخلها وقد وقف عدد قليل من الجنود يحرسون المداخل ونصبت المشنقة امام بوابة السراي

وطلب المحكوم مشاهدة اخيه

وكان اخوه موجوداً بين الجماهير فادخلوه الى السجن وهناك تقابل الاخوان وتوادعا

وعند الساعة السادسة اخرج حسن البرجي من السجن الى الاعدام فلما وقعت عينه على المشنقة تأملها قليلاً ثم هز برأسه وتقهقر فوقف تحتها يسمع الحكم الصادر بالاعدام. فلما وصل راجي افندي ابو حيدر الى اخر الحكم وفيه — . . . (لقد حكمنا على فلان بالاعدام) التفت اليه حسن واجابه

— الحاكم الله ياشيخ » ثم نزع عن رأسه عقاله وكوفيته ورماهما الى تحت المشنقة فتقدم اخوه الذي كان واقفاً واخذهما ثم طلب حسن شربة ماء فجاءوه بها ولكنه لم يتمكن من الشرب فغص بالماء ولم يقدر على بلعه

ولما ارادوا الباسه القميص البيضاء قال

— لا لزوم لهاء نفذوا الحكم بدونها

ولما رأى اصرارهم زاد وقال

— اني اريد ان اوفر عليكم فلا موجب للحكومة ان تخسر على هذه القميص

ولما تقدموا به الى الطاولة قال لهم — دعوني فانا اصعد وحدي

وصعد للحال ووقف تحت الحبل فعلقه الجلاد في عنقه ودفع الكرسي والطاولة من تحته ولكن الطاولة ظلت معلقة برجليه فدفعها هو بنفسه . وما هي الا دقيقة حتى فاضت روحه بعد انشخر شخرة قوية

***

عدنا الى بيروت عقيب هذا المشهد المؤلم المحزن فاخترقت بنا السيارة ذلك السهل الغني بغلاله وقد تعالت فيه هنا وهناك اكوام الحنطة واكداس الحبوب المختلفة على البيادر فقلنا في انفسنا

— أليس حراماً ان يشتغل ابناء هذه الارض الغنية بغير استغلال هذه التربة واغناء بلادهم من مزروعاتها بدلاً من الجنوح مع اهواء النفس الى الجنايات التي توصل اصحابها الى المشانق

وكان يقطع علينا مجرى هذه الافكار اصوات المزارعين الفلاحين وهم ذاهبون الى حقولهم يرددون للطبيعة الوفية انشودة الصباح واغنية الفجر

عين المفوض السامي المسيو شوفار مندوباً له في دمشق

علمت « سورية الشمالية » ان الحكومة بلغت اهالي القرى بانه لا يجوز لأحد التجول بعد المغيب الا بوثيقة خصوصية تعطى من مشائخ العشائر ومختاري القرى

وان قوة مؤلفة من ٢٠٠ جندي ذهبت لتعقيب الاشقياء في السفيره

وان الحكومة وضعت غرامة على قرية السفيره قدرها ٢٥٠ بندقية و١٢٥٠ ليرة عثمانية وجعلت مأموري التنفيذ من الجركس المليس



انسحب مندوبو الحلفاء من المؤتمر في لوزان بناء على تصلب الاتراك في مطاليبهم الجديدة وقد عاد جو السياسة فاكفهر عن جديد

ايد المسيو بوانكاره تصريحاته قائلاً ان فرنسا لا تتحول ابداً عن مطالبها في قضية التعويضات ثم زاد بقوله انه لا يمكن لفرنسا ان تتخلى عن الرهائن التي في حوزتها اليوم لكي تصبح في الغد صفر اليدين

سافر الى القدس محمد بك الانسي رئيس ديوان الامير عبد الله يحمل رسالة من جلالة الملك حسين الى موسى كاظم باشا رئيس الوفد الفلسطيني وفيها تكذيب بات لما جاء في المعاهدة التي نشرت صورتها حكومة فلسطين ويقول الملك حسين انه لا يقبل اية معاهدة لا تضمن لفلسطين الغاء وعد بلفور

وصل الى لبنان الصحافي الكبير داود افندي بركات رئيس تحرير الاهرام ورئيس جمعية الاتحاد اللبناني فعلى الرحب

ارسل الحلفاء الى عصمت باشا مذكرة يفندون فيها المسائل التي ادت الى توقيف اعمال المؤتمر وقد دعوه ايضاً لاستئناف المفاوضات لاخر مدة لعلهم يجدون سبيلاً للاتفاق

هاجمت عصابة تركية بقيادة حقي بك الاراضي السورية حيال انطاكيه فردتها الجنود الفرنساوية وكبدتها الخسائر بالقتلى والجرحى

وهاجمت عصابة من الاشقياء في فلسطين قطار السكة الحديدية بين طول كرم وقليقليه فاوقفته وقتلت بعض ركابه من الانكليز وجلهم من الموظفين وقد جاءت القوة من اللد فتعقبت الاشقياء الى جهات السامرة

حكم المجلس العسكري الفرنساوي بالاعدام على يوسف الكردي لجرحه ولمحاولته قتل الكابتان بولك

احتفل في الشياح يوم الاحد الاسبق بزفاف الانسه المهذبة كريمة الخواجه يوسف انطون نعمه الى الشاب الفاضل يوسف افندي سجعان غصن في حفلة لطيفة شائقة جمعت الافاضل والادباء ودلت على كرم آل العروسين وذوقهم فبالرفاه والسعادة

وقع خلاف شديد بين الحكومة المصرية وحكومة الحجاز ادى الى رجوع المحمل المصري الشريف مع حجاج مصر بدون تأدية فريضة الحج وقد القت حكومة مصر المسئولية على الملك حسين وصرح رئيس الوزارة المصرية ان ملك الحجاز اصر قبل كل شيء على قبض « المرتبات » المعينة قبل السماح للبعثة الصحية بالدخول مع حجاج مصر، ومما قاله ايضاً انه اطلع الحكومة الانكليزية على الخلاف لعلمه بما لها من التأثير على حكومة الحجاز

حكم المجلس العدلي على فؤاد الحجار بالسجن ١٥ سنة بعد مرافعة بليغة قام بها الاستاذ راجي افندي الراعي

وصل القومندان دبره الى بيروت على الباخرة بيارلوتي

تقرر علم خاص لبلاد العلويين

وصل الجنرال غورو الى نيويورك

بلغ ما جمع حتى الان من الاسلحة في الشوف ٣٥٠٠ بندقية حربية و ١٥٠٠٠٠ خرطوشة

عاد معالي عطا بك الايوبي من لوزان الى باريس

تدهورت سيارة في عمان وكانت تقل غالب باشا الشعلان فتوفي على اثر ذلك

سيباشر مجلس بلدية دمشق بوضع الف مصباح جديد في ازقة دمشق وشوارعها

احتج مطران عكار الارثوذكسي على منشور غبطة البطريرك بشأن كرسي اميركا

حدث في اثناء التصويت على قانون الانتخاب الجديد في المجلس الايطالي ان وقع انشقاق بين الحزب الشعبي افضى الى طرد بعض اعضائه . ويتوقعون ان يؤدي ذلك الى انقسامات اخرى

تأجل سفر المسيو دي كاي الى ١٥ يوماً لاشغال تتعلق بمركزه هنا

اسندت رئاسة محكمة التجارة بالوكالة الى القانوني ميشال افندي كحيل وهو معروف بنزاهته واقتداره

قدم العاصمة فخامة رئيس الاتحاد السوري

بدأت في لندن محاكمة السيدة فهمي زوجة علي فهمي كامل بك وقاتلته وقد ذكرت الاهرام تصريحات جرت اثناء المحاكمة كانت مخجلة ومضحكة معاً

على ظهر اسبيريا

اقامت ادارة شركة الملاحة الايطاليه في بيروت على ظهر الباخرة اسبيريا الجميلة حفلتين شائقتين بعد ظهر الثلاثاء الاولى من الساعة الرابعة الى الخامسة بعد الظهر وقد حضرها الجنرال ويغان ورجال المفوضية واركان الحكومة اللبنانية ورؤساء الطوائف واعضاء المجلس النيابي ورجال الصحافة : والثانية من الساعة الخامسة الى الثامنة وحضرها عدد كبير من وجهاء بيروت وتجارها وادبائها سيدات وسادة

وقد سرَّ جميع المدعوين لما شاهدوه في هذه الباخرة من بديع الاتقان وجميل الذوق في الترتيب والهندسة والفرش ولا بدع فقد اشتهر الايطاليان بلطافة في الذوق وتفوق في الهندسة

وقد اديرت على المدعوين انواع المشروبات والحلويات وكانت موسيقى الباخرة تشنف اذان الحاضرين بأعذب انغامها

وسننشر في العدد القادم بعض رسوم عن اسبيريا

اهالي عكار يحتجون

توالت علينا في هذين اليومين برقيات الاحتجاج من عكار وأخرها هذه البرقية :

بيروت جريدة المعرض

نحن اهالي عكار عموماً نأسف للتعدي الواقع على املاك عبود بك عبد الرزاق . كل فرد منا كان يرد دفع اعشار القريتين ولا يحصل هذا التعدي والانتقام من قبل اسعد بك الدندشلي . نلفت نظر العدالة لما حدث ولرجوع الاملاك — التي الحقت من قضائنا بالمنطقة العلوية — لامها لبنان الكبير

عن عموم اهالي عكار

محمد رشيد المحمد . ديمتري الخوري . محمد يحيى . عبد اللطيف الحسين . عبود سعيد ابرهيم . محمود الحاج خالد . اسعد الابرهيم . ابرهيم المصطفى

ارسل رئيس المجلس النيابي اللبناني برقية تهنئة الى المسيو بوانكاره بعيد ١٤ تموز

سيدة لرفيقتها — ماذا تعملين حتى تبقى الخادمة عندك مدة طويلة

رفيقتها — لا اعلم . هذه المسائل يديرها زوجي

. . .

— كيف صغيرك . هل تعلم ان يتكلم ؟

— نعم . وصار يجب ان نعلمه الان كيف يسكت



النساء النواب في المجلس الانكليزي

نجح حزب النساء الطالبات بالانتخابات في انكلترا فدخلت ثلاث منهن في مجلس العوام « النواب » عقيب الانتخابات الاخيرة وهن من اليمين الى الشمال لادي استور : مسز هيلتون فيليبسون : مسز واترانغام



قضية امين الحداد

هي القضية التي ما برحت تشغل المجلس العدلي منذ اسبوعين على ما فيها من شهود ومقابلات . وليس في الدعوى على سياقها الحالي ما ينم عن جراحة موقف المتهم الجاويش

وهذا الرسم يمثل الجاويش امين الحداد « الواقف » والضابط محمد جواد « الجالس » وهو موقوف معه ايضاً وكلاهما بالملابس العسكرية

قالت السائح : ابحر ضحى السبت الفائت حضرة الدكتور حبيب اسطفان الى جزيرة كوبا ومنها سيقصد باريس عاصمة الفرنسيس لزيارة الاهل والاصدقاء وسيقيم هناك اشهراً يخطب في المجالس والمحاضر



هاردنغ يلبس طربوشاً

في حفلة خيرية كبرى « متسترة » اقيمت في واشنطون ودعي اليها الوف من الوجهاء والعظماء « وكلهم بثياب التنكر ـ ماسكه ـ » وصل رئيس الجمهورية الاميركية هاردنغ وهو يلبس طربوشاً تركياً (كما هو ظاهر في الرسم) وقد زين فالطربوش بشارة النجمة والهلال والسيف وكتب فوقها باحرف ذهبية اسم « علاء الدين »



الى لورانس

عن لامرتين بتصرف

يا ملاك الماضي ورمز فؤادي
كيف أمسيت مسكناً للفساد
طالما قد بحثت عن شطر نفسي
باكياً فيك مهجتي ووِدادي
أنت تحيا ، أواه اي حياة !
لم يكن ما نظرته باعتقادي
سكب الطهر في فؤادك نفساً
ليس حتى تبيعها بالمزادِ
أترى انت ذاكر يوم كنا
نتلهى بنغمة الاعوادِ
ونشيد الغدير في الليل شعرٌ
مزج الحب وجيهُ بمدادي
عدْ الى الله يا مسبب تعسي
لا تخضبْ مستقبلي بالسواد
رب ، ما كنت حافظاً غير رسمٍ
لا تكدر الوانهُ في فؤادي
عدْ الى الحب لا تظل بعيداً
كيف يهني لك الحياة بعادي
وان اخترتَ ان تُعمّدَ ايضاً
فدموعي وقفٌ لهذا العمادِ
آهِ لورنس كم رأيتك في حلمٍ
ليالٍ مثل زهر الوادي



تصوير المعرض

حسن يونس البرجي

الذي نفذ فيه حكم الاعدام صباح الاثنين في بعلبك لقتله ثلاثة اشخاص وجرحه غيرهم . وقد أخذ هذا الرسم حال اخراجه من السجن الى المشنقة وهو مكبل اليدين بين رجال المحافظة



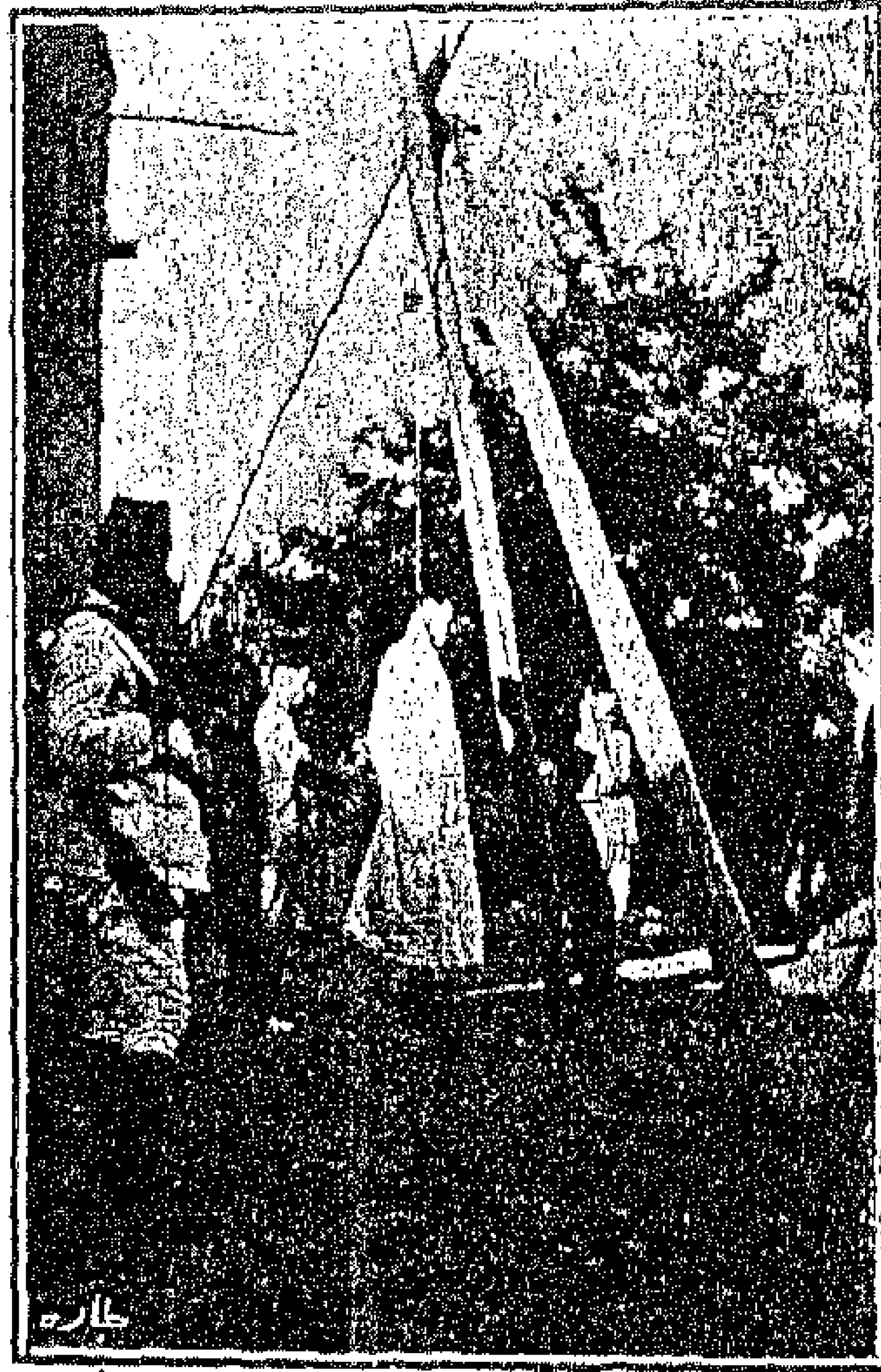
الملك بوريس

عاهل بلغاريا الذي ايد في بلاده الحركة الثورية الاخيرة ضد ستمبولسكي الوزير البلغاري الشهير الذي قتله الثوار واستلموا الحكومة بعد.

قربك الزوج باسماً بهناء

وحواليك اجملُ الاولادِ

— الزوق — الياس ابي شبكه



تصوير المعرض

الاعدام في بعلبك

مشهد اعدام حسن البرجي في بعلبك امام ساحة السراي ويظهر الطبيب وراء المشنوق وهو يجس نبضه لتأكد موته

بلاد الملايين

بعث الارشدياكون توما ديمو المعلوف من المقيمين الان في روسيا كتابا مفصلا الى غبطة البطريرك الارثوذكسي يصف به الاحوال الحاضرة في روسيا وقد جاء فيه ما يأتي :

اما احوال المدينة فقد خفت وطأتها على الناس ولطفت خشونتها بعد احيائها التجارة الداخلية ، وقد عادت المدينة الى بهائها والشوارع الى نظافتها والحانات الى زهوها والمخازن الى غناها وان كانت الضرائب باهظة على التجارة في الظاهر الا انها في الحقيقة تبتز من اعراق الناس باغلاء الاسعار وسبب ذلك عدم وجود الذهب في البلاد بل هي وريقات تطبع منها الحكومة كل سنة ملايين الملايين فتزداد هبوطاً بزيادة كميتها ، واسقطها قيمة الان هو المليون اذ ان الانسان لا يقدر ان يشتري به شيئاً اذ ان قيمة اوقية الخبز الاسود نحو مليونين واما الامتعة والاقمشة فحدث عن غلاءها ولا حرج

« سورية الشمالية »

السيدة لخادمتها — لحفظ البيضه طرية يجب وضعها في مكان بارد

الخادمة — يجب ان نقول ذلك للدجاجة ...



المرشال بيلاسودسكي

رئيس حكومة بولونيا بالامس وكبير رجال عسكريتها ورئيس اركان حربها اليوم ويعزى اليه الفضل الاكبر في تكوين بولونيا الجديدة وهو عصبي حاد الطبع الى درجة قصوى حتى انه اختلف مؤخراً مع وزير الحربية البولونية في مجلس الوزراء فدعاه الى البراز وارسل كل واحد شهوده الى الاخر

وفي بولونيا مثل عامي يقول — اذا سكر الملك فكل بولونيا سكرانة » فهل يا ترى يقولون غداً اذا بارز بيلاسودسكي فكل بولونيا مبارزة »

مشكلة الاجور

انهى المجلس النيابي درس اربع مواد من قانون الاجور الجديد واهم ما في هذه المواد مصادقته على قرار الحكومة بزيادة ٥٠ في المائة على اجور عام ١٩١٤ لمنازل السكن والمحلات التجارية معاً . ورد ما ارتأته اللجنة الفرعية الخصوصية من التعديل والتغيير

ولا بد لنا ونحن نشكر المجلس النيابي على عمله هذا العادل الذي دل على اهتمامه بمصلحة الجمهور من الاعجاب بالمقدرة التشريعية والبراعة الخطابية اللتين دافع بهما النائب دموس عن نظريته في تأييد المستأجرين

— ما هذا الجرح في وجهك

— قدمت لاحد الزبائن صحن لحم مشوي فقال ان اللحمة يابسة

— اذن ضربك بالصحن

— كلا ضربني باللحمة «الاخاء»

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير
تصدر مرتين في الاسبوع
منشئها المسئول — ميشال زكور
الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ " " في الخارج
الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بأن يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر





منشئها المسؤول : ميشال زكور



القبعة على السرير

حدثنا المصور الشهير تروية قال : قضيت صيف هذا العام مع امرأتي « ايڤون » في نزل قائم فوق رابية تطل على المروج الخضراء والبحر الفسيح المنبسط . في احد الايام الحارة وقد عدنا من نزهة طويلة على الشاطئ . — جاءني موزع البريد يحمل الي ستة الاف فرنك ثمن بعض رسوم زيتية كنت قد وضعتها في معرض الفنون العصرية

فنصحتني ايڤون بان اودع الدراهم في النزل فوعدتها بذلك وكان التعب قد اخذ مني مأخذه فاستلقيت على كرسي طويل ورميت قبعتي على السرير . اما زوجتي فانها صرخت صوتاً مخيفاً واسرعت نحو السرير ثم اخذت القبعة وعلقتها في المكان المعد لها . وبصوت خشن قالت لي

ـــ ترى ماذا قدر لنا من النحس في هذا النهار! انت تعرف جيداً ان وضع القبعة على السرير من علائم الشؤم فلماذا وضعتها ؟

فهززت رأسي استهزاءً واجبتها بان الوقت قد حان لمداواة علتها وتطهير عقلها من امثال هذه الخرافات كالعدد الثالث عشر والملح المسكوب على الارض والقبعة على السرير وغيرها

فاجابت : لا تغالطني ولا تتفلسف عليّ فان وضع القبعة على السرير مجلبة للمصائب

* * *

وانا في هذا الحديث اذا بنا نسمع طرقات متوالية على الباب ثم دخل الخادم وقال ان المدامزيل ديجونكوي في قاعة الانتظار تطلب مقابلة زوجتي

وكانت هذه الانسة الهرمة من اقربائي وهي تسكن قصراً فخماً في القسم الاخر من المدينة وكم تحاشيت محادثتها لطول لسانها ولكلامها الفارغ الممل .

ولما غادرت ايڤون الغرفة نزعت عني ملابسي وجلست الى الطاولة اكتب بعض التحارير ووضعت الستة الاف فرنك امامي على المنضدة

واني على هذه الحال منهمكاً في الكتابة استدعاني صديق بواسطة الخادم فقمت وفتحت صندوق سفري الاصفر ووضعت الدراهم في احدى قبعات البحر . وبعد عشرة دقائق عدت من عند صديقي ورجعت الى منضدتي اكتب ما عليّ

بعد برهة عادت ايڤون واخبرتني ان المدامزيل ديجونكوي قد شرفتنا بغيبة . وكانت الشمس قد توارت وراء الجبال وبدأ الليل يرخي سدوله وكان يعكر سكون الليل تلك الحركة القائمة في النزل استعداداً للعشاء فقمت انا وايڤون لارتداء ملابسنا وفيما انا اعقد الياقة سألت زوجتي عن الحديث الذي دار بينها وبين المدامزيل ديجونكوي وعن سبب مجيئها

فقالت ـــ ان المداموازيل قريبتك اتت تطلب قبعة بحر

ـــ وهل اعطيتها قبعة ؟

ـــ نعم : قبعـــة عتيقة كانت في الصندوق الاصفر . . . ولكن ما اصابك ؟ ولماذا قلبت سحنتك ؟

ـــ اني وضعت الستة الاف فرنك في هذه القبعة

ـــ ماذا تقول ؟؟ هل جننت حتى وضعتهم في القبعة ؟؟

ـــ لم اكن لافتكر بهذه النتيجة هل شعرت بشيء في داخلها وانت تأخذينها ؟

ـــ كلا

ثم استطردت حديثها وبلهجة استهزائية قالت :

ـــ هل فهمت الان معنى القبعة على السرير ؟ لقد كنت متأكدة من حدوث حادث لنا مكدر في هذا اليوم

تركتها وهي تتمتم ونزلت الدرج اربع اربع وبسرعة البرق اعتليت دراجتي وانا في ملابس المساء وجعلت اسابق الرياح في سيري وبعد عشرين دقيقة كنت اقرع منزل المداموازيل ديجونكوي . ولما خرجت خادمتها سالتها ان كانت سيدتها قد عادت الى المنزل

فاجابت ـــ ان معلمتي لم تعد بعد ولعلها تأتي للعشاء في الساعة العاشرة

— هل تعرفين المكان الذي يحتمل ان تكون فيه الآن ؟

— كلا لانها لم تخبرني بذلك ولكن يغلب على ظني انها في حمام البحر

بعد مدة كنت في الحمام وقد انهكني التعب وتعطلت دراجتي من سرعة السير وما كان ذلك ليجدي نفعاً فاني لم اجد المدموازيل هناك . فنزلت الى ادارة الحمام وتلفنت لايفون اخبرها باني لم ارَ المداموزيل ديجونكوي واني بانتظارها وبعد مقابلتي لها اعود الى النزل حالا

وشد ما كان سروري عند ما سمعتها تجاوبني بصوتها العذب قائلة : ـــ عد على جناح السرعة فان المداموزيل ديجونكوي قد تلفنت لي من مدة قريبة تخبرني ان الخوري م . قد رأى الدراهم معها وهي تريه القبعة قبل نزولها في البحر وانها سوف تحضرهم بنفسها في الغد

فعدت مسرعاً وفي الساعة الحادية عشرة كنت بين ذراعي ايفون الجميلتين

ولما انتهينا من العناق قالت لي .

— ان ثيابك رطبة فاسرع في تغييرها لانهـــا تضر بصحتك او البس ثيابك السوداء لاني اريد الذهاب الى المرقص . فاذعنت لطلبها

وشئت ان اضاحكها اثناء الطريق فقلت لها :

— ماهذه المصيبة التي ستحل بنا . تصوري ان الدراهم قد تقع من جيب المداموزيل ديجونكوي ولا تشعر بوقوعها او ان المداموزيل نفسها تقع في ايدي اللصوص فتكون الستة الاف فرنك لهؤلاء غنيمة باردة

فتوردت وجنتا ايفون وظهرت على محياها الجميل علامات الارتباك والخوف

* * *

عند رجوعنا من المرقص ابصرنا جماعة متجمهرين قرب باب النزل فاقتربت منهم لاتبين الخبر فرأيت في وسط هذا الجمهور قساً صغيراً اصفر الوجه معصب الرأس . واني على وشك الرجوع اذا باحدهم يصرخ قائلا :

— هذا هو المسيو تروية !

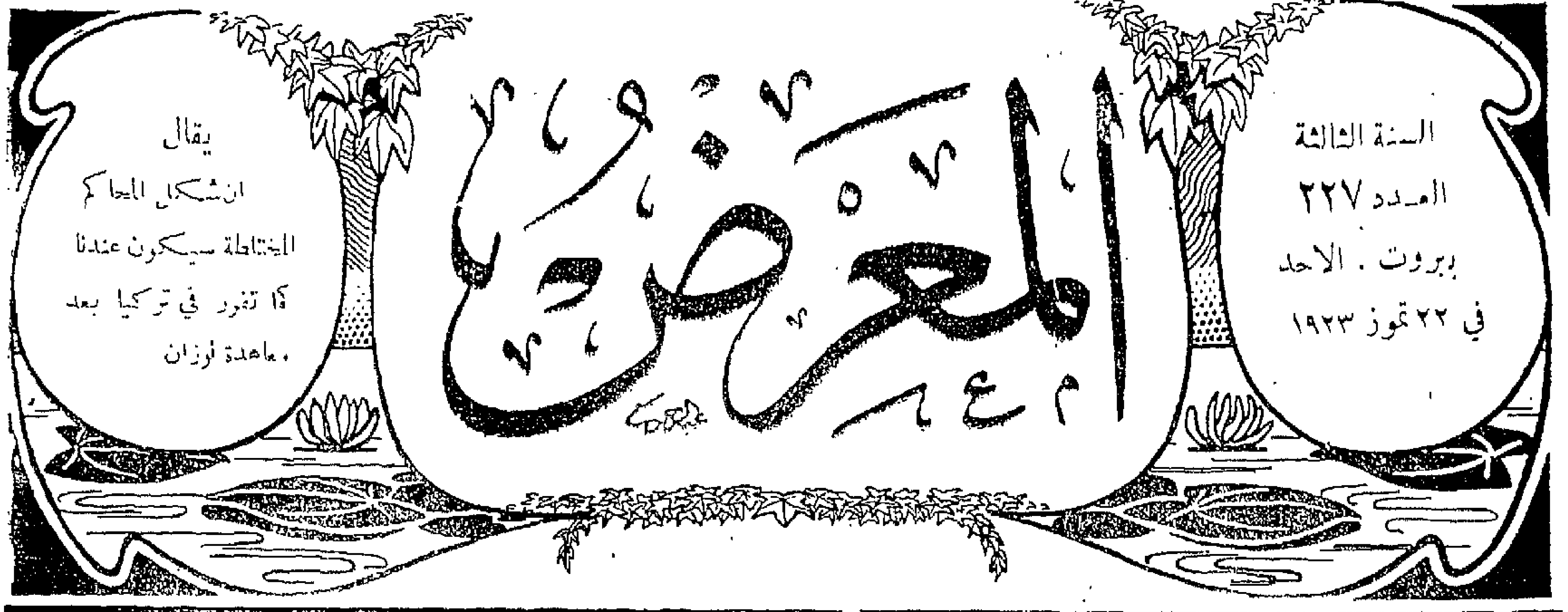
. فنهض القس المعصب الرأس بتثاقل واقترب مني ثم قال بصوت يكاد يكون همساً ـــ ان ما حدث لي اليوم لعجيب فقد كلفني رئيسي الخوري م . هذا المساء ان احضر اليك واعطيك مبلغاً من المال . فاردت الاسراع في تلبية امره فجعلت اجتاز الحقول . وبينما كنت اسير مسرعاً داهمني قطاع الطريق فاوسعوني ضرباً ولكماً وسلبوني الدراهم .

فصعقت في مكاني لا احير جواباً . ولم يعد اليّ رشدي الا على صوت ايفون وهي تقول بعد ان قرصتني في زندي حتى كاد يسيل الدم منه

— القبعة على السرير ! القبعة على السرير !

تعريب و . ش .

* * *





النساء النواب في تركيا

للمرة الاولى في التاريخ التركي والاسلامي عموماً تُنتخب سيدة للنيابة في مجلس المبعوثان ، وهذه السيدة هي لطيفه خانم زوجة مصطفى كمال الذي أنتخب ايضاً نائباً عن ازمير فيكون مصطفى كمال وزجته نائبين في المجلس الوطني الكبير

وهذا الرسم يمثلها وهما يطوفان الولايات التركية بعد زواجهما وقد لبست لطيفه خانم لباس الجنود كما يرى الناظر

فهل يختلف الزوجان غداً على مقاعد النواب في السياسة ام يظلان متفقين شأنهما في حياتها الزوجية



سمو باي تونس

زار باريس في الاسبوع الفائت باي تونس الجديد ردَّ الزيارة للمسيو ميلران رئيس الجمهورية الذي زار تونس في العام الماضي ، وقد علقت الجرائد الفرنساوية على هذه الزيارة فقالت عنها انها سياسية تتعلق بمستقبل تونس الطامحة الى الاستقلال التام لا مجاملة بسيطة



الاميرال ده بون

قائد القوات الفرنسوية في البحر المتوسط وقد توفي مؤخراً في باريس وهو الاميرال الذي زار لبنان مرتين عقيب الاحتلال وكان من اصدقاء هذه البلاد ومحبيها

لقطات الطريق

كيف تمشي الاشاعات

جاءني صديق — وهو صحافي بل من اشهر مخبري الصحف عندنا — عصاري يوم السبت الفائت وقال لي

— أعرفت ماذا جرى في بحمدون ؟

فبغتتُ طبعاً للمفاجأة وخصوصاً ان اسم بحمدون قد اصبح في المدات الاخيرة مقروناً بحوادث الجنايات الدامية ، وخفت ان يكون هناك شيء من ذلك وقلت له

— هل من خبر شؤم تحمله عن جديد عن اطيب بلد في لبنان ؟

— حريق هائل ١٢٠ شخصاً سقطوا موتى في الحريق ، وقد رأيت انا بعيني التوابيت

يأخذونها من بيروت لدفن الموتى

ــ افصح افصح ! !

ــ قيل لي ان مستودع عرق التهم فجأة فاحرق الفندق وما فيه وأكل معه ١٢ نفساً بريئة

فامتلكتني قشعريرة من حديث الصديق وتأثرت لهذا المصاب الجديد يحل ببحمدون المصيف الجميل العابق بعطر نسيمه البليل وبلطف اهله وكرم اخلاقهم

وكنت صاعداً الى بعلبك في ذلك المساء فتوقفت في بحمدون استطلع الخبر وكم كان خجلي عظيماً عندما رأيتهم يدهشون لمثل سؤالي ويجيبون

ــ لا نفهم ما تعني .

ــ كيف؟ ألم يقع هنا حريق في مستودع عرق ويلتهم نزلاً كاملاً ؟

ــ اي مستودع واي حريق ؟ لم يحترق عود حطب يابس في هذين اليومين في بحمدون فمن اين جئتنا بالخبر المشؤوم ؟ »

عجبت لمثل هذه الاشاعة الكاذبة تروج بسرعة في بيروت من دون ان يكون لها اقل اصل او اساس وتساءلت في نفسي عن هذه الاشاعات الكاذبة

واني لكذلك اذا بصديق قديم يقول لي

ــ اعلمت ان بحمدون اصبحت مركز مديرية وان المدير الجديد قد اظهر سروره بذلك في عيد ١٤ تموز فجعل من سطح داره آتوناً من نار احتفالاً بالعيد

ــ واين بيت المدير ؟

ــ في رأس القرية قرب النزل

ــ الآن عرفت السر

ــ وماذا عرفت ؟

ــ فهمت ان اشاعة الحريق جاءت من حفلة مديركم الجديد واعلان فرحه بواسطة التنوير فوصل التنوير الى بيروت حريقاً هائلاً ذهب فيه ١٢ قتيلاً

وتابعت طريقي الى بعلبك وانا اقول .

ــ اذا كانت اخبار بلادنا تصل الينا على هذا الشكل ونحن على قيد فرسخ من بحمدون فكيف بها واصلة باشكالها المجسمة الى البلاد البعيدة حيث يروق لبعضهم التهويل والتجسيم وقلت ــ ترى كيف وصلت الينا اقاصيص التاريخ القديم سالمة من التشويه منزهة عن التلبيس

***

المحاكم المختلطة

عاد شبح هذه المحاكم يتراءى بثوبه الاسود امام الوطنيين في هذه البلاد ويظهر ان صحيفتنا (الاسيري) كانت اول من رفع الستار عن تمثال هذا الشبح

وقد تأول الناس تأويلات جمة عن هذه المحاكم حتى صورها بعضهم خطراً داهماً على قضائنا الوطني وعلى كرامتنا كامة استوفت قسطها من المدنية والعلم ولكننا ما برحنا شديدي الثقة بان فرنسا التي اعتمد عليها اللبنانيون لن تجبههم باعلان هذه المحاكم في بلادهم فتقتل كرامتهم وتقتل ثقتهم معها

والذي نعرفه من مصادر وثيقة ان الشكل الذي تقرر في لوزان بين مندوبي تركيا والحلفاء لمحاكمة الاجانب في تركيا سيسري على هذه البلاد بل بطريقة اخف ظلاً ما دام الانتداب الفرنساوي ضامناً سير العدالة وحقوق الاجانب . والا فما معنى الانتداب

فرنسا في جبل الدروز

جاءتنا هذه الرسالة من وكيلنا العام المتجول

عيد ١٤ تموز وتقديم السيف والراية

كان عيد ١٤ تموز شائقاً حافلاً اجتمعت فيه وفود الجبل قادمة للسلام على حضرة القومندان ترانكا مستشار جبل الدروز ومعايدته . وكان هو يستقبلهم في بهو الحكومة بوجهه البشوش والى جانبه معاونه الملازم بكمن وقواد الجيش الافرنسي في الجبل فاصطفت الجنود في الخارج ورفعت الاعلام على منازل السويداء وتجارت الخيول في ميدان السباق حسب العادة المرعية عند الدروز في ايام الاعياد

فدخل عليه وفد الحكومة الوطنية التي انتدبت الاديب عبد الله افندي النجار للتكلم باسمها فالقى خطاباً انيقاً وصف فيه الثورة الكبرى والانقلاب الذي احدثته في العالم اجمع

ثم وفد الوجهاء الروحيين وتكلم باسمهم الشيخ محمود ابي فخر . فوفد الزعماء الذين في مقدمتهم الزعيم الكبير عبد الغفار باشا الاطرش وقد تكلم طلال بك الاطرش باللغة الافرنسية والسيدان نجل علي بك الاطرش وشفيق افندي القاضي ثم وفود النواحي بالترتيب

وبهذه المناسبة اراد الدروز تقديم السيف الذهبي الذي كانوا قد اعدوه للمستشار اعترافاً بخدمته الصادقة واخلاصه للجبل . فاصطفت الجموع في باحة السراي وانتظمت الجنود ووقف الموظفون حيال الطاولة التي وضع عليها السيف والعلم الدرزي الذي اعده درك الجبل هدية للمستشار

فقدم الكولونيل توفيق بك الاطرش ذلك السيف وتلك الراية الى المستشار بكلمات وجيزة بليغة وتكلم طبيب الجبل الدكتور سري الدين فطلال بك الاطرش فالسيد محمد حاطوم مدير المخابرات فالشيخ قاسم فالسيد بشير وقد اجاب المستشار على جميع ما تقدم بكلمات رقيقة كان يترجمها الاديب عزيز افندي ابي راشد ببراعة شائقة كما كان يترجم الى الافرنسية جميع ما قيل بالعربية لا من اجل المستشار ترانكا الذي يجيد العربية بل من اجل رفقائه الافرنسيين الحاضرين . وفي ختام الحفلة ودع الجمهور شاكراً مقبلاً مقدم السيف بحسب العادة واكراماً للعيد وانتهازاً للفرصة السانحة اجاب طلب الشعب بالعفو عن دركيين وبضعة مسجونين

وقد دعا المستشار جميع المعايدين والدرك لتناول العشاء في دار البعثة حيث اعد لهم المناسف العظيمة المترامية الاطراف وجلس بينهم « يدربي » اي يأكل بيديه مثلهم وهي خلة في جميع اعماله جعلت الدروز يحبونه كأنه منهم . وقد تبارى الآكلون جرياً على القاعدة العائلية « الاكل على قدر المحبة » واتباعاً لقول احدهم على تلك المائدة العربية « هذا عيد حرية الشعوب وحرية البطون »

خريستو غزال

كاتب يتحامل

نشر المقطم في عدده الاخير « ١٩ تموز » مقالاً في عامودين بتوقيع « البيروتي » تحامل فيه الكاتب تحاملاً مشوهاً للحق على حقيقة الحال عندنا وسنرد عليه في العدد القادم حتى لا يؤاخذ اخواننا في مصر باغراض الكاتب وتحامله المسيء الى البلاد

يرشح ولي عهد المانيا المنفي نفسه لرئاسة الجمهورية الالمانية في الدورة المقبلة

ترك اوغست باشا اديب لوزان عائداً الى بيروت



اشتد الخلاف واستحكمت حلقاته بين الحجاز ومصر بشأن المحمل الشريف وقامت قيامة المصريين على الشريف حسين فامتلأت صحافتهم بانتقاد خطة ملك الحجاز وقد نشر الملك حسين بلاغاً رسمياً انتقد فيه خطة وفد الحج المصري

ويرجح قطع العلائق نهائياً بين البلادين

انهى المجلس النيابي درس قانون الاجور فصادق عليه بعد تعديل جزئي لا اهمية له

وصادق ايضاً على مشروع تطبيق قانون الديون على البقاع باكثرية عشرين صوتاً عقيب جلسة حامية متهيجة

وقد علمنا ان المجلس سيسأل الحكومة عن السبب الذي دعا الى تسليم قيادة الجند اللبناني الى ضباط فرنساويين في حين ان المجلس كان قد طلب بعثة عسكرية فرنساوية لاصلاح الجندرمة لا لاستلام زمامها من اولها الى اخرها

ارسل ابن السعود الى امراء الجوف ومشائخ قبائله كتباً يأمرهم فيه باتباع مذهبه والانحياز الى صفوفه

سافر الوفد الفلسطيني الى لندن

عادت صحف دمشق فنفت خبر وفاة غالب باشا الشعلان في عمان يوم سقوطه بالسيارة

ستنصب المشانق قريباً في شرقي الاردن للاشقياء القتلة هناك

علمنا من مكتب شركة المصايف اللبنانية ان عدد المصطافين المصريين الذين جاءوا فقط بواسطة شركة المصايف قد بلغ حتى الان ٨٠٠ شخص

زار الجنرال ويغان مدينة حلب

صادق المفوض السامي على اسناد منصب نظارة المالية الى الامير جميل شهاب وكيل النظارة الحالي

تقول الصحف الفرنساوية انه يرجح تعيين المسيو فرانكلان بويون سفيراً لفرنسا في تركيا

قالت جريدة الماتان ان المذكرة الانكليزية التي سترسل الى المانيا تقسم الى قسمين يشار في احدهما الى وجوب الكف عن المقاومة السلبية . اما مسألة التعويضات فقد خصص لها بيان على حدة سيطرح للبحث على الحلفاء قبل ان يقدم لالمانيا

يرجحون ان الاتراك ينقلون عاصمتهم من الاستانة الى انقره

عن ادارة الجريدة

اكراماً لعيد الاضحى الشريف عند اخواننا المسلمين لا يصدر المعرض ليل الخميس

وبهذه المناسبة نتقدم الى الاخوان بفروض التهاني وعواطف الدعاء والتبريك

المضحك المبكي

مررت يوماً بسوق البياطرة فدعاني اليه تاجر صديق وقال لي — تعال واقرأ واضحك . .

ثم ناولني ورقة صفراء قرأت فيه اخطاراً من ادارة التحصيل الى المرحوم (احمد مختار بيهم وصفه شامي وسعد ومغربل) وتحت هذه الاسماء بقلم رصاص هذه الجملة « من المستأجرين الخواجات ديب العم ويوسف نعيم » بمبلغ ١٤٥٣٦ غرشاً سورياً «اذا لم تدفع في ظرف عشرة ايام تجري بحقهم معاملة الحجز » ثم في الذيل ختم الادارة العالي

فقلت للصديق — ما معنى هذا ؟

— ألا ترى . . ان المطلوب هو من احمد مختار بيهم الخ . وقد جاءنا المحصل ورمى الينا بهذه الورقة وذهب فاخذنا العجب واعتقدنا انه غلطان وراجعناه فراجع هو مديره وكان جواب المدير انه قيد المبلغ باسمنا ويجب تحصيله منا ولا يعرف اكثر من ذلك »

فنحن لا علاقة لنا باحد من الذين ذكرت اسماءهم ولا هم من ملاكي محلنا التجاري ولا هم شركاء لنا فيه ولا نعرف وجه العلاقة التجارية بيننا وبينهم حتى ندفع عنهم

تعجبت انا مثلهم من هذا الحادث الغريب وكدت اطلق للقلم عنانه في الانتقاد لولا ثقة مني بان في الامر سهواً غير مقصود وغلطاً يمكن مراجعته واصلاحه . فهل للمدير عبد الغني افندي ان يفسر لنا ذلك لعل هناك حكمة لا تدركها العقول ومنطقاً لا يبلغ اليه الاجتهاد

هاردنغ وطربوش علاء الدين

نشرنا في العدد الماضي رسماً يمثل الرئيس هاردنغ لابساً طربوشاً وعليه اسم علاء الدين وقد ذكرت الجريدة الافرنسية التي نقلنا عنها هذا الرسم انه اخذ عن الرئيس هاردنغ في حفلة خيرية على اننا علمنا ان الطربوش المذكور وما عليه من الشارات هو لباس محفل علاء الدين الماسوني من رتبة ٣٢ وتسمى هذه الفئة من الماسون « شرانير » . واكثر محافلها تحمل اسماء اسلامية وشرقية كمكة والمدينة وعلاء الدين وبيت المقدس وغيرها

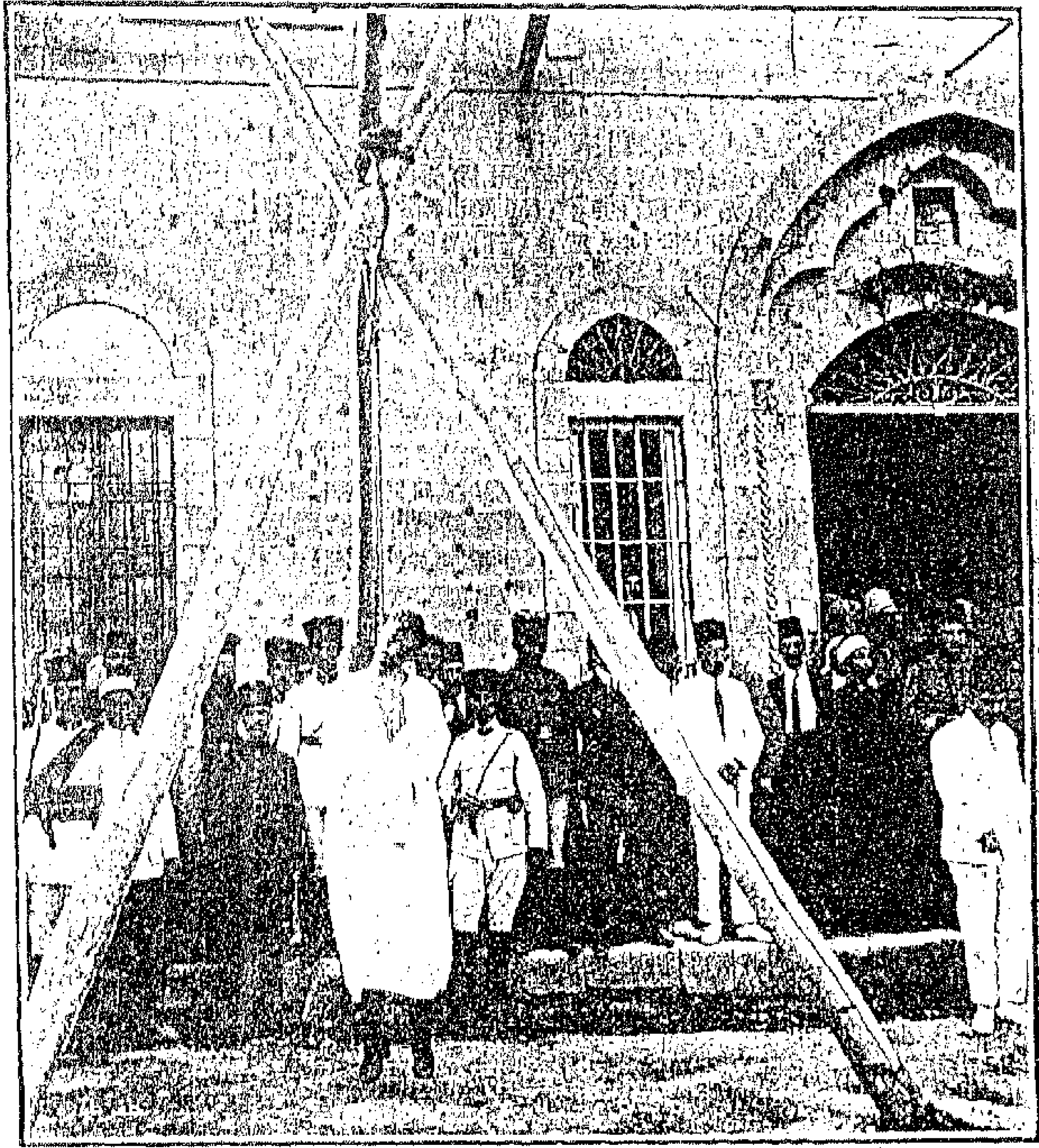
اخر ساعة

الايطالية في ١٩ تموز

الانتداب في جمعية الامم

تقرر اجتماع مجلس جمعية الامم وسيبحث في اجتماعه هذا في مسألة تطبيق الانتدابات في الشرق وواجباتها . وكان قد ارجئ البحث في هذه المسألة وتعلق حلها النهائي على عقد الصلح الاخير

وستشترك انكلترا وفرنسا وايطاليا في المناقشات التي ستدور حول هذه المسألة وذلك للمحافظة على حقوق ايطاليا في البلدان الواقعة تحت الانتداب وحماية مصالح الرعايا الايطاليان .



الاعدام في بعلبك

نشرنا في العدد الفائت رسمين صغيرين عن مشهد اعدام حسن البرجي في بعلبك على ان المصور الاديب ميشال افندي حريز ارسل الينا هذا الرسم الذي أخذه عقيب الشنق وهو واضح جلي وفيه من العبرة الزاجرة والامثولة الحية للاشقياء القتلة ما فيه



اكتب كاتبات فرنسا

هي الاديبة الفرنساوية الشهيرة السيدة « لوسي ده لارو ماردروس » وقد نالت مؤخراً جائزة السبق في الادب الافرنسي وهي كاتبة وشاعرة معاً

ومن غريب حوادث هذه السيدة انها تعيش مع زوجها « وهو فيلسوف ايضاً » ولكن على خلاف دائم فهما يقطنان بيتاً واحداً والكل واحد فيه غرفه وحوائجه · وسبب الخلاف ان الزوج شديد الايمان ورع والزوجة جاحدة لا تؤمن بديانة · وهذا اغرب ما في الحكاية وهذا رسمها بلباس بدوية مغربية



ابتسامة عذراء

جاءتنا القطعة الشعرية الآتية من الانسة الاديبة صاحبة التوقيع · وهي كما يشعر القاريء مغشاة بعاطفة الم خفية يكاد ينم عنها ما بين السطور من تأثرات نفس شابة فتية

يا ثغر العذراء كم فيك من معنى وكم فيك من ابهام !!

انك لا تبتسم فالابتسام لسان القلوب (والعذارى قلوبهن هباء)

***

الابتسامة شجية فيها كآبة وهي زفير الضحك



الانسة جان ليلو

التي نالت الجائزة الاولى في الموسيقى من معهد رومية وهي فرنساوية

فالعذارى — وقلوبهن ساذجة بيضاء — لا يبتسمن بل يضحكن عالياً

***

الابتسامة صوت خافت ضعيف هو رجع صدى انين القلب بين حنايا الصدور بل هي نوح حمام ممزوج بالقليل من الحبور

فالعذارى — وقلوبهن خالية وصدورهن رحبة — لا يبتسمن بل يضحكن عالياً — يضحكن ضحك غير الكئيب —

***

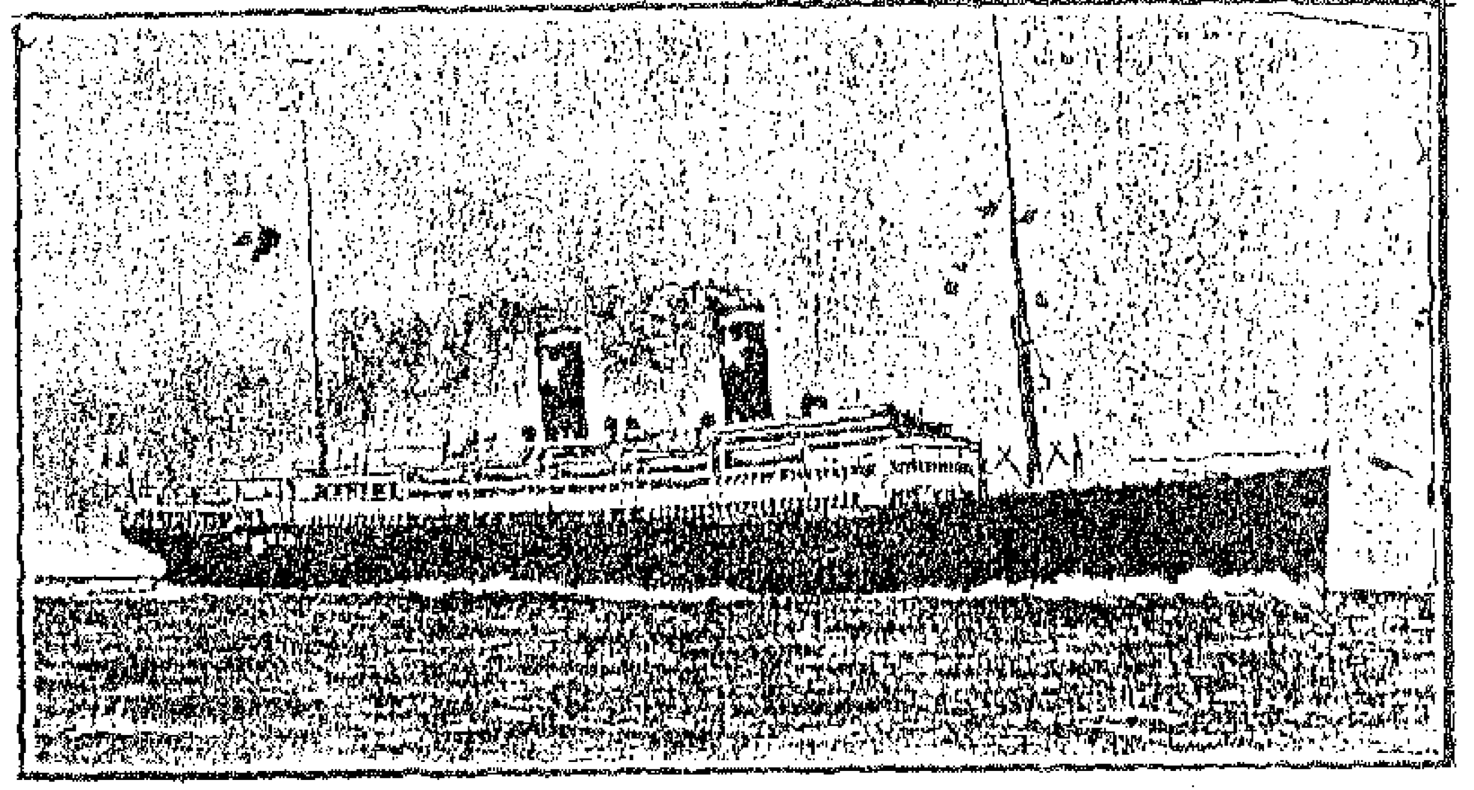
والابتسامة ايضاً ضرب من الغنج ونوع من الدلال

بل هي كالغمزة في العين معناها التحبب والاستجلاب

فالعذارى — وهن ملائكة الله في ارضه — لا يبتسمن بل يضحكن — والضحك للطهر شعار

***

بلى ! العذراء تبتسم · ولكن مرة واحدة

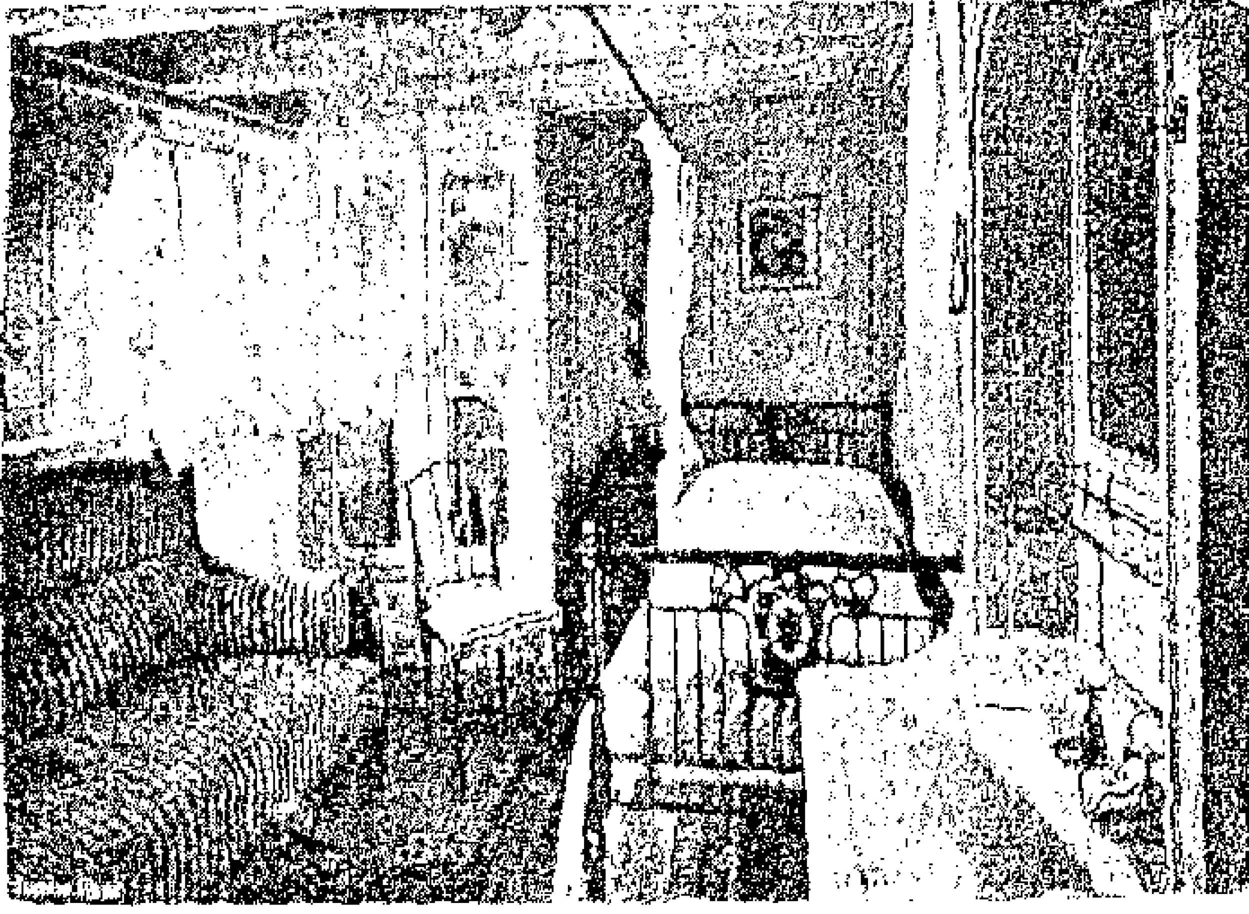


الباخرة اسبيريا

هي الباخرة الايطالية البديعة التي زارت العاصمة في اول هذا الاسبوع ودعيت بيروت الى زيارتها فاعجب جميع المدعوين بما فيها من اتقان وذوق وترتيب

— من هو البخيل ؟

— هو الذي يعيش فقيراً ليموت غنياً الاخاء



غرفة ملكة البلجيك في اسبيريا

هذا رسم الغرفة الجميلة اللطيفة التي نزلت فيها ملكة البلجيك يوم سفرها الى مصر من ستة اشهر . وقد حفظت هذه الغرفة لجلالتها ذهاباً واياباً وهي مزينة اجمل زينة ولها صالون خاص وحمام وغرفة زينة وغرفة للوصيفة

في الحياة

بلى ! انها تبتسم ولكن ابتسامتها غدارة خداعة

العذراء تبتسم ابتسامة واحدة ما دامت عذراء

تبتسم قبيل فقدان الضحك ابدياً
تبتسم كابتسامة الملاك عند السقوط

زحله م . سمعان

— هل عرفت ماذا جرى لصديقنا ارتور فقد سقطت حماته من القطار

— مسكينة هذه السيدة

— ولكنها لم تصب بأذى

— مسكين صديقنا ارتور

هو او العامود



هي — تعال ! . . مالك لا تتحرك ! . . . الا تحب مرافقتي ؟ . .

هو — « سكران » بلى من كل قلبي . . ولكن هذا العامود المنحوس لا يتركني

صلاة اميركاني

عن الانكليزية

اللهم ! !

علمني ان كل ٦٠ دقيقة تساوي ساعة وكل ١٦ أنش يساوي بوند وكل ١٠٠ سنس تساوي دولاراً

ساعدني كي اعيش باستقامة حتى آوي الى مضجعي بضمير مرتاح لا يقلقني مدفع تحت وسادتي ولا تريعني خيالات من اسأت اليهم

هبني ان اكسب عيشي بشرف فافعل بغيري ما اود ان يفعله بي

صمّ اذني فلا يعود يطربني رنين الفلوس الفاسدة وحفيف الاذيال غير المقدسة . . .

خبيء عني عيوب الغير واكشف لي نقائصي

خذ بيدي حتى اذا نظرت الى زوجتي المحبوبة لا اجد في اعمالي ما يحملني على اخفاء شيء عنها

ابق لي روحاً تشاطر الصغار ضحكهم والمسنين آلامهم

وعندما يأتي يوم الخيالات المظلمة . وحين تكثر حول راسي باقات الزهور وتتزاحم الاقدام في بيتي ويعلو الصراخ وراء عجلات السيارة اجعل الاحتفال بسيطاً وعبارة الضريح قصيرة

— هنا يرقد رجل

بعلبك مصطاف

الملك حسين يطلب حماية انكلترا

تقول كورياري ديتاليا ان الشريف حسيناً طلب حماية انكلترا متعهداً باستعمال نفوذه لتأييد انتدابها في العراق وفلسطين وشرقي الاردن

عقد الصلح

تسوت جميع المسائل المعلقة وبدأت لجنة المؤتمر المخصوصة بوضع مواد معاهدة الصلح

واقفل المؤتمر ابوابه مساء الثلاثاء بعد ان اقر امضاء معاهدة الصلح في ٢٤ اب القادم . وقد اعرب مندوبو الدول عن شديد سرورهم من الشعور الجديد الذي افضى الى تسوية جميع المشاكل

تقدر اكلاف احتلال الحلفاء للاستانة بـ ٣٠ مليون ليرة انكليزية

قدم دمشق من جبل الدروز المستشار ترانكا يرافقه ترجمان البعثة الاديب عزيز افندي ابي راشد والكاتب البليغ عبد الله افندي النجار المكلف بادارة المعارف وسيذهب الى لبنان لاختيار المعلمين الاكفاء لمدارس الجبل التي تربو على الخمسة عشر مدرسة ستؤسس هذه السنة

فرنسا وانكلترا



مريانه — أهكذا تضيع لي الاموال التي اودعتها عندك ؟

جون بول — وماذا تريدين ان افعل بعد ان ثقبت جيوبي ! !

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

خارج الحريم لامين الريحاني . مصرع القيصر وعائلته . عبد البهاء والبهائية . تطلب هذه الكتب من مكتبة ادوار الجليل





منشئها المسؤول : ميشال زكور



بين أم وزوجة

« ملخص رواية نشرتها مؤخراً جلالة ملكة رومانيا في احدى الصحف الافرنسية »

* * *

يرى الناظر — في رومانيا الشمالية ، على سفح الجبل القريب من النهر، انقاض برج (نيامتز) العريق في القدم، وقد كان هذا البرج في الاعصر الغابرة مضرب المثل بمناعته ، خصوصاً عند ما كان معقل استفانوس الكبير ملك تلك البلاد .

وكان هذا الملك في حروب دائمة مع الشعوب القاطنة على ضفاف الدانوب، كالاتراك والتتار والبولونيين الذين كانوا لا يدعون احداً يركن الى راحة . ولم يرجع مرة من غزواته العديدة الا واعلام النصر خفاقة فوق جيوشه وجروح البطولة متواصلة في مظاهر جسمه . وكم شيد من المعابد عقب انتصاراته ليظهر للسماء امتنانه وشكره

***

ونشبت معركة جديدة بين الملك واعدائه . ابتدأت حامية ثم ما لبثت ان ظهرت بشكل مقنط مرعب اذ كان يخيل للناظر ان الانكسار سيكون لا محالة من نصيب استفانوس هذه المرة

وجلس ، على شرفات الحصن العالية المطلة على السهل الفسيح حيث الحرب قائمة على ساق وقدم — امرأتان تتبعان حركات المعسكرين المقتتلين بعناية زائدة — احداهما كانت ام استفانوس الكبير والاخرى زوجته

وكانت الملكة الفتاة لا يستقر جنانها من الخوف على بعلها . فتارة كانت ترمق ساحة الحرب بنظرات مرتعشة وطوراً تغطي وجهها بطرف وشاحها حتى لا ترى شيئاً فتتغلب الهواجس على امرها وتجود مقلتاها بدموع حارة تسيل بسكوت على خديها الوردي المحاط بشعرها الاشقر الذهبي

لكن ام الملك لم تكن على ما كانت عليه كنتها من القلق والاضطراب . فانها كانت ثابتة الجأش تنظر بعينين جامدتين الى بعيد حيث كان غبار المعمعة منتشراً فوق المتحاربين انتشار غيوم الصباح فوق الروابي والتلال . وكان من تأملها في تلك الساعة يرى من جمود حركتها وحدة ملامحها ما يذهله .

وكانت من حين الى اخر تلقي بيدها الناعمة على كتف الزوجة الفتاة لتشجعها وتنعش منها قواها المتلاشية

وبعد قليل اقترب المتقاتلون من الحصن وانكشف القتام الثائر عنهم فاذا جيوش استفانوس متضعضعة تتراجع القهقرى نحو القصر . فتطيرت الملكة الفتاة وصاحت : « آه يا سيدتي انهم سيقتلونه ! انهم سيحرمونني رؤيته »

فاجابتها ام الملك بصوت ارجع قليلاً من الطمأنينة الى قلبها : « كلا ! ان استفانوس سيحرز النصر قبل انقضاء النهار »

***

كانت الشمس محرقة ولكنها في تلك الساعة كانت تنحدر بجلال نحو مبيتها . ولم تكد تتوارى بين طيات غيوم المغرب حتى ابتدأت الظلمة تتسرب الى الفضاء فتلبسه من الدجنة الحالكة حلة سوداء . وهكذا اخذت الام والزوجة بالاصغاء بدل التطلع لان المعركة لم تزل دامية الجوانب حامية الوطيس

وانهما لكذلك اذ طرأ مسامعهما بغتة وقع حوافر جواد يسير عدواً نحو القصر . ثم طرق باب الحصن المقفل طرقات متوالية فقالت الملكة بلهفة : « سيدتي ها استفانوس قد عاد، ان قلبي يحدثني بذلك فدعيني انزل لافتح له الباب » ولكن الوالدة دفعتها بلطف ونزلت بهدوء تتبعها الملكة ، وقبل ان تفتح سألت من الداخل :

— من الطارق ؟

— استفانوس ولدك

— ولدي ! . . . من انت ايها الغريب الذي يود ان يدخل منزل ولدي الظافر ؟

— اماه انا هو ولدك : افتحي لي ، لقد غلبت وتفرق رجالي ايدي سبأ، وها الاعداء على اثري يبغون قتلي ، اماه افتحي الباب فجراحي تكاد تحرقني

— كلا ثم كلا ، لست بولدي . ان ابني لا يعود من ساحة الوغى الا ورايات النصر تخفق فوقه ، ان استفانوس الان بعيد من هنا يمزق كتائب الاعداء بساعده الصلب . فارجع على اعقابك ايها الزاعم نفسه ولدي . ارجع لانك لا تعرف ان تغلب ، عد ومت الميتة الشريفة تحت ظلال السيوف وبريق الاسنة وحينئذ اكون لك والدة واغرس على قبرك الازهار والورود »

خرت الملكة على قدمي تلك الوالدة القاسية عساها تلين ولتعود عن صلابة رأيها فلم تجد الا الخيبة وعادت الى السكينة تهيباً

اطرق استفانوس مدة برأسه الى الارض خجلاً متألماً ولكن كلام والدته كان قد اخترق اعماق نفسه وصور له عار الهزيمة بكل الوانه فعصفت في رأسه النخوة ونفخ في بوقه انغاماً حربية تناقلتها اشباح الظلام وردد تها الكهوف . وحالاً تجمع من حوله جم غفير من جنوده المبددين وبسرعة العاصفة انحدر ورجاله من طريق القصر الى طريق السهل حيث اضرم نار الحرب بعد ان أخمدت واعمل السيف في اعدائه الثملين بخمرة نصرهم ولم يرتد عنهم حتى بددهم شر مبدد

وحمل النسيم هتاف الظفر الى تينك المرأتين فكادتا تجنان من شدة الفرح

ومن جديد نفخ استفانوس في بوقه نفخة النصر وعاد نحو معقله في ثياب فخاره . ولم يجد القصر مظلماً حزيناً كالسابق بل رآه كأنه كتلة من نور لكثرة الانوار التي كانت تنبعث منه . ولم يجد الباب مقفلاً بل وجده مفتوحاً على مصراعيه . وحين رأى والدته التي خرجت مع امرأته لملاقاته ترجل عن جواده وانحنى امامها بكل خشوع وقال :

« سيدتي ان هذا الانتصار قد احرزته يداك »

ولاول مرة سالت الدموع من عيني تلك المرأة واخذت تتمتم بعض كلمات السرور عند ما رأت ولدها الظافر يستقبل بين ذراعيه امرأته الجميلة ويقول لها بلطف :

« لو طاوعتك والدتي لادخلتني القصر هارباً مكسوراً ! »

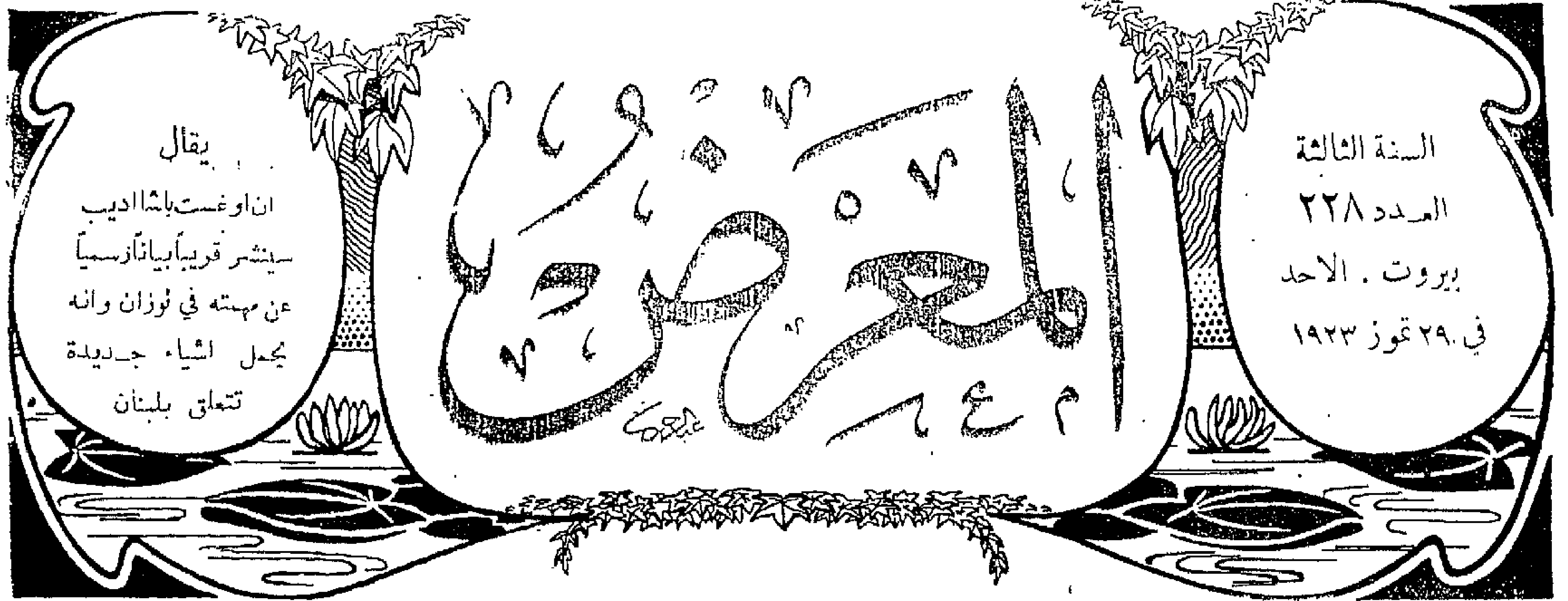
فقالت وماء الجمال يترقرق في وجهها : « هو حبي لك كان يحملني على ذلك »

فاجابها بصوت جهوري سمعه الجميع : « ولكن والدتي تحبني اكثر منك »

تعريب : حسن سليم

***

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٢٨
بيروت . الاحد
في ٢٩ تموز ١٩٢٣

يقال
ان اوغست باشا اديب
سينشر قريباً بياناً رسمياً
عن مهمته في لوزان وانه
يحمل اشياء جديدة
تتعلق بلبنان



المرحوم سعيد زغلول

ربيب الزعيم المصري الكبير زغلول باشا وابن شقيقته وكان له في صدر الزعيم معزة الولد الوحيد، توفي في فرنسا عند ذهابه لزيارة خاله وقد جيء بجثمانه الى مصر فاحتفلت به احتفالاً مهيباً

لقطات الطريق

اذا انتقدتم فاعدلوا

استفزنا الى كتابة هذه الكلمة مقال نشر في (المقطم) في ١٩ الجاري بتوقيع (البيروتي) تحت عنوان (لبنان مستعمرة فرنسوية) وقد وعدنا القراء في العدد الماضي بكلمة رد على هذا الكاتب المتحامل ، على انه من المخجل في بعض كتابنا بل من الجبن المعيب ان يلجأ احدهم الى اصلاح دولة كفرنسا والى انتقاد ادارتها ثم يتستر وراء اسم مستعار بعد ان يطعن وينتقد بحق او بغير حق ما شاء له الطعن والانتقاد .

لقد انتقدت هذه الجريدة مواقف دار الانتداب انتقادات مرة شديدة وحملت عليها حملات قوية في امور عدة دفاعاً عن مصلحة وطنية وعن استقلال منشود حتى قيل عنا ، اننا — ولا ننكر — من حزب المعارضة، بل من اشد المعارضين في كثير من المواقف لذلك لا نخاف ان يتهمنا احد ونحن نرد على (البيروتي)



البطل العربي المرحوم يوسف بك العظمه

في مثل هذه الايام من ثلاثة اعوام (٢٥ تموز) نشبت معركة ميساون على ابواب دمشق بين الجند الفرنساوي وجنود الامير فيصل وقتل في المعركة — بطلاً باسلاً — الكولونيل يوسف بك العظمه وزير حربية الامير وقائد الجيش العربي وقد وقف هذا الضابط الشجاع في طليعة جنوده وحارب في الصفوف الاولى معرضاً صدره للخطر حتى سقطت عليه قنبلة فقتلته وتشتت بعد مصرعه الجيش . وقد احترمه الفرنساويون واكرموا ذكره اكرام البطل للبطل فاقاموا له اثراً في ميساون دفنوه فيه وهناك لا يمر انسان حتى ينحني امام اثر الكولونيل يوسف العظمه

وحبذا لو اعتنى السوريون العناية اللازمة بهذا الأثر الذي اقامه الفرنساويون للضابط العربي الباسل في ميساون

بانحيازنا للدفاع عن الفوضية او عن حكومة لبنان ولكننا لا نقدر ان نسكت عن مغالطات يريدهذا الكاتب (البيروتي) انيموّه بها على اخواننا اللبنانيين في مصر

واغرب ما في انتقاد «البيروتي» انه ملاء دوائر لبنان بالمستشارين والموظفين الفرنساويين. حتى ضاقت بهم دار الحكومة على زعمه ولوانه كان عادلاً في حكمه لعرف انه لا يوجد في كل دوائر الحكومة اللبنانية سوى ١٦ موظفاً فرنساوياً فقط. واكثر هولاء في دائرة الحاكم وليس للنظارات عندنا مستشارون — اللهم الانظارة المالية وحدها — فلا ندري من اين جاء حضرته بهذا الجيش من الموظفين الاجانب

واني اذكر في هذا المقام كلمة قالها موظف مصري كبير زار لبنان وتفقد دوائره ثم قابلته سائلا فقال — ليضحك اللبنانيون « في عبّهم » لان حكومتهم وطنية مستقلة عن الاجانب اكثر من حكومة مصر رغم ما ضحته مصر ورغم ما حملته البرقيات والانباء عن استقلالها الجديد

واما التزامات النافعة فقد غلط الكاتب غلطاً فاحشاً اذ جعلها كلها بايدي الاجانب ولو راجع حضرته دفتر الالتزامات لرأى ان التسعين في المئة من المشاريع قد اخذها مقاولون وطنيون واذا تمكن اجنبي من مسابقة وطني قامت قيامة الصحف والمجلس النيابي بنفسه ايضاً كما جرى في تلزيم صقالة طرابلس وغيرها.

وبينا يقول الكاتب ان الدولة المنتدبة عملت جهدها لاحياء النعرات الطائفية في الصدور وانماء الحزازات المذهبية بينا هو يقول ذلك اذ بنا نسمع المفوض السامي ينادي على مشهد من الناس ومسمع — (ان الحكومة اللبنانية ليست حكومة طوائف وستلغى خطة الطائفية فيها حتى لا يعتمد اللبنانيون في حكومتهم الجديدة الا على الكفاءة والمقدرة) وهل من برهان اوضح على ذلك من الكتاب الذي ارسله الجنرال ويغان جواباً على مطاليب طائفة الشيعة المتعلقة بالوظائف

وافظع ما جاء في المقال من المغالطة قول الكاتب ان جمع السلاح من لبنان وضرب الضرائب على القرى العاصية سيمتص اخر فلس من جيب اللبناني

اليس من الخبث في الرأي والعداء للحق والعدل ان نجعل من اشرف واحزم عمل قامت به الحكومة موخراً عملاً منحطاً وان نلبس الحقيقة لباساً مشوهاً لننفر الناس ونخدعهم

ان العمل الوحيد الذي اراح البلاد، كان عملاً حازماً يسجله التاريخ لفرنسا هو جمع السلاح من لبنان وخصوصاً من الشوف ، فكيف وجد ذلك الكاتب في نفسه جسارة وجرأة بل قحة مضرة حتى يغالط اخواننا هناك ويزعم ان جمع السلاح مضر بلبنان؟؟ ان هذا القول نردّه بكل قوانا. وكفى ان يرى اللبنانيون في كل اقطار العالم نتيجة جمع السلاح باستتباب الامن والعودة الى الحياة الامينة حتى يكذبوا هذا الكاتب المتستر ويعترفوا بفضل الحكومة كما اعترفنا نحن

وبرهاناً على سوء نية الكاتب في مقاله اعيد على القارئ كلمة قالها لي امين بك حماده بعد اعتقاله : قال امين بك

— انه وان يكن القومندان مازان قد اعتقلني عن بعقلين لاجل مسألة جمع السلاح فاني اعترف بفضل الرجل وحزمه وأرى ان الواسطة الوحيدة للسلامة والسكينة بالطريقة التي اتخذتها الحكومة

فما رأي (البيروتي) بعد هذا القول

واما ما زعمه حضرته من ان الجنود ينزلون القرى ويرهقون السكان بحوائجهم وعلف خيولهم فهذا يكذبه ماقاله لي بالحرف ضابط لبناني كبير رأيته مرة غاضباً فسألته عن سبب غضبه فاجاب

— كيف يريدون ان نهدئ الحالة وهؤلاء الفرنساويون يطلبون منا دائماً ان لا نعامل احداً من الاهالي بالقسوة والشدة وان لا نكلف القرى لحاجات الجيش الا ما تقدر هي وبمجرد رضاها على تقديمه ! لقد طمع الاهالي — وهم لم يتعودوا هذه المساهلة من قبل — فصاروا يخفون من امامنا من نريد القبض عليهم . ان هذا التساهل لا يوافقنا هنـا فلسنا في فرنسا حتى نطبق قانون الحرية الشخصية — ولا سيما في هذه الظروف الحرجة — على اخر حدوده واعتقد ان في كلمة الضابط رداً كافياً على (البيروتي)

واما دخول الضباط الفرنساويين في الجيش اللبناني فهذا ما طلبه المجلس النيابي نفسه لتنظيم الجندرمة بعد الحوادث الاخيرة . على ان الضباط اللبنانيين ما برحوا يحافظون على كراماتهم ازاء الضباط الفرنساويين فهم وزملاؤهم في الرتب من جيش فرنسا سواء

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاني انقل هنا شذرة من مقال مسهب نشرته « الاهرام » تحت عنوان « جيشنا » — اي الجيش المصري — في عددهـا الاخير (٢٤ تموز الحالي) والى القارئ بعض ما في المقال :

« . . . فالانكليز وهم الروساء سواء كانوا اضباطاً او جنوداً يوجدون بينهم وبين المروسين وهم المصريون سواء كانوا ضباطاً او جنوداً هوة سحيقة وفرقاً شاسعاً

« . . . وفي هذا القانون ذاته ان من كانت ماهيته تزيد على ٢٥ جنيهاً حق له ان يسافر بالدرجة الاولى براً وبحراً وقد مر بك ان جميع الضباط الانكليز تزيد ماهياتهم على ٢٥ جنيهاً وللنفر الانكليزي الحق بان يسافر في الدرجة الثانية مع اليوز باشي والملازم الوطني وللصف ضابط او بعبارة اصح لضابط الصف حتى وكيل الاونباشي الحق بان يأخذ في خدمته عسكرياً من الجيش بوصف مراسلة ليخدمه في منزله على حساب الحربية

وفي خدمة الجيش الزوارق البخارية والاتوموبيلات المعدة لركوب الضباط اثناء تأديتهم الخدمات الاميرية ولكنها جميعاً احتكار للضباط الانكليز حتى في النزهة والصيد والزيارات ومن النادر ان يستخدمها الضابط المصري في حالة قيامه بالخدمة

والعسكري الانكليزي لا يكلف باداء التحية للضابط المصري مهما علت رتبته . والذي نعرفه في جيوش العالم قاطبة ان نظاماتها تقضي على الجندي بان يحيي الضابط الرفيع الرتبة مهما كانت جنسيته

« . . . وقد يكون اشد من هذه كلها التقرير السري فيكفي ان يسخط ضابط بريطاني صغير حتى يكتب تقريره السري وقد يكون عبارة عن قوله « ان الضابط فلان غير كفء » حتى تصير هذه الكلمة خالدة ترافق المكتوبة عنه في جميع ادوار حياته وحيثما ذهب وحيثما انتقل »

. . .

هذا ما جاء في « الاهرام » وفيه بيان وغنى عن ان موقف الجند اللبناني ازاء الفرنساويين هو يختلف تمام الاختلاف عن موقف الجند المصري ازاء الانكليز . فالضابط اللبناني محترم من الجندي الفرنساوي كما هو محترم من الجندي اللبناني والاحترام العسكري يتبع الرتب تماماً بلا فرق ولا تميز بين لبناني وفرنساوي

هذا بعض ما خطر لنا ان نرد به على الكاتب المتحامل في نقده المتخاذل عن ذكر اسمه . وعسى ان يقلع كتابنا بعد اليوم عن عادة التستر وراء الاسماء المستعارة خصوصاً عندما ينتقدون

وقد قرأت بعد هذا المقال مقالاً اخر لنسيم افندي صيبعه ملوّه بالطعن — كالعادة — على (الحالة في لبنان وسوريا) بل في (سوريا وحدها) لان نسيم افندي لا يعترف بوجود لبنان في الوجود حتى يكاد ينكر التوراة لانها اتت على ذكر لبنان

لقد يكون نسيم افندي مفيداً في انتقاده لو كان مصيباً لانه يكتب عن اندفاع وطني وعن تأثر . وقد قال لي صديق يعرفه — والعهدة عليه في روايته هذه — ان نسيم افندي لا يكتب منتقداً الا بعد الخسارة في البوكر

قلت — اذن هي فشة خلق فلا بأس !!!

مصر والحجاز

ما برح الخلاف يشتد بين الحجاز ومصر والصحف المصرية والكتاب المصريون يشددون النكير على الملك حسين. وقد نشرت جريدة «اللطائف المصورة» رسوماً هزلية مهينة للملك حسين كنا نود ان تتحاشى الرصيفة امثالها لا سيا والملك حسين كبير ملوك العرب اليوم، عدا انه سليل البيت النبوي الكريم، فانتقاده بهذه الطريقة مهين لكل ناطق بالضاد ـ مسلماً كان او مسيحياً ـ لا لشخصية الملك من حيث هي فهو احق بالدفاع عنها، بل للمقام العالي الذي يشغله ملك قريش في العالم العربي

اننا لم نشأ ان نتدخل في المسالة ـ مسألة الحجاج المصريين ـ لانها اسلامية بحتة. ومع اننا نعطي الحق لمصر في الامر، لم نقدر ـ امام رسوم الرصيفة العزيزة ـ ان نحبس قلمنا عن هذه الكلمة دفاعاً عن الملك العربي الذي نمت اليه بصلة نحترمها ـ هي لغة قريش وبحق لا يُنام عليه هو حق الجوار

اخر الاخبار

تستعد الاستانة لاستقبال عصمت باشا استقبالاً يبلغ منتهى الابهة والفخامة وهو يصل الى عاصمة سلاطين الى عثمان على باخرة ايطالية

غادر جميع مندوبي الدول لوزان في ٢٧ الجاري

ترك الأسطول الاميركي مياه الاستانة

ابرمت شركة مشروع شستر اتفاقاً مع تركيا تتعهد بتقديم الالات الزراعية التي تحتاجها وبانشاء مدرسة زراعية كبرى

نقلت البرقيات ان انكلترا مستعدة في اي وقت ان تدرس مع فرنسا مسألة تأمين حقوقها وانها على استعداد تام لارضاء فرنسا وصيانة حقوقها



قدم العاصمة عطوفة كامل بك الاسعد مع وفد من جبل عامل للسلام على الجنرال ويغان

قبض الضابط الشيخ اميل الخازن في صوفر على رجل من جبل الدروز ومعه رسالة الى بعض اناس في لبنان تشير الى تأليف عصابة جديدة في الجبل للثأر من اهالي خربة قنافار وقد قبض على خمسة من المشتبه بهم

سافر القومندان مازان حاكم الشوف وعين مكانه القومندان كاستاليير

ارسل رئيس الجمهورية الفرنساوية يشكر رئيس المجلس النيابي على تهانيه باسم الامة اللبنانية في ١٤ تموز

احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف الانسة المهذبة اميلي شمعه الى الشاب الاديب الياس افندي يوسف الشدياق احد مساعدينا في الادارة فكان الاحتفال مجلى الادب والذوق وظلت الافراح متواصلة الحلقات في دار صهر العريس الخواجه حبيب الحداد الى ساعة متأخرة من الليل. فبالرفاء والبنين الصالحين

ساءنا ان تستعمل رصيفتنا «البشير» ـ وهي الجريدة الرصينة العادلة ـ سلاح الوشاية ضد جبران افندي التويني محرر الحرية اليوم فتنسب اليه المقال الذي نشر في المقطم تحت عنوان «لبنان مستعمرة فرنسوية» والذي رددنا عليه كما طالع القارئ في مقالنا الافتتاحي. اذ اننا نعتقد تمام الاعتقاد ان جبران افندي اكبر من ان يغالط الحقيقة مغالطة ذلك الكاتب المتحامل وهو موجود بيننا وعارف بمجاريات الاحوال

ذكرت «سورية الشمالية» ان الجنرال بيوت ظل عشرة ايام يطارد الاشقياء بنفسه على الحدود

وعلمت ايضاً انه سيغادر الشهباء الى فرنسا بعد توقيع معاهدة الصلح

احترقت بيادر تمنين التحتا بعد «برالياس» فقبض على الامرأة زينب المتهمة بالحريق

وصل الى العاصمة جناب اوغست باشا اديب مندوب لبنان في لوزان

قررت البلدية ردم قسم من البحر على الزيتونة قرب الكنيسة الانجيلية وسيتم الردم من انقاض الشوارع المهدومة

بدأت الحكومة الافرنسية تظهر رغبة في التفاهم مع بريطانيا العظمى بشأن الرور والتعويضات

لم يصدق المجلس العدلي هذه المرة اعتقاد الناس ببرائة الجاويش امين الحداد اعتقاداً تمكن منهم اثناء المحاكمة وزاد وثوقاً بعد الدفاع المؤثر الذي القاه الاستاذ سوده، فحكم على الجاويش بخمس عشرة سنة وبغرامة الف ليرة سورية وبرئت ساحة الضابط محمد افندي جواد

انشأ الجنرال بيوت في حلب مجلساً عرفياً عدلياً كمجلس بيروت لمحاكمة الاشقياء ورجال العصابات

القى الجنرال ويغان في حلب خطاباً تهدد فيه من يسكت عن العصابات ويخفي حركاتها من الاهالي بالعقاب الصارم

وقعت معاهدة الصلح يوم الثلاثاء الفائت «في ٢٤ تموز» وقد صادف ميعاد توقيعها عيد الاضحى وعيد اعلان الحرية العثمانية وهما العيدان الكبيران في تركيا

حكم المجلس العسكري الفرنساوي بالاعدام على اربعة اشخاص من اللاذقية وبينهم المصري قاتل البحري الفرنساوي في بيروت



ماري مارغريت « منيره »

زوجة المرحوم علي باك فهمي كامل وقاتلته وهي فرنساوية تزوجها علي فهمي من ستة اشهر بعد ان تعرف اليها في مصر يوم جاءت مع عشيقها فلحقها الشاب المصري الى باريس وهناك تزوجت منه ودخلت الاسلام واتخذت اسم منيره ولكنها كانت دائماً على خلاف معه الامر الذي ادى الى قتلها اه في لندن من اسبوعين . وهي اليوم قيد السجن للمحاكمة وقد اتهمتها محكمة البوليس بالجناية

وهذه المرأة من الحلى ما يقدر بمليوني فرنك اكثرها من علي فهمي



المشنقة

ابيات من قصيدة نظمها الاستاذ فؤاد افندي الخوري على اثر حوادث جرت في لبنان منذ عشر سنين

علقوها يا ايها الحكام
تستريحوا ويستتب السلام
علقوها فليس يمنعها الشر
ع ولم ينفها الحجى والنظام
ان قانوننا يصرح « من
يقتل عمداً جزاؤه الاعدام »
فلماذا يستبدل القتل —
بالحبس وفي الحبس للشقي إكرام



المرحوم علي باك فهمي كامل

الشاب المصري الغني الذي قتلته زوجته ماري مارغريت في لندن وهو لم يتجاوز الثانية والعشرين وهي قد بلغت الرابعة والثلاثين

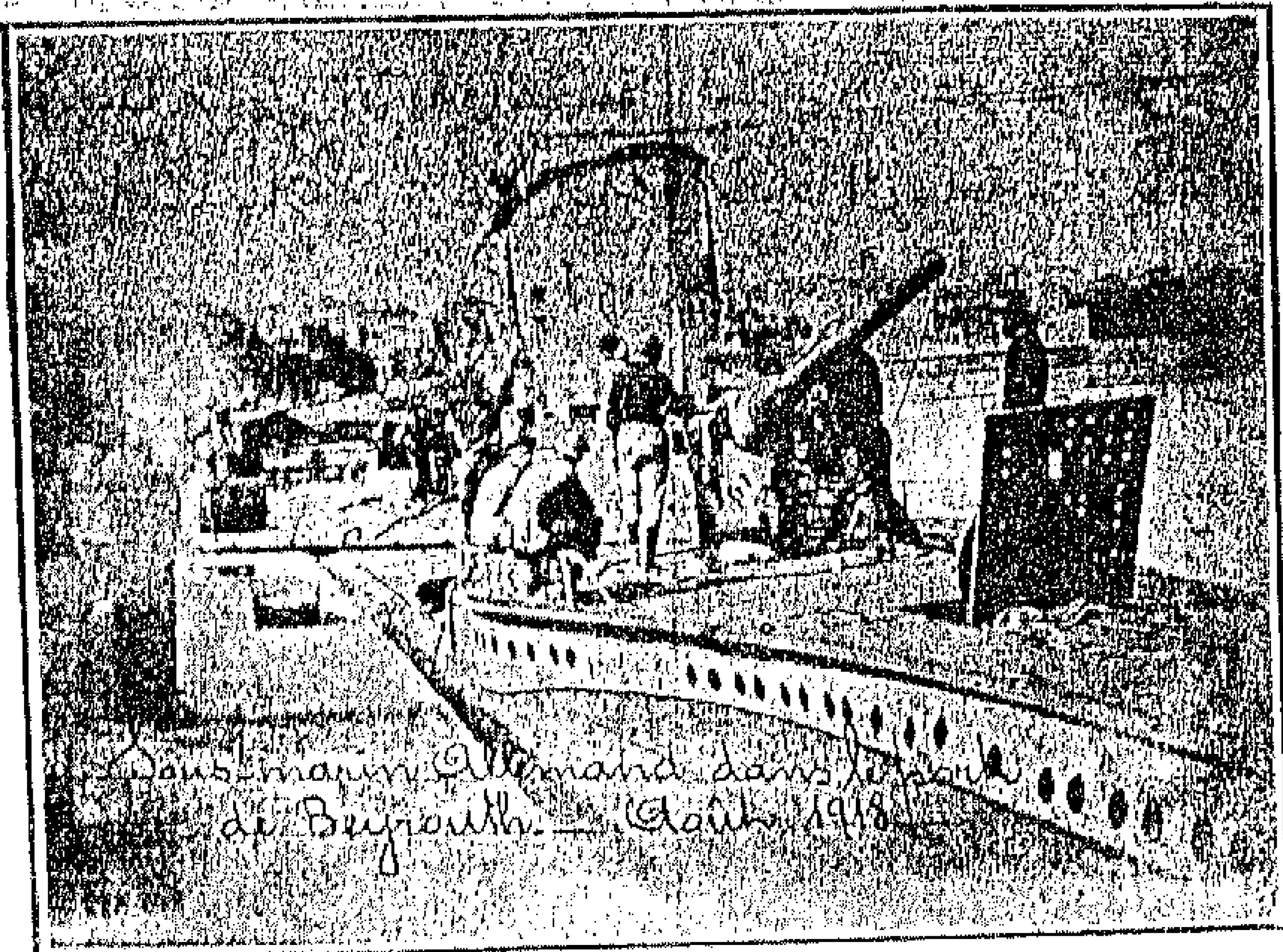
لا يهم الشقي بضع سنين
ذاهبات كأنها احلام
* * *
ليس عدلاً ان يمزج العدل با
لاشفاق اذ فيه تضعف الاحكام
ليس عدلاً ان يمنح العفو جان
جرمته بحكمها الحكام
* * *



بيير لوتي

الذى توفي في اواخر الشهر المنصرم وقد نشرنا رسمه في اعدادنا الفائتة ولكننا عثرنا على هذا الرسم له وهو لابس الطربوش فاحببنا اخذه لهذا العدد

علقوها تمحوا بها كل ماقد
نسجته فيما مضى الايام



من تذكارات الحرب — تصوير بونفيس

عثرنا على هذا الرسم التاريخي الذي يمثل وصول غواصة المانية اثناء الحرب الى مرفاء بيروت . وقد زرنا احدى هذه الغواصات في ذلك العهد . ويقرأ الناظر بالافرنسية في ذيل الرسم ما ترجمته . « غواصة المانية في مرفأ بيروت : آب عام ١٩١٨ » وهذا التاريخ اخر سني الحرب



الاحتفال بتدشين الطريق في راشيا «تصوير المعرض»

اخذنا هذا الرسم في راشيا حال وصول النظار وهيأة الحكومة التابعية والنواب والصحافيين الى راشيا وقدوم زعماء البلدة لتحيتهم تحت قباب النصر وعلى انغام الموسيقى وبين جماهير الاهالي

والرسم يمثل الزعيم الدرزي الكبير هناك علي اغا العريان والى جانبه سيادة الارشمندريت يوسف ابي طبر النائب البطريركي ووراؤهما الشيخ نعمان زاكي والشيخ سليمان زاكي ووفود الاعيان والوجهاء

وسننشر في العدد القادم بقية رسوم مصورنا الخاص . واخصها رسم معالي ناظر الزراعة ابراهيم بك حيدر وهو يغرس الارزة بيده في ساحة راشيا

صار قتل النفوس فعلاً شريفاً
فالذي يقتل الشجاع الهمام
وسليم الجنان عُدّ جباناً
ومحب السلام ضار يلام
ما كفانا حرب الوظائف
والاقلام حتى يدب فينا الخصام
جثث الابرياء في مذبح الغا
يات تلقى كأنها اغنام

***

علقوها وليحمل الناس طرّاً
من صفوف السلاح سهماً زؤاماً

وصل مندوبو حملة اسهم سكة حديد بغداد الانكليز والفرنساويين الى الاستانة عائدين من انقره وقد ابتدأوا بالمفاوضات لتشكيل مجلس ادارة هذه الشركة

اذا كانت الزوجة تستيقظ باكراً فليس ذلك من كثرة اجتهادها بل للتفتيش في جيوب زوجها

...

من المؤكد ان البشرية لم تكن موجودة اليوم لو ان جدنا ادم كان انكليزياً . اذ انه كان يفضل الاحتفاظ بضلعه

دعي المجلس الوطني في انقره للاجتماع بسرعة وذلك للمصادقة على معاهدة الصلح

صدقت انقره امتياز السكة الحديدية الشركة الايطالية في الاناضول

امضي البروتوكول القاضي بجلاء جيوش الحلفاء عن الاستانة في ستة اسابيع

رفضت روسيا توقيع معاهدة المضايق

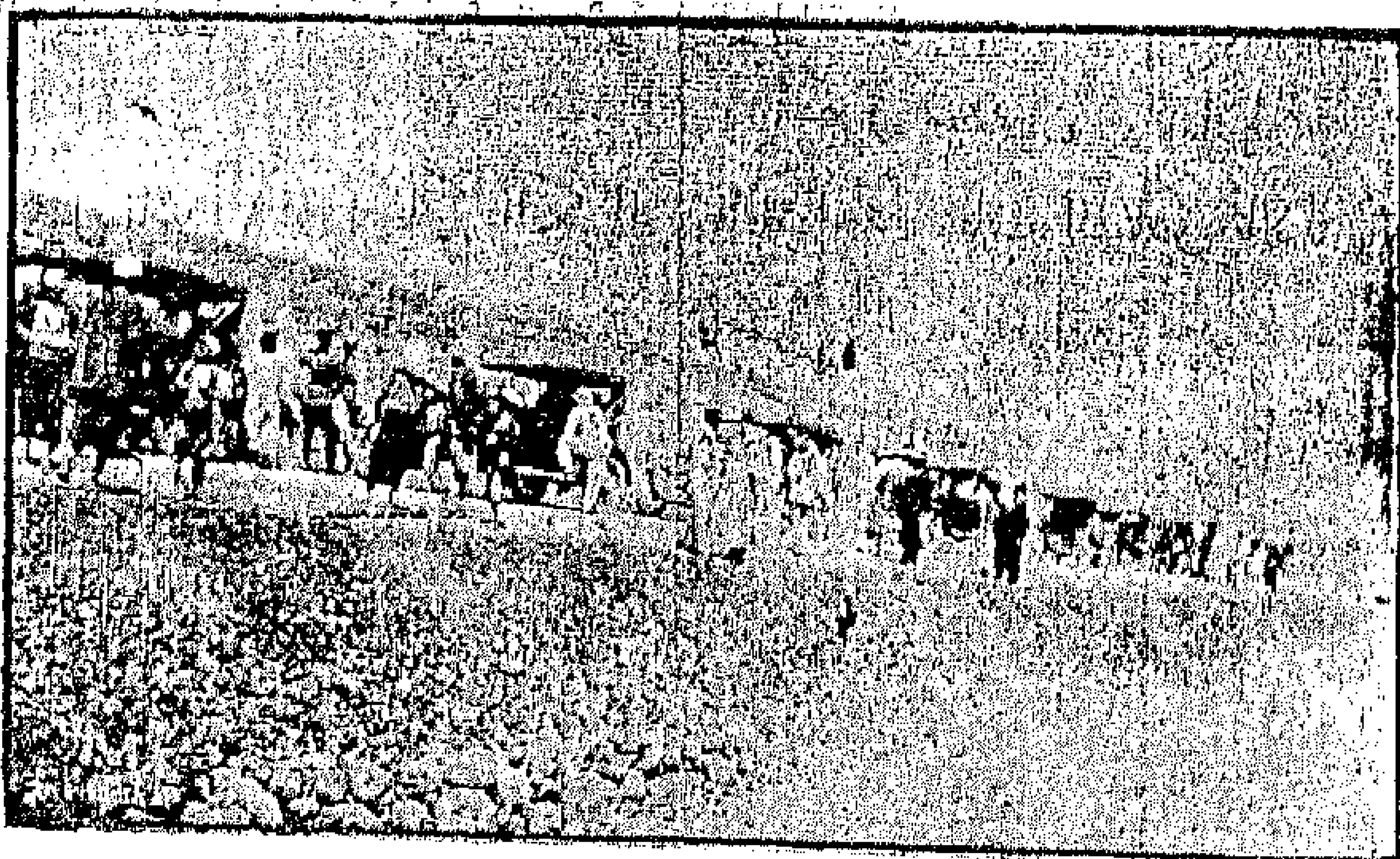


الامير حبيب بك لطف الله

سفير الحجاز في رومية . وهذا الرسم يمثله بثوبه العسكري كقائد في الجيش العربي

ترأس رئيس الاتحاد السويسري حفلة توقيع الصلح

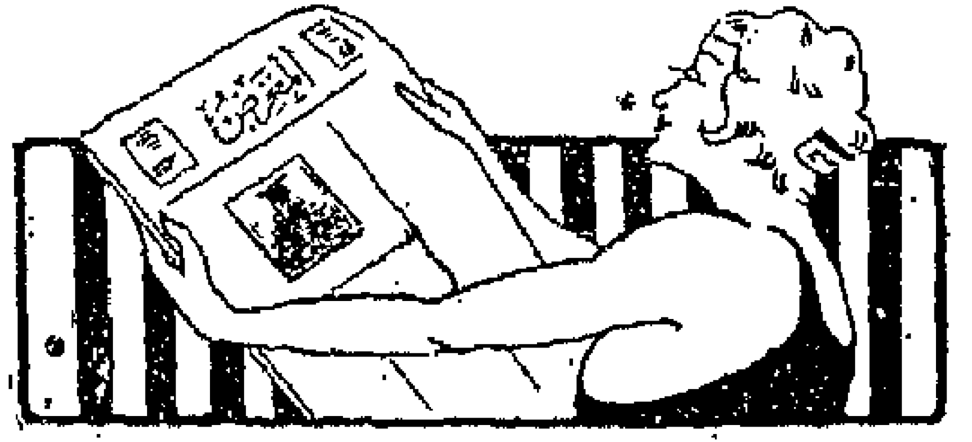
سمح لزعيم مصر سعد زغلول باشا بالعودة الى وطنه وسيصل اليه في اوائل آب



تدشين طريق راشيا «تصوير المعرض»

كتبت الصحف المحلية تفصيلات وافية عن حفلة تدشين هذا الطريق يوم الاحد الفائت ، وهو الطريق الذي لم تتمكن من فتحه الحكومة التركية فجاءت الحكومة اللبنانية تنجزه وهي خطوة واسعة في سبيل تسهيل المواصلات بين المقاطعات اللبنانية

وهذا الرسم يمثل وصول موكب المحتفلين في سياراتهم للتدشين ويظهر هنا قسم غير قليل من السيارات في اول الطريق



عن مكتب الجريدة

نظراً لاستغراق مواد هذا العدد صفحات الجريدة الثمان بسبب عطلة العيد فقد أخرنا نشر الاعلانات معتذرين الى اصحابها ، ولا شك انهم عاذرونا بما سيلذهم من جديد المواد لا سيما وفي الزيادة بعض التعويض عن عدد يوم الخميس الذي لم يصدر اكراماً لعيد الاضحى

أفرج عن الرهائن المعتقلين في بعبدا ومنهم عبدالله بك البستاني وجميل بك وفريد بك العماد وعارف بك ابو علوان

واما رشيد بك نخله فانه ما برح يردد في معتقله

«ان كان منزلتي في الجب عندكم
ما قد لقيت فقد ضيعت ايامي»

عاد مع السفانكس الجراح الشهير الدكتور الياس البعقليني بعد ان زار مستشفيات باريس وكبار جراحيها

استقال نبيه بك العظمه من متصرفية الكرك

سافر تحسين بك المدفعي حاكم الكرك الى العراق بعد ان تلقى برقية بالعفو عنه في بغداد بواسطة ياسين باشا الهاشمي

يصل في اوائل آب الف سائح وسائحة من اميركا لزيارة لبنان وجهات سوريا

وصل مع السفانكس ٣٠٠ مصطاف من مصر يرتادون ربوع لبنان

في صحف حلب ان عدداً كبيراً من الاسر الحلبية الوجيهة تنوي القدوم الى لبنان قريباً تمتعاً بهوائه النقي ومياهه العذبة

تحسنت صحة رئيس الاتحاد السوري بعد الوعكة التي اصابته يوم العيد

ترك عطا بك الايوبي لوزان

نال سعادة الامير فائق شهاب ناظر الامن العام مأذونية ثلاثة اشهر مع موظفي دائرته ويقال ان الامير ربما عين لوظيفة ادارة عالية في احد الألوية . وقد قابل الامير فائق الجنرال ويغان

زار الجنرال ويغان والمسيو اوبوار مساكن مهاجري الاروام وطلب زيادة العناية بهم وقدم لهم مقارب من خيام الجيش وبعض الالبسة وكمية من المال . وقدمت لهم حكومة لبنان المحلات الكافية والمال اللازم

بلغ عدد السلاح المجموع من الشوف حتى الان ٣٥٠٠ بندقية و ٢٠٠ الف خرطوشة

ذهب الجنرال ويغان الى جهات دمشق صباح « الجمعة »

قرر المجلس البلدي في جلسته الاخيرة اجبار اصحاب الاملاك الواقعة على الطرقات العمومية من منازل سكن ومحلات تجارية على ازالة الرفاريف والخيم القديمة وابدالها بجديد ووجوب دهن الابواب والنوافذ وتكحيل الجدران ومنع ابراز الواجهات القرازية الى حدود الرصيف وقد بوشر انفاذ هذا القرار

غرق جنديان فرنساويان في نهر الرين فالقى احد اصحاب الفنادق الالمان نفسه في الماء وانقذ الفريقين بعد جهد جهيد وقد شكره القائد الفرنسوي شكراً جزيلاً فرد عليه صاحب الفندق طالباً العفو عن الالمان المحكوم عليهم بالإعدام

اعلنت شركة مياه بيروت على مشتركيها انها بمناسبة اصلاحها وتنظيفها قناة ماء نهر الكلب نهار السبت في ٢٨ الجاري ستنقطع المياه عن بيروت من الساعة الخامسة صباحاً الى بعد الظهر من النهار نفسه

قدم العاصمة من القطر المصري حضرة الصحافي سليم افندي سركيس

اكتشفت الحكومة على مؤامرة تركية في حلب فمنعت الخروج من حلب يومين حتى قبضت على اعضائها

صدر الامر بالعفو عن نفري الجاندرمة ديب اسعد ديب ويوسف لطفي المحكومين بالسجن خمس عشرة سنة لارتكابهما جرم القتل اثناء قيامهما بالوظيفة

وزع حضرة الشيخ كسروان الخازن متصرف جبل لبنان على اهالي كفر سلوان وترشيش مبلغ خمسمائة ليرا سورية مكافأة لهم على مطاردتهم الاشقياء والتمكن من القبض مع الجند على اثنين منهم وهما شرف الدين الصائغ وسليم عدنان

علم مخبر زحله الفتاة ان نفر الجندرمة الياس عطايا اشتبه باثنين الاول اسمه كامل الخزامي حاطوم من كفرسلوان والثاني اسمه فواز شاهين معضاد من حوران ولدى سؤاله الثاني قال : ان اسمي مقيد في تذكرة نفوسي وبعد هنيهة نادى الاول الثاني باسم يوسف وقد قال ان احدهما حضر من حوران لزيارة الاشقياء الذين القي القبض عليهم واودعوا في سجن زحله فاستاقهما الى المعلقة حيث يؤخذ قرارهما فنثني على همة هذا الجندي

محفظة مفقودة

فقد للسيدة « اغافي » محفظة فيها مبلغ من المال يتجاوز الخمس ليرات سورية واوراق خاصة وجواز سفر فنأمل من الذي يجدها ان يعيدها الى مطبعة انجليل وله مكافأة ما فيها من الدراهم مع جزيل الاجر والثواب

مطبعة انجليل . شارع البوسطة . بيروت

خسارتنا

رزئت الوجاهة في بيروت بفقد عين من اعيانها وفاضل من فضلائها هو المأسوف عليه المرحوم فيليب روفائيل فرعون فشت العاصمة في مأتمه حزينة وُبكى به الفضل والجاه ركناً من اركانه . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام

ورزئت الطائفة الدرزية في لبنان بفقد رجل الخير والرأي السديد المرحوم امين الحلبي والد سعادة شفيق بك الحلبي ناظر المعارف السابق فكانت له مناحة في بعقلين قل ان يشهد مثلها لبنان الا في مآتم كبار زعمائه . في رحمات الله روح الفقيد ولآله الكرام اجمل التعازي

ونعت الينا اخبار مصر وفاة المواطن الغض الشباب الدكتور وديع برباري قضى مبكياً عليه من الاهل والاخوان مشيعاً بالدموع ماسوفاً على شبابه وعلمه وادبه . فنتقدم الى آله الكرام بواجب التعازي ونسأل للفقيد رحمة من ربه وعفواً

هذه مدرسة ؟ ؟

اكتشفت الحكومة البلجيكية على فظائع مريعة جرت في مدرسة مكتمة للاولاد ادهشت الصحف واقامت الرأي العام واقعدته لما فيها من الهول والرعب ، في قرية بجوار انفرس اسمها رنست فان المدعو شلختن اقام مدرسة جمع فيها مائة ولد وابنة بين السادسة والرابعة عشرة . وبعد اشهر من افتتاحها افتضح امرها وعرفت الحكومة اموراً تقشعر منها الابدان كانت تجري تحت ستار الليل ضمن تلك الجدران . اخف ما فيها اعمال الفسق والفجور التي كان يقوم بها معلمو ومعلمات ذلك المعهد مع التلامذة السذج حتى قيل ان الفتيات الصغيرات فقدن ازهارهن والاولاد صحتهم . فالقت الحكومة القبض على عمدة المدرسه وزجتهم في ظلمات السجون (الصحافي التائه)

عود الى المصارعة

جاءنا الكتاب الآتي من المصارع الاديب عبد الحليم بك المصري ننشره ونعلق عليه

سيدي الاديب ، صاحب المعرض ،

اوجه اليكم عاطر التحية ، وخالص الشكر ، من اديب قبل كل شيء الى اديب في كل شيء ، لم يقرب بينهما الا عاطفة الادب وانه لنعم النسب . وبعد ، ارجو منكم ، بكل احترام ، ان تكرموا بنشر هذه الكليمات البريئه ، التي لا اريد بها ، الا تقرير حقيقة وانتم اولى باتباع الحق

رأيتم مني في بياني الطويل ، شدة استنكرتموها ، وامتهاناً آخذتموني عليه ؛ ويعلم الله ما كانت الشدة الا استحثاثاً لبطل ، قد تابى نفسه الصبر على ضيم ، وما كان الامتهان الا استفزازاً لخصم ، قد لا يهون عليه السكوت على هون . ولقد ضربت له اجلاً ، فيه المجال المتسع ، والزمن الكافي . . (عشرة ايام) . . وها ان الاجل المضروب انقضى ولم ينبث الخصم بكلمة ، ولم يحرك البطل ساكناً . فبحرمة الادب ، يامن تغارون على سمعة بطلكم العزيز ، يامن دافعتم عنه دفاعاً لم يكن هو اقدر على احسن منه ، ومن حقكم الوطني المقدس الغيرة والدفاع ، بحرمة الادب ، اكررها عمداً ، الا ما قلتم بكل صراحة وعدل ؛ بماذا تعللون هذا السكوت على ما فيه من شدة وامتهان ؟

اما انا ، يشهد الله ، قد كنت الوفي الصادق الامين لقد خدعني وخدعكم مستهين بالبطولة ، وخانني وخانكم مكابر في الحق ؛

هذا هو حكمي اصارح به جهاراً وانا ما برحت في الميدان انادي من تنحى عن نزالي وسكن ساكتاً حتى عن كلمة يقولها ، بعد جعجعة اثار عجاجها ، ولم يدر عاقبتها ولم يحسب لها حساباً . واني لراي جديد تبدونه فيه ، بعد هذا الافصاح وذياك السكوت ، تبدونه بملء الصراحة والحرية — كما هو العهد بكم — المنتظر . وعلى كل حال سأحترم رأيكم لي او علي ، احترامي للحرية التي اقدسها واقدس صاحبها

والسلام ، ياسيدي الاديب ، على من اذا قال صدق ، واذا وعد وفى

بيروت في ٢٠ تموز سنة ١٩٢٣

عبد الحليم المصري

المعرض — نشكر لعبد الحليم بك حسن ظنه بنا وشديد تعلقه بفنه ثم نعلق على كلمته — بما وصلت الينا معرفته — فنقول ان مجيد افندي قبطي — كما صرح لنا من نثق بصدقه — ارسل بعد مطالعة بيان عبد الحليم الاول كتاباً اليه في دمشق يعرض عليه المصارعة ثانية — ولكن في صور — مقابل الف ليرة سورية ياخذها الغالب من المغلوب

وكيفما كان الامر فاننا نعجب بل نستهجن الطريقة التي يستعملها المصارعان في تشويق الناس الى صراعهما . فكيف يعودان الى الصراع بعد عشرة ايام وهما قد اتفقا — على مرأى من الالوف ومسمع — ان لا يعودا الى النزال الا بعد مرور شهرين ، وقد سمعنا من الكثيرين مثل هذا الاستهجان بل سمعنا اكثر من ذلك مما ادخل في نفوسنا الريب وقد كنا نربأ « بالبطلين » ان يتخذا الشك في الغلبة مجالاً لتشويق الناس واستدراجهم الى حضور مصارعات — قد تكون عديدة — ويظل الشك فيها معلقاً كما كان



مصرع الارشيدوق رودلف

كثيراً ما تطرأ في العالم حوادث مهمة تبقى اسبابها وحقيقتها مجهولة عند السواد الاعظم من الناس ومن جملة تلك الحوادث مصرع الارشيدوق رودلف ولي عهد الامبراطورية النمساوية ، وفي المدة الاخيرة كثر تحدث القوم في النمسا عن ذلك الحادث المفجع ونشرت في الصحف بعض الاسرار المطوية المتعلقة به ، وهاءنذا انشر لحضرة قراء

هذه الجريدة خلاصة ما قرأته عنه :

جرى هذا الحادث في اواخر كانون الثاني سنة ١٨٨٩ وقد ذاع في الملأ الاوروباوي تحت عنوان « مأساة مايرلنغ » او انتحار ولي عهد النمسا والمجر في بيت له للصيد في «فيانوولد» مع فتاة من نبلاء فينا لا تتجاوز السابعة عشرة من عمرها — ويرتقي تعلق تلك الفتاة بالارشيدوق رودلف الى ربيع سنة ١٨٨٧ وكانت تقول غير مرة لوصيفتها « وهذه الوصيفة لعبت دوراً مهماً في الحادث الذي نحن في صدد الكلام عنه » — ابصرت اليوم ولي العهد فما اجمل طلعته ! وكان شغفها به يزداد يوماً فيوماً دون ان يكون من وراء سفرها الى انكلترا وقضائها فيها بضعة اشهر ما يمحو من صحيفة جنانها ذكر ذلك الحبيب وعند عودتها أسرّت الى وصيفتها قائلة لها — لا تتوهمي اني نسيته لحبه يشتد فيّ » وقد سهلت اجتماع تلك الفتاة « واسمها ماري فتسيرا » بالارشيدوق رودلف نسيبة له تدعى الكونتة ماري دي لاريش ، فكان اجتماعهما الاول في ٥ تشرين الثاني سنة ١٨٨٨

وبعد مدة قصيرة كتبت ماري فتسيرا الى احدى صديقاتها تقول لها : كنت عنده فقد اخذتني ماري دي لاريش معها لقضاء بعض الحاجات ثم ذهبنا الى اديل لكي نتصور — وستكون له تلك الصورة — وكان براتفيش « حوذيه الخاص » ينتظرنا وراء النزل الكبير ، فركبنا العربة والتفينا بالمعاطف وسارت العربة بنا على طريق القصر وكان خادم شيخ مقيماً على حبل انتظارنا عند باب حديدي صغير فمشى امامنا مجتازاً سلالم وغرفاً قاتمة حتى انتهى الى باب ادخلنا منه . فطار طائر اسود من نوع الغربان وسمعت صوتاً في ردهة مجاورة يقول : هل تريدان ان تريا بهذا المكان يا حضرة السيدتين فانا هنا ؟ فدخلنا وقدمتني اليه ماري وحينئذ اخذنا نخوض في عباب الحديث واخيراً قال لي : اريد ان اتحدث مع الكونتة . ودخل مع ماري غرفة محاذية ، وكنت في اثناء بقائي في الردهة اجيل نظري فيها متبينة ما تحتويه ، فابصرت على منضدته مسدساً وجمجمة انسان فتناولت هذه الجمجمة وجعلت اقلبها بيدي واقلب فيها الحاظي . وذخل بغتة فاخذها من يدي وهو مذعور . وحين قلت له اني لا اخاف تبسم ضاحكاً . ولما اردنا الانصراف رافقنا بذاته فمررنا بغرفة قاتمة وانحدرنا على درج ، ثم قال لـماري : بعيشك ارجعيها اليّ عن قريب

وتلا هذه الزيارة الاولى زيارات عديدة غيرها وكانت تقع عادة بين الساعة الحادية عشرة والساعة الواحدة بعد الظهر او بين الساعة الثانية والساعة الخامسة بعد الظهر . وكانت تلك الفتاة تموّه على والدتها بقولها لها كلما خرجت من البيت انها ذاهبة للتنزه مع صديقتها الكونتة ماري دي لاريش

وكان الملتقى الاخير لتلك الفتاة بولي العهد في القصر الامبراطوري في ١٩ كانون الثاني سنة ١٨٨٩ من الساعة الحادية عشرة مساء الى الواحدة بعد منتصف الليل . وكانت والدتها طلبت منها تلك الليلة ان ترافقها هي واختها الى مرقص ، فاعتذرت بتوعك في مزاجها وكان الارشيدوق رودلف يتحف حبيبته بالهدايا الثمينة وهي تقول لذويها ان تلك الهدايا كانت من الكونتة دي لاريش ، وكان من جملة الهدايا المذكورة نوط فيه قطعة صغيرة من النسيج ملطخة ببضع قطرات من دمه ، وخاتم حديدي على مثال خواتم الزواج وقد حفرت على داخله احرف معناها « متحدان بالمحبة حتى الموت » واستشارت الفتاة عرافة عن معنى الحروف فانبأتها بوقوع فاجعة .

وفي ٢٦ كانون الثاني احيى السفير الالماني ليلة راقصة شهدها البلاط الامبراطوري وعلية القوم في فينا ، وفي تلك الليلة عرفت البارونة فتسيرا من ابنتها ما كان بينها وبين ولي العهد ، وكانت قد ابتدأت تشعر بشيء من ذلك . والساعة العاشرة ونصف من صباح ٢٨ منه جاءت الكونتة دي لاريش الى الفتاة ماري واخذتها وبعد ساعة من الزمان عادت وحدها وقالت انها دخلت مخزناً في شارع كهلمارك وغابت عن انظارها ولما عادت الى عربتها وجدت فيها رقعة مكتوباً عليها ما يأتي :

« لم اعد استطيع المعيشة ، وقبلما تتمكنين من اللحاق بي اكون قد تواريت في الدانوب » وكان ذلك اليوم آخر عهد البارونة فتسيرا بابنتها ماري فانها انتهى اليها بعد ذلك كتاب من الابنة تودعها فيه وتخبرها انها تخيرت اللحاق بالامير والموت معه ، وارسلت ايضاً رقعة الى شقيقتها قالت لها فيها : شقيقتي العزيزة ، سنمضي كلانا الى الابدية الغامضة سعيدين فافتكري بي في بعض الاحيان ، وانا اتمنى لك السعادة فتزوجي زواجاً حبياً فانا لم استطع ذلك ولما لم اكن قادرة على مقاومة الحب فاني امضي معه «اي مع الارشيدوق» لا تذرفي عليّ الدموع فاني اتلقى الموت بسلام

الوداع يا شقيقتي !

وطلبت من اختهـا ان تضع كل سنة في ١٣ كانون الثاني (وهو اليوم الذي استسلمت فيه الى الارشيدوق) باقة من الازهار على قبرها وان تجعل والدتها تضمن مستقبل وصيفتها — وكتبت رقعة اخرى الى شقيقها تقول له فيها :

— الوداع يا اخي العزيز ، ستراك عيني من العالم الثاني لانني احبك كثيراً

شقيقتك الامينة ماري

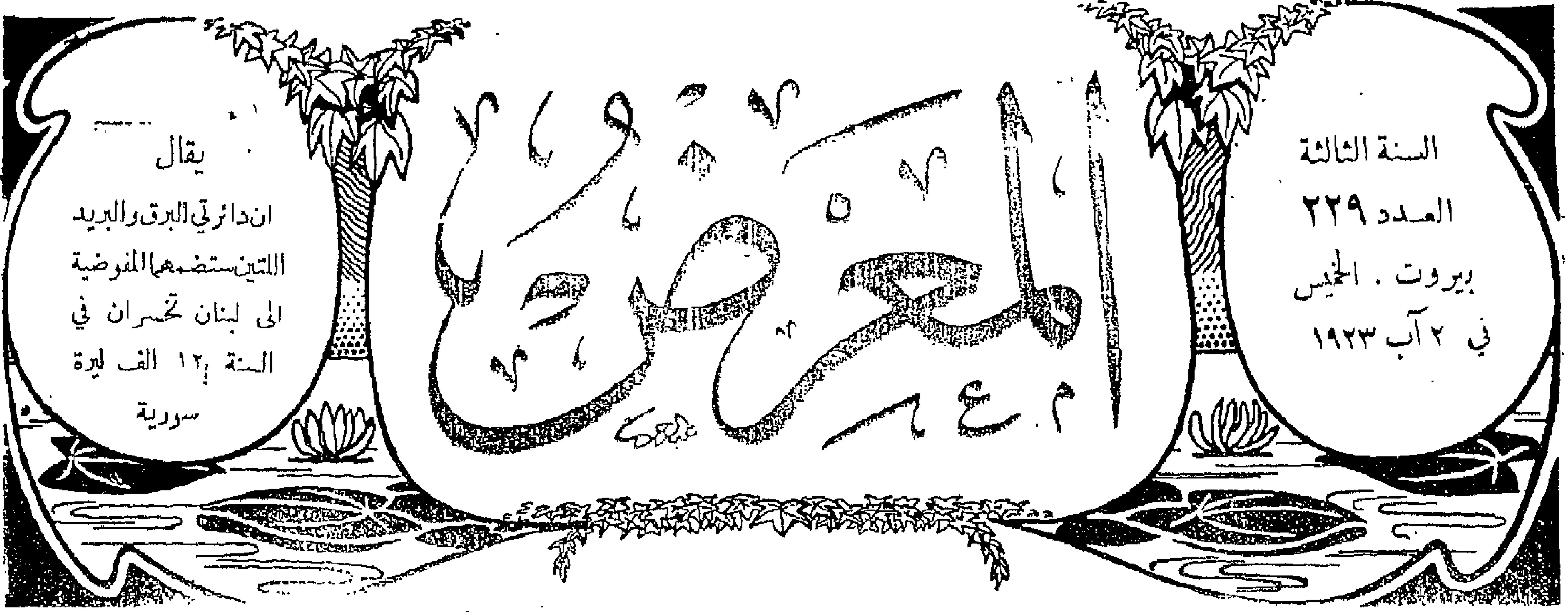
ولما أشعر الكونت ستوكو عم الفتاة وختنه اسكندر بالتاتزي بتلك الفاجعة وأذن لهما باخذ جثمانها ذهبـا في ٣١ كانون الثاني الى مايرلنغ ، فوجدا الجثة في الحالة التي عثروا عليها امس ذلك اليوم على مقربة من جثة الارشيدوق وليّ العهد . فكانت عيناها جاحظتين وصدغهـا الايسر مثقوباً برصاصة خرجت من قذالها الايمن ، وقد خرج من فيهـا دمٌ سال على جسمها . وكان في يدهـا اليمنى منديل انقبضت عليها اصابعها ولم يتمكنوا من نزع ذلك المنديل منهـا الا بمشقة . وكانت الجثة ممددة على ظهرها في غرفة الارشيدوق فنقلت الى غرفة اخرى . ودبروا وسيلة لاخفاء ذلك الحادث تفادياً من احداث الشكوك فاجلسوا الجثة بين عم الفتاة وختنه في العربة وساروا بها الى دير هيليجنكروز القريب ليدفنوها فيه سراً . وشخص الى ذلك الدير رجلان موفدين من لدن كبير الحجاب ومعهما كتاب منه الى رئيس الدير لدفن الفتاة ، فصنعوا لها تابوتاً من الخشب العادي ، ولمـا وصل عم الفتاة وختنه الى الدير وضعوا الجثة في النعش المعد لها ، ولم يفرغوا من حفر القبر في جبانة الدير الا عند الساعة التاسعة صباحاً . اه

اما الارشيدوق رودلف فانه كان مقترناً بالاميرة اسطفاني البلجيكية وله منها ابنة تدعى اليصابات اقترنت فيما بعد بالامير ونديش غراتز

وبعد وفاة الارشيدوق رودلف انتقلت ولاية العهد الى الارشيدوق فرنسوى فردينان الذي قتل في ٢٨ حزيران سنة ١٩١٤ في ساراجيفو ببلاد السرب وكان مقتله سبباً للحرب الكونية العظمى

اما والد الارشيدوق رودلف فهو الامبراطور فرنسوى جوزف الذي وُلد في ١٨ آب سنة ١٨٣٠ وتوفي سنة ١٩١٦ وجلس في ٢ كانون الاول ١٨٤٨ على عرش النمسا وفي ٦ حزيران سنة ١٨٦٧ على عرش المجر ، واقترن سنة ١٨٥٤ بالاميرة اليصابات الباڤارية التي فتكت بها يدٌ اثيمة في سويسرا سنة ١٨٩٨

الياس الحويك


المعرض

السنة الثالثة
العـدد ٢٢٩
بيروت . الخميس
في ٢ آب ١٩٢٣

يقال
ان دائرتي البرق والبريد
اللتين ستضمهما المفوضية
الى لبنان تخسران في
السنة ١٢ الف ليرة
سورية

لقطات الطريق

رسالة من مصر

ما كاد عدد المعرض « الذي علقنا فيه ذلك التعليق على خطاب ناظر ماليتنا السابق يوسف بك مرزا » يصل الى مصر حتى سر اخواننا اللبنانيون هناك من وقوفنا بجانب الناظر الغيور وقد ارسل الينا صديق اديب كتاباً من مصر يصف لنا فيه تأثير خطاب مرزا بك حتى على المصريين انفسهم فاحببنا ان نأخذ لقرائنا نتفاً من الكتاب :

قال الاديب في كتابه :

« .... اما تأثير الخطاب فقد تخطى دائرة الجالية اللبنانية الى اخواننا المصريين فابان لهم اشياء هامة عن لبنان

اولاً = لقد ازال من نفوس المصريين ما كانوا يظنونه استماتة من اللبنانيين وانقياداً للاستعباد في ظل الانتداب فاعجبوا بموقف اللبنانيين وعلموا ان الانتداب الذي يقبل به اللبنانيون لا يختلف عن الاتفاق الذي يسعى المصريون اليه مع انكلترا

ثانياً = ان المصريين يذكروا عهد اسماعيل ويعلمون انه لولا ضغط اوربا ما تألف مجلس النظار في عهده ولذا فقد اكبروا مطالبة اللبنانيين ومساعيهم في تأليف مجلس النظار

ثالثاً = لقد اعجب المصريون ايضاً بما ذكر في الخطاب عن استقلال المديرين في الراي بالرغم عن ضغط الحاكم في بعض المرات فقد كان لكلام مرزا بك وقع جميل بينهم نظراً للحالة الحاضرة عندهم

انها لامور افهمت اخواننا المصريين هنا واخرست بعض اللبنانيين والسوريين المستائين المعاكسين للانتداب على خط مستقيم فافهمتهم ايضاً ان الحالة على عكس ما



جلالة الملك فيصل — ملك العراق

ضيف اخيه الامير عبدالله في عمان وقد وصل اليها مع حاشيته بالطيارة فوصل بعد ظهر يوم الجمعة قادماً رأساً من بغداد

ومن غريب التصادف ان جلالة الملك فيصل مرّ بدرعا وشرقي الاردن في مثل هذه الايام تماماً من ثلاثة اعوام تاركاً عرش سوريا الذي اضاعه عليه تهور بعض رجاله وتطرفهم . وذلك عقيب معركة ميسلون

يصورونها تماماً وانه بالامكان التفاهم مع الدولة المنتدبة على نيل الاستقلال الذي تطلبه البلاد

* * *

وجاء في الكتاب ايضاً :

«.... وقد اطلعت صدفة على نص كتاب الاستقالة الذي ارسله يوسف بك مرزا الى حاكم لبنان بالوكالة المسيو اوبوار في ٦ تموز قبل نشر مقالة المعرض وهذا بعض ما جاء في كتاب مرزا بك

« قربت اجازتي من نهايتها وها اني اقدم استعفائي مكرراً عبارات الشكر

لاشك ان قلم المطبوعات اطلعك على ترجمة خطاب دعيت الى القائه منذ بضعة ايام . فهناك اراء وشعور طالما جاهرت بها في حضورك ولذا لن تجد في هذا الخطاب شيئاً جديداً

لقد قلت لي مراراً اني شديد الوطأة في صراحتي ولكنك لم تكن لتحسب هذه الصراحة ذنباً علي . والان يمكنك ان تتثبت من جرأتي في المجاهرة بارائي فتتأكد اني لم اقل يوماً ما هو مخالف لمعتقدي »

الى اخر ما في الكتاب ....

***

هذا بعض ما نأخذه الى المعرض من كتاب الصديق الاديب من مصر ننشره بلا تعليق اذ فيه — على اختصاره — كل التعليق

القطار الامبراطوري الروسي

كان قطار قيصر الروس الخاص اتقن القطارات الملوكية واكبرها وامتنها ، فكان يتألف من مركبات عديدة مخصوصة للاستقبال والتدخين والاكل والنوم والاستحمام والطبخ وايواء الحاشية ورجال الشحنة الموكول اليهم امر المحافظة — وكان في القطار ايضاً مركبة مخصوصة للعبادة ومزينة بالصور العجائبية والايقونات التي كانت الاسرة الامبراطورية تؤدي لها الاحترام الشديد وكان القطار مصفحاً بثلاث طبقات بحيث لم يكن يؤثر فيه الديناميت وغير ذلك من المواد المتفجرة

اوغست باشا في لوزان

نشرت الحكومة بياناً عن اعمال اوغست باشا اديب في لوزان نأخذ منه

«.. اما الامر الاول فقد تقرر في شأنه ان توزيع رأس المال الاسمي للدين العثماني والاقساط السنوية المتعلقة به يكون مبنياً على قاعدة متوسط دخل الاراضي التي سلخت عن السلطنة العثمانية بالنسبة الى متوسط مجموع دخل السلطنة في السنوات المالية ١٩١٠ ، ١٩١١ — ١٩١٢ فاذا قيل ان عدد ١٠٠ يمثل متوسط مجموع دخل السلطنة العثمانية في السنوات الماليه المذكورة وان رقم ٣ وثلث يمثل متوسط دخل الاراضي التي ضمت الى لبنان في المدة نفسها يكون نصيب لبنان الكبير ، بناء على هذا الافتراض ، واحداً من ثلاثين من الدين العثماني والاقساط المختصة به

وسيعين مجلس الديون العثمانية العامة بالاستانة في الاشهر الثلاثة التي تلي الشروع في تنفيذ معاهدة الصلح — المبلغ العائد على كل دولة يتعلق بها الامر من الاقساط المختصه بالدين ثم تنعقد في باريس لجنة تعين خلال شهر من الزمن كيفية توزيع رأس المال الاسمي للدين المذكور ويحق لكل دولة من الدول المشار اليها ان توفد من قبلها مندوباً الى الاستانة والى باريس

ورفع طلب مؤداه ان يستنزل من الجزء الذي يجب ابقاؤه على لبنان الكبير من الدين العثماني العام ويضاف على عاتق تركيا مبلغ يوازي ما على الحكومة التركية للبنان القديم من الدين

ومما يجدر بالذكر ان الاقساط التي يجب ايفاؤها على لبنان الكبير من الدين العثماني في العام تنقص نقصاً محسوساً عن الموارد المخصصة فيه لهذا الدين فينشأ عن ذلك ان مبلغاً كبيراً من المال سيفيض منها لاعمال المنافع العامة ولانهاض البلاد من الوجهة الاقتصادية وبعد القيام بما تقتضيه هذه الضرورات يخصص الباقي لتخفيف اعباء الضرائب عن الاهلين

غليوم الثاني والاحذية القديمة

في متحف كلوني بباريس مجموعة غريبة من الاحذية فما عدا احذية البرنسس دي لامبل وماري انطوانيت ونابوليون لا يكون لتلك المجموعة قيمة تاريخية مماثلة لقيمة المجموعة التي احرزها العاهل الخليع في قصره ببوتسدام ، فهناك في خزائن خاصة ترى احذية ولنستين وغستاف ادولف وبطرس الاكبر ونابوليون وجميع ملوك المانيا .

بين دمعة وابتسامة

الدمعة = انا عذراء ثكلى جالسة على جسر التنهدات اسمع الالهة بقيثارتي شكوى فؤادي المكلوم على مصرع اخوي

الابتسامة = انا مليكة الحسان ابنة امير هذه القبائل انتظر على سفح تلك الرابية قدوم الحبيب لاطبع على جبينه قبلة اودعها ما بصدري من لهيب الغرام

— انا اغنية محزنة في احدى ليالي الخريف المشعشعة بالنيرات

— انا نسمة الصبح تهب بلطف على وجوه الفتيان والصبايا في كرمة العشاق

— انا لؤلؤة حائرة في مقلة شاب جاث على ضريح والدته

— انا رسول الرضى الى ذلك الفتى الحيران الذى كاد يقتله الشك في حبي وهو يترقب اشارة ليركع على قدمي

— انا بنفسجة ذابلة على صدر عروس ترملت قبل انقضاء شهر العسل

— انا برعمة انتظر نور الحب لاتحول الى وردة جميلة تستهوي النفوس وتأخذ بمجامع القلوب

— انا من غضبت عليها الاقدار فرافقها الشقاء وحالفها التعس فاصبحت لا أرى الا في اكواخ الفقراء ومقابر الشهداء

انا من ضحكت لها الحياة فصافحها السرور وعانقها السعد فامسيت لا اشاهد الا في قصور الاغنياء ومراقص الامراء

— انا التي جعلت يسوع يقبل مريم المجدلية في عداد التائبات واوصيت الى هوغو فسطر البؤساء واثرت في ديماس الابن فاظهر عبقريته في روايته الشهيرة لا دام او كاميليا

— انا من شخص لها الموت فتغلبت عليه ساخرة بشخص الفادي الحبيب وتمثلت لمرقص انطونيوس على شفتي كليو باترة فالقى تحت قدميها سيفه وصولجانه ووقف لها قلبه وشبابه ولحت لنابوليون الاول على ثغر جوزفين فخاض المعارك وافتتح البلاد ودك القلاع ثم عاد تخفق فوقه الوية النصر وتهتز منه الجبال وتئن منه الاهرام وتفاخر به الاجيال « انطون سالم »

تجارة الشعر الصيني

يبلغ ما تصدره الصين الى اوروبا من الشعر البشري في السنة عشرين الف كيلو غرام ، اجل ان الشعر الصيني من جنس واطي لكنهم يعالجونه بطرق شتى لاصلاح حاله

* **



قرر المجلس النيابي بعد جلستين حاميتين المصادقة على ضم ادارتي البريد والبرق الى لبنـان وان يترك الخيار للحكومة بتعيين الناظر على هاتين المديرتين واما اذا عينت الحكومة ناظراً افرنسوياً فيشترط المجلس ان لا تتجاوز مدته السنتين

المعرض — بارك الله في مجلسنا فانه يوجد دائماً مخرجاً مبهماً غامضاً في المسائل الهامة

اتصل بالصدى ان المفوضية العليا تدرس مشروعاً يقضي باعفاء المصنوعات الوطنية من الرسوم الجمركية

حكمت محكمة مصر العرفية باعدام خمسة من المصريين المتهمين في المؤامرة الكبرى والاعتداء على الاجانب في القطر المصري

يسافر اخيراً المسيو دي كاي في ٢ اب الى فرنسا

سافر الى بلاد اليونان في الاسبوع الفائت ١٢٠٠ مهاجر يوناني

يحل المسيو دي ريفي مكان المسيو دي كاي في غيابه

وصل الشاعر الرصافي الى بغداد

عزمت حكومة شرقي الاردن على طبع طوابع بريدية خاصة بها

هرب الشيخ عوده ابو تايه زعيم الحويطات مع رجاله الى الوهابيين بعد ان يأس من عفو الامير عبدالله

وصل مع الملك فيصل الى عمان ناجي بك السويدي ناظر العدلية العراقية وصفوت باشا العوا ورستم بك حيدر والدكتور تحسين بك قدري وعبدالله بك المضايفي

ارسل المسيو ميباران برقية شكر الى رئيس الاتحاد السوري صبحي بركات بمناسبة تهانيه في ١٤ تموز

صدر قرار باعادة السكرتيرية العامة فعاد معالي اوغست باشا اديب الى اشغال منصبه الاول

قابل نجيب بك سرسق الجنرال ويغان في عاليه مقابلة طويلة

عهدت رئاسة مدرسة الحكمة الى المونسنيور مخائيل حويس

مما يذكر لسيادة المطران اغناطيوس مبارك بالمحمدة انه ابى ان تكون اوقاف طائفته مستثناة من الخضوع لنظام الاجور فقرر اتباعها للنظام. فعسى ان يقتدي به بقية رؤساء الاديان

صدر امر الحكومة التركية بتسريح الجيش

عطلت جريدة « لاسيري » خمسة ايام

اجمعت الصحافة الايطالية على القول بان جواب ايطاليا على المذكرة الانكليزية قد ارسل الى لونده منذ ايام . على انه بالرغم من التكتم الشديد المخيم على الجواب فالاعتقاد السائد هو ان السنيور موسوليني يصر على القول بان مسألة التعويضات هي لازمة كمسألة ديون الحلفاء ولا يمكن فصل الواحدة عن الاخرى بوجه من الوجوه . كما انه يجب ان يلفظ الخبراء حكمهم في مركز المانيا ووسعها المالي لكي يستطاع بعدئذ ارغامها على الخضوع لمعاهدة فرسايل

افادت برقيات اميركا ان الرئيس هاردينغ مريض جداً وحالته تنذر بالخطر . ويقول الاطباء انه تسمم بالسم القتال المعروف باسم « بتومايين »

احتفل بزفاف الاديبة كريمة المرحوم سليم الزاملي الى الرصيف الاديب كمال افندي عباس صاحب الحقيقة في حفلة لطيفة شيقة . فنرفع الى الرصيف الفاضل اعز التهاني واصدق الاماني

ارسل امس الى بعقلين مارون شكري الموقف بتهمة مقتل الحج خلف بناء على طلب محكمة الشوف لمحاكمته بدعوى وجود اسلحة حربية في منزله

رأى دولة حقي بك العظم حاكم دمشق ان يطلب من جديد الى وكيل المفوض السامي في دمشق اصدار العفو عن معتقلي ارواد بمناسبة مرور عيد الاضحى وعيد الجمهورية الفرنسية

وجدت الكونتس ريفيريتا ، التي عهد اليهـا الامبراطور شارل النمساوي بالذهاب الى سويسرا لعقد صلح منفرد مع فرنسا اثناء الحرب الكبرى ، قتيلة في غرفتها ووجدوا قربها جثة صاحب النزل الكابيتان اورتيلي وقد تواترت الاشاعات انهما انتحرا لاسباب غرامية

جاء في البلاغ : انه ساءت الحالة مؤخراً بين ايطاليا وصربيا ويخشى من تفاقم الخلاف وحدوث حرب جديدة بين الدولتين

يقال ان عصمت باشا سيمر في عودته الى ازمير حيث يلتقي بمصطفى كمال باشا ويغادرها الاثنان الى انقره

حملت الصحف التركية حملة شعواء على المعاهدة المنوي عقدها بين الحكومة البريطانية والملك حسين واجمعت على وصفها بانها اعظم نكبة حدثت في التاريخ الاسلامي

قالت (يكي تركيا) قررت الحكومة اقامة اثر تذكاري في انقره للكاتب الفرنسي الشهير وصديق تركيا بيار لوتي

عزمت الحكومة التركية على اشتراء الخطوط الحديدية من الاجانب اذ انها ترى من المناسب ان لا تكون ملكاً لهؤلاء

قريباً يحضر مندوبو الروس الى رومه للتوقيع على اتفاق المضايق الذي هو جزء متمم لمعاهدة الصلح

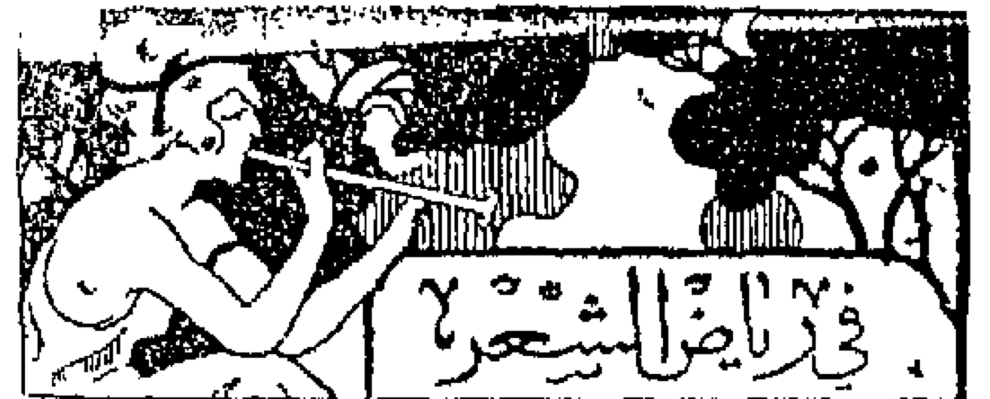
انتهت الحكومة اللبنانية من وضع مشروع القانون الذي الحقت بوجبه البعثة العسكرية الفرنسوية بالجندرمة اللبنانية لتدريبها ويشتمل هذا القانون على صلاحية الضباط الفرنسويين وشروط الحاقهم بالجندرمة اللبنانية وسيطرح هذا القانون على المجلس النيابي لابداء رأيه فيه

عزمت الحكومة المصرية على ارسال سفراء لها الى العواصم الاوروبية والاميركية الكبرى وقد عينت مؤخراً محمود فخري باشا وزير الخارجية السابق سفيراً لها في فرنسا وعزيز عزت باشا وكيل وزارة الخارجية سفيراً في لندن . اما مدينتا رومه وواشنطن فلم تعين لهما سفيرين بعد



جلالة الشريف حسين = ملك الحجاز « للحقيقة »

وهو الذي ثارت عليه الحكومة والصحف المصرية في قضية المحمل الشريف والحج المصري ، وما برح الخلاف مشتداً بين الحجاز ومصر ، وتقول انباء عمان ان جلالة الملك سيزور شرقي الاردن اثناء وجود الملك فيصل هناك فيجتمع في عمان بولديه ـ فيصل وعبد الله ـ صاحبي العرشين الجديدين



مصارع الابرياء

لمن الحبائل القيت يخفي معاطبها غشوم
والطير غافلة العيو ن على مواردها تحوم
ترمي يد الصياد منها ما يحب وما يروم
والطير ليس يصادلو لا الصوت عذباً واللحوم

...

عين الكريم عمية عما يدبره اللئيم
والناس ان فسدوا فما يجدي التمدن والعلوم
سبحان من خلق العقول فذاك بالعقبى عليم

الى ان قال :

لكن يصاب الحر سا عة يسلم العبد الذميم
وتدق هام الابريا ء ولا شكاة ولا غريم
قتل التعصب امة ينزو بها روح قديم
واذا تفرقت القلوب هوى تمزقت الجسوم
واذ تباينت الطبا ع تكاثرت فيها الخصوم



السيد نورس بك الكيلاني

متصرف لواء حماه وهو من الاداريين المعروفين في سوريا وقد اهدته الحكومة الافرنسية مؤخراً وسام اللجيون دونور



الطربوش الماسوني

كنا نشرنا في عدد سابق رسماً للرئيس هاردنغ رئيس الولايات المتحدة وهو يمثله لابساً طربوش المحفل الماسوني ـ علاء الدين ـ من الدرجة ٣٢. وقد علمنا انه يوجد في الولايات المتحدة عدة محافل ماسونية تحمل اسماء عربية واسلامية بحجة تشويقاً للشرقيين في الدخول فيها وقد تمكناً ان نحصل على رسم احد مواطنينا الذين دخلوا هناك في جمعية الشرانير الماسونية وترقوا حتى بلغوا درجة الرئيس هاردنغ «٣٢» وهذا المواطن هو اسكندر افندي الحداد صاحب المصرف المعروف في العاصمة ، وقد لبس نفس طربوش هاردنغ ولكن في محفل اورشليم كما هو ظاهر



الدكتور بشاره سعد

كان للمقالات الطبية العلمية التي نشرها مواطننا الدكتور بشاره سعد في الصحف الطبية الافرنسية صدى استحسان عند علماء الطب في فرنسا فكتبوا اليه يهنئونه على مقدرته واستزادوه من هذه المواضيع . فبهذه المناسبة ننشر رسمه ونهنئه بهذا النجاح

...

للجهل فينا والتعصب اي حكم ما يريم
فاذا برئنا منهما لم يبق داء او سقيم

الرياشي

لبنانيو مصر والجنرال ويغان

جاءنا كتاب من لبناني مخلص في مصر اتى فيه على ذكر الجنرال ويغان حيث قال :

« ان الجالية اللبنانية في القطر المصري ممتنة من الجنرال ويغان وهي مجمعة على تقدير اعماله حق قدرها ولذا فاننا نلهج بالثناء عليه في جميع منتدياتنا والحق يقال ان له الفضل الاعظم في ترويج حركة الاصطياف فاو لم يضرب بيد من حديد على العابثين بالامن ما امّ لبنان العزيز نفر من المصريين فالله الحمد على هذه النعمة واياه نسأل ان يديمها

ألعاب الملكات

كانت قيصرة روسيا تحسن السباحة ، وكان لها في القصور الامبراطورية فسقيات كبيرة من الرخام تسخن فيها المياه لتستحم فيها القيصرة وتجري فيها الرياضة البدنية

ويروى ان الملكة اميلي ملكة البرتوغال كانت مولعة ايضاً بالسباحة ، فذات يوم قذفت بنفسها الى البحر بثيابها لتنقذ ثلاثة صيادين كادت اللجة ان تبتلعهم فخلصتهم وجذبتهم الى البر الواحد بعد الآخر



تقديم السيف والعلم للقومندان ترانكا

نشرنا في عدد سابق رسالة مكاتبنا في جبل الدروز عن حفلة ١٤ تموز وتقديم السيف الجميل والعلم الدرزي المذهب الى القومندان ترانكا تقديراً لخدماته . وقد ارسل الينا مراسلنا رسم هذه الحفلة وهي تمثل زعماء الدروز حول القومندان ترانكا « ١ » الذي تقلد السيف المقدم له . ووقف الى جانبه الكولونيل توفيق بك الاطرش « ٢ » قائد قوات الدرك في الجبل

« وقال »

لا يستبد قويهم لولا ضعيفهم الملوم
يمشي الغبي على العمى ويشد رقبته الزعيم
ليس العمي بآثم ان البصير هو الأثيم

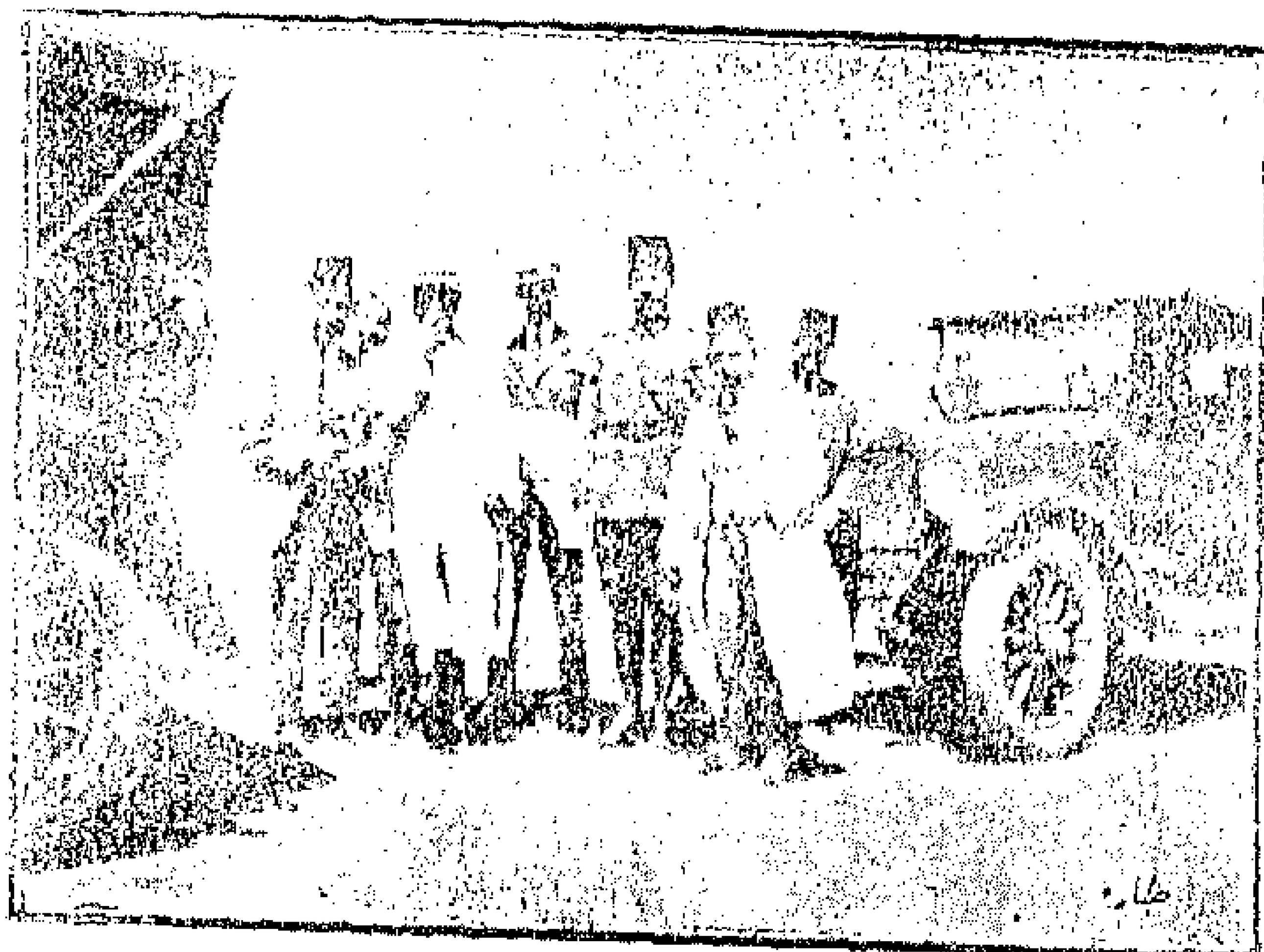
...

لو ان ما راموه للاو طان فالشرف المروم
ولو انها فوضى السيا سة فالسراط المستقيم
او كان لاستقلالنا هذي البطولة والقروم
لم ندع شعباً قاصراً طاشت به هذي الحلوم
كلا ولا شدت وصا يتنا سواسية تسوم



ابراهيم بك حيدر يغرس ارزة راشيا

اخذنا هذا الرسم مفاجأة بينا كان معالي ناظر الزراعة ابراهيم بك حيدر X يغرس ارزة في ساحة راشيا بمناسبة الاحتفال بتدشين الطريق والرسم يمثل ابراهيم بك منحنياً على الارزة الصغيرة يزرعها لصور المعرض الخاص



على طريق راشيا

رسم بعض النظار والصحافيين في حفلة تدشين طريق راشيا ويظهر في الرسم ابراهيم بك حيدر والضابط الشيخ انطون الخازن وصاحب الصحافي التائه ومحرر زحله الفتاة وغيرهم من الادباء لصور المعرض الخاص

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير
تصدر مرتين في الاسبوع
منشئها المسئول — ميشال زكور
الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٤٠٠ « « في الخارج
الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة.

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

منشئها المسؤول : ميشال زكور



الوجه المشوّه

كان مساء الخريف يتساقط كذاذ الرماد البائخ على المدينة الصغيرة الهادئة الصامتة تحت تأثير رهبة الليل . وبالكاد كان يسمع من حين الى حين شجو الحمام وقد وقفت اسرابه جامدة لا تتحرك على قباب المنازل الحمراء ، او كان يطرق الاسماع طقطقة عربة صغيرة عائدة من الحقول حاملة بعض الخضر والغلال

وفي تلك الساعة ــ وهي اهدأ ساعات الطبيعة ــ تطرأ الاشجان على الافكار بقوة وتتسارع النبضات بشدة في القلوب وتزيد التأثرات في هياج النفس الحساسة

وهناك على النافذة المظلمة الضائعة وراء الاغصان جلس المسكين الى صدر امه . جلسا جنباً الى جنب وهما ينظران بحزن الى احتضار النهار

وكانت الام قد تجاوزت الخمسين من العمر وقد ابيض شعرها قبل الاوان وصبغ الاصفرار وجهها بلونه المحزن وتجعدت اجفانها من كثرة ما اسالت عيناها من الدموع

اما الابن فلم يكن قد تجاوز الثلاثين وهو ممشوق القامة دقيقها وكان قناع من القماش الاسود يغطي وجهه فلا يظهر منه الا عيناه . لم يكن ذلك القناع على وجهه من آثار حفلات المساخر الراقصة بل كان غطاء كثيفاً لذلك الوجه الذي شوهته قنابل الحرب وحرقته حتى جعلته فظيع المنظر مخيف الهيأة

وقد سعى الاطباء شهوراً وشهوراً لانقاذه اولاً من الموت بعد هذا التشويه حتى اذا نجا عادوا يجربون لاعادة شبه وجه بشري الى ذلك الجسم الزاهر الشباب ولكن عبثاً حاولت الجراحة ان تظهر معجزاتها في وجهه فقد ظل في حالة ترتد العين عنها اشمئزازاً ونفرة

***

عاد المشوه الى بيته ، الى ذراعي امه . . . انه يعيش وينظر ويتكلم ولكن تشويه وجهه كان فظيعاً بهذا المقدار حتى انه لم يكن احد غير امه يقدر ان ينظر اليه بدون ان ينتفض جسمه . وحتم على تلك الام ان تحطم كل زجاج النوافذ وكل المرآي في البيت حتى لا ينظر وحيدها الى بشاعته فيها

وكم من مرة ثار ثائره على ماضيه . يوم كان جميل الشباب ، يوم كانت امه تحمله وهو فتى بين ذراعيها وتعدد له اوصاف جماله ، وكم تذكر ساعة السفر الى الجبهة عندما وقفت امه الى جانبه تفاخر الامهات بشباب وحيدها وتدعو له بالعودة سالماً . ذلك الوحيد الذي حصرت فيه كل امالها ومطامعها وحبها . . .

كم تذكر شعره الاشقر ، وعينيه البراقتين وخديه الورديين وجسمه الجميل الناضج كالثمرة المملوءة حياة ولذة

وكم من مرة ثار ثائره ايضاً على حاضره ، وعلى مستقبله . . . انه ما برح شاباً وفي صدره قلب خفاق ونفس شاعرة وروح فتية . ولكن ما من احد ينحني على احزانه ، ما من قلب على الارض يقدر ان يحنو عليه ويحبه ، فهو سيظل الى ساعة موته مثالاً للبشاعة وصورة مجسمة للتخويف والاشمئزاز . انه سيظل الى اخر ساعة من حياته سجيناً باختياره في هذا السجن الفظيع سجن قناعه الاسود ، سجن ابتعاده عن الناس حتى عن نفسه فهو لا يجسر ان الى ينظر وجهه في مرآة

وكان هبوط الليل وحده يعيد الى نفسه الثائرة بعض الهدوء والسكينة . وفي تلك الساعة فقط كان يجسر ان يفتح النافذة وينحني برأسه المقنع على الطبيعة ليتفرج عليها ولو بين ذرات رماد المغيب ويسمع احتضار حركة النهار في عودة الناس الى منازلهم عند المساء ، وينشق براحة نسيم الحقول والوديان

وكانت امه تجلس دائماً في كل مساء الى جانبه بدون ملل ولا ضجر وتأخذ صامتة بين يديها احدى يديه كأنها تقول له بهذه الحركة المملوءة بعاطفة الامومة

— انس العالم يا ولدي . . فانا هنا كي وانا احبك !!

ثم تضيع نظراتهما وراء حجب الليل النازلة حجاباً حجاباً وينقطع على التمادي شجو الحمام النائم على قباب البيوت . وتضمحل طقطقة العجلات وراء منعطفات الشوارع فتظهر من نوافذ المنازل انوار الليل يهزها من حين الى حين ضحكات السمار الساهرين

ثم تسود السكينة فترتمي المدينة باسرها بين ذراعي الليل

وان الشاب في مثل هذه السكينة وهذا الصمت اذا بنغم رقيق يضعضع نوم الليل الهادئ

انها قادمة . . . انها تقترب . .

وينحني الشاب على النافذة ليسمع جيداً هذا الصوت الناعم الضاحك . تتبين عيناه تحت الظلام شبح شخص معروف منه فترتجف يده بين يدي امه . . . انه عرف صاحبة الصوت

انها هي . . . انها الفتاة الحسناء التي احبها من قبل حب جنون . والتي ما برح يحبها في سرّه ولكنه لا يجسر ان يقول لها ما كان يقوله بالامس ويهمس في اذنها انغام غرامه كما كان يفعل يوم كان جميلاً

انها كانت تحبه كما يحبها ولكنها مرت يوماً ورأت وجهه الفظيع فهربت خائفة . ومن ذلك اليوم لم تعد تمر من امام داره في النهار غير انها تأنس بظلام الليل فتمر غالباً من امام نوافذ ذلك البيت

اجل انها ليست شريرة ولكنها مهملة وقد يمكن ان يكون هناك حب جديد تملك قلبها فهي ذاهبة الى الاجتماع به

كان هو ينظر قدها المشوق خاطراً تحت النافذة متربحاً على نغم النشيد الذي تغنيه ، وشعرها الاشقر طائراً وراء ظهرها كمشعل شرد لهيبه الهواء

كان يسمع صوتها العذب ويستعيد في فكره وبحرقة مؤلمة تذكارات حبه الماضي

ثم يختفي الشبح والصوت رويداً رويداً وتعود السكينة الى الطبيعة الهادئة كأن لم يحدث في هذه الفترة شيء

واما الام فانها كانت تفهم كل ذلك بدون ان يبوح لها ولدها بسر قلبه فتسكت وهي تضم بحنو وشدة يد وحيدها بين يديها

ولم يكن الرقاد قادراً على امتلاك عيني الشاب فكان يقول لامه بصوت التلميذ الخائف

— حدثيني يا اماه . . .

— بماذا يا ولدي !!

— اعيدي علي اوصاف جمالي لما كنت صغيراً

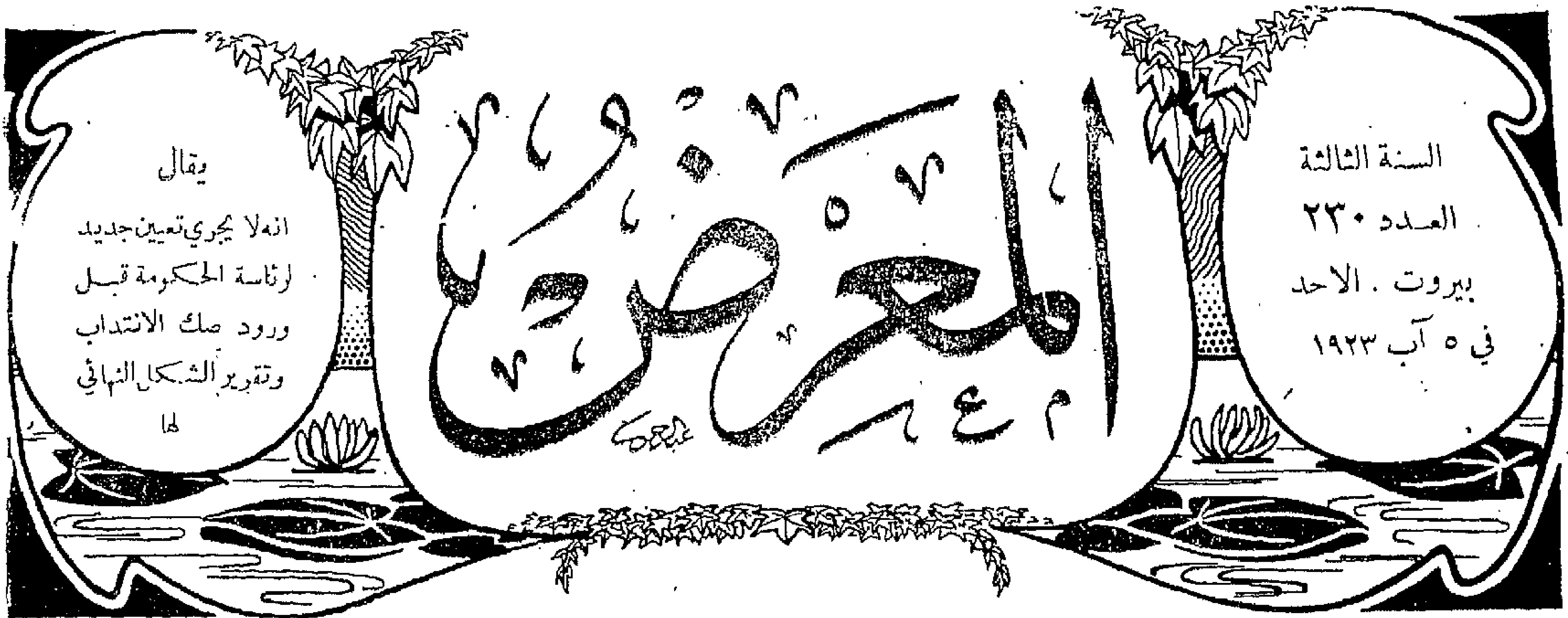
وكانت تلك الام تلقي رأس وحيدها على كتفها المجوّر من الاحزان وتعيد عليه

— لقد كان شعرك اشقر كشعر الملائكة وكانت عيناك تحملان بصفائهما لون السماء الزرقاء الصافية . وكان وجهك مستديراً محمر الخدود يتدفق بالنور . . وثغرك . . . وثغرك . .

وهكذا كانت تلك الام تردد طول الليل على مسامع ولدها المشوه انشودة الامومة

المصور الشمسي خشادور

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٣٠
بيروت . الاحد
في ٥ آب ١٩٢٣

يقال
انه لا يجري تعيين جديد لرئاسة الحكومة قبل ورود صك الانتداب وتقرير الشكل النهائي لها



اللواء صادق يحيى باشا

امير الحج المصري وهو الذي وقع الخلاف بينه وبين الحكومة الحجازية على مسألة المستشفيات المصرية المرافقة للحج وكاد هذا الخلاف يصبح دوليا بين مصر والحجاز



الجنرال غورو في اميركا

المفوض السامي السابق في لبنان وسوريا وحاكم باريس العسكري الجديد . عينته الحكومة حاكم باريس وهو ما برح في الولايات المتحدة يزور الجنود الاميركيين الذين حاربوا تحت قيادته

وهذا الرسم يمثله في واشنطون امام قبر « الجندي المجهول » وقد حمل بيده الواحدة اكليلاً من الزهر ليضعه على القبر

لقطات الطريق

عناق الاخوان

اجتمعت بصديق اديب من « بيت الدين » فقال لي :

— ساقص عليك حكاية ينشرح منها صدرك

— هات

اظنك علمت ان اهالي بعقلين ودير القمر اتفقوا على اقامة وليمة وداعية للقومندان مازان يوم سفره . وقد اقاموا الحفلة على « الشالوط » وحضرها اهالي البلدين . وان اجمل مشهد رايناه في تلك الحفلة هو العناق والقبلات والسلامات الحبية التي تبادلها تكراراً الديريون والبعقلينيون حتى ان القومندان مازان وقف مبهوتاً مندهشاً امام هذه المفاجأة الجميلة وكاد يصيح

— وهل عينوني حاكماً عسكرياً على هؤلاء الاخوان ؟

والتفت حوله فرأى نفسه وحيداً بين ذلك الجمع المتعانق اثنين اثنين

وزاد الصديق فقال

— وكادت بعض العيون في هذا الاجتماع تتفجر بالدموع »

ثم يعتمد بعض الناس على جنايات بعض الاشقياء الانذال عندنا فيتهموننا بالتعصب الذميم وباننا نفتك ببعضنا لاجل الطائفة والدين

الا يكفي يا ترى لرد هذه التهمة عنا عناق الدير وبعقلين ؟؟

زحله عروس ... ولكن ...

قضيت يومين لطيفين في زحله في عطلة الجريدة يومي العيد

وهل يمكن ان تكون الايام غير لطيفه في زحله الجميلة تحت ظلال الوادي حيث ينساب البردوني كالسكران في اعوجاجه؟ وكيف لا يسكر ويكفي لسكره بقايا ما غسل فيه من كؤوس الخمر واقداح العرق

بل كيف لا تكون زحله لطيفة وفيها نزل قادري يستقبل الزائرين برحابة صدر وبشاشة وجه تكاد تنسي الزائر اهله وصحبه

اجل كل ما في زحله جميل مؤنس كل ما فيها يحقق قول المثل عنها « زحله عروس مزينه ومزينه بشبانها »

ولكن ... « لعن الله لكن »... ولكن زحله تشوه زينتها بيدها تشوهها امام الغريب بما يشاهده فيها من حركات الاحزاب « ومقدحاتها » ومن انهماك الناس هناك بسياسة هذه الاحزاب انهماكاً يكاد يضل ضيوف المدينة الباسمة الضاحكة ويضعضعهم

انك لا تكاد تكلم هذا الحزب حتى تلوح على وجه الثاني علائم العتب عليك . فتحتار في ايهما تكلم وايهما تجالس

ان البردوني زحله كل الفضائل ولكن... « لعن الله لكن » ... ولكن تنقصه فضيلة واحدة ... هي التمكن من غسل ادران الحزبية وحزازاتها المشؤومة من صدور الزحليين وهم اكرم اللبنانيين خلقاً والطفهم ذوقاً

حكاية طريق

جاءتنا الكلمة الاتية من الاديب صاحب التوقيع :

سنة ١٩٠٤ انشئت طريق للعربات ممتدة من اخر طريق وادي شحرور الى سوق الغرب وعاليه ومارة بجومال وبدادون والقماطية وبمكين وعين الزمانة، وقد دُفعت نفقات الطريق من القرى المذكورة وبعض القرى الاخرى المنتفعة بها . وها قد مضى على انشاء تلك الطريق نحو عشرين سنة دون ان تعنى ادارة النافعة باصلاحها مع ما طرأ عليها من التخريب في اثناء تلك المدة الطويلة . وقبل الحرب قدم اهالي القرى المذكورة عرائض للحكومة اللبنانية طلبوا بها اصلاح طريقهم فأحيلت عرائضهم الى المهندس في ذلك الحين «المرحوم امين عبد النور» وهذا فوض الى اسكندر افندي الطحيني المهندس الذي كان موكولاً اليه المشارفة على طرقات الشوف امر الكشف على تلك الطرق وتنظيم تقرير بشأنها ، ففي اواخر ربيع سنة ١٩١٤ اجرى اسكندر افندي الموما اليه الكشف المطلوب منه اجراؤه ورفع تقريراً اودعه خلاصة ما شاهده وان الطريق اصبحت بحالة سيئة تستوجب الاصلاح وعدد الاماكن اللازم تغيير تخطيطها ، وذلك التقرير مسجل في دفاتر مجلس الادارة القديم . وعند انتقال دائرة الحكومة في ذلك العهد الى بتدين طرح اصلاح الطريق الانفة الذكر الى الالتزام ، وبوشرت المعاملات اللازمة ولكن قبل ان تتم أعلنت الحرب الكونية الكبرى فتوقفت اكثر اعمال النافعة وبالتالي اصلاح تلك الطريق

وبعد الهدنة عادوا في المجلس الاداري الى الاهتمام باصلاح الطرق المخربة ، وقبل ان يصل دور الطريق التي نحن في صدد الكلام عنها حُلّ المجلس الاداري على الشكل الذي يعرفه جميع القوم عندنا

اما الان فان الطريق التي بسطنا حكايتها قد اصبحت بحالة لا يمكن معها مرور المركبات عليها وقد رفعنا الى نظارة النافعة منذ بضعة اشهر طلباً باصلاحها حين كان الوقت ملائماً للاصلاح ولكن بقي طلبنا حبراً على ورق، فالان نبسط هذه الحكاية على صفحات جريدتكم الغراء كمقدمة لسلسلة مقالات نودعها كل ما نعرفه عن احوال تلك الطريق وكل آت قريب (الياس طنوس الحويك)

المعرض — نحيل هـذه الظلامة الى معالي ناظر النافعة وهو لا ريب كاشف عن الاهالي ظلامتهم ودافع شكايتهم

النجمة البيضاء

في لبنان وسوريا

جاءتنا الكلمة الاتية :

ما من احد ينكر على جمعية (النجمة البيضاء) الاميركية اعمالها الطيبة وحسناتها المتعددة في مساعدة الفقراء والمعوزين وخصوصاً المهاجرين

واذا كانت هذه الجمعية لا تنشر من حين الى حين بيانات باحساناتها فما ذلك الا لانها تعمل للاحسان المجرد

على انه وصل الينا بعض ما بذلته وتبذله النجمة البيضاء في بلادنا خصوصاً وفي الشرق عموماً فاحببنا ان نطلع القراء على ذلك حتى يكون عندهم بعض الالمام باعمالها

ان جمعية النجمة البيضاء انفقت على مهاجري اليونان في الاشهر الثلاثة الماضية فقط ما يأتي :

عشرون الف ليرة سورية على مهاجري اليونان في بيروت

خمسة واربعون الف ليرة سورية على مهاجري اليونان في حلب

وقد وزعت على مهاجري بيروت في الاسبوعين الفائتين ٢٠ كيساً من الاطعمة والحاجيات الغذائية المختلفة و١٥ كيساً من الثياب والاقمشة وقدمت لهم ثلاثة مضارب « صواوين » واسعة ، عدا عن انه يوجد في الاستانة تحت ادارتها وعنايتها ٢٥ الف مهاجر وفي سمسون ١٠ الاف مهاجر من اليونان

ويوجد عندها في دار الايتام في بلاد اليونان ٥٠٠٠ ولد صغير لم يتجاوز سن كبيرهم الثالثة عشرة وكلما تجمع عندها في بيروت عدد من هؤلاء الاطفال الايتام من المهاجرين ترسلهم على نفقتها وبعنايتها الى بلاد اليونان

وقد داوت في حلب في شهر تموز من هؤلاء المهاجرين ٨٥٦ مريضاً وداوتهم بعناية زائدة بواسطة طبيبها الخاص ومستشفاها حتى ان القسم الاكبر من هؤلاء المرضى المنكوبين شفي تماماً

هذه بعض اعمال النجمة البيضاء الاميركية وفي مراجعتها غنى عن اي برهان اخر لاعمال البر والاحسان التي تقوم بها هذه الجمعية

الاجناس في الولايات المتحدة

جاء في احصاء وُضع مؤخراً انه يوجد في الولايات المتحدة مائة مليون من البيض وعشرة ملايين من الزنوج وثلاثمائة الف من ذوي البشر الحمراء و٧٢ الفاً من الصينيين و٧٣ الفاً من اليابانيين



صادق المجلس النيابي على مشروع البعثة العسكرية الفرنساوية لتنظيم الجندية اللبنانية مع بعض تحفظات هي من باب تحصيل الحاصل

نقل يوسف الزيلع الى السجن العمومي وسمح له بمخالطة الناس

سرحت اليونان جيشها

وصل الى العاصمة من مصر حضرة الاديب محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية وخال الاديب الفاضل مختار افندي طباره احد اصحاب مطبعة طباره المعروفة في بيروت وسيقضي محمد افندي شهري الصيف في ربوع لبنان . فعلى الرحب قدومه

وقدم العاصمة من مصر اللبناني الغيور حيدر بك المعلوف مدير عام شركة المصايف اللبنانية

يشكو المصطافون المصريون في قبرص الغلاء وقد علمنا ان عدداً كبيراً منهم قرر اكمال بقية فصل الصيف في لبنان

احتفل يوم الاربعاء الفائت بزفاف الانسة اللطيفة المهذبة لور سعد الى صديقنا الدكتور فريد افندي بدوره طبيب الاسنان المعروف في بيروت في حفلة انيقة جمعت منتهى اللطف وكمال الذوق . وبعد حفلة الاكليل ركب العروسان البحر الى الولايات المتحدة حيث يقضيان هناك سنة كاملة يزور فيها الدكتور فريد كبرى الجامعات الطبية ويعود الينا حاملاً الشهادة العليا . فندعو للعروسين بالحياة السعيدة ونتمنى لهما سفراً ميموناً

عاد من المهجر وطنينا التاجر المعروف في البرازيل سعاده افندي يعقوب سعاده وسيقضي في لبنان مدة بين معارفه وخلانه ثم يعود الى محل اشغاله في المهجر

تتوقع الصحف التركية تعيين بعض كبار الساسة الاتراك في مناصب السفراء في عواصم الدول الكبرى ويقال ان رؤوف بك رئيس مجلس الوكلاء الحالي قد يعين سفيراً في لندن وان فتحي بك يعين سفيراً في باريس فاذا عين رؤوف بك في ذلك المنصب فقد يخلفه عصمت باشا في رئاسة مجلس الوكلاء على انه من المحتمل ايضاً ان يعين عصمت باشا نفسه سفيراً لتركيا في لندن

توفي ليل امس المستر هاردنغ رئيس جمهورية الولايات المتحدة

تمتعض الصحف الانكليزية من جواب فرنسا على مذكرة انكلترا

غادر الملك فيصل عمان عائداً الى بغداد

انضم السنيور سالاندرا رئيس الوزارة الايطالية الاسبق الى حزب الفاشيست

اتصل بالصدى ان المفوضية العليا ستفاوض حكومة شرقي الاردن بقضية القاء القبض على بعض المجرمين الفارين واللاجئين الى هناك

علمت الأرز انه ينشر رسمياً في هذين اليومين القرار الذي اصدره فخامة الجنرال ويغند في تعيين اختصاص الحاكم بالنظر الى الاجانب

ظهر من تحقيقات دائرة التحري ان سارق الكابتين بيلان وجارحه ليس المدعو يوسف الكردي الذي حكم عليه المجلس العسكري الفرنساوي بالاعدام موخراً بل هو المدعو علي الطنفوس الموقوف في دمشق بتهمة اخرى

شاع ان حركة ثورية جديدة ظهرت في اليونان تأييداً للجمهورية

تقول الصحف اليونانية ان الالبانيين انتخبوا البرنس نيقولا بتديس الروماني ملكاً عليهم

ابتدأت البرنسيس كاترين بوريفسكي بالغناء على مسرح لندن كويسمن في لندره . والبرنسيس كاترين هي اصغر بنات القيصر الروسي اسكندر الثاني الذي قتل عام ١٨٨١ على اثر ولادتها

لون المدن

ان الطيارين الذين يحلقون في الفضاء يلاحظون ان المدن الكبيرة تظهر عندما ينظرون اليها من علو ذات لون تمتاز به عن سواها ، فمنها ما تكون زرقاء ومنها ضاربة الى الحمرة ومنها رمادية ولكن معظمها تكون خضراء . فلون باريس ضارب الى الصفرة وهو لون يدعو الى التبرم مع ما يوليه نهر السين من اللمعان ، ولوندره زرقاء اللون في الوسط ورمادية عند اطرافها وفيها ايضاً اللون الاسمر واللون الازرق الضارب الى الصفرة . وواشنطون لونها اخضر لامع في الصيف لكنه يصير قاتماً في الخريف . امانيورك فانه يظهر فيهـا مزيج من الالوان المختلفة الغريبة الاشكال ولكن يسود فيها اللون الكستنائي الفاتح

— « في الرستوران » اتعرف هذه الحسناء الجميلة البديعة الثياب التي تشبه الملكات ؟

— بلا ريب فهي خادمتي القديمة

البعثة العسكرية

من مقال للشيخ يوسف الخازن في الارز :

... فتحولت البعثة العسكرية من بعثة فنية تساعدنا على تنظيم الجندرمة الاهلية بارشادها وتدريبها مع حفظ كياننا على ما يتفق مع الانتداب الى بعثة حاكمة تحتكر السلطة وتتصرف فيها مباشرة تصرفاً اضمحلت معه البلاد

ولا ادل على اضمحلال البلاد من كون البعثة تتولى القيادة والادارة ، ومرجع البعثة الى الحاكم ، والحاكم مندوب المفوض السامي ، والمفوض السامي مندوب الحكومة الفرنسوية ، والحكومة الفرنسوية مندوبة جمعية الامم ولا ذكر للبنان في كل هذه السلسلة الاعند دفع الضرائب ونقد الرواتب

بلاد بركانية

ان اليابان بلاد البراكين ففيها ١٦٥ بركاناً اعلى من فيزوف واتنا ، ففي نكوسلسلة براكين قديمة يبلغ ارتفاعها نحو ٢٨٠٠ متر عن مستوى البحر وهي مكسوة باردية من الخضرة البديعة الناظر وتكثر ثورات البراكين اليابانية فسنة ١٧٨٣ هاج بركان ازاما فدمر قرى عديدة بالحمم التي قذفها على مسافة ستة فراسخ طولاً وسنة ١٩١٢ هب من رقدته بركان اوشيا في الجزيرة البركانية التي في خليج طوكيو فاضطر جميع السكان الى الذهاب عن مساكنهم . والنكبة التي حلت سنة ١٩١٤ بجزيرة ساكو شيما هلك فيها خلق كثير وتلفت بهـا اموال وفيرة . ويعدلون بثلاثة الاف بيت ما دمره ثوران ذلك البركان وبسبعين الف نسمة عدد الذين باتوا فرائس له ، وقد انفتحت في ذلك ثلاث فوهات كبيرة خرج منها لهيب شديد بلغ ارتفاعه نحو الف متر ، وصحبته رعود قاصفة وصخور مصهورة . وقد ادخلت البراكين الخوف على اليابانيين في كل حين حتى انهم شيدوا الهياكل عند سفوح البراكين الثائرة استعطافاً لها لتكف شرها عنهم



سمو باي تونس في باريس

يمثل هذا الرسم سمو الباي محمد الحبيب عاهل تونس وهو جالس في السيارة عن يمين المسيو ميلران رئيس الجمهورية

وبهذه المناسبة نذكر ان المسيو فلاندان وزير الطيران الذي زار لبنان في هذا العام دعا سمو الباي الى مأدبة ودعا اليها وطنيينا الكريمين الفرد بك سرسق وجورج بك ثابت مع قرينتيهما



مدام ورم

العضو في مجلس الريشتاغ الالماني . ويظهر ان كل مجالس العالم دخلتها النساء الا مجلسنا والمجلس الفرنساوي . فهل نشكو او نشكر ؟ ؟



خليل مطران

يهني حسناء سركيس

في خلال الشهر الفائت احتفل في مصر بزفاف الآنسة نجلا كريمة ظريف الصحافيين سليم افندي سركيس صاحب مجلة سركيس الى الدكتور رائف افندي يعقوب نده فانشد خليل افندي مطران العروسين قصيدة من عيون شعره الرقيق ناخذ منها لهذا العدد :

حبٌ وما كان في الصبى جهلا
بكّر يدعو فلم تقل مهلا
اهل الهوى من اجاب دعوته
ومن عصا ليس للهوى اهلا
هل تبهج المرء نعمة حصلت
ما لم يكن مبتهجاً بها اهلا
هل يطلب المجد من مآزقه
من لم تشجعه مقلة نجلا
يا نجلَ يعقوب حق همته
على العلى ان ترى له نجلا

ثم قال :

اليوم تستقبلان سعدكما
وبابه النضر عاقدٌ في ألا
باب من الزهر فادخلاه الى
فردوس هذي الحياة واحتلا
اهدت اليه الرياض زنبقها
والورد والياسمين والفلا
واودع الشعر فيه زينته
من كل ضرب بحسنه ادلى
بكل بيت القت فواصله
في كل عقد مخضوضر فصلا
وكل لفظ في طي نابتة
كالروح في جسم بهجة حلا



الصلح سيد الاحكام

يذكر القراء ما نشرناه ونشرته الصحف من البرقيات المتعلقة بحادثة الدنادشة واعتدائهم على املاك عبود بك عبد الرزاق واحتجاج اهالي عكار على هذا الاعتداء . وقد اهتمت السلطة للامر فاوفدت من اصلح ذات البين بين بكوات عكار والدنادشة . وهذا الرسم يمثل مندوبي حكومة لبنان الكبير ومندوبي الحكومة العلوية وبينهم بكوات عكار والدنادشة .



آلة جديدة لكشف الحقيقة

يمثل هذا الرسم مخترع الالة الجديدة (ريتنوسكوب) وقد وضع الالة على عينه . ويقول هذا المخترع ان آلته هذه تكشف خفايا الصدور بمجرد وضعها على العين والتحديق بواسطتها في الشخص الذي يراد معرفة الحقيقة منه . ولكن مخترعها لا يريد ان يبرهن على اي شيء يعتمد في تأكيده من نجاح اختراعه



جمعية « كو كلوكس كلان »

الجمعية الاميركية الهائلة التي يطالع القارىء عنها شيئاً كثيراً في رواية هذا العدد

ارسل الشاعر دانونزيو سلة ثمار من حديقته هدية الى ميسوليني فارسل اليه الرئيس الايطالي برقية يشكره فيها باسم الحكومة

عاب على المالكين عز وعن
حقكما قد اخاله قلا

***

الى ان قال :

تشابهت عن الدائها خلقاً
وشابهت ابدع الدمى شكلا

توافق النعت واسمها فدعا
بالسحر في العين من دعا نجلا

ورب عين لولا تعففها
لا متلات حومة الهوى قتلا

لله ذاك الوجه المورد ما
اصبى وذاك الوقار ما احلى

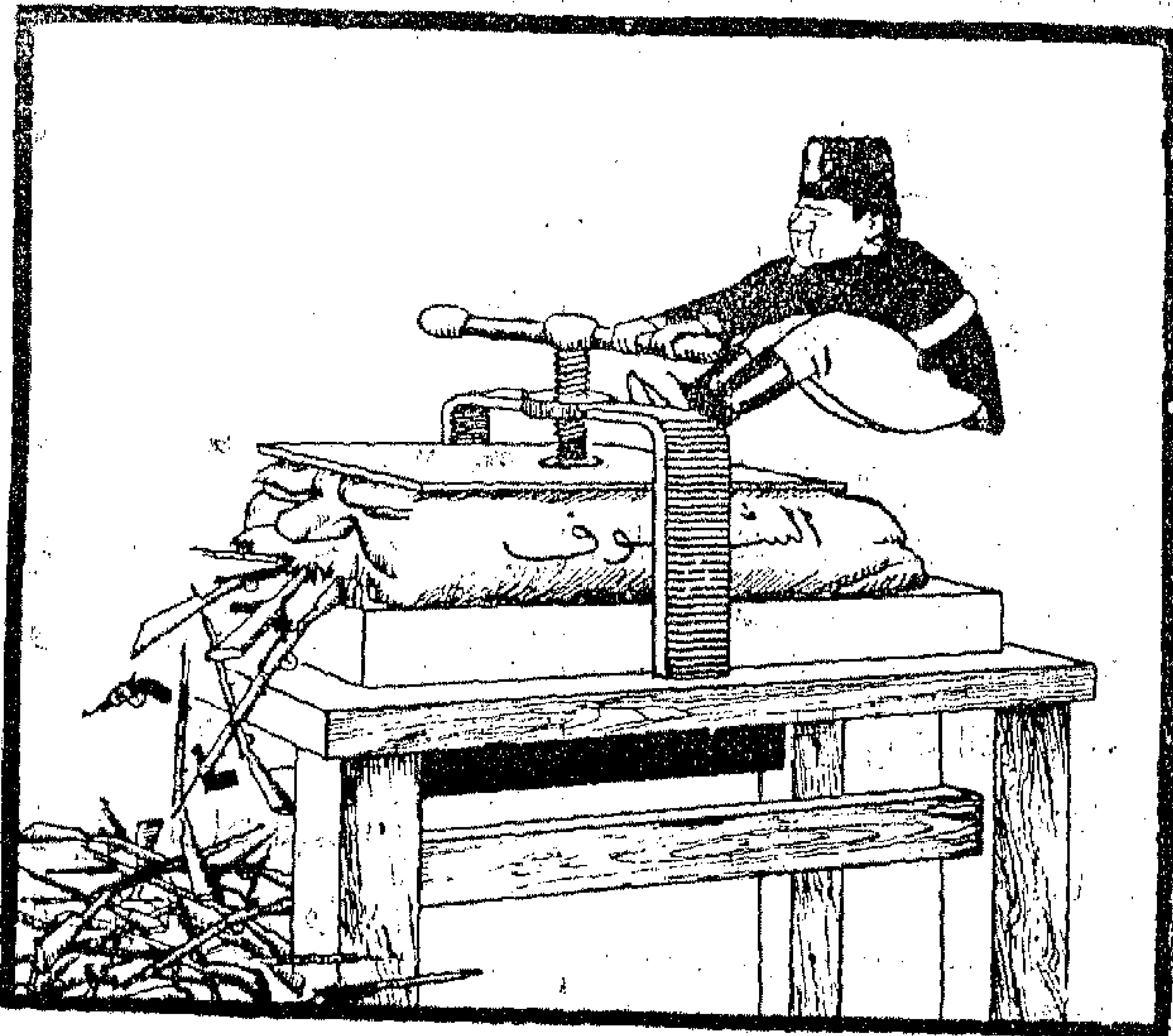
هل عجب والجمال مبلغه
ما هو فيها ان اغتدى شغلا

بين سنى من لحاظها وسنى
من وجنات مشغولة شغلا

وكل ضوء من كل جارحة
يرسله حليها وما حلى

مضطرب للشعاع تحسبها
مجبولة في عبابه حملا

معاصر الشوف



بالامس كانت معاصر الشوف تعصر زيتاً واليوم صارت تعصر اسلحة . . .

انى وذاك الخفوق يشملها
لا تتهادى خفيفة ظلا
وما الذي لا يقوله غزل
في وصف تلك الرشاقة المثلى
ورشاقة تملأ النفوس رضى
وليس فيها ما يوجب العذلا
وكم معان في نفسها استترت
حسن المحيا بحسنها يجلى
اخفى الصفات الحسان ذو وضح
في قسمات الانسان يستجلى
نجلاء سركيس شكل والدة
لو لم تلد لم تجد لها شكلا
الظرف واللطف والحصافة
والعفة اوعت في ذاتها كلا

***

وما سليم الا ابر اب
ربى بنيه بالخطة الفضلى
يجيد في كل ما يجيء به
أكان قولا ما جاء ام فعلا
شليم سركيس هل اعرفه ؟؟
جواب هذا لسائل كلا
من يتصدى لان يعرفكم
سركيس مشى عليكم الجهلا
الى ان قال :
اذا توخى الثناء اكمله
وان توخى الهجاء ما خلى
حديثه لا يمل من طرب
اذا حديث من غيره ملا
هو الصديق الاصفى لصاحبه
وهو الصدوق الاوفى لدى الجلى

***

فيا عروسين باقترانهما
يجتمع الصون والندى شملا
ويا شريكي صبابة وصبى
هما هما العمر او هما اغلى

خير دعائي مهنئاً لكما
عيشا سعيدين وازكوا نسلا

مصر في ٨ يوليو سنة ١٩٢٣



من المشنقة الى العرس

يطالع القاريء من حين الى حين اخباراً وحوادث غريبة عن جمعية « كوكلوس كلان » الاميركية وقد اطلعنا على حادثة غريبة في نوعها حدثت للمسيو « روبر بارنو » الفرنساوي في كندا وقصها هو بنفسه فاحببنا نقلها للقراء . قال :

تعرفت في باريس الى توماس تورمن وكان قد قدم العاصمة الافرنسية من كندا فبقي عندنا شهراً كاملاً مع ابنه فرد وابنته الحسناء (ليليان) فقمت كل هذه المدة بما توجبه علي اللياقة ورافقتهم الى كل المحلات والمتنزهات التي يمكن لزائر باريس ان يتفرج عليها

ولم يكن عملي هذا مجرد غيرة ولطف بل انني علقت من حيث لا ادري ومن اول نظرة بحب ليليان الحسناء فكنت لا افارق عائلتها في النزهات املاً بالبقاء قريباً منها

على اني لم اكن اجسر ان ابوح لها بحبي خيفة ان تقابل تصريحي بضحكة انكليزية تقطع عروق قلبي ففضلت السكوت على الكلام

وجاء يوم الوداع فتفارقنا بعد ان دعاني تورمن الى ضيافته في كندا . واما ليليان فانها رمتني بنظرات عند التسليم شعرت ان كل حياتي ذهبت فيها

ولما تحرك القطار حسبت ان روحي تحركت من جسمي واصبت بدوار فلم اعد اشعر اين انا حتى اوصلتني العجلة الى البيت

***

ومر شهران على هذا الفراق فجد علي من الاشغال ما دعاني الى السفر الى اميركا فلم اتردد مطلقاً في ذلك ليس بسبب الشغل وحده بل على امل الاجتماع بليليان

ولما وصلت الى نيويورك لم اسمع هناك في حديث المجالس وفي اخبار الجرائد الا غرائب جمعية (كوكلوكس كلان) فلم اعلق كبير اهمية عليها لانه لم يكن لي اقل علاقة بها

غير اني بينا كنت مرة في الشارع رأيت الناس تزدحم حيال قوم يسيرون صفوفاً صفوفاً بالبسة غريبة بيضاء وقد غطوا وجوههم بقبعات بيضاء ايضاً فلم يظهر منهم الا العيون وهم يحملون هراوات طويلة ويرددون انشودة مختصة بهم

فوقفت مع الجماهير اتفرج على هؤلاء المساخر وصدف ان ولداً مر من امام صفوفهم فدفعه احدهم بعنف حتى كاد يسقط في مجرى الماء فنفرت انا من هذا العمل وصحت بالفاعل ولكن باللغة الافرنسية

— ما اجبنك !!

وكأن الرجل فهم من حركتي ما قلته فهم بي ولكن يداً قوية انتشلتني بعنف من ورائي فالتفت فاذا بشاب يقول لي بالافرنسية

— تعال معي قبل ان يقتلك هؤلاء (الكوكلوكس كلان)

وكان مخاطبي رجلاً افرنسياً فذهبت معه الى قهوة قريبة وجلسنا مدة اخبرني فيها اشياء كثيرة عن حوادث هذه الجمعية ونصحني ان لا اعود الى التعرض

لرجالها مرة اخرى

شكرته وماصدقت ان جاء القطار حتى ركبت فيه قاصداً كندا

وكان توماس تورمر يقطن في اقصى جهات كندا لتجارته بالفرو فوصلت الى هناك وانا منهوك القوى فاستقبلوني استقبالاً صميماً وكان سرورهم عظيماً بوصولي

وجلست ليليان الى قربي طول الوقت تحدثني وتسألني عن باريس

وبعد العشاء اغتنمت فرصة بقائها معي لوحدنا في القاعة الكبرى فكاشفتها بحبي وبدأت حديثي بصوت مضطرب

— لو تعرفين ياليليان كم انا سعيد الان بمرآك بل اني اكاد اجن من السرور لقربك ان حياتي بعد فراقك لم تكن محسوبة عندي . أيزعجك مثل هذا التصريح يا ليليان

فابتسمت هي واجابت

— كلا . ولماذا يزعجني !! ولكن يظهر انكم جميعاً مجانين في فرنسا حتى يركض واحد مثلك من باريس الى اطراف كندا وراء فتاة ، تاركاً كل حسان باريس وجميلاتها

وما انتهت حتى قهقهت ضاحكة فتمزق قلبي من ضحكها وقلت لها

— بالله عليك لا تهزأي من حديثي يا ليليان . اني كنت انتظر منك غير هذه المقابلة . فانا احبك وانت تعلمين على الاقل اني احبك ، فارجوك ان لا تعذبي قلبي طويلاً بضحكاتك

فزادت في ضحكها وقالت

— بالحقيقة انكم غريبو الطباع . أفي يوم وصولك تبدأ بتلاوة فعل المحبة امامي ؟ يظهر انكم في فرنسا لا تحبون تضييع الوقت)

وبدون ان تهتم كثيراً لموقفي قفزت الى الخارج بعد ان لكزتني في بطني لكزة كدت اقع منها وتركتني لوحدي اتحادث مع الكرسي التي كانت جالسة عليها

بقيت يومين عند تورمر ولكنني رأيت ان من الواجب ان ابتعد قليلاً عن ليليان حتى لا اصبح مجنوناً في اخر الامر فاستأجرت بيتاً في المحلة المجاورة ونزلت فيه وصرت اتردد من حين الى حين . فقط على تورمر

بعد مرور اسبوعين وصلت الى منزلي فرأيت على البوابة علامة صليب كبير فتعجبت منها ولما دخلت الغرفة وجدت كتاباً تحت الباب فيه دعوة من تورمر الى السهرة عنده تلك الليلة وبما قاله في كتابه (انه يريد ان يعقد الصلح بيني وبين ليليان)

فسررت من الدعوة لاني كنت بدأت اشعر بان الحياة مستحيلة بدون ليليان فلبست احسن ثيابي وتعطرت ، وماجاء الليل حتى خرجت اقطع ممرات الطريق المغطاة بالاشجار الى بيت تورمر وانا اتهادى كالطاووس

ولما توسطت الطريق ظهر امامي شبحان خرجا من وراء الاشجار وهما بالالبسة البيضاء وقد حجبا رأسيهما بالقبعة الطويلة وفي يديهما مسدسان موجهان اليّ . واذا باحدهما يقول :

— ارفع يديك

فاعتقدت اولاً انها لعبة من لعبات ليليان فضحكت ولم امتثل الامر . ولكن رصاصة خرجت من احد المسدسين ومرت قرب اذني افهمتني ان المسألة جدية فرفعت يدي واقتربت من الرجلين وجاء رجلان مثلهما من الوراء واخذ الاربعة يشدون وثاقي ويكمون فمي بعنف ثم حملوني الى سيارة وساروا بي ساعات وساعات . ووقفت السيارة اخيراً فانزلوني منها ورفعوني الى بيت مظلم منفرد وبعد ان فتشوني واخذوا كل ما معي من الاوراق وضعوني في غرفة وفكوا وثاق يدي ورفعوا الكمامة عن فمي وقال لي زعيمهم

— يمكنك ان تأكل الان ، وغداً تبتدأ محاكمتك

— محاكمتي ؟ ومن انتم ايها الانذال حتى تحاكموا الناس

— الاحسن لك ان تسكت والا . . .

فسكت طبعاً امام تهديد المسدس وارتميت على ارض الغرفة الى الصباح وانا لا افتكر الا بليليان

وفي الصباح قادوني الى غرفة فيها هيأة محكمة وكلهم بالبستهم الغريبة فاجلسوني على كرسي امامهم وفتحوا الجلسة فقال الرئيس

— قف يا اوسكار نيدوليه

— ليس اسمي اوسكار نيدوليه بل من اجاز لكم ايها الاوغاد الاتيان بي على هذا الشكل وتعذيبي بهذه الطريقة ؟ اني سارفع عليكم الدعوى غداً بواسطة قنصلي فانا فرنساوي وسترون مني ما لا يسركم

فلم تعبأ هذه المحكمة بكلامي بل تابعت عملها واخيراً حكمت علي بالاعدام

فتقدم مني اربعة واخذوني الى غرفة كبرى اصطف حواليها رجال مقنعون مسلحون ونصبت في وسطها مشنقة . وكان هواء النافذة يتلاعب بحبلها فايقنت ان هؤلاء الانذال سينفذون الحكم وشعرت بقشعريرة تهز كل جسمي هزاً ولم افكر في تلك الدقيقة الرهيبة الا بليليان

عبثاً حاولت المقاومة فانهم رفعوني بقسوة الى المشنقة وتقدم احدهم ووضع الحبل في عنقي

يا لهول تلك الساعة ! انني لم اعد اتذكر شيئاً مما اصابني ولكنني لما شعرت بالحبل في عنقي تمثلت امامي ليليان فشهقت ولم اعد اشعر بشيء . وهوت الكرسي من تحتي

ولكن في هذه الدقيقة الرهيبة وقف اوتوموبيل في الخارج سمعت صوتاً يقول :

— اوقفوا الاعدام اوقفوا الاعدام ! انتم مخطئون فليس هو اوسكار نيدوليه

فاسرعوا واحتملوني قبل ان تخرج روحي فسقطت على الارض لا اعي وبعد ان جاؤني بالمنعشات حتى عاد اليّ رشدي تقدم مني الزعيم معتذراً متلطفاً ثم وضعوني في سيارة طارت بي الى المحل الذي كانوا قد اوقفوني فيه .

وبقي بين ايديهم اوسكار نيدولية الحقيقي المسكين

* **

لما انزلوني من السيارة تهددوني ان لا اتكلم عما حدث لي . وبعد ان استرحت قليلاً قمت اتمشى الى بيت توماس تورمر فلما وصلت استقبلني الجميع بالعناق والنواح فهجم علي فرد وحملني لما راه من تعبي وتقدم تورمر واخذ يعانقني . غير اني لم اشعر بالدواء الحقيقي الشافي لما حل بي الا عندما رايت عيني ليليان تنظران اليّ ولما اخبرتهم حكايتي صاح تورمر

— يا للانذال ! اننا لم نعلم اين كنت . . .

وليليان كانت كالمجنونة تركض من مكان الى مكان مع اخيها فرد سائلة عنك

. . فلما سمعته يقول ذلك تنهدت ونظرت الى ليليان فاذا هي متكئة على الموقد وقد اطرقت برأسها حياء الى الارض فقلت لها بصوت مضطرب

— اصحيح يا ليليان انك خفت علي ؟

فرفعت لحاظها البراقة اليّ وقالت بصوت مؤثر لم اكن اعرفه فيها من قبل

— اني ارضى ان اخسر كل شيء في العالم على ان اخسرك انت يا روبر

ولما لم اجد كلمة للجواب على هذه العاطفة التي هبطت علي فجأة ووقعت على الكرسي مغشياً علي

وهكذا كان . . . فانا روبر بارنو شُنقتُ عند الصباح وخطبتُ عند المساء في يوم واحد

منشئها المسئول : ميشال زكور

مطبعة الجليل · شارع البوسطة · بيروت





توقيع معاهدة الصلح

اخذنا هذه الصورة الهزلية لحفلة توقيع الصلح عن الاولستراسيون . وهي تمثل مندوبي الدول الذين وقعوا المعاهدة بهيئات مضحكة . وامام كل واحد امضاؤه كما كتبه بيده

وهذه اسماء المندوبين المضحكي الهيئات : من اليمين الى الشمال . المسيو فرايرا (البورتغال) المسيو اوتشياي (اليابان) فنزيلوس (اليونان) الجنرال بلله (فرنسا) عصمت باشا (تركيا) السير هوراس رومبلد (انكلترا) السنيور غاروني (ايطاليا) السنيور مونتانا (ايطاليا) المسيو دايامندي (رومانيا) المستر كرو (الولايات المتحدة)

ويرى الناظر معاهدة الصلح مفتوحة على الطاولة امامهم كانشودة «سبت العازار»



وفاة الرئيس هاردنغ

نشرنا في العدد الفائت نبأ وفات المستر هاردنغ رئيس جمهورية الولايات المتحدة . وها نحن نعيد اليوم نشر رسمه الذي نشرناه من ثلاثة اسابيع وهو يمثل الرئيس في رئاسة محفل «علاء الدين»

وقد توفي الرئيس بالسكتة الدماغية عقيب تسمم جسمه من الاصداف التي اكلها في رحلته في كليفورنيا

لقطات الطريق

البعثة العسكرية

ذكرتنا البعثة العسكرية التي صادق المجلس عليها في الدورة الماضية وفي هذه الدورة لتنظيم الجند اللبناني، ذكرتنا هذه البعثة التي قامت عليها الصحف قومة واحده، بمشروع الحكومة منذ عام يوم وقف القومندان ترابو في وسط المجلس والقى مشروع الحكومة المتضمن عقد اتفاقات بين لبنان والدولة المنتدبة وكان اساس هذه الاتفاقات طلب اربع بعثات فرنسوية لاصلاح الحكومة اللبنانية «بعثة عسكرية واخرى قضائية وثالثة ادارية ورابعة مالية»

لقد احسن المجلس النيابي صنعاً يوم اوقف تنفيذ هذا المشروع وقرر انتظار ورود صك الانتداب والا لكان لبنان اليوم من راسه الى اخمصه بايدي البعثات الاربع

ولنا بالبعثة العسكرية اكبر برهان فانها استلمت القيادة والادارة رأساً في الجندرمة اللبنانية ولم يعد امرها امر ادارة وتدريب وتنظيم بل تسلط وتحكم وتحكيم

فاذا كانت البعثة العسكرية اول مساطر البعثات الاربع لاصلاحنا فالاجدر بنا وبمجلسنا الكريم ان نعتبر انفسنا مستعمرة، والسلام، قبل المصادقة على هذه البعثات والا فما معنى الاستقلال القومي تحت ظل الانتداب الخفيف الظل ما دامت حياتنا القومية وحكومتنا الوطنية بايدي اربع بعثات، تتصرف بها كما تريد وكما تشأ

مثل اللوز يا ترمس ... ضحك على الاولاد الصغار !!

...

ان البعثة العسكرية علمتنا ان نحدد صلاحية البعثات قبل طلبها، وعسى ان

يتعلم المجلس من هذه الامثولة التفكير قليلاً بالامور الوطنية والتدقيق بما وراء السطور وقبل المصادقة على امثال هذه المشاريع" اللينة الملامس ولكنها عند التنفيذ كالخوازيق

***

ثم لا ينس — رعاه الله وحفظ حياة اعضائه — إن المحاكم المختلطة اضبحت على الابواب وربما كانت اساس البعثة القضائية ايضاً

* * *

دليل لبنان وسوريا

اضعف ما في ارادتنا العملية اننا اسرع الناس الى التقليد ، وياليتنا نقلد الشعوب الراقية لكان في عملنا فضيلة وطموح الى الرقي ولكننا نقلد بعضنا بطريقة تقتل روح العمل فينا

اذا انشأ احدنا محلاً في شارع على طراز جديد لايمر صباح ومساء حيث يصبح له في ذلك الشارع عشرون مثيلاً بلا زيادة ولا نقصان واذا أصدر كاتب جريدة على شكل يختلف نوعاً عن بقية الجرائد فسرعان ما ترى الكثيرين يقلدونه بسرعة غريبة بدون ان يوجدوا شيئاً جديداً من اختراعهم . حتى تجاوز عدد الجرائد في بيروت عدد الجرائد في كل القطر المصري

استدرجت نفسي في هذه المقدمة الى كلمة عن « دليل لبنان وسوريا » الجديد الذي انشأه الصديقان الاديبان الياس افندي جدعون وشقيقه جرجي افندي وهما صاحبا المطبعة والمكتبة المشهورتين في العاصمة

لقد كان بامكان الاخوين جدعون وباقتدارهما مالياً وطباعة وادبياً ان ينشأا اكبر جريدة راقية ومصورة ولكنهما لم يطلبا تقليداً بل اوجدا خطة جديدة لا تقل اهمية عن الصحافة ينفعان بها وطنهما لبنان وجارته سوريا وبالتالي فلسطين ومصر

وقد صح في دليلهما قول الشاعر

واذا رأيت من الهلال نموه
ايقنت ان سيكون بدراً كاملا

في العام الماضي صدر الدليل مختصراً بحجم عادي وفي هذه السنة صدر بثلاثة اضعاف الدليل الماضي وزاده زيادة تذكر اتقاناً وطبعاً وترتيباً حتى اصبح لا يستغني عنه لا التاجر ولا الاديب ولا ابن الحكومة. وهي خطوة سريعة الى الامام في هذا المشروع الهام نهنيء الصديقين بها ونرجو ان يظل مشروعهما في طريقه الى الرقي السريع

وبهذه المناسبة نذكر ادباءنا الذين يريدون العمل في حقل العلم ان يوجدوا شيئاً جداً — كما فعل الاخوان جدعون — لا ان يقلدوا الموجود

يحكى عن لويس المدعو بالقديس ملك فرنسا انه كان يزور كل جنوده الذين مرضوا بالوباء حينما تفشى في جيشه اذ كان يحارب في الشرق فنصحه احد مقربيه ان يجتنب خطر هذه الزيارات فاجابه الملك :

— اي شيء يمكن ان افعله اقل من ان اعرض حياتي مرة لمن يعرضون حياتهم من اجلي دائماً؟

الحالية

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسؤول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ 〃 〃 في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

اشياء جديدة

عن مرغريت فهمي

يستفاد من خلاصته حديث لرجل غريب كان في النزل بلندن مع فهمي بك وقرينته ان مرغريت دخل عليها الخوف فاطلقت النار على بعلها للمدافعة عن نفسها ، وكانت صلات الصداقة متواصلة بين هذا الغريب ومرغريت مدة ثلاث سنوات. ومماقاله عنها انها احرزت ثروة طائلة في مدة قصيرة وكانت تنفق المال بغير عد ولا حساب ، وكانت تحسن انتقاء اصحابها . فمنذ اربع سنوات اقترنت في البندقية بابن صاحب مخزن من المخازن الكبيرة بباريس ولكن لم تطل مدة ذلك القران الشرعي الاول الا ستة اشهر ، فان زوجها لم يكن يستطيع التصرف بمال والديه الباقيين في قيد الحياة ، وكان ذلك الامر سبباً لتعجيل الطلاق وافتراقهما . وبعد قليل من الحين اتخذتها خليلتي ولبثت مقيماً معها ثلاث سنوات ونصف سنة ، وكانت شديدة الرغبة في الظهور بمظهر الكبراء وجعل الناس يتحدثون عنها وحدث ان عبثت بنا ايدي التفريق . وبعد ردح من الدهر جمعتنا الصدفة فابصرتها مع رجل مصري (على كامل فهمي) وكانت في بدء الامر خليلة له لكنها ما عتمت ان اصبحت زوجته الشرعية وكانت الغيرة تتأكل ذلك الزوج وتفقده طعم الراحة . وقد تعرفت به في دوفيل في فصل الصيف الماضي ، فنشب في حبائل دلها وسار بها الى باريز وكانا على وفاق تام مع كونها اكبر منه بتسع سنوات ومن هنالك توجها الى القاهرة حيث عقد له عليها ومنذ ذلك الحين اشتد الخصام بينهما ، فكان يميل عليها بالتعنيف متهماً اياها بالخفة . ولما عادا الى باريس عادا الى ما كانا عليه من الخلاف وكان الخصام يشتد بينهما يوماً بعد يوم . وفي مطعم بشارع دونو شهدت صديقة لهما خصاماً جرى بينهما وانتهى بصفعة من الزوج على وجنة الزوجة ، وكان السبب في ذلك الخصام رغبتها في الرقص مع غير زوجها . وكانت مرغريت شديدة الخوف فلا تجسر على النوم دون ان تضع المسدس تحت وسادتها وكان الخوف الدائم من اطلاع الناس عليها وسرقة حلاها وجوهرها . ولا بد من ان يكون حدث في لندره خصام بين الزوجين لم يكتف الزوج فيه بان يصفعها على مألوف عادته بل دفعته غيرته وحدته على تهديده اياها بالقتل فحينئذ لم تلق مندوحة عن اطلاق النار عليه



ارسل فريق كبير من الشبيبة الاسلامية في العاصمة برقية احتجاج الى مصر على ما نشرته الصحف المصرية وعلى الاخص اللطائف المصورة مما يحط بكرامة جلالة الملك حسين

وبهذه المناسبة يشكر المعرض حضرة الادباء الذين ارسلوا اليه كتب التأييد والشكر على موقفه في هذه المسألة . وهو يعتبر نفسه انه قام بواجبه والواجب مقدس

نكست الاعلام في لبنان الكبير وفي دوائر المفوضية حداداً على الرئيس هاردنغ

جاء الى عمان عبد الملك الخطيب المعتمد العربي في مصر للسلام على الملك فيصل

عقدت لجنة تكريم الشهداء جلسة في دار احد اعضائها جرجي افندي باز لمراجعة الحكومة بجعل يوم الشهداء « ٢ ايلول » عيداً رسمياً تقفل فيه الدوائر والمحلات

يستدل من انباء العراق ان سمو الامير زيد قد استلم ادارة ولاية الموصل وهو يحكمها اليوم باستقلال اداري واسع

ردت فرنسا وبلجيكا رداً صريحاً على المذكرة البريطانية وقد بحثت الجرائد الانكليزية من الرد

قدم العاصمة من باريس حضرة النطاسي الدكتور رزق الله افندي حبيب قيقانو بعد ان صرف اربع سنوات هناك يمارس فيها الطب الحديث في اشهر المستشفيات

وسافرت الى اوربا الدكتورة انس بركات باز قرينة صديقنا جرجي افندي للوقوف على اهم المكتشفات الحديثة في فن الطب

تقرر زيادة ٥٠ صياداً على فرقة الصيادة اللبنانية

الغيت المراقبة على الصحف في انقره اما في الاستانة فما برحت باقية الى ان ينتهي جلاء الحلفاء عن المضايق

ارسل المسيو اوبوار الى جميع دوائر الحكومة يسألها ان تضع ميزانياتها لسنة ١٩٢٤ وان تبلغها للمالية في ١٤ الجاري

عينت المفوضية المسيو بروسار مفتشاً لمصلحة المراقبة على الشركات الاجنبية صاحبة الامتياز في لبنان الكبير

عين المستر كالفين كوليدج رئيساً للجمهورية في الولايات المتحدة بدل المستر هاردنغ المتوفي . والمستر كوليدج هو نائب رئيس الجمهورية

احتفل بخطبة الانسة الاديبة اللطيفة برت حجار على الاستاذ والكاتب المعروف راجي افندي الراعي في حفلة تجلى فيها الذوق والادب . فتهانينا الى الخطيبين وامانينا لهما بالسعادة الكاملة

يظهر ان فريقاً من حاشية جلالة الملك فيصل يريدون الذهاب الى بغداد بطريق لبنان وسوريا فاستأذنوا الحكومة فصدرت الاوامر الى رجال الجندرمة بناء على اشارة فخامة الجنرال ويغند بان لا يتعرض لهم احد في طريقهم

يوقع الزحليون العرائض الى المفوض السامي باعادة المدرسة الزراعية في تعنايل

حكم بالاعدام في « اكس لا شابل » على ثلاثة من الالمان لقتلهم ضابطاً بلجيكياً

صرح عطا بك الايوبي بعد عودته من لوزان ان الديون التي استلفتها تركيا زمن الحرب لا تتحمل منها سوريا ولبنان شيئاً

تركت الاملاك المدورة في سوريا « املاك السلطان عبد الحميد » ملكاً للامة السورية

سيمثل الجنرال غورو فرنسا رسمياً في مأتم هاردنغ

تؤكد جريدة « بالستي ويكلي » ان الغاية من اجتماع عمان الكبير هو ايجاد خطة متفقة بين الملك حسين وانجاله لمقاومة ابن سعود

علمت الارز انه بات في حكم المقرر مد سكة الحديد من بيروت الى طرابلس في القريب العاجل وسيكلف هذا المشروع ٣ ملايين ونصف مليون ليرة سورية

سيترك جيش الحلفاء الاستانة على هذا الترتيب اولاً الجيش الايطالي ثانياً الجيش الافرنسي ومن ثم الجيش الانكليزي . وستقوم القوات التركية بالتحيات والمراسم العسكرية

ان الاميرال واصف الذي تعين سكرتير البحرية سينوب عن تركيا في الجمعية الدولية التي سترتب الحل النهائي لمسألة المضايق

اوتيل مصر = بكفيا

هو النزل المتقن الرياش والخدمة المعد خصيصاً لعائلات المصطافين من الخارج وعلى الاخص من مصر . وقد بالغ صاحبه الاديب جورج افندي رحال في اتقانه حتى ... مى به فنادق مصايف الغرب زره واستغن عن الوصف

عن مكتب الجريدة

نعتذر الى الادباء والمراسلين والوكلاء عن تأخرنا بالجواب على رسائلهم بسبب ملازمة صاحب هذه الجريدة الفراش في هذين الاسبوعين

لقب الثاني وشؤمه على الملوك

يظهر ان لقب الثاني الذي يلحق باسماء بعض الملوك سيء الطالع عليهم لان اكثرهم اما مات شنقاً او سجيناً او غريقاً الى ما اشبه ذلك من الحوادث الغير اعتيادية . لا مشاحة في ان اكثر الملوك مهما كانت القابهم عرضة للقتل والخلع والطرد والسجن والاسر ذلك اذا استثنينا الملك لويس الرابع عشر والملكة فيكتوريا اللذان طال زمن حكمهما وعلى كل منا ان يحمد الله لانه لم يخلق ملكاً

اما الذين لقبوا بالثاني واصيبوا بالمصائب على عهدنا هم :

غليوم الثاني ، خسر العرش الالماني

نقولا الثاني ، يقال انه اسر وقتل

عبد الحميد الثاني ، مات اسيراً منفياً

منوال الثاني ، خسر عرش البورتغال

في الماضي :— اسكندر الثاني قيصر روسيا ، قتله الفوضويون

لويس الثاني ملك بافاريا ، غرق بطريقة غريبة

كارلوس الثاني ملك فرنسا ، مات شنقاً

جايمس الثاني ملك اسكوسيا ، قتل في المعارك

نابوليون الثاني ، مات في منفاه دون ان علك

ريكاردو الثاني ، قتل في السجن

ادوارد الثاني ملك انكلترا ، قتل في السجن

هرولد الثاني الملك السكسوني ، وقع قتيلاً في هاستنغز

هنريكي الثاني ، مات على اثر حادثة اصطدام

جاكس الثاني ، مات مخلوعاً منفياً في قلعة سان جرمانو

كرستيانو الثاني ملك الدنيمرك ، مات سجيناً

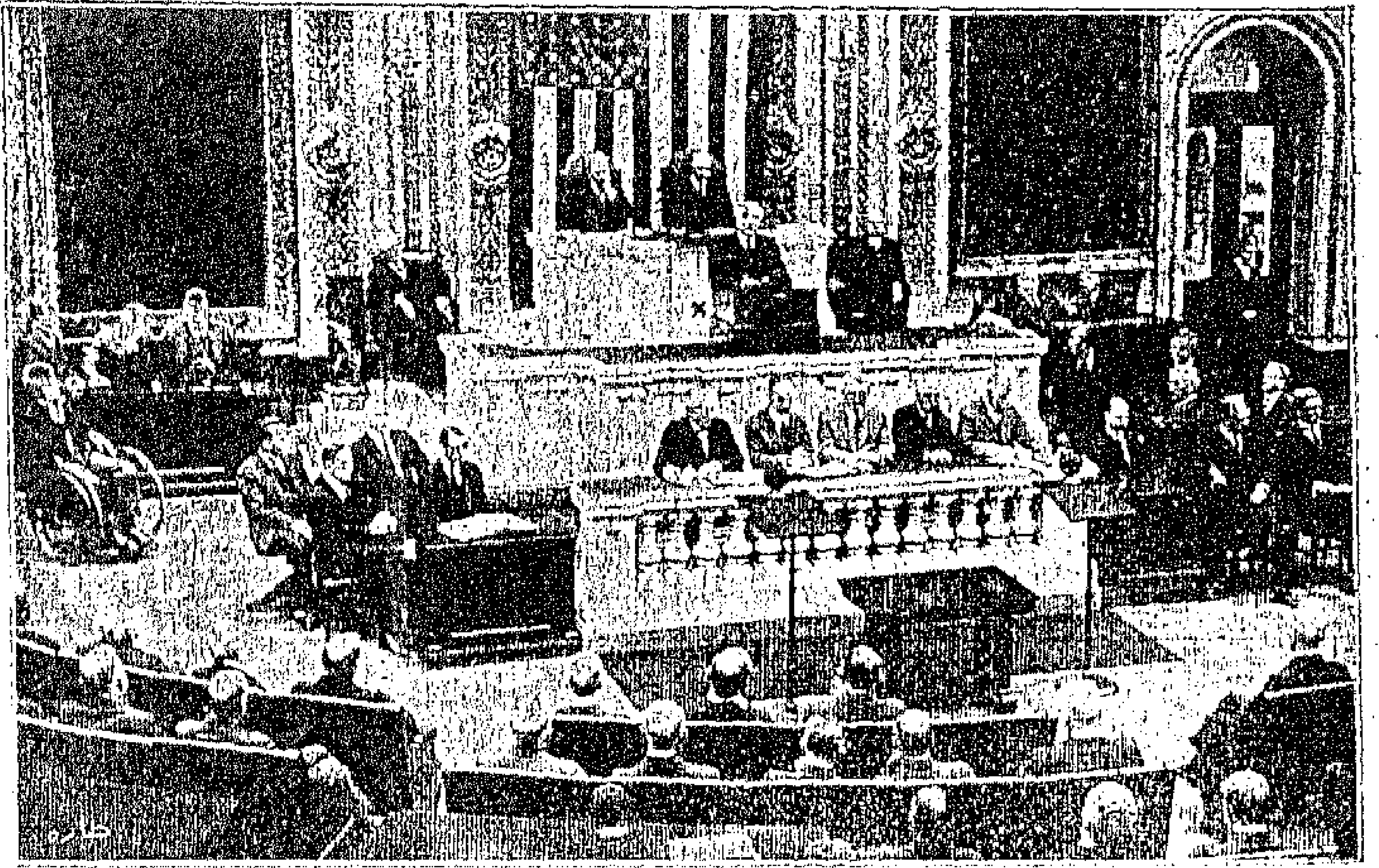
دغوبرت الثاني قتل

شاوريك « «

جوستيانو « «

اوثان « «

نبوخذ نصر الثاني ، جن وتاه في البراري كالحيوانات



الرئيس هاردنغ في البرلمان الاميركي

يمثل رسمنا هذا قاعة البرلمان الاميركي الكبير وقد جلس في صدرهـا المرحوم الرئيس هاردنغ «×» يلقي خطابه الرسمي السنوي وقد جلس الى جانبه نائب رئيس الجمهورية المسيو كالفين كوليدج الذي صار اليوم رئيساً مكانه الى ان تبدأ الانتخابات الجديدة عام ١٩٢٥



المسيو دي ريني

سكرتير المفوضية العليا والذي يقوم اليوم مقام المسيو روبر دي كاي بعد سفر هذا الاخير الى باريس ويرجح ان المسيو دي ريني يظل نهائياً مكان المسيو دي كاي



"كابتين مايه"

مساعد القومندان مازان والقائم بمهمة جمع السلاح في الشوف وقد كانت لهمة قعساء في هذا الجمع حتى تجاوز ما جمع حتى الآن بواسطته عدة الاف من البنادق

وهو اليوم قائم بجمع السلاح من جزين ومن قضاء حاصبيا

الاستاذ — لماذا يستعملون الصوف

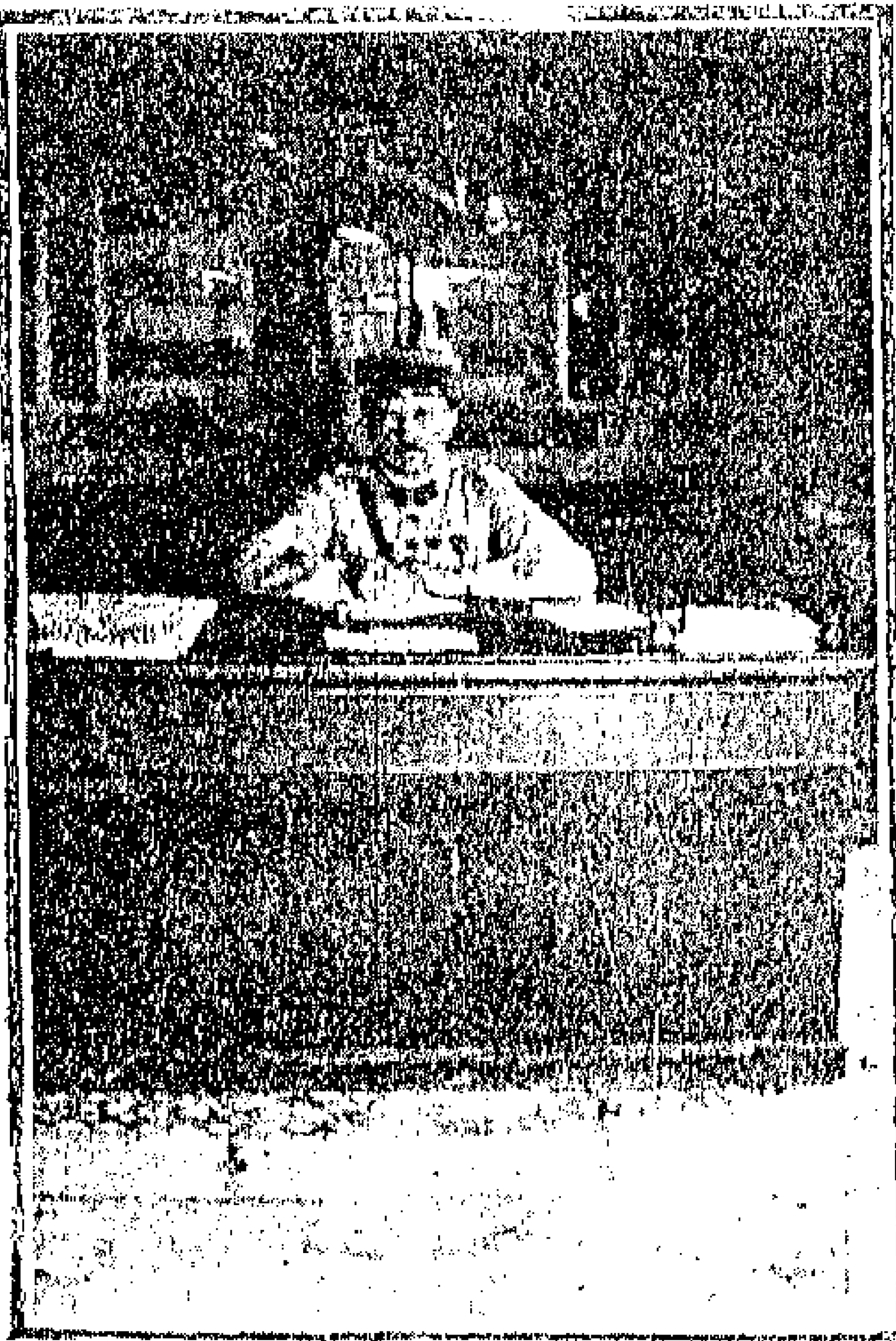
التلميذ — ؟؟

الاستاذ — طيب . . من اي شي عُمل بنطلونك

التلميذ — من بنطلون ابي العتيق

العاشق — (امام والد الفتاة) ارجوك ان تسمح لي بيدها فانني لم اعد قادراً على الحياة بدونها

الاب — خذها كلها فانني لم اعد قادراً على الحياة معها



القومندان مازان

حاكم الشوف العسكري الذي كانت له اليد الطولى في جمع السلاح من الشوف وجزين وحاصبيا والذي سافر مؤخراً الى فرنسا بأذونية وسيعود قريباً

اخذ رسمه هذا احد الادباء في قصر بيت الدين في نفس الغرفة التي كان يصدر منها الامير بشير الكبير اوامره فيخضع لها كل لبنان



بين فرعون وكارنارفون

لا القبر مسحور ولا في بابه
رصد يذبّ هناك عن اصحابه
لكن فيه حرمة مدفونة
هي حرمة المدفون بين رحابه
في ذمة القبر الوفي مكفن
لا يستباح قبيل يوم حسابه
نصبته اوصاب الحياة فعافها
مستشفياً بالموت من اوصابه
في مخدع تقف النوائب عنده
مشاولة وتغور تحت قبابه

***

أتبيح نفسك للردى متعمداً
فينالها وتحور في اسبابه



الدكتور فيليب افندي كفوري

مخترع علاج السل الجديد الذي نشرت عنه صحف فرنسا الطبية المقالات الوافية خصوصاً «البروغره مديكال والمونيتور مديكال» وهذا الدواء الجديد الذي جربوه ونجح نجاحاً تاماً يكون بحقن دم المريض بسموم من نوع ميكروب السل

اننا نفاخر ان يكون لنا في باريس اطباء لبنانيون كالدكاتره خوري وحريز وعاد وسعد وكفوري يعززون الاسم اللبناني في العلم والاختراع



حيدر بك المعلوف

مدير شركة المصايف اللبنانية الشركة التي خدمت لبنان خدمات جليلة بترغيبها المصريين في ارتياد مصايف لبنان . وفي نية حيدر بك تحقيق مشروع اذا نجح نجت بواسطته الفواكه اللبنانية وخصوصاً العنب من المزاحمة . وهذا المشروع هو توريد الفواكه والخضر اللبنانية بطريقة فنية الى القطر المصري وغيره . وحيدر بك هو اليوم ضيف لبنان في فصل الصيف فعلى الرحب نزوله

من راح يقتحم الخضم مكافحاً
امواجه ، دفنته طيّ عبابه
ومدغدغ الثعبان داخل جُحره
مستهدف عمداً اسمّ لعابه
ومروّع الضرغام في عريسه
يهوى فريسة راحتيه ونابه
دع للقضاء كتابه يقضي بما
يقضي فلستَ رهينَ امر كتابه

***

ايه اخا الاوردات كعبة فخرهم
ومحلّيّ الانساب من احسابه
تالله ما اذا شامتْ بملمة
طعنت ضميم العلم في اعصابه
نزلت عليك فغيبت بك كوكباً
سرعان بين سطوعه وغيابه
رمت الخلود وقد خلدت وان تكن
ذهبت حياتك في سبيل طلابه
لم تأل في وادي الملوك منقباً
في سفح قمته . ورأس هضابه
حتى وقعت على دفين كنوزه
واذعت آي حجابه وعجابه
اشرفت منه على القرون خوالياً
فاعدت ماضيها على اعقابه



الانسان الوحش

ارسل الينا وكيلنا الفاضل في «توكومان» من اعمال جمهورية الارجنتين ان رجلاً من «الروساريو» اغتنم نيام اولاده في الليل فدخل الى غرفتهم وذبحهم بالسكين وعاد يحاول ذبح نفسه فلم يقدر وقد جيء به الى المستشفى

وهذا رسم الرجل بعد ان جزّ عنقه ولم يمت ومن حوله ممرضان .

والى جانب هذا الرسم رسوم الاولاد المذبوحين .



ضحايا والد وحش = الطفلان اللذان ذبحهما والدهما في الروساريو «الارجنتين» ويرى رسمه الناظر الى جانب وهذا رسمهما مذبوحان في سريرهما



الضحية الثالثة

الولد الثالث الذي ذبحه ابوه في «الروساريو» كما ذكرنا آنفاً وقد قامت الجرائد قومة واحدة تطلب اعدام هذا الوالد الوحش

ورأيت في التاريخ اكبر ثلمة
واضفت ابواباً الى ابوابه
فسموت بالوادي الى اسمى الذرى
لكن جنيت على نزيل شعابه
ولو اكتفيت بسلب كل متاعه
وكنوزه وطعامه وثيابه
لعفا ولم يحقد عليك وانما
حدثت نفسك بانتهاك حجابه

***

أيهان فرعون الكبير بقبره
وهو العزيز بملكه وجنابه
أفما رأيت امامه وحياله
حرس البلاط مدججاً بحرابه ؟
ورأيت انوبيس في ناووسه
متحفزاً وأمون في محرابه ؟
هو صامت لكنهُ في صمته
اقوى وابلغ منه في اعرابه
أعيي الفناء فلم ينله ولم يزل
متألق اللمعان نور اهابه
الروح حائمة على تابوته
والجسم رطب العود في جلبابه
مضت القرون عليه وهو كأنهُ
بالامس حطَّ هناك عن ركابه
فترى اللظى متنفساً بطعامه
وترى الحباب مشعشعاً بشرابه
وكأنهُ في قصره لا قبره
متربع بالعز فوق وثابه
والعلم من كهانه والموت من
حراسه والدهر من حجّابه

(الحالية) فوزي المعلوف

في كاراج الشرق

يسير يومياً الى كافة جهات سوريا وفلسطين اوتوموبيلات من اقوى واحسن الماركات موجودة برسم الاجرة وجاهزة تحت الطلب . وصول المسافرين لاي جهة كانت بطريقة تكفل راحتهم

اوتوموبيلات « كميون شحن » لنقل البضاعة والعفش بسرعة وامانة . اسعار بغاية المهاودة

المخابرة مع قوتلي وطويل وشركاهم كاراج الشرق خلف السراي القديم

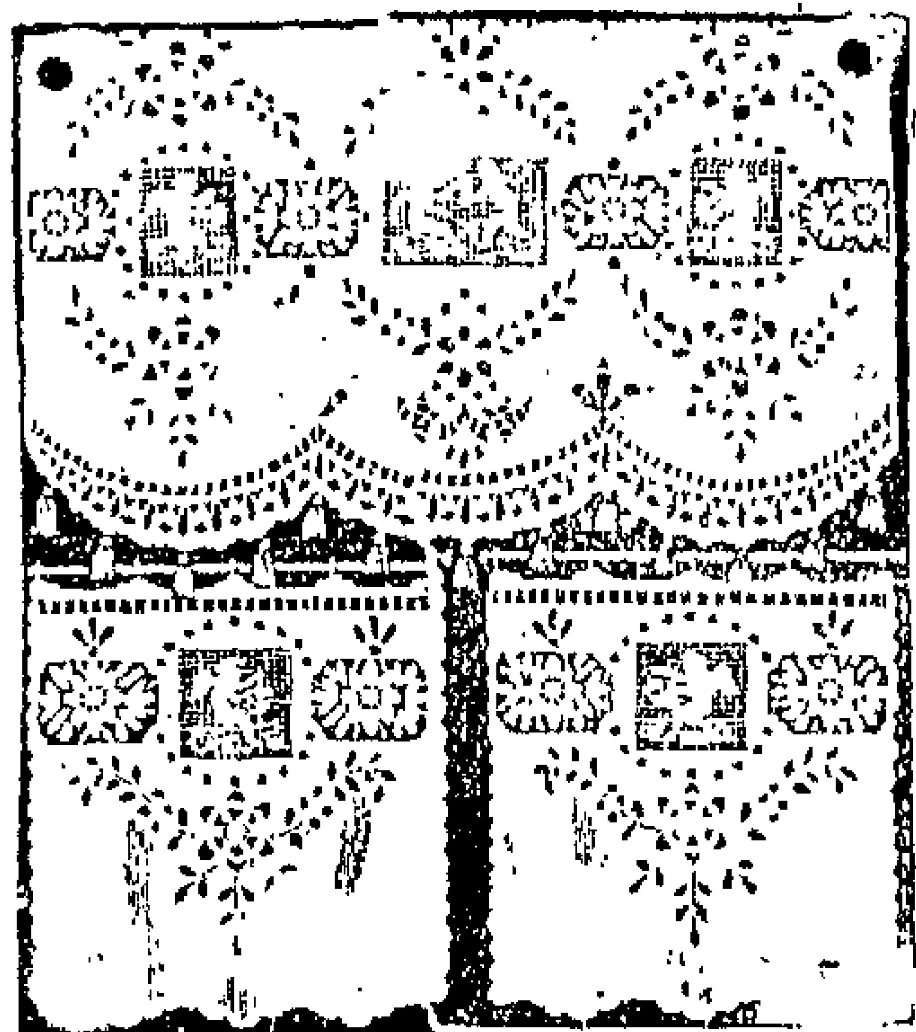
محل فيليب لطيف

يعلن لزبائنه الكرام انه فتح فرعاً في عاليه — مدة الصيف — على الساحة وهو يتعاطى فيه بيع البقالة الافرنجية واللحومات الباردة والتازه من بقر وخروف وخنازير وارانب ودجاج . ويقدم اصناف الكاتو والبوزة الافرنجية وانواع الخضر على اختلافها وعنده مستودع لخبز التجار الممتاز المصنوع من خميرة البيرة

اسعاره متهاودة جداً . وزائره يصير من زبائنه بلا ريب

بضاعة جديدة

محلات شقير وفرح المشهورة بحسن ذوقها في انتقاء البطائع العصرية قد استحضرت مؤخراً اجمل الياقات « الكرافاتات » باسعار متهاودة جداً والبيع بالجملة والمفرق



ستورات واجهات . بردايات . برزبيز تول ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ما عدا اجرة البريد وتطلب هذه من مكتبة الجليل

البضائع العصرية والنوفوتيه الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

عبدالله سلوان

سوق الجميل — بيروت

تعلن ادارة مطبعة ومكتبة ادوار الجليل شارع البوسطة انه قد وصلها مؤخراً كمية وافرة من ورق المجلات والجرائد وورق من ماركة (كانسون) المشهور والبيع بالمفرق والجملة

لا يوجد مثلها في بيروت

جزادين جلد للسيدات وللرجال وللسيكاره
شنتات جلد للسفر قياسات واشكال مختلفة
علب مجوهرات شنتات جلد للزينة
زنانير باريز لحصر البطن
هدايا للاعراس فضية بضائع مختلفة فوغرافات جديدة
تجد كل ذلك في محل

طباره اخوان

« شارع الافرنسيين »

مستوصف الدكتور واكد

متخصص لامراض الاطفال وللامراض الداخلية

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

ومجاناً للفقراء يوم الخميس محل العيادة — شارع غورو

شفاء اكيد — الدكتور كاتسفليس — طريق النهر

سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلا واطفها استعمالا والروماتزم المستعصي كالبرقة والانسراح بدواء دون استعمال مخدرات . وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس

منشئها المسؤول : ميشال زكور



اكذوبة الحب والزواج

ملخصة عن الجالية

حدث « ابن ضياء » قال :

كنت مستلقياً على مقعد من مقاعد مدخل هوتل غاوريا ادخن سيكاري بعد العشاء واستمع حديث رفاقي وكلهم من ابناء النعمة الراقين المهذبين

واذا بشيخ وقور اتكأت الى ذراعه سيدة وقد كلل رأسيهما الشيب يمران بيننا فحيا الشيخ تحية اجبناه عليها باحناء الرؤوس

ولما ترامت خطوات الشيخين قلت لرفاقي — أتدرون من هذا الشيخ ؟

اجاب ادواردو — لا ادري من هو وانما اعلم ان السيدة التي ترافقه هي حماة صديقنا « الفريدو كواليو »

قلت — هو ذاك . اما الشيخ فاني محدثكم الساعة من هو

« تذكرون اني تغيبت في اوربا نحو العامين بعد تجوالي لمحل ابي في داخلية البلاد مدة طويلة وعدت من سفري منذ سنتين فالتقيت بعد عودتي بايام بصديقنا الفريدو كواليو فاعلمني انه تزوج اثناء غيابي ودعاني الى العشاء معه تلك الليلة فاعتذرت اليه . قال بل تأتي فتتعرف الى امرأتي وحماتي ثم نذهب الى التياترو. فقبلت دعوته وسرت معه ففتنت ببساطة زوجته وعذوبة حديث حماته

وصلنا الى المقصورة الخاصة بالفريدو في المسرح عند ارتفاع الستار عن اول مشهد فانقطعنا عن الحديث الى انقضائه فلما انزل الستار اجلت نظري في القاعة الخاصة بالمشاهدين فاسترعى انتباهي شيخ ظننتني اعرفه فاخذت النظارة لاتثبت ذلك ثم قلت بصوت عال « غريب امر هذا الشيخ »

فقالت حماة الفريدو اي شيخ تعني ؟ فناولتها النظارة وقلت لها — ذاك الجالس على الكرسي الرابع من الصف الثالث الى الجهة اليمنى « واستلفت حديثي انتباه الفريدو وامرأته فاتجها بنظريهما الى المكان المذكور فبغتا واومأت اليّ زوجة صديقي ان لا اتكلم فبغتُ انا بدوري على ان امها مالت اليّ وقالت — بل استحلفك ان تأتي على ذكر ما تعرفه من امر هذا الشيخ

— كنت يا سيدتي اتجول في داخلية البلاد اشتري حبوباً لمحل ابي فاتجهت يوماً الى محطة سنترال لاشتري تذكرة سفر فاذا امامي هذا الشيخ يقول لبائع التذاكر « اعطني تذكرتين الى بارادوبيراهي » . اخذت تذكرتي ولحقت به الى القطار فوقع لي ان دخلت الى المركبة التي هو فيها فاذا هو يضع وسادة على الجانب الداخلي من احد المقاعد ويقعد على الجانب الاخر منه . وكانت المركبة مكتظة بالمسافرين وبعضهم وقوف على اني لحسن حظي عثرت على مكان خلف مكان الرجل فجلست فيه . وسأله بعضهم فيما اذا كان المكان خالياً فكان يجيبهم بل هو مشغول

واتى قيم القطار فناوله الشيخ تذكرتيه فثقبهما باسماً ومضى لسبيله فقلت لنفسي — لعل رفيق الشيخ يلاقيه من احدى المحطات» فوصلنا الى بيرادوبيراهي وتركنا القطار فيها ولا رفيق للشيخ

ولما كنت عازماً على الذهاب الى سانتاريتا من فرع السول ميناير ا توجهت الى مكان قطع التذاكر فاذا الشيخ امامي يقول لبائعها اغطني تذكرتين الى سانتاريتا واذا هو يفعل في مركبة السول ميناير ا فعله في مركبة السنترال

قلت في نفسي — لاحدثن هذا الشيخ ترويحاً للنفس من وحشة الصمت » فبادرته بالتحية فرد عليّ باحسن منها . قلت ياسيدي اراك قاصداً محط رحالي اليوم ولعلك من اهل المكان فترشدني الى بعض المزارعين اشتري منهم ارزاقاً» قال — تجد بعضه عندي وبعضه عند فلان وفلان فاذا شئت ان تكرمني بزورتك اليوم فلك الشكر وغداً اوجه معك غلاماً يوصلك الى مزارع جيراني » فقبلت دعوته شاكراً

عندما وصلنا الى سانتاريتا وجدنا في المحطة غلاماً معه ثلاثة افراس مسرجة وسرج احدها مما يستعمل لركائب السيدات فقال رفيقي للغلام — ستعود اليوم ماشياً يافرنندو فاعط مطيتك لهذا الزائر وقُد المطية الاخرى» فاجابه الغلام سمعاً وطاعة ياسيدي

وبعد نصف ساعة كنا في مزرعة مضيفي فترجلنا فاذا على الباب كلب احمته الايام يسير علينا متثاقلاً ويرفع رأسه الى الشيخ مسائلاً . فخاطبه هذا بصوت مختنق :

« انها لم تأت يا جاك ولعلها تعود غير هذه المرة لترانا قبل ان يضمنا التراب »

فوالله كأن الحيوان معول كالصغير وكأن له حشرجة كحشرجة المشرف على الموت

ووالله كأن الشيخ يرتعش وتجول الدمعة في عينيه ففكرت في نفسي اني امام فاجعة بكماء او في منزل ضرب كل من فيه بالجنون فلمت نفسي على قبولي الدعوة

وكأن ما جال في خاطري جال في خاطر مضيفي فاومأ اليّ ان ادخل وقال لي « على الرحب والسعة ولا تعجل رحمك الله بالحكم علينا من ظواهرنا فقد تعلم من امرنا ما يشفع بنا لدى حلمك »

وما لبثنا ان قمنا الى مائدة عليها من الطعام مالذ وطاب من صنع طاهية سوداء . فاذا على رأس المائدة كرسي فارغ امامه ماعون خدمته ، واذا بالطاهية تسكب من الطعام في الماعون مثلما تسكبه لنا . فبت افكر في هذا ، وانقطع الشيخ الى تأملاته الى ان فرغنا من الاكل فاخذ بيدي الى مخدع حسن الرياش على احد جدرانه صورة اسدل عليها نقاب ثم قال — انت اول غريب وطيء عتبة هذا المخدع . هذا مخدع زوجتي وتلك صورتها

بل انت اول قريب او غريب اكشف له مخبآت نفسي التي اطمأنت اليك ولعلني في حاجة الى بث شكواي الى انسي وقد قادتك الصدفة الى بيتي لتكون موضع سري

كنت لاعوام مضت تاجراً في العاصمة لهوت بجمع المال عن حاجات روحي فما افقت من شغفي بالنضار الا في نحو الاربعين من العمر . لا يعني ذلك اني ما احببت قط . بل احببت قبل الثلاثين فتاة من خيرة الفتيات ، انست منها الميل اليّ على ان قومها فضلوا ان يزوجوها الى محام معروف فنغص ذلك عليّ عيشي وآليت على نفسي ان لا تأبه للنساء

وكان كذلك الى ان مات الرجل . وكنت يوماً في بيت احد اصدقائي فاذا بين صغاره صغيرة ذكية جذابة اعادت الى مخيلتي صورة حاولت نسيانها السنين الطوال فقلت لصديقي بنت من تكون هذه ؟ قال — هذه ابنة فلانة وفلان» فدعوتها وضممتها الى صدري وقبلتها وانا لا اعي ما افعل . فضحك صديقي وقال — كأني بك تقبل الماضي وتقول لذاتك ما ضر لو كنت اباها » ، قلت — هو ذلك . قال امرك ميسور فان والدها قد مات وامها لا تزال في شرخ الصبا ولعلها لا تزال تذكر انكما كدتما تكونان خطيبين فاذا شئت عُد الينا فانها كثيرة التردد علينا»

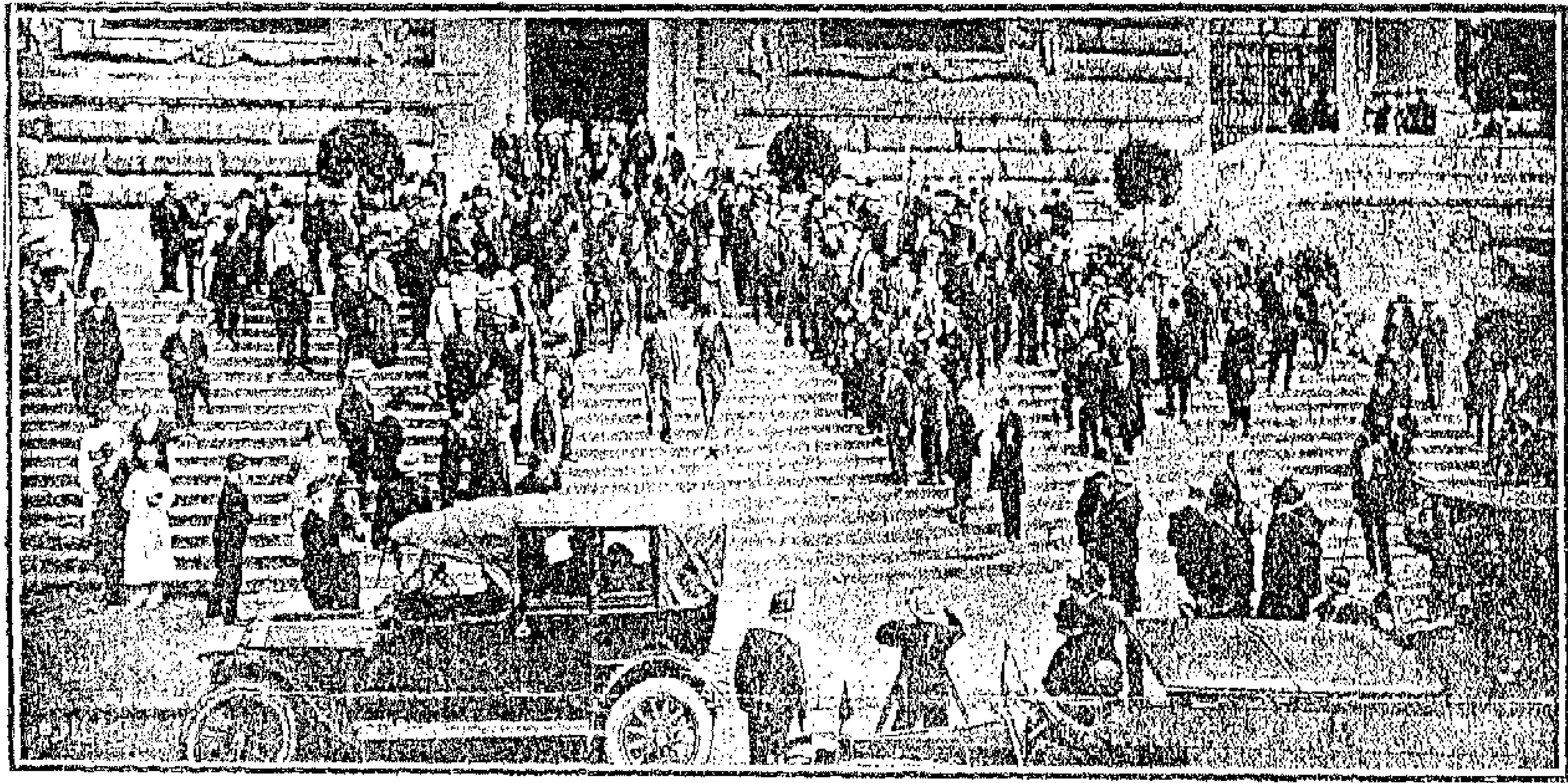
وفي المساء التالي وجدت نفسي في بيت صديقي فاذا لي هناك واذا ابنتها تركض اليّ ما نسيت قبلة الامس فقبلتها ورفعت نظري الى امها فاذا الحياء يكسو خديها حمرة الورد

والتقينا بعد ذلك مراراً وتحادثنا ملياً فاتفقنا على ان نتزوج

(التتمة في العدد القادم)

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت





الاحتفال بتوقيع معاهدة الصلح

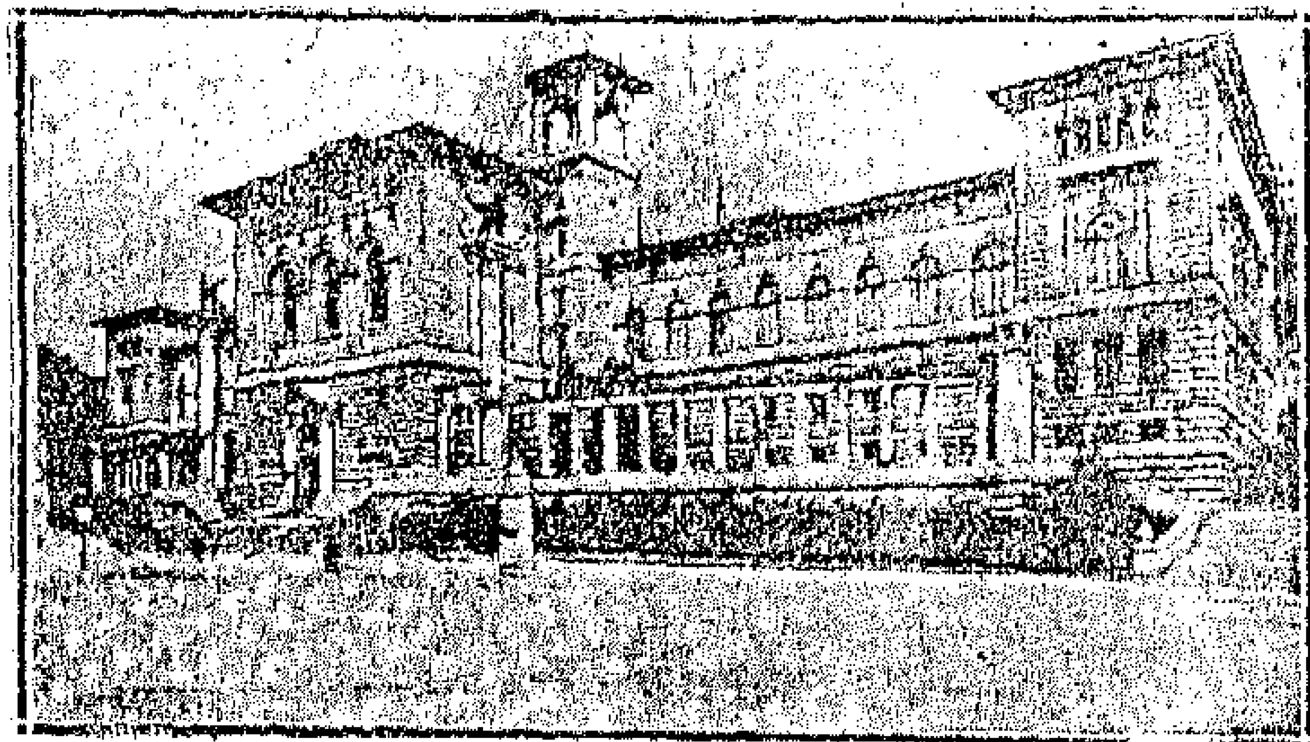
يمثل هذا الرسم خروج الوفود من حفلة توقيع معاهدة الصلح في لوزان وقد مشى في مقدمة الجميع عصمت باشا « × » والتف الناس عن جانبي السلم الكبير للفرجة وظهر مصورو السينماتوغراف هنا وهناك يأخذون المشاهد

لقطات الطريق

مصر الكريمة

في صدر «الوطن» الاغر من عدد يوم الخميس مقال ظاهره وباطنه عتاب موجه الى المصريين لميلهم الشديد الى الاتراك . ذلك الميل الذي تجلى باجلى معانيه — على اعتقاد الرصيفة — «في حادثة الخلاف الاخير بين الحجاز ومصر وقومة الجرائد المصرية وكتّاب مصر قومة شديدة على جلالة الملك حسين وفي قيام المصريين لتأييد انقره تأييداً لم تصادفه تركيا في نفس بلادها»

لقد كانت الرصيفة في غنى عن التعرض للمصريين في مسالة ميل سياسي او ديني تخصهم دون غيرهم وكان بامكانها الاكتفاء باستهجان خطة بعض الصحف المصرية في التعريض بالملك الهاشمي سليل اكرم ادم عربي



قصر رومين في لوزان

وهو القصر الذي جرت فيه حفلة توقيع معاهدة الصلح

وكبير قريش — وخصوصاً في بعض التصاوير الهزلية — بشكل يمجه الذوق

ولو رجعنا الى المنطق أفلا نرى ان من حق المصريين الميل الى الاتراك وهم قد رأوا الملك حسيناً في زمن الحرب يقوم على على دولة الخلافة معتمداً على بريطانيا العظمى الدولة التي احتلت مصر فابغضها المصريون وابغضوا كل صديق لها ايضاً وخافوا ان يصيب الحجاز وهو اقدس بلاد اسلامية ما اصابهم معها!! ..

ولا يجب علينا ان ننسى ان مصر بلاد اسلامية وانها تؤيد الخلافة الاسلامية في دولة قوية كتركيا لا تعلوها سحابة نفوذ اجنبي، وليست الهند الاسلامية باقل هوساً من مصر في تأييد تركيا

ولا يجب علينا ان ننسى ايضاً ان العائلة المالكة في مصر هي تركية الاصل وان العدد الاكبر من امراء مصر واعيانها وزعمائها هم من اصل تركي

ومع ذلك فهل كانت مصر اشد تعضباً للاتراك من عدد كبير عندنا في لبنان وسوريا ؟؟

فهل نسينا كيف كان محيي الدين باشا مندوب مصطفى كمال في بيروت يحمل على الاكتاف؟ وهل نسينا ان كبيراً من وجهاء بيروت تبرع بخمسمئة ليرة مصرية لاول تركي يدخل ازمير ؟ وهل نسينا ان اجمل هدية ارسلت الى مصطفى كمال ورأها احد مراسلي الصحف الاميركية في مكتب بطل انقره كانت من بيروت ؟ كل هذا قبل ان يفكر المصريون بتقديم السيف الذهبي له

مع انه اذا كان يجوز لشعب ان ينفر من الاتراك وان يقاطعهم فابناء هذه البلاد اولى الكل بذلك

ان كلمة رصيفتنا «الوطن» قد تسيء المصريين من حيث لا تقصد الرصيفة . وجميل من الوطن الدفاع عن القضية العربية وعن الملك حسين في مسألة الصحف المصرية — اخصها اللطائف المصورة في رسومها الهزلية — ولكن التعرض لميول المصريين عموماً — سياسية كانت او دينية — قد لا يكون من مصلحة هذه البلاد ولا من علائق صحافتها

ولا ننس ان ننس مصر الكريمة وقد عطفت على النهضة اللبنانية وعلى النهضة العربية . فتحت سماء مصر تألف الاتحاد اللبناني

وتحت سماء مصر اشتغل حزب اللامركزية وهو اساس النهضة العربية

بل ان مصر الكريمة حنت على الالوف من اخواننا اللبنانيين والسوريين . ومن هناك ، وادي من النيل حلق ذلك النسر الفتي ، نسر النهضة العربية الادبية ثم القومية على اثر الاولى

ولا نظن ان مصر تعاكس القضية العربية كما اعتقدت الرصيفة (الوطن) ولكنها تخاف ان تصاب البلاد العربية بمثل ما اصيبت به مصر — والمؤمن لا يلدغ من حجر مرتين —

***

هذه هي حقيقة الحالة وليست مسألة الخلاف بين مصر والحجاز سوى مسألة دينية لا يحق لنا نحن ان نحكم فيها او نبت بشأنها رأياً

على ان الذي استنفرنا — وقبل كل جريدة عربية — الى الدفاع عن الملك حسين هو تهجم بعض صحف مصر وخصوصاً اللطائف — بصورها الهزلية — على الملك العربي سليل بيت النبوة وكبير الناطقين بالضاد

اما المصريون الكرام فلهم دائماً وفي كل ظرف مكانهم الاول في صدور اللبنانيين ، ولهم في لبنان وفي مصايفه مصرهم الثانية

للمراجعة

قرأت في جريدة المنبر الكلمة الاتية

« لقد كان الاجتماع الذي عقد في بيت الدين منذ ايام والذي حسبه رصيفنا منشيء المعرض انه عقد لاجل الصلح بين بعقلين ودير القمر عبارة عن حفلة اقيمت لوداع القومندان مازان حاكم الشوف العسكري وما عرفنا شيئاً بين البلدتين يستدعي الصلح وهما على ما يرام من الوفاق ، ولكنه وهم توهمه الرصيف الكريم فاتانا بدليل جديد على عواطفه الطيبة ووطنيته الصحيحة »

بعد ان شكرت الرصيفة على عبارة ثنائها اللطيفة في اخر هذه الكلمة عدت نفسي والى العدد الذي نشرت فيه الخبر وقرأته ثلاث مرات بامعان لم ار فيه ما رآه الرصيف احببت ان اعيد نشره عسى ان يتكرم المنبر الاغر فيطلعني في الخبر الذي نشرته على الوهم الذي توهمته ...

وهل كتبت عن الحفلة سوى انها حفلة وداعية للقومندان مازان .

وهذا ما جاء في المعرض بهذا الصدد تحت لقطات « الطريق :»

عناق الاخوان

اجتمعت بصديق اديب من بيت الدين فقال لي الخواجه ابرهيم اظنك علمت ان اهالي بعقلين ودير القمر اتفقوا على اقامة حفلة وداعية للقومندان مازان يوم سفره وقد اقاموا الحفلة على الشالوط وحضرها اهالي البلدين . وان اجمل مشهد رايناه في تلك الحفلة هو العناق والقبلات والسلامات الحبية التي تبادلها تكراراً الديريون والبعقلينيون حتى ان القومندان مازان وقف مبهوتاً مندهشاً امام هذه المفاجأة الجميلة وكاد يصيح — وهل عينوني حاكماً عسكرياً على هؤلاء الاخوان

هذا جل ما جاء في كلمة المعرض عن اجتماع بيت الدين لوداع القومندان مازان فلا ندري من اين جاءت الرصيفة لا بالوهم الذي توهمناه « عن عقد الصلح بين الدير وبعقلين » على اننا نعتقد ويعتقد معنا القارئ ايضاً ان صيغة « الرتوهمت » هي بأننا كتبنا ذلك



قابل رئيس الاتحاد السوري الجنرال ويغان في عاليه

قرانا في جريدة « ايران » الصادرة في طهران عاصمة العجم ان الحكومة العراقية اضطرت ان تنقل مركز الحكومة من كربلا النجف الى الكوفة لان اهالي النجف الاشراف رفضوا ان يحكم بلادهم « كربلاء » مستشار انكليزي

وصل الى بغداد جميل بك المدفعي بعد ان ضل في الصحراء بسيارته ١٢ يوماً

اعدم رمياً بالرصاص عبد العزيز المصري قاتل البحري الفرنساوي في المحلة العمومية

انتقلت الى رحمة الله يوم الخميس المبرورة الحاجة فاطمة حرم المرحوم الحاج عبد القادر العيتاني وقد احتفل بالصلاة عليها في الجامع العمري الكبير ونقل جثمانها الى مدفن السمطيه والجميع يبكون فضائلها واخلاقها التقية . رحمها الله وعزى آلها وذويها

اقام ادباء بغداد حفلة تكريمية للرصافي

زار رئيس المجلس النيابي اللبناني قنصل دولة اميركا وعزاه باسم الشعب اللبناني على فقد الرئيس هاردنغ

سافر الى اوروبا التاجر المعروف صديقنا امين افندي ابو ياغي لاستجلاب البضائع المصرية على اختلاف اجناسها لمحله الجديد في سوق الطويله

ساد الامن في قريات الملح بعد خروج عودة ابي تايه وعربه عن الجوف قبل وصول حملة شرقي الاردن اليه وقد عاد الشريف شاكر على رأس عرب البلقاء الى عمان وبقي في قريات الملح الشريف علي بن حسين وسلطان ابن شعلان ومعهما خمسون جندياً

اسندت رئاسة القلم السياسي لسنجق دمشق الى القومندان ترانكا الذي يبرح السويداء في اواسط الشهر الجاري وقد عين خلفاً له في رئاسة البعثة الفرنسية بجبل الدروز الكابيتان كاربيه من اركان حرب الجنرال ويغان

يدور على الالسنة في مقامات الاستانة الرسمية ان عصمت باشا سيتولى رئاسة مجلس الوكلاء وان رووف بك يعين سفيراً في لندره وفتحي بك في باريس

يقال ان الحكومة الايطالية ستصدق على معاهدة لوزان بقرار عال ملكي وذلك للاسراع في استئناف العلاقات التركية

تدور المفاوضة بين الحكومتين الانكليزية والتركية على ان ترجع الاولى الى الثانية القسم الاخير من سكة حديد الاناضول الذي لا يزال في حوزة الانكليز حتى اليوم

يجتمع رئيس وزارة بلجيكا ووزير خارجيتها بالمسيو بوانكاره في باريس حوالي ٢٠ الجاري والمرجح ايضاً ان مستر بالدوين ولورد كرزن يكونان في الوقت نفسه في احد مصايف فرنسا والقول ان بلجيكا قد تنتهز تلك الفرصة للتوسط بين الحليفتين وتقديم اقتراح جديد لحل مسألة التعويضات

اعلان سادس

يختص بضريبة الاملاك المبنية المسقفات

تعلن نظاره المالية في لبنان الكبير انه عملاً بالبند التاسع من قرار ١٤٨١ المختص بضريبة الاملاك المبنية المسقفات والذي نشر بالجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ اول ايلول سنة ١٩٢٢ عدد ١٥٨٨ اودعت الى محاسب صيدا جداول تحقق مسقفاتها والى محاسب بعبدا جداول يحقق قرى فالوغا ، برج البراجنه ، حمانا ، الشياح ، حارة حريك التحسطه ، كفر شيما ليباشر في جمع الضريبة وسيرسل لكل مكلف علم بالقيمة المفروضة عليه فمن لا يصله هذا العلم بعد مرور شهر من تاريخه عليه بمراجعة نظارة المالية وقد جاء في البند الثالث من القرار المنوه عنه انفاً ان الاقساط المستحقة حين توزيع جداول التحقيق للتحصيل متوجبة الاداء حالاً وانه يحق للحكومة اذا شاءت استيفاء الضريبة بكاملها دفعة واحدة فعلى المكلفين ان يباشروا حالاً دفع الثلاثة تقاسيط المستحقين الان ومن تأخر عن الدفع تجري بحقه المعاملات القانونيه المتبعة الان فيما يختص بجباية الاموال المقدرة

في ٤ اب س ١٩٢٣ ناظر الماليه
جميل شهاب

طيارة الملك

لما ركب جلالة الملك فيصل الطيارة لم تكد ترتفع نحو مئة متر حتى اضطرت للنزول لعطل طرأ على محركها غير ان سائقها لم يتمكن من الهبوط رويداً رويداً بل هوت بسرعة وصدمت الارض فتكسرت عجلاتها اما جلالته فقفز منها وشلائل الحزم بادية على وجهه والابتسامة لم تفارق ثغره كأن لم يكن شيء . فوجفت قلوب المشاهدين وارتعدت خوفاً على حياته الثمينة من ان يصاب بأذى ورغم توسلات اخيه سمو الامير عبد الله الى جلالته الا يتم رحلته

وظلت القلوب واجمة والنفوس مستطيرة الى ان وردت في المساء برقية من بغداد تنبيء بوصول جلالته اليها سالماً

اما حاشية جلالته فقد اضطرت للتأخر الى ان يتم اصلاح عطل الطيارة واذا لم يتم ذلك حتى يوم الاثنين (اول امس) فستسافر الى بغداد بطريق شامر ـ حلب وقد ابرق سمو الامير عبد الله الى فخامة الجنرال ويغان بهذا الشأن

العمران

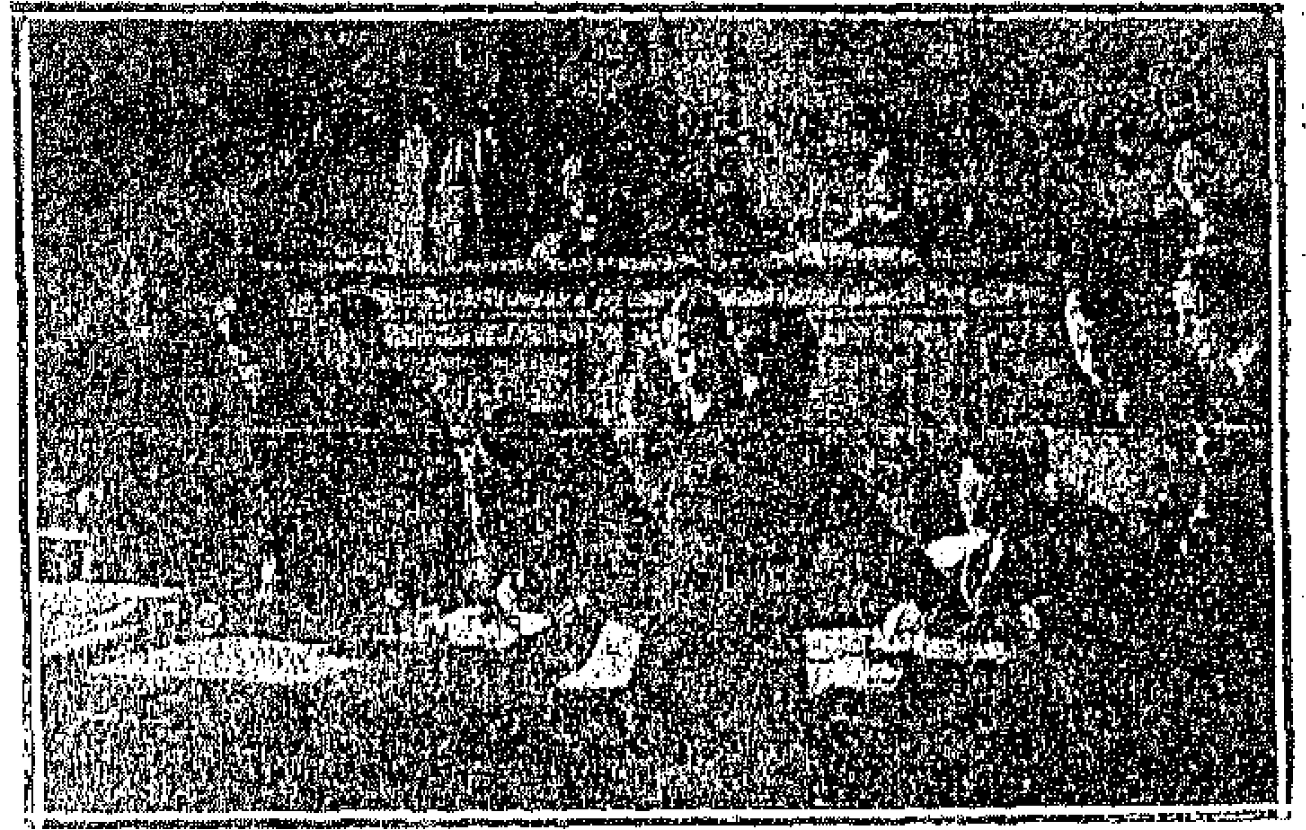
***

اشد المنكرات نكراً

قالت الف باء : كانت فتاة لاتتجاوز السادسة من سنها سائرة في سوق الحميدية ناداها المدعو ياسين معتوق الى دكانه وادخلها وفض بكارتها وذلك يوم الاربعا الماضي فيا لها فظاعة لا يستطيع الاهلون بعدها ان يتركوا اصغريات بناتهم يسرن وحدهن في شارع كبير كسوق الحميدية

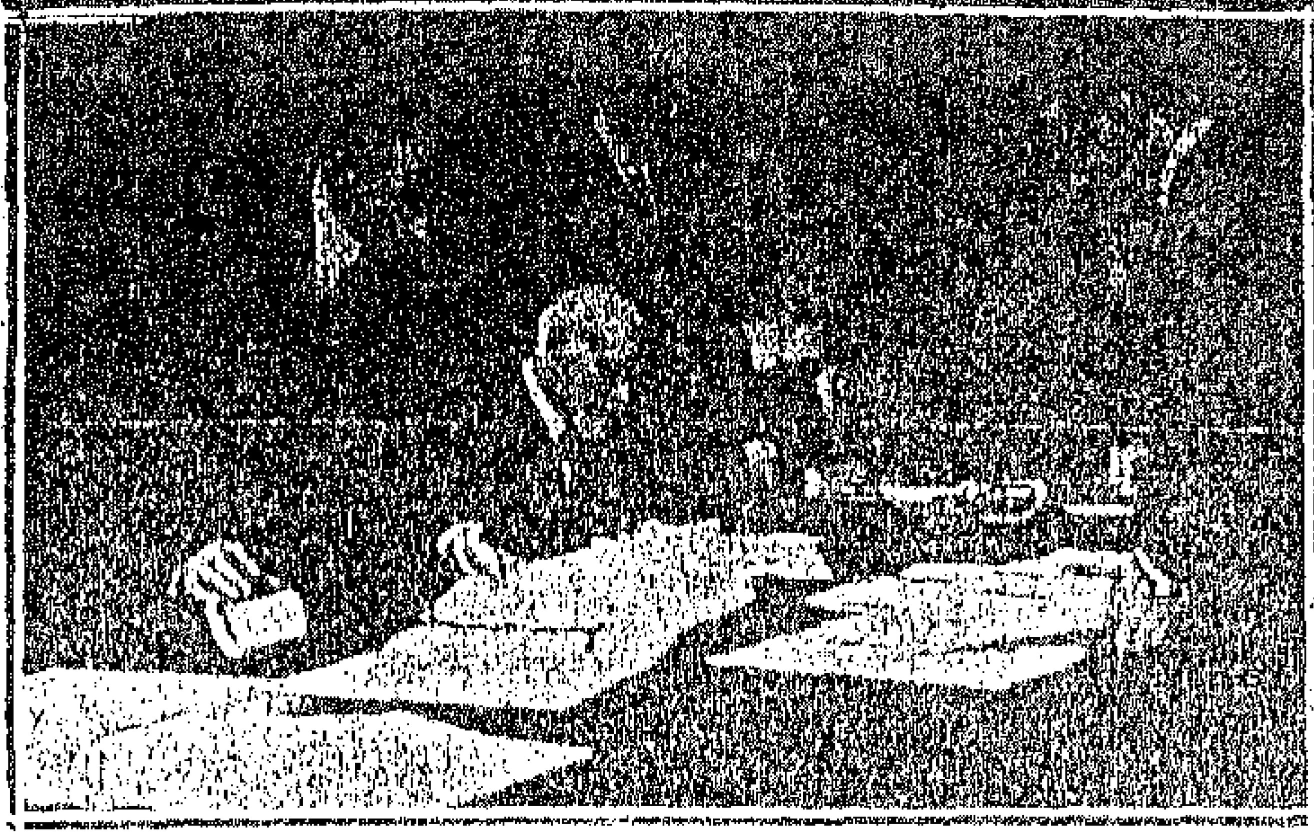
استفحلت الازمة الاقتصادية في اثينا وسالونيك الى درجة حملت الشعب على القيام بتظاهرات في الشوارع اوجبت تدخل البوليس . وقد اتخذت الحكومة اليونانية التدابير لقمع كل فتنة ترمي الى قلب الحكومة

عين محمود فخري باشا سفيراً لمصر في باريس وعزيز باشا سفيراً لها في لندن



عصمت باشا يوقع المعاهدة

يمثل هذا الرسم عصمت باشا وقد انحنى على الطاولة التاريخية يوقع معاهدة الصلح



فنزيلوس يوقع المعاهدة

وهذا الرسم يمثل فنزيلوس داهية اليونان يوقع بدوره معاهدة الصلح



المسيو شارل ديبوي

رئيس الوزارة الفرنساوية الاسبق الذي توفي في الاسبوع الفائت . وقد جلس المسيو ديبوي على كرسي الرئاسة خمس مرات

زار ناظر الصحة مستشفى المجانين وكان طبيب المستشفى يدله عليهم فدله على احدهم وقال له

— هذا المسكين جنّ لان خطيبته تركته وتزوجت غيره

— انه ساكن هادىء ... ولكن من هو هذا المجنون الآخر الثائر المخيف

— هذا هو الزوج

— هل من عوائدك التكلم وانت نائم

— لا بل اتكلم عند ما ينام غيري فان مهنتي الوعظ



المسيو شورر

رئيس جمهورية سويسرا الذي ترأس حفلة توقيع معاهدة الصلح



الامل الضائع

لم يبقَ من الذين اعتقلتهم السلطة في بعبدا رهن معتقله الا رشيد بك نخله .

ذلك اللبناني الصميم ولكنه سيء الحظ . فقد أعتقل في عهد الاتراك مرتين لاجل فرنسا ولبنان ولما جاءت فرنسا وعاد لبنان بُعث الجبل لحادثة الرشيد مع القومندان لا بزو حاكم لبنان العسكري في ذلك العهد وهو الرجل الذي لا يذكره لبناني بخير ومحمدة رغماً عن كونه فرنساوي . ثم طوت الايام صفحاتها بعد ثلاثة اعوام فاذا الرشيد يعتقل ... ولا يدري لماذا . ويخرج المعتقلون الاخرون ويبقى هو ... ولا يدرى لماذا ... على ان بعبدا ما غصت دار حكومتها في يوم من الايام بعد ان اصبحت مركز لواء الجبل كما تغص اليوم ورشيد نخله معتقل فيها ...

ان اللبنانيين لا ينسون احد امن رجالهم المخلصين ولو في اشد ساعات المحن

وقد جاش الشعر بصدر الرشيد فاذا على الطرس امامه هذه الابيات الابيات

...

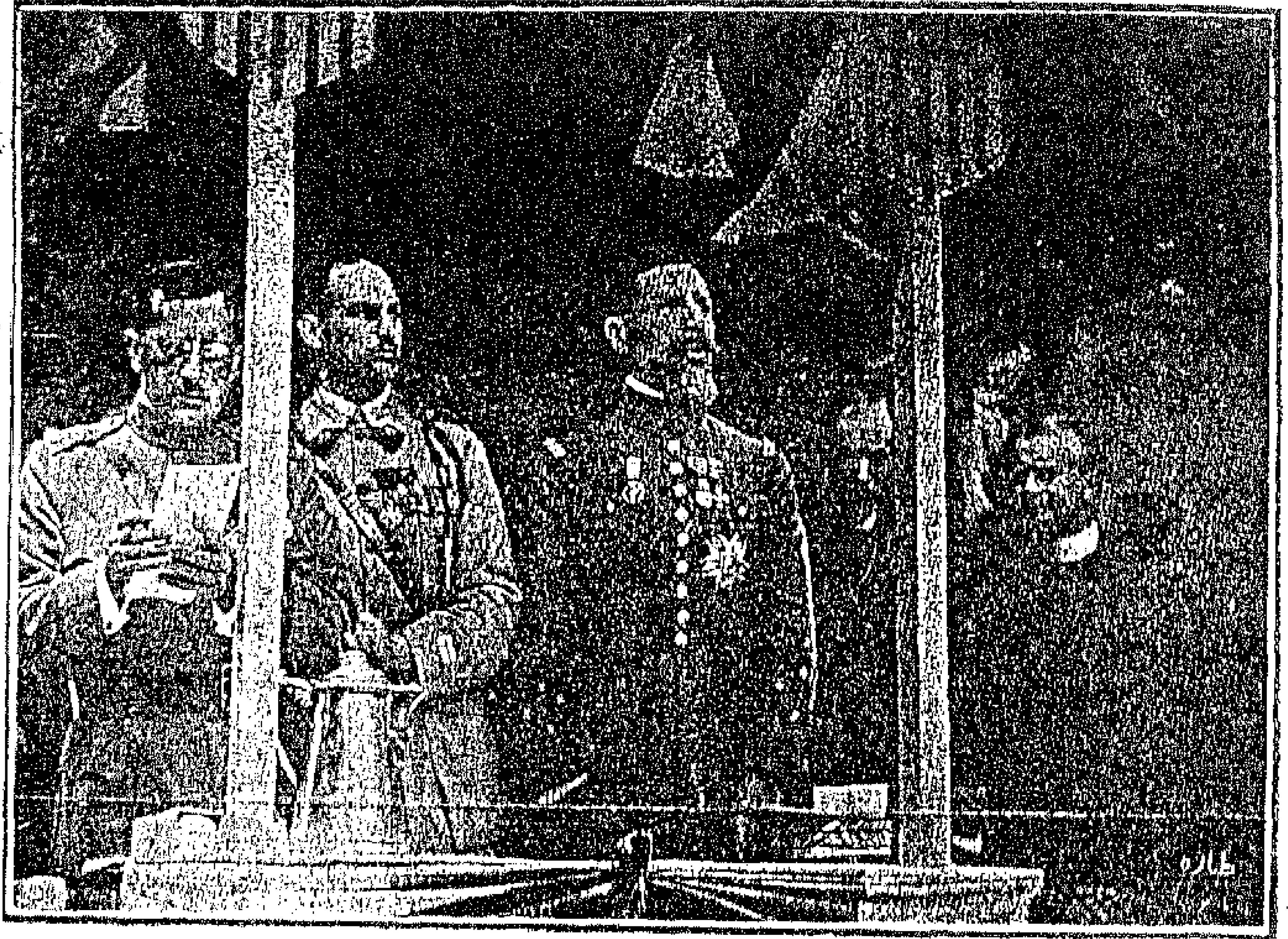
ما الداء يمشي في عروق الفتى
ينهش نهش الكاسر الجائع
ولا عوادي الدهر تجتاحه
حزاً بحد المخزم القاطع
ولا يد الخصم على خصمه
تعلو بلا حق ولا وازع
ولا نصالٌ في صميم الحشى
تريدها نُكاً يد النازع
لا لا ! ورب العرش في عرشه
ما اوجعت — كالامل الضائع

رشيد

الولد — لماذا يا امي لا يوجد شعر في رأس ابي؟

الام — لانه يفتكر كثيراً يا ولدي

الولد — وانت يا امي لماذا شعرك طويل وكثير ؟



الجنرال غورو في اميركا

هذا الرسم يمثل الجنرال غورو يلقي خطاباً متحمساً في مدينة فيلادلفيا « الولايات المتحدة » امام « الاندباندنس هال »

وقد عين الجنرال غورو ممثلاً رسمياً فوق العادة من قبل فرنسا لحضور مأتم الرئيس هاردنغ

الصراع الكبير في اميركا

جرى في الاسبوع الفائت الصراع الكبير باللاكمة في الولايات المتحدة بين بطل الارجنتين لويس فيربو وبطل الولايات المتحدة جس فيليتارد وقد فاز البطل الارجنتيني على خصمه في الدورة الثامنة ، وفي نية الفائز ان ينازل قريباً دمبني على اقب بطل العالم



الواقف جهة اليمين هو البطل الارجنتيني ، والواقف جهة الشمال هو بطل الولايات المتحدة

رياضة غليوم الثاني

كان غليوم الثاني وهو في عنفوان مجده وشرخ سؤدده شديد الميل الى مزاولة الرياضة البدنية في العراء ، وكان يقضي شطراً من اوقات الفراغ في تشقيف الحطب في حديقة قصر صان سوسي وهو لابس ثياب الصيد وبيده فأس يقطع بها بعض الاشجار في حضرة العاهلة قرينته ، وكان يجود على بستانية بالحطب الذي يقطعه ، وهذا الجود يعتبر امراً مهماً بالنظر لما هو مشهور عن ذلك العاهل من الشح المضروب به المثل



متري افندي فرنيني

المصور المعروف في بيروت الذي ساعد المعرض مساعدة تذكر باخذ الرسوم الهامة في الحوادث الاخيرة

ومحل فرنيني افندي من اشهر واتقن محلات التصوير في بيروت

وصل الى لبنان اللاصطياف صاحب جريدة « البصير » المصرية رشيد بك شميل ومعه كريمتاه

نزل احدهم في فندق وسلم امين الصندوق كامانة مبلغ مئة ريال . وبعد يومين جاء يطلب الامانة فانكرها امين الصندوق فذهب الرجل الى محام وسأله رأيه في الامر فقال له المحامي

— اذهب الى صاحبك وخذ معك رجلاً آخر وسلمه امامه مئة ريال أخر

ففعل الرجل ما قاله له المحامي وعاد اليه في اليوم الثاني فقال له

— اذهب الان وحدك واطلب من امين الصندوق مئة ريال

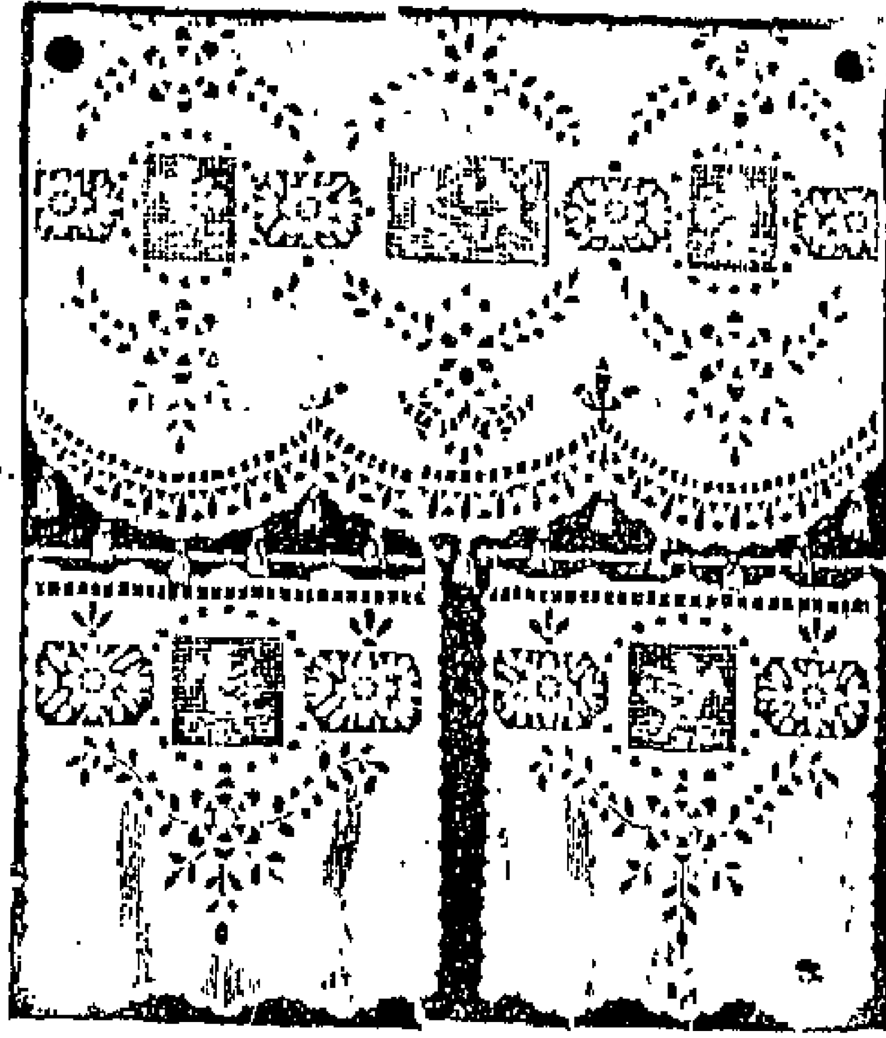
فذهب فعل وفي الحال قدم له امين الصندوق مئة ريال

ولما عاد الرجل الى المحامي قال له هذا الاخر

— والان خذ معك الشاهد واذهب واطلب منه المئة ريال الباقية

ففعل ما قاله له المحامي فعلق امين الصندوق في الفخ واضطر مكرهاً ان يدفع المئة ريال

ولكن لما عاد صاحبنا الى غرفته وهو يكاد يطير من السرور رأى على الطاولة امامه ورقة من المحامي يطلب فيها مئة ريال اجرته





اكذوبة الحب والزواج

— ٢ —

تتمة

وبعد سنتين من زواجنا رزقنا الله ابنة حسبتها ابهى خلق الله على ان الله احتسبنا فاخذها اليه قبل اكتمال الحول فبكت امها طويلاً ثم تعزت بالاخرى اما انا ففرغ قلبي وكفرت بالله ونعمته

ووقع لي تلك السنة ان خسرت الشطر الاكبر من مالي فكرهت العمل والاقامة في العاصمة فانهيت علاقاتي التجارية وعولت على الاعتزال في الداخلية . واستشرت زوجتي في ذلك فاجابتني انها ترضى بما يرضيني ولو ذهبت الى مجاهل افريقيا . فجئنا هذا المكان واشترينا هذه المزرعة

رزقنا في هذه المزرعة ولداً ثانياً فعادت نفسي الى الانبساط وحسبت اني بين مناغاته وانشاد امه لانامته وتغريد الطيور في السحر والغسق اسعد خلق الله

على ان القدر لم يكن راضياً عن سعادتنا فبين يوم وليلة منينا بفقد الصبي لم يمهلنا اجله المحتوم الى دعوة الطبيب من البلدة . واصبح كل ما احبه ولدنا الراحل وكل ما لمسه او تلهى به مذكراً لنا بحلاوته وعقبى الذكرى المرارة . كنا اذا جلسنا الى المائدة فرأينا مكانه الفارغ تذرف الدمع وتعصانا الايدي فلا تمتد الى القوت . وبات تغريد العصافير اثقل على

منشئها المسؤول : ميشال زكور

اسماعنا من فحيح الافاعي

ان الفتاة التي تبكت موت اخيها بكاء مر الم تخلق لتبكي العمر كله

يخجلني اليوم ان اعترف ان انانيتي انزلت على بصيرتي الحجاب الصلب البارد الكثيف بحيث صرت ارى ابتسامة الصغيرة الناسية لاخيها خرقاً لحرمة حدادي وابتسامة امها لها ثلماً لفؤادي الكسير

وكأن امرأتي شعرت بما يجول في نفسي فقلقت له وحاولت ازالته بالصراحة والبحث معي فكانت العقبى غير ما تروم بل عكس ما تروم »

***

وصمت الشيخ مدة طويلة كأنه يعيد الى مخيلته ذكرى الماضي ثم احنى رأسه الى صدره وقال :

« أترى هذا الكلب المثقل بالايام الكفيف البصر القليل الهمة ؟

اهدانيه احد الجيران بعد ولادة ابني فنميا سوية ذهب ذاك وبقي هذا

وكانت ابنة زوجتي تحبه وتلاعبه وكلاهما لا يعقل

وكنت في احد الامساء افكر في سوء حظي واعظم يأسي فاقلقاني هي بضحكها وهو بنباحه فزجرتهما فعادا الى فعلتهما فقمت اليهما وضربتهما

كانت هذه اول مرة امد بها يدي الى تلك الزهرة الزاهرة بسوء . وكانت هي المرة التي قضت على بقية سعادتي

وقفت زوجتي وكانت جالسة تخيط لي قيصاً وقالت والدموع تخنقها « انك وحش ، أيُضرب الولد الضاحك ؟ فاجبتها — انك حمقاء قليلة الشعور ، ايزعج الرجل الحزين ؟

لم نزد على هذا في الخطاب والجواب ولكن الحائط الذي كنت ابنيه بيننا بانانيتي حجراً حجراً بني بيننا كله تلك الليلة

وقام كل منا الى فراشه دون ان يكلم الاخر . لم انم الليل كله ولما افقت رأيت في الصباح عيني زوجتي كقطعتي دم

على اني ذكرت الكلمة « انك وحش » فعوضاً ان اعتذر عن عملي الوحشي سررت في داخلي بالخراب الذي بنيته

واعل زوجتي كانت تريد معاتبتي لكنها شعرت بانبساطي فانكمشت ومضت لعملها

هكذا ضحيت ذاك الملاك الطاهر وسكبت عاطفته النقية الذكية على مذبح الذئب . . .

مضت ستة ايام لم نتبادل اثناءها كلمة واحدة وفي اليوم السابع بينا انا اتناول القهوة اتت زوجتي فقالت :

— ان ابنتي في حاجة الى العلم والتهذيب ولذلك عزمت ان ارسلها الى العاصمة لادخلها في معهد مناسب

قلت : « لك ذلك » . . وكأن حملاً ثقيلاً ازيح عن صدري وكأن امرأتي لحظت ذلك فزادت :

— وقد عزمت على الذهاب معها والبقاء هناك مدة الى ان تشفى نفسي . فقلت : خيراً تفعلين فلعل شفاء الواحد شفاء الآخر منا

فصعقت المسكينة لهذا الجواب ثم قالت بصوت متقطع متهدج — اتطردنا من بيتنا ؟ فاجبتها :

— بل انت تهجرين بيتك

وهكذا كان فانها ذهبت بعد ايام الى البلدة ومنها الى القطار الى العاصمة

وذهبت معهما الى المحطة لئلا يتقول الناس اقاويلهم لسفرها وحدها مع الفتاة واردت معانقتها فصدتني مسرة الي :

— انك مراء . تخجل من الناس ولا تخجل من نفسك ! !

وسار القطار فلم اسمع الباقي من كلامها فعدت ادراجي الى المزرعة وانا خجل حزين

ولاقاني هذا الحيوان بالهرير فعلمت انه اشد مني ولاء وانقى قلباً . .

لا تسل عما لاقيته من العراك النفسي والعذاب الاليم تارة ابكي نادماً وطوراً اعربد نافماً

غير ان عدوي الاكبر كان كبرياء نفسي . هذه وقفت دون الندامة في العهد الاول فقادتني من فشل الى فشل ومن شقاء الى شقاء

واخذت اتلهى بالكتابة فكتبت كتاباً نشرته لفوري كنت اتمنى او قطعت يدي قبل كتابته ونشره . هو ذاك الكتاب الذي تراه امامك

— اكذوبة الحب والزواج ؟

— هو ذاك على انه اكذوبة نفس على ذاتها ، هو اكذوبة الانانية والكبرياء

الحب ليس اكذوبة لاني احببت ولا ازال احب والزواج ليس اكذوبة لدى اهل النفوس الصادقة

ومر زمن فتاقت نفسي الى زوجتي وراسلتها فلم تجبني فذهبت الى العاصمة فرأيتها من بعيد تحادث نسوة فاقتربت منهن فاستمرت في حديثها كأنها لم ترني فتركت لها في البنك كل ما معي من المال وكتبت اليها ان تطلبه فاعاده الي البنك بعد مدة بدعوى انه لم يُطلب

***

مرت السنون وهذا الكلب العاجز ينام كل ليلة قرب السرير الذي كانت تنام عليه مولاته . فهو ينتظر ان تعود

وانا ياصديقي اضرع الى الله كل يوم وكل ليلة من اجل زوجتي ومن اجل ابنتها واحفظ لزوجتي مكانها في القطار ومكانها على مائدتي ومكانها في النزل فانا انتظر ان تعود

لا امل لي بالبنين لكني اشتاق ان اضم الى صدري ابناء ابنة المرأة التي احببتها واحبها مازلت حياً

ولست ادري ما يزيد املي يوماً عن يوم ان هذا اللقاء سيكون

اخطأت ياصديقي على ان الله رحوم غفور وبعض عباد الله على جوهر الله في الرحمة والغفران »

* * *

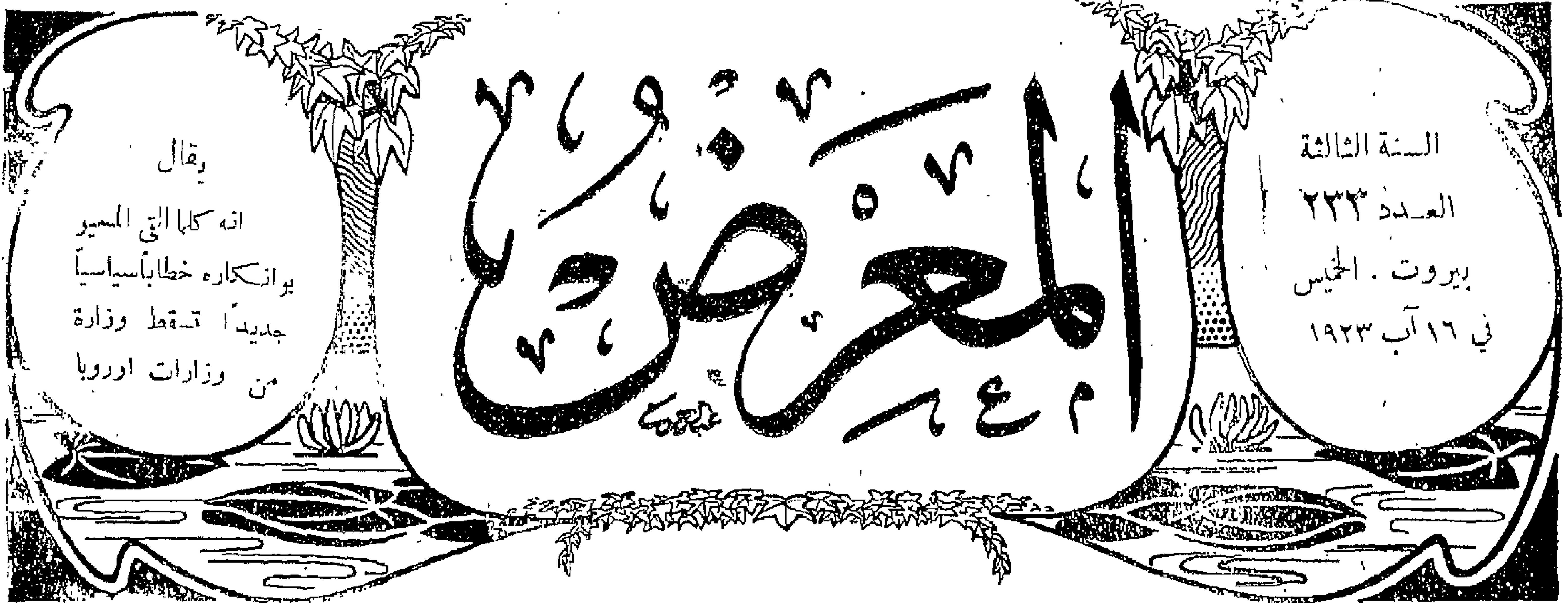
ارتفع الستار للمشهد الثاني فالتفت الى صديقي الفريدو وامرأته وحماته قبل ان اتجه بنظري الى المرسح فاذا هم يذرفون الدموع . ووقفت الشيخة فقالت لها ابنتها — اتنقضين ياماه ؟ فقبلتها ومسحت دموعها وقبلت الفريدو وصافحتني ثم قالت :

— غداً نلتقي

* * *

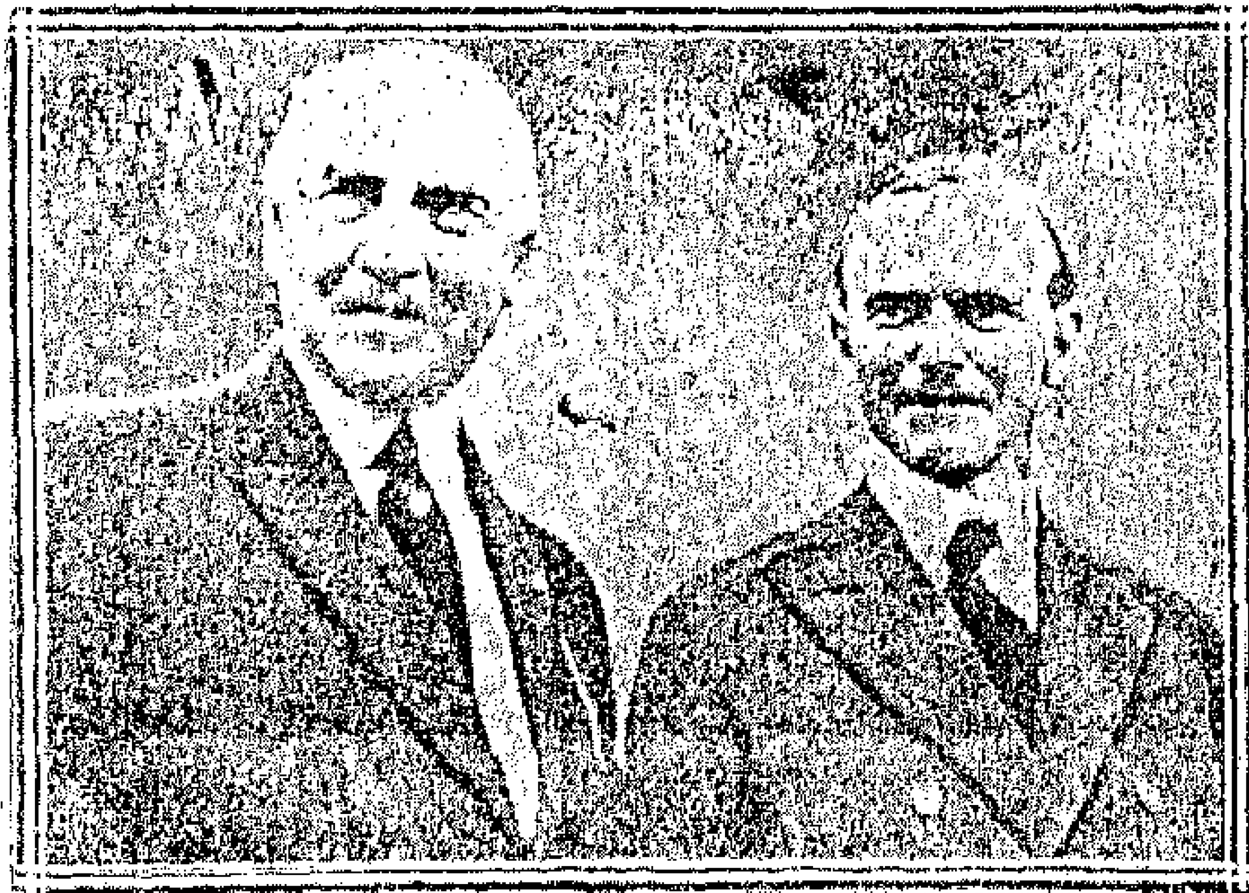
وعند انزال الستار للمرة الثانية التفتنا فاذا الكرسي بقرب الشيخ مشغل بالشيخة واذا الشيخان يبكيان

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٣٣
بيروت . الخميس
في ١٦ آب ١٩٢٣

ويقال
انه كلما التقى المسيو پوانكاره خطاباً سياسياً جديداً تسقط وزارة من وزارات اوروبا



كالفين كوليدج — رئيس الجمهورية الجديد
المستر هاردنغ — رئيس الجمهورية المتوفي

هذا اخر رسم نشرته صحف اوربا للرئيس المتوفي هاردنغ « ١ » وللرئيس الحالي كالفين كوليدج « ٢ » الذي كان نائباً لرئاسة الجمهوريه في عهد هاردنغ وسيظل في منصب الرئاسة الى عام ١٩٢٥ حيث تبدأ الانتخابات الجديدة لرئاسة الجمهورية . وبهذه المناسبة نذكر ان من المرشحين لها في الدورة القادمة المستر فورد الشهير اغنى اغنياء اميركا في الوقت الحاضر



الامير سليم الاطرش

عاد الى استلام زمام الحكومة في جبل الدروز سمو الامير سليم الاطرش بعد اعتزاله بضعة شهور وقد اقام له الشعب الدرزي الاحتفالات ومعالم الزين حال وصوله الى السويدا وهذا الرسم يمثل الامير واقفاً في « صالونه » الخاص وقد خفق وراءه علمان هما علم جبل الدروز وعلم الدولة المنتدبة

دخل اهم الملاعب الباريسية سنة ١٩١٢

كانت هذه السنة كثيرة الاقبال على ملاعب باريس ومحلات السينما فيها فقد دخل الاوبرا ٣٠٢٦٦٠٠٠ والاوبرا الهزلي ٣٠١١٦٠٠٠ والملعب الفرنساوي ٢٠٦١٤٠٠٠ والفاريتيه ١٠٨٠٢٠٠٠ والشاتلاي ١٠٦٨٤٠٠٠ وبورت سان مرتان ١٦٠٩٠٠٠ والجمناز ١٥٢١٦٧٨ والفودفيل ١٠٤١٩٠٠٠

لقطات الطريق

اول دفعة...

كنا قادمين من زحله بعد ظهر الاحد فاستوقفنا في صوفر الغيوران الفاضلان هنري افندي مشاقه وميشال افندي شيحا ولم يتركانا نبدأ بالسلام والتحية حتى فاجأانا قائلين :

— أعلمتم ماذا فعلت ادارة البريد اليوم؟

— خير ان شاء الله !

— بل شر والف شر !! لقد اصدرت امراً بقفل مكتب البوسطة في صوفر ... أسمعتم بمثل هذا الحادث ؟؟ مكتب بوسطة صوفر ... اجمل مصايف لبنان يقفل في ايام الصيف !! اهذا ممكن ياجماعة ؟؟

— مستحيل... ولماذا فعلت الحكومة ذلك ؟

— الحكاية بسيطة... كان حضرة الفريد بك سرسق يقدم للادارة كل عام بناية مكتب بريد بدون مقابل ولكن الفريد بك سافر في هذه السنة الى اوربا فقام وكيله وطلب من ادارة البريد اجرة على البناية التي تشغلها لا تتجاوز الخمسين ليرة سورية فابت ادارة البريد الدفع وقررت اقفال مكتب البوسطة في صوفر . وها ان الاهالي — وخصوصاً المصطافين المصريين — قائمون قاعدون لهذا الحادث الغريب في نوعه ولولا اننا تلقيناه من مصدر رسمي لاستحال علينا تصديقه . وقد ارسل الاهالي البرقيات والاحتجاجات الى المفوض السامي والى حكومة لبنان والى ادارة البريد

ثم تابع الفاضلان حديثهما قائلين :

— أيمكن للعقل ان يصدق ان حكومة تفعل هذا الفعل في بلد مثل صوفر وفي ايام الصيف وفي الوقت الذي يتسابق المصطافون ولا سيما من مصر الى صوفر . فكيف تريد الحكومة ان يبقى اخواننا المصريون في مصايف لا بريد فيها ولا تصلهم اخبار اهاليهم اليها وهم اذا كانوا يفضلون لبنان على غيره فلقربه وسرعة مواصلاته مع مصر . انهم ولا ريب يفضلون بعد هذا الحادث ترك صوفر ولبنان والذهاب الى بلاد يمكنهم مخابرة اهلهم منها في مصر

وسيذهب وفد اليوم من صوفر لمقابلة الجنرال والاحتجاج على هذا العمل ولا شك ان الجنرال نازل عند ارادة الشعب ومصلحته»

* * *

وكان الى جانبنا اثناء الحديث النائب الجريء عبدالله بك ابو خاطر الذي كان من القائلين بتسليم ادارة البرق والبريد الى ناظر فرنساوي في اول عهدها فالتفتنا اليه باسمين وقلنا

— هذه لقطة عليك لا لك . وهذه نتيجة مشروعك فها ان ادارة البريد اليوم بين يدي مفتش فرنساوي وهي تعمل عملاً لا ينطبق على منطق ... ولو ان المدير كان وطنياً لما فكر دقيقة واحدة انه يمكن الاستغناء عن مكتب بريد في صوفر لا سيما في ايام الصيف

وهكذا كان اقفال مكتب بريد صوفر اول دفعة من ثمن... قرار المجلس الكريم

للخطيبات

قالت البتي جورنال : ان في سويسرا مدرسة اوجدتها جمعية ادبية دعتها (مدرسة الخطيبات) . توخت منها تأهيل البنت لتكون امرأة تحسن تربية بنيها على اصول الدين والادب

جميلة هذه الفكرة وحبذا لو جادت اريحية اغنيائنا بما يقوم بنفقات مثل هذه المدرسة

على اننا نعود فنقول انه اذا وجدنا مدرسة المخطيبات فلن نجد عندنا خطيبات لان ازمة الزواج مستحكمة فينا ولا سبيل لافراجها ما زال لمراسم الاعراس سطرها الاول في صفحة الزواج — تلك المراسم التي تعداوها اماً يشقى بها الزوجان، ولا عجب فكم يشقى الناس من الاوهام

لو عقل البعض لادرك ان سر الزواج ليس بشكله الخارجي ومظهره السطحي وانما هو ائتلاف اخلاق واذواق وهوى قلبين تلاقا فاتحدا وترابطا غير عابئين بالزخرفة ولا معلقين على الفخفخة كبير الشأن او قليله وهي نظرية لو اخذها الناس رائداً لهم لازالت من امام الزواج عقباته تلك التي يقيمها الخوف من الفقر والخشية من الاسراف لما استحكمت فيهم ازمة قلة الزواج التي هي مدرجة للفسق والفحش وما وراء هذين الدائين الا الاضمحلال المادي والادبي

* * *

ولا يعود السبب في ازمة الزواج الحالية الى العلة السابقة وانما هناك انقلاب عالمي حدث وولد في النفس الفكرة الشيوعية فافسد الاخلاق السالمة وهناك الانهتاك المخجل والاستسلام المكروه . كل هذه اسباب وعوامل وقفت في طريق الزواج حاجزا لاستطراده واستمراره على قاعدته الطبيعية

نعود الى مدرسة الخطيبات التي ينشئونها الان في سويسرا فنقول ان هذه المدرسة لا تصح ان تكون عندنا لانها من الكماليات التي لا قيمة لها الا بوجود الاوليات فاذا قدر لهذه البلاد من يقوم بنشر هذه الدعوة — مدرسة الخطيبات — فليصرفها

الارادة وهوى النفس

الرجل الاول

المقالة الاولى التي انشأها الاستاذ الكاتب راجي افندي الراعي بعد خطبته

اذا كنت تعرف ما هو هوى النفس وتأثيره فانظر الى الرجل الاول قايين وتأمل

هذا الرجل الذي لم يمتزج بكليات العالم وجزئياته هذا الرجل الذي كان في مقدمة كتاب الحياة . هذا الرجل الذي اقبل مع الفجر واطل به على الناس . هذا الرجل الذي كان يرعى الماشية في عهد لم يكن فيه الا الماشية . هذا الرجل لم يكن يقرأ ويكتب . هذا الرجل الذي لم يكن قد اوى بعد الى كوخ وانضم الى امة واستظل بعلم وقاتل في جيش وانتظم في حزب واشتغل في معمل وسن شريعة واتخذ له مسكناً ونام ليله باكياً

هذا الرجل الفطري . رجل الاعشاب . رجل الله . رجل القربة يملأها من الينبوع . رجل الصخرة يلقي عليها رأسه . رجل الاحراش الملتفة الغبياء يسير فيها تائها شريداً

هذا الرجل لم يكن قد عرف ما هي الجريمة واسرارها ولا تقيد بنظام او عقيدة او رأي او علم او كتاب

هذا الرجل الاول كانت حركته الاولى قتل اخيه لهوىً في نفسه

هي النفس الظماءنة في فطرتها لا بد من ان يروى غليلها والارادة مهما عظموها اول من يذهب صاغراً الى الينبوع

ان الدافع الذي دفع الرجل الاول الى القتل هو الذي يدفع اليه بشر اليوم

ان النفس مفطورة على اهواء لا بد من تلبية ندائها

كان نابوليون مثال الارادة الحديدية ولكن حياته كانت كلها خاضعة لهوىً لا يرد هوى مجده

كان يمشي وهذا الهوى يقوده الى ما لا يريده

واذا لم يقنعك كل هذا فانظر الى ذلك الفتى الذي اقسم الف مرة ان يهجر الفتاة التي احبها ثم وقع في قبضتها صريعاً يهشمه غرامه

هو الهوى ايضاً . هوى النفس العذب . هو الهوى دائماً وابدا

ان للنفس نارا هائلة لا يسلم معها حديد الارادة فكن فيلسوفاً حكيما ولا تملاء الدنيا عجرفة وصياحاً

راجي الراعي

الى دعوة اسعاف « العازب »

يجب ان ان نوجد الخطيبات قبل ان نوجد لهن مدارس . والفرع يأتي بعد الاصل «توفيق وهبة»



نشرت مجلة « ستردي ريفيو » مقالاً جاء فيه انه من المحتمل ان تتطور المسألة العربية تطوراً مفجعاً في اقرب وقت . فقد كان اعطاء المخصصات للسلطان ابن سعود الوسيلة الوحيدة لمنعه عن مهاجمة الملك حسين . اما الان فقد قطعت هذه المخصصات . ففي وسع ابن سعود ان يهاجم الملك حسيناً بغير عناء كبير

ذكرت « الوطن » ان الجنرال نولان عين معاوناً للجنرال ويغان وقائداً لجيش الشرق

علمنا ان سمو الامير سعيد لما علم بالخلاف الواقع بين الامير محمود الفاعور وبين الجراكسة والدروز قرر الذهاب الى هناك لاصلاح ذات البين

سيعلق الجنرال ويغان وسام اللجيون دونور من رتبة كومندور على صدر فخامة رئيس الاتحاد السوري في حفلة شائقة في عاليه

صدر القرار بتعيين القانوني ميشال افندي كحيل اصيلاً في رئاسة محكمة التجارة

علمت المقتبس ان ضحايا الجمل المسموم في دوما بلغوا في علم الحكومة خمسة اشخاص وبلغ المصابون زهاء مائة وخمسين شخصاً غير ان الشائع في دوما ان الاهلين حاذروا تشريح موتاهم الذين اصيبوا بالسم فصاروا يدفنونهم ليلاً وقد تجاوز مقدار ضحايا السم الخمسة عشر شخصاً فمن

عاد من دمشق المسيو جسكار رئيس دوائر الجنرال ويغان بعد ان درس مسألة الانتخابات النيابية هناك

اذن للاديب الفاضل احمد افندي كريديه باصدار جريدة « صدى المسارح »

غادر دمشق صباح الجمعة حضرة ناجي بك السويدي وصفوت باشا العوا ورستم بك حيدر على السيارة الخاصة الفاخرة التي اهداها سمو الامير عبدالله لجلالة شقيقه ملك العراق بعد ان مكثوا يومين في دمشق

زحب الصحافي التائه باكونت شديد نزيل زحله اليوم والغز الى ما يحلم به الكونت اللبناني من منصب رئاسة الحكومة اللبنانية

يرجح تعيين الكولونيل فؤاد بك شقير قائداً للدرك في حلب . بعد ان احيل الى التقاعد في لبنان

عاد من فرنسا الاديب فؤاد بك عمون حاملاً شهادة الحقوق من الدرجة الاولى

الانتداب والاستعمار

من مقال للشيخ يوسف افندي الخازن في « الارز »

... اما حدود الانتداب بالنظر الى استقلال البلاد فلم نر لها ذكراً كأن واضع النصوص شغل عنها بالمحافظة على المساواة بين رعايا الدولة المنتدبة وشركاتها وجمعياتها ورعايا الدول الاخرى وشركاتها وجمعياتها فوضع لذلك نصوصاً تستغرق القسم الاعظم من شروط الانتداب وكررها هنا وهناك وعاد اليها اولاً واخراً بحيث يصح ان نقول ان الانتداب في نظره ليس سوى استعمار مشترك

الانتخابات في سوريا

قابل محرر المقتبس المسيو جيسكار رئيس دوائر الجنرال ويغان الذي ذهب الى دمشق لدرس مسألة الانتخابات فصرح له بما يأتي :

« وعد فخامة الجنرال بمنح البلاد مجالس تمثيلية وهو ممن يحرصون على البر بوعدهم فيريد ان تجري الانتخابات التمثيلية في النصف الاول من شهر تشرين الاول المقبل وذلك بان يكون لكل مقاطعة مجلس تمثيلي ينتخب بالتصويت ذي الدرجتين (على ان يكون الناخبون والمنتخبون من ذوي الصفات المعلومة في انظمة الانتخابات) وهذه المجالس تنتخب اعضاء مجلس الاتحاد »

فاجاب على ذلك مدير المقتبس انه في جملة من طلبوا من المفوض السامي مجلساً نيابياً عاماً للبلاد السورية لهذا يكرر الطلب السابق فرد حضرته على هذا الكلام بقوله : « ان فخامة الجنرال يريد ان تسير الامة في هذا السبيل تدريجاً وما عليها الا ان تثبت كفايتها في الانتخابات المقبلة »

سقوط وزارة المانيا

حملت الانباء الاخيرة خبر سقوط وزارة كينو رئيس الوزارة الالمانية واستلام رئيس حزب الشعب رئاسة الوزارة ويظهر من هذا الخبر ان التصلب الالماني بدأ يلين امام الضغط ولم يعد بالامكان المانيا احتمال حالتها المؤلمة .

وكأن بوانكاره قدر له ان يكون مسقط وزارات اوروبا فاول استلامه رئاسة الوزارة الفرنساوية سقطت الوزارة الالمانية ثم سقطت وزارة لويدجورج ثم وزارة بونارلو ثم سقطت اليوم وزارة كينو ومن الغريب سقوط هذه الوزارات يتم دائماً عقيب خطاب سياسي يلقيه بوانكاره ويأمل الكثيرون ان يتحسن الموقف المالي بعد سقوط كينو فتخضع المانيا ويصعد الفرنك ويمكن فهم الحالة الاقتصادية في هذين اليومين

اخر ساعة

الشركة الايطالية

رومه في ١٣ اب سنة ١٩٢٣

استقالت وزارة كينو وقد عهد الى ستراسمان بتأليف الوزارة الجديدة

لا تزال المشاغبات الشيوعية قائمة في المانيا على قدم وساق

أعلن الاعتصاب العام في جميع البلاد الالمانية

ارسلت انكلترا مذكرة جديدة لفرنسا وبلجيكا تشكو بها من ان الحلفاء لا يقبلون اقتراحاتها في سبيل التعاون المتبادل . وهي لا ترى بداً من التنويه بان السياسة التي تتبعها اليوم فرنسا وبلجيكا سيكون نصيبها الفشل

صرح المسيو بوانكاره ان فرنسا لا تترك الروهر ما لم تقبض ما يحق لها .

عين فؤاد بك معتمد التركيا في رومه

استأنف مجلس انقره اعماله

دعا الملك فيصل الشرفاء الموجودين في دمشق بضيافة الامير سعيد الجزائري الى زيارته في العراق

احتج المحامون في دمشق على مشروع المحاكم المختلطة

اعلان

تحتاج البلدية الى عدة بغال وقد عينت لشرائها الايام التالية :

الاثنين ٢٠		الساعة
الاربعاء ٢٢	آب سنة ١٩٢٣	
الاثنين ٢٧		١٠ — ٢٢

اوصاف البغال : السن من ٤ — ٨ العلو متر ١،٤٠ على الاقل خالي الامراض والعيوب الظاهرة والباطنة فمن يرغب في تقديم شيء منها عليه ان يعرض في المواعيد المعينة للجنة الشراء في الساحة الواقعة شرقي الدائرة البلدية « دياكوتيس » ولاجل نشرفي ١٤ اغسطوس سنة ٩١٣ رئيس البلدية

بدر دمشقيه



سمو الامير عبد الله

صاحب شرقي الاردن الذي زاره في الاسبوع الفائت جلالة اخيه الملك فيصل عاهل العراق وقد قالت الصحف ان لهذه الزيارة علاقة بالمؤتمر العربي الذي سيعقد قريباً — وربما في عمان — للنظر في مسألة القضية العربية ولاتخاذ الطرق الممكنة لرد حملات الوهابيين عن البلدان التي يملكها جلالة الشريف حسين وانجاله



العم ابو رامح

هو طنوس كرم من زحلة — الملقب بابي رامح — تجاوز عمره ١١٥ سنة وما برح قوي البنية حاد النظر سليم العقل وفوق ذلك فهو لا يتردد في اخذ كاس من عرق زحلة عند المساء . وقد عينت له الحكومة اللبنانية راتباً شهرياً يساعده على القيام بنفقاته

الزوج وزوجته

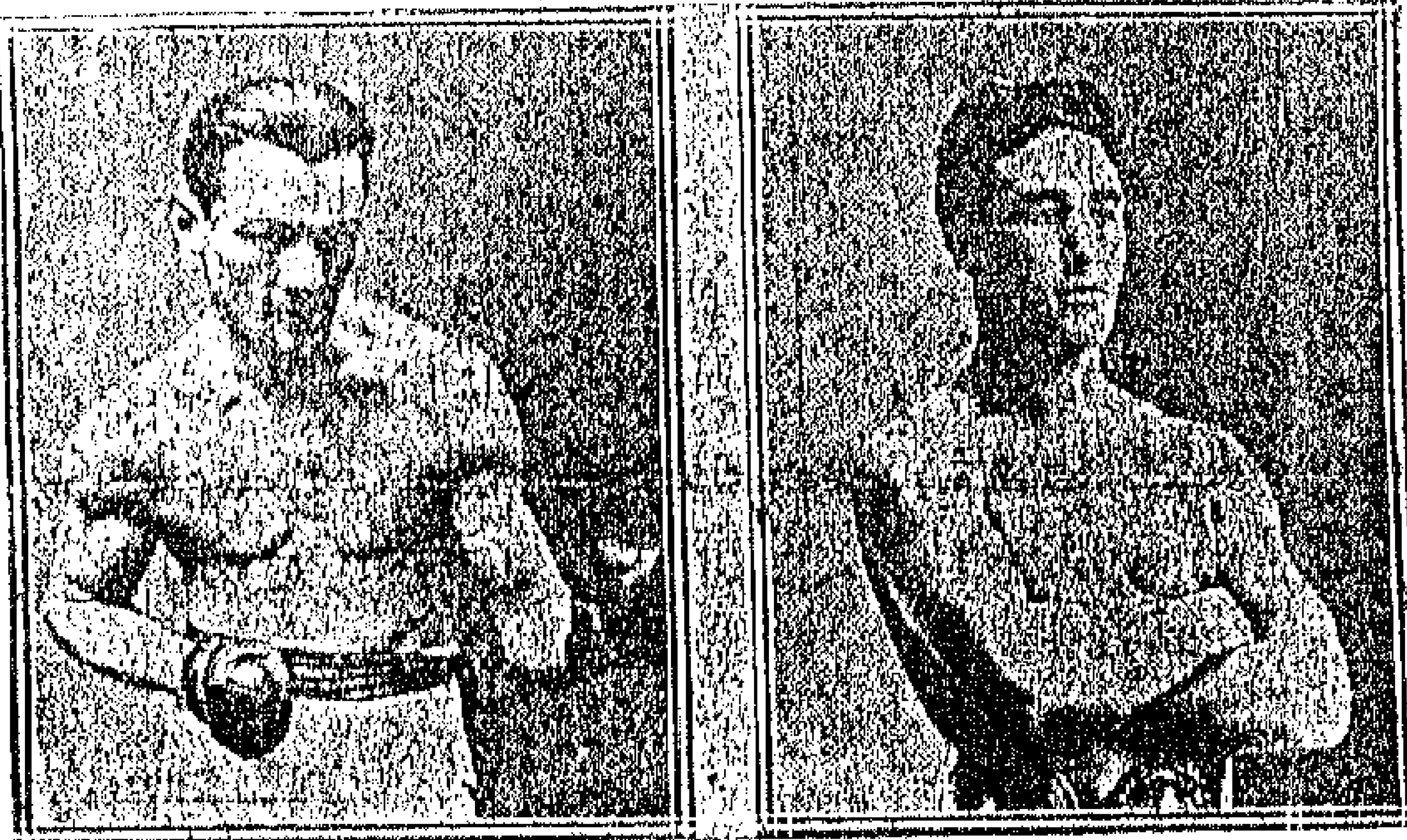
الزوج — انني ساذهب هذه الليلة لسهرة عند رفاقي فاذا تأخرت ارسل لك كتاباً

الزوجة — لا حاجة لي في الكتاب فقد قرأته في جيبك

***

الام — « حسناء الصورة تخاطب ابنتها »
ماذا تعطين ياعزيزتي ليكون لك جمالي

الفتاة — ما تعطينه انت يا امي ليكون لك عمري



جوهني دونده — اوجين كريكي

المصارعان الشهيران اللذان تنازلا مؤخراً في اميركا على لقب بطولة المصارعة في العالم بالوزن الخفيف . وكان كريكي يحمل هذا اللقب من مدة شهر بعد فوزه على المصارع الانكليزي غير . ان جوهني دونده المصارع الاميركي غلب في النزال الاخير في الولايات المتحدة خصمه اوجين كريكي المصارع الفرنساوي وفاز بلقب بطولة العالم بالوزن الخفيف

ويظهر ان ابطال الصراع في فرنسا غير موفقين مع ابطال اميركا فبالامس غلب دمبسي كاربانتيه واليوم غلب دونده كريكي



« مكارم الاخلاق »

لهفي على فتاة — قد شفها الكمد
دواؤها الاناة — وداؤها الحسد
نرجو لها الحياة — بالسعد والرغد ! ...

...

حليفة السهاد — في غيها تشقى
لا تعرف السداد — لا تجهل الحمقا
اهكذا البلاد — بمثلها ترقى ؟ ! ...

***

ان تذكر البيان — لغيرها تعتب
او تذكر الحسان — امامها تغضب
لا سلم لا امان — من شرها .. فاعجب !

***

يا ربة الدلال ! ... — والي فتى الوفاء
فليس من جمال — أبهى من الحياء ! ..
وليس كالكمال — لربة الخباء ! ...

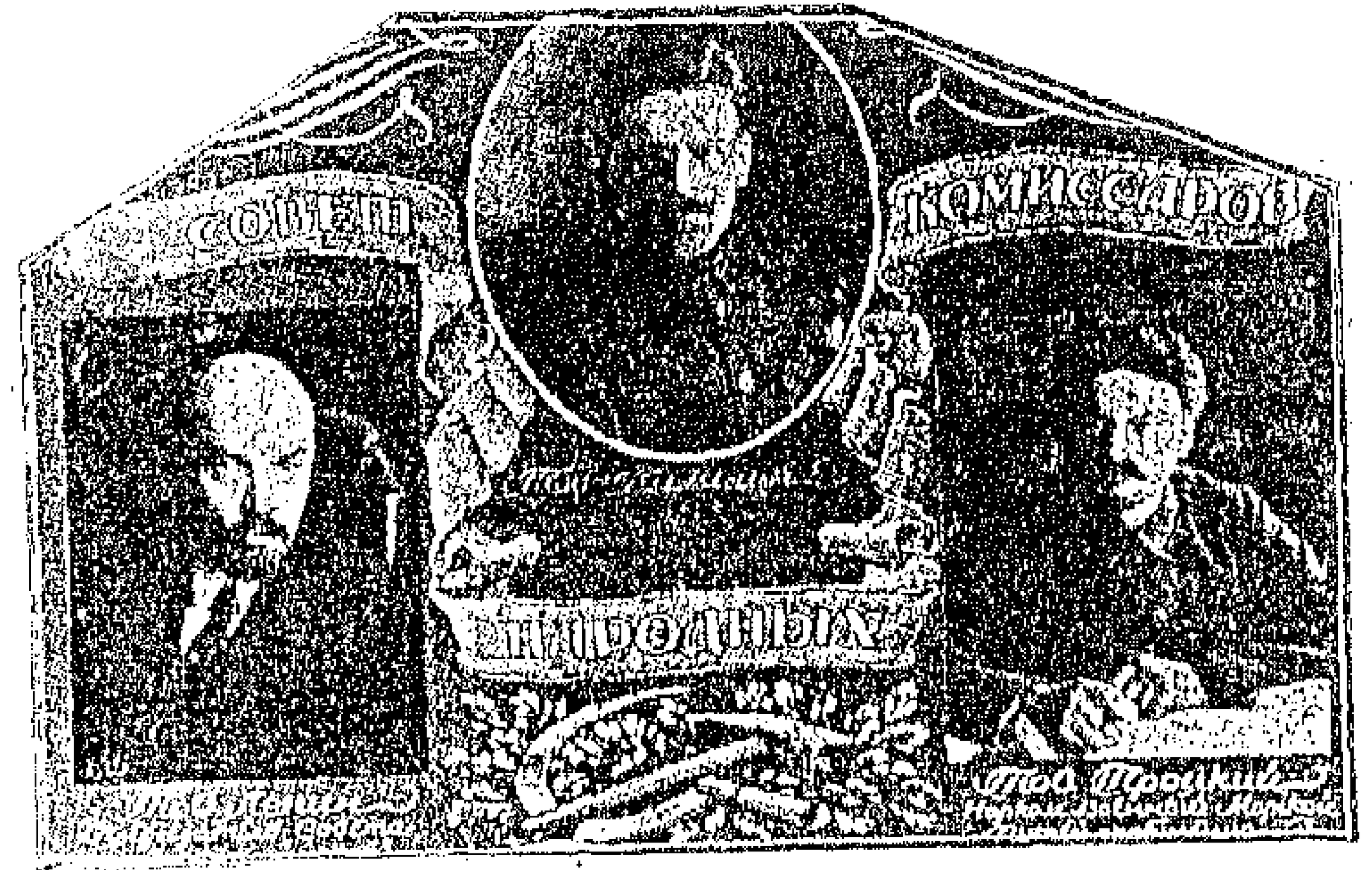
***

مكارم الاخلاق — فرض على البنات
يا معشر الرفاق — لا تألفوا السبات
حياتنا سباق — والسر في الثبات

***

لهفي على فتاة — قد شفها الكمد
دواؤها الاناة — وداؤها الحسد
نرجو لها الحياة — بالسعد والرغد ..

(ابن الوادي)



الهة روسيا الحمراء

هؤلاء هم الثلاثة الذين يديرون دفة البولشفيكية في العالم وهم : كالنين : «في الوسط» رئيس روسيا الاول واليد الخفية العاملة فيها : لينين : « من الشمال» وهو رئيس الجمهورية الروسية ولكنه مريض ولا يؤمل شفاؤه : تروتسكي « من اليمين » وهو الاقنوم الثالث وقائد الجيش العام



النشاط اللبناني في المهجر

ارسل الينا هذا الرسم مراسل صديق من اميركا وهو يمثل ثلاثة اخوة سافروا الى بلاد المهجر واشتغلوا بجد ونشاط وامانة فنالوا قسطاً وافراً من الغنى ومقاماً عالياً بين الاميركيين

وهؤلاء الثلاثة هم الشيخ سليم حبيب الجالس من جهة اليمين والشيخ سركيس حبيب الجالس من جهة اليسار والواقف اخوهما الاصغر . والثلاثة من بلدة « بساوقيت » في شمالي لبنان

اما الشيخ سليم فقد عاد من مدة الى وطنه وهو دائب على العمل فيه والنجاحه



نانتشيتش بنس دوكا

محالفة ثلاثية جديدة

بينما اوربا مهتمة بمعاهدة لوزان وباحتلال الرور قامت دول البلقان الجديدة التي كبرت واتسعت حدودها عقيب الحرب تعمل لتحالف جديد قوي بينها وهذه الدول هي رومانيا والتشك سلوفاكيا ويوغوسلافيا « الصرب »

وقد اجتمع وزراء خارجية هذه الدول في قصر سينايا (رومانيا) ووضعوا اساس المعاهدة الجديدة . ويمكننا ان نزيد ايضاً ان هذه الدول الثلاث هي من مؤيدات فرنسا ومن العاملات لمحالفتها حربياً .

ورسمنا هذا يمثل وزراء خارجية الدول الثلاث وهم من اليمين الى الشمال : المسيو نانتشيتش « وزير يوغوسلافيا » المسيو بنس « وزير تشك سلوفاكيا » المسيو دوكا « وزير رومانيا »

خليل افندي قادري



صاحب نزل قادري « المشهور » في زحله وهو مضياف كريم . وقد اعتنى بنزله الكبير الواسع عناية يشكره عليها كل مصطاف

برح الثغر الدكتور نيقولا ربيز قاصداً كعادته باريس وفينا للاطلاع على اخر ما احدثه الطب في فن الجراحة والتوليد وسيغيب مدة ثلاثة اشهر ثم يعود لممارسة فنه في مستشفاه الخاص .

اجازة الصيد في افريقيا

ان اجازة الصيد في مجاهل الاوبانقا بافريقيا تكلف الفاً ومائتين وخمسين فرنكاً فالصياد الذي يصيبها يحق له ان يصطاد فيلين يزن العاج الذي في كل منهما ثلاثين كيلو وحيوانين من الحيوانات المسماة وحيد القرن وفرسين من افراس النهر وذئبين وبجعتين وقردين وجاموساً وحماراً واحداً من حمير الوحش ووعلاً وغزلاناً وظباء . واذا شاء صيد فيل ثالث وجب عليه ان يدفع رسماً اضافياً قدره خمسمائة فرنك ، ورسماً آخر قدره تسعون فرنكاً عن وحيد قرن ثالث ورسماً اضافياً آخر قدره ١٣٠ فرنكاً عن فرس نهر آخر

الاستاذ — لا تخف ولا تتضعضع واجبني على سؤالي . . . ماذا صار ولي العهد لاماتت الملك لويس الثالث عشر

التلميذ — صار يتيماً

اقفلت بورصات ايطاليا طيلة العطلة الصيفية

***

الزوج ـ (يخاطب زوجته وهو على فراش الموت) وصيتي الوحيدة والاخيرة لك يا عزيزتي هي ان لا تتزوجي بعد موتي جارنا بطرس

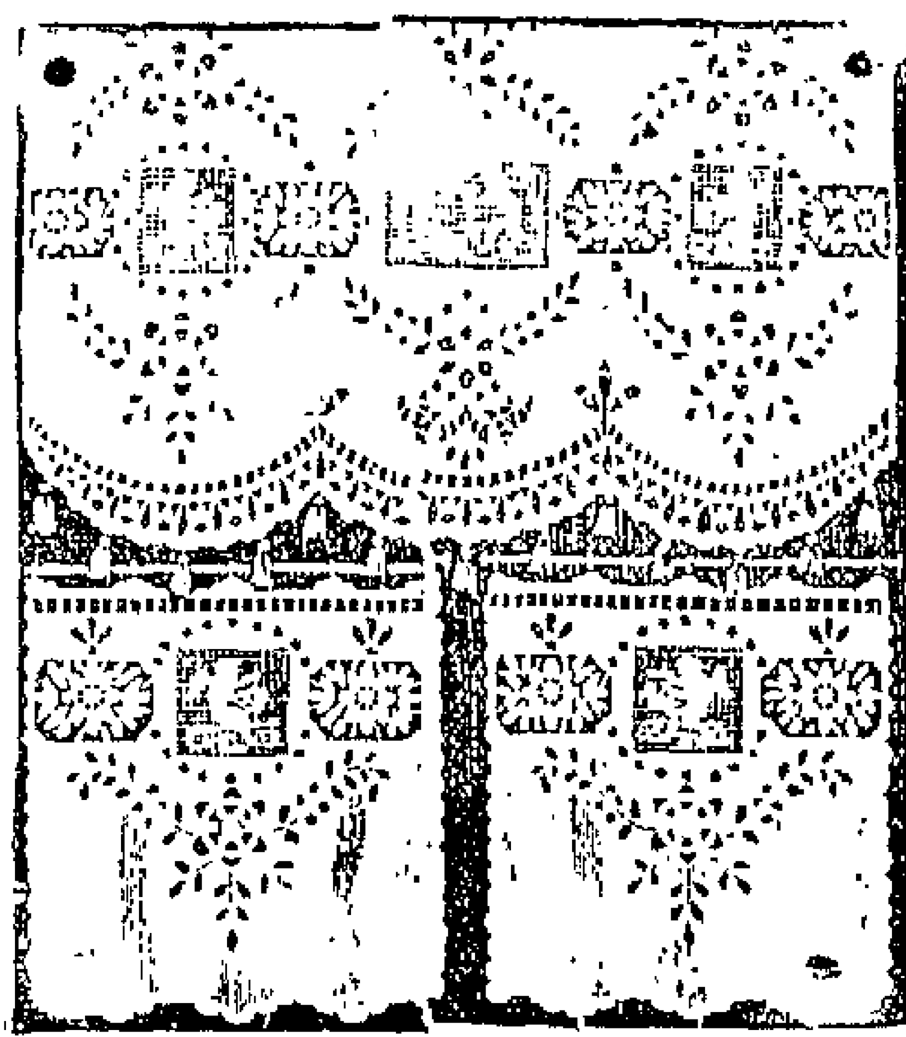
الزوجة ـ لا يكون لك فكر من هذا القبيل فقد وعدت غيره

— ماذا يصنع ابوك بعد تركه الوظيفة ؟
— لا شيء
— وانت
— اساعده

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير
تصدر مرتين في الاسبوع
منشئها المسئول — ميشال زكور
الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٤٠٠ « « في الخارج
الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر



خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ما عدا اجرة البريد وتطلب هذه من مكتبة انجليل

منشئها المسؤول : ميشال زكور



ذات الشعر الاشقر

رأيتها لاول مرة صباح احد ايام الخريف وقد كنتُ متوجهـاً لمكتبي الغائر بسرعة . ثم صرت اصادفها احياناً في الشارع وبعض الاوقات في المنتزهات العمومية وقد وجدتها جميلة وجميلة للغاية

كنت اذ ذاك في العشرين من العمر فسرعان ما يتمنى هوى هذه المرأة الغريبة الحسناء التي تتفرح من شعرها رائحة منعشة عطرة تبقى عابقة كاثر طيب ينم عنها بعد مرورها

وكان مقامي في بيت مقابل لبيتها

كنت انتظرها كل مساء عند المغيب اذ انها في ذلك الوقت كانت تخرج الى الشرفة وتبقى هناك ساعة من الزمن لوحدها

آه ! كم كانت دقائق الانتظار التي كنت اقضيها خلف النافذة شديدة الاضطراب والخفوق فكنت لا اكاد اسمع صرير بابها حتى اصير كمن فقد الصواب من عظم الفرح . وكان يظهر في بعض المرات مكان خريدتي ذات القد الرشيق امرأة ابيضَّ شعرها وظهرت الرزانة والهيبة عليها بما لا مجال معه للشك بانها امها

وفي ذات يوم بينما كنت عائداً الى البيت رأيت المرأة المجهولة وراء الباب فانتظرت مروري ونظرت اليَّ نظرة نفذت الى اعماق قلبي وملأت روحي بعاطفة ضعف وعطف غريبين ... من يعلم ! قد تكون هي ايضاً تحبني !

اجل لم اتجاوز في ذلك العهد سن العشرين فكنت لا احجم عن الاتيان باي عمل جنوني في سبيل الحصول عليها . دخلت غرفتي وقلبي يكاد يفلت من بين جنبَي والحال كتبت لهـا بضع كلمات قليلة جداً وارفقتها بباقة من الزهور النادرة المثال وانتخبت ايضاً بيتاً من اجمل اشعار (موسه) على حدة وخطّيت لها ببضع قطرات من دمي ما حضرني من كلمات الاهداء القليلة ثم ارسلتها لها

ولكن يا للاسف لم يأت عملي هذا الجنوني بنتيجة ما بل انها عدلت عن النظر اليَّ والابتسام لي . انها لا تحبني وقد صرت على يقين من هذا الامر ...

***

في ذات يوم رأتني المرأة ذات الشعر الابيض من نافذتي وبعد ان القت عليَّ نظراتٍ قاسية دخلت غرفتها بحُجّة بعد ان اغلقت بشدة باب الشرفة

اذ ذاك فهمت كل شيء ، وصورت لي مخيلتي رواية اختلقها حبي فقد كان يتمثل لي خلف جدران ذلك البيت الذي يكتنفه هذا الصمت المملوء بالاسرار والخفايا ان يداً صارمة تشد على حرية حسنائي ولم يعد عندي مجال للريب ان المرأة البيضاء الشعر التي تنتسب الى امير عريق في النبل كانت تريد ان تكون مانعة لغرام ابنتها ذات الشعر الاشقر

ولما تمكن مني هذا التقدير صرت احتفظ لهذه المرأة البيضاء التي ارادت ان تهدم صرح سعادتي وهنائي بتشبثها ببعض الآراء والافكار الفارغة ، نعم بدأتُ احتفظ لهذه المرأة في قلبي من الغيظ والحقد ما لا اقدر على وصفه وتعريفه

كانت حياتي كأنها صفحات غرامية لاحدى الروايات المحزنة

***

اتى الشتاء ... ولما بدأ الزقيع يتساقط على بواقي الاوراق التي كانت تحتضر على اغصان الاشجار .. واضاعت تلك الوريقات العطرية التي كانت تزين (الشرفة) قبالتي كل غضاضتها الناشئة عن اخضرارها الذي زال ، صار بيت حسنائي شبيهاً بكوخ اكتنفه السكون واحاطت به الرهبة

اتى الشتاء ... ولم تعد تظهر المرأة المجهولة ... قد تكون تلك التعسة قصدت البلاد البعيدة لتسلي هناك آلام حبها وغرامها . وقد تكون ايضاً تعاني في غرفتها خلف النوافذ المحكمة الاغلاق آلام مرض مبرح ألمّ بها وهي تذوب تحت تأثيره شيئاً فشيئاً ثم تموت ...

وما كادت هذه الفكرة الاخيرة تخطر على بالي حتى تولاني الخوف والجزع وانشغال البال . فلم اعد اقدر على الحياة ضمن هذا التردد المرّ فاردت الوقوف على بعض المعلومات من البوابة فجئتها وسألتها

— من فضلك ... ألا يسكن احد في الطابق الثاني ؟

اجابت :

— بلى . يوجد امرأة اسمها مدام (...) تقيم هناك ولكن من عادتها عدم الخروج بتاتاً من غرفتها في فصل الشتاء

— ولكن قد تكون ابنتها مريضة؟

فنظرت اليَّ البوابة وعلى وجهها علائم الاستغراب من سؤالي هذا وقالت :

— ليس لمدام (...) اولاد على ما اعلم

— عفواً كنت اريد ان اقول : اختها ، تلك الفتاة ذات الشعر الاشقر التي تسكن معها

— لم افهم مطلقاً من تعني بكلامك ياسيدي!

ولما نظرتُ في وجه هذه المرأة الحمقاء لم اعد قادراً على الثبات في مكاني لما استولى عليَّ من الغضب . وفي برهة ابرقت عينا البوابة فابتسمت وقالت :

— بلى . لقد فهمت . ان المرأة الشقراء التي كلمتني عنها ليست الا مادام (...) نفسها ولا يسكن في الطابق الثاني احد غيرها وقد مضت عليها مدة هنا ... ولكن ليكن معلومك ياسيدي الفتى ان شعرها يكون ابيض في البيت واشقر في الشارع

لم ادرك لاول وهلة معنى ما قالته البوابة لما استولى علي من الدهش والذهول فقد ظهرتْ مكان عش الغرام الذي بنته مخيلتي اشراك فخ ممثلة بارعة تستعمل شعرها كما تشاء

وهكذا فاني احببت في وقت واحد الى حد الجنون والتدله نفس الشخص الذي كرهته الى آخر حدود الكره الشديد

تعريب صلاح الدين رضي

بعد نفار وسباب بين الزوج والزوجة اخذت الزوجة الخادمة الى جانب وقالت لها

— املي منك ياحنه ان لا تعيدي ابداً ماسمعته مني ومن معلمك

— ليطمئن بال سيدتي فان تربيتي لا تسمح لي بترديد الكلام السفيه

غرائب الذاكرة

يستطيع الانسان ان يحفظ من الالفاظ العلمية والفنية اكثر مما يستطيع ان يحفظه من المفردات البسيطة ، فالولد الذي عمره سنتان يعي في ذاكرته خمسمئة كلمة والبالغ يحفظ عشرين الف كلمة ولكن لرجال العلم حوادث غريبة فالاستاذ ازاعراي يزعم انه يحفظ اسماء ٢٥ الف نوع من النبات . والبراهمة يتلون غيباً كلمة فكلمة عشرة الاف من كتاب الفيدا وعلى هذا النمط قد انتقلت تلك الابيات الشعرية بواسطة السماع من جيل الى اخر على التوالي ولا يقصر الصينيون عن البراهمة في حفظ اقوال فلاسفتهم وسردها . وزعماء البولينيزيين يحفظون نحو مائة الف من اسماء الاعلام المتعلقة بانسابهم ويروى ان بعض العازفين على البيانو يستطيعون طيلة يومهم ان يوقعوا على آلتهم قطعاً موسيقية صعبة دون ان يستعينوا على ذلك بادنى كتاب ، فذاكرتهم وحدها يكون عليها المعول

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٣٤
بيروت . الاحد
في ١٩ آب ١٩٢٣

يقال
انه لا يمر شهران
حتى تظهر الحكومة
اللبنانية بمظهر وطني
جديد



كالفين كوليدج وقرينته

آخر رسم لرئيس جمهورية الولايات المتحدة الجديد مع قرينته

فون كينو



رئيس الوزارة الالمانية التي سقطت في الاسبوع وصعدت مكانها وزارة ستراسمان رئيس حزب الشعب في المانيا . وقد عمت الاضطرابات كل المانيا

الاب — « الى بناته اللواتي تتكلمن طول الوقت عن الفساطين» ألا يمكنكن ان تغيرن هذا الموضوع وتتكلمن بشيء اعلى منه ؟

البنات — بلا ريب فاننا سنتحدث عن البرانيط



المستر هنري فورد

اغنى اغنياء اميركا وصاحب معامل فورد المشهورة . وهو المرشح لرئاسة الجمهورية الاميركية في الدورة القادمة

لقطات الطريق

الجنرال ويغان والرور

نقلنا في عددنا الفائت خبراً صغيراً بسيطاً بحد نفسه ولكنه كبير الاهمية دقيقاً بالنظر الى الموقف السياسي الحالي . ذلك الخبر هو تعيين الجنرال نولان معاوناً للجنرال ويغان وقائداً لجيش الشرق

ان لهذا الخبر احد معنيين فاما ان يكون هذا التعيين مثل تعيين الجنرال

دوبلسي مع الجنرال غورو في اول عهده واذ ذاك لا تكون له اهميته السياسية التي يتقولها بعضهم. واما ان يكون هذا التعيين مقدمة لاحتياج فرنسا الى رئيس اركان حربها الجنرال ويغان في الرور واذ ذاك يكون لهذا التعيين البسيط اهميته الكبرى

ويذكر قراء المعرض انه يوم تعيين الجنرال ويغان مفوضاً سامياً في لبنان وسوريا كتبت جرائد فرنسا عنه انه كان في نية حكومة الجمهورية ارساله على رأس الجيش الذي احتل الرور ولكن ظروفاً قاهرة حالت دون ذلك

اما الظروف القاهرة التي ذكرتها الجرائد يومئذاك فاهمها خوف اوروبا من فرنسا اذا زحف ويغان بجيشها الظافر على الرور، وويغان بطل الحرب الكبرى فقد كان رئيس اركان حرب فوش «يعني القيادة العامة للحلفاء» وفي هذا المنصب مافيه من الاهمية العظمى وقد زادت اهمية ويغان العسكرية يوم ذهب الى بولونيا وانقذها من الخطر الهائل بين مساء وصباح فصارت قيادات الجيوش في العالم تنظر اليه كاشد القواد واقواهم

ولما عين الجنرال مفوضاً سامياً في هذه البلاد كان موقف الاتراك مريباً وكانت الحدود مشغولة بالحركات غير المرضية وخافت دوائر السياسة في اوربا من تحرش الاتراك بسوريا فاذا فرنسا تسكن الخواطر وتوقف الاتراك على الحدود محترمين الاتفاق الفرنساوي التركي بمجرد ارسال الجنرال ويغان فجأة الى لبنان وسوريا لقيادة جيش الشرق

ونذكر ان المسيو دي كاي ذكر لنا اهمية هذا التعيين بالنظر الى الاتراك يوم وردت البرقيات من فرنسا معلنة الخبر. وكان ذلك في رياق وقد ذكرنا تصريحات المسيو دي كاي في حينها

فهل يجوز يا ترى ان يكون تعيين الجنرال نولان مقدمة لاحتياج فرنسا الى الجنرال ويغان في الرور او ان يكون بسيطاً مثل تعيين الجنرال دوبلسي مع الجنرال غورو؟

لقد اصبح الجنرال ويغان مفزعة الحرب حتى ان مجرد ذكر اسمه صار كافياً لاسكان الرؤوس الثائرة المتهيجة من دخان البارود وهل من برهان اقوى من سكون الحالة عندنا بمجرد وصوله؟

اننا نأمل ان يكون تعيين الجنرال نولان من نوع تعيين الجنرال دوبلسي لا من النوع الثاني لاننا ما برحنا بحاجة قصوى في هذه البلاد الى حزم الجنرال ويغان وادارته وهيبته واخلاصه المجرد

* * *

لا نبي في بلده

ذكرت الصحف في العاصمة ان من المرجح تعيين الكولونيل فؤاد بك شقير قائداً للدرك في حلب بعد استقالته من مفتشية درك لبنان الكبير

ذكرت الرصيفات ذلك وسكتت اما المعرض فلا يسعه السكوت لان هناك مسألة عصي عليه فهمها فجاء يستفيد من الحكومة او من المفوضية سيان عنده ذلك شرط الوصول الى النتيجة

لماذا يا ترى يقدر ابن لبنان ان يتولى قيادة الدرك في حلب بكفاءة واهلية . ولا يقدر ان يتولاها في لبنان فيعين لنا قائد درك فرنساوي ثم نرسل ضباطاً من عندنا لقيادة درك الجيران؟

ان لهذا اللغز حلين

اما الاول فهو اتباع المثل القايل (لا نبي في بلده) واما الثاني فهو ان لبنان وان كان اليوم بحاجة الى بعثة عسكرية فرنساوية لتنظيم جنديته فهو قادر في الوقت نفسه ان يرسل من ضباطه بعثة عسكرية لتنظيم جندية الجيران

اللهم الا اذا كان هناك حل ثالث وهو تطبيق مشروع البعثات الاربع الذي تكلمنا عنها مطولا في عدد فائت واذ ذاك نقول :

— هذه ثالثة الاثافي

***

نحن والوطن

ردت « الوطن » الرصيفة الكريمة على ردنا عليها في المسألة الحجازية المصرية (او بالاحرى في اتهامها المصريين باتفاقهم على تأييد الاتراك اكثر من اتفاقهم على تأييد قضيتهم الوطنية) ويظهر ان مشاغل الرصيفة اليومية انستها شدة لهجتها في مقالها الاول الماضي ، تلك الشدة التي استنفرتنا الى تصحيح ما كتبته عن المصريين، فاتهمتنا الرصيفة بالمغالطة في الرد عليها وهي لو راجعت مقالها وخصوصاً صدر ذلك المقال لايدتنا في النقد قبل ان تتهمنا بالمغالطة

ألم تقل الرصيفة الكريمة في مقالها الاول ان مصر كانت اشد تأييداً للاتراك منها لقضيتها الوطنية؟

أفليس هذا التصريح اليم الوقع على اي شعب من شعوب الارض يتهم بميله الى غيره اكثر من ميله الى وطنيته

ان اللبنانيين الذين ضربت الامثال بحبهم وميلهم الى فرنسا ليقومون قومة واحدة ويغضبون غضبة الاسود اذا اتهمهم انسان بحب فرنسا اكثر من لبنان . وهذا شأن مصر . لذلك اردنا ان نخفف من حدة لهجة الرصيفة في اتهام المصريين ونحن واثقون انها كتبت ذلك عن حسن قصد ولكن مشاغل الصحافي اليومي لا سيما في بلاد يضطر فيها المحرر ان يكتب كل جريدته وان يعمل اكثر من ذلك ايضاً تقود قلمه في بعض الاحيان في الانتقاد الى شدة غير مقصودة

ولا نظن رصيفتنا «الوطن» تنكر ان «المعرض» — وهي الجريدة غير اليومية — كانت اول جريدة في لبنان وسوريا وفلسطين قامت تنتقد بعض الصحف المصرية التي تهجمت تهجماً غير مستحسن على جلالة ملك الحجاز ثم حذت حذوها الجرائد اليومية وقد استحسنت كل صحف بيروت الاسلامية موقف « المعرض » — يوم لم تقف جريدة للرد على ذلك التهجم — وشكرته علناً — كما يذكر الرصيف

وقد كنا نود من الرصيف ان لا يقتضب ما نقله في ردنا عليه حتى لا يصبح كلامنا عنده مثل الاقتضاب في الاية الكريمة

« ولا تقربوا الصلاة . . . . »

ثم نعود فنقول للرصيف ان المسألة المصرية الحجازية ليست من شأننا لانها اسلامية دينية قبل كل شيء ولا حق لنا بالتدخل فيها على انه سواء كانت المسألة سياسة او دينية فهي من خصائص المصريين والحجازيين

وقبل ان يطلب الرصيف العزيز من المصريين ان لا يؤيدوا الاتراك ، قبل ان ينصح اخواننا

المصريين بترك السياسة التركية والميل الى انقره . قبل ان يخاف من خطر تركي يرد الى مصر بطريق هذه البلاد — ولا نعرف كيف ذلك — اجل كان عليه ان ينصح العدد الكبير من مواطنيه هنا بمثل ماينصح به المصريين وان يشدد النكير على هؤلاء قبل ان يشدده على المصريين . بل كان عليه ان يحمل الحملات الشعواء على فرنسا وهي التي ايدت الاتراك بالامس تأييداً يقول الكثيرون انه قادهم الى النصر على اليونان . هذا اذا لم يكن للرصيف مقصد خفي لا ندركه

ولو راجع الرصيف مقاله ومقالنا بعين مجردة لرأى من تلقاء نفسه انه وقع في ما اتهمنا به من المغالطة

واما البرقية التي اعتمد عليها الرصيف والصادرة من عمان الى الف باء فكان عليه ان يراجع معها بلاغ الحكومة المصرية الاخير حتى يرى ان هناك مسألة لا علاقة لغير المصريين بها بل لا صبغة عليها غير الصبغة الدينية التي لا حق له ولا حق لنا بالتعرض لها مهما احببنا العرب ومهما تحببنا الى المصريين ومهما كرهنا الاتراك والا كان شأننا في ذلك شأن احدى الجرائد الاسلامية تتعرض بحدة للخلاف بين البابا والحكومة الايطالية

مصر والحجاز

لا تزال حكومة مصر تفكر بنشر ما عندها من الوثائق التي تبرر موقفها وستنشر كذلك بعض الوثائق التي تولى مندوب انكلترا في جدة توصيلها الى الحكومة الحجازية من حكومته وبعث بصورها الى مصر ومصر تستأذن انكلترا قبل الاذاعة والظاهر ان انكلترا لا تمنع مصر الا من نشر عدد قليل من تلك الوثائق

وسوف لا تسمح مصر ببقاء معتمد الحجاز في مصر لا سيما وانها لم تعترف به من قبل الان

واذاعت الحكومة المصرية نص هذا القرار الرسمي : (اجتمع مجلس الوزراء يوم الجمعة في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٤١ في سراي الحكومة ببولكلي للنظر في امر القمح الذي ابتاعته الحكومة المصرية هذا العام لارساله للحجاز والذي يبلغ مقداره ٢٠٢٣٥ اردبا

وبعد المفاوضة قد تبين للمجلس ان هذا القمح انما هو مجرد احسان وصدقة من الحكومة المصرية يوزع على فقراء الاراضي المقدسة وبالنسبة لما وقع من الخلاف بين الحكومة المصرية والحكومة الحجازية لم يرسل هذا القمح الى جهاته

الف باء



اعتصب اصحاب وسواقو الطنابر والكميونات يوم الخميس عن العمل محتجين على احكام المخالفات

حكم على محمود ابو شقرا من عماطور بالسجن ١٥ سنة لثبوت قتله زوجته

انقلبت سيارة في طريق دلبتا فقتل صاحبها المرحوم فرنسوى روفائيل وابن عمه المرحوم انطون الخوري رحم الله هذين الشابين الاديبين

سيصدر قريباً صديقنا الصحافي الفاضل مصباح افندي طباره جريدة « الوحدة »

وصل وفد من بشري لمقابلة الجنرال ويغان

من انباء دمشق ان نظارة عدلية الاتحاد السوري تدرس اليوم مشروع المحاكم المختلطة ويقال ان قد ادخل تعديل على نصوصه يلائم مصلحة الوطنيين

صدر قرار باعطاء سلفة قدرها عشرون الف ليرة سورية لرئيس الاتحاد لتأمين سير الدوائر في دوائر الحكومة السورية مدة شهر حزيران ١٩٢٣

الرئيس كوليدج ولد يدعى كلفن وله من العمر ١٤ سنة وهو يشتغل في زرع الدخان في احدى المزارع فهو يتوجه اليها صباحاً راكباً دراجة ويشتغل ٩ ساعات ولا تزيد اجرته عن ثلاثة دولارات ونصف في النهار

ولما صار ابوه رئيساً قال له صاحب المعمل حيث يشتغل . لقد اصبح والدك رئيساً للجمهورية ? فقال اظن ان ذلك كذلك ولكن اي عبر ابدأ الشغل فيه اليوم

وصل من فرنسا المسيو اندري بربوان لدرس الشلالات الصالحة لتوليد الكهرباء في لبنان وسوريا فزار شلالات اهدن وقاديشا وتفقدها

وضع الكاتب الروائي الافرنسي بيار بنوا ضيف لبنان اليوم كتابه الجديد عن لبنان واسمه « لاشاتاين دي ليبان » وتعريبها (اميرة لبنان) وسيصدر هذا الكتاب قريباً

الخطيب لاحد السامعين — ارجاء ان توقظ هذا الرجل النائم بجانبك لاني لا اقدر ان استمر في خطابي واراه نائماً

السامع — تفضل وايقظه حضرتك كما اغفيته

السائح

اخر ساعة

تركيا جمهورية

رومية في ١٨ اب

اعلن ان الاجتماع الاول للمجلس الوطني الكبير في انقره سيكون لتقرير اعلان « الجمهورية » في تركيا (الايطالية)

رومه في ١٦ اب سنة ١٩٢٣

قبضت الجنود الارلندية على دي فاليرا وهو يرأس اجتماعاً عمومياً

حكم بالاعدام على اربعة من وزراء ستامبوليسكي (بلغاريا) وحكم بالسجن المؤبد على خمسة اخرين وجميعهم متهمون بخيانة الدولة

تألفت وزارة انقره كما يأتي :

للرئاسة فتحي . للامور الدينية موسى كاظم . للدفاع الجنرال كاظم . للامور الخارجية عصمت . للعدلية سعيد . للمعارف صفا . للمالية حسن فهمي . للامور الاقتصادية محمود اسعد . للنافعة فوزي . للصحة رضا نور

سقط عدد العمال البطالين في ايطاليا خمسين في المائة

ينتظر من ساعة الى اخرى ان يعلن رسمياً ان البرنسس يولاندا حبلى (الايطالية)

حفيد الشهابيين

فجعت الاسرة الشهابية الكريمة بل فجع لبنان بفقد المرحوم المبرور الامير فائز سعد شهاب حفيد الامير بشير الشهابي الكبير فمشى لبنان في مأتمه خاشع الطرف دامي العين وشيع جثمانه من جونيه الى العاصمة باحتفال مهيب وقد واروه الثرى بين شآبيب الرحمة ودموع الاسى

رحمه الله رحمة واسعة وعزى اله والاسرة الشهابية الكريمة على فقده



الجنرال ديغوت والمسيو ماغينو في الرور

لا حديث للعالم الاوربي اليوم غير احتلال الرور الذي كاد يؤدي الى الخلاف بين فرنسا وانكلترا وهذا الرسم يمثل المسيو ماغينو وزير حربية فرنسا والى شماله الجنرال ديغوت قائد قوات الاحتلال في البلاد الالمانية



شوقي يرثي سعيد زغلول

آل زغلول حسبكم من عزاء
سنة الموت في النبي وآله
في خلال الخطوب ماراع الا
انها دون صبركم وجماله
حمل الرزء عنكم في سعيد
بلد شيخكم أبو احماله (١)
قد دهاه من فقده ما دهاكم
وبكى ما بكيتم من خلاله
فكما كان ذخركم ومناكم
كان من ذخره ومن آماله
ليت من فك اسركم لم يكله
للمنايا تمده في اعتقاله
حجبت من ربيعه ما رجوتم
وطوت رحلة العلى من هلاله
آنست صحة فمرت عليها
وتخطت شبابه لم تباله
انما من كتابه يتوفى المرء
لا من شبابه واكتهاله
لست تدري الحمام بالغاب هل حا
م على الليث ام على اشباله
يا سعيد أتئد ورفقا بشيخ
والد من لواعج الثكل واله
ما كفاه نوائب الحق حتى
زدت في همه وفي اشغاله
***
الى ان قال :
صانك الله من فساد زمان
دنس اللؤم من ثياب رجاله

(١) اشارة الى معالي سعد باشا زغلول



لصوص بيروت

راجت في هذه المدة سوق اللصوصية في بيروت وبرع اللصوص في مهنتهم الجديدة حتى توصلوا الى ثقب صناديق الحديد بوسائط كياوية لم نسمع عنها الا في روايات السينما وقد هبطوا في الاسبوع الفائت على محل الخواجات نقولا عجوري واولاده فثقبوا صندوق الحديد « كما هو ظاهر في الرسم » بطريقة فنية غريبة

فما رأى البوليس بهمة « مديره الجديد » بهذه الصورة الفنية ؟



الدكتور دورتن

في بلاد الرين المحتلة اليوم «الرور» حركة سياسية غايتها الانسلاخ عن المانيا وانشاء جمهورية رينية وزعيم هذه الحركة هو الدكتور دورتن وقد ايدته فرنسا في مسعاه وما برح ينتظر تأييد انكلترا

سيقولون ما رثاء على الفضل
ولكن رثاه زلفى لخاله



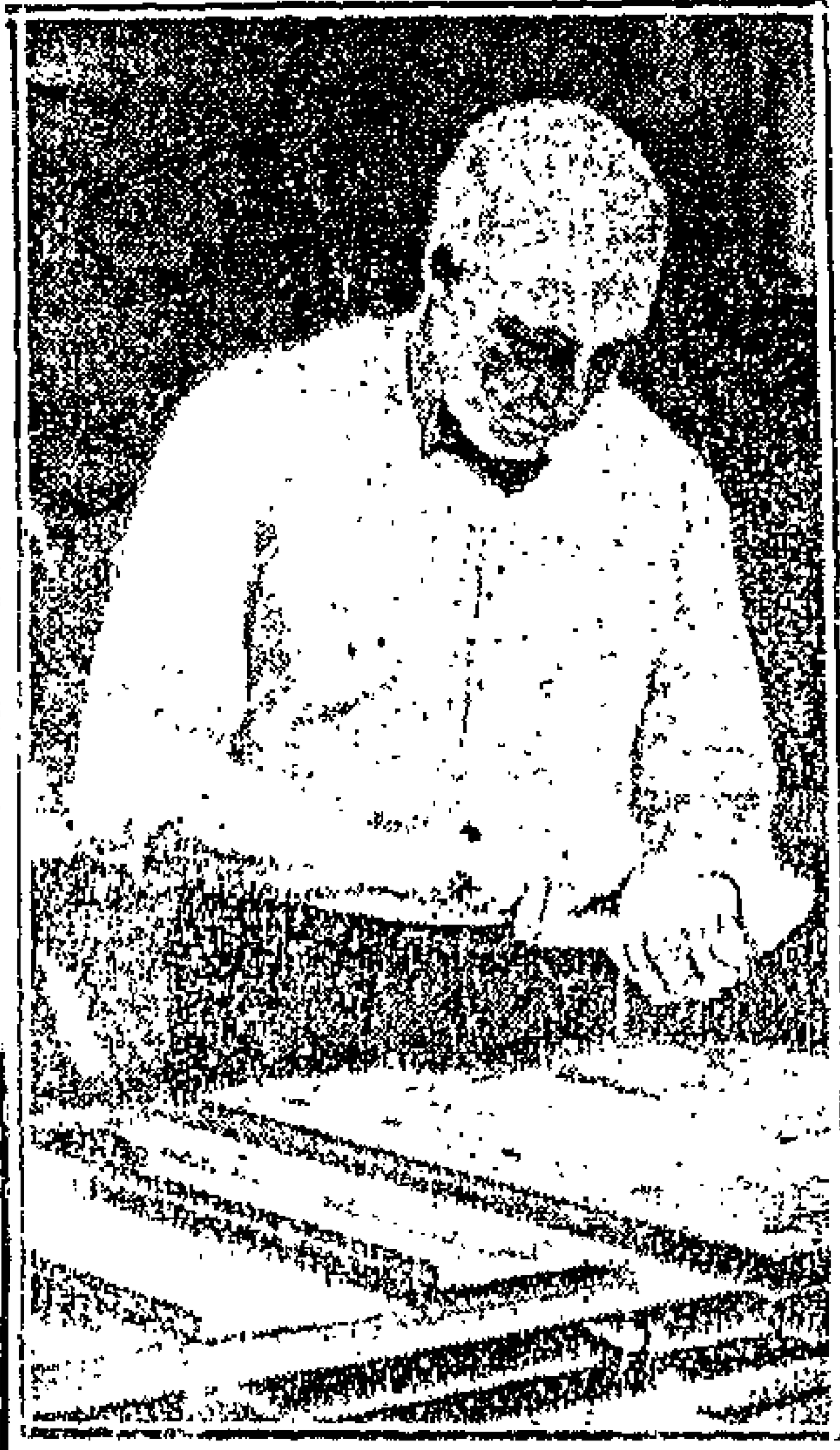
العروش المتكسرة

هذا الرسم يمثل الامبراطورة زيتا زوجة المرحوم الامبراطور شارل عاهل النمسا والمجر السابق الذي توفي في العام الماضي في منفاه والى جانبها ولدها البكر البرنس اوطون المطالب بعرش اجداده ولكنه لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره . وكانت الامبراطورة زيتا الطف ملكة في اوروبا ولكن الحزن والشقاء انزل على ذلك اللطف ستاره الاسود . والامبراطورة وولدها يلبسان الحداد على الملك التاعس وهو آخر رسم لها



محمود يوسف عدوان

هو اخر رجال عصابة (عين اللجة) الشهيرة ورفيق محمود الرفاعي قبض عليه مؤخراً في جبل الدروز وجيء به الى بيروت فانضم الى رفاقه ولكن في السجن وقد ذكرت بعض الصحف اسمه خطأ فقالت علوان بدلاً من عدوان



الرئيس هاردنغ يرتب جريدته

يذكر القراء ان المرحوم الرئيس هاردنغ كان عاملاً في ترتيب جريدة ثم صار محرراً ثم انشأ جريدة « ستار » في ماريون اوهايو .

وهذا الرسم يمثل الرئيس المتوفي عاملاً في صف جريدته مهتماً بترتيب الوجه الاول منها بيده فما رأي صحافيينا الكرام اصحاب الايادي الناعمة!

ايهم من اتى برأس كليب
او شفى القطر من عياء احتلاله
ليس بيني وبين خالك الا
انني ما حييت في اجلاله
اتمنى لمصر ان يجري الخير
لها من يمينه وشماله
لست ارجوه كالرجال لصيد
من حرام انتخابهم او حلاله
كيف ارجو ابا سعيد لشيء؟
كان يبقي بكفره وضلاله
هو اهل لان يرد لقومي
أمرهم في حقيقة استقلاله
وانا المرء لم ازر الحق الا
كنت من حزبه ومن عماله

رب حر صنعت فيه ثناء
عجز الناحتون عن تمثاله (١)

شوقي

(١) اشارة الى المرحوم مصطفى كامل باشا

عين زيور باشا سفيراً لمصر في رومية

حدثت ازمة وزارية في ايران بسبب اعتصاب العلماء ثلاثة ايام لنفي العلامة الامام الخالصي من العراق

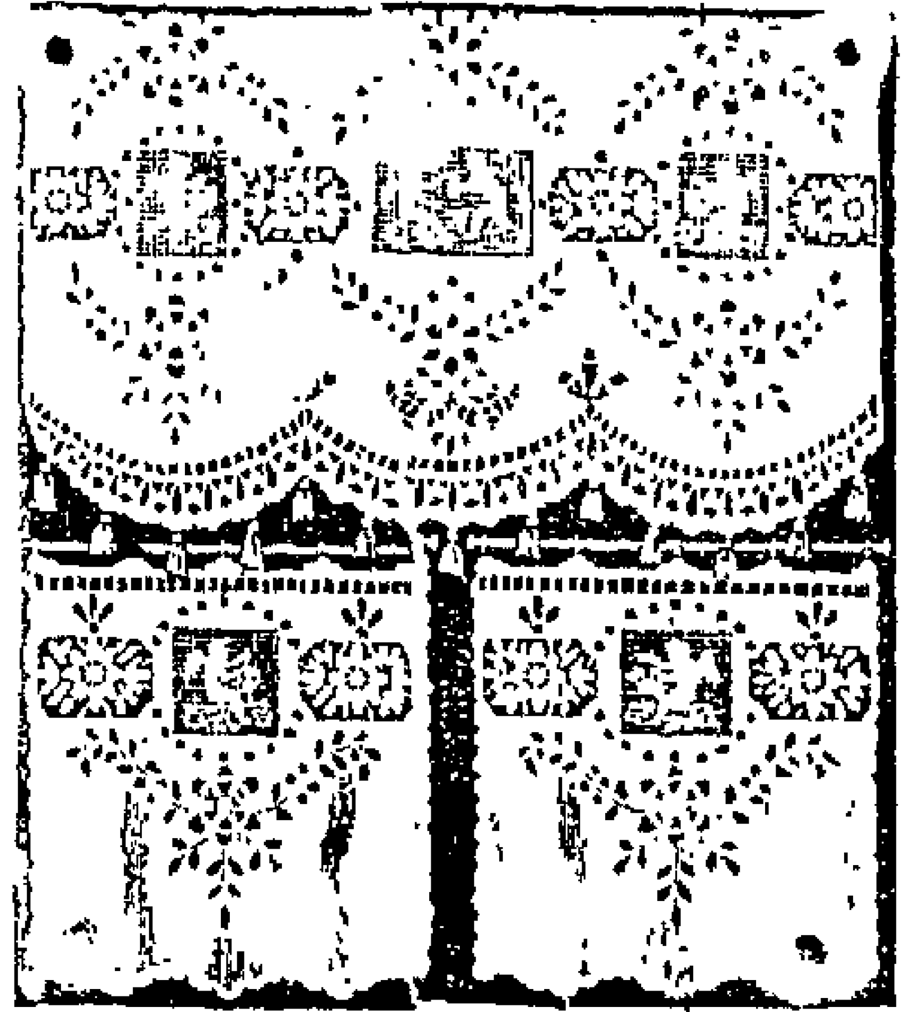
. . تهتم حكومة الاتحاد السوري لانشاء كلية يتعلم فيها الطلاب الاداب العربية

كتب مراسل القبا من (حرينفسه) الواقعة بين حمص وحماه ان الدهاء امطرتهم هذا الشهر وابلاً من البرد الكبير الحجم دام مقدار ساعتين واعقب ذلك نزول صاعقة قتلت جملين

يسافر الى فرنسا المسيو كوتيه مستشار الاتحاد السوري حالياً ومستشار حاكم بيروت الاداري سابقاً

تناول رئيس المجلس النيابي اللبناني وقرينته طعام الغذاء على مائدة الجنرال ويغان

— لقد عادت زوجته من الصيفية بدون ريب
— من اين عرفت ذلك ؟
— من عينه المعطوبة ويده المكسورة



جريدة المعرض

بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع .

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ " " في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر



خطف عروس

واقعية جرت منذ اسبوعين في لبنان . وليس فيها من تبديل سوى الاسماء :

دقت الساعة نصف الليل — وهو ميعاد اجتماع « ليلى » كل مساء « باسعد » — فخرجت الصبية كاللصة من باب البيت تتنقل على رؤوس اصابعها حتى وصلت الى اول حرج الصنوبر الصغير قرب المنزل. فسمعت نحنحة فاسرعت جهة الصوت وهناك كان اسعد واقفاً بعد الدقائق بانتظارها

وبعد العناق قال اسعد :

— لم يعد لي طاقة ياليلى على هذه الحالة فاني اتي كل ليلة من الساعة العاشرة واجلس تحت هذه الاشجار حتى مجيئك فنبقى الى ساعة متأخرة من الليل وفوق ذلك

منشئها المسؤول : ميشال زكور

لست اميناً من اهلك فهم سيرغمونك على الزواج من هذا المتأمرك الثقيل الدم . وماذا يمكنك ان تفعلي اذا اصرّوا على زواجك

— ما اقل ثقتك بي يا اسعد فقد حلفت لك اني ان اكون لسواك وانا قائمة على وعدي وبرهاناً على ذلك فاني ارجعت عربون الخطبة الى « جبران » من يومين وعبثاً حاول ابي وسعت والدتي لاقناعي بقبوله فقد كنت معهم اصلب من الصوان حتى ان ابي كسر على المائدة صحن الطعام من غضبه مني

— والان هل نظل على هذه الحالة ؟ انها حالة لا تطاق فلنتزوج . وبما ان اهلك سيرفضون ولا ريب طلبي بعد وعدهم جبران بك فسأخطفك . . .

— ولكن يا اسعد

— لا لكن ولا غير لكن . . اني لا اقدر ان اعيش بدونك فاذا اردت ان تكوني لي كما وعدت فلنتفق على الهرب

— وابي! واهلي! وغضب والدتي! واقوال الناس!

— لا تخافي من احد فمتى تزوجنا رضي الجميع . . ما بك ساكتة ! ! . أترضين بالذهاب معي « خطيفة »

فاتكأت ليلى على صدره وقالت له وقد التهب قلبها بنار الحب

— انا لك يا اسعد واني افعل كل ما يرضيك

— اذن استعدي ليوم الاحد الساعة الخامسة بعد الظهر

وتودعا بعشرين قبلة . . وقل اكثر . .

* * *

كان اسعد في الثالثة والعشرين من عمره جميل الشباب لطيف المنظر احب « ليلى » الحلوة الجذابة ابنة جاره بطرس من ثلاث سنوات. وتواعدا على الزواج ولكن ضيق ذات يد الشاب وحياءه من اهله لا سيما اخوته اربعة شباب اكبر منه في البيت ما برحوا بلا زواج — منعاه عن التعجيل في طلب يد حبيبته من اهلها

ولكن الظروف شاءت ان يصل الخواجه جبران من امي[illegible] وهو رجل من قرية ام ليلى سافر الى الولايات المتحدة من عشرة اعوام وعاد يحمل في جيبه بعض الوف من الدولارات وعلى لسانه بعض جمل انكليزية مخاوطة بالعربي وبعض جمل عربية مخاوطة بالانكليزي ، ولم يستفد من المدنية الاميركية غير « لوقة » لسانه عند الكلام وغير حلق شواربه ولبس القميص الواسعة المطفطفة على البنطلون وتفصيل الحذاء على الموضة الاميركية

وصل الخواجه جبران فزار بيت نسيبه « بطرس » ورأى ليلى فاعجبته فطلبها من ابويها فلم يمانع الابوان وظنا ان ابنتهما ستكون سعيدة مع جبران . وعبثاً حاولت ليلى اقناعهما بانها لا تحبه فانهما لم يريدا ان يفهما شيئاً من ذلك

وصار جبران يتردد كل مساء على بيت عمه فيجلس مع عمه وامرأة عمه واما ليلى فكانت تجلس الى جانب طول السهرة وهي غضبى لا تتكلم ولا تبتسم فيظل جبران في سهرته الى نصف الليل حتى يبدأ عمه بطرس بالشخير في متكأه ويبدأ رأس امرأة عمه بالصعود والنزول من النعاس

وعند ما كان يذهب بطرس وينام والدا ليلى كانت هي تخرج وتجتمع بحبيبها اسعد واذا ذلك تنطلق عقدة لسانها ويفتر ثغرها عن دراريه

* * *

جاء يوم الاحد — يوم الخطيفة — فاخذ اسعد يهيء عدته للمعركة الكبرى وكان قد اخبر احد اخوته فساعده اخوه على امره ودعا الاخوان اليهما شاباً صديقاً من الجيران وكلفاه بمساعدتهما في المهمة فكان جوابه — « على الرأس والعين كل خدمة تازم »

وصدف ان الخواجه جبران جاء ذلك اليوم من الصباح ولم يفارق البيت فلما كان بعد الظهر احتار الثلاثة المتآمرون بامرهم فخطر للشاب الصديق خاطر فجائي فقام لساعته وصار يتمشى امام بيت الحسناء

وكان والد ليلى وخطيبها جالسين في ظل البيت تحت شجرة ظليلة فلما رأى بطرس جاره يتمشى على الطريق وقف وسلم عليه ثم قال له :

— ما بك تتمشى ؟ اظنك ضجران

— بالحقيقة يا جار لا يعرف ماذا يعمل الانسان بعد الظهر في هذه الايام الطويلة! اني اريد ان اذهب الى صيد الحمام ولكني انتظر حتى « يدور البرود ».

— الحق معك فاصعد الى عندنا وهنا نتسلى قليلاً مع صهري جبران

— لا بأس من فكرتك فسنلعب قبل الذهاب الى صيد الحمام « دقين بالدامه »

صاح جبران عندما سمع كلمه « الدامه » .

— فكر جميل . اني اريد ان اكشف زهري اليوم» . . ونادى الخادمة قائلاً :

— اذهبي الى عند العم يوسف واحضري لنا الدامه

* * *

جاءت « الدامه » وبدأ اللعب وبينما كان جبران منهمكاً بالشاش باش والجوهار وطقطقة احجار الطاولة ودحرجة حجري الزهر كانت الساعة تتمشى نحو الخامسة وكانت ليلى تستعد للسفر

عند الساعة الخامسة وقف اوتوموبيل امام البيت فاطلت ليلى وحالاً عرفت اسعد واخاه فاسرعت وجمعت بعض ثيابها في بقجة واذ ذاك بغتت اذ سمعت اباها يناديها

— اعطني شربة ماء يا ليلى

فاسرعت ليلى — وهي تبتسم — بالابريق فناولته الى ابيها ولما شرب التفتت هي الى جبران وقالت له

— أتحب ان تشرب ايضاً

فالتفت جبران اليها ولما رآها باسمة قال :

— الحمد لله لقد رأينا سنك اليوم . انه يوم عيد . اما قلتُ لك يا عمي بطرس ان زهري حسن جداً في هذا النهار !! . .»

* * *

بعد نصف ساعة نادوا على ليلى . فتشوا عليها . سألوا الجيران . طلعوا . نزلوا . قلبوا البيت . . . لا ليلى ولا خيال ليلى

اخيراً جاءهم ولد صغير وقال لهم :

— أتريدون ان تعرفوا اين هي ليلى !! انها ركبت اوتوموبيل من نصف ساعة مع اسعد واخيه وذهب الثلاثة من هذا الطريق

فصفق الوالد كفاً على كف وتمتم الخواجه جبران بعض لعنات بالانكليزية . . . ثم التفت الى الشاب الذي لعب معه « بالدامه » وقال له :

— يظهر انك جئت خصيصاً لمساعدة اسعد على الهرب بليلى واشغالي باللعب معك !!

— ليس الذنب ذنبي فانت اردت ان تكشف زهرك

— لعنة الله على زهرك

وخرج الخواجه جبران من بيت عمه بعد ان غرز قبعته في رأسه واخذ يتمتم بعض جمل انكليزية مخاوطة بالعربي

* * *

في ذلك المساء احتفل بزفاف ليلى الى اسعد في حفلة لطيفة شائقة حضرها قبل الجميع الصديق لاعب « الدامه »

وفي اثناء الحفلة اخذ اسعد يبكي كالاطفال فاسرعت عروسه اليه واسرع اخوته ولما سألوه لماذا يبكي قال لهم :

— اني مخجول من الناس فماذا يقولون عني غداً عندما يعلمون اني تزوجت قبل اخوتي وكلهم اكبر مني . . . .

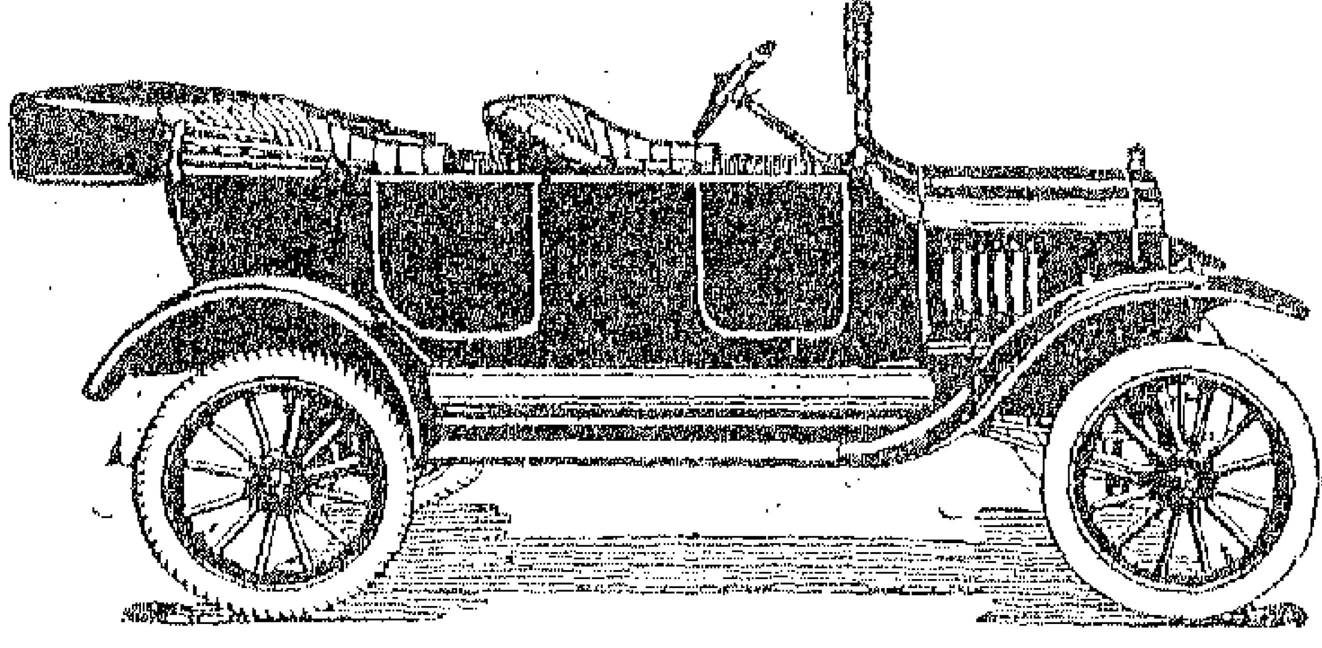
والد لولده . اعلم يا عزيزي اننا لم نخلق الا لمساعدة الاخرين من بني جنسنا

الابن — ولماذا خلق الاخرون اذن

اوتوموبيل ديران



الوكلاء : فارس غنطوس وشركاه — بيروت



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

الكهرباء والاشعة البنفسجية

والحرارة الناشفة

لمداواة الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول

بعد الاختصاص والاختبار مدة سنتين في مستشفيات جامعتي باريس وبرلين عاد حديثاً الدكتور يوسف بوجي واسس مستوصفاً جاهزاً باحدث الوسائط لمداواة الامراض الجلدية الزهرية ومسالك البول كالكهرباء والاشعة البنفسجية والحرارة الناشفة العناصر التي ثبت حسن تاثيرها على هذه الامراض حتى وعلى التخريبات التي يصاب بها الجهاز العصبي والكلي وشرايين القلب وقوة التناسل من الامراض المذكورة

اوقات الاعمال : من الساعة ٨ الى ٢ بعد الظهر ومن الساعة ٣٧ الى ٦٧ مساء . بوابة ادريس — وكالة عمر الداعوق

المصور الشمسي خشادوز

وردت اليه شهادة من معرض التصوير في باريس مع المدالية الذهبية وقد قبل عضواً في مؤتمر التصوير العام فمن شرف محله المعروف بزحلة وجرب عرف

اوتيل قادري بزحله

النزل الجميل بموقعه ، الجميل باتقانه ، الجميل بكل ما فيه . يتدفق بين يديه نهر البردوني فيطرب النازل فيه خريره العذب . وتتعاديه وتقاسيه نسيمات الوادي الظليل . وترف بين جنباته بواسق السرو ومنحنيات الصفصاف

هذه هي مصايف لبنان ...

بزحلة عروس الجبل ونزل قادري حلية هذه العروس

ورد لمكتبة ادوار الجليل مكنات تصوير وسائر لوازمها وفيلم من جميع القياسات

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره بتقتل الشوب

لوكندة مصر الكبرى

لصاحبها حبيب العجيل — بيت مري لبنان

هي اللوكندة المشهورة بموقعها . وجودة مناخها والمعروفة من عموم الوطنيين والمصريين . حوت جميع ما تستلزمه راحة المسافرين من الرفاهية ومهاودة الاسعار مع وفرة الماكولات اللذيذة وقد اضيف اليها في هذا العام احسن الرياش . تنار بالكهرباء

وتقام فيها الحفلات الساهرة والماضي دليل المستقبل وعلى الله الاتكال

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريس : النقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء «الالكتريك» والعيادة من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة بوابة ادريس — بناية فنر

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٣٥
بيروت . الخميس
في ٢٣ آب ١٩٢٣

يقال

انه ظهر موشح جديد لعرش لبنان العتيد هو اميل بك ثابت الشقيق الاكبر لجاك بك !!

قداسة البابا بيوس الحادي عشر



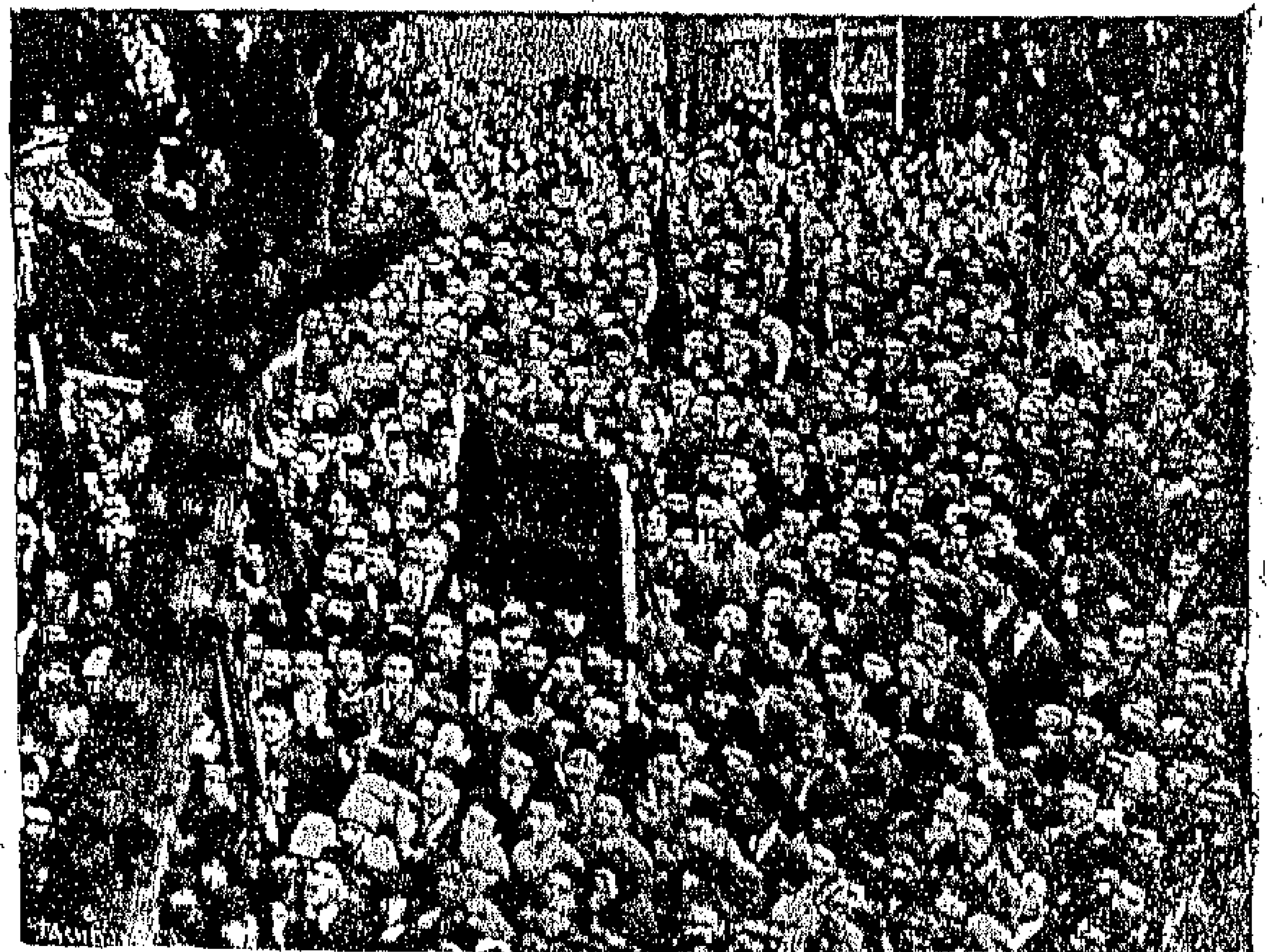
لعب الفاتيكان موءخراً دوراً هاماً في المسائل السياسية والسلم العالمي واخر هذه المسائل تدخله في احتلال الروهر . وقد قرانا في الصحف الاخيرة ان قداسة البابا بيوس الحادي عشر الحالي يدرس درساً دقيقاً مسألة الطلاق بعد الظروف التي جرتها الحرب العامة

يتفاءلون خيراً من زيارة مستر بلدوين فرنسا في اواخر الشهر الحالي ويوءملون انها تمهد السبيل لمفاوضات جديدة بين رئيس الوزارة الانكليزية والمسيو بوانكاره



الامير فائز شهاب

حفيد الامير بشير الشهابي الكبير امير لبنان وصاحب بيت الدين . توفي في اواخر الاسبوع الفائت في جونيه . وقد تنقل التقيد في وظائف الحكومة اللبنانية ـ عسكرية وملكية ـ وهذا الرسم يمثله بثوبه العسكري اللبناني برتبة قولاغاسي قبل الحرب



مظاهرات الصلح في الاستانة

يمثل هذا الرسم الوف الجماهير في الاستانة من المتظاهرين بعيد عقد الصلح . وقد جرت هذه المظاهرات بدون ان تقع حوادث مكدرة

نشرت الصحف التركية خبراً مفاده ان الانكليز الذين يقال انهم ابتاعوا من الالمان اسهم سكة حديد بغداد ينوون شراء خط سكة حديد بغداد كله ويقال انهم بذلوا السعي لدى الحكومة التركية للحصول على هذه الغاية

لقطات الطريق

الكونت دي كاي

سافر المسيو دي كاي الى فرنسا وفي اعتقاد الناس انه لن يعود ، اجل اعتقد الناس ذلك مع شيء من الراحة وتنفس الصعداء ، لانه رغماً عن ذكاء المسيو دي كاي واقتداره وسعة معارفه ودهائه فهو لم يقدر ان يستميل اليه القلوب ، ليس لان فيه من المظاهر ما ينفر ، بل لانه اوجد لنفسه سياسة لا تتفق كثيراً مع مصلحة البلاد الحيوية ومع الاستقلال الحقيقي الموعودة به في ظل الانتداب . بل لم تتفق ابداً مع آمال اللبنانيين بصديقتهم فرنسا

وربما كانت الظروف ايضاً سبباً كبيراً في ايجاد هذه النفرة من سياسة المسيو دي كاي في البلاد ولكننا نذكر ان كل القرارات التي صدرت وفيها شيء يمس روح الاستقلال المرغوب ، صدرت في عهده وبتوقيعه واثناء غياب المفوض السامي

أفليس قانون المجلس النيابي صنع يده او ليس قانون البلديات من توقيعه ، او ليست فكرة مشروع المحاكم المختلطة من عنده . ثم هذا البنك السوري الذي ليس لنا فيه غير المحافظة عليه ألم يكن له يد طولى في تاييده لمصلحة فريق من المساهمين بدون ما نظر الى مصلحة البلاد . وهناك اسكلة طرابلس ، وهناك ايضاً امور نعد منها ولا نعددها ، كانت سبباً للنظر الى المسيو دي كاي بعين غير عين الامل التي اعتاد اللبناني ان ينظر بها الى الفرنساوي

لم يكن في نيتنا انتقاد المسيو دي كاي بعد ذهابه وقد انتقدناه في اقامته عندنا على قدر ماسمحت لنا الظروف ، وقد كنا نفضل ان لا نذكر من اعماله غير الحسنات — ولو قليلة — بعد ان ودّعنا الرجل وسافر على بركات الله ، ولكنه وصل الى مسامعنا ان فريقاً من الناس ـ وفيهم بعض النواب ـ وقعوا او يوقعون عريضة ارسلت او سترسل الى فرنسا وفيها رجاء الى الحكومة الفرنساوية باعادة المسيو دي كاي الينا

وقد راجت هذه الاشاعة خصوصاً بعد ورود البرقية القائلة بتعيين الجنرال نولان مساعداً للجنرال ويغان وقائداً لجيش الشرق وبامكان تعيين مفوض سام فرنساوي للبنان وسوريا من الملكيين بعد انتهاء مهمة الجنرال ويغان فتحولت الانظار الى المسيو دي كاي وقال قائل انه سيكون هو ذلك المفوض الملكي

واننا لنذكر بهذه المناسبة ان المسيو دي كاي صرح لنا يوم وصول الخبر بتعيين الجنرال ويغان ان الحكومة الفرنساوية كانت تفكر بتعيين مفوض ملكي وان تعيينه هو كان مرجحاً على كل تعيين وكان ينتظر من يوم الى يوم توقيع رئيس الجمهورية على القرار القاضي بذلك غير ان موقف الاتراك غير وجه الحالة فعينت فرنسا مفوضاً عسكرياً للوقوف امام التيار التركي وزال امل المسيو دي كاي — موقتاً — من تقلد هذا المنصب

ومما قاله لنا ايضاً ان مهمة الجنرال ويغان لن تتجاوز بضعة اشهر حتى تهدأ الحالة ثم يعود الى فرنسا لانها بحاجة اليه»

كل هذه الاشاعات والمقدمات جعلتنا نتردد بقلق امام قول القائلين بامكان تعيين المسيو دي كاي لا سيا وحكاية العرائض لتأييده ما برحت ترن رنا مزعجاً في اذاننا

اننا نطلب من الجمهورية الفرنساوية الحرة اذا كان لطلبنا صدى مسموعاً عندها ان تبقي لنا الجنرال ويغان لا سيما وهي متأكدة ان لبنان هو فرنسا الشرق ، فاذا كانت هي بحاجة الى ويغان فعندها رجال من امثال ويغان ولكن لبنان وسوريا ليس عندهما الا ويغان واحد

واما مسألة العرائض المتعلقة بالمسيو دي كاي واما الاشاعات القائلة بامكان عودته فاننا نأمل من فرنسا ان تستفيد من ذكاء الرجل ودهائه في غير بلادنا لاننا كنا من سيئي الحظ معه

وقد كان من حقنا — لولا ما كابدناه — ان نكون اول من يؤيد المسيو دي كاي لانه صحافي ولانه زميل لنا ولكن ما لقيناه حتى الان يجعلنا نخاف من ان عودته تكون داعياً لوضع قرارات جديدة من نوع القرارت التي اصدرها فتقضي على البقية الباقية من آمالنا بالاستقلال وبالانتداب

هذا وانه ليسؤنا ويؤلمنا في الصميم ان ننتقد المسيو دي كاي بعد ذهابه ... ولكنها العرائض ... ولكنها العرائض ! ! !

ادب الملوك

لما دعت حكومة عمان جلالة الملك فيصل ضيف اخيه سمو الامير عبدالله الى حقل المدرسة الزراعية في الحمر كانت دلائل البشر والاغتباط بادية على محيا الجميع وقد اعجب الامير عبد الله بمظاهر ذلك الابتهاج ومناظر تلك الحقول البديعة وشاقه ذكريات الاراضي الحجازية المقدسة فاقترح على الادباء اجازة هذا الشعر .

— الا يا دياز الحي من « بردان » « ١ »

فقال الاستاذ الغلاييني :

اليك فؤادي دائم الخفقان

وقال السيد عبد الرزاق الدندشي

ذكرتك حيناً فاستفاض بياني

وقال الامير عادل ارسلان :

سقاك الحيا مع اربع ومغاني

ألم تحسدي هذي الديار فانها

تفيأها في الحمر الملكان

وقال السيد محمد الشريقي :

لحسبك ما في القلب من هيمان «٢»

ديار عشقناها في كل موطن

« ١ » بردان — موقع في الحجاز

« ٢ » غير السيد قاسم الهيابي صاحب الفيحاء

— طبعاً —

لها من جليل المكرمات يدان
واني ليصيبني هواها وهذه
ملائكها طافت بكل مكان
وما هاج وجدي غير يوم التقيتما
مليكين في الاردن يأتلفان
مليكي اني شاعر يستفزني
هوى العرب حتى ما يراع جناني
وما كنت ادري انني اسرتي
بلقيا كما يعصي عـلي بيـاني
فللـه والايناس يوم التقيـتما
على امل منه القلوب دواني

غنى فرنسا الوطني

سنة ١٩١٣ عُني احد اعضاء مجلس النواب الموكول اليه وضع موازنة الحكومة في قسم الفنون بوضع احصاء مأخوذ عن المستندات الرسمية بيّن فيه قيمة بعض القصور والآثار الجارية على ملك الحكومة على ان تلك القيمة لا تتناول الا ما أُنفق على البناء ليس الا وهي كما يلي :

بلغ ما أُنفق على قصر فرسايل وحدائقه نحو ٢١٤ مليوناً وهو الآن يقدر بسبعمائة وعشرين مليوناً و١٥٥ الفاً من الفرنكات . وقصر اللوفر يقدر اليوم بمبلغ ٢٨٤،٣٧٢،٠٠٠ فرنك . والاوبرا الذي بني من سنة ١٨٦٢ و١٨٧٥ أُنفق على بنائه ٥٣،٤٠٠،٠٠٠ فرنك . وقصر اللكسمبور مقر مجلس الشيوخ الذي بنى سنة ١٦١٥ ونجز بناؤهُ سنة ١٦٢٠ منقولة هندسته عن هندسة قصر بتي بفلورنسة توازي قيمته ٣٣،٣٥٣،٠٩٥ فرنكاً . وقوس النصر في محلة الاتوال تقدر قيمته بعشرين مليون فرنك . وملعب الاوبرا الهزلي الذي رمم بعد الحريق الذي التهمهُ سنة ١٨٨٧ بلغت نفقة ترميمه ٦،٢٥٥،٠٠٠ فرنك . وانفق على بناء قصر الاليزاي ٤،٧٣٨،٠٠٠ فرنك . وكلف ملعب الاوديون ٣،٤٢٠،٢٨٠ فرنكاً

على ان محتويات تلك القصور من التحف الفنية تقدر قيمتها بالمليارات وهذا ما جعل صاحبنا غليوم الثاني العاهل الخليع يقول عند انتشاب الحرب الكونية العظمى ان فرنسا اذا لم تتمكن من دفع الغرامة التي سنضعها عليها وضعنا يدنا على التحف الفنية التي في متاحفها فان قيمتها لا تقل عن خمسة عشر مليارا من الفرنكات» فهل تلام الحكومة الفرنساوية وهي المنتصرة اذا الحت بطلب ما قرره لها مؤتمر الصلح لاصلاح ما خربه الالمان في بلادها ؟



يتوجه نهار السبت القادم فخامة الجنرال ويغان بصحبة المطران اغناطيوس مبارك وبعض اركان حربه الى الديمان لزيارة غبطة البطريرك الماروني وسيتناول طعام العشاء على المائدة البطريركية وينام في قصر الديمان ويوم الاحد يصعد مع حاشيته الكريمة الى الارز ويعود الظهر الى بشري حيث يتناول الغداء ويذهب بعد الظهر الى اهدن فيتناول العشاء هناك ويعود نهار الاثنين

اقام فخامة صبحي بركات وليمة شائقة في نزل صوفر للجنرال ويغان حضرها رئيس المجلس النيابي اللبناني وقد القى الرئيس السوري خطاباً طيباً عن امال سوريا بفرنسا في نقل استقلالها المنشود فرد عليه الجنرال لطيفاً رحياً في جوابه لبنان الذي يضيفهم – في الحفلة – تحت سمائه

قدم العاصمة الرصيف الياس افندي قزما صاحب العمران الدمشقية

وردت برقية الى القومندان دبره قائد الجند اللبنـاني تفيد ان فرنسا قد عينت اعضاء البعثة العسكرية لتنظيم الجندية اللبنانية وستصل هذه البعثة قريباً

سافر الى باريس الوطني الفاضل الياس افندي السيوفي صاحب المعامل والمحلات الطائرة الشهرة في العاصمة

وسافر الى اوربا الاديب ميشال افندي ملكي صاحب المحل المعروف في سوق الطويله

وقع الجنرال ويغان قانون الاجور مع مراعاة التعديل الذي ادخله المجلس النيابي

بدأت محاكمة الاخ طانيوس الرامي في المجلس العدلي

كتب الينا مراسلنا الاديب ان سمو الامير سعيد الجزائري قابل الجنرال ويغان مقابلة طويلة كان فيها سمو الامير موضوع رعاية المفوض السامي واكرامه وقد وعده الجنرال وعوداً حسنة عن نوايا فرنسا نحو سوريا

استقبلت زحله الجنرال ويغان استقبالا لم يسبق له مثيل رغم الحاح الجنرال في عدم التظاهر

زار فتيات كشافة بكفيا اللبنانية زغرتا فوقفوا على ضريح يوسف بك كرم ورفعوا الجثة المحنطة من الضريح فحيوها واعادوها الى قبرها بكل اكرام

ارسلت برقيات الاحتجاج من فريق كبير من اهالي دمشق وحلب ومن صيدا الى مصر على تعرض بعض الصحف بكلام مشين ضد جلالة الشريف حسين

وصل الى لبنان المرشال الانكليزي جون سالاموند القائد العام للقوات البريطانية في العراق ومعه ثلاثة من اركان حربه وقد نزل المرشال ورجاله في نزل النجار

ابلغت الحكومة البلجيكية وزارة الخارجية الافرنسية مصادقتها على المذكرة الجديدة

صدق مندوبو الحلفاء في الاستانة على القرار الذي بموجبه يجلو الحلفاء عن الاستانة حالما تصدق انقره على معاهدة الصلح

الانتداب ايضاً

من مقال في الارز للشيخ يوسف الخازن

.. والواقع ان البلاد بدلا من ان ترشد الى التصرف في استقلالها على احسن وجه وتهتدي الى اقوم سبل الادارة فتسلكها غلت ايديها شيئاً فشيئاً وقصرت خطاها يوماً فيوماً الى ان امست وقد فقدت ما كانت قد ادركته من الحقوق الاولية في العهد السابق كحق وضع الميزانية وعصمة القضاء والاستقلال الاداري ثم جاءت نصوص الانتداب تنقض صرح الاستقلال حجراً حجراً ولا تترك لنا منه عيناً ولا اثراً

فبتنا اقل من بلاد الحماية شأناً وادنى من بلاد المستعمرات مقاماً فان لبلاد الحماية حيثية قائمة بذاتها وللمستعمرات وزارة تتولى امورها طبقاً لاحكام مقررة ونظامات معينة وكفى ان للسنيغال نائباً في مجلس النواب الفرنساوي اسوة بصميم البلاد الفرنسوية فالسينغال لا تؤثر في وزارة المستعمرات فقط بل تشترك ايضاً في سياسة العالم وتقول فيها كلمتها ونحن لا نقول كلمتنا في اخص امورنا والصقها بنا بالرغم من استقلالنا وعناية جمعية الشعوب بنا . فاين الاعمال من النيات ؟

الامير محمود شهاب

نزل القضاء ليل الثلاثا بكبير آل شهاب المبرور المرحوم الامير محمود عباس شهاب فكان لنعاه رنة اسف وحزن وتقاطر الناس الى داره يعزون ارملته ونجليه وآله . وبعد ظهر الثلاثا احتفل بدفنه احتفالا مهيباً مشى فيه الكثيرون يبكون اخلاقه وفضله ولا بدع فقد كان الفقيد مثالا مجسماً للحنو الوالدي وكان فاضلا كثير الورع

رحمه الله رحمة واسعة وعزى ال شهاب الكرام على فقده نخص بالذكر منه ارملته الحزينه ونجليه الاديبين



الرئيسان المنكودان

الرئيس ويلسن «١» المريض من اربعة اعوام مرضاً لا قبل له بالشفاء منه . والرئيس هاردنغ «٢» المتوفي منذ اسابيع . والرسم يمثلهما في عربة واحدة



الدكتور هاردنغ

والد الرئيس هاردنغ المتوفي وهو يحترف مهنة الطب حتى اليوم في بلده « ماريون »



فتحي بك

رئيس وزارة انقرة الجديد ووزير داخليتها وقد تألفت هذه الوزارة من ستة ايام على اثر سقوط وزارة رؤوف بك



من مبلغ باريس

للرصيف وديع عقل « منشيء الوطن »

ماذا نعيت اليَّ من احواله
يا أيها الباكي على استقلالهِ
انَّ الذي اجرى على لبنان من
فردوسه الاعلى اخصَّ جماله
أعطاه ما تَهنُ الدواهي دونهُ
وحباه مـا لا مطمعٌ بزواله
نعمٌ رواسخُ في رواسيه فلا
تنهـار إلا بانهيارِ جبالهِ
فانظر اليه كيف شقَّ قميصه
البلور منفجراً عـلى سربالهِ
وانزل عليه خالعاً ثوب الضنى
ما بين ضال المنحنى وضلالهِ
واخلعْ نعالك قبل دوسِ ترابه
فتراب لبنـان رفات رجاله
وتلمّس البركـات من غاباته
المترامبات عـلى ثرى اجياله
***
وطنٌ قنعتُ بهِ ولو عبث الردى
بأسوده وقضى على اشباله
احببتُـه وديـاره مـأنوسةٌ
وأحبـهُ في وحشـة من آله
واذا عفت منه الديار فلا ارى
مغنى أحبَّ اليَّ من اطلاله
او خيَّروني في الجنان لانكرت
نفسي عليَّ رضايَ باستبداله
قسماً به لولا اتّقـاءُ مسيحـه
لابيت ان أجثو لغير جلاله



رؤوف بك

رئيس وزارة انقره السابق الذي سقط بوزارته بعد توقيع معاهدة الصلح ويقال ان سبب انسحاب رؤوف بك هو خلافه الجديد مع مصطفى كمال

فأجزت ما اعتقد المجوس عقيدة
وعبدتُ مطلعَ شمسه وهلاله
***
أما القطين فلا تسل عنه سوى
ريب الزمان يجُبك عن احواله
فالعادياتُ تصرَّفت بشؤونه
ومضت ببهجة عيشه وبمـاله



العلم لا وطن له

يمثل هذا الرسم اكبر علماء اوروبا اليوم فهنا العالم الالماني انشتين «١» وهو اشهر فلاسفة الالمان بل اشهر فلاسفة العالم في الوقت الحاضر وقد وقف الى جانبه الاستاذ لانجفان «٢» الفرنساوي كبير اساتذة « مدرسة فرنسا »

وهذا الرسم مأخوذ في برلين يوم ذهاب الاستاذ لانجفان الى المانيا بعد احتلال الرور ليلقي خطاباً في مظاهرات كبرى ضد الحرب وتأييداً لجمعية حقوق الانسان ولكن الحكومة الالمانية منعت الفيلسوف الفرنساوي من الخطابة خوفاً من ان تكون جنسيته الفرنساوية سبباً لحوادث مزعجة في المانيا

من لم تمكن من نواصيه يد ال
تركيُّ جرته النوى بقذاله
ثم انجلت تلك الخطوبُ فلم يكن
ماضيه أدعى للاسى من حاله
قد اوحشوه من بقية اهله
أما الأُلى فيه فغير عياله

* * *

منْ مبلغٌ باريسَ ان حبيبَها
متربص ابداً على آماله
يزجي الرجاء مغلفاً بنسيمه
حرصاً عليه من اذى عذاله
ولقد يغالطها بمظهر نافرٍ
ولقد يعاتبها عتاب الواله
ردّي الى يده زمامَ اموره
باريس، تلك حقيقة استقلاله

عن ظهور بجنس في ١٧ آب عام ١٩٢٣

لمكتشف العالم الجديد

قامت في مدينة سانتو دومنكو حركة لاقامة ضريح فخم فيها تذكاراً لكولمبوس مكتشف العالم الجديد، وسيبنى على شكل قبر نابوليون الاول في باريس. ويكون الوجه الخارجي منه على شكل ضريح غرانت في مدينة نيويورك



الدكتور البر ملكي

احد نبهاء اطبائنا الذين تخرجوا وتدربوا في اشهر مستشفيات باريس وقد عاد حديثاً الى بيروت واسس فيها مستوصفاً خاصاً للامراض النسائية كما يرى ذلك القارئ في اعلانه المنشور في هذه الجريدة

والشيء بالشيء يذكر فقد عثروا بالامس في مدينة بالوس في اسبانيا على سجل كولمبوس وقد ظهر منه ان نفقات السفرة الاولى التي اكتشف بها كولمبوس اميركا بلغت نحواً من مائة الف دولار حسب العملة المرعية الان

من مميزات وفضائل الالعاب الرياضية في الدرجة الاولى هو تهذيب الصفات وتدريبها وعلى الاخص فن الطاعة الذي هو منشأ فن السلطة والحكم



اعلان بولشيفيكي للموضة النسائية — برسم سيداتنا

لم يخترع البولشفيك مبادئهم التي قلبت العالم فقط بل اخترعوا ايضاً موضة جديدة للنساء. وهذه الموضة هي في الحقيقة اخر ما وصل اليه الفن في اختراع الموض، انك ترين ايتها القارئة — ولا لزوم لمخاطبة القارئ في هذا الموضوع — ست سيدات يلبسن فساطين بازياء مختلفة تمام الاختلاف عن بعضها ولكن الحقيقة هي ان هذا الثوب هو واحد فقط وقد فصّل وخيط بطريقة تجعله ان يكون كما تشاء السيدة على الاشكال الاتية : من اليمين الى الشمال : ثوب رياضة . تواليت لحضور التمثيل . فسطان لركوب الخيل . فسطان الرقص . تايّور السوق . معطف . وهذا الفسطان الغريب هو بلونين مختلفين كل وجه بلون ومؤلف من ١٢ متراً

يقال ان فرنسا تميل الآن الى الاعتراف بملك اليونان

تبني البحرية الاميركية منطاداً جباراً تعده لارتياد القطب الشمالي في الربيع القادم

وصل الى فينيسيا ملك رومانيا يصحبه ولي عهده وكريمتاه الاميرتان ماريا وليلينا :

صرح موسيو بوانكاره ان فرنسا تعتبر كل عمل يرمي الى التفريق بين الحلفاء جريمة كبرى . وتجل متمناه ان يحل النزاع بطريقة يرضى عنها الجميع

اخر ساعة

رومه في ٢٢ اب سنة ١٩٢٣

قدمت اليوم المذكرة الفرنساوية الى الحكومة الانكليزية

في اليونان اليوم حركة اضراب تمتد الى المدن الكبرى وتنشر في داخلية البلاد وقد اضرب عمال السكك الحديدية وشركات الملاحة

على ان الحكومة اليونانية اتخذت تدابير فعالة لقمع الحركة فاصدرت امراً يفض نقابات العمال واقفال نواديها وحجز سجلاتها وموجوداتها

منشئها المسؤول : ميشال زكور



الاحسان

«عن هنري بوردو»

— ما تراه يصطاد المسيو «بيير» في هذه الليلة — ليلة عيد الميلاد؟

— يا للعجب ليس معه غير بندقيته الطويلة ... انه خرج بدون كلب!

— انظر! انظر كيف انه ترمل بالمعاطف الكثيفة فبرد الليل القاسي اضعف من ان يؤثر فيه

***

كان هذا الحديث دائرًا بين جماعة من القرويين في طريقهم الى الكنيسة لحضور صلاة نصف الليل. وقد ادهشهم من المسيو بيير — وهو اغنى سكان القرية — خروجه على تلك الحالة في مثل تلك الليلة. وبالحقيقة لم يكن البرد يؤثر فيه فانه جلس غير مبال بالثلوج المتراكمة عند جزع شجرة عارية ينظر باهتمام الى مداخل غاباته الواسعة

وانه لكذلك اذ رأى على اشعة القمر الفضية المتكسرة فوق الثلوج شبحاً اسود يسير ببطء بين اشجار احدى الغابات. فتسلل بخفة من مكمنه ومشى نحوه حتى صار على قيد خطوتين منه وتبينه فاذا هو عجوز حدباء تكاد ان تنال الارض بوجهها وكانت تنحني فتكشف الثلج عن التراب وتلتقط عنه بعض الاعواد اليابسة. فصاح فرحاً: — يا لك من طريدة هي اثمن ما أصطدت من الطرائد» ثم انه تقدم منها وقبض عليها بيدين من حديد وهزها بعنف وقوة فتطاير الحطب من تحت ابطها ثم انشأ يقول لها بنفرة الظافر الناقم: لقد ظفرت بك اخيراً، لقد ظفرت بك

فتمتمت العجوز وهي تضطرب من اعلى رأسها الى اخمص قدميها — رباه ماذا جنيت! حنانيك يا سيدي ماذا تريد مني؟

— باذن من تلتقطين حطب اشجاري يا سارقة؟؟

— ولكنه يا سيدي حطب يابس، وانت لست في حاجة اليه

— يابساً كان ام اخضر فهو على كل حال حطبي لا حطبك!

— رحمة يا سيدي اني التقطه لادفئ به فتاة تعيسة تتململ على فراش داء عضال. هي ابنة ولدي العزيز الذي مات في خدمتك .. عجباً الا تذكره؟

— كفى، كفى! فلا يهمني من كل هذا الا انك سارقة وسادعك الليلة ظلمة السجن

فاخذت المسكينة تذرف دموعاً سخينة هي آخر ما ابقاه لها البؤس من الدموع. ولا يعلم الا الله اي طريق سلكته الشفقة الى قلب ذلك الظالم القاسي فانه قال لها:

— اذهبي ولا ترجعي مرة ثانية

فمشت خطوة ثم وقفت كأنها قد احزنها ان ترجع الى فتاتها خالية من الوقود فالتفتت الى المسيو بيير وقالت له: — الا تسمح لي يا سيدي باخذ قليل من الحطب فيجزيك الله عنا خيراً؟

— كلا، كلا! اذهبي

حينئذ ركعت تلك العجوز فوق الثلوج وركبتاها تهتزان كقصبتين في مهب الريح ثم رفعت يديها نحو السماء وقالت بخشوع: «اللهم اجعل هذا الرجل يعرف طعم البرد. لانه لم يذقه حتى الآن» وسارت بعد ذلك في طريق كوخها ونفسها تتفتت حسرة وحزناً

***

مضت ساعة ...

... مسيو بيير ماذا اصابك؟ انور البدر الفضي قد بيض وجهك؟ بل ما بال فكيك يضطربان؟ واية قوة تحمل يديك على فعل هذه الحركات التي لا معنى لها؟ هل اخترق البرد البستك السميكة وتمشت رعدته في جسدك فاصبحت ترتجف كالعصفور بلله القطر؟

***

قال المسيو بيير للخمار: — اعطني خمرًا حامياً فالبرد يقطع اوصالي، عجّل ويحك عجّل

— هاك يا سيدي خمرة تلتهب في الاحشاء التهاباً يعيد الحرارة الى الجسم، والسرور الى النفس

فشرب المسيو بيير جرعة تلو جرعة ولكنه صاح: بئس خمرك ايها الابله فانه ابرد من الثلج. وسار في طريقه حتى ادرك منزله وهناك صاح في خادمه — ويك اضرم النار فالبرد شديد. وفي الوطأة فاوقد له الخادم نارًا حامية ولكنها لم تكن لتسكن ارتجاف اعضاء المسيو بيير البارزة. فاوى اخيرًا الى فراشه وتغطى باغطية عديدة غير ان البرد ظل متغلغلاً في عظامه

وبقيت هذه حاله الى ان برزت الغزالة فخرج من منزله وذهب الى غابته التي كان فيها عند نصف الليل واخذ يجمع بعض العيدان المبددة هنا وهناك على الثلج ثم حملها على كتفه وقفل راجعاً نحو القرية وظل يتنقل من بيت الى آخر حتى وصل الى مسكن تلك العجوز الفقيرة فدخله والناس يعجبون لامره. فطارت نفس تلك المسكينة شعاعاً من الخوف عندما رأته وقف امامها يضطرب من البرد وظنت انه يريد بها شرًا. وكانت الفتاة العليلة ترتعد على فراشها الحقير من الخوف والبرد ايضاً

— لقد عرفت يا خالة طعم البرد. انه من المذاق، شديد الوطأة فسامحيني لارتاح منه

— انا لست الا امرأة فقيرة... فاطلب ذلك من الله يا سيدي

فجثى المسكين يائساً وجعل ينظر الى ما حواليه نظرات حائرة فرأى في احدى زوايا الغرفة مستوقداً خالياً، فاسرع واشعل فيه بعض الحطب الذي جاء به فاتقد وله لهب شديد

فصاحت الفتاة: شكرًا لك ايها المحسن

وابتسمت العجوز من اعماق شيخوختها

واصطلى المسيو بيير بالنار فاحس بدبيب حرارتها في عروقه، فالتفت الى العجوز وسألها بلطف

— الا ادفأني هذا الحطب القليل هنا ولم ينفعني شيئاً كل حطبي في بيتي

— ذلك لانك حملته الينا

فصاح: — لقد فهمت، لقد فهمت

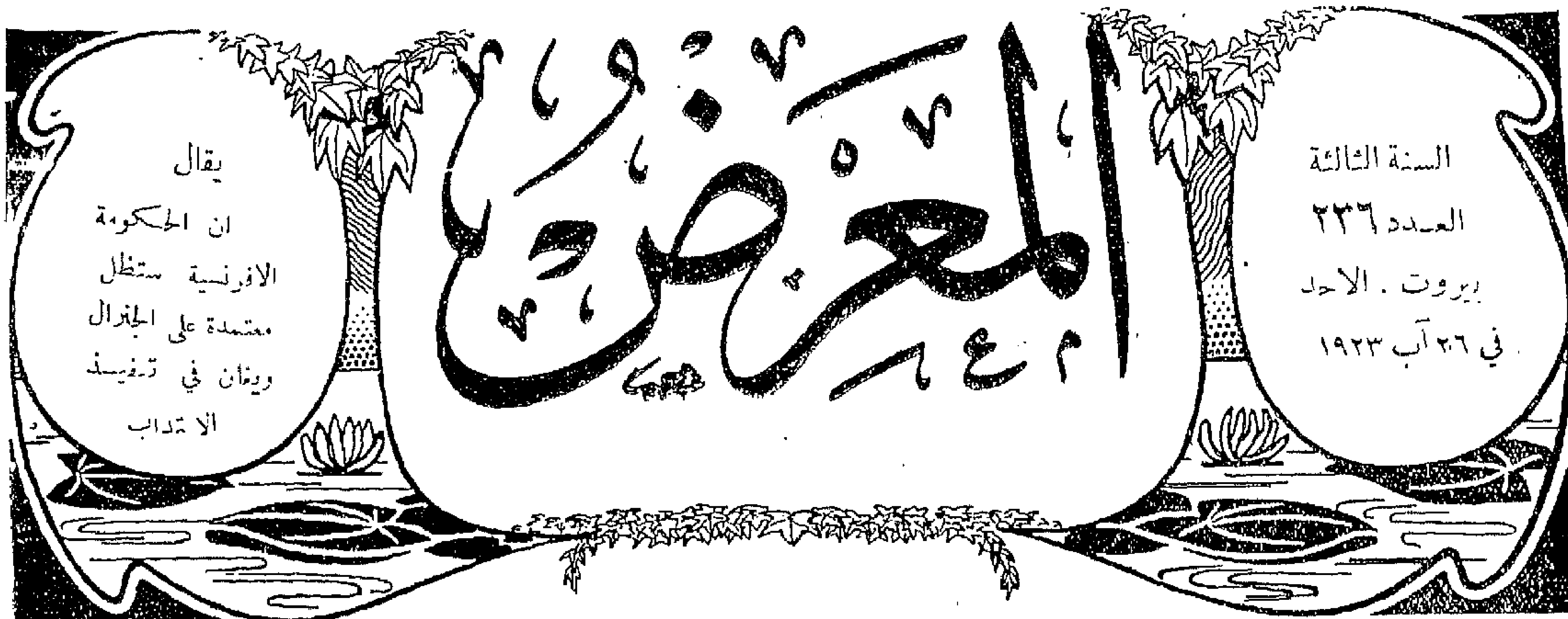
ثم قام ووضع في يدها بعض النقود، وتقدم من الفتاة وخلع معاطفه والقاها على فراشها وخرج فرحاً منشرح الصدر

فالاحسان قد افرحه، والاحسان قد ادفأه

تعريب حسن سليم الحج

***

مطبعة الجليل · شارع البوسطة · بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٣٦
بيروت . الاحد
في ٢٦ آب ١٩٢٣

يقال
ان الحكومة
الافرنسية ستظل
معتمدة على الجنرال
ويغان في تنفيذ
الانتداب



المستر كالفين كوليدج

الرئيس الاميركي الجديد وهذا اخر رسم له



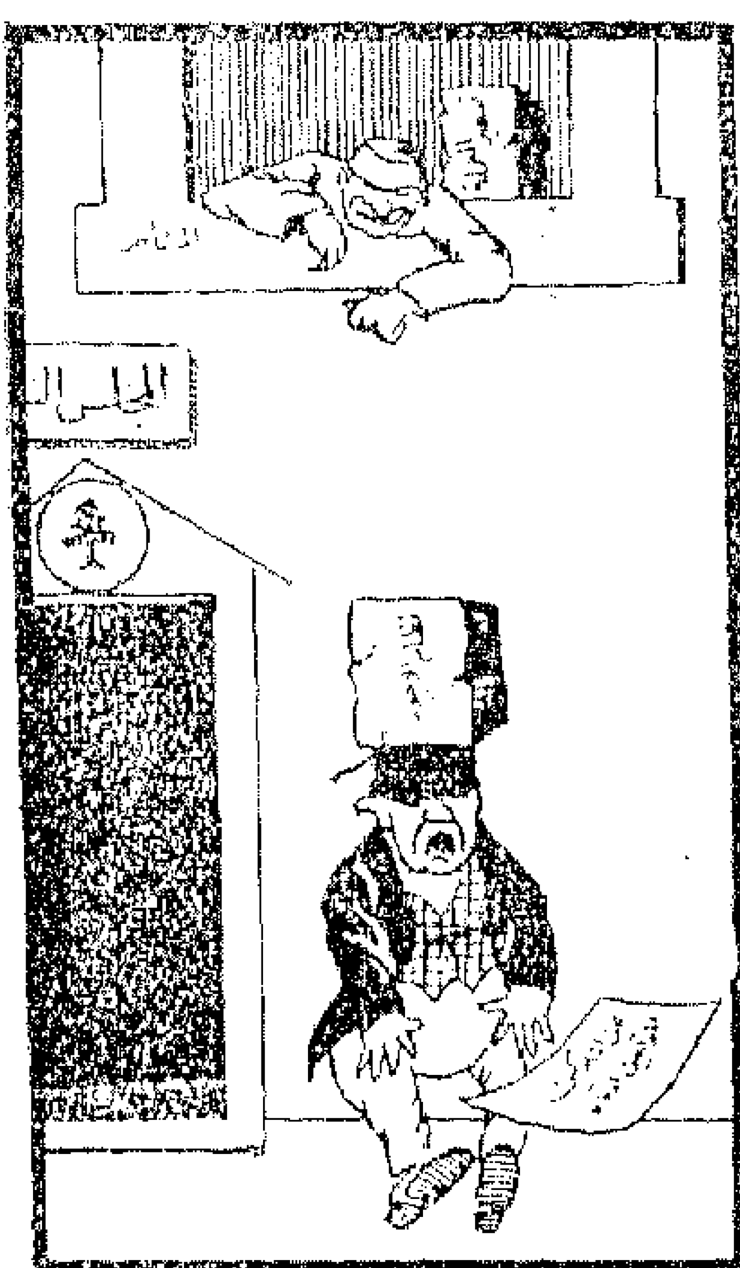
ملاك الموت

هذه امرأة بولشفيكية تدعى انا كلوزمان وهي رئيسة محكمة الجنايات في كاركوف في روسيا وقد حكمت حتى الان بالاعدام على ٢٠٠ شخص فسماها الشعب بحق « ملاك الموت »

ثم يقولون ان المراة هي مستودع العواطف

من يضع راحته فوق واجبه لا يستحق الاستقلال
غاسباران

المراة تحب من كل قلبها والرجل يحب بكل قوته
مدام دي بوارنه



بعد توقيع الجنرال . . .

ماري — قل لي الى اي حد تحبني ياهنري فقد علمت انك تعبدني

هنري — « متحمساً » ان محبتي لك ياماري توازي محبتك لي

ماري — فقط ؟

. . .

هي — ماذا تفتكر بنا امي اذا رأتك معي هكذا

هو — تفتكر لو كانت مكانك

لقطات الطريق

شريك النصف

بل شركاء النصف ! هم هؤلاء الذوات الكرام ملتزمو « الدخولية » على حدود بيروت

كل قادم الى لبنان — ولو كان حاملاً سلة صغيرة — عليه ان يدفع « دخولية » اكثر من ثمن السلة ولا حاجب على الملتزمين ولا بواب

وعبثاً فتشنا على فلسفة هذا الرسم وعلى المنطق في ايجاد هذا الحاجز الثقيل بين العاصمة والملحقات . عبثاً فتشنا فاننا لم نهتد الى هذا الحل ، حتى ان البلدية نفسها لا تفهم سر هذه الدخولية وهي التي لزمتها

قال لي احد اعضاء البلدية — ان المجلس البلدي قرر الغاء هذه الضريبة « الفتاكة » ولم يؤخره حتى الان عن هذا الالغاء سوى مدة الملتزم الباقية له — لا اطال الله في اجلها

فقلنا اذا كانت البلدية صاحبة الانتفاع من هذا الدخل شاعرة بثقله على الناس وبعدم مشروعيته فكيف الناس .

* * *

كنا في فرن الشباك فاذا بملتزم الدخولية يوقف سيارة شحن فيها اثاث بيت ، وبعد ان حملق الملتزم صعوداً ونزولاً بالسيارة وبمحتوياتها وبالاتوموبيل وبالشوفير ايضاً قال بصوت الآمر كأنه غليوم في جيشه

— عليكم ليره دخولية

— ليره ؟ ولماذا الليره ؟ وكل اجرة الاوتوموبيل مع شوفيره وبنزينه ومطاطه وملحقاته ليره واحدة .. فهل انت شريك النصف ام انك حسدت الاوتوموبيل على ليرته فطلبت مثلها ؟

ـ دعونا من الفلسفة ان محمول هذا الاوتوموبيل اربعة طنات وبما اننا نأخذ على كل طن ربع ليرة فعليكم اذن ليرة كاملة

ـ لنفرض جدلاً ان الحق معك ولكن هذا العفش لا يزن اربعة طنات بل لا يزن طناً واحداً واذا لم تصدق تعال زنه

— لا افهم .. ان محمول الاوتوموبيل حسب النظام اربعة طنات وعليكم ان تدفعوا الليره بلا جدال

ولم يسمح حضرته للاوتوموبيل بالمرور حتى قبض الليره

* * *

هذه حادثة من الف . وهناك الوف المساكين من المزارعين اللبنانيين النازلين كل صباح بخضرهم وثمارهم وفواكههم الى بيروت لاكفاء العاصمة يدفعون عن كل حمل دابة ١٥ غرشاً وقد يكون هذا الحمل لا يساوي من اوله الى اخره ضعف المبلغ المأخوذ فيكون حضرة الملتزم شريك النصف مع المزارع والشوفير وصاحب العفش حتى ومع حاملة وعاء الحليب وسلة التين وهو جالس على كرسيه يصدر اوامره بالقبض على من يخالف او يعترض

ومع ذلك فان البلدية لا تقدر ان تنقذ الناس من هذا الشريك لهم بنصف ما يملكون ــ غصباً عنهم ــ الا بعد انتهاء مدة التزامه ... أفليس هذا انكى من النكاية ؟؟

رواية خطف عروس

جاءتنا الكلمة الاتية تعليقاً على رواية «خطف عروس» التي نشرناها في عدد سابق

حضرة منشيء جريدة المعرض المحترم

قرأت في جريدتكم الصادرة في ١٩ اب سنة ١٩٢٣ عدد ٢٣٤ رواية « خطف عروس » ــ وهي حادثة جرت منذ اسبوعين وليس فيها من تبديل سوى الاسماء : كما قال راويها : ولما كان الراوي قد اخطأ نوعاً في سرد بعض حقائق الرواية ربما لعدم اطلاعه عليها بتفاصيلها وكنت انا من الواقفين على الرواية تماماً اثرت ان ابين له الحقيقة اذ تأكدت ان الرواية منتمية الى الاديب (س) ذلك الشاب الذي اجل مكانته الادبية كما يجلها فيه عارفوه.

قال الكاتب ان (جبران) عاد من اميركا وهو يحمل في جيبه بعض الوف من الدولارات وعلى لسانه جمل انكليزية مخلوطة بالعربية ولم يستفد من المدنية الاميركانية غير (لوقة) لسانه وحلق شاربيه و٠٠٠و٠٠ الى ان قال ــ ان ليلى خطيبته اجتهدت باقناع والديها بانها لا تحبه . ولم تجالسه الا وهي « غضبى » وغير ذلك ايضاً من الزوائد التي سردها حضرة الكاتب الراوي مما دل على انه كتب روايته وبناها على مجرد السمع فقط الا اذا كانت له غاية اخرى من ذلك

ان جبران وهو ابن عم ليلى سافر الى الولايات المتحدة صغيراً وقضى فيها عدة سنين ثم عاد وهو على جانب كبير من الادب والثروة . تنشأ في تلك البلاد على النزاهة وحرية الضمير وحسن المحادثة والاتقان في الملبس ولم يكن ما اقتبسه مادياً باقل مما اقتبسه ادبياً فكان له مقامه المعروف بين اخوانه في المهجر وبين ابناء قريته في الوطن

وقد اكتسب صفات حميدة وحصل ثروة غير قليلة باجتهاده وسعيه ونشاطه

خطفت ليلى خطيبة (جبران) وهي لم تبادله البغض والمباعدة كما ادعت وكان هو سليم القلب فاكتفى بالظاهر فقط على ان خطيبها لم تلعب به الظنون بميلها لغيره وهي على تلك الحال من التظاهر بالوداد والاخلاص

ومع ذلك فان جبران لم يعلق اهمية كبرى على الحادث بل دعا لتلك الخطيبة بالتوفيق مع اسعد عروسها الجديد

هذا ولما كنت واثقاً ان منشيء المعرض قد الف نشر الحقائق في جريدته فلا اظنه يتوقف عن قبول رجائي بنشر هذه الحقيقة عن الشاب جبران دفعاً لكل التباس حتى لا يفوت القراء معرفة حال الشاب ونزاهته ومكانته في الفضل والادب

وادي شحرور ٢٣ اب سنة ٢٣١٩ — حليم روحانا الفغالي

المعرض ــ للمرة الثانية تنشر هذه الجريدة رواية لها علاقة بالوادي وتقوم عليها القيامة فلا حول ولا .

كلنا في الهوى سواء

ذكرت جريدة الماتان في عددها الصادر في ١٤ اب الحالي انه اكتشف في ادارة البريد في « بونه » على سرقة ٧٠٠ الف فرنك من صندوق البوسطة اما السارق فهو احد مفتشي البريد هناك واسمه البير فالس

تشتشرين وكرزن

جاء تشتشرين يوماً في لوزان لمقابلة اللورد كرزن فلما أدخل الزعيم الروسي الهائل على الوزير الانكليزي ظل هذا الاخير جالساً على كرسيه وراء منضدته يكتب ولم يرفع رأسه ليرى القادم ومع ذلك فان تشتشرين جلس ينتظر بضع دقائق .

بعد برهة رفع كرزن رأسه وخاطب الداهية البولشفيكي بلهجة تدل على الاهمال وعدم الاعتبار قائلاً له — ماذا تريد من هنا يامسيو

فاجابه تشتشرين وهو يقف للخروج

— لا شيء سوى انني اردت ان احيطك علماً ان عائلة تشتشرين اكبر واشرف من عائلة كرزن

الماتان

الدم ولا الوسكي

في نيويورك فتاة جميلة اسمها ايزابيل بران تطوعت في فرقة محاربي المسكرات فهي في كل ليلة تخرج في الشوارع حاملة مسدسها لطاردة مهربي المسكرات

ان هذه الانسة تفضل شرب الدماء على شرب قدح وسكي

لبنان والموظفون الافرنسيون

وصلت الى الف باء نشرة افرنسية هذا تعريبها

نشرة احدى صحف لبنان مقالاً ذكرت فيه عدد الموظفين الافرنسيين في العدلية والدرك والبرق والبريد، واستكثرت عددهم وقالت انها لا تنكر « حق السلطة بان تستفيد من البلاد التي انتدبت عليها » وقد فات الكاتب ان يذكر بان فرنسا تخسر ولا تستفيد من انتدابها وان ما انفقته من يوم دخولها لارجاع البلاد الى حالتها الطبيعية وتأمين ثغورها والمدافعة عنها بازاء جيران مشمرين للشر وعلى المشاريع النافعة وعلى التأسيسات المدرسية يبلغ المليارات

يحق لنا ان نسأل هل الموظفون الافرنسيون الذين يتناولون مرتباتهم من الحكومة الوطنية هم اداة نفع للبلاد ؟ وهل تستفيد حركة البلاد الاقتصادية من خبرتهم ام لا ؟ فاذا كان نعم يكون من صغر النفس نقد ما يتناوله القاضي او ضابط الدرك او مأمور البريد منهم لقاء مغادرته بلاده وتكريسه نفسه في الغربة لاستعمال خبرته التي تنقص الموظفين الوطنيين في سبيل القضاء على الطرق القديمة المختلة واعطاء الادارات طرقاً جديدة تليق بحكومة متمدنة

فاذا وضعنا مقابلة بين ما تخسره فرنسا وبين ما يتناوله رجالها الموظفين (مقابلة لم يخطر لفرنسا الافتكار بها قط) نجد ان ما يدفعه لبنان الكبير زيادة مرتبات للموظفين الافرنسيين الذين يصرفون وقتهم وذكاءهم واخلاصهم في خدمته لا يوازي نقطة مما صرفته فرنسا دون ان نطلب مكافأة سوى معرفة الجميل . فالجريدة المذكورة على ما يظهر لا تفهم هذا المعنى في الصداقة الافرنسية اللبنانية

المعرض — لا نذكر الجريدة التي نشرت هذا الانتقاد في لبنان ولكننا نعلق على هذه النشرة كلمة واحدة انا لا نتذكر من الموظفين الفرنساويين — لا سيما اذا كانوا من الاكفاء — ولكننا نتذكر من فقرنا وعدم اقتدارنا على دفع المرتبات الضخمة ولا يكلف الله نفساً الا وسعها :

الام — « لابنتها » كيف تسمحين له ابنتها الشقية ان يقبلك بدون ان تقولي ولا كلمة

الفتاة — لم اكن قادرة على الكلام لانه قبلني في فمي

***

القلب منطق لا يعرفه المنطق

باسكال

***



تلقى متصرف البقاع برقية مفادها ان ٢٥ عائلة عسكرية من الجيش الافرنسي الذي يجلو اليوم عن الاستانة تصل قريباً الى زحله وهي ملحقة بفرقة الطيارين في رياق

اتصل بالبرق ان فخامة الجنرال المفوض السامي على اثر توقيعه لقانون الاجور كما وضعه المجلس وعد المستأجرين من الاوقاف باتخاذ التدابير التي تكفل لهم مساواتهم بسائر المستأجرين

امتد الحريق في مقاطعة (كان) من الرك الى البحر والتهمت النيران مساحة كبيرة زاهية بالحاصلات الزراعية رغماً من المساعي التي بذلها الجنود وموظفوا الغابات . وباتت القرى في عزلة وتوقفت المواصلات بسكة الحديد وتقدر الخسارة بالف مليون فرنك

دخل رجلان حديقة دار وزير المانيا الاكبر والمظنون انهما كانا ينويان سرقة وثائق سياسية ففرا ولم يصابا بسوء

وصل الهر فرت رئيس وزارة المانيا الاسبق الى موسكو

تنوي الحكومة الفرنساوية ان تعترف بملك اليونان

صادق الجنرال ويغان على مشروع تجفيف المستنقعات في البقاع وعلى مشروع الكهربائية في زحله وهو عامل على انزال اجور النقل في السكة بين بيروت ودمشق ٥٠ في المئة

اشعرت الحكومة الالمانية رعاياها من جميع الطبقات تجاراً كانوا او ملاكين او عمالا او من الذين يعيشون من ريع ثرواتهم ان يسحبوا ما لهم من الاموال والودائع التي ليسوا بحاجة معجلة اليها وان يضعوها تحت تصرف مصرف « ريشبانك »

قام في مجلس انقره الوطني فريق من الخطباء ينتقدون بشدة الفصل المختص بمسألة الحدود في معاهدة لوزان

نجح المؤتمر الذي عقد لتسوية مسألة الحدود بين سوريا والعراق نجاحاً كبيراً وقد اتفق مندوبو القطرين على حل جميع المشاكل المتعلقة بالقبائل الرحل وتأمين اسباب التجارة بين سوريا والعراق

حكم على الاخ طانيوس رامي قاتل الراعي بالسجن سنتين

رفض رؤوف باك تعيين سفير تركي في لوندره

تلقينا من ادارة مجلة الهلال الغراء بمصر نشرة مفادها انها تعلن مشتركيها انها قطعت كل علاقة لها مع وكيلها السابق السيد قاسم الهماني وقد انتدبت للقيام بشؤون الوكالة العامة في سوريا ولبنان وشرقي الاردن خريستو افندي غزال وكيل المعرض ايضاً وعنوانه « الشام صندوق البريد — ١٦٠ » فهي ترجو مشتركيها ان يستمدوه بمعاملات المجلة كما انها غير مسؤولة عن اية معاملة تجري مع سواه

صادق المفوض السامي على قرار تطبيق الديون على كل لبنان الكبير

سافر حبيب باشا رئيس المجلس النيابي بصحبة الامير فؤاد ارسلان الى شمالي لبنان

طلب سعد زغلول ان يسوى الخلاف سريعاً بين مصر والحجاز

هبط القدس الامير عبد الله لمخابرة السلطة البريطانية في بعض الشؤون المتعلقة بشرقي الاردن

علمنا انه تقرر نهائياً انزال ٥٠ في المئة من اجور الشحن والنقل في سكة الحديد بين بيروت ودمشق وحلب

عاد من الحجاز قانص بك العابد احد مفوضي الشرطة وقد وصل الى المقتبس ان بعض الوشاة وشى به لحكومة الحجاز فاعتقلته ٣٦ ساعة غيران صاحب الجلالة الهاشمية امر بتسريحه

انتقد حمدان صبحي بك في مجلس انقره سياسة فرنسا في سوريا وكان حاضراً في المجلس الكولونيل موجان معتمد فرنسا في انقره

حمل بعض نواب الاتراك حملات شديدة على تشويه معاهدة الصلح للحدود التركية في تراقيه والعراق وسوريا

استدلت صحف انكلترا من المذكرة الافرنسية ان المسائل المتعلقة بين الحليفتين صار بالامكان تسويتها

رفع فارس بك الخوري عضو مجلس الاتحاد السوري عريضة طلب فيها اطلاق سراح المعتقلين اعتماداً على نصوص معاهدة لوزان وقد احال فخامة رئيس الاتحاد هذه العريضة الى الجنرال ويغان وعلق عليها مؤيداً فارس بك

لو لم يكن عندنا نقائص ما كنا نجد لذة كبرى عندما نرى نقائص غيرنا

لاردشفوا كولد

***

الحقيقة هي كل قوتي باسكال .



لجنة جمعية الامم لنزع السلاح

يمثل رسمنا هذا الهيأة الخاصة التي عينتها جمعية الامم لتحديد السلاح وهي مؤلفة من ثلاثة مندوبين وهم من اليمين الى الشمال . المسيو بونان لونغار « ايطاليا » الكولونيل فابري «فرنسا» اللورد روبرسل «انكلترا»



الاستاذ موردجيافري

اشهر المحامين في قضايا الجنايات في فرنساويذكر قراء الصحف الافرنسية عندنا مقدرة هذا الرجل في الدفاع من مواقفه في قضية لاندرو وقضية المسيو كايو على الخصوص . وهو نائب كورسكا في المجلس وقد ساعد اعضاء المجلس اللبناني اثناء نفيهم حيث اجتمع بهم في الجزيرة

انهض يابني

— انهض يابني، فقد تلا الليل سورة الفجر .

ـــ عني يا ابت ، انني احلم وما الذ الاحلام ولا سيما اذا كانت جميلة ، انه يا ابت حلم ذهبي انني ارى حورية حسناء واضعة يدها على رأسي . انني كنت اتمنى على الله ان يهبني حسناء جميلة، وانني ارى اكثر مما تمنيت . فاتركني سانهض بعد قليل

هزت الشفقة ذلك الشيخ فانحنى على وجه ولده يتفرس فيه وقد ظهرت عليه ابتسامة خفيفة بعد ان بدأت خيوط النور الضئيلة تنساب من كوة المنزل

***

ـــ انهض يابني، فقد تلا الفجر زقزقة العصافير وهي ترتل «الشمس وضحاها»

ـــ دعني يا ابت ، فان الحلم الذهبي اجمل شيء . وهذه الحورية قد وعدتني بما لو برّت بعشر معشاره لغدوت سعيداً

انها تقول : لي انني اعطف عليك من امك وابيك . انني في الرخاء اجالسك وفي الشدة اساعدك واواسيك .

ان شعرها الذهبي قد التفت خصلة منه حول عنقي وهي انعم من الحرير والين من النسيم . عني يا ابت فهذا اسعد يوم لقيته منذ خرجت من ظلمات الاحشاء فاتركني ... ولكني سانهض بعد قليل

***

ـــ انهض يا بني فقد بدأت اسلاك النور تظهر من وراء الجبال وهذه «اورورا» تتقدم موكب «ابولو» وعن قريب تزاور الشمس ذات اليمين .

ـــ اليك عني يا ابت، فقد وهبتني حسناي تاجاً جميلاً واجلستني على عرش قلبها واحاطتني بجشم عواطفها وبنت لي قصراً مرقشاً بالطف الالوان وعلى جدرانه ابدع النقوش . دعني اجني ثمرة حلمي الجميل . ولكني سانهض بعد قليل

***

ـــ انهض يا بني فقد بلغ النهار مطلع الشمس . انهض يا بني فقد القت الغزالة اشعتها على التربة فزادتها خصباً ، وعلى الزرع فنما وعلى الثمر فاينع



عن الزهور

الامير شكيب ارسلان

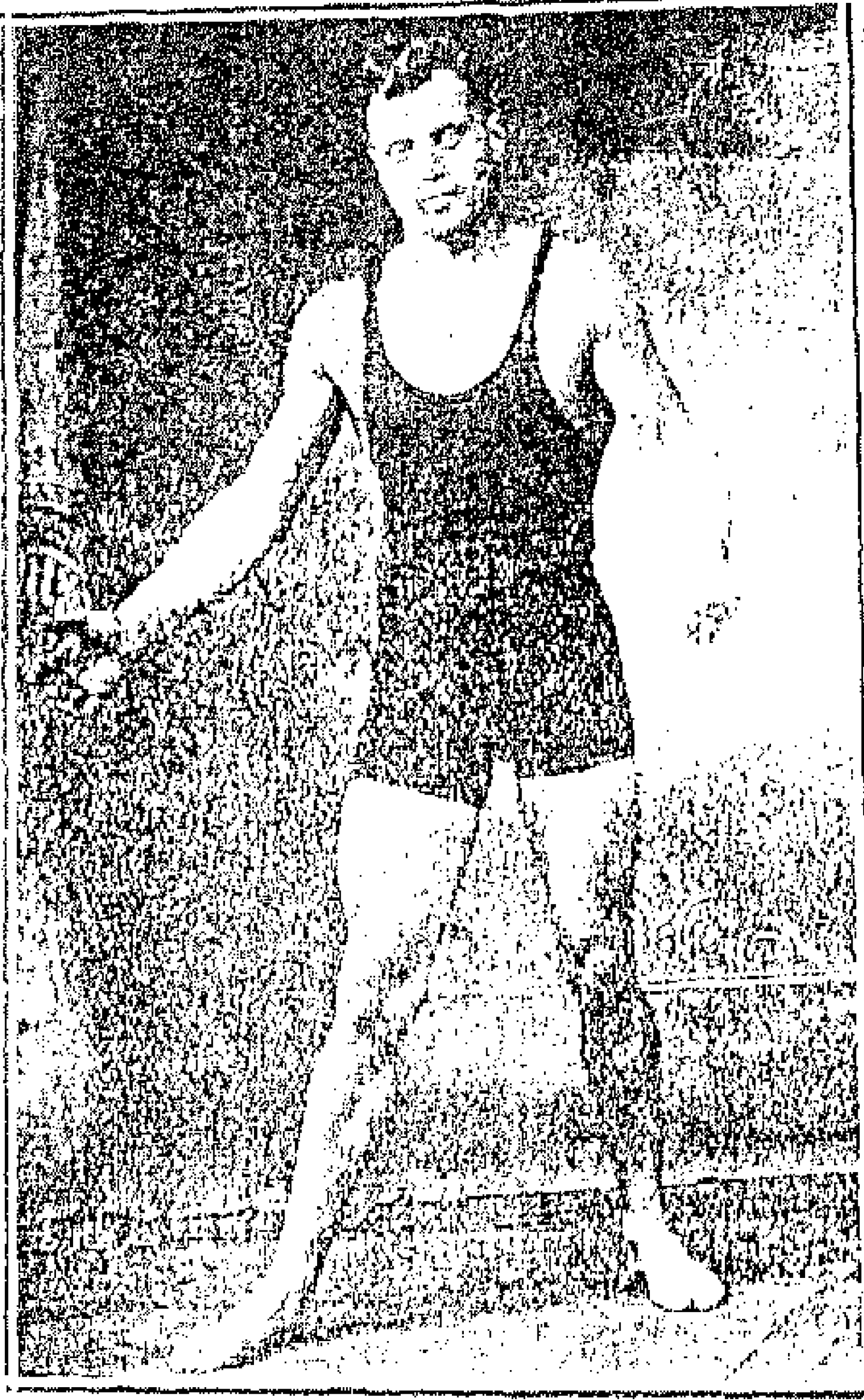
« الكاتب العربي البليغ نزيل لوزان اليوم وسكرتير الوفد السوري هناك . وهو صاحب المذكرات الشهيرة التي حامت حولها الاقلام هنا وفي المهجر . وقد كان الامير ميالاً بسياسته الى تركيا اما بعد مؤتمر لوزان فقد ظهر من مقالاته الاخيرة انه من منتقدي سياسة انقره نحو العرب خصوصاً بعد مؤتمر لوزان



الاقبال في النسل

يمثل هذا الرسم امرأة فرنساوية صبية ولدت ثلاثة اولاد صبيان في يوم واحد . والثلاثة يتمتعون بصحة جيدة وهي كما يراها الناظر تحضنهم في حجرها والى جانبهم اخوهم الاكبر





من مبيع الجرائد الى التجارة والمصارعة

لا بد ان يتذكر البعض من مشتري الصحف في بيروت هذين الرسمين فصاحباهما كانا من باعة الجرائد في العاصمة يدوران ركضاً في الاسواق ثم سافرا الى اميركا فاذا احدهما يصبح تاجراً معروفاً وهو احمد امين والثاني يصبح مصارعاً قوياً وهو محمود بري . وعندما نتذكر ان روكفلر اغنى اغنياء اميركا كان بائع جرائد في اول عهده نصير ننظر الى هؤلاء الباعة ــ الذين يقلبون اسواق بيروت خمسين مرة في النهار باصواتهم المقلقة ــ بعين السرور ونقول — هؤلاء زملاء روكفلر



البطريرك تيخون في موسكو

بعد ان عفا البولشفيك عن البطريرك تيخون وكانوا قد حكموا عليه بالاعدام وصل البطريرك الى موسكو واول ما فعله زيارة الكنيسة فازدحمت الجماهير عن الجانبين تصفق له وتحييه وهذا الرسم يمثله في طريقه الى الكنيسة وهو في عجلة بسيطة بثيابه الرسمية



الطيار سادي له كوانت

اشهر طياري فرنسا اليوم . نال الفوز في سباقات هوائية ، واخر فوز ناله كان في العلو فقد بلغ بطيارته الى علو ١٠،٨٠٠ متراً فوق سطح الارض وهو علو لم يبلغ اليه طيار بعد فاستحق على ذلك لقب بطل الطيران في العالم

قم يا بني وشمّر عن ساعدك وساقك فقد التف ساق الشمس بساق العمل ، وغدا القوم على الحرث وانتشرت الاقوام في مناكب الارض . لقد راحت الطير خماصاً وسترجع بعد قليل بطانا وكلما ايقظتك قلت لي سأنهض بعد حين

***

ــ يا ابت لا تسلبني نعمة عهدها لديّ حديث فان نفسي لم ترتوِ من ذلك المورد العذب . اتركني فالكرى قد راود اجفاني وقد اوحى الي ان هذه الحسناء ارأف بي من والدتي واحن عليّ من مرضعتي . لقد فتحت لي قلبها فالفيته اشد بياضاً من اللبن واحلى مذاقاً من العسل فاتركني اتنعم ... وسانهض بعد قليل

***

ــ بعد قليل رأى الشيخ ولده يتحرك فناداه « الى متى السبات يا بني لقد تعالى النهار واوشك ان ينتصف واخذت الشمس تميل الى الزوال وبعد قليل يفيء الظل

ــ ها قد نهضت واتيت اليك كالعبد الابق . ان هذه الحورية الحسناء جنية شمطاء . لقد انقلب دقيق شعرها اسلاكاً حديدية وحنوها ولينها تصلفاً وتصعراً وتحول قصرها الجميل الى سجن رهيب جهنمي لقد اسرتني في غفلتي، وترقبتُ غفلتها فنجوت بنفسي فماذا تريد الان ؟

ــ قم يا بني فقد نضج الثمر وحان صرمه ، قم ننفر في هذا الحرّ فحرّ الغفلة اشد من حر الرمضاء وراحة الكسل اضرم نارا من صحراء العمل فهلمّ بنا فالحياة ان عمل

عمو

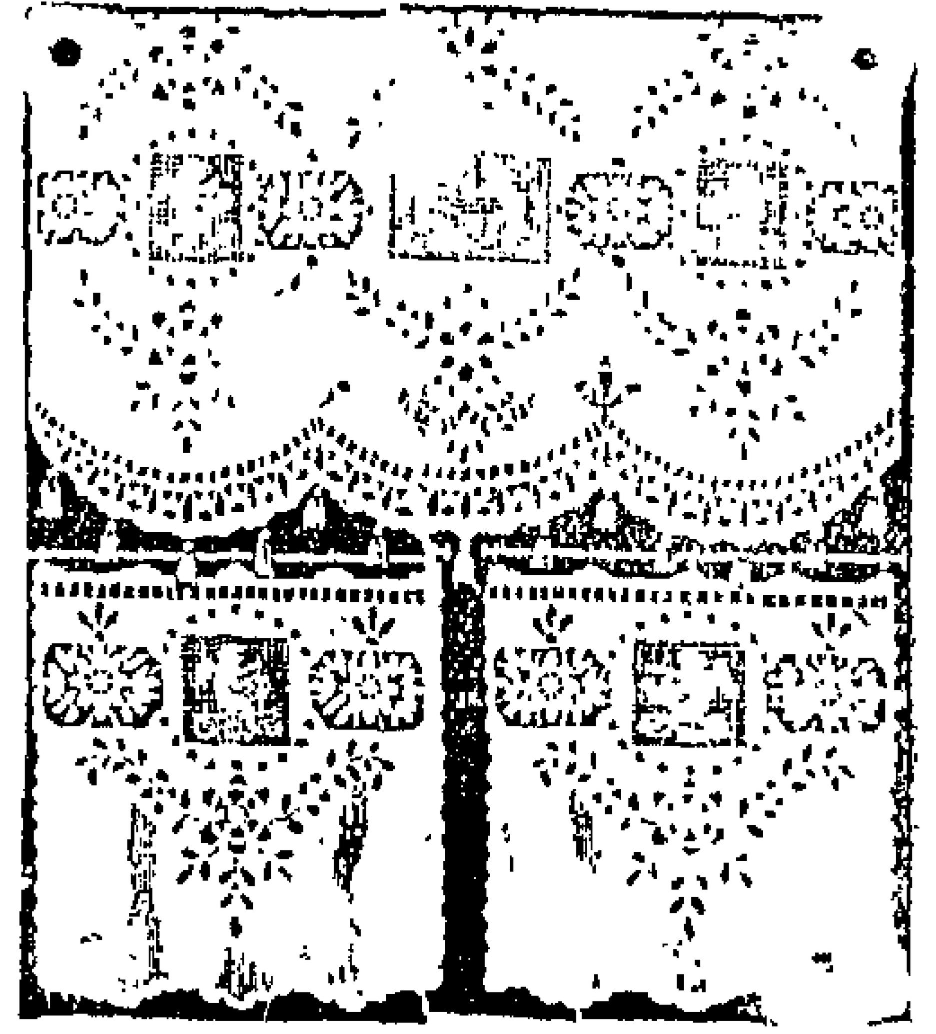
رجلا راقصة

. . في نيويورك راقصة خلابة اسمها مس مارغي ويتانغتون وهبتها الطبيعة ساقين بديعين وقد ارادت هذه الراقصة ان تسوكر ساقيها في احدى شركات الضمان على مليون دولار ولكن شركة الضمان رفضت قبول هذا الضمان بدعوى انها لا تقبل (سوكرة) المواد السريعة العطب

نهار كسل اتعب من ليلة ارق

المعلم — « لتلميذه » اذا كان للحام عندكم ٥٠ غرشاً ولبائع الخضر ٧٥ غرشاً وللخباز ٩٠ غرشاً ولبائع الكحول ٨٥ غرشاً فماذا تكون النتيجة

التلميذ — تكون النتيجة اننا نضطر ان ننقل من البيت





قلب راقصة

نشأت سيزان ديزيل في حضن مربيها المسيو بواتيه دون ان تعلم شيئاً عن سر ولادتها ولا من هم اهلها : وكان بواتيه مديراً لاحد الاجواق الموسيقية فاعتنى بالفتاة اعتناء زائداً وادخلها في احدى المدارس فخرجت الفتاة وقد بلغت الخامسة عشرة بعد ان حصلت قسماً من العلوم البسيطة تكفيها لمساعدة مربيها . فدخلت في الجوق الموسيقي وتعلمت الرقص والغناء ومارست ذلك مدة سنة حتى برعت في هذين الفنين فابتدأت بالظهور على مسارح باريس بادوار غنائية مختلفة فنالت شهرة عظيمة وحامت القلوب حولها وترامى على اقدام حبها اكثر شبان العاصمة ولم يعد يشغلهم الا الانسة سيزان ومعاشرتها . وكان بين هؤلاء شاب في مقتبل العمر جميل الطلعة ينتمي الى اسرة نبيلة ويدعى هنري ديهوبر . اخذ هذا الشاب النبيل يكاشفها حبه ويبثها غرامه وهي غير مكترثة له لتيقنها بما تكنه صدور هؤلاء الشبان
ان هذه الفتاة التي وُجدت على قارعة الطريق

منشئها المسؤول : ميشال زكور

كانت ثمرة احدى الجرائم الغرامية ورغماً عن ذلك فانها لم تجسر ان تسلم قلبها لاول طالب . مضت سنة على هذا المنوال وهنري يتبعها حيث نزلت واينما اقامت . اخيراً رأت سيزان ان الكونت يحبها حباً صادقاً فوعدته بالزواج منه بعد ان اطلعت مربيها على الامر . ولما كان ارتباط الانسة ديزيل مع مدير المسرح لا ينتهي الا بعد شهر سألته الانتظار لنهاية المدة

في هذه الاثناء وصل من مونبليه شاب يدعى جاك لارينك هبط باريس طلباً الرزق وعند وصوله نزل عند سيدة تدعى مرغريت وكانت هذه السيدة تعرف الانسة سيزان ديزيل

جاءت سيزان يوماً لزيارتها واجتمعت عندها بجاك لارينك فاخبرتها مرغريت قصته وسبب هجره عائلته طلباً الرزق في هذه العاصمة وطلبت له مساعدتها فوعدتها سيزان خيراً وسألته التردد الى منزلها حيناً بعد حين

من ذلك الحين ابتدأت رواية جديدة في حياة هذا الشاب مع الانسة سيزان . اخذ جاك يتردد على سيزان فكانت توجد له اشغالاً خصوصية كنسخ ادوار الجوق وتلقينه ومناظرة الحفلات ثم غمرته بعطاياها . ولم تنقِ سيزان الا وقد اصبح جاك عندها الرجل الوحيد الذي تحبه وتحسن اليه ومنذ ذلك الحين لم يعد يبرح منزلها ولازمها بملازمة الرفيق المحب

عبثاً حاول مربيها بواتيه اقناعها بتركه فانها كانت قد علقت في شراك حبه . ولما كانت مدة الارتباط مع مدير المسرح قد انتهت جاءها الكونت عشيقها المولّه يذكرها بوعدها فاخبرته انه لم يعد بامكانها ترك المسرح وانها تفضل حياة الملاعب

فاصيب الكونت الشاب بدوار في رأسه من هذه المفاجأة غير المنتظرة واستشفع بواتيه ولكن الحسناء اصرت على تنفيذ ارادتها رغم بواتيه نفسه بل انها فضلت الابتعاد عنه والبقاء مع جاك . فخرج بواتيه من المنزل حزيناً كئيباً على حالة ربيبته وسأل الله ان لا يصيبها مكروه في حياتها الجديدة المملوءة بالاخطار

رأى جاك بعد هذه الحوادث ان سيزان تحبه حب عبادة فاخذت الغيرة تدب الى صدره عندما كان يشاهدها على المسرح وهي تغني وترقص عارية الصدر والكتفين والشعب ينظر اليها نظرة المحب المغرم يصفق لها عند كل حركة . فنهاها عن ذلك وطلب اليها مغادرة حياة المسرح حالاً ووعدها بالاقتران بها ان فعلت ذلك . ولما كان هذا جل ما تطلبه سيزان فسخت ارتباطها مع مدير المسرح واخذت ما بقي لها من المال عنده واستبدلت منزلها الكبير بغرفة مظلمة في احد الشوارع المنفردة

اخذت سيزان تسعى بشغل لجاك الى ان وجدت له عملاً بعد شق النفس . اما هو فكان يرجع الى الغرفة متأبطاً تحت ذراعيه حقيبة مملوءة باشغاله المتأخرة نظراً لكسله وخموله . فكانت سيزان تقضي الليل بكامله على المكتبة تنهي له تلك الاشغال تلافياً لازعاجه وتذمره من كثرة الشغل ولكنّ اعمالها واتعابها كانت تذهب كلها سدى فكان جاك يشتم ويغضب لاقل شيء لاعناً الساعة التي تعرف بها اليها مدعياً انها سبب قتل مستقبله . وهكذا تحولت عيشتهما الى النفور والشجار

وزاد جاك في يأس سيزان انه نكث بوعده معها فلم يتزوجها وسئم قربها فاخذ يرتاد الملاهي والحانات فنحل جسم سيزان من كثرة ما كانت تعاني حتى اصيبت بداء عضال فتركها جاك والحمى تأكلها وغاب عن المنزل ثلاثة ايام . فيأست الفتاة من هذه الحالة وارسلت رقعة تستدعي مربيها بواتيه

مسكين بواتيه لم تكد عيناه تقعان على الرقعة حتى طار صوابه وتوجه في الحال الى منزلها فما وقعت عينا الفتاة عليه حتى اخذت تبكي وتندب سوء حظها ثم اخبرته بما فعله جاك معها وكيف تركها بلا مال ولا معين . فبكى الشيخ لمصابها واخذ يعزيها ولكن ضيق ذات يده حالت دونه اسعافها غير ان فكراً جائياً خطر له فذهب واستنجد بالكونت هنري دي هوبير واخبره بما حلّ بسيزان فتأثر هذا لمصابها واخذ ينجدها بالمال ويزورها كل يوم .

وفي ذات يوم بينما كان بواتيه جالساً قرب سريرها فتحت سيزان عينيها بغتة كانها افاقت من سبات عميق وقالت له : انا عالمة يا بواتيه ان ايامي اصبحت معدودة وعليه اطلب منك بحق حبك لي ان تستدعي جاك لاراه قبل موتي اذ اني اخشى ان يفوت الوقت وافارق الحياة دون ان اراه لحظة

— هل جننت يا سيزان؟ انه هو سبب شقائك ومرضك

***

اخيراً جاء جاك فتطاولت اليه سيزان بكل قواها ونادته والدموع تغص في عينيها

— حبيبي جاك !! انك لبّيت طلبي . آه ما اطيب قلبك !

فاخترقت هذه الكلمات صدر ذلك الرجل القاسي ودبت به عاطفة الشفقة اذ رأى باية حالة اصبحت تلك التي احبته وهي تقاسي الان العذاب والالام من جرائه فطوق رأسها بيديه وقال لها :

— سامحيني ياسيزان سامحيني!! اني كنت ظالماً بل وحشاً شرساً اذ تركتك وسببت لك كل هذه العذابات والالام ولكنك انت لم تعرضي عني حتى على سرير موتك فارسلت في طلبي . اني لا استحق كل هذه المحبة بل انا جدير باللعنات . دعيني ولا تلمسي يدي لانها تدنس يديك الطاهرتين . دعيني اغرب عنك واطوف في القفار مكفراً عن ذنبي

— بل تبقى لي يا جاك . انني ساحيا بقربك وسنعيش سوية سعيدين

جلس جاك قرب سريرها ولم يعد يفارقه لا في الليل ولا في النهار

واخذت صحة سيزان تتحسن حتى امل الطبيب بشفائها فسرّ الجميع من ذلك وضربوا موعداً لحفلة الزفاف . وكان الكونت اشد الجميع سروراً فطلب ان يكون اشبينهما واستعد لتقديم الدوطة للانسة سيزان وتعهد باقامة عرس لها لا مثيل له

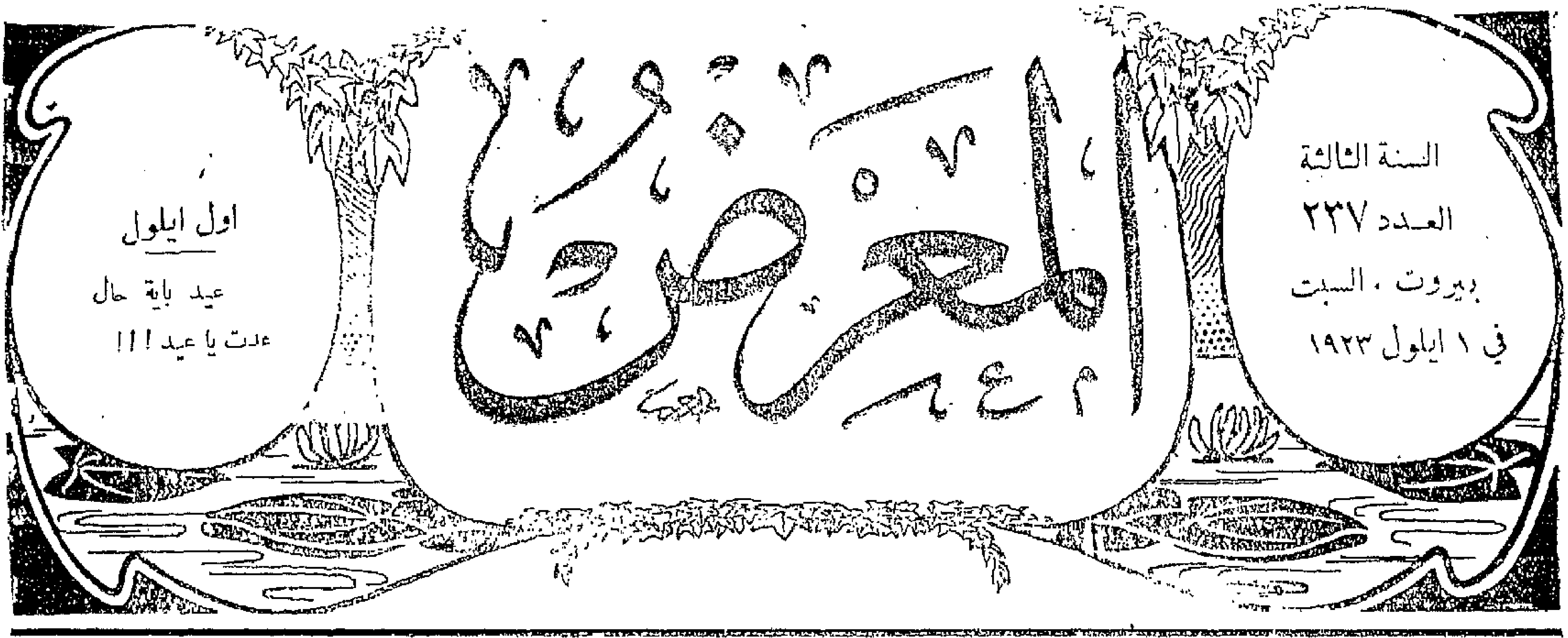
وفي صباح احد الايام افاقت سيزان باكراً ونادت بواتيه وجاك وقالت لهما . ان الطقس جميل في هذا الصباح والهواء نقي بارد واني احب التنزه قليلاً في حدائق العاصمة . وعبثاً حاولا اقناعها بانها ضعيفة وغير قادرة على النهوض فاصرت على ذلك وطلبت ان ترتدي ثيابها الجديدة ففعلا حسب ارادتها وقاما يساعدانها على النهوض ولكنّ الضعف الزائد استحوذ عليها فارتمت فوق سريرها لا تعي وما افاقت من غيبوبتها حتى فتحت عينيها قليلاً وبصوت ضعيف تخنقه حشرجة الموت قالت — الوداع يا بواتيه . تقدم لاقبلك .. ثم نادت جاك وقالت له — الوداع يا جاك اني اموت ولكنني ما زلت احبك فانا اغفر لك . صلِ لاجلي » وافلتت نفسها الاخير

وفي اليوم الثاني شاهد الباريسيون موكب حزن يمشي وراء نعش سيزان ديزيل ملكة الغناء والجمال بالامس وضحية الحب والغرام اليوم تسير الى العالم الثاني ووراءها الشيخ بواتيه ، وجاك لارينك والكونت هنري دي هوبير ، يمشون سكوتاً بلا بكاء لان الحزن لم يبق في عيونهم دموعاً

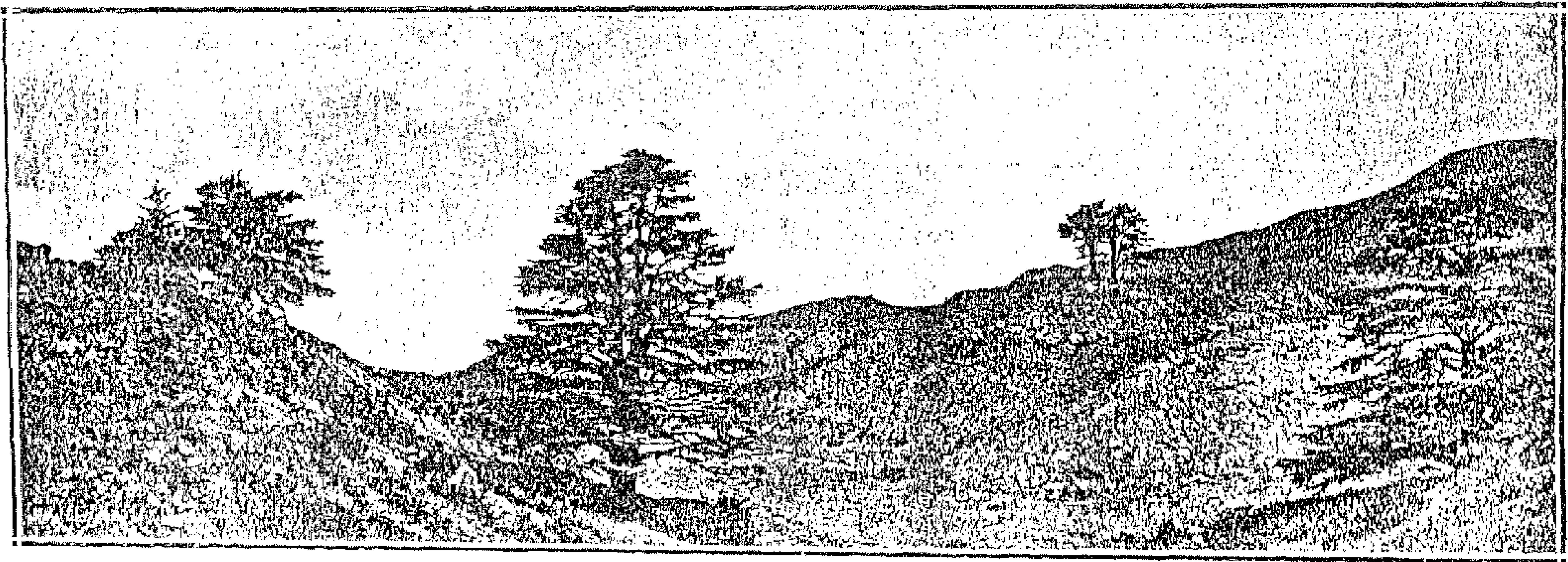
وبعد موت سيزان انقطع جاك لارينك عن العالم ودخل احد الاديرة مكفراً عن ذنوبه . اما بواتيه فانه كان يطوف الليل والنهار ضارباً على اوتار قيثارته لا ينقطع عن الغناء الى ان جنّ ومات . اما الكونت هنري دي هوبير ذلك الرجل المحسن الكبير الذي احب سيزان في حياتها واعتنى بها في مماتها وقام بدفن رفاتها فانه قضى حياته اعزب وكان يزور في كل سنة قبر سيزان ويضع عليه اكليلاً من الزهور تذكاراً ليوم موتها

الياس يوسف الشدياق

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت



السنة الثالثة للبنان الكبير





الامير فخر الدين المعني

اول لبناني اوجد لبنان الكبير



الجنرال غورو

اول فرنساوي اعلن لبنان الكبير

دموع تاميراس

على نبع الصفا

لا تحجبوا عن عينيَّ جمالها الفتان !

ألا ترونها لامعة كصفائح البلور ؟ هي تمشي على قلوب العاشقين ساخرة من دموع الاجيال هازئة من سباق الشمس والقمر المنعكسة انوارهما في الليل والنهار على خدها العاجي

هذه مياه الصفا !

هذه معبودتي وحجة ايماني الوطني! تنساب من خدرها في قلب الصخرة وتسيل على صدر الوادي الظليل متململة متلوية كالثعبان فتنحدر لتروي غليلها من قبلات البحر

هنا استحم (تاميراس) مع عشيقته (ديانا) آلهة الزروع فتعطرت المياه من شذى انفاسهما ورائحة جسميهما الرخاميين

جلسا على الصخره وتناظرا فاشتبكت اشعة قلبيهما فسالت من عيونهما الدموع. وبكت الصخرة من تحتهما وهذه دموعهما ما برحت تسيل وستبقى جارية الى الابد.

ومنذ ذلك الحين سميت مياه الصفا الساقطة الى البحر باسم الاله الولهان تاميراس

الا تراها منطلقة من نبعها كما تخرج القذيفة من فوهة المدفع ؟

انظر اليها وقد علا جبينها الحياء فاختبأت بالاوراق لانها خجلت من نظرات عيون الارز النابت على قمم (الباروك) كجنود الشبان

هي سائرة نحو الشاطئ حاملة في صدرها الصبر على الدهر والحنين الى ابنها المهاجر

أولا يشعر اللبناني النازل في بلاد كولومبس بهذه النقطة السابحة من مياه الصفا الضائعة في مياه الاوقيانوس المالحة

تسير الى الشاطئ وفي صدرها الخصب للارض والحياة للفلاح

أنظر اليها كصفحة من لجين وفي خريرها همسات هي اشبه بنوح الحمام وتمتمة العذارى

وكيف لا يبكي الصفا وله في كل يوم فاجعة دامية

ان دموعه هذه تغسل ذنوبنا وتلاشي تعصب الزمن : بالله اخفضوا اصواتكم لنسمع هدير النهر

دعوا هذه المياه تقص علينا حكايتها فنتسلى ونفيق من سباتنا

لا ! ليست بعلبك وهيكلها وزحله وبردونيها وجزين وشلالها وبشراي وارزها وجبيل وادنيسها والبترون وخليجها واهدن وفردوسها وصنين وثلوجه باعرق لبنانية منك يا مياه الصفا ! !

على ضفتيك نشأ الجبابرة الذين اورثونا حب الاستقلال بين هذه الصخور

وفي سفح هذا الوادي تجسم الجهد اللبناني

هنا اشرقت شمس فخر الدين

هنا ترعرع بنو تنوخ

هنا ظهر بشير

بل كيف ما سرنا نخال انا سامعين صوت «ابو سعدى» يرن في قامة العامود ودخان شبقه يتصاعد كالغيوم منتشراً في سماء بيت الدين

هنا حفظت التقاليد والمكرمات اللبنانية

هنا تحطمت سيوف الفاتحين ووقفت جيادهم خائرة

هنا انعكست على هذه المياه الروح اللبنانية الحقة فظهرت في وسط حياتنا الغريبة الجديدة كالدرة المهملة المطروحة على الحضيض

وكم تذكرت ورفاقي على تلك الضفة «رشيدا» وكم رددنا من اغانيه المطربة .

فكيف الام اذا عشقتك ايها النبع الصافي السائل في قلب الوادي كدمعة العذراء التي اتكأت على صدر «تاميراس» نائحة عاتبة لان «الارز» رآها لما اطل من وراء الرابية البيضاء

اسعد عقل

لبنانيو المهجر

ذكرت جريدة السائح الغراء انه حضر امام القنصل العام لدولة فرنسا في نيو اورليانز لوزيانا بعض افراد من الجالية اللبنانية والسورية فرحب بهم القنصل وبعد ان جلس الجمع فاه سعادته بما يلي :

«لا يخفاكم ايها اللبنانيون الكرام ان دولة فرنسا قد اتخذت الوصاية على لبنان وسوريا فليعتبر كل لبناني وسوري ان فرنسا تكون له مرشدة ومصلحة وحامية لابنائه في الوطن والمهجر على السواء . وبما انني ممثل دولة فرنسا في كل من ولاية لوزيانا ومسيسبي والاباما وتكسس واركنصايس واوكلاهوما وفلوردا وجورجيا وتنسي فعلى كل اللبنانيين والسوريين في هذه الولايات ان يعتبروا منزل القونصلاتو هنا مرجعهم وابوابه مفتوحة لاستقبالهم وانني مستعد لخدمتهم واسعافهم والمدافعة عن حقوقهم والذود عنهم لا سيما حقوقهم التجارية فكل من يحتاج الى القونصلاتو فليعرض امره الينا فيجدنا دائماً متأهبين لمد يد المساعدة اليه والمدافعة عن حقوقه المهضومة في المهجر

فسر الحاضرون لما اظهر لهم سعادته وشكروا له ولدولته فرنسا ثم تابع كلامه قائلاً — « انني قد تبلغت رسمياً من قبل السفارة في واشنطن ان ابين للجالية في مقاطعتي اي في كل من الولايات المذكورة سابقاً ان كل لبناني وسوري يجب ان يعتبر شخصه كاي فرد فرنساوي والدولة تعامله وتدافع عنه وعن حقوقه وتعتبره كاعتبارها لابنائها» فكان لهذه التبليغات وقع استحسان عند الجالية الحاضرة فبدت على وجوههم علائم السرور وهم واثقون بكل كلمة من كلامه . ثم قال — ان السفارة العليا ترسل لي ولكل القناصل في المهجر شهرياً منشورات باللغة العربية تبين حالة لبنان وسوريا سياسياً وادبياً واداريا ومالياً وكل من اراد ان يطلع على هذا المنشور فانني اقدم له نسخة منه ليقرأه ويكون على بصيرة مما يجري في وطنه عموماً» واقترح حينئذ سعادته ان تجتمع كل جالية وتعين فرداً منها يكون كممثل للجالية تقدم جميع مطاليبها ودعاويها عن يده الى القنصل العام او الى وكلائه

اصدرت الحكومة قرارها بالمباشرة باعمال الري في البقاع وذلك بالعناية بنهر الليطاني واصلاح مجراه ومنع مضار المستنقعات المتولدة منه



فخامة صبحي بك بركات

رئيس الاتحاد السوري . بمناسبة تعليق وسام اللجيون دونور من درجة قومندور على صدره في عاليه

اللبناني المنفي

أفرج – اخيراً – عن رشيد بك نخله ، فخرج من معتقله كما دخل اليه وطنياً صميماً ولبنانياً محبوباً . ولم يزل امر اعتقاله سراً من الاسرار

وبما ان الشيء بالشيء يذكر احببنا ان نعيد اليوم قصيدة الرشيد يوم نفي الى القدس مع من نفي من اللبنانيين في زمن الحرب

سرنخ العطفين اين التلاقي اين
طال الجفا فاذكر عهود الوفا
وجد وتعطف وارحم بكي العين

دور

بحق لبنان الغالي خفف ولطف دلالك
ومع هوا الارز العالي ارسل خيالك
كم قلت لليل الخالي ياليل نومك هنالك
اذا تبدا هلالي خبي هلالك

. . .

مموج الكتفين مرجرج الردفين
اما كفى رسم اصطباري عفا
ان لم تتلطف يحن علي الحين

دور

بالفظة منك المحيا وجبر كسر الخواطر
ان قلت مت اوقلت احيا فانت قادر
لبنان في هذي الاحيا قلبي بقي سي الخاطر
ارضى بموتي ان تحيا ولا احاذر

. . .

مخصل الصدغين مجفل الهدين
لبنان صفا وقت بنبع الصفا
فنح وتلهف واذكر حبيبك اين

دور

القدس قد طابت سكنى تجل ارض الاقداس
لكن اذا اشكو حزنا فلا مواسي
لبنان سهلا او حزنا نفسي وموحي ايناسي
والقوم قومي ان أكنى وخير ناس

مرفرف الهدبين معفف الجفنين
اذا انثنى مضناك لا ينثني
ان تتأسف على شهيد البين



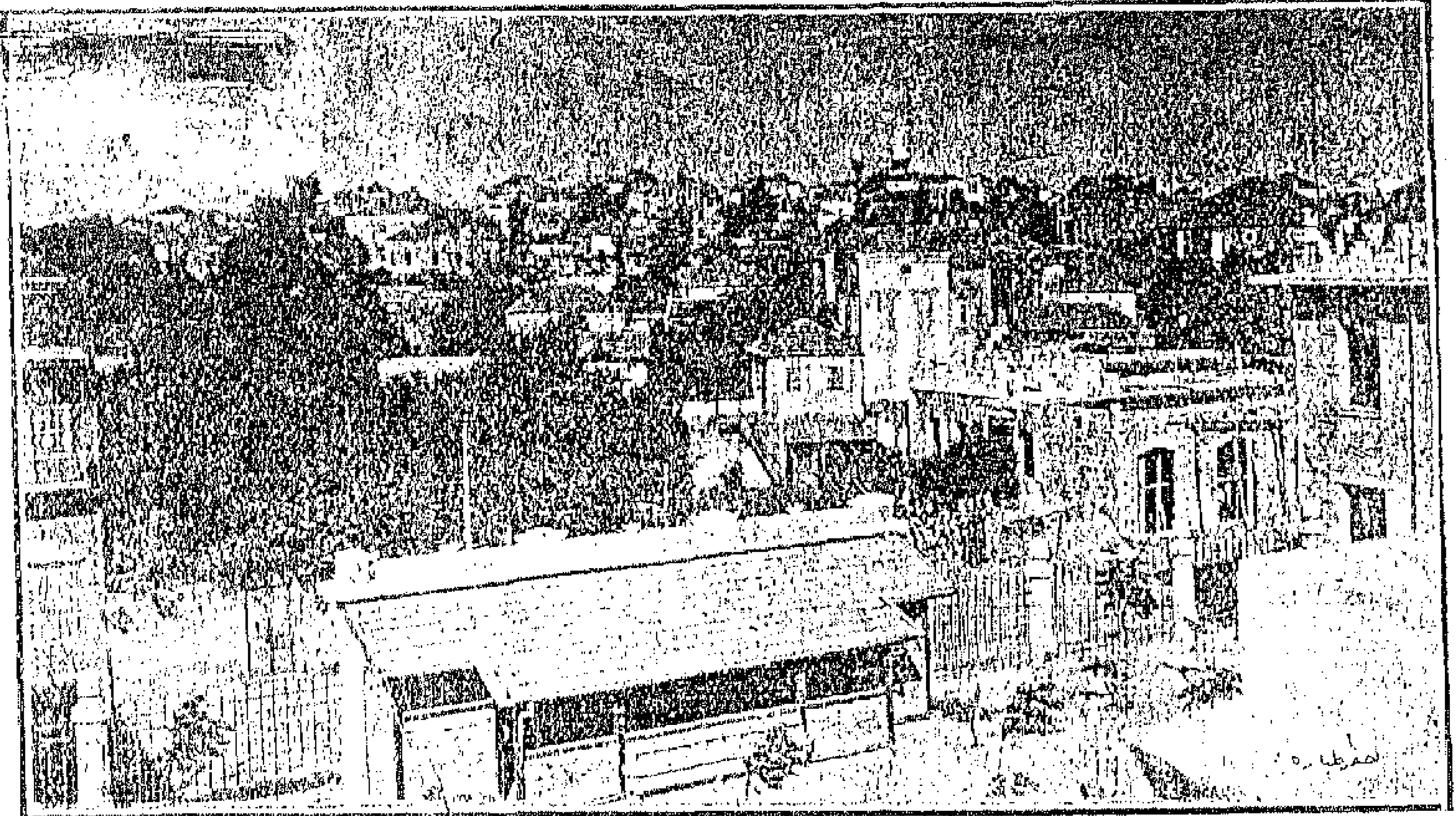
مصايف لبنان – نزل صوفر الكبير

يعدّ نزل صوفر من اجمل فنادق اوروبا باتقانه وحسن ترتيبه ونظافته والفضل في ذلك عائد الى الخواجات نجار الذين ضحوا الكثير من راحتهم ومالهم لتبييض وجه اللبنانيين امام كبار الاجانب والغرباء فاستحقوا على ذلك اطيب الثناء . وهذا الرسم يمثل بوابة نزل صوفر الكبير وقد وقف امامها الخواجه اميل نجار « X » صاحب النزل والسيدة اللطيفة قرينته وبعض المصطافين من رجال واولاد



الإستاذ ميشال كحيل

رئيس محكمة التجارة الجديدة في لبنان الكبير



بيروت عاصمة لبنان الكبير

هذا اخر رسم أُخذ للعاصمة عن سطوح المدرسة العلمانية · تصوير محل ميشال قرم



المسيو اوبوار

وكيل رئيس الحكومة اللبنانية

ذكرت جريدة الطان انه تقرر ان يعود الجنرال ريغان الى وظيفته في فرنسا لانها باحتياج اليه وان يعين مفوض ملكي مكانه ولكن الجنرال يبقى في لبنان وسوريا الى ان يتم هذا التعيين

توفي الاميرال غرانكلمان « الذي كان في بيروت »



ادمون افندي بشاره

ناظر النافعة والاشغال العمومية في لبنان الكبير



نجيب بك عبد الملك

ناظر المعارف اللبنانية



الامير جميل شهاب

ناظر المالية اللبنانية

اجتمع المسيو بوانكاره بالمستر بالدوين



الى ويغان

ياصاحب السيف الذي قطراته تروي اذا ظمأت له الاقوام

ما كان سيفك غير برق لامع يبدو اذا ملاء السماء غمام

ولقد امر على السيوف فلا ارى سيفاً وسيفك وحده الصمصام

بيني وبينك امة ظمآنة فلتسقها من كاسك الايام

الله من مسجونة ملتاعة تشوى على جنباتها الالام

مظلومة حسبوا لها آثامها وهي البريئة ما لها آثام

جاءتك وهي تريك كل جراحها فامدد يديك فانها تلتأم

جاءتك تخفرها السهام فهل لها ان لا تراك وفي يديك سهام

جاءتك وهي تبث شكوى مرة فاحكم فكم صحت لك الاحكام

جاءتك يثقلها الظلوم بضيمه فاعدل ففيك الحر ليس يضام

قالوا — يئست من الحياة لآمها فاجبتهم ان الجحود حرام

مازلت اؤمن بالقضاء وعدله وارى الرياض وكلها اكمام



اوغست. باشا اديب
السكرتير العام للحكومة اللبنانية



ابراهيم بك حيدر
ناظر الزراعة في لبنان الكبير . لم نتمكن من الحصول على رسم الناظر فنشرنا له هذا الرسم ماخوذاً عن صورة «للمعرض» في حفلة حاصبيا ، والى قرب الناظر الانسة مادلين كريمة القومندان ترابو



الشيخ محمد الجسر
ناظر الداخلية في الحكومة اللبنانية



شارل افندي دباس
ناظر العدلية في لبنان الكبير



الدكتور منصور
ناظر الصحة والاسعاف العام في لبنان الكبير



الدكتور الفونس ايوب
ناظر الامور الاقتصادية في لبنان الكبير

جئني بعهدك يا ابن اعظم امة
المجد عهد قائم وذمام

نبغي الحياة وان بغوا ونريدها
متطوعة الاغلال ليس أمام

راجي الراعي

اجمل امرأة في العالم

تشكو سوء طالعها

اجمل امرأة في اميركا وفي العالم اجمع هي الانسة ايفلين هوتسون كينغ كذا قضت اللجنة التحكيمية المؤلفة من اناس اختيروا بين اصحاب الذوق والمعرفة والرصانة ليحكموا في مفاضلة الجمال بين حسان اميركا وقد يتبادر الى الذهن ان الفتاة التي نالت هذا الفوز الباهر في حلبة الجمال لا بد انها تذق من لذة السرور والغبطة غاية ما يمكن لبنات حواء ان يذقنه غير ان الواقع يخالف هذا الظن لان الانسة افلين ليست راضية عن هذه السمة التي وسمت بها بانها اجمل امرأة كما صرحت بذلك لكثيرين . فهي تقول انه لئن كان من المفرح نيل هذه الشهرة العظيمة البعيدة فانها تجد في هذا الاعجاب العام الموجه الى الجمال فقط شيئاً من الحياء كما ان في ذلك ايضاً ما يمس جانب الادب.

ثم ان الانسة افلين تصرح بما يخامرها من الشك والارتياب في استحقاقها هذا اللقب ويبدو لها من الغريب ان تكون اجمل امرأة في الولايات المتحدة وانه لا بد من وجود فتيات جميلات مجهولات وهي على يقين ان في اوربا والشرق والهند حسناً اتم واندر من حسنها

وفوق ذلك فهي ترى ان المحاذير من اشتهارها بانها اجمل فتاة في العالم هي كثيرة جداً فهي ستكون بعد الان مقيدة الحرية ولن يكون لها الحق بان تلهو وتعيش على هواها لان الذين كانوا يتزلفون ويتحببون اليها ويغازلونها قد ايقنوا الان انها اصبحت عزيزة المنال لا مطمع فيها . ولذلك فقد صار من المستحيل عليها ان تجد زوجاً وفي الحقيقة من ذا الذي يجرأ على ان يربط حياته بامرأة ترى نفسها كائناً ممتازاً مستثنى على وجه الارض ؟ وما اصعب المحافظة على مثل هذا الشيء الثمين ؟ . وبعد فان الزواج بامرأة حسناء من المواقف الحرجة على الاطلاق

وعلى الجملة فان الانسة افلين تصرح لجميع من حولها انها لو عرفت، لما دخلت في هذه المفاضلة واكتفت بان تكون امرأة حسناء كسائر الحسان

«التقدم»

* * *

سكرة الداء

عبد الله افندي النجار شاعر اديب تطوّع في خدمة المعارف في جبل الدروز وسعى هناك لبث روح العلم بين ابناء ذلك الشعب النشيط. وقد جاء مؤخراً الى وطنه الاول لبنان لاخذ بعض ادبائه لادارة المدارس الجديدة في الجبل ولكنه مرض هنا مرضاً لازمه شهراً. فجال في خاطره الشعر اثناء اشتداد الحمى عليه فنظم هذه القصيدة التي يطالع القاريء غرر معانيها وعليها غشاء شفاف من حمى نفس ابية طموحة

خلّياني اجرعُ كؤوس الداء مترعات بجمرة البرداء
فلقد اوهت الحوادث عزمي ومضى حائب المنى برجائي
لم يذر في الفراش غير خيال عرقته نواهش الارزاء
كلّما همّ بالنهوض اعتراه نافضٌ يترك القوى في ارتخاء
ان بين السرير والقبر عهداً لم يشنه في الناس غير الوفاء
قرّبا لي كاس الشفاء دهاقاً او اديرا عليّ كاس الفناء
قد ابى الصبر إن يجاور جسماً حلّ فيه ضيفاً ثقيل الداء

* * *

يا طبيبي لا ناوأتك الليالي فالليالي ارصاد جيش الشقاء
اتقيها من الدواء بسيل كدت امسي به غريق الدواء
مره كالشقاء مج مذاقاً فمن الخرق وصفه للشفاء
ان يكن في مرارة الشيء نفعاً عمرك الموت انفع الاشياء

* * *

ظلت يا داء في الجوانح حتى بت ارجو، يأساً، حلول القضاء
كامناً في الضلوع ترقب منا غفلةً للوثوب كالجبناء
يوم نلهو بساعة من صفاء وضنين زماننا بالصفاء
دأبك الغدر – لامذمّةَ – إن الـ غدرَ أمسى يُنمى الى الاقوياء
أنت كالليث يطرق الظبي يلهو ناعماً في نواضر الارجاء
يتلقى همس النسيم نفوراً وهو يرنو بمقلة كحلاء

* * *

ويح داء يهب في الجسم منه لفحات تسل خيط البقاء
فأعاني من حرها سكرات كدت اقضي بها من البرحاء
ليس اشقى من المريض شقيّ فالشقا في مكامن الاحشاء

عبد الله النجار

* * *

شاغور حمانا

زار قبلان الرياشي شلال الشاغور في حمانا فقال فيه:

لله شلال كأن مياهه ذوب اللجين على العقيق تصببا
عكست عليه الشمس لامع نورها فاخضر ثم احمر ثم تذهبا
والبحر التي فيه نظرة معجب بجلاله وجمال شامخة الربى
هو منظرٌ بيد الطبيعة اتقنت تصويره فجلته رسماً اهيبا

* * *

ارزة الكشاف

الاستاذ يوسف السودا اللبناني المخلص يد طيبة في انشاء فرقة الكشاف اللبناني. الفرقة التي تجاوز عددها في بكفيا وبجرصاف مئة وخمسين كشافاً والتي بثت روح الكشفية في كل قرى الجبل ومدنه . وقد قامت الفتاة اللبنانية ايضاً بمساعدة الكشافة فتسارعت الى خدمتها بما وصلت اليه يداها

وقد رسمت احدى العذارى اللبنانيات ارزة جميلة على علم لبناني ابيض (من الحرير) واهدته الى فرقة الكشافة فقدمه للفرقة الاستاذ سودا منشوراً بهذه الابيات

. . .

يا ارزةَ ملأ الزمانَ جلالُها سُدت الزمان عُلىً وساد ذووكِ
يا مجد لبنانِ القديم، كما حمى أبنائنا ربُّ السماء يحميك
ويصونُ أرزتهُ لشعبٍ آمن فالشعبُ كل مناه يلقى فيك
يفدي علاك كبيره وصغيره فلّاحهُ وأميرهُ يفديك
يروي اصولك ان نكبت بدمعهِ واذا ظمأت فبالدم المسفوك

. . .

ونشأت في قمم الجبال عزيزةً فسهولها ووسوطُها تؤذيك
لا ترتضين سوى الاعالي موطناً ان انزلوك من العلى قتلوك

. . .

ذاك الشمال وانتِ فيه مليكه ارضٌ يقدّسُها اخصُّ بنيك
ان أشركوا بهواكِ، فهو وخلقه ما تعلمين، هوىً بغير شريك

. . .

رسموك في قطع الحرير، وقبلها بفوادهم وفوادنا رسموك

. . .

فنت الممالك تحت جذعك ثابتاً والدهر يفنيها ولا يفنيك
فاذا سئلت روايةً عما مضى والمجد كل المجد في ناديك
فاروي الزمان. فان سكت فحكمة او تنطقي فلبابها في فيك
وفتاك في الحالين رغم صلابة في عوده يرضيه ما يرضيك

. . .

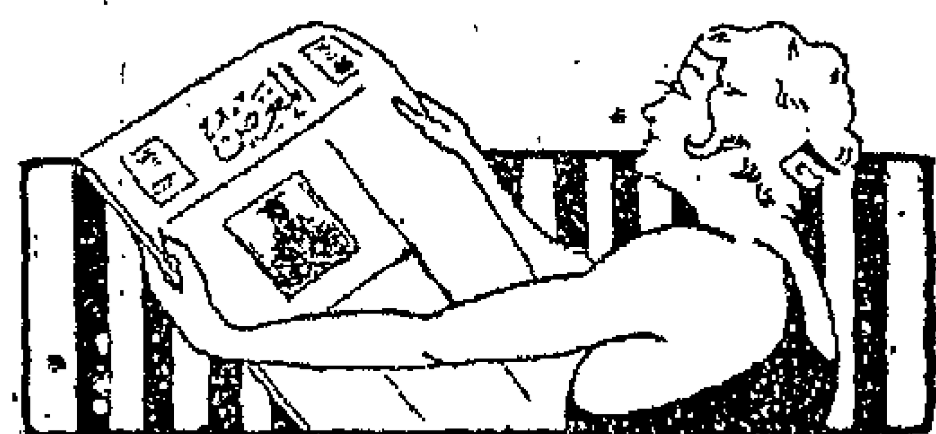
إنْ يطو بهجتك الزمان فناشرٌ ما ينطوي ونشيده يحييك
ملأ البلاد دويه، فأصخ افني رشعين منشده وفي الباروك

. . .

وقف الحياة على هوى ماضيك وهي كما مضى وقفٌ على آتيك

كلب الرئيس هاردنغ

عندما مشى الموكب بنعش الرئيس هاردنغ الى المقر الاخير شاهدت الجماهير كلب الرئيس يخترق الصفوف حتى وصل الى قرب النعش وتعلق به فحاول بعضهم ان يبعدوا الكلب عن الموكب ولكن ارملة الرئيس امرت ان يُحمل الكلب وراء النعش فحمله جندي ومشى به والكلب محني الرأس يئن حزيناً . ولما أنزل جثمان الرئيس الى القبر واهيل التراب عليه وعادت الجماهير من تشييعه اقترب الكلب من باب القبر وتمرغ بترابه ثم تمدد هناك وظل يومين كاملين يحرس بامانة وحزن باب قبر مولاه



لقطات الطريق

هذا الاستقلال !!!

كثيرون هم الذين ينظرون الى معالم الزينة في اول ايلول ويقولون في نفوسهم ترى أهذا هو الاستقلال الذي وُعدنا به ؟ وهل الانتداب كما هو اليوم يشبه في شيء الانتداب الذي طلبناه ؟

اما الحكومة فتجيب على هذا السؤال داعية الى الصبر قائلة ان الدول لا يمكن ان يتم لها نظامها وسيرها الرشيد في ثلاث سنوات

واما الشعب فانه لجوج في نيل ما يريد من حريته واستقلاله ولا ذنب عليه في ذلك لان فرنسا التي هذبته في كتبها وانشأته على ادابها وربت فيه روح حريتها قد علمته الحرية واستقلال فهو يريد ان ينال منها النصيب الاوفر . انه يرى نفسه بحاجة اليها « وصاحب الحاجة ارعن لا يرى الا قضاها »

واذا رجعنا الى الحقيقة فاننا نرى انفسنا بعيدين عن الهدف الذي رمينا اليه يوم بحت اصواتنا في طلب لبنان الكبير

ان الاقطاع التي عادت الى جسم لبنان حتى صار كبيراً ما برحت تئن وتتألم من ضرائب ومكوس ارهقتها من العهد التركي. انها ما برحت ترى نفسها كالغريبة عن الجسم اللبناني لا تشاطر لبنان كل سرائه وضرائه وليس هذا الامر من العدل في شيء لانه اذا كان لبنان قد أعلن رسمياً فقد حق لكل من اظله العلم اللبناني ان يتمتع بحقوق اللبنانيين ومميزاتهم. والا فما معنى لبنان الكبير

ثم ان لبنان الكبير لم ينل من امانيه غير اسمه وعيد اعلانه. واما الباقي « الأهم الا القليل » فما برح في حيز الامال والاحلام

ولكن لبنان كبير الثقة بصديقته فرنسا فهو اذا كان يتألم اليوم من حاله ومن استقلاله ، اذا كان يتألم ويتذمر من موقفه ومن تقلبات السياسة حوله اذا كان يشكو ويرفع صوت شكواه فلأنه ما برح واضعاً نصب عينيه ذلك الامل اللامع وتلك الثقة اللاحد لها بفرنسا

ولولا هذا الامل ، ولولا هذه الثقة لقضي علينا ان نردد في اول ايلول من كل عام

عيد بأية حال عدت يا عيد !!!

بالوراثة

كانت احدى السيدات كلما ادخلت في خدمتها فتاة تجدها صديقة لاحد الجنود فكانت السيدة تطردها . اخيراً ضاق صدرها من هذه الحالة فدعت اليها خادمة جديدة وقالت لها

ـ ليكن في علمك اني لا اريد ابداً ان تكون خادمتي صديقة لرجال العسكرية فاذا اردت الدخول في خدمتي اقسمي لي انك لا تدخلي جندياً ما الى المطبخ والا فامامك الباب

فاقسمت الخادمة انها لا تعرف الجنود

بعد مرور اسبوع دخلت السيدة فجأة الى المطبخ وفتحت الخزانة فاذا فيها جاويش بشاربين اين منهما شاربا غليوم فانتهرت السيدة خادمتها قائلة

ـ ماهذا ايتها الشقية ؟ الم تحلفي لي بانك لا تعرفين الجنود !!!

ـ نعم يا سيدتي ، ولكن هذا الجاويش قد نسته هنا الخادمة التي كانت قبلي

..

صورة القومندان ده بره

ذهبنا الى مكتب القومندان ده بره قائد الجندية اللبنانية الجديد ورئيس البعثة العسكرية لاصلاح الجند اللبناني وسألناه ان يعطينا رسمه لننشره في هذا العدد الممتاز فكان جوابه لنا

ـ ليس عندي رسم جديد ولا اريد ان اتصور الان قبل ان البس الثوب العسكري اللبناني الذي افتخر بخدمته وانا منتظر امر حكومتي بابدال البزة الفرنساوية بالبزة اللبنانية

فشكرناه على عاطفته وقلنا له ـ ان هذه العاطفة يا حضرة القومندان هي اجمل رسم نحفظه لك

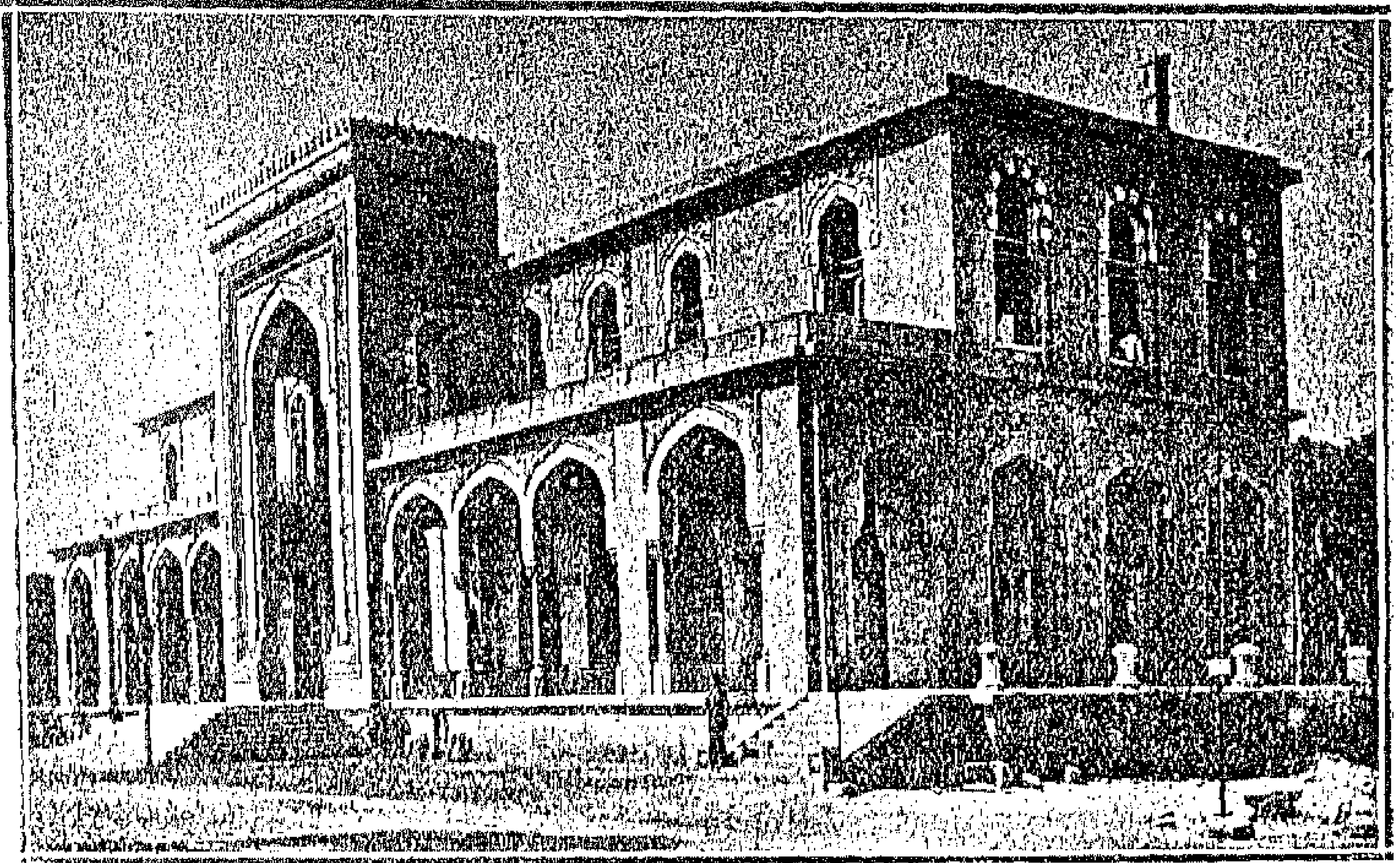
الجمال المنتحر

وردت تلغرافات متعددة الى صحف لندن من القاهرة عن وفاة زوجة الامير عباس ابرهيم حليم كان لها تأثير كبير . منها تلغراف لجريدة « ديلي اكسبرس » جاء فيه ان زوجة الامير فتاة انكليزية حديثة السن بارعة الجمال عاشت حياة خيالية تزوجت في خلالها اميرين مصريين من البيت المالك ووجدت اليوم ميتة . وما زالت حقيقة ماجرى مكتنفة بالاسرار وقد سمع صوت الطلق الناري الذي اطلقته على نفسها وسقطت ميتة قبل ان يستطيع احد ان يصل الى غرفتها . ووجد المسدس الى جانبها

وعلمنا ان هذه الحسناء كانت قبل الاميرين زوجة ضابط بريطاني

جاءنا كتاب من احد مشتركينا في المانيا وفيه شكوى مرة من عطل الاحوال ووقوف الاعمال وانتشار الفوضى والاعتصابات واكثر الغرباء بدأوا يهجرون المانيا الى غيرها من البلدان وخصوصاً النمسا

ثبت ان الجنرال بلله سيعود الى منصبه في الاستانة على اثر جلاء الحلفاء عنها



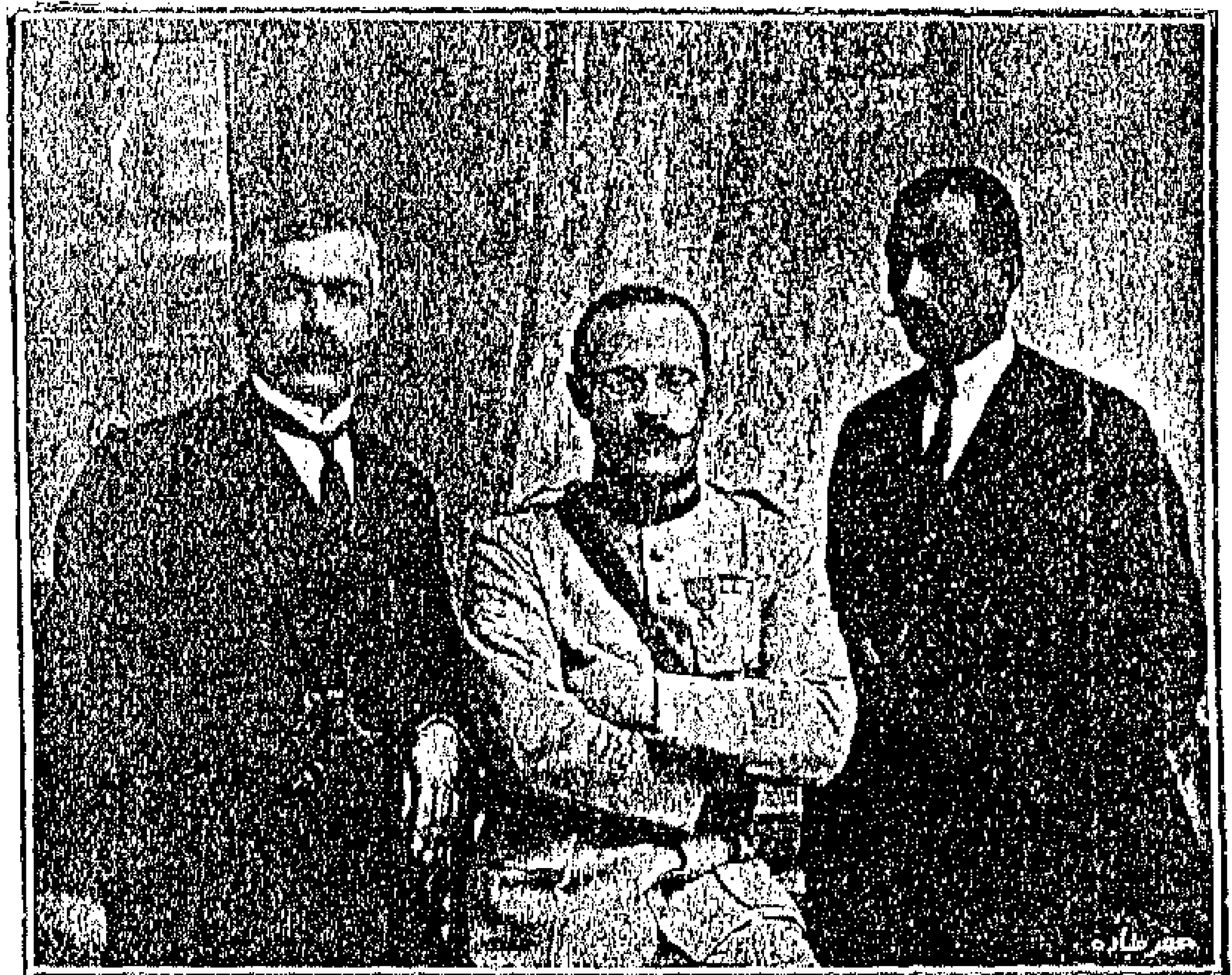
قصر المفوض السامي المعروف بقصر البارك



الجنرال ويغان

المفوض السامي في لبنان وسوريا

انتخب مديرو معاهد الجامعة السورية الدكتور سعيد رضا بك مدير المعهد الطبي رئيساً للجامعة.



٣ ٢ ١

حسين بك الاحدب حاكم بيروت الاداري «١» القومندان دوازاه اول حاكم عسكري على بيروت عقيب الاحتلال «٢» عمر بك بيهم رئيس بلدية بيروت السابق «٣»



المسيو جورج بيكو

اول مفوض سام فرنساوي في لبنان وسوريا

يرجح عقد المؤتمر العربي قريباً في عمان وسيحضره الملك حسين وانجاله الاربعة

اتتنا كلمة ثناء على نجيب افندي الشربجي حاكم صلح الكورة لما يبديه من النزاهة والعدالة والحزم في تسيير الدعاوي والاحكام فنهنىء نجيب افندي بثقة الاهالي به

كذب القيصر الالماني غليوم الاخبار القائلة من انه يكيد المكايد في منفاه للعودة الى العرش الالماني

وصل الى رومة المسيو بيلنس رئيس وزارة النمسا، واجتمع بالسنيور موسوليني . والمقول ان لمجيئه سبباً سياسياً

وصل الينا ان قانون المحاكم المختلطة قد وقع وسينفذ دون عرضه على المجلس النيابي

المعرض — اما المسائل البسيطة كهبة جاك بك ثابت فيدعي المجلس الى دورة فوق العادة للنظر فيها

يبدأ سينما الشدوفر بعرض رواية الف ليلة وليلة من اول الاسبوع القادم

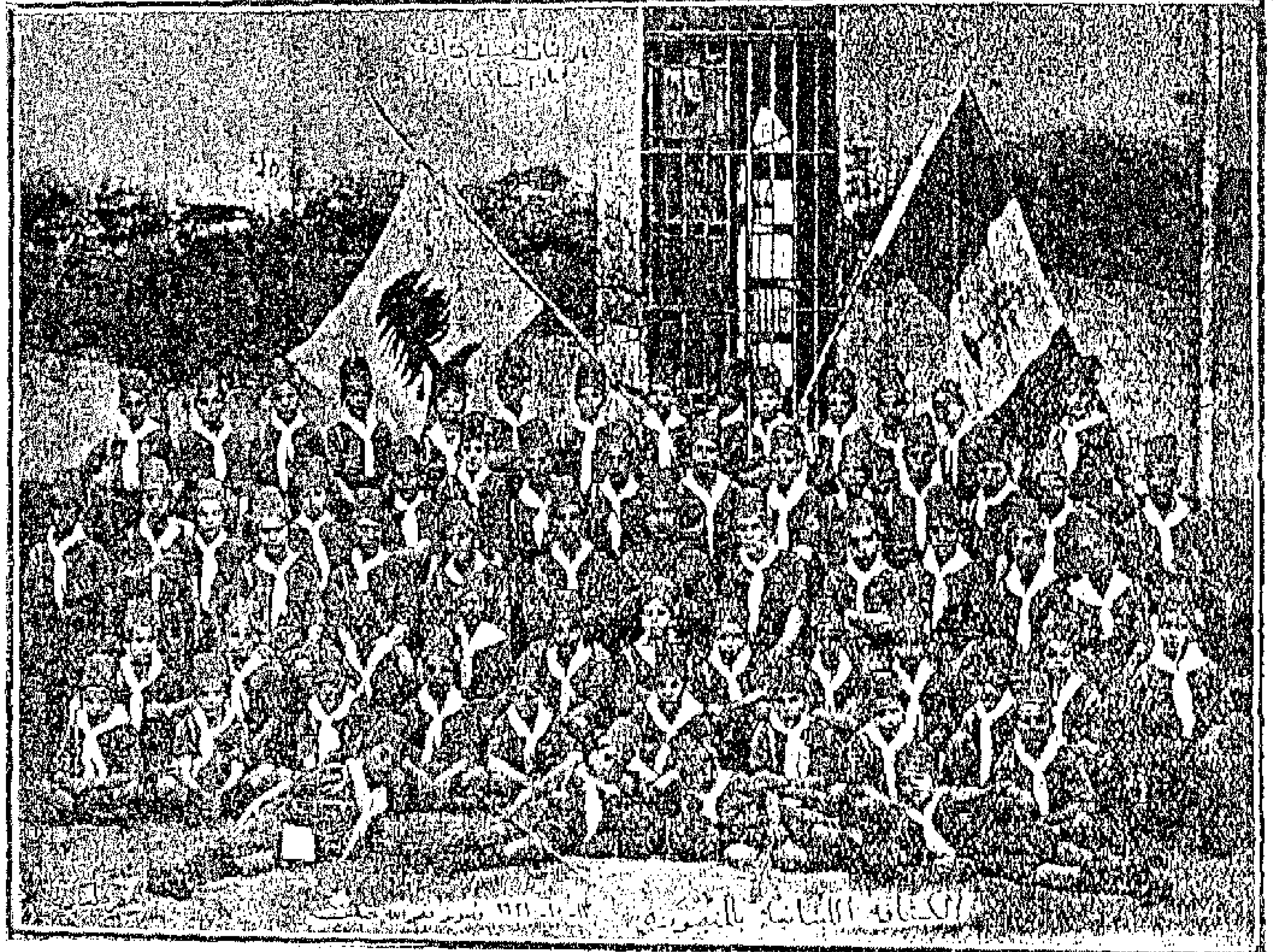
بينما كانت البعثة العسكرية الايطالية المناط بها تخطيط الحدود الالبانية الجنوبية تقوم بمهمتها في الاراضي اليونانية باغتها جمهور من الاهالي وذبحوها ذبح الاغنام، وقد سقط بين القتلى الجنرال تليني وقومندان وضابطان

وتقول جريدة تريبونا ان هنالك احقاداً وضغائن قديمة حملت سكان القرية « وهم يونانيون» التي قضت البعثة فيها ليلها فتكوا بها ذلك الفتك الفظيع، وقد هبت الحكومة الايطالية للتحقيق واتخذت تدابير غاية في الشدة للوصول الى ترضية كافية

قالت الف باء : اجتمعنا بقادم من حلب فنقل الينا خبراً يحتاج الى تثبيت ولهذا لانجزم بصحته وخلاصته انه قبض على اثنين من الاتراك آتيين في سيارة وجد ضمن عجلاتها تحارير مضرة وانه على اثر ذلك قبض على ١٥٠ شخصاً من اهالي حلب وأخرجوا من المدينة؟؟

ايدت الحكومة الاميركية خطة فرنسا في احتلال الرور .

لبنان في مصر



كشافة لبنان في مصر

فرقة الكشافة اللبنانية في المنصورة



يوسف بك مرزا

ناظر المالية اللبنانية سابقاً ومراقب الميزانية في الحكومة المصرية حالاً



داود افندي بركات

رئيس الاتحاد اللبناني ورئيس تحرير الاهرام اكبر جريدة في الشرق



انطون أفندي الجميل

سكرتير الاتحاد اللبناني ومن كبار موظفي المالية المصرية واحد محرري الاهرام

لما سمع الجنرال ويغان الاهالي والخطباء في بشري ينادون « فلتحيي فرنسا » وقف وقال لهم نعم تنادون فلتحيي فرنسا فاسمحوا لي ان انادي «فليحيي لبنان الكبير »

قال مسيو بوانكاره في خطاب اخير ما مؤداه : ان فرنسا تنهج اليوم نهج المانيا في سنة ١٨٧٠ وتعيد على مسامعها الجواب الذي لم تزل تتنه بعد ما الدفع واما بقاؤنا الى ما شاء الله

اتصل بجريدة فتى العرب من مصادرها الخاصة ان عدداً من اعضاء مجلس الامة والشيوخ الافرنسيين سيزورون سوريه عن قريب وسيحضرون جلسات المجلس النيابي السوري الذي سيعقد قريباً وبين هؤلاء النواب من اشتهر بصداقته للسوريين وعرف بغيرته على قضيتهم

يبدأ الاستاذ جورج ابيض وجوقته بتمثيل رواياته لفصل الصيف في زحله في اول ايلول فيمثل رواية « مدام صان جين مع نابليون على مرسح البورصة

علمت الحوادث ان الحكومة صادقت مبدئياً على مشروعي طرابلس الحيويين وهما جر الماء بقساطل من ينبوعه وايجاد مولد للكهربا لانارة الثغر باسلاكها وقد باشرت الحكومة المحلية تهيئة الوسائل المالية لابراز هذين المشروعين الى حيز الوجود

صادق المفوض السامي على قرار وكيل حاكم لبنان بجعل ٦ ايلول عيداً تذكارياً لشهداء لبنان



بدر افندي دمشقيه

رئيس بلدية بيروت

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ " " في الخارج }

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

عن ادارة الجريدة

لم يصدر عدد الخميس الماضي استعداداً لهذا العدد الممتاز

ثمن هذا العدد خمسة غروش سورية

يرى مشتركونا الكرام الجهد الذي نبذله في ترقية المعرض وارضائهم فرجاؤنا اليهم ان يقابلوا جريدتهم بالمثل

الاخ طانيوس

لو كانت ميّ هنا لقالت = من الاسماء ما يدلك على دمامة وقباحة حاملها » ولكن لو اردف المتكلم اسم « طانيوس » بعبده لابتسمت

طانيوس عبده هو الصحافي الوحيد الذي يحكم اليوم في جيبه بعد ان حكمت جيبه فيه السنين الطوال

وهو الكاتب الاوحد الذي يمكنه ان ينتقل اليوم لوحده ـ دون مساعدة غيره ـ من عاليه لصوفر لزحله لضهور الشوير الخ

مما يدل ان الاخ قد ورث جديداً ...

وهذا غير مألوف خصوصاً عند هذا الكاتب الانتقادي الكبير

وهكذا نراه ينتقل في محطات الاصطياف . فتراه يصعد قمة الشوير ويهبط وادي البردوني ويعتلي هضاب بحمدون وينزل قرى الساحل فرحاً مسروراً ـ ولوحده ـ وهذا هو الشيء الغريب

انما لعن الله المال فقد سمعت يابانياً يقول يوماً

« المال غشاوة على عقول الرجال »

فان طانيوس عبده منذ حكم في جيبه لم يبق له حكم على شاعريته الممتازة فسكت . ويقولون بعد هذا ان المال ينطق الصخر الاصم ... ربما كان ذلك ...

ولكن ليس عند طانيوس عبده وهو القائل

بعد موتي دقائق الجسم تنحل
فيمتصها النبات طعاماً
فاذكريني اذا تكللت بالزهر
ففيه هباء جسمي اقاما
وانشقيه فان فيه اريجا
عاطراً كان في فؤادي غراما

فان شعراً كهذا لا يوحيه غير الافلاس

فيا رباه استجب دعائي واجعل طانيوس افلس من ايوب ومتو شالح ومار انطونيوس البدواني

الصحافي التائه



اعدم رمياً بالرصاص اثنان من السبعة الذين حكم عليهم المجلس العرفي الفرنساوي بالاعدام

توجه الجنرال مع المسيو اوبوار الى صور وقد زارا ايضاً بعبدا عاصمة لبنان القديم

يجهاون في باريس الاخبار الالمانية القائلة بان المفاوضات اوشكت ان تبتدي بين فرنسا والمانيا

برأ المجلس العسكري الجنود الذين اتهموا بمساعدة عصابة حسن ثابت

نعت الينا انباء الاسكندرية وفاة المأسوف على علمه وفضله المرحوم الدكتور نيقولا انجليل ابن عم صديقنا الخواجه ادوار انجليل صاحب مطبعة انجليل المعروفة · وقد احتفل بدفنه احتفالا مهيباً ومشى في مأتمه كبار القوم · رحمه الله رحمة واسعة وعزى اله وذويه

نفذ حكم الاعدام في حلب بالاربعة الذين حكم عليهم المجلس العسكري رمياً بالرصاص

يغادر زغلول باشا فرنسا في اواسط ايلول عائدا الى القطر المصري

صرح رئيس الوزارة الالمانية الجديد ان خلاص اوروبا متوقف على اتفاق جديد بين المانيا وفرنسا وانكلترا

سافر الى اوروبا مع السفانكس صديقنا الاديب جورج افندي عاقوري احد اصحاب محلات نعماني اخوان وعاقوري لاختيار اجمل البضائع العصرية والطفها ذوقاً ولا بدع فقد اشتهر جورج افندي بحسن انتقائه ولطف ذوقه

يواكب سيارة وكيل الحكومة اللبنانية في حفلة اول ايلول فرقة من الجند اللبناني بقيادة ضابط ويواكب ايضاً سيارة رئيس المجلس النيابي فرقة ثانية بقيادة احد الضباط ويأخذ الجنود امام بوابة السراي السلام العسكري للجنرال ويغان وللمسيو اوبوار ولرئيس المجلس النيابي اللبناني ولرئيس الاتحاد السوري

ارسل مندوب المفوض السامي في دمشق كتاباً الى دولة الحاكم حقي بك العظم يعلمه فيه بالاستعداد للانتخابات النيابية في سورية

قرر المجلس البلدي في جلسته الاخيرة وضع الشروط لبيع المخازن التي تم بناؤها في شارع فوش رهي عباره عن ٣٢ مخزناً وسيعلن المجلس امر بيع هذه المخازن بعد ورود التصديق على الشروط من الحكومة الرئيسية

وان قيمة البيع ستكون ٧٥ بالماية وثايق وال ٢٠ الباقية نقدا

ارسلت لجنة تحديد الحدود بين سوريا وفلسطين كتاباً الى فخامة المفوض السامي تعلمه بانتهائها مهمتها

الابن ــ لماذا يا ابي يصاب الرجل بالصلع ولا تصاب به المرأة

الاب ــ لان الرجل يفتكر اكثر من المرأة

الابن ــ ولماذا ينبت الشعر في ذقن الرجل ولا تنبت في ذقن المرأة

الاب ــ لان المرأة تتكلم اكثر من الرجل

اخر ساعة

سيراجفو الجديدة

رومه في ٣٠ اب سنة ١٩٢٣

لقد اثبت التحقيق في قضية مقتل بعثة الحدود الايطالية ان الدافع لهذه الجناية الفظيعة هو انتقام سياسي من قبل اهالي الابيروس الذين لم يرضوا بالحدود التي عينها مؤتمر السفراء

وقد ارسلت الحكومة الايطالية الى الحكومة اليونانية مذكرة تطلب فيها :

اولا : تطلب الحكومة اليونانية اوسع الاعتذارات الرسمية

ثانياً : يجري الاحتفال بمأتم القتلى في اثينا باشتراك هيأة الحكومة اليونانية

ثالثاً : يقدم الاسطول اليوناني التحيات العسكرية الرسمية لقطع الاسطول الايطالي التي ستذهب الى بيره

رابعاً : يشترك في التحقيق الملحق العسكري الايطالي في السفارة الايطالية

خامساً : تعدم الحكومة المجرمين رمياً بالرصاص

سادساً : تقدم الحكومة اليونانية ٥٠ مليون دية لعائلات القتلى في مدة لا تتجاوز الخمسة ايام

سابعاً : تجري التشريفات العسكريه لجثمان القتلى » وقد ختمت المذكرة الايطالية بطلب الجواب من الحكومة اليونانية باقرب ما يمكن من الوقت

سقطت في البقاع طيارة انكليزية قادمة من بغداد الى عمان

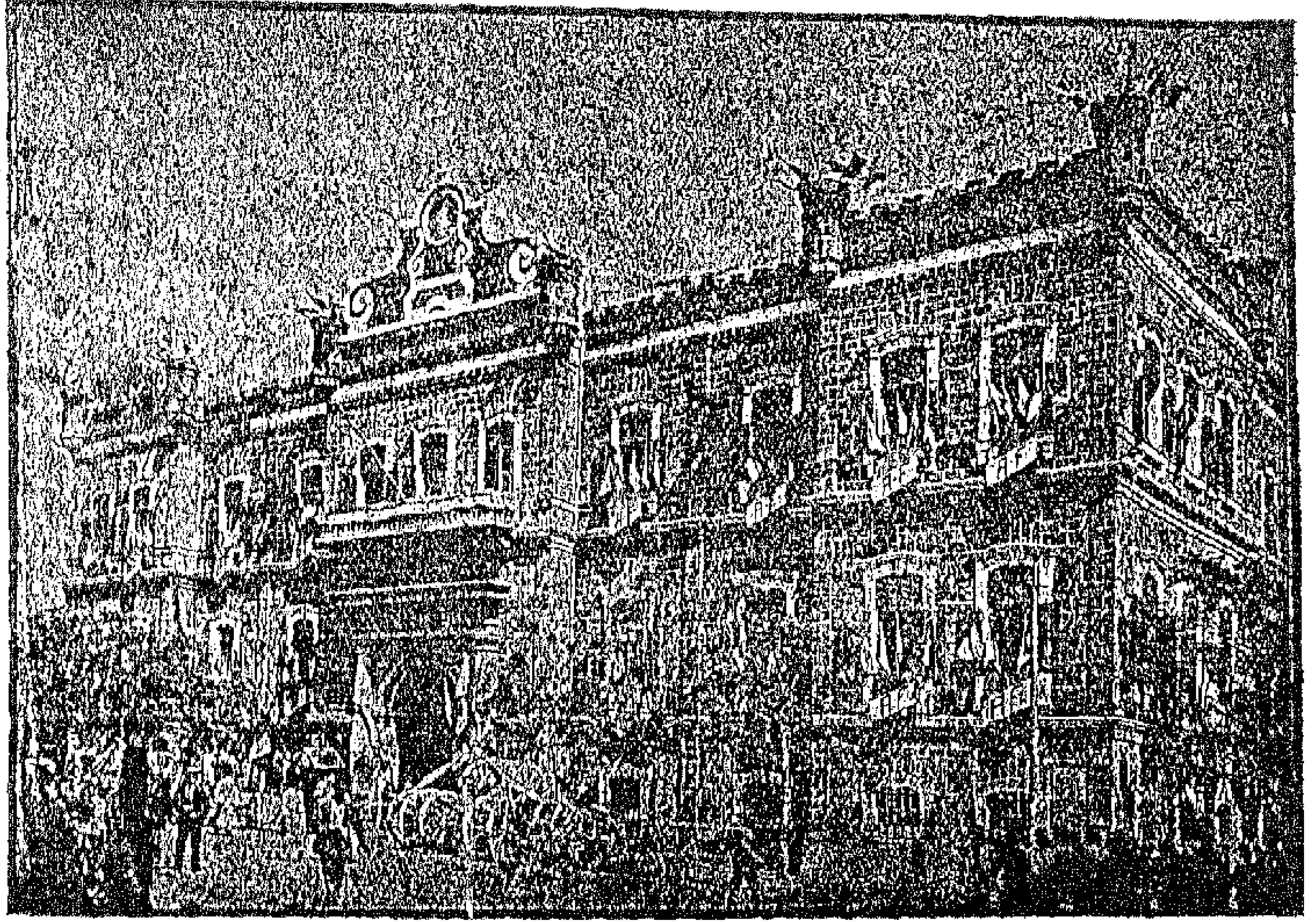
تصل صباح السبت الى بيروت فرقة الكشافة اللبنانية من بكفيا للاشتراك بعيد اول ايلول

اعلان

تحتاج البلدية الى عجلة من نوع (سيركار) فعلى من يرغب في تقديمها ان يقدم شروطه التامة قبل ٨ ايلول سنة ٩٢٣ الى شعبة الهندسة البلدية ولاجل نشره

رئيس البلدية

بدر دمشقيه



عن فتى الارز

دار الحكومة اللبنانية

أخذ هذا الرسم يوم اعلان الحكومة اللبنانية



حبيب باشا السعد

رئيس المجلس النيابي اللبناني

بدأت جيوش الحلفاء تجلو عن الاستانة

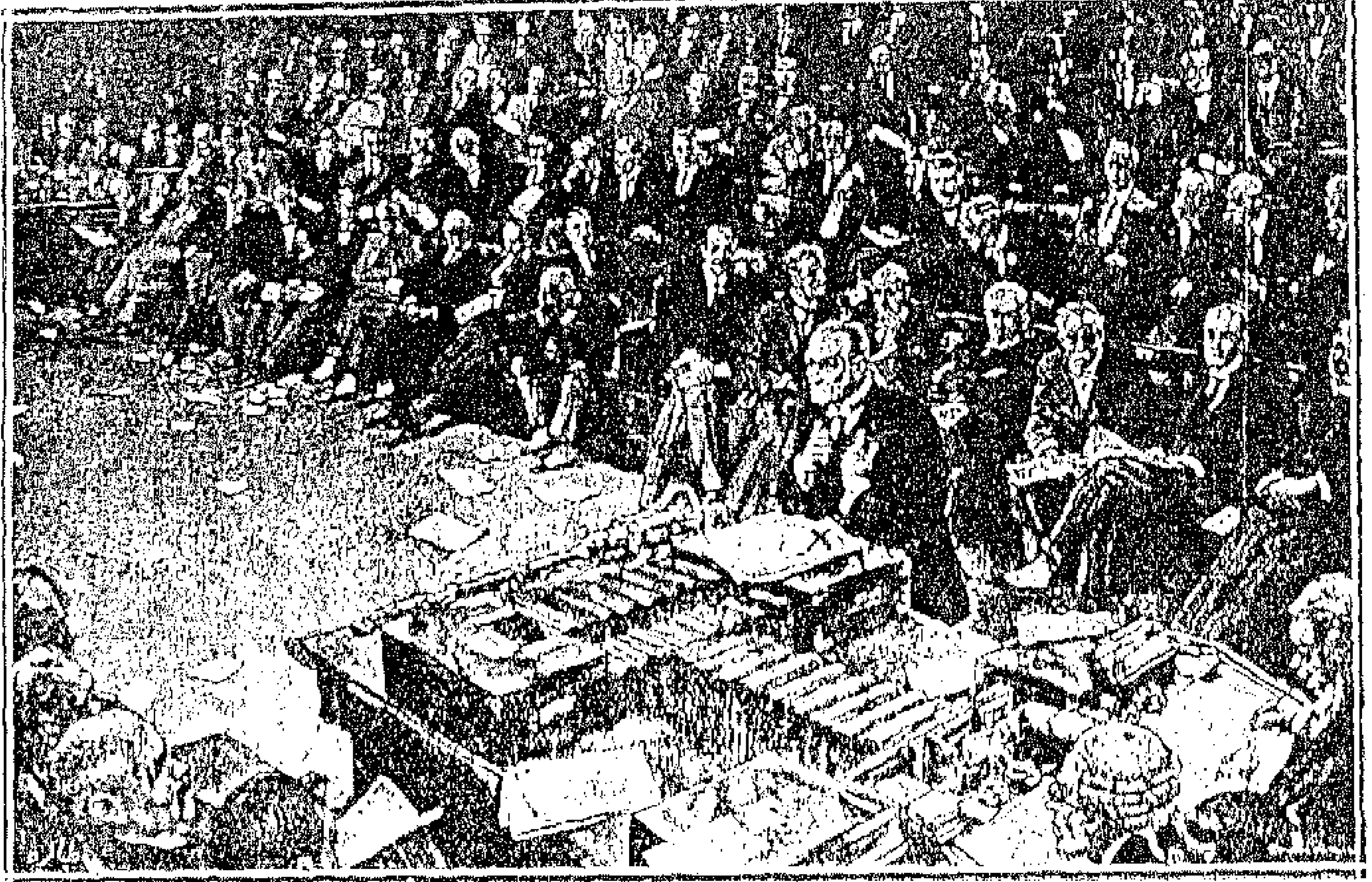
احتفل شمالي لبنان احتفالا فائقا بالجنرال

ويغان الذي زار الديمان والارز



المرحوم داود عمون

رئيس اللجنة الادارية التي قامت مقام المجلس الاداري الكبير عقيب اعلان لبنان الكبير



القاعة التي يهتز لها العالم

هي قاعة مجلس النواب البريطاني وهذا الرسم يمثل احدى جلسات المجلس الانكليزي وقد وقف المستر بالدوين × يلقي خطابه عن سياسة الحكومة البريطانيه فيما يتعلق بوقف فرنسا في الروهر وقد جلس كتاب المجلس الى جانب يلبسون على رؤوسهم الشعر المستعار على التقاليد القديمة



فون ايبرت

رئيس الحكومة الالمانية « الجمهورية » وهذا اخر رسم له

خطب عصمت باشا في مجلس انقره الوطني فامتدح مندوبي الحلفاء، وقوبلت خطبته بالهتاف



فون ستراسمان

رئيس الوزاره الالمانية الجديد



احمد شوقي

كبير شعراء مصر



امرأة وطنية

هي الكونتس ديكوليليوم الايطالية رئيسة حزب الفاسيشت من السيدات . وهي من اجمل سيدات ايطاليا وقد قدمت ثروتها لخدمة الحزب

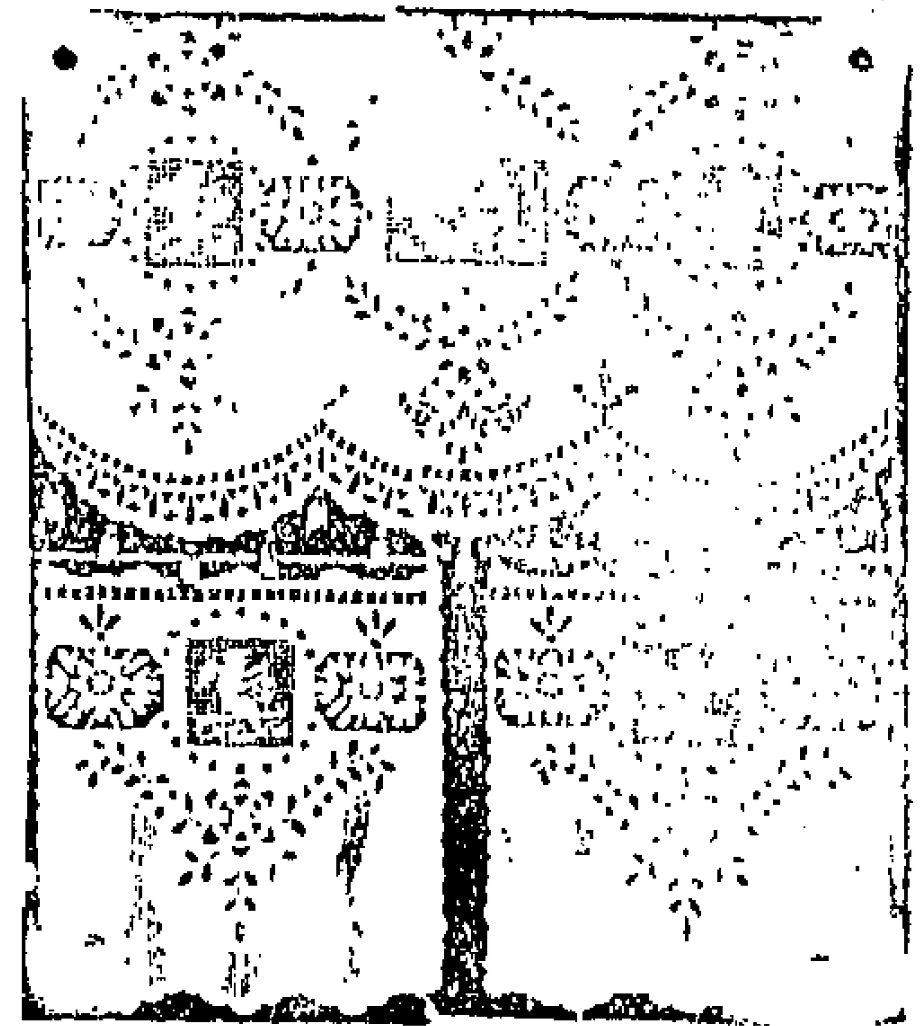
زار رئيس المجلس النيابي والأمير فواد ارسلان شمالي لبنان وحلا ضيفين على غبطة البطريرك وكان الترحيب بهما قلبياً صميماً

زهرة اللوءلوء

هي زهرة بيضاء تنجم في بياض ثلوج الجبل
تقية كنور القمر لا تعرف اقدام البشر
هي زهرة تعيش بعزلة عن باقي الزهور
تحيا من شعاع الشمس ونسيم الصباح
هي ! ! ! الاقاح
على اوراقها جمدت قطرات الندى
كأنها دموع قلبها تروي برعومها الجميل
وعند ساقها المشوق جرت مياه الجدول
قربها ساقها الطويل من الاثير فعطراريجها النسيم
فهي نشوى ، سكرى منه لا من الراح
هي ! ! ! الاقاح
هي معبودة « فوست » وعروس شعره
هي غادة « الكاليا » وخيال « ارمان دوفال »
هي زهرة بيضاء حتى في حبة قلبها
بيضاء كبياض قلب التفاح
هي ! ! ! الاقاح
هي زهرة تعيش بعزلة عن باقي الزهور
هي كالشاعر لا تفهمها غير قمم الجبال
وهي مثله تواقة ايضاً الى الشمس والنجوم
ومثله تستطيب البكاء والنواح
هي ! ! ! الاقاح

مرغريت سمعان

عن الزهور





الزواج بالتلفون

— آلو مدموازيل !! أتريدين ان تفتحي لي طريق محل غوتنبرج ... عفواً .. أهذا انت يامدموازيل جانين لا تؤاخذيني فقد ظننت ان رفيقتك هي التي تكلمني . واسمحي لي ان اقول لك ان تنبهي رفيقتك حتى تكون الطف مما هي ... لماذا لا تتعلم منك قليلاً اللطف فانني كدت اكسر الالة قبل ان تفتح لي الطريق . بالحقيقة ان الفرق بينكما عظيم . لا تعتقدي انني اتزلف اليك ... لا لا انا مخلص في ما اقول .... اقسم لك بذلك .... ماذا ! ... أرجو منك ايضاً كلمة اخرى ... لا تقفلي السماعة ... كلا كلا لست هازلاً معك ... بالله عليك لا تذهبي الان .... كلمة اخرى .... آلو !! آلو .... مدموازيل جانين !!

وهكذا بينما كان الشاب دانيل سودريون مشغولاً بمغازلة الانسة جانين العاملة في ادارة التلفون اذا بصاحب المصرف داخلاً عليه فرآه مشغولاً مهموكاً بمخاطبة الانسة فقال له

— والان يامسيو سودريون ... انك من ساعة قابض على سماعة التلفون فهل انت نائم او تريد ان تلتهي

— اعذرني ياسيدي فان السنترال لم يفتح لي الطريق

منشئها المسؤول : ميشال زكور

— لا تنسَ اني انتظر تقويم حساباتك هذا المساء
— حسن يا سيدي

**

دخل دانيل سودريون على رفقائه الموظفين في المصرف فاخذ كل واحد منهم يرمي اليه بنكتة . فهذا يقول له

— كيف احوال المدموازيل جانين

والاخر يقول — ماذا قالت لك؟ ويقول الثالث — هل تراسلتما على خيوط التلفون بالقبل ! ! !

حتى كاد المسكين ان يضيق ذرعاً بهذا الهزل المر ولكنه لم يشأ ان يجيبهم على هزئهم فجلس على كرسيه واخذ يشتغل . ولكن وجهه كان قد احمر من الخجل واخذت يداه ترتجفان وهو يكتب

***

كان دانيل شاباً حسن الوجه رضي الخلق ولكنه كان جباناً لا يحسن مجالسة الحسان . على ان رفاقه كانوا يعتقدون ان حياته مملوءة بالاسرار لذلك كانوا يطبقون عليه المثل القائل «النهر الهادي، خف منه» — ولكن المسكين لم يكن على شيء مما اعتقده اولئك الرفاق

***

بدأ دانيل يجد لذة في حديث الانسة جانين ولو بواسطة سماعة التليفون فكانت كلما فتحت له الطريق لمخابرة احد من عملاء المصرف يقضي هو ثلثي الوقت بمحادثتها رأساً حتى انه كان يسكر من نغمة صوتها

ثم انتقل من الحديث البسيط الى المسامرة ثم الى المغازلة . ووجدت الانسة جانين فيه لطفاً وادباً فلم تسد اذنيها عن سماع حديثه في السماعة ولم تقطع عليه طريق قلبها وطريق التليفون

وكانت الانسة جانين فتاة رصينة رزينة على غير شاكلة الفتيات العاملات خصوصاً في دوائر التليفون فلم تكن تضيع وقتها وتضيع اوقات الزبائن باحاديث لا فائدة منها ولم تكن من المتلهيات عن الخدمة بالدلال فما كانت تسمع مرة جرس التليفون يدق حتى تسرع الى تلبية السائل واجابة طلبه فكان الجميع يعجبون بدقة الانسة جانين وسرعتها في الخدمة «حبذا لو كانت في ادارة تليفون بيروت»

والذي زاد في جرأة دانيل على مفاتحتها باحاديث قلبه انهما كانا بعيدين عن بعضهما فلاتقع العين على العين وفي ذلك من المساعدة على الجرأة ما فيه

لم يكن دانيل قد رأى لوجه جانين صورة ولا شكلا ولكنه اعتقد تمام الاعتقاد ان وجهها يستمد جماله من لطفها وجاذبيتها القوية ، كيف لا وهي قد جذبت قلبه بواسطة شريط التلفون

ومر شهر على هذه العلائق التلفونية فاذا دانيل وجانين صديقان بل مغرمان

وكانت سعادة دانيل محصورة في المدة التي يقضيها على التلفون يحادث جانين ويغازلها . وكلما مرَّ يوم على دانيل كانت جانين تملاء فراغاً جديداً في قلبه وفي عقله حتى ملكت عليه في النهاية مشاعره وارادته واصبحت حياته معلقة بها

وكان مجرد اقترابه من سماعة التلفون لذة له وسعادة فائقة الوصف حتى ان قلبه كان يدق اكثر من دقاقة الساعة

. . . .

في احد الايام دعا مدير المصرف دانيل اليه واعلمه ان ادارة المصرف ارادت ان تكافاه على اجتهاده ونشاطه وامانته لذلك قررت ترقيته الى منصب اعلى من منصبه ولكن في شعبة اخرى من دوائر المصرف

سر دانيل اولاً من هذه الترقية ولكن سرعان ما خطرت له جانين فافتكر انه سيحرم من حديثها في التلفون وان السعادة التي كان مالكاً زمامها ستفلت من بين يديه

فكر ان يرفض هذه الترقية ولكنه خاف ان يحمل عمله على سوء نية فقبل مكرهاً واخذ يفكر بالطريقة التي تمكنه من متابعة علائقه مع جانين اخيراً تشجع وذهب الى التلفون

— آلو . . مدموازل جانين . . . . هذا انت اسمعي لي قليلا . . . . . ان لي حديثاً هاماً جداً معك وبما اني لا اقدر ان اقوله بالتلفون ارجوك ان تسمحي لي بمقابلة في هذا المساء ؟ . . . . ماذا ؟ اترضين ! ! اشكرك يامدموازل . . . . اين ؟ على المحطة في الساعة السادسة ؟ ! حسن حسن جداً . . . . ماذا ؟ . . . ستردين الي اليوم الظهر رسمك حتى اعرفك على المحطة ! ! هذا انعام زائد اشكرك عليه من صميم قلبي وانا باق هنا في انتظار الصورة

. . .

عند الظهر جاء ساعي البريد وسلم دانيل كتاباً ففضه فاذا فيه صورة فتاة . ولكن ما كادت عينا دانيل تقعان عليها حتى ارتجفت يداه واصفر وجهه وتصبب العرق عن جبينه وكاد يغمى عليه لولا تجلده تلك الصورة كانت رسم فتاة هزيلة الجسم بشعة المنظر حدباء الظهر ذرية الشكل . . .

فكر دانيل اولاً ان يعدل عن الذهاب الى ملاقاتها على المحطة ولكنه عاد ولام نفسه على تسرعه في مجافاة هذه الانسة التي كانت السبب الوحيد في فتح طريق السعادة امامه ، فتذكر الساعات اللذيذة التي كان يقضيها في الحديث معها ، تذكر خفوق قلبه ولذيذ ماضيه على السماعة فقال في نفسه — كلا ! لا يجب ان انسى فضل الانسة جانين علي وعلى سعادتي ولا يجب ان اجرحها بعدم ذهابي بعد وصول رسمها فساذهب واكون صديقها المخلص

وعند الساعة السادسة وصل دانيل الى المحطة واخذ يتمشى ذهاباً واياباً . وما هي الا دورة حتى رأى امامه فتاة تبتسم وتقول له

— ألست المسيو دانيل ؟
— بلى . وانت من انت يا سيدتي
— انا المداموازيل جانين

فبغت دانيل من هذه المفاجأة ولم يصدق عينيه لانه راى امامه فتاة بديعة لطيفة ممتلئة رقة وجمالاً فتردد دانيل وقال متلعثماً

— انت المداموازيل جانين ؟ . . . والصورة؟ هذا غير ممكن

— سامحني يا صديقي فقد غلطتُ وارسلت لك بدل صورتي صورة ابنة عمي ولم اشعر بغلطي الا بعد ذهاب ساعي البريد

— يكفي يكفي يا جانين لقد اعدت الى قلبي كل سعادته

ولم يجد دانيل اذ ذاك من الكلام ما يعبر عن افكاره فترك التعبير عن قلبه لعينيه

. . .

ومر ثلاثة شهور فاذا المداموازيل جانين قد تركت الخدمة في ادارة التليفون وصارت ربة بيت جديد تعيش فيه مع زوجها بهدوء وسكينة ولم يعد اسمها مداموازيل جانين بل مدام دانيل سودريون

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت



الاعدام رمياً بالرصاص



في الاسبوع الماضي اعدمت السلطة — رمياً بالرصاص — اثنين من رجال العصابات الذين اعتدوا على الجيش وهذه الصورة تمثل اربعة مشاهد مريعة من هذا الاعدام «١» الجنود الافرنسية تربط المحكومين على العامودين وقد اخذ احدهما ينظر الى رفيقه كيف تربط عيناه «٢» احد الجنود يربط بمنديل ابيض عيني المحكوم قبل تنفيذ الحكم «٣» صف من الجنود الافرنسية يطلق النار دفعة واحدة على المحكومين وقد ظهر احدهما وغطى دخان البنادق الثاني «٤» بعد تنفيذ الحكم



تصوير محل جول ليند

على قبور الشهداء

في ٢ ايلول احتفل رسمياً بعيد الشهداء فذهبت هيأة من الحكومة اللبنانية برئاسة المسيو اوبوار ، وهيأة من المجلس النيابي برئاسة حبيب باشا السعد ووضعت الاكاليل على قبور ابطال الوطن وكانت الكشافة اللبنانية تواكب هذا الوفد . وهذا الرسم يمثل المسيو اوبوار رئيس الحكومة اللبنانية «١» يرفع قبعته ويحيي الشهداء بعد ان وضع الاكاليل باسم الحكومة اللبنانية والى جانبه حبيب باشا السعد رئيس المجلس النيابي «٢» ثم ابرهيم بك حيدر ناظر الزراعة «٣» فالامير فواد ارسلان عضو المجلس «٤»

لقطات الطريق

في العيد

« . . . فالشعب الفرنساوي باسره بل فرنسا كلها تصيح بلساني اليوم في عيدكم اللبناني — فليحيَ لبنان الكبير . . .

ان الحرب العالمية التي قطعت عرى علائق كثيرة بين الشعوب ومحت كثيراً من التقاليد التاريخية لم تتمكن من قطع الصداقة ومحو التقاليد بين فرنسا ولبنان

ان من يعمل لفرنسا يعمل للبنان ومن يعمل للبنان يعمل لفرنسا . .

من خطاب الجنرال ويغان في اول ايلول

* * *

« ان لبنان الكبير الشيء لمصلحة الجميع بلا تفريق ولم ينشأ ضد احد »

من خطاب المسيو اوبوار في اول ايلول

...

لقد كانت مظاهر العيد اللبناني في هذا العام ابدع المظاهر لا من حيث معالم الزينة الخارجية بل من حيث العاطفة والروح اللبنانية

وقد استوقفتنا كلمة في خطاب الجنرال لما فيها من المعنى و لما نعلق عليها من الامال

قال الجنرال « يقدر لبنان ان يقول انه بدأ عمله في سبيل حياته ولكن لا ينسى ان هناك احمالاً ثقيلة واعمالاً هامة كبرى يجب ان يقوم بها »

صحيحة هذه الكلمة الكبيرة وصحيح ايضاً أن نزيد عليها « ان اللبنانيين الذين نالوا حتى الان النذر القليل من امالهم ومطاليبهم ينتظرون اليوم بعد اليوم تحقيق مطاليب كثيرة هامة تتعلق بحياتهم القومية وباستقلالهم الذي اعتمدوا على صديقتهم فرنسا في نيله » .

لاسيما وان فرنسا مع لبنان هي التي — كما قال عنها المفوض السامي — لم تقدر الحرب ان تؤثر على صداقتها له وتقاليدها معه

واننا اذا انتقدنا الحالة الحاضرة وتذمرنا من ضيق نطاق هذا الاستقلال الذي اسبغ علينا رداؤه فاذا هو مخرق من عدة اماكن اذا شكونا ورفعنا صوتنا وتململنا فلأننا نريد ان لا يقال في يوم من الايام ان فرنسا التي احبت لبنان كثيراً لم تجعل هذا الوطن الشرقي الصغير مثالاً شريفاً حياً للاستقلال والحرية والقومية

اما كلمة المسيو اوبوار فقد كان لها وقعها الجميل المؤثر على اننا كنا نود ان تقال هذه الكلمة ولا يتمكن احد من [illegible] خصوصاً من ابناء الاراضي التي [illegible] الى لبنان ان يقول يوماً « ولكننا نتذمر ونشكو لاننا أرجعنا الى لبنان ولم ننل من مميزات اللبنانيين غير اسمهم »

ان يوماً يصبح فيه جميع اللبنانيين شركاء متضامنين في سرائهم وضرائهم هو اليوم الذي يمكننا ان نعد فيه جميع ابناء هذا الوطن — لبنانيين —

على ان الذي يؤلم في مثل هذه المواقف ان تقوم احدى الرصيفات وتجعل من عيد لبنان منعى ومأتماً ، وتنتقد ليس ضيق هذا الاستقلال ولا الخلل في الادارة ولا سؤ الحالة ولا عدم تطبيق الانتداب على امال البلاد وامانيها ـ فكل هذه امور لا تستحق في عين الرصيفة الاهتمام والنقد بل تجعل الضربة الكبرى على البلاد محصورة في انشاء لبنان الكبير

ان حصر الرصيفة كل سخطها وغضبها بلبنان وجعل عيده مأتماً لها ومناحة لطالبي الفصل كأنه لم يعد ينقصها من طيب الحياة ولذة الحرية غير الانفصال عن لبنان يذكرنا بقول الشاعر

وان الذي بيني وبين بني ابي
وبين بني عمي لمختلف جدا
اذا اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

اول ايلول

من مقال الشيخ يوسف الخازن في الارز :

... اما نحن فلا يسعنا الا ان نذكر في هذا المقام ما قاله بوسويه الخطيب الفرنساوي المشهور يوم وقف يؤبن الامير دي كونده وهو نسيب لويس الرابع عشر وذلك لاربعين يوماً مضت على وفاته ودفنه

وكان الذين تولوا ترتيب الحفلة قد بذلوا كل ما في وسعهم لجعلها وحيدة في بابها

فوقف الخطيب واشار الى ما رأى حوله من مظاهر العظمة الذي يتصدبها تكريم الشخص وقال «ولكن ليس ينقصنا سوى الفقيد الذي اقيمت كل هذه المظاهر تكريماً له وتعظيما »

كذلك نحن فانه لا ينقصنا سوى الاستقلال الذي جئنا نعيد له ونحتفل به فان شروط الانتداب قضت عليه وجعلت نصيبنا منه

....

نصيبك في منامك من خيال

اجتمع اللورد كرزن بالمسيو بوانكاره في باريس

صرحت ايطاليا في المجلس الاعلى انها لا تعتبر نفسها في حالة حرب مع اليونان

ايها الرجاء

انت حياة الانسان وفيك كل امانيه ، انت معينه على احتمال المشقات ومعاناة الاشغال ولولاك لم يكن طيب العيش موجوداً ولا كانت الحيرة محبوبة ، ترافق الانسان من المهد حتى اللحد فتكون له مقيلاً من عثرته معزياً في عزلته مضمداً لجراحه ببلسمك العذب ايها الرجاء ، تقف للطفل عند سريره فتملاء مخيلة الوالدة باماني المستقبل فتهش لك مناجية ولدها راصدة عليه العين والقلب ، تحتمل القر والحر فلا يطبق عينها النعاس ودافعها الى احتماله انت ايها الرجاء ، تقف للانسان فتهز له اغصان الامال فيهب اليك ولا شيء يثنيه ، يمخر عباب الابحار فرحاً مسروراً ويترك الاهل والاوطان متجشماً هول الاخطار ، وهي هينة لديه ، متكبداً اشقى المشقات ، وهي سهلة عنده ، اذ يرى وميضك من وراء ظلماتها يتلألأ ، فينعش القلوب فيسير وجاذبه انت وغايته فيك ، يقضي السنين بعيداً عن البنين ملتهياً عنهم بك حتى اذا نال ثمرة اتعابه عصرت قلبه بالحنو فذكر الولد والبلد فحن وعاد

تخرج بالحارث الى حقله فتريه في التعب راحة وفي الشقاء سعادة اذ يتأمل فيك الحصاد فيحتمل ويتصبب عرقه ويلهث عياء وليس ما يقعده عن العمل وانت داعيه اليه فكم انت جميل ايها الرجاء

تعزي الشيخ الهرم وقد نفض عليه الموت غباره اذ تحلق به الى باريه فيرى هناك سعادته فتظهر على ثغره ابتسامة الامل وينسى شقاء الفانية ومصائبها

فانت ايها الرجاء جعلت مرارة الحياة حلاوة وصعوبتها سهولة وقساوتها ليناً ، رأى بك الراعي بمنزلته هناء وسروراً فتغنى بشبابته ، وقد صعد صخراً عالياً يستنشق هواء الجبال نقياً ، مردداً اغانيه المطربة ، وقد نظر اليك من وراء ضرع حلوبته وصوف نعجته وثغاء جديه فكبر امله واستعذب الحياة ، وما اعذب الحياة فيك ايها الرجاء

— جبرائيل ابي جبرائيل —



استلفتت الكشافة اللبنانية الفتية انظار الجماهير في العيد اللبناني وقد بلغ التصفيق عنان السماء عندما خرجت صفوفها المنظمة كفرق الجنود تقطع الشوارع على انغام الموسيقى

احتلت ايطاليا جزيرة كورفو اليونانية وصرحت ان هذا الاحتلال هو ضمانة للتعويض المطلوب وقد نصح الحلفاء اليونان ان ترضي ايطاليا بالممكن لان للدول الكبرى لن تتدخل في هذا الخلاف

حدث زلزال هائل في اليابان فاحترقت يوكهاما واصبحت طوكيو العاصمة طعمة للنار

اقيمت حفلة دينية كبرى في كاتدرائية مار جرجس المارونية عن ارواح شهداء الوطن في ٢ ايلول

سلمت الحكومة اللبنانية الى عائلات الشهداء اوسمة اللجيون دونور التي اهدتها الحكومة الافرنسية الى شهداء الوطن

وصل الى العاصمة الهامي بك محرر جريدة اقدام التركية

سر الناس لتبرئة الوطني الفاضل نعوم افندي ثابت في قضية نقص صندوق البريد ولا غرو فنعوم افندي مشهور بنزاهته واخلاصه ·

على ان هذا السرور شابه بعض الكدر للحكم الذي صدر على ميشال بك نحاس المدير العام ونأمل ان تنظر هيأة الاستئناف الى خدمات الرجل ونزاهته فلا ترى في هذا النقص سبباً لاتهام المدير السابق بالاهمال

في حزيران اشاعات مختلفة عن منطقة الشرق العربي منها : ان الوهابيين يتحفزون الهجوم على المنطقة برجال لا يقلون عن السبعين الفاً وانهم اذا رأوا تأخير الهجوم على المنطقة المذكورة فقد يهجمون على الحجاز المقتبس

صدر قرار من فخامة المفوض السامي يقضي بتأليف مجلس تمثيلي في كل دولة من دول الاتحاد السوري هذا فضلا عن المجلس النيابي العام لجميع دول الاتحاد الذي يلتئم في دمشق

فجع آل ابي شهلا الكرام بوفاة المبرورة المرحومة سعدى ابي شهلا والدة الوجيهين الفاضلين سعيد وسليم ابي شهلا فكان لنعاها رنة اسف وحزن · وقد اقيم لها مأتم حافل جداً · رحمها رحمة واسعه وعزى لها وذويها

علم مخبر الحقيقة ان لجنة الجمارك اللبنانية اجتمعت بلجنة الجمارك السورية بعاليه في اليوم الثالث من الشهر الجاري فرفعت تقريرها الى المفوض السامي ولم يعلم بعد ميعاد اجتماع اللجنتين

عاد من اوربا الوطني عمر بك الداعوق فعلى الرحب

تقول الصحف ان الهواء الاصفر قد انتشر في العراق فكان كل يوم يفتك بالعشرات من الاهلين وبلغ عدد ضحايا هذا الوباء في مدة وجيزة ٨٠٠ شخص

انتهى المحقق العدلي من التحقيق مع رفاق محمود رفاعي وسيباشر بأخذ افادة محمود في هذين اليومين

وصل الى العاصمة مسيو موران مستشار مالية لبنان الكبير الجديد

عاد المسيو بيار مونتي العالم الاثري الافرنسي المعروف من فرنسا وسيتابع اعمال الحفر في خرائب جبيل بناء على اقتراح جامعة ستراسبورغ

علمنا ان الرصيف محمد افندي الباقر صاحب البلاغ قرر الانسحاب من منصب القنصلية الايرانية والانصراف الى جريدته الراقية

كتبت الدايلي اكسبرس مقالاً جعلت فيه وجه الشبه قريباً جداً بين حادثة سيراجفو وبين حادثة يانيا

المعرض : لقد اعطيناهذه الحادثة لقب « سيراجفو الجديدة يوم وصول اول برقية عنها

نفت الحكومة الايطالية الصحافيين اليونانيين من بلادها

بلغ عدد ضحايا الزلزال في طوكيو مئة الف نسمة

ذهب الجنرال ويغان الى دمشق مع المسيو ابوار

التصوير الفني والملون في محل ــ جول ليند ــ على الزيتونه

" قدم الى دمشق سوري كان في الاسر في بلاد الهند واخبر ان كثيراً من السوريين لا يزالون هناك يعانون من عذاب الاسر ضروباً والواناً

رئيس الاتحاد السوري

في عيد لبنان

حضر صاحب الفخامة صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري الاحتفال بعيد استقلال لبنان الكبير فكان فخامته موضوع احترام الجميع واجلالهم ومما استلفت الانظار عن صبحي بك انه لما دعي الى الجلوس اثناء الحفلة ابى ذلك وفضل الوقوف مع جماهير الناس اكراماً للعيد رغم الحاح المفوض السامي ورئيس المجلس النيابي

فاللبنانيون يشكرون لفخامة صبحي بك هذه العاطفة الكريمة التي تنم عن نفس ابية شعبية ويدعون له ولسوريا العزيزة بالنجاح والرغد

اخر ساعة

الخلاف الايطالي اليوناني

رومية في ٤ ايلول سنة ١٩٢٣

زار قنصل انكلترا في كورفو القلعة بعد اطلاق المدافع عليها من المدرعات الايطالية فرأى ان السلطة العسكرية اليونانية ابقت بالقصد هناك بعض الاهالي الذين التجأوا الى القلعة مع الجنود وبذلك نزعت كل مسئولية عن البحرية الايطالية

تتمسك ايطاليا بنظريتها بعدم صلاحية جمعية الامم للنظر في الخلاف الايطالي اليوناني

كذبت شركة روتر الخبر القائل بان البوارج الانكليزية تتجول قرب الشواطئ اليونانية · وقالت ان الغاية من زيارة اميرال البحر الاطه هي درس التدبير الجديد الذي تقرر للاسطول الانكليزي منذ شهر في البحر المتوسط

. اعلان

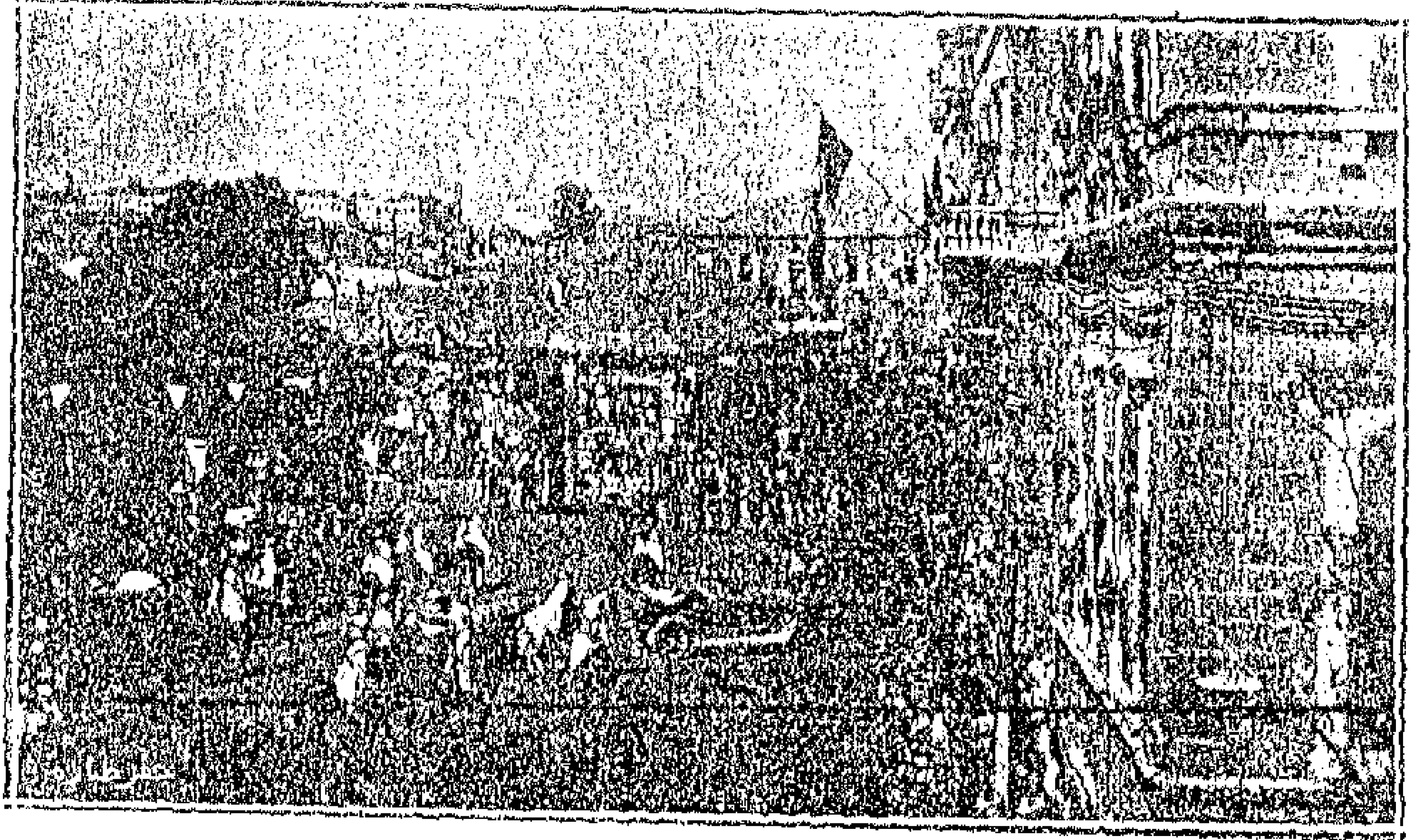
مقدار الامتار		نومرو	من الجزيرة	
١٣١	قطعة ارض	٧	٣	شارع فوش واقعة جنوب عمارة دعبول
١١٥	»	٨		»
٢٣٤	»	٤	٩	» شرقي عمارة الشيخ
٢٣٤	»	٥		
١٩٨	»	٤		
١٩٨	»	٥	١٠	» » »
٢٦٤	»	٣		
٢٠٧	»	٤	٥	شارع النبي جنوب غربي سوق بيهم
٢٠٣	»	٥		

قررت البلدية تمديد مدة المزايدة على الاراضي المعروضة للبيع والمحرر بيانها اعلاه الى يوم الثلاثاء الواقع في ٢١ ايلول سنة ٩٢٣ حيث تجري الاحالة الاولى (قرار دلاله) فعلى الراغبين في شيء منها ان يستفيدوا من هذه المهلة ويراجعوا البلدية قبل فوات الفرصة ولاجله نشر في ٣٠ اغسطوس سنة ٩٢٣

رئيس البلدية

بدر دمشقيه

الاحتفال باستقلال لبنان الكبير



لبنان وفرنسا

يمثل هذا الرسم منظر دار الحكومة اللبنانية بزينتها الجميلة في عيد الاستقلال وقد اصطفت الجنود اللبنانية عن جانبي الساحة تأخذ سلام الجنرال ويغان « X » حال وصوله الى السراي يواكبه حرسه من الخياله الصباحية



يمثل هذا الرسم وصول سيارة رئيس المجلس النيابي « X » تواكبه الخيالة اللبنانية وقد اخذت سلامه صفوف الجنود



الجنرال ويغان في الشمال

يمثل هذا الرسم احد المشاهديوم زيارة المفوض السامي لشمالي لبنان وقد وقف متصرف الشمال جبران بك النحاس يتكلم مع الجنرال وهو في سيارته

انما انت بريءٌ لا ترى
لاعتقال سبباً او خطلا
وكفى الحرَّ عذاباً الم
يشتكيه من اضاع الأملا
ما امضَّ الداء اعيى امره
معجز الطبِّ وافنى الحيل

الامة اللبنانية تكرم الشهداء

حبيب باشا السعد رئيس المجلس النيابي «١» يضع اكليلاً باسم الامة اللبنانية على قبور الشهداء وقد وقف الى جانبه الامير فواد ارسلان ووقف ايضاً المسيو اوبوار وكيل رئيس الحكومة «٣» وابرهيم بك حيدر ناظر الزراعة · ويرى الناس عدداً كبيراً من الاكاليل هنا وهناك على القبور

تصوير محل جول ليند





الى السجين

ارسل قبلان افندي الرياشي هذه الابيات الى رشيد بك نخله يوم كان معتقلاً

لست بين البؤساء الاوّلا
كم وكم حر غدا معتقلا
غير ان المذنب الجاني رأى
نفسه آثمة فامتثلا

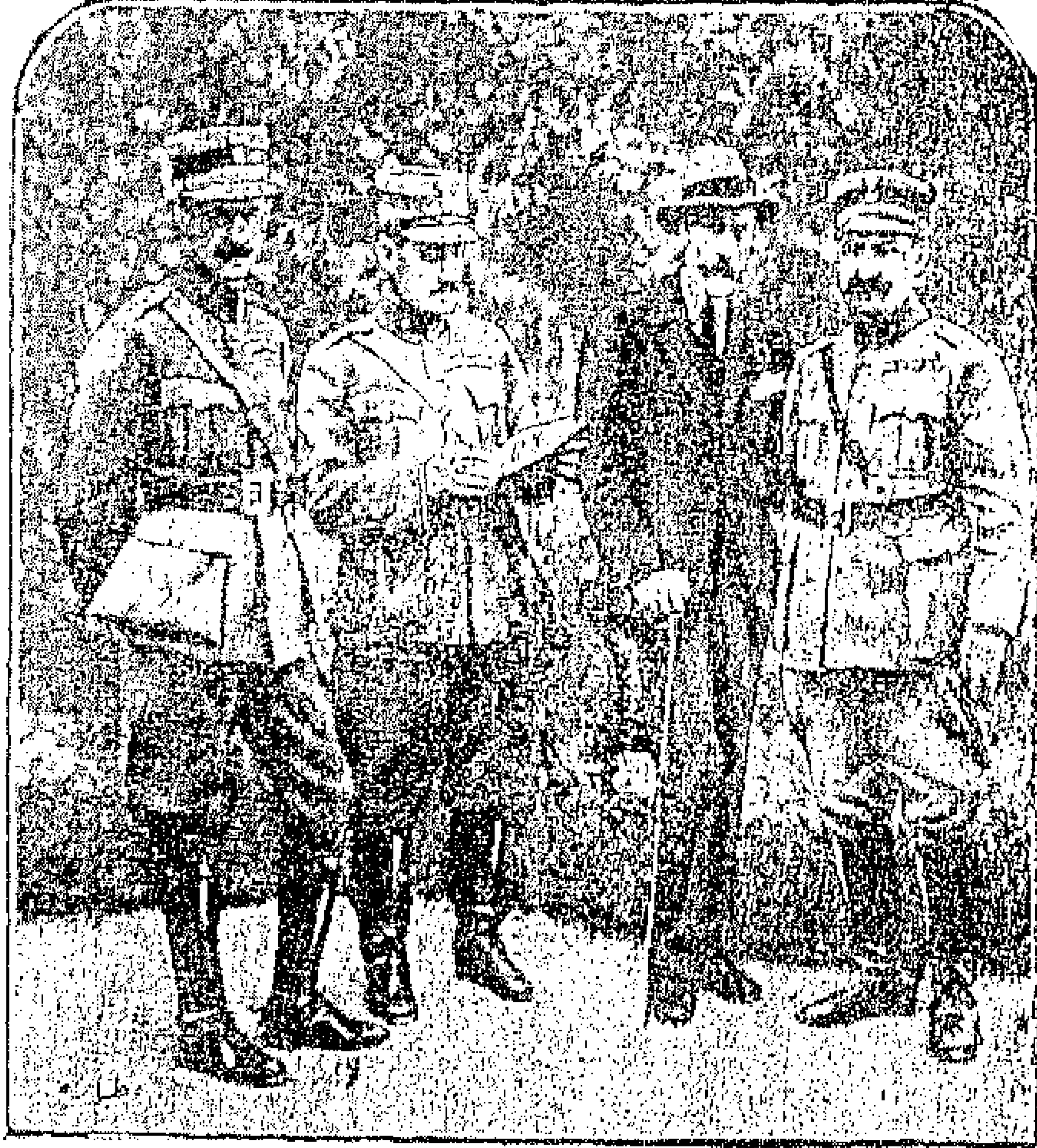
الخلاف بين ايطاليا واليونان



ميسوليني

بمناسبة الخلاف بين ايطاليا واليونان ننشر هنا بعض رسوم تتعلق بالبلادين

وهذا الرسم يمثل السنيور ميسوليني زعيم الفاشست الكبير ورئيس الوزارة الايطالية



هيأة الحكومة اليونانية الثائرة

هؤلاء الاربعة يمثلون اليوم الحكومة اليونانية الثورية التي لم تعترف بها الدول وهم من الشمال الى اليمين الكولونيل غوناتاس رئيس الوزارة الحالي ثم القبطان حاجيكرياكوس والكولونيل بروتوساجيلوس

واقضّ الجرح في ضاوي الحشا
عاف ان يدوي او يندملا
قتل الجهل ذويه فمضوا
عبرة فيه لمن قد جهلا
واصاب العدل في اعدامه
كل جلف قد طغى او قتلا
فشفى الاكباد من علتها
ووقى الاوطان خطباً جللا
هو حكم العدل لا ننكره
انما ننكر الا يعدلا

***

اين هذا منك يا خير فتى
أخلص الحبّ وحرّ عقلا
من ثواه يكشف السر الذي
قد طواه الغيب حتى أشكلا
من يرينا لك ذنباً واحداً
فنقول الحق مع من فعلا
هوّن الامر فاذكى نابه
من بني الناس بسوء يُبتلى



الفاشست في ايطاليا

هؤلاء هم الفاشست اصحاب القمصان السود يقفون لتحية العلم الايطالي



الاعدام رمياً بالرصاص

يمثل هذا الرسم آخر مشهد من مشاهد الاعدام رمياً بالرصاص وقد سقط المحكوم × قتيلاً ممزقاً بالرصاص تحت العامود بعد ان قطع الرصاص الحبل ايضاً . ووقف الى جانبه جنديان افرنسيان ينظران اليه

احتجت اليونان لدى المجلس الدولي الاعلى في باريس على عمل ايطاليا

استقالت الوزارة الاسبانية بسبب مسألة مراكش

انَّ مأوى السيف غمدٌ واذا
فارق الغمد فأواه الطُلى
وصقال الحر سجنٌ ما ينى
يرهف الهمة او تشتعلا
ومحك الجوهر المحص الذي
كلما محصه خبراً غلا
يا رشيداً ضل عنه حظه
لم اقل ضل الفتى او ضللا
بت من اجل فرنسا عانيا
فذق اليوم الجوى متصلا
هكذا المسرف في الحب يرى
مسرفاً في الدلِّ او يعتدلا
***
ايها الافرند لا تخشى الصدا
ليس ريب الدهر الا صيقلا
ايها الرابض في محبسه
شيمة الرئبال ان يستبسلا
كن سجيناً، كن شقياً، كن كما
تبتغي ما زلت اعلى منزلا
لا تبالِ اجل السجن انقضى
ام اطال الحظ هذا الاجلا
***
لم يزل مغضوب حكام الورى
ذلك الحرُّ وذاك الرجلا
«الرباشي»



غانية

ماتت بعلة الصدر الراقصة والمغنية الجميلة السيدة بديعه ، اشهر راقصة شرقية

« — اقترب مني فاني اريد ان اسر اليك ماضي واجعل صدرك الرحب يا صديقي المخلص مدفن سري . ان الداء يدب في مفاصلي والمرض ينهش قلبي. نهشاً اليماً فتتدفق دماؤه من فمي . انظر الى هذا المنديل الملطخ بدماء قلبي الذابل ، اني اقرأ في كل نقطة من الدم عليه مرثاة مؤلمة لصباي وجمالي »

وضاعت عينا المريضة في النظر الى ذلك المنديل الدامي فاخذ الشاب الجالس الى قرب السرير رأس الحسناء الناحل الى صدره وجعل من شبابه الغض متكئاً لجمالها المريض الذابل وقال لها وهو يكاد يغص بدموعه

لو تفتدى حياتك بشبابي لما تأخرت عن البذل ولو كانت كل اموالي وما ملكت يداي ترد عنك القضاء الى ساعة واحدة لجعلتها رهن يديك

— اشكرك يا صديقي ! ان وجودك الى جانبي وانا مريضة ، يخافني الناس وينفرون من الاقتراب مني لان مرضي مخيف هائل ، يخفف وطأة يأسي على صباي وشبابي . . . . . . والان فاسمع حكايتي

« افقت على الوجود وانا فقيرة يتيمة فقيرة فدخلت

منشئها المسؤول : ميشال زكور

معترك هذا العالم الثائر خادمة ثم عاملة وقاسيت في حياتي الامرين ولكني كنت راضية عن عملي لانني كنت اشعر عند كل مساء واذا متكئة الى صدر شقيقتي الكبرى براحة وسعادة لا حد لهما

ومرت بي الايام فاذا ان فتية شابة ممتلئة الصدر جميلة الوجه خلابة جذابة فحام حولي اولاً رفاقي في العمل فنفرت منهم وعلمت ان الطهر والعفاف هما رأس مال الفتاة الفقيرة اليتيمة مثلي

ولكن سوء الطالع شاء ان يذيقني دفعة واحدة مر كأسه فسلخ عني شقيقتي التي ذهبت مع زوجها الى حيث لا ادري وبقيت وحدي في غرفتي الضائعة الباردة انام باكية في المساء وانهض دامعة حزينة في الصباح

وزاد في المي ان صاحب المعمل راودني عن نفسي فابيت ان ينال مني الرجل منالاً ونفرت منه فما كان من لؤمه الا ان طردني من عملي فخرجت لا املك قوت يومي

خرجت وقد حبس اليأس اساني واضاع الحزن الدموع من عيني فذهبت الى غرفتي وبكيت . . .

يا لتلك الليلة ما كان ابكاها! لقد استنزفت كل ما في محاجري من الدموع

ومر بي يومان على هذه الحالة وانا لا اجد عملاً ولا اعرف من اين اجد الطريق الى العيش وانا لا سند لي ولا عون

وفي اليوم الرابع جاءني شاب كنت اعرفه وانا صغيرة والعب معه وانا طفلة ، فسررت بالاجتماع به وشكوت اليه حالي فابتسم لي ووعدني بالمساعدة

وما اشرقت شمس اليوم الثاني حتى رأيت رفيق طفولتي يعود حاملاً الي ثياباً جميلة وحوائج لا تخلو منها غرفة فتاة ، فالبسني الثياب ودعاني الى النزهة معه فلم اتردد

وهناك في العربة وفي المتنزه ملأ لي الدنيا امالا ووعوداً حتى استسلمت اليه « وكنت شاعرة بحبي له من قبل » فما عدنا في المساء الا وانا ملكه جسماً وقلباً

ولازمني الشاب مدة حتى اذا شعر اني حامل تركني وشأني اتعذب بثمرة جنايته على عفافي

* * *

خرجت من مستشفى الفقراء بعد ان تركت بين يدي الممرضات طفلة بائسة وطرقت باب الحياة شقية فقيرة عن جديد ، بل زادت خيانة ذلك الرفيق في الم نفسي وقتلت في ذلك العطف على الحياة فنزعت عن منكبي رداء العفة الذي بليت جدته على جسمي فما هو الا مساء وصباح حتى كنت بت هوى أتصيد القلوب واهز الاجسام وابتسم للشبان ولكن هازئة ، واضمهم الى صدري ، ولكن لاعصر قلوبهم انتقاما

وفتحت السعادة لي ابوابها عن طريق الهوى المبتذل بعد ان اقفلت علي حتى منافسها عن طريق العفاف والشرف فاخذت انتقل من مربع الى مربع وافرغ جيب هذا واملاء كأس ذاك واطوف البلدان تاركة ورائي في كل مكان جيشاً من العشاق والمعجبين

وقد شاهدت المجد على المراسح والمراقص فكنت لا اظهر على مرسح حتى تضج القاعة بالتصفيق وتتساقط علي باقات الزهور»

ولكن كل هذه المظاهر لم ترجع الى قلبي لذته وسعادته لانه كان خالياً من الحب والحب اساس السعادة

* * *

وما وصلت المريضة الى هنا حتى تعبت من الحديث فاخذت تسعل وتلقي على منديلها بعد السعال قطعاً من قلبها الجريح فاخذ ذلك العاشق يضم رأسها الى صدره ويعبث باناملـه المرتجفة بشعرها الحريري

وبعد ان استراحت برهة عادت الى الحديث :

« لقد تنعم الكثيرون من الاغنياء بجمالي ولكنهم لم ينالوا مني غير هذا الجسد وتحسر الكثيرون ايضاً عليه ، وانا سخرت من الفريقين فلم يكن همي غير التنعم باموال هؤلاء العشاق

الله الله !!! ان حياتي تمر الان امامي مر الاحلام احاول ان اغمض عيني من آن الى آن عسى ان ارى طفولتي الطاهرة الفقيرة تمر بنعومتها وبساطتها امامي فاتذكر ذلك العهد الجميل ولكنني لا اكاد ابتسم لمرور هذا الخيال حتى يضيعه علي رنين الاقداح وعربدة السكارى من عشاقي

وبينما كنت في احدى الليالي الماطرة خارجة من المرسح والمعجبون يتفاخرون من حولي برفقتهم لي وقعت عيني في زاوية السلم على فتاة صفراء ناحلة ترتجف من البرد وتحاول ان تتقي المطر والرياح ببعض اطمار بالية وخرق ممزقة وهي خجولة خائفة تخشى ان تمد يدها في طلب الاحسان خشية ان تصاب بضربة قاسبة عليها

ولا ادري اية عاطفة تحركت فجأة في صدري تلك الساعة فانحنيت على الفتاة واحتملتها بين ذراعي رغم ما بها من قذارة ووضعتها معي في العربة وتركت جيش عشاقي من ورائي لا التفت اليهم ولا احير

[illegible] ملاك مريض ، تلك الصغيرة الشقية !! لم تعرف [illegible] فشكرتني فاخذت يدي تقبلها طويلاً اما انا فقد شعرت ورأسها على يدي ، بدموعها الحارة تغسل اناملي الغائصة بالخواتم فاحسست في نفسي ان قبلاتها الطاهرة محت كل اثامي وغسلت اثار قبل العشاق المدنسة عن يدي بل شعرت ان جواهر الخواتم في اناملي قد تحولت الى قطرات من دموعها البريئة

من تلك الليلة صار للحياة في نظري قيمة جديدة فصرت اشعر اني احيا « لليلى » وحدها

ولكن ليلى كانت مريضة فدعوت الاطباء اليها وتمنيت لو بذلت حياتي وما جمعت من الاموال من عشاقي من اجل شفائها ولكن القضاء اراد ان لا انعم بهذه الحياة الجديدة بقرب هذا الملاك فما مر عام حتى فارقت ليلى الحياة متكئة على صدري مثلما انا الان متكئة على صدرك ، ماتت ليلى بعلة الصدر وقد سل المرض الفتاك خيوط حياتها خيطاً خيطاً »

* * *

واغمضت المريضة عيونها واخذت تنتحب فحنا عليها الشاب حنو الحبيب الصحيح على الحبيب الآثت

ورفعت عينيها فاذا هما اذبل ما يكون عيوناً ثم قالت بصوت يكاد يكون لهاثاً .

« وفتحت بعد موت الصغيرة ذخيرة صغيرة كانت ليلى تحافظ عليها اشد المحافظة وهي تعلقها في صدرها فاذا فيها ورقة بالية ما قرأتها حتى اغمي علي . . . لان ليلى كانت ابنتي !!

والان ارجو يا صديقي ان تحمل في مثل هذا اليوم من كل عام اكليلين من الزهر وتضعهما على قبري وقبر ليلى الذي تعرفه اذ قد رافقتني في العام الماضي لوضع اكليل زهر عليه وقد سألتني ان ابوح لك بسر ذلك الميت يومئذ فسكت وكتمتك سر « ليلى »

لقد اذنبت كثيراً في حياتي يا صديقي واثمت كثيراً ولكني شاعرة في قلبي ان الله سيغفر لي من اجل « ليلى » فقد احببتها حتى اخذت منها مرضها وها انا اموت به »

* * *

في اليوم الثاني شيع ذلك الشاب العاشق الى المدفن الاخير جثمان الراقصه المريضة ولم يرافقه في هذه المرحلة المؤلمة غير صورة «ليلى» يحملها على صدره

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت





بيير بنوا

الكاتب الروائي الفرنساوي الشهير وهو ضيف لبنان من ستة اشهر وما ينيف ، احب هذه البلاد حباً صادقاً كوطنه الثاني ووضع فيها روايته التي ستظهر قريباً « لا شاتلينده ليبان » وتعريبها « اميرة لبنان » وسيكتب رواية اخرى عن بلاد العلويين التي اعجبته بداوتها

وبيير بنوا ما برح شاباً ، بل من اطوع الرجال لحياة الشباب الضحوك الزاهي فهو يدرس حتى في القهوات والملاهي اخلاق الناس على اختلاف اجناسهم وطبقاتهم

ومن اغرب حوادث الرجل ان ثلاثاً من النساء الايرلنديات سرقنه في باريس واخفينه ثلاثة ايام فقامت قيامة الصحف لذلك

وقد اخذ « مصور المعرض الخاص » صورة الكاتب الشهير وهو واقف على سلم منزل حبيب افندي الزغزغي متأملاً العاصمة اللبنانية



شهيد الوطن سعيد عقل

اقدم صحافي لبناني ظهر في هذه البلاد . ويطالع القارئ كلمة عنه في « لقطات طريق » هذا العدد

لقطات الطريق

نحن في المهجر

منذ اشهر نشرت « المجلة السياسية » التي تصدر في الارجنتين وهي من ارقى مجلات تلك البلاد ، عدداً ممتازاً خصصت القسم الاوفر منه للكلام عن لبنان سياسياً وادارياً واقتصادياً ونشرت ايضاً رسوم كبار اللبنانيين هنا وفي الارجنتين ثم تطرقت الى ذكر موقف الاخوان تحت سماء



الجمال المنتحر

هذا رسم أجمل فتاة انكليزية انتحرت منذ اسبوعين في مصر وهي زوجة البرنس عباس ابرهيم حليم ولم يعرف سر موتها الحقيقي حتى الان . وقد تزوجت هذه الحسناء قبل الامير المصري من ضابط بريطاني ثم من غني مصري حتى وصلت اخيرا الى الامير عباس وصرعت في داره

وتعد هذه الحسناء (هي وشقيقتها) اجمل نساء انكلترا

الجمهورية الفضية فاسهبت في الكلام عنهم اسهاباً نشكرها عليه . وها نحن نلخص ما ذكرته المجلة الارجنتينية عن مواطنينا اللبنانيين هناك

« يبلغ عدد اللبنانيين مع السوريين في الجمهورية الفضية مئة وعشرين الف نسمة منهم خمسة وعشرون الف تاجر وعشرة الاف

من باعة « الكشة » والفا تاجر من كبار تجار المواشي وخمسة الاف من ارباب الصنائع واثنا عشر الفاً يشتغلون الزراعة وخمسة عشر الف عامل

وقد تأسس في الجمهورية الفضية عشرون الف عائلة لبنانية

امّا مجموع رأس مال الجالية اللبنانية هناك فيتجاوز الثلاثمائة مليون ريال

وللبنانيين من الاملاك ما يقدر بثمانين مليوناً وتتجاوز حركتهم التجارية (اي الجيرو) مبلغ السبعمئة مليون ريال وعندهم من المدارس مدرسة الرسالة المارونية اللبنانية بادارة الاب ايليا ماريا الغريب

وقد انشأ بعض اللبنانيين معامل كبيرة زاحمت اهم المعامل الموجودة في البلاد

...

هذا مختصر من الفصل الشائق الذي نشرته المجلة الارجنتينية عن المهاجرين اللبنانيين في تلك البلاد الكريمة وانا لنتساءل عندما نقرأ امثال هذه الفصول الغالية عن اخواننا في المهجر قائلين

— هل لبنان يا ترى هنا ام هناك ؟؟

سعيد عقل

اذا وجب على صحافي ان يذكر فقيد الوطن والصحافة الشهيد سعيد عقل في كل عام وفي كل يوم وان يشيد بذكره الطيب فعلى منشيء هذه الجريدة الواجب الاول في ذلك

ان صاحب المعرض تعلم الفن الصحافي على المرحوم سعيد واذا كان له في خدمة الصحافة حسنة تذكر فانما مرجع الفضل فيها الى ذلك الفقيد العزيز

ذلك يوم كنا نحرر معاً جريدة الاحوال قبل نشوب الحرب الكبرى فكان المرحوم رئيس تحرير الجريدة وكنت محرراً مسئولا . فهناك على الطاولة البسيطة المشحونة بالاوراق المبعثرة اخذتُ عن المرحوم سعيد الامثولات العملية في طريقة تحرير الجرائد

وما من احد ينكر في هذه البلاد حتى الصحافيين انفسهم تفوق سعيد عقل في فن الصحافة تفوقاً جعل كل جريدة يدخل في تحريرها تمتاز عن بقية الجرائد بالصبغة الصحافية التي تلبسها في عهده

انه كان جريئاً نزيه القلب وطنياً لبنانياً بل كان اسرع صحافي في تسقط الاخبار واغتنام فرص الحوادث للتعليق عليها بما يوافق الاحوال

واني لاذكر له كلمة كان يرددها غالباً على مسمعي عندما كنا نخرج في المساء معاً من الادارة قاطعين الاسواق الى ساحة الاتحاد ومن حوالينا الناس على اختلاف نزعاتهم مشغولين بمطالعة « الاحوال» فكان يبتسم ويقول لي

— ان هذا المشهد — مشهد مرأى الناس منصبين على مطالعة ما نكتب — لا تعادله عندي قيمة مادية في الحياة . واني لافضله وانا خالي الجيب من الفلس على عكسه وجيبي مملوء بالذهب »

على ان هذه الكلمة كانت صورة مجسمة لروح الفقيد . الف رحمات الله عليه

...

وكان سعيد شاعراً ايضاً والى القراء بضعة ابيات نظمها عام ١٩١٢ في جريدة « البيرق »

هل العلم الا سلم لرجاله
وبرقى لطلاب الرقي ومصعد
فذو الجهل يشقى في الحياة بجهله
وذو العلم يرقى بالنبوغ ويسعد
وهذي بلاد الغرب جازت بجوله
مداها وحازت ما لها فيها مقصد
وكان لها منه ثراء وقوة
وكان لها منه نفوذ وسوددُ
أذلت به الشرقي من بعد عزه
تغور في اقطاره وتنجدُ
فانطق اهلوها الجماد وسخروا
السحاب واحيوا الكهربا ومنطدوا
وها نحن نحذو حذوهم في اقتباسه
ونمشي على اثارهم ونقلدُ
فلبنان جاءته مبادىء علمهم
فكانت كعود النار يضوي ويخمد
وذاك لانّا لم نعدّ محيطنا
لما احدث المستحدثون وجددوا
وما كان ذاك الذرع يزوي بارضنا
وفي كل ارض يستغل ويحصدُ
ولكن زرع الشيء في غير ارضه
يصير به للانحلال فيفسدُ

الدامور في ١ ك ٢ سنة ١٩١٢ سعيد

ملاحظات

في الاحتفال بعيد الاستقلال

وزعت الحكومة اللبنانية اوراق الدعوة لحضور الاحتفال بعيد الاستقلال اللبناني فكانت التذاكر باللغة الفرنسوية فقط وكادت تكون الخطب كلها بالفرنسوية لولا عناية الله . فاين ذهبت اللغة العربية يا ترى ؟ ولماذا لم تكن اوراق الدعوة الى استقلال الوطن بلغة الوطن ؟

...

وعلى ذكر الراية اقول ان رايتنا اللبنانية يجب ان ترتفع في اعيادنا على البنايات والمحلات العامه والخاصة . فاذا هي رايتنا فعلام لا نطالب برفعها ؟ ولماذا يكتفي الكثيرون منا برفع الراية الفرنسوية مستعيضين بها عن الراية الوطنية

يجب ان نقوي كل مظاهر قوميتنا لنتعود المحافظة عليها . فلنحافظ على لغتنا ، وعلى رايتنا ، اذا اردنا ان نحافظ على قوميتنا . ولا اقل من ان يكون ذلك في عيد استقلالنا ...

جبران تويني

الام تعلم ابنها الحساب الذي يولد سنة ١٨٩١ كم يكون عمره الان .

الولد — يجب ان يُعرف اولا اذا كان رجلا ام امرأة

...

سيدة لرفيقتها — ماذا تعملين حتى تبقى عندك الخادمة مدة طويلة

رفيقتها — لا اعلم . هذه المسائل يدبرها زوجي

...

المدعي العمومي — « في وجه المتهم » انظروا الى هذا المجرم السفاح السارق المرتكب اعظم الجرائم ... الخ ...

المتهم — « يقاطعه بانفة » يكفي يكفي يا افندي لم اعد احتمل . اذا لم تقتصر فاني افضل الانصراف

...

اية هوة اعمق من قلب المرأة

...

الحب الذى يولد فجأة يصعب شفاؤه

...

الد اعداء المرأة هو ... المرأة

***



القي القبض في (القرية) على ناصيف حمد فاعور ورفيق شرف الدين الصائغ وسليم عدنان في حادثة مجمدون بعد معركة مع الجند

بلغ عدد ضحايا الزلزال في اليابان نصف مليون من الانفس وعدة الوف من ملايين الليرات وقتل سفير ايطاليا في الزلزال

ما برحت ايطاليا مصرة على رفض توسط جمعية الامم في الخلاف اليوناني الايطالي

حكم المجلس العسكري الافرنسي في حلب على رجال المؤامرة التركية باحكام شديدة تتراوح بين العشرين سنة والخمس سنوات اشغال شاقة ويبلغ عدد المحكومين ٢٠ شخصاً بينهم خمسة فارون

سافر الجنرال ويغان الى عكار يرافقه حبيب باشا السعد

اغتالت المنون فجأة المرحوم تامر بك حماده عضو محكمة بداية الحقوق في العاصمة فكان لمنعاه رنة حزن واسف في كل لبنان وقد نقل جثمانه الى بعلبك ثم الى الهرمل حيث يحتفل بمأتمه احتفالاً كبيراً رحمه الله رحمة واسعة وعزى ال حماده على فقده

اصدرت الحكومة اللبنانية امراً بان توضع على تذاكر النفوس رسوم اصحابها

وصل الى دمشق المستر فيلبي المعتمد البريطاني في شرقي الاردن

التصوير الفني والملون على الطراز الحديث في محل التصوير المشهور « جول ليند» على الزيتونة

حدث زلزال في قبرص

ستنشأ في دمشق وظيفة جديدة يطلق على صاحبها لقب (قاضي القضاة)

قابل وفد من مستأجري زحله الجنرال ويغان

وقابل الجنرال ايضاً حيدر بك المعلوف مدير شركة المصايف اللبنانية وقد رفع حيدر بك الى الجنرال تقريراً اقتصادياً دقيقاً عن احوال البلاد

صرح الجنرال ويغان لنائب شمالي لبنان جالك بك نحاس على المائدة التي اقيمت لفخامته في اهدن بان فخامته غير عازم على مغادرة البلاد كما جاء في الصحف وانه باق فيها

الكشافة اللبنانية

— يوماً في بيروت —

يا نواة الجيش

يا عنوان اندفاع

يا طفل الاستقلال مرحباً بك

انت رسول الجبل الى عروسه ملكة البحر

انت سمير اليائسين من تحقيق الامال

انت صلة الاجداد بالاحفاد

انظري الى المارة كيف تفسح امامك الطريق

انظري الى العذارى كيف تركن مخادعهن وقمن الى النوافذ يرشقنك بالزهور والعطور

انظري الى الشيخ كيف استقام ظهره لتبصر عينه وجهك بعد الامال الضائع

. . .

انظر بربك الى هؤلاء الصبية يسيرون وكأن وجوههم الرطبة قد اصبحت هرمة كالارز وقمة الميزاب وصنين ، باسمة كوادي قاديشا وحماناً

ابتسموا ايها الاطفال !! ما بال روح الجندية قد سرقت عن محياكم نعومة الطفولية وبساطتها ؟

ماذا تقولون وراء هذه الجباه التي اثرت بها حرارة الشمس ؟

هل نفذ اصطباركم بالله خففوا السير في مسالك الجبل !! ما بالكم تقطعون الاميال بين صنين والديمان والبردوني ورشمين ثم تنحدرون كالسيل الى قبور شهداء الامة وانتم لا تشفقون على هذه الاقدام الصغيرة اليانعة التي لم تعرف التعب في معارج الحياة !!

هذا هو الكشاف اللبناني . . . عافاه الله عافاه ا

" " عمره سبع سنوات

يحمل عكازه الطويل فينظر بعينيه السوداويين الى علمه والى ضابطه منتظراً الامر كأن لا شيء حوله سوى الكلمة التي ستخرج من فم هذا الشاب الجبار الذي ذكرتنا هيأته بالمردة

اجل انه المارد

حمل عكاز الكشافه من وادي النيل ودقه في جرود لبنان

..

مشت الكشافة

هاقد رن صوت طبلها يسترعي الاسماع

يا له من مشهد يستبكي الصخور

واجمل ما فيه — ونحن في طريق قبور الشهداء — مشهد (جيب السعد) ومافيه من مظاهر امجاد اللبنانيين — صورة ومعنى — يحيي بخشوع واجلال الكشاف الصغير المار بجانبه الحامل على جبينه امل المستقبل والرافع بين يديه حجر الزاوية في بناية مستقبل بلاده

ان الواجب الوطني يقضي على كل قرية في لبنان ان تقدم اطفالها للكشافة

قفوا يا ابناء وطني وصفقوا للكشاف ليجدد في صدره النشاط ويسير في طريقه الوعر كفرخ النسر المحلق بين السماء والارض

ها ان صوت طبوله قد دوى فاحنوا الرؤوس ان الكشاف اللبناني يمر في شوارعنا عائداً الى عرينه في قمم الجبال

بيروت ١ ايلول سنة ١٩٢٣ اسعد عقل

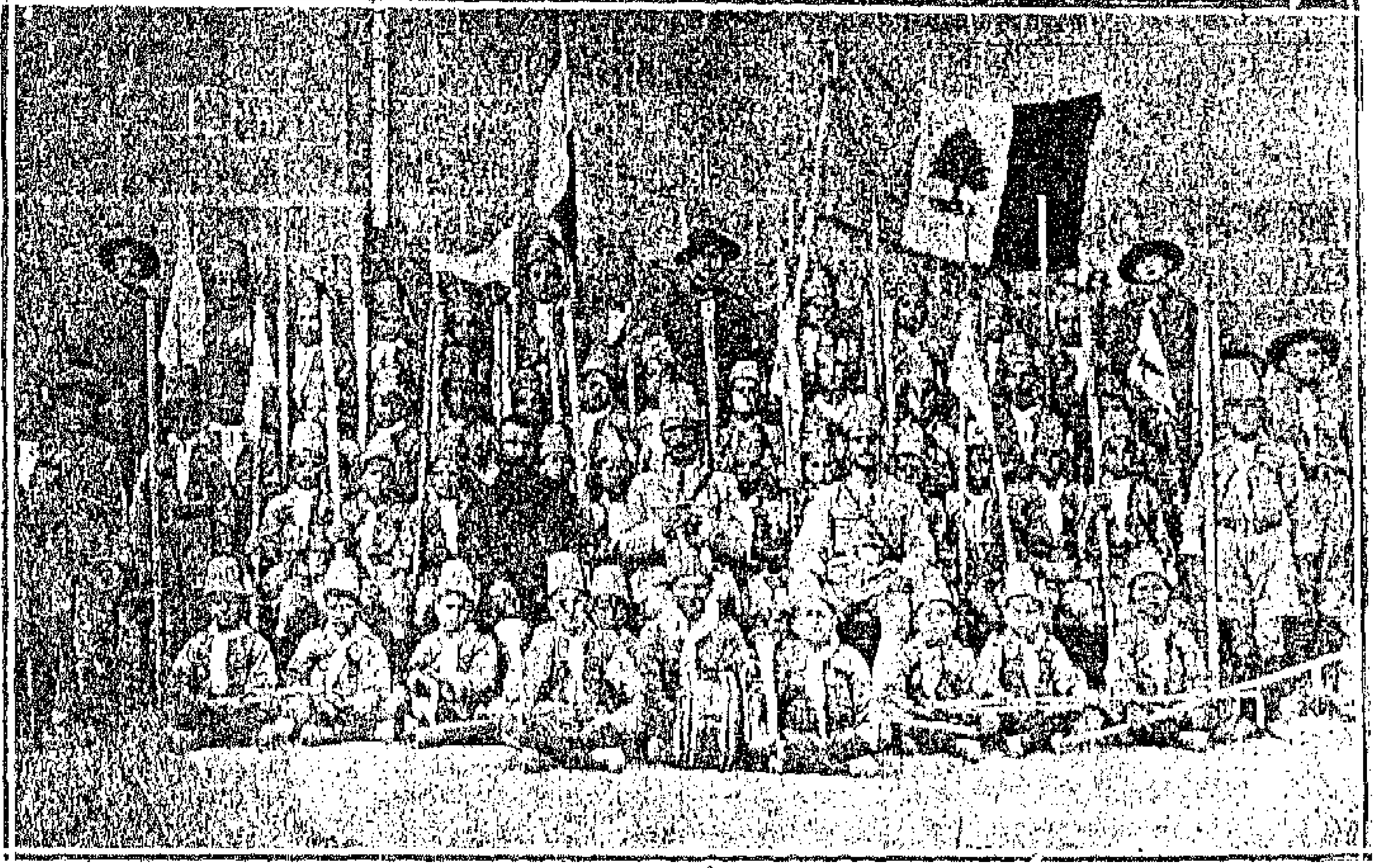
اعلان

مقدار الامتار		نومرو	من الجزيرة	
١٣١	قطعة ارض	٧	٣	شارع فوش واقعة جنوب عمارة دعبول
١١٥	»	٨		
٢٣٤	»	٤	٩	» شرقي عمارة الشيخ
٢٣٤	»	٥		
١٩٨	»	٤		
١٩٨	»	٥	١٠	» » »
٢٦٤	»	٣		
٢٠٧	»	٤	٥	شارع اللنبي جنوبي غربي سوق بيهم
٢٠٣	»	٥		

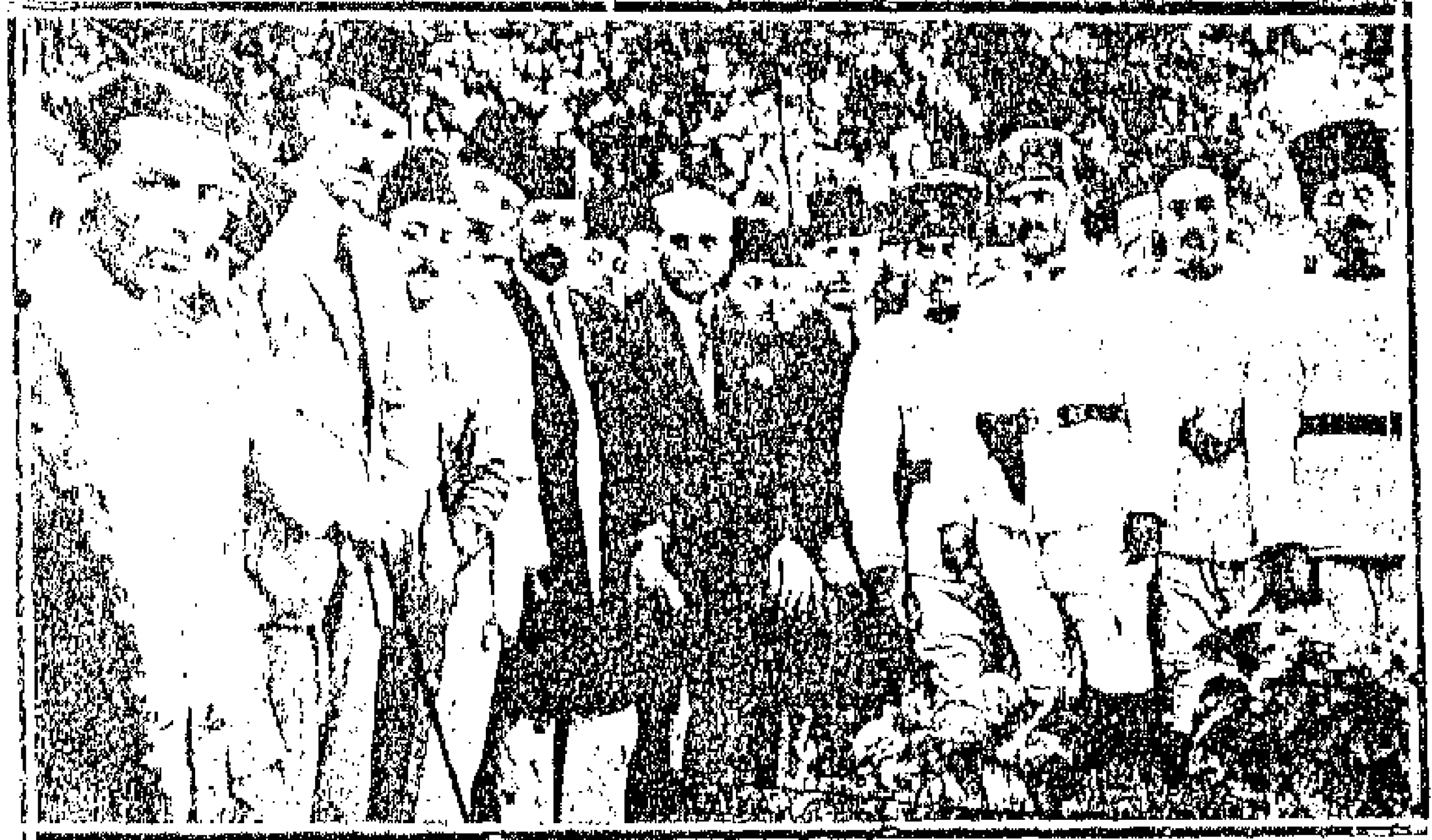
قررت البلدية تمديد مدة المزايدة على الاراضي المعروضة للبيع والمحرر بيانها اعلاه الى يوم الثلاثاء الواقع في ١١ ايلول سنة ٩٢٣ الساعة ٥ بعد الظهر حيث تجري الاحالة الاولى (قرار داده) فعلى الراغبين في شيء منها ان يستفيدوا من هذه المهلة ويراجعوا البلدية قبل فوات الفرصة ولأجله نشر في ٣٠ اغسطوس سنة ٩٢٣

رئيس البلدية

بدر دمشقيه



هذا رسم فرقة الكشاف اللبناني يوم نزولها الى بيروت في عيد الاستقلال (١ ايلول) وقد كانت هذه الفرقة من اجمل مظاهر العيد اللبناني · ويطالع القاري مقالا عنها بقلم الصحافي اسعد افندي عقل



يمثل هذا الرسم بعض مظاهر الحفلة الشائقة التي اقيمت في عيد استقلال لبنان بزحله بدعوة حبيب افندي البستاني رئيس الحزب الوطني يوم الاحد الفائت وحضرها عدد غفير من الزحليين وتكلم فيها بعض الخطباء نخص بالذكر منهم الاستاذ ناجي الراعي والرصيف شكري بخاش · وقد اوفد المجلس النيابي السيد احمد الحسيني (الظاهر في الرسم) مندوباً عنه لحضور الاحتفال



نتيجة القمار

دخلوا الى قاعة القمار بثيابهم المثقلة بالاموال ثم خرجوا عراة حفاة كما خلقهم الله فشحنهم صاحب المقمرة (على حسابه) كرماً واحساناً



الدكتور الياس الحلو

احد اطباء البلدية وهو مشهور بغيرته واخلاصه وقد قام بخدمات تذكر في اعانة مهاجري اليونان ومساعدتهم وخاطر بحياته مرارا في تطبيبهم ومداواتهم حتى استحق على عمله اطيب الثناء وقد علمنا ان الحكومة اليونانية قررت ان تهديه وساماً عالياً لقاء هذه الخدمات



في سماء الارز

« تليت في النادي الرياضي الادبي بزحلة »

خلياني في سما الارز أطير
مطلقاً حرّا
باسطاً اجنحتي فوق الاثير
انظم الشعرا

دور

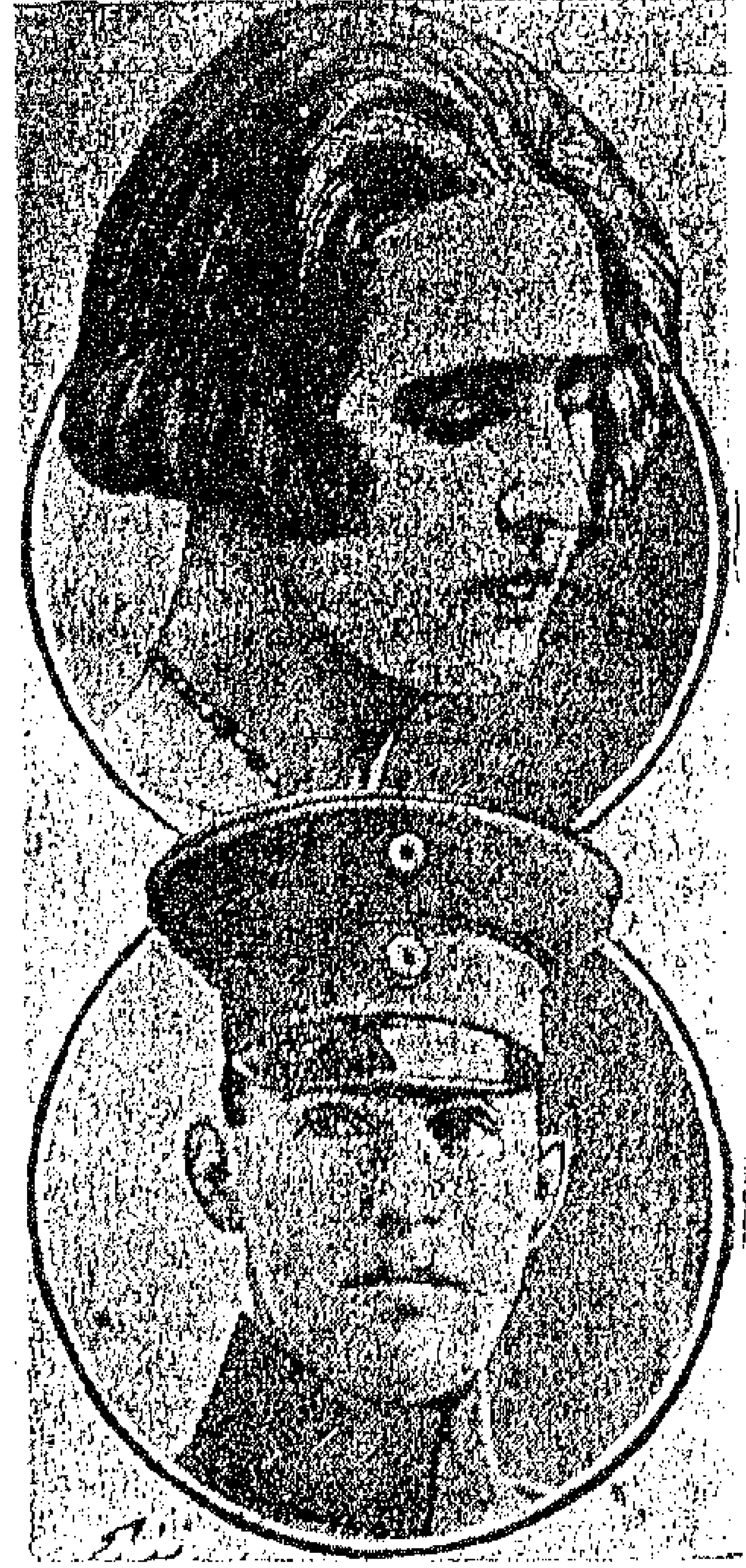
خلياني فوق هذي الكائنات
اتعالى
ليس فيها غير جيش الظلمات
يتوالى
علّني أبصرُ نوراً في الحياة
يتلالا



كليمانسو والكولونيل هوس — تذكارات قديمة

جاء الكولونيل هوس الاميركي سكرتير الرئيس ويلسن في مؤتمر الصلح الاول الى باريس في الاسبوع الفائت فكان اول عمل عمله انه ذهب لزيارة كليمانسو في منزله وهناك في ظل الشجرة الكبرى تذكر الرجلان مؤتمر فرسايل وعهود جمعية الامم واشياء كثيرة بعضها مفرح وبعضها مؤلم .

وهذا الرسم يمثل الرجلين جالسين على مقعد خشبي تحت الشجرة الكبرى



ملك اليونان وزوجته

ننشر رسمهما بمناسبة الخلاف الايطالي اليوناني وبمناسبة اعتياد الدول على الاعتراف بهذا الملك المسكين

خلياني في سما الوادي اطير
مطلقاً حرا
باسطاً اجنحتي فوق الغدير
انظم الشعرا

دور

أنا لم أخلق لنفسي وحدها
في العباد
ايها العمر لئن طال المدى
في الجهاد

خياتي سأضحيها فدى
لبلادي
لحياة المجد والعمر قصير
دأبنا طرا
واذا شئت بأن تحيي اسير
فادخل القبرا

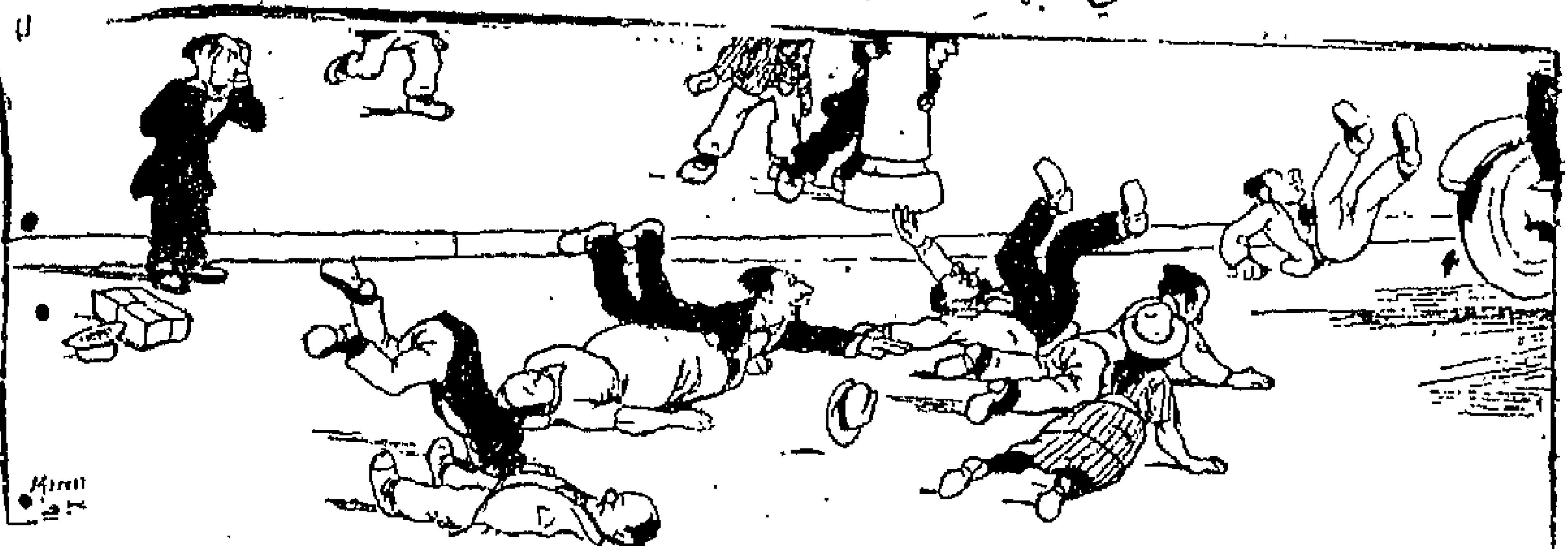
دور

هو ذا الارز وهذا مجده
أيدوه
هو ذا الوادي وأنتم أسده
فافتدوه
هو « لبنان » وانتم ولده
أكرموه
وليدم من فوقه الارز النضير
باسماً ثغرا
وليدم تاجاً « للبنان الكبير »
« زحلة الكبرى »

نجيب ابو سليمان



ابرهيم باشا يحيى
رئيس الوزارة المصرية



بين بيروت وزحله
سباق السيارات على طريق المصايف

منشئها المسؤول : ميشال زكور



المقامر

— شيب !!
— فيشه واحده
— وخمس فيشات فوقها
— وعشر فيشات ايضاً
— رصيد عمومي
— انا انسحب
— انا اشوفك
— وانا ايضاً
— معي كاريه آس
— خسرت . معي ستريت فلوش (دام)

فصاح الثالث

— بل خسرتما معاً . معي ستريت فلوش (روا) لي كل ما امامكما

فرمت المداموازيل اليس ورقها — وكانت صاحبة ستريت فلوش (دام) — وبعد ان بهتت هنيهة قالت بلهجة حزن واسف ..

— انه مات زهري في هذه الليلة فلم اربح ضرباً منذ بدء اللعبة وكلما كان معي ورق كبير اتى لغيري ورق اكبر منه . وبما انني خلوت من المال فانا اترك موضعي العبوا ثلاثة

وقبل ان تهم الانسة الحسناء بترك كرسيها اقترب منها الفتى صاحب ستريت فلوش (روا) وهمس في اذنها

— مداموازيل اليس ! ارجو ان تبقي الى اخر اللعبة والك قدر ما تشائين من المال . ولا بأس من ان تؤديه لي غداً او بعد ايام

ثم قال بصوت مرتفع دون ان ينتظر جوابها بالرفض او القبول

— لقد سألت المداموازيل اليس البقاء معنا فرضيت بذلك

وناولها نصف ما كان امامه من المال

فاحمر وجه اليس وتمتمت بعض كلمات الشكر معربة عن قبولها لما قدمه لها ذلك الفتى . وحمي وطيس اللعب بين الاربعة من جديد فرافق السعد اليس هذه المرة فوفت دينها واسترجعت ما خسرته في البدء بل كان امامها اكثر (الفيش) حين انتهاء اللعبة

..

التفتت اليس الى الفتى الذي اعارها المال بعد خسارتها وقالت له :

— ارجو ان لا تفارقني يا مسيو « ادفين » فلي حديث اقوله لك على حدة

— اذن اكون ممنوناً اذا سمحت لي برافقتك الى منزلك

— بطيبة خاطر ... تفضل ...

وتأبطت اليس ذراع « ادفين » وسارت واياه مسافة قصيرة دون ان ينبس احدهما بكلمة خلال الطريق الى ان مزقت اليس ستار هذا السكوت بقولها لرفيقها بعد ان رفعت رأسها اليه :

— اسمح لي — ونحن الان لوحدنا — ان استفسر منك عن سبب تقديمك لي مالاً بعد خسارتي دون ان يكون بيننا قبلاً تعارف يبرر ذلك

فلم يجبها ادفين بشيء

لكنها اشعرت بارتجاف جسمه لدى القائها هذا السؤال عليه وادركت من التزامه جانب الصمت اية عاطفة تجول في صدره نحوها ولا يجرأ على الاباحة بها . فارتجفت بدورها — ولم تدرك هي نفسها لاي سبب — وحدقت به لحظة ثم قالت له بلهجة قاسية يمازجها بعض الحنو :

— لقد عرفت السبب ... فلن تراني بعد الان

— الوداع !!!!

وافلتت ذراعه وكانت على مقربة من المنزل فدخلت اليه بسرعة

اما ادفين فسار الى غرفته ضائع العقل لا يلوي على شيء

...

مر عام على هذه الحادثة لم ير ادفين فيه حسناءه اليس رغم سعيه المتواصل الى ذلك اذ كان يهواها هوى ملك فؤاده . فتوغل في المقامرة املاً بانه ينسى حبها في اللعب فلم يستفد من ذلك شيئاً سوى انه اصبح من كبار المقامرين وظل يهواها رغم البعاد اكثر من ذي قبل

...

دعي ادفين في احد الايام الى « بوطة كبيرة » في احد بيوت المقامرة الشهيرة حيث كان يجب على اللاعبين ان يتقنعوا فيلعبون متخفين ولا يعرفون بعضهم بعضاً . الا صاحب البيت فكان عليه ان يعرف الجميع

استقبل صاحب المنزل ادفين حين وصوله بملء الترحاب وبعد ان قنّعه بقناع لا يظهر منه سوى عينيه ادخله الى القاعة فاكتمل بوجوده (الكاريه) والجميع مقنعون وبينهم امرأة

ابتدأ اللعب ورافق الحظ ادفين في البدء فربح كثيراً ولكن ما لبث سعده ان فارقه وحل محله النحس ففقد كل ما ربحه اولاً في عدة (ضروبة) كبيرة مع المرأة المقنعة وتدرج بخسارته معها ايضاً الى ما كان يحمله من المال واذ لم يبق امامه شيء قام من موضعه الى صحن الدار والدنيا تضيق به على رحبها وبعد ان نزع القناع عن وجهه ورمى به جانباً وقف على الشرفة يستنشق الهواء الطلق ترويحاً لكربته

وانه في وقته هذا من الحزن واليأس اذ بيد نحيفة تربت على كتفه وبصوت نساني يقول له :

— مرحباً يا صديقي ادفين !!! ما عهدي بك تنسى الى هذه الدرجة صديقتك اليس . ألم تعرفني تحت القناع ??

فالتفت ادفين الى صاحبة الصوت وحين ابصر اليس التي يهواها وقد رفعت القناع عن وجهها عرفها فيها حالا المرأة المقنعة التي خسر معها ماله . فان ان الموجع واغرورقت عيناه بالدموع فركع امامها ضاماً يديه الاثنتين الى صدره وهو يقول بصوت مرتجف

— اذا ! انت هنا ??? لقد غلبتني في الحب واللعب معاً !!!

وانحنى يضم رأسه بين يديه

...

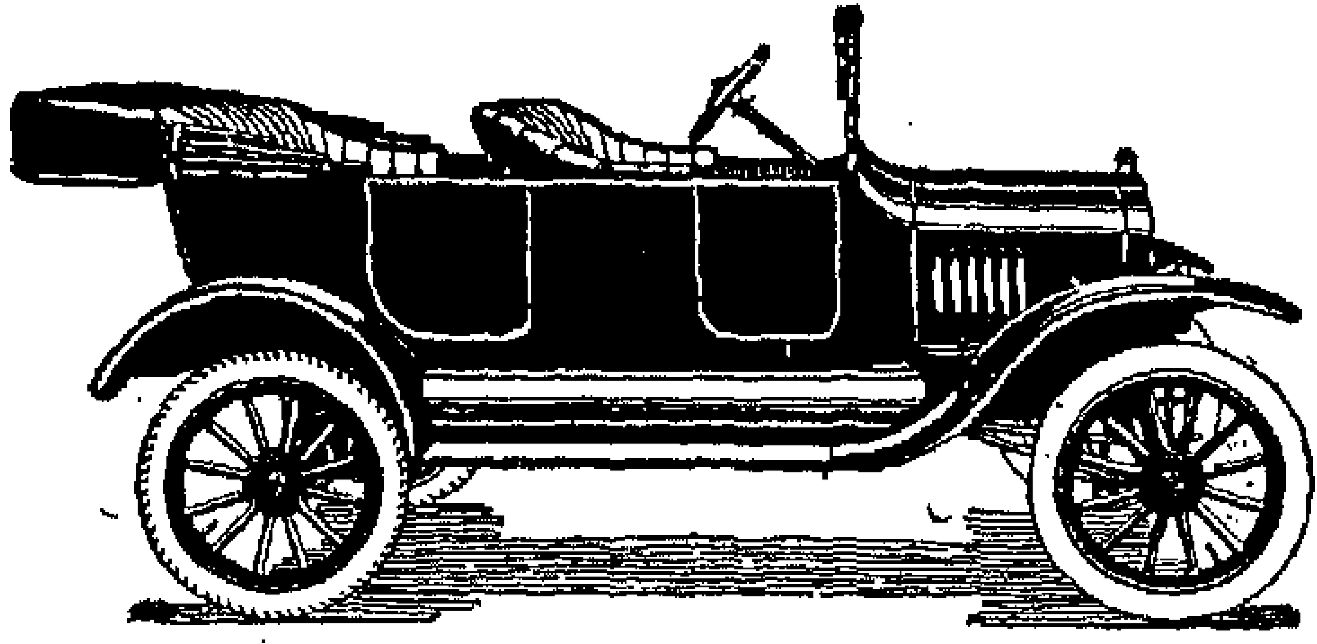
بعد شهر كان كاهن سانت انطوان في باريس يبارك قران ادفين روزوسكو الى اليس لا بينو وقد اقسم الزوجان الشابان امام الله والكاهن ان لا يقامرا مدى العمر

م : ر .

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الآلات والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

اقرأ وجرب



هذه صورة الدكتور طاكر يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه

Classeur de bureau avec coulisse 55 L. S.; bureau américain 55 L. S.; chaise tournante 10 L. S.; en Vente à la Papeterie Angelil, rue de la Poste.

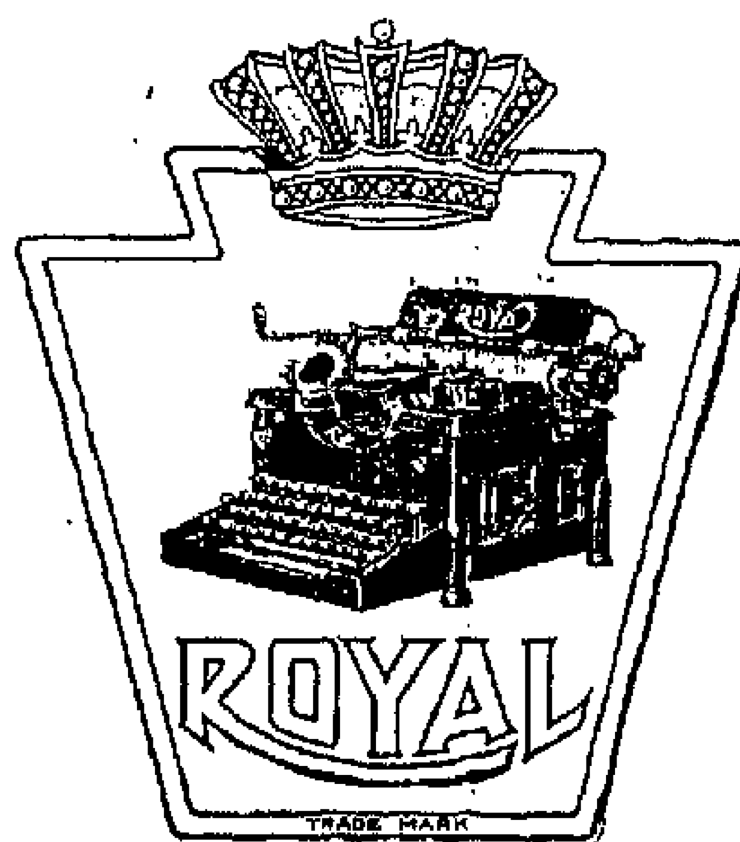
المصور الشمسي خشادور

وردت اليه شهادة من معرض التصوير في باريس مع المدالية الذهبية وقد قبل عضواً في مؤتمر التصوير العام فمن شرف محله المعروف حلة وجرب عرف

عند شقير على البرج



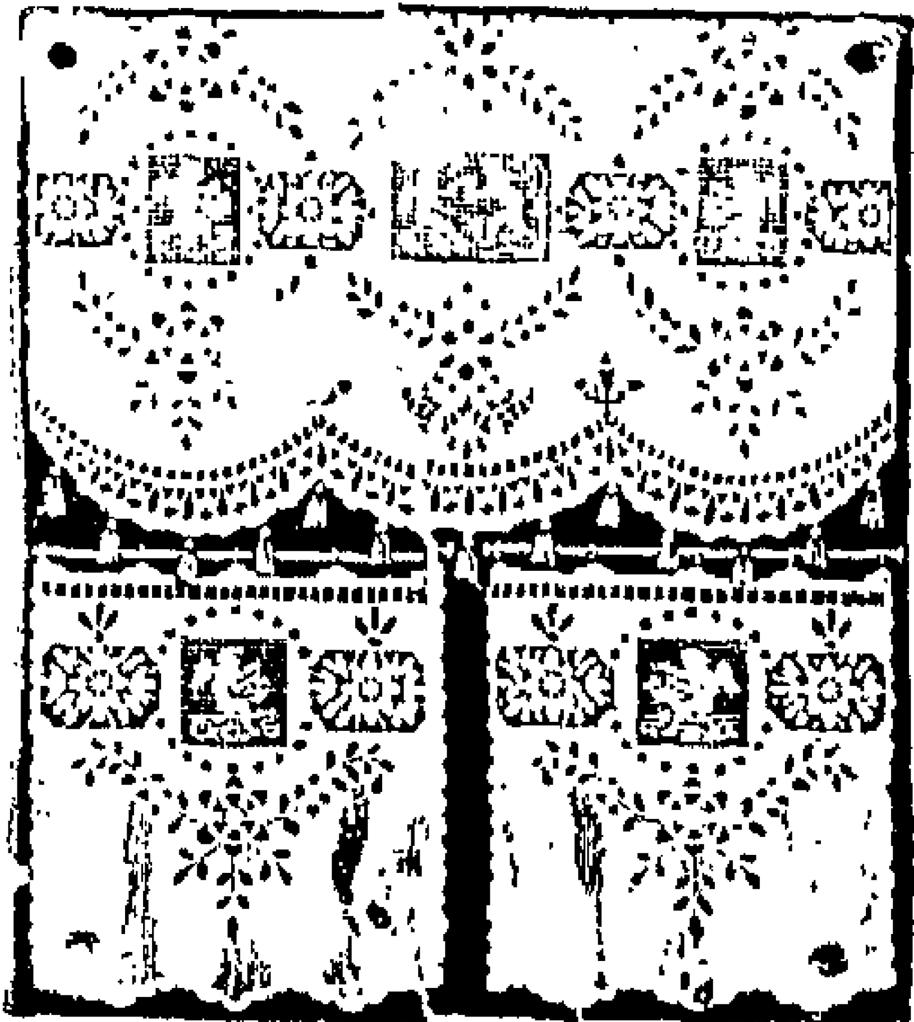
هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب



ماكنة الكتابة « رويال »

اشهر ماكنات العالم ـ وارد محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة ـ بيروت .

اواني كنسية جديدة
في محل — ميشال القرم — سوق الجميل



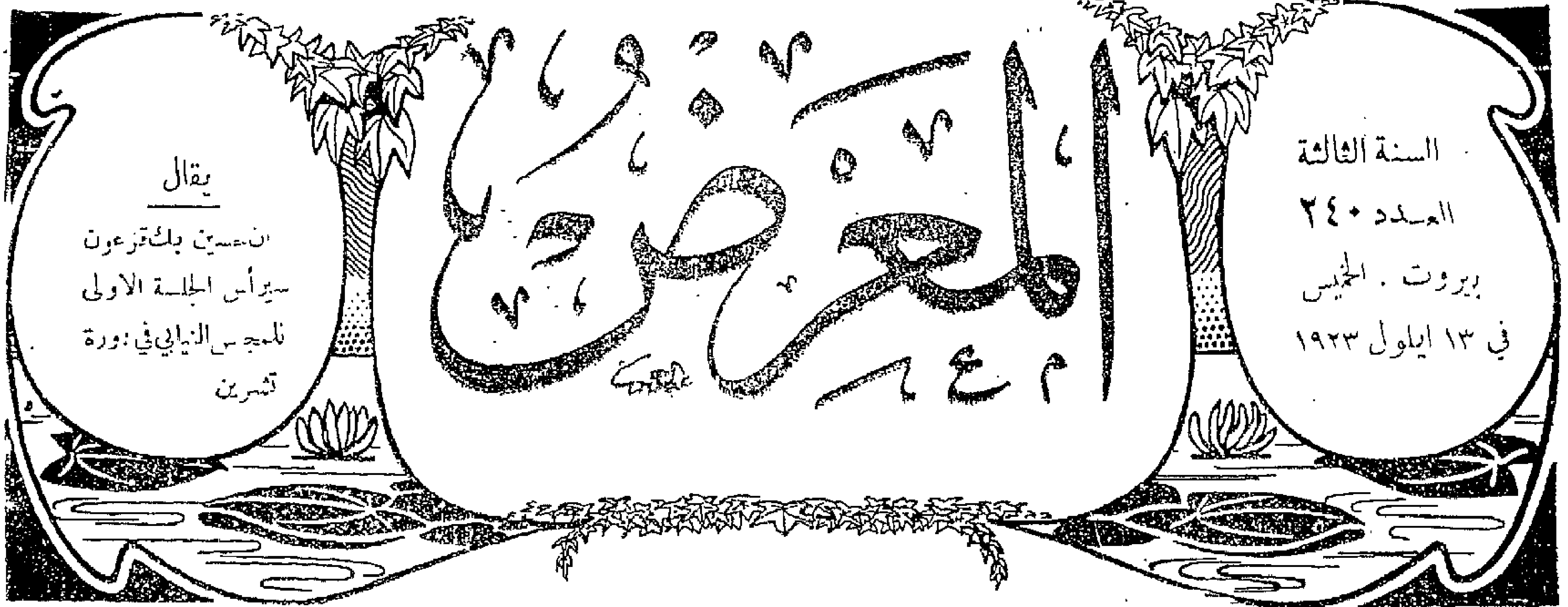
ستورات واجات . برادايات . برزيز
تول ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية .
تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف
توفيق رزق — سوق اياس

البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل
عبدالله سلوان
سوق الجميل ـ بيروت

بضاعة جديدة .

محلات شقير وفرح المشهورة بحسن ذوقها في انتقاء البضائع العصرية قد استحضرت موخراً اجمل الياقات « الكرافاتات » باسعار متهاودة جداً والبيع بالجملة والمفرق

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت





الاميرال كاتو

رئيس وزارة اليابان الذي قتل اثناء النكبة التي حلت بيوكهاما وطوكيو



وصول عصمت باشا الى الاستانة

يمثل هذا الرسم عصمت باشا «١» يوم وصوله الى الاستانة عائداً من مؤتمر لوزان والى جانبه عدنان بك «٢» حاكم العاصمة القديمة من قبل انقره



الممثلة تماسهافا

اشهر واجمل راقصة في بلاد جورجيا (الكرج) احبها الغراندوق اندره فالديميروفيتش ابن عم القيصر الروسي السابق فخطبها وسيتزوجها قريباً

من فنزيلوس
الى السنيور ميسوليني

جنيف في ١٠ ايلول سنة ١٩٢٣

البعثة اليونانية
« خصوصي »

ايها النبيل المحترم

ساءني جداً ان تنكشف غيمة الخلاف على الحدود في الابيروس عن مقتل اعضاء البعثة الايطالية فلم يكد وطني يحل مشكلته المعقدة مع الاتراك في مؤتمر لوزان الاخير حتى رأى نفسه عالقاً في مشكلة جديدة جدية مع ايطاليا . ولو كان مع ايطاليا وحدها لهان الامر ولكن هناك ايضاً انت ياسينور ميسوليني ورجالك الفاشست اصحاب القمصان السود

لقد انجتنا اوربا بالامس ـ وبينها ايطاليا ـ من مشكلتنا مع الاتراك ولكني اتسآءل الان امام الحالة الحرجة ـ «من ينجينا اليوم من ايطاليا» واوربا تسعى لارضائها اكثر من ارضائنا ففرنسا بحاجة الى رضا ايطاليا في الرور . وانكلترا لا غنى لها عن صداقة ايطاليا لتأييدها في سياستها الاوربية . واليابان مشغولة بنكبتها عنا واميركا متشبثة بكل قواها بشريعة « منرو » فهي تنظر الى كل خلاف بين الشعوب البعيدة عنها نظرة المتفرج الى لوحة السينما

اذن لم يبق من امل لنا في حل الخلاف بواسطة اورباء بين وطني الصغير ووطنك الكبير يا حضرة النبيل ميسوليني كما حُلّ خلافنا مع الاتراك بل صار علينا الان ان نسعى لحله بطريقة سياسية ـ على

نوع ما ــ لا تفضح اليونان وترضي ايطاليا

اما جمعية الامم التي طبّلنا لها وزمّرنا واشدنا لها القصور وعلقنا دستورها بمعاهدة فرسايل فقد ظهر لك ولنا وللعالم انها ليست اقوى سلطة ولا اسمع كلمة بين الدول من محكمة لاهاي . وما جمعية الامم سوى حقنة مورفين من يد الاقوياء لتسكين اعصاب الضعفاء فالقوة هي الحق والقوة هي جمعية الامم ومحكمة لاهاي بل كل شيء في هذا الكون

عجيب ان تكون كورفو والجزر المجاورة لها ثمناً لخمسة ضباط من الايطاليان وضماناً لحق ايطاليا على اليونان !! ولو ارادت ايطاليا ان تنفذ هذه الخطة مع كل امة يُقتل في ارضها ايطاليون لكان على النمسا ان تسلم مفاتيح بيوتها واراضيها لايطاليا وتقدم اهلها خدماً ارقاء للايطاليان وربما لم يكف هذا كله للضحايا الايطاليين الذين فقدوا في حرب النمسا

بل لكان على فرنسا ان تأخذ كل المانيا بعفشها ونفشها وتجعلها ملكاً خاصاً لها لا ينازعها فيه منازع

من مدة قتل المندوب الفرنساوي في برلين وهو برتبة جنرال امام دار الحكومة الالمانية برصاصة رجل الماني معروف فلم ترسل فرنسا اساطيلها ولا جيوشها لاحتلال المانيا بل اكتفت بطلب دية لم تتجاوز المليون فرنك والى الان لم يقبض على القاتل وانت ادرى يا حضرة النبيل ما بين فرنسا والمانيا من الحزازات والاحقاد التي لا يوجد اثرها « ولله الحمد » بين الشعب اليوناني والشعب الايطالي

ومع ذلك فان اليونان تعتقد وتصرح بان القتلة هم البانيون، ولماذا لا يكونون كذلك، وهل اشتهر الالبانيون بانهم من الملائكة الصلحاء وانه يغمى عليهم شفقة وحناناً عند مرآى الدماء؟

ولا يعتقد حضرة النبيل المحترم انني اريد ان ابرر الجناية الفظيعة التي وقعت في الابيروس وجُرحت بها ايطاليا جرحاً بليغاً او ان اخفف من مسئولية الجناة ومسئولية حكومة بلادي ازاء هذا الحادث ولكني اصرح للسنيور العزيز ان لا يجعل الجناية مدرجة للفتح وان لا يوقع دم الخمسة الايطاليان على كل اليونان فان اليونان وايطاليا جارتان قريبتان لا غنى للواحدة منهما عن الاخرى

لقد كنا بالامس جالسين معاً على طاولة المؤتمر يا حضرة السنيور وقد خبرتُ يوم ذاك مقدرتك السياسية ولمحت من خلال برق عينيك ولمعان جبهتك ميلاً طموحاً لتجديد مجد رومية وكأني قرأت فيك صفحة جديدة من ذلك التاريخ القديم الذي جعل رومية سيدة العالم . فلا تجعل يا « سيبون » من « اثينا » الهادئة « قرطاجنه » ثانية . واذكر ان رومية كانت بمدنيتها ربيبة اثينا وان النور الذي طلع من الاكروبول في اثينا هو هو الذي اشرق على الكابيتول في روميه ومن هناك انعكست اشعته على العالم باسره

انك اذا تذكرت ذلك ، وهو الصفحة الاولى من تاريخ امجاد ايطاليا ، علمت انه لا يمكن الروابط القديمة التي ربطت ايطاليا باليونان ان يقطعها مقتل الخمسة في الابيروس

ولكنها السياسة يا سيد ميسوليني . ولكنها القوة التي اعزت جانبك واخفضت جانبي وانطقت لسانك واخرستني وقد كنت بالامس أدعى داهية اوروبا ولسانها البليغ

وعندما يصلك كتابي هذا تكون الاعلام الايطالية خفاقة على بعض جزرنا اليونانية المسكينة وربما الى الابد لان الاحتلال هين ولكن الانسحاب صعب فاذكر يا سيد ميسوليني اننا وقفنا معاً جنباً الى جنب ودافعنا عن حقوق الضعفاء بصوت مرتفع كأننا ننطق بالحق ونحكّم الوجدان . فلا تنس اليوم ان اليونان ضعيفة وان ايطاليا قوية

واما الخمسة القتلى فاني انحني بشيخوختي البيضاء على جثثهم البريء وارفع قبعتي باسم اليونان التي امثلها لاحييهم واذرف دمعة حرى على حياتهم وعلى وطني ايضاً

ناشدتك الله يا سيد ميسوليني لا تجعل شروطك كسيف بريكليس « معلقاً دائماً » فوق رأس اثينا واذكر ان اليونان حزينة ... وحزينة حتى الموت

لك باخلاص

فنزيلوس

نشرت جريدة الحرية مع التحفظ خبر اشاعة مؤداها ان فخامة صبحي بك بركات رئيس الاتحاد السوري رفع استقالته من منصبه بسبب ان السلطة العليا لم تعمل باقتراح طلب فيه انتخاب مجلس تأسيسي لسوريا المتحدة فيضع دستورها خلافاً لما تريده السلطة المشار اليها وهو انتخاب مجلس تمثيلي لا صفة تشريعية له . وتقول الرصيفة ان مبدأ السلطة يعضده جمهور من الدمشقيين في مقدمتهم رضا باشا الركابي « كذا »

المعرض ــ لم نعلم من اين استقت الرصيفة هذا الخبر ولكننا ننشره عنها على علاته

ذكرت الصحف ان المرض قد اشتد على الامير سليم الاطرش حاكم جبل الدروز شفاه الله

نكست الاعلام في دمشق حداداً على ضحايا اليابان

يا قمر !

اسدل نورك ، اسدله في هذه الجبال والبطاح ، فالعالم مظلم اسود

ابسط شعاعك فوق تلك السجون « الاختيارية » والمحابس « القهرية » — ففي الاولى نفوس مقيدة وفي الثانية ارواح مظلومة

افض ضوءك فوق هذه الاكواخ ففيها قلوب متألمة . خيّم باشعتك فوق مدينة الاغنياء ففيها انّات يجأرن الى السماء من شرائع الارض

...

وهناك ... قف يا قمر ، هناك يسكن احبابي، وتحت الكثيب الحزين ، ينام اخواني الشهداء

فاية وحشة ازلت عنهم بنورك

اية غصة نزعت عنهم بنورك

اية مرارة روّحت عنهم بنورك

فاسدله ، اسدله ياقمر ، فهناك يسكن احبابي، تحت الكثيب الحزين

...

أنر العالم بالتساوي ياقمر أنر عقل الظالم والمظلوم، وطريق الغني والفقير، ونفس الكريم واللئيم ،وقلب الجبار والحقير . أنر ولا تبخل بنورك على العالم ففيه نفوس هي بحاجة اليه

...

وعند ما تنير العالم فيبيّض من ظلمته ، وتنير « السجون » فتتحرر نفوسها وتبرأ ارواحها

عند ما تساوي باشعتك بين ابناء البشر كلهم فيخيم عليهم السكون والهناء

عند ذلك أطل انا من « كوخي الاحمر » على مدينة الاغنياء واقول :

يا دنيا ، هنيئاً لك بقمرك !! هنيئاً لك بنوره . هنيئاً لك بجماله !!! اما انا فقد جفاني قمري

يوسف ابرهيم يزبك

الحدث ــ لبنان في ٨ ايلول سنة ٩٢٣

ارسلت اللجنة الفرنسوية المكلفة بتخطيط الاراضي اللبنانية لضريبة المبح مشروعاً يتعلق بمسح الاراضي في لبنان الكبير الى رئاسة المجلس النيابي فاحيل المشروع الى لجنتي الاشغال العامة والمالية

نقضت هيأة محكمة التمييز العليا في الثغر حكم محكمة الجنايات الصادر باعدام كل من علي وحسين محسن شمص المتهمين بقتل الامير عبد العزيز الحرفوش واعادت اوراقهما الى محكمة الجنايات لبعض امور تتعلق بافادة بعض الشهود



نشرت الحكومة بلاغاً تقول فيه ان لجنتي لبنان وسوريا لفصل مسألة الجمارك قد عهدتا الى المفوض السامي امر هذا الحل

عين الكولونيل فؤاد بك شقير قائداً للدرك في حلب

بدأت الشعوب في اميركا واوربا بجمع الاعانات لنكبة اليابان

اظهرت الصحف سرورها من سرعة حل المشكل اليوناني الايطالي

حشدت اليونان جيشها على حدود البانيا

عادت ازمة الخلاف بين ايطاليا واليوغوسلافيا بشأن فيوم

استقال مظهر باشا ارسلان من رئاسة مجلس الوكلاء في شرقي الاردن وقد عين مكانه حسن خالد بك ابو الهدى بلقب (رئيس النظار)

عين علي خلقي ناظراً للمعارف في شرقي الاردن

اتصل بالتقدم ان حضرة الجنرال بيوث وكيل المفوض السامي في حلب اصدر قراراً بتأجيل تنفيذ الاحكام الصادرة بحق بعض الذين حكم عليهم المجلس العسكري الفرنسي في حلب في قضية المؤامرة التركية وهم الحاج احمد ابو كدوره المصري المحكوم عليه بخمس سنوات اعتقال بالقلعة وعشرين ابعاد وطاهر بن عبد القادر المحكوم عليه بخمس سنوات اعتقال وتوفيق حسن بك الطويل الشامي اليوزباشي في الجيش العثماني سابقاً المحكوم عليه سنتين اعتقال بالقلعة وعشرين سنة ابعاد وقد اطلق سراح المذكورين

اتصل بالارز ان ولاة الامور منحوا شركة جديدة مبلغاً قدره ١٥٠٠٠ ليرة سورية لتجدد درس مشروع نهر ابرهيم

المعرض = والشركة القديمة ؟؟

ارسل قنصل الولايات المتحدة في الشام كتاباً لدولة حاكم دمشق يعلمه انه سيفتتح معرض تجاري في سراكياوس بالولايات المتحدة وقد كتب دولة الحاكم الى الملحقات يعلمها بذلك

اول ما جاء في بروغرام حكومة الامير عبدالله الجديدة المحافظة على العلائق الودية بين شرقي الاردن وانكلترا وفرنسا

رفع اهالي سوريا العرائض المسهبة الى المفوض السامي في طلب المجلس التأسيسي لا التمثيلي

من اخبار البرازيل ان احد اللبنانيين فيليب الياس كان يتولى قيادة بعض الثوار في الثورة التي نشبت في مقاطعة ريوغراندي دي سول من البرازيل في احدى المعارك التي دارت بين رجال الثورة ورجال الحكومة كبا الجواد تحت المواطن اللبناني فتمكن خصومه من اسره

وبعد ان قبضوا عليه اخذوا يهينونه ويعذبونه ويطعنونه برؤوس حرابهم ثم قتلوه ودعوا احد ابناء الوطن هناك الى اخذ جثته

كان استقبال الجنرال وحبيب باشا السعد في بلاد عكار فخماً جميلاً

ربما عفي عن المعتقلين السياسيين في الشهر القبل

عادت الى الصدور في بيروت جريدة ابابيل لصاحبها الفاضل الاديب الشيخ حسين الحبال وهي في ٨ صفحات وتصدر موقتاً مرتين في الاسبوع فنرحب بالرصيفة الكريمة

يرجح ان تذعن المانيا اخيراً وتتفق مع فرنسا رأساً بشأن التعويضات والدفع واحتلال الرور

صرح الجنرال ويغان للوفد الدمشقي ان المجالس التمثيلية في دول سوريا هي خطوة في سبيل النيابة وان الدولة المنتدبة لا تحجم مطلقاً عن اجابة رغائب سوريا الممثلة بمجالسها المنتخبة

وصرح ايضاً انه سيعمل جهده وبما له من السلطة لجعل الانتخابات حرة طليقة . وانه سيلغي الرقابة عن الجرائد وقريباً يظهر قانون الصحافة الجديد ، واكد الجنرال للوفد انه يعمل في سبيل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين

بدأ المحقق العدلي راجي افندي ابو حيدر باستجواب محمود رفاعيه الذي صار قادراً على الكلام بعد تركيب الاسنان الاصطناعية وقد جيء به يوم الثلاثا الى دار الحكومة للاستجواب

نشبت معركة دامية بين مسجوني بيت الدين ليل الاثنين فاخذ السجين الدعو جرجس حنا من عكار مدية وطعن بها ايليا الخوري فارداه وطعن حسن الديراني وثلاثة غيره . وقد علمنا ان الديراني توفي اليوم متأثراً من جرحه

ما برحت عرائض وبرقيات الاحتجاج على المحاكم المختلطة متواصلة الى المفوضية في بيروت والى حكومة باريس . وقد نشرت الصحف الافرنسية في بيروت القرار المتعلق بهذه المحاكم

قبل مجلس جمعية الامم دخول ايرلندا في الجمعية

تلقت صدى الاحوال نبأ يفيد ان مفرزة عسكرية اوقفت رجلاً من بعقلين بين خربة قنفار وكفريا وصادرت معه عشر رسائل ينقلها الى حوران وقد سيق وسلم الى قومندانية طاقم البقاع للتحقيق

اعدمت السلطة البريطانية في مصر كلاً من ابرهيم خليل نطير ومحمد دسوقي مصطفى وعلي فهمي علي المحكوم عليهم من قبل المجلس العسكري وبعد تنفيذ الحكم نقلت الجثث وعرضت لانظار الجمهور

اتصل بالمقطم ان جلالة ملك الحجاز عين حضرة الامير حبيب لطف الله معتمد الحجاز السياسي في رومية مندوباً عن الحجاز في جمعية الامم وتقول المقطم اذا صح الخبر فمعناه ان الملك حسيناً مستعد لامضاء معاهدة فرساي بعد ما ابى امضاءها

اتصل بالبرق ان فخامة المندوب السامي الجنرال ويغان اتفق مع احد رجال الاختصاص في باريس للعمل على احياء مشاريع الري في البلاد بمساعدة نظارة النافعة في لبنان الكبير

بدأت اسعار الحرير بالارتفاع بعد نكبة اليابان

بعد مؤتمر لوزان

مؤتمر بيروت

قالت المقتبس : اجتمعت في بيروت لجنة تمهيدية لعقد اجتماع للوحدة السورية حضرها مندوبون من دمشق وطرابلس الشام وبعلبك وبيروت وصور وصيدا وغيرها من البلاد الملحقة بلبنان بدون ارادتها؟ فانتخب رئيساً لهذه الجلسة الاستاذ عبد الحميد افندي كرامه ونائب رئيس سعيد افندي صباغه وكاتم اسرار انيس افندي صيداوي فقررت هذه اللجنة عقد مؤتمر عام في بيروت يوم الجمعة الواقع في ١٢ تشرين الاول سنة ٩٢٣ واصدرت غير ذلك من المقررات التي من شأنها تمهيد السبيل لهذا المؤتمر

المعرض = جاء في الزمن الاخير

الاول — أتعرف ماذا يفكر العلماء بعد اكتشاف الراديوم

الثاني — انهم يفكرون بطريقة تمكن من معرفة اعمار النساء



الحاج هدلي

هو اللورد هدلي البريطاني الذي اعتنق الاسلام وكان في عداد الحجاج الى الحجاز هذا العام . وهذا الرسم يمثله بثوبه الهندي الاسلامي



الموسيقى المارونية

لا يسعنا الا ان نتقدم بواجب الشكر الى هؤلاء الشبان الادباء الغيورين الذين يتسارعون في كل احتفال وطني كبير الى القيام بما نقص الحكومة اللبنانية من موسيقاها التي اشتهرت في العهد الماضي اشتهاراً بعيداً . وبالامس في عيد الاستقلال اللبناني كانت الموسيقى المارونية تستقبل بانغامها الوطنية الهيئات الرسمية وتحيي العلم اللبناني والاستقلال . كل ذلك بعناية رئيسها خليل افندي خديج الموسيقي المعروف



حسين بك المعصراني

قائمقام عكار . وقد اشتهر حسين بك بادارته وحزمه حتى لهجت بالثناء عليه السنة العكاريين . فنهنئه ونتمنى له الرقي المطرد



الى الرياشي

ما وصل « المعرض » الاسبق الى رشيد بك نخله وفيه قصيدة الرياشي اليه في معتقله حتى اخذ قلماً وقرطاساً وما رفع رأسه من بينهما حتى كانت بين يدينا هذه القصيدة

هان خطب كان خطباً جللا
وتعزّى القلب عنه وسلا
ليس في ما نابني غير الذي
جدد العزم واحيا الاملا
كنت لا ارجو على الجُلّى فتىً
ان شكا العاني وناح المبتلى
فاذا بين خيام المنحنى
فتية البأس واخوان الولا
وبوادي (زحلة) من لو نضى
قلما خلناه هز الاسلا
ضارب في الحيف حتى ينجلي
نازل كالسيف انّى نزلا
ايه يا زحلة يا عز الحمى
ايه ! كم اطلعتِ فينا بطلا
ان اردنا السيف ، فالسيف لنا
انت ، او شئنا العلى ، انتِ العلى
او اردنا النابغين البسلا
فبنوكِ النابغـين البسلا

* * *

يا اخي (والارز حرٌ) قسمي
قسمٌ كم عزَّ عندي وغلا
ليس ثغر الجرح مما يشتكي
بل اليم الضرّ من كف الولا
لا ولا السجن بلا شائبةٍ
بل اذاة الحر لا ذنب ولا
كلما أصلت سيفٌ مرهفٌ
او دجى عثير فتح وانجلى
هان لبنان على اصحابه
وغدت اغماده هذي الطلى
سامح الله الذي علمنا
حسن ظن النفس في هذا الملا
ورمانا بين ايدي غيرنا
لعبة الخالين ، حياً وقلى
ان يكن شرٌ فمن قسمتنا
او يكن ثمة من خير ، فلا
كل ما نحمله من ذنبنا
اننا قوم كرام نبلا



البوليس اللبناني

أُخذ هذا الرسم في حفلة عيد الاستقلال اللبناني وهو يمثل رجال البوليس اللبناني النشيط في منطقة ساحة البرج وملحقاتها التي يرأسها المفوض الاول فيليب افندي فارس .



عصابة ولا كالعصابات

جاءنا من مكاتبنا في صور خبر لم نشأ ان نصدقه لولا ان شفعه المكاتب الاديب بهذه الصورة . وخلاصته انه لما اعتدى الشقي عرسان المغيص واخوه على بعض المسافرين في جهات الناقورة القي القبض على مغيص كايد ومفضي سويدان وتحت الضرب الشديد اتهم الرجلان فريقاً من عرب العرامشة بين اطفال واولاد صغار بانهم من عصابة الاشقياء فذهبت قوة من الدرك وقبضت على اعضاء هذه العصابة الوهمية من العرب المساكين وكبيرهم لا يتجاوز العاشرة كما هو ظاهر في الرسم ، وابقتهم في السجن وهذا الرسم يمثل هذة العصابة المسكينه الوهمية

نحفظ العهد ونرعى حقه
جار من عاهدنا او عدلا
دلَّني اي محب واله
عاف من يهوى جفا ام وصلا
...

يا مواسي الهم يعدوك الاسى
ويواليك المنا متصلا
وتوأتيك المنى مخضلة
ناضرات زاهرات المجتلى
حبذا السحر الذي لولاه ما



عصمت باشا في انقره

من اجمل المشاهد التي لاقاها عصمت باشا يوم وصوله الى انقره بعد توقيع المعاهدة مشهد لطيفه خانم زوجة مصطفى كمال باشا واقفة على محطة القطار الحديدي لتحيي عصمت باشا وتستقبله وهذا الرسم يمثل زوجة مصطفى كمال باشا تفتح باب السيارة التي اقلتها مع عصمت باشا من المحطة الى المجلس الكبير . والواقف وراءها هو عصمت باشا

ازلت آيك تعيي الرسلا
نكروا (الاكسير) حتى لمست
جرح قلبٍ واغلٍ فاندملا

بيروت — رشيد نخله

القاضي — (للمجرم بعنف) لا اقل من ١٧ مرة نظرتك هنا امامي

المجرم — (للقاضي بلطف) وانا لا اقل من ثماني سنوات انظرك على هذا الكرسي ولم يخطر لي ان ابدي لك اقل ملاحظة

...

القاضي — تدعي ان هذا الرجل سرق لك هذه المحرمة ؟

المدعي — نعم والبرهان ان هذه المحرمة التي معي تشبهها

القاضي — هذا البرهان لا يكفي لان محرمتي ايضاً تشبه هذه المحرمة

المدعي — الصحيح ... مسروق مني محرمتان

...

— كم صديق لك يا عزيزي
— خمسة الاف ... فرنك

***

منشئها المسؤول : ميشال زكور



شهر العسل

كانت ديزي شابة جميلة جداً لم تقع العين على اجمل منها ولم تسمع الاذن حديثاً ارق من حديثها وقد فقدت والديها منذ ردح من الزمن وسكنت عند عمتها في مدينة ابستبورن وكانت تشتغل كاتبة في محل تجاري

في احد الايام شاهدها اثناء ذهابها الى البيت شاب جميل الصورة طويل القامة عذب الحديث يدعى واسن وهو وكيل دعاو في مدينة لندن فاعجب بها وبذل جهده للوقوع في عينيها موقعاً حسناً ولم يزل يلاطفها ويكالمها حتى تمكنت بينهما روابط الالفة وتوثقت عرى الصداقة ثم تحولت هذه المعرفة من الفة ومصافاة الى حب وشغف حتى امسى الواحد لا يلذ له شيء سوى الاجتماع بالاخر والسير او الجلوس بقربه

وبعد تصرم بضعة شهور على هذا الحب الطاهر وقفت ديزي امام المذبح بجانب حبيبها لاقتبال الاكليل وقد بلغ السرور منهما مبلغاً ليس وراءه زيادة لمستزيد

وبعد الانتهاء من الحفلة الكنسية ذهبا لقضاء شهر العسل في جزيرة « دايت » وكان السرور رفيقاً لهما والصفاء مرفرفاً فوقهما وقد شادا لهما قصوراً شاهقة جداً من السعادة في عالم التصورات

الا ان ديزي كانت تتخوف من ان سعادتها هذه العظيمة لن تدوم طويلا وكانت ابداً تخشى من وقوع صاعقة هائلة من المصائب على رأسها فتبدد سعادتها وتلاشي جميع احلامها الذهبية وامانيها الكبيرة . وقد تحققت مخاوفها سريعاً قبل مضي اسبوعين على شهر العسل

في مساء احد الايام بينما كانت تتسامر مع زوجها اخبرها بحادث جليل الاهمية جرى له في حداثته ارتعش جسمها عند سماعه وكاد قلبها يخرج من صدرها رعباً وهولاً · واليك صورة ذلك الحادث كما اخبرها به زوجها

قال . . .

« عندما كنت في الرابعة من عمري القي القبض على والدي - وكان وكيل دعاو نظيري - بدعوى انه زور امضاء مثر شهير من عملائه على شك وقبضه . وقد ذهبت جميع احتجاجاته ومدافعاته عن براءته سدى لان البيانات حسب الظاهر كانت ثابتة عليه فحكمت عليه المحكمة بالسجن سبع سنين قصاصاً وعندما انتهى تلك المدة وعاد الى بيته كانت صحته قد ضعفت وقواه قد وهنت وكأنه لم يرجع الى البيت الا ليموت اذ لم تتصرم على عودته بضعة اسابيع حتى قضي وتركني يتيماً

الا انه عندما دنت ساعة فراقه هذه الدنيا دعاني الى جانب سريره واقسم انه بريء من التهمة التي وجهت اليه . اما المزور الحقيقي الذي سجن لاجله فهو مساعده في جميع اعماله وهو رجل عرفه منذ حداثته وكانت له به ثقة عظيمة جداً لا تقل عن ثقته بنفسه بيد ان هذا الرجل قد ابغض والدي بغضاً شديداً لانه كان قد غلبه في ميدان الحب وتزوج من المرأة التي احبها هو ايضاً دون ان تحفل به او تبالي بحبه - وهي والدتي

وكان مساعد والدي يلعب بالبورصة فخسر خسائر باهظة واثقل كاهله الدين فاضطر الى التزوير وفاء لديونه وانتقاماً من والدي . وقد نسب التزوير الى والدي وقدم على ذلك براهين اقنعت المحكمة فحكمت عليه وهو بريء . واخيراً قال لي ابي الكلام التالي :

اي ولدي العزيز : انني سأترك الانتقام من هذا الرجل ارثاً لك . فخذ التوراة بيدك اليمنى وكرر بعدي ما اقوله :

« اقسم انني لا استريح حتى اجعل قاتل والدي او احد افراد عائلته او كليهما اذا لم يكن هو في قيد الحياة يتألم مقدار الالام التي قاساها ابي بسببه »

وقد كررت القسم الهائل حتى اخر حرف منه وقبل ان يلفظ والدي نفسه الاخيرة سلمني صورة الرجل لاعرفه ولانتقم منه »

وبينما كان واسن يخبر ديزي بهذا الحادث كانت هي تصغي بكل انتباه اليه وقد اصفر وجهها اصفراراً شديداً وحين لم يذكر زوجها اسم الرجل تنهدت تنهداً خفيفاً وسألت : ما هو اسم الرجل ؟

— هنري . . اجابها الزوج

فقالت : هذا هو اسم والدي وقد كان مساعداً لوكيل دعاو

فلما سمع زوجها هذا الكلام وقف على قدميه وقال : مستحيل ! مستحيل يا ديزي . ماذا تقولين؟؟

— يا لحظي ما انكده !! انتظر قليلا فان معي صورة ابي في غرفتي

وذهبت ديزي كالسكرانة لاحضار الصورة وكان واسن ينتظر عودتها على احر من الجمر ·

فلما عادت اخذ الزوج الصورة من يدها المرتجفة وما حدق بها حتى صاح بصوت حزين : واسفاه هذا هو الرجل

ثم ترك الغرفة حالا دون ان ينبس ببنت شفة

وبقيت ديزي تتوقع عودة رجلها طول الليل عبثاً لانه لم يعد

* * *

وفي اليوم التالي عثروا على جثته في حفرة تبعد ميلا عن المكان الذي اختاره لقضاء شهر العسل

« الاخاء »

الزوجة — لا اعرف ماذا اصابني فكأنني نصف مائتة

الزوج — هذه عادتك ·فانك لم تعملي في حياتك عملا كاملا

الشحاذ — اشكرك يا سيدي لهذه القطعة من الفضة التي اعطيتني اياها

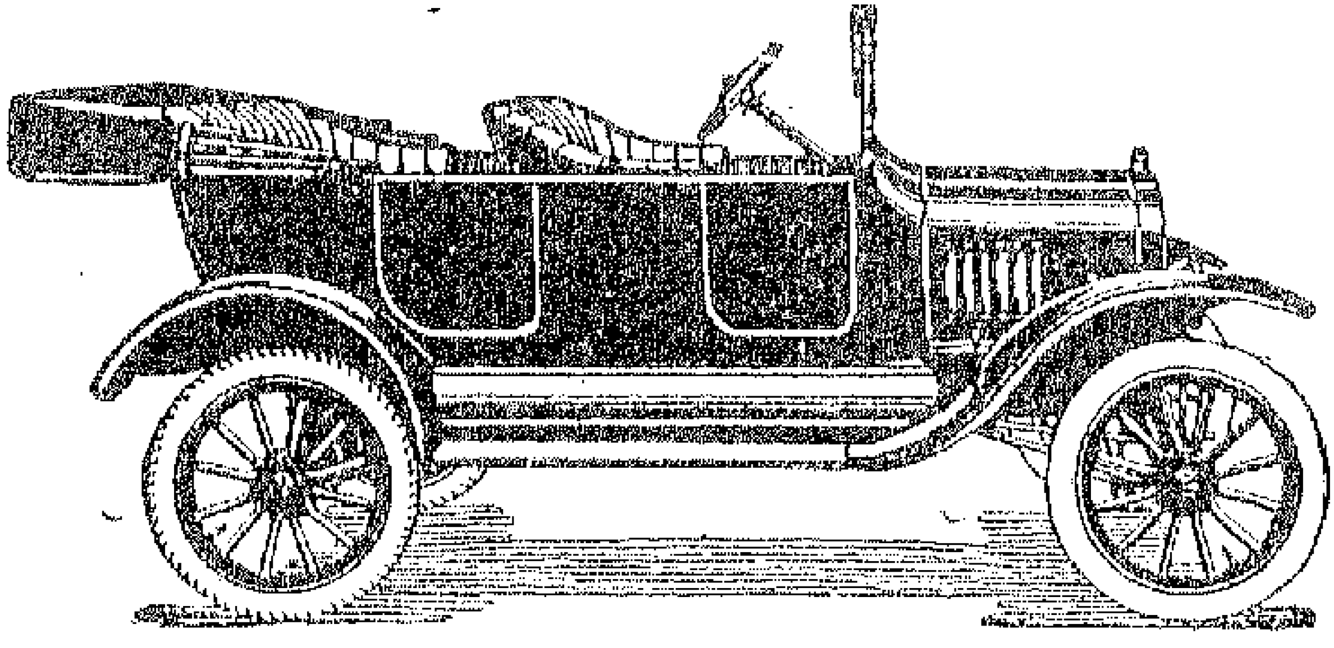
المحسن — ولكن الورقة التي تحملها مكتوب فيها انك اعمى فكيف عرفت انها فضة

الشحاذ — هي غلطة من الكاتب يا سيدي لاني قلت له ان يكتب اخرس فكتب اعمى

ساعات لونجين



أطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الآلات.
والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

الاسكندرونه	اللاذقية	طرابلس	حلب	دمشق
شارع النهر	شارع السراي	التل	التاعوره	الصالحيه

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير
تصدر مرتين في الاسبوع
منشئها المسئول — ميشال زكور
الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج
الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

رستوران بيروت

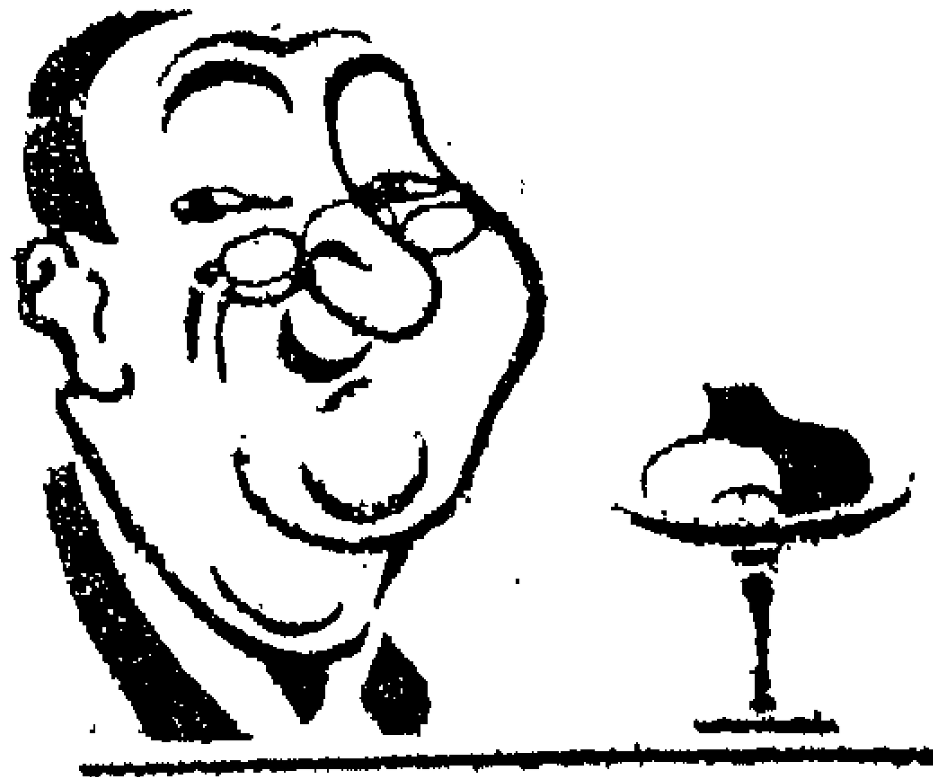
لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الصيني الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار . فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

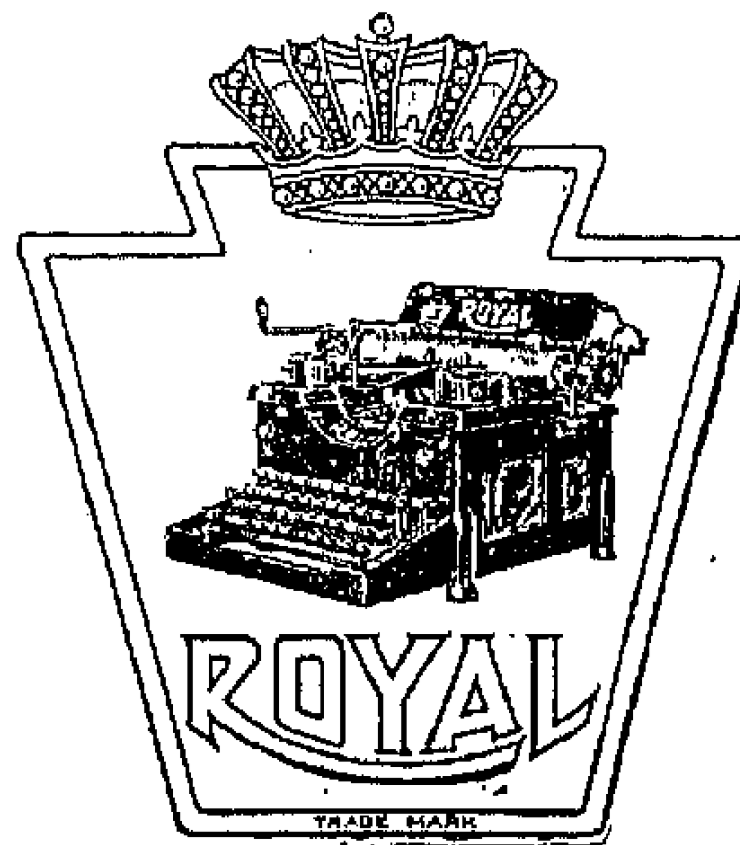
المصور الشمسي خشادور

وردت اليه شهادة من معرض التصوير في باريس مع المدالية الذهبية وقد قبل عضواً في مؤتمر التصوير العام فمن شرف محله المعروف برحلة وجرب عرف

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

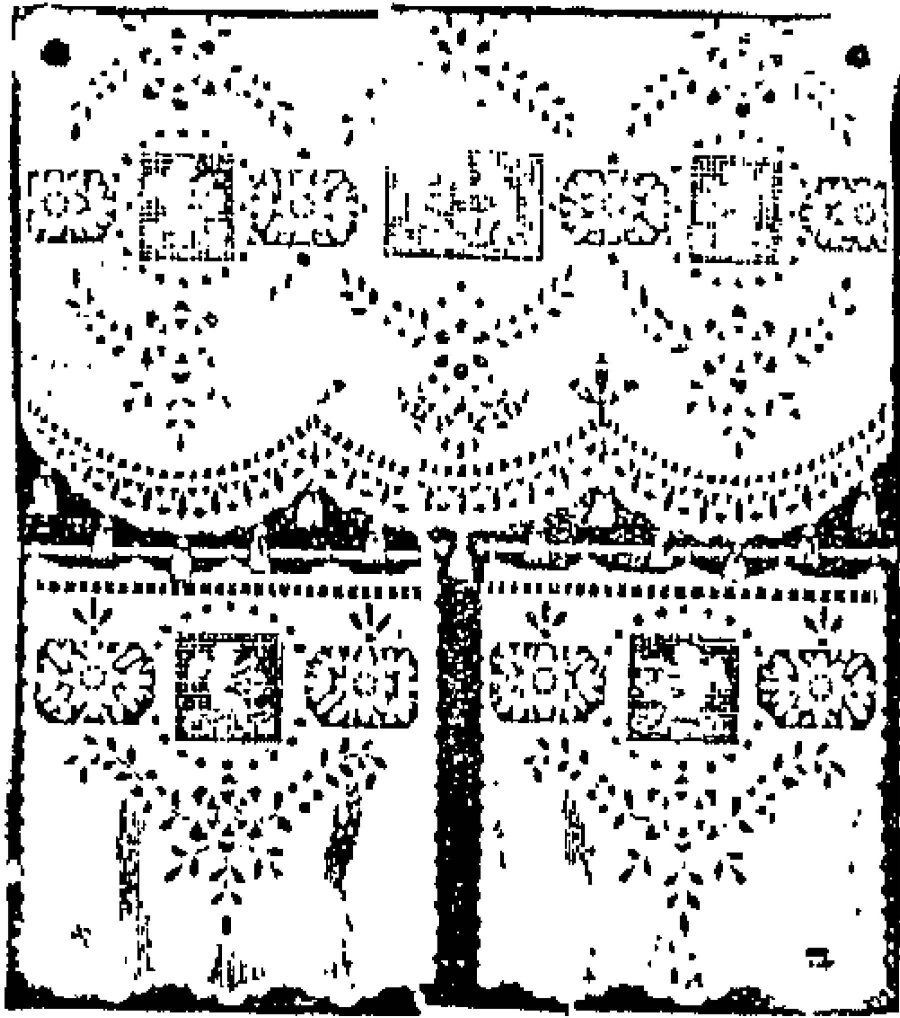


ماكنة الكتابة « رويال »

اشهر ماكنات العالم ـ وارد محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة ـ بيروت

صباغة ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت — سوق الطويلة



ستورات واجات . برادايات . برزبيز تول ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق ـ سوق اياس

البضائع العصرية والنوفوتيه الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

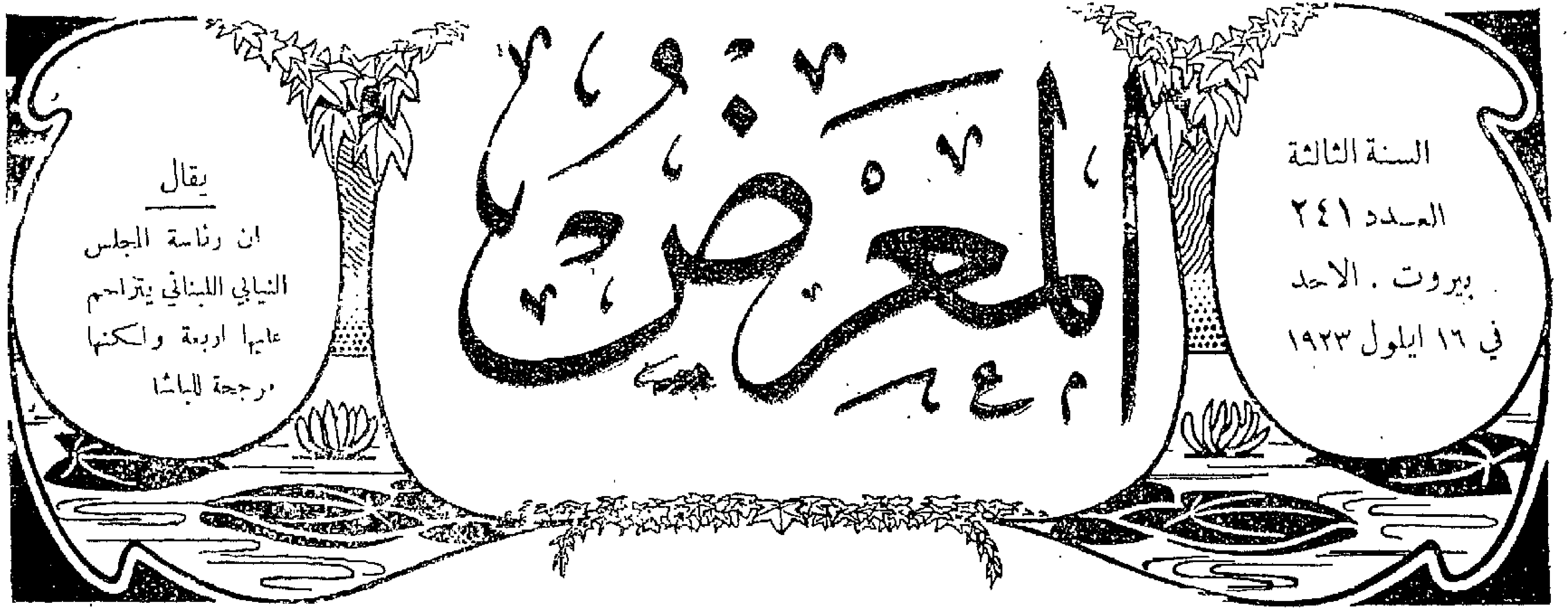
عبدالله سلوان

سوق الجميل ـ بيروت

بضاعة جديدة

محلات شقير وفرح المشهورة بحسن ذوقها في انتقاء البضائع العصرية قد استحضرت مؤخراً اجمل الياقات « الكرافاتات » باسعار متهاودة جداً والبيع بالجملة والمفرق

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٤١
بيروت . الاحد
في ١٦ ايلول ١٩٢٣

يقال
ان رئاسة المجلس النيابي اللبناني يتزاحم عليها اربعة ولكنها مرجحة للباشا

هو الحي الباقي

انتقل الى رحمة الله في اول هذا الاسبوع المأسوف على شبابه المرحوم

قضاؤنا الوطني

صرع برصاصة « دم دم » خرقت صميمه من المحاكم المختلطة الجديدة . وقد واروه الثرى مبكياً عليه من الاستقلال وبعد ان ابنه على القبر بعض صحافيي البلاد دفن = بين الدموع والعبرات = في جبانة جمعية الامم

صلوا لاجله . . .

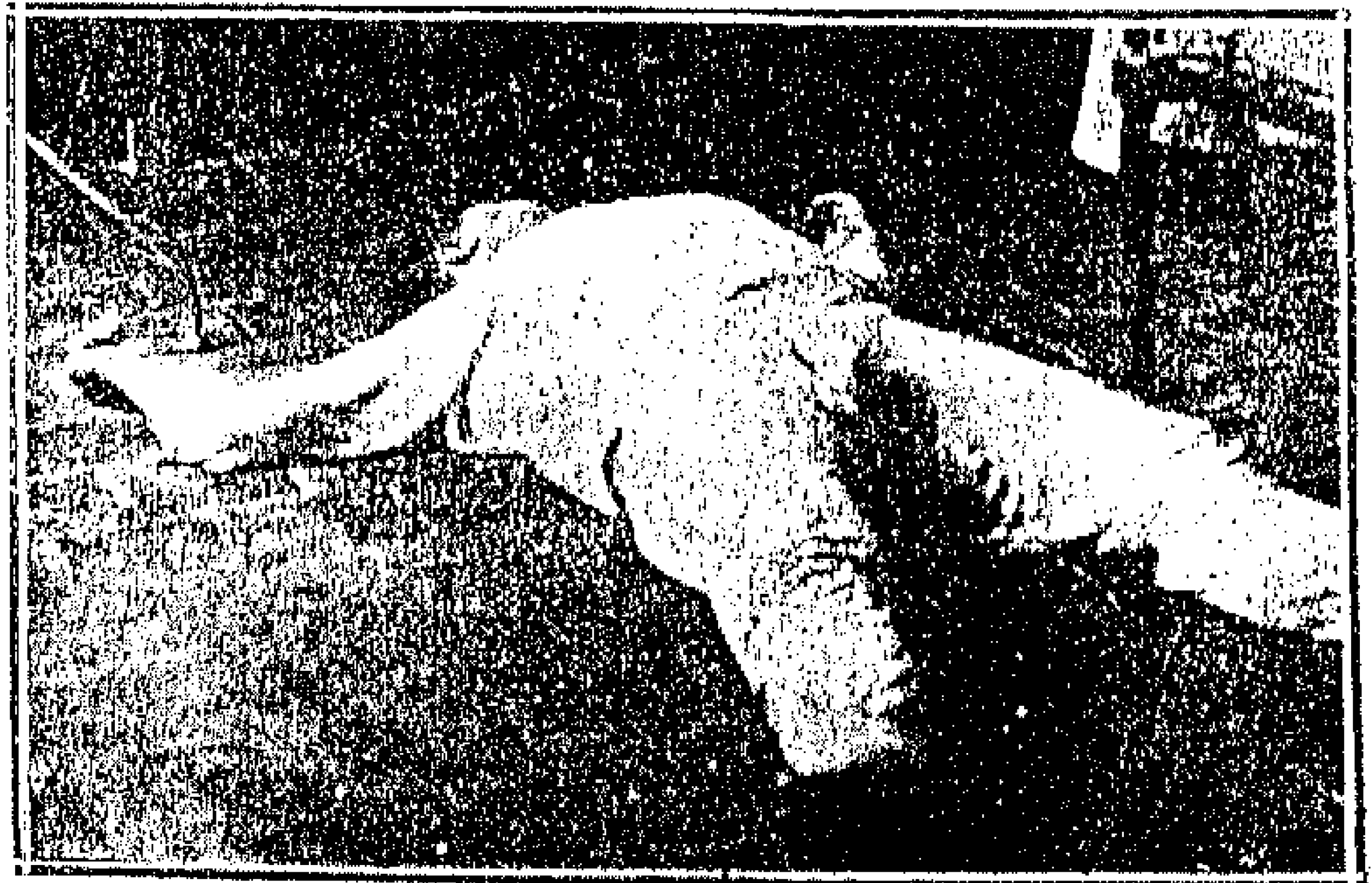
آل الفقيد
لبنان وسوريا



الحلفاء يستقبلون عصمت باشا في الاستانة

ارسل الينا اديب من الاستانة بعض رسوم من استقبال عصمت باشا يوم وصوله الى دار الخلافة . وهذا الرسم يمثل قواد جيوش الحلفاء يستقبلون المندوب التركي

«١» الجنرال شارلي الفرنساوي «٢» الجنرال هارنغتون الانكليزي «٣» الجنرال عصمت باشا التركي «٤» الجنرال مونبه للي الايطالي



المرحوم تامر بك حماده

أخذ هذا الرسم في غرفة المرحوم تامر بك حماده يوم وفاته . والرسم يمثله واقعاً عن السرير في وسط الغرفة وهو بثياب النوم



عدنان بك

حاكم الاستانة من قبل حكومة انقره . وهو زوج خالده اديب الكاتبة التركية المشهورة

الكاهن — « للعروس » يلزم يا ابنتي ان تطيعي زوجك وتتبعيه دائماً . . .
العروس — ولكن زوجي يا حضرة الاب بوسطجي

لقطات الطريق

بين الباشا والشيخ

أعلنت الحرب فجأة وعلى غير سابق علم وانذار رسمي « اولتوماتوم » بين حبيب باشا السعد رئيس المجلس النيابي اللبناني والشيخ يوسف الخازن النائب المشهور ورئيس تحرير الارز واحد المرشحين لرئاسة المجلس في الدورة القادمة . وكان البادىء بالهجوم الشيخ يوسف في مقالة شديدة ظهرت في الارز يوم الاربعا تعليقاً على بلاغ قلم المطبوعات عن رحلة الجنرال ويغان وحبيب باشا السعد الى الشمال

ان مقالة الشيخ يوسف كانت شديدة اللهجة والحق يقال واذا استغربها الناس بادىء ذي بدء فلأنها ظهرت فجأة بدون مقدمة سابقة . ولكن الحق في ذلك كان على بلاغ قلم المطبوعات الذي تعرض (وربما عن غير قصد) للرئيس اللبناني في مسألة لياقة وعاطفة وكرامة لا يرضاها لبناني لرئيس مجلسه النيابي بقطع النظر عن شخصية الرئيس وسياسته لان رئيس المجلس يمثل الامة اللبنانية لا شخصه الذاتي

ولا ندري لماذا دس بلاغ الحكومة تلك الجملة الماسة بكرامة الرئيس في حين انه كان بغنى عنها لا سيما وقد صرح لنا حبيب باشا علناً وبصراحة ان الجنرال هو الذي تلطف ودعاه الى مرافقته وان المسيو جسكار جاء من قبل فخامته في عاليه وطلب اليه باسم الجنرال ان يرافقه في رحلة الشمال فقبل حبيب باشا الدعوة ممتناً شاكراً للجنرال هذا التلطف .

وقد قال لنا ايضاً سكرتير المجلس انهم خابروه بالتلفون عدة مرار من عاليه ليدعو حبيب باشا الى موافاة الجنرال في مقره ولما كان الرئيس غائباً الحوا بالتفتيش عليه

هذه هي الحكاية بين حبيب باشا وبلاغ المطبوعات والفرق بين الخبرين مختلف جداً كما يظهر للقارىء

ولكن الشيخ يوسف — وما من احد في لبنان ينكر مواقفه الوطنية ودفاعه عن مصالح بلاده دفاعاً متحمساً — ولكن الشيخ اغتنم هذه الفرصة ، فرصة بلاغ الحكومة وهو رسمي ، لينال من الرئيس ويرجح كفته عليه في الانتخاب الجديد

اذن فالهجوم سياسي والحرب انتخابية بحتة على ما نعتقد

ولكننا نأسف ان يقف الرجلان اللبنانيان موقف الخصام ولكليهما مكانته واحترامه في اعين اللبنانيين

ومن الغريب ان تنشب المعارك السياسية اليوم بين ابن الخازن وابن السعد على الرئاسة اللبنانية وكلاهما وريث امجاد عائلتين كريمتين تفتخر كل واحدة منهما باعتماد فرنسا عليها في الماضي لصيانة المصالح الفرنسوية في لبنان وسوريا "م"

التضحية

لجوليو دانتاس

تعريب جوان افندي بولص جرجس

عزيزي كرلوس

زفافنا ان يتم ابداً — وان يكن حبك مالئاً جوارحي فارى الحياة بجانبك ، والسعادة بين ذراعيك

نعم لا استطيع ان اكون لك يا حبيبي كرلوس وذلك لاسباب اطلعت عليها اليوم فجعلت حياتي مغمورة بالدموع ، وقضت على امالي ، وقلبي الذي كان طافحاً باحلام السعادة قد اصبح خالياً من كل شيء ، سوى من الم الحب والغيرة

لا يخطرن لك على اني اقصد من كتابتي اليك اللوم والتعنيف ، فانا لست قاسية ولا من اللواتي يضغطن على العواطف ، والحياة في نظري مهما صفت فهي ملأى بغيوم الغموم والالام ، والرجال عندي هم سواء في الخداع والتلاعب بالافكار فانت لست ارفع ولا اوضع منهم ، لانك رجل مثلهم ، بل جل ما اقصد هو ان افهمك ان زهور الامال التي غرسناها قد لفحتها ريح محرقة ، وقضى على ما بيننا من عهود ووعود

في مخدعي ثوب العرس الابيض ، وطالما تمنيت ان يقرب يوم الزفاف لالبسه ، اما الان فقد اقسمت على ان لا ارتديه ، لان لي في ذلك لذتين : لذة القيام على عهود الحب ، ولذة التضحية

انا اعلم انك ستتوجع من اجلي كثيراً وسيكون المك من ذلك شديداً ، ولكن المي اشد واكثر لاني منذ الحداثة احببتك ، وقلبي لم ينبض لسواك ، وان يخفق لغيرك

لكن ما حدث غير ممكن تبديله ، فاية سعادة تؤملها يا حبيبي كرلوس ؟ وهل يكون سعيداً من يبني سعادته فوق مصائب الغير ؟

اتتني اليوم امرأة تعسة ، ولولا مصيبتها لكانت اجمل مني ، تصحب طفلين ، الواحد تحمله بين ذراعيها والاخر لم يبلغ من العمر عامين ، يزينه شعره الذهبي وعيناه النجلاويتان « ولما وقع نظري عليهما يا كرلوس ، شعرت بانقباض في نفسي ، وبقوة تدفعني عنهما كيلا اقبلهما لانهما يشبهانك كثيراً

علمت منهما انك والدهما وانها ضحيتك وضحية طيش الصبا . وقد اتت الي متذللة تستعطف اشفاقي عليها وعلى ولديها الصغيرين ، وبنفس متألمة سمعت توسلاتها وحديثها المؤثر ، فابتسمت وبكيت ، لاطفت وغضبت ، شعرت بالشفقة وثارت في ثورة النقمة ، ولا ادري اذا كنت احسنت في ذلك ام اسأت . بل ادري ان روحي في تلك الساعة تراوحت بين لجيج اليأس وهاوية الموت

افتكرت كثيراً ، ولم اجد لي تعزية سوى ان تكون تلك الامرأة امرأتك يا كرلوس لانها ام طفليك ، ولانها ضحت مستقبلها من اجلك وكرست لك حياتها ، ويجب ان تزيلني من مخيلتك وتلغيني من افكارك ، وتبقى هي وحدها بين جوانحك ، لاني دخيلة

لا تشفق علي ، بل دعني اتألم مسرورة ، وثق انها اجمل مني ، وربما تكون لك اكثر وداداً ، واني تخليت عنك لها لان نفسي تحدثني ان ذلك اشرف وانبل عمل عملته في حياتي ، والان فهمت انه ممكن وجود لذة في التضحية

اودعك يا صديقي ، يا حبيبي ، يا اخي . وعندما يتم الزفاف ، سارسل الى عروسك كل مجوهرات عرسي . واذا من الله عليكما بعد الزواج بولود اخر ساكون عرابته وسيكون ايضاً ابني اذا سمحتما بذلك

صديقتك التعسة

اميليا

ابو الهول



تعين يوم ٢٠ الجاري موعداً لتأدية الاسطول اليوناني التحية العسكرية لاساطيل الحلفاء في بيره

يشاع ان اليونان اوقفت الكولونيل برتزاريس المتهم بان له ضلعاً في مقتل البعثة الايطالية

وضعت اليونان في بنك سويسرا الوطني مبلغ ٥٠ مليون لير ايطالي

زار الجنرال ويغان البطريرك الارثوذكسي في مصيفه في شويا فكان لفخامته استقبال حافل اشتركت فيه جميع القرى المجاورة · وحضره ايضاً الوجيه الوطني نجيب بك سرسق

خصصت شركة فورد التي تصنع السيارات في ديترويت مشيغن مبلغاً عظيماً لينفق على اعلاناتها في السنة القادمة وهذا المبلغ هو سبعة ملايين دولار

المعرض — اي ضعف ميزانية الحكومة اللبنانية

نقلت شركة هافاس ان المطران مسوه مطران بيروت صرح لجريدة الجورنال انه ينوي لفت نظر الحكومة الى مساعدة المدارس في لبنان وسورية لان حالتها حرجة وقد زار الجنرال غورو واطنب في الثناء على همته وصبره وطيب سريرته وقال انه هو صاحب الفضل في جعل الانتداب الفرنسوي لسوريا نعمة من السماء فقد صارت سورية فرنسا صغيرة تعمل في ظل السكينة والحرية » وسيقابل المنسنيور مسرة المسيو بوانكاره

ثار الجيش في اسبانيا · وقد استولى الثائرون من الحزب العسكري على بارشلونا وسيفيليا وبعض المدن الاخرى وقطعوا المواصلات ويتوقعون استقالة الوزارة من ساعة الى اخرى · وقد ثبت لدى الدوائر السياسية الخارجية ان هذه الحركة لا ترمي الى اسقاط الملكية

سلم الحلفاء الى تركيا مدينة جناق قلعه وحصونها اخلت الجيوش الافرنسية الضفة الاوروبية بكاملها

انتهت المفاوضات بشأن نقل العنب اللبناني الى مصر بالاتفاق وسيباشر اصداره بطريق حيفا القنطرة

تنوي الحكومة اللبنانية انشاء طريق عربات الى اعالي صنين ماراً باكثر القرى

وقع سهواً تحت رسم عبد الحليم بك الحجار في الصفحة الرابعة « اسم عبد الرحيم » فاقتضى التنبيه

قدم حاكم حاب استقالته وتقول الف باء ان السبب في ذلك اصراره على طلب مجلس نيابي واحد للبلاد

ارسلت البعثة الفرنسوية في دمشق برقية الى الوزارة الخارجية الفرنسوية طلبت فيها الاستعلام عما اصاب الجالية السورية في اليابان اثناء الكارثة الاخيرة وطلبت اليها ان تمدهم بواسطة سفيرها في اليابان بالمساعدة اللازمة

اصدرت الحكومة المصرية بلاغاً عن مسألة الخلاف الحجازي المصري سردت فيه كيفية الخلاف الذي حصل وسببه بشأن البعثة الطبية

عزمت حكومة الاتحاد السوري على انشاء سجن كبير عام تدعوه السجن الاتحادي وقد خصصت لبنائه مبلغاً كبيراً من المال وسيكون مركزه في مكان صحي لا يضر بصحة المسجونين

تقرر في الاتحاد السوري فتح اعتماد قدره «٥٧٠٠٠» ليرة سورية لمشترى بزورات ارضية والاشتراك بالمجلات الزراعية

الغيت الطوابع الحجازية في سوريا ولبنان واستعيض عنها بطوابع افرنسية مكتوب عليها « رسوم اميرية »

جاءتنا نشرة من مجلات الخواجه فردينان مسك وشركاه فيها :

ان شركة الضمان المعروفة باسم « الاليانس اسورانس كومباني » الانكليزية التي انشئت عام ١٨٢٤ والبالغ رأس مالها ٢٥ مليون ليرة انكليزية قد عهدت اليهم بوكالتها في لبنان وسوريا فنهنئ فردينان افندي وشركاه بثقة الشركة بمحلاتهم

التصوير الفني والملون في محل « جول ليند » على الزيتونه

علمنا ان الاستاذ نعوم نحاس يسعى بتوقيع عريضة من بعض المحامين اضرابه في تأييد المحاكم المختلطة فنعم الساعي ونعم الموقعون

الغني المحسن

انشأ جان روكفلر الموسر والمحسن الاميركي الكبير معهداً خيرياً في نيويورك في شهر تشرين الاول سنة ١٩١٧ تذكارا لزوجته المتوفاة وقد اذاع هذا المعهد بياناً اول امس جاء فيه انه انفق منذ انشائه حتى اول السنة الجارية تسعة ملايين و ٣٦١ و ٨٧١ دولارا و ١٢ سنتاً على الاعمال الخيرية نظير اعانة الجياع في روسيا والصين ومقاتلة الامراض الوبائية ومساعدة كل جمعية خيرية ادبية

قضية سورية غرامية

روت الجرائد الاميركية النيويوركية خبرا مؤداه ان نسيب جورج نصار التاجر بالمعدات الكهربائية في بروكلين القي القبض عليه بامر القاضي كارسويل رئيس المحكمة العليا بدعوى مقامة عليه من الانسة جوليا لطفي تطلب بها منه خمسين الف دولار تعويضاً من نقضه العهد او اخلافه بالوعد اذ انه وعدها بالزواج ولم يتزوجها وتقول الجريدة التي نقلنا عنها هذا الخبر ان الفتاة في الحادية والعشرين من سنيها وهي سورية جميلة جذابة

ومما قالته انها التقت بنسيب نصار الذي يسكن في مدينة هكنساك من ولاية نيوجرزي في شهر حزيران الفائت ومن بعد ذلك باربعة ايام كاشفها بالحب راغباً في الاقتران بها ومن بعد ان تعرفت باسرته اخبرته بعد اسبوع بانها تتزوجه · وقالت ايضاً انها كانت قد اعدت حفلة في بيتها في بروكلن لاعلان الخطبة في حضرة كاهن جرياً على العادات السورية ولكنه قال لها في اليوم السابق انه غيّر فكره وعدل عن الزواج

وقد سارت الفتاة المذكورة مع رجال الشحنة الى محل عاشقها السابق عندما القي القبض عليه وخرج من السجن بكفالة الف دولار

غيرة المهاجرين

على مساعدة الطيران الوطني

ما بلغت اسماع المهاجرين الاعمال الجليلة التي يقوم به « نادي الطيران اللبناني السوري » بهمة رئيسه الغيور الفريد بك سرسق لانجاح مشروع الطيران الوطني حتى تسارعوا الى مساعدته فبدأت الاكتتابات له هناك · واول قائمة وصلت الى هنا من البرازيل ارسلها حضرة الفاضل روفائيل افندي فرح وهي

روفائيل فرح	٢٦٥ فرنكاً
زكريا وميكال	١٧٠ »
الخواجه غريغوردو	٥٠ »
جبرائيل هبر	١٥ »

وكان قد وصل قبلا من الوطني الصميم نعوم المكرزل صاحب الهدى في الولايات المتحدة ٢٥٠ فرنكاً ومن الصديق الاديب انيس اطيف مدير البنك العثماني في طهران ٢٠٠ فرنك

فنشكر باسم طياريتا الجدد مهاجرينا الوطنيين على غيرتهم ونستزيدهم منها

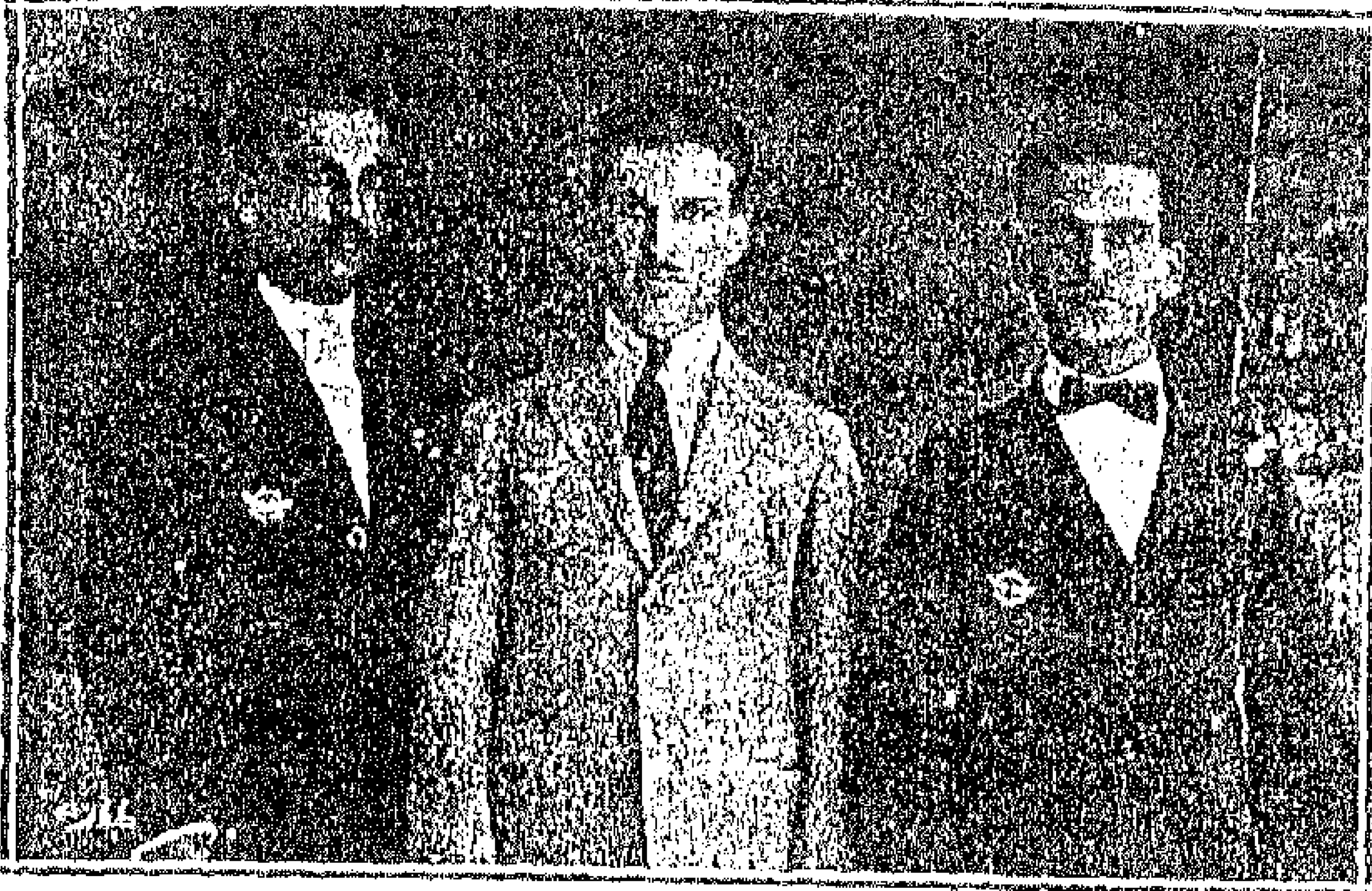
***



ملاك الصلح

عند وصول عصمت باشا الى الاستانة استقبلته الحكومة استقبالاً فخماً . ومن الطف مظاهر ذلك الاستقبال مشهد فتاة تركية جميلة تلبس ثياب ملاك بجنح « علامة الصلح » وقد مشت الى جانب عصمت باشا طول طريق الاستقبال وهذا الوسم يمثل عصمت باشا «١» الى جانب الفتاة الملاك «٢»

من اخبار بونس ايرس ان الشيخ امين حلاوي — من البادوك لبنان — اطلق خمس طلقات نارية على امرأته استامير دكاش في منزلها الواقع في شارع تشار كاس رقم ٣٣٦ فسقطت للحال صريعة



اول الطيارين اللبنانيين

يسرنا ان نزف الى القراء خبر نجاح ثلاثة من تلامذة الطيران اللبنانيين وهم من اليمين الى الشمال الافندية اميل باسيلا . عبد الرحمن بعلبكي . جبرائيل باسيلا . وقد نال هؤلاء الثلاثة شهادة الطيران من دياق فكانوا في طليعة الطيارين اللبنانيين ويرى الناظر انهم يضعون على صدورهم شارة « نادي الطيران اللبناني السوري » الذي قام بتعليمهم على نفقته . وسيعتني هذا النادي بمشترى الطيارات اللازمة لممارسة طيارينا الجدد



عبد الرحيم بك الحجار

حاكم طرابلس الاداري وعضو الوفد اللبناني الى مؤتمر الصلح وهو من الوطنيين المخلصين . عرف بادارته وحزمه كما اشتهر بادبه وشاعريته

اسعد — أعلمت يا جورج ان توفيق فقد زوجته واخشى ان يتبعها عن قريب

جورج — لا تعجب لانه قضى حياته يتبع النسوان



شهداء الاوطان صبراً !!

كان لتذكار الشهداء في ٦ ايلول تأثير اليم على صديقنا الشاعر الاديب ميشال افندي ابي شهلا فجاش الشعر في صدره ونظم القصيدة التالية :

ذكرتني الاعياد حزناً قديماً
بدلته في الليالي هموما
هي ذكرى تهيج في الصدر مني
ألماً ساجياً وقلباً سقيما
والتياعاً يأبى الوفا ان يراني
وبلادي تئن منه سليما
رب جرح تطوى السنون عليه
ويظل الزمان جرحاً أليما
من يكن ناسياً فلم انس ليلاً
ساد فيه الدجى فكان بهيما
واكفهر الجو العصفي وغارت

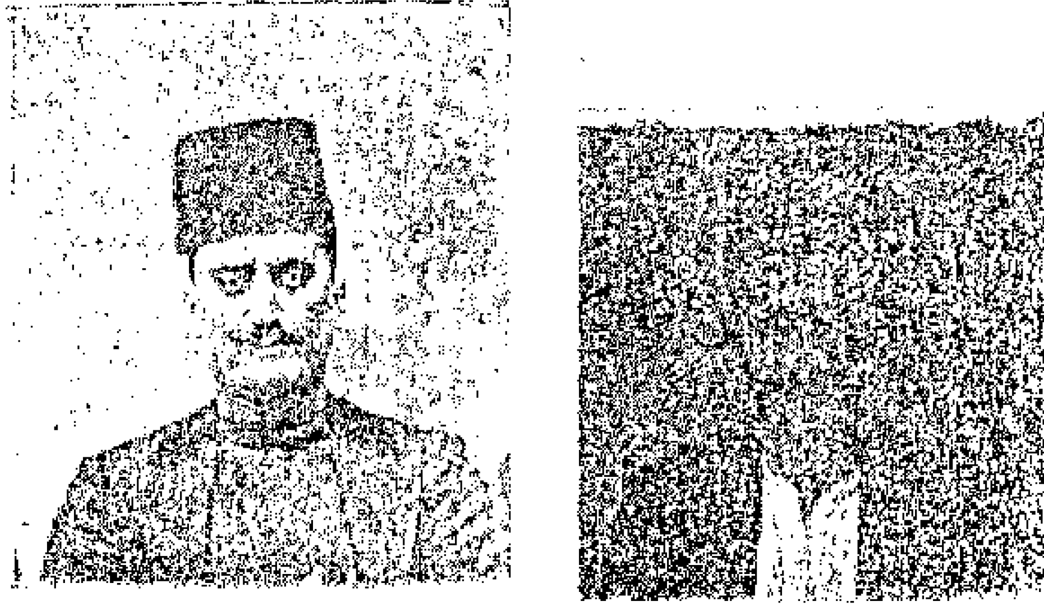


الكولونيل يوناتاس

رئيس وزارة اليونان الحالي . وهو احد مدبري الثورة اليونانية الاخيرة .

نيرات تزين ذاك الاديما
ورأينا البلاد طعمة نار
تركت في البلاد ثكلا صميما
وعليها من الغمام سجوف
سال هطالها دماً وحميما
كيف انساها ليلة بت فيها
اتكوى من المصاب وجوما

حادثة سجن بيت الدين



المرحوم ايليا الخوري   المرحوم حسن الديراني

هذان الشابان هما صرعا حادثة سجن بيت الدين ويوجد غيرهما ثلاثة من الجرحى ايضاً . واننا نأمل من الحكومة ان تسهر على السجون فلا تسمح بطريقة من الطرق ادخال الخناجر والمدى الى المسجونين تلافياً لمثل هذه الحوادث

عينت دار الانتداب الرسم المفروض على المفاوضات اللاسلكية بين لبنان الكبير والعراق فرنكين وخمسين سانتيماً ذهباً عن كل كلمة



تصوير المعرض

عائلات قتلى عين اللجة

بينما كان المحقق العدلي يأخذ افادة محمود رفاعيه كانت عائلات ضحايا هذا الشقي واقفة امام باب العدالة لتؤدي شهادتها

وقد اخذ مصور المعرض رسم هؤلاء المنكوبين وهم واقفون هناك في دار العدالة

ساهراً في الظلام انفث اناتي
واذري دموع عيني سجوما
لا اناجي بلوعة القلب خدناً
حذراً ان يكون خدناً نموما
واشد الحالات في الهم وقعاً
ان يغذي السكوت هماً مقيما
ذاك عهد مضى وجاء سواه
والليالي تأبى علينا نعيما

. . .

يا مصاب البلاد خاب رجاء
خنقوه في المهد طفلاً فطيما
عبثوا بالدماء تسفك هدراً
وبروض الشباب يمسي هشيما
وبنفس الشهيد تبذل للمجد
فيغدو جميلها مكتوما
بذلوها للمجد لا لهوان
كل حر يأبى به ان يدوما
بذلوها فدى البلاد لحق
ان تنال البلاد عيشاً كريما
وسقوها دماً اريق عزيزاً
فمن الغبن ان يظل عقيما
ومن الغبن ان يروا ما بنوه
فوق هاماتهم غدا مهدوما
ليس من صافح الحمام شهيداً
كدفين ذاق الردى المحتوما

. . .

وقفة بي على الرمال نؤدي
لنزول هناك فرضاً عميماً
ان في صدرها نجوماً توارت
اي عين لم تبك تلك النجوما
ان في تربها قلائد مجد
نثر الظلم درها المنظوما
ان فيها سيوف عز أضيعت
وتراثاً من الفخار عظيما

. . .

شهداء الاوطان صبراً لعهد
يصبح الشعب قادراً وعليما
فتصير الرمال اقدس ارض
تنحني الهام عندها تكريما
والتراب المهجور يصبح تمثالاً
خطيباً في الساكتين حكيما

ميشال ابو شهلا

* * *



تصوير المعرض

محمود رفاعيه في الاستنطاق

اخذ هذا الرسم حين وصل محمود رفاعيه الى غرفة المحقق العدلي وصادف وجود مصور المعرض هناك فاخذ هذا الرسم الفجائي في الغرفة وهو يمثل محمود رفاعيه جالساً امام طاولة الاستنطاق وهو ملثم بالكوفية وقد وضع الرباطات على وجهه فلم يظهر الا فمه وعيناه . والظاهر في الرسم ايضاً هو المحقق العدلي راجي بك ابو حيدر

القاضي – بعد ان قرأ اسم ولقب السيدة » سألها
كم عمرك
السيدة – « بقيت صامتة »
القاضي – لماذا لا تجيبي هل ازعجك سؤالي
السيدة – كلا بل يزعجني الجواب

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع
منشئها المسئول – ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

منشئها المسؤول : ميشال زكور



ليحي العدل

بينما كان رجال الشحنة في احدى مدن فرنسا يتجولون ليلاً سمعوا صوت صراخ طفل صغير ملقى في احدى الزوايا فالتقطوه فاذا هو صبي لم يتجاوز الشهر من عمره فحملوه الى بيوت اللقطاء

وعبثاً سعوا لمعرفة امه التي طرحته في ذلك المكان المظلم فما استطاعوا الى ذلك سبيلا

وما بلغ هذا الصبي السابعة من سنيه حتى اخذ يتعلم في مدرسة الراهبات وظهرت على محياه دلائل النجابة والذكاء وتوسمت الراهبات به خيراً ودعونه باسم فيليب

وما بلغ فيليب اشده حتى كان قد انهى دروسه في تلك المدرسة وبرز على رفاقه فنقل الى مدرسة اعلى وكان مكباً على دروسه مجتهداً بين رفقائه وقدوة حسنة لهم في حسن السيرة وحميد السريرة

وقد ادرك وقتئذ حقيقة حاله فعرف انه لم يكن يتيماً مات ابواه وانما لقيط اجرم ابوه به واجرمت امه بتركها اياه . ولكنه لم يستح من حاله اذ عرف ان امثاله في الدنيا كثيرون

وخرج فيليب من الكلية على جانب عظيم من العلوم والمعارف فاستخدم في احد المحال التجارية بمرتب زهيد ولكن رئيس المحل سر باجتهاده وامانته وشرع يزيد في مرتبه ثم جعله مدير المحل

وكان فيليب ذا ميل شديد الى درس المحاماة ولكنه لم يكن قادراً على الاستغناء عن الشغل فشرع يدرس الحقوق في الليل وعندما تعمق في اصوله وفاز بالقسط الوافر منه ترك التجارة واستخدم في دائرة محاماة وكان يرافق المحامين الى المحاكم ويسمع اساليبهم وطرائقهم في المرافعات وما انقضت عليه مدة قصيرة حتى صار هو نفسه يستلم الدعاوى ويترافع بها بحجة قوية ومنطق بليغ حتى ذاع صيته واشتهر اسمه وصار من كبار المحامين

بل ان الحكومة نفسها كانت مسرورة به معجبة باجتهاده ونزاهته حتى انها عينته قاضياً من قضاتها في محاكمها الابتدائية وظل يتقدم في مراتب القضاء حتى تعين رئيس محكمة الجنايات الكبرى

. . . .

كان بين محال الفسق والفجور في تلك المدينة محل بادارة عجوز شريرة كانت تغري كثيرات من العذارى الطاهرات حتى اذا افترست الوحوش البشرية عفافهن عمدن الى تلك التجارة الفاسدة التي تباع فيها فضيلة العفة بابخس الاثمان وتكثر معها شرور الانسان

بل كان من شركاء تلك المرأة الشريرة عصابة من اللصوص يسلبون كل من يأتي الى ذلك المحل

واتفق ذات يوم ان احد الشبان جاء ذلك المكان فحاول اولئك اللصوص سلبه فقاومهم وكان قوي البنية ولكنه لم يكن مسلحاً اما هم فانهم لخوفهم من ان يفضح امرهم قتلوه ونقلوه ليلاً وطرحوا جثته في ضواحي المدينة بين الادغال حيث لا يمر الا القليل من الناس

وتمكن رجال الشحنة بفطنتهم من الاهتداء الى جثة القتيل فنقلوه الى المحكمة حيث اجريت لهـا عملية تشريح اثبت الاطباء بها ان الرجل قتل مدافعاً عن نفسه من اناس عديدين وذلك لوجود اثار جراح كثيرة في جسده

وهنا جاء دور معرفة الجناة وتلك مهمة هي على اعظم جانب من الصعوبة . فتنكر عدد من الرجال السريين واندس بعضهم في الحانات واماكن الفجور يتجسسون ويراقبون

وانقضت على ذلك عدة ايام دون ان يدركوا ضالتهم المنشودة الى ان اتى اثنان منهم ذات ليلة الى محل تلك المرأة الفاجرة ولكنهما لم يكادا يحاولان الخروج حتى تصدى لهما ثلاثة من رجالها اللصوص يحاولون سلبهما فدافعا عن نفسيهما ولما وجدا ان اولئك الثلاثة عازمون على قتلهما اطلقا عليهم رصاص مسدسيهما

وسمعت تلك المرأة صوت اطلاق النار فخرجت من غرفتها وبيدها مسدس ولكنها لم تكد تصوبه الى رجلي الشحنة السريين حتى كان احدهما قد قبض على يدها وشد وثاقها وسار بها الى السجن

. . .

احيلت قضيتها الى محكمة الجزاء العليا التي كان يرأسها القاضي فيليب والتي تصدر الحكم الاخير في تلك الدعوى التي لم يكن للناس حديث غيرها

واتجهت الانظار الى ما يبدو من القاضي فيليب في تلك الحادثة الخطيرة فانصرف الى درسها من كل وجوهها وما يكون لها من التأثير على الاداب

بل انه افتكر ذات ليلة ان اكثر الجرائم والشرور في الهيئة الاجتماعية منشأها تلك الاماكن الفاسدة والمحال الفاجرة وانه هو نفسه من ضحايا تلك الاماكن ولهذا قرر اعدام تلك المرأة حتى تكون عبرة لسواها

وفي اليوم التالي جيء بتلك المرأة الشريرة الى المحكمة وقد كانت غاصة بالناس الذين اتوا ليسمعوا الحكم الصادر عليها فاخذ القاضي يستدرجها بالكلام حتى اقرت بكل ما جنته يداها الاثيمتان وجثت على ركبتيها في المحكمة تطلب العفو فارتفعت عندئذ اصوات الحاضرين طالبين « القصاص العادل » وبعد ان اختلى اعضاء المحكمة مدة قصيرة لفظ القاضي الحكم عليها بالاعدام فهتف الحاضرون « ليحي العدل »

. . .

قبل اعدام تلك الشقية جاء الكاهن الى غرفتها في سجنها فاعترفت نادمة على ما فعلته وباحت للكاهن بكل الاسرار الدفينة في صدرها وكلفته ان يوصل الى القاضي الرسالة التالية

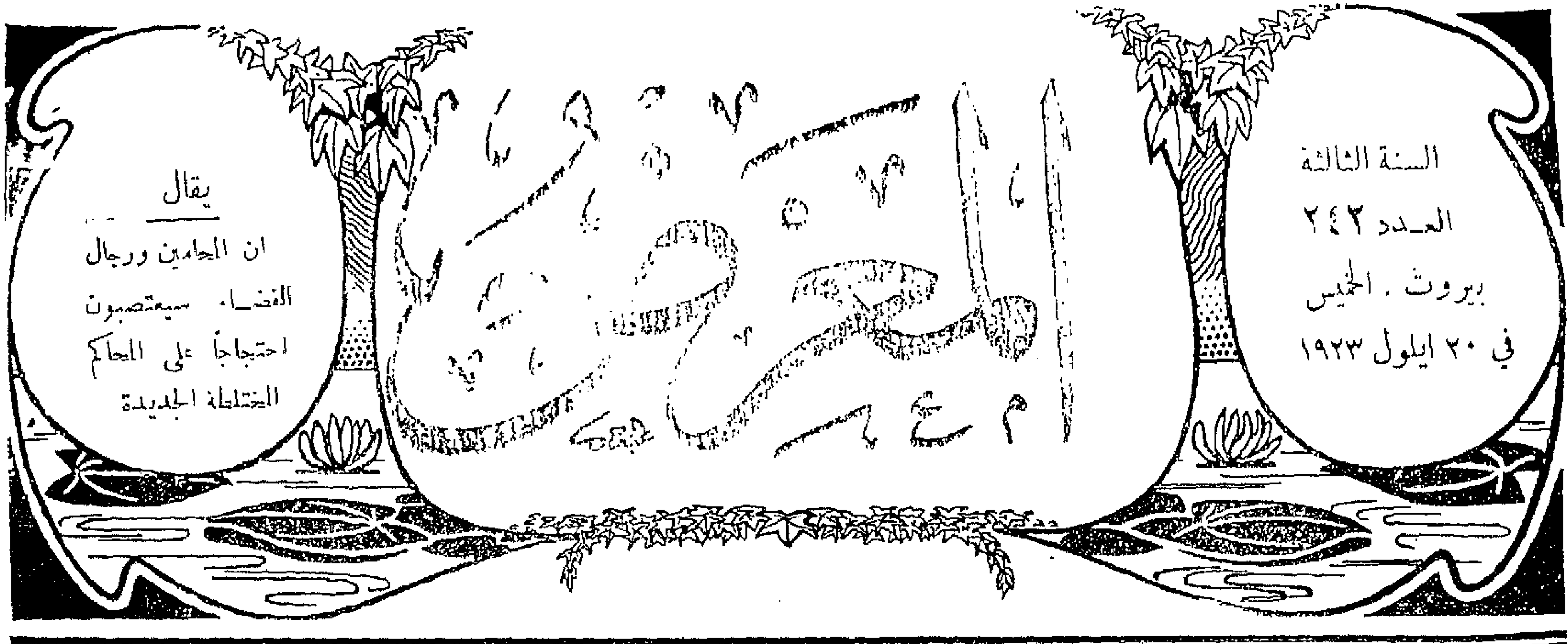
« لقد حكمت بالعدل ايها القاضي العادل فالعقاب الذي انزلته بي استحقه جزاء الجرائم التي اقترفتها في حياتي ولا سيما جريمة تركي طفلاً صغيراً ولدته مجرمة واجرمت بتركي اياه ولا اعلم اين هو الان حتى يرى امه الشريرة تلاقي جزاءها ولكنك انت قد انتقمت له وللعدل وللهيئة الاجتماعية »

. . .

فما تناول القاضي هذه الرسالة حتى اغرورقت عيناه بالدموع وهرع الى السجن فوجد جمهوراً من الناس مجتمعين ولم يكد يتغلغل بينهم حتى كانت المقصلة قد قطعت عنق « امه » بين هتاف الجماهير « ليحي العدل »

الشعب

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٤٢
بيروت . الخميس
في ٢٠ ايلول ١٩٢٣

يقال
ان المحامين ورجال القضاء سيعتصبون احتجاجاً على المحاكم المختلطة الجديدة



ولي عهد انكلترا

اجمل وازكى شاب ملكي في اوروبا . يقوم الآن حين الى حين بسياحات في مملكة ابيه التي لاتغيب الشمس عنها وكم من مرة خاطر بحياته تارة في صيد الافيال في الهند واخرى في سباقات الخيل ثم على الاخص في طاردة الحسان الجميلات وهو موضوع حديث قصور الملوك ومرمى انظار بنات العروش اللواتي تأمل كل واحدة منهن انها هي التي ستجد حظوى في عينيه

حول المحاكم المختلطة

جاءنا المقالي الاتي من الاستاذ صاحب التوقيع :

صدر تم العدد الاخير من « المعرض » الاغر بنعي قضائنا الوطني وقد قضى عليه من كان من واجبه ان يقيله عثراته ويشفيه من اوصابه . ولم يؤبنه على القبر كما اشرتم سوى « البعض » من صحافيي البلاد في بيروت فقط اولئك البعض المخلصين الاباة . اما باقي من يهمهم الامر وفي مقدمتهم المحامين فلم يكن سوى قسم منا (واخص منهم « الليسانسيه » من المدارس الافرنسية) يذرفون



مكتوبجي الاتراك ومكتوبجي الفرنساويين

في الاسبوع الفائت قضينا يومين في ضيافة الصديق فؤاد افندي منبغب على نبع الصفا ، ويالهما من يومين لذيذين مع سليم سركيس اطرب محدث والبق صحافي عربي في مصر وهذه البلاد ، ومع المسيو بوشر رئيس قلم المطبوعات وهو صحافي قديم ايضاً ، وغيرهما ايضاً من الادباء والصحافيين . وقد اطربنا سركيس بنكاته اللانهاية لها عن حكاياته مع مكتوبجي ولاية بيروت في عهد عبد الحميد وذكّرنا بالفرق البيّن بين مراقب الاتراك ومراقب الفرنساويين فاحببنا بمناسبة هذه الذكرى ان نأخذ رسمه مع المسيو بوشر على نبع الصفا وهو بثياب (الهوشلة)

«١» سليم سركيس «٢» المسيو بوشر مدير دائرة المطبوعات «٣» يوسف افندي مزنر رئيس قلم المطبوعات

الدمعة الحرى على قضائنا الوطني ويرفعون صوتهم المتألم . وتلك اجتماعات المحامين العمومية المعقودة خلال السنة تدل على ان القسم الكبير من الزملاء كانوا يتقاعسون عن اجابة الدعوة ولم يزالوا متقاعسين

ان انشاء المحاكم الاجنبيه في لبنان «المستقل» طعنة نجلاء في سويداء القلب فلبنان ارقى اقطار الشرق واكثرها علماً وتمدناً لا يريدون ان يروا فيه عشرة او خمسة عشر شخصاً نزهاء متفقهين يسدون ما يزعمونه ثلمة في القضاء. فليسمع ناظر العدلية، فليسمع قضاتنا ورؤساء المحاكم عندنا فليسمع رؤساء الاستئناف وحكام محكمة التمييز الذين نفاخر بهم، اي اهانة تلحق بنا وبهم في انشاء المحاكم الاجنبية فهل هم يرضون بهذه الاهانة او يستقيلون؟

اما اللبنانيون، وفي طليعتهم المجلس النيابي فتراهم واجمين كأن الامر لا يعنيهم وما هذا الامر سوى الضربة تقصم الظهر والطعنة في صميم الفؤاد. والمجلس النيابي اي عار يلحق به وبكل فرد منه وهم سكوت في حين يتوجب عليهم الكلام!!

وقد ذكرت في هذه المناسبة ما كان من اقدام احرار اللبنانيين قبل الحرب في المحافظة على حقوقهم وذكرت تلك الحركة وهي من عداد مساعي الاستقلال آنئذ لانشاء محكمة تجارة في لبنان وفصله عن محكمة تجارة بيروت وكيف ان تلك تكللت بالفوز لولا الحرب. وبين يدي التقرير الذي رفعه المثلث الرحمة المطران بطرس شبلي للمسيو بوانكاره في هذا الصدد. وفرنسا كانت دائماً تعضد اللبنانيين في مطاليبهم الحقة ولكن يقولون قد تحولت اليوم الاحوال فالى من نرفع صوتنا وفرنسا هي الخصم والحكم؟

والجواب انه علينا ان نتظلم الى فرنسا ذاتها من اعمال بعض رجال فرنسا واهضمت حقوق سهر عليها اصحابها والسلام

المحامي ميشال شبلي

***

لقطات الطريق

انتم على بردى وهم في نار

لم تشهد البلاد تأثراً عصبياً هزها هزاً عنيفاً مؤلماً كيوم نشر قرار المحاكم المختلطة

ترى ماذا بقي لنا من ذلك الاستقلال الذي وعدونا به واغدقوا علينا من اجله المنن حتى اغرقونا

رئيس حكومتنا افرنسي

ورئيس جنديتنا افرنسي

ومدير بوليسنا افرنسي

ورؤساء محاكمنا فرنساويون

وكلنا من اولنا الى اخرنا، رجعنا المفوضية الافرنسية ثم يدعون بعد ذلك ان لبنان دولة. وانه دولة مستقلة !!

يا عيب الشوم !!

...

اين مجلسنا النيابي اليوم؟؟ انه يتلهى بالمؤامرات في من يكون رئيساً له بدلاً من ان يقوم قومة واحدة ويعمل عملاً وطنياً في محاربة هذا المشروع

اين المحامون لا يعتصبون على هذا القرار

بل اين القضاة الوطنيون الذين مست كرامتهم لا يعتصبون ايضاً ويظهرون الانفة والشمم كما فعل القضاة في مصر

بل اين البطريرك الماروني وكيل لبنان في مؤتمر الصلح لا يظهر لنا ولهم كتاب كليمانسو الذي اعتبرناه معاهدة مضمونة من فرنسا للبنان. فاذا هو اليوم ورقة عادية تحفظ في جيب غبطته.

...

واما حقوق الشعوب

واما جمعية الامم

واما وصايا ويلسن

واما الوعود... واما الاماني... فكلها لا تردد لنا اليوم غير هذه الابيات

ليت هنداً انجزتنا ما تعد

وشفت ارواحنا مما تجد

واستبدت مرة واحدة

انما العاجز من لا يستبد

انزل المسيو اوبوار وكيل الحكومة اللبنانية اجرة منزله في الميزانية الجديدة من ٢٣٠٠ ليره الى ١٥٠٠ فقط

تقرر جمع السلاح من كل الوية لبنان وقد بوشر بجمعه من قضاء بعلبك

ارى خلل الرماد...

جاءنا من مراسلنا الاديب في شرقي الاردن رسالة ضافية هامة نأخذ منها

اطلق الشيخ عفاش بن سلطان العدوان النار على الشيخ ضيف الله الدغمي في القر الاميري وقد قبضت عليه الحكومة ولا يزال موقوفاً. ولا نعلم اذا كان هذا الحادث يدعو الى توتر العلائق بين سلطان العدوان وسمو الامير المعظم التي تحسنت بعد خضوع سلطان امام سمو الامير وتقديمه الطاعة

الغيت بعض الوظائف في المنطقة واخفضت المرتبات لسد عجز الموازنة في هذا العام

والغيت حاكمية وادي السير والقي القبض على حاكمها السيد «مصطفى وهبي التل» من اهالي المنطقة وسيق مخفوراً الى عمان والشائع أن الاوامر قد صدرت بنفيه الى «معان» من اعمال حكومة الحجاز

وقد صدرت اوامر سمو الأمير عبد الله بنفي كل من السادة «شمس الدين سامي الجركسي» من اهالي مقاطعة الكرك «واديب وهبي» مدير المعارف السابق من اهالي السلط الى الحجاز وقد فر السيد اديب وهبي الى فلسطين

وصدرت الاوامر بعزل كل من السيد «فؤاد نسليم» اركان الحرب القوى السيارة والقائدين «سعيد عمون» و «صبحي العمري» و «مستر هوس» معاون «بيك باشا» الانكليزي

هل من سر؟

عجب الناس كل العجب لوجود اسماء عدد من الحزب الديموقراطي في ذيل العريضة التي يدور بها الاستاذ نعوم النحاس والداعية الى تأييد المحاكم المختلطة. ترى هل قرأ الموقعون العريضة ام وقعوا بناء على ما يقوله عنها المحامي النحاس من انها طلب لالغاء الامتيازات الاجنبية؟

عائلة كريمة

شربنا ومن عنب نقلنا

يظللنا ورق الكرمة

فشربي ونقلي وظلي معاً

من البنت والام والجدة

الكعدي

***



نكست الاعلام في جبل الدروز حداداً على امير الجبل المرحوم سليم باشا الاطرش .

اتصل بصدى الاحوال انه سيحل مدير جديد لفروع البنك السوري في سوريا ولبنان مكان المسيو هانم اوغلو المدير الحالي العام ويرجح ان المسيو فورنيه سيكون خلفاً له

وينتظر وصول المدير الجديد في اول تشرين القادم مع المسيو بيرار مدير ادارة الشعبة المركزية في باريز للبنك المذكور ويقال انه اثر وصولهما ستجري المفاوضات بشأن تجديد امتياز البنك المذكور

عين الدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية في لبنان الكبير مندوباً عن لبنان في لجنة تحسين المصايف التي الفتها المفوضية السامية

وعين عضواً في هذه اللجنة ايضاً حيدر بك المعاوف مدير شركة المصايف اللبنانية

صدر قرار رسمي بتعيين الكولونيل توفيق بك الاطرش قائد الدرك العام في جبل الدروز وكيلاً للحاكمية بعد وفاة الامير سليم

لا صحة لما ذكرت الصحف عن استقالة حاكم حلب

ما برحت الكوليرا متفشية في البصره

وصل سعد زغلول الى مصر يوم الاثنين فكان له استقبال عظيم لم يستقبل ملك بمثله

زفت في معاصر الشوف الآنسة المهذبة مرغريت عربيد الى الاديب الفاضل سليم افندي عربيد باشكاتب محكمة الحقوق في العاصمة في حفلة لطيفة شيقة . فبالرفاه والسعادة

اتتنا اذاعة تجارية من الخواجات صباغه ومسك تشير الى تأسيس محل تجاري في سوق الطويلة لبيع لوازم الخياطة وانواع الازرار بالجملة وبالمفرق فنرجو لهذا المحل الجديد نجاحاً

يواصل المستشار الاداري الكابيتن كربليه في جبل الدروز جمع الآثار القديمة من تماثيل نفيسة ونقوش مختلفة ثمينة يضمها الى ما جمع منها سلفه الكومندان ترانكا والحكومة تنوي فتح المتحف الوطني قريباً

الف البرنس دي ريفيرا الوزارة الاسبانية (والبرنس هو الذي قام بالثورة العسكرية) وقد صرح الرئيس الجديد ان ملك اسبانيا لن يؤخر زيارته لرومية

حدثت هزات ارضية عنيفة في مالطه وسيراقوزه

اطلقت المدافع في السويدا حداداً على الامير سليم الاطرش وقد ارسل المفوض السامي والحكومة اللبنانية البرقيات الى الكولونيل توفيق بك الاطرش يعزون بها آل الاطرش الكرام على فقد امير الجبل

وقع خلاف بين بلغاريا ويوغوسلافيا (سربيا)

ان المسيو روسيه الذي كان قد سمي مديراً لعدلية العلويين بناء على اصرار رئيس الاتحاد السوري سمي مفتشاً

البرنسس خرستوف اليونانية

ان حياة هذه الاميرة الاميركانية الاصل تحكي القصص المذكورة في كتاب الف ليلة وليلة وقد افضت الى ربها في لندره مخلفة ثروة طائلة ، وقد اصابت ما كانت تحلم به باقترانها منذ بضع سنوات بامير متحدر من نسل ملكي . وبعد اقترانها به ببضعة اسابيع دخل السقام على جسمها ومنذ ذلك الحين لم تعد حياتها سوى نزاع متواصل ، ومع ذلك فان طلاقة وجهها لم تزايلها ، وحين كانوا يتكلمون امامها عن الاحتفالات التي أجريت في عرسها كانت تقول لهم : انكم فهمتم شيئاً من ذلك اما انا فاني لم افهم شيئاً لان تلك الاحتفالات تمت باللغة اليونانية . وكانوا يكثرون من طلب صورتها فتجود عليهم بها وتكتب على كل صورة عبارة لطيفة للمهداة اليه ، لكنها كانت دائماً توثر اليونانيين على غيرهم في اهداء صورتها . اما ابنها الذي اقترن بالبرنسس كزنيا فانه تربى تربية عتيقة على مثال الاسبرطيين الاقدمين ، وكانت والدته تقول «لم يخف علي قط ما ينجم من الضرر عن اعطاء الاحداث مبالغ وافرة من المال لينفقوها على الملاذ ، ولم اكن اعطي ابني اكثر من دولار واحد كل خمسة عشر يوماً»

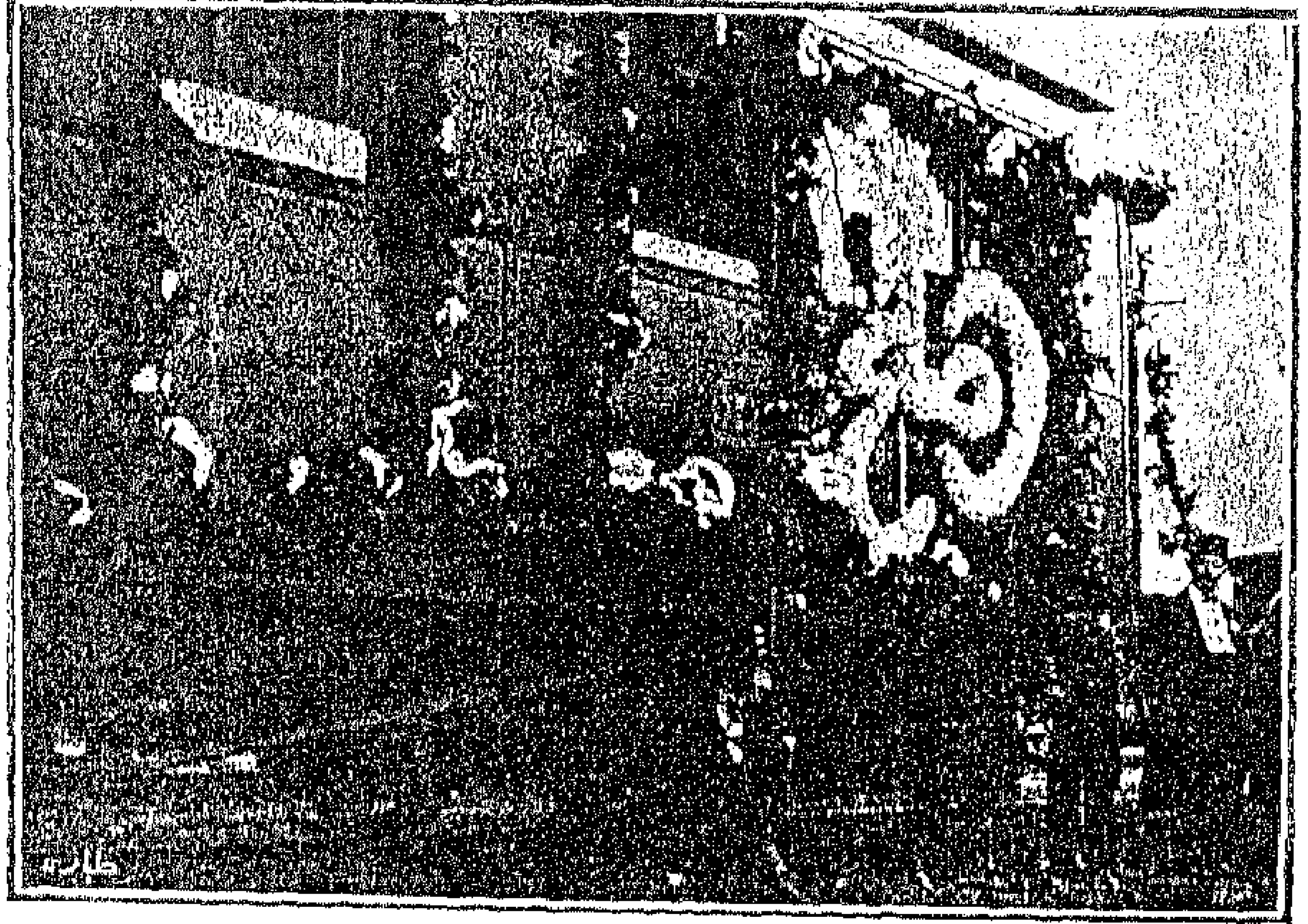
اعلان سابع
يختص بضريبة الاملاك المبنية
« المسقفات »

تعلن نظارة المالية في لبنان الكبير انه عملاً بالبند التاسع من القرار ١٤٨١ المختص بضريبة الاملاك المبنية « المسقفات والذي نشر بالجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ اول ايلول سنة ٩٢٢ عدد ١٥٨٨ اودعت الى مديرية مال كسروان جداول تحقق مسقفات قرية زوق مصبح غباله . الجوره . الكفور عرمون . القطين . هرهريا . جديدة غزير . دلبتا . الغينه . والى محاسب بعبدا قرية انطلياس . الضبيه . زوق الخراب عن سنة ٩٢٢ وايضاً الى مديرية مال كسروان جداول تحقق مسقفات قرية صربا . غادير حارة صخر . غزير . ساحل علما . نهر ابراهيم العبقه . جسر الاجاج . جبيل . عمشيت . عينطوره . الزوق . والى مدير مال صور جداول تحقق مسقفاتها والى مدير مال بعلبك جداول تحقق مسقفاتها عن سنة ٩٢٣ ليباشر في جمع الضريبة . وسيرسل لكل مكلف علم بالقيمة المفروضة عليه فمن لا يصله العلم بعد مرور شهر من تاريخه عليه بمراجعة نظارة المالية وقد جاء في البند الثالث من القرار المنوه عنه آنفاً ان الاقساط المستحقة حين توزيع جداول التحقق للتحصيل متوجبة الاداء حالاً وانه يحق للحكومة اذا شاءت استيفاء الضريبة بكاملها دفعة واحدة فعلى المكلفين ان يباشروا حالاً دفع الثلاثة تقاسيط الان ومن يتأخر عن الدفع تجري بحقه المعاملات القانونية المتبعة الان فيما يختص بجباية الاموال المقرره

في ٧ ايلول سنة ٩٢٣

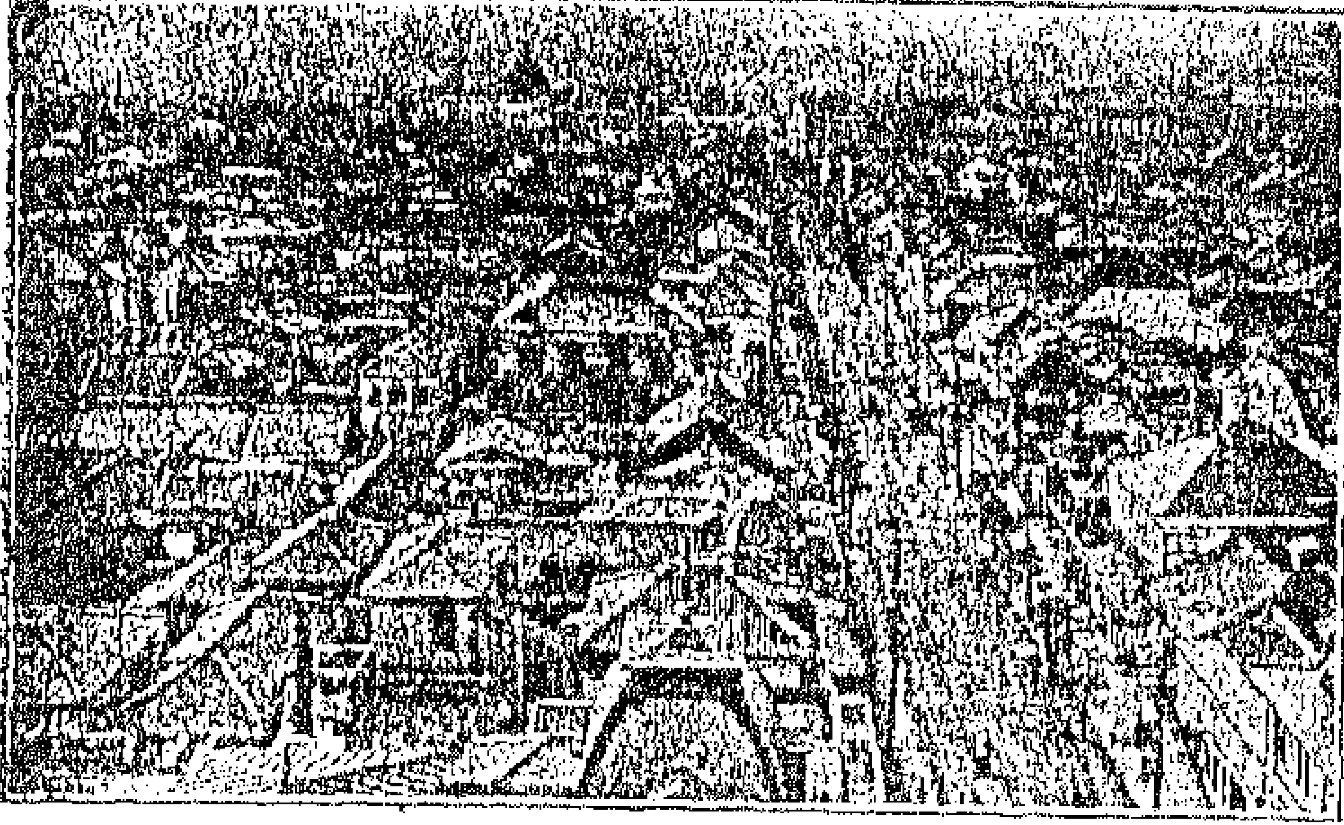
ناظر المالية

جميل شهاب



قطار الصلح في الاستانة

ارسل الينا مراسل اديب من الاستانة رسم القطار الذي اقل عصمت باشا يوم وصوله الى عاصمة الخلافة . وهو كما يراه الناظر مزين بالزهور على شكل جميل وقد رصفت الازهار على صدره بشكل هلال ووضع مكان النجمة كلمة « صلح »



يوكاهاما

المدينة اليابانية التي خربها الزلزال فاصبحت اثراً بعد عين وقتل اهلها تحت الردم

حكم اطباء العصفورية بجنون خليل منصور قاتل المرحوم القس شكري فاخوري في طرابلس والمحكوم عليه بالاعدام

اشتدت الثورة في اسبانيا ويقال ان وزير الخارجية الذي نشبت الثورة بسببه ترك منصبه والثورة عسكرية بحتة تؤيد العرش



الجنرال تلليني

القائد الايطالي رئيس البعثة الايطالية الذي قتل في الابيروس وكان مقتله مع رفاقه الضباط سبباً للخلاف بين ايطاليا واليونان



مرغريت فهمي

اشغلت قضية مرغريت فهمي قاتلة زوجها الشاب علي كامل فهمي جرائد لندن ومصر معاً وقد قالت صحف لندن انه لم يسبق ان شهدت محاكم لندن قضية هامة كهذه القضية

وقد افادت البرقيات الاخيرة ان محكمة المحلفين اصدرت قرارها ببراءة مرغريت فهمي



علي كامل فهمي

زوج مرغريت فهمي القتيل والذي كان زواجه وغرامه واعماله مع مرغريت ثم مصرعه من يدها اشبه شيء باحدى حكايات الف ليلة وليلة وهو كما يرى الناظر شاب لم يتجاوز الثالثة والعشرين



من تذكارات الرشيد

اشتهر رشيد نخله بشعره البليغ وقصائد «معناه» كما اشتهر بصدق وطنيته واخلاصه للبنان وقد جمعنا احد مجالس الادب بديوان الرشيد الحي — وهل هو غير نخله الاديب امين بك — فروى لنا منه ما ننشر اليوم وما سننشره في التالي :

الله المجير — « معنًى »

روحي الذي ما بالزمان اذليتها
عفتها وما بين يديك رميتها
ويا مليكي بعد ما ماتت عليك
بكلمتين لما انعطفت حييتها
...
ويا مليكي بعد ما ماتت عليك
بكلمتين حييتها ورجعت اليك
ويا ذا بجي من غير اذى تسلم يديك
لو طلتها قبلتها وحييتها
...
لو طلتها قبلتها وجه وقفا



فيليب نقولا شماس

من حين الى حين تحمل لنا صحف اميركا الكبرى اخباراً طيبة عن نبوغ مواطنينا المهاجرين . وقد حملت لنا موخراً جريدة (بوريا جورنال) خبراً عن فيوغ مواطننا الشاب الاديب فيليب افندي شماس خقالت عنه انه تمكن في مدة ثلاث سنوات ان يملك ناصية اللغة الانكليزية على يد الواعظ هوارد بيشر رئيس مدرسة دوكلاس وقد لاحظ الادباء هناك ان مواطننا سيكون له شأن عظيم في الخطابة حتى ان استاذه قال عنه انه سيكون اعظم خطيب واعظ في الولايات المتحدة



وفاة الامير سليم الاطرش

نعت انباء جبل الدروز وفاة اميره المحبوب المرحوم سليم باشا الاطرش فأنّ الجبل لنعاه انة الم عميم وقد اقيمت له مناحة في عرس لم يسبق لها مثيل في عظمتها وفي عدد من تقاطر اليها من الوفود والخلق وهذا رسم الامير المتوفي يظاله في دار الامارة في السويدا العلمان : علم جبل الدروز وعلم الدولة المنتدبة فرحمات الله على نفس هذا الفقيد العظيم وتعازينا الى الجبل الشقيق على فقد اميره المحبوب



محمد بك شحاده

محاسب مالية طرابلس وهو من الموظفين الغيورين والنشيطين يخدم وطنه بامانة واخلاص



سليم سركيس « مهوشل »

انظر هذه الصورة التي تمثل سليم سركيس «١» والى جانبه صاحب هذه الجريدة «٢» وهما على صخور مياه نبع الصفا . ولا تنسَ ان تقرأ في عدد « مجلة سركيس » الممتاز والذي سيصدر في بيروت قريباً محرراً باقلام ادباء بيروت مقالاً بعنوان « سليم سركيس مهوشل »

ولا يعتقد القراء ان هذه الصورة مع ما يليها اعلان لمجلة سركيس فسركيس وحده اعلان كاف لمجلته

عاعدد ما بقول — آه من الجفا

ولما الرسول برسالتك طل ولفا

الله المجير ، عافشلة القضيتها

منشئها المسؤول : ميشال زكور



دمعة ناسك

هبط الظلام وكان كثيفاً فأوى القرويون الى مراقدهم واطفئت الانوار من المنازل الا من كوخ حقير منفرد قائم على مدخل غابة من الصنوبر

في هــذا الكوخ العاري جلست فتاة تبكي بقرب فراش من القش مدد عليه شيخ هرم منطرح على نفسه لا يبدي حراكاً ولا يميزه عن الاموات الا انينه الضئيل المتقطع . ويا لدهشة تلك الفتاة عندما سمعته يسألها بصوت متقلقل

ــ هل انت وحدك يا بنية ؟

فاجابت والعبرات ملء عينيها : « نعم يا ابتاه فكما تعلم ليس على الارض من يشاطرني تعاستي الا انت »

فتنهد الشيخ وانشأ يقول : « ها برودة الموت قد ابتدأت تدب في عروقي ، وقبل ان اشرب الكأس التي تخلصني من آلام الحياة اريد ان افضي اليك يا بنية بسر كتمته عنك فيما مضى اذ كان فيه ما يحزنك اما الآن فعلى هذا السر يتوقف مستقبل حياتك »

فمسحت الفتاة دموعها واخذت تصغي بكل اهتمام الى ما يقوله والدها في ساعة احتضاره . ثم عاد الشيخ الى الكلام بعد ان امسك عنه قليلا : « ان يا بنية في هذا العالم اخ اكبر منك سناً الا انه ليس كالاخوة باعماله ولا كالرجال بسجاياه وطباعه فقد دهمه من الشقاء في زمن صباه ما حمله على ان يعتزل العالم باجمعه ويقيم في مكان ناءٍ لا تسرح في ارجائه الا الوحوش الضارية ولا يحيط به الا السكون والخلاء

وملخص ما اصابه انه احب عندما كان في الثامنة عشرة من عمره فتاة كان اسعد خلق الله بها الا ان الدهر فجعه فيها قبل ان تزف اليه بقليل فبات كأنه نار اليأس قد أضرمت ، تارة يبكي بكاء الثكالى ، وطوراً يرغي ويزبد ويهدد الارض بقبضة يده كأن به طائفاً من الجنون

وفي ليلة عمياء غار نجمها وادلهم ظلامها خرج من البيت فاقتفيت اثره من حيث لا يشعر بي وسار حتى انتهى الى المقبرة فجلس الى قبر غطته الرياحين يبكي بكاء مراً ويذرف دمعاً كنت اذرف مثله توجعاً له وشفقة عليه

وعند اخريات الليل قام من مجلسه ورفع يديه نحو السماء واخــذ يتكلم كلاماً لا يحضرني الآن منه الا قوله :

« انك يا رب وحدك اكرس بقية ايامي فاجعل لساني لا يتحرك الا بتمجيدك وفكري لا يحوم الا حول جلالك »

ثم سار بهدوء نحو الاحراش وانا استرق الخطى وراءه لارى ما سيكون من امره . ولم يحط عصا ترحاله الا في وسط غابة التفت اشجارها وتشابكت اغصانها حتى اصبحت كأنها شجرة واحدة

هناك ركع على ركبتيه ورفع رأسه ويديه نحو السماء واخذ يصلي . فهبته وهو على حالته هذه هيبة عظيمة ولم اجسر على الدنو منه الا عند بزوغ شمس اليوم التالي . وعندما دانيته وكلمته راعني منه انه لم يحفل بي ولم يلتفت اليّ بل ظل جامداً كالصنم يتمم صلاته ، فاقمت بقربه حتى المساء ثم انكفأت راجعاً في الطريق التي جئت منها وبين جنبي جمرة من الحزن تحرقني نارها ، وجعلت بعد ذاك اختلف اليه من حين الى آخر فاراه جاثياً جثوته الاولى يصلي صلاته اللانهاية لها . فكتمت امره عن الناس بعد ان عييت به . ثم شغلني عنه بعد ذلك تدبير قوتي وقوتك . وقبل ان يطرحني دائي على فراشي هذا اي منذ شهر ، ذهبت اليه ورجوته ان يرجع معي فلم يجبني فمضيت عنه وكان هذا آخر عهدي به

فغداً بعد ان توارى جثماني التراب اذهبي اليه في ذلك الحرش الواسع وانتحبي لديه وقولي له : « لقد رحل ابوك عن هذا العالم الرحلة التي لا رجعة له من بعدها ولم يبق لي معين سواك » . فعساه يشفق على شبابك من ان تناله يد البؤس فيعود معك ويتولى تدبير امرك

ولم يلبث الشيخ العليل من حديثه الى هذا الحد حتى انتشرت على وجهه غبرة الموت فاسلم الروح

. . .

بعد يومين كانت فتاة كسيرة الطرف مقرحة الوجنتين جاثية في ظلال اشجار ضخمة امام ناسك جليل مرتد اطماراً بالية يظهر من بين مزقها جسمه الخشن وعظامه المتصلبة . وقد استطال شعر رأسه حتى غطى كتفيه واختلطت لحيته بشعر صدره ــ وكأن تلك المسكينة كانت تتمم حديثاً ذا شجون اذ كانت تقول « اهكذا نضبت الشفقة من قلبك يا اخي ؟ اهكذا تحجر منك الفؤاد حتى اصبح بكاء اختك البائسة لا ينال منه شيئاً ؟ الا رحمة يا اخي ! ان لي عليك حق الاخوة وان من حقي ان الجأ اليك فقم يا اخي نرجع سوية فانت عصمتي الوحيدة التي اقدر ان اعتصم بها في هذه الحياة »

ولكن ذلك الشاب المتعبد قال بصوت رنان « اللهم اجعل لساني لا يتحرك الا بتمجيدك وفكري لا يحوم الا حول جلالك » كأنه يقول لاخته « اليك عني يا تعسة فانت في واد وانا في واد » فسكتت الفتاة ولكن دموعها اخذت تعبر عما قام في نفسها من ثورات الحزن والالم

. . .

عندما امسكت الطيور عن التغريد واخذت اوراق الزهور الذاوية تطير مع النسيم توسدت الفتاة ركبة اخيها الناسك وغرقت في سبات نومها الابدي، فوا رحمتاه لها ! لقد رمتها الاقدار بما لا طاقة لها على الصبر عليه فقضت وهي من عمرها في ربيعه

وفي تلك الساعة الرهيبة افاق الناسك من سكرته كأن قد انتهت صلاته فطبع على شفتي اخته الباردتين قبلة حارة ثم انحدرت من عينيه دمعة كبيرة توارت حالاً بين شعر لحيته المنفوش كما تتوارى قطرة الندى الصافية بين الاشواك والاعشاب اليابسة

وهذه الدمعة لم يعلم احد هل ذرفها الناسك على اهله البائدين ام على تلك التي هجر العالم من اجلها ام انه رجع عما نذره على نفسه لله فتحرك لسانه بذكر اهله وحام فكره حول شقاء الانسان فذرف عليه هذه الدمعة

شحيم في ١٧ اب سنة ١٩٢٣ — حسن سليم الحج

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك: ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا — ٤٠٠ " " في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

CHEUCRI & VASSEUR
BEYROUTH

شكري وڤاسور

بيروت سوريا — شارع البوسطة

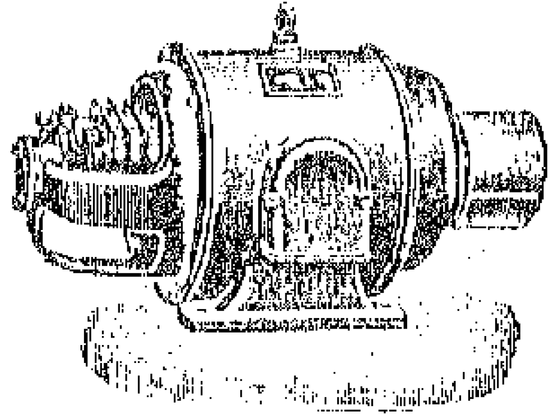
يجد في محلنا وتحت الطلب من جميع الماكينات والمعدات الآتي بيانها :

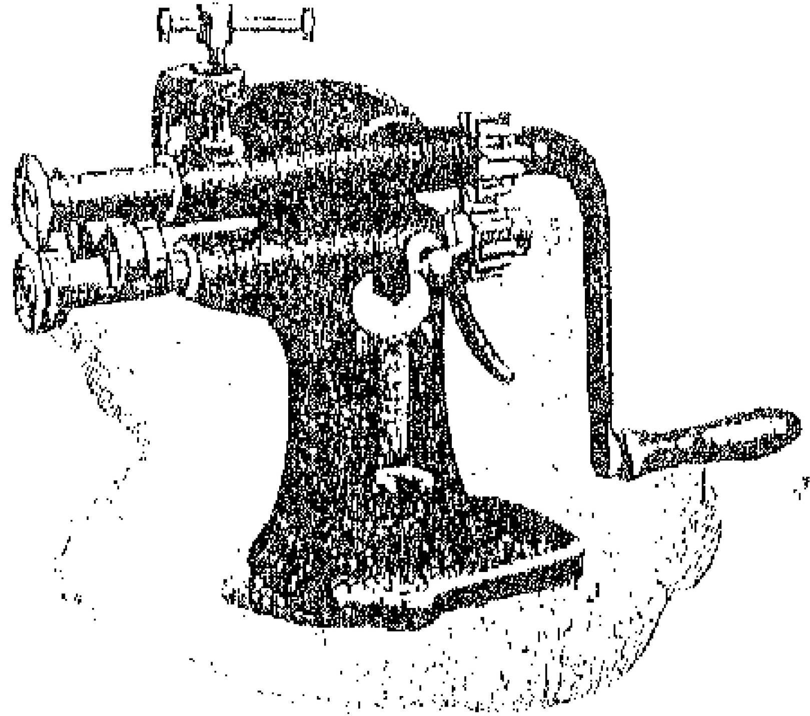
اشهر المحركات الافرنسية والانكليزية والالمانية للاعمال الصناعية والزراعية على اختلاف انواعها

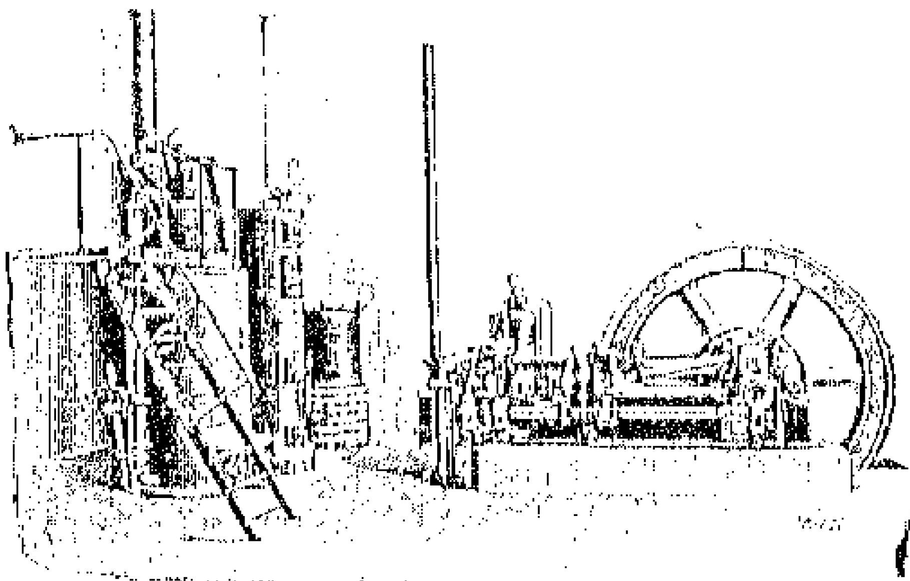
جاهزة وتحت الطلب

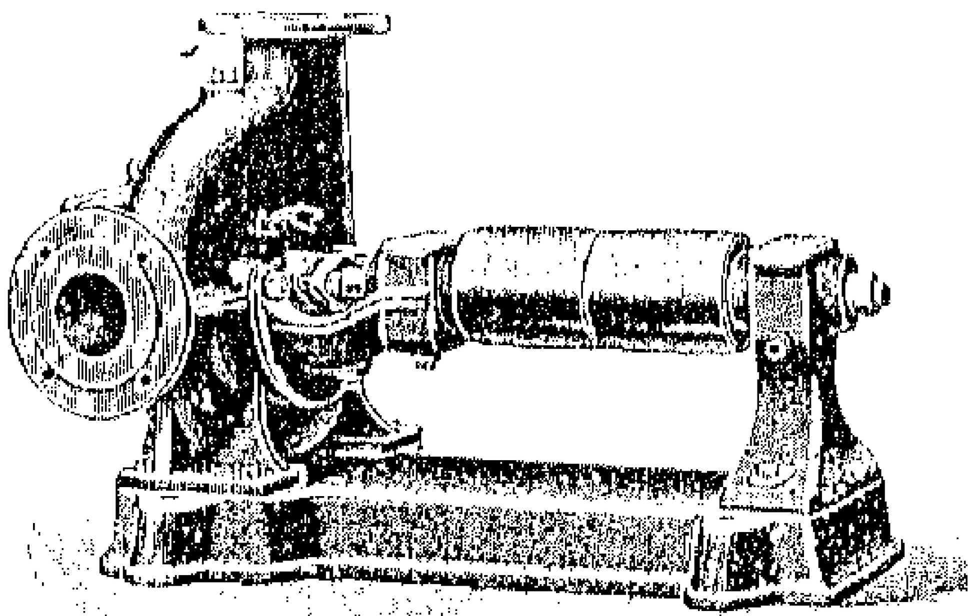
ماكنات (كرشنر) لصنع الخشب وفبارك الموبيليا والكعاب وما اشبه ذلك . محركات (موتور) على البنزين والبترول والمازوت والكازوجين الخ.

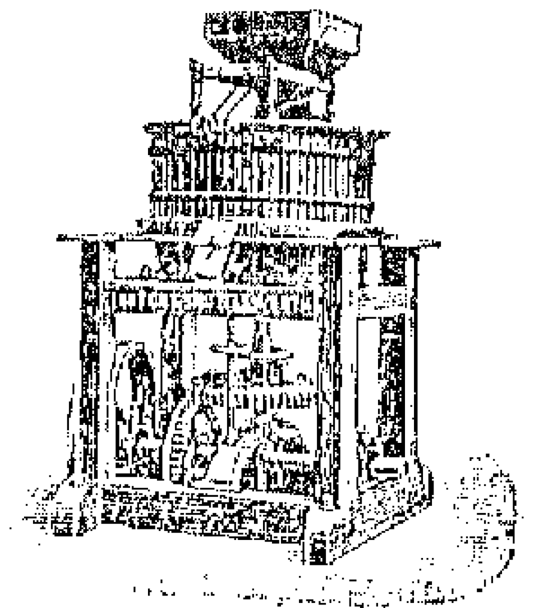
اوائل طباعة وسينما كهربائية ودينامو للنور وتربين لشلالات الماء مطاحن للحبوب والبزور والبهارات . مخارط الحديد مع جميع لوازم الحدادين . معامل للثلج والكازوز والدباغة والمكرونة والحلويات . مكابس للزيتون وللعنب ومحارس وجميع الماكنات الزراعية على اختلاف انواعها . طلمبات سنترافيج . تأسيس معامل ومقاولات على تركيب المحركات والماكنات على الطريقة الهندسية . ماكنات جاهزة دائماً في مستودعاتنا خابرونا قبل ان تشتروا من الخارج

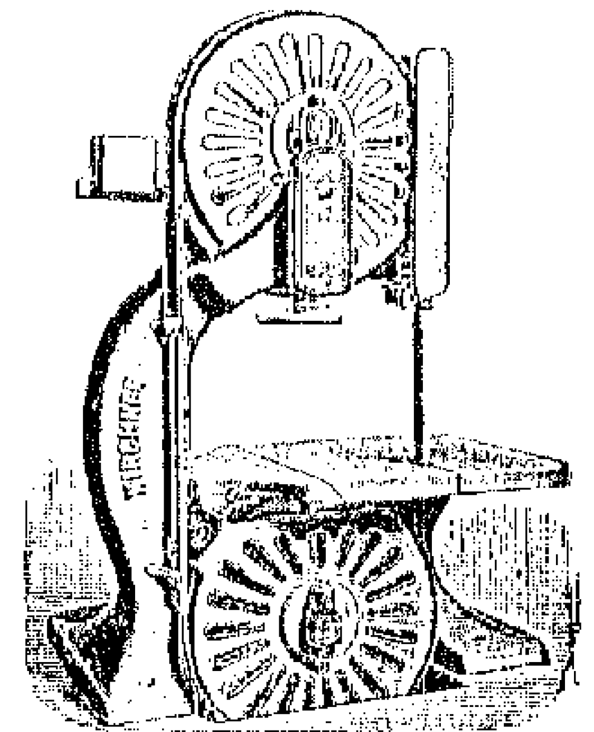

Moteurs et dynamos

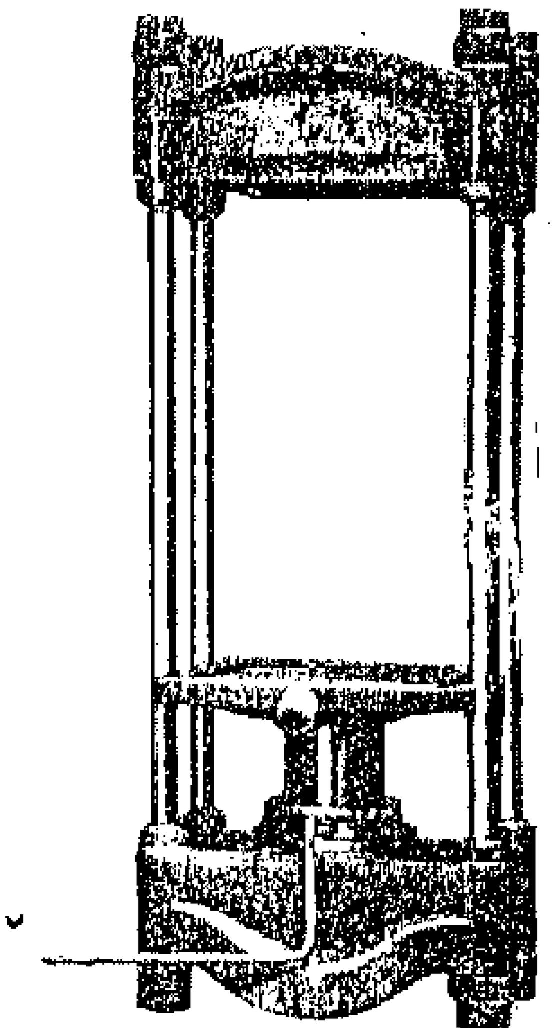

Machines pour zingueurs


Moteurs de toutes puissances


Pompes centrifuges


Moulins français horizontaux


Machines à bois

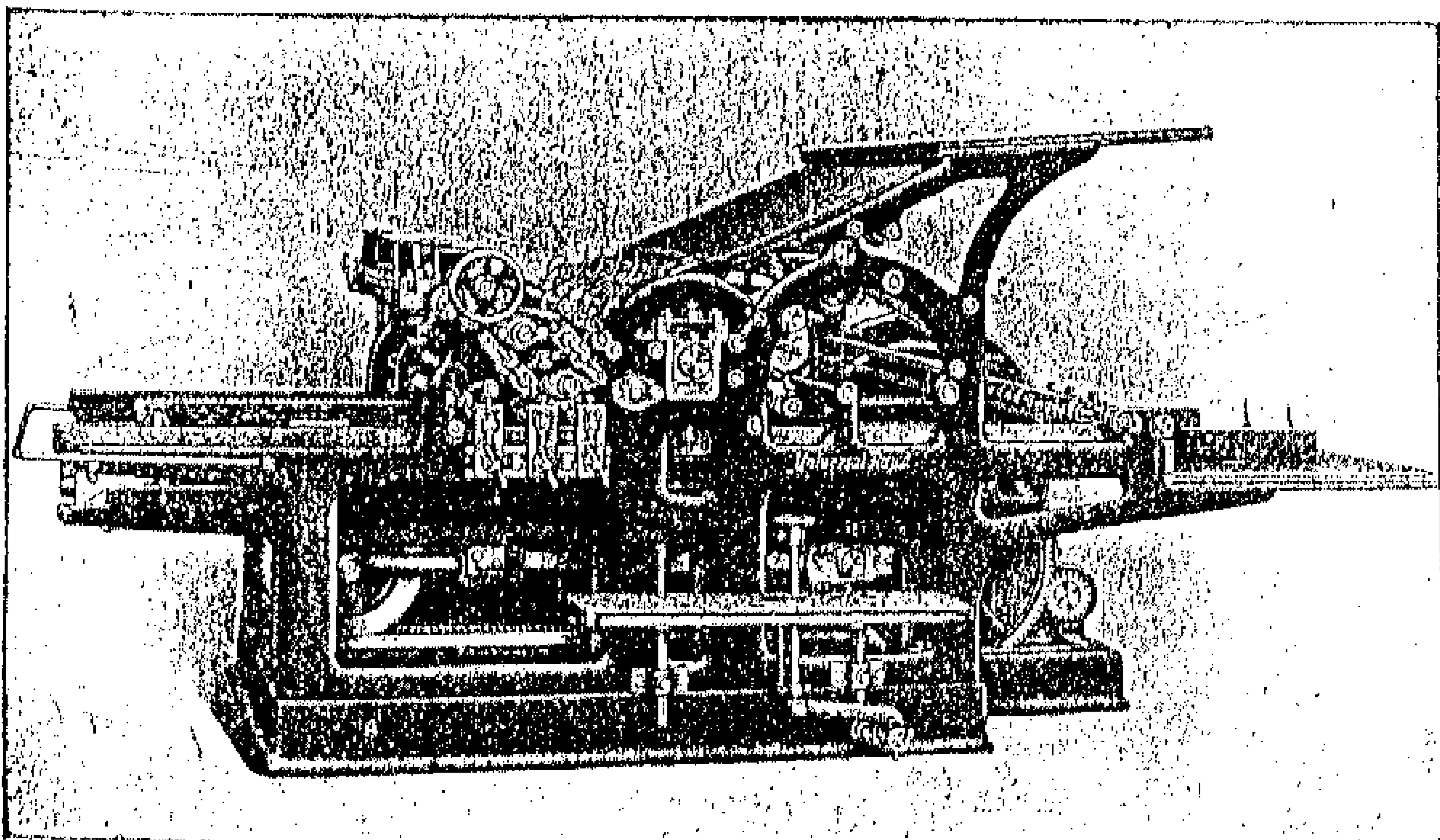

Presses à huile

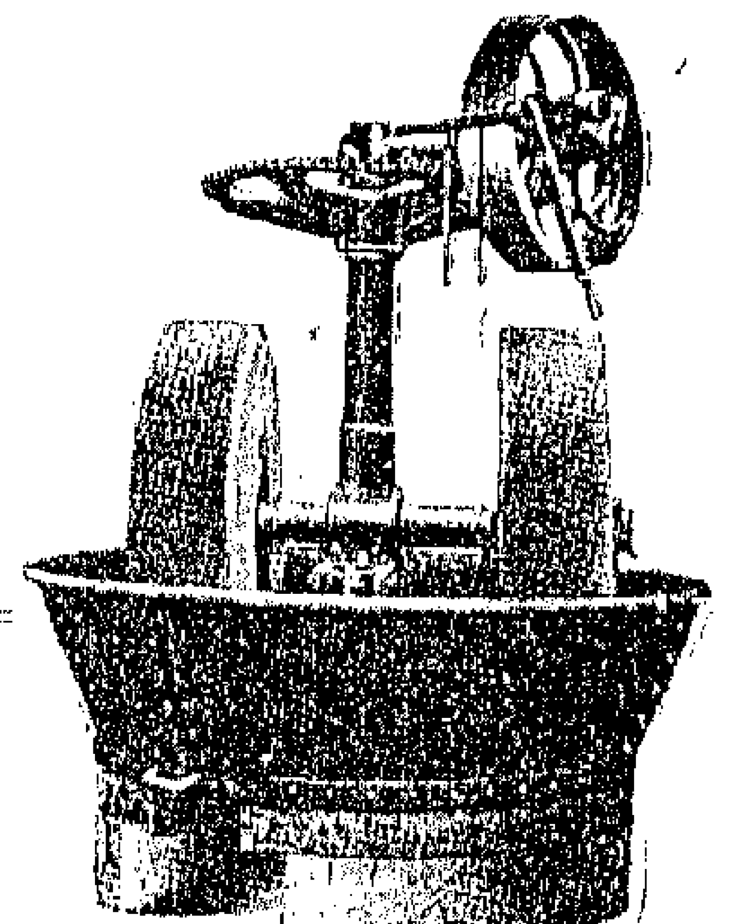
نمرة التلفون ٢٨ـ١

صندوق البريد ١٣٦

تلغرافياً : شكريڤ بيروت

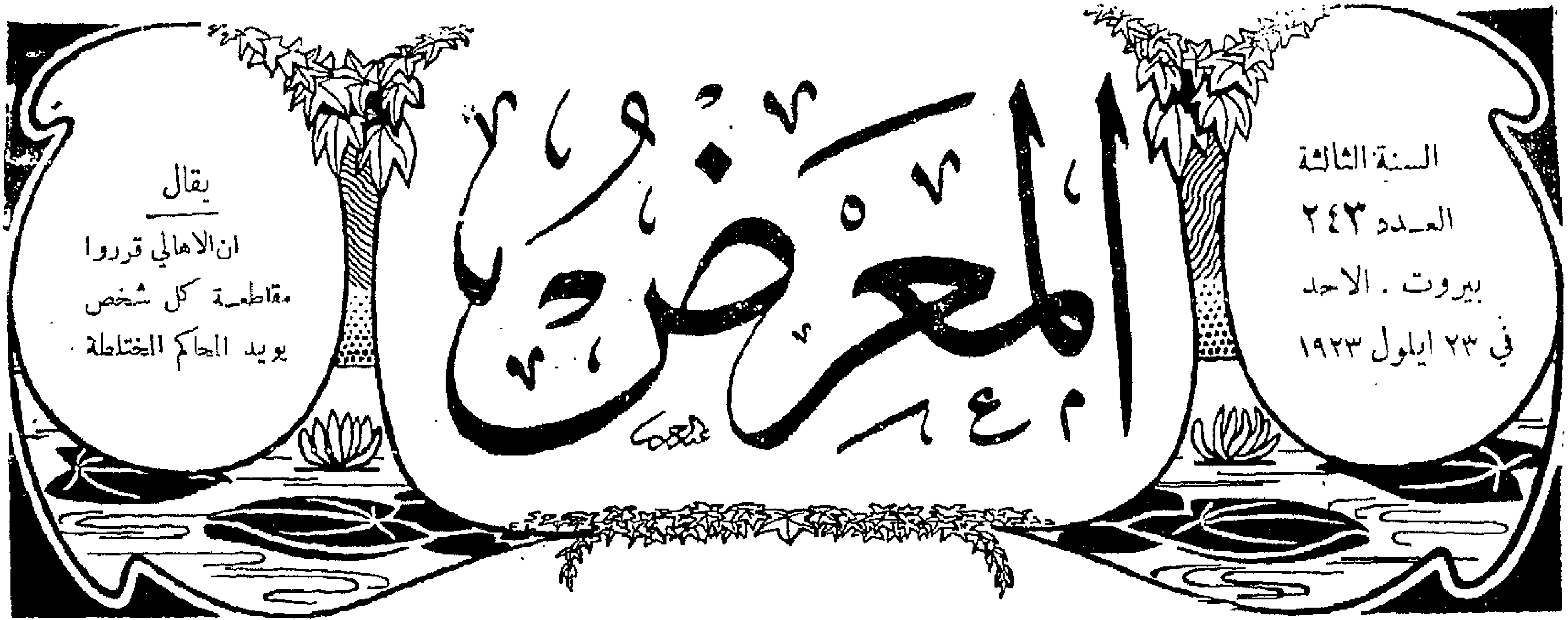
مطبعة الجليل . بيروت شارع البوسطة


Machines d'imprimerie

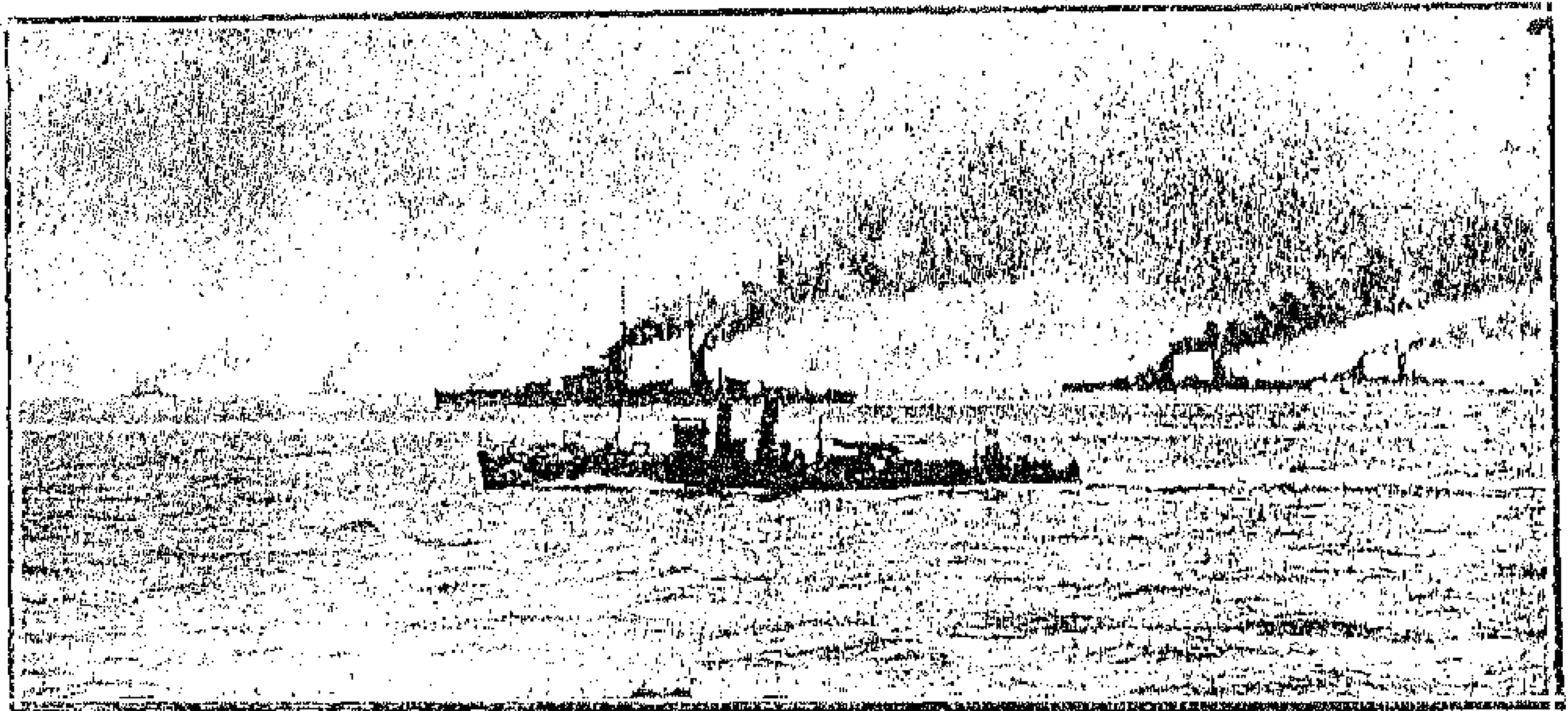

Broyeurs à olives

Consultez-nous avant d'acheter vos machines.

السنة الثالثة
العدد ٢٤٣
بيروت . الاحد
في ٢٣ ايلول ١٩٢٣



يقال
ان الاهالي قرروا مقاطعة كل شخص يريد الحاكم المختلطة



الاسطول الايطالي
الذي احتل كورفو بقيادة الاميرال سولاري

الاقليات المغضوب عليها

يسمونها في المعاهدات الدولية وفي مجالس الصلح وفي لغة السياسة « اقليات » كأن عذاب الناس لا يسمى عذاباً الا اذا تناول الملايين من البشر

« اقليات » يعني مئات الالوف من الارمن وعشرات الالوف من سائر العناصر. هذه الاقليات يهمون بشأنها بقدر الامكان وبقدر ما تسمح مصالح الدول الكبرى المتكالبة على بعضها سحقاً وتطاحناً وبين هذا التكالب والسحق والتطاحن تموت الاقليات

تموت ؟ آه ياليتها تموت ! انها تُبلى بافظع ما يُبتلى به الانسان اي بالموت الف مرة في اليوم. ذلك هو النفي وما يجره من الويلات

« اخرجي ايتها الاقليات المغضوب عليها »



الاميرال سولاري
قائد الاسطول الايطالي الذي احتل كورفو وحاكم الجزيرة اليوم

تقول القوة الساحقة — اتركي بيوتك ومتاجرك ومزارعك والارض المروية بدمائك ! سيري يا كتائب النساء والعجزة والاطفال سيري تحت رحمة الغد المجهول الى الشقاء والجوع والحرمان »

هكذا تقول حكومة انقره اليوم الى السوريين الارثوذكسيين الساكنين في ولاية كيليكيا وليس لهذا من سبب سوى لان ربك الذي لم يشأ جعل الناس امة واحدة



صاحب الدولة
الكولونيل توفيق بك الاطرش
وكيل الحكومة في جبل الدروز بعد وفاة المرحوم الامير سليم الاطرش
ودولة الكولونيل هو قائد الدرك والامن العام في الجبل

يراهم «يوم براهم» على مذهب دولة اليونان ان العرب — من سوريين ولبنانيين — الساكنين في كيليكية ليسوا يونانيين ولا ندري وجه الصواب في معاملتهم هذه المعاملة العدائية .

انهم تجار ومزارعون هاجروا الى كيليكية وتوطنوا فيها وعاشوا الى اليوم عيشة شعب مسالم لامطمع له في السياسة ولا في إيقاد الفتن فابة شريعة من الشرائع تجيز ان يؤخذوا بجريرة الامة اليونانية ؟

تقول الاوامر الصادرة من انقره ان يسمح للمسيحيين الساكنين كيليكيا ببيع املاكهم ، وتستثني هذه الاوامر افراد الطائفة الارثوذكسية لان عليهم ان يرضخوا الاحكام المبادلة مع السكان الاتراك المقيمين في الاراضي اليونانية

اننا نقف مدهوشين ازاء هذه الاوامر ولا نرى وجه المنطق فيها . .

هل تريد حكومة انقره ان يطرد الاتراك المقيمون في سوريا ولبنان ؟ نطلب من حكومة الانتداب ان تبدي رأيها بشأن الجالية السورية اللبنانية الساكنة في كيليكيا . ان سفراء فرنسا وقناصلها يتولون حمايتنا في كل المهاجر فهل يسمح فخامة الجنرال بوقوع هذا الظلم على اخواننا في كيليكيا ولا ذنب لهم سوى انهم ارثوذكسيون ؟

وهل تقف مجالسنا — مجالس سوريا ولبنان — مكتوفة الايدي حيال هذه المشكلة المعقدة ؟ ان هذه «المظلمة الاولى» تفتح الباب لمظالم اخرى ولاعمال عدائية لا نعرف اي متى نفاجأ بها من الشمال . فهل تسمع السلطة رجاءنا وتتخذ خطة رشيدة حكيمة تضمن لنا العدل والانصاف والسلام !!

الامضاء محفوظ

***

لقطات الطريق

المحاكم المختلطة ايضاً

لا شغل للبنانيين اليوم على اختلاف نزعاتهم غير مسألة المحاكم المختلطة القاضية على استقلالهم وحقوقهم وامانيهم

فالصحافيون يعقدون الاجتماعات لهذه الغاية وينظمون الاحتجاجات ويحبرون المقالات الشديدة الحامية التي هي صدى حي لافكار الرأي العام في البلاد على اختلاف نزعاته ومذاهبه واحزابه

والمحامون لا همّ لهم ولا شاغل يشغلهم غير هذه المحاكم والاحتجاج عليها وهم يعقدون الاجتماع عقب الاجتماع وينظمون الاحتجاج بعد الاحتجاج ويرسلون البرقيات الى باريس — الى النقيب الاستاذ اميل اده الموجود حالياً هناك — ليتكلم باسم المحامين امام الحكومة الافرنسية عن الحيف الذي لحق بلبنان من جراء هذه المحاكم ويحتج بشدة على انشائها

والقضاة قد اسقط في ايديهم حتى ان الكثيرين منهم اخذوا يفكرون بالانسحاب من منصب يحط من كرامتهم في عيون مواطنيهم وعيون الغرباء وعيون انفسهم . اجل انه اصبح منصباً لا يرضى به صاحب نفس عزيزة

والاحزاب قائمة قاعدة ضد هذه المحاكم حتى ان اشدها تطرفاً مع الافرنسيين والانتداب تأبى ان تحط شروط الانتداب من كرامة الوطنيين كل هذه الحطة

***

هذه هي الحالة العمومية في البلاد نصورها بلا مبالغة ولا زيادة فاذا شاءت فرنسا ان يكون ثمن صداقتنا واخلاصنا هذه الطعنة النجلاء في صميم استقلالنا فعلى الصداقة والعهود والوعود الف سلام

اننا لا نريد ان نكون غرباء في بلادنا وان يكون الضيف هو صاحب الحق والطول والحكم رغماً عنا وقسراً عن انفسنا

واننا سنحتج على هذه المحاكم وعلى كل امر يجحف بحقوقنا وباستقلالنا وبالعهود المقطوعة انا لما طلبنا الانتداب وسندافع عن هذه الحقوق ما دام فينا عرق نابض

اننا طلبنا مع الانتداب حريتنا واستقلالنا لا عبوديتنا واستعمارنا . ولا نرضى عن هذا الاستقلال بديلاً . . .

غادر الامير شاكر الكرك وبمعيته ١٦٠٠ فارس من عشائر الكرك وسيغزو القسم الموالي من جماعة بني حميدة الى سلطان العدوان

شيخ سوري مثر

يبحث عن زوجته الجميلة

بعث الينا السيد يوسف جرجس معماري نزيل عاصمة المكسيك رسالة مترجمة عن جريدة مكسيكية فيها ان رجلاً سورياً او لبنانياً طاعناً في السن وله تجارة واسعة واسمه الياس مانويل بديل اخبر دائرة الشرطة هناك بانه تزوج في باريس منذ سنوات بفتاة جميلة عمرها الان ٢٧ سنة واسمها ذكية حنا شاكر . ورزق منها ابنة عمرها الان سبع سنوات . ومنذ سنة ونصف اختفت الام وابنتها واخذ بديل يفتش عنهما وبلغه يوماً انهما في هافانا كوبا فقصد اليها للبحث وقد درت ذكية بوصوله الى هافانا فانتقلت وابنتها الى فيراكروز ومن ثم الى عاصمة المكسيك فتبعهما اليها حيث قابل احد ضباط الشرطة واطلعه على جلية الامر وطلب المساعدة واعداً بمكافأة مالية كبيرة اذا اهتدى الى زوجته وابنته وقد ابرز من جيبه دفتر حوالات مالية ليبرهن كونه غنياً وقادراً على الوفاء بما يعد

كان ذلك في سابع الشهر الجاري وفي اليوم التالي اهتدى الشرطة الى المرأة وابنتها في بيت رجل سوري يدعى حليم صهيون وجيء بها الى محل الاستجواب وكانت معذرة المرأة على فرارها ان زوجها الهرم شديد الغيرة عليها وظالم في معاملتها وانه كان على الدوام يهددها بالقتل شاهراً عليها مسدساً وفي كل يوم بعد الاخر يستحلفها أنها لا تحب سواه وانها تحافظ على عهوده . وما برح يعاملها هذه المعاملة التي لا تطاق حتى نفدت جعبة صبرها فلاذت بالفرار ولكنها انكرت انهما تكللا في باريس قائلة ان الاكليل صار في مرسيليا ثم ان الابنة ليست ابنته فهي من زوجها الاول وقد اقترنت بالياس مانويل بديل وهي ارملة « الهدى »

في عاليه

على مائدة وكيل الحاكم

تناول الطعام على مائدة المسيو اوبوار في مصيفه في عاليه بعض كبار رجال الحكومة السورية وحكومة لبنان الكبير وقد عرفنا منهم كلا من حضرات صبحي بك بركات رئيس الاتحاد السوري وحبيب باشا السعد والامير فؤاد ارسلان العضو النيابي

. . .

تبرع المسيو اوبوار بمبلغ عشر ليرات سورية مساعدة الى فرقة الكشافة اللبنانية في بيروت وبحرصاف



استرحم بعض مشايخ بني صخر من سمو الامير عبد الله المساعدة للشيخ عوده الموجود في الجوف بالعودة الى عمان وعلى الغالب سيحضر بعد اسبوع

تلقت جريدة المورننغ بوست تلغرافاً من مكاتبها في بغداد جاء فيه انه قد وصلت انبـاء من بغداد تشير الى تفاقم اعمال الغزو في الصحراء العربية فاصبح يخشى ان يولي الاخوان وجوههم شطر العراق وذلك لانقطاع المخصصات التي كان يتناولها ابن السعود من الحكومة البريطانية

بلغ سوريا الشمالية ان المجلس العسكري العرفي سيعقد صباح السبت القادم في قاعة محكمة الجنايات في حلب لمحاكمة ثلاثين شخصاً متهمين بتشكيل العصابات للاخلال بالامن في الضواحي

علمت العمران ان زعمـاء الدروز في الجبل وحاصبيا ولبنان سيفدون الى السويداء ليعقدوا اجتماعاً يوم الجمعة القادم اقيام حفلة دينية للمرحوم سليم باشا الاطرش وسينتخبون في هذا الاجتماع زعيماً جثمانياً لهم خلفاً للامير سليم فيلبسونه عباءة المشيخة التاريخية

رفع عين الملك خان القنصل العام لدولة ايران في دمشق استقالته الى حكومته فقبلتها

قدم دمشق السيد وهبي مدير المعارف السابق في حكومة شرق الاردن وقد فر من تلك القاطعة لانه احد المتهمين في الدعوى الجديدة المتعلقة بعرب العدوان

المعرض — هو احد الذين جاء ذكرهم في رسالة مراسلنا من شرقي الاردن التي نشرناهـا في العدد الفائت

اوفد غبطة البطريرك الانطاكي السيد عريغوريوس من قبله سيادة مطران لبنان السيد بولس ابي عضل ليقوم بالاحتفالات الدينية في موسم سيدة صيدنايا

نفي بصورة رسمية الخبر الذي اذاعته رصيفتنا الحرية عن استقالة فخامة رئيس الاتحاد السوري

شق سلطان العدوان عصا الطاعة على الامير عبد الله مع بعض القبائل الموالية له فارسلت القوى المسلحة لمحاربته وقد اعلنت حكومة شرقي الاردن انها تدفع ٢٠٠ جنيه لمن يقبض على سلطان العدوان وابنه

جاء من مصدر يوثق به ان الثورة نشبت في شرقي الاردن والظاهر انهـا قائمة ضد الامير عبد الله وعلمت وكالة روتر ان قبائل العدوان والبلقاء هجمت امس على معسكر الامير عبد الله ويقال ان خسارة الهاجمين كبيرة ويؤخذ من آخر الاخبار ان القبائل الثائرة طوقت عمان في صباح الاحد وقطعت اسلاك التلفون والتلغراف وبعد قتال حمي وطيسه انهزم الهاجمون وفروا جنوباً في جهة مأدبه تاركين في حومة الوغى ٨٢ قتيلاً بينهم بعض من زعمائهم

حاول الانتحار البرنس عبد الرحيم بك ابن السلطان عبد الحميد . اما الاسباب لم تزل مجهولة

يقال ان قد قبض على مقربة من ارجيرو كاسترو على جندي يوناني قيل انه اقر باشتراكه بقتل البعثة الايطالية وصرح باسماء شركائه في الجريمة

انقلبت سيارة على طريق انطلياس على سائقها فسال البـنزين والتهبت السيارة فحرقت السائق المسكين المرحوم الياس القرداحي وهو شاب في مقتبل عمره

صودق على تطبيق قانون الاجور في زحله

اصدر المندوب السامي قراراً يقضي بتأليف لجنة لتعزيز مورد الاصطياف اركانها كل من مسيو دي ريفي امين السر العام في دار الانتداب رئيساً . الفونس افندي ايوب ناظر الامور الاقتصادية نائباً عن حكومة لبنان الكبير . بديع بك المؤيد نائباً عن حكومة دمشق . اسكندر افندي سالم نائب رئيس المجلس البلدي لحلب نائباً عن حكومة حلب مندوب عن حكومة لبنان الكبير يعينه حضرة وكيل الحاكم . وكيل شركة مساجري ماريتيم او من ينوب عنه . مسيو هانم اوغاو مدير البنك السوري . مسيو مارتو مدير شركة سكة حديد دمشق وحماه وتمديداتها . نجيب بك سرسق والفرد بك سرسق وجاك بك ثابت من اصحاب الاملاك . حيدر بك معلوف مدير شركة مصايف لبنان . مسيو كتاني مدير وكالة شركة كوك

قام الجنرال ويغان برحلة في بادية سوريا

عين الوطني القانوني انطون بك الخوري اصيلا في رئاسة محكمة كسروان وانطون بك مشهور بنزاهته وعدله

قابل سعد زغلول جلالة ملك مصر مقابلة طويلة

وزار رئيس الوزارة المصرية سعد زغلول باشا في فندق كلاريدج

امر الجنرال ويغان بتجهيز ثلاث سيارات مدرعة مسلحة بالمدافع لتأمين القوافل في طريق حمص — البادية



فقيد لبنان

المرحوم نجيب بك عبد الملك

تجاوبت الاصداء ليل امس مرددة « مات نجيب عبد الملك » فأن لبنان بصوت يتهتق

— وارحمتاه على فتاي النجيب ! واضياع العلم والادب والنخوة والوطنية ! !

قضى ناظر المعارف اللبنانية

قضى القانوني الضليع ، قضى الصديق المجرب ، قضى الوطني المخلص ، قضى نجيب عبد الملك عقيب مرض عضال لم يمهله ثلاثة ايام فشقت عليه القلوب وبكى عليه لبنان وقد كان الفقيد العزيز من اخلص ابنائه واحبهم اليه

وقد تقاطر الناس الوفاً الوفاً من كل انحاء الجبل يشاطرون الاسى ذلك الوالد الثاكل الحزين الذي هدّ قواه مصابه ببكره — وشاركت فرنسا لبنان — بهيأة مفوضيتها السامية — في خسارته الجسيمة بفقد ناظره المحبوب . وقد اقيمت للفقيد مناحة باكية مشى فيها لبنان وفرنسا معاً دامي العيون على الشباب الزاهر وعلى الوطنية تغيب في الثرى في شخص نجيب عبد الملك

رحم الله الفقيد العزيز والهم والده الثاكل واحبابه واخوته ، بل الهم وطنه الباكي ، الصبر والعزاء عليه

عاد من اوروبا التاجر المعروف امين افندي ابو ياغي بعد ان استجلب من اشهر محلاتها انفس البضائع العصرية واذوقهـا لمحله الجديد . فعلى الرحب



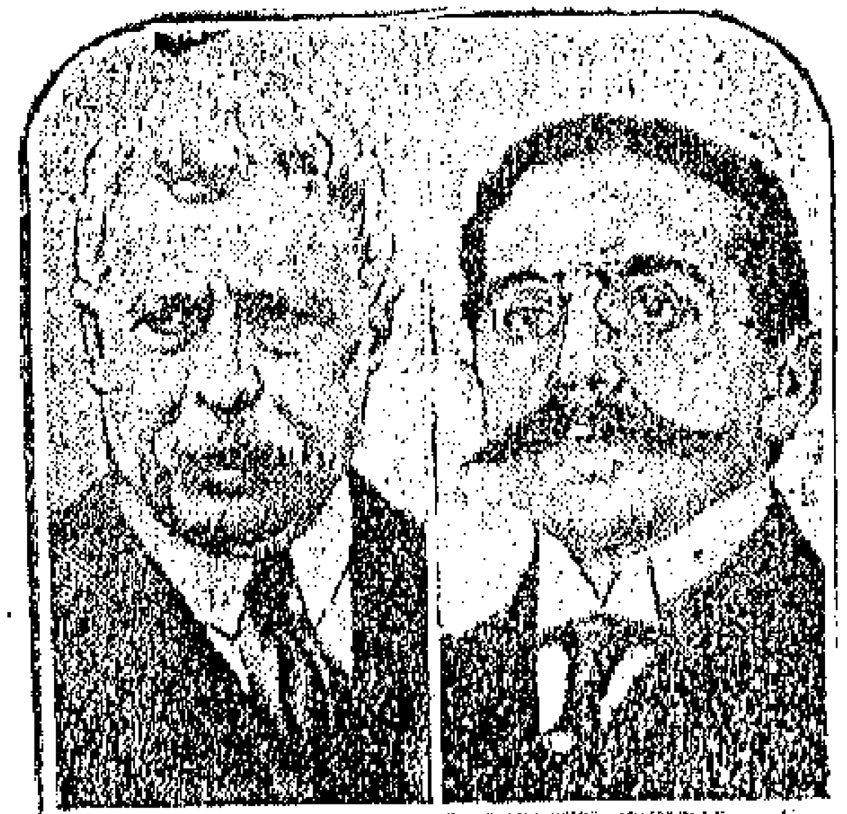
الجنرال غورو على الباخرة

يمثل هذا الرسم الجنرال غورو على الباخرة « فرانس » وهو عائد من اميركا وقد لبس الجنرال ثيابه الملكية ووقفت امامه عنبلة غاستون مزنيه تكلمه



ابنة الخليفة

هذا رسم سمو البرنسس كريمة صاحب الجلالة الخليفة عبد المجيد . وقد اخذنا هذا الرسم عن جريدة نيويورك تيمس الاميركية



بوليتيس سالاندرا

مندوبا ايطاليا واليونان في جمعية الامم . وبوليتيس هو مندوب اليونان وسالاندرا هو مندوب ايطاليا ورئيس وزارتها السابق



الكولونيل بوتزاريس

رئيس البعثة اليونانية على الحدود والمتهم بانه من المتآمرين على قتل البعثة الايطالية . والحكومة الايطالية تطلب محاكمته



من تذكارات الرشيد

انت والقمر « معنّى »

لما الهي راد تعجيز البشر
كوّنك بدعه وفجعه للنظر
والشمس من اجلك تركها بحالها
وكزمال عينك بالساحط القمر

والشمس من اجلك تركها بحالها
بحيثها دلّت عليك اجبالها
وخلّى القمر ما عاد يطل قبالها
قاصصو بحيثو على وجهك ظهر

...

وقاصصو بحيثو على وجهك طالع
يسرق رموز سر الجمال ويطالع
ما نزل عالارض مره ولا طلع
نور القمر الا واخذ عنك خبر

...

نور القمر الا واخذ عنك بها
وفرق عنجم سهيل منو والسهى
ولماناه «العز اسمه» وما انتهى
صار كل شهر يعذبو بغصه وكدر

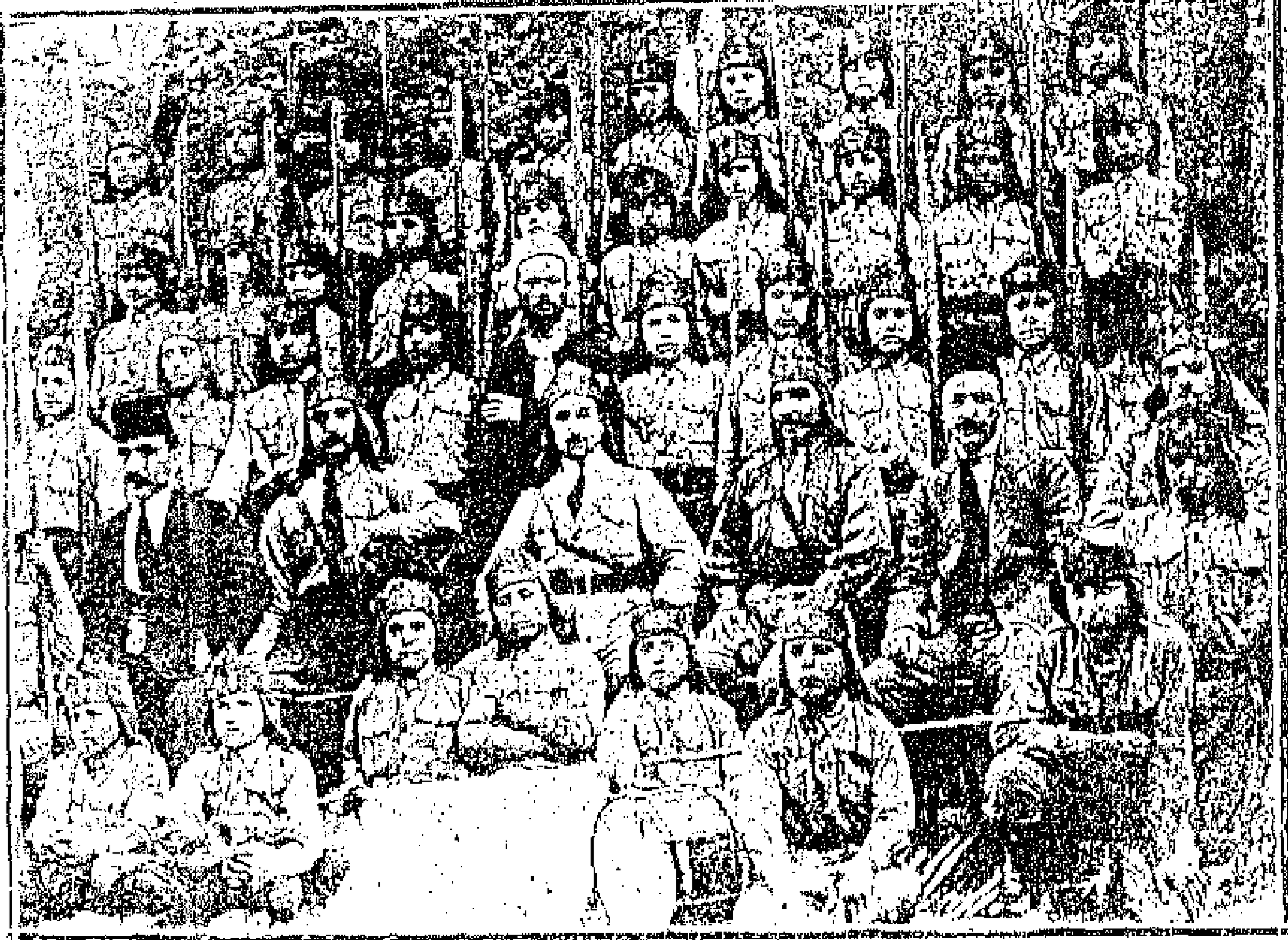
...

الشيب المحبوب

دخل شاعر عربي وخطه الشيب على صبية حسناء فلما رأت شيبه اشاحت بوجهها عنه فانشدها :

خبريني ماذا كرهت من الشيب
فلا علم لي بذنب المشيب
أبياض الصباح ، ام وضح اللولوء
ام كونه كثغر الحبيب !
واذكري لي فضل الشباب وما يجمع
من منظر يروق وطيب
غدره بالخليل ام حبه للغي
ام كونه كدهر الاديب ؟

***



الكشاف المسلم

يسرنا ان ننشر من حين الى حين رسوم فرق الكشافة عندنا واخبار نجاحها وانتشار مبدإها وهانحن ننشر اليوم رسماً عن فرقة الكشاف المسلم التي نجحت نجاحاً باهراً في بيروت والرسم يمثل الفرقة مع موسيقاها واعلامها وضباطها

وحبذا لو ابدل اسم « الكشاف المسلم » بصفة غير دينية حتى يتمكن من الدخول في سلكه كل من اراد من الوطنيين . على ان هذا الامر لا يحول دونه الاعجاب بهذا الكشاف وتأييده في همته ونشاطه



لطف الله افندي المنلي

هو المفوض النشيط الذي ما برح دائباً على خدمة الامن العام في بيروت منذ ثلاثين سنة . وهي مدة لم يقض مثلها في خدمة البوليس رجل قبله . وفوق ذلك فقد اشتهر باخلاصه وامانته في الخدمة



سليم سركيس

كما صوره مصورنا على نبع الصفا مكشوف الرأس مخفف الثياب عاري القدمين ، غائصاً في الماء بين الصخور والاشجار تحت غياض ذلك المنحنى الجميل . . . هذه مصايف لبنان

معاملة المجانين

تعودت اكثر الشعوب ان تحصر المجانين في البيمارستانات واما في لاوس وهو اقليم في الهند الصينية غربي التونكين فان الاهالي الوطنيين انشأوا قرية وخصصوها لمن اصابهم مس ، وهذه القرية المدعوة بان كون مبنية على نهر وانزغوم ، وفيها الان ٨٠٠ ملموس يعيشون مطلقي الحرية . والحق يقال ان سكان بان كون لو لم يجتنوا امتحاناً هائلاً قبل نقلهم اليها لكان عددهم كبيراً . ففي اقليم لاوس ، الذي تكثر فيه حوادث الجنون ، حين يلاحظون ان احدهم اصيب باختلال الشعور يربطون يديه ورجليه ويلقونه في النهر ، فاذا طفا على وجه الماء كان ذلك دليلاً عندهم على انه حاصل على تمام عقله ، واذا غاص في الماء استدلوا من ذلك على اختلاط عقله وحينئذ يبادرون الى ارساله الى قرية بان كون ، ولكن كثيراً ما يحدث ان الذين يطبق ذلك الامتحان يتأخرون عن اخراجه من الماء فيقضي فيه غرقاً وهذا هو السبب الذي من اجله لا يزيد كثيراً عدد سكان تلك القرية

فما وصلت الى هنا حتى صاحت به ــ صه فقد

حبذت الي المشيب

نعم

لا تقولي ــ لا ــ فمكتوب على

وجهك المشرق نوراً ــ نعم

بحروف سطرت من قدرة

ما جرى قط عليها قلم

نونك الحاجب والعين بها

طرفك الفتان والميم الفم

قبضت السلطة العسكرية في حلب على كدرو جمكدار المحكوم عليه من قبل ديوان الحرب العرفي غياباً بالاعتقال المؤبد بتهمة الاشتراك في جمعية المؤامرة

بدأ الايطاليان بالجلاء عن كوردفو

وجد في سجن بيت الدين بعد تفتيشه ١٥٠ خنجراً مع المسجونين وقد ادى ذلك الى فصل مدير السجن عن وظيفته والاستعاضة عنه بجاويش فرنسوي

عين حسن افندي القصار مديراً عاماً للشرطة شرقي الاردن

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطالب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

شاب متضلع باللغة العربية والانكليزية والاسبانيولية وله المام باللغة الافرنسية يريد الاستخدام او استلام وكالة والمخابرة مع ادارة هذه الجريدة

منشئها المسؤول : ميشال زكور



صفحة من كتاب فتاة

غرفة الفتاة العذراء كالحرم المقدس لا يجوز دخوله • ودفترها الصغير ، الزاهي الجلد ، المذهب الاطراف ، الناعم اللامس ، ذلك الدفتر الذي تدون فيه ، فكراتها اليومية وتلاوته باحلام شبابها فتنعكس عليه مرآة نفسها ، متألمة كانت او فرحة ، باسمة او باكية ، آملة او يائسة • ذلك الدفتر هو انجيل الحرم لا تجوز قراءته الا للمتعبدين

وقد هبطت على « المعرض » وريقات من دفتر حسناء دونت فيها صفحة من تاريخ حياتها ، فاذا تلك الصفحة اجمل ما تكتبه حسناء وابلغ ما تفكر به فتاة في ميعة العمر وزهو الشباب وستدهش تلك الحسناء عند ما تقرأ في المعرض صفحة من دفترها الصغير المخبأ وراء مئة درج ودرج ، وقد تغضب علينا ، وقد تمزق الجريدة • • • من يعلم ، ومن يعلم ايضاً اذا كانت تضحك باسمة لهذه السرقة : ولكن الذي نعلمه اننا سرقنا صفحة جميلة من دفتر جميل لحسناء جميلة ، وها نحن نزفها رواية عدد الى القراء

***

السبت اول ايلول سنة ١٩٢٣

« ها انا استقبل مع شمس هذا الصباح الجميل اليوم الاول من السنة السابعة عشرة من عمري

الله ! كيف تمرّ الايام ذاهبة بالاماني والاحلام ، حاملة في طياتها المجعدة القاسية طهارة الطفولة وزهو الفتوة ، تاركة في كل يوم تمر فيه اثراً للحزن ابلغ في النفس من اثر اليوم السابق

ها انا قد تركت سريري لاحيي جمال هذا الصباح ولأودع سنة جديدة من عمري

لا ادري لماذا لبست اجمل ثيابي وازهاها الوانا ، ولكنني شعرت ان بي دافعاً يدفعني الى الظهور وان بي ميلاً طماعاً الى الاستئثار باعجاب الناس

هل هذا الميل هو يا ترى مزية كل فتاة؟؟ لا ادري ، ولكنني اشعر انه ميلي وهو طبيعي فيّ

خرجت الى الشرفة امتع النظر بصفاء الجو واستقبل نسمات السحر المنعشة وقد رسمت تموجاتها ايات البشر والترحيب بربيع حياتي الجديد • • •

وبعد ان جلست على كرسي واجلت نظري في الفضاء الواسع اتجه خاطري حالاً وبسرعة لم ادر كيف ، الى الماضي ، فجعلت اقلب صفحات عامي الفائت وما مرّ عليّ فيه من حوادث وانقلابات ، اذ قد تركت المدرسة واستبدلت قوانينها الصارمة بعيشة الحرية والاعمال المنزلية وانتقلت من زي بسيط الى هذه الاثواب الفاخرة الطويلة الاذيال • وشعري الذي كان يتدلى على ظهري حراً طليقاً يلاعبه النسيم اصبح معقوصاً على رأسي بشكل جميل • انني ارى كل شيء حولي جديداً ولا سيما المعاشرة فبعد ان كنت لا ارى سوى تلميذات ملء قلوبهن ووجوههن السذاجة احادثهن بلا كلفة واضحك مقهقهة لاقل سبب ، صرت اشعر بثقل الرسميات وبوجوب مراعاة الظروف والاحوال كأنما انا مقيدة بسلاسل متينة ليست اخف وطأة من المشد الذي يمنطق الخصر والطوق الذي يضغط على العنق • وهي حال لا ادري لماذا جلبها الانسان على نفسه • على اني كيف كان الحال فلا اراني ميالة اترك هذه الزينة الجميلة • ولا ارضى ان افك شعري وخصري من هذا الاسر اللطيف • أليس عجيباً ان نرى في الاسر في بعض الاحيان لذة لا نجدها في الحرية ! !

ولكنني اشعر في نفسي بنفرة من الزيارات والمقابلات وافضل عليها المطالعة والرسم والموسيقى وفي كثير من الاحيان افضل على هذه جميعها سياحة لذيذة في بحار تأملاتي واحلامي • وكم اسأل نفسي عن اسباب هذا الميل ولكنني لم اسمع ولا مرة جواباً على سؤالي حتى صرت اعتقد ان الانسان مسير باقدار وتأثيرات لا قبل له على مغالبتها • اما ميلي الى الوحدة والاعتزال فناتج عن عدم لذتي في معاشرة الناس ولا الشبان ، وعن اضطراري الملازمة الحذر والرصانة بحضرتهم مع التلطف معهم بحيث لا ينسب اليّ طيش ولا جمود ، كأنما يطلب مني ان اكون ممثلة على مرسح اظهر بغير حقيقة نفسي • وقد استنتجت ذلك من سماعي احاديث الشبان من انسبائي المغرمين الذين اراهم يتوددون الى السيدات جهدهم فاذا غبن عنهم قدحوا بهن ونددوا بتربيتهن وادابهن • وها انا ذا ارى الشبان من حولي وكلهم يمهد السبيل للتقرب مني حتى اذا بدر مني ما يميل باحدى كفتي ميزان المعاشرة ولو ابتسامة صغيرة سلقوني بالسنتهم الحادة • ولذلك ارى نفسي في موقف محفوف بالمخاطر لا استطيع ان اميل فيه الى الجهة التي اجد فيها راحتي وهنائي

وبما انني مفطورة على حب الحرية فكم اجد من الصعوبة في التظاهر بغير الواقع

***

هنا اردع ذكرى الماضي وانظر الى المستقبل فاقول همساً في صدري – ماذا خبأت لي ايها القادم الجديد وما هي الحياة التي ساخذها منك ؟؟؟

الجواب • • • سكوت تام يخيم حولي • • • حتى لا ابصر من ورائه وجهاً للحقيقة • لذلك اغمض عيني مستسلمة لاحكام القدر مطلقة افكاري في طيات الظلام الحالك • عسى • • • عسى اخيراً ان انال جواباً • • • •

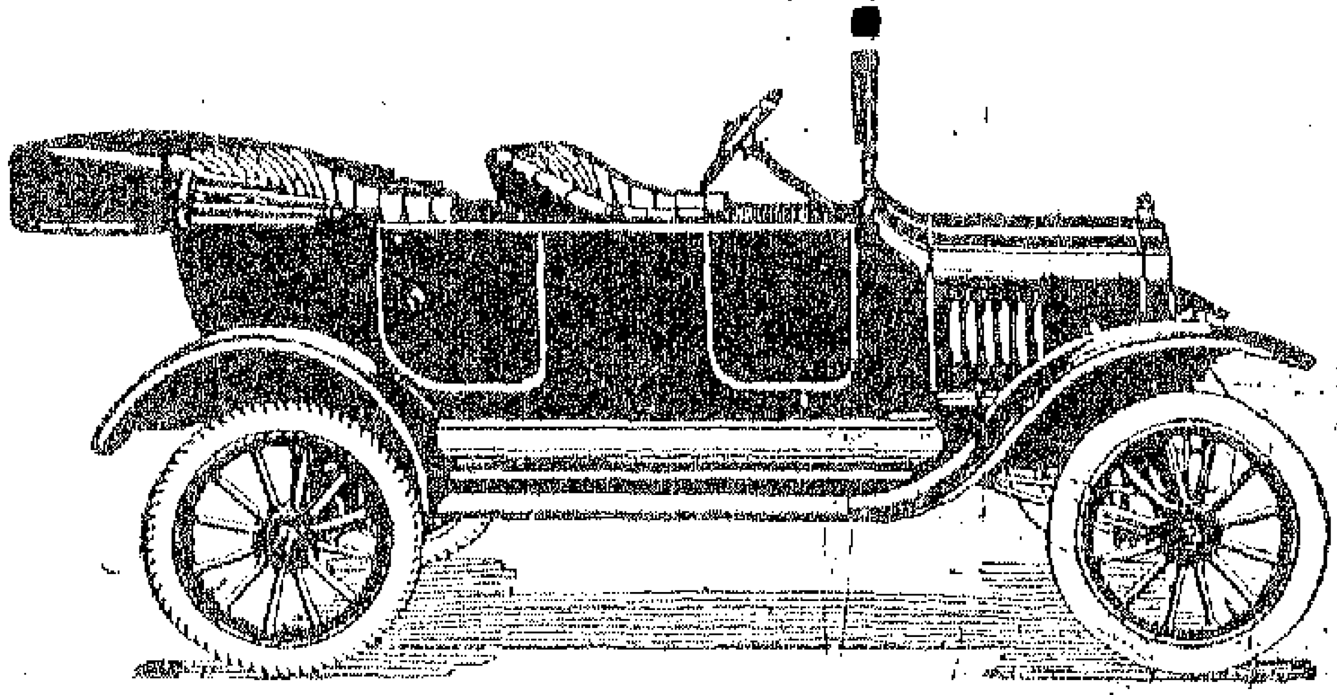
أليس هذا هو الامل ! ! « م • »

حكم المجلس العدلي بالسجن ثلاث سنوات و ٩ اشهر على شفيق بن مصطفى المرداني لقتله خطأ محمد البني

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحية الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر	

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الصيني الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار . فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

مصايف نجار اخوان

عاليه وصوفر

الفندقان الشهيران اللذان « يبيضان » حقيقة وجه لبنان امام السياح والمصطافين هما اوتيل التجار في عاليه واوتيله الشهير الفخم في صوفر

لقد فرشا ونظما على نسق فنادق سويسرا الصيفية الكبرى ففيهما راحة المصطاف ورفاهيته وانسه عدا عن حسن الموقع وطيب المناخ

اواني كنسية جديدة

في محل — ميشال القرم — سوق الجميل

Classeur de bureau avec coulisse 55 L. S.; bureau américain 55 L. S.; chaise tournante 10 L. S.; en Vente . a Papeterie Angelil, rue de la Posteà

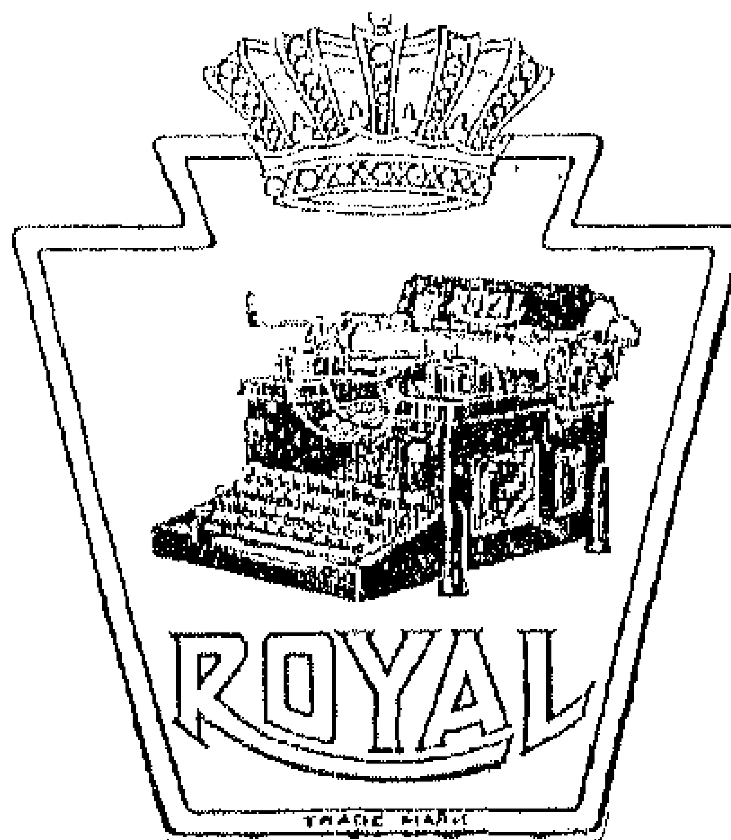
المصور الشمسي خشادور

وردت اليه شهادة من معرض التصوير في باريس مع المدالية الذهبية وقد قبل عضواً في مؤتمر التصوير العام فمن شرف محله المعروف بزحلة وجرب عرف

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

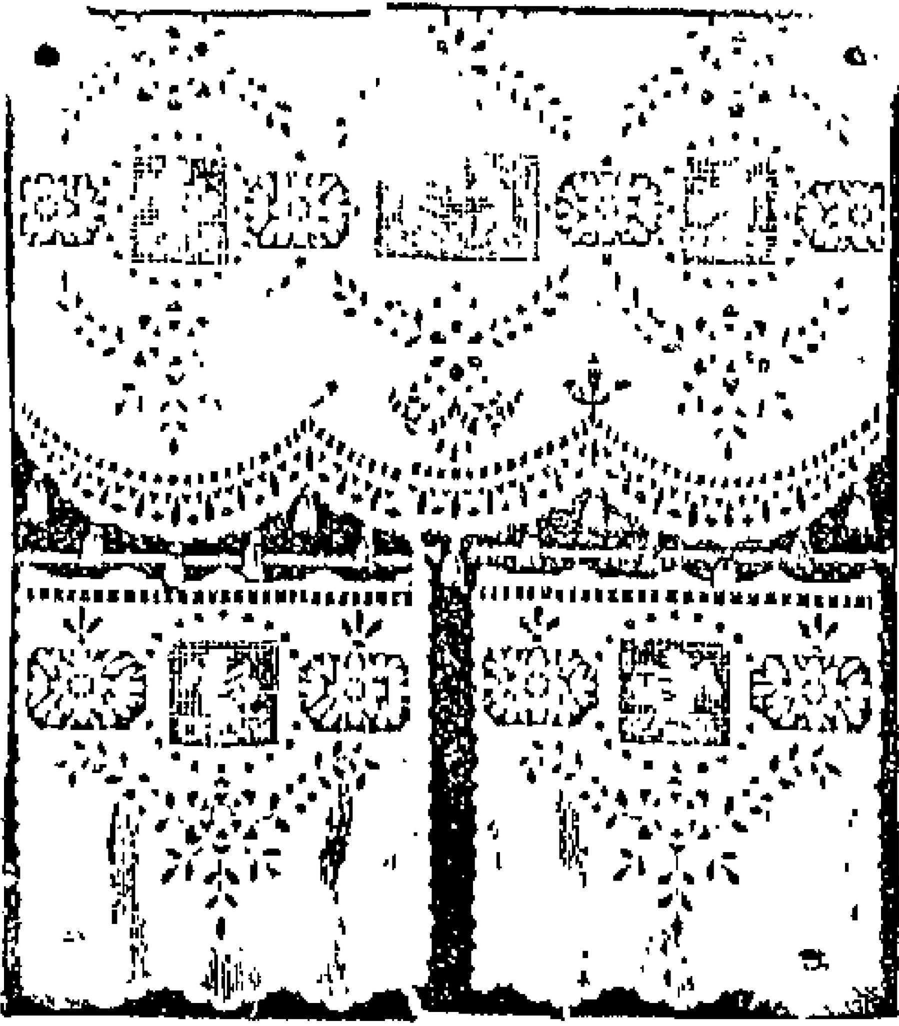


ماكنة الكتابة « رويال »

اشهر ماكنات العالم - وارد محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة - بيروت

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت — سوق الطويلة



ستورات واجهات . برادايات . برزيز تول ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف توفيق رزق — سوق اياس

البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

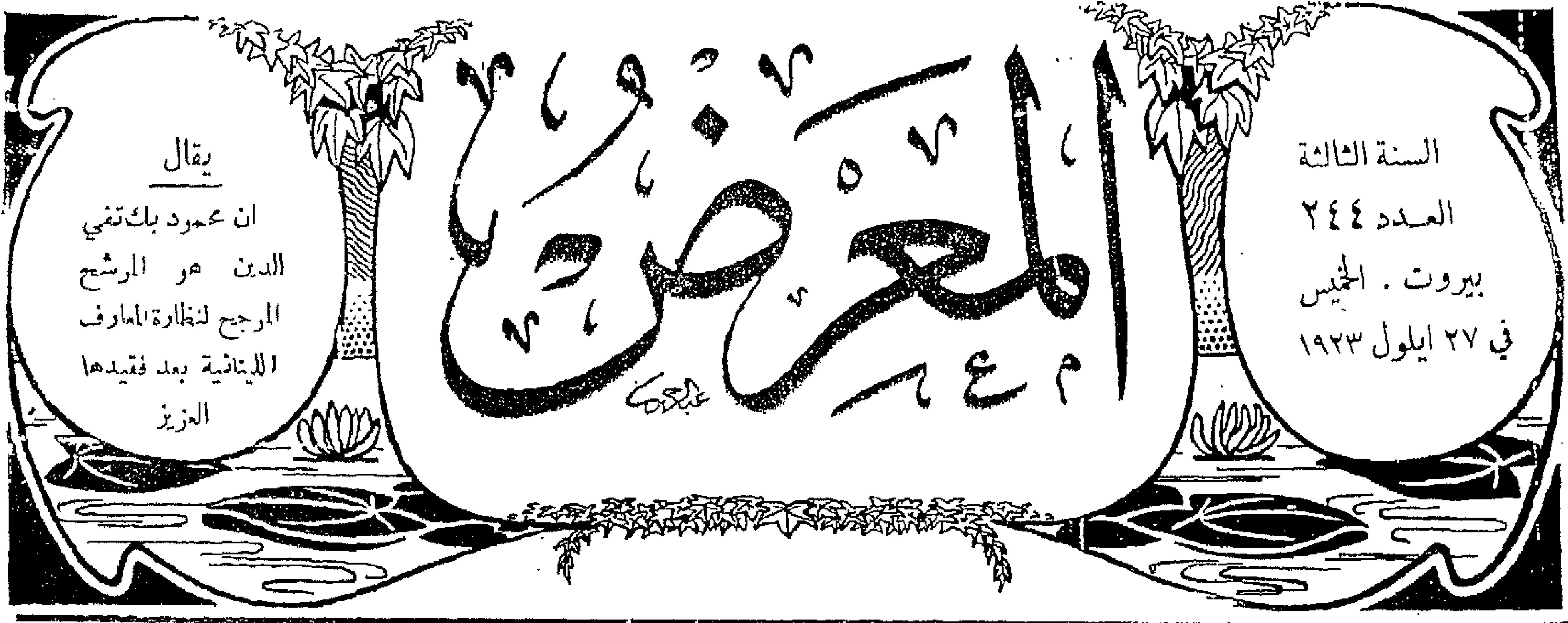
عبدالله سلوان

سوق الجميل — بيروت

بضاعة جديدة

محلات شقير وفرح المشهورة بحسن ذوقها في انتقاء البضائع العصرية قد استحضرت مؤخراً اجمل الياقات « الكرافاتات » باسعار متهاودة جداً والبيع بالجملة والمفرق

مطبعة الجليل . شارع البوسطة . بيروت





بيير بنوى في لبنان

اهدى الينا صديقنا يوسف افندي سمعان رئيس بلدية الشياح هذا الرسم للكاتب الفرنساوي الشهير بيير بنوى وهو في مكتبه في مدرسة عينطوره حيث كتب روايته الجديدة «اميرة لبنان» التي تكلمنا عنها في اعدادنا الفائتة

والرسم يمثل بيير بنوى جالساً يقلب اوراق روايته الجديدة عن لبنان

شبيبة لبنان

تبكي نجيب عبد الملك

روع لبنان — واخصه شبانه — لفقد النجيب فتسابقت دموعهم حزناً عليه كما تسابق الناس خاشعي الطرف دامعي العين في مأتمه الباكي

لم يؤثرنا في ذلك المأتم مرآى الجماهير الكثيرة العدد تمشي وراء نعش الفقيد ولا موقف رجال الحكومتين اللبنانية والفرنساوية ولا النظار والنواب والقضاة والحكام ووفود الجمعيات والاحزاب ووجهاء القرى مثل تأثرنا من الخشوع الذي كان مخيماً ع‍ الجماهير فقد كان الماشي وراء النعش يشعر في صم‍ انه يسير وراء خسارة لا تعوض ، انه يودع الى الا املاً كبيراً ، انه يواري الثرى رجلاً عظيماً

وقد وصل الى هذه الجريدة غير مقالة وقصيدة في رثاء الفقيد العزيز فاخذنا منها مقالة وقصيدة لاديبين صديقين اما المقالة فلاسعد افندي عقل واما القصيدة فلتوفيق افندي وهبه

***

دمعة صديق

على قبر فقيد لبنان

اخي ميشال

اي نبإ حملته الصحف الى صباح اليوم فلم اصدق ما قرأته العين ولم اشعر الا وقلبي ولساني يرددان عبارات الحسرة على اخ كبير خسرناه ووطني مخلص عامل لا يعوض ، فقده لبنان العزيز وهو في اشد



ناصيف فاعور ضو

الذي قبض عليه مؤخراً في القرية وهو رفيق شرف الدين الصائغ وسليم عدنان في ذبح العائلة اليهودية وقد نجا اولاً وهرب الى حوران ثم عاد الى هنا ليقوم باعمال شقاوة جديدة ولكنه وقع في الفخ لينال جزاءه . ويذكر القراء ان الولد الصغير ابن المرأة المسيحية قال في استنطاقه انه راى مع القتلة رجلاً ذا اللحية . وناصيف ذو لحية كما يظهر في هذا الرسم

المواقف حاجة الى معارفه وحزمه واخلاصه وتدبيره

رحمات الله عليه !

مات قبل ان تثمر نصوبه النظرة وخلف عائلة كريمة كان درتها اللامعة واصدقاء لم تنبض قلوبهم الا بوده والاعجاب به

وهذا لبنان كالام الثكلى يندب حظه ويذرف دمعة حرى على فقيده

وكيف ينسى جبلنا النجيب وهو الذي برهن في كل مواقفه الوطنيـة في باريس وفي الوطن عن الاخلاص لبلاده ندر وجوده في هذه الايام العصيبـة حتى بين المتباهين باخلاصهم واعمالهم

واحر قلبـاه عليك يا اخي وسيدي الحبيب ! خسر اهلك بموتك عماداً عالياً والحكومة اللبنانية ركناً ثميناً واخوانك اخاً كبيراً ناصحاً والشبيبة زعيماً يقود خطاها في نهضتها الحديثة

اما انا ، فكم احفظ من نصحك وارشادك فصولاً ، فاني اتصورك امامي لما التقينا لاخر مرة في اوائل هذا الشهر الاسود في دار الحكومة وملت اليَّ وقلت لي : اني اشعر بتعب — يا اسعد — ليتني استطيع الالتجاء الى بيتي في الجبل شهراً واحداً لاستعيد راحتي » ثم قلت « ولكن هذه غمامة تمر وعلي واجب يجب ان اتممه واقدم موازنة نظارتي عن عام ١٩٢٤ في اقرب حين » وتفارقنـا وتحكم الدهر ن لا نلتقي بعد تلك المقابلة

وها اني اتمثلك الان وانت في تلك الوقفـة بوجهك الصبوح المشرب حمرةً واسمراراً من تأثير الحر وعينيك الكبيرتين البراقتين وجبهتك العالية الواسعة وانفك الاقنى كانف النسر . ثم اراك تتركني وتسير امامي بمشيتـك السريعة في اروقة السراي فيكذب قلبي النبـأ الذي يقول بانك ذهبت الى ربك وتركتنا نمسح الدمع الحياة كلها حسرة على فقدك

رحمات الله عليك ايها الحبيب

رحمات الله عليك يا نجيب

الدامور في ٢٧ ايلول سنة ١٩٢٣ اسعد عقل

بكاء الربيع على زهره

على ضريح المرحوم نجيب عبد الملك

شبـابك يبكـي على نضره
بكاء الربيع على زهره
دهـاه من الدهر مـا نـاله
بسهم ليعجز عن كسره
ولم يظهر الجلّ من جده
ولم يبلغ الجلّ من امره
ذووك حيـال الردى انجم
بـافق تعرّيه من بدره
...
مشى العلم في يومه خـاشعـاً
بقلب جزوع على خسره
وصدرٌ بلبنـان اجهـاشه
تضيق المدارك عن قدره
بلايـا البلاد وارزاؤهـا
تجمعت اليوم في قبره
ودهر تمـادى بـاقداره
عليه ومـا نال من دهره
تريدين من شـاكل صبره
ومـا اضعف المرء في صبره
ينوء به حمله خطبه
مصابـاً فيقصم من ظهره
وكم قـد حلت لامرء عيشة
قضـاهـا حريصـاً على بره
وبينـا هو طـالب اجره
بدنياه — اذ زيد في اجره
يشاد بباريس في ذكره
وكم جيء فيها على ذكره
يناضل والوفد عن قومه
بصدق تغلغل في صدره
اذا عددوا فخره بيننـا
فدار الصنائع من فخره
اذا ما الزمان طوى ذكره
تقوم الفعـال على نشره

بيروت توفيق وهبه

روح الوطنية

سعد زغلول يخاطب المصريين

بني وطني

تهتز نفسي اعترافاً بجميلكم . ويفيض قلبي شكراً لكم . فقد غضبتم للنفي وجاهدتم حتى اوجبتم عودة هذا المنفي الضعيف . ولما تكلل جهادكم بالفوز استقبلتموه بتهليل وتكبير جديرين بشأنكم . وسماحة نفوسكم . فقمتم تكافئونه : لا على خدمات جليلة اداها . بل على مجرد قيامه بواجب تقبله مسروراً وتعهده بالامانة والوفاء.

طلب الاقوياء منا ان نتجنب الاشتغال بالمسائل العامة . فاجابهم من تشرف بثقتكم بان ليس لغير الامة سلطة تخليه من الواجب المقدس الذي فرضه عليه توكيلها . فنفونا ولكنكم اجبتم على ظلمهم بأباء . واعتبرتم عملهم جرحا لعزتكم واهانة لكرامتكم واليتم ان لا تعرفوا للسلام طريقاً حتى تمحى هذه الاهانة . وقد تمسك كل منا بكلمته ونحن اليوم اشد ولاء بعضنا لبعض والمتشرف بخطابكم قائم بينكم في مركز الشرف الذي وضعته فيه ثقتكم الغالية.

معاً تألمنا من المظالم فيما مضى . ومعاً نتمتع اليوم بالفوز الذي انتهى اليه ثباتكم ومعاً نستمر في العمل لخلاص البلاد . ونقبل عليه الآن وقد صقلتنا الآلام وعلمتنا التجارب واشتدت منا العزائم بما اشربت قلوبنا من حب التضحية .

ستقوم في سبيلنا عقبات . ولكننا سنذلل صعوبتها

ان مليك البلاد مع شعبه . والشعب متحد وفيه عزيمة . والحق في جانبنا والله معنا فهل ينقصنا بعد ذلك شيء لنضمن الفوز وندرك الغاية المنشودة ! !

يستطيع الآن صوتي ان يستريح . بعد ان امتلأت باغاني الاستقلال افواهكم وفاضت بمعانيه قلوبكم . وتردد صداها بين جوانب القبور وسينهض على نغمها ابناء الاجيال القادمة .

انتم عمال فخاركم . انتم انصار آمالكم . انتم بناة مجدكم . انتم ابناء مصر الخالدة . انحني اجلالاً امام وطنيتكم ونبل مقاصدكم واهتف معكم : لتحيَ مصر



تقرر توحيد المرجع الديني الاسلامي في لبنان والاتحاد السوري

يزور قريباً بيروت المستر ستروس حاكم القدس الشريف

رفض محمود رفاعيه ورفقاؤه انتداب محامين للدفاع عنهم امام المجلس العدلي

انتقل الى رحمة الله في العراق المأسوف على شبابه المرحوم اوجين بشاره المهندس المعروف ونجل بشاره افندي رئيس قلم الهندسة قديماً في لبنان وشقيق ادمون افندي بشاره ناظر النافعة في لبنان الكبير رحمه الله رحمات واسعة والهم آله العزاء والصبر عليه .

كذبت « الصحافة المتحدة » خبر تشكيل المحكمة المختلطة في الاستانة

سافر على الباخرة لوتس التاجر المعروف يعقوب افندي جباره لزيارة المعامل الكبرى في اوربا وجلب اجود بضائعها الى محله في سوق اياس . فعلى الطائر الميمون .

عهدت وكالة نظارة المعارف الى معالي ناظر الداخلية الشيخ محمد الجسر

انعمت حكومة الجمهورية الافرنسية على كل من حضرة الشيخ كسروان الخازن متصرف جبل لبنان وحضرة النائب السيد احمد الحسيني وحضرة الاستاذ القانوني نجيب بك قباني عضو محكمة التمييز بنشان الشرف من رتبة فارس

وردت مئات برقيات التعازي من جميع انحاء لبنان وسوريا ومن مصر وفرنسا الى الاستاذ الجليل والوالد الثاكل امين بك عبد الملك على فقد بكره العزيز المرحوم نجيب عبد الملك

جاء في الصحف ان بعض الاهالي الفقراء اكلوا من لحم جمل مسموم في الهرمل فمات عدد منهم وتسمم عدد اكبر ايضاً

اوقفت محاكم العاصمة ربع ساعة حداداً على المرحوم نجيب عبد الملك

سلم الفرنسويون سد البحر الى الترك

سلم اليونانيون جزيرة تندوس الى الترك

كذب خبر تنازل ملك بلغاريا وقمعت اضطرابات الشيوعيين في البلاد غير انه لا تزال اربع قرى تقاوم

. . .

الكشاف العلمي

جاءتنا الكلمة الآتية :

حضرة منشيء جريدة المعرض

قرأنا ونظرنا في عدد ٢٤٣ من جريدتكم الزاهرة الصادر يوم الاحد في ٢٣ ايلول الحالي رسم كشافنا العلمي ورأينا العجب من ابدال اسم الكشاف العلمي باسم الكشاف المسلم مع ان فرقة كشافتنا تدعى الكشاف العلمي ثم قرأنا جملة في العدد نفسه تحت الرسم وهي « يا حبذا لو ابدل اسم الكشاف المسلم بصفة غير دينية » فعليه اقول ان كشافنا العلمي لا دخل له في الاديان وهو يقبل دخول اي من اراد من جميع الملل لهذا ارجو نشر هذا التصحيح على صفحات جريدتكم ولكم مزيد الشكر

رئيس الكشاف العلمي

فؤاد زيدان

المعرض — لم يكن الخطأ منا بل من مرسل الرسم الذي كتب تحته هذه الكلمة بالحرف الواحد :

« الكشاف العلمي المسلم »

اللبنانيون في كولومبيا

كتب الى البشير من بوغوتا :

قدم نائب مقاطعة بوليفار (من الاحرار) تقريراً الى المجلس يطلب فيه ان يسن قانون يمنع دخول اللبنانيين والسوريين الى كولومبيا . فعارضه نائب مقاطعة كاوكا (من المحافظين) اشد المعارضة والقى خطاباً في المجلس بين فيه ان بلاده في حاجة الى الاجانب وخاصة الى اللبنانيين الذين برهنوا في مواقف عديدة على عدم تدخلهم في ما لا يعنيهم من امور البلاد السياسية

المدرسة المارونية في بيروت

تفتح المدرسة المارونية ابوابها لقبول الطلبة يوم الاثنين في اول تشرين الاول سنة ١٩٢٣

رئيس المدرسة

يوسف الغلبوني

الذوق الباريسي

تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير على النورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) . ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب عصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة والرخص بالنظر الى الجودة

آخر ساعة

يكاد يتم الجلاء عن الاستانة . وقد تعين يوم ٣ ت١ موعداً لسفر قواد الحلفاء الثلاثة

اصدرت الحكومة الالمانية بلاغاً للشعب اعلنت فيه ابطال المقاومة وابلغته الى قواد الاحتلال والى سفراء دول الحلفاء

يدور على الالسنة ان لودندورف يزحف على برلين بخمسة عشر الف رجل

قتل اليونانيون بعض الرعاة الذين شهدوا مقتل البعثة الايطالية وذلك ليمنعوهم من تأدية شهاداتهم

عثروا في البنسة الجنرال تلليني على تقرير كتبه قبل مقتله بيوم واحد يشير فيه الى النوايا السيئة التي كان الكولونيل بوترا ديس يضمرها للجنة الحلفاء التي تشكلت لوضع الحدود

مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات

قد اشتهر بين جميع الناس ما كان من امر عناية غبطة السيد الياس بطرس الحويك بطريرك الطائفة المارونية بتعليم الفتيات وتثقيفهن وقد اسس لاجل هذه الغاية جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونية وبفضل اعتنائه الخاص امتدت فروع هذه الجمعية في اكثر انحاء لبنان وفي هذه السنة انشيء فرع خاص لها في بيروت بمحلة الاشرفية في حي مار نقولا بشارع شكري بك العسلي . وفي ٥ تشرين الاول القادم تفتح هذه المدرسة ابوابها لقبول الطالبات وهي تقبل بنات داخليات ونصف داخليات وخارجيات بمرتب سنوي قدره ثلاثون ليرة فرنساوية ذهباً عن كل بنت داخلية وخمس عشرة ليرة فرنساوية ذهباً عن كل بنت نصف داخلية وثماني ليرات فرنساوية ذهباً عن كل بنت خارجية

وقد طبعت ادارة هذه المدرسه برنامجاً ووزعته فيحسن بولدي البنات الاطلاع عليه ومفاوضة المدرسة بشأنه . على ان ما اشتهر من غايات راهبات الجمعية المشار اليها بتعليم البنات وتهذيبهن على روح الآداب الحقة والفضائل المسيحية الشريفة سيكون ولا مراء افضل ضمين لنجاح هذه المدرسة واقبال القوم ادخال بناتهم اليها



المركيز بريمو دي ريفيرا

رئيس الوزارة الاسبانية الجديد والقائم بالثورة العسكرية الاخيرة . وقد اطلق عليه مواطنوه لقب ميسوليني ومما جاء في الانباء الاخيرة ان دي ريفيرا القى القبض على اعضاء الوزارة السابقة ونشر الاحكام العرفية في كل اسبانيا . ودي ريفيرا هو برتبة جنرال في الجيش الاسباني



المستر بالدوين

رئيس الوزارة البريطانية الذي زار مؤخراً باريس واجتمع مراراً بالمسيو بوانكاره وكان من نتيجة هذا الاجتماع حل الخلاف بين فرنسا وانكلترا على مسأله التعويضات واحتلال الرور

وهذا الرسم يمثل المستر بالدوين مع زوجته يتنزهان



مرغريث فهمي في المحاكمة

يمثل هذا الرسم مرغريت فهمي (في الوسط) زوجة علي كامل فهمي التي برئت مؤخراً وهي تلبس الحجاب المصري كما هو ظاهر في الرسم وكما ظهرت في المحاكمة . والى اليمين سعيد العناني سكرتير علي كامل فهمي والشاهد الاول في هذه القضية والى الشمال السر رجبي سميث رئيس المحكمة التي حوكمت فيها مرغريت فهمي في لندن



من لبنان الى مصر

بمناسبة عودة زغلول ننشر فيما يلي قصيدة الشاعر الكبير شبلي بك ملاط مع المقدمة التي قالتها الاهرام في القصيدة :

«كل ما يجري في مصر يقع صوته في لبنان . ومسامع اللبنانيين في جبلهم تصغى الى اول همس في مصر لان للبنانيين تقاليد وتاريخاً يتناولونه وهو ينبئهم بانهم كانوا حلفاء المصريين على عهد محمد علي فامتزجت دماؤهم في المعارك وفتح الامير خليل قائدهم بجيش الامير بشير اميرهم وحليف محمد على دمشق وبعلبك وسواهما وسلمها بحق المحالفة لابرهيم وقد كان تحالف مصر ولبنان سبب هدم الامارة اللبنانية . وقد تلقينا من الشاعر الكبير شبلي بك ملاط قصيدة بهذا العنوان ننشرها بعد لولها قال :

هي المواطن حتى انقض زغلول
في النيل كالباز فليستبشر النيل
لبى الى مركب وعر وفي يده
سيفان للحق قرآن وانجيل
كلاهما حجة هيهات يدفعها
خصم وفي آيها هدي وتنزيل
كلاهما قوة غلباء ارسلها
زند لامة اسماعيل مفتول
وللطوالع في فأل وميمنة
يد ، وبالرسل ايناس وتأميل
من الرسول الذي اختارته امته
?? قل اسمه السعد والتوفيق مكفول
مشى وتربة وادي النيل سائلة
بالارجوان وسيف الموت مسلول

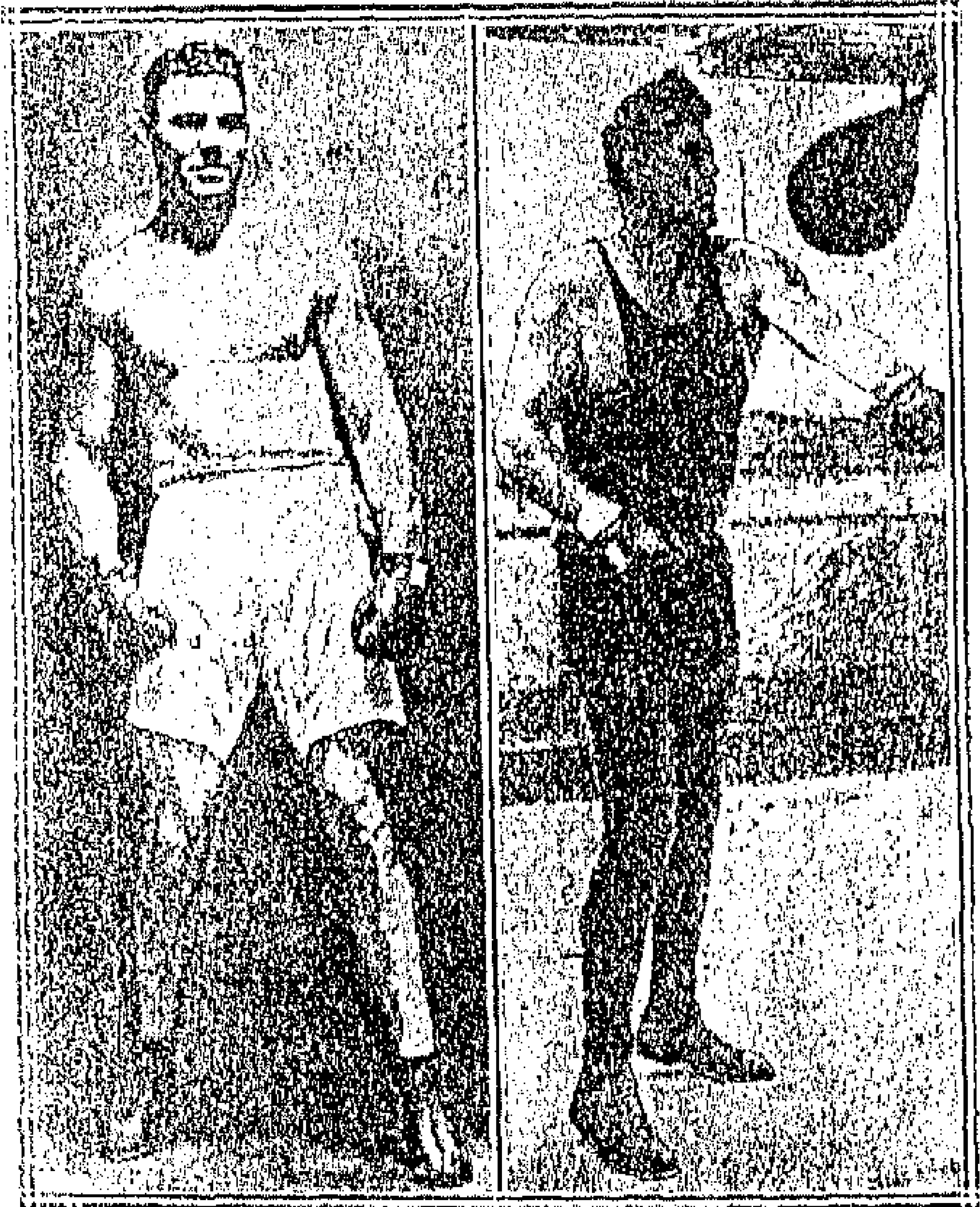
صرعى تكب على صرعى ولا جزع
سيان عندهم قتل وتهويل
بالنفس جادوا على استقلالهم وكذا
على الاعز أعز الشيء مبذول
من مات منهم شهيداً لم يُطل على
مثواه باك ولم تعول مثاكيل
حتى الامومة لم تدمع على ولد
رأته وهو فدى الاوطان مقتول
وللنساء اذا ما استبسلت خُلُق
له على العز تذكير وترجيل
ما السيف في قبضة الآساد يفعل ما
للمجد تفعل بالاسد المناديل
اذا هما استويا في بقعة همماً
هيهات يدركها ضيم وتذليل
على الكنانة من ظليها لبد
نعم العرين وهاتيك الاظاليل
وحبذا الازهر الجاري بكوثره
ملء الحيازم منقول ومعقول
وللمطامح في رأس الشباب به
مدى عليه من الاهرام تعويل



المرحوم جورج رزق

احد ضحايا السيارات على طريق ناليه وهو الذي قتل في الاسبوع الفائت عند انقلاب السيارة بين جمهور الحازمية وذهب شبابه الغض ضحية سباق سيارتين

ومن يكن غده درعاً لامته
فانه بمعاليها لمسئول
أخلق باساد مصر في اتحادهم
ان يزأروا ولهم دون المنى غيل
ولو بنت مصر تذكاراً لنهضتها
لكان اجمل ما يبنى التماثيل
وفي المدارس اشبال كأنهم
وقد غلوا بدم حر مشاعيل
لا السيف ثان ولا التهديد عزمتهم
ولا دم حول ما شاءوه مطلول
حتى اذا ادركوا ما حاولوا طلعوا
وهم على ثغر وادي النيل تقبيل
ولو نظرت ظبا الوادي ـ مشكلة ـ
لقلت فتيته تلك ـ التشاكيل ـ
وغاية العز ان يأوي الفتى وطناً
حراً وهل يستوي حر ومغلول
هـذا من الآسن الاني جبلته
وذاك من طاهر السلسال مجبول
شتان بينهما شتان لو علمت
ابناء امي واخواني البهاليل



فيربو — دمبسي

شهدت نيويورك صراعاً هائلاً بين دمبسي زعيم المصارعة في العالم ولويس فيربو الارجنتيني . وقد حضر هذا الصراع ٩٠ الف شخص وانتصر في اول الامر فيربو على دمبسي ورماه وراء خط النزال ولكن دمبسي عاد الى الميدان وبلباقة غريبة تمكن من خصمه وصرعه

واخيراً اعلن فوز دمبسي على فيربو

هو وهي



هي — ألا تقدر ان تقول ياعزيزي اي برنيطة من البرانيط تمشي مع لون هذا الفسطان

هو — هذا لا اعرف فيه ولكنني اعرف انني سامشي عن قريب حافياً من فضل هذه الموض والبرانيط

شكر المصريون ببرقيات الى المسيو بوانكاره عطف فرنسا على سعد زغلول

العرض — عسى ان نشكر نحن ايضاً غدا عطفها على منفيي جارتنا سوريا

نودي بمحمد بك الاطرش زعيما على الدروز في حفلة كبرى عقدت في السويداء

الغيت المراقبة عن الصحف في سوريا

لو لم يكن لي في لبنان مسبعة
ومربع بإباة الضيم مأهول
حملت طفلي (١) نحو النيل واعتمرت
رحاب زغاوله تلك الأغاليل
شوقاً الى موكب فخم يسير به
سعد وناظره بالدمع مبلول
بكى وافصح مما قال دمعته
هيهات ان تعدل الدمع الاقاويل
لم يشهد النيل يوماً شمسه طلعت
والفوز تثقل فوديه الاكاليل
وللحرائر تغريد وزغردة
وللخضارم تجويد وترتيل
وللصليب بوادي النيل تسبحة
وللهلال بوادي النيل تهليل

***

من لي بكل فتى في دار هجرته
له من الرأي مسنون ومصقول
يصبو الى طوده العالي ، ومقلته
بكت بها قبله الخنسا وراحيل
ترى الليالي ، التي نادت بفرقتنا
تعود يوماً وذاك الحبل موصول
ومعهد الشمل معمور وملتئم
ومورد الانس معلول ومعسول
وللنسيم بوادي الارز هينمة
وللخمائل ترحيب وتأهيل
وللكروم عناقيد منورة
وللسلافة حول (السكر) تحليل (٢)
لله رد على لبنان مهجته
كفى به ان يوم الوصل مجهول
وان يفت مجلس الاحباب شاعره
فالقوافي بما في القلب تفصيل
بكيت شجوي ازماناً على وطن
ادجا وقد هاجرت تلك القناديل
كذا قضى الله في تغريب فتيته
وكل ما قدر الرحمن مفعول
لعله ناهض يوماً بعودته
وفي بنيه له شوقي وزغلول

(١) واسماهما شوقي ووجدي

(٢) السكر مكان يلتابه اهالي زحلة للهو على ضفاف البردوني



انتقام والد

اخي ادمون

لم يعد لي امل بالحياة فقد قطع الطبيب كل رجاء من شفائي . لذلك انا استودعك وحيدتي ايفون . فكن لها اباً شفوقاً ورحوماً اذ انك ستكون وصيها . واليك يرجع امر مصيرها . هذه وصيتي الاخيرة القيها اليك يا ادمون واسير مطمئناً الى الابدية . حافظ على ايفون محافظتك على وحيدتك اليس »

جول بريتر

مضى على موت جول بريتر شهران وايفون لم تزل منزوية في غرفتها اليفة البكاء والحزن فدخل ذات يوم عمها ادمون وخاطبها بفظاظة وبلهجة الآمر — كفاك يا ايفون بكاء ان اباك قد مات ولا مرد لما فات . وحالتك هذه تكدرني فخير لك ان تكوني بجانب ابنة عمك اليس التي ستكون لك خير سلوى . والا فاني اضطر لابعادك عن القصر قال هذا وخرج من الغرفة وسيماء الغضب بادية على وجهه

...

كان بالقرب من قصر ادمون شاب في مقتبل العمر رافق ايفون في سن حداثتها وهو يعيش مع والدته العجوز في كوخ حقير ، وكان يدعى جوزف اوفيه وهو ناطور املاك الكونت دي جبيل فاخذت ايفون تتردد على العجوز وولدها الشاب بعد موت والدها لانهما كانا خير سلوى لها

استاء ادمون من هذه الزيارات فنعها عن ذلك فلم تعارض واخذت من ثم تقضي اوقاتها في الحديقة وعند المساء كانت تأوي الى الاقبية الموجودة في اسفل القصر المعدة لوضع العلف

ارتاب جوزف اوفيه في امر تغيبها لانه كان يعلم ما انطوت عليه نفس عمها ادمون اللئيم وفي صباح اليوم الثاني توجه الى القصر ومن وراء السور المحدق به نادى ايفون فلبت ندائه فسألها عن حالها وعن سبب تغيبها . فاخذت تخبره حكايتها والدموع تتسابق الى عينيها الذابلتين حتى شاركها الشاب في حزنها واتفق معها على تهريبها في الليل التالي والالتجاء الى كوخه هرباً من عمها الظالم

رجعت ايفون على اعقابها الى الحديقة فشاهدت ابنة عمها اليس متأبطة ذراع شاب جميل الطلعة تبدو على محياه اثار النبل وعلو النسب فمرت من امامها متظاهرة بعدم رؤيتهما حياء وخجلا . ولم تلق عليهما سلاماً وتوجهت تواً الى الاقبية حيث كانت تنام في الليل . ولم يكن الشاب الذي شاهدته ايفون متأبطاً ذراع ابنة عمها اليس سوى الفيكونت شارل دي جبيل وهو شاب صاحب ثروة عظيمة . ولما كان يتردد حيناً بعد حين على ادمون استحكمت علاقات المحبة بينه وبين اليس وطلب الى والده الكونت ان يخطبها من والديها فتمنع والده عن ذلك نظرا لما كان بين عائلة دي جبيل وعائلة ادمون بريتر من التفاوت في الغنى والنسب

ولما يئس العاشقان من رضى عائلتيهما اتفقا على الهرب معاً الى باريس والزواج هناك

— عليك ان تستعدي للسفر في هذا الليل

— ولكن لا يسهى عن بالك ياشارل ان اهلي يحتفلون في هذا المساء بتذكار ولادتي وسيكون عدد المدعوين كثيرا ويصعب علي الفرار

— بالعكس ياعزيزتي فسيكون انشغال والديك بالمدعوين فرصة لتهيئتها للهرب عند ما يدنو نصف الليل حيث اكون بانتظارك خارج الحديقة وراء هذا الحائط القريب

— حسن . . وحتى لا ادع مجالا للشك ارتدي رداء نسيبتي ايفون فاذا صدف ونظرني احد سكان القصر امر في الحديقة تحت اجنحة الظلام فلا تخامره ادنى ريبة بسر هربي بل يعتقد انني ايفون ابنة عمي التي تقضي ليلها حيناً في الحديقة تتنزه وحيناً في الاقبية نائمة وبهذه الوسيلة تنطلي عليهم الحيلة

عند نصف الليل بينما كان قصر ادمون والد اليس يشع بالانوار وحلقات الرقص دائرة في رحابه انسلت اليس خفية الى الاقبية حيث كانت ترقد ابنة عمها فتعجبت لغياب ايفون ولكنها لم تهتم بل اكتفت باخذ ردائها وخرجت هاربة تحت ستار الليل · وصادف في ذلك الحين وجود ادمون بريار والد اليس في الحديقة : فماذا كان يفعل ذلك الشرير تحت اجنحة الظلام · انه كان يدبر حيلة يتخلص بها من ابنة اخيه ايفون ليتمتع هو وذويه بميراثها — وبينما هو كذلك سمع وقع اقدام اليس فرت من امامه دون ان تراه اما هو فسار وراءها وهو يظنها ايفون ضالته المنشودة حتى اذا وصلا الى مكان منزو طوقها باسرع من لمح البصر بذراعيه وكم فمها بمنديل وحملها على كتفه وسار بها في ظلام الليل المدلهم الى الاقبية فوضعها مغمياً عليها فوق بالات القصة واضرم النار بين القش والقصة ثم عاد يضاحك مدعويه ويمازحهم كأنه لم يفعل شيئاً

اخذ عقد المدعوين ينفرط تباعاً حتى اذا ذهب الجميع ورقد سكان القصر دون ان يشعر احد بتغيب اليس التي كانت تحترق بين اللهيب تعالت في ذلك الليل اصوات الخدم تنادي وتستغيث وتصرخ « على النار · على النار » فافاق الجميع مذعورين ونزلوا الى الاقبية حيث النار · وبعد الجهد الجهيد تمكنوا من اطفاء اللهيب وهناك بين بقايا القش والقصة وجدوا جثة لم يقدروا ان يتميزوها الا انهم تأكدوا انها جثة ايفون ابنة جول بريار لانها كانت تنام هناك غالباً وادّعى ادمون انه رآها في اليوم الماضي تتمشى في الحديقة وبيدها علبة كبريت · فصدق الجميع · وبعد هنيهة استفقدوا اليس فراعهم امر تغيبها فاسرعوا الى غرفتها فوجدوا سريرها خالياً فوقعت عين والدتها على كتاب كان على الطاولة ففضته وقرأته بصوت يرتجف

والديّ

في ساعة اطلاعكم على كتابي هذا اكون في باريس صحبة الفيكونت دي جبيل الذي سازف اليه قريباً · انتظروا كتاباً ثانياً عند وصولي

اليس

اما الفيكونت شارل فانه عند الموعد المضروب نهض من فراشه وارتدى ثيابه وبعد ان كتب كتاباً باسم والده يخبره فيه عن سبب تركه بوريفار توجه الى القصر ولكنه عبثاً انتظر وراء السور فان حبيبته اليس لم تحضر · اخيراً يئس من الانتظار وتوهم انها عدلت عن الفرار او لم تمكنها الفرص فقام لساعته وركب القطار قاصداً باريس وحده · وفي اليوم الثاني شاع في القرية خبر فرار الفيكونت دي جبيل مع اليس بريار الى باريس وشاع ايضاً نبأ الحريق الهائل وموت ايفون بريار

اما ايفون فانها اختبأت في كوخ العجوز وولدها وحافظ الثلاثة على السر تلافياً لوقوع ايفون مرة ثانية في يدي عمها

مضت سنة على غياب اليس والفيكونت · فوقعت اخيراً امها طريحة الفراش ومرضت مرضاً عضالاً من شدة التأثير والحزن · وخامرها الشك في تلك الليلة التي شبت فيها النار في الاقبية وتحققت جيداً ان الذي اضرم النار واحرق ايفون لم يكن الا زوجها لانه كان شديد الطمع ولطالما نهته ووبخته على معاملاته القاسية لتلك الفتاة اليتيمة

. . .

اما الفيكونت دي جبيل الذي فرّ الى باريس · فبعد غياب سنة توفي والده فارسل جوزف لوفيه كتاباً ينبئه بالخبر المفجع فرجع الفيكونت الى بوريفار مكسور الفؤاد لا يعلم من امر اليس شيئاً · وعند وصوله استقبله جوزف وكيل املاكه فسأله الشاب عن اليس بريار · فاندهش جوزف لهذا السؤال وقال له — انه في اليوم الثاني لتركك قصر اجدادك ياسيدي اختفت ايضاً اليس بريار من قصر والدها وشاع في القرية ان سيدي فرّ صحبة الآنسة اليس وقد شبت النار في الليل نفسه في اقبية قصر بريار فوجدوا بين اللهيب جثة ايفون ابنة جول بريار المتوفي

— واين مقر اليس اليوم ?

— ان الجميع هنا يزعمون انها فرت صحبة الكونت فلا اخالك تمزح ياسيدي · الم تفر واياها

— كلا ياجوزف انني فررت وحدي لانها لم تحضر الى الوعد

وبعد ان اخبره بالتفصيل عما جرى بينه وبين اليس عند مقابلته الاخيرة لها قبل سفره اجابه جوزف قائلاً :

— لقد ادركت الان حقيقة ما جرى · ان الجثة التي وجدت في الحريق لم تكن اذن الا جثة اليس لان ايفون لم تزل في قيد الحياة وهي الان في كوخي · آه من اللئيم انه قتل ولده بيده

ثم اخذ جوزف يسرد على الكونت بالتفصيل كيف انه في اليوم الثاني شاع خبر موت ايفون ثم كيف انها لجأت الى كوخهم فبكى الكونت لفقد حبيبته وطلب الى جوزف ان يصحبه الى قصر بريار ليتحقق هو بنفسه صحة ما جرى · وفي الحال توجها الى القصر وطلبا مقابلة زوجة ادمون بريار

يا له من مشهد مؤلم ، مشهد تلك الام المريضة الحزينة تسمع اخيرا من فم حبيب ابنتها خبر موت فتاتها حريقاً بين السنة اللهيب فما هي الا ان سمعت بالخبر حتى اغمي عليها من شدة التأثير والحزن · فنادى جوزف الخدم فاقبلوا لنجدتها وبعد ان افاقت من غيبوبتها طلبت اليهم ان ينقلوها دون ابطاء الى الاقبية ويضعوها فوق بالات القصة حيث احترقت ابنتها اليس ففعلوا ذلك وطلبت الى الكونت وجوزف ان يتبعاها · وان الثلاثة هناك اذ اقبل ادمون بريار وعند دخوله اندهش لوجود الكونت فتقدم اليه وصافحه ثم سأله عن ابنته اليس فتطلعت اليه زوجته وقالت له :

— اجلس هنا بقربي يا ادمون ولا تتسرع في السؤال عن اليس واسمع جلياً ماسيقصه على مسامعك الكونت « ثم طلبت الى الكونت والى جوزف ان يتكلم كلٌّ بدوره ويروي ما يعرفه عن اليس

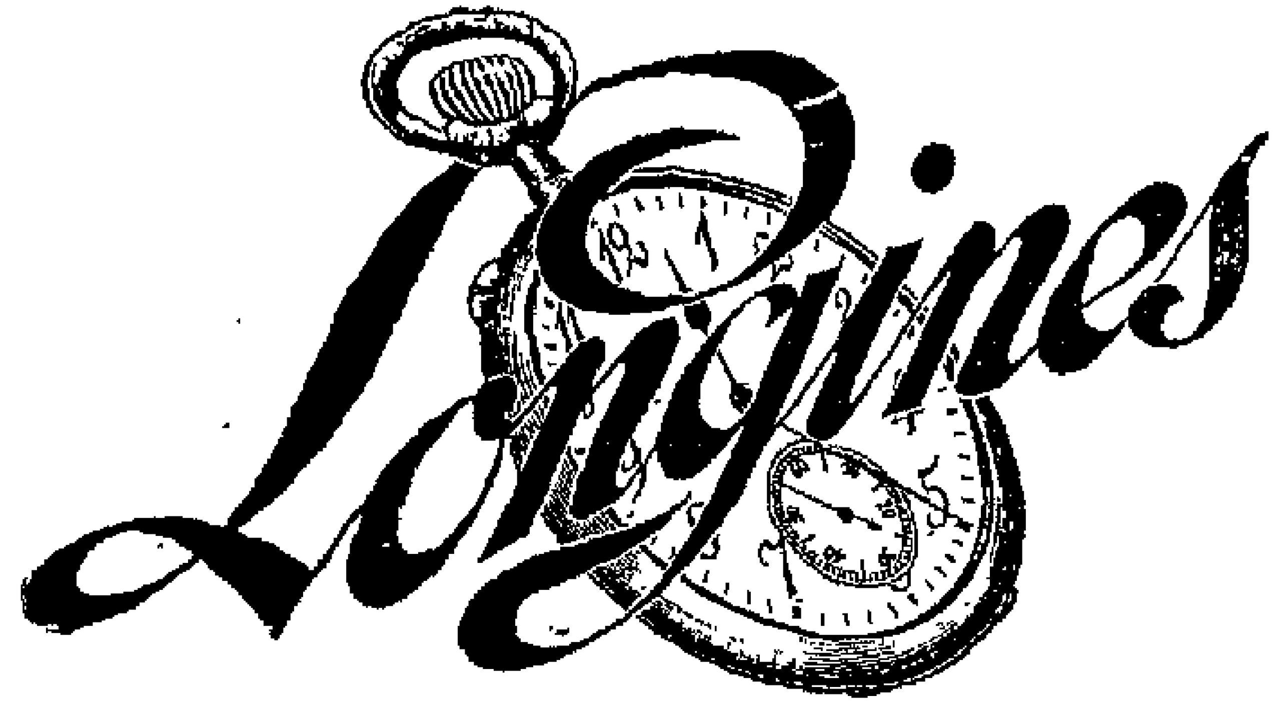
ولم يكد ينتهي جوزف من سرد حديثه حتى اصفر وجه ادمون بريار فشابه الاموات واخذ يرتجف وهو لا يجسر ان يرفع نظره وبعد ان تأكد ان الرداء الذي كانت تلبسه اليس لم يكن الا رداء ايفون كما اخبرت اليس الكونت بذلك عرف ان الفتاة التي حملها على كتفه ووضعها فوق بالات القصة واضرم تحتها النار لم تكن الا وحيدته اليس فوقع مغشياً عليه وعند رؤيته على هذه الحالة ابتسمت زوجته ابتسامة مخيفة وطلبت الى الكونت وجوزف ان يخرجا من الاقبية فما كادا يخرجان ويتركاها لوحدها مع زوجها حتى اضرمت النار بين القش وخرجت من الاقبية بعد ان اوصدت الباب جيداً تاركة زوجها فريسة للنار الآكلة · وبعد قليل شاهد الخدم الدخان يتصاعد من نوافذ الاقبية فاقبلوا جميعاً لاطفاء اللهيب فرقفت الى في وجههم ومنعتهم عن ذلك ثم سمعت صوت ادمون — الوالد القاتل — ينادي من داخل الاقبية ويستغيث فضحكت ضحكاً عالياً مخيفاً وصرخت بمرارة قائلة :

— مت الان ايها الوالد الظالم يا قاتل ولده بين اللهيب · ذق اي النارين اشهى ! أنار الطمع ام نار الانتقام » وما اكملت هذه الكلمة حتى قهقهت كالمجانين ووقعت على الارض بلا حراك · · ·

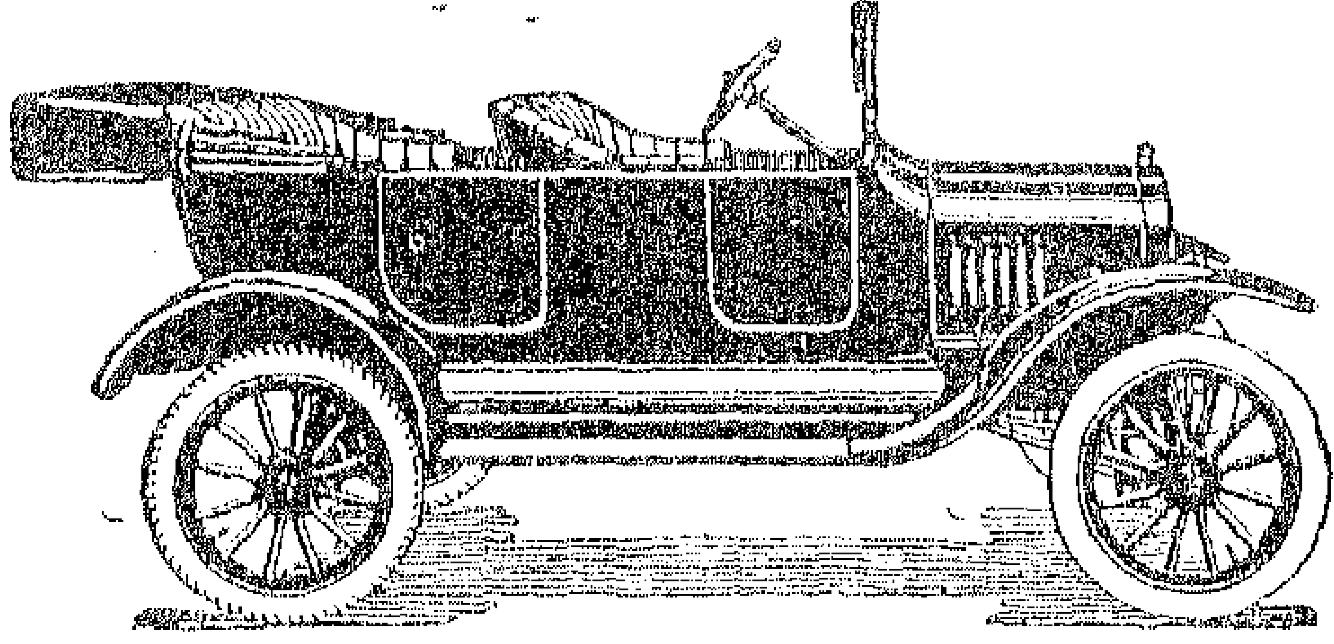
وبعد موت ادمون بريار وزوجته ظهرت ايفون واستلمت كل ما اوصى به والدها لها قبل موته واقترنت بعدئذ بجوزف لوفيه الذي لم يعد ناطور املاك دي جبيل وساكن الكوخ الحقير بل صاحب قصر بريار الشهير في بوريفار

الياس يوسف الشدياق

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الصيني الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار . فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

مصايف نجار اخوان

عاليه وصوفر

الفندقان الشهيران اللذان « يبيضان » حقيقة وجه لبنان امام السياح والمصطافين هما اوتيل النجار في عاليه واوتيله الشهير الفخم في صوفر

لقد فرشا ونظما على نسق فنادق سويسرا الصيفية الكبرى ففيها راحة المصطاف ورفاهيته وانسه عدا عن حسن الموقع وطيب المناخ

اواني كنسية جديدة

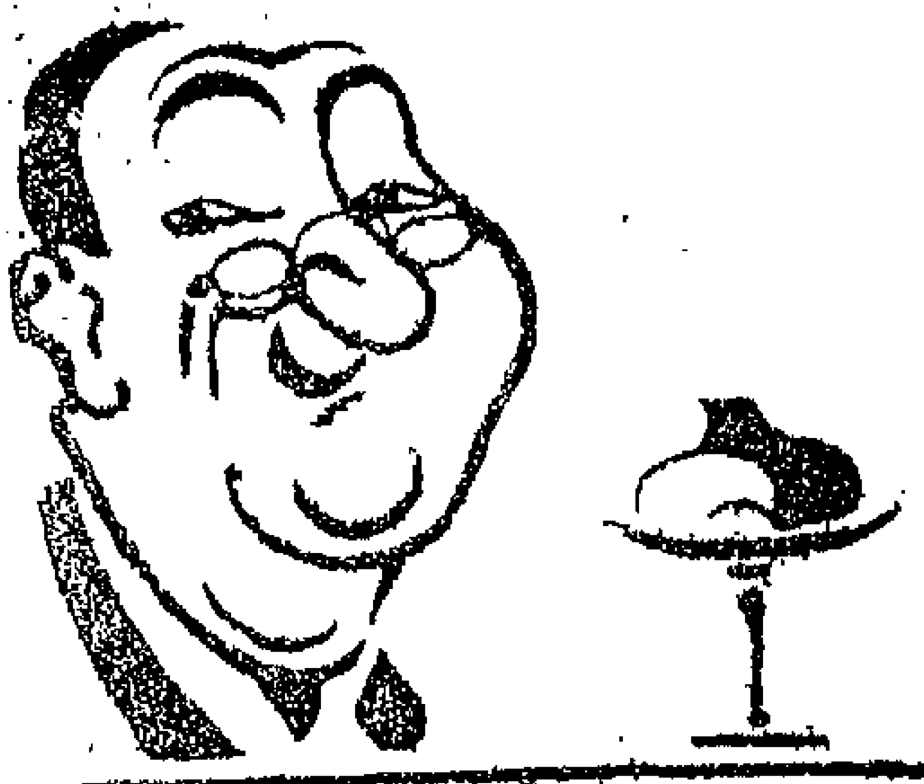
في محل — ميشال القرم — سوق الجميل

Classeur de bureau avec coulisse 55 L. S.; bureau américain 55 L. S.; clhaise tournante 10 L. S.; en Vente . a Papeterie Angelil, rue de la Posteà

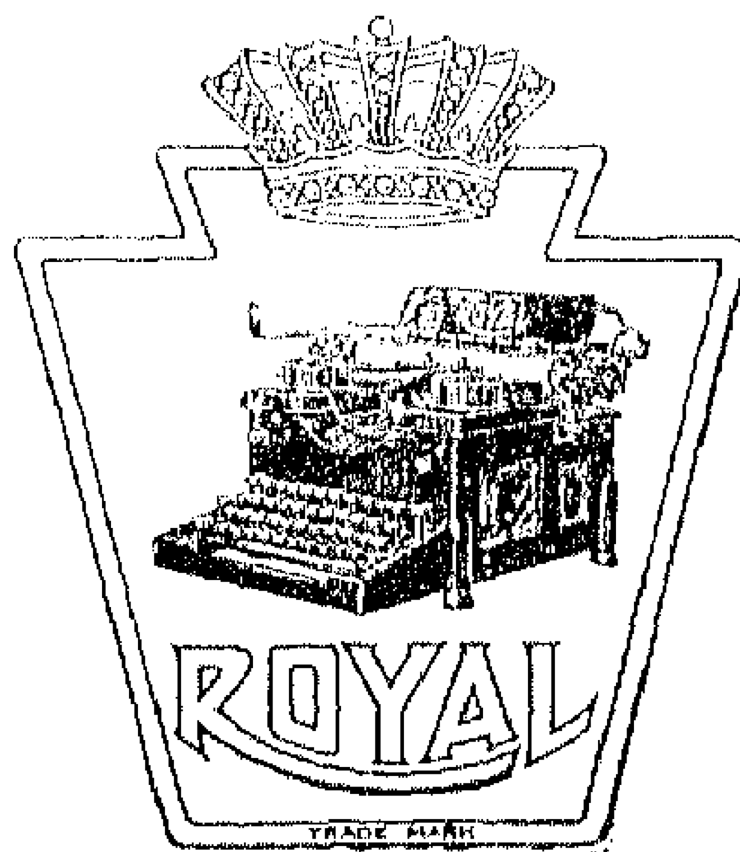
المصور الشمسي خشادور

وردت اليه شهادة من معرض التصوير في باريس مع المدالية الذهبية وقد قبل عضواً في مؤتمر التصوير العام فمن شرف محله المعروف بزحلة وجرب عرف

عند بشقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

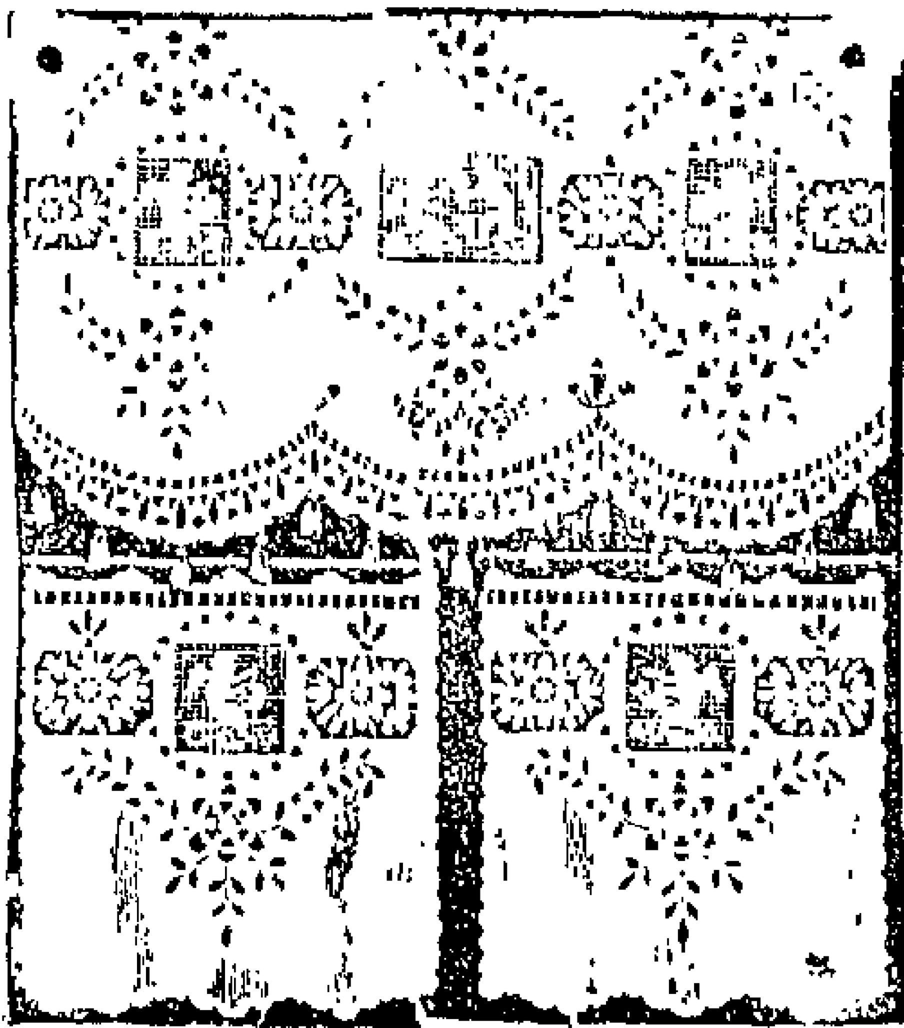


ماكنة الكتابة « رويال »

اشهر ماكنات العالم ـ وارد محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة ـ بيروت

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت —سوق الطويلة



ستورات واجهات . برادايات . برزبيز. تول ناموسيات - سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق ـ سوق اياس

البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

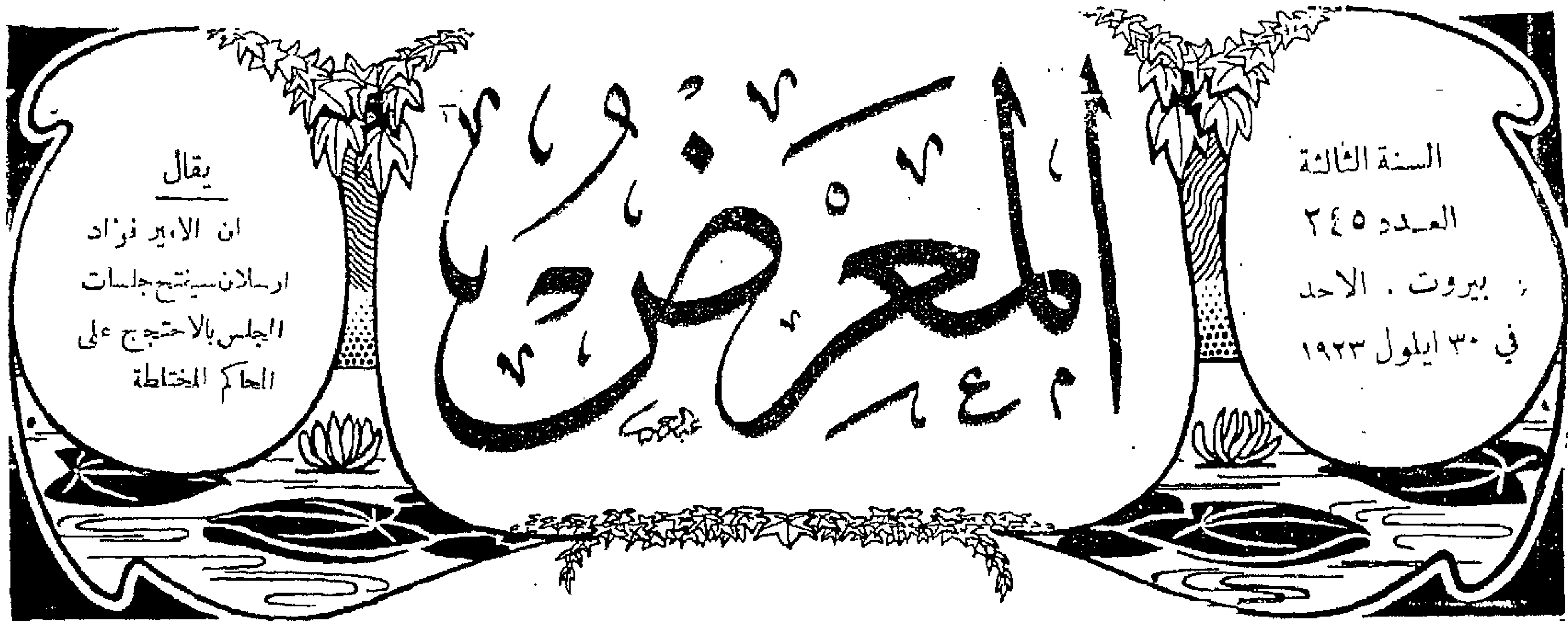
عبدالله سلوان

سوق الجميل ـ بيروت

بضاعة جديدة

محلات شقير وفرح المشهورة بحسن ذوقها في انتقاء البضائع العصرية قد استحضرت مؤخراً اجمل الياقات « الكرافاتات » باسعار متهاودة جداً والبيع بالجملة والمفرق

مطبعة انجليل . شارع البوسطة . بيروت





الرئيسان وصديقاهما   تصوير اوتيل نجار

يمثل هذا الرسم الرئيسين الوطنيين — صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري وحبيب السعد رئيس المجلس النيابي اللبناني — وقد جلس الى جانبيهما الصديقان المخلصان للرئيسين وهما فرنسوى افندي خوري « الى جانب حبيب باشا » وخليل بك معتوق « الى جانب صبحي بك »

وهذ الرسم مأخوذ في نزل النجار في عاليه

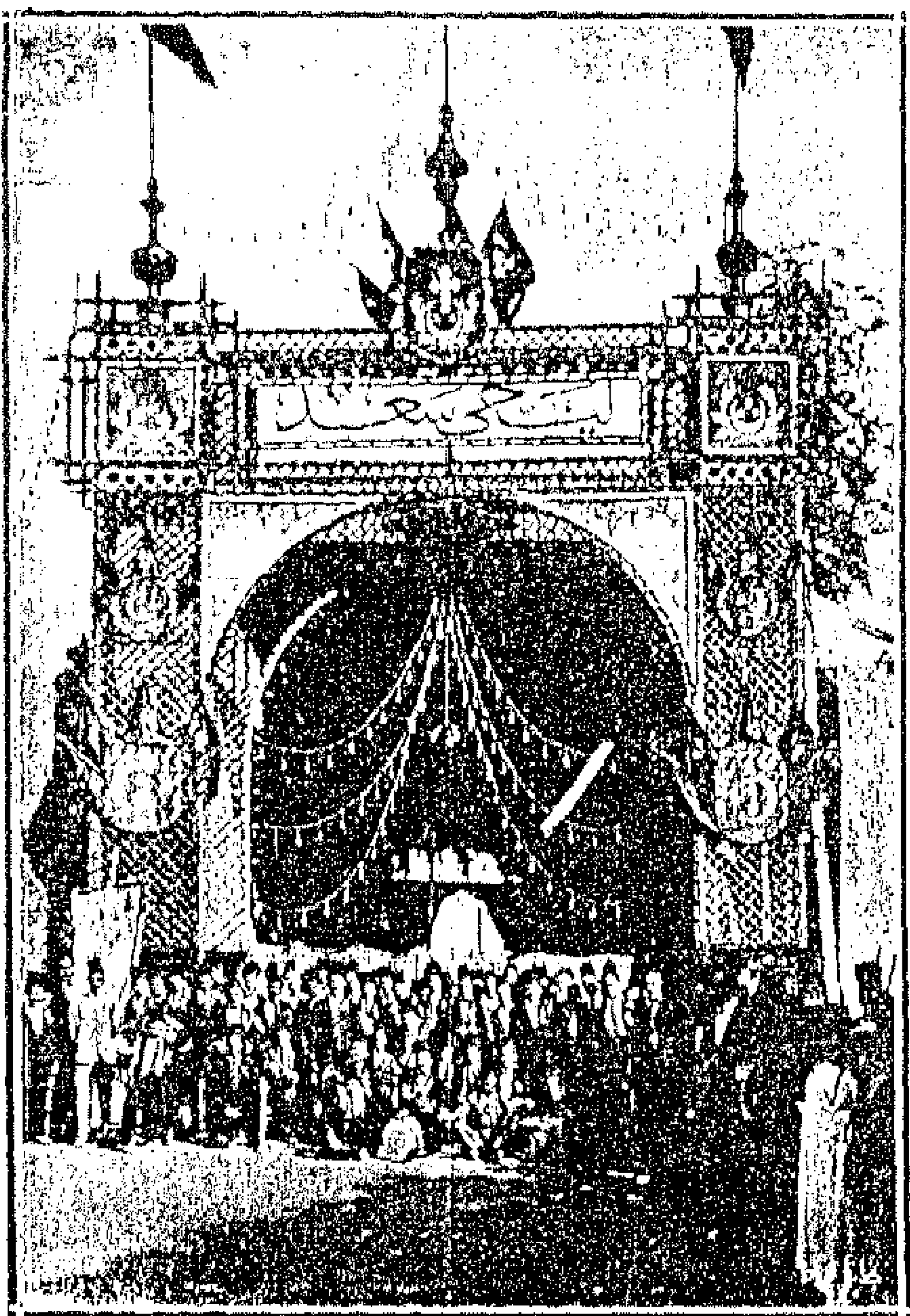
— لماذا ابنك هكذا . لو كان ابني لضربته بالعصا

— لو كان ابنك لما ضربته انا فقط بل لرميته من النافذة . . .

. . .

— اني اعجب من هذا الولد فكل النهار اراه يحوم حول الماء

— هذا تأثير الوراثة . فقد كان المرحوم ابوه بياع حليب



سعد زغلول في مصر

لم يترك المصريون في استقبال زعيمهم سعد زغلول عائداً من منفاه زيادة لمستزيد فقد غصت الشوارع بالزينات واقواس النصر . وهذ الرسم الذي اخذناه عن اللطائف يمثل احد اقواس النصر البديعة التي رفعت في استقبال زغلول وقد كتب في رأسه كما يرى الناظر (ليحيى سعد) والناس متجمهرون تحت القوس

لقطات الطريق

نحن وفلسطين

اجتمعنا باديب فاضل من فلسطين فدار الحديث بنا دورته حتى وصلنا الى حكاية المحاكم المختلطة عندنا فتنهد الفلسطيني وقال لنا :

« — ان ما يريد رجال انتدابكم ان يبلوكم به اليوم قد بلانا به ، من قبل رجال انتدابنا من اول يوم احتلالهم ، فرؤساء محاكمنا انكليزيون سواء كانت الدعوى اجنبية او وطنية « وهكذا في العراق » واذا دخل اجنبي في دعوى لا يقبل مطلقاً الا ان يكون احد العضوين انكليزياً مع الرئيس وفي . الجنايات يطلب حضرته ان يكون المدعي العمومي اجنبياً ايضاً ....

« هذه حالنا في فلسطين كل شيء للاجنبي مقدس فوق حق الوطني ولو كان هذا الاجنبي من « التونغو »

ثم عطف الفلسطيني وقال لنا :

« لقد كنا نحسدكم الى اليوم على ما

انتم عليه من النعمة اما الان فيظهر اننا سنصبح في المصيبة متكافلين متضامنين... ولكن اذا كنتم رجالاً واذا كان فيكم روح وطنية فانكم تحاربون هذه المحاكم الاجنبية حتى النفس الاخير وتعتصبون عليها وتقيمون قيامتكم ... وحذار ان ترضوا بها بوجه من الوجوه فانا الفلسطيني الذائق طعم هذه المحاكم في بلادي احذركم ولا اخالكم ناسين قول المثل

« اذا كنتم لم تموتوا أفما رأيتم من مات ؟ »

تركنا ابن فلسطين ونحن اشد ما يكون ثورة على هذه المحاكم التي نربأ بفرنسا ان تصدمنا بها هذه الصدمة . بل نربأ بعدالتها وصداقتها ان تتركنا بين الشعوب — وقد فاخرنا بصداقتنا لفرنسا امامها — موضوع هزء وسخرية

ليالي الصيف في لبنان

عشية في صوفر

زارت الكاتبة الاديبة صاحبة التوقيع « صوفر » فاوحى اليها جمال الطبيعة هناك المقال التالي :

حملني حرّ الوادي الى اعلى مصيف في لبنان ، الى صوفر الجميلة المرصعة بقبب منازلها الحمراء ، والمطلة على وادي حمانا ، ذلك الوادي الفتان الذي يتصاعد منه على الدوام اريج الصنوبر النقي فيزيد الصدر صلابة والقلوب عواطف والعيون لمعاناً . . .

بل كيف يقدر ان يعرف ما في الطبيعة من جمال وما في لبنان من بدائع من لم يعرف وادي حمانا وما فيه من البراهين على مقدرة الله في تزيين الطبيعة بابدع ما يكون من المناظر

ذلك الوادي الخلاب الذي تخاف عليه السماء عند المساء من العين فتغطيه بستائر كثيفة بيضاء من الضباب تترامى امواجها على صدر تلال الوادي كأنها البحر يصعد مراقي الجبل هائجاً ببدائعه مشتاقاً الى مصايفه

ذلك الوادي الذي انشده لامرتين انشودته الخالدة حيث قال :

«ضاعت وتاهت نفسي بين التربة الحمراء واشجار الصنوبر وزرقة السماء ففتشت عليها طيلة الليل والنهار وفتشت كثيراً ثم عدت فوجدتها بين التربة الحمراء واشجار الصنوبر وزرقة السماء»

ما اجمل ذلك الوادي وقد تبسطت على جنباته القرى اللبنانية الجميلة بجنايا منازلها الواسعة كأنها اوكار النسور والعقبان في صدر الجبل الاشم

ما اجمل ذلك الوادي وقد ترصع عند المساء بانوار المنازل البيضاء على صدريه وجبهته كأنها النجوم مشرقة فوق ستائر الضباب ترصع الجبال بلألئها البراقة .

ما اجمل ذلك الوادي ، وادي حمانا وما اجمل قراه ! وسيدة هذه القرى صوفر ، صوفر الجميلة القائمة في وسط المنحدر كأنها رسول هوى وصلة وئام بين الوادي الاخضر والجبل الاجرد .

* * *

جلست عند العشية في نزل صوفر الفخم فاطلت عيناي على كل هذا الجمال وكانت ساعة الغروب تحمل الينا مقدمات الغسق على جناحين من برد وضباب وقد غطست الشمس في الافق البعيد وراء منقلب البحر الشائع وتركت وراءها محرقة من نار ابقت على القرية اثار دخانها في شكل ذلك الضباب الخفيف الذي كان يشبه البخور المعطر في الكنيسة الكبرى

وتضاءلت الانوار في النزل والبيوت وخيم على الطبيعة الهادئة شبه ظلام

عند ذلك نزلت باهية وجلال من اعالي القمم خيالات وصعدت من الوادي الغاطس في بحر سكونه الرهيب خيالات . فتلاقت امام عيني وتحابت وانشدت نشيد الخلود في روح لبنان ... لبنان بلادي ... اجمل الجبال

مرغريت سمعان

مأتم الامير سليم

جاءنا من مكاتبنا في السويدا

في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر احتفل بدفن الامير سليم الاطرش حاكم جبل الدروز بحضور الجموع المحتشدة ورجال الانتداب ووفود الحكومات والمقاطعات السورية . وابنه المؤبنون الذين نذكر منهم ممثل المفوض السامي والقومندان ترانكا وتومي مارتن ومستشار الجبل .

وفي اليوم الحادي والعشرين (وهو يوم الاسبوع) اجتمعت الجموع والوفود المذكورة آنفاً ووفود العربان ودمشق وابنان والمجدل وحوران واطلقت المدافع من قلعة السويدا ونكست الاعلام وبينها العلم اللبناني وصدحت الموسيقى . وحضر ايضاً رؤساء بعض المحافل الماسونية

وقد تكلم في هذه الحفلة التذكارية خطباء وشعراء كثيرون منهم الاديب المعروف السيد عبد الله النجار فابنه بقصيدة عصماء (منشورة في هذا العدد) وتكلم المسيو شوفلر مندوب المفوض معدداً مناقب الفقيد وقد البس العباءة — عباءة الزعامة — حمد بك الاطرش عم الامير الفقيد بحضور ماينوف عن العشرين الفاً من الناس وحمد بك شاب لم يتجاوز الاثنين والعشرين ربيعاً

وبقرار من المجلس النيابي اسندت وكالة الحاكمية الى مستشار جبل الدروز لمدة ثلاثة اشهر ريثما يتم انتخاب الحاكم في بدء سنة ١٩٢٤ انتخاباً شعبياً .

ويرشح للحاكمية حمد بك الاطرش وعبد الغفار باشا الاطرش

تنتهي اجازة سعادة اوغست باشا اديب سكرتير الحكومة العام في آخر الشهر الحالي ويعود الى استلام وظيفته يوم الاثنين القادم

وصل الى دمشق حضرات محمد جميل بك بيهم وطه افندي المدور ومصطفى افندي العريس وسواهم من دعاة الوحدة السورية ومؤيدي فكرتها في لبنان «؟»

يوقع التجار في بيروت عريضة يشجبون فيها المحاكم المختلطة وقد وقع هذه العريضة الالوف



تقرر انشاء مجلس عدلي استثنائي في سوريا على شكل المجلس العدلي في لبنان

ذكرت فتى العرب ان المفوض السامي اصدر قراراً يجيز فيه تجديد مدة رئيس اتحاد الدول السورية

ذكرت الف باء ان فخامة المندوب السامي الذي طلب منه ان يكون حكماً في الخلاف القائم بين لجنتي الجمارك السورية واللبنانية قرر ان تكون حصة سوريا ٥٣ في المئة

« لا ندري من اين جاءت الرصيفة بهذا الخبر الذي نرى فيه غبناً على لبنان »

اعلن رئيس الجمهورية الالمانية الاحكام العرفية في المانيا . اما الاسباب التي دعت الى ذلك فهي اضطراب احزب اليمين التي يستفحل امرها يوماً فيوماً

بلغ عدد المرشحين حتى الان لنظارة المعارف ٢٨ شخصاً بينهم محمود بك تقي الدين والامير رفيق ارسلان ورامز بك المخزومي وفوزي بك رمضان وكامل بك حمية وعارف بك نكد

ارسل فخامة المندوب السامي كتاباً الى سعادة المسيو شوفار يعلمه فيه بان المواد ٢ و٤ و٥ و٧ من معاهدة لوزان تشمل بالعفو الذين قاموا باعمال سياسية وحكموا او نفوا من تاريخ اول آب سنة ١٩١٢ الى ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٢ وقد علمنا ان سعادته ارسل الى مديرية العدلية العامة كتاباً يطلب فيه ان ترسل بوجه السرعة قائمة باسماء جميع المحكومين والمبعدين والمنفيين السياسيين ليرسلها الى فخامة المفوض ليجري ايجابها

قدم سلطان باشا الاطرش الى السويدا في اليوم التالي حيث قرأ المسيو شوفار على الجمهور تأييد العفو عنه بقرار رسمي من رئاسة الوزارة الافرنسية

تجتمع اللجنة المالية في المجلس النيابي يوم الثلاثا لدرس الميزانية الجديدة

وبهذه المناسبة نذكر ان موازنة السنة الماضية بقيت احد عشر عشراً في المفوضية بدون مصادقة . أفليس في هذا تأخير مضر ؟؟

اتخذت ايطاليا جميع الوسائل اللازمة للجلاء عن كورفو عملاً بمنطوق قرار مؤتمر السفراء

اتصل بالعمران ان عدد اعضاء مجلس النواب سيكون ٣٠ عضواً توزع على المناطق والمذاهب على الصورة الاتية :

دمشق وجوارها ١١ نائباً منهم ٩ اسلام و١ روم كاثوليك و١ ارثوذكس والكل من النبك ودوما وجيرود ووادي العجم والزبداني عضو مسلم والقنيطره والزويه عضو واحد مسلم

والحمص خمسة منهم ٣ اسلام و١ علوي و١ ارثوذكسي

ولجب الجراح وتدمر والقريتين عضو مسلم

ولحماه ٣ اسلام ولسليمية عضو اسماعيلي ولحوران ٢ اسلام واحد من درعا واثنين من ازرع

تقول الوطن ان المفوض السامي جعل حصة سوريا من الجمارك ٣٥ في المئة لا ٥٣ كما قالت الف باء

عين المسيو ده فوكينيار حاكم مقاطعة العلويين مندوباً للمفوض السامي لدى رئاسة الاتحاد

تباحث مجلس النظار برئاسة وكيل رئيس الحكومة في مسألة نظارة المعارف ويرجح ان تبقى هذه النظارة مستقلة

ذكرنا في العدد الماضي ان التاجر المعروف يعقوب افندي جباره سافر الى اوروبا والصحيح انه عاد منها بالبضائع الجميلة العصرية

ارسل القومندان كوربيه مستشار حكومة جبل الدروز تلغرافاً الى دولة قائم مقام حاكم لبنان الكبير يعزيه بالمرحوم نجيب عبد الملك ناظر المعارف المتوفي ويكلف دولته بتقديم واجب التعزية الى اهل الفقيد وذويه باسم حكومة جبل الدروز وعموم سكانه

تقول البشير انه صدر الامر بمحاكمة مدير مال صور ومأمور الطابو فيها

وصل الجنرال ويغان الى دير الزور قادماً من حلب فجرى له استقبال فخم حضره ع.د وافر من شيوخ القبائل العربية السورية

ملخص عن اذاعة رسمية : تفتك الكوليرا في العراق بقوة وقد علم ان الوفيات في يوم واحد كانت ٢٠٠ في البصرة و٤٠٠ في بغداد وقد اتخذت جميع الاحتياطات لوقاية سوريا من هذا العدو الفاتك واضحت المواصلات مع العراق لا تتم الا عن طريق الزور والبوكمال والرقه حيث وضعت النقاط الصحية وفوض اليها اعطاء جوازات المرور

اتصل بالنهضة ان معركة حصلت في جهات دير الزور بين بعض العشائر وربما كان سفر الجنرال الى هناك لحل الخلاف

نفى رضا باشا الركابي ما روي من انه رشح نفسه للنيابة عن دمشق

تبرع الجنرال ويغان في حلب بمبلغ ثمانية الاف فرنك للمرضعات الفقيرات

ذكرت بعض الصحف اخباراً عن قرب هجوم ابن السعود على شرقي الاردن وقد بدأت الاستعدادات هناك لرد الوهابيين

من انباء الشام الراهنة ان الاحزاب الثلاثة التي كانت منقسمة اراؤها في ما يتعلق بانتخاب المجلس النيابي قد توحدت اليوم فاصبحت كلها موالية للحكومة وهذه الاحزاب يترأسها كل من حضرة صبحي بك بركات وحضرة حقي بك العظم وحضرة الركابي باشا فلم يبق والحالة هذه معارضون والحمد لله

« الوطن »

هذا عار

مات نجيب عبد الملك فبكاه لبنان باسره وشاركت سوريا جارها في مأتم فقيده وذرفت فرنسا دمعة حرى عليه

وكأن الاسف العام على هذا الفقيد العزيز لم يرق في عين جريدة « الرأي العام » فقامت تنتقد الفقيد بعد موته

غريب في الاديب طه افندي المدور وقد عرفنا فيه الذوق والادب كيف اجاز لنفسه التعرض لميت ان شعوب الارض من اية جنسية كانت تنحني امام جثمان الموتى مهما كانت صفاتهم فكيف برجل كبير بكى افتقده شعب كامل

وكان على طه افندي المدور ان يذكر ان من العار على رجل يخفق قلبه في صدره ان يطعن في ميت غيب الثرى جثمانه واثكل الموت آله « والطعن في الميت حرام »

على ان طعن طه افندي ليس بضائر ذكر نجيب عبد الملك فذكر الفقيد عال لا تصل اليه هذه المذام

ولكننا نأسف ان يكون في جرائد بيروت جريدة تطعن في ميت



ميسوليني يخطب في الجند

لم يعد في المدة الاخيرة حديث للمجالس غير ميسوليني الزعيم الايطالي الكبير الذي بدأ يخيف اوربا وهذا الرسم يمثله مع رجال حكومته ذاهباً ليخطب في الجيش المسافر لاحتلال كورفو



تصوير اوتيل نجار

مجالس الصيف في لبنان

أخذ هذا الرسم في اوتيل نجار في عاليه وهو يمثل احد مجالس المصطافين من سيدات وسادة حيث تغص الفنادق كل مساء بهم . واكثر الموجودين في هذا الرسم هم من كرام البيروتيين



ميسوليني بحار

بينما يرى الناظر في الرسم الاول ميسوليني ذاهباً لتحريض الجيش على الحرب يراه في هذا الرسم جالساً في زورق صغير للنزهة في بحيرة ليفانتو بعد ان انتهى من اشغاله الهامة وقد جاس يجذف على المجذاف ووقفت امامه فتاة ايطالية حسناء تتنزه معه وكأنها تفاخر ببحّارها العظيم



القصيدة الرثائية التي القاها الشاعر عبد الله افندي النجار في مأتم الامير سليم الاطرش

روح الامير تكلمي
واجري البيان على فمي
اوحي الرثاء لشاعر
عي القريحة مبكم
عقد النعي لسانه
وتفجع المتألم
قولي لوراد البلى
صرعى الردى المتخضم
كلٌ وان طال المدى
رهن القضاء المبرم
ليس ابن انثى في الأنا
م من الردى ! بمسلم
اما الاسى فعلى فتىً
صلب القناة مقوم
خاض الشدائد مُقدماً
فأصيب اكرمَ مُقدم
ويح الحمام فأنه
وافاه غير متمم
فمشى الامير الى الحمام
بثغره المتبسم
فاذا الحياة هي القرى
والضيف اخر مكرم
ما رد سائله الحياة
وكان خير مقدم
...
روح الامير هو الردى
في الناس ابلغ مفحم
عذراً لحبسة شاعر



المسيو كوسغراف

رئيس حكومة ايرلندا الحرة الذي فاز في الانتخابات الايرلندية الاخيرة . والذي القى القبض على دي فاليرا



المرحوم تامر بك حماده

احد زعماء آل حماده المشهورين وعضو محكمة البداية ، الذي توفي فجأة من ثلاثة اسابيع ونشرنا رسمه في ذلك الحين وهو ميت

جسمُ الكآبة مفعم
اودى عضال الداء منا
بالسريّ القشعم
أشفى فحنَّ الى الحمى
منه بقايا الاعظم
وقضى فعلمنا الوفاء
لموطن متهدم
هل بعده ندبٌ يسير
بنهجه المتقدم
...
مَنْ يا غياث السائلين
لمستغيث معدم
من يا مقيل العاثرين
لعاثر متظلم
من يا ابن غلب الذائدين
لذي الحسام المثلم
من يا مجير الجائعين
من الخطوب القحم
ما كان فيك حقيقة
قد صار بعض توهم
...
يا آل اطرش كرموا
من كان خير مكرم
خطوا على اثاره
مجداً بعيداً تصرم
خلوا التفرق واعقدوا
لمنزه لم يوصم
يبني كما بنت الجدود
طراز عزٍ معلم
ويلوح طالع نجمه
في كل ليل مظلم
...
يا قبر رحّب بالنزيل
وتِه بضيفك وانعم
فلقد اشاح عن القصور
وصد غير مهمم
واتاك تحسدك الضلوع
على النزيل الاكرم



مرغريت فهمي ومحاميها

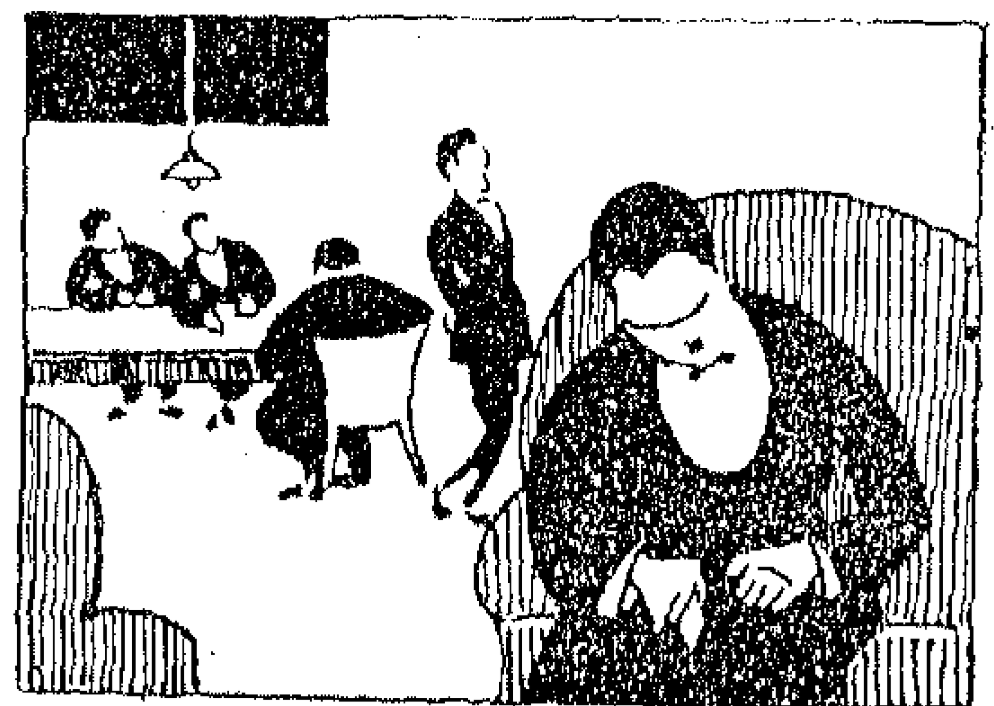
هذا اخر رسم لمرغريت فهمي والى جانبها في الرسم الثاني السر مرشال هول اشهر المحامين في لندن وقد اشتهر خصوصاً في موقفه الدفاعي عن مرغريت فهمي ذلك الدفاع الذي كان عاملا قوياً في تبرئة القاتلة

بدر هوى في تمِهِ
وكذاك مهوى الانجم

التجأ سلطان باشا الاطرش زعيم ثورة شرقي الاردن الى قرية عاهرة من قرى جبل الدروز هو واولاده الاربعة ماجد ومنصور وعبد المجيد وعلي وثمانية فرسان من اقربائه

قرر المجلس البلدي في بيروت اقامة الدعوى على طه افندي المدور صاحب « الرأي العام » لكونه كتب في عدة نسخ من جريدته ما يمس بكرامة الهيأة البلدية فيما يتعلق بمشروع التكسمتر وطلب غرامة عشرة الاف ليرة سورية تعويضاً لشرف الهيئة البلدية

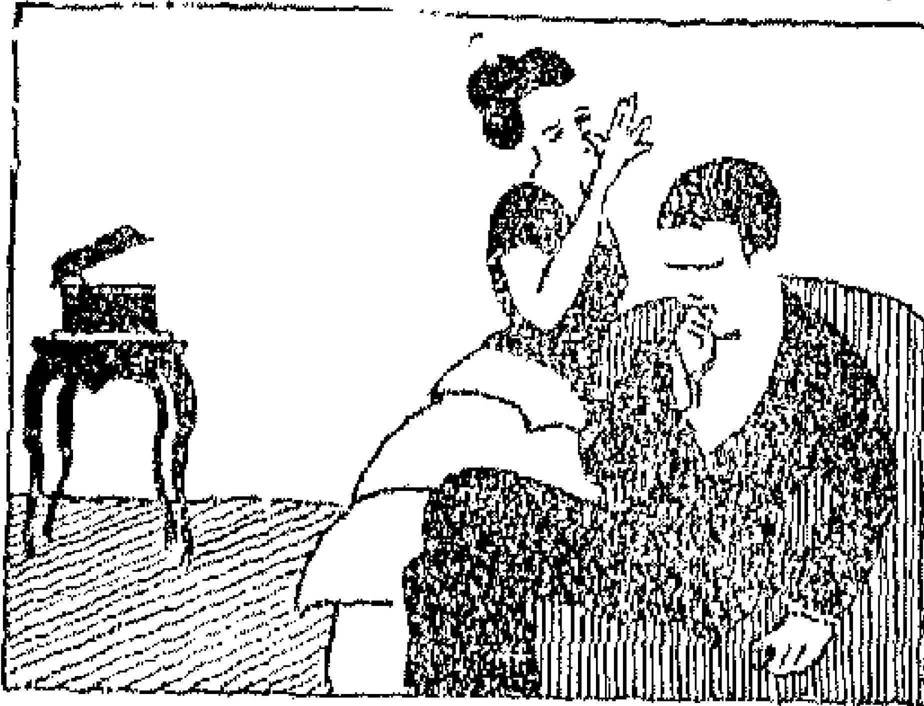
شقي في القمار سعيد في الغرام



خسرنا — حتى اجرة الاوتوموبيل



— ولكن المثل يقول «من خسر في القمار ربح في الغرام»



— من خسر دراهمه خسر قلبه وغرامه

ثورة عمان

اصدرت رئاسة النظار في عمان البلاغ الآتي :

قد انتهت حركة الفساد التي قام بها سلطان بن عدوان على أثر التأديب العسكري الصارم والتعقيبات الشديدة التي اتخذت ضد محركيها وقد لجأ سلطان بن عدوان وابناؤه ماجد ومنصور وعبد الحميد وعلي الى الفرار واتخذت التدابير اللازمة لالقاء القبض عليهم وتسليمهم ليد العدل لينالوا جزاء عملهم اما الاشخاص الذين كان غرهم وساقهم من عشائر البلقاء فقد سلموا انفسهم اليوم تأدبا الى الشريف علي بن الحسين الحارثي الذي توجه اليها مصحوباً بالقوة العسكرية طالبين مراحم سمو الامير المعظم وبهذه المناسبة تعلن الحكومة مع الشكر لله انتهاء هذه الحركة تماماً وانه لم يبق لها اثر بتاتاً وتسدي نصائحها الابوية الى العشائر والاهلين المستظلين بظل سمو الامير ايده الله بان يعتبروا بواقع الحال وان لا يفكروا بتشويق من لا يريد بهم وبوطنهم الا الشر والله ولي التوفيق والهداية

رئيس النظار

حسن ابو خالد ابو الهدى

منشئها المسؤول : ميشال زكور



اخلاص

وصل الدكتور جيلبر الى قصر الكونت فيليب دي نولاك فلاقاه على الباب الدكتور جان نسيب فيليب بوجه مكفهر وقال له :

ــ لقد انتظرناك طويلاً يا دكتور جيلبر ولم يكن لنا امل بانقاذ فيليب الا بك

ــ معذرة فقد كنت متنزهاً في بلاد ايطاليا وها قد مرّ عليّ الآن ستة اشهر وانا لا اعرف سماء فرنسا وعسى ان اكون واصلاً في الوقت اللازم. . . اخبرني عن احوال فيليب بالتفصيل

ــ مسكين فيليب ! انه من بعد موت زوجته شقيقتك لويز ــ اصيب بذهول غريب فهو دائم الحزن دائم القلق ضعيف العزائم يتعب اذا مشى ويقلق اذا نام و يقضي ايامه في غرفته وهو يعتقد ان مرضه عضال لا شفاء له منه

ــ انه يتذكر دائماً زوجته أليس كذلك ؟

ــ بل هي حلمه وحديثه يتمثلها دائماً امام عينيه فيشتد به اليأس من الحياة ويحاول الانتحار »

فأطرق الدكتور جيلبر الى الارض برهة ثم رفع رأسه وقال لصديقه الدكتور جان :

ــ فهمت . . . ان لفيليب دواء واحداً اذا نجحنا به نجا فيليب من الموت

ــ بربك قل ما هو داؤك ؟

ــ هو قلب امرأة حسناء .

ــ لم افهم

ــ اعلم جيداً يا دكتور جان ان داء فيليب هو روحاني اكثر منه جثماني . وميكروب دائه هو المرأة فيجب ان يداوى بمثله . وبالاختصار يجب ان نسعى لكي نملأ فراغ قلب فيليب بحب امرأة جديدة حسناء

ــ مستحيل انه لا يريد ان ينسى شقيقتك يا دكتور جيلبر

ــ ليس على الارض شيء مستحيل يا صديقي جان . واذا كنت لا تصدق ذلك فخذني مثالاً . . . ما بالك تحدق فيّ بعينيك !! . . نعم انا الدكتور جيلبر قد احببت حب جنون وهذا الحب دعاني الى هجر فرنسا والسفر الى ايطاليا حتى انسى التي احببتها

ــ حيرتني يا صديقي

ــ لا داعي لحيرتك واسمع حكايتي . في احد الايام وصلتُ الى المستشفى فاذا هناك سيدة حسناء خلابة تئن على السرير فسألت عنها فقيل لي انها الدوقة دي نيزاك وهي ارملة صبية توفي زوجها الدوق بعد زواجهما بسنة فورثت منه اموالاً طائلة وبينما كانت تتنزه في سيارتها انقلبت بها السيارة فاصيبت بجراح وجيء بها الى المستشفى . فتقدمت من الجريحة الجميلة وبدأت عنايتي بها . وما مرّ اسبوعان حتى عادت مريضتي الى صحتها تماماً ولكنني انا وقعت مريضاً بهواها . شكرتني كثيراً وقدمت لي اجمل الهدايا ودعتني الى قصرها وكانت الطف ما يكون معي ، ولكنني كنت اخاف من مكاشفتها بحبي واجبن عن الاباحة لها بما في قلبي ولما لم يعد في طاقتي احتمال ما بي هجرت البلاد عسى ان انسى . . . واليوم عدت بناء على برقياتكم المعلنة لي موت شقيقتي ومرض صهري فيليب

هذه حكايتي يا صديقي فلا تقل انه يوجد مستحيل على الارض بعد غرامي»

وانهما في هذا الحديث اذ دخل عليهما الدكتور بيير لابره وهو صاحب مستشفى حديث في جوار قصر الكونت فاخبرهما انه استقبل اليوم في مستشفاه سيدتين عظيمتين . فسألاه عنهما فاجاب

— هما الدوقة هيلين دي نيزاك ونسيبة حسناء لها

ما كاد الدكتور بيير ينطق بهذا الاسم حتى تغير لون الدكتور جيلبر وارتجفت اعضاؤه واصيب بجمود

وما خرج بيير من الغرفة حتى صاح جيلبر في وجه جان

— قد وجدنا الدواء

— اي دواء

ــ دواء فيليب ، فيجب ان نستدعي الى هنا الدوقة هيلين دي نيزاك

ــ ماذا ؟

ــ يجب ان يشفى فيليب اولاً فهي لا تعلم شيئاً من حبي وانا التكفل باقناعها

ــ الله ما اشد اخلاصك يا صديقي

. . .

مر عام على هذا الحديث فاذا فيليب دي نولاك قد شفي من مرضه العضال واذا الدوقة هيلين دي نيزاك قد اصبحت زوجته المحبوبة ونسي معها كل احزانه وتذكاراته

وبقي الدكتور جيلبر يتردد على قصر الكونت حتى لم يعد يفارقه

غير ان الدكتور بيير كان قد احب الدوقة هيلين فغضب لما غضب من عمل الدكتور جيلبر واحب الانتقام وصار يترصد الفرص ليوقع الخلاف بين الكونت وزوجته ولكن جيلبر كان حارساً امينا لراحة الزوجين

واشتد حب فيليب لزوجته حتى صار يغار عليها ووصلت به الغيرة الى ان يشكك بصداقة جيلبر ويخاف على زوجته منه

وصدف ان الدكتور بيير جاء مرة يلقي بذور فتنة في بيت الكونت فهزه جيلبر هزاً عنيفاً وتهدده واهانه واشتد الخلاف بين الاثنين حتى ادى بهما الى المبارزة ، وشاءت الاقدار ان يسمع الكونت طرفاً من حديث الرجلين جاءا فيه على ذكر امرأته فثارت ثوائره وتأكد ان جيلبر يحب امرأته

وانه في اشد حالات هياجه اذ بهيلين داخلة عليه تطلب منه ان لا يترك جيلبر يغادر القصر فقام اليها يتهمها بالخيانة ويبكي على زوجته الاولى وعلى امانتها

فجرحت هيلين في عزة نفسها واباؤها لما رأته من زوجها وقررت مغادرة القصر عائدة الى عيشتها السابقة

ودخل عليها جيلبر بينما كانت تجمع حقائبها فاراد اقناعها فابت وصرحت له انها عزمت على مغادرة القصر نهائياً

ولما لم يرَ جيلبر بداً من سفرها عرض عليها مرافقتها ولم يتمالك في هذا الموقف الا ان صرح لها بحبه . وقرر الاثنان السفر والزواج

. . .

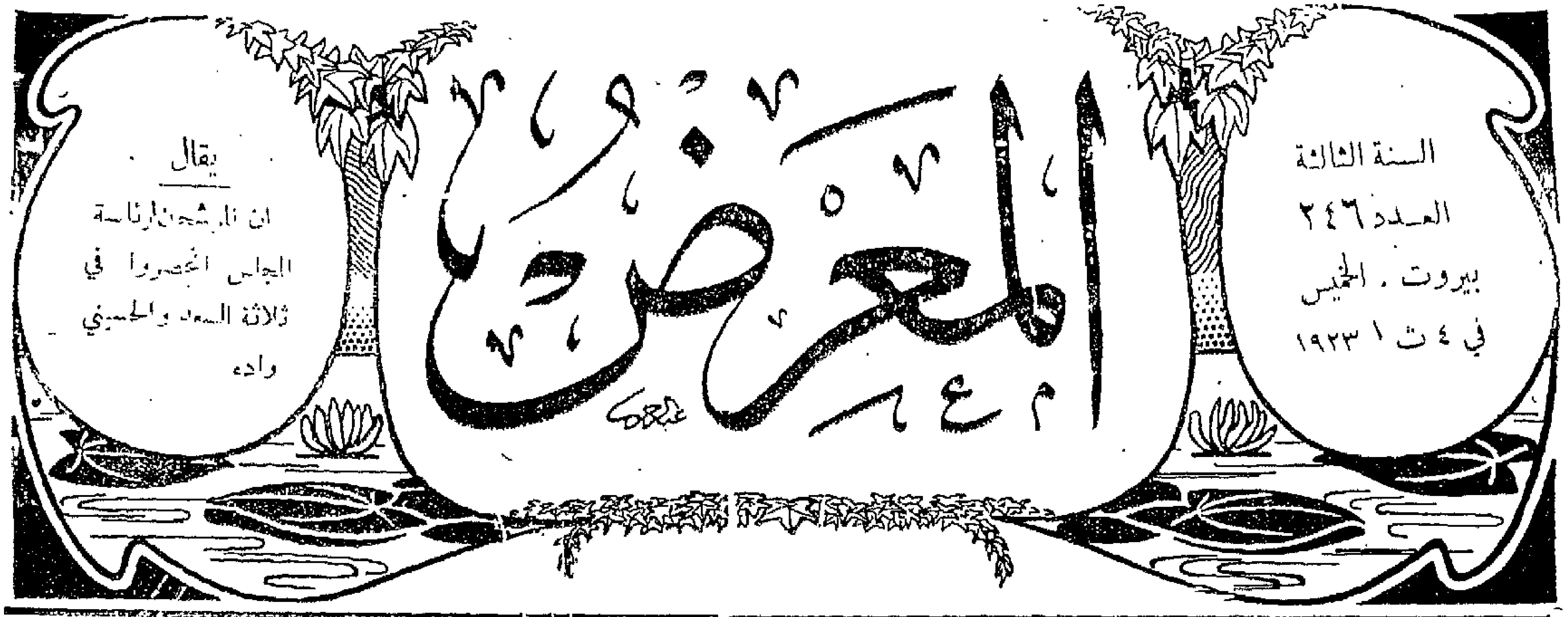
عاد فيليب الى يأسه وحزنه لما جاء جيلبر يخبره بعزم هيلين على السفر واشتد به اليأس حتى اخذ مسدسه وحاول الانتحار ، ولكن جيلبر اسرع الى اخذ المسدس قبل انطلاقه وعاد حالاً الى هيلين وقال لها .

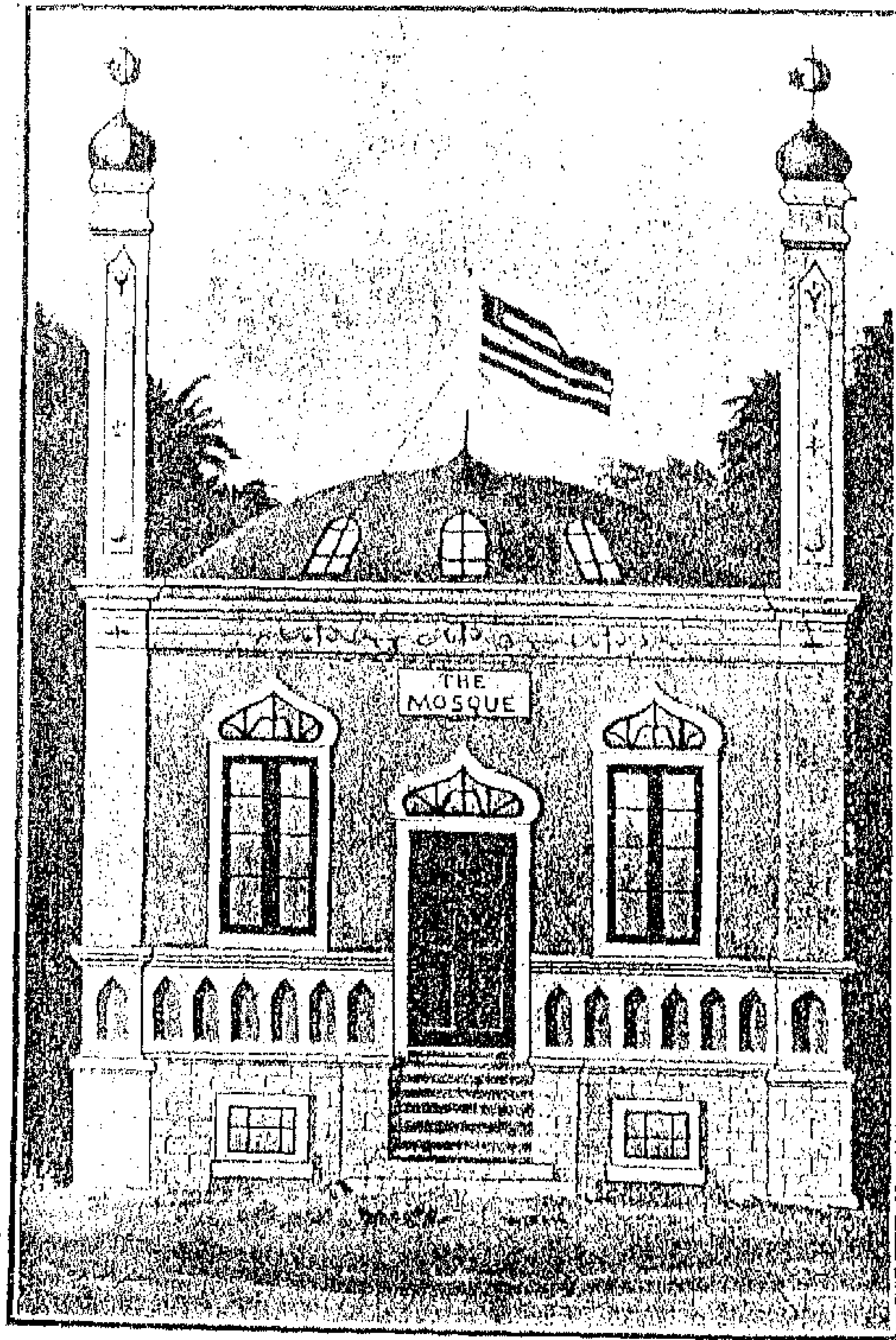
— تعالي يا هيلين تعالي . . انك لفيليب ويجب ان تبقي له

— وانت يا صديقي المخلص

— لا تهتمي لي يا هيلين فالعالم الواسع امامي اقطعه حلاً وترحالا . . . لقد تعودتُ على ذلك لقد تعودت »

مطبعة انجليل . شارع البوسطة . بيروت





الاسلام في اميركا

رسم الجامع الجميل الذي انشيء مؤخراً في نيويورك وهو مبني على الهندسة العربية البديعة وقد رفع عليه العلم الاميركي كما يرى الناظر



ابن رئيس اكبر جمهورية

هذا هو نجل الرئيس كوليدج رئيس الجمهورية الاميركية — اكبر واغنى واقوى جمهوريات العالم. ورسمنا هذا يمثله في حقل التبغ وقد انحنى يجمع اوراقه كاحد العملة البسيطين بينا ابوه يقبض على مقدرات اعظم شعب على الارض

فاين من هذا الفتى اغنياؤنا الفتيان ! !

اليوم الاخير

وداعاً شمس ايلول ، يا شمس الدموع والشجون !

وداعاً من شاعر ابكيته واحبك ، واثرت في فواده التذكارات فصبا اليك ، وداعاً ، وداعاً ، فلسنا ممن يحيون الى حين اللقاء !

مهلاً ! وانت تلمين شتيت جيشك من لبنان الكئيب ، ففوق هاتيك الجبال الشامخة ثلوج تحن اليك

وفي الاودية كهوف هي بشوق اليك وفي السهول زروع ترنو اليك

لا تهجري لبنان ، ففي نورك المحتضر شيء من الكآبة والدموع ، وما احوج هذا الجبل الساكت الى الشجن والبكاء !

وما احزن جيشك راحلاً عن قمم لبنان يودعها الى العام القادم ، تاركاً عليها اثارك من حب وعبرات

غداً يحل الشتاء ، فتمحو امطاره

قبلاتك عن عناقيد العنب ، وتحجب عيون النور عن الاكواخ ، وترجع الطير الى وكناتها هرباً من برده القارس ، وتتساقط اوراق الشجر ، صفراء ، يابسة ، خشنة ، مبعثرة ، كدموع المحبين ، فتحملها الساقية الى البحر ، الى اللانهاية ، الى حيث لا تعود ، ولا يبقى من كل هذه العناصر المسافرة غير شبح ضئيل النور يتراءى من وراء الجبال ويعيد الى الذاكرة رسم شمس ايلول

ايه شمس ايلول ! وهذه اخر وقفة لك فوق جبال بلادي ، احملي منها الطهارة والوفاء والشعور والكرم والاخلاص وحب الحرية ، احملي منها كل شيمة لبنانية وانفخيها فوق سهول العالم الجديد ، بلاد الضجة والضوضاء والدرهم والبخار ، هناك لنا اخوان مهاجرون يحنون الى هذه التربة العزيزة . خذي من لبنان حنان الام الى وحيدها ، ومحبة الاخت الى اخيها ، واخلاص الزوجة الى قرينها ، وشوق الحبيبة الى حبيبها — انقلي الى هؤلاء المهاجرين الاعزاء كل شيء جميل وتذكرة عذبة من لبنان ،

واذهبي بسلام
يا ربة ايلول
يا اخت الهموم والاحزان
يا شمس الدموع والشجون !!

بيروت ٣٠ ايلول سنة ٩٢٣

يوسف ابراهيم يزبك

مدام فهمي ؟!

نشرت رصيفتنا الكشكول المصرية هذا المقال بالتوقيع المستعار دفاعاً عن الاهانة التي وجهت الى الشرقيين في دعوى مرغريت فهمي فاحببنا نقلها رغم ما فيها من الشدة تأييداً لاحقاق حق الشرقيين ونعتقد ان المقال هو للمحامي الاستاذ فكري افندي اباظه

« ارجو من السيدات والآنسات أن لا يقرأن مقالي هذا . ولولا الغيظ ما كتبته »

سيدتي مدام فهمي

اهنئك — من صميم الفؤاد — على براءتك ونجاتك . واعزيك — من صميم الفؤاد — لوفاة زوجك

عفوا سادتي القراء . هذا هو الواجب بمعناه الصحيح . اليست (متهمة) تهنأ ببراءتها . واليست « زوجة » تعزى في وفاة زوجها ؟؟

لا افهم سر العاطفة التي بدأت تجيش في صدري نحو عزيزتي مدام فهمي .. اشعر بحنو واخلاص ... واستعطاف ؟ ! اخشى ان اكون قد ملت اليها . والميل يتبعه الغرام . والغرام يتبعه الزواج . والزواج يتبعه القتل والقتل تتبعه البراءة !؟

هذا هو مستقبلي قد عرفته . ولكن «مدام فهمي » جذابة ساحرة . الم تجذب اليها من نحو اربعة عشر عاما رأسا كبيرة في بريطانيا العظمى ؟؟

الم تجذب اليها المرحوم «علي فهمي » فاحبها حباً عظيما حتى مات فيها .

الم تجذب اليها « المحلفين » الكرام فبكوا شفقة عليها اثناء الجلسة ثم برأوها

الم تجذب اليها الجمهور المحتشد خارج الجلسة فصفقوا للحكم وهللوا

اذن اعذروني ايها السادة اذا « متُّ فيها » انا ايضا والبقاء لله

اي زميلي الكبير السير «مارشال هال » : صدقت اذ طعنت الطعن المر على الشاب الصغير « علي فهمي » — صدقت اذ طعنت الطعن المر على الشاب الصغير علي فهمي . صدقت اذ قبحت « الاتحاد الجنسي الشاذ » في اية حال — ولكنك لم تنصف اذ حكمت على الشرقيين عموما ووصفتهم بالوحشية والهمجية . من اجل حادثة فردية ؟!

ان خانتك الذاكرة اليوم . فدعني اذكرك ولتترجم تلك الجرائد الانكليزية في مصر ليصل اليك رأينا فيك وفي « الغربي » من انصار « الاتحاد الجنسي الشاذ »

هل تذكر تلك القضية الخطيرة الكبيرة التي اشتغلت بها محاكمكم الانكليزية ردحاً من الزمن والقائمة القاعدة على « الاتحاد الجنسي الشاذ » ! !

هل تذكر اسم «اللورد دجلاس » وهو من اكابر رجالكم — و«اوسكار ويلد »وهو من اكابر كتّابكم

هل تذكر ان الثاني بالنسبة للاول كان «كعلي فهمي » بالنسبة «لمدام فهمي »

هل تذكر شكاوي والد اللورد وحكم محكمة الجنايات ؟

هل تذكر خطابات الغرام التي كان يرسلها الكاتب للورد — كتلك التي كان يرسلها علي فهمي لمدام فهمي

هل تذكر الشهور الصيفية البديعة في سهل لومباردي بايطاليا التي كان يقضيها الكاتب مع اللورد ؟

هل تذكر اعتراف اللورد في الجلسة بان «اوسكار »الشيطان ضحك عليه !

هل تذكر قضية النبي الكندي في « لقصر » هذا العام

هذا هو «الاتحاد الجنسي الشاذ » باقبح مظاهره واجلى معانيه . هذا هو « الغربي » الصحيح الذي اذا نزعنا عنه مظاهر المدنية تجلت وحشيته وبهيميته

ترافع يازميلي في هذه القضية « الخاسرة » اني اريد ان اسمع الفاظك اللؤلؤية . وعباراتك المنطقية

هل تعرف يا زميلي جامعة اسمها « كنز » في انكلترا ! هناك ناد يضم زهرة الشباب الانكليزي الناضر . سلهم يفهموك ما هو «الاتحاد الجنسي الشاذ » وما هي قواعده واصوله !

فان لم تعجبك انكلترا فاذهب الى فرنسا حيث تجد في قلب باريس قهوة فخمة غاصة بالاوانس الساحرات الباهرات يعرضن بضاعتهن للجمهور . ولكنهن اوانس من الجنس الخشن لا من الجنس اللطيف

او اذهب الى اسبانيا وسل بعض الضباط هناك عن «اتحادهم الشاذ » بافواه العجزة الثمانين من الشيوخ الذين يجللهم بياض الذقون الناصعة

واذهب الى المانيا ترى العجب العجاب ثم ترافع يازميلي وعينك في الارض لا في السماء !

مات «علي فهمي » نعم ولكن لم يمت شرف مصر والشرق معه وشرف مصر والشرق مرفوع ما دام شرفكم منكس الاعلام وما دامت حادثتنا حادثة فردية وحوادثكم تكاد تكون اجماعية !

اخواني اصدقائي ابناء مصر هل قدرايتم كيف يستغل (الغربي) سقطاتكم . ان الزواج المختلط اس الفساد وان نجح مرة فالنجاح شاذ . والخسارة ليست خسارة فردية بل نكبة وطنية

اي مدام فهمي ، عفواً يا عزيزتي عذراً انني انتظرك في مصر فلا يفوتك ان تسألي عني وانت تبحثين عن ميراث من هدرت دمه بيديك . انت درس لمصر وبنيها فالي اليَّ يا من بيديك الموت والحياة

هوبعينه

رأي نائب في الحكومة

ارسل الامير فؤاد ارسلان الى اللجنة المالية في المجلس النيابي وهو احد اعضائها — البيان التالي:

لجانب رئاسة اللجنة المالية البهية

المعروض انني تلقيت الدعوة للاجتماع يوم الثلاثا في ٢٢ الجاري للنظر بميزانية عام ٩٢٤ وعليه اجيب

حيث انه لا يجوز ان تبقى صلاحية المجلس محصورة بالارقام البسيطة وحيث ان المسائل التي لها علاقة بحياتنا الاساسية تنفذ بدون استشارة المجلس

وحيث ان التمنيات والاقتراحات العائدة نتيجتها لحياة الشعب وتحسين اقتصاديات البلاد تبقى بدون جواب وغير نافذة

وحيث ان مشروع الاصلاح الاداري لا يمكن تنفيذه بشكل نافع الا بعد تحرير القانون الاساسي

وحيث ان الضرائب التي ارهقت اللبناني تصرف على هيكل دولة ليس فيها شيء من الحقيقة طالما لا ناظر ولا اكبر مأمور اداري له صلاحية ضمن نظارته او ادارته

وحيث ان جميع اعمال لبنان الكبير محصورة بيد شخص الحاكم

وحيث انني ارى انه يمكن الاستغناء عن النظارات ورؤساء الدوائر وكبار مأموري الادارة كالمتصرفية والقائمقامية والاكتفاء ببعض مأمورين برواتب قليلة لتنفيذ مقررات الحاكم الذي بيده وحده كل شيء

وعليه احتجاجاً على عدم انفاذ تمنيات وقرارات المجلس بالامور الحيوية للبلاد

واحتجاجاً على عدم عرض المسائل المهمة على المجلس وخصوصاً القرار الاخير الماس بكرامة الشعب اللبناني والمخالف لنوع الاستقلال المعلن وهو القرار بتشكيل محاكم اجنبية بدون مسوغ

ادعو زملائي للتوقف عن كل عمل تاركين المسؤولية على السلطة المنتدبة والحكومة بكل ما جرى ويجري والينا يتحدد الانتداب وتتوزع الحقوق على انني مستعد لاعطاء بيانات وافية في الاجتماع العمومي المقبل راجياً قبول معذوريتي لعدم اشتراكي بمباحث الميزانية الان واقبلوا احترامي

الامضا فؤاد ارسلان
نائب جبل لبنان

عاد من باريس اميل افندي اده عضو المجلس النيابي ورئيس نقابة المحامين . وقد علمنا انه مرشح لرئاسة المجلس النيابي

عرفت بعض الصحف الحلبية ان حضرة رئيس الاتحاد صبحي بك بركات اجرى قيده في الاحصاء الاخير في مدينة حلب

جاء من واشنطون ان قد صدرت اذاعة رسمية من نظارة الخارجية بان حكومة الولايات المتحدة انالت حكومة اوبريغون المكسيكية الاعتراف التام فتجددت العلائق الرسمية والحبية بين الجمهوريتين الجارتين بعد ان استحكمت حلقات الجفاء بينهما منذ مقتل الرئيس كارنزا في ايار سنة ١٩٢٠

بلغ عدد الذين ماتوا من اكل لحم الجمل المسموم في الهرمل ٦٩ شخصاً ويوجد عدد غيرهم تحت الخطر ايضاً

سيطلب الامير فؤاد ارسلان في المجلس نقل دوائر الحكومة اللبنانية الى السراي الكبيرة حيث هي المفوضية اليوم

فاتنا ان نذكر اسم سعادة العميد الكبير علي بك جنبلاط في الحفلة الشائقة التي اقامها المسيو اوبوار لكبار الموظفين والاعيان في عاليه

رقي الاديب الفاضل الشماس قزحيا صفير الى درجة الكهنوت ودعي باسم يعقوب فنهنئه

اتتنا اذاعة تجارية تفيد ان الخواجه اوجين حكيم قد انسحب من الشركة التجارية المعروفة في العاصمة تحت اسم (حكيم اخوان) وبقيت الشركة بما لها وعليها في يد الخواجه الجاو الحكيم الذي ندعو له ولمحله بالتوفيق والنجاح

نظرت محكمة البداية في الدعوى المقامة على « الراي العام » من قبل هيأة المجلس البلدي وقد تأجلت الجلسة الى ميعاد اخر فنأمل ان يخرج الاديب صاحب الرأي العام بريئاً من هذه الدعوى

وصل الى العاصمة من دمشق الاديب الفاضل خريستو افندي غزال الركيل العام لمجلة الهلال ولهذه الجريدة وسيبرحنا الى طرابلس للاهتمام بالشؤون الصحافية

المعارضون والانتخاب

كتب جريدة المقتبس تحت هذا العنوان

عقد المعارضون اجتماعاً عاماً في دار الامير سعيد الجزائري تداولوا فيه بوضعيتهم الحاضرة وقرروا انتداب هيئة تقابل المسيو شوفلر مندوب المفوض السامي في دمشق وتبلغه توقيف اعمالهم والفت الهيئة من الذوات

الامير طاهر الجزائري فوزي بك البكري واثق بك المؤيد خليل افندي مترق



كذب عبد الفتاح بك شريف قائمقام راشيا ما روته بعض جرائد بيروت من ان الضابط العسكري في راشيا قد اذاع امراً يوجب فيه على الاهالي تحية الضباط الافرنسيين لدى مرورهم بهم وقال ان هذا الخبر لاصحة له على الاطلاق

ارسلت عدلية صور الى بيروت عصابة عرسان المغيص المؤلفة من عبد الله جمعه وصالح العلي ومثقال المغص وكريم عبد الله ابو جمعة ومغيص سويدات وشوهان المغيص وكايد المغيص وعلو الروخات الذين ارتكبوا بعض حوادث القتل والاعتداء والسلب في قضاء صور وطريق الناقوره

بلغ ما قطف من القطن الذي زرعته نظارة الزراعة اللبنانية في الحقل الاختباري في صور ٥٠٠ كيلو . وقد عرض على بعض الخبراء فقرروا انه من اجود اصناف القطن المعروفة

اتصل بالتقدم من اخبار مرعش ان قد اشتد النهب والسلب واعمال الشقاوة في تلك الجهات حتى لم يعد احد يجرأ على الخروج من المدينة الى حقوله وقراه لتعهد مزروعاته وغلاله

قررت حكومة دمشق تخصيص ١٥ الف ليرة للاشتراك مع حكومة اتحاد الدول السورية بتاسيس سجن عام

قالت المفوضية في كتابها الى الحكومة اللبنانية في ما يتعلق بقسمة ايراد الجمارك بيننا وبين الاتحاد السوري ان المعدل الذي وضعته المفوضية يعمل به في السنة الجارية والسنة القادمة فقط وبعد ذلك يجدد درسه

وصلت الى حلب بعثة فرنسوية من ليون مؤلفة من التجار وارباب الصناعه وزارت بعض اماكن البلدة بدون ان تواجه احداً فمكثت يومين وعادت من حيث اتت

في الجلسة التي عقدها مجلس جمعية الامم يوم الجمعة الماضي سجل الاتفاق الذي عقد بين فرنسا وايطاليا على القانون الخاص بالاجانب في سوريا . وقد ابرم حقوق الجنسيات الاجنبية . اما القانون المختص بفلسطين فلا يقرر الا بعد ان تتفق الدول ذوات المصالح على تأليف لجنة دولية للاماكن المقدسة وبعد ان تباشر هذه اللجنة اعمالها

يكاد جمع السلاح يكتمل في لواء البقاع .



في مدرسة عينطوره

اهدانا هذا الرسم صديقنا يوسف افندي ناصيف سمعان وهو يمثل الاب ـ ا لوت رئيس مدرسة عينطوره (١) والمسيو بيير بنوا (٢) والكابيتن بيزالا مستشار حكومة العلويين (٣) ومن حولهم بعض اساتذة مدرسة عينطوره . والرسم مأخوذ في مكتبة المدرسة

وبهذه المناسبة نذكر بالشكر والثناء معهد عينطوره العلمي الذي انجب للبنان عدداً وافراً من اخلص ابنائه وطنية واقدرهم علماً



الكشاف في الجبال

من دواعي السرور لنا ان ننشر من حين الى حين بعض الرسوم عن اعمال فرق الكشافة في بلادنا وهذا الرسم الصغير يمثل فرقة من فرق « الكشاف العلمي » في رحلتها الجبلية الصعبة وقد ضربت خيامها في اعالي جبال لبنان قرب نبع افقا الشهير وتنقات على اطلال هيكل ادونيس

وتظهر الفرقة في هذا الرسم قرب النبع

المغنية — هل رأيت كيف كان صوتي مالئاً القاعة

رفيقتها — نعم ورأيت الناس يخرجون فرادى وازواجاً لكي يفسحوا له مكاناً



عبرة العبر

عجباً ذهلت عن المصير
فانظر لعاقبة الامور
هلا اعتبرت بمن غدوا
عبراً على مرّ الدهور
اين السلاطين العظام
واين ارباب القصور
اين الذين تقلدوا التـ
ـيجان في ماضي العصور
ذهبوا فلم تغن الكنوز
ورهبة الجند الغفير

***

اسفي عليك قضيت عمـ
ـرك بالجهالة والغرور
وذهلت عن طلب الحقيـ
ـقة قبل مصرعك الاخير
فرغبت في طلب الحيا
ة ولذة العيش النضير
ولهوت في الديباج وال
خز المنمق والحرير
ورضيت في دار الشقا
وة والغباوة والشرور
ونسيت يومك يا ابن آ
دم يوم تحمل في سرير
ويسير فيك السائرو
ن الى المضاجع والقبور
لم تدر آنئذٍ مصيـ
ـرك للنعيم او السعير
دار يبيت بها الغني
بجانب الرجل الفقير
والمالكون كمن هم
لم يملكوا شروى نقير

محمد كامل شعيب العاملي

***



اللون الاحمر في جمعية الامم

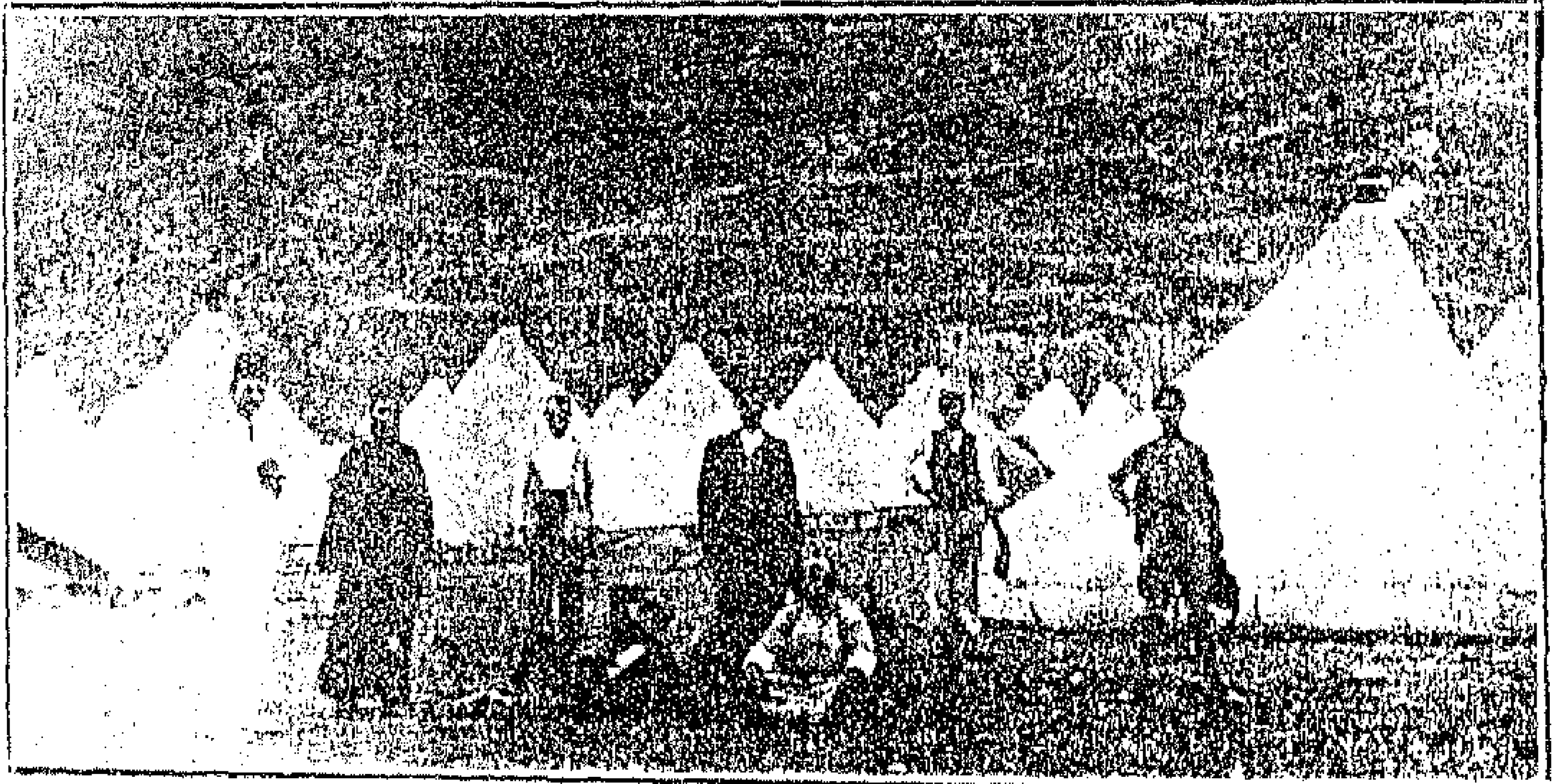
هذا رسم زعيم كبير من زعماء هنود اميركا جاء الى اوربا ليمثل قومه في جمعية الامم وليدافع عن الجنس الاحمر امام هذه الجمعية . وهذا ظاهر هنا بلباسه الوطني الغريب الزي



بين الصفا والادب

من تذكارات عين زحلتا هذا الرسم الذي يمثل فريقاً من اهل الادب اجتمعوا حول زعيمهم سليم سركيس على نبع الصفا . وهم من الشمال الى اليمين :

يوسف افندي مزنر من قلم المطبوعات . الياس بك فياض الشاعر العذب (ونارجيلته قربه) . سليم سركيس (والواقف الى جانبه صاحب هذه الجريدة) جبران افندي التويني محرر الحرية . زيدان افندي زيدان محرر لسان الحال



بيروت المضيافة

ما برحت العاصمة اللبنانية تودع مهاجرين بائسين وتستقبل مهاجرين منكوبين بين ارمن واروام من عامين تقريباً . فالحروب الاناضولية لم تبق تحت سماء الاناضول شعباً يسمونه «اقليات» في عرف السياسة

ورسمنا هذا يمثل مضارب المهاجرين اليونانيين في بيروت قبل تركهم العاصمة اللبنانية وكانوا يعدون بالالوف . وقد وقف الدكتور الياس افندي الحاو — الذي كانت له يد تذكر في مواساة هؤلاء المنكوبين — بين هذه المضارب

الذوق الصحافي

انتقدنا في العدد الفائت انتقاد الرأي العام على المرحوم نجيب عبدالملك بعد موته فقلنا ما نصه بالحرف :

« غريب في الاديب طه افندي المدور وقد عرفنا فيه الذوق والادب كيف اجاز لنفسه التعرض لميت »

فرد علينا طه افندي المدور في عدد الاحد بقوله :

« ما ساءنا اتهامنا بالتعرض للمرحوم بقدر ما ساءنا سوء تربية كاتب تلك الكلمات الساقطة في المعرض »

وقلنا في انتقادنا الماضي :

« وكان على طه افندي ان يذكر انه من العار على رجل يخفق قلبه في صدره ان يطعن في ميت غيّب الثرى جثمانه واثكل الموت آله . والطعن في الميت حرام »

فرد علينا :

« نحن احرار في عقيدتنا بالاحياء والاموات فلا احد يضطرنا ان نحترم زيداً لانه مات او نقدح بعمرو لانه حي فذلك حق من حقوقنا . وانما نأسف ان لا يفهم صاحب المعرض ما نكتب »

انتهى



اللورد اميري

وزير البحرية البريطانية الذي تدور حوله العيون لتقلد منصب رئاسة الوزارة بعد بالدوين

العالم — ما هو الحب

الشاعر — هو فاعلية خفية هو رسالة وجواب تطير بسرعة الفكر فتتغلب على المسافة والوقت ولا يقتضي لارسالها معدات النقل

العالم — يا صديقي هذا الذي تحدده انت ليس الحب بل هو التلغراف اللاسلكي

...

الفتاة — يا حبيب قلبي الفريد يجب ان نتزوج كيفما كان الامر ولو عشنا على الخبز والماء

الشاب — جيد جدا اذن عليك بتدبير الخبز وانا اكفل لك الماء

...

المعلم — لماذا يؤنثون اسم الارض

التلميذ — لانه ليس في البشر من يعرف عمرها

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع
منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) ؛ عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الخليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

منشئها المسؤول : ميشال زكور



المؤمن

كان وليم هورد قسيساً في احدى القرى من ضواحي اسكوتلاندا · توفيت زوجته في مقتبل صباها وتركت له ولداً يدعى الفرد وابنتين الاولى اسمها السن والثانية اسمها روث وكان لزوجة المستر وليم اخ كريم يتعاطى التجارة في مدينة غلاسكو اسمه ماكس

لم تكن كنيسة المستر هورد كبيرة ولا غنية لتقوم باود عائلته لذلك قرر السفر مع عائلته الصغيرة الى الولايات المتحدة · لكن حال دون سفر المستر وليم آنئذ حادث بيتي بسيط وهو ان روث كانت تتسلق شجرة في حديقة المنزل فسقطت وجرحت جبينها جرحاً بليغاً اضطرت الى ملازمة الفراش مدة من الزمن

فاراد المستر وليم قبل سفره اطلاع ابن عمه ماكس على عزمه فكتب له مسهباً يخبره عن الاسباب التى تضطره الى هذه المجازفة فساء الامر ماكس واراد ان يذهب بنفسه ليثني عزيمة صهره عن الامر لكن تعبه لم يثمر

* * *

كانت امرأة المستر وليم قبل وفاتها اوصت زوجها ان لا يتزوج ثانية ليقوم هو بنفسه على تربية الاولاد واهدت الى كل واحد من البيت اطاراً فضياً صغيراً كتب عليها اسمها وفيه خصلة من شعرها الذهبي واخر كلمة انطقتها قبل ان تفارق الحياة وهى « يا اعزائي ثقوا ان المؤمن لن يعدم ثمرة ايمانه » وكان لهذه العبارة تأثير شديد في نفس وليم جعلته يكتبها بخط جميل ويعلقها في صدر مكتبته حيث وجد

***

سافر المستر وليم على مركب شراعي الى اميركا على ان تلك السفرة كانت مشؤومة عليه فان عاصفة شديدة هبت. فاغرقت المركب ولكن عين الله لم تهمل بنيه فوجد على مقربة مركب اخر يقصد اميركا ايضاً استطاع تخليص كل ركاب السفينة ما عدا بحري كهل وروث الصغيرة اذ لم ير لهما اثر

ووصل وليم وعائلته الى اميركا وحال وصوله الى مدينة بوسطن عرض خدمته على احدى الكنائس فيها فسيم قسيساً عليها وتحسنت حالته المادية فاستطاع ان يربي ابنه وابنته تربية صالحة · وشب الفرد على خوف الله فدخل محلاً تجارياً كبيراً ولم تمض عليه سنوات الا وهو من شركاء المحل

واقتضت مصالح المحل التجارية ان يسافر الفرد الى غلاسكو فقال له والده « يا بني اتكل على الله فالمؤمن لن يعدم ثمرة ايمانه) هذه هي اخر كلمات المرحومة والدتك وهناك تجد خالك ماكس وهو رجل طيب القلب غيور فقد يفيدك كثيراً في قضاء مهمتك وترود مني هذا الكتاب اليه · ثم ان لي اليك وصية اسألك ان تقبلها مني بروح المحبة الابوية وهي انك قد اصبحت في السن المناسب للزواج فانتهز فرصة وجودك في بلاد ابائك واختر لنفسك رفيقة تكون تعزية لك ولنا

سافر الفرد مزوداً بالبركة الابوية فلما وصل الى غلاسكو سار تواً الى بيت خاله ماكس وكان سروره به عظيماً فترك كل مهامه ليقوم على خدمة مصالح ابن اخته الشاب الرضي

وكان على الفرد ان يبتاع من غلاسكو اقمشة صوفية فاقتاده خاله الى احد المصانع الكبيرة فاستقبلته سكرتيرة المصنع المس الن هورن وهي فتاة شقراء في غضاضة الصبى عليها كل سماة الطهر والنقاء فحالما رآها آخذت بمجامع قلبه وتذكر وصية والده (انت في سن الزواج فانتهز الفرصة) وبعد ان قضى مهامه في ذلك المصنع عاد مع خاله وفي نفسه حب كامن وهو يتمنى ان يرى الن الجميلة ولو مرة اخرى

وانطبعت صورة الفرد في قلب الن ايضاً فقضت كل تلك الليلة وهي تفكر بجماله وبعذوبة كلماته

* * *

في صباح الاحد سار الفرد برفقة خاله الى الكنيسة وكأن الله اقتاده بيمينه فان كرسيه كان بجانب كرسي الن هورن فلما رأته خفق قلبها وقالت في نفسها «لا شك ان الله اقتاده اليّ · لكن من اين لي هذه السعادة وانا فتاة فقيرة مستخدمة في مصنع وهو تاجر غني في اميركا ا ان بعد الشقة بيننا يحول دون تحقيق هذه الامنية»

والفرد ? الفرد تلك الساعة لم يسمع الواعظ فانه انصرف الى صلاة حارة في نفسه يسأل الله ان يهديه طريقاً قويماً · وهنا مرت امامه آية والدته الاخيرة (ثقوا ان المؤمن لم يعدم ثمرة ايمانه)

تمت صلاة الاحد وانصرف الجمع من الكنيسة فقص الفرد على خاله حادث الن فاجابه «يابني قد تكون ارادة الله اقتادتك اليها ولا يمنع وجودها مستخدمة في مصنع زواجك بها فان الفضيلة لم تخجل لنفوس الاغنياء · هلم بنا نستنهم من هي» · وما كاد ظهر يوم الاثنين يقترب حتى كان ماكس والفرد على باب المصنع فلما رأتهما الن علمت ان الله استجاب صلاتها فطلبا من رئيس المصنع نصف ساعة من وقته · وكانت التعليمات انها ابنة فقيرة جداً لكن غناها النفسي يفوق كل غنى مادي · هي مثال الامانة والفضيلة والسهر على الواجب · وقبل ان يخرجا من المعمل سألا الن عن رأيها فاجابتهما بالقبول والرضى وهكذا تقرر ان يقترنا بعد ان يزورها الفرد في بيتها ويطلب يدها من والدها الشيخ المقعد الذي تعوله هي بعملها · وفي المساء ذهب ماكس والفرد الى منزل الن فاستقبلتهما بالترحاب وقدمتهما الى والدها الشيخ فسر بهذا النصيب لابنته وعينوا ميعاد الاكليل عصر الخميس لان فرصة الفرد قصيرة لا تسمح له بتأجيل سفره

***

حضر المدعوون والقسيس في الوقت المعين وبدأت صلاة الاكليل وكان الشيخ المقعد والد الن يتأمل طويلاً بجمال الفرد وهندامه فوقع نظره على اطار فضي صغير يعلقه في صدره · ورفع القسيس يده ليمنح البركة واذا بالشيخ يقول ـ قف ايها المحترم عن التتمة

هي صاعقة وقعت على قلبي الفرد والن وبهت الحضور لهذا السر غير المنتظر فسأل القسيس

ـ وما عساك تريد ايها الشيخ ? فقال — يا الفرد ارني الاطار الذي تعلقه في صدرك

— انه تذكار اعطتني اياه والدتي قبل موتها

— ارنيه

— ها هو بيدك

— انك لن تتزوج الن يا ولدي ـ ولماذا !!

— هاتي اطارك الفضي ياالن «فناولته الاطار من صدرها فاذا هو شبه اطار الفرد

فقص الشيخ حادث غرق السفينة وان الن ليست ابنته لكنه خلصها من الغرق وتبناها فارسلها الله لتعوله في شيخوخته

فعرف الفرد انها روث اخته المفقودة

***

عاد الفرد برفقة اخته ومربيها الى اميركا

يا لها من ساعة ـ ساعة اللقاء بالوالد والشقيقة فانهما حالما رأيا الفرد عائداً برفيقته وحميه هرعا اليه يقبلانه

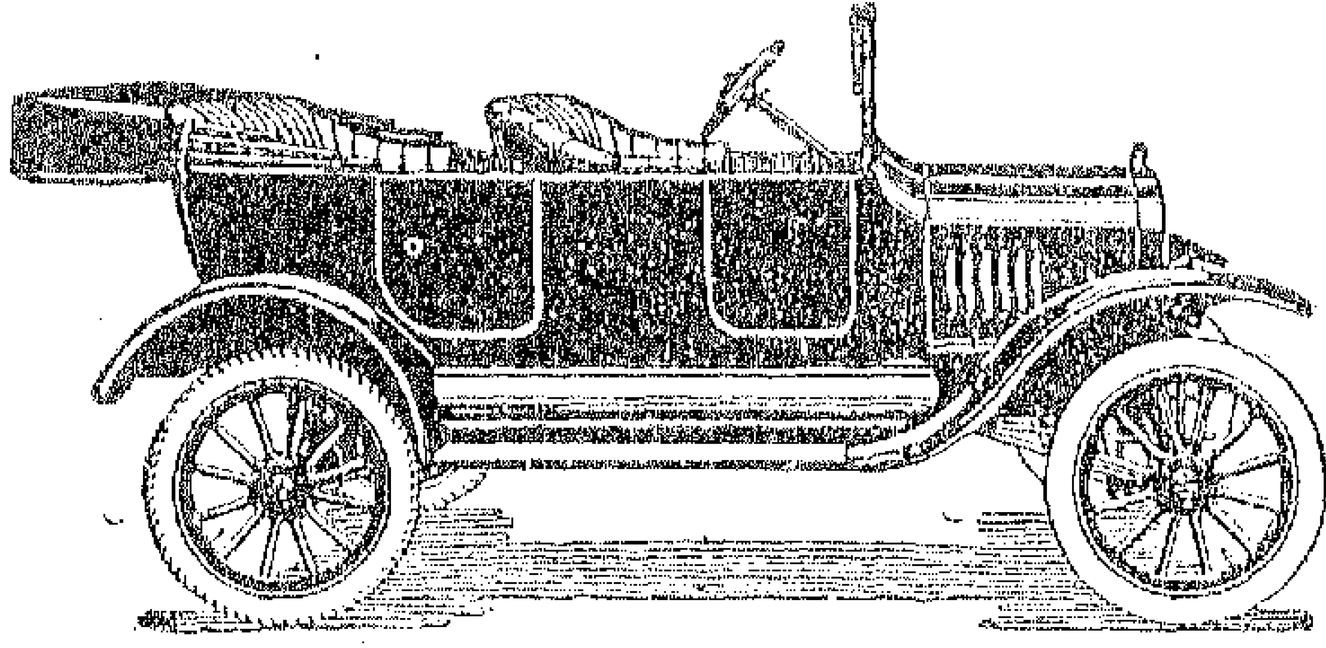
وبينما كان المستر وليم منحنياً على جبين روث يقبله معتقداً انها كنته اذا بالفرد يقول « قبلها يا ابتي قبلها الف مرة » فرفعت شعرها عن جبينها واذا بالاب يرى اثر جراح ابنته روث . الدموع تنحدر من كل جانب والفرد يقول نعم يا ابتي المؤمن لن يعدم ثمرة ايمانه فها هي ابنتك روث تعود الى احضانك

الجالية

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردشون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الصيني الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار . فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

مصايف نجار اخوان

عاليه وصوفر

الفندقان الشهيران اللذان « يبيضان » حقيقة وجه لبنان امام السياح والمصطافين هما اوتيل التجار في عاليه واوتيله الشهير الفخم في صوفر

لقد فرشا ونظما على نسق فنادق سويسرا الصيفية الكبرى ففيهما راحة المصطاف ورفاهيته وانسه عدا عن حسن الموقع وطيب المناخ

اواني كنسية جديدة

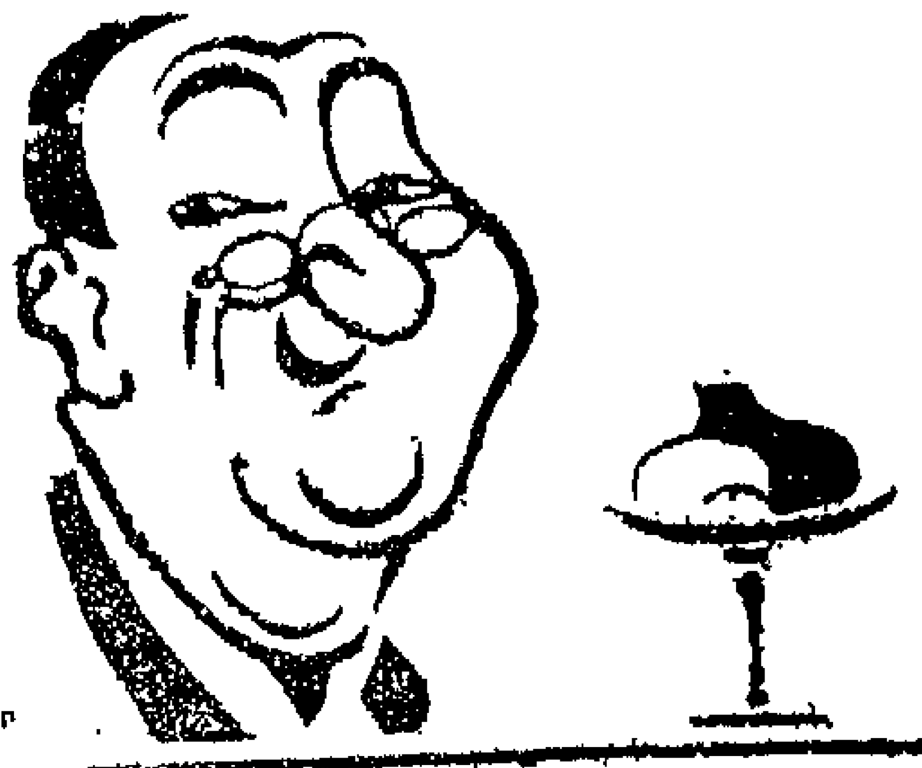
في محل — ميشال القرم — سوق الجميل

Classeur de bureau avec coulisse 55 L. S.; bureau américain 55 L. S.; chaise tournante 10 L. S.; en Vente à la Papeterie Angelil, rue de la Poste.

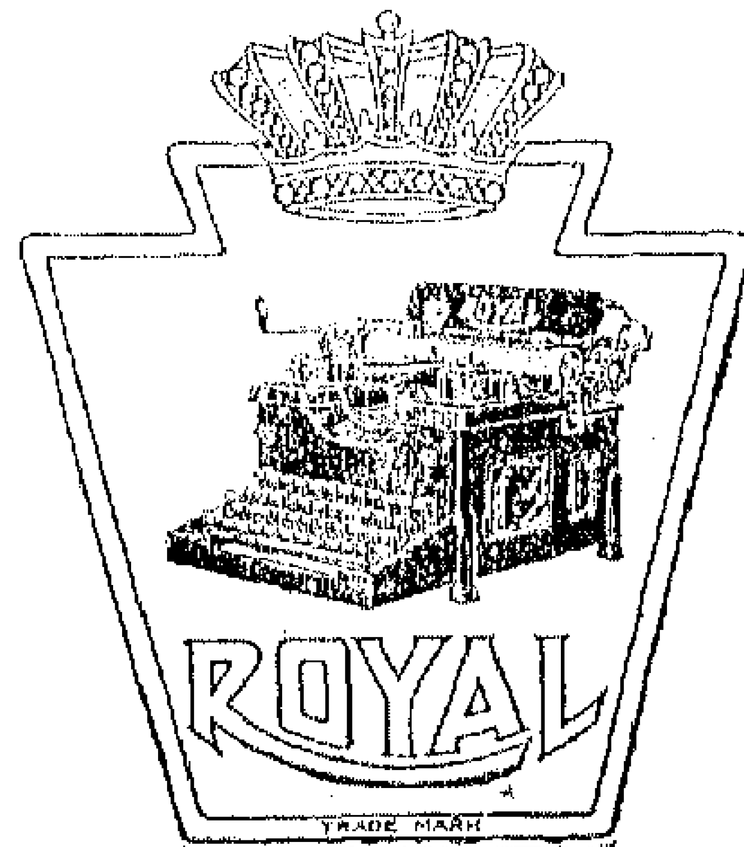
المصور الشمسي خشادور

وردت اليه شهادة من معرض التصوير في باريس مع المدالية الذهبية وقد قبل عضواً في مؤتمر التصوير العام فن شرف محله المعروف بمحلة وجرب عرف

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

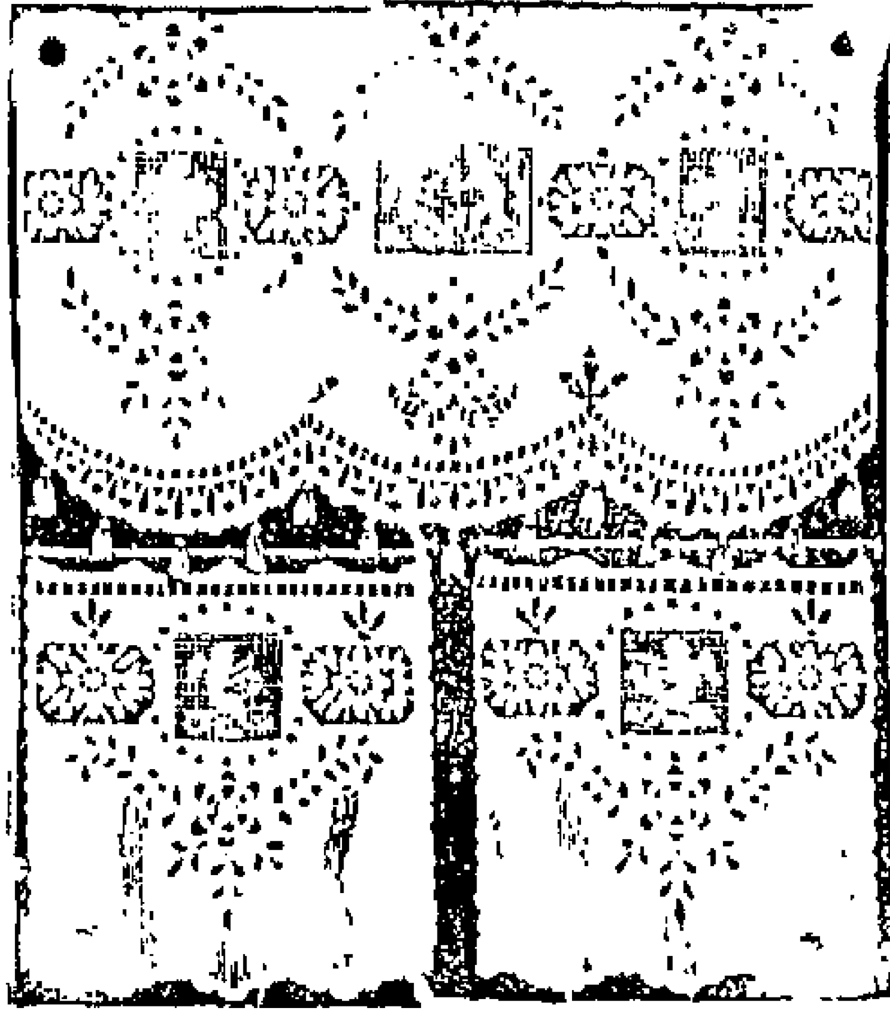


ماكنة الكتابة « رويال »

اشهر ماكنات العالم — وارده محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة — بيروت

صباغه ومسك

شهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت — سوق الطويلة



ستورات واجهات . بردايات . برزبيز تول نامورسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف توفيق رزق — سوق اياس

البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

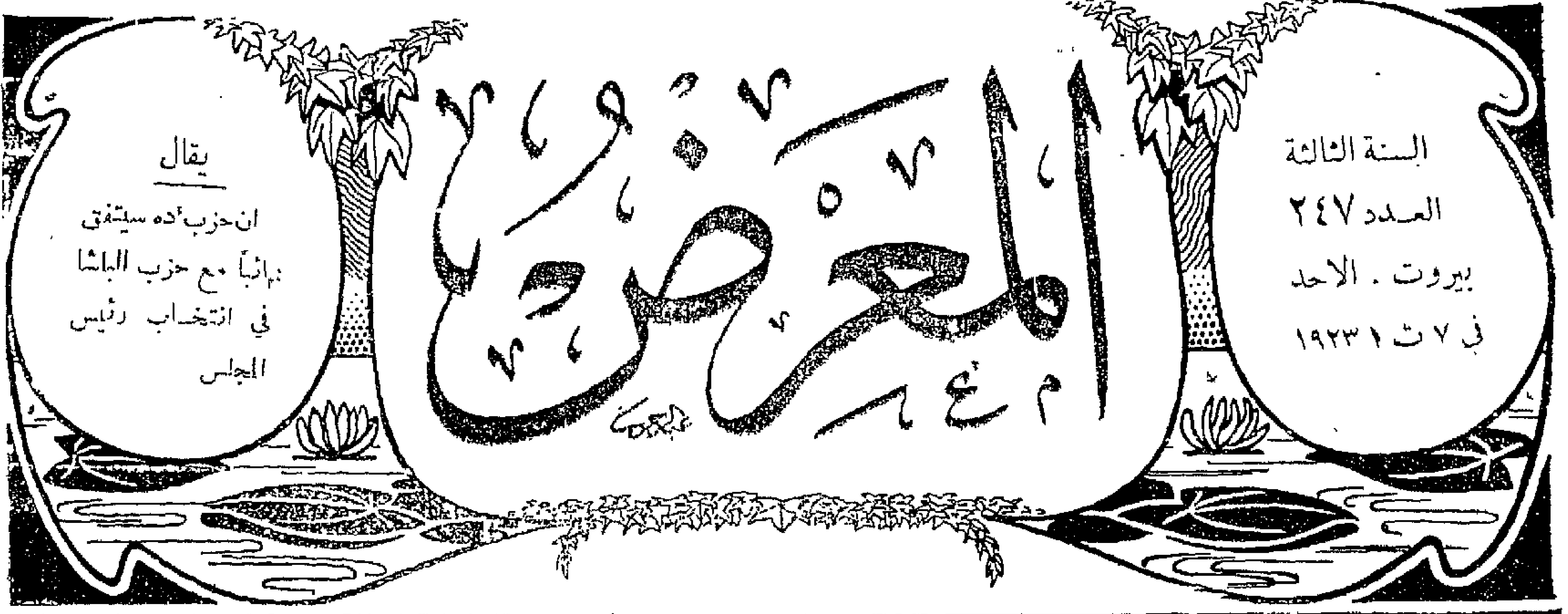
عبد الله سلوان

سوق الجميل — بيروت

بضاعة جديدة

محلات شقير وفرح المشهورة بحسن ذوقها في انتقاء البضائع العصرية قد استحضرت مؤخراً اجمل الياقات « الكرافاتات » باسعار متهاودة جداً والبيع بالجملة والمفرق

مطبعة انجليل . شارع البوسطة . بيروت





بيروت عام ١٨٥٠

هذا رسم بيروت العاصمة الجديدة من ٧٣ سنة تماماً يوم كان البرج باقياً لحمايتها على البحر كما هو ظاهر في الرسم ويوم كان اجدادنا يلبسون العمائم والسراويل الواسعة

وهو رسم تاريخي اثري نادر اهدانا اياه الصديق الياس افندي جدعون احد اصحاب الدليل السوري اللبناني وكان قد اهداه اليه اثناء اقامته في باريس المسيو برار المدير العام لبنك سوريا في باريس . ولهذا المدير اهتمام خاص وشغف بمصالح لبنان وسوريا

لقطات الطريق

جئتكم بالامثال . . .

هكذا قال المسيح لما اعيته الحيل في افهام سامعيه معاني اقواله السماوية ، ولو كان السيد له المجد بيننا اليوم وسمع حجج الذين ايدوا المحاكم المختلطة لجاءهم بالامثال ايضاً

يقولون ، ان قضاتنا الوطنيين غير عادلين . ولماذا !! لان المجلس العدلي ، وهو ارقى وانزه واجدر هيأة للقضاء في بلادنا ، حكم على الاخ طانيوس الرامي بالسجن سنتين فقط

يقولون ـ كان على المجلس ان يحكم على الاخ بالاعدام وبما انه لم يحكم عليه فمحاكمنا فاسدة ويجب ان تقوم مقامها المحاكم الاجنبيه

ياايها الكتبة والفريسيون !! اذا كانت شهادات الشهود وتقارير الاطباء بجانب الاخ طانيوس فماذا يفعل لكم المجلس العدلي

هل يحكم عليه لمجرد كونه اخ فقط ؟

وهل هذا هو ذنب قضائنا الوطني الوحيد ؟

اذا كان هذا رأيكم في دعواكم على المحاكم الوطنية وفي تأييد المحاكم الاجنبية فتعالوا واسمعوا :

بالامس برأ القضاة الافرنسيون مدام كايو قاتلة المسيو كلميت في قلب مكتبه فلم يقم الشعب ويطلب محاكم اجنبية في فرنسا . ومدام كايو قاتلة عن سبق تصور وقصد وتصميم الخ ... وقد اقرت بذلك

واليوم برأ القضاة الانكليز ، في اعدل محاكم العالم ، مدام مرغريت فهمي وهي مقرة بقتل زوجها . وسبب برآتها الوحيد ان زوجها اكرهها (ولكن برضاها) على الاتحاد الجنسي الشاذ فخرجت من المحكمة وصفق الناس للعدالة

ومع ذلك فرغريت فهمي قاتلة

ومن شهور دخل لص على بيت ضابط فرنساوي في بيروت فشعر به الضابط وحاول القبض عليه بعد ان اشبعه ضرباً فما كان من اللص الا ان ضربه بخنجر كان معه فجرحه جرحاً غير قاتل ولاذ بالفرار بعد ان ترك في غرفة الضابط طربوشه وحذاءه . وبعد مدة

جيء الى ادارة الشرطة برجل اسمه يوسف الكردي فألبس الطربوش والحذاء فاذا هما على قياس رأسه ورجليه فجيء به الى المجلس العرفي (الاجنبي) وحوكم على السرقة وضربة الخنجر وحكم عليه بالاعدام

وبينما كانت الاوراق عند المفوض السامي للمصادقة وصلت اخبار من دمشق تفيد القبض على السارق الحقيقي الذي جيء به الى بيروت فاقر بفعلته وعرف طربوشه وحذاءه

واما يوسف الكردي فقد كاد يعدم لولا التقادير وحسن حظ المسكين

* * *

فما رأي الاخوان بهذه الامثال !!

رئيس الاتحاد السوري

والانتخابات الدمشقية

يقول مكاتب المقطم الدمشقي ان الجنرال ويغان الح على رئيس الاتحاد السوري في ان يرشح نفسه للانتخابات الجديدة وقال له ان الفرنسويين وثقوا باخلاصك وهم يتمدحون وطنيتك وحريتك فاعتذر الرئيس بان اراضيه التي افسدها الجنود الفرنسويون في جهات انطاكية يوم طاردوه لا تزال خربة وانه يود اعتزال السياسة والمناصب ليكب على اصلاحها ولان له من مشاغله الخاصة ما يكفيه ولكن الجنرال عاد فالح ثانية ولم يبت الرئيس في شيء حتى الان

المعرض — ترى هل يصادق فخامة الرئيس على هذه التصريحات

مصطفى كمال

رئيس جمهورية تركيا

جاء الى الماتان من الاستانة ان حزب الشعب «وهو اقوى حزب في تركيا اليوم» فتح باب المناقشة في المجلس حول شكل الحكومة التركية الجديد وتقرر نهائياً ان تكون تركيا جمهورية ويكون لها رئيس واسع السلطة . اما الرئيس الاول لهذه الجمهورية فسيكون مصطفى كمال باشا

ما برحت احتفالات الاستقبال متواصلة في مصر لسعد زغلول

وما آفة الاخبار ...

كنا نعتقد ان الجرائد الاوروبية والشركات التلغرافية الكبرى تحافظ على كرامتها اكثر من جرائدنا فلا تتعرض لنشر اخبار عديمة الصحة لا اثر لها في الواقع . ولكننا بعد مطالعاتنا للصحف الاوروبية الكبرى رأينا ان تلك الرصيفات لا تفرق عنا كثيراً في سرد الاخبار الكاذبة

والى القراء ما نقله مراسل الماتان من الاستانة عن طريق لندن بتاريخ ٢٥ ايلول الحالي :

لندن في ٢٤ ايلول : جاء من الاستانة

وصلت اخبار من الاناضول تدل على حرج الحالة في جهات حلب وقد ظهرت حركة بين الاهالي في طلب العودة الى تركيا

وقد عقد مجلس حربي برئاسة الجنرال ويغان وقرر — اذا صحت هذه الاخبار — ترك حلب عند الخطر واقامة خط دفاع امام حماه

« الماتان »

وعلقت الماتان على هذا الخبر الغريب فقالت :

«ننشر مع التحفظ الكبير هذه المعلومات الاتية من مصادر انكليزية»

انتهى

فكيف تريد صحف اوروبا الكبرى ان نصدق ما تنشره من الاخبار . وامامنا عن بلادنا مثل هذا الخبر الغريب الذي لا نتمالك من الضحك عند قراءته . وهذه حلب لا هم لها اليوم الا الانتخابات لمجلسها النيابي والاستعداد لانتخاب اعضاء المجلس السوري

ولو فرضنا ان هذا الخبر المكذوب مصدره الاناضول والاناضول غاية سياسية من نشر امثاله فهل يجوز ان تعتمد عليه جريدة كبرى وتنقله بين اخبارها كشيء عليه مسحة من الصدق ؟

اننا احببنا ان ننقله هنا ليرى قراؤنا في لبنان وسوريا اي الاكاذيب الغريبة تلفق عن هذه البلاد

البلدية «والرأي العام»

تنظر المحكمة — ثانية — في الدعوى المقامة على «الرأي العام» من قبل البلدية يوم الاثنين القادم وقد كنا نود ان نقف في جانب الرصيفة تأييداً للتضامن الصحافي الذي انشدته احدى الرصيفات ولكننا بعد ان طالعنا حكاية تلزيم العداد «التكسيمتر» في الصحف ورأينا حق البلدية الناصع في هذا التلزيم اسفنا ان لا نتمكن من الوقوف بجانب «الرأي العام» الى ان تأتينا بخلاف ما جاءت به البلدية، من البراهين التي تؤيد حجتها عليها

نعم اننا نأمل من المحكمة ان تنظر الى الجهد الصحافي والخدمة الصحافية اثناء النظر في دعوى الرأي العام، ونأمل ايضاً ان يخرج طه افندي بريئاً . ولكننا لا نقدر الا ان نعجب لما نشرته الرأي العام تباعاً من مدة في امتداح البلدية واعمالها امتداحاً قصرت عنه بقية الرصيفات — حتى في مسألة التكسيمتر نفسها — ولما تنشره اليوم ضد البلدية من التهم

وعسى ان ينتهي المشكل بالصلح، والصلح سيد الاحكام

مقدمة كقصيدة

يطالع القارىء في هذا العدد قصيدة جميلة للاديب الياس افندي ابي شبكه وقد سرقها صديقنا البخاش لجريدته «كما يقول» واعتذر عن سرقته بمقدمة كانت اجمل من قصيدة ننشرها له مع الشكر :

قالت زحلة الفتاة !

عدنا البارحة من بيروت صحبة الصديقين ميشال زكور صاحب (المعرض) والياس ابي شبكه ومتى اجتمع ثلاثة من هذا (الصنف) في سيارة واحدة تناثرت القوافي على دواليب العجلة وتطاير غبار الكلام مع غبار تعاريج الطريق (مدد الله مدد)

ويظهر انني بعد حصولي على (ذلك التقرير) امسيت ميالاً الى السرقة ، سرقة القصائد الجميلة لا التقارير القبيحة .

ولقد كان لنا حديث حول قضية مرغريت فهمي الشهيرة التي برها القضاء الانكليزي وقامت من جرائها قيامة الصحف الانكليزية على الاداب الشرقية فتلونا مقال (الكشكول) في (المعرض) ثم صعدنا الى الوادي صحبة الشاعر واسترقنا من جيبه القصيدة التالية . وعندما زارنا في هذا الصباح عرفناه منه انه خص بها (المعرض) الذي سينشرها في عدد السبت فقلنا : سبق السيف العذل ورتبنا حروفها قبل قدومك ، فليغضب (المعرض) علينا لا عليك ، وسرقة الشعر حلال كسرقة المقدسات ، وما دمنا رفقاء سفر وقد انست الوادي فنحن احق بشعرك من رصيف كاد يحتكر في جريدته كل شعر جميل ومقال جليل » — (استغفر الله)

يسافر قريباً الى بغداد معالي ناظر النافعة لاشغال عائليه



عاد من اوربا التاجر المعروف ميشال افندي ملكي صاحب المحل المشهور في سوق الطويله بعد ان اختار اجمل البضائع وأذوقها فملى الرحب قدومه

بدأ الجيش التركي بالعودة الى الاستانة

نشر قانون المجالس الجديدة في سوريا فاذا هو تقريباً نسخة طبق الاصل عن قانون المجلس اللبناني ولم نتمالك ان نقول عنده «كانا في الهوى سوا»

حملت الينا انباء جنيف خبراً اليماً هو موت المسيو كارليه معاون السكرتير العام في المفوضية وقد اشتهر المسيو كارليه باخلاصه لهذه البلاد ونزاهته في خدمتها شهرة حببت اليه القلوب وجعلت ذكره عاطراً ذكياً. رحمه الله اوسع رحمة

اخذ المصطافون المصريون في لبنان بالعودة الى مصر وهم يلهجون بالثناء على اللبنانيين

ارسل المسيو اوبوار كتاب ثناء وشكر الى الاستاذ الفريد ثابت رئيس محكمة الصلح الجزائية

قابل النائبان عبد الله بك ابوخاطر وشبل افندي دموس فخامة الجنرال ويغان وطلبا منه النظر في مسألة الاجحاف اللاحق بالاهالي من جمع السلاح في البقاع وكسروان فوعدهما الجنرال خيراً

اختلف بعضهم في عشقوت على بقرة فاطلق جرجس انطون الزيدي الرصاص على الحاضرين فقتل واحداً وجرح اثنين

فرض على مدينة زحله الف بندقية

المعرض — هذا فوق احتمال المدينة الطروبة الزاهية، فلو طلب منها عشرة الاف تنكة عرق لكان الطلب اعدل وانفذ

لم تصدر صحيفة البيان الغراء هذا الاسبوع بسبب مرض الحد صاحبيها الاديبين فرجزاء الشفاء ولها الانتشار قريباً

صرع كربانتيه خصمه باكت في لندن

استقالت وزارة ستراسمان الالمانية وقد عهد فون ايبرت رئيس الجمهورية الى ستراسمان بتأليف الوزارة الجديدة ايضاً

تألفت في اميركا جمعية نسائية ضد الزواج وقد تطوع فيها عدد كبير من النساء.. «غير الجميلات طبعاً»

طلبت حكومة الاتحاد من المفوضيه العليا ارسال بعثة افرنسية طبية لحضور فحص المعهد الطبي

رشح كل من رضا باشا الركابي وبديع بك المؤيد وعبد الحميد باشا القلطقجي وخليل افندي العطار وخليل افندي العبسي

علمت المعرض ان المفوضية العليا تفكر برفع الاحكام العسكرية عن قضاء الشوف في اواخر الشهر الحالي

روت احدى الصحف الاجنبية ان جلالة ملك العرب الحسين الاول قد باشر بوضع مذكراته عن القضية العربية ولا ريب انه سيقدم للعالم الوقوف على صفحة هامة من صفحات التاريخ الاخيرة وخصوصاً ما يتعلق منه بالعرب «العمران»

وضعت جريدة «بيامونته» لسان حال حزب الفاشست جائزة لمن يقدر ان يصف السنيور موسوليني وصفاً دقيقاً فلما قرأ الرئيس الايطالي الخبر ارسل الى الجريدة يرجوها ان تلغي هذا السباق وختم كتابه بقوله

— اذا كان موسوليني نفسه لا يعرف ما هو فكيف يقدر غيره ان يعرفه)

جاء في برقيات هافاس ان الجيش البولشفيكي في روسيا يتحفز لتأييد الثورة الشيوعية في المانيا بقوة السلاح

ارسل فخامة الجنرال ويغان المسيو جكار رئيس الغرفة السياسية في دار الانتداب الى عكار لدرس مشروع ارجاع القرى العشر المنفصلة عن عكار والملحقة باراضي العلويين

انتدب المجلس العدلي الاستاذ راجي الراعي ليقوم بمهمة الدفاع عن محمود رفاعيه

علمنا ان الوجيه يوسف بك حيدر رئيس بلدية بعلبك قد اعتقل كرهينة عن جمع السلاح في البقاع. وقد ساءنا هذا الاعتقال لما نعرفه عن ال حيدر وعن يوسف بك حيدر من استعدادهم لمساعدة الحكومة في ما هو في مصلحة البلاد

دخل البوب فامي رئيس الارثوذكس في الاناضول على المجمع المقدس اثناء عقد جلساته واكرههم على اسقاط البطريرك ملاتيوس وطرد ستة من روساء الاساقفة

وصل الى حبيب باشا السعد جواب من المسيو بوانكاره على كتاب كان رئيس المجلس قد ارسله سابقاً وفي الجواب تأييد لبقاء الجنرال ويغان عندنا

اعدمت السلطة العسكرية البلغارية في بلدة واحدة اعلنت فيها الثورة الشيوعية الفي رجل من الفلاحين ومئتين من مأموري الحكومة

اعلن صباح امس في بيروت اعتصاب باعة الدخان على الريجي

تهتم الصحف الانكليزية بحركات ابن السعود على حدود العراق

بدأت الانتخابات النيابية في العراق

بدأ المحامون في بغداد يفكرون بانشاء نقابة للمحامين في العاصمة العراقية

تطلب بعض الصحف البريطانية اعادة اعتقال زعيم مصر سعد زغلول مدعية انه عاد الى التحريض

سلمت ميزانية السنة القادمة الى المجلس النيابي وقد بدأت اللجنة المالية بدرسها وانتقادها

زار سمو الامير عبد الله السر هربرت صموئيل في القدس بعد عودته من لندن وتباحث معه بابحاث سرية

اظهرت الانتخابات المصرية الى الان فوز حزب زغلول فوزاً مدهشاً

الفتاة — كم يدوم يا امي شهر العسل

الام — يدوم الى ان تبدأ العروس بطلب الدراهم من زوجها

...

— اصحيح انك عدلت عن الزواج من افلين !

لقد غلطت فانها جميلة جداً

— ولهذا عدلت

..

هي — هل لك اقرباء فقراء

هو — لا اريد ان اعرف احداً منهم

هي — وهل لك اقرباء اغنياء

هو — لا احد منهم يريد ان يعرفني

...

— لماذا انت متكدر اليوم

— لان امرأتي مريضة

— ايكدرك هذا الامر

— كلا ولكن امها جاءت تعتني بها

..

الزبون (يصيح عند طبيب الاسنان) — اه لقد قلعت لي ضرساً جيداً بدلاً من المنخور

الطبيب — نعم لقد شعرت بذلك، ولكن لا تخف فهذا لا يدخل في قائمة الحساب

ينفق الرجل صحته ليربح المال ثم يعود فينفق ماله ليربح الصحة



ديكتاتور اسبانيا

الجنرال بريمو دي ريفيرا موسوليني اسبانيا ومصطفى كمالها . وهذا رسمه في مكتبه الحربي اخذناه عن الاولستراسيون وقد ظهر من ورائه كاخيالات رأس ميسوليني عن اليمين ورأس مصطفى كمال عن الشمال



المانيا تلين للشروط

اهم اخبار السياسة اليوم امتناع الالمانيا عن المقاومة السلبية وقبولها مبدئياً بشروط الحلفاء . وهذا الرسم يمثل فون ستراسمان رئيس الوزارة الالمانية يتحادث مع الصحافيين بعد خروجه من البرلمان



مرغريت فهمي

اخر رسم لها بعد تبرئتها . وقد ازال الحزن اثر الجمال الخلاب عن وجهها



القضاء المفتون

او

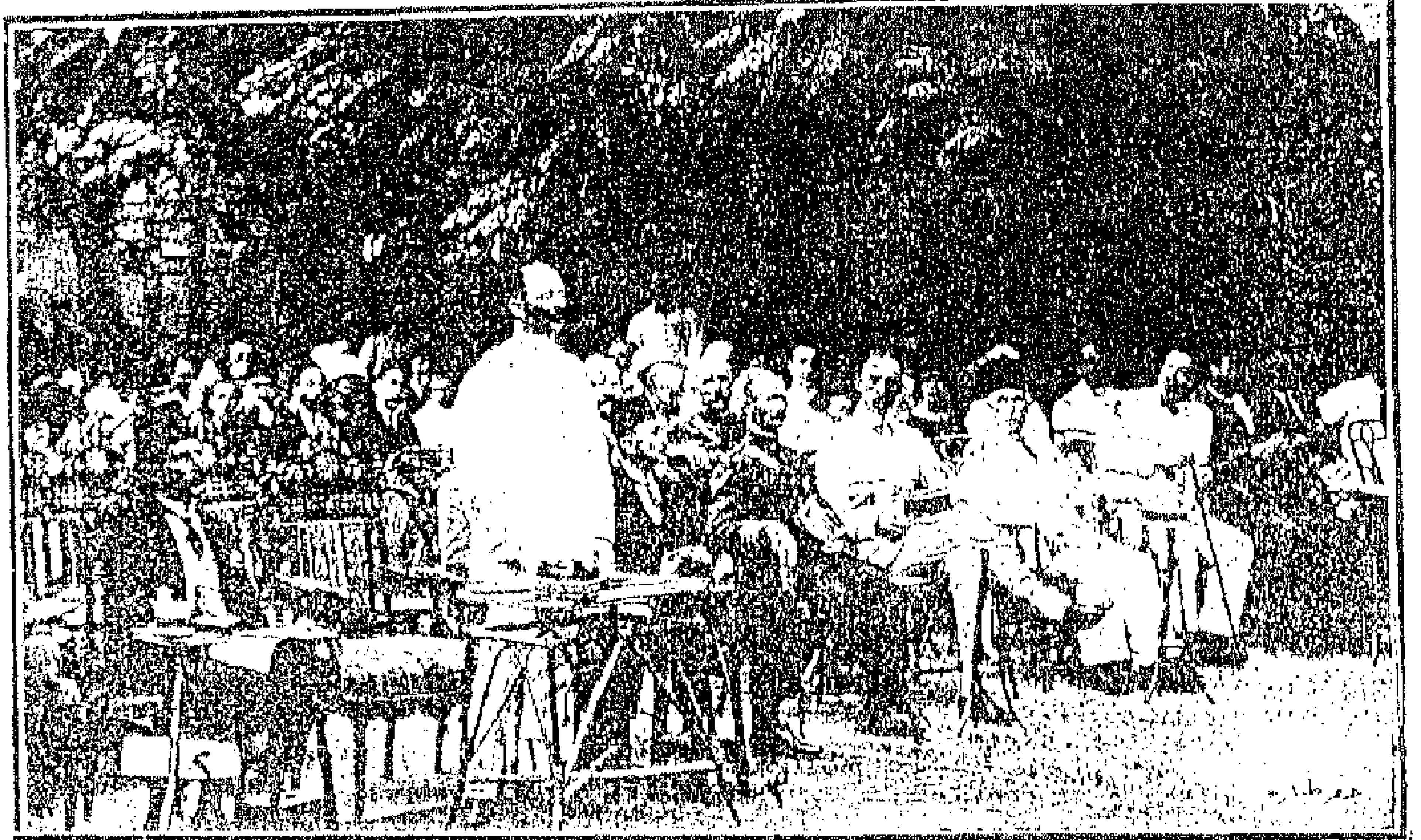
مرغريت فهمي امام القضاء

كيف قوّضتم بناءَ القضاء
في سبيل النجاةِ بالحسناء
يا قضاةً ظلمتم العدلَ حتى
ترحموا الحسنَ في عيون النساء
قد عهدنا ان الجمال حسامٌ
مرهفُ الحدِّ باترٌ ذو مضاء
ما عهدناه انه الشرع حتماً
جائرٌ في الورى على التعساء
فاذا كان قاضياً ذلك الحسنُ
يذلّ العبادُ تحت الخفاء
ولـه نهجـة اضيئت بسهم
«من هوى مرغريت» في الاحشاء
اجلسوه على المنصة جهراً
واستعيضوا به عن الزعماء
يصبح العدل حينذاك خفياً
ويغور الوجود في الفحشاء
والفقير الضعيف يمسي ذليلا
وتصير الاحكام للاغنياء
كم بريء في السجن امسى شقياً
من ضحايا الشريعة العمياء
ولكم مجرم يعيث فساداً
هو في شرعكم من الابرياء
يا قضاةً والعدل اعظم ركن
لمنير النظام في الغبراء
كيف كفنتم الشباب بقانون
توارى ملوثاً بالدماء
ما درى الناس قبل ذلك ان
العدل رهن للاغنياء النجلاء

***

اي جمال النساء اوليت حكماً
فاحتكم ما تشاء في الضعفاء
إن تكن سافكاً فكن مستبداً
لا تخف ، ما هناك غير القضاء

الزوق الياس ابي شبكه



الجنرال ويغان في دمشق

رسم الحفلة الشائقة التي اقامتها دمشق للجنرال ويغان في حديقة البلدية قبيل الانتخابات النيابية · والرسم يمثل الجنرال «١» واقفاً يلقي خطابه وقد جلس الى يمينه رئيس الاتحاد السوري «٢» والى شماله بعد مندوب المفوض حاكم دولة دمشق «٣»



بوانكاره وبالدوين

بعد ان اتفق الرئيسان في باريس على المسائل العامة ذهب بوانكاره يودع بالدوين على محطة الشمال والرسم يمثل الرئيسين واقفين على المحطة

الى طلاب الغنى

دخل رئيس تحرير احدى الجرائد مصرفاً من مصارف روتشيلد في لوندره فانتبه الى لوح معلق على صدر الحائط كتب عليه ارشد النصائح باحرف جميلة جداً وهي :

تجنب المشروبات الروحية · اجتهد لتكون دائماً امام الكل بلا ملل ولا ضجر · احفظ سر تجارتك · كن طلق المحيا بين الناس · لا تذهب اوقاتك سدى · ادفع ما عليك باسرع وقت · احتمل العلل بصبر · لا تجعل علاقات غير مفيدة مع احد · كن شجاعاً في معترك الحياة · احفظ كرامتك · لا تتظاهر باكثر مما انت عليه · تأنَّ جيداً في درس اشغالك . اعمل باخلاص فتحصل على السعادة كل ايام حياتك

الجالية

علمت الف باء ان فخامة المفوض السامي استند في حكمه بتوزيع حصص الجمارك الى المدن السورية اي دمشق ، حمص ، حماه ، حلب تعادل دولة لبنان الكبير وتزيد حصة سوريا ستة في المئة ازايا المدن الاربعة فيكون للبنان الكبير بالمئة ٤٧ ولسوريا بالمئة ٤٧ و٦ بالمئة للقرايا السورية ..



يوسف افندي زخريا

حاكم صلح بيروت وهو من انزه قضاتنا واشدهم تعلقاً بالعدل · وهو شاعر مجيد ايضاً · ننشر رسمه اقراراً بفضله ونزاهته

برسم العرائس

وصايا ملكة

ارسلت كارمن سيلفا ملكة رومانيا السابقة الى بنات جنسها هذه الوصايا

اولاً — لا تكوني البادئة في المشاحنة فاذا لم تتمكني من اجتناب الجواب عنها · اياك ان تدعني قبل ان تبيني حقك فيها

ثانياً — لا تنسي انك زوجة الرجل لا سيدته

ثالثاً — لا تكرري طلب الدراهم منه وابذلي ما في استطاعتك للاكتفاء بما يعطيك اياه للمصروف بدء كل اسبوع او شهر

رابعاً — اذا ادركت ان لزوجك قلباً طيباً اذكري ان له معدة ايضاً فاذا اعتنيت ببطنه تملكت قلبه بسهولة

خامساً — من حين الى اخر اعطي لزوجك الحق في المحادثة لان هذا يسره ولا يضرك

سادساً — طالعي الجرائد المفيدة ولا تهتمي لاخبار السوء فقط لان زوجك يحب ان يحادثك عن كل اخبار العالم والسياسة

سابعاً — احذري من تشهير زوجك حتى في اوقات استيائك منه .

ثامناً — من فرصة الى اخرى تلطفي اليه وقولي له انه افضل الازواج واشدهم عطفاً . لكن برهني له في سياق كلامك انك لا تقلين عنه حباً وانعطافاً

تاسعاً — اذا كان زوجك فطناً ذكياً كوني له رفيقة واذا كان خشناً فظاً كوني له مشيرة وصديقة

جريدة المعرض

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر



بعد خمسين سنة

في عام ١٨١٢ وجد دون ديكو سلفدور انه اذا كان يمكن تجار انكلترا شراء شجر الفلين منه وصنعه في بلادهم وبيعه بارباح كبيرة فلماذا لا يبني هو معملاً ويصنعه في ارضه ويورده الى انكلترا جاهزاً · · فكرة اتته على حين غرة فابرزها حالاً لحيز العمل بدون ان يقف قليلاً وينظر الى ما سيكون من وراء عمله هذا من الخسارة على التجار الاخرين فضلاً عن الوف العمال الذين يطرحون في

منشئها المسؤول : ميشال زكور

الشوارع بدون عمل تحت رحمة الجوع القاتل

لم تمض مدة كبيرة على تشييد هذا المعمل حتى حدث سقوط في الفلين وارغمت معامل كثيرة على اقفال ابوابها وصرف عمالها وكان من جملة هذه المعامل معمل (فايوبان اخوان) فانه بعد ان دفع اخر شلن كان على المائدة وقف رئيسه مستر فايوبان امام عماله وخاطبهم قائلاً :

« يسوءني يا رجالي ان نفترق على هذه الصورة ولكنه مرت علينا مدة طويلة ونحن نضحي من مالنا الخاص منتظرين تحسن الحالة الحاضرة ولكن الاسعار لم تزل مائلة للسقوط و لاشغال متجهة الى الوراء فارغمتنا الظروف على الوقوف عند هذا الحد خوفاً من ان تنفذ ثروتنا الصغيرة فالوداع يا عمالي الوداع »

وبينما كانت العمال تتفرق تقدم الرئيس من شاب كان لم يزل واقفاً مطأطأ الرأس ووضع يده على كتفه وقال له :

« جان ! اظن ان هذه الحالة ستؤثر على مستقبلك اكثر من اي رجل اخر من عمالي لانني علمت بانك على اهبة الزواج فالان يجب ان تسعى لايجاد عمل اخر قبل ان تخطو تلك الخطوة . والعمل يا ولدي هو من الامور العسرة الان . صحيح انك قضيت مدة كبيرة وكيلاً على معملي وقد برهنت على مقدرتك واخلاصك ولكن هذا لا ينفعك شيئاً الان لان اكثر المعامل تصرف عمالها فالحالة هي اتعس مما نتخيلها نحن

ـ ولكن سيدي ماذا افعل . . .

ـ هذا ما سأقوله لك يا ولدي رسالة من معمل « شردن ومور » في مونتريال كندا يطلبون مني رجلاً خبيراً ليستلم زمام اشغالهم والاجرة ليست اقل مما كنت ادفعها لك انا فاذا كنت تعرف بان هذه توافقك فاذهب في الاسبوع القادم »

فاشرق وجه جان فجأة وهز يد الرئيس بفرح وقال له ـ انني واثق بان ماري ستكون شاكرة لك على قدر شكري انا ولكن يجب ان استشيرها أليس من الممكن تأجيل الجواب الى الغد . . .

وهكذا قضى القدر ان يفترق جان عن خطيبته طلباً للرزق فركب الباخرة بعد ان وعدها بانه سيأخذها هي وامها الى كندا في الحين القريب فكتب اليها رسالة من لفربول واخبرها بانه مسافر الى سانت لورنس واخرى من كوبا يخبرها بوصوله سالماً وبعد هذه انقطعت رسائله فمرت الايام وتعاقبت الاشهر والفتاة وامها تنتظران رسالة منه فكتبتا الى معمل « شردن ومور » والى ادارة الشرطة في كندا فاتاهما الجواب بانهم لا يعرفون احداً باسم جان هكسفورد ثم مضت سنة وتلتها الاخرى ولم تأت رسالة منه فماتت الام وسقمت الفتاة وابتدأ اهل القرية بالتحدث عن اختفائه فمنهم من قال انه مات في الباخرة ما بين كوبا وكندا ومنهم من اتهمه بالاختفاء ليتخلص من الفتاة اما ماري فلم يدخل قلبها الرقيق اقل شك باخلاص جان ومحبته لها ولذلك ظلت تعلل نفسها برجوعه اليها يوماً

على ان الحقيقة كانت بعكس ما ظن الفريقان لانه عندما وصل جان الى كوبا وجد بان ميعاد سفر الباخرة الى كندا نهار الاثنين فاكترى غرفة صغيرة في بيت قرب المرفأ وكتب تلك الرسالة الى ماري وخرج الى شوارع المدينة ولم يرجع الا في المساء فصعد الى غرفته ليستريح من عناء السفر

واتفق ان هذا البيت الذي استأجر فيه الغرفة كانت تديره عصابة من اللصوص فلما انتصف الليل صعدوا الى غرفته وجعلوا يفتشون حوائجه فاستيقظ على حركاتهم وقبل ان يأتي بحركة احس بضربة قوية على رأسه افقدته رشده فنقله اللصوص الى زقاق بعيد عن المنزل بعد ان سلبوه ماله واخذوا حقيبته ونزعوا منه كل اوراقه الخصوصية

خمسة اسابيع قضاها جان على الفراش ينازع الموت حتى قدر له الشفاء فخرج من المستشفى لا يذكر شيئاً من ماضيه حتى ولا اسمه ولكنه كان قد سمع الاطباء يدعونه باسم جان أدي فظن ان هذا اسمه الحقيقي ومرت خمسون سنة عليه وهو يعمل بجد ونشاط فجمع من المال ثروة كبيرة ولكنه بقي جاهلاً ماضي حياته قبل تلك الحادثة . فحدث انه يوماً بينما كان يتنزه على شاطئ البحر سمع بحريين يتحدثان معاً وقد ذكرا اسم برسبورت فلما سمع جان هذا الاسم اهتزت اعصابه فجأة كمن مس سلكاً كهربائياً ووقف مكانه يردد اسم برسبورت ثم ابتدأت ذاكرته بالانجلاء رويداً رويداً فتذكر شارع فوكس وشارع جورج ثم صرخ باعلى صوته ماري . . ماري . . وركض مسرعاً بقدر ما سمحت ركبتاه وهو لم يزل يردد اسم ماري فلما وصل الى منزله جمع حوائجه وركب الباخرة الى نيويورك ومنها الى انكلترا املا بان يرى ماري ليمزج دموعه بدموعها وليخبرها بان ما حدث لم يكن ذنبه فهي قد وعدته بانها ستنتظره . ولكن هل ماري باقية في قيد الحياة . . واذا كانت فكيف يتسنى له معرفتها بعد مضي نصف قرن على افتراقهما . . فيجب ان تكون اليوم بيضاء الشعر متجعدة الوجه ولعلها تكون مريضة وفضلاً عن هذا فبرسبورت اليوم قد تغيرت كثيراً عن برسبورت التي تركها بالامس فقد بنيت فيها المعامل الكبيرة والقصور العالية ومدت فيها الخطوط الحديدية وقام بناء فخم مقام معمل فايوبان اخوان . والحقل الذي يعرفه امام كوخ ماري قد اصبح اليوم محطة للقطار الذي سيقف بعد قليل ويتركه فيها

على ان جان كان يفتكر بعكس ذلك لانه كان يعتقد بانه سيجدها ـ اذا كانت حية ـ ولو مهما غيرت ملامحها الايام وتقلبت عليها الحوادث فلما نزل من القطار جعل يلتفت حوله بحيرة فوقع نظره على ذلك الكوخ الصغير الذي ترك ماري فيه ورآه ما بين تلك القصور الشاهقة والبنايات الجميلة وقد رثت اخشابه والتوت اعمدته فاسرعت نبضات قلبه كأنها تسابق الاثير . فنظر رجلاً خارجاً منه فاسرع اليه جان وسأله قائلاً :

ـ هل لك يا صديقي بان تخبرني كيف صدف ان هذا الكوخ الحقير بقي ما بين هذه البنايات الجميلة . . .

فاجابه الرجل مبتسماً وقال ـ هذا الكوخ يخص اشد النساء عناداً في انكلترا فقد عرض عليها عشرة اضعاف ثمنه ولم تبعه حتى انهم تعهدوا لها بنقله خشبة خشبة الى اي مكان تريده وهي مع ذلك بقيت مصرة على عنادها . . .

ـ عجباً ألا تعرف ما هو سبب هذا الرفض . .

ـ هذه هي الوجهة المضحكة فقد كانت مخطوبة منذ خمسين سنة لرجل احبته حباً شديداً فتركها هو ومضى الى حيث لا تعلم وقد توهمت انه سيرجع يوماً ما ولا يعرف اين يجدها ان لم يرَ هذا الكوخ فقد مرضت من الانتظار وفقدت بصرها

ـ وهل هي عمياء . . .

ـ هي اكثر من ذلك فهي مريضة ولا ينتظر ان تعيش . انظر هو ذا الطبيب آتٍ لعيادتها » قال هذا وتركه ومضى فتقدم جان من باب الكوخ فسمع ماري تقول للطبيب « دع هذا الكوخ مسكوناً ربما يكون قد رجع وقل له انني انتظرته طويلاً وانني مت مسرورة لانني احببته ومت محافظة على عهوده »

فلما سمع جان هذه الكلمات لم يعد يقوى على الصبر فدخل الى الكوخ وصرخ قائلاً ـ ماري . . ماري . . » فجلست ماري في السرير عند سماع صوته ومدت له ذراعيها واجابته بدهشة ـ جان . . . حبيبي اهاقد جئت اليَّ اخيراً » فتقدم من السرير وطوقها بذراعيه ومكثا متعانقين طويلاً . ولسان حالهما يقول مع الشاعر :

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما
يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

الشعب — نعمة الله الجميل

المخزن الجميل

في سوق الطويلة

فتح ابوابه لقبول زبائنه الكرام . ثم اننا نعلمكم بان الخواجه امين ابي ياغي قد عاد من اوربا بعد ان استجلب من معاملها احسن البضائع الشتوية الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد من الطراز الجديد فاصبحنا قادرين ان نكفل لكل سيدة تزور هذا المحل انها لا تخرج منه الا وهي معجبة من الاذواق الجميلة ومن حسن الاقمشة ومهاودة الاسعار. كذلك الرجال والشبان والاولاد فانهم يجدون مطلوبهم مهما اختلفت اذواقهم . اما البضاعة فهي :

للسيدات — كبابيت جوخ وبليش وتريكو، فساطين، روب دي شمبر، كازاك

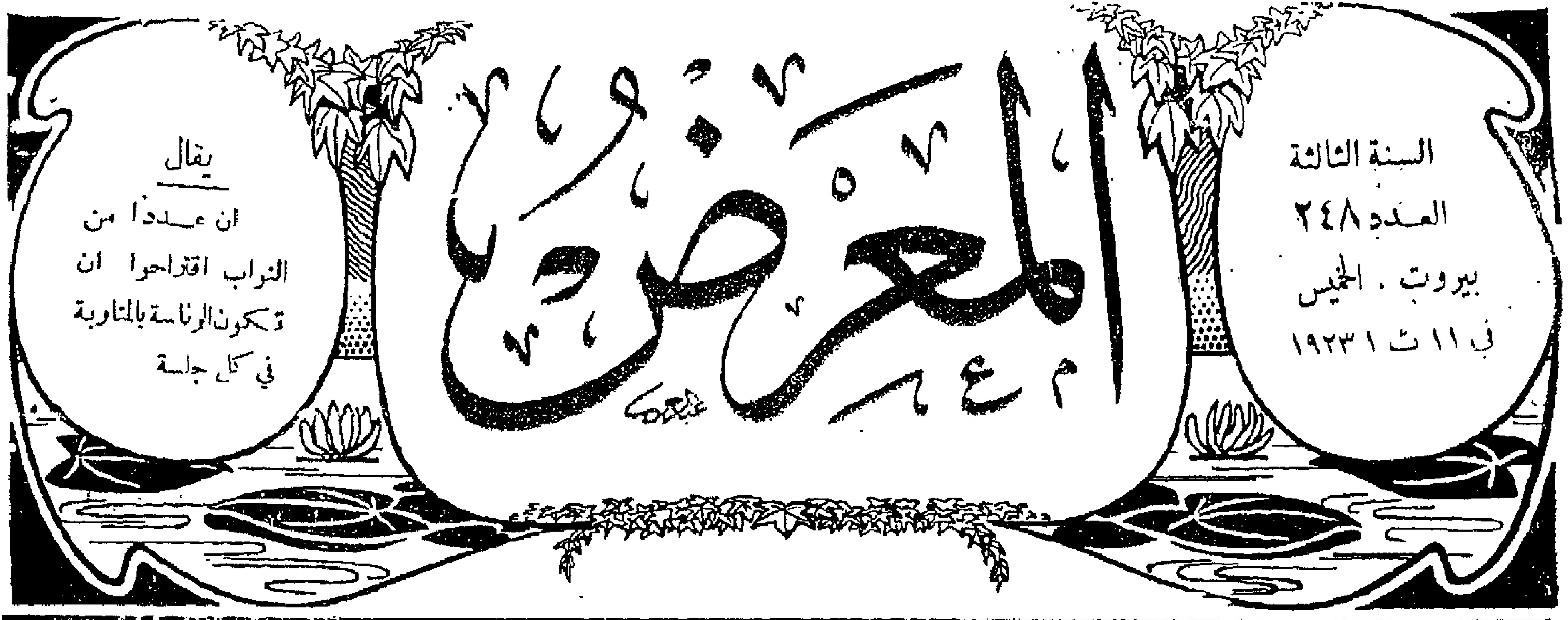
للرجال — بردوسيات ركلان وفيكونيا، مشمعات كبردين وكوتشوك، طقومة، روب دي شمبر، بيجامه طقومة سبور، حدادي، فانتيزي، وصوف وتريكو، بنطالونات ركب وفانتيزي، بلرينات جوخ . .

للاولاد — طقومة جوخ، تريكو، كبابيت جوخ مشمعات، بلرينات مشمع وجوخ.

للبنات — فساطين تريكو جوخ بارينات صوف

للاطفال — فساطين عمارة كبابيت جوخ مراويل الخ

المعرض — يشهد بذلك



السنة الثالثة
العدد ٢٤٨
بيروت . الخميس
في ١١ ت ١ ١٩٢٣

يقال

ان عـددا من النواب اقترحوا ان تكون الرئاسة بالمناوبة في كل جلسة



السيد عارف النعماني

الرجل المحسن الذي اشتهر في بيروت بكرمه ولكن في سبيل عمل الخير بدون تفرقة بين الطوائف او الاحزاب . عاد اول من امس بعد غيبة ثلاث سنوات وما ينيف قضى قسماً منها في المنفى مع اعضاء المجلس اللبناني السابق



الدكتور مورتن هول

سفير الولايات المتحدة في مصر الذي اصطاف هذه السنة في لبنان وسرّ جد السرور من بدائع مناظره وجميل آثاره



الرئاسة

لا المحاكم المختلطة الجديدة ولا الميزانية ولا مشروع التنظيم الاداري الفاضح ولا صك الانتداب الجديد ولا كل « الضربات السخنة » الحالّة بنا ، اجل لم تؤثر كل هذه البلايا على اعصاب النواب فتهيجها ولو قليلاً كانتخاب الرئيس الجديد للمجلس

من شهر كامل والنواب في حركة دائمة والترشيح للرئاسة كالورقة السورية في صعود وهبوط فتارة هذا المرجح وطوراً ذاك ، والاجتماعات السرية تعقد والمؤتمرات « السياسية » تنظم

كل هذا في سبيل الرئاسة للمجلس ، كأن حركة الشمس تتوقف وميزان الفلك ينكسر واحوال العالم تسوء اذا لم تنحل هذه المسألة

مسكينة هذه البلاد التي يهمل كل امر حيوي فيها لاجل كرسي رئاسة المجلس

ان الرئاسة شيء عادي لا اهمية له مطلقاً في نظر الشعب الذي يتطلع الان الى نوابه ليراهم عاملين على تحقيق امانيه فيهم، كنواب يدافعون عن مصالح بلادهم، لا ليتقاتلوا على الرئاسة بينما كل مصالح البلاد مهددة بين تنظيم اداري ومحاكم مختلطة وصك انتداب لم نرَ اي معنى للاستقلال فيه

وقد ذكرنا موقف نوابنا اليوم ونحن على ما نحن عليه بموقف الروم يوم حاصر محمد الفاتح الاستانة واخذها فان زعماء الروم كانوا يختلفون وراء الاسوار على بعض العقائد الدينية التي لا اهمية لها بينما محمد الفاتح يشد على عاصمتهم الخناق

قال التاريخ

— ودخل جيش الفاتح القسطنطينية بينما كان امراء البلاط ورجال المجلس الاعلى يختلفون على تفسير جملة في الانجيل »

الحكومة

لا تتداخل في الانتخابات

نقل مخبر المقتبس الى جريدته القصة الغريبة التالية: حضر شرطي نهار الخميس الفائت لدار الاستاذ عطا افندي العجلاني واخبره ان الحاكم ينتظره في دار الحكومة فذهب الاستاذ لمقابلته ودخل عليه فوجده قاعدا وحده فطلب الحاكم اليه ان يرشح نفسه عن منطقة دمشق فاجابه بان شيخوخته تحول دون ذلك فاصر عليه الحاكم ورجا منه بالحاح زائد ان يسعف ملتمسه فأبى ذلك الى ان اقسم عليه باجداده الكرام بان يقبل كرسي النيابة فاقسم الاستاذ على الحاكم باجداده ايضاً بان يعدل عن هذه الفكرة لان سنه لا يساعده على القيام باعمال النيابة ولكن الحاكم ما زال مصرا على رأيه فتعلل الشيخ الجليل بعدم معرفته الاصول التي يجب ان يتبعها للترشيح فاحضر الحاكم بهيج افندي الخطيب احد منشئي ديوان رسائل الحاكمية وامره بكتابة استدعاء باسم الاستاذ فصدع الكاتب بالامر وكتب الاستدعاء واستجلب الحاكم الطوابع والصقها عليه ثم قدمه الى المرشح على هذه الصورة فاضطر للتوقيع عليه وخرج من غرفة الحاكم وهو يقول جزى الله من كان السبب

ماكينة سينجر

— عن مجلة سركيس —

نأخذ ما يلي عن العدد الممتاز من مجلة سركيس الذي صدر في بيروت قال سركيس

نشرت ذات يوم اعلاناً عن ماكينة الخياطة المعروفة باسم « سينجر » فحذف الكتوبجي الاعلان فهرولت مسرعا واظهرت له استغرابي حذف الاعلان وهو لا علاقة له بشيء من السياسة فتبسم وقال:

هذا الاعلان يصف الماكينه انها اعجوبة الزمان وانها تفعل كذا وكذا ونحن لا نريد ان نخدع الشعب فيجب اولا ان يرسل الي ماكينة منها لاتحقق بنفسي انها كما يقول عنها في اعلانه

ولما كنت من الذكاء على جانب عظيم كما لا يخفى .. ادركت مراده. وفي اليوم التالي ارسل الوكيل ماكينة الى منزل الكتوبجي وتركها هناك ... وكانت نتيجة التجربة والتحقيق ... انه سمح بنشر الاعلان

...

تليفون المصباح

نشرت جريدة المصباح فكاهة مآلها ان رجلا زار صديقه في مكتبه نحو الظهر ثم لما اراد الانصراف قال الصديق — مهلا وسر معي للغذاء في منزلي فاعتذر الرجل فقال الصديق . سأسال زوجتي ما هو الغذاء. وتناول التليفون فخاطب زوجته قائلا

— فلان عندي وسأدعوه للغذاء فما رأيك

وللحال اعطى السماعة لصديقه ولم تعلم الزوجة ان السماعه على اذن الزائر الذي سمعها تقول وهي تظن انها تخاطب زوجها

— دعنا من هذا الثقيل

وبعد ان انتشرت اعداد المصباح كان البوليس في الشوارع يجمع تلك الاعداد من ايدي الناس وصدر الامر بتعطيل الجريدة فذهب المرحوم نقولا افندي نقاش صاحب المصباح وسأل الكتوبجي عن السبب فاجابه

— انكم نشرتم مقالة عن الديناميت

وعبثاً حاول نقاش افندي ان يفهمه ان التلفون غير الديناميت

***



ورد من ماريون اوهايو ان وصية وارن هاردنغ الرئيس المتوفي قد فتحت فاذا به يوصي بالقسم الاكبر من تركته لارملته مع فائدة مائة الف دولار من سندات الحكومة . اما البقية فلوالده الدكتور هاردنغ وللكنيسة المعمدانية الفان من الدولارات وللمدير العام لجريدة ماريون ستار الف دولار ولمدير النشر الف دولار

تألف مجلس عسكري في عمان لمحاكمة الذين قاموا بالثورة الاخيرة وشوقوا اليها . وقد نفت حكومة تلك المنطقة الاشاعه عن عزل الضباط الافنديه سعيد عمون وفؤاد سليم وصبحي عمر والمستر هاوس وقد عينت احدهم سعيد افندي عمون في المجلس العسكري المشكل برئاسة صبحي بك العمري لمحاكمة الثائرين

بعث مراسل في مرسين الى جريدة الحوادث الطرابلسية يقول ان هياجا حدث في تلك المدينة بسبب احتجاج الاهالي الوطنيين رغبة منهم في مقابلة اليونان على فظائعهم بالمثل فاقفلت المخازن يومين وظلت الاقليات المسيحية في حالة مضطربة جداً

سافر سليم سركيس الى مصر بعد ان قضى ثلاثة اشهر في لبنان وقد ودعه عدد كبير من الادباء والاصدقاء وبعد ان اصدر عدداً ممتازاً من مجلته يعد من اجمل الآثار الادبية فعلى الطائر الميمون

علمت لسان الحال ان حكومة لبنان الكبير بالاتفاق مع المفوضية قررت تشكيل مجلس شورى اندوله « مجلس الاعيان »

كانت هذه الجريده اول من رشحت محمود بك تقي الدين لنظارة المعارف بعد وفاة الناظر المحبوب فقيد لبنان المرحوم نجيب بك عبد الملك وقد علمنا اليوم ان الحكومة اسندت هذه النظارة الى محمود بك فسرنا الخبر واملنا ان تتابع المعارف في لبنان سيرها الناجح بهمة المدير الجديد الذي نهنئه من صميم الفؤاد

توجهت حرم معالي زغلول باشا (ام المصريين) الى الاسكندرية فقابلت جلالة الملكة مقابلة ودية وزارت كريمة الملك حرم صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسن باشا وغير هؤلاء.

نشر خبر في قوة الرسمي ان قناصل مصر سينهجون على نموذج آداب الدين الاسلامي في حفلاتهم وجميع شؤونهم

وصل الى عاليه الجنرال ستورس الانكليزي حاكم القدس وقابل الجنرال ويغان

قدم العاصمة الاميرال الروسي كولتشاك وهو الذي قاد الجيش الروسي القاوم حكومة السوفيات في بلاد القرم ولم يفلح

باشرت الحكومة الالمانية بواسطة معتمديها مفاوضة الحكومتين الافرنسية والبلجيكية وهي تنتظر جوابها الرسمي لماودة العمل في الروهر

قريباً تسافر الى افغانستان بعثة ايطالية مؤلفه من جمهور من المهندسين والاطباء والتجار وقد اجتمع هؤلاء لدرس ما يقتضيه القيام بتلك المهمة ·

جاء في جرائد اليوم ان المكلفين بجمع السلاح المفروض على اهالي قرية علمات قد ساقوا اكثر اهاليها مع مواشيهم مخفورين وقد وصلوا الى نهر ابرهيم بحالة يرثى لها

ارسلت حكومة لبنان الكبير الرئيسيه الى رئاسة المجلس النيابي صورة صك الانتداب الرسمي على دولتي سوريا ولبنان الكبير المرسل اليهما من حكومة دار الانتداب ليعرض على المجلس النيابي في اجتماعه القادم القريب

المعرض ـ دعوا المجلس فهو مشغول بالرئاسة

انسحب السيد الحسيني من الترشيح لرئاسة المجلس

قالت اقدام: علمنا ان المخابرة الجارية بين ممثل فرنسا السياسي والدكتور عدنان بك بشأن الحدود السورية اصبحت على وشك الانتهاء وطلب عدنان بك من حكومة انقره ان ترسل لجنة الى حلب لتشرع بتخطيط الحدود مع اللجنة الافرنسية وعلمنا ان اللجنة المذكورة ستكون برئاسة الميرالاي كمال بك

تعين سعادة الامير جميل شهاب ناظر المالية وشارل افندي دباس ناظر العدلية من قبل حكومة لبنان الكبير للاشتراك مع اللجنة التي يناط بها النظر في تجديد امتياز البنك السوري

نشرت العمران اسماء المرشحين في دمشق للمجلس الجديد وهذه هي:

رضا باشا الركابي ، عبد الحميد باشا القلطقجي عبد الغني بك العابد ، سامي باشا مردم بك ، احمد بك اليوسف ، شاكر بك الحنبلي ، تاج الدين افندي الحسني ، عبد الحميد افندي العطار ، عبد الله بك الاستاذ ، عزت بك الاستاذ ، عطا افندي العجلاني درويش افندي العجلاني ، حسين افندي ايبش ، رشدي السكري ، محمد افندي رفاعي ، احمد سعيد افندي بقله ، شاكر بك القيم ، ناصيف بك ابوزيد ، خليل افندي معتوق ، نعمان بك ابو شعر ، حبيب افندي كحالة الياس افندي عويشق ، بديع بك المؤيد

في العمران ان جلالة ملك العراق فيصل الاول اصدر ارادة مطاعة فيها يسمح لسائر العراقيين الذين اخرجوا من بلادهم لمسائل سياسية وعسكرية وادارية ان يعودوا اليها

يترك الجنرال بيروت حلب في هذا الشهر ويقصد باريس مأذونا

قدم العاصمه على الباخرة بيار لوتي حضرة الجنرال نولان معاون الجنرال المندوب السامي

وصل الى العاصمة معالي عطا بك الايوبي ناظر العدلية في الاتحاد السوري فعلى الرحب

الدكتور شاهين الصليبي

اصبت اثناء الحرب في عيني الشمال فكادت تعمى ولم اعد انظر فيهما شيئا زياده عن الالم الذي كنت اشعر به منها وقد استشرت وتطببت عند اطباء كثيرين حتى اني لم اترك طبيباً للعيون الا لجأت الى علمه فلم انتفع شيئاً · ثم سمعت بالدكتور شاهين افندي صليبي طبيب العيون المشهور في بيروت فداواني وما مر اسبوع واحد حتى شفيت عيني واصبحت كاختها تماماً ، ناهيك عما لاقيته من المعاملة الحسنة في مستشفاه · ولما عجز لساني عن تقديم الشكر له جئت اشكره وادعو له على صفحات هذه الجريدة

خليل متري صوفان

جريدة المعرض
بيروت · لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ 〃 〃 في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر علان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر .



صندوق عجيب

هذا رسم اثر جديد اكتشف في قبر توتنخ امون في مصر لم ينشر قبل اليوم . وهو صندوق منقوش اجمل نقش بالوان لا تضاهيها جمالاً الوان التصوير اليوم . وقد صرح المستر كارتر مكتشف هذا الصندوق فقال ان النقوش الموجودة عليه تبرهن جلياً ان فن التصوير في عصر توتنخ امون كان ارقى منه في عصرنا .



قتله رفيقه

هذا القتيل المسكين هو « حمد ابو دهسان » من الشام وهو منجد يسوح في القرى مع رفيق له منجد ايضاً من الشام ويظهر ان الرفيقين اختلفا يوماً من الايام فما كان من رفيق احمد الا ان انهال عليه بضرب خنجره حتى قتله . وقد وجدوا جثة القتيل تحت النامة قرب الدامور . وهذا رسمه كما وجد . وقد عدوا الضربات المطعون بها فاذا هي تتجاوز العشرين



بنت الشقاء

ما الذنب ذنبك بالذي وصموك
فلقد نشأت كما اراد ذووك
...
تركوك لا ادباً يصون عن الخطل
ومضوا بلا امل فعشت بلا امل
وشقيت حتى هون الذل الزلل
لم يظلموك بانهم ذلوك بل
ظلموا العفاف وكل طهر فيك
...
امسيت مثل الغصن مال مع الهوا
والنجم في اوج الطهارة قد هوى
لا عطف فيك ولا حنان ولا جوى
يدعوك ارباب الهوى بنت الهوى
لو انصفوا بنت الشقاء دعوك
...
فلانت عار الحب وهو مقدس
والحب ارقى في الشعور وانفس
من ان تحنّ اليه هذه الانفس
فدعي الغرام باهله يتقدس
وهواك فاستغوي به شاريك
...
قد قيدوا اسمك في السجل وسجلوا
هذا الهوان عليك فيما سجلوا
والحق في هذه الدفاتر اجمل
لكنهم لو يعقلوا لم يفعلوا
فكانهم باكفهم قادوك
...
بئست حرائر كنت انت سياجها
وبطون اثم قد غدوت نتاجها
افتنزعين عن الطهارة تاجها
ويقال انك قد غدوت علاجها
واذا شفين فمن عسى يشفيك
...
تتصيدين برغم انف الشارع
مهج الرجال على رصيف الشارع
من كل مغتر بوجه لامع
يتقربون اليك قرب الطامع
حتى اذا قربتهم نبذوك



قاتل القيصر وعائلته

تأمل ايها القارئ بصاحب هذا الرسم وشكله المخيف فهو السفاح قاتل القيصر الروسي وعائلته . وقد لاقى اليوم جزاءه من الذين امروه بقتل تلك العائلة فانه نفي بامر حكومة موسكو من روسيا فلجأ الى المانيا ولكن المانيا ابت قبوله تحت سمائها حتى حار في امره لا يدري اية بلاد لا تطرده منها لكي يلجأ اليها .



الرئيسان يتصافحان

يمثل هذا الرسم المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنساوية واقفاً امام قطار المستر بالدوين يودعه · ووقف الرئيس الانكليزي في نافذة القطار يصافح بوانكاره مودعاً قبل السفر

وجدوا الدواء لكل داء مسقم
الا وباءك فهو يخلد بالدم
ما السم بين ثيوب ارقط ارقم
ادهى واقتل من لمى ذاك الفم
فالموت ثاو في مراشف فيك

...

بنت الشقاء اذا رحمت فانما
رحموا شباباً بالمذلة قد نما
رحموا شقاء بات فيك مجسما
رحموا هواناً فوق نفسك خيما
لولا الشقا والذل ما رحموك

...

والله لو كنت الجمال ممثلا
ما نلت من نفس الابي مؤملا
ان الجمال يجل حتى يبذلا
فاذا تبذل كان محتقراً فلا
حسن بلا طهر وحسن سلوك

المرآة الجديدة طانيوس عبده

* * *

افكار واراء

ـــ الارشادات القاسية لا تأتي بفائدة ولكنها كمطرقة الحداد ترتد الى الوراء عند ضربها على السندان

ـــ ان الذي لا يتعاطى عملاً ليس بالذي يخسر وقته ولكن الذي يعمل عمله بدون اتقان هو الذي يخسره

ـــ كل عمل يفعله الانسان يقوده الى الغنى الا الكلام الذي لا فائدة له فانه يقوده الى الفقر المدقع

ـــ السكوت بعد الكلام هو القوة العظيمة الثانية في العالم

ـــ لا تحكم النفوس الا بالسكينة

ـــ الرجل الذي يناضل عن الحق ويدافع عن الوطن لا يغلب بسهولة

ـــ بين ماضينا الذي ولى والمستقبل الذي نجهله يوجد الحاضر حيث علينا تتميم واجباتنا

ـــ لا يجب ان يحمر وجهنا خجلا عندما نصلح غلطنا ولكن عندما نغلطه

ـــ لا يوجد اعظم من الرجل الذي يظهر الشجاعة عند التعاسة

ـــ ان شكوكنا الخائنة تخسرنا العمل الجيد الذي نتأهب لفعله بمحاولتها ابعادنا عن تجربته

ـــ في بعض الاحيان يفتش المرء عن سعادته



حاووز حماة

الذي انشيء حديثاً في ساحة حماة وهو مصنوع من الرخام والمرمر الاحمر · ويسرنا ان تعتني المدن اللبنانية المشهورة بمصايفها باقامة مثل هذه الاثار الجميلة التي تروق في عيون المصطافين وتحببهم الى لبنان وقد علمنا ان بلدية حمانا مهتمة بتنوير البلدة بالكهرباء في السنة المقبلة وتوسيع الطريق المؤدي الى نبع الكدانه واعالي الشاغور تنشيطاً لحركة الاصطياف



البارون ايجوان

وزير خارجية اليابان الجديد وسفيرها سابقاً في رومية ومندوبها في جمعية الامم وعضو مؤتمر الصلح عام ١٩١٨

كما يفتش على نظارته بينما تكون فوق انفه

ـــ عندما تتكلم عن عمل مسر تكلم بكل سرور اما عمل الشر فاخفيه طي صدرك ولا تفكر فيه الا بالم

ـــ المرء كرقاص الساعة يهتز بلا انقطاع بين ابتسامة ودمعة

ـــ الوقت له سلطتان · يحطم بالاولى ويبني بالثانية

ـــ ان القوة وحدها تعرف القتال · اما ضعف العزيمة فهو تحت الانهزام لانه خلق مغلوباً

ـــ ان الرجل الذي يثبت لنا انه لا ينتمي الى حزب سياسي ما فهو بلا ريب من الحزب المعارض لنا

ـــ ان الدول الجديدة لا تنظر الا الذي ستمتلكه اما الدول القديمة العهد فانها تفكر دائماً بالذي ستخسره

ـــ اين اتجه الانسان يجد امامه خصماً · فحياته اذن بمثابة حرب مستمرة ولا يترك سلاحه من يده الا على سرير الموت

ـــ السعادة هي معنا لانها اعطيت لنا · ولكن الشقاء بعيد عنا ونحن نسعى وراءه لنجلبه الينا

ـــ لا يجب ان تخور عزيمتك وتقنط اذا سقطت بل عليك باعادة الكرة

ـــ البحر هو صورة النفوس الكبيرة فانها مهما هاجت فداخلها ساكن

ـــ فكر قبل ان تعد اذا كان وعدك عادلاً وانك قادر على القيام به لان الوعد دين

ـــ لا تدع العشب ينمو على طريق الصداقة

ـــ المرأة هي زهرة لا تفوح رائحتها الا في الظل

تعريب الياس يوسف الشدياق



الذكرى

اي شيء يترك اثراً في النفوس كذكرى الحب المتوفى ؟ ذكرى المسرات الماضية ، ذكرى الساعات العذبة ، ذكرى الاضطرابات حيث تلتئم القلوب ، ذكرى الاحزان ، ذكرى خيبة الامل وذكرى الاوجاع التي تنتج عنه

ان ذكرى الحب الماضي هي زهرة تقتطف من روض خواطر الفكرة ولكن الخريف يبعثرها وهواؤه يشرد بها فتيه يائسة مغتمة حافظة ذكر ماض كان جميلاً كصباح ربيع ان هذه الذكرى انطبعت في قلب رجل !

دخل « جول » على ابيه « توم » وهو مبشر في « غلاسكو » واعلمه بعقد خطبته وزاد على ذلك :

— هي ممثلة يا ابت !

فارتعش الوالد وظهرت على سيمائه دلائل عواطفه الداخلية الثائرة واجاب :

— كلاّ . . . لن تقترن بها ! ولدي اصغ الي

ثم سار نحو مكتبه وتناول من درج هناك صندوقاً صغيراً قديم العهد . فتحه واخرج منه زهرة يابسة وقبل ان يشرع في حديثه وضع يده على صدره بسكون كأنه يريد تهدئة خفوق قلبه والتهاب عواطفه . نظر الى جول نظرة حنان اودعها كل حبه الوالدي واغمض عينيه ليخفي اضطرابه وقال

كنت في جامعة نيويورك اتلقى دروس اللاهوت وكان « جان تول » وكيلي هناك استاذاً فذاً يعقد سهرات ليلية يلقي فيها محاضرات في الفنون والعلم والادب . ففي ليلة كنا مجتمعين حول الاستاذ العظيم نتنافس في مواضيع شتى واذا بباب الجامعة يطرق وبعد هنيهة دخلت امرأة

منشئها المسؤول : ميشال زكور

امرأة بل شخص يتلألأ فيه الجمال والجلال بنوع غريب . ا بهاء يحرك لاول وهلة في قلب من يرى تلك الاعجوبة عاطفة غرام قوية . جمال كالصاعقة او اشد هولاً وخطراً ! جمال كالربيع او اكثر ازدهاراً وابتساماً . اما صاحبة هذا الجمال فهي اما ساحرة يخرج من بين اناملها بريق السعادة او شرارة الشقاء او قديسة جليلة القدر تطير البركة من تحت طيات ثوبها .

مقلتاها زرقاوتان كلون السماء الصافية وعميقتان كعمق البحر او كعمق القلب البشري

هكذا ظهرت لي هذه المخلوقة لاول وهلة ووجدت في فؤادي محلاً فارغاً فاحتلته بصولة لا مرد لها . فخشع اذ ذاك بصري اجلالاً لجمالها وتقديراً لعظمتها

هذه المرأة كانت راقصة ايطالية تدعى « ايفلينا استيفانا » وكانت عشيقة وكيلي جان تول غير اني كنت اجهلها واجهل كل شيء عنها . فحضرت السهرة ثم ذهبت في سيارة مع جان

بعد مدة التقينا في حفلة راقصة عند السفير الفرنساوي وتعرفت اليها . فأخذت تلاعبني بسخرية وتتهكم علي حتى اضحكت كل من حضر الحفلة سذاجة قلبي وبساطة عواطفي

وارادت رمي الحب فيَّ لتسخر مني اكثر من الاول اذ انها كانت تحب تحريك هذه العاطفة في كل من دار حولها فتولد الحب واي حب ! ! حب قوي شديد لا صولة تزجره ولا قدوة تدركه فاصبحت اقضي الليالي وحيداً اناجي الحب الملتهب في داخليتي ولا اعي على شيء

على ان استيفانا أخذت في حبالها ووقعت في الشرك الذي نصبته لي وعرفت عذاب الحب وسعادته فانضمت الي وما هي الا مدة حتى صار معلوماً عند جميع معارفي انها خطيبتي وتركت جان تول بدون ان اعلم من ماضيها سوى انها كانت مرتبطة بالاستاذ بعلاقات الصداقة فقط وقد شككت في امرها فطلبت منها ان تقسم لي ايماناً محرجة انه لم يجر بينها وبين جان ما يدعو الى تكدير المستقبل

فاقسمت وصدقت القسم ولكن ابى الله ان يبقى السر مكتوماً فصدف وفاجأتها مع الاستاذ في حالة مريبة

ولما كان ايماني عظيماً تركت العشق والمعشوقة وابتعدت عن نيويورك . فرجعت ستيفانا الى حبها الاول مع جان ولكن حبها لي لم تخمد ناره بل هدأت ولم يكن يلزمها لترجع استعارها سوى شرارة صغيرة

قضيت بعد ذلك سنة كاملة فتلقيت الدروس الدينية وصرت مبشراً . فخطر في بالي العودة الى ستيفانا والسعي وراء هديها الى سبيل الحق اذ اني كنت اشعر ان حبي لها انقلب من غرام قوي الى حب اخوي بسيط . فجئت الى بيتها في نيويورك ولما أدخلت عليها وجدتها جالسة على مقعد مزركش بالاطلس كأنها احدى الالاهات المجوس . فأخذ قلبي يخفق بشدة في صدري وكدت اجثو امام هيبتها لو لم اتمالك نفسي . ولحظت مني بعض الضعف فابتسمت وقدمت لي مقعداً للجلوس . ابتدأت عند ذلك بالحديث

ــ قد تظنين اني لم أطق الصبر على البعد . اذا كان كذلك فقد اخطأت في ظنك . ثم قد يتبادر اليك هذا السؤال

« اذن لماذا رجعت الي بعد هذه المدة الطويلة »

فاليك السبب

اتيت لادخل ولو شعاعاً ضئيلا في ظلمات روحك . اتيت لاخلص هذه الروح التي كنت اعبدها ! اريد ان تكون لي صولة على هذه الروح اريد ارجاعها الى الطريق المستقيم ! اريد انقاذها من الاوحال التي وقعت فيها ! اريد اشباعها كلاماً روحياً علها ترجع عن غيها السابق ! اريد ان ارفعها من خطتها الاولى اريد ان اعلو بها على صراط الحق اريد ... واريد ... ار ...

ولم اقدر ان اتمم كلامي لاني احسست ان جمرة حامية وضعت على فمي ومنعته على التلافظ وذلك ان ستيفانا قامت الي بسرعة البرق ووضعت ثغرها الملتهب على شفتي فاسكرتني بحلاوة ريقها وطيب شذاها ثم ضمتني وتكلمت اذ ذاك بصوت عذب وحشي لكثرة الحب المتدفق منه مرتجفة ملتهبة

احبك احبك اكثر مما كنت اهواك اولا . فقد سكن هذا الغرام قليلا اما الان فناره تحرق احشاي وتذيب كل صبر يريد مقاومته لقد احببتك انا المتكبرة التي لا تميل نفسها الى شيء . انا صاحبة القلب الصخري اهنت كبريائي وملت اليك فزجرتني وابتعدت عني ولكنك لي في هذه الساعة « وطوقت عنقي بساعديها فسكرت وتمتمت :

ــ احبك يا استيفانا ! هرق اخر نقطة من دمي في سبيل حبك » وشعرت كأن رأسي قد فقد ونسيت كل شيء في الوجود . الحب ولو دقيقة واحدة ! الحب كأنه زهرة شيطانية قد فتحتها شمس مجهولة غريبة عن هذا الوجود في لحظة الزمن الحب كله خوف وغرام اخذ بجامع روحي وحياتي

ثم تابعت استيفانا حديثها :

لقد غلبت على امري ! لقد اسقط في يدي ! ولكني في غلبتي هذه انتصر انتصاراً لاني اوبخك واملك قلبك ! وساسحق هذا القلب بعد اخماد نار حبي » فاجبتها وصوتي كأنه خارج من وراء الخيال مهما يكون فانا لك في هذا الحلم الذي يتدفق امام عينيَّ ويغشي بصري في آن واحد ويمحو كل شيء فيَّ . وبالكاد كان الصوت يصل الى اذني ولا ارى شيئاً واتكلم من غير حواس لان نشوة هذه الدقيقة الجنونية لم تدع بي شيئاً حياً

ثم التقى الثغران وانقطع حديثهما سراً

...

لما رجعت من هذيان تلك الساعة شعرت كأني خارج من جنات عدن . فالتفت فلم ار احداً . ووجدت نفسي في طريق مجهولة بعيدة عن قصر استيفانا وبينما انا كذلك اتعجب من هذه الحالة واتساءل هل انا في يقظة ام منام اذ سمعت قهقهة استهزاء ورأيت عن بعد في ظلام الليل شبح امرأة ومعها شخصان . فتجلت لي الحقيقة بافظع معانيها وتيقنت ان استيفانا رمتني في هذا المكان بعد ان خدرت حواسي . فقمت لاتبعها فاحسست ان رجلي خانتاني ووقعت لا اعي .

بعد مدة وجدت نفسي في المستشفى ومضى علي اسبوع وانا محموم حتى لم يعد يرجى شفائي . ولكن شبابي تغلب على المرض وشفيت . فاعلمني رئيس المستشفى ان سيدة ارسلت لي زهرة ورد . فاخذتها وسافرت الى « غلاسكو » حيث تزوجت امك وعشت سعيداً معها في سكن هذا البيت ورزقني الله اياك . »

قام جول اذ ذاك وصافح اباه وقال لقد فهمت الامثولة يا ابي . سأبحث عن الفتاة العذبة الاخلاق الحلوة المعشر التي تحبني حبا ظاهراً .. والسعادة تكتنفنا »

بقي الوالد وحده في مكتبه واخذ يقرأ في جريدة امامه فوقع بصره على جملة :

ان الراقصة الايطالية ستيفانا قد ماتت في رومه بعد ان نالت اعظم شهرة في الاوبرا النيويوركية

فسرحت دمعة بين تجعدات وجهه وتنهد تنهدة اثقلتها الذكرى فخرجت قوية مرعبة . اثقلتها ذكرى الحب الاول ! ذكرى الحب المترفي ! ثم انحنى الشيخ على الزهرة اليابسة وقبلها طويلاً

بيروت

ابرهيم
عبد العال

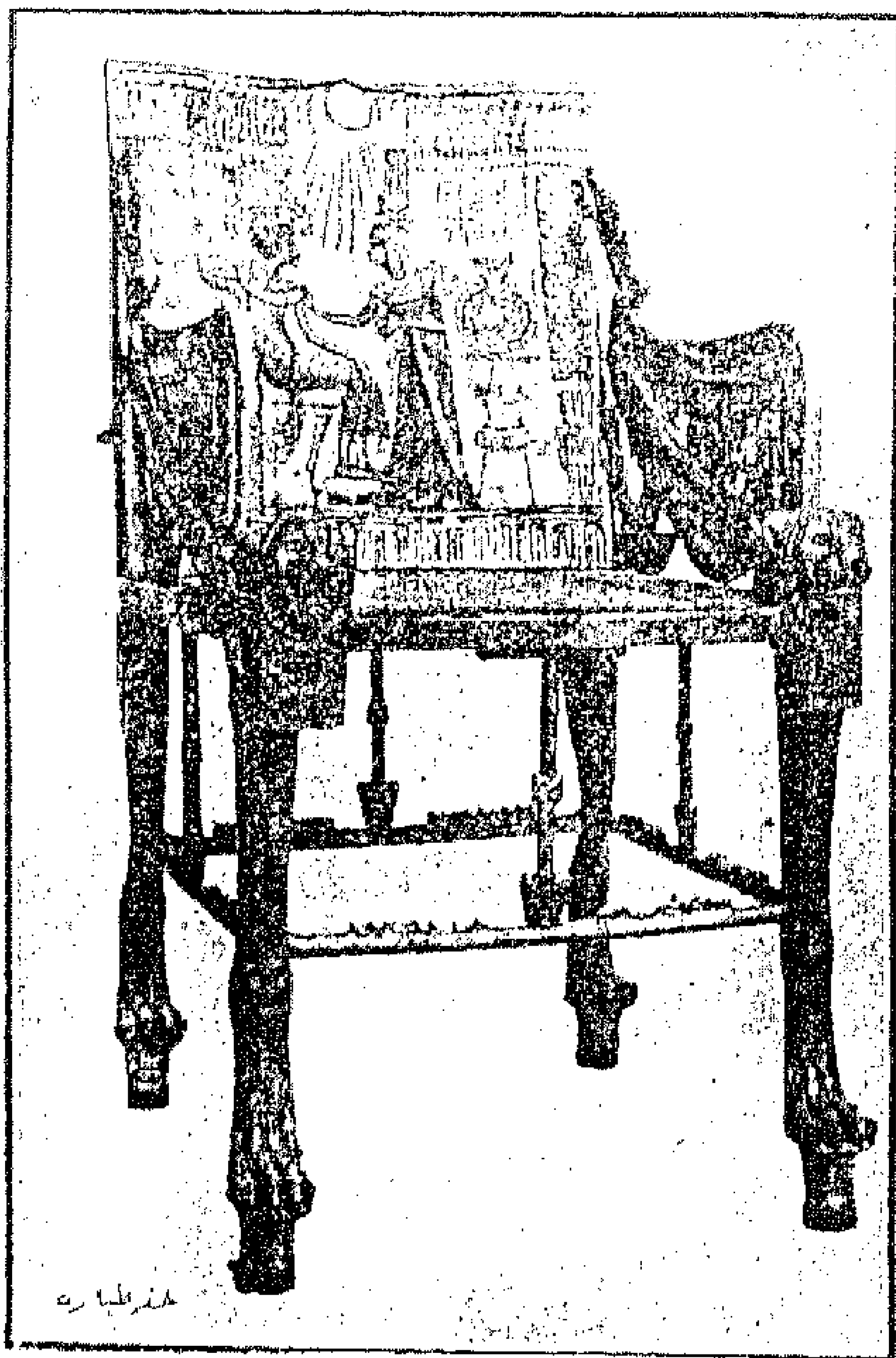
مطبعة الخليل . شارع البوسطة . بيروت





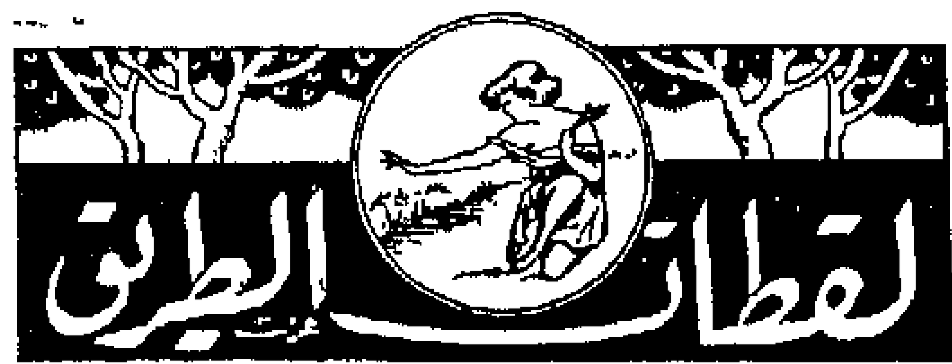
الملك الفونس وقواده بعد الانقلاب

يمثل هذا الرسم الفونس الثالث عشر « X » ملك اسبانيا واقفاً على سطح القصر مع كبار القواد الذين احدثوا الانقلاب وبينهم الزعيم بريمو دي ريفيرا رئاس الوزارة الحالي



عرش توتنخ امون

. الكرسي التاريخي البديع الذي عثروا عليه مؤخراً في قبر توتنخ امون . وهو من الذهب الخالص المرصع باثمن الحجارة الكريمة والمزين باجمل النقوش كما يرى في الرسم . وقد نشرت التيمس الصورة هذه الصورة في عددها الاخير لاول مرة



المهاجرة منا والينا

نشر رصيفنا الصحافي التائه الكتاب التالي من مهاجر عاد الى لبنان ثم هاجر ثانية الى اميركا ننشره هنا ثم نعلق عليه :

عن ظهر الباخرة امبريا ٢٢ ايلول سنة ١٩٢٣

صديقي الصحافي التائه

احرر لك هذه الكلمة عن ظهر الباخرة امبريا وانا في عرض البحر المتوسط ...

كنت اود ، لو كان بامكاني ايجاد الكلمات المطابقة ، ان اصف لك ضروب العذاب والبهدلة التي قاسيتها مع عائلتي واطفالي الستة من سن ستة اشهر الى تسعة سنين ، عند صعودي للباخرة ومدة وجودي فيها ، وهذا جزاء من كان مثلي عائشاً بنعمة في اميركا ويرجع للوطن بعد ان قضى عشرين سنة في المهجر ظناً منه انه يجد في بلاده مايقوم باوده وعوزه

ولا اذكر هنا ما قاسيته يوم وصولي سنة ٩٢١ الى بيروت على المرفأ من الاهانة والجور من سماسرة الركاب الذين لم يخلق العالم على شاكلتهم في كل بلاد الله . وظننت يوم نويت الرجوع لوطني العزيز انني سأكون معززاً مكرماً فيه فكان انني لاقيت في المدة القصيرة التي قضيتها في لبنان ما لم اكن انتظره من بلد احبه واضحي الغالي في سبيل اسعاده

وصلت لبلدي زحله في ١٧ اذار سنة ٩٢١ فاسرعت حالاً بتأسيس محل للتجارة على سبيل التجربة على غير علم مني ان هذا الوطن المحبوب لا يمكنه ان يقوم بمصارف رجل مع عائلة بطريقة بسيطة معتدلة فقضيت اول شهر في ترتيب المحل ، وثاني شهر بعت بيعة للمتصرف في ذلك الحين وهي اربع اواق زيت سعر الاوقية ٧٢ فارسل الجنود وزجني بالسجن مدعياً ان الزيت غال واسترجع المال « واكل الزيتات » وبقيت يومين محبوساً . وثالث شهر خسرت

ربيع الاول من رأسمالي ورابع شهر « صفيت »
وسادس شهر نوبت على السفر
وكانتني هذه المدة الوجيزة بالرغم عن اجتهادي ونشاطي ومحبتي للعمل والاقتصادالفي ايرة سورية فقلت اخيرا — بئس وطن ينبذ ابناءه ويجيعهم»
وقمت بعائلتي راجعاً الى الجمهورية الفضية مفضلاً المعيشة في الجحيم عليها في المذلة
وهذا هو وطني الذي رجعت اليه بعد عشرين سنة اغتراب جمعت فيها بعض الثروة بتعزيزه فكان منه انه قابل حسن نواياي بالاسائة والعذاب .
وانا الان بالرغم عن ذلك انظر وانا على ظهرهذه الباخرة الى الشرق حيث لبنان الاشم نظرة حنو وعطف ضاماً اطفالي — ابناء لبنان — بين ذراعي كأنني اريد ان اشركهم معي بالحنين الى الوطن المهجور . والسلام عليك يا اخي التائه

يوسف جرجس المعلوف

* * *

بمثل المرارة التي يشعر بها هذا المهاجر العزيز وهوتارك وطنه نشعر نحن ايضاً عندما نرى زهرة شبان لبنان يتركون بلادهم قاطعين البحار اياماً وشهوراً مقتحمين الغد المجهول المملوء بالاخطار والمصاعب في سبيل المال والغنى

بل اننا نشعر بمرارة اشد واقتل عندما نرى ان مجال العيش في لبنان الجميل يضيق على ابنائه وينفسح سهلاً هنيئاً امام المهاجرين الى لبنان من ارمن واروام .

واننا لنتساءل امام هذه الحالة كيف ان العيش ضاق صدره وعز مناله على ابن الوطن وسهل ولان جانبه على الارمني الغريب فاشتغل وجاهد وتاجر وربح كأن لبنان اصبح له اميركا ثانية .

أن في لبنان اليوم ماينيف عن الخمسين الفاً من الارمن فقط عدا بقية الاجانب والغرباء الذين يتجاوزون العشرين الفاً وكلهم يشتغلون وكلهم يسعون وراء الغنى في هذا الوطن الذي لا يشكو ابناؤه الا من فقره فكيف جاز يا ترى ان لبنان بقدر ان يدر المال والغنى على هؤلاء الغرباء ويمنعهما عن ابنائه؟؟

ليس لبنان الذي عجز عن اكفاء ابنائه ولكن ابناءه ملكهم بقوة غريبة، فكر لا يتحولون عنه ووهم غلاب تجسم في رؤوسهم حتى صار شغلهم الشاغل وهذا الفكر، وهذا الوهم هو — المهاجرة —

ان العمل الذي يعمله الارمني في بلادنا يقدر ابن لبنان ان يعمله باتقان وربح اكثر من ذلك ولكن الغريب الذي لا يحلم الا بالمهاجرة لا يحسن عملاً . فالفكر يقتل الارادة والثقة بالنفس والامل، ومتى ضعفت هذه الفضائل الثلاث فمن العبث ان يرجى نجاحاً

اننا نعلم، ومهاجرونا يعلمون ايضاً مثلنا، ان ابن لبنان عندما يصل الى اميركا يعيش عيشة تقشف وزهد، عيشة لا يرضاها يوماً في وطنه، ليجمع المال رويداً رويداً من عمله وما رضاؤه بهذه المعيشة المرة المضنكة الا لانه غريب ولانه يريد ان يجمع المال — كما يفعل الارمن عندنا اليوم — فلا تمر سنوات حتى يعود هذا المهاجر بعد جهاده العنيف وحياته القاسية المرة الى وطنه يحمل بعض" الالوف من الليرات . وهنا يظهر بمظهر الاغنياء فينسى شقاء حياته في المهجر، ينسى تقشفه واتعابه، ينسى الليالي الكالحة والايام الصعبة . لانه يخجل ان يعيش في وطنه كما عاش في المهجر ويأخذ بصرف ما جمعه . ولكي يقال انه لا يعمل عملا يبدأ بتجارة لم يتعود مثلها في المهجر فيخسر، ولا تمر شهور حتى يعود وهو يشكو الوطن ويشكو فقره ويشكو سؤ حاله وينصح المهاجرين بعدم العودة اليه

. . . .

لو نحن نزعنا من رؤوسنا هذا الحلم المزعج — حلم المهاجرة — لاحسنا كل عمل في بلادنا ولوجدنا بين الصخور لذة في العمل، لو نحن اعتمدنا على بلادنا في حياتنا — رغم فقرها — لوجدنا من ابواب الرزق ما يجده الارمن فيها اليوم وغير الارمن ايضا .

ان في كل قرية من لبنان اعمالا تطلب لها ايدياً عاملة ولما لا تجد ايدياً عند اللبنانيين تأخذ من الارمن الغرباء والاروام الذين وجدوا في لبنان اميركا لهم

ولكن العمل الذي يخجل الواحد منا ان يعمله في وطنه وامام ابناء بلاده لا يخجل ان يعمل احط منه واقل في بلاد الغير .

واما سماسرة الركاب فلا نتعرض للدفاع عنهم اذ انهم لم يبلغوا — عندنا على الاخص — درجة الكمال ولكننا نقول ان الفرق عظيم بين سماسرة اليوم وسماسرة قبل الحرب من حيث ادب المعاشرة واللياقة مع المسافرين ولا يمكننا ان نطلب منهم انقلاباً سريعاً فالطفرة محال . ولكن المسافر الذي يمر بادارة مراقبة المرفأ يرى من ادب الموظفين اللبنانيين هناك وحسن معاملتهم ما ينسيه قلة ادب بعض البحارة . واذا كان حضرة الاديب صاحب الكتاب مسافراً الى الولايات المتحدة فسيرى معاملة هؤلاء السماسرة سكراً وعسلاً امام مبيت ليلة واحدة في جزيرة المهاجرين المشهورة

هذه صفحة من تاريخ مهاجرتنا ومهاجرة الارمن الينا فليتأملها الوطنيون وليشعروا معنا بالخطر الذي يتهددنا في حياتنا الوطنية نحن نذهب الى اميركا والارمن يأتون الينا ولا يمر زمن طويل على هذه الحال حتى يصبح لبنان — ارمينيا جديدة — ويصبح اللبنانيون غرباء في بلادهم وفي بلاد الناس

فاذا كان للمجلس النيابي وللحكومة الوطنية وللدولة المنتدبة اذان فليسمعوا هذا النداء

اطلاق سراح المنفيين السوريين

بلغنا والجريدة على الطابع ان مسافراً رأى بعد ظهر امس المعتقلين السوريين في ارواد عائدين الى اوطانهم عن طريق الشام



وصلت الى بيروت بعثة بريطانية برئاسة المستر برين حاكم العراق السياسي وقد قابل اعضاؤها فخامة المفوض السامي واتفقوا معه على اساس المخابرة بين الحكومة الفرنسوية والحكومة العراقية في صدد الحدود بين سورية والعراق وما لبثت هذه البعثة ان غادرت سوريه الى العراق والمظنون ان حكومة العراق سترسل من قبلها وفداً لمفاوضة المفوضية العليا مباشرة في مسألة الحدود

وصل الى بغداد بالطيارة جعفر باشا العسكري ممثل العراق في لندن وهو من الذين رشحوا لعضوية المجلس التأسيسي

وصل الطبيب الجراح نقولا افندي ربيز بعد ان قضى مدة في فينا حيث اطلع على اسرار ومكتشفات الجراحة خصوصاً منها النسائية واستئصال المعدة على الطريقة الجديدة وهو يتابع اشغاله في مستشفاه في رأس بيروت كالعادة .

زار المونسنيور تستا الجنرال ديغوت وطلب اليه باسم البابا العفو عن الالمان المحكوم عليهم بعقوبات من المحاكم الفرنسيه لاسباب سياسية

بدأ الاستعداد في الاستانة لانتخاب بطريرك جديد للروم

وتأبى الحكومة اليونانية نقل البطريركية الى سلانيك

احسنت السلطة صنعاً بالافراج عن حضرة يوسف بك حيدر رئيس بلدية بعلبك فنهنئه .

ابلغ السكرتير العام لجمعية الامم حكومة انكلترا رسمياً ان الانتداب في فلسطين وضع موضع التنفيذ رسمياً في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٣

اعتنقت مدموازيل ريموند لوران بنت مرغريت فهمي ارملة المرحوم علي كامل فهمي بك الاسلام في الاسبوع الماضي في باريس على يد عالم من علماء الغرب الاقصى بحضور الجنرال شريف باشا المشهور وقد كتبت والدتها من باريس الى صديق من اصدقائها في القاهرة تبلغه ذلك وقد قالت في كتابها اليه « ان سبب اعتناق بنتي الاسلام هو انها نذرت نفسها للاسلام في اثناء محاكمتي في لندن وكانت تعد تبرئتي من تهمة قتلي زوجي نفحة من نفحات الاسلام فلما صدر الحكم بتبرئتي من هذه التهمة وفت بنذرها »

وصل الى عاليه رئيس الاتحاد السوري ورضا باشا الركابي وقابلا ـ كلاً على حدة ـ الجنرال ويغان

نعت الينا اخبار مصر المرحوم توفيق موزا شقيق يوسف بك مرزا ناظر المالية اللبنانيه السابق فكان له في مصر مأتم حافل مهيب مشى فيه جمهور اللبنانيين والسوريين هناك وعدد جم من كبار المصريين . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه

ارسل فخامة المفوض السامي الى حكومتي سوريا ولبنان لائحة باسماء الدول التي يحق لرعاياها طلب المقاضاة امام المحاكم المختلطة وهي :

اسبانيا وروسيا وبريطانيا واسوج وهولندا والولايات المتحدة والدنمرك وايطاليا وطرابلس الغرب والبرتغال وتشكوسلوفاكيا ورومانيا ونروج وبولونيا ويوغوسلافيـا وسويسره ولكسمبرج وبلجيكا ويكون لرعايا مستعمرات الدول المذكوره نفس الحق الذي لرعاياها

اما مصر والعراق وفلسطين وقبرس فلا تعد في صف المستعمرات ولئن كانت توجد للعجم واليونان بعض امتيازات عديدة لرعاياهما يكونون خاضعين لقوانين الاحكام المحلية

قالت جريدة « دايلي مايل » ان سلطان مراكش سيذهب بعد حين قريب الى باريس ليحتفل بتدشين الجامع الذي بنته الحكومة الفرنسوية

ابتدأ دولة وكيل الحاكم بدرس مسالة تحريج الاراضي الجرداء المجاورة للارز وجلب المياه اليه

يؤكدون ان وزارة الحقانية المصرية تدرس مشروع قانون للصحافة يدور معظمه على الشروط المطلوبة في من سيكون صحافيـاً وسيطبق على الوطنيين والاجانب معاً على السواء

روت جريدة المورنن بوست ان الزلازل القائمة في الشرق الادنى ستهب وان العجم ستدمر عن بكرة ابيها وتحدث زلازل في ارمينيا وسوريا وتدمر معظم المدن في هذه المده الاخيرة «؟؟»

عاد الوطني الاستاذ امين بك عبد الملك من مصيفه في بتاتر فتقاطر الناس الى منزله في بيروت يعزونه على فقد نجله المرحوم نجيب عبد الملك . وبهذه المناسبة يتقدم والد النجيب الثاكل بالشكر الى كل من شاركه في مصابه وآساه في نكبته ويسأل الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

بدأت شركة مصايف لبنان بتوريد العنب اللبناني الى مصر

اذاعت سفارة تركيا في روما تكذيباً للخبر الذي ذاع من بلغراد عن حدوث حركة ترمي الى تأييد السلطان السابق

اعلانات البلدية

شارع	قطعة	نمره	من جزيرة	مساحة متر مربع	سعر المتر
النبي	١	٣	٥	٢٦٤،٤٥	٣١٠٠
〃	١	٤	〃	٢٠٧،٠٠	٥١٥٠
〃	١	٥	〃	٢٠٣،١٧	٤٠٠٠

جرت الاحالة الاولى قرار داده على القطع المبينة اعلاه من اراضي الاستملاك لمدة سبعة ايام اعتباراً من الساعة الخامسة من يوم الخميس ١١ تشرين اول سنة ١٩٢٣ ما عدا ايام التعطيل فعلى الراغبين في شيء منها ان يتقدموا للزياده ٣ في المئة مصحوبين بمبلغ التأمين اللازم وقدره ١٠ في المئة لنهاية المدة المذكورة حيث تجري الاحالة القطعية وفاقاً للاصول المقرره ولاجله نشر في ٢ ت ١ سنة ١٩٢٣

...

بما ان المخازن التي كانت البلدية شرعت في انشائها في الطرف الشرقي الجنوبي من شارع فوش قد اوشكت ان تتم وعرضت منذ الان للجميع بالمزايدة ما عدا رؤوس جدرانها اي سطوحهـا و(هواهـا) على ان يؤدى الثمن ٧٥ في المئة وثائق على البلديه والباقي وقدره ٢٥ في المئة عملة سورية فعلى حاملي الوثائق وغيرهم من الراغبين ان يراجعوا قلم الاستملاك في الدائرة البلدية للاطلاع على الشروط المفصلة مدة احد وستين يوماً من تاريخ هذا الاعلان. ولاجله نشر في ١١ تشرين اول سنة ١٩٢٣

بمقتضى قرار المجلس البلدي بتاريخ ٨ تشرين اول سنة ١٩٢٣ وضع في المزايدة بيع القطع المبينة ادناه وهي من اراضي الاستملاك الواقعة على الطريق الذي شرع في فتحه تجاه باب الجامع العمري الكبير

قطعة	من الجزيرة	مساحة متر مربع	
٤	١	٢٢٨،٢٤	شرقاً وجنوباً طريق غرباً الاوقاف شمالاً ارض البلدية نمره ٥
٥	١	٢٤٧،٢٦	شرقاً طريق غرباً اوقاف اياس جنوباً ارض بلدية ٤
٦	١	٢٤٢،٩٦	شرقاً وشمالاً طريق غرباً اياس . جنوباً ارض بلديه نمرو ٥

فعلى الراغبين مراجعة قلم الاستملاك في الدائرة البلدية مدة احد وستين يوماً من تاريخ هذا الاعلان للاطلاع على الشروط المفصلة ولاجله نشر

في ١١ ت ١ سنة ١٩٢٣ رئيس البلدية

بدري دمشقيه



القومندان حليم بك شقير

الشقي محمود رفاعيه

محاكمة عصابة محمود رفاعيه

بعد غد تبدأ محاكمة محمود رفاعيه وعصابته امام المجلس العدلي . وقد احببنا بهذه المناسبة ان نعيد نشر الرسم الذي اخذناه يوم الحادثة في صدا وهو يمثل الرفاعيه برباطاته وجراحه ثاني يوم اصابته ويمثل القومندان حليم بك شقير الذي استبسل مع جنوده في القبض على العصابة



رثاء الحبيب

المرحوم نجيب عبد الملك
ناظر المعارف

أنجيبُ مالك لا تردُّ جوابا
ولقد عهدتك تخلب الالبابا
ماذا دهاك من الخطوب فاظلمت
دار رأيت دموعها تسكابا
بالامس كنت عمودها وضياءها
واليوم عنها نور وجهك غابا
مالي افتش لا اراك ولا ارى
غير الدموع لناظريَّ خطابا
اسرعت في هذا الرحيل وكنا
نُرجي الى هذا المصير ركابا
لكن طرفك كان اول سابقٍ
يا ليته لم يسبق الاترابا
ياليته ضل السبيل ولم يكن
ذاك المجلّي للعلاء طلابا
وتركتنا صرعى مصابك لم نجد
شيئاً يعزي آملا قد خابا
لهفي على ذاك الشباب يفوتنا
غضاً ولم يثقل بـه الاحقابا
لهفي على ادب النجيب وخلقه
ما احزن الاخلاق والادابا
لهفي على شبل جريء نابـه
لم تلقـه وكلاً ولا هيّابا
لهفي على ذاك الجبين وهل يدٌ
تحثو على ذاك الجبين ترابا



الحكومة الايطالية في مأتم بعثتها

لما وصل رفات رجال البعثة الايطالية الذين قتلهم اليونان على الحدود الالبانية احتفلت الحكومة الايطالية احتفالاً مهيباً بمأتمهم فمشيت في الجنازة كل السلطات العالية

وهذا الرسم يمثل الحكومة الايطالية وراء المأتم

«١» ميسوليني : «٢» الجنرال دياز وزير الحربية : «٣» تيتوني رئيس مجلس الاعيان ورئيس الوزارة السابق : «٤» دي نيقولا رئيس مجلس النواب : «٥» الاميرال طاهون دى ريفيل وزير البحرية



فرنسا في صربيا

رسم الجنرال فرنشه دسبراي وهو خارج من الجامع بعد صلاة الجمعة في اسكوب ومن حوله كبار القواد الصربيين . وقد وقف المرشال يتحادث مع امام الجامع كما هو ظاهر في الرسم

لهفي على دور المعارف انها
فقدت بفقدك (ناظراً) خلابا
ان المعارف والمكارم والنهى
شقت عليك من الاسى جلبابا
قد كنت ناظرها، وفاقد طرفه
يلقى باحدى المقلتين عذابا
فارقد فان الموت اعظم راحة
للنفس تعدو الهم والاوصابا
وفيت قسطك للمعالي في الصبا
ولكم فتى دون المعالي شابا
وكذا حياة بني الجهود قصيرة
فالهم يجعل للردى اسبابا
...
أأبا النجيب، وانت اكبر ثاكل
ماذا نقول لناظريك خطابا
ذهب النجيب ولا عزاء بعده
الا بذكر ينعش الاحبابا
فاصبر على صرف الزمان فانه
يبقى لكل مميز منتابا



ضابط ايراني — فرنساوي

هذا الضابط الشاب هو عباس خولي خان نوزي عجمي الاصل فرنساوي التبعة تخرج من مدرسة سان سير وخدم في الجيش الفرنساوي وامتاز في معركه المارن الكبرى ونال اعلى الاوسمة الافرنسية حتى اللجيون دونور جزاء شجاعته .

وقد عاد اليوم الى خدمة بلاده الاصلية فدخل الجيش الايراني برتبة قومندان في اركان حرب الجيش ويعد هذا الضابط الشاب من اقدر منظمي الجيش الايراني اليوم



الحبش في جمعية الامم

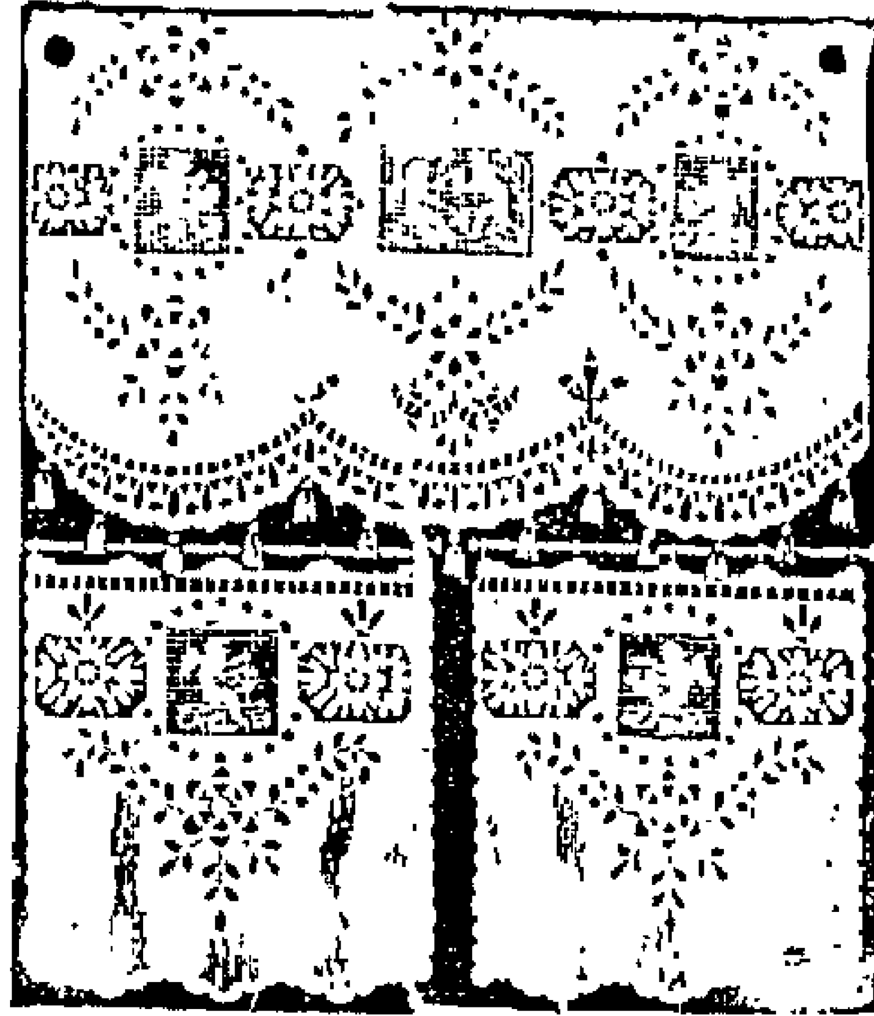
هذا رسم مندوب دولة الحبشة الذي ارسل لمفاوضة جمعية الامم بشأن ادخال الحبشة في الجمعية وهو بثيابه الرسمية الحبشية . واسمه ديجازماتش نادو

وانظر الى اشبالك الصيد الأولى
تلقاهم الكارم طلابا
سترى بسام والفؤاد رعارف
في كل أفق للذكاء شهابا
اما النجيب فانه في موته
بدر تكامل بالعلاء فغابا

قد تعجل في الافول وانما
آثاره تبقى لذيك حقابا
***
يا ذا كرين على النجيب وخطبه
ذكراً يعزي الاهل والاحبابا
ان الفقيد بافق تاريخي بدا
بدراً تكامل بالعلاء فغابا
١٩٢٣ (احمد تقي الدين)
***

ليس في كسروان سلاح ..

نحن بتنا مستعبدين ولكن
مستقلين في بلاد المرضى
مستقلين بالخمول وبالذل
سكارى يعضنا الجهل عضا
ايها الفارض السلاح علينا
كيف، بالله، تستحل الفرضا
ليس في كسروان قط سلاح
ليس في كسروان سيف ينضى
ليس في كسروان الا لحاظ
هي اقوى من السلاح وامضى
الياس ابو شبكه



منشئها المسؤول : ميشال زكور



ذئب ونعجة

« ملخصه عن البرازيل »

لم تكن ايزابيل من الاسر النبيلة ولا من الاسر المتوسطة الحال بل كانت دون ذلك وكل رأس مالها ادب وجمال وثبات واجتهاد . تشتغل سحابة نهارها في محل كبير كأمينة تقبض ثمن مايبيعه العمال في دائرتها ولم يكن ربحها الشهري البسيط ليقلل من عزيمتها وقناعتها بل كانت تجد فيه لذة وسلوى

غير ان البلايا البشرية لا ترحم احياناً ذوي النفوس الطيبة كنفس الحسناء ايزابيل فتسلط عليها مدير القسم الذي تشتغل فيه فبثها حبه الغشاش فنفرت ، ولكنه نغص عيشها وشتت افكارها بعد اطمئنانها ولما لم تفده حيله واساليبه سولت له نفسه الدنيئة ان ينتقم منها ويفقدها مركزها .

ففي ذات يوم بينما هي جالسة على منصتها امام صندوقها واوراقها اقترب منها المدير اللئيم واغتنم فرصه اشتغالها ملتفتة الى جانبها فقبض من الاموال التي امامها مبلغاً ووضعه في جيبه دون ان تشعر بعمله وفي المساء سلمت صندوقها الى رئيس الامناء فراجع هذا وقابل الاوراق على القيمة التي فيه فرأى فيه نقصاً عظيما . وفي الصباح لما عادت ايزابيل الى شغلها اقترب منها احد الخدم وقال لها ان رئيس المحاسبات يستقدمها اليه فعجبت للامر وذهبت « الى دائرته وشد ما كان دهشها وذهولها لما عرفت ان القيمة التي قدمتها اليه مساء البارحة لم تكن مطابقة على اوراق المبيع فبكت وتظلمت ولكن من يجيب ومن يعذر : ان الامانة مقدسة ولا سيما اذ كانت من العامل الفقير نحو السيد الكبير ولكن هذا السيد قد يشذ سواء السبيل ولا يكون اميناً لمن دونه منزلة فيقسم زوراً وتضطر ان تصدقه ، ويخلف وعده وتضطر ان تقدسه ، ويزور السندات ويحظر عليك التفوه بذلك وانه هوسا كل ذلك لانه غني واذا بحثت عن سبب غناه رأيته على الغالب موروثاً او غير حلال

كل بكاء ايزابيل لم يجدها نفعاً في نظر رئيسها فاسرع بطلب البوليس تلفونياً وسلمها اليه كسارقة . وبداءت محاكمتها فظلمتها الحكومة ايضاً مع ان وظيفتها احقاق الحق وازهاق الباطل وهكذا اتفقت على ايزابيل كل قوات الارض لتذلها وتقهرها حاضراً ومستقبلاً وذهبت الى اعماق السجون لتقضي فيه سنتين كاملتين

...

مضت السنتان على ايزابيل في السجن وخرجت منه بلونها الشاحب حتى صارت تخفى على اقرب الناس اليها ، فسارت في اسواق باريز تلتفت ذات اليمين وذات الشمال لعل نظرهـا يقع على ما يفيدهـا واذا بها امام ادارة جريدة فوقفت لتقراء وتقدم نفسها خادمة فقرأت هذا الاعلان الصغير :

« ارمل له طفل عمره سنتان يحتاج الى فتاة مهذبة تربي طفله . شارع فولتير نمرو ٢١٠ — لنرار »

ولم تكد تنتهي من قراءته وتراجع نفسها حتى رأت انها اهل لهذه الخدمة وذهبت تعبر الاسواق حتى بلغت البيت المطلوب فدقت الجرس واستقبلها صاحب البيت واتفقا على الشغل والرتب الشهري وبدأت تزاول مهمتها الجديدة بنشاط وامانة حتى صار الطفل متعلقا بها يفضلها على والده ، ورأى هذا الوالد الارمل ان ايزابيل — وقد استردت جمالها وصحتها — تصلح ان تكون زوجته فتزوجها وعاشت معه عيشة سعيدة بهناء ورخاء

لكن من خلق ليكون منحوساً لا يفتأ ان تضطهده الايام وتطارده الليالي كأنه عدو البشرية فلا تكاد تبتسم له حتى يراها مكشرة عن انيابها ذلك ان مديرها السابق الذي سرق الدراهم من صندوقها واوقعها في السجن كلصة ومجرمة . رآها ذات يوم وعرف انها تزوجت رجلا غنياً فاستاء لتوفيقها وعاد الى سابق عمله باضطهادها فاغتنم الفرصة وجاء فقابلها وتهددها بانه لا ينفك عن تأثرها حتى ينال غرضه فاجفلت وارتعشت واستحلفته بشرف والدته واخته ان يتركها وشأنها فذهب توسلها ادراج الرياح ، وعاد الشقي الى بيته وارسل اليها مكتوباً تهديدياً قائلا لها فيه انها اذا بقيت عاصية عليه اطلع زوجها على سابق حياتها واعادها فقيرة شقية فوقع هذا الكلام عليها كالصاعقة

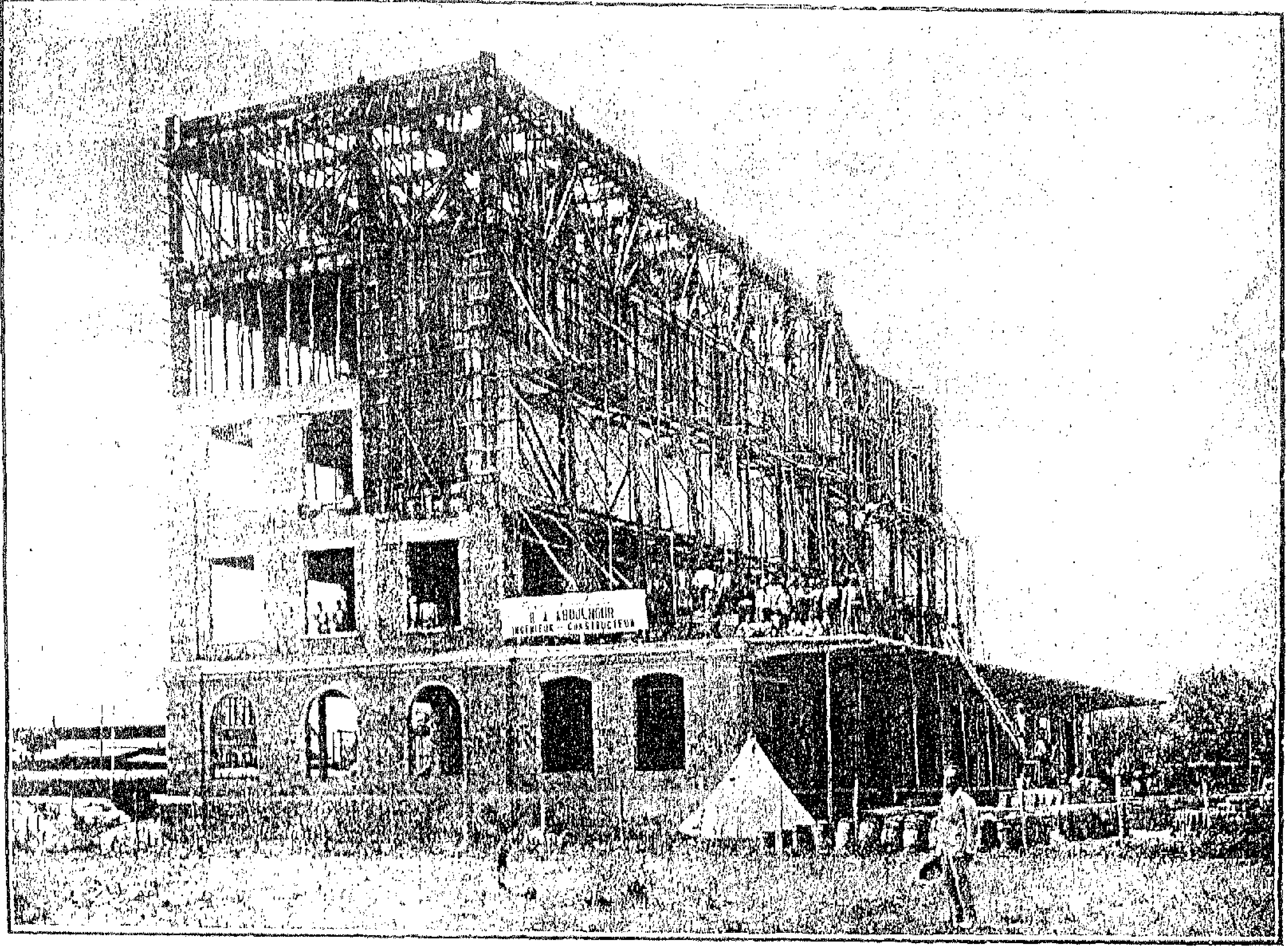
ولكنها تشددت وكتبت للرجل انها تستجيب دعوته وتذهب الى المكان الذي سماه لها في الوقت المعلوم وبالفعل ذهبت لمقابلته وهي مصممة النية على احد امرين اما حمله على الاقلاع عن اضطهادها واما قتله . وما كاد يستقر بهما المقام حتى خاطبها بما عودها مخاطبته فامتقع لونها وقالت بصوت المسترحم اليس لك اخت ، لماذا لا تنساني وتتركني وشأني ؟ لقد سجنتني سنتين ظلماً وعدواناً فسودت صحيفتي بالسرقة والان تريد ان تكمل عملك بتسويد فضيلتي ؟ اقلع عن عملك ياهذا وارحم ضعفي يرحمك الله ! » فاجابها : لا خلاص لك الا باجابة سؤالي

عند هذا صعد الدم الى رأسها وادركت انه لا ينقذها من هذا الوحش الضاري الا الانتقام لنفسها منه بيدها فتشددت ونهضت تريد دفعه عنها فحاول ان يتغلب عليها بقوة عضلاته فخافت ان تخونها قواها واسرعت الى انتضاء خنجرها من بين ثيابها واغمدته في صدره فوقع يختبط بدمائه بين حي وميت ! اما هي فانهـا ارتمت على كرسي امامه غائبة الرشد وعلم البوليس بحادثة القتل فجاء وساقها الى السجن كما نقل الجريح الى المستشفى وبعد معالجته قليلاً قدر ان يقول كلمة «اناهو السارق» فلم يفهم البوليس شيئاً من ذلك والمسألة مسألة قتل لا مسألة سرقة ولكن عند محاكمة ايزابيل وجلاء الامور ظهر انها كانت فريسة ذلك الشقي وطالما بذل جهده ليجعلها اشقى خلق الله فبرأت المحكمة ساحتها وعادت الى بيت زوجها مرفوعة الرأس بيضاء الصحيفة فقبلها في بيته وقلبه وقبّل بافتخار تلك اليد التي انتقمت لشرفها

تهتم المفوضية بتأسيس بنك سوري لبناني في دمشق كما في بيروت وقد وضعت لذلك مشروعاً لم ينشر بعد وقد قدم مدير مالية الاتحاد الى بيروت بناء على طلب المفوضية لدرس هذا المشروع

ما كدنا ننشر في عددنا الماضي الخبر المنقول عن المقتبس بشأن حرية الانتخابات في دمشق حتى جاءتنا من دمشق الرسائل من اصدقائنا الادباء وكلها تنفي الخبر وانه لا اثر للصحة فيه . فسرنا هذا النفي الذي كنا بواثقين منه لما نعرفه في شخص دولة الحاكم العام حتى بك العظم من حرية الفكر والرأي والمبدأ .

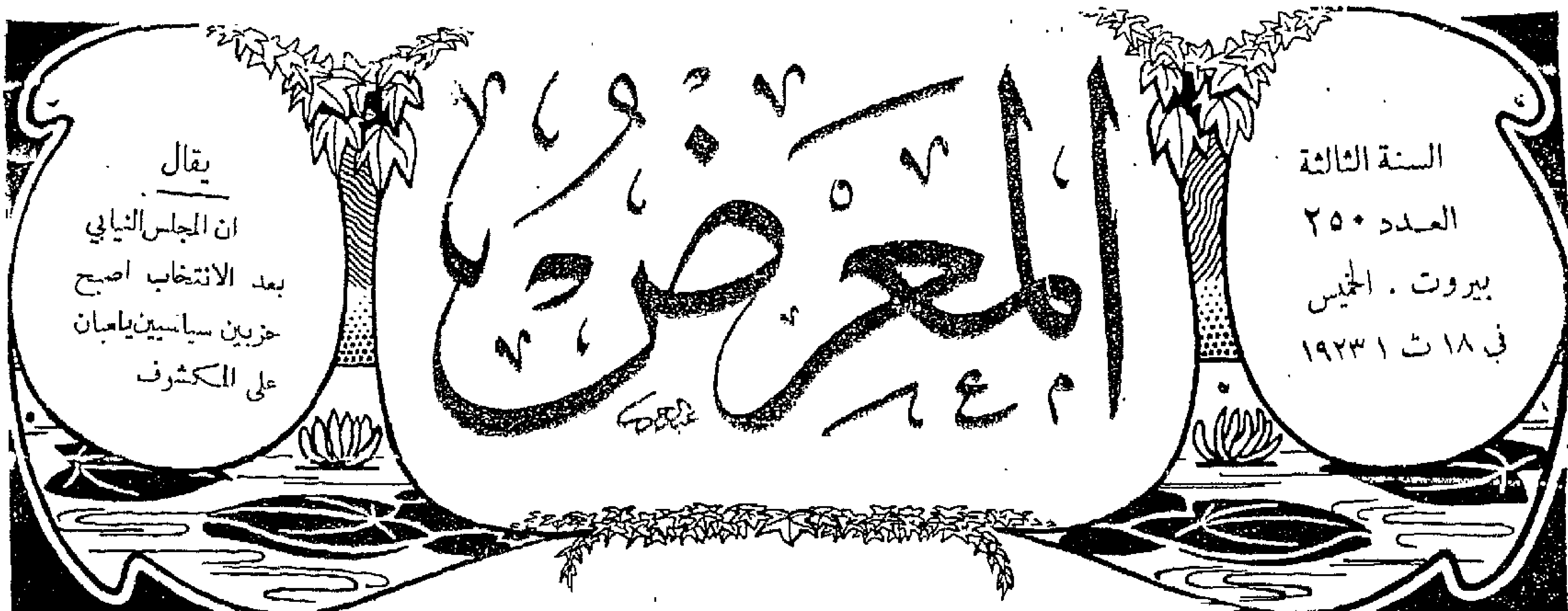
عادت الى بيروت بطريقها الى مصر المطربة الشهيرة السيدة منيره المهدية وستحيي ليلتين فقط في العاصمة احداهما مساء السبت والاخرى مساء الثلاثاء في ١٤ الجاري والليلتان هما بالتزام خضر افندي النحاس متعهد الجرائد



ارتقاء فن الهندسة في بلادنا

يسرنا ان نرى من الى حين رسوماً هندسية تدل بنائية على ارتقاء فن الهندسة الجميل في بلادنا ارتقاءً محسوساً ويسرنا اكثر ان يكون لمواطننا الفاضل بهجت افندي عبد النور القدح المعلى في انجاح هذا الفن

وهذا الرسم الظاهر امام القارئ هو مسطرة من مساطر الابنية العظيمة التي يقوم بانشاءها بهجت افندي وهي بناية مطاحن دمشق الكبرى التي تعد اعظم بناية تشيد بالباتون آرمة في بلادنا



السنة الثالثة
العـدد ٢٥٠
بيروت . الخميس
في ١٨ ت ١ ١٩٢٣

يقال

ان المجلس النيابي بعد الانتخاب اصبح حزبين سياسيين يلعبان على المكشوف

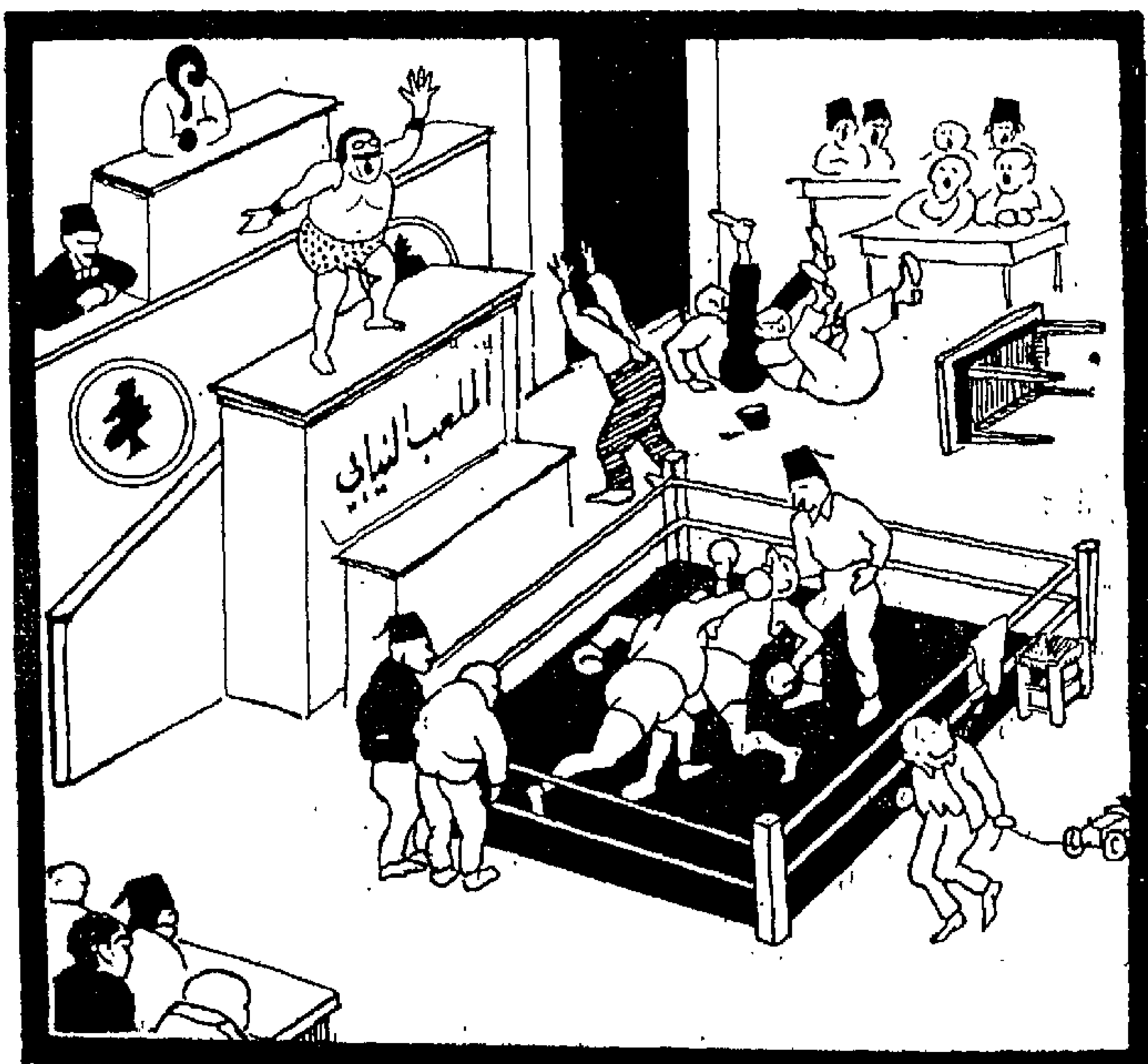
كلمة شكر

اتتنا الكلمة الاتية من الاسيفين اصحاب التوقيع :

نشكر جميع الذين شاطرونا الاسى والاسف - ان كان بحضورهم او برسائلهم البريدية والبرقية - بفقد وحيدنا وعزيزنا « الاستقلال » الذي قتلته جمعية الامم بصك انتدابها الاخير ونسأل الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز :

ابناء لبنان وسوريا

من النيابة الى المصارعة



هذا هو مجلسنا النيابي يوم الانتخاب



عطوفة حمد بك الاطرش

زعيم جبل الدروز وكبيره الذي انتخب بالاجماع بعد وفاة ابن شقيقه المرحوم الامير سليم الاطرش ٠ وحمد بك شاب لم يبلغ الخامسة والعشرين غيور على وطنه شديد التعلق ببلاده وهو متعلم ذكي الفؤاد من اصدقاء دولة الانتداب ٠ وهو ايضاً احد الثلاثة المرشحين للامارة على الجبل

وهذا الرسم يمثل حمد بك لابساً عباءة الزعامة التاريخية التي قدمت له يوم انتخابه

تقرر نهائياً ان يكون عدد نواب الدولة الحلبية في المجلس التمثيلي المقبل ٢٧ نائباً بينهم نائب مسيحي واحد من طائفة الروم الكاثوليك لحفظ الاقليات ونائب اخر ارمني !!

علمت جريدة النهضة ان الامير حاجم انسحب برجاله الى ما وراء الحدود ولم تعرف اسباب انسحابه

ابتهجت دمشق بوصول المعتقلين السياسين اليها وقد قرر فريق من ادبائها واعيانها شكر المفوض السامي على يده البيضاء في العفو عن المعتقلين ٠



الصحافي ابن الشعب

واخيراً اسفرت معركة النواب العنيفة عن رئاسة نعوم اللبكي

وللرئيس الجديد فضيلة سامية تحببه الى الشعب هي انه ابن الشعب صعد من بين طبقاته العاملة الى النيابة ثم الى الرئاسة بدون ان يعتمد على عصبية غلابة او على قوة قديمة او على مال موروث

فهو يفاخر بفقره ويفاخر ببساطته كما يفاخر بادبه ووطنيته

فنعوم اللبكي الصحافي القديم — هو اليوم رئيس المجلس النيابي — اعلى منصة ووطنية في الحكومة اللبنانية . ونعوم اللبكي ابن الشعب العامل الرجل الذي لم يقدر في حياته ان يعتمد على قوة غير قوة الادب والديموقراطية يمثل الامة اللبنانية اليوم بكل ما في الكلمة من قوة المعنى

فهنيئاً للرئيس الصحافي الشعبي ، هنيئاً للرئيس العامل . هنيئاً لابن الشعب

ثم ليقف الرئيس الجديد معنا قليلاً ولننحني جميعاً باحترام امام وطنية الرجل الكبير الذي اخلص للبنان وضحى كثيراً في سبيل لبنان ، للرجل الذي زفته وطنيته المخلصة وعزة نفسه الى اعلى مقام في صدور الشعب اللبناني وفي صدور رجال الانتداب . للرجل الذي كان دائماً للبنان . للرجل الذي اصبحت داره بيت الامة ومجلى غيرتها الوطنية

حبيب باشا السعد

ان حبيب باشا السعد اين كان مركزه على كرسي النيابة او الرئاسة هو اللبناني الصميم الذي احب لبنان واعز مقامه ولم يعتد لبنان ان ينسى لابر ابنائه يداً بيضاء واخلاصاً قارب التضحية

فتهاني الشعب للبكي ، واجلال لبنان لابن السعد

المعلمة — كم من الحروب شهرت اسبانيا

التلميذ — ست حروب

المعلمة — عددها باختصار

التلميذ — واحدة — اثنتان — ثلاثة — اربعة — خمسة — ستة

من محمود رفاعه
الى رئيس المجلس العدلي

سجن بيروت في ١٥ ت ١ سنة ١٩٢٣

سيدي الهمام فضيلتلو رئيس المجلس العدلي اطال الله شريف وجوده

بعد تقديم ما يجب عليَّ من واجبات الاحترام الى شخصكم المبجل اعرض انني غداً اقاد بين صفين من الجنود الى امام مجلسكم الموقر لاحاكم على التهم التي القيت على عاتقي بسبب قتل بعض اشخاص لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليدين. ولكي تكون يا سيدي الهمام على اطلاع تام على ماهية هذه الحوادث البسيطة التي ذهبت فيها ارواح كم شخص فاني ابين لكم في هذا الكتاب الحقيقة بتمامها معلقاً عليها بعض ارائي وافكاري الخصوصية

صحيح انني كنت رفيقاً « للمثلث الرحمات » حسن تابت وكنت كبيراً في عصابته ولكن ليس الحق علي في ذلك فقد غرني ذلك الشيطان واخذني معه . ومن شدة دهائه اقنعني ان الحكومة كلفته بمطاردة الاشقياء فمن شدة تعلقي بتنفيذ اوامر الحكومة اسرعت الى تلبية ندائه ولما رأيت اننا نقاوم الجنود سألته عن هذه المناقضة فاجابني « ان هؤلاء الاشقياء يتنكرون بثياب الجنود » فصدقت لسلامة قلبي لانني كنت اعتقد ان حسن لا يكذب

وصحيح ايضاً اني بعد معركة جسر برغس ومقتل الاخ حسن ترأست انا العصابة وقدتها الى مواطن النصر والمجد ولكنني كنت باقياً على اعتقادي من انني قائم بمهمة خيرية محضة واني متابع العمل السري الذي عهدت به الحكومة الى الزعيم حسن

وصحيح ايضاً اننا وقفنا على مضيق « عين اللجة » وقطعنا الطريق هناك على الداخلين ولكن الا ترون يا حضرة الرئيس الهمام ان هذا العمل الباسل هو وطنية مني ومن رجالي ؟؟

ان عين اللجة يا فضيلة الرئيس هي من حدود لبنان القديم وانا لبناني قديم واريد المدافعة عن حدود لبنان وقد اعتقدت ان أولئك المقتولين المساكين هم من اعداء لبنان فامرت بقتلهم كما يفعل كل قائد شجاع يدافع عن حدود وطنه ثم ظهر لي اخيراً انني كنت غلطان فتأسفت عليهم وقد حاولت ان انتقم لهم فذهبت الى فلسطين لاقتل كم صهيوني ولكن الظروف عاكستني فقتلت جنوداً بريطانيين — وهذا برهان واضح يؤكد لكم وللعالم ان الدروز لا يحبون الانكليز — ولما رأيت غلطي الثاني ايضاً في فلسطين اردت ان اذهب ثانية الى عين اللجة لاضع اكليلاً من الزهر على قبور اولئك الثانية المساكين وبينما كنت مشغولاً ومهتماً في « كفر كلي » بتنظيم اكليل الزهر اذ فاجأني الجنود — سامحهم الله على غلطهم — وكان ما كان من جرحي وعذابي — رغم سلامة نيتي — الى ان وصلت الان الى امام ناديكم الموقر

وصحيح يا سيدي وملاذي انني كنت ابقر بخنجري بطون اولئك المساكين الذين لا اتمالك من البكاء عند ذكرهم ولكن عملي هذا كان انسانياً محضاً رغماً ما يعتقده البعض من همجيته فاعلم يا سيدي الرئيس انني طبيب جراح وانني كنت في عين اللجة اقوم بعمليات جراحية لفحص تركيب تلك الجثث فهل سمعتم يا سيدي ان قانوناً في العالم يحاكم طبيباً جراحاً على عملياته الجراحية لا سيما اذا نجحت كعمليتي ؟؟

انني كنت اكثر شفقة على اولئك الثانية من بعض الاطباء على مرضاهم لاني

شرّحت بطونهم بعد موتهم وبدون عذاب ـ ولا تصدق يا سيدي محمد السناوي في قوله اني كنت ابقر بطونهم قبل موتهم» فهذا الرجل يكذب وقد سعيت مراراً لكي اغيّر هذه العادة القبيحة فيه ـ اما بعض الجراحين فانهم يشرحون بطون الاحياء ويعذبونهم صبراً وتعذيباً. فاذا اردتم محاكمتي على هذا العمل فحاكموا قبلي هؤلاء الجراحين

وارجو يا سيدي الرئيس المقدام ان تثقوا بحسن نيتي في كل اعمالي هذه وتتأكدوا ان الوطنية المحضة والانسانية الشفوقة دفعتني الى كل ما عملت (وانما الاعمال بالنيات)

هذا ولي تمام الثقة بحضرة وكيلي الاستاذ « الراعي » فانه قد فهم تماماً حالتي وطبيعتي التي لا يمكن ان تكون مجرمة في نظر علماء الهيأة وسيدافع عني دفاعاً رناناً طناناً حتى اني ساصدق نفسي بعد الدفاع بانني حقيقة لست من المجرمين

وعلى امل براءتي القريبة اتقدم اليكم بمنتهى الاحترام سيدي

بنده

محمود رفاعه

صح = ان محمد السناوي يريدان يشفي غليله مني فلا تصدقوه

ماذا يتعلم اولادنا

جاءتنا الكلمة الآتية من الصديق صاحب التوقيع

اتاني احد اولادي بكتاب افرنسي في الجغرافيه يدرسونه اياه في احدى المدارس الراقيـة فتصفحته واذا هو مطبوع عام ١٩٢٠ اي عام اعلان لبنان الكبير وبعد سنتين ونيف من خروج هذه الاماكن من يد الاتراك فتملكني شوق لادرك ما ذكروه عن بلادنا فرأيت ان كل ما هو مكتوب عن لبنان هذه الكلمة اثناء الكلام عن جبال اسيا (وجبال أراط ولبنان في تركيا) وعن بيروت وسوريا ما يأتي في اثناء الكلام عن تركيا اسيا (سوريا عاصمتها دمشق ومدنها المشهورة بيروت وحلب)

هذا مايعلمونه لاولادنا عن بلادهم . وهل هذا كل ما نستحق من كتبهم الجغرافية حتى الطولة . . . .

ا« حك جلدك غير ظفرك

يوسف صادر

المعرض ـ هذه هي فلاسفة المسن التي تريد لمدارس الاجنبية ان تطوق بها اعناقنا ؟

قطرات ندى

ليست الدماء التي تُصبغ بها الارض سوى فضلات كأس الرجل وهو يثمل في حيوانيته

يتصارع الكأس والالم والتاتر الالم

لولا ظلمة السوداء في الرجل لما شعّث كاسه

يشرب الرجل كاسه في الليل فاذا طلع عليه الصباح شرب الثالثة

لا يستطيع السكران ان يعد اقداحه لانه انا يشرب لينسى الارقام

ان الكرؤوس لا تحطم لان النُظُم الاجتماعية قائمة

مهما تكن الكرومة فليس في كأس الرجل الا خمرة سوداء

تمر على الكأس شفاه عديدة ولكن الخمرة واحدة

رب صاح يثمل بخمرته التي لا يعرفها السكارى المعربدون

الحاجة رواية ذات ثلاثة فصول الاول الحنين والثاني اللذة والثالث السأم فاذا انتهيت من تمثيلها انتقلت الى حاجة اخرى وهكذا تظل من حاجة الى حاجة الى ان تحتاج اليك الارض فتندغم حاجاتك في حاجتها الكبرى

قوة الارادة معناها قوة احتمال الالم

كما ان الجنين لا يولد اذا لم تضطرب له الاحشاء كذلك الفكر لا يولد اذا لم يضطرب له الدماغ

كيف يستقيم الضمير اذا اعوجت الحياة

راجي الراعي

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فتشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانه امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة

صاحبا المعمل الوطني

سليم وراغب الدهون



قدم العاصمة اللبنانية من السويدا عطوفة الكولونيل توفيق بك الاطرش القائد العام لقوات الدرك والامن العام في جبل الدروز وقد وصل ايضاً معه الدكتور حسين افندي سري الدين طبيب الجبل وعزيز افندي ابي راشد ترجمان البعثة في السويدا وميشال افندي ابي راشد من قلم المطبوعات الدمشقي وقد زارنا عطوفة الكولونيل ومن معه في ادارة هذه الجريدة فاهلاً بالشهم والادب

تحاربت الارستوقراطيتان اللبنانيتان (السعد والخازن) ففازت بالنجاح الديموقراطية الشعبية بشخص نعوم افندي الابكي

انتخب محمد افندي المتني نائباً لرئاسة المجلس النيابي وشبل افندي دمرس ويوسف بك الزين للسكرتيرية

اقام الدكتور نخله بك الاشقر في داره حفلة شائقة للمسيو اوبوار والنواب زملائه وللصحافيين ولعدد كبير من الادباء والاعيان بمناسبة انتخاب نعوم افندي اللابكي رئيساً

فاز حزب الزغلوليين فوزاً باهراً بالانتخابات في مصر

ظهر ان جمعية الاتحاد والترقي عاملة لمحاربة سياسة حكومة انقره . وانضم الى الاتحاديين رؤوف بك رئيس الوزارة السابق في انقرة الذي منعه مصطفى كمال من العودة الى انقرة . وانضم ايضاً رفعت باشا حاكم ادرنه وامتنع عن تلبية اوامر مصطفى كمال

تدل الانباء الاخيرة على تفاقم الفتن في الاناضول

رفض العرب في فلسطين ان يكون لهم وكالة كالوكالة الصهيونية

علم البريد السوري ان الكولونيل فؤاد بك شقير قدم استقالة من قيادة درك حلب وعاد الى لبنان

عين عطوفة اوغست باشا اديب السكرتير العام مندوباً عن الحكومة لدى المجلس النيابي



الصحافي ابن الشعب نعوم اللبكي
الرئيس الجديد للمجلس النيابي



اللبناني المخلص حبيب باشا السعد
رئيس المجلس النيابي السابق

انعمت الحكومة الافرنسية على المسيو دي ريفي سكرتير المفوضية العامة بلقب وزير



الجنرال ويغان في دمشق

كنا نشرنا في عدد سابق رسماً للجنرال ويغان في دمشق وقلنا انه أخذ في حديقة البلدية والحقيقة ان الرسم أخذ في احتفال المدرسة العسكرية السورية

وهذا الرسم الثاني يمثل الجنرال المفوض السامي X في نفس الحفلة مع رجال حكومة الاتحاد السوري وكبار موظفي الانتداب



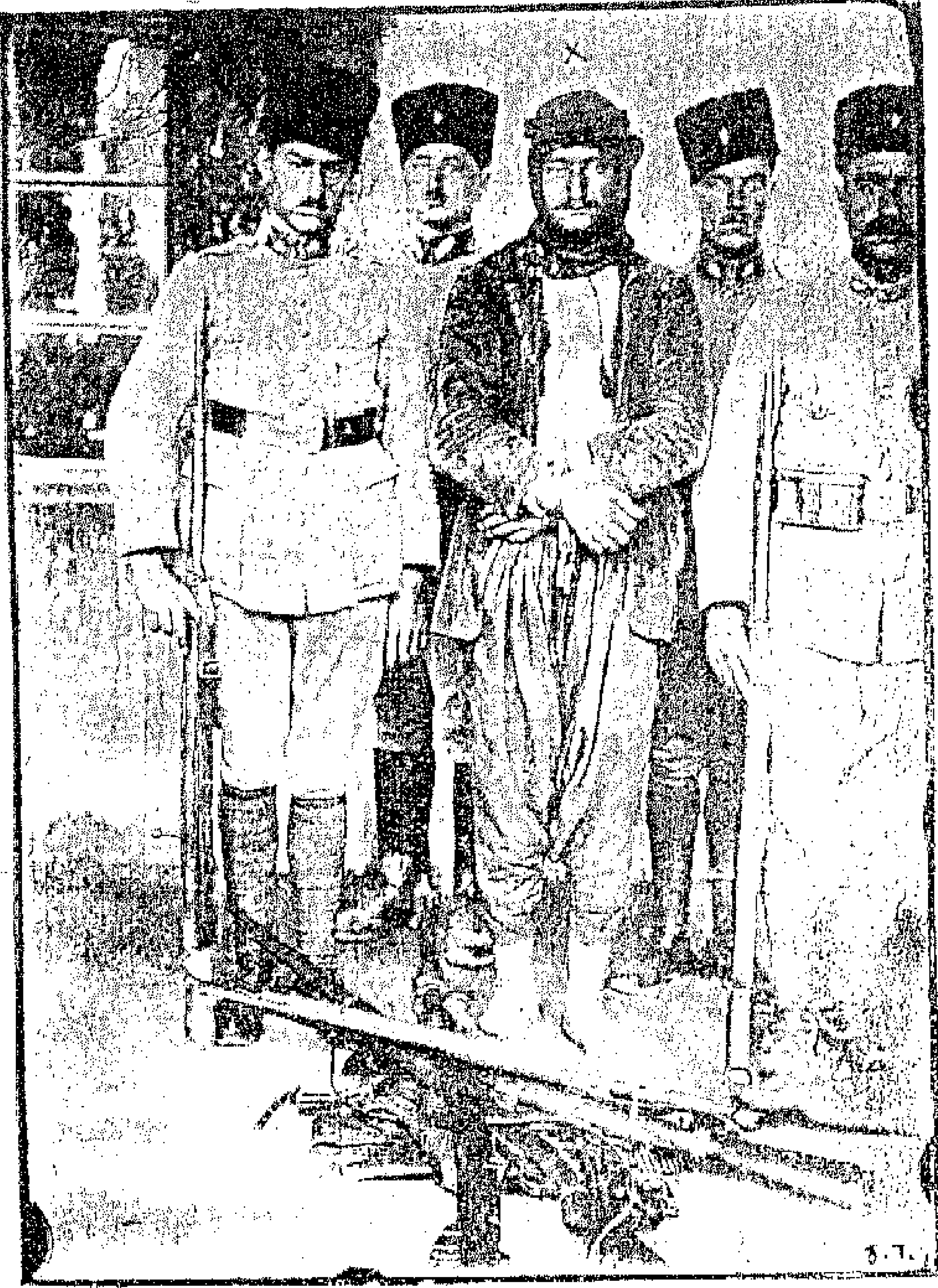
وطوى الزمان كتابه ....

أيعيش في لبنان حرٌ
ومعيشة الاحرار قهرُ
نفد اصطباري في الحياة
ولم يعد في الصدر صبرُ
مالي مقر ثابت
في موطني، مالي مقرُ
كل يطاردني الفرار
وليس لي منه مفرُ
لبنانُ والماءُ الزلالُ
برقرق لا يستقرُ
والمسرح اخضر باسم
للفجر والاكام خضرُ
والبحر مرآة له
وله من الازهار ثغرُ
ومن الجبال الشامخات
له بناءٌ مشمخرُ
لبنان كان بأسه
اسداً من الاجيال ظفر
فاذا دهته صواعقُ
الايام رعباً تقشعرُ
فعليه من الانبيا
والاقدمون عليه مروا



رفيقا العصابة

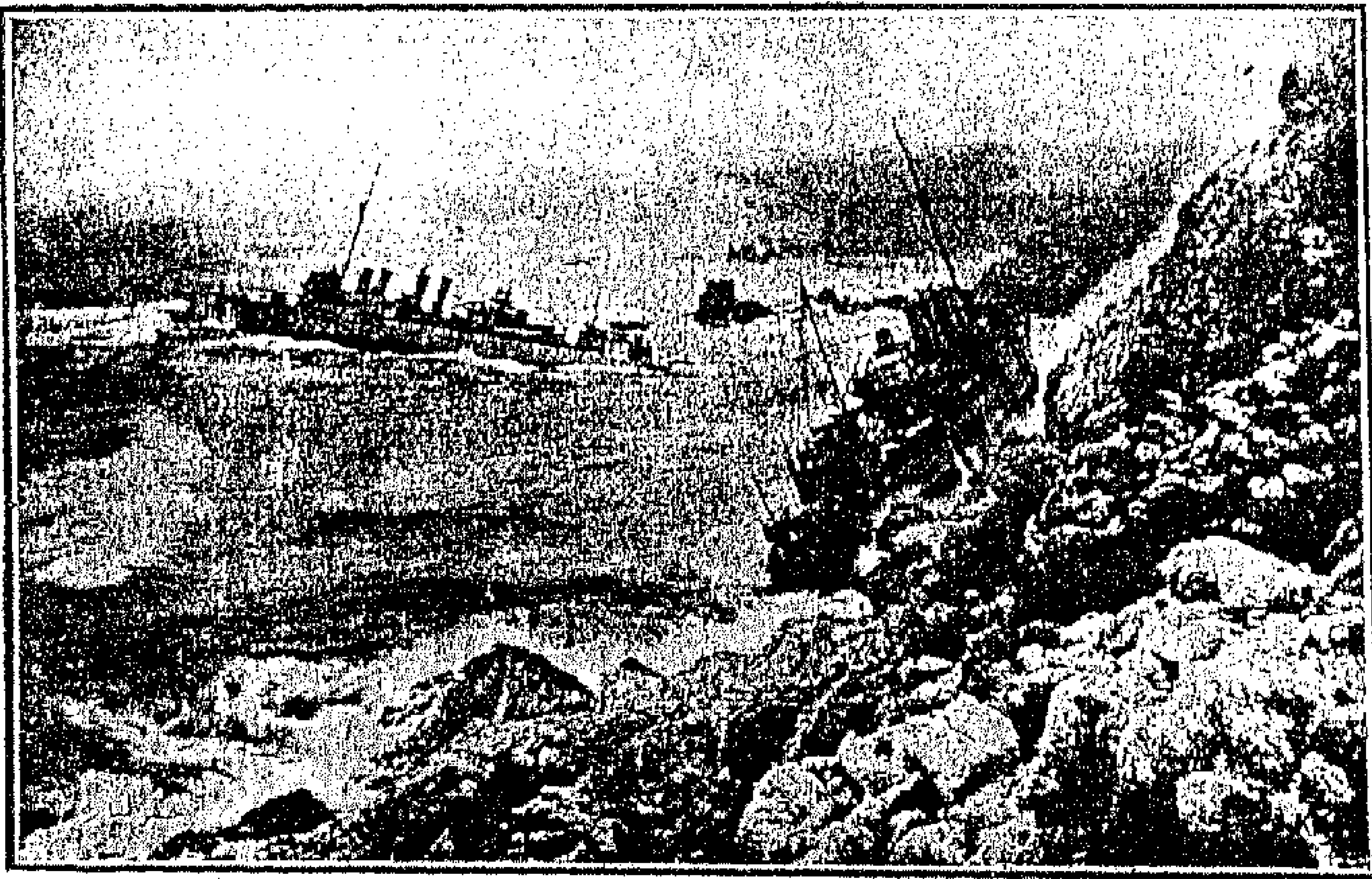
يمثل هذا الرسم رفيقي عصابة محمود رفاعه في فلسطين، وهما قاسم سليمان محمد (١) وصالح قاسم ابو حمره (٢) وقد ثبت انه ليس على هذين جرائم في لبنان فسلمتهما الحكومة اللبنانية الى حكومة فلسطين ليحاكما هناك



محمد سلمان السناوي

رفيق محمود رفاعه الذي يحاكم معه اليوم امام المجلس العرفي وهذا رسمه يوم اخذناه في صيدا حول القبض على العصابة

فسماؤه الوحي الصحيح
وتربه مجد وفخر
ان فاته بأس قديم
لم يفته سناً وقدر
فعلى مفاخره استمر
وليس يبرح يستمر
واليوم قد عبثت به
نُوب وجار عليه دهر
وطوى الزمان كتابه
هل بعد ذاك الطي نشر
قالوا وقد بصروا بخدي
من دموعي يستدر
إرحل لمصر، فقلت في
نفسي لهم : لله مصر
سأبين عن وطني ففي
وطني ثعالب وهي كثر



نكبة الاسطول الاميركي

حملت انباء البرق من اسبوعين خبراً مؤلماً عن نكبة الاسطول الاميركي ومجمله ان سبع ذوارع من الاسطول المذكور فاجأها اعصار شديد على شواطي، كليفورنيا فرماها على صخور الشاطي، وحطمها تحطيماً وقد قتل عدد كبير من بحارتها

وهذا الرسم يمثل المدرعات المنكوبة مرمية على الشاطي، الصخري حيث تحطمت

والثعلب المحتال ما
بطلت له حيل ومكر
انا لا ازال احبه
فمحبة الاوطان نذر
لكنْ لي عذراً يهجري
والضغائن فيه عذر
الزوق الياس ابي شبكه

الى القراء

تاخر صدور هذا العدد من المعرض عن ميعاده نصف نهار بسبب انقطاع الشريط الكهربائي عن المحرك وتأخر الشركة « الساهرة » عن اصلاحه تأخراً سنبحث معها عنه في العدد القادم · فمعذرة من القراء واما الشركة فالى الغد

اقام محمد افندي المفتي نائب رئيس المجلس النيابي حفلة شائقة حضرها المديو اوبوار ورئيس المجلس وعدد من النواب والصحافيين والادباء

قصد دمشق وفد من بيروت لتهنئة المعتقلين السياسيين

تنتهي اليوم او صباح الغد محاكمة محمود رفاعه ورفاقه اما الرفاعه فقد اقر ببعض الشيء واما السناوي فانه مصر على الانكار وقد اتهم المحقق العدلي راجي افندي ابو حيدر ومحمود رفاعه والشهود بالمؤامرة والاتفاق ضده

علمنا ان المفوض السامي ارسل امس الى جميع قناصل الدول اشعاراً رسمياً بالغاء الامتيازات الاجنبية



هيفاء الديرانية

« النسمات » كتاب جديد يصدر قريباً ، كتاب سكبت فيه روحها الحية الحساسة المتألمة السيدة سلمى صائغ ارق واعذب كاتبة عربية · و« النسمات » جميل بكل ما فيه · بمعانيه ، بالفاظه ، بترتيبه ، بورقه بحسن ذوقه · وفي رواية هذا العدد التي نأخذها عنه برهان حي على صدق ما تقول :

هي في الخامسة والثلاثين من عمرها ، ذات عنق بض جميل وذراعين مستديرتين وعضلات مريرة تتجلى فيها القوة الجبلية ورواء الشباب الغض براقة العينين مطبوعة الذقن ذات شفاه سميكة بسامه عن اسنان صحيحة لماعة

اسمها هيفاء ، وهو من الاسماء البدوية الجميلة اخذها اللبنانيون فيما اخذوه عن اخوانهم العرب ، ولم ينطبق اسم على مسمى كما انطبق اسم هيفاء على قدها الاهيف

غريبة هي الاسماء في لبنان ، تقف على نبع من ينابيعه فتسمع امرأة تنادي اولادها باسماء عربية صميمة ـ ياهيفاء ! ياسعاد ! او يا اسد ويا ضرغام · واخرى تصرخ يا بشير ياروكس يا اغناطيوس يا نور ! صفحات تمر امام فكرنا فنذكر لبنان الاقطاعي ولبنان المتدين · · · ثم لبنان المتحمس لحرية الاتراك ودستورهم

وقد يؤخذ الغريب اذا سمع على التوالي اسماء ادمون وروبرت وفكتور تلفظها الفلاحات بلهجة

منشئها المسؤول : ميشال زكور

بقاعية او شمالية او شوفية فيقال له هذا اثر من مؤثرات الهجرة او دليل من ادلة امتداد النفوذ الاوروبي على سواحل الشرق الادنى ولكن ما قولكم بذلك المهاجر الذي اعجب بمبادىء رئيس الولايات المتحده فسمى ابنه روزفلت او بذاك الاورثوذكسي الذي يعد بين ابنائه كروباتكين

صدقوا انني لا امزح وليس فيما اقوله شيء من الغلو البديعي فالحادثة حقيقية والولد لا يزال حياً يرزق واسمه ان لم يكن كروباتكين فهو اسم يماثله من اسماء العيال الروسية الشهيرة . . . رومانوف مثلاً او سازانوف او ماكاروف اختاروا ما تشاؤن

الى اين يجرنا الاستطراد ؟ لنعد الى هيفاء الديرية او الديرانية كما كانوا يلقبونها في محلة الكلمة الاميركية حيث خدمت سيدات بيوت عديدة ولم يكن تنقلها ليشينها في نظر المتأمركات اللاتي تعبدن الى السكسون والسكسونية ومن المعلوم ان ركنها الركين هو الثبات . ثم الثبات . ثم الثبات ولقد غفرن الديرانية هذه الهفوة لنشاطها العجيب وشغلها النظيف المتقن وقوتها البدنية الهائلة حتى كان يقال عنها انها تحمل اثقال البيت على ظهرها لذلك اجتهدت سيداتها العديدات في سبيل ارضائها والاحتفاظ بها

مسكينة هيفاء ! يا ليتهم يعلمون سبب تقلبها ويعرفون ان في ذلك الجسم الجبار الذي لا يعرف التعب قلباً نسائياً تأكله الهم فاصبح لا يسكن يوماً حتى يستفزه القهر اشهراً واعواماً . فهيفاء تحمل هم قلبها الاخرس وتتنقل به من بيوت اسيادها في بيروت الى بيتها القديم المتداعي في القرية وبعد ان تشبع نواحاً وبكاء على حياتها المبتورة يحملها الضجر الى المدينة فتمكث شهرين ثم يعود بها شوق الاستطلاع الى القرية لعل من قادم من تلك البلاد النائية لعل من رسالة تنتظرها في بيت الكاهن الشيخ ؟ . . . وهكذا على توالي الايام تمر السنون وهيفاء لا تساو وان تساو

قلب فقيرة وحكاية فقيرة! نعم للفقيرات قلوب كما لذوات القصور — تهيم وتشتاق وتتفجع وتلتاع وتحن وتئن . . . كذلك لهن حكايات تبكي الاضلاع لو كان لها شعور ولكنها حكايات مهملة منسية ولعل الفقيرات من هذه الوجهة اقل شقاء من ذوي الحياة المبتورة اللاتي يتسلى بها الناس في سهراتهم فيسردون وقائعهن ويضربون بهن الامثال وبعد ان يشبعوهن صفعاً وجلداً وصلباً يعودون فيجودون عليهن بشيء من فضلات الشفقة كما يفعل الصبية الاشرار باعطائهن مسكين الفينا اولن عليه ثم يطرحون على اقدامه شظايا عكازه المحطمة . . .

هيفاء أمية لا تعرف سبك الالفاظ ولا تجسيم المصيبة لانها لم تدخل الى ساحة الحياة عن طريق الروايات العصرية حيث العواطف المتشابكة والاميال المتطاحنة

انها جاهلة ولكن ما ابلغها عندما تصف وحدتها وعذابها ، وشوقها الى من يحبها ، وحنينها الى ولد يدرج في الدار ، وخوفها من الهرم الموحش ، يوم تلازم البيت المظلم حيث لا نار تدفىء ولا قلب يحنو ولا رفيق تستند اليه ، لا ابنة تعطف ولا احفاد يمرحون ويلعبون ويضحكون

كم هي شديدة التعلق باولاد اسيادها وكم تقبلهم وتدغدغهم فيطربون وترن اصوات سرورهم في جوانب المنزل . يجلسون مساء الى دروسهم فتأتي وتجلس القرفصاء وتبدأ بشغل الشال الصوفي الطويل فيكفون عن الدرس ويضرعون اليها «دخيلك ياهيفاء احكي لنا حكاية » فتضع شغلها الى جانب وتأخذ بقص حكايات حسن الشاطر والسبع عجائز والاربعين لص وابنة السلطان

قيل لها يوماً — يا هيفاء احكي لي حكاية

— حكاية من ياستي ؟

— حكايتك انت ياهيفاء

— . . .

— ما بالك؟ احكي فاشاركك في همك

واخذت تلك المرأة الضحوك تتكلم عن ماضيها وتصف خدمتها في بيروت ثم موت امها ورجوعها الى البيت ثم تعرفها الى بطرس ابن حنا — مختار الضيعة — وتعلقه بها وغضب ابيه وامه وكل اهله واصراره على الزواج بها رغم (الكبير والصغير) كانت تتكلم وتضحك اذ تذكر مروره امام البيت واغانيه الجبلية وقد تضمنت ما يريد افهامها اياه . ولجهله الكتابة كانا يتفقان على طريقة للتفاهم فصليب واحد على الحائط كان يعني ان تلاقيه الى العين ، وصليبان الى الفرن ، وثلاثة الى الكنيسة ، وهكذا . . .

هنا اغربت هيفاء في الضحك فلمعت عيناها واستدارت الغمزة في ذقنها وامتلأ البيت برنين طربها

ثم تكلمت عن هربه من بيت ابيه وارساله اربعة من (الجدعان) لاختطافها في (ليلة ما فيها ضوء قمر) وامتناع الكاهن عن تكليلهما وانقسام القرية الى حزبين وفوزها في نهاية الامر بمداخلة المطران

— اذاً لماذا هجرك بعد كل هذا التعلق ؟

— لم يكن لنا بيت وقد حرمه ابوه فبقينا في بيت ابي ولكن اهله ما زالوا يضمرون لي الشر فتجمهروا عليه وزينوا له السفر الى اميركا حتى ينتقموا مني وكان قد ضجر من قلة الشغل فذهب وترك لي ابناً صغيراً بعد ان حلف لي امام (الايقونة) انه حال وصوله يرسل لي اجرة الطريق

هنا هبط صوت هيفاء الى قرار واطيء كئيب فكانت دموعها تتدحرج ببطء على خديها فتمسحها بطرف ثوبها وتتابع الحديث :

— لم يتوفق في اول الامر فبقيت انتظر في القرية وانا اغسل لهذا واخبز لذاك واشتغل حيناً في معمل الحرير وحيناً في موسم القز الى ان جاءت الحرب فتصالحت مع اهله وسلمتهم ابني وذهبت الى حوران وبدأت اشتغل في الحقول وارسل لهم ما احصله كي يطعموا لي الولد . . . ولكنهم اكلوا اتعابي واماتوا ابني جوعاً

وصلت هيفاء الى هذه المرحلة من الحديث وشفتاها ترتجفان وصدرها يرتفع ويهبط ودموعها تتسابق واوتار عنقها تتضخم والكلمات تخرج من فمها متقطعة متهدجة

— آه لا اريد شيئاً منك ياربي والهي الا ان ارى بطرس مرة واحدة فاحكي له قصة عذابي ثم اموت

— لماذا لا تتبعيه ياهيفاء ؟

— كلما قصدت ان اسافر كان يأتيني منه مكتوب انه سيحضر ومنذ سنتين نقل من البلد الذي كان فيه وذهب الى بلد يبعد عن ذاك بالبر مسافة عشرين يوماً ، ثم انقطعت اخباره . . .

— بالله ياهيفاء كفاك تبكين

— دعوني ابكي . . دعوني اطق . كيف انساه ومحبته في قلبي حتى انزل الى القبر . ياليتني مت قبل ان ذهب وترك في قلبي هذه الحسرة»

. . .

منذ سنة اتى رجل من المهجر ولما سئل عن زوج هيفاء قال انه متزوج منذ سنين وله عدة اولاد

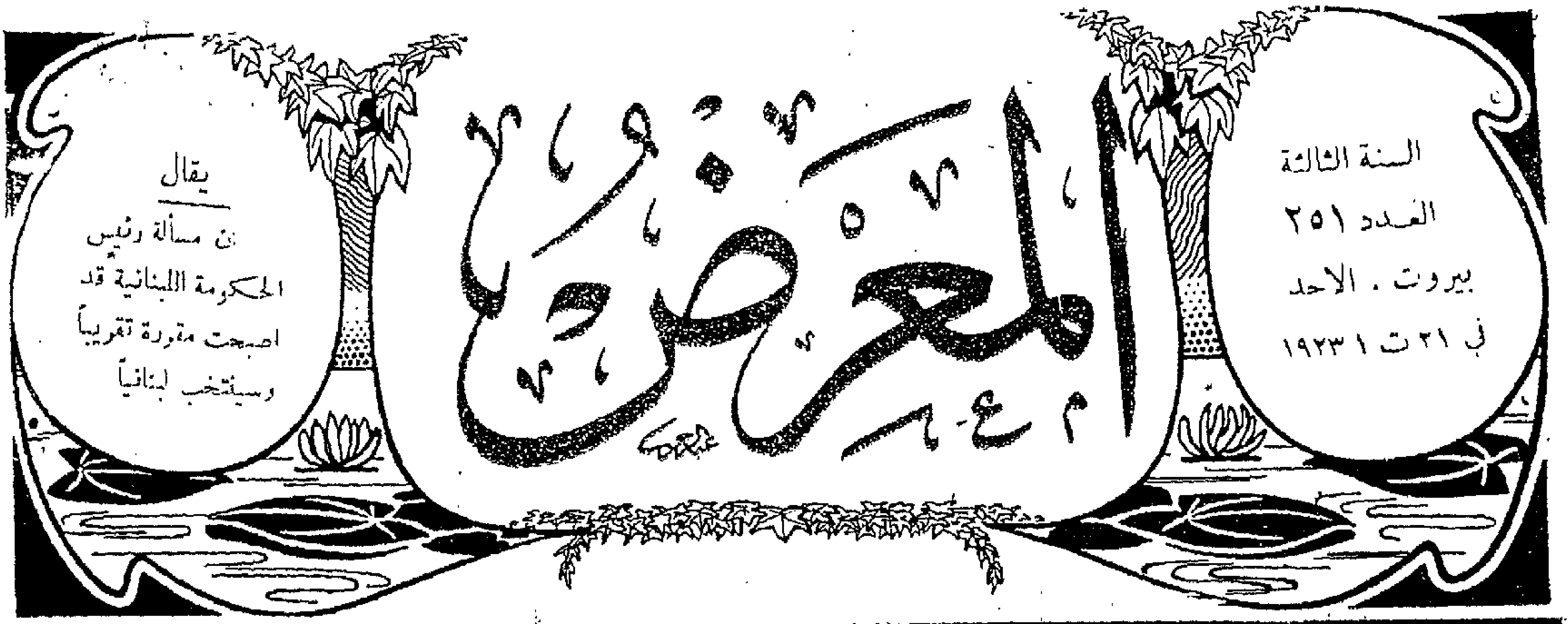
اما هيفاء فلا تزال تخدم من يعولها بامانة وصدق ونشاط عديمي النظير . في كل مساء تركع امام ايقونة يسوع فتصلي عن روح ابنها الطفل التي ومن اجل رجوع زوجها عدة مسابح . . . واحدة لقلب يسوع . وواحدة لمار فرنسيس . وعشرات لام الاله . وفي اكثر الليالي تنتبه سيدتها ليلاً على صوت انين وتنهد عميق فتنهض اليها وتهزها في فراشها قائلة :

— ياهيفاء ياهيفاء مابك يابنتي ؟

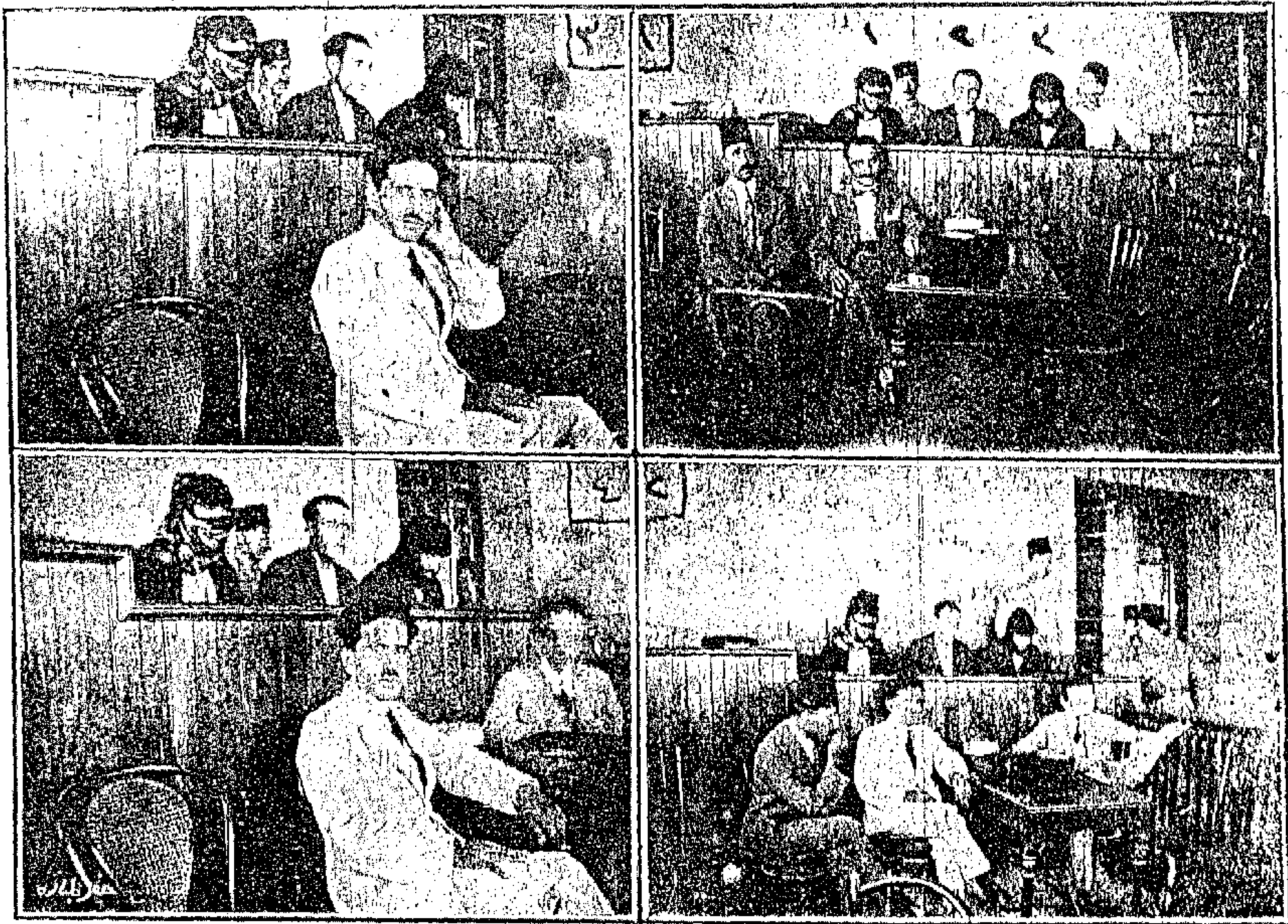
فتنتبه هيفاء الجبارة — المرأة التي تحمل البيت على ظهرها — عينيها السوداوين ، وتزيل بيدها القوية شعرها الفحمي المسترسل على خديها العندميين وتقول :

— لا شيء . . . لا شيء . . . تعبانة ياستي

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت



محاكمة عصابة محمود رفاعه



تصوير المعرض

اخذ مصورنا رسوماً عديدة في قاعة المجلس العدلي اثناء محاكمة محمود رفاعه وعصابته

فالرسم الاول يمثل محمود رفاعه ملثماً «١» ومحمود عدوان «٢» ومحمد السناوي «٣» في قفص المتهمين ووراءهما جنديان · وقد جلس في القاعة على طاولة المحامين الاستاذان نصار وفارس · والرسم الثاني يشبه الاول وقد ظهر الاستاذ الراعي فيه مهتماً بمطالعة جريدة · والرسم الثالث والرابع يمثلان العصابة في قفص المجرمين عن قرب وقد انحنى السناوي مطرقاً «وهو نصف ملثم» وهكذا بقي هذا الرجل طول المحاكمة · والجالس تحت قفص المتهمين اسعد افندي عقل محرر الوطن

فليهاجروا على بركات السماء !

صديقي صاحب المعرض

ما السهام تقطع اوصاب ابناء الرجاء باشد ايلاماً من مهاجرة اخواننا ، ابناء لبنان البررة ، يهيمون في المجاهل يائسين ، وقلوبهم وعيونهم ترنو الى هذه البقعة العزيزة

اجل ، ما رمي السهام باوقع من سفر هؤلاء الاعزاء ! واننا لنشعر بالحياة المنغصة ساعة نراهم يحملون على اكتافهم حاجاتهم ويرحلون على بركات السعادة تاركين وراءهم الاثر الثمين الغالي ـ مهد الاحفاد ولحد الاجداد ـ ساعين الى كسب العيش في المهجر ، في بلاد الغير !

لكنها نزوات في النفوس الجبارة الطامحة الى ذروة المعالي تدفعها الى ركوب

موارد المخاطر فلا ترجع عنها بغير الامنيتين ارواء النفس وسعة العيش ...

ولكنها نزوات ايضاً في النفوس الخائفة اليائسة ، تفتش عن السبيل المبهم في حالك الامال ، فان هي أنست بقبس تمسكت باهدابه ورجعت بالامنيتين : شفاء النفس وسعة العيش ، والا... فالبؤس والشقاء

ما احكم كلام المعرض الاخير في انتقاده المهاجرتين مناوالينا وماجرأه قولاً صادقاً يجاهر بان لو نحن اعتمدنا على بلادنا في حياتنا — رغم فقرها — لوجدنا من ابواب الرزق ما يجده الارمن اليوم وغير الارمن ايضاً

اجل ، ان هذا الكلام لهو الحقيقة بعينها ، فنحن في لبنان نقدر على العيش الهني ، رغم فقرنا الموهوم ، لو كان لنا شيء من ذلك الاعتماد على بلادنا — او على انفسنا اذا شئت — ولكن هي التربية تدرجت في عروقنا متباينة المبادي والمصادر فدفعتنا الى ما وراء البحار نجوب مضارب الاقطار لاجل لقمة من العيش لو طلبناها في «جبالنا الجرداء» باخلاص وجد لنلناها سائغة

لقد عاش جدودنا في مأمن من البؤس يوم كان صفاء القلوب سائداً على هذا الجبل المبارك . لقد كانوا عائشين في بحبوحة من الرخاء يوم لم تكن فيهم هذه العلة القتالة علة عدم الثقة بالغير ، وما اسعدهم (جبليين) يوم كانوا متآلفين متحدين متعاونين يمت بعضهم الى بعض بحبل الوطنية ، فلا تفرق بينهم دجاجة ولا تقتلهم وظيفة

ولبنان كان ولا يزال ذلك الجبل !

لكنك اليوم لو ذهبت الى اي امريء تسأله حاجة لوجدت في اخلاقه ومعاملته تبدلاً ، قد تكون للحرب يد قوية في تعزيزه ، لكنه تبدل ناتج عن جشع في النفوس وكلب في سبيل الغنى

والاعتماد على النفس كلمة لم نألف تنفيذها في لبنان حتى اليوم رغم انها شعار مهاجرينا مذ يركبون متون البواخر ، لكنها ماذا تفيدنا وداء الخوف من الغير متأصل فينا

ماذا يفيدنا الاعتماد على النفس وقلة الثقة بذوينا تقتل اخلاقنا ؟

وقلة الثقة بالغير هي بيت القصيد !

اذهب الى الصحافي تجده يشكو مشتركيه والى الكاهن تسمعه يئن من بنيه والى الحاكم تجده يحذر محكوميه والى التاجر تسمعه يتذمر من مستخدميه والى العامل تره يخاف من اخيه ، وما هؤلاء الناس بخوفهم وحذرهم الا المثال الحي للحالة الروحية المالكة هذا الوطن الغالي . فلماذا ؟

لقد ضجت الصحافة من تيار المهاجرة ولا يحق لها الضجيج . فلندع هؤلاء الاخوة وشأنهم داكضين الى ترويض اخلاقهم وتهذيب نفوسهم ولنتظلم من مهاجرة آدابنا واخلاقنا وتربيتنا ، (وبساطتنا الجبلية) فلنستصرخ (القوم) لايقاف مهاجرة عفافنا وشرفنا وقناعتنا واتحادنا وحريتنا . فلتقف الصحافة في وجه هذه الامراض الفاتكة بنا فتك الذئاب بالقطيع

فلتقف في وجه هذه المدارس المتنافرة المبادي ، وهي تثقف اخواناً من تربة واحدة فتفرق بين مبادئهم في حداثتهم وينشأون على هذا التفريق

فلتقف الصحافة في وجه هذه المدنيات التي تجرنا الى الفحش والاسراف والتبذير والسائرة بنا الى الفناء ،

طاعون الادب وسل التهذيب يفتكان بهذه الامة ، اما من نطاسي في ابناء لبنان ينقذ لبنان من الوباء ؟

وموت الثقة بالغير ومرض الاخلاص للغير يخنقان هذه الامة . اما من مخلص فينا يخلص امته من خانقيها ؟

فيا صديقي صاحب المعرض !

لا تخش المهاجرة ان اوجعتنا ، فالمهاجرون ثائرون على انحطاطنا الادبي والاخلاقي ، وما احوج لبنان الى الثائرين !!

فليذهبوا على بركات السماء خوفاً من موت الثقة والاخلاص فينا

بيروت في ١٤ ت١ سنة ١٩٢٣

يوسف ابرهيم يزبك

المعرض — لقد طرق صاحب المقالة الاديب موضوع المهاجرة من جهته الشعرية الحماسة فتألم وندب وقد كنا نود لو انه عالج الموضوع من جهته المادية الواقعية الملموسة انا اذا كنا بحاجة الى تغيير عوائدنا واصلاح تربيتنا العمومية فهذا لا يتم لنا بمهاجرتنا ، على انه لا يجب ان نجسم في كل آن بعض النقائص الموجودة فينا حتى يغلب اليأس عندنا الامل في اصلاحها ، فلنا نقائصنا وللغير نقائصهم ايضاً ، واننا بعد ان اختبرنا غيرنا من الشعوب الراقية وجدنا اننا لسنا في تلك الدرجة المنحطة التي كنا نعتقد انفسنا فيها

ان ابناء لبنان يهاجرون واكثرهم لا يعود ، ويهاجرون بكثرة فتاكة حتى اذا وصلوا الى تلك البلاد النائية ضاع ثلاثة ارباعهم في ذلك المحيط الغريب يعيش فيه عيشة مريرة ، انكد عيشة في بلادهم امناً منها والربع الآخر يظهر نجمه ويربح ويغنى . فيهيج في صدور شبان لبنان الطمع والامل

هذه هي حالنا فاذا اردنا الدواء لهذا المرض فليس علينا الآن ان نطلبه في انتقالنا الى المهجر لتغيير عوائدنا واخلاقنا فانه كلما سافر فريق من الاخوان حل مكانهم فريق من الارمن . ولا يمر زمن نكون نحن ساعين فيه لتغيير طباعنا في بلاد الغير — وهيهات ان تتغير — حتى يكون لبنان قد اصبح لغير ابنائه وحتى يصح فينا قول المثل — قبل ان يصل الترياق من العراق يكون العليل فارق —

وعندما نعود بعد مرور الايام من المهجر الى لبنان بالزيت — كخمس عذارى الانجيل — نجد الباب مقفلا .

الشحاذ — حسنة يا سيدتي لوجه الله

السيدة — الشغل اشرف من الشحاذة

الشحاذ — نعم ولكني اريد حسنة لا نصيحة الاخاء



بلاعنوان

بدأت الانتخابات الاولى في سوريا قبل امس

عاد دولة حقي بك العظم الى دمشق يصحبه حسني بك العظم

اجتمع حاكم دمشق بالدكتور عبد الرحمن شهبندر بعد عودته من الاعتقال

قام معالي محمود بك تقي الدين ناظر المعارف بدورة تفتيشية في مدارس بيروت

يعقد صباح الاحد اجتماع كبير من الاحزاب والادباء والاعيان في سينما كوزموغراف عند الساعة العاشرة للاحتجاج على المحاكم المختلطة وعلى صك الانتداب

وصل مدير حكومة روسيا البولشفيكية الى باريس

قابل هينو ستاين الجنرال ديغوت للاتفاق معه على استئناف العمل في الرور ومنع المقاطعة السلبية

دعا المسيو جوسكار الاستاذ اميل اده باسم الجنرال الى داره

قررت الحكومة تعطيل دوائرها يوم الاثنين اكراما لعيد المولد النبوي الكريم

يعود فخامة الجنرال ويغان من رحلته في بلاد العلويين يوم الاثنين وقد اناب عنه مسيو بلزو معاون السكرتير العام في المفوضية لحضور حفلة عيد المولد النبوي الشريف

جاء صباح السبت بعض رجال ادارة الامن في المفوضية العليا الى ادارة رصيفتنا الحقيقة الغراء وقاموا بتفتيش مكتبها فلم يعثروا على شيء اما سبب هذا التفتيش فلا يزال مجهولا . في حين ان خطة الرصيفة في غاية الرصانة والاعتدال

تلقى حضرة نعوم افندي لبكي رئيس المجلس كتاب تهنئة من نيافة القاصد الرسولي .

بلغ ما جمع من البنادق الحربية في قضاء بعلبك ثلاثة الاف بندقية

يقوم الكبتن دالمان بجمع السلاح في كسروان وقد مر بنواحي القتوح وغزير وجونيه والزوق وجمع سلاحها دون ان يقع اقل حادث

يترك غبطة البطريرك الماروني في اواخر هذا الاسبوع مقره الصيفي (الديمان) قاصداً بكركي المقر البطريركي الشتوي

القوة الخفية
LA FORCE MYSTERIEUSE

في تاريخ تأسيس الجمعية الماسونية الحقيقي

جاءنا البيان الاتي :

طالما بذل العلماء والمؤرخون جهدهم وافنوا اعمارهم ، وطالما شاقت نفوس السواد الاعظم لمعرفة تاريخ تأسيس الماسونية « اعظم واقدم جمعية في الكون» واين تأسست ولماذا تأسست ومن هو مؤسسها . ولم يتسنى لاحد بلوغ تلك الامنية ، وكم مات من العلماء بينهم عدد كبير من الماسون العظام وفي قلوبهم حسرة . ولما كان قد وقع لدي منذ ست وعشرين سنة نسخة خطية في هذا التاريخ النفيس اصلها في اقدم لغة عنوانها « القوة الخفية » مترجمة الى لغتين اجنبيتين . ثم في سنة ١٨٩٣ ترجمها الى الافرنسية مبرزها وهو حفيد اخر مؤلفيها وكان هذا الحفيد صديقاً حميماً لي ، وقد تيسر لي ترجمتها الى العربية في اواخر سنة ١٨٩٧ اثناء اقامتي في ريودي جانيرو ، اذ كنت وقتئذ مكلفاً من المرحوم الدكتور «برودانتي دي موارايس » رئيس جمهورية البرازيل بخدمة امانة اسرار خصوصية لاشغال تتعلق به . ولا يتعجب القارئ من تأخيري نشرها حتى الان فهنالك ثلاثة اسباب موجبة :

اولاً تربصت طويلاً كي ينفسح لي المجال للمقابلات بينهـا وبين كل ما نشر وقيل في هذا الصدد ، الى ان تأكد لي جلياً انها هي هي الصحيحة بدون ادنى ريب ، وسيوافق معي على صحتها بملء اليقين جميع الناس من سائر الطبقات والرتب والحالات والاديان دون استثناء ، ويقفون متهللين امام هذا الاكتشاف العظيم ، سيما حيث يرون ان المؤلفين وابناءهم واحفادهم (وكلهم من سلالة المؤسسين) مجردون عن كل غاية اية كانت ، كما سترون في تلك الذخيرة الثمينة الحاوية من جواهر الحقائق وكنوز الاسرار ما يدهش العقول ويلذ العالم باسره ، بينهم ابناء سائر العشيرة الكرام ، لذة لا تفوقهـا لذة ، ليس فقط من حيث معرفة تاريخ تأسيس الجمعية الذي لا يهم كثيراً ان رقي لعشرة اجيال ام لاربعين جيلاً ، بل من حيث معرفة المؤسسين العظام وغايتهم القصوى ، وتقدير قدرهم وقدر ابتكار ذراريهم الذين لم يخلق بعد منذ البدء من يضاهيهم حنكة ومقدرة ودهاء

ثانياً كانت قد تضعضعت مني هذه الترجمة في اوائل سنتي الحرب بسبب تنقلاتي مع عائلتي هرباً من وجه عزمي بك الذي كان مشدداً بطلبي ، ثم لحسن الحظ قد وجدتهـا مؤخراً وكأني وجدت اعظم الكنوز

ثالثاً تربصت زمناً طويلاً منتظراً ان يطبع صديقي في اميركا او اوروبا هذا التاريخ ، وانا اطبعه في اللغة العربية كما اتفقنا اثناء اهتمامي بترجمته (سترون شرحاً مهماً في مقدمة هذا الكتاب تتمة لهذا السبب الثالث)

فتخليداً لذكر مجيد واستئثاراً لاجزل فائدة من هذا التاريخ الصغير العجيب ، قد عزمت بعونه تعالى على طبعه وفتحت باباً للاشتراك فيه ببدل عشرة فرنكات ورقاً او ما يعادلها ذهباً تدفع مقدماً عن كل نسخة منه ، وهذه القيمة هي وحدها ثمنه مع اجرة البريد

تنبيه : ان يطبع منه الا مقدار عدد المشتركين حقوق ترجمته واعادة طبعه محفوظة لي ولحفيد مؤلفيه كما سترون فيه نصاً على ذلك

فيجدر بكل بيت بل بكل شخص من سائر الناس ان يقتنيه ويورثه من بعده لذريته ، ولا حاجة للتشويق اليه ، اذ من خلال سطور هذا البيان يبعث نور الشوق لاقتنائه بكل رغبة فهلموا اليه ايها الناس اكليرس وماسون ، مشايخ وسادات وحاخامين ، هلموا بالخاصة وبالعامة الكون اجمع الى هذا التاريخ الوجيز الذي يعلمكم ذلك السر القديم الدفين ويعلمكم الاستفادة الجزيلة من (القوة الخفية) في اي عمل كان

اما بدلات الاشتراك فاقبلها اما حوالات باسمي لبيروت او صيدا او بواسطة جريدة المعرض ، واما نقداً وحالاً اقدم لمؤديها وصولات ممضاة مني ومختومة بختمي

كاتبه

عوض الخوري

احد السبعة مؤسسي الشابيتر

في بيروت منذ عشرين سنة

من البرقيات الايطالية

رومه في ٢٠ ت ١ ١٩٢٣

اجتمع المعتمد الالماني في باريس بالمسيو بوانكاره وتحادثا ملياً

وقع خلاف سياسي هام بين دولتي بافاريا وسكسونيا الالمانيتين . وقد اعلنت حكومة « درسد » انها لن تخابر معتمد سكسونيا السياسي ما لم يؤلف الشيوعيون الحكومة في مانهايم .

ما برحت الاضطرابات تشتد يوماً فيوماً في المانيا بالنظر لاستحكام ازمة الغلاء . وقد اضطرت الجنود للتدخل ووقع بعض القتلى والجرحى



فوش وويغان

هذا رسم لم ينشر بعد يمثل المرشال فوش بثوبه العادي خارجاً من المجلس الاعلى ووراءه رئيس اركان حربه الجنرال ويغان المفوض السامي الحالي وهو بالثوب العادي ايضاً وقد التفت باسماً



الشيخ عبد الكريم ابو النصر

نقيب السادة الاشراف في لبنان الكبير وهو سليل العائلة النبوية . ننشر رسمه بمناسبة مساعيه في سبيل التوفيق بين الطوائف وبمناسبة المولد النبوي الكريم . ايضاً



ايها الساقي

سألنا بعض اخوان الادب ان ننشر هذا الموشح الجميل المشهور فلبينا باجابة طلبهم

ايها الساقي اليك المشتكى
قد دعوناك وان لم تسمع

***

ونديم همت في غرته
وبشرب الراح من راحته
كلما استيقظ من سكرته
جذب الزق اليه واتكى
وسقاني اربعاً في اربع

***

ما لعيني عشيت بالنظر
انكرت بعدك ضوء القمر
واذا ما شئت فاسمع خبري
عشيت عيناي من طول البكا
وبكى بعضي على بعضي معي

***

غصن بان مال من حيث التوى
مات من يهواه من فرط الجوى
خفق الاحشاء موهون القوى
كلما فكر بالبين بكى
ويحه يبكي لما لم يقع

***



فوزي بك الاطرش

نجل الزعيم الدرزي المعروف فارس بك الاطرش وهو شاب ناهض عاد حديثاً من فرنسا حيث تلقى علومه ونال البكالوريا وسيعود قريباً الى باريس لدراسة الحقوق ومعه اخواه اسد بك واجود بك . وابناء فارس بك هم الشبان الوحيدون الذين هاجروا من اوطانهم في طلب العلم فكانوا مثالاً صالحاً لامثالهم من ابناء الجبل



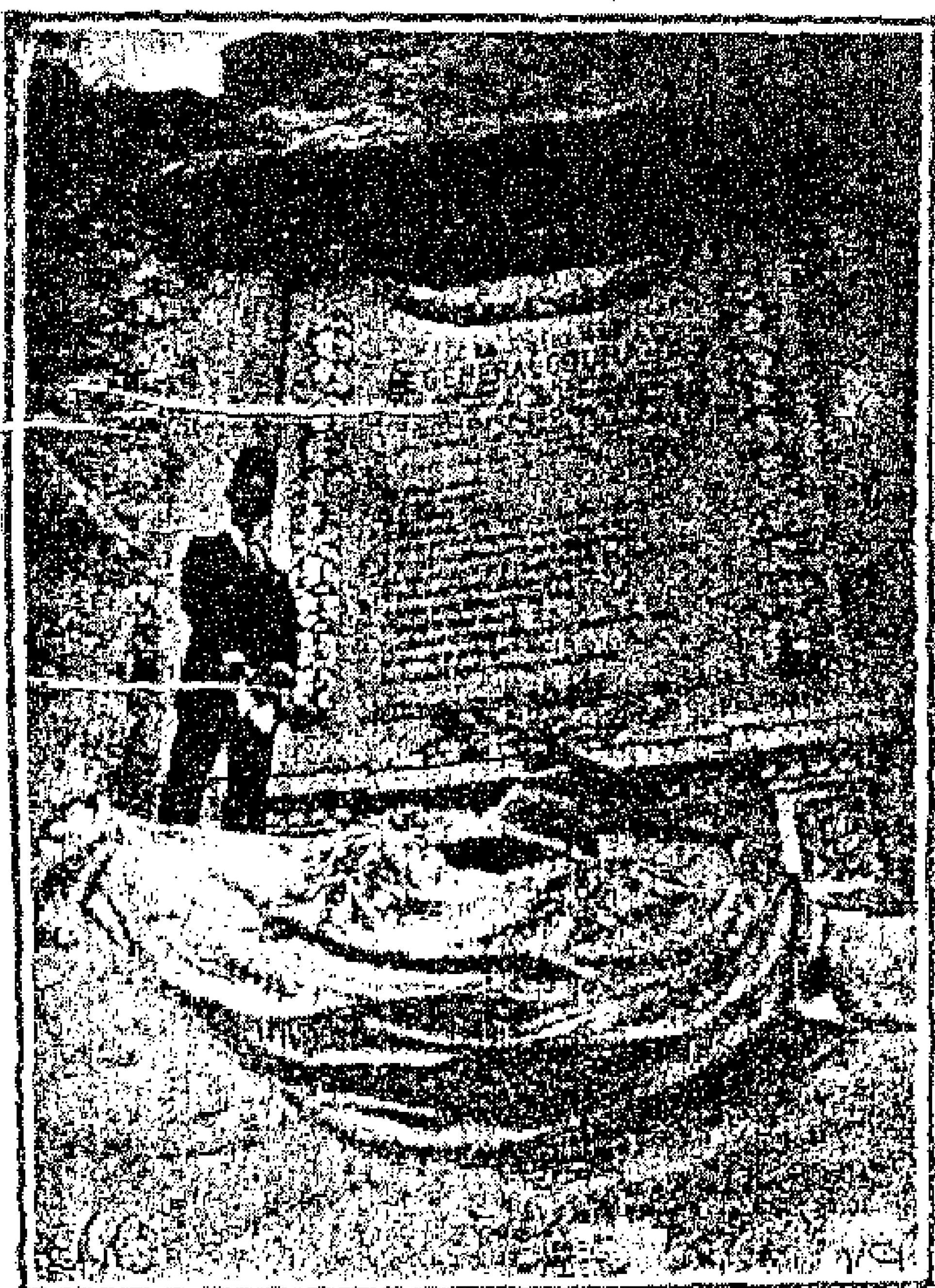
عزيز افندي ابي راشد

شاب لبناني اديب عين ترجماناً للبعثة الفرنساوية في جبل الدروز بعد ان خدم قلم المطبوعات في بيروت خدمات حميدة فكان في الجبل مثالاً للنزاهة والاخلاص اللذين اشتهر بهما ابناء لبنان وقد جعل لنفسه مقاماً محبوباً عند الفرنساويين وعند زعماء الجبل وهو من اصدق اصدقاء المعرض



محمد افندي المفتي

نائب رئيس المجلس النيابي الجديد



اثر الجنرال غورو في نهر الكلب

هناك على مفرق نهر الكلب حيث لم يمر قائد — ولو للنزهة — حتى ترك على تلك الصخور اثراً قد اقاموا موخراً هذا الاثر الماثل في هذا الرسم للجنرال غورو وهو اجمل رسم اقيم هناك حتى اليوم

ليس لي صبر ولا لي جلد
يا لقومي عذلوا واجتهدوا
انكروا شكواي مما اجد
مثل حالي حقه ان يشتكي
كمد اليأس وذل المطمع

***

كبد حرى ودمع يكف
يذرف الدمع ولا ينذرف
ايها المعرض عما اصف
قد نما حبي بقلبي وزكا
لا تقل في الحب اني مدعي

خطيب المجلس النيابي



الامير فواد يخطب في المجلس النيابي منتقداً المحاكم المختلطة وصك الانتداب ... وكل شيء ...



اجمل تماثيل العالم

عثروا موخراً على بقايا هذا التمثال البديع في جبل الدروز ولما فحصه علماء الآثار في المفوضية اعجبوا به ايما اعجاب وصرحوا انه الاول من نوعه في بلاد الشرق الادنى وهو يشبه تمثالاً مشهوراً في معرض «اللوفر» يدعى «نصر ساموتراس» ويوجد ايضاً تمثال يقرب منه في رومية. والتماثيل الثلاثة وحيدون وعظيمو القيمة في العالم الفني

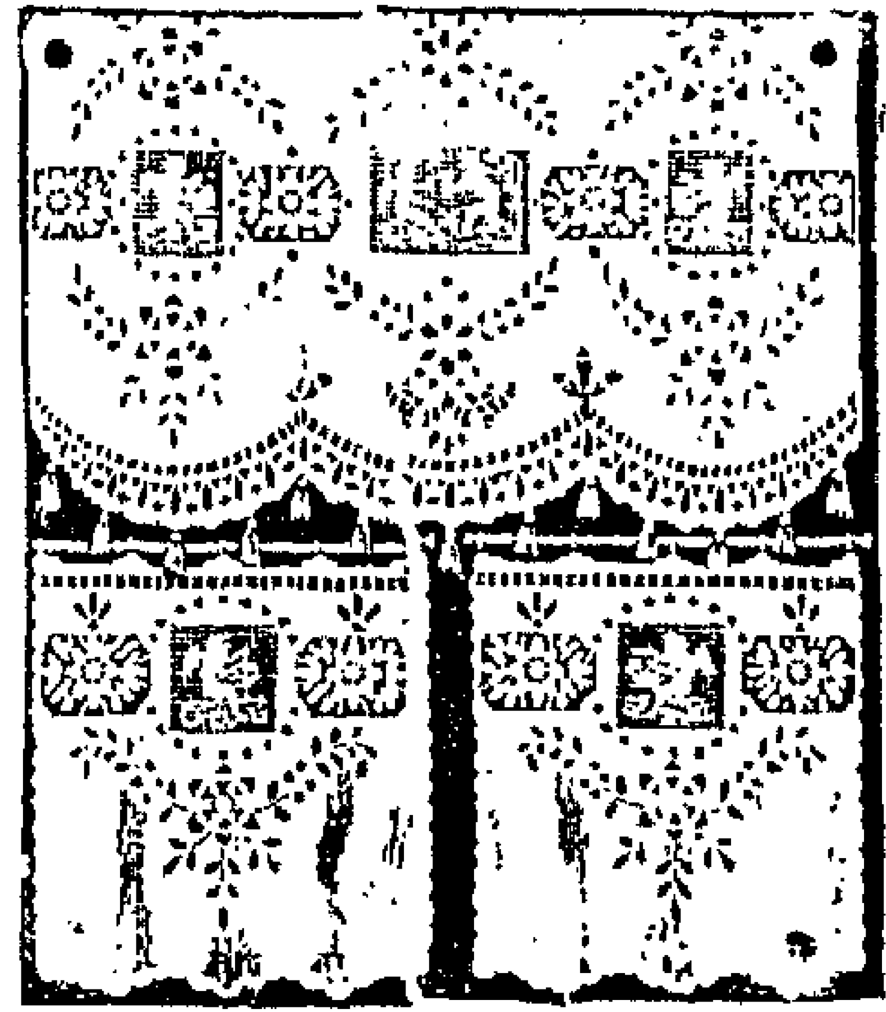
عين الدكتور الفونس ايوب ناظر الاقتصاديات في لبنان مكان المسيو دي ريفي في لجنة الاصطياف في المفوضية

تحي سعادة جبران بك النحاس متصرف الشمال موقتاً وعين لوكالة المتصرفية سعادة نقولا بك غصن قائمقام البترون — الكوره

عقدت في عاليه خطبه الآنسة المهذبة اوليغا كريمة الوجيه الخواجه نمر ذخور على الشاب الاديب اديب نعمه من دير القمر اقتصرت على الاهل والانسباء.

علمت الهدية ان امارة جبل الدروز اسندت الى الزعيم الكبير حمد بك الاطرش

نشبت طلائع ثورة شيوعية في المانيا



ستورات واجهات . برادايات . برزيز
تول ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية
تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف
توفيق رزق — سوق اياس



عين اللجة

جعلنا رواية هذا العدد شهادة احد الشهود الذين نجوا من مذبحة عين اللجة وقد سردها مفصلة امام المجلس العدلي

قال الشاهد :

اطلت علينا شمس يوم السبت على مقربة من مفرق عين اللجة ونحن في طريقنا الى سهل البقاع وكنا ثلاثة نتجاذب اطراف الحديث حتى اذا تعبنا اخذ احدنا يغني بعض الاغاني المؤثرة ونحن نرد عليه وترد علينا بدورها اصداء الجبال والوديان

وبينا كان رفيقنا « مينا مينا » يقص علينا حكايته مع خطيبته الحسناء ووداعه لها واعطاءها اياه ذخيرة مقدسة لحراسته وخصلة من شعرها الاسود الجميل

بينا هو طروب نشوان بجديث قلبه اذا بنا نسمع حركة امامنا فوقفنا مبهورتين تجاه رجلين مسلحين وضعا افواه البنادق في صدورنا ورميانا بنظرات فتاكة دامية ودعيانا الى التسليم والطاعة فلم نر بداً من التسليم وبعد ان فتشنا الشقيان واخذا منا كل ما غلك قادانا مكتوفي الايدي مع دوابنا الى منحدر في صدر الجبل حيث كان رابضاً ايضاً رفيقان لهما فرمينا في حفرة هناك ووقف اثنان من الاربعة على حراستنا وذهب الاثنان الاخران لاكمال الصيد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) ، عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان ياسيدتي!

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت؟ . اذاً شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع

ذخيرة الصيف

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات
فؤاد وفوزي شقير
جادة الافرنسيين — الزيتونه

صالون لويس الخامس عشر

محل تزيين على الطريقة الحديثة بالكهرباء وغيرها للسيدات . حلاقة وتزيين للشبان . مطهرات كهربائية . روائح عطرية ولوازم زينة من احسن جنس والطف ذوق

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار "مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

الصوت الجميل

تسمعه من فونوغرافات « هيميغ »

Humig

الحديثة الطرز اللطيفة الشكل ذات الآلة القوية المتينة

وكلاؤها العموميون في سوريا ومصر وفلسطين

طباره اخوان

« شارع الافرنسيين »

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال
العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر
محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

شفاء اكيد — الدكتور كاتسفليس — طريق النهر

سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلا والطفها استعمالاً والروماتزم المستعصي كالبرقة والانسراح بدواء دون استعمال مخدرات . وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس

منشئها المسؤول : ميشال زكور

ابة ساعات هائلة قضيناها في تلك الهوة البعيدة عن الناس والطريق، لا سيما وقد وجدنا امامنا هناك جثة رجل قتيل لم ينشف دمه بعد

وبين الساعة واختها كان الاشقياء يأتوننا بفرقة جديدة من المكارة المساكين الذين قادهم نكد طالعهم مثلنا الى ايدي هذه العصابة، فكنا نرى بعضهم يضم الينا والبعض الاخر يؤخذ الى جهة اخرى ويعامل معاملة اخف وطأة من معاملتنا حتى اصبحنا نحن ١٢ شخصاً في الحفرة واصبح الفريق الاخر فوق العشرين شخصاً

بقينا النهار بطوله نعد ساعاتنا ودقائقنا ونحن لا نصدق اننا سنحيا الى المساء، وصرنا نودع بعضنا ونوصي الذي يبقى حياً منا وينجو من الهلاك ان يبلغ اهلنا واحبابنا سلامنا

وكان الشقي الشرير محمد السناوي يروح الى معقل اللصوص ثم يعود الينا وعيناه كأنهما بركتا دم او عينا نمر شرس فتاك، ويتهددنا تارة بوضع فوهة مسدسه على رؤوسنا وطوراً بضرب صدورنا بالقبضة ونحن واجمون خائفون

وكم قذف الرفاعه ورفيقه في وجهنا من الكلام البذيء، وكم تهددانا بافظع الميتات، ولم يشفع فينا عندهما لا شبابنا ولا براءتنا ولا شفاعة المكارين الاخرين من الدروز والمسلمين

واخيراً اخذ النهار بالاحتضار وبدأت الشمس ترمي علينا اشعتها الصفراء من وراء قمم الجبال، واذا كذلك اذا بالزعيم يصفر لرجاله فتجمهروا حوله فامرهم ان يشدوا وثاقنا شداً محكماً فشدونا نحن الاثني عشر صفين في الحفرة واوقفونا هناك عن جانبي الحفرة

واذا ذاك بدأت الجزرة فتقدم السناوي من الصف الاول وكان في رأسه رفيقنا « مينا مينا » وهو اجملنا شباباً واكملنا منظراً، فكشر الشقي عن انيابه وقال له :

— يظهر انك جميل العينين تدل مظاهرك على الرجولية فرحى لك . . أنظر كيف افقأ لك عينيك»

ثم وضع المسدس في رأسه واطلقه بينما كان الرفاعه يبقر بطن ذلك الرفيق الذي كان يحدثنا طول الطريق عن خطيبته

وعندما شاهدنا هذا وتأكدنا ان القضاء نازل بنا على هذا الشكل الفظيع ضاع رشدنا فاغمضنا عيوننا وودعنا الحياة

وكنت انا في الصف الثاني فلم اكن اسمع سوى طلقات النار وازيز الخنجر وهو يلج بطون الرفاق المساكين ثم انين القتلى المؤلم وصوت سقوط اجسامهم على الارض

وانتهى الاشقياء من الصف الاول وقد زادهم مرأى الدم قساوة وفظاعة وبشاعة منظر فاخذوا يهدرون كالوحوش ويعجون كالجمال الهائجة .

وبدأت الجزرة في صفنا فصرعوا الاول على الشكل السابق واطلقوا النار على الثاني وبقروا بطنه وكان كبير الجسم فهوى عليّ وكنت ثالث الصف انتظر ساعتي، بل لم اكن انتظر شيئاً لاني كنت فاقد الرشد

هوى رفيقي عليّ بجثته المخضبة بالدماء فهوى على الرفاعه بخنجره ومن حسن حظي ان الخنجر دخل في ثيابي الواسعة التي امتلأت من دماء رفيقي فاعتقد الرفاعه ان الدم مني وان طعنته اصابت المرمى، واطلق السناوي عليّ رصاصه فمرت الرصاصة قرب عنقي بسبب التواء رفيقي عليّ

وكنت انا قد اهويت على رفيقي الرابع وهو طفل صغير لم يقتله الاشقياء

وهكذا نجوت مع رفيقي الصغير على اني لم اعرف بادي ذي بدء اذا كنت حياً او ميتاً . حتى سمعت الاشقياء يتحادثون

— ها قد انتهينا الان من هؤلاء الانذال

— اننا شربنا دمهم ثأراً للرفيق حسن ثابت

— ان كل شعرة من رأس حسن بالف وغد من هؤلاء

— تعالوا نتطّهر بهم

— لا لا لا دعوهم هكذا فالنسور والعقبان تقوم بهذه المهمة عنا . ان لنا نحن شغلاً اخر »

وذهبوا

. . .

ما صدقت ان ابتعدوا عن العيان واختفوا وراء الجبال حتى صرت انسل رويداً رويداً من مكاني ، ناديت رفيقنا الصغير الذي ابقوا عليه وحملوه بعض رسائل التهديد وهو يبكي وقد اصفر لونه حتى قارب لون الاموات . وكلفته ان يحل وثاقي فحله فقمت من مكاني اتلمس رأسي وجسمي وكل شيء فيّ وانا غير مصدق اني حي ثم التفت فرأيت بغلتي باقية

فركبت وركب معي الصغير وما سرنا قليلاً حتى رأينا امامنا رجلاً ملتفاً بعباءة وقد غطى رأسه بكوفية صفراء خفنا منه اولاً ثم ناديناه فالتفت الينا كمن افاق من سكرة ثم نهض يتعثر برجليه وهو ينتفض كالقصبة فعرفنا انه من رفاقنا ولما سألناه كيف نجا اخبرنا حكايته وهي انه بينما كان يقبض على دابة افلتت من الدواب اذ بدأت الجزرة فخاف والتجأ وراء الدواب ثم انسل الى بين المكارة المسلمين فاشفق عليه احدهم واعطاه كوفيته الصفراء ليتلثم بها ثم ارقدوه على الارض ووضعوا عليه عباءة واتكأ المكارة عليها وعليه كأنهم يتكأون على حجر، وبهذه الطريقة نجا ذلك الرفيق

ووصلنا الى القرية ونحن كالخارجين من القبور»

. . .

التفت رئيس المحكمة الى الشاهد وقال له :

— أهذه محفظتك التي سرقت منك

— كلا ولكنها محفظة رفيقي مينا

وكان بين الحضور والد المسكين مينا فما سمع اسم ولده القتيل حتى انتصب على قدميه ينظر الى المحفظة فعرفها حالا وهفا عليها يأخذها من يد الرئيس وهو يذري عليها دموعه ويقبلها وينادي ولده باعذب الاسماء

. . .

وفتح الرئيس المحفظة فاذا فيها خصلة شعر سوداء فشهق الوالد عند مرأى تذكار خطيبة ابنه القتيل ودمعت عيون الحضور اسىً على فتى قضى وهو يضغط في صدره على تذكار حبيبته

وساد السكوت دقيقة لم يسمع في اثنائها غير تنهد عميق من صدر يختنق ، فالتفت الناس بخشوع فاذا هناك فتاة قد تجمعت في الزاوية كالرجمة تمسح دموعها بشعرها الاسود .. اذا هناك صاحبة خصلة الشعر

المخزن الجميل

في سوق الطويلة

فتح ابوابه لقبول زبائنه الكرام . ثم اننا نعلمكم بان الخواجه امين ابي ياغي قد عاد من اوربا بعد ان استجلب من معاملها احسن البضائع الشتوية الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد من الطراز الجديد فاصبحنا قادرين ان نكفل لكل سيدة تزور هذا المحل انها لا تخرج منه الا وهي معجبة من الاذواق الجميلة ومن حسن الاقمشة ومهاودة الاسعار . كذلك الرجال والشبان والاولاد فانهم يجدون مطلوبهم مهما اختلفت اذواقهم . اما البضاعة فهي :

للسيدات — كبابيت جوخ وبليش وتريكو، فساطين، روب دي شمبر، كازاك

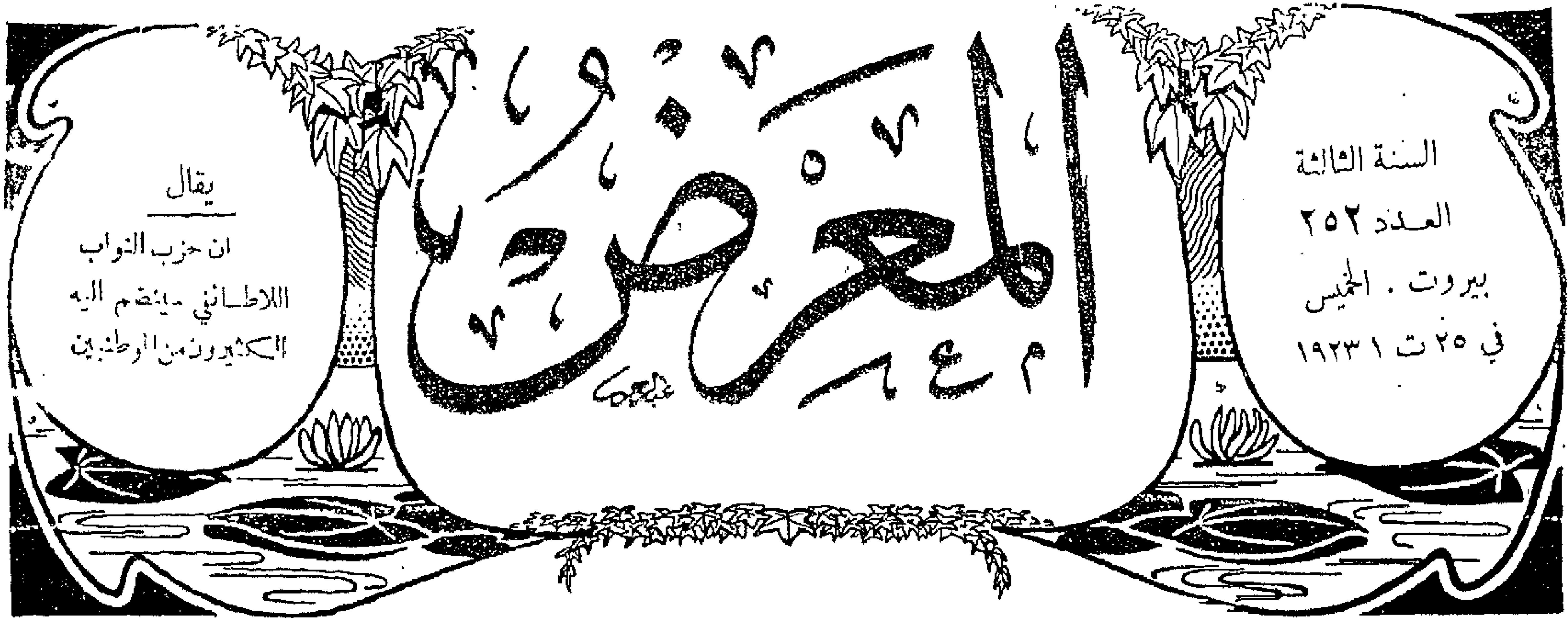
للرجال — بردوسيات ركلان وفيكونيا، مشمعات كبردين وكوتشوك، طقومة، روب دي شمبر، بيجامه طقومة سبور، صداري فانتيزي، وصوف وتريكو، بنطالونات ركب وفانتيزي، بلرينات جوخ ..

للاولاد — طقومة جوخ، تريكو، كبابيت جوخ مشمعات، بلرينات مشمع وجوخ

للبنات — فساطين تريكو جوخ بلرينات صوف

للاطفال — فساطين عمارة كبابيت جوخ مراويل الخ

المعرض — يشهد بذلك





تصوير فرنيني

نعوم افندي اللبكي

رئيس المجلس النيابي اللبناني . وهذا اخر رسم له . ويطالع القارئ خطبته الوطنية البليغة في الجامع يوم عيد المولد في صدر هذا العدد



الدكتور عبد الرحمن شهبندر

وزير الخارجية في الوزارة السورية سابقاً وزعيم المعتقلين السياسيين الذين افرج عنهم مؤخراً . وهو الذي تكرم وارسل الينا — بناء على رجائنا — رسوم رفاقه المعتقلين مع كتاب لطيف ينم عن حسن الظن بهذه الجريدة من حيث الاخلاص الوطني . فنشكره على هديته وعلى عاطفته الكريمة وحسن ظنه.

وبهذه المناسبة نقول اننا خصصنا هذا العدد ـ تقريباً ـ لنشر رسوم المعتقلين السياسيين فاضطررنا ان نؤخر رسوم مظاهرات عيد المولد النبوي الى العدد القادم

المعلم ــ اين موجودة اميركا ؟

التلميذ ــ في صفحة ٦٧ من الكتاب الذي ادرسه

ــ هل تعزت عن موت زوجها ؟

ــ كلا لان شركة ضمانة الحياة لم تدفع لها المبلغ الى الان

الدين الوطني

ننشر فيما يلي الخطبة البليغة الوطنية التي القاها رئيس المجلس النيابي نعوم افندي اللبكي في الجامع الكبير في عيد المولد النبوي الكريم وكان لها احسن تاثير :

ليس من معقولي ومنطقي ان اقصر تهنئتي بهذا العيد الكريم على اخواننا المسلمين . العيد عيدهم ولكنهم هم اخواننا والاخوان يتشاركون في السراء والضراء . فانا اهنئ الامة كلها

هل يمنعنا شيء من ان نكون جميعاً متعاونين في مصالحنا المشتركة

ان الكتب النصرانية التي طالعتها عملاً بواجبي الديني والكتب الاسلامية التي طالعتها لاجل الاستفادة ليس فيها شيء يمنعنا من ان نكون جميعاً متشاركين في مساعينا لاجل الوطن

فكل الجهود التي بذلناها في هذه السنين الاربع كلها ذهبت سدى لان كل طائفة كانت تستقل وتنفرد في مساعيها

اما الان فانني يمكنني ان اعلن وانا متيمن بالعيد انه قد نشأ في المجلس النيابي فرقة سياسية تعمل لاجل مصلحة الوطن مؤلفة من نواب من جميع الطوائف تحت رئاسة السيد احمد الحسيني

ولي الرجاء انه لا نستقبل هذا العيد مرة اخرى الا وفكرة الاتحاد الوطنية قد عمت وسادت

ان وجود فرنسة الحرة عندنا خير ضامن ومعين لنا على ان نكون متحدين بالوطنية وان نسير في معارج الفلاح

الاب — هل تعرف لماذا طرد ادم وحواء ؟
الولد — يظهر انهما مثلنا صعب عليهما دفع الاجرة . . .

لكي يكون الزوج والزوجة سعيدين يجب ان يكون هو اطرش وهي عمياء

اخبار جبل الدروز

لمراسلنا الاديب في السويدا

فتحت مدارس الحكومة ابوابها في كل الجبل لقبول التلامذة وجعل معلميها من الشبان اللبنانيين الحائزين على شهاداتهم المدرسية اما مدرسة السويدا فهي على اخر ما يرام من اتقان البناء وسعة الارجاء وقد رتبت صفوفها متسومة الى ستة لكل واحد منها معلم وبلغ عدد تلامذتها الثلاثمائة وله بين السابعة والثالثة عشرة من العمر وقد جعل التعليم في الجبل اجباريا فكل ولد في سن التعليم وجد خارج المدرسة يؤخذ اليها ويغرم والداه بجزاء نقدي الامر الذي زاد الاهلين رغبة في ارسال اولادهم الى المدارس مع السرور والشكر

يتفقد الكابتن كربليه المستشار الاداري والقائم باشغال الحاكمية بالوكالة النواحي زائراً الرؤساء والاعيان مستقصياً رغائب الاهلين مفتشاً معالجاً كل شأن يتعلق بالصحة العامة ونذكر زيارته لفارس بك الاطرش في مقره في ذيبين ومديرية نجران وعاهره وحمد بك عزام ونجيب بك عامر وجميل بك عامر مدير الهيت ويرافق القائم مقام الحاكم في زياراته سعادة الكولونيل توفيق بك الاطرش مدير الدرك والامن العام وعو اليد اليمنى لرئيس الحكومة وركن الادارة

اهدى سعادة طلال باشا عامر الى المتحف الوطني تمثالاً جميلاً ذا قيمة تاريخية كبيرة وقد ورد عليه كتاب شكر من رئيس مصلحة الاثار والفنون لدى المفوض السامي في بيروت الذي وقف على رسم التمثال المذكور وشرع في درسه

تجمع لدى الحكومة حتى اليوم عشرات من التماثيل القيمة والنقوش الرمزية البديعة ويهتم سعادة وكيل الحاكم بدرسها وتخصيص معرض لها في حديقة المدرسة في السويدا وهي ولا شك سوف تكون انفس ما جمع حتى اليوم من نوعها في سوريا ولبنان .

ام دمشق في الاسبوع المنصرم الزعيم الجديد حمد بك الاطرش لرد زيارات اصحاب المقامات الرسمية من وطنيين وافرنسيين وليشكر لهم موازرتهم في مصابه بوفاة الامير سليم واشتراكهم المخلص باحزان الجبل

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الزعيم الفاضل مصطفى بك النجم الاطرش عن شيخوخة صالحة فكان لنعيه رنة حزن في انحاء الجبل وفي دمشق ولبنان وتقاطرت الجموع لمشاطرة آله الاسى واقيم له الاحتفال الاسبوعي يوم الخميس في بلده امتان وقد اشتهر الفقيد ببسالته وباقدامه في نزال العربان ورد غاراتهم الماضية عن الجبل ويخلف المرحوم مصطفى بك ثروة طائلة لنجله الوحيد الشاب الهمام علي بك فنعزي آل الاطراش الكرام بهذه الخسارة ونطلب للفقيد الرحمة والرضوان

تفكر الحكومة بتعديل شكل الادارة الحاضرة تعديلا يوافق مصلحة البلاد ويؤمن وجود الوفر الدائم في صندوق الحكومة وسوف يتناول هذا التنظيم على الاخص ادارة المقاطعات ودوائر العدلية

المنفي

« عن لامنه »

هام على وجهه في ارجاء الارض ، فخذ اللهم بناصره انه منفي بائس

مررتُ بين الناس ، فنظروا الي ونظرت اليهم لكننا لم نتعارف في شيء . فالمنفي وحيد في كل مكان !

لما كنتُ ارى عند تلاشي الضياء اعمدة من الدخان تتصاعد من احد الاكواخ القائمة في قلب ذلك الوادي الصغير كنت اقول في نفسي « يالسعادة من له منزل حقير يأوي اليه عند المساء ويجلس فيه بين اهله وذويه »— اما المنفي فوحيد في كل مكان

الى اين تذهب تلك الغيوم التي تطردها العاصفة؟ . . . اراني أطرد مثلها . . . . ولكن ماذا ينفعني ذلك ؟ — فالمنفي وحيد في كل مكان

هذا الجدول ينساب بهدوء في السهول ، غير ان خريره يختلف كثيراً عن ذلك الخرير الذي كانت تسمعه حداثتي ، انه لا يعيد الى نفسي ادنى ذكرى ! — فالمنفي وحيد في كل مكان

جميلة هذه الاشجار ، ولطيفة تلك الازهار ، ولكن ليست الاشجار اشجار بلادي ولا الازهار ازهار وطني ، انها لا تقول لي شيئاً — فالمنفي وحيد في كل مكان

يسألني الناس « ما يبكيك ؟ » وعندما اطلعهم على سبب بكائي لا يذرف احد منهم دمعة توجعاً لي ، ذلك لانهم لا يفهمون ما اقول — فالمنفي وحيد في كل مكان

ورأيت شيوخاً يحيط بهم بنوهم كما يحيط

رسوم هذا العدد حفر زانكوغراف طباره

بالزيتونة فروخها ، وبين هولاء الشيوخ لم اسمع اخدا يناديني بابنه ، وبين هولاء الفتيان لم ار فتى يدعوني اخاه — فالمنفي وحيد في كل مكان

ورأيت عذارى يبسمن لمن قد اخترنه من بين الرجال ابتسامات طاهرة ، طاهرة كنسيم الصباح ولكنني لم ار ثغر احداهن يفتر عن ابتسامة لي — فالمنفي وحيد في كل مكان

ورايت شباناً يتعانقون فرحين باجتماع شملهم ولم يكن بينهم مشفق يمد يده اليّ مسلماً — فالمنفي وحيد في كل مكان

...

آه ! المنفي وحيد في كل مكان ! فلا يوجد لا اصدقاء ولا زوجات ، ولا اخوة الا في الوطن !

...

... خفف عنك ايها المنفي المسكين ، وامسك عنان تنهداتك ، الكل منفي مثلك وكل يرى اهله وخلانه يمرون وينقرضون

ليس الوطن هنا في هذا العالم وعبثاً يحاول المرء ان يجده . وما موطن الانسان على الارض الا كبيت ليلة

...

هام على وجهه في ارجاء الارض . خذ اللهم بناصره فهو منفي بائس !

تعريب . حسن سليم الحاج

عيد المولد

كانت الاحتفالات بعيد المولد النبوي الكريم بالغة حد الابهة والوطنية والوفاق فاشترك النصارى مع اخوانهم المسلمين في العيد حتى غصت الشوارع والساحات امام الجامع الكبير بالمعيدين وخطب في باحة الجامع من الفريقين وتكلم في الجامع فضيلة نقيب الاشراف ورئيس المجلس النيابي الجديد والمسيو بازو باسم الجنرال ويغان

وبعد الاحتفال الديني طافت الجماهير بالشوارع فذهبت وفود الشبان المسلمين الى الجميزه ومار نقولا ومرت صفوفهم امام دار حبيب باشا السعد فوقفوا وحيوه فرد عليهم الباشا وتساقطت عليهم من الدار العطور والازهار

وظهرت الجرائد المسيحية مصدرة بمقالات شيقة بليغة عن المولد النبوي

وهكذا كان عيد المولد النبوي العربي مجلى للوفاق والوئام والوطنية



قررت جمعية الامم ان لا تقبل شكوى يرفعها اهل البلاد الواقعة تحت الانتداب الا اذا كانت الشكوى واردة بواسطة السلطة المنتدبة « اي عن يدها » مشفوعة بملاحظاتها

المعرض — فيك الخصام وانت الخصم والحكم

يصل الى لبنان قريباً سليمان افندي البستاني

ارسل الدمشقيون الى فخامة رئيس الاتحاد برقية يشكرون له فيها مساعيه في العفو عن المعتقلين

ذكرت جريدة العمران ان اكثر اسواق دمشق اقفلت يوم الانتخاب احتجاجاً عليه وان عدد الناخبين لم يتجاوز حتى الان الثلاثمئة فقط

وفيها ايضاً ان الدمشقيين ارسلوا برقيات شكر بمناسبة الافراج عن المعتقلين السياسيين الى رئيس الوزارة في باريس والى الجنرال ويغان في بيروت

اجتمع في مرسح الكوزموغراف عدد كبير من الوطنيين الادباء بدعوة حبيب افندي البستاني رئيس الحزب الوطني اللبناني واحتجوا على صك الانتداب والمحاكم المختلطة وقد تألفت لجنة لمتابعة هذا الاحتجاج

عاد الجنرال ويغان من بلاد العلويين

حكم المجلس العدلي بالاعدام على محمود الرفاعه ومحمد السناوي واخلى سبيل محمود عدوان

عاد من رحلته في اوروبا الوطني الحقيقي الامل في نهضة بلاده الياس افندي السيوفي صاحب المعامل المشهورة بعد ان تفقد المعامل الاوربية واخذ عنها الاختراعات الحديثة والفنون الجديدة ليطبقها على معامله هنا . وفي عمله هذا امثولة حية لابناء بلادنا يتعلمون منها كيف يعمل الرجل لانجاح وطنه . فعلى الرحب قدوم هذا الوطني الغيور

زار نعوم افندي اللبكي رئيس المجلس الجديد حبيب باشا السعد الرئيس السابق في داره فاستقبل بما يليق من الاكرام . وكان يرافقه الامير فؤاد ارسلان

يقابل رئيس المجلس النيابي ونائبه والسكرتيران الجنرال ويغان مقابلة رسمية بعد ظهر الخميس

عقد المجلس النيابي جلسته الاولى برئاسة نعوم افندي اللبكي مثلا — مقرر المالية شبل افندي دموس قسماً من تقريره على الميزانية . وطلب الامير فؤاد ارسلان ترك الميزانية الان والنظر في صك الانتداب وايده عبد الله ابو خاطر

اعلن ببلاغ رسمي الغاء الامتيازات الاجنبية التي سبق لهذه الجريدة ان ذكرته واصبح جميع الاجانب خاضعين لقوانين البلاد على ان هذه الامتيازات تعود بعد انتهاء مدة الانتداب

المعرض — لا يغتبط الوطنيون فقد استعاضوا عن هذه الامتيازات بالمحاكم الاجنبيه — التي ما برحنا نحتج بشدة عليها — فكأنهم نقلونا من الدلفة الى تحت المزراب

عاد حضرة جبران بك النحاس متصرف الشمال الى ادارة شؤون اللواء بما عرف فيه من الحزم والادارة فنهنئه

داود بركات

قررت اللجنة التي تألفت لتكريم الكاتب الفذ داود بركات رئيس تحرير جريدة الاهرام ورئيس الاتحاد اللبناني في مصر ان يكون يوم الثلثاء القادم الواقع في ٣٠ الجاري موعداً لاقامة الحفلة في الرستوران الفرنسوي فمن اراد الاشتراك من الادباء في هذا الواجب الادبي فليخابر حضرة الاستاذ يوسف السودا في مكتبه او حضرة الاديب خليل افندي ابو جوده في جريدة الارز

افكار واراء

من تعلم الطاعة هو وحده يعرف ان يحكم

القلب الذي يتنهد لا يحصل على ما يشتهي

القلوب المتحابة تلتقي دائماً

كن قبل كل شيء عادلاً نحو نفسك

الخلوة وحدها ملجأك الوحيد في احزانك

عبثاً يحاول المرء التفتيش عن راحة اذا لم يجدها في نفسه

لا يوجد سعادة اعظم من راحة الفكر

اننا لا نقدر ان ننهي شيئاً من اعمالنا في هذا العالم ولكننا نقدر ان نبدأ بها ونتركها مثلا صالحاً

العلم الحقيقي الذي يجعلنا سعداء في هذا المكان، هو ان نحب واجباتنا ونفتش على سرورنا

الحق والواجب هما كاشجار النخل فهي لا تأتي بثمر ان لم تكن ملاصقة بعضها بعضاً

تعريب الياس يوسف الشدياق



معتقلو ارواد

اخذ هذا الرسم في ارواد وهو يمثل فريقاً من المعتقلين السياسيين ، ثم مُنع المعتقلون بعده عن اخذ رسمهم مجتمعين ، والموجودون في الصورة هم : «١» عبد الحليم افندي الدركزلي : «٢» بديع افندي ظبيان : «٣» محمود افندي البيروتي : «٤» نديم افندي ظبيان : «٥» نادر افندي الساطي : «٦» ثروت بك الجعفري : «٧» خالد افندي البيسات : «٨» توفيق افندي الحلبي



الدكتور سعيد بك حيدر

من معتقلي ارواد

— سر الشاب في لسانه وسر الفتاة في عينيها

...

— يقال انه يحمل هموماً للديون التي عليه

— هذا غير صحيح فان الذين يحملون الهموم هم اصحاب الديون



الشرق والغرب

ياغرب كم لك موقف
يقضي لعمري باجتنابك
تهوى الكفاح وبزَّ غا
بي ما اكتفيت بوسع غابك
وتتوق للحرب الزبون
ولو مع الشهب الشوابك
حتى كأن الحرب ضر
ب من مزاحك او دعابك
انا ما صبوت لشحذ نا
بي اذ نهضت لشحذ نابك
ذكر الوفاق يسرني
لا ذكر قرقعة السنابك



حسن بك الحكيم

من معتقلي ارواد

قل للشقاق جرى القضاء
فلا سبيل الى مآبك
ما دام دأبي في السكـ
ـينة والتعاضد غير دابك

محمد كامل شعيب العاملي



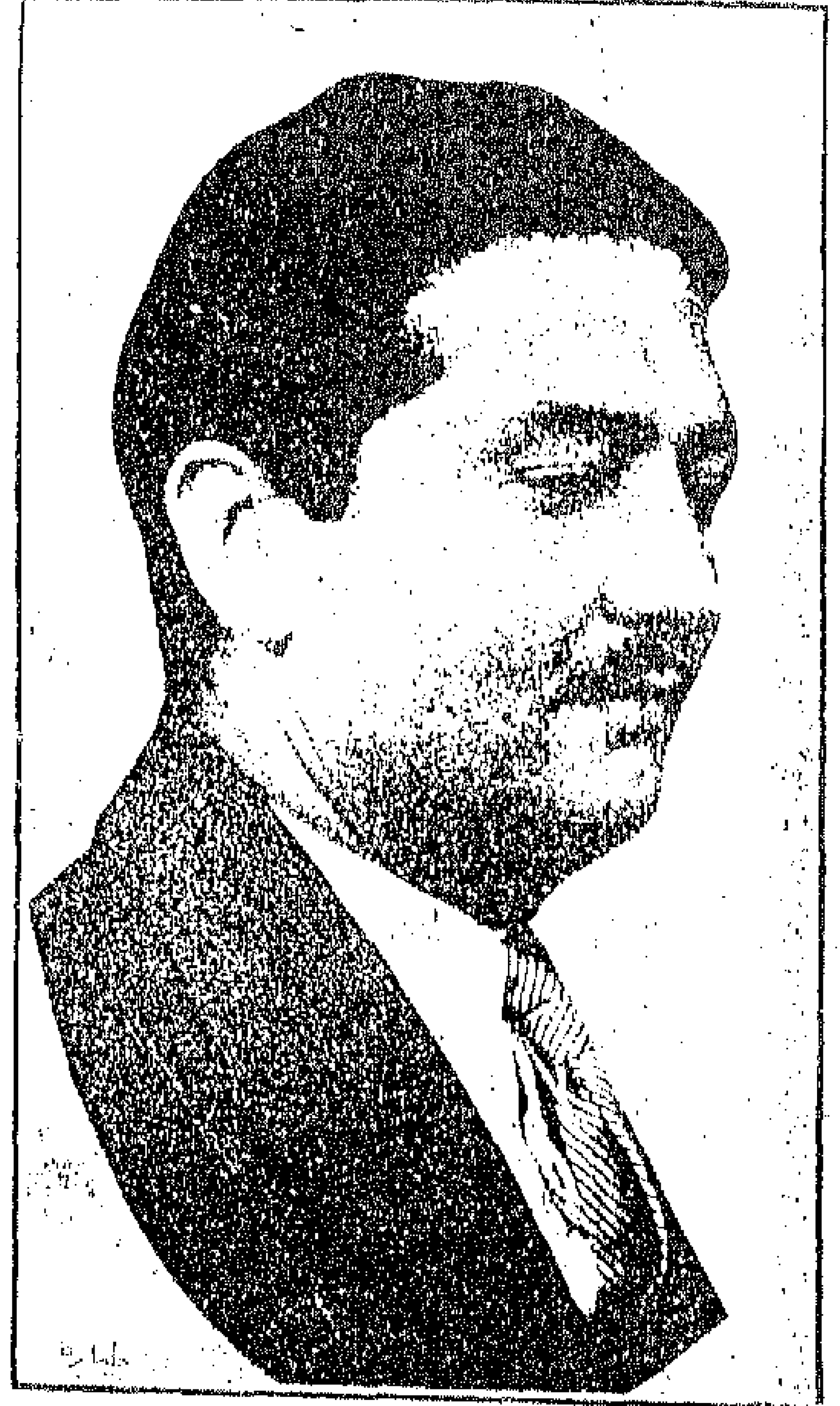
نجيب افندي الريس

من معتقلي ارواد

عاطفة اب

بيتان من الشعر لشبلي بك ملاط كتبهما تحت رسمه يخاطب صغاره :

اقول لاطفالي احفظوا رسم والد
يكاد اليكم شوقه يلهب الرسما



الدكتور خالد الخطيب

من معتقلي ارواد



مصطفى افندي المحايري

من معتقلي ارواد

قضى زمناً لاتقبل الظلم نفسه

ولولا كم مابات يحتمل الظلما

على نبع الباروك

وقفت على الباروك والنبع ناطق

يحدث عن اشجانه ويبين

يقول اعرني من بهائك منطقاً

اعلمك قول الشعر كيف يكون



منير بك شيخ الارض

من معتقلي ارواد



هيغو ستينس

رجل المانيا الحقيقي وسيدها المالي . وقد ذهب بنفسه الى الرور وقابل الجنرال ديغوت واتفق معه على العمل بعد ان اعلنت الحكومة الالمانية انتهاء المقاطعة السلبية

قلما تطلب المرأة النصيحة قبل شراء اثواب العرس

وسألته معنى الحياة فقال لي

غرام ؛ واسرار الحياة شجون

صيف ١٩٢٣ احمد تقي الدين



فهمي افندي المحايري

من معتقلي ارواد

وصلت الى الجنرال من دمشق البرقية الاتية :

ان اعمال الحكومة وابتعادها عن اتباع احكام قانون الانتخاب جعلا الاهلين باستياء شديد . معظم اسواق المدينة مغلقة معظم الاهلين محجمون عن الانتخاب . هذا يؤيد ما عرضناه لفخامتكم بواسطة المندوب في اول الشهر الحالي . لقد آن لفخامتكم ان تتدخلوا في الامر مباشرة بالنظر لاجماع الشعب على الثقة بشخصكم الكريم واعتقاده العام بحسن نياتكم الخالصة وان تلتفتوا لاقوال الذين ليس من منفعتهم ان يوقفوكم على الحقائق ونرغب ان تطلعوا بذاتكم على حالة المدينة والانتخاب اليوم لئلا تشوه الحقائق . فلدينا من الوثائق والادلة القانونية ما يؤيد فساد الانتخاب ومداخلة الحكومة فيه ؟؟

مدة الطيران

في ١٦ و١٧ نيسان سنة ١٩٢٣ بقي الليوتنانان الاميركانيان كلي ومااك ريدي طائرين في الفضاء ٣٦ ساعة واربع دقائق و٣٤ ثانية دون ان يهبطا الى الحضيض . ولكن حدث مؤخراً ان ضابطين اميركانيين وهما الكابيتان سمث والليوتنانت وشتر طارا بطيارتهما من سان دياغو بكاليفورنيا وظلا طائرين فيها مدة ٣٧ ساعة و١٢ دقيقة و٣٢ ثانية . اما في فرنسا فلم تزد المدة التي بقي الطياران لوسيان بورسوترو وموريس دوران طائرين فيها في ١٤ و١٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٢ عن ٣٤ ساعة و١٩ دقيقة و٧ ثوان



لعبة الموت

كان قصر اللورد ارفل مزداناً بالازهار وبكثير من ادوات الزينة التي كانت معروفة في القرن الثامن عشر ، لان ذلك اليوم كان يوم سرور وابتهاج فهو يوم زواج اللورد الشاب بفتاة هي اجمل بنات النبلاء

وكان المدعوون مستسلمين لعوامل الفرح والانشراح وهم يلهجون بالعريس وما له من الغنى والجاه والذكاء والبسالة ، وبالعروس وما لها من الجمال والوداعة واللطف واللباس والحلي وكان للخمرة نصيب كبير بين المدعوين فاخذت تسيطر تدريجاً على العقول ، وكان اول الخاضعين لسلطانها اللورد سدني اعز اصدقاء العريس

بعد ان شرب اللورد سدني نخب العروسين مراراً عديدة وقف وفي يده كأس جديدة وقال مخاطباً العريس

— انني اشرب نخبك مرة اخرى على شرط ان تقبل العروس امام الجمهور

ولما كان التقبيل عادة شائعة عند الانكليز وقف اللورد لوفل وعلى وجهه ابتسامة الحب والشباب. وقال لعروسه :

— دعيني اقبلك امام الجمهور يا حبيبتي فنلقي عليهم امثولة في الحب والتقبيل

فتوردت وجنتا العروس حياء في بادىء الامر غير انها وقفت حالاً وفي حركتها ما يدل على نشاط الصبا وحلاوة الحياة ، ونظرت الى عريسها نظرة كلها دلال وجمال وجلال وقالت وفي صوتها شيء من الدعابة التي لا نراها الا في الاحداث.

— عهدي بك تعشق الصيد والمطاردة فان شئت ان تكسب قبلة مني اكتساباً بدلاً من ان اهبك اياها هبة ، فما عليك سوى أن تسمح لي بالاختباء في مكان ما في القصر ، فان وجدتني اقررت لك بالغلبة ونلت مني القبلة على مرأى من الجميع

فصفق لها الحاضرون وقهقهوا واخذوا يرددون — نعم اختبئي نعم اختبئي

فلم يسع العريس الا مجاراة الجمهور والقبول بما قالته عروسه فقهقه ضاحكاً مع الضاحكين وقال.

— حسناً اذهبي واختبئي

فقمزت العروس كأنها ظبي وخرجت من قاعة الحفلة وعلى محياها سرور الصبا وهي تقول.

— امهلوني خمس دقائق

* * *

لم تمض الخمس دقائق حتى ابتدأ اللورد لوفل بالتفتيش عن مخبأ عروسه وتبعه قسم من المدعوين

منشئها المسؤول : ميشال زكور

،وهم يتمايلون من تأثير الخمرة ويتهقهون من فرط السرور وكان اللورد اوفل اشدهم حماسة واكثرهم شوقاً الى الظفر بالمخبأ سريعاً ، فان هذه اللعبة قد ارجعت اليه تذكار ايام الحداثة حين كانت عروسه فتاة صغيرة . تذكر كيف كانت تختبيء وراء شجرة او تمثال في الحديقة وكيف كان يجدها بالسهولة ذاتها الان

فزادت لهذه التذكارات ابتساماته وزاد معها يقينه باكتشاف مخبأ العروس حالاً . فاخذ يفتش من غرفة الى غرفة بكل تدقيق وانتباه وكلما دخل غرفة جديدة اندفع الى وراء الباب مقهقهاً ظاناً انه ظفر بالعروس والقبلة المتفق عليهـا ولكن لما طال الوقت ولم يجدهـا اخذت قهقهته بالتناقص تدريجيا حتى تحولت الى ابتسامة ضعيفة ثم اختفت الابتسامة ايضا تدريجياً وحل محلها على ما نراه على اوجه الصيادين متى عجزوا عن اللحاق بطريدتهم . وكذلك المدعوون الذين تبعوه في تفتيشه اخذوا يستفيقون من نشوة الخمر . اظهروا اولا اعجابهم بمهارتها في الاختباء ولكن لما طال الوقت تبدل اعجابهم بالتساؤل في قلوبهم ثم بتبادل النظرات المعنوية . لم يعد الامر لعبة فقد ملوا من التفتيش . اخذوا ينادونها ولكن بلا مجيب فخافوا عليها من ان تكون قد اصيبت بمكروه فانقسموا الى فئات وتفرقوا في انحاء القصر والحديقة مفتشين منادين ولكن بلا جدوى . وبدأت النساء بالتهامس على مرأى من العريس غير مباليات بما اخذ يتسرب اليه من الاضطراب ، وبعد التهـامس جرأة على الكلام صريحاً . قد تكون العروس فرت مع حبيب اخر

وكأنهم اقتنعوا بهذه الفكرة الشيطانية فاخذوا يخرجون الواحد بعد الاخر تاركين العريس وحده مع الخدم ، مرددين في قلوبهم « مسكين اللورد اوفل فقد خانته عروسه في يوم العرس

اما العريس فكانت ثقته بعروسه شديدة فلم يعبأ بما اظهره اصدقاؤه من الشكوك بل ايقن في نفسه ان في الامر خطراً على عروسه فامر خدمه باعادة التفتيش واندفع هو كالمجنون يصيح مناديا عروسه تارة بغضب وطوراً برقيق الكلام حتى انهك التعب قواه وافقده الشك والخوف صبره وصوابه فارتمى على مقعد يشهق بالبكاء كالطفل الصغير معيداً بين فترة واخرى نداءه لعروسه بصوت فيه رنة كرنة اصوات المجانين

***

لم تهرب العروس مع حبيب لها كما تسرب الظن السيء الى قلوب المدعوين بل كان للقدر اليد في اختفائها عن عريسها ومنعها عن اجابة ندائه . عندما خرجت من قاعة الحفلة قصد الاختفاء خطر لهـا ان تختبيء في غرف الطابق العلوي من القصر فاسرعت كفتاة صغيرة تطاردها رفيقاتها في الحقل ودخلت غرفة وجالت بنظرها تفتش عن مكان تحسن فيه الاختباء فرأت صندوقاً كبيراً مصنوعاً من خشب الجوز دلت هيئته على انه قديم جداً وصل الى عريسهـا اللورد اوفل مع ما ورثه عن اجداده في هذا القصر . وكان الصندوق مفتوحاً فاسرعت وتمددت فيه وهي تضحك في قلبها لحسن اختيارها المخبأ وعندئذ سمعت وقع اقدام عريسها ، اذ كان قد بدأ بالتفتيش ، فاسرعت واطبقت غطاء الصندوق عليها والابتسامة لا تزال على شفتيها

ولكن الغطاء لم يكد يطبق على الصندوق حتى اعترتها هزة الرعب فقد دهاها الصوت الذي احدثه الغلق على ان الصندوق من نوع الصناديق التي تفتح وتغلق من الخارج بحركة سرية فبادرت حالاً الى محاولة فتحه ولكنها وجدت انها لا تقوى على رفع الغطاء فاخذت تصرخ ولكن صراخهـا لم يتجاوز الصندوق لان الخشب كان سميكاً جداً والغطاء محكماً . وشعرت بضيق في تنفسها فزاد رعبهـا واخذت تضرب الغطاء بقبضتها علها تستطيع فتحه ولكن بلا جدوى . وزادت حاجتهـا الى الهواء فجحظت عيناها واخذت تتابع محاولاتها فتح الغطاء وهي كالمجنونة . وحينئذ شعرت بارتجاجات في الغرفة استدلت منها على ان عريسها والمدعوين قد وصلوا الى حيث هي فعاش الامل في قلبها واستعانت بكل ما بقي لديها من القوة على الصراخ والرفس وضرب الغطاء بقبضتيهـا ولكن ذلك الامل لم يعش طويلاً لان القوم عندما دخلوا الغرفة غلبت قهقهتهم وجلبتهم على ما كان يمكن سماعه من الصندوق او كانوا صامتين فاستدلت من انقطاع الارتجاجات على انهم خرجوا من الغرفة فتولاها القنوط واخذ الاختناق يتسرب اليها وايقنت ان هذا الصندوق هو قبرها . . . قبرها في يوم عرسها فاغمي عليها من مجرد التفكير بذلك وكان اغماؤها رحمة لها لانها لم تفق منه

***

مضى على هذه المأساة خمسون عاماً بقي اللورد اوفل في خلالها ساكناً في ذات القصر الذي اختفت فيه عروسه وكانت مرارة حياته انه لم يعرف كيف اختفت كان في كل يوم يزور غرف القصر جميعها طائفاً كالمجنون ، مفتشاً منادياً باكياً راجياً ان يعثر بما يساعده على حل اللغز الذي حرمه عروسه ومرر حياته . ولكم رأى ذلك الصندوق ولمسه بيديه بل وجلس عليه مفكراً باكياً واضعاً رأسه بين يديه دون ان يعرف انه قبر عروسه

ولكنه لم يقطع الامل وهذا ما ساعده على البقاء حياً كل هذه السنين المملوءة بالشقاء . لم يهمه تحدث الناس عن جنونه ، ولا هاله انه قد يموت خائباً قانطاً . حاول اصدقاؤه مراراً ابعاده عن القصر علّه يسلو ولكن محاولتهم كانت عبثاً لان القصر ــ القصر الذي اختفت فيه حبيبته وعروسه ــ امسى جزءاً من حياته . وهكذا مرت السنون سنة بعد اخرى تاركة في مرورها مرارات للورد اوفل التاعس

غير ان للقدر طرائق نعجز نحن البشر عن فهمها . صعد اللورد اوفل ذات يوم الى الطابق العلوي كعادته مفتشاً عن عروسه وللمرة الاولى منذ اختفائها خطر له ان يفتح ذلك الصندوق ليرى ما فيه فلم يعرف كيف يفتحه في بادىء الامر ، وبعد محاولة قليلة عثر على زر في جانبه ، ضغط عليه فانفتح الغطاء ولكنه لم يكد ينظر الى ما في الصندوق حتى جحظت عيناه واعترته رجفة شديدة وسقط جاثياً على ركبتيه وهو يغمغم كمن فقد عقله . رأى امامه هيكلاً من عظام ممدداً في الصندوق وعليه بقايا رداء حريري ابيض عرف منه ان عروسه لاقت حتفهـا في هذا القبر الخشبي وهي بثياب العرس . فاخذ يحملق وهو جامد كانه صنم ومد يديه وهو لا يدري ما يفعل غير عابىء بالرائحة النتنة التي اندفعت من الصندوق وامسك بطرف رداء عروسه وادناه من شفتيه كأنه يريد تقبيله ولكنه عجز عن اتمام القبلة لان صبره وجلده خاناه في تلك الدقيقة وتغلب عليه الضعف فشهق شهقة ضعيفة وسقط الى الارض مغمياً عليه

***

مضى اسبوعان بعد ذلك واللورد اوفل منطرح على فراشه واهله واصدقاؤه يرون نور حياته آخذا بالتقلص . لم يستطع الوقوف على رجليه منذ وجده الخدم منطرحاً على الارض بجانب ما تبقى من حبيبته ــ هيكل العظام ــ وانعقد لسانه عن الكلام . ظل مستلقياً على ظهره في فراشه يحدق بنظرات جامدة كأنه يرى شيئاً لا يراه سواه ، وغاب ذلك التوقد الذي كان يظهر قبل ذلك في عينيه ــ توقد الامل

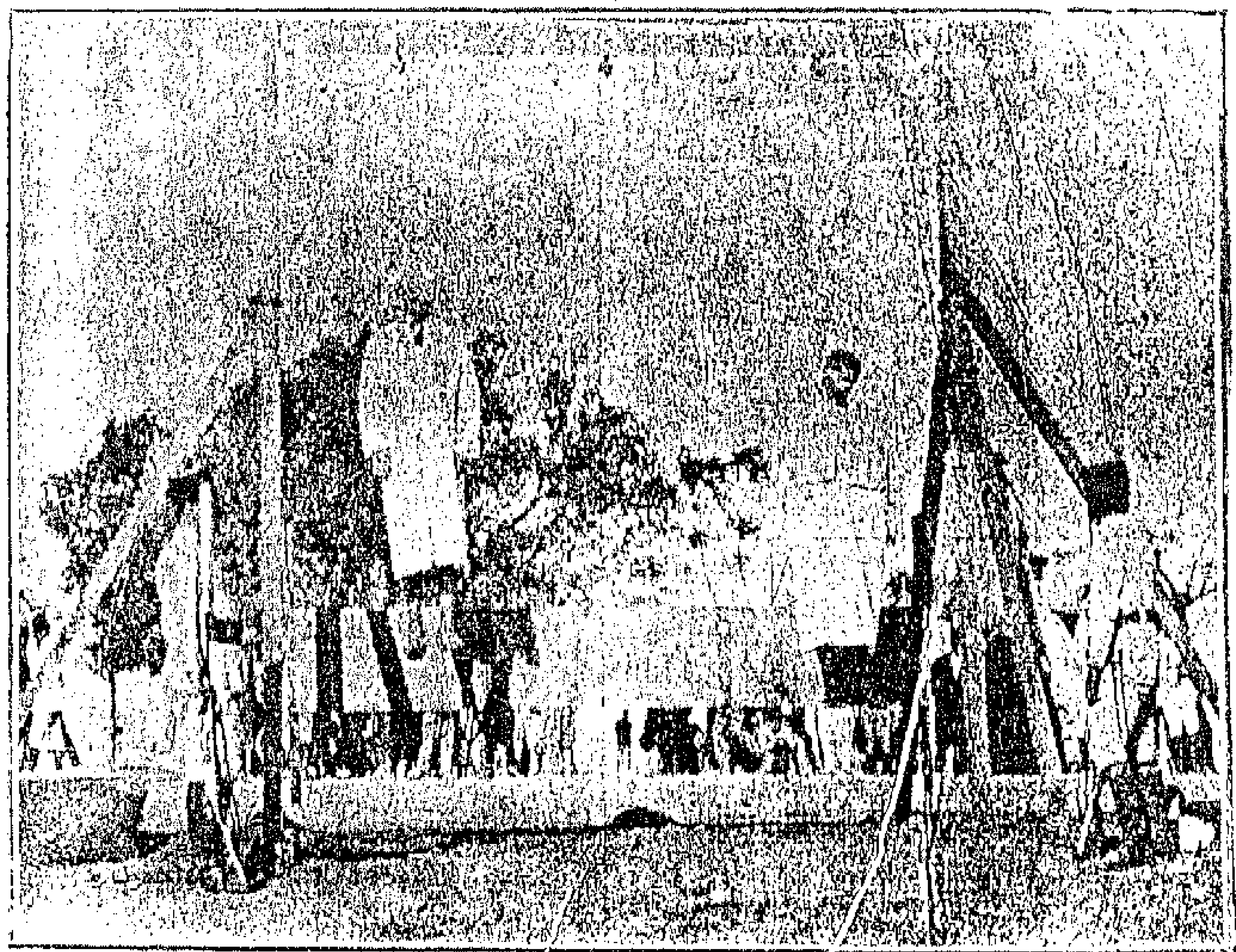
وبعد ايام مشى القوم في جنازته وهم يقولون رحمه الله فانه منذ خمسين سنة لم يبتسم الا عندما اسلم الروح

الاخلاق — امين زيدان

مطبعة انجليل . شارع البوسطة . بيروت



ولكم في الحياة قصاص



محمود الرفاعه — محمد السناوي

نفذ في الساعة السادسة من صباح السبت حكم الموت الصادر من المجلس العدلي على محمود الرفاعه ومحمد السناوي مرتكبي جناية عين اللجة

ويرى الناظر الى رسميهما الذي اخذ وهما على المشنقة لوحتين وضعتا على صدريهما وقد كتب على كل منها اسم الشقي والجناية التي ارتكبها والقرية التي هو منها وقد اظهر الرفاعه شجاعة غريبة فصعد من نفسه الى منصة الاعدام وكان يلتفت الى الجماهير ويقول هذه المشنقة وجزمتي على السواء . ودام اختلاجهما بضعة ثوان وفارقا الحياة

كيف تبقى السعادة في البيت

عشر وصايا للزواج وضعتها جمعية المحامين في نيويورك بناء على اختباراتها الكثيرة في دعاوي الطلاق وغيرها المؤدية الى شقاء العائلة وخرابها

١ — لا تكن بخيلا فالزوجة وان يكن لها صبر على الفقر لا تحتمل البخل والتقتير متى كانت السعة موجودة

٢ — اترك الامور البيتية لزوجتك تديرها كيف شاءت

٣ — ابتسم في بيتك ، ابتسم ولو كنت مهموماً فالابتسام احسن ما يقوي السعادة البيتية

٤ — لا تخف ان تعرف امرأتك محبتك الشديدة لها وقدرك مساعيها حق قدرها

٥ — كن دائماً حبيباً لا زوجا فقط فالمرأة تكره ان ينتهي الحب حالما ينتهي شهر العسل

٦ — لا تعنف زوجتك تحت كل الظروف

٧ — ابتعد عن اقاربك واقاربها ما استطعت واولنيا بيتكما كما تريدان .

٨ — لا تسكن معك رجلا غريباً فان النمر في بيتك اقل خطر من ذلك

٩ — لا تتهامل في لباسك وهيئتك وعوائدك امام زوجتك بل ابق معها كما كنت حين طارحتك اياها الغرام

١٠ — عامل اولادك بالحنان والمحبة والعدل فانك بذلك تأسر قلوبهم وقلب امهم معهم

افكار وآراء

ان عمل الشر الذي نجلبه الى قريبنا يتبعنا اين صرنا كما ان خيالنا يتبع جسدنا

ان العاقل يسائل نفسه عن سبب اغلاطه اما الاحمق فيسأل عنها الناس

كم يوجد من العجائب في هذا العالم ولكن اية الكمال في هذا الكون هو قلب الام

اننا خلقنا لنعيش معاً . فاجتماعنا اذاً هو عقد من الحجر فاذا لم نسند بعضنا بعضاً نسقط

القلب والعقل هما كاناءي الساعة الرملية عندما يفرغ الاول يمتلي الثاني

ان الحيوانات باجمعها تعرف كل ما هو ملائم لها الا الانسان فانه يجهله

اذا لم يكن الاناء نظيفاً فكلما يوضع فيه يصبح فاسداً



البنك السوري

في بيروت اليوم حركة غير ضجّاجة لا هائجة ولكنها تشتغل كما يشتغل السل في جسم الانسان، حركة يكاد اصحابها يتهامسون همساً عند الكلام، ويعملون في الخفاء لئلا يفسد الجهر عليهم عملهم

هذه الحركة – ويجب ان يعرفها الناس – هي تأييد البنك السوري وتجديد امتيازه. وقد جاء الينا خصيصاً من باريس لهذه الغاية مدير البنك السوري هناك مع مندوب مفوض للمخابرة والاتفاق مع حكومة الاتحاد السوري والحكومة اللبنانية لتأييد هذا البنك وتجديد امتيازه

اما نحن فاننا نعلم ان مصلحة البلاد الاقتصادية لا تتفق مطلقاً مع غاية البنك السوري لذلك نطلب من الحكومتين اللبنانية والسورية ان تقفا موقفاً شديداً في وجه امتياز هذا البنك

اننا حملنا منذ سنتين وما ينيف على هذا البنك حملات شديدة قوية ولكننا أُرغمنا بالقوة الغلابة على السكوت فسكتنا مرغمين وفي القلب شجون، ولكننا اليوم نتكلم بشدة وحماسة عن مصلحة هذا الوطن ازاء الخطر الذي يتهدده من البنك السوري

ان البنك انشيء بغير علم البلاد واختيارها، انشيء بدون ان يكون للبلاد نصيب من ارباحه او يد فيه، انشيء برأس مال صغير قدّمه عدد من المتمولين لا يتجاوزون اصابع الكف وبدون ان يكون له صفة رسمية معتبرة اللهمَّ الاّ ما اوجدته له السلطة هنا من الحيثية والنفوذ اللذين يضيعان عند اول طارئ

ان البنك السوري الذي خلف البنك العثماني لا يمكن ان يكون مصرفاً رسمياً لهذه البلاد، واننا نربأ بالحكومة اللبنانية ان تقره على حاله بامتيازه وتعتبره مصرف لبنان بعد ان كان هو العامل والواسطة في اخذ ذهب البلاد ونقله الى الخارج وابداله بهذا الورق الذي يكاد لا يعتبر ورقاً نقدياً الا في لبنان وسوريا حتى ان الفرنساويين انفسهم لا يقبلونه في بلادهم اللهم الا في محلات مخصوصة انشأها هذا البنك لصرف اوراقه. وان الفرنساوي في قلب باريس حيث توجد ادارة هذا البنك يفضل ان يرى بين يديه ورقة صينية بدل ورقة سورية

ولو ان هذا البنك اعاض البلاد شيئاً من الخسائر التي لحقتها بواسطته لهان الامر ولكنه يمتص رويداً رويداً حياة البلاد فتتسرب ارباحه الى ايدي بعض المتمولين في فرنسا وندفع نحن الفقراء المساكين ثمن هذه الطبخة غالياً

يجب على الحكومة ان تظهر بكل مظهرها الوطني في الدفاع عن مصالح لبنان ازاء هذا البنك ويجب عليها ان تعلم ان الشعب كله يريد ان يكون له مصرف رسمي له صبغة وطنية ويكون في ادارته على الاقل رأي وطني ومال وطني وارادة وطنية

***

ماذا ابقى لنا البنك السوري حتى نؤيده ؟

ذهب بذهبنا دون ان نستفيد شيئاً

وضع بين ايدينا الورق السوري الذي لا نعرف مصيره ومصيرنا معه

ربح في سنة واحدة منا ما يعادل رأس ماله تماماً بدون ان نستفيد نحن من هذا الربح شيئاً اللهم الا خسارته

حافظنا عليه وأُرغمنا على اعتباره مصرفاً رسمياً لنا، وعلى التعامل بورقه الذي لا رأي لحكومتنا فيه ولا توقيع لناظر ماليتنا عليه حتى اذا ضاعت قيمته يوماً اكلنا نحن حنظله وحملنا مسؤولية خسارته بينما يكون اصحاب الاسهم قد ربحوا على ظهورنا ما ربحوه

لقد قرأنا في احدى الصحف الانكليزية من عامين ان البنك السوري لكي يقنع اصحاب اسهم البنك العثماني بابدال اسم البنك في لبنان دفع لهم نصف ارباحه الكبيرة بدون ان يكون لهم اقل دخل في هذا البنك الجديد سوى رضاهم عن وجوده

اذن لقد كنا نحن الضحية الوحيدة امام جشع هؤلاء الراسماليين ولو كان لنا ما يعزينا على خسارتنا لتسلينا ولكننا فقراء لا نملك الا هذه اللقمة الصغيرة ويريدون ان يأخذوها من فمنا

اننا نناشد الحكومة باسم الشعب ان تكون شديدة مع البنك السوري فقد كفانا ما لاقينا الى اليوم

اقترح شبل افندي دموس ارسال بعض الشبان اللبنانيين الى مصر لتعلم طريقة الاختزال باللغة العربية

قابل رئيس المجلس النيابي ونائب الرئيس والسكرتيران المفوض السامي في قصر البارك

تنشر رصيفتنا الهدى النيويوركية قوائم اللبنانيين الذين اشتركوا في اعانة اليابان بعد نكبتها

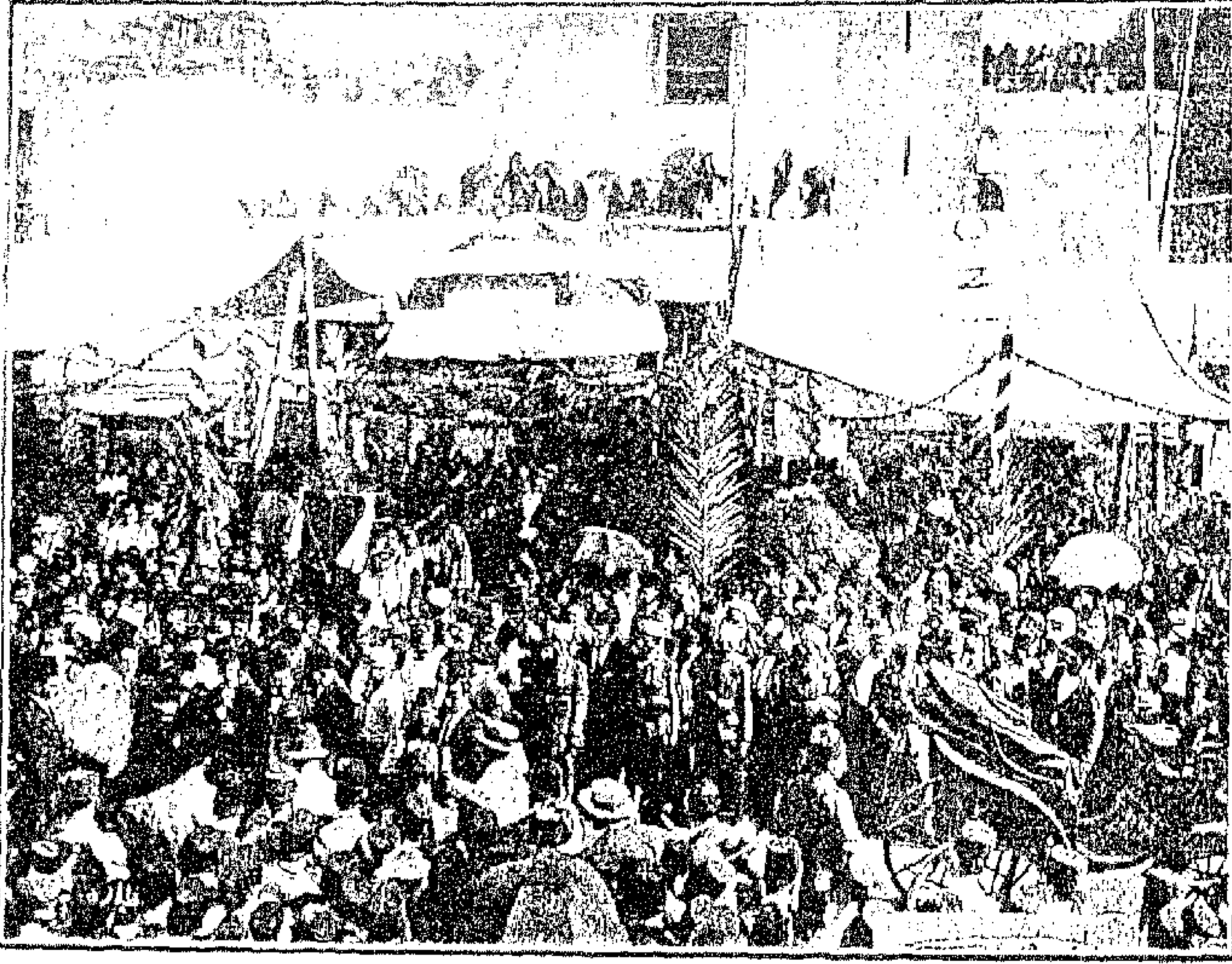
افرجت عدالة البرازيل عن رصيفنا الفاضل نجيب افندي قسطنطين الحداد صاحب الرائد وقاتل مجيد شاهين دفاعا عن نفسه بعد ان برأت المحكمة ساحته

اعلنت الاحكام العرفية في بلاد اليونان عقيب الثورة التي تمت وقد فر الثوار واصحاب الجرائد المعارضة

نشبت ثورة في المانيا وهجم الشعب على مخازن الاطعمة

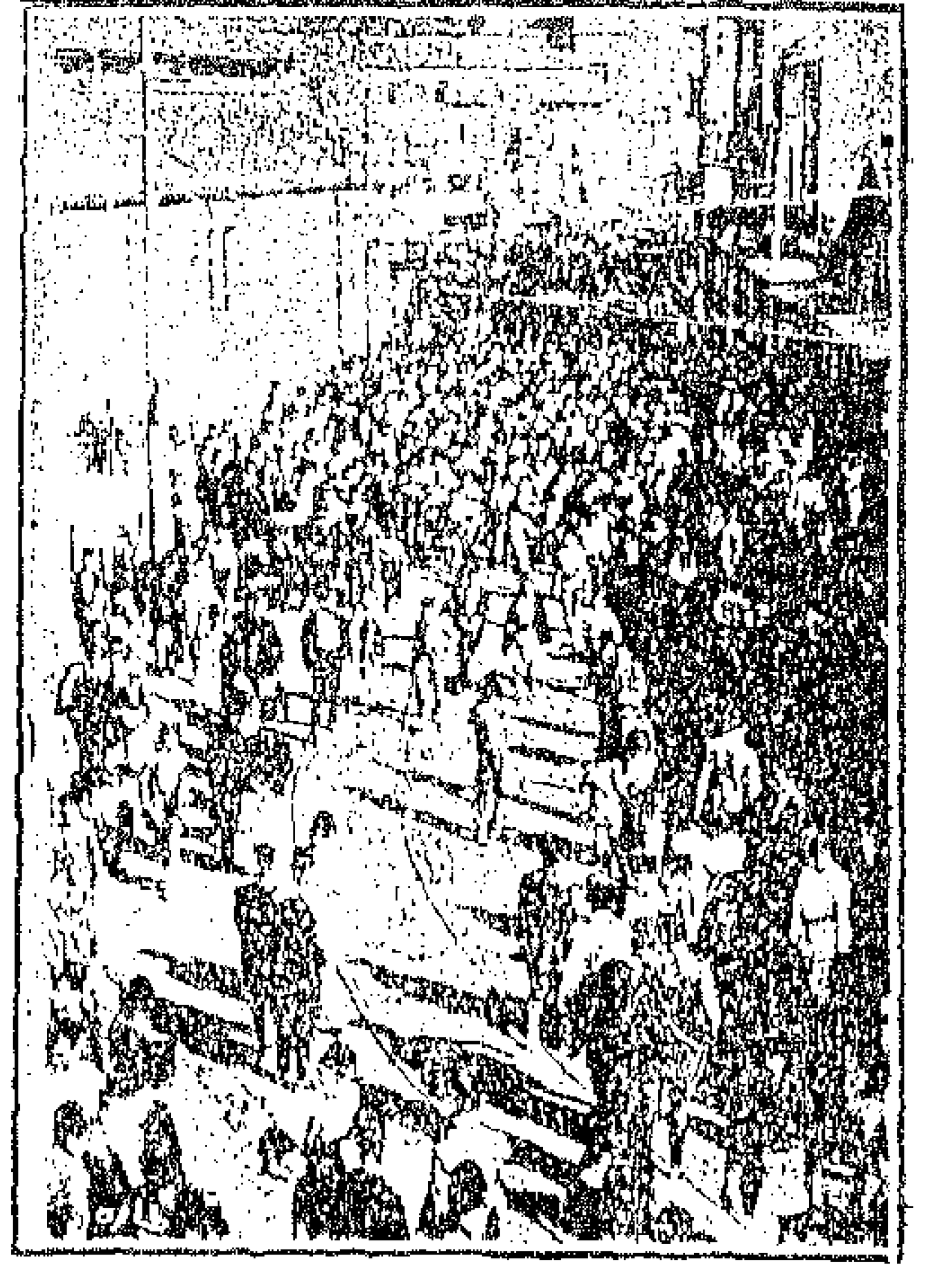
وقام الانفصاليون في بلاد الرور واعلنوا جمهورية الرين واحتلوا عددا من المدن وجرت مواقع بينهم وبين البوليس

حافظت فرنسا وبلجكا على الحياد في حركة اهالي الرين الاخيرة



مظاهرات عيد المولد النبوي في بيروت

اخذنا لهذا العدد بعضاً من رسوم مظاهرات عيد المولد النبوي الكريم في بيروت وهذا الرسم يمثل الجماهير امام بوابة الجامع الكبير المزينة اجمل زينة ويرى الناظر رسم قالب الزهور البديع x الذي قدمه لاخوانه المسلمين التاجر الاديب فريد افندي نعيم وهو يحمله ايضاً



يوم العيد

جماهير المعيدين يطوفون الشوارع . وقد اهدانا هذا الرسم والذي بعده ايضاً الاديب ابرهيم افندي فاخوري



في برقية عن لندن ان مدام فهمي عزمت على المجيء الى مصر للمطالبة بنصيبها من تركة زوجها

جاءنا من مكاتبنا الاديب في البرازيل انه احتفل في (فيكتوريا استا) بزفاف الانسة المهذبة نظيره غبيره الى الاديب نطون . افندي الشلبي ــ والعروسان من مهاجري غزير ــ

واحتفل ايضاً هناك بزفاف الانسة اميليا انطون صليبا الى التاجر الاديب توفيق اسكندر سويد ــ وكلاهما من غزير ايضا ــ وكانت الحفلتان على ابدع ما يكون من الذوق والكرم .

فنهنيء الجميع ونتمنى لهم الرفاه والسعادة

فاز فخامة رئيس الاتحاد السوري بالانتخابات في حلب باكثرية ساحقة

قالت التقدم = وردنا الان ان حمدي بك قائد الدرك ووكيل مدير البوليس بحلب ، قتل في جهة الحسكه بينما كان عائداً بالسيارة من دير الزور حيث ذهب للتفتيش

وقد بلغنا انه جرح ايضا ضابط فرنسي طبيب كان يصحبه في السيارة

اعلان ثامن

يختص بضريبة الاملاك المبنية المسقفات

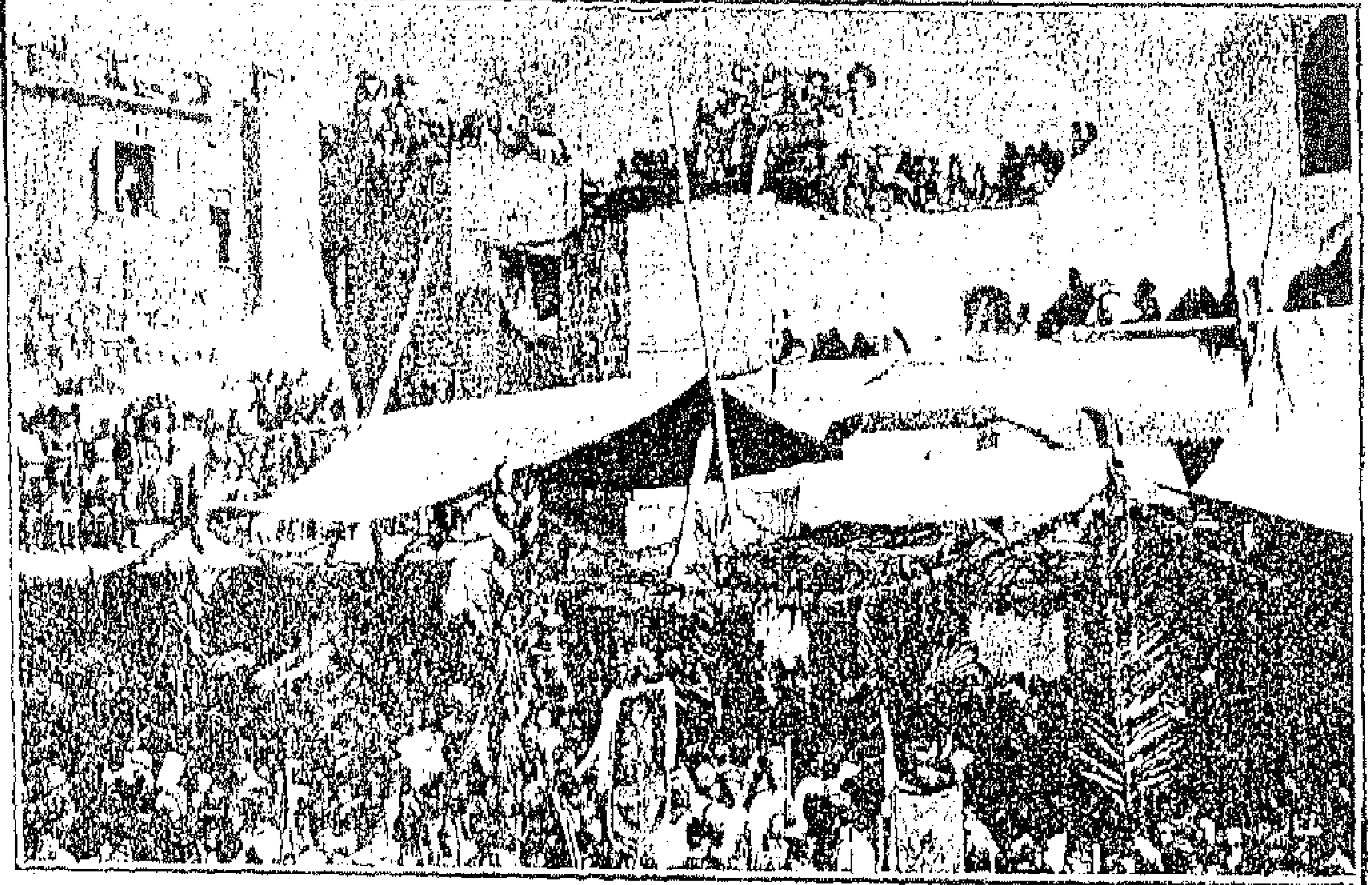
تعلن نظارة المالية في لبنان الكبير انه عملاً بالبند التاسع من القرار ١٤٨١ المختص بضريبة الاملاك المبنية المسقفات والذي نشر بالجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ اول ايلول سنة ٢٢٩ عدد ١٥٨٨ اودعت الى محاسب البقاع جداول تحقق مسقفات العائدة لمدينة زحله والمعلقة وقرية كرك نوح وحرش حالا ـ ونيحا ـ وفرزل ـ وجديتا ـ وقب الياس ـ ومريجات ـ وابلح والخربه ـ وقرعون ـ وعميق ـ وجب جنين ومشغرة ـ وعيتا الفخار عن سنة ٩٢٣ والى مدرية مال الشوف جداول تحقق مسقفات قريه الدامور ـ والشويفات عن سنة ٩٢٣ بسوس ـ والكحالة ـ وحومال وبدادون عن سنتي ٩٢٢ـ ٩٢٣ وايضا الى مدرية مال كسروان جداول تحقق مسقفات قرية فيطرون ـ والقليعات ـ وعجلتون وبحشوش عن سنتي ٩٢٢ ـ ٩٢٣ وايضاً الى محاسب بعبدا جداول تحقق مسقفات قرية عاريا ـ وشويت والعبادية عن سنتي ٩٢٢ و٩٢٣ ليباشرو في جمع الضريبة وسيرسل لكل مكلف علم بالقيمة المطروحة عليه من لا يصله هذ العلم بعد مرور شهر من تاريخه عليه براجعة نظارة المالية وقد جاء في البند الثالث من القرار المنوه عنه انفاً ان الاقساط المستحقة حين توزيع جداول التحقق للتحصيل متوجبة الاداء حالاً وانه يحق للحكومة اذا شاءت استيفاء الضريبة بكاملها دفعة واحدة فعلى المكلفين ان يباشروا حالاً دفع الثلاثة تقاسيط المستحقين الان ومن يتاخر عن الدفع تجري بحقه المعاملات القانونية المتبعة الان فيما يختص بجباية الاموال المقررة

٢٤ ت ١ سنة ١٩٢٣ ناظر المالية

جميل شهاب

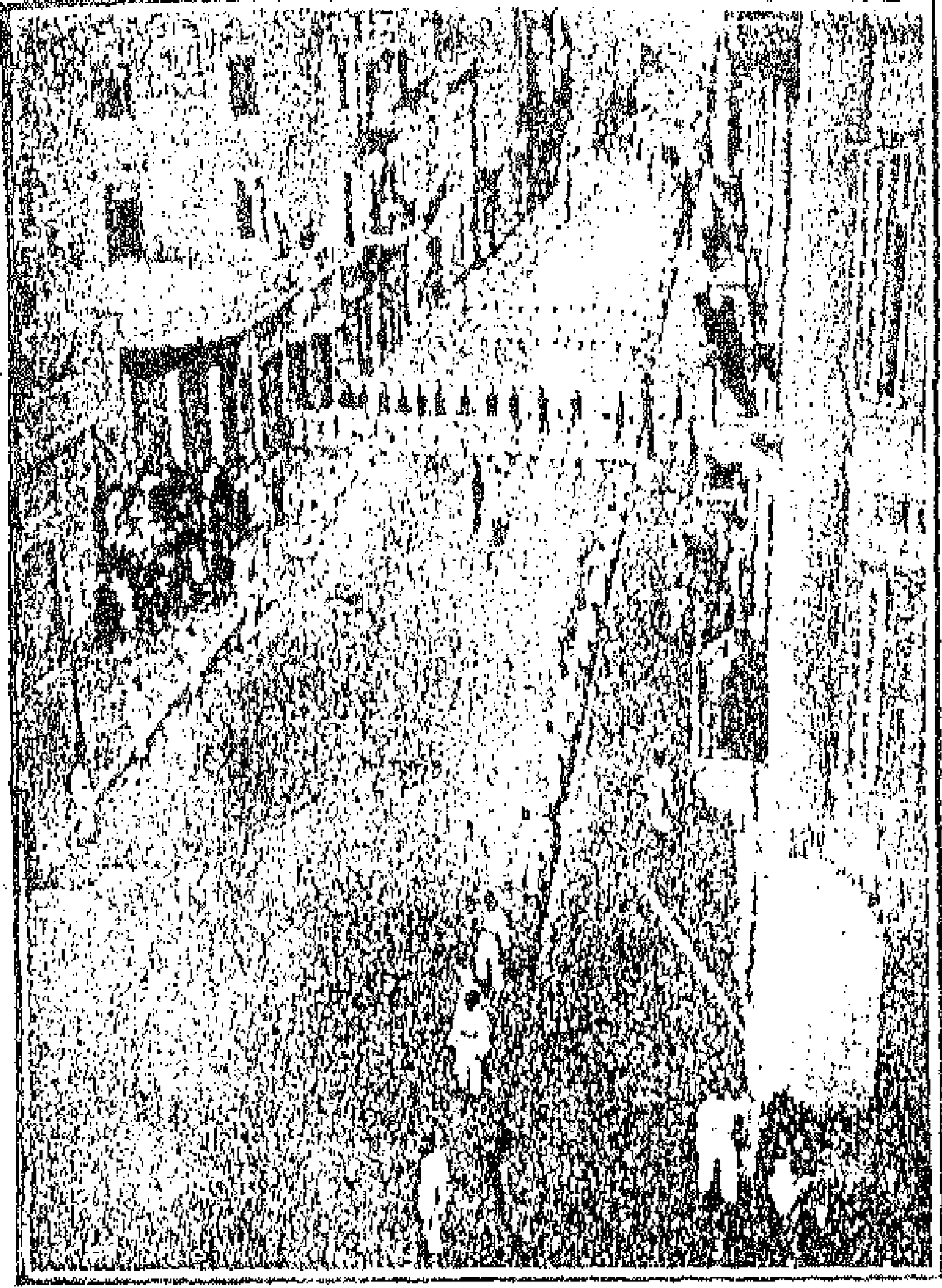
ظلت دمشق مقفلة الى امس

عين الامير احمد مختار الجزائري متصرفا على دير الزور



العيد في بيروت

اهدانا هذا الرسم المصور الاديب عبد الرحمن افندي عكاوي وهو يمثل مشهداً من مشاهد المظاهرات الوطنية في العيد وقد غصت السطوح بالناس كما غصت الساحات ايضا



مصر يوم زغلول

خذنا هذه الصورة عن الاولستراسيون وهي تمثل مشهدا من مشاهد شارع الملك فواد يوم وصول زغلول باشا ويرى الناظر في الصورة اجمل واتقن مشاهد النظام والترتيب

المرأة عزيزة على الرجل مرتين . عندما يتزوجها وعندما يدفنها .

ان الرجل الذي اختبر العالم والناس لا يعرف كيف ينتقي امرأته



موقعو معاهدة لوزان

وزع من هذا الرسم الوف « كارت بوستال » في الاناضول وهو يمثل الرجال الخمسة الذين وضعوا ووقعوا معاهدة لوزان وهم «١» عصمت باشا : «٢» لورد كرزن : «٣» الجنرال بللا «٤» ماركي غاروني «٥» فنزيلوس . وقد اهدانا هذا الرسم عبد الرحمن افندي عكاوي

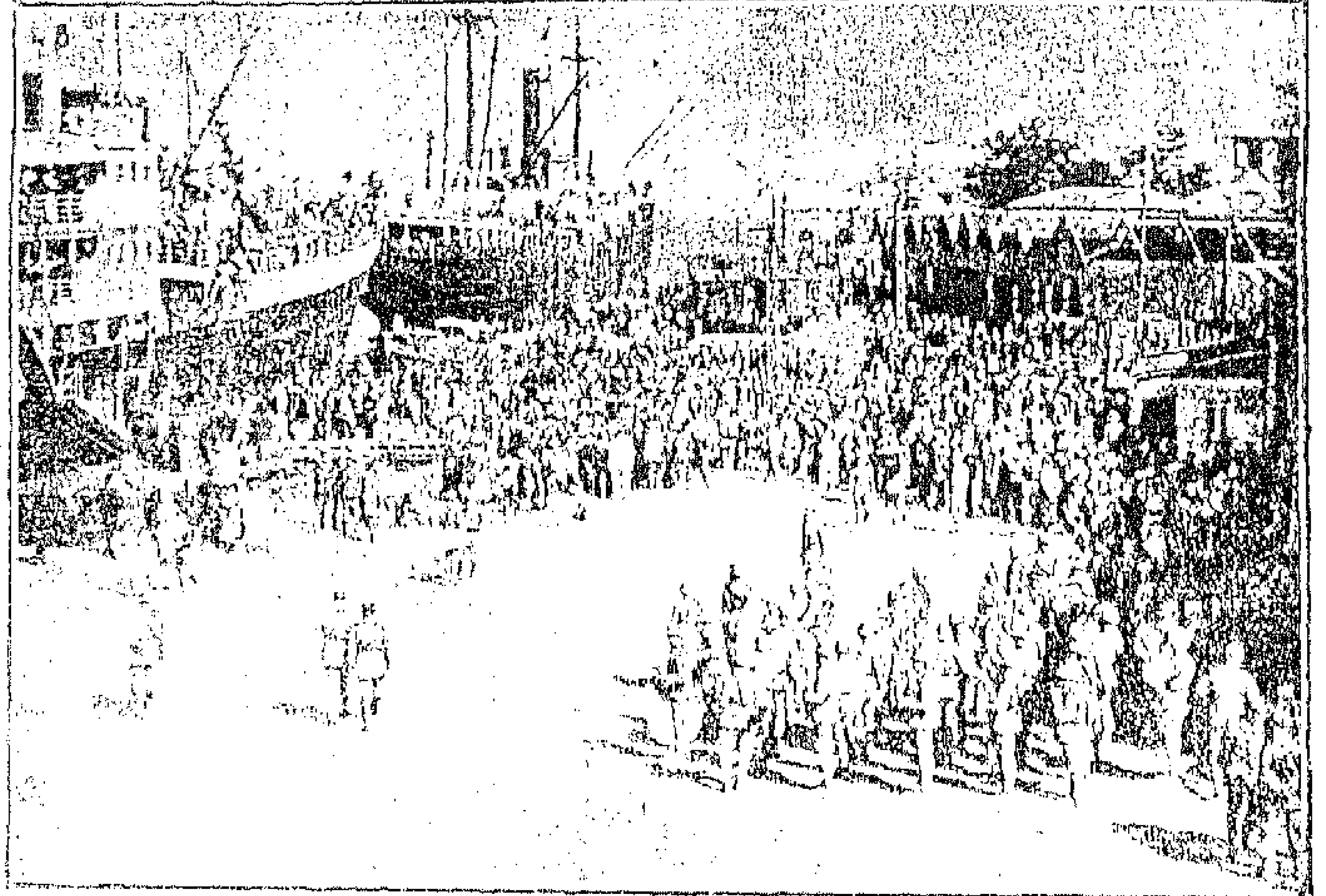


ولا خائف مولاي

ولا انا في حقي ولا في خصومتي
بمهتضم حقي ولا قارع سني
ولا مسلم مولاي من سوء ما جنى
ولا خائف مولاي من سوء ما اجني
وفضلي في الاقوام والشعر انني
اقول الذي اعني واعرف ما اعني
وان فؤادي بين جنبيَّ عالم
بما ابصرت عيني وسمعت اذني
واني وان فضلت مروان وابنه
على الناس قد فضلت خير اب وابن

اعشى ربيعة

* * *



الحلفاء يغادرون الاستانة

أخذ هذا الرسم يوم سفر جنود الحلفاء من الاستانة . وهو يمثلهم ذاهبين فرقاً فرقاً الى البواخر



المرحوم بشاره سليمان سلوان

توفي في الاسبوع الفائت وكان رحمه الله فاضلاً مستقيماً معروفاً باخلاصه وفضله وقد أقيمت له مناحة مؤثرة . رحمات الله عليه

الجنة وجهنم

الا ليت اني يوم حانت منيتي
شممت الذي ما بين عينيك والفم
وليت طهوري كان ريقك كله
وليت حنوطي من مشاشك والدم
ويا ليت سلمى في القبور ضجيعتي
هنالك او في جنة او جهنم

عمر ابن ابي ربيعه

بئس الصديق

وصاحب كان لي وكنت له
اشفق من والد على ولد
كنا كساق تسعى بها قدم
او كذراع نيطت الى عضد
حتى اذا دبت الحوادث في
عظمي وحل الزمان من عقدي
أحول عني وكان ينظر من
طرفي ويرمي بساعدي ويدي

ابن ابي حازم

قلب صليب

فأن تسألني — كيف انت — فانني
جليد على عض الزمان صليب



نبوغ اطبائنا

يسرنا ان نعلن من حين الى حين نبوغ احد القديرين وهذا الرسم مثال من هذا النبوغ فهو يمثل الدكتور الجراح منيح افندي سنو «١» قائماً بعملية جراحية جديدة وهي الباس هذا المريض المسلول في عظامه درعاً من الجبس . وقد نجحت العملية نجاحاً باهراً فهنيء الدكتور سنو باقتداره

عزيز علي ان ترى بي كآبة
فيفرح واش او يسأ حبيب

الامام علي

لو يسمعون

رهبان مدين والذين عهدتهم
يبكون من حذر العذاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت حديثها
خروا «لعزة» راكعين سجودا

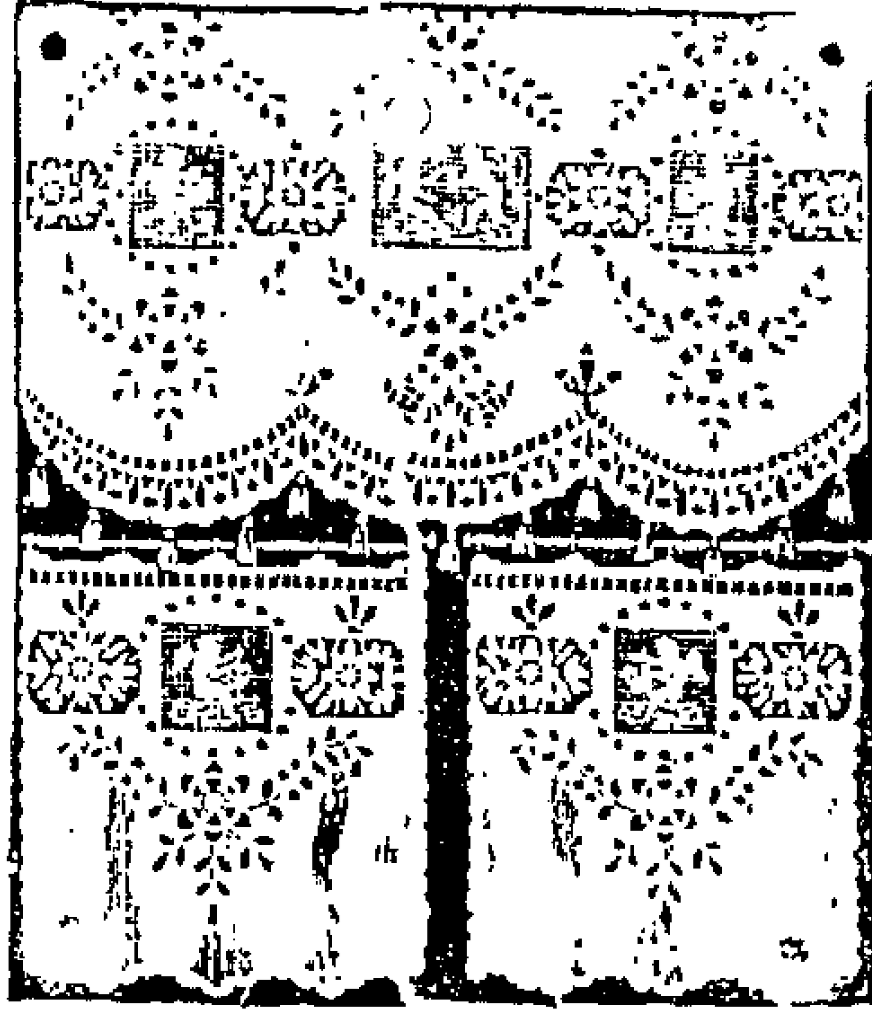
عزة

عفو الصديق

اذا ما خليلي اساء مرة
وقد كان من قبل ذا مجملا
تحملت ما كان من ذنبه
ولم يفسد الاخر الاولا

نسب الادب

مالي وعقلي وهمتي حسبي
ما انا مولى ولا انا عربي
اذا انتمى منتم الى احد
فانني منتم الى ادبي





المحامي

مأخوذة عن رواية موثرة مثلها مؤخراً في بيروت جوق ريمون ليون

بعد عامين من مقتل المسيو دي فولني كان صياد يرمي شباكه على شاطىء النهر قرب المكان الذي وقع فيه القتل وكم كانت دهشته عظيمة عند ما سحب شباكه ووجد فيها مسدساً صدئاً فسلمه الى الحكومة وبعد الفحص عرف ان المسدس هو للقتيل وانه كان يضعه دائماً في درجه وان القاتل لا بد ان يكون قد استعمله للقتل وهذا القاتل يجب ان يكون من اهل بيت القتيل

القيت التهمة على زوجة القتيل الشابة الجميلة فاخذت للاستجواب واقيمت الدعوى عليها كقاتلة

وكان في باريس محام شهير عرف بنزاهته واخلاصه وصدق وجدانه كما اشتهر ايضاً بجمال شبابه هو المسيو ماريني وكان صديقاً لاهل الزوجة فعهدوا اليه امر الدفاع عنها فقبل راضياً وسر الناس كثيراً من قبوله لانهم كانوا يعرفون انه لا يقبل الدفاع عن انسان الا اذا كان مقتنعاً من براءته

وجاءت اليه المتهمة — وكان يعرفها من الصغر قبل زواجها — لتشكره على قبوله فما وقعت عيناها عليه حتى انحنت تقبل يده. ولكنها ابت ان تعترف له بشيء وفضلت ان يحكم عليها من ان تبوح بما في

منشئها المسؤول : ميشال زكور

صدرها وعبثاً حاول الاستاذ ماريني اقناعهـا فانها كانت تتألم وتنتحب ولكنها كانت شديدة التصميم على السكوت

* * *

اشتهر الزوج القتيل بقساوته وشراسة اخلاقه عند اهل القصر فكان الخدم يرونه غالباً يشتم امرأته ويهينها ويتهددها وفي كثير من المرات يضربها فاراد الاستاذ ماريني ان يتخذ من شهادة الخدم ضد سيدهم القتيل سلاحاً له في دفاعه عن المتهمة فيما لو لم يتمكن من نفي القتل عنها

وعرف والد القتيل بالامر فجـاء الى الاستاذ ماريني ورجاه والحّ عليه كثيراً ان لا يفتح هذا الباب وان لا ينبش تراب ولده في قبره ولكن المحامي قال له — ساعمل جهدي حتى اعفي ولدك من هذه الفضيحة ولكن اذا رأيت ان الدفاع يضطرني الى ذلك فلن احجم عن اي امر كان في سبيل انقاذ موكلتي »

***

عاد الاستاذ من جديد يحاول ان يفهم شيئاً من الزوجة فكتب اليهـا كتاباً طويلاً في هذا الشأن ولكنها اجابته بنشوفة فتأثر كثيراً وغضب واظهر تأثره امام والدته ولم يتمالك من الانتحاب امامها عند ما تلقى جواب لويز . فشعرت والدته ان ولدها لا ينتحب لمجرد الجواب فقط بل لان في نفسه سراً يخفيه

واخيراً اقرّ ماريني انه احب لويز زوجة القتيل قبل زواجها وان حبها رافقه بعد الزواج وانه يعبدها عبادة ولكنه لم يبح لاحد بهذا السر حتى ان لويز نفسها لم تعرف شيئاً من امره

* * *

بعد هذا المشهد المؤثر جاء والد الزوجة يرجو المحامي ان يظل على رأيه في الدفاع عن ابنته رغم عنادها وتكتمها . وانها في هذا الحديث وصل والد الزوج القتيل غاضباً وقال للاستاذ

— لقد وعدتني انك لا تفتح تاريخ حياة ولدي مع زوجته ولا تجعل مجالاً لاحد في وصف اخلاقه السيئة وقد علمت اليوم انك طلبت الى خدم القصر ان يحضروا للشهادة ولذلك انا انذرك نهائياً انك اذا فضحت ولدي في قبره فاني اظهر بالبرهان ان زوجته هي القاتلة»

ولكي يؤكد صدق كلامـه اخرج من جيبه ورقتين تثبتان صريحاً ان الزوجة هي القاتلة فاسقط في يد المحامي ولكن والد القتيل اكد له انه لا يريد شراً بالزوجة بل يتمنى براءتهـا على شرط ان لا يفضح ولده

***

رغم كل ما جرى ورغم معرفة ماريني بان لويز هي القاتلة فانه قرر الدفاع عنها مهما كلفه الامر . وللمرة الاولى في حياته في المحاماة عزم ان يتكلم امام مجلس المحلفين بغير ما يجول في ضميره

***

ولكن هناك خاطراً مزعجاً طرأ على الاستاذ ماريني فانه رأى من سياق حوادث القتل ان لويز قتلت زوجها لتنقذ رجلاً اخر تهددها الزوج بقتله ولا يمكن ان يكون هذا الرجل الاخر الا عشيق لويز ... فمن هو ياترى؟؟ خاطر مزعج اشغل الاستاذ ماريني وهزّ قلبه العاشق هزاً عنيفاً ولكنه دافع في الجلسة دفاعاً مجيداً عن لويز حتى اقنع المحلفين ببراءتها فبرئت

***

جاءت لويز لتشكر الاستاذ ماريني على براءتها فرفض المحامي قبولها اولاً ولكن امه الحت عليه بوجوب مقابلتها فقابلها اخيراً في مكتبه حيث كان هناك امامه غلاف مختوم كانت لويز قد وضعته عند محرر المقاولات واوصت ان لا يفض الغلاف الا بعد موتها وبحضور الاستاذ ماريني

كانت نار الغيرة تأكل قلب الاستاذ الشاب عند هذه المقابلة ولكنه اخفى عواطفه وقال للويز

— لا داعي لتشكري ياسيدتي فقد قمت بواجبي ويمكنني ان اسلمك الان الظرف المختوم الذي عهد الي محرر المقاولات بتسليمه لك يداً بيد

— ارجوك ياسيدي ان لا تحمل عليّ غلاً في صدرك وسامحني على كتماني عنك سري فقد حلفت على هذا الكتمان .

— لا ارى سبباً للسماح الذي تطلبينه ياسيدتي فاي شأن لي معك !! ان المذنب يطلب السماح فقط .. انك قد احببت ان اكون غريباً عنك الى الدرجة القصوى فاخفيت عني — وانا وكيلك — اهم نقاط المسألة . انني ما كنت غريباً فقط في نظرك بل انني كنت عدوك

— ماذا تقول ؟

— اقول الحقيقة التي اشعر بها فانني لم استحق منك سوى النشوفة والنفور مع انني ضحيت ..... لا ... لا شيء ...

فلم يعد في مجهود لويز الصمت امام هذا الشك وامام هذه العاطفة المؤلمة فتفجرت عيناها بالدموع وصاحت

— أانا اتهم ياماريني بما اتهمتني به الان؟؟ ...

انني مسافرة ولن نلتقي بعد الان ولكنني لا اريد ان اذهب وفي صدرك حزازة ضدي واعتقاد سيء لي . اني اريد ان اعلمك الحقيقة بكاملها

ثم فتحت الظرف السري المختوم واخرجت منه ورقة وقدمتها للاستاذ قائلة

— انك تعرف خط زوجي فخذ واقرأ

اخذ ماريني الورقة وما وقعت عينه على المكتوب فيها حتى صاح بدهشة

— ماذا !! أحقيقة ما اقرأ ؟ « ان عاشقك هو المحامي ماريني واني قاتله الليلة » « الامضاء مرسال»

— انظر الى التاريخ ايضاً

— هو تاريخ يوم الجناية

— نعم نفس التاريخ ... أفهمت الان

— نعم ! نعم ! فهمت كل شيء . لقد قتلت زوجك حتى تمنعيه عن قتلي

— اني كنت افعل اكثر من ذلك لاجل انقاذك ... انني احببتك يا ماريني حب جنون ولكنني حفظت حبي في صدري ولم ابح به لاحد غير ان زوجي كان يرى في نظراتي اليك وفي نظراتك الي عند زياراتك عاطفة مريبة . ولما قطعت زياراتك عنا زادت ريبته وصار كل يوم يتهددني ويتهمني كل تهمة

وجن جنونه اخيراً لما استأجرت بيتاً قرب بيتنا تقضي فيه ايام الراحة فكان يعتقد اننا نجتمع معاً في ذلك البيت . الى ان ثار ثائره يوم الحادثة فكتب تلك الكلمة واخذ بندقيته وخرج الى جهة بيتك فلحقته بالمسدس ولما رأيت تصميمه على الفتك بك ضاع رشدي فاطلقت عليه النار وارديته

هذه هي حكايتي يا صديقي والان فاسمح لي ان اترك هذه البلاد الى الابد

— بل تبقين وتكونين لي

— كلا . كلا ! فاننا لن نكون سعيدين بعد ما جرى من اجل حبنا المكتوم . دعني ارحل واحفظ قلبي معك يا ماريني فهو قد كان ملكك وعش بذكراه سعيداً . اما انا فقد حكم علي بالعذاب

ثم تنهدت وقالت

دعني احمل من عندك هذا الكتاب الذي اعرتنيه قديماً وفيه حكاية عاشقين تعيسين

— خذيه اخذيه فعليه سكبت دموعي الاولى .

خذيه ففيه كل قلبي . خذيه ففيه كل حياتي التي كان وجودك سعادتها فضاعت هذه السعادة بذهابك

— وداعاً يا حبيب قلبي

— الى الملتقى يا لويز

— بل الى الابد ... الى الابد

المخزن الجميل

في سوق الطويلة

فتح ابوابه لقبول زبائنه الكرام . ثم اننا نعلمكم بان الخواجه امين ابي ياغي قد عاد من اوربا بعد ان استجلب من معاملها احسن البضائع الشتوية الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد من الطراز الجديد فاصبحنا قادرين ان نكفل لكل سيدة تزور هذا المحل انها لا تخرج منه الا وهي معجبة من الاذواق الجميلة ومن حسن الاقمشة ومهاودة الاسعار. كذلك الرجال والشبان والاولاد فانهم يجدون مطلوبهم مهما اختلفت اذواقهم . اما البضاعة فهي :

للسيدات — كبابيت جوخ وبليش وتريكو، فساطين، روب دي شمبر، كازاك

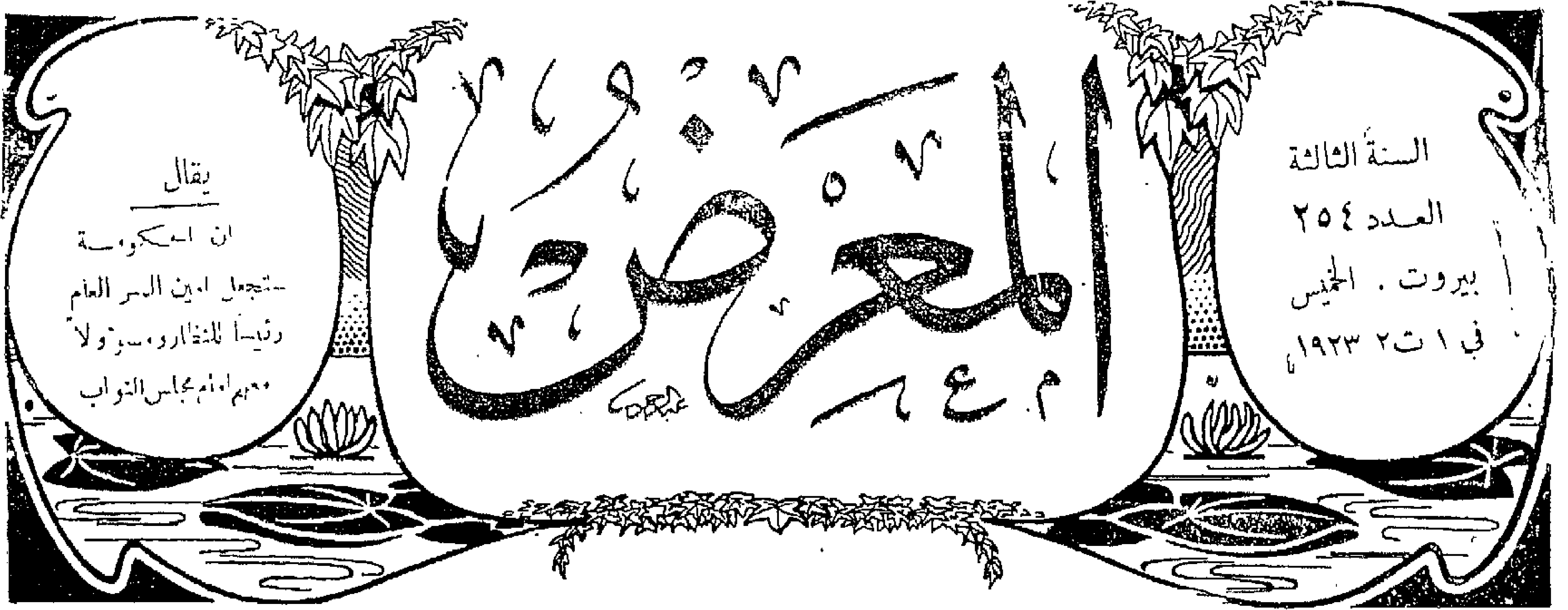
للرجال — بردوسيات ركلان وفيكونيا، مشمعات كبردين وكوتشوك، طقومة، روب دي شمبر، بيجامه طقومة سبور، صداري فانتيزي، وصوف وتريكو، بنطالونات ركب وفانتيزي، بلرينات جوخ ..

للاولاد — طقومة جوخ، تريكو، كبابيت جوخ مشمعات، بلرينات مشمع وجوخ

للبنات — فساطين تريكو جوخ بلرينات صوف

للاطفال — فساطين عمادة كبابيت جوخ مراويل الخ

المعرض — يشهد بذلك



السنة الثالثة
العدد ٢٥٤
بيروت . الخميس
في ١ ت٢ ١٩٢٣

يقال

ان الحكومة ستجعل امين السر العام رئيساً للنظار ومسؤولاً امام مجلس النواب



جمعية خريجي المدارس العليا وبيير بنوا

اخذ هذا الرسم بعد القاء محاضرة بيير بنوا في جمعية خريجي المدارس العليا · وهو يمثل «١» بيير بنوا «٢» الاستاذ كميل اده «٣» الدكتور اميل عرب «٤» شكارنز باشا «٥» داود افندي نحول ومن حولهم عدد كبير من اعضاء جمعية خريجي المدارس



معالي محمود بك تقي الدين

ناظر المعارف الجديد . وقد تقلب محمود بك في مناصب الحكومة اللبنانية فاظهر في جميعها كفاءة ونزاهة ووطنية يشكر عليها . ومما يسرنا ذكره انه بدأ عمله الشاق في نظارة المعارف بهمة لاتعرف الملل فاقام نفسه ناظراً ومفتشاً ومنظماً ونأمل ان تنال المعارف قسطها من الرقي والنجاح في عهده ·

ارسل الملك حسين مندوباً من قبله يحمل هدية لجامع باريس الجديد والهدية قطعة من الكسوة قديمة العهد طرزت عليها الايات القرآنية الشريفة بالذهب الخالص



١٨ ساعة في السيارة

لولا لذة خاصة في زيارة شمالي لبنان هذا العام، ولذة اخص ايضاً في مرافقة رئيس المجلس الجديد في هذه الرحلة ، لفضلنا راحة الليل على الاسراء فيه والجلوس وراء المكتب على الجلوس مخضوضين مهزوزين في سيارة يكفي لوصفها انها (فورد) وقديمة

في الساعة الرابعة من صباح السبت هدرت السيارات تقل رئيس المجلس ونائبه وعدداً من النواب وغيرهم فا وقفت الا في جونيه حيث كان بالانتظار هناك الشيخ يوسف الخازن فاضطرنا الشيخ ان نترك سيارة الرئيس ولذة حديث النائب دموس لننقل الى سيارته « الفوردية » ولولا لذيذ نكات الشيخ الخازني وطرب حديثه وعذوبة عشرته التي لا تمل لكانت سفرتنا زقوماً وغسليناً

وكنا مؤخرة الموكب طول الطريق حتى اذا وقفت سيارة من الوفد تأخرنا نحن عنها قصداً . فسألت الشيخ — لماذا نظل وراء الجميع !! فاجاب لان مؤخرة الجيش هي عماد قوته « استغفر الله » ونحن كذلك

ورغماً عن حرارة الشمس المحرقة فان الشيخ يوسف كان لا يطيق ان يطبق «كبوت» السيارة وبهذه المناسبة قص علينا حكاية جرت يوم انتخاب

رئيس المجلس فان ابنة شقيقته الاديبة كانت مشغوله البال يوم الانتخاب في هل يفوز حزب خالها ام يفشل . فجاءت بيروت في عجلة واغلقت «كبوتها» ولما وصلت الى امام السراي وعلمت بفوز حزب خالها من احد الخارجين التفتت الى الحوذي وقالت له : «اذن اكشف الكبوت الان»

ووصلنا في الطريق الى مصاعد الجبل الاولية وهناك بدأ جهادنا مع السيارة التي يمكننا ان نقول اننا حملناها اكثر مما حملتنا

وكانت المدن والقرى التي كنا نمر بها تحيي الوفد باخلص عبارات التحية ، والاهالي يتجمهرون مصفقين للرئيس . وكانت اكثر المنازل مزينة احمل زينة وقد لاقت تلامذة المدارس والجمعيات الرئيس والوفد بالموسيقى والاناشيد والخطب والاعلام

الى ان وصلنا اخيرا الى الديمان مقر البطريرك الماروني

فاستقبل الوفد استقبالاً حسناً وكان سعيد بك الفتي نائب الرئيس موضوع اكرام الجميع واجلالهم واما النائب دموس فقد جعل من لذيذ حديثه طريقاً سهلاً الى قلب البطريرك الشيخ حتى خاف بعض الموجودين ان يرسمه غبطته في اخر الامر مطراناً مارونياً

وسأله البطريرك دموس اذا كان قد زار الديمان قبل اليوم فاجابه النائب

— كلا لم ازر بالجسم ولكنني كنت بالروح دائماً هنا !!

ومن الديمان الى حصرون الى بشري حلقات متسلسلة من الاستقبالات اللطيفة . حتى اذا وصلنا الى بشري بلاد الارز ومجلى المجد اللبناني استقبلتنا المدينة في دار عزيز بك حنا الضاهر . كل ما في الدار جميل ولطيف ومهيب يدل على كرم الضيافة اللبنانية ومجد الجبليين واجتمعنا هناك بكاهن فاضل من آل رحمه فذكرنا اسمه برواية هنري بوردو «جبل تحت الارز» فسألناه عن صحة الرواية فاخبرنا ان الحكاية هي على غير ما رواها بوردو وان المرأة التي قتلها اخوها لا تدعى جميلة ولم تتزوج اميراً من بكار . واخبرنا ايضا انه سيضع هو قريبا روايتها الحقيقية

تركنا بشري والشمس مائلة الى المغيب فركبنا عن جديد في سيارة الرئيس مع سكرتير المجلس شبل افندي دموس الذي اخذ منه الاعجاب بتلك البدائع كل مأخذ حتى قال «حرام تترك الطرقات في هذه المنطقة على ما هي فان هذه البلاد هي جنان عدن بل هي الجنان المعلقة على الوادي المقدس»

وكانت السيارة تقطع بنا الطريق الصعب المكائنات على شفا هوة الوادي العميقة فكان دموس يحذر السائق قائلا له — بالله عليك دعنا نقيس مسافة هذه الهوة بانظارنا لا باجسامنا

ثم وجم فترة وقال :

— الحق يقال ان الساقط في هذا الوادي تصل نفسه الى السماء قبل ان يصل هو الى قعره البعيد»

وكان مشائخ آل اسطفان في كفر صغاب قد اعدوا الرئيس استقبالا بديعاً هو اجمل الاستقبالات التي لاقتنا على الطريق

اخيرا وصلنا الى اهدن — الى جنة عدن لبنان — والظلام ممدود الرواق فاستقبلتنا المدينة على انوار المشاعل ونزلنا هناك في ضيافة النائب وديع بك طربيه . وبيت وديع بك كريم بكل ما فيه ، مضياف ، بسام ، بل هو فسحة من جنان الخلد بما فيه من ملائكة حسان

واى الصديق رفيق المدرسة سعيد افندي الخوري الا ان نكون ضيوفه في نزله الجميل المتقن على الطراز الحديث فقضينا ليلتنا هناك

وعند الصباح كنا جماعة على نبع مار سركيس [illegible] العين والقلب باجمل مشاهد الطبيعة وابدع [illegible]

[illegible] على شيء الا على امر واحد وهو [illegible] بطرفات تلك البلاد التي [illegible] اجمل مصايف لبنان بل العالم وابدعها [illegible] قسم من مال [illegible] لاصلاح الطرقات هناك

تركنا اهدن في الصباح الى طرابلس حيث كنا ضيوف النائب نور بك علم الدين واذا قلنا ضيوف نور بك فكأننا نقول في اكرم ضيافة لبنانية

وبعد راحة ثلاث ساعات في طرابلس عدنا الى بيروت فاستقبلتنا البترون بدعوة مديرها النشيط يوسف بك نصايب استقبالاً لطيفاً . ووصلنا الى العاصمة تحت جناح الظلام

فنكون قد قضينا في هذه السفرة اربعين ساعة منها ١٨ ساعة في السيارة — واية سيارة ...

***

وقد استلفت انظارنا في هذه الرحلة شيئان

اولهما — ان الذين تكلموا ورحبوا بالرئيس لم يقتصروا كلامهم على امتداحه والثناء عليه بل اجمعوا تقريباً في كل القرى والمدن على انهم ينتظرون عمله لامتداحه او لنقده

وثانيهما — ان الرئيس كان بليغاً في كل الخطب الموجزة التي القاها بل كان يلبس كل خطاب حلة محلية تنطبق على المكان والحالة . وكان مخلصاً وطنياً في كل ما قاله

واخيراً عرفنا — وهذا المهم عندنا — ان جميع قراء المعرض في تلك الجهات مسرورون منه راضون عنه

* * *

اننا نكتب هذه الكلمة وملء صدورنا تذكار تلك البلاد الجميلة ، التي ندعو كل انسان الى زيارتها حتى لا يأسف كما اسفنا نحن على حرماننا الى اليوم من بدائعها

الصيادلة والسموم

جاءتنا الكلمة التالية ننشرها ونلفت اليها انظار نظارة الصحة :

شعرت الحكومة من مدة بانتشار بعض المخدرات المسمومة القاتلة في العاصمة فارادت محاربة هذا الوباء ومنعت العطارين اولاً من بيع هذه السموم في مخازنهم ثم اصدرت قراراً يوجب على ارباب الصيدليات في بيروت ان يكون عندهم دفتر خاص تدون فيها انواع المخدرات . وتعهدت نظارة الصحة بترتيب شكل هذا الدفتر

وقبل ان تضع النظارة الدفتر المذكور وتسلم نسخه الى الصيادلة فتشت الصيدليات من قبل مفتش لا معرفة له بفن الصيدلية وكانت النتيجة ان التفتيش قد اسفر عن اقامة الدعوى على عدد كبير من صيادلة بيروت اشتهروا بالنزاهة والامانة في خدمة مهنتهم الشريفة

وقد تعجب الناس على الخصوص من جمود نظارة الصحة وسكوتها امام هذا العمل مع انها عالمة ان التقصير اذا كان ثمت من تقصير واقع عليها لانها تأخرت بتقديم نماذج الدفاتر المطلوب علاوة على ان الصيادلة ليسوا هم من مروجي بضاعة المخدرات السمومية فهم اعف وانزه من ان يسعوا للاضرار بالناس

ومن الغريب ان بعض العطارين بعد ان حرم عليهم بيع هذه المخدرات عادوا كما كانوا في السابق في حين ان هذه المخدرات تفيد في يد صيدلي حكيم عاقل يستخدمها في الادوية وتضر بيد تاجر يتصرف بها للتجارة والربح لا للفائدة

اننا من رأي الحكومة في منع هذه المخدرات قبل انتشارها واستفحال وبائها ولكننا نأمل ان تقوم الحكومة بمحاربتها عند الذين يتاجرون بها لا عند الصيادلة الذين ينفعون الناس بواسطتها

م . .

تكريم داود بركات

احب ادباء لبنان ان يكرموا اكبر صحافي شرقي — وهو ابن لبنان — فاقاموا له مأدبة شائقة في الرستوران الفرنسوي الجميل حضرها لا اقل من خمسين اديباً بين رجال دين ونواب وصحافيين ومحامين وشعراء وغيرهم . وتكلم في الحفلة الدكتور مبارك من لبنانيين السودان والاستاذ يوسف السودا والاستاذ راجي الراعي وشبلي بك ملاط والاستاذ الشيخ امين تقي الدين وفريد افندي نعيم وخليل افندي ابو جوده وتوفيق افندي وهبه « وسننشر في عدد قادم خطاب الاستاذ راعي»

ثم وقف المحتفل به داود بك فالقى خطاباً رنانا ملؤه الوطنية والاخلاص فذكرنا باخواننا اللبنانيين في المهجر بكلمات استنزفت الدموع الى العيون وقد انتقد علينا ان نطلق عليهم اسم مهاجرين فاللبناني البعيد عن وطنه لا يطلق عليه هذا الاسم لانه اينما كان يظل لبنانياً متمسكاً بجنسيته اللبنانية وهو لا يترك وطنه الا وراء الرزق او الادب او المال اما الغربيون فانهم اذا هاجروا تركوا جنسياتهم واوطانهم الى الابد عكس اللبنانيين وهذا ما يعبرون عنه عندهم « بالمهاجرين »

الى ان قال — اننا لسنا مهاجرين فنحن لبنانيون في اي بلاد كنا » فضجت القاعة بتصفيق الاستحسان

ثم انتقد المجلس النيابي على غلطته الاولى في برقيته التي حصر بها في هيأته فقط حق التكلم باسم لبنان فاخرسنا قول الخطيب في حين اننا كنا نود الدفاع عن المجلس

وختم خطابه حاثاً على الوحدة الوطنية اللبنانية وحاملاً الى اخواننا في مصر اجمل عواطفنا واخلص شعورنا

هذا هو ملخص الحفلة التكريمية التي اقيمت لاكبر صحافي شرقي — وهو لبناني — على اننا نريد في ختام هذه الكلمة ان نلفت انظار المفوضية العليا الى امر لم يكن له وقع حسن عند الحاضرين فان بعض الضباط الموجودين في الرستوران في القاعة المجاورة حاولوا ان يشوشوا على المحتفلين حفلتهم بالعزف والرقص والغناء اثناء كلام الخطباء وهذه حركة غير لطيفة من ضباط اشتهرت امتهم بلطفها وذوقها ورقة شعورها

ايحسب هؤلاء الضباط ان القائمين بالحفلة كانوا فرنساويين فهل كان الوطنيون في خارج القاعة يزعجونهم بمثل هذه الحركات ؟ كلا والف كلا· لان الوطنيين عندنا تعلموا الاداب الفرنساوية والذوق الفرنساوي ، وكلاهما يأمران بمراعاة عواطف الغير

فهل للمفوض السامي ان يلفت انظار بعض الضباط الى مثل هذه المجاملات واللياقات !!

افكار واراء

ان الواسطة الوحيدة التي لا تدع المرا يعرف شيئاً هو ان يحفظ كل شيء دفعة واحدة

ان الفم صاحب القلب

تكلم قليلاً عن الذي تعرفه ولاشيء عن الذي تجهله

البشر ارقاء لانهم لم يقدروا بعد ان يزيلوا من فكرهم كلمة انا اولاً

ان الله اعطى السلاح الى كل مخلوقاته . فالطير له السرعة والاسد له القوة . والثور يدافع عن نفسه بقرونه ام سلاح الانسان فهو عقله

ان العقل يفتش والقلب وحده يلاقي

ان الحياة كامواج البحر فهي لا تسكن الا عندما ترتفع نحو السماء

اذا كنت عاقلاً فالغنى لا يزيد ولا ينقص سعادتك

كن من الذين يعملون لرفع منار العلم والنجاح الوطن

ان من يطلب شيئاً يحصل عليه ولكن الشيء الصعب في هذا العالم هو الارادة

كن كما تشتهي ان يكون قريبك وليكن شخصك مثلك وليس كلامك

ان الاصدقاء الذين برهنوا لك عن صداقتهم باعمالهم اربطهم الى قلبك باسلاك من الفولاذ

ان النار لا تطفي النار هكذا الشر لا يقدر ان يطفي الشر

ان اشرف عواطف الانسان هو عندما لا تكون كلمة انا موجودة

لاجل ان تكون مبرراً كن مسامحاً

اذا كنت تنظر ولا تحب فكأنك تتطلع في الظلام

ان الثروة هي كالامراة فاحذر خداعها

تعريب : الياس يوسف الشدياق

اخر ساعة

باريس في ٣١ ت ١ — لاسلكية

مات بونارلو رئيس وزارة انكلترا السابق

اعلنت الجمهورية التركية وانتخب مصطفى كمال رئيساً لها بالاجماع

قبل عصمت باشا ان يؤلف الوزارة التركية الجديدة



ينتهي اليوم اخر اجل الامتيازات الاجنبية في البلاد

استقالت الوزارة في انقره

تهددت الحكومة المصرية جريدة الاهرام بالاقفال لانها نشرت قصيدة الامير شكيب ارسلان في رثاء الامير عبد القادر نجل الخديوي

بوشر بجمع السلاح في بكفيا

اوقف جندي لبناني سيارة سائقها اجنبي فضربه السائق ضربة بوكس قوية وقد قبض على السائق « فهل تحميه الامتيازات بعد اليوم »

سافر الجنرال ويغان الى دمشق للاشراف على الانتخابات

انسحب رضا باشا من الترشيح في دمشق

بينما كان موكب عروس من البربارة ماراً في فدعوس اختلف شبان القريتين بسبب علم فتضاربوا واطلق طنيوس مارون من فدعوس رصاص مسدسه فصرع حنا نخول الياس من البربارة وقد قبض على القاتل واخرته

قبلت الحكومة الافرنسية بتعيين لجنة من الخبراء لمعرفة مقدرة المانيا على الدفع

وصل الى العاصمة اللبنانية سمو الامير سعيد الجزائري مع عائلته الكريمة

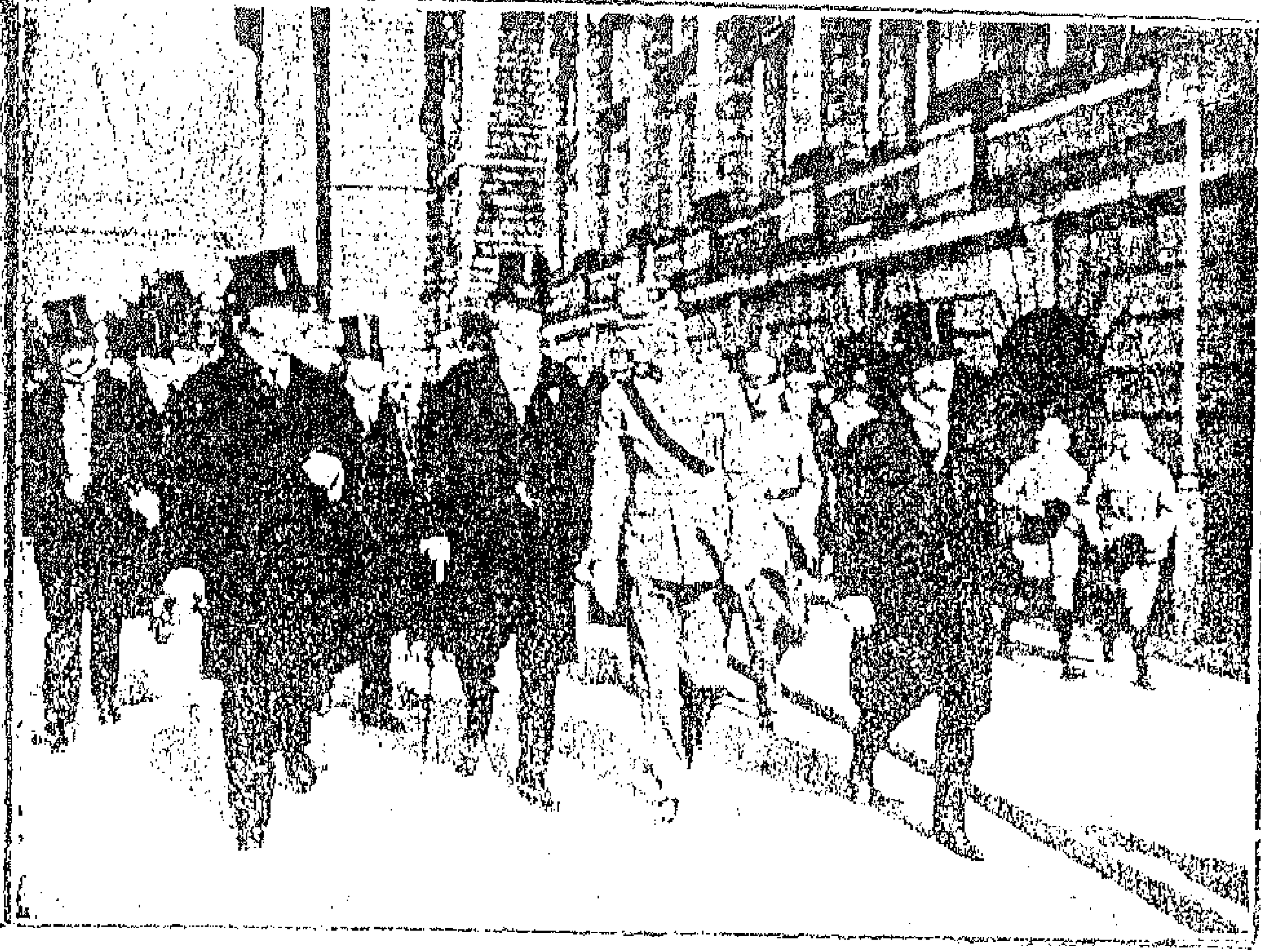
عوملت والدة الخديوي اسوأ معاملة من رجال الحكومة المصرية التي منعت الاحتفال بقدمها ومنعت الناس من الوقوف في طريق سيارتها بل اخذ البوليس يهجم على الناس فيضربهم امامها ليطردهم من طريق الموكب

ومنذ دخل الامير محمد علي باشا مصر مع سمو والدته اخذ الناس يتوافدون على قصره لتأدية التحية ويقال ان هذا الامر ساء جلالة الملك فطلب منه منع الزيارات فلم يلب ذلك الطلب بحجة انه لا يستطيع ان يقفل بابه في طريق القادمين

سامي الشوا

في الرستوران الفرنساوي

الاستاذ سامي الشوا هو اطرب موسيقي عربي على الكمنجه يقيم ليلة واحدة خاصة في الرستوران الفرنساوي مساء الاربعاء (٣١ ت ١) وسيكون الاقبال عليه عظيماً فلا تتركوا الفرصة تفوتكم



بافاريا الملكية

في بافاريا اليوم حركة مخيفة يراد بها فصل المملكة البافارية الواسعة الارجاء عن المانيا. وهذا المشهد يمثل البرنس روبرخت ولي عهد بافاريا السابق « بلباسه العسكري » في جملة من وزراء الدولة يستعرض الجيش البافاري. ويرجح رجال السياسة ان الالمانيين لكي يستميلوا اليهم بافاريا يفضلون ان يسندوا عرش الامبراطورية الالمانية الى البرنس روبرخت فكان عائلة « هوهنزولرن » . فالامير البافاري مرشح لعرش عليوم اليوم



ماجد باشا العدوان

يذكر القراء ثورة سلطان العدوان على الامير عبد الله في شرقي الاردن وقمع ثورته اخيراً ويذكرون ايضاً ان ولده ماجد « صاحب الرسم » كان عند الامير قبيل الثورة

ثم خاض غمارها مع ابيه ورجال ابيه فقبض عليه وجيء به الى عمان بعد ان لجأ ابوه واخوته ورجالهم الى خارج الحدود . ويقال ان سلطان واولاده ورجاله انضموا الى الوهابيين

والرسم الماثل امام القارىء هو رسم ماجد العدوان اسير الامير عبدالله اليوم



عن المجلة القضائية

يوسف بك الحكيم

رئيس محكمة التمييز في الاتحاد السوري واحد وزراء سوريا السابقين اشتهر بنزاهته واخلاصه وصدق وطنيته وهو محبوب محترم من اللبنانيين يوم اشغل في حكومتهم قبل الحرب رئاسة القلم التركي



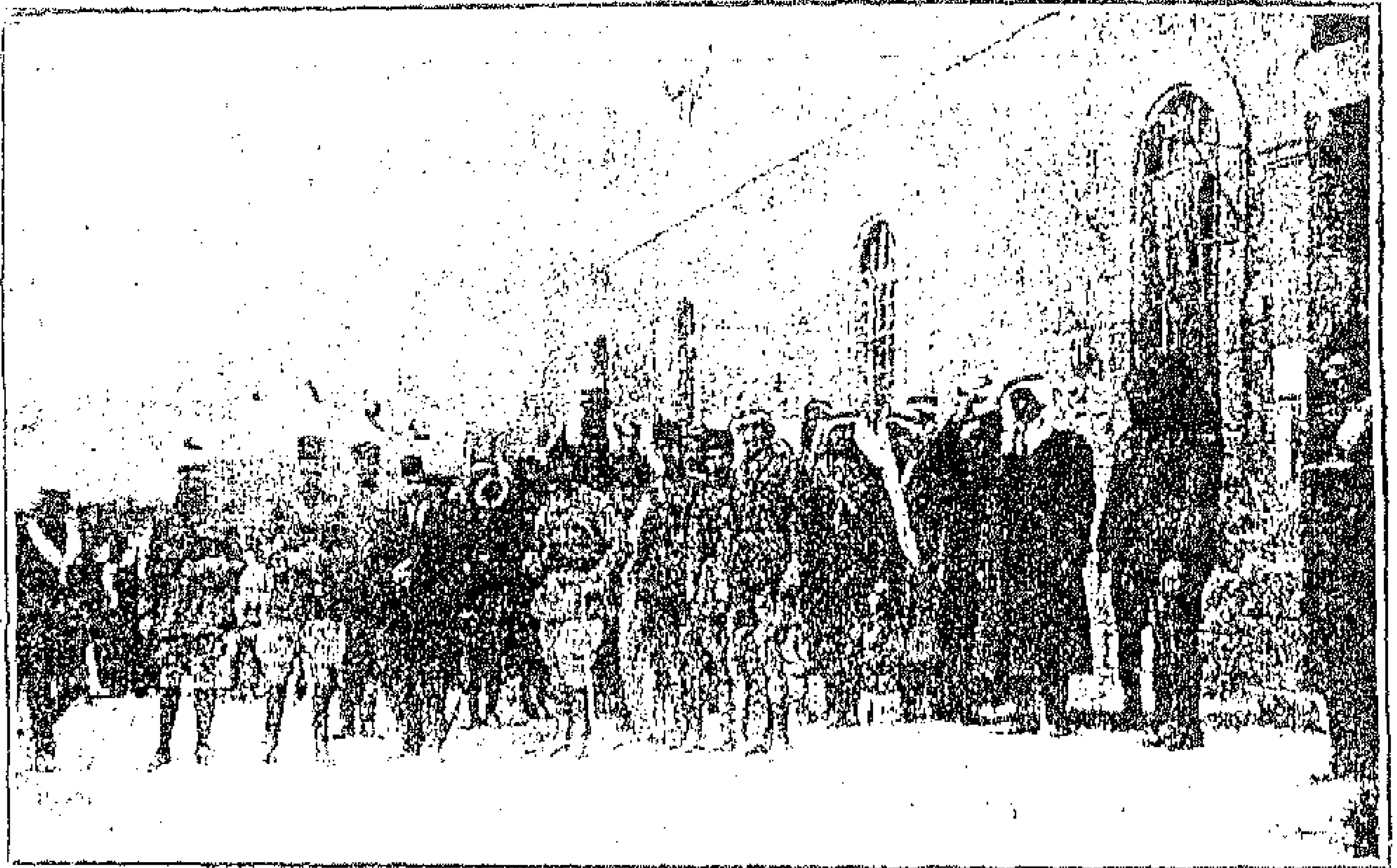
الحزن والجمال

مزغريت فهمي امام الضمير !

« وقد ازال الحزن اثر الجمال الخلاب عن وجهها »

المعرض

كنت بالامس ربة العاشقينا
تسكرين الملا ولا تسكرينا
ولقد كنت تبسمين لحظ
فلماذا امسيت لا تبسمينا
ما الذي اوجب اكتئابك حتى
صار رمز الجمال رمزاً حزينا
قد محا الحزن من عيونك نوراً
كان بالامس فتنة الناظرينا
اين ذاك الجمال ، اين جبين
ما ارانا من قبل هذي الغصونا
اوليست هذي الغصون رموزاً
لم تزل في الفؤاد سراً دفينا
خففي اليوم وطء مشيك كيلا
يصبح المشي نقلة الراقصينا
ما تعودت غير مشي دلال
كنت حتى الهوى ، به تخدعينا



في بلاد الامير عبد الله

اخذ هذا الرسم في عمان عاصمة الامير عبد الله وهو يمثل : «١» بيك باشا مفتش الدرك العام «٢» جلال بك القطب قائد الدرك في الكرك «٣» عمر افندي لطفي رئيس في القوى السياره : «٤» مظهر باشا ارسلان رئيس مجلس النظار السابق «٥» جميل بك المدفعي حاكم الكرك الاداري : «٦» سعيد بك عون قائد السرية الاولى للقوى السيارة . ومن حولهم بعض رجال الحكومة وزعماء القبائل وبينهم مدفع



رئيس الحزب الوطني اللبناني

ينفخ دخان غليونه في وجه صك الانتداب والمحاكم المختلطة — الدبور

خففي المشي ان في الترب قلباً
زرع اليوم بعد اثمارك طينا
لا تصيحي للحب وامشي عليه
ليس عهد الغرام الا جنونا
لا تصيحي الى الضمير اذا ما
قال يوماً عبارة المشفقينا :
قد اهنت الحياة بعد علي،
فاحذري اليوم ان تهيني المنونا
انت افسدته وكان غلاماً
ثم صيرته من الباذرينا
انزعي الحلي عنك واستبدليها
بقيود احق بالسافكينا



داود بك بركات

رئيس الاتحاد اللبناني ورئيس تحرير جريدة الاهرام اكبر جريدة عربية بل اكبر جريدة شرقية. وقد اقام له ادباء لبنان حفلة وداعية شائقة في الرستوران الفرنساوي اتينا على ذكرها في غير مكان من هذا العدد

هو وهي



هو — اني اقدم لك قلبي بكل ما فيه من حب واخلاص ووفاء وو ...

هي — «تقاطعه» هل يوجد فيه خاتم ذهب وكم فسطان حرير

هذه الحلي من دماء علي،
كيف تبقينها ولا تخجلين ؟!

لا تصيحي يامرغريت لصوت
ليس صوت الضمير الا مجونا
وارقصي ان وددت فوق تراب
ضم قلباً وشهوة وعيونا
واطرحي الحزن عنك فالحزن جبن
كيف يا غادة الدما تجبنينا
ايه ضحي الضمير في كل حال
ومري السفك في الورى ان يكونا

— الزوق — الياس ابي شبكه



سارقة الازهار

«معربة ببعض تصرف عن سيرة حياة الكاتب الشهير ڤيكونت دي بونالد»

لو اتيح لك زيارة باريس سنة ١٧٧٥ ومررت في شارع القديس مارتين لرأيت في زاويته الشمالية منزلاً صغيراً ، لكنه غاية في التأنق ، مؤلفاً من غرفتين يتقدمها رواق ضيق · وقد اتخذت الغرفة الاولى للنوم والثانية للشغل ولمقابلة الزائرين من الشعراء والكتبة واصحاب الجرائد والمجلات ، وقد احاطت بهذا المنزل حديقة غناء غرستها بيدي حوت من الورد والياسمين والنرجس والزنبق والاقحوان والبنفسج والسرو ومن اصناف الرياحين والازهار على مختلف اجناسها · فيتراءى لك خد الحبيب وبياض جبينه · وذبول عينيه · وطهارته · وعفافه ووداعته · وامتشاق قامته

وكنت اتولى غرسها وارواءها بنفسي ولم اكن آمناً من خادم يسرقها او بستاني يعبث بها ومع ذلك كله لم اشعر بالتعب وهو حري بمن كان مثلي في سن الخامسة والستين · وقبل ان تطلع شمس النهار كنت اوافيها فاجلس بين اشجارها الغضة تحفني رياحينها العطرية واستمد منها روحاً تمتزج بروحي وقوة تساعدني على نظم قصيدة رنانة او تأليف رواية دقيقة العبارة او تنسيق خطاب ضافي الاذيال يزيد في شهرتي بين اخواني شعراء فرنسا وكتبتها

وكنت وانا هناك في هذا النعيم الثاني اجد لذة بين الازهار فيميل علي الورد ويلثم وجهي الياسمين ويكالل رأسي الاقحوان ويتململ تحت اقدامي البنفسج، مقدمين لي جميعهم نفحة من شذاهم العطري مقابل اتعابي المبذولة في سبيل راحتهم وكانت العصافير تطير لالتقاط تلك الاوراق اليابسة لتجعلها

منشئها المسؤول : ميشال زكور

حشراً لاعشاشها الصغيرة فتراها نازلة صاعدة كالعامل المجتهد يشتغل بكل قواه اسد عوز عائلته . وبعضها يحط على العوسج فيعمل فيه مناقيره الصغيرة ويأكله متلذذاً اظفره بهذا العدو المفسد الزرع المتص منه ماء الحياة كما تمتص الزيلة ماء الشرف من وجه اصحابها

في صباح يوم من ايام الربيع الجميلة نزلت الى الحديقة كجاري عادتي واخذت اتفقد ازهارها فدهشت عندما وجدتها وقد سرق اكثرها ووقفت حائراً في امري وجرت على خدي دمعة فقلت متأوهاً

— أتسرقين ايتها الازهار الحبيبة وانا ساهر عليك ؟ .

أهكذا تقطفك يد اللص بقسوة ؟ أيتلذذ بك وانا اشفق ان اجني زهرة واحدة منك ؟

ويلاه ايتها الازهار كم انا حزين لفراقك فلا بد لي من التربص لارى السارق وويل له مني اني لاذيقنه كأس العذاب ممزوجاً بدم انامله مقابل ما جنت يداه

ومن ثم رجعت تواً الى غرفتي كسير الخاطر حزين النفس وفي الغد استيقظت باكراً وقصدت حديقتي واقمت اراقب جهة السياج حيث تمتد من ورائه ارض واسعة الارجاء نصبت فيها اكواخ عديدة يقطنها بعض القرويين الفقراء . وبعد مضي برهة وجيزة شعرت بان يداً ازاحت اغصان الاشجار الحاجزة . فللحال اختفيت وراء خميلة واقمت انظر من خلال اوراقها فاذا هنالك مشهد اخذ بمجامع قلبي

ذلك ان فتاة في الرابعة عشرة من عمرها مرتدية ثوباً حقيراً غيرت لونه الايام ومزقت بعضه الاعوام وتناولته يد الفقر ورفأته انامله الفاقة . فتاة وضاحة الجبين نجلاء العينين . موردة الخد ممشوقة القامة تدل جملة ملامحها على الطهارة والعفاف

اردت الاسراع الى الشرطي لامساكها وتأديبها ولكن اخذتني عليها رأفة الشفوق وشعرت ان قلبي يختلج في صدري رحمة وحناناً فلبثت في موضعي لا احير كأنما الارض رثت لحالها فقيدت رجلي بها :

وبقيت ارمقها وهي تنتقي اجمل الازهار فتقطفها واطيب الاثمار بتصرم من اعمارها وتضعها في سلتها بكل هدوء وجسارة كأن الاشجار اشجارها والحديقة ارث لها من ابيها . فراودني حب الانتقام ومجازاة السارق على ما جنت يداه وهكذا بقيت بين عاملين عامل الحنو وعامل الانتقام الى ان ملأت سلتها وارادت الذهاب

فاستوقفتها بصوت غاية في اللطف قائلاً :

— قفي ايتها الفتاة فلي حديث معك!

فهلعت المسكينة لهذا الصوت وظلت في مكانها . فتقدمت نحوها وقد احمر محياها احمراراً حاكى ما تحمله من الورد وصغرت نفسها في عينيها بانها اصبحت من زمرة الاشقياء واهل السجن . فركعت عند قدمي ورمت سلتها من يديها ثم رفعتهما الي شأن المتوسل المسكين وتمتمت بصوت خنقته عبراتها المنسكبة وقطعته انفاسها المتصاعدة

— سيدي . . . ار . . . حمني . . . اشفق اش . . . ف . . . ق . . . علي

— من انت ايتها الحسناء ؟ وكيف تجرأين على الدخول الى بستاني ؟ وكيف تسرقين ازهاري ؟ اصدقيني الخبر والا فالشرطي على قيد خطوتين من هنا . . . »

قلت هذا وعدت باللوم على نفسي حيث كان في صوتي غلظة وحدة استبدلتا احمرار الحياة المنتشر على محياها باصفرار الموت فنكست رأسها وجعلت تلتقط بطرف كمها العرق البارد المتناثر على جبهتها

— آه ما اشقاني . مولاي ان رحمتك وحنانك تحولان دون مناداة الشرطي فاشفق علي يا سيدي فانا فتاة قروية قاطنة في جوارك وان ابي وامي مريضان وانا ركنهما الوحيد حملني الطمع برحمتك وغناك الى سرقة ازهارك وبيعها للمتمولين واهل البذخ لاشتري بثمنها خبزاً اسد به رمق والدي الملقيين على فراش الضعف والاسقام

— انهضي ايتها الصغيرة ولا تبكي فانك تمزقين قلبي بهذه الدموع

فلما سمعت نغمة الحنو واللطف في صوتي عاودها الرجاء فالتفتت الي صامتة وكل عيونها شكر

فقلت لها :

— ما اسمك ايتها الفتاة ومن هو والدك ؟

— اسمي ماري ولا اعرف لي اباً ولا اماً انما لجأت الى كوخ جورج القروي وامرأته اللذين تبنياني

فتكهربت اعضائي لدى سماع هذا الخبر اذ خطر في بالي امر هائل ومحزن

— اتعرفين كم عمرك الان

— اثنتا عشرة سنة

— ألم يقص عليك جورج شيئاً من اخبار والديك الحقيقيين

— نعم قال لي ان والدي توفي في مدريد قتيلاً من يد عدو له كان عاشقاً لامي وهذه ايضاً توفيت من يد ذلك العدو لانها لم تكن تحبه ورفضت غرامه وكنت اذ ذاك في الثانية من العمر فاخذني جارنا المسيو انطوان ورباني مع ابنتيه ومنذ سنتين قدمنا باريس فتوفي المسيو انطوان منذ سبعة اشهر اما ابنتاه فدعاهما عمهما الى مدريد وانا بقيت هنا حيث عرفني هذا المسكين جورج فاخذني وتبناني اذ لم يكن له اولاد وهكذا ربيت في احضان الفقر والبؤس

— أهذا جميع ما اوقفك عليه جورج وهل عندك برهان على ما ذكرته ؟ وهل ولدت حقيقة في مدريد؟

— هذا جميع ما قاله لي . اما البرهان على اني ولدت في مدريد فهذه الذخيرة تكشف لك الحقيقة » قالت ذلك واخرجت من ثنايا صدرتها سلسلة ذهبية في طرفها ذخيرة من الذهب فاخذتها وفتحتها فرأيت قطعة رق مكتوب عليها

« تذكار مولد ابنتنا ماري من ابويها اميل دي بونالد وكريستين دي اوغستان »

« مدريد في ٢٥ كانون ثاني (يناير) سنة ١٧٦٢ »

فما كدت آتي على آخر هذه الكتابة حتى شعرت بان الدنيا ملك يدي وصرخت قائلاً :

— تعالي الى صدري يا ماري يا ابنة اخي الحبيب! الي انا عمك هنري فيكونت دي بونالد . شكراً لك اللهم على انعامك فهذه هي الضالة التي انشدها من امد بعيد . انه لم يبق من عائلتي الاك ايتها الحبيبة فانت وريثتي الوحيدة

— عماه شكراً لله ولهذه الازهار التي قادتني اليك اتصفح الان يا عماه اني لن ارجع الى السرقة ابداً

— ان الله قد استجاب طلباتي ودعاك فرفعك من حضيض الذل والفاقة الى اوج السعادة واصبحت اغنى فتاة في باريس هيا معي الى الكوخ فنأتي بجورج وامرأته ليقيما عندنا

اخذت يدها وسرنا معاً حتى وصلنا الى الكوخ فرأيت الشيخ وامرأته على فراش الامراض ينتظران ما سوف تأتي به ماري اسد رمقهما فلما رأياني صاحا صياح الفرح والسرور

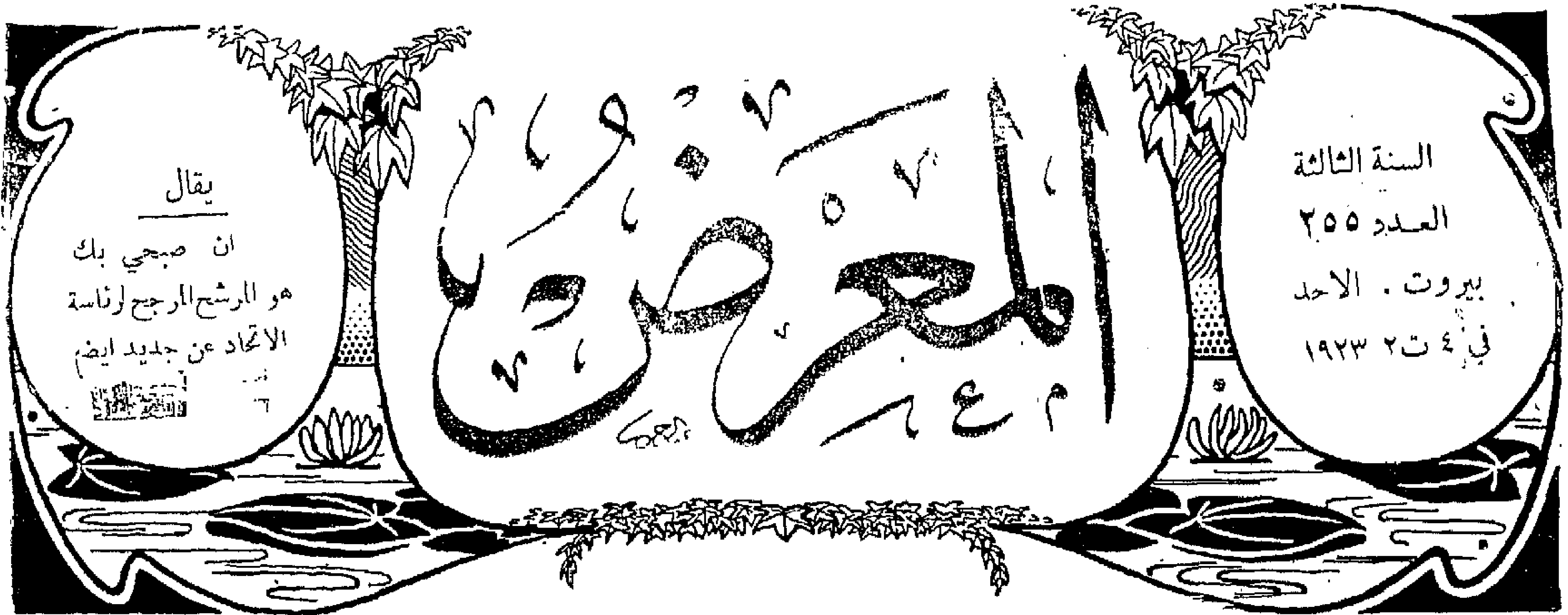
— فيكونت دي بونالد أانت هنا في هذا العالم ونحن نموت ؟

فطيبت خاطرهما واخبرتهما بما تم لي من الالتقاء بابنة اخي فدهشا لهذا النبأ الجديد . وثاني يوم قدما الى منزلي حيث امرت ببناء منزل لهما في حديقتي

وبعد شهرين من تاريخ هذا اللقاء زفت ماري الى احد الامراء فردينان دي فالوا وكان ازفافهما يوم مشهود حضره وجهاء باريس وفي جملتهم جورج القروي وامرأته حنه . وكانت ماري كلما نزلت الى الحديقة مع زوجها تتذكر فضل تلك الازهار فيتبسم معها ابتسامة شكر وامتنان

مرغريت سمعان

مطبعة الجليل . شارع بيروت . البوسطة





الجمهورية التركية الجديدة

هذه الصورة هي بطاقة وزع منها عدد كبير في بيروت وهي خيالية تمثل فرقة من الخيالة التركية تهاجم اعداءها وهي تنادي « فليحي مصطفى كمال » وفي زاوية الرسم صورة مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية الجديد مصغرة بين اكاليل غار واعلام



بونارلو

رئيس الوزارة الانكليزية السابق الذي توفي في هذا الاسبوع

الى داود بركات

ارأيت بعينك وسمعت باذنك

ماذا ستقول لاخواننا الغائبين

قل لهم يا سيدي ان في ظلال الارز وعلى هذه الصخور الجرداء قلوباً تعترف بجميلهم على القضية الوطنية وتشتاق لتنسم اخبارهم

قل لهم ان لبنان دامعة عينه وقد بُح صوته فوقف ينظر الى البقية من بنيه يركبون البحار افواجاً وكأني به يقول اذهبوا وعودوا

قل لهم ان مسبب هذه الالام والقروح في صدره هو بعض بنيه وليس اصدقاؤنا القدماء ابناء السين

وكيف لا تتألم قلوب الشبيبة المخلصة وهذه الحكومة الوقتية التي خلفت حكومة جبل لبنان النظامية جامدة منذ سنوات في موقف واحد

يخطىء كل من يقول لك ان في لبنان احزاباً . حاشى فسياسة الوظائف هي الاحزاب وهي الوطنية وهي المصلحة العامة لدى هؤلاء المرضى المصابين بميكروب الوظيفة، الذين اقترح ان تنشىء لهم الامة مستوصفاً خاصاً يعالجون به من دائهم الوبائي

لا احزاب في لبنان بل انما هناك شخصيات موثرة تتطاحن حول الكراسي

والامة ضائعة بين الاغراض والنزعات في عهد نهضت به الامم النائمة واستيقظ فيه العبد من سباته وقام يطالب بحريته . ان هؤلاء المتطاحنين حول المناصب هم وحدهم يحملون مسئولية كل شائنة تلحق بهذه الامة

لقد خلق اللبناني حراً وهو قد ورث الاستقلال عن اجداده وهذا تاريخه وهذه معاقله شهود ناطقة . فهل يصح ان ننام اليوم ونحمل لعنة الاحفاد

كلا – يا سيدي – فالامل لم يضع تماماً لان بين هذه المصائب المعنوية والمادية والشكوك والازمات ولدت الشبيبة، برزت الشبيبة اللبنانية الناهضة الهازئة بالوظائف وطلابها ، التائقة على الحالة الحاضرة ، الناظرة الى المستقبل بعين الجسور الفطن ، المدركة كنه ما يحيط بها من المخاطر والمصاعب، وهي تقول لتالك ان الحق لا يغلب ولا ينطفي نوره . هذه الشبيبة ما برحت ملكاً شرعياً

للبنان وللبنان وحده

فلبنان معبودها
واماني الوطنية ديانتها
وصخوره ثروتها
وماوئه خمرها
وارزه عشيقها

هذه الشبيبة تفتح لك قلبها اليوم كما كانت تترنم وانت في اغترابك بذكر اسمك وتفتخر بمآثرك ووطنيتك

هذه الشبيبة لا تقر بالزعامة الا لفرسان المروءة والتجرد والشجاعة السائرين في هذه الحياة وانوارهم تضيء غيرهم ، مكشوفي الجباه ، غير حافلين بالمنافع والخصومات المذلة

بركات ، عرفناك قبل ان تأتي الينا وقبل ان نبصر وجهك الطليق الحامل الطف بشائر الاخلاص والسجايا العالية

ويلذ لنا ان نحيي في شخصك النبوغ اللبناني والجهاد في سبيل الاستقلال والوطنية المخلصة واللبناني الغائب عن موطنه

وقبل ان تبرح هذه البلاد عائداً الى مقرك الكبير على ضفاف النيل اقول لك : واصل يااخي مساعيك مع رفاقك لان لبنان لم ينل بعض حقه ولبنان يكاد يصبح غريباً في داره ولبنان ينتقل تدريجاً الى ضفاف الامازون ، ولبنان ينتحب فمد يدك وامسح دمعته

اسعد عقل

...

المعرض — في العدد القادم ننشر خطاب الاستاذ الراعي

برسم جرائدنا

نشرت الصحف الانكليزية خبراً مؤداه ان اللورد روزرمير صاحب التيمس والدايلي ميل وشقيق المرحوم لورد نورثكلف قد اتفق مع لورد بيفربروك وابتاعا الصحف الاتية بمبلغ ستة ملايين ليرة انكليزية

ايفنين ستاندار	تصدر في لندن
سندي هرالد	» »
دايلي دسباتش	» في منشستر
ايفنين كرونكل	» »
سندي »	» »
امبيرنيوز »	» »

وستدار هذه الصحف جميعها بواسطة شركة جريدة الدايلي ميل ما عدا جريدة «ايفنين ستاندار» فهذه سيديرها لورد ليفربروك بنفسه

فيكون متوسط الثمن بالصحيفة الواحدة من هذه الصحف ٨٦٠ الف ليرة انكليزية



البنك السوري

يطالع القارىء في هذا العدد كلمة عن صحف دمشق فيها انتقاد صائب موجه الى البنك السوري فيظهر ان روح النفرة من هذا البنك ليست محصورة في لبنان بل قد تعدته الى سوريا ايضاً ، ويظهر ايضاً ان الاسباب التي دعت اللبنانيين الى الوقوف موقف الحذر تجاه البنك السوري هي نفسها تدعو اخواننا السوريين الى محاربة امتياز هذا البنك

لذلك نحن واثقون ان الحكومة اللبنانية ستؤيد الشعب في مطلبه العدل فلا تجدد للبنك امتيازه حتى تجعل على الاقل للبلاد نصيبها فيه وحتى يكون للوطنيين حصتهم الاولى في اسهمه وادارته واعماله

على ان بعض المصطادين في الماء العكر يحاولون ان يقنعوا بعض الناس ان هناك حركة موجهة من هيأة البنك للاستئثار بارادة المجلس النيابي حتى يكون اعضاؤه — ان لم يكن كلهم فجلهم — بجانب مصلحة هذا البنك

اما نحن فاننا لا نريد ان نصدق هذا الخبر ونحذر الناس ايضاً من تصديقه لاننا نعرف اكثر النواب ونعرفهم معرفة صادقة تجعلنا ان ننفي كل اشاعة سوء من هذا النوع عنهم . لا سيما وهم يعلمون جيداً ان امتياز هذا البنك هو روح البلاد الاقتصادية وان صك الانتداب لم يترك لنا من الاستقلال الا بعض المسائل الاقتصادية وان حريتنا لم تضمن لنا في مصيرنا الا في اقتصادياتنا

نعم ان النواب يعلمون هذا جيداً لذلك لا يمكن ان يقفوا بجانب امتياز هذا البنك على ما هي عليه حالته الآن

ان اللبنانيين يرفضون تمام الرفض المصادقة على شروط امتياز لا ارادة لهم فيها ويرفضون القبول بمصرف ليس لهم فيه مصلحة مفيدة

ولنا الامل ان النوب يكونون اشد الناس محافظة وغيرة — تجاه هذا البنك — على مصالح هذا الوطن الصغير

افكار واراء

ان الضعف معرض دائماً لفتح باب الشر

لا يقدر ان يجد المرء شيئاً على الارض بدون الايمان والامل حتى السعادة

اذا كنت تعاشر الصالحين فعشرتك لهم لا تأتي نفعاً فلا تخف اذن ان تعاشر الشريرين لتردعهم عن اعمالهم الشريرة

لا يوجد الا مطمح واحد للحياة السعيدة وهو التفتيش عن الخير والحق

ليس العمل الجيد الذي نفعله مع القريب الا زمنياً اما الحقائق التي نتركها بعدنا فهي ابدية

ان الامرأة هي مصدر الحنان والتضحية . فهي تمتاز عن الرجل برقة عواطفها ولكنه اكثر منها ادراكاً وعقلا . ان الكون يريدها متأبطة زراع زوجها . منحنية فوق سرير طفلها . راكعة امام الله

ان الله وضع براعة المرأة في قلبها

اذكر انك رجل ولا يجب ان تكون ذليلا

لا تدع النعاس يدب الى عينك قبل ان تكون قد فكرت ثلاث مرات بما فعلته سحابة نهارك

اين التقدم اذا لم نتوصل بعد ان نتفق مع بعضنا بعضاً

اين الرقي اذا كنا لا نعرف كيف نحترم بعضنا بعضاً

ان المال قتل رجالاً اكثر مما قتل السيف ابطالا

ان الرجل هو كائن يتأمل ويندهل

ان الخلوه هي المسكن الطبيعي لجميع الافكار فهي تنير ذاكرة الشعراء والكتبة وتخلق مهرة الفنون وتحيي القريحة

تعريب : الياس يوسف الشدياق



وصلت الى الاسكندرية مدام علي فهمي بك وهو الوجيه المصري الذي قتل في اوتيل سفواي بلندن في شهر تموز الماضي . فنزلت من الباخرة بسكون وتواضع وركبت سيارة سارت بها مع بعض الاصدقاء . وقد كان رجوع هذه السيدة شغلا شاغلا للافكار في مصر . ولكن الشعور العام ثار اخيراً عندما ذاع انها ستصبح اماً لولد بعد حين قريب فالشرع الاسلامي يقضي بان يكون هذا الولد الوارث الاول لابيه . اما التركة فانها ذات قيمة جسيمة وقد كانت مسألة توزيعها من المشكلات لان الشرع يحرم الزوجة التي لها ضلع في قتل زوجها من ميراثه ويقضي الشرع ايضاً بان تبقى التركة معلقة الى مدة سنة بعد وفاة الزوج اذا كانت امرأته في قيد الحياة لكي يظهر اذا ان يولد له ولد وهذه الاسباب كان الخبر الذي ذاع عن ان زوجة علي كامل فهمي بك ستلد ولداً بعد خمسة اشهر تأثير جعل مسألة الميراث امام طور جديد

صرحت انكلترا انها لا تصادق على الجمهورية الجديدة التي اعلنت في الرور

عقد اجتماع في الفوضية للنظر في مسألة امتياز البنك السوري

جاء في قصاصة جريدة امريكية ان حكومة مدينة كانتن من ولاية اوهايو القت القبض على « اسكندرا » احمد واحمد مصطفى لان الاول باع ابنته املي او ميليا من الثاني بالرغم منها بمبلغ قدره الفا دولار « ٢٠٠٠ » وتحرير الخبر هو ان الثلاثة ذهبوا يطلبون اجازة زواج فبسطت الصبية امرها لرجال الحكومة ووافق ابوها على كلام ابنته عند استجوابه فالقي القبض عليه وعلى الذي كان يستعد ليدعى عريسا الهدى

اتصل بزحلة الفتاة ان السلطة فرضت على قرية قرعون في البقاع ١٥٠٠ ليرة سورية لايوائها الشقي المشهور الذي فر من سجن زحله من شهور محمود سعيد المقدي فاذا قبض عليه اهل القرية أعيد اليهم المال

وقال ايضاً : صادفنا كثيرين من الصبيان الزحليين الصغار شاردين في الازقة وقد استقصينا عن الاسباب فعرفنا ان ارباب معظم المدارس عندنا قد طردوا تلامذتهم الذين لا يلبسون البدلات الافرنجية موجبين عليهم التزيي بهذا الزي الذي قد لا يملك اباؤهم ثمنه

انشأ الشاعر انور معروف آرد في جريدة سماها « الامل »

اوراق انتخاب ؟؟

قالت العمران : بلغنا ان السرفي منع حضرة رئيس البلدية للصحافيين من حضور فتح صندوق الانتخاب هو ان لا يشركهم بالضحك الذي كان يستولي على اللجنة عند قراءة بعض الاوراق التي كتب الناخبون عليها عبارات منها

لا اله الا الله محمد رسول الله . محمد ، عيسى ، موسى ، ابو بكر ، عمر ، عثمان ، علي نابليون بونابرت ، ابو العلاء المعري ، انا لا امثل احداً مطلقاً

. . .

لماذا تطلقه !!

ماري هوايت من بلدة صغيرة في ولاية نيوهمشير تريد ان تطلق زوجها الشرعي لانه يقبلها كل يوم مرات عديدة وقد قالت للقاضي انه قبلها يوم الاحد ثلاثمئة مرة وهي لاتستطيع احتمال هذه المحبة الجنونية فلهذا تريد ان تطلقه

. . .

مات من كثرة الضحك

كان رجل يدعى جون شامبرلان في ردهة سينما بمدينة بطرسبرج من اعمال ولاية انديانا باميركا فاعترته نوبة ضحك قوية دامت نحو ربع ساعة ولم يلبث ان هوى على الارض بغير حراك فنقلوه الى خارج الردهة وعالجوا اعادة الحس اليه لكنهم تحققوا انه كان قد لفظ انفاسه المعدودة . وثبت بعد التحقيق ان الوفاة نجمت عن فالج اصابه بسبب اغراقه في الضحك

صورة ثمينة

سرق من متحف بمدينة ساكرامنتو احدى مدن كاليفورنيا صورة من صنع المصور لينبد البواوني وهي تمثل دفن السيد المسيح وتخمن هذه الصورة بخمسمائة الف دولار اي بنحو ثمانية ملايين فرنك في هذه الايام

الابن — ما هو السياسي يا ابي

الاب — السياسي يا ابني رجل يتذكر تاريخ ولادة امك ويجهل عمرها

حيلة لطيفة

كان المسيو موريس دوناي عضو المجمع العلمي الفرنساوي واحد مشاهير الكتاب في فرنسا يقضي فصل الصيف في احد المصايف وكان له جنينة حول منزله يعتني بها ولكن كانت دجاجات الجيران تغشاها وتعيث فيها فساداً فاعياه امر تلك الدجاجات فاشار عليه بستانيه بان يتخلص منها باصابته اياها ببندقيته لكنه لم يعمل بمشورة البستاني بل فتق له العقل ان يلجأ الى حيلة لطيفة وهي انه وضع في بعض جهات الحديقة بيضاً يراه الناس فتوهم اصحاب تلك الدجاجات انها تبيض في حديقة جارهم وحينئذ عمدوا الى حبسها في القن ، وبهذه الطريقة امن المسيو دوناي شرها

— يجب ان تتزوج يا صديقي

— لم اجد حتى الان من توافقني

— ولكن يمكنك ان تجد فتاة عاقلة حكيمة محبة ظريفة كامرأتي

— اذن سأنتظر الى ان تترمل امرأتك

. . .

طرق فقير باب احد الاغنياء ففتح له الطاهي وسأله ما هي حاجته . فاجاب الفقير اني جائع فاكرم علي بشيء من الطعام فقال له الطاهي وهل تأكل سمكاً

فتهلل وجه المسكين فرحاً واجاب :

— نعم اكله يا سيدي . فقال الطاهي

— اذن تعال الجمعة القادمة

اعلان



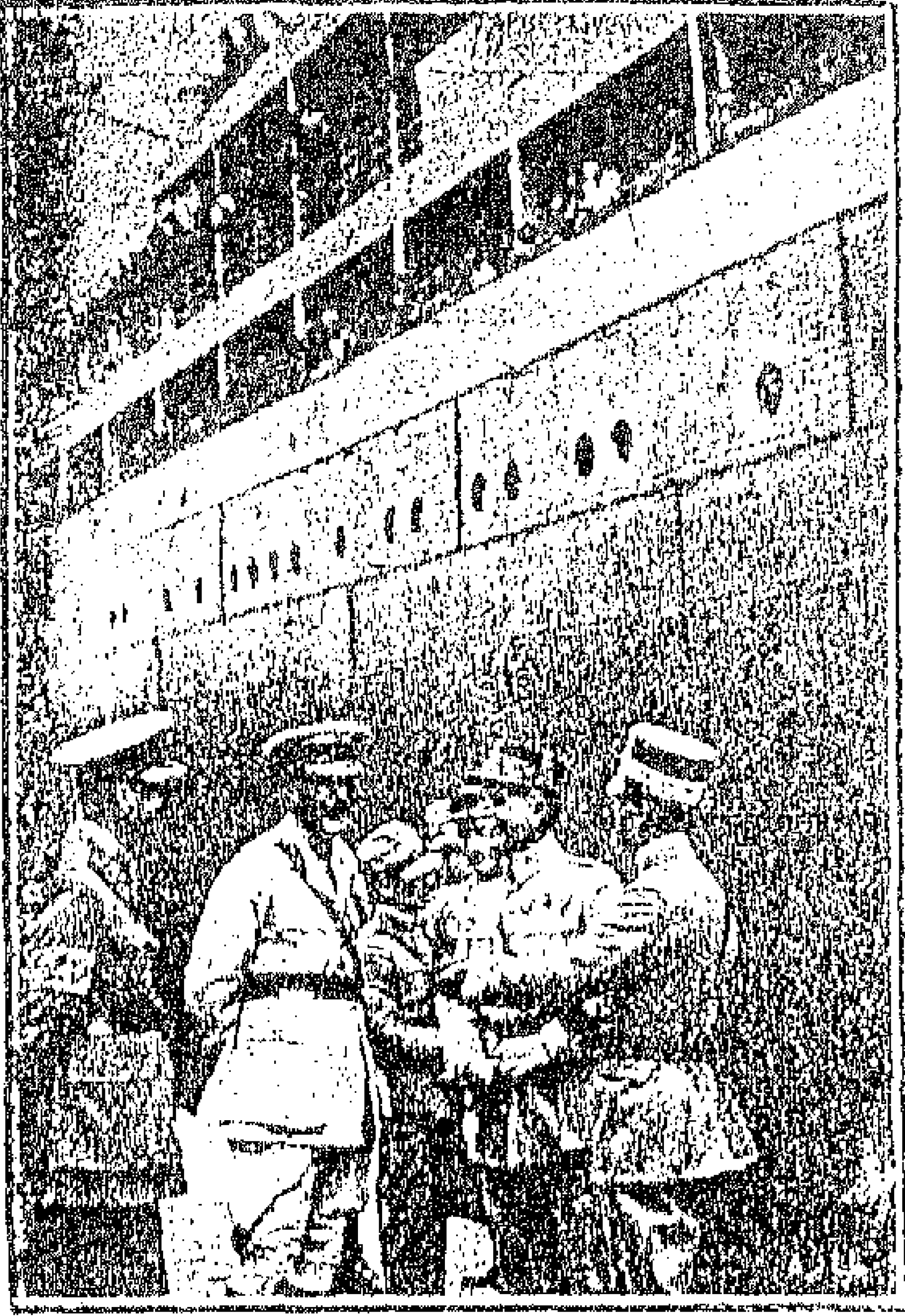
اهدن وبشري يصطلحان

هما البلدان اللبنانيان بل اعرق المدن اللبنانية وطنية واصلاً . كانا على الدوام في اختلاف لا يعرف غير الله سببه غير ان الظروف شاءت مؤخراً ان يصطلحا بواسطة فرقة الكشافة اللبنانية فدعا البشرانيون اخوانهم الاهدنيين الى نبع قاديشا ودعا الاهدنيون اخوانهم البشرانيين الى نبع مار سركيس وكانت على النبعين حفلتان تجلت فيهما كل مظاهر الاخاء والوفاق

وقد اقام الاديب الوجيه نعمه افندي خلاط بهذه المناسبة مأدبة شائقة للفريقين حضرها جمهور غفير بينهم سيادة المطران عبدالله موفداً من قبل غبطة البطريرك الماروني

وهذا الرسم يمثل الفريقين على مائدة نعمه افندي

فحيا الله الوفاق وحيا البلدين اللبنانيين القويين



قواد الحلفاء يتركون الاستانة

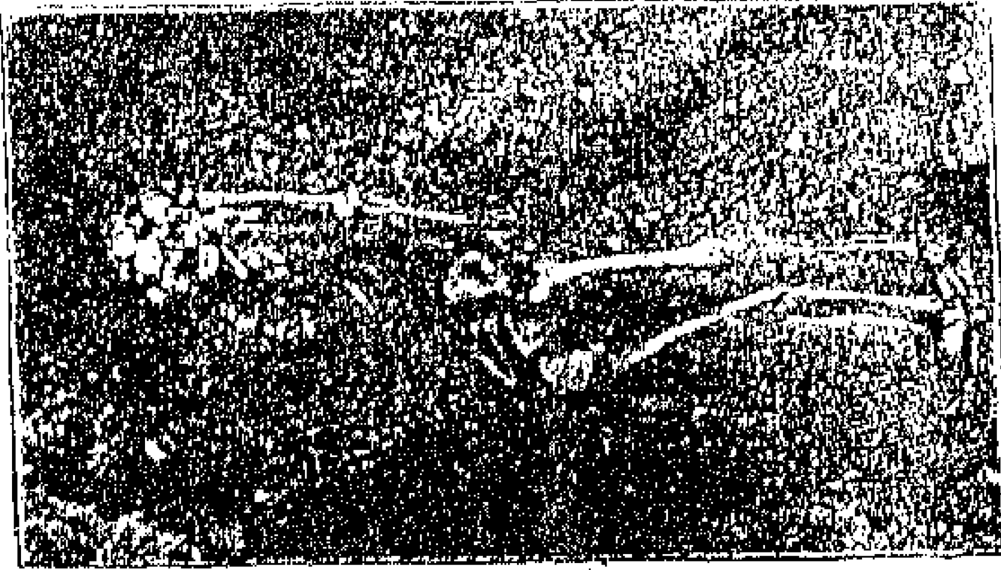
هذا اخر موقف لقواد الحلفاء في الاستانة وهو يمثلهم ثلاثتهم على حافة الرفأ امام الباخرة التي اقلتهم الى اوطانهم



صك الانتداب

يا امتي هذا الذي قسموا
فلايهم يا رب نحتكم
ما حيلة المستضعفين ترى
لا سيفنا ماض ولا القلم
نبكي وفي اكبادنا ألم
لا الدمع اغنانا ولا الالم
عشنا كما عشنا على مهل
والطائرون الى الفضاء هم
في كل ارض عندهم حجر
وعلى حجارتهم ثوى الهرم
عشنا وما فينا سوى امل
لكنما الآمال تنهدم
عشنا وما فينا سوى طلل
فبنت على اطلالنا الامم
عشنا لانفسنا فلا وطن
نلتماه بسامناً ولا علم

راجي الراعي



جدودنا

عثروا مؤخراً في جهة « سولوتره » على بقايا عظام وهيا كل اجسام بشرية يرجع تاريخها الى ١٥ الف سنة قبل اليوم . وهي ضخمة وغريبة تختلف قليلاً عن الهيكل البشري الحالي

وهذا رسم احد تلك الهياكل كما وجد في مغارته في سولوتره

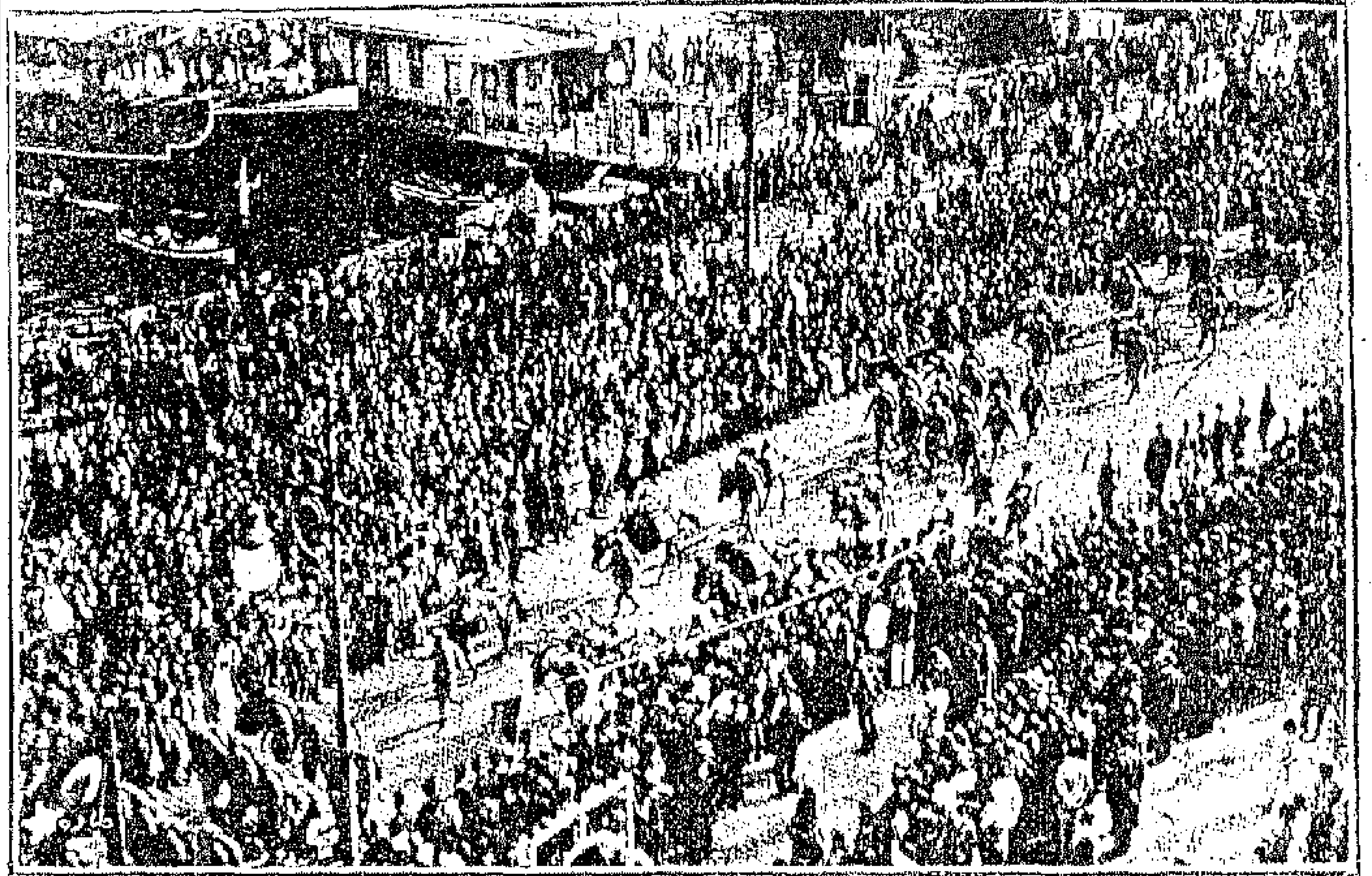
فما قول المؤرخين بعد هذا الاكتشاف



اضحك من شارلي شابلن

هذا رسم اضحك ممثل في العالم واسمه (ليتل تيش) وصل اخيراً الى باريس ليمثل ادواراً جديدة . ويقول عارفوه انه اضحك واهزل من شارلي ويكفي النظر الى رسمه والى رجليه الغريبين حتى يضحك من هيأته

كثيرون الرجال الذين يتقربون اليك ولكنهم يتركونك سريعاً عندما يتبين لهم ان محفظتك فارغة



دخول الاتراك الى الاستانه

نشرنا في العدد الثالث رسماً يمثل خروج الحلفاء من الاستانة وها نحن اليوم ننشر رسم دخول الاتراك اليها بعد سفر الحلفاء. وقد اصطفت جماهير الناس عن جانبي الطريق تحيي جنود انقره

رؤساء الجمهورية السابقون

يقترح المجلس العمومي في مقاطعة المارن العليا ان يعين رؤساء الجمهورية المنتهية مدة رئاستهم اعضاء مدى الحياة في مجلس الشيوخ



لويد جورج وابنته

أخذ هذا الرسم فجأة حال وصول الرئيس الانكليزي الى نيويورك مع ابنته الحسناء وهو يمثله ضاحكاً معها المستقبلين

ولا بد لنا من ان نذكر هنا ما اظهره لويد جورج من العداء لفرنسا لا سيما بعد سقوطه من رئاسة الوزارة البريطانية



ولد نابغة في الموسيقى

هذا رسم ولد صغير لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره ولكنه تجاوز حد النبوغ في الموسيقى، وهو ايطالي اسمه «زوتا ريتلدي» ألف قطعاً موسيقية خلابة حازت فوزاً باهراً في الفن الموسيقي

وهذا رسمه يمثله على البيانو وهو يعزف بآيته الجديدة على جمهور غفير اعجب به ايما اعجاب وحمله بعد سماعه على الاكتاف وقد بيعت تآليفه بثمن فاحش

قالت فتى العرب يتضح من قرائن الاحوال ان الحكومة السورية ستعارض في تجديد امتياز المصرف السوري الافرنسي الذي انتهى امتيازه، ولما كان الاتفاق في هذا الصدد يرجع الى الحكومات السورية التي هي وريثة الحكومات العثمانية في سوريا فانه من المحتمل ان تعارض حكومة الاتحاد السوري المشروع الا اذا كان نصيبها معادلا للنصيب الذي كانت تتقاضاه الحكومة العثمانية من ادارة المصرف .

وسيتولى الدفاع عن نصيب سوريا في اجتماع بيروت فخامة رئيس الاتحاد ومدير مالية حكومته

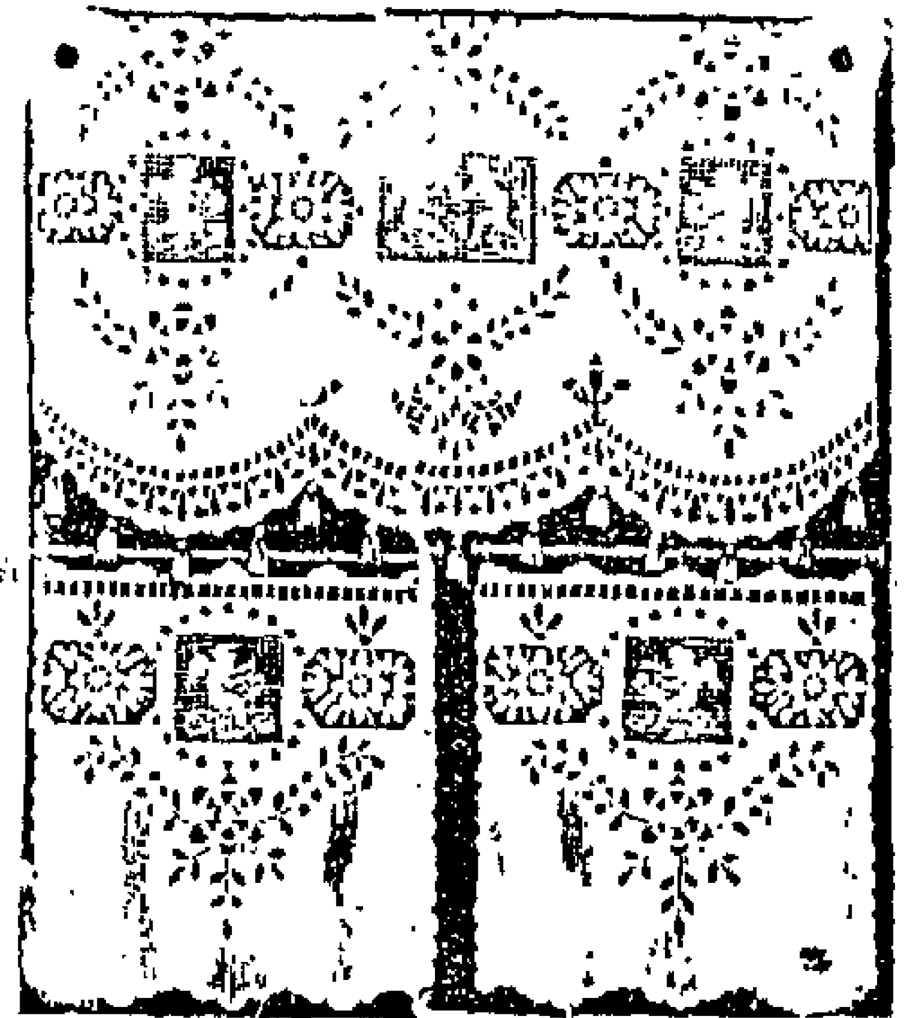
طيارة ضخمة

في ٢٨ آب الماضي أجري في بيارونيان من اعمال فرنسا اختبار طيارة من طراز جديد بنيت في تولوز ولا تقل زنة هذه الطيارة عن ٥٦٤٠ كيلو غرام وتبلغ سرعة طيرانها ١٨٥ كيلو متراً في الساعة وهي مصنوعة كلها من المعدن وتحمي هذا الحصن الجوي ستة مدافع رشاشة وبندقيتان رشاشتان وتصيره امنع من عقاب الجو . وفي الطيارة اربعة محركات توازي قوة كل منها ٢٦٠ حصاناً بخارياً مما يمكن الطيارة من المداومة على الطيران لو حدث تعطيل بمحرك او بمحركين من محركاتها الاربعة

يوبيل ملكة هولاندا

في ٣١ آب المنقضي اقيمت في بلاد هولاندا احتفالات شائقة بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على جلوس الملكة ولهلمين على عرش تلك المملكة فهذه الملكة ولدت في مدينة لاهاي في ٣١ آب سنة ١٨٨٠ وخلفت والدها غليوم الثالث في تشرين الثاني سنة ١٨٩٠ لكنها بقيت تحت حماية والدتها الملكة الى حتى بلغت السنة الثامنة عشرة من عمرها اي حتى ٣١ آب سنة ١٨٩٨

***



الجنرال دولاموط وسجاداته

كتبت جريدة الكوتيدان في عددها الاخير مقالاً عن وصول الجنرال دولاموط الى مرسيليا مع جيش من الطرود مملوءة بالاواني والاسلحة الشرقية وبـ ١٣٣ سجادة عجمية وشد ما كان عجب مدير مرفأ مرسيليا عندما اطلعه الجنرال على كتاب من زميله مدير مرفأ بيروت يقول فيه ان هذه الطرود هي فرنساوية في الاصل وقد جاء بها الجنرال معه الى سوريا ثم عاد بها عند عودته · وكذلك كان يحمل الجنرال كتاباً من الكونت دي سرسي القائم باعمال القنصلية في بيروت بنفس المعنى

وبذلك مرت طرود الجنرال الكثيرة بدون جمرك او رسم

وكان على الباخرة نفسها « لا مرتين » امرأتان سوريتان مهاجرتان ومعهما صغارهما بحالة يرثى لها من الفقر ففتش رجال الجمرك حوائجهما ووجدوا بينها سجادتين هرئتين وسختين لا قيمة لهما كانت المرأتان تستعملانها لارقاد صغارهما · فصدر الامر المطاع بان يؤخذ عنها رسماً جمركياً باهظاً رغم فقر المرأتين

وعلقت الكوتيدان فقالت

— ويقولون ان الحرية والمساواة والعدالة والانسانية موجودة



اليقظة

« مرفوعة الى الاستاذ حبيب افندي شماس »

— الا ترى ايها الصديق ان نحط عصا ترحالنا تحت تلك الشجرة فنتفيأ ظلالها ونستريح قليلاً من وعثاء هذا السفر المضنك ؟

— ان الحكمة لفي قولك يا اخي · غير ان ماءنا قد نفد وكأني بالعطش الشديد يهاجم احشائي · ولذلك خير لنا ان لا ننزل الا في وسط ذلك الوادي المقابل حيث نجد جدولاً ذا ماء عذب ، فنقيم هناك ريثما تخف قليلاً حرارة هذه الشمس المحرقة وريثما نستريح بما لنا

منشئها المسؤول : ميشال زكور

وظل المسافران سائرين حتى انتهيا الى ذلك الوادي حيث مياه الجدول تتسلل بخفة بين الاعشاب

***

كان بهمان وجمشيدن — وهما الرفيقان المسافران — صديقين حميمين . ولدا فقيرين في قرية واحدة من قرى بلاد العجم فجمع الشقاء بين قلبيهما منذ الحداثة ثم شبا فمكنت التجارة عرى صداقتهما — والتجارة هي العمل الذي اختاراه لحفظ حياتهما وللتخلص من فقرهما المدقع

وكانا نبيلي النفس طاهري السريرة فجعلا يعملان سوية بامانة واستقامة وقد اخلص كل منهما الود لصاحبه فما كان يسر احدهما او يغمه كان يفرح الثاني او يحزنه اي ان « الشعرة لم تكن تمر بينهما » كما يقول المثل العامي

وقد اشتهرا بالامانة وحسن المعاملة فاقبل الناس على ما كانا يعرضانه من بضاعتهما في سوق القرية اقبالاً كان يرجع عليهما بالربح الطائل والمال الجزيل ولما اصبح لديهما قدر من المال غير قليل وسعا نطاق تجارتهما ولم يقتصرا على الاقامة في مكان واحد بل اشتريا البغال واخذا ينتقلان من بلد الى آخر فازدادت ارباحهما وعظمت ثروتهما حتى اصبحا ممن يشار اليهم بالبنان

وقد خطر لهما غير مرة ان ينصرفا عن عملهما هذا الى عمل آخر يكون اقل خطراً واكثر ربحاً فلم يستطيعا الى ذلك سبيلاً ، فقد الفا هذه الحرفة وكان يشق عليهما هجرها

وآخر ما قاما به من الاسفار سفرة استغرقت شهراً كاملاً وقد قادتهما الى حدود الافغانستان وهي اعظم سفرة ربحا فيها اعظم ربح ، وها هما الان عائدان الى بلدهما « حمدان »

***

جلس الرفيقان في ظل اشجار ذلك الوادي ، وكان نسيم عليل يهب عليهما من بين خمائله فاحسا ان الراحة تتسرب الى اعضائهما التعبة ثم اخذ النعاس يعبث باجفانهما فاخذتهما سنة من النوم — شأن كل من ينتقل من التعب الى الراحة .

كثيراً ما يرى المرء في احلامه ما كان قد حدث له في ماضيه ، وكثيراً ما يرى ايضاً ما سيحدث له في مستقبله وها جمشيدن قد هب من رقاده مذعوراً . فأي شيء رأى ؟

وهذا «الشيء» هل هو من ماضيه ام من مستقبله ؟ ماضيه مملوء بالشقاء ، ولكن بشقاء يكتنفه الشرف

ومستقبله ؟ . . . مستقبله غيمة كثيفة لا يقدر اقوى بصر ان يستشف ما وراءها ، ولكن ربما يكون قد رأى في الحلم ما عجز عنه في اليقظة

ما بال وجهه يكفهر وما باله يرتعد ؟ لماذا تراه ينظر تارة الى بعيد كأن صوراً قد ظهرت له في لوحة الافق ، وتارة اخرى الى رفيقه المستسلم الى سلطان الكرى ؟

يده الان في جيبه ، وفي جيبه كل ما ربحاه هو ورفيقه من الاموال ، وفي جيبه ايضاً مدية حادة . . . ها اصابعه الباردة تقبض عليها بعنف وها هو يتقدم ! . .

هل الامر صحيح ؟ كلا ، فبهمان صديقه : صديقه ايام لم يكن له من اصدقاء سوى البؤس ، صديقه ايام الحداثة ، ايام الفقر ، وهو الذي شاطره الشقاء في الصغر والاتعاب في الكبر وهو . . . ولكن يا للخيانة الفظيعة ! ها مديته تنال من عنق رفيقه النائم ما تنال مدية الجزار من عنق الحمل المطمئن فشخر المسكين واخذ يفحص الارض بقدميه ولما جاش جرحه العظيم بكل دمه اسلم الروح

بعد ان وارى الشقي ضحيته التراب ومحى اثار جريمته عن الارض نظر الى ما حواليه فلم ير الا حمامة تنوح بين اغصان شجرة ، واصغى فلم يسمع الا خرير مياه الجدول الضئيل خارجاً من بين الاعشاب كأنه انين ذلك المذبوح تحت الثرى

وهكذا جمع بين الرجلين الشقاء وفرّق بينهما الثراء

***

مضى على هذه الحادثة اربع سنين ، ومن الغريب ان ذلك القاتل لم يكن في خلالها الا مطمئناً خالي البال . وبالحقيقة لم يكن ذلك منه تصنعاً او تكلفاً فان ضميره كان غارقاً في سبات نوم عميق وليس مَن يوقظه

وعندما كان الناس يسألونه : ماذا حل بصديقك ؟ كان يقول لهم بكل هدوء : لقد تركته في مدينة يازد ولعل الاقامة قد طابت له فيها فظل هناك على ان الظنون كانت قد حامت حوله وقد ظن غير واحد من الناس ان جمشيدن اغتال شريكه بهمان واستولى على ماله ، ولكن ذلك المجرم الاثيم كان يدفع عنه هذه الظنون بسكينته ورزانته وكان له في حسن سيرته الماضية اعظم معين على ذلك

***

في قلب واد سحيق تحت اغصان يانعة وامام جدول عذب كان رجل واقفاً . هذا الرجل هو جمشيدن وقد قادته الى هذا المكان صدفة غريبة وقد حاول ان يرجع من حيث اتى لكن قوة غير منظورة كانت تحمله على التقدم نحو اشواك واعشاب كبيرة نبتت فوق بقعة مهجورة من ذلك المكان ، نحو قبر ضحية طمعه ! هناك وقف والعرق البارد يتصبب من كل جسمه وكأن شرارات من الذكرى المؤلمة اخذت تتطاير في فضاء نفسه المظلم وقسراً عنه تذكر . تذكر ذلك المشهد القديم المحزن

« كان رجلان نائمين فأفاق احدهما — وكان مضعضع الحال مضطرباً — وتقدم من الرجل النائم وكانت ابتسامة الطمأنينة ترفرف فوق ثغره — فذبحه ذبح الشاة ثم لاذ بالفرار بعد ان واراه التراب

— ماذا صنعت بي ؟

نظر جمشيدن الى كل الجهات فلم يلمح بشراً ولكنه خيل اليه انه يسمع حقيقة صوت رفيقه يسأله بنغمة العاتب : ماذا صنعت بي ؟ فظل واقفاً في مكانه يرتجف كورقة الخريف وهو يصيح صيحات منكرة تنم عن ذعر عظيم

ولما ثاب اليه رشده قال في نفسه : ويح لي ما اجبنني ، الاموات لا يتكلمون

. . ومن جديد خيل له ايضاً انه يسمع ذلك السؤال مرة ثانية ، فتراجع القهقرى واخذ يعدو نحو المدينة غير ان صدى ذلك الصوت المتهدج القوي ظل يرن في اذنه قائلاً :

— ماذا صنعت بي ؟

***

— ماذا صنعت بي ؟ «هذا سؤال كان يسمعه المسكين في كل ساعاته ، وحيثما ذهب وانى وجد . وقد فكر في الجواب عليه حتى هزل جسمه وشحب لونه

وقد انصرف الى العمل انصرافاً كلياً فلم يجده ذلك نفعاً

وفرق معظم ثروته على الفقراء فلم ينفعه ذلك شيئاً

وعبثاً كان يحاول ان يرجع ضميره المستيقظ الى هجوعه القديم

ولما ضاق جمشيدن ذرعاً بنفسه اجمع رأيه على ان يصنع بنفسه حتماً ما فعله برفيقه ظلماً فهدأت عند ذاك ثورة ضميره وبعد قليل كان الناظر يراه سائراً بخطى ثابتة الى هناك حيث خرير الجدول كأنه انين المذبوح

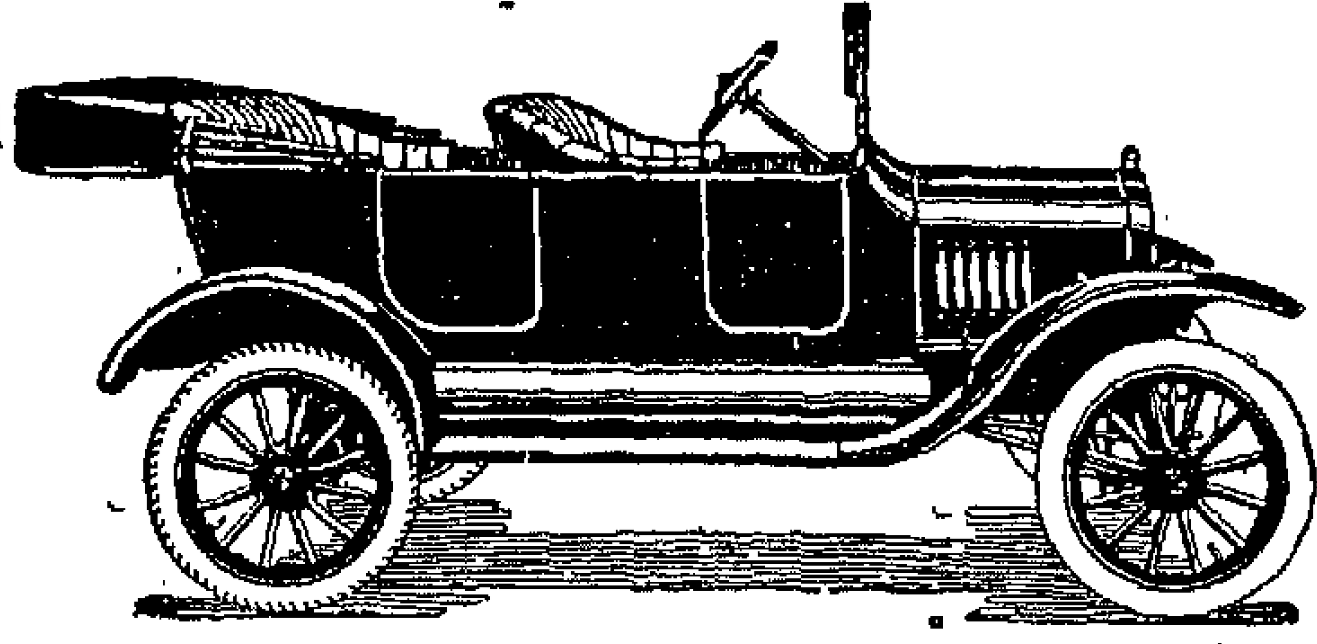
بيروت — حسن سليم الحاج

دموع الاطفال هي توسلات فان كانت لا تجاب تصير اوامر

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه على الصور
وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردشون وجميع الآلات والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

نعماني وعطا الله وشركاهم
معرض الذوق والفن والجمال
سوق الجميل ـ بيروت

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة.

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

ذخيرة الصيف
اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات
فؤاد وفوزي شقير
جادة الافرنسيين ـ الزيتونه

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

رستوران بيروت

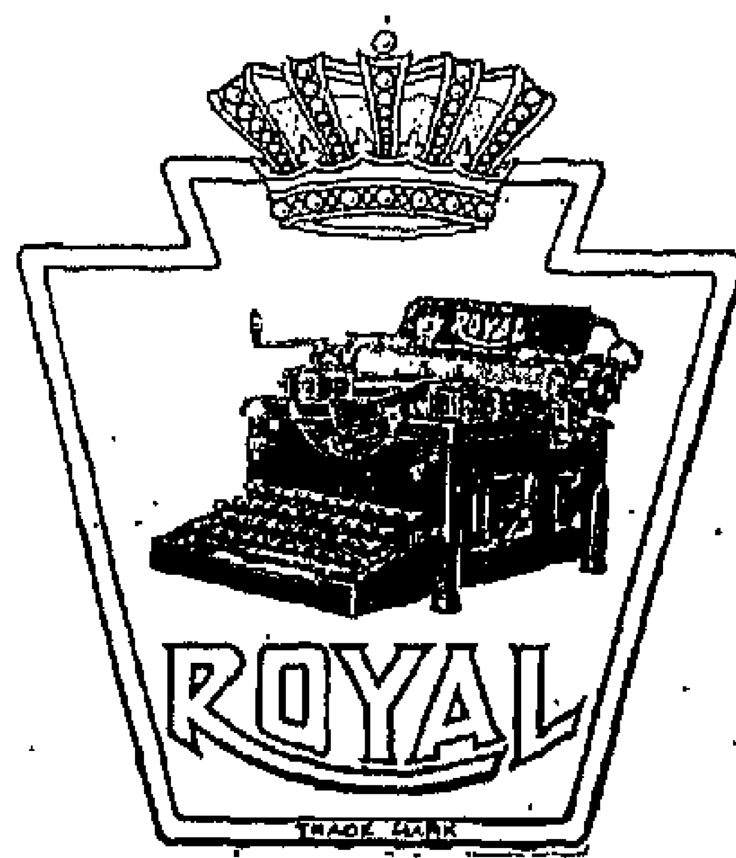
لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الصيني الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار . فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب



ماكنة الكتابة «رويال»

اشهر ماكنات العالم ـ وارد محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة ـ بيروت

صباغه ومسك
اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت ـ سوق الطويلة

الذوق الباريسي

تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير على النورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) .. ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب عصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا حذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

Classeur de bureau avec coulisse 55 L. S.; bureau américain 55 L. S.; chaise tournante 10 L. S.; en Vente à la Papeterie Angelil, rue de la Poste.

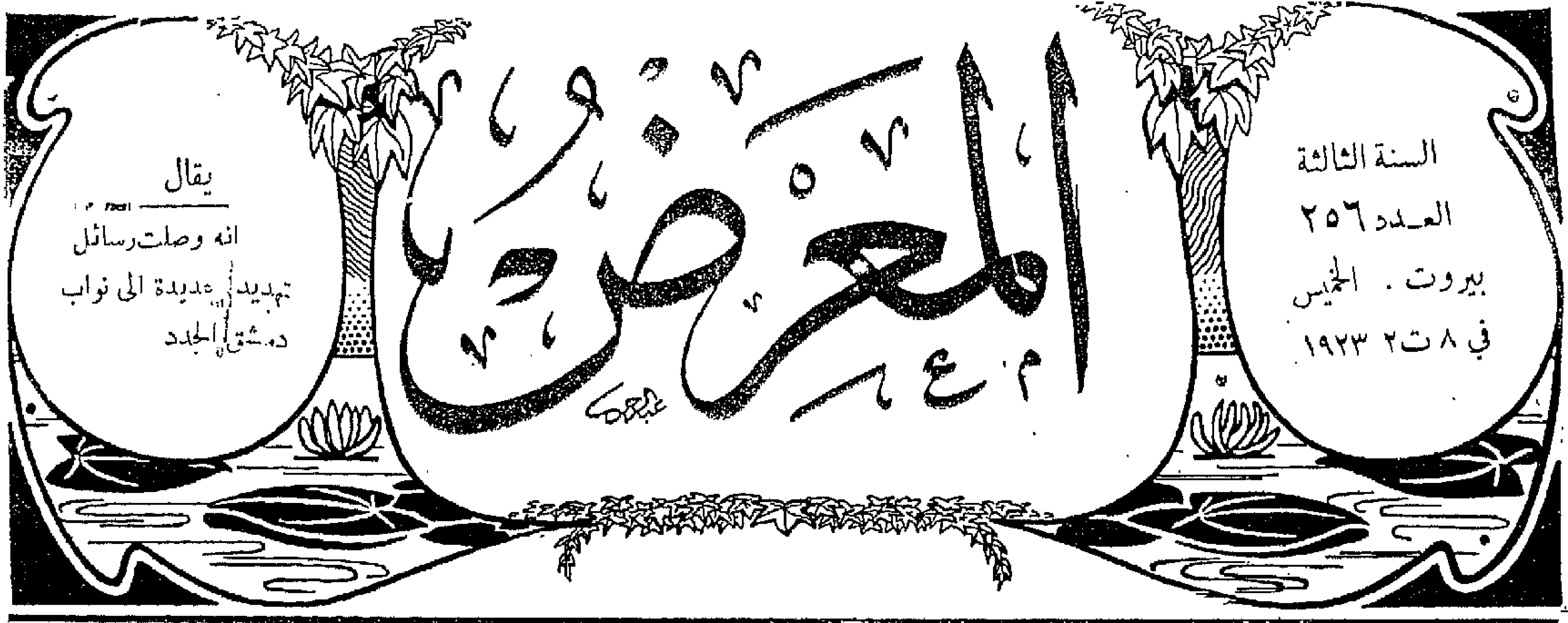
البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل
عبدالله سلوان
سوق الجميل ـ بيروت

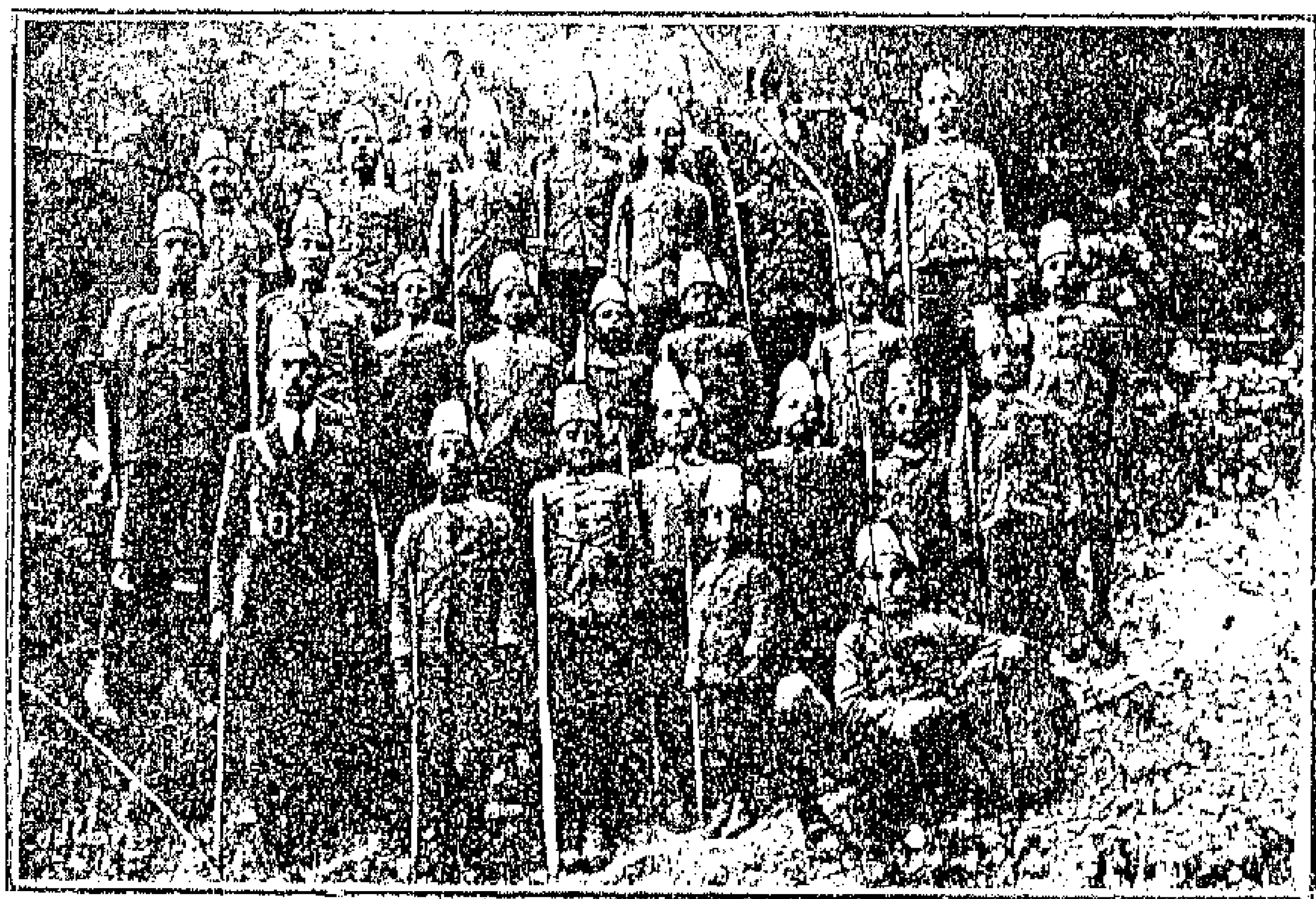
فصل الشتاء

اقبل علينا الشتاء وقريباً يحمل علينا البرد حملته القاسية فلنستعد لملاقاته بزيارة مخزن السنترال لاصحابه شقير وفرح ونشتري لوازمنا الشتوية من مشمعات وكالوشات وشلحات صوف وقمصان وكلسونات صوف وكنزات من اطيب الاجناس والطف الموض الحديثة

لا خسارة بالزيارة والفرجه بلاش

مطبعة الجليل . شارع بيروت . البوسطة





الكشاف اللبناني

يسرنا ان نزف من حين الى حين رسوم فرق الكشافة المنشأه حديثاً في مدن لبنان وقراه . ورسمنا هذا يمثل كشافة اهدن الجديدة ولا بد ان نذكر هنا ان الفضل في التوفيق بين بشري واهدن كان للكشافة



الاستاذ بترو طراد

نقيب المحامين الجديد ومن اشهر اساتذة بيروت وقد كان انتخابه بالاجماع مما دل على ثقة زملائه به . ولم ينس اللبنانيون خدمات الاستاذ بترو طراد يوم كان عضواً في اللجنة الادارية ومواقفه المتحمسة في سبيل المصلحة الوطنية



الفريد بك سرسق

عاد في الاسبوع الفائت من باريس مع عائلته الكريمة حضرة الوطني الفريد بك سرسق رئيس نادي الطيران اللبناني السوري ورئيس شركة البارك ونادي السباق . وقد علمنا من احد ادباء باريس ان الفريد بك اشتغل في العاصمة الفرنساوية بهمة واخلاص في سبيل مصلحة وطنه امام الدوائر الرسمية الفرنساوية حتى كانت له الكلمة المسموعة هناك فنرحب به وبعائلته اخلص ترحيب



البنك السوري ايضاً

وصل الينا — والغرابة آخذة منا كل مأخذ — ان اتفاقية البنك السوري الجديدة على وشك الاتمام والتوقيع . وان الامتياز سيجدد له الى خمس عشرة سنة وانه سيصبح بنك الحكومتين اللبنانية والسورية الرسمي ويطلق عليه اسمه الجديد « بنك سوريا ولبنان »

اجل وصل الينا هذا الخبر الغريب الذي ما برح في حيز الاشاعة ولم يتجاوزها فرددناه من اصله لاننا واثقون ان هذا الاتفاق لا يتم الا بمصادقة الحكومتين الوطنيتين في لبنان وسوريا — كما نص على ذلك صك الانتداب — وهو النص الوحيد الذي حفظ

فيه بعض الاستقلال لهذين البلادين فاذا خرق اليوم بتجديد امتياز البنك السوري بدون علمنا نحن ابناء البلاد فانما نكون نحن وصك الانتداب في سلة المهملات

ان حق تأييد هذا البنك او رفضه او اشتراط شروط موافقة للبلاد عليه كما بيّنا في اعدادنا السابقة . ان هذا الحق هو في يد الحكومة اللبنانية الوطنية والحكومة السورية الوطنية ولا تقدر المفوضية لنفسها بتأييد رجال معدودين من لبنان وسوريا ان تاخذ هذا الحق من الامتين

وان هذا الحق هو اليوم في يد الاتحاد السوري والمجالس التمثيلية في مقاطعات سوريا وفي يد المجلس النيابي اللبناني

بل ان هذا الحق هو في يد الشعب وحده لان الحكومات الوطنية المنصوص عنها في صك الانتداب لم تظهر للوجود حتى الان لا في لبنان ولا في سوريا فقبل ان يجدد امتياز هذا البنك يجب على المفوضية وعليه وعلى كل ساع معه ان ينتظروا تشكيل الحكومات الوطنية والا كان كل تجديد او اتفاق لغواً في لغو

هذا اذا اردنا ان نستعمل الحق والعدل لا القوة الغلابة

ولا نظن ان رئيس الاتحاد السوري وهو وطني صميم وان المجلس النيابي اللبناني وفيه اعضاء مخلصون يوافقون على هذا التجديد وعلى هذه الاتفاقية الجديدة التي لا قيمة لها — ولو موقتاً — بدون مصادقتها

ثم اننا لا ندري من يكون المسؤول من قبل لبنان وسوريا في توقيع هذه الاتفاقية !

انه اياً كان فهو رجل يحمل مسؤولية لم تعهد اليه بلاده بها فيكون توقيعه وعدمه سواء في نظر الحق الدولي والحق الشعبي الذي ندافع عنه

. . .

ثم رانا قرأنا مؤخراً في جريدة (لا سيري) الفرنساوية مقالاً في تأييد هذا البنك ضد ما كتبته هذه الجريدة

بل زادت الرصيفة على ذلك بان اتهمتنا باننا نسيء الى وطننا بانتقاد البنك السوري ومما كسته

اننا لسنا من اعداء البنك السوري لمجرد كونه (البنك السوري) بل لاننا نرى في امتيازه وشروطه اهتضاماً لحقوقنا وحطاً من مقامنا كشعب حر مستقل لذلك وقفنا موقفنا تجاهه بضميرنا الحي واخلاصنا في الخدمة وعسى ان تكون الرصيفة مثلنا في اقتناعها بالدفاع عنه لا ان يكون هذا الدفاع من نوع تبادل المنفعة المادية التي راجت سوقها اليوم

اما هذه الجريدة فيعرف بعض موظفي البنك — ومن كبار موظفيه — تمام المعرفة انها تكتب عن اعتقاد واقتناع وانها لا تساوم على اجر ولا تتبادل منفعة بل تكتفي برضى وجدانها والوطنيين عنها

وان هذا لرأس مالها الوحيد وسلاحها الاقوى

لبنان يكرم بنيه

خطاب الاستاذ الراعي في تكريم داود بركات

قالوا اننا نريد ان نرحب بداود بركات في هذا المساء فقلت لهم انني لا اعرف الرجل ولكنني اعرف ان هناك لبنانيا صميماً وصحافياً كبيرا وشخصية راقية فلا بد من الاشتراك في التكريم

اما انك اللبناني الصميم فهذا يعني اموراً كثيرة في هذه الايام العصيبة

لبنان اليوم يفتش عن اصغر رجاله يفتش عن رفات اجداده يفتش عن بعض مهاجريه فكيف لا يقبل بكل قواه وبكل اشواقه على اللبناني الكبير الذي رأى الاهرام وصخورها فلم يتكىء عليها موثراً صخرة لبنان صخرة اجداده

تلك ميزة الكبير يترك وطنه الصغير ويمر باعظم ما انشأته يد الانسان فلا ينسى في وسط تلك العظمة الرجة الصغيرة التي ولد بين اعشابها والبيت الصغير الذي تمايل في مهده والجرس الصغير الذي دق يوم تنصيره والصخرة الصغيرة التي تفيأ في ظلالها اعواماً

يرى الاهرام فيذكر صخرة صنين . ويرى شلالات نياغرا فيذكر شلال حمانا ويرى حرج بولونيا فيذكر ارز لبنان ويرى عمود فاندوم فيذكر العمود الصغير الذي قام عليه بيت ابيه . يرى النيل فيذكر البردوني . يرى ساره برنار تمثل اعظم ناجحة على اعظم مسرح فيذكر الدمعة التي ترقرت على خديه يوم غادر حماه . يرى افسح السهول واخصبها تأتي باوفر الخيرات فيذكر « العودة » الصغيرة التي زرعها اجداده في بقعة صغيرة بين صخرتين في اعالي الصرود . يرى امجاد الامم فيذكر مجد امته او يحلم به ان لم يكن موجوداً . يرى اجمل امرأة في العالم فيذكر اللبنانية الصغيرة التي تستقي بجرتها الماء من الغدير في بطن الوادي . يرى اجمل سموات الدنيا فيذكر نجوم سمائه . وبعبارة واحدة يرى العالم فيحسبه وطنه . هو الهوى ، هوى الاوطان لا يحمله الا صدر الكبير ومثل هذا الكبير اذا عاد الى وطنه احله وطنه من قلبه الصميم وضفر له اكاليل الزهر ليحييه

من اجل هذا نحن نكرم في هذا المساء اللبناني الصميم داود بركات . .

ان لبنان اليوم بحاجة الى رجاله واحبائه فاذا ظفر بواحد منهم وقد افلت من قبضة الهاجرة ضمه الى صدره مقبلاً مؤملاً مفتخراً

ان لبنان اليوم ينتحب باكياً فاذا نحن اكرمنا داود بركات فلكي يأتي بمنديله ويمسح للبنان دمعة من دموعه

نحن نكرم الناس من اجل المبادىء ومن اجل الاوطان فهل لداود بركات ان يقف على قمة هذا الجبل ليلقي على اللبنانيين عظة النيل

ليقص لنا حكاية المصريين وكيف نهضوا

لقد طالت غيبته عن هذه الربوع فهل له ان ينبئنا بما اشارت اليه الاهرام في عظمة كيانها

المصريون ينهضون الى مجدهم بخطى واسعة فهل لداود بركات ان يقف على قمة صنين ويقول لهؤلاء اللبنانيين الاتحدوا اذا اردتم ان تمشوا بدوركم الى المجد بخطى واسعة

ان لبنان بحاجة الى من يحرك فيه عوامل نفسه الراقدة . يقولون ان روح المردة ترقد في طيات

نفوسنا ولكنني ارى ان هذا الرقاد طال كثيراً فهل لك يا صاحبي ان توقظ الروح في زمن لا يحيي فيه الا المستيقظون

ان لنا امنية كبرى يجب ان تكون موضوع حديثنا كلما ضمنا مثل هذا المجلس وهي ان نكون احراراً مستقلين

اتخذنا هذه الامنية مبدأ لنا فقالوا يصعب عليكم تنفيذه دون ان تلجأوا الى فرنسا فلجأنا اليها على شرط ان نستشيرها فنكون نحن اصحاب البلاد فدونت لنا اوربا هذا الشرط في مادتها الثانية والعشرين من عهدة جمعية الامم فبرنامجنا الوطني اليوم هو المطالبة بتنفيذ هذا الشرط . برنامجنا ينحصر في مادة واحدة . نريد انتداباً صحيحاً ينطبق على المادة الثانية والعشرين من العهدة

ونحن انما نطالب بذلك لنتمكن من تكوين الوطن اللبناني الحر المستقل

يقولون انتم لا تصلحون للسياحة . حسناً دعونا اذاً نسبح لنصبح يوماً من السباحين . اما ان تسبحوا انتم ونظل نحن مكتوفي الايدي على الشاطئ فقد ينقرض العالم ولا نصبح احراراً مستقلين

ان لنا حقنا في البقاء . انا امة

ونحن بين امرين فان كنا اقوياء حل الاشكال وان كنا ضعفاء فاتحادنا يجعلنا قوة . ولقد بحت اصواتنا ونحن ننادي به فهل لداود بركات وقد طال زمن غربته ان يملأ رحب لبنان بصوته فتردد الصدى سهوله وجباله فاننا محتاجون الى مثل صوته

اننا نكرمك ايها الوطني الكريم لا من اجل لبنان فقط ومن اجل لبنانيتك وانما نكرمك ايضاً لانك الصحافي الكبير

انت ركن الصحافة العربية في الشرق

يكفيك انك رئيس تحرير الاهرام وما الاهرام باقل مجداً وسؤدداً من رفيقتها الاهرام بل انت اسمى مجداً وسؤدداً

بنى المصريون الاهرام لتضم رفات الفراعنة فالامة كلها ظلت طيلة حياتها تحفر قبراً لمليكها المطلق اما انت فقد اقمت الاهرام لتحيي الرفات . اقمتها لتهدم هياكل المستبدين . اقمتها للامة لا للملك . لمجد مصر لا لمجد الفراعنة

انت تبني تنفيذاً لارادة الامة وهم بنوا تنفيذاً لارادة الفرد

انت حر في اهرامك وهم في اهرامهم عبيد اهرامهم هدمت في التاريخ الحديث وان تكن حجارتها قائمة اما اهرامك فخالدة

انت اقمت اهرامك بقلمك وهم اقاموا اهرامهم بظهورهم المنحنية وعيونهم الدامية

هم ذرفوا كل دموعهم على تلك الحجارة الضخمة اما انت فلم تذرف دمعة واحدة بل وكلت الى قلمك ذرف الدموع

هم اقاموا اهرامهم والسياط في ظهورهم وانت اقمت اهرامك والسياط في يدك

الاهرام في الشرق هي التيمس في لندن ونيويورك هيرالد في نيويورك والطان في باريس تأتي الينا اهرامك في كل يوم فنتهافت عليها تهافت الظمآن على مائه اننا نحبك في سطورك وفي روحك

انت صحافي اولاً وانت داود بركات ثانياً وانت رئيس تحرير الاهرام ثالثاً فكيف لا نحبك وكيف لا نقيم لك حفلة يموت الليل ولا يموت صداها

الصحافي هو الرجل الذي يمشي والامة على كتفيه وينتقل بها الى حيث اراد قلمه

الصحافي هو اورد نورثكليف وارثور برزباين وستيفان لوزان وكليانسو وبوانكاره وترديو

الصحافي هو انت في اهرامك التي هي منارة الشرق

وهذه كأسي ارفعها شارباً نخب تلك المنارة

راجي الراعي

نادي الازواج المطلقين

بشارع لدلو في نيويورك سجن خصص قسم منه للازواج المطلقين الذين يؤثرون البقاء في السجن على دفع النفقات لزوجاتهم المطلقات ويدعى الف اولئك الازواج نادياً شعاره البغض . وفي الحقبة الاخيرة زارت هذا النادي بعض النساء الاميركانيات مبتغيات التدخل بين الازواج وزوجاتهم لاصلاح ذات البين بينهم الا ان اولئك الحسان رجعن خائبات . وقد صرح احد اعضاء ذلك النادي ان جميع النساء الاميركانيات لا يتزوجن الا طمعاً بالاستفادة من ازواجهن ما دام لديهم المال حتى اذا ما نفذ المال غادرنهم غير مأسوف عليهم . واخيراً قررت هيئة النادي المذكور انه ينبغي الا يجري الرزق على النساء المطلقات ما دمن في قيد الحياة لئلا يصبح الزواج عندهن نوعاً من التجارة الرابحة

***



سافر الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن شهبندر على ظهر الباخرة كندا بعد ان اقيم له وداع حافل على الرفأ وقد ظل في بيروت يومين كان فيها موضوع اعجاب واكرام البيروتيين وسيمكث في اوروبا ثلاثة اشهر ثم يعود الى وطنه . وفي العدد القادم حديث لنا معه .

وصل على الباخرة (سفانكس) صباح الاربعاء عائلة الجنرال ويغان « قرينته واولاده » وقد استقبلها الجنرال على الباخرة وغبطة بطريرك السريان وسيادة المطران مبارك والوطني المحبوب جورج بك فيليب ثابت والسيدة اور قرينته والمسيو دي ريفي سكرتير المفوضية العامة وعائلته وعدد كبير غيرهم من اعيان البلاد ورجال الانتداب

سافرت على الباخرة « كندا » السيدة اسما عبده واولادها الى اميركا « كوبا هافانا » فعلى الطائر الميمون

رزق الصحافي اسكندر افندي رياشي « الصحافي التائه » ولداً ذكراً سماه « مارك اوريل » تيمناً باسم الرجل الروماني الكبير فنهنئ الرصيف بمولوده

ارسلت الحكومة لجنة مؤلفة من ثلاثة من موظفيها لاستلام الاثاث الذي اشترته الحكومة اللبنانية من مالها الخصوصي لنزل القومندان ترابو حاكم لبنان السابق

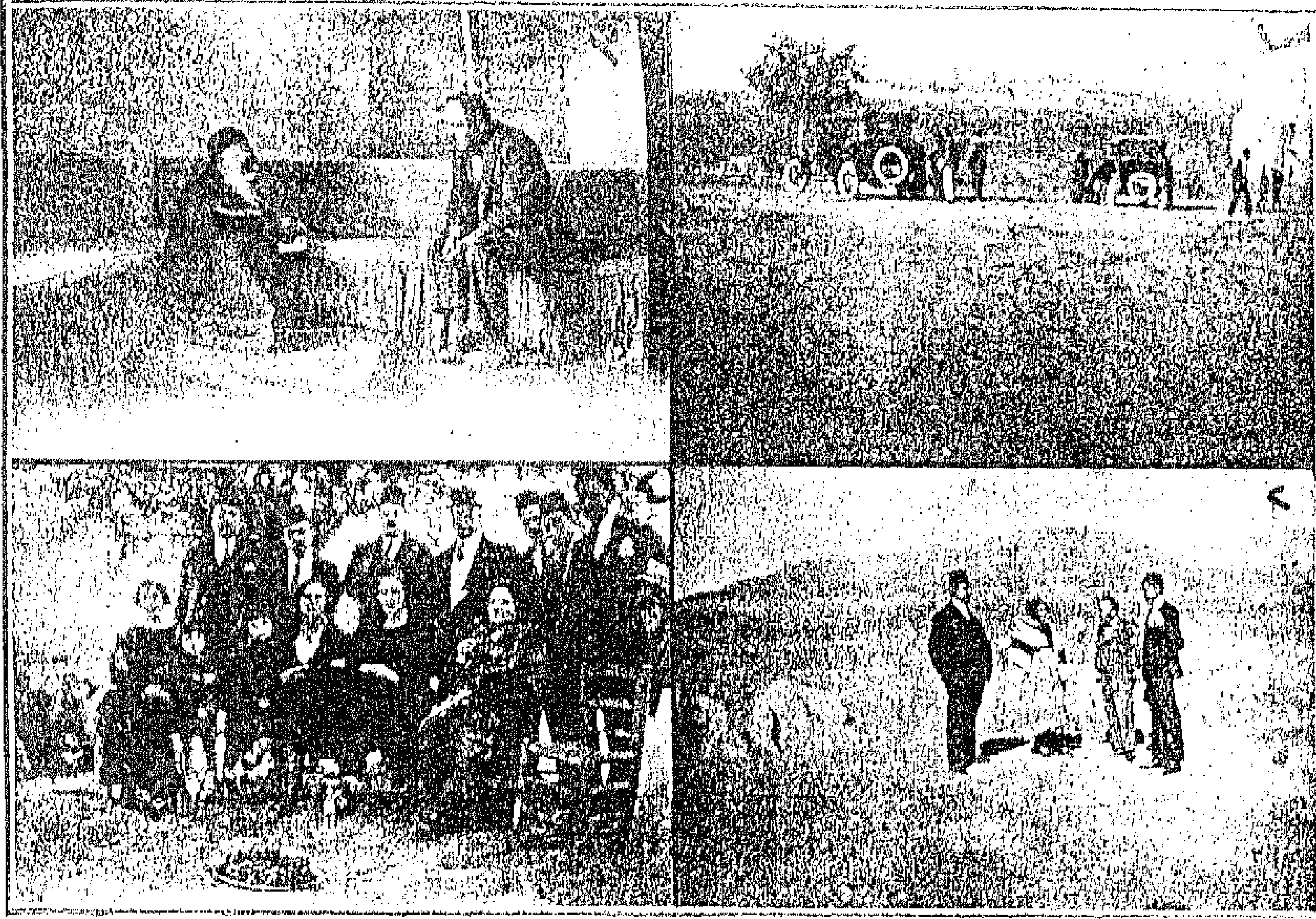
اعلنت جمهورية الرين انها مستعدة لدفع ما يلحقها من التعويض

توترت العلائق السياسية بين صربيا وبلغاريا ويخشى من استفحال الازمة بينهما

وجدت عاديات ثمينة في جبيل

تأجلت حفلة الاثر التذكاري لصرعى جنود الشرق الى اجل غير مسمى

اقفلت الحكومة التركية عدداً كبيراً من الجرائد في الاستانة



رحلة رئيس المجلس الى الشمال — تصوير المعرض

اخذ مصور المعرض هذه الرسوم اثناء مرافقته لرئيس المجلس النيابي في رحلته الى الشمال :
فالرسم الاول يمثل وصول سيارات الوفد الى الديمان
والرسم الثاني يمثل احد المشاهد البديعة على سطح الديمان حيث وقف بعض اعضاء الوفد
والرسم الثالث يمثل شبل افندي دموس سكرتير المجلس مصغياً الى حديث غبطة البطريرك
والرسم الرابع أُخذ على نبع مار سركيس في اهدن الجميلة وهو يمثل مدام الدكتور اشتر وعقيلة وديع بك طربيه وكريمته والآنسة املي دحداح وبعض النواب وعدداً من ادباء اهدن



زفرة عارضة

ابيات شبلي بك ملاط في حفلة تكريم داود بركات

ماذا لقيت بلبنان وقد خرست
فيه البلابل عن شدو وتغريد
اراعك الجبل الباكي على زمن
ضافي الجلال على اقوامه الصيد
وهل تأملت في غاب تقيم به
اشباله بين مكتوف ومصفود
واي فرق اذا فكرت في وطن
ما بين حي به يشقى وملحود



تصوير المعرض

في الديمان

اخذ هذا الرسم فجأة في غرفة الاستقبال في الديمان فلم يظهر جلياً بسبب الظلمة وهو يمثل البطريرك الماروني «١» جالسا القرفصاء على « طراحته » التاريخية ومن حوله نعوم افندي اللبكي «٢» رئيس المجلس ومحمد افندي المفتي «٣» نائب الرئيس وشبل افندي دموس«٤» سكرتير المجلس

قل لي فديتك هل الفيت ناطقة
بغير شكوى وتأبين وتعديد
حتى الجلاميد انّت وهي شاكية
مما تقاسيه في ايامنا السود
الا زعانف نفعيين ما برحوا
اقسى واخشن من تلك الجلاميد
يا رحمة الله لو يحنو على جبل
وجوده بات في اكفان مفقود
جار الزمان على اهليه فانصرفوا
عنه وريعوا بتغريب وتبعيد
وعاش من عاش حراً فيه يصحبه
مثل الاسنة من يأس وتنكيد
...
قل لي أزهرة بحشوش (١) معطرة
كالامس او ارضها مخضرة العود

«١» موطن المحتفى به وهي قرية في صرود كسروان

وهل رأيت لياليها مبلجة
وهل لمحت عليها بهجة العيد
فانظر بلبنان واذكر عهد مزرعة
كانت تعادل فيه ملك داود
واكتم بني مصر ماشاهدت من بدع
خوف الشماتة او لوم وتفنيد



بناية البلدية الجديدة

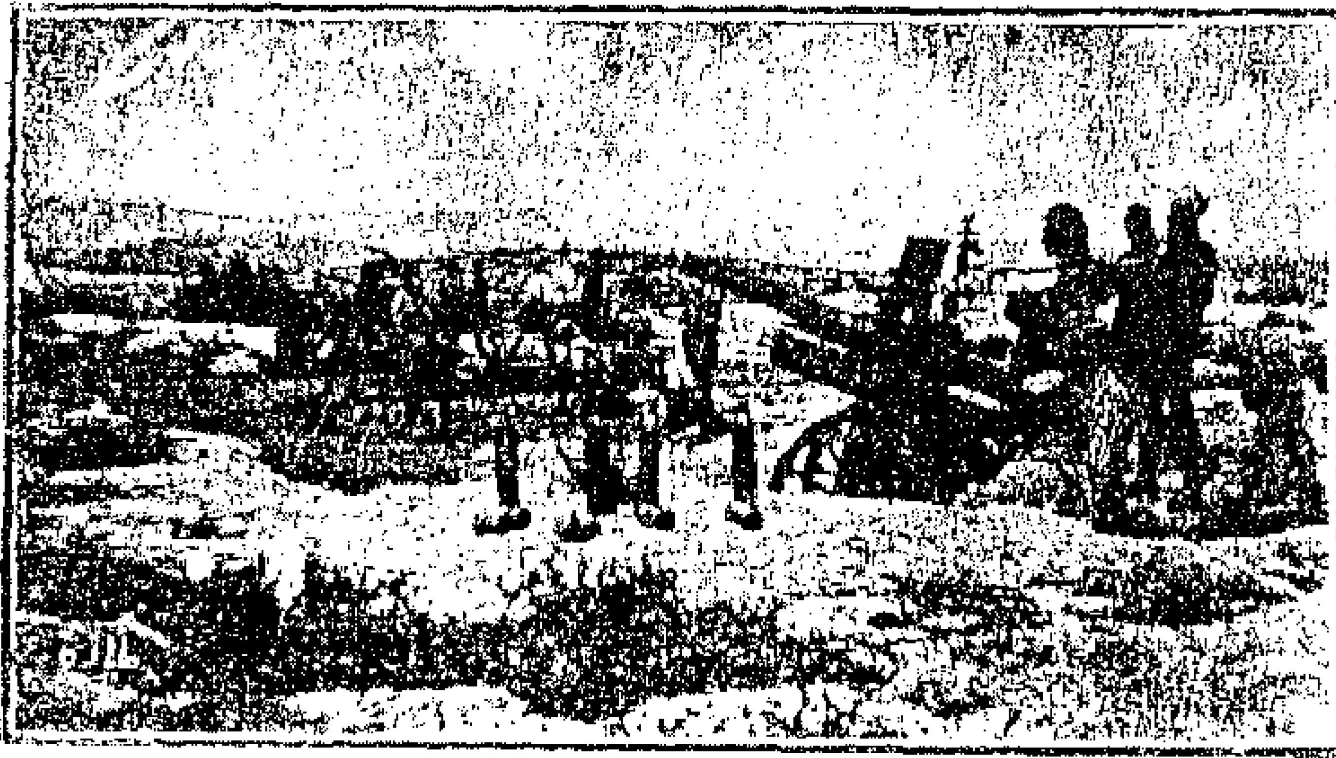
هذا رسم البناية الكبرى التي تقوم البلدية بانشائها في شارع فوش وهي اول حل لقضية الشوارع المهدومة وقد كاد ينتهي الان الطابق الاسفل منها وهو معروض للبيع

ولا يسعنا هنا الا ان نشكر بلدية بيروت على فكرتها الصائبة في ايجاد هذه الطريقة المثلى لحل قضية الشوارع المهدومة وتزيين العاصمة باجمل البنايات وتعد هذه البناية من اجمل انواع البناء في بيروت



مثقال باشا الفايز

من زعماء شرقي الاردن وهو الذي رد برجاله في العام الماضي رجال الوهابيين عن شرقي الاردن وقد اعفي لقاء ذلك من الضرائب فكان هذا الاعفاء سبباً لثورة سلطان باشا العدوان كما يذكر القراء



في بلاد الامير عبد الله

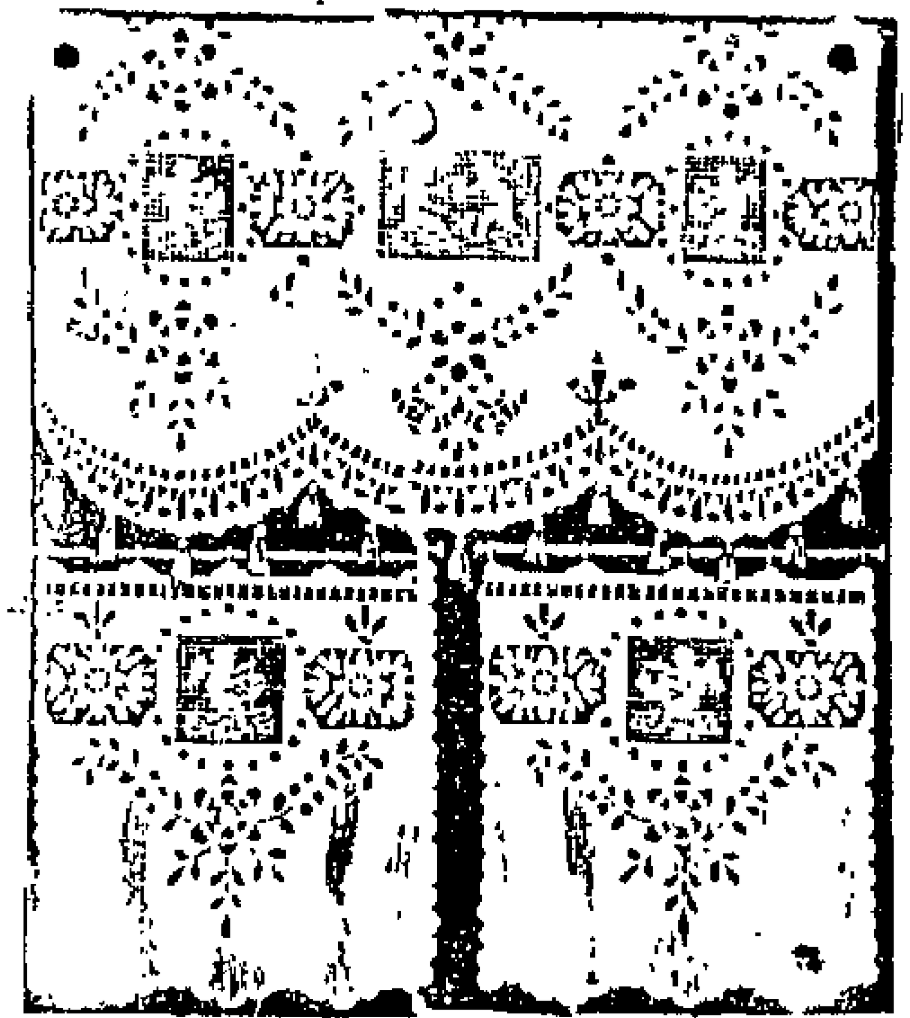
هذا رسم فرقة المدفعية في جيش الامير عبد الله في شرقي الاردن وقد ارسل الينا الرسم احد ادباء عمان

ارسل احدهم ولدين له لكي يمكثا في بيت صديق يقطن قرية مجاورة ريثما يزول الخطر من حدوث هزة ارضية وبعد ايام تلقى البرقية التالية « ارجو منك ان تستعيد ولديك وترسل الي الهزة الارضية »

المعارض في باريس

يهتمون الان في باريس بتهيئة المعدات اللازمة لاقامة معرض للفنون التصويرية سنة ١٩٢٥ وسيخصص له ٢٦ هكتارا من الارض ومعرض المستعمرات سنة ١٩٢٧ وسيخصص له ٥٥ هكتاراً . وحديقة المعارض والاعياد الباريسية عند باب فوجيرار وسيخصص له ٢٦ هكتارا وحديقة الامراء حيث يقام قصر المعارض الزراعية وسيخصص لها ١٥ هكتاراً وهم ينوون اقامة الابنية لتلك المعارض في ناحية التروكاديرو وبرج ايفل والانفاليد وقصر الصناعة الاكبر والمدرسة الحربية وما جاورها وستشغل تلك المعارض مساحة من الارض لا تقل عن ٩٦ هكتاراً

وقد قامت قيامة بعض الجرائد على اقامة المعارض في تلك الجهة من باريس زاعمات ان افضل نقطة من المدينة يلم بها التشوه من جراء الابنية المار ذكرها . واقترحت اقامة المعارض المذكورة في غاب بولونيا الفسيح الارجاء.



ستورات واجهات · برديات · برنيز تول ناموسيات · سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية

تجد ها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان يا سيدتي!

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت؟ · اذاً سري في محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع · ولا سيا الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجابة من اشهر محلات الخياطة الباريسية · لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٢٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر علان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

معضلة العمال

في انكلترا معضلة العمال تشتد يوماً فيوماً بحيث اصبح عدد الذين لا عمل لهم يفوق المليونين ، ثمت مليون اخر منهم يقاسي الم العذاب من جراء المعضلة المذكورة على ان الحال يجري على غير هذا المنوال في فرنسا فقد كان عدد العمال الذين لا عمل لهم في فرنسا في شهر اذار سنة ١٩٢١ يبلغ ٩١،٢٢٥ منهم ٤٥،٥٠٤ في باريس · وفي شهر اذار سنة ١٩٢٢ هبط ذلك العدد فكان في فرنسا جميعها ٨،٨٧٥ منهم ٣،٨٨١ في باريس اما في شهر تشرين الاول من السنة الحالية فانه لم يبق بلا شغل في فرنسا كلها الا ١،٢٧٥ منهم ٦٦ في باريس

اقرأ وجرّب



هذه صورة الدكتور طاكر يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه

صالون لويس الخامس عشر

محل تزيين على الطريقة الحديثة بالكهرباء وغيرها للسيدات · حلاقة وتزيين للشبان · مطهرات كهربائية · روائح عطرية ولوازم زينة من احسن جنس والطف ذوق

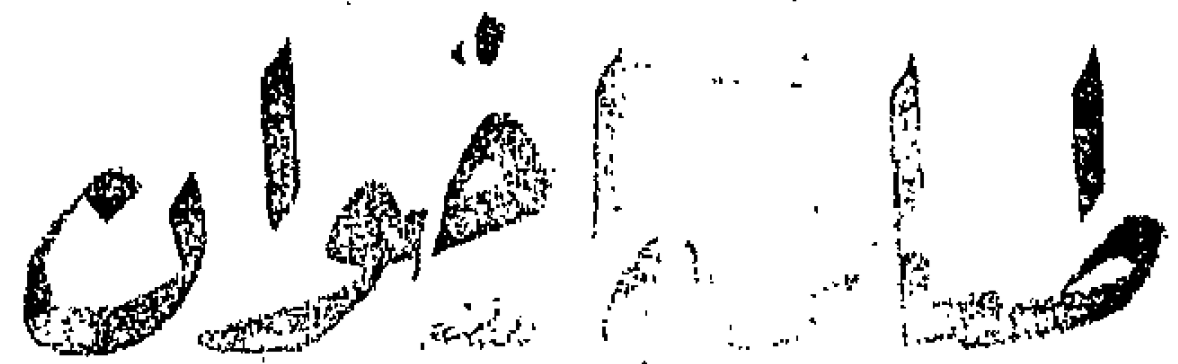
الصوت الجميل

تسمعه من فونوغرافات « هيميغ »

Humig

الحديثة الطرز اللطيفة الشكل ذات الآلة القوية المتينة

وكلائها العموميون في سوريا ومصر وفلسطين



« شارع الافرنسيين »

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

شفاء اكيد — الدكتور كاتسفليس — طريق النهر

سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية المثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلاً والطفها استعمالاً والروماتزم المستعصي كالبرقة والانسراح بدواء دون استعمال مخدرات · وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس

منشئها المسؤول : ميشال زكور



وصية اب

سليم سركيس يكتب الى ابنته نجلا بعد زواجها:

ابنتي العزيزة نجلا

منذ اول يوم انعم الله عليّ بك بدأت افكر في الابتهاج بيوم عرسك — شأن سائر الآباء — فلما جاء ذلك اليوم وزففناك الى العزيز رائف تألمت وتأثرت وبكيت كثيراً لانك خرجت من منزلي · لانك صرت لآخر · لانك فجأة وفي دقيقة واحدة وبطلق رضاك واختيارك حملت اسماً غير اسمي · واشركت رجلاً آخر في حبي

فعقلي ايتها العزيزة يعلم ما يجب ان يكون لزوجك الآن من الحقوق ومن التقدم عليّ وعلى كل انسان آخر · ساكون في الدرجة الثانية بعد رائف · لا بأس · ولكن قلبي يستحق شيئاً من المراعاة · يجب ان تمهليني قليلاً من الزمن حتى يألف الوالد فراق ابنته وحتى اتعود هذا الفراغ الذي احدثه زواجك في فؤادي فان ٢٠ سنة لا تمحى في ٢٠ يوماً

والآن وقد قضي الامر فاريد ان القي في سمعك بعض كلمات من اب محب الى ابنته في اول عهدها بالزواج · اريد ان اوافيك ببعض ما تعلمته بالاختبار في مدرسة الحياة لعل فيه ما يفيدك ويهديك وانت لا تزالين على باب تلك الحياة

حتى الامس القريب كنت ايتها العزيزة نجلاء غير مسؤولة لاحد الا لوالديك · والحمد لله انك كنت كل حياتك الطيبة معنا مثال الرزانة والتعقل · واما اليوم فانك مسؤولة امام زوجك وعائلته · ان مسؤوليتك معنا جاءت تدريجاً واما مسؤوليتك امام زوجك وعائلته فانها فجائية وتحتاجين فيها الى كثير من الحكمة لمعالجة حياتك الجديدة وتكوينها على ما يرضي الجميع

ستذهبين الى قوم لا تعرفين شيئاً كثيراً عن عاداتهم واخلاقهم وامزجتهم وهم يجهلون عاداتك واخلاقك ومزاجك فكوني معهم كما قال معاوية « لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت · فاذا شدوا مددت واذا مدوا شددت »

واهم ما اوصيك به ان تقنعي اهله انك غنم لهم ليعلموا انهم ربحوا ابنة لا انهم خسروا ابناً ..

انت خارجة من منزلك الموقت الى منزلك الدائم فكوني فيه نوراً ساطعاً ولكن لا تكوني نوراً محرقاً · ان الشمس تحرق ولكنها لا تقتل بل تنقي وتطهر بينما هي تنير وذلك لانها تعلو وترتفع فلا يصل الينا منها الا نورها النافع · انها تلاشي النجوم من حولها نهاراً ولكنها معتدلة غير طامعة فهي تغيب ليبقى للقمر والنجوم حظ من الاشراق فكوني في حياتك تلك الشمس · راعِ ذلك في بيتك الخاص او متى كنت مع عائلة زوجك

لا تصدقي يا عزيزتي ما لا بد ان تسمعيه من ان الرجل قد يعطي كل قلبه لزوجته · الرجل العاقل يبقي حصة كبيرة لوالديه واخوته · لذلك اوصيك ان تستولي على تلك الحصة من قلبه عن طريق مشاركته في محبة والديه واخوته

انت الآن في دور انتقال متواصل من ابنة بارة الى عروس الى زوجة الى ربة بيت الى الدور الهام — دور المسؤولية العائلية وفيه تكونين بمشيئة الله اماً لافراد يشغلون مكانهم من المجتمع الانساني

ولقد خبرتك ابنة بارة عاقلة فسجلت لك في فؤادي المكانة التي تفتخر الفتاة باحرازها لدى والديها

وقد جاء دورك كعروس فلا تظني انه دور قصير · كوني ايتها العزيزة عروساً دائمة كل ايام حياتك · في وسعك ان تكوني عروساً وانت زوجة ووالدة وربة بيت · فان سعادتك الدائمة هي في ان يراك زوجك عروساً وانت زوجة وربة منزل ووالدة · قد ينقضي شبابك وتشتك واجبات الزوجة والوالدة ولكن في وسعك ان تكوني في نظره دائماً تلك العروس التي فتن بمحاسنها

« انظري الى الطير الجميل المغني · انه يبني عشه بجهاد عظيم · انه يأتي بقوته وقوت صغاره بتعب كثير انه يرحل المسافات الطويلة ويتعب ويتعرض للاخطار من طير مفترس او بندقية صياد ولكن راقبيه · انه في جميع هذه الحالات يغني وغناء الطير عبارة عن ابتسامة فاجعلي حياتك ابتسامة يطرب لها زوجك

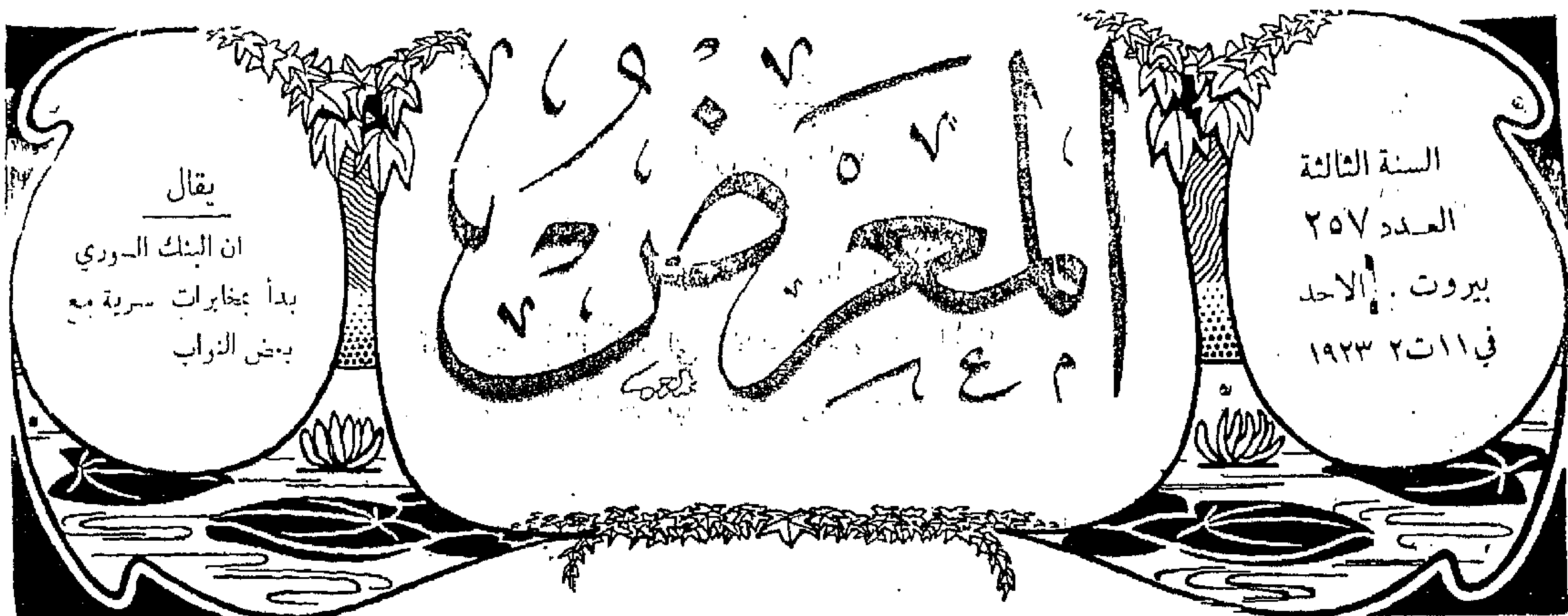
ولا تجعلي دورك كعروس دور لهو ولا تسكرك خمرة الشباب بل اجعلي ذلك الدور عبارة عن درس الحياة الاول · واجعلي زوجك في ذلك الدور كتاباً فادرسيه درساً صحيحاً دقيقاً · وكما انك لم تستطيعي الكتابة الا بعد ان اجدت الدروس الاولى فانك لا تستطيعين التمتع بالسعادة الزوجية الا اذا اجدت درس اخلاق زوجك وميوله وعاداته وكما كنت حريصة على سلامة كتبك ونظافتها رغماً عن كثرة درسها ومطالعتها احرصي على عواطف زوجك رغماً عن اهتمامك بدرسها · واذا وجدت بعض الاختلاف والفوارق بين اخلاقك واخلاقه وعاداتك وعاداته فاعلمي ايتها الابنة المحبوبة ان افضل مزية للمرأة هي التضحية مع الكرامة · وعلى ذكر الكرامة انبه خاطرك الى ان في عهدتك الآن كرامة ثلاث عائلات : عائلة ابيك وعائلة زوجك وعائلتك العتيدة

فاذا شئت ان تتزيني — والزينة داء النساء العضال — فاجعلي كل زينتك لزوجك وليس للجيران والجارات

واعلمي ان لك على زوجك من الحقوق مثل ما عليك من الواجبات وانت لا تجهلين ان العدل يقضي بذلك لحفظ التوازن في الحياة الزوجية فمن حقك مثلاً ان يكون امينا لك في سره ونجواه كما ان من حقه ان تصوني كرامته بصيانة نفسك عن كل ريبة ومن حقك ان يحترم ميولك وعواطفك نحو اهلك واصدقائك كما ان من حقه ان تكرمي الذي يكرمهم وان تحترميهم والشرط الاساسي في هذه الحقوق والواجبات — التفاهم بينكما · واذا شئت ان تعرفي ما اريده بالتفاهم فاعلمي ان قاعدته الاساسية حب متبادل تقوم عليه بناية فخمة كثيرة الغرف فعليه ان يحسن البناء وعليك ان تحسني اختيار رياشها وتبالغي في تنظيفها من عناكب الاهمال وعليكما معاً ان تجعلاها كما الاول وعنايتكما الدائمة في ان تمنعا تطرق كل فساد اليها وكل هذا ميسور لكما اذا جعلتما عنوان معيشتكما تقوى الله ورضى الوالدين اسأله تعالى ان يجعل حياتكما سعادة متواصلة بمنه وكرمه

والدك المحب
سليم سركيس

مطبعة الجليل . شارع بيروت . البوسطة







وداع الدكتور شهبندر في بيروت

اهدانا حضرة الاديب محمد افندي العريسي بعض رسوم عن وداع الدكتور شهبندر في بيروت . وهذان الرسمان يمثلان الدكتور لوحده «١» ومع بعض مشيعيه «٢» على ظهر الباخرة كندا



حديث مع الشهبندر

اغتنمنا فرصة المساء بعد سكون المرفأ من ضجيج المسافرين فنزلنا الى الباخرة كندا وقابلنا هناك الدكتور عبد الرحمن شهبندر الزعيم الوطني السوري والمسافر الى فرنسا للاستشفاء بمياه فيشي من مرض الم به

وقد دار بيننا حديث طويل والحديث مع الشهبندر لا يكون في المجاملات والادبيات ونظم الشعر بل في الامور الوطنية



جلالة شاه العجم

يمر في الساعة العاشرة من صباح الاحد «١١ ت ٢» صاحب الجلالة شاه العجم من بيروت عاصمة لبنان الكبير في طريقه الى اوروبا وستشترك حكومة لبنان والمفوضية العليا مع الجالية العجمية في استقباله

وهذا اخر رسم لجلالته بملابسه الرسمية اهدانا اياه زميلنا محمد افندي الباقر صاحب جريدة البلاغ وقنصل دولة العجم في لبنان الكبير

واهم ما عرفنا منه انه لم يضغط عليه مطلقاً في هذا السفر — كما احب ان يشيع البعض — بل انه يتغيب ثلاثة اشهر فقط . وانه لم يهتم كثيراً للحادثة البسيطة

التي جرت له على المرفأ مع المفوض الخاص حيث طلب اليه المفوض ان لا يتكلم (وكنا نحن قد عاتبنا المفوض المذكور في هذا الشأن فاعتذر قائلاً بكل لطف — لم يخطر في بالي ان امنعه عن الكلام فله ان يقول ما يشاء بملء حريته ولكنني لما رأيت انه وقف في باب المرفأ وتجمهر الناس حوله فمنعوا المسافرين عن النزول طلبت اليه ان يتحول من هناك . واؤكد لكم انه لو تكلم في الشارع حيث لا يحول موقفه دون تنفيذ القانون لوقفت مع الواقفين وصفقت له معهم لانه والحق يقال رجل جذاب »

ولجنا موضوع المسألة السورية واللبنانية رأساً مع الزعيم المهاجر فقلنا

ـ انت الآن محبوب في سوريا لانك زعيم جريء ، ولانك أضطهدت ونفيت وسجنت ، والناس ميالون بطبيعتهم الى المضطهدين السياسيين الوطنيين فرجاؤنا اليك نحن اللبنانيين الوطنيين ان تؤثر على اصدقائك من ادباء دمشق حتى لايتدخلوا كثيراً في مسألة الاستقلال اللبناني . هذا اذا كانوا يريدون استقلال بلادهم سواء كانت متحدة مع لبنان او منفصلة عنه ، لان اللبنانيين كلما رأوا زيادة تصميم من سوريا في طلب ضمهم اليها كلما زادوا تشبثاً بالاستقلال المطلق . فاذا اشتغل السوريون في سبيل مصلحتهم واشتغل اللبنانيون في سبيل مصلحتهم ايضاً كل فريق من جهته وصل الاثنان الى نتيجة مرضية والى اتفاق حميد العاقبة على الفريقين ربما ادى بحسن النية الى اتحاد في المصالح اخصها الاقتصادية لم تحلم به سوريا . ولا يكون ذلك عن كره وارغام بل عن طيبة خاطر ورضى »

ولم نعجب عندما سمعنا الدكتور شهبندر يصادق على نظريتنا هذه ويقول لنا :

ـ « لقد كنت انا دائماً من هذه الفكرة التي اخذت لبابها عن اللبنانيين المخلصين في مصر حيث علمت وخبرت بنفسي ان الاوفق للسوريين ان يشتغلوا مع اللبنانيين في المصلحة الوطنية بدون ان يتعرضوا لاستقلال لبنان في شيء مطلقاً كيفما طلب اللبنانيون هذا الاستقلال » وزاد فقال

ـ انني تكلمت اليوم في هذا الموضوع في جمع كبير جاء لوداعي وافهمتهم ان يكونوا مع اللبنانيين في مطاليبهم الحقة الاستقلالية لا ان يحرجوهم بطلب الوحدة . واظن ان الكثيرين اقتنعوا مني »

ثم تطرقنا الى السياسة العامة في الشرق فقال الدكتور

— غريب ان لا يحسن اصدقاؤنا الافرنسيون اغتنام هذه الفرصة السانحة لهم في استمالة سوريا والعرب اليهم بعد النفرة الثائرة في صدور العرب ـ على الاخص ـ من السياسة الانكليزية . فالعرب قد اعتمدوا على انكلترا في نيل مطاليبهم وتعهدت لهم انكلترا بمعاهدة رسمية ولكن هذه المعاهدة لم ينفذ منها شيء ، لذلك غضب العرب على السياسة الانكليزية التي تعمل مع المسلمين في سوريا وضدهم في فلسطين ـ لمصلحتها لا لمصلحتهم

انا ميالون بطبيعتنا الى الروح الفرنساوية ، وتقدر فرنسا ان تستميل كل عطف الشعب السوري والعربي بقليل من السياسة المجردة . ان مصلحة فرنسا في هذه البلاد ليست مصلحة اقتصادية بحصر معنى الكلمة ، بل [illegible] اولاً ، فكل عمل منها يساعد السوريين على النشأة الاستقلالية وعلى نائلهم مطاليبهم [illegible] فرنسا الينا ويرغبنا في سياستها التي تقدر اليوم ان تكون السياسة الاولى في الشرق

على اننا نرى الآن تقدماً ظاهراً في السياسة الفرنساوية عندنا . ولو ان حادثتنا وقعت في هذه الايام لما أخذنا للمحاكمة ولما نُفينا ولما كنا قاسينا عذاب السجن . ويكفي برهاناً على ذلك المظاهرات الحية الكبيرة التي ودعتنا بها دمشق من يومين والخطب الوطنية الحرة التي القيت بدون ان تتدخل السلطة في شيء . وهذا يدلنا على تقدم محسوس وامل ظاهر بالتحسن في وضعيتنا

ان علينا ان نشتغل نحن السوريين مع اللبنانيين لننال حقوقنا بدون ان يتعرض فريق منا لاستقلال الآخر . فنحن انما نتألم لمصائب بعضنا ونفرح لمسرات بعضنا ايضاً ولو استقل كل وطن عن اخيه »

...

هذا بعض ما صرح لنا به الدكتور شهبندر اجتزأناه هنا لقرائنا

وعندما قمنا لوداعه هز يدنا بحرارة قائلاً :

ـ حيوا لبنان باسمي واشكروا عني اخواني اللبنانيين »

بنك وطني

علمنا ان فريقاً من كبار المتمولين بين لبنانيين وسوريين هنا وفي مصر ، على الاخص ، بدأوا يعدون عدتهم لانشاء مصرف وطني كبير برأس مال من الذهب ومن اموال ابناء البلاد . وفي نية هؤلاء عندما تتم لهم ما يريدون من هذا المشروع العظيم ان يعرضوه على الحكومة بشروط يرجحون انها تفوز على شروط البنك السوري التي يسعون الى تأييدها عندنا في الخفاء وبطرق سرية بدون ان يكون للبلاد علم او يد في هذا الشأن

وقد علمنا ان بين الاسماء اللامعة في صف هؤلاء الماليين الوطنيين اسم نجيب بك سرسق والفرد بك سرسق والكونت صعب وصيدناوي وغيرهم ايضاً

فاذا تأيد هذا الخبر السار، ونرجحه مؤيداً، فقد وجب على لبنان وعلى حكومته ان ينتظرا قليلاً حتى لا يسرح البنك السوري وحده في الميدان *

ان ادارة هذا البنك في باريس، لكي تنفذ غايتها بمن تجديد امتيازه وتأخذ مصادقة لبنان، قد ارسلت الى بيروت مندوبين وزودتهما باقوى اسلحة البروباغنده الجذابة وانا خائفون ان ينجح استعمال هذا السلاح عندنا، لذلك نحذر الحكومة ونحذر الشعب من اي اتفاق كان يجري في الخفاء بواسطة «التأثير الغلاب» .

اجل ان سلاح البنك فولاذي ولكن المصلحة الوطنية لا تعدم انصارها في المجلس وفي الصحافة وفي الرأي العام خصوصاً . وهذا يكفي

طلب الامير فؤاد ارسلان ان تقف الحكومة اللبنانية على حفريات جبيل والآثار الجديدة فيها

قطرات ندى

الفكر اذا اختمر في الدماغ استحال الى عمل على ان الدماغ ساحة قتال تتحارب فيها الافكار وتنجلي حربها عن بقاء الانسب فالفكر القوي يقتل الفكر الضعيف فلا تقل من عمالك اليوم انك اصبت فيه فلا بد من الثبات عليه فقد يأتي عليك صباح الغد بفكر جديد يقتل بقوته فكر الامس الضعيف فيلغي العمل الذي ظننته صائباً

اذا عدم الشاعر حبيبته فهو قادر ان يستعيض عنها بروحه

الشعر لا يترجم لان الشعور لا يستعار فياليت البستاني لم يعرب الياذة هوميرس -

الجميل في الحياة انك لا تفهمها

لم اجد الحقيقة في الحياة ولا وجدتها في الموت ولا وجدتها في الخلود فما هي هذه الكلمة الغريبة

الآلام هي الغدير الذي يستقي منه الشاعر

لولا الضعف لم تكن القوة - انما يقيم القوي ابراجه على ظهور الضعفاء

النبوغ هو استئثار احدى القوى النفسية بالقوى الاخرى

المنتحر يحتج بالموت على الحياة

ابلغ ما في الموت صمته

لا تقل انه مات بل قل انه انتقل من الحركة الى السكون فقد لا يكون السكون موتاً بل مظهراً من مظاهر الوجود

حاوا عن عنقه الحبال في حبال الحياة ما يكفيه

راجي الراعي



عقدت الشركة الوطنية الفرنساوية جلسة عامة برئاسة الوطني الفريد بك سرسق ونظرت في الاعمال والمشاريع الهامة التي تنوي القيام بها وقد القى رئيسها الفريد بك خطاباً كان له احسن وقع خصوصاً فيما يتعلق باعماله الوطنية المفيدة ومدافعاته عن مصالح البلاد في المراجع الفرنساوية العليا .

قدم الدكتور نخله بك الاشقر اقتراحاً الى رئاسة المجلس يطلب فيه المحافظة على حقوق البلاد تتم المحافظة تجاه البنك السوري الذي يشتغل اليوم لتأييد امتيازه، وفكرة الدكتور دمتنا ان المجلس لن يكون مع هذا البنك الذي يمتص دم البلاد الاقتصادي

عاد من باريس الاديب نسيب افندي مسلم الخياط احد موظفي وزارة الخارجية الفرنساوية وهو مكلف بمنصب هام في دمشق

في اواسط هذا الشهر يعلن افتتاح نادي لبنان الكبير الجديد في مربع تياترس . ويفتتح ايضاً هذا المربع البديع لفصل الشتاء بعد ان زيد في اتقانه وترتيبه زيادة جعلته يضاهي حقيقة اجمل مرابع باريس

طلب الشيخ ابرهيم منذر الغاء المجلس العدلي لان الغاية من انشائه قد تمت واستؤصلت شأفة الاشرار واستتب الامن بفضل هذا المجلس وحزم الحكومة

سافر الى الاستانة ومنها الى انقره المسيو فورنيه مندوب الصرف السوري العام لمخابرة الحكومة التركية بشأن تمديد امتياز المصرف العثماني في تركيا

سلمت ادارة الديون العمومية المفوضية العليا مبلغ ١٢ مليون فرنك حصة الحكومة اللبنانية وحكومات الاتحاد السوري

جاءتنا برقية من عكار موقعة من اعيانه وفيها ان خمسين الفاً من العكاريين يطلبون اعادة الملحقة الى قضائهم

قلنا عسى ان تكون الحكومة والمجلس نازلين عند طلب عكار العادل المحق

يحتفل يوم الاحد بعيد المدنة احتفالاً رسمياً

الانتخابات في العراق على وشك الانتهاء وسيكون للعراق مائة ممثل وقد جرت الانتخابات على الطريقة التركية

اخر ساعة

رومية في ٩ ت ٢ سنة ١٩٢٣

الايطالية

الثورة في المانيا

اسقط هوتلر الحكومة البافارية واعلن الحكومة الوطنية المطلقة « دوكتاتور » وجعل عاصمتها مونيخ عين لودندورف قائداً عاماً للجيش وورلوسوف رئيساً لاركان الحرب

اعلنت المراقبة

عقد مجلس الوزراء جلسة في برلين برئاسة ايبرت وعهد الى جسلر بوزارة الدفاع الوطني وخوله اوسع سلطة

اصدرت الحكومة الالمانية بلاغاً تنذر فيه الشعب ان كل ثورة او فتنة تقمع باشد ما يكون من الصرامة ولو اضطرها ذلك الى اهراق الدم

سلم سفير فرنسا في واشنطون المستر هوز ايضاحات جديدة ليقدمها الى رئيس الجمهورية المستر كولدج

الغي المارك الورق من بورصات نيويرك وكوبنهاغ وبودابست

عاد الى العاصمة من الولايات المتحدة المستر نابنشر معتمد دولة اميركا في لبنان الكبير

اميركا والامتيازات

اطلعنا على الكتاب التالي :

من حاكم لبنان بالوكالة الى عموم النظار ورؤساء الدوائر وقومندان الجند ومدير البوليس والمتصرفين والحكام الاداريين

لي الشرف ان اعلمكم ان المفوض السامي افادني بتحريره عدد ٥٢١٧ المؤرخ في ٢ الجاري ان حكومة الولايات المتحدة لا تقبل بادخال اي تعديل كان في نظام الامتيازات الاجنبية الحالي لانه لم يحصل الاتفاق بين حكومتي فرنسا والولايات المتحدة بشأن الانتداب على سوريا ولبنان على ان المخابرات ستجري بين هاتين الحكومتين وبناء عليه فان احكام القرار ٢٢١ المؤرخ في ١٦ ت ١ سنة ١٩٢٢ والقاضي بالغاء الامتيازات الاجنبية لا تطبق بحق الرعايا الاميركيين الى اشعار اخر وسيظلون تابعين الاحكام السابقة لهذا القرار

فارجوكم ان تتيقظوا خاصة في تطبيق هذه التعليمات بكامل الدقة

٦ ت ٢ سنة ١٩٢٣ اوبوار

اعضاء المجلس التمثيلي في دمشق



سامي باشا مردم بك



شاكر بك الحنبلي



احمد بك اليوسف



حسين بك ايبش



حبيب افندي كحاله

صاحب جريدة سورية الجديدة



الدكتور شاكر بك القيم



عبد الحميد باشا القلطقجي

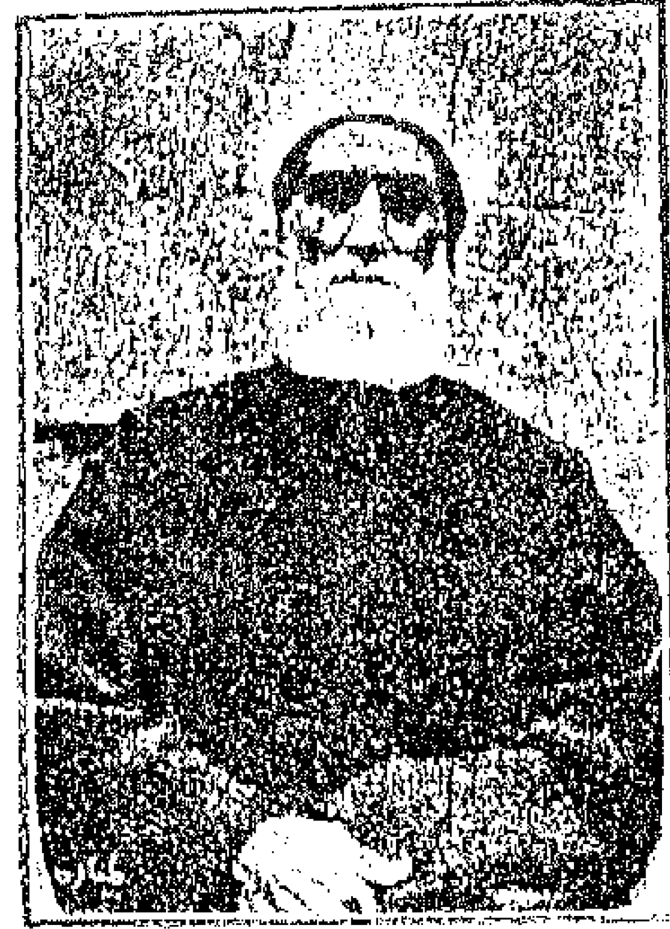
في رياض الشعر

لم اجد احداً

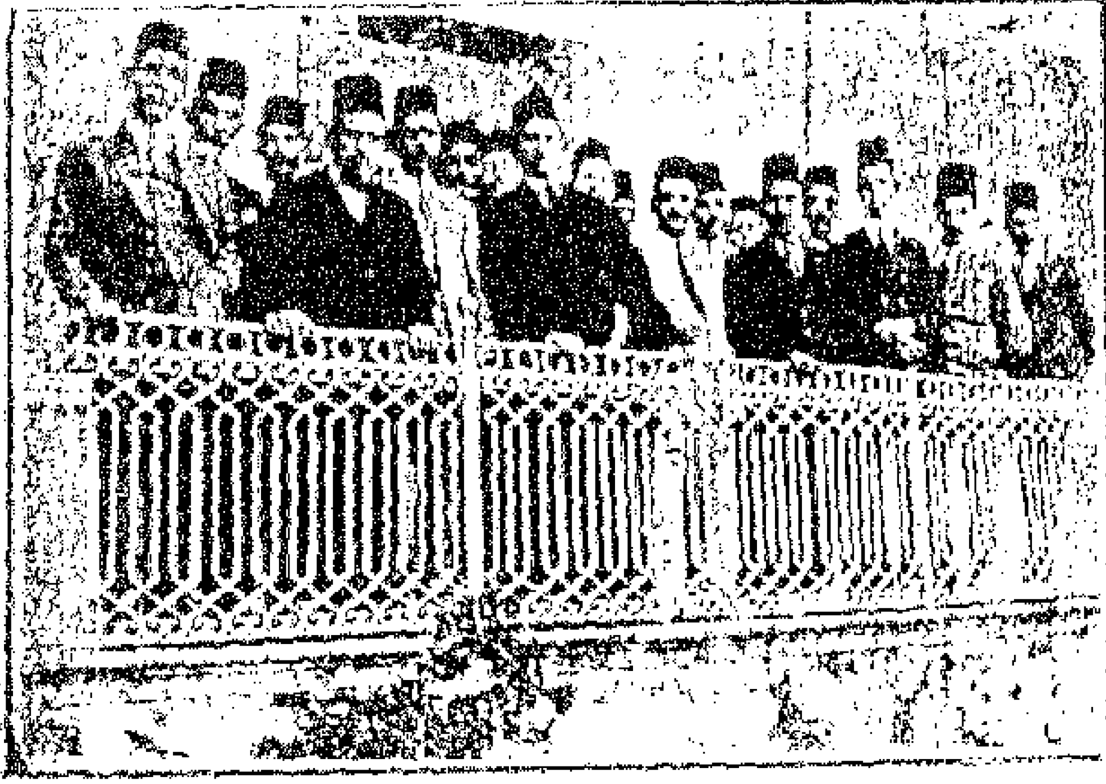
قالت سكتّ وما سكت سدى
اعيا الكلام عليك ام نفدا
انّا عرفنا فيك ذا كرم
ما ان عرفنا فيك مقتصدا
فاطلق يراعك ينطلق خبباً
واحلل لسانك يحلل العقدا
ما قيمة الانسان معتقداً
ان لم يقل للناس ما اعتقدا
والجيش تحت البند محتشداً
ان لم يكن للحرب محتشدا
والنور مستتراً . . فقلت لها :
كفي الملامة واقصري الفندا



الشيخ عبد الحميد افندي العطار



الشيخ عطا افندي العجلاني



الدكتور شهبندر في بيروت

احد مشاهد وداع الدكتور في بيروت . وقد اهدانا هذا الرسم محمد افندي العريسي ايضاً

ماذا يفيد الصوت مرتفعاً
ان لم يكن للصوت ثمّ صدى
والنور منبثقاً ومنتشراً
ان لم يكن للناس فيه هدى
ان الحوادث في تتابعها
ابدلنني من ضلتي رشدا
ما خانني فكري ولا قلمي
لكن رأيت الشعر قد كسدا
...
كان الشباب وكان لي امل
كالبحر عمقاً ، كالزمان مدى
وصحابة مثل الرياض شذاً
وصواحب كورودها عددا
لكنني لما مددت يدي
وادرت طرفي لم اجد احدا
...
ذهب الصبى ومضى الهوى معه
أصبابة والشيب قد وفدا
فاليوم ان ابصرت غايته
أغضي كأن بمقلتي رمدا
واذا تدار الكأس اصرفها
عني وكنتُ اليوم من زهدا
واذا سمعت هتاف شادية
امسكت عنها السمع والكبدا
كفنت احلامي وقلت لها
نامي فان الحب قد رقدا
وقع الخطوب عليّ اخرسني
وكذا العواصف تخرس الغردا
...
عمروٌ صديقي كان يحلف لي
ان نحتُ ناح وان شدوت شدا
واذا مشيتُ الى المنون مشى
واذا قصدت لحاجة قصدا
صدّقته ، فجعلته عضدي
واقمت من نفسي له عضدا
لكنني لما مددت يدي
وادرت طرفي لم اجد احدا

هند واحسبني اذا ذكرت
اطأ الافاعي او اجس مُدى
كانت الهاً كنت اعبده
واجله والحسن كم عُبدا
كم زرتها والحي منتبه
وتركتها والحي قد هجدا



الاعدام في دمشق

هذا مشهد اعدام الشقي الدمشقي الكردي من عصابة «حمو جمو» الشهيرة . وقد بقي معلقاً في ساحة دمشق خمس ساعات عبرة للناس

ولكم وقفت على الغدير بها
والريح تنسج فوقه زردا
والارض ترقص تحتنا طرباً
والشهب ترقص فوقنا حسدا
ولكم جلسنا في الرياض معاً
لا طارئاً نخشى ولا رصدا
والليل فوق الارض منسدل
والغيم فوق البدر قد جمدا
قد كاشفتني الشوق مقترباً
وشكت الي الشوق مبتعدا
لكنني لما مددت يدي
وادرت طرفي لم اجد احدا
قومي وقد اطربتهم زمناً
ساقوا اليّ الحزن والكمدا
هم عاهدوني ان مددت يدي
ليمد كل فتى اليّ يدا
قالوا غداً تهمي سحائبنا
فرجعت ادراجي اقول غدا
وظننت اني مدرك اربي
ان غار تحت الارض او صعدا
فذهبت امشي في الثرى مرحاً
ما بين جلاسي ومنفردا
تيه المجاهد نال بغيته
او تيه مسكين اذا سعدا
لكنني لما مددت يدي
وادرت طرفي لم اجد احدا
...
لا تذكروهم لي وان سألوا
لا تذكروني عندهم ابدا
لا يملأ السربال واحدهم
واله وعود تلاشى البلدا
يا ليتني ضيعت معرفتي
من قبل ان اعرف منهم احدا

نيويورك ايليا ابو ماضي

معضلة العمال

في انكلترا معضلة العمال تشتد يوماً فيوماً بحيث اصبح عدد الذين لا عمل لهم يفوق المليونين ، ثم مليون اخر منهم يقاسي الم العذاب من جراء المعضلة المذكورة على ان الحال يجري على غير هذا المنوال في فرنسا فقد كان عدد العمال الذين لا عمل لهم في فرنسا في شهر اذار سنة ١٩٢١ يبلغ ٩١٢٢٥ منهم ٤٢٥٠٤ في باريس . وفي شهر اذار سنة ١٩٢٢ هبط ذلك العدد فكان في فرنسا جميعها ٨٨٧٥ منهم ٣٨٨١ في باريس اما في شهر تشرين الاول من السنة الحالية فانه لم يبق بلا شغل في فرنسا كلها الا ١٢٧٥ منهم ٦٦ في باريس



قلب من نار

في قرن الثامن عشر ولدت فرنسا نبوليون ابن المريخ ومدام ركاميه ابنة الزهرة فاخضع الاول العالم بسيفه واخضعته الثانية بجمالها ، واشتد النضال بين الاثنين . بينما كان العالم يركع عند قدمي باريس كانت باريس تركع عند قدمي مدام ركاميه . واراد نبوليون ان يتزوجها فرفضته .

وتزاحم عليها جمهور من الاشراف والعظماء منهم البرنس اغسطس البروسي والدوق ولنتون الانكليزي وغرندوق آخر ولكنها هامت بحب فتى من نبلاء الانكليز كان رئيس عصبة تألفت يومئذ لانقاذ الاشراف الفرنساويين من مخالب الثورة الفرنساوية . على ان موانع حالت دون اقترانها به فاقترنت بغيره مكرهة . وكان زواجها هذا ارتباطاً في الظاهر فقط . ثم مات.

منشئها المسؤول : ميشال زكور

حبيبها بعيداً عنها . ومات بعده زوجها ايضاً . وقيل ان نبوليون سعى في قتله انتقاماً منها. وبعد سنين قليلة نشأت مودة عظيمة بينها وبين شاتوبريان الكاتب الافرنسي الشهير فزعم الناس انها ستقترن به . ولكن قلبها كان لا يزال متعلقاً بذكرى حبيبها القديم . وقد بقيت اربعاً وثلاثين سنة وعالم الجمال خاضع لسلطتها .

وفي اثناء مرضها كتبت الرسالة الآتية الى المستر انزورث ولكنها لم تستطع اكمالها فختمتها صديقتها مدام ستايل الكاتبة الافرنسية الشهيرة وكانت من اعز صديقاتها (ولمدام ركاميه صورة شهيرة في احد متاحف باريس الكبرى)

..

ملاكي الحارس

جلست الان امام نافذتي ارقب الافق وانظر الى الغيوم البيضاء تنعكس عنها اشعة الشمس الحمراء وقد هاج مرآها في نفسي تذكارات رجعت بي الى ايامنا السالفه . فاخذت القلم لاكتب اليك هذه السطور مع ان الطبيب قد نهاني عن الكتابة والمطالعة وامرني بالتزام الراحة والسكون . ولكنني اشعر بشوق الى مخاطبتك وان يكن عن بعد واريد ان ابثك ما ابقته الايام من آثار ذلك الحب القديم

لست اعلم اين انت يارالف فقد طال عهد فراقنا حتى صرت ارى ايامنا الماضية اشبه بغمامة صيف لاحت قليلا ثم تلاشت في الفضاء . يقولون انك الان في الهند حيث تتمتع بهواء اجف من هوائنا . فان الفصل عندنا الخريف ومرأى الاغصان المجردة يثير في النفس لواعج محزنة . ولو كنت هنا لاحزنك مشهد الاشجار العارية والحقول المقفرة . فان زقزقة العصفور قد انقطعت وهديل الحمام قد بطل ولم يبقَ الا خرير الماء يملأ الوادي كانه انة عاشق منكسر القلب

وقد اذكرتني هذه الشمس الزائلة وقفتنا الاخيرة عند الغروب يوم اتيت لتعيد الي رسائلي وتأخذ رسائلك لان اهلك وقفوا يومئذ بيننا وحالوا دون تحقيق احلامنا

في ذمة الله ايامنا الماضية ! في ذمة الله احلام غرام لم يبق منها الى ذكرى تتضاءل بمرور الايام . أيعود الماضي فيبعث لنا من اكفانه اماني دفناها فيه؟ أيعود فيحيي لنا آمالاً كانت تظللنا باجنحتها الذهبية؟ لقد انطوت الان تلك الاجنحة واستراح الرقباء الذين لم يغمضوا اجفانهم حتى فرّقوا بيننا فلا يعلم احدنا بمقر الاخر

بل ان مقرك في فؤادي يارالف . واذا فقدت فؤادي ففقدتك معه . وقد كنت اظلك باجنحة الحب وارسل عليك اشعة الحب واسمعك اناشيد الحب . فلم يبق اليوم من تلك الاجنحة الا سحابة زائلة ومن تلك الاشعة الا نور ضئيل ومن تلك الاناشيد الا خفوق قلبي المنكسر

قضيت اشهر الصيف متقلبة على سرير المرض وانا الان في طور النقه . يقولون انني كنت اردد اسمك في ساعات غيبوبتي واذكر ايامنا الماضية . اما انا فلا اتذكر من ذلك سوى انني كنت كلما سمعت صوتاً بباب غرفتي التفت لارى أأنت الداخل أم غيرك

كنت في اثناء مرضي اتعزى بفكر غريب كنت اعلل نفسي بالموت واتمنى ان انتقل الى عالم الارواح لكي تحلق روحي في فضاء الابدية فترفرف حولك وترقبك من علوها الشاهق . ولكن فكراً اخر كان يروعني فقد كنت اخشى ان يزيد موتي في حزنك فلا تجد لذة في الحياة . ولكن من يعلم ؟ لعل حبي لك غير حبك لي يا يارالف . انا اعلم انك تفضلني في كل شيء . فانت اشرف اصلاً واغنى ثروة واجمل طلعة واوسع جاهاً واكثر ذكاء . انت تفوقني في كل شيء ولكن هنالك شيئاً واحداً افوقك فيه وهو الحب . حبي لك مستمد من حب الملائكة فهو انقى من ندى الصباح وارق من خطرات النسيم وارسخ من راسيات الجبال واطول مدى من الخلود وابعد من حدود الابدية . حبي لك يريني للحياة معنى جديداً فيصورها لي ربيعاً مستمراً . ولكنه يخيفني من الخلود لان الخلود قصير المدى في نظر العاشقين

اجل يا رالف . كثيراً ما تمر بي دقائق تزيد في شقائي فاندم لانني رضيت بالبعد عنك واتمنى لو ابيت مفارقتك على رغم معارضة اهلك . ولكنني اتعزى بهذا الفكر . وهو انني فعلت ذلك لكي اكفيك مؤنة الخلاف مع اهلك لاني اكره ان اكون السبب في ذلك

انا اميل اليوم الى الوحدة واجد فيها تسلية كبيرة لانني استطيع بها ان اتفرغ للتفكر فيك . هل تذكر كم كنت محبة للهو والمرح ؟

واما اليوم فانني احب العزلة لانني اجد في هدوء الطبيعة عظة ابلغ من النطق . واسمع من سكوتها اناشيد « ملاس » ذات القيثارة الذهبية فاتصورني مترامية بين ذراعيك واسدد النظر فيك واسر اليك نغمات الغرام

لعلي اطلت هذه الرسالة عليك ولكن قلبي مفعم بتذكارات تهيج في نفسي لواعج حزن وسرور . وانا اريد ان ابثك ما استطيع من مكنونات الفؤاد اذ من يدري هل اجد فرصة كهذه لمناجاتك ايها الحبيب ؟ ولكن الظلام قد احدق فسأبقي هذه الرسالة الى الغد

الى الغد ! ..

. . .

« بعد اسبوع »

مولاي ... طلبت الى « جان » ان اكمل هذه الرسالة وابعث بها اليك فقد علمت عنوانك ولا شك انك تود الوقوف على خبر منها . يالشقائها ! انها تحبك حتى الموت وتزدري العالم كله من اجلك . مضى عليها يومان وهي في غيبوبة لا تشعر معها بشيء . وتراني جالسة تجاه سريرها اذرف العبرات ولكنني اتجلد واتعلل بالامال . قلت لها اول البارحة ان الطبيب شديد الامل بشفائك فابتسمت ابتسامة ازدراء وادارت رأسها على وسادتها كأنها تقول: انا اخبر بنفسي من الطبيب ! لو رأيتها اليوم لادهشك كم غيرها الزمان! ليتك تحضر وتشاهد فلعلك تعيد اليها شيئاً من الحياة ...

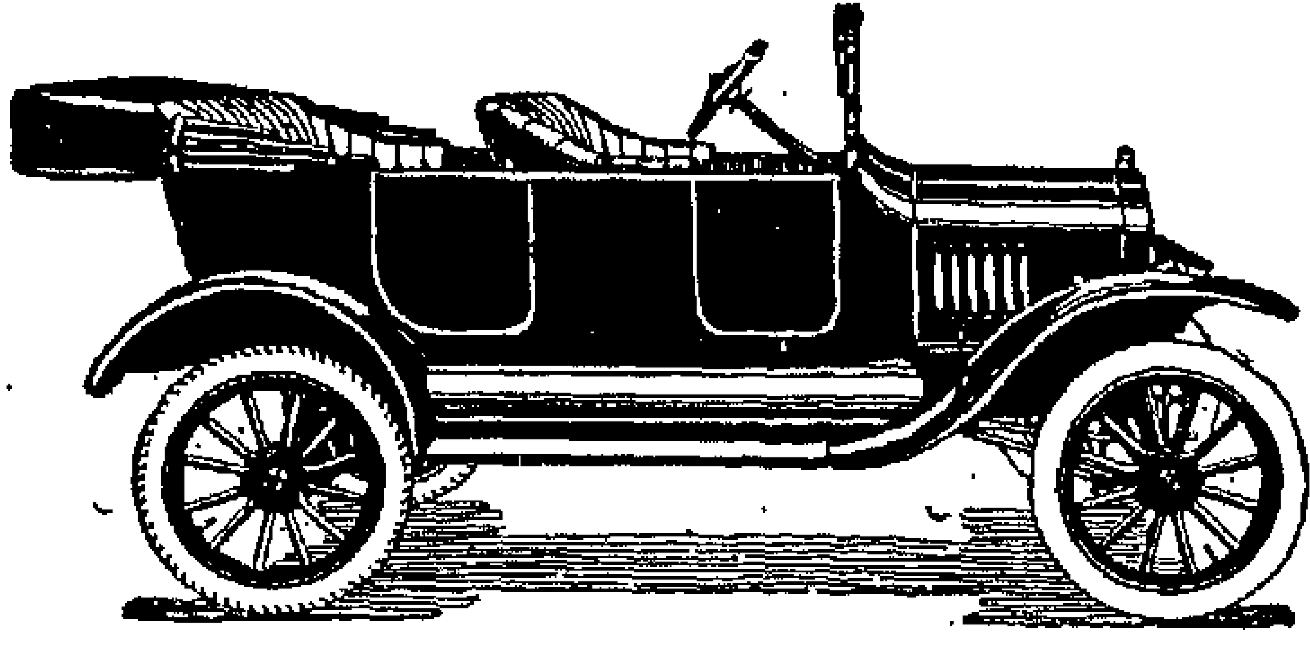
تعريب سليم عبد الاحد — مدام ستايل

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون ، جميع الالات

والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

نعماني وعطا الله وشركاهم

معرض الذوق والفن والجمال

سوق الجميل ـ بيروت

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة .

صاحبا المعمل الوطني

سليم وراغب الدهون

ذخيرة الصيف

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة الافرنسيين ـ الزيتونه

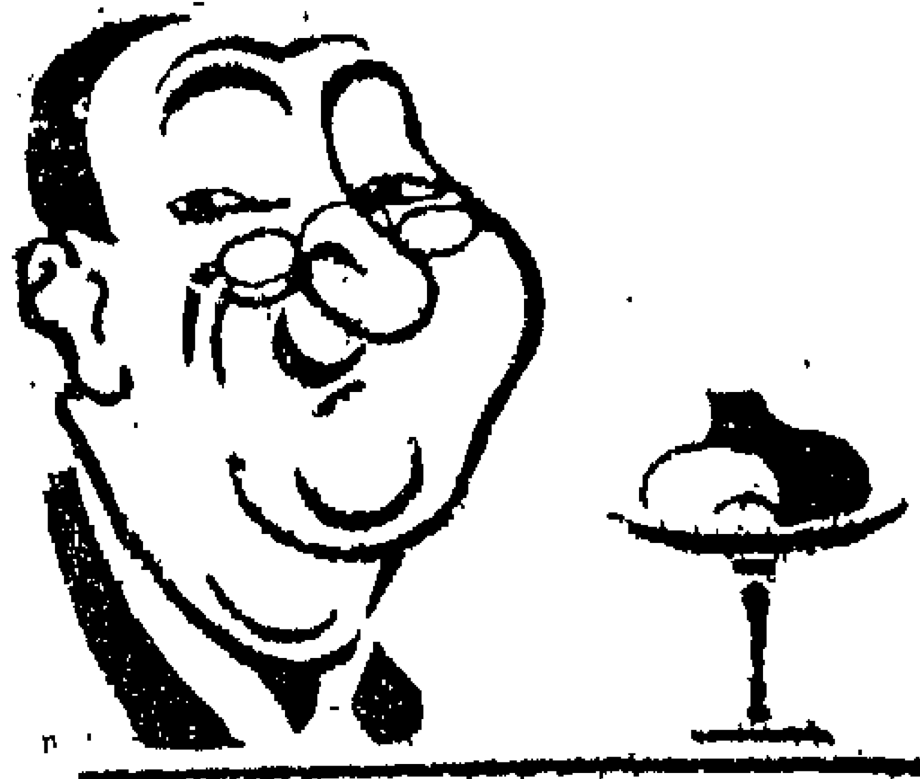
خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

رستوران بيروت

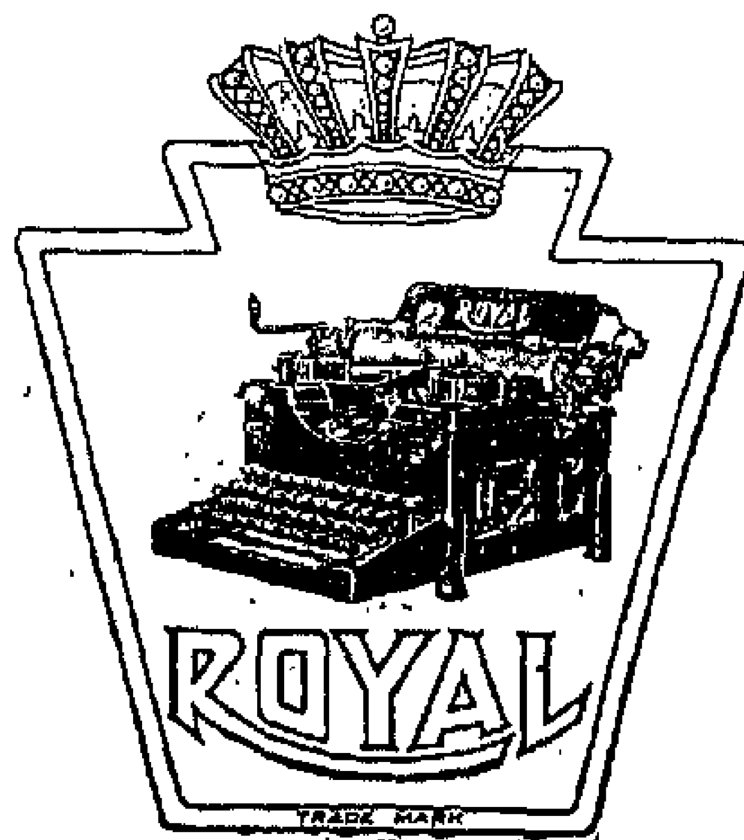
لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الصيني الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار . فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

عند شقير على البرج



مده .. ذله بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب



ماكنة الكتابة «رويال»

اشهر ماكنات العالم ـ وارد محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة ـ بيروت

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت ـ سوق الطويلة

الذوق الباريسي

تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير على النورية خاصة سعيدخليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) . ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب عصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

عبدالله سلوان

سوق الجميل ـ بيروت

فصل الشتاء

اقبل علينا الشتاء وقريباً يحمل علينا البرد حملته القاسية فلنستعد للاقاته بزيارة مخزن السنترال لاصحابه شقير وفرح ونشتري لوازمنا الشتوية من مشمعات وكالوشات وشلحات صوف وقمصان وكلسونات صوف وكنزات من اطيب الاجناس والطف الموض الحديثة

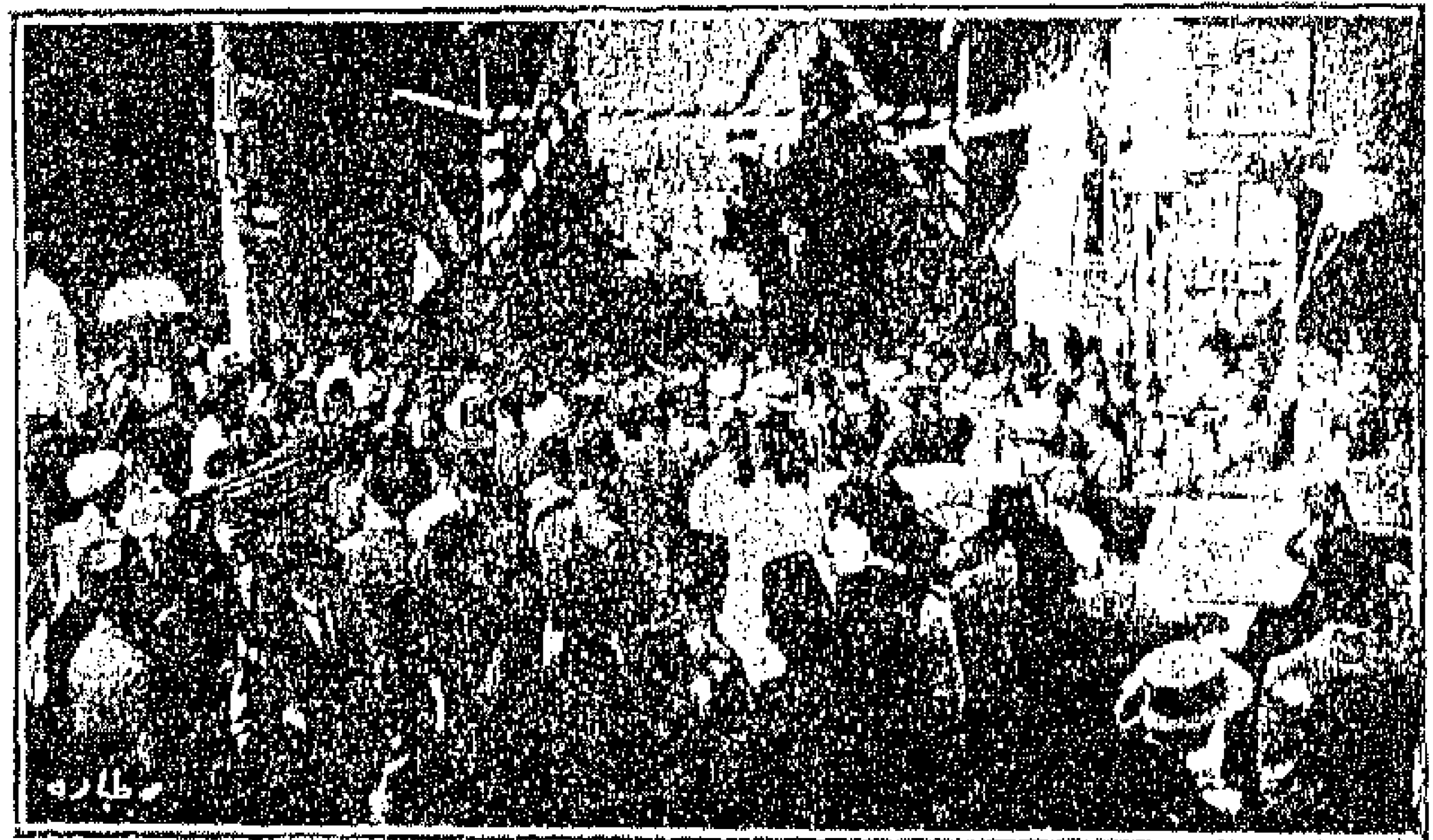
لا خسارة بالزيارة والفرجه بلاش

مطبعة الجليل . شارع بيروت . البوسطة



السنة الثالثة
العدد ٢٥٨
بيروت . الخميس
في ١٥ ت٢ ١٩٢٣

يقال
ان النواب انقسموا شطرين في مسألة البنك السوري



سيادة المطران مسره في بيروت

أخذ هذا الرسم يوم عودة سيادة المطران جراسيموس مسره من اميركا واوربا الى بيروت وهو يمثل سيادته « x » محاطاً بوفود الجمعيات وذاهباً الى كتدرائية القديس جاورجيوس



رجل الفرس

يمثل هذا الرسم رجل النهضة الوطنية العسكرية في العجم وهو دولة رضا خان رئيس وزارة ايران الجديد ووزير الحربية وقائد الجيش العام . ويلقبونه في العجم بمصطفى كمال ايران لانه قائم بالنهضة العسكرية بقوة غلابة ولهذا الرجل تأثير مدهش في الدولة الايرانية



الجنرال بريمون والشهبندر

طالع القراء في لقطات العدد الماضي حديث الشهبندر مع هذه الجريدة وسمعوا رأي الزعيم السوري في الموقف السياسي الشرقي وعلاقته بفرنسا وانكلترا

وقد طالعنا مؤخراً مقالاً للجنرال بريمون في جريدة « لازي فرانسز » — عربته رصيفتنا الوطن — فاذا هو صورة مجسمة لافكار الشهبندر وارائه من حيث موقف فرنسا وسياستها مع العرب عموماً ومع جيراننا السوريين خصوصاً

والجنرال بريمون هو ذلك القائد الذي ترأس البعثة الحربية الفرنساوية في الحجاز وخبر احوال تلك البلاد وطبائعها ودخل مع الحملة المصرية الى فلسطين وسوريا ولبنان وادار مدة مقاطعة كيليكيا اثناء الاحتلال الفرنساوي لها . وقد عرفه البيروتيون هنا برتبة كولونيل

واذا كان الجنرال بريمون قد اظهر رأيه بهذه الصراحة في السياسة الفرنساوية العربية ، اذا كان قد اشار على حكومته بمثل ما ارتأى الدكتور عبد الرحمن الشهبندر بدون ان يتلاقى الرجلان فما ذلك الا دلالة خفية على تطور جديد مستقبل في السياسة الفرنساوية الشرقية

ان الدكتور شهبندر عدا ذكائه مزية الاخلاص فهو رغم اضطهاده من السلطة الفرنساوية سابقاً ورغم نفيه ومرضه

في منفاه ورغم سجنه فانه قال رأيه في سياسة فرنسا الشرقية عن اخلاص صميم بل قاله كصديق اكثر منه كعدو، قاله كسياسي لهنظريته الثاقبة وكرجل عارف باحوال بلاده، وباحوال العرب الروحية

واتفق الرجلان ايضاً في نقطة هامة هي اتجاه السياسة الفرنساوية اليوم الى هدف جديد اوسع حرية وابعد نظراً من السياسة الماضية

فالجنرال بريون اعتمد على الجنرال ويغان في تحقيق هذه السياسة التي يراها ضرورية لفرنسا في الشرق

والدكتور شهبندر رأى بعد منفاه، اي بعد مجيء الجنرال ويغان الى هذه البلاد، تحسناً محسوساً في الموقف الفرنساوي تجاه الوطنيين السوريين واملا لامعاً بتفاهم قريب

اذن فالجنرال ويغان هو اليوم في نظر الوطنيين السوريين وفي نظر الفرنساويين المخلصين العارفين الرجل الثقة الذي تُعلق عليه الامال في ايجاد سياسة واسعة ناضجة غلابة لفرنسا في الشرق فاذا قلنا الشرق فانما نقول — العالم الجديد المتحفز للثورة الاجتماعية الكبرى

واننا لنعجب كيف يفكر البعض بان فرنسا ستستغني يوماً عن الجنرال ويغان عندنا في عملها الكبير لاجل انتصار سياستها الشرقية

ــ هالو! هالو! هل هذا انت يا يوسف
ــ نعم من المتكلم
ــ انا الفرد
ــ ماذا تريد
ــ اريد ان اسألك اذا كنت تقرضني . . .
ــ سأخبره عندما يحضر فانا خادم المكتب

***

جلالة شاه العجم



تحية الشاه

باللغة الفارسية

ارسل الينا حضرة مسعود افندي احد اعضاء محكمة الاستئناف سابقاً في بيروت القصيدة العجميه التالية ترحيباً بجلالة الشاه . ونحن نحيلها للترجمة الى الجالية العجمية

درستايش شاهنشاه اسلام بناه احمد شاه خلد الله ملكه وسلطنته

بود مسعود زاوضاع زمان بس مبهوت — كامران كشت بممدوح خوداندر بيروت
مسند آراى شهان حضرت احمد شه آنك — هست دركشور ايران بعدالت منعوت
شد عراق ازقدم ميمنت اوخرّم — شايدار فخركند آدم ازان بر ملكوت
او بسيّاره زوادي جوكند طي الارض — ميشود جرخ فلك ازجريانش مبهوت
شاه زوزاست بانوار جمالت اى شاه — جاه هاروت بور بندر لبنان بي روت
فخر رازى بتوشد شهرهٔ عالم بجهان — كى ز تفسير صفات توكند لهجه سكوت
كشت بيروت ز تودام صفا ، باغ ارم — بهمين مقدم فيروز خداوند نعوت
كرد سوريه همى سور وسرور بيحد — سنكلاخ همه لبنان شده در وياقوت
اب وابن اند درين مملكت ترك وعرب — روح قدس آمده كوئى بمقام لاهوت
شعر شيرين شنوّد حضرت خاقان سازد — جبّه وخرقه م وعمامه زشال وماهوت

بدعاخوانى، شه كركذرد عمر خوشست
كه شده قافيه ياقوت ويا جامه وقوت

الداعي مسعود

ازاعضاى محكمهٔ استيناف در بيروت سابقاً



اجاب مندوب الحكومة في المجلس على سوال الدكتور خالد الاشقر بشان البنك السوري بان الحكومة انتهت من المفاوضة مع ممثلي هذا المصرف وستعرض النتيجة على المجلس النيابي لدن درسة موازنة الواردات

واجاب ان الحكومة اوفدت مفتش المعارف لحضور عملية التنقيب وفتح القبور التي اكتشفت في جبيل وان مدير الناحية هناك يراقب ما يجري بصورة مستمرة وعند عودة المفتش سيقدم تقريراً للمجلس النيابي

واجاب ناظر الداخلية على السوال بخصوص تمثال اليازجي بان الحكومة قد اختارت مكانين لينصب هذا التمثال في احدهما الاول في حارة الدحداحي والثاني عند مفرق قصر البارك فقال الدكتور خالد الاشقر يجب نصب هذا التمثال في مكان عمومي من امكنة المدينة نظير ساحة الشهداء او جادة الفرنسيين فطلب الناظر ان تقدم لجنة التمثال اقتراحاً بذلك

التي القبض على لودندورف وهتلر واوقف ايضاً مدير بوليس مونيخ الذي هو احد زعما الحركة

حدثت مظاهرة في دمشق عند خروج الناس من الجامع الاموي بسبب قبض البوليس على خطيب متنكر في الجامع

ارسل القنصل البريطاني في بيروت كتاب شكر جميل الى رئيس المجلس النيابي على الاكليل الذي وضعه الرئيس باسم المجلس على ضريح الجنود البريطانية

سأل نصري بك عازوري في المجلس الحكومة كيف جاز للبريد وهو ادارة رسمية ان يرسل اكياس الذهب الى خارج البلاد مع ان اخراج الذهب ممنوع

انتخب صبحي بك بركات رئيساً للمجلس النيابي في حلب وبديع بك المؤيد رئيساً للمجلس في دمشق

احتفل في البارك بعيد الهدنة

حظر في دمشق على طلبة المدارس العليا الاشتغال بالسياسة

اقامت الجالية اللبنانية في حيفا حفلة شائقة لحيدر بك المعلوف مدير المصايف اللبنانية

كثر ظهور العصابات في اطراف حدود حلب وكانها قادمة من الحدود التركية وقد نكل بها الاهالي والجنود ايما تنكيل

علمت الوطن من مصدر يعول عليه ان السلطة الانكليزية في فلسطين قررت ان تترك للفرنساويين القرى السبع عشرة من قرى الحوله مع ما يحيط بها من الاراضي والمزارع لانها رأت في التخلي عنها وقاية للامن العام عندها من حوادث الشقاوة على الحدود

ما برحت دمشق مغلقة ابوابها احتجاجاً على المجلس النيابي

زار جلالة شاه العجم الجامع الاموي وغيره من الاماكن التاريخية في دمشق

اين عهود الترامواي

جاءنا الكتاب الآتي .

حضرة صاحب المعرض

ها قد مرت اليوم سنة وبعض السنة على حادثة الاعتصاب على الترامواي وعلى تعهد مدير الشركة بامور كثيرة اصلاحية كانت سبباً في رجوع الناس عن الاعتصاب وها نحن ما برحنا بانتظار القيام بتلك التعهدات فهل لجريدتكم ان تبحث لنا قليلاً مع حضرة المدير في هذا الموضوع وتدافع عن مصلحة الشعب وعن حقوقه كما عودتنا

الامضاء محفوظ

المعرض — على الرأس والعين فالى العدد القادم

— هل نسيت مبالغ العشر ليرات التي انت مدين به لي

— لم انسه مطلقاً الم ترني احاول تغيير الطريق عندما رأيتك مقبلا ...

قطرات ندى

ارأيت واحداً من هؤلاء الجناة ردعته المشانق عن جنايته

كلما تعددت ذاتيتك قل عنادك

العاهرة امرأة ظلمها الاجتماع فثارت وانتقمت بهدم نظامه

كلما خصبت المخيلة انحلت الارادة

المعتنق المبادىء الطيبة في وسط الحياة مثله مثل المرتدي حلة بيضاء بين المعدنين فهو بين امرين لا ثالث لهما فاما ان يسود بياضه واما ان يتألب عليه المعدنون فيطردونه من بينهم

افظع ما رأيت خيال كبير في حياة صغيرة

راجي الراعي

شاه العجم في بيروت

في الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثا اطل على العاصمة اللبنانية جلالة الشاه قادماً من ايران فبغداد فدمشق بالسيارة قاطعاً الصحراء المقفرة . فدوت المدافع لتحيته ومشت في ركابه فرق الصباحية على طول الطريق ومر جلالته تحت اقواس النصر من فرن الشباك حتى دار الاعتماد الايرانية حيث نزل جلالته وحيا الجالية الايرانية وكبار المهنئين من موظفين واعيان وصحافيين

وكان المفوض السامي ورئيس الحكومة اللبنانية قد ذهبا الى عاليه لاستقباله وركب المفوض السامي الى يساره وجاء وراءهما صف من السيارات طويل . ونزل جلالته في اوتيل رويال

وفي المساء اقام المفوض السامي لجلالته حفلة شائقة في قصر البارك

وسيمكث جلالته في بيروت بضعة ايام الى ان تصل الباخرة التي تقله مع حاشيته الى اوربا

هذا البريد

لا يمر بنا اسبوع حتى يصل الينا كتاب شكوى من احد المشتركين على البريد من تاخر وصول الاعداد او فقدانها . والى القارىء مسطرة من هذه الكتب :

ايها الصديق

افيدكم انه منذ اول الشهر لم يصلني سوى عدد واحد من الجريدة والذي علمته بطريقة غير رسمية ان مديرية البوسطة في زغرتا تأخذ اعداد الجرائد . فاذا كان هذا حقيقياً ارى — اذا كان غير ممكن منعهم — ان ترسلوا لهم عدداً باسمهم حتى نتمكن من الحصول على اعداد الجريدة بوقتها والا فيمكنكم مقابلة مدير بوسطة بيروت بهذا الخصوص كي يجري اللازم وهذا العمل ليس معي فقط وبجريدتكم بل مع كثيرين ولا شك انكم طالعتم شيئاً بهذا الخصوص في جريدة لبنان الشمالي

ايطو . اخوكم

حبيب حاتم

المعرض — هل يقبل مدير البريد حوالة هذا الكتاب؟؟ فقد مللنا وملت الرصيفات من الشكوى والتذمر ، والحال ما برحت كما كانت



مرزا حسن خان اختر

معتمد دولة العجم الجديد في سوريا وفلسطين وهو من رجال ايران المعروفين اشغل مناصب هامة في السفارات العجمية في اوربا مدة عشرين سنة



رشيد بك طباره

متصرف لواء الاسكندرونة المستقل ومن خيرة رجال الادارة في سوريا . ارسل الينا رسمه وكيلنا الاديب في الاسكندرونة مع كلمة ثناء طيبة بمناسبة الاحتفال الشائق الذي اقامه النصارى والمسلمون معاً بهمته وارشاده في عيد المولد النبوي الكريم



محمد افندي الباقر

معتمد دولة العجم في لبنان الكبير وصاحب جريدة البلاغ . وقد نشرنا في هذا العدد رسم رئيس الوزارة الايرانية ومعتمدي العجم في سوريا ولبنان بمناسبة زيارة جلالة الشاه لهذه البلاد



دائماً مرغريت

بمناسبة وجود مرغريت في مصر للمطالبة بارث علي فهمي

نظر النيلُ ، والمدامعُ تهمي
كيف يهوى القضا « منيرة فهمي »
...
يا قضاةً ظلمتمُ العدلَ مره
فاسمعوا اليوم في القضية امره
إن تركتم « منيرة » الاثم حره
ترتكب في حياتها الف إثم

مصر ، لا أعتادَ جانبيك الذام
فلتعد عن ربوعك الاجرامُ
هذه مرغريتُ ، والحُكّامُ
برّأت جرمها بأفظع حكم
...
هذه مرغريتُ ، حكام مصر
فانظروا في عيونها الف سرّ
وتوقّوا جمال ذاك الثغر
فهو يسبي قلب القضاة ويظمي

لا تخلّوا الميراثَ يرنو اليها
فتعاطيه من هوى مقلتيها
ولدى حسوتين من مرشفيها
يُصبحُ الارثُ عاشقاً بالرغم



السيد احمد مريود

هو اليوم وكيل نائب العشائر في الشرق العربي . وكان قبلا من اشد زعماء العصابات على الحدود في عهد الملك فيصل وبعد احتلال دمشق ذهب الى شرقي الاردن وكان في رجال حكومة الامير عبد الله . وكان قد اشيع في الماضي ان له يدا في حادثة الجنرال غورو في القنيطرة ولكن التحقيق لم يؤيد ذلك

هذه مرغريت في أرض مصر

ما ترى أنت يا «مرشال» (١) تجري
أصمت اليوم «دعزميلك فكري» (٢)
ولنصر العدل فالعدالة تدمي
الزوق الياس ابي شبكه

«١» المحامي الانكليزي الذي دافع عن مدام فهمي امام المحاكم الانكليزية وبرأها

«٢» فكري اباظه المحامي والكاتب المصري المشهور

طلب الامير فؤاد ارسلان ان تمدد دورة المجلس حتى يمكن البحث مطولاً بقضية البنك السوري فاجاب الرئيس انه قابل الحاكم فصرح له ان الحكومة ستمدد هذه الدورة

شاع في برلين ان حكومة الولايات المتحدة صرحت بانه اذا انشأت حكومة غير دستورية في المانيا فان اميركا تتخلى عن الحالة الاقتصادية الالمانية

الدليل اللبناني السوري

جاءنا الكتاب الاتي :

لا بد لنا بعد مطالعة ما نشرتموه في جريدتكم عن دليلنا الذي اصدرناه لهذه السنة من ان نوفيكم عواطف الشكر والامتنان منتهزين هذه الفرصة لتعميم شكرنا على صفحات جريدتكم الغراء الى جميع مواطنينا سواء كان في الوطن او في المهجر على الاقبال الذي صادفه دليلنا لديهم وعلى الاخص في اوربا ومصر وفلسطين مما حدا بنا الى الاستمرار على اصدار دليلنا لسنة ١٩٢٤

وبهذه المناسبة نعلن اننا مستعدون لقبول كل طلبات التجار واصحاب المعامل وأرباب الحرف على اختلاف انواعها فيما يختص بدرج اسمائهم وعنواناتهم في الدليل كما واننا نرجوهم اعلامنا فيما اذا حصل غلط او سهو في اسمائهم لكي نصححه في دليلنا المقبل ومن رغب بوضع اعلان في دليلنا المذكور يمكنه مخابرتنا بذلك قبل تاريخ ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٣ وتفضلوا بقبول فائق احترامنا ودمتم

الياس وجرجي جدعون



ميشال بك نحاس

يسرنا ان ننقل الى القراء خبر براءة ميشال بك نحاس من دعوى البريد المشهورة وقد ظهرت هذه البراءة ناصعة باجلى معانيها في محكمة الاستئناف

وقد علمنا ان ميشال بك سيعود الى اشغال منصبه العالي في ادارة البوسطة والتلغراف لا سيما بعد ان الحقت هذه النظارة بلبنان الكبير



الاستاذ جان الجلخ

هو المحامي المقتدر الذي دافع عن ميشال بك نحاس في الدعوى المشهورة . والاستاذ جلخ من شباننا الوطنيين ومن خيرة المحامين في لبنان الكبير

الزوج — انك دائماً تتهميني بالاسراف فهل تذكرين شيئاً ابتعته للبيت ولم يكن ذا فائدة

الزوجة — ما شاء الله — ما قولك في آلة اطفاء الحريق فانك ابتعتها منذ سنة ولم نستعملها بعد

اقرأ وجرب



هذه صورة الدكتور طاكي يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه

صالون لويس الخامس عشر

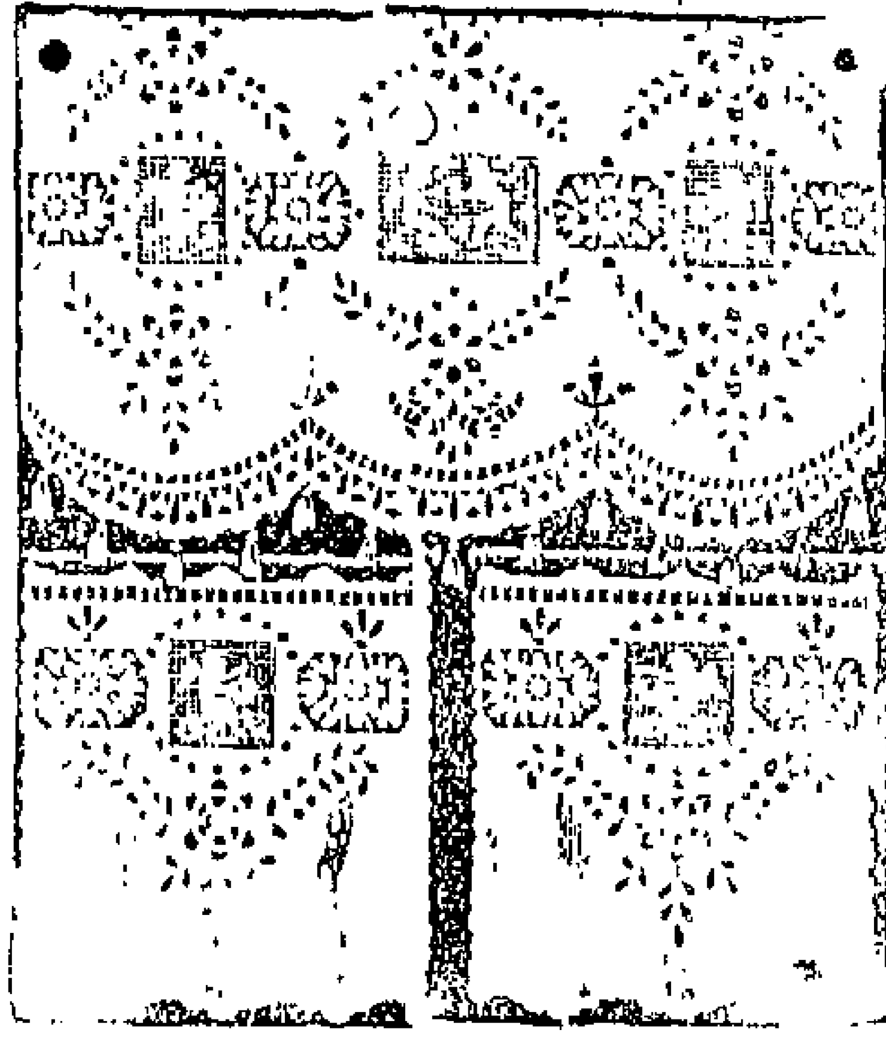
محل تزيين على الطريقة الحديثة بالكهرباء وغيرها للسيدات · حلاقة وتزيين للشبان · مطهرات كهربائية · روائح عطرية ولوازم زينة من احسن جنس والطف ذوق

العاب

وعربيات جديدة للاولاد

قطع فضية للهدايا وللزينة

في مخزن ارز لبنان سوق الجميل



ستورات واجهات · بردايات · برزبيز تول ناموسيات · سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان يا سيدتي!

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت؟.. اذاً شرفي محلنا تجدي كل ما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع · ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية · لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع



الاخذ بالثأر

عن غي دي موبسان

كانت ارملة باولو سافوريني ساكنة مع ابنها الوحيد في بيت حقير على اسوار بونيفاسيو · هذه المدينة مبنية على نتأة صخرية في الجبل تطل على المضيق المضطرب التي تحتها كأنها معلقة تعليقاً · اما البيوت فتشبه اوكار الطير لاصقة بالصخور كأنها هاوية فوق المياه حيث لا تجرؤ المراكب على المرور · لأن الرياح ابدا تجلد البحر هناك فتدفع امواجه كالجبال تصدم الشواطئ · فتتكسر عليها بهدير عظيم · وكان البيت الذي تسكنه الارملة

بـ ٥٠٠ غرش سوري تحصل على الف مغلف والف ورقة قطع تجاري من احسن جنس مطبوعين باسم محلك طبع نظيف واحرف جميلة اطلب ذلك من مطبعة الجليل شارع البوسطة

المصور الشمسي خشادور

وردت اليه شهادة من معرض التصوير في باريس مع المدالية الذهبية وقد قبل عضواً في مؤتمر التصوير العام فمن شرف محله المعروف زحلة وجرب عرف

الصوت الجميل

تسمعه من فونوغرافات « هيميغ »

Humig

الحديثة الطرز اللطيفة الشكل ذات الآلة القوية المتينة

وكلائها العموميون في سوريا ومصر وفلسطين

طباره اخوان

• شارع الافرنسيين •

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

شفاء اكيد — الدكتور كاتسفليس — طريق النهر

سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض التناسلية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلاوة على استعمال الاوالروماتزم المستعصي كالبرقة والانيمر الخ بدواء دون استعمال مخدرات · وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس

منشئها المسؤول : ميشال زكور

سافريني ذا ثلاث نوافذ كلها مطلة على هذا المشهد القفر الموحش .

كانت مقيمة هناك منفردة لا رفيق لها غير ولدها الشاب انطوان وكلبته سميلانت التي كانت ذات شعر طويل كبيرة الجسم هزيلة من فصيلة كلاب الرعاة ولكن كان يستخدمها الشاب للصيد

في ذات ليلة وقع خصام قتل فيه انطوان من يد نقولا رافولاتي الذي انسل تحت جنح الظلام في ذلك الليل نفسه فارا الى سردينيا

ولما حمل المارة الى الام العجوز جثة ولدها ورأت ما حل به لم تذرف عليه الدموع بل بقيت جامدة مدة طويلة شاخصة فيها واخيراً القت يدها المهزولة على الجثة واقسمت على الثأر ورغبت في ان لا يبقى عندها احد فحجرت على نفسها في البيت مع الجثة والكلبة سميلانت التي كانت تعوي عواء متواصلا وهي واقفة عند قدم السرير متلعة عنقها نحو جثة صاحبها وضاغطة ذنبها بين فخذيها ولم تكن الكلبة لتتحرك اكثر من العجوز . اما هذه فكانت منحنية فوق الجثة شاخصة بنظرها فيها وهي صامتة تذرف الدموع الغزيرة

في اليوم التالي دفن انطوان سافريني ولم يكن الا القليل حتى لم يعد احد يذكره في بونيفاسيو

. . .

لم يكن له اخ ولا ابن عم ولا احد يلاحق الاخذ بالثأر فكانت المرأة تفكر بذلك وحدها — تلك المرأة العجوز

اذ ذاك اخذت ترقب منذ الصباح الى المساء بقعة بيضاء على الساحل في الجانب الاخر من المضيق هذه البقعة هي قرية صغيرة في سردينيا تدعى لونكوساردو يلجأ اليها لصوص كورسيكا عند اشتداد المضايقة عليهم حتى انهم لكثرتهم فيها يكاد يتألف منهم عدد سكانها . وهناك من حيث يقدرون ان يروا تلال بلادهم يقيمون في انتظار الفرص للرجوع . وما كانت العجوز سافريني ترقب هذه القرية الا لمعرفتها ان نيقولا رافولاتي قاتل ابنها قد لجأ اليها

كانت النهار بطوله تجلس في احدى النوافذ المشرفة على هذه القرية وهي تفكر بالانتقام . ما عساها تصنع وهي وحيدة ضعيفة لا معين لها وقد اشرفت على الموت . ولكنها كانت قد وعدت — اقسمت على الجثة على الاخذ بالثأر — لم تكن قادرة على النسيان ولم يكن في طاقتها الاصطبار فماذا تفعل

وبينما كانت سميلانت تعوي — كعادتها — ذات ليلة طرق على العجوز سافريني فكر — فكر بربري شرير حقود — فبقيت تتأمله حتى الصباح وعند بزوغ الفجر نهضت وسارت الى الكنيسة حيث جثت على البلاط بيديها ورجليها وصلت الى الله ان يمد جسمها الضعيف بالقوة الكافية للاخذ بثأر ابنها

وبعد ذلك رجعت الى البيت . وكان عندها في الحوش برميل رث قديم يجتمع فيه الماء من الميازيب فاول عمل اتته انها قلبت البرميل فافرغته ثم عادت فاوقفته واسندته بالحجارة والاخشاب حتى مكن جدا وبعد ذلك ربطت الكلبة سميلانت الى هذا البرميل بسلسلة حديد ودخلت بيتها

وكان عواء الكلبة متواصلاً كل ذلك النهار وتلك الليلة وفي الصباح جاءتها العجوز بقليل من الماء انما لم تطعمها حساء ولا خبزاً

مر على ذلك يوم اخر وكانت سميلانت قد اعيت وخارت قواها فنامت ولكنها في صباح اليوم التالي افاقت وقد اضحت عيناها كالجمر وشعرها واقفاً كالابر وهي تحاول الانفلات من قيدها بمنتهى اليأس

ومع ذلك لم تطعمها العجوز شيئاً فاضحت الكلبة ضارية هائلة المنظر تعوي عواء متواصلاً بصوت اجش مخيف . ومضت على هذه الحال ليلة اخرى

ولكن في صباح اليوم الثالث مضت العجوز سافريني الى بيت احد الجيران واستعطت منهم حزمتين من القش ثم اخذت بعض الثياب القديمة التي كان يلبسها زوجها فحشتها بالقش وجعلت من ذلك لعيناً (اي شبه رجل) وبعد ان غرزت عصا طويلة في الارض شدت اللعين اليها حتى كان يخال انه شخص واقف . ولكي يتم التمثيل جاءت بصرة من الثياب القديمة جعلتها في مقام الرأس

وذهبت العجوز بعد ذلك الى اللحام فاشترت منه سلسلة طويلة من المقانق السوداء رجعت بها الى البيت وبعد ان اضرمت ناراً على مقربة من الكلبة اخذت تشوي هذا اللحم . اما سميلانت فهاجت ايما هياج واخذت تهجم وتثب وقد تجمعت الرغوة على شدقيها وشخصت عيناها باللحم الذي كادت رائحة شوائه تدفعها الى الجنون

واخيراً نهضت العجوز وعقدت حبل المقانق حول عنق رجل القش وهي تتمهل في حركاتها كأنها تريد ان تجعله يبتلعها حتى اذا انتهت من ذلك كله اطلقت الكلبة

بوثبة واحدة هائلة وقعت الكلبة المائجة على عنق اللعين فغرزت مخالبها في كتفيه واخذت بانيابها تمزقه تمزيقاً . سقطت الى الارض وفي فمها بعض قطع اللحم غير انها لم تلبث ان وثبت مرة اخرى فتناولت بعض القطع ايضاً وعادت الى الارض . ثم عاودت الكرة بعد قليل وهي تغرز انيابها في وجه اللعين حتى جعلت منه الرأس والعنق خيوطاً لا لحمة بينها

وبقيت العجوز ثلاثة شهور تمرن الكلبة على هذا العراك الفظيع وعلى اقتناص طعامها بهذه الصورة الوحشية انما بعد ذلك كفت عن تقييدها واضحت بمجرد الاشارة تطلقها على اللعين وعلمتها ان تمزقه وتفترسه حتى بدون اخفاء اللحم حول عنقه . وعندما تنتهي الكلبة من تمرينها تجيزها العجوز بالمقانق السوداء التي تكون قد شوتها لها

. . .

دخلت العجوز وكلبتها قرية لونكوساردو ووقفت عند دكان حلاق وسألت اين يمكنها ان تجد نيقولا رافولاتي . وكان هذا قد استأنف حرفته القديمة وهي النجارة فقيل لها انه في ذلك الوقت يشتغل بالقسم الخلفي من محله

دفعت العجوز الباب ونادت : « ايه يا نيقولا »

التفت نيقولا وعند ذلك اطلقت العجوز عليه الكلبة وصرخت : « اذهبي . اذهبي . مزقيه »

هجمت الكلبة الضارية على فريستها وغرزت انيابها في عنقه . بسط الرجل يديه وقبض على الوحش وسقط الاثنان يتمرغان على الارض وبقي الرجل بضع دقائق يتململ متوجعاً ويضرب برجليه الارض انما بعد قليل سكنت حركته وبطلت مقاومته واضحى ممدداً كقطعة من خشب حين كانت سميلانت تبحث في عنقه وتنتف لحمانه تنتيفاً

. . .

يذكر اثنان من الجيران كانا جالسين امام منزلها في ذلك اليوم انهما شاهدا شحاذاً شيخاً خارجاً من محل النجار وبرفقته كلبة مهزولة تأكل — وهي سائرة — شيئاً اسود كان صاحبها يطعمها اياه

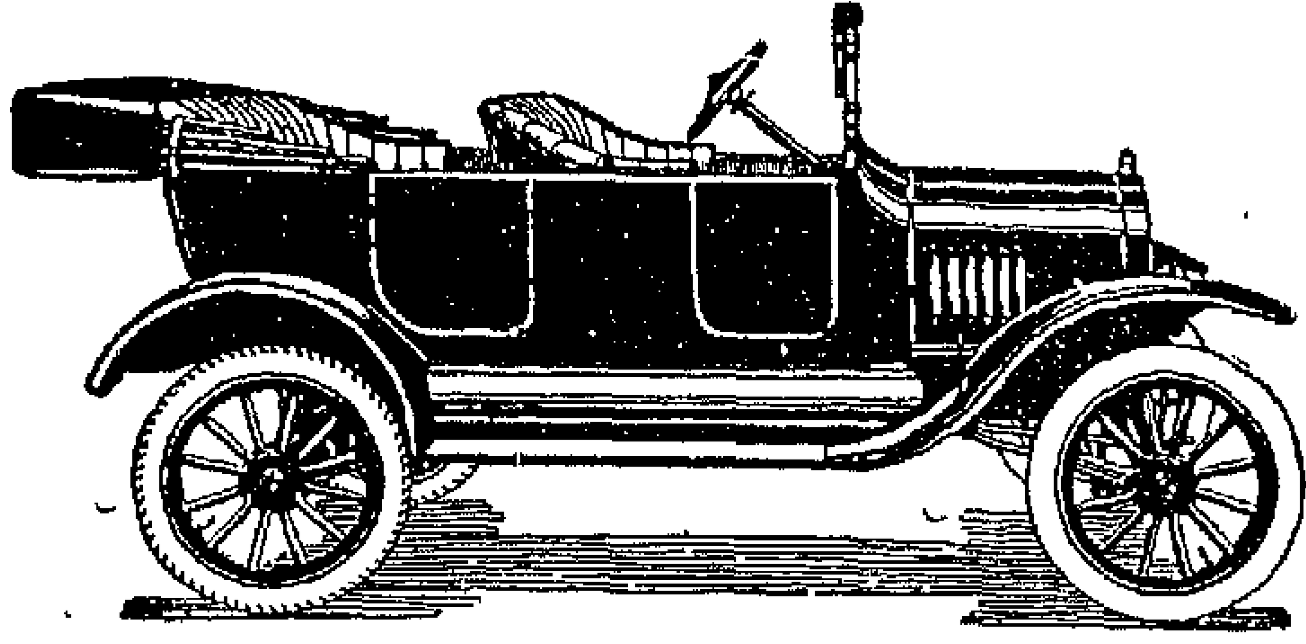
وفي المساء عادت العجوز سافريني الى منزلها عبر المضيق ونامت ملء عينيها

الاخلاق سلوم مكرزل

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه على الصور
وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات
والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :
فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه	
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر	

نعماني وعطا الله وشركاهم
معرض الذوق والفن والجمال
سوق الجميل ــ بيروت

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة ·

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

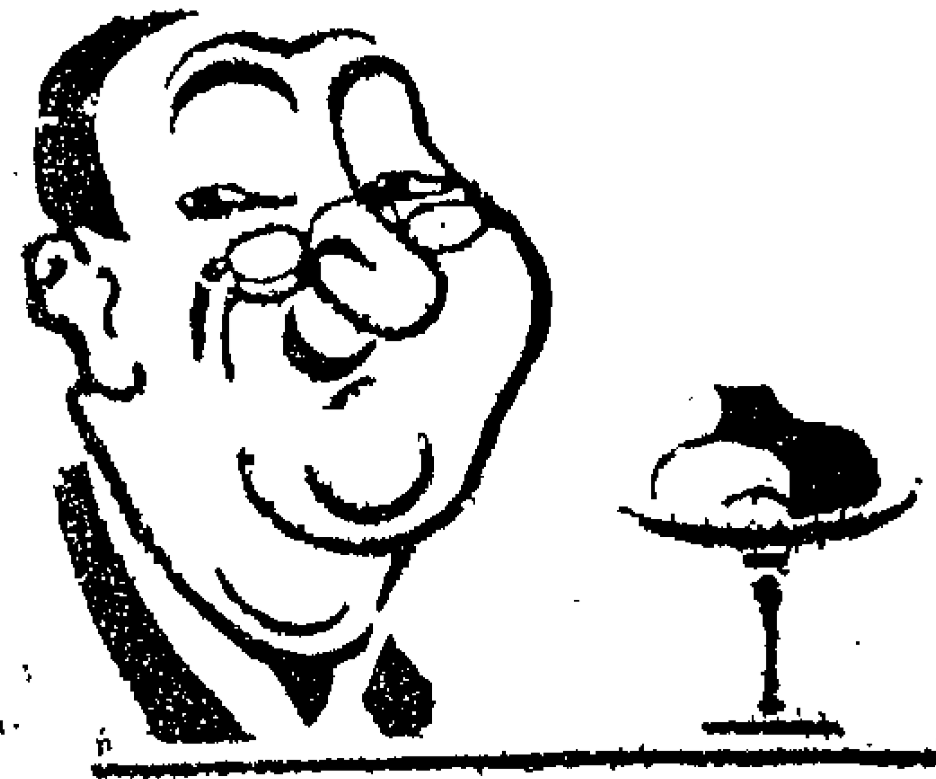
ذخيرة الصيف
اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات
فؤاد وفوزي شقير
جادة الافرنسيين ــ الزيتونه

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) · عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

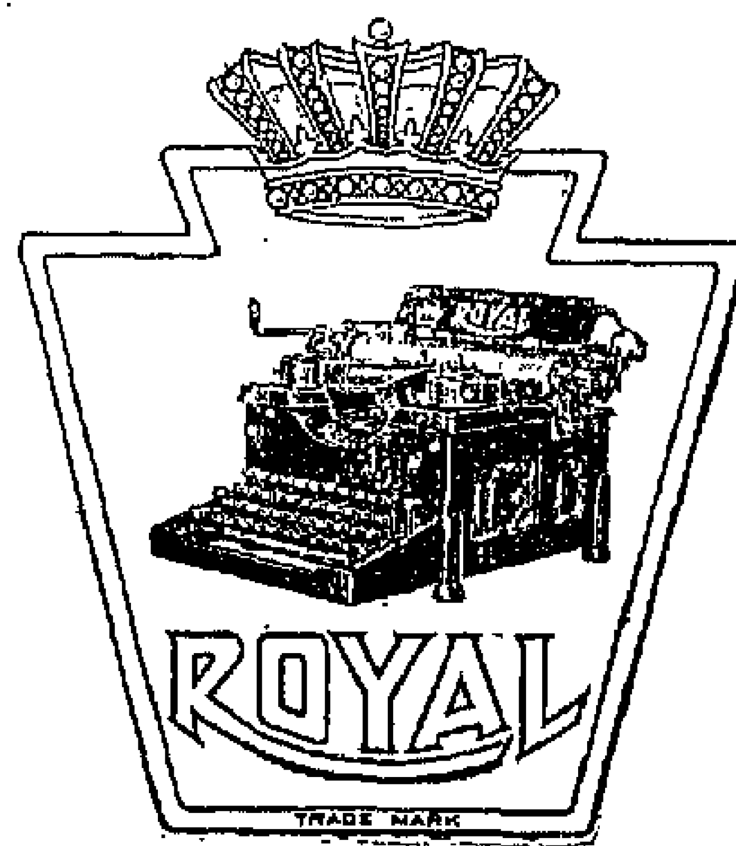
رستوران بيروت
لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الصيني الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها · وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار · فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب



ماكنة الكتابة «رويال»

اشهر ماكنات العالم ــ وارد محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة ــ بيروت

صباغه ومسك
اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت ــ سوق الطويلة

الذوق الباريسي

تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير على النورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) · ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب عصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

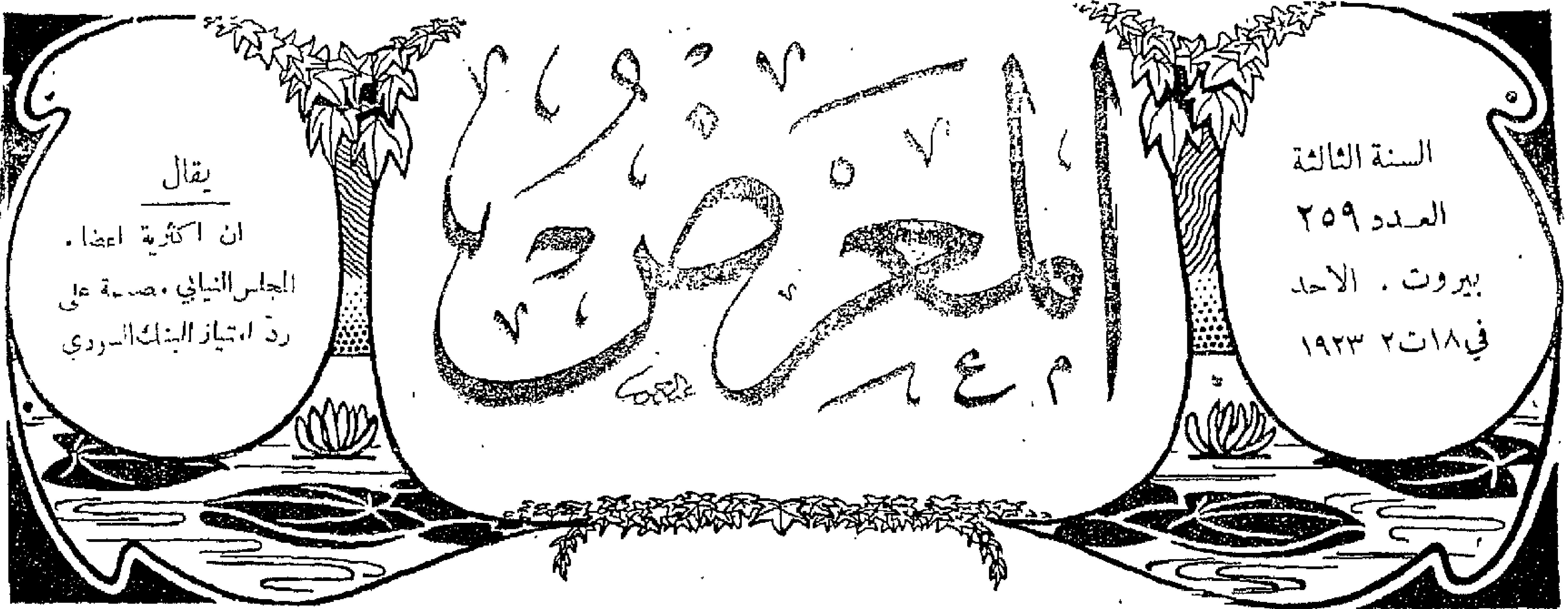
البضائع المصرية والنوفوتيه الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل
عبد الله سلوان
سوق الجميل ــ بيروت

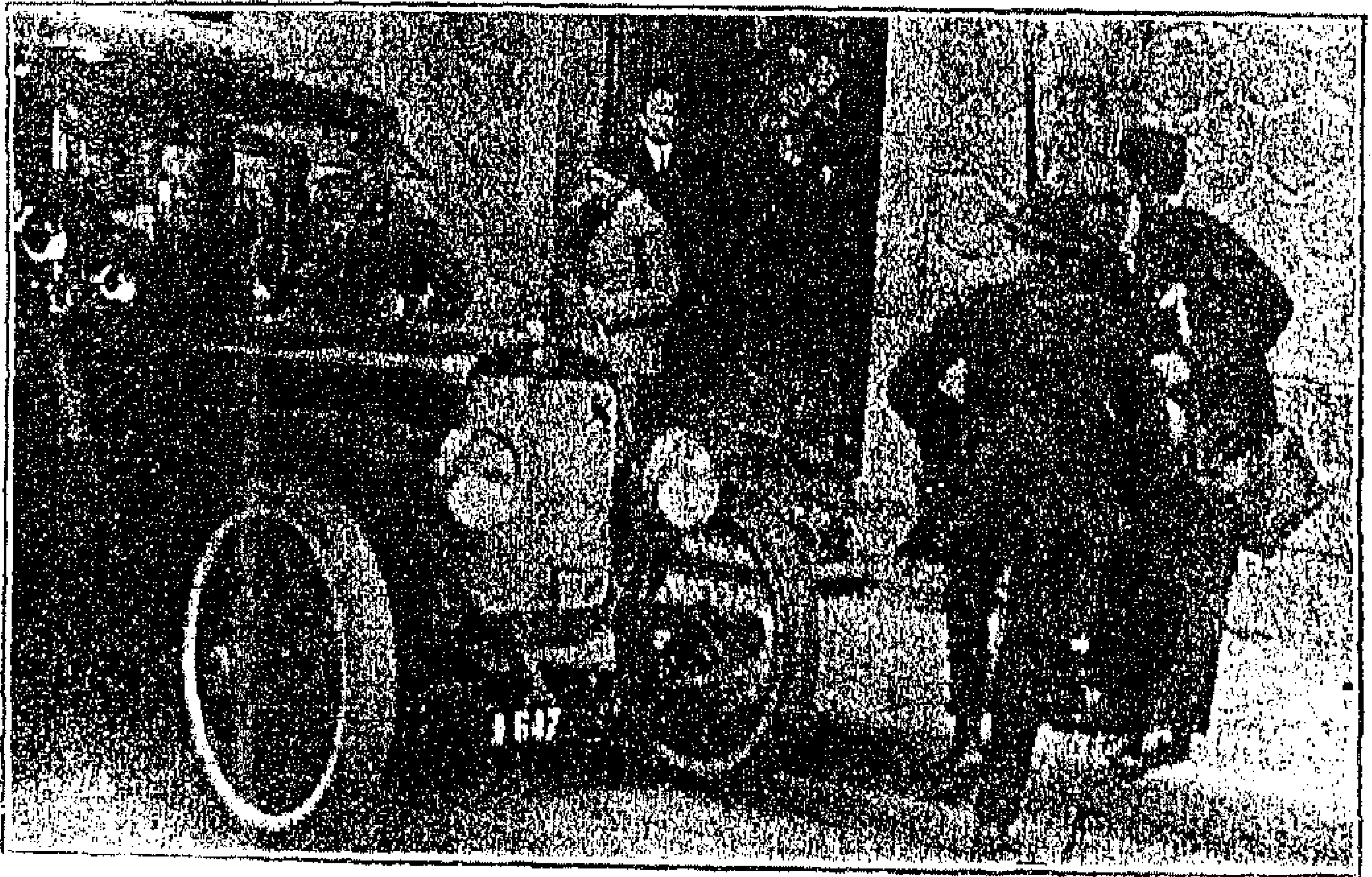
فصل الشتاء

اقبل علينا الشتاء وقريباً يحمل علينا البرد حملته القاسية فلنستعد للاقاته بزيارة مخزن السنترال لاصحابه شقير وفرح ونشتري لوازمنا الشتوية من مشمعات وكالوشات وشلحات صوف وقمصان وكلسونات صوف وكنزات من اطيب الاجناس والطف الموض الحديثة

لا خسارة بالزيارة والفرجه بلاش

مطبعة الجليل · شارع بيروت · البوسطة





تصوير محل بونفيس

جلالة الشاه في بيروت

أخذ هذا الرسم فجأة عند نزول جلالة الشاه «X» من نزل روايال ليركب السيارة الى بعلبك وقد رفع يده يحيي الجماهير التي اخذت تصفق له



الشاه ورئيس وزارته

ارسل الينا هذا الرسم صديقنا انيس افندي لطيف من طهران وهو يمثل جلالة شاه العجم «١» بثوبه العسكري والى يساره سردار سبه رضا خان رئيس الوزارة الجديد «٢» ووراءهما فريق من الوزراء . وقد أخذ هذا الرسم في حفلة السباق التي اقيمت في طهران قبل سفر جلالته باسبوع واحد

وللمرة الاولى يظهر جلالته بالثوب العسكري



مع سكرتير الشاه

هو حشمت السلطنة سر تشريفاتي جلالة الشاه ورئيس دوائر ولي العهد سابقاً . وما ولي العهد سوى وكيل المملكة الايرانية اليوم

قابلناه فاذا هو يحمل لنا من صديق المعرض في ايران انيس افندي لطيف مدير البنك العثماني هناك تحيات وتذكارات جميلة مع كتاب لطيف من الصديق . وحادثناه فاذا هو لطيف المعشر طلق المحيا حاضر الجواب جميل الشباب يتكلم الافرنسية جيداً وله ذوق جميل في هندامه

وهو لا يتردد في الجواب على سوال الا اذا كان هناك امر سياسي يتعلق بالعجم فانه يجيبك تمهلاً على سوالك بعد ان يضيعك عن السوال بين جمل وتعابير كثيرة جميلة التنسيق تفهم منها انه يريد ان يتخلص من الجواب

واول مقابلتنا له كانت مساء الخميس بعد مجيئه من بعلبك مع جلالة الشاه فاول ما تصادفنا هش مرحباً كأننا صديقان قديمان وقال

— اعذروني فقد كان من واجبي ان ازوركم في الادارة وابلغكم تحيات صديقكم وصديقي

فشكرناه كثيراً على هذا اللطف وبعد مجاملة بدأنا الحديث الذي اعددناه للجريدة ، وهو ما يلي :

— كيف رأيتم بلادنا

— هي اجمل ما يكون بلاداً بسمائها ونسيمها وجمال طبيعتها وابتسامة اهلها في الترحيب. وهي بالحقيقة اجمل بلاد قطعناها من طهران الى هنا

— هل يطول بقاؤكم في اوروبا

— سيبقى جلالته ستة اشهر هناك متنقلاً بين باريس ومدن فرنسا الصحية وسويسرا ومن ثم يعود جلالته مع حاشيته الى عاصمة بلاده. على انه قد اناب عنه في ادارة شؤون العرش سمو اخيه ولي العهد وهو شاب يصغره بسنة واحدة فقط ولكنه يظهر اكبر منه لانه اطول قامة ولانه لم يحف شواربه وولي العهد محبوب جداً في العجم

— ورئيس الوزارة الجديد؟

— هو رجل العجم اليوم كما ذكرتم عنه في جريدتكم وقد اعطاه جلالة الشاه سلطة واسعة لادارة شؤون المملكة والقيام بالاصلاح اللازم. وقد كان قبلاً وزيراً للحربية وهو الذي اوجد للعجم جيشها المنظم الحالي في مدة قريبة جداً وكانت الحالة فوضى في البلاد فجعلها بصلابة ارادته وقوة عزيمته حالة امن وهدوء. ويبلغ عدد الجيش المنظم في العجم اليوم ٤٥ الف جندي وهو على ازدياد دائم. وسيعرض على البرلمان الذي سيلتئم في الشهر القادم مشروع الخدمة الاجبارية التي يريد رئيس الوزارة الحالي تقريرها

ان جلالة الشاه قد ترك للرئيس سلطة واسعة وعهد اليه باصلاح اقتصاديات البلاد وتحسين موقفها التجاري والمالي. وقد بوشر بمد الخطوط الحديدية وفتح طرق الهواء اذ ان العجم قد اشترت عدداً كبيراً من الطيارات وستوجد ايضاً مصنعاً للمناطيد في بلادها

اننا قطعنا السهول الواسعة من طهران الى الحدود فشعرنا بالامن الضارب اطنابه ولمسنا يد رئيس الوزارة الحديدية في هذا الامن. وقد رافقنا فخامته الى اخر الحدود حيث ودعه جلالة الشاه هناك وداعاً صميماً

— هل يسمح جلالة الشاه بمقابلة

— لقد سألته امس عن مقابلتكم فاجاب جلالته انه يسافر متنكراً فهو لا يقدر ان يقابل مقابلات صحافية رسمية كشاه العجم. ولكن اذا رغبتم في مقابلة خاصة مع جلالته فهو يقابلكم بسرور وقد طالع جلالته جريدتكم بالامس ورأى الرسوم الموجودة فيها وقرأ القصيدة الفارسية المنشورة ترحيباً بجلالته فسر كثيراً منها وقد تلطف وامر بارسال رسمه اليكم

— نشكر جلالته على هذا التلطف» والا سألناه عن ميعاد سفر جلالته قال

ينزل جلالته الى الباخرة مساء الاثنين حيث تقيم له ادارة شركة المساجري مأدبة شائقة وعند الصباح تسافر الى اوروبا ويبقى هنا اثنان من الحاشية يسافران الى الاستانة لمقابلة والد جلالته الذي تنازل عن العرش بعد الثورة واقام في الاستانة — وسيقدمان له تحيات جلالة الشاه»

وعاد حشمت السلطنة فكلمنا عن ايران مندفعاً مع وطنيته فاظهر لنا مبالغ امال الايرانيين بمستقبل نهضتهم الحديثة القائمة على قدم وساق ثم جاء ذكر الحكومة التركية الجديدة فقال

— ان جلالة الشاه لم يعرف بالانقلاب التركي الجديد الا في الطريق. لقد كانت حكومة جلالته اعترفت بحكومة انقره اما الان بعد اعلان الجمهورية وتغيير الحكومة فلا ادري كيف يتم الاتفاق بين حكومة العجم والجمهورية الجديدة وعلى كل حال فستنتهي كل هذه الامور ونعرف النتيجة ونحن في اوروبا

ثم عاد حشمت السلطنة واطنب بمديح بلادنا قائلاً

— ان جلالته قد سرّ من بلادكم كل السرور وهو يصرح لكم انه سيمر فيها عند عودته الى ايران وسيمكث عندكم مدة اطول من هذه المدة

فقلنا له — عسى ان يكون مجيئكم في الصيف فترون جمال لبنان

***

وما انتهينا من الحديث حتى اطل جلالة الشاه من غرفه الخصوصية محاطاً بكبار رجال معيته وبضابطين فرنساويين كبيرين وذهب تواً الى الردهة الكبرى حيث قابل وفداً من اعيان وعلماء جبل عامل فوقف جلالته في الصدر باسم الثغر طلق المحيا ومن حوله رجاله ومن ورائه الضابطان الفرنساويان وكان يجيب على كلمات المديح والدعاء بابتسامة لطيفة ويرفع يده قليلاً الى صدره ولم تفارق الابتسامة ثغره طول مدة المقابلة ... ثم مشى جلالته ببطء يحيي الناس وقد ابرق جمال الشباب في وجهه وتلألأت ابتسامة الوداعة على ثغره فظهر جميلاً جميلاً بذلك الانحناء القليل الذي دل على ثقل حمل الصولجان وصعوبة مهمة الملك — رغم القوة والشباب

هي — الطقم الذي بعتني اياه للولد غسلته اليوم فصار صغيراً

البائع — اذن اغسل الولد الان:

...

الرجل — الا تتعبك كل هذه الجرائد يا مسكين

الولد — انا لا اقرأها يا سيدي بل ابيعها فقط:

...

— هذه الدنيا كلها شغل وغناء

— ولكن انت لا تشتغل ابداً

— نعم. ولكني اقول عن باقي الناس



قالت الطان : ان فرنسا لا يمكنها لاسباب حيوية ان تتسامح باعادة انشاء مملكة هوهنزلرن على حدودها

يؤخذ من اخبار شتى جاءت من دورن ان الامبراطور السابق استلم اثني عشر جواز سفر تجيز لحامليها السفر الى برلين .

اعلنت الولايات المتحدة انها لا شأن لها في قضية اعادة عائلة هوهنزلرن الى المانيا

كذب خبر رجوع غليوم الى المانيا

في برقية من باريس ان ولي عهد المانيا السابق قد اختفى سالكاً طريقاً مجهولة

زار جلالة الشاه وحاشيته جبيل متفقداً الاثار الجديدة هناك . وصباح السبت زار المدارس وعند المساء اقامت له الحكومة اللبنانية مأدبة في تباريس وتقيم له شركة المساجري مأدبة شائقة على ظهر اللوتيس مساء الاثنين

صرحت فرنسا انها تحتل همبورغ اذا بقي ولي العهد في المانيا

التأم المجلس التمثيلي الحلبي وقد جرت مجادلات ومناقشات عنيفة بشأن بعض المضابط الواردة من انطاكية وغيرها باللغة التركية وبشأن تكلم بعض الاعضاء في المجلس باللغة التركية ففريق ينكر ذلك باعتبار ان اللغة الرسمية كما نص في قانون المجلس الذي اصدرته المفوضية العليا هي العربية والفرنسية وفريق لا يرى بأساً باعتبار ان بعض البلاد التي تمثل في هذا المجلس تعتبر اللغة التركية فيها رسمية ايضاً . وقد قال المسيو روكاو مستشار الحكومة العام انه لا بأس بالقراءة والتكلم بالتركية على ان الضبط يكتب على كل حال بالعربية

انتخب مجلس حلب التمثيلي لعضوية مجلس الاتحاد السوري السادة الآتية اسماؤهم .

سليم جنبرت ١٩ صوتاً ، صبحي بركات ١٧ ، فاخر الجابري ١٤ ، حكمت الحراكي ١١ ، غالب ابراهيم باشا ١١

وافقت المفوضية على مشروع امتياز نبع العسل

فتح المجلس التمثيلي جلساته في دمشق

قالت الف باء : شاعت امس اشاعة ان الشاب الذي اعتقل بتهمة خطابه في الجامع الاموي قد توفي في دائرة الشرطة . ولا نعلم مبلغ هذه الاشاعة من الصحة

الترامواي

اجل . لقد نسينا تلك الشروط التي ملأ مدير الترامواي بها اسماع الشعب فالهاه عن المطالبة بحقه بها . وها قد مرّ عليها الان لا اقل من سنة وبضعة شهور . وهي ما برحت وعوداً على الورق لا قيمة لها . مع ان العهد كان ان لا تمرّ اربعة اشهر حتى تنفذ هذه العهود والوعود

ان مدير الترامواي اراد ان يحل المشكل يوم الاعتصاب فوعد كثيراً وهو مصمم على عدم التنفيذ كما ظهر الى الان وكان واثقاً ان الشعب سينسى وان الزمن على تلك العهود فتصبح نسياً منسياً . ولكن الشعب اذا نسي يوماً ويومين فانه لا ينسى الى الابد وها هو اليوم قد افاق وعاد يطالب بحقوقه .

اننا نريد ان نناقش مدير الترامواي الحساب على عهوده

اين ما وعد به من اصلاح الخطوط ومن تمديدها الى جهات جديدة من العاصمة وملحقاتها في مدة اربعة شهور

اين ما تعهد به من اصلاح الاسلاك والخطوط والطرقات

اين ما تعهد به من انزال الاسعار بعد عودة الحال الى مجراها الطبيعي

ان الحكومة لما قنعت بوعود الشركة كانت كمن تعهد للشعب مع الشركة بالتنفيذ فالشعب يطالب الحكومة اليوم بعهود شركة الترامواي . والا فان الشعب قد عرف ان يرغم الشركة في الماضي على قبول مطاليبه — تحت ظل القانون — وهو مستعد ان يطالبها بنفس الواسطة حتى تقوم بتعهداتها

اننا ما برحنا كما كنا قبل الاعتصاب وقبل تعهدات الشركة . فهل اعتقد مدير الترامواي ان عهوده كانت حقنة مورفين !!

هذه صيحة في وجه هذه الشركة وان نعدم ثانية وثالثة حتى يعود حق الشعب اليه ويعرف مدير الشركة انه ان لا يحقن بوعوده وعهوده شعباً كاملاً الى الابد

اقرأ في العدد القادم مقالاً هاماً اقتصادياً عن البنك السوري ضاق عنه نطاق هذا العدد

— هل تعرف شيئاً عن هوميروس

— كلا . في هذه الايام لا اخرج من البيت الا فيما ندر . .

الشاب — قولي كلمة واحدة فقط فاكون سعيداً بها كل حياتي

الفتاة — ابله . . .

حفلات السباق

عادت حفلات السباق لهذا الفصل وستبدأ يوم الاحد (١٨ ت٢) في البارك وقد استعدت شركة البارك استعداداً كبيراً لاستقبال المتفرجين وهيأت المحلات الكافية لالوفهم

ويرجح ان يحضر جلالة الشاه ورجال معيته حفلة السباق كما ان فخامة الجنرال سيحضرها ايضاً

وفي مساء السبت (هذا المساء) يجري بيع اوراق يانصيب على الخيل في نادي تباريس

* * *

لا تنس ايها القارئ ان تأخذ معك هذا العدد من المعرض الى حفلة السباق وتراجع في الوجه الثاني منه بروغرام السباقات مع التقديرات الدقيقة عن الخيول الرابحة

جريدة لاسيري وعكار

جاءنا المقال الآتي من صاحب التوقيع :

اخر ما جاءتنا به جريدة لاسيري ظهورها بمظهر الناصح الشفوق على ضعفاء وفقراء فلاحي قضاء عكار بمقال نشرته يوم الاحد الواقع في ١١ الجاري بعنوان « الذين لا يعرفون صالحهم » جعلت طلب اهالي عكار اعادة المحكمة لقضائهم وسيلة للحط من مقام القضاة الوطنيين حيث تؤكد انهم يناصرون الغني على الفقير ولا ينيلون ضعيفاً حقاً من قوي . ولذا اشارت الجريدة على الحكومة ان تفهم اهالي عكار ان طلبهم اعادة المحكمة مضر بصالحهم

لو لم يكن طلب اهالي عكار مشروعاً لما اقره مجلس النواب وهم وطنيون يفهمون حالة البلاد اكثر من جريدة لاسيري على ما نظن

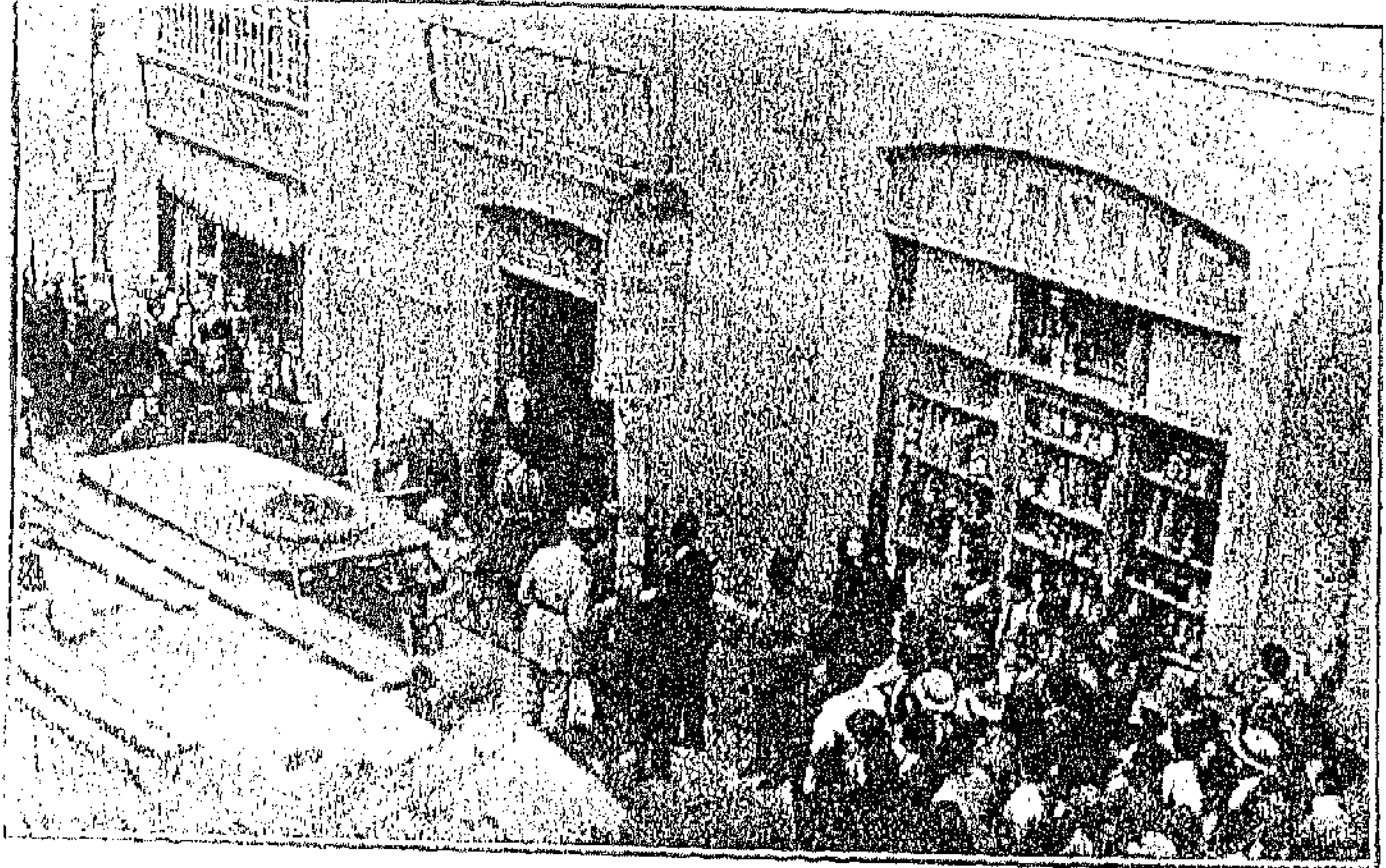
ان اهالي عكار وطنيون ولهم الحق ان يطلبوا من حكومتهم كلما يرونه لازماً وضرورياً لحياتهم الاجتماعية ولصالح بلادهم

لدى حكومة لبنان الكبير ١٢ محكمة بدائية موزعة في الالوية والاقضية فلا يضر الخزينة والميزانية محكمة بدائية تعاد لقضاء يدفع ربع واردات الخزينة اللبنانية ويشكل اكثر الاقضية مساحة وعدداً

وقد ظهر لنا ان لاسيري لا تعرف شيئاً من استئناف الدعاوي الى طرابلس اذ لا محكمة استئنافية فيها بل ان مرجع الاستئناف هو بيروت فقط

ان اهالي عكار غنيهم وفقيرهم وكبيرهم وصغيرهم يرجون من جريدة لاسيري عدم التداخل بشؤونهم الوطنية وان لا تكلف نفسها عناء النصح (فما هي بالرجل الترضى حكومته)

طرابلس المحامي جميل كوسا



تصوير محل بونفيس

جلالة شاه العجم في بيروت

أخذ هذا الرسم فجأة ايضاً وهو يمثل الشاه x نازلاً من الاوتيل لركوب سيارته وقد تجمهر الناس من حوله يصفقون له واخذت سلامه فرقة من الجنود التي اقامتها السلطة على حراسة النزل



القومندان كوستليار

حاكم لبنان العسكري والقائم بمهمة جمع السلاح من لبنان ولا نرى بدًا من امتداح هذا الرجل لما نسمعه عنه من كريم الاخلاق وطيب المزايا لا سيما ومهمته من اصعب المهمات وادقها



من للوطن ؟

ارسل الشاعر الرياشي قصيدة عصماء الى رئيس المجلس النيابي عقيب الانتخاب نأخذ منها هذه الابيات

* * *

احاشيك ان ترهي بقدر ومنصب
اذا انت لم تؤثر بلادك اولا
فما ازداد قدر المرء الا تزايدت
فرائضه لله والشعب والعلى
وما انت من يرضى السكوت بموقف
يرى فيه لبنان الكلام تبسلا
بلادك لا تنس البلاد فانها
احق بحب المستهام فيبذلا
اذا ما هواها والقضاء تعارضا
فللموت خير ان تعيش فتعذلا
وحب فرنسا فاتخذه وسيلة
الى قلبها ان الفتى من توسلا
لعل بها عطفاً على حال مغرم
تراه باغلال «العهود» مكبلا
يئن انين الليث حولى عرينه
ويرسف في اغلاله متململا
اشاكيك ياناعوم لهفة شاعر
على وطن يقضي الحياة تخيلا
وشعب ضعيف خامل متواكل
فقل لي هل يحيا جبان توكلا
اسأنا الى اوطاننا ونفوسنا
ونحصي خطيآت الانام تنصلا
نما الجهل فينا والتعصب اعصراً
وما هبت الاوطان حتى تأصلا
اما والتداوي كان بالعلم بيننا
سبيلاً الى الابلال فائتلف الملا
وقامت مقام الدين اوطاننا التي
عبدنا وصيرنا لها الارز هيكلا
فدونكها مني خريدة شاعر
يصافح للعلياء شخصاً مبجلا
ويرجو للاستقلال عهداً مباركاً
ويوماً للبنان اغر محجلا
ومجلس نواب اعز مكانة
واعضاء احراراً لدى الروع بسلا
وديناً سوى دين التعصب بيننا
هو الحب يمحو اية الجهل والقلى
والا فاني لا ابالي من ارتقى
الى منصب يوماً ومن عنه أنزلا
وسيان عندي قام عمرو وخالد
اذا لم يكن حب البلاد المفضلا

قبلان الرياشي

الزبون في المطعم ــ هات لي صحن لحم مشوي
الخادم ــ هل تريد معه سلطة
الزبون ــ كم ثمن السلطة
الخادم ــ السلطة لا نطلب ثمنها
الزبون ــ اذن هات لي سلطة فقط...

. . .

ــ كيف مركزك في المدرسة؟
ــ عال . اجلس بجانب النافذة



الدنادشة في ميتم الاب ريمي

هذا الرسم يمثل ولدين من اولاد الدنادشة مات اهلهما فجيء بهما الى ميتم الاب ريمي حيث يتربيان تربية صحيحة بدون اقل تعرض لعقائدهم الدينية

ويسرنا ان نقول ان في هذا الميتم عدداً كبيراً من اولاد الطوائف على ان ادارة الميتم لا تتداخل بشؤونهم الدينيـة مطلقـاً بل تربيهم على حب بعضهـم وعلى حب الغـير وتنشئهم على الاداب الحسنة بدون نظر الى الدين



حيدر بك مردم بك

نجل سامي باشا مردم بك ومن ادباء دمشق سافر الى باريس مؤخراً في طلب العلم وهو من طلبة الحقوق وقد ذهب ليقدم امتحان الدكتوراه فنتمنى له ولكل رفقائه الادباء النجاح والتوفيق

الشجرة الباكيه

ذاع مؤخراً ان بعض علماء الطبيعة اكتشفوا في البيرو شجرةً غريبةً في بابها تدعى تاماي كابسي لها خاصة امتصاص ابخرة الماء المنتشرة في الجو وتحويلها ماء عند اشتداد الحر وحينئذ يخرج من تلك الشجرة نحو خمسين ليتراً من الماء في اليوم . ولعمري ان هذا الاكتشاف على جانب عظيم من الاهمية ولكن من المأثور ان الشجرة الباكية قد سبق للناس ان تكلموا عنها منذ زمان بعيد فكان في جزيرة الحديد احدى جزائر كناريا شجرة باكية تدعى غاروواي ، وكانت ضخمة تبسط اغصانها حولها وتحاكي اوراقها اوراق الغار ولا تسقط ابداً . وكانت عند طرف واد منحدر الى البحر ومعرضة للريح الشرقية ، فكانت تمتص الابخرة المائية المحمولة على اجنحة تلك الريح وتحولها الى ماء عذب يتناوله رجل مخصوص لذلك الامر ويوزعه على القوم . وقد ذكر باكون هذه الشجرة لكنه كان يشك بوجودهـا . اما بونتياي وليفرياي فانهما في الكتاب الذي وضعاه عن فتح كناريا ذكرا ان شجرة الغاروواي لم تكن وحيدة في نوعها بل كان في اعالي تلك البلاد اشجار يقطر منها دائماً ماء صاف عذب وهو من افضل مياه الشرب

وفي عهد فتح كناريا زار تلك الشجرة الرحالة ابروعالندو وفحصها فحصاً مدققاً ودون كم الوصف الذي وضعه عنها: « وان تكن هذه الشجرة قديمة فانها لا تزال سليمة وخضراء ، ولا يزال يقطر من اوراقهـا ماء غزير تستقي منه جميع الجزيرة ، وهي والحق يقال ثروة غريبة يستعاض بها عن جفاف التربة

وقد اختفت شجرة الغاراوي من الجزيرة الجديدية في صدر القرن السابع عشر فان زوبعة شديدة اقتلعتها ، وقد نظم وجهاء الجزيرة صكاً بوقوع الحال واعتبروا تلك الخسارة رزءاً عاماً

وفي ايامنا هذه حين يشعر الرعاة في كناريا بالعطش يحفرون في جذع شجرة من الاشجار المعروفة عندهم فيسيل منها ماء قراح يروون به غليلهم ومن الممكن ان تكون تلك الاشجار من فصيلة شجرة تاماي كابسي التي في بلاد البيرو

ـــ هل اخذت صورة الحساب للخواجا البرت ؟

ـــ نعم

ـــ لابد انه استثقل زيارتك

ـــ بالعكس فقد قال لي ان ارجع مرة اخرى . .

***

الطبيب في المستشفى ـــ هل خرج المريض نمرة ١٨ الى شم الهواء كما سمحت له ؟ !

الخدم ـــ نعم . خرج في العربة

الطبيب ـــ مع بعض اقاربه .

ـــ في عربة الموتى . .

«الاخاء»

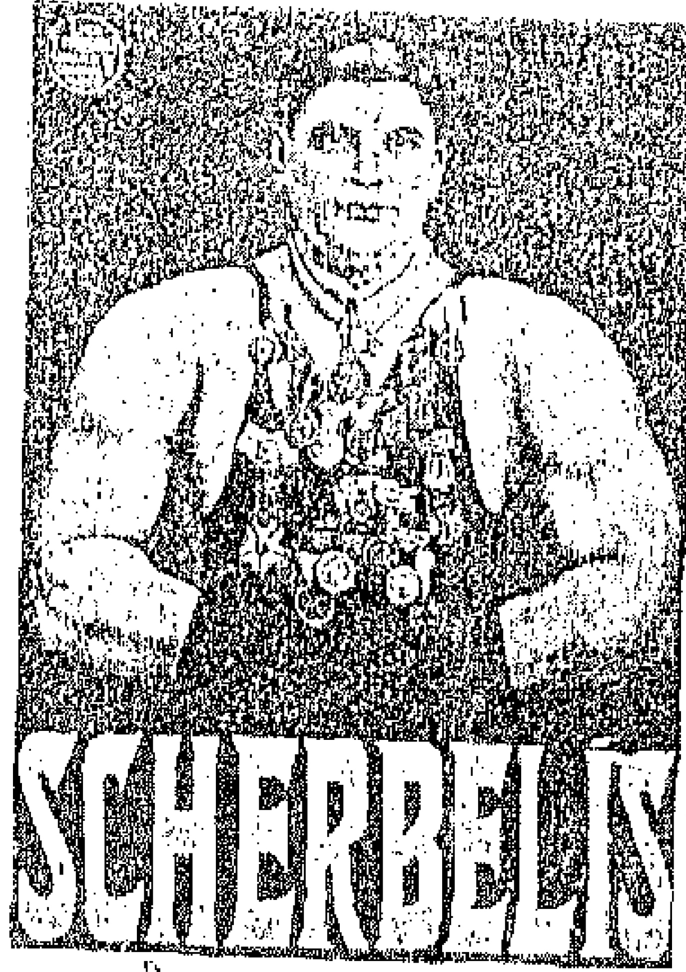


الكابتين كاربليه

المستشار الاداري في جبل الدروز والحاكم العام بالوكالة

اشتهر هذا المستشار بمحبته الجبليين وسعيه المتواصل في خدمتهم وتأييد مصلحتهم الوطنية وله شغف بالتنقيب عن الاثار الكثيرة الثمينة في الجبل التي تعد غنىً ثانياً له وقد انصرف الى احياء المشاريع النافعة فاجمع الاهالي على حبه وتقدير اعماله لا سيما بعد ان جعل السويدا عاصمتهم ذات رونق وجر اليها مياه عن القينة المشهورة

الاحد في ١٨ تشرين ثاني ١٩٢٣
من الساعة ٣ الى ٥ بعد الظهر
بالمطعم الفرنساوي الكبير
للمرة الاولى في بيروت
العاب رياضية جميلة من الشهير
هركل شربليس



بروغرام الحفلة

اولاً — ان المسيو شربليس يضع في فمه قضيب حديد وعشرة اشخاص خمسة من كل جهة يشدون بالقضيب ويطوونه . ويقدم المذكور ٥٠٠٠ فرنك لمن يعمل عمله

ثانياً — عشرون شخصاً عشرة من كل جهة يشدون بقضيب حديد ترميه اربع سنتيمترات يكون موضوعاً على رقبة المسيو شربليس ويطوونه

ثالثاً — ان المسيو شربليس يضع على خواصره قضيب حديد بسماكة ٨ سنتيمترات وعشرة اشخاص خمسة من كل جهة يطوون القضيب حوله بدون ان يتحرك من محله

رابعاً — ان المسيو شربليس يلف حول ذراعه قضيب من حديد اربع لفات كانه يلف شريط من حرير . راحة عشرة دقائق

خامساً — ان المسيو شربليس يركب باتوموبيل ويضع حبل بعنقه بعد ان يكون وضع بعشرة اوتوموبيلات كل اوتوموبيل ستة اشخاص يعني ٦٠ شخصاً ويجرهم بالحبل الذي برقبته

تباع اوراق الدخول بالمطعم الفرنساوي الاحد من غاية الساعة ٩ صباحاً

محلات مفروزة ٥٠ غرشاً سورياً دخول عمومي ٢٥ غرشاً سورياً

اعلان للعموم

يعلن المسيو شربليس للعموم انه يقدم ٥٠٠٠ فرنك لكل شخص يصارعه عشرة دقائق بمصارعة يابانية تدعى جيوجيتسو ولكل من يلعب معه البوكس ثلاث دورات على شرط بان لا يتحرك من محله وكل شخص يريد منازلته يلزم ان يعلنه قبل عشرة ايام ليعلن ذلك على عموم الاهالي

منشئها المسؤول : ميشال زكور



الشقيقتان

نادت بياتريس الخادمة وقالت لها

ــ قولي للحوذي ان يعجّل بالعجلة الى المحطة قبل وصول القطار فان شقيقتي جوزفين قادمة من باريس وهي تعبة من السفر فلا اريد ان تنتظر

ــ لقد عجلته ياسيدتي واظن انه قد وصل الان الى المحطة

وخرجت الخادمة فبقيت الآنسة بياتريس لوحدها في الغرفة

. . .

كانت بياتريس وشقيقتها جوزفين ابنتي المسيو دارنفيل وكان لوالدها قصر بديع واراض واسعة ولكن الحظ لم يقدّم لهما يد طالب زواج ولم يكن احد من الشبان يتردد على القصر الا الشاب شارل ده رسم من انسباء دارنفيل فانه كان يتردد كثيراً ويجالس بلهفة جوزفين فكان جيران القصر يعتقدون ان شارل سيتزوج جوزفين

ومات والد الفتاتين فظهرت بعده حوادث مالية ادت الى ضعضعة مركزهما المالي على انه بقي القصر وقسم من اراضيه في حوزتهما ولكن شارل اختفى بعد هذا الحادث ولم تعد الشقيقتان تسمعان عنه خبراً الى ان عرفتا يوماً انه تزوج فتاة غنية

تأثرت جوزفين للخبر ولكن شقيقتها بياتريس اخذت تعزيها وتسليهــا . وكانت الشقيقتان تنزلان دائماً بالملامة وبالطعن على الشبان الخونة الســاقطي الاخلاق الذين يغشون قلوب الفتيات

وكانت بياتريس تقول لاختها

ــ ياشقيقتي الحبيبة جوزفين كم اشاركك ألمك المر . . . لقد تعذبت كثيراً يا عزيزتي لانك وضعت حبك في مكان غير لائق به

فكانت جوزفين تجيبها

ــ نعم انه جرح مولم لا برء له ورغماً عن مرور الايام فانه ما برح دامياً . اه كم انت سعيدة يابياتريس لانك لم تعرفي هذا الالم . وكم احسدك يا اختي لانك لم تحبي احداً

وكانت الشقيقتان تتقربان من بعضهما بعاطفة حنانهما المحسودة فتتهامسان طويلا ، فاشتين في هذا الاختلاط الاخوي على مستقبل الحياة لا عواصف في جوه

. . .

ومرت الايام فاذا الفتاتان شيختان هرمتان واذا الوجوه النضرة مجعدة مخددة ولكنهما كانتا لا تفترقان عن بعضهما فقد اشغلهما حبهما لبعضهما عن كل شيء فصارت الواحدة لا تعيش الا لاختهــا ولا تعرف ان تحيا بدونها

وشاءت الظروف ان تذهب جوزفين الى باريس وتبقى بياتريس لوحدها في القصر يومين كاملين

كانت وحدها كالضائعة تفتش على قلبها ، وكم من مرة دخلت الى غرفة اختها وجلست تتفكر بها

وقفت مرة امام طاولة الغرفة وبالصدفة فتحت درجاً صغيراً كانت جوزفين قد نسيته مفتوحاً وما كان اشد دهشتهــا عندما وقعت عينهــا على رزمة رسائل اصفرت اطرافها من كثرة ما تكررت قراءتها

اخذت تلك الرزمة فاذا هي رسائل شارل الى جوزفين وكلها مشحونة بعبارات الحب واعترافات الغرام

وهذه مسطرتها :

« يا جوزفين يا احب الناس الي . من يوم افترقنا لم تذهب صورتك من فكري . اني اتذكر دائماً يا عزيزتي تلك الساعة السماوية التي قضيناها في الحديقة لوحدنا رأساً الى رأس وقلباً الى قلب وكان كل شيء حتى الطبيعة ساكتاً حوالينا احتراماً لعاطفة حبنا ولم يكن يسمع في ذلك الليل الهادىء سوى حفيف ثوبك المطرب على اوراق الاشجار البالية

الله يا زهرة حبي لو تعلمين اي سرور ملائكي ملاء قلبي عندما اخذت يدي بين يديك وضممتها الى صدرك بحنو . وعندما استند جبينك الجميل الى صدري الخافق الملتهب بحبك العذب . . . »

وكانت تلك الرسائل على هذا النمط وهي كسلسلة طويلة من اعترافات العشاق

مرّ عليها لا اقل من اربعين عاماً وما برحت جوزفين المشوقة المهجورة تقرأها في كل مساء

احمرت بياتريس بادىء ذي بدء عندما اطلعت على هذه الرسائل وعلمت ان شقيقتها كذبت عليها عندما قالت لها انها نسيت شارل وانها مزقت رسائله وانها محت اسمه من قلبها

كلا !! انها ما برحت تحبه وعندما تضم الى صدرها رأس شقيقتها بتلك اللهفة تغمض عينيها لتعتقد انها تضم رأس شارل

انها تحبه وتعبده في خفاء قلبها وان تذكارات هذا الحب ما برحت مالئة فضاء نفسها واحلامها ، وانها تتعذب بهذه الاحلام ولكنها تتعذب بلذة حقيقية ، بلذة جعلها العمر عبادة

ثم عادت بياتريس وفكرت بنفسها . . . . انها لم تحب احداً . . . ولم يحبها احد . . . انها لا تحفظ من شبابها الآفل اقل ذكرى مؤلمة عذبة . . . انها كانت بلا جراح في قلبها وبلا تذكار في نفسها . . . وبلا اقل اسف على ماضيها . . .

يقولون عنها ــ انها سعيدة !!

اين هي السعادة ؟؟ وهل يشعر الانسان بالسعادة اذا لم يتعذب ؟؟

***

وقعت بياتريس امام هذه الافكار المؤلمة خائرة القوى على الكرسي وعيناها ضائعتان جامدتان في ذلك الدرج المملوء بمكاتيب غرام شارل لشقيقتها

ثم شهقت شهقة عالية وسقط رأسها بين يديها يملأ الارض دموعاً

لم تسمع صوت الباب الكبير يفتح ولا طقطقة العجلة ولا صوت الاقدام المسرعة على السلالم ولكنها انتفضت فجأة اذ سمعت صوت شقيقتها يقول لها

ــ ماذا جرى يا بياتريس ؟؟ وماذا تفعلين في غرفتي وما بك تبكين ؟

فنهضت بياتريس متثاقلة ووضعت يديها على كتفي شقيقتها والصقت خدها بخدها وتمتمت في اذنها كلمات كحفيف الاوراق او كأنه النسيم كلمات لم تفهمها بادىء ذي بدء

تمتمت بياتريس قائلة

ــ آه يا شقيقتي ! كم اتمنى ان اتعذب كما تعذبت انت

الحياة الرياضية

سباق الخيل — البارك

بروغرام السباق — يوم الاحد في ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٣

الشرط الاول الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة الفتيان — لجميع الخيل التي لم تجر . المسافة دورة المرمح . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ خليل عضاضه ومحي الدين صبح	توفيق	رفيق	احمر	٥	٥٨
٢ محي الدين بنيهم	ليك	دليل	ازرق	٤	٥٧
٣ كامل بيضون	اسعد	فريد	احمر	٤	٥٧
٤ سعد الدين لطوف	سعدالله	خطاف	ازرق	٤	٥٧
٥ عمر بيضون وراشد كشلي	خليل	مرزوق	اشقر	٣	٥٢

تقديرات : اكثر جياد هذا الشوط حديدة والتفاوت بينها قليل . على ان تقدير الفوز مرجح لاحد الجوادين مرزوق ودليل ويأتي بعدهما رفيق

اذن الاولية مرجحة لمرزوق نسبة لوزنه والثانوية بين دليل ورفيق

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الشعلاوي — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	اسم الحصان	اللون	الوزن
١ الفريد سرسق وجورج تابت	ولكير	غازي	ازرق	٦١
٤ عارف النعماني	توفيق	لطيف	ازرق	٦١
٣ سليم كريديه	بوكل	نديم	اشقر	٦١
٤ جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٤٨½
٥ نجيب جنبلاط	هيل	نمرود	اشقر	٤٨
٦ جان دي فريج	ولز	سهيل	اشقر	٤٦

تقديرات : بين جياد هذا الشوط ثلاثة يمكننا ان نقول انها بقوة واحدة وهي المرجح لها الفوز وهي الجياد الثلاثة نديم وغازي ولطيف وقد اشتهر لطيف في مصر وفاز في اشواط عديدة

اذن : فالاولية مرجحة لغازي والثانوية بين نديم ولطيف وقد يسبق نمرود على حين غرة

الشوط الثالث الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة الخريف — هنديكاب لجميع الخيل التي لم تربح وللخيل التي لم تربح اكثر من سباقين الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الحصان	اللون	الجوكي	الوزن
١ نجيب جنبلاط	دلدل	احمر	هيل	٦١½
٢ عمر بيهم	سليك	اشقر	ليك	٥٩½
٣ عبد الرحمن الجندي	سنونو	اشقر	سعد الله	٥٨½
٤ محمد ومحمود بيضون	مبروك	ازرق	خايل	٥٧
٥ مدام ميشال سرسق ومدام طراد	فلدور	اشقر	واز	٥٤
٦ طنوس شبالي	فرحان	ازرق	نجيب	٥١
٧ محمد كريديه	يقظان	ازرق	بوكل	٤٩

تقديرات : تقسم جياد هذا الشوط الى قسمين متوازنين قوة وجرياً وهناك ثلاثة يرجح لها الفوز في هذا السبق بالنظر لجريها وفوزها السابق واستعدادها الحاضر وهي دليل وسليك وسنونو . ثم ان هناك جوادين يخشى على الثلاثة منهما وهما مبروك وفلدور

على ان الاولية مرجحة لسنونو والثانية والثالثة بين دلدل وسليك ومبروك

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

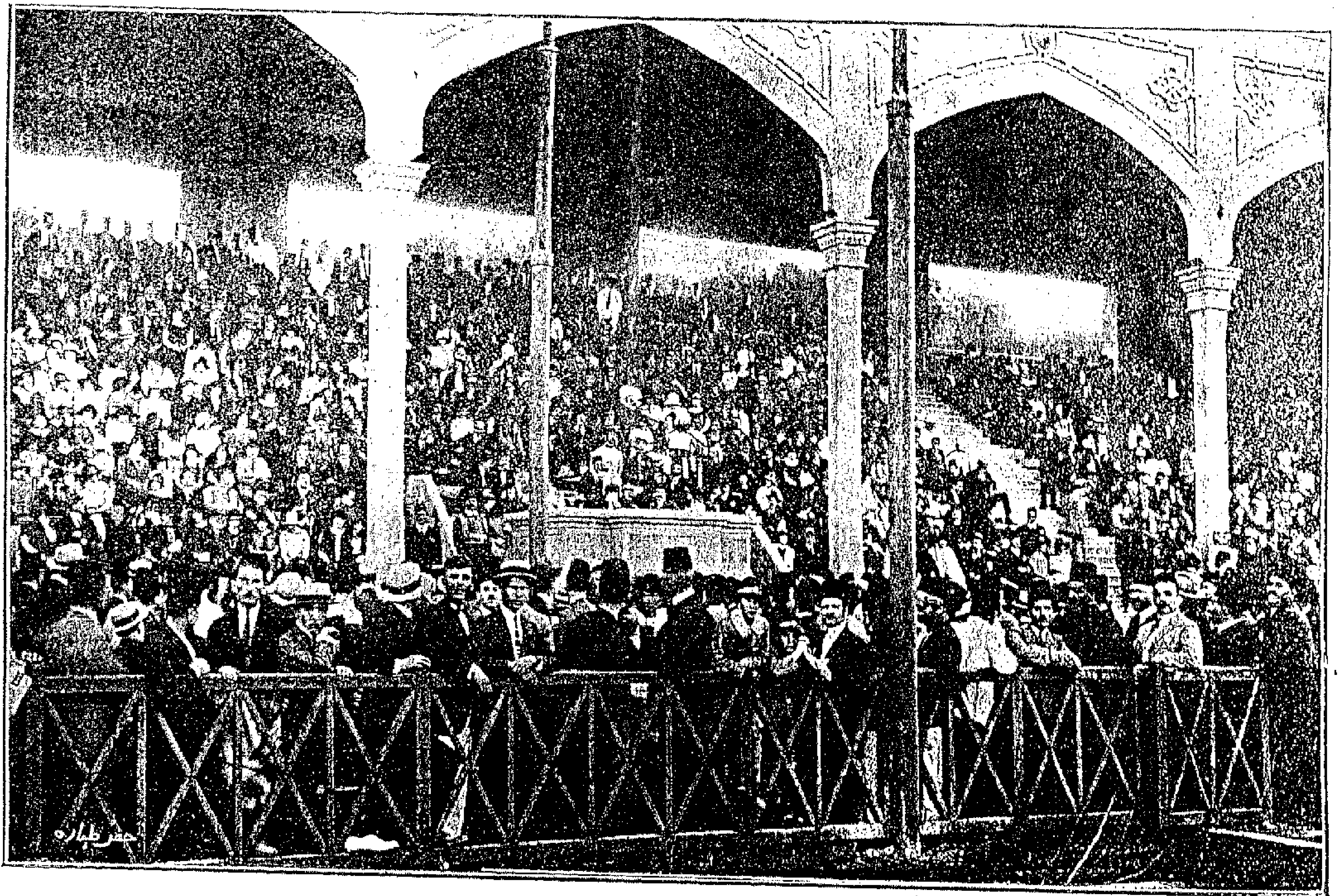
جائزة الدخول . هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متراً

صاحب الحصان	الحصان	اللون	الجوكي	الوزن
١ عمر بيهم	امير	احمر	ليك	٦٦
٢ عارف النعماني	سلطان	ازرق	توفيق	٦٤
٣ الفريد سرسق وجورج تابت	غازي	ازرق	نجيب	٥٣
٤ سليم كريديه	نديم	اشقر	بوكل	٥٢
٥ خالد بيهم	قاصد كريم	احمر	ولكير	٥٠
٦ الفريد سرسق وجورج تابت	ظريف	ازرق	سعد الله	٤٧

تقديرات : جياد هذا الشوط هي اقوى جياد السباق والتزاحم على الاولية بينها شديد لا سيما وان محمولها مختلف . فامير يصح ان يقال عنه اقوى الجياد ولكن يخشى ان محموله يؤخره وسلطان اشتهر في مصر ونديم وغازي اشتهرا هنا

على ان الاولية تتراوح بين ظريف نسبة لمحموله وغازي لطول جلده والثانوية بين امير وقاصد كريم





جلالة الشاه في حفلة السباق

تصوير محل بونفيس

هذا رسم الحفلة الكبرى التي اقيمت في نادي سباق الخيل اكراماً لجلالة الشاه وقد حضر هذه الحفلة لا اقل من خمسة الاف نفس . وكان جلالة الشاه جالساً في اللوج الخاص مع الجنرال ويغان كما يظهر في الرسم



ماذا نريد من البنك السوري

انا ما انتقدنا الى الآن البنك السوري منها اقتصادية وماسبب هذا الا لعلمنا لمجرد النقد بل اردنا ان نجعل مصلحة هذه البلاد التي قلّ المدافعون عنها فوق كل مصلحة مع احترام مصالح الغير وحقوقهم

لقد قصرنا ابحاثنا الماضية في كلامنا عن البنك على امور جلها سياسية اكثر ان امتياز هذا البنك ليس حادثاً اقتصادياً فقط بل هو سياسي واقتصادي معاً

واما الآن بعد ان اشبعنا الموضوع السياسي حقه من البحث، ما امكننا، فقد عدنا نطرق الباب الاقتصادي في مشروع امتياز البنك السوري

نريد ان نعترف جدلاً مع القائلين ان وجود رأس مال وطني كافٍ يقوم بادارة بنك كالبنك السوري هو صعب اليوم عندنا ونريد ان نعترف ايضاً ان الثقة الاقتصادية التي نطلبها من اوربا في شؤوننا المالية لا يمكن ان نحصل عليها من انفسنا بل نحن مضطرون الى الاعتماد على قوة اجنبية تساعدنا على نيل هذه الثقة ، وهذه القوة هي اليوم مكوّنة في البنك السوري

ولو اعترفنا جدلاً بهذه الامور فهل تدفعنا ظروف الحال الى السكوت عن امتياز بنك أُرغمنا على قبول مشروعه بالامس بالقوة لان السلطة المحتلة ارادت ذلك قبل ان يوقّع صك الانتداب واذا كانت قد عُرضت علينا شروطه اليوم فلأن الانتداب منحنا هذا الحق الوحيد ، ولأنهم لا يقدرون ان يفعلوا غير ذلك !

وهل حاجتنا الى مساعدة اجنبية تضطرنا يا ترى الى ان نستسلم باعناقنا لكل طوق اقتصادي ، مهما كان ذهبياً ، يشد علينا كالكلاليب ؟

اننا لا نريد ان نسيء الظن بادارة البنك السوري ولا ان نعتقد ان هناك نوايا سيئة مخيفة ولكننا نرى ان هذا البنك يشتغل لمصلحته كثيراً كثيراً ـ كما ارتنا وقائع الحال حتى اليوم ـ بدون ان ينظر الى مصلحتنا ، وانه يريد ان يغتنم فرصة ضعفنا وتلبكنا في حياتنا الجديدة حتى يغالب بقوته ضعفنا . والا اذا كان يرى البنك ان العمل الذي يعمله فيه مصلحة للبلاد فلماذا استعمل هذه الطرق السرية في المخابرات لتأييد شروطه ، ولماذا استخدم اقوى سلاح البروباغنده واجذب المواد الجذابة للقلوب لتنفيذ غايته ؟

يقولون ان المفوضية وقعت على امتياز البنك وان مندوبي حكومات لبنان وسوريا قد وقعوا ايضاً وسيعرض المشروع على المجلس . على اننا لو رجعنا الى المنطق لرأينا ان الذين وقعوا هذه الشروط باسم لبنان وسوريا هم اقرب الى المفوضية العليا منهم الينا لان المفوض السامي يعينهم في وظائفهم فهم اذن موظفون من قبل المفوض السامي لا من قبل السلطات الوطنية. على ان هذه السلطات غير موجودة اليوم

وعلى كل حال ، وايّاً كانت الشروط المعروضة ومهما كانت المميزات الجديدة والمنافع التي قدر المندوبون عنا ، بدون علمنا ، ان يوجدوها في الشروط المعروضة ، وكيفما كان التغيير الذي طرأ على الشروط في منفعة هذه البلاد ، فان الشعب يطلب من ادارة هذا البنك شروطاً لا يمكن ان يصادق على اقل تجديد للامتياز بدون التصديق عليها

اولاً ـ ان لبنان وسوريا يريدان ان يكون في مجلس ادارة البنك الاعلى مندوبون من سوريا ولبنان وان لا ينقص عدد هؤلاء المندوبين عن ثلث عدد مجلس اداره البنك على كل الظروف

واما اذا اخذ الوطنيون قسماً من اسهم البنك فان عدد الوطنيين في مجلس الادارة يتبع عدد حملة الاسهم ولكن لا ينقص ابداً عن الثلث

ثانياً ـ ان تخصص ادارة البنك قسماً هاماً من اسهمها للوطنيين حتى يقبلوا على مشتراها ولا يحتكر مساهمو البنك اليوم لانفسهم كل الاسهم

وقد يكون الاقبال على مشترى الاسهم قليلاً خصوصاً في سوريا وعلى الاخص ايضاً في هذه الايام بسبب تضعضع الكمبيو ولان رأس المال في الداخلية هو على الاكثر من الذهب فيصعب صرف الذهب بالورق لمشترى اسهم تتبع اسعار القطع ، ولكن هذا المانع هو زائل قريباً ان شاء الله عندما تصطلح الظروف السياسية ويصطلح معها الموقف الاقتصادي ، فلا يجب ان نأخذه اذن حجة علينا اذا تأخرنا الان عن مشترى هذه الاسهم

ثالثاً — ان يكون للحكومة اللبنانية مراقب عام رسمي على البنك ، وان لا يكون لهذا المراقب اقل علاقة بالبنك السوري

رابعاً — ان تكون الشروط التي يعامل بها البنك السوري وبنك فرنسا الوطني الحكومة الفرنساوية هي نفس الشروط التي يعامل بها البنك السوري الحكومة اللبنانية

خامساً — ان نعلم دائماً وعلى التمام مقدار هذه الاوراق النقدية التي طبعها ويطبعها البنك ثم رماها ولا يزال يرميها بين ايدينا للتعامل وان تكون هذه الاوراق مضمونة من الحكومة اللبنانية كدولة وطنية منتدب عليها ومن الحكومة الفرنساوية كدولة منتدبة

واذا كنا طلبنا ضمانة الحكومتين — وهذا امر غريب طبعاً — فلأن موقفنا هو غير موقف بقية الشعوب فنحن امة انتدبت علينا جمعية الامم فرنسا وصية ، لذلك عندما تضع حكومتنا ضمانتها على شيء هام نطلب من الحكومة المرشدة ان تصادق على هذه الضمانة بحق ارشادها ووصايتها

سادساً — نطلب من البنك ان يتعهد رسمياً امام الحكومة بمنع اخراج اية كمية من الذهب من البلاد وان تكون المراقبة في هذا الشأن شديدة جداً وان يكون لمراقب الحكومة في البنك حق البحث الدقيق والتفتيش الدائم في هذا الموضوع . وان توضع غرامة شديدة اذا أُخرجت اقل كمية من الذهب . خصوصاً بواسطة البنك

ومقابل ذلك نطلب ان لا يجعل البنك من قوته كابوساً على الحكومة فتظل مانعة على الناس التعامل بالذهب بل يجب ان تطلق حرية التعامل بالذهب كما هي حرية التعامل بالورق

سابعاً — نطلب ان لا تكون مـدة الامتياز ١٥ سنة كما يطلب البنك بل اذا كان ثمت من مصادقة على هذا الامتياز فلا يجب ان تتجاوز مدته ثلاث سنوات يعني كما كان في الماضي وعلى قدر سني الاختبار المعينة للدولة المنتدبة حتى تضع نظام البلاد النهائي

. . .

هذا بعض الشيء مما خطر لنا من الوجهة الاقتصادية المتعلقة بالبنك السوري

وقد علمنا انه ستتألف لجنة من كبار اقتصاديي البلاد للبحث مع لجنة من المجلس النيابي في شروط البنك السوري لذلك نحن ننتظر بفروغ صبر هذه اللجنة وننتظر اعمالها وسنتابع بحثنا في هذا الموضوع بعد ان نرى اعمال اللجنة

وعلمنا ايضاً ان مشروع البنك وشروطه الجديدة كما كانت وكما تعدلت بعد المناقشات ستعرض نهائياً على المجلس بعد اسبوع فنحن ايضاً بانتظار هذا المشروع الذي كان حتى الان — ولا ندري لماذا — سراً من الاسرار

الزراعة عندنا

انه بناء على طلب نظارة زراعة دولة لبنان الكبير وتحت مراقبتها باشرت الشركة الزراعية السورية معالجة حشرة البرتقال بواسطة التبخير على احدث طريقة علمية اوجدها الفن في بستان مدام فيعاني باول الشياح فندعو العموم لمعاينة نتيجة هذه العملية الباهرة والتثبت من صحة فائدتها في القضاء على هذه الافة القتالة ونزع ضررها بالكلية عن ربوع لبنان



نشرت الحكومة اللبنانية بلاغاً عن الاثار الجديدة ذات القيمة والاهمية التي وجدت في القبر الجديد في جبيل واكثر هذه الاثار يرجع تاريخها الى ١٨٠٠ وما فوق قبل المسيح وجلّها من الذهب والبرونز وعليها كتابة هيروغليفية

سافر جلالة الشاه مع حاشيته الى اوربا على اللوتس بعد ان حضر يوم الاثنين حفلة صيد الحمام وبعد ان اولم جلالته وليمة خاصة في نزل رواليال للجنرال ويغان ورجاله . وقـد ودعه الجنرال والمسيو اوبوار على الباخرة وعند ما تحركت اللوتس اطلق مئة مدفع ومدفع تحية الوداع لجلالته . وقد بقي من الحاشية حضرة حكيم الملك ليذهب بطريق الاستانة ويقدم تحيات جلالته الى جلالة ابيه الشاه السابق محمد علي شاه

كذب الخبر القائل بامكان ذهاب الجنرال ويغان الى انقره

ويقال انه ربما ارسل المسيو روبر دي كاي مندوباً سياسياً الى عند مصطفى كمال

قبض البوليس السري اللبناني على احد سارقي الخمس عشرة الف ليرة ذهبية عن طريق فلسطين في الاسبوع الفائت والسارق اسمه (جون برنار) وقد اقر عن رفاقه

احتفل في الاسبوع الفائت بزفاف حضرة الاستاذ القدير فؤاد بك حميه معاون حاكم صلح بيروت في حفلة عائلية لطيفة فندعو للصديق ولعروسه بالرفاه والهناء

اعتصبت الراقصات الوطنيات في اندية الثغر الوطنية عن المثول للمعاينة الطبية والمراقبة اسوة بالاجنبيات اللواتي لا يزلن بالرغم من الغاء الامتيازات الاجنبية يرفضن المثول امام مفتشي الصحة للمعاينة من الامراض السارية القتالة

تقرر بصورة رسمية اصلاح وترميم بناية القشلاق العسكرية الواقعة على طريق الشام عند مفرق البارك من الجهة الغربية وتحويلها لاقامة بلوك الصيادة اللبنانية

انتخب مجلس دمشق لعضوية الاتحاد السوري بديع بك المؤيد وحبيب افندي كحاله وفارس افندي الزعبي ونجم الدين بك الدروبي وراشد افندي البرازي

اخر ساعة

للشركة الايطالية

فاه السنيور موسوليني امس في مجلس الشيوخ بالتصريحات الخطيرة التالية : ان طلب ابعاد ولي العهد لهو خطأ فاحش . وان ايطاليا لا يسعها ان تسكت طويلاً عن احتلال الاراضي الالمانية وهي ترتأي ما خلاصته . انقاص ديون المانيا انقاصاً عادلا ومعقولاً وبالتالي انقاص ديون الحلفاء بالنسبة الى ذلك . ان تعطي المانيا موراتوريوم بضع سنين تكفي لنهوضها . اخلاء اراضي الروهر بعد اتخاذ الضمانات الكافية . عدم التدخل في شؤون المانيا ومساعدتها ادبياً كي تتمكن من ايجاد النظام التام في بلادها . واخيراً ان لا يدخل تغيير ما على الاراضي الالمانية

صرح امبراطور المانيا السابق انه لم يكن عالماً بسفر ابنه ولي العهد وهو لو درى بذلك لاستفرغ جهده لحمله على العدول عن فكرة العودة الى المانيا

وصل ملك وملكة اسبانيا الى رومه حيث جرى لهما استقبال حافل وبعد ان زارا قصر الكيرينال توجها لزيارة الحبر الاعظم . فاستقبلهما قداسته يحف به كبار رجال الفاتيكان وهيأة مجمع الكرادلة وبعد ان خرجا من لدنه زارا الكردينال كاسباري الذي رد لها الزيارة في سفارة اسبانيا حيث اقيمت لهما حفـلة شائقـة . وعنـد المساء استقبـل الملك الفونس السنيور موسوليني وكان بينهما حديث ودي دام زهاء نصف الساعة

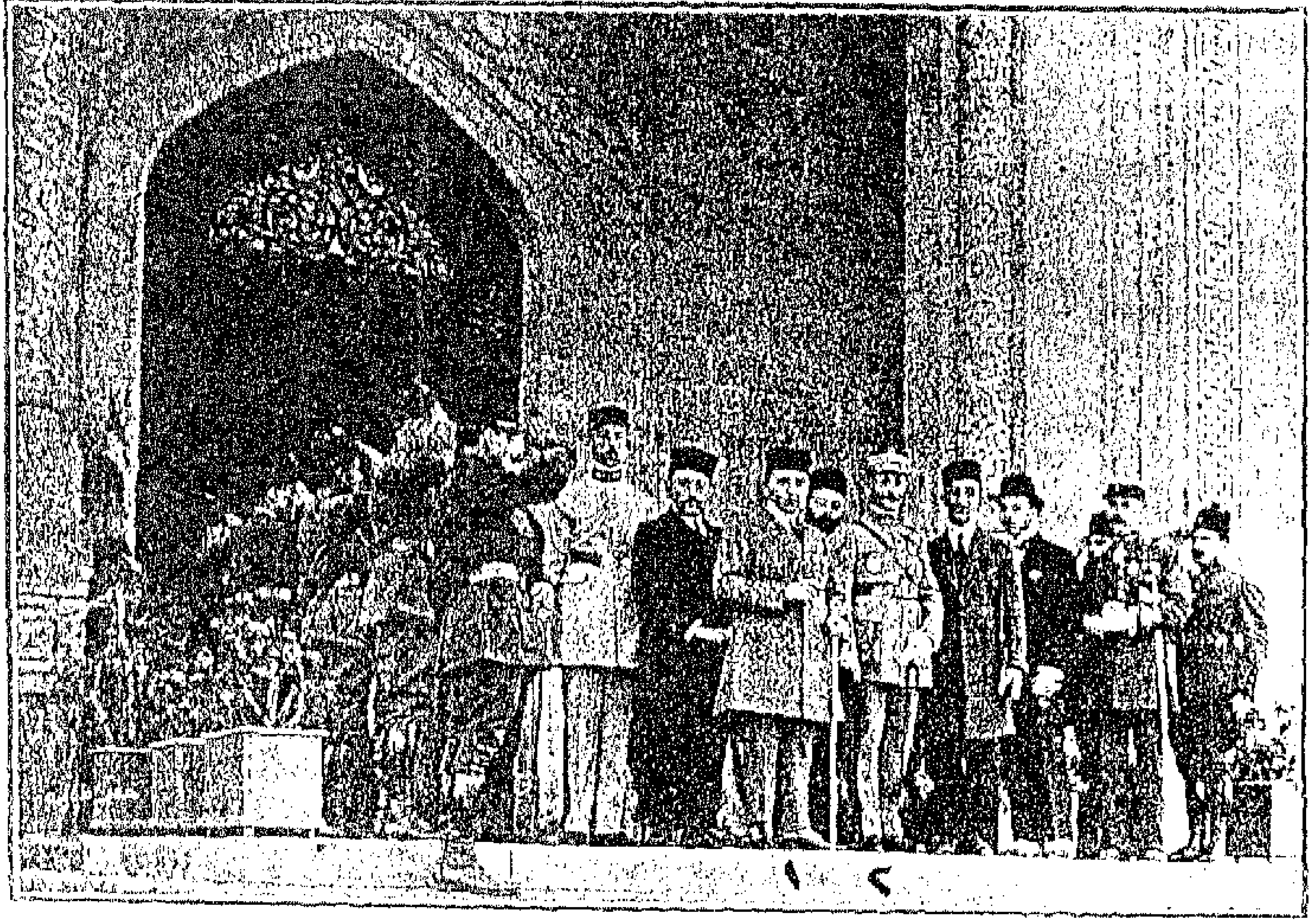
المصور كيروغوسيان

لا بد لنا من ان نذكر كلمة طيبة عن المصور الشهير كيروغوسيان « صاحب محل بونفيس » الذي اهدانا اكثر رسوم هـذا العدد الجميلة عن حفلات جلالة الشاه . وقد علمنا ان جلالته تلطف بقابلته وشكره على هذه الرسوم واخذ منه بعضها تذكاراً

اتصل بجريدة تريبون دوريان انه قد سمح لخديوي مصر السابق بالرجوع الى باريس حيث يقيم حالياً وزاد مراسلها على قوله ان عباس الثاني سيدخل او دخل في مفاوضات جدية مع الحكومة الافرنسية بشأن سوريا التي سيتولى عرشها

ابحر مع اللوتيس الكابتن وليم ارنست مدير الامن العام في العراق والمستر جون ولس مفتش البريد والبرق في بغداد

المعرض — يهم مثل ما بنا!



تصوير محل بونفيس

جلالة الشاه عند الجنرال

أخذ هذا الرسم امام بوابة قصر البارك بعد زيارة جلالة الشاه «١» للجنرال ويغان «٢»



البلبل الصريع

زار ادارة المعرض امس الشاعر الفتى (بدوي الجبل) الشاعر الذي اعجبنا واعجب القراء ايما اعجاب في ما نشرناه له من رقيق الشعر وعذب معانيه وسلامة تراكيبه وحسن اختياره للالفاظ الشعرية وقد اخبرنا انه سينشر قريباً ديوانه «مسرح العواطف» وطلب الينا ان نكتب كلمة فيه ولو انتقادية فلم نر الا ان ننشر من الديوان هذه القصيدة الجديدة التي نظمها في ليلة بتنا على طلبنا ومنها يطلع القاري بنفسه على ما في الديوان من الطيب والنفيس

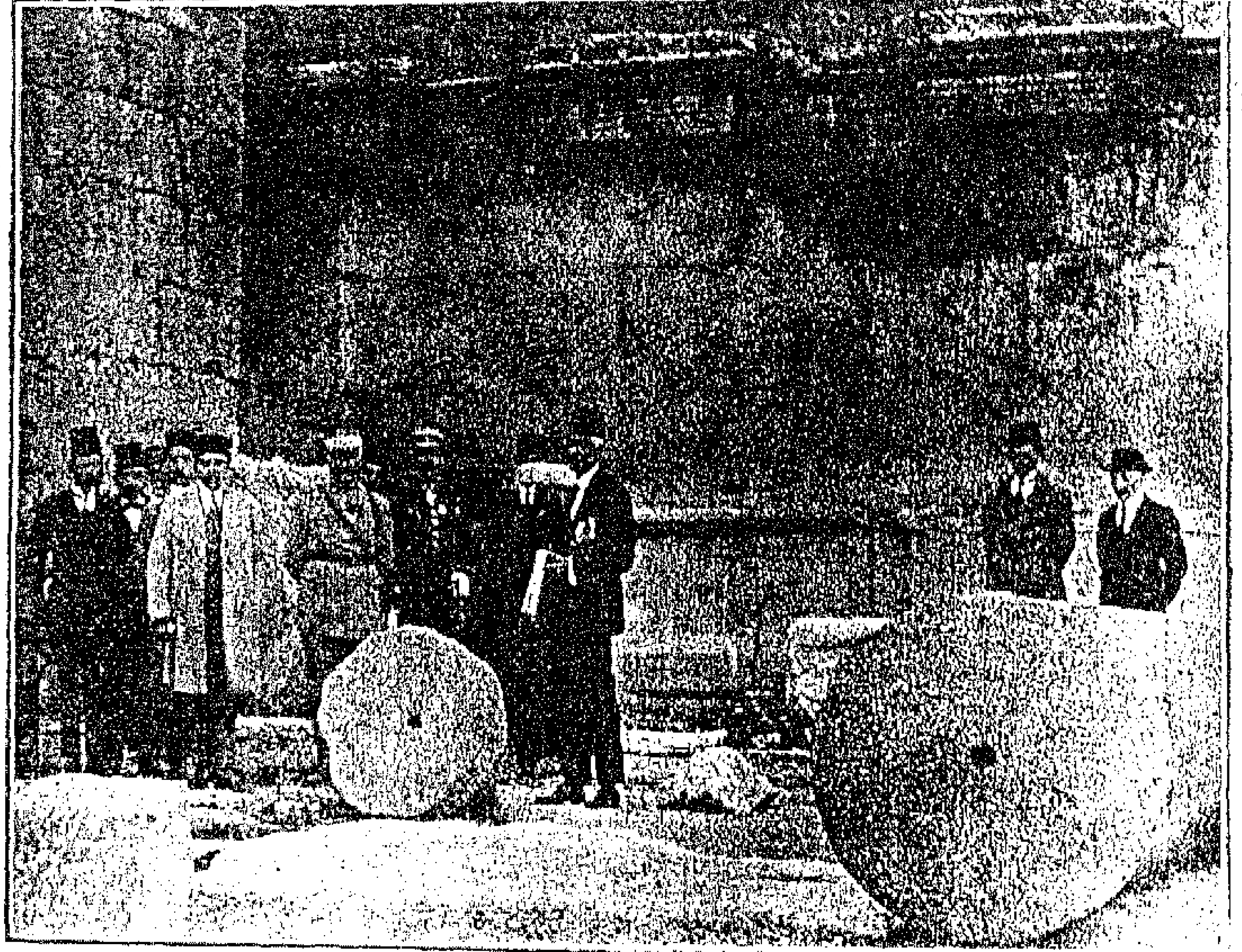
بلبلي مات حبيباً باكياً
رحمة الله على ذاك الحبيس
فقد الصبح اناشيد الهوى
بعده وانفرط العقد النفيس
عطلوا المجلس حزناً واسىً
واريقوا يا نداماي الكؤوس
قد قضى اليوم جليسي ومضى
لا تطيب الخمر من غير جليس
شاعر مات تعيساً : هل ترى
شاعر في قومه غير تعيس
ما لاغصان الربى من بعده
تتهادى عاريات وتميس
وعروس الزهر، هل يضحكها
ناعم العيش، وقد مات العريس
ويح ام الدهر ما الامه
غال قبل اليوم طسماً وجديس
انما الدنيا لمن كالحها
ومشى مستلئماً وسط الخميس
...
بلبلي مات ولم تنجع به
وصفة الرازي ولا طب الرئيس
كفنوه بازاهير الربى
واغسلوه بالمدام الخندريس
واصرفوا عني الميسا · ما الذي
ابقت الاحزان مني للميس
...
عاش ما عاش طليقا بالربى
والربى حسن وطيب وعبير



تصوير محل بونفيس

جلالة الشاه في جبيل

امام اثار جبيل التاريخية التي دلت مؤخراً ان في لبنان مثل ما في مصر من الاثار أخذ هذا الرسم وهو يمثل جلالة الشاه « X » واقفاً امام مكان الحفريات تحت الاعمدة التاريخية والى جانبه الجنرال ويغان ومن حوله رجال حاشيته وكبار الضباط . وامام الجميع لوحده مدير بيبلوس الشيخ وديع حبيش



جلالة الشاه في بعلبك

وقف صاحب الجلالة ايضاً بين خرائب بعلبك يتذكر مجد هذه البلاد القديم . وهذا الرسم يمثله امام هيكل الزهرة وقد وقف الى جانبه حضرة سليم بك تقلا متصرف اللواء ووقف بينهما حشمت السلطنة سرتشريفاتي جلالته ومن حولهم رجال المعية وكبار الضباط المرافقين جلالته . ووقف بعيداً قرب العمود المرمي المسيو سيفادون مدير البوليس والصحافي التانه

يبتغي بان اشيد الهوى
ناعماً بالعمر والعمر قصير
يرسل الاشعار عفواً مثلما
يرسل الشعر حبيب وجرير
فغدا اليوم اسيراً بعدما
كان حراً بين روض وغدير
ارحموه واعطفوا ما شئتم
فاحق الناس بالعطف الاسير
هو يبكي وانا ابكي اسى
وكلانا ذو شجون وشعور
من لباب البر قد اطعمته
ولقد ارشفته الماء النمير
وكسوت القفص الرحب الذرى
بالقباطي الموشى والحرير
غير ان الطير فاضت روحه
بين حزن وشهيق وزفير
...
بلبلي مات ولم تنجع به
وصفة الرازي ولا طب الرئيس
كفنوه بازاهير الربى
واغسلوه بالمدام الخندريس
واصرفوا عني لميسا : ما الذي
ابقت الاحزان مني للميس
...
ايها الصياد لا تنصب له
شركاً واسمح بتقطيع الشرك
ايها الصياد ما اعجزه
ايها الصياد بل ما اقدرك
انت سكران ولم تشرب طلا
انا البغي الذي قد اسكرك
دعه حراً واستمع تغريده
شفق الصبح وقل ما اشعرك
دعه حراً فلقد صوره
خالق الكون الذي قد صورك
جارك الادنى دعاه ظماء
وهجير فتفيأ شجرك



المطرب النابغة مدحت سرجي

اشتهر هذا النابغة الشرقي بالغناء في اميركا شهرة واسعة وكتبت عنه الجرائد ولقبته بوريث « كاروزو » المغني الايطالي الشهير — لما في صوته من القوة والمشابهة بصوت كاروزو . وهو يجيد الالحان الايطالية والاميركية والافرنجية ويجيد ايضاً الالحان العربية بصوت رخيم جذاب

وصل من مدة الى لبنان ونزل في بلده « طرابلس » وقد علمنا ان بعض الموسيقيين وغواة الفن سيحيون له بضع حفلات مطربة

تعس الصياد من ذي قسوة
جر الدنيا طويلاً وعرك
مذ رأى البلبل في غفلته
صوب السهم اليه وبرك
فارتمى الطير صريعاً وهوى
تاركاً افراخه فيما ترك

بلبلي مات ولم تنجع به
وصفة الرازي ولا طب الرئيس
كفنوه بازاهير الربى
واغسلوه بالمدام الخندريس
واصرفوا عني لميسا : ما الذي
ابقت الاحزان مني للميس

بدوي الجبل

***



كتاب سلمى

بينا كنا نتهيأ للكتابة كلمة انتقادية في الكتاب الجديد الذي صدر مؤخراً في «كتاب «النسمات» اذا بالصحافي الصديق اسعد افندي عقل يتحفنا بهذا المقال الانتقادي الذي تمشى فيه على نسق كتاب القريحة في نقد الكتب القيمة ، فاحببنا ان نجعله مكان رواية هذا العدد

« النسمات » هي الثمرة الناضجة الاولى للنهضة النسائية في لبنان وسوريا . طالعته فوقفت مدهوشاً بسحر بيانه وصحة معانيه ورأيت ان احدث القراء عنه تقديراً لمزايا كاتبته النابغة

نسجت « سلمى صائغ » فيه على منوال الادبيات الغربيات اللواتي وضعن في صدر الجيل الثامن عشر حجر الزاوية في بناية النهضة النسائية وقطعن بزفرات ارواحهن السلاسل التي كانت تكبل عنق المرأة ضمن دائرة خاصة في ذلك العهد .

***

اقرأ « اغاني الخلود » واسمعهم يرددون: «ارجعوني الى بلادي ، ارجعوني الى لبنان فارى بناته يقطفن العنب والتين ويستقين المياه العذبة من الينابيع . . .

فيتمثل امامك لاول وهلة حنان المتطوع اللبناني المهاجر الذي اشتاقت نفسه الى اهله وقريته

اسمع الجندي يصف لك رجوعه الى قريته ورؤيته بيته متهدماً لم يبق منه سوى الآثار واسمعه يقول : «جلست مكان سرير الاطفال ورفعت نظري فوقع على المسرجة ، فتذكرت نور السراج الزيتي الهادي واغاني امي لاخي الصغير ورقص الصبيان اترابي ليلة العيد »

الا ترى ايها السامع اية انة خرجت من صدر الكاتبة وهي ترسم بريشتها النحيفة هذه الصورة الحقيقية المؤثرة . . سر معي اذاً واسمع ذلك الجندي يقول في وصف مجاعة عائلته ابان الحرب

« نزلت زوجتي حاملة صغارها الى بيروت — فتعلقوا باذيالها وتبعوها في الاسواق فاستعطت واطعمتهم وجاعت واشبعتهم حتى هزل منها اللحم وبرز منها العظم »

« وسرقت فسجنت ولما خرجت تعلق بها صغارها فرمتهم وسارت في الازقة المظلمة محتفظة بالصغير الى ان مات الصغير . فحملته وارته للناس ميتاً فاشفقوا عليها ولما رموها بشيء طرحت الميت وجلست تأكل بنهم الوحوش . »

ولا ابالغ اذا قلت ان (انشودة المهاجر) هي اصدق صورة حساسة رسمها كاتب يصف بها عاطفة اخواننا الغائبين وراء البحار وحنينهم الى لبنان

وبعد ان تحلق بك العاطفة وانت تطالع هذه الفصول من النسمات الى أعلى ذروات الشعور الوطني والشوق للارض التي خلقت فيها تخيلك قد وقفت خاشعاً امام عاطفة المؤلفة في (الامومة) ذلك الفصل البديع الذي يهيج في صدور الناس عاطفة الاحترام لكل من قالت (انا ام) . اسمعها تقول في مطلعه مخاطبة بنتها .

« يا حلاوتك عندما دبت وعندما شبيت بل قبل ان ولدت عندما تململت لاول مرة قرب فؤادي . . فاحدثت في نفسي ثورة قلبت بلحظة كياني وحولتني من ولد خلي طيار الى كائن مثقل بالحنان والحب »

« وعندما وثبت الى الحياة بيديك الورديتين وعينيك المغمضتين الجاهلتين معنى الحياة والوجود »

أليست هذه النبرات حقيقة واقعة ، ولسان حال كل فتاة تصبح اماً لاول مرة ؟

ولقد بدت في هذا الفصل بلاغة الكاتبة وشدة غيرتها على فلذة كبدها فهي تنتقل من النعومة ومداعبة الاطفال الى النصح والارشاد الى تصوير حياة الفتاة وما يكتنفها من العقبات

واية صرخة سمعناها وصفت ريشتها الحساسة فجعة الام بموت طفلها . فاي نفس لا تخشع في ذلك الموقف . واي قلب لا يتفتت الماً وحرقة !! وما الكاتبة في (تتنهد مي) الا وصافة لارق شعور غريزي يظهر في الطفولية والزفرة الاولى يصعدها صدر الفتاة في اول عهد صباها بل هو صورة حية للمداعبة الطبيعية بين ام وبنتها

ولا اصف الالم الذي يشعر به القارئ عندما يصل الى (تذكارات يتيمة) فان انيناً متواصلا يرافقك من اول الى اخر كلمة بحيث لا تنتهي منه الا وانت تحس صدرك خافقاً وعينك دامعة ولا سيما حين تصف لك استبداد (الدرة) بالفتاة اليتيمة التي اذاقتها زوجة ابيها جميع انواع العذاب

ولا شك ان (الغريب) هو اصح صورة لكثيرين من المتزوجين اليوم عنيت السائرين مع تيار العادات الجديدة القاتلة لروح العائلة السامي

هذا (الغريب) النائح في سره وجهره الذي يصعد صدره الزفرات ، ارتسمت المرارة على شفتيه وقد بلي بامرأة لا تحبه فسارت مع تيار البهرجة واصبح كأنه غريب في داره . اسمعه يندب حظه

منشئها المسؤول : ميشال زكور

«وفي حي انا غريب ، عبثاً انظر في عينها كي ارى ذلك القبس القديم يوم حملتها من خدر امها في ليلة باردة وتوعت ازهار عرسها البيضاء واخذت قدميها الباردتين بين كفي ادفئها بحر انفاسي . عبثاً افتش عن قبس لمع في عينها ساعة همست في اذني انها تحبني وانها سعيدة »

(سرعان ما حلق الحب بعيداً ، سرعان ما اخذت مكاني مشاغل الحياة المالية الهوجاء . فالعطور ، والاثواب ، والقبعات ، حتى والاحذية — اقرب اليها مني . ولكل الرجال استثنية والمعية وافضلية ، هذا نبيل ، وهذا موسيقي ، وهذا شاعر . ذاك يتكلم ثلاث لغات ، وذاك له سيارة ، وهؤلاء يلعبون البوكر — لعب «الكبار » واولئك رجال صالونات . وهذان يرقصان بلباقة ورشاقة

« وانا وحدي لا فضيلة لي أغبط عليها ولا مزية أحب من اجلها . ان تكلمت ظهرت على وجهها علامات (العصبية) وان اعربت عن رأيي اسرعت للدفاع عن ضده وان اخذت يدي بيدها اشعر انها تتقلق وتقسو وان رفعتها الى شفتي نكصت وتباعدت بحركة جفاف ونفور فاشعر بنسم البغضاء يتمشى في واشعر انني اذل من عبد واحقر من دودة تلتصق بالتراب »

أليست هذه الصورة صورة الزوج التاعس المهجور ؟ ..

على انك اذا بدأت بتلاوة « الغريبان » ترى ان الرجل ليس في هذا الفصل الدور الذي مثلته الزوجة في (الغريب) فهو صورة اخلاقية لمئات والوف من حوادث هذه الايام النائمة ضمن جدران البيوت المغطاة بشجر الحدائق الغضة . زوجان تعاشقا وتحابا ولكن لم يطل بهما الامر حتى سئم الرجل المرأة الواحدة فوهب قلبه لعشرات غيرها واخيراً اصبح وزوجته تحت سقف بيتها وبين اولادها غريبان لا يجتمعان الا في زيارة عائلة او الغذاء على مائدة بيتها

وتتجسم الروح الروائية بين سطور النسمات في حكاية (هيفاء الديرانية) والمؤلفة في الانتقاد المعتدل مواقف كتابية تشهد لها بطول الباع ومنها شاهد في رواية هيفاء المذكورة حين تنتقد تسمية الاولاد في لبنان بقولها :

«اسمها هيفاء ، وهو من الاسماء البدوية الجميلة اخذه اللبنانيون فيما اخذوه عن اخوانهم العرب ... »

« غريبة هي الأسماء في لبنان . تقف على نبع من ينابيعه فتسمع امرأة تنادي اولادها باسماء عربية صميمة : يا هيفاء ! يا سعاد ! او يا اسد ! يا ضرغام ! واخرى تصرخ ! يا بشير يا روكزا يا غناطيوس ! يا انور ! صفحات تمر امام فكرنا فنذكر لبنان الاقطاعي ولبنان المتدين ... ثم لبنان المتحمس لحرية الاتراك ودستورهم »

« وقد يؤخذ الغريب اذا سمع اسماء ادمون وروبرت وفكتور تلفظها الفلاحات بلهجة بقاعية او شمالية او شوفية فيقال له هذا اثر من مؤثرات الهجرة او دليل من ادلة امتداد النفوذ الاوروبي على سواحل الشرق الادنى ولكن ما قولكم بذلك المهاجر الذي اعجب بمبادىء رئيس الولايات المتحدة فسمى ابنه روزفلت او بذلك الارثوذكسي الذي بعد بين ابنائه اسم كروباتكين » ..

فهل من كاتب سبقها الى انتقاد هذا العيب الحقيقي الذي يتملكنا ونحن لا نشعر به ؟ ان هذه البداهة تدل على تدقيق في درس مظاهر الحياة من كبيرة وصغيرة . لقد صدقت في انتقادها اسماءنا اذ انها شاهدة على وقوفنا بجانب كل فاتح او جديد حتى اصبحت اسماؤنا كلغات بابل

وانصغ قليلاً الى (اجراس العيد) فاننا نكاد نسمع عند تلاوتها اجراس جميع المعابد تقرع تلبية لنداء صاحبة النسمات ولقد همست بين سطورها روحاً حماسية قوية للتذكارات الماضية فلنسمعها هنيهة وهي تخاطب تلك الاجراس :

« ذكرينا بهم كلهم ، بالمنفيين والمصلوبين ، بالجائعين والمضطهدين ، ذكرينا بهم قبل ان ننسى لان على جماجمهم وعظامهم قام الوطن الجديد . ولان استشهادهم فتح لنا باباً للمطالبة بالحق . ولان بانينهم — بانين مئة وثمانين الفاً — كُتب لنا حق ثمين نحمله اليوم وفي كل يوم وبعد مئة سنة وبعد مئات السنين فتنفتح امامنا الابواب الموصدة والقلوب العمياء الصماء ...

ذكرينا بهم ، فأثر واحد يقام لهم ، بتمثال واحد ، بنصب واحد يرفع اكراماً لهم باستشهادهم باسم الامل في وجه المتفائلين وعاش الرجاء في صدور الاحرار » ..

وفي هذا الفصل آيات من البلاغة والنصح والفكر السامي تأخذ بالالباب . ومنها حين تندفع الكاتبة في جزر النقائص الاجتماعية بقولها :

لا تنتدي يا اصوات الصرة الهدارة في قارب العمال الصاخبين ، المبدأين نظاماً اعوج مضراً بفوضى جارفة مهلكة » ...

«اخرسي يا اصوات السكر والشتاوة والمجبات المتمرغة في الوحول ! اخرسي لقد امتلأت الارض بالقطاء والمتألمين والمشوهين برصاً وجراباً ! اخرسي ايتها المخبآت المتمرغة في الوحول لقد كفاك ما ولدت من المسوخ ! »

واسمعها تطلب الصدقة للمهاجرين الغرباء وتقول « اعط يعطك الله » فهل من صوت اكثر سرعة الى القلب الحساس كهذا الصوت

ونراها في (جوائز الفضيلة) تعلي الفضيلة على كل حسنة مادية او جمال خارجي وفي (التربية القومية) تعلم الامهات بل الامة امثولة حية في الوطنية والاقدام والتمسك باهداب القومية وفي (يابلادي) تتغزل بجمال هذه الديار كما يتغزل العاشق بمعشوقه

اسمعها تقول : « احببت بلادي كما يحب الشباب . يا بلادي كم اشتهي ان اكون رفائيل فاخلد جمالك . او دانتي فانشد قصائد حبك او جان دارك فاحترق من اجلك » وهل سبقت أنثى هذه الكاتبة الى الظهور بهذا المظهر الوطني الشريف . وهل رأينا قبلها امرأة حية تجاهد في سبيل وطنها بقلمها وتتغنى بجمال جبال لبنان وهاده القد القت في كتابها على بنات جنسها امثولات كبيرة في الاخلاق والعادات والوطنية ايضاً

واي قلم يستطيع وصف شعور الكاتبة عندما خطت (تعبت من المدينة) فهي وان ظهر الملل واليأس ما بين سطورها فان الفرح يعود اليها عند ما تطير بك الى الجبل عند ما تهمس في اذن قارئها :

«وما الاله ورمز الوهية سوى هذه الجبال الصامتة والسهول الضاحكة ، والغدران الراقصة ، وهذا البحر الغضوب الوثوب اللعوب ، يسخط فيثور هائجاً محطماً ويعود متذللاً لطيفاً مداعباً مهيناً مدغدغاً اقدام لبنان ورمال ساحله البيضاء »

واذا ما تابعت اسباب تعبها من المدينة لقيت للصحافة حصة فيها اذ هي تقول لا فض فوها :

« تعبت من كل ما في بطون الصحف والاوراق وهل في اكثرها الا ثرثرة الانسان الابدية . هذا الانسان الذي ساء روقه فاصبح ولا لذة له سوى اللغط الدائم ... »

وهنالك فصول شائقة كثيرة كالتي عناوينها (ماترى وما نسمع) و(قولوا لها لتقول لهم) و (الحاكمية الوطنية) و (اشرق بعد الف سنة) و «من المنزل » و (موجة السرور الكبرى) و (حياتنا الاقتصادية) و (مستقبل اثارنا) الخ ترى فيها الكاتبة مصلحة عاقلة ومفكرة نابغة لا هم لها سوى اسعاد امتها ووطنها

وبعد هذه الكلمة لا يسعني الا ان احيي هذا المؤلف الحافل في طياته زفرات قلب يتفجع لاجل بلاده واصلاح شؤون امته واحيي ايضاً الامرأة التي اعتلت عن صنها وجعلت لنفسها بقلمها مركزاً رفيعاً بين اركان النهضة الادبية في هذه الديار

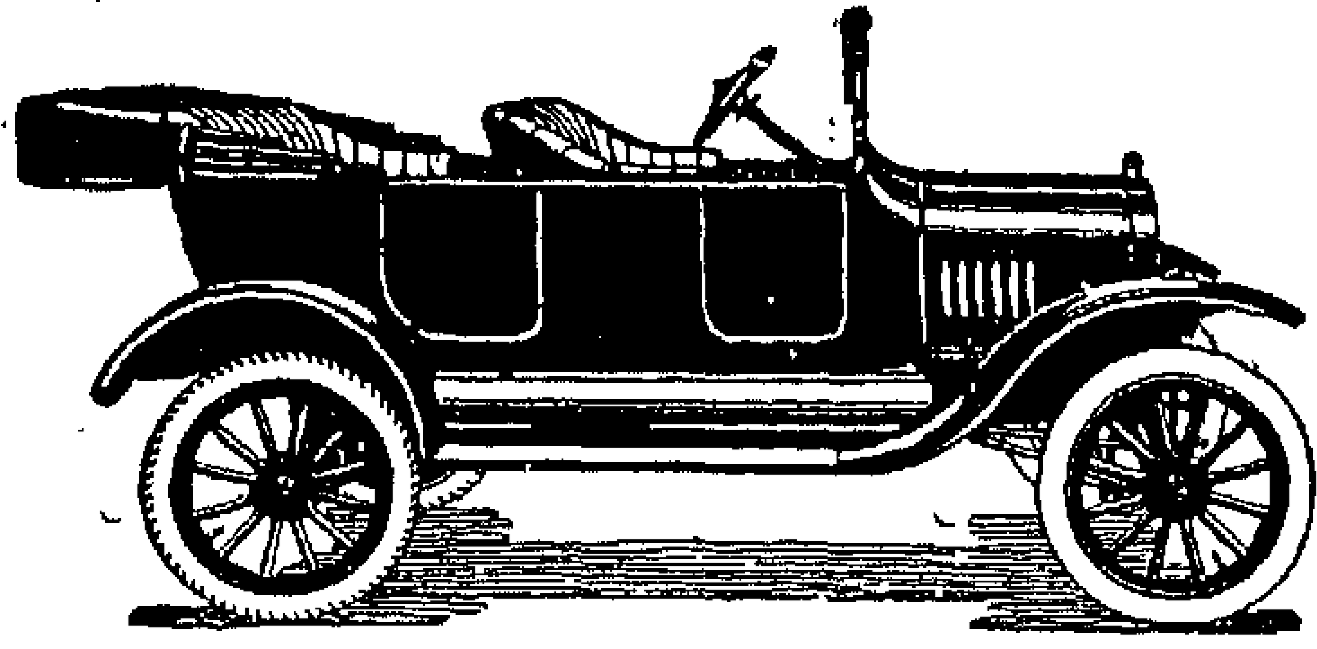
سلمت يد الكاتبة .

اسعد عقل

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحرات فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

نعماني وعطا الله وشركاهم
معرض الذوق والفن والجمال
سوق الجميل - بيروت

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة.

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

ذخيرة الصيف

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات
فؤاد وفوزي شقير
جادة الافرنسيين - الزيتونه

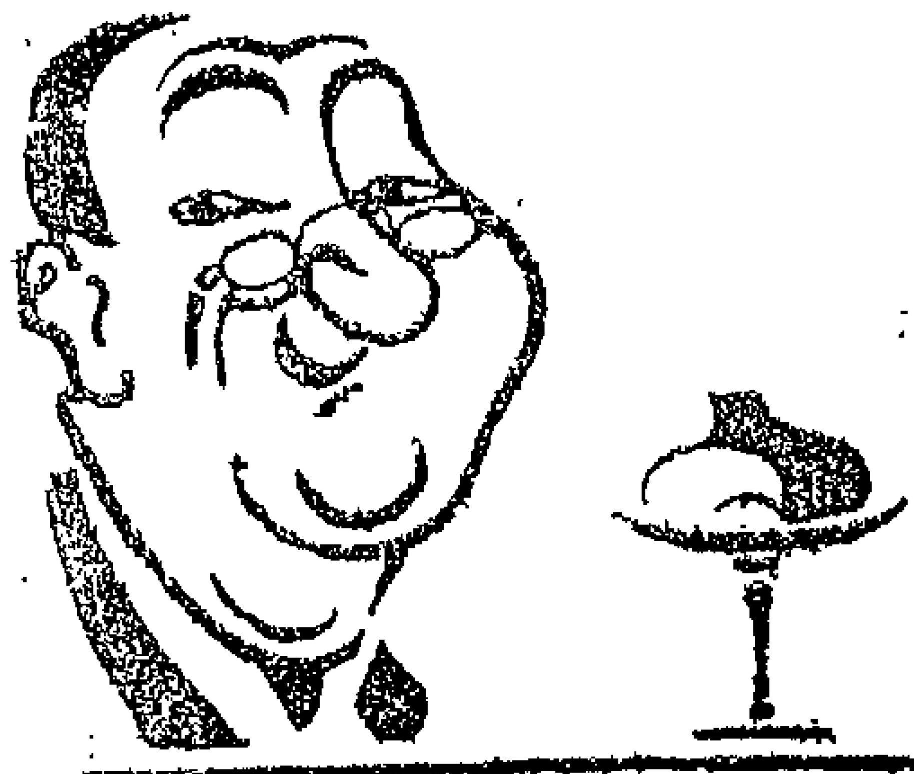
خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) ؛ عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

رستوران بيروت

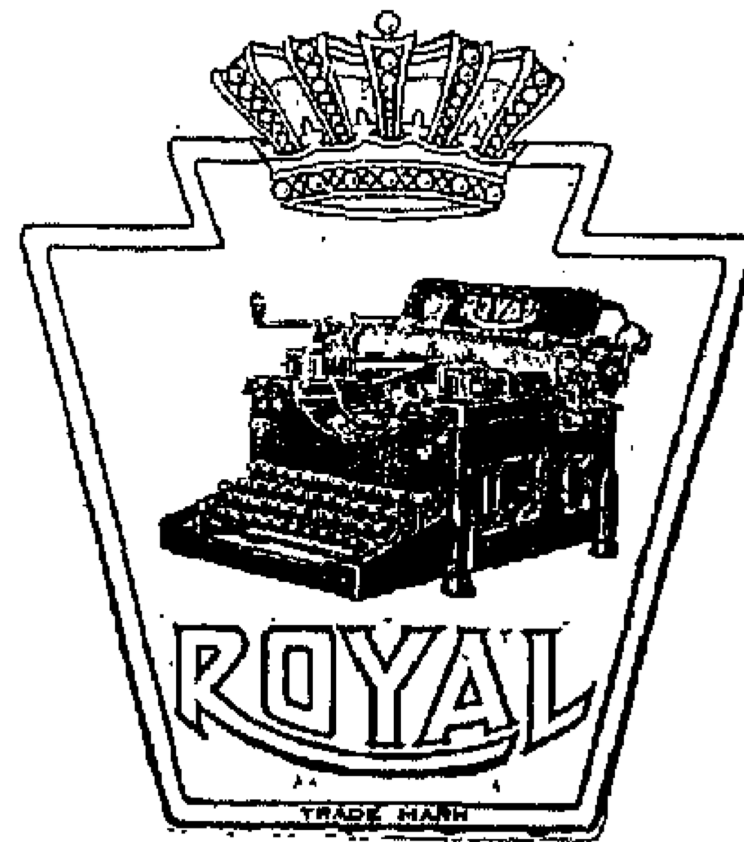
لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الصيني الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار . فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب



ماكنة الكتابة «رويال»

اشهر ماكنات العالم - وارد محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة - بيروت

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت — سوق الطويلة

الذوق الباريسي

تجدد شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير على النورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) . ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب عصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

البضائع المصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

عبدالله سلوان

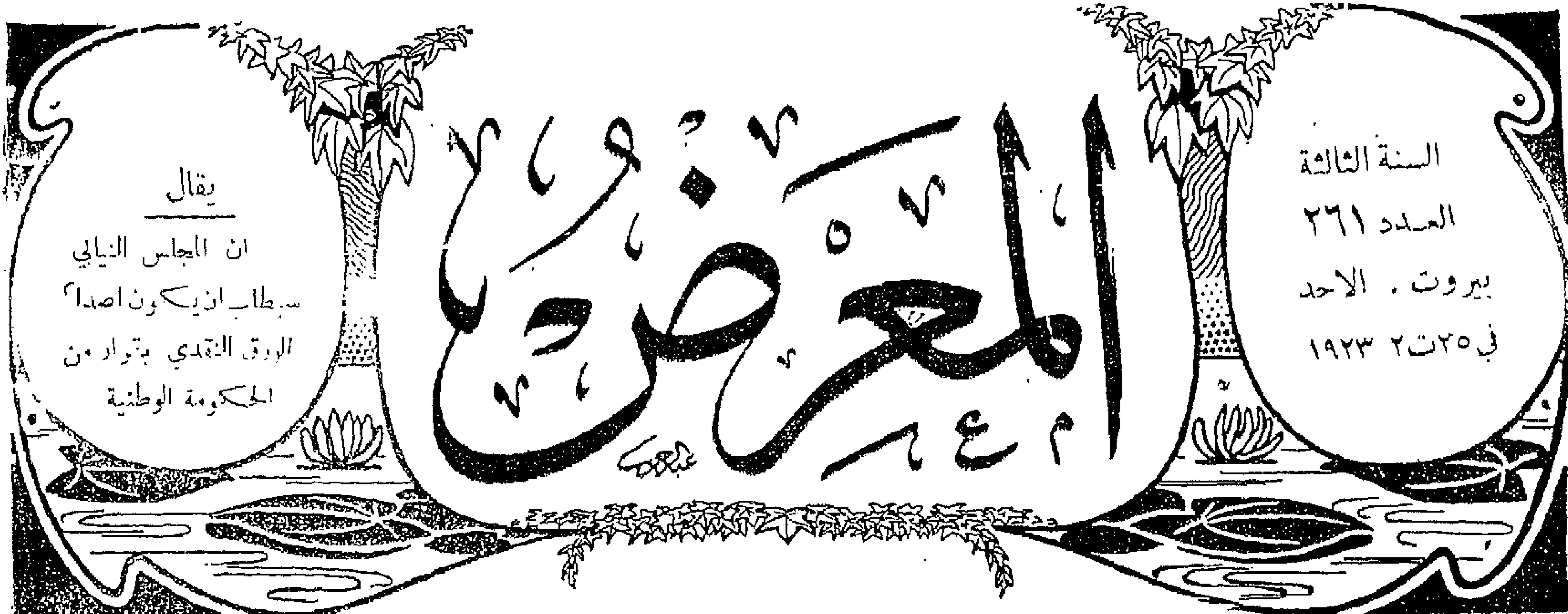
سوق الجميل - بيروت

فصل الشتاء

اقبل علينا الشتاء وقريباً يحمل علينا البرد حملته القاسية فلنستعد لملاقاته بزيارة مخزن السنترال لاصحابه شقير وفرح ونشتري لوازمنا الشتوية من مشمعات وكالوشات وشالحات صوف وقمصان وكلسونات صوف وكنزات من اطيب الاجناس والطف الموض الحديثة

لا خسارة بالزيارة والفرجه بلاش

مطبعة الجليل . شارع بيروت . البوسطة



السنة الثالثة
العدد ٢٦١
بيروت . الاحد
في ٢٥ ت٢ ١٩٢٣

يقال
ان المجلس النيابي سيطالب ان يكون اصدار الورق النقدي بقرار من الحكومة الوطنية



شروط البنك السوري

ظهرت اخيراً ــ والحمد لله ــ من تحت ستار الخفاء شروط امتياز البنك السوري الجديدة فنشرتها رصيفتنا الارز بدون تعليق . وقد قال لنا صديق كلمة هازلة جدّية في هذه الشروط زاعماً انها كلفت مضاعف مضاعف حروفها ذهباً رناناً

وهذه الشروط التي قيل لنا انها تبدلت كثيراً بما يوافق مصلحة البلاد ما برح فيها اشياء كثيرة لا يمكن للبلاد ان ترضى بها. واذانفذت رغم ذلك ـ كما يقولون ــ فكم من الامور قد نفذت عندنا والشعب مرغم عليها لا ارادة له فيها ولا كلمة مسموعة، ولكن القوة المنفذة لا تؤيد حقاً

وقد رأينا ان الذي وقع شروط البنك عن لبنان الكبير هو المسيو اوبوار. والمسيو اوبوار الذي نحترمه ونجل اخلاقه وحسن مباديه هو معين من قبل المفوض السامي وهو في الوقت نفسه مندوب المفوض الفرنساوي في دولة لبنان فيكون قد وقع هذه الشروط باسم ممثل الجمهورية الفرنساوية عندنا لا باسم لبنان ، ويكون لبنان ــ الدولة المستقلة الحرة كما يزعمون ــ ضائعاً في هذه الطبخة



اخر رسم لجلالة شاه العجم

اهدانا هذا الرسم الجميل من دمشق المصور المعروف توفيق افندي نوفل وهو يمثل جلالة الشاه «١» يوم مروره بدمشق والى جانبه الكولونيل الفرنساوي «٢» الذي كان في معيته ثم سعادة مرزا حسن خان اختر «٣» المعتمد العام للدولة الايرانية في سوريا ولبنان وفلسطين

لا ارادة له ولا رأي

وقد رأى الكثيرون ان ينبهونا الى امر لم نكن نحن من رأيهم الانتقادي فيه . فقد قالوا لنا ملاحظين ان المسيو اوبوار يتظاهر كثيراً مع مندوبي البنك السوري فهو يذهب مع المسيو برار والمسيو فورنيه الى زيارة غبطة البطريرك الماروني ويرافقهما الى كثير من النوادي والمراسح وفي هذا

التظاهر ما يحمل الشعب على ان يرى، في موقف المسيو اوبـوار ميـلاً الى مندوبي البنك، وهذا الميل يجعل كثيرين من النواب على رأي وكيل الحاكم وبذلك يمكن ترجيح كفة الفوز للبنك»

وذكروا لنا مثالاً على صدق هذه النظرية قيام الشيخ يوسف الخازن بالامس على حبيب باشا السعد لمرافقته للجنرال ويغان الى عكار وكيف انتقد الشيخ الرئيس السابق بشدة بحجة ان تظاهراً كهذا التظاهر مع الجنرال يكون من مقويات فوز حبيب باشا في الرئاسة»

اما نحن فقد رددنا هذا القول بما نعرفه من طيب اخلاق المسيو اوبوار ومن عزة نفسه وبما عرفناه ايضاً من انه ايضاً كان سابقاً مع المسيو فونتيه في المغرب فهو اذن صديقه الحميم ولم يشأ ان تحول وظيفته الجديدة دون مظاهر صداقته القديمة لمندوب البنك عندنا، ولا نعتقد ان النواب سيطبقون بمثل هذا التظاهر الودي فقط ولو كان له بعض التأثير في الامر

وفوق ذلك فاننا لا نعلم اذا كان تحديد كمية الاوراق النقدية الموضوعة موضع التداول نفذ او ينفذ فيقف الطبع عند الحد المعين في الشروط رغماً عن ان القيمة المعينة في الامتياز قد تجاوزت اضعافاً رأس مال البنك . وهذا الامر يجعل الثقة بالاوراق النقدية السورية قليلة عندنا، عدا عن ان ثقتنا بالبنك نفسه بمقدرته وصلاحيته على اصدار اوراق نقدية هي قليلة ايضاً فتأمل

وعدا هذا وذاك فاننا لا نعلم على اي قوة اعتمد البنك لاصدار هذه الاوراق التي تكاد تصبح رأس مال البلاد الوحيد؟؟

يقول البنك ان هناك قراراً من المفوض السامي السابق يجيز له اصدار الاوراق النقدية، فهل يجوز لنا يا ترى ان نعتبر قرار المفوض السامي بمقام « ديكرتو » رسمي دولي كالذي تصدره الحكومات عند السماح باصدار الورق النقدي؟

ان المفوض السامي هو موظف فرنساوي كبير له صلاحية واسعة ولكنه معين من رئيس الجمهورية الفرنساوية . ورئيس الجمهورية الفرنساوية لا يصدر مثل هذا « الديكرتو » الا بعد مصادقة البرلمان فهل يمكن ان يكون للمفوض السامي من السلطة المطلقة في مثل هذه الامور ما ليس لرئيس الجمهورية؟

انا نذكر انه لما اصدرت الحكومة المصرية اوراقها النقدية اصدرتها « بدكرتو » من سلطان مصر يومذاك . يعني من اعلى سلطة وطنية مصرية، ولم يكن للمندوب البريطاني ـ رغم سلطته الواسعة المطلقة في ذلك العهد ـ اقل علاقة ظاهرة في هذا الشأن

وعلى الرغم من ان مصر كانت واقعة تحت الحماية الانكليزية ـ والانتداب هو اطلق حرية من الحماية كما يقال — فان وزير المالية المصرية وقع تلك الاوراق المالية . اما نحن فلا نقرأ على الاوراق النقدية الا اسم المسيو برار ضيفنا اليوم واسماً اخر غير مقروء هو اسم مدير البنك، والسلام والف سلام على الحكومات الوطنية التي تسهل الطريق لتصريف هذه الاوراق النقدية

وجاء في الشروط اشياء كثيرة غير هذه تتعلق بالمراقبين وبامتيازات البنك في البلاد وبموقف لبنان وسوريا تجاهه الخ الخ . . .

نبحث فيها مطولاً في اعدادنا القادمة

ثناء على طبيب

انا الواضع اسمي ادناه، كنت مصاباً بمرض جلدي يدعى « الاكزيما » فبعدما استشرت امهر الاطباء المتخصصين لذلك مدة اربعة عشر شهراً لم اجد نتيجة الا عن يد الطبيب الحاذق « ي . بارزل » الكائن بعمارة الداعوق لذلك ندعو له بدوام الارتقاء

مصباح قليلات

اوراق الخريف

تذكار خريف ١٩٢٣

وقفت بين اغشية المساء الصفراء، تحت شجرة الصفصاف

فتدلت اغصانها المرتجفة علي بحزن وانعطاف

اسكرني ذبولها الباكي فتذكرت دمع الحبيب

دمعه المقدس ، المنهمر كالبرد ، عن غصن قامته الرطيب

* * *

نسيت نفسي هناك وعشت بتذكاراتي واحلامي

هي ساعة من ساعات الجنان ، ذكرتني باعذب الآمي

والتفت فجأة فاذا انا عائم غريق بين الاوراق الصفراء

تتساقط علي فرادى وثنى كأنها صرعى حرب هوجاء

* * *

تلك اوراق الخريف ، اوراقه الراجفة ، اوراقه الحزينة

تساقطت كسني الشباب على حضيض الحياة بهدوء وسكينة

وهبت عليها الريح فبعثرتها كما تبعثر الشيخوخة احلام الشباب

فضاعت يابسة يائسة بين مياه النهر وظلمات الغاب

***

لك الله يا اوراق الخريف انك دمعة الربيع على شبابه

انك حزن شمس الصيف وهي باكية على ذهابه

انك دمعة العذراء تدحرجت مهملة على حبها الاول الضائع

انك قلب امرأة جريح انك قلب رجل مهجور جائع

. . .

انت رمز ابتساماتي الضائعة . انت تذكار حياتي العليلة

انت صورة نفسي العتيدة يوم تمر ايام ربيعي الجميلة

سأغمض عيني عندما اراك تتبعثرين بين ايدي السأم والاهمال

حتى لا ارى فيك عظة حية في لمصير اقدس الامال

* * *

لا تمروا ايها الناس عليها انها كانت زينة الاشجار

لا تدوسوها بالاقدام فطالما اظلت الزهور وحمت الاطيار

بل لتفسح عصاكم القاسية . عصاكم الصلبة .

بين مواتها طريق الحياة

واذكروا اعندسماعكم انات احتضارها الضعيفة كيف تموت الملذات

***

ارحموها ! فكم اظلت تحتها احباباً متعانقين واسمعوا همسها الكئيب فكم فيه من اسرار العذارى وتنهدات العاشقين

انها حملت حملاً ثقيلاً حتى سقطت من العياء ما الخريف اسقطها بل ما حملته من شكاوى البؤس واثقال الشقاء

***

اسمعوا صوت الخريف ينادي في خشيشها بعد ان فات عليه الفوت

— انا الخريف· اجرف امامي الامال والملذات كما يجرف الحياة الموت

انا صفرة المغيب ، انا شجرة عارية ، انا ورقة صفراء بلا روح

انا ريح سموم لا تبقي غصناً يخضر ولا زهرة تفوح»

***

سمعت كل هذا فوجمت امامه وجوم الخاشعين ورفعت عيني الى الله وصليت صلاة الخلص المؤمنين وقلت — يا الهي لا تجعل لشبابي خريفاً كخريف هذه الاشجار

بل احفظه مخضراً كالامل باسماً كالصبح فياحاً — كالازهار —

زحله م س

قالت هافاس عن جنيف في ٢١ الجاري ان فرنسا ارسلت الى سكرتيرية جمعية الامم تقريراً عن الحالة في سوريا ولبنان بين تموز ١٩٢٢ وتموز ١٩٢٣ وسيعرض هذا التقرير على لجنة الانتداب الدائمة

تألف في القدس حزب جديد يناصر الحكومة واسمه الحزب العربي الوطني وانتخب رئيساً له الشيخ سليمان الفاروقي وقد قامت قيامة الوطنيين على هذا الحزب

نعت انباء حمص وفاة الحبر العلامة المثلث الرحمات المطران اثناسيوس عطا رئيس اساقفة حمص للروم الارثوذكس وقد تقاطرت الجماهير من كل انحاء البلاد الى حمص للاشتراك بمأتمه وذهب وفد من بيروت صباح السبت للقيام بواجب وداع الفقيد الكبير رحمه الله رحمة واسعة وعزى الكنيسة الارثوذكسية على فقده

اشتدت حرب الانتخابات في انكلترا بين حزب لويد واسكويت ورئيس الوزارة المستر بالدوين



اجتمع نهار الجمعة المسيو براز والمسيو فورنيه «مندوبا البنك السوري» ببعض اعضاء اللجنة المالية في المجلس وعلى الاخص بالمقرر العام شبل افندي دموس وبالدكتور ايوب ثابت واختلوا اكثر من ساعتين في احدى غرف المجلس· ويظهر ان الحديث كان باللغة الانكليزية

وصل الى العاصمة من جبل الدروز عطوفة الكولونيل توفيق بك الاطرش قائد الدرك العام يرافقه الدكتور حسين افندي سري الدين مدير الصحة في الجبل وعزيز افندي ابو راشد ترجمان البعثة وقد قابلوا الجنرال ويغان والمسيو اوبوار مقابلة طويلة

علمنا ان الحكومة الافرنسية بدأت تفكر بتغيير القانون الاساسي للبنان الكبير بعد اخذ آراء ابناء البلاد بما يوافق مصلحة هذا الوطن

اهتم الناس بالحادثة المؤسفة التي وقعت في الخندق الغميق بين اثنين من وردبانية الجمرك الافرنسيين اللذين كانا يتعقبان راشد دوغان لتهريبه دخاناً وبين بعض الاهالي وقد اطلق الوردبانيـان رصاص مسدسيهما على راشد فارداياه واذ ذاك هاجمهما بعض الاهالي ظناً منهم ان المعتدين لا صفة رسمية لهما لانهما يلبسان ثياباً عادية وقد اثخن الاهالي الوردبانيين ضرباً وجراحاً

تقرر جمع السلاح من طرابلس

تبرع جلالة شاه العجم قبل سفره من بيروت بخمسة الاف ليرة سورية على المعاهد الخيرية بدون تفريق بين الطوائف

تم الاتفاق بين حكومة لبنان وحيدر بك المعلوف مدير المصايف اللبنانية على اخذ مشاهد لبنان بالسينما

افتتح نادي لبنان الكبير بحفلة شائقة في غرفه الجميلة في مربع تباريس وقد انتخب سعادة العميد الكبير علي بك جنبلاط رئيساً له

علمنا ان الاهالي يوقعون عريضة شديدة اللهجة الى الحكومة يطلبون فيها ان تجبر السلطة شركة الترامواي على القيام بعهودها وشروطها

قررت البلدية عقد قرض كبير من البنك العقاري التونسي الجزائري يبلغ مئتي الف ليرة وسيخصص هذا المبلغ لانشاء بنايات جديدة في الشوارع المهدومة

الى عاشق

عن « فرنسوا كوبه »

ايها العاشق الذي اهملته معشوقته !

لماذا تهدد السموات بقبضتك ؟

لما هذا التجعد العميق في جبينك القاتم ؟

وما هذه النظرات المحتدمة بسعير الجنون ؟

الانك حين كنت تنعم بدغدغة جسمها وتسبح في عينيها · كنت تجد دواء كآبتك ؟

تحلم بنعومة بشرتها فتتشح بالنحول والحياة كلها تبتسم لك في ثغرها

وحين لا تراها تفقد احساسك فلا تشعر بابدع الجمالات

مسكين ! لقد اخذتني الشفقة عليك يا شهيد الغرام

الحياة برق وعهد الجمال يوم

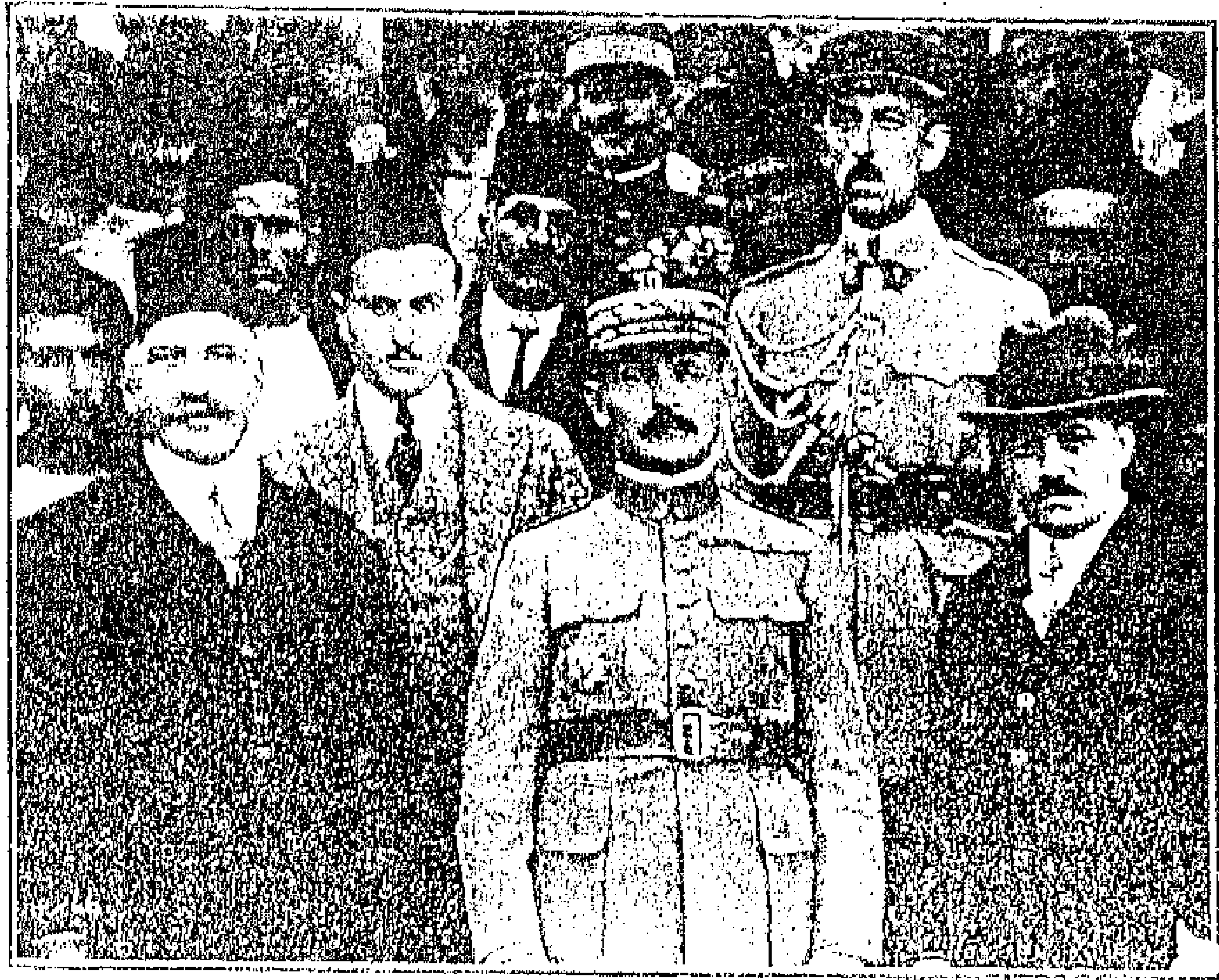
واذكر ان لا فرق في القبور بين جماجم الاموات

الصدى نجيب ايان

احصاء جديد

جاء في الاحصاء العام في فرنسا في النشرة السنوية ان باريس الدرجة الثالثة من جهة اهمية عدد السكان فالدرجة الاولى لنيويورك البـالغ عدد سكانها ٥٬٦٢٠٬٠٠٠ نفس والدرجة الثانية للوندرة التي يبلغ عدد سكانها ٤٬٤٧٥٬٠٠٠ نسمة اما باريس ففيها في الآونة الحاضرة ٢٬٩٠٦٬٠٠٠ نفس وقد زاد عدد سكانها في الاحصاء الاخير عنه في سنة ١٩١٠ حين كان ٢٬٧٧٧٬٠٠٠ ونيويورك زاد عدد سكانها عمـا كان عليه سنة ١٩١٠ حين كان ٤٬٧٦٧٬٠٠٠ ولوندره نقص عدد سكانها الآن وقد كان سنة ١٩١٠ ٤٬٥٢٣٬٠٠٠ ونذكر الآن المدن التي تتلو المدن الثلاث المار ذكرها من جهة عدد سكانها ففي شيكاغو ٢٬٧٠٢٬٠٠٠ وفي طوكيو ٢٬١٧٣٬٠٠٠ وفي برلين ١٬٩٠٣٬٠٠٠ وفي فينا ١٬٨٤١٬٠٠٠ وفي فلادلفيا ١٬٨٢٦٬٠٠٠ وفي هانغ كيو ١٬٣٢٠٬٠٠٠ وفي بومباي ١٬١٧٦٬٠٠٠ وفي ريو دي جانيرو ١٬١٥٨٬٠٠٠ وفي غلاسكو ١٠٣٤٠٠٠ وفي موسكو ١٠٢٨٠٠٠ وفي شانغ هاي ١٠٠٠٠٠٠

اطلعنا على هذا الاحصاء ولبثنا حائرين من جهة ما جاء فيه عن مدينة لوندرة ووضعه اياها في الدرجة الثانية مقدماً مدينة نيويورك عليها مع انه من المشهور عند جميع الناس ان لندره اكثر عدداً من جميع مدن العالم وان سكانها لا يقل عددهم عن سبعة ملايين ونصف · ولا نعلم والحـالة هذه مبلغ الصحة في الاحصاآت التي تنشر من هذا القبيل في الصحف والمجلات



الجنرال ويغان في جزين

من اسبوعين زار المفوض السامي جزين فاستقبله الاهالي هناك استقبالاً حميماً وهذا الرسم يمثل الجنرال في الاستقبال وقد وقف الى يمينه المسيو اوبوار وكيل رئيس الحكومة اللبنانية والى يساره جرجي بك زوين قائمقام القضاء ووقف من الوراء بين الجنرال والقائمقام مارون بك نجل سليمان بك كنعان الشهير



العجم والبولشفيات

أخذ هذا الرسم في حفلة رسمية في طهران وقد وقف رئيس الوزارة الجديدة سر دار سبه رضا خان «١» والى جانبه الرفيق ابرسوف سفير البولشفيك في العجم «٢» ومن حولها هيأة وزارة العجم الجديدة



بقايا غريق

ايا منزلَ الرملين من سرحة الحمى
هنيئاً بسهل غير وعر ولا ضنك
وبالروض، والاصباح رطب مدنز،
كأن ثراه من عقيق ومن مسك
نظرت اليه والاسى يدفع الاسى
فخلت معانيه على حالتي تبكي
فبيني وبين القصر في دولة الصبا
مواثيق جات عن سلوٍ وعن ترك
اصون لها في جنانيَّ بقية
يمكّنها الايمان في موطن الشك
كأني بها، والدهر يخفت بعضها،
بقايا غريق من رداه على وشك

امين نخله



فارس افندي الزعبي

مندوب لواء حوران في المجلس التمثيلي في دمشق والمنتخب لعضوية الاتحاد السوري

افكار وآراء

ليست الشجاعة الحقيقية بان نطلب لانفسنا الموت في ساعة بؤسنا ولكن بان نكافح الرد عنا مصائب الدهر

كل سعادة لا تطالها اليد ليست سوى حلم

الحب هو كالمن الذي نزل على بني اسرائيل عند وجودهم في البرية . فكلٌّ يجد فيه اللذة التي يشتهيها

اذا كنت تريد ان تتعزى في ساعة رجاءك ففكر بالضربات التي نجوت منها

ان السعادة تولد احياناً في حضن الشقاء نفسه

لاجل الحصول على الاستقلال لا يلزمنا الا مداومة الاقتصاد في معيشتنا

ليس الموت الا من اعظم اعمال الحياة لانه يلد حياة اسمى واعلى

ان الحصول على الانتصار هو اسهل من الحصول على الفضيلة . لاننا نحصل على الاول بمحاربة اقراننا ولكننا لا نحصل على الثانية الا بمحاربة انفسنا

تعريب الياس يوسف الشدياق

معرض الاوتوموبيلات

لمراسلنا في باريس

يقيمون الان في قصر الصناعة الكبرى بباريس معرضاً للاوتوموبيلات وقد زرته فوجدته يفوق كثيراً المعرض الذي أقيم من نوعه منذ نحو سنتين ولم يسبق للقوم ان يكون اقبالهم على مثل هذا المعرض في السنين الماضية نظير أقبالهم عليه هذه السنة فان متوسط رسم دخوله يعدل في اليوم بمائتي الف فرنك . وكان الازدحام فيه شديدا في اليوم الذي زرته بحيث ان الناس كانوا يتزاحمون فيه بالمناكب وكان يصعب على الانسان المرور فيه من مكان الى آخر . أجل ان عدد الباريسيين الذين زاروه كان كثيراً ولكن كانت جماهير المتفرجين من اهل المقاطعات ومن الاجانب تفوقهم في الكثرة وكانوا جميعهم معجبين ببراعة الفرنساويين في صناعة الاوتوموبيلات ومتانة تلك المركبات وظرافتها



الشيخ محمد الطويل

هو ناظر رسوم الرسوم في المملكة العربية الهاشمية . اهدانا رسمه حضرة الاديب وصديق الادباء قسطنطين افندي يني وذكر لنا اموراً كثيرة عن اخلاقه ومبادية وعن اهتمامه في تنظيم واردات الحكومة الحجازية تنظيماً اغناها فيه عن كل مساعدة اجنبية . واخبرنا قسطنطين افندي ان الشيخ محمد الطويل هو الذي قام بمشترى البواخر للحكومة العربية . ومما نذكر عن طيب صفات الرجل كرم ضيافته ومساعدته لكل غريب وفقير يصل الى تلك البلاد



سبيرو افندي واكيم

هو الصياد الذي حاز قصب السبق في الصيد بنادي صيد الحمام في فرن الشباك يوم حفلة جلالة الشاه . وهذا رسمه وهو يطلق النار على الطرائد

القاضي — لقد حكم عليك بالاعدام شهراً كاملا فهل لك ما تقوله

السجين — ارجو ان تخبروا امرأتي انني سوف لا اعود الى العشاء

واظن ان كثرة الاتوموبيلات في بلادنا وتفضيلهم المركبات المصنوعة في معامل فورد الاميركانية ناجمان عن رخص اثمانها وقلما ابصرت في ديارنا اوتوموبيلات مصنوعة في فرنسا فالاوتوموبيلات الفرنساوية نظير غيرها من مصنوعات الفرنساويين غالية الثمن بيد انها مفضلة على سواها من جهة الاتقان والمتانة وحسن الصنعة



فيضي بك الاتاسي

عضو المجلس التمثيلي في دمشق وسكرتيره

— هل نسيت مبلغ العشر ليرات الذي انت مدين به لي

— لم انسه مطلقاً الم ترني احاول تغيير الطريق عندما رأيتك مقبلاً

. . .

الام — الم اخبرك مراراً يا حنا بانك اذا ضحكت لا تعمل هذا الصوت المزعج بل « تضحك في عبك »

الولد — نعم يا امي لقد ضحكت في عبي ولكن اكمام القميص ممزقة فخرج الصوت منها

. . .

الولد — لقد ارسلني ابي لابتاع له اوقية من القاذق ولكن ارجوك ان تلفها لي بعدد من المعرض اذا كان عندك مثل المرة الماضية لانه يسر بقراءته ويعد نفسه رابحاً ثلاثة غروش على هذه الصورة

. . .

ذهبت سيدة الى البنك وطلبت دفتراً للحوالات قائلة :

لقد اضعت الدفتر الذي اخذته منك البارحة ولكن لا بأس من ضياعه فقد وقعت جميع اوراقه بامضائي حال وصولي الى المنزل فلا يستطيع من يجده ان يستخدمه بعد هذا



الساحر المصري المدهش

يصل قريباً الى بيروت الساحر المشهور السيد منصور المصري الذي ادهش المصريين بالعابه السحرية العربية وسيقوم بعدة حفلات من هذه الالعاب السحرية عندنا

كلمة شكر

سليمان سلوان وعائلته يشكرون جميع الذين شاطروهم الاسى بفقد عزيزهم المرحوم بشاره سلوان ان كان برسائلهم او بحضورهم ويسألون الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

الاب — لماذا تخاصمت مع ابن الجيران
الولد — لانه اهانني
الاب — ماذا قال لك
الولد — قال لي لك وجه مثل وجه ابيك

اقرأ وجرّب



هذه صورة الدكتور طاكر يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي



الاميرة لويز البلجيكية

اسوق الى القراء الكرام حادثة واقعية تشبه الروايات الخيالية . وصاحبة هذه الحادثة مقيمة الان في باريس تقاسي شظف المعيشة . وقبل ان اذكر حالتها الحاضرة لا ارى لي بدّاً من تعريف القراء بها :

منذ نحو عشرين سنة كانت الاميرة لويز كريمة ليوبولد الثاني ملك بلجيكا زوجة ولي عهد مملكة سكسونيا ، وكان لها من زوجها الامير خمسة اولاد. فعلقت بحب معلم اولادها وهو موسيقي مشهور ، وقد اشتد بها الغرام بحيث هجرت بيتها واولادها وزوجها ولحقت بعشيقها . وكان ان الجرائد في ذلك العهد افاضت في الكلام عن ذلك الحادث المشهور ، اما الان فاننا نذكر ما صارت اليه تلك الاميرة في هذه الايام . فقد قدمت الى باريس وتمكن احد كتاب الجرائد من مشافهتها ونشر خلاصة ما دار بينه وبينها من الحديث على صفحات جريدته ، ونحن بدورنا ننشر تعريب خلاصة ذلك الحديث . قال الكاتب :

« شاهدتُ الاميرة لويز البلجيكية في حالة من الضيق اظن انه لا يوجد اشد منها ، ففي ڤينا وباريس وبودابست يضايقها دائنوها كل المضايقة ، وقد حظر عليها اسقف لاكن دخول المكان المدفون فيه والدها

منشئها المسؤول : ميشال زكور

الملك ليوبولد ، وأكثر الملوك والامراء في المانيا من تقذفها بكل لاذعة تحقيراً لمكانتها . وكان الكونت ماتاشيش رفيقها في الحياة قد اخرجها من ملجأ المجانين وانفق عليها من امواله مبالغ طائلة ، ولما ابصرتها هذه المرة علمت ان جميع ماقاسته من الشدائد لا يعد شيئاً مذكوراً بالنسبة لما تقاسيه اليوم

فبعد ان تقضي كل يوم ساعة من الزمان على ضريح الكونت ماتاشيش تعود الى الغرفة الحقيرة التي استأجرتها في احد الانزال ، ولما دخلتُ عليها وجدتها كالنزول بها فناولتني بضع قصاصات من الجرائد وقالت لي : انظر فانهم يسلبون راحتي . وقرأت في تلك القصاصات ما يأتي .

« ارادت الاميرة ان تتجرع السم ، وشاءت ان تذهب الى الكنيسة لتثير فيها الشكوك ولكن لحسن الحظ منعوها عن ذلك » الخ

وتتهمها صحيفة فرنساوية بانها طردت من مسكنها ماتاشيش وهو في حالة الاحتضار . الى غير ذلك من الاراجيف التي يتعمد مذيعوها تسويد صحيفة تلك الاميرة في بلادها بلجيكا حيث يمكنها ان تقضي شيخوختها بالسكينة . ومن جملة ما قالته لي الاميرة :

انّ بعض الناس يزعمون ان حالتي السيئة تدفعني الى الانتحار لكنهم لا يعرفونني حق المعرفة ، فانا حُصرت سبع سنوات في ملجأ المجانين دون ان افقد شيئاً من رباطة جأشي ودون ان تصرعني الادواء الوبيلة ، ولو لم اكن شديدة المنكب لكنت منذ عهد بعيد قد طويتُ في القبر

وعالجت تأسية تلك الاميرة بقولي لها ان مسقط رأسها سيعنى بامرها وانها ستقضي بسلام ما بقي لها من العمر لانها سترث ثروة واسعة من امبراطورة المكسيك السابقة شارلوت البالغة من العمر ٨٥ سنة والملمّ بها اختلال الشعور منذ اكثر من خمسين سنة وقلت لها ايضاً انه يوجد في العالم اشخاص لا يطيقون ان يبصروا ابنة الملك ليوبولد الثاني المعتبر من اغنى ملوك الارض تمدُّ يدها للاستعطاء في شوارع باريس . فقالت لي : اجل اني لا املك شروى نقير ولكنني الان في باريس حيث وجدت مرات عديدة فيما مضى ملجأ ومساعدةً وحماية . وقد التجأت اليها للمرة الاولى سنة ١٩٠٥ بعد ما خلصني الكونت ماتاشيش من ملجأ المجانين

ولما اعلنت الحرب ذقت الامرّين في اثنائها ، فكنت في ضواحي ڤينا فجاءني مدير الشحنة وقال لي بكل لطف انني بصفة كوني اميرة بلجيكية لا يمكنني المقام في تلك البلاد

فخرجت من منزلي وانا لا أدري الجهة التي اسير اليها ، وقد ادى بي المطاف الى مونيخ ، اما الكونت ماتاشيش فانهم سجنوه في مكان مجاور لاودنبرغ . وفي مونيخ ابتدأت سلسلة مصائبي فاني اضطررت الى استدانة الاموال بفوائد فاحشة . اما اسرتي الالمانية فالافضل سدل ستار الصمت عليها ، وكل ما يمكنني ان اقوله في هذا الصدد انهم اقترحوا اجراء رزق زهيد عليّ على شرط ان اعيش وحدي في مكان يعيّنونه لي بحيث اتنازل عن جميع الحقوق التي يمكنني المطالبة بها في المستقبل . فنبذت تلك المقترحات واجتزت الحدود ماشيةً على قدميّ حتى انتهيت الى المجر ، ولم اتمكن من تخليص الكونت ماتاشيش من اسره الا بعد خلع اسرة هبسبورغ عن العرش ، فحينئذ رجعنا الى ڤينا وليس لدينا شيء من المال . وكان الكونت يقاسي اشكالاً والواناً من الداء الذي صرم حبال حياته منذ عهد قريب . فأغمي عليه في الشارع فنقلوه الى منزل صديق لنا ، ولما لم يكن لديّ ما ادفعه للنزل طردوني منه بعد ما ضبطوا حلاي وملابسي ولم يتركوا لنا الا الشيء الضروري . وعند ذلك جئنا الى باريس رغبة في الاقتراب من بلجيكا وهي البلاد الوحيدة التي يمكنها ان تنصفني على ان ميراث ابي والمبلغ الذي دفعته عقيلته (خطيبة ليوبولد الثاني) رجاء ان تتملص من الدعاوي الممكنة اقامتها عليها وكل ما يخصني ملقى عليه الحجز ، فكما انهم اخرجوني من النمسا بصفة كوني بلجيكية فاني عاجزة عن الدفاع عن حقوقي في بلجيكا بصفة كوني مجرية لان البرنس دي كوبورغ كان مجرياً . وعليه فاني بالمواريث الكبيرة الماضية والمستقبلة لا ادري كيف اعيش غداً فذلك متعلق ببعض اوامر مهمة وبعض قرارات تصدرها الحكومة ، وانا اعيش بالتقتير وليس لي في نهاري من سلوى اعلل النفس بها الا زيارتي للجبانة

وكنت ارى الاميرة تصوب نظرها الى عدة رسائل مبعثرة على المنضدة ، فقالت لي : انتهت اليّ اليوم رسائل عديدة من جهات كثيرة وبمواضيع مختلفة ، فبعضها من اشخاص عرفوا بوفاة الكونت ماتاشيش فجاؤا يطلبون ديوناً لهم قديمة اجهل حقيقتها وبعضهم يقرنون الوعيد الى طلبهم . وبعض تلك الرسائل لطيفة الاسلوب رقيقة اللهجة ، فانظر الى هذه الرسالة مثلاً . فتناولتها فاذا هي من امرأة كريمة الاخلاق تقول ما يأتي : « ان زوجي توفى بنفس المرض الذي توفى به الكونت ماتاشيش فتعالي اليّ لنسكن معاً »

وكانت اشد تلك الرسائل تأثيراً رسالة اميركانية

فقالت لي الاميرة : تصور انه في غد اليوم الذي لفظ فيه الكونت انفاسه جاءتني سيدة اميركانية والحت بطلب مراجعتي فرضيت بذلك ، فقالت لي بتأثر شديد : حمل اليّ البرق من اميركا ياحضرة السيدة رسالة تتعلق بك من رجل يريد ان يظل اسمه مكتوماً وقد عرف مبلغ حزنك وارسل اوامر تلفونية الى صيرفيّه في باريس ، وهاءنذا آتية اليك بتقدمته ، وهو يريد ان تضعي من قبله ازهاراً على ضريح الكونت ماتاشيش وان تستعيني بما يتبقى من المبلغ المرسل منه على نفقتك في الايام الاولى من الحداد »

ثم ان الاميرة قالت بتذلل : اجل اني استعنت بذلك المبلغ على الانفاق مدة ثمانية ايام ، وبما يتكرمون به عليّ من التقادم والعطايا انا باقية تحت سقف يظلني ، ولم يحمل الكونت ماتاشيش الى حفرته على الآلة الحدباء التي يحمل عليها الصعاليك المعترين

الياس طنوس الحويك

ـ هالو ! هالو ! هل هذا انت يايوسف

ـ نعم من المتكلم ؟

ـ انا الفرد

ـ ماذا تريد ؟

ـ اريد اسألك اذا كنت تقرضني ...

ـ ساخبره عندما يحضر فانا خادم المكتب

...

ـ لقد انقذتني امرأتي من السرقة الليلة الماضية

ـ وكيف ذلك ؟

ـ دخل السارق من النافذة وفتش جيوبي فلم يجد شيئاً يأخذه لانها كانت قد سبقته الى ذلك

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج

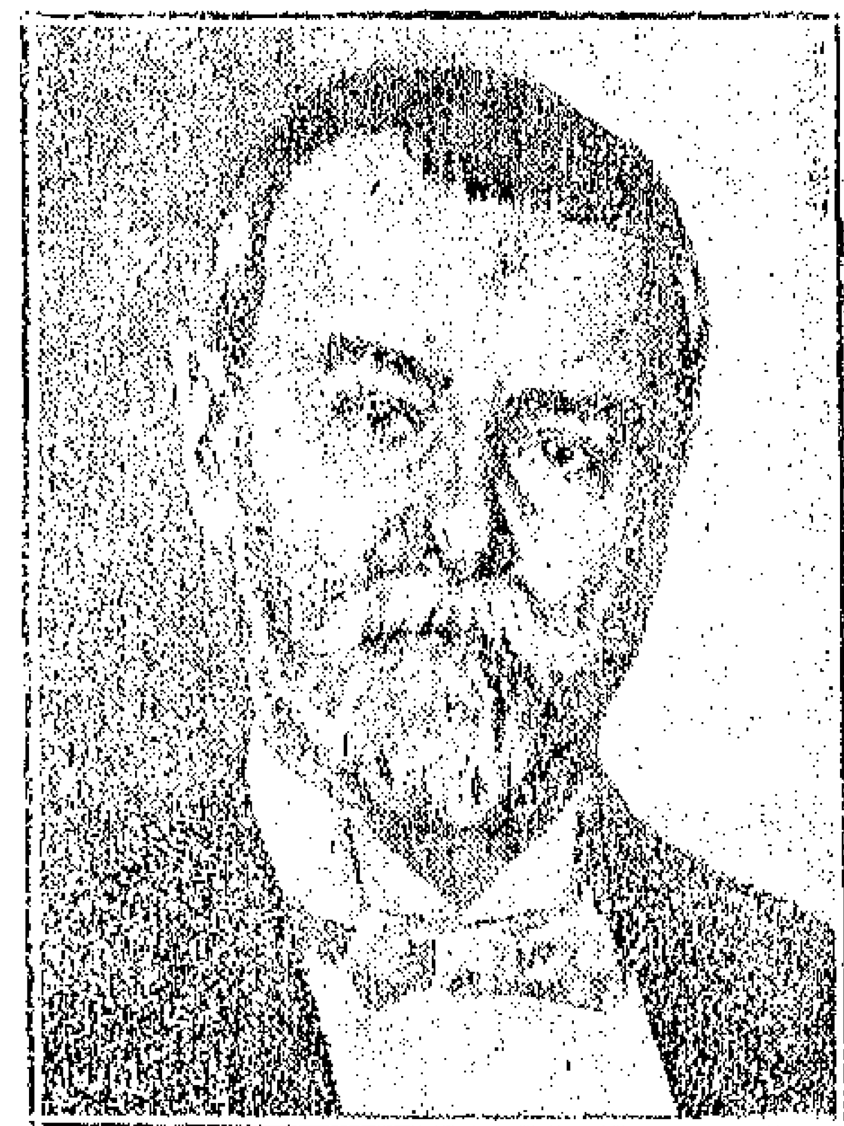
الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة تقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

مطبعة الجليل . شارع بيروت . البوسطة





المسيو جوسران

سفير فرنسا في واشنطن والذي كانت له يد تذكر في التفاهم الاميركي الافرنسي الاخير والمسيو جوسران هو صديق اللبنانيين والسوريين هناك



ارثور ماير

كبير الصحافيين ورئيس نقابتهم في باريس وهو مدير جريدة « الغلوى » ويعد المسيو ماير من اقدر رجال القلم في العاصمة الافرنسية



اميرة المراسح

هي الممثلة الروسية ناتالي كروانكو التي مثلت في رواية « الف ليلة وليلة » السينماتوغرافية رواية الاميرة الجميلة وقد شهد البيروتيون تمثيلها واعجبوا من جمالها الباهر

وهذا الرسم يمثلها بثوبها في رواية الف ليلة وليلة



دائماً البنك السوري

لا يمل القراء من متابعتنا البحث والانتقاد على البنك السوري وشروطه الجديدة فهو اليوم اقرب مسألة حيوية تتعلق بمصالحنا الاولية

ان اول كلمة يقولها مطالع شروط البنك بتدقيق هي هذا المثل المشهور — انه كالخروب درهم عسل على قنطار خشب » او بالاحرى — « اطعمنا ابره واخرجها مسله »

اجل هـذا كان حظنا من البنك السوري ، شروط براقة لماعة تتعلق بمصالحنا ظنناهـا حقيقة فاذا هي برق خلب فهو بينما يعطي باليمين حفنة يأخذ باليسرى حفنتين

واغرب ما في شروطه ، تلك الضمانة التي تكاد تقارب الوهم فقد ذكر البنك في رأس شروطه «نقود وسبائك ذهبية» ثم الفرنك الفرنساوي ثم سندات تجارية معقودة بالورق السوري بين تجار لبنانيين وسوريين ، وعند الشرح والتفصيل ظهر ان لا وجود ولا اثر للسبائك الذهبية والنقود ومـا كان ذكرها الا من قبيل ذر الرماد على العيون

ولو ان الضمانة الفرنكية كانت موضوعة رسمياً في صندوق حكومة الجمهورية الفرنساوية او معترف بها من الحكومه لهان الامر . ولكنها موضوعة كما يقولون

في (بنك دى فرانس)والبنك دي فرانس ليس مصرفاً رسمياً للحكومة فلا يمكن والحالة هذه ان تكون مالية بلاد بكاملها معرضة لخطر الضياع او الافلاس

يقولون لنا – ان الحكومة عند امثال هذا الخطر تحافظ على سمعتها . وهذا موقفها تجاه بنك الاندوشين الذي فلس من عامين شاهد فان الحكومة الفرنساوية حافظت على سمعتها ونفوذها التجاري ودفعت عن البنك مبلغ خمسمئة مليون فرنك

صدقنا ذلك وامنا به ولكن متى عرف القراء كم ترددت الحكومة في هذا الموقف وكم دار حوله في المجادلات العنيفة لتأكد ان امثال هذا الظرف الخارق العادة متعلق بهيأة الحكومة الموجودة فقد يصدف ان الوزارة لا تريد ان تحمل غداً ما عملته الوزارة التي قبلها من جهة هذه المحافظة على النفوذ والسمعة ، فماذا يكون شأننا اذ ذاك ؟

ان المسائل المالية ومسألة حياة بلاد بكاملها لا يمكنها ان تكون متوقفة على (علّ وعسى)

اما الضمانة بالسندات التجارية فاننا نضحك في سرنا منها فهي على حد قول المثل « عصفور كفل زرزور »

ثم اذا كان رأس مال البنك عشرين مليون فرنك فكيف جاز له ان ينشر بيننا ورقاً نقدياً يتجاوز مئتي مليون فرنك فضلًا عن اننا لا نعرف له حقاً ولا قانوناً باصدار هذا الورق !

وعاد البنك فذكر في شروطه ما ترتجف لهوله التجارة والصناعة والزراعة عندنا . فقد خول البنك نفسه الحق ان يتملك اموال التجار ومقتنياتهم والزراع حقولهم اذا تأخروا عن دفع المستحق عليهم له مدة ١٥ يوماً فقط بدون محاكمة ولا مرافعة ولا مجادلة – حتى ولو كان ثمت خلاف – يفعل البنك ذلك بمجرد امر بسيط من رئيس المحكمة لا من المحكمة نفسها

وهذا شرط يضعضع قوام التجارة ويهدّ كيانها ولا ندري كيف رضي به المندوبون عن لبنان وسوريا بدون ادنى تعليق او تعديل فيه ?? على اننا عجبنا اكثر من ذلك كيف قبلوا بكل تلك الشروط ؟...

وذكر البنك في شروطه انه يدفع للحكومة اللبنانية مبلغ كذاوكذا وان يسلفها كذا وكذا بدون فائدة وكأنه فاخر بهذه المنة ونسي او تناسى انه استردها فجأة بان اشترط على الحكومة ان يكون هو وملحقاته واملاكه وكل ما يتعلق به معفياً من الضرائب والرسوم وكل شيء يقال له حق حكومة على شعب، فهو بذلك يعتبر نفسه مؤسسة رسمية في حين انه يظهر في بقية شروطه كشركة تجارية اقتصادية مجردة تستفيد من الحكومة وتريد ان تفيدها

هذا ما عنّ لنا نشره الان والى العدد القادم التتمة

...

حاشية

بعد نشر المقال السابق عن البنك اجتمعنا بالمسيو اوبوار وكيل رئيس الحكومة اللبنانية بناء على طلبه فسألنا بلطفه المعهود عن السبب الذي دعانا الى نشر تلك الكلمة عنه في المعرض في سياق كلامنا عن البنك

ولما ذكرنا له ان الناس انتقدوا عليه ذلك قال لنا – ان الصداقة المجردة وحدها هي التي دفعته الى مرافقة المسيو برار والمسيو فورنية ولا علاقة للبنك بها ولو اراد شيئاً مما يزعمه الناس لعمل ذلك سراً لا جهراً – كما هي العادة – ثم اكد لنا المسيو اوبوار – انه رجل شريف – فصادقنا على تأكيده وذكرنا له اننا ذكرنا هذه الصفة عنه في المقال

ومما قاله لنا ايضاً انه رافق المسيو برار والمسيو فورنيه الى صور وعكار وشاهدوا هناك الاراضي الصالحة لزراعة القطن . وقال لنا ان – في نية المسيو برار ان يخدم لبنان بهذه الزراعة خدمة تذكر

فقلنا له – يظهر انه يريد ان يزرع القطن ليضمد به الجرح الذي يحدثه امتياز البنك السوري في صميم الوطن

ومما قاله لنا الحاكم – لا علاقة لي بالبنك السوري ويمكنكم ان تقولوا فيه ما تشاؤون من الانتقاد . ولن تكونوا وطنيين اذا لم تفعلوا ذلك

ثم اخذ المسيو اوبوار يتمدح من اتقان جريدتنا ومن خطتها وقد نشّطنا كثيراً على متابعة هذه الخطة وعلى الاخص لبعد هذه الجريدة عن كل قيد لبقائها حرة طليقة تخدم بلادها بما يوحيه اليه ضميرها ووجدانها لا بما توحيه مصلحة خاصة

هذا بعض حديث المسيو وابوار واننا نعتذر اليه على ذكر هذا الحديث رغم الحاحه علينا في ابقائه بيننا اذ انه يجب ان يعرف الناس جميعاً رأي الحاكم في هذا الامر

وقعت دول الحلفاء الاتفاق الجديد الذي عقدته فرنسا مع هيغو ستنس وارباب الصناعة الالمانية بشأن الرور

وقد حيت صحف انكلترا وصحف ايطاليا فوز المسيو بوانكاره الباهر في هذه المسألة

عهد ايبرت الى الدرت بتأليف الوزارة الالمانية الجديدة

مشروع البنك السوري على وشك الحبوط

علمنا والجريدة ماثلة للطبع ان الاجتماع الذي عقدته اللجنة المالية في المجلس النيابي مع الاختصاصيين الماليين والقانونيين من اهالي البلاد اسفر عن انتقاد البنك وتشريح شروطه من الوجهة القانونية تشريحاً لم يكن البنك بانتظارها

على ان تصريح عارف افندي النعماني كان كقنبلة انفجرت في صدر المشروع فزعزعته من اساساته فقد عرض عارف النعماني مشروع ايجاد بنك برأس مال ذهبي يتجاوز الاربعة ملايين وعرض هو وحده تقديم مئة الف ليرة ذهبية وتعهد بالاتيان بالمبلغ الباقي من مواطنيه في لبنان وسوريا وقال بانه يضع هذه الضمانة الذهبية في صندوق الحكومة ويعرض على الحكومة نفسها ان تضع الشروط التي توافقها لقيام هذا المشروع

فمرحى مرحى للنعماني انه رجل الوطنية الصادق وهنيئاً لبلاد يكون فيها امثاله

وانه ليسرنا ان تكون لحملاتنا الشديدة على مشروع البنك هذه النتيجة الباهرة



افرج عن الذين قبض عليهم في دمشق بحادثة الجامع الاموي

اظهرت الحكومة الفرنساوية سرورها العظيم من هدية جلالة الملك حسين لجامع باريس

عاد من مصر اشراف مكة بعد ان لاقوا رعاية قصوى من الملك فؤاد وسينزلون في بيروت في ضيافة الامير سعيد الجزائري

عرضت الحكومة على مجلس النواب مشروعاً جديداً لانشاء مجلس للشورى وهذا المجلس يتألف كما يأتي :

موظف كبير لبناني	رئيس
قانوني لبناني	عضو
قانوني فرنسوي	«
قانوني لبناني	عضو ملازم
قانوني فرنسوي	«

ويقوم ناظر الداخلية او مندوبه بوظيفة مندوب الحكومة ويتولى حاكم لبنان الكبير تعيين الرئيس والاعضاء

صدر قرار من وكيل الحاكم بتعيين حضرة ابراهيم بك حيدر ناظر الزراعة اللبنانية والفونس افندي ايوب مدير الامور الاقتصادية عضوين في لجنة تخمين الاسعار الجمركية المنتخبة من المفوضية العليا

نشرت جريدة الطان خطاباً للمسيو بوانكاره في البرلمان عن الانتداب في سوريا ولبنان قال فيه : « لا يجب ان ننتظر من السوريين واللبنانيين ان يتعلقوا بفرنسا اكثر من تعلقهم ببلادهم فهم شعب ذكي يحب حريته »

صرح قائد منطقة كليس العسكري لمحرر جريدة (كليس) انه تلقى امراً بوجوب اشتراكه مع القوات الافرنسية بتأديب الاشقياء الذين يعيثون بالامن فساداً على الحدود التركية السورية ومجازاتهم في الحال بعد عقد مجلس حربي على ان تنفذ الاحكام التي يصدرها المجلس في مدة ٤٨ ساعة

قدم الثغر مع الباخرة ارمان بابيك اربع وعشرون راقصة اجنبية « الاهم زد ربارك »

قرر المجلس البلدي تخصيص مبلغ خمسة آلاف ليرة سورية في السنة لمستشفى المجانين (العصفورية) لقاء ايوائه المجانين من الفقراء الذين ترسلهم الى المستشفى المذكور ادارة البلدية

ايد البرلمان الفرنساوي سياسة المسيو بوانكاره باكثرية ساحقة

كذب رسمياً خبر الاشاعة التي نشرتها تصوير افكار عن احتمال افلاس بنك دي روما في الاستانة

اجتمعت اللجنة المالية في المجلس النيابي بعدد من الماليين والاقتصاديين والحقوقيين لدرس امتياز البنك السوري وهم :

حبيب بك طراد . عمر بك الدعوق . يوسف افندي عوده . عارف افندي النعماني . ميشال افندي شيحا . عبدالله بك بيهم . يوسف افندي فارحي . محمد افندي فاخوري . والاساتذة باترو طراد . شكري ارقش . كميل اده . البر كاتسفليس

يوالي المحامون اجتماعاتهم للاحتجاج على المحاكم المختلطة وتنظم مقاطعتها

صدر قرار فخامة المندوب السامي بتشكيل اللجنة التشريعية في البلاد لدرس القانون العثماني وتعديل مواده وفقاً لاهواء البلاد وعاداتها برئاسة المسيو ديكلان مستشار العدلية ورئيس المحكمة القنصلية وينوب عنه في حالة غيابه شارل افندي دباس ناظر العدليه في لبنان الكبير

اما الاعضاء فهم المسيو لالوي عضو المحكمة القنصلية ، والاستاذ مازاس مدير مدرسة الحقوق والاستاذ ارين رئيس قومسيون الايجار ومعاونه الاستاذ فابيار والاستاذ دوبريال والاستاذ نقولا من اساتذة الحقوق في الكلية الفرنسية وسعادة نجيب بك ابو صوان رئيس محكمة التمييز وفضيله الشيخ محمد افندي الكستي ونجيب بك القباني وبشاره بك الخوري وسعيد بك زين الدين وشكري بك قرداحي والاساتذة البر قشوع واميل اده والبر كاتسفليس وكميل اده ويوسف السودا جبرائيل بولاد شميل وباترو طراد

يوالي المسيو اوبوار دعوة النواب ـ فريقاً بعد فريق ـ الى مائدته التي يدعو اليها غالباً المسيو برار

تألفت الوزارة العراقية الجديدة كما يلي :

جعفر باشا العسكري	للرئاسة
علي جودت بك	للداخلية
نوري باشا السعيد	للدفاع
السيد احمد الفخري	للعدلية
عبد المحسن شلاش	للمالية
صبيح نشأت	للاشغال
الشيخ صالح باش اعيان	للاوقاف

احتفل يوم الاحد في بيروت بزفاف الانسة المهذبة نظيره كريمة جرجس افندي الكعدي الى الفاضل طانيوس افندي المعاري في حفلة لطيفة شائقة . فنهنئ العروسين وندعو لهما بالرفاه

استقبل السنيور موسوليني المسيو برونواغو سطيني معتمد الفاشيست في لبنان وسوريا وفلسطين وكيليكيا وجرى بينهما حديث ودي . فاعرب موسوليني عن سروره واهتمامه الكبير بالاعمال التي يقوم بها مواطنوه النازلون في البلاد الاجنبية

وبعد ان اهداه رسمه وعد بانه يرسل رسماً لكل من الفاشيست بمفرده . وعندما ودع ميسوليني زائره قال له : نب عني بمعانقة جميع رجالنا الامناء الغيورين

مأتم مهيب

كان المأتم الذي اقيم في حمص لفقيد الطائفة الارثوذكسية المثلث الرحمات المطران اثناسيوس عطاالله مهيباً جليلاً فقد مشى رجال الاكليروس الارثوذكسي وكبار حمص واعيانها من جميع الطوائف ووفود المدن من لبنان وسوريا . وقد تكلم في تأبين الفقيد غير واحد من رجال الدين وابناء الادب

نعيد استمطار الرحمة على الفقيد الكبير ونسأل للطائفة الارثوذكسية الكريمة ولآل عطا الله الكرام الصبر والعزاء



حسين بك قزعون

نائب البقاع في المجلس النيابي وقد فاتنا ان ننشر رسمه يوم نشرنا رسوم النواب وفاتنا ايضاً ان ننشره يوم ترأس المجلس في جلسة انتخاب الرئيس على انه لم يفتنا ان ننشره اليوم بعد ان قدم تقريرين هامين عن الطرقات في لواء البقاع اثناء المناقشة في ميزانية النافعة

ان حسين بك لا يتكلم كثيراً ولكنه يفكر بما يفيد بقاعه



راهب العصر

نظم الشماس ابيفانيوس زائد

خصصوه بالدير لما رأوه
نابهاً صادقاً مقلاً فقيرا
وحبوه الثياب سوداً ولما
يكتمل رشده ويبل الامورا
علموه اللاهوت وهو صغير
لم يحصّل من العلوم اليسيرا
ان علم اللاهوت جرّ علينا
في القديم التعصب المشهورا
ليت شعري من يدرك الله منا
ان ادراكه يفوق الشعورا
فلنسلّم به بغير جدال
فيه كل مقصر تقصيرا
فلو ان اللاهوت في القلب يبقى
بين كل وربه محصورا
لنجونا من التحزب للدين
ونلنا من الفلاح الكثيرا
ولو ان الرهبان اموا اختياراً
ذلك الدير ما رأينا فتورا
انما الدير فارغ ليس فيه
راهب واحد يوفي النذورا
ليتهم فيه يمكثون فيوقوا
ريبة «مرة» وحيفاً وزورا
او يعيشوا بين الورى كسواهم
ليميطوا عن العقول الشعورا
لا جناح عليهم او ملام
ان تقاضوا لكي يعيشوا الاجورا
...
ان هذا الانسان جسم وروح
فحرام عليها ان نجورا
ان عصراً به امتنا الاماني
وحظرنا على الفؤاد السرورا
وحملنا على الطبيعة فيه
وشددنا على الجسوم النكيرا



المرحوم رئيف لطيف

هو نجل المالي المقتدر يوسف بك لطيف مدير البنك العثماني في ازمير، شاب في ميعة العمر فاجاه القدر المحتوم بعد مرض عضال في دير القمر. رحمه الله وعزى اله عليه



موضة جديدة

كل شيء في المرأة غريب من ذوقها وعقلها الى انتقاء موضة لبسها. وهذا الرسم يدل على ما عند المرأة من الغرابة فانها احبت ان تكون زينة قبعتها طائراً حياً خفاق الجناحين بدلاً من طائر ميت او شبه طائر. فاوجدت قبعة جديدة الى جانبها قفص وفي هذا القفص طائر حي صداح، كما هو ظاهر في الرسم

ولا يستبعد ان نرى غداً عدداً من سيدات بيروت الجميلات يلبسن على هذه الموضة



بين نائبين

الاول — انك اطول من شروط البنك السوري

الثاني — وانت اقصر من حق المجلس فيه...



البوليس والتلغراف اللاسلكي

ظهرت فوائد هذا التلغراف مع البوليس في حوادث المانيا الاخيرة فقد تمكنت الحكومة الالمانية من قمع الفتن في كل الجهات بواسطة اخباريات البوليس الحامل عدة التلغراف اللاسلكي والذي كان ينقل الاخبار بسرعة الى العاصمة وهذا الرسم يمثل رجلا من البوليس يحمل تلغرافاً لاسلكياً وهو يعطي التعليات التي يأخذها الى ضابط من ضباط الامن العام

وقتلنا الايام زهداً ونكساً
في الزوايا مقوسين الظهورا
لا لخير ولا لبر ولكن
لنوفي بعد المات السعيرا
هوعصر من العصور الخوالي
فيه شدنا من الغرور قصورا
...
ايها الناس! ايها الناس رفقاً
برجال تخذتموهم نورا
هل يضيء المصباح تحت حجاب
او يرجى من القفار زهورا ؟
هم ضياء اذا عطفتم عليهم
ودفعتم عنهم عناءً عسيرا
علموهم اذا اردتم فلاحاً
واجعلوهم من الهداية طورا
روضوهم على الفضيلة حتى
ان سعوا سعيهم غدا مشكورا
عززوهم وطالبوهم بجد
وانبذوهم اذا رأيتم قصورا

« العمران »



الدكتور توفيق صباغه

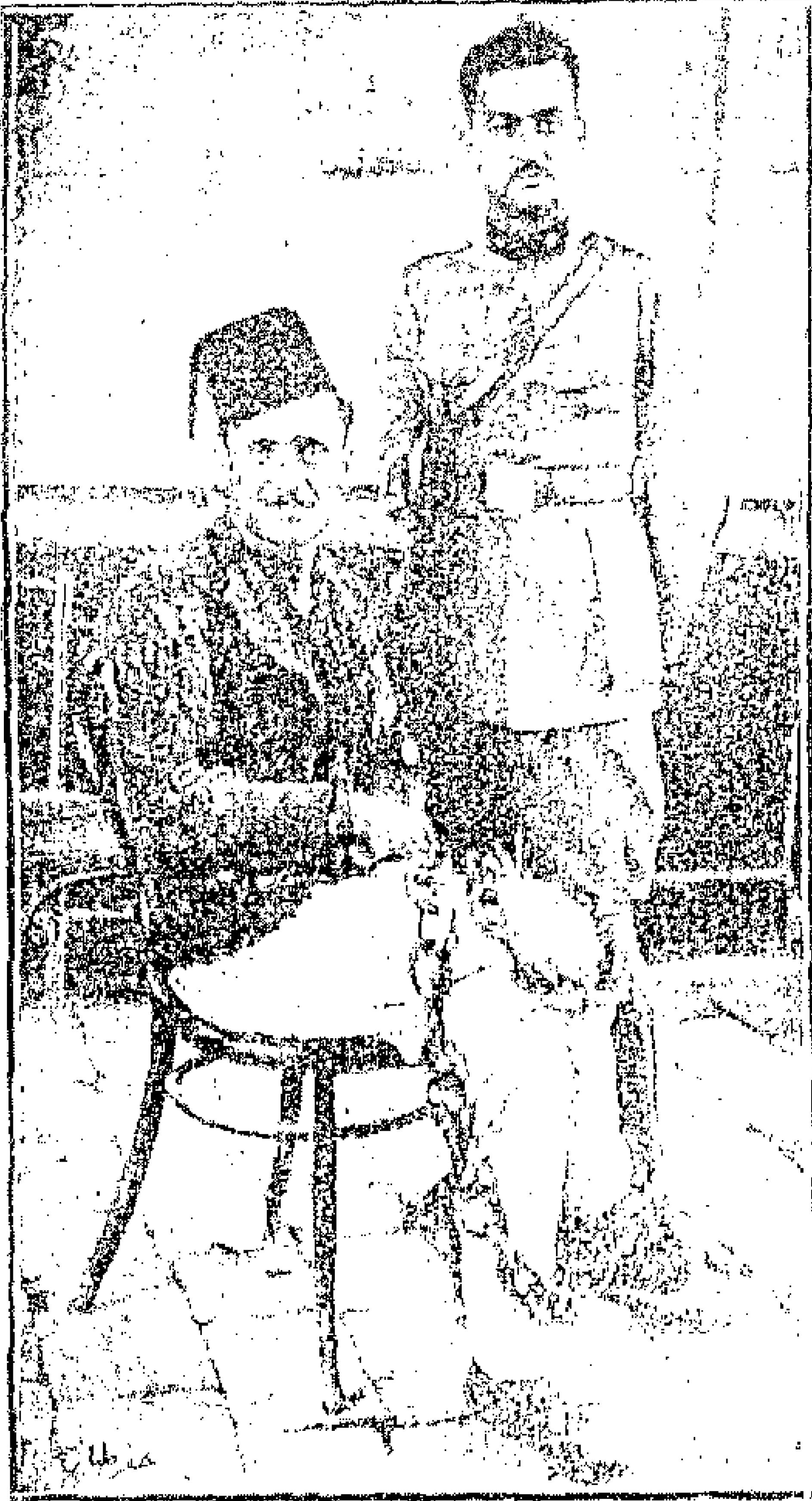
عاد هذا الدكتور البارع حديثاً من اوروبا بعد ان تخصص في مستشفياتها لامراض القلب والصدر وفقر الدم وقد نال هناك نجاحاً باهراً بشهادة كبار الاطباء وانشأ محل عيادته في حي مار نقولا

البنك السوري



احد الزبائن — اطعمنا هذا البنك ابرة واخرجها منا ... مسلّة

استقالت وزارة ستراسمان الالمانية وعهد الى وزير المالية بتأليف الوزارة الجديدة وستكون كلها من الموظفين



يوسف الزيلع

الرجل السري الدائم الابتسام رغم ما عليه من التهم فهو غريب لا يعرف احد ما عليه وما له . وكان قد تقررت محاكمته في هذا الاسبوع ثم تأجلت الى الاسبوع القادم بسبب التحقيقات الجديدة

وقد صدف اننا كنا واقفين امام سجن الرجل فجيء له بالطعام فأخذ يأكل حتى انتهى من طعامه وكان الى قربه شيخ موقوف ايضاً يأكل ويتأخر في اكله فعافله الزيلع واخذ له طعامه واكله بكل راحة ثم التفت الى الجندي وقال له :

— اتظن اني اريد الهرب ؟ . . . لا وحياتك انهم لو اطلقوا سراحي لما ذهبت من هنا لاني عارف اني بريء ، اما لو كنت مجرماً لهربت ولو جعلوا علي الجن رقيباً

عهد الملك فيصل الى جعفر باشا العسكري وزير الدفاع بتأليف الوزارة الجديدة

اصدرت الحكومة الالمانية امراً بالغاء الاحزاب الشيوعية في المانيا

اهدت الحكومة الافرنسية وسام اوفيسه داكادمي الى الاب الفاضل الخوري مارون غصن استاذ الخطابة العربية في الكلية اليسوعية فنهنئه

الاموات والاحياء

كما ان جبيل اصبحت مدينة تاريخية فان مديرها —من الصنف الاول طبعاً— اصبح ايضاً رجلاً تاريخياً كيف لا وهو مدير شؤون الاحياء والاموات فيها — والمعلوم ان اموات جبيل القديمة — ببلوس — احسن حالاً من احيائها بكثير لانهم كانوا باجمعهم ملوكاً في حين ان لا ملك اليوم في المدينة البيضاء عروس الشاطئ اللازوردي

هذا ان لم يكن الشيخ المدير ملكاً عملاً بالمثل القائل

«من عاشر القوم اربعين يوماً اصبح مثلهم»

والشيخ — قبل اول امس — استقبل بكل لباقة ولياقة جلالة شاه العجم كما انه استقبل غيره من الامراء وكبار الرجال وكما انه سيستقبل غير بعد حين — هذا اذا لم يعين متصرفاً ويترك جبيل — فقد عول ان لا يتركها لاجل قائمقاميه

وهو ينام كل ليلة على مستوى ملوك ببلوس الرقدين بجلالهم الملوكي في النواويس التي يكتشفها علماء الاثار في كل اسبوع كما اعلنتنا اياه المفوضية من انه ظهر جديداً ناووسان لملكين عظيمين فيهما من التحف والكنوز ما يقصر اللسان عن وصفه

وقد اعلمني احد الظرفاء العارفين ان الشيخ المدير يختلي بعض الاحيان بالآثار التاريخية اختلاء مريباً . فقد قيل انه يحادث الملوك محادثة سحرية ويقص عليهم حكايات حاله وقد قيل انه يدرس بقاياهم وعاداتهم وقد قيل ايضاً انه يأخذ منهم بعض الاحجار التي تقي من العين

لان الشيخ المدير يكتسب مؤخراً صحة هائلة في جسم هائل حتى اصبح يخشى على حاله من العين

الصحافي التائه

كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان ياسيدتي!

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت؟ . اذاً شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجابة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

العاب

وعربيات جديدة للاولاد

قطع فضية للهدايا والزينة

في مخزن ارز لبنان سوق الجميل

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها ، وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

نعماني وعطا الله وشركاهم

معرض الذوق والفن والجمال

سوق الجميل — بيروت



ابن الميتة

« عن هنري بوردو بتصرف »

ينتمي البارون سركيني الى عائلة عريقة في القدم كريمة المحتد . وقد عرفته منذ حداثتي ايام كنا نقيم قرب قصره البديع

وقد كانت له منزلة رفيعة بين سكان القرى المجاورة الا انهم كانوا يسمونه فيما بينهم « ابن الميتة» وهو اسم غريب لم اعره انتباهي بادئ بدء لاني كنت قد الفت سماعه ، واخيراً لاح لي ان في الامر سراً وان لهذا اللقب حكاية ، فذهبت الى عجوز لها إلمام واسع بكل حوادث تلك المقاطعة واستفسرتها عن هذا اللغز فقالت لي :

— عجباً أما علمت حتى الان ان البارون سركيني جاء الى هذا العالم بعد وفاة والدته بسنة ؟

— بعد وفاة والدته بسنة! انك تعبثين بي ياسيدتي

— كلا فانا اقول لك الحقيقة . ثق ان البارون سركيني وُلد بعد سنة مضت على المناحة العظيمة التي اقيمت لوالدته وقد حضرت هذه المناحة بنفسي

— اني لا افهم ما تقولين . امرأة تضع ولداً بعد موتها بزمن ليس باليسير؟ ان ذلك لما يدهش العقول!

— الحادثة غريبة في بابها وسأقصها عليك الساعة لاني اراك شديد الميل الى الاطلاع عليها »

الصوت الجميل

تسمعه من فونوغرافات « هيميغ »

Humig

الحديثة الطرز اللطيفة الشكل ذات الآلة القوية المتينة

وكلاؤها العموميون في سوريا ومصر وفلسطين

طباره افندي

« شارع الافرنسيين »

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

شفاء اكيد — الدكتور كاتسفليس — طريق النهر

سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية المثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلا والطفها استعمالا والروماتزم المستعصي كالبرقة والانسراح بدواء دون استعمال مخدرات . وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس

منشئها المسؤول : ميشال زكور

وهاك الحكاية كما روتها لي :

« احب البارون سركيني الاكبر ، والد البارون الحالي ، الانسة مرغريت ابنة احد الاشراف حباً ان شئت وصفه فقل فيه = ـ يقارب العبادة

ومرغريت هذه غادة كنت ان ذكرت اسمها رأيت علائم الاعجاب تبدو مجسمة في وجوه سامعيك، كان يكفي ان تقول — مرغريت — حتى يقال تلك هي بشر بجسمها وملاك بجمالها

كانت تهوى هي ايضاً البارون الشاب غير ان عداوة قديمة كانت متمكنة بين والدها ووالده وهذه العداوة كانت كحجر عثرة في طريق حب العاشقين

واخيراً تزوج البارون بمرغريت بعد ان كاد يموت يأساً وعاش واياها تلك العيشة الصافية الهنيئة التي يتمتع بها المحبون بعد تذليلهم الصعاب امام حبهم

ولكن لم يمض زمن طويل على ذلك حتى اعتلت البارونة الجديدة واخذت تشكو الماً ممضاً في اعصابها . فكانت هذه الحادثة كغيمة سوداء ظهرت فجأة في سماء سعادة ذينك الزوجين الصافية

وقد طالما جرب الاطباء استئصال هذه العلة او تخفيف تلك الهزات العنيفة التي كانت تشعر بها العليلة في بعض الاوقات وتصبح معها غائبة عن الصواب، فعجزوا وكلوا

وكان البارون يسكن وامرأته ذلك القصر الذي تعرفه وكنت انا في ذلك الوقت في ريعان الصبى

اذكر اني كنت ادخل القصر فارى البارونة ممددة فوق فراش من حرير على سرير محلّى بالذهب، واذكر ان وجهها الابيض كان محتفظاً بالجمال الطبيعي الذي أفرغ فيه ، وتلك الابتسامة الحزينة ، تلك الابتسامة التي كانت تنم عن الم عميق، لم تكن تفارق ثغرها الجميل

وقد قيل لي انها كانت تتسلى بالمطالعة مؤثرة الكتب المحزنة على غيرها ، ولم يكن احب اليها من ان تتكلم عن اوجاعها

وكان البارون زوجها يتفانى في خدمتها والاعتناء بها ولا شيء اجمل من تلك المعاملة اللطيفة المتواصلة التي كان يعاملها بها

كانت تحب ان يكون دائماً بقربها فكان يقضي كل اوقاته بين يديها ، ومن وقت الى آخر كان يقول لها مداعباً :

— انك لا تريدين ان تشفي

فكانت تجيبه :

— بلى اريد ولكن لا اقدر

— جربي ان تقدري · ان في العالم من كانت حالتهم اجدر بالشفقة من حالتك · فاذكري بهم

— لهم الآمهم ولي الآمي

وفي ذات يوم علمنا ان البارونة قد قضت نحبها فتلقينا النبأ بحزن واسف عظيمين ، وذهبنا الى القصر لنشاطر اهله في احزانهم ، وكنت وانا سائرة ، اقول في نفسي : « مسكينة هذه المرأة · احبت فتعذبت ، ثم حظيت بمن تحب ففجعها الدهر في سعادتها وكانت خاتمة حياتها عذاباً · وارحمتاه لزوجها ! اتراه يحب الحياة بعد موتها ؟ ليتها تركت له ولداً يتعزى به عنها · »

ولما دخلت الغرفة التي وضعوا جثمانها فيها رأيتها ممددة على سرير عال وقد نثرت الازهار والورد من حولها

لقد طار غبار ذلك الحزن الخفي عن ذلك الوجه اللامع ، فرأيتها في موتها اجمل منها في حياتها

اما البارون فحدث عن حزنه ولا حرج · رأيته في ذلك النهار يجوب غرف القصر قابضاً على شعره بكلتا يديه الا انك لم تكن ترى اثر الدمع في عينيه ، ولكن هيئة وجهه كانت تظهر جلياً ما في نفسه من اليأس والالم

***

كانت البارونة سركيني تتحلى دائماً بجواهرها الثمينة وعندما فاجأها الموت كانت لابسة في اصابعها اثمن خواتمها فنزعوا هذه الخواتم الا خاتم الخطبة — وكان محاطاً بالحجارة الكريمة — فلم يقدروا على نزعه بالرفق ولما عمدوا الى القوة صاح البارون :

— دعوه في اصبعها ، لا توجعوها !

وبعد ان اقيم لها مأتم حافل يليق بمقامها وبشبابها حمل تابوتها الى ضريح العائلة الكائن في مقبرة القرية

وفي المساء بينما كان البارون وبعض انسبائه جالسين الى المائدة يتناولون طعام العشاء طرق باب القصر طرقات عديدة فتنهد البارون وقال يخيل لي ان الطارق مرغريت فهذه الطرقة طرقتها

وعند ذكر الميتة خيم فوق الحاضرين سكوت كسكوت القبور ثم سمع الآكلون ضجة غريبة في القصر كأنها ضجة اناس يتراكضون مذعورين وفي تلك الدقيقة فتح باب الغرفة وظهر منه شبح ابيض مرتد رداء طويلاً يمشي نحوهم بهدوء فهب البارون سركيني من مكانه وصاح :

— مرغريت !

فقال الشبح : نعم انا مرغريت ، انا حية ، اقترب مني ولا تخف !

لكن البارون ظل واقفاً في مكانه يرتعد حيرة ودهشة · فاقتربت مرغريت منه وطوقت عنقه بذراعيها فجعل يبكي واخذت هي تضحك واخيراً تخلص من بين يديها وسألها :

— كيف رجعت

— لقد خلصني جان احد خدمنا

— جان ؟

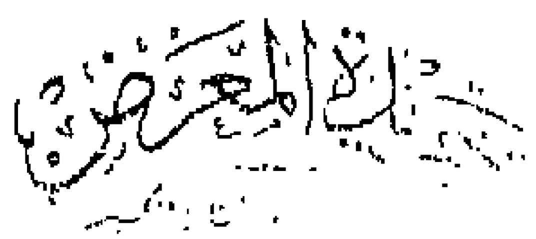
— جان بعينه ، ولكنه لم يكن ينوي خلاصي فقد انتبهت من غيبوبتي على اثر الم عظيم شعرت به في اصبعي · فلما فتحت عيني رأيت جان يعالج نزع هذا الخاتم من اصبعي بالقساوة فصحت فيه :

— ويحك انك تؤلمني

فصرخ المسكين صرخة عظيمة وخرج راكضاً ولكنه لحسن حظي ترك الباب مفتوحاً فخرجت منه ولما وجدتني في المقبرة فهمت كل شيء »

ثم قالت العجوز : وبعد ان بعثت مرغريت من قبرها لم تعد تشعر بأدنى الم · وعبثاً فتشت على منقذها لتكافئه فلم تقف له على اثر · وبعد ان مضى عام على هذه الحادثة وضعت غلاماً جميلاً هو البارون سركيني الحالي الملقب بابن الميتة

حسن سليم الحاج



تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
	٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

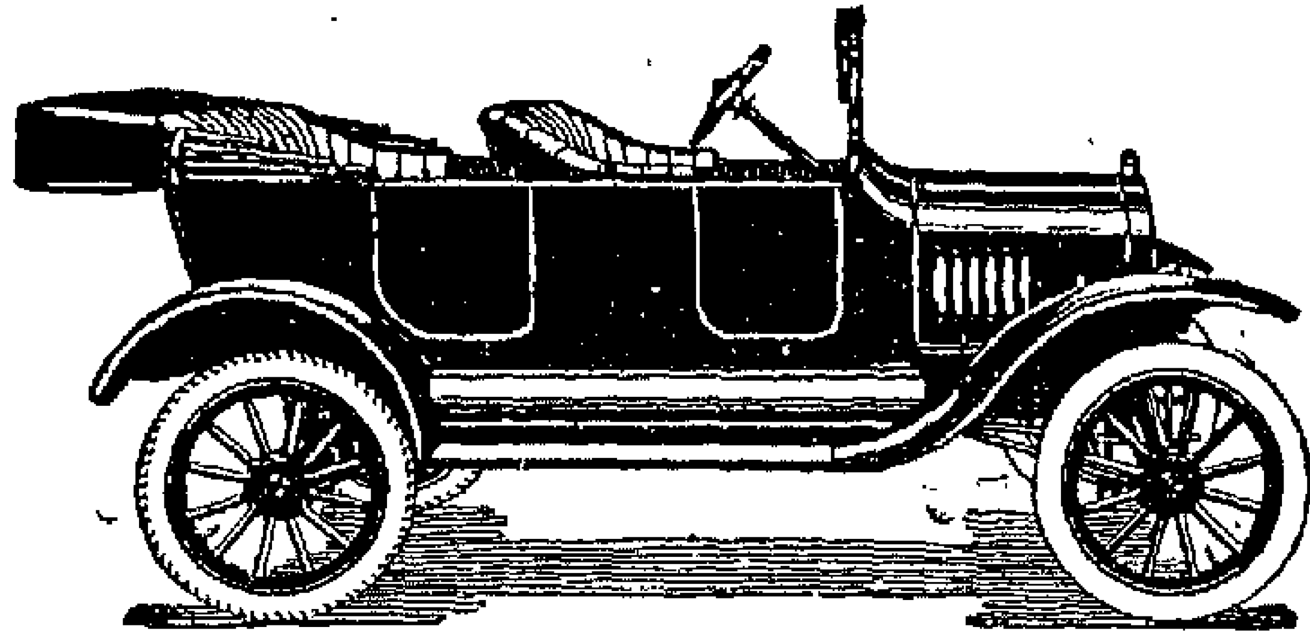
ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

***

ساعات لونجين

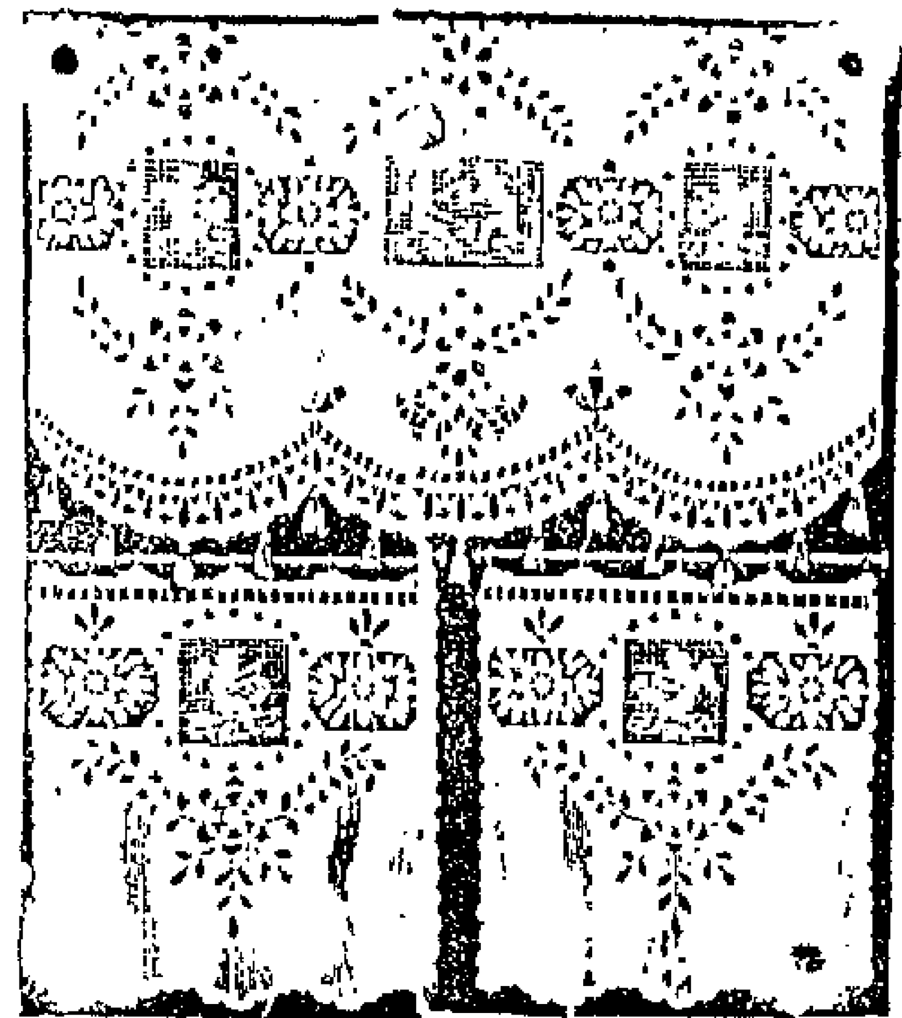


اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه على الصور
وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردشون وجميع الالات
والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :
فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر



ستورات واجهات . برديات . برزيز
تول ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية
تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف
توفيق رزق ـــ سوق اياس

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة .
صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

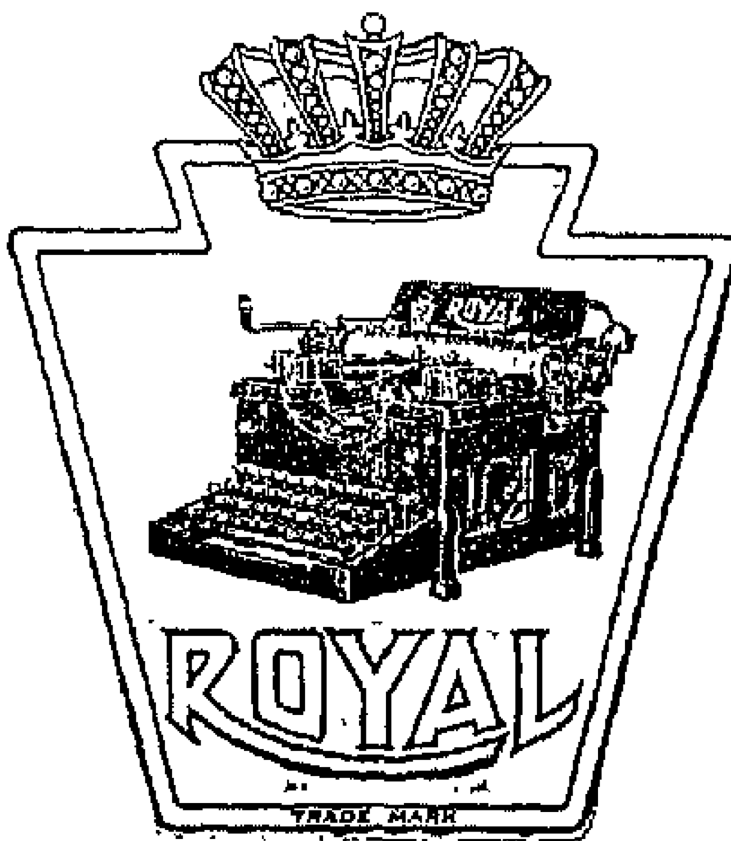
لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات
فؤاد وفوزي شقير
جادة الافرنسيين ـــ الزيتونه

هدايا الاعياد

تجدها كلها من حلويات افرنجية واقراص حلوى على اجمل ذوق وفن وعلب شكولاته وجميع اصناف المربيات والسكاكر في محل توفيق شقير ـــ على البرج ساحة الاتحاد ـــ

روايات شهامة العشاق والبارون دانتار والفتاة البلغارية وديوان التفتيش تطلب من ادارة مطبعة الجليل وثمن الاربعة عشرة غروش سورية وكل على حدة ثلاثة غروش



ماكنة الكتابة « رويال »

اشهر ماكنات العالم ـ وارد محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة ـ بيروت

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت ـــ سوق الطويلة

الذوق الباريسي

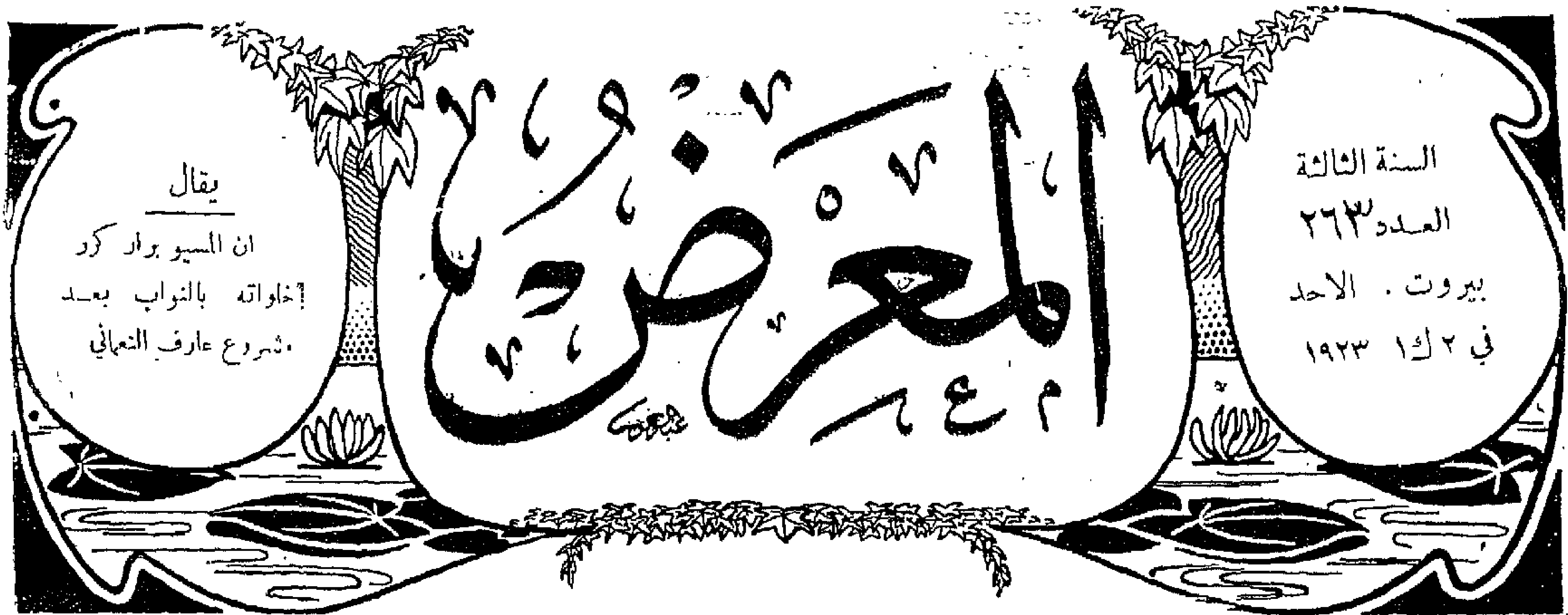
تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير على النورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) . ليس حسناء ولا لسيدة ولا لشاب مصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس
والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل
عبد الله سلوان
سوق الجميل ـــ بيروت

فصل الشتاء .

اقبل علينا الشتاء وقريباً يحمل علينا البرد حملته القاسية فلنستعد للاقاته بزيارة مخزن السنترال لاصحابه شقير وفرح ونشتري لوازمنا الشتوية من مشمعات وكالوشات وشلحات صوف وقمصان وكلسونات صوف وكنزات من اطيب الاجناس والطف الموض الحديثة
لا خسارة بالزيارة والفرجه بلاش

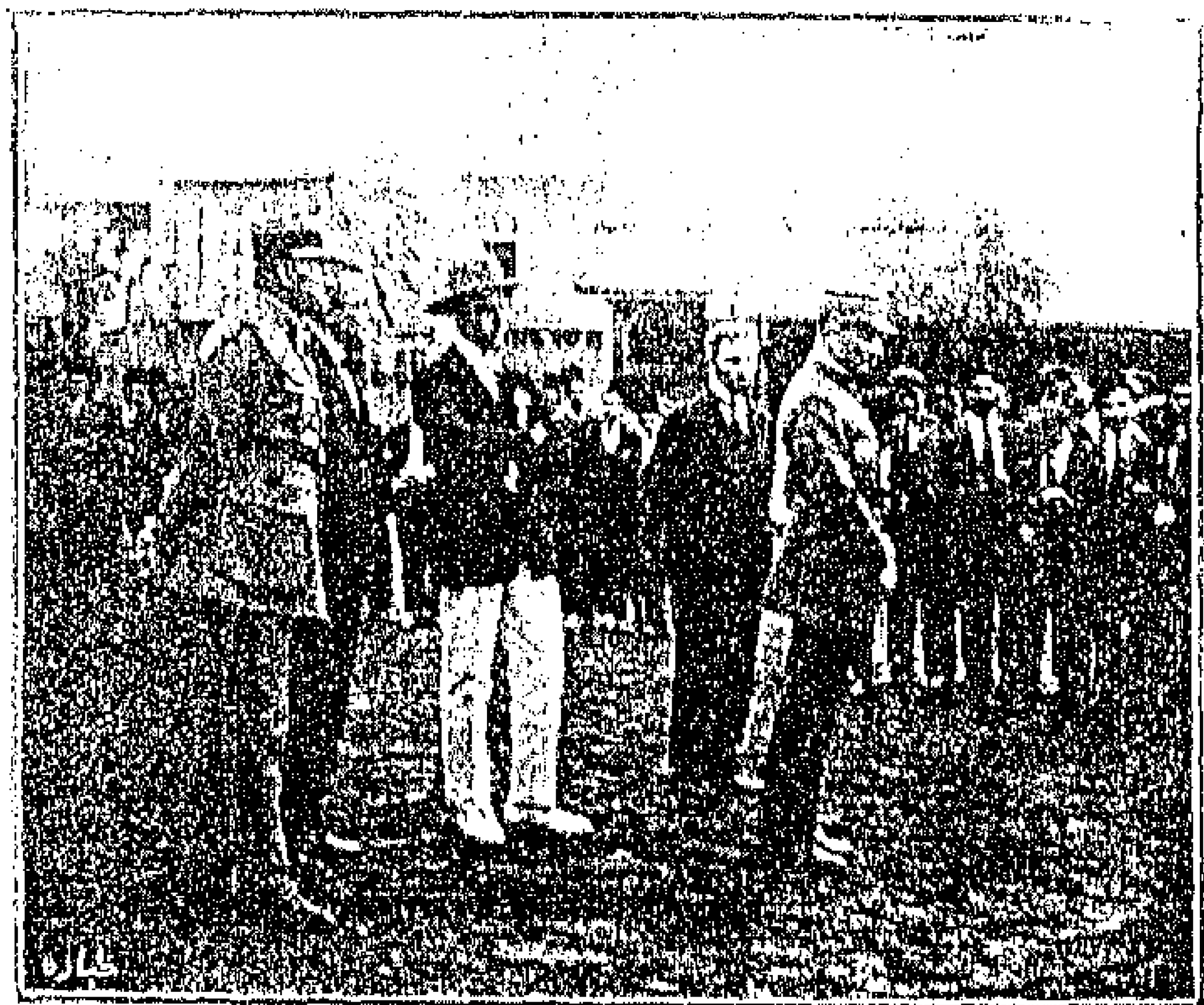
مطبعة الجليل . شارع بيروت . البوسطة



السنة الثالثة
العدد ٢٦٣
بيروت . الاحد
في ٢ ك١ ١٩٢٣

يقال

ان المسيو برار كرر إخاواته بالنواب بعد مشروع عارف النعماني.



الجنرال ويغان في المدرسة العلمانية

زار الجنرال ويغان في الاسبوع المنصرم المدرسة العلمانية فاستقبل هناك استقبالاً رسمياً . وقد استعرض الجنرال التلامذة كما هو ظاهر في هذا الرسم الذي ارسله الينا الاديب محمد افندي المدهون

ـ كيف انت في المدرسة ؟

ـ عال . معلمتي لها عريس . اقضي كل النهار في ايصال الرسائل بينها وبينه



المرحوم داود بك عمون

الذي فقده لبنان من عام تقام له حفلة تذكارية في الكريستال يخطب فيها عدد كبير من الادباء والشعراء ويفتتح حفلة التأبين حضرة نعوم افندي اللبكي رئيس المجلس النيابي . ويختمها الشيخ يوسف الخازن



مشروع عارف النعماني

«علمنا ان فريقاً من كبار المتمولين بين لبنانيين وسوريين هنا وفي مصر ـ على الاخص ـ بدأوا يعدون عدتهم لانشاء مصرف وطني كبير برأس مال من الذهب ومن اموال ابناء البلاد . وفي نية هؤلاء عندما يتم لهم ما يريدون من هذا المشروع العظيم ان يعرضوه على الحكومة بشروط يرجحون انها تفوز على شروط البنك السوري التي يسعون الى تأييدها عندنا في الخفاء.

وقد علمنا ان بين الاسماء اللامعة في صف هؤلاء الماليين الوطنيين اسم نجيب بك سرسق والفريد بك سرسق والكونت صعب وصيدناوي وغيرهم »

« عن المعرض الصادر في ١١ ت ٢ ٢٣ العدد ٢٥٧ »

***

ما يطالعه القاري في رأس هذه اللقطات هو قسم من مقال نشرناه في المعرض من ثلاثة اسابيع وعلقنا املاً كبيراً على تحقيق هذه الفكرة بين كبار الماليين من ابناء هذه البلاد . وقد اعتقد الناس يومئذ انشار مينا هذه الفكرة عن عبث وعن غير قصد ولكنهم لما سمعوا بمشروع عارف النعماني الجديد عادوا الى فكرتنا وعرفوا ان هناك حركة قوية لتأييد فكرة البنك الوطني الاهلي .

فالمبدأ الذي نظر اليه المعرض وبشر به من اسابيع حمل اليوم لواءه بهمة لا تعرف الملل عارف النعماني الرجل الكريم

الذي كادوا يضيعون عليه طريقه بادخاله في اتون السياسة وهو انما فطر على النفع والاهتمام بالمصلحة العامة لا على المنازعات والفوضى السياسية

وما القنبلة التي رماها في اللجنة المالية من ايام على مشروع البنك السوري سوى شرارة من روحه المتقدة كرماً وتحمساً

وعسى ان يوفق النعماني الى تحقيق مشروعه فيضع الذهب الرنان رأس مال حقيقي لهذه البلاد ونستغني عن ضمانة ورق لورق وعن شروط بنك يكاد يكون بها حكومة في قلب حكومة

...

الآثار في لبنان

ذكرت الصحف ان المسيو بيير مونته يلقي محاضرة عن « الآثار في لبنان » في نادي تباريس « مساء السبت »

ولا ريب ان المسيو مونته سيخص بالذكر في محاضرته الآثار الجديدة التي اكتشفت في جبيل في هذا الشهر

هذه الآثار التي حظر على الناس، وعلى الصحافيين ايضاً مرآها، وتصويرها · حظر ذلك بواسطة حراب الجنود السنغاليه · بينما الحكومة المصرية تبيح للناس والصحافيين يوماً معيناً في كل مدة لمشاهدة آثار توت عنخ امون ولتصويرها ايضاً وآثار فرعون مصر اثمن واهم من آثار جبيل بلا ريب .

ولكن حظ مصر من آثارها اكبر من حظ لبنان من آثاره

ولا ندري اذا كان المسيو بيير مونته سيجعل لنفسه من حراب السنغاليين سوراً — وهو يلقي خطابه عن الآثار — خيفة ان يقترب منه الناس ويصوروا او يأخذوا عنه بعض نفائس تلك الآثار .

مسكين لبنان انه منكود الحظ حتى من آثاره

والف مسكين لبنان انه يضطر ان ينتظر جرائد فرنسا حتى يعرف ماذا وجدوا في ارضه من تذكارات ابنائه التاريخيين، بل ماذا ذكروا من الذي وجدوه

ولا يعتقد المسيو بيير مونته اننا نغمض له يده وعنايته ونتجاهل اتعابه وجهده في التنقيب عن هذه الآثار · كلا اننا نحفظ له هذا الجميل ونقر له بالفضل الكبير · ولكننا نطلب منه ان لا يحول بين عيوننا وآثار اجدادنا بواسطة حراب بنادق الجنود

والحبل على الجرار —٢—

اذا احب السينما حتى لقد احضرها في كل اسبوع وانت تحب السينما حتى لقد تحضرها في كل يوم اذن لتحيَ السينما!

ولكن لتحي السينما المعلّمة المتقنة المفكهة المفيدة · لتحي السينما حينما يكون المراد تهذيب الناشئة وتقويم الاحداث وتفكهة الكهول · لتحي السينما حين يكون مديرها من المتخرجين المدربين وحين يكون كمدير الجريدة لا ينقل غير المفيد

واما ان تستعمل تلك المناظر الفتانة للاغرار بما يضر، ويغرس مبادىء الشذوذ في نفوس الناشئة كما كان من الحكاية التالية فيحق لنا ان نقول لتسقط السينما

كان منا عرضه وفيها حكاية زوج وزوجة ولهما طفل الزوج من العمال المجتهدين والزوجة من المتعلمات فافضى العلم بالزوجة الى اهمال الزوج والطفل — وهذا اول شذوذ — والتحقت بفئة من اهل العلم يبحث عن طريقة مداواة السل

ودبت الغيرة الى قلب الزوج فخير الزوجة بين عشرة الطبيب وبين التزام البيت فكان جوابها انها جاءت بطفل الى المنزل عهد اليها الطبيب بتربيته — وهذا الشذوذ الثاني

وحمل الزوج طفله وهجر المنزل دون ان يدع عنوانه — وهذا الشذوذ الثالث — فلم يبقَ للزوجة الا ان تتعزى بالعلم عن احزانها

وتوالت الاعوام الى ان عاد الزوج يوماً والتمس من امراته التي تركها ان تنجده بالاهتمام بولده فانه اصيب بالسل وهو مشرف على الموت، فضحت الام بكل شيء وصالحت زوجها في سبيل ولدها ولكن الطبيب العالم حين راى انه خسر هذه الجوهرة اصيب باليأس وجعل يتعالج بالمورفين — وهذا الشذوذ الرابع او الخامس — ثم لما علم انها لا تعود اليه الا اذا شفي ولدها احتال على اختطافه — وهذا الشذوذ السادس — وخبأه في مكان مقفر كي يعالجه ويشفيه

ثم وجده ابوه وامه بعد الجهد، وانتهى الامر بان يعيش الزوج مع ابنه والعالم مع العالمة وكلهم في بيت واحد اذ لا يطيقون ان يفارق احدهم الآخر »

هذا كل مغزى الرواية فماذا يتعلم منها من شاهد تمثيلها غير الدعارة واستسهال الافلات من القيود الاجتماعية

قرر علماء الاخلاق انه لا شيء يعدي مثل الشذوذ والتهور الروائي والاسترسال الى الخيال فان — دون كيشوت — لم يعلق به جنون الفروسية الا لكثرة ما قرأه من روايات الابطال، وصاحب الصحاح استرسل الى الاوهام حتى انه اراد الطيران فطار من سطح منزله ولكن الى الاسفل

فليتق الله مديرو السينما في اختيار رواياتهم فاننا لم نألف بعد هذه الخطوب · وليتقوا الله في عقيدتنا واخلاقنا فنحن في شغل عن ازمة العقول بازمة الجيوب

طانيوس عبده

دمشق تدافع عن حقها

نأخذ ما يأتي عن احدى جلسات المجلس في دمشق نقلاً عن الف باء :

افتتح المجلس جلسته بحضور المسيو شوفلر والمسيو دولايتينر مستشار النافعة لاعطاء المجلس ايضاحات عن الاتفاقية التي عقدت بين البلدية وشركة الجر والتنوير

وتلي البيان فوقف الحنبلي بعد تلاوته وقال :

الحنبلي — الحكومة العثمانية تخلت عن سوريا فاصبحت بلاداً مستقلة فمنح الامتياز هو عن حق الحكومة السورية وحدها وان نواب تركيا ليس لهم هذا الحق الان · وان معاهدة لوزان ابطلت حكم معاهدة سيفر التي استند حضرة المستشار على المادة ٣١١ منها .

المستشار — اما قول الحنبلي بان ليس للمفوض السامي هذا الحق وانه ليس خلفاً لتركيا فاقول لكم ارجعوا الى معاهدة سيفر فان اللجنة لما اجتمعت لم تكن معاهدة لوزان ابرمت

الحنبلي — مع احترامي لفخامة المفوض السامي وكونه المرجع الاعلى للحكومات المحلية فاننا لا نقر به خلفاً لتركيا · وان الذي له حق البت في هذه المسألة هو المجلس النيابي الذي يمثل الامة

المستشار — لا نستطيع ان نذكر قانونية هذه الاتفاقية لانها موقعة من الجنرال فاطلبوا من المفوضية الشيء الذي تريدونه اما انا فاني اعتبرها قانونية يجب العمل بها .

كحالة — الجنرال الذي شكل هـذه المجالس يريد ان يحترم رايها لذلك لا نريد ان نسمع ان هذه الاتفاقية موقعه يجب العمل بها . ولا نريـد ان نسمع من حضرة المستشار قوله ان المفوض السامي امر ويجب ان يكون امره نافذاً

وهنـا احتدم الجدال بين المستشار والاعضاء واخيراً قال المستشار : هـذه قضية سياسية تتجاوز صلاحيتي ولا يمكنني الجواب عليها واما المادتان ٣١١ و ٣١٢ من معاهدة سيفر فقد عمل بهما في فلسطين والعراق وقال ايضاً جوابا على اسئلة عديدة وجهت اليه ان مندوب المفوض السامي بدمشق سيخبر المفوضية العليا بان المجلس يطلب الوقوف على المعلومات الكافية

الى السباق

راجعوا بروغرام سباق الخيل والتقديرات عن الخيول الرابحة في الصفحة الثامنة من هذا العدد وخذوه معكم الى حفله السباق بعد ظهر هذا الاحد

لا حديث للصحافة في حلب وهنا الا حادثة القومندان « وانك » الذي صفع صحافياً حلبياً لانه انتقده . وطلب صحافياً اخر « هو صاحب النهضة » للبراز لانه ذكر الحادث بلهجة شديدة

غريب من هذا القومندان ان يعمل مثل هذه الاعمال الدالة على هوج في النفس ولا ندري كيف اجاز لنفسه ان يعمل كل هـذه الاعمـال وهو عسكري ويمثل دولة كريمة جاءت الينا لتعلمنا بواسطة ابناءها الادب والحرية لا الصفع والمبارزة

نكتب هذا ولا ندري اذا كان حضرة القومندان « وانك » يطلبنا نحن الى المبارزة ايضاً

اسفرت مظاهرات الشيوعيين في العاصمة الالمانية كلها عن مناوشات شديدة مع البوليس وعدد كبير من القتلى والجرحى

ودع حاخام باشي الطائفة الاسرائيلية — بعد استقالة — لبنان بكلمة جميلة

اكتشف مدفنان جديدان لاميرين من امراء بيلوس في جبيل

واكتشف في بيروت في شارع غورو مقارة رومانية مع بعض نواويس فيها

اشتدت معارك الانتخابات النيابية في انكلترا



وضع الجنرال ويغان المفوض السامي للجمهورية الافرنسية تحت تصرف دولة حلب اربعة ملايين فرنك منها مليون واحـد لاكمال انشآت مرفاء الاسكندرونة . وهـذا المبلغ قـد اخـذ من واردات الديون العمومية .

اصدر فخامة المفوض السامي قراراً يقضي بالغاء الفقرة الخامسة من المادة الثالثة من قرار ١٥٤٩ التي تمنع اعادة انتخاب صبحي بك بركات لرياسة الاتحاد السوري مرة ثانية

انتخب المجلس التمثيلي في بلاد العلويين اعضاء للاتحاد السوري السادة

جابر العباس واسماعيل جناد وابراهيم الكنج ومحمود عبد الرزاق ونقولا بشور

بناء على امر حضرة الجنرال ويغان تقرر اعداد محل لسجن الاجانب في الطابق الاسفل من بناية البروسيا (الدياكونيز) ابتداء من اول العام المقبل سنة ١٩٢٤

انتحر المدعو ياسين عوده في الثغر باطلاق الرصاص في خاصرته لاسباب صرح بها في الكتاب الذي وضعه قبل انتحاره وهي اسباب شخصية عائلية

ستعرض اتفاقية البنك السوري على مجلس الاتحاد السوري في اجتماعه الاول

قابل وفد المجلس النيابي الدمشقي الجنرال ويغان يوم زيارته دمشق وطلب منه اطلاق صلاحية المجلس

اقالت نظارة المعارف التركية الاساتذة الافرنسيين الموجودين في مدارس الاستانة وقررت تعيين اساتذة سويسريين

قتل ضابط يوغوسلافي بطلق ناري على الحدود البلغارية

ارسلت يوغوسلافيا مذكرة شديدة اللهجة الى المانيا انذرتها فيها بتنفيذ العقوبات المنصوص عنها في المعاهدة اذا لم تبدأ باداء الدفعات المستحقة عيناً والتي عدلت عن ادائها من زمن طويل

خصصت الحكومة التركية لكل من الخليفة ورئيس الجمهورية مصطفى كمال باشا عشرة الاف جنيه تركي في الشهر

اخر ساعة

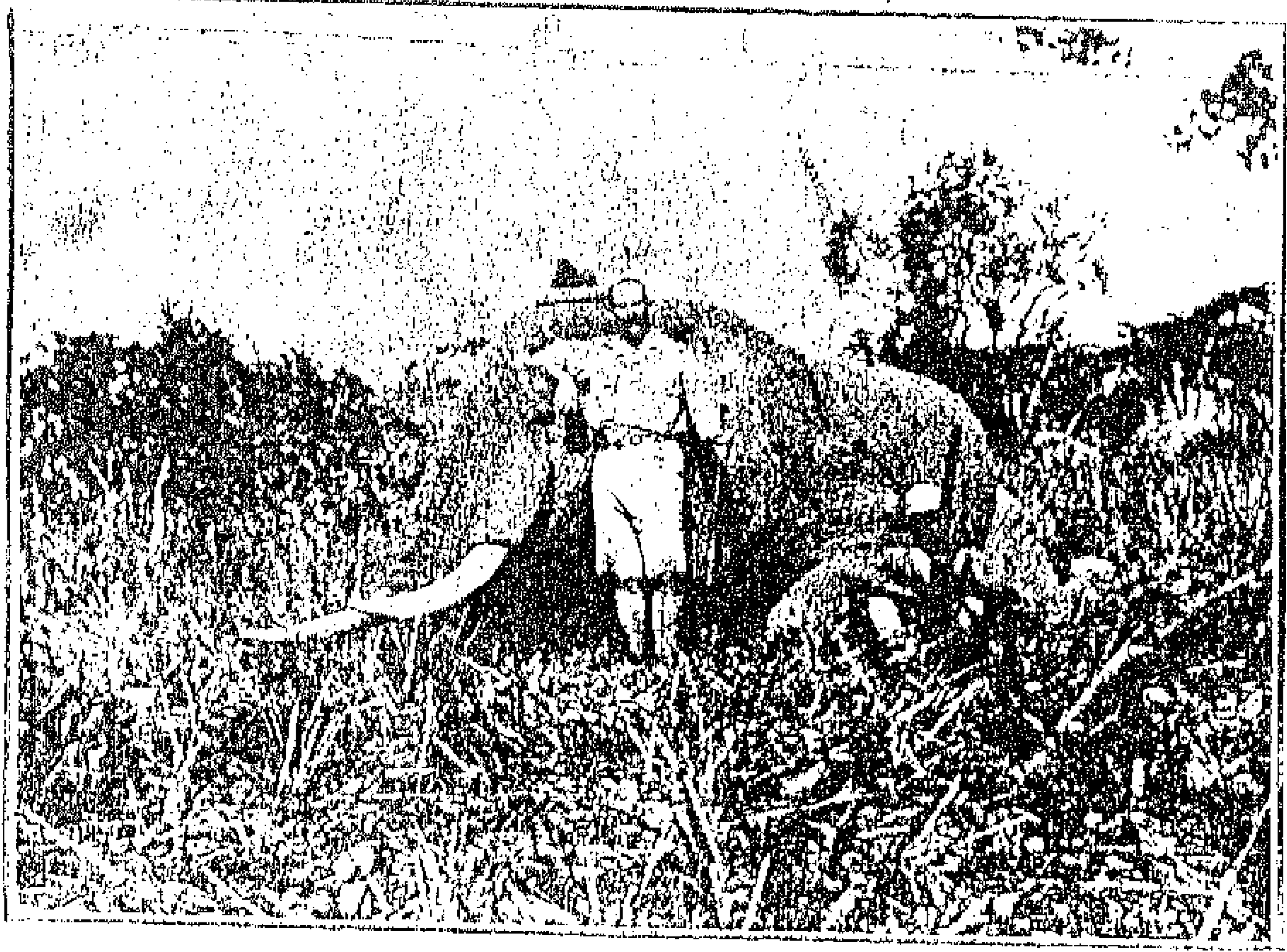
الايطالية في ٣٠ ت ٢ سنة ١٩٢٣

عدل فون ستريزمان عن تأليف الوزارة الالمانية لانه لم يتمكن من التوفيق بين الاحزاب الشعبية

وقد قبل ماكس رئيس الوسط ان يؤلف الوزارة ودخل فيها ستريزمان وزيراً للخارجية

صرح منيسوليني ان ايطاليا مستعدة ان تعيد علاقتها مع روسيا وهي تنتظر لهذا الغرض مندوب البولشفيك

عين المسيو روانسه سفيرا لفرنسا لدى الفاتيكان مكان جونار



صيد الفيلة في السودان

غادرنا من ايام الى السودان صديق المعرض نجيب افندي بدوره لاشغال وظيفته العالية هناك . وقد اشتهر نجيب افندي بصيد الفيلة والنمورة حتى انه خاطر بنفسه مراراً بهذا الصيد الخطر. هذا الرسم يمثله في الصيد وقد صرع فيلا عظيم الجثة جداً ووقف الى جانبه بعد فوزه عليه يستند الى مكان الرصاصة من رأسه

ويرى القارئ ضخامة هذا الفيل من الفرق بينه وبين صياده



فون ستراسمان

رئيس الوزارة الالمانية الذي استعفى اخيراً بسبب حوادث الرور وبافاريا . والى الان لم يوفق فون ايبرت الى انتخاب رئيس مكانه يؤلف الوزارة الجديدة . وقد عهد الى فون ستراسمان بنشر البروباغندة الالمانية في اميركا



معرض الازهار

في كانون الثاني عام ١٨٩٨ افتتح معرض للازهار في القاهرة فحضر الياس افندي فياض بصفته مكاتباً لجريدة البصير وبينما هو يصف المعرض لجريدته نثراً جرى الشعر على يراعه فاتم الوصف بهذه القصيدة

من شقيق واقحوان. وورد
وخزامى ونرجس وبهار
زهرة عند زهرة عند اخرى
كاقتران الدينار بالدينار
فرأينا الربيع في شهر كانو
ن يفوق الربيع في آذار
ورأينا الاقمار اقمار حسن
بين بين الزهور في اقمار
كل لحظ يفاخر النرجس الغض
وخد يزهو على الازهار



الجنرال فون سيكت

قائد جيش الريشوفر الالماني الذي قمع الحركة في بافاريا وما برح مرابضاً هناك

فترى الورد سارياً في خدود
فوق ورد في روضة غير سار
زار ورد الخدود ورد رياض
فازدهى عزة بهذا المزار

ذاك ورد في الروض يذبل في
يوم وذا الورد دائماً في ازدهار
وترى بعضه قد ابيض لما
اخذت لونه خدود الجواري
وترى الاقحوان يبسم للثغر يبا
ري من حسنه ما يباري
وثغور الحسان تبسم بالفو
ز عليه تبسم الانتصار
والقدود الهيفاء تخطر في الروض
ازدراءً بغصنه الخطار
تلك يثني قوامها بالهوى السا
كن والغصن بالهواء الجاري
وعطور الازهار تخفى حياءً
من شذا كل غادة معطار
وثمار حلت بهاءً وحلّت
لبنان محرمات الثمار
لو بدا مثلها لادم ما جازت
عليه خديعة الغرار
لاح فيها شرابها من صفاء
من صفا الكاس لاح لون العقار



الجنرال أفون لوسوف

قائد قوات الريشهوفر البافارية . وهو من اكبر العاملين في الحركة الالمانية الاخيرة



الجمال في السودان

اهدانا رسم هذه السوداء « الحسناء » نجيب افندي بدوره وهي تمثل الجمال السوداني بكل ما فيه من حلك في اللون وجاذبية في العيون . وهذه الحسناء السوداء قد قصت شعرها على موضة اليوم



لودندورف يستعرض جيشه

اهتم العالم الاوربي لحوادث المانيا الاخيرة وخصوصاً للحركة الرجعية التي قامت بها بافاريا وكان قائدها الجنرال لودندورف رئيس اركان الحرب في عهد الامبراطور . ولكن هذه الحركة بدأت بالفشل . وهذا الرسم يمثل الجنرال لودندورف يستعرض جيش المتطوعين للقيام بالثورة في مونيخ

فهي الجنة التي وعد الله
لاتقى عباده الابرار
دخلوها بلا حساب ولا بعـ
ـث ولا توبة من الاوزار
وثقوا بالباري بان يغفر الذ
نب فجاؤا يرون صنع الباري
يبصرون التي سليمان لم يلـ
ـبس حلاها في مجده والفخار
انما الورد للرياض شباب
كزمان الشباب في الاعمار
زار جوداً فكلل الزهر منها
بعد تاج الندى بتاج النضار
معرض فيه كل ما يُنبت القطر
ويزهو به على الاقطار
انبتت زهرة اكف بني النيل
فاغنت عن وابل الامطار
وجهاد الفتى اذا تم يُغني
عن جهاد القضاء والاقدار
هو وصف لم يكفنا النثر فيه
فاستعنّا عليه بالاشعار
انما الشعر المتغزل والا
زهار تدعو تغزل الافكار
وتأمل فهل ترى في سوى الاغـ
ـصان تشدو صوادح الاطيار
وانظر النحل اي طيب جناها
من سوى الزهر في ندى الاسحار



السيدة منيره المهديه

هي المطربة الشهيرة التي اعجبت البيروتيين ببديع انغامها واناشيدها وقد عزمت مراراً على ترك بيروت واقامت عدة حفلات وداعية الى ان قررت اخيراً السفر نهائياً الى مصر وستودع بيروت « ولكن هذه المرة عن جد » بحفلة بديعة في الكريستال مساء السبت « اليوم »

صاحب المحل — هذه احدث بضاعة عندنا ياسيدتي

السيدة — ولكنني اخاف ان يتغير اللون فيما بعد

هو — لا يتغير ابداً . فلها عندنا اكثر من عشر سنين وهذا هو لونها

وانظر الطل هل يشابه في
غير غصون كرائم الاحجار
وتأمل فراشة الروض هل
تدنو لغير الانوار والانواز(١)
انما الزهر نورنا في حياة
ملئت بالظلام والاكدار
جمعت فيه كل لذة نفس
مثلما جمعت بذات السوار
فالغواني في الحسن جنة قلبٍ
مثلما الزهر جنة الابصار

الياس فيّاض

(١) جمع نوري اي زهر



الزهرة القاتلة

كرّس الدكتور بيار حياته لخدمة الانسانية فلم ير احسن من الطب وسيلة للبلوغ الى غايته ولم يمض عليه ردح من الزمن حتى اشتهر اسمه في كل انحاء فرنسا وصار يرجع اليه في اهم المسائل الطبية لا سيما في مسئلة السموم التي برع بها كثيراً . ولقد بلغ به حبه للشغل انه كان يقضي ساعات عديدة في مختبره ليفحص سماً جديداً ويدرس خواصه دون ان يفكر بالاكل او الشرب فاذا خرج من غرفته رأى الناظر اليه اثار التعب بادية على وجهه الذي جعدته السنون

وانه لمنهمك بعمله مساء احد الايام اذا بصديقه الحميم جان قادم اليه وابتسامته المألوفة لا تفارق شفتيه وقد وهبه دم الشباب لوناً في وجهه تحسده عليه النساء ولا عجب فقد كان اذ ذاك في الثانية والعشرين من العمر في الزمن الذي يبسم لامثاله فلم يقع نظر الدكتور عليه حتى بادره بسؤال اوقفه على بعد خطوات . فانه قال له — ما بالك ياجان شاحب الوجه اصفر اللون؟؟ لا تخف عليّ شيئاً ؟ . . .

— اؤكد لك يا صديقي ان صحتي هي احسن

منشئها المسؤول : ميشال زكور

ما تكون هذه الايام ولكنني جئت لاريك زهرة جميلة ارسلها لي صديق وهي ذات رائحة عطرية تسرك

ثم انه اخرج من جيبه زهرة صفراء فعندما نظر الدكتور اليها جحظت عيناه وبرقتا بريقاً هائلاً وصرخ بجان قائلاً : اشممت رائحتها ؟

— نعم

— متى ؟ : فدهش الزائر لهذا السؤال وبدأ الخوف يتسرب الى نفسه فقال :

— الساعة التاسعة صباحاً » فقال الطبيب : ان الرائحة التي شممتها تحتوي على سم قاتل سرى في عروقك فافسد دمك فستموت غداً صباحاً الساعة التاسعة تماماً

فبقي الشاب في مكانه وقد ربط الخوف والحزن لسانه واصفر وجهه حقيقة بعد ذلك الاحمرار الجميل واصطكت ركبتاه عن سماعه ذلك الخبر الهائل ولو لم يكن الدكتور بيار نفسه الذي تنبأ له عن اجله لكان وجد الى الشك سبيلاً ولكن أيشك في كلام من اصبح مرجعاً للبلاد في علم الطب وخواص السموم ؟

ولكنه تجلد قليلاً وخرج والافكار السيئة آخذة منه كل مأخذ فكان يقول تارة : ساقتل نفسي حالاً فاريحها من الالم الحياة الى صباح الغد : ثم يرجع عن فكرته هذه الى غيرها وهو مع ذلك سائر في شوارع باريس لا يعرف الغاية من سيره حتى مضى عليه ساعتان فاذا به على ضفة نهر السين ينظر الى مياهه كانه يرى فيها جاذباً يجذبه اليها ثم يحول نظره شطر باريس فتنحدر من عينيه دمعتان فيمسحهما

وكان الظلام يرخي سدوله شيئاً فشيئاً على الطبيعة فيلبسها حلة مهيبة ثم طلع البدر من وراء الجبال مرسلاً اشعته الفضية على النهر وبدت باريس كانها شعلة من نار فهدأت ثورة الفتى اليائس قليلاً كانما ضياء القمر انار ظلمة فؤاده ولكنه صعد زفرة طويلة وقال : رباه اي ذنب اقترفت لتجازيني عليه وما هي الجريمة الهائلة التي تستحق هذا القصاص ؟ انك تعلم ان هذه اليد التي ترفع الان نحوك لم تأت عملاً قبيحاً فلماذا حكم على صاحبها بالموت ؟

ثم توقف عن الكلام هنيهة فلمعت عيناه لمعاناً مخيفاً فنظر الى المياه الجارية وقال : لبيك ايتها الامواج ، ايها النهر الهادي ها انذا ذاهب اليك وساجعل فيك قبري فلا ادع نبوءة الطبيب تتحقق لانني اموت قبل الاجل الذي عينه ولو بساعات . وداعاً ايتها المدينة التي ضمتني صغيراً ونشأت بها شاباً ، وداعاً باريس واذا استفاق اهلك في الصباح فوجدوا جثتي على الشاطي فليبكوا الشباب الغض وليبدوا حظي » واطرق برأسه قليلاً ثم قال .

— ولكنني اذا انتحرت الان فلمن تعود ثروتي الطائلة ياترى ؟

وكأن هذه الذكرة الجديدة اشغلته فقال مخاطباً نفسه : ان ابنة عمي « نيست » المخطوبة الى احد الممثلين تستحق هذه الثروة ولكنني سامنع هذا القران او ابارز خطيبها لانه رجل شرير ثقيل » قال هذا وتوجه نحو حانة قريبة وطلب ورقاً فكتب موصياً بكل ما يملك الى ابنة عمه . واستغرق هناك في افكاره فلم يشعر ان جميع من في الحانة كانوا قد انصرفوا ولما خرج كانت الساعة تدق نصف الليل فقال : اذهب الان الى وصي ابنة عمي فاسلمه هذه الوصية ثم اسير الى الممثل فاطلب منه فصل الخطبة واذا ابى فاني ابارزه » وكأن كلمة البراز اثارت في فؤاده ما كان خامداً من حرارة الشباب وقوة الفتوة فعاوده ذلك الاحمرار وشمخ بانفه وقال مهدداً عدوه : ايها الممثل ساريك من هو جان وما هي ضربات سيفه » وتابع سيره حتى وصل الى امام منزل الوصي فطرق الباب وانتظر قليلاً ريثما يفتح له . وبعد حين فتح له صاحب البيت وهو يقول : لا بد ان امراً هاماً وقع فجئتني على غير عادة منك في هذه الساعة المتأخرة من الليل . فاجاب الطارق بشيء من المرارة = هو ما تقول فانني اوصيت بكل ما املك الى (نيست) وقد جئت لاسلمك الوصية ولكن لي اليك حاجة وهي ان تدلني على منزل خطيبها لانني اريد ان اذهب اليه فاطلب منه فسخ الخطبة وانت تعلم ان نيست لا تحبه » فاعطاه ما طلب وزاد قائلاً :

— انك تعرض نفسك لاشد الاخطار كأنك لا تعلم من هو خطيبها فاين انت منه ومن قوته ؟ »

فاجاب جان :

— سيان عندي الان الموت والحياة واني اشكرك

وكانت الساعة تدق الثالثة فسار جان في شوارع باريس الخالية الا من بعض الحرس وبعد مسير ساعة انتهى الى بيت الممثل فقرع الباب فخرج اليه رجل ضخم الجثة عريض المنكبين مفتول الساعدين فبادره جان بقوله : انني ابن عم نيست وقد جئت اليك اطلب منك ان تفصم العرى التي تربطك بها

— انك تطلب مني شيئاً لا حق لك به ولو قدرنا انني رفضت فماذا تفعل

— اطلبك للبراز في الساعة السابعة من صباح هذا اليوم

فلما رأى الممثل عزمه على المقاتلة ابتسم في وجه الزائر وقال :

— اني لست مغرماً بابنة عمك ايها الفتى واني اقاطع كل علاقة معها حقناً للدماء » فقدم اليه جان ورقة فصل الخطبة فوقع عليها

اما جان فانه سدد خطواته نحو بيت عمه ليطلع نيست على ذلك الخبر السار لانه كان موقناً انها تبغض الممثل واصبح مسروراً لنجاح مسعاه ولوقوفه بوجه رجل عنيد فوصل المنزل المقصود وقد بدت تباشير النهار تلوح وشد ما كانت دهشة عمه ونيست وجميع اهل البيت حينما رأوه في حالة لم يعهدوه بها من قبل وقد انتفخت عيناه اللتان لم تذوقا طعم الكرى طول تلك الليلة وظهرت على جبينه آثار الهم والحزن ولكنه لم يجبهم على اسئلتهم التي كانوا يطرحونها عليه بل رمى بالورقة على طاولة قرب نيست وحاول ان يقفل راجعاً . فتعلقوا به جميعاً ورجوه ان يطلعهم على حقيقة حاله فقص عليهم اذ ذاك قصته مع الدكتور بيار وكيف تنبأ له عن موعد اجله فاغرق الجميع عند ذلك بالضحك وكان اشدهم ضحكاً نيست التي ركضت الى غرفة قريبة ورجعت حاملة بيدها عدداً من جريدة المساء فنصتوا اليها ريثما قرأت هذه العبارة

اخبار اليوم

حادث جلل

« اصيب الدكتور بيار الشهير باختلاط في عقله فصار يحسب ان جميع مرضاه سيموتون وقد نقل اليوم الى المستشفى شفاه الله »

فعرف جان اذ ذاك سبب ضحكهم ونظر الى نيست فاذا بها فخورة بشهامته وشجاعته لانه دافع عنها وازال حلاً ثقيلاً قبل موته الموهوم . فتقدم الوالد وامسك بيد ابنته وبيد جان وقال

— اظن ان نيست تفتخر بقرين نظيرك نبيل العواطف حسن الاخلاق فبارك الله فيك . فالتفت اليها جان وقال — هل تصادقين على كلام والدك فابتسمت له علامة الرضى . وعقدت في اليوم التالي خطبتها عليه

بعد مضي شهرين على هذا الحادث شاهدت باريس عرساً لم تر مثله من قبل ونشرت الجرائد رسم العروسين ورأى الناس الدكتور بيار الذي كان قد شفي — سائراً الى جانب العريس الذي علق على صدره تلك الزهرة الصفراء

الكلية العلمانية   خليل

— ما هو البخل

— هو ان يعيش الانسان فقيراً ليموت غنياً . . .

الحياة الرياضية

سباق الخيل — البارك

بروغرام السباق — يوم الاحد في ٢ كانون الاول ١٩٢٣

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة صنين — هنديكاب لجميع الخيل التي لم تربح وللخيل التي لم تربح اكثر من سباقين . المسافة دورة المربع . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	عبد الرحمن الجندي	توفيق	سنونو	اشقر	٦٠
٢	نجيب جنبلاط	هيل	نمرود	اشقر	٥٥½
٣	محي الدين بيهم	ليك	دليل	ازرق	٥٤½
٤	مدام سرسق ومدام طراد	واز	فلدور	اشقر	٥٢½
٥	محمد كريديه	والكير	يقظان	ازرق	٤٨½

تقديرات : يتزاحم على الاولية سنونو ودليل نسبة الى ركضهما الجيد في السباق الماضي ولكن الفوز مرجح بجانب دليل فالاولية اذن لدليل والثانوية بين سنونو ونمرود

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الاحداث — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١	عمر بيضون وراشد كشلي	خليل	فوزان	احمر	مسن	٥٨
٢	عادل قنيتمور زاده	هيل	فرار	ازرق	مسن	٥٨
٣	عمر المؤيد	توفيق	عجيب	ازرق	٤	٥٧
٤	سليم كريديه	بوكل	قيروان	ازرق	٤	٥٧
٥	عمر بيهم	ليك	ودنان	اشقر	٤	٥٧
٦	مدام الفريد سرسق	والكير	ايفون	ازرق	٤	٥٧
٧	عمر بيضون وراشد الكشلي	واز	مرزوق	اشقر	٣	٥٢
٨	توفيق طه	اسعد	ورد	اشقر	٣	٥٢
٩	توفيق وشريف التل	سعد الله	يتيم	اشقر	٣	٥٢

تقديرات : اكثر جياد هذا الشوط جديدة ولم نشاهد منها في السباق الماضي الا مرزوق الذي زاحم دليل على الاولية ولكن هناك ايضاً جواداً جديداً هو ودنان ويخشى عليه ان يزاحم هذه المرة مرزوق فالمرجح للاولية اذن هو ودنان يزاحمه عليها مرزوق والثانوية بين مرزوق وفوزان والثالثة بين ايفون وعجيب

الشوط الثالث الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة الكحايل — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يضاف اليه ٣ كيلو عن كل سباق ربحه الجواد من تاريخ اول كانون الثاني سنة ١٩٢٣ . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١	سليم كريديه	بوكل	بلاك جستر	اسود	٤	٦٥
٢	عبد الرحمن الجندي	توفيق	سنونو	اشقر	مسن	٦٣
٣	جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٤	٦٢
٤	طنوس ونجيب شمالي	نجيب	شاكر	ازرق	مسن	٦٠
٥	نجيب جنبلاط	هيل	دلدل	احمر	مسن	٦٠
٦	جان دي فريج	ولز	سهيل	اشقر	٣	٥١

تقديرات : المرجح للاولية في هذا الشوط طيار يزاحمه ايضاً سنونو والثانوية بين سنونو وبلاك جستر يزاحمهما عليها دلدل وبلاك جستر جواد طيب ولكن حمله ثقيل

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٤٠

جائزة الشتاء — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ٢٠٠٠ متراً

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	الفريد سرسق وجورج تابت	بوكل	غازي	ازرق	٥٨
٢	خالد بيهم	والكير	قاصد كريم	احمر	٥٥
٣	حكمت جنبلاط	هيل	ملك الهوا	ازرق	٤٥
٤	عمر بيهم	ليك	سليك	اشقر	٥٤

تقديرات : لا ريب أن الاولية هنا لغازي لعدم وجود امير يزاحمه عليها والثانوية تتراوح بين ملك الهوا وقاصد كريم

مطبعة الجليل . بيروت . شارع البوسطة





بديع بك المؤيد

رئيس المجلس النيابي في دمشق والمنتخب لعضوية الاتحاد السوري . وهو ايضاً احد المرشحين لرئاسة الاتحاد



مدام ويغان

هذا رسم السيدة الفاضلة قرينة الجنرال ويغان التي وصلت حديثاً من باريس . وانه ليسرنا ان نرى من عقيلة المفوض السامي مثالاً للاخلاق الفرنساوية الراقية في الحفلات والجمعيات كما كان زوجها ايضاً مثالاً حياً للصداقة الفرنساوية الصحيحة



مستقبل بيروت

يرى الناظر الى رسوم هذا العدد غير رسم عن مشاهد الطريق الجديد بين بيروت وبغداد ، بين المرفأ الذي قدّرت له الطبيعة ان يكون مفتاح تجارة الغرب الى الشرق ، وبين الوسط الذي جعله مركزه الجغرافي نقطة مركزية او بالحرى ملتقى طرق الشرق

لقد كاد اليأس يغلب الكثيرين من عقلاء هذه البلاد — حتى اكثرهم تفاؤلا — بمستقبل بيروت بعد ان تقسمت تركيا الى هذه الدول التي نراها تتغير كل يوم بشكل جديد على مسطح الخريطة الجغرافية . وبعد ان صارت بيروت "المدينة التجارية الكبرى" مرفأ لمنطقة صغيرة وقد كانت قبلا مرفأ واسعاً للبلاد العربية باسرها . اجل ! كاد هذا اليأس يملك

القلوب الاملة حتى طلع نور الامل بمستقبل العاصمه اللبنانية من الشرق، فاذا ببيروت عائدة الى عظمتها التجارية والعلمية في اقرب وقت واسرع خطوات عن طريق الصحراء، عن طريق بغداد.

لا نطيل الشرح اليوم عن هذا المستقبل فقد خصصنا له في العدد القادم مقالا اقتصادياً هاماً اعتمدنا فيه خصوصاً على ما كتبته امهات الصحف الانكليزية «عن طريق الصحراء الجديد بين بيروت وبغداد»

فلينتظر القراء هذا المقال في العدد القادم

...

مشروع البنك الوطني

يسرنا جد السرور ان نرى الفكرة التي بشرنا بها قبل كل انسان وحملنا لواءها من شهر قد بدأت تظهر الى حيز العمل وبدأ الوطنيون الماليون في تأييدها بالفعل لا بالقول

وللنعماني يد لا يغمض فضلها في هذا المشروع. انه كان جرئياً مقداماً حين قذفه كالقنبلة — كما سميناه — في وجه البنك السوري

واليوم يطالع القراء في الصحف السيارة — من حين الى حين — اسماء جديدة تنضم برؤوس مال كبيرة الى المشروع الكبير

وقد لمع في طليعة هذه الاسماء اسم نجيب بك سرسق الذي خصص مبلغ مليوني فرنك لهذا المشروع، واسم الكونت صعب الذي يجيء خصيصاً من مصر لتأييده بماله ونفوذه

ويذكر القراء اننا ذكرنا اسم هذين الوطنيين في مقالنا الاساسي منذ شهر

ومن المعجب ان نرى حركة البروباغنده التي قام بها البنك السوري في المدة الاخيرة قد سكنت كأنها اصيبت بالبغتة، وفوجئت بسرعة ضعضعتها

تلك خطوة واسعة في سبيل التكاتف القومي. نهني كبار رجالنا الماليين عليها. ونهنيء النعماني خصوصاً رغم مطاعن جريدة «لاسيري» في مشروعه. ويكفي النعماني يداً بيضاء انه يخدم بلاده بماله واما «لاسيري» فانها تخدم البنك السوري

ذكرى عمون

الخطاب الذي القاه الاستاذ راجي الراعي في الحفلة التذكارية التي اقيمت للمرحوم داود عمون

سادتي

الروح القوية المتمردة تتمرد على كل شيء حتى على الموت فهو لا يملك الا الجسد البالي

مات عمون في جسده ولم يمت في روحه. ان الارواح القوية لا تموت

اني لاعجز الموت في قوته وسلطانه ان يستولي على قلوب لنا تخفق لعمون. اني لاعجزه ان يقتل ذكراه ويمحو اثاره. الموت اضعف من ان يفعل ذلك

ايه يا زميلنا العزيز

كلما دافعنا في معرض الجنايات ذكرنا جناية الزمان فيك. وكلما دافعنا في معرض الحقوق ذكرنا حقك في الخلود. وعيناً يا صاحبي لو كان في استطاعة المحاماة ان تقف بجانبك في الساعة الاخيرة تحامي عنك في معرض الموت لكنا اجتمعنا قوة رهيبة ولكنا ملأنا بضجيجنا الارض والسماء

ايه يا زميلنا العزيز

المحامي النابغ هو ما رأيناه فيك في كل ما تقلبت عليه

في السياسة وفي المحاماة وفي الصحافة وفي الشعر وفي الحديث وفي كل موقف من مواقفك كان الثوب الذي ارتديت به ثوب المحامي. لقد كنت امير حجة وبيان

اخواني

كانت روح الفقيد قائمة على عرش هو الجسد فجاء الموت واسقطه عن عرشه فاقمنا للفقيد من قلوبنا الف عرش فكنا الفائزين على الموت في مجلى الصراع .... الموت الجبان الزحاف على التراب لا يجرأ الا على الاجساد وما الاجساد الا تراب يطأه العابرون ...

وما جاءنا الموت في ذلك بشيء جديد يستحق الذكر، فلم يكن الفقيد يسأل عن جسده فهو اماته قبل ان ظفر به الموت، اماته في سبيل المطامح الكبيرة التي كان يرمي اليها

وربما كان الموت يفيد الفقيد الكبير من حيث يتوهم انه يضره، فما الجسد الا قيد للروح فاذا ما استعاد الموت جسده فانما هو يحرر الروح من قيدها الثقيل المزعج

اجل ربما كان الموت من خدام الرجل الكبير يطلق روحه من جسده لتنطلق وتبلغ اخر مداها فيطرب الناس ويرقون ويضاف الى البناء العام حجر اخر

اخواني

ليس للموت تراب كاف لكي يستر فقيدنا العزيز ويطمس ذكره فهو قائم على صخرة من صخور لبنان وفي كل واد من اوديته وفي كل ينبوع من ينابيعه وعلى كل قمة من قممه وفي كل نجمة من نجومه وفي خاطر كل رأس من رؤوس بنيه وعلى لسان كل خطيب فينا وفي قلم كل كاتب بيننا وعلى كل مفترق من مفترقات طرقنا وفي قلب كل حكم من احكامنا. فكيف يستطيع الموت ان يأتي بموجته ويغمر كل هذا

مهما ازبدت الامواج فهناك الصخور تتحطم عليها وعمون صخرة تحطمت عليها موجة الموت. هو صفحة من تاريخ لبنان. هو فلذة من كبد لبنان

اخواني

الفكرة النيرة الخارقة هي للامة باسرها تتغلغل في جميع اجزائها فلا يستطيع الموت ان يظفر بها ليقبض عليها. ان فكرة عمون النيرة الخارقة تتغلغل في صميم الامة اللبنانية اليوم وغداً

لم يكن عمون ليوم او لصفحة ليأتي الموت فيسدل الستار على الرواية في لحظة واحدة. وانما كان للبنان في امسه ويومه وغده. كان للامة في تاريخها الذي لا ينقطع فهو لم يمت ولا يمكن ان يموت وانما هو حي في كل صرخة يصرخها لبنان. حي في قلب لبنان كلما خفق متمرداً. حي في اقلامنا كلما خطت على القراطيس كلمة الحق. حي في جباهنا كلما فكرت في المصير. حي في نفوسنا كلما ثارت على ظلمها. حي في احكامنا العادلة كلما صدرت. حي في اكبادنا كلما تألمت. حي في تاريخنا كلما قلب صفحة من كتابه ...

في كل ينبوع من ينابيع لبنان دموع مذخورة لعمون، وفي كل صخرة من صخوره الناتئة احتجاج على موته، وفي كل نجمة من نجومه بريق لذكراه، وكل واد من اوديته يد مبسوطة تشير الى روحه

اخواني

اتمثله في باريس وفي مصر وفي لبنان فاذا هو القوة الدافعة · المحرك الذي لا يهدأ له بال حتى تسير السفينة، واذا هو العصب القوي الممتلىء حيوية وتمرداً وسوداء القاطع كالسيف الثائر كالحمم الحاد كالذكاء الامين كالذاكرة المهتز كسلك البرق المضطرب كقلب العذراء المتمامل كقيد السجين الطامح كالنبوغ · · ·

عاش عمون متألماً عاش ظمآناً ومات ظمآناً وهل يروى الغليل الحاد وكيف يروى ؟

اجمل ما في الحياة هذا الظمأ الخالد · اجمل ما في الحياة ان يموت الرجل فاغر الفم لاهث الصدر وهو صاعد الى القمة ، الى القمة التي يراها ويريدها وهي في كبد هذه السماء · اجمل ما فيها هذا الجهاد الضعيف المستمر القتال الذي تذهب في سبيله الاجساد البالية ولا يبالي شأن الفارس المغوار الذي ينهب الارض بجواده نهباً فيسقط الجواد من العياء قتيلا فيظل ينهب الارض على ظهر جواد آخر وهكذا تتعاقب عليه الجياد حتى يحقق خياله الاكبر وقد لا يحققه ولكن يكفيه انه استمات في سبيله ولم يقنع مستسلماً خانعاً · هكذا مات عمون

فلنغمر الرجل بذكرانا ، لنأته بقاوينا ونقول له · هي تخفق ولكن لك نم امناً

لنأته بالزهور فهو في حاجة الى عبيرها لان ترابه لا يحمل الزهور احتجاجاً على موته

لنأته بالاجراس ولندقها له دفعة واحدة في وادي الموت في الاجراس مجتمعة تمرد صارخ مخيف

لنأته بالمنابر ولنقل له قف خطيباً ايها الموت وافرح كربتك

ايه يا زميلنا العزيز

اذا جفت عليك دموع البلاد وهي ان تجف فالمحاماة تظل تبكيك واذا جفت عليك دموع المحاماة وهي لن تجف فيكفيك دمعتي

راجي الراعي

— اني استغرب كيف تطلب الطلاق بعد زواجك بشهرين

— لاني لم اجد فرصة مناسبة قبل ذلك

في انباء المقطم المعول على روايتها ان السلطان عبد العزيز ابن سعود امير نجد وامام الوهابيين وزعيمهم يعد المعدات ويهيء الكتائب والجيوش لغزو الحجاز واحتلال المدينة المنورة واعادة تمثيل الرواية التي مثلها اجداده في النصف الاول من القرن الماضي والتي انتهت اخراجهم من الحجاز على يد الحملة المصرية



ذكر ممثل فرنسا في الاستانة الشكاوي التي اعرب عنها الجنرال ويغند من اعمال العصابات على الحدود السورية فقال ان الوسيلة الوحيدة لاجتناب وقوع حوادث على الحدود هي ان يراقب الفريقان الاشخاص الذين يجتازون الحدود مراقبة وافية ثم قال انه يؤمل ان يبدأ النظر قريباً في مسألة تعيين الحدود

يقال ان المفاوضات بين انكلترا وتركيا في صدد مسألة الموصل ستبدأ في الحال على اثر وصول يوسف كمال بك ممثل تركيا لدى حكومة انكلترا الى لندن

يشاع ان المندوب السامي لفلسطين عازم على الاستقالة لان وزارة المستعمرات الغت قسما من المخصصات في ميزانية فلسطين

وصل شاه ايران الى مرسيليا فاستقبله ولاة الامور المحليين ثم سافر الى باريس فوصل اليها في اليوم الثاني

احتفل بعقد خطبة صديقنا الفاضل ميشال افندي مكي على الآنسة المهذبة ماري كريمة جرجس افندي عماد في حفلة لطيفة فنهنيء الخطيبين وندعو لهما بالهناء الكامل

يجتمع مجلس الاتحاد السوري في ١٠ الشهر الحالي لانتخاب رئيس الاتحاد

احتفل بخطبة الاديب الشيخ الياس الظاهر الى الآنسة المهذبة روز الحايك في حفلة ادبية حضرها الكثيرون من اصحاب الخطيب وخلانه

اعتصب سائقو السيارات في بيروت

حدثت ضجة في المجلس الحلبي بشأن الحاح بعض الاعضاء على التكلم باللغة التركية

ذكرت «الامة» ان مرتب اعضاء المجالس التمثيلية في سوريا قد تقررت ٥٠٠ ليرة سورية في السنة تدفع على قسطين

علمت التقدم ان مجلس التمثيلي قرر بالاجماع في احدى جلساته الاخيرة ان يرسل تمنياً الى المفوضية العليا يظهر فيه رغبة النواب في توسيع الصلاحية المعطاة لهم بموجب القرار رقم ٢١٩٧ المتضمن تحديد صلاحية المجلس · وقد ذكروا في التمني ان الصلاحية المعطاة للمجلس ضيقة النطاق يكون النواب معها عرضة لاتهام الشعب

اخر ساعة

رومية في ٤ ك ١ سنة ٩٢٣

هاجم السنوسيون موقع الحامية الايطالية في جرد الابيض وهو مصيف الادريسي الواقع على مسافة ١٠٠ كيلو متر من بنغازي فصدتهم الجنود الايطالية واوقعت بهم خسائر كبيرة

توجه الشاعر دانونزيو الى الاماكن التي خربتها السيول

ارسل البابا اعانات للهاربين من وجه الطوفان

يهدد السيل الجارف اجتياح طريق جبل سيمبلون بعد ان هدم الخزانات الكبرى

سافر الملك الكسندر الصربي الى باريس

يرجح سقوط وزارة بافاريا

تقدمت وزارة المانيا الجديدة الى الريشستاغ

المحاكم المختلطة

قالت هافاس : عين لمحكمة النقض والابرام في بيروت المسيو فرجاو القاضي بباريس رئيساً اول والمسيو جانفيه باشكانتاً والمسيو بيروت قاضياً

والمحكمة الاستئناف في حلب المسيو افيل القاضي بباريس رئيساً والمسيو رجيسانسه المندوب في الاستئناف بباريس مدعياً عمومياً

والمحكمة الاستئناف بدمشق المسيو كولار القاضي بباريس رئيساً والمسيو كورنه النائب في بلفور مدعياً عمومياً

والمحكمة الاستئناف في بيروت المسيو داكلان رئيس محكمة تلمسان (الجزائر) رئيساً

والمحكمة حلب الابتدائية المسيو هبراي دلجرانج المدعي العمومي في مسكرا رئيساً والمسيو دورمان القاضي في سارجمين قاضي تحقيق

وعين المسيو شارير القاضي بباريس قاضي تحقيق في بيروت

العرض — لكم من بعدنا طول البقاء

الولد — ما هو زمان الخطبة يا ابي

الاب — هو مثلاً يوم كانت امك توهمني انها ملاك · · ·

المعلم يعلم الزراعة — اذا اشتد المطر في بلاد ماذا يكثر فيها ؟

التلميذ — الشمسيات · · ·

احتج رؤساء الاديان في حلب على تبرئة محكمة الجنايات لقتلة الولد ريمون سكياس البالغ من العمر ثمان سنوات والذي قتل بعد ان افتعل به الفعل الشنيع



سليم بك تقلا

متصرف لواء البقاع ، الذي طلبه الاستاذ الراعي الى البراز والمتصرف هو من اصدقاء هذه الجريدة ، قبل الوظيفة ومن عهد التلامذة .



الملاط يرثي عمون

القصيدة التي انشدها شبلي بك ملاط في حفلة تأبين داود بك عمون

ولما نعى الناعي ابن عمون عادني
وارقني طيف المودة والذكر
ليالي لم تغبر مرآة افقها
ولا غربت عنها كواكبها الزهر
قضينا على عهد المودة حقبة
تقاصر عن تحويل جوهرها الدهر
اذا كان في لبنان كنت عشيره
وان كان في مصر تتبعه الفكر
تعارفت الارواح قبل اجتماعنا
فلما تلاقينا التقى الماء والخمر
يفتش عني حين تمتد غيبتي
وابحث عنه حين يحجبه امر
وكم مجلس دارت علينا شموسه
وساقي الحميا بيننا الادب النضر
اذا ما تناشدنا الروي فطاغة
على ان ذاك الدر صائغه الشعر
واني ليشجوني تذكر وحشة
ويحرج مني يوم اذكرها الصدر
قد اعترضت ما بيننا ثم اقشعت
وعدنا وما في النفس من امرها اثر
رأى الوهم فيما قد راه ومذ بدا
له الحق لم يكبر على نفسه العذر
فكان الاخ الحر الذي قد عهدته
وكان عزائي انه الصادق الحر
وليس بكثر من لهم كحياته
ولكنما الموتى باخلاقهم كثر



الاستاذ راجي الراعي

المحامي الخطيب الذي يطالع القارىء خطابه عن عمون في هذا العدد . وقد عرفنا الاستاذ الراعي حامل قلم فاذا هو اليوم حامل سيف اذ قد دعا الى البراز صديقنا سليم بك تقلا متصرف البقاع وارسل اليه شهوده ، ولم نعلم الى الان كيف انتهت المعركة



راشد بك البرازي

عضو المجلس النيابي الدمشقي والمنتخب لعضوية الاتحاد السوري



نجم الدين بك الدروبي

عضو المجلس النيابي الدمشقي والمنتخب لعضوية الاتحاد السوري .



الجميلة سارا—جا

هي الراقصة الحسناء التي تقوم برقصها الشرقي المدهش في نادي تباريس ، وهي فوق شبابها النضر وجمالها الخلاب من اتقن الراقصات واقدرهن



شاه العجم في الصحراء

اهدانا هذا الرسم المستر نرن وهو يمثل جلالة شاه العجم وحاشيته وقد وقفت بهم السيارات في قلب البادية للراحة ووقف الدليل في اول الصورة . ووصل الشاه الى بيروت على سيارات المستر نرن



الاستاذ هنري روبير

نقيب المحامين السابق في باريس واشهر رجال القضاء في فرنسا . انتخب مؤخراً عضواً في الاكاديمي الفرنساوية .

يذكرنا ذا اليوم ابامه فلا
نرى سلوة عنه اذا عصف الامر
وازبد بحر السياسة كلما
تجاوزت غمراً منه قام له غمر
وكيف بربان يدير سفينة
اذا لم يكن عداً خبرته البحر
وهل تبلغ الافراخ في بدء عهدها
وان حلقت في الجو ما يبلغ النسر
وكيف يظل البيت بيتاً ممنعاً
على سورة الانواء ان سقط الجسر
وماذا يفيد السيف والغمد دونه
وما هو معنى الليل ان لم يكن فجر
نعم أغمد السيف الذي كان بعضهم
يقولون ان السيف ليس له قدر
ولكنما تبدو الحقيقة كلها
متى يحجب الانسان عن قومه القبر
فيا لهف نفسي يوم ادرج في الثرى
فتى عبقري ملء بردته فخر
تضعضع للمقدور غير معمر
كذاك رأيت الحر ليس له عمر
بكى الارز ملتاعاً عليه ولم تكن
اقل من الارزي في شجوها مصر



طريق الصحراء — بيروت بغداد

يطالع القارئ في صدر هذا العدد كلمة موجزة عن المستقبل الباهر المهيأ لبيروت عن طريق الصحراء الذي افتتحه المستر نرن بنجاح مدهش وهذا رسم اهدانا اياه المستر نرن يمثل قافلة من سياراته على طريق الصحراء في قلب البادية ، وبين المسافرين عدد من السيدات .

وبعد ان كانت المسافة بين بيروت وبغداد تقرب من الشهر بطريق البحر اصبحت الآن لا تتجاوز اليومين فقط بطريق البادية

وقد هيأنا لهذا الحادث الخطير في تجارة الشرق مقالاً افتتاحياً للعدد القادم نلفت اليه الانظار

تلاشى وظلت روحه في شعورها
تصارع جبار الردى وبها كبر
ولولا صغيراه وربة بيته
ولولا مغاني الدير والجبل الغر
تقبل حكم الموت غير مدافع
وقال له من تحت اخمصي الحشر
ولكن لاجل الزهرتين كوالد
تمنى حنواً ان يطول به العمر
هيا قلب داود فشارك كاخته
له منه شطر وهي منه لها شطر
ولو عطف المولى وجاد عليهما
لما مال محنياً من الجزع الزهر
...
وقفت هنا استنجد الوحي كاسفاً

وقدذاد عني الشعرمركبه الوعر
اذا صوت داود باذني وشخصه
امامي وعيناه ومنطقه السحر
وقال جزاك الله عني فـانه
اذا كان من در فهذا هو الدر
ولكن افدني ماالذي اليوم نازل
بكم ??قلت تيار المهاجر والفقر
فقال وماحال البلاد بمجلس
فقلت هو الخنسا ولبناننا صخر
فقال وهل «ويعان» يخشى ويرتجى
فقلت هو السيف المهند والقطر
فقال وهل «ابوار» باق كحاكم
فقلت نعم باق واعوانه كثر
فلاح عليه البشر ثم تغيرت
ملامحه فوراً وقدذهب البشر
واوما يرتاد الرحيل وردني
الى ذلك البيت الذي صاغه الفخر
سيذكرني قومي اذا جد جدهم
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر



المنفية

مثلت هذه الرواية البديعة في سينما تباريس الجديد فاحببنا اخذها رواية لهذا العدد

— لقد اثرت لحاظك بي يا نورا فهل تريدين ان تجعليني سعيداً بزواجي منك

— بكل اسف يا لورد ارد طلبك فقد قررت ان ابقى فتاة

قالت نورا شاردهذه الكلمة وافلتت من محادثة اللورد فولكس مسرعة الى غرفتها حيث رافقها كلبها الامين

اما اللورد فولكس فانه رغم رد الانسة نورا لطلبه لم ييأس من نيل يدهذه الاميركية الحسناء التي كان يأمل ان يساعده زواجه منها على وفاء ديونه الكثيرة

وكانت نورا شارت غنية جميلة وهي في الخامسة والعشرين من عمرها فقدت والديها فعاشت مع عمتها العجوز التي حصرت كل همها في ان تزوج ابنة اخيها من شاب انكليزي يحمل لقباً كبيراً ورأت في اللورد فولكس كل مطلبها فصارت تمهد له الطرق للتقرب من نورا

سافرت نورا مع عمتها الى لندن لتمضية بضعة شهور هناك فنزلتا في قصر شقيقة اللورد فولكس وصارت شقيقة اللورد تقيم لها الولائم تنفيذاً لمصلحة اخيها

وصدف ان دعت مرة الى وليمة المستر فورتفال وهو اديب كبير اشتهر بذوقـه الروائي فتعرف الكاتب الى الانسة نورا التي كانت تحب الادب والكتابة واطلعته نورا على مؤلف جديد لها فسر فورتفال من روحها الكتابية ونشطها وعرض عليها ان يشترك معها في وضع رواية تمثيلية . فقبلت نورا هذا الطلب بسرور

وكان فورتفال متزوجاً امرأة حسناء تحبه حب عبادة ولكنها كانت شديدة الغيرة فكانت تنفر من كل حسناء تتقرب الى زوجها بعطف

وصدف ان نورا بينما كانت تمشي مرة في حديقة قصر مضيفتها شقيقة اللورد سمعت فجأة حديثاً دائراً بين اللورد وشقيقته وسمعت الشقيقة تقول لاخيها

ارجوك ان تعجل زواجك بهـذه الفتاة نورا كيفما كان الامر حتى تتمكن من وفاء ديونك بمالها اذ لم يعد في طاقتي ان ادفع عنك شيئاً»

سمعت نورا هذا الحديث فجنت جنونها ودخلت عليهما واعلمتهما انها مغادرة الدار حالاً بعد الذي سمعته

فاسقط في يد اللورد فولكس واخذ يعدعدته للانتقام من نورا

* * *

صار فورتفال يتردد كثيرا على نورا في المنزل الجديد الذي استأجرته ويشتغل معها في تأليف الرواية الجديدة

ففي ليلة من الليالي بعد خروج فورتفال من منزل نورا دخـل اللورد فولكس محـاولاً ان يكتسب عن جديد ثقة الحسناء الاميركية ولكن نورا قطعت له كل امل وهيجت حزازات نفسه الشريرة بقوارص كلامها فاغتنم فرصة خروجها حتى يأخذ عن مكتبها احدى اوراق الرواية التي كانت تؤلفها مع فورتفال وقد كتب في تلك الورقة ما يأتي

(هيلين ـ « تقول وهي تنتحب »

ـ لقد احببتك حب عبادة فاترك امرأتك وتعال الي . انني ضحيت كل شيء من اجلك ولم اعبأ باقوال الناس . ترى هل كانت امرأتك تفعل فعلي من اجلك لو كانت مكاني؟)

اخذ اللورد هذه الورقة وبعد ان قطع منها السطر الاول الذي يدل على انها صفحة من رواية اخفى الباقي في جيبه واسرع الى زيارة زوجة فورتفال فاستقبلته السيدة بالترحاب

فكان اول سؤال سألها اياه عن زوجها فاجابته انه ذهب ليتسلى بلعبة « الغولف »

ابتسم فولكس ابتسامة شيطانية وقـال

ـ عجيب! انني رأيته منذ ساعة مع الانسة نورا شاوت

منشئها المسؤول : ميشال زكور

في منزلها وحدها

فانتفضت الزوجة الغيورة لهذا الخبر ولكنها كتمت ما في نفسها امام فولكس

وقام اللورد مودعاً بعد ان ترك على المقعد الورقة التي سرقها من منزل نورا شارت متظاهراً انه نسيها هناك

ولما قرأت الزوجة ما في الورقة لم يبقَ عندها ريب ان زوجها يحب نورا شارت وهي تحبه فثارت نفسها الغضوبة الغيورة وقامت حالاً الى غرفتها فاخذت مسدساً وذهبت قاصدة الى منزل نورا شارت

* * *

كان فورتفال عند نورا شارت وكلاهما مهتمان بكتابة الرواية ولما ارادا ان يأخذا قليلاً من الراحة قال لها فورتفال — لقد اخطأت يا نورا في امر كتمته عنك حتى الآن وهو انني لم اطلع زوجتي على مجيئي الى عندك وعلى اسباب هذا المجيء وكان من واجبي ان اعلمها حتى لا اترك لها مجالاً للشك

فعنفته نورا قائلة — انه لخطأ كبير يا صديقي ولو أطلعتني عليه قبل الآن لما ترددت دقيقة في تنبيهك الى اصلاحه والآن فاسمح لي ان لا اقبلك بعد الآن في داري قبل ان تطلع زوجتك — التي احترمها — على علاقتنا الادبية المجردة، بل ثق اني لن اقابلك بعد الآن الا اذا كانت زوجتك راضية كل الرضى عن هذه العلائق»

وما كادت تتم هذه الكلمات حتى دخلت زوجة فورتفال كالمجنونة حاملة بيدها تلك الورقة ودفعتها الى زوجها بعنف وهجمت على نورا تريد خنقها وقبل ان يتمكن الزوج من افهام زوجته حقيقة الامر ابتعدت الزوجة قليلاً واخذت مسدسها لتطلقه على نورا فجاء فورتفال حائلاً بين الاثنتين فانطلقت الرصاصة الى صدره وسقط يختبط بدمه

ومن يأس زوجته سقطت من ساعتها ميتة على جثته

جاء شقيق الزوجة المنكودة السر رالف نيفل فطلب تعجيل نقل الجثتين ورفض ان يقابل نورا او يسمع اعتذارها

خرجت نورا بريئة من هذه الحادثة ولكنها آثرت ان تترك البلاد وتعيش في البندقية — عروس البحر — متنكرة تحت اسم «خريستين الحزين»

* * *

مرت خمس سنوات على سكن خريستين الحزين في البندقية حيث كانت تحاول ان تنسى تلك الصفحة الماضية المشؤومة من تاريخ حياتها

وصدف اخيراً ان سكن في المنزل المجاور لمنزلها ضابط بريطاني جريح اصيب في الحرب الكبرى فكان يتعزى عن آلامه وجراحه بسماع صوت خريستين العذب

وفي احد الايام ارسل اليها باقة جميلة من الزهور مع بطاقة كتب عليها « الماجور السر رالف نيفل يرجو جارته الحسناء التي كانت — بغنائها العذب — سلوته الوحيدة في آلامه واحزانه قبول هديته الحقيرة »

فقبلت خريستين الهدية اللطيفة وارسلت له مقابلها كتاباً جميلاً كتبت على الصفحة الاولى منه هذه الجملة « ان الاحزان تزول»

وبهذه الواسطة تعارف الجاران وتصادقا وتمكنت الصداقة حتى صارت حباً، وصار رالف لا يقدر ان يعيش ساعة بدون خريستين وهي حل بها مثل ما به

ولم تكن خريستين عارفة ان حبيبها الجديد هو شقيق زوجة فورتفال ولم يكن رالف عارفاً ان خريستين هي نفس نورا شارت

. . .

وتزوج رالف من خريستين وذهب بها الى قصره في انكلترا وبينما هي تتفرج على رسوم القصر اذ وقعت عيناها فجأة على رسم كبير في صدر القاعة فانتفضت انتفاضة مزعجة واصفر لونها وكادت تسقط الى الارض بينما كان زوجها يقول لها وهو مطرق حزناً — هذا رسم شقيقتي المنكودة الحظ التي ماتت مع زوجها في حادثة مشؤومة جداً »

والتفت فرأى زوجته على تلك الحالة المحزنة فظن ان ذلك من الحزن فأخذها الى غرفتها يؤاسيها ويلعن نورا شارد

. . .

وعرف اللورد فولكس ان صديقه القديم السير رالف نيفل عاد الى قصره فقصده ليطلب منه بعض المال حتى يفي ما عليه من الديون ولكن رالف رد طلبه ورفض ان يمد يده لمصافحته انفة منه ان تمس يده يداً غير شريفة.

ودخلت خريستين صدفة فما وقعت عين اللورد عليها حتى تراجع الى الوراء لانه عرف فيها نورا شارت وتحيّن الفرص حتى اختلى بها بعد ذهاب زوجها فطلب منها ثمناً لسكوته عقداً من الجواهر كان في عنقها وقد اهداه اليها زوجها بعد ان كان قبلاً عقداً لشقيقته، وغصباً عنها اخذ اللورد العقد من عنقها وذهب به

تفقد السر رالف العقد في عنق زوجته فلم يجده ولم تجسر هي ان تخبره ان اللورد فولكس اخذه ولكنها اخبرته ان اللورد قابلها، فعرف حالاً انه السارق ودعا بعض رجال البوليس السري الى مطاردته فوجدوه يحاول بيع العقد فجاؤا به الى القصر حيث تقابل مع السر رالف وقال له — انني لم اسرق العقد بل ان زوجتك قدمته لي ثمناً لسكوتي عن ماضيها

فصاحت به نورا قائلة

— انك كاذب جبان ... وانك تحاول ان تهدم سعادتي الجديدة التي اعادت الي الحياة ولكنني سأقف في وجهك وامنع عملك مهما كلفني الامر »

وقف الزوج حائراً امام هذه الاحاجي ولكن زوجته تعلقت به قائلة

— لقد احببتك يا رالف حب عبادة، وانني مائتة لا محالة اذا زال حبك لي فبالله عليك لا تكن انت سبب موتي. رالف! لقد كنت ارسلت اليك ماضيّ في رسالة طويلة ونحن في البندقية ولكن يظهر ان الرسالة ضاعت قبل ان تصل اليك. والآن فاعلم ان هذا الماضي الذي اخفيته عنك والذي لم اكن مجرمة فيه بشيء هو متعلق باسمي. ان اسمي الحقيقي يا رالف هو « نورا شارت »

انتفض رالف عند هذا الاسم ولكن نورا تعلقت باثوابه وانطرحت على قدميه تقص عليه حكايتها من اولها الى آخرها

فانهضها رالف قائلاً لها

— دعيني اتفكر قليلاً «فدخلت نورا الى غرفتها وهي كالشاة الطعين وبقي رالف مع اللورد الذي اقر امام التهديد بكل شيء، وبحكاية تلك الورقة الملعونة. فطرده رالف من منزله وحظر عليه البقاء في لندن او الاتيان على ذكر اسم زوجته

وذهب رالف ليرى زوجته فاذا هي غائبة عن غرفتها وعن كل القصر بل عن كل لندن. وعبثاً فتش البوليس وعبثاً تعب رجال التحري فان نورا بقيت ضائعة سنة كاملة

يئس رالف من الحياة بعد فقد زوجته فقرر ان يذهب الى البندقية ويزور البيت الذي تعرف فيه الى نورا

ووصل القارب تحت جناح الليل الى امام شرفة المنزل ولا تسل عن دهشة رالف حين سمع صوت نورا يردد بحزن وكآبة وحنو ذلك اللحن الذي اسمعته اياه وهو جريح

« ان الاحزان تزول »

فقفز كالمجنون من النافذة وهناك في نفس الغرفة التي شهدت حبه الاول اجتمع بزوجته المحبوبة تحمل على ذراعيها طفلاً صغيراً هو ثمرة ذلك الغرام العذب

مطبعة الجليل . بيروت . شارع البوسطة



لقطات الطريق

بيروت مرفأ الشرق

طريق بغداد ، والعجم ، والهند الشمالية : فكرة المانيا قبل الحرب

يوم وصول الشاه الى بيروت في حاشيته اجتمعنا غير مرة بسكرتيره « حشمت السلطنة » وكان بين الاحاديث التي تبادلناها يومذاك حديث من الاهمية بالمكان هو فتح طريق الصحراء وجعل بيروت مرفأ كبيراً للشرق . ومما قاله لنا يومئذ حشمت السلطنة « ان مسافة الطريق بين طهران وبيروت لم تستغرق ستة ايام وهذا الامر من اعظم حوادث التاريخ وسيحوّل اسواق الشرق التجارية ، وعلى الاخص العراق والعجم والهند الشمالية ، الى بيروت »

هذا حديث رجل من رجال الشاه له خبرته وعلمه في هذه الشؤون وزاد في قيمته ان الصحف الانكليزية طرقت هذا الموضوع باهتمام زائد وتكلمت عن طريق الصحراء فقالت فيما قالت عنه

« ان حلم المانيا قبل الحرب قد حققه اليوم المستر نرن بطريق بغداد »



الامير عبد الله — سيد شرقي الاردن

هو من دعاة التقرب بين السياستين الفرنساوية والعربية ويقدر له النجاح في هذه المهمة . زاره مندوب المعرض مؤخراً في عاصمته فاهدى سموه الى المعرض رسمه الذي ننشره في صدر هذا العدد

وليس من يجهل الحلم الالماني الذي كان في طليعة تحقيقه انشاء سكة حديد بغداد فان المانيا ارادت ان تملك العالم بطريق الشرق ولم تجد اقرب من بغداد لتحقيق هذه الغاية

لقد كانت المسافة قبل اليوم بين بيروت وبغداد بطريق البحر تتراوح بين خمسة وعشرين واربعة وعشرين يوماً . اما اليوم فقد اصبحت لا تتجاوز اليومين ويؤكدون انها ستصبح قريبا في يوم وليلة

هذا رغما عن ان الطريق لم يفتح كما يجب حتى الان

فاختصار ثلاثة وعشرين يوماً هو اعظم مدة في تقصير المسافات بين البلدان عرفها التاريخ حتى اليوم

وكل يعلم ان التجارة لا تتطلب لرواجها الا سرعة النقل وتقريب المسافات ففي فتح طريق الصحراء عمل تجاري عظيم سيربط اسواق اوروبا المملوءة بالبضائع باسواق اسيا الفارغة وكل ذلك عن طريق بيروت وبغداد

ومتى علم القراء ان بعضاً من تجار بغداد بدأوا يفدون الى بيروت لتوثيق العلاقات التجارية ، متى علم القراء ان الكثيرين من بغداد بدأوا يستوردون من بيروت الاشياء الثمينة كالهدايا والقضية والمجوهرات . ومتى علموا ايضاً ان بعضاً من الانكليز يأتون الى بيروت من بغداد لتوديع نسائهم المسافرات الى انكلترا على مرفأ العاصمة اللبنانية ثم يعودون الى عاصمة العراق باربعة ايام .

متى علم القراء هذه التفصيلات البسيطة بحد ذاتها والكبيرة الاهمية بمستقبلها لمسوا لمس اليد المستقبل الباهر للتجارة عن طريق — بيروت بغداد

على ان اهتمام الصحف البريطانية كل هذا الاهتمام في الموضوع كاف لاظهار اهميته العظيمة

...

ان المستر نرن وهو الشاب الانكليزي المتقد حماسة قد فتح بجرأته طريق بغداد اجل انه لم يكن اول من سار عليها ولكنه اوجد لها خطة مرسومة بينة تكون اساساً لطريق تجاري عظيم في المستقبل

وقد عرف الجنرال ويغان اهمية هذا المشروع فدعا اليه المستر نرن ونشطه وساعده اية مساعدة وخصص له مئة الف فرنك لمشروعه العظيم

ان الجنرال ويغان قد فهم تماماً ان مستقبل هذه البلاد التي استندت الى مساعدة فرنسا في حياتها الجديدة متوقف على طريق بغداد فاراد ان تكون له يد المساعدة الاولى في تأييد المشروع العظيم الذي سيحدث نجاحه انقلاباً عظيماً في العالم التجاري

وسيارات المستر نرن تحمل اليوم بريد انكلترا الى العراق وشمالي الهند في مدة لم يحلم بها البريد قبل اليوم فان هذا البريد يصل الى بيروت يوم الخميس فتأخذه سيارات نرن التي تسافر بعد ظهر الخميس من كل اسبوع وتصل به الى بغداد بعد ظهر السبت

وتعهد نرن ايضاً باخذ بريد فلسطين ولبنان وسوريا وفرنسا الى تلك الاقطار السحيقة

...

ان هذا المشروع العظيم الذي مابرح في المهد والذي يقدر له نجاح عظيم سيكون غداً في يد شركة تجارية كبرى تسير في قلب الصحراء قوافل السيارات الكبيرة التجارية وتنشيء على مسافات متقاربة قدر الامكان مستودعات للوازم الركاب والسيارات ، وبيوتاً للراحة والنوم ، وثكنات عسكرية لتأمين الطريق تماماً

ومتى تمّ هذا المشروع كما يحلم به المستر نرن وتصبح بيروت عاصمة الشرق التجارية بلا منازع ويزول عن القلوب كابوس التشاؤم الذي كاد يضيق انفاس البيروتيين

...

وقد اهتمت الحكومة اللبنانية للمشروع الكبير فانتدبت الدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية للمباحثة مع نرن والاتفاق معه واخذ التفصيلات الوافية عنه . ولا ريب ان المجلس النيابي سيكون يداً مساعدة للحكومة في تحقيق هذا الحلم الذهبي

...

ولزيادة الايضاح نشرح للقراء طريقة السفر الى بغداد بالوسائط الحالية

تقوم سيارات نرن مرة كل اسبوع من بيروت وذلك في الساعة الثالثة بعد الظهر من كل خميس . فتصل الى الشام وتبيت هناك وعند الساعة الرابعة صباحاً تقوم من دمشق فتلتقي بالسيارات القادمة من بغداد في الصحراء ويقضي المسافرون ليلهم في الصحراء وفي صباح اليوم الثاني « السبت » يسافر الركب فيصل الى « رمذه » عند الظهر وعند الساعة الرابعة يصل الى بغداد

وهذه الخطه تؤخذ معكوسة من بغداد الى بيروت

...

هذا قليل من كثير عن الطريق الجديد ، واننا لنكون موتى لا احياء اذا اضعنا هذا الحظ من ايدينا

يهتم المجلس النيابي بشروع المسح الجديد « كادستر ».

والحبل على الجرار —٣—

موضوعي اليوم اذا لم يكن من البدائع فهو من البدع ومهما يكن من امره فسينال حظه من الرضى لانه عن النساء.

ظهر حديثاً في اميركا وهي بلاد البدائع والبدع بدعتان متناقضتان · احداهما ان زوجا وزوجة اشتركا في جريمة فحكمت المحكمة على الزوج بالسجن وبرأت الزوجة لانها حلفت يوم الزواج يمين الطاعة لزوجها

والثانية ان الكنيسة البروتستانية الاميركية تحاول هنالك ان تغير نظام الزواج الديني فلا تحتم على المرأة يوم زواجها ان تقسم يمين الطاعة للزوج

ولعلها نفرت من تبرئة الزوجة لتقيدها بالقسم فارادت القسمة

لا اشك ان كثيرات من النساء الاميركيات وغيرهن يفرحن بهذا الظفر النسائي ولكني واثق ايضاً ان الرجال لو امعنوا قليلاً لساءهم هذا الشرع الجديد. فهو جديد بالاسم قديم منذ القدم اي منذ شرع الزواج فلا تفرح النساء ولا يحزن الرجال

على ان العاقلات من النساء لا يرضينه بالظاهر وقد تلمنه بالباطن وكلهن يرددن في ضمائرهن قول طانيوس عبده

الله صير كل زوج حليلة رأساً لها في معظم الاديان

يا ايها الازواج لا تغرركم هذه الرئاسة فهي بنت ثواني

لا تأخذوا قول الكتاب بنصه

فلسلطة الازواج معنى ثاني

قول اريد به التوازن بالقوى

لا ينجلي للمرء قبل قران

ما سلط الله العيون على النهى

الا لتظهر سطوة النسوان

وان الزوجة التي تفقه معنى هذا القول وتدرك حقيقة هذه الطاعة المعكوسة لا تخاف اذا نقضت هذه الشريعة المجودة قبل الشريعة واذا ابت ان تتقيد بيمين الطاعة ان يوافقها الزوج فلا هو يتقيد بيمين الاعاشة والحماية !! اظن انها متى دققت بالحساب انكرت سر التوازن اتكدت ما يشرعون وما يبتدعون فلا ترضى الا بالشريعة القديمة وهي شريعة الله والشريعة الطبيعية وهي شريعة العيون طانيوس عبده

المستخدم الجديد في الصيدلية — وهذه الزجاجة الفارغة لماذا نستعملها ؟

الصيدلي — هذه نملأها ماء للذين لا يعرفون مرضهم ..

هزازة

« مترجمة »

نعم · انني سامعة خفوق قلبك الساهر

نعم · ان الليل الازرق قد طفا على الحقول الخضراء والنهار صعد الى الاعالي كالنحلة من بين الغابات

....

ما ليديك ترتجفان بين يدي كما ترتجف العصافير وهي اسيرة !!

آه ! كم تحاببنا وكم تشاكينا ، خائفين الوشاة

تلك تذكارات تمر بنا اليوم مرور الاحلام

..

لندع الآخرين خارجاً يهتمون عبثاً بما عندهم من شؤون

واما نحن فلنكرع الى الثمالة كأس الحب وراء النوافذ المغلقة

ولنغنم من الحياة لذة الراحة · نم ! نم يا حياتي ملء عينيك !

....

نم ، لا شيء مما هو غريب عنا كائن في نظرنا

نم · ان الحياة هي كنغم بعيد ، يرن صداه الشاكي او الضاحك في قلوبنا ، ثم يحتضر بلذة حزن

...

ان الزمان هو حركة قلبك الخافق ، يا حياتي !!

م ·



يصدر المعرض هذه المرة قبل ميعاده بيوم بسبب زفاف الصديق ادوار افندي الجليل صاحب مطبعة الجليل التي تطبع المعرض ، وبهذه المناسبة ندعو للصديق سلفاً بالرفاء والهناء.

اهتمت العاصمة لحوادث خطف الفتيات على ان الحكومة تقول ان لا خطف هنالك والجرائد تصر على تأييد كلامها · فمن تراه نصدق ؟ ؟

مات موريس بارس نائب باريس والكاتب الافرنساوي الطائر الصيت ·

طلب الاستاذ اده المسيو فسيه الى البرازولكن المسألة سويت بالتفاهم

ما برح سائقو السيارات على اعتصابهم بسبب الضرائب ·

عاد العمل بانتظام في كل بلاد الرور

عروس الغد

قالت المرأة الجديدة : اسعدني الحظ منذ بضعة ايام بزيارة للآنسة ماريغو كريمة الخواجه نقولا زهير والا كان قد خص الله هذه الآنسة بهبة مزدوجة من جمال الوجه وجمال الخلق مع علم وادب وجهت اليها الاسئلة التالية

س «١» هل ستخصصين لنا من حياتك الزوجية وقتاً قصيراً لخدمة النهضة النسائية ؟

س «٢» وهل يمكنك ان تبوحي لي بما يدور في خلدك وانت على باب حياة جديدة ؟

س «٣» وهل تريدين ان تصفي لي الخطة التي تقصدين السير عليها في حياتك الزوجية ؟

ولكون اجوبتها انعشت امالي اثرت نشر كلامها لقارئاتي الفتيات وهذه هي اجوبتها :

ج (١) انني يا سيدتي من بنات الوطن المتعلمات في مدرسة وطنية ولا يمكنني ان انسى المثل الاعلى الذي رأيته من رئيسة مدرستي ماري كساب وثقي ان ما تدعينني اليه من مساعدة النهضة النسائية لا يذهب ضياعاً فالعمل في حقل الوطن واجب كل فتاة

ج (٢) لا احاول اليوم ان احلل جميع العواطف التي تتجاذب نفسي ولكن هنالك عاطفة تفوق غيرها جداً وهي سروري بزواجي في حياة امي وابي فكم من البنات يحرمن نعمة اهتمام الوالدين بمستقبل بناتهم وانتقاء هم لهن النصيب الحسن وتهيئتهم لهن معظم اسباب السعادة — اما عاطفتي الثانية فهي شعوري انني سأترك بيت امي لادخل بيت ام اخرى وهذه نعمة اشكر عليها الله

ج (٣) اود اولاً ان اكون قدوة لاخواتي في حياتي الزوجية ثانياً ان لا اكون غريبة في عيني زوجي عن مشاكل الحياة المادية فاقصى رغائبي هي ان لا اعيش كلعبة تتزين بل اود ان اشاركه في مصاعب الحياة فاكون شريكته الحقيقية لا امرأة لا هم لها الا الاكل واللبس والظهور ، وسأقف حياتي لاسعاده وابقاء شعاع الحب اللامع متسلطاً على فؤاده واشاركه في السراء والضراء مشاركة تزيد سروره وتقلل همومه · وجل ما اطمع فيه هو ان اجعل المنزل محبوباً في عينيه وملجأ راحة وهناء وسعادة يلجأ اليه دائماً

وردت العساب لطيفة وظريفة الى محل طباره اخوان شارع الافرنسيين ·مع هدايا جميلة لرأس السنة

يخطب الخطباء في انكلترا بمناسبة الانتخابات لا اقل من ٦٥٠٠ خطبة كل يوم ·

رفض متصرف الاتباع مقابلة شاهدي الاستاذ الراعي للبراز



الآنسة مرغريت زهير

كريمة صديقنا التاجر الفاضل نقولا افندي زهير ومن خيرة فتيات بيروت ذكاء وادباً وعلماً — عـدا جمالها الملائكي — يحتفل غداً بحفلة زفافها الى الشاب الاديب توفيق افندي فرح . وقد نشرت هذا الرسم مجلة المرأة الجديدة واحاطته بمقال لطيف عن صاحبته نأخذ منه شيئاً في هذا العدد



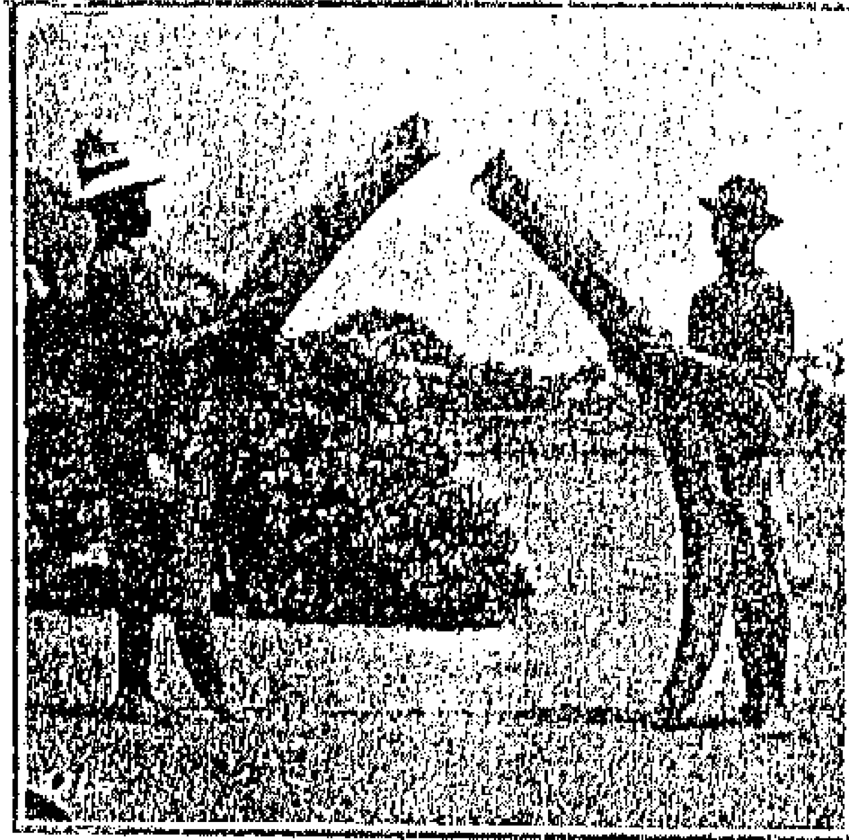
الجنرال غارغاليديس

القائد اليوناني الذي اشترك بالثورة الاخيرة وقبض عليه وحوكم امام مجلس عسكري وحكم عليه بالاعدام . وهذا الرسم يمثله بين محاميه



الجنرال ليوناردوبولس

القائد اليوناني الثائر الذي حكم عليه بالاعدام ايضاً مع عدد كبير من كبار الضباط



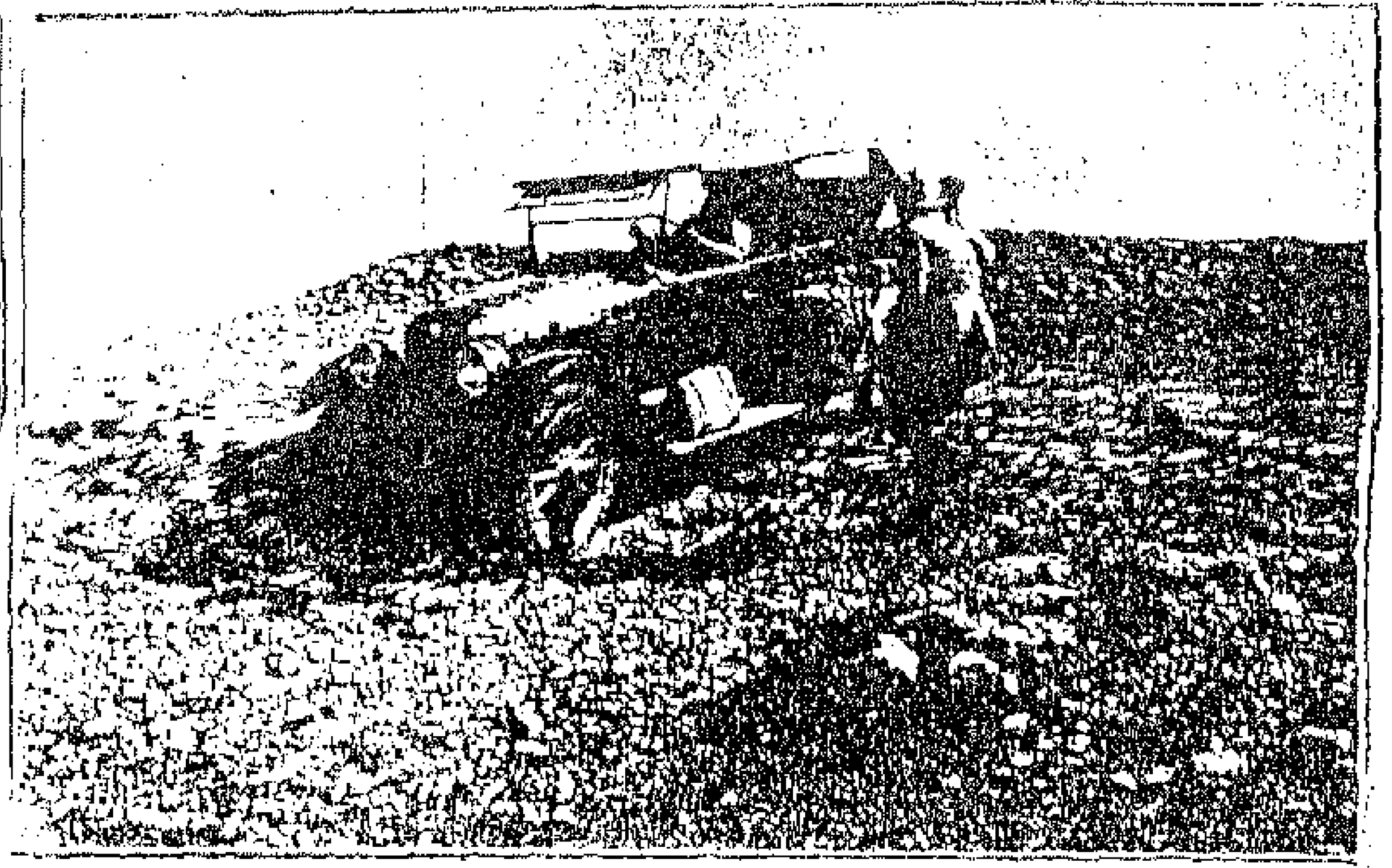
قرنا فيل

لقرون الفيل قيمة كبرى ولذا يصطادونه متعرضين لاخطاره في سبيل قرنيه . وهذا الرسم يمثل قرني فيل كبير اصطاده صديقنا نجيب افندي بدوره في السودان ويرى الناظر ضخامتها من مقابلتها مع الرجلين اللذين يحملانها



يا نديمي

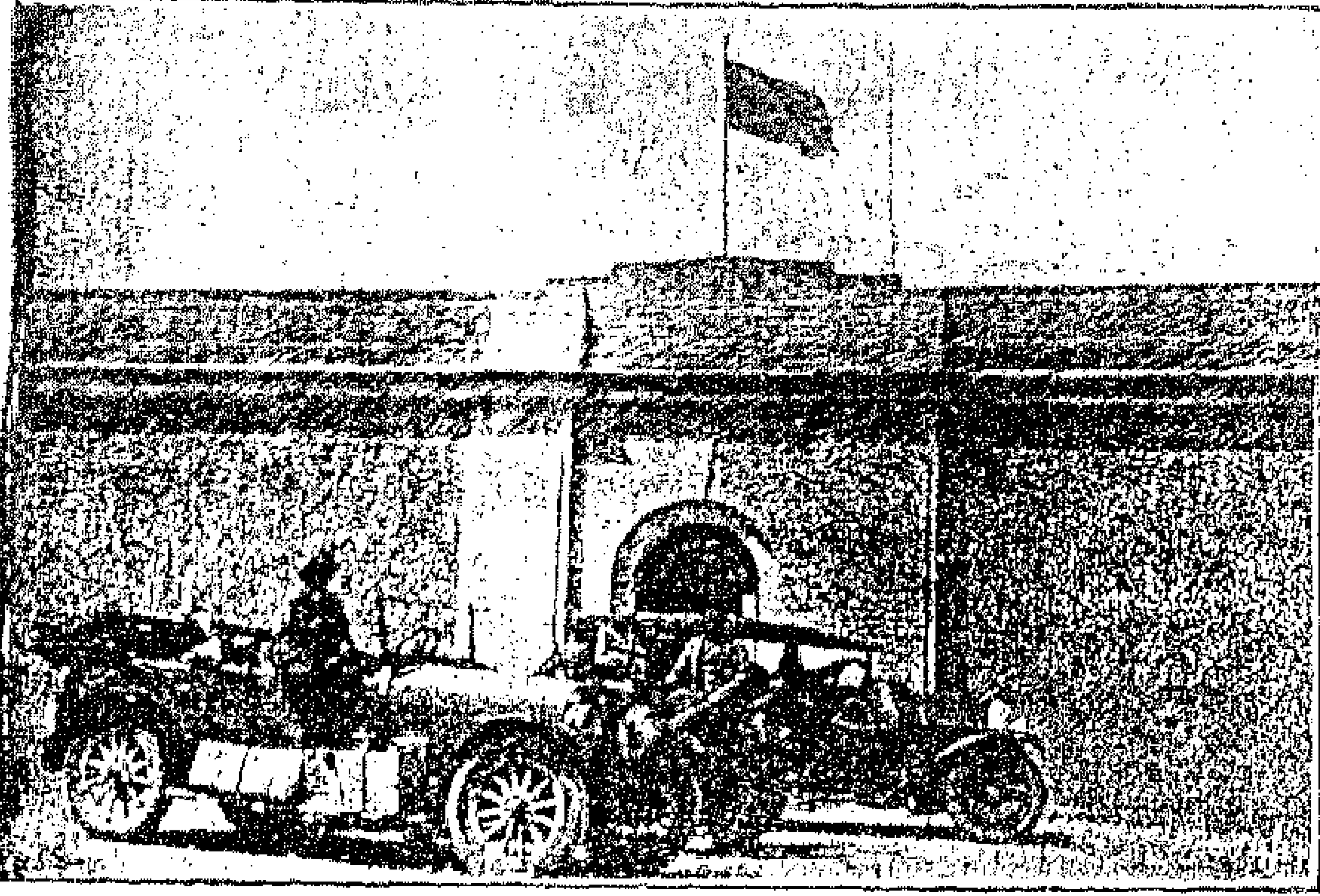
يا نديمي الى متى الاغفاء
بسم الكون حين حيث ذكاء
لا تمل بي نحو الرجاء فقد
اودى بنفسي طموحها والرجاء
ودع اليأس ينتحيني في
اليأس لداء النفس الطموح دواء
قد رضيت الاكواخ وهي نعيم
وهجرت القصور وهي شقاء
وتركت الجنان وهي زواه
وعشقت الوديان وهي خلاء
ومن الهون ان يقيم كريم
بمكان هانت به الكرماء
يا نديمي : ولي من النهر
والبلبل والغصن والهوى ندماء
اترع الكأس واسقني بمكان
ضل عنه الوشاة والرقباء
حبذا منزلي الجديد وان لم
يكتنفه الاعجاب والخيلاء
لم يشنه في ناظري ان عداه
زخرف في بنائه ورواء
انا حر به : وما فوق هذا
عند باغي سر الحياة هباء
رب كوخ سكانه سعداء
وصروح سكانها اشقياء



على طريق الصحراء

احد مناظر طريق الصحراء بين بغداد وبيروت وسير الاوتوموبيل فيها

الاب — ساعطيك قطعة عملة جديدة ذات القرش
الولد — اني افضل ان تعطيني ريالا عتيقا



محطة طريق الصحراء في بغداد

اهدانا هذا الرسم المستر نرن وهو يمثل مركز سفر السيارات من بغداد الى بيروت . يطالع القاري المقال الهام عن هذا الطريق في افتتاحية هذا العدد

يا نديمي : لا تأس بالله واشرب
لذة العيش هذه الصهباء
وتمتع بالنور اذ رب قوم
حُبس النور عنهم والضياء
واستمع : هذه البلابل غنت
فاثار الشعور ذاك الغناء
لا تخاف الصياد اذ عصمتها
من دواهيه هذه الصحراء
ذكرتك الديار جرّ عليها
ذيله بعد قاطنيها العفاء
وحماة الديار وهي عبيد
وغواني الديار وهي اماء
...
يا نديمي تعز واسلَ فقبلا
قد عفت بعد اهلها الحمراء
وخلت من ظباء صقر قريش
وغواني قيانه الزهراء
وتناست قساور العرب في ال
حرية تلك الخمائل الخضراء
وتسلت عن ابن عباد روض
وقصور في باجة قوراء
بعد ان كان في رباها من ال
عنبر والزعفران طين وماء «١»
يا نديمي ان نبكي فقد ين
عش قلب الباكي الحزين البكاء
انت اوفى مني واوثق عهدا
يا نديمي واين اين الوفاء
فوق شعري بلاغة وبيانا
منك هذه المدامع الحمراء



الملكة المحسنة

يمثل هذا الرسم جلالة امبراطورة اليابان تذور الملجيء التي جمع فيها الاطفال بعد النكبة الكبرى في اليابان وقد ظهر في الرسم هؤلاء الاطفال راكعين على باب الملجأ يحيون الملكة عند وصولها

«١» يشير الشاعر بذلك الى حادثة لرميكية زوجة المعتمد بن عباد وهي انها اطلت ذات يوم من احدى نوافذ قصرها فرأت بعض النسوة القرويات حاسرات عن ارجلهن وهن يغصن في الوحول الى الركب فاشتهت ذلك على زوجها الملك فامر بان يجبل لها الطين من العنبر والزعفران والند لتتمشى به هي وجواريها

رب دمع يثير في النفس مالا
يستثير القريض والانشاء
انما الحزن مرسل الشعر شعر
والحزانى هم هم الشعراء
.....
يا نديمي هذا النهار تولى
وبدت في قناعها الظلماء
واختفت في وكورها الطير لما
كللتها باللؤلؤ الانداء
وتجلى الهلال في الافق مختارا
«وساد السكون والاصغاء»
فسل النيرين اين استقلت
ياحبيباء قلبك الوجناء
ان يخلوا الحمى فما لضعيف
خلقت ذي الظلال والافياء

بدوي الجبل.

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيليل وعائلته (٢٥) · عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة المحصر والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

كان لاحد القواد صديق حميم جاء اليه بعد نهاية المعركة وقال :

ــ اين ستكون المعركة الثانية ؟

القائد ــ هذا سر لا قدر ان افشيه امام احد ·

الصديق ــ ولكني صديق حميم لك كما تعلم ·

القائد ــ وهل تحفظ سري !

الصديق ــ طبيعي وانت تعلم شرفي بحفظ الاسرار

القائد ــ وهل حفظ الاسرار من دواعي الشرف

الصديق ــ طبيعي

القائد ــ اذن يجب ان يبقى سري في صدري ·

عثروا في صور على آثار جديدة كبيرة الاهمية وعثروا ايضاً في صيدا على آثار نفيسة بينها اناووسان موشيان بالذهب

ما برح الاهتمام كبيراً بسرقة وسام الملك فيصل من المتحف السوري ·

اجتمع المجلس البلدي للتداول في مشروع المجارير

وقد جرى على جميع النقاط في شروط الاتفاقية التي عرضها المسيو كوز مفوض الشركة

وقد عرف القرى ان مبلغ الثلاثين مليون فرنك الذي تطلبه الشركة لانشاء المجارير تستهلكه من البلدية اقساطاً على مدة اربعين سنة وان المدة المحدودة لانهاء هذه المجارير هي ثلاث سنوات

وتعتقد البلدية ان مصاريف هذا المشروع يجب ان تقسم مناصفة بين المجلس البلدي والاهالي بمقتضى القانون

منشئها المسؤول : ميشال زكور



حلم

عائلة « هوتكور » من البيوتات القديمة المشهورة انبتت رجال صلاح وتقوى، ورجال سيف وبطولة ، واشتهر منها في القديم رجل صلاح حل وباء الطاعون في بلده فصار يشفي المصابين باللمس وهو يقول « اذا اراد الله فانا اريد »

. ومرت السنون فخرج من عائلة هوتكور رجل سيف دخل الجندية وارتقى في مناصبها وتزوج فتاة حسناء رزقه الله منها ولداً ولكن الموت خطف من بين يدي حبه زوجته فزهد بعدها في الحياة وترك الجندية ودخل في سلك رجال الدين

وما مر القليل حتى اشتهر الكاهن الجديد فسيم مطراناً على بلده . واجلّ الناس مقامه ايما اجلال

وكان المطران قد اقصى عنه ولده بعد دخوله السلك الكهنوتي فلما شب الولد دعاه ابوه الى داره وصار « فيلسيان » الفتى الشاب يُعرف باسم « ابن المطران »

* * *

في ليلة قارصة البرد شديدة الزوابع حالكة الاديم متواصلة الثلوج مشت فتاة صغيرة فقيرة لا سند يسندها ولا رداء عليها يقيها البرد والشتاء والثلج، ولا ملجأ تركن اليه في تلك الليلة ، مشت ترتجف من البرد وهي تجر اقدامها جراً . ولما اعياها السير وابتلت ثيابها وشعر رأسها ارتمت من شدة التعب والنعاس تحت تمثال العذراء بجانب الكنيسة ونامت هناك تحت الثلوج والامطار

وكان الى جانب الكنيسة بيت رجل حائك يعيش مع امرأته بلا ولد ولا عقب فلما فتحت المرأة نافذة غرفتها عند الصباح وقعت عينها على تلك الفتاة المسكينة بحالة يرثى لها فاسرعت وحملتها الى داخل المنزل والبستها ثياباً جديدة ودفئتها واطعمتها وحنت عليها مع زوجها حنو الام

ولما سئلت تلك المسكينة عن اهلها اجابت

— لا اعرف لي اماً ولا اباً بل اني كنت في مأوى الايتام وكانت المديرة شرسة الاخلاق تعذبني كثيراً ففضلت الهرب والموت في الشوارع على البقاء تحت ضغطها . فبالله عليكم لا تدفعوني اليها مرة ثانية فانها تقتلني واذا لم تشأوا رحمتي وابقائي عندكم فاتركوني اذهب ولكن لا تسلموني لها »

فحنت عليها المرأة وزوجها وسكنا روعها وابقياها عندهما كولد لهما

* * *

بلغت « انجليك » السادسة عشرة من سنيها فاذا هي غاية في الجمال والرقة واللطف وصارت تساعد والديها « بالتربية » في الحياكة وتقوم بالشؤون البيتية

وكان لها ذوق جميل في صناعة الحياكة جعل بضاعة ذلك الحائك تروج رواجاً كبيراً في بلده

تعلمت الفتاة الورع فكانت تذهب في كل صباح الى الكنيسة مع والدتها للصلاة

وكان فيلسيان يحضر ايضاً كل صباح قداس ابيه فكان يرى انجليك وكانت انجليك تراه وهي لا تعرفه

وكانت الفتاة تذهب في بعض المرات عند المساء الى شاطيء النهر للنزهة، فصدف ان (فيلسيان) مرّ من هناك فالتقى بها ولما وقعت عينها عليه اجفلت فاوقعت منديلها في النهر فاسرع فيلسيان وانتشله لها ورده بلطف ثم جلس يحادثها

ومن ذلك اليوم صار يجتمع في اغلب الاحيان بها على الشاطيء

كان فيلسيان فتى جميلاً رقيقاً وكانت انجليك عذراء نقية فتحت قلبها لاول حب . فتعاشق الشابان وتحابا وتفاهم القلبان

وصار حب فيلسيان عند انجليك عبادة وصارت حياة الفتاة مربوطة بحياة فتاها

* * *

اخيراً طلبت منه ان يصرح لها بميعاد زواجهما فذهب بعد تردد الى ابيه المطران واخبره بحبه ورجاه ان يصرح له بالزواج

فغضب المطران من علاقة ابنه بتلك الفتاة واخذ ينصحه بالرجوع عنها ويبرهن له انها ككل النساء لا تحبه الا لغاية في نفسها

وعبثاً حاول الشاب المسكين ان يقنع اباه فان المطران كان كالصخر لا يلين

. علمت « انجليك » بارادة والد « فيلسيان » فكان النبأ طعنة نجلاء في صميمها فنحل جسمها ومرضت

وظل المطران على عناده رغم بكاء ولده وتوسلاته

* * *

واشتد المرض بالفتاة المسكينة حتى قاربت الموت بل اصبحت على بابه ولما جاء الطبيب للمرة الاخيرة نفض يده من حياتها ونصح والديها ان يحضرا لها الكاهن

وكان فيلسيان سامعاً حديث الطبيب فجن جنونه وطار الى ابيه المطران ودخل عليه في غرفة صلاته كالزوبعة وقال له

— يا ابتاه ! يا ابتاه ! ارحم نفساً بريئة ! انها تموت وقد طلبوا لها الكاهن . . . ارأيت يا ابي انها تحبني وانها تموت لاجلي ! اندمها واقع عليّ وعليك . فارحم ولدك وارحم قلباً احبه . تعال تعال اليها !! وانظر كيف تموت . لم يعد من امل بحياتها فاذهب على الاقل وبارك نفسها البريئة الشريفة »

وكان في لهجة فيلسيان رنة مؤثرة تتغلغل الى اعماق قلب « رجل الله » فقام من ساعته وكأنه قام مأخوذاً بوحي الهي او بارادة جبارة غلابة وقد تمثل امامه جده الاول الذي كان يشفي المرضى بلمسه

قام ومشى امام ولده الى بيت انجليك وهناك وقف امام سرير المريضة المشكة على الموت والمغمضة عينيها من ثقل الحياة المرة وبخشوع لا مزيد عليه وبرهبة ترتجف لها النفوس انحنى على جبين انجليك المصفر وقبله قائلاً :

— « اذا اراد الله فانا اريد » .

فتحركت الفتاة حالاً وفتحت عينيها وابتسمت للمطران ثم التفتت فرأت فيلسيان راكعاً يبكي قرب السرير . ولم يمهلها المطران حتى تتكلم بل اخذ يد فيلسيان ووضعها في يد انجليك وباركهما

* * *

— فيلسيان ! قل لوالدك ان يعجل في ميعاد العرس فانني احس بتعب

— كما تشائين . وهذا كل مشتهاي

وطلب فيلسيان من ابيه ان يقدّم زمن حفلة الزواج فقبل المطران مسروراً

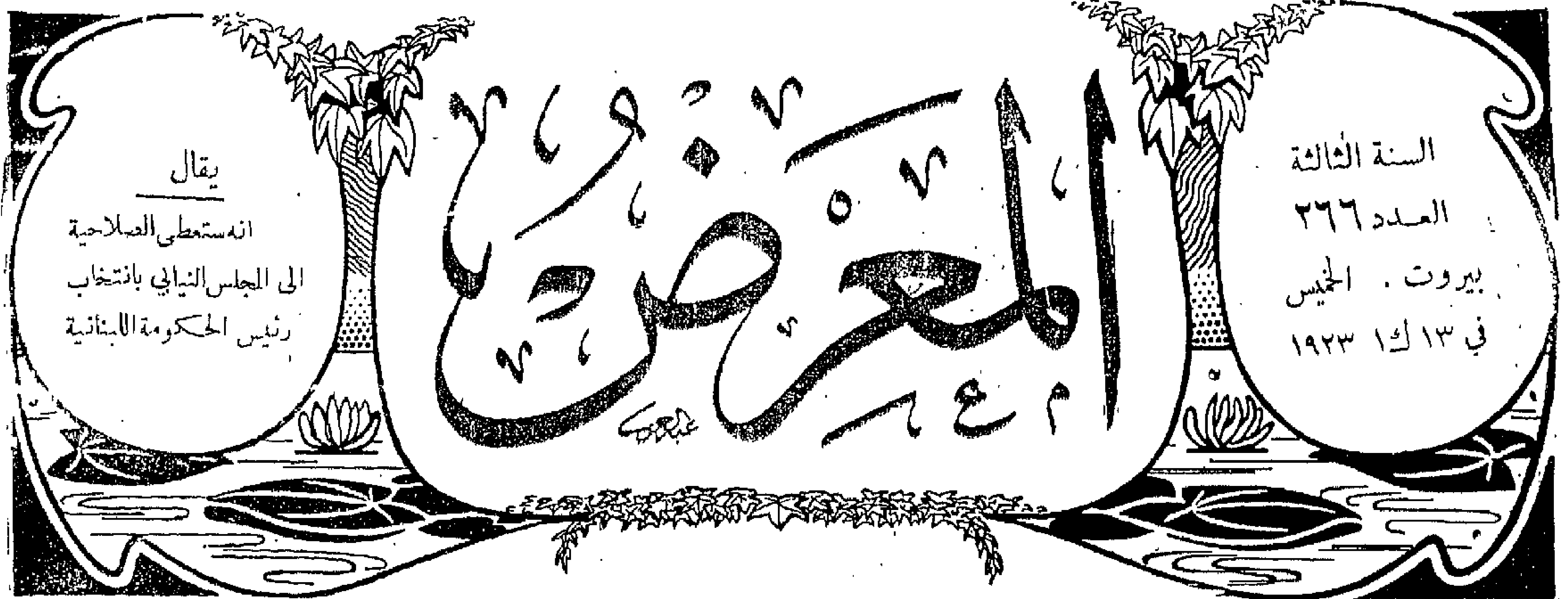
واجتمعت المدينة لحضور حفلة زواج (ابن المطران) فكانت اجمل الحفلات التي شاهدها الناس حتى ذلك اليوم

* * *

وبينما كان فيلسيان آخذ انجليك بذراعها بعد الحفلة — مسكينة انجليك انها شفيت ولكن ظلت ضعيفة — بينما كان يكاد يحملها حملاً اذا بها وقفت وقالت له

— فيلسيان انني الان في اسعد ساعات الحلم ، اقترب مني ، اقترب ايضاً . . . ايضاً . . . هات فمك يا حبيبي . . . »

وما طالت شفتا انجليك شفتي فيلسيان لاول مرة حتى كانت بين يديه المرتجفتين جثة بلا روح ان تلك الروح الطاهرة العذراء طارت كالحلم في قبلة


المعرض

السنة الثالثة
العدد ٢٦٦
بيروت . الخميس
في ١٣ ك١ ١٩٢٣

يقال
انه ستعطى الصلاحية
الى المجلس النيابي بانتخاب
رئيس الحكومة اللبنانية



لقطات الطريق

البنك ايضاً

هدأت موقتاً تلك الزوبعة الهوجاء التي اثارتها في البلاد مسألة تجديد امتياز البنك السوري على شروط جديدة

وما ذلك الا لسكون الحركة التي كان يقوم بها المسيو برار والمسيو فورنيه للبروباغنده ولاقناع الناس بكل طريقة ممكنة ان البنك السوري من ضروريات هذه البلاد وان شروطه هي المن والسلوى لها

وقد عرف اليوم المسيو برار والمسيو فورنيه، ولكن بعد اختبار عنيف، ان في لبنان رجالاً يعرفون جيداً من اين تؤكل الكتف، وان ابناء هذه البلاد لا يمكن اللعب معهم الا على المكشوف، واما البلف فلا تقوم له قائمة عندنا لاننا نحن ابناء بجدته

ان اللجنة المالية ما برحت توالي اجتماعاتها بكبار رجال المالية في بيروت وتتباحث معهم وتأخذ اراءهم في شروط البنك السوري وقد علمنا ان عملية التشريح التي اجريت للبنك على طاولة اللجنة كانت عملية قاضية على شروط البنك السوري فصارت تلك الشروط مفككة الاوصال طائرة في الهواء كالهباء المنثور



ملوك العرب — الاخوان فيصل وعبد الله

من بضعة اشهر زار ملك العراق فيصل الاول الامير عبد الله سيد شرقي الاردن . وهذا الرسم أرسل الينا من عمان وهو يمثل جلالة الملك فيصل «١» والى جانبه مستر فيلبي «٢» قرينة المعتمد البريطاني في عمان ثم الامير عبد الله «٣» . وقد أخذ هذا الرسم في حفلة صحراوية خارج عمان

ولم يعد هم المسيو برار ورفيقه تأييد شروط البنك بل ظهر امامهم اليوم شبح خطر جديد يتهددهم هو البنك الوطني التي دلفت اليه رؤوس من الاموال صناديق كبار متمولينا كما ذكرنا في عدد سابق

وصار على البنك السوري ان يجهز سلاحاً جديداً لمحاربة البنك الوطني الجديد عدا سلاحه القديم الذي كان يستعمله لفصد قوى البلاد الاقتصادية واستنزاف دمها

لقد قلنا وما برحنا نقول اننا لسنا من اخصام البنك السوري لمجرد كونه «البنك السوري» بل لاننا نجد في شروطه علقاً

يمتص دمنا حتى لا يبقى فينا غير العظام فقمنا عليه قومتنا لنحافظ على البقية الباقية من ذلك الدم

ونظن اننا احسنّا الدفاع جهد المستطاع

. . .

الاثار !

نكاد لا نصدق ما نسمعه عن مسألة نبش الاثار في جبيل ، بل نكاد نعتقد ان في الروايات المنقولة لنا مبالغة غير معقولة لولا ثقتنا من صدق القائلين ورزانة الناقلين

قيل لنا ان التفرج على محلات نبش الاثار ممنوع تماماً على اي لبناني كان وان المسيو مونته بعد ان كان يشغل في الحفر رجالاً لبنانيين استبدلهم ببعض السنغاليين وغيرهم

الا يكفي ان يقف ابن السنغال بسلاحه وبندقيته حائلاً قوياً بين عيوننا المسكينة واثار آبائنا واجدادنا حتى يحتكر له المسيو مونته الحق بالحفر والنبش ايضاً

ولما سالنا — عن مراقب الحفريات من قبل الحكومة اللبنانية قيل لنا — ان لا احد هناك

— فقلنا ومفتش المعارف ؟

— لا نرى له وجهاً

— ومدير جبيل النشيط ؟

— لم يتلق امراً بالمراقبة فهو كباقي الناس لا يقدر ان يتجاوز خط دفاع السنغاليين امام الحفر

— اذن من يراقب الحفريات ؟

— المسيو مونته

— ومن يراقب المسيو مونته

— هو يراقب نفسه

هذه حكاية صغيرة نحولها الى مجلسنا النيابي حفظه الله وعلى الاخص الى الامير فؤاد ارسلان

لا تكن قاسياً فتكسر ...

وقفنا في مسألة البراز بين متصرف البقاع والاستاذ الراعي موقف المتحايد رغماً عن صداقتنا الصميمة مع المتصرف. بل تجاوزنا هذا الموقف المتحايد وقلنا

— انه اذا رأينا في عمل المتصرف خطأ حقيقياً كنا اول من ينتقد عليه عمله ولن نجعل من صداقتنا حائلاً دون الانتقاد »

وانتظرنا... فاذا المتصرف ينفي اهانته لصاحب الرصيفة العزيزة (زحله الفتاة) ويصرح امام الكثيرين انه لم يقل للرصيف الراعي شيئاً يمكن ان يعد اهانة

وليس لنا الا ان نصدق المتصرف لان نفيه الاهانة كاف لتصديقه حسب الاصول — هذا اذا احببنا ان لا ننظر الى ما اشتهر به ابن تقلا من الكياسة والادب والذوق واحترام الناس

ولكن الاستاذ الراعي الذي كنا وما برحنا من المعجبين بسيلان قلمه وغزارة مقدرته الخطابية قد زادها في الطعن المتوالي برجل له مقامه وله اصدقاؤه حتى ان الاستاذ استعمل كلمات كنا نجل قلمه عن امثالها وهو الذي اخذ نفسه خطة تعليم الناس وتثقيفهم

اننا لا نريد ان ندافع عن سليم تقلا في كلمتنا هذه فهو اقدر منا على الدفاع عن نفسه ، ولكننا نضن بقلم الاستاذ الراعي السيال ان يجري في مضمار كان بغنى عنه لاسيا وهو المحامي الاديب

لذلك نحن ندافع هنا باسم الادب عن قلم الاستاذ العزيز لا عن كرامة المتصرف الصديق

زار الجنرال ويغان رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة في مكتبه بسراي الحكومة اللبنانية

تحمل الصحف حملات عنيفة وشديدة على مشروع المجارير الذي يظهر انه يعود بالربح على اصحابه وبالخسارة على اهالي العاصمة



تقررت محاكمة لودندورف في براين بتهمة الخيانة العظمى

حكم المجلس العسكري في بيروت على كامل ابو بشير مطلق الرصاص على الاميرال مورنيه قديماً في بعقلين بالاعدام

قذف البحر على شاطئ برجا سمكة عظيمة طولها عشر امتار

احتفل بعد ظهر السبت بزفاف الانسة المهذبة مرغريت حداد الى الصديق الفاضل ادوار افندي الجاليل صاحب المطبعة والمكتبة المعروفتين في العاصمة

واحتفل بعد ظهر الاحد بزفاف الانسة الاديبة مرغريت زهير الى الشاب الاديب توفيق افندي فرح التاجر المعروف

وكانت الحفلتان جامعتين للذوق واللطف . فبالرفاء والسعاده

زار الامير نوري الشعلان فخامة المفوض السامي في مقره في البارك والامير الشعلان قادم من بغداد

عملاً بالاوامر التي اصدرتها حكومة انقره القى البوليس القبض على المديرين المسؤولين لجرائد المعارضة الثلاث وهي «اقدام» «وطنين» « وتوحيد افكار» وعلى رؤساء تحرير هذه الجرائد وهما احمد جودت بك رئيس تحرير جريدة « اقدام » وحسين جاهد بك رئيس تحرير جريدة « طنين » وولد بك رئيس تحرير جريدة « توحيد افكار »

اما التهمة الموجهة اليهم فهي التآمر على سلامة الجمهورية التركية . وستؤلف في الاستانة قريباً محكمة من محاكم الاستقلال ويحاكمون فيها . وقد كان لهذا الحادث تأثير في النفوس

تعلن ادارة النادي الادبي الرياضي البيروتي لكافة اعضائه وعائلاتهم انه سيصير تمثيل تتمة رواية « ولد الليل » في مسرح الكوزموغراف (طريق الشام) مساء الجمعه الواقع في ١٤ الجاري الساعة الثامنة تماماً

وصل الى العاصمة اللبنانية فخامة صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري ودولة حقي بك العظم حاكم دولة دمشق وعطوفة بديع بك المؤيد رئيس المجلس الدمشقي

اقفل البرلمان الايطالي والمرجح ان السبب في ذلك الاعتقاد بانه غير مطابق لرغائب الامة

القي القبض في بلاد العلويين على النبي الجديد الذي كثر عدد اتباعه وقبض ايضاً على سبعة من المشائخ اتباعه

عين

اذهب الى حيث شئت وشاء جنون شبابك

واركب من اهوائك كل مطية. واشرب كاس الشهوات الى الثمالة

واغرق على وسائد الغواني ضنكاً سكران.

واشرب من افواههن خمرة الخلاعة واقطف عن اجسامهن ازهار الملذات

ان عيني الهادئة الحنونة ساهرة ترعاك !!

عبثاً يثيرون في كوامن الغيرة القاتلة منك

عبثاً يحركون عليك نيران نفسي الملتهبة بحبك

اني اعض قلبي وادميه حتى لا يحلم ببغضك

والف اضالعي كالسور من حواليه حتى لا يرى منك غير جمالك

وعيني، عيني الساهرة ترعاك وتحميك اينما كنت وعلى اي صدر كنت

لا يهمني ملأوا اذنيك بالاكاذيب عني

لا يهمني ان صدقت ما يقولون وان غضبت علي ولعنت حبي

انهم فعلوا ذلك من حسدهم وانت فعلت من حبك

وانا عالمة انك ستعود الى صدري، الى وسادتك الناعمة، في يوم من الايام

لان عيني هي دائماً معك وهي دائماً ترعاك

لا بأس اذا سهرت الليالي وحيدة باكية وانت بين غوانيك

لا بأس اذا سهرنا كلانا الى الصباح، انا في سكون وحدتي وحزني، وانت في ضجيج اهوائك وملذاتك

لا بأس سيطلع الصباح بشمسه الطاهرة فتنشف دموعي وتسكن اهوائك

ان تضيع عني فعيني معك ترافقك وترعاك

وغداً، غداً حين لا تبقي الاحزان في عيني دموعاً ساراك قادماً الي من بعيد، من بعيد جداً بجسمك الهازل ووجهك المصفر، فاخذك بين ذراعي وارجع اليك جمال شبابك من انفاس قلبي، وحمرة خديك من نار قبلاتي

واذا كنت عطشان فعيني تسقيك... تسقيك من حنوها وعطفها

سأنظر اليك اذ ذاك طويلا بعين لا تعرف الشر ولا الحقد

سأملأوها عذوبة ونعومة حتى لا يزعجك من نظراتها شيء مزعج

وسأملأوها من حبي وحناني حتى تكون نوراً لطيفاً لقلبك لا ناراً محرقة عليه

ان عيني وضعها في وجهي، في صباح لطيف، ملاك من النعيم لا شيطان من الجحيم

بهذه العين الهادئة الملائكية احبك وارعاك

نعم انا هذه هي عيني الصغيرة، فيها حنو قلب الام وصفاء قلب الطفل وصبر قلب الحبيبة

فيها نور الامل ودمعة الحب وسكون الرجاء

ليس فيها شيء مما يقال له شر وخبث ونار

ليس فيها شيء مما يقال له فظاعة وخوف وعذاب

ليس فيها شيء من ذلك. لانك انت فيها ولاني اخاف عليك واحنو عليك واقدم عيني لسلامة عينيك...

م...

الفصل الاخير

من حكاية الاثار

بعد كتابة كلمتنا في (لقطات الطريق) عنه الاثار وصل الينا كتابان الاول من المسيو اوبوار الى رئيس المجلس النيابي والثاني من المسيو بيرمونته الى الحاكم:

اما المكتوب الاول فهذا نصه:

يا حضرة الرئيس

لي الشرف، بان ابعث اليكم طياً بنسخة من كتاب وردني الان من قبل المسيو مونته رئيس لجنة الحفريات في بيبلوس (جبيل) واني اود ان انزل عند الرغبة التي اعرب عنها في كتابه بان يبعث الى فرنسا بمجموعات القطع الاثرية التي اكتشفت موخراً لتعرض هناك بصورة موقتة ولا اخال ذلك الا من واجب الاقرار بجميل اكاديمية الفنون الجميلة التي قامت حتى الساعه بنفقات الحفر في بيبلوس.

بيد انني قررت ان يباشر باعداد لائحة في غاية الضبط والدقة عن جميع القطع التي سترسل الى فرنسا وما ذلك الا ملافاة لاخافة الرأي العام الذي اعرب مرات عديدة عن رغبته في بقاء الاثار الوطنية في البلاد

واني ارغب جد الرغبة في ان يكون بين من يشرفون على اعداد هذه اللائحة خلا ناظر المعارف والاثار نائبان تختارانهما من نواب البلاد

اما اللائحة فيجب ان يهتم باعدادها ابتداء من يوم الاربعا الواقع في ١٢ الجاري بالنسبة لقرب سفر المسيو مونته فارغب اليكم في ان تتفضلوا بان تفيدوني سريعا عن النواب الذين تنتدبونهم لهذا الغرض وعلى هولاء ان يتفقوا مع محمود بك تقي الدين على ميعاد سفرهم الى بيبلوس

اما فخامة المندوب السامي الذي قابلته الساعة وعرضت عليه الامر فقد اعرب عن رغبته في ان يرى القطع الاثرية التي وجدت في هذه الناحية من لبنان معروضة في بيروت قبل ارسالها الى فرنسا وقد رايت ان قاعة المجلس توافق اكثر من سواها الان تكون معرضا لهذه الاثار

واني اكون لكم ممتناً اذا تفضلتم باعلامي، في الوقت الذي تجيبون فيه على سوألي السابق، اذا كان لكم اعتراض في هذا الشأن. فان لم تروا في ذلك بأساً. رجوت ان توضع القاعة المذكورة تحت تصرف المسيو مونته ايام الجمعة والسبت والاحد الواقعة في ١٤ و١٥ و١٦ الشهر الجاري

وتفضلوا يا حضرة الرئيس بقبول تأكيد اعتباري الفائق

ابوار

وهذا نص الكتاب الثاني:

كتاب المسيو مونته الى دولة الحاكم

يا حضرة الحاكم

لي الشرف باعلامكم اننا درسنا البارحة قبر احد ملوك بيبلوس الذي كان معاصراً للملوك المصريين من السلالة الثانية عشرة وهو يحتوي على اشياء مماثلة لمحتويات القبر السابق ويضم زيادة عنها هدايا فرعون الفاخرة، وهي آنية وصناديق للحلي وصوالجة وصداري مرصعة وخواتم وعقود واساور واسلحة على ان هذه المجموعة ستكون مدعاة لافتخار متحف بيروت واسوف تحسده عليها متاحف اوربا واميركا قاطبة. ولكن بانتظار عرضها في عاصمة لبنان الكبير التمس الاذن بان اعرضها موقتاً في متحف اللوفر وفي ستراسبورج وهي الوسيلة الوحيدة للحصول على الاموال اللازمة لاستئناف الحفر. ومن جهة اخرى فان كثيراً من هذه القطع يجب ان تسلم الى احد مهرة الصاغة لاصلاحها

واني امل ان يكون جوابكم بالايجاب وليس في هذا العرض الموقت في باريس ما يثير التخوف في صدور اللبنانيين الذين يرغبون كل الرغبة في استبقاء اثارهم في بلادهم

ويكون المجلس قد اعرب في هذه المناسبة عن اعترافه بالجميل لاكادمية الفنون الجميلة التي انفقت على الحفريات حتى الساعة دون ان تسعى الى منفعة ذاتية

وتفضل ياسيدي الحاكم بقبول فائق احتراماتي

مونته

المعرض — وقد علمنا ان رئيس المجلس عهد الى الشيخ يوسف الخازن والى الامير فؤاد ارسلان بان يكونا مع ناظر المعارف في تقديم ومراقبة لائحة الاثار



ملكان جديدان

ليس هذان الملكان من اصحاب العروش والصولجة بل هما ملكان من العصر الجديد . يعني من ملوك اميركا . فالاول هو الملك فورد الشهير والثاني هو ملك المراسح الضحكة شارلي شابلن وقد وقفا وقفا يتحادثان مع بعضهما . والقدير من يكتشف من شكل وقفهما ماهو الحديث الدائر بينهما



... فالمنايا عليَّ وحدي ..

كيف بعدي لا ذقتم النوم انتم
خبروني منذ بنت عنكم وبنتم
بمراض الجفون من خرد العين وور
د الخدود بعدي فتنتم
يا اخلاي ان قلبي وان بان
من الشوق عندكم حيث كنتم
فاذا ما ابى الاله اجتماعاً
فالمنايا عليَّ وحدي وعشتم

***

باي وجه ؟

بانوا واضحى الجسم من بعدهم
ما تبصر العين نه فيا
يا اسفي منهم ومن قولهم
ما ضرك الفقد لنا شيئاً



الدكتور شاكر نعمه

نابغة الطب الحديث وهو لبناني من الذين يفاخر بهم وطنهم اخترع من ١٥ سنة دواء الكوليرا وذاع اختراعه في العالم باسره وأرسل في ايام الحرب الى صربيا لمعالجة المصابين بالكوليرا هناك . واليوم اخترع دواء جديداً للسرطان بعد ان عجز الطب عن اكتشاف هذا الدواء وقد كتبت عنه الجرائد الافرنسية المقالات الطنانة فرحى للنبوغ اللبناني

باي وجه القاهم
ان وجدوني بعدهم حيا

***

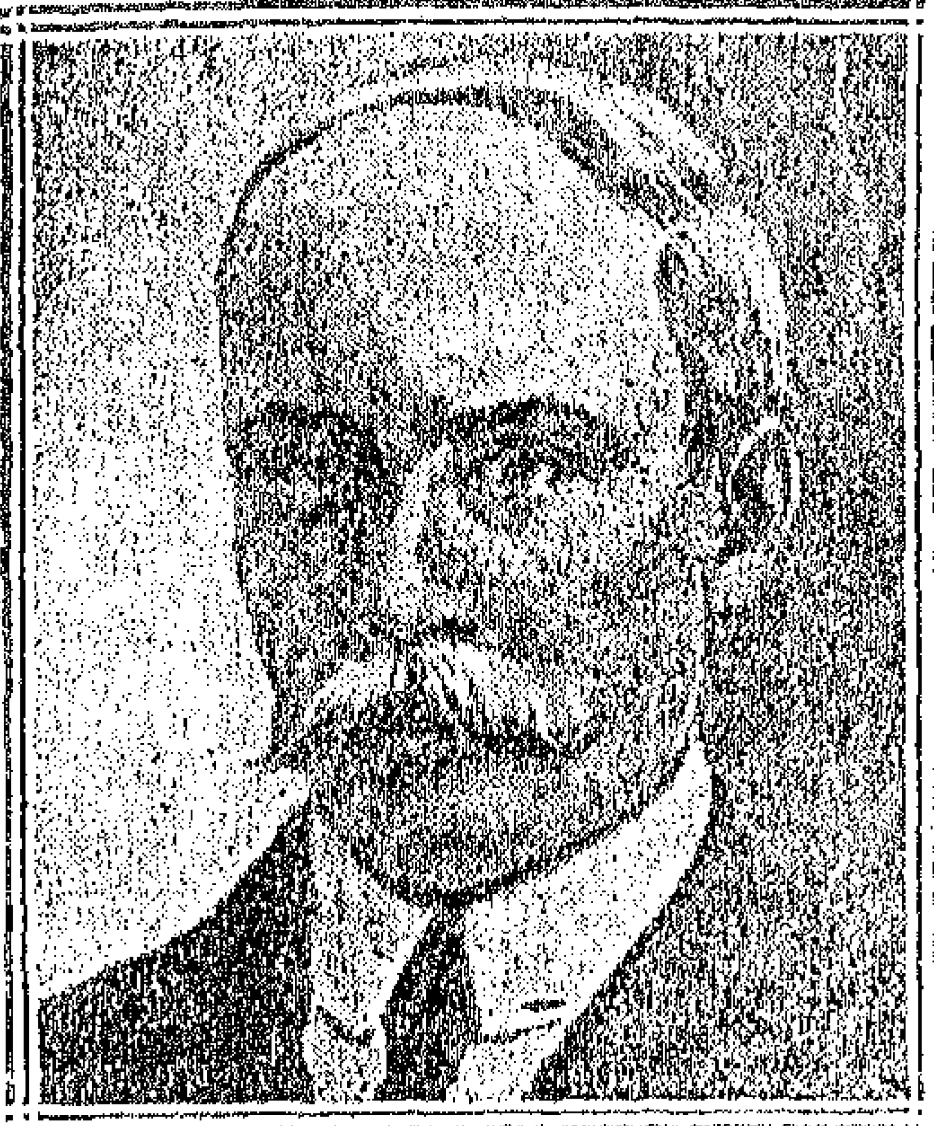
يطير اليك

تجافى النوم بعدك عن جفوني
ولكن ليس يجفوها الدموع
يذكرني تبسمك الاقاحي
ويحكي لي تورّدك الربيع
يطير اليك من شوق فؤادي
ولكن ليس تتركه الضلوع
فما لي عن تذكرك امتناع
ودون لقائك الحصن المنيع
اذا لم تستطع شيئاً فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع

***

فليس لمخضوب البنان يمين

تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن
جزوعاً اذا بانت فسوف تبين
وصنها وان كانت تفي لك انها
على مدد الايام سوف تخون
وان هي اعطتك الليان فانها
لآخر من طلابها ستلين
وان حلفت لا ينقض النأي عهدها
فليس لمخضوب البنان يمين
وان اسبلت يوم الفراق دموعها
فليس لعمران ذاك يقين



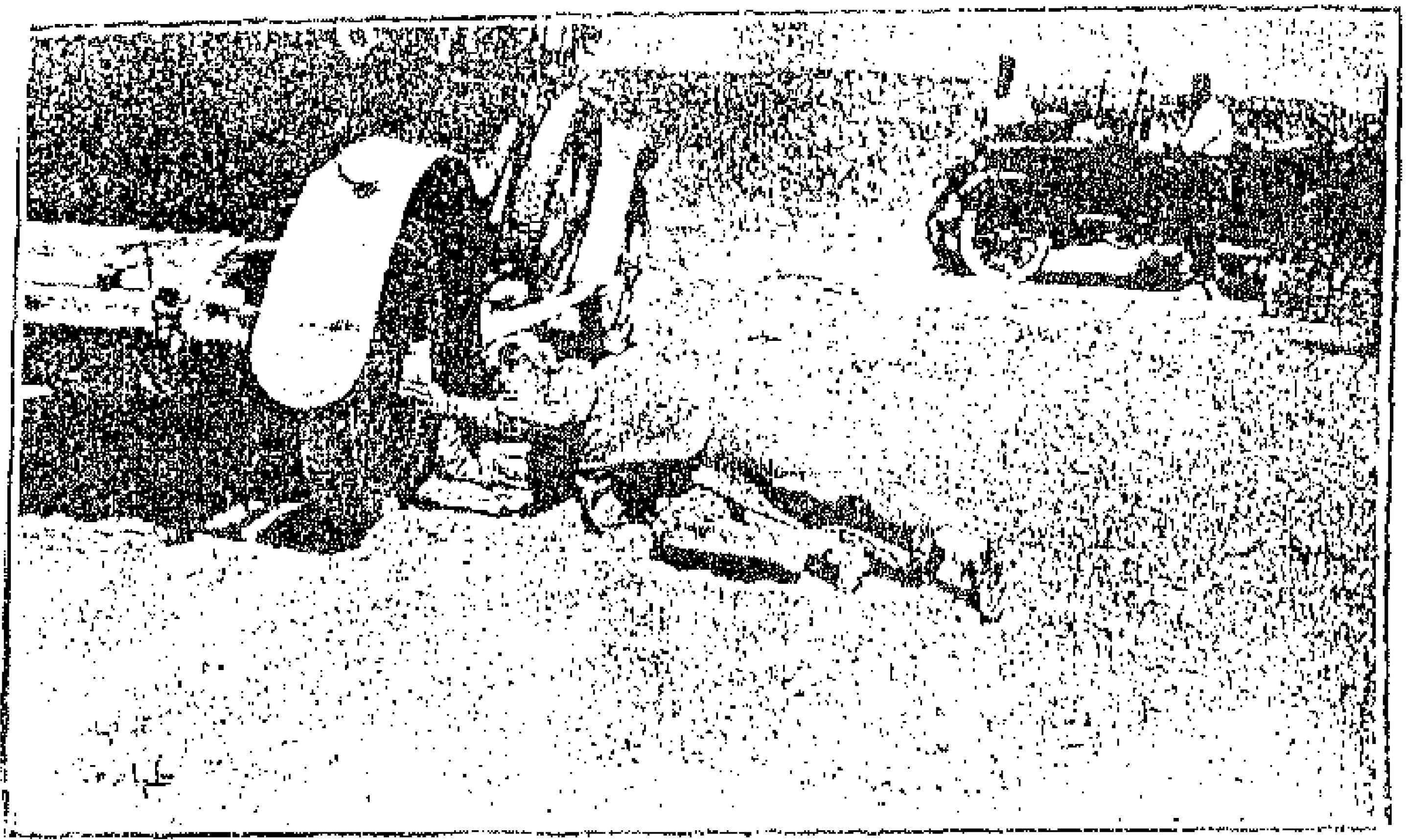
المسيو دولسه
سفير فرنسا الجديد في الفاتيكان مكان المسيو جونار

بنك سوري لبناني ارجنتيني

قالت جريدة الاتحاد اللبناني الصادرة في الارجنتين : ابتدأت الجالية اللبنانية السورية في « بونس ايرس » وفي الولايات تتنبه لانشاء المشاريع اللازمة لحياتها التجارية والاجتماعية فقد روينا في اعداد الاتحاد الماضية ما كان من نهوض اخواننا الكرام في سان خوان واشتراكهم في تأسيس المصرف الجديد الذي تأسس هناك تحت اسم المصرف الاسباني الايطالي اللبناني وابتياعهم القسم الوافر من اسهمه ثم ما كان من نهوض اخواننا هنا — في بونس ايرس — لانشاء (الكلوب السوري) بعدان اكتتب الكثيرون بالقسم الاعظم من القيمة اللازمة لانشائه

ويسرنا الان ان نروي خبرا اخر سارا من نوع هذين الخبرين المهمين وهو ان فريقاً اخر من متمولي وتجار الجالية اللبنانية في بونس ايرس قد اتفق مع فريق اخر من متمولي الوطنيين على انشاء مصرف تحت اسم البنك (السوري اللبناني الارجنتيني)

وعقد القائمون بهذا المشروع جلستهم الاولى التمهيدية في قاعة (شركة الضمان فيكتوريا) لكي يتبادلوا الاراء فيما يريدون انشاءه



على طريق الصحراء

منظر من مناظر سير السيارات بين بيروت وبغداد . وهو يمثل عطلاً وقع على السيارة عمل السواق في اصلاح العطل في وسط الصحراء القفرة

المعلم يعظ الاولاد ـ يجب ان تكونوا ذوي عواطف . فاذا كنتم في الترام لا تنسوا ان تعطوا مقاعدكم للسيدات عند الازدحام

احد الاولاد ـ نهار امس قلت لسيدة في الترام ان تجلس مكاني فغضبت

المعلم ـ وهل رفضت الجلوس على الكرسي

الولد ـ لم اكن على الكرسي . كنت في حضن ابي . .



في سبيل الانسانية

لا تزال جمعية مقاومة السل في بيروت تعمل في سبيل الخير اعمالاً جليلة . وهذا الرسم يمثل عدداً من مرضى السل الذين ارسلتهم الجمعية على نفقتها الى مستشفى الشبانية وهم ما برحوا هناك يتداوون



زكريا افندي رمضان

هو المفوض النشيط في بوليس طرابلس عرف هناك بدقته ومحافظته على النظام والقانون فاستحق من الجميع ـ من الاهالي ومن الحكومة ـ الثناء الطيب على عمله

الولد ـ لماذا لا تعامليني كالضيوف على الاقل يا امي

الام ـ كيف

الولد ـ فانك عندما تعطينهم الحلوى تسالينهم اذا كانوا يريدون اكثر . .

اوراق مبعثرة

تهتم الحكومة بالاموات اكثر من الاحياء فتحافظ على آثارهم في جبيل وعلى املاك الواقفين منهم في بيروت، سيتحول معظم الاغنياء املاكهم اوقافاً للانتفاع من قانون الايجار «ولكن لغير القديسين»

تولى متصرفية لبنان معظم الحكام من الارمن ولا يطول الزمن حتى يعيد التاريخ نفسه

لا فرق بين الاوراق المالية والعملة المعدنية الا ان هذه اقل تعرضاً للضياع لانها ترن وقت وقوعها

كان يقال اخف من الريشة فصار يقال اخف من الورقة . . . السورية طبعاً

لا تنتهي ويلات الحرب ما لم تنته حياة الاوراق المالية التي تسوق من المكروب جيوشاً تحارب الشعوب الوسطى من بني البشر والتي يعجز عن تدريبها المارشال فوش لذلك انتقلت القيادة العامة منه الى مختبر باستور

تشابه قضية الولد سكياس في حلب قضية مدام فهمي المشهورة لصدور الحكم بالتبرئة انما لندن برأت المفعول به وحلب برأت الفاعل

يوسف عباس الحلو

ـ انه طبيب ماهر . فقد شفاك بمدة قصيرة

ـ توهم ان ليس معي دراهم . .



كامل بك اشرفيه

مدير المعارف في لواء الاسكندرونه المستقل وهو من خيرة ابناء سوريا الناهضين الساعين الى ترقية بلادهم وانجاحها خصوصاً بواسطة المعارف

الخياط ـ لا اقدر ان اخيط لك الطقم مالم تدفع ثمن الطقم الذي قبله

الزبون ـ ولكني لا اقدر انتظر كل هذه المدة . . الاخاء



ابنة عمر الخزاف

خرج الناس في اصفهان الى اعمالهم فكان علاء الدين موشي الاحذية اول من فتح حانوته فنظم صفوف الاحذية الجديدة المزركشة بالخز البراق ثم استلقى على بساط عجمي وشرع ينشد بصوت شجي انشودة شعبية بينما كان يشم وردة بيضاء يقلبها بعطف بين يديه

لم يكن وقع الاقدام في الشوارع وصياح الباعة المتعالي لينغصان عيش علاء الدين او يقطعان سروره بل كان في ذلك ما يدفعه الى الاستمرار على الانشاد فكان يعيد انشودته كلما انتهى منها باسم الثغر راقص الفؤاد ، مما استرعى انتباه شيخ جليل كان يسير متوكئاً على عصاه . فنظر الى الشاب طويلاً ثم دنا منه وقال :

— ان الانسان الذي ينشد بلا انقطاع لا يجد مجالاً للتفكير

ثم تقدم باسماً وجلس على البساط البديع النقش وقال :

— هل تغني دائماً يابني ؟ ؟

اجاب علاء الدين وهو يشم الوردة طويلاً — اجل ياعمي الشيخ واسوف استمر على الانشاد ما دام في الورد رائحة تضوع

قال : ومتى تفتكر ؟

قال : قد زرعت في صدري اعتقادين الاول : ان في الكسل راحة للانسان ؛ والثاني : ان الورد لاتضوع رائحته في يد الوزير اكثر مما تضوع في يدي . فا الداعي اذن الى التفكير وليس ثمت من حاجة اليه ؟

قال : اصبر انت على صحة هذين الاعتقادين ؟

قال : اجل ! مادمت اوقن ان الانسان لا يستطيع ان يختار الحياة التي ينشدها ولا الوجه الذي يحلو له ولا الحب الذي يخفق فؤاده به ، ولو كنت استطيع ان اختار حظي لافتكرت ... ولكن ذلك لا يكون بغير مشيئة القضاء

فصمت الشيخ هنيهة وهو يحدق بالشاب وقال :

— افي وسعك ان تكون سعيداً اذا كان حظك بين يديك

اجاب : وهل في ذلك من ريب ولكن اين انا مما تقول ؟ فالانسان لا يستطيع ان يملك ناصية حظه يوماً من الايام

فابتسم الشيخ وقال :

— اذن فانني ارغب في ان امنحك القدرة على ان تكون سعيداً . خذ هذه الزمردة العجيبة فان لها فضيلة واحدة وهي انها تجعل الامرأة التي تهدى اليها متيمة بك على انها اذا ارجعتها اليك من تلقاء نفسها ضاعفت هيامها بك . فاحسن الاختيار يابني لان تفقد تأثيرها ان استرجعتها من امرأة لتهديها الى امرأة اخرى »

قال الشيخ هذا وهو يقدم الى علاء الدين زمردة مصقولة حجمها كالبندقة ، فتناولها موشي الاحذية ثم شرع يقلب النظر فيها محاولاً ان يقرأ الطلاسم المنقوشة على اطرافها بحروف ذهبية فقال له الشيخ :

— لا تجهد نفسك فانك لن تستطيع الى حلها سبيلاً واذا رغبت في ذلك يوماً فاقصدني بعد اهدائها لاترجم لك ما خفي عليك »

. . . .

كان علاء الدين لا يزال يقلب الزمردة بين اصابعه حين دخلت الى حانوته سيدة متبرقعة وطلبت اليه ان يريها زوجاً من الاحذية يناسب قدميها الصغيرين لقد كان لصوتها الشجي تأثير في مسامعه فرفع بصره اليها فلم يتمكن من تبيان ملامحها فقال في نفسه : ان يك وجهها مضارعاً صوتها بالتأثير في القلوب لاعطينها الزمردة واجعلنها متيمة بي ...

عرض علاء الدين على المتبرقعة اكثر من زوج من الاحذية المتنوعة فاختارت حذاء ازرق بديع الصنع جميل النقش وقالت : بكم هذا . قال : بخمسة قرانات من الفضة . قالت : انه ثمن غال . قال : أفقير زوجك ؟؟ قالت : ان زوجي ليس فقيراً وليس غنياً . ولا اعرفه ياسيدي

فاهتز علاء الدين فرحاً لجوابها وقال بصوت خافت : ان مكنتني من رؤية وجهك هنيهة من الزمن لاعطينك الحذاء الازرق مجاناً من غير ثمن »

فانتفضت الفتاة واحدقت بوجه موشي الاحذية من وراء برقعها فالفته بهي الطلعة ، اكحل العينين صغير الشاربين ، ثم احدقت بالحذاء الازرق الموشي بالخز البراق وقالت وهي تتنهد آسفة :

— ان ابنة عمر الخزاف ما كشفت برقعها لاحد قبل الان »

ثم اخذت حذاءها القديم وسارت في طريقها صامتة

وبعد ان فكر علاء الدين قليلاً اخذ الحذاء الازرق ووضعه في خزانة على حدة

. . .

لم يكن علاء الدين غنياً فيتزوج من اكثر من سيدة ولاجل ان يتزوج من حسناء كان عليه ان يحسن اختيارها من بين بنات « اصفهان » الحسان . ولكن ليس الى ذلك من سبيل الا برؤية وجوههن عن كثب ، فشرع يهدي زوجاً من الاحذية الى كل سيدة تريه وجهها هنيهة من الزمن فكانت الاحذية الجميلة تفارق حانوته الواحد بعد الاخر من غير ان يقبض ثمنها ايرات ذهبية كما كان شأنه من قبل ، ولكن بعض السيدات قبيحات المنظر كن يفضلن ان يبتعن حاجاتهن من حانوت علاء الدين بضعفي ثمنها على ان يكشفن وجوههن حياء وخجلاً

فني ذات يوم مرت ابنة عمر الخزاف بحانوته فبصرت بالاحذية معلقة على جدرانه . فامعنت نظرها فيها ثم سألت قائلة :

ــ هل بعت الحذاء الازرق ؟

فعرف علاء الدين صوتها فنهض خافق القلب وقال

ــ عندي غيره ياسيدتي فهل ترغبين في ان تجربي زوجاً من الاحذية الوردية مصنوعاً من الجلد الناعم الثمين ؟ .

قالت ــ كنت افضل الحذاء الازرق على غيره . . .

فقاطعها قائلاً ــ انه لا يزال عندي ولكن لن ابيعه بيعاً اذ عولت على اهدائه الى التي قدر لها ان تكون زوجتي المحبوبة

فاجفلت الفتاة لدن سماعها الجملة الاخيرة وتقهقرت ثم اخذت طريقها وسارت صامتة وفي صدرها كثير من الحزن

. . .

كثيراً ما كان علاء الدين يمر بالقرب من حانوت عمر الخزاف فيناديه هذا فيتبادلان بعض الاسئلة عن الحوادث المحلية ــ وقد اخبرته احدى العجائز ذات يوم ان ابنة عمر تدعى «سوسناك» وانها اجمل من الربيع واحلى من العسل

وكان ان جاءت مدينة اصفهان امرأة اوروبية وهي شابة فتانة تضحك بلا انقطاع لا سيما حين يتألب البائعون حولها عارضين عليها بضائعهم النفيسة

في ذات صباح مرت الاوروبية بالقرب من دكان علاء الدين فاعجبتها احذيته المزركشة فطلبت اليه ان يريها زوجاً ملائماً فعرض عليها خمسة عشر شكلاً من احسن مصنوعاته فشرعت تجرب الواحد بعد الاخر بينما كان علاء الدين يمتع نظره بجمالها الفتان وشعرها الذهبي الى ان وافقها حذاء بديع فدفعت السيدة ثمنه غالياً . وقبل ان تترك الحانوت قال علاء الدين للمترجم الذي يرافقها :

ــ « ان الفارسيات جميلات كالبدر ولكن هذه السيدة الفرنسية قد وضعت الشمس بين ضفائر شعرها . »

فاجابت ضاحكة .

ــ انكم معشر الفرس كلكم شعراء محبوبون

ثم خرجت وهي تحييه فخيل الى علاء الدين انها حملت فؤاده معها

واحس علاء الدين بضيق صدره حين ابتعدت الاوروبية فحاول ان يتناساها فلم يستطع الى ذلك سبيلا فنهض يجري وراءها فالتقى بها في حديقة الامة فدنا منها وقال متمتماً :

ــ «يا ربة الجمال ان مثلي وانا امامك مثل السائل الحقير الواقف على ابواب المسجد يستجدي الكف الداخلين والخارجين »

فالتفتت اليه باسمة وطلبت الى المترجم ان ينقل كلامه الى لغتها وبينما هو يفعل ذلك اخرج علاء الدين الزمردة العجيبة من حزامه وقدمها اليها وهو يقول :

ــ احفظي هذا الحجر الثمين لديك هدية مني اليك

فتناولت الزمردة وقلبتها بين اصابعها فرحة ثم قالت وقد ظنت انه يساومها عليها

ــ بكم تبيعها

قال ــ « بابتسامة منك . . . »

قالت ــ وماذا ايضاً

فشخص علاء الدين اليها طويلا وقد انتفخت اوداجه حباً وغراماً ثم قال :

ــ ليت شعري هل تستطيعين ان تمنحيني اكثر من ذلك . . ان الشمس لا تمنح غير الاشعة

. . . .

مضى حين دون ان يذهب علاء الدين الى حانوت عمر الخزاف زائراً اولم يعد يفتكر بسوسناك ابنته الجميلة . ذلك ان الاوروبية اخذت بمجامع قلبه وصار يتوقع من حين الى اخر ان تجيئه وقد تُيمت به بتأثير الزمردة السحرية . في ذات يوم مر بحانوت عمر فناداه فلبى دعوته وافتتح عمر الحديث قائلاً :

ــ قد انقضت مدة دون ان نراك فيها فذهبت بنا الوساوس كل مذهب . وقد كان يجب عليك الا تقطع اخبارك عنا والا كنا كالياسمينة التي سقطت عنها جميع زهورها

فانتفض علاء الدين وقال متلعثماً : كنت اشتغل طيلة هذه المدة يا صديقي

ثم شعر بعد ذلك بطلاقة لسان فقال :

« كنت اوشي حذاء ابيض بخيوط ذهبية دقيقة بناء على طلب السيدة الاوروبية »

ولكن علاء الدين كان نصف صادق في كلامه هذا فقد كان يوشي ذلك الحذاء كما ذكر ولكن الاوروبية لم تطلب اليه ذلك

اطرق عمر برأسه الى الارض مفكراً لحذا علاء الدين حذوه . وفي تلك الاثناء حملت تموجات النسيم صوتاً شجياً يغني في الغرفة المجاورة قصيدة لشاعر فارسي قديم مطلعها .

« يجب عليكم حين تقلعون عن محبتي ان تعلموني ذلك بصراحة وان تعيدوه اكثر من مرة حتى اقدر ان افهم »

اصابت علاء الدين رعشة قوية لدن سماع هذا الصوت الشجي فقد عرف صاحبته وما هي غير سوسناك ابنة عمر فاصغى اليها بكليته فاذا بها تشكو الهوى بقصيدة محزنة وقد خيل اليه انها تدرف العبرات فبدأ يشعر ببعض الميل اليها ولكن خيال الاوروبية الذي تراءى له فجأة ازال ما قد علق بفؤاده فالتقط عصاه ثم نهض مودعاً صديقه وسار ميمماً ناحية حانوته

. . .

وكان الحذاء الابيض الذي وشاه علاء الدين ليهديه الى السيدة الاوروبية غاية في الابداع وقد نقشه نقشاً عربياً ثم زينه بالخز البراق وكتب على مقدمه الجملة الاتية :

« ايتها الحسناء لا تسحقي زهرة الحب التي تنمو من بين قدميك »

فتناوله ووضعه في منديل حريري مطرز وتأبطه وسار قاصداً الاوروبية فولج الباب فاذا هو امام صاحب البيت فسأله عن ضيوفه فاخبره انهم رحلوا مع القافلة الى مدينة بغداد فصعق علاء الدين لدن سماعه نبأ رحيل الاوروبية ثم خرج كئيباً حزيناً وقد بلغ الياس به اقصى الدرجات وسار قاصداً الى منزل الشيخ النحس الذي اعطاه الزمردة ولما صار امامه صاح بوجهه قائلا والدمع يترقرق في مقلتيه :

ــ خدعتني ولم اسيء اليك يا عجوز النحس الذي ينفث السم من فيه . فتبسم الشيخ ولم يغضب ولما عادت السكينة الى وجه علاء الدين قال الشيخ

ــ الى اية امرأة اهديت الزمردة يا بني

فلم يجرأ موشي الاحذية على الاقرار بل اطرق برأسه وصمت . فامسكه الشيخ بيده واجلسه بجانبه ثم قال له ــ قد وعدتك بترجمة النقوش التي كانت على الزمردة فاليك مآلها :

« اذكر جيداً ان الاحجار ليست بذات قوة انما القوة كامنة في الحب . لا تزرع الحبة الحية في ارض ميتة ولا تلقها في مهب الرياح الهوجاء »

.. فيا بني لا تاسف على شيء ذهب فان خسارتك لا تتجاوز قطعة من زجاج وكان القصد من اهدائها اليك ان تبلو الحياة كما هي . فليكن فيما حدث لك عبرة عظيمة واياك ان تتصرف بفؤادك تصرفاً ليس حسناً فهو كالزجاج كسره لا يجبر »

كان في كلمات الشيخ ما فرّج عن علاء الدين همومه فودعه مجبور الفؤاد وفي اليوم التالي استيقظ باكراً وقد عاوده السرور فكان اول شيء فعله انه ارسل في طلب العجوز التي وصفت له سوسناك ابنة عمر الخزاف فاطلعها على رغبته في الزواج من سوسناك فخطبتها له من ابيها فاخطبه اياها وبعد ايام زفت سوسناك صاحبة الصوت الشجي الى علاء الدين موشي الاحذية الجميل

معربة — منيب سنو

مطبعة الجليل . بيروت . شارع البوسطة



السنة الثالثة
العدد ٢٦٧
بيروت . الاحد
في ١٦ ك١ ١٩٢٣

يقال
ان الحكومة اللبنانية ستنتخب احد النواب لمرافقة آثار جبيل الى باريس والعودة بها



سيدة وطنية

الى جانب هذا الكلام رسم اخذ في الذوق — في دار السيدة سلمى بولاد — والسيدة سلمى هي المرأة الوطنية التي نعنيها بهذا المقال

على غير معرفة سابقة ولكن بلذة لا توصف تقدمنا الى السيدة سلمى بولاد في فريق من الاصدقاء والرفاق «وجلهم موجود في الرسم» فاعجبنا في دارها ان كل ما فيه وطني صرف بين مفروشات ومصنوعات وارواح واحاديث . بل هو وطني متطرف لان كل ما يمكن «لبلدة الذوق» ان تصنعه لم تتكلف السيدة سلمى ان تاخذ مثله من غير مصنوعات «الذوق»

وهناك على مائدة المدام اعجبنا طاس فضية جميلة هي الطاس الذي تاخذ به السيدة سلمى قليلاً من الطلى فذكرتنا هذه الطاس بطاس ابي نواس وبعهد مجالس العرب في ايام الرشيد والمأمون والامين بل بايام اجدادنا في لبنان من قديم الزمان

ورأت السيدة تعجبنا فابتسمت قائلة هذه من مصنوعات بلادي ، اشرب بها خمر بلادي



في دار السيدة سلمى بولاد

يطالع القارىء في اول هذا العدد مقالة عن السيدة سلمى بولاد وهذا الرسم هو مأخوذ عن الحفلة التي اوحت تلك المقالة

الجلوس من اليمين الى الشمال : حسني بك العظم : سليم بك بولاد : المطران قطان : السيدة سلمى بولاد : مسلم بك الخياط

الوقوف من اليمين الى الشمال : صاحب هذه الجريدة : الخوري كيرلس : توفيق بك البيسار مدحت افندي السرجبي كاروزو الشرق : سكرتير المطران قطان : نسيب بك مسلم الخياط : سعد افندي الدقبي صاحب محل جول لينذ

***

وانتقلنا الى المائدة فلم يكن عليها الا ما هو مصنوع في هذه البلاد ومما قالته لنا السيدة سلمى

— انني لا استعمل هنا شيئاً من المأكولات الافرنجية حتى الحلوى فان حلوى الافرنج على اختلاف اجناسها لا تعرف طريق هذا البيت

***

وليست كل هذه المظاهر بالشيء المذكور امام روح سلمى الوطنية ، انها كانت تتكلم في الامور الوطنية ونحن واجمون بل خاشعون امام روحها الكبيرة المترقرقة على ذلك اللسان العذب بتلك النغمة الحية

ان السيدة سلمى بولاد هي والحق يقال مثال حي للمراة الوطنية وحبذا لو اقتدت

بها كبيرات نسائنا فان في ايدي سيدات هذا الوطن مشعل الوطنية وفي اوراحهن قبس الحرية المنشودة

وليست السيدة سامى متطرفة في وطنيتها بل هي تعرف اكثر من كل وطني منا يجاهر بوطنيته ولا يعمل بمثل هذه السيدة اين تنتهي حقوقنا واين تبتدئ حقوق المنتدبين علينا

اننا ماقصدنا من هذه الكلمة ان نذيع للسيدة بولاد مأثرة جديدة فلها من صفحاتها الغر مايغنيها عن كل مقال ولكنناقصدنا ان نأخذ من روحها ومن بيتها مثلاً حياً لسيدات هذا الوطن الصغير

***

جبيل تطالب باثارها

جاءتنا الكلمة الاتية من جبيل :

الساعة العاشرة افرنجية تجمهر جمهور غفير من اهالي جبيل في مركز البلدية وطلبوا اجتماع هيئة البلدية ثم طلبوا منها ان تبقى الاثار التي وجدت في جبيل في جبيل وطيروا البرقيات لفخامة المندوب السامي والحاكم لبنان الكبير وللمجلس النيابي . ان جميع اهالي جبيل وامام المسلمين وكهنة واعيان وهيئة البلدية ارسلوا التلغرافات وفيها يطلبون ابقاء هذه الاثار في بلدتهم وهم مستعدون ان يقدموا محلاً يليق بحفظ هذه الاثار وكل فرد منهم يضحي اعز ما لديه في سبيل هذا الواجب . فنرجو من حضرتكم ان تدرجوا على صفحات جريدتكم هذه الكلمة لان الجبيليين لا يريدون مطلقاً ان يأخذوا اثارهم الى حيث يشاؤن

* * *

الكلمة اعلاه وصلتنا صباح امس مع البريد وعند ظهر النهار نفسه دعينا الى دار الحكومة « للتفرج » على الاثار التاريخية التي عرضها المسيو بيير مونته في مكتب رئيس المجلس النيابي

وهنالك اخذ المسيو مونته يشرح ويفصل ويفيض وصفاً باهمية هذه الاثار . واننا لنذكر كلمة قالها عن الصندوقة العجيبة البديعة الصنع بانه لا يوجد لها مثيل لا في متاحف اوربا ولا اميركا ولا في المتحف المصري نفسه . وهذه الصندوقة هي هدية من ملك مصر الى امير جبيل

ومما قاله المسيو مونته ـ ان هدايا ملك مصر تدل على ان هذه البلاد لم تكن ملكاً للدولة المصرية بل كان لمصر عليها بعض النفوذ . اي ان بلادكم كانت تحت انتداب مصر

فقلنا — ما شاء الله ! يظهر ان الانتداب خلق من قديم الزمان خصيصاً لهذه البلاد

واجمل ما في الاثار الاسلحة الذهبية والصداري المقدسة الذهبية ايضاً التي تشبه القطعة التي كان يعلقها (قانون جاويش) على صدره

وهي متقنة الصنع اتقاناً مدهشاً ثم الانية التي تعد فريدة في بابها ونوعها ويقال ان ليس لها مثيل في متاحف العالم

وهناك كثير من العقود والخواتم البديعة التي لا يقدر اشهر الصاغة اليوم ان يقلدها "

وقد قال المسيو بيير مونته انه يأمل ان يجد في القبر الجديد الذي سيفتحه قريباً اشياء واثاراً اعظم اهمية وقيمة من الاثار الحاضرة

ومما نذكره من كلام المسيو مونته انه نفى ما قيل عنه من منعه الناس عن التفرج على الاثار بل زعم انه كان يقبل كل متفرج ولكن عندما يكون هو موجوداً اثناء الحفر

* * *

والان بعد ان وصلت الاثار الى العاصمة وعرضت فيها بضعة ايام هل تريد الحكومة ان تحقق مطلب الجبيليين ام يكون نصيبه عندها نظير بقية المطاليب !!

الخادمة ــ كم تفتكرين ان تدفعي لي في الشهر؟
السيدة ــ الذي تستحقينه
الخادمة ــ لا يوافقني هذا السعر

والحبل على الجرار — ٤ —

اذا كانت جريدة الماتان في عاصمة العوالم تشكو من تعذر علم الصحة في باريس فما عسانا نقول ونحن لا نتعلم من سلامة العقول والابدان غير ما يقتل العقول والابدان

اننا نتعلم الرقص وضروب الخلاعة وننشئ لها المدارس . ونتعلم البلياردو وننشر له الاكاديميات

ونتعلم ان القمار مهنة رسمية ونخصص له باباً في الميزانيات

ونتعلم ان المرأة الفاضلة هي التي تلبس في المراقص ما لبسته زميلتها حواء في الجنان

ونتعلم ان الرجل الكريم من يصيف في لبنان ولو استدان

ولكنهم لا يعلموننا كيف يجب ان يكون لباسنا في حالتي البرد والحر وكيف يكون طعامنا في الفصول الاربعة وكيف نطبخ مواد الغذاء ونصونها من الفساد وكيف نشتغل وكيف نستريح وكيف ننظم العائلة الى غير ذلك . اي انهم يعلموننا كل شيء في الحياة ماعدا علم الحياة

انها مقدمة اوحاها الي ذلك الذباب الذي لا يرحم لانه لا يجد حوله غير الراحمين

مات فلان رحمه الله وكان موته بسبب اكلة بيض مقلي

قلى البيض وشغل بغير ذلك من المهام ثم عاد "فاكل وهو لا يعلم ان الذباب سبقه الى صحنه فاكل الموت

ولو كانت كتب الصحة علمتنا ان بياض البيض اشد مواد الغذاء تعرضاً للفساد مما اكله هذا الفلان بعد ان تعرض للحشرات

انها حادثة تروى وتخيف ثم تنسى . . . ومن ذلك اني مررت ببائع حلوى افرنجية فرايت اجمل ما يرى من الزبائن وقد تجلت تلك الحلوى في خزائنها وخلا الذباب بها فليس بنازح

هزجاً يحك ذراعه بذراعه

فكانت كل قطعة من هذه الحلوى النفيسة يحرسها عشر ذبابات على الاقل . فما راعني غير اثنتين

احداهما جرأة اولئك الحراس وعدم اكتراثهم للزبائن

والثانية جرأة اولئك الزبائن وعدم اكتراثهم للحراس

اما الذباب فانه يحب الحلوى

واما الزبون فانه لا يعرف شر الذباب

واما البائع فلانه صوت ولاعضاء البلدية

واما البلدية . . . . طانيوس عبده



ما برحت الجرائد تتابع حملاتهـا على مشروع المجارير لما فيه من الغبن على الاهالي

تفقد الجنرال ويغان والمسيو اوبوار والحاكم الاداري ورئيس البلدية شوارع العاصمة مشياً على الاقدام وشاهدوا الاصلاحات والتنظيفات القائمة على قدم وساق

ظهرت عصابة اشقياء جديدة قرب انطاكية واخذت تقطع السابلة وقد ارسلت الحكومة قوة لطاردتها

بدأت محاكمة اصحاب الجرائد المعارضة في الاستانة امام مجلس الاستقلال

اصدر المفوض السامي امراً بسحب بعض الكتب التي ظهر ان فيها مساساً بالاديان من ايدي التلامذه في بعض مدارس صيدا

تقام حفلة روحية عن روح موريس باريس يحضرها المفوض السامي يوم الثلاثا القادم في كنيسه الاباء الكبوشيين

انتقل الى رحمة الله المبرور المرحوم نقولا زبال وقد اقيمت له مناحة مؤثرة لما عرف به من الفضل وحسن المزايا

وانتقلت الى رحمة ربها المرحومة لويز ابو ناضر فكان لها مأتم مهيب مشى فيه كبار القوم وصلى عن نفسها ثلاثه من الاساقفة بالنيابة عن غبطة البطريرك الماروني رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام

احتفل بزفاف الانسة المهذبه اسما كريمة المرحوم سلوم قطان وشقيقة الخواجات قطان اخوان الى الاديب طانيوس افندي جبور بحضور سيادة المطران باسيليوس قطان فكانت الحفلة لطيفة شائقة فيالحياة الطيبة

اطلع مجلس جمعية الامم في جلسة عمومية عقدها صباح الاربعاء على اعمال لجنة الانتدابات في مدة الدورة الاخيره واعرب عن ارتياحه من ادارة الدول المنتدبة للاراضي الموضوعة تحت الانتداب

المعرض — ولكن نحن . . .

وصل الى الارز ان محاكم القنصليات ومنها المحكمة الفرنسية القنصلية امتنعت عن قبول الدعاوي الجديدة امتناعاً رسمياً واشارت على اصحابها بالرجوع الى المحاكم الاجنبية الجديدة حين افتتاحها وقالت الارز ايضاً ان المحاكم الاجنبية سيتأخر الى شهر اذار القادم

ويأتيك بالاخبار

نشرت جريدة فتى العرب الدمشقية خبراً جديداً نأخذه عنها غير معلقين عليه ولا عارفين مبلغ الصحة فيه . قالت الرصيفة :

تقرر انعقاد المؤتمر السوري العام في منتصف الشهر القادم على الاغلب وستكون القاهرة مركز الاجتماع وستشترك فيه جميع الهيئات النيابية السورية والجمعيات وجميع الاحزاب السياسية

وقد علمنا انه سيحضر هذا المؤتمر وفود من سوريا ولبنان الكبير وسيكون اول مؤتمر سوري عام يبحث في المسائل الوطنية بعد تصديق ايطاليا على صك الانتداب ومما يستحق الذكر ان الجمعيات والاحزاب المسيحية في سوريا ولبنان ومصر اظهرت رغبة محسوسة في اشتراكها في هذا المؤتمر

وتعمل بنا ان المؤتمر سيصادق على استقلال لبنان وانفصاله عن سوريا وان السوريين لا يطمعون في ادخال لبنان في دائرة حكومتهم

وترى الاحزاب السياسية السورية في مصر ان المؤتمر المقبل سيهيء فرصة ثمينــة للجنرال فيغان يستطيع بها ان يخدم بلاده وسوريا اجل واقصى خدمة وهنالك فكرة جديدة ترمي الى ارسال وفد سوري الى باريس يحمل قرارات المؤتمر الى الحكومة الفرنسوية ويفاوضها في الخطة التي يجب اتباعها في ادارة سوريا ويقف على رأيها الصريح في هذه المسألة فان حالة التردد الحاضرة حملت البلاد خسارة فادحة

عثر المسيو مونته على قبر في جبيل فيه اثار فينيقية وقد قال ان الكتابة الفينيقية التي وجدها يرجع عهدها الى نحو ٢٥٠٠ سنة قبل المسيح وانها تعد والحالة هذه اقدم كتابة فينيقية

ولدت امرأة عمارية من شهر ولدهـا الثامن والعشرين والجميع احياء يرزقون وصحتهم جيدة

العامل يعاتب مدير المخطة — كيف تقول عن العمال انهم حمير بلهاء

المدير — نعم ولكن لا تغضبوا من ذلك فاني لا اكلمكم كرئيس بل كواحد منكم

. . .

— لا تقدر المرأة ان تجعل الرجل سعيداً

— لا تتسرع بالحكم . انا مدين بسعادتي لامرأة

— كيف ؟

— لانها اقترنت بغيري . . .

. .

الصيدلي — ليس لي رجاء ان تدفع ثمن الدواء . . فلماذا لا ترد لي الزجاجة فارغة

الزبون — وماذا تريد منها ،

الصيدلي — لاسترد رأس المال على الاقل . .

. . .

الولد — ماذا كان يلبس ادم وحواء ؟

الام — من ورق التين

الولد — ذلك في الصيف . وفي الشتاء ماذا كانا يلبسان عندما لا يكون تين . . .

. . .

— ماذا يطلبون في اعتصابهم ؟

— يطلبون تقصير ساعات الشغل

— عندهم حق . يجب ان تكون الساعة اقل من ستين دقيقة

. . .

— لقد سرقوا مني الساعة الذهبية ليلة امس

— الم اقل لك ان الاشياء دائماً تذهب كما جاءت . . .

. . .

هي — لماذا لا تتزوج . فالخمسة الاف ريال مدخولك السنوي تكفي لكل نفقاتي

هو — ومن اين نأكل ؟

هي — هذه عادتكم انتم الرجال فلا تفتكرون الا في بطونكم . . .

. . .

— لا اظن انها تذهب لتأدية الشهادة

— هل تخاف بهذا المقدار ؟

— كلا ولكنهم قالوا امامها ان هناك يسألون عن العمر

. . . .

— كيف تسافر امرأتك الى اوروبا ولا تعرف بذلك ؟

— لان مطالعتي للصحف قليلة بهذه الايام . .

. . . .

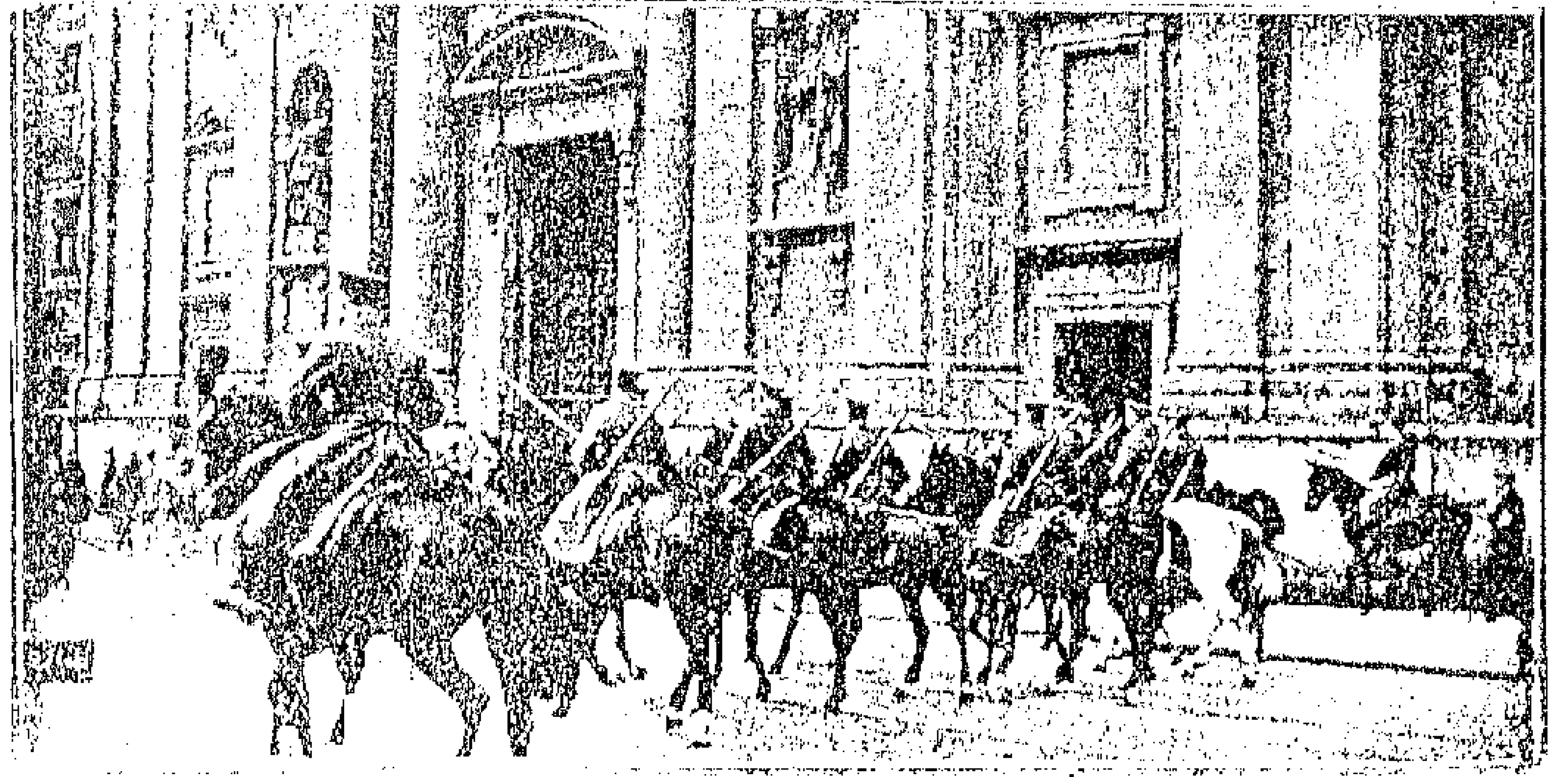
— كيف حال اخويك في هذه الايام

— الواحد بالف خير . . . . . اما الثاني فقد تزوج . . .

. . .

صاحب الاوتيل غاضباً — اعلم انك لا تخرج من هذا الاوتيل قبل ان تدفع الحساب كله

الزبون — اشكرك يا سيدي لان شهامتك لا تسمح بان تطرح الى الشارع رجلاً مثلي لا دراهم لديه الاخاء



الثورة في بافاريا

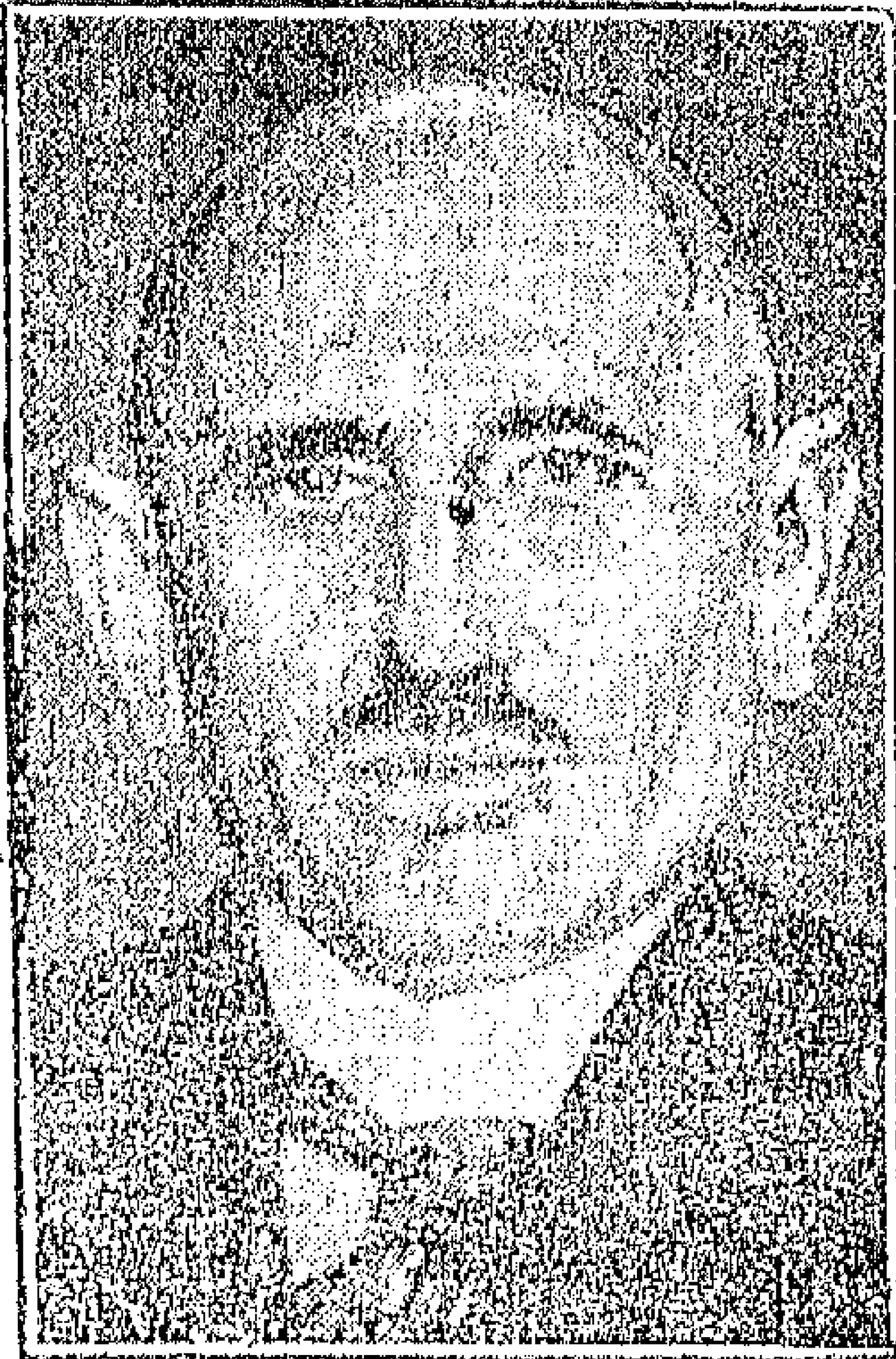
ما برحت الحالة في بافاريا غير مرضية وقد اخذنا في اعدادنا السابقة بعض رسوم الثورة ورجالها وهذا الرسم الجديد يمثل رجال البوليس الالماني يطاردون الثوار بالسلاح في شوارع مونيخ



لا تُعط الحب ...

مدام مرسلين دسبورد — قلمور شاعرة افرنسية ولدت في دري سنة ١٧٨٦ من عائلة شريفة وغنية غير ان الثورة الافرنسية اخنت على تلك العائلة ، فرحلت بها امها وكانت في الرابعة عشرة من عمرها الى الغوادلوب حيث لجأتا الى قريب اثرى هناك ، ولكن النحس ظل تابعها اذ ان القريب مات بعد ان احترق محله وانكسر اسمه وبعد اسبوع ماتت الام بالحمى ، وهكذا ظلت مرسلين شقية الى ان قيّض الله لها امرأة غنية اعادتها معها الى فرنسا وكانت ذات صوت شجيّ فغنّت في الاوبرا ومثلت مع جوقات عديدة الى ان صادفت الرجل الذي تقدم له قلبها نقياً طاهراً ، وهو الممثل قلمور ، ولكن حبها وعطفها لهذا الممثل ما جوزيا بغير الخيانة فهجرها ، عندهذا اخذت تكتب قصائدها بدموع قلبها ، وهذه القصيدة :

ما أرى ؟ إن ما أراهُ وجيعُ
ووجيعٌ ما تحتويهِ الضلوعُ



فون ستجر والد

رئيس الوزارة الالمانية الجديدة التي اعطاها الريشستاغ السلطة المطلقة وهو رئيس حزب الكاثوليك في المانيا ومن الغريب انه كلما اشتدت الازمة في المانيا وتضاربت الاحزاب يصعد الى رئاسة الوزارة رجل من الكاثوليك

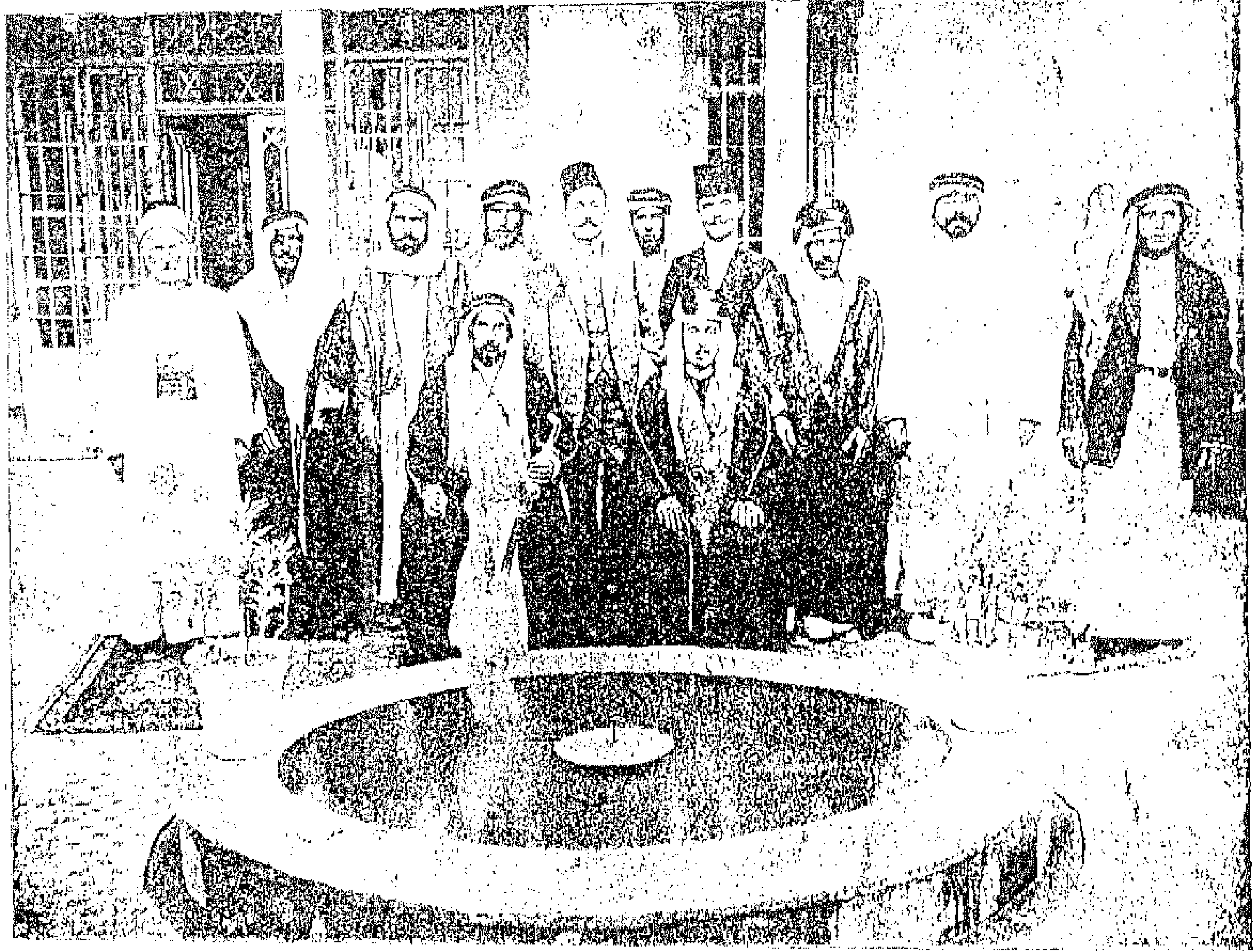
اوَ ما حبه الذي اقتفيهِ
بعيونٍ تبكي وقلب يجوعُ ؟!
او ما صوته الذي حملته
نسمات مع الاثير تضوع
فانتهى في الدجى اليَّ لطيفاً
ولطيفٌ صوتُ الحبيبِ المطيع



فيرا سرجين

اشهر واجمل ممثلات فرنسا اليوم . لعبت مؤخراً دور «نيكول» في رواية الشاردة التي سنجعلها قريباً رواية للعدد . وهي تلبس ثوباً من الموضة الجديدة التي اوجدتها هي

اين من كان ساكناً في عيوني
أين حبي واين ذاك الهجوعُ
كل شيءٍ الا النفوس تلاشى
ذائباً مثلما تذوب الشموع
ان للنفس في الحياة خلوداً
ليس للنفس ميتة او نزوع
فكأن الخلود يثقل نفسي
وَقعهُ المرّ في فؤادي فظيعُ
لم يعد سهد اعيني لحبيبي
لم يعد للهوى الي رجوعُ
فبكتني عروسة الشعر لكن
لا تروي الفؤاد تلك الدموع



الامير نوري الشعلان — بين بيروت وبغداد

عاد الامير نوري الشعلان — سيد الصحراء — من العراق بعد ان مكث في بغداد مدة وقابل فيها رجال الحكومة العراقية والملك فيصل وقد وصل الى بيروت وقابل المفوض السامي في قصر البارك . وهذا الرسم يمثل الامير في دمشق مع بعض اصدقائه واعوانه وهو جالس في الصدر « صاحب اللحية السوداء » والى جانبه محمد باشا العصيمي



محمد بك الانسي

شاب ناهض اديب وهو اليوم سكرتير سمو الامير عبد الله في شرقي الاردن . وله خدمات جلى في سبيل مصلحة الشرق العربي . وهو من اصدقاء المعرض

— ماذا اهدتك امرأتك في عيد ميلادك ؟

— علبة سيكارات

وماذا غير ذلك ؟

— وقائمة حساب الخياطة ...

ايها الحب قد وهبتك قلبي
يوم كان الهوى و كان الربيع
قيل لي قد اضعته يا ظلوم
كل شيء يعطى اليك يضيع ؟!

الزوق — الياس ابي شبكه

قطرات ندى

الانين نغمة تأتي بها قيثارة النفس والالم يضرب على اوتارها

كالدر التي لا تستخرجها الا من اعماق البحر كذلك هي فلسفة الحياة لا تستخرجها الا من اعماق الالم

الالم هزة نفسية

كلما نظرت الى الينبوع والى الجداول تيقنت ان السر ليس في العدد

الكبرياء هي الافراط في الثقة بالنفس

الكبرياء حاجز بينك وبين اخوانك

يصعب عليك ان تظل متواضعاً والناس يصفقون لك

لا يقتل النبوغ الا جهل الناس او نبوغ آخر



جمهورية الرين الجديدة

افادت الانباء ان الجمهورية الجديدة في بلاد الرين باءت او كادت تبوء بالفشل بعد ان انقسم زعماؤها واختلفوا. وهؤلاء هم الزعماء :

في الاطار الدكتور وورتن صاحب الفكرة الاولى في شأن هذه الجمهورية والى جانبيه المسيو مترن ثم المسيو ماتس

الحب هو العلة التي لا تحتمل المباضع فكلما حمت فيه اتلت صاحبه

قد يكون الحب خدعة وقد لا يكون . من يدري

الجباه الملساء التي لم يجعدها الزمان اراض عذراء لم تفعل فيها المحاريث

يحيي الفكر مادام في محيطه

راجي الراعي

المصابات

علمت النهضة انه وردت برقية من رئيس الحكومة العثمانية مصطفى كمال باشا على دولة حاكم حلب العام السيد مصطفى بك برمدا ومفادها ان الحكومة التركية قطعت دابر الشقاوة وابعدت الرجال الذين يعكرون صفاء الراحة وامن الاهلين الى مجاهل الاناضول

الزبون — هل تعد انك تقلع هذا الضرس بلا الم
الطبيب — نعم انما يجب ان تدفع لي ثلاثين ريال
الزبون — هذا هو الالم الذي انا خائف منه .

روزنامة سيدة التلة الكنائسية

لسنة ١٩٢٤ مسيحية وهي السنة الثانية عشرة لظهورها لصاحبها المرسل الرسولي الابائي افرام حنين الديراني المدير الاول والنائب العام في الرهبانية الحلبية اللبنانية

قد امتازت هذه الروزنامة بكثرة فوائدها كما امتازت بسرعة انتشارها واشتهارها حتى عمت لبنان وسوريا وبلغت مصر والمغرب ايضاً . ففيها فضلاً عن دقة الحساب الغربي والشرقي والهجري وتعيين مواقيت الايام دليل على الاعياد القمرية والشهرية وعلى القطاعات والصيامات عند النصارى تغني خوارنة الرعايا والشعب عن البحث في هذه الشؤون لدى الاقتضاء وفيها هذه السنة على الخصوص فوائد حكمية ودروس دينية واخلاقية وادبية وصحية واقوال مأثورة لاكبر مشاهير العلماء مزينة بصورة سيدة التلة عليها السلام

وتطلب من صاحبها في دير القمر ومن محل الخواجا خليل حنين وشركاه في سوق الجميل بيروت

من له يعطى ويزاد ...

علمنا انه وردت رسالة من القنصل العام لدولة ايران في لبنان وسوريا وفلسطين الى محلات حاو البحصلي الشهيرة وفيها شكر جلالة الشاه للهدية المقدمة له وتهنئة جلالته بمصنوعات المحل واتقانها

ثم رسالة رسمية من امين السر العام في المفوضية العليا يبلغهم بها ان لجنة المحكمين في معرض مرسيليا الاخير منحت مصنوعاتهم المداليه الذهبية

ثم رسالة رسمية من لجنة المعارض الفرنساوية ومعها الديبلوما الرسمية من معرض بيروت بمنح حاو يأتهم الجائزة الكبرى

ثم رسالة رسمية من لجنة المعارض الفرنساوية ومعها الديبلوما الرسمية والمدالية من معرض بيروت بمنح محلهم التجاري مداليه البرونز

دار الولادة ومستشفى الدكتور جورج حنا

اختصاصي من دار الولادة الكبرى في باريس وفي مستشفى بروكا اعد مستشفاه بمعدات ومفروشات جديدة مع كافة التسهيلات الفنية للمعالجة والتمريض . غرف خصوصية يقبل فيه كافة حوادث التوليد وعملياته وكافة عمليات النساء الجراحية

المعاينة للحوادث الخارجية من الساعة ١ الى ٤ بعد الظهر ما عدا الاحد

شارع سعيد عقل طريق بسترس

نعماني وعطا الله وشركاهم
معرض الذوق والفن والجمال
سوق الجميل — بيروت

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى — كتباريس وغيرها — واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العين

توضيب حبيب زينيه الذي تخصص لهذا الامر جربوه واحكموا بعد التجربة

تربلي اخوان

٥٠٠ لطويلة

هل علمت قبل الان ياسيدتي!

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت؟ ٠٠اذاً شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع

العاب . وهدايا من الطف الاذاق . لعيد الميلاد ورأس السنة في مخزن ارز لبنان . ميشال القرم وشركاه = سوق الجميل

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

الصوت الجميل

تسمعه من فونوغرافات « هيميغ »

Humig

الحديثة الطرز اللطيفة الشكل ذات الآلة القوية المتينة

وكلاؤها العموميون في سوريا ومصر وفلسطين

طباره اخوان

« شارع الافرنسيين »

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال
العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر
محل العيادة : اول طريق النهر بعد سوق النجارين

الدكتور كاتسفليس

شفاء اكيد سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد هو اقوى الادوية المعروفة فعلاً والطفها استعمالاً وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس طريق النهر — قرب مدرسة الفرير

منشئها المسؤول : ميشال زكور



الغلاف

وصلت اوديت فيلي الى منزل صديقتها كلير ميران والابتسامة على وجهها، لكنها لم تكد تنظر الى وجه صديقتها حتى فارقتها الابتسامة

— ما بك ايتها العزيزة كلير ؟

— لا شيء ايتها العزيزة اوديت

— انك لا تصدقيني الخبر ووجهك يدل على حدوث امر ما

— ولكني اؤكد لك خطأك

— اني قلت لك انك لست على ما يرام

— ولكنك تتهمينني بشيء انا بريئة منه

— حسن ! انك لا تريدين ان تقولي لي سبب تغيرك ؟ فانا بدوري لن اقول لك شيئاً » قالت اوديت هذا ثم اقتربت من كلير وجلست على كرسي بجانبها . لكنها لم تكد تجلس حتى حولت كلير وجهها وقالت

ـــ نعم ايتها الصديقة يوجد شيء جعلني اقضي نهاري على مقالي الجمر

ـــ لقد نفذ صبري اخبريني الحقيقة

ـــ « اليكها » ... قالت ذلك وناولتها تحريراً عادياً كتب على غلافه هذا العنوان « لجناب المسيو لويس ميران شارع الحلفاء نمره ٩ ـــ باريس » قرأت اوديت ما على الغلاف وقالت :

ـــ لا ادري معنى قلقك من هذا الغلاف

ـــ بل انه سبب قلقي وعذابي اليوم

ـــ ولماذا ؟

ـــ لا اعلم

ـــ غريب امرك ان هذا الغلاف لا يتميز عن غيره وفوق ذلك فان الخط ليس بنسائي

ـــ اعلم ذلك ولكن الذي يزيد قلقي ان لويس خرج باكراً خلافاً لعادته

ـــ الم يحضر للغذاء

ـــ كلا ! اذ قال لي ان شغله اليوم لا يسمح له بالحضور وقد جاء بريد الصباح بعد ذهابه فلم يستلفت نظري سوى هذا الغلاف . اني لا اقدر ان ارفع نظري منه ، مشتاقة لاعلم ما يحتويه

ـــ ولكن هذا من الهينات . ولماذا لم يؤثر غيره عليك !

ـــ لا أعلم غير ان قلبي يحدثني ان لويس يخونني

ـــ انك مجنونة !

ـــ لقد اكد لي ان شغله لا يسمح له بالحضور للغذاء فهل هو صادق ؟ وهل هذا التحرير حجة له ام عليه ؟ هذا الذي اريد ان اعلمه

ـــ انك متهيجة جداً يا عزيزتي وليس ثمت هناك الا شيء واحد يزيل ظنونك وهو معرفة ما يتضمن هذا الغلاف

ـــ وهل افتحه ؟ اني لا اجسر على ذلك

ـــ ومن يقول لك ان تفتحيه ـــ انك بقليل من البخار المائي تقدرين ان تزيلي صمغ الغلاف فتتمكنين من قراءة التحرير الذي داخله ثم ترجعينه كما كان

ـــ اني اخاف ان اخطيء العمل ...

ـــ اتكلي علي بذلك . اذ انني تعودت على هذا العمل عند قراءة تحارير زوجي بهذه الواسطة فاني افتحها ثم الصقها بدون ان يعرف شيئاً من ذلك

ـــ « هاك الغلاف اذن ! » ثم قامت كلير واحضرت قدراً وموقداً وبعد قليل تمكنت اوديت من فتح الغلاف ... وناولته لكلير فلم تكد هذه تتم قراءته حتى صرخت صرخة مؤلمة وارتمت على الكرسي فتناولت اوديت التحرير وقرأت ما يأتي

صديقي العزيز

ان الصداقة التي تربطنا من عهد بعيد تضع على منا شروطاً لا يجب عليه ان يتجاوزها ولكم حدثت نفسي ان لا اكتب اليك هذه الرسالة محافظة ان اكدر عليك عيشك لكنني رأيت ان واجب الصداقة يرغمني على ذلك

ان امرأتك تخونك يا عزيزي ولكي تصدق كلامي راقبها في ذهابها وايابها فتتحقق ذلك . وربما تستقبح عملي هذا لكنك حين تعلم صحة قولي تشكرني على ما فعلت وهذا الذي سيكون

صديقك

ارسين بوفري

فاستولى السكوت على المرأتين برهة لكن كلير التفتت الى اوديت وقالت

ـــ ما رأيك بهذا الكتاب اللئيم ؟

ـــ لا اعلم ! ولكن هل ارسين شاب جميل ؟؟

ـــ نعم انه جميل الشباب

ـــ ان عمله هذا هو عمل الجبناء

ـــ اجل انه لنذل جبان

ـــ وهل هو صادق في قوله ؟ اصدقيني الخبر

ـــ ابداً ... بل انه طارحني غرامه فلم اعبأ به فجاء ينتقم مني » قالت ذلك وارجعت التحرير كما كان ثم الصقته ووضعته مع التحارير الاخرى

ـــ ويلك ماذا تفعلين ! !

ـــ لا شيء اني ارجع التحرير الى مكانه

ـــ ولكنك تمكنين زوجك من قراءته

ـــ وما المانع من ذلك ؟ اني اعتقد تمام الاعتقاد ان زوجي لن يلتفت الى ما في هذا التحرير . بل ان هذا الصديق الجبان لن يعود فيدي منزلنا بعد اليوم

فنظرت اوديت الى صديقتها بعين الاستغراب وقالت :

انك قلت لي حين وصولي اني اشجع منك ولكنني اؤكد لك الان عكس ذلك ذ . س

مترجمة اسكلة طرابلس

الحياة الرياضية

سباق الخيل — البارك

الاجتماع الثالث — يوم الاحد في ١٦ كانون الاول ١٩٢٣

بروغرام السباقات

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة الصوافن — هنديكاب لجميع الخيل . المسافة ١٠٠٠ متر . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ سليم كريديه	بوكل	نديم	اشقر	٦٥
٢ عارف النعماني	توفيق	لطيف	ازرق	٦٠
٣ نصري فرح	والكير	معروف	ازرق	٦٠
٤ حكمت جنبلاط	هيل	ملك الهوا	ازرق	٥٩
٥ طنوس ونجيب شمالي	نجيب	شاكر	ازرق	٤٧
٦ جان دي فريج	والز	سهيل	اشقر	٤٥

تقديرات : تتراوح الاولية في هذا الشوط بين لطيف وملك الهوا ولكن المرجح لطيف لانه من الخيل السريعة غير اننا نحسب حساب نديم على حين غرة ولكن ثقل وزنه تخيفنا . فالاولية اذن للطيف والثانوية بين ملك الهوا ومعروف

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الفتيان — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة دورة المرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ عمر بيضون وراشد كشلي	توفيق	فوزان	احمر	مسن	٥٨
٢ عمر بيهم	ليك	سمحان	ازرق	مسن	٥٨
٣ س. ر. ل. طراد	والز	آس	اشقر	٤	٥٧
٤ حسين ايبش	والكير	بلاوة	اشقر	٤	٥٧
٥ جبران شعيب	اسعد	هدهد	اشقر	٤	٥٧
٦ سليم كريديه	بوكل	قيروان	ازرق	٤	٥٧
٧ عبدالله القاطرجي	سعد الله	عيان	احمر	٣	٥٢
٨ عمر بيضون وراشد الكشلي	خليل	مرزوق	اشقر	٣	٥٢

تقديرات : اكثر جياد هذا الشوط ركضت سابقاً ولم يقدر لها الفوز ولكن يوجد هناك جوادان جديدان بلاوة وسمحان وقد تتراوح الاولية بينهما ولكن على ما نقدر فقد يرجع الاولية لبلاوة والثانوية بين سمحان وفوزان والثالثة بين فوزان ومرزوق

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة فرن الشباك — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يخصم منه ٤ كيلو ويضاف اليه ٣ كيلو عن كل سباق ربحه الجواد من تاريخ اول كانون الثاني سنة ١٩٢٣ . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٥٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ عبدالرحمن الجندي	توفيق	سنونو	اشقر	مسن	٦٣
٢ سليم كريديه	بوكل	بلاك جستر	اسود	٤	٦٢
٣ جرجي واميل ضباط	ليك	طيار	اشقر	٤	٦٢
٤ محمد ومحمود بيضون	خليل	مبروك	ازرق	مسن	٦٠
٥ طنوس ونجيب الشمالي	نجيب	شاكر	ازرق	مسن	٥٧
٦ نجيب جنبلاط	هيل	دلدل	احمر	مسن	٥٧
٧ جرجي سرور	والز	مفتخر	ازرق	٤	٥٦

تقديرات : ان جياد هذا الشوط ركضت اغلبها سوية في السباق الماضي وعلى ذلك نرجح الاولية لطيار والثانوية بين سنونو ومفتخر والثالثة لبلاك جستر

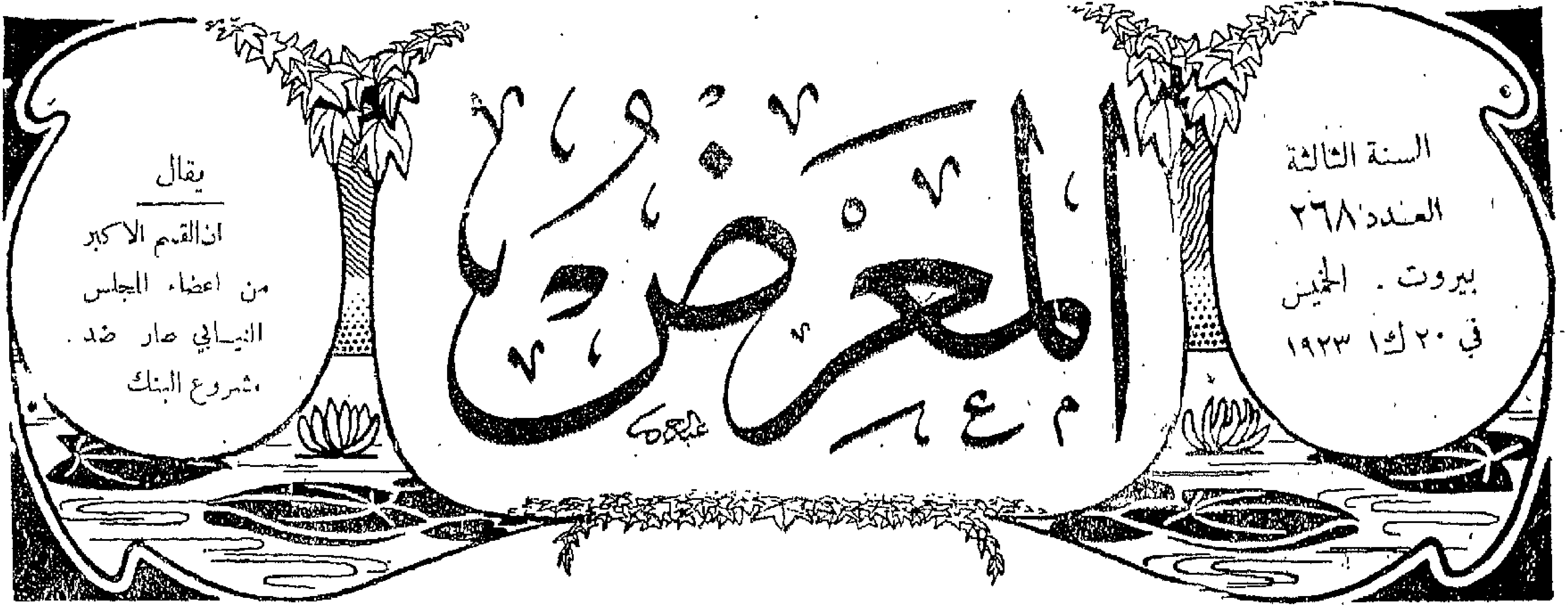
الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

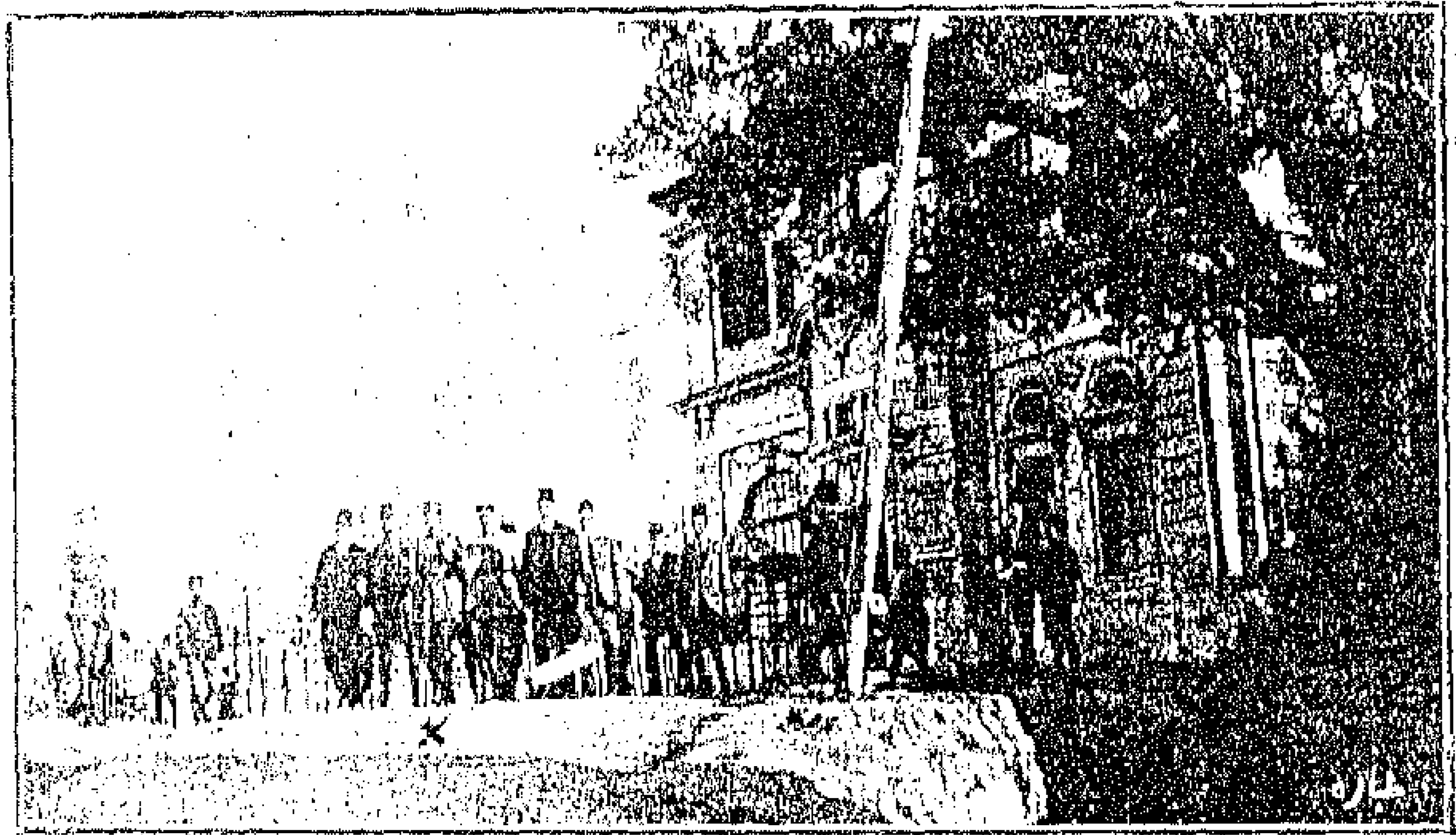
جائزة الثلوج — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متراً

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ عارف النعماني	توفيق	سلطان	ازرق	٦٥
٢ خالد بيهم	ليك	قاصد كريم	احمر	٦١
٣ الفريد سرسق وجورج ثابت		ظريف	ازرق	٥٧
٤ عمر بيهم	والكير	سليك	اشقر	٥٥
٥ جان دي فريج	والز	داحس	احمر	٤٩
٦ توفيق محمد قرانوح	سعدالله	غانم	ازرق	٤٧
٩ نجيب جنبلاط	هيل	نمرود	اشقر	٤٧

تقديرات : هذه الجياد هي اغلبها من الجياد الطيبة . ورغم معرفتنا بها لا نقدر ان نحكم رسمياً من يكون السابق ولكن على ما يظهر لنا ان الحصان قاصد كريم رغم فوزه في السباق الماضي لا يقدر له الفوز هذه المرة وثقل محمول سلطان رغم طيبته لا يمهد له سبيل الربح وهناك الحصان غانم الذي غاب عنا مدة طويلة وقد كان قديماً شيخ الجياد في البارك اذ انه كان يدهش الحاضرين عند ركضه لا نقدر له الفوز ايضاً ولكن على ما يظهر لنا نرجح للاولية ظريف اذ انه حصان جيد ولكن على شرط ان يركبه جوكي بارع وهناك ايضاً الحصان نمرود فهو جواد لا يستهان به خصوصاً وهو يحمل حملاً خفيفاً وبحسب زعمنا نرجح للاولية ظريف اذا ركبه خيال بارع كما اشرنا سابقاً والا فالاولية لقاصد كريم والثانوية لسلطان والثالثة بين ظريف وغانم

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت





الجنرال ويغان يفتش العاصمة

في الاسبوع الماضي قام الجنرال المفوض السامي بزيارة شوارع المدينة مع المسيو اوبوار والحاكم الاداري ورئيس البلدية لمراقبة الاصلاحات والتنظيمات الجديدة وهذا الرسم يمثله قرب الرستوران الفرنساوي وهو تصوير عبد الرحمان افندي عكاوي



فخامة صبحي بركات الخالدي

الذي انتخب اول امس رئيساً للاتحاد السوري للمرة الثانية وقد اقيمت المظاهرات الولائية في دمشق لهذا الانتخاب وما ذلك الا الدليل القاطع على تعلق السوريين برئيسهم ، حقق الله امالهم به .



أجارتنا ......

« اجتمع مجلس الاتحاد السوري وانتخب لرئاسة حكومات الاتحاد فخامة صبحي بركات الخالدي رئيس الاتحاد السابق »

نقرأ هذا الخبر ، ثم نقرأه ثم نستعيد قراءته ، وفي القلب خيبة من ان تنال جارتنا سوريا — ونحن واياها توأمان — حق انتخاب رئيس حكوماتها ، ويظل لبنان ، وهو من اوسع البلاد الواقعة تحت الانتداب رقياً بل اكثر هذه البلاد ميلاً الى فرنسا — مقيداً الى اليوم بارادة المفوض السامي في تعيين رئيس حكومته

وبعد ذلك يقولون اننا دولة « مستقلة »



راشد بك البرازي

الذي انتخب نائب الرئيس في الاتحاد السوري

لقد نادينا حتى بح صوتنا في طلب اعطاء الشعب اللبناني حق انتخاب رئيس حكومته ، نادينا بهذا المبدأ يوم قيل لنا اننا نأخذ ما نطلبه بحق وعدل ، وما برحنا الى امس ولن نبرح الى الغد وبعد الغد نطالب بهذا الحق مهما قامت في وجوهنا المصاعب لاننا واثقون ان الانتداب المبرم علينا من جمعية الامم لم يحرمنا من هذا الحق الذي سنناله اجلاً او عاجلاً

واننا نعلم جيداً ان الحكومة الرئيسية في باريس هي من مبدأنا وهي تلح كثيراً

على ممثليها هنا في امر تنفيذ الانتداب حسب ما تقرر وحسب ما اعطى الاهالي من الصلاحية واول هذه الصلاحية هو تأسيس الحكومة الوطنية بارادة الشعب نفسه ولكن سوء الحظ قادنا الى ظروف ـ جلها طائفية ـ جعلها بعض اصحاب المآرب والمطامع من لبنانيين وفرنساويين وسيلة لاقناع الحكومة الافرنسية بان اسناد امر رئيس الحكومة الى ارادة الشعب ـ كما هي الحال في سوريا ـ يؤدي الى فوضى ومشاحنات والى اختلافات قد لا تحمد عواقبها

وقد حكم علينا هؤلاء الناس هذا الحكم الجائر بمجرد ارادتهم وبدون اقل تجربة بل بدون ان يتركوا لدولة الانتداب ولهذا الشعب الطامح الى الحرية مدة وجيزة للتجربة

لنحسب اننا سنقوم على بعضنا طعناً وتقتلا في مدة سنة فاننا لن نفنى في هذه المدة ولن تخرب البصرة فيها فلتجرب دولة الانتداب هذا الحل مرة واحدة فاذا نجح تابعناه وحققت فرنسا آملنا فيها من حيث حريتنا واستقلالنا . واذا اخفق عدنا الى ما نحن عليه اليوم قانعين بالواقع لا مرغمين عليه

اننا كنا دائماً ونن نبرح من القائلين بالجمهورية اللبنانية ـ وهل سوريا اليوم باتحادها ورئاسته غير جمهورية ؟ ...

وكنا ايضاً من القائلين بانتخاب رئيس وطني لهذه الجمهورية الصغيرة المستندة على ساعد فرنسا ، ولكننا مع ذلك ننزل عند ارادة الشعب فاذا اراد حكومته امارة وقفنا معه واذا ارادها جمهورية صفقنا النجاح مبدأنا

وقد نكون ايضاً من المصادقين على انتخاب رئيس فرنساوي في اول الامر فضاً لكل خلاف ولكننا نريده رئيساً فرنساوياً منتخباً منا لا معيناً من المفوضية السامية ان حق لبنان في الحياة هو حق جارته سوريا تماماً فليكن لنا حظها كما كان لنا عناؤها

١٣

يرى القارىء الكريم عنوان هذه الكلمة ١٣ وهو عند قدماء الغربيين عنوان الموت فلهذا لا يزالون يتشاءمون منه وهم لا يرقمون به منازلهم ولا اسرة التلامذة في المدارس بل يعدون ١٢ ، ١٤ او ١٢ ثم ١٢ ب وبعدها ١٤ ولا يجتمع ١٣ شخصاً في غرفة ولا يجلسون الى مائدة واحدة . والاوروبيون عموماً على اختلاف اجناسهم يتطيرون من هذا العدد حتى كبارهم كنابليون وبسمرك وغيرهما . وقد تنبأ احدهم لغليوم ملك المانيا ان سنة ١٩١٣ ستكون سنة ويل وسوء على اسرة هوهنزلرن ويخشى فيها على الامبراطورية الالمانية وما اتت تلك السنة حتى دب الرعب في قلوب الالمانيين ولكن لم يمض الفصل الاول منها حتى بدأت الافراح والاحتفالات بالمانيا وقد احتفلت فيها بثلاثة اعياد اولها الاحتفال بمرور مئة سنة على اتحاد الممالك البروسيانية ضد نابليون وثانيها اليوبيل الفضي لجلوس غليوم على العرش وثالثها العيد الفضي لزواجه واحتفلوا بعيد رابع وهو اهمها عندهم يعني زواج ابنة غليوم لانه سبب مصالحة اسرة هوهنزلرن مع اسرة هانوفر ـ مزاحمة العيلة المالكة على العرش ـ فجاءت هذه الحوادث مكذبة لنبوءة الرجل الذي الرعب الالمانيين من العام الـ ١٣ من القرن العشرين ولا يوجد ما يثبت الخوف من هذا الرقم لكنهم يتناقلونه على سبيل العادة حتى تفشت عندنا واصبح كل منا يروي لك شيئاً عما اصابه من النحس لمصادفة هذا العدد ببعض اعماله ومن جملتهم الصديق صاحب المعرض ! اما انا فلم ار منه ما يكدرني

وقد قام اليوم فئة من شبان الاميركان لتبييض صحيفة هذا الرقم امام العالم ولهم براهين كثيرة على ذلك منها انه كان عدد الولايات المتحدة وقت تحريرها ١٣ ولايه فزادت حتى بلغت ما هي عليه اليوم من المجد . وطلبوا الى مدير البريد عندهم ان يضع طوابع جديدة ثمن الواحدة ١٣ سنتاً . وقد نبغ وكثيرون من الملوك والبابوات الملقبين بالثالث عشر

رأيت ان اكتب هذه الكلمة تفكهة للقراء الكرام وتعمدت كتابتها في اليوم الـ ١٣ من شهر كانون اول غير خائف ولا وجل

صور ابو جره

قطرات ندى

لا اردري كيف يميزون بين الفكر والعاطفة والارادة فانت عندما تفتكر تشعر وتريد

يثورون ثم يسكنون ثم يثورون ثم يسكنون والحقيقة ضائعة والحبل على الجرار

الاهرام يد العبد تشكر الى السيد

الاهرام لم تقم على حجارتها وانما قامت على الامة المصرية

الاهرام مجد كاذب وعلياء متحجرة

الاهرام قبران قبر للمليك المطلق وقبر للامة المستعبدة

يقولون ان الاهرام من عجائب الدنيا السبع ولكن الدنيا كانت في غنى عن هذه العجيبة

اذا اردت ان تعلم كيف تضيع الجهود فاذهب الى الاهرام

لم تقم الملكيات المطلقة الا على امثال هذه الدعائم

لو لم تضع الامم حياتها في امثال الاهرام لكان العالم على غير ما هو عليه الان

قد تكون حركة اليوم صدى الصوت الذي صاح به صائح منذ جيل

الاجيال مترابطة الحلقات فانت في امسك وامسك في الامس الذي سبقه

الجيل هرم قائم على مئة حجر

الاجيال اصوات تصيح في وادي الدهور

الاجيال تتوالد في احضان الزمان فجيل اليوم صنيعه جيل الامس

راجي الراعي

اختراع لبناني

قرأنا في الايفنن بايل النيويوركية في عددها عددها الصادر في ١٠ ت ٢ عن اختراع اثيري جديد لصاحبه السيد هنري فركوح نزيل بروكلن والاختراع عبارة عن جهاز له سبعة انابيب كلها موضوعة في حقيبة طولها ١٦ قيراطاً وعلوها ١٠ قراريط وعمقها يبلغ اربعة قراريط ونصف . وهو يلتقط الاصوات المنقولة بالاثير من مسافة الف ميل فما دون وفي الحقيبة ايضاً البطاريات الهوائية وندي يسمع به الصوت عالياً وجلياً . وقد قرظت الجريدة الاميركية الاختراع تقريظاً جميلاً ونشرت بجانب رسم الحقيبة والجهاز فيها رسم المخترع اللبناني الذي نرغب له النجاح

الهدى



قالت صدى الاحوال :

يدور في الاندية السياسية الفلسطينية انسيعقد في القريب العاجل موتمر عربيا في مكة لمبايعة الملك حسين والمناداة به خليفة على المسلمين ويعلقون هنا اهمية كبرى على هذا الحادث التاريخي العظيم الذي حدث على اثر الجمهورية الكمالية وفصل الخلافة عن السلطنة

انتخب سعيد افندي صباغة رئيساً لمحفل لبنان والدكتور فواد غصن رئيسا لمحفل رشيد والشيخ ابراهيم منذر رئيساً لمحفل بيروت

منحت حكومة انقره امتيازاً ليونس نادي بك صاحب جريدة بي كون التي تصدر في انقرة بان يصدر في الاستانة جريدة اسمها الجمهورية اتقف في وجه صحف الاستانة التي ترى انقرة انها كلها معارضة لها وقد خصصت حكومة انقره لصاحب جريدة « جمهورية » مبلغ ١٢ الف جنيه ليستعين بها على توطيد مركز جريدته الجديدة

ذهب الى صور ابراهيم بك حيدر ناظر الزراعة والامير رفيق ارسلان المهندس الزراعي لاجل وضع بروغرام لزراعة القطن في اراضي صور في السنة القادمة

امرت محكمة الاستقلال في الاستانة بالقبض على فكري بك نقيب المحامين« وزعيم المعارضة في مجلس المبعوثان الاول » واليوزباشي اكرم بك ياور الخليفة

وبحث المجلس الوطني في جلسة سرية في سلطة المحكمة التي ارسلت الى الاستانة واقترحت لجنة مشتركة تمثل وزارة الداخلية ووزارة العدلية انتقيد سلطة المحكمة المذكورة ولكن عصمت باشا اصر على ان تتمتع المحكمة بسلطانها فوافق المجلس على رأي الحكومة باتفاق ٨٩ صوتاً على ٦٣

نشر بيان موعز به في برلين بان الحكومة الالمانية ستحاول قريباً الدخول في مفاوضات مباشرة في باريس مع فرنسا والبلجيك في ما يتعلق بمصير بلاد الرين والرور فاعلن على اثر ذلك الان ان الهر فون هويش القائم باعمال السفارة الالمانية طلب مقابلة المسيو بوانكاره .

تقابل المسيو بوانكره بالمعتمد الالماني في باريس وتباحثا مليا في مسالة التعويضات والرور ويظهر ان المانيا ميالة الى التفاهم هذه المرة

ظهر في اعمال التنقيب الجارية مجراها في جبيل قبر جديد له اهمية كبرى وهو اوسع من القبور التي سبق كشفها ويعاصر رعمسيس الثاني اي قبل المسيح بالف وثلاثمائة سنة وهو موالف من غرف كثيرة تحتوي الاولى منها على ناووس غير مصاب بشيء من الاذى وفيه نقوش مهمة جداً وكتابات فينيقية سابقة بخمسة قرون لاقدم كتابة فينيقية عرفت حتى اليوم ولقد تجمعت الوحول على موجودات تلك الغرفة ومع ذلك تمكنوا من استخراج بعض الانية الرمرية

وقد طيرت البرقيات الى باريس ولندن تبشيرا بهذا الاكتشاف الثمين

عثروا في اعمال الحفر بقضاء صور على نواويس مهمة منها واحد حجري والثلاثة الاخرى لم يعرف اصل معدنها ومن هذه النواويس واحد لم يفتح للان

نشر سكرتير وزارة الخزينة بيانا في الصحف قال فيه ان الدين المستحق للولايات المتحدة على فرنسا يبلغ ثلاثة مليارات و ٩٠٠ الف دولار

تقرر نهائياً ان يكون جلالة ملك الحجاز في عمان هذا الاسبوع

يرجح ان يدعى المسيو فنزيلوس تاليف الوزارة اليونانية

القي القبض في الاستانة على بعض المتهمين بالمؤامرة ضد الجمهورية مع الصحف المعارضة

زار فخامة الجنرال ويجند الملجأ الاسلامي وقد استقبله في الملجأ بعض العلماء والاعيان

عقدت اجتماعات مختلفة في منزل الدكتور اسبر والدكتور نا خوري لتنظيم حفلات المعايدة بين المسلمين والمسيحيين بمناسبة عيد الميلاد المبارك

عاد عبد الله باشا صفير من باريس الى مصر

جرت الانتخابات في اليونان وفاز حزب فنزيلوس

لما استنطق الصحافيون المتهمون ـ في الاستانة ـ في اثناء المحاكمة العلنية اجابوا بانهم تلقوا كتاب اغا خان بالبريد نشروه لانه مستندهم وصرحوا بانهم جمهوريون صادقون ومعارضون لسلطة الخليفة الزمنية

وحملت جريدة حاكميت ملية التي هي لسان الحكومة حملة شديدة على اغا خان نددت فيها تنديداً كثيراً ببريطانيا العظمى

اعتقل البعض من وجهاء صيدا في مسالة جمع السلاح من المدينة

قبل ختام جلسات مجلس دمشق رفع الى المفوض السامي تقريراً طلب فيه اعلان الوحدة السورية وتشكيل حكومة مسوءولة امام مجلس نيابي حقيقي

افكار وآراء

ان القلب له محلات كثيرة يقدمها . ولكنه لا يوجد لديه الا محل واحد يعطيه .

ان السعادة ثمرة لذيذة واننا نقدر ان نقتطفها في جميع فصول الحياة ولكن قل ما نقتطفها ناضجة .

كثيرون الذين لا يعرفون من السعادة الا الزهرة التي ليست سوى الفرح

ان الام تراقب ابتسامة طفلها كالاذن الذي يراقب بزوغ الفجر

ان الحزن يبقى في اعماق القلب كأنه ولد فيه ولكن الفرح يتركه حالاً لينتشر خارجاً

ان من يتكلم هو كمن يزرع . فلا تزرع اذن مالا تريد ان تحصده

ما هي الحياة :- الحياة هي احلام متتابعة فاننا لا نكاد نستيقظ من حلم حتى نقع في حلم آخر وهكذا نتنقل من حلم الى حلم حتى القبر حيث هناك نهاية الاحلام

ليس العشب المضر الذي يعدم الحب الجيد . ولكن تهامل الزراع يمهد له ذلك

ان الشر يأتي الينا مطلق العنان ولكن الخير لا يدخل الينا الا ببطء زائد وهو يعرج على الرجلين

تعريب الياس يوسف الشدياق

الولد ـ اريد ان اصير رجلا مثلك يا ابي لاعمل الذي اريده

الاب ـ هذا مستحيل لانك عند ما تصير مثلي تكون قد تزوجت ...

« الانباء »

اعلان

تعلن ادارة السكة الحديدية الحجازية بدمشق انها بحاجة الى كمية من الفحم الحجري المشقق (الدبش) يتراوح مقدارها بين الثلاثة الاف وخمسماية طن والاربعة الاف طن على ان تسلم لها في حيفا على ظهر الشاحنات فعلى من يرغب في تقديم هذه الكمية ان يبعث اليها بتكليفاته المادية الشروط المطلوبة كالاسعار وموعد التسليم والضمانات التي تكفل القيام بالتعهد وجنس الفحم ومصدره مع اسم المعدن والمواد التي يحتويها بموجب تحليل كيماوي وقوته المرورية وان ترد الينا لغاية اليوم الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ٩٢٤ ضمن ظروف مختومة محرر عليها العبارات الاتية . (مناقصة الفحم الحجري)



في سبيل الانسانية

يسرنا ان ننشر من حين الى حين رسوماً تمثل بعض المؤسسات الخيرية الانسانية في لبنان ورسمنا هذا هو احد تلك المظاهر النبيلة فهو يمثل عدداً من المرضى في مستوصف مار الياس الذي انشأه الكاهن النشيط الخوري انطون عقل وبينهم طبيب وبعض الممرضات

وقد اخبرنا الخوري عقل ان عدد الذين تداووا مجاناً من الفقراء في هذا المستوصف ونالوا الشفاء قد تجاوز الالفين في هذا العام



لاصلاح العاصمة

رسم اخر يمثل الجنرال ويغان في تفتيش اصلاحات العاصمة وقد مشى المسيو ابرار الى جانبه يشرح له



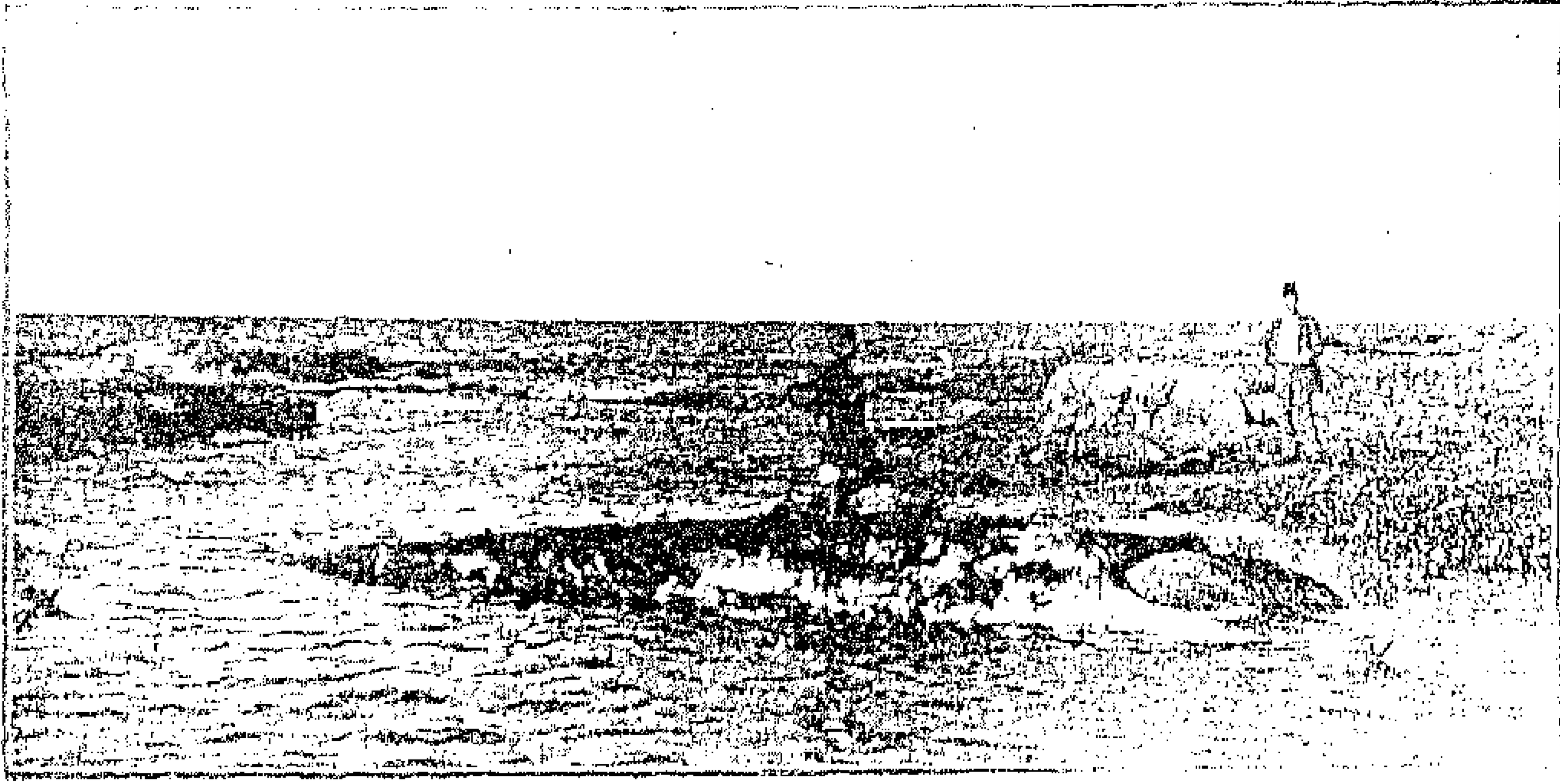
الكابتين كاربليه

حاكم جبل الدروز بالوكالة . وقد مدد له المجلس النيابي في السويدا مدة وكالته الى ستة اشهر جديدة تنتهي في ايار . وهو قادم اليوم مع وفد من زعماء الجبل الى العاصمة اللبنانية لمقابلة فخامة المفوض السامي



وردة

يا طيور السماء رحماك حلي
ضفة النهر حيث كان محلي
رجعي نغمتي هناك وصوتي
واذكريني بعارض مبتل
يانسيم الفضاء مرَّ بقربي
وتسقط اليَّ اسرار اهلي
كنت مثل النسيم ينعشني الزهر
بعد طول المدى عودٌ لعلي
واحفظي يا غصون ايات حبي
واذكري العهد يا زهور الفل
واندبيني يا جاريات السواقي
والثمي الصخر حيث كنت اصلي
واكتبي في الصخور ذكري لعلي
فاحيا من نشره المخضل
كنت مثل الهزار فوق الغصن اشدو



السمكة الحوت

رمى البحر منذ اسبوع على شاطئ بيروت سمكة هائلة بلغ طولها ١٥ متراً وقد اخذ رسمها الاديب خليل افندي عبد الرحمن فتح الله واهداه الينا والسمكة كما هي ظاهرة في الرسم تشبه الغواصة تماما وقد وقف على ظهرها رجل وطولها هو بين العلامتين « X »



نائبة انكليزية تخطب

اشتهر امر الخطب مؤخراً في الانتخابات في انكلترا وهذا الرسم يمثل احدى المرشحات للبرلمان تلقي خطاباً على الشعب في الحملة البرلمانية وهي من مرشحات حزب العمال

صاحب البيت يأتي نصف الليل فيجد اللص في الدار . فيشهر المسدس عليه ويقول

— قل لي ماذا تعمل هنا ؟

اللص مذعوراً — لقد خدعتني امرأتك يا سيدي

صاحب البيت — ما شأن امرأتي معك . فاني اعرفها تماماً

الحرامي — سمعتها تقول اليوم ان من عادتك لا تعود الى البيت قبل الساعة الثالثة بعد نصف الليل

عهد الهوى والوصل

كنت كالزهرة النضيرة احيا
من نسيم الصبا وسكب الوبل
كنت كالنحلة اللطيفة اغذى
من سقوط الندى وزهر الحقل
يا عشيرات صبوتي وشبابي
يا عذارى يا عابرات السبل
ان مررتن بالحمى والصبايا
جالسات منزهات العقل
فتلطفن بالسؤالات عني
وتنهدن ضارعات لاجلي
وتذكرن وردة الحي اني
في زوايا السجون اذكرمن لي

الخوري بطرس الاشقر

. . .

الى فتاة حزينة

— بكيت لقصيدة من الشعر —

آه لو كنت عالماً ان شعري
سوف ينتاب منك غصات حزن



حسن بك القصار

مدير الشرطة في شرقي الاردن وقد كان سابقاً مديراً للبوليس ايضاً هنا على عهد المنطقة الغربية وقد اخبرنا مندوبنا ان الامن سائد في شرقي الاردن بعنايته

لرميت الاقلام عني بعيداً
ونفيت الآلام عنك وعني . . .

. . .

آه لو كنت عالماً انه يجري —
دموعاً كأنها صوب مزن

لبسطت الفؤاد ستراً عليها
وتلقيتها باهداب جفني . . .
قد تجنيت اذ سفكت دموعاً . . .
غفر الله بادرات التجني !
ان اكن قد اهجت مدمع جفنيك
فان الايام تقتص مني . . .

شفيق معلوف

. . .

قطرة الطل

ان تر زهرة ورد فوقها للطل قطره
فتاملها كلغز غامض تجهل سره
ولتكن عينك كفاً وليكن لمسك نظره
ليست الحمراء جمره لا ولا البيضاء دره

. . .

رب روح مثل روحي عافت الدنيا المضره
فارتقت في الجو تبغي منزلا خلف المجره
علها تحيا قليلا في الفضاء الحر حره
ذرفتها مقلة الظلماء عند البحر قطره

ايليا ابو ماضي

اخبرنا رياض بك الصلح — زعيم الحركة الوطنية العربية — بالعودة الى لبنان وسوريا فتهنئه ،

من البلدية

قد رست مناقصة البحص الابيض المكسر بسعر كل ماية متر مكعب مِاية وعشرين قرشاً سورياً على الطالب الاخير وجرت الاحالة الاولى لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من هذا اليوم «الثلاثا» في ١٨ ك١ ٩٢٣ وبناء عليه تكون الاحالة القطعية يوم السبت القادم الواقع في ٢٢ كانون الاول سنه ٩٢٣ فعلى الراغبين ان يتقدموا لتنزيل ثلاثه في المائه خلال المده المذكورة اما البحص الاسود (باز التيك) فليسبب تغيير في بعض شروطه فقد تمدد اجل مناقصته لغاية ٣ كانون ثاني حيث تجري احالته الاولى ولاجله نشر

***

قطعة ارض	امتار مربعة	سعر المتر	غره	من الجزيرة
١	٢٢٨ _ ٣٤	٤٧٠٠	٤	١
٢	٢٤٧ _ ٢٦	٣٦٠٠	٥	١
١	٢٦٤ _ ٤٥	٣٦٠٠	٣	٥
١	٢٦٤ _ ٨٦	٦٢٠٠	٦	١

قد جرت الاحالة الاولى «قرار داده» على الاراضي المحررة اعلاه لمدة سبعة ايام من تاريخ ١٧ كانون اول سنة ١٩٢٣ فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع البلدية لغاية ٢٤ كانون اول سنة ٩٢٣ حيث تجري الاحالة القطعية ولاجله نشر

رئيس البلدية
بدر دمشقيه

محل بشاره غزيري

تجاه مخازن برانجه = سوق اياس = بيروت
مبيع كافة الاحذية لزوم السيدات والرجال والاولاد على اخر موضه وباسعار متهاود

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى ـ كتباريس وغيرها ـ واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العيبن

توضيب حبيب زينه الذي تخصص لهذا الامر جربوه واحكموا بعد التجربة

لقد استحضرنا من اوروبا جميع ادوات التنوير الكهربائية العصرية من كافة الاجناس والانواع وما يلزم للزينة في المعابد والبيوت واننا مستعدون لتركيب الالات الكهربائية والمحركات الخصوصية باسعار لا يسابقنا عليها احد والاختبار اصدق دليل

ميشيل طويل
شارع سعيد عقل

رواية شهامة العشاق والبارون دانتار

والفتاة البلغارية وديوان التفتيش بقلم الروائي الشهير طانيوس عبده تطلب من ادارة مطبعة الجليل وثمن الاربعة عشرة غروش سورية

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت ـ سوق الطويلة

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

جريدة المعرض

بيروت ـ لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول ـ ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

نعماني وعطا الله وشركاهم

معرض الذوق والفن والجمال
سوق الجميل ـ بيروت

معرض الالعاب

وهدايا الاعياد

بمحل

طباره اخوان

« شارع الافرنسيين »

المشهور بهذه الاصناف ترد اليه البضائع يومياً من اواني فضية وروائح من اشهر محلات باريس

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال
العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر
محل العيادة: اول طريق النهر بعد سوق النجارين

الدكتور كاتسفليس

شفاء اكيد سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلاو الطفها استعمالا وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس طريق النهر ـ قرب مدرسة الفرير

منشئها المسؤول : ميشال زكور



الاجنحة المتكسرة

اخذنا هذه الرواية ملخصة من احدى الروايات البديعة التي يمثلها جوق جورج بورتال الفرنساوي على مرسح الكريستال

التقى « فابريج » في احدى الحفلات بمدام ريون وهي حسناء شابة مطلقة وقد عاشت بعد طلاقها لوحدها . رآها فابريج فتبادل معها غمز العيون ثم الحديث، وجرّ الحديث بهما ذيله الى الصداقة ثم الى الحب

وكان « فابريج » قد تجاوز عهد الشباب ولكن قلبه كان باقياً على اخضراره ، رغماً عنه انه كان له ولد شاب في العشرين من عمره ارسله الى انكلترا لاتقان اللغة الانكليزية

وبعد عذاب مرّ وجهد عنيف قبلت مدام ريون دعوة فابريج الى بيته فاستعد الرجل لاستقبال العشيقة الجديدة اعظم استعداد

وجاءت مدام ريون تسابقها على الدخول روائحها الطيبة وجلس العاشقان وقد سال عمر الليل بين اقداح الشمبانيا واحاديث الهوى، وشعرت الحسناء ان فابريج قد تمكن من التسيطر عليها فانقادت له . وانهما في هذه الساعة السكرانة اذا بجرس التلفون يرن فنهض فابريج اليه وبقيت مدام ريون لوحدها

وانهما لكذلك اذا بجورج ابن فابريج داخل على الغرفة وهو عائد من انكلترا . ولم يكن جورج يعرف مدام ريون فتعارفا ورات مدام ريون فيه فتىً لطيفاً جميلاً حلو الشمائل خفيف الروح فاحلته من قلبها محلاً رفيعاً .

***

شعر فابريج بعد مدة ان عاطفة مدام ريون قد بردت جداً من نحوه بعد تلك الجلسة ولكنه لم يعرف سبب هذا البرود، وكان كلما دعاها اليه وجدت لنفسها عذراً عن تلبية الدعوة . ولكنها لم تكن ترفض شيئاً عند وجود جورج

ولم يكن جورج اقل هوى وهياماً من تلك الحسناء بل ان حبها وجد فيه قلباً خالياً فتمكن وفي احد الايام اهدته مدام ريون صورتها (سراً) فاخذها ووضعها في كتاب كان في يده واخذ يتأمل بها وهو كأنه يقرأ في الكتاب

ودخل ابوه عليه وهو على تلك الحالة فارتعش جورج واخفى الصورة في الكتاب حالاً ولكن اباه شعر ان هنالك شيئاً يريد جورج ان يخفيه

وبناء على اشارة الصديق « باسكال » تقدم فابريج بلطف من ولده وسأله عن الصورة التي اخفاها في الكتاب

لم يكن جورج عارفاً بحب ابيه لمدام ريون . فاحمر اولاً من سؤال ابيه ولكنه لم يتردد ان يقول له اسم صاحبة الرسم

— ماذا تقول ؟هي صورة مدام ريون!

— نعم يا ابي وقد اهدتها الي امس

— وهل هي تحبك ؟

— نعم ! وانا احبها !!

— صه صه! انك كاذب

— ما بك يا ابي ؟؟ لا لست كاذباً

— بلى انك تكذب . . . بل انك لص واحقر من لص . . إجرأ ان تقول هذه الكلمة مرة اخرى امامي ، فاني اطردك من بيتي طرد الكلاب

— ولكننا نحب بعضنا يا ابي !!

فثار غضب فابريج وتهيجت فيه غيرته حتى نسي نفسه فهجم على ولده واخذه من خناقه وهو يصيح به

— انك لص سارق » فانتفض الولد المسكين تحت ضغط يدي ابيه وصاح

— ابت انك تقتلني وكأن الهاماً الهياً نزل على قلب فابريج فعاد اليه رشده وشعر بعظم خطأه فاخذ ولده بين ذراعيه وارتمى على كرسي وهو يبكي

وعرف الولد ان اباه يحب مدام ريون حب جنون فندم على ما فرط منه واخذ يقنع اباه ان الصورة لم تصل اليه كهدية من السيدة بل انه سرقها سرقة من غرفتها ليريها لاصحابه ورفاقه الذين كانوا يتهمونه انه لا يعرف ان يحب

وما زال بابيه حتى اقنعه بهذه الحكاية

واجتمع سراً بمدام ريون واطلعها على الحادث الذي وقع بينه وبين ابيه واتفق العاشقان ان يتحابا تحت اذيال السر العميق

***

مرّت الايام ومرّت معها تلك السكرة الجنونية وصار فابريج يشعر كل يوم اكثر من الآخر بابتعاد قلب مدام ريون عنه وكان يشعر ايضاً ان لها عشيقاً الى ان فاجأ مرة ولده معها في خلوة سرية فاخذ يتنصت على حديثهما فكان جلّه دائراً عليه وكيف ان العاشقين اخفيا حبهما عنه شفقة عليه وبسنه الذي تجاوز الخمسين

انكشفت الحقيقة اذ ذاك بتمامها امام فابريج فاكمد لونه وثارت نفسه عليه وما اجتمع بمدام ريون حتى استدرجها الى الاقرار فاقرت امامه ايضاً وكان جدال عنيف بينهما

— انكما شقيانا لماذا اخفيتما عني هذا الحب ؟

— كان جورج يحاذر ان يجرح قلبك، واشفقتُ انا عليك يا صديقي فلم اشأ ان احزنك واسيء اليك وانت في هذا السن ؟

— لم اكن بحاجة الى شفقتك ولا الى شفقة ولدي . واني لم ابلغ الحد الذي تجوز به شفقة النساء علي . نعم اني تجاوزت سن الشباب ولكن قلبي ما برح شاباً بعواطفه وحبه لذلك هو يرفض الشفقة

— ولكن سنك يا صديقي لا يسمح لك ان تطلب من النساء اكثر مما نلت

— ماذا ؟ سني ؟ ان الحب الحقيقي لا يشيخ صاحبه بل يظل شاباً . . ليس بياض الشعر دليل الشيخوخة فان وراء هذا البياض قلباً يملاء الارض حباً ويعلّم الشبان العشاق كيف يكون الحب وكيف تكون ثوراته »

***

وجاء الصديق « باسكال » بعد ان عرف بالحادث يطلب الى صديقه فابريج ان يعود الى رشده ويترك للشباب الاسبقية في مطاردة قلوب النساء

وبعد جدال اقتنع فابريج — وهو جريح القلب — بالحقيقة التي لا بد من معرفتها

فدعا اليه ولده جورج واخذه من رأسه وقال له

— تعالَ الي يا جورج ! انظر الى عينيّ جيداً !! تعال وافتح امامي قلبك . . . انني عارف بكل شيء . . . . لا تخف ولا تخجل مني ، فقد كنت قبلك شاباً وكنت اغزو مثلك قلوب النساء

— ابي انك ، كريم الخلق

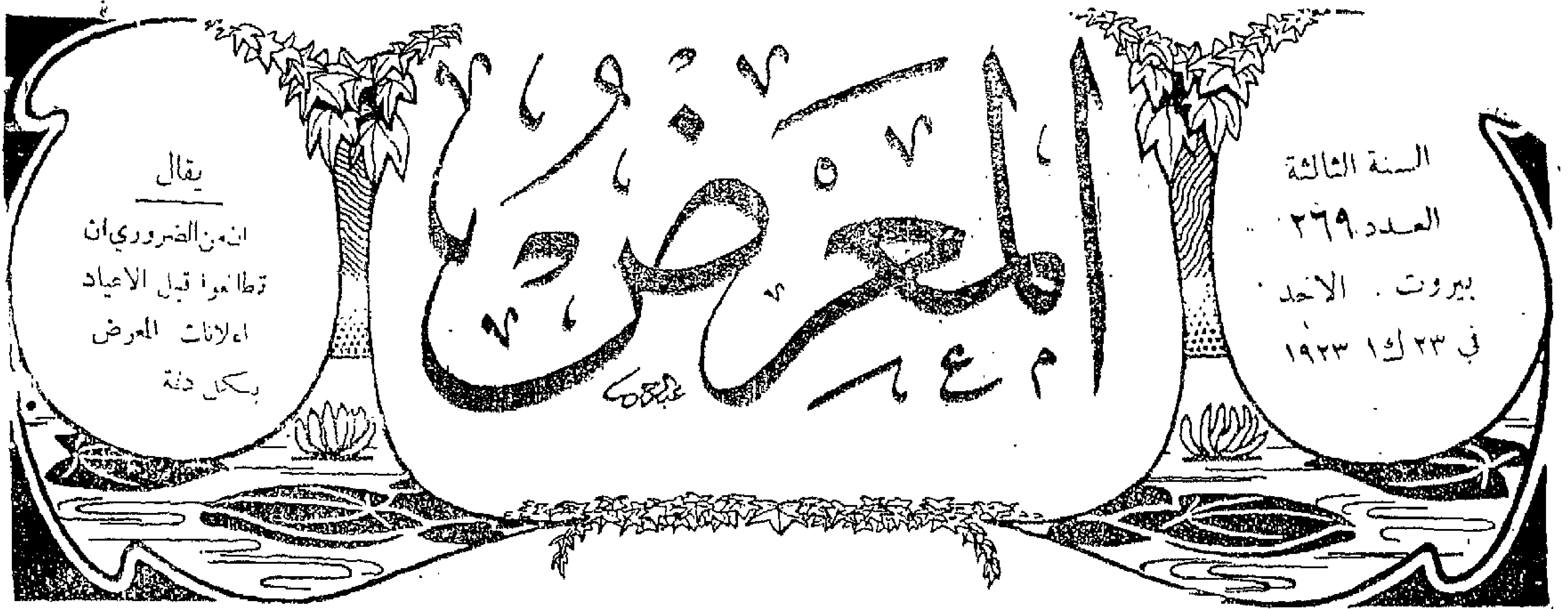
— بل قد فهمتُ الحقيقة ياولدي وعرفتُ انك احق مني بقلب المرأة الحسناء . وغداً عندما تبلغ عمري تستعيد في ذكرتك هذا العهد الجميل فتبتسم له بعد عشرات السنين ومهما ابتعد عنك، لانه اجمل اوقات الحياة

— تعالَ يا ولدي تعال ! وافتح امام والدك كل قلبك العاشق .

— لقد قلت لك اكثر من مرة . اما ان اكون احد اعضاء مجلس النواب اولا اكون شيئاً

— تقدر ان تكون الاثنين بوقت واحد .

مطبعة انجليل . بيروت . شارع البوسطة



السنة الثالثة
العدد ٢٦٩
بيروت . الاحد
في ٢٣ ك ١ ١٩٢٣



كشافة لبنانية جديدة

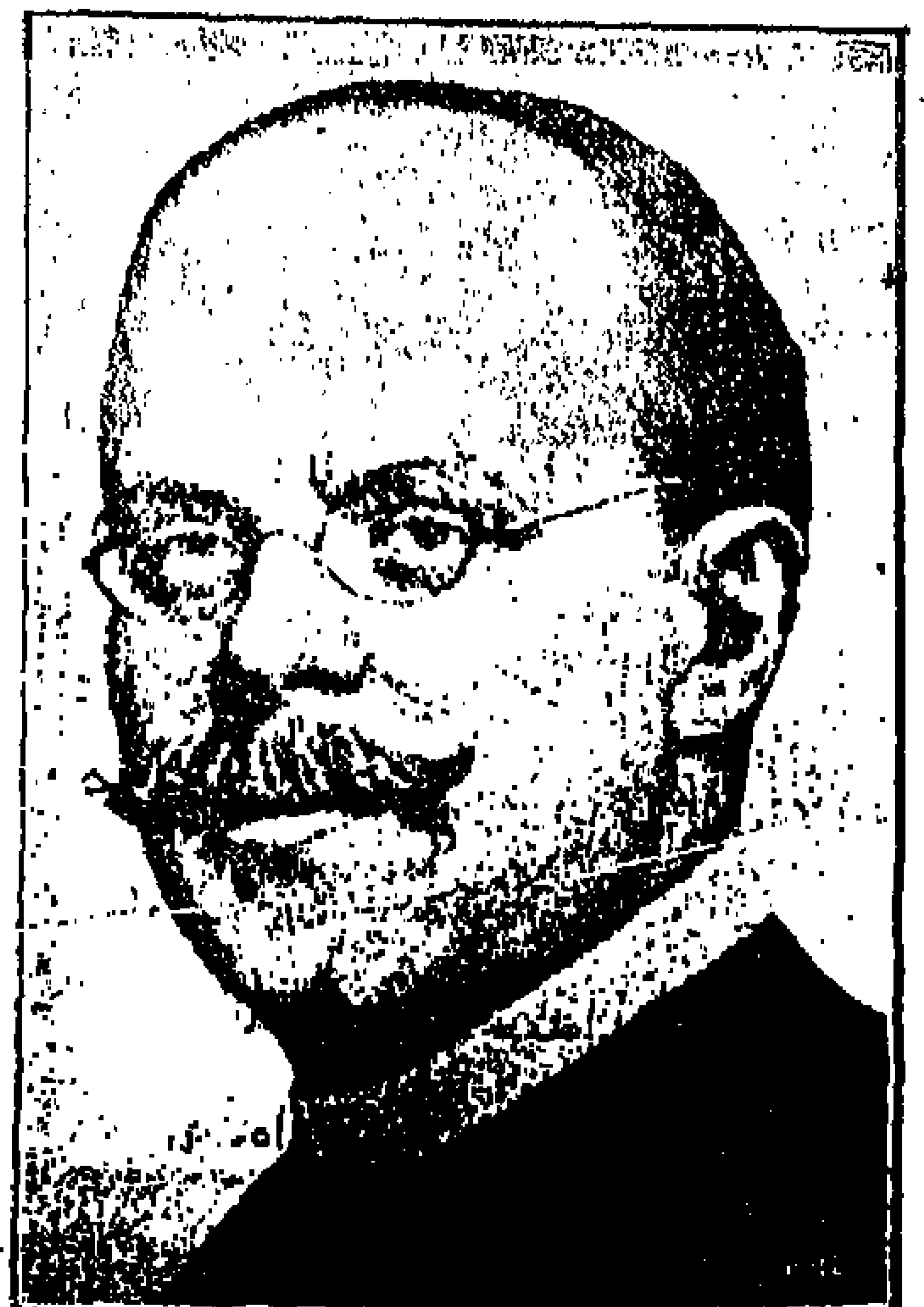
يزداد من يوم الى يوم عدد فرق الكشافة اللبنانية في العاصمة وفي كل انحاء لبنان وقد الّف الخوري انطون عقل فرقة لهذه الكشافة في رأس بيروت وهذا الرسم يمثلها بثيابها الرسمية ورئيس هذه الفرقة الفخري هو نجيب بك ابو صوان رئيس محكمة التمييز



موريس بارس

الكاتب الفرنساوي الكبير الذي مات من اسبوعين وقد زار بارس هذه البلاد قبل الحرب وكتب عنها كثيراً ونشر موخراً بعد الحرب كتابه (حديقة على العاصي) فكان من اجمل الكتب الجديدة وقد تلطف واهدانا اياه يوم صدوره مع كلمة لطيفة على الصفحة الاولى بخط يده

فون ماركس



رئيس الوزارة الالمانية الجديد وهو زعيم حزب الوسط في البرلمان الالماني . وحزب الوسط هو الحزب الكاثوليكي في المانيا

مشروع البنك السوري

جاءنا المقال الآتي من صاحب التوقيع :

شروط حيوية تطرح على البلاد ولا ينهض مفكرونا لدرسها . تنشرها معظم الجرائد كما تنشر سواها من الاخبار العادية بدون تعليق ولا انتقاد كأنها لا علاقة لها بحياة البلاد ومستقبلها . انه لشيء محزن بل لامر غريب . قالوا - كلف المجلس النيابي بتمحيصها واستشارة لجنة وطنية قوامها اثنا عشر تاجراً وصيرفياً ومحامياً . قلنا ? نعم ومن يضمن لنا تنفيذ ارادة المجلس اذا ترآى الحكومة عكس ذلك . فان هي لم تتعدل كما يجب فما تكون حالة البلاد الاقتصادية ?

ابتداءات الشروط الاساسية لامتياز

البنك السوري بمقدمة لا تخلو من بعض الملاحظات فقد جاء فيها ان المشروع جرى تعديله في خلال تشرين الاول الماضي مع حكومة لبنان الكبير من صيغته الاولى الى شكله الحالي لان تلك الصيغة كانت غير ملائمة للبلاد فعدلت بطريقة اكسبتها نصها الحاضر

لقد نصت المادة ٢٨ من قانون التجارة العثماني (ان تأليف الشركات المغفلة لا يتم الا بموجب ارادة سنية وغب تحقيق منفعتها لصالح البلاد) وهذا شرط اساسي لتأليفها فعليه لا نرى عاقلاً متشبعاً من حالة البلاد الاقتصادية يعرض عن الرساميل الاجنبية بشرط وجود المنفعة المشتركة والعادلة» اي انفع بقدر ما تنتفع» لذلك ونسبةً لبعض اعتبارات سياسية يمكننا الاعتقاد بضرورة تأليف بنك اصدار او بنك حكومة في دولتي سوريا ولبنان قوامه نقابة وطنية او افرنسية بشرط ان يكون معتدلاً في طلبه واضحاً في امتيازه ونافعاً لبلاده .

فاذا تتبعنا شروط امتياز البنك السوري الموضوعة تحت البحث ترآى لنا من خلال بنودها ما هو مستأثر في صالح البنك دون البلاد فالمادة ٢ توجب الغاء التعامل بالعملة الاجنبية في المشاريع الخاصة والعامة وان الحياد عن هذه القاعدة هو موقتاً. ثم تقضي بالتعامل بالورق السوري دون سواه وفي جميع الاحوال عامة كانت او خاصة

فاستبدال العملة الاجنبية لا سيا الذهب بورق سوري لهو الحيف الوخيم على البلاد بل الضربة القاضية على تراث كان سندها الاكبر في ابان الحرب وحين تداول العملة التركية الورقية . فان بقاء الكمية القليلة من الذهب عندنا عائد فضله لتشبثنا باذخار الذهب والتعامل على اساسه وان هذا الاعتقاد لهو ارث جدير بالمحافظة عليه بكل قوتنا ورسوخه في اذهاننا طالما ان حالتنا الاقتصادية هذا مركزها اوطالما ان وارداتنا تفوق صادراتنا تسعين بالمئة . فلا نعلم كيف يجوز لبنك يريد استثمارنا ان يلجأ الى خنق تجارتنا خنقاً مؤلماً بشرطه هذا. ان هذا ميسور لو كانت صناعتنا متوفرة منتوجاتها وصادراتنا توازي وارداتنا . انه ميسور في فرنسا وليس في هذه البلاد

وهذه حالة يمكن الاستعاضة عنها في الظروف المار ذكرها وذلك فيما لو حصرت معاملات سوريا ولبنان مع الفرنك الافرنسي والبلجيكي والليرا وخلافها من الدول التي اسعار نقدها هابطة اما وهذه عملية شاقة وغير قابلة التحقيق فلا نلام اذا صرحنا بها. وكيفما كانت الحال فان من كان الدفتر في يده لا يكتب نفسه من الاشقياء. فالتجارب الماضية تشفع في حسن تشبثنا وتاييد اعتقادنا لا سيا حينما ايطاليا نفسها تعرض بعض بضائعها بالعملة الانكليزية اذا هذا لم نذكر المانيا والنمسا حتى (وفرنسا) « وبلجيكا ومن اراد برهاناً جليا باوراق قانونية اطلعه عليها »

فكيف يمكن والحالة هذه الغاء التعامل بالعملة الاجنبية عندنا بينما غيرنا يتمسك بكل قواه بها. فيكفي ما هرب من الذهب الى الخارج وما سيهرب بداعي الحاجة التجارية حتى نستسلم لشرط في امتياز نموت به اقتصادياً بفتحنا باب اصدار الذهب الى الخارج على مصراعيه . واذا اضيف الى ذلك عدم السماح لنا بحرية جماركنا تبينت اضرار هذا الشرط الغريب الذي يصيب الوتر الحساس من مستقبل حياتنا

اما المادة الرابعة ففيها اجحاف ظاهر بالمديون حيث هو معرض للخسارة عند استحقاق الدين فهذا الشرط في المادة المذكورة يكسب صاحبه صفة القانون تاماً وهذا ما يستنكره القانون نفسه اذ انه وضع للجميع بدون استثناء . اما البنك فبامكانه الحصول على دينه في الاستحقاق ضمن نطاق القانون فيما اذا بلغت المحاكم بوجوب اسراع البت في الدعاوي الواقعة بهذا الصدد . فلو اتخذنا مثلاً تاجراً مديوناً امهله البنك ٦٥ يوما لدفع ما عليه والا باع تأمينه بمدة ستة ايام وكانت الضائقة المالية مستحكمة وللتاجر ديون واوراق تجارية يتمكن من جبايتها بمدة شهر او شهرين فيتوفر لديه المال اللازم ثم رفض البنك الانتظار بل باع التأمين باسعار نسبية الى الضائقة واضاف اليها المصاريف فتكون خسارة التاجر مزدوجة وهذه اجرآت لا يجيزها قانون البلاد ولم نرَ لها مثالاً فيما مضى ولا في البلاد المجاورة حتى مصر . اما البنك السوري اذا توخى ذلك بقصد الاسراع فليقصده من باب القانون اذ يمكنه تسريع التنفيذ بعد استماع المحكمة اعتراض المديون وعلى كل ففي المسالة نظر

ان المادة السادسة مع الثانية توءلفان اساس الامتياز ازاء صالح الامة فهي تنص على وجوب تغطية الاوراق المتداولة بما يقابلها نقود او سبائك ذهبية ثم سفاتج تجارية لحساب B. A. فاوراق مالية على الدولة الافرنسية . اما عدم التصريح بكمية هذه النقود والسبائك الذهبية فانه داع الى اعتبار قيمتها من واحد الى اربعة واربعين بالمئة من قيمة اوراق النقد المتداولة طالما لم يحددها البنك ولم يحدد الاوراق المالية على الدولة الافرنسية على انه من قانون اصدار Billet de Banque ان يودع في الخزينة ما يوازي قيمة هذه الاوراق ذهباً او اقله ستون بالمئة وها البنك الاهلي المصري رفع ضمان اوراقه الى ٩٥ بالمئة منها سبعون ذهباً والباقي اوراقاً لها قيمة الذهب . وياحبذا لو توخت الحكومة غير هذه النظرية فانقصت بالاتفاق مع البنك مبلغ الاوراق المتداولة الى

و عشرة ملايين ليرة يقابلها مبلغ الضمان

لله اي الخمسة وعشرين مليون فتكون

اكسبت بذلك الليرة السوريه قيمتها الذهبية

تقريباً لقاء بعض التسهيلات في شروط

الامتياز فتستقل الليرة السورية عن اسعار

باقي العملة المتأثرة بالهبوع والصعود

ابراهيم كنعان

الاثار

يذكر الناس انه منذ امد غير بعيد سقط تل في جبيل فانكشفت مكانه مغارة وجد فيها قبر كاهن مصري وبعض اثار ذهبية وخزفية . وقد املت يومئذ دائرة الاثار في المفوضية ان تتوصل من هذا الاكتشاف الى اكتشافات اخرى تكشف القناع عن العلاقة التاريخية بين الفراعنة وبين دول هذه البلاد القديمة

في تلك الايام — ان انكشف القبر — اصدر قلم المطبوعات بلاغاً قصيرا عما وجد في المغارة . وبعد ذلك بشهور جاءت جرائد باريس — ومنها جريدة اكسلسيور — وانبأتنا ان الاثار عرضت هناك

اذ ذاك هبت مجلة المقتطف في مصر وتبعتها صحف بيروت ثم انبرى الامير فؤاد ارسلان وحمل حملته المشكورة . ونشرت هذه الجريدة فصولاً عن واجبات الشعب والمجلس تجاه هذه المسألة الحيوية

فشق الامر على الحاكم يومئذ وكتب الى المجلس يفند مزاعم الناس ويدفع التهمة عن نفسه — في حين ان الشعب لم يتهمه — ودعا المسيو فيرولو صاحب هذه الجريدة واراه العاديات وكانت قد ارجعت من باريس — كما يقولون — فنشر لائحة بمفرداتها

نقول بعد هذه المقدمة ان حملة الصحف والامير فؤاد جاءت بنتيجة عملية — ولو صغيرة — منها ان المسيو مونته يلتمس اليوم التصريح من الحاكم بارسال الاثار الجديدة الى فرنسا . بينما في الماضي كانت ترسل بدون علم احد

وها ان الحاكم يعرض الكيفية على رئيس المجلس ويقرر اعداد لائحة عن جميع القطع وما ذلك — على قول دولته — الا ملافاة لاخافة الرأي العام الذي اعرب عن رغبته بابقاء الاثار في البلاد

يظهر ان في الصراخ فائدة ، ودليلنا هذه المناورة الظريفة . . .

اما والمسيو مونته يحسب حساب الرأي العام ، اما وهو يعمل — حسب قوله — لتسكين التخوف في صدور اللبنانيين فاننا نتشرف ونخاطبه من على صفحات هذه الجريدة لان الشعب قرر ان لا يورث بداء السكوت

للمسيو مونته ذاتيته المحترمة في قلوبنا ، لان للعلم عرش يعلو عروش السياسة . وقد اتصف العلماء بالصراحة والصدق ، وبليونة في اخلاقهم تبعدهم عن غطرسة السياسيين الذميمة . فرجاؤنا اذاً الى المسيو مونته ان يساعدنا بما له من النفوذ على ايصال ندائنا الى المفوض السامي ، والى اكادمية الفنون الجميلة ، والى الوزارة الافرنسية . فقد بح صوتنا وملأنا الارض من شكوانا فنريد اليوم — بدل هذه المناورة الظريفة — نتيجة كاملة

الشعب — يامسيو مونته — لا يتهم احداً بسرقة الاثار . ويرجوكم ان تفهموا هذا دفعة واحدة ، وان تقبلوا شكره على عنايتكم واجهادكم النفس لاخراج عادياته من ظلمات العدم ولكن . . . .

الشعب — اولاً — لا يوافق قطعياً على اخراج الاثار من البلاد ، لاي غاية من الغايات ، فاذا وافق المجلس على هذا العمل فهو في هذه الحالة لا يمثل احداً

ثانيا — الشعب يتألم لان اكادمية الفنون تشتري بالنفقات التي تدفعها على الحفر ، حق السيطرة على العاديات

ثالثاً — الشعب يعتبر استئثار المفوضية بشؤون الاثار صفقة غير منتظرة . وهو يشكو ويتظلم يشكو من الشكوى فاسمعوا شكواه

رابعاً — الشعب يطالب بتحف ولا يقبل استئثار الحكومة بكل هذه المباني الطويلة العريضة . واذا ما وجدت بناية فالميزانية « لا تغص » بثلاث مئة ليرة تدفع اجرة قصر من قصور المدينة تدفع مرة واحدة لان كل متاحف العالم تقوم بنفقاتها

خامساً — الشعب يطلب ان يدفع من جيبه نفقات الحفر وان تعطى الحرية للمجلس فيقرر — في عملية الحذف والالغاء والخلق والتجديد — مبلغاً كافياً لنفقات الحفر ونفقات دوائر العاديات . واذا ضاقت الميزانية كما يجري في كل امر لا تريده الحكومة فالشعب مستعد ان يدفع ضريبة غير مقررة ، مثل طوابع على علب الدخان ، فقد اوجدت الحكومة التركية هذه الطوابع لمنفعة اولاد الشهداء فكان لها مبالغ قامت بعشرات من المؤسسات

سادساً — الشعب يتألم لانه كلما رفع صوته قيل له : « رويدك الا قيمة تجارية للاثار ولسنا عالمين جيوبنا ذهباً ! » يا حضرة العالم . الشعب يعرف معنى الاثار العلمي ، هو يدرك ان كتابة مصرية على حجر من الاحجار لهي اثمن من الصناديق المملوءة ذهباً ، الشعب لا يتهم اكادمية الفنون الجميلة « بمنفعة ذاتية » بل هو يسر لانه — بسبب هذه العاديات — سيمكن علماء فرنسا من التفاخر على علماء العالم . الشعب يعرف ان تاريخ هذه البلاد محاط بالظلمات وان العاديات وحدها تتكلم امام المؤرخ . وهو سعيد لان عادياته ستتكلم امام المؤرخين الافرنسيين دون سواهم

ولعل هذه الطريقة هي الطريقة المثلى للاعتراف بالجميل . . . . .

واننا نرجوكم ياحضرة العالم ان تتأكدوا ان ما جاء في هذا المقال هو لسان حال الشعب باجمعه فليس من حديث اليوم سوى حديث الاثار

سلمى صائغ



من اغرب حوادث الانتخابات في انكلترا ان المستر اوليفر بالدوين نجل رئيس الوزارة الانكليزية كان ضد ابيه في الانتخابات الاخيرة وخطب بتحمس ضده

تؤكد جريدة الماتان ان فرنسا لن تتدخل في شؤون اليونان الداخلية

جاء عن باريس ان الاميرال كوندوريوتس استلم زمام المملكة اليونانية بالوكالة

علمت جريدة تريبون من مصادر خصوصية ان في نية المسيو فنزيلوس ان يعرض عرش اليونان على احد امراء البيت المالك الانكليزي ولعله الدوق دي كنوت

السكون سائد في اثينا

يهبط سعر الدرخما هبوطاً سريعاً

وصل الى رومه الامير جورج معتمد الدولة الهاشميه العربية لدى الحكومة الايطالية

اعلنت الحكومة التركية انها تعتبر لاغياً اتفاق شستر لان الشركة صاحبة المشروع لم تقم ببعض الشروط الاساسية المتفق عليها

اصدر الامير عبد الله قراراً بقرب الانتخابات النيابية في شرقي الاردن

ذكرت صحف دمشق ان محكمة الجزاء ردت الدعوى المقامة على جريدة العمران

عرض مشروع البنك السوري على مجلس الاتحاد فطلب المجلس من الحكومة ان تدرسه اولاً وبعد مصادقته ترسله اليه

انسحب المسيو دكلان والمسيو لالوه والمسيو رومه من رجال القضاء الفرنساويين عندنا ويسافرون قريباً ولانسحابهم علاقة بالمحاكم المختلطة



أهدانا هذا الرسم مراسلنا في دمشق وهو يمثل سمو الامير سعيد الجزائري في داره ولا يسعنا في هذا الموقف الا التنويه بخدمات الامير نحو وطنه الثاني خدمات جعلته في مقدمة العاملين لاجل سوريا وقد ارسل مؤخراً برقية تهنئة مملوءة بعواطف الوطنية الى فخامة رئيس الاتحاد صبحي بركات الخالدي

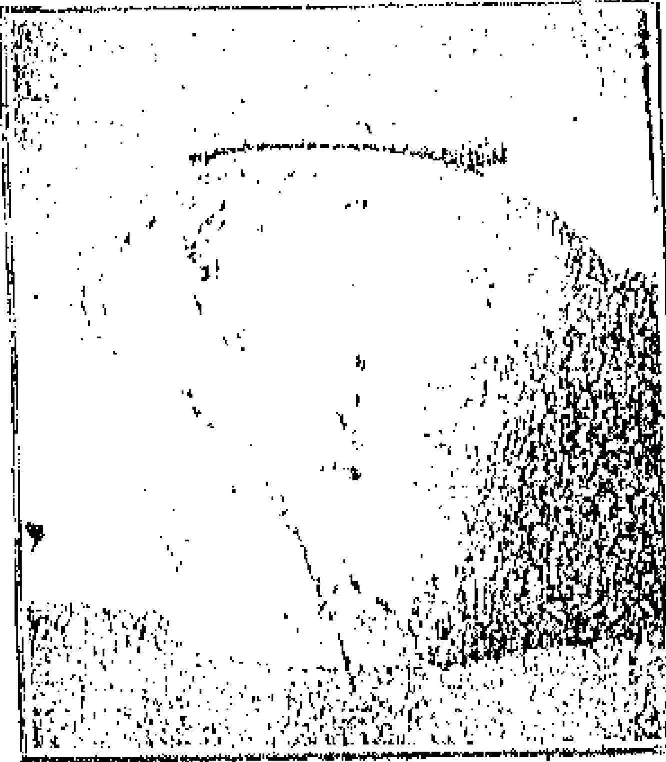


مقتل فيليب دوده

اشتهر ليون دوده بتحزبه للملكية في فرنسا بل اشتهر بحملاته الشديدة في جريدته وفي مجلس النواب تلك الحملات التي ساقته اكثر من عشرين مرة الى ساحة البراز . وهو خصم لدود شديد الوطأة على الشيوعيين ولا يريد ان يعتقد ان فرنسا تنهض بغير الملكية . ولكنه نكب اخيرا بمقتل ولده فيليب ولم يبرح سر هذا الموت مكتوماً فمن قائل انه انتحر ومن قائل انه قتل عن طريق الانتقام من ابيه وهذا الرسم يمثل الوالد وابنه القتيل

من آثار جبيل

الاناء التاريخي الفينيقي الذي وجد مؤخرا في جبيل وعليه كتابة فينيقية يقال انه ابعد من الكتابات المعروفة حتى اليوم في عالم الآثار بخمسمئة سنة وهو جميل الصنع جداً ومابرح سالماً كأنه صنع اليوم مع ان له من العمر لا اقل من اربعة الاف سنة . ونحن ساعون للحصول على رسوم بقية الاثار





واحلى الحب ما يجمع

خفت الى المنزل مذعورة
كالرشا النافر اذ يسرع

عذراء والعذراء في خدرها
ليس سوى الام لها مرجع

فهي لها في همها مؤنس
وهي لها في حزنها مفزع

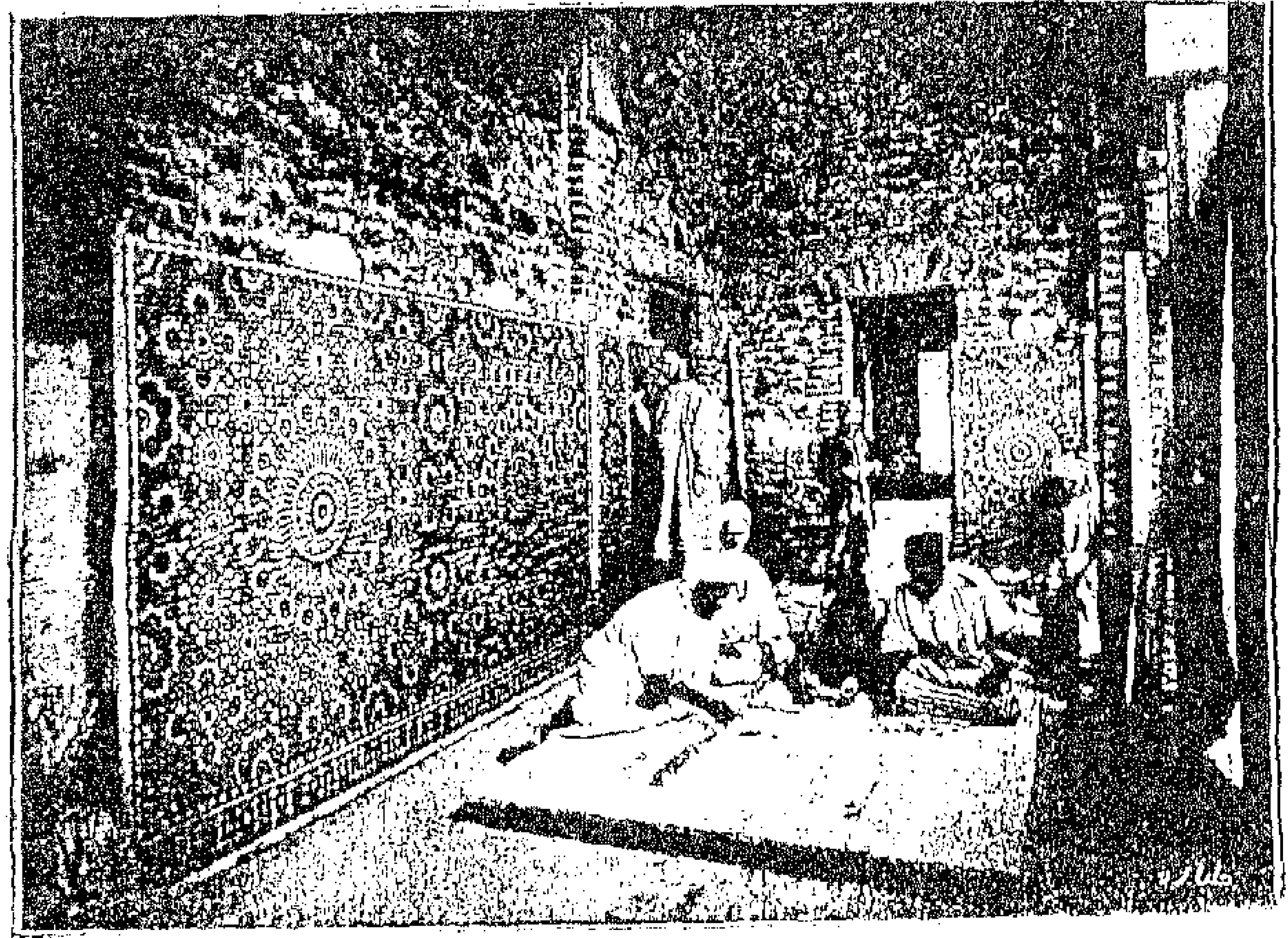
عابسة الوجه على امها
تقول والطهر بها يشفع

في الباب يا امي فتى واقف
لا يدخل البيت ولا يرجع

في فمه نطق وفي عينه
دمع ولا يحكي ولا يدمع

يداه قد سمرتا خلفه
لا يخفض الطرف ولا يرفع

سألته ماذا يريد الفتى



جامع باريس

اهتم العالم الاسلامي ايما اهتمام لجامع باريس الكبير الذي يقال انه سيكون اجمل جوامع العالم وقد اهدى اليه الملك حسين هدية نفيسة تاريخية من الكعبة فكانت هديته مقدمة لعلائق جديدة حبية بين العرب وفرنسا .

وقد جيء بمهرة الصناع من بلاد المغرب لتنزيل الفسيفساء في الجدران والسقوف وهذا الرسم يمثل هؤلاء دائبين على العمل والى جانبهم قسم من الحائط مصنوع بالفسيفساء وهو من اجمل وادق ما اوجده فن البناء

وهل له في قربنا مطمع
تمدُّ لي كفا لقد مدها
لمن عمر السائل المدقع
ليس بمستعطٍ وهل يختفي
في الليل نور صانه البرقع
ان يظهر الذل في وجهه
والزي ما ينفي وما يقنع
تابعني الحاظه خلسة
وحبذا الحاظه تتبع
كأنها الاسلاك قد هزها
فؤاده المهتز والموجع

...

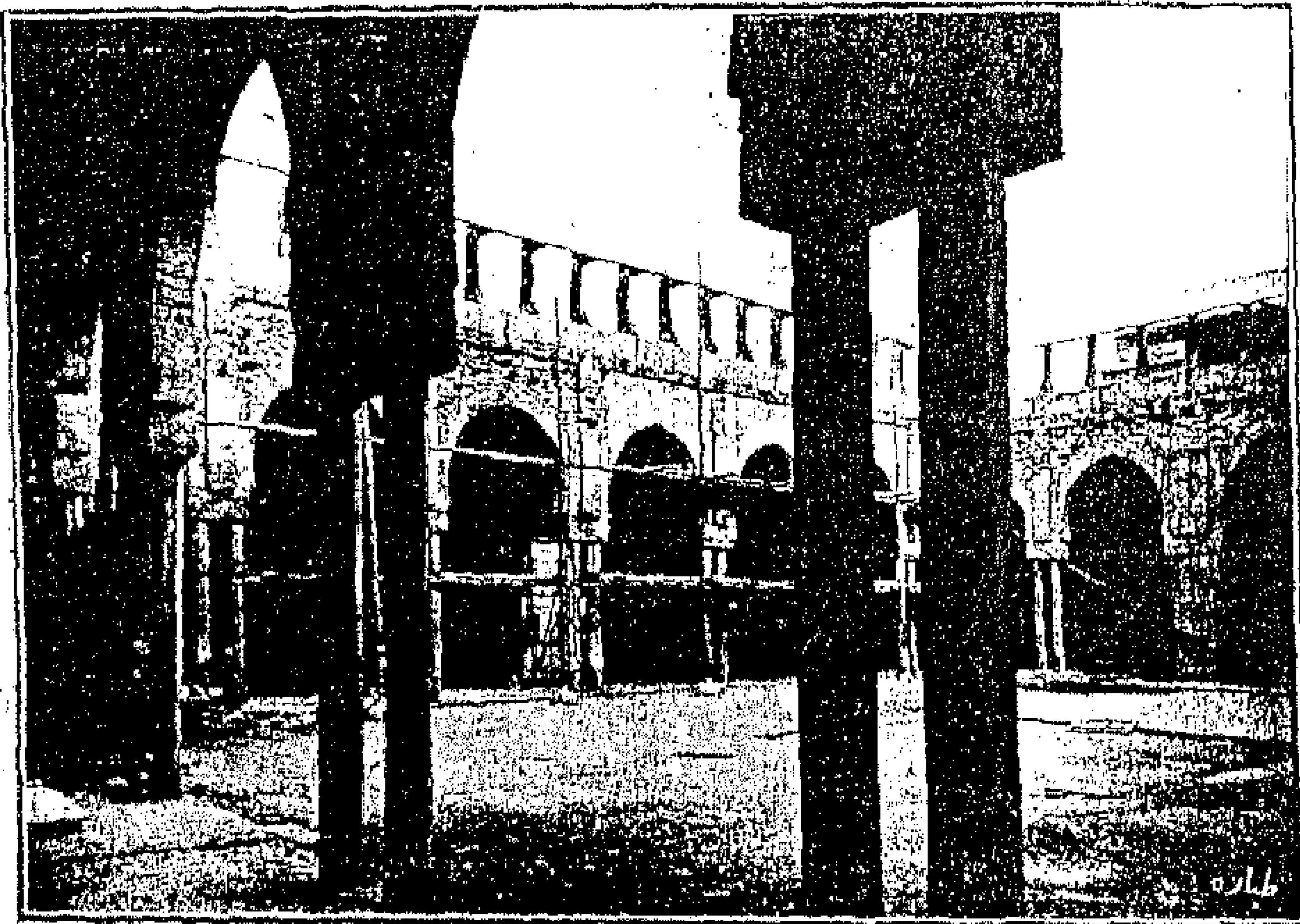
فاستوقفتها الام اذ ادركت
ان بها جام الهوى مترع
واذكرت ايامها عندما
كانت لاحكام الهوى تخضع
فضمت البنت الى صدرها
قائلة وابنتها تسمع

...

بنيتي مهلا ولا تجزعي
ان الذي شاهدتِ لا يجزع
هذا نداء الحب في عاشق
دعاك والعاشق لا يخدع
لا تعجبي ان شمته صادقاً
فالطائر الموجع لا يسجع

...

بنتاه ـ ما الحب سوى نعمة
قدسية بين الورى تسطع
فإن نشأ فهو لنا بلسم
يشفي والا حية تلسع
والناس لولا الحب في وحشة
وكل شيء حولهم بلقع
والمرء لولا حبه لم يسد
كالسيف لولا الزند لا يقطع
فهو وان لم تره اعين
له عيون قط لا تهجع
يرفعه الكاهن في كأسه
والقوم في معبدهم خشع
يلفظه العادل لم يغره
في حكمه راش ولا ادمع
ينشده ذو علة كلما
سطا عليه الداء والمبضع



جامع باريس

هذا رسم قسم من بناء جامع باريس وهو يمثل احدى ساحة الجامع واروقته التي تقرب كثيراً من هندسة قصر الحمراء الشهير الذي بناه العرب في اسبانيا

وقد ارسلت رئاسة وزارة فرنسا هذين الرسمين وغيرهما ايضاً من الرسوم عن الجامع وسننشرها في العدد القادم

يطلبه المهموم في همـه
اذا نبا من همه المضجع
يحصده الزراع ان اخصبت
في الموسم الارض التي يزرع
يحفظه الرسام في فكره
وفي الفـؤاد الشاعر المبدع
تحمله الام على زندها
كذلك الحامل والمرضع

البائح ندره حداد

اعلانات المعرض

يحق لهذه الجريـدة ان تجعل لاعلاناتها تقويماً صغيرا بمناسبة الاعياد في هذين الاسبوعين والى القراء هذا التقويم :

محل امين ابو ياغي ـ يغنيك عن الخياطة والخياطين . والمسطرة صاحب المعرض

محل نعماني وعاقوري ـ يغني زوجتك وخطيبتك واختك عن موض باريس

محل كزيدي اخوان ـ هو ومحل النعماني توأمان

محل توفيق رزق ـ تفرش بيتك منه بـكل ذوق وفوق البيعة ابتسامة توفيق

محل عبد الله ساوان ـ تتنقل فيه بين باريس وبيروت وبين الشوكولاته ايضاً

محل ميشال قرم ـ مثل جراب الكردي او بالاحرى مثل سلة العم نويال يوم عيد الميلاد

محل توفيق شقير ـ فيه من كل فاكهة زوجان ومن اصناف الحلو الف والفان

محل الياس عكر ـ لا لزوم لك ان تفتش في العيد على ساعة ففيه احسن الساعات واتقنها

محل طباره اخوان ـ كل ما فيه من باريس . ومن احسن واجمل اذواق باريس

محل جورج عطا الله ـ تجمع فيه الفن والجمال فيجدر ان يكون فيه مسك الختام

وبعد ان تنتش كل هذه المحلات وتشتري منها بلا ريب ما يلزمك وما لا يلزمك ايضاً تذهب الى محل فؤاد وفوزي شقير فتبرد قلبك بصندوق بيره ثم تتناول بالطبع طعام الغذاء في « رستوران بيروت » ثم تحلق وتلبس مشمع من محلات فرح وشقير ومن هناك تشحن نفسك وما تكون قد اشتريته بسيارة « فورد » من محلات شارل القرم ، وما ادراك ماهو شارل القرم !!!

في سبيل الوئام

جاءتنا الكلمة الآتية :

في عيد المولد النبوي زار اخواننا المسيحيون اخوانهم المسلمين في جامعهم وعايدوهم في عيدهم فكان لهذه الزيارة الشأن العظيم في تاريخنا الوطني وبعد ايام يكون عيد الميلاد المسيحي بيننا فهل يكون المسلمون الا عنـد حسن ظن اخوانهم المسيحيين غيرة ووطنية واخلاصاً . ان الحوادث الافرادية لا تؤثر على المجموع . وخطأ الفرد يجب ان يحمل مسئوليته الفرد نفسه لا الجماعة ولذلك وبهذه المناسبة اتقدم الى اخواننا المسيحيين بتهاني الصميمة بمناسبة عيدهم واسأل رجال الطـائفة ان يكونوا لاخوانهم كما كان اخوانهم لهم واني لاشكر الله الذي وحد القلوب وازال الضغائن

نقيب السادة الاشراف

عبد الكريم ابو النصر

وجاءتنا ايضاً الكلمة الآتية :

نداء

اخواني الشبان الارثوذكسيين

بين ايدينا تعاليم السيد المسيح تدعونا الى التحابب والتضامن والاتحاد ونشر راية السلام على الارض واننا تقديساً لهذه التعاليم وتكريماً لموجدها ابن الله نحتفل بذكرى ميلاده المقدس في اليوم الصادف ليوم ولادته

لذلك اقترح عليكم الاشتراك مع اخواننا الغربيين بحفلة الميلاد المقدس وبذلك يتأكد للعـالم تكريمنا للسيد المسيح وتقديسنا لميلاده في كل حين وليس في كل عام مرة فحسب . لا سيا وان اخواننا المسلمين يشتركون معنا في حفلات الميلاد دون تفريق فيما بيننا من غربيين وشرقيين

فكونوا جميعاً ولا تتفرقوا يا ابناء المسيح

بيروت الياس جبرائيل نقاش

من البلدية

تطلب البلدية ابواب حديد لاجل الثانية والعشرين مخزناً المنشأة في شارع فوش . فمن يرغب في تقديمها عليه ان يراجع شعبة الهندسة للاطلاع على الشروط ثم يوجد شروط لرياسة البلدية ضمن ظرف مختوم لغاية ٢٩ كانون اول سنة ١٩٢٣ الساعة ١٠ قبل الظهر ولاجله نشر

١٩ كانون اول سنة ١٩٢٣

رئيس البلدية

بدر دمشقيه



مونمارتر

مأخوذة عن الزواية التي مثلها مؤخراً جوق جورج بورتال على مرسح الكريستال .

ومن من الناس لم يعرف او لم يسمع « بمونمارتر » باريس !!!

كانت « ماري كلير » ـ احدى ربيبات « مونمارتر » ـ فتاة حسناء جذابة لم تتجاوز السابعة عشرة من سنيها التقى بها يوماً الشاب الروائي « بيير مرشال » وهو في اول شهرته الادبية فمال اليها ورأت هي منه اديباً وشعرت بميل اليه فتركت محلات مونمارتر ولياليهـا البيضاء وملاهيها وخلاعتها بل تركت رفيقاتها بنات المتنديات والملاهي وتبعته وعاشت معه

وكانت عيشة العاشقين هنيئة رغدة وتعلقا ببعضهما تعلقاً غريباً

ولكن تذكارات مونمارتر كانت تعود دائماً الى رأس « ماري كلير » فتستعيد ذكرى لياليها وملاهيها وتلح على رفيقهـا بيير ان يأخذهـا لقضاء السهرة هناك فكان بيير يحاول كثيراً ان يرجعها عن هذه التذكارات المخطرة

كان لماري كلير استعداد طيب وطبيعة هادئة ميالة الى الامانة ولكن الوسط الذي عاشت فيه غيّر من اخلاقها وافسد امانتها وساعد على ذلك اجتماعها

دار الولادة ومستشفى

الدكتور جورج حنا

اختصاصي من دار الولادة الكبرى في باريس وفي مستشفى بروكا اعد مستشفاه بمعدات ومفروشات جديدة مع كافة التسهيلات الفنية للمعالجة والتمريض . غرف خصوصية يقبل فيه كافة حوادث التوليد وعملياته وكافة عمليات النساء الجراحية

المعاينة للحوادث الخارجية من الساعة ١ ـ ٤ بعد الظهر ما عدا الاحد

شارع سعيد عقل طريق بسترس

نعماني وعطا الله وشركاهم

معرض الذوق والفن والجمال

سوق الجميل ـ بيروت

غير مرة بصديقاتها القديمات اللواتي كن ينصحنها دائما بترك بيير والذهاب معهن الى مونمارتر حيث ينتظرها عاشق غني

وفي احدى الليالي جاء «تافرنيه» وهو صحافي صديق لمرشال فدعاه الى السهرة في احد مراسح مونمارتر . وما كادت ماري كلير تسمع اسم مونمارتر حتى تكهربت وصارت تدعو بيير وتلح عليه وترجوه وتبكي بين يديه ليأخذها الى هناك

اما بيير فاصر على ارادته بعدم الذهاب تلافياً لكل ما يمكن ان تتعرض له ماري كلير من الاخطار لا سيما وانه كان قد قرر الزواج بها

غير ان صوت مونمارتر كان كالمغنطيس الجذاب يرن في اذان الفتاة فتنتفض له ويقشعر كل جسمها منه لانها الان تقدر الان تخضع لصوته وتذهب الى حيث يدعوها

انها كانت سكرانة بخمرة تذكارها الماضي ، كانت ضائعة الارادة والقوة امام سلطة الوسط الذي عاشت فيه ، كانت عبدة رق للسلك الكهربائي العنيف الذي كان يهزها من مونمارتر ، ورغماً عن كل حبها لبيير وتعلقها به واستياتها لاجله تمكن مونمارتر ان يغلب حبها فتركت بيير وحده واسرعت الى مونمارتر — جحيم باريس — وبقي بيير في غرفته يعض شفتيه ويحرق قلبه بين يديه

* * *

مر عامان فاذا شهرة بيير الروائية تطبق سماء فرنسا واذا رواياته تمثل على كل مراسح العالم وتشغل وصفها وتقريظها الاعمدة الواسعة من الجرائد الكبرى

واذا «ماري كلير» بعد ان تركت بيير تلك الليلة ولم تجسر ان تعود اليه بعدها قد استسلمت لشاب غني اثرى في الحرب فتملقها وصارت عشيقته واشترى لها في مدينة بعيدة عن باريس قصراً وحدائق

ولكن «ماري كلير» لم تكن لتسر بكل هذه المظاهر ولم ينفتح قلبها مطلقاً للثروة المفتوحة الابواب على مصراعيها امامها بل بقيت معلقة القلب ببيير لا سيما عندما كانت تقرأ عنه وعن رواياته تلك المقالات في الجرائد

وعلمت يوماً ان بيير نازل في المدينة التي هي فيها فدعت اليها صديقة لها واغرتها بالمال والجواهر وكلفتها ان تذهب الى بيير وتحضره الى عندها بكل طريقة ممكنة

* * *

تمكنت الصديقة من المجيء ببيير بعد ان اوهمته ان «ماري كلير» مريضة وفي اقصى درجات الخطر

فما دخل ذلك الصديق القديم الباب حتى هجمت عليه «ماري كلير» كالمجنونة تعانقه وتضمه وتصيح

— يا حبيبي الوحيد

اما هو فابتعد عنها بادب ونشوفة وسلم سلام غريب . ولكن حبه لم يطاوعه الى النهاية امام مظاهر حبها الشديدة ورجائها وارتمائها بين رجليه وتهطال دموعها على يديه فهاجمته فجأة كل تذكارات حبه القديم فاخذ ماري كلير بين ذراعيه يعانقها ويملأ رأسها قبلا واذنيها حنوا

— خذني من هنا يا بيير ! ! اذهب بي الى حيث تشاء واصنع بي ما تريد فانا لا اعيش ساعة بدونك

— انك هنا مع صديق غني وها انه قد ملأ عنقك وصدرك ويديك باثمن المجوهرات والعقود

— ان هذا الرجل اراد ان يشتريني بالمال ولكنني قد سئمت الجواهر ، سئمت سماع صوت هذا الرجل الذي لا يفهم الا حديث المال ولا يخاطبني الا بارباحه وبما يربحه وباثمان ما يشتريه لي حتى انه ليحسبني سلعة تباع وتشرى . ما يهمني المال والغنى يا بيير اذا لم اكن سعيدة . ان صوت الذهب صار يزعج اذني ويضايق خلقي ، بالله عليك ارحمني وخذني معك »

وانهما في هذه الحالة اذا بعشيق ماري كلير قادم فثارت ثورته على بيير واراد ان يحول بينه وبين الفتاة ولكنها تعلقت ببيير وابت الانفصال عنه فصاح بعاشقها

— انني اشتريتك بمالي ، انظري الى هذه العقود في عنقك ، انظري الى هذه الخواتم في يديك انها كلها برهان ناطق على انك ملكي

فنفرت الفتاة غاضبة مشمئزة من معاملة هذا الرجل ونزعت من عنقها العقود ومن يديها الجواهر ورمتها في وجهه قائلة

— خذ واسترد الثمن الذي اشتريتني به . ان جواهرك كالحية تلسعني ، واموالك كالذئب يعض قلبي . خذها كلها وانظر الي جيداً فترى اني خارجة من عندك فارغة اليد والعنق والقلب كما دخلت

ثم ضمت بيير اليها قائلة :

— هذا هو الرجل الذي امتلكني بقلبه وحبه لا بماله وجواهره

* * *

ومرت الاعوام ايضاً عن جديد سبع سنين طويلة مرت على هذا الحادث

وكان بيير مرشال قد اصبح غنياً كبيراً من مؤلفاته ولكنه بقي حزيناً كئيباً ، ذلك لان ماري كلير بعد ان عاشت معه سنة كاملة عاودها جنون (مونمارتر) وكهربتها عن جديد سكرة الماضي فتركت عشيقها بيير الذي كان يعبدها وذهبت الى حيث لا يدري

وفي احدى الليالي دعا تافرنيه الصحافي صديقه بيير الى سهرة في مونمارتر والح عليه حتى ذهب معه

وهناك بين حلقات اللهو وموائد الخلاعة وضجيج السكارى وضباب الدخان الخارج من الافواه . هناك في صدفة غريبة مفجعة التقى بيير فجاة بماري كلير

ولكن اية ماري كلير رأى ذلك العاشق

ان ماري كلير الحسناء الجذابة اللطيفة الطروبة ماري كلير الناعمة الصبوحة صارت هازلة الجسم صفراء اللون غائرة العينين دائمة السكر والذهول لا تفيق من الخمرة الا لتسكر من الحشيش ولا تترك لفافة الحشيش الا لتشم نشقة من الكوكايين ، تمشي متهادية ضائعة بثيابها التي تدل على انها صارت في اسفل درجات بنات الهوى وقد جمدت عيناها في محجريهما من شدة الخمول والذهول

لم تقع عين بيير عليها حتى ملكته رجفة الشفقة فنظر الى تلك الفتاة التي كانت بالامس لذة انسه ومجلى اماله وغاية احلامه ، الى تلك الحسناء التي اسكرته بخمرة فيها ورقة شعورها وشهي خديها ، الى تلك العشيقة التي راى فيها نور حياته وشبابه في عينيها . نظر اليها فاذا هي اليوم المثال الناطق لآخرة الفحش والخلاعة ، بل لآخرة بنات مونمارتر

ونادته ماري كلير بصوت يكاد يكون مخنوقاً

— انت هنا يا صديقي ؟ . . كيف حالك !

— ماري كلير ، ماذا حل بك

— كما ترى . . . انا هنا في مونمارتر

— وارحمتاً على جمالك وشبابك!

— لا تأسف على شيء فيّ يا صديقي ، انني ابنة مونمارتر وقد بقيت كذلك

— أفي حاجة الى شيء انت

— كلا ، لا احتاج شيئاً . الا اذا كان معك خمسة فرنكات

فأخذ ذلك العاشق القديم — والدمع ملء عينيه كثيراً من الاوراق المالية ودفعها الى ماري كلير قائلا

— خذي خذي !!

وبينما هو يخرج مجروح الفؤاد لا يلوي على شيء دخل فتى من الرعاع كان صديق ماري كلير الجديد وهو يتمايل من السكر مثلها ولما رأى بيير معها قال لها بلهجته الرعاعية

— من هو هذا الرجل ؟

فاجابته كأن لم يحدث شيء عندها

— صديق قديم

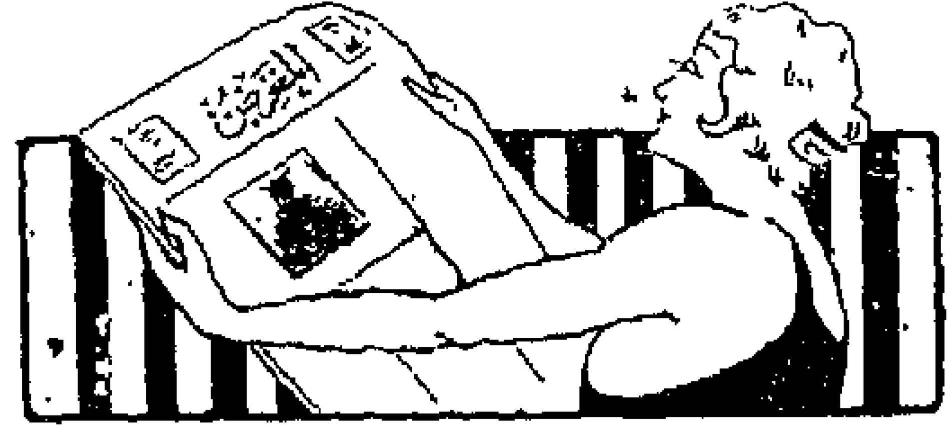
مطبعة الجليل . بيروت . شارع البوسطة



السنة الثالثة العدد ٢٧٠

بيروت

في ١ كانون الثاني سنة ١٩٢٤



عيد ميلاد المسيح

« شاعر مسلم يعايد اخوانه النصارى »

ولد الرفــق يوم مولد عيسى   من به الله اكمــل النــاموسا
وكمــا خصه بانجيله جــد   د فيه عهود توراة موسى
رد فيه مستعصيــات نفوس   لهداها وراض منها الشموسا
طائعات لــه المقادير لو شا   ء لأدنى الى الثرى برجيسا
كم شفا اكمها ورد الى الاحياء   ميتاً في لحــده مرموسا
وأبي الروح صاعداً لمراقٍ   قدس الله شأوها تقديسا
مصلحاً في افعــاله امة ضــ   لت وداوى ارواحها والنفوسا
صيغ من جوهر التقدس نفساً   عرفت منذ بدئها القدوسا
ملأت معجزاته وهي كالشــ   ـهب عديدا مهارقاً وطروسا
شافياً جــاء للجسوم واسٍ   من جراح النفوس ما ليس يوسى
انقــذ العــالمين من داء شرك   وضلال ومن شقــاء وبؤسى

. . .

ولدته نقية الذيــل والمــ   ـجد كان لها حلية ولبوسا
عصم الله طهرهــا من مقال   لبس الافك امره تلبيسا
ان للروح والبتول جــلالاً   لم يكن قط قدره ملموسا
صاغ نفسيهما من اللطف مولىً   وبحــا في سناهما الحنديسا
لهما في الذكر الحكيم جلالٌ   طأطأت دونه النجوم الرؤوسا
لهما جاء حارسا اي مجد   لم يزل شأو مجدها محروسا

. . .

يوم ميلاده الى الناس عيد   لم يدع في الايام يوماً عبوسا
صافح المسلمون فيه النصارى   وتساقوا فيه الصفاء كؤوسا
وحدتهم فيه التهاني كما قد   جمعتهــم ائمــة وقسوســا
شربوا فيه المؤاخاة كاساً   من رحيق الصفاء لا خندريسا
فدعوا للاوطان الا وعهــداً   لا رأوا في الاوطان ضيماً وبؤسا
مهبط الرسل ارضها وعليهــا   لم يزل موكب الجلال حبيسا
جنة الخلد في الدهور وما زا   لت تجلى في كل عصر عروسا
حاربت في اديانها الوهم حتى   غادرت ربعه الانيس دريسا
عبد الناس ملكريت فلم تبق   على ملكريت او اوزنيسا

. . .

لسليمان ملك دنيا ودين   اخضعــا طوع امره بلقيسا
وابوه داود قدر في السر   د فاضفى من الدروع لبوسا
دافعا عن حمى البلاد وساسا   ها فكانا لها الهدى والخميسا
لهما في النفوس ملك وما انفــ   ـك الى الحشر ربعه مأنوسا

. . .

ايه اتبــاع احمد انتم اخـ   ـوة اتبــاع شرع موسى وعيسى
انتم خير امة ولانتم   افضل الناس سائساً ومسوسا
كلكم ينتمي لسام وفيكم   صلة الدين احكمت تأسيسا
ومبادي اديانكم محكمات   لا مبــادي سقراط اوطاليسا
ولاوطانكم دروس جلال   خالدات في الدهر طابت دروسا
واليها في كل يوم حجيج   في ثراها يطئي جوى ورسيسا
لكم الاولون شادوا صروحا   طرسوهــا بمجدهم تطريسا
كل يوم للبحث تبدي عجيبا   يتلقى التاريخ فيــه دروسا
انتم امــة قديــة مجــد   ليس يرضى له الاله طموسا
جنبوهــا من غربــة وجلاء   واحفظوا ذمة لهــا ان تخيسا
فيكم نجم عزهــا في سعود   وصعود فجنبوهــا النحوسا

. . .

كل يوم ركب لكم اثر ركب   يمتطي البحر غاربا والعيسا
أرحلتم عنها لفقر وقد طا   بت سماء ومنبتاً وغروسا
اتراها تضيق فيكم وكانت   موفيات على الرمال نفوسا
ام لضيم وارضهــا خيس اسد   طبتم اسدهــا وطابت خيسا
ان تدارستم العلوم ففيهــا   درسوا حب ارضها تدريسا

سليمان ضاهر

الشاعر وزغاليله

شوقي ووجدي وغرامي

اصطبح شاعرنا شبلي بك ملاط يوم العيد فاذا اطفاله من حوله يداعبونه ويناغونه ، فهاجه الشعر فانشد :

لقد بكَّرَ الثلاثة يوم عيد   وقاموا كالملائك حول مهدي
بسطت اليهم زندي فالقوا   بانفسهم على صدري وزندي
وقبلني الكبير فهاج شوقي   وعانقني اخوه فهاج وجدي
وذكرني صغيرهم غرامي   وما قاسيتُ من ميٍّ وهندِ
لياليَ كان يشفع لي شبابي   ويعذرني عليــه عذار خدي
ولولا النــازلون على مشيبي   وهم قوم اعزُّ الناس عندي
لعشت ولا ارى للعيش معنىً   وقد ذهب الشباب وبتُّ وحدي

. . .

رأيت الكون سُنَّ له نظامٌ   نظــام واحدٌ في كل عهــد
وذون نظام هذا الكون خلقٌ   براه الله ضلّيلًا ومهدي
وما فضل الغصون بلا ثمارٍ   وما نفع الدماغ بغير رشد
وهل شيخ أسنَّ بلا زواج   نظيرَ الشيخ محفوفاً بولد
وقاني الله غضبــةَ كل لاح   رأى مالا اراه فثار ضدي
نكأتُ جراحه فاغتاظ حتى   مثلتُ لعينــه في جلد قرد

علي اني اقول ولا ابالي / أيُغضب او يسر الناس نقدي
وماقصدي العوانس (١) بل شباباً / يرجّى النسل منه جعات قصدي
شباب قد تمرس بالبلايا / كوامن بين عنقود ونهد
وجاء الغرب يُفرشه المنايا / على الرطبين من آس وورد
والعقه التهتك منه سماً / زعافاً دُسَّ في اري وشهد
فضاع عليه دين كان ترساً / له ومهنداً صافي الفرند
نعم دين وما كالدين شيء / يزين النفس في نحس وسعد
اباً فاباً ورثناه وصينت / به الاداب من جد لجد

...

فخذ ما شوّه التمدين حتى / تجاوزت الخلاعة كل حد
وهات سذاجة الماضي وعيشاً / قطعناه على ادب وزهد
وحول كناس اوطاني رماح / تصون ظباءه باكف أسد

....

بنيّ اذا كبرتم واصطبرتم / على نكد الزمان المستبد
وطاب لكم مقام في بلاد / مسلسلة تجر قيود عبد
فلا تتعرضوا يوماً لامر / سياسي فقد يؤذي التصدي
ولا تتعصبوا ابداً لدين / فان تعصب الاديان يردي
لكل دينه ولكل دين / مصون كرامة تأبى التعدي
عدوكم اللسان فاوثقوه / الا كم منطق بالمرء يودي
ولا تسعوا الى توسيع خرق / وكونوا رسل توفيق وود
حذار من النميمة فهي عار / ومنقصة تحط بكل فرد
ولا تتناولوا احداً بسوء / على عمد الاذى وبغير عمد
وكونوا العاذرين اخاً مسيئاً / ولا تمسوا على غل وحقد

قرب مكارم الاخلاق ردت / عدوكم الى الخلق الاود
وان اعياكم صبراً لئيم / وظن الضعف في الحلم الامد
فكونوا الزند طار له شرار / وحد السيف ملَّ ببطن غمد
فما الانسان في الدنيا الهٌ / ليحمل غلظة الغمر الالد
وان لاح العناد لكم بشخص / فكفوا النفس عن اخذ ورد
فكم جدل يسوق الى عداء / وكم بحث الى دخل يؤدي
وكونوا المنجزين اذا وعدتم / وكونوا القائمين بكل عهد
وصونوا المال الا عن فقير / وجودوا ان قدرتم يوم رفد
توقوا الدين ان الدين حمل / تهد به المناكب اي هد
وموطنكم فصافوه وكونوا / له في يوم اقبال وصد
اليس البحر يبقى وهو بحر / على الحالين في جزر ومد
ولا تغشوا الحكومة واهجروها / ولا تتعللوا منها بوعد
واياكم وظائفها اللواتي / بها جرب متى ما مس يعدي
وقعت بها على زمن عصيب / خدمت به بني لبنان جهدي
وكنت اشد من غيري اندفاعاً / واجرأ منه في اليوم الاشد
ولكن الرجولة ليس تغني / وما وطني به الاقوام يجدي

....

بنيّ عليكم بالصدق درعاً / فان الصدق حلية كل عقد
ولا تنسوا لأمكم جميلاً / وما عانته من تعب وسهد
ودونكم البيان فاتقنوه / أليس على اليراع بنيت مجدي
تركت لكم شوارد خالدات / يحق لكم بهن الفخر بعدي
بوادي النيل قد رنَّت وحنَّت / اليها جلق وتلاع نجد
فإن كنتم رجالاً فهو حظي / والا فهو من عثرات جدي
سألت الله ان تحيوا واحيا / فالقاكم رجالاً حول لحدي

(١) من كبروا سناً وفاتهم موقت الزواج

قطرات ندى

تعزية التابع بين المضطهدين ان راسه يأوي اليه كلما اضطهدوه

من اعترف بالحياة انكره الخلود

الحياة اقوى من ان تصبر على ضعف الضعيف

اكبر الجناة اب يلد ضعيفا

اكثر الصخور يفتتها الانسان الذي اتقن فن التخريب اكثر مما اتقنته الطبيعة

العاصفة خفير يوقظ النائمين

اتريد علاجاً لضعف الارادة ؟ انظر الى نابوليون او الى الصاعقة

لقد اراد قاسم امين ان يحرر المرأة ولكنه لم ينجح لان ارادته قامت بين ضعف المرأة واستعباد الرجل

قالوا ان الثورة خلقت نابوليون فلولاها لم يلمع نجمه . يريدون بذلك ان الصدفة تلد الرجال ولكنني ارى بان نابوليون اينما رمته الصدفة لم يكن في وسعه الا ان يظل نابوليون . فلو جعلته فلاحاً لألف من الفلاحين جيشاً وسار في طليعته يغزو الملاكين .

التابع الاعمى اسعد التوابع فهو لا يرى بالناس وحواجزهم فيخلو الجو في دماغه لقوة التوليد

الاعمى رجل هزأ بالحياة وهو لا يراها ، قبل ان هزأت به وهي تراه

يكفي الاعمى انه لا يرى

الاعمى دنياه في رأسه

يكفي العمى ان ملتن والمعري من ابنائه

الشاعر الاعمى شاعر الشعراء

المغرم الحقيقي يصب روحه في كاس غرامه فاذا شربها خرج عن روحه فمات

الاعمى ميت في عيون الناس حي في عينيه

الجود سطر يخطه الموت

راجي الراعي

— انا اعتقد بالتقمص . فروحي بعد موتي تدخل في جسم حيوان

— اذن لا داعي لموتك



الامومة .

من اجمل الرسوم التي ابدعتها ريشة المصورين وهي تمثل مدام دي ريشمون مع طفلتها . وفي عيني الام من معاني الحنان وفي عيني الطفلة من معاني الطهارة ما لا يقدر ابلغ الكتّاب على التعبير بمثلها

. هذه الامرأة المسكينة اسمها كاري مكنفيلي وزوجها واولادها الخمسة مصابون بالتدرن الرئوي وهي صحيحة الجسم وانما تقدم من صحتها لتعولهم جميعاً فهي غسالة تغسل بالاجرة لتقوم باود زوجها واولادها المسلولين

وليس هذا كل ما في هذه الامرأة من النبل والشرف ولكنها عملت اكثر من ذلك لا وقد ظهر ما عملته دون ان يكون لها ارادة في ظهوره وذلك ان الاطباء وجدوها مجهودة لا حيل لها ودمها قليل وبعد الفحص عرف ان الامرأة المسكينة لما وجدت انها لا تستطيع ان تعول عائلتها بما تقبضه عن غسل ثياب الناس اخذت تبيع دمها للمعوزين في المستشفيات كل « بينت » بخمسة وعشرين ريالا لتتمكن من شراء الغذاء والوقيد اللازمين لحياة زوجها واولادها المسلولين . فيا لجلالك ايها النبل الحقيقي ويا لمجدك ايتها الامرأة

افكار واراء

ان الانسان كالقصبة . فهو اضعف مخلوقات الطبيعة ولكنه قصبة مفكرة لا يجب اذن ان يتسلح الكون باجمعه ليسحقه فنقطة واحدة من الماء او البخار كافية لتقتله ولكن عندما يتوصل الكون لسحقه عند ذاك يكون الانسان اشرف من قاتله لانه يعرف انه يموت وهذه هي الميزة التي يتغلب بها الكون على الانسان والكون لا يعرف شيئاً من هذا

ان الرجل يفكر . وكما ان الفكر هو منبع العذابات فهو ايضاً منبع الافراح والمسرات البالغة اقصى درجات الكمال والتأملات الالهية

لم يخلق الانسان ليكون سعيداً ولكنه خلق ليكون رجلا يقيم الاخطار على مسئوليته . فيجب عليه اذن ان يقطع طرق الحياة كما لو كان يتجه الى النار بكل شجاعة وبدون ان يسائل نفسه كيف انه سيرجع من هذا المعترك

اذا كنت تريد ان تمتحن حكمة رجل فاعطه سلطة واسعة

ان سعادة او تعاسة الشيخوخة ليست سوى خلاصة او ثمرة حياتنا الماضية

ان النفس البشرية هي مرآة العالم

ان الضمير كلمة الهية موجهة الى البشرية كلها

ان الضمير هو نبض العقل فهو بخفوقه ينبهنا

الياس يوسف الشدياق

...

جبران خليل جبران

قالت السائح .

دخلنا الى كنيسة سانت مارك « القديس مرقص » وجلسنا مع المصلين وسمعنا الاناشيد الروحية وكاهن الكنيسة واعظاً يحرك اوتار القلوب بصوته الشجي مع الالهيات فكان الحضور مسامع تصغي والهدوء شاملاً المكان المقدس كأن لا حضور هناك مع ان المقاعد كانت ملأى بهم

ولما جاء دور « النبي » وعظنا كاهن الكنيسة وهو من الذين اذا وعظوا تكلموا بالروح وحركوا عواطف السامعين للامتزاج مع العالم الاسمى فعرّف رعيته وهي من الطبقة الراقية من الشعب الاميركي بجبران خليل جبران الشاعر والرسام المتفنن مؤلف كتاب « المجنون » و« السابق » و« النبي » وقد قال في الكتاب الاخير ومؤلفه ما لا يسعنا نقله لكثرته وانما يستطيع القارىء ان يعرف كنه ما قاله ذلك الكاهن من جمله كتابات (النبي) جزءاً من صلاة امس في كنيسته

وبعد ان انهى الكاهن تقديم (النبي) احدث مؤلف لجبران باللغة الانكليزية نهض اللقي الشهير « بطار دافنبورت » الى منصة الكلام وبيده « النبي » فتلاه على الحاضرين من الاول الى الآخر والحاضرون يعون ايات الكتاب بتمام الهدوء والخشوع كأنهم يسمعون نبياً مرسلا من الله يعظهم بما في رسالته العلوية من الايات التي تربطهم بالله

هذه عاطفة !

في شيكاغو امرأة هي في الحقيقة اشرف ما في البشر بل ان عواطفها الانسانية لتجعلها ارفع مقاماً من اي عظيم قام في الجبلة البشرية من عهد ادم

النساء في المجلس النيابي البريطاني

زاز هذا العدد من السيدات المجلس الانكليزي في الانتخابات الاخيرة



مس لاورانس مس دوروثي جوفسن مس مرغريت بنوفيلد لادي ترانغتون الدوقة داتول مس هيلتون فيلبسون



مس وانترنغام
حزب الاحرار

لادي استور
حزب المحافظين

كان لاشتراك اخواننا المسلمين في عيد ميلاد المسيح مع اخوانهم النصارى اجمل تأثير والطف عاطفة

صفحة تنطوي . . .

صفحة ثانية من كتاب العمر ، تنطوي بلا حفيف ، نكافحها عاماً وتزول ، بلا صدى ولا ضوضاء ، وتقلبها يد الدهر فلا تترك وراءها غير اثر ضئيل — كقبلات الاحباب وانفاس العاشقين ، يحملها النسيم ويلاشيها في الفضاء

وما العمر سوى كتاب ، فصوله حب وبغض ، ميل ونفور ، قوة وضعف ، حرية واستعباد ، ابتسامة ودمعة ، جمال وبشع — يقف امامها الانسان حائراً يقرأ فيها ما يميل اليه ذوقه ، ويمر بباقيات الصفحات ولا يعلق في ذهنه حرف منها ، لكنه يقرأها مرغماً ليصل الى ما يتوق اليه — حتى يأتي على الكتاب

هكذا تمر بنا ايام الحياة : نسكر بعيلها وحبها ، ونغضي عن نفورها وبغضها . نعجب بحريتها وقوتها ونكره استعبادها وضعفها . نفرح بجمالها وابتساماتها ، ونغمر من بشعها ودمعتها . وفيما نحن بين السكر والاغضاء ، والاعجاب والكره ، والفرح والمرارة ، اذا بصفحة ثالثة من كتاب العمر تنطوي فجأة ، بلا حفيف ، تتلاشى في الفضاء ، وراء طيات الاجيال ، كأنها لم تخدر فينا العاطفة ولم تكيفها بسطورها المشاكسة بل كأنها لم تنسلخ من كتاب حياتنا — من كتاب العمر

يوسف ابراهيم يزبك



نقش جامع باريس

رسم جديد يمثل العمال المغاربة دائبين على نقش جدران الجامع الباريسي وتزيينه بالفسيفساء « والموازيك » وقد احدث بناء هذا الجامع ضجة استحسان عظمى في جميع اقطار العالم الاسلامي وارسلت له الهدايا النفيسة من كل الدول الاسلاميه



جامع باريس ايضاً

عامل مغربي يحفر بدقة عجيبة احد جدران الجامع الكبير

قال زياد بن ظبيان لابنه عبدالله — ألا اوصي بك الامير زياداً؟ قال — يا ابت اذا لم يكن للحي الا وصية الميت فالحي هو الميت

ليالي الشتاء

كما يعود معلم المدرسة الى ملاطفة التلميذ بعد تأديبه وزجره هكذا عاد الاله فرحم البشر وانزل غيثه ليشفي غليل عبده وارضه · ولكم تدعو ليلة الشتاء الى التأمل والذكرى

مطر يصم دويه الاذان ، رياح اقتلعت كل ما رأت في طريقها ، رعود وبروق ، انفجار في السماء زوابع متواصلة ، صواعق تنقض حتى على المتعبدين في الكنائس · ولكن مظاهر هذه الفوضى الطبيعية لاتمنع الطفل الصغير من الاسترسال في النوم اللاشكي اللذيذ

جلست وراء مكتبتي في ليلة مثل هذه الليلة التي وصفتها وسرحت الطرف في مشاهد الحياة الحاضرة — كما لو كنت امام مشاهد السينما البديعة في نادي تباريس — فاذا حافظتي تردد بالاشتراك مع مخيلتي السخية حوادث عديدة مشحونة بالسياسة والامور الخارجية وهي ولا شك تؤلف وحدها رأس مال صحافي في هذه الايام

ابصرتُ الاضطراب الفكري في انكلترا حول اسناد رئاسة الوزارة الى احد رؤساء الاحزاب ورأيت يقظة فرنسا لمنع الالمان عن العصيان ومساعيها لتنفيذ معاهدة فرسايل على الرغم من تخبط الفرنك الحالي · ورأيت دعاة الملكية العسكريين في المانيا يحاولون عبثاً هدم المبدإ الجمهوري ورأيت الروسيا منفردة عن العالم المتمدن متخبطة في دياجير التعاسة والفوضى المدنية لان الغلاة من احرارها لم يسكن هياجهم بعد ، رأيت اميركا تقدم رجلاً وتؤخر اخرى لمساعدة العالم القديم وهي ضجرانة من تراكم الذهب في صناديقها ، رأيت المكسيك مستقلة لا تلتذ الا بالثورة واراقة الدماء ، رأيت ايطاليا متمسكة باهداب ميسوليني الذي يحلم باعادة عهد يوليوس قيصر لرومة ، رأيت البلقان اشبه بالاخوة القصّر الذين يختلفون حتى على قسمة الرغيف فلا تراهم الا متنافرين متقاتلين — وقانا الله شر خلافهم هذه المرة — ، رأيت تركيا غير عارفة كيف ترتشف كاس الظفر وهي تتخبز لتمزق قلبها بيدها ، رأيت القارة الافريقية ما برحت فريسة مرض النوم على الرغم من صياح زغلول الواقف على شاطئها الشمالي كوقوف دي لسبس على القناة · رأيت العالم الشرقي يتحفز للوثوب ولكن لا يعلم من هو خصمه ولا يريد معرفته وهل يقر الجاهل بالجهل ؟ رأيت البلدان التي أعطيت بعد الحرب استقلالاً تئن وتشكو والازمات الاقتصادية والسياسية والادارية ... تنهش صدرها وليس هنالك من دواء ، رأيت ابناء وطني يركبون البحار ليعملوا وراءها لانهم كسالى في بلادهم ، رأيت الانانية متجسمة في كل عمل من العائشين في هذا العصر ؟ — رأيت لبنان قد اصبح بلداً تاريخياً اثرياً لانه فقد اكثر مميزاته الطبيعية · رأيته اصبح محيطاً مختلطاً بالعادات والاخلاق واللغات والنزعات ، رأيته دولة لا حدود لها ولا استقلال — ، رأيته يسير بموجب انظمة موقتة قولاً وابدية مظهراً ، رأيته بهذه الحالة فلم يشفق قلبي على جميع الآم البشر

وكيف لا اندب حالتنا هذه حينما يقف امام عيني شبل اللبناني في عرينه وجبله يوم كان ارثه الفضيلة وزينته الشهامة والشرف وسلامة الاخلاق ، يوم كان محايداً لا يحارب ولا يحارب ، يوم كان قنوعاً ببساطة عد عليه رجليه · يوم كانت ضرائبه لا تؤثر على فقره ، يوم فتح هذه الطرق وبنى هذه القصور ذات السطوح الحمراء المبعثرة بين سفوح الجبل وهضابه يوم كان ابن لبنان العائد من حقله ليلة العيد يجلس وحوله صغاره يقص عليهم الاخبار التي رواها عن جدته ولم يكن يهتم بشؤون السياسة ولا باخبار البورصة وتقلب اسعار القطع

تلك ليلة شتاء .. وهذه ليلة شتاء !!

اسعد عقل

عن ادارة المعرض

اولاً — اصدرنا هذا العدد ممتازاً بمناسبة السنة الجديدة ونغتنم هذه الفرصة لنتقدم الى القراء بالتهاني والتبريك

ثانياً — لا يصدر عدد يوم الخميس

ثالثاً — ثمن هذا العدد الكبير خمسة غروش سورية

رابعاً — لا ينسى القراء ان يأخذوا معهم هذا العدد الى سباق الخيل يوم الاحد لان فيه بروغرام السباق في الصفحة الثانية عشر

خامساً — ما كان اجمل هذه المفاجأة لو ان المشتركين الكرام الذين نسوا طبعاً ارسال الاشتراك حتى الان يرسلون الينا بدل بطاقة المعايدة حوالة بريدية بقيمة الاشتراك

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر بعض القصائد والمقالات المرسلة الينا فالى العدد القادم

استلم مظهر باشا ارسلان رئيس النظار السابق في شرقي الاردن نظارة المالية هناك



الرجوع

التقيتُ بصديقي « مارك » بعد غياب طال اجله عاماً كاملاً وكانت تستند الى ذراعه فتاة حسناء نحيفة القوام ملائكية المحيا بما في ثغرها من ابتسام وبما في عينيها من طهارة

— مرحباً مرحباً بمارك

— والف مرحباً بك يا صديقي الاوفى

وتعانقنا طويلاً وما تركنا اعناق بعضنا الا ليقدم لي مارك رفيقته قائلاً

— اقدم لك خطيبتي « سلوى »

فانحنيت مسلماً وقد انتشر على وجهي ستار من التعجب لم اتمكن من اخفائه ثم صافحت يد سلوى الناعمة الرقيقة وانا احدق بها مليًّا حتى خفت أن تحمل تحديقي على غير محمل اديب

ومشينا ثلاثتنا نملأ الاسماع باطرب الاحاديث واطيبها

وكان صديقي ذرب اللسان كثير النكات عذب الحديث حتى انه كاد يسكرنا بحكاياته المتواصلة الحلقات والتي كانت اطيب من الفاكهة · اما انا فكنت اضيع بين افكاري وحكاياته لان اسم خطيبته اشغلني

الى ان وصلنا اخيراً الى منزل الخطيبة فودعناها هناك وتابعت ومارك الطريق ، ولا ابالغ اذا قلت انني كنت شديد الشوق الى هذه الخلوة حتى اكشف عن صدري سر صديقي الجديد مع خطيبته هذه وكان هذا السر قد هدر كالزوبعة في نفسي

— مارك ... ماذا قلت لي عن اسم خطيبتك ؟

— سلوى

— وتلك ؟؟

فابتسم مارك ابتسامة تشف عن نفس اليمة رغم ما حاول ان يسكب فيها من الهدوء وقال :

— كان عهد وانقضى

— هات خبرني حكايتك »

وكنا قد وصلنا الى الشاطيء فجلسنا على صخرة هناك واخذ مارك يقص عليه حكاية غرامه

— تذكر يا صديقي رسائلي اليك وما كنت املؤها به من احاديث غرامي الجنوني بتلك الحسناء

ـ ان ارى كل امال شبابي ساطعة في عينيها

واذكر انا ايضاً انني كنت افتح لك قلبي في تلك الرسائل حتى اجعلها من اولها الى اخرها حديث حبي ولا ادري لماذا كنت اظن ان من الواجب عليك ان تسمع كل هذا الحديث وان لا تسمع مني غيره ولكن العشاق يعتقدون ان كل كلمة من كلمات حبهم هي اطيب الانغام في اسماع الناس

نعم لقد احببت تلك الفتاة حباً ملك علي كل مشاعري وتغلغل الى اقصى اعماق عاطفتي وقلبي فامتزج بهما امتزاجاً ما ظننت ان قوة على الارض تقدر ان تفرق بينهما وما كنت اظن ان القلب الذي عقدت عليه اجمل امالي وابدعها هو قلب غانية خلقت للشهوة لا قلب عذراء خلقت للحب

وأفقت اخيراً فاذا حبها الذي كانت تقابلني به واذا تعلقها الذي كنت اظنه جنوناً ، اذا الاثنان عاطفة ميل غريب اقرب الى ميول الغواني اللواتي يعشقن كل جديد لجدته فقط حتى اذا مرت عليه الايام حاولن ان تركه مفتشات على جديد اخر · أفقت فعرفت ان حبها كان احدى سكرات شبابها الشهواني فنفرت منه وقبضت على قلبي حتى قطرت منه كل دماء حبه ، وبعد ان شهدت عيناي في ليالي السوداء امرّ ما يحمله قلب فتى من العذاب ، سحبت حبي الذي ابيت عليه ان يمسه غير قلب عذراء وكتبت الى تلك كتاباً احفظ منه هذه النسخة :

« هدأت بي اليوم زوبعة نفسي الثائرة وسكنت العاصفة الهوجاء التي اثارها في صدري غرامك الجهنمي بعد ان بقيت اياماً عرضة للالام وعذابات نفسية كانت اشد وقعاً علي من الموت نفسه

وها انا اتجلد الان واكتب لك هذه الكلمة الاخيرة فاحفظيها جيداً لانها خارجة من نفس انوفة صقلها الالم وجوهرها العذاب

لقد قذفت بي في احدى مفاوز هذه الحياة المملوءة بالاشواك والسموم ولكنني تخلصت منها بقوة شبابي الباقية وسأنسى لذة تلك الخمر السماوية التي اسقيتنيها من شفتيك الشهيتين بل سأنسى ملامس ذلك الجسم البض المملوء باللذات

نعم سأنسى لان تلك الخمرة تحولت في صدري خلاً مريراً قد كانت من شهوة الجسم لا من حب الروح

ان القلب الذي كان بالامس شعلة من نار اكلة وكتلة محرقة من الجحيم ذلك القلب الذي كان يحترق في صدري ويحرق ما حواليه من اضالعي ولحمي وقواي ، ذلك القلب الذي سكر وما افاق الا وهو عائم بدمه النازف من جراحه ان ذلك القلب قد اصبح الان رماداً ولم يبق مكانه سوى ذكرى حية تردد في كل اونة كما تردد الساعة دقاتها على التوالي

ـ هنا كان قلب عاشق !!!! هنا كان قلب عاشق !!!

رعى الله الذكرى !!

تكاد عيون نفسي تضيع تائهة بين حجب الماضي مفتشة على تلك اللذة الشهية ، على ذلك الامل الجميل الجذاب فتتلمس جدران الماضي المظلمة فلا تعثر الا على الظلمة ولا تلتقي اناملها الدامية الا باثار الدم الحمراء التي ابقتها تلك الانامل على الجدران السوداء ، القاسية ، الكثيرة النواتي ·

لقد احببت واخلصت وصدقت · صدقت الدموع ، صدقت الاقسام ، صدقت الابتسامة ، صدقت القبلات ، صدقت كل شيء لان حبي اراد ان اصدق ولانه كان قوياً وعلاباً الى درجة انه لم يكن ينظر الا شيئاً واحداً هو ايمانه في من احب · بل لانه كان ينظر الى حياة حبه كما نظر اليها المتنبي في قوله

منى ان تكن حقاً تكن احسن المنى
والا فقد عشنا بها زمناً رغداً

انني اذكر الان حلاوة تلك الايام ، واقبل شفتي مفتشاً فيهما على اثر تلك الشفاه المسكرة · ولكنني ساحاول ان انسى بانني احببت وانه كان لي قلب عاشق ·

ورغم ما بي من جراح وكلوم فانني لن ادعو عليك في حياتي بل ادعو لك من صميم قلبي لكي تنجي انت نفسك الى النهاية من خطر جمالك · نعم ادعو لك باشهى ادعية المحبين لا لانني افضل الصفح على الانتقام بل لاني اريد ان احفظ لنفسي وحدي لذة عذاب الحب

ولو انني ان اردد لك وانا قاطع بيننا حبل الحب الى الابد قول الشاعر الانوف .

كنت مشغوفاً بكم اذ كنتم
شجراً لا تبلغ الطير ذراها
لا تبيت الليل الا حولها
حرس ترشح بالموت ظباها
واذا مدت الى اغصانها
كف جان قطعت دون جناها
فتراخى الامر حتى اصبحت
هملاً يطمع فيها من يراها
تخصب الارض فلا اطرقها
رائداً الا اذا عز حماها
لا يراني ان ارعى روضة
سهلة الاكناف من شاء رعاها
لا تظنن بي اليكم رجعة
كشف التجريب عن عيني عماها »

وما انتهى مارك من قراءة كتابه هذا حتى رأيت كل ملامح وجهه وعينيه تتكلم عن قلبه

ثم طوى الكتاب دون ان يلتفت اليه واعاده الى محفظته بيد لا تخلو من الارتجاف وسكت فسكت معه مدة حتى عاودني الحديث فسألته

ـ وسلوى؟

ـ انها كانت القلب الوحيد الذي حنا علي وسهر على آلامي قبل حبي وفيه وبعده · لقد وهبني قلبها على رغم ما رأت مني لذلك وهبتها الان قلبي بكليته فلم يبق فيه مجال لحب احد معها

ـ وتلك ؟ · · ·

فانتفض مارك انتفاضة عنيفة وقال بصوت متهدج

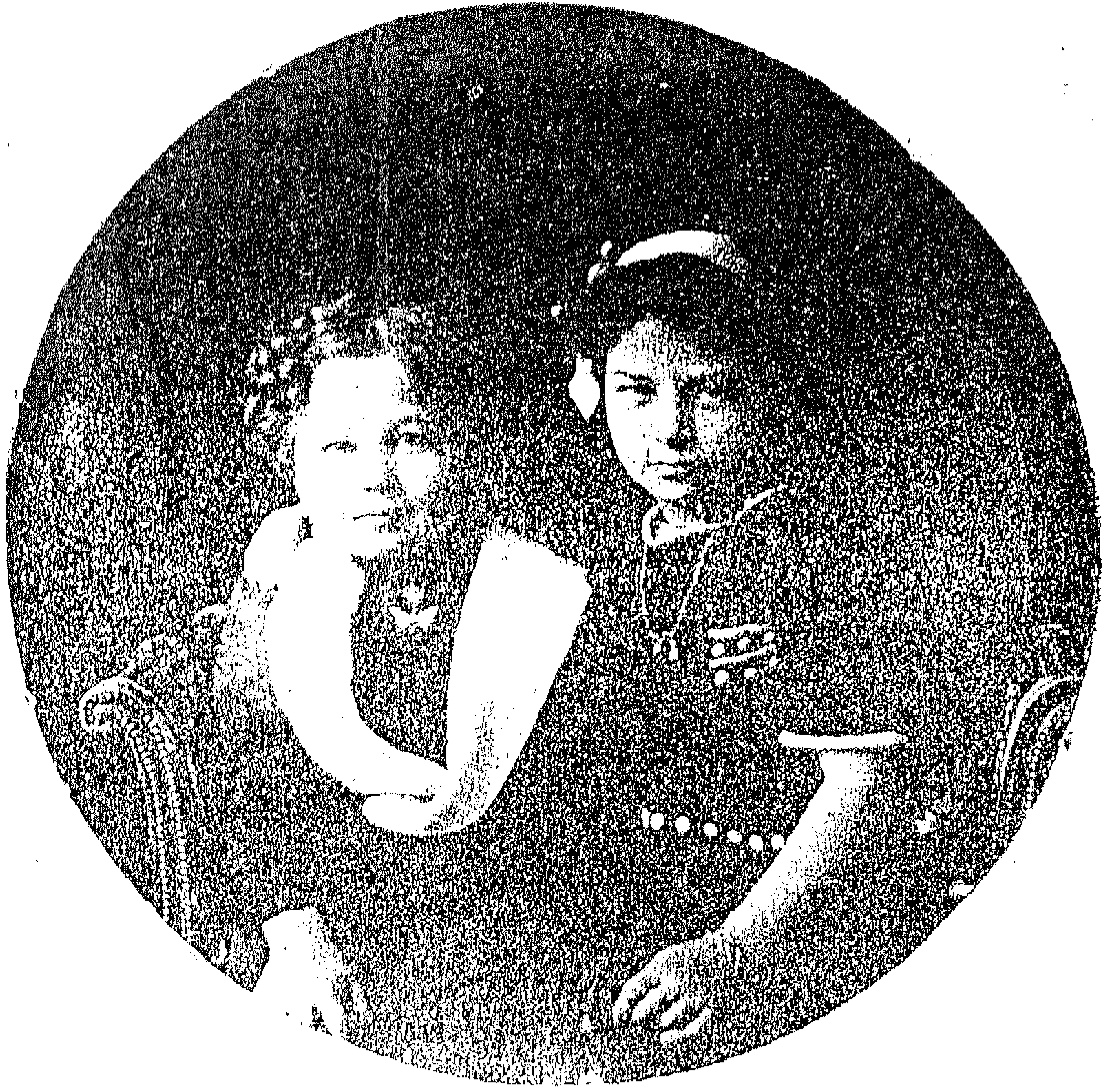
ـ تركتها سلعة بين ايدي عشاقها .

قال معاوية لعمر بن سعيد ــ الى من اوصى بك ابوك ؟

قال ــ ان ابي اوصى الي ولم يوص بي .

قال ــ وبما اوصى اليك ؟

اجاب ــ ان لا يفقد اخوانه منه الا وجهه



نعيم الحياة

يمثل رسمنا هذا نجلي سمو الامير سعيد الجزائري « فتاه وفتاته » وهما كالملاكين في عناقها الاخوي ، وفي نظراتها الطاهرة وابتساماتها العذبة



التصوير الفني

هـذا الرسم الذي تراه هو من تصوير محل « جول ليند » : شارع الافرنسيين . على الزيتونة

اوراق مبعثرة

اصطلح الناس على اطلاق عبارات يأخذونها دستوراً في اعمالهم ليأمنوا العثور في مهاوي الشطط فيقول التجار « من اكتسب ثقة الناس شاركهم باموالهم » ويبذل صاحب المصلحة جهد المستطاع للنزول عند امنية عملائه للحصول على رضاهم وتوثيق عرى الصلات المتبادلة فيما بينهم وتضع الحكومة نصب اعين القضاة « العدل اساس الملك » او « اذكروا قصة فران البندقية لتنفع الذكرى اما علماء الآثار فشعارهم للمحافظة على الكنوز التي لا تثمن « قد



زغاليل الملاط

صغار شبلي بك ملاط وقد التفوا حول والدتهم : هؤلاء هم الزغاليل الذي اوحوا لشاعرنا شبلي بك قصيدته البديعة المنشورة في هذا العدد

اختفت صورة لا جوكوند »

كان نابوليون يقول « ان كلمة مستحيل يلزم نسخها من القاموس » وهو جالس على العرش وفي يده الصولجان وعلى رأسه التاج فتقوض حتى الآن معظم العروش ولا يطول الوقت حتى يصبح العرش والتاج والصولجان اسماء بلا مسمى يلزم نسخها مع كلمة مستحيل من القاموس فتصبح نبوة نابوليون بان لا مستحيل على الارض ولا ملك يبقى عليها معزز الجانب غير المال

وكان عبد الحميد يرغب اتباع كلمة « مراد » بالمستحيل وكان يصب كاس غضبه على من يذكرها في مملكته ليسدل ستار النسيان على ما اقترفه بحق اخيه وكان اسماعيل باشا خديوي مصر يتزلف اليه ليظل لقب الخديوي محصوراً باسرته لان اتباع عبد الحميد ليستدروا عارض امواله الهطال كانوا يوهمونه بابتذال هذا اللقب العالي الشان فارسل اليه نابغة الغناء العربي « عبده الحامولي » ليطربه بانغامه الشجية فما مثل بلبل مصر امام الحضرة الشاهانية حتى استهل انشاده بيت من نظم الفارض

« ونلت مرادي فوق ما كنت راجيا » .

شدا به على لحن الحجاز فاذكره النغم باغتصاب الخلافة واذكره مراد باغتصاب السلطنة فاستشاط غضباً وامر باسكاته وارجاعه باول باخرة تبحر الى مصر ولولا مجاملة من ارسله لانزله في حمام الدردنيل

صفحة خاصة بالسيدات : الموضة الجديدة في باريس لهذا الشهر



الآنسة فالكونيتي

تلبس ثوباً من المخمل الابيض والمخمل الاسود مزركشاً بالخيوط الفضية



الآنسة بروفوست

تلبس ثوباً من الكريب دي شين الاسود ومعه معطف « بارين » من « الاوتر » اطرافه مزركشة من الداخل



الآنسة رجينا كاميه

تلبس ثوباً من الاوبولاكوت الاسود وقد جعلت له اهداب مطرزة بالوان زاهية وهي كل زينة الثوب كما هو ظاهر في الرسم

الآنسة ماري بيطار



الحائزة على وسام من لجنة المعرض الفرنسوية بالاشغال اليدوية التي نالت استحسان العموم في المعرض الذي اقيم سنة ١٩٢١ ومنها قطع من الشبك (فيله) متقنة الصنع عرضتها الآنسة ماري بيطار . وقد استلفتت هذه القطع انظار لجنة المعرض فانعمت عليها بوسام وشهادة تثبت براعة الآنسة بيطار واعجاب اهل الفن بعملها . وقد ارسل اليها الوسام والشهادة في هذا الاسبوع

اطلعت على كتاب ورد من المانيا يحمل من طوابع البريد ما ثمنه ٢٦ مليار فقط لا غير فقد يعيش الانسان يعيش عمر اخنوخ ولا يستطيع تعداداً لهذا الرقم وكانت الناس تستكبر عمل روتشيلد لما اغلى القهوة على وقود من اوراق مالية تعطيها لقدر نابوليون الثالث فاصبح الان في وسع اي كان ليس فقط ان يغلي قهوة بل ان يطبخ « دست هريسة »

يوسف عباس الحاج



برسم التصفية

بعد غد تنتهي الصفحة الاخيرة من دفتر حسابتنا اليومية عن عام ١٩٢٣

ونرى ان لا لزوم عند التقويم موجودات العام الماضي وجرد الباقي من حسناته وسيئاته فانه كان ـ ولا شكر ان عليه ـ عام سيئات تكاد تكون الحسنات فيه اثراً بعد عين. واما اذا نظرنا الى موجوداته فاننا نرى ان خسارتها كانت مئة في المئة وفوق هذه الخسارة الف «ضربة سخنة ووجع رأس»

اذن فهذا عام يمضي وليس في عيوننا دمعة اسف عليه الا دمعة الشباب على موت سنة من سنيه وانقضاء ربيع من فصول ربيعه القليلة

***

واما العام الجديد فاننا نملاء كالعادة الصدور والصفحات آمالاً بايامه واحلاماً بلياليه. على اننا اذا نظرنا الى سلسلة اخوته الذين سبقوه رأينا ان الحياة سلسلة متواصلة مترابطة من هذا النوع من الايام

ولكننا نرجع فنقول ـ عسى ان يغلط هذا العام الجديد فيكون ابسم ثغراً من اخيه السابق واخف وطأة على قلوبنا المضنوكة

***

لا نحمد حساب حياتنا في عامنا الماضي فهو افلاس

ولكن نأمل ان يكون حساب العام الجديد لا اكثر ربحاً وليس ثمت من ربح ـ بل اقل افلاساً من القديم، وفي ذلك نعمة وغنى

***

واما اليوم فاننا نردد مع فيَّاض

ايها العام مرحباً
بالمنى فيك والارب

قل فما انت حامل
بين برديك من عجب

...

ايها العام هل ارى
راحة فيك ام نصب

أصديق فترتجى
ام عدو فتجتنب



ذهب سمو الامير عبدالله على راس وفد كبير الى معان لاستقبال جلالة الملك ابيه

تكتب الصحف التركية المقالات عن اسباب زيارة الملك حسين للشرق العربي وتقول ان الخلافة ستكون من اسباب هذه الزيارة

تقول جريدة العمران ان مجلس الاتحاد السوري سيعلن الوحدة في نهاية دورته الحالية

عينت اكادمية العلوم التاريخية في مادريد ملك ايطاليا عضواً فخرياً فيها

وصل الى رومه اول معتمد للحكومة المصرية وقدم اوراق اعتماده للملك

يتوقعون سقوط وزارة بلدوين في ١٥ ك ٢ القادم

قريباً يتم توقيع المعاهدة التجارية بين السوفيات وتركيا

عزمت الحكومة التركية على انشاء خط حديدي بين انقره وارضروم: وقد خصصت في الميزانية القادمة اعتماداً قدره ١٢ مليون ليرا تركية

آه يا هند لو ترين

نظم الاخطل الصغير هذه القصيدة البديعة في زمن الحرب وما كادت تنتشر حتى حدا بها الركبان. ولما وصلت الى اميركا تغنى بها الادباء وعارضها الكثيرون من الشعراء ولكنها بقيت فريدة عقدها :

آه يا هند لو ترين   موقفي بين حائطين
لا بجيران اخرسين   وعلى الخد دمعتين
لو ترين

انصف الليل والانام   كلهم، كلهم نيام
وانا يشهد الغرام   بعث للسهد ناظرين
غاليين

ابداً ساهر كئيب   لا صديق ولا حبيب
ومع الليل لي نحيب   كنحيب الحمامتين
بعد بين

ساهر والورى جماد   أبلي الجفن للرقاد
وانا خافق الفؤاد   لم تنم منذ ليلتين
لي عين

ولقد خيم السكون   ونجوم السما عيون
فتمنيت ان نكون   في سما الحب نجمتين
جارتين

ليتنا والهوى امان   بالجناحين طائران
كلما ضمنا مكان   ضم قلبين عاشقين
سائحين

يا لاحلامي العذاب   ذابلات مع الشباب
فكأن المنى ضباب   يتلاشى بنفختين
اثنتين

لم يعد في السراج زيت   وكما ينطفي «انطفيت»
فانا الآن مثل ميت   ما له غير ساعتين
لو ترين !!

نيسان سنة ١٩١٥   الاخطل الصغير

الحياة الرياضية

سباق الخيل — البارك

الاجتماع الرابع — يوم الاحد في ٣٠ كانون الاول ١٩٢٣

بروغرام السباقات

جائزة الاحداث — لجميع الخيل التي لم تربح : الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ١٠٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	العمر	اللون	الوزن
١	عمر بيضون وراشد الكشلي	خليل	فوزان	مسن	احمر	٦٠
٢	عادل قينتمورزاده	اسعد	فرار	〃	ازرق	٦٠
٣	بدر وحسن الحاسبيني	توفيق	حمام	〃	ازرق	٦٠
٤	حكمت جنبلاط	هيل	منطاد	〃	ازرق	٦٠
٥	احمد نزهت	ليك	مشكور	〃	اشقر	٦٠
٦	حسين ايبش	والكير	بلاوي	٤	اشقر	٥٩
٧	كامل احمد وسليمان سلمان	جبرائيل	غزال	٤	ازرق	٥٩
٨	جبران شعيب	لنكفورد	هدهد	٤	اشقر	٥٩
٩	سليم كريديه	بوكل	قيروان	٤	ازرق	٥٩
١٠	جان دي فريج	ولس	سهيل	٣	اشقر	٥٦
١١	توفيق وشريف التل	سعدالله	يتيم	٣	اشقر	٥٦

تقديرات : سباق جميل واكثرية جيادة ركضت في السباق الماضي . وقد رأينا في المرة الماضية الجراد قيروان ثاني وفوزان ثالث ولكن هناك ايضاً الجراد حمام فهو جواد سريع وبلاوي المقدر لـه الفوز سـابقاً . وعليه حسب زعمنا نرجح للاولية قيروان يزاحمه عليها حمام والثانية والثالثة بين بلاوي ومشكور

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة حمص — هنديكاب لجميع الخيل التي لم تربح وللخيل التي لم تربح اكثر من سباقين . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية : المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	نجيب جنبلاط	هيل	دلدل	احمر	٦٠
٢	محيي الدين بيهم	ليك	دليل	ازرق	٥٤½
٣	جرجي سرور	توفيق	مظلوم	ازرق	٥٤½
٤	محمد ومحمود بيضون	خليل	مبروك	ازرق	٥٣½
٥	عبد الرؤوف تللو	سعدالله	طياره	شقراء	٥٠½
٦	مدام ميشال سرسق ومدام جبرائيل طراد	ولس	فلدور	اشقر	٥٠½
٧	محمد كردية	بوكل	يقظان	ازرق	٤٧½

تقديرات هذا الشوط صعبة جداً لعدم نزول الجياد المقيدة فيه مع بعضها سابقاً ولكن على حسب اهمية الجياد نرجح للاولية دليل يزاحمه عليها فلدور نظراً لخفة محموله والثانية والثالثة بين مبروك ودلدل

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة الكبيشات — هنديكاب لجميع الخيل : الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	عبد الرحمن الجندي	سعدالله	سنونو	اشقر	٦٣
٢	جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٦٢½
٣	توفيق و مصطفى قرانوح	توفيق	كشاف	احمر	٥٦
٤	نجيب جنبلاط	هيل	نمرود	اشقر	٥٥
٥	جرجي سرور	ولس	مفتخر	ازرق	٥٣
٦	عمر بيهم	ليك	ردنان	اشقر	٥٢
٧	طنوس ونجيب الشمالي	لنكفورد	شاكر	ازرق	٥٠
٨	عمر بيضون وراشد الكشلي	والكير	مرزوق	اشقر	٤٩

تقديرات ان هذه الجياد هي من جياد الدرجة الثانية وقد سبق ورأيناها تتزاحم مع بعضها في السباق الماضي وبحسب ركضها سابقاً نرجح الاولية سنونو يزاحمه عليها مفتخر الذي هو على زعمنا في حالة جيدة والثانية والثالثة بين نمرود وطيار

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٤٠

جائزة الميلاد الكبرى — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ٣٠٠ ليرة سورية : المسافة ٢٠٠٠ متراً

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	عمر بيهم	ليك	امير	احمر	٦٨
٢	عارف النعماني وعبد الرحمن بيهم	توفيق	سلطان	ازرق	٥٦
٣	الفريد سرسق وجورج ثابت	لنكفورد	غازي	ازرق	٥٣
٤	خالد بيهم	والكير	قاصد كريم	احمر	٥٢٠
٥	حكمت جنبلاط	هيل	ملك الهواء	ازرق	٤٨
٦	سليم كريديه	بوكل	بلاك جستر	اسود	٤٧
٧	نصري فرح	خليل	معروف	ازرق	٤٦
٨	جان دي فريج	ولس	داحس	احمر	٤٤

تقديرات هذا الشوط صعبة جداً خصوصا لوجود الجراد امير الممتاز في البارك ولكن عظم ثقله يريبنا هذه المرة ولا نقدر ان نحكم انه مرجح للاولية ولكن هناك جوادين هما غازي وملك الهواء يقدر لهما الفوز نظراً لفرق الوزن بينها وبين امير . فعليه نرجح للاولية ملك الهواء يزاحمه عليها غازي والثانية والثالثة بين قاصد كريم ومعروف هذا اذا لم يأخذ الاولية كالعادة امير رغم ثقل وزنه

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت



المرحومة ماري اده

مؤسسة الملاجيء والمستشفيات الصحية في الشبانية وبرمانا وقد اشتهرت بأعمالها الخيرية في هذه البلاد فاعترف الجميع بجميلها وقد اقيمت لها يوم الخميس الفائت حفلة تذكارية في الجامعة الاميركية .



انكليزية حسناء عند سلطان الجبل

الانكليزية الحسناء هي مدام روزيتا فوربس اشتهرت برحلاتها المخطرة في البلاد الافريقية وقد نشرنا لها في السنة الاولى من المعرض رسماً كبيراً يمثلها في صحراء طرابلس الغرب . وها نحن اليوم ناشر لها رسماً جديداً في مراكش الاسبانية وقد وقفت مع الريسولي الشهير الملقب « بسلطان الجبل » والرسم مأخوذ أمام خيمة الانكليزية في (تازروط) وقد مات الريسولي مسموماً في الاسبوع الفائت

النسيم العاشق

معربة عن الافرنسية

هذه قصة جرت لنسيم الـ روض قيماً مضى من الازمان
وردت في كتاب سحر قديم خطه فكر ساحر شيطان
لم يكن قادراً على فهم معـ ناه سوى شاعر لعوب المعاني
وجد الشعر حينما وجد السحـ ر شقيقين ليس يفترقان

...

قيل إن النسيم اذ كان يوماً يتمشى على ربى لبنان
هائماً لا يقر منه قرار من مكان يميل نحو مكان
تارة يلثم الزهور وطوراً يرتمي في معاطف الاغصان
إذ اتى منزلاً قديماً لشيخ من شيوخ القرى رفيع الشان
فانبرى داخلا اليه من الكو ة وثباً من غير ما استئذان
حيث بنت للشيخ تغزل صوفاً وهي في مأمن من الحدثان
تغزل الصوف كفها ولها جفـ نان بالسحر والهوى غزلان

عبث الزائر الجريء بشعر ناعم فوق رأسها الفتان
فتدلت اطرافه الشقر من فو ق خدود سود وخد قان
ورأى ذلك النسيم جمالاً ما رآه من قبل في انسان
فغدا شاخصاً اليها مديماً نحوها نظرة الفتى الحيران
ذلك الاهوج الخفيف المراني القليل الثبات في كل شان
فاضح العاشقين ناشر اسرار الهوى بين كل قاص ودان
اصبح الان بابنة الشيخ صباً مستهاماً بحبها متفاني

...

عاشق لا يرى ويكفيه منها ان يراها في كل حال وآن
حيث كانت يكون في البيت او في الـ روض بين النسرين والريحان
همه كل همه ان يراها في سرور وغبطة وامان
جاعلاً نفسه كما تشتهي حراً وبرداً على اختلاف الزمان
فاذا الليل كان ليل شتاء يخز البرد فيه وخز السنان

صار حالاً الى هواء لطيف ... فاتر وفق نسبة الميزان
واذا اليوم كان يوماً شديداً ... يلذع الحر فيه كالنيران
جاءها من ذرى الجبال بنفح ... منعش الروح منعش الجثمان

...

واذا استشعر انقباضاً بها يو ... ماً مضى مسرعاً الى البستان
واتاها من الطيور الشوادي ... بأرق الانغام والالحان
واذا الفصل كان فصل خريف ... وغدا الروض مثل وجه العاني
وخلا خدرها من الزهر من ور ... د ومن نرجس ومن اقحوان
سار خلف الفراش في الحقل يجـ ... ـنيه كما تجتني زهور الجنان
واتاها منه بباقات حسن ... زاهيات باجمل الالوان
من عقيق ولازورد وياقو ... ت وتبر وابيض كالجمان
تتجارى في خدرها طائرات ... لامعات الجناح كالعقيان

...

واذا كان في يديها كتاب ... درسه محوج الى الامعان
وانتهت من قراءة الوجه منه ... ثم همّت بدرس وجه ثان
فتراه بنفخة قلب الوجـ ... ـه فليست تحتاج مدّ البنان

...

ولكم وقفة له ليس تنسى ... عند ذاك السرير ذي الاركان
وقد استحوذ النعاس عليها ... وتولى الكرى على الاجفان
يجتلي حسن معصمين اضاءا ... فوق ملموم صدرها الملآن
ولكم زحزح الستار وادنى ... ثغره فوق ثغرها الظمآن
فرواها كما ارتوى دون ان تخجل منه وليس بالخجلان

....

هكذا عاش في هواها زماناً ... ناعم البال خالي الاشجان
حاسباً ان للصفاء دواماً ... هل دوام الصفاء بالامكان
ودع الحب يا نسيم فقد جا ... ءك خصم اقوى الى الميدان
جاء من يخطب الفتاة فتى في ... عصره كان اجهل الفتيان
ما له ميزة على غيره الا م بمال يفيض كالغدران
غرها كثرة الحليّ فمالت ... وقديماً تهوى الحليّ الغواني
آه مهما يك النسيم لطيفاً ... طيب النشر عاطر الاردان
ما الذي يستطيعه دون مال ... وحليّ بهية اللمعان

....

لهف قلبي عليه بعد مزيد العز يمسي في ذلة وهوان
واقفاً خلف كوة البيت يشكو ... بأنين كأنة الثكلان
وله كالحمام حيناً هديل ... وفحيح حيناً كما الافعوان

ولكم حدثته بالشر نفس ... ما لها بالشرور قبل يدان
فابتغى ان يصير عاصف ريح ... هادماً بيتها على السكان

...

ولدن وافت الكنيسة بالمو ... كب تبغي اتمام عقد القرآن
عيل صبراً فثار ثورة ليث ... واثار الغبار ملء العيان
وانبرى للشموع يطفئها غيـ ... ـظاً ولم يحترم جلال المكان
زاد حقداً فرام تجفيف ما في الـ ... ـكاس حتى تبقى بلا قربان
ومدير الناقوس مما اعتراه ... أسمع الناس دقة الاحزان

...

كل هذا لم يجد نفعاً وتم الـ ... ـعرس رغماً عن ذلك الهيجان
فمضى هائماً على وجهه وال ... صدر يغلي بالحقد كالبركان
ساح في الارض مستغيثاً ملوك ... م الريح من كل صادق معوان
بين هيف وزعزع ودروج ... وسموم وعاصف مرنان
ثم وافى من بعد عامين في جيـ ... ـش خضم يموج كالطوفان
يزرع الرعب في البلاد ويكسو ... هوله الشيب مفرق الشبان
خارباً في طريقه كل ما مر ... م عليه من عامر البلدان
وصل البيت وهو يحسب أن يذ ... ريه في الفضاء مثل الدخان
اذ يرى في جوانب الدار مهداً ... فيه طفل يبكي بغير بيان
ولدى الطفل امه وهي من خو ... ف عليه شديدة الرجفان
فتلاشت قواه وانتصر الحب ... عليه والحب ذو سلطان
فدنا قرب طفلها اخذاً عنـ ... ـها يهز السرير كالغلمان

الياس فياض



لقد استحضرنا من اوروبا جميع ادوات التنوير الكهربائية العصرية من كافة الاجناس والانواع وما يلزم للزينة في المعابد والبيوت وانا مستعدون لتركيب الالات الكهربائية والحركات الخصوصية باسعار لا يسابقنا عليها احد والاختبار اصدق دليل

ميشيل طويل

شارع سعيد عقل

...

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٤٠٠ 〃 〃 في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

او كازيون فوق العادة

لمدة خمسة عشر يوماً بمحل اوكتافيا كرفا طريق النهر . شارع غورو . يبتدئ من يوم الاحد في ٢٣ كانون اول سنة ١٩٢٣ بمناسبة عيد الميلاد وراس السنة تنزيلات مهمة للغاية بهذه الاسعار

نصف دزينه كرت بوستال ٤٠ غرش سوري

دزينة كاملة كرت بوستال ٦٠ غرش سوري

نعماني وعطا الله وشركاهم

معرض الذوق والفن والجمال

سوق الجميل ـ بيروت

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت — سوق الطويلة

روزنامة سيدة التلة الكنائسية

لسنة ١٩٢٤ مسيحية وهي السنة الثانية عشرة لظهورها لصاحبها المرسل الرسولي الاباتي افرام حنين الديواني المدير الاول والنائب العام في الرهبانية الحلبية اللبنانية

قد امتازت هذه الروزنامة بكثرة فوائدها كما امتازت بسرعة انتشارها واشتهارها حتى عمت لبنان وسوريا وبلغت مصر والمغرب ايضاً ، ففيها فضلاً عن دقة الحساب الغربي والشرقي والهجري وتعيين مواقيت الايام دليل على الاعياد القمرية والشهرية وعلى القطاعات والصيامات عند النصارى تغني خوارنة الرعايا والشعب عن البحث في هذه الشؤون لدى الاقتضاء ، وفيها هذه السنة على الخصوص فوائد حكمية ودروس دينية واخلاقية وادبية وصحية واقوال مأثورة لاكبر مشاهير العلماء مزينة بصورة سيدة التلة عليها السلام

وتطلب من صاحبها في دير القمر ومن محل الخواجا خليل حنين وشركاه في سوق الجميل بيروت

اقرأ وجرب



هذه صورة الدكتور طاكر يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه

اعلان

يوجد في محل الخواجه ادوار انجليل ستة واجهات بحالة جيدة وبدرف قزاز برسم البيع فكل من اراد ان يشتري فليشرف المحل المذكور

محل بشاره غزيري

تجاه مخازن برانجه = سوق اياس = بيروت

مبيع كافة الاحذية لزوم السيدات والرجال والاولاد على اخر موضه وباسعار متهاود

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) ، عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة انجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك .

مصنع النظارات

اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

دار الولادة ومستشفى

الدكتور جورج حنا

اختصاصي من دار الولادة الكبرى في باريس وفي مستشفى بروكا اعد مستشفاه بمعدات ومفروشات جديدة مع كافة التسهيلات الفنية للمعالجة والتمريض . غرف خصوصية يقبل فيه كافة حوادث التوليد وعملياته وكافة عمليات النساء الجراحية

المعاينة للحوادث الخارجية من الساعة ١ — ٤ بعد الظهر ما عدا الاحد

شارع سعيد عقل طريق بسترس

رواية شهامة العشاق والبارون دانتار والفتاة البلغارية وديوان التفتيش بقلم الروائي الشهير طانيوس عبده تطلب من ادارة مطبعة انجليل وثمن الاربعة عشرة غروش سورية

التافرن باريزين

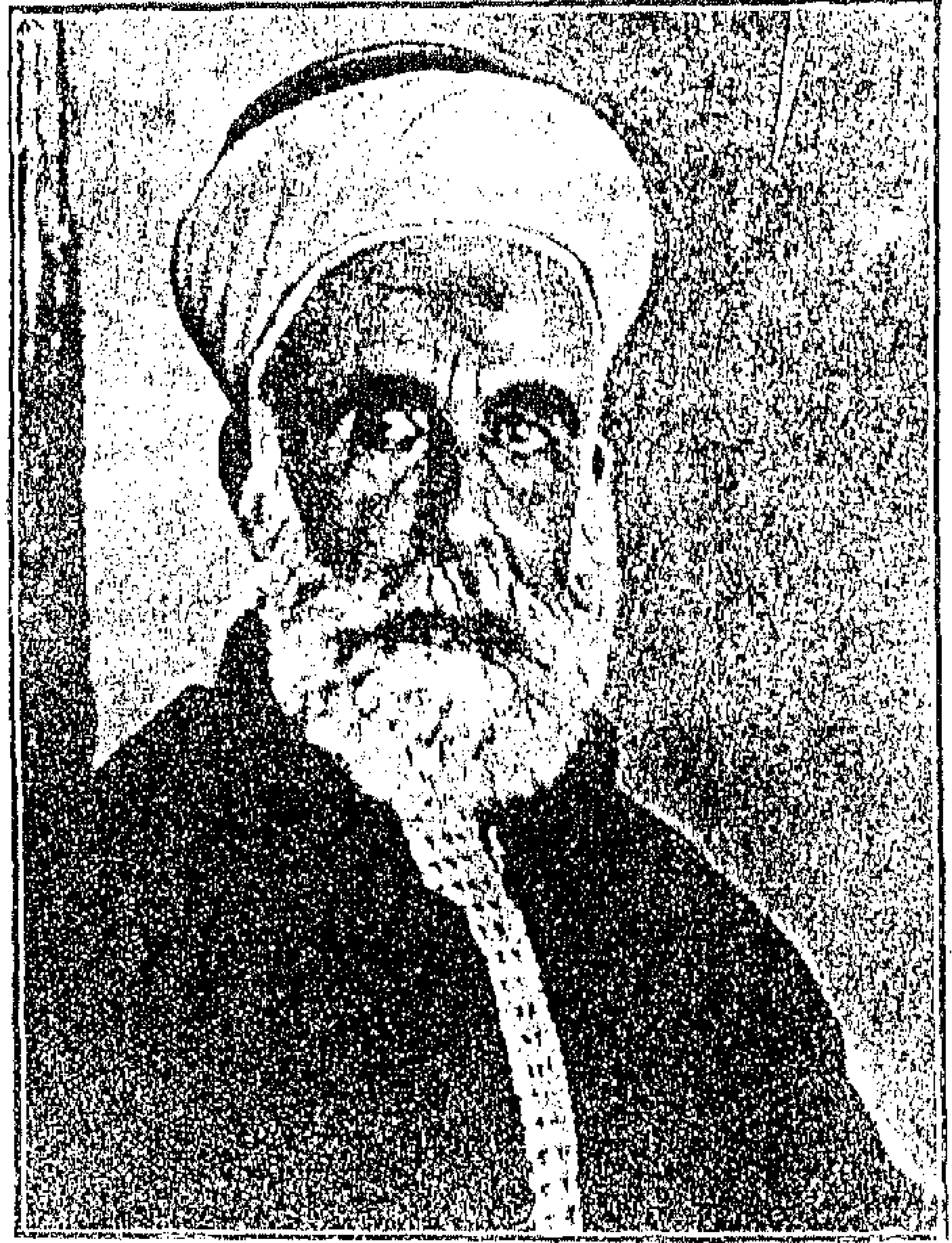
رستوران ، وملهى ، ورقص

جادة الافرنسيين



السنة الثالثة
العدد ٢٧١
بيروت . الاحد
في ٦ ك٢ ١٩٢٤

يقال
ان البنك السوري
اقتنع بوجوب تعديل
شروط مشروعه



جلالة الملك حسين للحقيقة

ضيف عمان الجديد . نسمع بزيارة سياسية فى الشرق اشغلت العالم الشرقي عموماً والعربي خصوصاً كهذه الزيارة

وقد ذهبت الوفود من سوريا ولبنان للاشتراك باستقبال الملك العربي



عود على بدء

عادت مسألة البنك السوري الى الحدة والشدة بعد ان خفت وطأتها نوعاً ويظهر ان ذلك الهدوء كان احتراماً للاعياد



غبطة البطريرك الماروني

يحتفل لبنان اليوم بالعيد الفضي لمرور ٢٥ سنة على بطريركية صاحب الغبطة الياس بطرس الحويك بطريرك الطائفة المارونية . وسيكون هذا اليوم في بكركي عظيماً ومهيباً تشترك فيه كل طوائف لبنان بمعايدة صاحب العيد . وتشترك ايضاً فرنسا مع اللبنانيين في عواطفهم نحو شيخ بكركي الجليل

واشد مواقف هذه المسألة تهيجاً هو في اروقة المجلس النيابي حتى يكاد الهواء هناك يمتلي . بالانغام المختلفة الضاربة على وتر البنك ولو صدف وسلمت على احد النواب لرد عليك السلام بقوله — والبنك السوري ???

والناس كالمجلس في هذه الحالة وما برح شبح امتياز البنك بشروطه المعروفة بل باثقاله التي نكاد نرزح تحتها يتخطر امام العيون دلالاً وغنجاً

وانا لنعجب من جمود رجال البنك امام ما انهال عليهم من الانتقادات، خصوصاً من مصر، ونرى انهم كثيرو الاعتماد — على ما يظهر — على مناصرة ذوي الشأن والحل والعقد لهم وهذا ما يضطرنا الى سوق الرجاء الى الحكومة اللبنانية والى المفوضية العليا — على الاخص — ان تقفا على الحياد في النزاع القائم بين مصلحة الشعب ومصلحة البنك.

ان المجلس النيابي سيتناقش بشدة في مشروع البنك وقد علمنا ان البعض يريدون التأثير على النواب بوسائل قوية وجبرية ليحملوهم على مسايرة البنك وتخفيف حملاتهم عليه ولكن معرفتنا بهؤلاء النواب تجعلنا على ثقة تامة من انهم لا يتأثرون بهذه العوامل في هذا الامر الهام

وفي عدد اليوم من المعرض مقال اقتصادي مالي هو الحلقة الثانية من سلسلة مقالات في تشريح مشروع البنك نلفت اليها الانظار

...

وعادت ايضاً مسألة المحاكم الاجنبية «المختلطة» الى الظهور على الملعب بعد ان هدأت العاصفة الثائرة ضدها

وقد وصل مع السفانكس يوم الخميس اعضاء هذه المحاكم وحلوا على الرحب بيننا وكان اول ما عملوه انهم حضروا الحفلة الراقصة التي اقيمت في تباريس للصليب الاحمر الفرنساوي — اللبناني، فشاهدوا هناك رقص الافراح ولكنهم سيشاهدون غداً منا رقصاً هو اقرب الى رقص الطير مذبوحاً من الالم.

لقد سمعنا في الماضي ان نقابة المحامين ستعمل في هذه المسألة عملاً جدياً، وسمعنا رئيس النقابة الجديد يعد وعداً صادقاً شريفاً بانه سيكون عند ارادة الشعب وسيجاهد ما استطاع الجهاد في هذا السبيل

فماذا عملت النقابة وماذا عمل النقيب؟؟

مشروع البنك السوري

٢

للاديب صاحب التوقيع

جاء في الفقرة الرابعة من المادة التاسعة في شروط الامتياز ما نصه «ان الاوراق المالية على الدولة الافرنسية تستحق الاداء في خلال سنتين على الاكثر» اي انها لا تعتبر مستحقة الاداء الا حين استحقاقها فيما لو نُكب البنك فعليه تكون هذه القيمة غير جاهزة للدفع قبل استحقاقها وفي خلال هذه المدة تعود فائدتها للمصرف وهذا ما لا يصح ان يُعد تأميناً مستوفياً الشروط لان الاوراق على الدولة الافرنسية تكون عادة أسمية اي ناقصة قيمة فائدتها المحسومة سلفاً. واذا ضربنا صفحاً عن مسألة دخل الضمان السنوي العائد لمبلغ معين اخرجه البنك من صندوقه لقاء تأمين الاوراق المتداولة نرى ان هذه الفقرة الرابعة التي تؤلف مع السبائك الذهبية الخمسة والاربعين بالمئة من قيمة الضمان تدر الارباح المستترة للبنك بصورة غير مشروعة ولزيادة ايضاح نقول:

لو اعتبرنا قيمة الاوراق السورية المتداولة في مدة السنتين عشرة ملايين ليرة فقط «وهي ربما بلغت الخمسة عشر مليونا» بالاوراق المالية على الدولة الافرنسية تؤلف الاربعين بالمئة من هذه العشرة ملايين فتكون قيمتها اذاً اربع ملايين ليرة تستحق الاداء في مدة سنتين واذا رقمنا لها فائدة سنوية بمعدل خمسة بالمئة «وهي الفئة المخصصة غالباً لهذه الاوراق» يتبين لنا مبلغ اربعة ملايين فرنك فائدة سنوية او ثمانية ملايين في السنتين يقبضها البنك هنيئاً في حين انها عائدة للاوراق السورية المتداولة او بالاحرى لحاملي هذه الاوراق فيما لو نكب البنك ضمن مدة هاتين السنتين واذا افترضنا ان كمية الاوراق المتداولة خمسة عشر مليوناً كان الداخل اثني عشر مليوناً من الفرنكات يقبضها البنك غنيمة باردة في حين ان هذا المبلغ وحده يوازي نصف راسمال اسهم البنك.

لم يذكر المشروع كمية الاسهم ولا نوعيتها هل هي اسمية Actions nominatives كما هي الحال في اسهم بنك فرنسا او لامر ناقلها Actions au porteur ففي الحالة الاولى تصعب معاملات انتقال هذه الاوراق الاسمية من صاحبها الى غيره بعكس الوجه الثاني لا سيما اذا شعرت البلاد في المستقبل بوجوب حصر الاسهم بايدي الوطنيين وكان معظمها في فرنسا فمعاملات كهذه تستلزم وقتاً اكثر مما لو كانت لامر ناقلها ويجدر بنا الفات النظر الى كمية الاسهم المنقولة التي يقتضي تحديدها في شروط البنك الداخلية لاجل انتخاب اعضاء ادارته وذلك ان لا تتجاوز العدد المتعارف في تأليف مجلس ادارة سائر الشركات المغفلة

ثم ان شروط الامتياز لم تصرح فيما اذا كان يوجد اسهم تأسيسية Parts fondateurs او لا وتحت هذا الاسم تجري امور عديدة تعود بالمنفعة على اشخاص معلومين دون سواهم في تأسيس الشركات الانونيم غير انه لا نرى داعياً لوجود هذه الاسهم في الامتياز الذي نحن بصدده اذ ان البنك السوري سبق تاسيسه في البلاد

اما نصيب سوريا ولبنان من اسهم البنك فالمشروع لم يتناول تحديده غير ان كتاب دولة الحاكم المرفوق بنص الامتياز الى المجلس النيابي يستدل منه ان عدد الاسهم المخصصة لسوريا ولبنان هي سبعة آلاف سهم وقيمة كل سهم ٥٠٠ فرنك فاذا نظرنا الى الرسمال المعين للبنك الحالي اي خمسة وعشرون مليون فرنك ونصف كان ما يصيب سوريا ولبنان الثمن فقط او اقل والمعلوم ان رأسمال بنك فرنسا حين تأسيسه كان ١٨٢ ٥٠٠ ٠٠٠ فرنك مع تخويله حق اصدار ورق للتداول بقيمة خمسة مليارات فرنك فاذا تمشينا على هذا الاساس نرى ان معدل الرسمال يكون اربعة بالمئة من قيمة اوراق التداول بالتقريب ولما كان رقم الاوراق السورية ٢٥ مليون ليرة وجب ان يكون الرسمال بالنسبة عشرين مليون فرنك فتصبح حصة سوريا ولبنان السدس وهذا جزء يسير لبلاد يستثمر بها البنك مبالغه الزهيدة بربح طائل لا سيما ويدخل في هذا البحث اعضاء مجلس ادارته وتعيينهم بصورة لا تمكنهم من الدفاع عن صوالح البلاد المالية حيث جاء في المادة الثامنة عشرة من المشروع ان عدد الاعضاء من السوريين واللبنانيين في مجلس ادارة البنك يكون اربعة فيستنتج من ذلك ان عدد باقي الاعضاء اربعة عشر عضواً فاغلبية كهذه تسحق الاقلية رغماً عن نص المادة التاسعة عشرة بهذا الصدد اذ ان تأليف اللجنة الفرعية من ثمانية اعضاء منهم ستة سوريون او لبنانيون لا يشفي غليلاً طالما مرجعها مجلس الادارة نفسه وتحديد صلاحيتها بين يديه

فكان الاولى لو ابدل هذا الشرط بنص يحدد

المدد الادنى — اربعة — للاعضاء السوريين واللبنانيين في مجلس ادارة البنك . ولكن البنك اراد ان يؤلف مجلس ادارته كما يشاء هو

ان القانون المختص بتأليف هذه الشركات لا يحدد جنسية الاعضاء طالما هم يانتخبون من حاملي اسهمه ولا يخفى ما يترتب على مجلس الادارة من الاستقلال في تسيير امور البنك والسيطرة التامة على اشغاله لا سيما وان مدير مجلس الادارة يمكن انتخابه من الاشخاص غير المساهمين براتب معلوم . اما ومن صلاحية حاكم البلاد تعيين المدير العام Gouverneur ومعاونيه الاثنين Deux sous-Gouverneurs فيجدر بالحكومة الالتفات الى السوريين واللبنانيين في هذا الامر من حيث اهميته وتعلقه بمصالح البلاد

ابرهيم كنعان

(للحديث بقية)

سباق الخيل

جاءتنا الكلمة الاتية :

طالعت في العدد ١٩٩١ من جريدة البرق الغراء ما كتبه احد المراهنين منتقداً بعض مخالفات زعم حصولها في نادي سباق الخيل يوم الاحد الواقع في ١٦ كانون اول الماضي ولما كنت سكرتير عمدة السباق ومطلعاً على كل ما يجري في ناديها رأيت قياماً بالواجب اظهار الحقيقة كما هي :

ان الحادثة التي رواها الكاتب عن ان جوكي سليك ضرب الجواد ظريف بمحاصرته وان جوكي ظريف اشار الى الحكم بان رفيقه اتى امراً مخالفاً لقواعد السباق قد جرت طبقاً لما ذكر ولكنه خالف الحقيقة تماماً عند قوله ان الحكم اكتفى بشهادة رفيق الجوكي المخالف بدلاً من ان يحقق الامر بنفسه ويأخذ شهادة كل جوكي على حدة لان الحكم بالاتفاق مع جميع اعضاء العمدة قد تولوا تحقيق الحادثة بانفسهم واخذوا شهادة جميع الجوكية وبينها اقرار جوكي الجواد سليك نفسه فاتفق رأيهم ان راكب الجواد سليك قد ارتكب المخالفة المذكورة بدون قصد وبذلك يكون الحكم قد قام بواجبات وظيفته تماماً لا كما يدعي حضرة الكاتب

اما استغرابه ان يكون الجواد سليك قد اعتبر فائزاً بعد الحادثة الآنف ذكرها فهذا في غير محله لان التحقيقات — استناداً على اقرار جوكي ظريف وعلى بقية الشهادات — ابدت ان راكب الجواد سليك لم يقف في وجه ظريف عن قصد منه وانه لم يكن سبب الحوادث الذين يتبعان سليك اقل خطر بمزاحمته في ذلك الشوط لبعد المسافة التي كانت تفصل بينهم فضلاً عن ان اندفاع سليك في ذلك السباق جعل العمدة في ريب من تمكن فوز ظريف حتى ولو لم يحدث ما حدث فاقرت عندها الفوز لسليك وبذلك يكون القرار الذي اصدرته العمدة « وليس الحكم وحده » هو بمحله ولا يخالفه تغريم الجوكي بالجزاء على مخالفته لعدم علاقة الجواد الفائز بفعل الجوكي

واما قول الكاتب ان الحكم لا يجوز ان يكون من اصحاب الخيول او من المراهنين فهو قول حق نوافقه عليه كل الموافقة ولكننا في الوقت ذاته نحيله الى الصفحة الاولى من برنامج السباقات ليتأكد له ان الحكم هو الخواجه جولي الانكليزي الذي لا خيل له ولا هو من المراهنين .

على ان طلب حضرة الكاتب منع اجتماع الحكم باحد الاخرين وضرورة انفراده فهذا مخالف لجميع قوانين السباق ولو زار حضرته اندية السباقات في مصر واوربا او اطلع على انظمتها وقوانينها لعرف ان من حق الحكم ان يختلط بالناس ويكون كواحد منهم لان الثقة التي تضعها العمدة به تجعله ايضاً موضع ثقة العموم وتنزهه عن كل ريبة

سكرتير عمدة السباق

جان الهاني

مات « جان الهاني » الرجل الغني الذي اقترن اسمه بمشروع نهر ابراهيم وانضم مدة كبيرة الى قمة الاغنياء الكبار . مات مجنوناً في مستشفى العصفورية بعد عذاب شهرين طويلين بهذا المرض

عرفنا جان الهاني يوم جاء على يخته البديع وقابلناه يومذاك في نهر ابرهيم يوم تدشين المشروع الذي ما برح الى اليوم الشغل الشاغل لكبار الماليين من فرنساويين وانكليز — فاذا ذلك الرجل الذي مات اليوم منكود الحظ يتقد غيرة وحماسة لتحقيق مشروعه الكبير . ولكن الصدمة الشديدة التي لاقاها بمعاكسة المشروع ، وخسائره الفادحة في الازمة التجارية من عامين هدت قواه فعاد الى وطنه فزاده ضياع معدات مشروعه هنا ألماً وما استطاع الاحتمال الى النهاية فجن فمات

اننا نأسف كل الاسف ان يفقد لبنان رجلاً كجان الهاني في مثل هذه الحالة المحزنة التي فقدناها ، ونذكر كم كان في تقاطيع وجه ذلك الرجل من الصلابة والقوة والعزم ، وكم كان في كلامه المختصر الواضح من الدلالة على الآمال والجهد

ونذكر انه لم يكن يفرق في لباسه بشيء عن بحارة يخته

رحمه الله رحمة واسعة



رفع سكان محلة الارز الكائنة في شارع رأس النبع عرائض الى المراجع العليا يحتجون فيها على توسيع الطريق في المحلة المذكورة من الجهة الشرقية دون الجهة الغربية مما يسبب لهم اضراراً كبيرة فيا للأحكام تقرر الما يجتني الينبوع

بدأ المجلس النيابي بالمناقشة في مشروع البنك السوري

القى المسيو ميلر مونته محاضرة عن اثار جبيل في الكلية اليسوعية

بدأت لجنة الحدود بين سوريا ولبنان بالعمل في سراي زحله برئاسة متصرف البقاع

نصح الاطباء مصطفى كمال باعتزال السياسة

حكم على لطفي فكري نقيب المحامين في الاستانه بالاشغال الشاقة خمس سنوات

وبرأت ساحة الصحافيين رؤساء تحرير طنين وتصوير افكار واقدام

طلب عدد من نواب المجلس الوطني في انقره العفو عن لطفي فكري

وصل فنزيلوس الى اليونان ويرجح اعلان الجمهورية قريباً وانتخابه رئيساً

اشتركت الدول حتى المانيا بتعزية فرنسا بنكبة المنطاد دكسمود

تناول فخامه صبحي بركات طعام الغداء على مائدة غبطة البطريرك الماروني في بكركي وقد تبادلا خطب الولاء والصداقة والعمل في سبيل الاستقلال

يشترك المفوض السامي الافرنساوي ورئيس الاتحاد السوري بعيد البطريرك اللبناني في بكركي يوم الاحد

قدم العاصمة من مصر الوجيه قيصر بك خلاط وكريمته الفاضلة سارة قرينة التاجر المعروف سليم افندي ملوك . وعاد ايضاً من مصر الوجيه جبرائيل بك فيليب ثابت وعارف بك عبد الملك

اعتادت مطبعة طباره ان تتحف قراء العربية في مطلع كل عام بروزنامتها الاهلية الجميلة الذوق المتقنة الصنع المضاهية الروزنامات الاوروبية ، وقد اهدانا الصديق مختار افندي طباره هذا العام روزنامته المذكورة فاذا هي تفوق سابقاتها اتقاناً وجمالاً وحسن ذوق . فنحث الناس على اقتنائها ونثني على مختار افندي وعلى ذوقه الرائع



جلالة الملك فيصل

ملك العراق الذي قيل انه سيكون في شرقي الاردن يوم وصول الملك حسين اليها ولكن البرقيات الاخيرة افادت انه لن يأتي الى عمان. وتلمح بعض المصادر الى وجود تباين في الرأي بين جلالة الحسين ونجله على القضية العربية



بغداد وبيروت

بعد مشروع المستر نرن

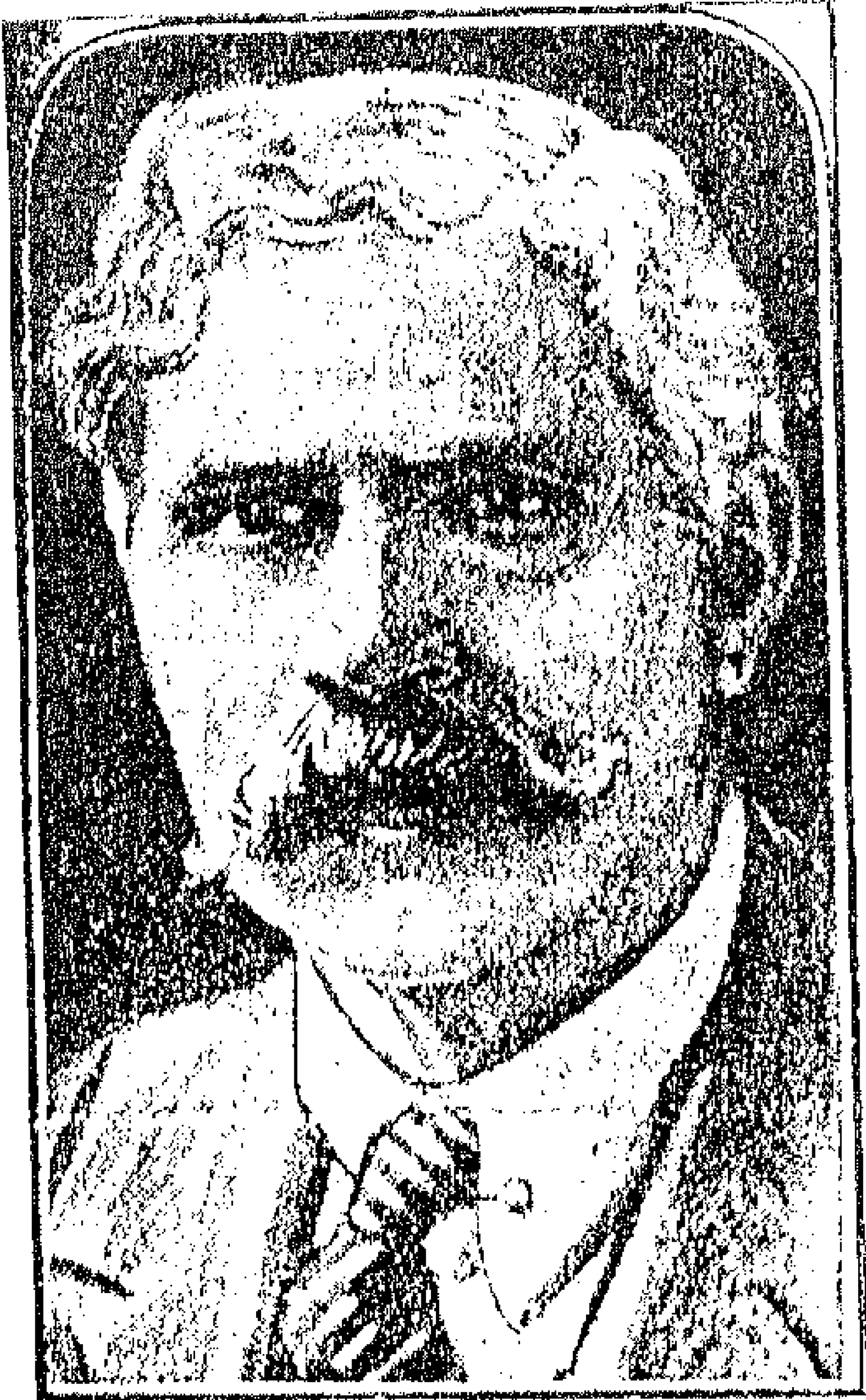
حنت الى لبنان — وهو مولهـ —
بعد التقاطع والنوى — الزوراء
وسعت اليـه بهمـة وقـادة
لم تستطـع تثبيطهـا الصحراء
فتعانقـا بعد الفـراق بلهفـة
كانت وسيطة عقدها الفيحاء
وشكا الى بردى الفرات حنينه
فتراجعت في ارزنـا الاصداء

ولرب بـادية تجمع رملهـا
لتثيره الاريـاح والاهواء
قفراء واسعة يضـل بها القطـا
وتحور لا تجتازهـا الوجنـاء
لا ماء لا افياء في جنباتها
عزت بهـا الامـواء والافيـاء
وكأن حر الشمس نار جهنم
فيها اذا مـا اشتدت الرمضاء
« تمشي النياق بها وفوق ظهورها »
« ماء واعظم ما اشتهته الماء »
يأس الانام من اجتياز رمالهـا
واليوم عاش لهم بذاك رجاء
. . . .
تجتـاز سيارات نرن قوافـلا
فيها لهن من الصغير حداء
تطـوي المهـامه والقفار بسرعة
لا الضنك يوقفها ولا الاعياء
ولها من البنزين قوت سائـغ
لا المـاء يعوزها ولا الاكلاء
تعدو فتنسي عبس سرعة داحس
ولدى حذيفـة تحقر الغبراء
بغداد دانية المنـال قريبـة
فكأنمـا تتقـاصر البيداء
. . . .



جعفر باشا العسكري

رئيس الوزارة العراقية الجديد . وهو جنرال في الجيش العربي . كان في عهد الملك فيصل في سوريا حاكما عسكرياً على حلب وهو مندوب العراق الى جمعية الامم من مدة ليست ببعيدة



رمسي ماكدونالد

رئيس حزب العمال البريطاني الذي فاز فوزاً باهراً في الانتخابات البرلمانية الاخيرة . ويرجح ان تسند اليه رئاسة الوزارة الانكليزية وفي هذا الاسناد فوز مدهش لحزب العمال



الاستاذ الموسيقي كميل شامبير

هو الموسيقار الشرقي القدير صاحب التفنن المعجب في الالحان والانغام . حاز شهرة واسعة في تقاسيمه العربية على البيانو . وله يد بيضاء في وضع اسلوب المغنى الحديث على طريقة الاوبرا الافرنجية . وقد لحن في مدة سبع سنوات ٢٧ رواية ووضع الحان الاوبرا الكبيرة « توسكا »

والاستاذ شامبير لحن موخراً نشيد المدرسة الاهلية (خاصة الانسة ماري كساب) الذي وضعه السيد عبدالرحيم افندي قليلات والمنشور في هذا العدد

بيروت بابُ الشرق ام ثغوره
بيروت لا حلّت بك الارزاء
شاء العداة لك السقوط وانما :
ما شاء ربك كان لا ما شاءوا

الخوري يعقوب صفير





زواج ولي عهد اليابان

افادت البرقيات الاخيرة ان شاباً يابانيا حاول اغتيال الامير هيرو هيتو ولي عهد اليابان ووصي المملكة الحالي في حين ان اليابان تستعد لزواج اميرها الشاب المحبوب مع الاميرة ناكادو . وهذا الرسم يمثل العروسين العتيدين بثياب العرس الوطني وهي اثمن واغلى ثياب موجودة تحت الشمس لا فيها من الذهب والجواهر والحجارة الكريمة





الثورة في المكسيك

اشتهرت بلاد المكسيك بانها بلاد الثورات والدماء وقد نشبت موخرا فيها ثورة ضد الحكومة وهذا الرسم يمثل الرئيس اوبريغون رئيس جمهورية المكسيك الحالي (فوق) والزعيم دي لاهورتا رئيس الثوار (تحت)

الصلوات الوطنية

للمدارس — دعاء الصباح

هذا هو النشيد الوطني الذي نظمه السيد عبد الرحيم قليلات ووضع له حضرة الاستاذ كميل شامبير لحناً يقال انه غاية في الابداع ولعل الاستاذ متوفق الى طبع « نوطة » اللحن ونشرها

مجدي يا نفسُ باري الأمم ربكِ الفردَ الصمدَ
وارتجي احسانه واسترحمي إذ عليه المعتمد
همتي درعي وعلمي علمي ومن الله المدد
واجتهادي مُرهني في مقدمي أي ومن جدّ وجد
وهوى الصدق لقلبي وفمي مثل روحي للجسد

. . .

باركي اسمَ الله في أحكامه انها معنى الصلاح
واستمدي الفيض من إلهامه لنجاح وفلاح
ما ابتسامُ الزهر في أكامه وغنا طير الصباح
وطلوعُ الفجر من اعلامه للروابي والبطاح
غيرُ شكران على انعامه ما بدا صبحٌ ولاح

. . .

نوّر اللهُ قلوب الطالبين بالنهى والطالبات
واهدهم اسنى سبيل الراغبين في العلى والراغبات
فبعون الله يرقى المستعين وتزول العقبات
وكمالُ الفخر والنصر المبين بجهاد وثبات
فبنور العلم يزدان الجبين وتضيء الكائنات

. . .

أنا غصن اليوم آمال الغد بثماري للوطن

طيب الاصل ذكي المحتد — من سنا الفعل الحسن
انتي قومي ترابي بلدي — ذاك همي والشجن
عند ذا لا فرق في معتقد — عند ذا لا من ومن
ان قلبي ولساني ويدي — لك ياارضي فدى

عبد الرحيم مصطفى قليلات

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال
العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر
محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

او كازيون فوق العادة

لمدة خمسة عشر يوماً بمحل او كتافيا كوفا طريق النهر . شارع غورو . يبتدئ من يوم الاحد في ٢٣ كانون اول سنة ١٩٢٣ بمناسبة عيد الميلاد وراس السنة تنزيلات مهمة للغاية بهذه الاسعار

نصف دزينه كرت بوستال ٤٠ غرش سوري
دزينة كاملة كرت بوستال ٦٠ غرش سوري

نعماني وعطا الله وشركاهم

معرض الذوق والفن والجمال
سوق الجميل ـ بيروت

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت — سوق الطويلة

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فتشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة .

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

الذوق الباريسي

تجده شكلا وصورة في محل الاحذية الشهير على النورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) . ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب عصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس .

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

اقرأ وجرب



هذه صورة الدكتور طاكر يستعمل اختراعه للشفاء من الازمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي
يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سرجي وشركاه

اعلان

يوجد في محل الخواجه ادوار انجليل ستة واجهات بحالة جيدة وبدرف قزاز برسم البيع فكل من اراد ان يشتري فليشرف المحل المذكور

محل بشاره غزيري

تجاه مخازن براخه = سوق اياس = بيروت
مبيع كافة الاحذية لزوم السيدات والرجال والاولاد على اخر موضه وباسعار متهاود

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة انجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك



هذا جنته امي علي !

اخذنا هذه الرواية عن اخر رواية مأساة وضعها (هنري باتايل) الروائي الفرنساوي الكبير الذي قضى نحبه في العام الماضي . ومما يؤثر عنه انه مات وهو يصحح مسودات هذه الرواية واسمها بالافرنسية (لابوسسيون)

كانت مدام كورديه من الحسان الجميلات معتزة بما وهبها الله من جمال فتمتعت بملذاته من غير حساب وكثر من حولها العشاق فاغدقوا عليها الاموال واغدقت هي تلك الاموال على البذخ حتى اذا تقضى ربيع الشباب وزال عن ذلك الوجه البديع اثر جماله الجذاب التفتت فاذا العشاق قد تفرقوا من حولها واذا ما ابقاه

مصنع النظارات

اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

دار الولادة ومستشفى

الدكتور جورج حنا

اختصاصي من دار الولادة الكبرى في باريس وفي مستشفى بروكا اعد مستشفاه بمعدات ومفروشات جديدة مع كافة التسهيلات الفنية للمعالجة والتمريض . غرف خصوصية يقبل فيه كافة حوادث التوليد وعملياته وكافة عمليات النساء الجراحية

المعاينة للحوادث الخارجية من الساعة ١ — ٤ بعد الظهر ما عدا الاحد

شارع سعيد عقل طريق بسترس

رواية شهامة العشاق والبارون دانتار والفتاة البلغارية وديوان التفتيش بقلم الروائي الشهير طانيوس عبده تطلب من ادارة مطبعة انجليل وثمن الاربعة عشرة غروش سورية

جنونها من المال لا يكاد يكفي لمتابعة الحياة التي تعودت عليها هي وابنتها الصبية الحسناء « جسي » فرأت رغم ما في صدرها من حنو والدي ومن عطف على تلك الابنة المنكودة ان تستخدم جمال ابنتها في الطريق الذي استخدمت فيه جمالها حتى تتمكن بهذه الواسطة من متابعة حياة البذخ والظهور

وكانت « جسي » ناعمة رطبة ملئت عيناهـا جاذبية وفمها شهداً وحديثها عذوبة ولكنها كانت عزيزة النفس شريفة الطباع فلما شاهدت ما احتاط حياتها من الشبهات وما وقف في طريق سعادتهـا ـ كفتاة ـ من العقبات التي اوجدتها لها امها في طريقها دب اليأس الى صدرها وصارت تنفر من امها بل توصلت في مرات كثيرة ـ رغم لطفها وكمال ادبها ـ الى تعنيف امها والانتقاد عليها

ولكنها لم تكن قادرة الى النهاية على النجاة من الاشراك الممدودة لها وكانت تعرف ان كل فتى يتقرب اليها بحبه كان يتقرب اليها كغانية يريد ان ينهب قسماً من حياته في غرامها لا كفتـاة عذراء يريد ان يفسح لها في حياته مجالاً

واحبت « جسي » جارها الفتى الجميل (ماكس بينيون) وهو وحيد لعجوز فقيرة كانت تخدم الناس لتعول وحيدها وتعلمه ولكن ضيق ذات يد الشاب حال دون انقياد « جسي » اليه وقبولها بالحياة معه

وكان الدوق دي شافر الشيخ شديد الميل الى « جسي » فاقنع امها باذن يأخذهـا الى قصره المنفرد في الضواحي ويجعلها هناك سعيدة فرضيت الام بهذه الصفقة ورضيت الفتاة مكرهة ايضاً بعد تردد عنيف

* * *

في الليلة التي اخذ بها الدوق «جسي» الحسناء الى قصره وبدأ يراودها عن نفسها جاءه خبر غريب في بابه وهو ان ولده الشاب (سرج دي شافر) سقط من السيارة وجرح وهو في بيت احد اصدقائه . فترك الدوق جسي لوحدها في القصر واسرع الى نجدة ولده الجريح

وما كاد دي شافر يخرج من القصر حتى دخل « ماكس » فجأة على جسي فاجفلت منه وحاولت ان تصيح فمنعها واخذ يخبرها انه هو الذي اوجد الحيلة لخروج الدوق وان قصة ولده كانت ملفقة وانه فعل ذلك ليتمكن من الوصول اليها واقناعها بالذهاب معه وبا لتخلص من غرام ذلك الشيخ

وانهما في هـذا الحديث المتهيج اذا بسرج دي شافر ابن الدوق داخـل عليهما ، وكان سرج ميالاً ايضاً الى «جسي» يريدهـا لنفسه فاخذ يمنعها على خيانتها لابيه وادخالها رجلاً الى بيته

ولكن ماكس اقرّ امام سرج بالحقيقة كما هي وصادف كلامه المؤثر اذناً واعية عند سرج ففهم هذا ان ماكس احق بقلب جسي من ابيه لذلك اخلى لهما الجال وافسح للعاشقين مجال الهرب فهربا معاً من القصر .

***

ذهب ماكس بعشيقته « جسي » الى دوفيل حيث يصطاف الاغنيـاء والامراء وكبار اصحاب الاموال وبدون ان يكون في جيبه فرنك واحد اخذ يلعب فربح اولاً وتمكن من متابعة الحياة في ذلك الوسط الحامي بالبذخ والاسراف كاتون النار

ولكنه صار يخسر بعد حين حتى صار اصحاب الفندق يضايقونه ويلحون عليه بمطاليبهم منه على ان « جسي » كانت تغيب مع صديقة لهـا اسمها « باسروز » بدعوى اللعب ثم تعود رابحة الوفاً من الفرنكات فتسدد ما على زوجها من الديون

وكان سرج دي شـافر نازلاً في دوفيل في ذلك الحين

***

لم يخالج ماكس بادئ ذي بدء اقل ريب بان جسي تربح مع رفيقتها بالقمار ولكن صدفة غريبة افهمت ماكس ان الاموال التي كانت جسي تاتي بها لم تكن من القمار وارباحه فجن مـاكس جنونه وتهيجت غيرته وثارت حفائظه واختلى بجسي وما زال بها حتى اعترفت له ان المال كان من سرج دي شافر واخبرته حكايتها معه وانه انقذها مرة من العار اذ دفع عنها اثناء اللعب مبلغاً كبيراً من المال فاستسلمت له لقاء هذا العمل وصار من ذلك الحين يغدق عليها الاموال حتى تتمكن من البقاء في دوفيل مع ماكس

لم تشأ انفة الشاب العاشق ان يقبل حسنة من سرج عشيق عشيقته فطلب اليها ان ترد له الاموال التي اخذتها منه مؤخراً وقال لها انه سيهجر دوفيل هاوباً معهـا الى باريس حيث يستخدم هناك في محل تجاري ويعيش واياها ببساطة وهدوء بعيدين عن ضوضاء العظمة والابهة والملذات والملاهي

ولكن جسي التي تعودت حياة الملاهي والملذات لم يرق لها اقتراح ماكس رغم شدة تعلقها به فقررت ان تهرب مع سرج الذي كان قد اقترح عليها ذلك قبل يومين فاحتالت على ماكس زاعمة انها ذاهبة الى مقابلة الخياطة

وافهمت رفيقتها « باسروز » ان تفهم ماكس بعد ذهابها كل الحقيقة ، وسلمتها ايضاً كتاباً باسم ماكس

وقبل ان تترك النزل اقتربت من ماكس وهو يكتب وقبلته قبلة طويلة في عنقه اسالت فيها كل روحها ثم قالت في نفسها وعينها تغص بالدموع

ـ الله ما اشقى المحبين ... ان الذي يعطي القبلة الحقيقية يشعر بالفرق العظيم بينها وبين غيرها ، والذي يأخذها لا يفرق بين القبلات »

***

ذهبت جسي مع سرج وتلطفت « باسروز » باخبار ماكس كل الحقيقة ولكن قلب ذلك الفتى العاشق لم يتمكن من احتمال هذه الصدمة القاسية لا سيما بعد ان قرأ كتاب وداع جسي فأخذ مسدساً من الدرج واطلقه على نفسه فمات لساعته

***

عرفت جسي وهي في هربها الجنوني بموت ماكس فعادت ادراجها كالمجنونة هاجرة العالم تاركة كل شيء لاجل البكاء على ذلك الحبيب الضائع

عبثاً حاولت امها وعبثاً حاولت ام ماكس ايضاً ان تعزيا قلب جسي فان ذلك القلب لم يكن ليقبل العزاء

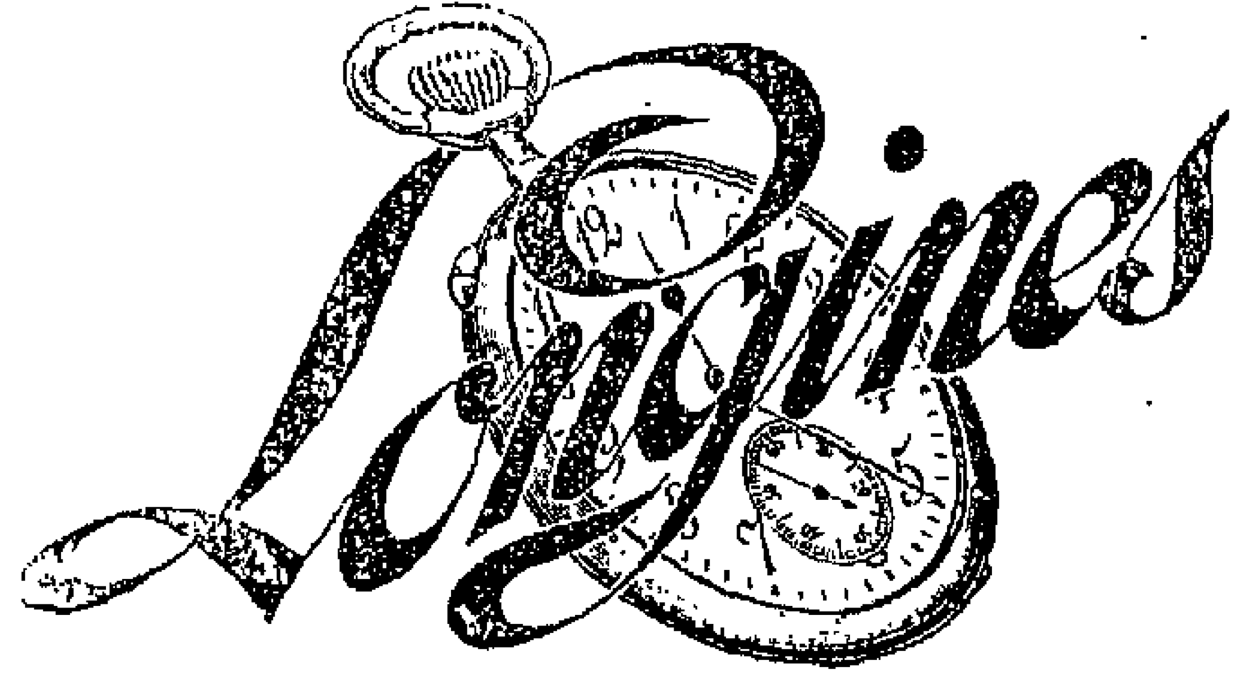
وكانت الفتاة حاملة رسم ماكس طيلة النهار والليل على صدرها وهي تناجيه بدموعها وبحديثها العذب قائلة مرددة

ـ انا قتلتك يا حبيبي . لقد فضلت المال والغنى عليك يا ماكس فما اشقاني ! اغفر لي اغفر لي يا اعز الناس ! »

وهزل جسم جسي حتى خاف عليه الاطباء فجاءها الدوق دي شافر الشيخ فنفرت منه اولاً ومنعته عن الظهور امامها ولكنه تمكن من اقناعها بترك بيتها والذهاب الى قصره حيث تقدر ان تعيش لوحدها بدون ان يزعجها مزعج وحيث يحلو لها الجو للحنين الى ماكس والعودة الى تذكاره

وودعت جسي امها وام ماكس وذهبت تجر وراءها ذيول الحزن والسواد على الحبيب المائت وتذري امامها لؤلؤاً من عيون ما عرفت غير الدموع ، وقد مشى وراءها قلبها العاشق كسيراً مثخناً بالجراح

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

الدكتور كاتسفليس

شفاء اكيد سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلا والطفها استعمالا وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس طريق النهر — قرب مدرسة الفرير

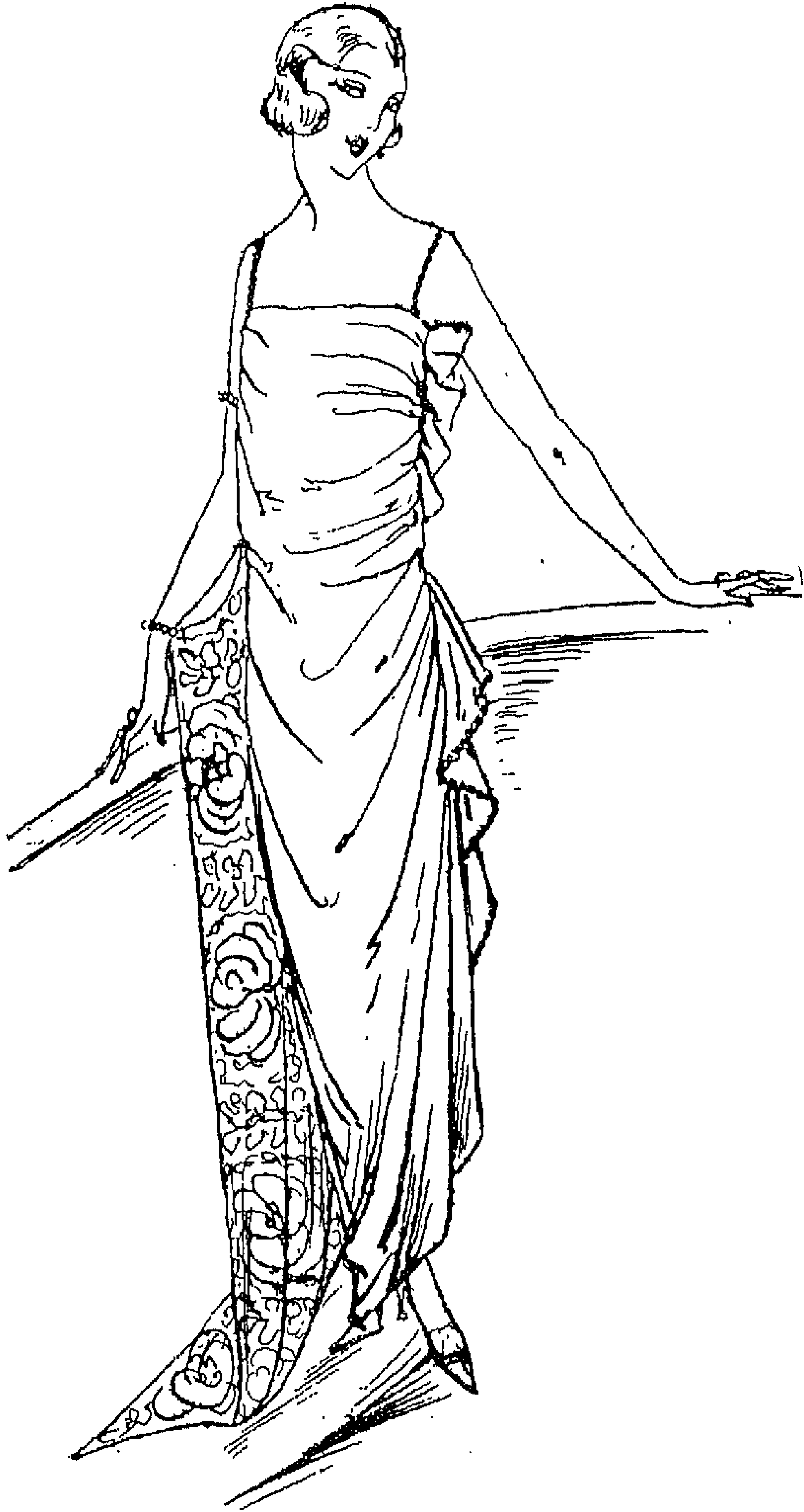
كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان

ياسيدتي !

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ .. اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع



محلات

نعماني اخوان وعاقوري

كل ما تشتهيه الحسناء من البسة واقمشة ومعدات زينة موجود في هذه المحلات

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية . فاقصدوا في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

العاب . وهدايا من الطف الاذاق . لعيد الميلاد ورأس السنة في مخزن ارز لبنان . ميشال القرم وشركاه = سوق الجميل

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى — كتباريس وغيرها — واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العين

توضيب حبيب زينه الذي تخصص لهذا الامر

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة الافرنسيين — الزيتونه

فصل الشتاء

اقبل علينا الشتاء وقريباً يحمل علينا البرد حملته القاسية فلنستعد لملاقاته بزيارة مخزن السنترال لاصحابه شقير وفرح ونشتري لوازمنا الشتوية من مشمعات وكالوشات وشلحات صوف وقمصان وكلسونات صوف وكنزات من اطيب الاجناس والطف الموض الحديثة

لا خسارة بالزيارة والفرجه بلاش

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت





المجلس والبنك

وصلنا الى قاعة المجلس يوم السبت بعد ان وقفنا في الطريق عدة مرار نتعجب لانتشار رجال البوليس والجند حيال دار الحكومة وامام المجلس النيابي انتشاراً دل على ان الحكومة تحاذر حادثة ما اثناء تناقش النواب في مشروع البنك

وعلمنا ايضاً — والدهشة آخذة منا مأخذها — ان مثل هذا العدد من البوليس والجند انتشر ايضاً في دار العدلية ولا نعلم اذا كان ارسل الى هناك للمحافظة على النظام الذي قيل ان المحامين يريدون ان يشوشوه احتجاجاً على المحاكم المختلطة او انتظاراً لما يمكنه ان يحدث في المجلس النيابي ايضا

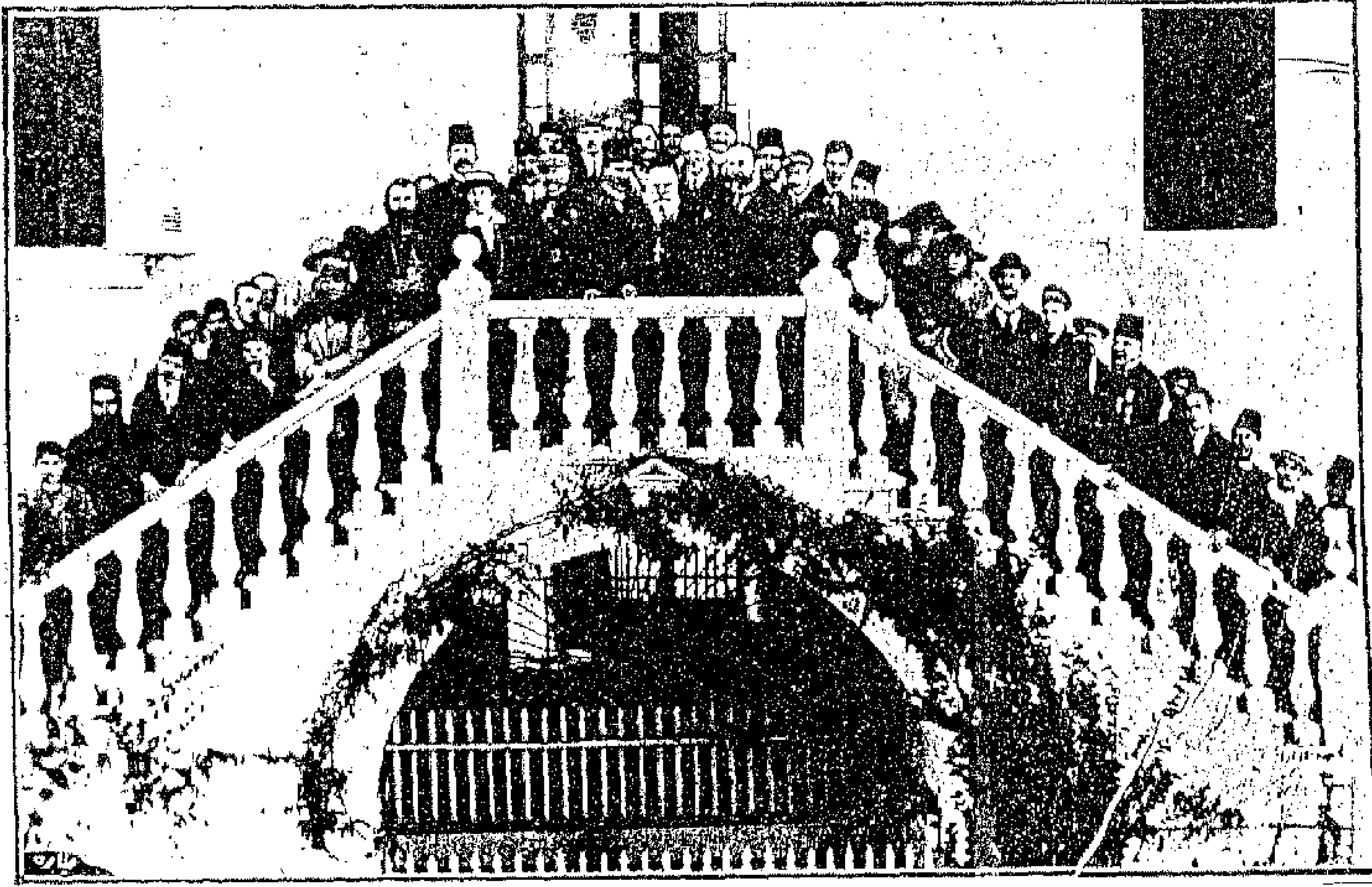
. يا عجبا من حكومة !! يريها بعض عمالها الحبة قبة فتصدق وتشغل رجال بوليسها وجندها ساعات طويلة بمثل ما اشغلتهم به يوم السبت

هذا اذا لم تكن غايتها — وربما هاعن هذه الغاية — ان تؤثر على النواب وعلى الشعب بمظاهر القوة فيضعف صوتهم العالي ضد البنك

ولكن الشعب الذي يعرف جيداً ان الحكومة هي حكومته وان الانتداب هو انتداب فرنسا ام حريات الشعوب لا يخاف من حكومته ومن دولة الانتداب الا الحق وحده . لذلك فهو يظل على موقفه في المطالبة بحقوقه ازاء مشروع البنك السوري الذي يعد تنفيذه قضاء على حياة البلاد الاقتصادية

اما المجلس فقد كان موقفه متلبكا جداً بل كان مبهماً محفوفا بالتردد . فكأن النواب كانوا يحاذرون كل كلمة تقال ويخافون بعضهم بعضاً لا سيما ان يتهموا بما يمس نزاهتهم امام الشعب

ومع علمنا ان في المجلس حزبين احدهما مع البنك مبدئياً — اذا عدلت شروطه — والثاني ضده فقد كان نواب الحزبين على



يوبيل البطريرك اللبناني

احتفل في بكركي هذا الاحد باليوبيل الفضي للبطريرك الحويك وحضر هذا الاحتفال الوف من الناس وكان في طليعتهم الجنرال ويغان وعقيلته وكبار رجال المفوضية والمسيو اوبوار ورئيس المجلس النيابي وهيأة مجلس النظار ومجلس النواب ووفود من جميع الطوائف المسيحية والمسلمة . وكانت فرقة الكشافة اللبنانية تقوم — وحدها — بتحية القادمين بدون جند ولا بوليس . فكان كل ما في العيد وطنياً صميماً

ولما لم نتمكن من اخذ رسم للاحتفال هذا العام نشرنا رسماً اخذ في العام الماضي في مثل هذا « يوم ٦ كانون الثاني » بمناسبة اليوبيل ايضاً حضره المسيو دي كاي والجنرال دي لاموط والمسيو ترابو وكبار رجال المفوضية وحكومة لبنان

حذر دائم متكتمين في الكلام وفي تأييد نظرياتهم حتى ما كدنا نفرق ايهم مع البنك وايهم ضده لولا معرفتنا بما انطوى عليه كل نائب

وتلخيص القول ان المجلس متردد خائف . خائف من الحكومة ان عاكس الى النهاية وخائف من الشعب اذا صادق على المشروع ، ولكننا نحب ان نعتقد ان النواب يفضلون مصلحة الشعب اللبناني على كل مصلحة

ولا يسهى عن بال النواب ان اقل غلطة منهم توقعهم من حيث لا يدرون . فانهم اذا قبلوا المناقشة في هذا المشروع عدّ قبولهم رضىً به ونفذته الحكومة بدون اقل نظر او اهتمام الى تعديلاتهم لانها (اي الحكومة) غير مقيدة بالخضوع لهذه التعديلات

ولا يسهى عن بال النواب ايضاً انهم وقعوا في هذه الغلطة عدة مرات ويكفي ان نذكر لهم مشروع البعثة العسكرية وكيف اعتمدت الحكومة قبولهم رضى بها دون ما نظر الى تعديلاتهم في المشروع

واما احجام اللجنتين المالية والادارية والعدلية عن وضع تقريرهما في مشروع البنك فهو سر لم نصل الى حله حتى الان .

وعلى كل حال فان كلمة رئيس المجلس في افتتاح الجلسة كانت كلمة عاقلة نرجو من النواب ان يعملوا بها وهي

ايها الزملاء !

قبلتم المشروع او لم تقبلوه فينبغي ان قبلتموه ان تقبلوه قبولاً معقولاً مبنياً وان رددتموه ان تردوه رداً معقولاً مبنياً فنحن لا حول لنا الا ان نبرهن على كفاءتنا من جهة العقل ومن جهة المعرفة

***

تكريم الشيخ يوسف الخازن

دخل الشيخ يوسف الخازن في دور النقاهة بعد مرض استفحل خطره حتى قلق لبنان باسره على نائبه المقتدر الحر

ان الشيخ الخازن كان مثالاً مجسماً لكفاءة اللبناني وذكائه واخلاصه في خدمة وطنه . صفات سامية دفعت اللبنانيين بالامس ان يكتتبوا لتكريم الشيخ اكتتاباً لا قيمة له بجد نفسه سوى انه كان برهاناً على تقديرهم خدمات الخازني للبنان

واليوم بعد ان ابل الشيخ من مرضه ، وبعد ان كاد الناس ينسون ما جُمع في ذلك الاكتتاب نطلب من الذين قاموا بجمع المال وبتهيئة حفلة التكريم ان يغتنموا هذه الفرصة ليقيموا للشيخ الحفلة التكريمية مقدمين له التذكار الذي يستحقه فضله بما جمعوه من الاموال باسمه

واننا على ثقة تامة من ان تلك الاموال ما برحت مرصودة لهذه الغاية لا كما يريد ان يشيع البعض

. . .

صداقة الجنرال غورو

ذكرتنا البرقيتان اللتان تبادلها الجنرال ويغان والجنرال غورو بمناسبة السنة الجديدة واللتان وردذكر هذه البلاد فيهما اجل ذكرتانا بذلك الجندي الباسل الممتلىء شهامة واخلاصاً ، ذكرتانا بالجنرال غورو الذي احب هذه البلاد حباً حقيقياً كما احب بلاده واراد ان يخدمها جهد طاقته . واما الخطيئات الكثيرة التي وقعت في عهده فلا يمكن لاحد في هذه البلاد ان ينسبها اليه لانها كانت من اعوانه الذين ابت مروءته عليه ان يعتقد فيهم غير ما اعتقد بنفسه

واننا لنذكر بهذه المناسبة حديثاً سرده علينا الوطني المحبوب جورج بك فيليب ثابت بعد عودته من باريس اذ قال لنا

— زرت الجنرال غورو بعد عودته من اميركا في مكتبه كحاكم باريس العسكري . لا اقول شيئاً عن ترحيب الجنرال غورو بي وبكل لبناني وسوري يزورونه في مكتبه . بل اذكر لكم ابلغ ما اثرني من المناظر في غرفته ، فان مكتب الجنرال غورو ملء كله ، جدرانه وارضه ومنضدته بتذكارات جميلة عن هذه البلاد ، وهي كل زينة مكتب حاكم باريس العسكري . فهناك رسوم بيروت والارز ومناظر لبنان وبعلبك ودمشق وتدمر . واجمل ما هناك الارزة التي اهداها لبنان اليه

ولا يقدر الجنرال غورو ان يتكلم عن لبنان وسوريا حتى يرى سامعه في صوته ، وفي كل وجهه وعينيه تأثيراً يكاد يصل الى الدمع . وهو يقول دائماً

ان انمى في حياتي لبنان وسوريا فان اجمل ايامي قضيتها هناك . بلغوا تحياتي وتمنياتي الى اللبنانيين والسوريين الذين احبهم كما احب اهلي »

هذا ما نقله الينا الصديق الكريم عن الجنرال غورو ، واننا حافظون له مثل هذه العاطفة

***

صفحة للسيارات

رأينا ان هذه البلاد بعد ان امتلأت بالسيارات على اختلاف انواعها (وماركاتها) قد اصبحت بحاجة ماسة الى صحيفة للسيارات ولما لم يكن بالامكان انشاء جريدة خاصة لذلك قررت جريدة (المعرض) ان تخصص صفحة منها في كل اسبوع (للاتوموبيلات) يحتاج اليها صاحب السيارة . وسواقها وتاجرها بل يحتاج اليها جميع الناس لما فيها من التعليمات والارشادات الدقيقة التي اعتمدنا في اخذها على محلات شارل القرم وشركاه التي تعد اعظم واوسع محلات للاتوموبيلات في بلادنا

وسنبدأ بهذه الصفحة في العدد القادم .

***

جريدة المقطم

اتصل بالاحوال ان السلطة تنوي منع جريدة المقطم عن الدخول الى سوريا ولبنان بسبب خطتها العدائية نحو دولة الانتداب وربما صدر الامر الرسمي في هذين اليومين

المعرض — اما نحن فلا نعتقد امكان صدور هذا الامر ونظن ان هذا الخبر هو من الاشاعات السابقة لاوانها لا سيما وقد عُرف الجنرال ويغان باطلاقه للصحافة حرية لم تعرفها البلاد من قبل

ما برح فيضان السين على ازدياد وقد اهتمت مدينة بوردو للامر واتخذت وسائل الحيطة اللازمة للحؤول دون طغيان المياه

ينوي مدير (الريشبانك) السفر الى رومة وهو نزيل لوندره منذ ايام

قررت حكومة السوفيات قطع علاقتها التجارية مع فرنسا لان محكمة السين لفظت حكماً يقضي بمعاقبة التجار الروسيين عقاباً شديداً



نشرت صحف دمشق احتجاجين رفعهما تجار دمشق الى رئاسة الاتحاد السوري والمفوضية العليا على البنك السوري

طلب بعض اهالي انطاكيه الانفصال عن الاتحاد السوري والتعلق بالمفوضية العليا رأساً

انتقل الى رحمة الله في الارجنتين المأسوف على شبابه المرحوم انطانيوس نقولا غصن فاقيم له في كوسبا مأتم حافل حضره جمهور غفير من الناس باكين في الفقيد شبابه الغض وحسن مزاياه وقد ابّنه الاديب جرجي افندي الخوري بقصيدة مؤثرة

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزى اله الكرام على فقده

تقول جريدة « درتش زيتونـغ » ان وزراء خارجية دول الاتفاق الصغير صارفون اهتمامهم لدرس مشروع معاهدة دفاعية تعقد بين يوغسلافيا ورومانيا من جهة وفرنسا من جهة اخرى

في برقية من موسكو ان الحكومة الروسية قررت ابتداء من السنة الحالية مصادرة جميع الكتب الدينية

افادت برقيات شركة البحر المتوسط ان المفاوضات الجاريه بين روسيا وايطاليا توشك ان تنجز

جاء في جريدة توحيد افكار ان سبب قدوم جلالة الحسين ملك الحجاز الى عمان انما هو لاجل الاجتماع بانجاله والوفود العربية للمذاكرة في وضع اساسات اجتماع مؤتمر الاتحاد العربي الذي سيعقد يوم ٢٦ كانون الثاني في جده والذي سيحضره ممثلون من قبل جميع انحاء العالم العربي

اقترح عزت عاوي بك نائب (الفيوم) على المجلس الوطني بناء على نزع السلطة الزمنية من بطريركية المسكونة بان يبدل اسم البطاريرك برئيس الرهبنة العام

قالت جريدة ايكودي باري ان الحكومة الفرنسوية قررت ان تؤجل عرض معاهدة لوزان على البرلمان لابرامها الى ان تسترد الرهائن الخاصة بالديون العمومية وتحدد نظام المدارس وتعين حدود سوريا وتلغي التدابير الاستثنائية المتخذة ضد غير المسلمين وتحصل على تنفيذ الوعود

احتج الامير فواد ارسلان في المجلس على المفوضية العليا لتقريرها انشاء المحاكم المختلطة رغم الاحتجاجات المتواصلة عليها

سلمى وسركيس

ارسل شيخ الصحافيين سليم افندي سركيس كتاباً الى السيدة الاديبة سلمى صائغ بمناسبة صدور كتابها (النسمات) نأخذ منه .

قولي للانسة عنبرة ان سلام الشرقيين لا يدركون المنزلة التي نريدها لهم ويريدونها لانفسهم الا متى اباحوا المدرسة لبناتهم . ومتى قدموا للوطن ذلك النزر الذي وهبهم اياه الله فلا ريب انهم يكونون اذ ذاك سادة هذا الوطن

العالم يتقدم بسرعة مدهشة . وبشدة وقوة وباستبداد العاقل . فالويل لمن يقف في طريق اولادنا . هم غدا يوجدون في محيط النور الباهر فلا يجب ان يكونوا من العميان . اعطوهم مما يحق لهم من النور ومن الثقة

في الغد القريب ينسى الناس ان هناك شيئا من الفوارق بين علي وعنترة وفاطمة وبين جرجس وحنة وماري

باي حق تركب هي السيارة الان طلباً للسرعة في بلوغ غرضها من زيارتك ولا تساعد النشء الاتي ان يركبوا سيارة الجامعة الانسانية؟ ايليق ان نتركهم يمشون على الاقدام في محيط يطلب سرعة تربو على سرعة الطياره والسيارة ؟

وقولي لها ايضا ان تجاهد . انه دليل الحياة دليل الانتعاش . دليل الشعور الصحيح بالحاجة الى هواء انقى . لماذا لا تقتدي بالرئتين في جهادهما التام للتجدد؟

. . .

هل ادركت بذلك الذكاء الخاص انني ارعى قرك الان؟ واني اكتب هذا الكتاب والساعة تقول انها الرابعة صباحاً .

هؤلاء النيام في هذه الساعة . كم يخسرون من الملذات الطبيعية . كم يخسرون اذ لا يوفقون الى مشاهد النور الطبيعي يطارد النور الصناعي الله ما اجمل نور الصباح يجيء بطيئاً على مهل ! يتروى في مشيته . كأنه الحبيب عرف مقامه . اليس بطؤه افضل من طفرة المصباح الكهربائي ومفاجأته

. .

والان قد صرت في غنى عن النور الكهربائي فقد ملاء نور الصباح غرفتي واذا اكتب خاتمة رسالتي على بهائه مترقباً شروق الشمس لابدأ حياتي العملية ولا ريب ان يومي سيكون سعيدا هنيئا لانني بدأته بمحادثة صاحبة « النسمات » حفظها الله للادب والفضل الصديق المعجب سليم سركيس

اخر ساعة

رومه في ٨ ك ٢ سنة ١٩٢٣

للشركة الايطالية

اصيب المسيو نتزياوس بنوبة عصبية وهو طريح الفراش

حطمت مياه السين السد الكبير فاجتازت نفق الانفاليد وغمرت القسم الاكبر من الخط الحديدي

فاض نهر اللوار ونهر المارن وطفت مياههما فاحدثت اضرارا كبيرة

وقد فاض ايضاً نهر « نيفا » فاندفعت مياهه على بتروغراد تنقل في طريقها قطعا هائلة من الثلج وتقذف بها في شوارع المدينة

يقال ان العائلة المالكة اليونانية تنوي السفر الى نابولي

يصل جلالة الملك حسين الى العقبة هذا المساء وقد سافر سمو الامير عبد الله وحاشيته صباح اليوم الى معان وسيستقبل سموه في محطة جيروف الدراويش حاكم الطفيلي الاداري وشيوخها وزعماء العربان .

اسس في العلا محطة لاسلكية وبدىء باستعمالها وسيؤسس محطة اخرى في تبوك بعد اسبوعين

وصل قسم من وفد بيروت الى عمان وينتظر وصول عبد الملك الخطيب المعتمد السياسي العربي في مصر

اعلان مناقصة

تضع نظارة النافعة في لبنان الكبير المناقصة العامة اعمال تصليح وتوسيع طريق بيروت ـ الشام بين فرن الشباك والحازمية بطول ٢٤٥٣ متراً

فعلى الراغبين في الوقوف على المفندات والمعلومات الفنية ان يحضروا الى ادارة النافعة في بيروت في مكتب رئيس المهندسين كل يوم ما عدا ايام الاحاد والاعياد من الساعة العاشرة صباحاً الى الظهر ومن الساعة الرابعة الى السادسة بعد الظهر

وتجري المناقصة في بيروت يوم الاثنين الواقع في ٢١ ك ٢ سنة ١٩٢٤ عند الساعة العاشرة صباحاً في مكتب نظارة النافعة

بيروت ٣ ك ٢ سنة ١٩٢٤

الاحتفالات في عمان



بمناسبة وصول جلالة الملك حسين الى عمان ننشر هنا صورة الاحتفال الذي اقيم في العام الماضي في مثل هذه الايام لاعلان استقلال الشرق العربي

والرسم يمثل سمو الامير عبدالله «١» يستعرض الجيش العربي والى جانبه السر هربرت صموئيل «١» ومن حولهما وورائهما كبار رجال حكومة عمان



الحب لا يشيب

لاتقولي شاب شعري وانقضى
عهد حبي ، ان حبي لا يشيب
انما قلبي الذي يعشق ، لا
جسمي الفاني، وهل تفنى القلوب
انما الحب دم متقد
يغتلي في الصدر مشبوب اللهيب
ودم العاشق لا يخمده
برد الشيب ولا الثلج القريب
هو جذب ، هو دفع دائم
في وشيج كهربائي مذيب
كلما اهتز له في مهجة
عامل لباه في النفس مجيب
تنفس يختلج الصدر به
وجوى في القلب موصول الوجيب
وخفوق ما يني يدفعه
للتصابي فهو نزاء وثوب
كل قلب غير قلبي هاجع
وفؤادي يقظ ، طفل لعوب
كلما قالوا — الهوى — نبهه
عامل الشوق الى لقيا الحبيب
ليس للشاعر قلب ذابل
والنهى روض به زاه خصيب
كم وكم قد قلبت أنمله
ريشة في رأسها روح تذوب
كلما لاح له بارقة
حن شوقاً للحمى وهو طروب
او تغنى فوق غصن طائر
غرد اصباه شدو العندليب
ليس هذا الكون الا هيكلا
قلبه الشاعر حساس كئيب
كلما داع شجاه او شكا
الماً قلب تعنيه الكروب
هزت الآلام قيثارته
فارنت بين شجو ونحيب
هكذا الشعر شعور فاذا
ما خلا منه تحاشاه الاديب
خمرة يسكبها الوحي على
قلم الشاعر والشعر جذوب
سكر العشاق من قبل بها
سكرة منها لنا اوفى نصيب
لم يفق منها شجي مولع
لا ولا جانبها من مستريب
هو كأس شربت حواء بها
وتلاها آدم وهو شروب
وعلى الناس مشى الساقي بها
فشربنا الحب كوباً اثر كوب
لا تقولي بعد هذا انني
شبت ، فالشاعر طفل لا يشيب

(الرياشي)

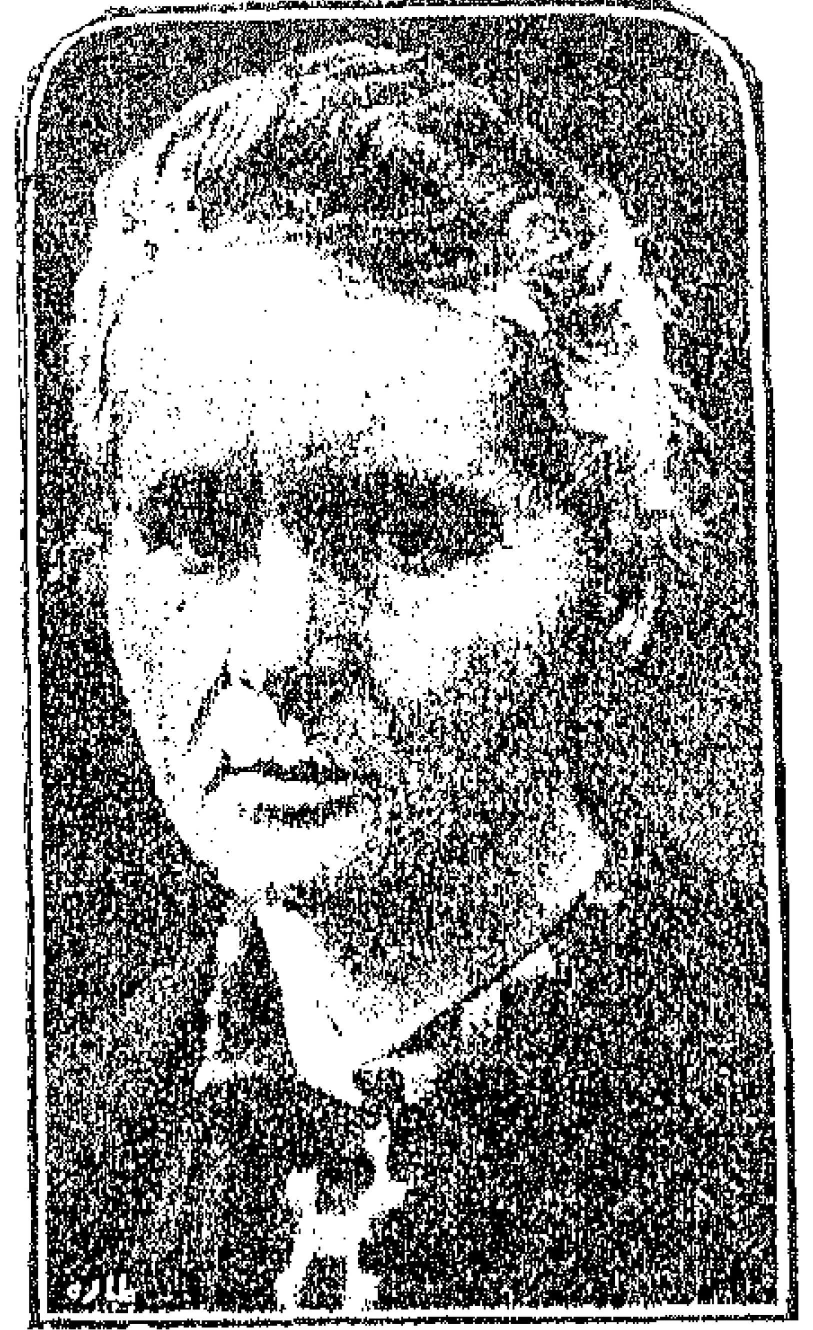


طفلة حسناء

من اسبوعين اقام مربع تياترس حفلة رقص للاطفال جديدة في بابها فحضرها عدد كبير منهم بالبسة متسترة مختلفة وقد استلفتت الانظار طفلة لم تتجاوز الثانية من سنيها لبست ثوباً ابيض جميلا وزين رأسها بشعر مستعار ابيض كالنفناف وكانت بهجة الانظار بجمال وجهها الملائكي وجمال شعرها وثوبها الناصعين

وهذه الصغيرة صاحبة الرسم الماثل هنا هي (جانين جوبر) نسيبة الخواجات نصر المعروفين في بيروت

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي قدوم الاديبين الفاضلين توفيق افندي الخوري الشرتوني والياس افندي نصار من عاصمة المكسيك وتوفيق افندي من اصدقاء المعرض فعلى الرحب قدومهما



مدام كوري

احتفلت باريس باليوبيل الفضي النابغة الفرنساوية مدام كوري مخترعة الراديوم بعد مرور ٢٥ عام على هذا الاختراع . وهذا اخر رسم لمدام كوري قبل الاحتفال

حقائق غريبة وارقام

كل خمسة الاف ثمرة تزن ليبره واحدة

يجلد تراب سيبيريا احياناً الى عمق ٦٣ قدماً

بلغ عدد اليهود في العالم بعد الاحصاء الاخير ١٥٥٣٠٠٠٠ نفس

تنفق حديقة الحيوانات في لندن عشرة الاف ليرة ثمناً لطعام الحيوانات الموجودة هناك

يخفق جناح الذبابة ٨٠٠ مرة في الثانية وهذا الخفوق يمكنها من قطع مسافة ٢٥ قدماً

اثقل الحجارة الكريمة وزناً هو الياقوت

يحتاج الطب في العالم كله الى مئة قنطار من الافيون في حين ان المحصول السنوي يبلغ الفي طن فاين تذهب تلك الزيادة ؟؟

حين يسأل رجل رجلاً اخر في اسبانيا ان يشعل له سيكارته يقدم له هذا الاخير سيكارته واذا قدم له عوداً من الكبريت عد ذلك اهانة

اعمق نقطة في البحر عرفت الى الان تبعد اربعين ميلاً الى شمالي جزر الفيليبين ويبلغ عمقها ٣٢٠٨٨ قدماً

بيعت موخراً نسخة نادرة من مؤلفات « باكون » بقيمة ٤٧٠ ليره انكليزية ويؤثر عن هذه النسخة انها كانت بيد رجل لا يعرف قيمتها فباعها ببنس واحد

ترجمة توفيق شبشب



المسيو ارنست شوراد

رئيس الاتحاد السويسراني الجديد ويعلم القراء ان جمهورية سويسرا تنتخب رئيسها كل عام . ويسمى هذا الرئيس رئيس الاتحاد السويسراني . كما هي الحال اليوم في سوريا

قلب المرأة

قلب المرأة يكون من النحاس تارة ومن الشمع اخرى

قلب المرأة قوة محركة ترى نتيجة افعالها دون ان تعلم السبب

قلب المرأة لا يمتلئ مرة من الحزن دون ان يبقى فيه زاوية للدهاء والحب

قلب الفتاة يشبه عشاً تتشقق فيه افراخ السنونو تبرز رؤوسها لتمتحن اجنحتها وترصد وقت الطيران

قلب فتاة محبة مولعة ، هو حرم من ذهب يعلك فيه غالباً صنم من خزف

تصلح اغلاط الرجال بواسطة عقولهم اما اغلاط النساء فبواسطة قلوبهن

يقال عن بعض النساء انَّ لهن قلوباً من جليد وامزجة من نار

قلما تكون المرأة بطالة فاذا لم تعمل بيدهـا اشتغلت بقلبها او بلسانها وقد يجتمع الثلاثة

ثقفوا قلب المرأة قبل ان تثقفوا عقلهـا فالعالم بحاجة الى الاول صادقاً اميناً اكثر من حاجته الى الثاني عاملاً مفكراً

قلب المرأة حجر الزاوية في بناية العالم فاصلحوا الزاوية اذا ظهر عيب في البنيان

قلب المرأة حصن منيع ربما فتحه الضعف وعجزت



شقي جديد

القي القبض موخرا في قرية القرقف (عكار) على الشقي الجديد محمود حسين العتر من عكار المتهم بعدة جنايات واخصها حادثة العصابة التي اطلقت النار على الضابط اللبناني الياس افندي المدور في جهات طرابلس

والفضل في القبض على هذا الشقي عائد الى الضابط الباسل فوزي بك الطرابلسي قائد فرقة الصيادة اللبنانية في لواء الشمال . بعد ان تبادل معه النار الحامية ساعة طويلة

عنه القوة

نابوليون تسلط على العالم ولم يقدر ان يتسلط على قلب المرأة

يسود الرجال بقوة عقولهم واجسامهم وتسود المرأة بضعف قلبها

المرأة القوية المستبدة الثائرة ليس لها قلب مرأة بل قلب رجل لذلك تراها تتسلط على العقول دون القلوب

اذا نبغت المرأة بعقلها مات قلبها

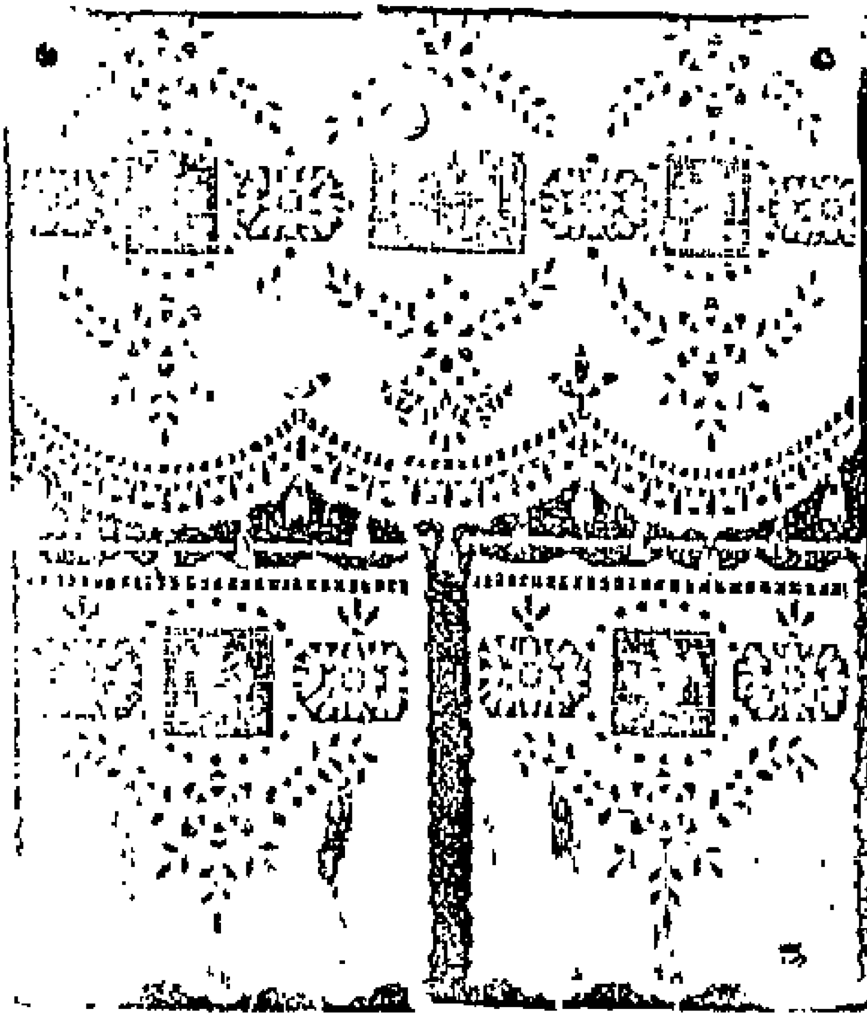
قلوب بعض النساء كالزجاجة الملونة ترى منها الاشياء بغير الوانها الطبيعية

قلب المرأة شرارة كهربائية ولكنهـا جاذبة ببساطتها دافعة بفلسفتها

عبد الله غانم

***

جان ــ تعال يا صديقي وخذ معي كأساً من الوسكي قبل ان تذهب الى البيت —
متى ــ كنت اتمنى ذلك لولا موانع ثلاث تحول دون اجابة طلبك
جان ــ وما هذه الموانع
متى ــ اولا لانني احد دائرة تنفيذ منع المسكرات ثانيــا لانني ذاهب الان الى الكنيسة وثالثاً لانني شربت كفاية منذ نصف ساعة مع صديق لي .





الميلاد الهندي

اخذنا هذه الرواية لهذا العدد بمناسبة عيد الميلاد عند اخواننا الارثوذكسيين

كايتي غادة انكليزية في ربيع العمر زيّن الله نفسها بالفضائل كما زانها بجمال رائع ولطف ساحر وكان ابوها المستر بارتون من كبار المزارعين في انكلترا قد ورث املاكاً واسعة في اميركا فنزح اليها واقام دائرة اشغاله على ضفاف الهديسون حيث ابتنى قصراً عظيماً يشرف على مزرعته « مانور فارم » وقــد احاطت بالقصر رياض غناء في اطرافها بعض مساكن للعمال

من البلدية

رغبة في تمكين الراغبين من الدخول في المناقصة على البحص الاسود التي كان موعدها هذا النهار قد مدّ اجلها الى الساعة ٤ بعد ظهر نهار السبت الواقع في ١٢ كانون ثاني سنة ١٩٢٤ فعلى الطالبين ان يراجعوا الدائرة البلدية ولاجله اشعر

رئيس البلدية
بدر دمشقيه
٣ كانون ثاني سنة ٩٢٤

من افراد الجالية الانكليزية وكانت هذه الاصقاع بر مأهوله تظللها الوحشة والسكينة وكان القصر وما حوله اشبه بصوامع منقطعة في تلك الجهات . وكانت كايتي تتألم من هذه الوحدة لو لا وجود والدها بقربها يشملها بحنانه . على انها رأت السلوى بقرب اخيها الصغير « طوبيا » الذي وقفت نفسها على تربيته بعد وفاة والدته فاضحت له مثال الام الحنون ، وكانت مربيتها « نون » تشاطرها وحدتها ووحشتها وتعمل جهدها في سبيل رضاها ومسرتها بما تظهره من التعلق والاخلاص

لم تكن نون — وهي زنجية عجوز عنيت سابقاً بتربية والدة كايتي — راضية من الاقامة في هذه الاصقاع بعد ان هجرتها وهي حديثة السن مع سيدتها والدة كايتي ولولا شدة تعلقها بسيدتها الصغيرة لكانت صممت على ان لا تعود الى هذه البلاد لانها كانت لا تكتم قلقها وخوفها من مرأى الحيات الهائلة والرجال الحمر الذين يكثر وجودهم في اميركا

وكانت المزرعة (مانور فارم) واقعة على حدود قبيلة الهيرون (هنود اميركا) وكثيراً ما كان هؤلاء يسطون على القرى المجاورة لهم ويوقعون الرعب في قلب الزنجية المسكينة

مضى ستة اشهر ولم يحدث ما يكدر مما كانت توجسه نون العجوز فاخلدت اخيراً الى السكينة

***

في اليوم الرابع والعشرين من كانون الاول ، ليلة عيد الميلاد دعا المستر بارتون بعض اصدقائه وعماله الى قصره حيث اعد لهم سهرة حافلة احتفاء بالعيد ، جلسوا في القاعة الكبرى يصطلون قرب مواقد النار وكان البرد في تلك الليلة قارساً وقد اكتست الارض حلة بيضاء من الثلج ، وفي وسط القاعة غرست شجرة الميلاد تحف بها الالعاب والتحف الجميلة وتتلألأ منها الانوار الساطعة وقد انعكست اشعتها على اسارير المدعوين فطفحت بشراً وحبوراً ، وجعلوا يتجاذبون اطراف الحديث بعد ان دارت بهم اكواب الشاي واطباق الحلوى ، ثم شرع المستر بارتون يتلو عليهم بعض ايات من الكتاب المقدس فاصغوا اليه بخشوع وابتدأوا يرتلون ترنيمة العيد على اصوات الارغن ويرددون نشيد الملائكة (المجد لله في العلاء وعلى الارض السلام) ثم ساد السكون وجعلوا ينصتون الى زمجرة العاصفة

وبغتة سمعت ضوضاء واصوات مريعة في وسط ذلك الليل ، ذلك ان فصيلة من الهنود احاطوا بالقصر وهم يصخبون ويلعنون شاهرين الحراب . ثم اضرموا النار في الاهراء فاشتعلت حالاً وظهر لهيبها متدلعاً في الفضاء فتضعضع سكان المزرعة من هذه المفاجأة ولم يلبثوا حتى عادت اليهم رباطة الجأش فتألبوا حول عميدهم واندفعوا في اثار اعدائهم وقابلوهم باطلاق البنادق وكانت المعركة هائلة اسفرت عن هزيمة الهنود تاركين وراءهم عدداً كبيراً من القتلى ، وكانت خسارة الجالية الانكليزية غير قليلة وعلى ضوء اللهيب طفقوا يحصون عدد السالمين منهم

وبينما هم كذلك ركض المستر بارتون يتبعه بعض الخدم والقلق باد على محياهم وعانق ابنته بلهفة وسألها بصوت مختنق = اين ولدي طوبيا ؟

فقلق الناس وشرعوا يفتشون على الغلام المسكين علهم يقفون له على اثر فرجعوا بالخيبة

لا تسل عن حالة هذا الاب التاعس بعد فقد ولده فقد كاد اليأس يقتله ، فجلس على بقايا خرائب مزرعته يذرف الدموع على فقد صغيره وهو يردد آية من الكتاب المقدس مباركاً اسم الرب الذي شاء في هذه الليلة ان يعطي العالم ولداً ويأخذ خاصته : وكان جميع اتباعه واجمين كالمأخوذين تجاه هذا المشهد المحزن

***

اعيد ترميم « مانورفارم » وقامت دور جديدة على انقاض القديمة وعادت المزرعة بفضل نشاط المستر بارتون الى بهجتها وحركتها ولم يعد من شيء يذكر الناس بكارثة الميلاد سوى حداد الارامل واليتامى ومرأى اسير هندي كان يتجول غالباً حول القصر الجديد وهو طويل القامة كالعمالقة ذو سحنة مخيفة تدل ملامحه على انه زعيم قومه وقد ترك هذا الاسير جريحاً بين قتلى الهنود بعد تلك المعركة وحاول بعض افراد الجالية القضاء عليه لولا تدخل الانسة كايتي التي رق قلبها له فاخذته تحت حمايتها ولم يكن احد يجسر على الدنو منه فان هيئته تأخذ حالا شكلاً رهيباً وتتقد عيناه ببارق مخيف فيزمجر كالاسد الغضوب ، وبالعكس فانه كان يبدي ارتياحاً ويأنس بحاميته الانسة الجميلة فيراقب ساعة مجيئها وعيناه محدقتان بالباب متتبعاً اشاراتها وحركاتها

ولم يلبثا ردحاً من الزمن حتى اضحيا يتفاهمان جيداً فحاولت كايتي ان تهدي هذا الوثني الى النصرانية بما كانت تتلو على مسامعه من فصول الكتاب المقدس وكان هو يصغي لها باهتمام ، ولما كانت كايتي تشرح له عن الروح الكبرى معبودة الجنس الابيض كان يجيبها : مانيتو !

اقترب عيد الميلاد في ذلك العام مثيراً ذكرى تلك الليلة المحزنة في العام السابق وحاولت كايتي ان تفسر لتلميذها الغريب عن معاني هذا العيد فيجيبها مستفهماً : هل هذا هو عيد الاولاد الصغار لبني جنسك ؟ وهل انت مسرورة به يا ابنتي ؟

فكانت كايتي تهز رأسها بحزن قائلة : — لا ! لانني في مثل هذه الليلة من عام فقدت اخي الصغير »

وجرت دموعها تسيل على خديها الجميلين فجعل هذا الهندي يتفرس بها مفتكراً ثم قال لها : ان عصفوراً صغيراً شنف اذني بصوته الجميل وعزى نفس هذا الاسير ، وان المانيتو الذي يعلمنا ايضاً معرفة الجميل فلا تبكي يا ولدي لان عيني لن تنسى وجهك الصبوح فابشري خيراً » ثم اخرج من جيبه علبة غريبة الشكل ونزع منها عقداً صغيراً على شكل مسبحة ودفعه الى كايتي قائلاً :

— لا تمضي بضعة ايام على عدد حبات هذا العقد حتى يكون الصقر الكبير قد وفى دينه وقام بعهده ! »

***

في اليوم التالي فتشوا على الاسير فلم يقفوا له على اثر . اختفى فجأة عن الابصار فاحدث هربه هذا قلقاً عظيماً بين رجال الجالية واوجسوا خيفة من اعادة اعدائهم الكرة عليهم ولذلك ضاعفوا وسائل الحذر والدفاع

***

حلت ليلة الميلاد وكان الاحتفال بالعيد هذه السنة غاية في البساطة فاجتمع سكان مزرعة « مانور فارم » في بيت عميدهم حول الشجرة الخضراء العارية من الزينة واقتصروا على سماع تلاوة فصول الكتاب المقدس وكانت وجوههم منقبضة لذكرى حوادث العيد السابق المشؤومة

في صباح العيد افاقت كايتي باكراً وتطلعت بقلق الى عقد الصقر الكبير ثم تمتمت في نفسها بعد ان عدت حبوب المسبحة : لقد مضى الوقت ونسي الصقر وعده » ثم ارتدت ملابسها ونزلت الى الغرفة السفلى وشد ما كان اندهاشها وفرحها حينما رأت هناك تحت شجرة العيد في سرير صغير على الزي الهندي طوبيا الصغير نائماً بهدوء يتلألأ وجهه نوراً وعافية وهو في سريره كالطفل يسوع في مذوده !

وقد وقف الى جانبه الصقر الكبير باسماً : لقد قام الصقر بوعده وتمكن — رغماً عن سهر الحراس واقفال الابواب والنوافذ — من ولوج القصر حاملاً معه هدية الميلاد

معربة بتصرف ميشال زخور

مطبعة الجليل . شارع البوسطة ببيروت





ملك اليونان يترك عرشه

هذا الرسم يمثل جورج الثاني ملك اليونان يهجر بلاده ويترك عرشه مضطراً مع زوجته الحسناء الملكة اليصابات . وقد سافر دون ان يودعه احد



فنزيلوس

زعيم اليونان الذي عاد حديثاً الى اثينا ويرجح ان ينتخب رئيساً للجمهورية الاولى في اليونان



المسيو دي كاي

عرف قراء « المعرض » اننا لم نكن من اصدقاء المسيو دي كاي واحبائه . لا جهلاً منا بمقدرة الرجل وذكائه ودهائه بل اعتقاداً منا ان الرجل لم يخدم بلادنا الخدمة التي كنا ننتظرها منه

ولما سافر المسيو دي كاي رجونا من فرنسا ان تستخدم ذكاءه في غير هذه البلاد

اما اليوم فقد علمنا من مصدر رسمي ان المسيو دي كاي لن يعود الينا بل ان حكومة الجمهورية عينته مندوباً خاصاً لدى جمعية الامم عن الدولة المنتدبة على سوريا ولبنان

فكأن حكومة الجمهورية احبت ان لا تحرم بلادنا هذه من خدمات المسيو دي كاي فعينته وكيلاً مدافعاً عنها لدى جمعية الامم .

وبعد هذا يسألنا الناس ماذا ينقصنا من افضال المولى !!

قيل ان ولداً يتيماً كان له عم شديد القسوة عليه فرآه مرة يبكي فقال له :

— لماذا تبكي وانا عمك

اجابه الولد

— وانا ابكي لانك عمي

وبالاختصار ان كل علاقاتنا بجمعية الامم اصبحت منوطة بالمسيو دي كاي وبواسطته

انا لله وانا اليه راجعون

حديثه او حديث عنه ...

غاص المجلس النيابي الى الركب في درس مشروع البنك السوري. ولكن يستدل من مناقشاته ان البحث لن يؤدي الى النتيجة التي اماها الناس. حتى ولا الى بعض تلك النتيجة

ولا ندري اي نوع من الضغط والتأثير يشد على خناق النواب فيدفعهم الى الارتجاء.

نحن لا نريد ان نشك بنزاهتهم ولكننا نتردد في جرأة البعض منهم فكأن هؤلاء يخافون ان تنقضي مدة النيابة قبل الاربع سنوات. وتدور عليهم الدائرة

لقد كان لنا بريق امل في المجلس النيابي فأخذ هذا الامل بالانطفاء.

فعسى ان يكون مجلس الاتحاد السوري اشد محافظة على حقوق لبنان وسوريا من مجلسنا النيابي الذي عقدنا عليه الامال

ولكننا خائفون نتيجة واحدة. وهي ان لا تتفق تعديلات سوريا في المشروع مع تعديلات لبنان وبما ان البلادين فريق واحد متضامن في الاتفاق مع البنك وبما ان دولة الانتداب هي الحكم فستعرض تعديلات البلادين عليها للنظر فيها واذ ذاك تحل الفوضية المشكل — حسما لكل خلاف — بان تطرح التعديلات المختلفة وتقر المشروع كما هو حلا لما يمكن حدوثه — طبعاً — من نتائج اختلاف النظريتين اللبنانية والسورية

اما تعديلات المجلس النيابي فلا نشكره عليها

بروغرام السباق

لم نتمكن ان ننشر في هذا العدد بروغرام سباق الخيل في البارك هذا الاحد ولا التقديرات عن الخيل الرابحة — كالعادة — وما ذلك الا لتأخر وصول بروغرام الجياد التي تقرر نزلها الى السباق

فمعذرة من القراء

جاءتنا رسالة مسهبة من الوطني المهاجر سليم افندي عطيه الذي عرفه ابناء العاصمة وفيها اقتراح من مهاجري اوستراليا بتقديم رسم زيتي كبير متقن الصنع لاول رئيس لبناني انتخب لرئاسة المجلس النيابي ويوضع هذا الرسم في صدر قاعة المجلس. وقد قدم هذا الاقتراح للمجلس الذي نعتقد انه يحبذه ويصادق عليه لما فيه من عاطفة الارتباط بين المهاجرين واخوانهم هنا

مشروع البنك السوري

٣

للاديب صاحب التوقيع:

مركز البنك وتابعيته. لم يصرح الامتياز عن المركز الرئيسي للشركة Siège Social أهو في باريس او في سوريا او في لبنان غير انه يستنتج ان يكون في عاصمة فرنسا وهذا فيه حيف ظاهر للبلاد لا سيما وان مسألة التابعية لها مقامها الاول في المعاملات والدعاوي وتفرعاتها مما يستدعي الحذر فهو اذا سيطلق عليه اسم بنك سوريا ولبنان فاحق بهذه البلاد ان تستأثر بمركزه الرئيسي ويكون خاضعاً لشرائعها كما كان سلفه البنك العثماني في تركيا من ان يكون بعيداً عنها لا سيما فيما يتعلق بمسألة الضمانة وتنفيذ قراراته ومصادقتها واستقلاله بالاشغال حسبما يريد وبما ان بنوكة العالم اجمع تختار عاصمة البلاد المؤلفة لاجلها الشركة مركزاً رئيسياً لها لا سيما اذا كان هذا البنك تابعاً للحكومة فكم هو جدير بسوريا ولبنان ان لا يتنازلا عن هذا الحق المشروع

الاحتياط. اغفل المشروع ذكر الاحتياط الاجباري الواجب ادخاره سنوياً ومن قيمته كما هي الحال في بنك فرنسا بموجب قانون سنة ١٨٣٤ و ١٨٥٧ وذكر الاحتياط الخصوصي وهما الاحتياطان اللذان تركن اليهما الشركات المغفلة

لقد جاء في المادة ١٢ ما يخول البنك انقاص ٢ بالمئة عن سعر قطع بنك فرنسا كفائدة للاموال الموضوعة لحساب الادارات العامة فيما اذا كان هذا الحساب لحين الطلب و ١٧ اذا كان مشروطاً في قبض هذا الحساب غب اعلام البنك بشهر واحد فشرط كهذا يجعل المبالغ المودوعة في البنك عرضة لضياع القسم الاكبر من فائدتها فان معدل قطع بنك فرنسا يختلف حسب السياسة وقلة العملة وكثرتها لديه ، ولذلك يحتمل احياناً هبوط سعر قطعه الى الثلاثة فهل تستوفي الادارات السورية واللبنانية عندئذ واحداً بالمئة لحساب حين الطلب في حين ان البنك يوظف هذه المبالغ للافراد بفائدة لا تقل عن تسعة بالمئة؟ فالاوفق للحكومة عدم استلافها المائة وخمسين الف ليرا المعروضة في شروط الامتياز وقبض فوائد اموالها على سعر قطع بنك فرنسا تماماً من ان تستسلم لشرط كهذا لا سيما اذا اعتبرنا دخل الجمارك الذي يستلزم وقتاً لتقسيمه على حكومات سوريا ولبنان ولذلك نضطر الى ابقائه البنك بصورة متتابعة.

اما المادة ١٧ فهي مثال في علم الاقتصاد السياسي فكيف يمكن للبلاد الانتفاع التام من مشروع كهذا اذا لم ترتبط مدن البلادين — سوريا ولبنان — بعضها ببعض لتسهيل الامور التجارية والمالية بانشاء فروع عديدة بها ؟ فهل يكتفي البنك باربع وكالات وقد كان للبنك العثماني قبله عشرة فروع في سوريا ولبنان؟ فلبنك فرنسا فروع في كل قضاء من بلاد الجمهورية وله وكالات اسعافية ايضاً Bureaux auxiliaires يديرها مأمورون خصوصيون وان هذه الوكالات ترسل الى القرى الصغيرة احد مأموريها في كل يوم من ٥ و ١٠ و ١٤ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ من كل شهر لاجراء المناسب من الاشغال العائدة لتسهيل التجارة

المادة ٢٢ لقد نصت شروط هذه المادة على اعفاء ممتلكات البنك العقارية من الضرائب والرسوم وهذا امر لم يسبق له مثيل فكيف يجوز لشركة مغفلة تجارية محضة استملاك عقارات تعفى من جميع الضرائب والرسوم واضعة نفسها بذلك فوق الحكومة ذاتها التي تؤدي اقله عنها او عن جنودها رسومات البلدية والجندية وهي سياج البلاد ؟ فكم بالحري شركة تجارية كهذه لها ارباحها تسعى للاستئثار بامور لا يجيزها قانون وتحرم خزينة البلاد من رسومات يدفعها كل ملاك سواها ؟

وقد ذكرت المادة ٢٦ بدون اقل ايضاح شيئاً عن قانون مأموري البنك وعدد الاجانب منهم ولم تحدد ذلك بصوره واضحة بل ابقته مبهماً لا سيما في ما يتعلق بمستقبل المأمورين ومعاشات تقاعدهم او مبلغ تعويضاتهم ليتمكن المأمور من درسه

النتيجة هي ان نقف وقفة المتحذر ازاء مشروع كهذا حتى يخفف البنك من غلوائه بما هو في مصلحة البلاد لتتمكن من السير في الطريق الامين

فيجدر بالحكومة عدم التسرع في عقد المقاولة المضرة بمصالح البلاد في حين اننا اذا تساءلنا عن انتفاعنا الضئيل ازاء ارباح البنك العظيمة يتبين لنا ضرورة عرض المشروع على نقابات عديدة قبل تصديقه ووضعه موضع التنفيذ

ابراهيم كنعان

كذب في الاستانة خبر الاعتداء على مصطفى كمال وقرينته

اقام الاديب نجيب افندي عساف جعفر اشهر مخبري الصحف في بيروت حفلة عماد لطيفة لنجله الصغير جورج دعا اليها اخوانه الصحافيين وغيرهم من الادباء ودامت الحفلة بافراحها الى نصف الليل

النسيان

قيل لي انك تريدين ان تنسي حبي
وانا تمنيت ايضاً ان انسى
حبذا ما تريدين ، وحبذا ما اتمنى
ولكن هل تنفذ ارادتك وتصح امنيتي !

. . .

ستنسين ؟؟ ... ماذا تنسين ؟؟
يمكنك ان تنسي كل شيء ، حتى اباك وامك

ولكنك لن تنسي ما ابقته روحي فيك من الآثار

لن تنسي حبي الذي ذوبته على نار قلبي وسكبته على كل جسمك حتى تغلغل الى صميم روحك

ستنسين ؟؟ كيف تنسين ؟؟
لك طريقة واحدة الى النسيان
انها طريقة مخيفة مرعبة لن تجرأي عليها ، ولن تجرأ على مثلها امرأة تحت الشمس
ولكي تنسي يجب عليك — ايتها الحسناء الشريرة — ان تقطعي شفتيك اللتين ملأتهما بقبلاتي ، وان تفقأي عينيك اللتين سكبت فيهما اعذب معاني حبي ، وان تطرحي شعرك الجميل جانباً لان كل شعرة منه حنت عليها مراراً انأملي ، وان تصمي اذنيك الى الابد لاني جعلتهما بالامس قيثارة آلهية لاحلامي العذاب .

بل عليك ان تتركي جسمك الحالي وتلبسي جسماً غيره لان كل منبض فيه خفق لحبي وشعر بانفاسي

بل عليك ايضا ان تستبدلي روحك بروح اخرى لانها كانت ملكي يوم كنت املأها بما اشتهي من عواطفي وقلبي

. . .

هكذا تنسين
واذا كنت قادرة ان تكوني هذه المرأة القاتلة التي تفعل مثل هذه الافعال
اذا كنت قادرة ان تقطعي كل هذه التذكارات التي صارت قسماً من حياتك ومن روحك
اذا كنت قادرة ان تصيري مسخاً بعد ان كنت ملاكاً
فانسي عند ذلك حبي ، وانسي انني مررت في حياتك بجيش عواطفي مرور الفاتحين
إنسي !!! اذا قدرت على النسيان !!

م . . .



تبودلت برقيات التهاني برأس السنة بين رئيس الجمهورية الفرنساوية ورئيس الاتحاد السوري وبين المسيو بوانكاره ورئاسة الاتحاد وحاكمية دمشق

جاءتنا كلمة نداء الى النافعة تقول انه من عشرين سنة شرع بانشاء طريق عربات تشق بلاد البترون وتوصلها بطريق جبة بشري وقد مرت السنون والمشروع مابرح كما هو رغم منافعه الكثيرة فهل تريد نافعة لبنان الكبير ان تعيره اهتماماً قليلاً هذا المشروع

كذب الخبر الذي نشرته بعض الصحف الافرنسية من ان الحكومة الايطالية تسعى لايجاد خلافة في القاهرة اذ لا علاقة لسفر الملك فؤاد الى رومة بمسألة الخلافة فضلاً عن ان الملك لم تصح عزيمته بعد على السفر

علمنا ان المحامين سيضربون عن العمل اسبوعاً كاملاً احتجاجاً على المحاكم الاجنبية وعلمنا ان التجار الوطنيين بدأوا بمقاطعة هذه المحاكم اذ ان اكثرهم اخذ يشترط على عملائه من الاجانب الرجوع الى المحاكم الوطنية عند وقوع اقل خلاف ولنا كلمة في هذا الموضوع في العدد القادم

اوقف بعض اللصوص في طريق صحراء الشويفات سيارة واخذوا ما مع ركابها من الدراهم والحلي والثياب بدون ان يعتدوا على حياتهم . وقد ارسلت القوات لطاردة هؤلاء اللصوص .

كانت خيبة الناس كبيرة لما رأوه من مصادقة المجلس النيابي على شروط البنك مع تعديلات لا اهمية لها ولا وزن ولا قياس فعسى ان يكون مجلس الاتحاد السوري اعطف على مصلحة بلاده من المجلس اللبناني على لبنان

ارتاحت الاندية السياسية في الاستانة الى تحسين العلائق الذي ظهر فجأة بين فرنسا وتركيا

كتب الينا اديب صديق ان تغيرات هامة ستطرأ على العدلية . وقد علم هذا الاديب — عن ثقة — من هذه التغيرات ما يأتي :

سعيد بك زين الدين مديراً لعدلية جبل الدروز
نجيب بك القباني رئيساً لدائرة استئناف الجزاء التي كان يرأسها سعيد بك زين الدين
راجي بك ابو حيدر رئيساً لدائرة استئناف الجزاء المنوي تشكيلها

كتب السيد حسن برقاوي في « العمران » ان ابن السعود يحشد جيشاً جراراً ليغزو به الحجاز كما هي سابق عاداته

وصل سفير اليونان في تركيا الى انقره وقدم اوراق اعتماده لفتحي بك وكيل رئيس الجمهورية

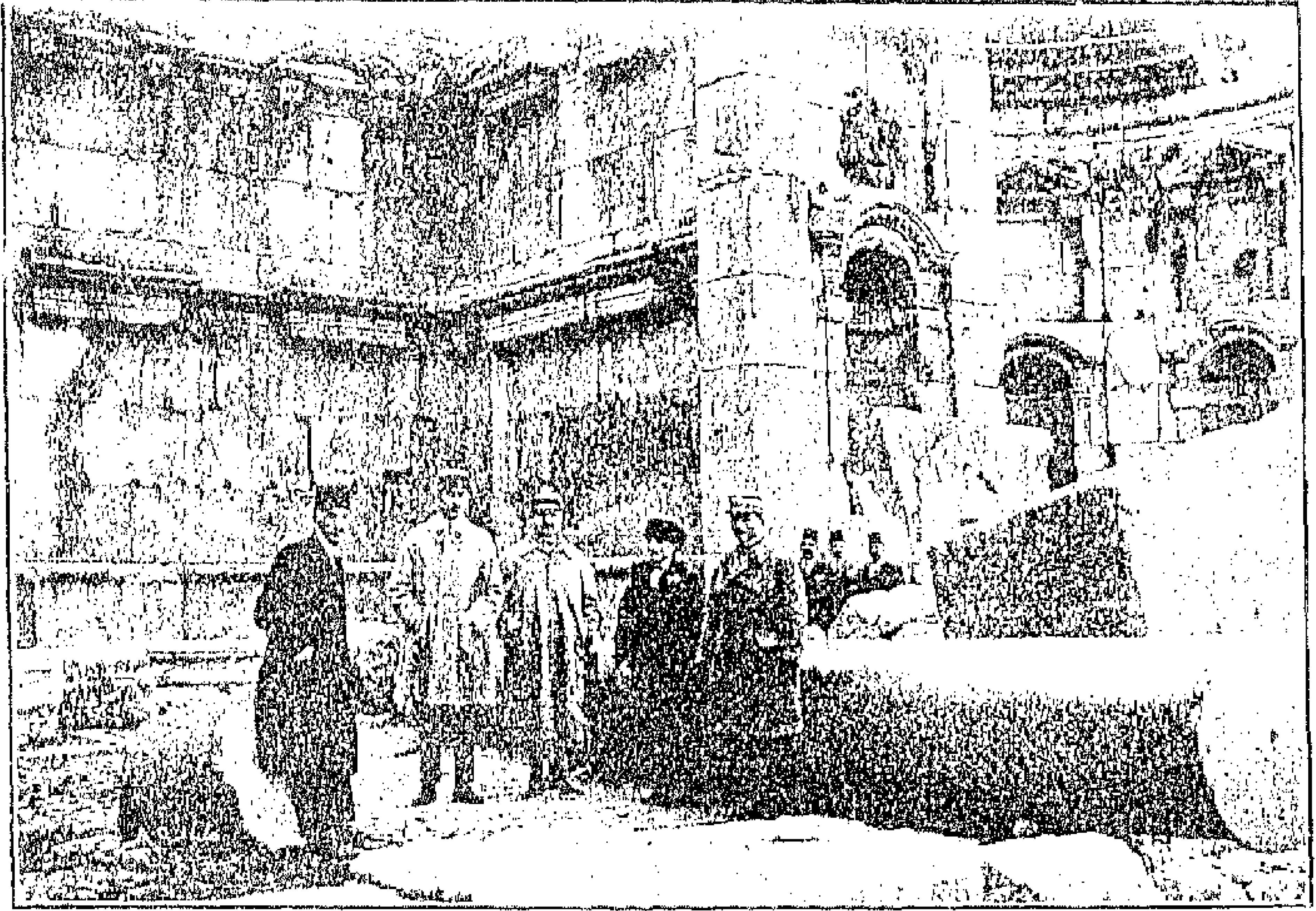
صدر امر رئيس الوزراء في طهران بتعطيل جريدة اقدام الايرانية المعروفة بجرأتها ولهجتها الحرة ونفي صاحبها الكاتب القدير الميرزا عباس الخليلي الى خارج الحدود الايرانية

كلب صيد — ابيض مبقع ببني فاتح ، متوسط الحجم ، كامل الذيل ، متوسط الاذنين . ضاع من عشرة ايام والى الان لم يعثر عليه فمن وجده يخابر ادارة هذه الجريدة وله مكافاة تسره

من البلدية

رغبة في تمكين الراغبين من الدخول في المناقصة على البحص الاسود التي كان موعدها هذا النهار قد مدّ اجلها الى الساعة ٤ بعد ظهر نهار السبت الواقع في ١٢ كانون ثاني سنة ١٩٢٤ فعلى الطالبين ان يراجعوا الدائرة البلدية ولاجله نشر

٣ كانون ثاني سنة ٩٢٤ — رئيس البلدية — بدر دمشقيه



اجنرال ويغان في بعلبك

زار الجنرال ويغان من مدة قلعة بعلبك مع عقيلته ورجال معيته • وقد اخذ رسمهم في القلعة بين انقاض الهيكل الكبير الاديب ميشال افندي حريز • ويظهر وراء الجنرال في الرسم عبد الفتاح بك الشريف قائمقام بعلبك النشيط



الامير عبد الله واللورد اللنبي

يمثل هذا الرسم سمو الامير عبد الله واقفاً — في مصر — امام دار الانتداب البريطاني مع اللورد اللنبي يوم زيارة الامير العربي لمصر بعد عودته من لندن



عاطفة المسلمين

في عيد ميلاد المسيح

تلا حضرة الاديب احمد افندي دمشقيه قصيدة جميلة في حفلة الميلاد عند الارثوذكسيين نأخذ منها الابيات الاتية

سلام على عيسى واسنى تحية
بميلاده منا لكم تتقدم
سلام على هادي السلام ومن دعا
لتعظيمه الاسلام فيمن نعظم
هو الناشر الحب الحقيقي في الورى
فلا بدع ان اضحى يجل ويكرم
***
لنا الفخر انا قد بنينا اتحادنا
فركناه منا عيسوي ومسلم
اما والنفوس الطامحات الى العلى
لمن حسنات الدين هذا التقدم
وقائل صدق يا هنيئاً لامة
لقد عرفت كيف المواطن تخدم
لنا وطن ما سيطر الحب فوقنا
ولا وطن ان ساد فينا التقسم
دعانا الى نهج السلام محمد
وعيسى الى نهج السلام دعاكم
فهيا نطع امر الرسولين ولنسر
الى حيث يدعونا النهوض المحتم

في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٤

احمد دمشقيه



شكري بك خليفه

من الادباء الناهضين في بلاد الشرق العربي وهو مهندس سمو الامير الخاص

فينيقيا

طلولك يا ابنة الاجيال سفر
يحدث عن جلال الاقدمينا
وكم في الصامتين جليل قول
يقصر عنه فصح الناطقينا

...

افينيقا طواك دجى الليالي
وقبلاً كنت نور العالمينا
هدمت وكم بنيت لنا حياة
أتبنين الحياة وتهدمينا ??
ملكت زمام بحر الروم حتى
غدا الك — رغم منعته — رهينا
وخضت شواطئ الاعجام آناً
وجبت معاقل «البوسفور» حينا
وقمت على صخور السنلفادو
ولم تخشي بها وهماً ونونا (١)

«١» صخور السنلفادو هي التي اعتقد الاقدمون انها تحطم كل من يدنو منها وقد ازال الفينيقيون هذا الوهم واكتسحوها وغنموا منها الغنائم الوافرة

قاتل راسبوتين

قالت الهدى : وصلت الى الثغر النيويوركي الباخرة برنغاريا قادمة من اوربا وبين ركابها الامير فيلكس يوسوبوف الروسي والاميرة قرينته وهو الذي قتل في قصره سنة ١٩١٦ الراهب المشهور راسبوتين لانه كان يحاول بنفوذه على القيصر نقولا الثاني التأثير على سياسته ليستميله الى المانيا

كان هذا الامير من اغنى الاغنياء في روسيا قبل الثورة وقد قيل انه كان يقدر ان يسافر راكباً من اول روسيا اوربا الى اخرها وينام على ارض له في كل ليلة . اما وقد صودرت املاكه ونفي هو نفسه من بلاده التي صارت حمراء فقد يمم الولايات المتحدة لغايتين هما بيع ماتملكه عائلته من الجواهر والاشياء الاثرية الثمينة وان يحل من الرهن صورتين نفيستين من ريشة المصور مبرانديت المشهور كان هذا الامير قد رهنهما منذ سنتين عند جوزف ويدنر من فيلادلفيا

ويثمن الامير الرسوم التي يملكها بمليون دولار . ويثمن مجوهراته وعاديات اخرى قديمة في حوزته بما يتراوح بين ثمانمائة الف دولار ومليون دولار



الكشافة في حمص

عُرفت هذه الجريدة بتأييدها لمبدأ الكشافة وقد سرنا ان تتألف فرقة جديدة في حمص كما يرى الناظر في هذا الرسم الذي ارسله الينا وكيلنا هناك ، وهو يمثل فريقاً من كشافة مدرسة النموذج منبع العرفان مع بعض اساتذة المدرسة الافاضل . وقد وقف في الوسط رئيس الكشافة الحمصي نجيب افندي سامي



يوسف الزيلع

الذي يحاكمه المجلس العدلي اليوم . ومما يؤثر عنه انه كثير الكلام جداً جداً وقد اضحك الحضور غير مرة باقواله



ابن الريسولي

هذا الفتى الصغير هو محمد الخالد سلطان الجبل في المغرب وقد نشرنا رسم والده في عدد ماض بمناسبة وفاته

لئن جمحت (بذي القرنين) نفس
لفتحك يوم دك بك الحصونا
واخضع سيفه الجبار شعباً
ابيّاً ان يضام وان يهونا
فكم لاقى بك اليونان بطشاً
وكم لاقت جيوشهم المنونا !!

***

«أمونته» (٢) كم نشرت لنا كنوزاً
نفاخر في بدائعها القرونا
فـلا يهن العزائم منك سر
قضيت الكشف غامضة سنينا
ولا تحسب «بأدونيس» شراً
كما حسبوا الاساءة في (امونا)
جزاك الله يا بحاث خيراً ...
فقد احييت مجدهم الدفينا
أبيبلس موئل الصيد الدواهي
وقبر الفـاتحين المـالكين
جبابرة قضت لم يبق منها
لنا ، الا رسوم الناحتينا
تدل على غنى فيهم ، ولكن
على فحل الرجال تدل فينا
توفيق وهبه

***

(٢) مونته Montet اسم البحاث الذي اكتشف قبر بيبلوس

صفحة السيارات

من اول عهد الاحتلال ظهرت في بلادنا حركة حياة جديدة لم نعهدها من قبل هي الصناعة الميكانيكية بكل ما فيها من معدات بين اوتوموبيل ومحرك ومحراث الى اخر ما هنالك من الزوائد والملحقات

ولا ريب ان هذه الصناعة الجديدة اعالت الوفاً من العائلات فرأينا من مصلحة هذا الوطن ان يطلع ابناؤه على نتائج هذه الحركة ويخبرون غثها من ثمينها ونفعها من ضررها . وفوق ذلك فاننا نطلعهم على كل جديد يطرأ على هذه الصناعة في اوربا وامير كا لا سيما ما كان له علاقة بمصلحة بلادنا

فالذين يريدون اقتناء سيارة لراحتهم او لشغلهم والذين يريدون اقتناء محركات لمنازلهم او لمعاملهم والذين يريدون اقتناء محاريث لحقولهم يقدرون منذ الان ان يطالعوا من حين الى حين في هذه الصفحة التي يخصصها المعرض لهذه الغاية تعليمات جديدة مفيدة وبغاية الاهمية

وقد رأينا ان نرجع في هذه المعلومات المطلوبة الى محلات شارل القرم وشركاه وهي اشهر محلات في بلادنا لا سيما بما نالته من السمعة الطيبة وعرفت به من الخبرة الواسعة

وقد زرنا مؤخرا هذه المحلات وقابلنا مديرها شارل افندي فدار بيننا حديث في هذا الموضوع ناخذ منه لقراء المعرض

المعرض — يقولون ان دخول هذه الصناعة الجديدة الى لبنان وسوريا تمشي بالبلادين الى هوة الخراب والافلاس لانها تكلفنا مبالغ لا قبل لنا باحتمالها وتستنفذ ثروتنا بسرعة

القرم — من الراهن الثابت ان لبنان وسوريا يستوردان من الخارج لا اقل من ٥٠٠ اوتوموبيل كل سنة تبلغ قيمتها هنا ستة ملايين فرنك ويمكن ان نضم الى هذا المبلغ الكبير مثله ايضاً ثمن بانزين وزيوت وبقية معدات الاوتوموبيلات فتصبح القيمة ١٢ مليون فرنك

ولكننا نقدر ان نخصم من هذا المبلغ اربعين في المئة تبقى في البلاد اذ انها تصرف في نفقات جمرك وارباح محلات البيع واجور عمال وغير ذلك فيكون المبلغ الذي يذهب منا الى الخارج اقل من ثمانية ملايين فرنك في حين ان البلاد تستجلب من الخارج باكثر من ٥٠٠ مليون فرنك بضائع مختلفة ومع ذلك فالناس لا يصيحون الا ضد نفقات السيارات

وماذلك الا لانهم يرون دائماً هذه السيارات امامهم على ان العاقل يعلم تمام العلم ان بلادنا لا يمكنها ان تخرج من ازمتها الاقتصادية وتنجو من الضائقة الا باستعمال المعدات الحديثة التي كانت سبباً لنجاح الشعوب وتقدمها وفي راس هذه المعدات يجب علينا ان نضع الاوتوموبيل الذي يقرب المسافات والمصالح بل يقرب القلوب ايضاً بين الشعوب الشرقية كما

ولا يجب علينا ان ننسى فوائد هذه السيارات بفتح طريق العراق والعجم ومادرته علينا من الفوائد بدخول السياح والمسافرين من كل جهات العالم الى بلادنا وتنقلهم في هذه السيارات وبذلهم الاموال في قلب هذه البلاد . بل ليس علينا ان ننسى منافع هذه السيارات في ترويج المصايف عندنا ترويجاً يدر علينا الالوف والملايين

— الا يمكن استخدام الخيول والجمال وعربات النقل العادية مكان الاوتوموبيلات فنوفر علينا نفقات السيارات ؟

— ان عدد حيوانات النقل هي قليلة في بلادنا ولا يمكنها ان تقوم بمثل هذه المهمات فضلاً عن ان عدد اهالي البلاد هو قليل جداً بالنسبة الى المساحة والمدن متباعدة عن بعضها . فاننا قبل الاوتوموبيل كنا نضطر ان نقضي ثلاثة ايام حتى نقطع المسافة بين بيروت وطرابلس وكنا ننفق في هذه المدة رغم الرخص ثلاث ليرات انكليزية اما اليوم فاننا نقطعها في ثلاث ساعات ولا ننفق الا ربع ليرة انكليزية فقط وهكذا قل عن بقية المدن . فضلاً عما وجدته التجارة من التسهيلات في النقل وما وجده التجار من السهولة في زيارة المدن لترويج بضائعهم

— أليست سكك الحديد افيد لنا من السيارات

— بلا ريب لو كنا نحن الذين نصنع معدات هذه السكك

اما واننا نستوردها من الخارج فانها تكلفنا اضعاف ما تكلفنا السيارات . والخط الحديدي الوحيد الموجود في البلاد يدلنا على اننا لا نقدر ان نستغني عن السيارات . وعدا ذلك فانه ليس عندنا استعداد لتأسيس شركات كبرى تنشيء خطوطاً حديدية لذلك نحن مضطرون ان نتقيد بارادة اصحاب الاموال الغرباء الذين يأخذون اموالنا ثمناً لمعداتهم وفحمهم . ولا ننسى العدد الكبير من ابناء البلاد الذين يشتغلون عندنا بواسطة الاوتوموبيلات وبهذه الواسطة قدرنا ان نمنعهم عن المهاجرة

— نريد ان نسالكم سؤالاً خاصاً يتعلق بكم رأساً وهو كيف انكم قدرتم ان تتابعوا نجاحكم المطرد رغم ما نراه من اضطرار الكثيرين من الذين اسسوا محلات اوتوموبيلات الى اقفال محلاتهم اما انتم فقد اوجدتم فروعاً لمحلاتكم في كل مدن لبنان وسوريا عدا هذه المحلات العظيمة في بيروت

— ان الاستقامة والعمل والاجتهاد هي اساس النجاح ومتى قدر الانسان ان يكسب ثقة الناس في عمله خصوصاً في مسألة معدات الاوتوموبيلات فانه يقدر ان يضمن لنفسه النجاح وهذه الثقة تكون بثلاثة شروط . الامانة في اسعار البيع والامانة في المعدات المباعة . والامانة في اصلاح هذه المعدات

— كم بعتم من السيارات في لبنان وسوريا

— باعت محلاتنا في مدة الخمسة والعشرين شهراً الاخيرة ما يتجاوز ١٢٠٠ سيارة وهذا العدد الذي يصرفه لبنان وسوريا في مدة السنتين من سيارات فورد تخرج مثله معامل فورد كل نصف ساعة لان معامل فورد تشتغل كل يوم عشرة الاف اتوموبيل وكل هذه الالوف من السيارات تطلب كلها لان العالم اصبح بحاجة الى سيارات فورد حتى انهم اطلقوا على فورد في اميركا اسم (ابو الفقراء) لا سيما وان هذه السيارات لا تحتاج الى اصلاحات او تبديل معدات الا في النادر



في اعالي القمم

فقد « سيمون » خطيبته اثناء رحلة في جبال الالب فحزن عليها حزناً شديداً وترك المدينة وابتنى له بيتاً جبلياً بين ثلوج جبال الالب عاش فيه مع خادمه وخادمته . فكان يذهب كل يوم الى المكان الذي فقدت فيه خطيبته ويتذكرها هناك بمرارة نفسه الكئيبة

واشتهر سيمون بخبرته الواسعة في مراقي الجبال . حتى اعتمد عليه السياح في معرفة طرق الجبل ومنعرجاته ومهاويه

***

فتكت البولشفيكية بروسيا فتكتها الكبرى فزعزعت قوام الملكية وقلبت شرائع البلاد وجعلتها للشعب ومن الشعب فهرب في من هرب عائلة مؤلفة من والدين وفتاة صبية حسناء . وكانت تلك العائلة

في سويسرا تعيش بها جملة من بقايا ثروة ومجوهرات

على ان نكد الطالع رافق تلك العائلة فعرف بها بعض البولشفيك الموجودين في سويسرا فارسلوا اليها كتب التهديد والتحذير

خاف الوالد على زوجته وفتاته فهرب بهما تحت جناح الليل وصعد في مراقي الجبل تضليلاً لاعدائه حتى وصل بهم السير الى بيت « سيمون » فحلوا في ضيافته للراحة ، وعبثاً حاول سيمون ان يبقيهم عنده تلك الليلة فان الرجل اصر على التوغل في مراقي الجبل تحت الظلام

وفي صباح اليوم التالي خرج سيمون يتفقد الطريق الذي سارت عليه تلك العائلة فاذا به يقف مبغوتاً امام مهواة عميقة يرى في قعرها الام والزوج والفتاة فينادي خادمه لاخراج الثلاثة من الهوة ولكن الوالدين أخرجا ميتين وأخرجت الفتاة حية على اخر رمق

اخذ سيمون الفتاة (صونيا) الى بيته واعتنى بها حتى شفيت من مرضها ولما رأت نفسها وحيدة في العالم بقيت في بيت سيمون

ومرت الايام فاذا سيمون يعلق في حب (صونيا) من حيث لا يدري وتردد كثيراً في مكاشفتها بسر نفسه ولكنه فاتحها اخيراً فرأى عندها مثل ما عنده

ومر عامان فاذا (سيمون وصونيا) زوجان لا يفترقان

***

في يوم من الايام وصل الى الجبل فتى من باريس اسمه جورج غرانفيليه وطلب الى سيمون ان يتكرم باهدائه على مسالك الجبل فاجابه سيمون الى طلبه بطيبة خاطر ودعاه الى مائدته وكان جورج لطيف الحديث والمعشر فصار سيمون يدعوه كل مرة الى منزله للسلوى حتى تمكنت بين جورج وعائلة سيمون صداقة متينة

وكأن شيطان الحب لم يهنأ له بال بوفاق سيمون وصونيا ، فوسوس لجورج اغواء زوجة صديقه

وكانت صونيا قد سئمت الوحدة والانفراد في الجبال وتاقت الى حياة المدن فاغراها جورج على الهرب معه واتفقا على الاجتماع في الطاحونة

جاء جورج الى بيت سيمون فاسر الى صونيا ان تسبقه الى محل الاجتماع فسبقته وبقي هو برهة مع سيمون .

وفي صدفة غريبة دخل سيمون الى غرفة زوجته فرأى في الموقد اثار اوراق محروقة ورأى ورقة لم تحترق فاخذها فاذا هي كتاب من جورج الى صونيا ، يغريها على الهرب ويعين لها ميعاد الاجتماع في الطاحونة

لا تسل عن الطعنة القاتلة التي اصابت سيمون في صميمه عند قراءة هذا الكتاب فعاد الى حيث كان جورج بانتظاره وبوجه نمت كل اساريره على الم تلك النفس الشريفة قال لجورج

— لا تكذب علي ... لقد عرفت كل شيء .. انك سرقتها مني ... اذهب اليها وخذها معك ولكن حذار ان تجعلها شقية في يوم من الايام

***

عاشت صونيا مع جورج عيشة البذخ والترف بين باريس ودوفيل حتى نسيت سيمون المسكين وهي بين ذراعي حبيبها واللاهي

لم تكن صونيا عالمة من هو عشيقها الجديد وجل ما كانت تعرفه انه كان يصرف الاموال بلا حساب

اما حقيقة جورج فهي انه كان لصاً نصاباً يقامر ويخدع في اللعب بواسطة رفيق يجلس تجاهه اثناء اللعب ويريه بمرآة يخفيها اثناء مطالعته للجرائد اوراق بقية اللاعبين فيكسب جورج بهذه الواسطة ولكنه في الحقيقة لا يكسب بل يسرق

ومرض مرة رفيق جورج فاضطر هذا ان يلعب بدون دليل فخسر كثيراً

ولكي يعوض خسارته دعا رفاقه الى منزله وهناك تلاعب بالورق فوضع علامات سرية على قفا الاوراق الكبيرة يتمكن بها من معرفة كل ورقة رابحة

وبالطبع ربح كثيراً تلك الليلة حتى تجاوز المبلغ الذي بمجموعه مئات الوف الفرنكات

ولكن بينما كانت صونيا تنفض عن الطاولة بعد ذهاب اللاعبين رماد اللفائف بواسطة ورقة من اوراق اللعب علق الرماد على قفا الورقة فانتبهت صونيا الامر وجربت الحركة في بقية الاوراق فاذا هي معلمة

ظهرت الحقيقة اذ ذاك امام عيني صونيا المسكينة وعلمت انها عشيقة لص سارق سافل فكرهت نفسها الحياة واحتدم الجدال بين العشيقين فنزعت صونيا مجوهراتها وعقودها ورمت بها في وجه جورج صائحة ، وهي تبكي بكاء مراً

— لا اريد ان احمل على جسمي اموال اللصوصية . انها كالحيات تلدغني !

فجن جورج جنونه من عملها هذا واخذها من خناقها وصفع بجسمها الجميل ارض الغرفة وتركها وحدها معتقداً انها ستعود الى نفسها

ولكنها عادت الى نفسها الحقيقية فاخذت حقيبتها تاركة كل شيء وعادت — كالطير الجريح الذي يلجأ الى وكره الاول في اله — الى بيت سيمون

وكان سيمون ينتظرها فاخذها بين ذراعيه وقال لها

= لا تسأليني الغفران فانك لم تذنبي ما دمت قد عدت الي

***

بعد ثلاثة ايام وصل ولد صغير الى بيت سيمون وصدف ان سيمون كان واقفاً امام الباب فناوله الولد كتاباً وقال له

— انه لسيدة المنزل

عرف سيمون خط جورج على الغلاف ، وبعد تردد فتح المكتوب فاذا فيه

« لا تظني انك نجوت مني بهربك ، فانا سيدك المطلق والحاكم على نفسك . ولا تعتقدي انك تقدرين برجوعك الى سيمون ان تنسي حبي وسلطتي عليك . لذلك انا انتظرك هذا الليل قرب الطاحونة واياك ان تخالفي ارادة مولاك

جورج»

لم يطلع سيمون صونيا على الكتاب بل انتحل في الليل عذراً وذهب الى مكان الموعد وهناك التقى بجورج

— عد من حيث اتيت ايها النذل ! ... لقد كان علي ان اقتلك الان لانك جعلت صونيا تعيسة ولكنني ارحمك ولا اقتلك لانها احبتك يوماً فاكراماً لذلك اعفو عنك . ولكن اقسم لي اولاً انك لن تحاول بعد اليوم مرآها »

اما جورج فانه حاول ان يباغت سيمون ويغدر به غير ان سيمون كان قوياً شديد العضل فنشب بين الرجلين عراك ادى الى سقوط جورج في الهوة السحيقة حيث تحطم جسمه

وعاد سيمون الى المنزل تحت جناح الليل ولما دخل غرفة صونيا رآها غارقة في بحر رقاد هني ، وقد خرجت يدها من تحت الغطاء فانحنى بحب لا حد له واحترام كاحترام العابد امام ايقونة العذراء يقبل تلك اليد

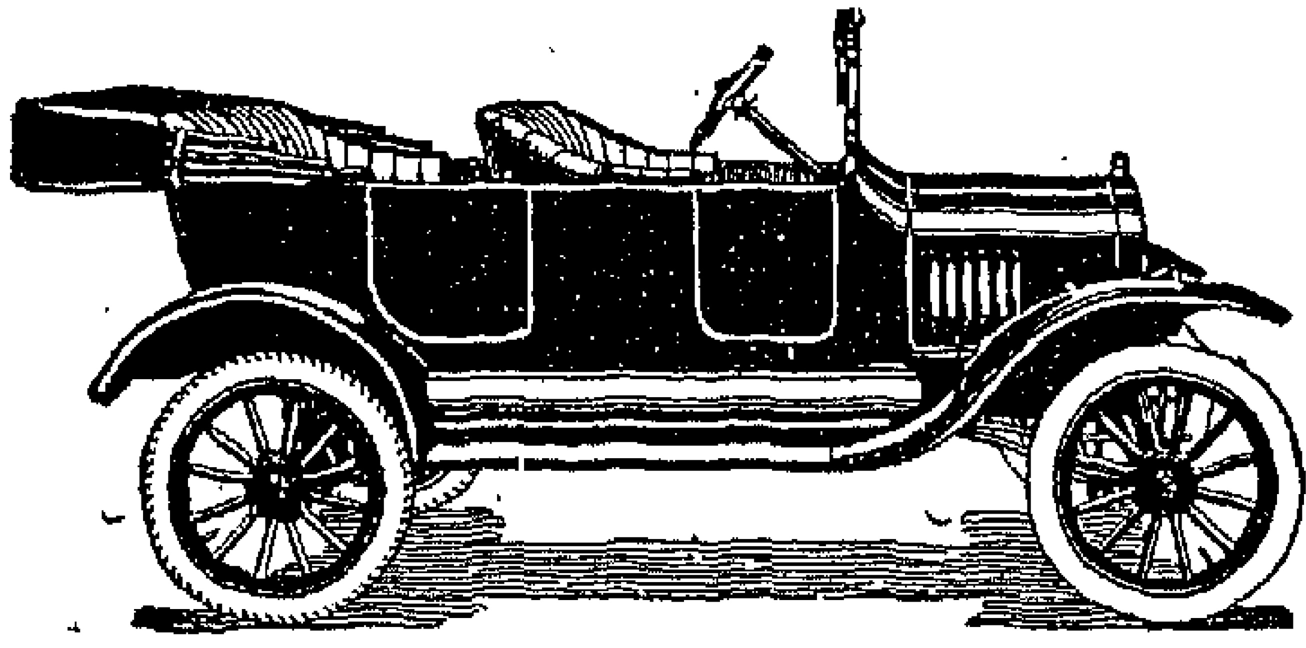
ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤوها
الياس ابو عكر بساحة الاتحاد

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال
العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر
محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعورة	التل	شارع السراي	شارع النهر

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوا في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

فصل الشتاء

اقبل علينا الشتاء وقريباً يحمل علينا البرد حملته القاسية فلنستعد لملاقاته بزيارة مخزن السنترال لاصحابه شقير وفرح ونشتري لوازمنا الشتوية من مشمعات وكالوشات وشلحات صوف وقمصان وكلسونات صوف وكنزات من اطيب الاجناس والطف المودض الحديثة

لا خسارة بالزيارة والفرجه بلاش

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة .

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

الذوق الباريسي

تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير على الذورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) . ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب عصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى – كتباريس وغيرها – واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العين

توضيب حبيب زينه الذي تخصص لهذا الامر

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة الافرنسيين – الزيتونه

محل بشاره غزيري

تجاه مخازن برانجة = سوق اياس = بيروت

مبيع كافة الاحذية لزوم السيدات والرجال والاولاد على اخر موضه وباسعار متهاودة

عبد الله سلوان

سوق الجميل – بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شوكولاته ماركي للاعياد . قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت – سوق الطويلة

مصنع النظارات

اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي – ساحة الشهداء – الصيدلية التي طارت شهرتها في كل نحاء هذه البلاد

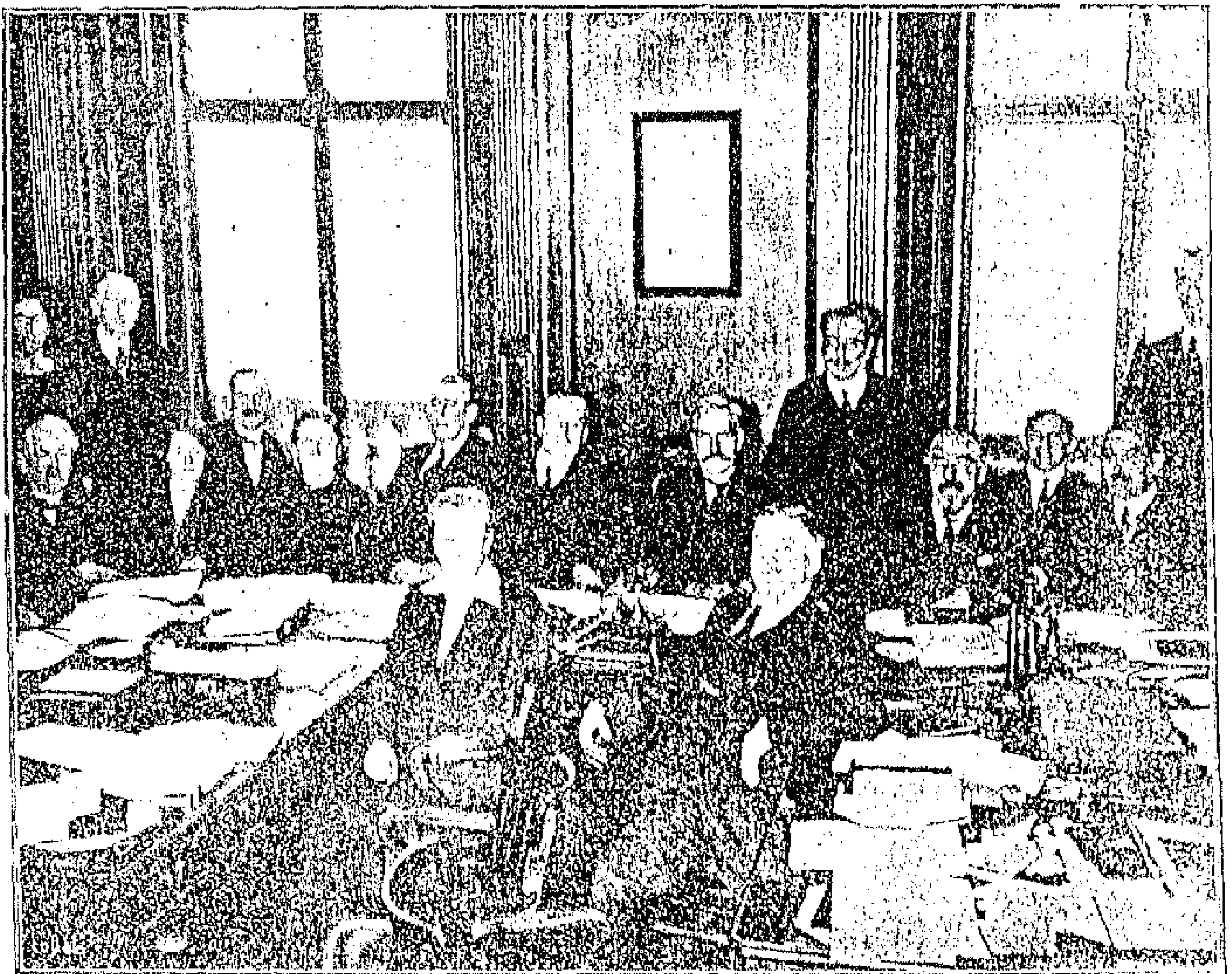
التافرن باريزين

رستوران ، وملهى ، ورقص

جادة الافرنسيين

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت





حزب العمال — اصحاب السيادة في انكلترا اليوم

يمثل رسمنا هذا اجتماع اللجنة العليا من حزب العمال البريطاني بعد فوزه المدهش في الانتخابات الاخير وبين زعماء هذا الحزب بعض النساء اللواتي جلسن على مقاعد البرلمان

ويرى الناظر في هذا الرسم المستر رمساي ماكدونالد رئيس الحزب الذي ترجح له رئاسة الوزارة البريطانية قريباً ، وهو الجالس في الوسط ويعرف بين رفاقه من شاربيه الكبيرين



الانسة بول هنري بوردو

يذكر اهالي بيروت ان هنري بوردو لما زار بلادنا في العام الماضي رافقته في سياحته هذه كريمته الحسناء . وقد عرفها هنا الكثيرون من البيروتيين .

وها ان الانسة اللطيفة تنشر على العالم الافرنسي كتاباً جديداً عن بلادنا بعنوان « على طريق تدمر » والكتاب رواية شيقة حبذتها الصحف والمجلات الافرنسية وقد كتب مقدمتها الكاتب الكبير المسيو بول بورجه



الليرة السورية والسوق

أرأيت كيف يقف الناس واجمين لا يحيرون ، ضائعين لا يعرفون ماذا يفعلون امام حريقة كبرى او اتجاه خطب جلل ؟

أرأيتهم ينظرون وكأنهم لا ينظرون ويفتحون افواههم للكلام وهم لا يتكلمون!

هكذا كان اهالي بيروت في هذا الاسبوع حيال تدهور الفرنك الذي لم يعد من نوع النزول المعقول

مررنا في اسواق بيروت التجارية في هذين اليومين فاذا التجار لا يعرفون من الكلام سوى هذه الكلمات

— الى اين تصل هذه الليرة السورية ؟

واي جواب يقدر الانسان ان يعطيه على هذا السؤال المقلق ؟

وبسبب هذا النزول الغريب توقف اكثر التجار عن البيع موقتاً ، فهم يفتحون محلاتهم لتهوية بضائعهم فقط ، وقد سمعنا غير واحد منهم يرد على طالبي الشراء بهذه الجملة

— ليس عندنا بيع اليوم .»

اجل اننا لا نخاف ان تنكب فرنسا نكبة اقتصادية تذهب بماليتها فتذهب نحن معها ، ولكننا لا نكتم قلقنا امام هذا النزول الغريب الذي نريد ان نحسبه مع حاسبيه — سياسياً اكثر من اقتصاديا — وإذا قلنا سياسياً فيعني ذلك اتفاق الماليين الالمان والانكليز على محاربة الفرنك في الوقت الحاضر بعد ان فازت فرنسا فوزها المدهش في السياسة والحرب

ولكن ماليتنا الضعيفة لا تقدر ان تحمل الى النهاية هذه الخسارة فاذا كانت اللعبة سياسية فنخاف ان نكون نحن اول ضحاياها ويصح فينا المثل القائل

« قبل ان يصل الترياق من العراق يكون العليل فارق »

وقد اعتقد الكثيرون ان الحكومة ستضطر — اذا دام هذا الهبوط مطرداً — الى اعلان « الموراتوريوم » اذ انه يستحيل دفع السندات المستحقة على الذهب او على سعر الليرة المصرية مع اسعار الفرنك الحالية

. .

واما موظفو الحكومة فحدث عن حالتهم ولا حرج . فهم مضطرون — رغم سقوط الليره السورية هذا السقوط المريع — ان يقبضوا معاشاتهم كما هي ، وزيادة على هذه الضربة حسم لهم عشرة في المئة ايضا ، فماذا يفعل الموظف المسكين بعائلته واجار بيته . ومعاشه لا يكاد اليوم يبلغ نصفه بالامس !

. . .

بل ما رأي المجلس النيابي الموقر بعد مصادقته على مشروع البنك السوري وعلى تأييد ضمانته التي تكاد تكون وهمية ؟ وهل هو مقتنع بامكان جعل الورق فقط ضمانة مقبوله ثابتة للورق السوري ؟

واين الاستاذ دموس — خطيب البنك السوري — يلقي على الليرة السورية خطاباً يوقف تدهورها ويهدئ افكار الناس القلقة بشأنها ؟

بل اين نظرياته الطويلة العريضة امام هذا الهبوط ؟

... ان الف خطاب من اخطب خطباء الارض لا تقدر ان تقنع الناس بحقيقة تؤيدها خمس ليرات سورية بليرة ذهبية واحدة . ونخاف ان يظل الحبل على الجرار

لو كان لمجلسنا اذنان !؟

«لما كانت الاتفاقية» مع المصرف السوري «التي عرضتها الحكومة على المجلس غير موافقة لصلحة البلاد فانا اطلب الى المجلس ان يصدر قرارا بردها الى الحكومة وعدم قبولها وان تكلف الحكومة بعقد اتفاقية جديدة ضمن المواد التي اقترحها المجلس »

الامضاء : الجابري

هكذا انتزعت يد الامة السورية مشروع البنك عن منضدة المجلس الاتحادي وضربت به عرض الحائط فانتثرت مواده على موائد الحكومة وما النص الذي صدرنا به هذا المقال سوى الاقتراح الذي اقره المجلس الاتحادي في احدى جلساته الاخيرة ونعم ما فعل .

جرى ذلك في عاصمة الامويين في الساعة التي كان نواب لبنان يتسابقون لتقرير المواد التي اهتزت منها اعصاب الامة وسكت الجبل الابيض امامها حزيناً كئيباً

ولا يستطيع المتطوعون لنصرة ذلك المشروع الذي أقر في المجلس اللبناني ان ينسبوا الى المجلس الاتحادي في بلاد جيراننا التطرف المغالاة لان اقتراح الجابري مفرغ في قالب التعقل والاعتدال ولا يشتم منه ابداً روح المعاكسة والمناهضة للمصرف بصفته الاجنبية بل جاء معبراً عن رأي السواد الاعظم ليس فقط في سوريا بل في لبنان الكبير ايضاً . ولا شك ان قرار المجلس الاتحادي سيزيل عن نفس هذه الامة بعض كربها فتتنفس الصعداء لان الجرأة الوطنية لم تعدم انصاراً في دمشق الحاملة في صدرها امجاد امة شريفة والمنيرة بتاريخها جوانب هذا الشرق

* * *

قرر المجلس الاتحادي رد المشروع للحكومة .
وقرر المجلس النيابي في بيروت قبوله والمشروع واحد للبلاد فماذا يكون موقف البنك بل موقف ولاة الشأن تجاه هذين القرارين ؟ . .

هل تستقل حكومة الاتحاد السوري بالموافقة على المشروع دون ان تعبأ بارادة المجلس ؟ واذا فعلت ، هل يحسب قرارها كقبول الامة به ؟ ولكن ما هي الحكومة الاتحادية ؟ هي بضعة اشخاص يؤلفون مجلساً يدعى بمجلس الوزراء او المديرين ويرأس هذا المجلس الذي لا تعلم حدود صلاحيته — رئيس المجلس الاتحادي النيابي نفسه فهل يستطيع المديرون الاتحاديون الموافقة على هذا المشروع بعد ان رأوا منتخبي مجالس الامة الخمسة عشر يردونه الى مصادره ؟ هي مسألة دقيقة شائكة تستوجب السكوت عنها الان

* * *

ولكن هل تقرر السلطة العليا القبول بتنفيذ المشروع مع وجود هذا التناقض بين قراري المجلسين ام ينشأ للبنان مصرفه الان عملاً بالحاح مجلسه ! ويؤجل انشاء مصرف سوريا الى ان يدرس المشروع المعدل مجدداً على طاولة الخمسة عشر

ام تعرض على مجلس سوريا نتيجة درس مجلس لبنان على امل ان تلاقي التعديلات الجديدة قبولاً لديه ؟

ولكن ماذا يكون موقف ادارة البنك ؟؟

يخيل الينا انها منتظرة على احر من الجمر النتيجة الايجابية في المجلسين لتبدأ بتنفيذ المشروع وتطبع الاوراق النقدية بتاريخ اول كانون الثاني عام ١٩٢٤

بل ماذا يكون موقف الادارة المركزية في باريس تجاه رفض المجلس الاتحادي لهذا المشروع الذي حمل عليه بعض النواب الفرنساويين حملة شديدة في البرلمان — يوم لم يكن الا جنيناً في مخيلة بعض الماليين الاستثماريين

ولو فرض ان المشروع نفذ وفتحت ابواب المصرف وفروعه ومؤسساته في جميع المدن السورية ماذا يكون موقف السوريين تجاه الامر الواقع ؟

لا اقول كموقفهم تجاه الورقة السورية التي تمر بشوارع مدن الداخلية كمرور السواح القادمين للتفرج على اثارنا لان لدى الامة السورية وحدها الخبر اليقين

اسعد عقل

كلمة شكر

اعترافاً بمقدرة الشاب الطبيب البيطري اسعد افندي رشدان جئت معلناً على صفحات المعرض الاغر شكري له لانه قد تمكن من شفاء احد جيادي بعملية خطيرة بعد ان اعيى امرها اكثر المتخصصين لهذا الفن

يوسف شهيب

السامرية ويسوع

حاشية = التقت السامرية بيسوع على بئر يعقوب فطلب السيد منها ماء فرفضت اجابة طلبه ولكنها بهرت بنور وجهه وعذوبة كلماته فراحت تنشد على السامريين ما يأتي

***

لا يسعني السكوت لانني عارفة عيالة ومتملة نعمة !!!

هاتوا السوط فاجلدوني! وهاتوا النار فاحرقوني! اذ لا بد لي من الكلام، فان نوراً سماوياً ينير داخل قلبي

***

بالقرب من بئر يعقوب جالس الرجل الاله
شعره من شعاع الشمس ونور القمر
حاجباه قوس قزح يستضيء العالم بالوانه السماويه

***

وهو سكوت صامت يحمل بيده البيضاء غصن زيتون تتساقط منه قطرات الندى
يُعرف حالاً بين الالوف من نور عينيه ووضاحة وجهه
هو ذاك الذي نتظرته طويلا

***

هو اغنية صيف بعيدة نسمع صداها مع النسيم
هو جمال غير منظور نشعر بالوهيته دون ان نمسه
صوته قيثارة توقع على الازهار انغام الخلود والربيع
هو النعمة النازلة على قلوب الحزانى والمحبين

***

واما عذوبة عينيه فهي آلهية ربانية
كما هي ريشة الحمامة البيضاء
واما حديثه فهو سحر وعسل
وهو وحده الاتي بالكلمة الجديدة

***

فهاتوا السوط واجلدوني!
وهاتوا النار واحرقوني!
فهو سيدي ومولاي
هو الابتسامة على فمي، والنعمة في قلبي.

«الصحافي التائه»

رفضت نقابة المحامين في الاستانة ان تنتخب رئيساً لها بدلاً من لطفي فكري بك المحكوم عليه بالسجن خمس سنوات لاعتقادها انه بريء. وقد انتخبت وكيلاً له الاستاذ سعد الدين فريد بك

ستؤلف السلطة العسكرية البريطانية في العراق قوة سيارة لتأمين طريق الصحراء بين بغداد ودمشق



وصل قضاة المحاكم المختلطة الى دمشق وقبضوا مخصصاتهم تلفاً، بعد ان حضروا الحفلة الراقصة التي اقيمت ترحيباً بهم في البارك

علمنا من مصدر ثقة ان القرى التي سلخت عن عكار والحقت ببلاد العلويين ستعاد الى لبنان ويبلغ عدد هذه القرى ١٨ قرية

علمنا ان صحة مدير معارف جبل الدروز السيد عبد الله افندي النجار الشاعر المعروف قد انحرفت فجيء به الى المستشفى في دمشق شفاه الله

ارتفعت مياه السين كثيراً «ولكن الفرنك سقط» حتى خشيت الجرائد من الطغيان كما جرى عام ١٩١٠ وتكبدت باريس خسائر فادحة

نشرت النيويورك هرالد مقالاً عن الفرنك قالت فيه انه يؤمل رجوع الفرنك الى اعلى قيمته في خلال شهر كانون الثاني

قالت تورك سوزي: قررت الحكومة ابطال مصنع تبغ الريجي في اطنه واطلاق الحرية في زراعة التبغ

المعرض — اما هنا فالحكومة متعصبة الريجي اكثر من تركيا نفسها

يرجح تعيين ابرهيم طليع بك حاكماً على الاستانة مكان الدكتور عدنان بك

جاء في البرقيات اللاسلكية ان الانتخابات النيابية في مصر كادت تنتهي وقد عرف منها ١٤٠ انتخاباً نال حزب زغلول منها ١٢٥

يرجح ان يعطى منفذ بحري لدولة الشرق العربي من فلسطين

زار الجنرال ويغان منطقة حلب ووصل الى جرابلس على الحدود فجاء لتحيته هناك ضباط اتراك موفدون من قبل القيادة التركية. وقد زار الجنرال قرقميش الواقعة في الاراضي التركية وتفرج على آثارها

علمت فتى العرب ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر سيترك باريس قاصداً الى لندن

منح حاكم حلب مأذونية طويلة المدة وقد عهد الى وجيه بك الجابري بوكالة الحاكمية

قرر مجلس النواب في انكلترا وضع صورة اللادي استور في قاعة المجلس تذكاراً لدخول اول سيدة الى البرلمان الانكليزي

قررت المانيا نقل سفارتها من الاستانة الى انقره

وصل الملك فرديناند البلغاري — عاهل بلغاريا السابق مع عائلته الى صوفيا

قرأنا في جريدة الماتان ان قداسة البابا سيعلن عقيدة وجود مريم العذراء الجسدي في السماء رغم معارضة بعض الكرادلة

قررت حكومة العجم بيع بعض مجوهرات الشاه للحصول على المال اللازم لانشاء الخطوط الحديدية

طلب سفير اليونان في انقره الى الحكومة التركية ان تعين موعداً لاجتماع لجنة الحدود لتخطيط الحدود بين تركيا واليونان وقد علمت ان الحكومة قررت بعد مخابرة مع السفير ان تجتمع اللجنة في ١٠ حزيران القادم

رغماً عن المطر الشديد والسيل الجارف نهار الاحد جرت السباقات حسب العادة بحضور المفوض السامي وقد كان فخامته عند وصول الجياد الرابحة يتوجه لمشاهدتها وكان الفائز في الشوط الاول والرابع دلدل لصاحبه نجيب بك جنبلاط والفائز في الشوط الثاني الجواد ستونو لصاحبه عبد الرحمن الجندي والفائز في الشوط الثالث الجواد عجيب لصاحبه عمر بك المؤيد والفائز في الشوط الخامس الجواد ملك الهواء لصاحبه حكمت جنبلاط وقيمة الجائزة الاخيرة ٣٠٠٠ ليرة سورية

المسلمون في عيد النصارى



اخذ هذا الرسم مفاجأة اثناء خروج الوفد الاسلامي من بطريركية الروم الارثوذكس في بيروت يوم عيد الميلاد

والظاهرون في الرسم هم (١) فضيلة الشيخ الكستي قاضي العاصمة اللبنانية (٢) الشيخ عبد القادر افندي النحاس (٣) الشيخ عبد الباسط افندي الانسي صاحب جريدة «الاقبال»



سيدة شريفة

صاحبة هذا الرسم هي البارونة دي كارتر دي مارشيان عقيلة سفير بلجيكا في الولايات المتحدة وقد رفضت مؤخراً ان تجلس قرب سفير المانيا على مائدة الرئيس كوليدج في حفلة رسمية . وهي اميركية الاصل تزوجت من السفير البلجيكي اثناء اقامته في واشنطن فشاطرته كل عواطفه وامياله



الروح الثائرة

املت ضجيج الحياة فثارت
تريد الحياة بظل السكون
تعاف القصور وجناتها
وتأوي الى شجر الزيزفون
فتشرب ماء الغدير نقياً
وتسكر من ارج الياسمين
وتسمع لحن الطيور شجياً
رقيقاً على مائسات الغصون
فتذكر عالم قدس نمت
به حرة بين حور وعين
هيولى تفيض ضياء مبيناً
طليقاً تراه جميع العيون
وتذكره عالماً طاهراً
قضت في رباه مئات السنين
تحن اليه وماذا يفيد
بعيد الاحبة طول الحنين
لقد ذكرته فما كفكفت
بيمنى يديها عقود الشؤون
بكت وهي في سجنها حسرة
ولا عجب من بكاء السجين



الجنرال بوات

مات في الاسبوع الثالث في باريس الجنرال بوات رئيس اركان حرب الجيش الفرنساوي ذلك المنصب الخطير الذي اشغله زمن الحرب الجنرال ويغان

وهذا رسم الجنرال بوات قبل موته

جلستُ اليها وقد بكرت
لتتلو كتاب الحياة القديم
فقلت لها — اتركيه كتاباً
يثير الشجون ويحيي الهموم
فان الشقي يزيد شقاء
اذا راح يذكر ماضي النعيم
مقيدة انت : صاغ القيود
لديماك كف القضاء الاثيم
تريدين مني النسيم عليلاً
وقد افسد الناس هذا النسيم
تريدين مني نسيم الجنان
نقياً وهذا نسيم الجحيم

فلا تنشقيه ففيه سموم
الحياة ومن ذا يحب السموم
عذرتك، فري من الارض وابغي
هناك مقاماً رفيعاً كريم
بقرب النجوم فان الحياة
تطيب هنالك بين النجوم
ولا ترحمي الجسم فهو تراب
يعود لمعدنه بعد حين

....

غدا هو بين الربى زهرة
كستها الطبيعة لون الشروق
يقبلها الصبح في ثغرها
ويلثم في شفتيها العقيق
وتسري الصبا من بعيد اليها
وقد هون الحب حزن الطريق
وتقطرها غاديات الغمام
فتنعش اوراقها والعروق
الى ان تمر عليها فتاة
فتنزعها نزع بر رفيق



ميسوليني يخطب في جنده

مر عام على استلام حزب الفاشست زمام الاحكام في ايطاليا استلاماً يمكن ان نعده من نوع السلطة المطلقة لان ميسوليني يعمل ما يريده بدون ان يكون للبرلمان سلطة عليه . على انه قد فضّ البرلمان . وقد احتفلت ايطاليا بهذا التذكار احتفالاً كبيرا

وهذا الرسم يمثل ميسوليني يخطب في جنوده الفاشست



الانسة باتريسيا فاوز

هي الحسناء البديعة التي اشغلت باريس اليوم بجمالها وبغرابة ملابسها وانتقائها الموض الجديدة . ولباسها الحالي — خصوصاً القبعة — هي موضة جديدة اوجدتها باتريسيا في باريس

الف فنزيلوس الوزارة اليونانية الجديدة

وتنزلهـا منزلا طيباً
من الصدر لا تشتكي فيه ضيق
فطوراً تقبل ، نهداً وطوراً
تقبل خداً بلون الشقيق
وتبعثهـا بعد ذاك رسولا
يؤدي رسالة قلب مشوق
فتغدو الوسيطـة بين العشيـ
قة ذات الدلال وبين العشيق
فياروح من بين تلك النجوم
اطلي عليهـا ولا تنكريني

اطلي عليها وقد اشرقت
على صدر خود عروس وساما
اطلي عليهـا وقد القيت
تداس لترجع ثمّ رغاما
اطلي عليهـا رفيقـاً قديماً
وقولي سلاماً ترد السلاما
الا واذكري عهدها واذكري
زمانك في الارض عاماً فعاما
فلا تعجبي ان ذا الاصفرار



مهاجر اديب

هو صديقنا طوبيا افندي غبيره هاجر الى البرازيل بعد عهد المدرسة حيث كان وصاحب هذه الجريدة رفيقين وهناك عمل مجداً مجتهداً فاز مركزاً معروفاً بين الوطنيين والمهاجرين ولكنه لم ينس وطنه لبنان في ساعة من الساعات . وفي رسائله الينا دلالة واضحة على روحه الوطنية الحية . وهو من اصدق اصدقاء « المعرض »

أأنكرت شكلا جديداً لجسمي
غدا لك قبل الفناء مقاما
وانكرت الوانهـا جمة
وانكرت عرفاً كعرف الخزامى



ايفل

مات في باريس المهندس الكبير — ايفل — باني برج ايفل العظيم . ومن لا يسمع بهذا البرج

باوراقها ، كان فيّ سقاما
وذا الاحمرار احمرار دموعي
وهذا الشذى كان فيّ غراما
وافناني الدهر ، الا شقاء
تعاصى عليه ، والا هياما
تلاشيت في هذه الكائنات
ولم يتلاش اليك حنيني
بدوي الجبل

منعت « المقطم » عن الدخول الى لبنان وسوريا

اعلان

لزيادة التمكن من الحصول على سعر موافق للبحص الاسود المكسر تمدد اجل المناقصة الى بعد ظهر الثلثاء الواقع في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ ولاجله نشر

١٢ ك ٢ سنة ١٩٢٤ رئيس البلدية
بدر دمشقيه



الغفران

صفر القطار يعلن الرحيل من المحطة الكبرى ومشى ببطء كأنه يتدرب على خطواته الاولى بين اصوات الراكبين فيه والمودعين على الرصيف

— مع السلامة . . الى الملتقى . . . لا تتأخروا علينا باخباركم . . . سلموا . . . في حفظ الله

وترك « جوزيف » نافـذة القاطرة وجلس في مكانه بشيء من المرارة ثم التفت الى حواليه فاذا في قاطرته فتاة حسناء هي رفيقته الوحيدة في سفرته الطويلة

لم يجد « جوزيف » صعوبة في التعرف الى تلك الحسناء لا سيما ومسافة السفر طويلة والناس اقرب ما يكون تعارفاً في القطر والاسفار ، حتى الانكليز انفسهم يجدون موضوعاً للتعارف والحديث هناك

وكانت « ميرزال » حلوة الحديث ، جذابة ، جميلة فكان الوقت يمر بين الرفيقين بسرعة مضاعفة عن سرعة القطار

وصفر القطار ثانية فنزل الركاب هذه المرة منه وكان وقت العشاء فاذا « جوزيف » على مائدة رفيقته في السفر

سرت السهرة ايضاً في اعذب الاحاديث

ومرّت الايام ايضاً وايضاً فاذا رفقة القطار اصبحت صداقة، واذا الحديث صار مناجاة ومطارحة غرام، واذا الحب قد استحكم بين القلبين

لم يكن جوزيف ملكاً لنفسه يوم عرف «ميرفال» في القطار بل كان قلبه متيداً بحب عذراء وهبته قلبها هبة لم يعرف الناس اكرم منها، عذراء وهبته احلام لياليها، ووقفت على حبه حياتها ونفسها وشبابها، وكرست له وحده ابتساماتها ورضاها، ونظرت الى اجمل امالها وامانيها في عينيه الملتهبتين

ولكن جوزيف كان شاباً مندفع العاطفة ثائر النفس قوي الاحساس فلم يدر كيف ملكت عليه تلك الحسناء الجديدة مذاهبه وقلبه . في يوم واحد وفي رفقة قطار غير مقصودة، فتعلقها وحبس انفاسه على حبها ورضاها ونسي في سكرة جنونية تلك الحبيبة العذراء التي نسيت طعم النوم من ذالك اليوم، ونسي ثغرها كيف تكون الابتسامة من يوم فارقها ذلك الحبيب

غرق « جوزيف » في غرامه الجديد فاذا قلبه وذكاؤه وافكاره وعمله، اذا كل شيء فيه اصبح مقيداً بسلاسل فولاذية لا قبل له على تحطيم حلقة من حلقاتها

وكأنه تعب من حبه الهادىء مع عذرائه الاولى فمالت نفسه الى الحب الثائر المحاط بالشكوك والاخطار، مالت نفسه الى ذلك الجنون المؤلم الذي يهزّ النفوس هزاً عنيفاً ويجعلها في يد الريب والظنون كالاكرة تتنازعها دفعاً ورداً صوالجة اللاعبين

والانسان ميال من نفسه الى التفتيش على اللذة بين الاشواك والمصائب والى اخذ الابتسامة من بين الدموع والالام، والى اكتساب القلب الخائف المتقلب الذي تتنازعه الاهواء والاميال

ذلك لان الرجل يريد ان يظهر دائماً قوته امام المرأة

. . . .

وطال الصيف وطالت فيه سكرة جوزيف وهو يتنقل بها من مصيف الى مصيف، ومن واد ظليل الى واد اظل، ومن منتزه باسم الى منتزه ضحوك وكلاهما سكران من القبل ومن الحديث ومن الغرام الطافح من ذنيك القلبين الشابين

وطال الصيف ايضاً على تلك العذراء الهادئة فطال سهادها وتواصلت دموعها وانّ صدرها انين المحتضر ونحل جسمها

مسكينة « سوزان » !! لقد كان صيفها شتاء مرّاً، قاسياً، لا شمس فيه تشرق على قلبها الحزين، ولا سماء صافية تمتع بها ناظرها الضائع

صارت تكره الوقوف على النافذة، والجلوس مع الناس، والذهاب الى النزهات، بل صارت تكره كل شيء في الحياة لان كل شيء يذكرها بذلك الحبيب حتى انها كادت تنسى الكلام بعد ان امتنعت عنه لئلا يعيد لسانها دائماً اسم « جوزيف » وهو قد تعود كثيراً عليه

. . .

بدأت اوراق الخريف تتساقط، واخذ العشاق يتفرقون بعد احلام الصيف، واخذت السماء تستعد لغسل الارض بامطارها مما ابقاه عليها الانسان من قذاراته وارجاسه

ونزلت دمعة السماء الاولى فكأنها تجمعت قطرة كبرى على قلب سوزان فوقفت محاولة الشعر مريضة القلب والعيون والجسم تردد :

— رحماك يا سماء !! انك تقطرين في قلبي كما تقطرين على المدينة !! . . .

. . .

وكان حب « ميرفال » قد بدأ خريفه ايضاً وذبلت ازهار ربيعه وصيفه

لم تكن ميرفال فتاة خدّاعة عن قصد في الخداع، ولكنها كانت متقلبة، بلا ارادة، لم يهذبها اهلها على كبح جماح النفس، ولا هذبتها الايام على ذالك، بل ان الطبيعة زادت في تهييج جماحها بما حبتها من جمال وذكاء وخفة

بدأت ميرفال مع الخريف تشعر ببطء سير ذلك الحب الثائر في نفسها، ثم شعرت ان ارادة جوزيف التي كبلت قلبها وملكت عواطفها صارت تضايقها، ونزعت نفسها الى الانفلات من قيد الحب القاسي — وهل الحب الا اقصى درجات العبودية في الحياة ? — فانفلتت — كالطائر من العش يريد الطيران في الهواء الطلق غير حاسب لبندقية الصياد ولمصائد الصائدين حساباً

وكان يوم فاذا « ميرفال » لا تعرف الى اي ذراع تستند ولا على اي صدر تنام . وهذا هو الغرور

واذا « جوزيف » مريض يعاني آلام جسده ونفسه، وجريح في قلبه يئن انين المحتضرين وقد ذاع عن رشده اياماً حتى كاد الطب يسلمه وكاد اهله واصحابه يبكون فيه شبابه وادبه : وهذا هو الحب المجنون :

. . .

واشتدت ليالي الشتاء بعد الخريف، وثارت الزوابع والاعاصير، وخرست الاطيار، وتعرت الاشجار، ويبست الازهار، وملكت الوحشة النفوس، ولجأ الناس الى اسرتهم من برد الشتاء وسواد لياليه

وهنالك في وحشة ليالي الشتاء المخيفة، وبين زمجرة الزوابع وزمزمة الرياح الهوجاء، وعلى انغام موسيقى الامطار المملة . جلست « سوزان » قرب سرير « جوزيف » جلست وحدها تعتني بقلبه الجريح وتداوي بحنوها الملائكي يأسه القاتل وتعيد اليه الحياة التي كادت تسلبها منه ميرفال

نسيت سوزان امام سرير الحبيب كل ذلك الماضي المؤلم، نسيت سهر الليالي، نسيت الدموع، نسيت العذابات، نسيت كل شيء امام عذاب يوم واحد لقلب جوزيف

وبينما كانت بالامس تسهر لياليها الى الصباح باكية حزينة، صارت تسهرها اليوم لوحدها قلقة مسرورة لانها تحرس قلب الحبيب وتداوي الامه وتواسي جراحه

. . .

بعد شهر افاق جوزيف من غيبة مرضه فكان اول ما وقعت عيناه على سوزان راكعة امام سريره ويده بين يديها وفمها على يده تقبلها حتى لا تشبع من القبلات

تحرك جوزيف فانتبهت هي وتطلعت اليه بعينين ملئتا بالحنو والحب والتضحية . فتمتم قائلا

— انت هنا ?

— واين اكون وانت مريض ?

فقال بصوت ضعيف

— وتلك ?

— سافرت

— لوحدها ? ?

فسكتت سوزان واطرقت الى الارض . فتململ المريض قليلا في سريره وقال كأنه يخاطب نفسه

— مع السلامة فانها خلقت للاسفار

ثم اخذ رأس سوزان بيديه الضعيفتين واسنده الى صدره وقال وهو يمرّ اصابعه المرتجفة المصفرة بين خصائل شعرها الناعم

— اغفري لها ايضاً يا سوزان !

فتطلعت سوزان اليه وفي عينيها وفي وجهها كل معاني الغفران

وسقطت اخر نقطة من مياه الشتاء تبلل براعم اوراق اشجار الربيع وتندي اكمام زهوره

وسقطت الدمعة الاولى الباسمة من عين سوزان ولكنها سقطت هذه المرة على شفتي جوزيف

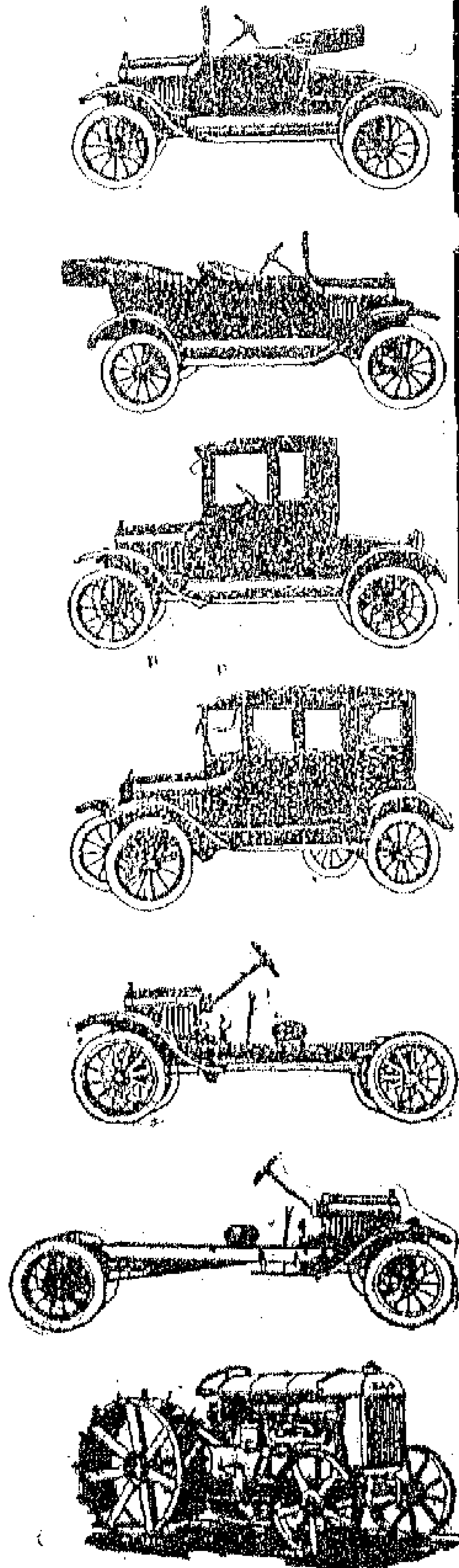
Ford

THE UNIVERSAL CAR

اوتوموبيل فورد

يوجد عشرة ملايين اوتوموبيل تمشي يومياً في العالم من هذه الماركة . كل ثماني ساعات تصنع معامل فورد عشرة الاف اوتوموبيل





الوكلاء الوحيدون

شارل القرم

وشركاه

على الصور

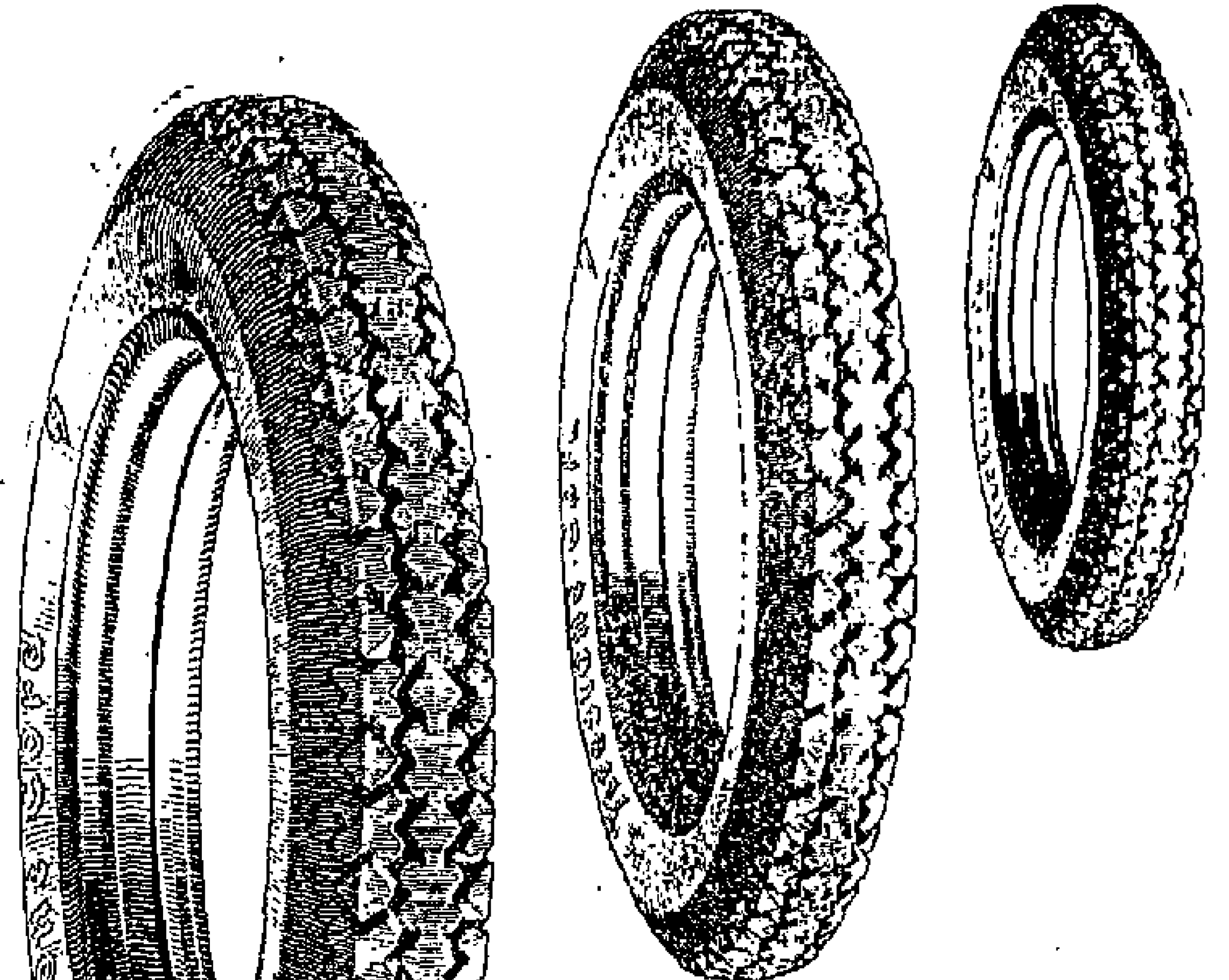
فروع المحلات

دمشق : الصالحية   حلب : الناعوره

طرابلس : التل   اللاذقية : شارع السراي

الاسكندرونه : شارع النهر

Firestone



دواليب كاوتشوك

فايرستون

لوكلائها

شارل القرم وشركاه

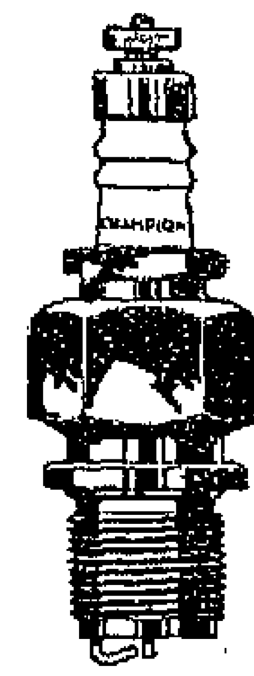
هي امتن دواليب العالم . مجموع الدواليب التي بيعت من هذه الماركة العجيبة والتي ما برحت تشتغل وتدور الان تقدر ان تبرم حول الكرة الارضية ٢٦٠ مرة كل يوم . مكفولة عند جميع الوكلاء على قطع مسافة تتجاوز ٢٢ الف كيلومتر بدون ان تفنى . فلو كانت هذه الدواليب اغلى من سواها عشرين مرة لكانت ارخص واوفى نسبة لمتانتها فكيف بها متى عرف الناس انها بنفس السعر

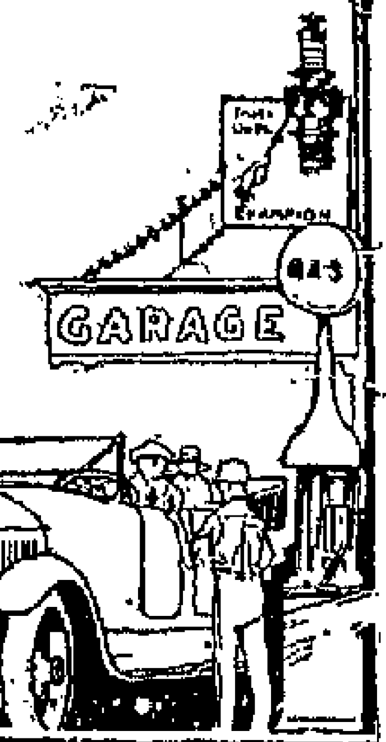
بوجي شامبيون

شمعة الموتور

يستعمل منها في العالم يومياً ٤٠ مليون شمعة وهي مشهورة في لبنان وسوريا — لوكلائها : شارل القرم وشركاه

على الصور

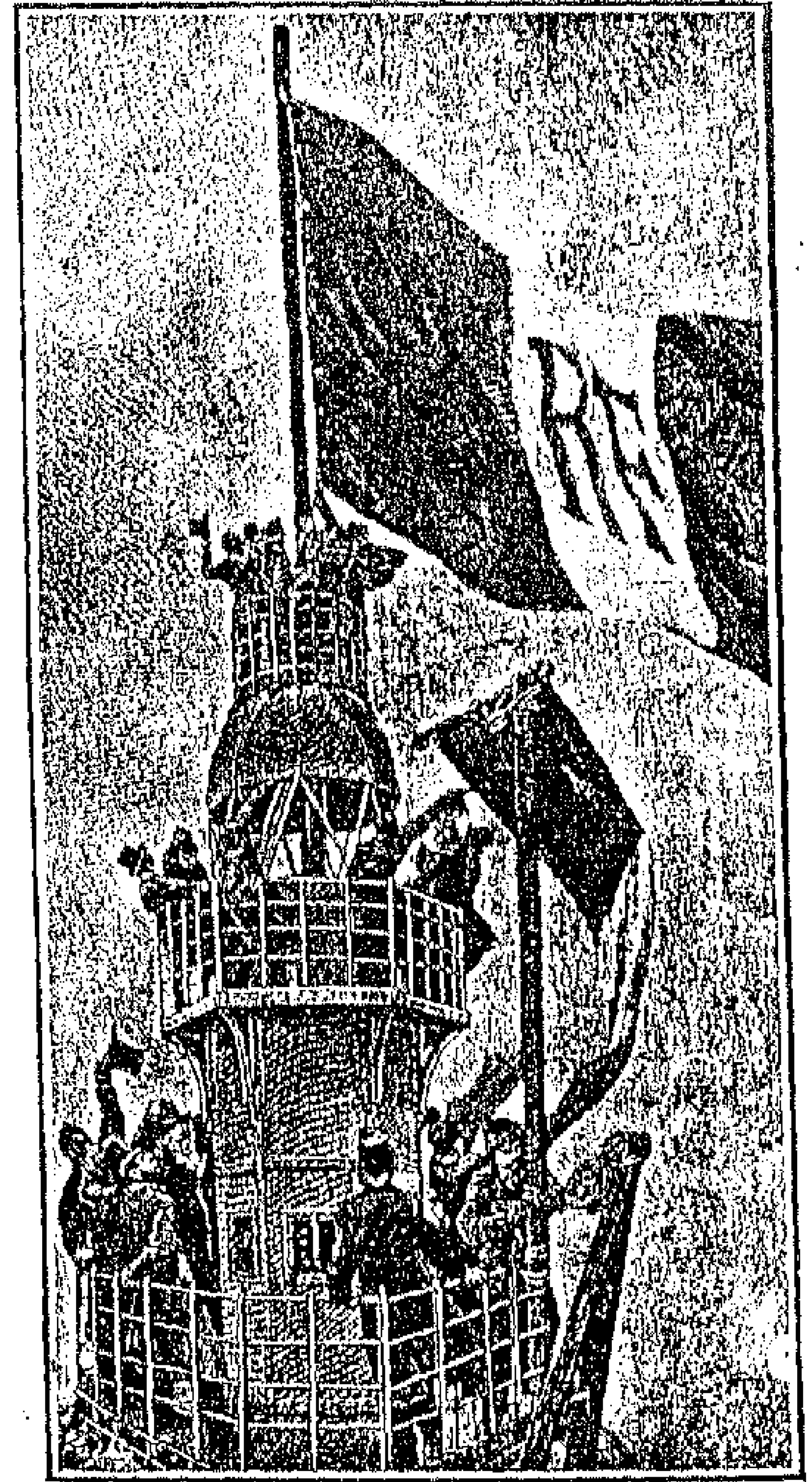




CHAMPION

Dependable for Every Engine.





برج ايفل

بمناسبة موت المهندس ايفل الذي نشرنا رسمه في عدد فائت نشرت صحف باريس هذا الرسم التاريخي الذي يمثل تدشين « برج ايفل » الشهير وقد وقف المسيو ايفل في اعلى نقطة في البرج ورفع العلم المثلث الالوان « كما هو ظاهر في الرسم »



مدام كوري وابنتها

نشرنا في عدد سابق رسماً صغيراً لمدام كوري مخترعة الراديوم بمناسبة مرور ٢٥ سنة على هذا الاختراع العظيم . وقد جاءتنا صحف فرنسا وفيها التفصيلات الضافية عن الاحتفالات التي اقيمت لمدام كوري في باريس وحضر هذه الاحتفالات رئيس الجمهورية والقى خطاباً عن المخترعه

وقد خصصت الحكومة الفرنساوية مبلغ ٤٠ الف فرنك راتباً سنوياً لمدام كوري .

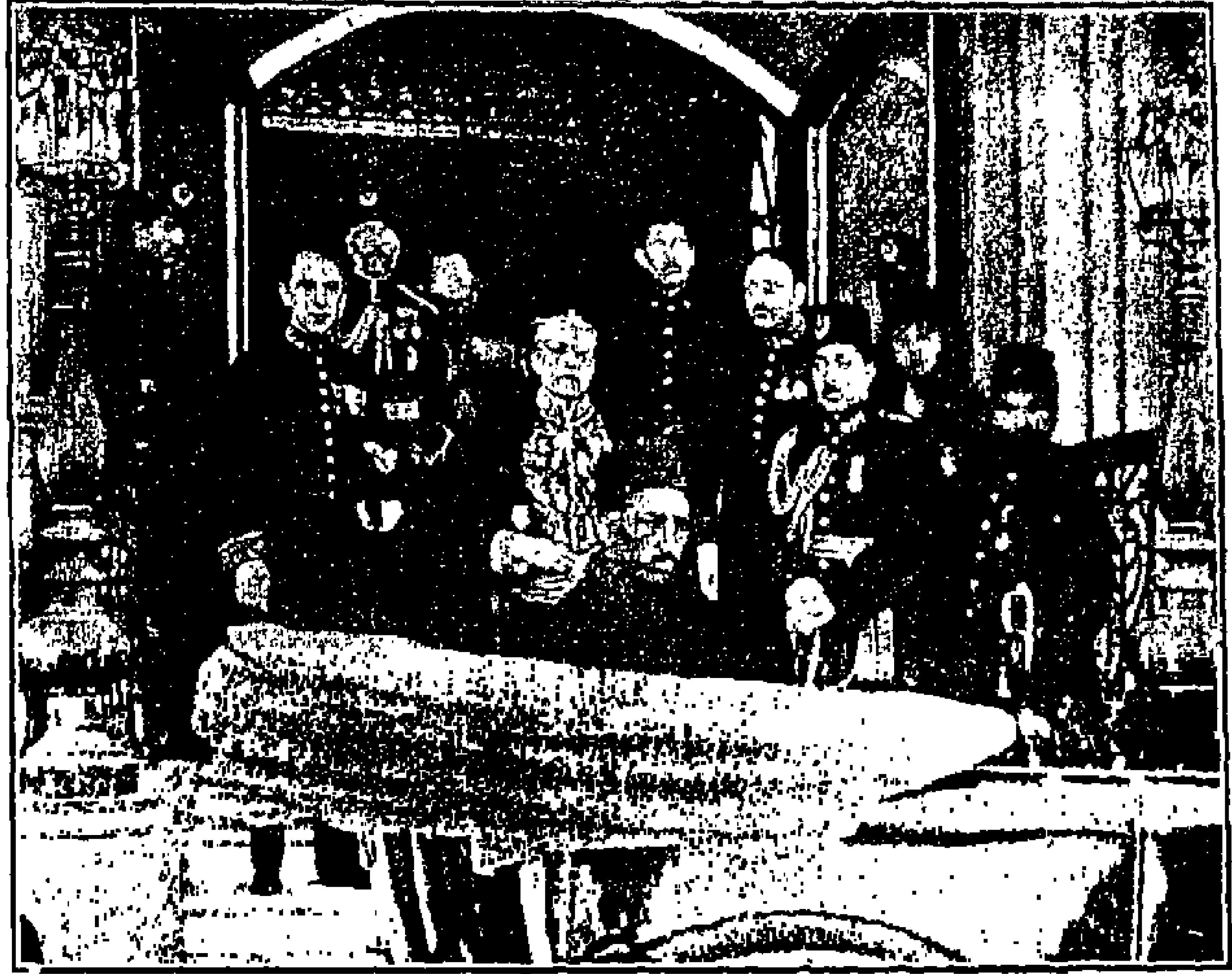
وهذا الرسم يمثل مدام كوري مع ابنتها في مختبرها الذي قدمته لها مدينة باريس . وكان قد شاع قديماً ان مدام كوري هي من اصل « لبناني او سوري » ولكن هذه الاشاعة لم تؤيد ببرهان

لا هو حي فيرجى

ولا ميت فيدفن !!

روت الصحف ان الحكومة ستدعو المجلس النيابي قريباً الى اجتماع استثنائي للبحث بمشروع شورى الدولة وغيره من مشاريع ضم الاراضي والمساحة وقانون الصحافة الجديد

قلنا : عبثاً ينتظر الناس الفرج عن يد المجلس النيابي وعبثاً يعلقون عليه الامال ما دامت الحكومة اذا تعذر عليها الاتفاق



سفير فرنسا في الافغان

للمرة الاولى تعين فرنسا سفيراً لها في (كابول) عاصمة بلاد الافغان وهذا السفير هو المسيو موريس فوشه الظاهر في هذا الرسم . وقد عين سكرتيراً للسفارة المسيو ايلي برتران الذي كان في بيروت مديرا لقلم المطبوعات مدة طويلة والخواجه برتران معروف في بيروت لانه عاش هنا وتخلق باخلاق اللبنانيين

والرسم الظاهر هنا يمثل السفير خارجاً من قصر امير الافغان بثيابه الرسمية وقد وقف الى جانبه المسيو ايلي برتران «X» وبعض رجال السفارة وضباط من جيش الامير



الممثلة الشهيرة سسيل سوريل

هي من اشهر الممثلات الفرنساويات في الوقت الحاضر زارت من مدة مصر ومثلت فيها عدة روايات جميلة . وزارت في العام الماضي اميركا ومثلت هناك ايضاً وهي تلبس هنا ثوباً ومعطفاً على الموضة الاخيرة والمعطف من القماش المفضض . وقد زركش طرف الثوب بجلد ثعلب فاتح



اميرة سارقة

هي البرنسس ناتالي دي جوهنان — من اشهر اميرات الروس — وقد مثلت على مراسح الرقص كثيراً في الاعوام الاخيرة . ثم ظهر مؤخراً في باريس انها تعمل في عصابة اللصوص فالقي القبض عليها



حمى الشيخ يوسف

لما ابل الشيخ يوسف الخازن من مرضه المخطر الذي اقلق الناس ارسل اليه الشاعر العاملي الشيخ سليمان ظاهر قصيدة عصماء نأخذ منها :

ويحاً لحماه كيف اسطاع وافدها
قرباً اليه ومنه حلّ خير حمى
هل جاءه طاوي الاحشاء من سغب
والسغب اخفاه حتى غار واكتتما
مستجدياً جوده الفياض منتحلا
سقماً . فأنزله اضلاعه كرما
ومذ رأى غدره فيه اعدّ له
من حزمه ادرعاً مسرودة هِمما
والداء ان يقترف فيه جنايته
فقد اتى تائباً يستشعر الندما
وقد تضاءل حتى ذاب من خجل
ومن حياء وولّى عنه منهزما



نائب الملك في أثينا

يمثل هذا الرسم الاميرال كوندوريوتيس نائب الملك في اليونان « وهو بالثوب العادي » والى جانبه الكولونيل غوناتاس رئيس حكومة اليونان الحقيقي لانه رجل الثورة والرسم يمثلهما خارجين من الندوة بعد قسم اليمين

وراح يعثر في اذيال خيبته
وتلك عقبى الذي لم يحفظ الذمما

الشيخ سليمان ظاهر

سلام عليك يا وطني

سلام على سمائك الصافية الاديم ، على بحرك الازرق الفتان • على لبنانك الشيخ الفتي ، على اوديته ومياهها ، على ارجائه ونسماتها ، على مروجك الخضراء وسهولك الغناء ، سلام على بزوغ فجرك ايام الربيع وعلى غروب شموسك امساء الخريف • هبط الليل على امانينا الحسان فلا بد لنا من الرحيل غداً • بدأت الهجرة قبل اليوم وسيزداد سعيرها • حسبنا اننا بالارشاد مفلحون فاذا بنا جيل قدر الله عليه الظلام • انبنا عنا من قلنا وقال المرشدون انهم الاكفاء الصالحون فاذا بنا ونحن نرقب طلوع الفجر يلفتون ابصارنا نحو المغيب كأن لا فجر لنا

ايه فرنسا العظيمة تكونين قبلة انظارنا ولا يكون سيرنا الى الامام ؟ وانت ايتها المساواة تنبثقين من شعار هذه الامة الكريمة ولا يكون لنا منك نصيب ؟ صخور سوريا ولبنان استصرختك في البنك السوري ولم يكن من مجيب • يدفن نفر منا حقوقنا وحقوق اولادنا من بعدنا في هوة هذا المصرف • وانت ايتها المساواة لا تبرزين حسناء بهية الطلعة تستضيء بانوارك القلوب • قضى نوابنا على امانينا وكانت زهراً باسماً تحت خفقان الثلاثة الوان

لم نطالب منهم امراً فرياً • ترى أكان من الحماقة ان يكون لنا ما للافرنسيين من النصيب في مصرفنا السوري اللبناني ؟ ترى أكان من الضلال اتخاذ المناصفة في الحقوق قاعدة نرجع اليها في كل مشروع ليهناءوا بمنافعهم في ارضنا ولنسر بفوائدنا من عاومهم • قضوا على هذه القاعدة امس فاصبحت اليوم والظلام امامنا لا ندري كيف نسير والابصار متجهة نحو الاصقاع النائية

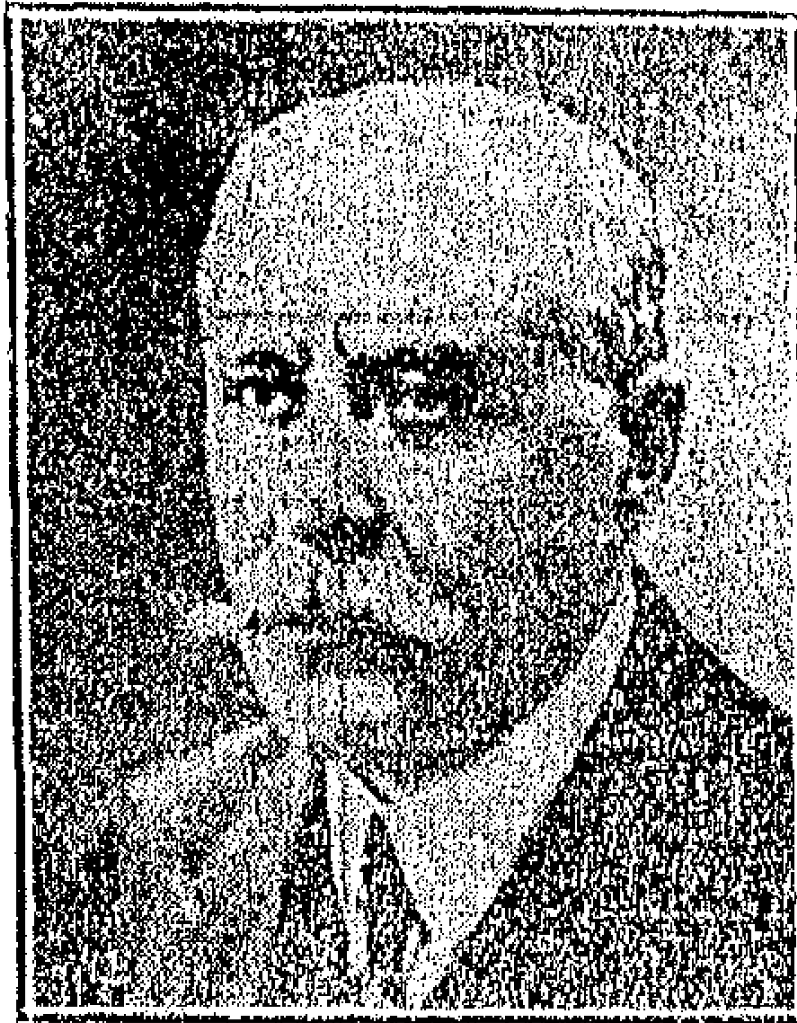
خلقنا الله في اجمل بقعة برنها • اضواء فجرنا اذا تفجرت على لبناننا العزيز تبهر الاضواء • وزهرات حقولنا تزين الزهرات • وسهولنا ورياضنا

وينابيعنا ! آه ثم آه

لا هذه السهول تنبت قرناً ، ولا هذا البحر يبعث فرجاً ، ولا تلك الزهرات تنفح طيباً • جيلنا وليد اجيال من الاستبداد وكفى بذلك عنا تعريفاً • لم يقو هذا الاستبداد على اطفاء نور عقولنا انما قوي على تبديد شمل قلوبنا وكسر شوكة المبادىء القوية فينا • ليس لنا قول حر وكفى بذلك ضيم لحاضرنا وبلاء لمستقبلنا • نعلم ولا نعمل وارادتنا طوع لما يراد لا لما نريد

اني من الذين يقدسون الاخاء ويستضيئون بانواره لذلك ارحب بالصلاح وبالاصلاح انى كان خادمهما لا فرق عندي بين من ترعرع تحت سمائنا وبين من بعثته سماء الغرب او الشمال او الجنوب الينا • وكلاهما رجل من اولاد ابي ادم • النبل عندي لمن اذا خدم الاصلاح كان صالحاً

الكريم عندي من عمل بالحرية وبالاخاء وبالمساواة لا اسأل من هذا العامل بل اسأل عن العمل • اهلاً بانتداب الافرنسيين لانهم صفوة اهل الادب والذكاء والعدل فعليهم ان ينعموا الرأي ليمالكوا القلوب بتوزيع الحظوظ بالقسط بيننا وبينهم وان لا يحفلوا بتقاعسنا عن المطالبة بالمساواة لانهم هم المرشدون والمساواة شعارهم وبها دوام النفع لنا ولهم • عليهم ان يذكروا اننا ربيبو علومهم وادابهم وان ما وجب ان يكون على ضفاف السين من المساواة والاخاء والحرية وجب ان يكون على جنبات بردى والعاصي على رؤوس لبنان ومواطيء اقدامه • وان صححهم صحفنا وما يدور في مجتمعاتهم



المسيو روبينو

بمناسبة الاحوال الاقتصادية الاليه ننشر هنا رسم المدير الاكبر « لبنك فرنسا » « بنك دي فرانس » والى جانبه مدير بنك المانيا



مدير بنك المانيا

مات من مدة مدير بنك المانيا (الريش بنك) فانتخب مكانه صاحب الرسم ، وتقول الدوائر السياسية ان بنك المانيا هو العامل الاكبر في حركة سقوط الفرنك الاخيرة

وفي مجالسهم وما يلقى من اعالي منابرهم وما يجول في افكارهم ، نقرأه عنه ويرن صداه في آذاننا وثابةً له ولنا رأينا فيه كما لهم رأيهم وان لا حدود للعلم ولا للحرية والاخاء والمساواة اذ هي انوار كنور الشمس مشاعة للجميع واننا اذا نادينا فقد نادينا امة حية عزيزة الجانب ان شاء الله وتاريخها زاهٍ متلألئ بالرحمة وبالحنان وبالعدل

ولا ارى صحبة ترضي عواقبها
كالصبر والحق في امر اذا اصطحبا

طرابلس في ١٣ ك ٢ سنة ١٩٢٤

نعمه خلاط

مرض غندي زعيم الهند فنقل من السجن الى المستشفى

معرض الاقمشة الباريسية

محل كريدي اخوان

سوق الطويلة ــ بيروت

تنزيلات مهمة على جميع الاقمشه الشتوية ابتداء من نهار الثلاثا الواقع في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٤

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة.

صاحبا المعمل الوطني

سليم وراغب الدهون

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوا في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

مصنع النظارات

اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت — سوق الطويلة

محل بشاره غزيري

تجاه مخازن برانجه = سوق اياس = بيروت

مبيع كافة الاحذية لزوم السيدات والرجال والاولاد على اخر موضه وباسعار متهاودة

لقد استحضرنا من اوروبا جميع ادوات التنوير الكهربائية العصرية من كافة الاجناس والانواع وما يلزم للزينة في المعابد والبيوت واننا مستعدون لتركيب الالات الكهربائية والمحركات الخصوصية باسعار لا يسابقنا عليها احد والاختبار اصدق دليل

ميشيل طويل

شارع سعيد عقل

من البلدية

قررت البلدية انشاء نحو ثلاثين مخزناً في مفرق شارعي « باب ادريس » ـ « فوش » بموجب خارطة معروضة في شعبة الهندسة البلدية مع الشروط الموضوعة للبناء فمن يرغب الدخول في المناقصة على قاعدة الظرف المختوم من المهندسين والمقاولين الاكفاء عليهم ان يقدموا طلباتهم الى رياسة البلدية بواسطة المهندس العام مع الاوراق المثبتة لكفاءتهم واقتدارهم في صناعة البناء خلال عشرين يوماً بدايتها ١٥ ك ٢ سنة ١٩٢٤ ونهايتها ٤ شباط سنة ١٩٢٤ حيث تقرر اللجنة المخصوصة قبول من يمكنه الدخول في هذه المناقصة وتعرفه بذلك ولاجله نشر

١٥ ك ٢ سنة ١٩٢٤

اعلان ثانٍ

غروش سوري بالالف	مخزن نومرو	غروش سوري بالالف	مخزن نومرو
٢٢٥	١	٣٣٠	١٥
٣٦٥	٢	٣٢٠	١٥
١٢٥٥	٣	٥٤٠	١٧
٩١٠	٤	٢٢٤	١٨
٥٠٠	٥	٢٣٥	١٩
٤٥٠	٦	٢٤٠	٢٠
٤٣٠	٧	٢٥٥	٢١
٤٠٠	٨	٢٥٥	٢٢
٤٤٥	٩	٢٤٠	٢٣
٣٥٠	١٠	٢٤٠	٢٤
٣٥٥	١١	٢٧٠	٢٥
٤٥٥	١٢	٢٩٠	٢٦
٣٦٠	١٣	٢٩٥	٢٧
٣٤٥	١٤	٣٣٥	٢٨

جرت الاحالة الاولى : قرار داده : على المخازن

معرض الالعاب

وهدايا الاعياد

بمحل

طباره اخوان

« شارع الافرنسيين »

المشهور بهذه الاصناف ترد اليه البضائع يومياً من اواني فضية وروائح من اشهر محلات باريس

هدايا للاعياد ــ كاتو ــ مربيات ــ ملبس

توفيق شقير

غربي المنشيه

جميع المشروبات ــ اقراص حلوى

التي انشأتها البلدية بشارع فوش بالقيمة المبنية اعلاه لمدة سبعة ايام اعتباراً من الساعة الرابعة من يوم الثلاثا ١٥ ك ٢ سنة ٩٢٤ ما عدا ايام التعطيل فعلى الراغبين في شيء منها ان يتقدموا الزيادة ٣ فقط لغاية المدة المذكورة اي يوم الخميس في ٢٠ منه حيث تجري الاحالة القطعية وفاقاً للاصول المقررة ولاجله نشر

١٥ كانون الثاني سنة ٩٢٤

اعلان ثالث

سبق واعلن بتاريخ ١٨ كانون ثاني سنة ٩٢٣ وبتاريخ ١٦ تموز سنة ٩٢٣ ما جاء في المادة الثامنة من قرار ذي الدولة حاكم لبنان الكبير المؤرخ في ٣١ كانون ثاني سنة ٩٢٢ نومرو ١١٠٦ فيما يتعلق بالعقارات المستملكة وهو انه : تعين لدفع قيمة الاملاك مدة سنتين من تاريخ نشر هذا القرار وبعد مرور المدة المعينة واذا بقيت مبالغ لم تطلب فتصبح ملكاً للبلدية :

وقد انقضت ايام هذه المده ولم يبق منها الا القليل فعلى المتأخرين من اصحاب العقارات المستملكة ان يبادروا الى اجراء معاملة الفراغ والانتقال التي تحفظ حقوقهم اجتناباً للوقوع تحت حكم هذه المادة

بناء عليه رأينا من الضروري اعلان ذلك مرة ثالثة تذكيرا لهم لكي يأخذوا ثمن عقاراتهم سندات ستؤدي قيمتها اما نقدا من الصندوق البلدي او عقارا تنشؤه البلدية في الشوارع الجديدة من المخازن والدوائر ولاجله نشر

١٦ كانون ثاني سنة ٩٢٤

رئيس البلدية

بدر دمشقيه



موت الخطيبة

صفحة من مذكرات « لامرتين » عن « غرازيلا » الفتاة الايطالية الجميلة التي احبها اثناء اقامته في ايطاليا واوحت اليه روايته المعروفة باسمها :

في ليلة من اوائل ليالي كانون ، حملوا الي كتاباً ورزمة صغيرة جاء بها مسافر قدم حديثاً من نابولي وقد قال لي ذلك المسافر الغريب ان صديقاً له في المدينة الايطالية كلفه بهذه المهمة وهو مسرور من قضائها

ولو علم ذلك الغريب اي نبأ محزن مولم حمله اليَّ في سفرته لما فكر دقيقة بالاجتماع بي

فتحت الرزمة بيد مرتجفة فاذا على وجهها كتاب باسمي ، هو اخر ما خطته انامل الخطيبة لي لم يكن في الكتاب غير هذه الكلمات :

« قال لي الطبيب انني مائتة في ثلاثة ايام . لذلك اردت ان اقول لك كلمة الوداع قبل ان افقد كل قواي . . اه ! لو انك كنت هنا لبقيت حية سعيدة بقربك ، ولكن الله اراد ذلك فلتكن مشيئته ! ساكلمك بعد اليوم دائماً من السماء . . اعشق نفسي فانها ستبقى معك طول حياتك . وها انا تاركة لك شعري فاحفظه في احدى كنائس بلادك حتى يظل شيء مني قريباً منك »

بقيت كالمأخوذ طول تلك الليلة ، وبقي كتابها بين يدي حتى طلع علي الصباح وانا ساهر على هذه الحال

وفي الصباح عاودني شيء من القوة ففتحت الرزمة . فاذا فيها كل خصل ذلك الشعر الجميل . وقد كان هناك مسدولاً كما ارتني اياه للمرة الاولى في الكوخ بعد ان علقت فيه بعض وريقات من اشجار السرو

نفذت باحترام ودقة ارادتها الاخيرة فحفظت شعرها الجميل في كنائستي

ومن ذلك اليوم انتشر ظل من موتها على وجهي وعلى شبابي

. . . .

بعد اثنتي عشرة سنة عدت الى نابولي . ففتشت هناك على آثار غرازيلا فلم اجد منها شيئاً لا في « مارجلينا » ولا في « بروسيدا » واما البيت الصغير القائم على صخور الجزيرة فقد تهدم واصبح طللاً مبعثر الحجارة تأوي اليه من حين الى حين قطعان الماعز عند تهطال الامطار

ان الزمان يمحو بسرعة كل اثر على الارض، ولكنه لا يمحو ابداً اثر الاسف الاول الذي يعز به القلب

***

مسكينة غرازيلا !...

كم من الايام مرت على حياتي بعد ايامها المذهبة ؛ وكم من انوار الجمال والحنو سطعت في قلبي وانارت ظلام طريقي . وكم من القلوب فتحت امامي لتكشف لي عن اجمل واثمن كنوز الحنو والعطف والطهارة التي اوجدها الله في صدور النساء ليقوي فينا عاطفة الشوق الى الدنيا ؛

نعم ! كل هذه مرت في حياتي يا غرازيلا ولكنها لم تقدر ان تمحو اثر ظهورك الاول في قلبي . وكلما قطعت مراحل جديدة من حياتي اشعر اني اشد واكثر قرباً منك بالروح

ان ذكراك يا غرازيلا هي كتلك النار التي كان يوقدها ابوك في زورقه والتي كانت كلما ابتعد بها عنا اختفى دخانها وظهرت اشد نوراً واكثر ضياء

لا اعلم اين توقد الان بقايا جسمك اللطيف ولا اذا كان احد في وطنك يذرف عليك الى اليوم دمعة حزن واسى . ولكنني اعلم جيداً ان قبرك الحقيقي هو في نفسي فهناك تجمعت كل اجزاء روحك ودفنت جملة فيها

انني ما برحت ارتجف حتى الساعة كلما ذكرتك انا او ذكر امامي اسمك . وانني احب اللغة التي يلفظ بها هذا الاسم العذب

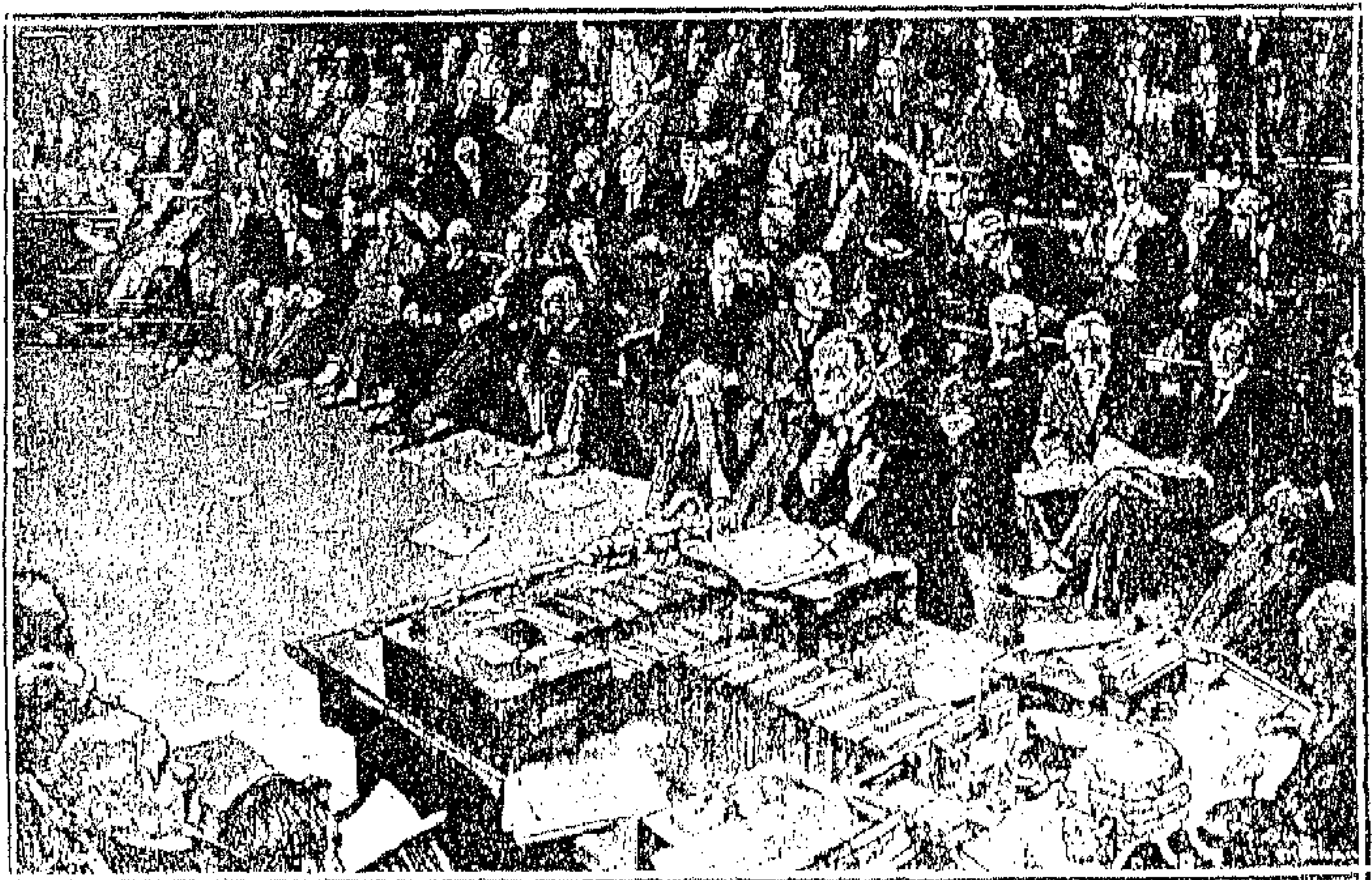
وهناك في اقصى زوايا نفسي لا تزال توجد دمعة كبرى تترقرق ببطء وهدوء، وتسقط نقطة نقطة في الخفاء على ذكراك يا غرازيلا فترطبها وتنعشها وتعطرها ايضاً في صدري «لامرتين»

فصل الشتاء

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت

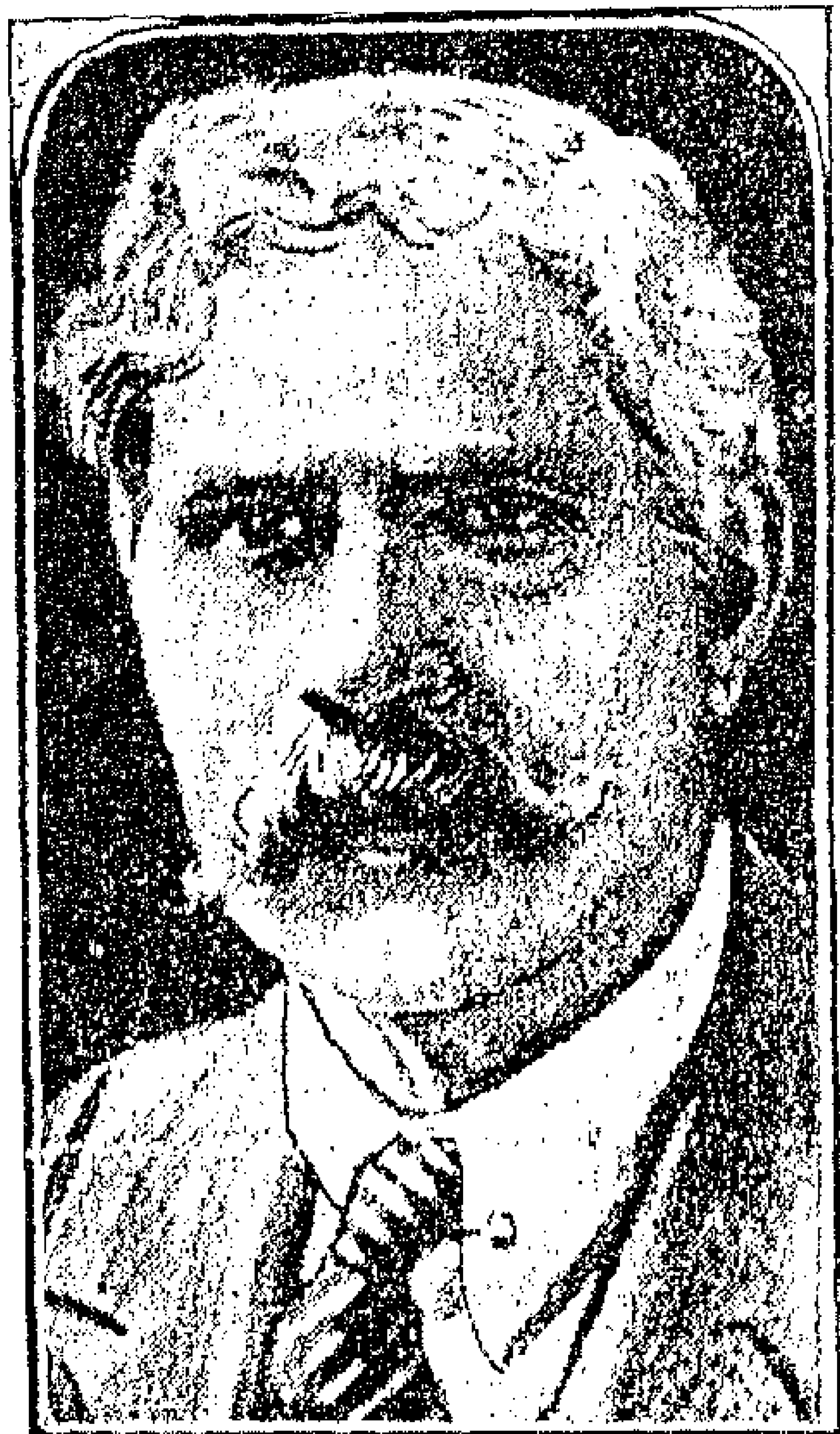




البرلمان البريطاني

افتتح البرلمان البريطاني الخامس على عهد الملك جورج واكثرية اعضائه هذه المرة من حزب العمال وبين النواب عدد غير قليل من السيدات

وبمناسبة افتتاح هذا البرلمان الذي تهز مقرراته العالم باسره ننشر هنا رسم احدى جلساته وقد وقف رئيس الوزارة «X» يلقي خطاباً متحمساً



رمساي ماكدونالد

رئيس الوزارة الانكليزية الجديد بعد سقوط وزارة بالدوين اليوم ، وقد حملت البرقيات الاخيرة خبر الفوز المدهش الذي لاقاه هذا الزعيم يوم افتتاح البرلمان البريطاني الجديد وكيف ان لندن شهدت باستقباله احتفالا لم تشهد مثله من قبل



عود الى البريد

من اشهى امانينا ان يغنينا البريد امر العود الى انتقاده . ولكن ما الحيلة والمسألة متعلقة رأساً بمصلحة الجريدة وحياتها ، فلا نقدر عندما نسمع شكوى على البريد من المشتركين الا ان نردد صداها على صفحات الجريدة

وعدا ما ننشره من حين الى حين عن اهمال البريد بايصال الجريدة الى اصحابها خصوصاً في القرى ، وهو جزء من مئة مما يصلنا من الرسائل في هذا المعنى ، عدا كل ذلك فاننا نرى نوعاً من الاهمال في ادارة البريد لم نتمكن من فهم معناه حتى اليوم والى القارئ مثالاً من هذا الاهمال

يشترك احدهم في الجريدة فنثابر على ارسالها له وعند استحقاق البدل ينسى هو - طبعاً - ارسال القيمة فنضطر ان نرسل اليه كتاب تذكير ، وشد ما تكون دهشتنا

عندما نرى بعد مدة كتابنا يعود الينا وعليه هذه الجملة « صاحبه انتقل من هنا ولا نعرف محل اقامته »

لو اردنا ان نصدق جدلاً هذه الاية الكريمة لوجب علينا ان نسأل ادارة البريد الى اين ذهبت اذن اعداد الجريدة المرسلة له حتى ذلك اليوم . ولماذا عاد الينا المكتوب ولم

تعد الاعداد قبله ؟؟

وكم من مرة اصبنا بهذا المشكل ولما ضقنا ذرعاً بامر حله جئنا الان نحيله على ادارة البريد ونسأل معارفها العالية اعطاء الحل الشافي لهذا اللغز

اما الشكاوى من عدم وصول بعض اعدادالجريدة الى اصحابها فهو امر مودوع في ذمة ادارة البريد من قديم الزمان

. . .

وعلى ذكر البريد ومشتركي الجرائد احب ان اذكر هذه الحادثة التي وقعت لاحدىالجرائد اليوميةالتي كنت احررها . وفي الحكاية انتقام من المشتركين ايضاً .

كانت تلك الجريدة ترسل اعدادها الى احد الوجهاء في الملحقات من ثلاث سنوات وبعد مرور هذه المدة ارسلت تطالبه بالقيمة فما كانمنه الا ان كتب غلافجريدته هذه الجملة

« انتقل صاحب هذا الاسم الى رحمة الله — لكم من بعده طول البقاء — »

سالني صاحب الجريدة رأيي في هذا المشترك الذيمات وامات معهاشتراكثلاث سنوات فما رأيت انسب من ان نكتب خبر موته في الجريدة . وهكذا كان

وبعد اسبوع ورد كتاب مستعجل من حضرة المتوفي وفيه بدل الاشتراك والحاح شديد بتكذيب خبر موته

ذلك ان الناس لما قرأوا خبر الموت في الجريدة تسابقوا لتعزيةاهله بهذا المصاب الجلل حتى ضاق الرجل ذرعاً بهذا الامر وعرف ان حيلته كانت وبالاً عليه فارسل الاشتراك ولولا خبر موته لم يرسله

كيف صادقوا

يظن قارئ الاخبار في الصحف ان اعضاء المجلس النيابي اللبناني صادقوا على المشروع البنك السوري على ارادتهم . ولكن الحقيقة هي غير ذلك

وقد ظهر لنا من بعض الاعضاء انفسهم ان الكثيرين من النواب غلبوا على امرهم تجاه تأثير القوة الغلابة فصادقوا على المشروع اتقاء لغضب من لا يريدون مغاضبته في موقفهم الحالي .

وازاء هذا الامر الواقع الحقيقي يمكننا ان نحسب ان توقيع المشروع كان اكراهياً ضمناً والاكراه لا يحسب امراً مشروعاً

حواء

بعد ان امر ذو الجلالة اصبعه لآخر مرة على الارض ومسحها بمسحة الكمال واجال نظاره شاخصاً الى العالم الجديد الذي براه ورأى انه حسن تبسم ارتياحاً وصار يقضي الساعات الطوال وهو جالس على عرشه في علياء سمائه ويطل على الدنيا متأملاً معجباً بارتفاع الجبال ورحابة البحار وظلال الاحراش القاتمة فكان يجد بذلك سلوة ولذة لنفسه . ولم يلبث على هذه الحال مدة حتى تطرقت الى قلبه السآمة وشعر بانقباض خفي فاطرق برأسه مفكراً وفتش بمخيلته عن السبب فاذا هو محصور بذلك الجمود المتسربلة به الارض ، اجل ان منظر الدنيا كان بهجاً رائعاً وانما كانت تنقصه الحركة

فأخذ الله حفنة من تراب الارض وبعد انجبلها بيديهنفخ فيها الحياةفظهرت الكائنات الحية وكانت كلها متشابهة بحركاتها واعمالها رغماً عن اختلاف اجناسها لانها لم تكن ذات انفس حية ، على ان اللهبعدانتلهىاولاً بحركاتها عادالى السآمة والتضجر ثانية فارتأى ان يوزع عليها الفضائل والعيوبليجعل بينها فرقاً وتمييزاً فاخذ السم من النباتات السامة ، والحدة من الريح ، والعذوبة من الفجر ، والصلابة من الصخور ، والطيب من الزهور . واستخرج من جميع هذه العناصر والهيولى والنبات الخير والشر ، ثم اعلم المخلوقات الحية عن عزمه بالتوزيع وضرب لها موعداً للاجتماعفيجنة الخلدمقرذي الجلالة

وفي الاجل المضروب اخذت المخلوقات الحية تتوافد الى مكان الاجتماع ولما انتظم عقدها اجال الله نظره بينها متفقداً فلم يرَ اثراً للمرأة . فسأل ادم عن سبب تخلف امرأته عن الحضور فاجاب : اعذرها يا رب لانها لم تستكمل تأهبها وزينتها فهي على وشك ان تتم صقل اضافرها بحجر من احد براكينك » فتبسم الاله الصالح عند ذلك برأفة ووقف منتظرا

مضى وقت غير وجيز والمرأة لم تحضر ، حتى مل الله الانتظار وباشر التوزيع فكان يمد يده الى قعر احد الصخور المجوفة حيث جمع الفضائل والعيوب معاً فيأخذ منه ويعطي الكل من مخلوقاتهنصيبه . واتفق ان الكثيرين اصابتهم عيوبفكانوا يتذمرون ويستعطفون الله قائلين : — يا رب لا تعطنا هذه » وكان الرب الكثير الرحمة يستجيب توسلاتهم فيسترد العيوب ويلقيها في قعر الصخر ، وهكذا كان عدد الفضائل يتناقص منه تدريجاً . وعند ذلك اخذ القلق يتسرب الى قلب الرب فقال الرجل : اذهب وانظر امرأتك ماذا تعمل ! » فذهب الرجل وعاد قائلاً — اعذرها يا رب لانها لم تستكمل زينتها بعد فهي تتمرأ بمياه احدى بحيراتك الصافية » فلم يحر الرب حينئذ جواباً واستأنف التوزيع معيداً العيوب التي كانت ترفضها مخلوقاته الى قعر الصخر

مرت الساعات الطويلة واوشك التوزيع ان يتم فاشتد قلق الرب وقال للرجل اذهب وانظر امرأتك ماذا تعمل ! » فذهب الرجل وعاد قائلاً — اعذرها يا رب لانها لم تستكمل تأهبها بعد فهي تفتش عن اوراق الكرمة لتستتر بها جسدها » فهزالربمنكبيهوأكملالتوزيع ، وعند ذلك انصرف ادم والحيوانات متفرقين ولبث الله لوحده في الجنة

واخيراً ظهرت المرأة وكانت تمشي الهوينا وشعرها الذهبي الجميل مسترسلاً على كتفيها يشع من وجهها شعاع الجمال

وحين مثولها هكذالدى ذي الجلالة تغاضى عن تأنيبهاووهبها كل ما تبقى في قعر الصخر . ثم ذهب مسرعاً حيث دعته اشغاله ، واخذت المرأة حصتها واقفلت راجعة الى الارض

بعد حين من الزمن سمع الله قرعاً متواصلاً على باب الجنة فقام وفتح الباب بنفسه لان القديس بطرس لم يكن قد ولد في ذلك العهد ، فرأى المرأة وعينيها مغرورقتين بالدموع وقد ارتمت بين يديه قائلة : انني جئت يا رب طارقة باب عدالك الالهي ، لقد اجريت قسمة الفضائل والعيوب اثناء غيابي ولم يبق ليعند حضوري سوىالعيوب . واراني الان رغماً عن جمالي قد صرت عرضة لنفور جميع المخلوقات واشمئزازهم مني»

فتأثر الرب الاله من شكواها ورق قلبه . ولما لم يعد بوسعه استردادما منحه فكر بايجاد شيء اخر ، وكانت المرأة لم تزل ساجدة امامه وقد بللت التراب بدموعها ، فانحنى الرب الكثير الرحمة ونفخ بوجهها قائلا لها — اذهبي الان بسلام فقدوهبتك الرياء . . .

(عاليه) تعريب ميشال زخور



حاولت فرقة من الوهابيين الاعتداء على جلالة الملك حسين واسره في طريقه الى عمان فنجا الملك منهم باعجوبة وقد قاومهم حرس جلالته وردهم على اعقابهم

اعتدت عصابة اشقياء في خان ميسلون على بعض المكارين وصادف مرور فخامة رئيس الاتحاد السوري وبعض اعضاء المجلس الاتحادي من هناك فعادت سياراتهم واعلمت المخفر القريب بالامر فاسرع الجنود متعقبين الاشقياء وقد قتلوا منهم ثلاثة واسروا الرابع

قررت نقابة المحامين في بيروت الاضراب عن العمل احتجاجاً على المحاكم الاجنبية الجديدة

وحذت حذوها ايضاً نقابة المحامين في دمشق

قدم الثغر فخامة رئيس الاتحاد وبعض اعضاء المجلس لمقابلة فخامة المفوض السامي في سبيل العفو عن المجرمين السياسيين في حلب

وصل الى عمان السر هربرت صموئيل لتحية جلالة الملك حسين

احتجت حكومة سوريا على تعيين بعض القراجة للبنانيين في المحاكم الجديدة في سوريا

وجد الجنود اللبنانيون في « المكلس » قرب جسر الباشا جثة مقطوعة الرأس مشوهة لم يعرف صاحبها وقد بدأت العدلية التحقيق لكشف هذه الجناية

استقالت الوزارة المصرية ويرجح ان يدعو جلالة الملك سعد باشا زغلول لتأليف الوزارة الجديدة

يجتمع المجلس النيابي اللبناني في دورة استثنائية في اواسط شباط

استقال مصطفى بك برمدا حاكم حلب وعين مكانه مرعي باشا الملاح

علمت صدى الاحوال ان الاتفاق على الحدود الفلسطينية اللبنانية قد تم بين السلطتين الفرنسية والبريطانية وستعلن قريباً نقاط الحدود بين فلسطين ولبنان واتفقت السلطتان على تسيير الدوريات بين المخافر لتأمين الطرقات

بلغ ما جمع حتى الان من بذور الجراد في منبج وجرابلس نحو مائة الف كيلو والهمة مبذولة في بقية المناطق لابادة هذه الافة

اصدر فخامة المفوض السامي امرا يقضي باعطاء ٢٣٠ الف ليرة للاتحاد السوري وذلك للقيام ببعض النفقات الاستثنائية غير الداخلة في الموازنة وامر ايضاً باعطاء لبنان الكبير مبلغ ١٧٠ الف ليرة سورية للغاية نفسها

يقيم الملك حسين شهراً كاملا في بلاد الشرق العربي وقد صرح جلالته انه لا يريد البحث في مسألة الخلافة

سيصل الى عمان قريباً الامير حبيب لطف الله سفير الحجاز في رومية بناء على طلب الملك حسين

تقول جريدة الماتان انه يرجح ان تعين احدى النساء لوزارة الصحة في وزارة ماكدونالد وهي المرة الاولى التي تدخل الوزارة البريطانية امرأة

افتتح البرلمان البريطاني فكانت مظاهرة من العمال لم يسبق ان شهدت مثلها لندن لرمساي ماكدونالد زعيم حزب العمال ورئيس الوزارة الانكليزية الجديد

تقرر حل مجلس النواب الايطالي في هذا الاسبوع وستباشر الانتخابات في ٦ او ١٣ نيسان القادم

يؤكدون ان لائحة الحكومة الايطالية للانتخابات المقبلة ستحتوي على اسماء كثيرين من كبار رجال السياسة « غير فاشيستي » نظير سالاندرا واورلاندو ودي نيقولا وغيرهم كثيرين . اما الاحزاب المعارضة فهي مضطربة لا تستقر على راي وقد تقرر ايضاً ان تنتخب فيوم نائباً عنها في المجلس العتيد

استؤنفت العلاقات السياسية بين ايطاليا واليونان بعد ان انقطعت منذ الثورة الاخيرة

بالامس بدأ اعتصاب عمال السكك الحديدية في انكلترا ويخشى ان يتسع نطاق الحركة من يوم الى اخر

جاء عن باريس ان الحكومة الاسبانية قررت المصادقة عن دستور طنجه

قابلت اندية لندن الرسمية بالدهشة والاستغراب الخبر الذي ورد من كولونيا وجاء فيه ان مصلحة سكك الحديد الفرنساوية اصدرت منشورا حظرت فيه بتاتاً نقل البضائع بسكة الحديد بين المنطقتين الفرنسوية والانكليزية ولم تسمح الا بنقل المواد الغذائية والجنود

روت جريدة « توحيد الافكار » ان السلطة الفرنسية منعت دخول عدة صحف تركية الى سوريا

المعرض — لا نعتقد بصحة الرواية فالصحف التركية تصلنا كلها كالعادة

نشرت جريدة « الفيغارو » مقالة طويلة حاولت ان تثبت فيها وجود خلاف بين المسيو ميلران والمسيو بوانكاره

عرض النائب فريبورج في مجلس النواب الفرنساوي مشروعاً يقضي بجعل مدة المجلس ست سنوات مع تجديد ثلث النواب كل سنتين وبقسمة المقاطعات الى ثلاث فئات تجدد النيابة عن الاولى والثانية منها في سنة ١٩٢٨

صرح الملك حسين لمندوبي الصحف انه جاء الى هذه البلاد لاستطلاع اراء اهاليها وان الكلمة العليا هي للامة العربية وان الخلافة حق العالم الاسلامي وجلالته لا يميل للبحث فيها

انعمت حكومة الجمهورية على دولة المسيو اوبوار الحاكم العام بالوكالة بوسام جوقة الشرف من درجة شفالية

احتفل بعقد خطبة الانسة الاديبة كنار كريمة القانوني البارع راجي بك ابي حيدر مدعي عمومي الاستئناف على الفاضل ميشال افندي حايك ملاك من شبطين بحفلة اقتصرت على الاهل بداعي الحداد فنهنئهما

سقوط الوزارة الانكليزية

وردت برقية هذا الصباح تفيد ان الوزارة الانكليزية قد سقطت وكلف « رمساي ماكدونالد » رئيس حزب العمال والمنشور رسمه في صدر هذا العدد بتأليف الوزارة الجديدة

اخر ساعة

للشركة الايطالية

رومه في ٢٢ ك ٢ سنة ١٩٢٤

قدم مستر بالدوين استقالته للملك . اما لائحة وزارة مكدونالد فهي مهيأة وستؤلف باجمالها من حزب العمال

مات لينين

مات لينين وقد تبلغت الحكومة الايطالية خبر وفاته رسمياً

يتسع نطاق اعتصاب عمال السكك الحديدية في انكلترا



الاستاذ الاعظم يوسف الحاج

من لا يعرف في بيروت يوسف افندي الحاج الذي كان غنياً بالامس بادبه فقط فاصبح اليوم غنياً بجيبه ايضاً بفضل رحلاته الى رحاب سمو الشيخ خزعل امير عربستان وقد ارسل الينا (المحفل الاكبر الوطني المصري) مع البريد الاخير — رغم كوننا من غير الماسون — رزمة مضمونة فيها كتاب من السكرتير الاعظم باسمنا ورسم الاستاذ يوسف الحاج والحلة التي اتاها الماسون له في مصر اوداعه وقد طلب منا السكرتير الاعظم نشر رسم يوسف افندي فنشرناه بالبسته واوسمته واشاراته الماسونية الكثيرة كما يرى الناظر

وها نحن ننشر ايضاً القاب الاستاذ كما جاءتنا من المحفل الاكبر: فهو « استاذ اعظم اقليمي ومندوب سامي عام على شرق سوريا ولبنان وفلسطين والعراقين حائز درجة ٣٣، ورئيس درجة العقد الملوكي، مؤسس عشرة محافل سونية ، ومن مؤسسي ثلاثة مقامات لدرجة ١٨ ومجلس شيوخ حكماء لدرجة ٣٠، وهو من موظفي «الشرق» المعروف (بالمحفل الاكبر الوطني المصري) ورئيس محفل الحاج في بيروت حائز على عشرة اوسمة احترام ذهبية وهو اول من ادخل الماسونية الى العراق واول من استحصل على مأذونية للماسونية النسائية في لبنان وسوريا». وهلم جرا..

فنهني صديقنا الاستاذ يوسف افندي بما ناله

الابن — ماهو السياسي يا ابي

الاب — السياسي ياولدي هو رجل يقدر ان يسرق قبعتك وجبتك ويوضح لك عن تصرفه هذا بطريقة تحملك على ان تعطيه فوق ذلك ساعتك والسلسلة معها ايضاً

***




الحب قبل العرش

حملت الانباء ان ولي عهد الدانمرك تنازل عن حقه في العرش لانه تزوج من حسناء اميركية هي المس لويز فرنس بوت . وقد فضل الامير عرش قلب الحسناء على عرش مملكة الدانمرك . وهذا الرسم يمثل الامير الدانمركي وزوجته الجميلة



المسيو راءول بريه

رئيس مجلس النواب الفرنساوي الذي اعيد انتخابه للرئاسة هذه المرة ايضاً في الجلسة الاخيرة



الى شاعر حزين!

نظمت هذه الاربعة ابيات رداً على ابيات شفيق معلوف عن لسان الفتاة التي بكت لقصيدة من الشعر »

شاعرَ الدمع ما جُنيت بشيٍّ　　فدموعي الخرساء أطيب لحنِ



المسيو دارو

مدير بورصة باريز — اعظم بورصة في العالم . نشرنا رسمه هنا بمناسبة تخبط سعر الفرنك تخبطاً اقلق فرنسا وكدنا نحن نغرق في بحر سقوطه

انا قيثارة ضربت عليها
فبكى لحنها وانت المغني
فكلانا نشدو على مسمع الحب
ونتلو آياته بتأن
ودموعي رسامة في خدودي
نغمات الهوى بأتقن فن

ابو شبكه

***

سكرة

لالياس بك فياض في سهرة شراب وانس وحسن :

الا قل لي أيا صاح انا سكران ام صاح
أمن خمر بأحداق أمن خمر بأقداح
فهذا سكر ابدان وهذا سكر ارواح
فطف بالكاس يا ساقي
ولا تشفق على الراح
وعللني بعناب ورمان وتفاح
ثمار قطفها باللحظ لا بالكف والراح

توفيق — هل لاحظت جارنا بطرس فانه يمشي دائماً حافي القدمين

سعيد — نعم وقد عرفت السبب في ذلك فان احدى «العرافات» تنبأت له بانه سيموت يوماً وحذاؤه في رجله ولهذا فهو يخاف ان تتم النبوة



من آثار توت غنخ امون

فتح اخيراً تابوت الملك وظهرت جثته المحنطة وقد بدأت صحف العالم تنشر التفاصيل عن عجائب هذا القبر . وهذا الرسم يمثل احد وجوه التابوت الكبير . وسننشر في العدد القادم رسماً جديداً عن القبر وانه ليؤلمنا ان نتمكن من نشر بعض رسوم الآثار الموجودة في مصر ولا يسمح لنا بنشر شيء من الآثار الموجودة عندنا



المستر هرشي

«من كبار اصحاب الملايين في الولايات المتحدة ويلقب بملك الملبس . كان فقيراً يتيماً معدماً فاشتغل وصار من اصحاب الملايين . وتدافادت الانباء الاخيرة انه اوصى بكل ملايينه للاولاد الايتام تذكاراً ليتمه وفقره

القسيس — لماذا لا تذهب الى الكنيسة يا توما

توما — لانني ذهبت مرتين الى الكنيسة في حياتي ولم اكن مسروراً . ففي المرة الاولى صبوا على راسي ماء وفي المرة الثانية ربطوني بامرأة اضطررت الى البقاء معها العمر كله فاخاف اذا ذهبت مرة ثالثة ان تكون المصيبة اعظم

القسيس — لقد اصبت فهم يستعدون ان يرموا عليك التراب في المرة الثالثة

بالمناسبة



احد شبان بيروت — يا الله !! حتى مع سقوط الورقة السورية لا يريد احد ان يسلفني ولا ليرة واحدة

الخادمة — يوجد على الباب رجل يقول انه جاء لتحصيل دين قديم .

السيدة — قولي له ان ياتي في يوم اخر عندما اكون انا في البيت .

. . .

الخواجه — (ينادي الخادمة) ميلاني

ميلاني — نعم ياسيدي

الخواجه — اذا جاء الخياط وسأل عني قولي له اني نسيت ان اترك له معك دراهم



ايفل وحكاية برجه

جاءتنا هذه المقالة التاريخية من باريس فرأينا ان ننشرها مكان رواية العدد

في ٢٨ كانون اول المنقضي افضى الى ربه رجل (صاحب —ما عدا المقدرة العلمية وخدمته الجليلة للفن— الحظ بان يوصل شهرة الاسم الفرنساوي الى اقاصي المعمورة ويبرهن للملأ طرًا ان البلاد الفرنساوية في مقدمة البلدان رقيًا وعمرانًا، وهذا الرجل هو اسكندر غستاف ايفل، نزلت به صرعة المنية في باريس وهو في الحادية والتسعين من العمر. ولا يخفى ان معظم الاعمال البنائية التي انجزها يجهلها الجمهور، فحين كان في عنفوان الشباب فوض اليه ادارة بناء الجسر الحديدي في بوردو وكان اول من استخدم الهواء المضغوط في الاعمال. وكان ان النجاح الذي اصابه شدد فيه العزيمة فأصاروا اليه الاعمال الجسيمة ومن جملتها قناطر غارابيت بين الكنتال والكوريز وجسر بورتو البالغة سعة قنطرته ١٦٠ مترًا وجسر تارد وكوبزاك. وهو الذي كمّل مد الجسورة المستقيمة واخترع الجسورة التي تفكك اجزاؤها وتنقل من مكان الى آخر. وكانت هذه الاعمال تكفي لنشر شهرته، الا ان هذا الرجل بعد ان اتم جهاده الفني سنة ١٨٩٠ صرف الهمة الى معالجة الابحاث العلمية عن مقاومة الهواء وغير ذلك من المسائل المتعلقة بفن الطيران ولبث عشرين سنة وهو يشحذ غرار الفكر رجاء ان يدرك ضالته المنشودة وقد كان له ما اراد من وراء ابحاثه الجديدة المفيدة، وعليه فلا ينبغي ان يغمط فضل ايفل من جهة فن الطيران. على انه مهما فعل هذا الرجل من الاعمال الخطيرة فالناس في هذه الديار وفي سواها كلما ذكر اسمه امامهم يتبادر الى ذهنهم ذلك البرج الهائل الذي ينطح السحاب برأسه. والحق يقال ان بناء ذلك الاثر الكبير الفريد في بابه يدل على قوة شديدة وجرأة نادرة. فعلى اثر اتفاق عقد في ٨ كانون الثاني سنة ١٨٨٧ بين المسيو لوكروى وزير التجارة والصناعة والمسيو ايفل باشر هذا الاخير اشغال الاساس في ٢٨ من الشهر المذكور، وكان انجاز الاساس في ٣٠ حزيران من تلك السنة، وهو مع شغل ذلك الاثر البناية عن موازنته بنوع خاص

ومما زاد في الصعوبة كون الارض المبني فيها الاساس رملية وغير ثابتة لوقوعها على مقربة من ضفة نهر السين. الا ان ايفل تلافى ذلك المحذور بوضعه عند كل زاوية من زوايا البرج الاربع آلة مائية لرفع الاثقال تبلغ قوتها ٨ طن تتمكن من رفع كل زاوية المقدار اللازم، وكان ايفل مصيبًا كل الاصابة في حسبانه بحيث انهم استغنوا فيما بعد عن تلك الآلات الرافعة واستبدلوها مؤخرًا بجراويز الترميم. وقد جرى تركيب القسم المعدني بكل تدقيق وبكل سرعة فجميع الجسورة والروافد البالغ عددها ١٢ الفًا كان يؤتى بها من المعمل رأسًا وقد انجز صنعها وثقبت في المحلات الواجب ثقبها وأعدت للتركيب في مواضعها

وكان العملة في البرج ثلاثمائة، واقتضى ذلك المشروع مليونين ونصف مليون من المسامير المبشمة وضع ثمانمائة منها في اثناء التركيب. وتبلغ زنة الحديد المستعمل لهيكل ذلك البرج سبعة ملايين ونصف مليون كيلو، واذا اضيف الى ذلك وزن الخشب والمراقي وغير ذلك من المواد الاخرى المستعملة في البناء بلغ مجموع وزنه تسعة ملايين كيلو

وفرغ ايفل من بناء برجه في ٣١ اذار سنة ١٨٨٩ ولم تتم اعمال التزيين والترتيب فيه الا في ١٧ ايار من السنة عينها. وعليه فيكون بناؤه قد اقتضى سنتين واربعة اشهر وثمانية ايام وبلغت نفقته ستة ملايين ونصف مليون من الفرنكات. وكان هذا المبلغ جسيمًا في تلك الايام، وكثيرون من المتشائمين زعموا ان تلك العملية تجرّ الى الخسارة. ولكن دونكم ما كانت نتيجتها:

دفعت الحكومة للمسيو ايفل مساعدة قدرها ١٫٥٠٠٫٠٠٠ فرنك ومنحته مدينة باريس امتياز الارض المشيد فيها البرج وقد تم الاتفاق على ان ملكية البرج لا تبقى له الا مدة عشرين سنة بعد إقفال ابواب المعرض، ولكن كان إقبال المتفرجين على البرج عظيمًا جدًا في اثناء المعرض بحيث ان واردات البرج بلغت في سنة واحدة سبعة ملايين ونصف مليون فرنك، في الحال دُفعت قيمة الاسهم لاصحابها، ومنذ ذلك الحين زاد عدد المتفرجين على البرج من عشرة ملايين، ويرى القاري ان اوهام المتطيرين قد ساءت وجرى الامر على خلاف ما رجوه

ولم ينجُ ايفل في اثناء بناء برجه من انتقادات الكثيرين من رجال العلم والفن كميسونيه وغونو وشارل غارنيه وجيروم بونا وسولي برودوم وساردو وبايارون، وكانوا ينتقدونه بنوع خاص من جهة تشويه منظر المدينة. الا ان المسيطر الموكول اليه امر ادارة شؤون المعرض لم يحفل بتلك الانتقادات وعلقها في كفاف وراء لوح من الزجاج ليقرأها من يشأ قراءتها. وبعد انجاز من بناء البرج لم يكف المنتقدون عن انتقادهم ولكن قل عددهم وكان آخرهم فرنسوى كوباي الشاعر المشهور. الا ان القوم الفوا منظر ذلك البرج بحيث صاروا يتوهمون انه وُجد في مكانه منذ وجدت باريس في مكانها وانه اذا قضي بازالته من مكانه لا يلبثون ان يشعروا بانه حدث نقص في المدينة

ولما أعادت ملكية البرج الى المدينة طلبت لجنة باريس القديمة هدمه، ولكن نهض الجميع وانكروا على تلك اللجنة طلبها، ويحسن بنا ايضًا ان نذكر بعض تفاصيل تتعلق بهذا البرج فقد غُشي بالدهان اربع مرات سنة ١٨٨٩ و١٨٩٣ و١٨٩٩ و١٩٠٤. وكان الدهان المستعمل كل مرة يبلغ وزنه ثلاثين الف كيلو وذلك ليغطي سطحًا تبلغ مساحته ١٥٠ الف متر مربع. اما ارتفاع البرج الحقيقي فهو ثلاثمائة متر و٦٥ سنتيمترًا. ومن السطح الاعلى او الطبقة الثالثة يستطيع الانسان حين يكون الطقس صاحيًا والجو رائقًا وحين تكون عيناه قويتين ومعه منظار ان يبصر على مسافة تسعين كيلو مترًا عن باريس في جهاتها الاربع، اي حتى سواسون وكمبانيه واڤرو وبرڤنس وشاتوتياري وحرجة ڤيلاي كوتراي

وقد لاحظوا ان الريح تستطيع ان تميل البرج عن قمته خمسة سنتيمترات الى يمين المحور العمودي او الى شماله. اما تأثير الحرارة على البرج فهو شديد لكونه مبنيًا من الحديد، فاذا تمدد من الجهة الواحدة بتأثير اشعة الشمس مال الى الجهة المعاكسة عشرة سنتيمترات الى اربعة عشر سنتيمترًا

بقي ان نقول ان لبرج ايفل فائدة كبرى من جهة التلغراف اللاسلكي وربما كان لهذه الفائدة الفضل على ذلك البرج ببقائه منصوبًا في مكانه

باريس في ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٤

الياس طنوس الحويك

القاضي — أصحيح ما يتهمك به جارك من انك سرقت ساعته الذهبية

حنا — انه يكذب يا حضرة القاضي فانا اولاً لم اسرق الساعة، وثانيًا انها لم تكن ذهبية

***



السنة الثالثة
العـدد ٢٧٧
بيروت . الاحد
في ٢٧ ك٢ ١٩٢٤

يقال
ان انيس الهاني رئيس حزب العمال (؟) في بيروت ارسل برقية تهنئة الى رصيفه ماكدونالد



الرفيق لينين
زعيم البولشفيكية المتوفي



لينين

واخيراً مات لينين

الرجل الذي اشغل العالم باسره في حياته وفي مرضه وفي موته

والذي اوجد شريعة جديدة قلبت روسيا رأساً على عقب وتهددت العالم بعدواها السريعة.

كثيرون هم الذي ينتقدون مبادئ لينين ويطعنون بشريعته خصوصاً في اوربا واميركا وعلى الاخص في الحكومات والدوائر السياسية والمالية ـ ولكن هذا لا يمنع ان يكون الرجل الذي مات بالامس اكبر داهية اوجده القرن العشرون، ولا يمنع ايضاً الحقيقة الراهنة من ان لينين كان اله روسيا العظيمة.

وان هذا الرجل كان هائلاً مخيفاً حتى في مرضه المزمن ...

اجل ! ان المبادئ البولشفيكية التي

الحشاشون في بيروت



« اكتشف رجال العدلية على محششة كبرى في العاصمة يتردد اليها الناس حتى بعض افراد البوليس انفسهم » — الجرائد —

الحشاش الاول — « وقد ساح في بحار سكره حتى ظن نفسه عارف بك مدير التحري وظن رفيقه محمود افندي العجوز : ينادي » محمود افندي !

الحشاش الثاني — « وقد ظن نفسه محمود افندي العجوز » نعم افندم !

الاول — لقد اصدرت امري بفتح جميع المحاشش في بيروت

الثاني — حاضر افندم !

نشر هالينين في العالم كالجراد الزحاف فانتشرت خصوصاً بين العمال والصعاليك. وهم اقرب الناس لمبادئ البولشفيك. ليست بالمبادىء السليمة في شكلها الحالي ولا بالاساس الحقيقي الذي تقدر الانسانية ان تبني سعادتها عليه . بل انها كانت بتقدماتها المحزنة في روسيا برهاناً على فشل نتائجها

ولكن هذا لا يمنع ان يكون المبدأ البولشفيكي قد كبح — على نوع ما — من جماح تسيطر الماليين على العالم العامل. وهذا ما ساعد على نشر المبدإ الاشتراكي المعتدل انتشاراً مدهشاً بين الشعوب

واذا نظرنا اليوم الى فوز حزب العمال في انكلترا واستلام ماكدونالد رئاسة الوزارة البريطانية رأينا هناك شبحاً ظاهراً للفوز البولشفيكي في هذا الانقلاب الانكليزي العجيب

ولكن القدر المحتوم لم يشأ ان يمتع لينين بنتيجة فوز في نجاح ماكدونالد فاردي رب روسيا في نفس اليوم الذي صعد فيه زعيم العمال الانكليز الى اعظم منصب سياسي في انكلترا العظيمة

ان لينين الذي كان شبح الخوف والخطر لاوروبا وللعالم كان اله الحكومات البولشفكية الواسعة الاطراف وظل بعبع الدول وغول الحكومات حتى مات

وها قد تنفست اوروبا الصعداء في موته ولكن بدون ان تترحم عليه

على ان التاريخ سيقوم بهذه المهمة

***

اهذا جمرك ام ماذا ؟؟

أتريد القراء ان يعرفوا ما هو جمرك بيروت؟ أتريدون ان يعرفوا غرائب نظامه وكيف تبتز الاموال فيه ؟؟

اذن فاسمعوا هذه الحكاية !..

أحب صديق لنا من بغداد ان يرسل الينا هدية صغيرة من «التنباك العجمي» لا تبلغ نصف كيلو، فبعد سفرة طويلة دامت لا اقل من ثلاثة اشهر وصلت الهدية «طرداً في البريد» فارسلت الينا ادارة الطرود علماً بذلك فذهبنا لاستلام الرزمة .

وهنا بدأ الدفع

احد عشر غرشاً ونصف للبريد دفعنا المبلغ واتكلنا على الله

حولونا من هناك الى دائرة الطرود «الجمرك الجديد تحت البريد والبرق» وبعد اخذ ورد دفعنا رسوماً هناك تبلغ سبعة وعشرين غرشاً سوريا

فيكون المجموع ٣٨ غرشاً سورياً ونصف الغرش . دفعناها ونحن واقفون على رجل واحدة — لقاء استلام رزمة صغيرة جداً تحتوي على اوقيتين تنباك لا غير. وقد تفتت وهر بعضها في الطريق :

والتفتنا الى الرزمة فاذا عليها ورق بول عراقي بقيمة سبع روبيات هندية (يعني ما تساوي قيمته بالعملة السورية ٥٠ غرشاً سورياً)

فيكون ما دفعه ذلك الصديق صاحب الهدية وما دفعناه نحن هنا لارسال وتخليص نصف كيلو تنباك سافر على بركات الجمرك من بغداد الى بيروت ٨٨ غرشاً سوريا. يعني ثمن كيلو كامل من اجود التنباك العجمي في بيروت

فيا اهل الخير !

هل هذا الحساب يصح ان يكون حساب جمرك او هو حساب معصرة جديدة لعصر الجيوب واخراج حتى الورق السوري منها ؟

نحن لا نلوم مأموري الجمرك بل نعذرهم كل العذر فهم رغم استعدادهم لاجراء التسهيلات التي نشكرهم عليها لم يكن في يدهم ان يغيروا حرفاً واحداً من احرف ناموس الجمرك

وقد شكا الينا غير واحد من التجار الموجودين هناك قائلين انهم يدفعون في كثير من المرات على مساطر لا قيمة لها ما يوازي اربعة وخمسة اضعاف قيمة هذه المساطر

ان هذا النظام الجمركي لهو نظام قاتل — كما تلمس الحكومة بيدها ذلك مما سردناه ..

ولا نرى مطلقاً ان في مصلحة الحكومة اللبنانية ولا المفوضية العليا ان تقتل التجارة في البلاد على هذا الشكل . وعسى ان تفيده الامثولة !!

المحاكم الاجنبية والوطنية

واصلاح القضاء

في اول عهد الاحتلال وزعت السلطة المنتدبة جماعة من المستشارين الاداريين في الالوية والاقضية في جانب كل موظف لبناني اذ حسبوا ان بذلك تستقيم الادارة وتنتظم الامور. ولكن ما لبث ان اتضح لاصحاب تلك الفكرة من رجال الانتداب انهم وهموا

واليوم يعيدون تلك التجربة في العدلية فتضع السلطة بجانب كل محكمة وبجانب كل قاضي لبناني اخر افرنسي وستكون التجربة عقيمة لاننا في غنى عن مثلها ولان ليس ذلك من اسباب الاصلاح

ويجب ان نعلم قبل كل شيء ان انتقاد بعض مشاريع الحكومة ليس هو مناوئة الانتداب لاننا — يعلم الله وتشهد الناس — نحن اللبنانيين نعتقد كل الاعتقاد ان لا حياة لنا الا بمساعدة فرنسا وان انتدابها ووجودها في البلاد هو ضروري لحياتنا الاجتماعية كالماء والنور للحياة

انما يجب تلافي ما يثير النفور ويوغر الصدور بدون ما نفع ولا جدوى

اجل لا ننكر ولا نحاول نكران بعض الحالة السيئة التي لم تزل عالقة بقضائنا . وقد تنقصنا الخطوة الكبرى للوصول الى ما نتمناه من الكمال ولكن لا يمكننا ان نعتقد ان المحاكم الجديدة هي الوسيلة الواجبة لذلك الاصلاح

اننا نعتقد ان ان هذه المحاكم الجديدة لم تكن ضروريه قط لو شاءت الحكومة بذل العناية لاصلاح قضائنا الحالي ويخيل لي وللكثيرين ان الحكومة اهملت ذلك لتبرر انشاء المحاكم الجديدة فلا تكون هذه المحاكم اذاً الواسطة لاصلاح القضاء كما زعموا بل ان الاغضاء

عن اصلاح القضاء كان الواسطة المقصودة لايجاد تلك المحاكم

ان هناك وسائل عديدة لاصلاح القضاء قد اهملتها الحكومة في حين انها لو عمدت اليها لكفت ذاتها مؤونة هذه المحاكم الجديدة وحسبي ان اذكر اسباباً ثلاثة هي اهم تلك الوسائل على ما اظن

اولاً — الرواتب الكافية . فالقضاة بين ايديهم اموال العباد والحرية والحياة وليس معاشهم سوى النذر القليل يكاد لا يكفي لاعاشة الذين حولهم من ولد وعيال ، والحكومة تعلم ذلك كما يعلم الجميع ولكنها لم تدفع الراتب الكافي فتركت القضاة في بعض الفاقة وبذلك جنت على ذاتها اذ كادت تنفر الاكفاء عن ارتياد مناصب القضاء

ثانياً — كان يجب على الحكومة ان تصون سلك القضاء بنوع يأمن معه القاضي النزيه العادل باوغ ما يستحقه ولكن رأينا النزعات والوساطات تدفع بغير ذوي الاهلية فيحل القنوط بذوي الاهلية اذ يحسبون انه سيان ان اساءوا او احسنوا

ثالثاً — اقامة مفتشين لهم عيون يفتحونها ليل نهار على كل ما يجري في القضاء والمحاكم فيكافئون الحسنات ويضبطون السيئات وهذا يمكننا ان نقول عنه انه معدوم اذ ليس هناك تفتيش ولا مفتشون حتى قد لا نجد ولا يجد المتظلمون مرجعاً قريباً نحمل اليه شكوانا

فهل تجاهل اولو الامر الى حد انهم حسبوا ان لا حاجة الى تفتيش العدلية بنوع جدي او لم يعلموا ان بمثل هذا الاهمال وطدوا اسس المحاكم الجديدة الاجنبية

***

المحاكم الجديدة لا موجب لها مبرر ، وتلك الاسباب في تراخي القضاء عندنا هي موجودة في كل بلدان المعمور وقد كان بالوسع تلافيها كما بينا

اما القول بان الاتفاقات الدولية وجمعية الامم اوجبت على الدولة المنتدبة ذلك فمن الوهم ان نحسب هذا او نؤيده

وعلى كل فاذا ثار ثائرنا ضد مثل هذه المشاريع في حين اننا اخلص الناس لدولة فرنسا الكريمة فلأننا نرى المذلة اللاحقة بالبلاد من جراء ذلك بدون ما حاجة ولا نفع ولا جدوى

نحن لسنا شعباً مادياً بل قد يهون علينا ان تذهب بعض مرافق البلاد الاقتصادية ، قد يهون علينا البنك السوري «؟» وما قبله وما بعده ولا يهون علينا ان تمس كرامة البلاد وسكانها وهم بشريعةقانون

المحامي : ميشال شبلي



جعلت حكومة انقره يوم الجمعه من كل اسبوع عيد بطالة رسمي ووضعت غرامة على كل من يشتغل فيه

تقول الصحف الانكليزية ان سعد زغلول سيكلف احد اعوانه بقبول منصب رئاسة الوزارة ويظل هو في المجلس النيابي

تؤمل الدوائر المالية نجاحاً من التسوية الجديدة التي وضعت في فرنسا للاحتفاظ بقيمة الفرنك

قررت الحكومة ان يدفع المستأجرون اجور المنازل والمحلات بسعر ٣٨٠ غرشاً سورياً الليرة العثمانية الذهبية اما اذا كان سعر القطع اقل من ذلك فيكون الدفع على سعر القطع

قدم العاصمة عطوفة الكولونيل توفيق بك الاطرش القائد العام للدرك والامن في جبل الدروز وقد قابل الكولونيل فخامة الجنرال مقابلة طويلة

وزارالمالي مكتب هذه الجريدة فنفى لنا ماقيل عنه من انه جاء بشأن المصرف السوري .

يوم الثلاثاء في الساعة الحادية عشرة صباحاً وقع المسيو اوبوار وارغمت باشا اديب اتفاقية البنك السوري في مكتب المفوض السامي باسم حكومة لبنان

المعرض — لقدرددنا في الماضي مع السيد المسيح — يا ابت اذا شئت ان تعبر عني هذا الكأس ولكن فلتكن مشيئتك لا مشيئتي) اما الان فاننا نقول — لقد تم الكتاب

علمنا ان المستأجرين سيرفعون عريضة احتجاج الى الحكومة والى المفوضية بشأن الحيف اللاحق بهم من دفع الليرة الذهبية بمبلغ ٣٨٠ غرشاً سورياً وسيؤلفون وفداً لمقابلة المفوض السامي والمسيو اوبوار

استقال المستر فيلبي المعتمد البريطاني في عمان

قابل جلالة الملك حسين وفدا يقول اصحابه انهم يمثلون المقاطعات السورية ولبنان . وجاء اسم الامير عادل ارسلان مندوباً عن لبنان (؟)

عطلت السلطة جريدة الاحوال مدة شهر كامل وقد جاء هذا التعطيل مفاجأة بعدان كان الصحافيون قد امنوا امثاله على عهد الجنرال ويغان . وبهذه المناسبة نطلب من الحكومة ان تعان للصحافيين الاسباب التي تعطل من اجلها الجرائد حتى لا نظل كالعميان المساكين

كذب الملك حسين خبر اعتداء الوهابيين عليه في العلاء

قوبلت وزارة ماكدونالد في الصحف الفرنسوية بالترحيب والرضى

توفي في كفرعقاب المرحوم امين بك درويش المعلوف فاقيمت له مناحة كبرى

من لجنة ميدان السبق

جاءتنا الكلمة الاتية :

على اثر المخالفات التي حصلت من الجوركي بوكل في سباقات الاحد في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ حكمت لجنة ميدان السباق عن حرمانه من الركوب لمدة ثلاثة اجتماعات متوالية في ٢٧ كانون الثاني و ١٠ و ٢٤ شباط سنة ٩٢٤ وتغريمه بجزاء نقدي قدره خمسة ليرات سورية السكرتير

اعلان

بما ان صفائح النمر الجديدة المقرر وضعها على العقارات : منازل ومخازن : بتصديق ذي الدولة حاكم لبنان الكبير قد وردت وشرع في تعليقها فالمرغوب الى كل ساكن منزل او مخزن ان يؤدي بلا تعلل الى المأمور المنوط به هذا الامر ثمن النمرة المقررة وقدره نصف ليرة سورية على ان يحسمها من بدل اجار سكنه ولاجله نشر

٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٤

تحتاج البلدية الى مقدار :

متر طول = ١٢٠٠ بلاط شعيره

« طول = ٣٠٠٠ بلاط اغطية

فعلى من يرغب في تقديمها ان يراجع شعبة الهندسة للاطلاع على الشروط لغاية الساعة ٣ بعد ظهر ١٥ شباط حيث يعطى القرار الموقت : قرار داده ولاجله نشر ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٤

موضوع في المزايدة سطوح المخازن التي انشأتها البلدية في شارع فوش مقسومة الى ثلاثة اقسام يصعد لكل واحد منها بسلم مستقل كما هو موضح في الخارطة المخصوصة وهذه مساحتها

ذراع مربع

٣٧٦ ، ٧١ القسم الشمالي

٥٦٨ ، ٠٩ القسم الوسطاني

٥٩٣ ، ٩٤ القسم الجنوبي

فمن له رغبة في شراء شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية للاطلاع على الخارطة والشروط واخذ المعلومات اللازمة في مدة احد وستين يوماً غايتها ٢٤ مارت سنة ٩٢٤ حيث تجري الاحالة الاولى ولاجله نشر

رئيس البلدية

بدر دمشقيه



المستر بالدوين
رئيس الوزارة الانكليزية التي سقطت بالامس



طغيان السين في باريس

طغا نهر السين هذه السنة على باريس فعم الشوارع والاسواق . وهذا الرسم يمثل احد مشاهد العاصمة الفرنساوية وقد طغت المياه فغمرت الاشجار حتى سيرت الزوارق في الاسواق . والظاهر على صفحة المياه هنا وهناك في الرسم هو رؤوس اعمدة قناديل الكهرباء .
فليتأمل الناظر من هذا المشهد مبلغ تصاعد المياه



الدمعة الاولى

دمعة « لامرتين » على قبر « غرازيلا »

هناك على شاطئ بحر « سورانت » حيث تغسل الامواج الزرقاء اقدام شجيرات الليمون

يرتفع — على مقربة من الطريق ، تحت ظلال الخمائل العطرية — حجر صغير ، ضيق ، ضاعت عنه بإهمال اقدام الغريب

...

حجر تغطي اغصان الصفصافة عليا اسماً واحداً . اسماً ضائعاً لم يردده الصدى في يوم من الايام

الا ان المار من هناك يقف امامه ليقرأ على صفحته — العمر والتاريخ — بعد ان يقصي عنه قليلا تلك الاغصان ، فيشعر بدمعة تترقرق في عينيه ويقول : « انها ابنة ستة عشر ربيعاً ما اقصر هذا العمر للموت ! »

ولكن لماذا اقود نفسي الى هذه التذكارات الماضية ؟
فلتندفع الريح تئن والموج يدمدم



الكولونيل موجان

مندوب فرنسا في انقره . وقد استقال مؤخرا وعين مكانه الكولونيل كاترو الذي كان في دمشق وهذا الرسم مأخوذ في حديقة مصطفى كمال في انقره

اما انت يا افكاري الحزينة ، فعودي الي عودي الي !!

اني اريد ان احلم لا ان ابكي

...

كان لها ستة عشر ربيعاً . . . نعم ! ستة عشر ولم يشرق نور هذا العمر على جبين الطف من جبينها بل لم تنعكس اشعة الشاطئ الصافية اللامعة في عين احب من عينها

ما كان اجمل تلك العيون واطهر تلك الشفاه !

ان السماء اطافت في نفسها كل صفاوتها

وان بحيرة « نيمي » الهادئة التي لم تحرك نسمة هواء صفحة مائها — ما هي اقل راوء وشفافاً من تلك النفس النقية .

كان الناظر اليها يقرأ افكارها في نفسها قبل ان تراها هي

ولم تكن جفونها المدلاة بجنان على عينيها تخفي طهارة تلك النظرات

واما حبيبها فلم يترك القلق عليه اثراً مجهداً كل شيء فيها كان ضحوكاً حتى ان ابتسامتها الفتية التي احتضرت اخيراً بحزن على ثغرها لم تكن تفارق شفتيها العذبتين

...

وهناك امام الهيكل في الكنيسة حيث كانت تقودني بقلب مملوء من الفرح لا من الدموع وحيث كنت انا اتبعها منقاداً كالطفل ، هناك كان صوتها يقول لي همساً

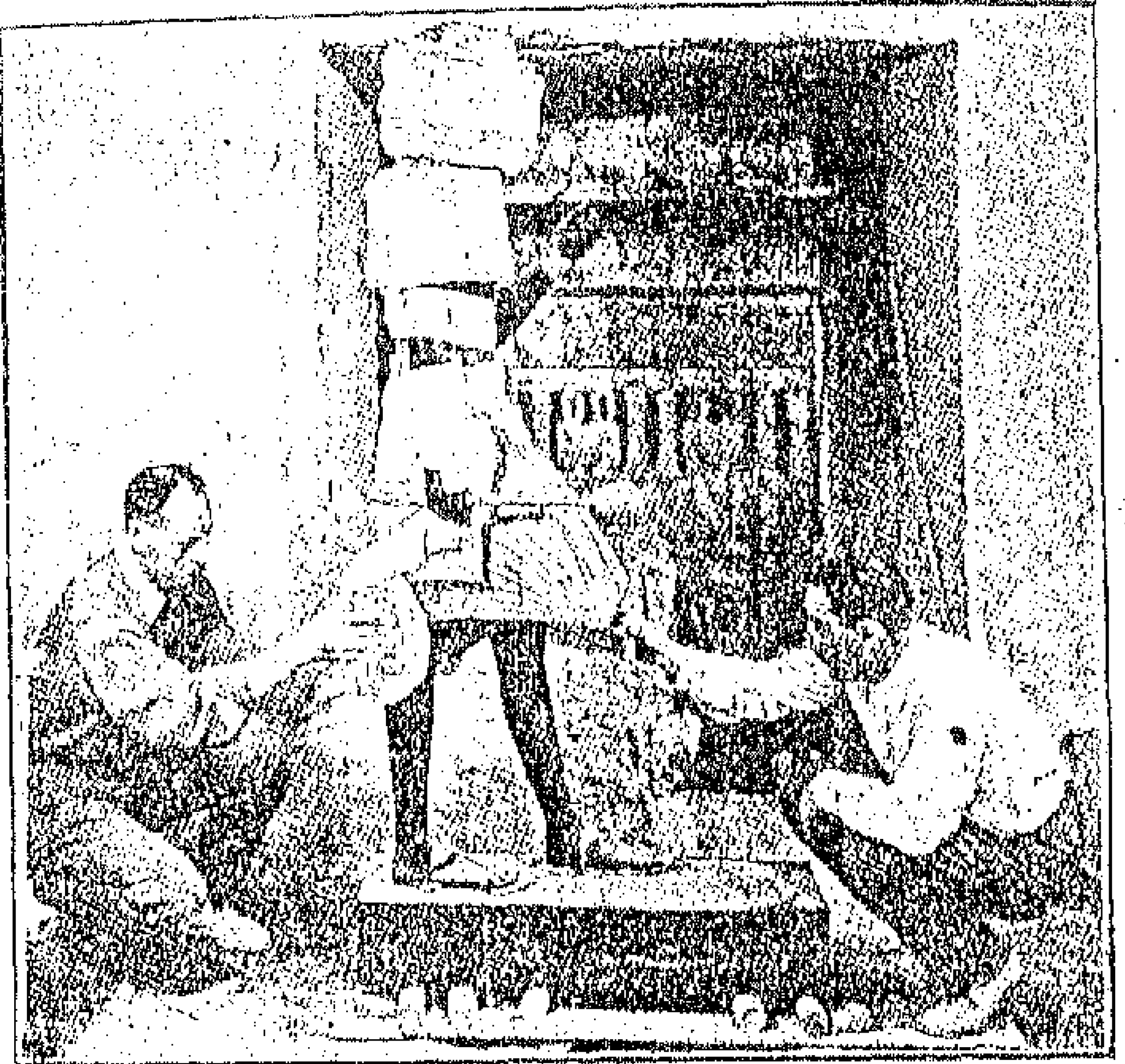
« صلِّ معي! . لاني لا افهم حتى السماء بدونك »

...

ولكن لماذا اقود نفسي الى هذه التذكارات الماضية ؟

فلتندفع الريح تئن والموج يدمدم

واما انت يا افكاري الحزينة فعودي الي



في قبر توت عنخ امون

يمثل رسمنا هذا المستر كارتر ومعاونه وهما مجتهدان في لف التمثال الذهبي البديع الذي وجد داخل القبر بالاقمطة بعناية كلية لحفظه من العطب . والتمثال من ادهش ما وجد في القبر وهو لتوت عنخ آمون

تقول الصحف التركية ان الكولونيل كاترو عين مندوباً فرنساوياً لدى حكومة انقره مكان الكولونيل موجان الذي استقال



الجنرال ده بني

رئيس اركان حرب الجيش الفرنساوي الجديد مكان الجنرال بوات الذي توفي مؤخرا . ويعرف الناس اهمية هذا المركز الحربي في الوقت الحاضر

عودي اليَّ !!

اني اريد ان احلم لا ان ابكي

. . .

ولما ذهبتُ . امتزت كل قوى تلك الروح، فانطفأ نورها وعاد بحزن الى السماء حتى لا يعود مرة اخرى

انها لم تنتظر ابتسامة مستقبل جديد

ولم تشأ ان تتعذب بين الشك والرجاء

بل انها لم تنازع الالم على شبابها . فشربت دفعة واحدة، كل كأس العذاب . واغرقت قلبها الصغير بدمعتها الاولى . وكما يفعل الطائر عند المساء حين يضع رأسه تحت جناحه لينام فانها التفت بوشاح يأسها الصامت ونامت، ولكن مساءها كان بلا اصباح

. . .

ولكن لماذا اقود نفسي الى هذه التذكارات الماضية ؟ .

فلندع الريح تئن والموج يدمدم

واما انت يا افكاري الحزينة ! فعودي اليَّ

عودي اليَّ !!

اني اريد ان احلم لا ان ابكي

. . .

انها تنام هناك من خمس عشرة سنة . تنام، وما من دمعة تسقط على مثواها الاخير فتبرد جانبيه

بل جاء النسيان — وهو الكفن الثاني للموتى — فغطى الطريق الذي يوصل اليها

حتى لم يبقَ من يزور هذا الحجر الضائع ، ولا من يفتكر بمن تحته او يصلي لها : اللهمَّ . . الا افكاري!

وعند ما تعود نفسي الى الماضي وتتلمس حنان العيون التي لمث فيها ثم اضمحلت اليوم، انظر بحزن الى السماء فابكي فيها غير نجمة واحدة خبت انوارها ولكنها — هي — كانت اطهر تلك النجوم والطفها نوراً، وما برحت تنير وحدها ظلمات قلبي حتى اليوم

. . .

ولكن لماذا اقود نفسي الى هذه التذكارات الماضية ؟



قومندان المنطاد دكسمود

المنطاد دكسمود هو المنطاد الفرنسوي الكبير الذي تحطم في البحر المتوسط قرب ايطاليا وهلك جميع من فيه وقد حزنت عليه فرنسا حزناً جماً وهذا رسم القومندان دي بلسي دي غرينيدان قائد المنطاد الكبير



الامير حارس شهاب

قائمقام صور الحالي وهو من رجال لبنان الاداريين تولى منصب القائمقامية عدة مرار في عهد لبنان القديم وكان عضو مجلس المبعوثان في الاستانة عن لبنان اثناء الحرب ، وعين بعد الاحتلال عضوا في شورى الدولة في دمشق . ثم عاد الى وطنه لبنان فتقلد مناصب القائمقامية عدة مرار

فلندع الريح تئن والموج يدمدم

واما انت يا افكاري الحزينة ! فعودي الي

عودي الي !!

اني اريد ان احلم لا ان ابكي

...

ذلك القبر الضائع لم تبق فوقه الطبيعة الاشجيرة قاسية الاشواك صفراء الاوراق ، تصفعها بعنف ارياح البحر وتحرقها بظمأ حرارة الشمس

نعم كالاسف الحزين النابت في القلب

تعيش في الصخر بدون ان تنشر عليه ظلاً ، وتبيض اوراقها من عثير الطريق

لا تعلو كثيراً عن الارض لان اسنان الماعز تقضم على الدوام اطراف اغصانها الطرية

وفي الربيع تحقق على ذلك القبر زهرة بيضاء كحفنة من الثلج ولكنها تحقق يوماً او يومين ثم يسقط منها الهواء اوراقها قبل ان تنشر شيئاً من عطرها

هكذا كانت هي ! !

اه ايتها الزهرة التي اذبلتها الحياة باكراً وقبل الاوان !

قولي ، أليس في الارض زاوية تعودين فيها الى الزهور ؟

...

تصاعدي، تصاعدي، يانفسي الى تلك الساعات الماضية

ان تذكاراتك الحزينة تساعدني على الانين .

وانت يا احلامي !! اذهبي ! اذهبي الى حيث تذهب روحي

لقد امتلأ قلبي فدعوني ابكي !

لامرتين



صديق الامير

اجتاحت الثورة بلاد الاميررودلف فترك عرشه مع شقيقته الاميرة « ماريا — بيا » ومربيهما الاسقف دي فريبورج ولجأ الثلاثة الى مدينة بعيدة من مدن المانيا حيث عاشوا هناك تحت استار الخفا يدبرون الوسائل لاعادة الامير الشاب الى عرش آبائه واسقاط حكومة الثورة

وكانت الاميرة ماريا — بيا شديدة الذكاء قوية الارادة تعمل كالرجال لاعادة اخيها الفتى الى العرش وكان الشعب يحبها ويلقبها بالقديسة «وبالحارسة» لشدة تعلقها باخيها ومحافظتها عليه

وكان الكولونيل ميشال زورريس رجلاً بطلاً جميل الشباب ، خاطر بحياته مراراً وانقذ حياة الامير رودلف في معركة بين رجاله ورجال الثورة فحفظ له الامير هذا الجميل ووهبه صداقته

وصل الكولونيل ميشال فقدمه الامير رودلف الى شقيقته التي سرها ان تتعرف الى منقذ اخيها من الموت وصار الاربعة يعملون من ذلك الحين لاعادة رودلف الى عرشه

...

كان ميشال زورريس عائشاًعيشة اللهو والاسراف فتعشق النساء وتعشقنه لجماله ولبطولته . وكان منزله المنفرد في اطراف المدينة لا يخلو من سهرات الحسان الجميلات

ولكن هذا الجندي الشجاع وقع من حيث لا يدري في حب الاميرة ماريا — بيا الحسناء وخاف ان يتطوح به حبه الى المجاهرة به وهو يحترم الاميرة احترام العذراء، فقرر ان يهجر المدينة ويعود الى رحلاته . وقبل ان يسافر اقام في منزله لاصحابه وصويحباته حفلة ساهرة سالت فيها الكؤوس والقلوب

وعلمت الاميرة بعزم ميشال على السفر فاعلمته بالتليفون انها ذاهبة لمقابلته في تلك الليلة فاخرج ميشال اصحابه وصويحباته من منزله معتذراً واخفى موائد الشراب ووقف خافق القلب ينتظر وصول الاميرة

محل بشاره غزيري

تجاه مخازن برانجه = سوق اياس = بيروت

مبيع كافة الاحذية لزوم السيدات والرجال والاولاد على اخر موضه وباسعار متهاوده

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بها على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة .

صاحبا المعمل الوطني

سليم وراغب الدهون

فصل الشتاء

اقبل علينا الشتاء وقريباً يحمل علينا البرد حملته القاسية فلنستعد للاقاته بزيارة مخزن السنترال لاصحابه شقير وفرح ونشتري لوازمنا الشتوية من مشمعات وكالوشات وشالات صوف وقمصان وكلسونات صوف وكنزات من اطيب الاجناس والطف الموض الحديثة

لا خسارة بالزيارة والفرجه بلاش

معرض الالعاب

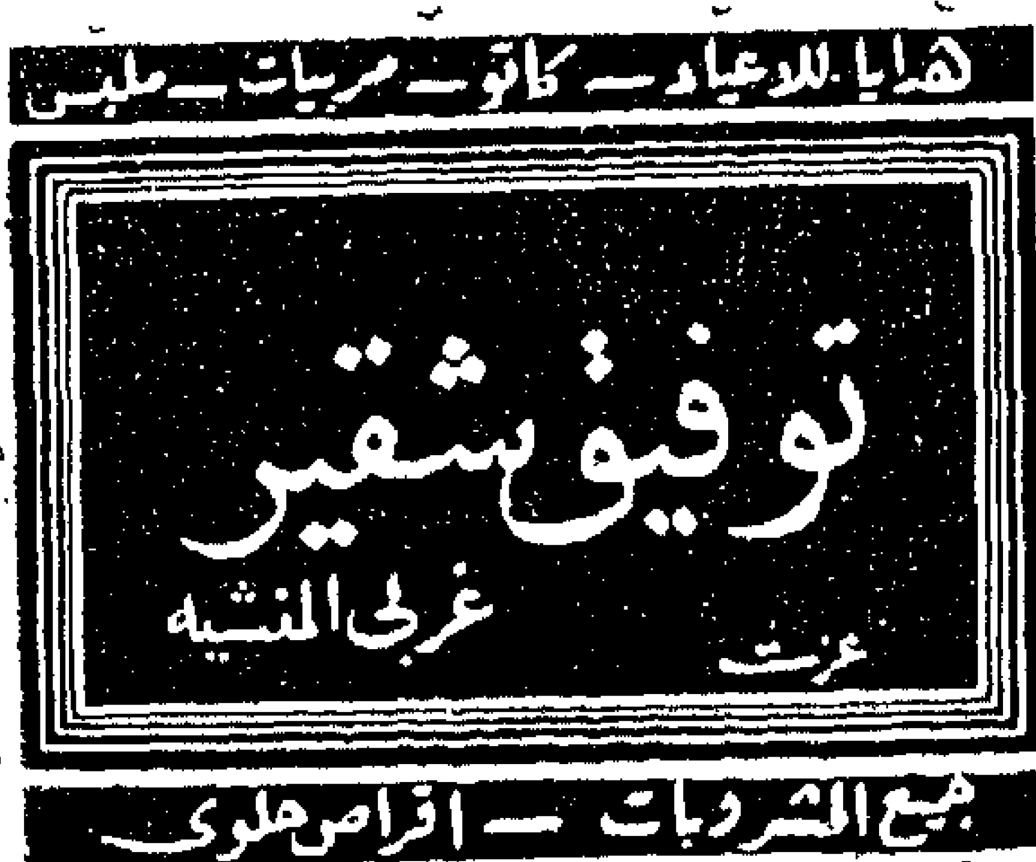
وهدايا الاعياد

بمحل

طباره اخوان

« شارع الامير بشير »

المشهور بهذه الاصناف ترد اليه البضائع يومياً من اواني فضية وروائح من اشهر محلات باريس



دخلت الاميرة عليه بوجه مصفر ورجلاها لا تحملانها على الوقوف فاتكأت على الموقد وقالت لميشال

ــ أترى ضعفي؟ . . فاذا عاجزة عن الوقوف

فقدم لها ميشال كرسيا وهو يرحب بها ترحيبا ممزوجا بالاحترام والبغتة معا

ــ أصحيح انك مسافر يا ميشال ؟

ــ نعم يا صاحبة السمو

ــ وكيف تترك اخي في مثل هذا الوقت الحرج

ــ سأخدمه بحياتي وسيفي اينما كنت

ــ وانا . . كيف تتركني

ــ سيدتي الاميرة ! !

ــ نعم ! اني احبك يا ميشال حبا ملك مني كل ارادتي . وقد جئت اليك بالسر وتحت جناح الليل لاحدثك باشياء كثيرة ولكن لساني لم يعرف ان يقول عند مرآك الا كلمة (اني احبك) . . .

ــ باي لسان اقابل تصريح اميرتي ؟ فانا عزمت على السفر خوفا من حبك الذي بلغ في اقصى حدود الوله وكنت اخاف ان اتقدم بهذا الحب اليك فقررت الهرب منك

ــ انك جبان يا ميشال . فانا اطلب اليك ان تبقى . واذا كنت لا تريد ان تبقى لاخي فابقَ لي انا لاني احس ان قواي تفارقني اذا بعدت عني . بل اخاف ان لا اقدر على الحياة وعلى متابعة الجهاد بدونك

ــ اذن سأبقى

واخذ ميشال ماريا ــ بيا بين ذراعيه القويتين وملاء خدها وشفتيها قبلًا وقلبها حبا

. . .

مرّ شهر كامل على هذا الغرام الذي تمكن من قلبي ماريا ــ بيا وميشال زوريس وتعاهد الحبيبان على الزواج بعد عود الامير الى عرشه

وكان لميشال صاحبة قديمة تركته بعد تلك الليلة التي زارته فيها الاميرة ثم عادت اليه اليوم وتقربت منه فما ساعده ضعفه ــ كرجل ــ على ابعادها رغم ما رأى من استسلام الاميرة الحسناء له

وكانت هذه الصاحبة غانية راقصة ، لم ترجع اليه هذه المرة عن حب وغرام به ، ولكنها رجعت بمهمة سياسية من قبل حكومة الثورة التي ارادت ان تتخلص من الامير رودلف . وقد جاء معها بهذه المهمة رجل جاسوس شرير

لم يحسب ميشال للخيانة حسابا فاخبر الراقصة ان سمو الامير الذي قرب موعد رجوعه الى عرشه سيزوره تلك الليلة بعد ان وثق من التفاف رجاله حوله عند وصوله الى العاصمة

فما كان من الراقصة الا ان اخبرت صاحبها الجاسوس بالامر وزادت على ذلك بانها ادخلته سرًا الى بيت ميشال

. . .

جاء الامير رودلف الى زيارة ميشال تلك الليلة ودار بينهما حديث طويـــل فهم منه ميشال ان الامير عارف بحبه لشقيقته وانه لا يعارض في هذا الحب

وجاءت (ماريا ــ بيا) تلك الليلة ايضا تودع اخاها قبل هجومه لاسترجاع عرشه فعرض عليها الامير ان تظل بقربه وان تتزوج من ميشال الذي يصبح احد امراء البلاد فابت الاميرة ذلك قائلة

ــ ان نفس ميشال كبيرة وهي تأبى ان تنال الامارة عن يدي لاني امرأته . لذلك سأبقى واسافر معه الى حيث يشاء اما انت فاملك على عرشك ودعني املك في قلبه)

وكان ميشال قد اتفق مع ماريا ــ بيا ان يجتمعا تلك الليلة لانه سيسافر في الصباح مع اخيها ليساعده ويحميه ثم يعود اليها بعد الانتصار فاحتال ميشال على الامير رودلف واوهمه انه ذاهب الى خارج المدينة لاستلام بعض التحارير وانه سيعود بعد ساعة

ثم احتالت ماريا ــ بيا على اخيها ايضا بانها ذاهبة الى قصرها لاحضار ايقونة عجائبية تقي من الخطر ولكن الامير رودلف عرف الحقيقة وقال لها

ــ انك ذاهبة للاجتماع بميشال قبل سفره

فاعترفت الاميرة بالحقيقة وذهبت على ان تعود بعد ساعة

. . .

بقي الامير وحده في بيت ميشال فشعر بوحشة من هذه الوحدة وبقلق لم يعرف مصدره

نادى الخادم فلم يجبه احد . فتح النافذة فلم يرَ احدًا في الشارع . ضجر من البقاء وحده فنزل السلم ليتمشى قليلًا في الخارج

ولكن الجاسوس اغتنم فرصة نزول الامير الشاب من الغرفة فاسرع الى النافذة المطلة على السلم واخذ مسدسه وصوبه الى رأس رودلف

وما هي الا طلقة واحدة حتى هوى جسم الامير المسكين على الشارع يتخبط بدمه ومات وهو يحلم بالعرش.

. . .

قبضت حكومة الثورة على جميع اشياع الامير فقتلت الزعماء وسجنت الباقين

ولم يعرف احد كيف قتل الامير رودلف ولا من قتله

وقررت ماريا ــ بيا بعد فقد اخيها ان تسافر مع ميشال زوريس الى اميركا حيث يعيشان هناك بمعزل عن العرش ومطامع الملك . وعبثًا حاول مربيها الاسقف ان يقنعها بالاقلاع عن هذا الفكر فانها صممت عليه كل التصميم

اخيرًا قال لها — اتعرفين كيف مات اخوك ؟ انه قتل بسبب امرأة ؟

ــ ماذا تقول ؟

ــ لا ازيد كلمة على ما قلت . واذا اردت ان تعرفي الحقيقة فاسألي ميشال عن المرأة التي كانت عنده عند وصول الامير رودلف

ما صدقت ماريا ــ بيا ان اجتمعت بميشال حتى قالت له :

ــ اصحيح ان اخي كانت له عشيقة وانها كانت عندك ساعة وصوله الى منزلك قبل حادثة قتله .

ــ كلا كلا !! ان اخاك لم يعرف تلك المرأة ولكنها كانت عشيقتي . . . لا تغضبي عليّ بل سامحيني !! فاني لا اريد ان يتهم اخوك بما هو براء منه

ــ عشيقتك انت ؟ اذن انك كنت تخونني بعد ان سلمتك اعزّ ما عندي !

ــ لقد احببتك انت فوق كل امرأة وما وهبت قلبي لاحد غيرك يا ماريا ــ بيا ، ولكنني كنت ضعيفًا مع النساء

— وهل كنت انا مثل كل النساء في عينيك ؟؟ ما افظع هذه الحقيقة !! وهل كنتَ عالمًا ايها الخائن ان تلك المرأة كانت جاسوسة؟

تنبه ميشال فجأة للحقيقة المخيفة وتذكر انه اخبر الراقصة بسر المؤامرة وباسماء المتآمرين على اسقاط الحكومة الثورية ففهم ان كشف المؤامرة كان نتيجة هذا الاخبار وان العشيقة كانت جاسوسة . فجن جنونه واخذ يصيح

— اني خائن !! اني خائن !! لقد قتلت الامير وقتلت اصدقائي القواد ، وكنت السبب في سجن اولئك المساكين المخلصين للامير . انني لا استحق ان اعيش . . . انني لا استحق الحياة)

وخرج الى غرفة مجاورة فوقعت الاميرة ماريا ــ بيا منهوكة القوى امام هذه الاهوال وجاءها الاسقف يعيد عليها نصائحه بالعود الى العمل لاجل العرش .

فقالت له يائسة :

— وما تفيد امرأة للعرش يا ابت

— انها تلد وريثًا يحبه الشعب

فتذكرت الاميرة انها حامل من ميشال زوريس فوقفت وقالت

— نعم سأحمل العرش بلادي ووريثًا جديرًا به . .

وبينما كانت تتهيأ للذهاب مع الاسقف اذ سمع طلق ناري في الغرفة المجاورة فجمدت ماريا ــ بيا في مكانها ولكنها تشددت وقالت

— هيا يا ابت . لقد مات الزوج الان . ولم يبق الا العرش ووريث العرش

الحياة الرياضية

سباق الخيل ــ البارك

الاجتماع السادس ــ يوم الاحد في ٢٧ كانون الثاني ٩٢٤

بروغرام السباقات

الشوط الاول   الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث ــ لجميع الخيل التي لم تجرِ : الجائزة ١٥٠ ليرة سورية ٠ المسافة دورة الميدان

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	توفيق وشريف التل	سعدالله	عون الله	اشقر	مسن	٥٨
٢	المركيزة دي فريج	ولس	دالول	اشقر	مسن	٥٨
٣	توفيق قرانوح	توفيق	رولان	ازرق	مسن	٥٨
٤	بطرس العشي	خليل	سندي	ازرق	مسن	٥٨
٥	حسين العلي	نجيب	بلهان	ازرق	مسن	٥٦½
٦	شهاب الدين والشميطلي	اسعد	دم دم	ازرق	٤	٥٣
٧	جان دي فريج	حلمي	هلال	اشقر	٤	٥١½

تقديرات ٠ جميع جياد هذا الشوط جديدة لم نشاهدها ابداً في السباقات الماضية ولكننا حصلنا على بعض التعليمات عنها وبناء على هذه التعليمات نرجح للاولية عون الله يزاحمه عليها رولان والثانوية بين رولان وسندي

الشوط الثاني ٠   الساعة ٣ ٠

جائزة حلب ــ هنديكاب لجميع الخيل التي لم تربح وللخيل التي لم تربح اكثر من سباق واحد ٠ الجائزة ١٥٠ ليرة سورية : المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	نجيب جنبلاط	هيل	نمرود	اشقر	٦٣
٢	عمر بيهم	ليك	ودنان	اشقر	٦٣
٣	عمر المؤيد	توفيق	عجيب	ازرق	٥٧
٤	عمر بيضون وراشد الكشلي	خليل	فوزان	احمر	٥٤
٥	جان دي فريج	ولس	سهيل	اشقر	٤٧
٦	محمد كريديه	؟	يقظان	ازرق	٤٧
٧	مدام الفريد سرسق	لنكفورد	ايفون	ازرق	٤٧

تقديرات ٠ جياد هذا الشوط اكثرها من الخيل الرابحة سباقاً واحدا الا فوزان وسهيل وايفون فانها جياد جديدة ورغما عن ركضها غالباً لم يقدر لها الفوز بعد ٠ على اننا نرجح للاولية ودنان والثانية والثالثة بين نمرود وعجيب

الشوط الثالث ٠   الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الحمداني ــ هنديكاب لجميع الخيل : الجائزة ١٥٠ ليرة سورية ٠ المسافة دورة الميدان

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	خالد بيهم	ليك	قاصد كريم	احمر	٦٥
٢	سليم كريديه	؟	بلاك جستر	اسود	٦١
٣	النعماني وبيهم	توفيق	لطيف	ازرق	٦١
٤	عبد الرحمن الجندي	سعد الله	سنونو	اشقر	٦١
٥	سرسق وتابت	لنكفورد	ظريف	ازرق	٦٠
٦	نجيب جنبلاط	هيل	دلدل	احمر	٥٧
٧	نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٠
٨	جان دي فريج	ولس	داحس	احمر	٤٩
٩	عمر بيضون وراشد الكشلي	خليل	مرزوق	اشقر	٤٥

تقديرات ٠ سباق جميل لانه يحتوي على جياد هي تقريباً من قوة وسرعة واحدة وتقديراته صعبة نظرا لثقل محمول الجياد الطيبة وخفة بعضها ولكننا حسب زعمنا نرجح للاولية الجواد سنونو الذي سبق وربح عشر سباقات بالمسافة ذاتها وتقريباً مع الجياد ذاتها وهذا لا يمنع قاصد كريم من مزاحمته عليها والثانية والثالثة بين ظريف ومعروف

الشوط الرابع ٠   الساعة ٤

جائزة رأس السنة الكبرى ــ هنديكاب لجميع الخيل ٠ الجائزة ١٥٠ ليرة سورية : المسافة ١٨٠٠ متراً

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	الفريد سرسق وجورج تابت	؟	نادر	ازرق	٦٣
٢	سليم كريديه	؟	نديم	اشقر	٥٩
٣	الفريد سرسق وجورج تابت	لنكفورد	غازي	ازرق	٥٨
٤	سعيد جنبلاط	هيل	كوكب	اشقر	٥٤
٥	عمر بيهم	ليك	سليك	اشقر	٥٤
٦	جرجي واميل مخباط	سليم	طيار	اشقر	٥٤
٧	جرجي سرور	توفيق	مفتخر	ازرق	٤٩
٧	محمد ومحمود بيضون	خليل	مبروك	ازرق	٤٥

تقديرات ٠ تقديرات هذا الشوط هي اصعب من السابق اذ قد عاد الجواد نديم بعد غياب طويل ولكن مع اعتقادنا بقوته وسرعته لا نرجح له الفوز هذه المرة وهناك ايضاً الجواد كوكب الذي تغيب عنا مدة سنة تقريباً ثم عاد الينا اليوم ولكن عوده يخيفنا بعد راحة طويلة واننا نرجح له الاولية في هذا الشوط يزاحمه عليها الجواد سليك والثانوية بين نادر ومفتخر ٠ ولكننا رغماً عن هذه التقديرات نلفت انظار الذين يستصحبون معهم هذه الجريدة الى البارك ان يعيدوا نظرهم على الجواد مفتخر اذ انه جواد لا يستهان به خصوصاً وهذه المسافة هي شاسعة فلا يبعد ان يكون هو الفائز

مطبعة الجليل * شارع البوسطة ٠ بيروت





جلالة الملك حسين في عمان

اسهبت الصحف في وصف الاحتفالات التي لاقاها جلالة الملك حسين في عمان. اما هذه الجريدة فقد اعتمدت ان تنشر رسوم هذه الاحتفالات. فتفضل حضرة الاديب احمد افندي العريسي ان يكون مندوباً مصوراً لها هناك. وقد ارسل الينا هذه الرسوم الوافية عن هذه الاحتفالات

وهذا الرسم يمثل جلالة الملك X خارجاً من القصر الى تناول الطعام



رأي في المحاكم الاجنبية

كان صاحب هذه الجريدة قد ارسل كتاباً الى صديق له عين عضواً في المحاكم الاجنبية الجديدة جواباً على كتاب من هذا الصديق الفاضل. فوصل اليه اليوم مع البريد كتاب فأخذ منه ما يتعلق بقضية المحاكم الاجنبية وهي اهم ما يهم القراء. ونكتفي بنشر الكلمة دون ما تعليق عليها :

«لم تغبطني كثيراً على تعييني للمحاكم المختلطة، وحق لك ذلك. لان تعييني لها ليس — كما قلت لك في كتابي — وظيفة خاصة ذات مرتب معروف او درجة معينة بل هو سخرة ليس الا. وانا لم اغبط نفسي على ذلك، وسببه اولا ما ذكرت وثانيا لانني ساكون واحداً بين الثلاثة والاثنان الاخران «اعني الرئيس والعضو الاخر افرنسيان وهل يظن ان العضو الوطني يتفق في الراي (خصوصا في الامور الجزائية) مع قضاة نخاف ان يقوم في اعتقادهم انهم جاؤا لتخليص الاجنبي من المحاكم الوطنية؟

وانت تعلم ان الاقتناع له مقامه الارفع في التأثير على الاحكام الجزائية، هذا من جهة، ثم ان هنالك الاختلاف في القوانين فانه يقال ان قوانين البلاد ستكون نافذة في المحاكم العتيدة فكيف يتنى لحاكم افرنسي ان يعرف قوانين بلادنا؟ اللهم الا اذا كان يوحى اليه!! فلا ريب انه سيسعى للعمل بالقوانين التي يعرفها اي قوانين فرنسا لا سيما وهو يعلم ان قوانيننا مأخوذة عنها فاي قوة تمنعه عن ترجيح الاصل على الفرع؟ كل هذه الاسباب تؤلمني وتؤلم كل وطني ولكن هل تريد او تريد الوطنية ان اتخلى عن مركزي ليأخذه غيري ممن يضر بالمصلحة ولا يستطيع نفعها؟ وانا اؤمل ان اتمكن من تخفيف وطأة هذه المحاكم على الوطنيين وان لم اوفق فلا حول ولا قوة الا بالله

لعلك تقول: هذه حجة كل موظف يوجه اليه انتقاد في وظيفته لانها مخالفة للمبدأ القومي فهو يقول «اذا تركتها انا تولاها

غيري. نعم ايها الاخ هي حجة ضعيفة في بعض الاحيان وانما يجب ان يقدر الوطنيون الموظفين وينصفوا منهم من كان مصيباً ولا ادري انه كان هذا العاجز من المصيبين فانت ترى انني لا اصوب الحجة المذكورة على اطلاقها بل اترك امر تصويبها وتخطئتها الى راي العقلاء الوطنيين الذين لا يحكمون الا باعتبار الاشخاص والظروف وسائر العوامل والتأثيرات*

مؤتمر الكويت

ابن السعود في الحساحي يرزق

جاءنا من صديق لنا في الكويت مطلع على الحوادث الجارية هناك في كتاب مؤرخ في ١٢ جمادي الثاني ما يلي :

«اخبار مؤتمر الكويت لم تنضج بعد فقد اجتمع مندوبو المؤتمر من مدة شهر تحت رئاسة رئيس الخليج الفارسي «كورنل نكص» وجلسوا اثني عشر جلسة ولكنها لم تسفر عن شيء. لانه حدث خلاف بين مندوبي حكومة نجد ومندوب حكومة شرق الاردن بخصوص مسألة الجوف. فحكومة شرق الاردن تريد ان يتنازل السلطان ابن سعود عن الجوف ويكون حدوده من جهة الشمال جبل شمر الى حايل اما مندوبو سلطان نجد فما عندهم صلاحية ان يتنازلوا عن الجوف الا بعد مراجعة السلطان

وقد سافر على اثر هذا النزاع منذ خمسة عشر يوماً مندوب العراق صبيح بك الى بغداد للمخابرة مع حكومته وسافر ايضاً الى نجد احد مندوبي ابن سعود الشيخ حافظ المصري وكان سفره عن طريق البحرين فالاحساء. ورجع امس من بغداد صبيح بك الى الكويت ووصل امس كذلك تلغراف من البحرين الى مندوبي ابن السعود الباقين هنا ان السلطان عبد العزيز وصل الى الاحساء وان الشيخ حافظ المذكور قابل السلطان وسافر راجعاً الى الكويت وسيصل بعد غد فتستأنف جلسات المؤتمر وبعدها نخبركم بالنتيجة الصحيحة ... ملك الحجاز ابى ان يرسل مندوباً من قبله الى مؤتمر الكويت لانه يشترط انه لا يرسل مندوبا ما زال ابن سعود محتلا جملة قرى من قرى الحجاز فاذا انسحب ابن سعود من هذه القرى يبعث الملك مندوبا الى مؤتمر الكويت. واجهت امس مندوب العراق بعد نزوله من الباخرة فاكد لي انه لا يقيم في الكويت اكثر من سبعة ايام ليبت المسائل التي بين نجد والعراق وقد قال ان لا خلاف مهم بين البلادين. هذا كلام مندوب العراق. اما الخلاف فهو بين مندوب شرق الاردن ومندوبي حكومة نجد وان شاء الله في البريد القادم نعرفكم بالنتيجة.

مندوب العراق صبيح بك وزير المواصلات في العراق

مندوب شرق الاردن علي خلقي افندي وزير معارف شرق الاردن

مندوبو نجد السيد حمزة الغوث والدكتور عبدالله الدملوجي والشيخ حافظ المصري كاتب الوفد والسيد هاشم بن احمد الرفاعي

المعرض — هذا ما جاءنا من زعيم كبير في الكويت حضر المؤتمر وعرف اخباره والكتاب كما يرى القارئ مرسل في ١٢ جمادى الثاني اي في نفس اليوم الذي وصلت فيه اخبار موت ابن السعود من عمان - والكتاب يقول انه وردت برقية من مندوب ابن السعود من الاحساء في ١١ جمادى الثاني تقول بوصول عظمة السلطان ابن السعود الى هناك في ذلك النهار.

نحن لا نريد ان نؤيد خبر الموت او ننفيه فكلنا في يد الله ساعة مقدرة ولكننا نعجب فقط ان يموت ابن السعود بداء السل في نفس اليوم الذي وصل فيه الى الاحساء. لا سيما وان الشركات التلغرافية باسرها ما برحت ساكتة على هذا الخبر الهام وهو اهم اخبار جزيرة العرب

الى ذلك الافندي

بقلم خادم قهوة

هل تذكر خادم تلك القهوة الذي تريد دائماً ممازحته ؟ انا هو

واسمح لي الان ان اشمر شيئاً من مزاحك ايها الافندي الفاضل. فانا ابن عشر سنين واخدمك كما اخدم غيرك تماماً ولكنك تعبث احياناً على ثيابي وطوراً هيأة وجهي واونة تضربني على رقبتي من نوع المزاح ... واذا تأخرت مرة في طلبك لشواغل اخرى تنتهرني لانك تريد ان اكون بين يديك مثل المارد

ويا ليت لي قوة المارد لارضيك وارضي غيرك. او على الاقل يا ليت لي ثلاث ايدي لاعمل اشياء كثيرة في وقت واحد ولكن انتم الافندية مع علمكم بان الانسان ذو يدين فقط تطلبون بلا شفقة مطاليب كثيرة ولا سيما من خادم مثلي

والمشكل الاهم انك تريد ان اكون بشوشاً امامك دائماً اقابل مزاحك بالابتسام والضحك واذا غضبت ذات يوم وقلت لك كلمة باردة تشكوني الى المعلم لاني فاسد التربية قليل الادب لا اصلح لاستقبال الناس

هل تذكر ذلك اليوم عند ما ضايقتني بمزاحك فقلت لك :

« اجلس في القهوة كما يجلس غيرك ولا تضايقني بمزاحك. اتركني واطلب حاجتك من خادم غيري »

هذا كل الذي قلته لك فاقمت علي القيامة وذهبت الى المعلم لتسأله كيف يقبل في القهوة خادم وقح لا اصل له ولا تهذيب

وهل تذكر كيف عنفني المعلم في تلك الساعة الى ان جعلني ابكي وكاد يطردني من القهوة اكراماً لك . . .

فاعلم يا سيدي ان كل شيء له سبب. ففي ذلك النهار كنت حزيناً لاني تركت امي الارملة تبكي في البيت لانه انتهى الشهر وليس معنا اجرة البيت. وقد هددنا صاحبه بالطرد اذا لم ندفع له

فالذي يحمل هذا الهم هل يقدر ان يضحك امام الناس وهل تقبل نفسه مزاحاً ؟. فلا تؤاخذني ايها الافندي الفاضل على تلك الكلمة فلو كنت انت في ظروفي لقلت اكثر منها

واذكر دائماً اننا نحن خدام القهوة مثل غيرنا لنا هموم واحزان وتقربنا المصائب كما تقرّ بسوانا. فاذا لم نحمل المداعبة ذات يوم ولم نقبلها بالرضى والشكر فلا يكون ذلك عن بطر وكبرياء وقلة ادب. كلا يا سيدي. بل حزن عميق في القلب لا يسمح للفم ان يبتسم

وبما اننا فتحنا الموضوع فاسمح لي ايضاً ان اقول ان مزاحك احياناً يصل الى طور الاهانة فيظهر انكم تعتقدون اننا نعيش بلا احساسات ولا شعور

وعلى فرض كانت احساساتنا ضعيفة فهل تقتضي الفضيلة ان تقتلوا هذا الضعيف. ام يجب ان تقووه وتنعشوه لتوجدوا انساناً في العالم له نفس وشواعر واثقة مثل غيره ؟

ان الولد الذي في سني يجب ان يكون في المدرسة. ولكن الشقاء البشري قضى علي بهذا العمل لمساعدة والدتي. والحكومة نائمة في هذا العصر عن ملاحظة هذه الامور وانقاذ الاولاد الذين مثلي من انياب الشقاء والجهل

فالشقاء ضربني والحكومة اهملتني ، فهل

تريد ان تكون القوة الثالثة لجعلي في المستقبل رجلاً مجرداً من رقة الشعور وعزة النفس ؟

لا تتكبر يا سيدي الافندي ولا تبطر ولا تشمخ . فهذا زمان . . وقد اتخلص من قيود شقائي واصير رجلاً في المستقبل ينقاد الى الدرهم كما ينقاد لسواي . وقد تمر المصائب باولادك فيصيرون مثلي الان . فهل تريد ان اعاملهم هذه المعاملة ؟

اقول ذلك على سبيل التقدير . فاني لا اريد ابداً ان يجري هذا واتمنى من صميم فؤادي ان يكون اولادك سعداء انما ارجو ان تعلمهم عدم احتقار الغير لكي لا يجدوا فيما بعد خادماً مثلي يوجه اليهم مثل هذا الكلام

واقبل يا سيدي الافندي تحيتي وسلامي

الاخاء « خادم القهوة »

فتى من غسّان

نشر الصحافي يوسف العيسى صاحب الف باء مقالاً افتتاحياً في جريدته دفاعاً عن الملك حسين جاء فيه :

لا نعلم ماذا يطلب الناقمون على جلالة الملك الهاشمي ، او بالحري لا نعلم ماذا ينقمون عليه وهو كما نراه الصراحة مجسمة ، والاخلاص ملموساً ، والشرف الباذخ الذي قال عنه شاعر بيته الكريم :

بلغنا السماء بانسابنا ولولا السماء لفتنا السماء

ان نقمة هذا البعض على اول ملك عربي قام بعد افول نجم العرب وانقراض سلاطينهم ، جامعاً في شخصه صحة النسب ، واصالة الرأي ، وعشق القومية ، والشيخوخة الجليلة الواجب اكرامها حتماً على كل انسان ، ان مثل هذه النقمة والتحامل من قبل هذا البعض ، يدلنا على ان غير الدهر ، وتكرار الاجيال على هذه الامة العربية وهي تنتقل من يد فاتح الى يد مستبد من غير ابنائها ، اثر في مجرى حياتها فاضاعت شيئاً من عنعناتها ، وتساهلت في شيء من انفتها ، فظهر فيها من غدا يظن ان التاج لا يستقيم الا على رأس عجمي طمطم ، وان لا كرامة لنبي في وطنه

كلام الملوك

ارسل فريق من اهالي دمشق برقية الى صاحب الجلالة الهاشمية ترحيباً بقدومه فتناولها جلالة الملك العربي في معان وتفضل بالجواب الاتي :

عمان وكيل فخامة رئيس النظار = بلغ كمالات فضائلهم اعترافي بالعجز الصريح امام شعور كمالاتهم النجيبة الحسين



الف سعد باشا زغلول الوزارة المصرية فاستلم هو الرئاسة والداخلية وادخل فيها اثنين من الاقباط هما واصف باشا غالي (وزير الخارجية) ومرقص حنا (وزير النافعه) وادخل فيها ايضاً اثنين من رؤساء الوزارة السابقين وهما محمد سعيد باشا وتوفيق نسيم باشا

علمنا ان الاسواق في بيروت ستقفل يوم السبت احتجاجاً هادئاً على المحاكم الاجنبية

يجتمع يوم السبت في قاعة المجلس النيابي القضاة الوطنيون والقضاة الاجانب الجدد للتعارف

وقد علمنا ان رؤساء المحاكم الوطنية طلبوا من ناظر العدليه ان لا يعهد اليهم باشغال عضوية في المحاكم الجديدة

قررت السلطة وضع ضريبة جمركية ٤٠ في المئة على البضائع الواردة من الدول التي لم تدخل في جمعية الامم

صرح الجنرال ويغان في النادي الفرنساوي انه مزمع على السفر الى فرنسا في الربيع القادم ليمضي بضعة اسابيع ثم يعود الينا

وصل الينا ان المحاكم الاجنبية تأجلت شهراً اخر

امضى فخامة المفوض السامي قراراً يقضي بتعيين لجنة يعهد اليها بدرس حقوق الحكومة والافراد الذين نالوا امتياز مشروع نهر ابراهيم وان تعد اللجنة دفتر شروط لتحقيق هذا المشروع العظيم بمساعدة الدولة في ذلك . ويستفاد من الاسباب التي بني عليها هذا القرار انه لم يعد في الامكان الصبر على بقاء هذه الثروة الكبيرة التي هي ملك جميع اللبنانيين مدفونة في طي الاهمال وان حقوق الاشخاص الذين لهم علاقة بهذا الامتياز لا تعاكس اماني الجمهور اذا وجدت مشروعة

ولقد وضع فخامة المفوض السامي تحت تصرف هذه اللجنة مبلغ ٢٥ الف ليرة سورية اخذها من الاموال المعطاة له من الحكومة الفرنسوية لاجل متابعة الاعمال في هذا السبيل في عام ١٩٢٤

وصل باسيك وناسيك الى رومة واستقبلهما على المحطة السنور موسوليني . وقد اجتمع الثلاثة بحضور الخبراء في قصر شيجي واقروا بنود الاتفاقين وقد وقعت المعاهدة

وصل عدد من السياح الاميركان وزاروا اثار جبيل وحفرياتها

تدور المخابرات السرية بين الملك حسين ولندن بكثرة اثناء اقامته في عمان ويظن انها متعلقة بادخال فلسطين في الحلف العربي

اهدت حكومة الاتحاد السوري العلم الاتحادي الاول الذي رفع على دوائر الحكومة يوم اعلان الاتحاد الى المتحف العربي

قابل وفد من اهالي البترون المسيو اوبوار وطلبوا اليه ابقاء هيأة المحكمة في مدينتهم

عادت الوفود من عمان

كان الاحتفال بمأتم لينين بالغاً حد العظمة والابهة

دعا سعادة العميد علي بك جنبلاط الى مائدته في قصره في بيروت الكولونيل توفيق بك الاطرش وعدداً من اعيان الدروز

يظهر ان سلطان العدوان الذي قام بالثورة في شرقي الاردن قد عفي عنه بمناسبة وصول الملك حسين الى عمان وقد وصل الى هناك وقابل الملك الذي ارسله مع اولاده الى مكة

يرجحون ان الدولة المنتدبة ستعطي لواء الاسكندرونة استقلالاً ادارياً

وصل الى باريس ولي عهد انكلترا متنكراً

يرجح تعيين الميرالاي سامي بك معتمداً عسكرياً لحكومة انقره في سوريا ولبنان وتكون وظيفته كوظيفة الكولونيل (كاترو) في انقره

من اخبار ديترويت متشيغن ان هنري فورد صاحب معامل السيارات الكبرى هناك اذاع تقريراً قال فيه انه لا يرشح نفسه لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة ضد الرئيس كوليدج الذي احسن القيام على شؤون البلاد فتسعون في المائة من ابناء الامة راضون عن خطته ولذلك فلا حاجه الى التغيير

رغماً عن الامطار الشديدة نهار الاحد جرت السباقات حسب العادة بحضور جمع ليس بالقليل وكان الرابح في الشوط الاول الجواد عون الله حسب تقديراتنا والفائز في الشوط الثاني عجيب المرجح حسب تقديراتنا ثاني والفائز في الشوط الثالث معروف المرجح حسب تقديراتنا ايضاً مع الجواد ظريف الذي وصل معه ثاني والفائز في الشوط الرابع الجواد سليك المرجح حسب تقديراتنا المزاحمة الاول ونادر ثاني فبلا شك ان الذين راهنوا حسب تقديراتنا لم يخسروا

***



حاشية الملك حسين

يمثل هذا الرسم كبار رجال الحجاز الذين جاءوا مع جلالة الملك الى عمان وهم من اليمين الى الشمال شقيق معتمد الحجاز في مصر . عبد الملك الخطيب معتمد الحجاز في مصر . الشيخ محمد الطويل ناظر الجمارك والرسوم في جده . الشيخ احمد السقاف رئيس ديوان الملك . الشيخ فؤاد الخطيب وزير الخارجية الحجازية



الى بدوية حسناء

كانت تدخن النارجيلة في حديقة شرقية وقد طلبت من الشاعر لامرتين ان يقول فيها الشعر . فقال :

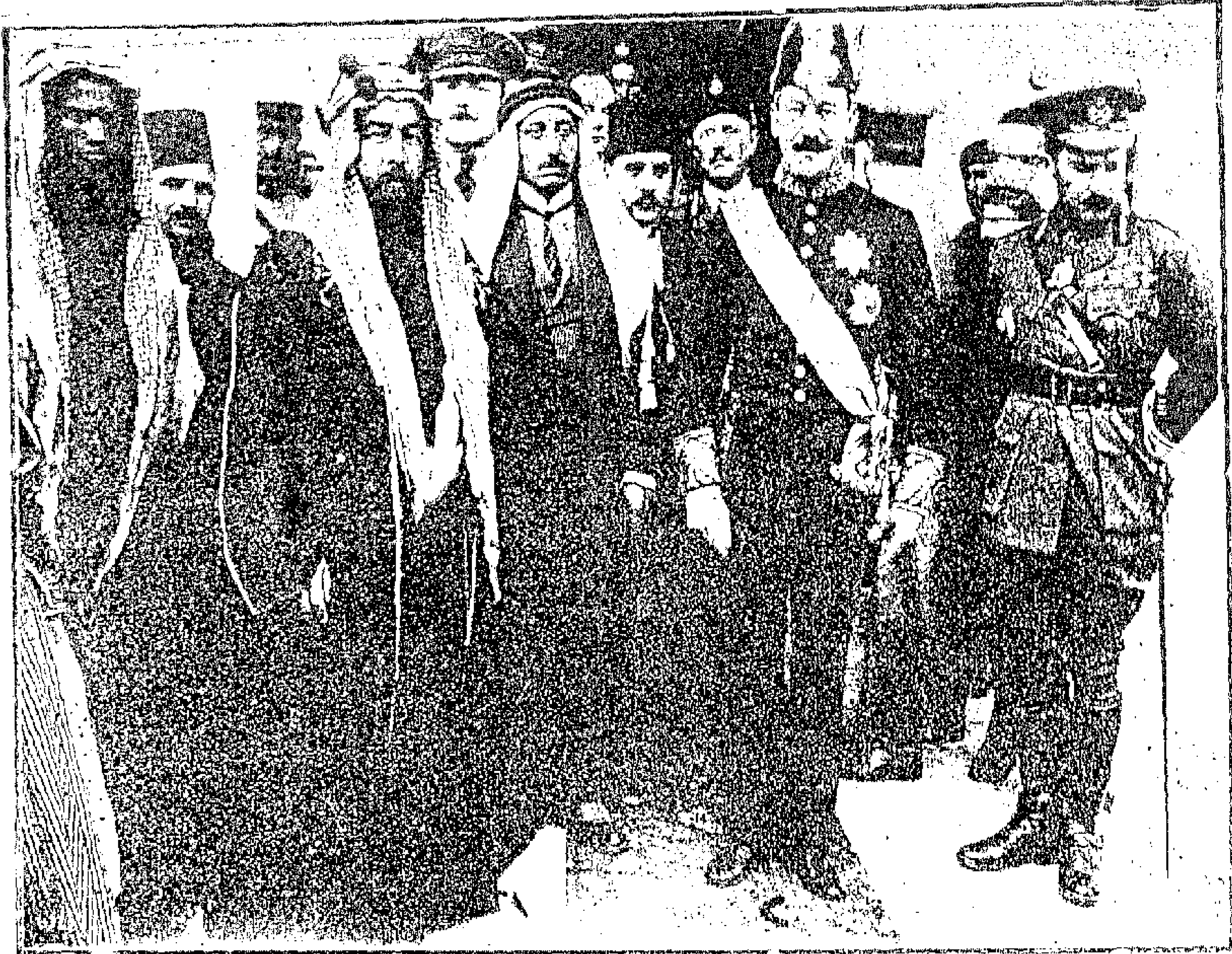
من أنت ؟ يابنت الالى وجدوك
في روضة الدنيا بغير شريك
انت ابنة الشرق المكلل رأسه
بورود امك او سيوف ابيك
تدعين قيثاري وقد حطمته
ليحرك الاوتار في ناديك ؟
يا زهرة الشرق المضمخ عرفها
يلهو النسيم بخصرك المفكوك
والبلبل الغريد يسكب لحنه
في كمك المفتوح للساقيك



الدكتور هنتز

يذكر القراء اخبار جمهورية الرين التي انفصلت عن المانيا ويذكرون ايضاً ان ثلاثة من الوطنيين الالمان قتلوا رئيس هذه الجمهورية في مطعم في بلاد الرين وهذا الرسم هو الدكتور هنتز رئيس الجمهورية الرينية

ألشعر في الحاظ عينك نائم
واذا وددت يفيق بالتحريك
اما اذا شاءت عيونك ان ترى
في الشعر اجمل ما به يسبيك
فتأملي في الحوض حسنك مشرقاً
فبدائع الاشعار لا تحكيك
قد افرغ البدر المنير ضياءه
في خيمة الزهر التي تأويك
والى الوساد مذ استندت لراحة
بالنارجيلة كلهم جاؤوك
أدنت يداك من اللمى نربيجها
متبطناً بالزنبق المحبوك
لما نشقت اريجها بتدلل
خفقت عواطف صدرها المنهوك
اني استعدت لدن رأيتك صبوتي
فوجدتها اشهى واعذب فيك
لكن شبابي والغرام تلاشيا
فهما كنفخة دخنة من فيك
لم انس يوم علوت متن مطهم
وكبحته بشكيمة المملوك



هربرت صموئيل يقابل الملك حسين

حال وصول الملك حسين الى عمان اسرع الى مقابلته من فلسطين السر هربرت صموئيل المفوض السامي البريطاني هناك · وهذا الرسم يمثل سمو الامير عبدالله (١) يستقبل السر هربرت صموئيل (٢) امام القصر ومن حولهما كبار رجال العرب وفريق من الضباط البريطانيين

هو في جياد ابيك سيد قومه
ويسير بين يديك كالصعلوك
لم انسَ زندك مثل حلقة جرَّة
ولمى شفاهك مثل عرف الديك
واشمة من بدر ليلك انورت
ياقوت خنجر خصرك المشكوك
اني قطفت من الحياة ورودها
ورميتها في الشاطئ المتروك
فاتت غضاب البحر تجرفها الى
اللجج العميقة بالرياح النوك
كانت ورود الصدر تنفح مهجتي
باريج حبّ باسم وضحوك
كم كنت أنشدت القريض مسلسلا
لو كنتُ في العشرين عمر اخيك
بعبارة او نظرة من اجلها
عبد الرجالُ الطهرَ مذ عبدوك
(عن لامرتين) الياس ابي شبكه

***



اول سفارة مصرية في باريس

هذا رسم هيأة السفارة المصرية في باريس وقد نشرت الاولستراسيون مقالاً هاماً عن استقلال مصر حيّت فيه فجر العصر المصري الحر · والرسم يمثل من اليمين الى الشمال ·

البير جوزيبوفيس وعبد السلام بك (من السكرتيرية) الشيخ محمد البنا (امام) · محمود فخري باشا (سفير مصر في باريس وبروكسل) · ذكي سالم بك (ملحق) · سيد روس بك (السكرتير الاول) · سليمان ثابت (سكرتير)

نشر امر الملك بحل مجلس النواب الايطالي ودعوة اللجان الانتخابية للاجتماع في ٦ نيسان والمجلس الجديد في ٦ ايار

جاء في الشركة الايطالية انه جرى توقيع الاتفاق المختص بمدينة فيوم والاتفاق الودي بين ايطاليا واليوغسلاف وسينشر نصهما يوم الثلاثا

هل تريد ؟

ان تلبس الطف القمصان واجودها وان تحمل اجمل المحارم واذوقهـا وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل السنترال المعروف لاصحابه شقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة المشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكاونيا وطرابيش والف صنف وصنف

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة.

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

مصنع النظارات

اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

الطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوا في اول ميناء القمح تجاه محلات السيرفي

اقرأ وجرب



هذه صورة الدكتور طاك يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه

كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان

يا سيدتي !

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينـا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجابة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع



السارق النبيل

دُعينا الى العشاء عند صديق لنا قديم جمعتنا واياه المدرسة زمناً طويلاً فكانت ليلة جميلة تجلت فيها اريحية صاحب الدعوة وكياسة زوجته الحسناء. وما انتهينا من الطعام حتى بدأ كل واحد منا يقص ما يذكره من الحوادث . الى ان وصل الدور الى زوجة المضيف فقالت : «لدي قصة حقيقية ولكنني ارجو من زوجي ان يقصها عليكم لانه كان بطلهـا » وتطلعت مبتسمة الى صديقنا فاجابها الى طلبها وبدأ بالقصة قال :

« كنت في الثانية والعشرين من عمري اشغل مركزاً حسناً عند محام شهير فذهبت ذات ليلة لحضور رواية مع بعض الاصدقاء ولما انتهى دور التمثيل خرجنا فرحين مسرورين وعرّجنا في طريقنا على حانة قريبة وبقينا هنالك بين مزح وضحك حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل فاستأذنت اصحابي عند ذلك وخرجت قاصداً غرفتي

« وكانت الليلة مقمرة صافية الاديم والهواء يهب لطيفاً فينعش الفؤاد ففضلت السير على قدمي وسرت في شوارع المدينة افكر في اشغال الغد وقد لعبت خمرة الشباب نفسي كما لعبت خمرة الاصحاب رأسي . وبينما انا اقطع احد المنعطفات استلفت نظري شيء يلمع على الارض فالتقطته فاذا به الماسة تبين لي من فحصها انها تساوي الوف الفرنكات فاستأنفت

معرض الالعاب

وهدايا الاعياد

بمحل

طباره اخوان

« شارع الافرنسيين »

المشهور بهذه الاصناف ترد اليه البضائع يومياً من اواني فضية وروائح من اشهر محلات باريس



سيري حتى اذا مشيت مقدار عشرين خطوة ظهر امامي بيت فخم تشع منه الانوار الكهربائية وقد وقفت امام سلمه السيارات الجميلة . فعلمت ان في ذلك المنزل حفلة رقص وقلت — قد تكون هذه الالماسة الثمينة لاحدى السيدات وقد اضاعتها في طريقهـا الى هذا البيت — وكنت قد تيقنت انهـا من الجواهر التي تتحلى بها النساء . فعزمت على دخول المنزل وتسليم الالماسة الى صاحبته حتى اذا عرفت التي اضاعتهـا اعطيتها اياها . ولم يكن في ثيابي او في حالتي ما يمنعني عن الصعود . فلما دخلت ذلك القصر رأيت داراً كبيرة غطى ارضها السجاد الثمين وزينت جدرانها بالصور الجميلة والرياش الغالي . ولم اتقدم قليلاً حتى استقبلتني ربة البيت ببشاشة زائدة وقد حسبتني احد اصدقاء زوجها فاقتربت منها وانا اريد ان اطلعها على سبب دخولي وبعد تحيتها قلت :

« تعذرني سيدتي اذا كنت قد اتيت في هذه الساعة المتأخرة من الليل فانني . . . » فاعتقدت اني اعتذر عن تأخري في القدوم فقاطعتني مبتسمة قائلة :

—« لا بأس فالرقص لم يبدأ بعد . اتبعني لاقدمك الى فتاة ترقص معها !! »

وعبثاً حاولت ان اكلمها عن سبب قدومي . بل انها عند ما لاحظت ارتباكي وترددي في الدخول ظنتني خجولاً فاخذتني بيدي الى امام فتاة جذابة وقفلت راجعة . فلم ارَ بداً من الرضوخ لارادتها فرميت بالعبارة المألوفة الى الفتاة : — اتودين الرقص معي يا سيدتي ؟ » فاشارت علامة القبول وكان البيانو قد بدأ بالعزف فقدمت لها ذراعي وبدأنا « بالبولكا »

وتناول حديثي مع الفتاة اثناء الرقص الاشياء التافهة فتكلمنا عن لطف السيدة وجمال المنزل وبراعة العازفة ولاحظت من العادة ارتياحاً الى حديثي مما حملني على التدفق في الكلام ونحن مع ذلك ندور في ارض الغرفة مع الدائرين ، الى ان انتهى الفصل الاول من الرقص فرجع كل الى محله وكذلك فعلت رفيقتي . اما انا فذهبت افتش عن ربة البيت لاطلعها على جلية الامر فلم تسنح لي فرصة الى ذلك لان اهتمامها بالمدعوين حال دون مبتغاي وعاد البيانو الى العزف منبئاً بابتداء الدور الثاني فرجعت الى فتاتي واذا بها في مكانها فابتسمت حين رأتني قادماً ابتسامة شكر على عملي وكانت صداقتنا هذه المرة قد زادت فكنا نتكلم اثناء الرقص كأننا صديقين منذ زمن طويل ، ونسيت اذ ذاك كل شيء حتى الالماسة التي كانت سبباً في دخولي الى ذلك المنزل ، وحدقت النظر في رفيقتي فاذا هي فتاة في مقتبل العمر تتدفق صحة وجمالاً ذات عينين زرقاوين اذا نظر اليهما الانسان سحره صفاؤهما كما سحرني ، ولها شعر اشقر تدلت خصائله على عنقها الابيض ، وقد زانت ذلك الوجه الجميل ابتسامة تريك اسناناً انقى من العاج . فدهشت لذلك الحسن وبقيت ناظراً الى الفتاة حتى لمس كتفي رجل طويل القامة وقال لي : «انتبه الى ما سقط من جيبك» فانحنيت على الارض واذا بها الالماسة وقعت اثناء الرقص فارجعتها مسرعاً وعدنا ندور مع الدائرين

غير انني لاحظت ان الانظار اتجهت الي منذ ذلك الحين وان الابواب قد اقفلت كلها وسرى بين القوم همس لم ادرك كنهه ولكن جمال رفيقتي انساني كل شيء فلم اعر القوم ادنى اهتمام ولم ار الراقصين وقد التفوا حولي دائرة وهم مع ذلك يرقصون

وبعد هنيهة رأيت اربعة من رجال الشرطة داخلين يتقدمهم الرجل الطويل الذي نبهني الى سقوط الالماسة من جيبي اثناء الرقص ، فافسح لهم الجميع طريقاً حتى اذا وصلوا الي تقدم ذلك الرجل وقال بصوت عال : « اجل ! هذا هو السارق لان شيئاً وقع من جيبه اثناء رقصه مع ابنتي كلير فلما نبهته الى ذلك التقط الشيء بسرعة ولكنني عرفت انه الماسة فقدتها زوجتي هذا المساء في طريقها الى هنا »

اما انا فثارت نفسي وصرخت بالرجل قائلاً :

« خسئت يا هذا ، اني لاشرف من ان الطخ اسمي بالسرقة فحذار ان يقترب مني احد » واجلت نظري في الحضور فاذا بي لا اعرف احداً منهم ، واشار الي الشرطي ان اتبعه فلم افعل ولكن ثلاثة رجال اقوياء هجموا علي وكبلوا يدي ورجلي فلم اعـد استطيع الاتيان بحركة وساروا بي الى اقرب مخفر . وقبل ان اجتاز عتبة القصر تطلعت الى كلير فرمقتني بنظرة لا تبرح من مخيلتي ابـد الدهور اعادت الي شيئاً من الامل

« قضيت بقية ليلي واقفاً ولم يغمض لي جفن ولما طلع النهار قابلت مدير الشرطة واعلمته جلياً بواقعة الحال فدعا اليه صاحبة القصر وسألها اذا كان مـا قلتـه صحيحاً من انني اردت محادثتها فلم تدع لي فرصة الى ذلك لظنها انني اعتذر عن تأخري وقد حسبتني احد اصدقاء زوجها العديدين . ولما تأكد صحة قولي اطلق سراحي ولكن بعد ان خسرت مركزي عند المحامي الذي عين شخصاً آخر مكاني عندما عرف حكايتي

« قضيت يومين في التفتيش على ذلـك الرجل الذي افقدني وظيفتي الى ان بلغني انه مدير لمصرف كبير في المدينة ، فسرت بعد الظهر الى منزله ولما دخلت عرفني للحال وكان قد علم بجلية الخبر فكشفت له عن الحالة التي وصلت اليها بفضل تهمته وسألته ان يجد لي مركزاً مناسباً لمقامي . فاجابني الى طلبي بكل سرور وقال : انني اعينك في مصرفي فكم كان راتبك الشهري عند المحامي

— ثلاثة الاف فرنك شهرياً

— اذن انني اجعله اربعة الاف فرنك أفيرضيك هذا ؟

— اشكر لك جداً هـذه العواطف النبيلة ياسيدي »

وهـكذا اتفقنا . على ان سروري لم يكن بالوظيفة بقدر فرحي بالاقتراب من كلير . ودعاني المدير مساء ذلك اليوم الى العشاء فلما دخلت رفيقتي في الرقص انحنيت امامها مسلماً فمدت لي يدها مصافحة وقبل ان نبدأ بالطعام سألت والدها اذا كان وجد لي شغلاً فلما اطلعها على اتفاقي معه سرت كثيراً وقالت لابيها : « — ولكن الالف فرنك التي زدتها على معاشه لا توازي تلـك الليلة التي قضاها في السجن فارجوك ان تجعل راتبه خمسة الاف فرنك » فابتسم والدها وقال : — لقد جعلته كذلك اكراما لك يا كلير

ومنذ ذلك الحين ازددت هياماً بها حتى فاتحتها بحبي فوجدت عندها من الهوى بقدر ما عندي ، فطلبت يدها من والدها رسمياً فلم يمانع في ذلك وقال : — اذا كانت كلير ترضى فانا لا اخالفها بشيء

وبعد شهرين من هذه الحادثة زفت اليَّ كلير وهي الان تبتسم لهذه الذكرى »

ولما انهى صاحبنا قصته نظر الى زوجته فـاذا وجهها تعلوه حمرة الخجل فالتفتت اليه قائلة : « ما اقوى ذاكرتك على حفظ الحوادث . فلقد نسيت انا معظمها »

— اما انا يا كلير فلم انس منها حرفاً واحداً لانها تتعلق بك . .

الكلية العلمانية خليل تقي الدين

العروس والعريس

العروس : طقمك جميل وقد جعلك جميلاً للغاية

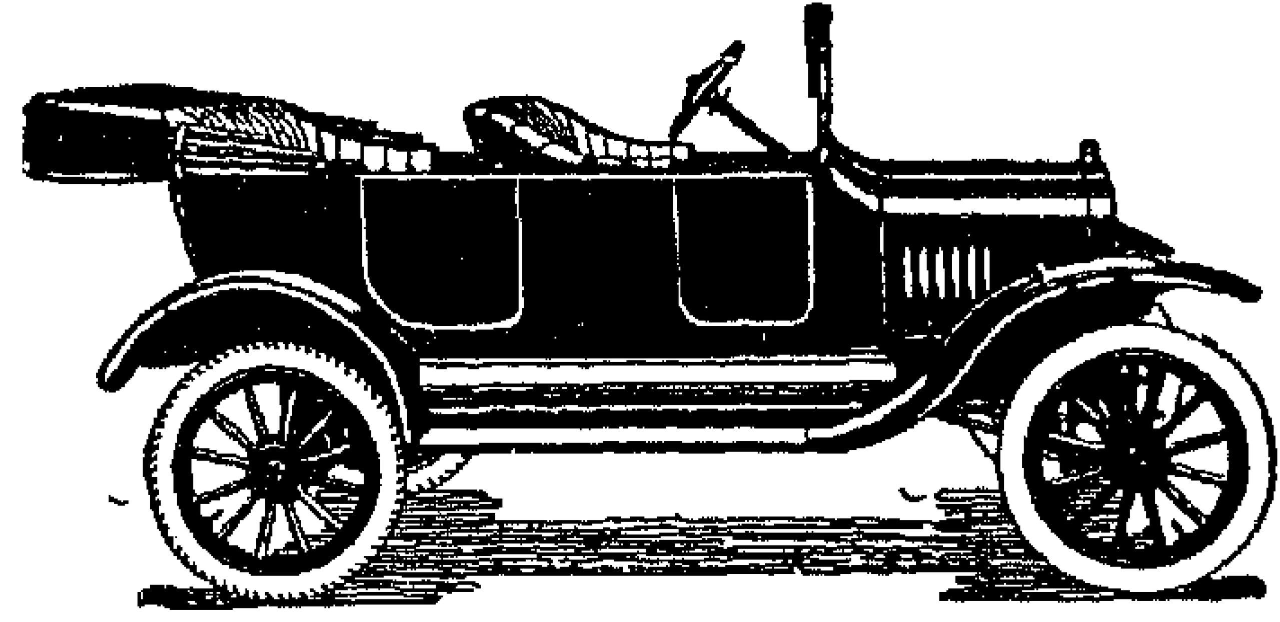
العريس : سمعت الناس يقولون لي مثل هذا القول

العروس : وهل صنعته في باريس يوم مجيئك من اميركا

العريس : كلا بل خاطه محل الخياطة الباريسية في البترون لصاحبه انطون الخوري قرب سراي الحكومة

العروس : اذن عليك ان تصنع جميع ملابسك عنده وتهدي اصحابك عليه ايضاً حتى من الاجانب ايضاً ليعلموا اننا نجاريهم ايضاً في اتقان الملبوس

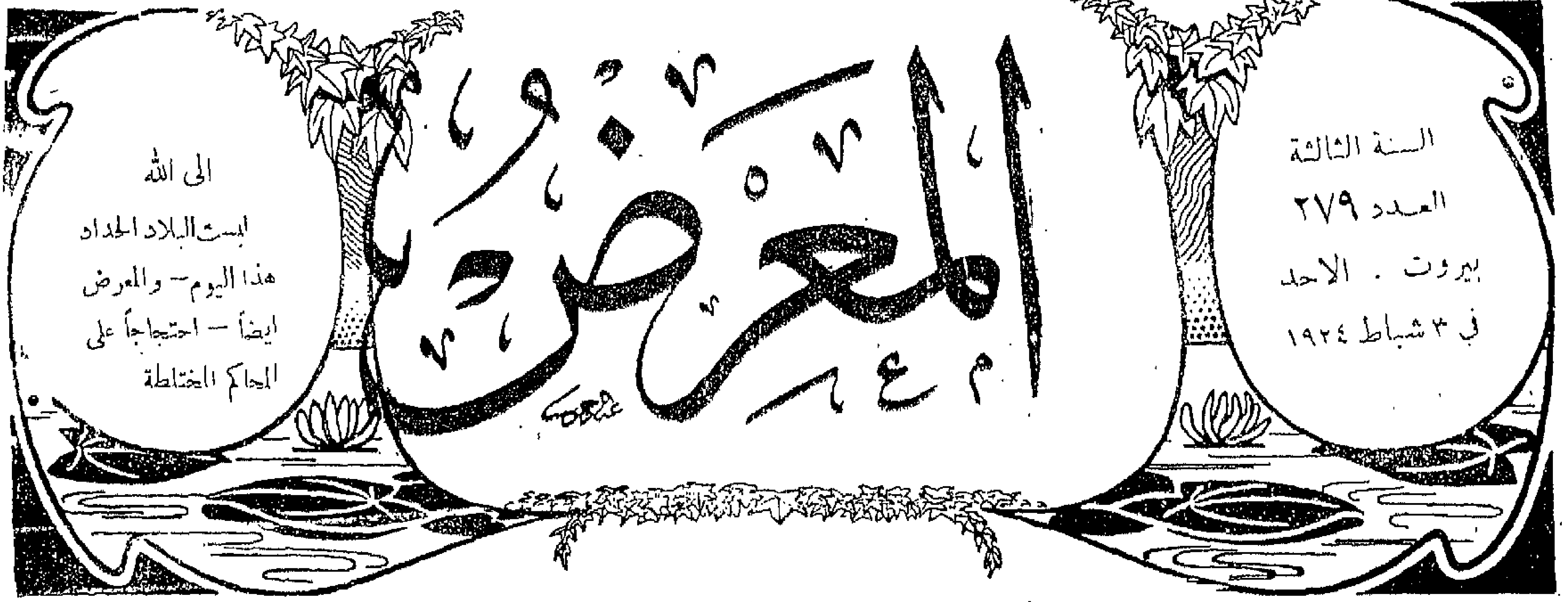
***







مطبعة الجليل ، شارع البوسطة بيروت





الملك حسين في عمان

أخذ هذا الرسم اثناء نزول الملك «١» من قصره في عمان والى جانبه السر هربرت صموئيل «٢» ومن حولهما رجال الحكومة وهم ذاهبون الى المائدة لتناول الطعام



الوزارة الانكليزية الجديدة

هذه هيأة وزارة انكلترا الجديدة وكلها مؤلفة من حزب العمال . وللمرة الاولى في التاريخ يستلم العمال زمام الحكومة البريطانية

«١» رمساي ماكدونالد الرئيس ووزير الخارجية «١» هاندرسون للداخلية «٣» توماس للحربية «٤» هالدن للمعارف «٥» ويدغود للبحرية «٦» سيدناي ويت للنافعة «٧» مس مرغريت بونفيلد للصحة «٨» فرنك هودج للتجارة «٩» فيليب سندفون للمالية «١٠» كلينس للعدلية «١١» ترنون هارتسهون للمعارف



سعد زغلول

زعيم مصر الوطني ورئيس الوزارة المصرية الجديد وهذا اخر رسم له

هذيان محموم

حول حفلات التأبين

عفواً ايها القارئ الكريم اذا كنت تجد في مقالي ما يسوءك ويكدرك . فما كتابتي هذه التي انشرها على صفحات المعرض الاغر الا هذيان محموم يتقلب في فراشه . هي كلمات مريض وليس على المريض حرج

اضطجعت في فراشي عند مادقت الساعة التاسعة من مساء الامس والقيت راسي المثقل على الوسادة ابغي النوم ، اذ في النوم راحة للاوجاع ونجاة من الالام . وقد كانت عيناي توقدان ناراً وجمراً من اثر الحمى التي كانت تشتعل في جسمي النحيل غير مبالية ولا راحمة

وما هي الا دقائق معدودة حتى اغمض النعاس عيني فنمت . ويا ليتني ما نمت وربما غفوت بين لان الراحة والسكون اللذين كنت امني النفس بهما تحولا الى احلام مخيفة وصور مزعجة تصطك لها الاسنان فرقاً وترتجف الاعضاء هولاً وجزعاً . فتارة كنت اراني طريحاً في الغابات تهاجمني الوحوش المفترسة وتهددني بمخالبها الجارحة وأنيابها القاطعة ! وتارة اراني غريقاً في بحار مظلمة مزبدة اكافح الامواج الثائرة واصارع الحيتان الهائلة ! وتارة . . وتارة . حتى قادتني احلامي اخيراً الى قاعة من قاعات احد نوادي الادب وقد كانت غاصة بالرجال والنساء على اختلاف طبقاتهم وطبقاتهن وكلهم مدعوون الى حضور هذا الاجتماع الذي يؤبن فيه فلان المتوفي في اليوم العاشر من شهر . . في بيئة . . كما هو مبين في ورقة الدعوة التي كنت احملها في يدي ولا ادري كيف وصلت الي ولا من اين

فافتتحت الحفلة بكلمات وجيزة القاها احد الادباء . ثم قام الخطباء والشعراء يتبارون ويعرضون

ما جادت به قرائحهم من بليغ القول ونفيس الشعر وكلهم يطنبون في وصف الفقيد ويبالغون في تعداد مآثره وحسناته · ولكن ما كاد اخيرهم يطأ المنبر حتى وجدتني واقفاً اشير اليه طالباً منه السكوت · وقد صرت بهيئة غير التي كنت اعهدني بها · اذ تدلت على صدري لحية كثيفة سوداء يخالطها البياض ، واثقلت رأسي عمة كبيرة بيضاء ، وكبرت هامتي وعظمت قامتي وصرت شيخاً جليلاً مهاباً حتى خيل لكل من في القاعة ، ولنفسي ايضاً ، انني السيد الافغاني . فتقدمت من المنبر بعزم ثابت وجأش رابط واعتلوت والكل سكوت جمود ثم التفت الى الخطباء وقد كادوا لا يقلون عن العشرين وقلت :

« كفاكم ايها الخطباء والشعراء تستنزفون الدموع من العيون على شخص قد فني في ضريحه جسمه وبليت عظامه فلا ينفعه بكاؤكم وان يفيده رثاؤكم انتم اليوم تندبون شخصاً كنتم في الامس تتذمرون من وجوده وتتململون ، فترمونه بكل تهمة باطلة وتصمونه بكل وصمة عاطلة . فكأني بحفلات التأبين ما جعلت الا لتكون سوقاً للخطباء ومعرضاً للشعراء فينسبون الى من يوبنون — وما اكثرهم في المقابر — معجزات الانبياء ، وكرامات الاولياء وحسنات الاتقياء ، ولا يدرون اذا كانت مراقدهم جنات النعيم ام اعماق الجحيم

دعوا الاموات يرقدون بسلام في قبورهم ولا تزعجوهم بدموعكم ونحيبكم وعويلكم . فامامكم كثير من الاموات الذين يمشون تيهاً في الارض ويحسبون انفسهم احياء ولكنهم اموات وان كانوا احياء يأكلون ويشربون وينامون

كثيرون هم هؤلاء الاحياء الاموات وانكم لتجدونهم في كل آن وفي كل مكان

فتشوا عنهم بينكم ايها الخطباء والشعراء فترونهم مقيدين ألسنة ومكممين افواهاً ما عهدناها الا مترنمة شادية تفاخر باوطانها وتناضل عن حريتها واستقلالها فتشوا عنهم بينكم تجدوهم مكسرين اقلاماً ما كسرت من قبل وما هدأت عن الكفاح والجهاد . فاذا وجدتم هؤلاء الذين ما اخرس السنتهم وكمّ افواههم وحطم اقلامهم الا تعشقهم للذريب والدرهم الخلاب ، فهنالك اجمعوا الجموع عليهم وابنوهم وارثوهم . فهم احياء ولكنهم اموات

اقصدوهم في المدارس وفتشوا عنهم بين افراد الشبيبة الناهضة فتجدوهم كسالى خاملين لا يعرفون شيئاً عن بلادهم ولا يشعرون بعاطفة نحو اوطانهم . واذا ما ذكرت امامهم لبنان وسورية واستقلالها هزوا بك وسخروا وصاروا يتغنون اخرون : هذا بمجد فرنسا وبنابوليونها . وذاك بعظمة انكلترا وبولنكتنها . والاخر بقوة اميركا وبواشنطنها . انهم احياء ولكنهم اموات . فابكوهم وابنوهم اذ لا امل فيهم للاوطان . فتشوا عنهم بين الوجهاء والزعماء فتروهم يرتدون الردنكوت ليلهم ونهارهم . يدعون الوجاهة وما هم بالوجهاء . ويتطلبون الزعامة والزعامة لا ينالها الا المخلصون الاكفاء . ويبغون منا ان نعظمهم ونمجدهم ولم نر لهم حسنة ولم نسمع عنهم مأثرة . لقد كانوا بالامس خداماً امناء لرجال الترك واولادهم وحكامهم ، فاصبحوا الخلص المخلصين للعرب والحسينهم وفيصلهم وصاروا يتغنون حيثما كانوا واينما رحلوا بمجد العرب ويطالبون باستقلال تام ناجز لا حماية فيه ولا وصاية ولا انتداب . ولكن ما هي الا عشية وضحاها حتى رأيتهم على ابواب بطل فرنسا وقائدها ويغان وايديهم مكتوفة ورؤوسهم منخفضة وابصارهم خاشعة يقولون ويرددون من غير خجل ولا وجل « الانتداب! الانتداب! الانتداب! لا نبغي غيره ولا نطلب سواه » واذا ما ذكرتهم بالحسين وفيصل وعزمي ، قالوا نحن منهم براء . نحن لا نعرف غير ويغان ولا نجد سوى بوانكاره . والله يشهد ان بوانكاره وويغان والحسين وفيصل وعزمي يتبرؤون منهم ومن امثالهم المنافقين المرائين . فتشوا عن هؤلاء فاذا وجدتموهم فاقيموا عندئذ حفلات التأبين وابكوا انفسهم الذليلة وارثوا ضمائرهم الميتة ثم اندبوهم فهم احق بالبكاء والندب من ذاك الذي تؤبنون . انهم احياء ولكنهم اموات

اقصدوهم في المساجد والكنائس وفتشوا عنهم بين رجال الدين « فتروهم . . . »

ولكني ما بلغت هذه الكلمات الاخيرة حتى سمعت صوتاً يقول لي بصوت عذل هادئ « سكّن هياجك ايها الشيخ الجليل » فالتفت يمنة فاذا امامي كاهن تحف به المهابة ويزينه الوقار . فقلت : وما جاء بك ايها الاب المحترم ؟ قال . بغية سماع درر نصائحك . قلت واين تلك الجموع التي كانت محتشدة هنا ؟ قال . خرجوا جميعاً من غير ان تشعر ومن غير ان يسمعوا كلماتك ، ان الامة باسرها ميتة فعليها يحق البكاء والنحيب ولاجلها جميعها يجب ان تقام حفلات التأبين . فاغرورقت عندئذ عيناي بالدموع وفتحت ذراعي الى الكاهن وضممته الى صدري ثم سقطت على الارض مغمياً علي

ولما افقت من اغمائي وجدتني لا ازال في فراشي ورايت نور الشمس المشرقة قد ملأ جوانب غرفتي فالتفت يمنة ويسرة افتش عن الكاهن فما وجدته فمددت يدي الى لحيتي فما وجدتها . ثم مررتها على رأسي عساي اجد العمه ولكن لا عمة ولا لحية ولا كاهن . انها اضغاث احلام وهواجس واوهام بددتها الشمس في الصباح باشعتها الوهاجة فتشتت مع جيوش الظلام

محمد سعيد الصانع

العيون

مترجمة عن « سولي برودوم »

كم من العيون اللاعدد لها !
كم من العيون الجميلة الخلابة ! زرقاء كانت او سوداء !
تلك العيون المملوءة بشعاع الحب
انها ترقد الان في اعماق اللحود بعد ان تمتعت طويلاً بمرأى جمال الفجر .
واما الفجر فما برح يبتسم كل يوم كعادته لاستقبال الشمس .

***

كم من العيون اللاعدد لها
سباها سكون الليل — والليل الطف من النهار بسكينته ونجومه
كم من العيون قد امتلأت اليوم ظلاماً .
واما نجوم الليل فانها ما برحت معلقة تشع على الدوام فوق جناح الظلمات .

***

ترى ! هل ضاع من تلك العيون نظرها الحي ؟
كلا ! كلا ! فهو باق على حاله فيها
ولكنها هي تحولت الى وجهة اخرى
الى وجهة يسمونها « ماوراء المنظور »

. . . . .

ان تلك العيون المملوءة بالحب والمملوءة بالجمال ايضاً .
ان تلك العيون زرقاء كانت او سوداء
قد فتحت لفجر واسع جديد انقشع لها من وراء اللحود
وهي — رغم انها اغمضت هنا فانها ترى ايضاً هناك

م . . .

جبرائيل رباط

اكبر مزيف عملة في العالم

زيّف اوراق نقد جميع الدول

قالت التيمس في ١٧ ك ٢ :

قبض البوليس السري في فينا على جبرائيل رباط البيروتي اكبر مزيف للاوراق النقدية في العالم باسره . وتزييفه متقن الى درجة انه لا يمكن فرق اوراقه عن الاوراق الحقيقية

اما كيفية القبض عليه فهي ان البوليس دخل دخل عليه في قصره الكبير في ضواحي فينا ومسكه مع رفيقة الالماني « جورج كريت » وهذا الاخر مشهور في اوروبا عموماً والمانيا خصوصاً بفن التزييف ايضاً

وعثر البوليس في نفس القصر على معدات ومطابع التزييف ووجد هناك غرفة محشوة بالاوراق النقدية الالمانية المزيفة

ووجد ايضاً في غرفة اخرى كمية كبرى من اوراق الالف فلورن (الهولاندية) وكمية كبرى ايضاً من البنكنوط الانكليزي من فئات خمسة ليرات الى مئة ليرة

ورغماً عن صعوبة تقليد الاوراق الانكليزية لما فيها من الدقة خصوصاً التموجات التي تشابه سير النهر فان جبرائيل رباط قد تمكن من تقليدها تماماً ولم يظهر الا فرق جزئي صغير في الاوراق الانكليزية وهو ان G في كلمة Kingdom هي اكبر قليلاً مما هي عليه في الورقة الاصلية .

واما بقية الاوراق فلم يظهر اقل فرق فيها بين المقلدة والحقيقية

وقد صرف كميات عظيمة من اوراقه المقلدة بواسطة سماسرة الخيل القادمين من انكلترا . وجاز تقليد الورقة على جميع المصارف لا سيما في برلين بدون ان يشتبه بها احد

ظل البوليس مراقباً جبرائيل رباط سنة ونيفاً فلحقه من فينا الى مصر ثم عاد معه الى فينا حيث تحققت ظنونه فقبض عليه

وسيحول هذا الرجل النابغة (في التزوير) الى عدة محاكم دولية لانه زور اوراقاً مالية من جميع الدول

المعرض — ولهذا الرجل حوادث غريبة من هذا النوع ايضاً اثناء الحرب في باريس وكاد يقبض عليه هناك لولا انه افلت الى سويسرا . ولعلنا نأتي على ذكر حوادثه الباريسية منقولة عن لسان احد عارفيه الاخصاء في باريس

ثم يقولون ان ليس عندنا نوابغ . . . .

سافر السيد عمر السطوحي صاحب المحل المعروف باسمه في بيروت لاستجلاب البضائع المصرية

لادام او كاميليا

قالت جريدة الماتان بتاريخ ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٤

لن ينسى العشاق العديدون الذين تركتهم « ماري دوبلسي » على هذه الارض بدون ان يعرفوها ، للسبب الوحيد القاهر وهي انها ماتت قبل ان يولدوا ، اجل ! لن ينسى هؤلاء العشاق انه لو لم يفتك داء داء السل بصدر لادام او كاميليا لكان لها اليوم من العمر مئة سنة

ولدت هذه الحسناء الشهيرة في ١٥ كانون الثاني عام ١٨٢٤ في نونان — له — بان وسميت « الفونسين بلسي » ثم غيرت اسمها هذا فيما بعد باسم « ماري دوبلسي » الذي جعله اسكندر دوماس بدوره « مرغريت غوتيه »

كانت « الفونسين » او « ماري » او « مرغريت » — سمها كما تشاء — يتيمة ام فقيرة معدمة قاست الامرين مع زوجها السكير فدرجت الصغيرة بائسة واحترفت التسول على الطرق اولا . ثم صارت خادمة في احد منازل قريتها ثم غسالة في باريس . واخيراً دخلت تشتغل في محل موضة

ولما بلغت سن ١٢ سنة باعها ابوها بيعاً ليشرب بثمنها خمراً فلما بلغت سن الخامسة عشرة كانت شهوة الشبيبة الباريسية البراقة وفي السابعة عشرة صارت اشهر غانية حسناء في كل اوربا . وكان لها جمال ياخذ بالالباب امتدحها لاجله الكتاب والشعراء امتداح جنون

ولم تمت لادام او كاميليا من حبها الاول كما قيل عنها ولكنها ماتت مصدورة حزينة في الثانية والعشرين من عمرها . ماتت في شارع المادلين في بيت حقير لا يحفظ شيئاً من اثرها . وعند موتها غمر نعشها بزهرة الكاميليا

وهي الزهرة الوحيدة التي كانت اعصاب مرغريت غوتيه الحساسة تقدر على احتمالها . ورافق نعشها الى المقر الاخير في جبانة مونمارتر صديقان اثنان لا غير . ولكن قبرها هناك ما برح حتى اليوم مزدهراً مخضراً معطراً على الدوام بزهرة الكاميليا الجميلة التي يعتني بزرعها دائماً هناك شبان باريس .

وهذه كل حكاية لادام او كاميليا التي خلدها « دوماس » بروايته الباكية

سافر علي بركات الله الى باريس — بعد توقيع معاهدة البنك — المسيو براد والمسيو فورنيه وسافر معها ايضاً اميل افندي قشوع من مدراء البنك في بيروت وفريد افندي قشوع مدير البنك في دمشق

ارادت الحكومة ان تقتصد فاقتصدت بحذف بعض الكتاب والمتصبين من دوائرها وتركت كل المناصب الضخمة الرواتب بل زادت عليها مشروع « شورى الدولة » ورواتب قضاة المحاكم الاجنبية

فليحي العدل وليحي الاقتصاد !!

يظهر ان السلطة لم تتقيد بتعديلات المجلس في مشروع البنك ، ولا ندري ماذا سيكون موقف المجلس اللبناني ازاء هذه الحال

حكمت محكمة فلسطين بالاعدام على قاسم فليحان وصالح قاسم ابو حمزه رفيقي محمود رفاعه في حادثة اطلاق النار على المستر هربرت صموئيل ولكنها ابدلت حكم الاول بالسجن المؤبد لصغر سنه

اعتصب المحامون اليوم احتجاجاً على المحاكم الاجنبية واقفل عدد كبير من مخازن ومكاتب العاصمة وقرر تلامذة الحقوق مشاركة المحامين في الاعتصاب فنعوا

ومع ذلك فقد اجتمع القضاة الافرنسيون بالوطنيين في قاعة مجلس النواب اللبناني للتعارف

ترى ألم ترَ الحكومة مكاناً انسب من قاعة المجلس لهذه الحفلة وهي عالمة ان المجلس يمثل الامة وان الامة محتجة على هذه المحاكم ??

ام انها فعلت ذلك على حد قول المثل :

قتله ومشى في الجنازة ?



في استقبال الملك حسين في عمان

الهيأة الرسمية التي استقبلت جلالة الملك حسين في عمان . (١) الامير طلال كبير انجال الامير عبد الله (٢) الشريف ناصر شقيق جلالة الملك : (٣) الشيخ يونس الخطيب من الوفد الفلسطيني : (٤) حسن خالد باشا رئيس الوزراء في عمان : (٥) بيك باشا قائد الجيش العربي : (٦) مرزا باشا فريق جركسي من الجيش التركي قبل الحرب : (٧) هوس بك من منظمي الجيش العربي



جورج افندي لطيف

يسرنا ان نذيع من حين الى اخر رقي شباننا الناهضين في بلاد الغربة فصاحب هذا الرسم هو جورج افندي لطيف مدير البنك العثماني في بغداد وقد علمنا مؤخراً انه قد اسندت اليه اعلى وظيفة في هذا البنك فاصبح مديراً عاماً لجميع فروع البنك العثماني في العراق وبلاد العجم



فيلسوف وصحافي

أخذ هذا الرسم في عمان ايضاً وهو يمثل الفيلسوف التركي المعروف رضا توفيق (حامل العصا) وقد حل ضيفاً على عمان من يوم سقوط السلطان وحيد الدين. والجالس الى جانبه هو المستر دي هان مراسل الصحف الانكليزية الذي جاء الى الشرق العربي مع الملك حسين



انا وهي

اقبل الليل فقومي زائريني
قوتي هذا الروض من وجهك نورا
واقطفي لي وردة تملها
لؤلؤ الصبح نظيماً ونثيرا
واملأي كأسك لي من ريقة
تسكر الارواح طيباً وعبيرا
وردُ خديك نضيرٌ مستحٍ
فدعيني الثم الورد النضيرا
طهّر الحب فؤادي فغدا
كفؤاد الطفل يا ميُّ طهورا
ملأ النفس شعوراً بالاسى
والاسى يخلق في النفس الشعورا

• • •

املأي المصباح زيتاً واتركي
لعبيد الوهم نور الكهرباء
وتغني بأناشيد الهوى
تسكر الارواح الحان الغناء
وارفعي للافق عينيك تري
اي حسن وجمال في السماء

كوخنا يا مي في هذي الربى
هو خير من قصور الامراء
قد أمنا قوة الناس به
اي كسب عندنا للاقوياء!
ضعفاء نحن يا ميُّ وذا
كل ما تحفظ كف الضعفاء

• • •

اسمعي اخبار جنات الربى
ودعينا من احاديث البشر
بلبلي اليوم حزين صامت
ليت شعري اي إلف قد ذكر
والازاهير زهت وابتسمت
عندما ضاحكها ثغر المطر
ذلك الغصن الذي انعشته
داعبته الريح ليلاً فانهصر
اشرق الصبح على زهر الربى
ناثراً اوءاوءه فيما نثر
فاقطفي ما شئت منها وارفعي
فوق ذا المفرق تيجان الزهر

• • • •

لا تقولي — «قصَّ انباء الورى»
حسبنا انباء هذي الزهرات
واربأي بالسمع عن اخبارهم



استقبال مطران صيدا الجديد

يمثل هذا الرسم وصول سيادة تيوخوسيوس ابو رجيلي — المطران الارثوذكسي الجديد على ابرشية صيدا وصور — الى صيدا وقد وقف الى جانبه المسيو بانسون المفتش الاداري الفرنساوي والقومندان مرتن ومن ورائه القومندان حليم بك شقير

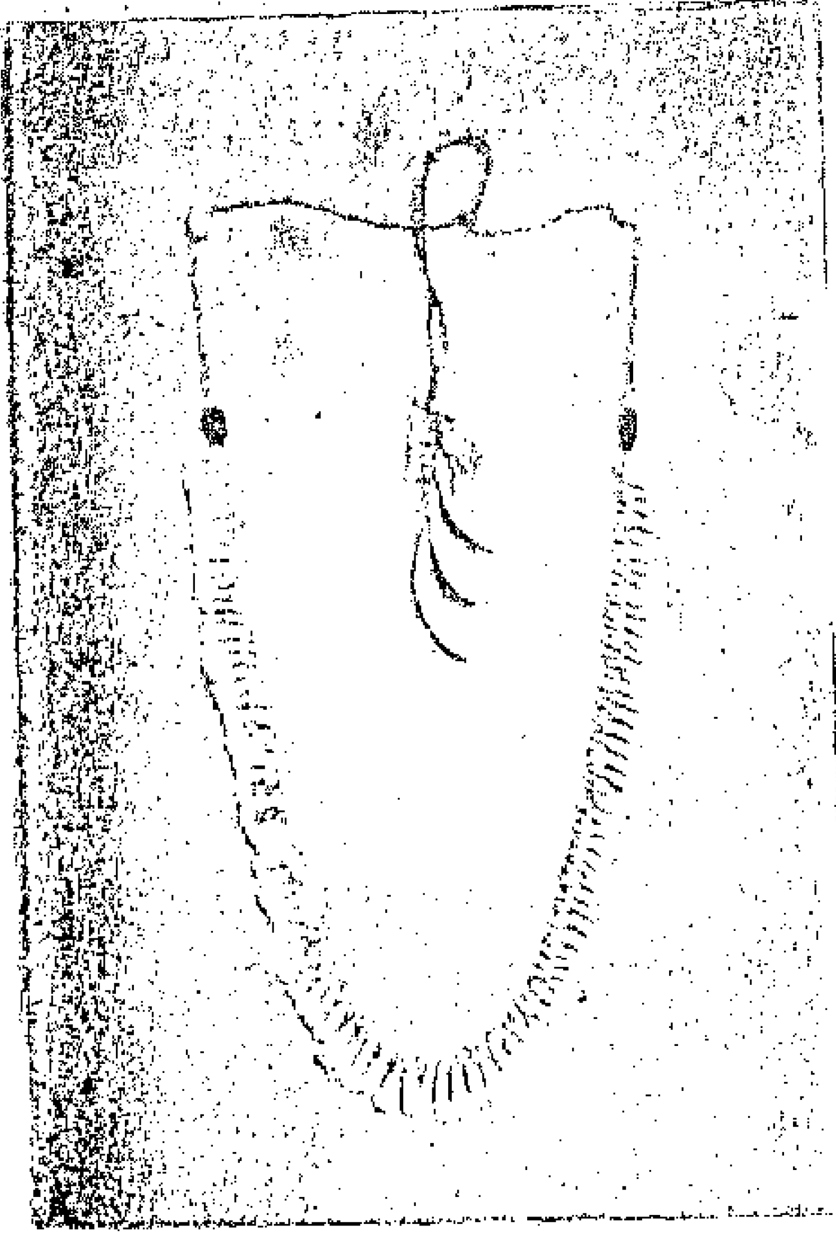
قابل باسيك وناسيك قداسة البابا

ادب موسوليني مأدبة في قصر فينيزيا

زارت مدام باسيك الملكة مارغريت

اصطدمت سيارة الملك جورج اليوناني بسيارة اخرى في رومانيا فسقط الملك وجرحت الملكة جروحاً خطرة

استقال السيد الحسني من وظيفة محقق عدلي



عقد ولا كالعقود

وجد هذا العقد الغريب على صدر احد زعماء المتمردين في اميركا الجنوبية وهو مؤلف كله — رغم كبره — من الاسنان البشرية . فما رأي السيدات عندنا بعقد مثله من اسنان الرجال ??



لبنان في السينما — على العين

يعلم القراء ان شركة مصايف لبنان دائبة باجتهاد ونشاط على اخذ مناظر لبنان البديعة في السينما . وقد اخبرتنا ان نأخذ عنها بعض هذه المناظر فأرسل الينا مصورها « الخواجه نطرن » هذا الرسم الفني وهو يمثل ثلاث نساء درزيات يملأن جرارهن من عين القرية في « قرنايل » . وسننشر على التوالي بعضاً من هذه المناظر

انها تدمي قلوب الفتيات
امة تقتل ظلماً اختها
وغني مستبد بالعفاة
ودماء خضبت وجه الثرى
ودموع كالغوادي جاريات
وشعوب باكيات تشتكي
مضض الاسر واخرى ضاحكات
وحياة كل ما فيها اذى
لا سقى عهد الحيا هذي الحياة

. . . .

اسمعي ان تسمعي : في ارضهم
غير اصوات عويل وبكاء
والد يبكي ابنه اودت به
في الوغى اطماع قوم اقوياء
ومهاة فقدت واحدها
فتعزت فيه عن حسن العزاء
ضحكات الاقوياء ارتفعت
وعلا بالنوح صوت الضعفاء
افسدوا الماء على شاربه
فغدا حسرة اكباد ظماء
كيف يروي غلة الصادي وقد
مزجوه بشآبيب الدماء

. . . .

مي . عفواً ما لعينيك وهي
فيهما سلك اللآلي فانفرط
انا احزنتك يا مي . فهل
يغفر الرحمن لي هذا الشطط ?
احسبيني كاذباً وابتسمي
ودعيني ارتشف هذه النقط
ادمع طاهرة مثل الندى
فوق اكمام الازاهير سقط
لا رعى الله قوياً فاتكاً
سل سيف الظلم بغياً واخترط

أنّث الشكلي فولى ضاحكاً
ورأى الاسياف تنضي فاغتبط

. . .

كفكفي دمعك يا مي فقد
جرحت قلبي هذي الادمع
وتناسي عالم الشر فما
في مدى هذي البرايا مطمع
واتركي القصر رفيعاً عالياً
حسبنا هذا الفضاء البلقع
واتبعي : اشقى البرايا طامع
سادر في غيه لا يقنع
تحت اغصان الدوالي بالربى
هيكل الحب الطهور الارفع
هيكل الحب الذى اجثو به
خاشعاً . ما حب من لا يخشع

. . .

ها هنا في الروض، والروض شذا
بيعة الله تضم المؤمنينا
فالبسي الاكليل يا مي فقد
اشرق الصبح على الارض مبينا
حفلة العرس ، ومن زهر الربى
قد دعونا يا ابنة الخير مثينا
وطيور الروض يا فاتنتي
قد اقتاها مقام المنشدينا
اقبل البلبل فاجثي واخشعي
ودعي الاكليل يستر ذا الجبينا
يا له من كاهن عنحنا
بركات الاتقياء الصالحينا
بدوي الجبل



البرنس جان

« تنبيه » نأخذ احياناً بعض روايات المعرض عن الروايات التمثيلية الاخيرة التي تنشرها « الاولستراسيون » ولكننا نغير فيها بعض المرات قليلاً تبعاً لعوائد هذه البلاد ومبلغ تحملها من الحرية الفكرية والعائلية الموجودة هناك . لذلك لا يعجب قارئ تلك الروايات اذا رأى في اخذها هنا بعض التحوير :

كان جان كبير اولاد البرنس داكسل البلجيكي مسرفاً مقامراً وحشي الطباع ولكنه كان شديد الذكاء جميل الشباب ابي النفس، وكان يرى ان والده لا يتظاهر بعدم ميله اليه فقط بل انه كان يكرهه ويفضل اخويه ليوبولد واليصابات عليه

وكان هذا الكره من الوالد سبباً قوياً في استزادة الابن من التبذير حتى ادى به الامر الى الديون

وزاد على ديونه خسارته في المقامرة فحاول مرة ان يتلاعب بالورق بعد ان خسر كل ما معه ولكن عدم خبرته بالتلاعب ادى الى فضيحته فيأس من الحياة وانف ان يظهر بمظهر الذليل امام رفاقه فترك البلجيك . وكانت الحرب قد شبت نيرانها — وذهب الى حيث لا يعرف احد مقره وتطوع في «فرقة الغرباء» الفرنسوية وحارب في كل الجبهات وجرح مراراً ونال اوسمة الشرف جزاء بسالته

ولما وضعت الحرب أوزارها وسرحت الحكومة الجنود الغرباء عاد جان « وكان قد سمى نفسه يوم هربه لوسيان جيرو » الى مرسيليا حيث كان قد اودع في فندق هناك حقائبه ، فطلب الحقائب فجاؤه بها ولكنه عجب اذ رآها مفتوحة فسأل عن السبب فقيل له انه جاء الى الفندق من اربع سنوات رجل يحمل كتاباً بتوقيع «لوسيان جيرو» والكتاب يقول ان يعهد الى الرجل باخذ ما يلزمه من الحقائب

ثار ثائر جان لهذا الحادث المنكر الذي لم يكن له علم به وبينما هو في غضبه اذ وصل الى الفندق رجل محام من بلجيكا وطلب مقابلة لوسيان جيرو

كان المحامي قادماً من قبل شقيق جان ليعرض عليه مالاً حتى لا يعود الى بلجيكا خشية الفضيحة ولكن جان عرف ان والده قد مات وان اخاه يريد ان يستأثر بالاسم والارث وان يتصرف باموال ابيه وارزاقه فنفر من عمل اخيه وابى ان يسافر رغم ما اكثر له المحامي من المال لقاء ذهابه الى اميركا وسكوته لا سيما بعد ان اخبره المحامي ان الحسناء كلير دارلون عشيقة جان قد سلته واحبت البارون دارنهيم خصم جان اللدود

***

ضجت بروكسل لعودة البرنس جان داكسل فجأة اليها وعبثاً حاول اخوه واخته ان يحولاه عن عزمه على البقاء فانه كان صلداً لا يلين

واراد ان يقابل كلير دارلون ولكن كلير التي كانت تحبه حب عبادة حقدت عليه لذهابه فجأة ولعدم ارسال شيء من اخباره اليها فابت ان تقابله و كلفت صديقتها مدام دي غرانفيل ان تطلعه على ارادتها في هذا الشأن

وصدف ان كلير دارلون كانت تقيم سهرة في تلك الليلة وقد دعت اليها عدداً من الاصدقاء بينهم

شقيقا جان والبارون دارنهيم فاغتنم الجميع هذه الفرصة ليلحوا على كلير بعدم استقبال جان

ولكن جان كان قد وصل ودخل من باب الحديقة

وبينما كانت كلير واقفة لوحدها في غرفتها بعد حادثة مؤلمة مع دارنهيم الذي كانت لا تحبه وتنفر منه وهو دائم التقرب منها شديد الطمع بوصالها رغم صدودها — اذا بجان داخل عليها فبغتت كلير من المفاجأة وحاولت ان تبعد جان واظهرت له حقدهـا عليه ونفورها منه بعد هجره وسلوانه

ولكن تجلدها خانهـا في اخر الامر فلما حاول جان الذهاب يائساً تعلقت به ومنعته عن الذهاب

غضب المدعوون وخصوصاً ليوبولد شقيق جان وشقيقته ودارنهيم من وجود البرنس الجميل وبقائه وصمموا ان يعكروا صفاء عيشه فتهددوه بالفضيحة وبملاحقة الدائنين له غير انه لم يعبأ كثيراً بهم بعد ان وثق من قلب كلير وحبها له وبعد ان تأكد ايضاً ان لا صحة لما قيل له من انها عشيقة دارنهيم

***

حرك ليوبولد داكسل والبارون دارنهيم الدائنين العديدين على البرنس جان فاقاموا عليه الدعاوي العديدة ولكنه لم يعبأ بها

غير ان دارنهيم جاء يوماً الى كلير وقال لها انها اذا لم تقنع جان بترك بروكسل الى الابد فان بين يديه مكاتيبها العديدة الغرامية الى جان وهو مستعد ان يقدمها للمحكمة

ولما لم تثق كلير بصحة قوله اراها تلك المكاتيب التي كانت معتقدة انها مع جان فاصفر لونها وضعفت عزيمتها ولم تعرف ماذا تعمل

رضيت اخيراً ان تبعد جان ولكن دارنهيم لم يقنع بهذا الشرط وطلب منها ان تسلمه نفسهـا فرفضت بانفة وعزة نفس وطردته من وجهها ولكنه قال لها مهدداً

— لك الى الغد فرصة للتفكير فاذا انتظرك في منزلي فاذا شئت قبول شرطي سلمتك هذه الرسائل والا فانها تكون بين يدي المحكمة

— لا يهمني شيء بعد الان فاذا سقطت في الهوة مع جان يبقى على الاقل قلبه لي

***

اشتد النفار بين جان وشقيقه ليوبولد فما كان من ليوبولد الا ان انكر على اخيه انه من ابيه البرنس داكسل وادعى ان كره الوالد لجان كان لهذا السبب

لا تسل عن موقف جان امام هذا السر الجديد انه كان راضياً ان يركب كل انواع المخاطر ولكنه لم يفكر مطلقاً ان يتهم بصحة نسبه فقرر ان يسأل خاله اخا امه عن هذا السر وكان خاله المركيز دي رافر غنياً جداً وهو يحب جان حباً شديداً

ولكنه قبل ان يذهب الى مقابلة خاله عرف من كلير تلك الرسائل ووجودها مع دارنهيم فتذكر ان ذلك حادثة حقائبه في فندق مرسيليا وكيف فتحت الحقائب واخذت منهـا تلك الرسائل . فذهب الى التلفون وكلف الخادمة ان تدعو البارون دارنهيم الى مقابلة كلير

***

جاء البارون دارنهيم وهو يعتقد ان كلير قبلت بشرطه ولكنه ما كاد يدخل ويقابل كلير حتى ظهر جان على الباب فتراجع دارنهيم ولكن جان اوقفه وطلب الى كلير ان تتركهما لوحدهما فتركتهما

— هات سلمني المكاتيب

— لا افهم ما تقول !

— ساجعلك تفهم

واخرج جان مسدساً من جيبه وصوبه الى صدر دارنهيم وتابع كلامه

— امامك دقيقتان فقط لتسليم مكاتيب كلير فاذا انتهت الدقيقتـان ولم تسلمها اهبت رأسك بالرصاص»

ولما لم يجد دارنهيم بداً من الخضوع اخرج الرسائل ووضعها امام جان وخرج يتعثر باذيال الخيبة

اما جان فانه ابى ان يقابل كلير بعد هذه الحادثة لانه عزم على الخلاص من الحياة فترك الرسائل على الطاولة وهرب بينما كانت كلير تناديه من الغرفة المجاورة التي كانت مقفلة عليها

***

قرر المركيز دي رافر ان يخلص جان من مشاكل ديونه لانه فهم من تلغراف ارسلته اليه كلير ان البرنس جان قرر الانتحار بسبب هذه الديون ، فدعا المركيز اليه الدائنين ودعا ايضاً شقيق جان ليسوي هذه المشاكل

ووصل جان فجأة الى قصر عمه وطلب ان يختلي به ثم سأله عن صحة ما اتهمه به اخوه من انه ليس من ابيه فكان جواب خاله مثيراً لشكوكه بل يكاد يكون محققاً لتهمة اخيه

ووصلت كلير في تفتيشها عن جان الى قصر المركيز فاجتمعت بجان هناك وتعلقت به مقسمة انها لن تتركه هذه المرة يهجرها لانهـا لا تريد ان تموت محروقة والدموع ملء عيونها

— ماذا تريدين مني يا كلير فانا قد اصبحت الان بلا نسب

— اني احبك

— انني لا املك شيئاً وقد صرت في عداد السارقين والاشرار

— اني احبك

— اني صرت عاراً على من يقاربني

— انني احبك ، انني اعبدك . وساكون كما تكون انت

***

وجاء المركيز دي رافر وليوبولد داكسل والمحامي والدائنون فاجتمعوا بجان واخبره خاله ان كل المسائل سويت ولم يبق الا ان يتصافح مع شقيقه ويعيشا معاً للاحتفاظ باسم داكسل

غير ان جان طلب اليهم ان يختلي في الغرفة قليلاً ليكتب امراً يتعلق به

ولما افتقدوه في الغرفة لم يجدوه . وبينما هم يفتشون عليه اذا بفارسين وصلا الى القصر وسلما المركيز كتابين عرف انهما من جان واخبر الفـارسان ان صاحب الكتابين اغرق نفسه في النهر

خرج الجميع يفتشون على جان في النهر وبقيت كلير في الغرفة مغمى عليها . فلما افاقت رأت جان جالساً بقربها وقد وضع رأسها على صدره

— جان ؟ انت هنا ؟

— نعم . انني قررت ان اهجر كل شيء هنا واذهب الى بعيد . . الى بعيد جداً . فهل تذهبين معي ؟

— حتى الى الموت اذهب معك

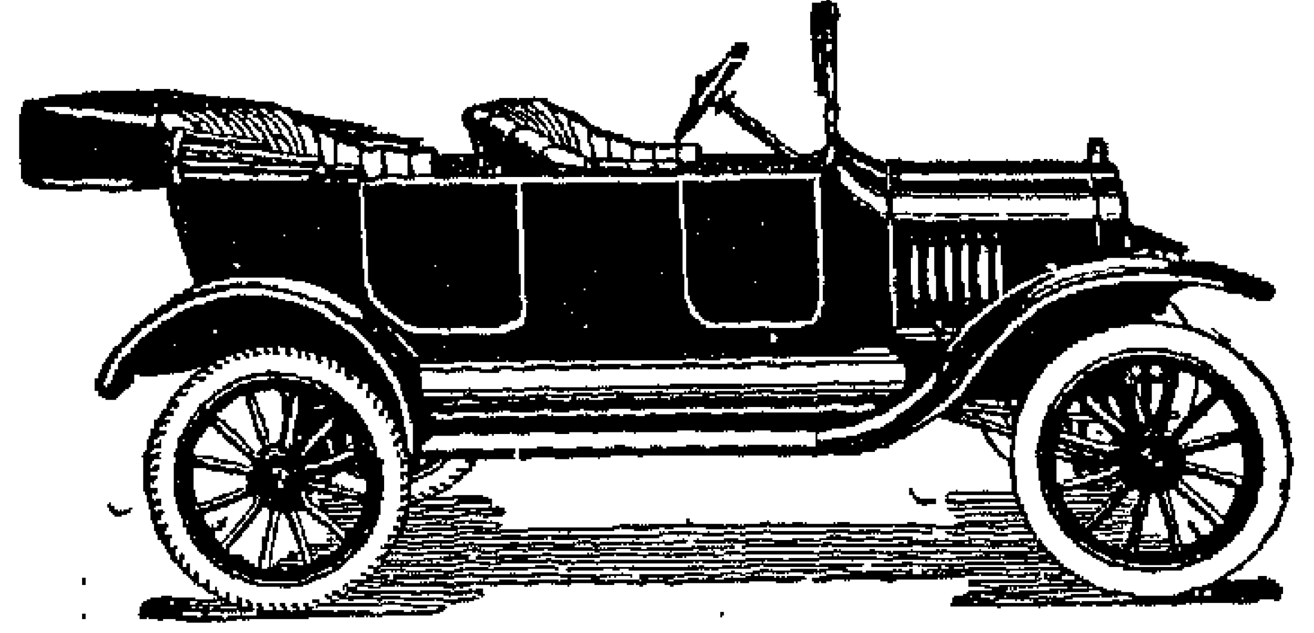
— انا ميت الان في نظر الجميع ويجب ان ابقى ميتاً . ان البرنس جان داكسل قد مات اليوم غرقاً في النهر . وما انا الان الا اوسيان جيرو .

— انت حبيب كلير وحياتها وهذا يكفيني

— ها انا ذاهب الان لئلا يعرف احد بوجودي هنا وغداً تلاقينني الى باريس حيث نجتمع هنـاك ونسافر . . ها هم قادمون . . لا تنسي اني ميت . . لا تضحكي هكذا . . . ابكي . . . ابكي امامهم . فغداً سنضحك كثيراً بعيداً عنهم . .

صح ما قلناه في عددنا الماضي — رغم كل تاكيدات الجرائد — من ان ابن السعود لم يمت فقد ذكرت اخبار عمان ان خبر موته كان مكذوباً . وقد عجبنا من بعض مراسلي الصحف العربية ومن خيـالهم في تدبير الاخبار المتعلقة بموت هذا الرجل حتى يكاد يظن القارئ انهم حضروا مـأتم السلطان الوهابي ودفنوه بايديهم

اصيب فنزيلوس بمرض فجائي



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة تحاد



محلات

نعماني اخوان وعاقووي

كل ما تشتهيه الحسناء من البسة واقمشة ومعدات زينة موجودة في هذه المحلات

عبدالله سلوان .

سوق الجميل ــ بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شوكولاته ماركي للاعياد . قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى ــ كتباريس وغيرها ــ واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العيين

توضيب حبيب زينه الذي تخصص لهذا الامر

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة الافرنسيين ــ الزيتونه

الذوق الباريسي

تجده شكلًا وصورة في محل الاحذية الشهير الى النورية خاصة سعيدخليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) . ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب مصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت





الرئيس ويلسن

نعت انباء البرق الدكتور ويلسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق . ورسمنا هذا يمثل الرئيس ويلسن «١» في سيارة والى جانبه المرحوم رئيس هاردنغ «٢»



الكولونيل كاترو

الذي كان مندوباً للمفوض السامي في دمشق وعين موخراً معتمداً عسكرياً في انقره من قبل فرنسا . ومهمته الاولى هناك هي الاتفاق على تسوية الحدود بين سوريا وتركيا

المشتاق في السينما اجمل شي عندهم هو اطفاء النور الكهربائي . .



مات ويلسن

نعت انباء البرق الرجل الانساني الذي اراد ان يجعل الناس اخواناً لا عبيداً واسياداً، ومتساوين لا ضعفاء واقوياء . نعت ويلسن الذي حمل للعالم — بعد الله — وصاياه الاربع عشرة فكانت كالقنبلة انفجرت بين الشعوب الضعيفة ومابرحت شظاياها الى الان

هذا هو ويلسن رئيس الجمهورية الاميركية الاسبق الذي اراد ان يصلح اوربا والعالم فجننته اوربا وانهك قواه العالم. جاء الى اوربا بمبادي الروح الاميركية فعاد منها مريضاً وظلت اوربا كما هي وخسر ويلسن قواه.

وها هو اليوم قد مات وفي قلبه حسرة. لأنه اختبر — ولكن اختباره كان أليما عليه — ان البشرية لا تسير على طريق المبادي والعواطف والحرية بل مشت وتمشي وتظل تمشي على مبدأ واحد هو = الحق للقوة

ففي رحمة الله ويلسن وفي ذمة الله وصاياه . . . وفي رحمة اوربا نحن ومن كان على مسطرتنا من الضعفاء .

. . .

مطاليب ووفود

قامت قيامة الصحف اللبنانية على بضعة الاشخاص الذين وقعوا تلك المطاليب الى الملك حسين يوم وصوله الى عمان

اما نحن فسكتنا !

سكتنا . لا عن تردد في الدفاع عن القضية اللبنانية ولا — بالطبع — تاييداً لتلك المطاليب خصوصاً فيما يتعلق بلبنان — كبيراً

كان او صغيراً —

ولكننا سكتنا لعلمنا ان لا موجب للرد على هؤلاء الاخوان . بل كان علينا ان نشكرهم على تنازلهم بالاعتراف — عرضاً — بلبنان الصغير فقد كان بامكانهم — ما دامت المسألة مسالة عريضة وما دام الانسان يقدر ان يكتب ما يريد فيها — ان يحذفوا اسم لبنان من التاريخ ومن الخارطة ولتقم عليهم القيامة بعد ذلك .

ولعلمنا ايضاً ان الملك حسين نفسه كفى اللبنانين مؤنة الانزعاج لهذه المطاليب بل مؤونة الشكر لموقعيها على ذكرهم لبنان فيها . كفاهم ذلك باعلانه عدم رضاه من تحرش بعض القادمين الى عمان لاستقباله بالمسألة السياسية وخصوصاً بالمسألة اللبنانية .

ما كان اجدر هؤلاء الاخوان يتلافوا كدر الملك الجليل بسكوتهم — ولو اقله عن لبنان .

الترام ماشي .

لم اعجب للناس يتزاحمون عند الظهر لركوب الحافلات الكهربائية عجبي من هذه الشركة التي تهتم لابتزاز المال من هذا البلد دون ان تفعل شيئاً ما فيه راحة اهله

هي تسير حافلاتها المكشوفة في ايام الشتاء ، واظن انها تريد ان يعبئ الركاب فيها هواء بارداً لصيف بيروت الحار ، ومع كل هذه الاهانة لا نرى احداً من هذا الشعب يحتج على هذا العمل الجائر .

ان الواقف عند الظهر على محطات الترامواي يشهد كيف يتدافع الناس بالمناكب لركوب الترامويات وكيف يتحشرون فيها كالسردين « عفواً » والشركة لا تفكر فيما تعمله للافاة مثل هذا الازدحام

نعم انها شرعت تسير حافلات اضافية على الخطوط عند الظهر ، وربما تقول ان هذا كل ما بامكانها ان تعمله . اما نحن فنقول انه بامكانها ان تعمل اكثر من ذلك

ان الركاب في كل بلاد الله يتنازعون بالمسابقة الى الترامواي او الاومنيبس ولا يسمح لاحد بالوقوف بين الركاب ذلك لان عند كل موقف من مواقف المركبات حيث يشتد الازدحام لوحاً معلقاً بعمود منصوب على الرصيف وعليه دفتر ذو اوراق صغيرة ذات نمر متسلسلة فالذي يسبق الى الموقف يقتطع النمرة الاولى ومن يأتي بعده يتناول النمرة التي تلي ولا يمكن لاحد الدخول الى الحافلة الا بدوره الذي تعلنه النمرة التي بيده

هذه العملية لا تكلف الشركة كثيراً وهي احسن ما يعمل في مثل هذه الظروف ولكن قد تقول الشركة ان هذا يعمل في باريس مثلاً حيث يعرف كل حقوقه وواجباته وحيث تسود العدالة الادبية كل طبقات الشعب اما هنا فاذا فعلت هكذا فالناس لا ينصاعون الى امر النمر ولا يقبلون بها حكماً بينهم لركوب الترام واذا ما عرضت لاحد حاجة مستعجلة ركب الترام غير حافل بالنمرة وبهذا اوجد سبباً للمشاجرة بين كومساري الترام و الاهالي

نعم قد تكون الشركة محقة بذلك وقد تجري مثل هذه الامور ولا جدال ولكن الشركة يجب ان لا تنكر ان القوم في باريس لم يتأتوا الى ذلك دفعة واحدة بل تعودوه بطول الزمن وقوة الاستمرار وهذان كفيلان ان يعودانا عليه كما عودا غيرنا وكل مبتدإ صعب بالطبع

اقول هذا واني قانع كل الاقتناع انني اتكلم في بيروت البلد اللبناني الشرقي والشركة من اصحاب الامتيازات الاجنبية الذين لا يتنازلون لمعرفة ما يقول الناس عنهم — والترام ماشي

زيدان ظاهر زيدان

الرباط في باريس

وعدنا القراء بذكر شيء عن حوادث جبرائيل رباط في باريس — بعد ان اخذنا عن التيمس تلك الكلمة عنه وها نحن نلخص ما قصه علينا صديق عرف الرباط معرفة تامة في العاصمة الفرنساوية

اضطر عدد كبير من اصحاب المصالح في باريس ان يتركوا مصالحهم ومكاتبهم بسبب النفير العام . ومن عادة الافرنسيين ان يؤجروا منازلهم او مكاتبهم بما فيها من الاثاث عندما لا يكونون بحاجة اليها . فاغتنم جبرائيل رباط هذه الفرصة واستاجر مكتباً كبيراً حسن الرياش واستخدم فيه الكتبة وبث السماسرة في انحاء العاصمة يفتشون عن الذين يريدون بيع الجواهر والحجارة الكريمة فيدلونهم على مكتب الرباط :

فتوافد باعة الجواهر عليه فكان هو ياخذها بحجة فحصها ولكنه يرسلها بسرعة الى محل الرهونات في باريس (مون ده بياتي) فياخذ عليها مبلغاً من المال لقاء رهنها مع وصل رسمي من المحل المذكور . ثم يقول للبائع انه اشتراها منه ولكنه يدفع له في الوقت الحاضر مبلغ (كذا) ويكتب له سندات ببقية المبلغ فيرضى البائع

وبعد ان جمع كمية من وصولات (مون دي بياته) ذهب بها الى انكلترا وباعها هناك بما بقي فيها من اصل ثمن الجواهر المرهونة . ولا يخفى ان وصولات « المون دي بياته » معتبرة رسمياً كورق العملة . وقبض المال تاركاً اصحاب تلك المجوهرات يندبون سوء حظهم . وسافر الى انفرس ليتاجر بالتجارة نفسها ولكن قبض عليه هناك وارسل الى السجن حيث تعرف فيه على رجل ايطالي اسمه « زيكو » يحترف التزوير

تعارف الرجلان وتصادقا ولما خرج زيكو من السجن سعى وانقذ رفيقه جبرائيل وفتح الاثنان مكتباً للتجارة بالسندات المالية . ولكن هذه التجارة كانت بالحقيقة تجارة تهريب

ولما درس جبرائيل الصنعة ترك شراكة الايطالي وفتح مكتباً لوحده واتفق مع المسيو « الماريدا » صاحب جريدة « البونه روج » وبعض السماسرة فصاروا يشترون السندات الالمانية من فرنسا

وكانت قيمة هذه السندات قد سقطت سقوطاً فاحشاً في فرنسا للاعتقاد السائد ان المانيا ستقهر وتخرب — فكانوا يذهبون بها الى المانيا حيث يبيعونها ويشترون من هناك سندات مالية فرنساوية باسعار بخسة ايضاً للاسباب الاولى نفسها

ولما كان من الصعب الوصول الى المانيا في زمن الحرب كان جبرائيل رباط وصاحب « البونه روج » وشركاهما يأخذون وثائق من المسيو مالفي وزير الحربية يومئذ للذهاب الى سويسرا

اخيراً اكتشفت هذه العملية بدهاء المسيو « الفونس دوده » النائب الملكي في المجلس الفرنسوي فقبض على الرباط وشركاه وارسلوا الى محل الاسرى ولكن الرباط نجا في الطريق وهرب الى سويسرا .

واما المسيو مالفي وزير الحربية فيذكر الناس انه حوكم ونفي لهذا السبب

وسجن مدير جريدة « البونه روج » ولما يئس في سجنه شنق نفسه بسير حذائه

ومن سويسرا بدأ جبرائيل رباط يعمل لانجاح اختراعه الجديد في تقليد الاوراق النقدية

الى الدكتور ولسن

ناشر فيما يلي القصيدة العصماء التي نظمها صديقنا الاستاذ الشيخ امين تقي الدين في الرئيس ويلسن يوم انتهاء الحرب

رقد السيف واستراح الاعادي … يا نصير الشعوب ادرك بلادي
عبثاً تطلق العباد من الاسر … وتبقي في الاسر بعض العباد
ان شعباً تريده لحياة … غير شعب يحيا بالاستعباد
المبادي التي وضعت اساساً … لحياة الشعوب نعم المبادي

. . .

سعروها حرباً ضروساً فشبت … تتلظى كالنار ذات اتقاد
في رؤوس الجبال يوماً وتحت … لارض طوراً وتارة في الوهاد
وهي فوق المياه حيناً وتحت … الماء آناً وفوق متن الغوادي
فاذا الجو قاتم واذا البر … عبوس والبحر في إزباد
امم ترتمي على امم اخرى … وجند يمشي الى اجناد
لكن الموت للنفوس فايان … ترده تجده بالمرصاد
في فوند الحسام او في فم المد … فع فوق الربى وبطن الوادي
تحت جنح الدجى وفي وضح الصبح … وحين الابراق والارعاد
قيل هذا يوم الشعوب فلما … شمل الارض قيل يوم المعاد

. . .

زعموها حرباً يصان بها الحق … واخفوا حقيقة في الفؤاد
فاذا شئت فهي حرب دفاع … جره خرق حرمة او حياد
واذا شئت فهي حرب بقاء … واذا شئت فهي حرب اقتصاد
سمها ما تشاء ليست كما اعلم … الا مطامع الاسياد
قوة تستبيح ضعفاً وفرد … مسترق شعباً بالاستبداد
ثم قالوا حق الضعيف وقالوا … بعد هذا حرية الافراد
هكذا تنثر الزهور على النعش … لتخفي ما تحته من فساد

. . .

ايه غليوم لا تقوّ على الناس … الماني فانت بالشر باد
عزة الملك لا تكون لجاني … هو أولى بذلة الابعاد
قد تدان النفوس ذات شعور … لا تدان النفس التي من جماد

. . .

آذني بالسلام ايتها الارض … فقد طال عهدنا بالجلاد
آذني بالصباح يطلع علينا … قد سئمنا والله لون السواد
ولقينا من الدواهي الدواهي … واصبنا من العوادي العوادي
مرض فاتك وجوع وعري … وتعدي تعسف واضطهاد
عبث الموت بالنفوس كما … يعبث بالزرع منجل الحصاد
كل هذي الشرور الا هي الا … فتكات الاحقاد بالاحقاد

. . .

ايها العالم الجديد أمانا … قد تمادى القديم في الافساد
خذ بجد الحسام من لا يبالي … حين يدعى بالنصح والارشاد
ضع لهذي الحروب حداً ولو … ايدته للورى ببيض حداد
يدفع الشر بالشرور اضطراراً … رب صلح من الوغى مستفاد
سنة الناس في الحياة فساد … جشمته العداة شرة عاد

. . .

يا نصير الشعوب ان الاماني … سبل البائسين الاسعاد
نحن قوم وانت ادرى بقوم … ناشط للحياة سهل القياد
قد ركبنا البحار نسعى الى المج … د أباة الخمول اهل اجتهاد
ونحتنا الجبال نحتاً فصارت … منبت العشب واقتحمنا البوادي
وانتجعنا الامصار عمراً فعمرا … نقنص القوت من فم الاساد
عرك الله لا تضيق علينا … بعد هذا فالعيش عيش جهاد
ورد القوم كل صاف واصبح … نا على الرغم منهل الوراد
أمن الناس في الحياة ضلالاً … يوم قالوا انت الرسول الهادي
واتقوا باسمك احتكام قوي … بضعيف وضلة برشاد
وخنوع المجموع للفرد قسراً … وبقاء الاطواق في الاجياد
كان شد الوثاق في عنق النا … س منيداً فصار فك القياد
هذه الحرب لا تقصر على النا … س مداها ان لم تفز بالمراد
اتفك القيود عن امم الغر … ب وتبقي الشرقي في الاصفاد
انا في ظلك المقدس ادعوك … وعهدي ناديك اكرم ناد
امتي امتي ونفسي نفسي … فحياتي لامتي وبلادي
ان دعوت البيان لبى بياني … او دعوت الرنا فهذا فؤادي



سدت الثلج الطريق بين بيروت والبقاع فتوقف القطار عن سيره!

انتهى اليوم اعتصاب المحامين في لبنان وقد كان له تأثيره في الدوائر واما محامو دمشق فما برحوا معتصبين

قابل وفد المستأجرين المسيو اربوار فعرضوا عليه مطالبهم ووعدهم خيرا

عين المسيو دي بتي ده كلام مستشار الحكومة لبنان

قالت الحقيقة ان الملك حسين سحب تبرعاته التي ذكرتها الصحف لاهالي لبنان وسوريا بسبب جواب الحكام الاداريين بشأنها بسماح الاوضية بهذه التبرعات

ظهر في محكمة الاستقلال في الاستانة ان غير واحد من كبار حكومة انقره يتآمرون عليها

يذهب المسيو بوانكاره قريباً الى لندن للاجتماع بماكدونالد . . .

صدر القرار النهائي بتعيين المسيو دي ريفي سكرتيراً عاماً للمفوضية مكان المسيو دي كاي

تردنا الاحتجاجات متوالية من البترون على نقل المحكمة منها .

يقال — والعهدة على الراوي

ان مجلس النظار عقد من ايام جلسة ليلية في تباريس حضرتها الحسناء ساراجا بثيابها الرسمية ودارت المناقشات حول مسائل هامة .

اعلان

رغبة من تمكين الراغبين من الدخول في مناقصة بناء المخازن التي تقرر انشائها في مفرق شارعي باب ادريس فوش بموجب خارطة معروضة في شعبة الهندسة البلدية مع الشروط الموضوعة للبناء فقد تقرر تمديد اجل قبول الطلبات لغاية يوم السبت الواقع في ٩ شباط سنة ٩٢٤ فعلى من يرغب الدخول في المناقصة على قاعدة الظرف المختوم من المهندسين والمقاولين الاكفاء عليهم ان يقدموا طلباتهم الى رياسة البلدية مع الشهادات والاوراق المثبتة لكفاءتهم واقتدارهم في صناعة البناء خلال المدة المعينة اذ تقرر اللجنة المخصوصة قبول من يمكن الدخول في هذه المناقصة وتعرفه بذلك ولاجله نشر

٢ شباط سنة ٩٢٤ … رئيس البلدية
بدر دمشقيه



المسيو هريو

زعيم حزب الاشتراكيين في فرنسا والمرجح له الفوز في الانتخابات النيابية الجديدة في بلاد الجمهورية. وتبدأ الانتخابات النيابية في فرنسا هذه السنة



الملك حسين ايضاً

أُخذ هذا الرسم عند خروج الملك من قصره وقد مشى الى جانبه موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني

هي – على الرجل ان يسعى بكل جهده ليصل الى المال

هو – وعلى المرأة ان تسعى بكل جهدها للوصول الى ذلك الرجل



ليالي شوران

«شوران» كم لي فيك من مجلس
وكم مقيل لي وملهى هناك

وروحتي حتى يرق الدجى
وغدوتي حتى يميل الاراك

على فضاء ما الجنان العلى
استغفر الله سوى من فضاك

والرمل حال مذهب بالضحى
تخط ريح الفجر فيه ثناك

والافق صاف بالسنا مائج
صفاؤه ينقله عن صفاك

اذ تتهدل موجة المنحنى
خفاقة مشتاقة ان تراك

او تتهادى في «الجناح» الصبا
فياحة اردانها من شذاك

الهو كما شاء الصبا والهوى
ومثلما يوحي به شاطئاك

في فتية وجوههم انجم
ينسون «دي موسه» ندامى «لوراك»

نشوان لا الخمر ولا فعلها
لكنها ريقة ذاك الملاك

ارشفها معسولة عذبة
حتى يقول الصبح لي: قد كفاك

ويا لنا اذ يستبين الهوى
بانا في شاطئ لا سماك

من سربة كالطير قد روعت
وانطلقت مذعورة في رباك

يا شاطئ «الروشى» على المنحنى
جددت لي بعد الليالي هواك

فاضلعي تخفق شوقاً كما
تخفق عند المنحنى موجتاك

امين نخله



مراقص الهنود

تمثل هذا الرسم بعض النساء من قبائل الهنود في اميركا الجنوبية وقد زين اجسامهن بزينات غريبة استعداداً لحفلة رقص

من يقول لنا ان موضة ثياب الرقص للنساء في البلاد المتمدنة لا تصبح مثل هذه الموضة الهندية



الرئيس كولديج

بمناسبة نشر رسم الرئيسين السابقين « ويلسن وهاردنغ اللذين ماتا » ننشر هنا رسم الرئيس كولديج الذي وصل الى كرسي رئاسة الجمهورية الاميركية بداعي موت هاردنغ . وستنتهي مدة رئاسته هذا العام وتبدأ الانتخابات الجديدة للرئاسة . وقد رشح لها هذه المرة المستر هنري فورد صاحب السيارات الشهيرة ولكن المستر فورد اذاع انه يتنازل عنها للرئيس كولديج الحالي

مقتل فتاة لبنانية

قالت الهدى . .

انتهى الينا قصاصات من جريدتي البوست والتلغرام في بوسطن ماس الصادرتين في ٢٦ كانون الاول وقرأنا فيها رواية مسهبة عن مقتل فتاة لبنانية هي رشيدة ابنة جرجس يزبك من غبالي ــ فتوح كسروان . وقدقالت الجريدتان :

« ان رشيدة الملقبة لجمالها الرائع بملكة الجالية اللبنانية والسورية ايسر في بوسطن فقطيل في ولايات نيوانكلند ايضا هي في التاسعة والعشرين من العمر وقد وجدت في ليل ٢٥ مطعونة في خاصرتها اليسرى قرب القلب طعنة عميقة نزف بها دمها وقد وجهت التهمة الى شاب سوري يدعى توماس جوزف «كذا» لانه كان يتردد الى بيت مسعود ورشيدة ويتودد اليها طالبا يدها ثم رفضته اذ عرفت عنه ما جعله غير مرغوب منها قد نهته واخوها ومرارا عن دخول بيتها

سيدة لرفيقتها ــ آه ياليت الرجال كلهم ملائكة

رفيقتها ــ هم كذلك . فانا كل الذين تعارفت معهم كانوا ملائكه

السيدة ــ كيف ؟

رفيقتها ــ كلهم طاروا . .

. . .

ــ مسكينة امرأتي فانها تنهض في الليل وتمشي وهي نائمة

ــ كيف تعرف انها نائمة؟

ــ لانها تمر بجانب ثيابي ولا تمد يدها الى جيوبها . .

. . . .

ــ كيف تعرف منزلة الرجل من الفضل

ــ اعرفها عندما يتكلم

ــ ومنزلة المرأة ؟

ــ عندما تسكت . .

. . .



لينين على فراش الموت

هذا اخر رسم لزعيم روسيا البولشفيكية ــ لينين ــ وهو يمثله في حالة مرضه قبل موته بايام وقد سهرت عليه زوجته كممرضة



ماكدونالد و كريمتاه

رسم رئيس الوزارة الانكليزية الجديد المستر رمساي ماكدونالد زعيم حزب العمال وعن جانبيه كريمتاه الصبيتان . وكبراهما تتهيأ اليوم في قصر رئيس الوزارة الانكليزية لتقوم بوظيفة سيدة القصر الذي يستقبل فيه اعظم رجال العالم وتصغر امام عظمته التيجان .

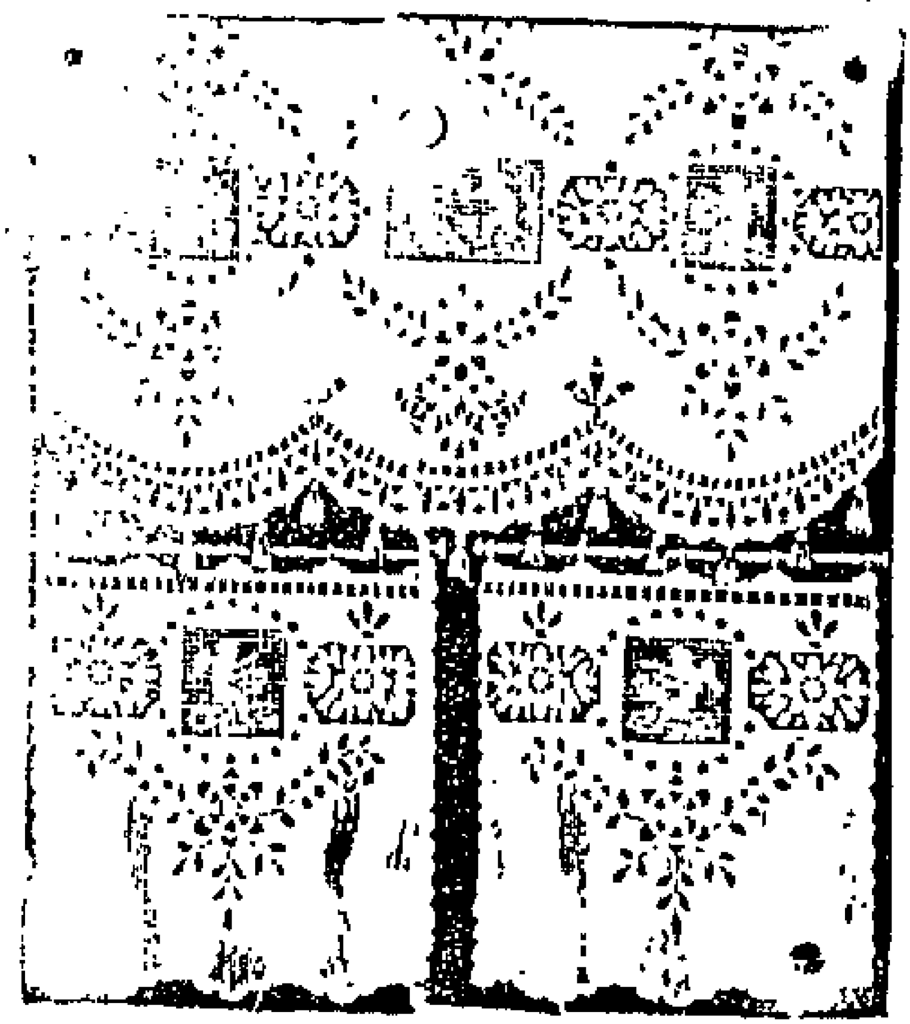
في السينما

بعض الرجال يكرهون السينما لانهم هناك تعارفوا مع نسائهم لاول مرة . .

يكثر بين المتفرجين التكلم بالافرنسية لكي يظهروا فقط انهم يعرفونها . .

الذين في سن العشرين يلتذون بمشاهد الغرام الذي ينتهي بالزواج

العزباء المتقدمة في السن تلتذ بمشاهد السينما المفجعة التي لها نهاية محزنة . لانها تتعزى بها . . الاخاء





جوسلان

مختصر رواية « لامرتين » البديعة التي تمثل هذا الاسبوع في سينما تباريس . واننا لنحفظ لهذه الرواية ذكرى عذبة . . . .

كان لامرتين يتردد على صومعة كاهن شيخ يدعى «جوسلان» في جبال الالب . وفي احد الايام وصل الشاعر الى الصومعة فاذا الكاهن الشيخ على فراش الموت . وقد عهد قبل احتضاره الى خادمته ان تسلم لامرتين اوراقاً مبعثرة مشتتة ولم تكن تلك الاوراق سوى تاريخ حياة جوسلان بما فيها من حب ومرارة وعذاب . والى القراء القصة

كان « جوسلان » فتى في الخامسة عشرة من عمره ربي في حجر والديه النبيلين مع شقيقته الحسناء وكان يحبها حباً شديداً ويراها اجمل الفتيات رفيقاتها

واحب احد الشبان النبلاء شقيقة جوسلان ولكن والده حال دون قلبها وقلبه لان مهر الحسناء لم يكن كافياً لمطمع ذلك الوالد

وتأثرت الفتاة من ابتعاد حبيبها فاسرت الى امها حكاية قلبها العاشق ، فاخبرتها امها ان مهرها القليل هو الحائل الوحيد دون هذا الزواج

وصدف ان جوسلان سمع صدفة هذا الحديث بين امه وشقيقته فدفعته نفسه الى تضحية كل شي لاجل شقيقته وقرر ان يترك ارثه لها حتى يصير لها مهر وافر . فترك البيت ودخل الى الدير يتهيأ للرهبنة

***

بينما كان جوسلان في الدير يكرس نفسه لله نشبت نيران الثورة الفرنساوية فدقت فيها عظام الاكليروس والنبلاء دقاً وهاجم رجال الثورة من الشعب ذلك الدير حيث كان جوسلان فكسروا وامافيه وقتلوا من قتلوا واخذوا رئيسه الاسقف الى سجن الثورة

ونجا جوسلان باعجوبة من الموت ومن الاسر فلجأ الى راع شيخ في الجبل فحنا عليه ذلك الراعي ودله على مغارة في اعلى الجبل تسمى « وكر النسر » فاختبأ فيها جوسلان مع كلبه الامين وصار الراعي يأتيه سراً من حين الى حين بالطعام وباخبار الثورة

***

وبينما كان جوسلان يتنقل مرة في مراقي الجبل قرب مغارته سمع طلقات نارية فتلفت فاذا به يرى شخصين يطاردهما رجلان من جنود الثورة والاربعة يترامون بالرصاص . فنادى جوسلان النبيلين الهاربين اليه فاسرعا الى مغارته للاحتماء ولكن الكبير منهما كان مصاباً في رأسه برصاص الثوار وقبل ان يموت عهد الى جوسلان بحماية ولده « لورانس » الذي كان فتى في الرابعة عشرة من عمره جميلاً جذاباً له عينان تحسده الملائكة عليهما

***

عاش « جوسلان ولورانس » في المغارة عيشة الفة وصداقة واخاء وشعر جوسلان بميل غريب الى لورانس فكان لا يفتأ يتأمل في عينيه وفي شعره وفي جماله وكان لورانس ايضاً شديد الميل الى رفيقه فكان لا يصبر على مفارقته ساعة

وفي يوم ماطر ثائر الاعاصير نزل جوسلان الى المكان الذي كان الراعي يضع فيه الطعام والاخبار فثارت عليه في الطريق عاصفة من الثلوج قوية حتى

لم يتمكن جوسلان من متابعة طريقه في الثلج فاحتمى تحت صخرة في الطريق الى ان تهدأ ثورة السماء.

ولكن لورانس نفذ صبره في انتظار جوسلان وقلق عليه قلقاً شديداً وخاف ان يكون مصاباً بسوء في الطريق فخرج من المغارة رغم الثلوج يقوده الكلب ليفتش على رفيقه، غيرانه سقط فجأة في هوة من الثلج فاغمي عليه فيها وعاد الكلب الى المغارة وحده حيث وجد هناك جوسلان كالمخانع المجنون يفتش على لورانس

قاد الكلب جوسلان الى مكان سقوط لورانس فحمل الشاب رفيقه المغمى عليه الى المغارة، وهناك بينما كان جوسلان ينعشه بالدفء ليعود الى نفسه اذ انكشف صدر لورانس العاجي عن نهدين نفرا من وراء الثوب نفور القطا المجفلة، فلم يصدق جوسلان عينيه وظن نفسه في حلم ولكنه لما تلمس بيديه حقيقة ما شاهدته عيناه انكفأ راجعاً على اعقابه وهو لا يدري ماذا يفعل

. . . ان لورانس كانت فتاة لا فتى . . .

***

لم يكن تعلق جوسلان بلورانس ولا لورانس بجوسلان حباً وغراماً بل عبادة وولهاً

وكان نعيمهما ان يظلا جالسين الى بعضهما يشبعان عيونهما حباً وقلبيهما غراماً :

ان تلك المغارة القفرة كانت اعذب مسكناً واطيب مقاماً من جنات الخلد

وتعاهدا على الحب الى الابد» وتعاهدا ان لا يفرقهما شيء في هذه الحياة

***

في احد الايام حمل رجل الى جوسلان كتاباً من الاسقف رئيس الدير وهو في السجن يطلب فيه من تلميذه ان يزوره في سجنه فكانت اول غصص الفراق تلك السفرة القصيرة وشعر جوسلان ان غياب ساعة واحدة عن لورانس هي اشد وقعاً وايلاماً عليه من الموت . ولكنه لم يشأ ان يخالف ارادة رئيسه المحكوم بالاعدام» . فاغتنم فرصة رقاد لورانس وكتب لها في ورقة انه سيغيب مدة قصيرة ثم يعود اليها . وقام مسرعاً الى السجن حيث تمكن من مقابلة الاسقف وفهم من حديثه انه يريد ان يرسمه كاهناً قبل وفاته . فتردد جوسلان وقال له

— يستحيل علي ذلك يا ابت لان قلبي لم يعد لي وحياتي صارت لغيري .

— ولكن الله يدعوك ، وانا بحاجة الى الاعتراف امام كاهن فهل تردد يا جوسلان امام تخليص نفس رئيسك ؟

— ولكن سيامتي كاهناً تقتل نفسين يا ابت . ان لورانس تموت اذا لم ارجع اليها . وانا اموت ايضاً

— اخرج اذن واترافقكما معاً نقمة الله

فسمّر جوسلان في مكانه امام هذه الكلمات ثم عاد منحني الظهر محني الجبين يجرّ وراءه قلبه العاشق جريحاً مشيماً وركع امام الاسقف الذي سامه كاهناً

واقتيد الاسقف الى المقصلة فسقط رأسه في السلة ولكن جوسلان سقط مغمياً عليه فلما افاق [illegible] الى المغارة حيث ترك لورانس

وصل فاذا به يرى هناك بعض انسباء لورانس وقد جاءوا المودة بها اذ ان حكم الارهاب كان قد انتهى ولكنها هي لم تشأ ان تترك المغارة قبل عودة جوسلان فلما رأته هجمت عليه تضمه وتعانقه غير انه افاق من سكرة حبه فابتعد عنها وهو يبكي واخبرها بالحقيقة الرهيبة فما استطاعت احتمال الصدمة وسقطت مغمياً عليها

***

مرت اعوام على هذه الفاجعة المؤلمة وصار الاب جوسلان كاهن قرية صغيرة في سفح جبل الالب .

وفي احد الايام جاءه من باريس ان شقيقته عادت من المهجر الى الوطن مع زوجها وولديها وانهم يريدون ان يجتمعوا به فاسرع جوسلان الى العاصمة واجتمع بما ابقت الثورة من اهله

وبينما هو خارج من منزل شقيقته اذا به يلتقي ببعض شبان باريس وقد حشروا زمرة حول غانية حسناء كان الاولاد يتغامزون عليها ويقولون

— انظروا ما اجمل هذه العاهرة !

وما كادت الغانية تصل بزمرة عشاقها الى قرب جوسلان وتقع العين على العين حتى بهت الاثنان وتسمرا في مكانهما مبهوتين . ذلك لان الغانية العاهرة كانت لورانس .

***

عاد الاب جوسلان الى قريته دامي القلب دامع العين وقد تمثلت له لورانس بحياتها الجديدة فشق عليه ان يقودها نكد الطالع الى هذه الحالة ، ومن ذلك اليوم هجر القرية وصعد الى الجبل وانزوى في صومعة يقضي فيها ايامه نادباً قلبه وحبه

واثرت عينا جوسلان في قلب لورانس فعاودها دفعة واحدة كل تذكار الماضي ولم يحتمل جسمها الهازل المنهوك قوة الصدمة فتركت باريس مريضة مصدورة يأكل السل والحزن قلبها اكلاً وذهبت تعيش منزوية في قرية صغيرة على سفح جبال الالب

وارادت مرة ان تزور المغارة التي عاشت فيها قرب جوسلان فصعدت تحت وابل الثلج وبين اعاصير البرد وما عادت من هناك الا وقلبها يحتضر وعينها تفيض بالدمع وصدرها يغلي بداء السل

واشرفت على الموت

اسرعوا الى دعوة الكاهن لها فصعدوا الى الصومعة ونادوا الاب جوسلان قائلين :

— هنا فتاة تموت وتريد ان تعترف

فاسرع جوسلان يرافقه كلبه الامين الى تلبية نداء التوبة . وما دخل على غرفة المريضة وشاهد من في السرير حتى تضعضعت قواه وكاد يقع على الارض . ولكنه تجلد واقترب من وراء وسادة «لورانس» فأخذت تعترف وهي لا ترى كاهنها

ماذا كان اعترافها ؟!

مسكينة لورانس! انها ارادت ان تنسى حبها الاول الذي ملك قلبها فلم تر من طريق الى النسيان الا ان تبيع جسمها البديع للشبان، فكانت زينة غانيات باريس ولكنها لم تحلم في حياتها وفي اطرب ساعات ملذاتها الا بجوسلان ولم تقدر الايام ولا الشهوات ولا الوف شبان باريس ان يمحوا حرفاً واحداً من اسم جوسلان عن قلب لورانس

هكذا اعترفت

ثم اخرجت من صدرها تلك الورقة الصغيرة التي كتبها لها جوسلان يوم تركها في المغارة فاخذتها وقبلتها بشغف وقالت بصوت يتقطع

— انه يقول لي فيها ان انتظره . وها انا ما برحت منتظرة رجوعه . . . . . . ان كل خطاياي وذنوبي يغفرها لي الله لانني احببت حباً واحداً من كل قلبي ولان قلبي ما برح نقياً طاهراً عفيفاً

وشعرت لورانس ان يدها تلامس رأس حيوان فالتفتت فاذا بها ترى كلب جوسلان . فانتفضت في سريرها والتفتت الى وراء الوسادة . فاذا . . . . جوسلان . . يبكي

وفي صرخة خرجت معها كل روح تلك المسكينة صاحت لورانس

— جوسلان . . . دعني اموت على الاقل بين يديك . . .

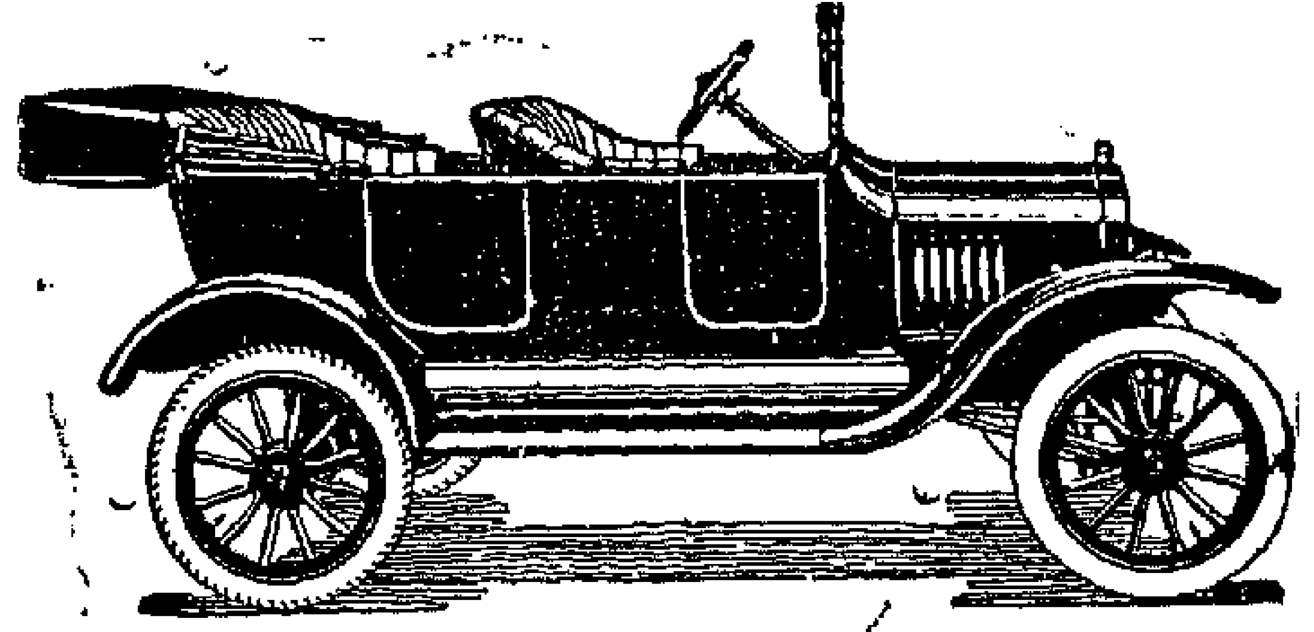
فضمها الكاهن الى صدره وبكى على قلبه المائت وعلى شبابها الذابل

. . .

وختم لامرتين الرواية المؤثرة فقال .

نقلنا جثة الكاهن الشيخ الى سفح الجبل وهناك حفرنا له قبراً قرب قبر لورانس ودفناه فيه وكتبنا على القبرين

جوسلان — لورانس



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة
الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

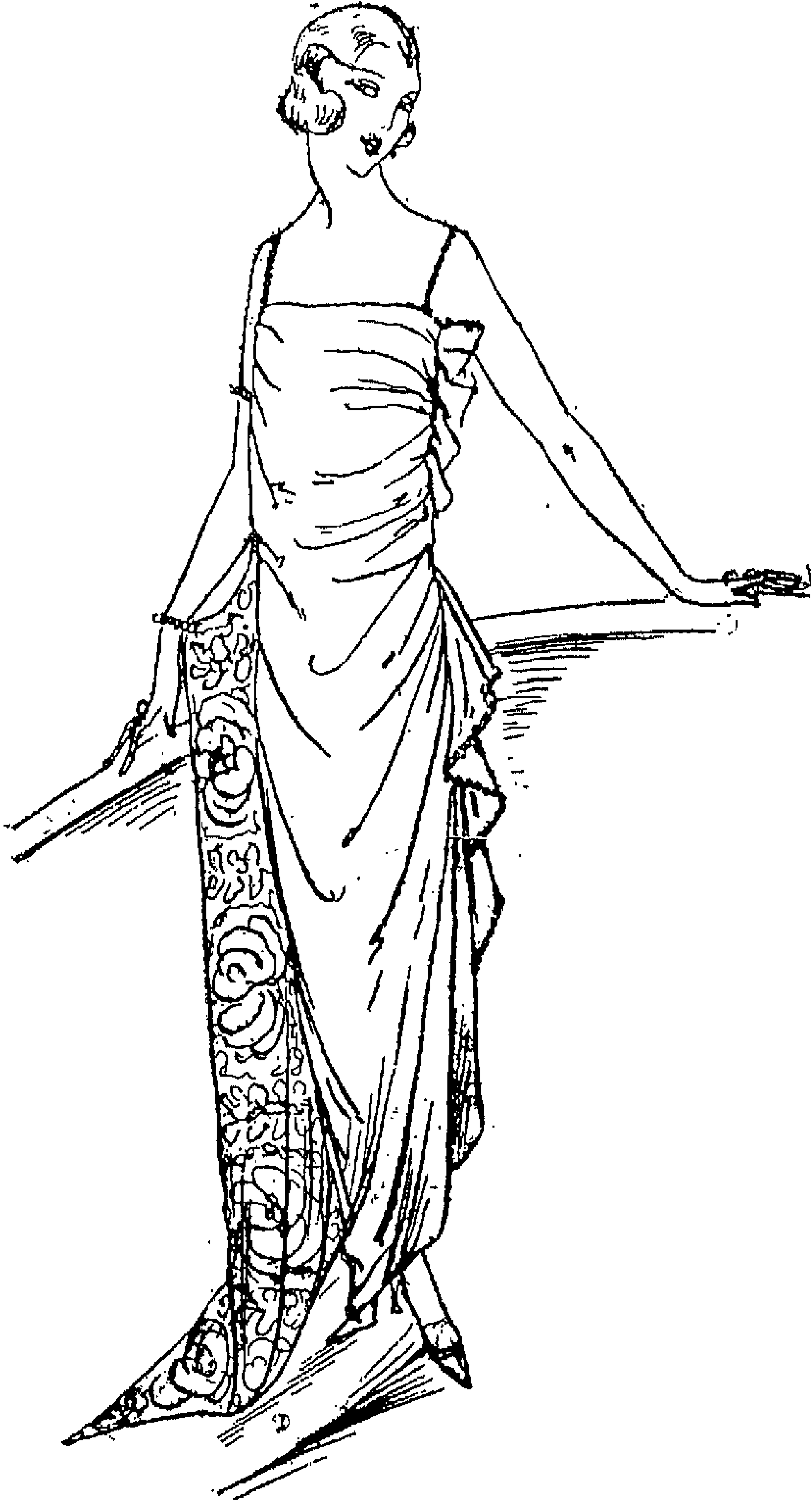
مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال
العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر
محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة تحاد



محلات

نعماني اخوان وعاقوري

كل ما تشتهيه الحسناء من البسة واقمشة ومعدات زينة موجودة في هذه المحلات

عبدالله سلوان

سوق الجميل ــ بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شوكولاته ماركي للاعياد . قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى ــ كتباريس وغيرها ــ واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العين

توضيب حبيب زينه الذي تخصص لهذا الامر

لا غنى عنها

انشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة الافرنسيين ــ الزيتونه

الذوق الباريسي

تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير على النورية خاصة سعيدخليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) . ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب مصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس .

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٨١
بيروت . الاحد
في ١٠ شباط ١٩٢٤

يقال
ان الحكومة تروت الغاء كل الوظائف الصغيرة والاستعاضة عنها بشردى الدولة للاقتصاد



المجلس والصحافة والقانون

دعي المجلس النيابي لعقد دورة استثنائية في اواسط الشهر الحالي . ونرجح ان الحكومة ستعرض عليه - فيما تعرض من المشاريع - القانون الجديد المتعلق بالصحافة

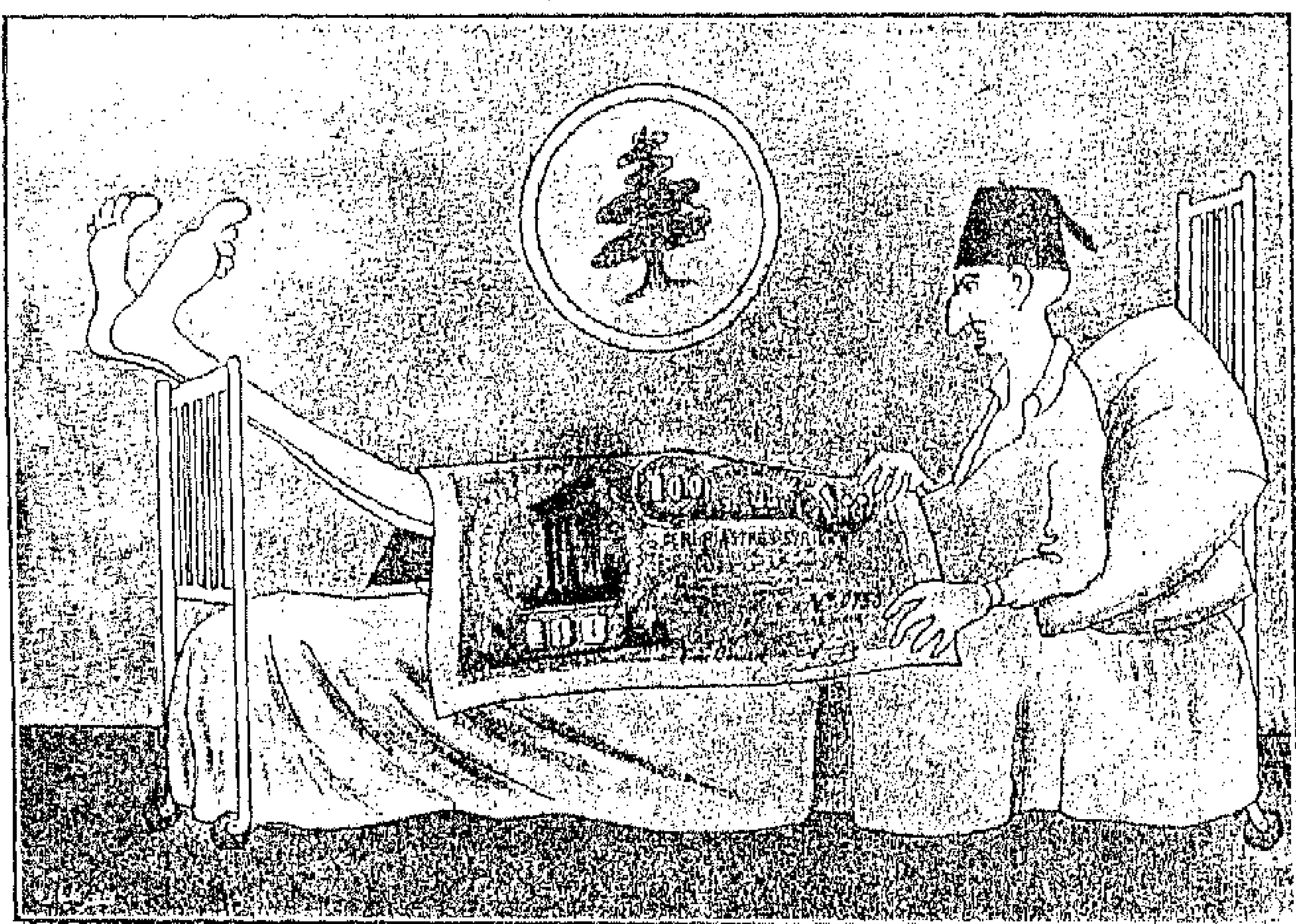
اجتمعنا من ايام بنائب من اقدر نواب المجلس واذكاهم فدار بيننا جدال حول قانون الصحافة الجديد. ويظهر ان النائب مال - حسب الظاهر - الى رأينا ولمس بجانبنا الحق

قال لنا النائب - ان المجلس هو الذي تمنى على المفوضية ان تضع قانوناً للصحافة وللمرة الاولى اجابت المفوضية طلب المجلس ووضعت هذا القانون »

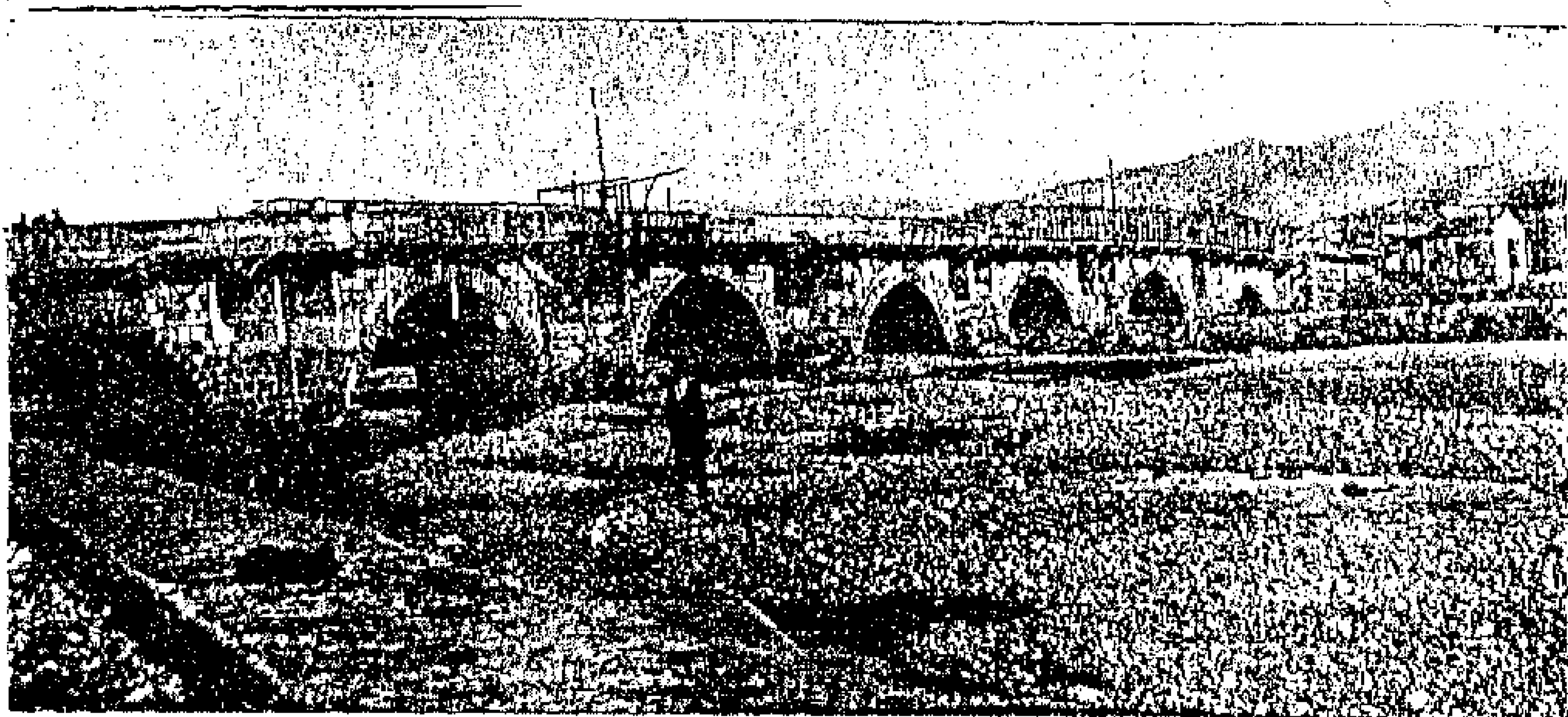
فقلنا له - نشكر الله لقد صح في المجلس مع الصحافة قول المثل العامي - « لا يقدر جحا الا على خالته »

صحيح ان عدد الجرائد كثر جداً عندنا حتى صار يضايق الناس - والناس بدون دف يرقصون في هذه الايام . وصحيح ايضاً ان بعض الجرائد كانت تنتقد بتطرف خارج عن حد المعقول وعن طوق القانون . واصبح من الاثنين انه كان من الضروري وضع

الاقتصاد في لبنان والورقة السورية



على قدر بساطك مد رجليك !!



جسر بيروت الجديد — تصوير عبد الرحمن عكاوي

اعيد بناء جسر بيروت الكبير على الطراز الروماني بهندسة بهجت افندي عبد النور . ورسمنا هذا يمثل الجسر اثناء الشغل والبناء

حد للفوضى الصحافية
ولكن على من كان الذنب في كثرة

الجرائد وفي تطرف بعضها ??
أليس على الحكومة ??

بلى والف بلى ! . .

فاذا كانت الحكومة هي المذنبة في اكثار عدد الجرائد فلماذا لا ينزل المجلس عقابه بالحكومة لا بهؤلاء «الجرائدية» المساكين؟

ان الحكومة هي التي سمحت لكل انسان في لبنان ان يفتح جريدة وشجعت كل طالب رزق بعد ـ ان سدت في وجهه ابواب المصالح ـ ان يكون صحافياً · ولولا هذا السماح وذاك التشجيع لما رأينا هذا العدد من الجرائد عندنا

والحكومة تعرف اليوم تمام المعرفة ان القيد الذي تريد ان تضعه او بالاحرى يريد المجلس ان يضعه في اعناق الصحافيين اتقاء شرهم سيقضي على مصالح بعض هؤلاء وينكبهم في اخص موارد حياتهم ـ لا في القانون نفسه من حيث هو قيد ادبي ـ بل في الضمانة المالية المفروضة · فان الكثيرين من هؤلاء الصحافيين الذين شجعتهم الحكومة كانوا ـ قبل الصحافة ـ قد اقتصدوا شيئاً من المال فبذلوه على جريدتهم املاً بانها تكون مورد رزق وكفاف لهم : والان لما مشت جريدتهم وصار لهم قيم بدلات تذكر عند المشتركين جاءت الحكومة تقول لهم (اما ان تدفعوا مبلغ كذا ضمانة او تقفلوا جريدتكم)

وبالطبع سيعجز البعض عن الدفع ويضطرون الى قفل جرائدهم ويخسرون ما اقتصدوه من المال بسبب الحكومة وبارادتها وهذا ضرر ظاهر لا ترضى به الحكومة لفرد من افراد شعبها

فلو ان الحكومة طلبت منهم هذا الطلب قبل السماح لهم بانشاء الجرائد لكانوا عرفوا موقفهم «وشاوروا حملتهم» كما يقول المثل

فاذا شاءت الحكومة وشاء المجلس ان يكونا عادلين ـ وعسى ان يكونا كذلك ـ فعليهما ان يتفقا على قانون يقيد التطرف الصحافي بشروط عادلة حتى اذا خالفها احد الصحافيين يضطر ان يدفع اذ ذاك ما تستوجبه مخالفة ـ كبيرة كانت او صغيرة ـ ويحسب هذا المبلغ شبه ضمانة

ثم تضع الحكومة **حداً** للجرائد التي ستصدر في ان تقيدها بهذا القانون وبالضمانة الجديدة

ان الصحافي ـ حتى اشدنا تطرفاً وتعرضاً للناس ـ عندما يشعر بالخطر الذي يتهدده اذا اعتدى على حرية الغير يقف عند حده ويكون القانون زاجراً له اكثر من الضمانة

***

يشهد الله اننا لا نكتب في شان هذه الجريدة «فالمعرض» مستعد ان يفعل ما يفعله زملاؤه وهو يطلب اذا كان لا بد من الضمانة ـ رغم ما فيها من الحيف كما فصلنا ـ ان تعم هذه الضمانة جميع الصحف بلا استثناء · اذ ما هو (فضل موسى على ربه) حتى تعفى جرائد قبل الحرب وتغرم جرائد بعد الحرب؟

ولكننا واثقون ـ وبين النواب عدد من الذين احترفوا الصحافة وعانوا مشقتها ـ اجل واثقون من ان المجلس لن يتخذ من صلاحيته الضعيفة سلاحاً يستعمله ليظهر قوته به ضد الصحافة فقط

بلدية فالوغا

جاءنا الكلمة الاتية :

كانت الحكومة قد اصدرت قراراً بالغاء بلدية فالوغا لان ميزانيتها لم تبلغ الحد المقرر لانشاء البلديات ولكن لما علمت الحكومة باهمية هذه البلدية من من حيث الاصطياف ومركزها الصحي المشهور وتقاطر الغرباء عليها في فصل الصيف عادت عن قرارها الاول وقررت تاليف بلدية فيها وقد انتخبت هيئة هذه البلدية وعين رئيساً لها الدكتور الياس بك الرامي · وقد كان لمعالي ناظر الداخلية ولعطوفة متصرف لبنان يد تشكر في هذا الشان ، لذلك نتقدم اليها بالشكر باسم اهالي فالوغا

وديع الرامي

القوة الخفية

في تاريخ تاسيس الجمعية الماسونية الحقيقي

جاءنا البيان الاتي للمرة الثانية فنعيد نشره :

«طالما بذل العلماء والمؤرخون جهدهم وافنوا اعمارهم ، وطالما تاقت نفوس السواد الاعظم لمعرفة تاريخ تاسيس الماسونية «اعظم واقدم جمعية في الكون» واين تاسست ولماذا تاسست ومن هو مؤسسها · ولم يتسن لاحد بلوغ تلك الامنية ، وكم مات من العلماء وبينهم عدد كبير من الماسون العظام وفي قلوبهم حسرة · ولما كان قد وقع لدي منذ ست وعشرين سنة نسخة خطية في هذا التاريخ النفيس اصلها مكتوب في اقدم لغة عنوانها «القوة الخفية» مترجمة الى لغتين اجنبيتين · ثم في سنة ١٨٩٣ ترجمها الى الافرنسية مبرزها وهو حفيد اخر مؤلفيها وكان هذا الحفيد صديقاً حميماً لي ، وقد تيسر لي ترجمتها الى العربية في اواخر سنة ١٨٩٧ اثناء اقامتي في ريودي جانيرو ، اذ كنت وقتئذ مكلفاً من المرحوم الدكتور «برودانتي دي مواريس» رئيس جمهورية البرازيل بخدمة امانة اسرار خصوصية لاشغال تتعلق به ولا يتعجب القارئ من تأخيري في نشرها حتى الان فهنالك ثلاثة اسباب موجبة :

اولا : تربصت طويلاً كي ينفسح لي المجال للمقابلات بينها وبين كل ما نشر وقيل في هذا الصدد ، الى ان تاكد لي جلياً انها هي الصحيحة بدون ادنى ريب ، وسيوافق معي على صحتها جميع الناس من سائر الطبقات والرتب والحالات والاديان دون استثناء ، ويقفون متهللين امام هذا الاكتشاف العظيم ، لا سيما حيث يرون ان المؤلفين وابناءهم واحفادهم (وكلهم من سلالة المؤسسين) مجردون عن كل غاية اية كانت ، كما سيرون في تلك الذخيرة الثمينة الحاوية من جواهر الحقائق وكنوز الاسرار ما يدهش العقول ويلذ العالم باسره ، لذة لا تفوقها لذة ، ليس فقط من حيث معرفة تاريخ تأسيس الجمعية الذي لا يهم كثيراً ان رقي لعشرة اجيال ام للاربعين جيلاً ، بل من حيث معرفة المؤسسين العظام وغايتهم القصوى ، وتقديرهم قدرهم وقدر ابتكار ذراريهم الذين لم يخلق بعد منذ البدء من يضاهيهم حنكة ومقدرة ودهاء

ثانياً : كانت قد تضعضعت مني هذه الترجمة في اوائل سنتي الحرب ، ثم وجدتها مؤخراً وكأني وجدت اعظم الكنوز

ثالثاً : تربصت زمناً طويلاً منتظراً ان يطبع صديقي في اميركا او اوروبا هذا التاريخ ، وانا اطبعه

في اللغة العربية كما اتفقنا اثناء اهتمامي بترجمته
(ستردون شرحاً مهماً في مقدمة هذا الكتاب تتمة لهذا السبب الثالث)

فتخليداً لذكر مجيد واستثماراً لاجزل فائدة من هذا التاريخ الصغير المعجب ، قد عزمت بعونه تعالى على طبعه وفتحت باباً للاشتراك فيه ببدل عشرة فرنكات ورقاً او ما يعادلها ذهباً تدفع مقدماً عن كل نسخة منه ، وهذه القيمة هي وحدها ثمنه مع اجرة البريد

تنبيه · لن يطبع منه الا مقدار عدد المشتركين واما حقوق ترجمته واعادة طبعه فمحفوظة لي ولحفيد مؤلفيه كما ستردون فيه نصاً على ذلك

فيجدر بكل بيت بل بكل شخص من سائر الناس ان يقتنيه ويورثه من بعده لذريته ، ولا حاجة للتشويق اليه ، اذ من خلال سطور هذا البيان يبعث نور الشرق لاقتنائه بكل رغبة · فهلموا ايها الناس اكليروس وماسون ، مشايخ وسادات وحاخامين ، هلموا يا خاصة ويا عامة الكون اجمع الى هذا التاريخ الوجيز الذي يعلمكم ذلك السر القديم الدفين ويعلمكم الاستفادة الجزيلة من (القوة الخفية) في اي عمل كان

اما بدلات الاشتراك فاقبلها اما حوالات باسمي لبيروت او صيدا او بواسطة جريدة المعرض ، وحالاً اقدم لقاءها وصولات ممضاة مني ومختومة بختمي

كاتبه

عوض الخوري

احد السبعة مؤسسي الشابيتر

في بيروت منذ عشرين سنة

استقالة رئيس مجلس الاتحاد السوري

قالت الف باء :

طلب فخامة رئيس الاتحاد الى المفوضية العليا ان تكون اللغة الرسمية في المحاكم المختلطة هي العربية فقط

وقدم — كما يقال — بعض مطالب اخر · وقد شاع امس ان فخامته قدم استقالته او تنفذ هذه المطاليب

بين كل مئة من الذين يقابلون الحاكم ٨٠ يبحثون معه بمصالح تتعلق بانفسهم · و ١٩ يفاوضونه بقضايا تتعلق بسواهم وهم يأتون مثل واسطة · بقي واحد يمكن انه يريد نفع الامة ولكنه يرجع مخذولاً · لانه جاء وقت الغداء ، ولا يريد الحاكم ان يقابل احداً في تلك الساعة ···



تقرر ان يكون نجيب بك ابو صوان الرئيس الاول لمحكمة التمييز اللبنانية وهو يتقدم في التشريفات على زميله المسيو فرجيلو رئيس محكمة التمييز الاجنبية · وقد زيد راتب نجيب بك ٣٠ ليرة (اوبير) فصار ١٦٠ ليرة (مضاعفة)

ترك فنزيلوس الوزارة بسبب مرضه

ارسلت التعازي من انكلترا وفرنسا الى ارملة الرئيس ويلسن

انتخب الرفيق ريكوف رئيساً لمجلس السوفيات خلفاً للينين

ذكرت جريدة الماتان ان المخابرات السرية دائرة من مدة بين الفاتيكان ورئيس اساقفة انكلترا (كانتوربري) للتوفيق بين الكنيسة الانكليكانية والكثلكة

وذكرت جريدة الماتان ايضاً ان الشاب ويلز واند بلت الذي يعد من اغنى اغنياء الاميركان قبل ان يدخل مثل خادم صغير «منصب» في احد المصارف الكبرى

مات في لندن المستر شارل غارستي الذي يعد اشهر واقدر مخبري الصحف في العالم

يقال ان سعد زغلول باشا سيقرر توقيف الحفريات في قبر توت عنخ امون

علمت صدى الاحوال ان المسيو مونته ان يعود الى لبنان لمتابعة اعمال الحفريات في جبيل وان المجمع العلمي الفرنسي سيعين شخصاً آخر لمتابعة هذه المهمة

المعرض — والآثار هل تعود ؟؟

احتفل في اميون بزفاف الانسة الاديبة فريدة يزبك على القانوني نسيم افندي طالب عضو محكمة صور في حفلة لطيفة شيقة وقد هنأهما غير واحد من الاصدقاء بابيات لطيفة من الشعر · فبالسعادة واليمن

اطلق سراح زعيم الهند «غاندي»

قررت لجنة الدستور في انقره ان تكون مدة رئيس الجمهورية في تركيا سبع سنوات · وفي مرضه او استعفائه يقوم مقامه رئيس المجلس النيابي

قرر ماكدنالد ان يزور باريس بعد الانتخابات النيابية (في ايار)

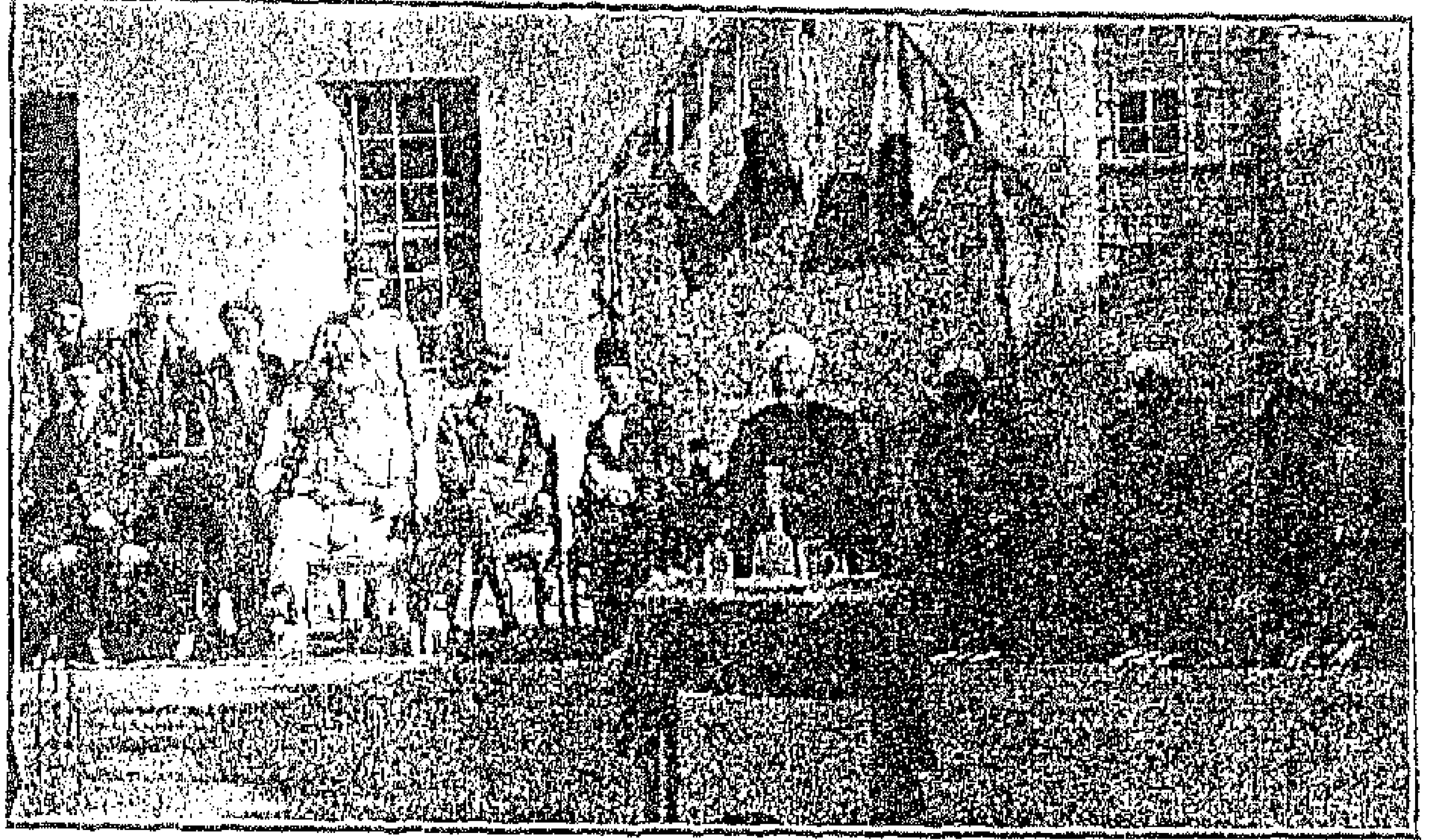
فتحت الطريق بين بيروت والبقاع

ارسل الملك حسين معتمده في مصر ليقدم تهاني الملك العربي الى زغلول باشا

اعلان تاسع

يختص بضريبة الاملاك المبنية والمسقفات

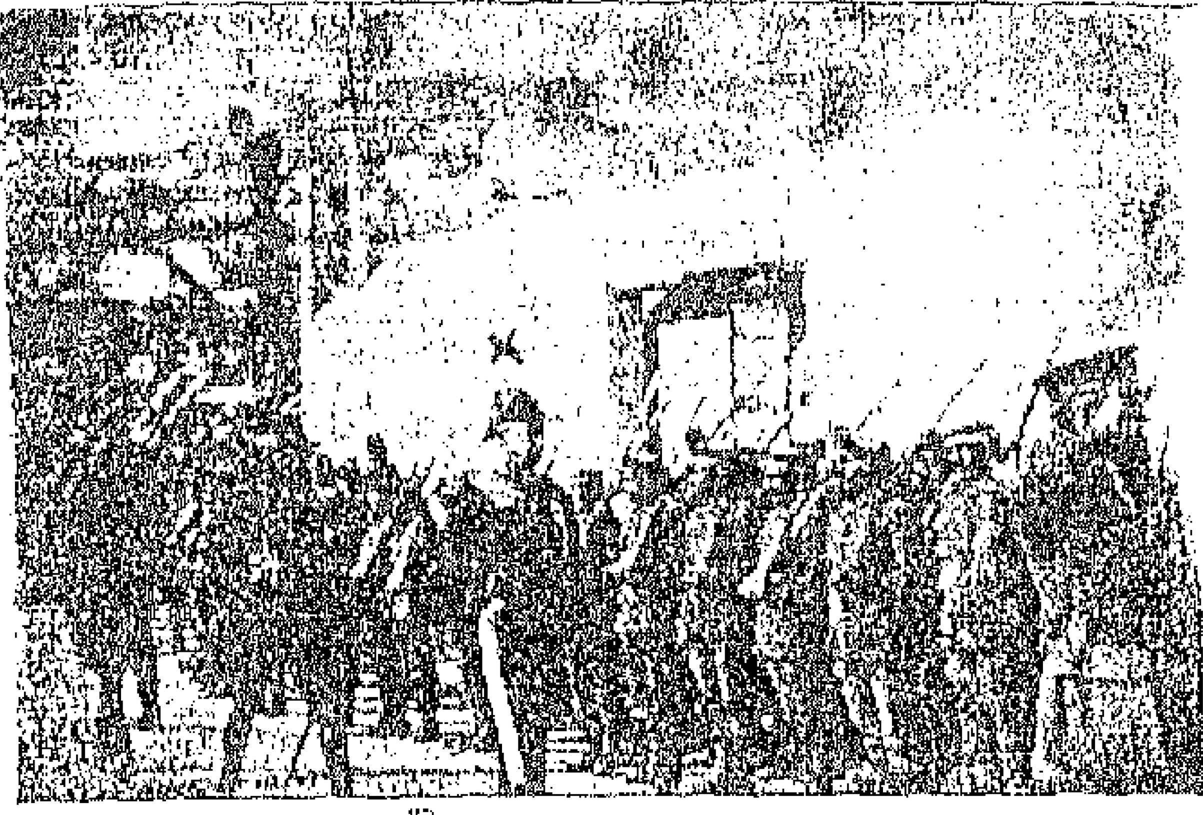
تعلن نظارة المالية في لبنان الكبير انه عملاً بالبند التاسع من القرار ١٤٨١ المختص بضريبة الاملاك المبنية «المسقفات» والذي نشر بالجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ايلول سنة ٩١٢٠ عدد ١٥٨٨ اودعت الى محاسب طرابلس جداول تحقق المسقفات العائدة للمنطقة الاولى والثانية والثالثة والاسكلة وقرية قلمون وسير وبداوي وكفر جو وعلما والمنيه · والى محاسب بعبدا قرية ضهور الشوير · وبرمانا · وبكفيا · وبعبدا وساقية المسك · وبيت شباب والجوار · وبتغرين وخنشاره وعين سعاده والحدث · ووادي شحرور الفوقا · والتحتا والحديدة وبحرصاف وعين الرمانه وبيت مري وانطلياس والضبيه بدف الخرابه وديك المحدي · وزكريت والمطيب ومزرعة الشمار · والشاوية والفريكه وقرنه الحمرا · ومزرعة يشوع وبرج حمود وسن الفيل والدكوانه · والجديدة · وعمارة وجل الديب ومزرعة قنابا وعين السنديانه والشوير · وبسكنتا · والى مدير مال كسروان قرية ريفون وحريصا ودرعون وغشقوت وغسطا ليباشروا في جمع الضريبة وسيرسل لكل مكلف علم بالقيمة المطروحة عليه فمن لا يصله هذا العلم بعد مرور شهر من تاريخه عليه بمراجعة نظارة المالية · وقد جاء في البند الثالث من القرار المنوه عنه آنفاً ان الاقساط المستحقة حين توزيع جداول التحقق للتحصيل متوجبة الاداء حالا وانه يحق للحكومة اذا شاءت استيفاء الضريبة بكاملها دفعة واحدة فعلى المكلفين ان يباشروا حالا دفع الاقساط الاربعة المستحقة ومن يتأخر عن الدفع تجري بحقه المعاملات القانونية المتبعة الان فيما يختص بجباية الاموال المقررة ناظر المالية جميل شهاب



الكهرباء في دير الزور

سعادة متصرف دير الزور الجديد الامير مختار الجزائري همة تذكر في الاصلاح والارادة. فللمرة الاولى ترى بلاد الصحراء على عهده انوار الكهرباء التي عمت اليوم في مدينة دير الزور وما جاورها

وهذا الرسم يمثل المتصرف ومن حوله كبار العلماء ورجال الجيش الفرنسوي من كبار الضباط



في عمان

السر هربرت صموئيل X يستعرض فرقة الجنود العربية في عمان يوم زيارته لها .

الام — ولهذا يجب ان تتزوجيه ، لانه ليس من شيء يسم حياة الزوجين مثل الحب

الفتاة — كلا يا امي لا اريد ان اتزوجه فانا لا احبه



الى الاوطان

وبقيتُ بين عزيمتين كلاهما
امضي وانفذ من شباة سنان
همٌ يشوقني الى طلب العلى
وهوىً يشوقني الى الاوطان

.. وغيرك يهدم !

وان عناءً ان تفهم جاهلاً
فيحسب جهلاً انه منك افهم
متى يبلغ البنيان يوماً تمامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم ؟

لا تكتب لي !

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية « ده بورد فالمور »

لا تكتب لي

انني حزينة ، واريد ان اطفأ سراجي

اي جمال للصيف بدونك ؟ انه كالحب بلا نور

لقد اطبقتُ ذراعيّ بعد ان عجزا عن الوصول اليك :

وضربت بها قلبي فكأنني ضربت على قبر ..

لا تكتب لي !.

***

لا تكتب لي

ولنعلم انفسنا كيف يكون الموت .



عوض بك الخوري

صاحب كتاب القوة الخفية في تاريخ الماسونية المنشور عنه كلمة في هذا العدد . وهذا الرسم يمثل عوض بك لما كان سكرتيراً خاصاً لرئيس جمهورية البرازيل .



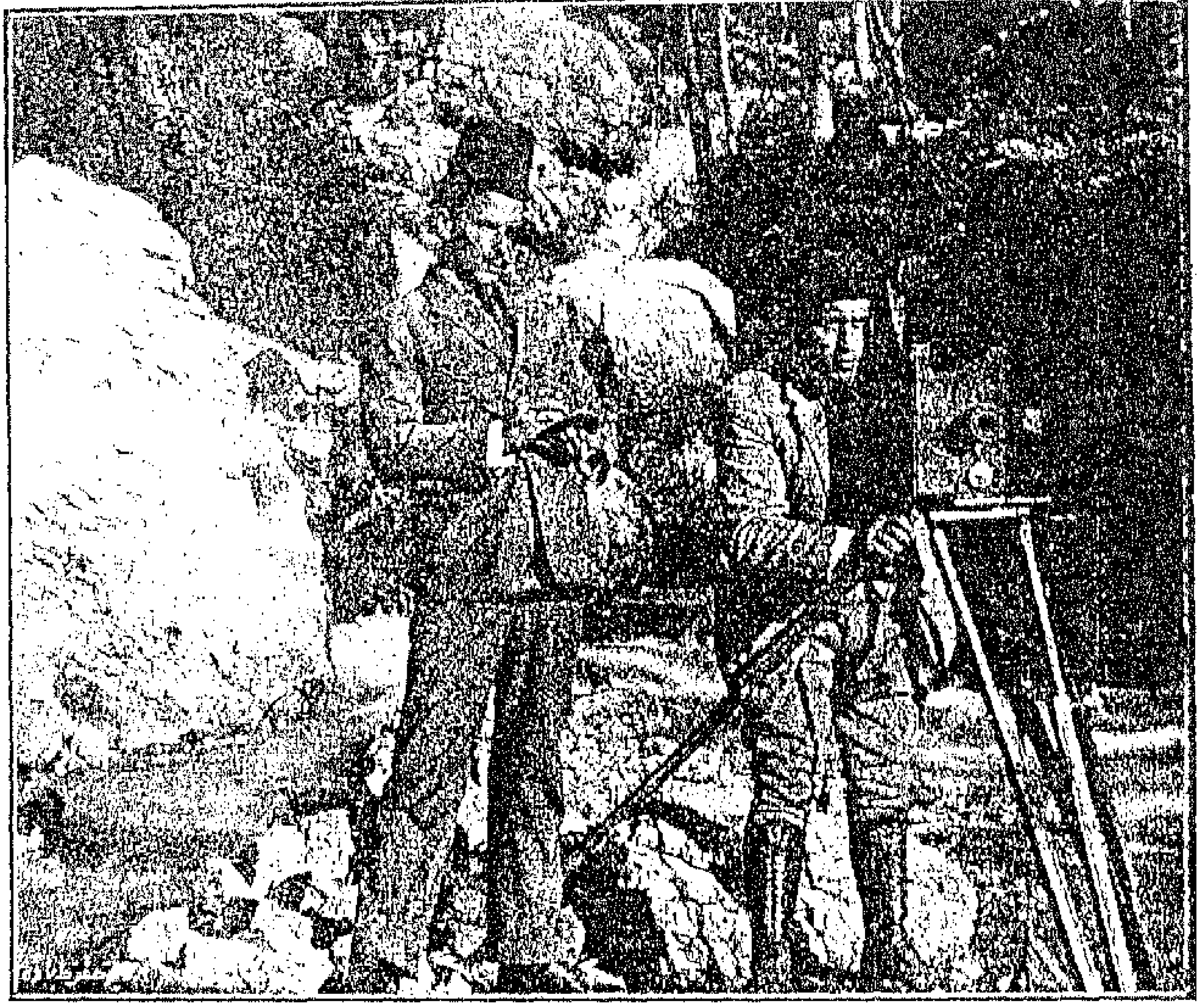
الشيخ وديع حبيش

مدير جبيل التي وجدت فيها الآثار التاريخية الهامة . ننشر رسمه بمناسبة انعام البابا عليه بوسام القديس غريغوريوس . والشيخ بديع هو ابن الشيخ طالب حبيش ياور السلطان عبد العزيز الذي ذهب معه الى اوربا . وقد اهدته الملكة الكسندرا رسمها يوم وصوله الى انكلترا

ووالد الشيخ وديع هو اول لبناني نال وسام اللجيون دونور من فرنسا ... والنهج يفهم

اما انت .. فلا تسأل الا الله .. والا قلبك .. اذا كنت احببتك .

واما انا ... فما برحتُ انصت في اعماق سكوتك لاسمع اذا كنت تحبني . ولكنني



لبنان في السينما

يمثل هذا الرسم مندوبي شركة الـ... للسينما في اعالي جبل لبنان وهما يأخذان بالسينما ابدع مناظر هذا الجبل .

والمصور السينماتوغرافي واقف امام الآلة — كما هو ظاهر في الرسم —



نجاح الطب الحديث

اشتهرت في الاونة الاخيرة عمليات نقل الدم من جسم صحيح الى جسم مريض واكثر هذه العمليات نجحت نجاحاً باهراً . ورسمنا هذا يمثل احدى هذه العمليات في مستشفى الدكتور نقولا ربيز — وهو المستشفى الوطني الذي حاز شهرة واسعة — وقد اخذ الدكتور محمد خالد بنقل الدم من جسم صحيح الى جسم الشخص المريض

كنت كمن يسمع بالسماء دون ان يصعد اليها .

لاتكتب لي ! .

***

لاتكتب لي ! . .

انني اخافك ... واخاف ذاكرتي ايضاً !

لانها حفظت صوتك الذي طالما ناداني

باعذب الاسماء

بالله عليك ! . . لاتقرب ماء الحياة من



الموضة في باريس

ينشر المعرض من حين الى حين بعض رسوم تتعلق بالموضة الجديدة في باريس — ارضاء للسيدات طبعاً — وهذا رسم موضة جديدة . وهو معطف من (كشمير غراره) مزين بالنقوش وبالفرو.. كما هو ظاهر في الرسم

يائسة لا تقدران تشرب منها ..

لا تكتب لي فان ! . كتابة الحبيب هي صورته الحية .

***

لاتكتب لي تلك الكلمات العذبة التي لا اجسر على قراءتها اليوم . فاني اشعر ان صوتك الرنان ينشرها على قلبي

واتلمسها بعيني ذاكرتي لامعة في ابتسامك

بل اكاد اشعر انها تطبع في قبلة على قلبي .

لاتكتب لي ! . .

م . . .

— كيف تكون صاحب عشرين بيتاً ثم تأتي لتستأجر غرفة في هذا المحل الحقير ؟

— ذلك لان اجور منازلي مرتفعة جداً فلا تو افقني



الفارسة

وصل « بيير دي فارني » عائداً من باريس الى قصر عمه المتوفي يصحبه الرسام « غاروني » المشهور بجمال رسومه وجمال شبابه

وكان يعيش في القصر ارملة دي فارني وفتاتها الصبية الحسناء « روت » التي اشتهرت بجمالها وبميلها الى الحياة الرياضية وخصوصاً الى الفروسية وركوب الخيل

وكان يعيش على مقربة من هذا القصر الكونت « ده موران » وهو شاب كريم الاخلاق حلو الشمائل ربي منذ الصغر مع روت فمال اليها وانس منها ميلا اليه فتحابا وتعاهدا على الزواج

ولكن وصول الرسام مع ابن عم روت الى القصر احدث انقلاباً في حياة العائلتين الهادئة

كان غاروني فتى متهتكاً لا شغل له الا اغواء النساء فصدف انه شاهد زوجة احد الفلاحين في جوار القصر فاعجبه جمالها فتقرب منها وراودها عن نفسها فما قدرت المسكينة على مغالبة ميلها اليه لما رأت فيه من جمال وشباب فاستسلمت له واحبته بكل قواها

وعرف زوجها بالامر فراح يتربص للرسام في الغابة ليطلق عليه رصاص بندقيته. ولكن « غاروني » كان قوياً مفتول الساعد فتمكن من خصمه ورماه من شاهق الى قعر الوادي حيث لقي المسكين حتفه بعد ان كان قد تمكن من جرح غاوي زوجته في كتفه

وصدف ان روت كانت تتنزه على جوادها مع ابن عمها بيير وخطيبها الكونت دي موران فسمعوا

طلق النار فاسرعوا الى مكان الحادثة وهناك رأوا غاروني جريحاً والفلاح قتيلاً في قعر الوادي فكذب عليهم غاروني زاعماً ان الفلاح حاول قتله لانه شاهده يسرق . ونزل بيير والكونت الى الوادي ليحملا من هناك جثة القتيل تاركين (روت) تعتني بجرح غاروني

وبينما كانت « روت » تضمد جرح الرسام بمنديلها اذا بعينيه تحدقان بها احداقاً شديداً حتى تكهربت من تلك النظرات الشهوانية فما احست الا وهي بين ذراعيه يضمها الى صدره ويقبلها

من تلك الساعة نسيت « روت » حب الكونت دي موران وتعلقت بجسمها وقلبها بعاشقها الجديد الذي كان جماله محصوراً في حيوانيته

وفي احد الايام اقام ابن عم روت حفلة ساهرة لاصدقائه سكر فيها « غاروني » حتى قاده جنون سكره الى ان يتكلم عن « روت » ويقول « انه امتلكها وانها تموت بحبه »

فما كاد يسمعه الكونت حتى ثارت فيه ثوائر الغضب فهجم على الرسام وصفعه صفعة شديدة على فمه وتقرر البراز طبعاً . ولكن الكونت استحلف الجميع بشرفهم ان لا يأتوا مطلقاً على ذكر هذا الحادث وان يكتموا خبر البراز واذا قتل احد المتبارزين فلا يذكرون قاتله

وقتل الرسام في البراز برصاصة الكونت

فما علمت روت بالحادثة حتى ركضت كالمجنونة تعانق جثة ذلك الحبيب . وعبثاً حاولت ان تعرف قاتله فلم يقل لها احد اسمه ولا اخبروها عن سبب القتل

شعر الكونت دي موران ان « روت » تحب غاروني حباً لا حد له وان حبهما الاول كان سحابة صيف فيئس المسكين وقرر ان يسافر في رحلة علمية مع صديقه العالم المكتشف « راعول » الى مجاهل سيبيريا

ومرت الاعوام على رحلة الكونت وبعثته العلمية و « روت » ما برحت تحفظ تذكار ذلك الحبيب القتيل وهي لا تريد ان تنسى حبه رغم موته

وعادت تلك البعثة فاقام الاستاذ الكشافة « راعول » حفلة كبرى القى فيها محاضرة هامة عن تلك الرحلة واطنب فيها ايما اطناب بشجاعة الكونت ده موران الذي خلصهم غير مرة من الموت ، وحضرت « روت » مع والدتها هذه المحاضرة فشاقها ان تسمع مثل هذا الاطناب في ذلك الصديق القديم وصارت تحب ان تجتمع به

كان بيير ابن عم روت عاشقاً يحبها ايضاً ولكنه لم يكن يجسر ان يبوح بسر نفسه

اخيراً ضاق صدره عن احتمال هذا السر فجاءها يفتح امامها قلبه . اما هي فردت طلبه قائلة انها لا تقبل بحب احد في الارض حتى تعرف قاتل حبيبها غاروني

وصدف ان الكونت كان قادماً لزيارتها في هذه الاثناء فسمع هذا الحديث المؤلم وفهم موقفه ازاء « روت » ففت في عضده وعاد ادراجه وقرر عن جديد ترك المقاطعة هرباً من « روت » التي كان يحبها حب جنون . فذهب الى اعالي الجبال وسكن بيتاً عالياً بين الثلوج مع خادمه الامين

مرضت والدة « روت » مرضاً عضالاً فنصح لها الطبيب ان تذهب وتغير الهواء في اعالي الجبل فذهبت مع امها الى قرية عالية بين الثلوج

وبينما كانت « روت » مرة تقوم برياضتها البدنية بين الثلوج التقت بخادم الكونت فعرفته وخفق قلبها لتذكار سيده فسألته عنه فما كان من الخادم الا ان قادها الى منزل الكونت

ورغم ما كان يعرفه الكونت من حب « روت » لذلك الرسام الميت فانه لم يكن قادراً على امتلاك ارادة قلبه فانقاد الى روت وصار يرافقها كل يوم في نزهاتها الجبلية .

وشعرت روت بان حبها للكونت بدأ يتجدد في صدرها ولكن الاقدار شاءت ان يظل خيال ذلك الغرام الشرير حائلاً بين هذين القلبين . فتأثر الكونت وانزوى في منزله متعمداً عن زيارة روت وامها .

وفي احد الايام القاسية جاء الى منزل الكونت خادم روت يرجوه فيه باسم الحسناء ان يذهب اليها لان امها على فراش الموت .

فاسرع الكونت . وهناك اعترف بين يدي المائتة بسر مقتل غاروني وانه هو السبب الوحيد الحائل بين روت وبينه .

فتأثرت الام ونادت ابنتها واوصتها ان تثق بشهامة الكونت وان تكون له

عادت (روت) بعد وفاة امها الى القصر فعاد ابن عمها يكاشفها بحبه فنفرت منه واعلمته انها تحب الكونت دي موران اتريد ان تكون رفيقة حياته

لم يرق هذا الخبر لبيير وتأكلت قلبه الغيرة ونيران الحسد فقام يفضح السر ويقول لروت ان الكونت هو الذي قتل غاروني ولكنه بدلاً من ان يسرد الحقيقة كما هي كذب بقوله ان الكونت قتل غاروني غيرة منه لانه كان يعلم ان (روت) تحبه

اصيبت (روت) بنوبة عصبية عند سماع هذا الخبر فقامت من ساعتها ونزعت خاتم الخطبة من يدها واعادته في غلاف الى الكونت الذي لم يفهم شيئاً من اسباب هذه القطيعة فقام مسرعاً الى منزل (روت) ليستطلع الحقيقة

وكان المشهد بين الاثنين مؤلماً

— أتريد ان تكون زوجي بعد ان قتلت حبيبي الاول ؟

— انه لم يكن يستحق حبك يا روت

— اتقتله بالامس وتكذب بحقه اليوم ؟ اين الشهامة ؟

— انني اقول الحقيقة ، واذا كنت قتلته فلانني اردت ان احافظ عليك

— انك كاذب ؟

— عفواً ياسيدتي ! . انني احتملت كل شيء الا الاهانة . . . ها انا ذاهب الان ولن تري وجهي بعد اليوم »

وخرج الكونت من هناك لا يلوي على شيء فاحست روت ان قواها تخونها وعلمت اذ ذاك انها صارت عالقة بحب الكونت . ذهب الكونت حالاً الى منزل صديقه الاستاذ « راعول » وطلب منه ان يساعده على بيع قصره واملاكه لانه يريد ان يهاجر البلاد فعجب راعول من فكرة الكونت الفجائية ولكنه لما عرف السبب قام لساعته وذهب الى قصر روت وهو يقول في نفسه

— ما دام السر قد فضح ولم اكن انا فاضحه فيجب ان تعرف روت كل الحقيقة في قتل غاروني »

ولما وصل الى القصر اخذ « روت » على حدة — وكانت تبكي كالاطفال — وقص عليها حكاية البراز كما وقعت وزاد عليها ان غاروني لم يكن مخلصاً في حبه لانه احب زوجة ذلك الفلاح المسكين وقتله لهذا السبب

لم تشأ روت من ان تصدق اولاً ولكنها لما قابلت زوجة الفلاح وعرفت حقيقة امرها منها شعرت بخطأها نحو الكونت الشريف فركعت امام « راعول » تسأله ان يأخذها الى ده موران

دخل راعول على ده موران وقال له

— اذن قد قررت السفر ولا مرد لارادتك ؟

— ابداً . . . واني مسافر الليلة !

— لقد جئتك يا صديقي برفيق يرى من اشهى امانيه ان يرافقك في هذا السفر مهما كان طويلاً بل ولو كان الى اخر الارض

وفتح الاستاذ الباب فظهرت (روت) عليه وقد امتلأت عيناها بدموع طلب الغفران ففتح لها الكونت ذراعيه وضمها الى صدره بشدة وهي تقول له

— اغفر لي يا ده موران فانا ذاهبة معك . نعم معك . . . الى اقصى بلاد الله :

الحياة الرياضية

سباق الخيل — البارك

الاجتماع السادس — يوم الاحد في ١٠ شباط ٩٢٤

بروغرام السباقات

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث — لجميع الخيل التي لم تجر : الجائزة ١٥٠ ليرة سورية ، المسافة ١٠٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	بيضون والكشلي	خليل	فوزان	احمر	مسن	٦٠
٢	رشم واحمد الصانع	اسعد	هدهد	اشقر	مسن	٦٠
٣	سليم كريديه	ليك	قيروان	ازرق	مسن	٦٠
٤	احمد نزهت	ولكير	مشكور	اشقر	مسن	٦٠
٥	عضاضه وصبح	توفيق	رفيق	احمر	مسن	٦٠
٦	حلمي القبرصلي	حلمي متمرن	غضبان	احمر	مسن	٥٨½
٧	جان دي فريج	ولس	سهيل	اشقر	٤	٥٧
٨	توفيق وشريف التل	سعدالله	يتيم	اشقر	٤	٥٧
٩	شاكر وسعيد بيضون	لنكفورد	عطاف	ازرق	٣	٥١

تقديرات : جميع جياد هذا الشوط ركضت مراراً في السباقات ولم يقدر لها الفوز حتى الان . ولكن حسب زعمنا نرجح للاولية الجواد فوزان الذي زاحم الجواد عجيب على الاولية في السباق الماضي مزاحمة شديدة وقد يزاحم فوزان هذه المرة الجواد مشكور وهو جواد جديد ركض مرة واحدة وخسر ولكنه جواد لا يستهان به اما الثانية والثالثة فتتروح بين مشكور وقيروان

الشوط الثاني . الساعة ٣

جائزة الميدان (للدرجة الثانية) هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٨٠٠

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	سليم كريديه	ليك	بلاك جستر	اسود	٦١
٢	نجيب جنبلاط	هيل	دليل	احمر	٥٨
٣	توفيق ومصطفى قرانوح	توفيق	كشاف	احمر	٥٨
٤	نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٦
٥	حسين ايبش	ولكير	بلاوي	اشقر	٤٩
٦	طنوس ونجيب شمالي	لنكفورد	شاكر	ازرق	٤٨
٧	جان دي فريج	ولس	داحس	احمر	٤٨
٨	محمد ومحمود بيضون	خليل	مبروك	ازرق	٤٧

تقديرات : جياد هذا الشوط من الدرجة الثانية ولكنها جياد طيبة . وعليه نرجح للاولية الجواد مبروك ... يليها الجواد بلاوي والثانية والثالثة بين داحس واحد الاولين .

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة دمشق — هنديكاب لجميع الخيل التي لم تربح والخيل التي لم تربح الا سباقاً واحداً — الجائزة ١٥٠ — ليرة سورية المسافة ١٢٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	محي الدين بيهم	الملك	دليل	ازرق	٥٩
٢	نجيب جنبلاط	هيل	غرود	اشقر	٥٩
٣	توفيق وشريف التل	سعدالله	عون الله	اشقر	٥٥
٤	بيضون والكشلي	توفيق	مرزوق	اشقر	٥٣½
٥	بيضون والكشلي	خليل	فوزان	احمر	٥٢½
٦	المركيزة دي فريج	ولس	دالول	اشقر	٥٠
٧	محمد كريديه	لنكفورد	يقظان	ازرق	٤٧

تقديرات . جياد هذا الشوط جميعها من الجياد التي ربحت سباقاً واحداً ما عدا دليل فانه جواد جديد وقد ربح الثانوية مع الجواد عون الله . وعليه نرجح للاولية الجواد فوزان ايضاً المرجح للاولية في الشوط الاول يزاحمه عليها عون الله والثانية والثالثة بين احد الاولين ودالول

الشوط الرابع . الساعة ٤

جائزة الميدان (الدرجة الاولى) هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية : المسافة ١٨٠٠ متراً

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	سرسق وثابت	لنكفورد	نادر	ازرق	٥٩½
٢	النعماني وبيهم	توفيق	سلطان	ازرق	٥٧½
٣	محي الدين بيهم	ليك	مسعود	ازرق	٥٥½
٤	عمر بيهم	ولكير	سليك	اشقر	٥٣½
٥	سرسق وثابت	نجيب	غازي	ازرق	٥٢
٦	سعيد جنبلاط	هيل	كوكب	اشقر	٥٠

تقديرات : هذه الجياد التي من الدرجة الاولى طالما تقضي على تقديراتنا في بعض الاحيان . وها اننا نرى الجواد مسعود رجع بعد غيبة طويلة وقد قدر له الفوز من سنة ونصف تقريباً بشوطين في اجتماع واحد وذلك في ختام سباقات اخر فصل ١٩٢٢ وحسب زعمنا نرجح للاولية الجواد سليك الذي ادهش الحضور في السباق الماضي بفوزه بالاولية يزاحمه عليها الجواد نادر ونرجح للثانية احد الاولين

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت



البرلمان المخيف

تقاليد الانكليز في مجالسهم

للمرة الاولى منذ انشئت الحكومة الدستورية في انكلترا القيت مقاليد الوزارة الى حزب العمال فقد كان حزب المحافظين وحزب الاحرار يتناوبان تأليف الوزارة تبعاً للاكثرية التي ينالها احد الحزبين المذكورين في البرلمان ولكن مهما كان الحزب المتولي ادارة الاحكام فانه لا يسعه باي وجه كان الا احترام التقاليد القديمة والحري بوجبها . اجل ان الافكار تحتمل التغير اما الصورة فانها تبقى على ما كانت عليه ، فالاشتراكيون وحزب العمال يديرون الشؤون لكنهم لا يُدخلون ادنى تغيير على المناهج الخارجية التي يجرون عليها في الطريقة البرلمانية فعند ابتداء كل فصل من فصول عقد الجلسات في البرلمان الانكليزي يدعو الملك مجلسي العموم والنبلاء الى الاجتماع في قصر وستمنستر ، وهذا الامر يعتبر تلطفاً منه يدل على مكارم اخلاقه اذ انه لو شاء ان يدعو ذينك المجلسين الى الاجتماع في اية مدينة شاءها من مدن المملكة كدوفر او برنهام او غيرهما مثلاً لكان له الحق بذلك . على ان جلسة الافتتاح تعقد في ردهة النبلاء حيث يجلس كل من هؤلاء في مقعده وقد تردى ببزته الرسمية ، اما اعضاء مجلس العموم فانهم يجلسون ببساطة وراء شعرية تفصلهم عن النبلاء ، والجميع يصغون الى الملك الذي يتلو خطاب العرش ، ثم ان النواب ينصرفون الى مجلسهم ليهيئوا جواباً على خطاب الملك ولكنهم تعزداليهم - بعد التحقير الذي لاقوه - انفتهم واستقلالهم ويقول واحد منهم انه يوجد لديهم ما هو اهم من الجواب على خطاب الملك فثمت قوانين معجلة يجب الموافقة عليها ، وكل مرة على التقريب يبسطون القضية عينها وهو مشروع قانون وهمي ، وذلك المشروع يدور حول الدفاع عن مقاطعة مسكس ، وربما كان ذلك المشروع مشروعاً يتعلق بانشاء ادارة للطيران بين الارض والقمر ، فيقترعون ثم يرجعون الورقة الى الدرج حيث تبقى فيه الى فصل انعقاد الجلسات التالي وبعد ذلك يعود النواب الى البحث في شأن خطاب الملك وغيره من المسائل الجدية

والانكليز يرعون حرمة التقليد ، فهم لا يدخلون شيئاً من التغيير عليه ، ومن ذلك ان الردهة التي يجتمع فيها اعضاء مجلس العموم لا تزال على ما كانت عليه منذ بداءة عهدها فليس فيها سوى مائتي كرسي لاكثر من ستمائة نائب فالاعضاء الذين يريدون الجلوس على الكراسي لا بد لهم من المجيء قبل افتتاح الجلسة واحتلال كل منهم كرسيه يوضع عليه قبعته او عصاه او بطاقته ، ويفعلون ذلك وقت ما يجلس الرئيس على كرسيه ويتلو خادم الدين الصلوات اليومية المعينة . والى جانبي الردهة رواقان يقف فيهما الاعضاء الذين لم يجدوا محلاً للقعود ، وقد يتوهم الناظر اليهم انهم من عداد المتفرجين البسيطين

ولا يوجد في الردهة منبر ، فكل نائب يتكلم وهو في مكانه ، وجميع النواب ما عدا الرئيس يبقون قبعاتهم على رؤوسهم ، وحين يريد احدهم الكلام ينزع قبعته عن رأسه ، فالرئيس حين يبصر

مسطرة شبابنا ...



شم الكوكايين ... خلاني مسكين ...

حركة النائب هذه يجاوبه عليها بتحريك رأسه حين يأزف الوقت لتكلمه ، وحدث منذ بعض سنوات ان نائباً اراد الكلام وكان قد نسي قبعته خارج الردهة فاحتار في امره ولم يعرف كيف يبدي للرئيس رغبته في الكلام ولكن لم يخف امره على جاره فناوله قبعته العالية فلبسها لكنها كانت كبيرة فغطت رأسه حتى اذنيه وحينئذ علت قهقهة الاعضاء

ومحظور على النواب التفوه باسم زملائهم واذا شاء احدهم ذكر احد زملائه قال : « العضو المحترم النائب عن مقاطعة كذا او ناحية كذا . . . »
ومن خصائص الرئيس وحده ان يلفظ اسم النائب ولكن لا يفعل ذلك الا في احوال خطيرة كما لو اضطر مثلاً الى تنبيه النائب الى احترام النظام

وعند الاقتراع لا يستعمل النواب الانكليز اوراقاً ، فحين تنتهي المباحثة ينهض الجميع ويتوجهون الى ردهتين احداهما الى يمين ردهة المجلس والاخرى الى يسارها فالذين يوافقون على القضية المطروحة للبحث يدخلون ردهة الموافقين والذين يعاكسون يدخلون ردهة المعاكسين . وعلى باب كل ردهة من الردهتين المذكورتين مراقب يعد بصوت عال عدد المقترعين الذين في تلك الردهة ولا يجوز الاقتراع بالوكالة

ومما لا بد من التنبيه اليه هو ان النواب الانكليز حين يكونون في ردهة المجلس لا يسوغ لهم ان يخطوا الرسائل او يطالعوا الجرائد بل يجب عليهم ان يصغوا الى الخطيب او على الاقل يظهرون انهم يصغون اليه

ومما بسطناه يرى القارىء ان عادات مجلس النواب الانكليزي يختلف عن عادات المجلس النيابي الفرنساوي ويؤكدون ان حزب العمال الذي قبض بيده على ازمة الاحكام لا يغير شيئاً من تلك العادات ، وكل آت قريب

من الوزنات العشر

اتتنا كلمة ثناء طيبة على الدكتور فريد افندي عيسى الخوري رئيس المعاينة في المكتب الافرنسي لما عرف به من الغيرة والالطف في معالجة المرضى . ولا بدع فهو من الشبان الذين امتازوا بذكائهم واجتهادهم والدكتور فريد يعاين المرضى يومياً من الساعة ١١ الى ١٢ صباحاً في منزله بملك طراد على جاووز الدحديلة ومن الساعة ٢ الى ٦ بعد الظهر في محل عيادته المخصوص باول شارع غورو ملك الخواجات يواكيم قرب مدرسة الثلاثة اقمار سابقاً

**



واني كنت ياطرقي . . .

فتح علينا هذا الاسبوع بثلاثة انباء غير مستحبة ولا مرضية فقلنا بئس الفتوح . .

هناك قانون الصحافة الجديد وهو قيد لم نشهد في قوانين صحافة العالم مثله فانه لم يوضع على ما يظهر لكبح جماح المتطرفين بل لتقييد حرية المخلصين الصادقين ايضاً وفي الصفقة غبن فاحش على الصحافة زرياً بالمجلس —وفيه صحافيون — ان يؤيدها

بل ماذا نرجو من المجلس من الخير والعطف وهو قد فاجأنا بالنبأ الجديد الغريب الشكل وهو انه قد وضع حاجزاً بينه وبين الشعب والصحافة فلا يمكن بعد الان مقابلة رئيس المجلس ولا احد النواب ولا الدخول الى جناح مجلسنا العالي الا على رؤوس الحراب ، فان الامر المطاع قد صدر بوضع شعرية مشبكة مقفلة يرجع عنها حتى الصحافيون "خائبين..."

يا سبحان الله!!! دائرة رئيس الحكومة (وهو فرنساوي) مشرعة الابواب يدخلها صاحب المصلحة بعد الاستئذان ، ودائرة المفوض السامي « وهو فرنساوي » مشرعة ايضاً . واما دائرة المجلس النيابي الذي نقول عنه انه نائب الشعب وممثل الامة والمتكلم باسمها فهي مقفلة في وجه ابناء الشعب وفي وجه رجال الصحافة

وبعد هذا نفكر ان نعلق بعض الامال على المجلس في تأييد حرية الصحافة !

واما النبأ الثالث فقد ضاق عنه صدرنا وصدر هذا العدد فالى القادم . ولكننا نقول ذيلا لهذين ومقدمة لذاك

واني كنت يا طرقي فكوني
نجاةً او اذاةً او هلاكا

سيدي الحلاق

« لكاتب اميركي »

انت تقول اني زبونك ولذلك اقدم اليك هذه الكلمات بهذه الدالة التي منحتني اياها . .

فاخبرك قبل كل شيء ان عملك هو من نوع التجارة فانت تحتاج الى ثقة الجمهور . فالزبون الذي يدخل حانوتك يجب ان يخرج راضياً ليرجع مرة ثانية ويخبر الناس عنك

والذي هذا شأنه من الضروري ان لا يغيظ احداً . فلا تؤاخذني اذن اذا عاتبتك على بعض امور . مثلاً :

لماذا عندما اصل تقول لي الكلمة المعروفة (انتظر قليلاً) مع اني ارى بام عيني خمسة مساكين ينتظرون قبلي . وانا خبير بالمدة التي تقتضيها الحلاقة فاذا انتظرت بينما يأتي دوري اخسر نصف النهار . فلماذا لا تقول لي بكل حرية :

(اذهب الان الى عملك وارجع بعد ساعتين)

هل تخاف ان اغتاظ من هذا الجواب . كلا . فلا فاني اؤكد لك اني احبك اكثر واحترم مبادئك .

ثم اذا كانت الموسى غير مسنونة فلماذا تجرها دائماً على الجلدة التي امامك ؟ . الا تظن مثلي ان الجلدة لا تقوم مقام المسن ؟ . ولماذا تضغط على وجهي اذا لم تعطك الجلدة الفائدة المطلوبة ؟ . فلكي تشفق على جلدة وجهي والجلدة التي امامك تقدر ان تتناول موسى اخرى من الامواس الكثيرة التي عندك وبذلك ينحل المشكل واشعر انا ببعض الراحة

نعم اني فقير ولا اعطيك غير الاجرة المحدودة ولكن ذلك لا يكفي لان يجعلك تعذبني . لاننا نحن الفقراء نؤلف الاكثرية في العالم فاذا خسرت ثقتنا لا تعود تكفيك طبقة الاغنياء الذين يعطونك بعض دريهمات اكثر منا

ارجو ان تذكر دائماً ان الفقراء يشعرون ايضاً بالالام مثل بقية بني آدم . . .

ولا تؤاخذني اذا قلت لك كل ذلك عن الموسى فنحن زبائنك كنا نأتي اليك لحاجتنا الى تلك الآلة القاطعة لتنظف لنا الشعرات ثم ننصرف باول فرصة ممكنة

ولا تفتكر ابداً ابداً ان واحداً منا يأتي اشتياقاً اليك

ثم اراك تجر الموسى في مكان واحد اكثر من مرتين وانت تدعي انك تنظف لي جيداً . ولكني انا اشعر ان جلدي يلتهب فهل تلاحظ ذلك ؟

ويوجد ما هو اعظم . اي عندما يسيل ذلك الاحمر (الدم) فني هذه الحال ارضى بكل انواع الالتهاب

واقبلها عـلى رأسي وعيني لانها اقل المأ من صبغ الصابون باللون القرمزي ثم استعمال المسكنات النارية لمنع جريان الدم ...

اما الماكنة التي تستعملها لقص الشعر فكل ما ارجوه منك ان تجربها بشعرك اولا لترى فيما اذا كانت تقص الشعر قصاً ام تقلعه قلعاً .

وعندما اعطيك ورقة مالية وترد الى التكملة واضعها كلها في جيبي ولا اعطيك منها بخشيش ، عند ذلك ابتسم قليلاً ولا تدر ظهرك وتتمتم بعض كلمات ناشفة كما يعمل بعض الحلاقين .

اعلم يا صديقي ان الذي يسحب المال بعرق جبينه يصعب عليه ان يعطي بخاشيش

مسك الختام — اذا كان لا بد لك من ان تحدثني عن شيء ، فابدأ حديثك بعد ان اتم حلاقتي واضع زر القميص واربط العقدة ، اذ ذاك اسمع من الحديث القدر الذي اريده اذ اصير قريباً من الباب ...

(الاخاء)

افكار واراء

من يثأر من خصمه يعد مساوياً له ولكن من يسامح ويغفر يظهر اعظم واسمى

المرض العظيم المنتشر في القرن العشرين هو الضعف فلنعمل بشدة لنصير اقوياء

العيون التي لم تبك بعد لا تنظر شيئاً

الامل سند مالي محول من الدهر لنقبضه من السعادة ولكنه يعود الينا مؤجلا لحين الاستحقاق

ان قلب الامرأة هو صديقها وعدوها في آن واحد

لا شغل للمرأة في العالم الا ان تتزين جميلة

احلامنا في هذا العالم لا تعيش لانها كبيرة بالنسبة لحياتنا القصيرة

ان المرأة تحب من كل قلبها اما الرجل فيحب من كل قوته

السعادة توجد معنا فهي صنيع الارادة ككل « شيء » جميل وعظيم

احفظ الصمت عندما تعطي وتكلم عندما تعطى

الحياة هي الاصغاء الى دقات الساعات المبشرة بانتهاء الحياة

كما اننا لا نقدر ان نعيش بدون الخبز هكذا لا نقدر ان نعيش بدون ان يكون لنا وطن

الياس يوسف الشدياق

هو — اني لا اجد كلمة اعبر لك بها عن عظيم حبي

هي — لماذا لا تشتري قاموس ؟



ينوب جلال بك رئيس محكمة التمييز في سوريا عن فخامة رئيس الاتحاد السوري اثناء تغيبه في حلب لسبب وفاة والدته فنتقدم الى فخامة الرئيس بتعازينا .

وصل سمو الامير علي ولي عهد المملكة الحجازية الى عمان . وسيصل وفد عراقي ايضاً الى الشرق العربي برئاسة نوري باشا السعيد

تقول التقدم انه يرجح ان ينتخب مصطفى بك برمدا حاكم حلب السابق رئيساً لنقابة المحامين .

قدم الدكتور اشار في باريس اكتشافاً جديداً لاكادمية الطب يقول فيه انه وجد طريقة جديدة لمعرفة الجنين اذا كان انثى او ذكراً قبل ولادته باربعة اشهر وذلك بفحص نقطة من دم الام فحصاً خاصاً .

أبل الاستاذ يوسف افندي السودا من الانحراف الصحي الذي كان ألمّ به ورجع الى مزاولة اشغاله كالعادة

نعت انباء الاسكندرية المرحوم جورج جبور بعد مرض عياء وقد احتفل بدفنه احتفالا لائقاً . رحمه الله

اهدت اكاديمية التاريخ الدولي مداليتها الذهبية لحضرة عزيز افندي الهليل ، معاون مدير دائرة الحماية التجارية والصناعية والفنية في المفوضية العليا فنهنئه

جاءتنا الكلمة الاتية :

ادارة مستشفى الدكتور ربيز تشكر على صفحات الجرائد لحضرة السيدة الفاضلة ملفينا طراد ارملة المرحوم الياس الحنيكاتي تبرعها بدفع رسوم ثلاث ولادات وهي اول سيدة عطفت على الوالدات الفقيرات في مستشفانا »

جاءت صحف البرازيل — واخصها البرازيلة — طافحة بتفاصيل مأتم المرحوم الاستاذ نعمه يافث كبير جاليتنا هناك .

هي — هل انت تحبني ؟

هو — وهل تشكين بذلك ؟

هي — اذن كيف تسمح ان تلبس التي تحبها فسطاناً واحداً كل هذه المدة ؟

***

— امرأتي تعتني بي جداً فهي بذاتها تنزع حذائي من رجلي

— عندما ترجع من السهرة ؟

— كلا . عندما احاول ان اذهب

حفلة زفاف

احتفل في بيروت ظهر الاحد الفائت بزفاف الحسناء اللبنانية الانسة هند كريمة الوجيه المهاجر الشيخ الياس زخريا الى الشاب الناهض الياس افندي نصار وكان اشبينا العروسين الصديق الشاعر توفيق افندي الشرتوني والسيدة الفاضلة املي معوشي عقيلة الفاضل الياس افندي شليم والجميع من كرام مهاجرينا في المكسيك وقد بارك غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع الاكليل في كنيسة مار نقولا وبعد الحفلة الدينية تناول المدعوون طعام الغذاء في حفلة نادرة مطربة وغص بالحاضرين نزل فيكتوريا على رحبه وقد تناشد الادباء والشعراء هناك اجمل معاني الشعر واشهاها وتلالات الكؤوس في نخب العروسين الكريمين الذين سننشر في عدد قادم رسمها الجميل

***

واحتفل بعد ظهر الاحد نفسه بزفاف الانسة المهذبة ماري عبدالله عطاالله الى رصيفنا الكاتب المدقق جرجي افندي عطيه رئيس تحرير « الهدية » وقد بارك حفلة الاكليل في دار شقيق العروس الصديق الخفيف الروح جورج عبدالله عطاالله غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع . ودامت الحفلة بما فيها من ادب وذوق وظرف وشعر ونكات الى مطلع الليل . وكل ما فيها ينم عن ادب العروسين وعن ذوق الصديق شقيق العروس ولا بدع فهو مشهور في بيروت بذوقه وظرفه — فبالسعادة واليمن

***

المصرف الوطني

قالت الف باء

يقوم بعض الاغنياء التجار بتأسيس مشروع مصرف وطني يصدر اوراقاً نقدية تكون ضمانتها عقارات ترهن لقاء هذه الاوراق وقد علمنا ان هذه الفكرة قد وجدت رواجاً واقبالا فنتمنى لها حسن النتيجة

ثناء

اشكر الدكتور البارع طانيوس افندي منسي رئيس مستشفى ظهر الباشق في برمانا لامراض السل على ما يظهره من العناية والغيرة على المرضى والمصابين . اجزل الله جزاءه .

عساف اسكندر

— كم دفع لك المحرر ثمن قصيدتك

— ثلاثة ريالات

— هذه اهانة لك . ماذا عملت عندئذ

— الذي عملته اني وضعت الاهانة في جيبي وخرجت ..



الآنسة ماري كساب للمرأة الجديدة

صاحبة المدرسة الوطنية الاهلية للبنات في بيروت . ننشر رسمها هنا اقراراً لها من الفضل على فتيات هذا الوطن .

الضمير هو احسن كتاب ادبي اعطي لنا فيجب علينا استشارته غالباً



الاناء المكسور

صورة فنية رمزية هي اجمل صورة الرسام كروز وتوجد اليوم في متحف اللوفر



الموسيقي متري افندي المر

اشتهر متري المر في لبنان وسوريا بفخامة صوته كما اشتهر بحسن تواقيعه والحانه وهو ايضاً مؤلف موسيقي اعتنى خاصة بالموسيقى الشرقية وقد اهدانا مؤخراً بعضاً من تآليفه الموسيقية اهمها النشيد الوطني اللبناني ، والنشيد الوطني السوري ، ونشيد الشهداء ولبنان السامي ، وشهدت بمقمي الليالي . وكلها مضبوطة بالاوضاع الموسيقية المعروفة ليسهل عزفها على البيانو



من لبنان الى المكسيك

الوصيف وديع عقل صاحب الوطن شاعر صميم كما انه صحافي مقتدر ، ولم تقدر السياسة — رغم ما لها من التأثير على كتابها — ان تحرم الادب العربي من آونة الى اخرى ، نفثات صاحب الوطن الشعرية . وقد اوحت اليه بالامس حفلة زفاف الحسناء اللبنانية هند زخريا الى الاديب الياس نصار وكلاهما ربيبا المكسيك ، هذه الابيات التي اخذناها « للمعرض » لما فيها من الحنين الى الاخوان المهاجرين في المكسيك خصوصاً في هذه الايام التي رجحت فيها كفة « لبناني » مهاجر لرئاسة جمهورية المكسيك . والقصيدة هي من نوع الموشحات المرقصة

. . . .

قف يجتلي القمرين عروسين
وقال أفدي بقلبي وبالعين
قرين هند وهنداً قرينين
يصاحبان الليالي سعيدين
ويدركان المعالي عزيزين

. . .

يا من نفحت بقسط من نادرات الزمان
بدرة في الغوالي بآية في الحسان
إنعم فحظك حظ له مع السعد شان
اذا استقى الخير فاضت له عيون الجنان
كذا اخو الفضل يحبى عوارف الرحمان

. . .

نشأتما للمعالي بروضين
غصنين في دوح فضل مثيلين
فبارك الله عقداً لقابسين
تشاركا في الاماني بروحين
واصبحا اليوم روحاً لجسمين

. . .

فيا ربيبي بلاد ابناؤها عقبان
طاروا الى كل جو حلوا بكل مكان

ضباط الجيش العربي في عمان



يرى الناظر الى هذا الرسم فرقة الضباط في جند الامير عبدالله في الشرق العربي وفي مقدمتهم ضابطان انكليزيان اولهما بيك باشاقائد الجندوالثاني هوس باك المفتش وكل ادارة الجندالعربي هي في ايديهما اذن كلنا في الهوى سواء

— ان امي تعطيني فرنكاً كل ما شربت ملعقة من زيت السمك

— وماذا تفعل بهذه الدراهم ؟

— اضعهامع امي وهي تشتري لي بها زيت سمك .



غالب باشا الشعلان

رئيس اركان حرب الامير عبدالله وهو الذي رافق جلالة الملك حسين من قبل نجله ومشى في ركابه من الحجاز الى الشرق العربي



الضابط فرتيه

معاون المستشار الاداري في جبل الدروز ومدير الدائرة الفرعية في صلخد



الدكتور بوجه

مدير المستشفى في صلخد وهو اول مستشفى انشئ في جهات جبل الدروز . ويعاون الدكتور بوجه زميله اللازم فرتيه بادارة شؤون منطقة صلخد

ان تنشيا بعد حين مهاجر الاخوان
تلك الديار التي لا يحل فيها جبان
فبلغاها التحايا لأنها لبنان

...

ولاقيا المجد فيها بشفرين
وأبلغا ثائريها سلامين
وخبراهم حديثاً بلا مين
حديث حب وعتب رفيقين
بلقاهما دلاهورتا «١» صحيحين

....

قولا لهم نحن نرعى عهودنا كل آن

فالثائرون كرام على بني لبنان
لكن كالأسن «٢» نمر صنيعه لا يهان
ونحن قوم بنينا في ارضهم اوطان
فلا يغظهم فتانا ان يأخذ الصولجان

....

يا هند هذا رفيق فتى زين
على ضمير المعالي له دين
فصاحبيه وعيشا حبيبين
ترعاكما عين ربي بعيدين
وعشتما من رضاه قريبين

١٠ شباط سنة ١٩٢٤ وديع عقل

«١» هو دلاهورتا زعيم الثوار اليوم في المكسيك ضد رئيس الجمهورية الحالي « اوبريغون »

«٢» هو الرجل المرشح لرئاسة جمهورية المكسيك من قبل اوبريغون وقد قام الثوار يدعون انهم لا يريدونه لانه غريب

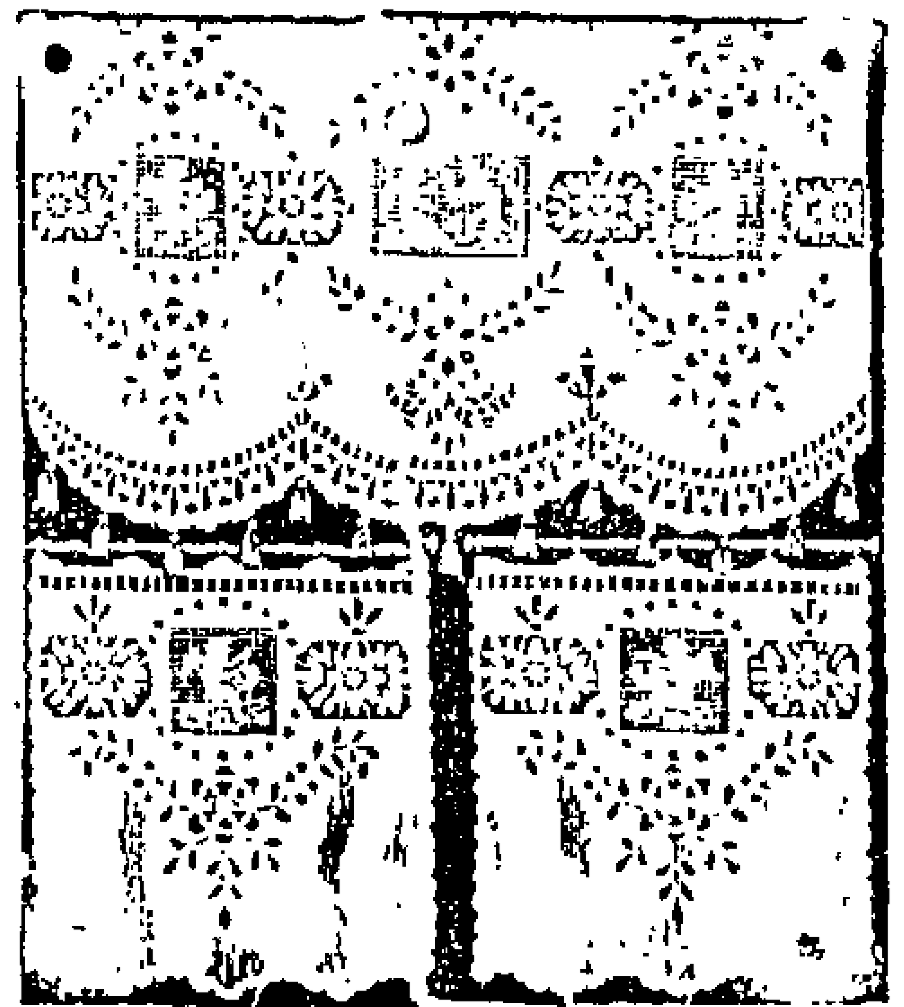
ماري — سمعت في هذا الليل حركة في الغرفة فنهضت من فراشي مذعورة فرأيت رجل انسان خارجة من تحت السرير .

خوليا — يا سماء ! انها كانت رجل اللص بلا ريب

ماري — كلا بل كانت رجل زوجي الذي سمع الحركة مثلي فسبقني الى تحت السرير

ملك من الشعب

طرأ عطل على سيارة الملك البير عاهل البلجيك في الاسبوع الماضي في بروكسل فتركها وصادف مرور الترموای فصعد الملك اليه مثل بقية الركاب ووقف على المؤخرة مع الواقفين ودفع الاجرة وظل واقفاً حتى وصل الى القصر الملوكي .



اعلان

مطروح بالمناقصة انشاء عشرة دكاكين لحساب البلدية في شارع فخر الدين فعلى الراغبين ان يراجعوا شعبة الهندسة لاجل اطلاعهم على الشروط والخارطة لغاية نهار السبت في ١٦ شباط حيث تجري الاحالة الاولى (قرار داده) ولاجله نشر .

في ١٢ شباط سنة ٩٢٤

***

تعلن الدائرة البلديه المقبولين من طالبي الدخول في المناقصة على انشاء المخازن بشارع باب ادريس ان الشروط التفصيلية لهذه المناقصة ستكون معروضة للمطالعة في دائرة الهندسة البلدية اعتباراً من ١٨ الجاري وان عرض الاسعار ضمن غلافات مختومة مع وصل يشعر بدفع مبلغ الضمانة لرياسة البلدية قبل الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في اذار سنة ٩٢٤ المقبل فعلى اصحاب العلاقة ان لا يتأخروا عن اجراء ما يلزم ضمن المدة المعينة ولاجله نشر في ١١ شباط سنة ٩٢٥

رئيس بلدية بيروت

بدر دمشقية



الناسك

كنت على جزيرة تلمسان من اعمال الجزائر ومعي دليل من اهلها فبلغنا بطوافنا الى ضواحي المدينة . وهناك ابصرت قبراً فخما تعلوه قبة مزينة بالنقوش الدقيقة وعند بابه شيخ مسن يوقع على طنبوره الحاناً محزنة . واذ رآنا تفرس بنا هنيهة وعاد الى انشاده .

فقال لي الدليل : ان لهذا الناسك قصة مؤثرة جداً .

فقلت : قصها علي .

فقال : كانت هذه الاصقاع فيما مضى من السنين مسرحاً للاشقياء الذين كانوا يأتون من مراكش وينتشرون هنا عصابة كبيرة دأبها القتل والنهب :

وظلت الحكومة تتعقب هؤلاء الاشقياء الى ان ظفرت بهم وتمكنت من القبض عليهم فحاكمتهم وحكمت عليهم جميعاً بالاعدام ما خلا رئيس العصابة واسمه عبدالله فقد حكمت بقطع يده اليمنى فقط وذلك اكراماً لابنه احمد الذي كان ضابطاً في جيش سلطان الجزائر وكان له خدمات صادقة ومواقع مشهورة عادت بالفخر على بلاده .

واتفق ان احمد كان قائد الفرقة التي تعينت لحراسة الاشقياء مدة محاكمتهم .

فبعد ان نفذ الحكم باعضاء العصابة دعا الحاكم احمد وابلغه انه استبدل حكم الاعدام على ابيه بقطع اليد وذلك اكراماً له ثم قال لقد اذنت لك بمشاهدته قبل تنفيذ الحكم فاذهب اليه واخبره بانه مدين لك بحياته

فاطرق احمد لحظة وقد ترقرق الدمع في مقلتيه ثم قال — شكراً لك يا مولاي . ثم ان لي حاجة اطلبها منك

— وما هي

— هي ان تكل اليّ تنفيذ الحكم في ابي

— انت !!!!

— نعم انا

— ولكن اليس عبدالله والدك

— نعم . ولكن لا اريد ان اعتبره ابا لي بعد الذي ظهر من اعماله وموبقاته . واريد ان انتهز هذه الفرصة لابرهن لمولاي عن مقدار حبي للواجب ورغبتي في اقامه

— يا لك من شقي . . انسيت انه ابوك . . . انه هو الذي وهبك الحياة . وغذاك ورباك الا تعلم انه مهما كان شقياً فمن الواجب عليك ان تكون اول من يدافع عنه ويسامحه ؟

— اعلم ذلك يا مولاي . ومع هذا ارجو ان تأذن لي بان اكون منفذ عدالتك

— انك لمجنون يا احمد . . عد الى صوابك ولا تأت بعمل مغاير كهذا يجعلك تندم فيما بعد ويجر عليك اللعنة والاحتقار

— اني على تمام التعقل والروية واعيد عليك التماسي بان اكون منفذ حكمك في ابي . ولعلك يوماً تصفح عني

— اذن اخرج ايها الشقي : اذهب ايها الولد العاق واقطع يد ابيك . . انصرف من امامي .

فانحنى الضابط وخرج صامتاً

— وكان الجلاد واقفاً بحضرة الحاكم فنظر هذا اليه وقال : اعرفت هذا الضابط ؟

— نعم يا سيدي

— انه سيعود بعد بضع دقائق . فهل تعرفه متى رأيته

— بدون شك يا مولاي

— انه لمجرم ناكر الجميل . لقد ذهب الان ليرتكب جريمة فظيعة وسيعود ليطلعني على نتيجة عمله . وحينئذ اشير اليك اشارة بيدي فتهوي عليه بسيفك وتقطع رأسه بضربة واحدة

— سمعاً وطاعة

***

بعد قليل عاد احمد وهو ممتقع اللون فتقدم ووضع امام الحاكم يداً مقطوعة لا يزال الدم يقطر منها ثم وقف ينتظر الامر بالانصراف واذا بالجلاد انقض عليه بسيفه وبضربة واحدة القاه صريعاً يختبط بدماه

ولما سقط انكشفت العباءة عنه فظهر ساعده الايمن مقطوعاً ومربوطاً برباط ملطخ بالدم

وكان احمد قد ذهب الى ابيه قائلا :

— ان الحاكم قد عفا عنك اكراماً لي فعد الى بيتك وكن من الان وصاعداً رجلاً شريفاً

وبعد ان صرف اباه قطع يده بدون تردد وحملها الى الحاكم

فلما اتضحت الحقيقة للحاكم ورأى تلك المحبة الوالدية والعواطف الشريفة كاد يجن من الاسف والحزن . وامر بان تشيع جنازته بموكب يليق بالملوك وان يبنى له قبر فخم هو هذا .

اما الشيخ الناسك الذي تراه والذي يعتبره الاهلون ولياً ويحترمه الكل فهو عبدالله . هو ذلك الوالد التعس الذي مات ابنه فداء عنه . فهو قد اعتزل العالم واوى الى قبر ولده لا يفارقه مطلقاً

الشرق والغرب

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
	٤٠٠ " " في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

العروس والعريس

العروس : طقمك جميل وقد جعلك جميلا للغاية

العريس : سمعت الناس يقولون لي مثل هذا القول

العروس : وهل صنعته في باريس يوم جئتنا من اميركا

العريس : كلا بل خاطه محل الخياطة الباريسية في البترون اصاحبه انطون الخوري قرب سراي الحكومة

العروس : اذن عليك ان تصنع جميع ملابسك عنده وتهدي اصحابك عليه ايضاً حتى من الاجانب ايضاً ليعلموا اننا نجاريهم ايضاً في اتقان الملبوس

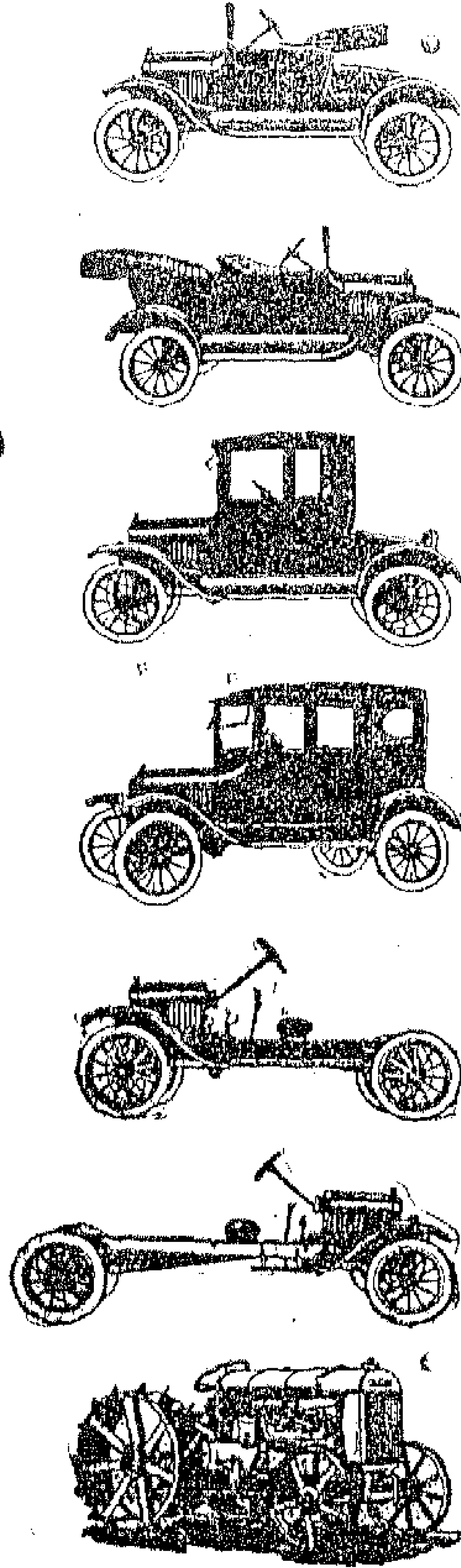
Ford

THE UNIVERSAL CAR

اوتوموبيل فورد

يوجد عشرة ملايين اوتوموبيل تمشي يومياً في العالم من هذه الماركة . كل ثماني ساعات تصنع معامل فورد عشرة الاف اوتوموبيل





الوكلاء الوحيدون

شارل القرم

وشركاه

على الصور

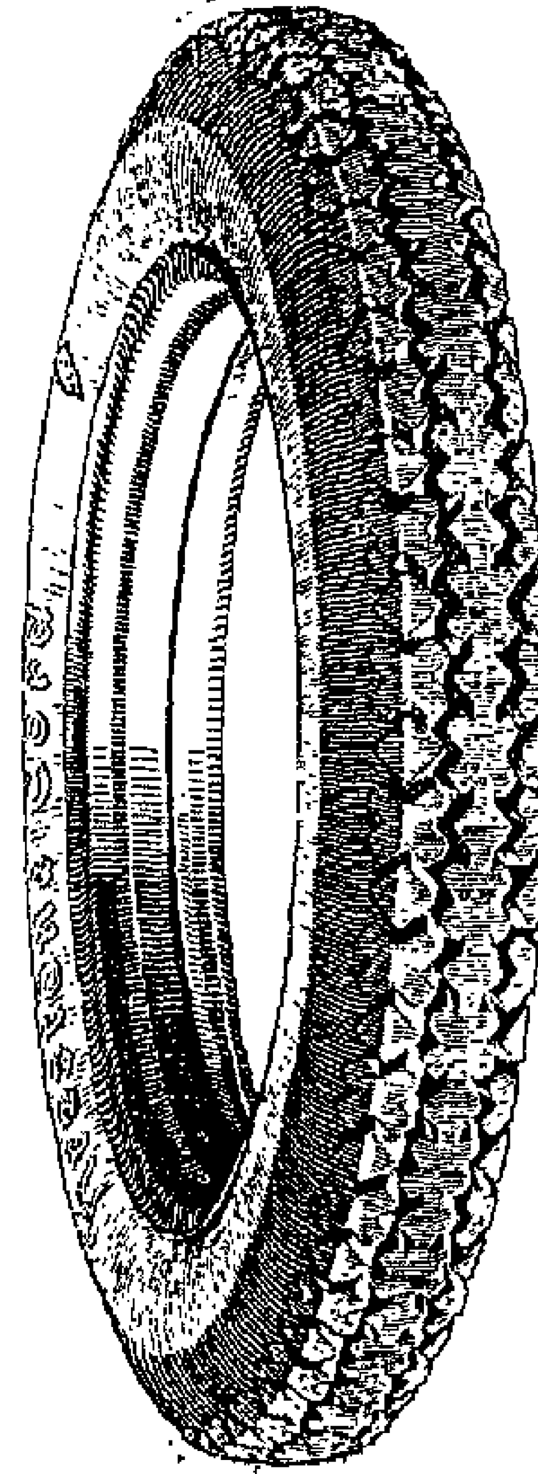
فروع المحلات

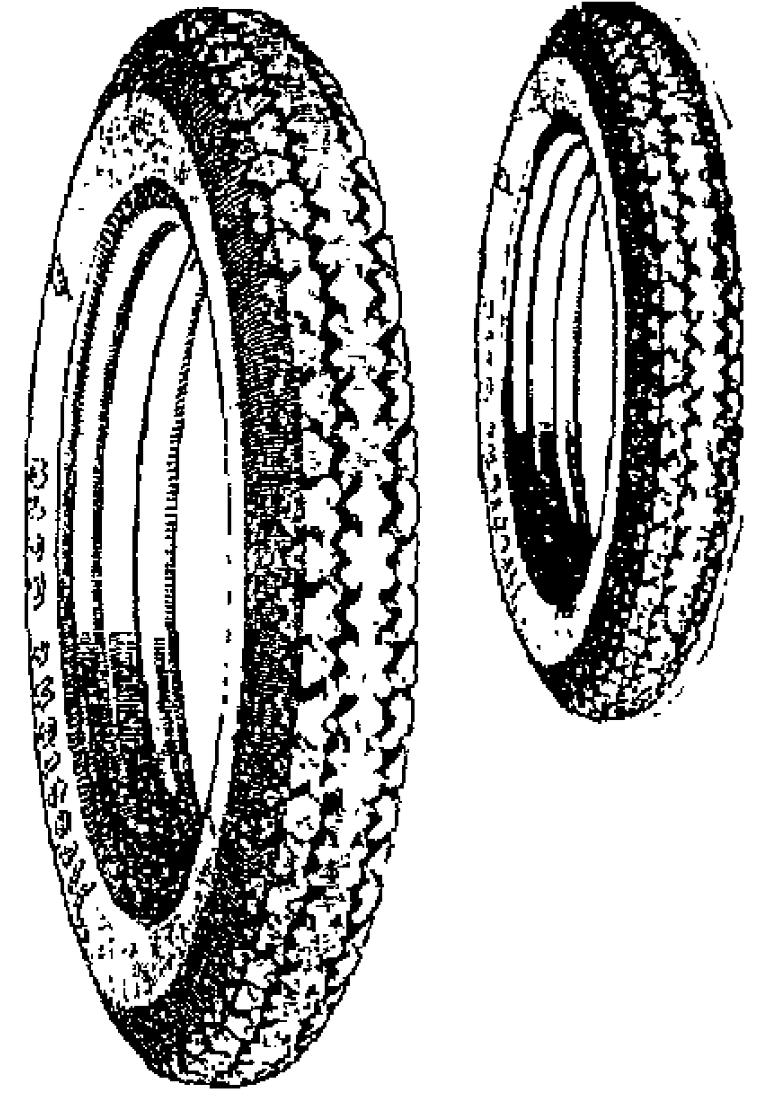
دمشق : الصالحية حلب : الناعوره

طرابلس : التل اللاذقية : شارع السراي

الاسكندرونه : شارع النهر

Firestone





دواليب كاوتشوك

فايرستون

لوكلائها

شارل القرم وشركاه .

هي امتن دواليب العالم . مجموع الدواليب التي بيعت من هذه الماركة العجيبة والتي ما برحت تشتغل وتدور الان تقدر ان تبرم حول الكرة الارضية ٢٦٠ مرة كل يوم . مكفولة عند جميع الوكلاء على قطع مسافة تتجاوز ٢٢ الف كيلومتر بدون ان تفنى . فلو كانت هذه الدواليب اغلى من سواها عشرين مرة لكانت ارخص واوفى نسبة لمتانتها فكيف بها متى عرف الناس انها بنفس السعر

بوجي شامبيون

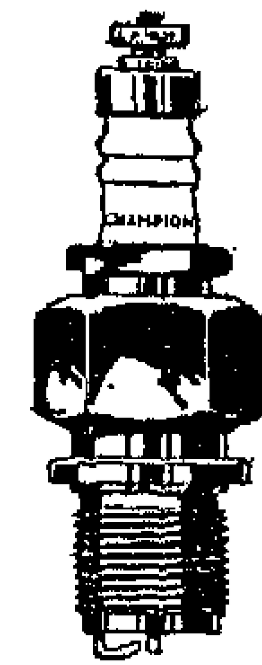
شمعة الموتور

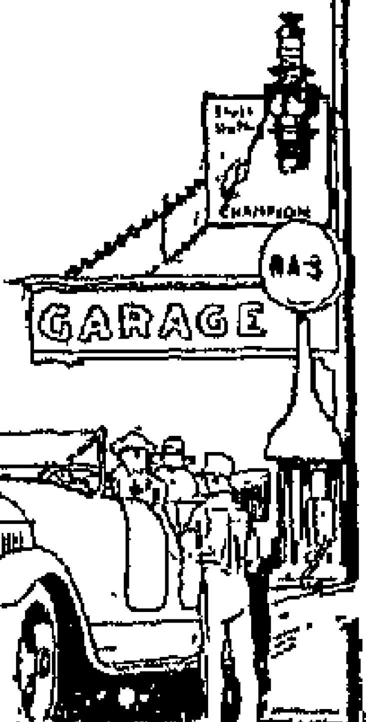
يستعمل منها في العالم يومياً ٤٠ مليون شمعة وهي مشهورة في لبنان وسوريا ــ لوكلائها :

شارل القرم

وشركاه

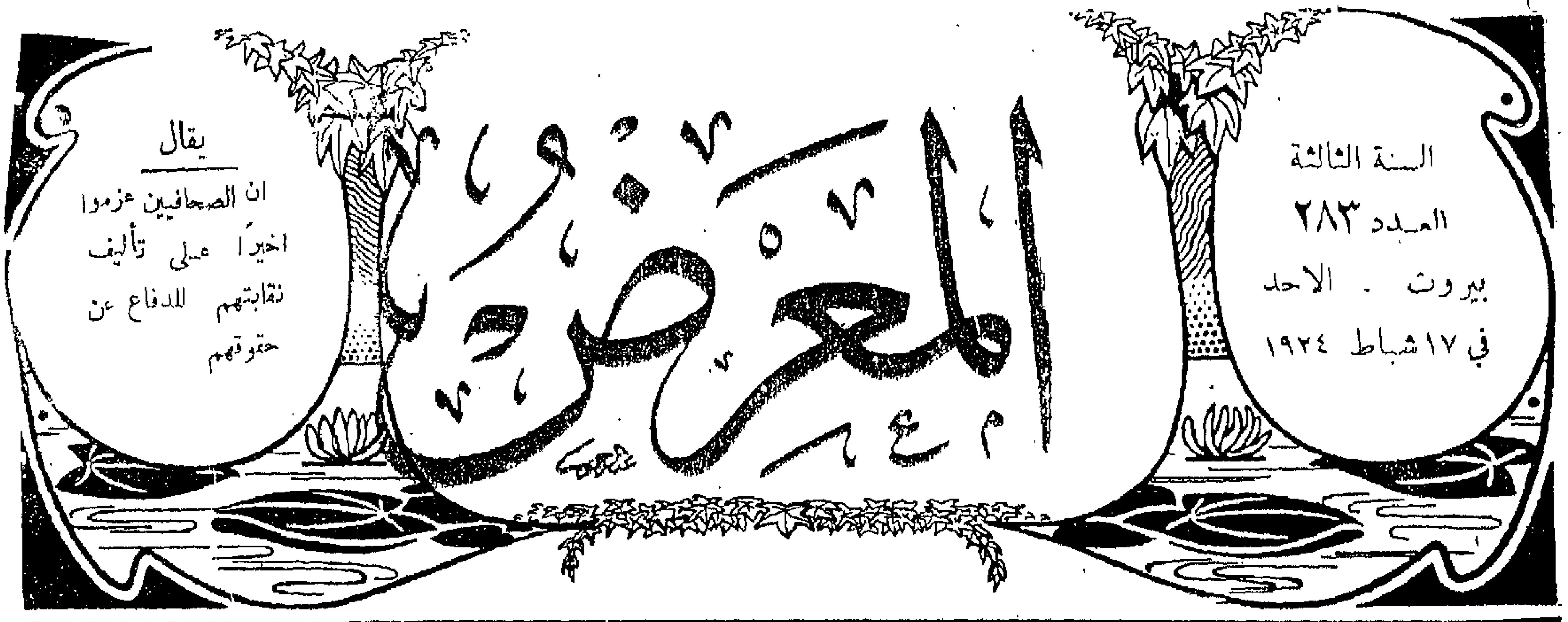
على الصور





CHAMPION

Dependable for Every Engine.



السنة الثالثة
العدد ٢٨٣
بيروت . الاحد
في ١٧ شباط ١٩٢٤

يقال

ان الصحافيين عزموا اخيراً على تأليف نقابتهم للدفاع عن حقوقهم

الثورة في المكسيك



زاد اهتمام الناس عندنا في هذه الايام بحوادث المكسيك لا سيما بعد ان حملت الانباء خبر ترشيح رجل لبناني لرئاسة الجمهورية المكسيكية وترجيح الفوز لاسيما بعد فوز الرئيس الحالي وبزيغون على الثوار ورسمنا هذا يمثل الرئيس اوبريغون «x» وهو مقطوع اليد اليمنى يصافح احد قواد المتطوعين في جيش الحكومة الجنرال جوزي اماريلاس . واوبريغون هو الذي يؤيد المرشح اللبناني



اجمل ملكة في اوربا

ماتت في الاسبوع الفائت اجمل اميرة في اوربا على الاطلاق وهي الغراندوقة ماري ادلاييد دي لوكسمبرج التي تنازلت عن عرش دوقية لوكسمبرج عقيب الهدنة لان شعبها اتهمها بالميل الى الالمان . وقد ماتت حزينة يائسة في الدير



ارثور ماير

مات في باريس في مطلع هذا الشهر الصحافي الكبير ارثور ماير مدير جريدة « الغلوى » وشيخ الصحافيين الفرنساويين ورئيس نقابتهم . وقد بلغ من العمر ٨٠ عاماً قضى ثلثيها في خدمة الصحافة وكتب مذكراته الصحافية التي تعد من اجمل المذكرات



بين طريقين

بحثت الحكومة من اسبوع مع النظار وبعض الخبراء من اهل البلاد والاجانب في مشروع اهتم له الناس كثيراً في المدة الاخيرة وهو مشروع الخط الحديدي الجديد ، امابين بيروت ـ الناقورة وامابين بيروت ـ طرابلس

وهذا هو النبأ الثالث الذي ضاق عنه صدرنا وصدر الجريدة في العدد الفائت

ويظهر ان الحكومة ميالة الى انشاء الخط الجديد بين بيروت طرابلس ولا ندري السبب في ذلك مع ان الحالة الاقتصادية ومصلحة البلاد نفسها تقضي ان يُقدم خط الناقورة على اخيه

ان لبنان هو مصيف قبل كل شيء والاصطياف اهم موارد رزقه واكثر المصطافين الذين ينزلونه يجيئون اليه من مصر جارتنا العزيزة -

فمصلحة لبنان الاساسية الاقتصادية تقضي بتسهيل الطريق على المصطافين وعلى السياح الاجانب الكثيري العدد الذين يأتون على مدار السنة من اوربا واميركا الى الاراضي المقدسة ولا يترددون في زيارة

الآثار والبلاد اللبنانية اذا سهلت لهم الطرق.

فالحكومة ترى من هنا ان لبنان هو بحاجة كلية الى خط حديدي يصله بفلسطين ومن فلسطين بمصر

واما خط طرابلس فهو مع اهميته لا يستلزم ان يقدم على خط الناقوره لا سيما وان خط الناقوره يمكن ان يقوم بنفقاته دون ان يكلف الحكومة شيئاً من الخسائر المادية

واذا قيل لنا ان هناك حاجة عسكرية تقضي بتفضيل خط طرابلس اولا فاننا لا نتردد في ان نرد على ذلك بان على الجربية نفسها ان تنشيء هذا الخط على حسابها، لا ان يكلف لبنان بنفقاته.

وفوق ذلك فاننا نعرف كما تعرف الحكومة ايضاً ان هناك فئة من اصحاب المصالح قد تقدموا وتعهدوا بانشاء خط بيروت — الناقوره بدون ضمانة كيلومترية وفي الامر مصلحة مالية تعود على البلاد بالنفع فهل يجوز للحكومة ان تتردد امام طلب هؤلاء وتقرر انشاء خط بالضمانة ؟

اننا واثقون من غيرة الحكومة اللبنانية على مصلحة الدولة لذلك نأمل منها ان تقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة

***

التذكير لا للانتقاد

اقامت جمعية مقاومة السل حفلة راقصة في تباريس جبس ريعها لاغاثة المسلولين ولمحاربة داء السل

اجل، ان هذه الجمعية هي اولى الجمعيات واحقهم بعطف الناس واحسانهم وقد برهنت هذه الجريدة في غير مرة على استعدادها الدائم لمناصرتها، ولا فضل لنا في الامر فانه بعض واجبنا الوطني

ولكن لنا بعض ملاحظات على هذه الجمعية — ليست الانتقاد بل للتذكير — فهي تعيش في ظل لبنان وتجمع احساناتها من اللبنانيين وترسل مرضاها الى مستشفيات انشأت في لبنان وتقيم حفلاتها في اندية لبنانية ومع ذلك فهي لا تذكر على اوراقها ونشراتها غير اسم « سوريا » كأن لبنان غير موجود في عرفها مع ان مرضاها يشفون من عليل هوائه وطيب مناخه

فما ضرها لو ضمت — على الاقل — الى اسم سوريا اسم لبنان (وهما شقيقان) ، اليس في ذلك اعتراف بفضل هذا الشعب الذي يؤيدها ويناصرها في كل اعمالها ؟

ثم اننا تلفتنا بالامس الى مشهد الزينة الجميلة التي اقامتها الجمعية في مربع تباريس لحفلتها الراقصة فاذا على الجدران منشور اعلام اكثر الدول حتى العلم اليوناني — وربما ايضاً العلم التركي — ولا اثر بين تلك الاعلام للعلم اللبناني ولا للعلم السوري ايضاً

الا يرى اعضاء الجمعية ان الاجانب — وكثير عديدهم عندنا — ينظرون الينا باحتقار عندما يرون اننا نحترم كل اعلام الدول الا اعلام بلادنا ؟

تلك ملاحظات لا اثر للسياسة عليها . فعمل الخير والاحسان لا صفة سياسية له ولا تطاله الشروط والنزعات ولكنها عاطفة مجردة وطنية لا تمس عمل الجمعية الشريف بل تزيد تلك الجمعية = اذا احتمت لهذه العاطفة = احتراماً في نظرنا ومنزلة في صدورنا

اخبارنا عن جرائدهم

للمرة الثانية نأخذ عن جريدة «الاكسلسيور» الافرنسية مقالاً عن اثار في جبيل ،

واننا لنعجب كيف نحرم نحن من الاطلاع على مثل هذه الايضاحات ثم تباح للصحف الافرنسية! فكأننا غرباء في اوطاننا . . .

قالت الاكسلسيور :

تابع مواطنينا المسيو مونته حفرياته الهامة في جبيل التي توازي حفريات مصر ، بل انها — على قول العالم السويسري نافيل المشهور بخبرته في الاثار المصرية — تفوقها من الجهة العلمية .

وقد وصل المسيو مونته امس الى هنا ليعرض نتيجة اعماله على اكاديمية الفنون التي ارسلته الى الشرق على حسابها .

واحب المسيو مونته ان يعطي مندوبنا التفصيلات الاتية :

— ان الحفريات في لبنان جرت في مدافن ملوك بيبلوس القدماء حيث تمكنا من اكتشاف اربعة قبور . وان ثلاثة من هذه الرموس هي معاصرة للسلالة المصرية الثانية عشرة «اي من ١٨٠٠ قبل المسيح »

وواحدها غني جداً جداً بما وجد فيه من العاديات الثمينة بين ذهبية وفضية وحجارة كريمة . الخ . . .

وتنقسم هذه الاثريات الى قسمين فالقسم الاول منها يمثل الهدايا التي ارسلها فرعون مصر « ١٨٠٠ سنة قبل المسيح » الى ملك جبيل « ابي شامو » والقسم الثاني هو مجوهرات ومصنوعات فنية من الصياغة الوطنية في ذلك العهد وهي مصنوعة بايدي صياغ لبنانيين

وقد ظهر من هذه الاثريات ومن طريقة الكتابة الهيروغليفية على ان المدنية الفينيقية كانت شديدة الاتصال والشبه بالمدنية المصرية ولكنها احتفظت مع ذلك بصحتها الوطنية التي تفرقها عن المصرية .

اما القبران الاخران فهما على التقريب من نوع القبر الاول

والقبر الرابع هو من عصر الملك رعمسيس الثاني وفيه ناووس مزين بنقوش جميلة وعليه كتابة فينيقية هي اقدم باربعة اجيال من كل الكتابات الموجودة في العالم حتى اليوم وفيها اسم « حيرام » ملك بيبلوس

والنقوش تمثل الملك « حيرام » جالسا على عرشه والعرش بشكل (ابي هول مجنح) وامامه مائدة وقد اخذت تمر من امامه حملة التقاديم

ونقشت على جوانب الناووس صور راقصات يلبس ثيابا غريبة مدهشة . والراقصات عاريات الاجسام حتى الزنار . وقد لبسن من الزنار الى القدمين ثوبا بشكل سلة . وبعضهن يرقصن باسناد نهودهن الى ايديهن . والبعض الاخر برفع ايديهن الى ما فوق رأسهن .

وفي هذه المظاهر دروس هامة جداً تاريخية عن الفن الفينيقي

عاد فخامة رئيس الاتحاد السوري من حلب حيث شيع جثمان المرحومة المبرورة والدته . ولا بد لنا ان نذكر هنا ما اظهره السوريون من مشاركة رئيسهم الوطني في مصابه ، كما ان اللبنانيين اظهروا ايضاً عاطفتهم نحو رئيس جارتهم سوريا

منعت جريدة « البورص اجيبسيان » من الدخول الى لبنان وسوريا مدة ثمانية ايام

اليهودي التائه

نشر مراسل الدايلي مايل في روسيا مقالاً في جريدته قال فيه ان الروسيين يتحفزون للقيام على اليهود وذبحهم وقد سادت اليوم بين الفلاحين عقيدة هائلة وهي ان لينين قال على فراش موته هذه الكلمة « لينقذ الله روسيا : افنوا اليهود منها . »

وقد دب الخوف في قلوب اليهود فامتلأت سفارات ودور قنصليات الدول بالرعايا اليهود الهاربين من روسيا .

زواج الملوك

من المشهور ان الملوك لا ينقادون الى اميالهم الغرامية حين يعقدون زواجهم بل يراعون المصالح السياسية ولكن يقال ان ولي عهد انكلترا الحالي يبتغي الشذوذ عن تلك القاعدة فهو سيخطب فتاة انكليزية غير متحدرة من دم ملكي تدعى السيدة «ماري تاين» وهي من نساء الشرف عند الاميرة ماري

وكانت وسائط المواصلات في غابر الحين تكاد ان تكون مفقودة بين البلدان الاوروبية ولذلك كان اختيار زوجة الملك من الامور الصعبة ، فالحب لم يكن شيئاً مذكوراً في زواج الملوك بل كان العامل في ذلك الزواج مصلحة الدولة ، ولم يكن الملوك يستطيعون ان يتزوجوا الا الاميرات الاجنبيات بالطرق السياسية ، وكثيراً ما كان وصول الاميرة الخطيبة يعقبه الغرور

وكان الملك الراغب في المعيشة البيتية الهنيئة يطلب من السفراء الذين يوجههم الى مقر الاميرة التي يطمع بالاقتران بها ان يصفوها له وصفاً مدققاً ، فالملك هنري السابع الانكليزي لما ارسل الى نابولي ثلاثة سفراء لطلب يد اميرة نابولي اوعز اليهم ان يراقبوا سير الاميرة في تدبير منزلها واطباعها ويحققوا هل هي ذات نجر ويفحصوا لون شعرها وشكل انفها الخ . فنهض اولئك السفراء بالمهمة الموكولة اليهم خير نهوض ، ولكن طرأت امور حالت دون اقتران ذلك الملك بالاميرة . اما ابنه فانه لم يكن محاكياً له في التروي فلم يبحث عن حقيقة حال «آن دي كليف» التي اقترن بها بمجرد صورة لها محسنة وقعت تحت عينيه ، وكان بعد ذلك انه نفر من تلك المرأة نفوراً شديداً ووجد وسيلة للتملص منها بضربه عنقها

وكثيراً ما كان عقد الزواج بين الملوك والاميرات يتم بطرق الوكالة وحين كان الواحد منهما يجتمع بالاخرى للمرة الاولى كان يعتبر ان زواجه قد تم فعلاً . ولم يكن الواحد يعرف الاخر الا بالصورة ، على ان المصورين كانوا من المتملقين الذين يضيعون الحقائق . ومعلوم ما كان من البرودة التي استقبل بها لويس السادس عشر زوجته ماري انطوانت لما وقعت عينه عليها للمرة الاولى وكان حينئذ ولياً للعهد

اما الآن فقد تغيرت جميع تلك الامور وصارت العلاقات المتبادلة بين الاسر المالكة تكفيهم مؤونة الانخداع ، الاغترار وكثيراً ما يجد الامير الفتاة التي يختارها زوجة له دون ان يخرج من قصره



اختلف المستر كارتر مع الحكومة المصرية فاوقف فجأة الاعمال التي يتولاها في الاقصر واقفل قبر توتنخ امون اما الحكومة فانها اسرعت الى ارسال فصيلة من الجنود لحراسة القبر

وصل المندوبون الفرنسيون والانكليز الى انقره للمناقشة في مسألة الدين العثماني

من انباء مصر انه لا يصير اعتماد قنصلها في بلاد الانتداب الافرنسي بصفة نهائية الا بعد ان تتقرر رسمياً حالة السوريين واللبنانيين المقيمين في مصر

عين المسيو فوجار احد العلماء الاثريين الافرنسيين خلفاً للمسيو بيير مونته في اعمال الحفر في جبيل

من اخبار السلطان ابن السعود انه وصل الى حايل واصدر منشوراً على العرب يحمل به على جلالة الملك حسين حملات منكرة الف باء

تبرع الوطني الحقيقي الياس افندي السيوفي بمبلغ الف ليرة سورية «المتحف الوطني» المنوي انشاؤه وقد اصبح هذا الرجل العامل مثالاً حياً للروح الوطنية فانه يعمل في السكون اعمالاً لو عملها غيره لملأ الارض افتخاراً بها

سافر الدكتور شهبندر الى اميركا

بين غليوم وبوانكاره

في باريس جريدة هزلية انتقادية لطيفة اسمها «المرل بلان» ومعناها بالعربية «العنقاء» وقد نشرت في عددها الاخير نكتة عن الامبراطور غليوم والرئيس بوانكاره فزعمت ان غليوم تبادل مع بوانكاره البرقيات : فقالت

ان المسيو غليوم هوهنزولرن امبراطور المانيا السابق واللاحق الموجود حاليا بالأذونية في دورن «هولندا» قد ارسل الى الرئيس بوانكاره البرقية الاتية :

دورن في ٩ كانون الثاني — رغبة مني في قطع الالسنة النمامة ضد سعادتكم ابوح لكم باني آخذ على مسؤوليتي وحدي تبعة الحرب الكبرى من عام ١٩١٤ الى ١٩١٨

التوقيع — غليوم
امبراطور شرف

فتأثر المسيو بوانكاره حتى الدموع من هذه العاطفة الصريحة ورأى انه لا يقدر الا ان يقابل العاطفة بمثلها فاجاب بالبرقية الاتية

باريس ١٠ كانون الثاني — اثرتني جداً عاطفتكم المدرجة في برقيتكم بتاريخ ٩ الجاري . واني ارى انه من المستحيل علي ان اقبل من جلالتكم كل هذه التضحية . لذلك اعتقد انكم لم تتقصدوا الحرب تقصداً واشكركم على كل حال

التوقيع — بوانكاره
رئيس جمهورية سابق

***

وظلت البرقيات اللطيفة المؤثرة المملوءة بالعواطف متبادلة بين الرجلين مدة ٤٨ ساعة وكل واحد منهما يلح على صاحبه بترك مسؤولية الحرب عليه ولما عجزا عن اقناع بعضهما اتفقا على ما يأتي :

يرضى المسيو غليوم هوهنزولرن بان يبقى مسؤولا عن الحرب الاخيرة

ويتعهد المسيو بوانكاره بمسؤولية الحرب القادمة

(المرل بلان)

اقام الماسون حفلة اكرامية للاستاذ الاعظم الفخري والمندوب الاقليمي يوسف الحاج بعد عودته من مصر

الامان

مترجمة عن «جوزيفان سولاري»

التقى الموكبان امام بوابة المعبد .

احدهما حزين باك ، هو جنازة طفل صغير

وقد مشت ام الطفل وراءه مجنونة ناحبة

وكأن صدرها تحطم من نار دموعها

***

والموكب الثاني كان موكب عمادة طفل رضيع حملته امه على ذراعيها ، وكأنها تدافع بهما عنه

واخذ هو « يترغل » بموسيقى طفوليته العذبة ولكن بدون اوزان

وكانت امه تقدم له ثديها المملوء بلبان الحنو وكأنها تقبله كله دفعة واحدة بنظرها الظافر .

وتم العماد . وانتهت الجنازة . . . فاذا الامان تلتقيان على الباب .

فتتبادلان معاً نظرات الامومة . .

***

واثرت صلاة المعبد في قلبي الامين

فاذا ام الطفل المعمد تبكي على الجنازة

واذا ام الطفل الميت تبسم بحنان للرضيع الجديد .

م . ج .



اناطول فرانس

حملت انباء فرنسا مرض الكاتب الكبير اناطول فرانس الذي يقال عنه انه اقدر وابلغ كاتب فرنساوي في هذا العصر

واناطول فرانس اشتراكي متطرف وكان من اكبر مناصري « جمعية الدفاع عن حقوق الانسان »

سافر الملك حسين مع نجليه الاميرين علي وعبدالله لعقد المؤتمر العربي في الشونه

اجتمع سفير فرنسا في لندن بالمستر ماكدونالد رئيس الوزارة

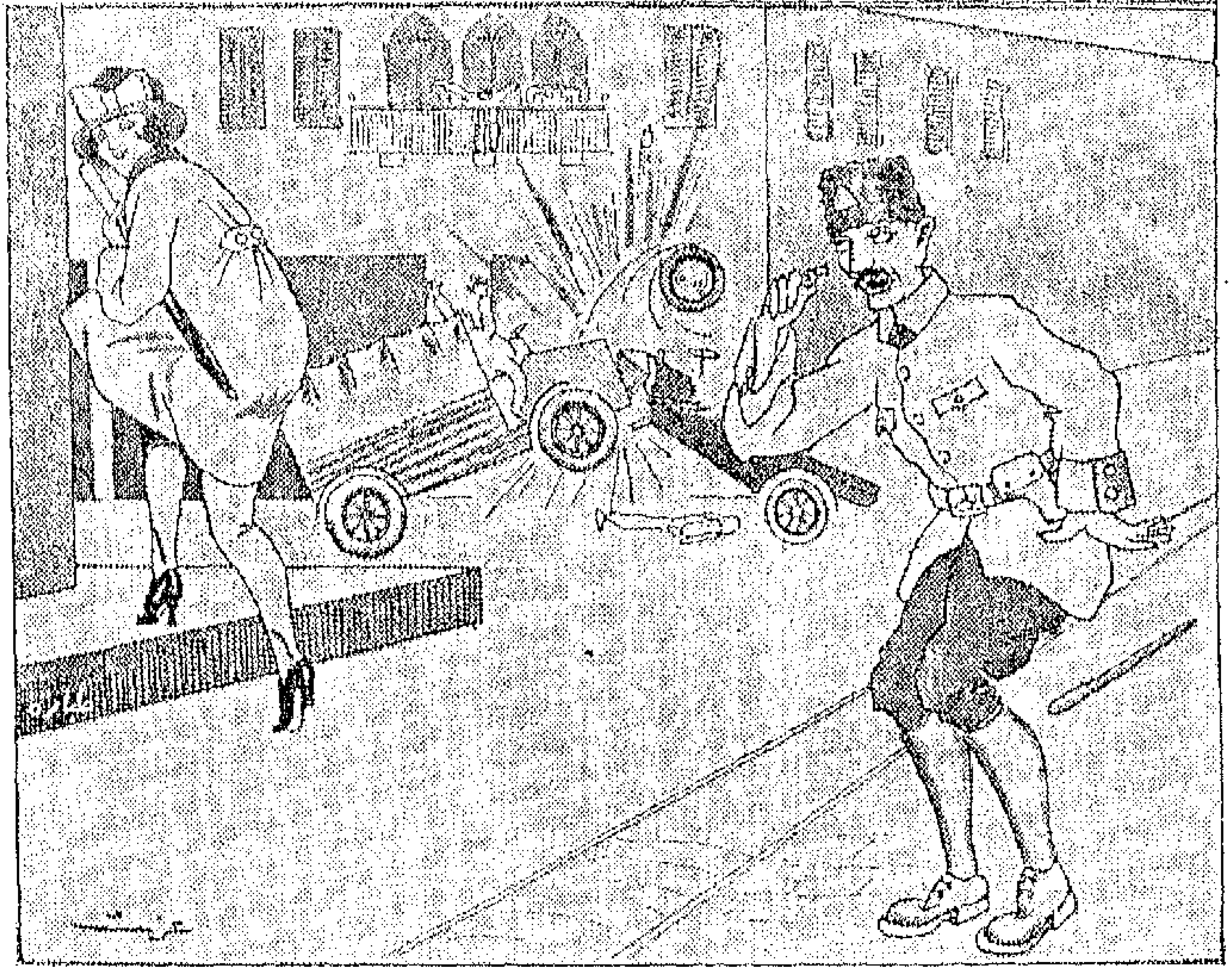
ترك ولي عهد دولة الساكس العرش والعالم ودخل راهباً في دير.

منح الشاعر دانونزيو لقب « كونت فيوم »



سفير انكلترا عند البولشفيك

كان اول عمل سياسي قام به ماكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية الجديد انه اعترف بحكومة السوفيات الروسية وعين لانكلترا سفيراً في موسكو وهذا السفير هو صاحب هذا الرسم المستر غرادي احد النواب من حزب العمال الانكليزي



بوليس المفارق

اصطدمت عينا بوليس المفارق بساقي حسناء ، فنسي صفارته . فاصطدمت سيارة باختها فتحطمتا وتهشم الركاب . . . وبقي البوليس غرقان . .



على نهر ابراهيم

دعا الاديب الوجيه الشيخ الياس زخريا بعضاً من اخوانه واصدقائه الى يوم انس على نهر ابراهيم وذلك بمناسبة زفاف حسنائه اولاً وعودته الى المهجر ثانياً . وكان بين المدعوين شبلي بك ملاط وصاحب هذه الجريدة فجال الشعر في خاطر الملاط . فترنم بهذه الابيات

في مجلس بهت الزمانُ لحسنه
ما بين اقمارٍ به وشموسِ
حول العروسين اللذين تمثّلا
ملكينِ في فلكٍ لنا مأنوسِ
ذكروا لنا المكسيكَ فاشتقنا الى
تلك البلاد باعين ونفوسِ
وذكرت محبوباً(١) هناك ويوسفاً(٢)
فتهللت تحت اليراع طروسي
ثم انثنيتُ الى الكؤوس فلاح لي
رسمُ الاحبة ماثلاً بكؤوسي
***
وبنهر ابراهيم قدّس خمرتي
ذكر المهاجرِ ايمّا تقديسِ
نهرٌ تغنيه بناتُ جبالهِ
نغماتِ وجدٍ في الفؤاد رسيسِ
وهو الذي قد قدست امواجهُ
من عهد ايزيسٍ وايزيريس
قولوا لاخواني الالى قد هاجروا
وتوطنوا في موطنٍ محروس
قولوا لهم شبلي على لبنانه
يبكي « كفينوس » على أدونيس

---

(١) شاعر الجالية في المكسيك محبوب الشرتوني

(٢) صاحب الخواطر والعلم يوسف صالح الحاو

شاع مؤخراً ان الشرق العربي وفلسطين سيؤلفان قريباً مملكة واحدة يجلس على عرشها الامير عبدالله .



اجمل من مالك عيوناً للعميان

تقيم جمعية اغاثة البائس حفلة ادبية مساء السبت في نادي مدرسة الاحد ويخص ريعها للعميان المساكين الذين يرى الناظر هنا رسم فريق منهم . ولا بدع اذا ساعد الوجهاء والادباء هذه الحفلة فهي الخير المجرد .

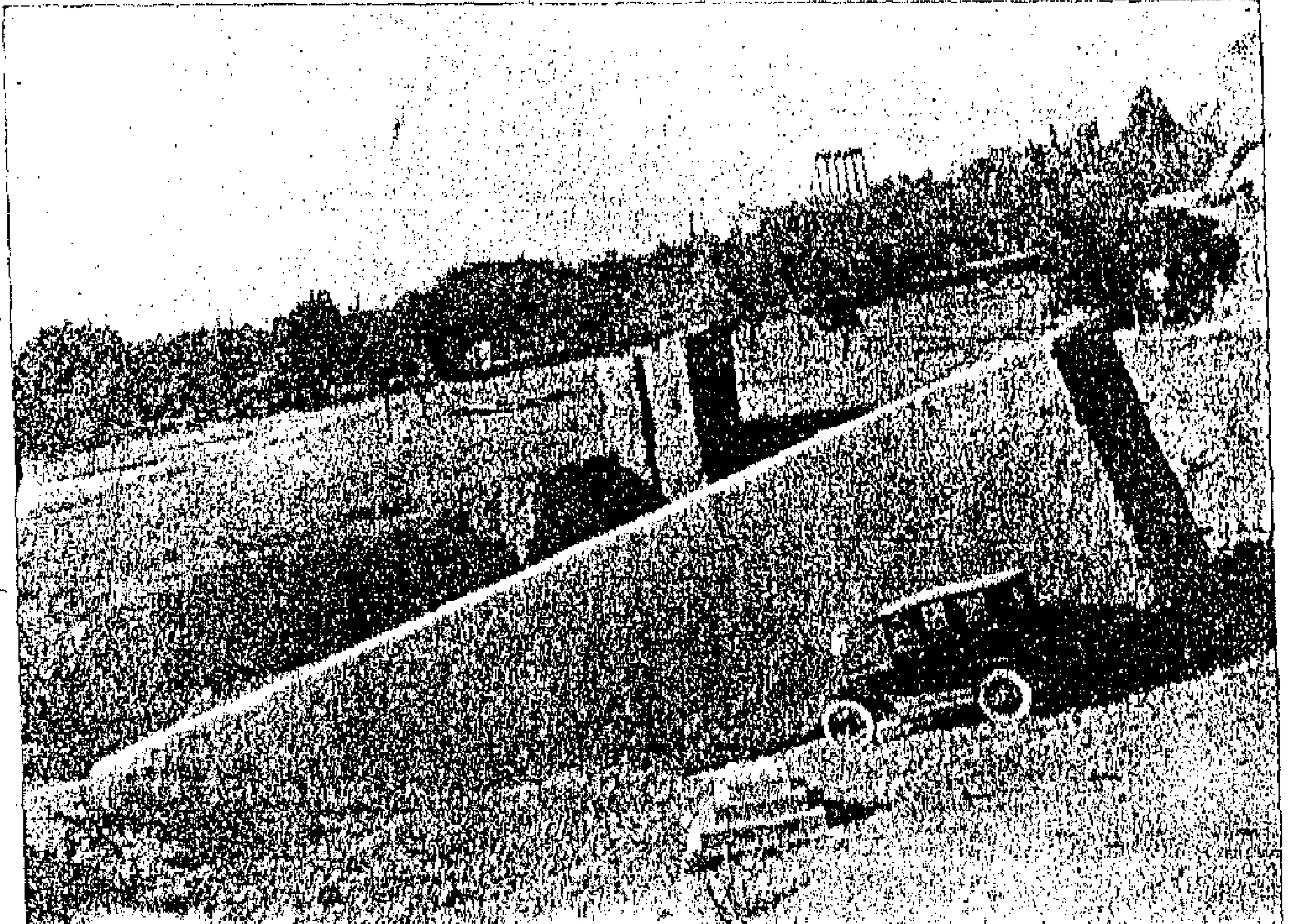
ومن الطف ما قرأناه في رأس ورقة الدعوة هذه الابيات للمرحوم ولي الدين يكن

سادتي . ان في الوجود نفوساً ظلمتها الاقدار ظلماً شديدا
هي تشقى من غير ذنب جنته والكم مذنب يعيش سعيدا
رحم الله اعيناً لم تشاهد منذ كانت الا ليالي سودا .



الموضة في باريس

قررنا ان نأخذ من حين الى اخر رسوماً للموضة الباريسية الجديدة عن اشهر محلات باريس — ارضاء للسيدات طبعاً — وهذا رسم الانسة جان بريفوست احدى شهيرات الحسان في باريس وقد لبست ثوباً من الكريب دهشين الابيض مزركشاً بازهار من الحرير الاسود .



من مناظر لبنان

اخذ هذا الرسم على مقربة من حدائق بعلبك وقد ظهرت اعمدة القلعة الشهيرة من بين الحدائق صاعدة برؤوسها الشامخة الى السماء . وظهر في اول الرسم الحجر التاريخي العظيم المسمى «حجر الحبلى» وهو باق في مقلعه وتظهر ضخامة هذا الحجر من وقوف سيارة صديقنا شارل افندي القرم الى جانبه .

تفتك حمى الانفلوينزا فتكاً ذريعاً في بلاد الانكليز .

اعدم رمياً بالرصاص على الرمل ثلاثة من المحكوم عليهم باعدام من المجلس العرفي الافرنسي .

قبض في حوران على شكيب وهاب ورفيق له . وشكيب هو زعيم العصابة التي فتكت بالمرحوم فواد جنبلاط من ثلاثة اعوام .

اشتدت وطأة البرد في انقرة حتى اقفلت المدارس ودوائر الحكومة .

عزمت ارملة الرئيس ويلسن ان تنشر الوثائق والاوراق الهامة الموجودة في خزانة زوجها

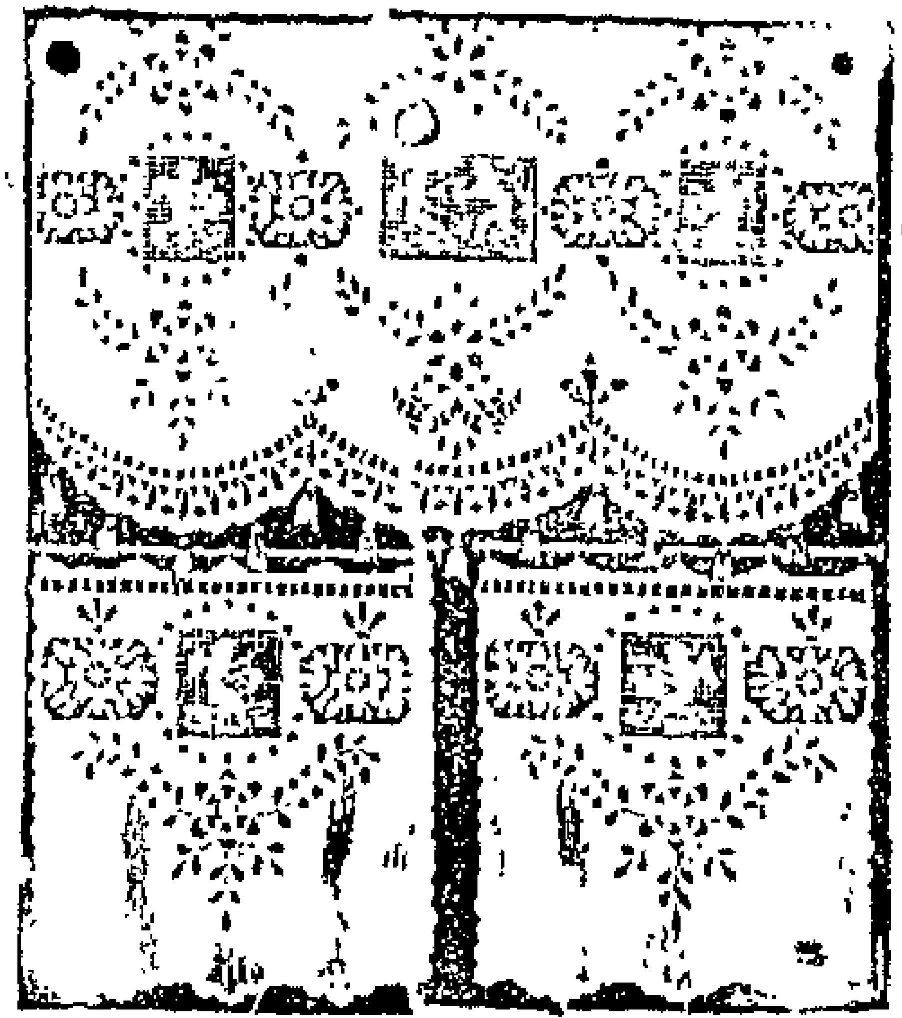
اشترت حكومة العجم ثماني طيارات حربية من فرنسا لجيشها وجاءت بعدد من الطيارين الفرنساويين للتعليم

منح الامير عبدالله اكراماً لجلالة الملك ابيه عفواً عاماً عن جميع الذين اشتركوا بحادثة العدوان

رحل عباس حلمي الخديوي السابق الى ازمير

سافر الاستاذ فارس افندي مشرق الى عمان

نال السيد عارف النعماني لقب استاذ اعظم اقليمي في الماسونية



تصحيح اعلان

ان الذين تقرر قبولهم في المناقصة على انشاء البناية البلدية في شارع باب ادريس عليهم ان يسلموا مغلفاتهم ليد رئيس لجنة المناقصة في الجلسة العلنية التي ستعقد في الساعة ١٠،٣٠ العاشرة ونصف من يوم الاربعا خامس مارت سنة ١٩٢٤ ولاجله نشر

اعلان

قطعة ارض	نمرة	من الجزيرة نومرو
١	١٤	٤
١	١٥	٤
١	١٦	٤
١	١٧	٤
١	١٨	٤
١	١٩	٤

بمقتضى قرار المجلس البلدي في ١٢ كانون ثاني سنة ٩٢٤ وضع في المزايدة بيع القطع المبنية اعلاه وهي من اراضي الاستملاك الواقعة بين شارعي فوش واللنبي فعلى الراغبين مراجعة قلم الاستملاك في الدائرة البلدية خلال مدة واحد وستين يوماً من تاريخ هذا الاعلان الاطلاع على الخارطة والشروط المفصلة ولاجله نشر

رئيس بلدية بيروت
بدر دمشقيه



لاجل ابنتها

(مترجمة عن الالمانية)

لم تمانع مدام « فران » ارادة « برتال » الذي قادها من غرفة الاستقبال الكبرى، حيث كان المدعوون في حلقات رقص والس، الى جناح مظلم من الحديقة قرب السلم فتبعته بخطوات متمهلة مترددة ولم تجد من ارادتها قوة تمنعها عن هذا العمل، فوقفا قرب الحاجز تحت ظلال القمر الاصفر اللون وهناك خاطبها «برتال» بصوت مثقل بسكرة التهيج :

— لماذا ؟ . . نعم . لماذا لم تأتي ؟

— اسكت بالله عليك يا صديقي !

— قولي لي لماذا ما برحت تهربين مني منذ شهرين ؟ لماذا لم تأتي الى عندي كالعادة، عندي حيث قطفنا اجمل ازهار السعادة واثمارها زمناً طويلاً ؟ . . اني اريدان تتكلمي . . لا عفواً . . بل ارجوك رجاء

— يا صديقي !

وكانت عينا « برتال » تقعان مضطنتين على وجه « مدام فران » الجميل المزين بالطف اشعة القمر، وكان سنها البالغ الاربعين يذيب على وجهها عذوبة لذيذة من جمال المرأة الكاملة، وعيناها غارقتان في شبه بحر من الظل، وثغرها المرتجف يكاد يتقزز

— وتابع برتال حديثه

— قولي . . ان لي الحق بان اعرف كل شيء . . لقد اضمحل حبي من قلبك ؟ . . أليس كذلك ؟ . . انك لا تحبينني اليوم ولا تجسرين ان تبوحي لي بهذه الحقيقة . . . وربما ايضاً . . . .

فقاطعته بصوتها المختنق

— جاك . . . اسكت ! بربك اسكت !

وكانت يدها الصغيرة المشنجة قد علقت بذراعه، فتابعت كلامها

— لا اريد ابداً ان يفوه لسانك بهذه الكلمة التي تتردد في صدرك الهائج . . كلا ! لا اريد ان تشوّه جمال ماضينا المذب

ولكنه اكمل حديثه بلهجة تنم عن قلب تتآكله الغيرة

— اعترفي اذن ! . . اريد ان تقولي لي كل شيء . . . فقد تعذبت كثيراً وانتظرت اكثر . . . انتظرتك الساعات الطويلة هناك . . هناك حيث بنينا بيدنا عش غرامنا الجميل . . . اما الان فقد طفح صدري ولم يعد في طاقتي الصبر فيجب ان اعرف الحقيقة »

وكان قد اقترب منها كثيراً وهي واقفة امامه ترتجف كالريشة ولا تجسر ان تتحرك .

فطوق بيده القوية خصرها اللين وانحنى يريد ان يضمها اليه فشعر بصدرها المرتج من خفوق فؤادها وقرأ في عينيها التضرع والخوف . . فتمتم في اذنها

— قولي لي ان حبنا باق كما كان . . قولي لي انك تحبينني كالماضي وانك ستعودين اليّ . . الى صدري . . غداً . . »

وفي سكرة حبه الشديد ادنى شفتيه الظامئتين من ثغرها الجميل فاسلمت رأسها له اولاً ولكنها انتفضت فجأة وابتعدت عنه

— لا . لا . . لا اريد . . . بل لا اقدر . . . اذهب بالله عليك واتركني يا جاك

فافاقت هذه الحركة في صدره عن جديد ما رقد من غيرته وصاح بصوته المخنوق

اعترفي اذن ان لك عشيقاً جديداً ؟ . . . ماذا ؟ . . الا تجسرين على الكلام

وكانت يده قد شدت كالكلاليب على زندها العاري فتململت متألمة وقالت

— لقد اوجعتني يا جاك . . اتركني . واسكت فسأقول لك كل شيء

— ها انا سامع

— جاك . . .

— تكلمي . . . اني اسمع

— لا اعرف . .

فزمجر برتال زمجرة عنيفة خرجت من فمه كالقهقهة وصاح

— يا لك من شقية ! . اتتركينني الان بدون كلمة وداع بعد غرام عشر سنوات . . نعم عشر سنوات كنت فيها بكليتك لي وحدي

— جاك . ارجوك ان ترحمني

— وانا الابله بقيت شهرين انتظرك هناك الساعات الطويلة، ولكنني انتظرت عبثاً . . آه منك !! كم تقطع قلبي عذاباً امام صورتك التي تركتها لي قرب سريري

— لو تعرف الحقيقة يا جاك !

— ولم تكتبي لي على الاقل كلمة واحدة . .

— كان من المستحيل علي ذلك لاني لو كتبت لاضطررت ان ارجع اليك ولم يكن بامكاني الرجوع . . . »

وفي هذه الاثناء هبت على العاشقين نفحة ليلية تحمل على اجنحتها العذبة انغام موسيقى الرقص فارتجفت مدام فران وبعينين مملوءتين من الدموع قالت

— لا تحقد عليّ يا جاك !

فأثرت فيه نغمة صوتها المحزنة رغم كل شكوكه وقال :

— لم اعد افهم شيئاً ولكنني اتعذب الى الموت

فأخذت يده بين يديها . وشعر ان عينيها ملأتا عينيه بجنو سماري فتمتم بصوت ضعيف وهو يكاد يغص بالدمع

— لماذا . . . ؟ قولي لي !! . . .

وكانا قد وصلا في مشيهما الى قرب القصر . . . الى منطقة الانوار . . فمر اذذاك من امامهما في الظلام خيالان فتراجعت مدام برتال بسرعة الى مكان الظلمة دون ان تحول نظرها عن ذينك الخيالين الشابين وتعلقت ببرتال قائلة له

— انظر اليها يا جاك !! ارأيتها ??

فادار نظره الى جهة الخيالين اللذين كانا قد وصلا الى منطقة النور فاذا به يرى فتاة بثياب عروس الى ذراع شاب جميل

— انها ابنتي الوحيدة يا جاك . . . وقد شبت جميلة حسناء وهي اليوم عروس فلا اريد ان يكون في صفحة حياتها الطاهرة شيء من تاريخ حياتي يعكر عليها صفاء العيش . . اني احب ابنتي كثيراً ولاجل سعادتها ضحيت حبي . . »

واطرقت برأسها الى الارض لتخفي دمعة تحدرت على خديها المصفرين

ففهم برتال اذ ذاك كل الحقيقة وصعد الدم الى وجهه لانه خجل من وحشيته وقسوته امام عاطفة هذه الام وقال

— عفوك عني ! . . سامحيني ! . . . «وانحنى على يدها — التي كانت تشد على يده كأن كل عاطفتها فيها — وقبلها قبلة طويلة بينما كانت اخر قبلة من قبلات قلبها العاشق تقع على رأسه الملتهب ،

وعادت الى حفلة الرقص — لوحدها — تجرّ وراءها قلبين جريحين

جورج سليم

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل يوجد فيها روايات تعريب طانيوس افندي عبده

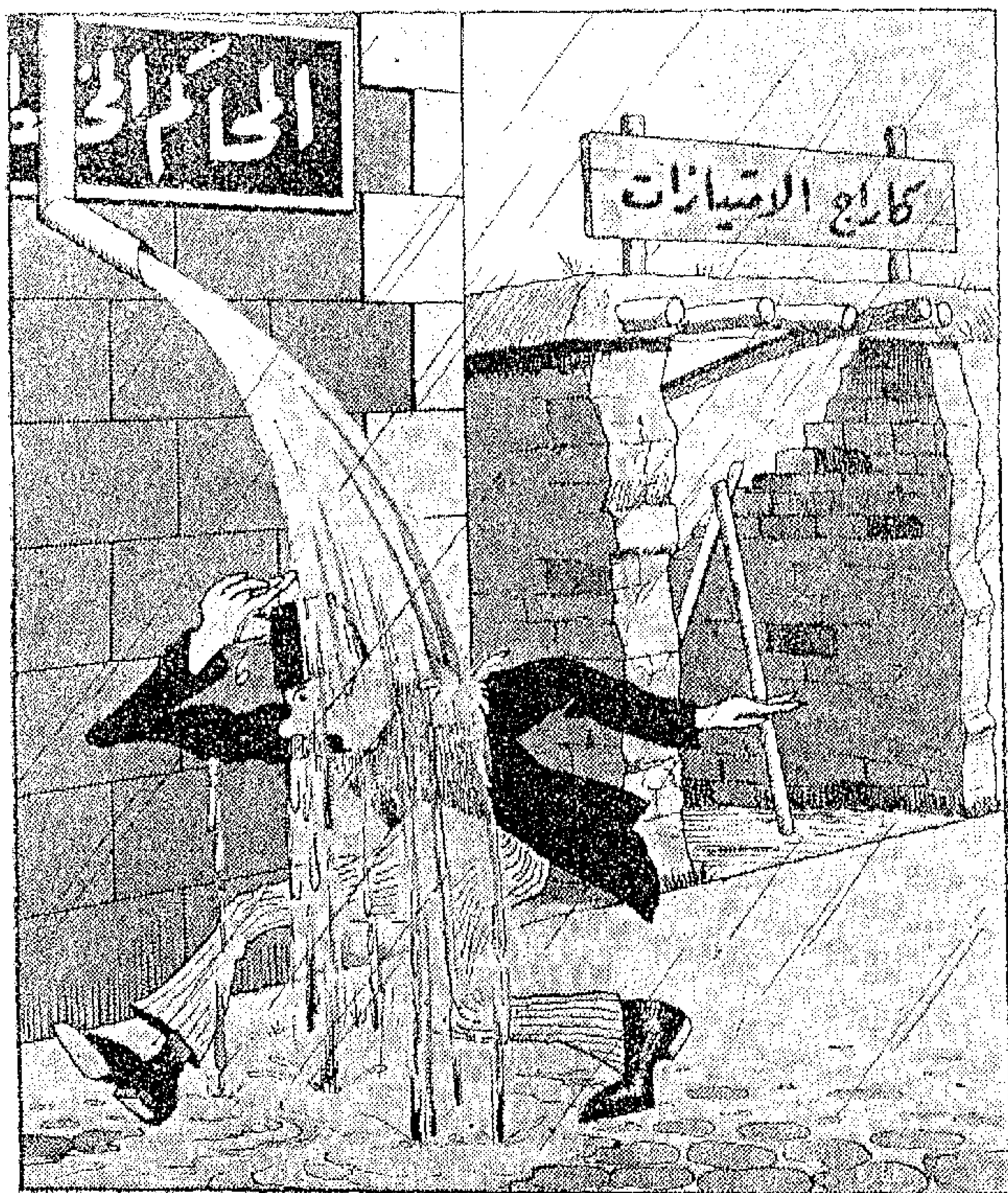
مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٨٤
بيروت . الخميس
في ٢١ شباط ١٩٢٤

يقال
ان النواب سيأخذون رأي الصحافيين في قانون المطبوعات الجديد .

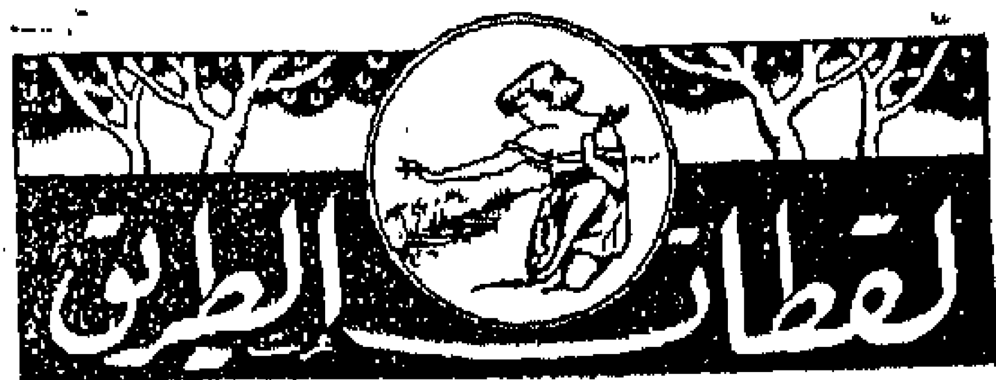
من الدلفة ... لتحت المزراب





ابنة الانكليزي الاول

هذا رسم كريمة الرئيس البريطاني المستر ماكدنالد . وهي كما يراها الناظر بسيطة جداً في مظهرها الخارجي بل ان ابسط فتاة في بلادنا لا تلبس مثل لبسها ومع ذلك فهي ابنة اعظم رجل في انكلترا . وكلنا يعلم ما هي انكلترا . .



المسيو دي كاي في المجلس

فتح الامير فواد ارسلان دورة المجلس النيابي الاستثنائية بحملة شديدة على المسيو دي كاي السكرتير العام السابق للمفوضية العليا عندنا والمندوب الفرنساوي الجديد عن سوريا ولبنان لدى جمعية الامم

احتج الامير فواد على تعيين المسيو دي كاي لهذه المهمة لدى جمعية الامم فاحتج المسيو روزور مندوب المفوضية في المجلس على احتجاج الامير ... وسجل المجلس الاحتجاجين ...

فيظهر ان فكرة انتقاد المسيو دي كاي قد تعدت نطاق هذه الجريدة فرنّ صداها في صدر المجلس النيابي . وهذا يدل ان المسيو دي كاي — على ما اشتهر به من الذكاء والخبرة والاقتدار — لم تكن سياسته مطابقة لاماني ابناء لبنان وسوريا حتى اشدهم اخلاصاً وصداقة لدولة الانتداب

ولو جاز لنا ان ننشر كتباً خصوصية في هذا الموضوع لرأى الناس ان هذا الاعتقاد

بالمسيو دي كاي لم يحصر في اللبنانيين وحدهم بل ان غير كبير من الفرنساويين الذين كانوا في بلادنا يشاركوننا في هذا الاعتقاد

لقد انتقدت هذه الجريدة من شهور تعيين المسيو دي كاي مندوباً فرنساوياً عن سوريا ولبنان لدى جمعية الامم وكان لانتقادنا صدى في الاندية العالية كما عرفنا . وها ان النائب الوطني الامير فواد ارسلان يؤيد نظريتنا في قلب المجلس النيابي

اننا كنا نتمنى ان نقف في جانب المسيو دي كاي لانه صحافي مثلنا . وعسى ان تمكننا اعماله ـ التي نأمل ان تكون هذه المرة في مصلحتنا لدى جمعية الامم ـ ولكن في نظرنا لا في نظره ـ عاملا لنا على تغيير اعتقادنا في ذلك الرصيف

جبل الدروز

تواصل الحكومة المنتدبة اهتمامها بشؤون جبل الدروز وقد اقامت اخيراً في صلخد قاعدة القرن الجنوبي بعثة فرعية عهدت الى الملازم المسيو فورتيه بادارتها يعاونه الدكتور بوجه . ومهمة هذه الدائرة تفقد شؤون المنطقة وتأمين المعاونة لسير الفغفامية الجديدة السير المرغوب ويهتم الدكتور بوجه بادارة المستشفى الجديد الذي فتحته الحكومة المنتدبة في مركز صلخد ويقوم الان بتلقيح الاهالي ضد الجدري بهمة لا تعرف الملل وقد بلغ عدد الملقحين في بضعة ايام ما ينوف عن الالفي شخص . اما الملازم فورتيه فقد عرفه الدروز سابقاً يوم اقام بينهم مدة طويلة فلم يشأ الا العودة الى بلادهم وهو اليوم بين سكان القرن الجنوبي اصدقائه الاولين مثال النشاط والحماسة

ولا يزال الكابتن كاربيه قائمقام الحاكم العام على ما عهدناه فيه من الاهتمام بمصالح الجبل فهو الذي انشأ المستشفى في صلخد حيث يعالج ويقدم العقاقير دون مقابل وهو الذي فتح عدة مدارس جديدة عدا المدارس الاربع عشرة الاولى مكاتب

كتاب من ابن السعود

وصل مع البريد الاخير كتاب من عظمة سلطان نجد عبد العزيز آل سعود الى احد كبار ادباء اللبنانيين فتفضل صاحب الكتاب وسمح للمعرض ان يأخذ منه ما يأتي

***

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود ـ الى . . . . . .

بيد السرور اخذت كتابكم وسرني دوام صحتكم . وما اظهرتم من دلائل الموده اوجب تشكراتنا واني كثيراً ما اتسلى بذكركم والتحدث بادابكم ووطنيتكم الصحيحة الخالية من المداهنة والمحاباة . . . والذي اخر جوابي لكم ايها الصديق بعض انحراف الم بصحتي بضعة اسابيع لم اتمكن في اثنائها مباشرة الاعمال . اما الان فقد من الله تعالى علي بالشفاء والعافية وزال ما الم بي وعادت الي قواي على احسن واتم ما يكون . . . انه قريات

. . . . .

العين

القصيدة العصماء التي انشدها الشاعر جرجي افندي نخله سعد في حفلة اغاثة البائس التي أقيمت في نادي مدرسة الاحد :

هي العين ابدع ما في البشر ... وابدع منها في العيون النظر
تبارك منشئها كم حوت ... عجائب تاهت بهن الفكر
فما اخترع المرء لم تتسع ... مداركه لاختراع البصر
واعيت على الشعر اوصافها ... فعز عليه لواء الظفر
اجب قلمي داعياً قد دعا ... فانت الكفيل بتلك الصور
اطلت السكوت وانت الذي ... رضعت الفصاحة منذ الصغر
اعرها التفاتك وارسم لنا ... بتصويرها الاثر المبتكر

. . . . .

هي العين مرآة ما في النفوس ... تكشف من امرها ما استتر
تصيب العدو فما يختفي ... وليس يقيه لبوس الحذر
واغرب شيء بها انها ... صموت وتحسن نقل الخبر
وفيها لاهل الهوى مصحف ... يعلمهم كيف تتلى السور
وكم في الهوى من جريح بها ... تطيب له فتكات الحور
اذا مات يحيي بانظارها ... فوا عجباه لميت نشر
وكم ساهد نام عنه الحبيب ... فبات يراقب عين القمر
يحن الى كل عين اطلت ... ويرنو الى كل لمح ظهر
هي العين فتنة اهل الهوى ... ونابغة السحر بين البشر
وكم قارنوها بحد الحسام ... وكم بالسهام وكم بالشرر
وكم شبهوا اللحظ سلكاً خفيا ... وكم شبهوا الدمع تلك الدرر
وقالوا المنون وقالوا المنى ... وزادوا فقالوا القضا والقدر

. . . . .

حنانيك يا عين من كنت اهوى ... الا تذكرين زماناً غبر
واذ انت لي جنة وجحيم ... وامن وخوف وخير وشر
واذ ترضين وانت الشفاء ... واذ تذبلين . وانت النضر
ويوم كسرت اللحاظ إباء ... فطاوعها خاطري فانكسر
ويوم تناءين ملء الجفون ... وجفني كحيل بميل السهر
نعمت بغيري ويا طالما ... تأرغت من شقوتي في سقر
وابليت ما بيننا من عهود ... كما حنت الشمس عنق الزهر
افتش بعدك عما ارى ... ألوفاً يزيح ضباب الضجر
واما العيون تخلفتها ... وفي النفس مني امور أخر
وما راعني عند تذكارها ... سوى شبح اكمه قد عبر
يخوض الوحول ولولا العصا ... لما امنت قدماه الحفر
ثقيل الخطى حذر ما له ... من العين ـ ويحك ـ الا الاثر
سواد هو الكون في وجهه ... فلا فرق بين الدجى والسحر
تمكن منه يقين السواد ... فلو شهد النور حلماً كفر
يخال الطريق المعبد وعراً ... فلو مر وهماً عليه عثر
قعيدة بيت اقام الخمول ... سياجاً على عقله فانحصر
وأدوم احواله انه ... على الثواء ويشكو الحضر
يعيش وليس له مطمح ... ويقضي الليالي كقضم الحجر
وما عيشه غير موت له ... فلو قبضت روحه ما شعر

. . . . . .

اقيموا لتعليمه معهداً ... لقد ادرك الغرب هذا الوطر
متى نبنه نبن فخراً لنا ... اذا ما الغريب علينا افتخر

جرجي نخله سعد

الملح . في الجوف » هي ملكنا وحقنا ثابت فيها ٠ وقد رغبت حكومة انكلترة البهية في ارسال مندوبين لعقد مؤتمر في الكويت يحضره مندوبون من حكومات العراق وشرق الاردن والحجاز لتحديد الحدود فيما بيننا وبين شرق الاردن والحجاز . وللنظر في بعض المسائل المتعلقة في البادية بيننا وبين العراق . فاجبنا حكومة الانكليز على ذلك ولكننا اشترطنا ان تجري مفاوضتنا مع مندوبي كل حكومة على حدة بدون تدخل مندوبي الحكومات الثانية فقبلت بذلك . فارسلنا مندوبينا وهم اليوم في الكويت ولم يصل مندوبون من حكومة الحجاز . والمفاوضات الان جارية ولم يبت أمر بعد . والحقيقة بما يتم مفصلا تصلكم انشاء الله

الختم الرسمي

عبد العزيز عبد الرحمن ال سعود

الحسا في ٢٥ جمادى الثاني

افكار واراء

ان القلب يفرغ من كثرة التقسيم والتبديل

كما ان الله تجسد وصار انسانا هكذا الشيطان . . .

ان الامل دين اعطي للسعادة

اينما خيم العدل لا حاجة الى السلاح . . .

عندما يختنق الاستقلال لا يعود هناك وطن بل بلاد

الافكار العظيمة مصدرها من القلب

هل تعلم ماذا يشرب السكير في الكاس المرتجفة بين يديه ؟ انه يشرب دموع زوجته واولاده ممتزجة بدمائهم وفوق ذلك نهو يصرم حبال حياته وحياتهم

تعريب الياس يوسف الشدياق

اعلان مناقصة

يوم الاثنين الواقع في ٢٥ شباط سنة ١٩٢٤ تجري المناقصة على البسة منضبي الادارة المركزية في لبنان الكبير عند الساعة العاشرة صباحاً

ويمكن للاشخاص الذين يريدون الدخول في المناقصة ان يطلعوا على دفتر الشروط الموجود في مكتب اللوازم للبنان الكبير في البناية التابعة للسراي القديمة — ساحة الاتحاد

رئيس دائرة اللوازم والموظفين

اميل باشا



صرح وزير الدفاع في انقره ان الحكومة ارسلت تطلب ٣٥ متخصصاً عسكريا من فرنسا لتدريب الجند التركي على الفنون العسكرية الحديثة

اصدرت مديرية العدلية في حلب قراراً بعزل السيد زكي الكوراني رئيس محكمة الاستئناف بحلب وانزال رتبة باقي اعضاء هذه المحكمة ويقال ان السبب في ذلك هو الحكم الذي كانت محكمة الاستئناف اصدرته في قضية الطفل القتيل المشهورة وقد وجدته محكمة التمييز مخالفاً القانون وفسخته »

ذكرنا سهواً في العدد الفائت ان الاستاذ ... بك مشرق ذهب الى عمان والحقيقة انه ذهب الى دمشق وقد عاد بالسلامة

توفي الاميرال الفرنساوي بوبه ده لابير الذي عرفه البيروتيون

قدم السفير الالماني اوراق اعتماده لمسيو ميلران

تستغرق المفاوضات السرية بين الملك حسين والسر هربرت صموئيل ١٥ يوماً ومن بعدها يترك جلالته عمان عائداً الى الحجاز

ما اغرب ما سمع في المحاكمات الجنائية تصريحات ناصيف فاعور المتهم بالقتل في محكمة الجنايات الاولى حتى ان وكيله اضطر ان يسأل المحكمة فحصه فحصاً طبياً

قلق الموقف المالي والتجاري في بيروت لتدهور الفرنك هذا التدهور السريع

فجع حضرة النائب يوسف بك زين بوفاة والدته المبرورة فشاركه اهالي الجنوب في مصابه واقيم للفقيدة مأتم مهيب . فنتقدم الى يوسف بك بتعازينا

وصل الى المرفأ بارجة اميركية « بتسبرغ » معقودة اللواء على الاميرال « اندرو » وقد تبادل الاميرال مع المفوضية وحكومة لبنان الكبير الزيارات الرسمية

بلغ سعر الليرة المصرية اليوم ٥٢٧ غرشاً سورياً . . يا بلاش . . . .

اقفلت حكومة باريس البورصة التجارية لمنع المضاربات بالفرنك

ارسل وزير خارجية الحجاز برقية تهنئة الى المستر ماكدونالد فاجابه الرئيس الانكليزي شاكراً .

عين الكولونيل بشتون مدير الامن العام في المفوضية مديراً للامن في باريس

اعترفت حكومة اسوج بالبولشفيك .

سمحت الحكومة في اللاذقية لاتباع الدين الجديد ان يجاهروا بعقيدتهم .

علمت صحف دمشق ان رئيس الاتحاد السوري طلب الى المفوضية العليا السعي بواسطة سفير فرنسا في مصر للحصول على اعتراف الحكومة المصرية بشهادات الجامعة السورية .

على ان المفوضية اجابت الرئيس بان طلبا كذا لا ينجح لان الجامعة المصرية لا يمكن ان تجعل شهاداتها متساوية مع شهادات الجامعة السورية

قابل المعتمد العربي في مصر زغلول باشا باسم الملك حسين

قطعت المفاوضات بين الانكليز والسيد الادريسي

تقول المفيد ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر لم يبرح باريس حتى اليوم .

وصل الى دمشق المعتمد البريطاني في عمان المستر فيلبي

الجنرال ويغان يلازم فراشه

بينما كان الجنرال ويغان يلعب لعبة التنس في حديقة قصره في البارك اصيب بصدمة على رجله اضطرته ان يلازم غرفته بضعة ايام — شفاه الله

اذهب الى حيث شئت فانك تجد دائماً امامك ضميرك

ان العقول الصغيرة تجرحها الاشياء الصغيرة

اعلان

مطروح للمناقصة عملية انشاء مجرى كبير من سوق الحدادين الى مجرى شارع فوش واخر من سوق الدلالين الى المجرى المذكور فمن له رغبة في التزام ذلك عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية لغاية ٢٤ شباط سنة ٩٢٤ حيث يعطى القرار الاول « قراردة » ولاجله نشر

١٦ شباط سنة ١٩٢٤ رئيس البلدية

بدر دمشقيه

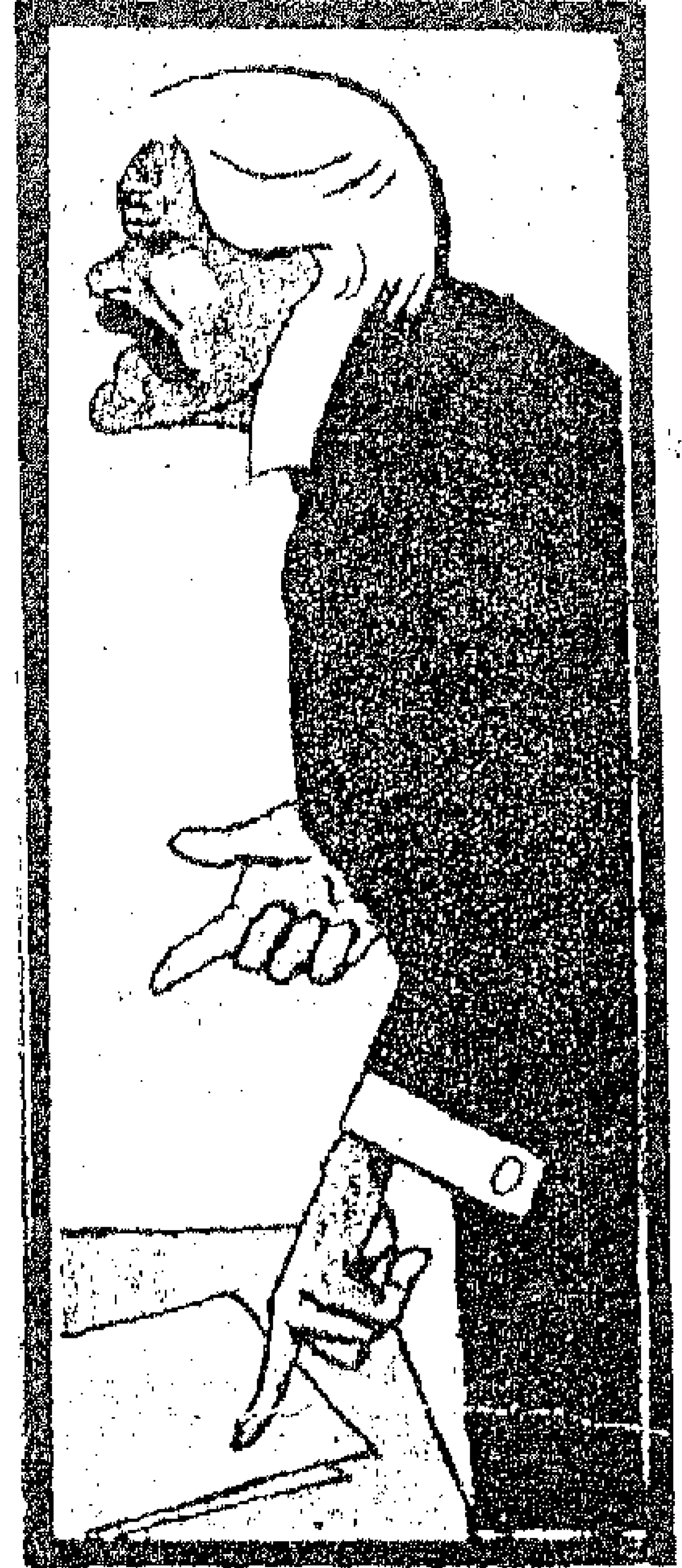
***

حباً بتمكين الطالبين من المناقصة على انشاء عشرة دكاكين في شارع فخر الدين وتدبيش بعض الطرق وتقديم بلاط الاغطية والشعيرة فقد تمدد اجل المناقصات الى الساعة ٤ بعد ظهر يوم السبت القادم الواقع في ٢٣ شباط سنة ١٩٢٤ فعلى الراغبين مراجعة شعبة الهندسة لاجل الاطلاع على الشروط ولاجله نشر

١٨ شباط سنة ٩٢٤ رئيس البلدية

بدر دمشقيه

***



مكدونالد يتكلم

اخذنا هذه الصورة الهزلية عن احدى الصحف الاجنبية



عرس جميل

هذا الرسم يمثل حفلة عرس الاديب الياس افندي نصار الى الحسناء هند زخريا . وقد اخذت الصورة امام كنيسة القديس نقولا



زعيم ثوار المكسيك

يمثل هذا الرسم زعيم ثوار المكسيك السنيور «دلاهوارتا» مع زوجته واولاده . وقد قالت الانباء ان هذا الزعيم قتل اثناء معركة بينه وبين جنود الحكومة.



العروس هند زخريا

في ثوب عرسها الجميل بمدحونة الاكليل



من هنا الى المهجر

نأخذ بعض ابيات من القصيدة التي انشدها الاديب توفيق افندي الشرتوني في زفاف صديقه في المهجر الياس افندي نصار

قال الاديب مخاطباً رفيقه بعد وصف لطيف للعروسين

غداً تعود الى المكسيك حيث لنا
في ظلّها وطن يزهو باخوان

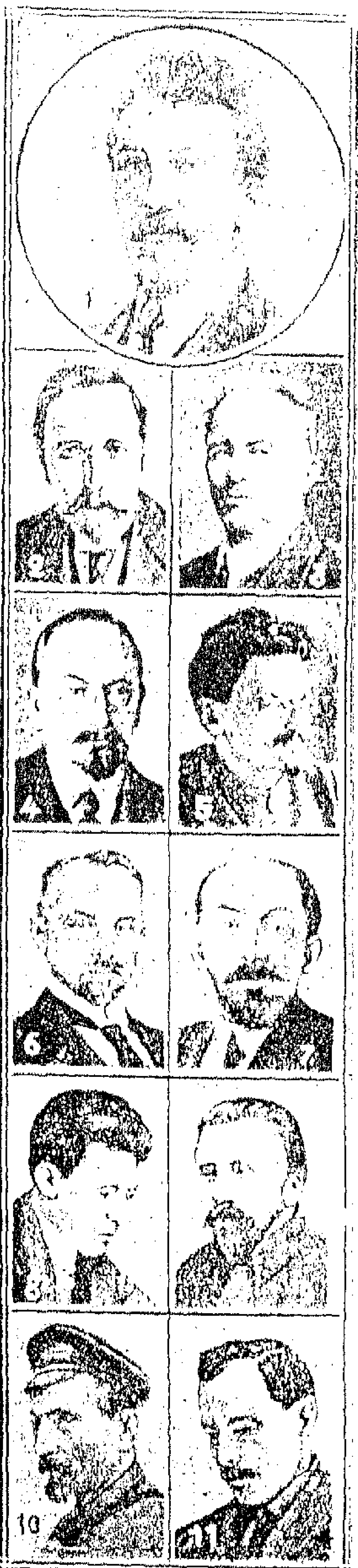
فقل - لنا صاحب في الشرق يذكرنا
ويقطع العمر في شوق وتحنان

***



السياح الاميركان في لبنان

وصل الى لبنان من اسبوعين عدد كبير من السياح الاميركان وزاروا بعلبك وجبيل. وقد اخذ مصور المصايف اللبنانية رسم قسم من هؤلاء السياح في محطة بحمدون : كما يرى الناظر هنا



بعد موت لنين

تسألت الحكومة الروسية او وزارة البولشفيك بعد موت لنين على الشكل الآتي:
(١) ريكوف : (٢) كامنيف : (٣) تسوربا
(٤) تشيشيرين : (٥) تروتسكي : (٦) كراسين
(٧) سميرنوف : (٨) شميد : (٩) بروكونوف
(١٠) جرازانسكي : (١١) سوكونيكوف :

هب ان لبنان يشكو من تعاسته
ومن خمول بنيه مشتكي العاني
لاتنس ذكراه واحفظ عهده ابداً
واذكر خليلك من آن الى آن
ادرتُ عيني في اهلي فما وقعت
الا على اليأس في شيب وشبان
فكلهم طالبٌ هجراً وكلهم
لا يستطيبون عيشاً بين جدران

***

يا اهل لبنان لا تشكوا مصيبتكم
فمنكم كل تقصير وخذلانِ
هل تُعمر الارض الا بالرجال اوهل
في الكون تعلو بنايات بلا باني ؟
احيوا بلادكم حتى تدر لكم
خيراتهـا بين اشكال والوان
وشوقونا الى سكنى مواطنينا
وعلموا المهاجريكم حب لبنان

***

ما بين لبنان والمكسيك منشطر
قلبي فلو كان لي في الجسم قلبان
لكنت اودع قلباً في الربوع وفي
ديار مكسيك ابقي قلبي الثاني



الامير مختار الجزائري

متصرف لواء دير الزور المستقل وقد ذكرنا شيئاً من اعماله في عدد فائت :

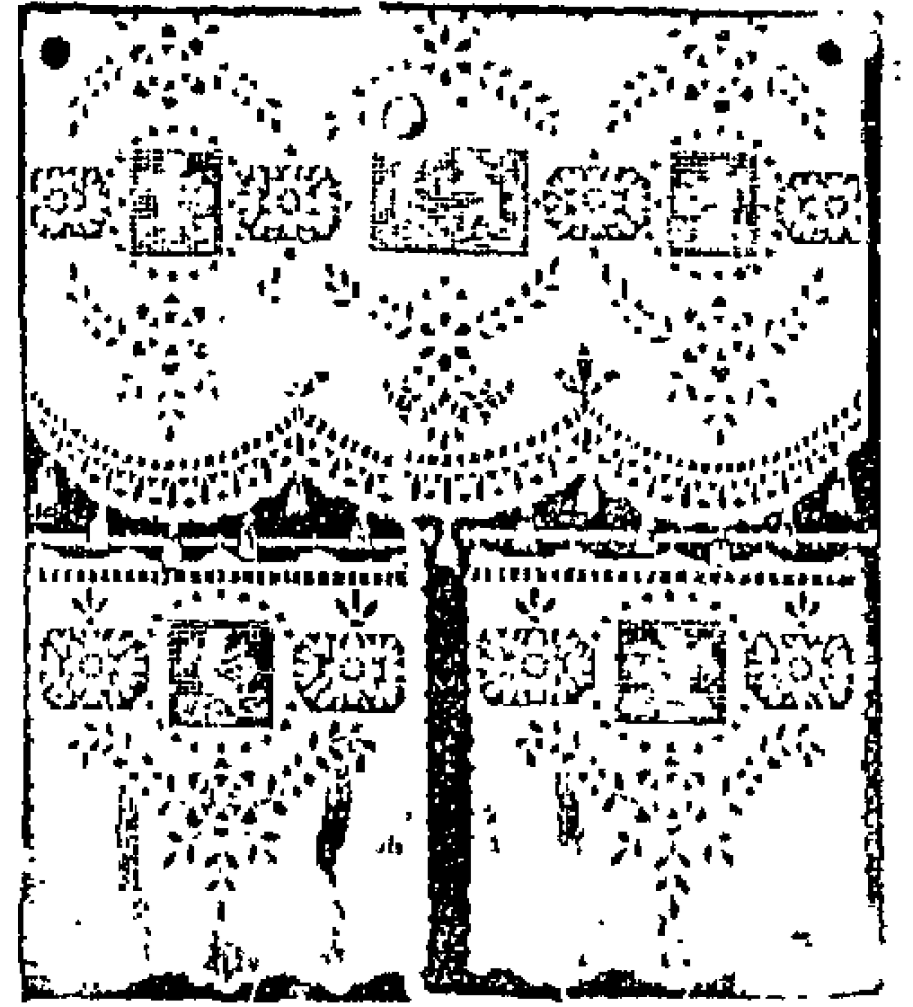
هناك لي في النوى اهلٌ احبهم
وفي الحمى انتمُ اهلي واخواني

توفيق حسن
الشرتوني

عفي عن لطفي فكري نقيب المحامين في الاستانة الذي حكمت عليه محكمة الاستقلال مؤخراً بخمس سنوات اشغال شاقة

وصل الى بيروت القائمقام نوري السعيد وزير الدفاع في العراق وصفوت العوا وبقية الوفد العراقي عائدين من عمان

ووصل الى العاصمة ايضاً حقي بك العظم حاكم دمشق وحبيب افندي الكحاله عضو مجلس الاتحاد السوري





بين العواصف

مأخوذة عن سينما تياريس

وصلت « اني » مور الى قصر عمتها بعد سفر يوم كامل في القطار

وكان سكان القصر يقيمون حفلة شائقة لاصحابهم فتلبكت عمة « اني » بنسيبتها القروية البسيطة واحبت ان تتخلص منها تلك الليلة ولكنها خافت من شقيقتها الثانية التي كانت تحب « اني » فاضطرت ان تبقيها الى البيت عندها على الرغم منها

وكانت الفتاة قادمة من قبل والدتها لتطلب مساعدة مالية من عمتها بسبب الضائقة النازله بها بعد وفاة والدها . ولكن انهماك اهل القصر بالحفلة اخرها عن الطلب في تلك الليلة

وصدف ان عمتها الثانية احبت ان تظهر جمال « اني » للمدعوين فأخذتها الى غرفتها والبستها ثوباً جميلاً ظهرت فيه « اني » الحسنا فتنة للناظرين فما اطلت على قاعة الرقص حتى تهافت الشبان من حولها يحومون عليها كالنحل على الزهر

وكان بين المدعوين شاب غني يدعى المستر « لينكوس ساندرسون » اتخذ اغواء النساء الحسان مهنة له فراقه جمال « اني » واحب ان يتصيدها فأخذ يتقرب اليها متحبباً

وكانت « اني » فتاة بسيطة طرية العود صغيرة السن لم تألف اشراك الشبان واكاذيبهم فغرتها طلاوة حديث ساندرسون ومالت اليه

وفي مدة الاسبوع التي بقيتها « اني » عند عمتها تمكن ساندرسون من اقناعها بانه سيتزوجها ، وبالواقع فانه خدعها بان البس احد رجاله ثياب احد رجال الدين وجاء « باني » اليه فصلى لها القس الكاذب صلاة الزواج واعتقدت « اني » انها اصبحت حقيقة زوجة ساندرسون فاستسلمت له ونال هو منها بغيته

ولكنه طلب منها ان تكتم سر هذا الزواج حتى يتمكن من اقناع ابيه بالامر

. . .

عادت « اني » الى بيت والدتها وهي تكاد تجن من السرور بعد ان وعدها ساندرسون انه سيوافيها الى هناك ويعود بها رسمياً الى قصره

ولكن مر شهران ولم يات الزوج المنتظر فتابعت ارسال المكاتيب اليه . . . واخيراً جاء اليها وبدلاً من ان يحقق املها اخبرها الحقيقة المخيفة فعصر قلب المسكينة عصراً ، ورأت من ذلك الحبيب اللطيف بالامس قلباً قاسياً ورجلاً شرساً اليوم ، اذ انه تركها في اشقى الحالات وعاد الى مهنته الشريرة

. . .

ماتت والدة « اني » من الهم واليأس بعد افتضاح السر . وشعرت الفتاة ان المخاض قد قرب فذهبت الى مدينة قريبة فيها مستشفى وهناك وضعت بين الاوجاع والاحزان ثمرة حيوانية ذلك النبيل

ولم تشأ مديرة المستشفى ان تبقى « اني » عندها بعد موت طفلها ايضاً فخرجت المسكينة تضرب وجه الفضاء الواسع بحظها المنكود حتى قادها السير الى مزرعة هادئة تخص المستر (بارتليت) الذي كان يعيش فيها بهدوء وراحة مع زوجته الصالحة وولده (دافيد) الشاب الاديب الجميل الخلق والخلق

طرقت (اني) باب هذه العائلة وطلبت الاستخدام فقبلها المستر بارتليت بشفاعة زوجته وولده ، وعاشت (اني) بينهم كاحد افراد العائلة بدون ان يعرفوا شيئاً من تاريخها

وشاءت الصدف القاهرة ان يكون لنيكوس ساندرسون جاراً لمزرعة بارتليت فكان يتردد على المستر بارتليت عندما يأتي الى املاكه لا لزيارة اهل البيت في الحقيقة بل لكي يتحبب الى فتاة حسناء تدعى (كات) وهي ابنة شقيق المستر بارتليت

فلما وقعت عين (اني) عليه للمرة الاولى خافت جداً وحاولت ان تترك البيت ولكنهم لم يسمحوا لها بالذهاب لان الجميع احبوها

. . .

واحب دافيد ضيفتهم (اني) حباً برحاً وكاشفها حبه الطاهر فحالت بينه وبين تصريحاته الملتهبة بقطع الحديث لا لانها لم تكن تحبه بل بالعكس فانها احبته حب عبادة ولكن هفوتها الماضية كانت تتمثل امامها فتحول بينها وبين حبها الجديد

وكان على مقربة من المزرعة مدينة صغيرة فيها مصنع تشتغل فيه الفتيات الفقيرات ويتردد عليه من حين الى حين نساء القرى المجاورة لتشتري حوائجهن منه . فصدف ان جاءت الى هناك مديرة المستشفى الذي وضعت فيه « اني » ولدها وجلست تتحادث مع امرأة ثرثارة من جيران بارتليت ، وانهما في الحديث اذ مرت من امامهما (اني) فاخذت مديرة المستشفى تقص على تلك المرأة حكاية الفتاة فما كان من هذه الثرثارة الا ان حملت القصة وجاءت تفرغها في اذني المستر بارتليت الذي ثار ثائره لذلك وقرر طرد (اني) من بيته

ولكن امرأته الصالحة طلبت اليه ان يتروى ويفحص عن الحقيقة ، فقام لساعته وذهب الى مديرة المستشفى وسألها ، فاقرت له بكل شيء فعاد وهو يحرق الارم من الغضب

وصل الى البيت عند العشاء ، وكانت « اني » قد رتبت المائدة احسن ترتيب

وكان المستر ساندرسون مدعواً الى العشاء عندهم ايضاً

فلما دخل بارتليت الى القاعة ووقعت عينه على « اني » حتى صاح بها

— لا اريد ان اراك بعد اليوم في منزلي . . . . اخرجي حالا !!

فقام ولده دافيد كالمجنون يرد ابيه عن عمله ولكن اباه افهمه عن سبب طردها فقت في يد الشاب وسقط على كرسيه كالسكران

اما « اني » فانها وقفت على الباب وقد ملأ اليأس قلبها والدموع عينيها وقالت

— بما انكم عرفتم تاريخ حياتي فيجب عليكم اذن ان تعرفوه كله حتى لا اكون ساقطة في عيونكم

واخذت تقص عليهم بكلام مؤثر حكايتها بالتمام بينما كان ساندرسون يحاول جهده اسكاتها ولما وصلت الى نهاية القصة صاحت

— وهذا الرجل الذي فعل بي كل هذه الافعال الخسيسة الشائنة هو ضيفكم المكرم المعتبر نيكوس ساندرسون »

قالت هذه الكلمات وخرجت كالمجنونة لا تلوي على شيء

ولا تسل عن غضب دافيد عند سماعه هذه التصريحات المؤثرة فانه هجم كالنمر على ساندرسون يريد تمزيقه باظافره واسنانه ، ولما ابعدوهما اندفع الشاب وراء « اني » يفتش عليها ، واندفع والداه وراءه ايضاً

. . .

كانت الليلة حالكة الاديم شديدة الزوابع عنيفة العواصف تساقطت ثلوجها بكثرة حتى غمرت الطرق والحقول وغطت الاشجار

تحت هذه الزوابع والثلوج خرجت « اني » تركض مفتشة على املها الضائع

ومرت الساعات وهي تركض ، لا تعرف الى اين تذهب ولا من اين الطريق

الرياح تلفحها ورذاذ الثلج يتساقط عليها ، وهي تمشي . . . وتبكي .

انهكها التعب فوقفت اولاً ثم امت وتابعت السير ، ووقفت ثانية فلم تقو على النهوض وكان سقوطها هذه المرة على حافة النهر فخارت قواها واغمي عليها

. . .

مسكين دافيد ! كم نادى في ذلك الليل « اني !! اني » !! وكم تتبع اثر اقدامها وكم تلوى جسمه تحت الاعاصير وتلوع قلبه من خوفه على حسنائه

. . .

واخيراً . . . كسرت المياه الثلوج فحملت قطعها البيضاء على صدرها كما تحمل السماء الصافية رقاع الغيوم

وكان بين قطع الثلج التي حملتها المياه القطعة التي كانت عليها (اني)

وصل (دافيد) الى النهر فشاهد (اني) تسير على قطعة الثلج مع التيار ، والتيار زاحف بها الى الهوة المخيفة فاخذ يقطع من جهة الى جهة ويقفز من صفحة ثلج الى اخرى وقد كادت قواه ان تخونه .

ووصلت قطعة (اني) الى الشلال ولم يبق بينها وبين الهوة المخيفة الا خطوة واحدة فاذا دافيد يطير بقفزة واحدة اليها قبل ان تسقط ويحملها بين ذراعيه ويعود به قافزاً القطع الى ان وصل الى احد شاطئي النهر حيث نجا بها وبنفسه من الخطر الهائل

حملها الى البيت وهي اقرب الى الموت منها الى الحياة

وهناك شعر الوالد بخطأه نحو (اني) فاستغفرها قسوته وخشونته وضمتها زوجته اليها كما تضم وحيدها

اما ساندرسون فقد رفض الجميع ان يقبلوه في منازلهم بعد ان عرفوا حكايته الشنعاء

وبعد شهر من هذه الحادثة بارك القس — ولكن القس الحقيقي هذه المرة — اكليل (اني) على (دافيد)

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٨٥
بيروت . الاحد
في ٢٤ شباط ١٩٢٤

يقال

ان جالك بك ثابت أرسل برقية الى الرفيق تروتسكي يعزيه فيها بالرفيق لينين

لينين — الروسيا

موته ومأتمه

قرأنا في مجلة «الاولستراسيون» مقالين هامين عن لينين ، الاول بقلم الكاتب الفرنساوي ليدوفيك نودو الذي عاش في روسيا وذاق طعم السجن على عهد البولشفيك · والثاني لمراسل المجلة الخالي في موسكو وفيه وصف للمأتم · فـاحب صديق المعرض الاديب يوسف افندي ابرهيم يزبك ان يخفف عنا عبء الترجمة فاخذ لنا من المقال الاول مقدمته ومن الثاني مجمله :

قال ليدوفيك نودو ·

ان الرجل الذي انطفأ قبسه اشهر خلا ، في جوار موسكو ، عرف وحده منذ خاليات العصور حتى اليوم باقدر رجل كيّف في اجل وجيز حياة معاصريه وقلبها رأساً على عقب ، فان عظمة العمل الذي قام به — بقطع النظر عن كيفية الوصول اليه بقوته الفائقة — ان تلك العظمة لاعجوبة تدهش العقول وتخيف بنتائجها القلوب بعد ان اوشكت ان ترمي بالعالم وراء التلاشي

ومن هنا يبدأ وصف المأتم بقلم المراسل هنري رولان :

« لم يكن احد عالماً بالخبر عندما دخل كالينين رئيس الجمهورية السوفياتية الى قاعة مجلس الشعب الكبير ووقف امام طاولة الرئاسة الواسعة ودعا النواب الى الوقوف فوقفوا ، ولما اراد ان يتكلم خانته دموعه فشرق بها وانتحب باكياً عاجزاً عن الكلام · ففهم الجميع اذ ذاك ان لينين قدمات فتعالى البكاء وشهق النواب وارتفعت انات الباكين حتى اصبح المجلس مأتماً عاماً واغمي على بعض النساء من التأثر ·

وان من شهد جلسة المجلس هذه يوم نعي لينين عرف تمام المعرفة اية نكبة اصابت روسيا وتأكد بلمس اليد والعين ان لينين كان ابا البلاشفة بل الههم

هناك في قرية « غوركي » على بعد ٤٥ كيلومتراً من موسكو ، في ليل ٢١ كانون ٢ لفظ لينين انفاسه الاخيرة في منزله الصغير القائم باعمدته اليونانية بين باسقات اشجار السرو

وليس من منظر يدل على البساطة الشعبية مثل منظر الغرف التي عاش ومات فيها لينين في غوركي وكان باقياً في الغرفة التي مات فيها سيد روسيا شجرة عيد الميلاد التي زينها لينين هذه السنة لاولاد القرية الصغار ، وكان لينين يحب الصغار كثيراً وهم يحبونه ايضاً

ومن غرائب هذا الرجل الهائل الذي حطّم تيجان القياصرة ودك عروشهم وفظّع باتباعهم وجواسيسهم انه كان لينـاً كالنعجة وديعاً كالحمل مع البائسين والصغار ، فكان قلبه يخفق بحنو عند مرآهم

في ذمة مجلس النواب



ولايتأخر ابداً ان ينحني لتسلية طفل صغير يلعب او يلهو

* * *

ـــ نعى النعاة لينين . يا للمشهد المؤثر! ـــ

ها روسيا باسرها تمشي بفلاحيها وصعاليكها ورجال حكومتها وجنودها الحمراء تحت الثلوج وبين العواصف الى القرية الصغيرة ، حيث مات الزعيم

وهناك امام الاعمدة اليونانية وبين الثلوج وقفوا بسكوت رهيب يودعون الرجل الذي عبدوه

وكان على بابه جندي واحد يحرسه

وفي داخل الغرفة ركعت زوجته امام جثمانه . تلك الزوجة التي كانت شريكته ورفيقته في اعماله والتي كانت له اتبع من ظله فلم تفارقه لحظة ولا تعبت دقيقة من الجهاد ، حتى انها لم تكن تعيش الا لتأييد فكرته وغايته وحزبه

. . .

وكان على محطة بافليتسك بانتظار النعش وفود الطبقات الراقية وزعماء الاحزاب والجمعيات والنواب واركان الحكومة . وكان الشعب خارج المحطة كبحر خضم طغى على الجدران

وما اقبل القطار المجلل بالسواد والاعلام الحمراء حتى اخذ يسير ببطء كانه يسير على الاجساد

وحمل النعش من القرية الى المحطة على اكتاف سبعة من رؤساء الحكومة بينهم كالينين رئيس الجمهورية

وكان مشهد الركب سائراً من غوركي الى المحطة بين صفين من الجنود يشبه تماماً مشهد نهر يجري متدافقاً بين شاطئين

ونقل النعش في القطار الى موسكو ومن هناك حملوه الى الكرملين فمروا في طريقهم من امام الكنيسة التي كانت مصلى القياصرة ومكان تتويجهم فلم ينظروا اليها

من كان يقول أن القيصر العظيم بالامس يقضي في منفى سيبريا كالمجرم وتقوم اليوم روسيا باسرها لتعظيم مأتم المنفي المجرم بالامس تعظيماً لم يشهده العالم قبل اليوم . . .

لا يعجب القارىء فان لينين كان قيصراً ايضاً . . . ولكنه كان قيصر الصعاليك . . .

وعرضت جثة لينين في غرفة « النبلاء » في قصر الكرملين حيث مرَّ من امامها ٦٠٠ الف شخص وهو اعظم عدد ذكره التاريخ في مأتم رجل

وكان الناس يتساءلون وهم يودعون لينين فيما اذا كانت حريتهم تحمل مع زعيمهم الى القبر !

***

ان روسيا اليوم تسير على طريق جديد بعد وفاة لينين وليس لها ان تحارب الراسماليين بعد ان افنتهم ، ولكنها تود ان تتحقق تلك الامال التي عللتها والحياة الهنيئة بعد ان ذاقت الم البؤس

ان ذلك الشعب الهادئ الكريم لا يطلب سوى حفظ الارض ومنتوجها واضمحلال ظلم الاسياد واتباعهم وان لا يخسر ما ربحه بعد تضحيات غالية عزيزة وان ينال حرية اوسع ، ووجوداً اهنأ

لقد مات لينين ولم تتم هذه الاماني !

. . .

هنالك ، في الساحة الحمراء على مقربة من الكرملين ، كنت انظر الى عملة فوق الثلوج يحفرون قبراً في الارض الصلبة ليوارى فيها لينين وكان صوت رقع معاولهم ورفوشهم يعكر وحده ذلك الصمت العميق المخيم فوق الساحة ، بل فوق العاصمة ، بل فوق روسيا باسرها

واذا خبا ذلك الشعاع الى الابد فسيظل ذكره في صفحات التاريخ ليفهم العالم بانه اذا كانت ثورات المستعبدين هائلة فلا تتقد نيرانها الا حيث يوجد مستعبدون

لبنان والعرب

من مقال في البرق بقلم « لبناني عربي »

احقاً ان اللبنانيين يخلعون من اعناقهم كل ماهو عربي ؟ اذن لماذا لا يخلعون عن اعناقهم هذه اللغة التي كانوا وما برحوا حاملي لواءها خفاقاً الى كل قطر ؟ اذن لماذا يهتزون اهتزاز النشوان لكل مأثرة عربية ؟ اذن لماذا يغضبون لكل اهانة تلحق باي عربي كبير من رجال التاريخ

ألماذا آثروا النسبة اللبنانية فلا يفيد انهم يكرهون كل ما هو ومن هو عربي ؟

لماذا لا يبدل المصري جنسيته المصرية بالجنسية العربية ؟ أاذا هو لم يفعل يستحق كل هذا الشتم ، وكل نعوت الخيانة

ومع ذلك فلم نجد كاتباً عربياً طعن على مصر لجنسيتها المصرية

واي فرق بيننا وبين مصر من هذه الوجهة ؟ ألم تكن مصر ولاية عربية ؟ وقس على مصر كل قطر عربي

فلماذا اذن اختص لبنان — ولبنان قطر عربي كما يريده اشد غلاة العربية — بهذه الحملة اذا هو اصر على تمسكه بلبنانيته تمسك المصري بمصريته ؟

المعلم ـــ لقد بلغت هذا السن وانت لا تحسن القراءة في حين اني كنت احسنها جيداً لما كنت اصغر منك

التلميذ ـــ يظهر ان معلمك كان احسن من معلمي



اهتمت الدوائر الاميركية للدعوى التي اقامها المدعي العام في نيويورك على عدد غير قليل من كبار موظفي الحكومة بتهمة الاختلاس وتلاعبهم زوروا سندات القرض الوطني

مات ١٥٠ شخصاً في اليونان من شدة البرد

حُلَّ المجلس الياباني عقيب جلسة عنيفة

صرح ماكدونالد في المجلس النيابي البريطاني ان على المانيا ان تدفع ما توجب عليها من التعويضات

اشغلت مسألة جنسية اللبنانيين والسوريين الصحف المصرية والدوائر السياسية هنا وهناك ويرتأي زغلول باشا ان يدخل مهاجرونا في مصر في الرعوية المصرية بدل الدخول تحت الحماية الفرنسوية لا سيما وان العدد الاكبر من هؤلاء الاخوان يشغلون وظائف عالية في الحكومة المصرية

المعرض — اننا نتساءل بعد هذا عن الفرق المزعوم بين الانتداب والاستعمار

ذكرت جريدة « تريبون دوريان » الصادرة في جنيف ان الحكومة الفرنساوية قدمت الى سكرتيرية جمعية الامم تقريرها عن الحالة في لبنان سوريا في المدة الممتدة بين تموز ١٩٢٢ وتموز ١٩٢٣ وسيحول هذا التقرير الى لجنة الانتدابات الدائمة

علمت الف باء ان المفوض السامي صدق الاتفاق الذي ابرمه رئيس الاتحاد مع حكومة رئيس لبنان الكبير السابق ترابو وهو يتضمن عقد اتفاقات لمدة محدودة بالضبغ المعينة فيما يلي بين الاتحاد السوري ولبنان الكبير ويجوز ان تعقد هذه الاتفاقيات على ما ياتي :

(ا) اتخاذ قوانين وانظمة متماثلة (ب) الاشتراك باعمال ذات منفعة للفريقين (ج) انتفاع التابعين للاتحاد بالمؤسسات اللبنانية وبالعكس (د) احداث مؤسسات ذات منفعة للفريقين

قابلت « نيويورك تيمس » بين الجهود التي تبذلها فرنسا لتحول دون سقوط الفرنك وعدم الاكتراث الذي كانت تبديه المانيا لاسقط المارك وختمت مقالها قائلة : « ان شعباً وحكومة يحتملان زيادة الخمس على الضرائب ولا يلجأ الى اصدار الاوراق النقدية لهما سليمان من كل عطب ولا يخشى عليهما »

تم الاتفاق بين الحكومة الافرنسية وحكومات الولايات المتحدة بشأن المصالح الاميركية في سوريا وسيجري توقيعه قريباً في باريس

اصدرت نظارة الاوقاف العراقية قراراً يقضي بحذف اسم الخليفة (عبد المجيد) من خطب الجمعة وابدالها بالدعاء الاتي

(اللهم انصر خليفة المسلمين وعساكر المؤمنين انصر سليل الشجرة النبوية والسلالة الهاشمية الطاهرة جلالة الملك فيصل الاول ابن جلالة الملك حسين الاول اللهم انصره نصراً مبيناً وثبت عرشه بقوة الحق والشرع اللهم انصر سلاطين المسلمين وملوك المؤمنين واجعل الوئام والاتحاد في قلوبهم بجاه سيد المرسلين)

مات في بيروت الاميرال الروسي السابق لازاروف وقد كان في عهد القيصر قائداً للقوات الروسية البحرية في البحر المتوسط

فتحت الحكومة المصرية قبر توت عنخ امون بادارتها بعد ان الغت امتياز كارنارفون

يرجح ان تحل الحكومة الالمانية مجلس نوابها

قالت العمران: على اثر ما شاع من تصديق قرار الوحدة السورية شاع في الاندية الموثوق بصحة انبائها انه بات من المرجح حل سوريا امارة وتعيين فخامة صبحي بك بركات اميراً عليها وان متصرفية دمشق سيعين لها رؤوف بك الايوبي امين السر العام لحكومة دمشق والكنها لم تثبت حقيقة هذا الخبر من مصدر رسمي

نشرت جريدة دايلي تلغراف مقالا لمكاتبها السياسي جاء فيه انه يظهر ان الحالة سيئة في شأن الحدود السورية التركية فقد احتجت الحكومة التركية مرة اخرى على ما تسميه موقفاً غير ودي نحوها من قبل السلطات الفرنساوية في سوريا

اعتصب جميع موظفي الدوائر العدلية في حلب لسقوط الورقة السورية سقوطاً فاحشاً وقد ابرق مدير العدلية اليهم واعداً بزيادة عشرين في المئة على بدل غلاء المعيشة

نشرت جريدة «دايلي مايل» رسالة لمكاتبها في بغداد جاء فيها:

«ستصبح بغداد بعد حين قريب اقرب الى لندن من القاهرة، فتعزيز طريق المواصلات بالسيارات في الصحراء ينقص المسافة من بغداد الى لندن من تسعة ايام الى ستة ايام ونصف يوم. فالتنظيم الجديد الذي وضع لسير السيارات يقضي بان تسير طول الليل وتتصل في بيروت بالبواخر الفرنسوية السريعة التي تذهب راسا الى مرسيليا. وقد عظمت الامال بانتقال السياح على هذه الطريق حتى ان الذين ينشؤون فنادق سيارة يقدمون بها جميع وسائل الراحة يجرون الان استعدادات عظيمة لهذا العمل»

اعلن ضم فيوم الى ايطاليا

تبادل زغلول باشا واللورد اللنبي الزيارة

عينت حكومة العراق نوري السعيد مندوباً من قبلها للذهاب الى انقره ومفاوضة الحكومة التركية بشأن حدود الموصل

ترامى الى «الاحرار» ان وفداً كبيراً من المشتغلين فيها بالقضية السورية العربية في مصر سافر الى عمان على جناح السرعة بناء على برقية وردت من هناك

اكتشف رجال الحفريات بالقرب من اميون كهفاً وجدوا في اخره كنيسة اتضح انها تدعى كنيسة «دير الصليب» وقد وجد على جدرانها احد عشر رسماً تمثل رسل السيد المسيح الاحد عشر

وصل اول سفير ايطالي الى موسكو

وصل الى جريدة فتى العرب ان بعضهم يسمون اجمل مدينة (حماه) عاصمة الاتحاد السوري

وذكرت الجريدة المذكورة ان نوري السعيد وزير الدفاع العراقي زار الجنرال ويغان في قصر الباركاء اما نحن فلم نعلم شيئاً من هذه الزيارة

المطبوعات في تركيا

فكاهات عن جريدة قره كوز

نشيد الصحافيين

نحن نجد ونسعى في البلاد لاظهار الحق ونكتب ونضحي بنفوسنا ونقدح زناد الفكر ليل نهار من اجل الامة وبتلك الواسطة وبتلك الكتابات تمكنا من معاضدة الانقلاب

ولكننا سنضطر الى ان نكسر بعض القلوب الرقيقة لان المعارف والمطبوعات ستتحامل على الجرائد

فهل ظهر من الجرائد والمطبوعات ضرر؟ هل الجرائد جرت البلاد الى الخراب وابادتها؟ ان المحررين ما كانوا اعلموا من الجهاد ازاء الصدمات القوية فلماذا واعجباه يرمقوننا شزراً وينظرون الينا هذا النظر السيء؟ بل لماذا يعرضوننا لاشد البلاء؟

أشح عنهم يا (قره كوز) ولا تلتفت الا الى الوطن! لاتكترث للذين يوجهون اليك صدماتهم وافتح صدرك الى من يعيث في الوطن فساداً - ان خلاص هذه الامة يتوقف على الثبات والعزم ولا بد من ان يصير صباح الغد جميلا

المعرض — بنا مثل ما بكم واكثر!!

***

بين محررين

— عجباً وهل سيتغير قانون المطبوعات ايضاً.

— مسكين قانون المطبوعات! انه منذ وضعه حتى اليوم ويد التغيير تلعب فيه وان الذي نظم قانون المطبوعات اي لطفي فكري بك هو اليوم في السجن باحكام هذا القانون. الف باء

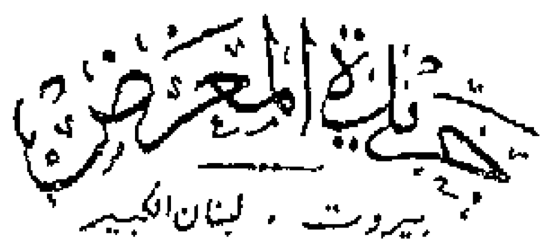
حفلة تباريس

اقام المسيو اوبوار وكيل رئيس الحكومة اللبنانية حفلة شائقة في مربع تباريس مساء الاربعاء الفائت حضرها عدد كبير من رجال المفوضية والحكومة اللبنانية والجيش والادباء والوجهاء وبعض كبار ضباط الدارعة الاميركية وكان المسيو اوبوار وعقيلته يستقبلان المدعوين على الباب الكبير بلطفهما المعهود وقد دامت الحفلة الساهرة الى ساعة متاخرة من الليل

***

صحف باريس ترفع اسعارها

قرأنا في جريدة الاكسلسيور ان الجمعية العمومية للصحف اليومية في باريس عقدت اجتماعاً عاماً قررت فيه رفع اسعار الجرائد (الاشتراكات والبيع) بسبب غلاء الورق والمعدات اللازمة للطباعة



تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر



ابن الملوك وابن العمال

للمرة الاولى في التاريخ البريطاني يقف سليل اعظم اسرة مالكة في العالم البرنس دى غال ولي عهد الامبراطورية البريطانية الى جانب عامل بسيط في موقف رسمي. وهذا العامل هو كبير انكلترا اليوم رمساي ماكدونالد رئيس الوزارة

وهذا الرسم يمثل ماكدونالد والبرنس دي غال واقفين الى جانب بعضهما في حفلة رسمية



سكرة يأس

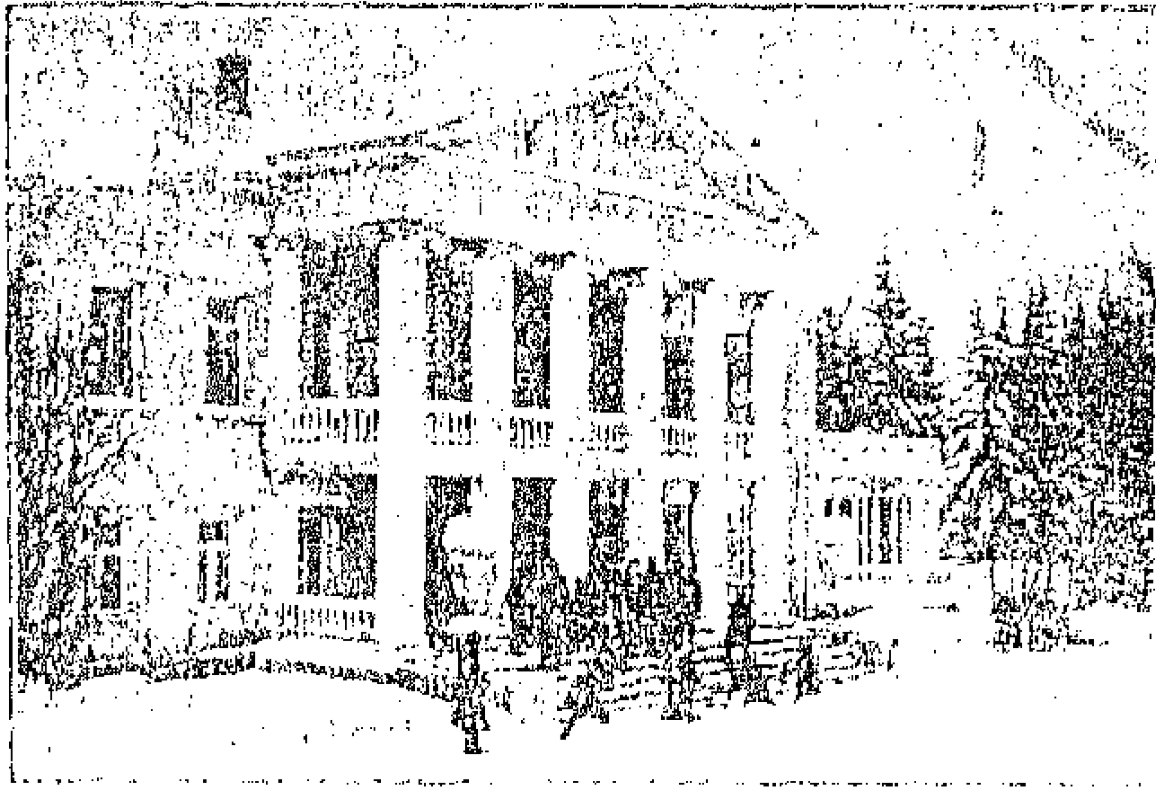
يا نفس، بين اليوم والامس
عبرٌ لمن يغدو ومن يمسي
درس هي الدنيا لمجتهد
أفتجهلين فوائد الدرس
كم من ليالٍ قد صبغتُ بها
بدم المحاجر ابيض الطرس
واليوم لا طرسي ولا قلمي
في قبضتي حتى ولا حسّي
لأكاد مما قام في خلدي
امشي، متى امشي، بلا رأس
واكاد مما حلَّ في بدني
اخفى، فتجهل موضعي نفسي
واجيل طرفي لا ارى احداً
ممن اطيب بهم سوى كاسي
فابيت ارشف من مباسمها
روح الحياة ونغمة القدس
وتبيت ترجع بي الى زمن
حلو الاصائل زاهر الانس
زمن غرستُ بصدره املي
فجنى به نزقي على غرسي
نعمى كفرت بها فما لبثت
وكذا يكون تحول الشمس

١٥ ت٢ سنة ١٩١٥ الاخطل الصغير

الاناء المكسور

نشرنا في عدد فائت صورة فنية بديعة عن «الاناء المكسور» وها نحن ننشر في هذا العدد ترجمة قصيدة «سولي برودوم» الشهيرة التي عنوانها «الاناء المكسور» ايضاً:

لامست المروحة جسم الاناء فجرحته
وها ان الزهرة الناعمة تموت فيه اليوم
لم يسمع اقل صوت لتلك الاطمة النحيفة
فانها — بالكاد — لمسته لمساً
. . .
ولكن الجرح الصغير اخذ ينخر البلور
في كل يوم.
وتمكن بسيره البطيء الثابت وغير المنظور.
من ان يدور حول الاناء
. . .
لقد رشح الماء الرطب من جرح الاناء
فنشفت عروق الزهرة فيه وامتص
العطش دمها
لم يرَ احد الى الآن ما حل بذلك الاناء..
لاتلمسوه!.. فانه انكسر..
. . .
هكذا تعبث على الدوام يد الحبيب
بالقلب العاشق فتجرحه



منزل تاريخي

البيت الذي مات فيه لينين في قرية غوركي الصغيرة، كما يطالع القاري من المقال المنشور في هذا العدد

علمت صدى الاحوال ان المفوضية خصصت ٢٠٠ الف فرنك لمشروع الخط الحديدي بين بيروت والناقورة

الغت الحكومة المصرية الامتياز المعطى لكارنارفون في حفر مدفن توت عنخ امون



جائزة جمال الاطفال

علمنا ان الطفل الصغير راءول نجل الخواجه نصري انطون اللبناني نال الجائزة الاولى في الجمال بين الاطفال في السباق الاخير الذي جرى في مرسيليا ووالد الصغير لبناني وامه فرنساوية

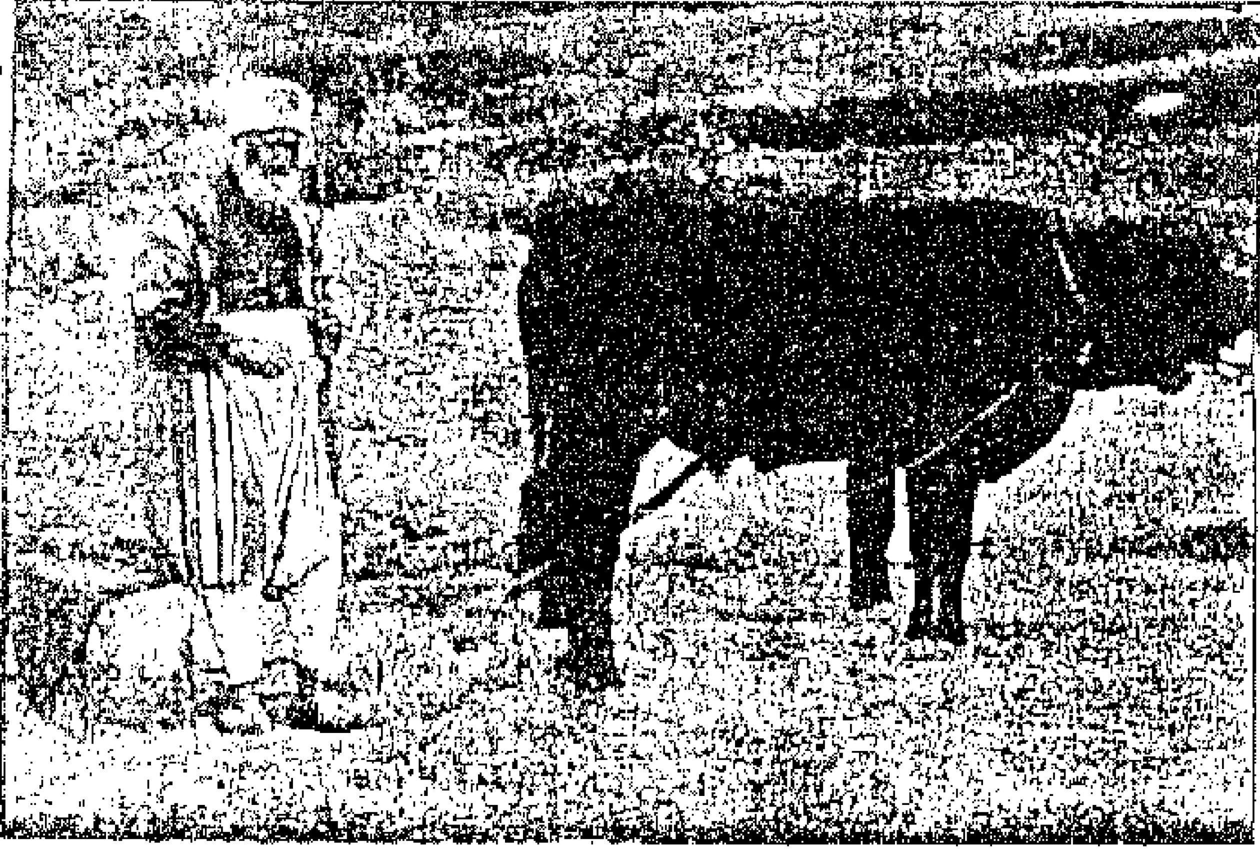
وهذا رسم الطفل

نقطة نقطة



تروتسكي يخطب في المجلس

بمناسبة ما نشرناه في هذا العدد عن موت لينين ووصف مأتمه ننشر هنا رسم الرفيق تروتسكي وهو واقف على منصة مجلس النواب البولشفيكي يلقي خطاباً



فلاح لبناني

من اجمل المشاهد القروية مشهد هذا الفلاح اللبناني الشيخ يحرس ارضه بواسطه ثوريه . وقد اخذ هذا الرسم الخواجه انطون مصور الصايف اللبنانية

اشتد الاعتصاب في انكلترا



صلاح منذر

هو نجل صديقنا النائب الجريء الشيخ ابرهيم منذر وقد امتاز بذكائه وجده . وهو اليوم في تونس يدرس الهندسة في المدرسة الزراعية الافرنسية الكبرى هناك

ثم تمر الايام فيمتد الجرح حول القلب حتى يفجره وتذبل فيه زهرة حبه
...

ذلك القلب — كالاناء — يظهر دائماً امام الناس سليماً

ولكنه هو نفسه يشعر بامتداد جرحه النحيف والعميق فيه

ويشعر ايضاً بدموعه السرية راشحة من جراحه الخفية . .

انه مكسور ! . . فلا تلمسوه

م . . .

اشباح المصائب

لهذا الوطن الصغير العزيز مصائب جمة (نعدّ منها ولا نعدّدها) يطل عليه من حين الى حين شبح من اشباحها حتى كادوا يرهقونه بها تهويلاً وتخويفاً

ومن هذه الاشباح المخيفة المزعجة المقلقلة شبح الديون العمومية والريجي

اننا بعد ان املنا الانفلات من اسرها تحت ظل الانتداب اذ بنا نرى انفسنا في اغلال واصفاد من الديون العمومية والريجي اشد قسوة من الماضي

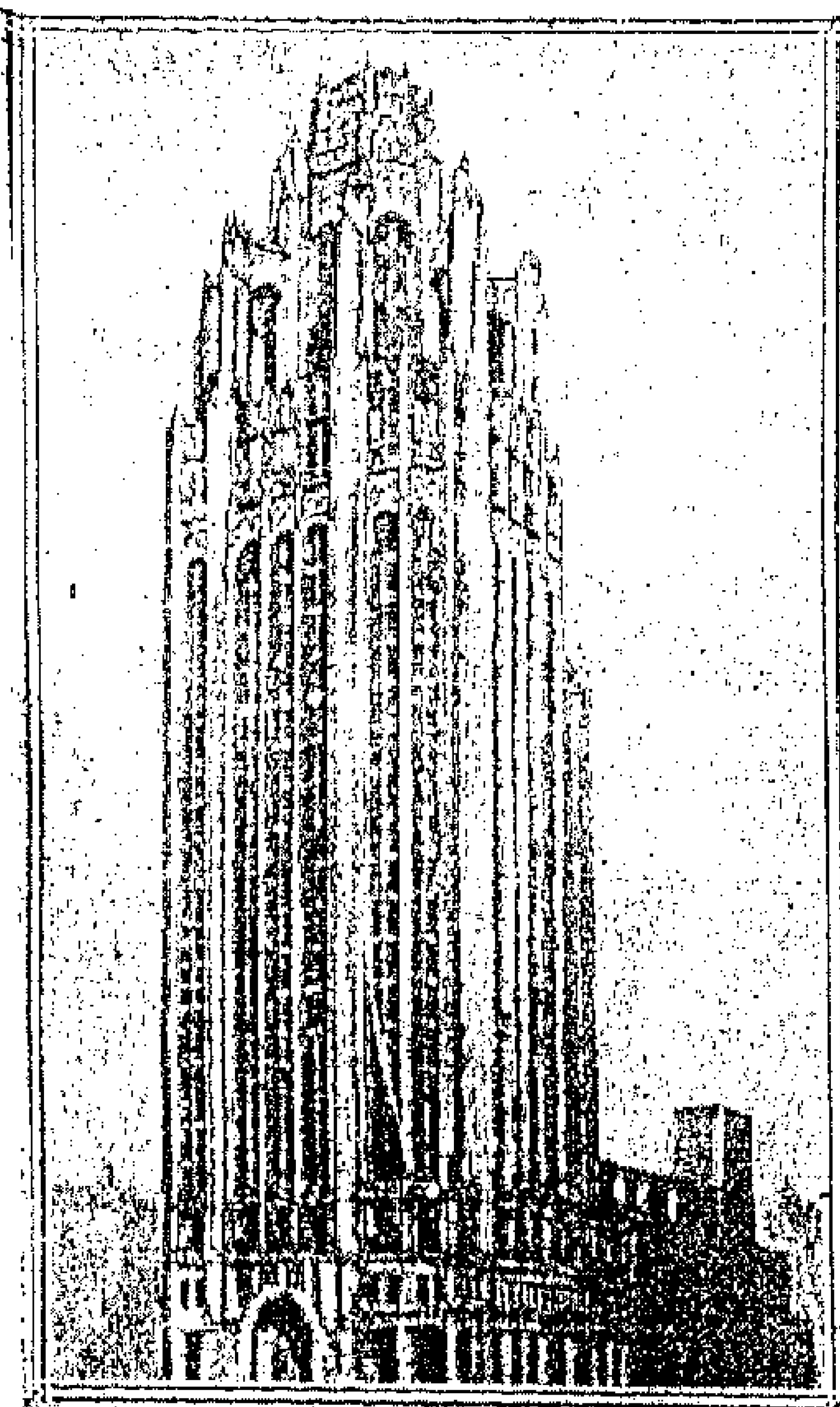
فها ان الريجي تصادر التبغ اللبناني — اكبر مورد للرزق في لبنان = من بيروت عاصمة لبنان الكبير يساعدها في مصادرته محافظون فرنساويون

وقد اقفل اصحاب محلات بيع الدخان حوانيتهم احتجاجاً وذهبوا الى الحكومة وسلموها المفاتيح قائلين لها

— لم يبق غير هذه . فخذيها

ان العراق قد اتفق جديداً مع الديون العمومية والريجي على شكل يوافق مصلحة البلاد العراقية ويحفظ حقوق الديون العمومية

فلماذا لا يفعل لبنان مثل العراق ؟



رصيفة اميركية

هذه البناية الهائلة التي يراها الناظر هنا ويعجب من علوها وضخامتها هي لرصيفة « اميركية » تدعى « نيويورك تيمس » وقد شادتها مؤخراً وانفقت عليها سبعة ملايين دولار

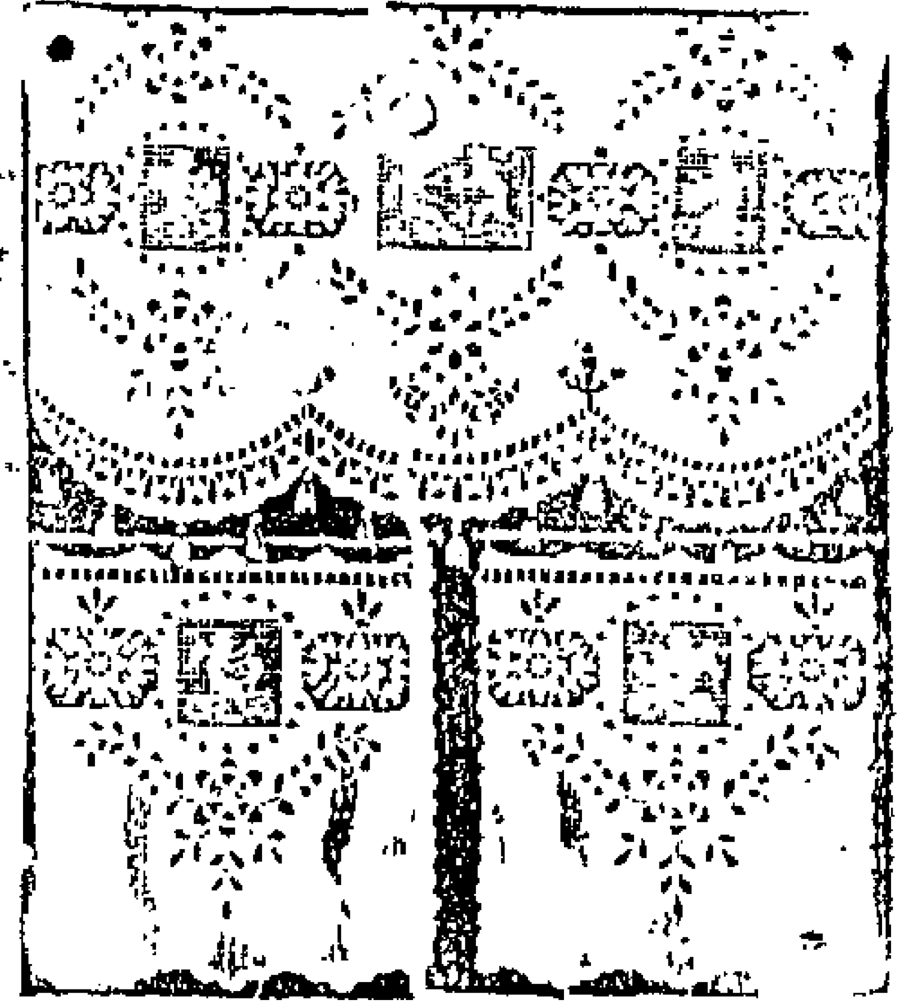
فنتمنى للرصيفات البيروتيات زاوية فيها

وهل كان حظنا ان نتلقى نحن وحدنا الضربات السبع التي كانت مدبرة لتركيا ؟؟

الزوج — يظهر ان جارنا غير متزوج

الزوجة — ومن اين عرفت ذلك؟

الزوج — لأني اسمعه يغني طول الليل



ستورات واجهات · برادايات · برزبيز تول ناموسيات · سجاد افرنجي · مشمعات · اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

مصنع النظارات

اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها · وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي ·

محل بشاره غزي

تجاه مخازن براجة = سوق اياس = بيروت

مبيع كافة الاحذية لزوم السيدات والرجال والاولاد على اخر موضه وبسعار متهاود.

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة·

صاحبا المعمل الوطني

سليم وراغب الدهون

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت — سوق الطويلة

دفاتر تجارية

باسعار متهاودة تباع في مخزن ارز لبنان ـ ميشال القرم ـ سوق البوسطه — سوق الجميل

هل تريد

ان تلبس الطف القمصان واجودها وان تحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل السنترال المعروف لاصحابه شقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة المشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكاونا وطرابيش والف صنف وصنف

اقرأ وجرب



هذه صورة الدكتور طاكر يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه

عبدالله سلوان

سوق الجميل — بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة · شوكولاته ماركي للاعياد · قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) · عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ما عدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل ويوجد فيها روايات تعريب طانيوس افندي عبده

معرض الالعاب

وهدايا الاعياد

طباره اخوان

شارع الافرنسيين

المشهور بهذه الاصناف ترد اليه البضائع يومياً من اواني فضية وروائح من اشهر محلات باريس

كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان

أيا سيدتي !

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع · ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية · لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع



مهاجر

للصديق الاديب يوسف افندي غصوب ذوق لطيف في الانشاء وفي الترتيب ، وقد علمنا انه يضع كتاباً جديداً ادبياً كل ما فيه ذوق وفن حتى ترتيبه وطبعه وشكله . فاخذنا منه لهذا العدد روايته : وهي نعم المسطرة

نصبوا له خيمة من قصب على رابية عالية خارج القرية . املوه بالشفاء تحت سماء لبنان وفي هوائه ومن مائه

وأدني له الشفاء ، وهو كخشبة ملقاة بين الشراشف البيضاء ، لا يتحرك في وجهه الشاحب المجعد الا عينان حائرتان كانهما لا تعلقان بشيء من اثار هذا العالم بل تنفتحان على عالم الابدية

السكوت سائد من كل جانب الا اذا استبدت بالعليل احّة شديدة متقطعة يرن صداها في صدر فارغ تهزه هزة يعقبها جمود كأن اظافر الموت قد نشبت بهذا الجسم الضئيل الهادي

النور يملأ الفضاء . السماء الصافية كانها قبة من زبرجد تمر عليها بعض الغيوم المذهبة الاطراف وتسبح فيها صادحات الطيور . الصنوبر الغض يتماوج عند هبات النسيم فيسمع فيه حفيف كانه نغمات سماوية وينتشر منه عبير زكي تنتعش به الصدور . وهناك حقول ممتدة وجبال متتابعة ترتدي الواناً عجيبة كانها اعناق الحمام كلما مرت ساعة من الزمن تغيرت الوانها

وقريباً من نظر العليل كروم تنوء بعناقيدها يجتمع اليها الاولاد والشبان والشيوخ . على وجوههم علامات الصحة والهناء ، وثيابهم الساذجة ملؤها عضلات قوية

يفتح الوجهُ الشاحبُ ناظريه على هذه المشاهد الساحرة ويعود بافكاره الى ايام كان فيها فتياً يسرح ويمرح في هاتيك الحقول يتصبب العرق منه صحة وعافية وتقبله شمس لبنان قبلات تورّد وجنتيه وتجري في عروقه دماً نقياً طاهراً . يذكر يوم كان يتسلق باسق الشجر ويتسور الجدران ويهزأ بالمخاطر والمخاوف ويجاري رفاقه ويصارعهم ويكشف عن صدره لقوارس البرد وحر الهواجر

شبّ فحرث ارضه وسواها . غرس اشجارها وتعهدها بسهره وقوة ساعده . هذا هو الكرم الذي راقب نموه ورفع فسائله . هذا بيته الذي رصف حجارته وجبل طينه . لم يكن آنئذ يفتش على السعادة فانها كانت تحف به من كل جانب وصوب كان يضحك ولا يتبسم . كان قلبه على يده لا يعرف معنى الغش ولا الخديعة ولا يحابي ولا يماري

فاي شيطان نفث في صدره ذلك السم الزعاف الذي اوقفه حائراً هنيهة ثم دفعه دفعاً حتى كبت رجله فاذا هو على ظهر باخرة تتهادى على غوارب الامواج تلج تحت اسدال الليل كانها سر بين الماء والسماء

راقب النجوم وهي ترتجف في قبتها وسألها عما يخبيء له الحظ وراء تلك البحور الواسعة المظلمة وقد تذكر اهله فبكى وسقطت تلك الدموع الحرّى في اليم المضطرب واختلطت بكثير من مثلها تسح بها اعين الباكين وهم يرقبون النجوم على ظهور البواخر

سيري ايتها الباخرة سريعاً فان هناك حيث مرساك ذهباً وهاجاً يخطف الابصار وقد تركنا الاهل والاصحاب لنملأ نواظرنا من نوره وبهائه

ليال مرت وايام وآت واطلت الباخرة على مرفأ العالم الجديد فهبطت الى الارض جموع المهاجرين ودخلوا واقلت « المدينة الهائلة » فابتلعتهم وبددتهم في شرايينها

في « المدينة الهائلة » لا راحة ولا نوم . سر مسرعاً ولا تنظر الى الوراء . تيار مخيف يجمع بين الناس ويدفعها امامه . لا تقف في طريقه فيكبك على وجهك وتذهب فريسة الزحام

قم باكراً ولا تنظر الى السماء فانك لا تراها . بنايات ذاهبة في الفضاء ترتفع فوق رأسك ترد طرفك كليلاً . الى المعامل . الى المصانع . سقوف عالية سوداء تختلط تحتها الانفاس وتجتمع فيها جراثيم الاوبئة . الى المناجم المظلمة الى الانقاب الى الانفاق

اين السماء الصافية . اين تغاريد العصافير في الاسحار . اين اناشيد الفتيان على الروابي . اين خرير السواقي واين تقبيل النسيم في مساء يوم من ايام الربيع . .

دع كل هذا . هذا حلم مر . جمّع الدرهم فوق الدرهم . اتعب ساعة لتسعد دهراً . خفف من نفقاتك وقتّر على نفسك . غداً تتم لك الثروة وترجع الى الوطن فتبني لك قصراً . قصراً عالياً يجتمع حوله ابناء القرية في العشي ويعجبون من زخرفته وجميل هندسته ماهي الا بضع سنوات . . . ضع الدرهم فوق الدرهم . . لا تقل قد انحطت قواي ولا تربط بيدك على قلبك ولا تصح : صدري! اغمض عينيك ولا تفتش على السعادة . . . يا ابن لبنان قد هدمت عشك بيدك وجاء الغراب فوضع فيه بيضه

قف . مكانك . فما هذه الاحّة التي تتردد في صدرك . لم يمر عليك الا عشر سنوات وها اراك محني الظهر تسحب رجلك سحباً . كفاك تعباً وشقاء . ان جيبك قد امتلأ ذهباً رناناً . ان الباخرة التي حملتك الى هذه الديار قد القت مرساتها في مرفأ « المدينة الهائلة »

جمع المهاجر ثروته في صرة . وحمل داءه في صدره . وركب البحر عائداً الى مسقط رأسه

ولكن النجوم المرتجفة في القبة الزرقاء لم تدع الى مناجاته . وسكون الليل لم يكن مستودعاً لاسراره . فان الداء قد ازعج سريره . ولم يصحبه في غربته البيضاء الزاهرة الا اشباح هائلة واحّة متقطعة كانها نقرات ساعة تعد عليه ما بقي له من ايام حياته

صرّته في يده وداؤه في صدره . وصل الى بيت ابيه فانكره ذووه واخذوا يرددون اليه النظرات متسائلين . امرأته وقفت بعيداً عنه ولم تقبله قبلة اللقاء . هذا شبح أفلت من عالم الارواح وتمثل بشراً

نظروا الى يمينه فاذا فيها صرة من الاصفر الرنان فاعدوا له غرفة وجاء الطبيب نظر اليه ولم ينطق

نصبوا له خيمة على رابية عالية خارج القرية

كالصور المتحركة التي تتتابع على اللائحة البيضاء كانت تمر هذه الحوادث في مخيلته . ينظر اليها بعين البصيرة ويتلوها ككتاب مفتوح امامه

ثم يتأمل بعض الاولاد الصغار الذين يتراكضون ويصيحون في ذلك الكرم المثقل بعناقيده وينادي ولا احد يجيبه . فتتساقط العبرات على وجنتيه المجعدتين وكأن مدية مشحوذة الحدين تقطع ما تبقى من نياط قلبه

اين اهله واقاربه ؟ قد ابتعدوا عنه وتجافوه واذا عادوه فلا يقربون من سريره بل يقفون بعيداً او يبسمون املاً بفائدة تعود اليهم من تلك الابتسامات

اين امرأته !

هي جالسة على كرسي خارج الخيمة . رأسها على يدها تنتظر قدوم « محرر المقاولات » . ان هذا العليل المستلقي على فراشه لهو عبء ثقيل على عاتقها . ان هذا الشقي الذي هجر السعادة التي تكون حيث الصحة والعمل وطلبها وراء البحار اصبح كالسراج الذي نفد زيته ولا يلبث ان ينتفض الانتفاضة الاخيرة ليسود الظلام حوله

اغمض عينيك على مناظر لبنان الساحرة وارم صرّتك لهؤلاء المنتظرين فان ساعة المساء قد قربت واخذ الليل ينشر سدوله . ودّع النور . ودّع الشمس الساقطة في دمائها وراء البحار . ودّع انت مناظر لبنان فان عيوناً كثيرة قد أغمضت في ظلمات المهجر ولم تتزود بهذه النظرة الاخيرة

الحياة الرياضية

سباق الخيل ـ البارك

الاجتماع الثامن — يوم الاحد في ٢٤ شباط ٩٢٤

بروغرام السباقات

الشوط الاول الساعة — ٣

جائزة الاحداث ـ لجميع الخيل · الوزن حسب العمر الجائزة ١٥٠ ليرة سورية · المسافة دورة الميدان ·

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١ سليم كريديه	بوكل	قيروان	ازرق	مسن	٥٨
٢ عمر بيهم	ليك	نراقد	اشقر	〃	٥٨
٣ الياس الموراني	توفيق	رولان	ازرق	〃	٥٨
٤ محمود سكر	ولكير	سمحان	ازرق	〃	٥٨
٥ حسن العلي	نجيب (متمرن)	بلهان	ازرق	〃	٥٦½
٦ حلمي القبرصلي	حلمي 〃	غضبان	احمر	〃	٥٦½
٧ جان دي فريج	ولس	سهيل	اشقر	٤	٥٤
٨ جرجي الحلبي	خليل	وحيد	احمر	٤	٥٤
٩ توفيق وشريف التل	درويش	يتيم	اشقر	٤	٥٤
١٠ عبد الغني الكنفاني	سعد الله	ناظك	اشقر	٣	٤٨

تقديرات . . ها اننا نرى عدد الجياد يزيد يوماً عن يوم في السباقات وهذا مما يشوق الحضور للمراهنات وعليه بحسب حكمنا نرجح للاولية الجواد نراقد وهو جواد جديد لم نره بعد ولكن ما نراه من حسن تضمير الجياد وتجهيزها في اسطبل عمر بك بيهم يدفعنا لترجيح هذا الجواد للاولية اما الثانية والثالثة فهما بين وحيد وقيروان

الشوط الثاني · الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الجلفات · — لجميع الخيل — الوزن حسب العمر يخصم منه ٤ كيلو ثم يضاف اليه ٣ كيلو عن كل سباق ربحه الجواد من تاريخ اول كانون الثاني سنة ١٩٢٣ — الجائزة ١٥٠ ليرة سورية — المسافة ١٦٠٠

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١ نجيب جنبلاط	امين (متمرن)	دلدل	احمر	مسن	٦٣½
٢ عمر المؤيد	توفيق	عجيب	ازرق	مسن	٥٩
٣ محمد ومحمود بيضون	درويش	مبروك	ازرق	مسن	٥٩
٤ الفريد سرسق وجورج ثابت	نجيب (متمرن)	ابو عرقوب	احمر	مسن	٥٧½
٥ توفيق وشريف التل	سعد الله	عون الله	اشقر	مسن	٥٦
٦ حسين ايبش	ولكير	بلاوي	اشقر	مسن	٥٦
٧ طنوس ونجيب شهالي	اسعد	شاكر	ازرق	مسن	٥٦
٨ عمر بيضون وراشد الكشلي	خليل	فوزان	احمر	مسن	٥٦
٩ عمر بيهم	ليك	ودنان	اشقر	مسن	٥٦
١٠ نجيب جنبلاط	امين (متمرن)	نمرود	اشقر	مسن	٥٤½
١١ جان دي فريج	ولس	هلال	اشقر	٤	٤٩

تقديرات . . جميع هذه الجياد هي من الجياد التي ركضت مرارا عديدة وربحت عدا الجواد هلال فانه جواد جديد ركض مرة واحدة ولكنه لم يربح بعد . وها قد عاد الجواد ابو عرقوب الذي ركض في مدة فصل سنة ٩٢١ و٩٢٢ وقد ربح مرة واحدة ولكن بحسب زعمنا نرجح للاولية الجواد عجيب الذي ربح سباقين في مدة وجيزة ولا نخاله الا رابحاً هذه المرة ونرجح للثانية والثالثة الجوادين ودنان وبلاوي

الشوط الثالث · الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة ودنة خريسان ـ هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ١٥٠ ليرة سورية · المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ سليم كريديه	بوكل	نديم	اشقر	٥٩
٢ عارف النعماني وعبد الرحمن بيهم	توفيق	سلطان	ازرق	٥٩
٣ سعيد جنبلاط		كركب	اشقر	٥٥
٤ اسطبل الحرش	ليك	سنونو	اشقر	٥٣
٥ جان دي فريج	ولس	داحس	احمر	٥٢
٦ توفيق ومصطفى قرانوح	درويش	كشاف	احمر	٥٢
٧ الفريد سرسق وجورج ثابت	نجيب	ظريف	ازرق	٥٢

تقديرات · جياد هذا الشوط تحوي على خمسة جياد من الدرجة الاولى واثنين من الدرجة الثانية وها قد عاد الجواد نديم السريع بعد غياب طويل لطارئ طرأ عليه واننا نرجحه للاولية يزاحمه عليها الجواد سنونو ونرجح للثانية والثالثة احد الاولين وظريف الذي زاحم في العام الماضي نديم وربح عليه

الشوط الرابع · الساعة ٤

جائزة النصر ـ هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ١٥٠ ليرة سورية : المسافة ٢٠٠٠ متراً ·

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ محي الدين بيهم	ولكير	مسعود	ازرق	٥٧
٢ عمر بيهم	ليك	سليك	اشقر	٥٦
٣ سليم كريديه	بوكل	بلاك جستر	اسود	٥٢
٤ نجيب جنبلاط		دلدل	احمر	٥٢
٥ نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٢
٦ جرجي واميل مختار	خليل	طيار	اشقر	٥٢

تقديرات . . هنا بلا شك نرجح للاولية الجواد سليك لا يزاحمه عليها حسب زعمنا ولا جواد ونرجح للثانوية مسعود

مطبعة انجليل * شارع البوسطة . بيروت

المعرض

السنة الثالثة
العدد ٢٨٦
بيروت . الخميس
في ٢٨ شباط ١٩٢٤

يقال
ان غبطة بطريرك الموارنة بعث رسالة ودية الى جلالة الملك حسين

لقطات الطريق

الشعب يحارب الريجي

اشتدت حركة المقاطعة والاعتصاب ضد شركة الريجي التي ما فتئت تحارب مصلحة البلاد من يوم وجدت . وقد عم الاعتصاب اليوم كل جهات لبنان الكبير وسيعم غداً سوريا ايضاً وقابلت الوفود كبار رجال الحكومة محتجة صائحة في وجه الريجي وأقفلت معامل الدخان في كل انحاء لبنان احتجاجاً ايضاً وجاءت البرقيات بالمئات من عمال الدخان البالغين الالوف يطلبون من الحكومة انصافهم من الريجي واعادة مورد رزقهم الوحيد اليهم

ولم يكن الشعب اقل غيرة في تأييد الاعتصاب على الريجي من «الدخاخنية» فانه تكاتف يداً واحدة في اعلان الحرب الاقتصادية على الشركة وامتنع عن شرب دخانها حتى ان الذي يراه رفاقه حاملاً علبة دخان ريجي ينفرون منه غاضبين. وقد رأينا بانفسنا غير حادثة من هذا النوع

هذه هي حالة الاعتصاب مختصرة موجزة وانها ضمينة الوصول الى اخذ حق الشعب اذا ثبت الى النهاية وهو ثابت ان شاء الله

بقي علينا ان نسأل حكومة الانتداب المهضومة فهل يعقل ان هذه الدولة الصديقة تضحي مصالح شعب كامل ، اخلص لها في

ان لا تكون يداً للريجي علينا فاننا ما نجونا من تركيا وضعنا كل آمالنا بها لتأييد حقوقنا

خطيبة لبنانية في اميركا

هي الانسة — سمية متى عطيه — الفتاة اللبنانية التي حازت قصب السبق في الولايات المتحدة بفن الخطابة حتى نالت شهرة لم تسبقها اليها خطيبة هناك رغم حداثة سنها وقد لقبها الاميركان (ببلبل المنابر) ووصفها كبار ادباء الاميركان وصفاً جميلاً ، ومنهم المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة السابق والمستر دبس رئيس حزب الاشتراكيين والسيدة حنة ادمس زعيمة حزب النساء وغير هؤلاء ايضاً

وكتبت عنها الجرائد الاميركية مقالات وافية كالشيكاغو تريبون . وشيكاغو دايلي نيوز . ونيويورك افنن تلغرام — وغيرها من الجرائد

وقد اهدت الانسة عطيه رسمها هذا الى الاديبة الكبيرة السيدة جوليا دمشقيه صاحبة المرأة الجديدة فالمعرض يفاخر بمثل الانسة سمية احد مظاهر نبوغنا في بلاد اميركا

سبيل بعض افراد من الفرنساويين لهم نفع خاص من شركة الريجي .

نعم اننا كنا نأمل من فرنسا ان لا ترسل جنودها على الاقل لمناصرة عمال الريجي حتى لا تترك في صدورنا اثراً للريبة من حسن نواياها نحونا . فاننا كنا دائماً نريد ان نعتقد الخير لا الشر من الانتداب

انه لم يبق للبنانيين من موارد الحياة الا النذر القليل وصناعة الدخان منه فاذا لم تساعدنا الدولة المنتدبة على حمايته وانجاحه فاننا نجاهد اذ ذاك ما امكنتنا بقايا قوانا من الجهاد مرددين لدولة الانتداب

ان كان منزلتي في الحب عندكم
ما قد لقيت فقد ضيعت ايامي

* * *

المتحف الوطني

اذا وقد بدأت فكرة هذا المتحف تخرج الى حيز الوجود بما يجمع لها من المال وبما تبذل في سبيل تأييدها من الهمم فاننا لا ننسى ان نحيي اليوم بملء الاحترام صاحبة هذه الفكرة والساعية في سبيلها من عام كامل سعياً غيوراً

نعني بها الفاضلة السيدة لبيبه ثابت ، ام البيت الوطني المعروف في هذه العاصمة ، والتي طالع قراء المعرض شيئاً عن فكرتها هذه في العام الماضي

والى القراء بعض نبذات مما نشرناه من سنة

كتبت السيدة الاديبة « سلمى صائغ » مقالاً عن الاثار في العدد ١٩٠ من المعرض بتاريخ ١٥ اذار سنة ١٩٢٣ استهلته بكلمة من حديث للسيدة لبيبه ثابت » وهذه هي :

« في بيروت عشرات من الجمعيات ، لمشروع السل ، ولدفن الموتى ، ولتوزيع الطحين ولتهذيب الناشئة ، ولتجهيز البنات الفقيرات ، ولايواء المهاجرين وقد بقي مشروع واحد اهملناه وهو ايجاد متحف تحفظ فيه الاثار ونشوق به السياح الى زيارة لبنان »

ثم علقت الكاتبة على كلمة مدام ثابت بما يأتي

« يظهر من الحديث المشور اعلاه ان اهل البلاد يفهمون معنى الاثار . فاذا كانت الفكرة لم تنضج بعد تماماً فيكفينا ان نرى السيدات امثال السيدة ثابت عاملات على نشرها ويحببن تأليف جمعية تهتم بهذا الامر الحيوي »

« تدعو الشبيبة ان تحقق فكرة السيدة ثابت التي نرجوها — وهي ام البيت الوطني الغيور — ان تتابع السعي لهذه الغاية وتعمد الى تأليف حلقة لنشر الفكرة في المدينة ومطالبة المجلس والحكومة بالامر »

وقد اجتمع صاحب هذه الجريدة غير مرة بالسيدة ثابت في ذلك العهد فكانت مثال الحمية والغيرة لتأييد هذه الفكرة وقد قابلت غير واحد من كبار اللبنانيين وحادثتهم في الامر حتى ان التبرع لهذا المشروع بدأ من ذلك العهد اذ ان الخواجه موصلي قدم الف فرنك لهذه الغاية

والى القراء ما كتبه المعرض في عدد ٢٠٢ الصادر في ٢٦ نيسان سنة ١٩٢٣ تحت عنوان « بناية المتحف الوطني »

« قرأنا في زميلتنا الهدى ان السيدة ماري عزيز الخوري الاديبة والثرية المشهورة بين المهاجرين اللبنانيين في الولايات المتحدة دعت الى مائدتها عدداً من نبهاء المهاجرين وتباحثت معهم في بعض شؤون الوطن وقد تبرعت بعشرة الاف دولار لبناء الكلية اللبنانية الكبرى (ومن ضمنها المتحف اللبناني) وتبرع ايضاً جبران خليل جبران بخمسة الاف دولار والسيدة ماري والشاعر يهتمان اهتماماً عظيماً = كما تقول الهدى = لانشاء متحف في لبنان »

« قلنا ان فكرة بناء المتحف الوطني قد اوجدتها في هذا الوطن السيدة لبيبه ثابت وهي دائبة ساعية لتحقيقها — ولكن بدون ضجة ولا مظاهرة — وقد علمنا ان احد وجهاء بيروت وهو الخواجه موصلي ، قد بدأ هنا بالاكتتاب بالف فرنك لهذا المشروع »

« اذن فالفكرة التي اوجدتها هنا السيدة لبيبه ثابت قد رن صداها في صدور اخواننا المهاجرين فقاموا يعدون لها عدتهم »

هذا ما كتبه المعرض على مرتين من سنة كاملة نعيده اليوم بمناسبة الاهتمام بالمتحف الوطني اقراراً بفضل السيدة ثابت على هذا المشروع

***

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فقد قرأنا في « الهدى » الاخير مقالاً لصاحبه الوطني يتعلق بالمتحف نأخذ منه :

« عقدت هذه الجريدة فصلاً طويلاً في العام الماضي في متحف لبناني اراد سيد وسيدة مهاجران انشاءه وصبرنا الى ان اخذ المشارفون يستثيرون دفائن التاريخ في لبنان ، والى ان كثر لغط الناس في المتحف اللبناني فرأينا ان نبدي في الموضوع رأياً خلاصته ان انشاء متحف في كل قضاء اقرب الى العدل ، وافيد للبلاد وادعى الى معرفة التاريخ ، والذ للجوالين الذين يدعونهم السياح

صاحب هذه الجريدة من قضاء المتن ، وهو يتبرع بواسطة محاميه الاستاذ يوسف السودا ورصيفه السيد بشاره الخوري صاحب جريدة البرق بشراء الارض وتشييد البناء هو واصحابه اذا حفظ لهم حق الملكية واعتبرت الارض والبناية قسماً من الكلية اللبنانية المهتم الاستاذ سودا بشراء الارض لها باسم المهاجرين من كل قضاء مهتمون لانشاء المتاحف اللبنانية في اقضيتهم ، ولا يسألون المتخلفين الا تسهيل العمل لهم

قدم العاصمة من جبل الدروز صديقنا الشاعر الاديب عبدالله افندي النجار مدير المعارف هناك بعد ابلاله من مرضه فنرحب به ونهنئه

امام وادي الملوك

الفرعون توت عنخ امون واللورد كارنافون !

بعد ان كادا يتلاقيان ارجأ احدهما اللقاء وضربا له موعداً قريباً ثم ما عتم ان تخلف احدهما عن الموعد المضروب

توت عنخ آمين ملك عظيم الشان نزل مع من نزل من اسلافه العظام على وادي الملوك في مصر وقد حسب وحسبوا ان الخلود رفيقهم فيه . راوا بهجة الدنيا وسوددهم فيها فلم يسلموا بانهم والدنيا الهباء المنثور . ارادوا الخلود لهم ولم يفكروا بالخلود غيرهم . لم يعلموا ان لا ميزة بين بني آدم امام الحقيقة وامام الطبيعة ونواميسها . اتاح لهم سلطانهم ان يزودوا اجسامهم بشيء من البقاء فسخروا من سخروا لبناء ما لم يبنه غيرهم حرصاً عليها . بنوا فوق الارض ما قوي على الايام وتحتها ما خفي عنها

ايتها الاجساد عمي صباحاً لا تنتظري منا انحناء الرؤوس لك . فقد ذهبت ايامنا بهذا الخضوع والصغار وان زماننا ليفخر على زمانك بالمساواة

عم صباحاً يا رب ملوك وادي الملوك فقد رأيناك

بام الدين فهل لنا ان نرى ما تقدمك من الرفات ؟ كيف كان ياترى اجدادنا قبل مليون من السنين او قبل خمسين مليونـاً ؟ كيف كانت آباؤهم وكيف وجد اول اب على هذه الارض واول نبتة ؟

بعثت الارض في هـذا الجانب مـن الفضاء وفيها عناصر النبات والحيوان كما تنبعث الطفلة من بطن امها مزودة بقوى الولادة لتلد فيها بعد . بهجت الارض كـما تبهج الفتاة وزانها زمن الصبـا بهجة خطيبتها الشمس وكان زفاف شهدته العوالم . ثم اخذت حرارة الشمس تنبه عنصر الارض على الحياة فولدت ما دب من الحيوان وما برز من النبات ثم مرّ ذلك الزمن وعادت الارض غير صالحة الولادة كما ير هذا الزمن ايضاً عـلى الحيوان وها هي حية تكر عليها ادوار العمر الى ان تموت وترجع الى بطن ابيها الفضاء كما يرجع الحيوان والنبات الى امهما الارض وكما ان حيواننا ونباتنا برجوعه الى الارض يصير غـذاء للاحياء الباقية كذلك الارض بعودتها الى الفضاء تصير غذاء لاجرام حية او احجاراً لبناء عتيد

عم صباحاً يارفات الفرعون توت عنخ آمون ظفر بك عصرنـا بعد ان يبرب العصور فبرزت والجند محيط بـك وتحت اقدامك وعلى جوانبك الذهب والياقوت والماس كانك حسبت يوم كنت حياً ان لا ابد من رجوع عتيد الى الضياء . بعثت مدنيتنا السلام عليك ببضعة شرفها وعصارة مجدها وفخرها ملكة«١» وقفت حيال زوجها الملك وشعبها الباسل منذ بضعة سنين كالنعاج امام الذئاب للدفاع عن الحق . الحق ايها الرفات ! الحق يا توت عنخ امون أعرفت معنى هذه الكلمة وانت في ابهة ملكك وعظمتك ؟

ربما كان في زمانك هذا الحق طفلاً رضيعاً قبيح الوجه عند من كان مثلك ذا صولة وبأس واليوم هو لم يزل طفلاً مع كرور ما كر بينك وبيننا من الاحقاب وهو قبيح المنظر ايضاً عند من كان قبيحاً . جميله عند من كان جميلاً . يا للاسف ويا للشقاء لا بد من القبيح ليكون الجمال ولا بد من الظلام ليكون الضياء . فالظلام دائم لا محالة والضياء .

عمي صباحاً يا دمى حفرة توت عنخ امن ! بهر صناعتنا تفوق صناعتك كما بهر عقوا ما هو رابض راس كالجبال من بنايات قومك . كم مرّ على فنون تلك الاجيال حتى بلغت هذه العظمة ياترى ؟ فنوننا اذاً ستصل الى شيء او الى اكثر مما وصلت اليه تلك الفنون ! وحينئذ ماذا ؟

حينئذ رجوع الى الوراء . فتترعرع وتبهج اجيال اخرى عتيدة ثم يسود عليها العفاء . وهكذا هكذا كـما مرّ دمار بعـد العمران وعمران بعد الدمار . حال ما في الفضاء اليوم وما كان فيه قبل وما سيكون الى الازل

طرابلس نعمه خلاط

(١) ملكة البلجيك

من الماسونية واليها

جاءنا من مصر كتاب بتوقيع السكرتير الاعظم للمحفل الاكبر الوطني المصري الاستـاذ محمد بك رفعت ومعه البراءه الاتيـة التي ننشرها بناء على طلب حضرته :

* * *

حرية .. مساواة ... اخاء ...

المحفل الاكبر الوطني المصري

للبنائين الاحرار القدماء المقبولين

...

امر عال رقم ٥٦٣

نحن السيد علي الاستاذ الاعظم للمحفل الاكبر الوطني المصرى

بعد الاطـلاع على المواد ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ من القانون الاساسي وعلى الامر العالي الصادر بتاريخ ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٢ رقم ٥٣١ القاضي بتعيـين حضرة الاخ فائق الاحترام الياس نحس استاذاً اعظم ريفياً لمنطقة سوريا وفلسطين

وحيث ان الاخ المذكور طرأت عليه طوارئ صحية عاقته عن عقد المحفل الاقليمي في المـدة المنصوص عنها بالمادة ٧٠ من القانون الاساسي

وبناء على قرار اللجنة الدائمـة المنعقدة بتاريخ ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٣ التي رأت وجوب تعيـين مندوب سام يكون من ذوي المكانة العليـا والدراية التامة بالاعمال الماسونية لينوب عن المحفل الاكبر في الاشراف على ادارة المحافـل في شرق سوريا وفلسطين ويكون مسؤولاً عن المحافظة على قوانين العشيرة ونظمها وتحصيل الرسوم المستحقـة للمحفل الاكبر الوطني المصري

وبما ان الاخ فائق الاحترام يوسف الحـاج من الغيرة والاخلاص بالدرجة التي رأينا الاعتماد عليه فيها لهذا المنصب الخطير

وبما لنا من السلطة القانونية

أمرنا بما هو آت :

المادة الاولى — قد عينا الاخ فائق الاحترام يوسف الحاج استاذاً اعظم اقليمياً فخرياً ومندوباً سامياً من قبل المحفل الاكبر الوطني المصري في شرق سوريا وفلسطين والعراقين ومنحناه سلطة الاستاذ الاعظم الاقليمي في تأسيس المحافل والاشراف على ادارتها بحيث يكون مسئولا عن تأدية رسومها للمحفل الاكبر الوطني المصري وان يحصل عـلى براآت التأسيس منا

المادة الثانية — على الاخ فائق الاحترام يوسف الحاج المندوب السامي العمل بمـا يقتضيه الدستور والنظام العام في دائرة اختصاصه المحددة بامرنا هذا ومراعاة السير طبقاً لما يصدره المحفل الاكبر الوطني المصري من القوانين واللوائح والاوامر والمنشورات

المادة الثالثة — على الاخ فائق الاحترام كاتب السر الاعظم تنفيذ امرنا هذا

كاتب السر الاعظم — الاستاذ الاعظم

محمد رفعت — السيد علي

حرر بشرق القاهرة في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٣

عرس جميل

احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف الانسة اللطيفة المهذبة ماري عماد الى الوجيه الاديب ميشال افندي ملكي وقد بارك غبطـة البطريرك الارثوذكسي الاكليل في كنيسة القديس نقولا بين جماهير المحتفلين والاصدقاء والمهنئين . وكانت الحفلة على اجمل ما يمكن من الرونق والذوق . وقد سافر العروسان بعد الاكليل الى جهات لبنان لقضاء اشهر العسل . فبالرفاء والسعادة



اكد الجنرال ويغان لرئيس الاتحاد السورى في كتاب رسمي ان لواء الاسكندرونة لن يفصل عن دولة حلب

لم يصادق المفوض السامي على موازنة الاتحاد السوري التي زيدت فيها بعض النفقات حتى بلغ عجزها ٦٠ الف ليره سورية

نشر رئيس ديوان الامير عبدالله بلاغاً صرح فيه ان سمو الامير عبدالله لم يعترف منذ بلوغه من التكليف الشرعي بخـلافة سلطان اعجمي . وان على العرب ان يطالبوا دائماً بحقوقهم المادية والمعنوية المغتصبة والضائعة وان عدم قبول جلالة الملك حسين لدخول في موضوع الخلافة لا يستوجب سلب هذا الحق من العرب وتأخرهم عن المطالبة به



الدوق دي مونبانسيه

الذي توفي موخراً في اسبانيا وهو شقيق الدوق دورليان المطالب بعرش فرنسا . وكان الدوق دي مونبانسيه قد رشح نفسه لامارة لبنان.

وهذا اخر رسم للامير قبل مرته

حنا — تقول انهم سجنوك لاختلافك معهم في الرأي ؟

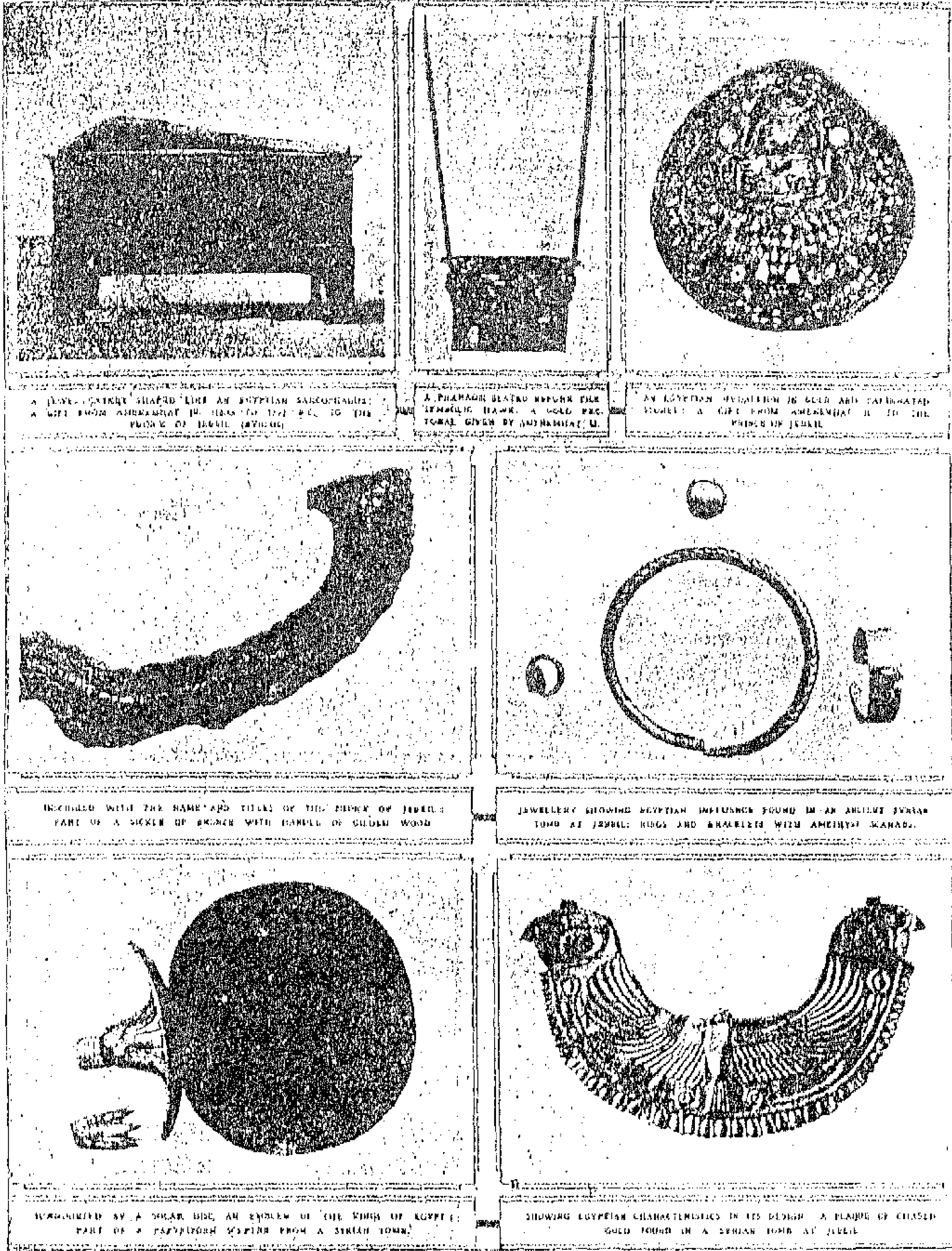
بولس — نعم فقد كان رأيي ان اخرج بريئاً وكان رأيهم ان ابقى في السجن شهراً كاملاً



قالوا — حبيبك محموم ، فقلت لهم
— انا الذي كان في حمائه سببا
قبلته — ولهيب النار في كبدي
فاثرت فيه تلك النار فالتهبا

..

ورأيته بالطرس يكتب مرة
غلطاً ، ويمحو خطه برضابه
فوددت لو اني اكون صحيفة
ووددت ان لا يهتدي لصوابه



اثارنا في جرائد الانكليز

اخذنا هذه الصفحة بكاملها عن (مجلة لندن نيوز المصورة) وهي تمثل بعض الاثار التي وجدت في جبيل وما عملنا هذا الا لنحتج به على اهتضام حقوقنا وحرماننا من نشر رسوم اثارنا واخبارها في صحفنا وتخصيص صحف اوروبا بها دوننا

واهم هذه الاثار الصندوقة الجميلة «شمال الصف الاعلى» التي وجدت في مدفن ملك جبيل وهي هدية من ملك مصر ويقول الاثريون انهم لم يعثروا على مثالها حتى في المدافن المصرية وهي من معدن نادر جداً واكثر الاثار المصورة هنا هي هدايا مصرية لملك جبيل الا الصورة الخامسة « شمال الصف الثاني » فهي قسم من منجل من البرونز محلى بالذهب وعليه اسم ملك جبيل والقابه

وقد نشرت المجلة مقالاً هاماً عن الاثار بينت فيه عظم الفرق بيننا وبين المصريين الذين قاموا يدافعون عن اثارهم كالاسود ، بينا نحن تركنا اثارنا تذهب الى باريس بدون ان نقول كلمة

اسمحي لي ! !

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي «بول فرلين»

ها انا اقدم بين يديك الثمار ، والازهار والاوراق ، والاغصان

واقدم ايضاً قلبي ، قلبي الذي لم يخفق الا لك وحدك

فبالله عليك الا تمزقيه قطعاً باناملك الناعمة البيضاء

بل لتنظر عيناك بعطف وحنان الى هدية حبي الحقيرة !

***

ها انا قد وصلت اليك حاملاً على قطرات



ضباط الدارعة الاميركية في بعلبك

اهدانا هــذا الرسم الاديب ميشال افندي حريز الذي تفضل ان يكون مراسل «المعرض» التصويري في بعلبك وهذا الرسم يمثل بعض ضباط وبحارة الدارعة الاميركية (بتسبرغ) الراسية في مرفأ العاصمة يوم زاروا بعلبك ، والرسم مأخوذ في قلب الهيكل



الرفيق ريكوف

الذي خلف لينين في زعامة البولشفيك في العالم

وصل الشونة عالمان بلجيكيان يتذلان تحية ملكيهما لجلالة الملك حسين



الرفيق تسوروبا

نائب رئيس المجلس البولشفيكي الاعلى · وقد نشرنا هذه الرسوم الثلاث للزعماء البلاشفة الجدد بعد موت لينين



الرفيق كامنيف

نائب رئيس المجالس البولشفكية

بقي صفوت باشا العوا من الوفد العراقي في عمان مع الملك حسين

ندى الصباح. فانظريها على جبيني، ان نسيم الفجر جلّدها عليه

وليسم عطفك رجائي ويسمح لقلبي المنهوك ان يرتاح على قدميك

وان يحلم هناك بتلك الاويقات الجميلة العذبة التي طالما تعلل بها

***

اسمحي لرأسي ان يتدحرج قليلاً على صدرك الخافق للشباب والجمال

ان هذا الراس ما برح سكران نشوان من خمرة قبلاتك الاخيرة

اسمحي له ان يرتاح قليلاً بعد مروره بتلك الزوبعة اللذيذة. وان ينام قليلاً ايضاً على هذه الوسادة. فهو خفيف لا يزعج وانت ترتاحين بحمله !!

م · · ·

ظهرت عصابة اشقياء في جهات (الحوله) للسلب والنهب بقيادة صادق حمزه فطاردها الجنود اللبنانيون وساعدهم الجنود الانكليز على حدود فلسطين فاسر من العصابة ستة اشخاص وفر الباقون

نشر جبيف البستاني رئيس الحزب الوطني اللبناني منشوراً يحض فيه الاهالي على مقاطعة الريجي

لم تعترف تركيا حتى الان بالدول العربية التي تأسست وقت الحرب وعقيب الهدنة

طلب ماكدونلد اعادة الرقابة العسكرية على المانيا

مات ماكس ليندر ممثل السينما الهزلي

دامت جلسة المجلس النيابي الفرنساوي ٣١ ساعة متواصلة وقد نجح فيها مشروع الحكومة بشأن تحصيل الضرائب ارفع قيمة الفرنك

ايدت وزارة ماكدونلد وعد بلفور

انتخب مجلس الاعيان المصري عدد من كبار المهاجرين اللبنانيين والسوريين في مصر

« القوة الخفية »

في تاريخ تاسيس الماسونية

نقبل — اكتتاباً وليس نقداً — الاشتراكات في هذا التاريخ الذي يدهش العقول ويلذ ايا كان من الناس. ثمن الكتاب الواحد عشرة فرنكات بشرط تدفع عند استلامه . المرجو ارسال اسمائكم الكريمة الى جريدة المعرض او الى صندوق البوسطة نمره

بيروت كاتبه

عوض الخزري

نتيجة سباقات الاحد في ٢٤ شباط سنة ١٩٢٤

الشوط الاول

الاول الجواد نارك	وقد ربحت ورقته في المراهنات : « ١١٩٠ » كانيان : « ٢٦٥ » بلاسه
الثاني « رولان	وقد ربحت ورقته في المراهنات : « ٩٥ » بلاسه
الثالث « سهيل	وقد ربحت ورقته في المراهنات « ١١٥ » بلاسه

الشوط الثاني

الاول الجواد نمرود	خاصة نجيب جنبلاط وقد ربحت ورقته « ١٧٢٠ » كانيان و ٦٩٥ بلاسه
الثاني « ودنان	خاصة عمر افندي بيهم وقد ربحت ورقته « ٧٥ » بلاسه
الثالث « عجيب	خاصة عمر افندي المؤيد وقد ربحت ورقته « ٧٠ » بلاسه

الشوط الثالث

الاول الجواد سنونو	اسطبل الحرش خاصة الخواجه هنري فرعون ومحيي الدين افندي بيهم « ١٦٥٥ » كانيان و ٥٠ بلالاسه	
الثاني الجواد نديم	خاصة سليم اغا كريدية	٩٥ بلاسه
الثالث « كوكب	خاصة سعيد بك جنبلاط	١٨٥ بلاسه

الشوط الرابع

الاولان الجوادان	معروف خاصة الخواجه نصري فرح ــ ٩٥ كانيان و ٩٠ بلاسه
	دلدل خاصة نجيب بك جنبلاط ١٤٥ و ١٣٠ بلاسه

والثاني في الجائزة فقط الجواد طيار خاصة جرجي واميل مخباط فلا تدفع اوراقه في المراهنات ان تقديراتنا هذه المرة لم تصدق الا عن الجوادين في الشوط الثاني عجيب وودنان اما في الشوط الثالث فقد كانت كما قدرنا اذ ربح الجواد سنونو ونديم . بعكس تقديراتنا في السباق الماضي التي ربحت كلها كما قدرنا



البدوي التائه

حدثنا الراوي قال :

ادركتُ الصاعد على طريق الجبل وتبينته فاذا هو بدوي من قوم يؤمون الصرود العالية طلباً للماء والكلاء .

فقلت — حياك الله يا ابن الحرة

قال — حياك الله وبياك ا تمنيت ، وصل الله رحمك ، لو كنت لي رفيقاً في الطريق

فقلت — ما خُيبت فيما تمنيت

ثم قطعنا تلك الهضاب بالذمن الحديث وطاب وانا اسائران اذا بالرجل نزع عمامته وتطلى ورفع نظره الى صخر ناتيء في الجوار وقال — رحمة الله عليك يا حسن ورضي الله عنك يا بدباء !

قلت — من هما حسن وبدباء ؟

قال — قصة والله تبكي ، فالك وما

قلت — لا بد منها ، فهاتها

فاصلح عمامته وتنهد وقال :

تعودنا منذ سنين ان نختلف الى منابت الكلا . في ايام الصيف وكان لنا اول عهدنا في هذه الربوع شيخ جليل محبوب رزق ولداً سماه «حسناً» ما رأيت في غيره خلقاً ولا خلقاً احسن مما رايته فيه

فلما شب حسن اراد ابوه ان يزوجه فاختار له من صبايا الربع فتاة ذات جمال ومبرة ولكنه عارض اباه قائلاً — لا ، وحقك يا ابي لا اتزوج الا بالتي تعجبني من النساء . وللحال شد على راحلته واخذ يطوف احياء العرب مشارق ومغارب . وقد قاسى من الويلات ما يدون في كتاب حتى ارهقه السير يوماً فجلس على ينبوع ماء يشرب واذا بفتيات مررن من هناك بينهن واحدة يحسدها القمر ولله في خلقه شؤون

فلما رأى حسن تلك الفتاة فتنت لبه فوقف مبهوتاً ووقفت هي وصويحباتها يتسألن — من هو هذا الغريب ؟

وكان ان نشطت اليه وسالته — ما اسمك يا اخا العرب ؟

فقال — اسمي على وجهك يا جميلة

فقالت — السلام عليك يا حسن

ثم سألها وهو يبتسم — ما اسمك قبل ان ارد السلام ؟

قالت — اسمي على ثغرك .

فقال — السلام عليك يا بدباء .

ورجعت الى الحي مع رفيقاتها ورجع هو على اعقابه وفي القلبين ما فيهما ، حتى اذا وصل الربع اخبر اباه بما رأى وسمع فسيَّر هذا رهطاً من فرسان العرب على رأسهم ابنه حسن يأتي شاة الى والد الفتاة ، فيمموا تلك الارض على بركات الله وعندما قاربوا النجع دسوا اليه منهم من يسأل لهم عن الفتاة وعن البطن التي تنتسب اليه فرجعوا مخبرين انها ابنة لأمير القوم

فقال حسن — انظروني هنا ارجع اليكم غانماً او تحملوني الى ابي قتيلاً

قال هذا وطار من بينهم حتى وصل الى منازل الجماعة قبل ان يخيم الغسق ونزل على عجوز بيتها منفرد عن منازل القوم فاسر اليها بقصته بعد ان نفحها بصرة من الدنانير على ان ينفحها بغيرها اذا قادته الى بدباء . فاخذت العجوز منذ ذلك الحين تحتال للوصول الى الفتاة وكان الفتى يزورها ليلاً ثم يرجع الى جماعته . فزارها ذات ليلة فما كان منها الا ان انسلت خفية ورجعت في الهزيع المتوسط من الليل ومعها بدباء . فتاه حسن بها سروراً وبعد ان اجزل عطاء العجوز اخذ بدباء الى قومه وهي غير مصدقة بقربه . فساروا بها آمنين تحت جنح الظلام

ولما كان الغد رأوا عن بعد غباراً يقتفي اثر عبارهم فعلموا ان اهل الفتاة قد صمموا لهم . فامر حسن رهطاً من اصحابه ان يسيروا امامهم بالعروس ووقف مع رهط آخر ليضيع على اللاحقين الطريق ولما ان قاربوهم حتى سار بمن معه الى الامام فلم يدركهم الاعداء ، الا والظلام قد نشر حجابه ناسفاً التتال الفريقين عن تضعضع اصحاب حسن في تلك المفازة

اما هو فقد نجا بنفسه وحيداً وبات يخبط الليل كله في صحراء قاحلة حتى انبلج الصبح .

. . .

وظل حسن تائهاً ثلاثة ايام وكان الشتاء قد هجم بخيله ورجله وغطت الثلوج صدور الجبال فتوجه قصد مطلع الشمس رغماً عن الانواء والزوابع . ونحن كنا قد وصلنا مع العروس المخطوفة بعد ان سيرنا فريقاً من رجالنا للتفتيش عن حسن فعادوا بدون ان يعثروا له على اثر

وصل حسن الى الجبل فلجأ الى صخر كبير مثل الكهف وكان قد انهكه التعب والجوع وحل به اليأس فاخذ رقعة وكتب عليها كلمات ووضعها في غمد سيفه وقذف به الى آخر الكهف ثم لفظ روحه

. . .

ظللنا على حالتنا من القلق تارة والسكون اخرى الى ان وفد الصيف فارسلنا مضاربنا ونساءنا — وبدباء معهن — الى مكاننا في العام الغابر وتبعناهن مع المواشي فكان ان سبقتنا ببضع ساعات

وهناك انفردت بدباء عن نساء الحي فقادها القدر المشؤوم الى ذلك الصخر

هناك رأت عظاماً بشرية وجمجمة وثياباً رثة وسيفاً في الكهف فصرخت صرخة الاواه واستلت السيف من غمده فاذا بها ترى تلك الرقعة ! . . .

جنت لساعتها وحملت جمجمة حسن وضربت بها رأسها فسقطت ميتة

دفنا تلك المنكودة مع عظام حسن وجعلنا ذلك القبر مزاراً نحج اليه مرة في كل عام

من اراد
نور مفتخر لا ينظر
للمصروف

أوسرام نيترا

OSRAM NITRA

OSRAM
NITRA

راجعوا OSRAM
على كل لامبا ولامبا

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا ــ مزراحي اخوان ــ شام

المستودع في بيروت – محل يوسف عازار – شارع بيكو – وعند اكثر بائعي الادوات الكهربائية

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

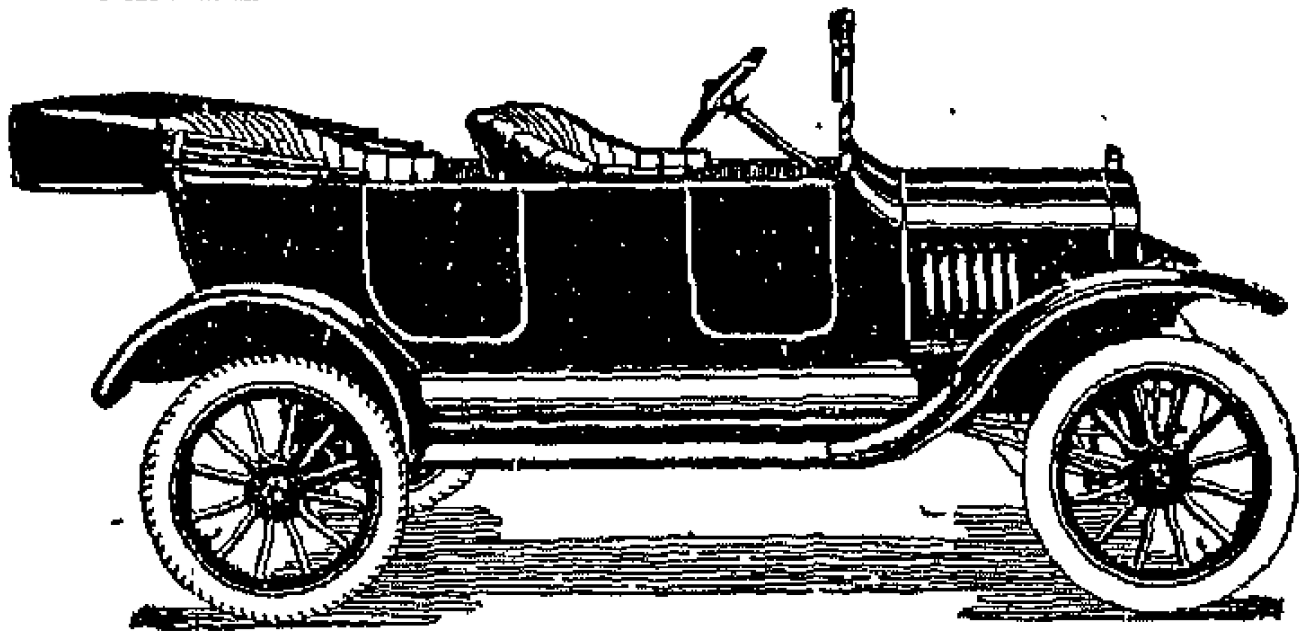
محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها

الياس ابو عكر = ساحة تحاد



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى ـ كتباريس وغيرها ــ واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العين

توضيب حبيب زينه الذي تخصص لهذا الامر

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة الافرنسيين ــ الزيتونه

مطبعة الجليل ، شارع البوسطة بيروت

عبدالله سلوان

سوق الجميل ــ بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شوكولاته ماركي للاعياد . قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل ويوجد فيها روايات تعريب طانيوس افندي عبده

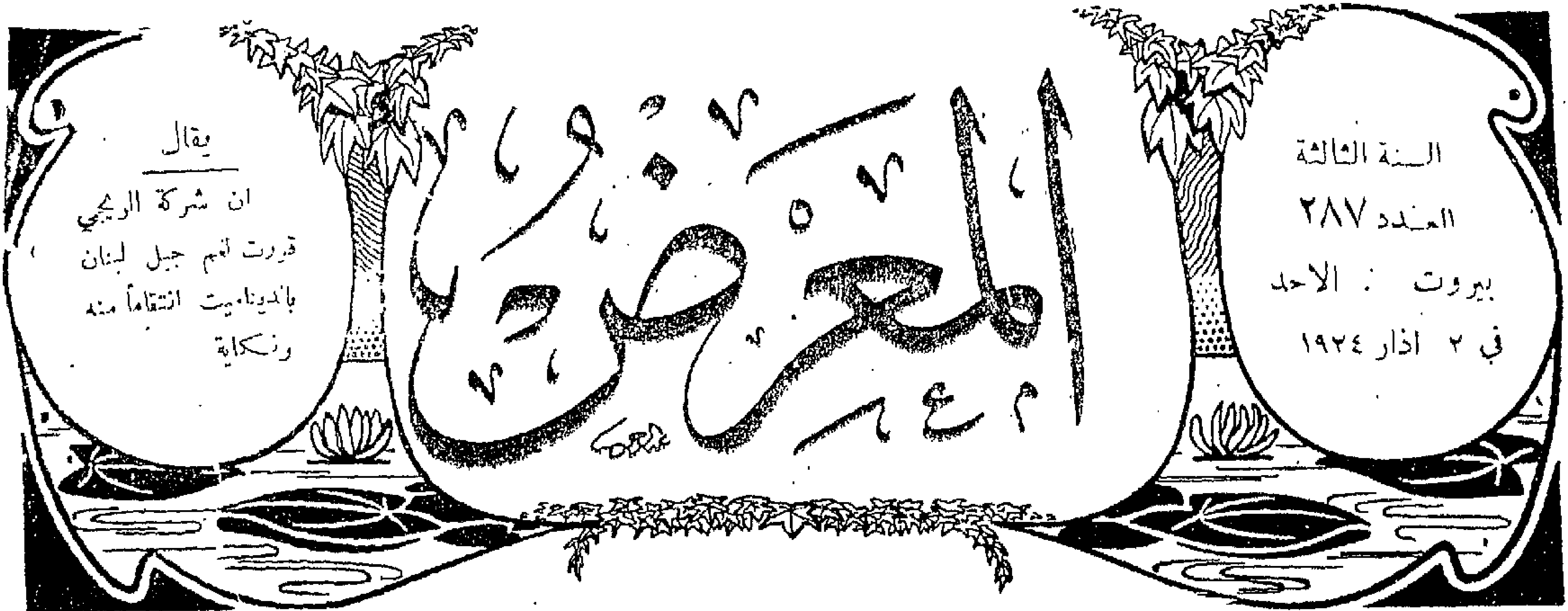
الذوق الباريسي

تجده شكلا وصورة في محل الاحذية الشهير على النورية خاصة سعيدخليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) . ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب مصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

***

مطبعة الجليل شارع البوسطه بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٨٧
بيروت . الاحد
في ٢ اذار ١٩٢٤

يقال
ان شركة الريجي قررت لغم جبل لبنان بالديناميت انتقاماً منه ونكاية

هل ترى دولة الانتداب



اذا حل الثقيل با ارض قوم فما للساكنين سوى الرحيل



في سبيل الاحسان

الليلة التي احيتها جمعيتا « الخيرية والشفقة الارثوذكسيتان مساء الخميس الفائت في مرسح «الشدوفر» كانت من ليالي بيروت الحسان ، ليس بالغاية التي أقيمت لها الحفلة فقط ـ وهي من اشرف الغايات مقصداً ـ بل بالنظام والترتيب والذوق الذي خيم على هذه الليلة

وكانت نخبة سيدات بيروت وفتياتها يقمن باستقبال الناس الذين غص بهم المرسح على رحبه ، ويبسمن لكل قادم ابتسامة ملؤها الشعور بالعمل الخيري الذي اقيمت الحفلة له

وساد الهدوء والترتيب — وهما الامران اللذان ينقصان غالباً حفلاتنا — حتى ان بعض الفرنساويين الحاضرين اعجبوا مما رأوه ووثقوا اننا قوم نحسن = مثلهم = ما نعمل عندما نريد

وللمرة الاولى شهدنا الناس يمتنعون عن التدخين في حفلة كبرى وفي مرسح عمومي لمجرد تنبيه بسيط ظهر فجأة على لوحة السينما

وكان اكثر الحاضرين من الفئة العاملة البسيطة يستقبلهم على الباب ابناء الاشراف في بيروت ببساطة وكرم خلق دل على ان هذه الفئة الغنية ليست كما توهمها بعض الناس = ونحن منهم = منصرفة الى ملذاتها وملاهيها فقط غير حاسبة لاخوانها في الانسانية حسابا

اجل ! لقد امتلأ صدرنا فخراً بأبناء وطننا عندما كنا نرى اولئك الفتيات بوجوه الملائكة وابتسامة الاطفال يسرعن لا متعبات ولا مترددات ـ في تأييد العمل الخيري

واجمل ما رأينا منهن ان كل واحدة كانت تباري رفيقتها بانها باعت للمشروع الخيري من الحلويات والزهور بمبلغ اكبر مما باعت به رفيقتها . وهن فرحات كأن ما يقبضنه من المال القليل في سبيل الاحسان اثمن من الحلى واعز من الجواهر ......

اما المال الذي جمع في هذه الليلة فقد أدخر لتعليم الاولاد الارثوذكس الفقراء الذين يبلغ عددهم السبعمئة ولد كما قيل لنا

وما نسينا ونحن نكتب هذه الكلمة ان نذكر ما رأيناه من غيرة السيدة الفاضلة ليندا ميشال سرسق رئيسة جمعية الشفقة التي كانت تشارف بنفسها ترتيب الحفلة وتنظيمها وهي كلما زادت تعباً زادت ابتساماً ورضىً . وكذلك الوجيه الفاضل حبيب افندي طراد رئيس الجمعية الخيرية الذي كان مثال الغيرة والهمة واللطف

لا نكتب هذه الكلمة لوصف الحفلة وصفاً مجرداً ولكننا نكتب ما نكتب لان الحفلة كانت جميلة بغايتها جميلة بنظامها . جميلة بذوقها وبكل ما فيها . ولانها خير مثال للاعمال النبيلة التي يجب ان نعملها ونسعى لتاييدها

البريطاني الاول

يعطينا امثولة

نقلت الهدى عن مكاتب الهرالد الاميركية في لندن ما يأتي :

يحق لرامسي ماكدونالد ان يدعي انه اول رئيس وزارة بريطانية يركب قطار النفق « تحت الارض » ويتمسك ب « القشاط » عندما لا يجد مكاناً فارغاً للجلوس . فمنذ تعيينه خلفاً للمستر بالدوين صار يأتي الى العاصمة كل يوم راكباً قطار النفق من همستد كما كان يفعل قبل ان صار رئيساً لاعظم وزارة على الارض . فقد كان قبل اسناد رئاسة الوزارة اليه يأتي تقريباً كل يوم الى وزارة الخارجية بعد متناوله طعام الصباح ولا يركب الى المدينة الا قطار النفق وهذا نفس ما يفعله الان وهو في المقام الاول في الامبراطورية البريطانية بعد صاحب الجلالة طبعاً

ثم ان رئيس الوزارة الجديد وزملاءه قد فعلوا يوم السبت الماضي ما لا يتفق وربما لا يغتفر لهم في نظر بقية الموظفين وهوانهم قد اشتغلوا نهار السبت الماضي بطوله . وهذا ما يستغربه بقية الموظفين لانه غير مألوف في مجلس الوزراء الا في اوقات جو ازماتها تستوجبه حتى ان المستر مكدونالد قد المع الى عزمه على المجيء الى مكتبه في ايام الاحاد وان يبقى هناك مدة قصيرة

وقد جهر الوزراء الجدد جميعهم بانهم لا يحتاجون الى رجال خفية لحمايتهم من حمقى قد تحدثهم نفوسهم بالحاق الاذية بهذا او ذاك من اركان الحكومة الجديدة ولكن مصلحة الشرطة السرية في سكوتلانديارد تابى المغامرة ولذلك قد ارصدت حراساً للمستر مكدونالد الذي يقال انه تلقى رسائل تهديد غفلاً من التوقيع ولكن صيغتها تدل على ان كاتبها من ذوي العقول الضعيفة الا ان رجال الخفية سيجدون صعوبة عظيمة في مهمتهم لان رئيس الوزارة يصر على ركوب قطار النفق كاي رجل من عامة الشعب)

المعرض — ومع ذلك فان بساطة ماكدونالد وركوبه في الدرجة الثالثة في قطار تحت الارض « الذي لا يركبه الا العمال تقريباً » لا يمنع ان يكون بين يديه اعظم قوة على الارض . كما ان ركوب كبار موظفينا في السيارات والعجلات الفخمة لا يجعلهم في مقام ماكدونالد ولا دقيقة واحدة

وقد ذكرتنا حادثة الرئيس الانكليزي بحادثة من نوعها جرت زمن الحرب مع المرحوم الدكتور بلس رئيس الجامعة الاميركية فان الدكتور بلس كان يقطع المسافات بين الكلية الاميركية والشوارع — مهما بعدت — مشياً على الاقدام ولم يكن يركب الترامواي الا نادراً . ففي احدى المرات شاهده احدهم راكباً الترامواي في الدرجة الثانية فتقدم منه سائلاً متعجباً :

ـ أيركب الدكتور المحترم في الدرجة الثانية ؟ ؟

فاجابه الدكتور بلس ببساطة .

ـ نعم لانه لا يوجد درجة ثالثة .

قالت جريدة الشعب ان البنك اللبناني الوطني في نيويورك قد اصبح بالرغم من حداثة عهده يضاهي المصارف الوطنية الاميركية من حيث الترتيب والنظام والعمل والدقة بالادارة وكثر عدد الذين يودعون فيه اموالهم

وقد ادى هذا المصرف خدمات مالية كثيرة مفيدة لابناء الوطن في الولايات المتحدة

المعرض = فما رأي مؤيدي مشروع البنك السوري ؟

ايها الغد

ايها الكائن الغريب المختبئ وراء الضباب

ايها السر الدفين المنزوي في جوف الارض

هلا انفت من سباتك وهببت من مضجعك وازحت عنك ذاك النقاب المبطن بالظنون المثقل بالاوهام . . . أأنت عاصفة هوجاء تنذر بالشقاء تكتسح بهولها الكائنات

ام نسمة سحرية تنبئ بالسعادة فتنعش بعذوبتها القلوب ؟ . . .

أنغمة شجية وابتسامة محيية تتمايل على شفتيك . . .

ام كآبة عميقة وغصة مريرة تمشي تجعدات خديك ؟ . . .

أأنوار ساطعة تمثل لعيني بهجة الحياة . . ام ظلمة حالكة تطرق اذني بأنة العدم ؟ . . .

أجبار هائل يأتي هادماً ما بنيته من الاماني . . .

ام خل وفي يتقدم محققاً ما رجوته من الامال ؟؟؟

. . .

بالامس ايها الغد سرت متجولاً فبصرت بقصر شاهق يناطح عنان السماء . . . وبغابة خضراء ذات اشجار باسقة تملأ العيون بهجة ورواء . . . وبصبية حسناء . . . تتجلى على محياها معاني الرقة والجمال . . .

بالامس رأيت ما رأيت ، ثم اضمحل الامس وانحجبت قامته وراء ضباب الماضي وجاء اليوم بعد ان مزق عنه اغطية الرقاد وبرز الى حيز الوجود فاذا بذلك القصر الشاهق قد حل به الخراب والدمار فاندك عن اسه واصبح قاعاً صفصفاً . . . وتلك الغابة الخضراء قد التهمتها النيران وتركت مكانها ارضاً جرداء قاحلة تعبق في جوانبها غيوم الرماد . . . وتلك الصبية الحسناء قد انشب الموت فيها مخالبه فنامت في مضجعها الابدي . . .

. . .

كن ما كنت ايها الغد ، راحة ام شقاء ، موتاً ام حياة . . . فانت ما زلت ولن تزال حلم الشباب وابتسامة الامل وسر الحياة وموطن السعادة

كن ما كنت واحتفظ بسرك الابدي فان سعادتنا مترقرقة على جهلنا ما وراء ستارك الاسود الرهيب

سعيد جنبلاط

اقامت الاديبة الكبيرة السيدة جوليا طعمه دمشقيه صاحبة المرأة الجديدة حفلة شاي في منزلها للمسيو بورشر مدير قلم المطبوعات اللبنانية

احتج المصريون على تصريح ماكدونالد الاخير



ائتلفت شركة اوتوموبيلات «فورد» المشهورة مع روسيا البولشفيكية على تقديم ١٨ الف سيارة فورد كل سنة

تناقش مجلس النواب في اميركا بمسألة ناظر البحرية وعلاقته بقضية البترول وقد قرر المجلس الغاء امتياز «تي دوم»

قامت جريدة «ميهان» الفارسية في طهران (ومحررها عضو في البرلمان) تدعو الى تاسيس جمهورية فارسية وان يكون السردار صاحب رئيسها الاول ويقال ان «ميهان» تعبر بذلك عن ارادة الشعب

نشرت جريدة دايلي اكبرس تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ان القنصل الفرنسوي في القدس نفى جميع الاشاعات التي شاعت في فلسطين وسوريا ومصر عن عزم فرنسا على سلوك سياسة معادية لبريطانيا في شبه جزيرة العرب بعقد محالفات مع الحجاز او اليمن او نجد. وقال ايضاً ان فرنسا تعطي سوريا الاستقلال عندما يصير اهاليها اهلاً له ولكنها تعارض في دخول سوريا في حلف عربي تحت الحماية البريطانية. وفي عزم الجنرال ويغان ان يزور القدس قريباً

سقط سهواً في العدد الفائت اسم عبدالله افندي غانم من توقيع رواية (البدوي التائه) فاقتضى التنبيه

فشل الحزب الجمهوري في التصويت للوزارة بالمجلس اليوناني

ارسل السر هربرت صموئيل الى الجنرال ويغان يثني على همة واقتدار راجي بك ابو حيدر وحليم بك شقير وكذلك فعلت عدلية فلسطين

وصل الى العاصمة الكونت دينيل ديبيرسون المكلف من وزارة المعارف والفنون الجميلة بمتابعة الابحاث عن الاثار

وستتوجه بعثة اثرية الى تدمر مؤلفة من المستشرق الاثري الفرنساوي موريس دينان والمستشرق الاثري الدانمركي المسيو هارالد انكولت

وتتوجه بعثة ثالثة الى صخرة ايوب في حوران برئاسة المستشرق الاثري التشكوسلوفاكي المسيو هروزني

سيعين الامير فائق شهاب معاوناً لناظر البوسطة والتلغراف في لبنان

تبرع الجنرال ويغان بالف ليرة سورية للفقراء المسلمين في حلب

عقدت جريدة الايفنن مايل الاميركية مقالة مطولة عن هنري افندي فركوح احد النوابغ اللبنانيين المهاجرين الذي اكتشف جهازاً له سبعة انابيب والكل موضوع في حقيبة طولها ١٩ قيراطاً وعلوها ١٠ قراريط وعمقها ٤ قراريط ونصف وهذا الجهاز يلتقط الاصوات المنقولة بالاثير من مسافة الف ميل فما دون وفي الحقيبة ايضاً البطاريات الهوائية «ونادي» ويسمع بواسطتها الصوت عالياً وجلياً، وقد مدحت الجريدة المذكورة صاحب هذا الاكتشاف ونشرت صورته وصورة اكتشافه الف باء

واشيع ان الجنرال بريمو ريفيرا زعيم اسبانيا الحالي سيستقيل

الى فتاة

مترجمة عن «الفرد دي موسه»

نعم! انك امرأة!

ومهما قيل عنك، فانك ككل امرأة ايضاً. تحملين فيك هذه القوة الشريرة، التي تقدر بابتسامة واحدة ان ترمي قلوبنا في سكرة الامل او في ظلمة اليأس

* * *

نعم! انك امرأة!

وبكلمتين اثنتين، بل بدون كلام ايضاً بل بنظرة ضائعة او هازئة

تقدرين ان تطعني قلب هذا العاشق الولهان بخنجر مسموم

***

نعم! انك امرأة!

واذا كانت كبرياؤك واسعة لا حد لها فلاننا كنا عبيداً جبناء بين يديك

وليس في العالم ما يوازي قوتك المخيفة الا تقلبك السريع.

***

ولكن كل قوة على الارض تتلاشى هباء عندما يتمادى بها الغرور الى الاحتقار

والرجل الذي يعرف ان يخنق عذابه بصمته يبتعد عنك ولو امتلأت عيناه دموعاً

***

ومهما كان هذا العذاب قاسياً عليه

فانه يلعب دوره بشهامة وابداع

الذي افضل مهنتي — كشقي منكود الحظ على مهنتك انت — كجلادة شريرة

م . . .

العراق بين نارين

ما هدأت ثائرة الاتراك على جارتنا العراق وسكنت النفوس قليلاً الى زوال الخطر عن القطر العربي الشقيق من جهة الاتراك حتى ظهر خطر جديد على العراق من جهة العجم بدليل ما طالعناه في صحف العراق الاخيرة والى القراء بعض مقال لجريدة «العراق»:

نبأ من ايران هلعت له قلوب ابناء العراق . وثمر فيهم الاستياء . في عاصمة الفرس جماعة من الكتاب تنفث السم الزعاف، هاجموا الشعب العراقي بل العربي بالسباب والطعن بصورة تتأباها النفوس الكريمة وتنفر منها الاذواق السليمة. تلك هجمات مرجعها بل ذاك هذيان مأخوذ في عقله، سطره كتاب ايران في تلك الصحف الهوجاء في ساعات فعل الترياق في اجسامهم فعله وتشبعت ادمغتهم بسموم الافيون، فمرضت منهم القلوب، وغابت العقول عن رشدها فقاموا يطعنون في من جادوا عليهم بكل خير واعظم نعمة اكسبتهم دنياهم واخراهم »

وصحف طهران تتجاسر بكل وقاحة ان تشتم العراق والعرب وتتنقصهم لمجرد مناقشة صحفية قامت بينها وبين الصحافة البغدادية ،

فاذا كانت اليوم ويلات طهران القذرة «؟» قد ارادت ان تلوث اسم العرب بلوكه في افلامها الترعة بدخان الترياق فهذا لا ينال من العرب النجب بشيء البتة

ومن اسخف ما جاء في صحفهم في هذا الموضوع اعتبارهم بلاد بين النهرين جزءاً لا يتجزأ من ايران وانها ستكون قريباً او بعيداً تحت تصرفهم .

هذه اضحوكة الزمن وسخرية الدهر . تهددنا فارس باحتلال .»

المعرض — تلك قطع قليلة من مقال طويل شديد اللهجة حاد اللواذع ضد العجم والشعب العجمي . وقد استنتجنا منه ان الصحف الايرانية تهاجم العراق بشدة . وقد كنا نود الا تلهو دول الشرق بجزازاتها القديمة بل تدأب على متابعة نهضتها الجديدة :

اذاعة

عن ادارة مجلة الانوار

اعلن مشتركي مجلة الانوار المحتجبة التي اهي الاسباب لاعادة نشرها قريباً فترسل الى العدد الوفير الذي لم يدفع البدل فيحق للادارة اذ ذاك استيفاؤه كاملاً عن سنة والعدد القليل الذي ادى البدل سلفاً تحسب له القيمة عن الاعداد الباقية من السنة

يوسف الحاج

صاحب جريدة الانوار المحتجبة



في قبر توت عنخ آمون

بمناسبة الخلاف الواقع بين حكومة مصر والمستر كارتر وتكليف المسيو لاكو الفرنساوي بمتابعة اعمال الحفر في قبر توت عنخ امون ننشر هنا رسم تمثال الفرعون المصري الذي اخرج من امام باب حجرة الملك والرسم يمثل اثنين من اعوان كارتر يعملان في اخراجه بدون ان يصاب باذى



سردار سپه رضا خان

رجل الفرس الحالي ورئيس الوزارة والمرشح لرئاسة الجمهورية الايرانية. ننشر رسمه بمناسبة ما اظهرته العجم من المطامع السياسية في العراق بدليل ما نشرته الصحف العراقية وقد اخذنا شيئاً منها لهذا العدد . وهذا الرجل كان قبل الوزارة والزعامة جندياً بسيطاً امياً منذ عشر سنوات وقد بقي مدة حارساً بسيطاً على باب البنك الروسي في «رشت» واليوم اصبح اعظم رجل في العجم



مرض الحبيب فعدته
فمرضت من حذري عليه
واتى الحبيب يعودني
فبرئت من نظري اليه

الشافعي

***

وقد علق الجناح

كأن القلب ليلة قيل يُغدى
بليلى العامرية او يُراح
قطاة غرّها شرك فباتت
تجاذبه وقد علق الجناح



المسيو كافانداريس

رئيس الوزارة اليونانية الجديد مكان فنزيلوس الذي استقال بسبب مرضه

فلا في الليل نالت ما ترجي
ولا في الصبح كان لها براح

مجنون ليلى

***

لا علي ولا ليا . .

ويوم كظل الرمح قصّرت ظله
بليلى فالهاني وما كنت لاهيا



الفريد بك سرسق

عاد امس من فرنسا بعد ان عمل هناك لمصلحة بلاده في مسائل اقتصادية هامة . وقد نقلت البرقيات حديثه السياسي الاخير عن فرنسا ولبنان وسوريا الذي نشرته جريدة الفيغارو .

فيا «ليل» كم من حاجة لي مهمة
اذا جئتكم بالليل لم ادر ما هيا



الوزارة المصرية الجديدة

اخذنا هذه الصورة عن التيمس المصورة ، وهي تمثل سعد زغلول باشا « الواقف في الوسط » رئيس الوزارة المصرية الجديدة مع رجال وزارته



ميسوليني يربي شبلاً

الزعيم الايطالي الكبير اطوار غريبة فهو يعتني اليوم بتربية شبل اسد والرسم الحالي يمثل الرئيس ميسوليني حاملاً شبله وقد ذهب للنزهة به في سيارته الصغيرة .

خليليَّ لا تبكياني التمس
خليلاً اذا انزفت دمعي بكى ليا
فما أشرف الايقاع الا صبابة
ولا انشد الاشعار الا تداويا
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما
يظنان كل الظن ان لا تلاقيا
لحى الله اقواماً يقولون اننا
وجدنا طوال الدهر للحب شافيا
وشب بنو ليلى وشب بنو ابنها
واعلاق ليلى في فؤادي كما هيا
فيا رب سوّ الحب بيني وبينها
يكون كفافاً لا عليَّ ولا ليا



الدكتور طانيوس منسي

رئيس مستشفى ظهر الباشق « بيروت » للمصدورين وله يد بيضاء في العناية والسهر على هؤلاء المساكين .

اراني اذا صليت يممت نحوها
بوجهي وان كان المصلى ورائيا
وما بي اشراك ولكنَّ حبها
وعظم الجوى اعيا الطبيب المداويا
خليليَّ ان ضنوا بليلى فقربا
لي النعش والاكفان واستغفرا ليا

مجنون ليلى

قطة تغار

كان لعائلة في وستنيويرك قطة مدللة وقد حدث ان الله منَّ على السيدة ربة القطة بغلام استأثر بحب الوالدة وميلها حتى لم يبق عندها وقت لملاطفة القطة وملاعبتها وقد احست القطة بذلك الجفاء . ومن الغرائب انها عرفت السبب فيه ولهذا استفردت الطفل يوماً في سريره فهاجمته وانشبت اظافرها بجسمه الرخص فحمله اهله الى المستشفى حيث ظل اياماً تحت معاينة الاطباء .

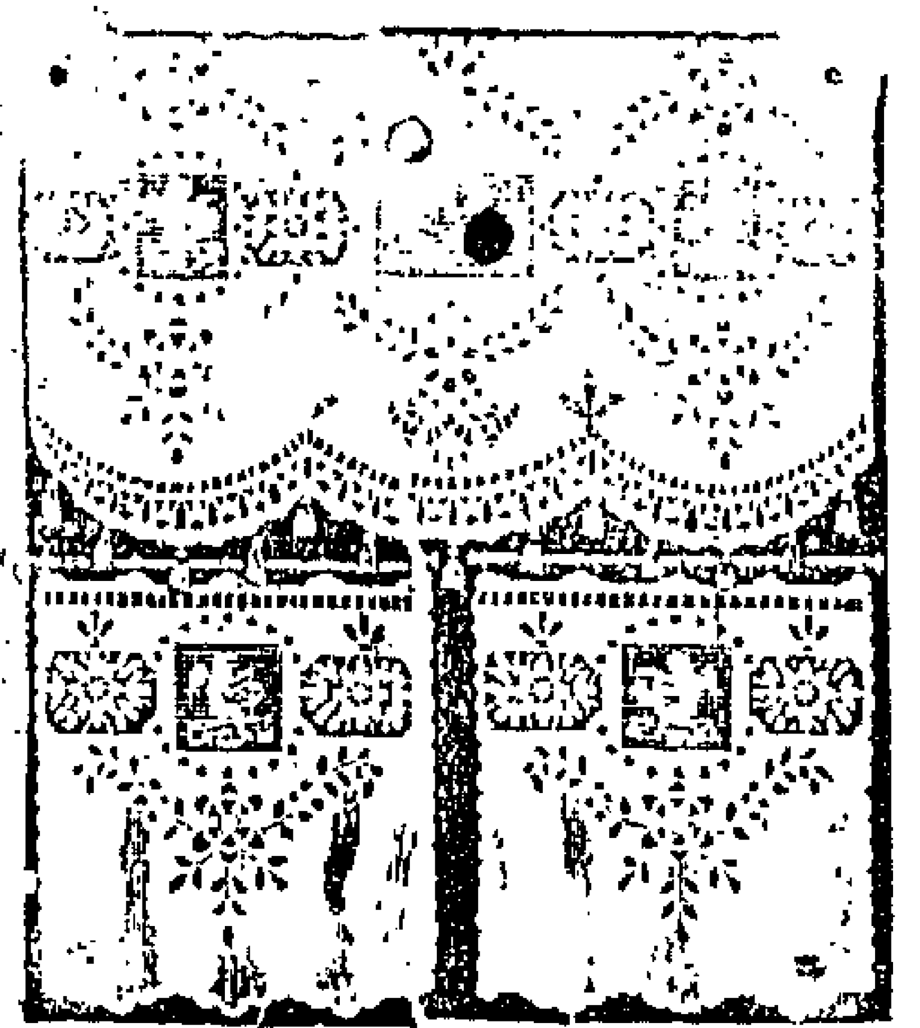
اما القطة فانها قد ماتت رميا بالرصاص بدعوى انها جنت والحقيقة انها فعلت ما يفعله كثيرون من الناس الذين يقال انهم عقلاء فالغيرة على الحبيب عندنا نحن ابناء الجبلة البشرية من الشرف بمكان «السائح»



الموضة في لندن

نشرنا في اعدادنا الماضية كثيراً من رسوم الموضة الجديدة في باريس وقد احببنا ان نأخذ لهذا العدد رسماً جميلاً عن الموض في لندن ايضاً . وترى السيدات ان في هذا الثوب جمالاً وذوقاً لا يقلان عن جمال الموضة الباريسية

— من هذه التي رميت عليها التحية
— ابنة جارتنا
— ولكنها لم ترد التحية
— تلك عادتهم في البيت . فانهم لا يردون شيئاً



ستورات واجهات . برداايات . برنيز . تول نا موسيات سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

لونيق رزق - سوق اياس

مصنع النظارات

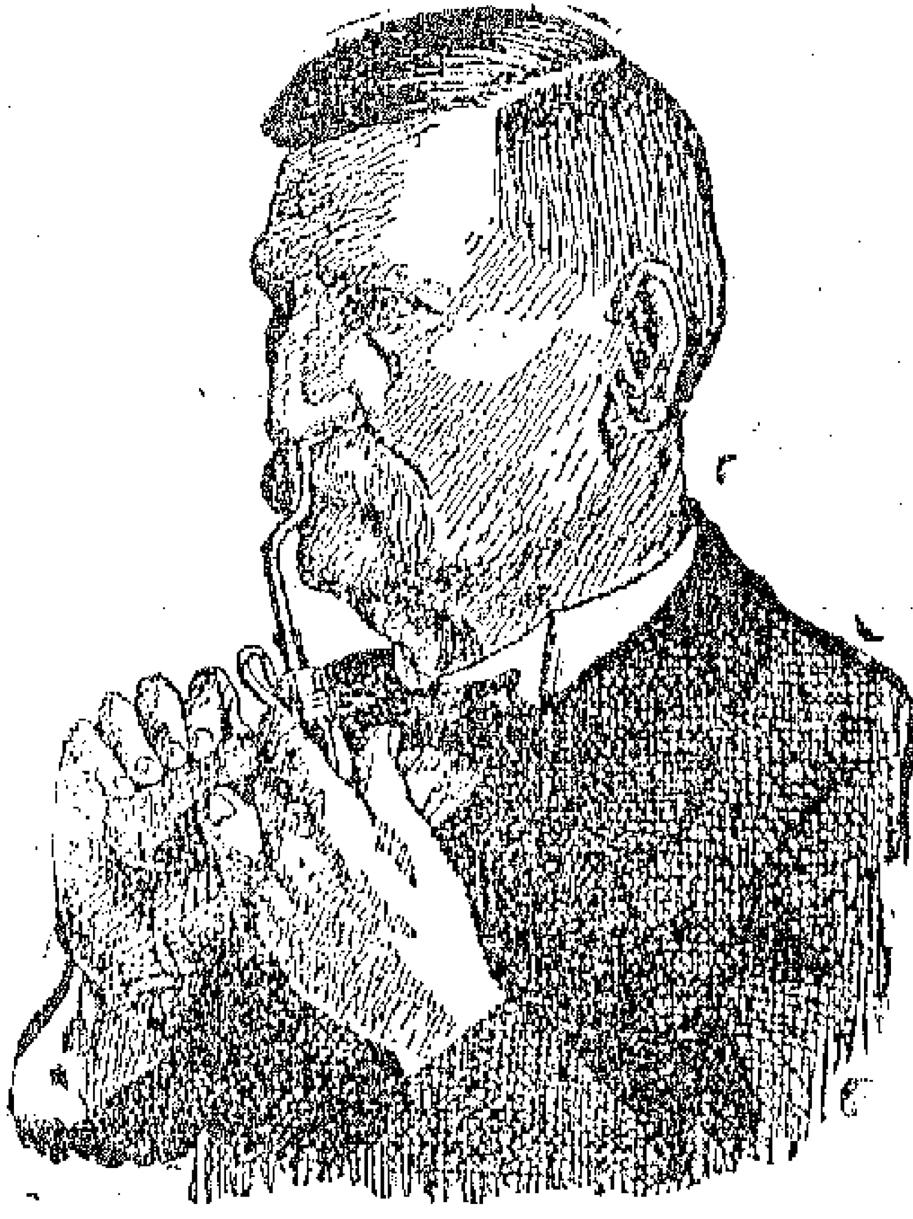
اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى — كتباريس وغيرها — واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العين

توضيب حبيب زينه الذي تخصص لهذا الامر

اقرأ وجرب



هذه صورة الدكتور طاكي يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه

لا غنى عنها

اشهر محلات البن في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة الافرنسيين — الزيتونه

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها، وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي



بين الامومة والحب

« عن هنري بوردو »

حضرت من مدة في محكمة الجنايات محاكمة امرأة قتلت رجلا بصورة تقشعر منها الابدان وتعافها النفوس، فقد اطلقت دماغه بطلق من مسدس بينما كان نائماً في فراشه لا يحسب للموت حساباً

واغرب ما في الامر ان شباب هذه القاتلة وجمالها الخلاب ودلالها الساحر بل كل ظواهرها لم تكن تنم الا عن طهارة نفس وسلامة طوية ووداعة متناهية

واغرب من ذلك ان من قتلته كان من احب الناس الى قلبها ومن اجله كانت قد تركت زوجها في « ليل » مسقط رأسها وتبعته الى باريس

وهاك حكايتها كما روتها للقضاة :

« كادت حياتنا في « ليل » ان تكون هادئة صافية لولا امر واحد وهو قلة اهتمام زوجي بي وبولدنا « تينو »

ولا انكر انه كان صالحاً ولكنه كان قليل الميل الي وقليلا ما كان يقضي بقربي ايام الاحاد والاعياد وكان في من يختلف الينا من اصدقائه شاب يدعى « كلود لابار » وهو جميل الطلعة ذكي الفؤاد وله في فن تصليح الالات البخارية مهارة وشهرة

كنت ارتاح الى رؤية هذا الشاب واشعر بميل

منشئها ومديرها المسؤول * ميشال زكور

خفي اليه ثم لم ادر الا وقد نزل من قلبي منزلة المحبوب من قلب محبه وما آنس مني هذا العطف عليه حتى كاشفني بحبه ايضاً لانــه كان يهواني . ولكن وجود زوجي كان يضيق على حبنا نطاق دائرته فقررنا ان نفر سوية الى مكان ناء نعيش فيه كما تشاء القلوب . وفي ذات يوم جاءني قائلاً :

— أعلى اهبة السفر انت ؟

— ولكن . . . ولدي !

فانتفض عند سماع هــذه الكلمة وقطب حاجبيه ثم اطرق مفكراً وبعد قليل قال :

— الولد له ابوه

— وله امه ايضاً . كلا يا كــلود ان قلبي اضعف من ان يصبر على فراقه »

فمضى عني في ذلك اليوم حزيناً خائباً ولكنه عاد الي بعد ايام قليلة ورجاني ان اذهب معه وحيدة فابيت ولا قبل ان اخذ ولدي معي عمــدت الى حقيبة جعلت فيها ثيابي وقليلاً من الدراهم كنت قد اقتصدتها لنفسي ، ثم ركبنا القطار الى باريس

في باريس وجد كلود عمــلاً بكل سهولة فكما تعلمون كانت شهرته قد وصلت الى معاملها

. . .

الاطفال كالحيوانات يفرقون جيداً بــين من يحبهم وبين من يكرههم . وكان كلود يكره ولدي ولذلك كان تينو ينفر منه

وفي بادىء الامر منع كلود شغفــه بي من المجاهرة ببغضه لولدي ، ثم بعــد مضي زمن قسا قلبه عليه تمام القسوة فكان يغتنم فرصة غيــابي عن المنزل ويوسعه ضرباً مؤلماً لا طاقة لطفل له من العمر اربع سنين ان يقوى على احتماله . واحسست بذلك فعــاهدت نفسي ان لا اترك ولدي ابداً لوحده

وكان كلود قد فهم ما نويت فجعــل يعمل سراً على ابعاد الطفل عني

وافقت من رقادي ذات صباح فلم اجــد في البيت لا كلود ولا ولدي ، فهالني الامر واخــذت دموعي تتساقط ثم خطر لي خاطر فارتديت ثيــابي بعجلة وخرجت اعدو نحو محطة قطار الشمال

هناك رأيت كلود واقفاً بين جمع غفــير من المودعين والمسافرين فدانيته وسألته بلهفة :

— اين ولدي ؟

فاجابني بهدوء : — لا اعلم

ولكنني لم اصدقه بل صعدت القطار وطفت غرفه واحدة واحدة حتى رأيت ابني يحملــه رجل عرفت فيه صديقاً لكلود فاختطفته من بين يديــه وأردت الرجوع من حيث اتيت لكن القطار تحرك في تلك الدقيقة فضممت ولدي بشدة الى صدري ثم القيت بنفسي من احدى النوافذ وبعد ذلك لم اعد اعلم ماذا اصابني

. . .

عندما عدت الى صوابي وجدتني فوق سريري في البيت لا اشكو الا الماً خفيفاً في ركبتي ورأيت ولدي يلعب فرحاً في احدى زوايا الغرفة فشكرت الله على سلامته . وكان كلود جالساً بالقرب مني فكان اول ما قلته له :

— لماذا كنت تريد ترسله الى ليل ؟

— لان حياته هناك تكون اهدأ منها هنا !

لقد كان صادقاً في قوله ، ولكن هل تقــدر الام ان تحيا سعيدة ان كان ابنها بعيداً عنهــا ؟ وكيف يشب ولد لا ام له تتعهده ؟

. . .

مضى زمن ايضاً لم تكن حياتنا فيــه باسعد منها من ذي قبل فقد جاهر كلود ببغضــه لذلك الطفل المسكين واخذ يضربه امامي متى شــاء ويضربني انــا بنفسي ان حاولت الدفاع عنه . لقد كان حزني عظيماً في ذلك الحين ويأسي اعظم !

لم يخطر ببالي ابــداً ان اعود الى زوجي فما انا من اللواتي يحجمن بعد الاقدام ولا من اللواتي يهبن قلبهن في كل يوم الى رجل

انا جميلة وكان باستطاعتي ان استعبــد من اشاء من الرجال ولكن حب ذلك الوحش الجميل كان شديد الوطأة على نفسي

واخيراً اكثر كلود من تعذيب الطفل ونبذني واعرض عني لشدة تعلقي بولدي فهاجت في نفسي عوامل لم افهم حقيقتها الا فيما بعد

. . .

في ليلة من ليالي الصيف بينما كنت جالسة الاعب ولدي واناجيه رأيت كلود داخلاً يميــد ويترنح من السكر ثم وقف امامي واخرج من جيبه مسدساً وقال :

ـــ هذا هو الموت ! . . .

فانتصبت واقفة وانا اصرخ كالمجنونة :

لم هذا يا كلود ؟ بربك لا تقتلنا خوفاً !

ولكنه اجابني والحميا تميله ذات اليمين وذات الشمال :

ـــ هذا له (واشار الى ولدي) اريــد ان اناقشه الحساب . .

فشعرت ان الارض ترتعد تحت قدمي الا اني تجلدت وهجمت عليه احاول نزع المسدس من يده فرفسني برجله رفســة رمتني على قيد خطوات منــه ثم صوب السلاح الجهنمي الى رأس ولدي وجعل ينظر الي ضاحكاً

اما انا فلم اتحرك عنــد ذلك من مكاني وكذلك تينو لم يأت بحركة . ومضت على ذلك دقيقة رهيبة شعرت فيها ان دمي قد جمد في عروقي وان العرق البارد قد سال من كل جسمي ثم رأيت ذلك الرجل الاثيم قــد رمى بالمسدس على الطاولة وانطرح هو على السرير ونام حالا وله غطيط

ان ما هاج في نفسي كان حرباً طاحنة بين الامومة والحب

وانتصرت فيَّ الام على الحبيبة

تقدمت من النائم . . اسندت ظهري الى الحائط . . . المسدس بيدي . . . صوبته الى الرأس حيث الموت . . . لم يتحرك ولكني لم اعــد اسمع غطيطه »

. . .

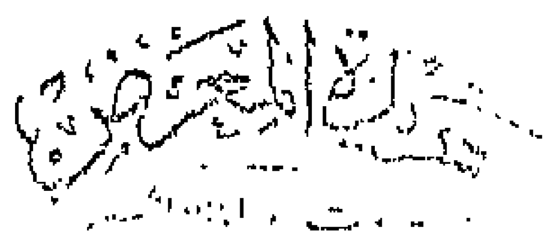
عندما انتهت القاتلة من حديثها الرعب غطت وجهها بيديهــا لكي لا ترى ذلك المشهد الحزن الذي وصفته . وظل سكون عميــق مخيماً فوق الجميع حتى سمعنا الرئيس يسألها :

— وبعد ذلك . ماذا عملت ؟

فاجابت وفي صوتها رنة حنو عظيم :

— بعد ذلك اخذت اقبل ولدي فقد كان في سبيله ما فعلت ! »

حسن سليم الحاج



تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ " " في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت





الخليفة عبد المجيد الثاني

وهو اخر خليفة من بني عثمان بعد ان الغى مجلس انقره الخلافة وحتم على الخليفة وامراء آل عثمان ان يغادروا البلاد التركية في عشرة ايام والرسم يمثل الخليفة في ثوب اجداده الاقدمين



ويلسن وبوانكاره

"لما وصل المرحوم الرئيس ويلسن الى باريس لحضور مؤتمر الصلح كان المسيو بوانكاره يومذاك رئيساً للجمهورية، وها قد مر اليوم خمس سنوات على ذلك العهد فاذا ويلسن يموت بالامس مريضاً واذا بوانكاره يستلم مقدرات فرنسا في رئاسة وزارتها، حتى لم يعد للجرائد في العالم من حديث غير حديث الرجل الفرنساوي العظيم. وهذا الرسم يمثل بوانكاره وويلسن في عربة واحدة وقد اخذ الرئيس الاميركي يحيي الشعب الفرنساوي المهلل له



ايضاح لا بد منه

تنشر الصحف المصرية من حين الى حين بعض مقالات عن هذه البلاد فيها تعريض وانتقاد على بعض كبار الموظفين، وقد علمنا انه تبادر الى ذهن بعض هؤلاء بان منشئ المعرض هو كاتب تلك المقالات ومرسلها الى صحف مصر.

فرفعاً لكل التباس ودفعاً لكل مظنة نصرح اننا لا نستخدم غير جريدتنا لنشر ما يجول في خاطرنا حول المسائل الوطنية ولم نلجأ حتى اليوم الى استخدام جريدة بعيدة عن البلاد لنشر ما نراه واجبنا من الانتقاد على الحكومة او على السلطة

على ان قراء «المعرض» عرفوا جيداً من تاريخه الماضي والحالي انه لم يجبن ولم يتردد في موقف من المواقف — مهما كان شديداً ومخالفاً للسلطة — دعته اليه دواعي الوطنية.

وهو يرى ان الحرية الصحافية هنا — قبل اقرار قانون المطبوعات طبعاً — اوسع من ان تضيق على الصحافيين حرية القول والكتابة

واما اذاجاءت انتقادات بعض الصحف في مصر مطابقة لانتقادات المعرض على الادارة او على الاشخاص فما ذلك الا من قبيل الاتفاق في الراي والمصلحة الوطنية .

ان «المعرض» يعتبر نفسه حراً طليقاً لا قيد له سوى القانون وسوى حدود حرية الاخرين . وهو يأنف ان يقول في صحف مصر ما لايجسر ان يقوله هنا . فما يكتب على صفحاته هو كل رأيه بكل صراحته وحريته .

فليأخذ القراء هذه الكلمة الموجزة حجة عليه

....

بونابرت جديد

قلب نابليون بونابرت بانتصاراته في اوربا اطلس الجغرافية وصفحة السياسة

وقلب مصطفي كمال اليوم بانتصاراته في اسيا تقاليد قومه وهد بخطاب واحد كيان عرش عظيم فتح رجاله اسيا وافريقيا واطلت خيولهم على عواصم اوربا ظافرة فاتحة . بل زاد على ذلك بان خلع الخلافة الاسلامية من الاتراك ونفى الخليفة وابناء اعمامه واله فكان عمله هذا اجرأ عمل من نوعه في الاسلام

كلا الرجلين — بونابرت ومصطفى كمال — خرج من الخمول الى المجد ومن جندي بسيط الى الفتح فالخلود

ومن قابل بين حياة الرجلين حتى الان رأى شبهاً عظيماً بينهما . فابدأ بعمله نابوليون من مئة عام دأب على مثله اليوم مصطفى كمال . ومن يعلم — لو كان مصطفى كمال في بلاد مثل فرنسا وفي زعامة شعب كالشعب الفرنساوي — اذا كان لا يعمل الان في اسيا ما عمله بونابرت بالامس في اوربا

ان رجل تركيا الحالي واقف على حافة احد امرين اما ان تقوم عليه القيامة بسبب جرأته الاخيرة على الخلافة وتفشل مطامحه الهائلة واما ان يخضع الاتراك ويخضعون جيرانهم معهم لارادة هذا الرجل الهائل الذي يفعل اليوم بالخليفة ما فعله نابوليون من مئة سنة بالبابا

والذي يراقب مجرى الامور يرى ان مصطفى كمال لم يشأ ان يدخل الاستانة وفيها الخليفة حتى لا يكون في العاصمة التركية رجل يضطر مصطفى كمال ان يخضع له ولو دينياً

وكما نفى نابوليون البابا بالامس ليخلو له الجو هكذا نفى اليوم مصطفى كمال الخليفة ليخلو له جو السيادة

ولكن هناك انكلترا ايضاً . فهل تتفق — بواسطتها — نتيجة الرجلين كما اتفقت حياتهما ؟؟

احدى الغرائب

قالت الاحرار: ترامى الينا ان المدعين العموميين الافرنسيين لدى محاكم بيروت ودمشق وحلب قد تعينوا امستشارين قضائيين في نظارات العدلية في الدول المشار اليها واعطي لهم حق مراقبة كل الاوراق واعطاء ارائهم فيها . اي ان حضرة المدعين العموميين الذين يجب ان يكونوا خاضعين لناظر العدلية اصبحوا الان مراقبين على هذه النظارة اي مراقبين على رئيسهم . ولم نسمع قبل الان ان قاضيا او مدعيا عموميا يكون في الوقت نفسه مستشاراً للوزارة لان الجمع بين الوظيفتين يؤدي الى ارتباك الاعمال

المعرض — لا تعجب الرصيفة للامر فنحن في بلاد العجائب

***

هل انتقمت من صاحب الاوتوموبيل الذي دهس زوجها المرحوم ؟

— احسن انتقام

— كيف ؟

— اقترنت به . .

الغاء الخلافة من تركيا

تناقش حزب الاكثرية في المجلس الوطني في اقتراح يرمي الى ابعاد الخليفة والغاء الخلافة وهذا الاقتراح ينص على حرمان العائلة السلطانية الى الابد من حقوق الاقامة في تركيا ويوجب عليها مغادرتها في مدة عشرة ايام . وتأخذ العائلة المالكة تعويضاً اجمالياً

وقال مصطفى كمال من خطبة القاها امام المجلس الوطني انه من الضروري جعل البلاد تحت ادارة عصرية تنفصل فيها السياسة عن الدين . ثم اعلن ميول تركيا السلمية ورغبتها في احترام المعاهدات وتحسين العلاقات الودية مع سائر البلاد . وتكلم بعدئذ في انضمام تركيا الى عصبة الامم بعد تطبيق معاهدة لوزان

وقد وافق حزب الاكثرية على البند الاول من مشروع القانون القاضي بالغاء الخلافة . ويؤكدون ان الخليفة والعائلة السلطانية يستعدون للسفر الى مصر هافاس

استبداد واستهزاء

«من مقال ممتع للشيخ يوسف الخازن في الارز»

« . . . واذا علمت ذلك ثالثاً وعلمت رابعاً ان الحكومة دعت مجلس النواب الاجتماع اجتماعاً غير اعتيادي في ١٨ شباط للنظر في سلسلة مشروعات اولها « مشروع مجلس الشورى » — اي بعد تقرير المفوضية لذلك المشروع بنحو شهر من الزمن —

اذا علمت ذلك كله امكنك ان تدرك مدلول هذه الارقام الحقيقي فتقرأها قراءتها الصحيحة وهي: استبداد في الادارة واستهزاء بالبلاد

***

ولسنا نسأل ولاة الامور الكف عن الاستبداد ومراعاة القوانين الاساسية التي وضعوها هم انفسهم مخيرين لا مكرهين وزادها الجنرال غورو صراحة ووضوحاً ببيان رسمي لا يزال دويه يرن في الاذان، فان الاستبداد قرين القوة، والعاجز من لا يستبد، وليس ولاة الامور عندنا بعاجزين . ولكننا نلقي عليهم هذا السؤال بكل احترام وخشوع وهو : — الا يمكن الاكتفاء بالاستبداد والاستغناء عن الاستهزاء ؟

كتب مستر ماكدونلد الى مسيو بوانكاره انه مستعد لمعالجة العقبات الواقفة في وجه العلاقات الطيبة بين الدولتين . ثم قال عن انكلترا انها اذا كانت في مأمن من المانيا فان الحالة الاقتصادية في اوربا تزعجها جداً



سافر حمدي بك الجلاد مدير الشرطة العام في سوريا الى حمص لتسوية الخلاف الواقع بين المسيحيين والمسلمين

اختلفت لجنة الحدودبين لبنان وسوريا على قريتين في البقاع ابى مندوبو دمشق تسليمها للبنان

نشرت الصحف ان باريس تلقت بالارتياح بيان المفوض السامي عن الغاء الريجي ويؤكدون ان باريس ستوافق على الغاء هذه الشركة

ذكرت البلاغ ان جلالة احمد خان شاه ايران عرض مجوهراته العائلية للبيع وقد تقدم احد التجار لمشتراها بمبلغ ٢٠ مليون فرنك

وتؤكد الصحف العجمية انه اصبح في حكم المقرر اعلان الجمهورية في ايران وعدم عودة الشاه الى بلاده

قالت لسان الحال: حضرت الى ادارة السجون احدى النساء العموميات وسلمت الى مدير السجون سلة من الخبز تحتوي على ماية رغيف ورجت اليه توزيعها بداعي المرافع على فقراء الموقوفين واننا ازاء عمل هذه الامرأة العمومية وشعورها نتساءل هل خطر لاحد الاهالي والمثريين بنوع اخص ان يجودوا مثل هذا الجود او غيره ولو على سبيل «جبر الخاطر» او الشهرة الكاذبة؟ مثل هذه البغي التي دلت على شعورها بهديتها لفقراء المسجونين

تحض جرائد العراق حكومته على وجوب تعيين ممثلين رسميين سياسيين وتجاريين في سوريا ومصر وايران. وللعراق الحق بذلك وفاقا للمعاهدة الانكليزية العراقية ان تعين مثل هؤلاء الممثلين حينما ترى لزوما لذلك

طلب المدعي العام لدى محكمة التمييز العليا في العاصمة نقض الحكم الصادر من محكمة الجنايات بتبرئة المتهمين في حادث مقتل المرحوم احمد عبد العال

اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة كومندور الى فخامة يحيي بك بركات ومن رتبة اوفيسيه الى نصري بك بخاش امين السر العام في الاتحاد السوري

تبلغت الحكومة السورية امراً رسمياً «؟» بوجوب العدول عن تسمية محاكم الدعاوي الاجنبية بهذا الاسم بل يجب ان تسمى من الان فصاعداً « المحاكم السورية الاستثنائية »

سافر الى اوربا جورج افندي شقير احد صاحبي محلات (جورج وفارس شقير) المعروفة في بيروت لانتقاء الاجواخ والبضائع الجديدة فندعو له بالتوفيق

وصل سمو الامير ين علي وعبد الله الى القدس

ارسل سعد زغلول مندوباً خاصاً الى لندن لمقابلة ماكدونالد

اعيدت موازنة الاتحاد السوري للمرة الثالثة الى المفوضية العليا بعد التعديل

يخشى من حدوث ثورة قريبة في اليونان

كان مأتم المرحومة تريز شقيقة حبيب باشا السعد وزوجة برير بك الخازن بهياً مؤثراً دل على مكانة العائلتين اللبنانيتين — السعد والخازن — في قلوب ابناء لبنان

عينت انقره رضا نور رئيسا لمندوبيها في المخابرة بشأن الموصل

أسفرت المفاوضات الدائرة بين تركيا والمانيا عن عقد معاهدة صداقة

قهرت فرقة الطيران الانكليزية بمصر الفرقة التي جاءت من الجيش الفرنسوي في سوريا للمباراة في كرة القدم وقد حضر هذه الحفلة الجنرال فافرو والمسيو غايار معتمد فرنسا

ذكرت الصحف تفاصيل مطولة عن الحفلة المصرية التي اقيمت تحت قوس النصر في باريس

خول مجلس انقره رئيس الجمهورية تعيين رئيس ديني يكون مرجعه رياسة مجلس الوزراء

روت وكالة البرقيات الفلسطينية انه سيزرع في المستعمرات اليهودية هذا العام ١٣ الف دونم دخاناً واما في لبنان فبفضل شركة الريجي — اذا دامت — ان يزرع ولا دونم

قبلة

مترجمة عن الكاتبة الفرنسية «مرغريت بورنا — بروفان»

ان تقول لي كلمة جفاء بعد الان فقد ملأت شفتيك قبلاً — كما تذكر — حتى لا يخرج منهما الا العذوبة واللطف.

...

لن تلمع في عينك بعد اليوم شرارة غضب فقد قبلت جفنيك — كما تذكر — حتى لا تلتقي نظراتك بنظراتي الا وملؤها الحنو والعطف.

...

لن ترفع يدك بعد اليوم مهدداً ساخطاً فقد قبلت يديك — كما تذكر — حتى اذيب عليهما كل معاني الرضى والحنان.

...

لن تبتعد عني بعد اليوم فقد قبلت رجليك — كما تذكر — حتى تسعيا بك دائماً الى مسكني

...

ان تحب امرأة غيري بعد اليوم فقد قبلت روحك من وراء صدرك — كما تذكر — ليكون لي قلبك ملكاً حتى وراء القبر في دار الخلود.

م ...

يعرف نابوليون

وصل الى عمان رجل اسمه طه السعدي يبلغ من العمر مئة وتسعة وثلاثين سنة للسلام على جلالة الملك وقد عرف منه انه ترك مكة المكرمة في سنة ١٢١٥ هـ . وكان عمره اذ ذاك اثنتا عشرة سنة وهو حجازي الاصل ثم اقام في عكا . وروي انه شاهد نابوليون فيها وقد تزوج منذ عامين ونصف عام ورزق من زوجته ولداً عمره الان سنة ونصف سنة

علمت صدى الاحوال ان الحكومة اللبنانية ستطلب من حكومة شرق الاردن ان تطارد عصابة صادق حمزه التي اعتدت اخيراً على الحدود اللبنانية ثم لجأت الى شرقي الاردن

سحب ياسين بك الحراكي من مديرية ادارة الخط الحجازي على اثر قرار المفوض السامي المتضمن تسليم هذا الخط لادارة خط شام بيروت



مصطفى كمال وزوجته

رجل تركيا الهائل الذي قلب الخلافة في عثمان واعلن فصل السياسة عن الدين في تركيا . وهو اول عمل سياسي من نوعه في الاسلام . والرسم يمثله مع زوجته



الورق السوري والبلاد

ورق ساقط وحال عسير
وخطوب على البلاد تدور
ونزول الاوراق عبء ثقيل
وكساد الاسواق امر خطير
والبلايا طوارق كل فرد
والرزايا تضيق منها الصدور
أشقاء وقلة وجمود ؟
ان هذا على البلاد كثير
عمرك الله هل رأيت بلاداً
ساد فيها الشقاء والتدمير
كبلاد الشآم اذ قام فيها
كل يوم مروع ونذير
نحن قوم نعيش في حمأة
اليأس بذل فاين منا الشعور
بئست الحال ان نكون كما
نحن وبئس العقبى وبئس المصير
رحمة من لدنك ربي فانّا
في عذاب اليم اخف من السعير

وليم صهيون

***



الخليفة وكريمته

رسم آخر للخليفة عبد المجيد وقد وقفت الى جانبه كريمته الحسناء في حديقة قصره في الاستانة التي تركها بالامس مر .



الجنرال ديغوت

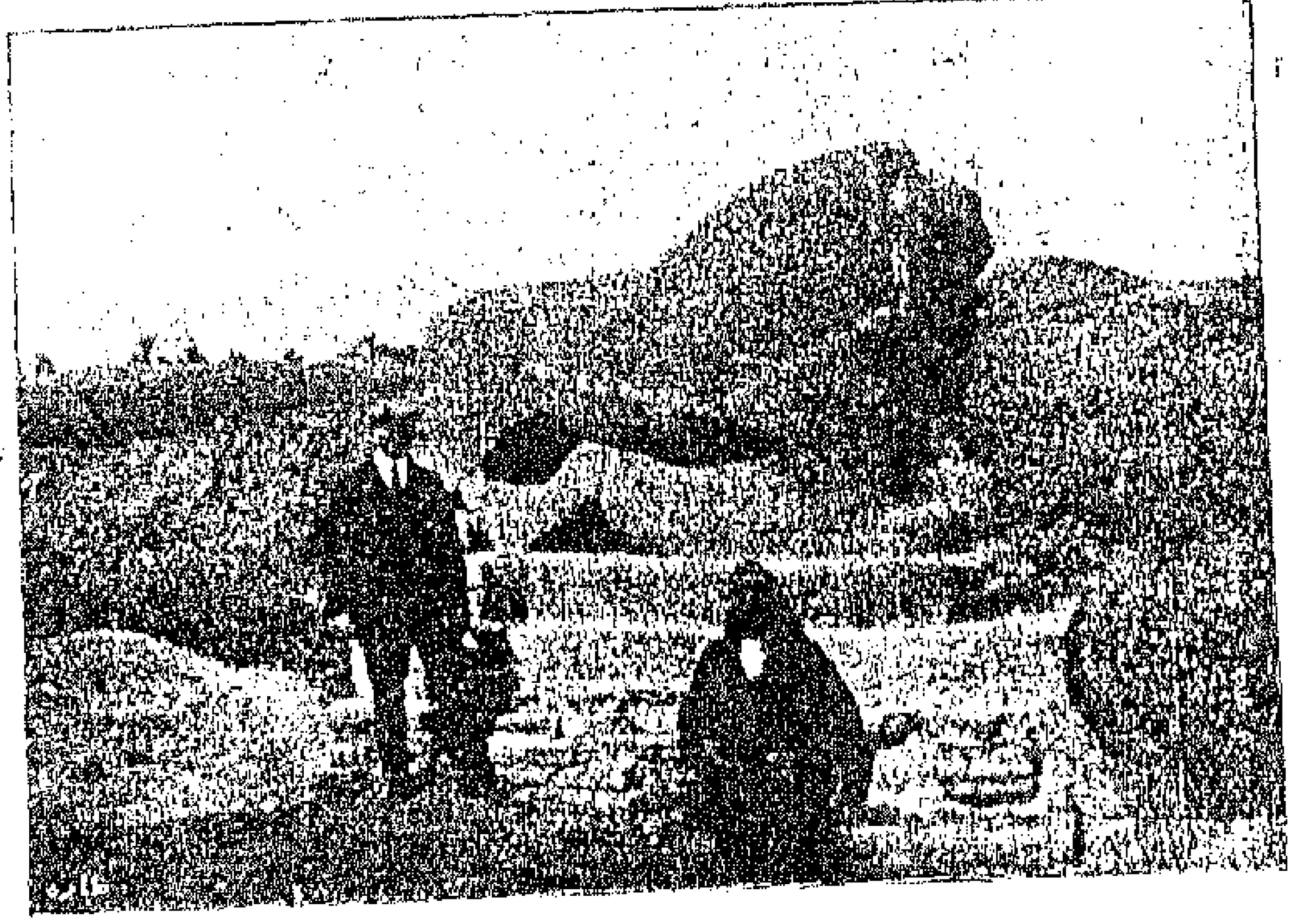
قائد القوات الفرنساوية في الرور . ننشر رسمه بمناسبة اخلاء الفرنساويين قسماً من الاراضي المحتلة

سفرة في البحر

لبيسار بولو

كان بين الركاب فتاة اربعينية عزباء . عرفت انها عزباء لانها تصحب معها ببغاء جميلة

وكان بينهم معتمد محل تجاري يتكلم كثيراً . فقد كان يحدثنا عن احوال كل الركاب . واذا جهل شيئاً من امور احدهم فانه يخترعه . .



الآثار في حوران

هذا رسم الاسد ... الذي عثروا عليه ... من اعمال حوران وقد جاء ذكره في البلاغ الرسمي الاخير عن الآثار و... ايضاً صحف انكلترا . وهو من آثار ... فوقه ... من السياح الاميركان



المستر ماك ادوو

وزير البحرية الاميركية المتهم بقضية البترول في الولايات المتحدة وقد احدثت ... هذه القضية ضجة كبرى في الصحف

طرقت ابواب البحر لارتاح قليلاً من ثرثرة هؤلاء الذين يعرفون كل احوال الناس . ولكني رأيت ذلك المعتمد التجاري امامي . وكان رفيقي على المائدة

وكان لطيفاً جداً ولا سيما نحو تلك الفتاة العزباء . . فقد احاطها بكل عنايته . .

ومن العجائب اني دعيت لاكون احد الشاهدين في حفلة اكليلها . اكليل ذلك المعتمد التجاري المحترم على الانسة المهذبة صاحبة الببغاء . .

لم اجد في كل حياتي عقد خطبة جرى بمثل هذه السرعة

في اليوم الثاني من تلك الدعوة رأيت (العروس) حزينة كئيبة . عرفت بعدئذ انها عدلت عن الاقتران به لانها فهمت من احد الركاب ان حضرته متزوج وله ثلاثة اولاد . .

عادت المسكينة الى ما كانت عليه . اي مداعبة الببغاء ومحادثتها ومطالعة الروايات الغرامية التي معها منها دزينات . .

في المساء كان كومسير الباخرة آخذاً بخناق ذلك المعتمد التجاري . . . لان عليه ديوناً لهذا وذاك لم يدفعها لان دراهمه انتهت . .

كان يدعي ايضاً انهم سرقوا منه محفظة فيها مساطر بضاعة وسندات تجارية وشهادات سفر واوراق مالية

في الصباح لم اجد اثره في الباخرة . لانه نزل في الليل عندما وقفت الباخرة في ذلك الثغر . ولم يرجع . .

وكان في الباخرة عائلة غنية كل افرادها لطفاء وعلى غاية من الرقة والشخص الوحيد المتكبر بينهم هو . . . الخادمة . . .

عرفت في هذه الرحلة ان الانكليزي يعرف كيف يرتب اموره في السفر ويبقى مستريحاً هادئاً .

اما الفرنساوي فكل حركاته تدل على اعتقاده انه متى خرج من فرنسا فقد صار العالم كله صحراء امامه

الاسباني يتأثر من اقل شيء ولكن غضبه مثل رضاه كثير الذهاب والاياب .

يجب ان لاينسى المسافر ان لصاً ينتظره على الشاطئ عندما يصل . وغالباً يضع هذا اللص عوينات ويحمل بيده باستون . .

ليس مثل هيجان البحر لاقتراب الناس الى الله . :

الاخاء



بين شاعرين

الشاعر القديم — هل تعرف المتنبي ؟ ؟

الشاعر الجديد — لا اعرفه شخصياً ولكني اعرف شارعه جيداً



اليتيمتان

« مأخوذة عن الرواية التي تمثل في سينما تباريس وهي من اجمل صفحات الثورة الافرنسية »

احبت ابنة احد الاشراف فتى من الشعب تزوجته سراً ورزقت منه طفلة . ولكن اهل الشريفة ابوا ان تتالهم هذه الاهانة — اهانة زواج ابنتهم ذات الدم الازرق من رجل عادي — فسعوا الى قتل الزوج وابعدوا الطفلة عن صدر امها بعد ان تمكنت هذه الام ان تضع في عنق طفلتها قلادة صغيرة فيها ذخيرة تحتوي على اسم الطفلة « لويز امه لا » وعلى مبلغ من المال

وضعت الطفلة بين الثلوج والزمهرير على بوابة الكنيسة حيث كادت تموت من البرد

وصدف ان فقيراً معدم الحال ضاقت به موارد رزقه عن كسب قوته وقوت زوجته وطفلته الجديدة حتى كادت تموت الصغيرة من الجوع فقرر ان يضعها في الليل على بوابة الكنيسة املاً ان يأخذها تحت عنايته احد المحسنين

ولكنه ما كاد يصل الى هناك ويشاهد الطفلة الموضوعة قبله وهي تكاد تموت من البرد حتى رق قلبه وغلبت الشفقة فقره فعاد الى بيته وهو يحمل طفلتين بدلاً من طفلة

وكان عمله هذا مدعاة لنجاحه المادي فاشتغل بما وجده في ذخيرة الطفلة الجديدة وتحسنت احواله وعاش براحة مع عائلته

اما والدة « لويز » فانها تزوجت بعد هذا الحادث — الذي بقي سراً — من الكونت دي فودراي الذي صار مدير البوليس عند لويس السادس عشر

وكان للكونت ابن اخ جميل شاب كريم الخلق جميل الطلعة اسمه « الشفاليه دي فودراي » وكان هذا الفتى كأنه من غير جبلة الاشراف فقد كان يحسن الى الفقراء من ابناء الشعب ويحن عليهم بينما زملاؤه من الطبقة العالية يتمرغون في حمأة الشهوات والملذات باذلين المال انهاراً في سبيل امرأة جميلة او سهرة حافلة واخوانهم في الانسانية من ابناء الشعب يموتون تحت نوافذهم من الجوع والفاقة

ولم يكتف ابناء الاشراف بهذه الحالة بل كانوا ينبشون جراح ابناء الشعب الجائع باحتقارهم واهانتهم وانزال الضربات بهم حتى ضاق الشعب بهذه الحالة وبدأت روح الثورة تدب في شرايينها في جسمه

وانتشر في البلاد وباء فتاك قتك بالناس حتى اصاب العائلة التي اوت اليها « لويز » فمات من الوباء الوالد والوالدة وعميت لويز ولم يسلم الا هنرييت اخت لويز بالتربية . فأخذت تعتني بشقيقتها عناية الام بابنتها — وكانت الفتاتان قد كبرتا بجمال خلاب ولطف جذاب —

ولما اصبحت هنرييت ولويز وحيدتين ارتأت الكبيرة ان تذهب بشقيقتها العمياء الى باريس طلباً للرزق فركبتا من قريتهما عربة البريد وسافرتا على بركات الله

وشاءت الاقدار ان يطرأ على العجلة عطل في الطريق فاوقفها السائق لاصلاح العطل ومرت في هذه الاثناء عجلة المركيز دي برسل فساء المركيز ان تعيق هذه العجلة الشعبية عجلته الفخمة من المرور فنزل غاضباً وبدون ان يكلم السائق المسكين انهال عليه بالضرب والشتم

ولكن ما كادت تقع عيناه على الفتاتين حتى ثارت شهوته في صدره فتقدم منهما بعد ان حمّر شفتيه ودهن خديه — كما تفعل الغواني من النساء في هذه الايام — واراد ان يدعوهما الى عجلته ولكن هنرييت رفضت بلطف طلب المركيز وفضلت البقاء في عجلة البريد

ووقعت هنرييت في قلب دي برسل ، فاسرّ الى احد اخصائه انه يريد الفتاة لنفسه في تلك الليلة التي يقيم بها حفلة جنونية الى الصباح

***

كان قصر المركيز دي برسل يشع بالانوار وبالحسان وبابناء الاشراف وقد اغمضت الفضيلة عينيها عما حدث هناك ، وستر العفاف وجهه عن مشاهد قصر المركيز

وادبرت الكؤوس واطباق الطعام ، وسكر الاشراف نساء ورجالاً وتهتكوا ما سمح لهم النبل واستباحوا اعراض بعضهم ما سمحت لهم القابهم الفخمة .

ووقف ابناء الشعب على الابواب يستعطون اللقمة ليسدوا رمق طفل جائع وشيخ منكود

ومرّ (دانتون) — ابن الثورة البكر — بهذه المشاهد فثارت نفسه عليه ووقف يأخذ الامثولة الحية من هذه المشاهد ليعلم العالم بها كيف تؤخذ الحرية من مخالب الاستعباد

وكان (دانتون) محامياً شديد الغيرة على ابناء وطنه

ومرّ من هناك الشفاليه دي فودراي فلما رأى الشعب على هذه الحالة رق قلبه فاسرع الى حانوت خباز واشترى لاولئك المساكين ماهناك من الخبز وفرقه عليهم بنفسه فتأثر دانتون من هذا المشهد وتقدم من النبيل مصافحاً قائلا :

— لوان جميع النبلاء مثلك لما مات الشعب جوعاً

***

علقت هنرييت في فخ المركيز دي برسل فجيء بها مغمياً عليها الى تلك السهرة المتهتكة . وبقيت اختها العمياء لوحدها في شوارع باريس فالتقت بها امرأة شريرة سارقة تدعى (مدام فوشار) فرأت انها تقدر ان تستخدم هذه العمياء للشحادة فاقتادتها الى وكرها وهناك اجبرتها على لبس ثياب التسول

وكان لمدام فوشار ولدان احدهما شرير مثلها والثاني اعرج مسكين يشتغل على دولابه بشحذ المدى والمواسي والخناجر فكان يشتغل لتأخذ امه دراهمه في المساء وتسكر بها مع اخيه السافل

وحنّ بيير فوشار الاعرج على لويز العمياء وآلى على نفسه حمايتها

***

وافاقت هنرييت من اغمائها في قصر المركيز فجنت جنونها وقامت تستنجد الاشراف على مساعدتها للتفتيش على اختها العمياء . ولكن اولئك الاشراف كانوا عبيد شهواتهم فما كانت تصل الى الواحد منهم حتى يضمها الى صدره مخاصراً وهي لا تخلص من هذا هاربة نافرة حتى تعلق بين يدي ذاك . الى ان بلغ بها اليأس مبلغه فصاحت فيهم والدموع تغص في عينيها

— ماذا ؟ أليس بين جميع هؤلاء الاشراف رجل واحد عنده شرف ؟؟

فرنت هذه الكلمة في اذن الشفاليه دي فودراي فقام لساعته وتقدم من الفتاة قائلاً :

— انك مخطئة ايتها الانسة . هاك ذراعي والنخرج من هنا »

وحاول المركيز ان يمنعهما من الخروج ولكن الشاب الشفاليه اندفع الى برازه فصرعه وخرج بهنرييت واستأجر لها غرفة في نفس البيت الذي كان يقطنه (دانتون) و (روبسبير) .

واحب الشفاليه هنرييت

***

كان « دانتون » مرة في قهوة يخطب في الشعب

ويحركهم ضد الاستبداد فتآمر عليه الكبيرون وارادوا الفتك به في الطريق ولكنه نجا منهم بعد ان جرح في صدره ولجأ صدفة الى غرفة هنرييت التي كانت خارجاً تملأ وعاءها ماء فلما عادت الى الغرفة ورأت (دانتون) خافت اولاً ولكن لما رأت انه جريح ضمدت جرحه واضافته وابقته عندها تلك الليلة واعتنت بجرحه كأخت

حفظ لها دانتون هذه المنة وحفظت له هي ذكرى طيبة من شجاعته وشهامته

...

اراد الملك ان يظهر عطفه على الشفالية دي فودراي فدعا اليه عمه الكونت مدير البوليس وقال له انه سيهتم بنفسه بزواج الشفاليه

ولكن الشفاليه رد انعام الملك واخبر عمه انه يحب هنرييت فغضب منه الكونت ايما غضب وتهدده بالسجن

على ان الشفاليه كان واثقاً من حنان الكونتس وحبها فكلفها ان تذهب مرة لزيارة هنرييت في غرفتها

وكانت الكونتس قد التقت مرة بابنتها العمياء وهي تتسول على باب الكنيسة فمالت بدون ان تعرف انها ابنتها واحسنت اليها بالمال

***

بينما الكونتس في غرفة هنرييت وقد قصت عليها الفتاة حكاية لويز شقيقتها بالتربية كما هي تماماً وارتها الذخيرة، وبينما الكونتس في هذا الموقف من التأثر اذا بهما يسمعان صوت فتاة تغني مستجدية فقامت هنرييت كالمجنونة لانها عرفت صوت شقيقتها وارادت ان تسرع اليها في الشارع ولكن الباب فتح اذ ذاك ودخل منه بعض الجنود واقتادوا الفتاة المسكينة مكرهة مرغمة الى سجن الفتيات الضائعات بدون ان تتمكن من مقابلة اختها

وصدر الامر ايضاً بنفي الشفاليه دي فودراي الى حصن خارج باريس

***

واخيراً انفجر بركان الشعب !

يا للثورة الهائلة التي قلبت وجه العالم!

قام شعب باريس باسره يدفع استبداد ملكه واشرافه بقوة تلك النفس الشعبية التي ارادت ان تبرهن للكون بان لها حقاً مشروعاً تحت الشمس

واراد الملك ان يدفع، ضد شعبه، جنوده الغرباء ففاز الشعب على السلاح والمدافع ومن هناك خبر اولئك الغرباء قوة الشعب الفرنساوي الذي حطم اعلامهم على التوالي في كل ساحات اوربا

وفازت الثورة

وفاز الشعب

وحمل دانتون على اكتاف اخوانه يهللون له ويكبرون

وسقط الباستيل

واعلنت حرية الانسان وحقوقه

***

اطلق سراح المسجونين فعادت هنرييت الى غرفتها يائسة من لقاء شقيقتها

وعاد الشفاليه غير مفكر بالخطر الذي يتهدده — وهو شريف — في دخوله باريس ليرى حبيبته هنرييت

وخفي امر الشفاليه على رجال الثورة فسمحوا له بالدخول وهو متكتم بثياب الفلاحين ولكن رجلاً حاقداً على عائلة فودراي عرفه فلحقه برجاله الى غرفة هنرييت وهناك القي القبض على الاثنين وجيء بهما الى محكمة الثورة ، فحكم عليهما بالاعدام

وبينما كان الجنود يخرجون بالفتاة من المحكمة اذا بدانتون داخلاً فما وقعت عينه عليها وفهم حكايتها حتى اندفع الى وسط المحكمة وهناك القى ابدع خطاب القاه في حياته لينقذ حياة الفتاة التي خلصته بالامس فتأثر الشعب لزعيمه وقام قومة واحدة يطلب العفو ولكن «تيزون» — وهو ذلك الرجل الحاقد على عائلة دي فودراي وكان من هيأة المحكمة — لم يرقه نجاح «دانتون» ورأى انه ليس بامكانه معاكسته بعد انضمام الشعب اليه فاسرع من المحكمة الى محل الاعدام ليعجل تنفيذ الحكم

« ولكن دانتون ادرك الحيلة فاخذ امر البراءة واندفع مع فرقة من جنوده الخيالة الامناء الى حيث نصبت المقصلة

***

وجيء بهنرييت الى امام آلة الموت ... ولم يصل دانتون

ووضع رأسها تحت المقصلة .. ولم يصل دانتون

وكاد يهوي عليها السكين الهائل ... ولم يصل دانتون

ولكن جنوناً فجائياً دفع ببيير الاعرج الذي كان حاضراً هناك مع لويز العمياء الى الهجوم على الجلاد فطعنه في صدره وجندله وبذلك تأخر التنفيذ دقيقة الى ان يجيء جلاد اخر

وكانت الجماهير تضج من طول الانتظار

جيء بالجلاد الثاني ، وبينما ينفذ الاحكام السوداء يعطي الامر بالتنفيذ اذا بالخيول طالعة تحت الغبار وفي أراسها دانتون وهو يلوح بحكم البراءة منادياً بصوته الهائل

— اوقفوا التنفيذ !!

***

حلوا هنرييت عن آلة الاعدام كالميتة فما افاقت الا وهي بين ذراعي دانتون يرفعها كالملاك امام عيون الشعب ثم سلمها خطيبها الشفاليه دي فودراي بعد ان كان الاثنان على باب القبر

...

ومرت زوبعة الثورة ... فسادت الحرية الشعوب .. شعباً فشعباً

وعادت عائلة دي فودراي الى فرنسا بعد هربها وتزوج الشفالية من هنرييت

وشفيت لويز من عماها فكانت سلوى امها وعزاءها

ومابرح الى اليوم — وسيظل الى الان — تذكار الثورة الهائلة يرن في اذان الشعوب الضعيفة مع نغام المرسيلياز فيدفعها الى الحرية المحبوبة

الذوق الباريسي

«القوة الخفية»

في تاريخ تاسيس الماسونية

مطبعة الجليل ، بيروت





سفير المانيا في باريس

فون هوش — السفير الالماني الجديد في باريس وقد نقلت البرقيات شيئاً من الحديث الهام الذى دار بينه وبين رئيس الجمهورية يوم تقديم اوراق اعتماده



الحالة كما هي

كدنا ان نلمس اليأس لمساً م. خلال الازمة المالية وهبوط الفرنك الذي اصبح — بنعمة الله والا .. اب — اساس ما ليتنا وماليتنا ترقص بدون دف

وللمرة الأولى سمعنا ان بعض .. حاب المعامل في فرنسا بدأوا يحددون اسعار بضائعهم بالليرة ال.. كليزية وبالدولار بدلاً من الفرنك الامر الذي اقلق السوق وضعضع التاجر

فيظهر ان فرنسا كلها خائفة من مصير فرنكها رغم خطابات المسيو بوانكاره ، وبوانكاره نفسه رغم جهاده لاجل الفرنك خائف ايضاً اذانه حظر على التجار الفرنساويين ارسال طلبيات البضائع الى الخارج قبل استلام الثمن فكانه لم يعد اميناً من وقوف الفرنك



فقيد البلاد ومهاجريها

هو المرحوم الاستاذ نعمه يافث الذي توفي في اواخر العام الماضي في البرازيل فبكاه البرازيليون انفسهم وفقدت فيه الجالية اللبنانية هناك مثالاً حقيقياً للشهامة والفضل

وقد اقيمت له حفلة تأبين كبرى في لبنان بعناية صديقه جبران افندي مكاري اشترك فيها المجلس النيابي اللبناني

عند حد معين

ان فرنسا تقدر ان تحمل ضربتها — بل تربح منها ايضاً كما قرأنا في الصحف الفرنساوية الاخيرة — اما نحن فاننا اعجز من ان نقوى على هذا الحمل وقد صح فينا قول المثل «— عند ضيق النفس اعطونا الضرف لننفخه»

وامتد القلق الى التجار هذه في البلاد فصار الكثيرون يترددون عند قبض الورق السوري ويطلبون دفع اثمان البضائع ذهباً، خصوصاً تجار الحاجيات

اننا كنا ما برحنا الى الامس غير خائفين من نتيجة موقف فرنسا المالي ولكنه لا يمكننا الان الا ان نتسائل بقلق

— الى اين تنتهي بنا هذه الحال . . . .

وزاد في النكاية بنا من هذا القبيل ما نراه من تعقد موقفنا السياسي واشتداد الانتداب على خناقنا حتى اننا لم نعد نفهم شيئاً من المعنى الذي البسوه لكلمة (انتداب ووصاية)

وقد قيل لنا همساً ان الجنرال ويغان — الكريم الخلق والجندي الشريف الذي حارب لاجل حريات الشعوب — غير راض عن هذه الحالة وانه مسافر الى فرنسا ليفهم رجالها هناك ان هذه البلاد اهل لاستقلال وانتداب اوسع بكثير من هذه الحياة الاستعمارية التي نفر منها وشجبها حتى اصدق اصدقاء فرنسا،

ولكننا كيف نأمل ان ننال حقاً مشروعاً وان ينال الجنرال لنا شيئاً من هذا الحق بينما المسيو دي كاي واقف امام مجلس جمعية الامم يبرهن لاعضائها بلسانه الرقيق الخلاب بأننا لا نستحق اكثر مما اعطانا حضرته بسلسلة تلك القرارات التي لا نهاية لها

واذا كنا اليوم غائصين في هذه الاوحال التي تجعلنا ننفر من شكل الانتداب الحالي وتجعله في عيوننا اشد قسوة من الاستعمار فما ذلك الا بفضل القرارات والنصائح والاختبارات التي حبكها لنا المسيو دي كاي

ويسوءنا ان تظل الحكومة الفرنساوية الحقيقية جاهلة امرنا وحالتنا كما نحن فيها تماما بما يلقيه على عيونها بعض الرأسماليين الاستعماريين من الغشاوة وهي مهموكة مشغولة عن التدقيق في حقيقتنا بمشاغلها الدولية الكبرى

ويسوءنا اكثر ان تكون كل وسائل البروباغنده المبثوثة عندنا والمنشورة في العالم عنا — بواسطة البرقيات والصحف والمنشورات — خارجة كلها من معمل هؤلاء الرأسماليين الذين يرأسهم المسيو (لوشور) الشهير

ورغماً عن كون هذا الفريق هو الاقلية في السياسه الفرنساوية فان سوء حظنا اوقعنا بين يديه على ما يظهر

فهذه المحاكم الاجنبيه وهذه قيود الادارة عندنا وطريقتها التي لا تفرق في شيء عن طرق الاستعمار وهذه ضائقتنا التي خنقتنا بيديها الحديديتين، وهذه شركات الامتياز القتالة تتصرف مختارة شامخة بما بقي لنا من النذر القليل وهذه كلها من مصائبنا المزعجة ومع ذلك فاننا لا نزال نسمع من حين الى حين صوت (هافاس) يرن في اذان العالم واذاننا قائلاً :

«— ان الحالة في سوريا ولبنان على احسن ما يكون من الراحة واليسر والرفاه والامان»

فكأن هافاس يعتقدنا امواتاً لا احياء

فبالله عليكم !! اننا راضون بالموت ان لم يكن منه بد، ولكن دعونا نموت بدون ان ترقصوا هازئين ساخرين على اجسامنا

للقراء

خذوا معكم هذا العدد الى سباق الخيل هذا الاحد ولاحظوا التقديرات فيه

بعد الفراق

اتتنا مع البريد القطعة الشعرية التي تلي وبها هذا الكتاب وكلاهما — ونأسف لذلك — بتوقيع مستعار :

حضرة الاديب الفاضل

انا فتاة كئيبة متألمة يتجاذبني عاملان قويان عامل اليأس وعامل الامل، فتغلب اخيراً عامل الامل فوجدت قوة غريبة تدفعني الى كتابة هذه القطعة التي تجدها طيه فكتبتها بالدموع بين التنهدات والحسرات وسكبت فيها عواطفي وكتبتها بدم قلبي وارسلتها اليك فان نشرتها كنت لك شاكرة

الفتاة الباكية

ما لهذا القلب الحزين يخفق كالمطرقة في صدري !

ألذكرى من اصطفيته لنفسي فنأى بعيداً ؟

وما لهذه الدموع تتساقط على خدي كالنار المحرقة !

ألانها شعرت بانقطاع الامل من عودة ذلك البعيد ؟

من فراقك ذابت عيوني في الليل دمعة اثر دمعة !

ومن ذكرى ايامنا العذاب يرتجف قلبي كأنه جناح طائر مروّع !

ألا انتعلم عذاب العذراء حرام ؟ ! . .

فلماذا يزيد خنجرك جرح قلبي اتساعاً وخرقاً ؟

لقد جعلت قلبي بخوراً على هيكل حبك المقدس

ونسيت كل الاسماء الا اسمك الجميل

وجعلت حبك انشودتي الوحيدة في كل صباح ومساء

اين انت يا من وهبت له قلبي ؟ ! . .

وسبكت من حبه الطاهر اناشيد الحب وانغام الغرام

أعائد انت اليّ فاغسل غبار السفر عنك بدموعي

واشفي ظمأ قلبك من عواطفي وحناني

والبسك من نسيج حبي ثوباً لم تلبسه الملائكة

واسكنك في صدري مسكناً ابن منه مساكن الجنان !

واسكب عليك من عفافي عطراً ينسيك روائح الحسان والقيان !

واسقيك من خمرة حبي كأساً سماوية لم ينعم بلذتها انسان

الفتاة الباكية



يصل مصطفى كمال الى الاستانة بعد خروج الخليفة منها وينزل في قصر طولمه بغجه . وقد اخذت الاحتياطات اللازمة لمنع اخراج شيء من الآثار والنفائس من القصور السلطانية

وصل الى باريس شاه العجم ومعه كل مجوهرات التاج حتى العرش التاريخي الجميل ويرجح انه لن يعود الى بلاده

اعلنت الاحكام العرفية في الاستانة

قابل المطران يوسف الخازن في مدريد جلالة الملك الفرنسي مدة نصف ساعة

جاء ان مصطفى كمال صرح بانه يعيد الخلافة الى تركيا على ان يكون السنوسي خليفة

تمت الانتخابات النيابية للمجلس التأسيسي في العراق وسيجتمع المجلس قريباً

توجه والي الاستانة ومدير الامن العام ومعهما رجال من البوليس الى قصر طولمه بغجه وامروا الخليفة بالجلوس على العرش وقرئ على مسامعه الامر القاضي بخلعه ثم امر بالنزول عن عرشه واعداد عدته للسفر حالاً

وبعد ذلك بساعة نقل بالاوتوموبيل مع اثنتين من نسائه ونجله الى الحدود في شطلجه حيث كان ينتظره قطار خاص سافر فيه الى سويسرا

لا يزورنا احد من ابناء الشوف الا وكله الثناء على القانوني الشيخ احمد تقي الدين رئيس محكمة الشوف . الامر الذي يسرنا ان نذيعه على صفحات هذه المعرض

علمت الف باء انه في اثناء المفاوضات بين جلالة الملك حسين والسر جلبرت كلايتن بشأن الخط الحجازي صرح السر جلبرت كلايتن برغبة حكومة فلسطين وعزمها على تسليم جلالته الخط الممتد من حيفا الى الحمه

يفكرون بانشاء خط سفر خصوصي بين بغداد ولبنان في فصل الصيف لتسهيل طريق الاصطياف في لبنان على العراقيين

بينما كان اثنان من عملة الارمن يشتغلان في الخرائب اذ وجدا في زاوية مبلغ ثمانية الاف ليرة مصرية فاختلفا على قسمتها وتشاجرا فجاء البوليس اذ ذاك وعرف الحكاية واخذ المال وسلمه للحكومة

رأى رجال المحاكم الاجنبية بسبب رؤوسهم قوة احتجاج الشعب على هذه المحاكم الجديدة فانهم يجلسون من اول اذار ويخرجون ولا دعاوي بين ايديهم

تؤكد صحف دمشق ان اعلان الوحدة السورية مكان الاتحاد السوري اصبح قريباً

تقام حفلة اكرامية بعد ظهر هذا الاحد في الرستوران الفرنساوي للشيخ يوسف الخازن بمناسبة ابلاله من مرضه وسيتكلم فيها الشيخ امين تقي الدين والشيخ يوسف

ذكرت صحف العراق ان الملك فيصل استاء جداً من الحملات العنيفة التي حملتها الصحف العراقية على العجم

هرّب مؤخراً من سوريا مبلغ مئتي الف ليرة ذهبية بطريق حيفا

بدأت بعض الصحف تنادي بسلطان مراكش مولاي يوسف خليفة المسلمين

تقول الباتان ان فرنسا ستهتم بشأن الخليفة الطريد

اشتد الاضطراب في اليونان

بسبب هبوط الفرنك هذا الهبوط المريع اقفل زحله محلاتهم

يفكر مسلمو لبنان وسوريا بمبايعة الملك حسين

استقالت الوزارة التركية في انقره

حلّت الحكومة الالمانية مجلس الريستاغ

نشبت ثورة جديدة في اسبانيا

تسلمت وزارة المالية المصرية ٣٠٠٠٠٠ جنيه ذهباً من اصل المبلغ الذي ارسل الى انكلترا ابان الحرب واودعت في البنك الاهلي

كتب الخليفة الى حكومة الجمهورية على اثر الخطبة التي القاها الغازي مصطفى كمال باشا يرجو منها ان لا تنفي من تركيا اعضاء اسرة الفاتحين التي حكمت ستة قرون وقال ان الغاء الخلافة يؤيد مزاعم الاجانب بأن الاسلام عقبة في سبيل الحضارة ثم ختم كتابه طالباً من الحكومة ان لا تتركه محروماً من وسائل المعيشة

علمت لاسيري ان اللجنة الفرنسوية التركية المكلفة بدرس وتقرير الحدود السورية التركية بصورة نهائية قد اجتمعت مؤخراً ونظراً لوقوع الاختلافات في اراء الفريقين تقرر تأجيل البت في هذه المسألة الدقيقة

قالت جريدة المفيد الدمشقية : شاعت اشاعة في المدينة ان مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية قتل وقد استقصينا الخبر من الدوائر الافرنسية ودائرة المطبوعات فقيل انها لا تعلم شيئاً عن هذا الخبر

زفاف

احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف الانسة الاديبة ليندا كريمة الفاضل الياس افندي ياسمين الى الفاضل حليم افندي دباس من خيرة ادباء الحدث وكانت حفلة الاكليل لطيفة شيقة دلت على ذوق العروسين وبعد الحفلة ركب الجميع الى الحدث في خط من السيارات طويل فنهنئ العروسين وندعو لهما بالرفاه والسعادة

نرجو من المشتركين الذين لم يسددوا البدل ان يرسلوا لنا القيمة حوالة على البريد قبل ان نرفع قيمة الاشتراك اضطراراً بداعي هبوط الفرنك

تصحيح

وقع في ابيات وليم افندي صهيون في العدد الماضي غلط في عجز البيت الاخير حيث جاء مغلوطاً هكذا

« في عذاب اليم اخف من السعير »

وصوابه « في عذاب اخف منه السعير »

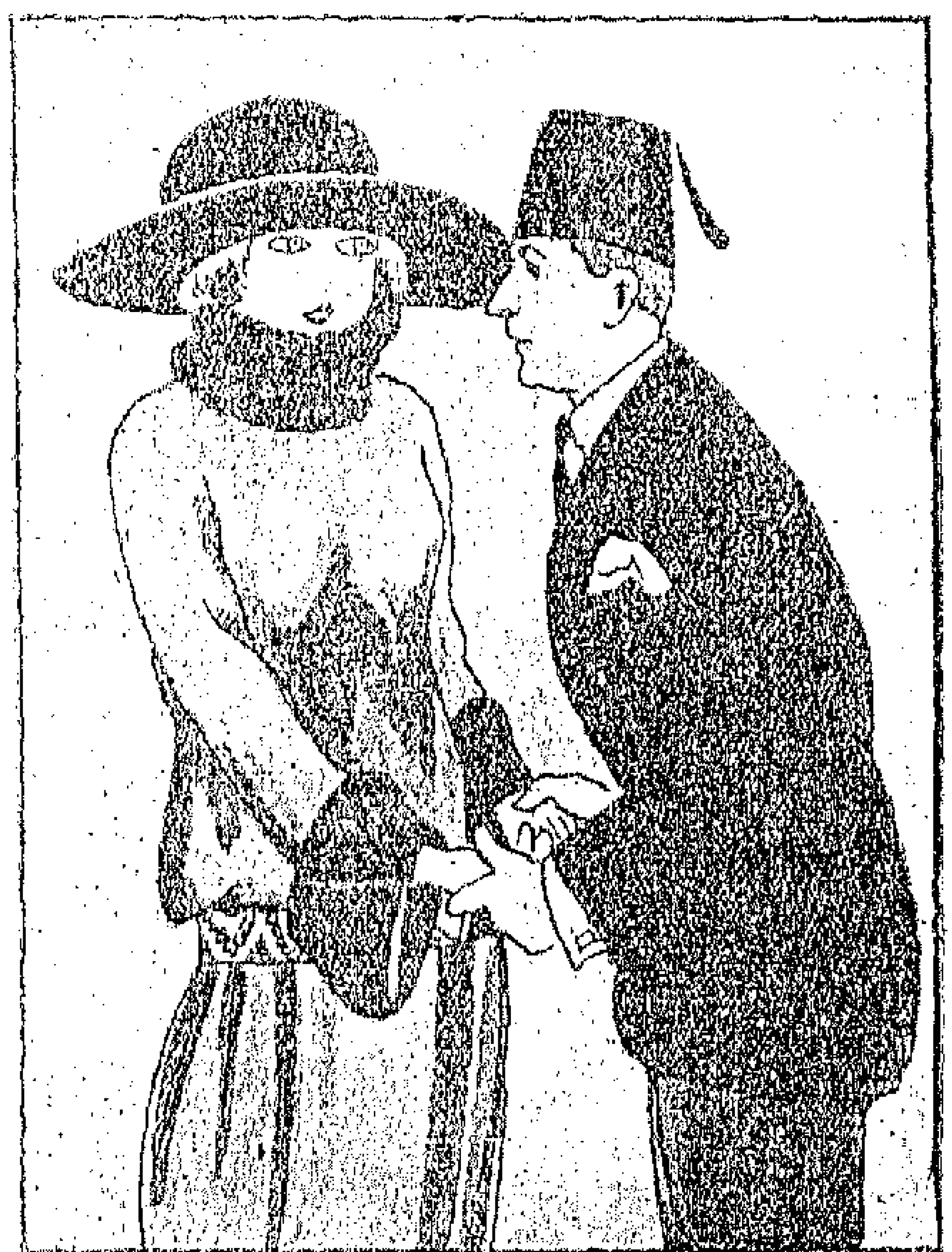
= لا افهم لماذا تأخذ الامراة اسم زوجها ؟

= لكي لا يبقى للمسكين شيء يقدر ان يقول «هذا لي»



ميشال افندي ملكي

هو من تجارنا المعروفين وأحد شباننا الادباء. انتخب مؤخراً رئيساً لمحفل الحكمة التابع للمحفل الاكبر الفرنساوي باكثرية الاصوات، وهو نجل المرحوم لطف الله ملكي. ننشر رسمه بمناسبة زفافه السعيد وانتخابه رئيساً لمحفل الحكمة



شاب عصري

هو — اني احبك حب عبادة واتمنى ان تقبليني زوجاً لك

هي — عجباً منك يا هذا فقد طلبت مني نفس الطلب في الاسبوع الماضي ورفضته فكيف تعود اليه اليوم

هو — عفواً أأنت ايضاً سألتك هذا السؤال قبل اليوم ؟

صرح فخامة رئيس الاتحاد السوري لبعض صحافيي دمشق انه لا يتدخل بشان ضم خط الحجاز الحديدي الى ادارة الخط الحديدي الفرنساوي

وصل الى بيروت السيد ابرهيم زين الدين وكيل حاكم جزيرة سيلان الانكليزية مع اولاده



خليفة المسلمين الجديد

افادت انباء عمان ان العراق والحجاز وفلسطين اجمعت على مبايعة الملك حسين بالخلافة بعد الغاء تركيا للخلافة من آل عثمان ونفي اخر خليفة منهم «عبد المجيد». ولا ندري ما يكون موقف بقية البلاد الاسلامية في امر البيعة

ورسمنا هذا يمثل جلالة الخليفة الجديد «١» في عمان والى جانبه السر هربرت صموئيل «٢»



العاشق والراقصة

وصب حزين موجع القلب قال لي
وقد بل منه الارض سح المحاجر
عجيب من الأنثى تحير ذوي النهى
وترهقهم بالمعجزات الكبائر
لها الويل من ملفوظة كيف أومضت
شعاع الهوى في قلب ولهان ثائر
ولما غدا في الحب طوع بنانها
أرته يقيناً كيف بطش الكواسر
فلا هي ترضى بالقليل وان يكن
مقلاً جفته بالقلى والتنافر
ولا شيء يرضيها سوى صقل وجهها
وتلوين خديها وقص الغدائر

والباسها اثواب خزٍّ نفيسة
وتطويق زنديها بغالي الاساور
فيارب هل من حيلةٍ نتقي بها
شرور النساء الساقطات الفواجر ؟
فقلت — ابتعد ان كنت تعقل يافتى
فلا خير الا في الحسان الحرائر
ومن يقصد الملهى ليعشق قينةً
يعد مفلساً مضنى بصفقة خاسر
ردعتك عن سير الغواية فارتدع
وحد عن طريق الموبقات وحاذر
ولا تسب من لحظ القيان ولا تقل
بان قليل البذل ليس بضائر
تريث فان الله جل جلاله
كفيلٌ باهداء القيان العواهر

وليم صهيون

***



سمو الامير خزعل خان امير المحمره وسيد نويان وسردار عربستان، ننشر رسمه بثوبه العربي بمناسبة قرب سفر الاستاذ يوسف افندي الحاج الى بلاده وقد حدثنا يوسف افندي عنه احاديث دلت على مكانة الرجل ومقدرته وحزمه وسرنا من الحديث على الخصوص ان الامير العربي يحب لبنان وفي نيته ان يشتري قصراً كبيراً في احد المصايف اللبنانية يأتي اليه في فصول الصيف لما سمع من اخواننا اللبنانيين في بلاده من وصف محاسن هذا الجبل

ذهب زغلول باشا والصحافيون واللورد اللنبي الى وادي الملوك لحضور فتح تابوت توت عنخ امون

والشيخ لايترك اخلاقه

وانّ من ادبته في الصبا
كالعود يسقى الماء في غرسه
حتى تراه مورقاً ناضراً
بعد الذي ابصرت من يبسه
والشيخ لايترك اخلاقه
حتى يوارى في ثرى رمسه
اذا ارعوى عاد له جهله
كذا الصبا عاد الى بلسه
لا يبلغ الاعداء من جاهل
ما يبلغ الجاهل من نفسه

صالح عبد القدوس



في سبيل الاطفال الفقراء

من سنة تقريباً اسست جمعية الصليب الاحمر اللبنانية الفرنساوية داراً للرضاعة في بيروت غايتها العناية بالاطفال الفقراء من اللبنانيين واعطاؤهم الحليب الصحي بدون ثمن وتطبيبهم والمحافظة على نمو اجسامهم وقد تطوعت السيدات والفتيات اللبنانيات في خدمة هذا العمل الشريف - وفي الاسبوع الفائت القى الدكتور اميل مرب محاضرة مفيدة في هذا الموضوع كان لها احسن تأثير

ورسمنا هذا يمثل بعضاً من السيدات اللبنانيات وبينهن عقيلة الامير فائق شهاب يوزعن الحليب والقوت على الاولاد الفقراء

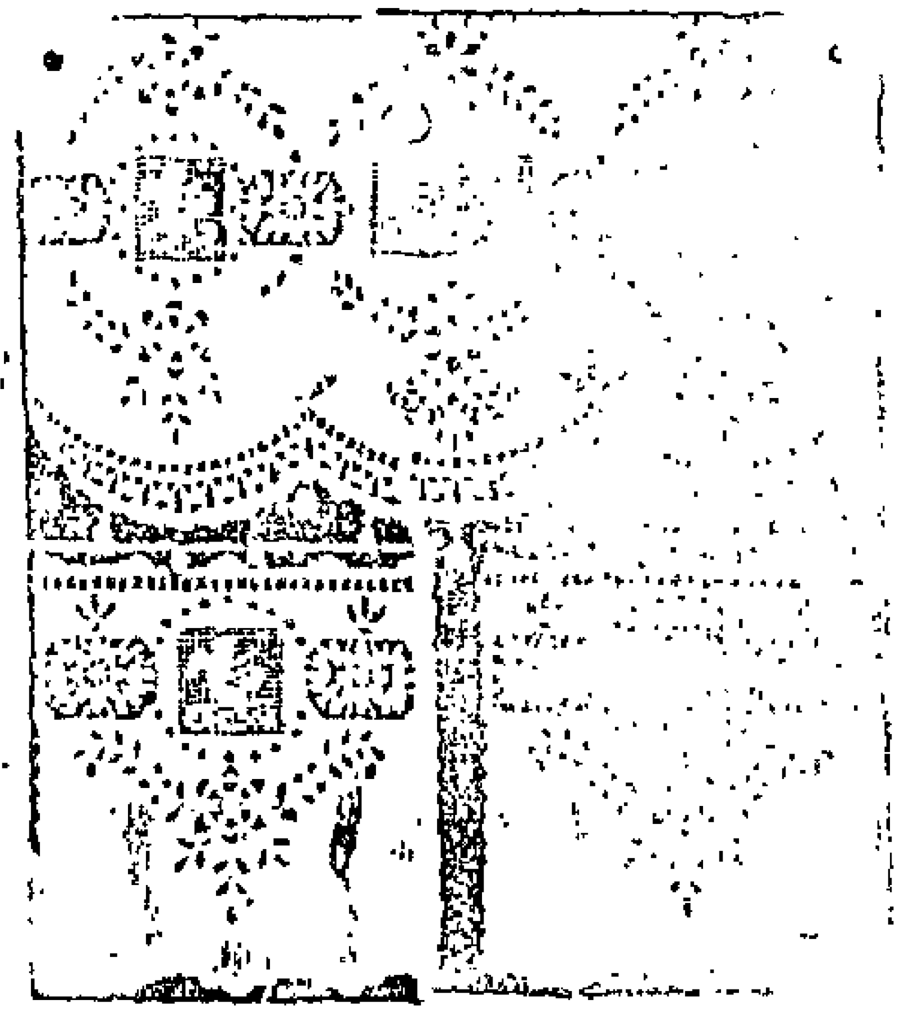


السيدات المحسنات

يمثل رسمنا هذا مشهداً شريفاً هو مشهد سيدة لبنانية فاضلة تعتني في دار الرضاعة اللبنانية بطفل صغير فقير وتداويه كما هو ظاهر في الرسم والسيدة هي عقيلة الخواجا الفريد نصر

وكم هناك ايضاً من السيدات الفاضلات اللواتي يقمن بمثل عملها الشريف ..

استلمت ادارة المتحف الوطني اللبناني الناووس الجديد الذي وجد في جهات صور ويعد هذا الناووس تحفة من تحف الزمان



اقرأ وجرب





حبوط المسعى

اسعد شاب في مقتبل العمر جميل الخلق والخُلق ساعده الحظ على احراز ثروة طائلة واشتهر بين الناس بانتصاراته في المعركة اللانهاية لها بين الرجال والنساء.

وفي احدى الليالي اذ كنا مجتمعين سادة وسيدات في حفلة من الاصحاب قام صديقنا اسعد بيننا محدثاً وبصوت تمازجه الغصة والكآبة قال :

« اسمحوا لي ان اروي لكم هذه الحادثة التي جرت لي في اول شبابي وانتهت بفشل كان وقعه اليماً في نفسي وتأثيره كبيراً على مجرى حياتي »
وفي الحكاية من الغرام العذري ما يشفع بسردها على مسامع العذارى الحاضرات بيننا

كنت في الثانية عشرة من عمري حينما تفتحت عيني للهوى وجذبني مغناطيسه بنظرة رمتها اتفاقاً عينا الانسة الحسناء « ادال » فتكهرب لها فؤادي ومنذ تلك الدقيقة شعرت لاول مرة بتلك الحاسة الغريبة التي تجعل قلب الفتى النقي يرتعش كارتعاش الزنبقة امام نسمات السحر وصرت اجد في لهجة صوت ادال قوة خفية تحرك عوامل الاضطراب في اعماق نفسي

اجل ان الانسة ادال كانت اية في الجمال والكمال ، ولا شيء في الوجود ابهج من عذوبة ابتسامتها واشد تأثيراً من سحر عينيها

منشئها ومديرها المسؤول : ميشال زكور

ولا اكتمكم انني كنت جباناً في مطارحة الحسان الحديث وهذا هو السبب الذي جعلني اتردد في مكاشفتها ما يكنه صدري نحوها ، ولبثت مدة وانا مستعبد لمن ملكت فؤادي واستبدت به دون ان تشعر بمبلغ سلطانها الواسع ، حتى اذا جن الظلام كنت اقف الساعات الطويلة تحت نافذة منزلها معللاً نفسي بالامال الفارغة ، وكأن دقات البيانو الشجية المتصاعدة من غرفتها في سكون الليل كانت تتجاوب مع دقات قلبي فتزيد نيران وجدي وتملأ ذلك الشارع المقفر رهبة وجلالاً !

...

في احد الايام قابلتني سيدة من الاصدقاء وقالت لي — «اننا قد عزمنا على التنزه في بضعة من الرفاق فهل تريد مشاركتنا ؟ ... سترى معنا غادة جميلة »

فاجبتها — من تكون تلك الغادة ؟

— اريد ان افاجئك برآها مفاجأة ... هل تقبل ؟

وكان جوابي لها بالقبول — طبعاً —

ولما دنا الموعد المعين اخذنا نتوافد الى محل الاجتماع حيث اعد لنا عجلة انتحى فيها كل محله ولم يتأخر عن الحضور سوى الغادة

وفجأة علت اصوات متعددة — «قد اتت ! هلمي يا ادال واجلسي بقربه » ، واشاروا اليّ

يا للدهشة ! هي ادال بعينها مالكة لبي ! فشعرت عند رؤيتها بارتعاش في جسمي وقد تصاعد الدم الى وجهي ، وحالاً افسحت لها مجالاً للجلوس بقربي حاشراً نفسي في زاوية العجلة ...

سارت بنا العجلة تجري خبباً ونحن فيها متلبدون بعضنا على بعض ولم نصل الى منتصف الطريق حتى اعترضتنا حفرة صغيرة وقع بها احد دوالب العجلة فمالت بنا وكادت ان ترمينا الى الارض واذ ذاك صرخت ادال مذعورة وقد تمسكت بذراعي كأنها تستجير بي

وارادت احدى السيدات مداعبتي محاولة ان توقعني في ورطة الارتباك فقالت :

— هب ان العجلة انقلبت بنا فمن يا ترى كنت تؤثر انقاذه اولاً ؟ » فلم احر جواباً بل القيت نظرة على ادال تنم عن كل ما يخالج فكري

ولما وصلنا الى المحل المقصود ووقفت بنا العجلة حاولت ان اقدم ذراعي لادال كي اساعدها على النزول غير انها لم تترك لي مجالاً لذلك بل اسرعت وقفزت [illegible] وشرعت تعدو بين الحقول فتبعتها انا على الاثر وتبعنا الرفاق الى ان بلغنا امام خندق عميق كان لا بد من اجتيازه ، فقلت في سري « هـا ان الفرصة سانحة هنا » ولكنها بدون ان تتردد قطعت الخندق وثباً واستأنفت مسيرها وهي تعدو كالغزال الشارد ،

ادت بنا هذه الرحلة اخيراً الى بستان كبير طرقنا بابه فجاءت الحارسة ففتحت واذنت لنا بزيارة البستان على شرط ان لا نمس الثمر ، وكانت الحديقة مكتسية بحلة بديعة من زهور الخزامى والنرجس والياسمين تظللها اشجار الاجاص والتفاح والخوخ ، فتفرقنا في الحديقة هنا وهناك ، وانتحت ادال زاوية منهـا واستلقت منهوكة القوى على العشب ، واخذت تنثر زهور الاقحوان وعيناهـا منخفضتان وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة ضئيلة

كيف السبيل اليها ؟ واي حجة انتحلها للتكلم معها ؟ هذا ما كان يجول في فكري وانا واقف على مقربة منهـا ، وبغتة خطر لي خاطر اذ حانت مني التفاتة الى اجاصة جميلة تكاد ان تنفصل من فرط نضجها عن الغصن النحيف المنحني من ثقلها فتقدمت — وقد نسيت تحريم الحارسة الصريح مس الثمر — وقطفت الاجاصة وبيد ترتجف قدمتها الى ادال

يا للفرح ! لقد قبلت هديتي رافعة نحوي عينيها الناعستين وافترّ ثغرها بابتسامة حلوة غير انها لم تكد تتناولها باسنانها العاجية حتى علا فجأة نباح مخيف عقبه صراخ وشتائم فالتفتنا مذعورين فرأينا الحارسة وقد توهجت عيناها غضباً تتقدم نحونا مسرعة الخطى يخفرها قطيع من الكلاب الهائجة فاستولى علينا اذ ذاك القلق والخوف وتراكض رفاقنا نحونا مذهلين وبينهم السيدات يتهامسن قائلات : يا الله ! يا الله ! ماذا جرى ؟

وكانت ادال اثناء ذلك ترتجف هلعاً كالعصفور بين يدي الصياد وقد صبغ محياها بالاصفرار وسقطت الاجاصة من يدها ثم حولت وجهها نحوي ورمقتني بنظرة ملؤها التأنيب ، فوقفت انا مبهوتاً كالماخوذ ولما عاد اليّ روعي اردت ان اظهر بمظهر الرجل الشجاع فتقدمت نحو الكلاب محاولاً ابعادها فعضني احدها بيدي عضة مؤلمة اسال الدم منها واذ ذاك اسرعت احدى السيدات واقتادتني الى قرب حوض ماء في الحديقة تعني بغسل جرحي وتضميده

وبينما نحن كذلك كانت الحارسة تنهال علينا بالشتائم وعبثاً حاول بعض الرفاق ان يؤدوا لها ثمن الاجاصة مثنى وثلاثاً فكانت تزداد هيجاناً وغضباً

والحق يقال انني لم ارَ في حياتي امرأة فاجرة شرسة الاخلاق مثل هذه الحارسة اللعينة التي كدرت علينا صفاء سرورنا

واخيراً طردتنا من البستان كشقي الناس ، وهكذا بسبب هفوتي انتهت سياحتنا على الصورة المحزنة فانصرفنا عائدين الى منازلنا ووجوهنا منقبضة وقد ساد بيننا السكوت انما كنت اسمع بين الاونة والاخرى بعض كلمات موجهة — بلا شك — اليّ : « يا له من غبي ! »

توارت الشمس وراء الافق وابتدأ الليل يلقي وشاحه القاتم المحاك من خيوط الظل والسكون على الطبيعة وكان يخال اليّ عندما بلغت منزلي وانا مطرق الراس خجلاً ، ان في الاشجار المحاطة به شيئاً من الكآبة والحنو معاً يبعث الرعشة الى اعماق نفسي

ومنذ ذاك الحين لم تقع عيني على حسنائي ادال وبقيت مدة طويلة واليأس يمزق قلبي ، وما عدت اجسر ان انتخب قبل ان انتخَب ولعل هذا هو سر انتصاراتي النسائية اليوم لانه اذا كان صعباً على المرء ان يُحِب بدون ان يُحَب فاصعب منه ان يُحَب بدون يُحِب ...

ولما وصل اسعد الى هذه المرحلة من الحديث قاطعته احدى السيدات قائلة : اسكت يا وقح لقد كدت تشوه طهارة حكاياتك

عاليه في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٤

ميشال زخور

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ " " في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

الحياة الرياضية

سباق الخيل في البارك

الاجتماع التاسع — يوم الاحد في ٩ اذار — ١٩٢٤

بروغرام السباقات

الشوط الاول الساعة — ٣

جائزة العبيان . — لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ — ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	سليم كريديه	بوكل	بلاك جستر	اسود	مسن	٦٤
٢	جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	مسن	٦١
٣	الفريد سرسق وجورج تابت	نجيب (متمرن)	ابوعرقوب	احمر	مسن	٥٦½
٤	نجيب جنبلاط	عطيه (متمرن)	نمرود	اشقر	مسن	٥٦½
٥	عارف النعماني وعبدالرحمن بيهم	توفيق	لطيف	ازرق	مسن	٥٥
٦	عمر بيهم	ليك	ودنان	اشقر	مسن	٥٥
٧	عمر بيهم	والكير	هدبان	احمر	مسن	٥٢
٨	المركيزة دي فريج	حلمي (متمرن)	دالول	اشقر	مسن	٥٠½
٩	عبد الغني الكنناني	سعد الله	ناظك	احمر	٣	٤٥

تقديرات . اكثرية جياد هذا الشوط هي من الجياد الرابحة ماعدا هدبان ودالول فالاول لم يسابق بعد والكن الثاني سابق ولم يربح الا الثانوية فنرجح للاولية في هذا الشوط الجواد ودنان يزاحمه عليها طيار وللثانية والثالثة بين احد الاولين وناظك

الشوط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث . — لجميع الخيل التي لم تربح . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية : المسافة ١٠٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	كامل بيضون	خليل	عصفور	ازرق	مسن	٦٠
٢	سعد الدين اطروف	درولتي	خطاف	ازرق	مسن	٦٠
٣	عبد الحميد ا. مندور	توفيق	صوفر	اشقر	مسن	٦٠
٤	عادل قنيتر زاده	بوكل	قبلان	احمر	٤	٥٧
٥	نادر وعبد ا. در حالومي	سعد الله	سراح	احمر	٤	٥٧
٦	جرجي ال[illegible]	والكير	وحيد	احمر	٤	٥٧
٧	جان دي	حلمي (متمرن)	سهيل	اشقر	٤	٥٥½

تقديرات : جميع هذه الجياد هي من الجياد الجديدة منها اربعة لم تسابق بعد والثلاثة سابقوا ولم يقدر لهم الفوز الا الجواد سهيل فقد ربح الثانية والثالثة مرارًا عديدة وحسب زعمنا نرجح له الاولية هذه المرة ونرجح للثانية وللثالثة وحيد وعصفور

الشوط الثالث . الساعة ٤

جائزة كحيلة كروش . — هنديكاب للخيل التي هي من الدرجة الثانية الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	نجيب جنبلاط	عطيه	دلدل	احمر	٥٧
٢	توفيق ومصطفى قرانوح	توفيق	كشاف	احمر	٥٧
٣	جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٥٧
٤	سليم كريديه	بوكل	بلاك جستر	اسود	٥٦
٥	اسطبل الحرش	ليك	دليل	ازرق	٥٦
٦	الفريد سرسق وجورج تابت	نجيب	ابوعرقوب	احمر	٥١
٧	خالد بيهم	والكير	عون الله	اشقر	٤٩
٨	جان دي فريج	حلمي	داحس	احمر	٤٧

تقديرات : — جميع هذه الجياد هي من جياد الدرجة الثانية وطالما رأيناها تتزاحم مع بعضها بعضاً مرارًا عديدة . على ان ما رأيناه من دلدل في السباق الماضي ومزاحمته معروف يدفعنا ان نرجحه للربح هذه المرة ولكن قد يصعب عليه كثيرًا فوجود طيار ودليل وابو عرقوب في هذا الشوط يمنعنا من ترجيحه وعليه نرجح للاولية دليل يزاحمه عليها ابو عرقوب اما الثانية فبين احد الاولين والثالثة لبلاك جستر

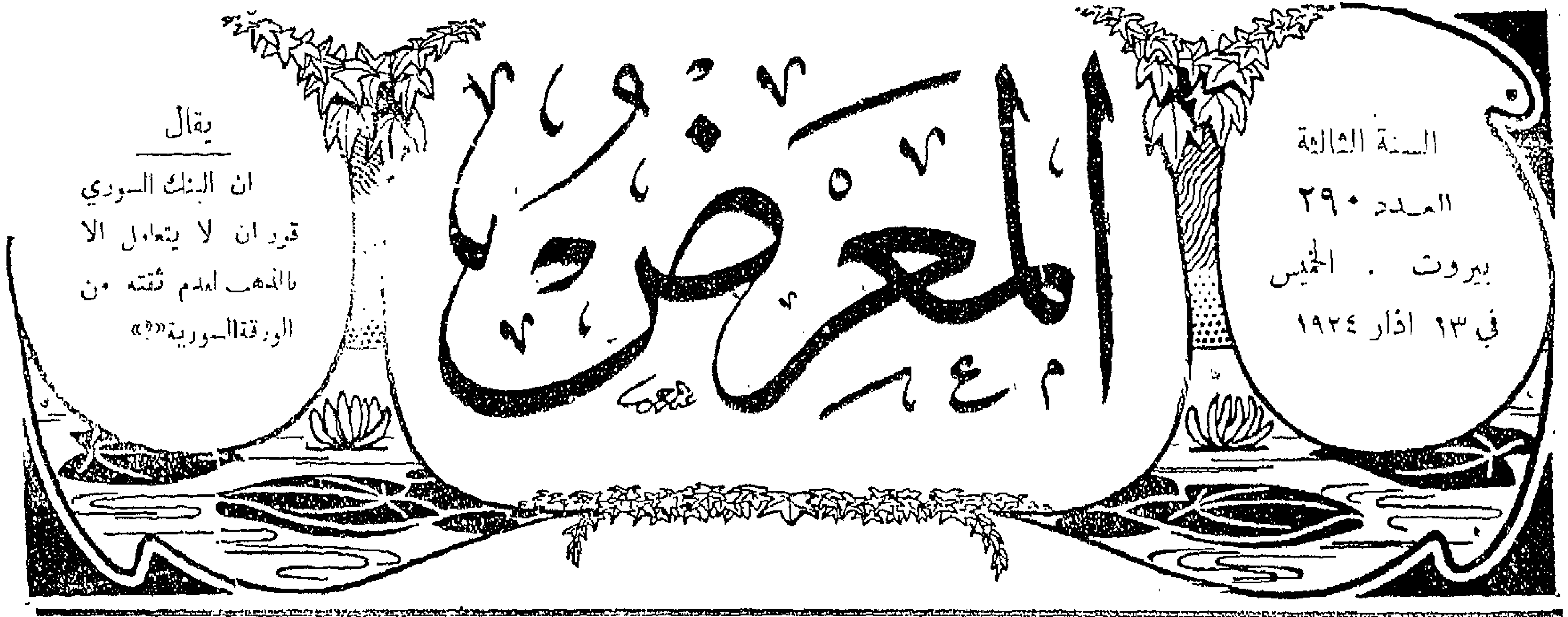
الشوط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الارز الكبرى . هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية . المسافة ١٨٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	عمر بيهم	ليك	امير	احمر	٧١
٢	الفريد سرسق وجورج تابت	خليل	نادر	ازرق	٥٧
٣	حكمت جنبلاط	عطيه	ملك الهواء	ازرق	٥٥
٤	الفريد سرسق وجورج تابت	نجيب	غازي	ازرق	٥٢½
٥	سليم كريديه	بوكل	نديم	اشقر	٥٢½
٦	سعيد جنبلاط	امين	كوكب	اشقر	٤٧
٧	اسطبل الحرش	والكير	سنونو	اشقر	٤٧

تقديرات : — لانعلم لمن نرجح الفوز في هذا الشوط هل للجواد امير رغم وزنه الثقيل ام لغيره والكن وجود سنونو في هذا الشوط يخيفنا لانه جواد طيب لا يستهان به وان خياله بارع وماهر فهو بلا شك سيثب وثبة جدية لاخذ الاولية . وعليه نرجح للاولية امير يزاحمه عليها سنونو ونادر والثانية والثالثة بين احد الثلاثة وغازي

مطبعة الجليل * شارع البوسطة : بيروت



السنة الثالثة
العدد ٢٩٠
بيروت . الخميس
في ١٣ اذار ١٩٢٤

يقال
ان البنك السوري قرر ان لا يتعامل الا بالذهب لعدم ثقته من الورقة السورية «؟»

سبحان الحي الباقي





كلمة في حفلة

برهنت الشبيبة اللبنانية للشيخ يوسف الخازن في حفلة يوم الاحد انها ما برحت تقدر له خدماته الوطنية ومواقفه في الدفاع عن مصالح بلاده يوم كان صوته يرتفع عالياً في اللجنة الادارية دفاعاً عن حقوق لبنان

لم تنس الشبيبة اللبنانية مواقف الشيخ يوسف — من عهد اللجنة الادارية — فما مرض حتى رفعت كلها اكف الضراعة الى السماء داعية لشفائه

ولما شفي كان اول مظاهر سرورها انها اقامت له حفلة لم يشهد رجل في بيروت — مهما امتد نفوذه وعلا مقامه — ما ظهر فيها من مظاهر الوطنية وتأييد الرجال الوطنيين

ان اللبنانيين تعلقوا بالشيخ يوسف من يوم كانوا يقرأون عن اعماله الوطنية في جلسات اللجنة الادارية . ولما كانت الانتخابات للمجلس الجديد لم ينتخبت نائب

باجماع الاصوات وبدون ان تساعده الحكومة وبدون ان يبذل بارة واحدة كما انتخب الشيخ يوسف، ليس لانه ابن الخازن، بل بالعكس لانه كان من الشعب وللشعب في كل مواقفه

ولكن الحزبية الجديدة في المجلس قيدت الشيخ يوسف حتى ضايقته وزادت المصالح العائلية في قيده فتململ. وربما كان ذلك سبب مرضه

واذا كنا قد عتبنا على الشيخ لتغيبه في بعض المرات فاننا نقر له انه لم يصادق على امر ضد المصلحة الوطنية او ما فيه اقل مساس بلبنان

نعم! لم يعرف الشيخ يوسف هذه المصادقة في حياته

وقليل عدد الذين نقدر ان نقول عنهم مثل هذه الكلمة

واملنا ان تكون الحفلة الكبيرة المتحمسة التي اقيمت له والتي حضرها اربعمئة رجل ونيف « في المطعم الفرنساوي » حتى ضاقت القاعة بالموجودين من كبار رجال القضاء والنواب والحكومة نفسها ـ وادباء البلاد. اجل املنا ان تكون هذه الحفلة برهاناً اكيداً للشيخ ان لا مصلحة حزبية في العالم تقدر ان تجبره على اسكات لسانه الحر. وان الوطن وابناءه هو عائلته الاولى ولا مصلحة على مصلحة لبنان

هكذا نريد ان يكون الشيخ الخازني. نريده في المجلس كما كان في اللجنة الادارية نريده متحمساً في الانتقاد العادل ضد السلطة وطريقة الحكم وضد القوانين الموضوعة لبلاد وعدوها بالاستقلال وحققوا فيها الاستعمار. وان لا يكتفي — حينما ينتقد — بمجلس الشورى. فهناك البنك السوري، وهناك الديون العمومية، وهناك المحاكم الاجنبية، وهناك البعثة العسكرية، وهناك ... سلسلة من حلقات الاستعمار لا ينتهي عدها من كثرة ما يضاف اليها في كل يوم.

كلمتنا وطنيتنا

في الحفلة التكريمية المتحمسة التي أقيمت للشيخ يوسف الخازن بمناسبة شفائه تكلم — في من تكلم — الاستاذان الشيخ امين تقي الدين ويوسف افندي السودا: والى القراء نص الخطابين:

١
كلمة الاستاذ تقي الدين

ايها الحفل الكريم

الحمد لله على سلامة الشيخ يوسف الخازن نائبنا الحر

ان في سلامته سلامة قوى معنوية ثلاث لبلادنا المحبوبة: قوة الاخلاق الفاضلة، وقوة الدماغ المفكر، وقوة البيان الجريء.

ما احب شيخنا الينا، اننا نحب فيه وطنية صحيحة حتى التطرف، وعقيدة لبنانية سليمة من كل شائبة حتى من الغلو

رب لبنانية صادقة ثبتت في نفسه ثبات جبلنا في اصوله، تعز على من رامها وتطول!

كأن لبنان الذي انجبه اعاره رقة الشمائل من نسيمه البليل على قممه العالية، وثبات المبادئ من راسياته الراسخات، ثم اتم مجده بان ساواه في النسب والحسب الاثيلين بارزه الشريف الغرس، الكريم الفروع.

فالبلد الذي انت، يا شيخنا الفاضل، من منابته الكريمة، يحتفل بسلامتك من الخطر الذي احدق بك انه اذن يحتفل بسلامة القوى الثلاث التي عرفناها فيك الخلق النبيل، والدماغ المفكر، والبيان الجريء.

الحمد لله على سلامتك اولاً واخراً

***

٢
كلمة الاستاذ السودا

دعيت لقول كلمة فلبيت شاكراً
أشرب نخب سيدي النائب الكريم المحتفل به.
اشربه على ذكر الوطن

لما ألقيت كلمتي في تأبين ذلك الفقيد العزيز داود بك عمون الفت نظري بعض العقلاء المحبين ونفر من المفكرين المعتدلين الى أني خرجت عن الموضوع فلم احصر الكلام بتعداد مآثر الفقيد بل تجاوزتها الى ذكر الوطن ومصلحته فتهورت شيئاً

وانا كنت اعتقد ان خير ما يكرم به وطني كريم، ميتاً كان او حياً، هو اتخاذ الاجتماع باسمه وسيلة للكلام عن الوطن ومصلحته. وان كلمة « تهور » لا يستحقها من كان مثلنا وغاية تهوره كلام. ان ممثلي دولة ضخمة قد وصموا « بالتهور » عصبة ناهضة من جيران لنا في بلد قضينا فيه مع النائب المحتفل به وبعض الزملاء شطراً كبيراً من الصبا. نسبوهم الى التهور لانهم باعوا، كما قال المسيح، كل مقتنياتهم وتبعوا مبدأهم. رأيناهم بام العين، ينفون ويعذبون، يضحون بشبابهم وبوظائفهم بل يريقون دماءهم ولا يتحولون عن مبدئهم في سبيل الوطن ... من اجل ذلك قال عنهم خصومهم واعداؤهم لاخوانهم — متهورون ... ثم عاد اولئك الخصوم عمال تلك الدولة الكرام وغيروا رأيهم في اولئك الوطنيين. فصار التهور اخلاصاً محترماً وألقيت اليهم من اجله ازمة الحكم فاستلموها اكفاء وهم في عقيدتهم راسخون

فنحن وغاية ما نصل اليه كلام نخجل اذ ننسب الى التهور. اللهم الا اذا كانت هذه النسبة للتنشيط والاستنفار. فان جاز ان نغتنم فرصة هذا الاجتماع الزاهي فنكرم واسطة عقده بذكر الوطن، قلنا: حبذا لو تفضل بعض قادة الرأي فينا واصحاب السلطة المسؤولين فنزلوا من الدوائر السماوية التي يحتلونها الى الدائرة الارضية التي يتعب الشعب ويعرق جبينه حتى يؤمن لهم وجودهم وبقاءهم فيها. فينظرون اذاً الى حاجات هذا الشعب البائس ويجتهدون في استبقاء البقية الباقية منه

الرأس وفيه الدماغ المفكر والارادة العاملة مثل آلة السيارة وفيها البنزين. كل قوة لها حد. اذ كانت الالة تسع مائة ليتر فهي تقطع المسافة التي تحرق وتستنفد مائة ليتر ثم تقف. والرأس الذي يقدر ان يشتغل خمس ساعات في اليوم يقف عن الشغل في الساعة السادسة. فاذا كان ذلك الرأس لرجل من المكلفين بالسهر على المصلحة العامة واشغله الخمس ساعات الاولى في مسألة غير عامة، لا يستطيع في الساعة السادسة ان يعمل للمصلحة العامة، لانه يكون قد حرق البنزين الموجود واستنفد قوة الالة فاضطرها الى الوقوف

ولعل في هذه الدولة المستقلة شيئاً او اشياء تهم الشعب والمصلحة العامة وتستحق التفات المسؤولين وعنايتهم

ولعل هنالك طرقاً للانتاج تؤمن معاش بقية هذا الشعب الباقية ... فنحن نرى موارد الاستهلاك ولا نرى موارد الانتاج .

نعرف ان في البلاد شلالات ومزروعات وصناعات ولا نعرف لماذا لا تستفيد منها البلاد ، او لماذا لا تسعف على الاستفادة منها وهم يقولون : ان القوم ما أتوا الا للاسعاف .

نعرف ان هنالك عاديات لو استبقيت في البلاد لاوجدت فيها موسم سياح كما في مصر ولا نعرف لماذا لا تستبقى في البلاد .

نعرف ان هنالك احتكارات تغالب الفقير على كسرة في يده او على لقمة في فمه ولا نعرف لماذا لا يوضع لها حد او على الاقل لماذا لا تسترحم .

نعرف ان هنالك ادارات ودوائر ومجالس لا رأي لها ولا اختصاص تستهلك الشعب امواله ونعرف بجملها ولا نعرف لماذا لا هي تلغى ولا هي تعطى اختصاصاً .

نعرف ان المهاجرين من اللبنانيين يزيد عددهم على المقيمين ولا نعرف لماذا لا يعمل على ارجاعهم . الى اخر ما لا نعرف ويعرفه الراسخون في علوم السياسة العليا وفي شؤون الدولة وطرق الاصلاح :

وغاية ما نرى ان البلاد على فقرها لا تسع اكثر من خمسمائة الف مثلاً فاذا ادخل عليهم وختم بينهم ثلاثون الف غريب أخرج مقابلهم ثلاثون الف صميم

حسين ان يكون الانسان ذا شعور مع البائس الغريب ، لكنه غير قبيح ان يشعر ايضاً مع اخيه ابن امه

اقول هذا وانا طبعاً من المتطفلين على موائد المسؤولية فالانتقاد سهل والعمل صعب

لكننا اذا نحن تمنينا على رجالنا المنتدبين ان لا يحرقوا قواهم جزافاً بل يعملوا على استبقاء الروح في هيكل هذه الدولة المتداعي فذلك لاننا نعلم انهم اذا عملوا كان للبلاد بهم شأن آخر . وليس بكثير ان يقال مثل هذا الكلام في مثل هذا الجمع المنتخب وان يبدى مثل هذا التمني في حفلة تقيمها الشبيبة اللبنانية لتكريم الشيخ يوسف الخازن

***

اما انت ايها الاخ الكريم فلك المحبة الخالصة في قلوب المقيمين ، وعليك عطف خاص من اخوانك المهاجرين . ولا يستكثر هؤلاء واولئك ، بعد فتيي لبنان وشهيدي استقلاله — لا شهيدي سواه — فيليب وفريد ، ان يقرنوا اسم الخازن بالتضحية والاستشهاد .

وقد برهنت في مواقفك المعروفة انك اذا شئت تبينت الواجب وعرفت كيف تدافع عنه .

وغاية ما يتمناه المخلصون هو ان يشعر خادم امته الصادق ان هنالك امة تؤيده ، وانه اذا مشى لا يخذله قومه في وسط الطريق ، ولن تعجز رجال اليوم عن اثارة مثل هذا الشعور في الايمان الراسخ ان هذه الشبيبة المتقدة ذكاء ووطنية سيكون لها الغد الطالع . وهي تعلم ان الصداء فينا لا في سوانا ، فتعلمنا كيف يكون التهور في الوطنية ، بل تعلمنا ، والقول لذاك قولها ، كيف تدفع بالامة في سبيل الواجب وكيف تؤيد المخلصين وتقصي العجماوات وتسحق الخائنين

وهنيئاً لك ايها الاخ الكريم ان تكون موضوع ثقتها لخدمة البلاد ، في ظلال الارزة الخالدة

تحسن سعر الفرنك

ظهر تحسن سريع في سعر الفرنك فبعد ان هبط هبوطاً مريعاً يوم السبت الفائت حتى بيعت الليرة العثمانية الذهب بسبعمئة غرش سوري عاد الفرنك الى الصعود فبيعت الليرة الذهبية العثمانية اليوم بخمسمئة وخمسة وسبعين غرشاً سورياً .

ويأملون اضطراد التحسين لما اتخذته الحكومة الفرنسوية من الوسائل الفعالة لانهاض ورقها .

وعسى ان تنجح هذه الوسائل فننجو نحن من الضائقة

جريدة الايفنن مايل

اعلن المستر فرنك منزي صاحب الجرايد والمجلات الاميركية الكثيرة في نيويورك انه اشترى جريدة الايفنن مايل من صاحبها هنري ستودر وقرر ادغامها بجريدة التلغراف المسائية

وهذه هي الجريدة التاسعة التي اشتراها المستر منزي في مدينة نيويورك وبذلك ستصير له جريدة صباحية واحدة هي الهرالد وجريدتان مسائيتان هما الصن والغلوب ، والتلغراف والايفنن مايل .

سرنا صدور الامر بمنع محاكمة المفوض الغيور فيليب افندي فارس الذي برهن في كثير من المواقف على وطنيته وكفاءته

سيجتمع تشيكوف رئيس جمهورية السوفيت بالمستر ماكدونالد في لندن

اعلن في لندن ان الحكومة البريطانية قررت تنفيذ وعد بلفور القائل باعطاء اليهود وطناً قومياً في فلسطين « المعرض — هنيئاً لفلسطين ! »

استقالت الوزارة اليونانية .



عادت جريدة المقتبس الغراء الى الصدور فنهنئها

قالت جريدة النسر الصادرة في نيويورك : نشرت جريدة «اكسلسيور» التي تصدر في باريس مقالاً رئيسياً الحت فيه الى ان الولايات المتحدة لا تتنازل عن دينها لفرنسا الا مقابل جزر الهند الغربية التي لفرنسا .

وقد كذبت ادارة خارجية واشنطون هذه الاشاعة الغريبة فقالت ان الدين الاميركي لفرنسا يبلغ ٣ بلايين ريال فمن المستحيل دفع ثمن باهظ كهذا من اجل جزيرتين صغيرتين .

بويع الملك حسين بالخلافة في الجامع الاموي بدمشق على السمع والطاعة وسنة الله ورسوله

اقفلت دمشق احتجاجاً على تسليم الخط الحجازي الى الشركة الفرنساوية

عين المستر كوكس معتمداً بريطانيا في عمان مكان المستر فيلبي المستقيل

قتل في بغداد برصاصة رجل مجهول توفيق الخالدي احد وزراء العراق السابقين

علمت الف باء من احد القادمين من ماردين ان حركة الجيوش التركية عظيمة في نواحي الموصل وان الاستعدادات العسكرية متواصلة

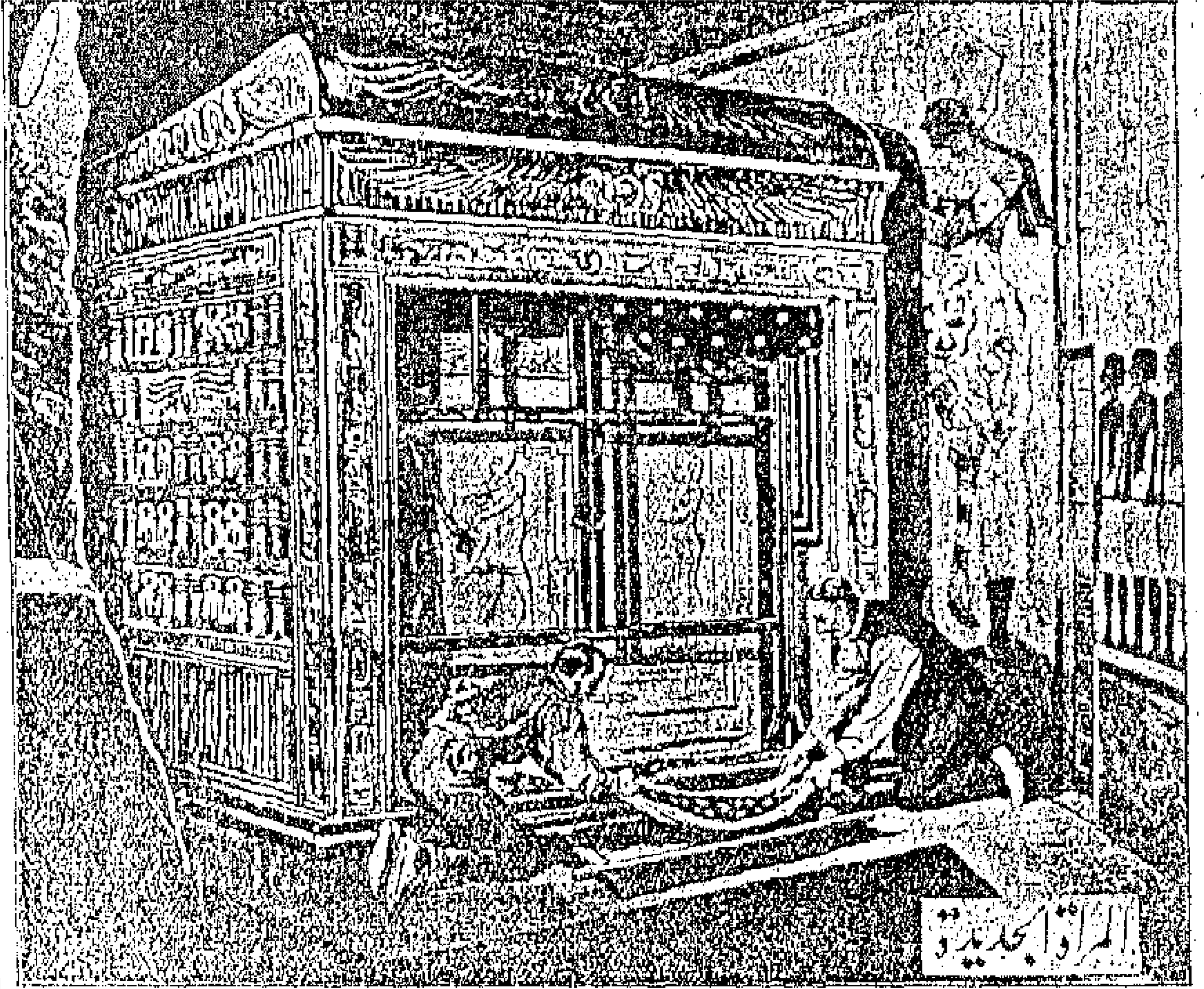
صرح سماحة رئيس العلماء الاستاذ سليم البخاري لصاحب فتى العرب في دمشق ان المبايعة التي جرت للخليفة حسين الاول في دمشق غير مستكملة لشرائط المبايعة التي تقضي ان يكون اجماع المسلمين عاماً

امر سمو الامير عبدالله بمنع دخول جريدة المفيد الدمشقية الى منطقة الشرق العربي

وصل الى المفيد ان سلطان نجد لما رأى قرب انعقاد مؤتمر الكويت احب ان يقوي موقفه الحربي في حدود البلاد التي تريد دخول المؤتمر معه ليجبرها على قبول شروطه فجهز قوة تحت امرة نجله . ولما وصل هذا الخبر الى العراق وكان فيها اذ ذاك الامير نوري الشعلان اسرع بسيارة خاصة الى مقر عربه المخيمين بالقرب من الجوف فرحل بهم الى قرب شاطئ الفرات وخيم بهم هناك

الف عصمت باشا وزارته الجديدة وقد تخلى فيها عن شيخ الاسلام وعن فوزي باشا رئيس اركان الحرب

اعلن في الدوائر الرسمية عقد مجمع الكرادلة قريباً



تابوت توت عنخ آمون

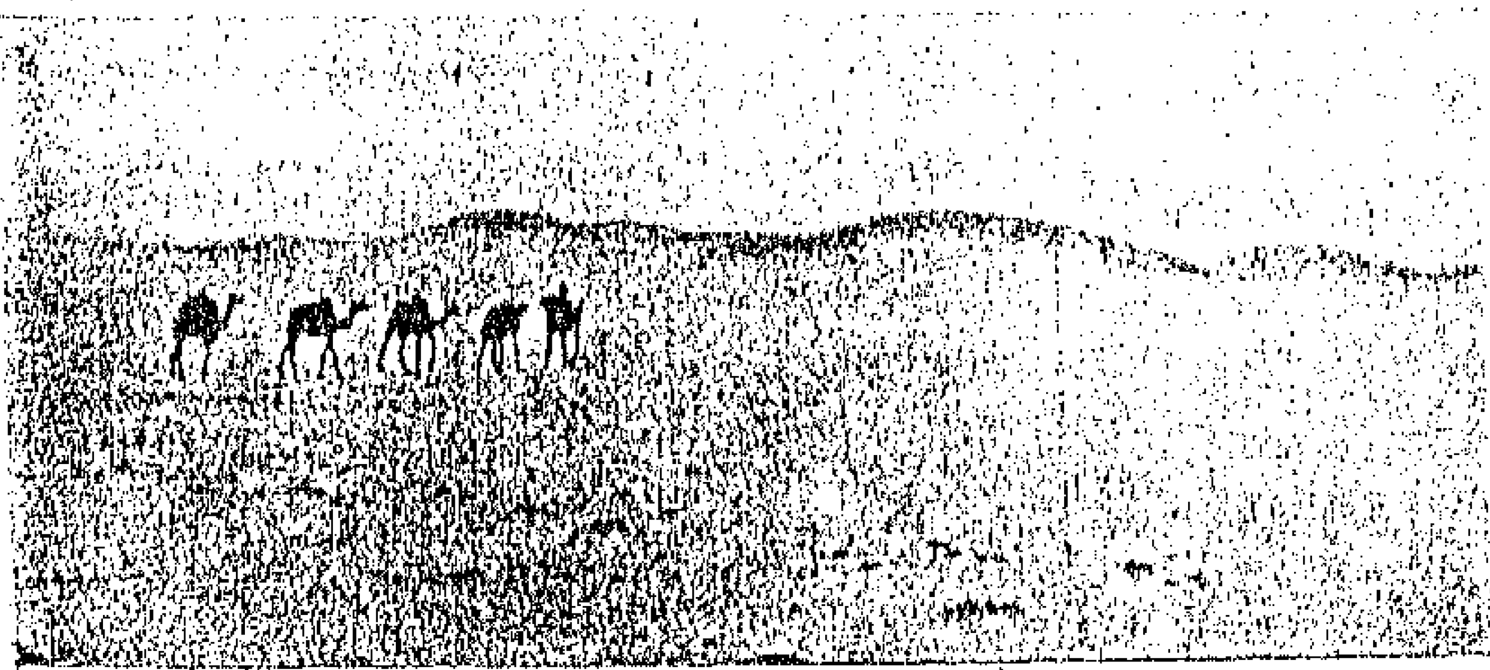
كما ظهر في المدفن ، وهو من ابدع ما اوجده الفن حتى في هذا العصر



الشيخ يوسف الخازن

النائب الحر الذي اقيمت له الحفلة التكريمية يوم الاحد الفائت





مشهد من مشاهد الصحراء

احد الرسوم البديعة مأخوذة عن صحراء سوريا ، وقد ظهرت فيها قافلة من الحال

المرأة الشريفة

القصيدة التي القاها الشاعر الرقيق الياس بك فياض في مدح عقيلة المفوض السامي مدام ويغان

المدح ليس له بغيرك رونق . مهما ينمق شاعر ويزوق
والشعر ان يذخر لنشر فضيلة . في الناس فهو بنشر فضلك اليق
ان الذي خلق المحاسن كلها . أعطاك منها حلة لا تخلق
شرف الى دعة الى ادب الى . ظرف يحيط بذاك قلب مشفق
يا يوم ضج السوق من عجب وقد . نظروا به امرأة اتت «تتسوق»
عرفوا بها امرأة العميد فراعهم
ذاك الجلال به الوداعة تحدق
وقفوا حيارى صامتين وكلهم
متأمل فيما يرى متعمق
أعقيلة الجنرال تسمى مثلما
تسمي النساء العاملات وتمرق
ما صدقوا اسماعهم فيما مضى
حتى رأوا بعيونهم وتحققوا
اعطيتهم مثلاً مفيداً انما
الأمثال يحفظها اللبيب الاحذق
ثم انثنيت وكل طرف شاخص
حباً اليك وكل قلب يخفق
ومضوا وكلهم لسان قائل
من حاز مثلك انه لموفق

كتاب

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية

« مرسلين ده بورد فالمور »

نعم لا يجوز للمراة ان تكتب ، وانا عارفة ذلك

ولكنني اكتب اليك الآن هذه الكلمة

لتقرأ ، وانت في مقرك البعيد ، ما كنت تقرأه هنا في قلبي الصغير !

وانا عارفة ايضاً ، انني مهما سبكت في كتابي من الكلام العذب الجميل

فان فيك ما هو اجمل واعذب من معانيه

بالله عليك ! قل كلمة واحدة ! وردّدها على الوفا

لا تخف من التكرار

فان الكلمة التي تخرج من فم الحبيب

تظل جديدة لذيذة ولو قيلت الف مرة !!

ثم اذهب الى حيث شئت ، تُرافقك السعادة وترعاك



دار الرضاعة اللبنانية

نشرنا من عام رسماً يمثل بعض الفتيات اللبنانيات والفرنساويات يتدربن في دار الرضاعة اللبنانية الجديدة على التمريض والعناية بالاطفال · وها نحن ننشر اليوم بمناسبة مرور عام على تأسيس هذه الدار الخيرية رسم الهيأة العاملة فيها من ممرضات واطباء · ومديرة الدار هي امرأة فرنساوية من اشرف العائلات محتداً واصلاً · وقد وقفت هنا في وسط الرسم

اما انا فسأظل هنا صابرة انتظر الرجوع
وسأشيعك بانظاري وبقلبي متمتمة باذان حبي
اليائس الى ابتعاد خفق خطواتك

...

لا تلتفت الى الوراء ، اذا مرَّ فوق رأسك في
الطريق طائر السنونو
لا تلتفت اليه !
فما هو غير نفسي الامينة تحوم حولك آملة ان
تنعم بلمس يدك

...

نعم ! انك ذاهب في سفرك ، ككل جميل
على الارض
ككل جميل من النور والازهار
انك ذاهب ، والصيف الجميل يتبع خطواتك ايضاً
تاركاً قلبي الضعيف بين مخالب العاصفة ، وقد
ابتل ـ فوق ضعفه ـ بالدموع

...

واذا كانت الحياة هي ما تحفظه فينا من ابتسامة
امل ودمعة حزن
اذا كانت كذلك
فلنقتسمها بحق بيننا وليأخذ كل منا نصيبه !
اما انا فاني احتفظ بالدموع
فاحتفظ انت بالامل !

م ...



وردة اليازجي

اطفئت في مصر من اسبوعين اخر شعلة من تلك العائلة الشهيرة التي انارت الادب العربي اكثر من نصف جيل · اطفئت بوفاة وردة اليازجي ابنة ناصيف اليازجي وشقيقة الشيخ ابرهيم حجة اللغة العربية وكانت وردة شاعرة وكاتبة من الطبقة الاولى وهذا رسمها في اخر ايامها رحمات الله عليها ·

اختلفت الجرائد الاسلامية في بيروت على مسألة الخلافة ومبايعة الملك حسين

خطب خطباء الجوامع في حلب وحمص وحماه باسم الملك حسين خليفة للمسلمين

نشر سمو الامير سعيد الجزائري بلاغاً عاماً للمسلمين يدعوهم فيه الى اجتماع عام لدرس مسألة الخلافة

وتدعو الصحف المصرية الى عقد هذا المؤتمر ايضاً

انكسر الاسبان امام الريفيين في مليله (مراكش)

وقد حاصر الظافرون المدينة

نشرت بعض صحف بيروت صك المبايعة للملك حسين

سافر فنزيلوس من بلاد اليونان قاصداً فرنسا

قررت حكومة انقره انشاء سفارات لها في برلين وفينا وبودابست

عدل الجنرال ويغان في هذه الايام عن الذهاب الى دمشق

خطب المسيو بوانكاره في مجلس النواب الفرنسوي فقال ان فرنسا لا تترك الرور الا بقدر ما تدفع المانيا من التعويضات

لا تتعرض فرنسا لمسألة الخلافة وتفضل التربص ريثما ترى رأي العالم الاسلامي فيها

اعلان

موضوع في المناقصة عملية حفر الاساسات لبناية شارع فوش باب ادريس على الشروط المقررة لهذه العملية في دفترها المخصوص فعلى من يرغب في دخول هذه المناقصة ان يؤدي الى الصندوق البلدي ضمانا قدره مائة ليرة سورية وان يعرض سعره ضمن غلاف مختوم يقدمه الى رئاسة الانشاءات في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٨ اذار سنة ١٩٢٤ ولاجله نشر

في ١١ مارس سنة ٩٢٤ رئيس البلدية

بدر دمشقية

جريدة المعرض

بيروت - لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول - ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٠٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشترك = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب ال... د التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

منشئها ومديرها المسؤول = ميشال زكور

رواية العدد

الزهرة

عن الكاتب البرازيلي جوليو دانتاس : ترجمة جوان بولس عرجس :

سيدي الطبيب

لو لم اكن شاعرة ، باني قريبة من الموت ، وانه لم يعد لي من الحياة سوى ايام قلائل ، لما كنت اكدرك وازعجك بكتابتي ، واعكر صفاء حياتك من تنهداتي وانيني

انا اعلم ياسيدي انك لاتضن عليَّ بما ابتغيه منك لان بين جوانحك قلباً حساساً وفي صدرك تختلج عاطفة الحنو والاشفاق ، وان كنت لا تتذكرني ، وضوضاء العالم انستك الفتاة التي لم تفتح قلبها الى سواك

من مستشفى القديس يوسف اكتب اليك ، وانا ارتعش على سريري من الوجع والالم والضعف والوهن، ارتعاش الزهرة امام العاصفة ، واني التمس منك بكل ما فيك من اللطف ورقة الشعور، ان لاتبخل ببعض دقائق من وقتك الثمين لتطالع بها كتابي هذا

* * *

هل تذكر ياسيدي انه منذ ثمان سنوات جاءتك امرأة ينم وجهها عن تعاسة مؤلمة وشقاء مبرح، سألتك والدموع تنفر من مآقيها ، عيادة رجلها المريض الذي يهدده الموت ؟ وهل تذكر انك رفضت الذهاب اولاً بحجة انك هجرت مهنة الطب ، فاهديتها الى اطباء اخرين . ولكنك ما لبثت ان اشفقت عليها وذهبت معها ، عندما رأيت ذلها وانكسارها، وانها تتراوح بين اليأس والرجاء ؟

هل تذكر انك اجهدت قواك في معالجة المريض الذي كان يتململ على فراش الاحتضار ، وانك لم تأنف من منظره الاليم ، ولم تنزعج من مرأى الفقر المدقع الذي يكتنفه ؟ هل تذكر انه كان بجانب سريره فتاة في فجر الحياة وربيع العمر ، شقراء الشعر، زرقاء العينين، تصلي وتبكي ؟ وهل تذكر كيف كانت تحمر خجلاً وتذوب فرقاً ، عندما كنت تخاطبها وكيف كانت تشيعك في ذهابك وايابك بعينيها الكبيرتين ، وهما مملوءتان بدموع الحب والاستعطاف

هل تذكر انك في احدى الليالي ، اتيت من الملهى متأخراً ، وعلى صدرك زهرة حمراء ، وانت تترنم طرباً وسروراً ؟ وهل تذكر عندما قلت ان المريض لم يعد عليه خطر من الموت ، كيف تساقطت دموع الفرح من عيني الفتاة وهمت ان تقبل يديك ، فابعدتها عنك بلطف ، والزهرة تتناثر من اكمامها على صدرك ، وخاطبتها كطفلة «لا اطلب مكافأة سوى ان تذكريني دائماً ؟» هل علمت من هي تلك الفتاة ؟ — هي — انا

منذ تلك الليلة لم اعد انظرك ، حتى ولا لحظة واحدة ، واني اقسم لك بروح ابي العزيزة اني كنت اذكرك واردد اسمك العذب في فمي وعلى رغم المي وتعاستي وشقائي ، كنت في كل صباح ومساء اجثو واصلي الى الله من اجلك لتكون منتصراً في اعمالك ، وسعيداً في حياتك

***

مات والدي فجأة ، وقضت امي في ظلمات السجن ، وما ذنبها سوى انها كانت تستعطي وتطرق ابواب اهل البر والاحسان ، وانا اصبحت في هذا العالم المملوء بالفساد والشرور وحيدة كالطير المكسور الجناحين وليس لي نسيب ، ولا قريب ، ولا معين ، ولا مرشد يرشدني في مجاهل هذه الحياة القاسية ويعطف علي شفقة وحناناً

اجتهدت ان احصل معاشي بالكد والاجتهاد فلم استطع الى ذلك سبيلا ، وكنت لا ارى حولي سوى بعض شبان يهمسون في اذني عبارات العشق والهيام ، ويتلون امامي آيات الحب والغرام ، ويعجبون من محاسني وجمالي، ويصيغون لي قلائد المدح والثناء فاستسلمت اليهم ، وانا اخالهم ذوي قلوب نقية كقلبي ، ولم استيقظ من غفلتي الا واكاليل الطهارة قد انفرط من على هامتي واصبحت اتمرغ في حمأة الدنايا والمنكرات

بكيت كثيراً ، ومن مرارة الحياة تجرعت كؤوساً مترعة ، فكنت العب وامزح وانا اندب وانوح على نفسي . واغربتي واضحك وقلبي يتقطع حزناً والماً ، فاحتملت من قسوة الرجال وغلاظتهم ما لا تستطيع احتمالها امرأة ، غير من كانت مثلي ، فقدت شرفها واضاعت بطيشها اعز ما تملكه في هذا العالم

***

والان اعترف لك وانا على فراش الموت بانني في كل ساعة بل في كل دقيقة من دقائق حياتي الشقية ، كنت افتكر بك وانا جيك باعذب الالفاظ ، وقد حاولت نسيانك وان امحي رسمك من مخيلتي فلم اقدر واني لي ذلك ؟ وشخصك ماثل امامي ، ودائماً اراك في منامي ، فهل لك ان تسامحني على ترديد ذكرك بين شفتي الملطختين بقبلات الكذب والخداع ؟

اني اتوسل اليك بموت الفادي ، ان تدعني اراك قبل ان اموت ، تعال اليَّ فاني اريد ان اضم يديك الى فمي واقدم لك اخر حلية محفوظة معي وهي بواقي تلك الزهرة التي تناثرت من صدرك على سرير والدي منذ ثمان سنوات

تعال فانك لاتجدني في قيد الحياة اذا تأخرت ، تعال فان وجودك بجانبي يمحو كل ما لحقني في حياتي القصيرة من الذل والعار ، ويبعثني الى اللانهاية نقية كزنبقة الحقل ، تعال فاني اموت سعيدة اذا حدقت في وجهك وعينيك وكم هو جميل ان يموت الانسان سعيداً !!

ابو الهول التعيسة انطونيا

اعلان

بناء على قرار المجلس البلدي في ٢٣ كانون الثاني سنة ٩٢٤ قد عرض للبيع بالمزايدة القانونية الثلاث قطع من الاراضي المبينة ادناه فمن يرغب في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية لغاية ٨ مايو سنة ٩٢٤ حيث تجري الاحالة الاولى وعلى كل من يتقدم للدخول في المزايدة ان يضع في الصندوق البلدي تأميناً مبلغ عشرة في المائة من البدل

قطعة	نمره	متر مربع	جزيرة	شارع فوش
١	.	٢٥٢	١	
١	٤	١٩٨	»	»
١	٥	١٩٨	»	»

في ٨ اذار سنة ٩٢٤ رئيس البلدية

بدر دمشقيه

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت





فواد الاول في قبر توت عنخ امون

بعد اختلاف المستر كارتر مع الحكومة المصرية عهدت الحكومة الى المسيو لاكو الفرنساوي مدير متحف الآثار المصري باكمال العمل في مدفن توت عنخ امون

وهذا الرسم يمثل الملك فواد الاول عاهل مصر «١» والمسيو لاكو «٢» خارجين من القبر

مأذونية

رأت السلطة جهادنا طيلة السنوات الثلاث التي مرت على « المعرض » فاحبت ان تمنحنا مأذونية — بدون طلب منا طبعاً — الراحة من عناء العمل ، فصدر امرها المطاع بتعطيل المعرض خمسة عشر يوماً ،

حقيقة لا خيال



هي تنتفخ . . . ونحن نحل . . .

لا نريد ان نعترض على التعطيل ما دمنا قد اعتبرناه مأذونية

ولكننا نقول :

ان السبب الرسمي للتعطيل هو نشرنا رسماً هزلياً يمثل جنازة مارة من امام البنك السوري ، وقد حمل الجنازة ثلاثة مرؤوسون هم المسيو بوانكاره والسيد صبحي بركات والمسيو اوبوار وامامهما قس يصلي على الجنازة يقال انه يشبه احد رجال الاكليروس ، ووراء النعش رجلان ينتحبان يقال انهما من مجلسنا النيابي ، وعلى بوابة البنك السوري وشرفاته ونوافذه اناس يتنحبون ويبكون

وقد جاء في البلاغ الرسمي « ان التعطيل كان لنشر صورة مهينة لرجال السلطة »

نستغفر الله الف مرة ان يكون في عملنا اقل نية سوء تنم على

تحتير ما لرجال السلطة ، ولا ندري ما هي الاسباب التي دعت اعتبار هذه الصورة الرمزية مهينة . ولكن وجداننا امين واثق انلا اثر للتحقير هناك .

وعلى اثر صدور الامر اجتمعنا بالمسيو كادودال رئيس دائرة المطبوعات في المفوضية — والمسيو كادودال غاية في الرقة والالطاف — فدار بيننا حديث في الموضوع ، لايلذ القاري اذا لخصنا شيئاً منه

دخلنا على رئيس الدائرة فاذا عدد المعرض امامه وقد طوقته خطوط اقلام الاحمر والازرق وامتلأت هوامشه بالحواشي . مد المسيو كادودال يده مصافحاً ، وارانا الجريدة وما فيها فابتسمنا معه

ثم اخذ يفهمنا ان نشر امثال هذا الرسم يقلل من قيمة رجال السلطة . فذكرنا له ان الصحف الافرنسية باسرها تنشر رسوماً هزلية للمسيو بوانكاره — داهية اوربا اليوم — بطريقة لو تجاسرنا على الاقتداء بها لكان نصيبنا الشنق لا التوقيف فقط . وهذه جريدة « المرل بلان » الاخيرة ناشرة غير واحد من الرسوم المضحكة عنه . فرد علينا المسيو كادودال ان عقلية هذه البلاد تختلف عن العقلية الغربية في الوقت الحاضر فما يضحك له الفرنساوي هناك يعده الناس هنا من نوع التحقير . فقلنا له — اننا هنا تحت الانتداب الافرنسي، يعني اننا نأخذ روح فرنسا عن رجالها وصحافتها ونتدرب على يديها او بالاحرى نحن هنا (فرنسا شرقية صغيرة) وكما اننا نتعلم الادارة عنكم فاننا نتعلم الصحافة ايضاً عن صحافتكم وهذا بعض ما تعلمناه من الحرية في النقد والذوق الصحافي، فاذا كان في الصورة مسؤولية فليس المعرض وحده مسؤولاً بل ان كل جرائد فرنسا «وهو يتعلم منها الصحافة» تشاركه في المسؤولية

وعدا عن ذلك فان الامر الذي عدَّ تحقيراً يحسب عندنا بحد ذاته من نوع التكريم، فقد جرت العادة في بلادنا ان يكون حاملو جنازة رجل كبير من اصدق اصدقائه وهم ينالون اجراً على عملهم عند الله . فالرئيس ويلسن لما مات بالامس حمل نعشه اكبر رجال اميركا . . . وكذلك لينين في روسيا

واذا كان للورقة السورية علاقة بالجنازة — كما اراد ان يعتقد البعض — فان المعرض يستحق الجزاء الحسن على عمله لا العقاب . اذ ان الفرنك كان في تدهور مريع عندما نشرت الصورة وما كان اليوم الثاني من نشرها حتى عاد الفرنك فقفز الى الصعود وبذلك خدم المعرض الليرة السورية وحقق قول السيد المسيح

« أن حبة القمح اذا لم تمت لا تعيش »

هذا ملخص الحديث

. . .

اما الان فلنرجع الى موضوعنا ، اننا لا نريد ان نشكو من تقييد حرية الصحافة عندنا فنحن اعرف الناس بان جرائدنا اليوم حرة في ما تكتبه اكثر منها في كل من وقت، حتى قبل الحرب وعهد الحرية ، ولكننا نرى ان وضع القيد في ايدي الصحافيين بدون ان يكون لهم مميزات وشروط خاصة يضر بسمعة السلطة اكثر مما يفيد مصلحتها

قيل ان اللورد كرومر مصلح مصر الحقيقي كان من اشد انصار حرية الصحافة ، وكان في مصر على عهده صحافي تركي يدعى « الداغستاني » فكان هذا الصحافي يشن حملات عنيفة على السلطة التركية حتى اضطر المفوض العالي العثماني في مصر احمد مختار باشا ان يطلب من الحكومة المصرية بشدة وقوة معاقبة « الداغستاني » . فوصلت القضية الى اللورد كرومر

فدعا اليه ذاك الصحافي وقال له — لماذا تعرض نفسك للعقاب بانتقاد الدولة التركية ورجالها وانت بعيد عن تركيا لا يهم جريدتك — وهي في مصر — امرها ، فبدلاً من ان تدفع السلطة التركية الى القيام عليك يمكنك ان تحول انتقاداتك الينا نحن ، فالسلطة الانكليزية اولى بانتقادك لانك قريب منها واذ ذاك تكون على ثقة اننا لا نتعرض لك مهما كتبت ومهما تطرفت »

وكان الحق مع اللورد كرومر

. . .

والان نشكر من صميم الفؤاد عواطف مواطنينا ورصفائنا — رعيان الغزازيت — « على لغة حاجب الملك حسين » — الذين قابلوا توقيف « المعرض » — للمرة الاولى من ثلاث سنوات رغم حملاته الشديدة العنيفة — بتأثر وعطف حقيقيين لا ننساهما ، ونخص بالشكر صحف مصر الكريمة

ان مأذونيتنا الاجبارية ارتنا ان عدد اصدقاء المعرض كثير . . . وكريم ايضاً

نمدُّ يدنا في هذا العدد الجديد مصافحين قضيتنا الوطنية واخواننا الوطنيين الصادقين ونعلن عودتنا الى الجهاد

هي — انني اشتهي في بعض المرات ان اكون رجلاً

هو — متى تأتيك هذه الشهوة ؟

هي — عندما امرّ من امام مخزن « موديستا » وافتكر انني اقدر ان اشتري لامرأتي « المحبوبة » برنيطة جديدة



ذكرت جريدة الماتان من اخبار لندن انهم وجدوا قرب شيستر جثة فتاة تلميذة وقد افتضت بكارتها بوحشية فظيعة ثم قتلت خنقاً

المعرض — لماذا لم تنتقد الصحف الانكليزية اخلاق الغربيين في مثل هذا الحادث كما انتقدت اخلاق الشرقيين في حادثة مدام فهمي؟

هللت الصحف الايطالية بفرح عظيم عندما علمت ان قداسة البابا ارسل يستعلم عن صحة الملك وقت مرضه

بدأت العصابات التركية تهاجم الحدود السورية وقد جرت مناوشات بينها وبين الجنود الفرنساوية قتل فيها عدد غير قليل من الفريقين

اعتقلت السلطة الشيخ عبد الحميد كرامه مفتي طرابلس سابقاً وارسلته الى بيت الدين

عاد جلالة الملك حسين الى الحجاز

ابعدت حكومة الشرق العربي بعض السوريين الموجودين عندها

تحتفل حكومة جبل الدروز بعيد استقلالها هذا العام احتفالاً شائقاً

يسافر المسيو فرجار رئيس محكمة التمييز الاجنبية الى فرنسا للسعي لدى الحكومة الفرنساوية حتى تعدل النظام القضائي الجديد

كذبت صحف العراق وجود ممثل عن الموصل في مجلس انقره

قابل القنصل الفرنساوي في بغداد جلالة الملك فيصل وكانت المقابلة ودية

عين الدكتور فؤاد شطاره الطبيب المعروف في نيورك مندوبا للحجاز في واشنطون

اعلنت الجمهورية في اليونان وسقطت الملكية

توفي الجنرال نيفل القائد العام للجيوش الافرنسية اثناء الحرب

كذبت قنصلية انكلترا في حلب خبر توزيع ١٠ الاف ليره انكليزية في المدينة لتأييد خلافة الملك حسين

منعت حكومة انقره دخول الصحف السورية والصحف المصرية الى الاناضول

ترك المهاجر اللبناني المرحوم نعمه يافت الذي توفي حديثاً في البرازيل ثروة تقدر بثلاثمائة وثلاثين مليون فرنك

فشلت الجمهورية في ايران

الشعر الطليق

خطا الاندلسيون خطوة واسعة في سبيل اطلاق الشعر العربي من قيوده الشديدة وبجحواء فكانت الموشحات البديعة التي حلت جيد الادب العربي

وقد قام اليوم الشاعر الرقيق الدكتور فياض — ضيف لبنان في هذه الايام — بحركة فكرية جديدة لاعطاء الشعر العربي حرية اوسع نطاقاً من حرية الاندلسيين ، فاسمعنا بعض قصائده الجديدة وهي كلها طليقة من قيود القافية والوزن ايضاً مع الاحتفاظ بالرنة الموسيقية في اختلاط الاوزان مع بعضها

ستقوم قيامة بعض المتملقين بالقواعد القديمة التقليدية على ثورة الشاعر الطبيب ولكن هذا لن يحول دون نجاح خطته الشعرية الجديدة

والى القراء احدى قصائد الدكتور فياض من نسقه الحديث :

. . . .

ان اكن قد بحت يوماً بالهوى فلانفاس السحر
بحتُ للريح التي تضحك او تبكي باوراق الشجر
بحتُ لليل الذي اسهره بين احلام وذكرى
بحتُ للعصفور اذ انشده كلما غرد شعرا
بحتُ للنهر الذي يصغي اليَّ كلما احنيت رامي فوقه
صامتاً في جريه متئدا
ان اكنْ بحتُ فقد بحت به للصدى

. . .

ان اكن احببتُ حباً خالصاً فلقد احببت ذاك
ان اكن احببتُ حباً مولَّها — فبها مقلتاك
ان اكن احببت حباً لايطاق
فهو ذاك الخصر مشدود النطاق
وهو ذاك الجيد والقد الرشيق
ان اكن احببت حباً لا افيق منه ، فهو الجسدُ
ناعم يتقد

. . .

قد تمتمتُ طويلا بجمالك
وشقت نفسي غليلاً من وصالك
وانا اطلب ذا اليوم وصولا لخيالك

نقولا فياض

نشرت جريدة « الديلي نيوز » مقالة جاء فيها بان مبايعة العرب للملك حسين بالخلافة تدل على ابتداء نزاع عنيف بين عدد من المتزاحمين على هذا المركز العلي

ولا شك ان مصر ستعارض الملك حسين وتنادي بخلافة الملك فؤاد وينتظر حدوث هياج في مراكش لان فرنسا ستعاكسه لان الملك حسيناً يعتبر تحت حمايتنا

الف المسيو بوانكاره وزارته الجديدة التي اصبحت سبع وزارات فقط

المعرض — اما الوزارة اللبنانية فمؤلفة من تسع وزارات «!!»

قدم العاصمة الوطني الاستاذ سعيد بك حيدر، والكاتب الاديب نجيب افندي الريس احد محرري رصيفتنا المفيد التي عادت الى الصدور في دمشق — فعلى الرحب

انتحر الدكتور رشيد باشا طبيب الخليفة السابق

سافر الى اميركا من مصر مستر كارتر المعروف لالقاء محاضرات عن الاثار المصرية

اذاعت المفوضية بلاغاً عن اجازة فرنسا للامراء العثمانيين الاقامة في لبنان وسوريا على ان لايتدخلوا بالسياسة وقد اخذ هؤلاء الامراء منازل لاقامتهم في بيروت ومصايف لبنان

خُطب في طرابلس الغرب عند صلاة الجمعة للملك فيكتور عمانوئيل بدل الخليفة

عند كل امرأة ملاك يحرس، ووردة تنام ، وامٌ تنتظر

ناوريني

عن مكتب الجريدة

نعتذر الى اصحاب الاعلانات على حذف اعلاناتهم من هذا العدد الذي جعلناه بمواده ورسومه موازياً لعددين حتى نعوض القراء بعض التعويض على توقيف الحكومة لجريدتهم هذه ، مدة خمسة عشر يوماً

الماسكه

كتب احدهم « في الف باء » تحت هذا العنوان ما ياتي :

يحيي فخامه الجنرال في مساء هذا النهار الليلة الراقصة التي ذكرت عنها هذه الجريدة قبل اسبوع

ومن مميزات هذه الليلة ان المدعوين اليها يتوجب عليهم ان يكونوا كلهم (ماسكه)

وقد استفهمت من الذين يعرفون الافرنسية عن معنى هذه (الماسكه) فقالوا معناها ان يذهب كل واحد من المدعوين الى قصر الجنرال بوجه غير وجهه ، ولباس غير لباسه ، وسحنة غير سحنته

الامر غريب مع فخامة الجنرال . دعا الى حفلته هذه عظماء البلاد وحكامها وزعمائها ليراهم وهم (ماسكه) دعاهم وهو يظن ان هذه الليلة ستكون نادرة بمشاهدها ووحيدة في سنتها ....

ألا يعلم فخامته ان هؤلاء الاسياد يقابلونه في كل يوم وفي كل ساعة وهم (ماسكه) ! اعني بوجوه غير وجوههم وملابس غير ملابسهم وسحن غير سحنهم

(احدهم)

ولكن غير « ماسكه »

حقيقة لا اكاذيب

من العادة ان يكذب الناس = كثيراً او اكثر من العادة = في اول نيسان . ولكن هناك ثلاث حقائق تجري في اول نيسان هذا ، وقد يعتقدها بعض الناس اكاذيب ولكنها حقائق وهي :

١ = صدور جريدة المعرض في اول نيسان

٢ = اطلاق اسم « بنك سوريا ولبنان الكبير» على البنك السوري في اول نيسان

٣ = افتتاح المجلس التمثيلي في دمشق في بناية « الكاوب السوري الفرنساوي »

وردة

مترجمة عن الشاعر ا . ريكارد

اقبلي مني — ولاتغضبي — هذه الوردة البسيطة انها جميلة مثلك ! ولكنها فقدت براعمها ليس الذنب ذنبها !

فان الحب — وهو اله الفن والذوق — اراد ان يعتني بصنعك كل عنايته لتكوني آية فنه الخلاب ! فسرق عن هذه الوردة برعميها واكمل بهما جمال صدرك العاجي !

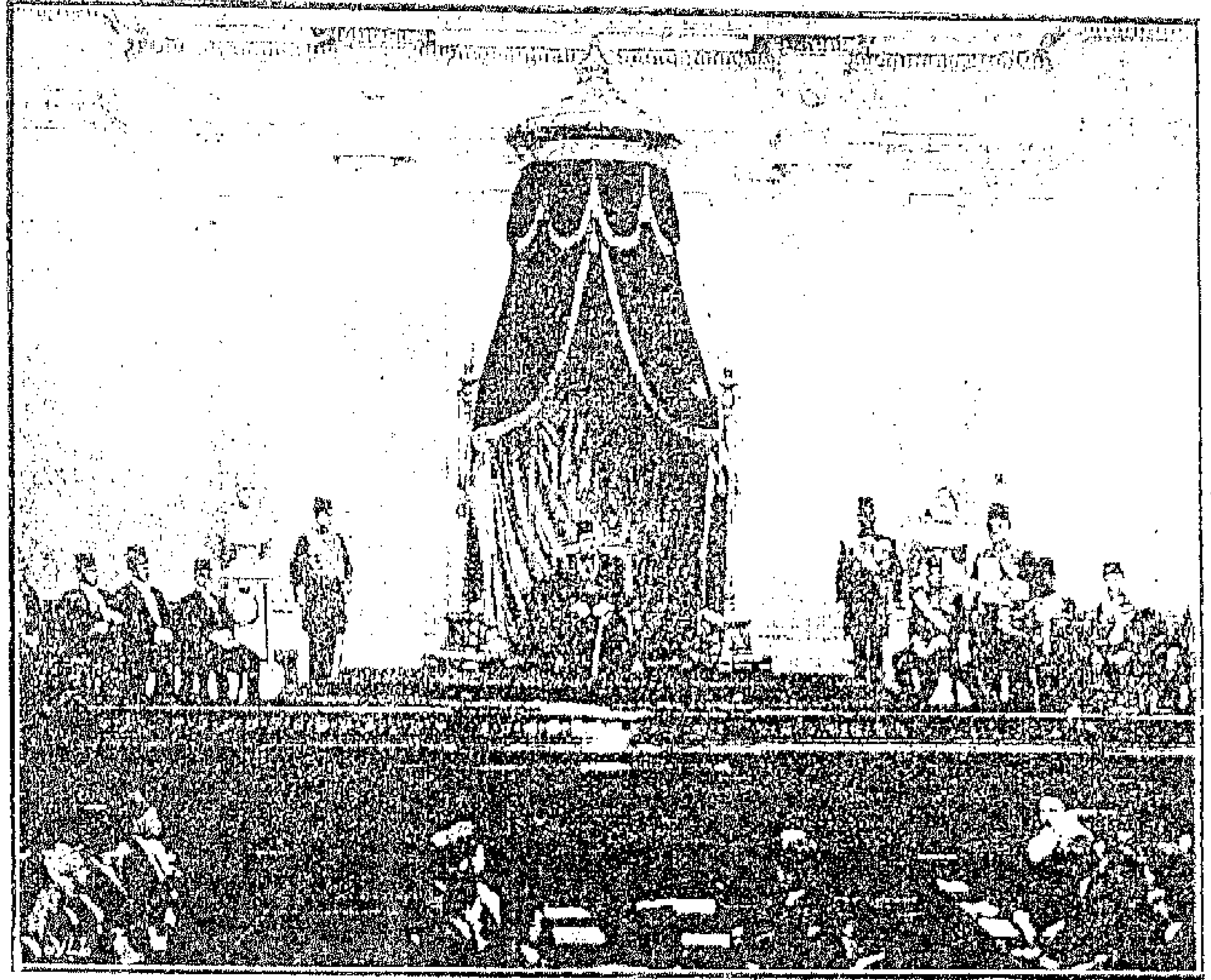
م...

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

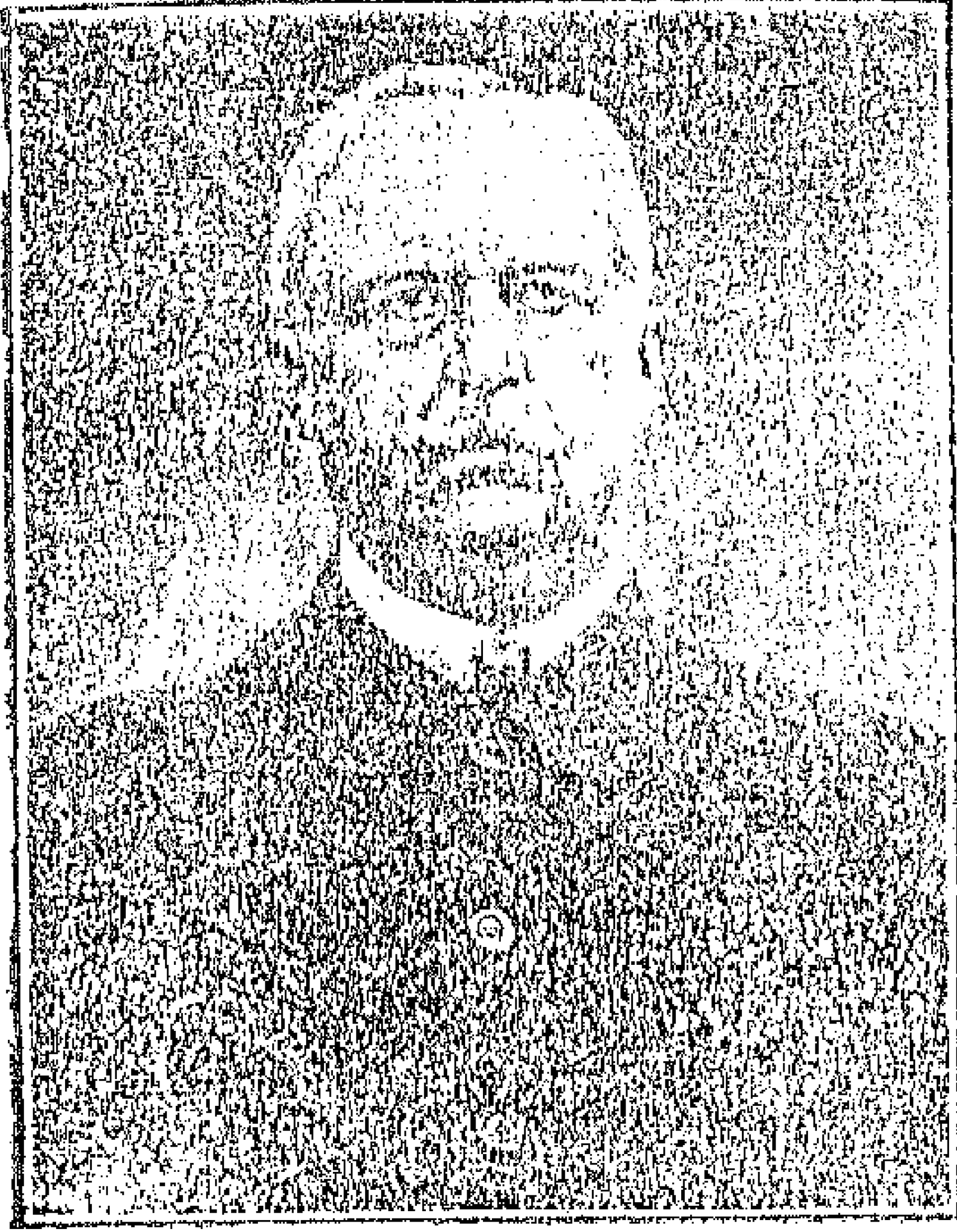
منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج



افتتاح البرلمان المصري

يمثل رسمنا هذا حفلة افتتاح البرلمان المصري الجديد وقد جلس في صدر المجلس على عرشه الفخم الملك فواد الاول ووقف الى جهة اليمين سعد زغلول باشا « X » رئيس الوزارة يلقي خطاب العرش . والصورة هي من تصوير المستر ريد في مصر



المرشال لودندورف

رئيس اركان حرب الجيش الالماني في زمن الحرب والمتهم بحركة مونيخ الرجعية والذي حوكم مؤخراً واحدثت محاكمته ضجة مزعجة خصوصاً بتعرضه الشديد للباباء وقد طلب المدعي العام الحكم عليه بالاشغال الشاقة . والرسم هو اخر رسم له .



الدكتور نقولا فياض

الطبيب الشاعر نزيل مصر . وقد زار لبنان في الاسبوع الفائت فاحتفل به اصدقاؤه الادباء مرحبين . واسمعهم هو شيئاً من شعره الجديد الذي يطالع القاري، قصيدة منه في هذا العدد



الامير احمد ابرهيم زين الدين

حاكم جزيرة سيلان الذي زار بيروت من مدة وادلى بتصريحات تتعلق ببلاده نشرتها الصحف المحلية . وقد اهدانا رسمه هذا صديقنا الاديب عبد الحليم افندي اللاذقي

عين سماحة الشيخ عطا الكسم مفتياً عاماً للبلاد السورية

عين ياسين بك الحراكي مدير الخط الحجازي سابقاً في دمشق مديراً لهذا الخط في عمان

وصل الدكتور شهبندر الى نيويورك

اعترفت حكومة البرازيل رسمياً بالعلم اللبناني وعلم الاتحاد السوري

يرجح تعيين عدنـان بك سفيراً لتركيا في باريس

القي القبض في فرسوفيا على موظف كبير في وزارة حربية بولونيا بتهمة تسليمه اوراقاً سرية الى البولشفيك

رفضت الحكومة الانكليزية الاعتراف بحكومة المكسيك الحالية

الغيت رئاسة العلماء في دمشق

نفت السلطة الدكتور سامح بك الفاخوري من لبنان وسوريا

يعقد قريباً مؤتمر جديد لوضع اسس اتفاق بين روسيا البولشفيكية وانكلترا

احتج الفاتيكان على الاهانات التي وجهها لودندورف في محاكمته ضد قداسة البابا

ورث عامل في احدى محطات فرنسا من نسيب بعيد جداً له مات في هولندا ثلاثين مليون فرنك





آخر خلفاء آل عثمان

اخذ هذا الرسم على سطح النزل الذي حل فيه الخليفة عبد المجيد في سويسرا «تاريته» ويظهر الخليفة واقفاً بين كريمته الحسناء ونجله عمر فاروق · والى جانب الرسم صورة الفتاة بلباسها التركي في الاستانة



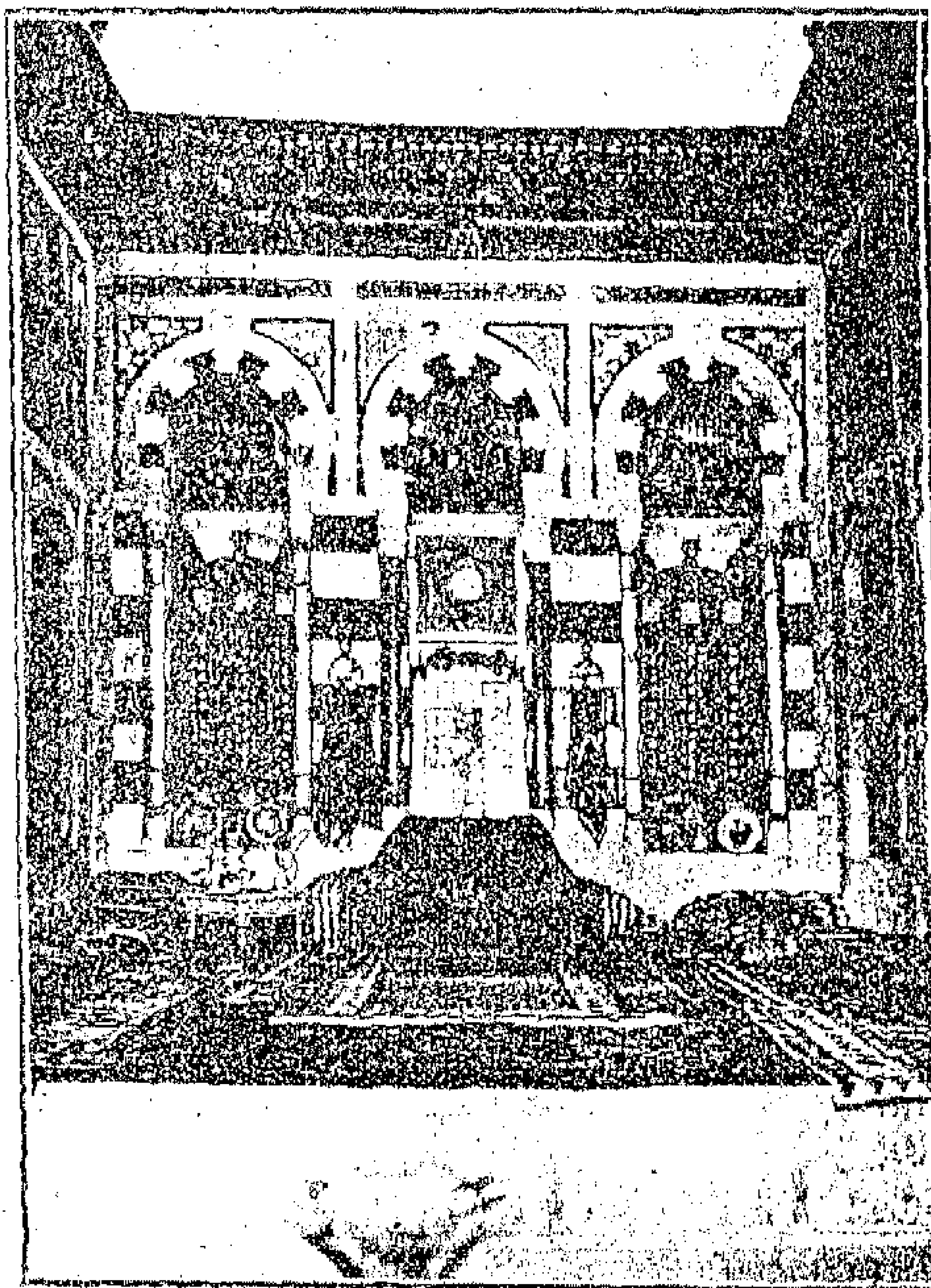
وصي مملكة اليابان

احتفل في الشهر الفائت بزفاف البرنس هيرو هيتو ولي عهد اليابان ووصي مملكته · وهذا رسمه بثوبه الرسمي

متحف الآثار الاسلامية

بيت العظم

زرنا في دمشق بيت العظم الشهير الذي اصبح اليوم متحفاً للآثار الاسلامية بعناية المسيو دي لوري بعد ان اشترته المفوضية بمبلغ كبير من المال · ويقوم المسيو دي لوري باصلاحه اصلاحاً دقيقاً متقناً يعيده الى ما كان عليه من الفخامة والهندسة العربية الشرقية تماماً · وقد اهدانا المسيو دي لوري عدة رسوم منها هذا الرسم الذي يمثل احدى قاعات المتحف الجميلة بعد اعادتها الى ما كانت عليه · وسنتكلم عن هذا المتحف في سياق حديثنا عن زيارتنا لدمشق





الدكتور سامح بك الفاخوري

الذي ابعدته السلطة الافرنسية الى خارج الحدود اللبنانية والسورية لاسباب سياسية نجهلها . والدكتور سامح هو صديق لنا ومن الادباء المعروفين

— أتعتقد انه يتزوج ثانية بعد موت امرأته ؟

— بلا ريب ، في آخر هذا الصيف ، لانه لا يقدر ان يتعزى عن موت امرأته الا بهذه الواسطة

...

هو — لقد رأني اخوك الصغير وانا اقبلك فماذا اعطيه حتى يسكت ؟

هي — انهم يعطونه عادة نصف ليره

هي — «للشاب السائر وراءها» انك غلطان يا افندي ؟ فمن تحسبني حتى تلحقني هكذا ؟

هو — احسبك امرأة شريفة يا سيدتي !

هي — ألم اقل لك انك غلطان ؟

هو — لماذا لم تجاوبي على رسائلي الاخيرة

هي — لانها لم تصلني

هو — عجيب !!

هي — وفوق ذلك فان خطها كان عاطلاً جداً



طانيوس عبده وابو النواس

خمّس طانيوس افندي عبده ابيات ابي النواس الشهيرة «حامل الهوى تعب» فجاءت اطبق ماتكون على الاصل. وهذه هي:

يرتجي ويضطرب
ان رضوا وان غضبوا
قرّبوه واجتنبوا
حامل الهوى تعب
يستخفه الطرب

الغرام كبّلهُ
والدلال ذلّلهُ
فهو كله ولهُ
ان بكى يحق له
ليس ما به لعب

يا سعاد، لا ارب
في هواك يطلب
ان قصتي عجب
كل ما انقضى سبب
منك بان لي سبب

ان عطفت راضية
تعتبين شاكية
او نفرت نائية
تضحكين لاهية
والمحب ينتحب

انني على شيمي
صابر على المي
بعدان سفكت دمي؟!
تعجبين من سقمي
صحتي هي العجب

طانيوس عبده

المرأة عندما تحب تفتكر بالمستقبل. والرجل يفتكر بالماضي دوفرنوا



التائهة

كانت الانسة «نيكول دربوا» فتاة طليقة من قيود التقاليد النسائية وكانت تشعر في نفسها بدافع يدفعها الى الرجولة والى الاقتداء باعمال الرجال

وسقطت مرة عن جوادها وهي في نزهة فاغمي عليها، واذ ذاك مرّ بها «جوليان دي ليجيه» وهو ضابط صغير في الجيش فاعتنى بها حتى افاقت من اغمائها

رأى دي ليجيه ان نيكول حسناء جميلة فأخذ يتقرب اليها بحديثه ولكنها رغماً عن اعترافها بجميله لم تشأ ان تترك له طريقاً للتمادي في هذا الحديث الملتهب

واثّرت انفة نيكول وكبرياؤها الغريبة في الضابط الذي شعر انه منقاد اليها بجاذبية شديدة

...

كان والد نيكول «المسيو دربوا» صاحب معامل كبيرة وهو يملك ثروة طائلة وقد ادخل في ادارة معامله «هنري رينو» وكان هنري متزوجاً بامرأة حسناء احبّها المسيو دربوا وكاشفها بحبه فخدعت المرأة بغناه وانقادت له، ولكي يتمكن الرجل من الاحتفاظ بالمرأة ادخل زوجها شريكاً معه في المعامل

وعرفت نيكول بعمل ابيها وبخيانته للواجب الزوجي فتأثرت ونفرت نفسها منه، ولما رأت ان والدها لا يريد ان يرتدع اثرت ان تترك البيت وتعيش لوحدها

واما هنري رينو فكان شاعراً ايضاً بخيانة زوجته مع شريكه ولكنه آثر التجاهل والسكوت لانه كان يحب نيكول ولا يريد ان يبتعد عنها

...

لم تكن نيكول عارفة بحب هنري لها ولكنها كانت تشعر بعاطفة غريبة نحوه لا تفهم معناها، فهي بينا ترى نفسها راضية عن خيانة زوجته له اذا بها تشعر بنفور منه لرضاه بهذه الخيانة

وارسل المسيو دربوا شريكه هنري الى ابنته ليقنعها بالعودة الى المنزل فاتحها هنري بهذا الحديث حتى وقفت غاضبة وقالت له

— أتكون انت رسول ابي اليّ ارضائي؟

— ومن يحمل ياسيدتي هذه المهمة غير شريكه.

— ما كنت اعتقد انك — بعد ان تعاميت عن السبب الذي دفع ابي الى ادخالك في شراكته — ترضى ان تقوم بهذه المهمة وهي مراضاتي مع ابي، فكأنك تريد ان افهمك لماذا هجرت البيت وفضّلت الحياة منفردة. ان ذلك الكثير

— لا تكلفي نفسك يانيكول مؤونة افهامي السبب فانا اعرفه

— تعرفه ؟؟ وترضى بعد معرفته ان تبقى مع ابي؟. اسمح لي ان لا اصدق انك ساقط لهذه الدرجة

— صدّقي ما شئت... ولكنني اعرف شيئاً واحداً وهو اني اضحّي بالمرأة التي لا تستحق ان تكون امرأتي في سبيل البقاء بقرب التي...

وتوقف هنري عن الكلام فتقدمت منه نيكول قائلة

— ما بك... اكمل... بقرب من؟...

— بقرب الفتاة التي تفهمني وكان من الواجب ان تكون زوجتي

— ومن هي هذه الفتاة؟

فأحنى هنري رأسه ولم يجب

فقالت له نيكول متأثرة:

— استودعك الله يا هنري

— أتسافرين؟

— نعم

— الى اين

— سأطوف العالم. رضي ابي ام غضب

— وكيف تعيشين؟

— سأشتغل

— ولكن، اتفهمين كيف تشتغل المرأة الجميلة؟

— افهم كل شيء

— اذن انت تريدين ان تعرضي نفسك لاشد الاخطار او للحاجة المضنكة

— سأحتمل الحاجة المضنكة لان فيها الشرف الحقيقي

— وهل تعتقدين انني اتركك تفعلين؟

— انت تمنعني؟

— نعم، بكل قواي

— لا اظنك قادراً

— ثقي اني قادر على ذلك

— وبماذا؟

— بقوة حبي

فاضطربت الفتاة امام هذا التصريح الذي تغلغل الى اعماق نفسها وشعرت للمرة الاولى في حياتها بكهربائية قوة تريد ان تملك عليها ارادتها فانتفضت فجأة بعنف وافلتت يدها التي كانت

بين يدي هنري

. . .

تركت نيكول بلادها فجأة كأنها هاربة واخذت تجوب الارض فنزلت في الاستانة وهناك بدأت تشعر بالحاجة التي تضطر المرء الى عمل كل شيء في سبيل الحياة فاشتغلت خادمة في المطاعم وفي المقاهي وحملت ثقالة شبان الخلاعة ومداعبة اهل الفجور، ثم دخلت في محلات الرقص واضطرت ان ترتمي بين كؤوس الراح على صدور الفتيان وسواعدهم

وضاقت بها هذه الحياة المرة فسافرت الى روسيا البولشفيكية حيث ذاقت عذاب تنفيذ الشريعة الشيوعية في النساء

وكادت تقدم على قتل نفسها تخلصاً من هذه الحياة . ولكنها كانت تأبى ان تظهر ضعفاً بعد ان اختارت حياة الحرية لنفسها . ورغماً عن معرفتها بموت والدها فانها لم تشأ ان ترجع الى بيتها لترث امواله الطائلة

بل زادت على ذلك انها غيرت اسمها وصارت تهرب من كل مكان يمكن ان تعرف فيه

واخيراً قادتها الاسفار الى سواحل مراكش فاسترجلت هناك ولبست ثياب الشبان ودخلت كجندي متطوع في جيش الصحراء . فلم يعرف احد من رفاقها في الجيش انها امرأة واظهرت بسالة في محاربة العصاة حتى رقاها القائد الى رتبة جاويش

وبلغ بها اليأس مبلغه في حياتها الجديدة العسكرية خصوصاً في قلب الصحراء فعودت نفسها على شرب الافيون والحشيش وصارت تغرق في سكرات الخمول والذهول

. . .

التقت نيكول هناك في الصحراء بجوليان دي ليجير مرة ثانية ـ وهو ضابط فرقة صغيرة ـ فصارت تتحاشى الاجتماع به لئلا يعرفها . ولكن صدفة غريبة اوصلت هذا الضابط الى معرفة نيكول ، وكانت وحدة الصحراء ونشوفتها قد زادت ميله الى الفتاة فصار لا يقرّ له قرار الا بملاحقتها ومكاشفتها بحبه حتى انه كان لا يبيت الليل الا رائداً كالنمر الجائع حول خيمتها

وزاد يأس نيكول القتال ووجود جوليان دائماً امامها وكانت قد قطعت كل هذه المراحل من الحياة الشقية وحيدة تائهة ولكنها تمكنت ان تحتفظ بقلبها وبعاطفتها

ارادت ان تهرب فلم يمكنها جوليان لانه كان دائماً ساهراً

اخيراً ارادت ان تتخلص منه باية طريقة كانت فوعدته بانها تكون له تلك الليلة على شرط ان لا يعود اليها . فرضي الضابط بالشرط

وفي تلك الليلة خدرت نيكول اعصابها بالافيون اكثر من كل ليلة حتى صارت لا تفقه ما تعمل وبينما هي تفتح باب خيمتها لتستقبل جوليان اذا بها ترى امامها على الباب المسيو هنري رينو

بهتت من مرآه واصفر لونها وكادت تفيق من سكرتها امام هذه المفاجأة غير المنتظرة

وكان هنري قد فتش عليها الارض بعد موت والدها ليطلعها على الخبر ويعود بها الى املاكها وثروتها

وظل ستة اشهر يقطع البلدان لا يكلّ ولا يملّ حتى عرف اخيراً انها استرجلت ودخلت في الجيش وانها في صحراء مراكش فذهب اليها مخاطراً، ووصل في الوقت اللازم

لم تقدر نيكول ان تملك نفسها الثائرة عند مرأى الرجل الذي احبته وهربت منه اكثر مما هربت من ابيها فصاحت بلسان يتلعثم

— هنري . . . هنري . . . هنري !

وكان في صوتها للمرة الاولى رنة صوت الطفل المذنب

— لاتخافي يانيكول فلست قادماً اليك لاقف في طريق حريتك . ولكنني جئت لاتكلم معك ربع ساعة فقط ثم اعود

— هنري . . . هنري . . .

— ارجوك ان تعودي الى نفسك وتخففي من تأثرك فانا اقسم لك اني لا اريد ان اعرقل طريق الحياة الذي فضلته على غيره . ومهمتي هي رسمية ومن واجبي القيام بها . فانا مكلف ان اخبرك بموت والدك وانه ترك لك وحدك كل ثروته . . . وقد اوفدتني الحكومة للتفتيش عليك لكي ترجعي الى باريس ولو بضعة ايام وتنهي اشغالك هناك

— لا ترد كلمة واحدة يا هنري . فانا الان لا اقوى على شيء . . . خذني . . . اخطفني . . . اذهب بي الى حيث تشاء

فتراجع هنري امام مرأى نيكول بهذه الحالة وظنها مجنونة ولكنها قالت له

— لا تخف . لست مجنونة . . ولكنه مفعول الحشيش . . خذني ياهنري . . وليحملني حبك الجنوني في سكرتي هذه الى حيث يشاء . انني معذبة شقية . . ذقت ما لم تذقه امرأة على الارض وشاهدت بهاتين العينين كل الآم البشر . واحترق قلبي بتلك النار التي اشعلتها فيه . فبالله عليك انقذني من هذا الاتون . فاني ما عدت قادرة على الاحتمال . . . خذني . . . انقذني . . . فانني كنت بانتظارك . نعم بانتظارك . لان الخطر يتهددني الان في هذه الليلة . . . سيأتون لغصبي . . . ها انا اسمع خطواتهم على الرمل . . . الي ياهنري . . . انني انا المتكبرة الشرسة ارضى الان ان اكون الف مرة عبدة لك ولا اطيق عبدة الجلادين الذين يأكلون قلبي اكلاً . . . ارحمني رحمة اذا كنت لا تحبني حباً . . انظر . . ان مشعلاً حامياً يحرقني هنا « ووضعت يديها بصورة مخيفة على عنقها »

فاسرع اليها هنري واخذ يديها الضعيفتين الراجفتين وهو يقول

— مسكينة انت يانيكول !! باية حالة عدت ورأيتك

— لقد مررت في الجحيم . . . . خذني . . . . اخطفني . . . .

— فأخنى هنري رأسه بيأس وقال متمتماً

— ولكن ماذا اخذ معي ؟

— لا تقل هذه الكلمة، فانا ما برحت نيكول التي عرفتها . . . نعم نيكول الحرة . . . لانك كنت تحميني

— ولكنني لم اكن معك

— بلى . . دائماً . . فانني كنت اشعر اني ملكك . . لقد قطعت العالم وذقت كل كاسات الشقاء ولكنك كنت دائماً معي لاني احببتك

— نيكول ! نيكول !

فانطرحت على قدميه وتعلقت به كما يتعلق الطفل بامه قائلة

— خذني معك فانا ظمأى الى السعادة . . عجل فاني اسمع صوت اقدام الشقاء . . . احملني فانك تحمل معي قلباً لم يملكه غيرك . . ماذا ؟ أتتردد . . أقسم لك يا هنري ان جسمي هذا ما برح ايضاً جسم عذراء

— اسكتي . اسكتي . . . اني لا اسألك شيئاً . . ولا اريد ان اعرف شيئاً . . هاك ذراعيّ تعالي اليهما فهما قويتان وقد خلقتا لحملك وحدك »

وحملها بين ذراعه كأنها طفل مريض وركب جواده العربي قاطعاً بها الصحراء

الغانية ـ اقسم لك يا جان اني لم اخنك ولا مرة

العاشق ـ حسن اولكنك نسيت ان اسمي ارنست لا جان . . . .

صرح الجنرال ويغان في دمشق انه لن يعيد المراقبة على الصحف . وان القانون سيكون اعدل رقيب

***

الى الفتاة الباكية

نشر المعرض في عدد فائت ، قطعاً من الشعر المنثور (للفتاة الباكية) انهطلت عليه الردود على ذاك القطع حتى تجاوز عددها العشرين (وكلها بتراقيع مستعارة) حتى كاد المعرض يغرق بين دموع هؤلاء العشاق الذين انفجرت عواطفهم دفعة واحدة من مقالة فتاة : والى القراء احد هذه الردود :

انت باكية وانا باك ، والقلوب الحزينة المتألمة تشعر ببعضها بعض فتتألم لمجرد كلمة او نظرة او اشارة

دخلتُ هيكل الحب طروباً ضحوكاً ودخلته انتِ بآسمة آملة ، فخرجتُ منه واذا بأملي يتضاءل امامي شيئاً فشيئاً وخرجت انت منه فاذا باليأس يدب الى فؤادك واذا بك تقفين حائرة واجمة بين عاملين قويين حتى اذا تغلب احدهما على الاخر سكبت عواطفك على الورق خائفة مرتعشة ، ذاكرة باكية ، فاريتنا كيف يكون اليأس في الامل

املك تغلب على يأسك ، ويأسي تغلب على املي ، فليعزك في شقائك شقاء غيرك ، ولتحبس عبراتك عبرات البائسين .

تقولين : ان «من فراقه» ذابت عيونك في الليل دمعة ندمعة ، ولكن «من هجرانها» ذاب فؤادي في صدري شيئاً فشيئاً . فاين ذوبان العيون من ذوبان القلوب !

انت باكية ، وانا باك ، ولكن لتتعزي في بكائك باملك وابرد في شقائي يأسي .

لاتبكي !! فبين الناس من هو اشقى منك ، ولا تستسلمي لليأس ! فانه يقتل القلوب المجربة فكيف العذراء .

الفتى الباكي

انتقام توت عنخ امون

من اغرب حوادث توت عنخ امون ان الماجور استور — احد رجال البرلمان الانكليزي المشهورين زار قبر الفرعون العظيم ثم عاد الى لندن بعد انعقاد المجلس النيابي فدخل وجلس في محله كالعادة وصدف ان المجلس في وقت دخوله كان يقترع على احدى المسائل فقام الماجور استور ووضع ورقته مع اوراق حزبه المحافظين وكاد يرجح لهم الفوز لولا ان قام العمال واعلنوا ان الماجور استور لم يقسم يمين الامانة للملك عقيب الانتخابات الجديدة ومعلوم ان النائب الانكليزي الذي يعمل عملاً نيابياً قبل ان يقسم هذا اليمين يخسر كرسيه في البرلمان ويدفع فوق ذلك ٥٠٠ ليرة غرامة

ورغماً عن كون الماجور استور يعرف هذه الحقيقة لا سيما وهو في البرلمان منذ ٢٥ سنة فقد نسي في ساعة مشؤومة هذا الواجب وخسر مركزه في المجلس ودفع الجزاء النقدي ايضاً

والمستر استور هو مدير جريدة التيمس

وقد اعتقد الكثيرون ان هذا النسيان هو انتقام من الملك توت عنخ امون

صفحات مطوية

من العقد الفريد

قيل لاعرابي — مالك من الولد ؟

قال — قليل خبيث

قيل — ما معناه

قال — انه لا اقل من واحد ولا اخبث من انثى

قيل الاعرابي — ماتقول في ابن العم ؟

قال — عدوك وعدو عدوك

ولي يوسف بن عمر صاحب العراق اعرابياً على عمل له فاصاب عليه خيانة فعزله ، فلما قدم عليه قال له — ياعدو الله اين اكلت مال الله

قال الاعرابي — فأين آكل اذا لم آكل مال الله ؟ لقد راودت ابليس ان يعطيني فلساً واحداً فما فعل

اشترى اعرابي غلاماً . فقال للبائع — هل فيه من عيب ؟

قال — لا . الا انه يبول في الفراش

قال الاعرابي — هذا ليس بعيب ، ان وجد فراشاً فليبل فيه !

قال الاصمعي ، خرج رجل الى الحج مع اصحاب له فلما كان ببعض الطريق راجعاً يريد اهله لقيه ابن عم له فسأله الاعرابي عن اهله ومنزله فقال — اعلم انك لما خرجت وكان لك ثلاثة ايام وقع في بيتك الحريق فرفع الاعرابي يديه الى السماء وقال — ما احسن هذا يارب ! تأمرنا بعمارة بيتك انت وتخرب بيوتنا ؟!

مر اعرابي بقوم من الكتبة في منتزه لهم وهم ياكلون ، فسلم ثم وضع يده ياكل معهم . فقالوا له — أعرفت فينا احداً ؟ قال — بلى ، عرفت هذا واشار بيده الى الطعام »

ما برح الانسان عاجزاً عن اختراع امر واحد — وهو ان يعيش بدون حب ، وان يحب بدون عذاب

ميشال زاما غوبيس

المرأة هي بطبيعتها اشد تأثيراً وعاطفة من الرجل ، فهي بذلك اصدق منه حباً ، واذا كان الرجل يعير نفسه لمن يحب ، فالمرأة تعطي ذاتها . ديزرد

نهضة السيدات

ظهر لنا ان لا امل يرجى لهذه البلاد ان لم ينشط كبيرها وصغيرها على صد تيار الاسراف السائر بنا الى الموت المحتوم ، ولهذا قابلنا النهضة النسائية الجديدة والامل ملء الصدور ، لان سيداتنا لم يعملن عملاً الى اليوم الا وكان النجاح حليفه .

تألفت هذه النهضة من عدد وافر من السيدات اجتمعت كلمتهن في بيت السيدة الكبيرة لبيبه ثابت وقررن العمل حتى النهاية في سبيل احياء الاقتصاديات في هذه البلاد

وخطتهن اصبحت معروفة وهي الاقتصار ما امكن على المنسوجات والمصنوعات الوطنية وايجاد الاعمال اليدوية للنساء والبنات كما هي الحال في كل اقطار المسكونة حتى يتيسر لنا ان نسد ثلمة صغيرة في عجز ننوء تحت اثقاله

والذي عجبنا له بالاكثر هو الروح الواحدة السائرة بقوة البرق في كل مكان . كل امرأة مفكرة تقول — ان هذه الحالة اصبحت لا تطاق ، وان المرأة اصبحت تشعر بالمسؤولية الملقاة على اكتافها لان الضيق آخذ بخناق العائلات غنية وفقيرة على السواء .

أخذ الله بيد هذه الكتلة النسائية المباركة ، العازمة ما يقف في سبيلها من العقبات ، والقائلة — ان التجربة خير من القعود وان الثبات يؤدي الى النتيجة ، ان لم يكن ذلك في يوم وفي شهر ، فلا بأس من الانتظار الى ان ننال فوزاً او نموت

قطرات ندى

انت في الحياة سجين بين خفيرين : ارقامك واحلامك

كلما ولدت شيئاً جديداً مثلت فيك دور امك

كلما ولدت الامهات الاجنة قهقه الالم والموت قهقهة الغالب الذي يربح الغنائم

اعظم الممثلين موليار لانه مات على المسرح وهو يمثل دوره ضاحكاً

راجت سوق الدهاء فهبطت قيمة الدموع فاذا انت لم تبلك اليوم الا دمعك فما انت بالتألم الحقيقي

جميل في عينك البريق وانت تشرب الخمرة واجمل منه بريقها وانت لا تشرب

راجي الراعي

مطبعة الجليل ، بيروت ، شارع البوسطة





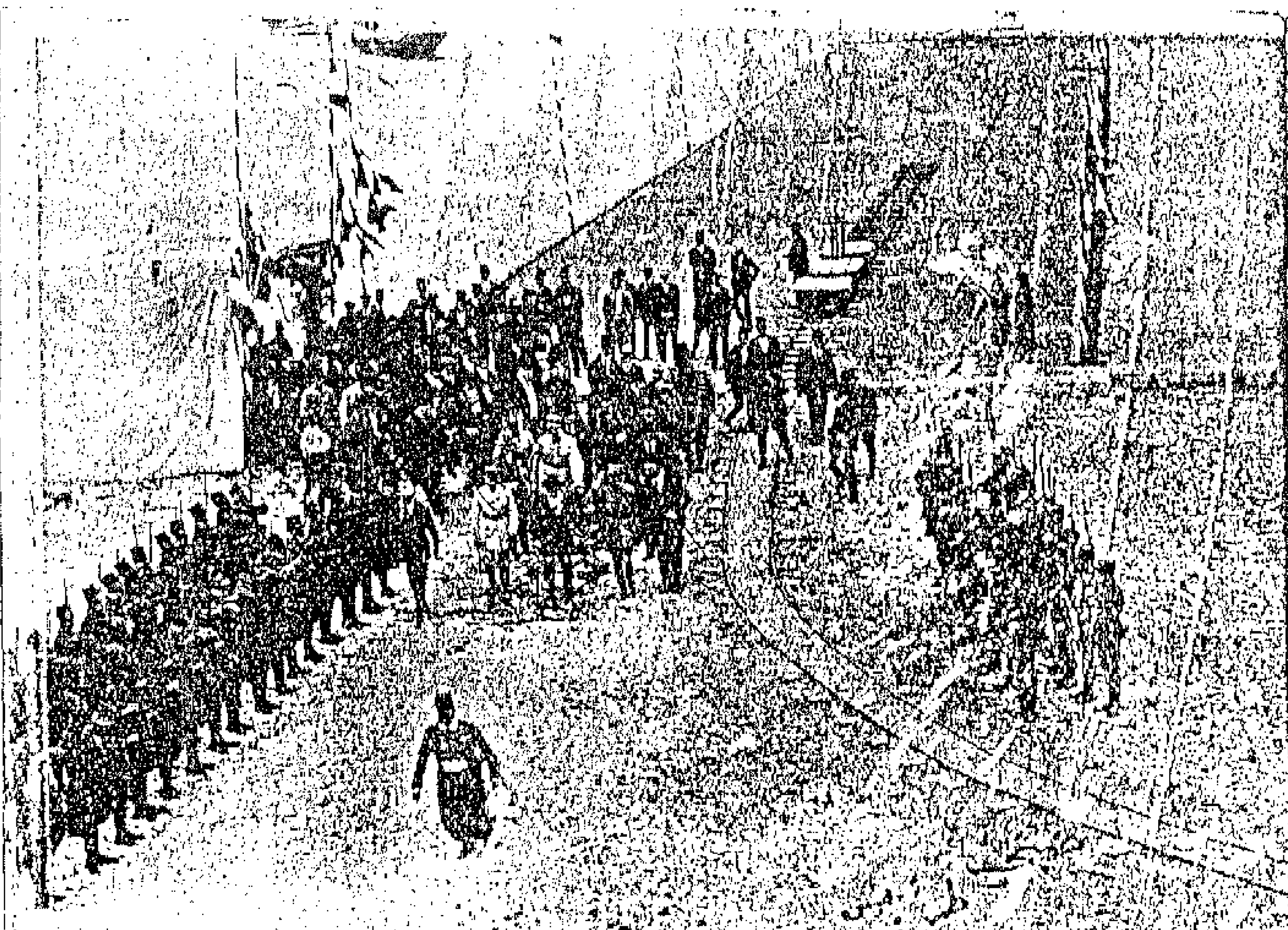
عود الى بدء

تدل دلائل الاحول والسياسة عندنا انه ينتظر تغيير هـام في كيان الادارة اللبنانية الحالية وربما في شكل الحكومة وصلاحيتها ايضاً فتصبح هذه الدولة «مستقلة» كما يسمونها ولها شيء ولو قليل من مظاهر الدول — حتى الموضوعة تحت الحماية منها — ولا تبقى — في شكلها الحالي — اقل من ولاية مربوطة بالمفوضية

ويقولون ان المفوض السامي الجنرال ويغان يهتم للامر — كما ذكرنا في عدد سابق — ويريد ان يسعى في فرنسا لانالة البلاد — التي درس احوالها واختبر حالتها الروحية مدة اقامته فيها — بعض ما وعدوها به في المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم

فاذا صح ما يقولون — وكل مظاهر الجنرال وتصريحاته في دمشق تدل على صحة ذلك — صفقنا لهذا الرجل الشريف المخلص اجمل ايات الثناء وشكرناه من صميم الفواد

اننا متألمون لا مرتاحون — كما يريدان



الجنرال ويغان في طرابلس

احتفل في طرابلس بتدشين الصقالة المشهورة التي قامت عليها قيامة المجلس

ورسمنا هذا يمثل الجنرال ويغان مدشناً هذه الصقالة وقد مشى الى جانبه المسيو اوبوار رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة ونور بك علم الدين والدكتور مسعود يونس من نواب الشمال.



عند الحلاق

الزبون — بعد قراءة الاعلان « الله يرضى عليك، احلق لي ثلاثة ارباع ذقني واعفني من هذا الضم »

جاءنا كتاب للنشر ملوه الشكوى من اعمال رئيس بلدية كوسبا اكتفينا بالالماع اليه في هذه الكلمة

يوهم فرنسا بعض رجالها الاستعماريين — وان حالتنا الحالية لا يمكنها مطلقاً ان تكون مثالاً للمبدإ الفرنساوي الذي حمل الحريات الى الشعوب الضعيفة —

اجل ! ليست حالتنا مما يبيض وجه التقاليد الفرنساوية المعروفة . ولا فيها اقل امل من الحياة التي كنا نحلم ان ننالها عن يد فرنسا

ولولا كبير ثقتنا بانها ستتغير قريباً وتتحقق على التوالي امانينا القومية الاستقلالية لفضلنا العيش في بلاد بعيدة اطلق حرية وانعم ظلاً

اننا — اين ذهبنا — نسمع الهمس حول التغييرات الجديدة المنتظرة بعد عودة الجنرال من سفرته

وان القانون الاساسي للبلاد وشكل الحكم الدستوري الشعبي لا الاستعماري واشراك الوطنيين بمقدرات بلادهم اشراكاً حقيقياً لا وهمياً . كل هذه الاحلام ستكون مدار البحث في باريس قريباً والرأي السائد هنا ان فرنسا ستعمل هذه المرة لتنفيذ تقاليدها وتاييد سمعتها في تحرير الشعوب تحريراً حقيقياً

ومن في شعوب الارض احق منا في ان ينال من فرنسا الحرية التي اخذتها شعوب كثيرة عن يد ابناء السين

هذا ما نسمعه وما نعتقده قريب المنال عسى ان لا تكون حقيبة الجنرال هذه المرة كحقائب الذين ذهبوا قبله ثم عادوا لاسيما حقيبة المسيو دي كاي

عقدت محكمة البداية الاجنبية جلستها الاولى للنظر في الدعوى المقامة على صحيفتنا « الوطن » من قبل الدكتور بركات والميكانسيان « زيكو » التشكوسلوفاكي . وقد غصت قاعة المحكمة بالحضور اهتماماً بقضية الصحيفة في المحكمة الاجنبية

يحتفل في اواخر هذا الشهر بتدشين جامع باريس ويرأس المرشال ليوتي هذا الاحتفال

ما رأيت في دمشق

كان من حظي ان اقضي معظم ايام تعطيل الجريدة في دمشق الفيحاء، ودمشق اليوم اجمل ما تكون اياماً بربيعها العاطر الزاهر

كنت في القطار مع اثنين من ضباط جيش الشرق في دمشق ورابع هو مفتش الخطوط الحديدية في المفوضية السامية . فاخذت من الحديث الذي كان دائراً بين الثلاثة — ولم يهدأ لسانهم عن الكلام طول الطريق — ان المفتش يشكو من عدم فهم الاهالي الاسباب التي دعت الى استلام الخط الحجازي ومن حملات الصحف العنيفة على هذا الاستلام ، تلك الحملات التي هيجت الرأي العام — على زعم المفتشين — وجعلته ينفرون من السياسة الفرنساوية . ولم يقصر الرجل ايضاً في الاطناب بمعدات الخط الحجازي وموجودات مستودعه الكبير الذي يعد انظم واتقن واكمل مستودع للسكك الحديدية في كل البلاد العربية

وشكا الضابطان انفراد الاهالي عن الافرنسيين في دمشق حتى ان العائلات الافرنسية لا تكاد ترى احداً من عائلات الوطنيين في الزيارات ، وما ذلك الا نتيجة عدم رضى الاهالي عن الحالة العمومية

واخيراً اطلت علينا دمشق بثغرها الباسم، عن تلك الحدائق الغناء وعن وادي بردى الفياض الجميل ، فاستقبلناها والشمس ترمي على غياضها البراقة غشاء صفر ضئيلاً من انوار المغيب وكان الربيع كانت في ذلك الوقت تعبث بذلك الغشاء فتعثره

وفي المساء اجتمعت بالرفاق من الصحافيين والصحافة في كل بلاد الله هي لسان الشعب الناطق برايه الحقيقي ، فجرنا الحديث الى السياسة والى الاحوال الحاضرة واهمها قضية الخلافة فاذا الراي متفق على ان تدخل الحكومة بقضية الخلافة ادى الى التشبث ببيعة الملك حسين ولولا ذلك لما اهتم عدد كبير خصوصاً من الشبان بامر هذه البيعة .

ولهذه المعاكسة سبب ظاهر وهو ان السياسة الافرنسية العمومية اوجدت لها في دمشق عدداً غير راض عنها بعد ان اوجدت في البلاد دفعة واحدة المجالس التمثيلية الضيقة الصلاحية والبنك السوري والمحاكم الاجنبية والبنك العقاري التونسي وجاء استلام الخط الحجازي اخيراً كالضغث على ابالة .

والذي زاد في النفرة ان كل هذه المسائل جاءت في وقت واحد تقريباً

ان الظروف الغريبة ساعدت على وقوف دمشق هذا الموقف

وقد سمعت غير واحد من الادباء يقص علينا قصصاً لطيفة تدل على روحية الشعب وخصوصاً الفئة الشبرقية منه . وجل هذه القصص يتعلق بالشرق في المدة الاخيرة بعد زيارة الملك حسين ومن يسمعها مسرودة بتلك الطرق الظريفة الشكلية من افواه هؤلاء الادباء الذين كانوا في الشرق العربي اثناء وجود الملك فيه يفهم جيداً ان تأييد قضية الحسين في دمشق خصوصاً من هذه الفئة — كان للنكاية فقط

قد يكون الدمشقيون مبالغين في شكواهم ونفورهم من الحالة، وقد يكونوا مبالغين ايضاً في تذمرهم الدائم من الحكومة ولكن في هذه الشكوى حقيقة وعدلاً ظاهرين

نعم ان كل شعب على الارض ميال من طبيعته الى الشكوى من حكومته والتفتيش على مواضع الخلل فيها للانتقاد حتى ولو كانت هذه الحكومة وطنية صرفة ، فكيف اذا كانت مخلوطة من وطنيين ومنتدبين !

لكن القليل من الحزم ، والادارة النزيهة المحبوبة ، والاحتفاظ بكرامة السلطة الوطنية بطريقة تجعلها كل شيء في عيون الشعب ، ان هذا القليل يخفف كثيراً من التذمر ويقوي صوت اصدقاء الانتداب في الدفاع عنه . بعد ان اضطروا مرغمين بسائق الاحوال الحاضرة الى السكوت اليوم

ولا ننسى ان الدمشقيين مع كونهم اهل سلام وسكينة فهم من اكثر اهل الشرق تذمراً من حكوماتهم . ونذكر القراء انهم كانوا ضد الاتراك ايام حكم الاتراك ثم قاموا ايضاً ضد فيصل يتذمرون بعد عودته من باريس وهم اليوم ضد صبحي بركات يشكون بمرارة من سياسة الانتداب

اجل ان لهم حقاً في هذه الشكوى ولكن شكواهم الدائمة وبدون انقطاع من كل شيء تخفف من قوة حجتهم الوطنية عند السلطة وتجعلها تعتقد ان هذه الحالة هي طبيعتهم وانها اي « السلطة » ليست مخطئة في الادارة . فالتفاهم على طريقة الشكوى توصل بالطبع الى نتيجة اوفى بالمقصود واقرب الى المرمى الوطني القومي

م . . .

الكاهن — « للعروس » أتحبين الله محبة صادقة يا ابنتي

العروس — اعترفي على هذا السؤال فانها وعدتني ان تحبني وحدي محبة صادقة .

***



برئت محكمة مونتيخ الجنرال لوندندرف وحكمت على الهر هتلر وكبريل وويبر بالسجن خمس سنوات في القلعة

ابعدت السلطة الى خارج منطقة الانتداب الاميرين انيس صيداوي وعلي ناصر الدين بعد ان كانا المعتقلين في السجن الحربي

قدم الثغر يوم ٢ الجاري حضرة جبرائيل بك نحاس متصرف لبنان الشمالي

حكمت محكمة الجنايات بالاعدام على علي محسن شمص لقتله الامير عبد العزيز الحرفوش وعلى حسين محسن شمص بالكورك ١٠ سنوات لاشتراكه بالجريمة

عثر صباح يوم ٢ الجاري على جثة جنين طرح في قناة امام مدفن الدروز وقد اكلت الحشرات والحيوانات قسماً من وجهه وعينيه

قابل حضرة النائب السيد احمد الحسيني دولة وكيل الحاكم في مكتبه وحادثه بشأن طريق جبيل والعاقورة فوعده دولته بالاهتمام بذلك

اجتمع المجلس التمثيلي لحكومة العلويين منه في دورته الثانية يوم ٢ الجاري

برح فخامة الجنرال ويغان بيروت يوم الجمعة الماضي الى السويدا ليرأس الاحتفال بذكرى استقلال جبل الدروز وينتظر ان يعود اليوم

اعاد المسيو بوانكاره تأليف الوزارة الافرنسية كما يأتي :

بوانكاره لرئاسة الوزارة ووزارة الخارجية . فرنسوا مارسال للمالية . لوشرر للتجارة . ماجينو للحربية . لتروكيه للنافعة . جونغل للمعارف . فابري للمستعمرات . دهسلف للداخلية . بوكونسكي للبحرية . كابوليس للزراعة . دانيال فسان للعمال . لفيفر ديبوى للعدلية . لويس ماران للاراضي المحررة

باشرت ادارة سكة حديد الحجاز بنقل مكاتبها الى بيروت لتلتحق بادارة سكة حديد الشام وحماه

توفق رجال التحري الى القبض على سارق السجاد الذي كثرت حوادثه في الايام الاخيرة واسمه الياس من اهالي انطاكية وقد اعترف بجرائمه ودل على شريكيه فاعتقلا معه

قدم بيروت الكولونل مافروكرداتو مدير البوليس في فلسطين

المجلس النيابي ينتقم من الصحافيين

الصحافيون يسلفون الحكومه

كانت جلسة المجلس قبل ظهر الاربعاء من الجلسات التي برهنت ان مجلسنا الكريم هو عدو الصحافيين اللدود وان النواب يريدون ان ينتقموا من رجال الصحافة .

وان الحكومة رغم صرامة قانونها كانت اعدل واخف وطأة من هؤلاء الاخوان الكرام

ولماذا ؟

لان بعض الصحف — وخصوصاً الهزلية — انتقدتهم . وهم قدس الاقداس . . .

بينما صحف فرنسا الهزلية لا تنتقد النواب فقط بل المسيو ميلران والمسيو بوانكاره وجميع رؤساء الحكومة

جعلت الحكومة الضمانة المالية التي وضعتها على الصحف ٢٥٠ ليرة سورية فرأى المجلس ان المبلغ قليل جداً وقرر جعلها ٥٠٠ ليرة . بل ان الدكتور ايوب ثابت — وهو اول من ترجم في بلادنا بنود حقوق الانسان كما نذكر — طلب ان تكون خمسمئة ليرة ذهباً رناناً — انعم فضاح .

ولو راى الناس باي تحمس قام النواب لتأييد هذه الضمانة ضد الصحافيين لشعروا حالاً بالحزازات الكامنة في نفوسهم ضد هؤلاء المساكين ، ولقضوا ان تتحكم فيهم الفوضية لا هؤلاء المنتقمين

ولكن لا بأس ! فالفوضية العليا ستضحك من عملهم ، ونشكر الله ان يكون عندنا مفوضية حتى تقف حاجزاً بين حزازات النواب ومصلحة الصحافيين

" ان المفوضية تعرف جيداً ان هذا المجلس لا يمثل الشعب اللبناني ، واذا كان للشعب من ممثل حقيقي ومن راي عام له فهو محصور في الصحافيين . وقد برهن رجال الصحافة حتى الان انهم انزه واخلص للمصلحة الوطنية من اعضاء المجلس في كل المسائل التي عرضت للبحث على الصحافة وعلى المجلس

والذي اعجبنا في هذا القانون ان الضمانة التي يدفعها الصحافيون للحكومة تكون بمثابة دين على الخزينة له فائدة سنوية توازي الفائدة التي تاخذها الحكومة من المصرف السوري على اموالها المودوعة فيه

الحمد لله الذي جعل حكومتنا بحاجة الى الاقتراض من الصحافيين رغم اتفاقها الاخير مع البنك السوري والحمد لله الذي جعلنا مقتدرة على اسلاف الحكومات وانا لا نريد ان نسدل الستار على هذا الفصل التمثيلي من اعمال المجلس دون ان نذكر كلمة قالها الدكتور ثابت ورأينا من واجبنا ان نرد عليها . فانه لما وقف الشيخ يوسف ليدافع عن مبدأه بالسماح لكل انسان ان يكون مديراً مسؤولاً دون ان يكون بيده شهادة مدرسية وقف الدكتور ايوب ورد عليه قائلاً :

« لا يجوز ذلك فالرجل الامي لا رأي له »

نذكر الدكتور ان المسيح كان امياً لا يحمل شهادة مدرسية والنبي محمد كان امياً ايضاً لا يحمل شهادة « ب . ع »

ومع ذلك فقد كان لهما رأي مشى عليه مئات الملايين من البشر ومن حملة الشهادات العالية حتى اعلى من شهادات النواب

. . .

نشكر النواب الشيخ يوسف الخازن والسيد الحسين والشيخ ابراهيم منذر وصبحي بك حيدر لوقوفهم بجانب الصحافيين وعدم تأييدهم زملاءهم الكرام في خطة الانتقام

اجل لقد صح في مجلسنا قول المثل الذي رددناه له سابقاً

« جحي لا يقدر الاّ على خالته »

رقي سليم افندي ابو عربيد مميزاً للنيابة العامة التمييزية بدلاً من جرجي افندي البيطار الذي عين رئيساً لمحكمة زحله

عطلت السلطة جريدة المقتبس الدمشقية لاجل غير مسمى ويقال ان تعطيلها ناشيء عن نشرها مقال فيه مساس بالحاكم

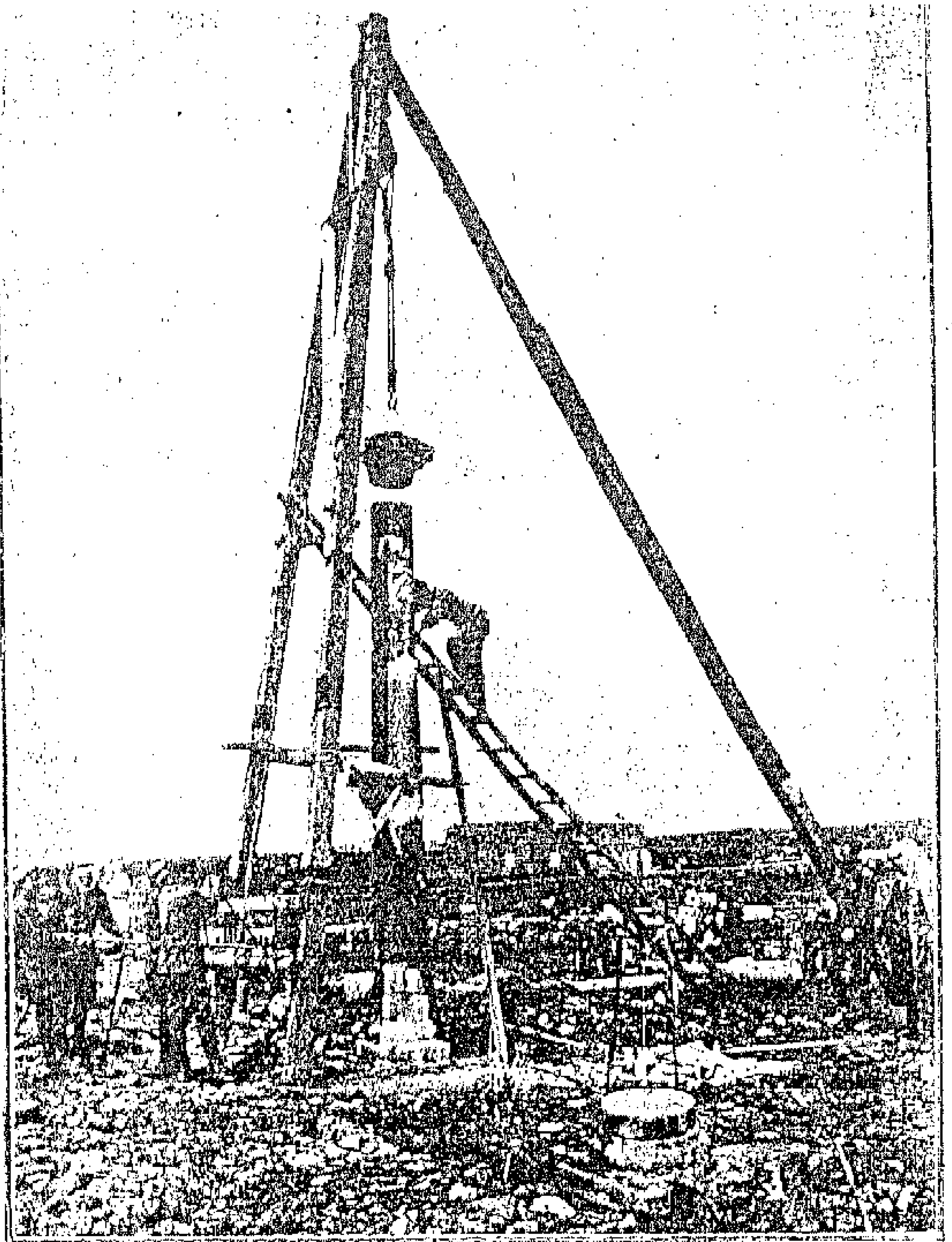
يقال ان البرلمان الفرنسوي يقفل دورته الحالية يوم ٥ الجاري ويرجح ان تبدأ الانتخابات الجديدة يوم ١١ او ١٨ ايار

قال فخامة الجنرال في خطاب القاه في غرفة التجارة ان الحالة ليست مرضية تمام الرضى ولكنها سائرة من حسن الى احسن وصرح ان الرجي والديون العثمانية ستلغى قريباً بعد ابرام معاهدة لوزان اذ سافر وفد الى الاستانة للاتفاق على كيفية الغائها وقال عن التلفون ان السلطة العسكرية مستعدة لتسليمه الى شركة وطنية

ترك ولي عهد العجم قصره في طهران وقطن خارج المدينة

اشترى صاحب جريدة « نيويورك تريبون » الاميركية جريدة « نيويورك هرالد » وهي من اشهر الجرائد الاميركية

وصل المرشال فوش وزوجته الى روميه



متحف السويدا

بمناسبة الاحتفالات الاستقلالية في عاصمة جبل الدروز ، ننشر هنا العمود الروماني العظيم الذي اعادت الحكومة نصبه امام ساحة المدرسة الكبرى في السويدا . ولا يسعنا الا التنويه عن سعي حكومة الجبل في انشاء متحف الاثار الرومانية الموجودة بكثرة في تلك الاقطاع

والرسم يمثل العمال لاعادة بناء العمود الكبير

قد اشتراها بضيا مقلتيه

من يدمن الخمرة يقتل بها   فالخمر سمٌ لاشفيع لديه
ينمُّ عن افراطه لونها   في مقلتيه وعلى وجنتيه
يا لذة ما كان يحتاجها   قد اشتراها بضيا مقلتيه
من اشترى ما ليس يحتاجه   باع الذي يحتاج يوماً اليه

طانيوس عبده



الدكتور نقولا ربيز

الجراح الوطني الذي اشتهر بمقدرته وكفاءته حتى ضاهى كبار جراحي اوربا وقد انشأ في العاصمة مستشفى خاصاً بلغ على حداثته درجة كبار المستشفات « »

ليس لي قلبان

مضت الحبيبة والشبيبة فانبرى   دمعان بالاجفان يزدحمان
ما انصفتني الحادثات رميتني   بودعين وليس لي قلبان

المنازي

...

لما استلم الخليفة بن يزيد الاموي الى لهوه وقصفه واهل تدبير الملك وعكف على منادمة القيان والمغنين هم قومه بخلعه فقال

خذوا ملككم لا ثبت الله ملككم   ثباتاً يساوي ما حييت عقالا
دعوا لي سلمى مع طلاء وقينة   وكاس الا حسبي بذلك مالا .
أ بالملك ارجو ان اخلد فيكم ؟   الا رب ملك قد ازيل فزالا



الحب العذري

لله وقفة عاشقين تلاقيا
من بعد طول نوى وبعد مزار
يتعاطيان من الغرام مدامة
زادتهما بعداً عن الاوزار
صدقا الغرام فلم تمل طرف الى
فحش ولا كف لحل ازار
فتلاقيا وتفرقا وكلاهما
لم يخش مطعن غائب اوزاري

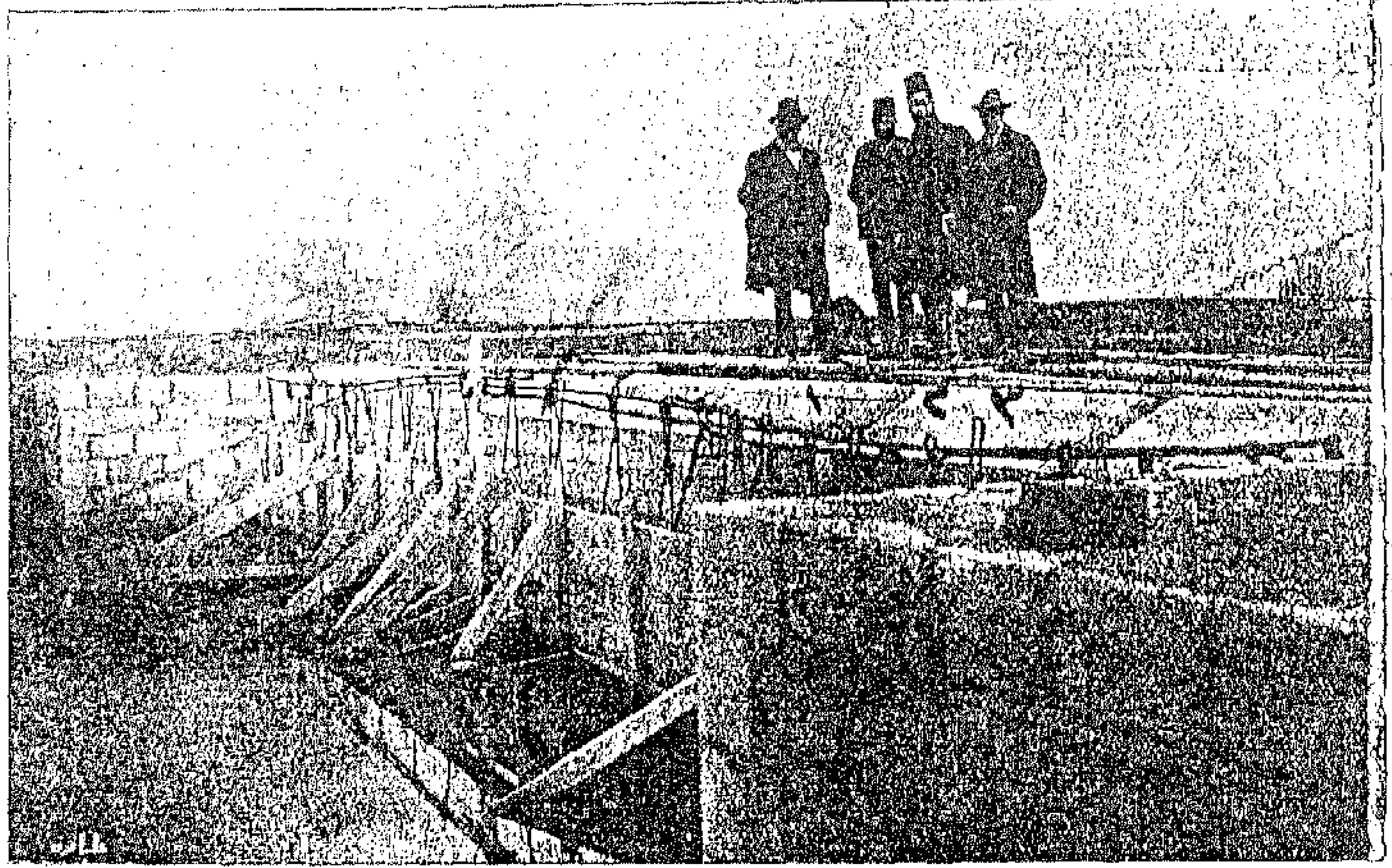
...

ابصرته في المنام معتذراً
اليّ مما جناه يقظانا
ولان حتى اذا هممت به
انبئت عند الصباح لا كانا

ابن المعتز

...

بالله ربكما اعوجا على سكني
وعاتباه لعل العتب يعطفه
وحدثاه وقولا في حديثكما

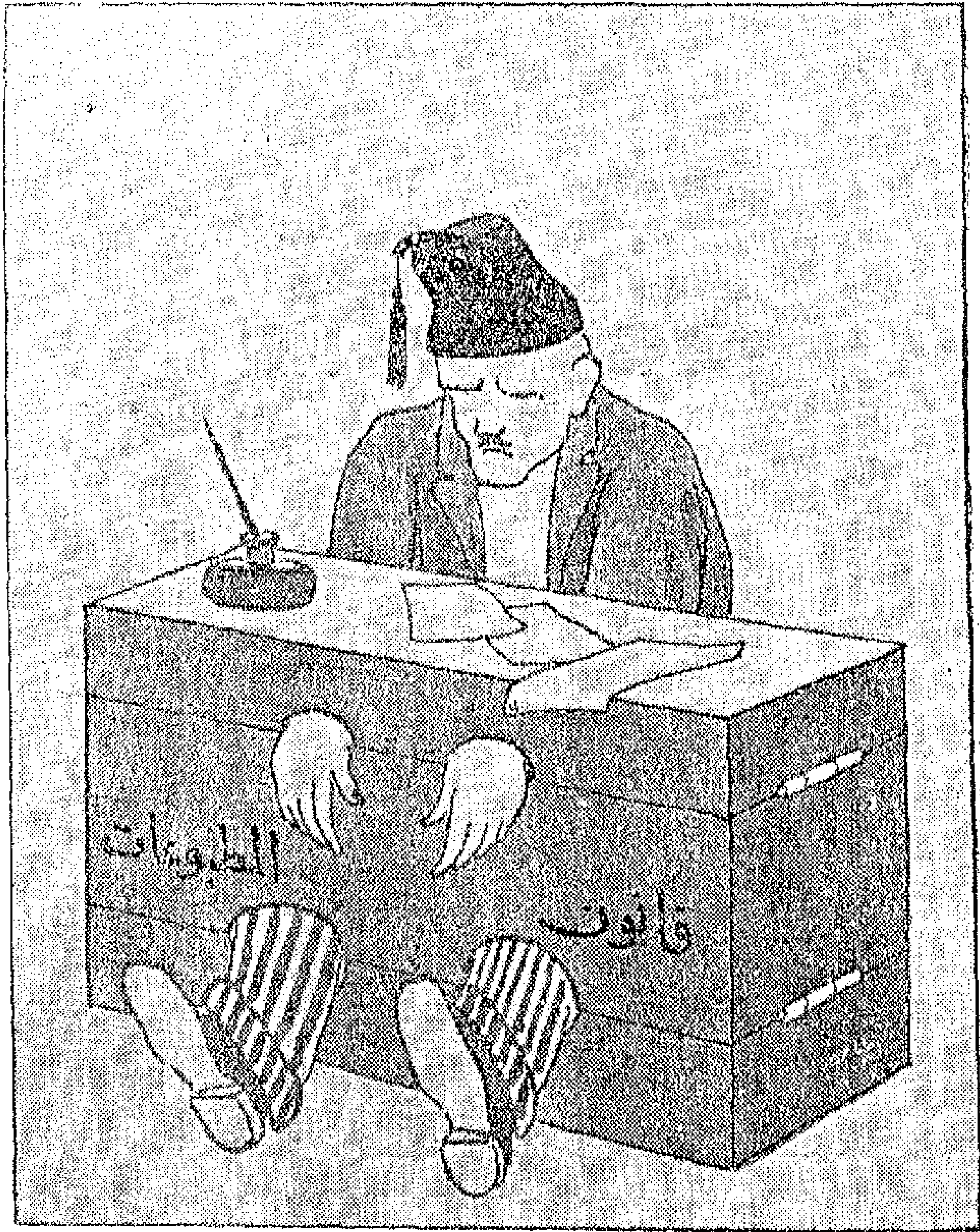


جسر دير زينون

يمثل هذا الرسم تدشين جسر دير زينون طريق « الشام » الذي يقوم بنصب بنيانه المهندس الياس بك المر والجسر برمته من الباتون المسلح مع ان فتحته خمسة عشر متراً . وهو من الاشغال الفنية الدقيقة

الواقفون على الجسر هم : « ١ » ادمون افندي بشاره ناظر النافعة « ٢ » سليم بك تقلا متصرف البقاع . « ٣ » حنا افندي عطيه مهندس لواء البقاع

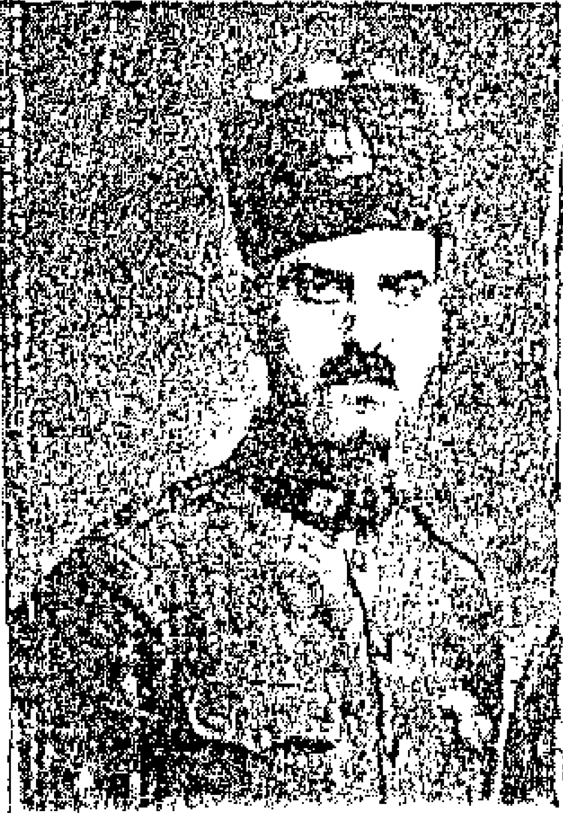
الصحافيون والمجالس



. . وفوق هذا خمسة ليره ايضاً . . .

مابال عبدك بالهجران تتلفه | وان بدا كامن في وجهه غضب
فان تبسم قولا في ملاطفه | فقالطاه وقولا اسنا نعرفه
ما ضر لو بوصال فيك تسعفه |

الوأواء الدمشقي



مسلم افندي العشي

هو احد افراد البوليس البسيطين ولكن له ميلاً قوياً الى الفنون الجميلة فقد نقل صورة شهيرة من صور متحف اللوفر وكبرها فجاءت اطبق ما يكون لاصلها ، وقد اهداها الى مديرة مستشفى السل ، فحري بحكومتنا ان تعتني بمثل هذه الميول الفنية فلا تقتل ميل فن جميل بحراسة مستشفى او بدفتر وقوعات بوليس



اول طيار لبناني

هو يوسف افندي الياس عكر اول طيار لبناني اخرجته مدرسة الطيران في رياق . وقد سافر مؤخراً الى فرنسا على نفقة نادي الطيران اللبناني ليكمل في مدرسة « موزات » للطيران تحصيله ويحمل الشهادة العليا في هذا الفن

وهو اول طيار لبناني حلق في الجو بقود طيارته بيده



طريق السعادة

— جان رواسل ؟

— الآنسة جرمين !! صباح الخير ..

— أأنت هو المهندس الكهربائي الذي ارسلته الينا الشركة لمد الخطوط في منزلنا الجديد ؟ انا سعيدة جداً بهذه الصدفة الغريبة ... وهل كان عليك انت ان تنتظر هذه الفرصة حتى تأتي لزيارتنا ؟ كأنك نسيت صداقتنا وعلائقنا في زمن الحرب !

— كلا ! لم انس مطلقاً يا مدموازيل انك كنت « عرابتي » الحسناء لما كنت جندياً في الخنادق ادافع عن الوطن ولم انس مكاتيبك الرقيقة المملوءة بالحنان والتي كانت تعزيتي الوحيدة هناك . بل اني لم انس يوم جرحت وجيء بي الى المستشفى وكنت انت ممرضة هناك كيف اعتنيت بجرح «فليونك» هذا فشفيته — ببلسم ابتساماتك وعطفك اكثر من دواء الطبيب ، ويوم جئت بي الى منزلكم الجميل في باريس لتمضية دور النقاهة مع ابويك فكنت هناك كأنني بين اهلي ، .. اني احفظ كل هذه التذكارات الجميلة كاجمل احلام حياتي

— والان ماذا جرى بك حتى قطعت علاقتك معنا ؟

= رأيت من الموافق لك ولي ان يكون لهذه العلائق حد ، وشعرت ان ابويك يريدان ابتعادي ايضاً فابتعدت . .

— حتى عن مجاوبتي على تحاريري اليك

— بل اني جاوبت على كلها ولكنني ابقيت الاجوبة عندي

— عجيب . ولماذا ؟

— للسبب نفسه . فقد كان من مصلحة اهلك ان لا تعرفين شيئاً عني . ان الحرب كانت قد انتهت ولم تعد تلك الاحلام الجميلة التي كانت فرنسا تقوي بها عزائم جنودها ضرورية لحياة هؤلاء الجنود . لقد وعدونا بالكثير لما كنت تحت خطر النار ولكن لما اطفئت لظى الحر صارت تلك الوعود هباء

— ومن قال لك يا جان اني اتردد دقيقة واحدة في استقبالك كالماضي والعودة الى احاديثنا السابقة

— بربك لا تعودي ياسيدتي الى هذا الموضوع فهو عقيم لا يفيدك ولا يفيدني . انني رجل عامل بسيط ، واية فائدة ارجوها من زيارتك والتردد على منزلك وهل تعتقدين ان والدك الغني يرضى اليوم ونحن في السلم بصداقة رجل مثلي وترددي على منزله

— انك غريب الاطوار

— اية غرابة في اطواري ؟ ألست على وشك الدخول في حياة جديدة ؟ ألست مخطوبة وستتزوجين قريباً ؟

— من قال لك ذلك ؟

— عرفت كل شيء عنك ، واني اهنئك بخطيبك المسيو ده رونشان فهو شاب مجتهد عالم وابوك يهيء له مركزاً عالياً في تجارته بعد ان قدم له قلب ابنته ، اهنئك به من صميم قلبي فهو سيكون زوجاً كاملاً

— ولكن لماذا تقول لي هذا الكلام بمثل لهجتك هذه المملوءة بالمرارة

— انك واهمة فلا مرارة في حديثي ، وما لهجتي هذه الخشنة الا لهجة رفاقي العمال

دار هذا الحديث بين الآنسة جرمين درفال ابنة التاجر الغني وبين الشاب جان رواسل المهندس في شركة الكهرباء . وكانت قد جرت العادة في فرنسا زمن الحرب ان تختار كل فتاة فرنساوية جندياً في ساحة القتال تعتبره فليونها = وتراسله رسائلها تسلية لاولائك الجنود وتقوية للحالة الروحية وتنشيط للقوى المعنوية في الجيش . فكانت الفتاة الحسناء جرمين درفال عرابة جان رواسل

عاد جان بعد الحرب الى عمله كعامل بسيط في شركة الكهرباء وقطعت الايام امله من ذلك الحب الذي تولد في صدره وهو جندي وانمت غرسه رسائل الآنسة جرمين المملوءة بالعواطف والوعود

وكأن خيبة امل جان من حبه ولدت فيه كرهاً للاغنياء لا يطاق فدخل في حزب العمال المتطرفين وصار خطيب جمعيتهم وقائدهم ومحرضهم واشتهر اسمه في جرائد العمال

بينما كان جان وجرمين في هذا الحديث اذ دخل عليهما المسيو ده رونشان خطيب جرمين فتعارف الرجلان ودار حديث بينهما حديث عام حول العمال واصحاب رؤوس الاموال فايد جان نظريته بقوة وشدة واصطدمت براهين ده رونشان بصخرة صماء من روح العمال الحاقدة حتى انه خرج من هناك

وهو على اشد ما يكون من حالات التأثر

رأت جرمين ما دار بين الشابين من الحديث وفهمت منه ان جان سيلقي في نفس تلك الليلة خطابا في نادي «وغرام» على العمال يدعوهم فيه الى الاعتصاب والثورة فاخذت ترجوه وتستشفعه ان لا يفعل ذلك وهو متصلب عنيد في رأيه حتى يئست من اقناعه

خرج رواسل من هناك وهو في حالة من ثورة النفس كادت ان تتفجر انفجاراً امام جرمين

وان جرمين واهلها في حديث جان والجميع ينتقدون عليه اعماله ويشددون النكير في نقده ما عدا جرمين التي كانت تدافع عنه حتى امام خطيبها اذا بهم يسمعون لغطاً وضجة في الشارع فيتهافتون ليروا ما هناك ويسرع ده رونشلن الى الشارع ثم يعود ويخبرهم ان العمال ثاروا في ناديهم على جان رواسل لانه خطب فيهم وانكر عليهم الاعتصاب وانتقد الثورة بخلاف كلامه لهم في الماضي فثار المتطرفون وهجموا عليه وهو على منبر الخطابة وكادوا يقتلونه لولا ان بعض اصدقائه انقذوه بعد ان جرح جرحاً بليغاً في رأسه

لم تكد جرمين تسمع حكاية جان حتى قامت الى ردائها فاخذته واسرعت تعدو في الشارع الى غرفة جان الجريح لايردها عن عزمها نداء اهلها وغضب خطيبها

في غرفة حقيرة من غرف العمل وقفت جرمين امام سرير جان

الدموع في عينيها والحرقة في قلبها

— ماذا . انهم جرحوك ؟؟ هم رفاقك واخوانك ... واذا كنت السبب ..

كلا — لادخل لك في الامر . فانا رأيت ان من واجبي ان اقول ما قلت ولا تعتقدي ان لك اقل تأثير علي

فاخذت جرمين يده بين يديها وقالت له باكية سامحني يا جان

— اسامحك؟ ولماذا ! ... ارجوك ان لاتعتقدي انك علي هذا التأثير . وكنت افضل ان لا تأتي الى هنا ...

ثم من تكونين لي حتى يكون لك تأثير علي ..

انك عرابتي ... عرابتي في زمن الحرب ، عرابتي الوهمية ... وقد انقضى الان كل شيء . ومكاتيبك الرقيقة الحنونة بقيت وحدها من كل ذلك التاريخ هذه هي مكاتيبك ... خذيها

— لقد حافظت عليها حتى الان

— نعم ، لاستعبر بها باكاذيب العواطف

— علام هذا الكلام القاسي يا جان . اقسم لك اني لم اكتب في رسائلي غير عواطفي الحقيقية التي لم تتغير والتي لم اخدعك بواحدة منها

— لا حق لك بان تقولي شيئاً من هذا

— لماذا ؟ . فان عواطفي لم تتغير حتى الان من نحوك

— لم تتغير ؟ ... وذلك المنزل الجديد الذي اخذه ابوك والكهرباء التي قادتني الظروف التعسة ان امد خطوطها انا بيدي في نفس الغرفة التي ستكون لك ولزوجك . نعم بيدي وضعت الضوء الاحمر امام سرير العروسين ... ثم تقولين لي لم تتغير ...

— آه ما اقساك !

وسقطت على الكرسي تنتحب كالطفل فتأثر جان واخذ يدها قائلاً

— لا تبكي يا جرمين فدموعك لا تفيدنا بل هي تزيد كآبتي

— كآبتك انت ؟؟ كأنك لا ترى حال كآبتي انا ؟

— سامحي غلطي ...

— نعم ان كآبتك ظاهرة ايضاً .. ولكن ما الفائدة ما زالت الحياة قد حكمت حكمها الصارم

— ان بيدي تغيير هذا الحكم ...

— لا تغالطي نفسك فاهلك يريدون زواجك القريب ، وخطيبك حق عليك

— ولكنك لا تفهم يا جان ان وجودي الان بقربك يبرهن لك اني حرة ان لاحق لخطيبي علي ... لقد تبعت ارادة قلبي وتركت المنزل دون ان اعبأ احد

— حذار يا جرمين ، انني الان في اشد حالات اليأس بعد ان خذلني رفاقي فلا تفتحي امامي باباً للامل لا اقدر ان ادخل فيه

لا تتعب نفسك هكذا فانت جريح ... دعني اعتني بك كالماضي ... هات يديك

— جرمين ، لو تعلمين كم انت قاسية الان علي في حين تعتقدين انك كريمة عطوفة

— انني اعمل ما اوحاه اليّ ضميري وقلبي

— ما معنى ذلك

— لا تكلف ياجان فتاة ان تقول كلمة يجب ان تفهمها انت بدون ان تقال

— جرمين ! لا ادري اذا كنت افهم خطاء لماذا تقولين كلاماً رقيقاً عذباً بهذا المقدار ولكنه لا تخرج عن حدود الكلام

— كلا كلا ... ليس هذا كلا فقط ...

ماذا تريد مني ان اقول لك ؟؟ ان هناك اقراراً لا تجسر العذراء على قوله

— قوليه ...

— اني احبك

— جرمين !! ... ان هذه الكلمة اوجدت فيّ دفعة واحدة سعادة تفوق سعادة البشر ... ولكن الا تندمين عليها ؟؟

— كلا لاني قررت ان اكون لك

— واهلك وغناهم ؟

— انت اهلي وغنائي ... تعال اليّ .. تعال يا حياتي ... فاني احبك واعبدك

فاخذ جان شفتيها بين شفتيه كأنه يريد ان يفهمها كل حبه بقبلته النارية وتمتم

— وانا اعبدك ايضاً !!

مرّ عام على زواجها — غضب في اثنائه اهل جرمين ثم رضوا ودعوا صهرهم وابنتهم الى دارهم الغنية

ولكن جان رواسل العامل النشيط الشريف النفس لم يقدر ان يعيش في وسط عمه دوفال المملوء بالخدع المالية والتجارية ففضل ان يعود الى غرفته وعمله مع زوجته . وعبثاً حاول ابوها اقناعها بالبقاء فانها قالت له

يستحيل بالي ان افهم السعادة الا كما يفهمها جان وحيث يكون جان ... ان بيننا سراً لا ينكشف لغيرنا . لقد قطع كل منا — جان وانا — طريقاً طويلاً كل واحد الى جهة الاخر حتى التقينا واتفقنا . فاذا اردنا ان نحافظ على سعادتنا فالحكمة تقضي علينا ان نبقى حيث التقينا . حيث ترك هو رفاقه لاجلي وانا تركت اهلي لاجله

— ولكن كيف تجدان السعادة هناك ؟

. كيف نجدها ؟؟ او لم تكن معنا

واخذ جان زوجته بين ذراعيه وقال لعمه وهو خارج بها وسنعمل جهدنا — كالماضي — للاحتفاظ بها

الحياة الرياضية

سباق الخيل — البارك

الاجتماع العاشر — يوم الاحد في ٦ نيسان سنة ١٩٢٤

بروغرام السباقات

الشوط الاول   الساعة — ٣

جائزة القتيان . — لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة دورة المرمح

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	عبد الحميد الغندور	توفيق	صوفر	اشقر	مسن	٥٨
٢	سعد الدين لطرف	عطيه	خطاف	ازرق	مسن	٥٨
٣	حلمي القبرصلي	جلمي(متمرن)	غضبان	احمر	مسن	٥٦½
٤	الفريد سرسق	خليل	مينكادو(وحيد)	احمر	٤	٥٥
٥	توفيق وشريف التل	سعدالله	يتيم	اشقر	٤	٥٥
٦	جان دي فريج	نجيب	هلال	اشقر	٤	٥٣½

تقديرات : ان جياد هذا الشوط هي من الجياد التي لم تربح ابداً وطالما رأيناها ركضت مراراً ولم يقدر لها الفوز وعليه بحسب ركضها في السباق الماضي نقدر الاولية للجواد يتيم يزاحمه عليها هلال والثانوية بين احد الجوادين

الشوط الثاني .   الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة سعدة طوقاز — لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٢٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	خالد بيهم	ليك	عون الله	اشقر	مسن	٦١.
٢	توفيق قرانوح	توفيق	ابو عرقوب	احمر	مسن	٥٨
٣	نجيب جنبلاط	عطيه	نمرود	اشقر	مسن	٥٨
٤	كامل بيضون	خليل	عصفور	ازرق	مسن	٥٥
٥	حسين ايبش	ولكير	بلاوي	اشقر	مسن	٥٥
٦	طنوس ونجيب شمالي	نجيب(متمرن)	شاكر	ازرق	مسن	٥٣½

تقديرات : هذه الجياد ركضت مراراً وربحت عدة سباقات وبين الجياد المرجح لها الفوز الجواد ناظك الذي ربح سباقين متواليين رغماً عن حداثة سنه وعهده في التضمير وعليه نرجح للاولية الجواد عون الله يزاحمه عليها ناظك والثانوية بين احد الجوادين اما الثالثة فهي لبلاوي

الشوط الثالث .   الساعة ٤

جائزة التشجيع — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	اسطبل الحرش	ليك	سنونو	اشقر	٦٥
٢	سليم كريديه	بوكل	بلاك جستر	اسود	٥٧½
٣	نجيب جنبلاط	عطيه	دلدل	احمر	٥٧½
٤	نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٧
٥	عمر بيهم	ولكير	سليك	اشقر	٥٤
٦	الفريد سرسق	خليل	ظريف	ازرق	٥٠

تقديرات : سباق يحتوي على ستة جياد تعادل بعضها في الركض الا الجواد سنونو فهو يمتاز عنها ولكن ثقل وزنه يريبنا ورغماً عن ذلك نرجح له الفوز للاولية اما الثانوية فهي بين سليك وظريف

الشوط الرابع .   الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

اناء الفريد سرسق — لجميع الخيل . الجائزة اناء فضي يساوي ٤٠٠ ليرة سورية وثاني يساوي ٢٠٠ ليرة سورية . المسافة ٢٠٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	عمر بيهم	ليك	امير	احمر	مسن	٦٨
٢	خالد بيهم	ولكير	سلطان	ازرق	مسن	٦٥,
٣	سليم كريديه	بوكل	نديم	اشقر	مسن	٦٥
٤	حكمت جنبلاط	عطيه	ملاك الهوا	ازرق	مسن	٦٢
٥	المركيزة دي فريج	نجيب(متمرن)	دالول	اشقر	مسن	٥٧½
٦	الفريد سرسق	خليل	نادر	ازرق	مسن	٥٦

تقديرات : ان جياد هذا الشوط هي من الجياد الاولية وطالما رأيناها تتطاحن مع بعضها في السباقات وقد تعجبنا من تأخير امير في السباقات الاخيرة ولكن ثقل وزنه كان العامل لتاخيره عن الربح بلا ريب وجائزة هذا الشوط اي الاناء الفضي مع قيمة المائتين ليرة فقد ربحها الجواد امير في السنة الغابرة وشروط استملاك الاناء هو انه يقتضي على الاسطبل ان يربحها ثلاث مرات لتصير ملكه الخاص اما الان كما هي الحال فقد انتقلت من اسطبل عمر افندي بيهم ولاريب انها سترجع اليه اذا لا ريب في ان الجواد امير بعد خسارته عدة سباقات لا يحجم هذه المرة عن الفوز وعليه نرجح الاولية لامير يزاحمه عليها الجواد نادر والثانوية لدالول

مطبعة انجيل * شارع البوسطة - بيروت

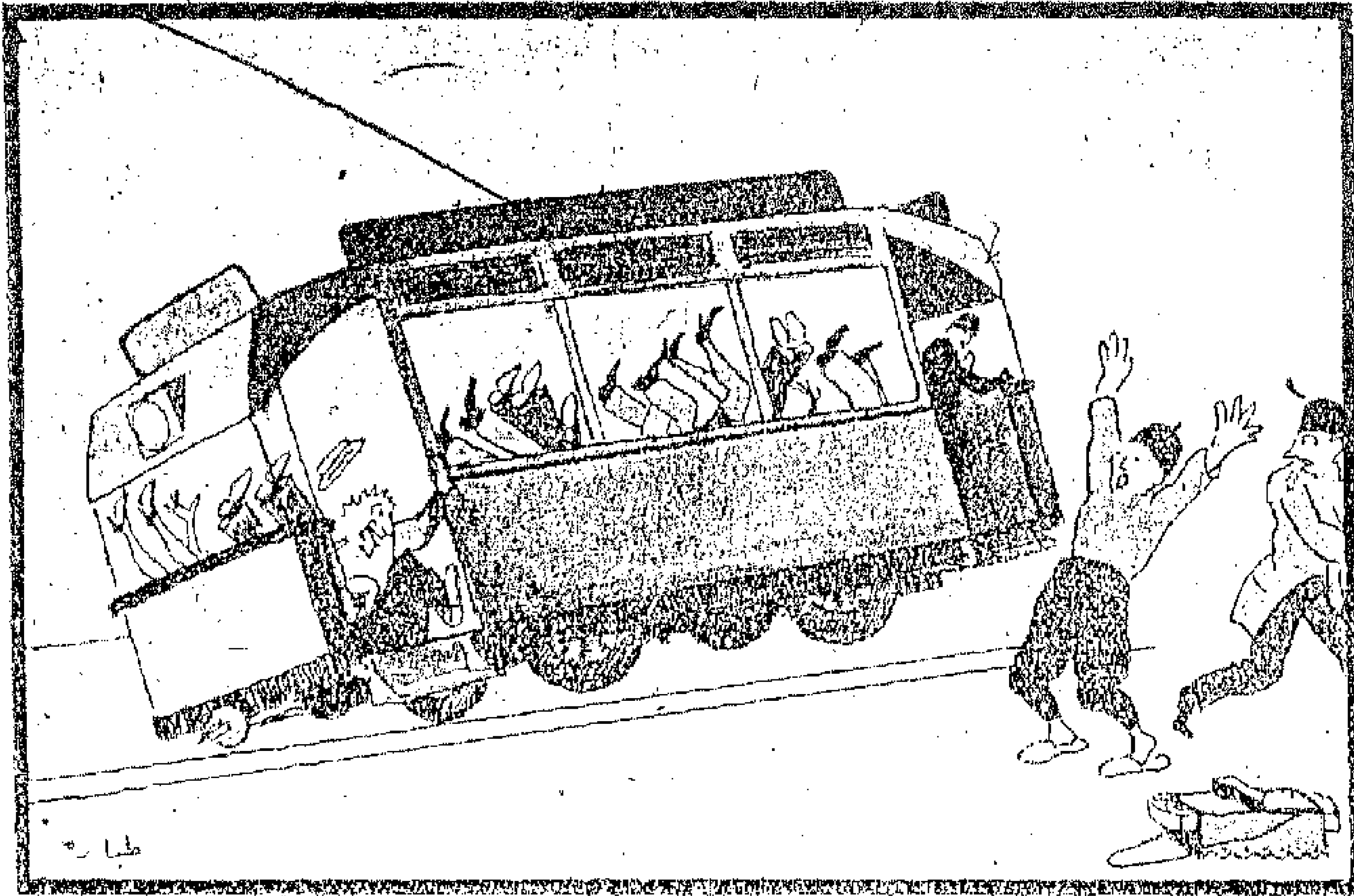




الامراء العثمانيون في بيروت

اخذ هذا الرسم احد اصدقائنا في حفلة سباق الخيل وهو يمثل اميرين من الامراء العثمانيين امام الدكة الكبرى ومعهما بعض الاعيان « ١ » نجل الامير سليم « ٢ » نجل المرحوم يوسف عزالدين . « ٣ » عمر بك الداعوق . « ٤ » الامير فؤاد ارسلان

..والشعب ساكت..



كلما مشى الترامواي مرة يحدث زلزال فيه فيرى الساترون هذا المشهد المحزن في داخل القاطرة ... ومع ذلك فالشعب ساكت ... والحكومة ايضاً !؟ ...



بيروت مدينة حرة

لا نعلم السبب الذي دعا بعض الرصفاء الى اثارة هذه الزوبعة السياسية عن جديد، ولا المصدر الذي استقوا منهم خبرهم المتعلق بفكرة جعل بيروت مدينة حرة

وقد كانت رصيفتنا «الاحرار» سبَّاقة الى هذا الخبر وهي التي علقت عليه ، ثم جاءت بالامس الشركة الايطالية تقول في تلغرافاتها المبهمة ـ كالعادة ـ (يقال انهم يفكرون بجعل بيروت مدينة حرة)

ان كلمة (يقال) في التلغرافات لم يسبق ان استعملتها شركة كبرى تلغرافية في في نقل الاخبار الى العالم قبل الشركة الايطالية

ومع ذلك فقد علقت رصيفتنا (الاحرار) عن جديد على هذه (اليقال) وايدت خبرها السابق مستندة هذه المرة ـ كما قالت ـ الى مصدر اوربي اجنبي

لا ندري من نقل الخبر الى الشركة الايطالية على هذا الشكل المبهم قبل ان تقول عنه شيئاً شركة هافاس وهي الصق اللاصقين بالمفوضية واقدرهم على معرفة ما يعمل من وراء الستار لا سيما مسألة هامة كهذه .

ان للشركة الايطاليه وكيلاً عاماً في بيروت هو الكاتب الاديب خليل افندي الخوري كسيب ، وخليل افندي هو في الوقت نفسه من محرري رضيفتنا الاحرار فهل يكون ياترى هو نفسه مرسل الخبر الى الشركة الايطالية - كمراسل لها - مأخوذاً عن (الاحرار) لجاء اليوم بالتلغراف واستندت (الرصيفة) اليه - كمصدر اجنبي - للعودة الى الموضوع ؟

انه اذا كان الامر على ما قدّرنا - وهو اقرب ما يمكن تقديره - فتكون الرصيفة اللبنانية الحرة قد استندت عن جديد في سرد الخبر الغريب الى نفسها الا الى مصد راجنبي

وعلى كل حال فاننا نحن اللبنانيين الذين يرون في بيروت عاصمة لبلادهم . نطلب من المفوضية العليا ان تعلن رأيها الرسمي في الامر ولا تترك الناس بين مكذب ومصدق

ان للامر اهميته من الوجهة السياسية ونرى ان الدولة المنتدبة لاتجبه اللبنانيين بمثل هذه الحركة التي لا مسوغ لها ، ولكننا نرى - كما يرى جميع الناس سواء كانوا من رأينا او من المخالفين - ان الايضاح واجب

جزى الله الشدائد ...

حق لهذه الجريدة ان تردد مع الشاعر « جزى الله الشدائد كل خير » فان تعطيل الحكومة لها اظهر ماتكنه صدور اخواننا ورصفائنا من نحونا . لا سيما الصحف المصرية الكريمة التي اظهرت للمعرض من العطف اثناء تعطيله ما لا ننساه . .

وها نحن ننقل الى القراء قسماً كبيراً من المقال الذي نشرته جريدة « الاهرام » - اكبر صحيفة عربية بلا منازع - تحت عنوان

« تعطيل جريدة المعرض »

اقتضت ارادة ولاة الامر في دولة لبنان الكبير اقفال جريدة « المعرض » لمدة ١٥ يوماً . من خصائص « الارادات السنية » ان لا تكون مسببة وان لا تبنى على حيثيات . ولكن الارادة باقفال المعرض بنيت على سبب ، على سبب واحد هو سيد الاسباب . « نظراً الى ان جريدة المعرض قد نشرت صورة لممثلي السلطة مهينة فتوقفت لغاية اول نيسان »

بحثنا عن هذه الصورة « المهينة » فاذا هي تمثل البنك السوري في نعش محمول على الاكتاف

لم تبق جريدة لبنانية صادقة في لبنان والمهجر الا وحملت على هذا البنك واستنكرت الامتيازات الممنوحة له مع ان صحفاً كثيرة من تلك الصحف تحترم « ممثلي السلطة » ولا يخطر لها ببال ان تلحق بهم اقل اهانة

تألم اللبنانيون المخلصون مما اصاب « المعرض » لان المعرض جريدة اكتسبت على حداثة عهدها مقاماً رفيعاً بين الجرائد الوطنية بصدق لهجتها وغيرتها القومية في كل ما تنشر من الفصول والرسوم

تألموا مما اصاب صاحب المعرض النشيط الحر ميشال زكور افندي لان صاحب المعرض دل في ادوار حياته الصحافية على انفة واباء وثبات على المبدإ

ولكن الذي يعزيهم ان تعطيل المعرض سيكون مجلداً لعزيمته دافعاً له الى الامام

ولا يخطرن ببال ان تعطيل جريدة لم تخرج قط عن دائرة القانون في جهادها الوطني مما يخفت صوت المطالبين بالحقوق القومية

واذا كان لنا ان نبدي نصيحة لممثلي السلطة الذين ينقادون لبعض اصحاب الغايات فاننا نقول لهم . « لا تعملوا على قتل المعارضة الشريفة فانكم ان تقتلوها وتكون محاولتكم سلاحاً ماضياً في يد المعارضة غير الشريفة » انتهى كلام الاهرام

ولا ننسى ان نشكر الاخوان الذين ارسلوا الينا كتب التنشيط والتشجيع اثناء التعطيل . فاننا نعتبر هذه الرسائل اوسمة وطنية للجريدة

توما — مالي ارى علائم الاضطراب بادية على وجهك يا يوسف

يوسف — لان امرأتي رات امس برنيطة احبتها وهي من ذلك الوقت تهددني بالطرد من البيت ان لم اجلبها لها

توما — ولماذا لا تشتري لها تلك البرنيطة وتستريح من هذه النقمة

يوسف — لا اقدر يا اخي لان امرأتي رات البرنيطة على راس جارتنا وجارتنا لا تبيعها

من الشقيق الى الشقيق

ارسل الشاعر الاديب قيصر بك معلوف يهنئ شقيقه بزفافه في البرازيل :

ان جمراً في القلب حبك شبه
اسعرته من نشر عرسك هبه
بنت عناء وان تكن بين اهل
ورفاق فانما البين غربه
ليت شعري اما لتلك الليالي
ان يجود الزمان منها بأوبه
كل صعب علي سهل ولكن
فرقة الاهل والاشقاء صعبه
ياشقيقي ، واذ اقول شقيقي
تنعش القلب لفظة مستحبه
قد وددنا لو كان عرسك بين الاهل
او لو نكون بين الاحبه
لجعلنا جواهر الحب اكليلاً
لعرس صاغت حلاه المحبه
عد الينا ولو ملماً فان الشوق
اضنى من المتيم قلبه
وتعهد بزورة موطناً قد
نهش الدهر بالمصائب ابه

قيصر المعلوف

هي — انا لم اقل انه لا يوجد على الارض انسان احمر منك فانا اديبة لا اقول مثل هذا الكلام

هو — وماذا قلت اذن ؟

هي — قلت انني لا اعرف حتى الان رجلاً احمر منك

الى القراء

وقعت اغلاط كثيرة مطبعية وغير مطبعية في العدد الماضي بسبب تغيب صاحب هذه الجريدة في (حوران) نعتذر الى القراء عنها ونكتفي باصلاح ما وقع هناك من الاغلاط في الشعر :

« عود عين وليس لي قلبان » غلط . وصوابه « بودعين وليس لي قلبان »

. . .

« فان تبسم — قولا في ملاطفه
ما ضرَّ لو بوصال فيك تسعفه »

غلط . وصوابه :

« فان تبسم ، قولا في ملاطفة
ما ضرَّ لو بوصال منك تسعفه !

. . .

« وان بدا كما من في وجهه عضب » غلط . وصوابه : « وان بدا لكما في وجهه غضب »



صرح وزير المستعمرات الانكليزي ان انكلترا تخلي العراق بعد مرور اربع سنوات من التصديق على معاهدة لوزان

تستعد الاستانة لاستقبال مصطفى كمال

وصل الى العاصمة احمد عزت باشا العابد ، ويقال انه سيدفع للامير سليم المبالغ التي وكل اليه السلطان عبد الحميد امرها عقيب سقوطه

نقل الى المتحف الوطني في بيروت ناووسان عظيمان من جبيل

علق الجنرال ويغان وسام اللاجيون دونور على صدر الكولونيل توفيق بك الاطرش

احتفل يوم الاحد بزفاف الانسة الاديبة ملفينا مسك كريمة الوجيه الفاضل بطرس افندي مسك الى الفاضل ادوار افندي طرقاتلي في حفلة لطيفة شائقة. فندعو للعروسين بالسعادة والرفاه

اتصل بحدى الاحوال ان السلطة ستسمح للسوريين المبعدين في شرقي الاردن والذين نفتهم حكومة الامير عبد الله بالعودة الى سوريا

انتقل لرحمته تعالى صباح امس المرحوم الخليل عبده وصلي عليه ودفن في مقبرة القديس ديمتريوس رحمه الله وعزى آله وذويه .

= هل تحسن الكلام هذه الببغاء ؟
= كلا ! ولكنها تسمع جيداً

= اهنيئك فان صحتك حسنة جداً جداً
— نعم ، فاني قد قررت ان لا اتناول من الاطعمة الا الخضر والبقول
= سأعمل مثلك وامتنع عن كل اللحوم. اخبرني متى بدأت باستعمال هذه الطريقة ؟
= من ظهر اليوم

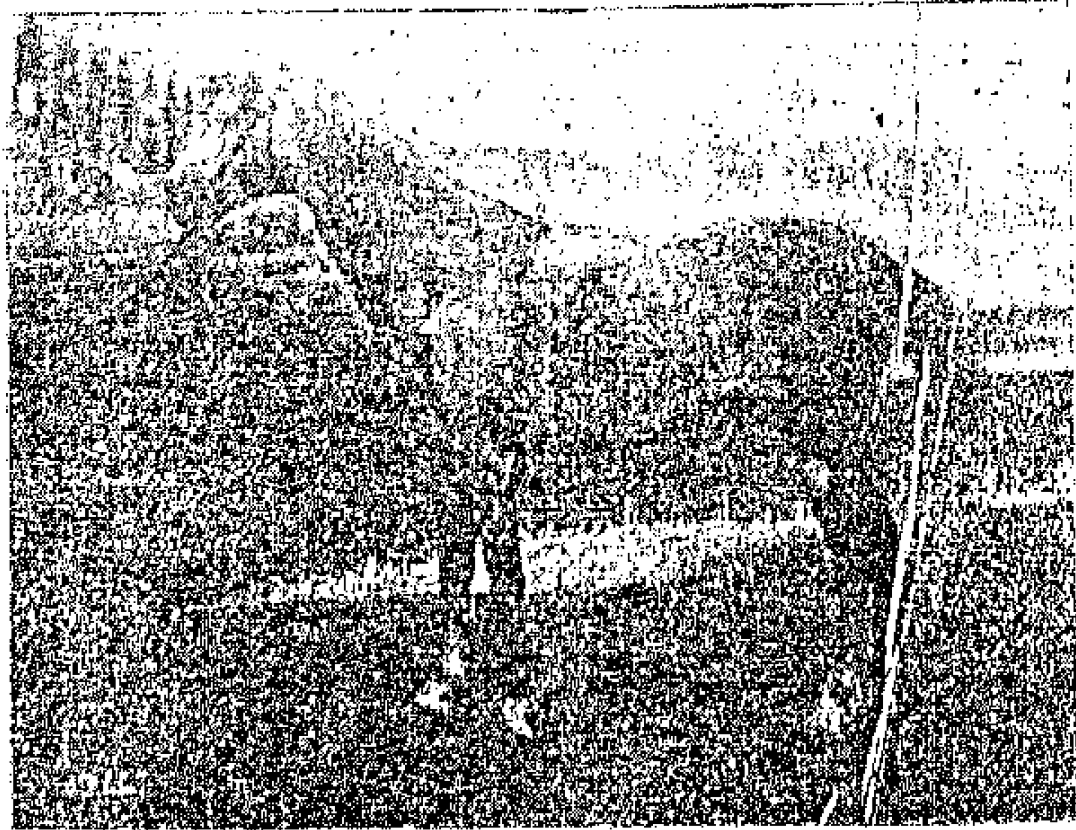
من الدكتور زيكو

جاءتنا الكلمة الاتية :

سيدي منشيء المعرض : ارجو منك عملاً بنظام الصحافة ان تصحح العبارة التي وردت في عدد المعرض الاخير والتي تقول فيها انني « ميكانيسيان » فانا دكتور في الطب، وللمرة الاولى ارى نفسي مضطراً للدفاع عن لقبي ضد خطأ كهذا ،

واقبل ياسيدي الصحافي فائق احترامي واخلاصي

الدكتور ا . زيكو



الجواد ملك الهواء

الذي فاز في السباق الكبير «٢٣ اذار الفائت» وربح جائزة الربيع الكبرى وقيمتها ٤٠٠ ليره سورية ، ويعد من الطبقة الاولى في الجياد — وهو الوجيه حكمت بك جنبلاط نجل سعادة العميد علي بك جنبلاط

ذكرت جريدة التقدم انه بسبب سقوط الورقة السورية وصل الى سوريا كميات كبيرة من الذهب من بغداد وفلسطين

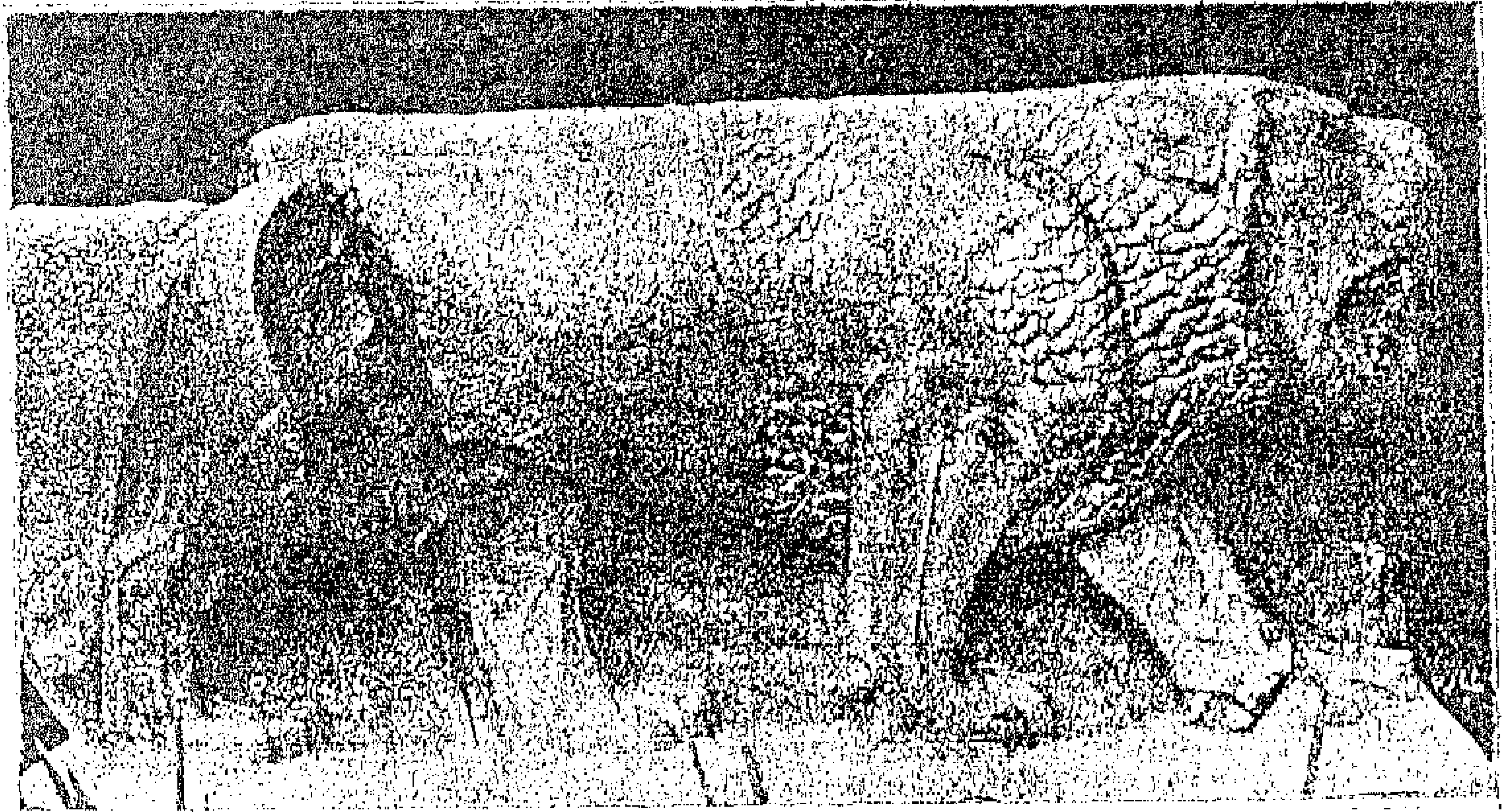
نتيجة السباقات

الاحد في ٦ نيسان سنة ١٩٢٤

الشوط الاول : الاول هلال لصاحبه المركيز جان دي فريج وقد بحت ورقته في المراهنات

الشوط الاول	الاول : هلال	لصاحبه المركيز جان دي فريج	كانيان	١٦٠	غرش
			بلاسه	٧٥	
	الثاني : خطاف	لصاحبه سعد الدين لطوف	«	١٩٥	
الشوط الثاني	الاول : عون الله	لصاحبه خالد افندي بيهم	كانيان	١١٠	
			بلاسه	٦٥	
	الثاني : فيزان	لصاحبه بيضون وراشد الكشلي	«	٨٥	
	الثالث : ناظك	لصاحبه عبد الغني الكنفاني	«	٦٥	
الشوط الثالث	الاول : ظريف	لصاحبه الفرد بك سرسق	كانيان	٢٦٠	
			بلاسه	١١٥	
	الثاني بلاك جستر	« سليم اغا كريدية	«	١٦٠	
الشوط الرابع	الاول : امير	« عمر بك بيهم	كانيان	١١٥	
			بلاسه	٩٠	
	الثاني : نادر	« الفريد بك سرسق	«	٨٠	

يرى القراء ان تقديراتنا هذه المرة صدقت الا البعض منها وقد رجحنا في الشوط الاول الجواد هلال وفي الشوط الثاني عون الله الذي فاز بالاولية اما في الشوط الثالث فقد رجحنا للثانوية ظريف وقد فاز بالاولية واما في الشوط الرابع فقد جاءت تقديراتنا تاماً على الجواد امير وزاحمه عليها نادر



آثار الحثيين في حوران

هذا رسم الاسد العظيم الذي وجد موخراً في حوران «في قرية شيخ سعد» وهو من آثار الحثيين ويرجع تاريخه الى ثلاثة الاف سنة قبل المسيح. وهو دقيق النحت متقن الصنع ، ضخم جداً يبلغ وزنه العشرين قنطاراً ومـا وق . وقد عرض في متحف الآثار الاسلامية في دمشق « بيت العظم » ويعتقد الاثريون انهم سيعثرون هناك على ثار حثية بغاية الاهمية



الجنرال نيفل

القائد العام السابق للجيش الفرنساوي في زمن الحرب. وقد مات موخرا في باريز واحتفل بدفنه احتفالاً مهيباً

كتب الينا التاجر الاديب جوزف افندي علاَّم يشكر باسم اسرته الدكتور فغالي لما اظهر من المهارة في انقاذه بعملية جراحية نفسين من الخطر المحدق بهما



ماذا يهم الناس

زعموا هواي لها كما عرفوا الهوى
فاستنبطوا لي في الغرام ذنوبا
والناس ان فسدت سرائرهم رأوا
حسن الخلال مساوئاً وعيوبا

. . . .

هل كنت اول من احب من الورى
ام جئت شيئاً في الغرام مريبا
ام ليس عند الناس غير حديثنا
ام بات عشق العاشقين عجيبا
يتساءلون صباحهم ومساءهم
أترى فلاناً للفتاة حطيبا
انا لم اكذّب أن حبك قاتلي
كان المحدث عن هواي مصيبا
ماذا يهم الناس امر غرامنا
او ما بلى لهم الغرام قلوبا
انا لو صفا دهري وراق أديمه
ولبستُ ثوباً في الحياة قشيبا
لتحققت أحلامنا فغدوت لي
وردَدتُ عنك من الزمان خطوبا
ولئن قهرتُ وكان حظي ان ارى
يوماً دعاه العاشقون عصيبا
فرأيت بين يديك غيري ساجداً
وسواي بين الوالهين حبيبا
لبذلتُ عمري سائلاً متمنياً
لك في هواك من الهناء نصيبا



الصحراء القاتلة

نشرت مجلة لاولستراسيون هذا الرسم وهو يمثل الصحراء الافريقية التي دفن في رمالها عطشاً وجوعاً غير واحد من رجال العلم، ويرى الناظر سائحاً مع جمله في وسط الصحراء وامامه بقايا جسم انساني ضاع صاحبه في تلك الصحراء ومات ولم يعرف احد به

ماري — ان البرنيطة التي تلبسينها ياجميلة من انسب البرانيط لك

جميله — من انسب البرانيط وكيف ذلك؟ فانها تغطي كل وجهي

ماري = ولذلك هي انسب البرانيط لك



بنو معروف

احببنا ان نجعل زيارتنا لجبل الدروز شبه رواية لهذا العدد .

تركنا بيروت على سيارتين فكنا اربعة رفاق ، الفونس بك ايوب ناظر الامور الاقتصادية وحسن بك مخزومي وشارل افندي القرم وممثل هذه الجريدة : تركنا العاصمة اللبنانية تسبح فوقها بحزن بقايا اشعة الشمس الصفراء فلما ارتقينا الى اعالي الجبل حتى مد الليل عليه جلبابه القاتم ودب البرد الينا دبيباً يهزّ العظام

وكانت السيارة الاولى تسبقنا قليلاً لما وصلنا الى قلب وادي الحرير « وادي القرن » وتعطلت بنا سيارتنا

وتابعت السيارة الاولى طريقها بدون ان تلتفت ، وبقينا نحن هناك في مربض الاشقياء تحت رحمة الظلام لا نستطيع الرجوع الى الوراء ولا التقدم الى الامام ، فقد كانت « شتورا » تبعد عنا اربع او خمس ساعات مشياً على الاقدام و« خان ميسلون » يبعد مثل هذه المسافة ايضاً

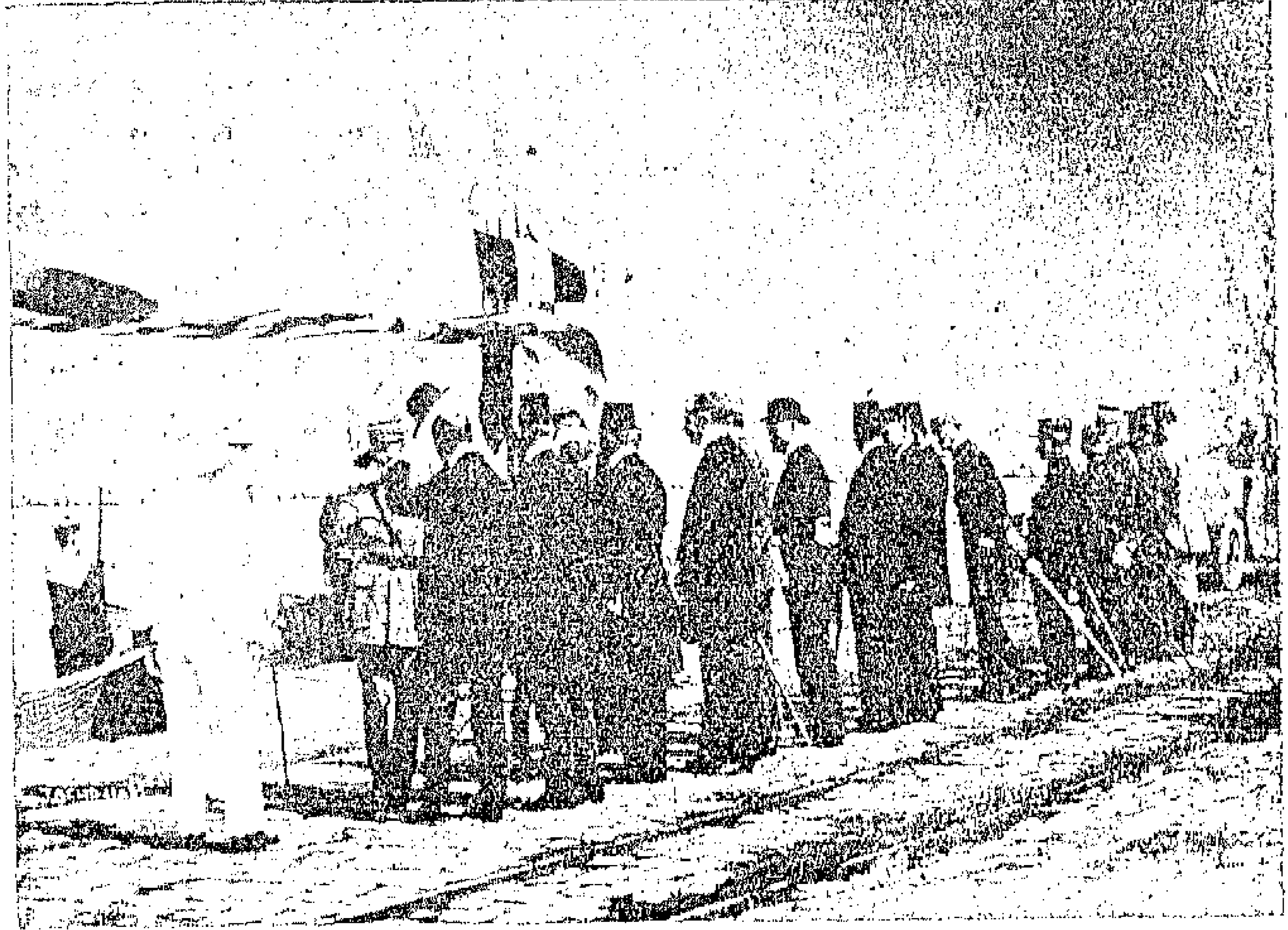
من يصدق اننا قضينا ثلاث ساعات كاملة طويلة في وادي القرن تحت ظلام الليل وبعد انقطاع السابلة

نعم ! في قلب وادي القرن الذي كان على ممر الايام مأوى قطاع الطرق والاشقياء ، ذلك المضيق المرعب الذي كانت امهاتنا تخيفنا بذكر اسمه ونحن صغار

ومن الغريب اننا لم نفكر مطلقاً — ونحن هناك تحت رحمة اصغر شقي — بحراجة موقفنا ولا عادت الى رؤوسنا ذكرى حوادث ذلك المكان المخيفة ، بل رأينا اننا مضطرون الى المبيت هناك شئنا ام ابينا . .

ولكن الجوع بدأ يقلقنا ، وقد نكون غير جائعين الى الدرجة التي كنا نشعر بها ولكن الاعتقاد اننا باقون الى الصباح بدون طعام كان يزيد في مجاعتنا

واخيراً عزمنا على النوم فالتففت انا برداء



الجنرال ويغان في بلادنا

بمناسبة سفر الجنرال ويغان الى باريس ننشر هنا رسمه يوم وصوله الى بيروت — عاصمة لبنان الكبير — خلفاً للجنرال غورو . وقد اخذ يسلم « X » على رجال السلطة



اول جمهورية يونانية

يمثل رسمنا هيأة اول حكومة جمهورية في اليونان بعد اسقاط الملكية في اواخر الشهر الماضي وقد وقف في الوسط رئيس الوزارة ومن حوله بقية الوزراء وهم ذاهبون من القصر الملكي السابق ليقسم يمين الامانة للجمهورية

ودفنت آمالي وعشت بوحدتي
فقضيت ايامي بكاً ونحيبا

ميشال الجاهل

اتتنا كلمة شكر على الفاضل حاكم صلح بشري للابندية من النزاهة والنشاط في سبيل القانون وتأييده

نعت انباء مصر المرحوم يوسف سابا باشا الوزير المصري السابق الذي اشتهر باصلاحاته المالية والادارية وكان قد انتخب مؤخراً لعضوية مجلس الشيوخ المصري والفقيد سوري الاصل . رحمه الله رحمة واسعة

قابل المرشال فوش وزوجته قداسة البابا في جلسة خصوصية

قوي ورميت نفسي في قناة على جانب الطريق مسنداً رأسي الى صخر صلد هو انعم وسادة لذلك السرير

اما النوم فلم تعرفه اجفاننا لاننا كنا نفتكر بالجوع . والجائع لا ينام

وبعد مرور ثلاث ساعات على هذه الحالة رأينا نور سيارة قادمة الينا من طريق دمشق ؟! وكانت سيارة رفيقينا الذين وصلا الى ميسلون وانتظرانا ساعة هناك فلما استبطآنا عادا ادراجهما وهما لا يجسران على النطق بكلمة من خوفهما علينا

وعدنا جميعاً الى شتوره .. وعند ظهر اليوم الثاني صارت سيارتنا جاهزة فاكملنا طريقنا الى دمشق .. ومن هناك اخذنا طريق السويدا — باسم فورد وسياراته مسرانا ومجرانا

وقفنا قليلاً في (الكسوه) وشربنا من مائها وذكرنا موقف الملك فيصل فيها بعد معركة ميسلون وتركه عرش سوريا واصداره هناك اخر امر ملكي بتأليف اخر وزارة سورية

ثم اخذنا نقطع سهول حوران الخضراء تهز سنابلها الريح فتموجها تموجاً جميلاً

الف بركات الله وخيراته على تلك السهول الخصبة التي اطلق عليها الرومان في ابهة ملكهم لقب « اهراء رومية » !!

بقينا ثلاث ساعات ونحن نقطع في السيارة بحراً من السنابل الخضراء، لاتقع اعيننا فيه الا على بعض تلال صغيرة ترتمي تحتها شبه قرى حقيرة من الخرائب ، كانها جزائر ضائعة خربة في ذلك البحر المخضر

وكانت عيوننا تقع هنا وهناك على بعض الفلاحين من رجال ونساء يسوقون امامهم مواشيهم ببطء وهم ينشرون اغانيهم البدوية المحزنة

لم يقو الزمان على محو آثار المدنية الرومانية من ذلك السهل الفسيح الخصب فان السيارة كانت تقطع بنا مراراً على بقايا الطرق القوية المبلطة التي انشأها الرومانيون ، ولن تقدر دولة بعدهم مهما عظمت ان تنشيء مثلها متانة وقوة

والتفتُّ الى رفيق السفرة الصديق المخلص شارل افندي القرم فاذا هو يهز رأسه متأسفاً

— ما بك يا شارل ؟

— أتأسف ان لا يستفيد هؤلاء الناس من فنون الزراعة الحديثة ، فلو انهم استخدموا ماكنات (فوردسون) الزراعية لدرت عليهم ارضهم اضعاف اضعاف ما تدر عليهم اليوم

« ولا يذهب على القاري ان الصديق هو الوكيل العام لفورد وفوردسون ... وهلم جرا ... »

— سامحك الله ! كان علينا ان نأتي راكبين على ماكنة فوردسون — كسطره لهؤلاء الناس — فنصل الى السويدا ونحن نفلح الارض بدلاً من سيارة فورد ... لا بأس ! ... فالى عيد استقلال جبل الدروز القادم ... وعليك خير ! ..

***

واخيراً بعد طريق شاق وليل مظلم مدلهم اطلت علينا السويدا عاصمة الجبل في الساعة العاشرة والنصف من الليل . فهللنا وكبرنا وحمدنا الله ....

دخلنا اليها بين صفوف المضارب والخيام وعلى اصوات الاهازيج والحدو، ودق الطبول، وانوار المشاعل ونار القرى المشبوبة امام كل مضرب

كان مشهد السويدا في الليل جميلاً خلاباً فانها كانت تشع بالانوار وهي على مرتفعها كأنها عالقة بين السماء والارض لتنير سهل حوران الفسيح

نفضنا عنا غبار السفر ووضعنا حقائبنا في الغرفة التي اعدتها حكومة الجبل لمبيتنا في دار الضابطة ثم سار بنا الاديب رفيق المدرسة طنوس افندي ملحمه سكرتير حاكم جبل الدروز يهدينا الى مضارب الزعماء

وكان القوم يرحبون بنا — دون معرفة سابقة — ببشاشة الضيافة العربية وما وصلنا الى اول مضرب هناك حتى استقبلنا زعيمه مرحباً فاتحاً عباءته الواسعة وامر رجاله فنحروا امامنا خاروفاً مسمناً — وتلك هي عادتهم في استقبال الضيف — ولما اتكأنا مع القوم على مقاعدهم دار علينا رجل بالقهوة = بالقهوة العربية المعروفة — فصب اولاً وشرب امامنا وهو يقول

— اهلاً بكم ومرحباً :» ثم اخذ يصب لنا في قدح واحد — وهم كالعرب يصبون القليل من قهوتهم المرة بقعر القدح — وكان يعاود علينا الكرة كل بضع دقائق — عادة العرب — فنعود الى شرب تلك القهوة اللذيذة المسكرة بمرارتها

ودارت حلقات الرقص والغناء فاجتمع الشبان حلقة ، آخذين بايدي بعضهم بعضاً ووقف واحد في الوسط ينفخ في قصبة موسيقية ووقف اخر يحمل سيفاً مصلتاً يحمس بهزه القوم

ونزعوا كوفياتهم وعقالاتهم عن رؤوسهم فتدلت عن اكتافهم وظهورهم ضفائر شعرهم الاسود تطير مبعثرة في الهواء اثناء حركات الرقص — بمنظر مهيب

وبعد الرقص جلس القرفصاء رجل اعمى في وسط المضرب واخذ ربابة وبدأ يغني بنغم حزين قصيدة زجلية من الشعر الحوراني بديعة المعاني مملوءة بالفروسية والحنين الى الاوطان فسألنا عنها فقيل لنا — ان ناظم هذه القصيدة هو المرحوم شبلي الاطرش زعيم الجبل الذي نفته الحكومة التركية الى قبرص . وقد نظم هذه القصيدة في منفاه ، ودروز الجبل يحفظونها عن ظهر قلوبهم كما يحفظ المؤمنون صلاتهم

وقد لاحظنا انهم عندما يقولون هذه القصيدة كانوا يطرقون احتراماً وهيبة لذكرى زعيمهم الكبير

...

في جبل الدروز مئة وخمس وعشرون قرية . ولكل قرية او قريتين معاً زعيم يتألف حوله رجال قريته

وقد اجتمع زعماء هذه القرى في السويدا يوم عيد الاستقلال

فنصب كل زعيم خيمة كبيرة مفتوحة من صدرها ، والى جانبها مضرب صغير متين هو مضرب الزعيم ومكان استقبال الضيوف

ولكل زعيم علم خاص مرفوع على رمح طويل ومركوز امام المضرب . والى جانب النزل — كما يسمون المضرب هناك — وجاق كبير كالحلقين يطبخون فيه لهم وللضيوف . وفي زاوية من المضرب الكبير معدات القهوة العربية، واجمل ما فيها الوعاء الخشبي الاسود اللون الذي يدقون فيه البن دقاً موسيقياً مطرباً

واسترعت انظارنا علم كبير مرفوع امام احد المضارب وفي راس العلم صليب ضخم من الفضة فسألنا عنه فقيل لنا انه مضرب نصارى الجبل

جاء هؤلاء الزعماء برجالهم من اسبوعين الى السويدا الاحتفال بالعيد فاخذوا ينفقون عليهم وعلى الضيوف بكرم غريب . وقد قيل لنا ان احدهم نحر حتى ذلك اليوم لضيوفه مئة وستين رأساً من الماعز

واذا حل ضيف على زعيم يقف الزعيم مرحباً به ويظل واقفاً امامه مستعداً لخدمته ومن العبث ان يدعوه الضيف للجلوس فانه لايجلس ، خصوصاً اذا مد السماط للطعام فان الزعيم يكون اذ ذاك الخادم الحقيقي للجالسين حول مائدته

...

دعينا عند الظهر الى تناول الطعام في مضرب احد الزعماء فجلسنا في الصدر على المقاعد العالية وجلس

المدعوون من مشاهير آل الاطرش — كسلطان باشا والامير حمد وغيرهما — على الارض. وقبل ان يحضر الطعام اخذ احدهم ينشدنا من شعرهم الجبلي ابياتاً عامية جميلة.

وسمعنا ضجة وحدوا وجماعة قادمين الينا وهم يحملون شيئاً لم نتبينه حتى صار في اوسط المضرب فاذا هو «المنسف»

والمنسف هو طعام العرب المشهور، يعمل من من الارز والخبز في وعاء كبير من النحاس يسع لا اقل من خمسين رطلاً ويمكن ان يجلس حول دائرته عشرون رجلاً، وعلى وجه «تلة» الارز فيه ثلاثة خواريف بكاملها، مقلية بالسمن، وعلى جوانب الوعاء اقراص الكبه المحشوة بالصنوبر.

ركعنا حول المنسف على ركبة واحدة واتكأنا للاكل بعد ان غسلنا ايدينا

وجيء بوعائين كبيرين مملوءين بالسمن الحامي وصاروا يصبون منها على المنسف فوق الارز

وبدأ «الهجوم» على المنسف، فما كنت ترى الا ايدياً نازلة صاعدة وهي تجبل كتلاً من الارز واللحم والخبز فتوضع الكتلة على الاصابع الثلاثة «السبابة والوسطى والخنصر» التي تبقى مرفوعة ويقذف الابهام المنحني تحت الثلاثة تلك الكتلة دفعة واحدة الى الفم .. وهكذا دواليك ...

وكان حملة اوعية السمن يصبون على المنسف بين الفترة والفترة من سمنهم الحامي

...

شهدنا هناك سير اعلام الزعماء، بل شهدنا الخلاف على من يتقدم الاخر بعلمه في السير، فكان حامل العلم يسير مفاخراً وقد استل سيفه واسنده الى كتفه ومشى من حوله فتيان اسود مفتولو السواعد يهزون السيوف حول علمهم ويرددون الاهازيج الحماسية وقد ظهرت غدائر شعرهم الاسود من تحت الكوفية البيضاء ولمعت عيونهم — التي زادها الكحل اتساعاً من التحمس، وارح الهواء قناطينهم البدوية تحت معاطفهم المزركشة او عباءاتهم الفضفاضة.

وحضرنا مشهد لعب الخيل وفرسانها في الميدان الكبير فاذا هناك مشهد يأخذ بالالباب. فرسان تطارد فرساناً على ظهور خيول ضامرة برماح طويلة تلمع نصلاتها البراقة تحت اشعة الشمس كأنها عطشى الى الدماء، ومن تحت النصل قبضة كبيرة من شعر الخيل

...

وذهبنا الى البركة الكبرى التي بناها الرومانيون لجمع مياه الشتاء حتى يشرب الاهالي وبقيت سالمة الى اليوم فاذا على البركة عدد كبير من النساء يستقين الماء — وماء البركة قذر المنظر مملوء بالوحول تتقزز نفس المرء عند مرآه، ولكنه يصفى عند الشرب فيصبح لونه ضارباً الى الصفرة، واما طعمه فعادي مقبول!

ونساء السويدا جميلات العيون الى حد الابداع، ضامرات الخصور، بارزات النهود، بقامات ممشوقة هيفاء، وأرجل متناسقة السبك، ولهن حرية الرجل تماماً في الحديث والعمل الا مع الغرباء — وقد قال لنا احدهم — ان الفتاة هنا تختار عريسها تبل ارادتها وميل قلبها دون ان يضغط عليها اهلها، ولها ايضاً حق الطلاق

...

دخلنا مضرب الامير حمد «او بالاحرى نزل عرى» فاذا في المضرب فتى قد اتكأ على مقعد واسند راسه الى يده وقد بان الغضب في عينيه، فلما رآنا هش مرحباً ثم خرج فناداه متعب بسلك — يا حسن هؤلاء ضيوفك

— مرحباً بهم، واهلاً وسهلاً. فسألنا عن الفتى فقيل لنا انه حسن الاطرش نجل المرحوم يحيى الاطرش زعيم الجبل المشهور

وحسن لم يتجاوز الخامسة عشرة، جميل الوجه جذاب المحيا كبير العينين مكحولهما مهفهف الشباب يرمي على كتفه معطفاً مزركشاً طويل الاكمام، له سطوة على رجاله رغم صغر سنه. ذكي الفؤاد حاضر الذهن. يحبه الجبليون ويحترمونه. ويتقدر ان يكون في المستقبل زعيماً كبيراً

...

واستلفت نظرنا غلام صغير لم يتجاوز الخامسة من عمره، جميل الوجه بديع الشباب. فسألنا عنه فقيل لنا — «هذا ابن عامر وقد شنق الاتراك جده عقيب ثورة الجبل الاخيرة — وكان الجد من ابطال الدروز»

فقربنا الغلام الينا وسألناه — اتعرف القراءة

— قليلاً

— وري الرصاص؟

فابتسم واجاب — اجيده بالمسدس، واما البندقية فلا اقدر على حملها ولكنني جربت الرمي بها فاسندتها الى كرسي واطلقت رصاصة اصابت المرمى»

...

تحت زوبعة من الغبار الاسود عادت بنا السيارة تقطع السهل من جديد. فتلفتنا مودعين هناك مع الشمس الغاربة شعباً بدوياً باسلاً وارضاً خصبة غنية. عائدين الى بيروت — المدينة الخليطة من مدنيتي الشرق والغرب

طبع بمطبعة الخليل * شارع البوسطة * بيروت

هل تريد

تلبس الطف القمصان واجودها اون تحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل السنترال المعروف لاصحابه شتير وفرح اصحاب صالون الحلاقة المشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكلونيا وطرابيش والف صنف وصنف

راجعوا OSRAM على كل لامبا ولامبا

أوسرام نيترا
OSRAM NITRA

OSRAM NITRA

سرعة النظر وصفائه تحصل بواسطة ضوء مفتخر

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا ـ مزراحي اخوان ـ شام

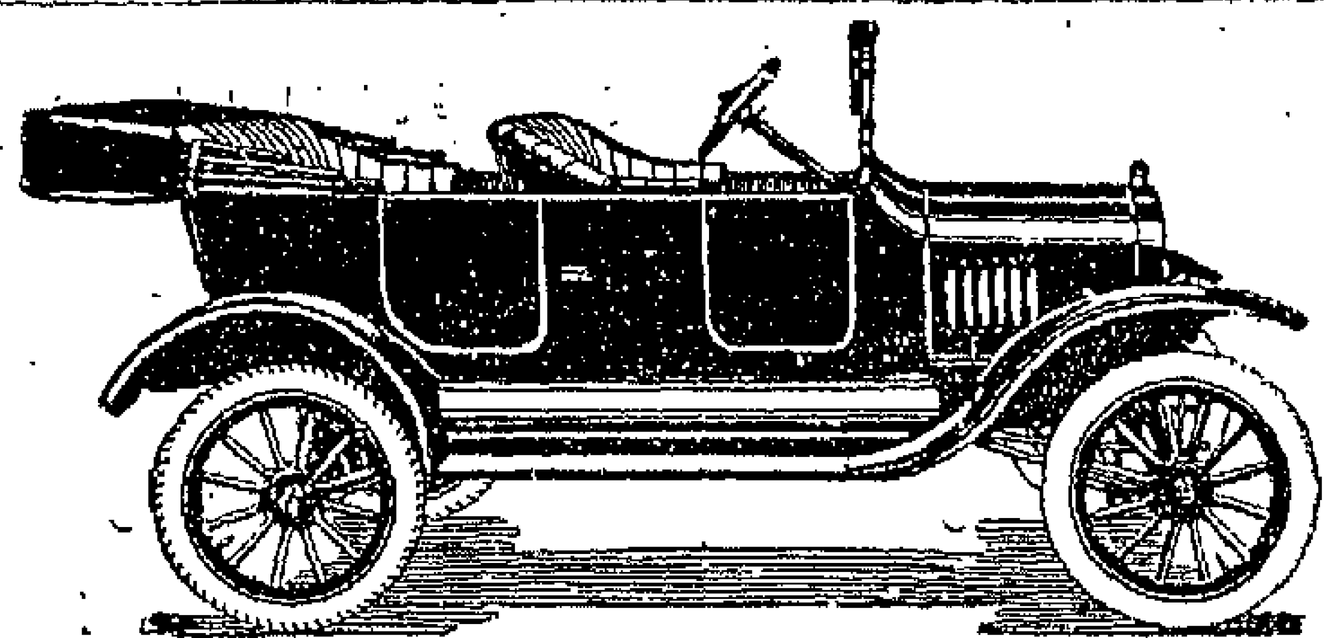
المستودع في بيروت – محل يوسف عازار – شارع بيكو – وعند اكثر بائعي الادوات الكهربائية

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢٫ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة: اول طريق النهر بعد سوق النجارين



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

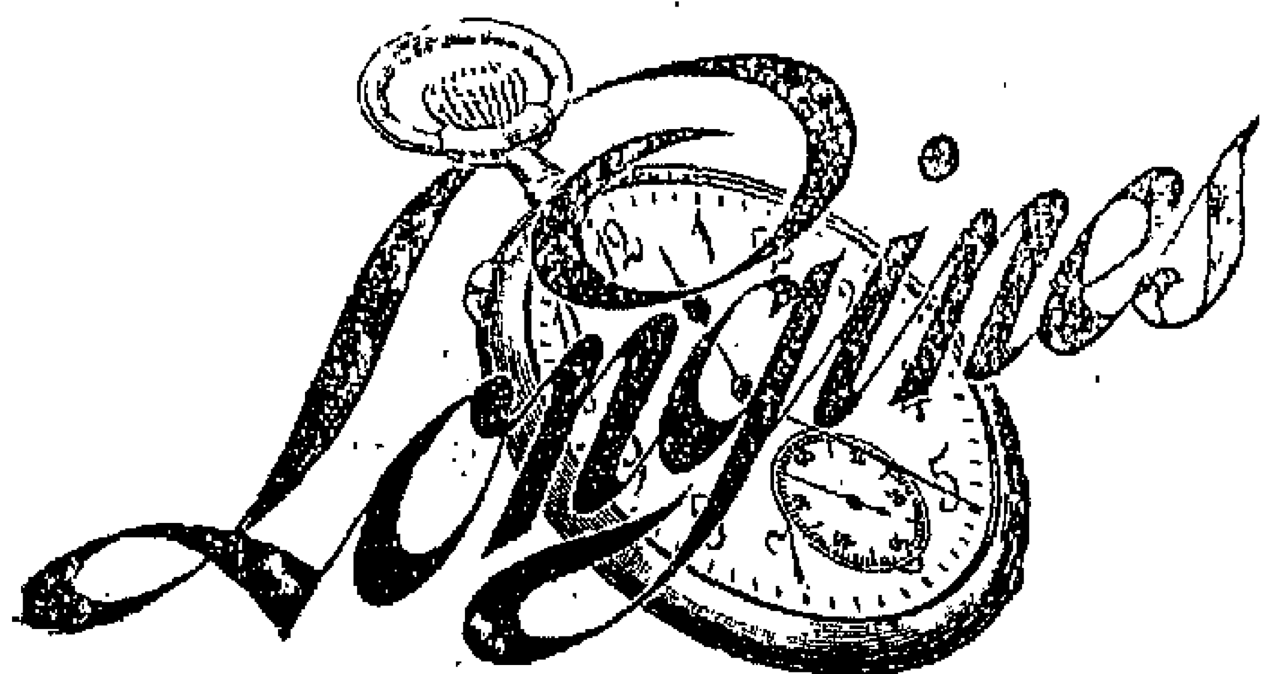
معمل كراسي الوطني



ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوروبية باسعار متهاودة

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة تحاد

عبد الله سلوان

سوق الجميل ـ بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شركولاته ماركي للاعياد . قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل ويوجد فيها روايات تعريب طانيوس افندي عبده

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت



العدل اساس الملك ...



حاكم بيبلوس الهمام يقوم بدورة تفتيشية في قرى رعاياه ـ المحبوبين منه والمحبوب منهم ـ «وهو من جمعية الرفق بالحيوان »



حول اشاعة وبرقية

ارسل الينا الصحافي خليل افندي الخوري كاتب الكلمة الاتية التي يطالع القارىء التعليق عليها فيما يلي :

عجيب والله امر بعض الرصفاء

قامت قيامتهم حول برقية للشركة الايطالية جاء فيها « ان هنالك فكرة ترمي الى جعل بيروت ميناً حراً » . استغربوا كيف ان مثل هذا الخبر الذي نعتته بعضهم « بزوبعة سياسية » ورد للشركة الايطالية « قبل ان تقول عنه شيئاً شركة هافاس وهي الصق اللاصقين بالمفوضية واقدرهم على معرفة ما يعمل من وراء الستار لا سيما مسألة هامة كهذه »

اما ان الخبر اثار زوبعة سياسية فهذا امر لا شأن لنا فيه وحسبنا القول انه ليس بالشيء المستحدث

واما ان الخبر هذا لم يرد على شركة هافاس فكان مدعاة لدهشة الرصفاء وحيرتهم فذلك منطق مردود

هل توجب على شركة هافاس ان تتاقى اخبار العالم قاطبة حتى المكنون منها ؟ ام هل تحتم عليها ان تنشر ما لا يتلائم مع حالتها وموقفها ؟

كثيراً ما روت الايطالية ما لم يتصل بهافاس وكثيراً ما سبقت الاولى الثانية الى كثير من الاخبار الهامة ولطالما كان « المعرض » سباقاً الى نشر مرويات الشركة الايطالية ملحاحاً في تسقط اخبارها قبل غيره من الرصفاء ، فما باله اليوم يحمل عليها ويحاول النيل من انبائها

واذا كان الخبر الذي اثار الزوبعة لم يرقه لانه لا ينطبق على مبدائه السياسي ولا

يتناسب مع نظريته الوطنية — وهذا ما لا نجادله فيه — فما ذنب الشركة الايطالية في ذلك!

اما انه يستغرب ان تستعمل شركة كبرى كلمة « يقال » في نقل الاخبار الى العالم فليأذن لنا ان نخالفه في حكمه هذا . انه يعرف جد المعرفة ان كلمة « قد » هي في الاصطلاح بمعنى كلمة يقال وهي تستعمل تارة للترجيح وطوراً للتأكيد وآونة للتقليل، وكثيراً ما يستعملها الافرنج في احتمال وقوع الشيء وحدوثه ، وكثيراً ايضاً ما جاءت ولا تزال وان تزال تجيء في برقيات روتر وهافاس وغيرها حيث لا يكون الخبر المروي ثابتة صحته — وما اكثر هذه الاخبار اليوم . واما ما قدّره الرصيف، وجارته فيه صحيفة وكيل هافاس وغيرها، من ان وكيل الايطالية قد يكون هو نفسه مرسل الخبر وقد اخذه عن «الاحرار» لكونه مدير ادارتها فهو تقدير مردود . فكما انه لم يتحتم على وكيل هافاس ان يتلقى سائر الاخبار كذلك لم يتحتم على وكيل الايطالية ان يرسل لها برقية مثل التي نحن بعددها ولم يتحتم ايضاً على الايطالية ان تسبق «الاحرار» في نشر الاخبار لاسيما — وعلى الاخص — لان وكيل الايطالية هو نفسه مدير ادارة الاحرار ولا يجهل ما تجره هذه الاساليب من الاستنتاجات والتقولات . . . . كما حدث فعلاً ، فضلاً عن انه مرّ على وكيل الايطالية شؤون وشؤون سياسية لم يتناولها في رسائله ايام لم تكن «الاحرار» قد وجدت بعد وانه يعيذ نفسه ويعيذ الاحرار ان تسلك هذه المسالك التي يريد الرصيف ان « يزحلقنا » فيها

على انه اذا كان الرصيف وهو الصحافي النابه الذكي الفؤاد المتوقد الجنان يهمه ان يعرف المصدر الذي استقت منه الايطالية (في رومه) ذلك الخبر فليبحث في النوادي التي يهمها هذا الامر فهي التي تبذل الجهود الكبار لتحقيقه وهي اولى باذاعته من وكيل الايطالية الذي لا ناقة له في هذه القضية ولا جمل

وفي الختام نري رأيه من ان الايضاح واجب على ولاة الشأن في مثل هذا الموقف المريب وعندئذ تقطع جهيزة قول كل خطيب

بيروت في ١١ نيسان سنة ١٩٢٤

خليل كسيب

المعرض — اما وقد صرّح الاديب خليل افندي انه ليس هو مرسل الخبر الى الشركة الايطالية فلم يعد لنا ما نقوله بهذا الشان

ان الخبر مصدره بيروت فاذا كان احدهم قد ارسله الى الشركة الايطالية للنشر فاننا نعجب من شركة رسمية تلغرافية تقبل اخباراً من غير مراسلها

واذا صح ان الخبر غير مرسل من بيروت فهو ولا ريب مرسل اما من فلسطين واما من مصر بواسطة خبر او شخص ذاهب من العاصمة اللبنانية الى هناك

وفي هذا الامر ما فيه من الصيد في الماء العكر

ونأمل من وكيل الشركة الايطالية في بيروت — وقد اظهر لنا انه ليس من فكرة القائلين بهذا القول ولا ناقة له في مثل هذه الحركة ولا جمل — ان يرسل الى شركته موضحاً لها الحقيقة — كما يعرفها وكما نعرفها نحن — من عدم صحة هذا « اليقال » وانه فاعل ان شاء الله

اجل اننا نعلم انه يوجد في بيروت وفي خارجها فئة تؤيد هذه الفكرة ، ونعرف ان الدكتور سمنه في باريس يرفع لها علماً — غير مظفر — من حين الى حين ولكن الدكتور في باريس وانصار فكرته هنا وفي غير البلدان لقوا مقاومة وتياراً جارفاً ضدهم اسكتهم عامين ، ولما يبرحوا

ثم ان تفسير البرقية ، كان خطأ كما افادنا وكيل الايطالية خليل افندي ، فهي تقصد انه سيكون في بيروت (مرفأ حر) لا ان تكون العاصمة نفسها (مدينة حرة) وبين الامرين من الفرق بون عظيم

وعلى كل حال فاذا نطلب من الدولة المنتدبة بالحاح ان تعلن رأيها في هذا الشان . ليس خوفاً على بيروت من انسلاخها عن الجسم اللبناني — وهي عاصمته — بل ضناً بالمبادئ التي قررتها فرنسا كدولة منتدبة وحتى لا يقال ان قرارات سياسية هامة تتخذها فرنسا في تقرير مصير الشعوب الموضوعة تحت وصايتها هي دائماً في كل اونة وامام كل ريح — عرضة للتغيير والتبديل

البلدية الجديدة

لا يمكن لنا ان نتطرق موضوعاً للانتقاد يتعلق بالانظمة الحالية في البلاد الا ويعرض امامنا اسم المسيو دي كاي قبل كل اسم ، وما ذلك الا لان حضرة الكونت جمل توقيعه في ذيول كل هذه الانظمة ، بل لماذا لا نقول انه كان واضعها وعلى افكاره بنيت اساساتها

سامحه الله وسامحنا معه ! !

هذه ضجة جديدة تقوم حول النظام البلدي الجديد

ان الحكومة اضطرت اليوم ان تضع نظاماً غير النظام السابق للمجلس البلدي ولشكل انتخابه وهذا يعني ان النظام السابق الذي وضعه المسيو دي كاي غير كاف ولا واف بالمقصود

نعم اننا نقول مع القائلين بانه كان على الحكومة ان تنتظر انتهاء السنوات الاربع التي تنتهي فيها مدة المجلس البلدي الحالي وتضع اذ ذاك قانونها الجديد حتى لا يقال عنها انها تغير في كل يوم نظاماً ، وحتى يظل المرأ واثقاً من حياة القرارات الرسمية الموضوعة

واذا كانت السلطة ترى من الضروري ادخال ثلاثة من الاجانب في هيأة المجلس البلدي — ونحن لا نشاركها بهذه الضرورة كما اننا لا نرى حيفاً مخيفاً من دخول هؤلاء في المجلس البلدي بعد ان صاروا مثلنا يدفعون الضرائب والمكوس — فقد كان عليها ان تعلن انتخابهم على النظام القديم وتضمهم الى المجلس الحالي فيعملون حسب نظامه ايضاً . وبعد مرور اربع سنوات — عند اعلان الانتخابات الجديدة — تقدر الحكومة ان تضع التغييرات التي تراها مناسبة — تراها هي وحدها طبعاً لا نحن ، اذ لا حق لنا نحن ان نرى شيئاً معها —

واما اذا كانت الحكومة ترى ان على المجلس البلدي الحالي غباراً يوجب حله — كما تنتقد بعض الرصيفات — فعليها ان تستخدم الطرق القانونية معه فتحيله جملة الى المحاكمة لا ان تستخدم لاقصائه هذا الطريق

اننا لا نريد ان نبريء المجلس البلدي او ان نتهمه ولكننا نرى ان حله قبل انتهاء مدته بسبب ادخال اعضاء جدد عليه = لا لزوم لهم الآن = هو تعجل وتبرع يمكن الاستغناء عنهما



وصل الجنرال ويغان الى الاسكندرية وبقي فيها حتى قابلة عدد غير قليل من اللبنانيين والسوريين وعرضوا عليه مطاليبهم بصراحة وحرية

قررت ادارة البنك العقاري المصري انتنشئ لها فروعاً في لبنان وسوريا

وصل البنا ان المسيو اوبوار وكيل رئيس الحكومة اللبنانية سيأخذ مأذونية وربما ناب عنه اثناء مأذونيته اوغست باشا اديب

وصل الى دمشق فيلسوف العراق جميل صدقي الزهاوي

من اغرب ما شاهده الناس في ايطاليا ايام الانتخابات ان المرشحين للنيابة كانوا يلصقون بانفسهم اعلاناتهم على الجدران

قرر المجلس الوطني في انقره تخصيص ستة ملايين ليره للبحرية وستهتم تركيا باصلاح مدرعاتها المعطلة في مياه الاستانة

تعقد قريباً خطبة ولي عهد البلجيك على الاميرة ماقلدا الابنة الثانية لملك ايطاليا

تقول الجورنال ان الجمهورية اعلنت في البانيا

صرح الجنرال مانجان انه اذا لم تنشأ جمهورية في بلاد الرين فلا يمكن ضمان السلام

تقول روتر ان المعاهدة الانكليزية الحجازية تلاقي صعوبات جديدة تعرقلها

اقرت لجنة المجلس التمثيلي في دمشق ان تكون الضمانة على الصحف ٢٥٠ ليرة سورية كما جاء في قانون الحكومة

واقرت لجنة مجلس حلب الغاء الضمانة بكاملها عن الصحافيين

المعرض — ما راي مجلسنا الموقر ؟

قررت الحكومة الفرنساوية في جلسة مجلس الوزراء انها تميل الى اقتراح قانون يجعل مدة النيابة ست سنوات وتجديد انتخاب ثلث الاعضاء كل سنتين

منعت حكومة اثينا نشر رسالة الملك جورج الى الشعب اليوناني

حكم البولشفيك على اربعة من الاساتذة الروسيين — في كياف — بالاعدام ، وعلى باقي الاساتذة بالسجن لمدات مختلفة

وافق المجلس الانكليزي على معاهدة لوزان

تناقش المجلس العراقي في قضية الموصل فاظهر جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة انه غير متأكد من بقاء الموصل بيد الدولة العراقية

وضعت الكاتبة الافرنسية « مريم هري » كتاباً عنوانه « لبنان في القرن العشرين »

مات هيغو ستينس اكبر الرجال الماليين والاقتصاديين في المانيا والملقب بملك الروهر

الغت حكومة انقره القرار القاضي بمنع المشروبات الروحية

احتجت الدول العظمى على اقفال تركيا للمدارس الاجنبية

ثار الناس في تركستان على حكومة البولشفيك

يسافر المسيو سيفادون مدير البوليس الحالي في لبنان مع عائلته الى فرنسا في ١٥ الشهر الحالي

يقال ان الامير عبد الله سيسافر الى بغداد لزيارة اخيه الملك فيصل

يرجح عقد معاهدة جديدة بين الامام يحيى وابن السعود

استقال رئيس وزارة ايران « ؟ »

استقبلت الصحف التركية فوز بوانكاره في تأليف وزارته بترحيب وسرور

اقام نجيب بك سرسق حفلة للجنرال ويغان في مصر دعا اليها عدداً غير قليل من اللبنانيين والسوريين

قتل الشقي المشهور رشيد صبح الذي عاث فساداً في جهات طرابلس

« اشعار دي موسه الاخيرة »

منذ ثمانية عشر شهراً وساعة موتي تدق حيال اذني دقات مزعجة

نعم ثمانية عشر شهراً قضيتها قلقاً سوداء
في كل مكان شعرت بساعة الموت ،
وحيثما كنت وأينما وجدت رايتها بشكلها
المرعب نصب عيني !

***

كلما نازعت بسوء وكلما تنبهت فيَّ غريزة اللبات وبل كلما خطوت خطوة في طريق الحياة
احس ان قلبي يتوقف عن الخفقان !
لقد وهنت قدرتي في النزال وضاعت عزيمتي
حتى ان راحتي نفسها صارت كفاحاً !
وكجواد كليل ، تعب ، ضجر من اللغوب
خمدت جراتي ، وانحلَّ عزمي !

« معربة » الرجل العبوس

النواب وقانون الصحافة

سئل النواب الكرام — لماذا صادقتم على ال ٣٣ مادة الاخيرة من قانون المطبوعات دفعة واحدة بدون ان تقرأوها او تعرفوا ما فيها بعد ان انتهيتم من التصديق على ضمانة الخمسمئة ليرة؟

فاجابوا — حسبناها بيعة فجلي عند الماء

طلب بعض النواب امتيازات بجرائد جديدة فلما سألتهم الحكومة عن الضمانة اعطوها حوالات — على بياض — على البنك السوري

لما سألوا النواب — لماذا طلبتم ضمانة مالية على الجرائد ولم تطلبوها على البنك السوري الذي يصدر ورق النقد

اجابوا — لان البنك عنده ورق . . . . «مضمون»

الفتاة الانكليزية

جاء في الماتان

صارت الفتاة في انكلترا تعمل لكسب رزقها بنفسها كالرجال سواء كان اهلها من اصحاب الملايين او الفقراء

واذا مرّ انسان امام احدى محلات الموضة البسيطة في « وست اند » يرى هناك فتاة حسناء تشتغل مع تمثيل الموض « مانكان » وهذه الفتاة هي الانسة اليزابيت بونسونبي ابنة المستر ارتور وزير الخارجية البريطانية

وتقول جريدة دايلي اكسپرس ان ابنة الوزير هي اجمل والطف واجذب عاملة بين عاملات المحل وقد صرحت الفتاة المذكورة انها ستظل عاملة تشتغل لتحصيل رزقها ولو صار ابوها رئيس الوزارة البريطانية

في الكورسال

قامت ادارة منتدى الكورسال الجديدة بتنظيمه على الطريقة الحديثة فوفرت اسباب اللهو واحضرت له اجمل الروايات السينماتوغرافية ، ويمثل فيه « المسيو ستافيل » الممثل الهزلي روايات لطيفة مضحكة

امطري لؤلؤاً جبال سرنديب وفيضي آبار تكرور تبرا
همتي همة الملوك ونفسي نفس حر ترى المذلة كفرا
انا ما عشت لست احرم قوتاً واذا مت لست اعدم قبرا

الشافعي



الوزارة الافرنسية الجديدة

هذا رسم الوزارة الافرنسية الجديدة ويطالع القارئ اسماء اعضائها صفاً صفاً : == من اليمين الى الشمال

١ = لاتروكه — برانكاره — ماجينو
٢ — بوكانوفسكي — ليفبفر دوبري — ده جوفنيل
٣ = لويس ماران — دانيال فانسان — جوزيف كايوس — فابري
٤ = لوشور — ده سلف — فرنسوى مرسال

***



العاب الفرسان في ميدان السويدا — تصوير المعرض

في السويدا ميدان واسع لالعاب الخيل الجميلة، وقد اخذنا هناك هذا الرسم ابان مطاردة الفرسان لبعضهم ويرى الناظر الخيل مأخوذة وهي في اسرع ما يمكن من ركضها. واحد الفرسان يحمل رمحاً طويلاً وهو يطارد به فارساً اخر. وقد اتينا على ذكر هذه الالعاب في رواية العدد الفائت

ولا يعجب الناظر لتمكننا من اخذ صور الخيل وهي في سباق سريع فاننا اخذناها بآلة التصوير الشمسي الجديدة التي اهداها الى «المعرض» الوجيه الفريد بك سرسق تذكاراً منه، وهي اتقن آلة تصويرية حديثة وتساوي اربعة الاف فرنك. فالمعرض واصدقاؤه يشكرون الفريد بك على هديته الثمينة



حمد البربور — تصوير المعرض

وهو من الذين اشتهروا بالحركات الاخيرة من عام ونصف وكان قائماً بالثورة مع سلطان باشا الاطرش ثم سلم نفسه. وأخر افعفت السلطة عنه واعلنت عفوها يوم عيد الاستقلال، وقد جيء به الى السويدا في ذلك اليوم حيث اخذنا رسمه «الظاهر هنا» وهو راكب على جواده امام مضرب احد الزعماء.



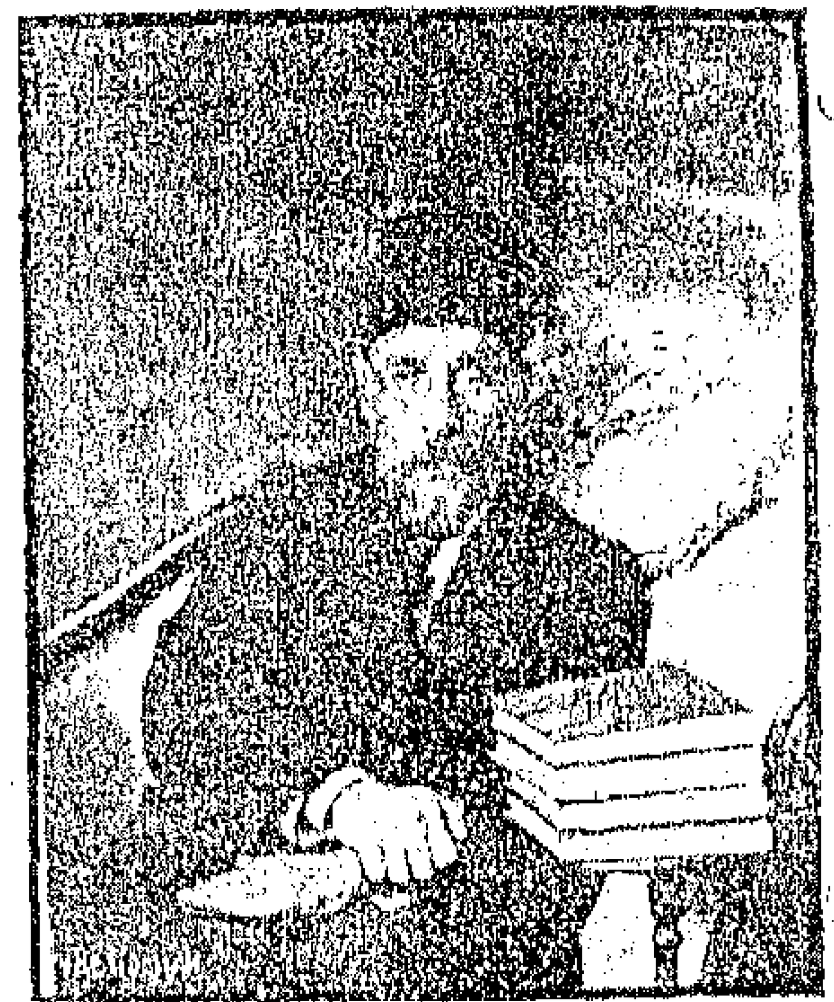
الشباب العاقل

غرستُ في حقل نفسي — مبادئاً مستقله
ان صدّ عني صديقي — مضيت لم اكترث له
وان رماني زماني — بالضيم لم اتوله
لي درع صبر يقيني — يوم الشقا كل حمله
ما جدَّ ساعٍ لامرٍ — الا وادرك سؤله
وليس تعدم قوتاً — يوماً على الصخر نمله
ما قلتُ ان فات امرٌ — يا ليته ولعله
ان نام دهري عني — فيقظة بعد غفله
أقيس ما سوف يأتي — على الذي كان قبله
لم ارفع الراس تيهاً — ولا انحنيت مذله
اسعى بعزم اكيد — وهمة مشمعله
فان عراني قصور — فللسوابق زلّه
شرّ المصائب عندي — اني اجادل ابله
يا خيبة الرأي فيه — ويا ضياع الادله
حب الفضائل نزرٌ — والسوء في النفس خلة
ما تخفه من طباعٍ — يبن لاول وهله
وراء كل خفي — في الكون عين مطله
احبُ كل فضيل — من كل دين ومله
وليس تنكر عيني — ناراً على راس تله
ولا يمج لساني — ماء يبرد غله
ان آت امراً جليلاً — فما اردت التجله
وان اساعد عليلاً — فلم اساعد لعله

المرحومة استير غبيره

نعت الينا انباء البرازيل المرحومة استير غبيره والدة صديقنا الاديب طوبيا افندي غبيره وكيل جريدة المعرض في فيكتوريا « البرازيل » وقد اقيم لها هناك مأتم حافل مشت فيه الجالية اللبنانية وشاركها الوطنيون من ابناء تلك البلاد في هذا المأتم المحزن لا سيما وقد اشتهرت الفقيدة بعمل الخير والبر ، وقد خصصت لها ادارة الترامواي عدداً كبيراً من قاطراتها لنقل المشيعين . وستقام لها هنا في غزير مسقط رأسها جنازة مهيبة رحمها الله رحمة واسعة وعزى اهلها على فقدها نخص بالذكر منهم نجلها طوبيا افندي





جميل الزهاوي

شاعر العراق وفيلسوفه ـ وضيف دمشق في هذه الايام

من يزرع الخير يوماً لا بد ان يستغله
ما ان بسمت ليسر ولا عبست لقله
الموت اهنأ كأساً من الحياة المذله
يا من يرى الموت صعباً ليس المذلة سهله
ان لم تصن حرمات ما بين اهله وحله
فليزمع المرء بيناً وليترك المرء اهله
كل البرية اهل وكل ارض محله

. . .

مللت كل قؤول في كل نادٍ وحفله
يهيم في كل بحث اصاب منه اقله
لم يرفع الصوت يوماً الا ليعلن جهله
اذا بحثت فاعرض عن الشروح المملة
رأيت اوقع قول اقله وادله



لبنان في جبل الدروز — تصوير المعرض

اخذنا هذا الرسم في السويدا في عيد الاستقلال وهو يمثل وفد المجلس النيابي اللبناني ومن حوله زعماء الجبل وبعض رجال الصحافة ويرى الامير فواد ارسلان (X) جالساً في الوسط بين سلطان باشا الاطرش والامير حمد الاطرش وغيرهما من الزعماء ، ويرى الناظر ان الامير فواد يلبس الكوفية والعقال والعباءة . وتدو قف من وراءه شبل افندي دموس دموسى افندي غور وقد اكرم الجبليون وفادة اعضاء المجلس اللبناني ورحبوا بابن ارسلان ترحيباً عظيماً وتغنوا امامه بالقصائد في مدحه ومدح اللبنانيين

لا تعرض الدرّ الا لمن تعرف شكله
ولا تخص بمذل من ليس يقبل عذله
ولا تخاطب غبياً يظن مثلك مثله
ما يستنير عتى قد اخذ الطيش عقله

جرجي سعد



ليلى !

حادثة واقعية

... عرف اميل اخيراً ان اسمها «ليلى» وانها ابنة عدو ابيه الالد

وعرفت ليلى ما عرفه اميل ولم يكن حبهما قد تجاوز النظرات وكان الاثنان يدبران حيلة للاجتماع

قصدت ليلى كاهن القرية وبعد ان وعدها بحفظ السر قالت وهي تتلعثم

— ابت ! اني اسكن كما تعلم في الطابق الاعلى من بيتنا في غرفة منفردة لوحدي لا اسهل من التسلق اليها لان هناك شجرة ضخمة تتصل بنافذتها

فذات ليلة رايت فتى يدخل غرفتي من النافذة وهو ابن اعدى عدو لابي

— لعله ابن فلان ...

— يكفي يكفي ! انك تعرفه ... دخل الغرفة يا ابت ، فجمد الدم في عروقي وحرت في امري ماذا افعل ؟ .. ان صرخت يأتي ابي فيحدث ما لا تحمد عقباه . وان سكت يتعود الفتى هذا الطريق ويظن سكوتي رضى .. ليس لي سواك يا ابت الجليل فارغب اليك ان تذهب الى ذلك الفتى وتنذره انه اذا عاد الى فعله هذا الجرئ فقد تكون العاقبة وخيمة عليه ، فانا لا اقدر ان اغلق النافذة دائماً في ايام الحر

...

في النهار ذاته كان اميل يتخطر في ساحة القرية فاحس بيد على كتفه فالتفت الى وراءه فاذا الكاهن يتبسم . ثم قاده بيده الى مكان منفرد

— اميل ! لا ابوك فعل ما تفعله ولا جدك اعهدي بك مهذباً تأنف العار وتترفع عن الدنايا

— ؟ ؟ ...

— لا تنكر ولا تتنصل ! انك ذهبت في ظلمة الليل وكان من امرك كيت وكيت .. » وسرد له الكاهن قصة ليلى وسأله ان يتوب عما اجترح محافظة على شرف العائلتين

شعر اميل بحيلة ليلى واعجبه ذكاؤها فانها ارادت ان تعلمه عن الطريق الذي يوصل اليها فرأت ان تخبره عنه بحيلة وبواسطة الكاهن . وتم لها ما ارادت

في الساعة الثانية عشرة من تلك الليلة التقى المتحابان والقمر يرسل اشعته من نافذة تلك الغرفة . وهنالك تعاهدا على الحب حتى الموت واهدى اميل حبيبته خاتماً ذهبياً كتذكار ورابطة لذلك الحب الخائف

وشاءت الاقدار ان يخبر الكاهن اباه اميل بجريمة ابنه المزعومة . فدعا هذا والده وانتهره اشد التأنيب واغلظ له في الكلام حتى اخرجه فابت نخوة الفتى الا ان تطير به خفية الى الديار الاميركية

مضى اليوم والشهر والسنة وليلى متعجبة من عدم زيارة اميل لها وهي تخشى ان تسأل عنه مخافة ان تثير حولها الظنون وكان قد طلب يدها في تلك الاثناء نسيب لابيها من احدى قرى لبنان فزفت اليه مرغمة ... حالة الفتيات في هذه البلاد — ولكنها احتفظت بعد زفافها بذلك الخاتم واقسمت لتبقينه بقربها حتى الموت

وكان اميل قد قرأ خبر زفاف ليلى في احدى الجرائد الوطنية في اميركا فاظلمت الدنيا في عينيه

...

ذات صباح ظهر في محليات احدى صحف نيويرك هذا الخبر : — دهس القطار فتى لبنانياً يبلغ العشرين من عمره فدفنته الحكومة في مدفن الغرباء واسم الفتى اميل ف ... ابن وجيه معروف في لبنان

...

ورزقت ليلى فتاة حسناء دعتها «اميلي» تفاؤلاً باسم الحبيب الراحل . وما بلغت اميلي الرابعة عشرة من عمرها حتى مرضت امها مرضاً اعيى نطس الاطباء . فاستدعت ابنتها اليها قبل موتها وسلمتها الخاتم واوصتها ان تحتفظ به وان يرافقها كما رافق امها الى القبر

ماتت ليلى — فهاجر الزوج وابنته الى الديار الاميركية وتزوجت الفتاة هناك برجل غني يدعى « ميك ملار » وهو تاجر كبير استخدم ابوها عنده في مدينة شيكاغو !

من هو ميك هذا ؟ ولماذا ارتعش حين رأى في صندوق زوجته خاتم امها المعهود ؟ ولماذا بكى حين سردت عليه قصتها ؟

ذلك ان ميك ملار لم يكن غير صاحبنا اميل بعينه ! فانه كان قد اذاع خبر موته عمداً في الجرائد ليقهر اباه ثم اتخذ هذا الاسم المستعار !

ولما اخبر زوجته حكايته بكت حزناً ... وغيرة ايضاً ...

بعد سنتين رأى سارد هذه القصة امرأة في العقد الثالث من عمرها الطف من الندى وابهى من الصباح مكتوفة اليدين ساجدة قرب احدى مقابر القرى في لبنان تذرف من العين الواحدة دمعة الحزن على امها ومن العين الثانية دمعة الغيرة والحب

تلك الحزينة كانت «اميلي» — وقد عرفها القارئ — فانها هجرت زوجها اخيراً . هجرته لانه ما انفك يذكر امها ويبكيها

.. هجرته لانها غارت عليه من امها الميتة !!

بسكنتا — عبدالله غانم



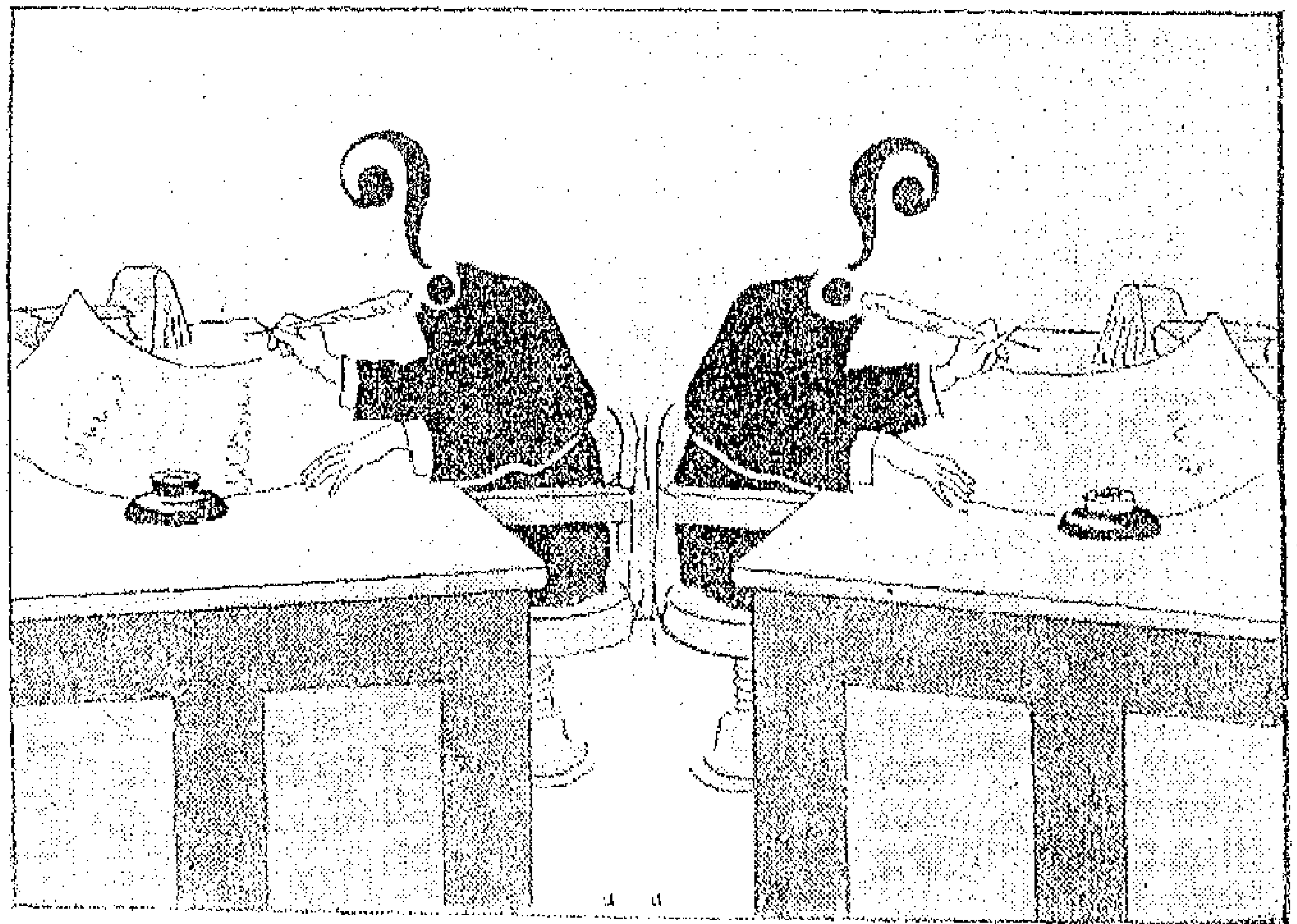


هيغو ستينس

اشهر رجال المانيا الماليين وعنده اكثر من ستين معملا في الرور وله نصف شركة ملاحة همبورغ ويملك ست جرائد كبرى في برلين . اطلق عليه الالمان لقب ـــ ملك المانيا الاقتصادي ـــ واطلق عليه الحلفاء لقب ـــ ملك الرور

هذا الرجل مات في اواخر الاسبوع الفائت

اله واحد في اقنومين ...



مجد لبنان ... والانتداب ... أعطي له !!.



الصيف

وصل حيدر بك المملوف من مصر — وحيدر بك هو مدير شركة المصايف اللبنانية المعروفة —

جاء الرجل ليهيء لزبائنه الكرام من روّاد الاصطياف في لبنان من اخواننا المصريين واخواننا المهاجرين اللبنانيين والسوريين سبل الراحة والسرور، وليسهّل لهم صعوبات الطريق ونزول الفنادق والمنازل — وعلى الاخص — ليخفف من تعنت المحافظين على الحدود وتدلل القائمين بالتأشير على الجوازات في القنصلية الفرنساوية في مصر

ان المصريين يفضلون المجيء الى لبنان على كل بلاد اخرى . لان لبنان بلد شرقي اخلاق ابنائه كاخلاق المصريين بل ان الشعبين كانا على الدوام ومن ابعد ايام التاريخ كالماء والراح . ولان العائلة المصرية ترى في لبنان طبيعة وعوائد توافق طبيعتها وعوائدها خصوصاً فيما يتعلق بالنساء

ولكن هذه الرغبة من المصريين تصطدم في بعض المرات بصعوبات هي غير

ذات بال بجد نفسها ولكنها تعرقل الطريق

فالشكوى التي ينقلها الينا حيدر بك تبدأ بالتأشير على جواز السفر في مصر وتنتهي في فنادق الاصطياف عندنا

ان رسم جواز السفر والتأشير عليه باهظ جداً فالشخص الواحد يكلف بين قنصليتي انكلترا وفرنسا مبلغ ٢٢٠ غرشاً مصرياً يعني ما يقرب من الثماني ليرات ونصف الليره عملة سورية . على حساب القطع في هذه الايام مع ارتفاع سعر الفرنك

ان هذا المبلغ باهظ جداً وغير معقول وقد اعترفت بذلك القنصلية الانكليزية في مصر وصرحت انها مستعدة الى الغائه على شرط ان تلغيه القنصلية الفرنساوية

ومن الغريب ان الذاهب من مصر لزيارة فلسطين يدفع خمسة غروش مصرية فقط في حين انه اذا تعدى الناقورة صار عليه ان يدفع ٢٢٠ غرشاً

وفوق هذا فان دائرة التأشير على الجوازات من القنصلية الفرنساوية في مصر تتأخر بتسليم هذه الجوازات عدة ايام حتى يضيق صدر منتظريها

وقد كنا سمعنا في العام الماضي ان دولة الانتداب اهتمت لهذا الامر وارسلت توجب التسهيلات اللازمة في هذا الشأن فلماذا بقيت الحالة كما كانت . عدا عن الامر الوزاري الرسمي الذي اصدره المسيو بوانكاره يقضي بعدم اخذ اي رسم كان من اللبنانيين والسوريين القادمين الى بلادهم . فلماذا لا يطلق هذا الامر على ابواب القنصليات في مصر ومحلات التسفير

وقد شكا الركاب القادمون من تعنت حراس مخفر الحدود في الناقوره بل شكوا من معاملتهم الفظة القاسية مع الناس ، لا سيما وجل هؤلاء الحراس من الفرنساويين وامثال هذه المعاملة هي عكس طبائع الفرنساويين واخلاقهم

فهل المفوضية والحكومة اللبنانية وكلاهما مهتمان بامر الاصطياف في لبنان — ان تحولا دون عودة الناس — خصوصاً اخواننا المصريين — الى هذه الشكوى

اما اصحاب الفنادق في لبنان فلهم حديث طويل يتعلق بمعاملتهم للمصطافين سيدور عليه البحث في اجتماع عام يعقد قريباً وقد قرر الصحافيون ان يهاجموا بشدة كل فندق يخالف التعليمات المعطاة له بهذا الشأن

...

والان جاء دورنا ، نحن اصحاب الصحف ، فلا يجب علينا ان نكون شعراء في سرد كل حادثة طفيفة لاسيما وكلنا يعلم ان اعداء الاصطياف في لبنان ، وكثير عددهم في مصر من الغرباء ، ينتظرون كل بادرة من هذا النوع حتى يبنوا عليها قصورهم

ان لبنان كما يرى الجميع في امن وسكينة تحسده عليهما كل بلد على الارض . فاذا قتلت غداً امرأة شقية زوجها بالسم للهرب مع عشيق ، لا يكون الخبر في الجرائد « عصابات الاشقياء تفتك بالابرياء » : واذا تشاتم اثنان في خمارة بعد سكرة ارتهما نجوم الصباح وطعن احدهما الاخر بخنجره ، لا يكون ذلك في الصحف (ان لبنان يسبح في بحر من الدم »

اننا اذا احببنا ان نكون شعراء فلنكن في وصف حسناه ، لا في تصويرنا — من لا شيء — عصابة اشقياء ، وسباحتنا — ونحن وراء مكاتبنا — في بحور من الدماء

***

الصيف في لبنان

علمنا ان الحكومة اللبنانية عهدت الى مدير شركة المصايف اللبنانية حيدر بك العلوف مع الرصيف سليم افندي سركيس باختيار اثنين من الصحافيين واثنين من الشعراء واثنين من اعضاء البرلمان المصري واثنين من العمد لدعوة هذا الوفد المصري الراقي الى زيارة لبنان في فصل الصيف بضيافة الحكومة اللبنانية

وعلمنا ان اصحاب الفنادق الكبرى تبرعوا بتقديم اجمل غرف فنادقهم لهذا الوفد الذي يظل في لبنان شهراً كاملاً متجولاً في المصايف على حساب الحكومة اللبنانية

كما اننا علمنا ان عدداً كبيراً من ادباء اخواننا المهاجرين اللبنانيين سيؤمون الجبل في هذا الصيف وقد عرفنا منهم مي وخليل مطران ويوسف مرزا وانطون الجميل وداود بركات ، وكلهم روح النهضة اللبنانية الحقيقية

البرنس دي غال والنساء

سافر البرنس دي غال ولي عهد المملكة البريطانية الى فرنسا متنكراً ليقضي هناك بضعة شهر في النزهة والراحة

وقد حدث له اثناء سفره من لندن حادث مضحك فان احدى السيدات الجميلات لم تكن عالمة بسفر البرنس فتقدمت من القاطرة المخصصة له وصعدت للتركب فيها فاصطدمت على بابها بالبرنس فنفرت من هذه الصدمة واخذت تدمدم كلمات ضد هذا الشاب الذي لا يحترم النساء ، فضحك البرنس ضحكة عالية اغضبت الحسناء التي التفتت اليه وما عرفته خجلت من نفسها واعتذرت ولم تعرف كيف تترك القاطرة بينما كان البرنس غارقاً في ضحكه

قلب اللعبة

مترجمة عن بتصرف الشاعر «لويس راتيسبون»

اخذت مادلين لعبتها

مادلين الصغيرة ذات الاسنان الجميلة والثغر الضحاك

اخذتها وبابتساماتها الطاهرة جعلت تغمد في صدرها

مقراضها الصغير وهي تواقة لتعرف ما هناك

لم يكن في صدر اللعبة شيء

فان صانعها التاجر لم يضع فيها غير الخلاء

فاحنت الصغيرة رأسها اذ ذاك

وتبدل نور ابتسامتها بوشاح من الحزن : وبكت

ان قلب اللعبة كان فارغاً

وانتن يا صغيرات ! حذار ان تحاولن الوصول الى معرفة ما في صدر تلك اللعبة التي يسمونها « الحب » فقد تكون فارغة وتسبب لكن حزناً يهون عنده الموت

لا تحاولن فتح قلب الحب بمقراض الغيرة

فالحب لعبة وبائعها التاجر لم يضع فيها الا خلاء

يرجع الصدى . م ....



قررت المانيا وروسيا ان لا تقبلا الدخول في جمعية الامم الأسوية

عثروا على مناجم جديدة لحجارة الالماس في جوار جوهنسبرغ « الترنسفال»

يؤكدون قرب عقد اتفاق جديد بين روسيا والصين

وصل الى انقره بعض مندوبي فون هيغوستينس الذين ارسلهم قبل وفاته الى تركيا للاتفاق مع الحكومة التركية على بعض المشاريع الاقتصادية

سترسل حكومة انقره بعثة من فتيانها الى انكلترا للتدريب على فنون الطيران الحديثة

رشح لودندورف نفسه للنيابة في الريشستاغ

اجتمع عمال الحلاقين في بيروت والفوا نقابة لهم وانتخبوا رئيساً نجيب افندي ابي رافع ونائباً شفيق افندي القاعي ومندوباً الشيخ سليم العازار

ترك دامبسي بطل الملاكمة في العالم فن الصراع ودخل في جوقة سينما

تأجل عقد المجلس النيابي في النجم بعد حوادث الجمهورية والملكية الى اجل غير معين .

بنيت في نيويورك اعلى بناية في العالم بمبلغ ١١ مليون دولار .

احتجب رجال الطيران في انكلترا

رشح الدكتور جوريج نسفه نفسه للنيابة في البرلمان الفرنساوي

بدأ شوقي بك بطبع ديوانه في مصر

علمت الف باء ان ياسين باشا الهاشمي وناجي بك السويدي سيقودان الحزب المعاكس في مجلس نواب العراق .

تدرس المفوضية مشروع اتفاق جمركي بين لبنان وسوريا والعراق .

ارسلت نظارة النافعة اللبنانية بعد ان حصلت على التخصيصات المالية اللازمة لجنة اختصاصية الى منبع نهر ابراهيم لدرس مشروعه

انفرط المجلس النيابي في فرنسا بدون ان يبرم معاهدة لوزان . وصرح المسيو بوانكاره ان حكومة الجمهورية قادرة ان تحافظ على مصالحها حيثما كانت .

استقالت وزارة يوغوسلافيا .

وقع خلاف بين ايطاليا وسويسرا .

وصل الى المفيد ان السيدين علي ناصر الدين وانيس الصيداوي وصلا دمشق مخفورين وسلما الى السجن العسكري في القلعة وانهما سيبعدان الى خارج منطقة الانتداب

اعرب المسيو اوبوار عن ارتياحه الى العنايه المبذولة نحو المسجونين واصدر الاوامر لزيادة توسيع نوافذ السجون وزيادة الانوار الكهربائية فيها وجعل طعام المسجونين كافياً .

اعلنت الاحكام العرفية في اليونان .

قابل مصطفى كمال باشا ممثل السوفيات في انقره مقابلة خصوصية وحضر عصمت باشا هذه المقابلة وتعلق الدوائر الرسمية عليها شأناً كبيراً .

يرجح ان يدخل الجنرال فون لوسوف الالماني في الجيش التركي

وصل الجنرال ويغان الى باريس وقد صرح لمراسل هافاس تصريحات حسنة وتكلم عن اهتمامه بزراعة القطن في سوريا ولبنان . وسيقابل المسيو بوانكاره

زار قنصل اميركا رئيس المجلس اللبناني

كانت نتيجة التصويت في اليونان — في ما عدا اثينا والبيره — بجانب الملكية

تقابل المستر ماكدونالد والوفد البولشفيكي الجديد

طلبت جمعيات الهند من مصطفى كمال اعادة الخلافة .

سافر الى مصر لاشغال خاصة اوغست باشا اديب سكرتير الحكومة اللبنانية العام

شاع في دمشق عن احد القادمين في العراق ان بناية المجلس التأسيسي في بغداد قد شبت فيها النار ويقال ان يداً مجهولة قد اقترفت هذه الجريمة

« الف باء »

في المطعم

الزبون = هل هذا البفتيك طري ؟

الخادم = انه طري يا سيدي مثل قلب المراة

الزبون = اذن اعطني طعاماً غيره فلا اريد ان اكسر اسناني

نشرت احدى الصحف الالمانية رسماً هزلياً يمثل ملاك السلام حاملاً علبة لجمع الاعانات وامامه « جون بول » وجون بول يعرف الجميع يمثل انكلترا . وتحتهما ما ياتي :

الملاك = الا تريد ان تتبرع بشيء يا جون بول لاجل مشروع السلم العام

جون بول — بلي اني الراس . امس ، قبدتي بخمسين مدرعة ضخمة

اعلان

تطرح نظارة النافعة في لبنان الكبير بالمناقصة العلنية اشغال بناء الجسور والمعابر على طريق شتوره — بعلبك ويجب على المقاولين الذين يودون الاشتراك في هذه المناقصات ان يكونوا من الفنيين او ان يكون في خدمتهم رجال فنيون ويمكنهم الاطلاع على دفتر الشروط والاوراق الفنيه كل يوم ماعدا ايام الآحاد والاعياد من الساعة العاشرة صباحاً الى الظهر ومن الساعة الرابعة الى السادسة بعد الظهر في نظارة مكتب رئيس المهندسين في بيروت

تجرى المناقصة في بيروت الساعة العاشرة في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٤ في مكتب النافعة

ناظر النافعه

ادمون بشاره

...

اعلان

تقرر تمديد المزايدة على بيع الخمس القطع من الجزيرة الرابعة الواقعة في شارعي فوش واللنبي لمدة شهر واحد اعتباراً من ١٤ نيسان سنة ٩٢٤ فعلى الراغبين مراجعة الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة ولاجله نشر في ١٤ نيسان سنة ٩٢٤

رئيس بلدية بيروت

بدر دمشقية

اعلان

معروض للالتزام على طريقة الظرف المختوم انشاآت مجزرة بيروت الجديدة ومن المقرر ان يقبل عرض كل من المهندسين والمقاولين الذين سبق قبولهم في التزام انشاء البنايات البلديه في شارع فوش وباب ادريس فمن يرغب الدخول في هذا الالتزام من غير المذكورين عليه ان يقدم طلبه الى رياسة المجلس البلدي خلال ثمانية ايام اخرها يوم الاربعاء في ٢٣ نيسان سنة ٩٢٤ ولاجله نشر

في ١٥ نيسان سنة ٩٢٤ رئيس البلدية

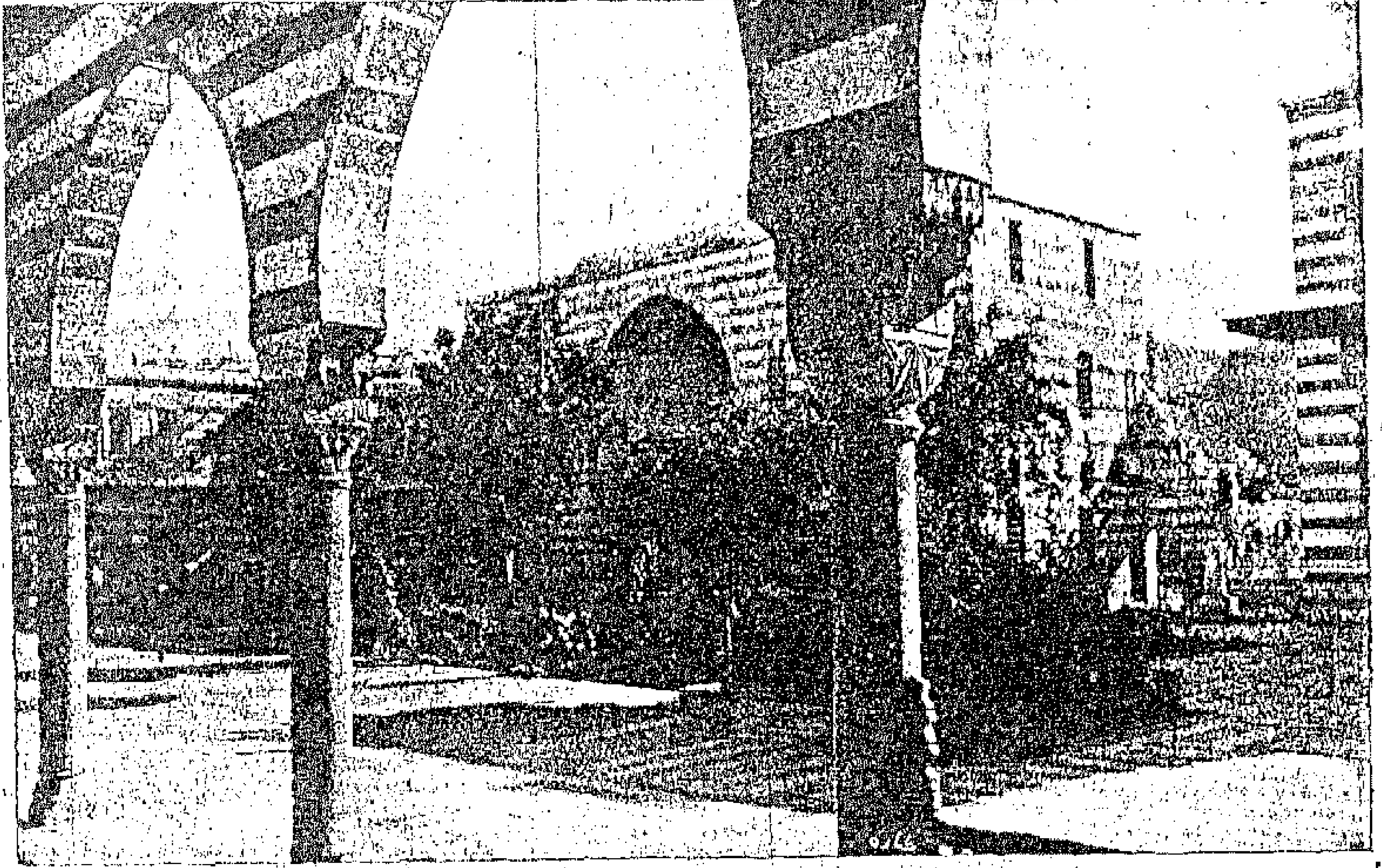
بدر دمشقية

متحف الآثار الاسلامية

بيت العظم

يمثل رسمنا احد اجنحة دار آل العظم الشهيرة التي اشترتها الحكومة الافرنساوية في دمشق وجعلتها متحفاً للآثار الاسلامية بعناية المسيو دي لوري وقد انفقت حتى الان على اصلاحها واعادتها الى ما كانت عليه مبلغ ٢٥ الف ليرة وما برح المسيو دي لوري قائماً باصلاح الباقي

وهذه الدار هي تحفة نادرة من آثار فن البناء الشرقي الجميل من مئتي سنة



صرح رئيس الوزارة الايرانية ان الجمهورية هي مخالفة للدين الاسلامي وان من يتكلم بها في ايران يعاقب



رجال الغد

خطت مدارسنا الوطنية خطوة واسعة في طريق العلم وفي تدريب التلامذة على الحياة العملية بواسطة الالعاب الرياضية وقد نشرنا في الماضي عدة رسوم عن تلامذة المدارس في العابهم الرياضية وها نحن ننشر اليوم رسم فرقة من تلامذة مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه » وهذه الفرقة قد فازت بالاولية في سباقات الالعاب الرياضية الاخيرة في الجامعة الاميركية . وقد اهدتنا هذا الرسم ادارة مدرسة الجامعة الوطنية فنشكرها عليه



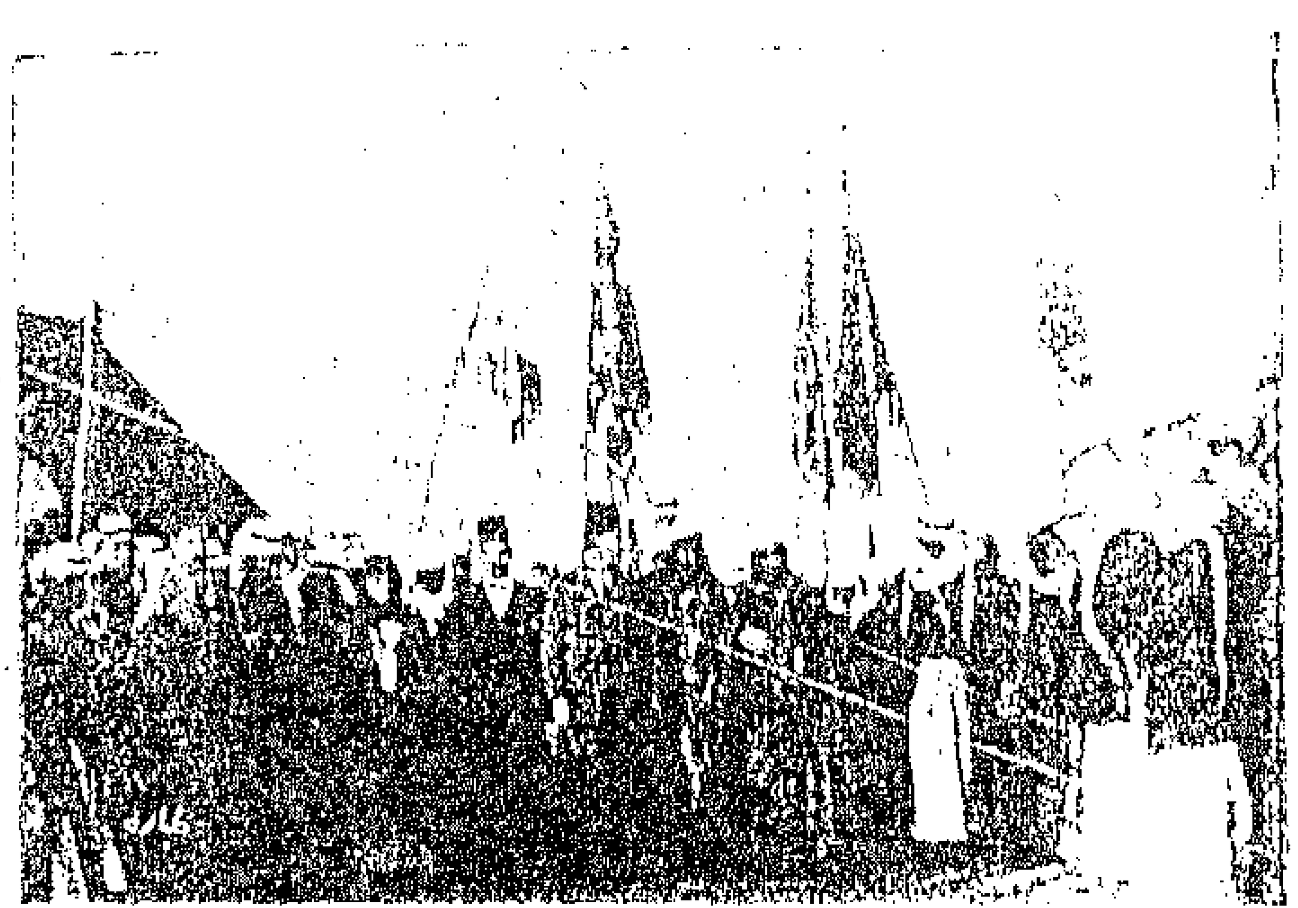
سمو الامير علي

ولي عهد الملك حسين في الحجاز وهو في الوقت نفسه حاكم المدينة المنورة وقد عاد مؤخراً الى عمان

في رياض الشعر

قبل الرحيل

اذكره وكيف لا اذكر
لبنان فيه المسك والعنبر
هواؤه الطيب روح الصبا
وماؤه اكدره كوثر
اشجاره ذاهبة في الفضا
يرعب منها ذلك المنظر
كأنها المراد قامت على
آكامه ساهرة تخفر
نبع الصفا يقطر من صدره
والروض سكران فلا يشعر
كأنما امواهه خمرة
مذ يستقيها زوضه يسكر
والارز شد الخلد اعصابه
فكل طود عنده يصغر
يا ارزنا لا يطوى الفخار الذي
كان سليمان له ينشر



امام مضرب الامير حمد تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم امام مضرب الامير حمد الاطرش وقد وقف بعض الزعماء مع مندوبي الحكومة اللبنانية ، ويرى في الصورة معالي محمود بك تقي الدين ناظر المعارف والدكتور الفونس ايوب ناظر الامور الاقتصادية اللذان مثلا الحكومة اللبنانية في الاحتفالات ، والى جانب ناظر الامور الاقتصادية وقف حسن الاطرش نجل يحيى الاطرش الشهير وتلاه متعب بك الاطرش فسامي بك عبد الملك وقد خفقت الاعلام مرفوعة على الرماح فوق رؤوس الزعماء



تصوير ابتزي

تعليق الاوسمة في السويداء

الجنرال ويغان ١٥ يعلق وسام اللجيون دونور على صدر الكولونيل توفيق بك الاطرش ٢٥ وفارس بك الاطرش ٣٥ وبعض اوسمة على صدور الحائزيها هناك . وقد جرت حفلة تعليق الاوسمة في ساحة السويداء يوم العيد

حكم على اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية السابق بدفع جزاء نقدي للمرة الثانية والعشرين بسبب سيره السريع في سيارته

فاصبر على الدهر فما غاية
ضاعت لمن كان لها يصبر

ومنها :

لي فيه بدر مشرق نير
له جمال مشرق نير
يبذر نوراً في رياض الهوى
فأنثني اجمع ما يبذر
كم ليلة احييتها قربه
والحب يعطينا ولا يخسر
وفي فؤادي ادمع كلما
فاضت ففي اهاته تعثر

ومنها :

لي كل هذا في بلادي ، ولي
في البيت اخت شعرها اشقر
ضحاكة كالزهر في روضه
رقاصة ، غناجة ، تخطر
صغيرة السن ، لها اعين
زرق وخد ابيض احمر
وحاجب كالسيف ان حدقت
عن غضب يجافها عنتر (١)

(١) اسم هر اسود



قاتلة زوجها

رسم المراة ورد سيف الدين التي حكمت عليها في الماضي محكمة الجنايات بالاعدام «غيابياً» لانها دست السم لزوجها وقتلته وقد جيء بها مؤخراً وحوكمت عن جديد فبرأتها المحكمة وكان يدافع عنها الاستاذ اميل فارس الذي اهدانا هذا الرسم وهو يمثل المتهمة في قفص المتهمين امام هيأة المحكمة وقد وقفت تسمع تلاوة الحكم

الاسود الحالك في لونه
اذا مشى امامها يفخر
كانه وهو على صدرها
اسكندر الاكبر او قيصر



الكابيتن كاربليه

حاكم جبل الدروز بالوكالة وهو الذي دعى لاقامة الحفلات الكبرى بعيد جبل الدروز . . وقد اطلق الكابيتن في المدة الاخيرة لحيته كما يراه الناظر في هذا الرسم الاخير له

اخت ، وياله من جورها
يأتمر الكل اذا تأمر
فرض على البيت وما فيه ان
يبقى على مرضاتها يسهر

ان طلبت شيئاً ولم يؤتها
جميع ماتصدفه يكسر
تنظر في عيني طوراً ولا
احزر ماذا فيهما تنظر
وتارة تفرج عن مبسم
يلمع فيه الدر والجوهر

ومنها :

انا اسير في بلادي فهل
في مصر فكر الحر يستأسر
مامصر الا زهرة في العلى
والنيل من برعمها يقطر
العنبر الفياح في تربه
والمسك في ارجائه اذفر
لبنان اناه ولكن له
ذكر بقلبي وهوى اطهر
عسى اراه مرجعاً مجده
يفوح فيه المسك والعنبر

ـ الزوق ـ الياس ابي شبكه

لا ابالي الاحكام ان صدرت
فقد يفل السراط من حكما
كم مجرم تختفي جريمته
وكم بريء يموت متهما

جرجي نخله سعد

في القصيدة الماضية

قد وقع بعض اغلاط مطبعية في القصيدة المنشورة في الجزء الماضي لصديقنا جرجي افندي نخله سعد وهي :

قال : لي درع صبري يقيني ، صوابه تقيني
احب كل فيصل ، صوابه فضيل
مابين اهله وحله ، صوابه اهل
قد اخمد الطيش عقله ، وصوابه اغمض
فنلفت اليها الانظار



الرجل المتصنم

حدث الراوي قال :

في عشية احد ايام الربيع كنت سائراً من زقاق صغير من شارع الاسيويين في لندن متوجهاً لزيارة احد الاصدقاء ولم اكد ابلغ عطفة هنالك حتى رن في اذني صوت يقول بالافرنسية : ارجو منك ان تعلمني اين يقف اليخت « دافني » ؟

فاستلفت انتباهي صدور هذه الكلمات بتلك اللغة ونحن في قلب العاصمة الانكليزية ، فتطلعت باحثاً عن مصدر الصوت القريب فلاح لي انه من نافذة طويلة ينبعث منها نور ضئيل وهي كائنة فوق مطعم صيني ، فقلت في سري : من المتكلم يا ترى؟ لا شك انه افرنسي ! . . . ولكن عجباً كيف يأمل ان احداً يفهم معنى كلامه في هذا الشارع الانكليزي ـ الاسيوي الحقير ؟ . . .

اقتربت من النافذة ورفعت رأسي صارخاً ـ هل من خدمة أقدمها لك ايها المواطن ؟ فلم يطل أحد امامي من تلك النافذة ، انما سمعت الصوت يجاوب بارتعاش ـ اصعد حالاً . . . لكي نتكلم . . . مر من مطعم الصينيين حيث ترى في مؤخره سلماً من خشب . . .

فترددت برهة ، لانني اعلم ان الصينيين يتشاءمون من رؤية الاوربيين داخل مجتمعاتهم ولكن المطعم هو محل مباح ، فدفعت الباب ودخلت بين صفوف من نوتيين صينيين وبينهم بعض فتيات صينيات متربعون على المقاعد غارقون في بخار من الافيون والخمر ، فاستقبلني صاحب المطعم ، ولدى اطلاعه على رغبتي قادني حالاً بملء الاكرام الى باب تحجبه رفوف من الابنوس يفتح عن سلم لولبي ضيق فرقيته حتى اذا بلغت المنزل ودفعت الباب سمعت صوتاً يقول : من هنا ! من هنا ! . .

وهناك في وسط غرفة عارية من الزينة رأيت رجلاً في عنفوان الشباب ضخم الجثة ، عريض المنكبين ، صلع الرأس ، تدل اساريره على ان يد الاهوال والشدائد عبثت بها فبدت متقبضة انقباضاً مرعباً ، وكان جالساً على مقعد صغير بقرب النافذة وهو مرتد رداء اسود طويلاً ويداه مشتبكتان على بعضهما داخل اكمام الرداء كانه راهب يتعبد ، فبادأني الحديث ـ وهو منطو على نفسه جامد كالصنم ـ قائلاً : عم صباحاً يا سيدي . تفضل واجلس ، واعذرني لعدم تمكني من مصافحتك بسبب ضعفي . . .

ـ ماذا اقدر ان انفعك ؟ انني لا اعلم اين مقر ذلك اليخت ولعلي اتمكن بالاستعلام . . .

ـ شكراً لك يا سيدي . . . وعذراً ! . . . اليك حديثي كله . ولكن تفضل واغلق هذه النافذة اولاً . . . شكراً . . . ! أعرني سمعك الان ! . . .

وبصوت منخفض يكاد لا يسمع قال :

ولدت في باريس في شارع «الارشيف» . . . وكان لي ميل فطري الى ركوب الأسفار واقتحام المخاطر فما بلغت السابعة عشرة من العمر ، حتى شددت عصا الترحال راكباً متن البحار فقصدت اولاً بلاد زنجبار حيث اقمت فيها ردحاً من الزمن وتوفقت في جمع الثروة ولكن الى امد قصير ، ثم تابعت التطواف في بلاد الله وكانت الاقدار تارة تسعدني وطوراً تشقيني لاعبة بي وبآمالي ككرة بيديها . . .

واخيراً قذف بي الدهر الى مدينة جاوي حيث كانت مهمتي تصيد اللؤلؤ فسارت اعمالي فيها سيراً حسناً واوشكت ان تتكلل بالنجاح لو لم يطرأ علي طارىء ما كان في الحسبان

ذلك انه في احد الايام رسا في الثغر يخت كبير انكليزي لصاحبه الثري الكبير المستر « دكبي » وهو رجل كهل من ايكوسيا مولع بالاثار يدفع الاموال الباهظة في سبيل الحصول على الاصنام القديمة ، ويقال عنه ان به طيفاً من الجنون ، ولا يخفى ان معظم الجاويين كانوا في عداد البوذيين قبل ان يهتدوا الى الاسلام

وصدف انني كنت عند الظهيرة مختلياً في احدى غرف « اوسيانك اوتيل » مع فتاة حسناء تدعى « فريسكوكد » نتعاطى كؤوس المدام وقد دارت خمرتا الحب والمدام في رأسي ، واننا على هذه الحالة اذا بالستار الحريري المسدول على الباب قد ازيح فجأة وبرز منه وجه المستر دكبي المتجعد وقد ارتسمت عليه ابتسامة سخرية ، فتقدم تواً الينا مشيراً الى الفتاة بالابتعاد ثم قال لي بصوت اجش : ـ علمت انك كنت بحاجة الى المال . . . وقالوا لي عنك اشياء كثيرة . . . تعال هذا المساء الساعة التاسعة الى ظهر اليخت فلي حديث معك »

وفي الاجل المعين وافيت الى محل الاجتماع وكان المستر دكبي بانتظاري في صالون فخم اشبه

يتحف بما فيه من العاديات والتحف الغالية وبينها مئات من الاصنام المختلفة الاشكال، ولما رآني ابتسم هازاً رأسه وقال : لو ترامى الى مسامع رجال البوليس هنا ما علمته عنك لقبضوا عليك وطرحوك كأشقى الناس في قعر اول باخرة تبحر الى اوربا ، ولكنني لا ادعهم يقفون على اعمالك اللهم الا ان كنت غبياً احمق تفضل ان تضيع فرصة تدر عليك ثروة الافايرة

ذهلت في داخلي من المبلغ واكنني اظهرت عدم الاكتراث ،

— ويكفني كسب هذا المبلغ ان تجلب لي قبل نهاية هذا الاسبوع صنم بوذا من تكاواهي ! . .

— أهذا كل ما تطلبه ? حقاً انك جشع يا سيد ! اتجهل ان هيكل تكاواهي قائم على نشز من الارض وسط مغارس فسيحة يشتغل بها بعض العملة الصينيين الذين لا يحجمون عن ذبح اي كافر يصدفونه امام الهيكل . فضلاً عن ان البوذا الصنم الجميل موضوع على مذبح خاص منفصل عن بناية الهيكل بحوض ماء تتكاثر فيه التماسيح المقدسة . . . الهائلة ! . اشكرك جداً فانني اوثر ان القى في اسفل المركب على ان اقتحم هذه المخاطر . . بيد انني لا احجم عن ذلك اذا ضاعفت لي المبلغ وحلفت بالايمان المغلظة ! . . .

« وبعد تردد طويل وعدني خيراً وعداً صادقاً وهو واضع يده على الانجيل » والايكوسي لا يحنث بيمينه . . .

لم اكن اعرف شيئاً عن وضعية الهيكل وصنمه سوى ما ترامى الي بالسماع وكان لمعشوقتي فريسكوكد اليد الطولى باطلاعي على هذه الاسرار ، ولما كاشفتها عن رغبتي بسرقة الصنم انتفضت هلعاً وصرخت في بصوت هائل : الويل لك ايها التاعس اذا اقدمت على هذا الفعل المنكر فان الالهة بوذا تنتقم منك انتقاماً مريعاً ! . . « تظاهرت امامها بالرجوع عن عزمي

وبعد ثلاثة ايام تيسر لي الاجتماع بوطني مسلم افضى الي بايضاحات وافية عن كيفية ولوج المعبد فاخذت باعداد الاهبة حتى اذا اسبل الليل ستره طرقت الهيكل متسللاً كاللص وخطوت الى الداخل تحت القباب الفسيحة ، الملتحفة بالسكينة والظلام ، العابقة بروائح البخور والزهور وكان لاقدامي — وانا في بيت زعيم الهة الوثنيين — وقع مريع يرن في اذني كصوت القضاء ، فارتعشت نفسي رهبة وقد تندى جسمي بالعرق البارد ، فوقفت هنيهة محجماً ولكنني استجمعت عزمي وتقدمت الى الامام ، الى ان وصلت حيال حوض تعج فيه التماسيح المقدسة وهو يفصل ارض الهيكل عن بعضها وكان ضوء القمر المنبعث من قبة مكشوفة يشع على صفحة الماء التي يتوسطها جسر ضيق يعبر عليه الى الجانب الاخر ، وكان اثنان من التماسيح مستلقيين على الجسر الخشبي كأنهما يعترضان مروري

كنت اعرف بالاختبار كيفية الاحتراز من التماسيح لذلك كنت قد استحضرت معي جديين وضعتهما في كيس فحالاً حللت احدهما من وثاقه وطرحته في الحوض فجعل يختبط وذ ذاك نطلق التمساحان اللذان كانا يسدان الجسر ، في اثره ومعهما بقية التماسيح تشق عباب المياه ، وهكذا تسنى لي عبور الحوض وانتزاع الصنم من على المذبح المجاور ، ثم قصدت الرجوع فرايت التماسيح — تتراقص على المياه وهي مصطفة بشكل نصف دائرة على جانب الجسر ، فاغرة افواهها بانتظار الجدي الاخر ، فلبيتها بطرح الضحية الثانية بعيداً في الحوض وبينما كانت منهمكة بانتهاشها عبرت الجسر حاملاً الصنم المسروق

وتواريت حالاً ، ولم اصدق بالنجاة حتى وصلت قبل انبثاق الصباح الى ظهر اليخت حيث كان الكهل ينتظرني وقد صرخ اندهاشاً وسال لعابه عندما دفعت اليه تلك الغنيمة !

وهناك في ذلك الصالون الفخم المستضيء قليلاً بنور الفجر بينما كان المستر دكبي مشغولاً بعد الاوراق النقدية ، ظهر لي ان الاصنام ترمقني شذراً بعيون ملؤها التهديد ، ولاول مرة تطلعت ملياً في الصنم بوذا فرأيته وهو منطو على ركبتيه ويداه على بطنه وقد برزت منهما اظافرها الكبيرة — يحدق بي ايضاً وهو يتوعدني ، فبهت اذ ذاك برهة كالمأخوذ ولم انتبه الا وصوت الكهل المتره يدوي في اذني قائلاً : خذ دراهمك واغرب عني حالاً !

انطلقت مفتشاً على معشوقتي فريسكوكد فلم اقف لها على اثر ، فعدت الى منزلي مخلوع الفؤاد واستلقيت على مضجعي والهواجس تقيمني وتقعدني الى ان حملت اجنحة الكرى روحي الى عالم الاحلام

افقت في صباح اليوم التالي وحاولت النهوض فتعذر علي وقد شعرت بارتخاء في قواي ولم يكن في وسعي سوى الجلوس تربعاً منطوياً على ركبتي مثل ذلك الصنم ، وبعد مضي يومين تفاقمت حالتي رغماً عما كنت اتجرعه من العقاقير الوطنية وقد عادني طبيب المرفأ وبعد ان فحصني قال لي « فالج » فسخرت منه

في الاسبوع التالي تطرق الشلل الى يدي فكبرت اظافرها — والصقتا ببطني كيدي الصنم ايضاً . . .

وهكذ اصبحت مسخاً كسيحاً كما ترى . . . ازح عني الرداء يا سيدي ! . . .

فازحته واذ ذاك تجلت لي الحقيقة باجلى مظاهرها ، فلقد رأيت بطناً منتفخاً مستلقياً على ركبتين هزيلتين تعلوه يدان مطويتان على بعضهما وقد تزاوجت راحة الواحدة منهما بقفا الاخرى وبرزت اظافرهما الكبيرة بشكل غريب !

اجل ، ان هذا المخلوق العجيب بنظراته الجامده وهيئته هذه الغريبة اشبه بصنم اسيوي منه بانسان!

ثم استأنف حديثه قائلاً :

وبعد التيا والتي نقلت على ظهر باخرة الى هذه المدينة حيث استلمني احد الصينيين « وهو صاحب المطعم الكائن في الاسفل وانزلني عنده معتذياً بي لقاء اربع جنيهات في الاسبوع ، ورجائي الان بالشفا اذا رأيت الصنم ثانية واستمحته الصفح عني ، . . تسخر بي الناس وتخالني معتوها ! . . . ولكن نفسي تحدثني بانه سيبرأني ! وانا متاكد ذلك . . وطالما كنت انادي من هذه النافذة سائلاً بلغات مختلفة عن مقر ذلك اليخت فلم يكن لي من مجيب سواك ! . . . فهل تريد يا سيدي ان تقلدني منة باستعلامك عن قرّ اليخت دافني ? . . .

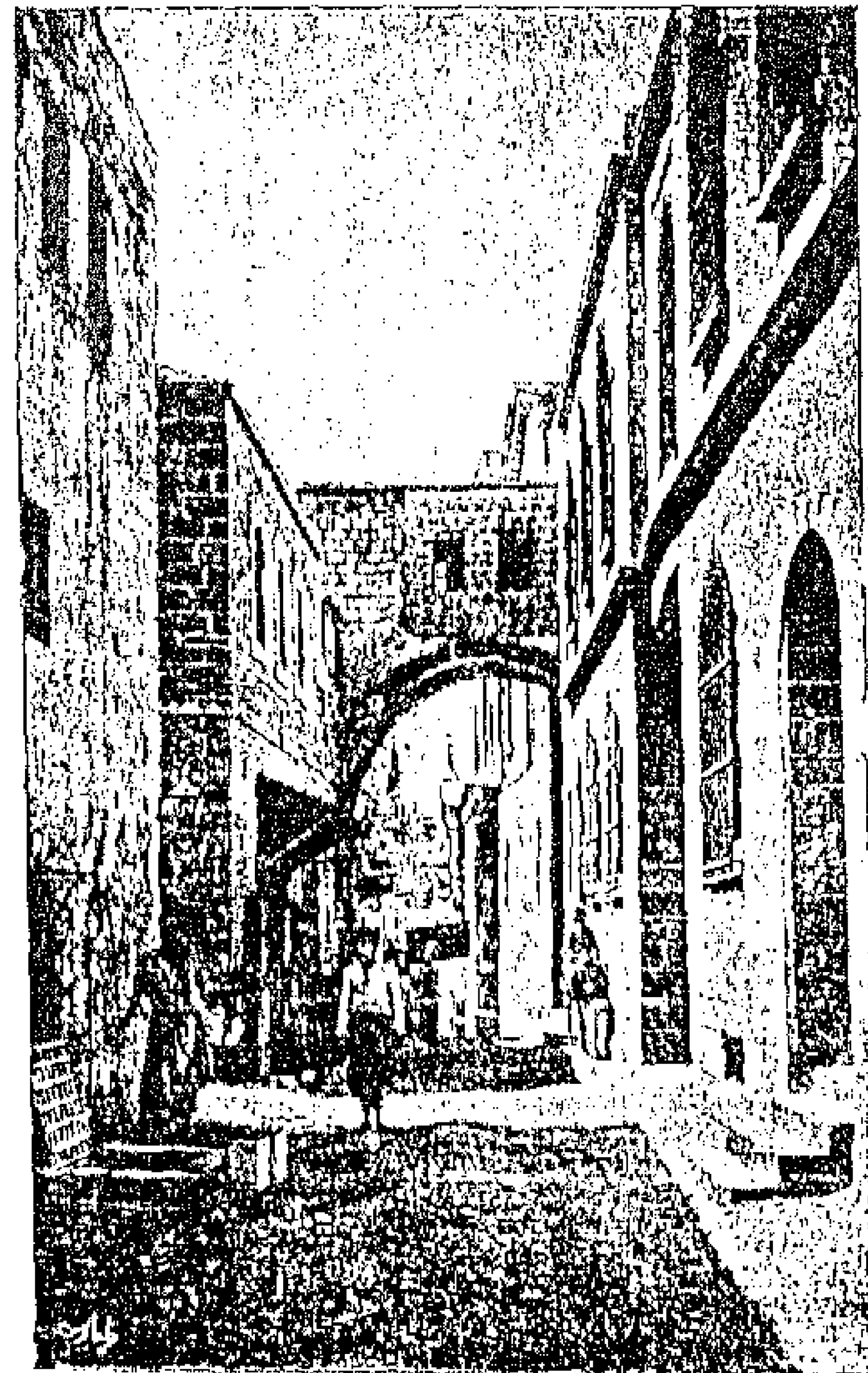
فوعدته خيراً وعدت في سبيلي وفي النفس مرارة من الحزن ممزوجة بحلاوة من الشفقة لحالة هذا الرجل التاعس ، وفي صباح اليوم الثاني اوفدت اليه طبيباً فشخصه هكذا : « فالج تصوري او بالاحرى نوع غريب من الفالج المسبب عن تصور نفسي »

عاليه في ٣١ اذار سنة ٩٢٤ ميشال زخور

مطبعة انجليل · شارع البوسطة بيروت

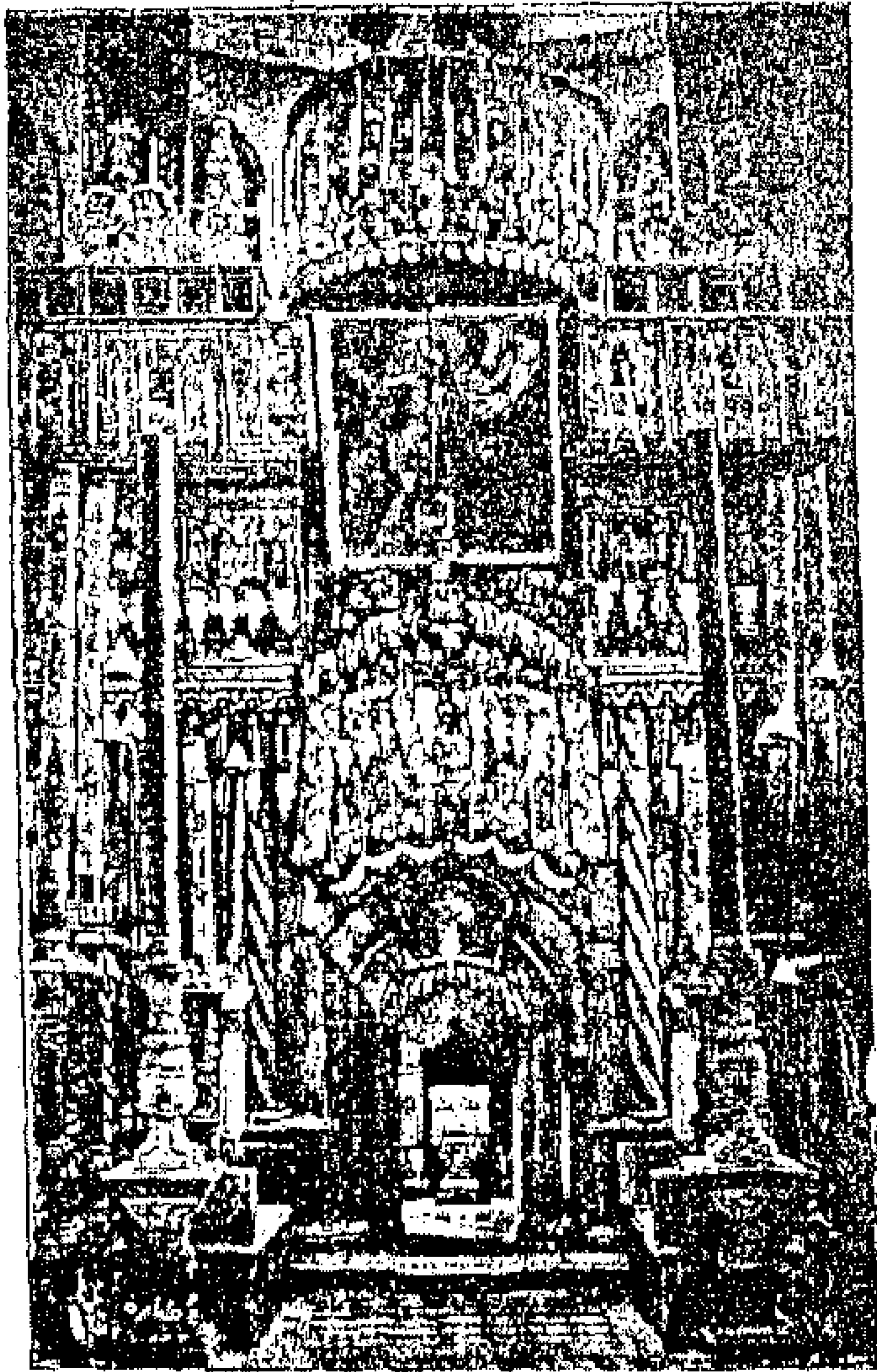


تذكار جمعة الآلام وعيد القيامة



طريق الالام

رسم الطريق الذي مرّ فيه السيد المسيح حاملاً صليبه من اورشليم صاعداً به الى جبل الجلجلة



القبر المقدس

رسم كنيسة القبر المقدس في القدس من داخلها حيث يوجد قبر السيد المسيح



المسيح قام ... ولكن ...

المسيح قام بعد ثلاثة ايام كما وعد اصدقاءه ومريديه

ولكن اموراً كثيرة عندنا نامت نوماً لا موتاً والى الآن لم تقم — رغم الف وعد ...

فمشروع نهر ابرهيم نام من اربع سنوات ولم يقم الى الآن

ومشروع القانون الاساسي اللبناني — نام من اول اعلان الانتداب ولم يقم الى الآن

ومشروع شكل حكومة وطنية يمكن ان يقال لها حكومة مستقلة على نوع ما نام ولم يقم الى الآن

ومشروع تاليف مجلس نظار مسؤول عن اعماله — كما هي الحال في كل الحكومات — نام ولم يقم الى الآن

واحتجاجاتنا العديدة عن شكل الادارة الحالي نامت نوماً عميقاً — بل غطت غطيطاً

تحت « الكابّاس » الذي اخترعه المسيو دي كاي — ولم تقم الى الان

ومطاليبنا ومطاليب مهاجرينا، من اخاص اصدقاء الانتداب، نامت ولم تقم الى الان

...

بلى — ولماذا الانكار ! !

لقد قام عندنا من الموت عدة امور نعد منها ..

هذا المجلس النيابي الغريب. وهذه المحاكم الاجنبية المرهقة الميزانية

وهذا البنك السوري وابناء اعمامه البنك العقاري التونسي والجزائري

وهذه الالوف من القرارات اللا حدّ لها والتي اصبحت وحدها قوانين البلاد

وهذه الشركات الاجنبية التي ضيقت علينا الخناق وكانت ارثنا الوحيد — والحمد لله — من الاتراك

واخيراً هذه الدولة التي ليس لها مما للدول، الا اسمها الكبير — والباقي على الله..

فشتان اذن بين النائمين — غضباً عنهم — والقائمين — غضباً عنا — في عيد قيامة المسيح

انيأس ام نشكو ؟؟

لقد سئمنا، اجل سئمنا ترديد الشكوى من البريد، بل صرنا نخجل من قرائنا عندما نطرق هذا الموضوع ولكن ما الحيلة والمسألة متعلقة بمصلحة الجريدة ومصلحة مشتركيها

اننا في كل مرة كنا نكتب كلمة عن اختلال البريد كانت ادارته العليا عندنا تهتم للامر وترسل احد مفتشيها الينا للفحص والتدقيق توصلاً الى الاصلاح. ولكن يظهر انه رغماً عن كل حسن نية الادارة العليا فان البريد لا يريد ان يصطلح. والادارة تعلم جيداً ان في هذا الخلل ضرراً كبيراً مادياً علينا. وهي مسؤولة ادبياً عن خسارتنا من هذا القبيل

واذا كنا قد قد قدرنا على احتمال الامر وصبرنا وصبر قراؤنا معنا، فان لكل شيء حداً ونهاية، ومهما كانت رغبة المشتركين كبيرة في تأييد جريدتهم هذه فانهم في اخر الامر يفضلون قطع اشتراكهم اذا كان البريد لا يوصل لهم اعدادهم. وليس علينا نحن ان نحمل كل هذه الخسارة بسبب تهاون بعض مأموري البريد الذين يلذّ لهم التنعم بقراءة الجريدة واعطاء بعض اعدادها لاصدقائهم كأنها ملكهم الخاص من قديم الزمان ومقتنى من مقتنياتهم اباً عن جد

ولا نعتقد ان ادارة كادارة البريد تحافظ على كرامتها وسمعتها ترضى بان تضيع فيها حقوق الناس بينما الحكومة تكلفها بالمحافظة على هذه الحقوق

والى ادارة البريد بعض ما وصل الينا في هذين الاسبوعين من تحارير الشكوى :

— ١ —

كوسبا لبنان في ١٦ اذار سنة ٢٤

.. ولا تلزموا المشتركين اذا لم يدفعوا الكم بدلات الاشتراك فان الجريدة لا تصل اليهم الا ما ندر لان مأمور شعبة بوسطة — كوسبا — رجل تاجر لا يسلم الجرائد لاصحابها بل يحتفظ بها ليلف بها البضائع او ليبيعها الى اصحاب الدكاكين ...

سليم

— ٢ —

خومبل — السنغال — ٢٢ شباط سنة ٢٤

انني منذ اربعة اشهر وانا محروم من التمتع بجريدتكم دون ما سبب مع كوني من القائمين بواجب الاشتراك ومن المخلصين في نشر جريدتكم في الانحاء الافريقية ....

فارس حنوش

— ٣ —

اغواسكاليانتس — المكسيك ١ اذار سنة ٢٤

من مدة شهر استلمت تحريركم وضمنه الوصل بقيمة اشتراكي في جريدتكم عن سنة وقد اتيت باسطري هذه لاعلمكم انه لم يصلني حتى الان الا عدد واحد مع ان اشتراكي يبدأ من ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢٣ ...

نخله يوسف فرح

— ٤ —

هيار — فرنسا في ٢٠ اذار سنة ٢٤

.. حظي قليل جداً بالحصول.. على جريدتك ولا اعلم ما هو ذنبي .... هل يا ترى حبي ورغبتي بمطالعتها ؟ لم يصلني منها في هذه السنة سوى اربعة اعداد حتى اواخر كانون الثاني .. ثم بعد غياب شهرين وقطع الأمل من وصولها عادت وظهرت لي اليوم بعددين سررت بهما جداً واستقبلتها بفرح عظيم ....

ف. شقير

— ٥ —

البصره — العراق ١٧ اذار سنة ٢٤

اقدم هذه العجالة في البريد البري لاخبرك ان « المعرض » لا يصل الى احد من المشتركين من مدة لا تقل عن الشهرين الا بطريقة متقطعة جداً .. وانا ايضاً محروم من مطالعته لذات السبب .. عسى المانع من البريد لا منكم .... اخبرني في البريد السريع عن سبب عدم وصول المعرض لاطمئن مشتركيه ...

الدكتور نعوم الزامي

— ٦ —

ريودي جانيرو — البرازيل ٢٩ ك ٢ سنة ٢٤

.. كتبت اليك غير مرة عن عدم انتظام وصول الجريدة وضياع بعض اعدادها، ولا يسعني الا المصادقة على شكايات المشتركين لانني شاهد على ما يحدث بنفسي لاني استلم اعدادي كل شهرين .. وان الذين لا تصلهم الجريدة من الصعب ان يدفعوا اشتراكها ...

وديع الاشقر

— ٧ —

فيكتوريا — البرازيل في ٣٠ ك ٢ سنة ٢٤

نستغرب كل الاستغراب حجب جريدتكم عنا في حين اننا لم نزل نعد انفسنا من المشتركين. لقد مضت السنة كلها ولم يصل الينا من اعدادها ما يزيد عن الثلاثة او الاربعة اعداد في كل شهر ...

يوسف ملحم نفاع واخوه

...

هذا قليل من كثير من الرسائل التي وردت الينا في هذين الاسبوعين، وكم تلقينا من امثالها بالامس وكم سنتلق غداً ايضاً، والبريد يظل مع الاسف كما هو ونحن نظل على شكوانا، ولكن المشتركين يقطعون اشتراكهم

ولو كان في ادارة الجريدة خلل ولو قليل في طريقة ارسال البريد لسكتنا وسعينا لاصلاحه ولكننا نراقب بانفسنا ارسال البريد في كل مرة ونراجعه حتى لا يضيع منه عدد .. فاين اذن تضيع الاعداد يا ترى ؟؟

هذا مصابنا مع ادارة البريد وانه لشر المصائب وانكاها

ماري — لقد زرت كل كنائس بيروت يوم خميس الغسل

ليلى — وما وجدت فيها؟

ماري — رايت في كنيسة الكبوشية اجمل مرض البرانيط



رفضت لجنتا المجلس الادارية والعدلية مشروع ادخال الاجانب في هيأة البلدية

يرجح ان ترسل ايران وفداً من قبلها الى الحجاز لعقد معاهدة ولائية مع الملك حسين

طلب الدكتور سامح الفاخوري من حكومة فلسطين امتيازاً بانشاء حمامات ومستشفى الحمه ·

فشل مؤتمر الكويت

قابلنا حيدر بك المعلوف مدير شركة المصايف اللبنانية المسيو دي ريفي وكيل المفوض السامي وباحثه بشأن المصايف فوعده المسيو دي ريفي بمساعدات كبرى في مصر وهنا

حظرت السلطة في اليونان على الجرائد ان تطعن في الجمهورية لمدة خمس سنوات

دار معالي ناظر الزراعة اللبنانية ابرهيم بك حيدر في لواء البقاع متفقداً شؤون الزراعة هناك وقد نشط الزراع واعطاهم التعليمات اللازمة

يشكو اهالي الشوير من عدم اهتمام الحكومة باصلاح نفسيل ينبوعي الماء الموجودين في مصايف « الظهور » لا سيما وقد اقبل الصيف وبدأت مدن الاصطياف تعد عدتها لاستقبال ضيوفها

طلب الخليفة السابق من الحكومة الفرنساوية ان تأذن له بالذهاب الى فرنسا

هاجم فيصل الدرويش برجاله الوهابيين الحدود العراقية

اكدت جريدة القبس باحتراق بناية المجلس التأسيسي في العراق واستقالة عدد من اعضائه

جاءتنا اذاعة تجارية تفيد ان المحل المعروف في العاصمة باسم — انتيموس وخاشو — قد انحل واصبح كل واحد منهما يشتغل لوحده · على ان لكليهما شهرة واسعة في عالم الهندسة والمشاريع البنائية الكبرى

عاد من اوربا التاجر جبر افندي السطوحي مستجلباً معه البضائع الجميلة من العواصم الاوربية ·

كانت المحاضرة التي القيت في تياريس عن الطيران صفحة جميلة مفيدة من تاريخ الطيران وترقيه حتى اليوم ·

وقد قدم الفريد بك سرسق رئيس نادي الطيران اللبناني السوري الخطيب الى الحضور بكلمة لطيفة · ودامت المحاضرة الى الساعة الحادية عشرة من الليل

علمت فتى العرب ان السلطة ساعية لجمع السلاح من عرب الموالي والحديديين في البادية ·

كذب السر هربرت صموئيل اشاعة استعفائه وخلافه مع وزارة المستعمرات ·

وصل الى بيروت جورج افندي لطيف المدير العام للبنك العثماني في العراق وبلاد العجم ومعه عائلته الكريمة ·

ووصل ايضاً خمس عائلات عراقية قصد الاصطياف في ربوع لبنان ·

حاولت فتاة الانتحار فرمت نفسها في البحر على الزيتونه ولكنهم انتشلوها وابت ان تبوح باسباب انتحارها

عين المسيو دوريو قنصل فرنسا في بيروت لدائرة القلم السياسي في المفوضية ·

ايدت الهند خلافة عبد المجيد وبدأت بجمع التبرعات لنصرته ·

النجوم

« مترجمة عن الشاعر »

« لويس راتيسبون »

ما اجمل هذه النجوم التي زركشها الليل بغير نظام على ملاءته الواسعة

ما اجملها تلمع باصفرارها الناعم على جباهنا المساء ·

ولكن · · رويدك ياقلبي ! ولا تنظر كثيراً الى هذه النجوم

فاني لا اقدر ان اعطيك منها شيئاً ·

· · ·

« لها الله تلك النجوم ! ان في نورها كل معاني الرقة والحنان ·

لها الله ! انها كعيون راجفة من ذهب · تنظر الينا وكأنها تنادينا اليها

ولكن · · رويدك يا ملاكي ! ولا تحدق بها طويلاً

ان السماء هي مسكنك واخاف عليك ان تطير اليها · ·

السيدات المسلمات والسباقات

تعلن لجنة ميدان السباق في البارك انه ممنوع قطعياً بيع تذاكر دخولية للسيدات المسلمات على باب البارك يوم السباق فعلى السادة الذين يرغبون ارسال حريمهم لحضور السباقات ان يقطعوا لهم تذاكر سلفاً من محل حسن افندي القاضي الكائن في سوق الطويلة

قرار محاكمة المسيح

يؤخذ من برقية عن باريس ان البعثة الاثرية للحكومة الافرنسية في جنوبي تونس قد اكتشفت وثيقة تعتقد انها القرار الاصلي الذي حوكم بوجبه السيد المسيح وصلب · ويظهر ان ما اكتشف يؤيد حكاية المحاكمة ويلقي التبعة على الحكومة الرومانية لا على الكهنة اليهود · ويبرهن على ان جريمة المسيح في نظر رومية هي انه دعا نفسه « ملك اليهود »

والقرار موجه الى « جميع مستعمرات الامبراطورية الرومانية في فلسطين والشرق الادنى والبلاد العربية » وهذا شيء منه ·

« ان انبياء وثوريين دينيين قد قاموا بين الشعب وهؤلاء الانبياء لا تجيز شرائع رومية التعرض لهم الآن عندما تكون طبيعة تعاليمهم مثيرة للقلاقل بين الشعب · وفي حالات كهذه ينبغي القمع من نحوتهم والمرغوب فيه على الاخص هو ان لا يؤذن لهؤلاء الانبياء ان يتعرضوا لجباية الضرائب ولا لاي شان من الشؤون السياسية

كفر الريحاني « ؟ »

ارسل امين الريحاني في هذا الاسبوع كتاباً خاصاً الى نسيب له جاءت فيه هذه الكلمة :

· · · غداً — جمعة الآلام — ابن صُلب لا ملوك العرب · · · فسننزل الى الوادي ونجمع الازهار لذكره الخالد · ونذهب بها الى الكنيسة لنضعها عند قدميه · · ·

امين

· · ·

انا ذكره « ملوك العرب » فقد جاء بمناسبة اهتمامه بتأليف كتابه الجديد عن رحلته في البلاد العربية · واما الوادي فهو « وادي الفريكه » وطن الريحاني · · ·

الى القاري · · ·

خذ هذا العدد معك الى سباق الخيل في البارك ولاحظ التقديرات عن الخيول الرابحة

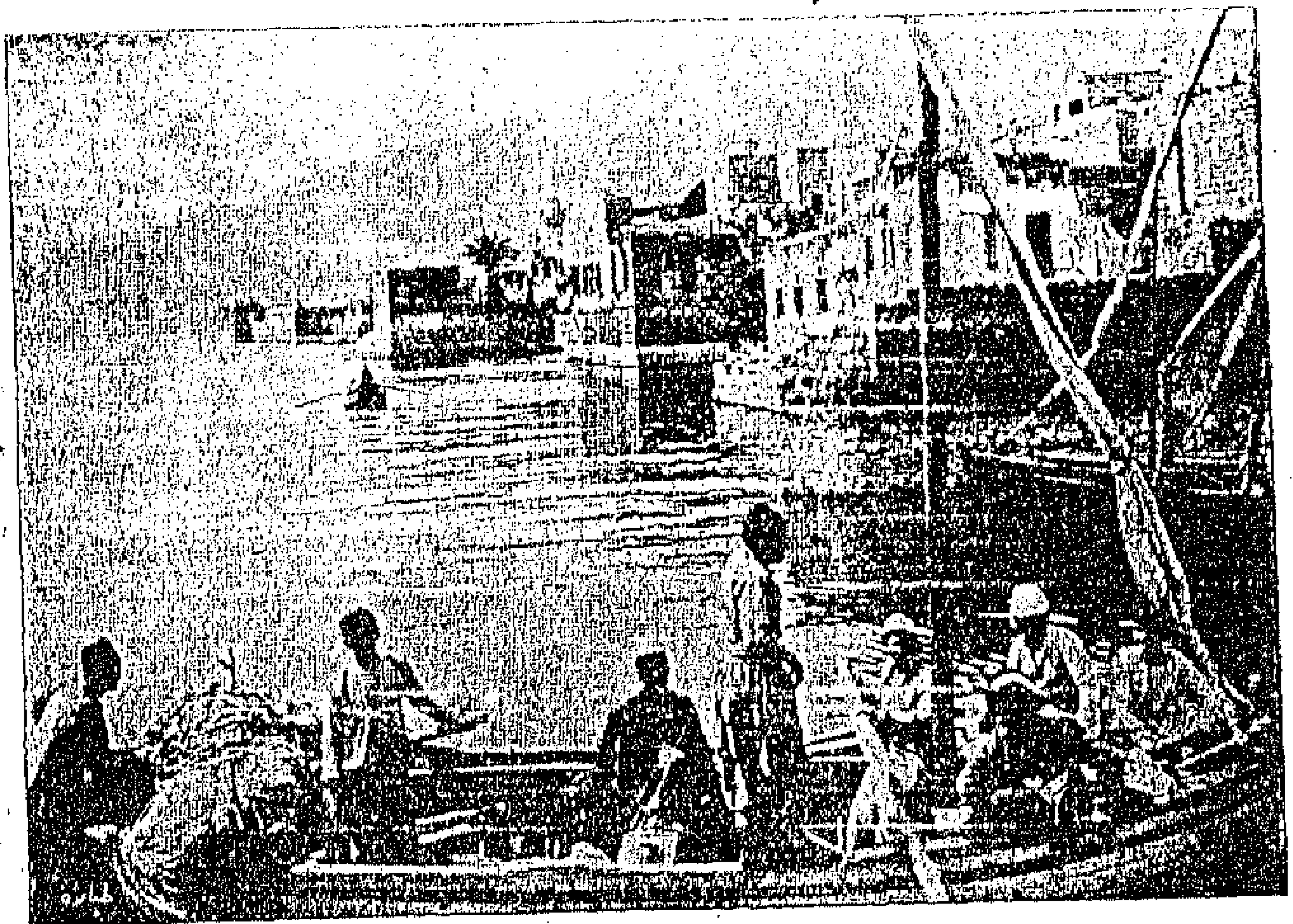
وطالع في العدد القادم الاعلان الكبير لمحلات شارل القرم وشركاه عن الماكنات الزراعية الحديثة اللازمة لهذه البلاد

يمثل فريق من الادباء على مرسح الشباب قرب كنيسة مار مخائيل رواية « الفاتك والنعمان » في هذا المساء فندعو عشاق الادب الروائي الى حضورها



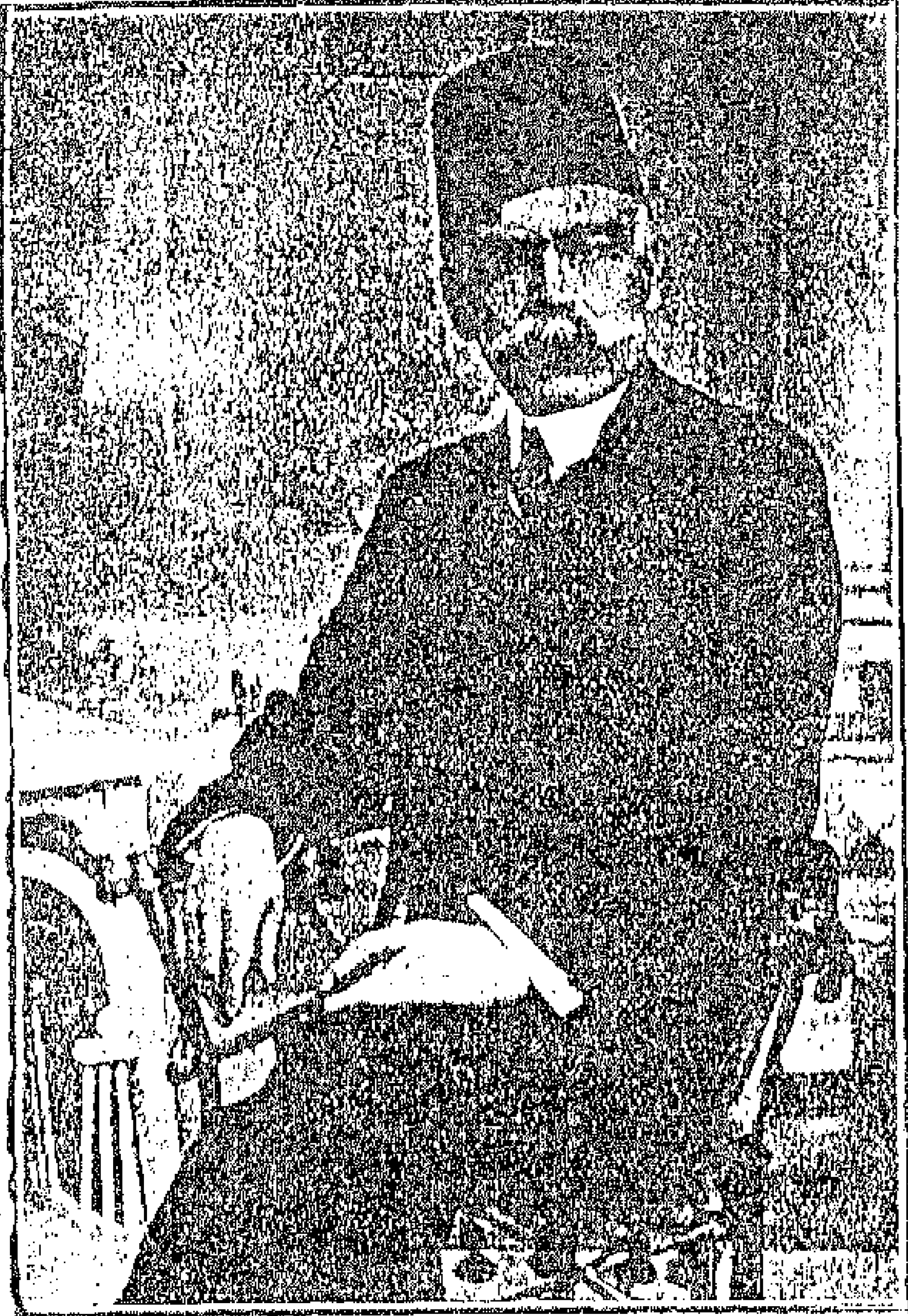
﴿ سلطان الشعلان ﴾

وهو حفيد نوري الشعلان امير عرب الروله . مات مؤخراً وهو فتى لم يتجاوز العشرين وكان قد مات من قبله ابوه نواف بن نوري بداء السل



﴿ بحيرة طبريا ﴾

هي البحيرة التاريخية التي جرت اكثر عجائب المسيح على شاطئها وحواليها . ننشر رسمها بمناسبة تذكار القيامة



المرحوم وديع ملحم فياض

ولد في ١٠ ايار سنة ١٨٦٠ ـ توفي في ١٠ نيسان سنة ٩٢٤

فجعت بيروت في الاسبوع الفائت بوفاة عميد الاسرة الفياضية المأسوف عليه المرحوم وديع ملحم فياض فمشت العاصمة في مأتمه المهيب باكية ذاكرة اعمال الفقيد وخدماته في سبيل بلاده فقد كان رحمه الله في المجلس الملي الارثوذكسي وفي الجمعيات الخيرية عماداً قوياً وكان رئيساً لجمعيات دفن الموتى وتسفير الغرباء ومأوى العجز وغيرها من جمعيات البر والاحسان

ودخل الفقيد في خدمة الحكومة فكان عضواً في المجلس العمومي للولاية وفي المجلس البلدي وما برح الناس يذكرون خدماته النزيهة المجردة بكل خير . وهو يحمل عدة اوسمة عالية منها وسام القبر المقدس

فاقراراً بما له من الخدمات وبما امتاز به اثناء حياته باعمال الخير ننشر رسمه هنا مستمطرين عليه غيوث الرحمات وطالبين لآله ولوطنه بعده حسن العزاء



الطيف الزائر

اهلاً بطيف الحبيب اهلاً وسهلا
انار قلبي الكئيب لما اطلا
اطل مثل القمر يجلو الظلاما
لما اليف السهر والهم ناما
ليت الدجى ما عبر والحلم داما



اخر ملوك اليونان

بمناسبة اعلان الجمهورية في اليونان ننشر هنا رسم الملك جورج اخر ملوك اليونان وهو ذاهب الى منفاه مع قرينته الملكة الحسناء.

قبلت المانيا الدخول في المفاوضات على اساس لجنة الخبراء ·
اعترفت فرنسا بالجمهورية اليونانية ·



الرفيق ريكوف

رئيس جمهورية البولشفيك في روسيا مكان لينين، وقد ترك موسكو سرا ولا يعرف احد حتى في روسيا اين هو هذا الرئيس المخيف الذي يصدر اوامره على الروس من مكان غير منظور



بحارة الاميركان في بعلبك — تصوير ميشال حرز

أخذ هذا الرسم في بعلبك امام رواق الهيكل يوم زار بحارة الدارعة الاميركية قلعة بعلبك · ننشر الرسم لما فيه من الغرابة التاريخية فهو يمثل احدث ابناء المدنية الجديدة على اثار اقدم مدنية في العالم ·



الجواد نديم

من مشاهير جياد السباق فاز بالاولية على امير ونال الجائزة الكبرى في السباق الاسبق — وصاحبه سليم اغا كريديه

الكان عيشي يطيب بل ايس احلى
من الحبيب القريب يوليك وصلا

حلم نفاه الصباح لنا تبدى
والطيف كالنجم لاح عطفا وصدا
ان صد زين الملاح فليس قصدا
او غاب عني الحبيب بالرغم ولى
وذكره لا يغيب حاشا وكلا

...

هل كان عهد الهناء الا كحلم
ولى ودخل الشقاء للقلب يدمي
خاب الرجا باللقاء واطول غمي
ادعو وما من مجيب يقول اهلا
لم يبق غير النحيب فالخطب جلا

...

ءامان لم يكملا سرا كساعة
ياطيب عيش خلا ابكي اضياعه
لم يغن ذاك الولا ولا الضراعة
وذو القوام الرطيب في الرمس حلا
فـ مع عيني صبيب والنفس ثكلى

...

يا قلب صبرا فما شيء يدوم
كم في الثرى والسما غابت نجوم

وكم اسالت دما منك الكلوم
واحسرتا للغريب اذا اعلا
والداء اعيا الطبيب فما ابلا
«الاخلاق» نعمه الحاج



المحبوب

ترك الرسام «جان ارغديو» صديقته المولهة «اليس فيليزات» بعد غرام خمس سنوات بلغ فيها جان في فن الرسم شاواً بعيداً – وذهب الى الارياف يقضي شطراً من حياة شبابه ساعياً وراء نسيان الماضي

وتعرف جان هناك بغادة حسناء رطبة العود اسمها «ڤيڤات» وادى الغرام بينهما الى الزاوج ومر على زواجهما ثمنية اشهر عملت «ڤيڤات» كل ما في وسعها لارضاء زوجها الجميل فكانت تبسم لابتسامه وتصمت لصمته وتتكدر لتكدره . بل كانت حياتها بطهارتها وسلامة قلبها وسذاجتها القروية – وقفاً لراحته وسعادته

– اما «اليس» الصديقة القديمة فانها مرضت مرضاً عضالاً بعد هجر ذلك المحبوب واشتد بها المرض حتى اشرفت على الموت – ولكن «جان» لما عرف بمرضها ذكر ماضيه معها وعهد حبها الجنوني فاوقف لمراقبة احوالها رجلاً متخصصاً لهذه الامور

عرفت «اليس» من ذلك الرجل اين هو «جان» فجاءت اليه وهي تجر اذيال ذبولها وحبها

وشعر «جان» امام هذه العشيقة القديمة التي ملكت الشطر الاوفر من شبابه انه ما برح معلقاً بها وان حبه لزوجته لم يكن الا تمويهاً على نفسه وانه انما احب اليس وحدها حتى في سرير الزوجة

وكانت اليس قوية قادرة لها تأثير غريب على جان فدفعته الى الانقياد لها واقنعته بقوة حبها وتذللها امامه انه يجب عليه ان يهجر زوجته ويسافر معها لانها احق به من «ڤيڤات» ولانه كان ملكاً لها قبل ان يكون لزوجته

وعزم جان نهائياً على ترك البيت والذهاب مع اليس الى المهجر فاخبر صديقه «ميشال غرينولت» سراً بما قرر عمله وعبثاً سعى «ميشال» لاقناعه حتى يعدل عن عزمه المجرم فان غرام اليس الناري لم يترك له مجالاً للتردد

على انه بينما كان جان في غرفته يهيء حقائبه للسفر وقد اوهم زوجته انه مسافر الى مرسيليا في

شغل هام اخذ «ميشال» زوجة جان على حدة واطلعها على الحقيقة ، فانكسر قلب تلك المرأة الطاهر التي كان حبها لزوجها يفوق حد العبادة ولم تصدق كلام ميشال بادىء ذي بدء غير انها لما تحققت انه لا يمزح هدت قواها فارتمت على المقعد وهي تقول :

— قل له يا ميشال ان يبقى — قل له اني ارضى بكل شيء منه ، اني اقبل ان يعيش هنا مع عشيقته ، وان يخدعني . . . وان يكذب علي . . . وان يبغضني ايضاً . . . ولكن ارجوه ان لا يتركني !! . . اني لا اقدر على احتمال فراقه . . . قل له . اني اسعى لا حب . . . هذه . . . المرأة . . . . فليبق معها هنا ، ليبق الاثنان . . . فاني اكون لهما كالكلب الامين لا اتحرك امامهما على شرط ان يظل امامي لاراه واسمع صوته . . . وهذا يكفيني . . .

تأثر ميشال من موقف فيفات اليائس ومن حبها القتال فعلمها كيف تقدر ان تحافظ على زوجها رغماً عنه وبدون ان يشعر ودفعها الى مرافقته في سفرته مهما انتحل لها جان من الاعذار وان تظل ضاحكة له ولا تدعه يشعر بانها عارفة بامر هربه . فقررت ان تعمل باشارة ذلك الصديق المخلص

ولكن صدفة غريبة قادت اليس الى بيت عشيقها — فانها كانت مشككة بموافاته لها الى الموعد المضروب = وهناك التقت المرأتان وجهاً لوجه ، وكادت فيفات تفوز على عدوتها وسارقة زوجها في الجدال العنيف الذي دار بينهما ولكن اليس كانت ذكية وقديرة فعرفت موضع الضعف من الزوجة وانهالت عليها بحججها وتذكاراتها الماضية المملوءة باجمل صفحات الغرام بين اليس وجان حتى فتت في مساعد تلك الزوجة المسكينة فركعت تسترحم اليس وتبكي ضارعة امامها ان لا تسلخ عنها زوجها

ولكن شهوة غرام اليس كانت عنيفة وقوية حتى انها تغلبت على كل عاطفة فداست دموع تلك الزوجة ومرت على عواطفها الممزقة لتجتمع بمن تحب

وانطرحت فيفات على الباب الذي خرج منه زوجها للاجتماع باليس والهرب معها وهي في افجع حالات البؤس والحزن ومدت يدها نحو شبح ذلك «المحبوب» الراحل كما يمد الشحاذ يده الراجفة لاحسان غني متكبر

***

ومر عام طويل على هذه الزوبعة المسمومة فهاجرت فيفات بيتها شريدة طريدة مريضة تفتش على ذلك الزوج الهارب لانها لم تقدر على الحياة بدونه ولم يشأ ميشال = ذلك الصديق المخلص — ان يتركها وحيدة في حياتها الجديدة المرة فلحقها من مكان الى مكان مع زوجته يعتني بها ويخفف من آلام تلك النفس التي لم تنفتح الا للحب ثم للعذاب

ومرضت فيفات مرضاً عضالاً في سويسرا فاشرفت على الموت وكان ميشال وزوجته ساهرين عليها وهما دائبان تفتيشاً على ذلك الزوج الخائن

وعرف ميشال اخيراً ان جان نازل مع عشيقته اليس في فندق قريب فارسل اليه كتاباً يدعوه اليه ولكن اليس اخذت الكتاب من الرسول قبل ان يعرف به جان ولما فهمت ما فيه اسرعت هي بنفسها بدلاً من جان وهناك التقت للمرة الثانية بفيفات وبعد جدال عنيف بين اليس وميشال قامت فيفات رغم مرضها ودعت ميشال ان يخرج ويتركها مع اليس لوحدهما

هدأت فيفات ثوائر غضبها وطلبت من اليس بضعف ولطف ان تحمل كتاباً بسيطاً منها الى جان واكدت لها انها لا تطلب جواباً عليه

ولكن اليس ابت ان تأخذ الكتاب وحاولت الخروج من الغرفة بالعنف فاذا فيفات قد اصبحت فجاة كاللبوة واخرجت من جيبها مسدساً ووقفت تهدد اليس بالموت اذا هي خطت خطوة واحدة

وكانت فيفات قد اعدت هذا المسدس لقتل نفسها بعد ان يئست من الحياة .

ـ أتريدين ان تمنعي خروجي من هنا بالقوة ?

ـ نعم ! ولا توجد الان قوة على الارض تحول دون ارادتي ، وبما انك لم تشائي ان تاخذي انت هذا المكتوب الى جان بعد ان بكيت امامك واقسمت لك ان لا شيء فيه وانه مجرد كلمة وداع بل هو جواب على كتابه القاسي الذي تركه لي يوم سفره فاني قد صممت على ايصال الكتاب اليه الان وسأحبسك هنا وارسله مع ميشال ولا تخرجين من هذه الغرفة حتى يعود الجواب .

وفي هذه الاثناء فتح باب الغرفة ودخل ميشال يقود وراءه جان

ان ميشال لم يترك الفرصة السانحة تفوت عبثاً فانه لما ترك فيفات واليس ذهب تواً وجاء بجان

دخل جان ولما رأى فيفات مشهرة المسدس في وجه اليس ناداها بصوت حنون :

— فيفات . ياصغيرتي فيفات ! ماذا تفعلين

واسرع اليها آخذاً من يدها المسدس .

— جان ! ! أهذا انت ? . . اين كنت ? . . اين كنت حتى هذا اليوم ? . .

ـ لاادري . . . ولكنني اعرف انني حيثما سرت كنت ابذر على طريقي العذاب ، واعرف ايضاً شيئاً جديداً خبرته بنفسي واقدر ان اقوله امامك وامام اليس وهو انه لايوجد الا طريق واحد للحب وان الانسان يقدر ان يحيي ميلين في نفسه او بالاحرى حبين مختلفين ويتركهما ينميان في قلبه ولكنهما عند ما يكبران يتراميان على بعضهما ببغض لاحد له . وانه قد شعرت الان انني احببت حبين قويين احببت فيفات حب عقل وقلب وتعلقت باليس تعلق شهوة وعاطفة وكانت كل ذاكرتي مملوءة منهما ولا تركتها عرفت مؤخراً اني دفنت شهوتي وهي حية فلم تمت بل عاشت وعاشت في جسمي الملتهب . . . والان لا اقدر ان اقول شيئاً ، لاني لا اعرف . . . لا اعرف . . . لا اعرف

وما انهى جان هذا الكلام حتى ارتمى على الكرسي يبكي وراسه بين يديه

فصاحت اليس : جان جان !!

ولكن فيفات ارتمت على قدميه وهي تقول له

ـ لا تبك يا جان ! انظر الي ! انني بعد ان عرفت انك احببتني فلا يهمني الان شيء ، اذهب مع اليس ولا تحزن . كن مسروراً سعيداً واما انا فيكفي لسعادتي ان اذكر انك احببتني وانه يوجد لي محل محفوظ في قلبك . اذهب واني اقسم لك اني اكون عاقلة واعيش وسأترك هذه المدينة ذاكرة بسعادة وهناء انك احببتني مدة من الزمن . . . لا تبك يا جان ! بل اذهب مع اليس الى حيث تشاء فاني ساكون سعيدة بسعادتك . .

ـ اسكتي !!

ـ انني ساحبك يا جان وانت بعيد اكثر من حبي لك وانت قريب

اسكتي اسكتي !! . . .

واخذ جان راس فيفات بين يديه وادناه من خده الحامي وبلله بالدموع

ولما رات اليس هذا المشهد شعرت انها انكسرت في هذه المعركة الاخيرة فاقتربت من ميشال وقادته الى الباب وهو يقول

ـ لقد عرفت الان يا اليس انه يوجد في الحياة مراكز لا يجب على المراة ان تقتحم نارها

ـ نعم !! ولكنها تقدر على الفرار عند الانكسار

وانسلت ببطء من الباب بينما كان جان يلاعب شعر زوجته فيفات وهو يتمتم في اذنها

ـ تعالي الي يا صغيرتي ! ولا تبكي فقد احمرت عيناك كثيراً

الحياة الرياضية

سباق الخيل في البارك

الاجتماع الحادي عشر — يوم الاحد في ٢٠ نيسان — ١٩٢٤

بروغرام السباقات

الشوط الاول الساعة — ٣

جائزة الاحداث : لجميع الخيل التي لم تربح . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ١٠٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١ سعد الدين لطوف	عطيه	خطاف	ازرق	مسن	٦٠
٢ سليم كريديه	توفيق	ممتاز (سانتاز)	اشقر	مسن	٦٠
٣ توفيق وشريف التل	بوكل	ميسر	اشقر	مسن	٦٠
٤ يوسف الذوق	اسعد	عبيان	احمر	مسن	٦٠
٥ اسطبل الحرش	ليك	سمحان	ازرق	مسن	٦٠
٦ الفريد سرسق	خليل	ميكادو (وحيد)	احمر	٤	٥٧
٧ جرجي عباس	سعدالله	زرزور	ازرق	٤	٥٧
٨ الفريد سرسق	سليم (متمرن)	قسمت	ازرق	٣	٥٧

تقديرات : نرجح للاولية في هذا الشوط الجواد خطاف وللثانية والثالثة عبيان وميكادو

الشوط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة النهر — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١ اسطبل الحرش	كيات	سنونو	اشقر		٦٢
٢ سليم كريديه	توفيق	بلاك جستر	اسود		٥٧
٣ نجيب جنبلاط	عطيه	نمرود	اشقر		٥٥
٤ الفريد سرسق	خليل	ظريف	ازرق		٥٥
٥ جرجي واميل مخباط	سليم	طيار	اشقر		٥٤
٦ عبد الغني كنفاني	سعدالله	ناظك	احمر		٥٢
٧ جان دي فريج	نجيب	داحس	احمر		٥٠

تقديرات : ان خفة وزن سنونو في هذا الشوط تخيفنا ولا نظن انه يقدر ان يزاحمه على الاولية جواد وعليه نرجح الاولية لسنونو والثانية والثالثة ظريف وبلاك جستر

الشوط الثالث . الساعة ٤

جائزة الجبل — هنديكاب لجميع الخيل التي لم تربح الا سباقاً واحداً الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة دورة الميدان

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ هنري فرعون	كيك	ودنان	اشقر	٦٠
٢ عمر بيضون وراشد كشلي	ترفيق	فوزان	احمر	٥٧
٣ كامل بيضون	بوكل	عصفور	ازرق	٥٤
٤ الفريد سرسق	خليل	ميكادو (وحيد)	احمر	٥٢
٥ طنوس ونجيب شالي	سليم	فرحان	ازرق	٥٠
٦ جان دي فريج	نجيب	هلال	اشقر	٤٨
٧ نادر وعبد القادر الحالومي	سعدالله	سواح	احمر	٤٨

تقديرات : جياد هذا الشوط هي بالنسبة تتعادل مع بعضها في الركض ولكننا نرجح للاولية الجواد ودنان يزاحمه عليها هلال والثانية والثالثة بين احد الاولين وفوزان

الشوط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة بيروت الكبرى — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ٦٠٠ ليرة سورية . المسافة ٢٨٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١ عمر بيهم	كيك	سلطان	ازرق		٦١
٢ الفريد سرسق	بوكل	نادر	ازرق		٥٧
٣ حكمت جنبلاط	عطيه	ملك الهواء	ازرق		٥٦
٤ سليم كريديه	توفيق	نديم	اشقر		٥٥
٥ خالد بيهم	والكير	عون الله	اشقر		٥٢
٦ الفريد سرسق	خليل	غازي	ازرق		٥٢
٧ المركيزة دي فريج	نجيب	دالول	اشقر		٥٠
٨ نصري فرح	سليم	معروف	ازرق		٥٠
٩ سليم كريديه	سعدالله	كوكب	اشقر		٤٨

تقديرات : سباق جميل ويستلفت انظار المراهنين وتقديراته صعبة نظراً للمسافة الطويلة التي لم تجر فيها جياد حتى الان ولكن الجواد ملك الهواء ربح مسافة ٢٤٠٠ مرة مرتين ويجنسب ركضه نرجح له الاولية في هذا الشوط يزاحمه عليها نادر والثانية والثالثة بين احد الاولين وسلطان هذا اذا لم يفلت نديم ويطارد الريح ولا يعود يتسنى للجياد لحاقه . وطالما كانت له فلتات كما ان الجواد غازي عودنا ان نراه دائماً في المسافات الطويلة يفوز في الاخر اذ لا يلبث ان يهجم هجمة واحدة فيفوز بالاولية

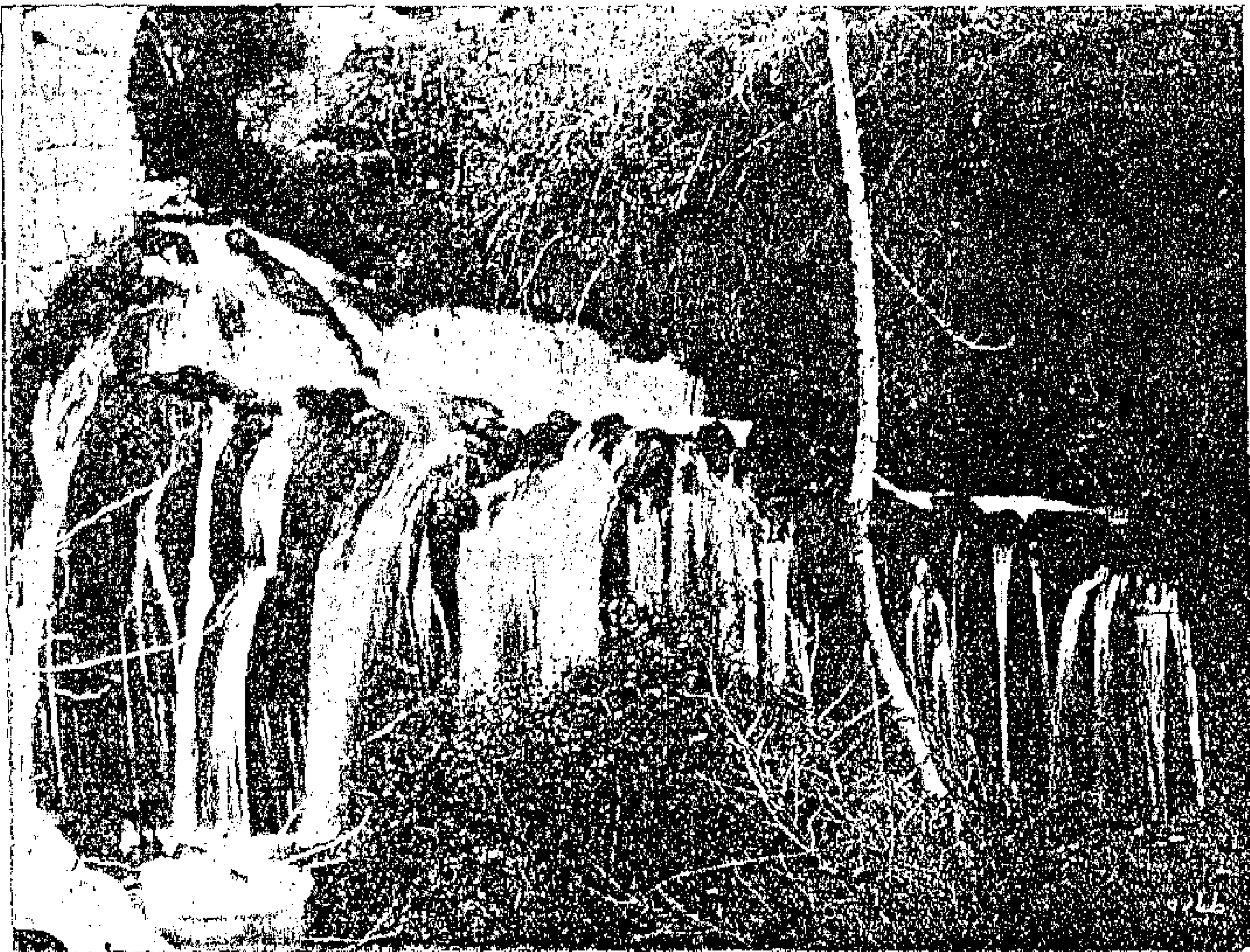
مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت.





دائماً مرغريت - فهمي

عادت الصحف في اوربا ومصر تنشر التفاصيل الجديدة عن حكاية مرغريت فهمي مع كساب بك فان هذا الاخير اراد ان يقنع مرغريت على الادعاء بولادة طفل من زوجها المصري حتى ترث ملايينه ولكن مرغريت لم تقبل بل شكت كساب بك الى البوليس وهذا الرسم يمثلها والى جانبها محاميها المستر «مرشال» الذي يقوم اليوم بالدفاع في قضية كار ترضد الحكومة المصرية



مصايف لبنان - نبع الصفا

بمناسبة حلول فصل الصيف ووصول طلائع المصطافين الى لبنان سننشر على التوالي في كل عدد من اعداد المعرض رسماً او رسمين عن مناظر لبنان . وهذا الرسم يمثل «نبع» الصفا الشهير



عيد القيامة

ما برحت فرنسا تحافظ على تقاليدها التاريخية في اعياد الفصح عند نصارى لبنان فيحضر اكبر معتمد فرنساوي في هذه البلاد الصلوات الاحتفالية في كنائس الموارنة فالكاثوليك فالارثوذكس على التوالي — يوماً بعد يوم — ويلقي في كل مكان خطاباً يكون خليطاً من السياسة والدين والعواطف، وتلقى في حضرته الخطب ، وكلها = رغم اختلاف تراكيبها ومقدماتها — تنتهي بنتيجة واحدة هي الازمة التي لا تتغير عن عواطف اللبنانيين نحو فرنسا والصداقة المتبادلة بيننا وبين الفرنساويين

هكذا كان يوم الاثنين والثلاثا الماضيين عند الموارنة والكاثوليك ، وهكذا يكون يوم الاثنين القادم عند الارثوذكس

ان كل احوال البلاد تغيرت الا هذا التقليد ، فلبنان وسوريا انتقلا من دور الاتراك الى الانتداب الفرنساوي وصار لبنان الكبير دولة وسوريا دولة اخرى (بالاسم طبعاً) وانتقلت السلطة التركية الى يد فرنسا وراح « الباب العالي » وحلت محله « الفوضية العالية » . واما تقليد مسايرة الطوائف في عيد الفصح بواسطة ممثل فرنسا فما برح معمولاً به كأن تركيا باقية هنا . ورغم كل هذه التغييرات التي

قلبت صفحة البلاد السياسية والروحية ولم يتغير في هذه الاحتفالات الا مسألة واحدة وهي :

اننا — حتى ثلاث سنوات الاحتلال الاولى — كنا نملأ اذان العالم من شكرنا وثقتنا واعتمادنا على فرنسا كأنها هي المسيح المنتظر لهذه البلاد ، اما اليوم فقد صرنا نصرح بشكوانا من الحالة ونقول لفرنسا اننا لم ننل ما كنا ننتظره منها

نعم اننا بالغنا بمطاليبنا من الفرنساويين وزدنا في اعتمادنا عليهم اكثر من اعتمادنا على الله نفسه ، ولكنهم هم ايضاً قصروا معنا وكان بامكانهم ان يفعلوا في مصلحة هذه البلاد وخيرها اكثر مما فعلوا حتى الان ، كما انه كان بامكاننا ان نخفف من مطالبنا ومن هذه الثقة العمياء التي لا تعرف حداً ولا مهاودة

نعم ان الكلام الطيب الخلاب — وكل حديث سياسي طيب خلاب — يسكر ويطرب موقتاً كالمورفين ، ولكنه اذا اقتصر على الكلام دون العمل كانت الخيبة اشد والالم ابلغ في النفوس وهذا ما نريد ان نتحاشاه ويتحاشاه ممثلو الدولة المنتدبة

• • •

قلنا ، انه لم يتغير الا مسألة واحدة والاصح مسألتان

اما الاولى فقد ذكرناها اعلاه واما الثانية فهي امتناع الشبان عن ازعاج السماء برصاص المسدسات امتناعاً طابت به قلوب العقلاء

قد يكون هذا الامتناع — الذي عجزت عنه الحكومات بالامس — ناجماً عن عدم الرضى لا عن الرجوع الى الرشد والسكينة ، ولكنه امتناع مستحب كيفما كانت اسبابه

الشهبندر في اميركا

نشرت جريدة «نيويورك ورلد» الاميركية حديثاً للدكتور عبد الرحمن شهبندر مع رسمه ورسم قرينته بملابس عربية .

ومما قالته الجريدة عنه انه بعد انزوائه مع قرينته في نزل البرت مدة اسبوعين جعل امس وجوده معروفاً في الولايات المتحدة اذ اكد ان بريطانيا وفرنسا نقضتا عهودهما للعرب . وان العرب يعارضون كل المعارضة تأسيس حكومة سياسية واقتصادية يهودية في فلسطين

والدكتور شهبندر الذي يرتدي ملابس غربية الا عندما يطلب منه المصورون ان يلبس سواها — ومثله قرينته — متخرج من الجامعة الاميركية في بيروت . وهو في الاربعين من عمره وقرينته في الثلاثين وقد اشترك في حركة فتيان الترك ايام كان تلميذاً لخلع عبد الحميد ثم انحاز الى الوطنيين العرب على فتيان الترك . وحياته منذ ايام التلمذة كانت حياة ثورية ومنذ سنة ١٩١٤ قد استهدف لخطر الشنق وقضى ١٩ شهراً سجيناً في ارواد حيث نفته السلطة الافرنسية . وهو الان في اميركا لينظم بين المائتي الف من العرب والسوريين هنا الروح الوطني .

وستقيم له جمعية فلسطين الوطنية وعصبة استقلال سوريا مأدبة في نزل استور وسيحضر هذه المأدبة شارل كراين سفير الولايات المتحدة سابقاً في الصين ورئيس بعثة الرئيس ولسن الى سوريا سنة ١٩١٩ وسيحضر المأدبة ايضاً مع المستر كراين فرنك فندرليب والدكتور بوتلر ومستر ويلارد سترايت ومستر ومسز موراي كراين . وهربرت بردجمن . ووليم كنسلي . وارثر كورتس جمس والمحترم هاري امرسون فوسديك والشيخ « السنتر » بوراه وتوماس مارشال وجيمس جيرارد ، وهربرت هستون وروزيتا فوربس «المرأة الرحالة» ووليم اليس   الهدى

سيداتنا الفاضلات

ذكرنا في عدد فائت كلمة عن جمعية النهضة النسائية الجديدة وغايتها الوطنية وقد جاءتنا اليوم من الرئيسة الفاضلة لبيبه ثابت الكلمة الاتية ننشرها مرحبين بالفكرة والمشروع :

لقد تشكلت النهضة النسائيه الاقتصادية — وهي النهضة التي طالما طالبتم النساء بها — واخذت على عاتقها ترويج المصنوعات الوطنية بصورة منظمة فعالة . وسيكون اول اعمالها اقامة حفلة كبرى تظهر فيها ١٠٠ سيدة بثياب مصنوعة من نسيج وطني ويُقام في هذه الحفلة معرض وطني يعرض فيه كل ما يصنع في البلاد . ولما كانت هذه الحفلة النسائيه بحاجة قصوى الى مساعدة الصحافة جئتكم راجية ان تنشروا لنا الكلمة الواصلة طيه . ان النهضة تقدر لكم هذه المساعية وتشكركم عليها شكراً صميما

وختاماً اقدم لكم الاحترام عن نفسي وعن اخواتي كافة

لبيبة فيليب ثابت
رئيسة جمعية النهضة النسائية

من جمعية النهضة النسائية في بيروت

الى عموم المشتغلين بالصناعة الوطنية في سوريا ولبنان

قررت النهضة النسائية اقامة معرض كبير في اوائل شهر حزيران تعرض فيه المصنوعات الوطنية على انواعها من اقمشه وسجاد وآنية خشبيه ونحاسية وخزفيّة . وهي ترجو كل من يُهمه ترويج مصنوعاته وكل من يحب الاشتراك في هذا العمل الوطني ان يكتب اليها حتى تقيد اسمه في جملة العارضين وتعدّ مكاناً لمصنوعاته وتقبل المراسلات لغايه ٨ ايار ، وعلى العارضين ان يتحملوا مسؤوليه المحافظة على بضائعهم يوم المعرض وفي الذهاب والاياب

الى الزهرة ...

مترجمة عن الفرد دي موسه

ماذا تريدين مني ايتها الزهرة المحبوبة وانت نصف مائتة ونصف متدللة !! من اتى بك لتكوني لي تذكاراً جميلا في وحدتي و انفرادي

تحت الغلاف المكسر يضعونك في صدورهم فتذهبين معهم الى حيث شاؤا . .

ماذا رأيت ؟ بل ما ذا اخبرتك اليد التي قطفتك ! وما انت الا عشبة لا تلبث ان تذوي وزهرة مشرفة على الموت .

لقد قاربت اوراقك ان تتساقط عن براعمها الناعمة حاملة مع ارتجافها احلاماً جميلة تائهة . ان لها لوناً يشابه الثلج في بياضه واوراقك الفتانة مزجت حمرتها ببياض رقيق لان اشعة الشمس عند غروبها قد امتزجت مع اشعة القمر آن طلوعه ، فسكبت تلك الانوار عليك في ساعة جميلة

ترى ! هل اخضرارك سر ام شذاك لسان ناطق ؟؟ لا تخافي ! تكلمي في اذني بصوت خفيف . . ولكن لا . لا سرّ عندك فانت خالية تماماً !

تعالي ونامي على قلبي الولهان الخفوق

انا اعرف جيداً هذه اليد التي مست بغرسك واحبتك لتعيشي عيشة سعيدة حرة في ربيع الحياة

ما من يد تماثل تلك اليد الفتانة . هي بيضاء ، ناعمة ، جميلة ، صادقة . ومن يقدر ان يحصل عليها فقد فتح له كنز عميق .

بالله عليك ايتها الزهرة المصونة لا تقولي لي شيئاً بل دعيني في احلامي وتخيلاتي ولا تعكري صفاء تذكاراتي الحلوة المملوءة بالاحلام !

ا . ش



رفع نوري السعيد استقالته من وزارة الدفاع العراقية

دفعت فرنسا المئة مليون دولار التي استلفتها من بنك مورغن في سبيل تأييد الفرنك مؤخراً

صرحت عقيلة الدكتور عبد الرحمن شهبندر في نيويورك لمحررة جريدة (ايفنن مايل وتلغرام) بان المرأة السورية تلبس الحجاب للزينة فقط ولزيادة جاذبية الرجل الذي يرغب دائماً ويعشق المحظور عليه وانكرت ما يشاع من ان النساء في دمشق لا يجسرن على نزع الحجاب خوفاً من الاهانة او القتل

قابل البابا مقابلة خاصة فون كروب صاحب معامل كروب الالمانية الشهيرة

علمت النهضة الحلبية ان حبيب الله خان قنصل ايران السابق في سوريا سيعين سفيراً لدولته في الحجاز وان قنصليات سوريا ولبنان وفلسطين سترتبط بسفارة الحجاز الايرانية وان مفاوضات تدور بين الحكومتين الاسلاميتين لعقد اتفاق ودي بينهما

ترك المسيو سينادون مدير البوليس الحالي ببيروت بالاجازة وعين بالوكالة عنه المسيو دلكرو المفوض الرفا

سافر الى بغداد مفتش الجمارك في لبنان وسوريا لوضع اتفاق جمركي مع العراق

وصل الى بيروت فيلسوف العراق جميل صدقي الزهاوي

اوقفت جريدة فتى الشرق الصادرة في حمص عن الصدور • فنرجو لها الفرج

ذكرت المفيد ان المفوضيه الفرنساويه اصدرت عفوها عن المعتقلين في حلب المتهمين بمؤامرة تركية ضد الحكومه

ذهب رئيس وزارة رومانيا الى الاستانة للاتفاق مع تركيا فيما اذا اضطرمت الحرب بين دولته وروسيا

عقد المجلس البلدي في بيروت جلسته فاقر وجوب مطالبة شركة الترامواي بالخطوط الخمسة الاختيارية التي اصبح مدها اجبارياً لمرور عشر سنوات كما تصرح شروط الامتياز

وصل الى بغداد السرجون نورث كريسفر صاحب مشروع اصفر يرافقه السر جورج هاملتن وكلاهما من اعضاء مجلس العوام البريطاني وذلك للنظر في مشروع الري الذي سيقوم بانشاء خزان قرب جبل حمرين في (ينبل مادنتن) تكون مساحته نحو ٤٠٠٠ ميل مربع فيكون هذا الخزان اكبر خزان في العالم وهو اكبر من خزان اسوان المصري ٣ مرات ويمكن ان يزرع بمياهه مساحة مليون وخمسين الف فدان انكليزي ويحتاج بناء هذا الخزان الى ثلاثة ملايين ليرة ويلزم المشروع كله احد عشر مليون ليرة انكليزية

المعرض — ان صاحب هذا المشروع هو على ما نذكر الدكتور اللبناني نجيب بك الاصفر

فاجعة آل السعد

فجع آل السعد — وهم من اعلى عمد المجد اللبناني — بفقد المأسوف عليه المرحوم فؤاد السعد فتوافد اللبنانيون كباراً وصغاراً يشاطرون حبيب باشا وآله الحزن على الفقيد الراحل واشتركت الحكومة اللبنانية والمفوضية وامیرالية البحر بالمأتم المهيب الذي مشى فيه القوم كباراً وصغاراً في صف لا يدرك الطرف آخره ، وتقدم النعش حملة الاكاليل ويتقدمه القناصل ورجال البوليس والجند وعدد كبير من رجال الدين وابسطة الرحمة من الجمعيات وصلى عليه بطريرك السريان واربعة من كبار الاساقفة وابنه في الكنيسة وعلى المدفن رجال الدين والادباء .

وقد اهتز الجبل للمصاب المفجع ولكن آل السعد لم يشاؤوا ان يزعجوا القرى البعيدة فطلبوا اليها ان تشاركهم بالعاطفة فقط في حزنهم ورغم هذا الالحاح فقد غصت دارهم بالوفود وجاءتهم مئات التعازي من زعماء البلدان المجاورة

فنتقدم الى اشقاء الفقيد والى انجاله الادباء وآله الكرام بتعازينا سائلين لهم من السماء الصبر والسلوان

احب بنيتي ، ووددت اني
دفنت بنيتي في قاع لحد
وما بي ان تهون عليّ ، لكن
مخافة ان تذوق الذل بعدي
فان زوجتها رجلاً فقيراً
اراها عنده والهم عندي
وان زوجتها رجلاً غنياً
فيلطم خدها ويسب جدي
سألت الله يأخذها قريباً
ولو كانت احب الناس عندي

الديريني

نتيجة سباقات الاحد في ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٤

الشرط الاول : الاول — ميكادو لصاحبه الفريد بك سرسق		
« وقد ربحت ورقته في المراهنات	كانيان	١٧٠
وقد ربحت اوراق الجواد قسمت مع اوراق ميكادو لانهما من اسطبل واحد	بلاسه	٦٥
الثاني — خطاف لصاحبه سعد الدين لطوف «		٥٠
الثالث — ممتاز « سليم كريديه «		٢٤٠
الشرط الثاني : الاول — طيار لصاحبه جرجي واميل خياط	كانيان	٦١٠
«	بلاسه	١٤٠
الثاني — ظريف لصاحبه الفريد بك سرسق «		٦٥
الثالث = ناظك « عبد الغني الكنفاني «		١٥٠
الشرط الثالث : الاول = هلال « المركيز جان دي فريج	كانيان	٢٦٥
«	بلاسه	٥٥
الثاني — عصفور « كامل بيضون «		١٦٥
الثالث = سواح لصاحبيه عبد القادر وقادر السالومي «		٢٤٥
الشرط الرابع : الاول = ملك الهواء لصاحبه حكمت بك جنبلاط	كانيان	١٦٥
«	بلاسه	٦٥
الثاني = عون الله « عمر بك بيهم «		٩٥
الثالث = كوكب « سليم كريديه «		٢٨٥

يرى القراء ان تقديراته هذه المرة صدقت الا البعض منها وقد ربح الجواد ملك الهواء السباق الكبير الذي مسافته ٢٨٠٠ متر وجائزته ٦٠٠ ليرة سورية وهذا الجواد يعد من الجياد الاولى الممتازة فنهنئ حكمت بك بجواده



سردار سبه رضا خان

رئيس الوزارة الايرانية الذي استقال كاافادت البرقيات ويرجح سبب استقالته لفشل الجمهورية في ايران



وادي الدموع.

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد بكاء اليهود في اورشليم على الحائط التاريخي الذي يشهد كل عام هذا المشهد الغريب

مر مندوبا الشرق العربي بدمشق عائدين من مؤتمر الكويت بعد فشله

صدرت جريدة ارمنية جديدة في بيروت باللغة الارمنية اسمها (ليبانان)

اعلن الجنرال بلوتاركو كايس «وهو اللبناني الاصل كما صرح بنفسه» مرشحاً لرئاسة الجمهورية المكسيكية

صاحب القلب الخلي ينام نوماً هنياً



منفلوطي بيروت

جورج افندي الحداد منفلوطي بيروت نزبالصيد ـ لابالكتابة مناسبة افتتاح صيد الحمام عن جديد في قرن الشباك

في رياض الشعر

ظل الشباب:

اويت الى ظل الشباب فطاب لي ... به العيش لكن لم يدم ذلك الظل

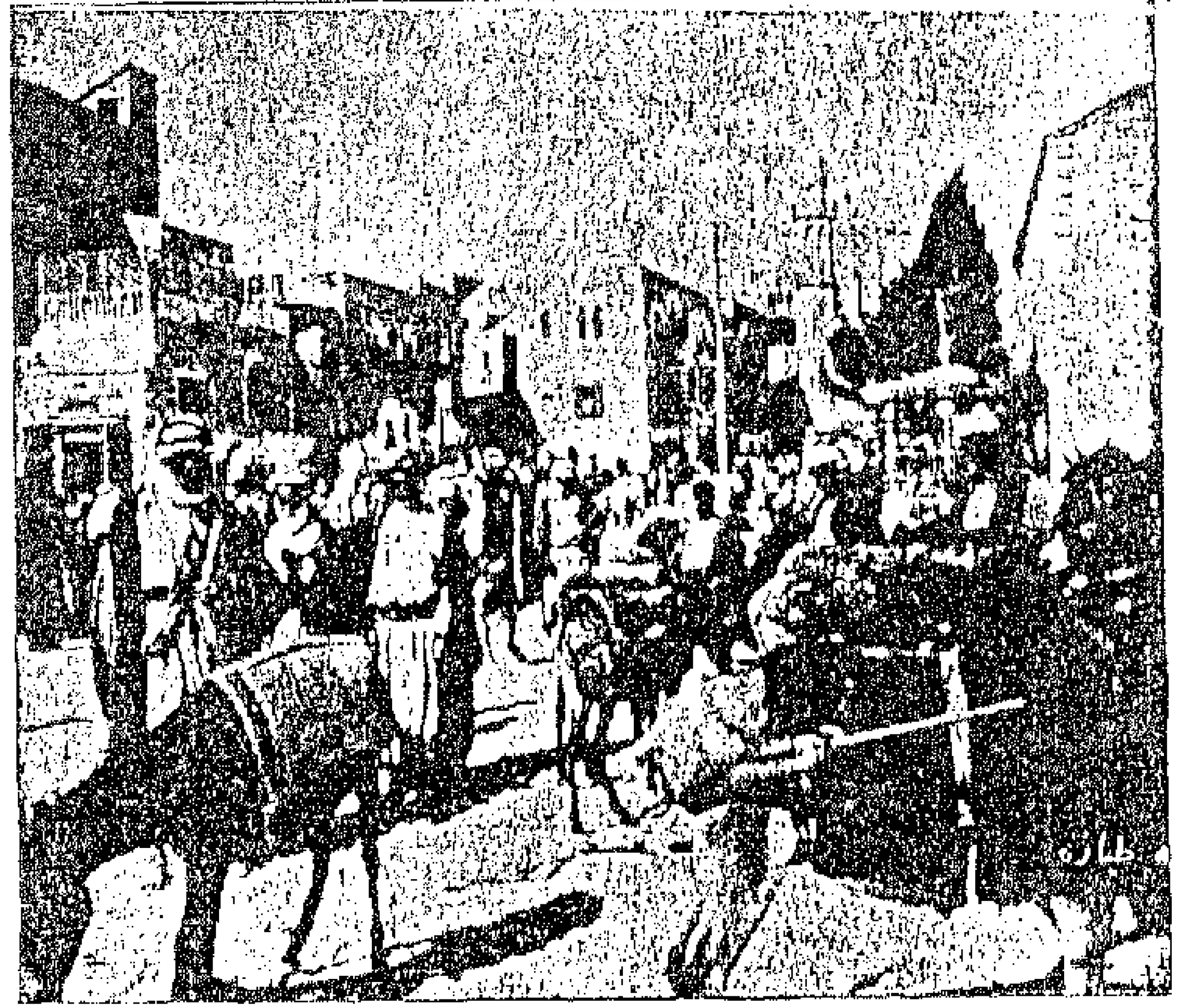
اري الشعرات البيض رسل منية ... اذا كذبت رسل تعززها رسل



بيك باشا

قائد الجند العربي في بلاد الامير عبد الله وهو ضابط بريطاني تطوع في خدمة العرب وله السلطة المطلقة في ادارة الجند في شرقي الاردن

وقلت لضيف الشيب اذ حل نازلاً ... لك البشر عندي والكرامة والنزل



السوق في اريحا

يمثل هذا الرسم منظرة السوق العمومي في اريحا البلد التاريخي الذي عرف السيد المسيح



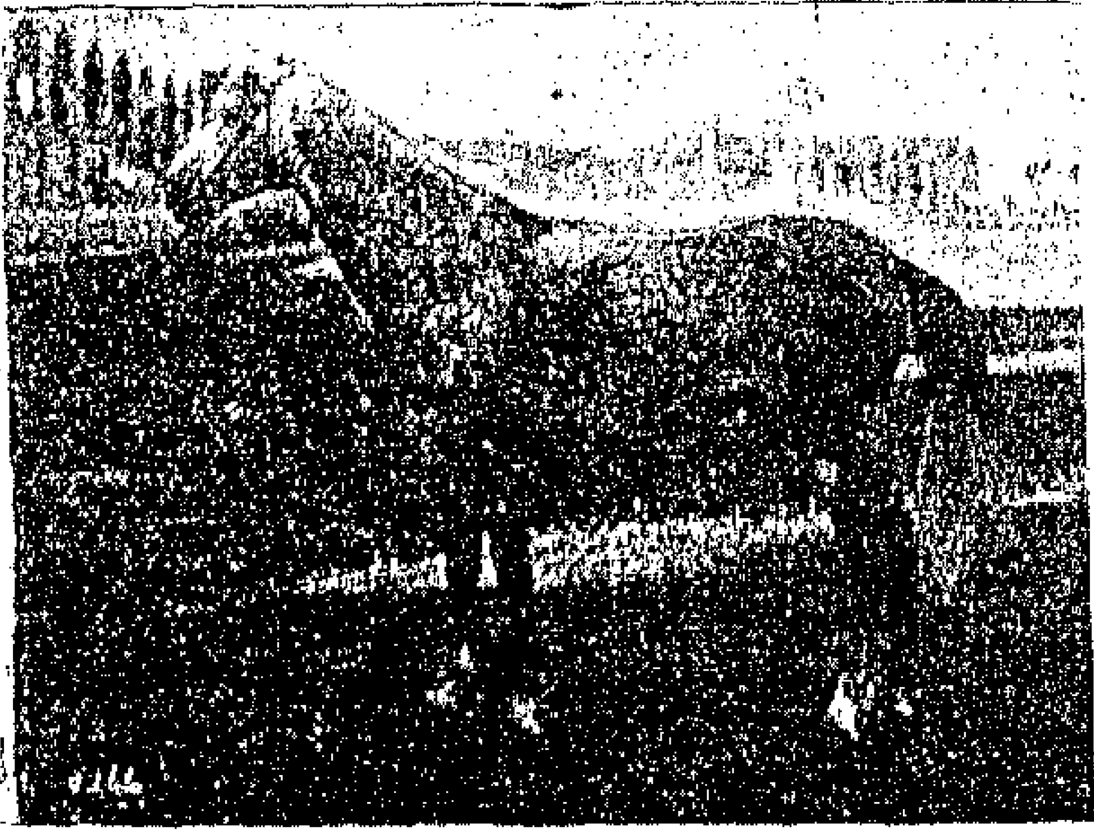
حسناء من اريحا

فتاة فلسطينية من اريحا بلباسها الوطني وهو قديم جداً جلست الى جوتها ترتاح قرب العين



الجواد امير

الذي فاز بالشوط الكبير في السباق الماضي وهو اشهر جواد في ميدان سباق بيروت : صاحبه عزت بك بيهم



الجواد ملك الهوا

الذي فاز بالجائزة الكبرى في هذا السباق على اطيب جياد الميدان : صاحبه حكمت بك جنبلاط

باع صاحب جريدة « الهرالد » النيويوركية جريدته هذه وهي من امهات جرائد نيويورك الى صاحب جريدة التريبون فصدرتا بجريدة واحدة

فانت الذي اتحفتني بنفائس
هي الحزم والتدبير والحلم والنبل

بغداد محمد ابو المحاسن
وزير المعارف العراقية

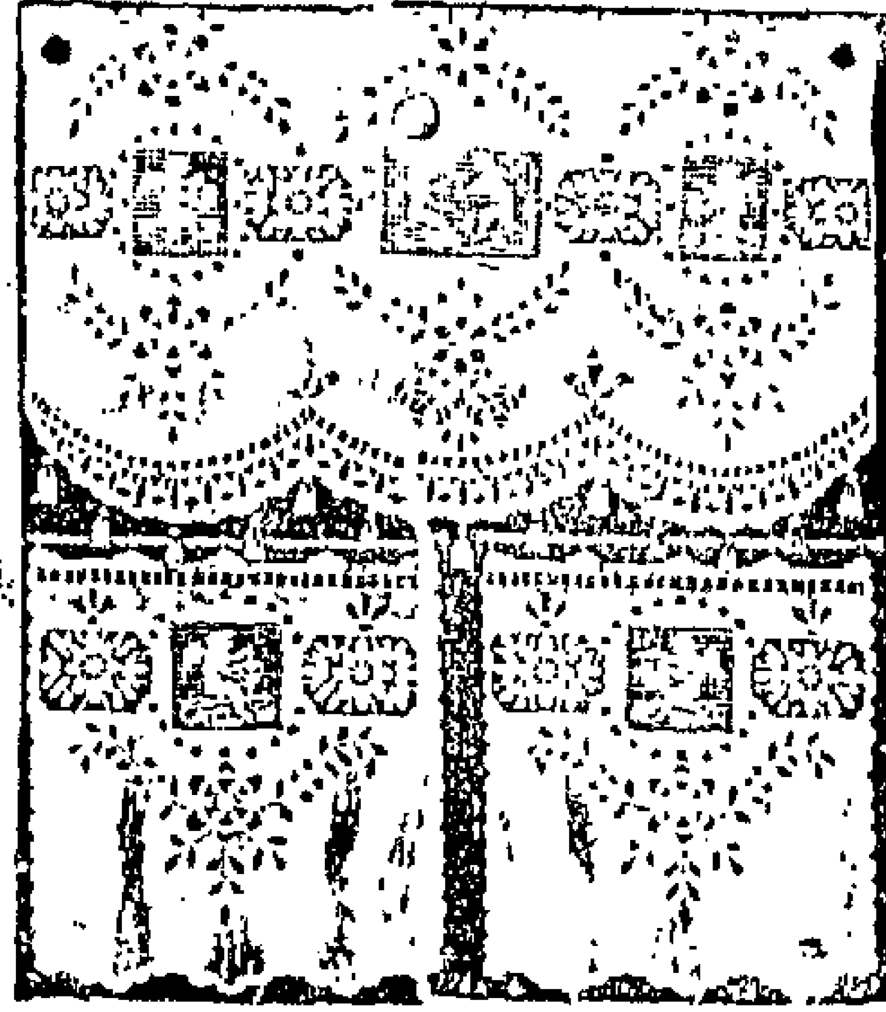
نهر

متعطف مثل السوار كأنه
والزهر يكنفه مجر سماء
قد رق حتى ظن قرصاً مفرغاً
من فضة في بردة خضراء
وغدت تحف به الغصون كانها
هدب يحف بمقلة زرقاء
والريح تعبث بالغصون وقد جرى
ذهب الاصيل على لجين الماء

ابن خفاجة الاندلسي

قالت التقدم . اخبرنا بعض التجار العرب المسلمين المقيمين من زمن بعيد في كيليكيا ان الحكومة التركية تتعمد التضييق عليهم والاضرار بتجاراتهم حتى ينفد صبرهم فيهجرون البلاد فالضرائب التي تفرض على التجار العرب هي اشد وطأة بكثير من الضرائب المفروضة على التجار الترك ولو كان الفريقان من طبقة واحدة . هذا فضلاً عن الاهانات الكثيرة التي تتقاضى منهم كل يوم باسماء شتى اجبارية واختيارية جزية لا يستطيعون التملص منها

"معلم المدرسة ـ « يسأل التلميذ » متى يقطفون القثاء؟
التلميذ ـ عند ما يكون الناطور غائباً





ريبة قاتلة

« مأخوذة عن رواية تمثل هذا الاسبوع في سينما كوزموغراف »

ترك الدكتور كارلوف « الهند » حانقاً على الجمعية العلمية التي اقالته من مهمة الابحاث الطبية هناك لسبب لم يعرفه الدكتور ، فركب الباخرة الكبرى « اوريان » عائداً الى فرنسا

وكان على ظهر تلك الباخرة طبيب ياباني نبيل اسمه الكونت ايتو اشتهر بتركيب السموم شهرة واسعة ، وكان ايضاً بين الركاب الراقصة الحسناء « لورا » التي كانت تحمل في عروقها دماً يابانياً من امها

تعرفت « لورا » الى « الطبيبين » فأحزنها يأس « كارلوف » واعجبتها شهرة الكونت ايتو ووقع جمالها في قلبيهما موقعاً حسناً فتقربا اليها ولكنهما ابغضا بعضهما

. . .

انفجر خزان الباخرة فذّت في يد القبطان واشرفت الباخرة على الغرق فتسارع الركاب كالمجانين الى الهرب سباحة وعلى الاخشاب مخاطرين بحياتهم بين الامواج على الغرق في قلب الباخرة الهالكة

وحمل الدكتور ايتو الحسناء « لورا » ورمى بنفسه الى البحر معها على لوح من الخشب مجاهداً في سبيل انقاذها وانقاذ حياته

ونجا الدكتور كارلوف فرمته الامواج على شاطيء جزيرة ضائعة في عرض الاوقيانوس وبينما هو واقف على الشاطيء اذا به يرى شبح انسان تتلاعب به الامواج فاسرع لنجدته وانقذه فاذا هو الدكتور ايتو

ما افاق ايتو من اغمائه حتى اخبر كارلوف ان « لورا » تعوم على لوح من الخشب وهي مشدودة اليه ولا يبعد ان تكون قريبة من ذلك المكان

فاسرع الرجلان للتفتيش عليها فوجداها مغمياً عليها على الشاطيء القريب بين الصخور

. . . .

عاش الثلاثة في الجزيرة المقفرة من السكان الخصبة الغياض والخمائل وكانت « لورا » كحورية تلك

الجنة الارضية يترامى على مزضاتها الطبيبان العاشقان ولكن الغيرة لعبت بقلبيهما فشعرا معاً ان احدهما زائد في ذلك المكان

وكانت « لورا » اميل بطبيعتها الافرنجية الى كارلوف ولكن الكونت ايتو حذرها من حب كارلوف لانه رجل خليع فغضب هذا من الكونت وتشاتم الرجلان وتماسكا يحاول احدهما قتل الاخر ولكن « لورا » فرقت بينهما وصرحت لهما ان لها حرية الخيار فلا لزوم لخلافهما قبل ان تقول كلمتها

وفي هذه الاثناء وصل الى الجزيرة مركب انقذ الثلاثة . وحملهم الى ساحل السلامة في فرنسا

. . .

وجدت « لورا » ان سعادتها العائلية في جانب الكونت ايتو اكثر منها في جانب كارلوف فمالت الى النبيل الياباني واقترنت به .

واشتد اليأس في صدر كارلوف ولكنه لم يقنط من استعادة قلب « لورا » اليه فكان لا يترك حفلة يعرف انها موجودة فيها حتى يكون هو سباقاً اليها .

وكانت ملازمة كارلوف « للورا » سبباً لاشتعال نار الغيرة في صدر الكونت فحذر زوجته قائلا لها :

— انت تعلمين ان شرف الياباني مقدس وانه لا يحجم عن تضحية كل شيء في سبيل الاحتفاظ به فلا تجعلي لي طريقاً للمحافظة عليه .

فنفرت « لورا » من هذا الحديث القاسي واجابته :

— ما كنت اعتقد ان الريبة تتسرب بشدة الى صدرك حتى تستعمل معي هذه الطريقة في الحديث فانا شريفة واعرف واجبي واحافظ على شرف الاسم الذي احمله »

. . .

ازدادت ملاحقة كارلوف « للورا » وازدادت الشكوك في صدر ايتو . وكان كارلوف لا يمل من مراودة « لورا » عن نفسها رغم نفورها من هذا الحب الهائج

وكانت احدى الجمعيات العلمية قد اعتمدت ارسال كارلوف بمهمة طبية خطيرة الى الهند براتب كبير جداً فجاء كارلوف يعرض على لورا ان تترك زوجها وتسافر معه وهناك يجعلها بحبه اسعد امرأة على الارض

وفاجأهما ايتو في هذا الحديث فدعا زوجته الى مرافقته بعنف وترك كارلوف لوحده بعد ان ترامى الرجلان بلحاظهما النارية

لم يصبر كارلوف على هذه الاهانة فارسل كتاباً الى « لورا » يعاود عليها الكرة بوجوب ترك زوجها والذهاب معه الى الهند ، فلما قرأت لورا الكتاب قامت الى التلفون واخذت ترجو كارلوف ان يكف عن ملاحقتها لان الشكوك تكاد تقتل زوجها وهي لا تريد تكدير حياته العائلية .

ولكن كارلوف الح في طلب مقابلتها للمرة الاخيرة ، فلكي تتخلص من هذه الورطة قالت له

— يمكنك ان تحضر الليلة الى عندي فان الكونت سيذهب الساعة الثامنة الى الجامعة ليلقي محاضرة هناك عن اختراع سمه الجديد

وفي صدفة غريبة كان الكونت ذاهباً لمقابلة زوجته وتقديم عقد من الجواهر لها فسمع هذا الحديث الذي اقام فيه حفائظه فتأكد اذ ذاك ان زوجته تخونه ، وقرر الانتقام

وكان قد اخترع سماً ميتاً تقتل النقطة الواحدة منه الانسان في مدة اربع وعشرين ساعة ولا يمكن انقاذ آخذها الا باستبدال كل دم المصاب بدم انسان اخر سليم من كل علة

ذهب الكونت الى مكتبه وهناك اخذ زجاجة هذا السم المهلك ورفع حجراً من جواهر العقد ووضع تحته نقطة من السم . وذهب عند العشاء فالبس زوجته ذلك العقد

لمست يد لورا الحجر المسموم فجرحت وتسرب السم اليها فاصيب الكونت بمثل هذيان المحموم واخذها من عنقها بعنف غريب وصاح بها

— ان يملك جمالك بعد الان رجل غيري »

وذهب كالمجنون ليلقي محاضرته في الجامعة

. . .

احست لورا بدوار وضعف فدعت اليها طبيباً ولكن الطبيب قدر ان سبب هذا الضعف هو اعراض الحبل وبشرها بانها ستضع قريباً مولوداً ففرحت « لورا » اي فرح من هذه البشرى

وجاء كارلوف فاخبرته الحقيقة وانها ستصير اماً عن قريب فتوقف كارلوف عن فكرته الجنونية امام شخص الامومة وقبل يدها وخرج

وعلى الباب التقى بالكونت ايتو الذي كان عائداً من محاضرته كالمجنون ففهم الكونت كل الحقيقة من كارلوف وعرف — ولكن بعد فوات الاوان — ان زوجته شريفة طاهرة ، فلم ير بداً من انقاذها الا بتضحية نفس بشرية

لم يكن يقدر ان يكشف سره المخيف الا لكارلوف فذهب اليه واخبره بالحادث الفظيع فانتفض كارلوف غاضباً وصاح به

— أالى هذا الحد وصلت بك الغيرة اليابانية ؟

— ليس وقت الجدال الان . ان علينا ان ننقذ اولاً حياة « لورا »

— انا اقدم دمي

— كلا يا كارلوف فانك قد ادمنت شرب المسكرات حتى صار دمك لا ينفع . . لا بد من تقديم دمي انا

— ولكنك تموت ولا اجيز ابداً قتل نفس بشرية فداء نفس اخرى

— يمكن انقاذي بطريقة واحدة وهي ان افرغ في جسم لورا نصف دمي وعندما يقرب الخطر على حياتي انهض واضع مكاني خادمي فيعطيها نصفه دمه ايضاً

. . .

ذهب الطبيبان بعد ان تصافحا وقاما بالعملية الخطرة . . .

ولما رأى كارلوف ان الخطر على حياة ايتو اصبح قريباً دعاه الى النهوض ليجلس مكانه الخادم فالتفت ايتو بوجهه الذابل وقال :

— لقد كذبت عليك يا كارلوف فاني اذا قمت ولم تكمل العملية من دمي وحدي تموت « لورا » فاختر الان بين حياتها وحياتي .

توقف كارلوف دقيقة لا يدري ماذا يفعل ولكنه رأى ان انقاذ لورا ضروري فاكمل العمل . . .

مات ايتو . . ونجت لورا

. . .

مرت خمس سنوات على هذا الحادث المفجع تزوج في اثنائها كارلوف بلورا ورزقت لورا ولداً من الكونت ايتو لانها كانت حقيقة حبلى منه .

وسافر الزوجان مع الولد الى الهند فأحب كارلوف الصغير كأنه ولده من لحمه ودمه وكان حب لورا للصغير مضاعف حب الام لولدها

وبينما كانت لورا مرة مع صغيرها تلقنه مبادىء العلم وهي تقول له

— كن رجلا كبيراً يا حبيبي ولا تنس انه يجول في عروقك دم نبيل »

بينما هي تقول له هذا الكلام اذ دخل كارلوف فعانق الوليد الذي سأله ببساطته الفطرية

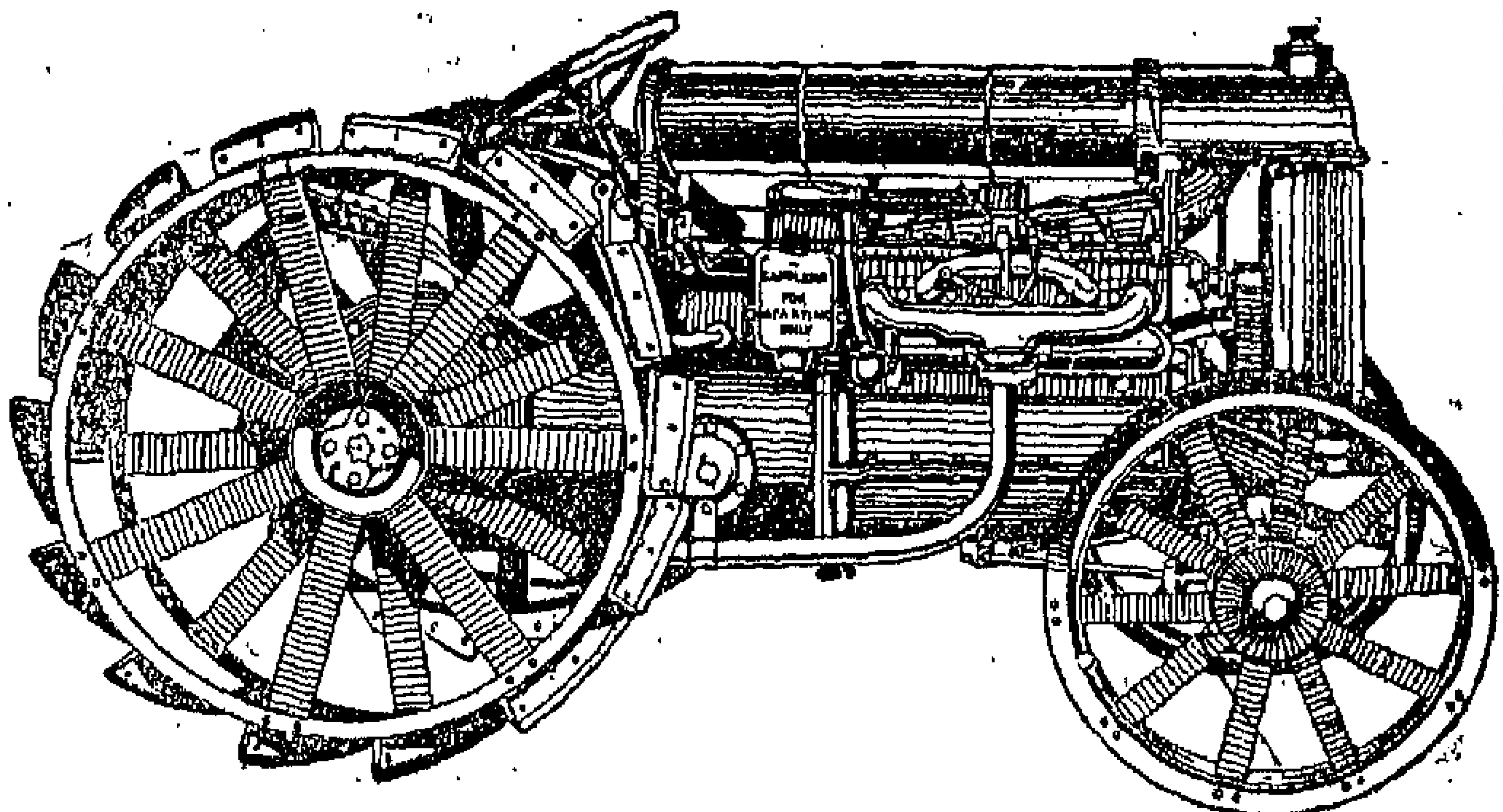
— ان امي تقول لي يا ابي ان دمي هو من دم الاشراف ، فهل هذا حقيقي

فضمه كارلوف الى صدره وقال له

— اجل يا ولدي ! بل ان في عروقك اشرف دم على الارض ، لانه دم التضحية

محلات شارل القرم وشركاه ✩ الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

في بيروت على الصور · في الشام شارع الصالحيه · في حلب شارع الناعوره · في طرابلس على التل · في اللاذقيه شارع السراي · في اسكندرونه ساحة غورو · صيدا وحمص وغيرها

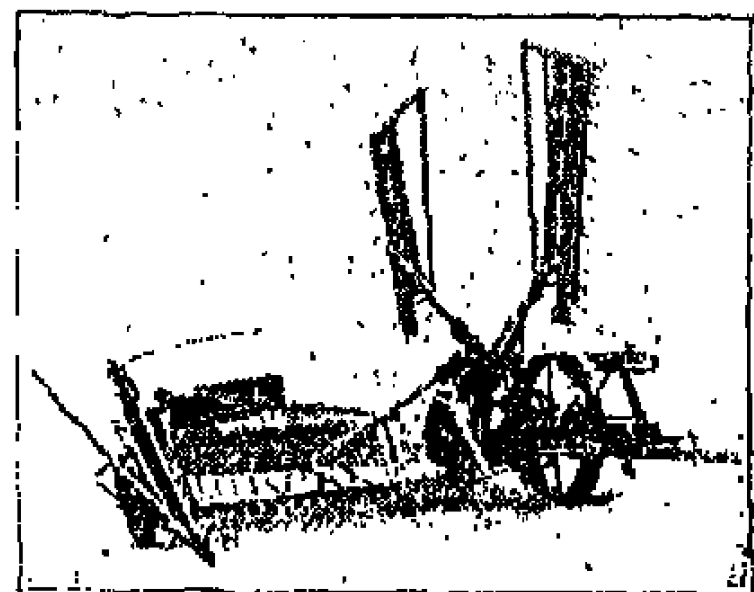


هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط الاستعمال يقدر تشغيله أي شوفور فورد ان كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن

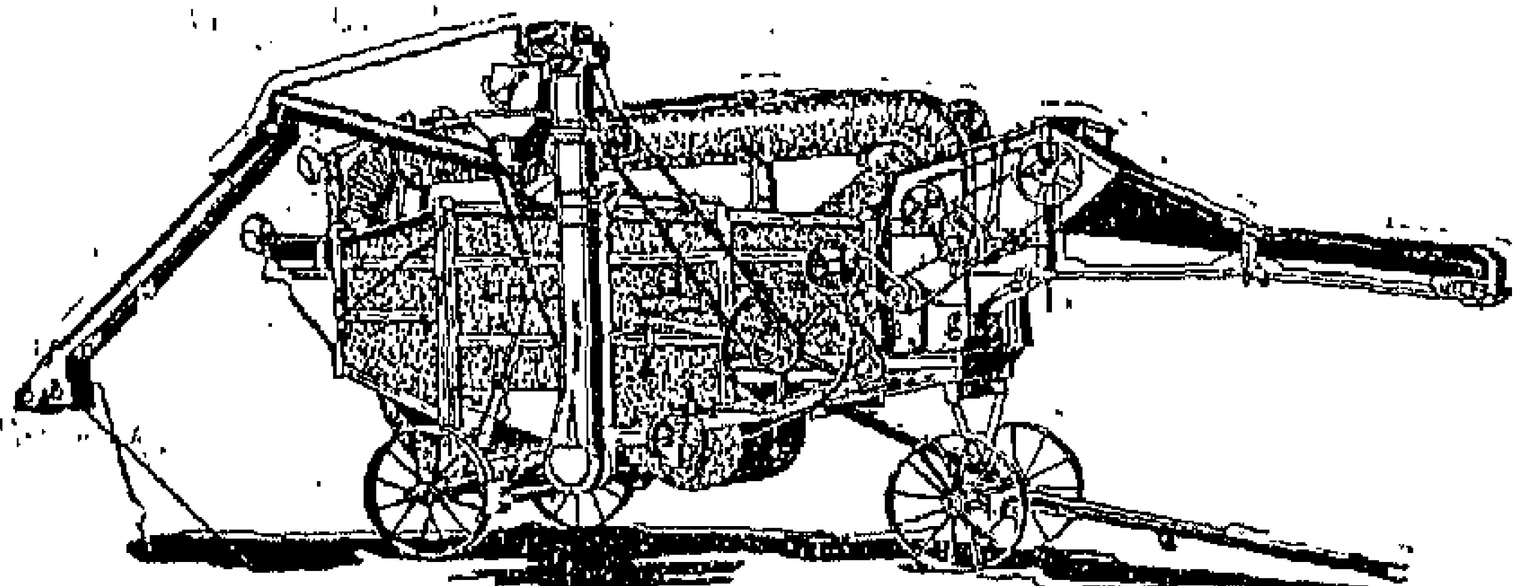
تنبيه للزبائن الكرام

اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي · ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلا فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعنا بذات السعر المحدود المتساوي · واننا نسر بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كلما يختص بالصناعة والزراعة

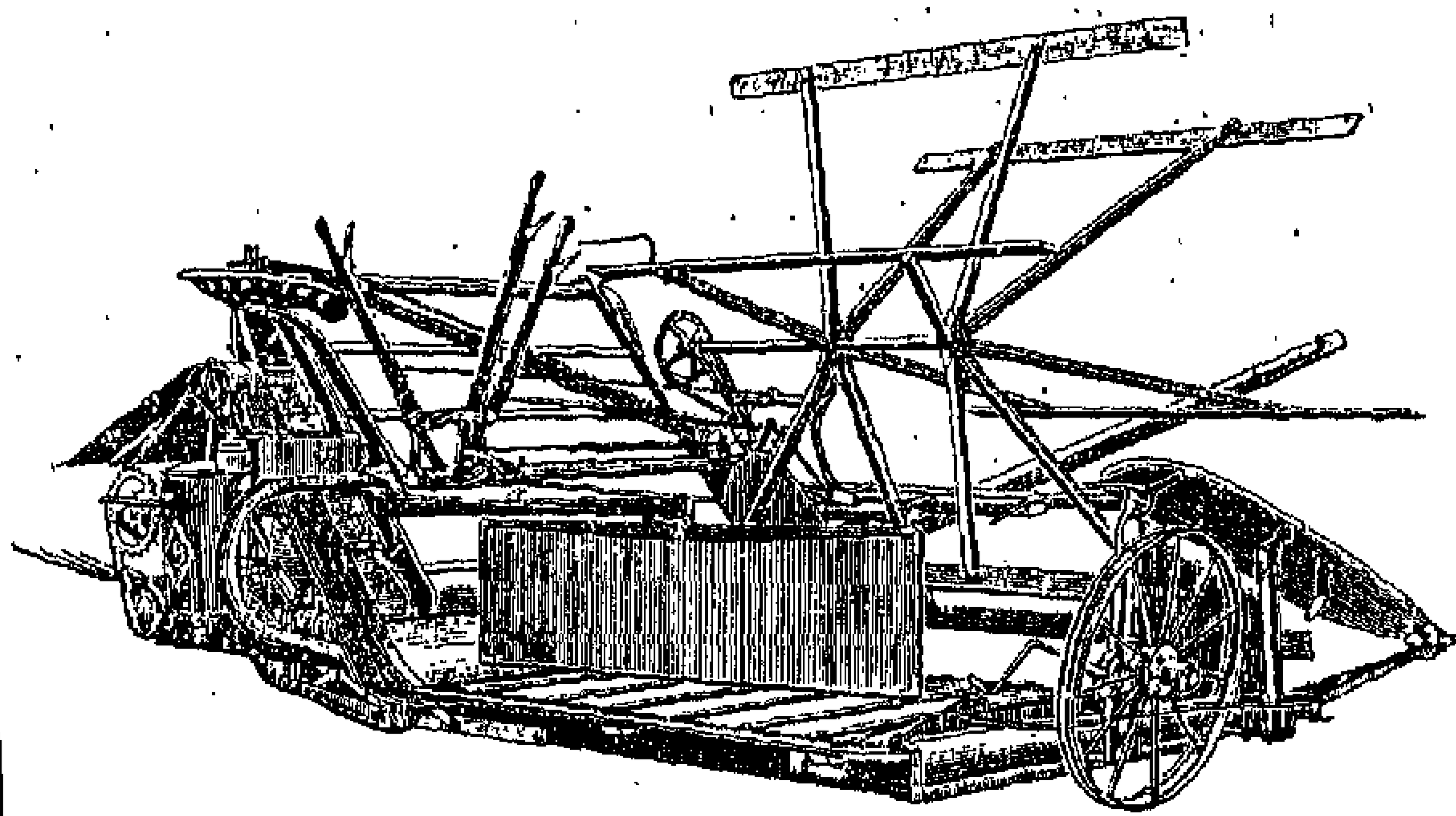
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette,
Tripoli, Lattaquié, Homs et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



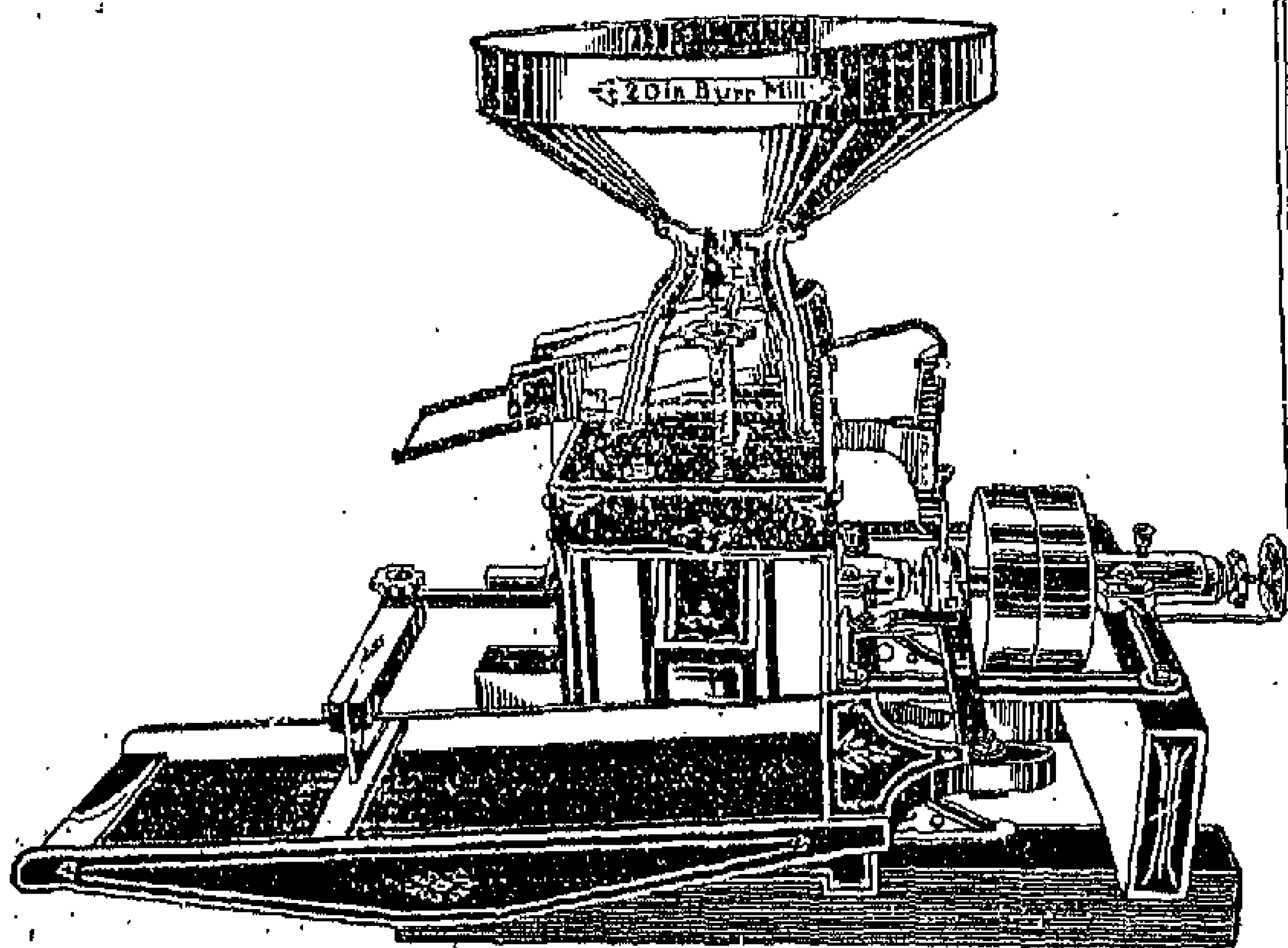
هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل وربطه اتلالاً من ماركة مك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



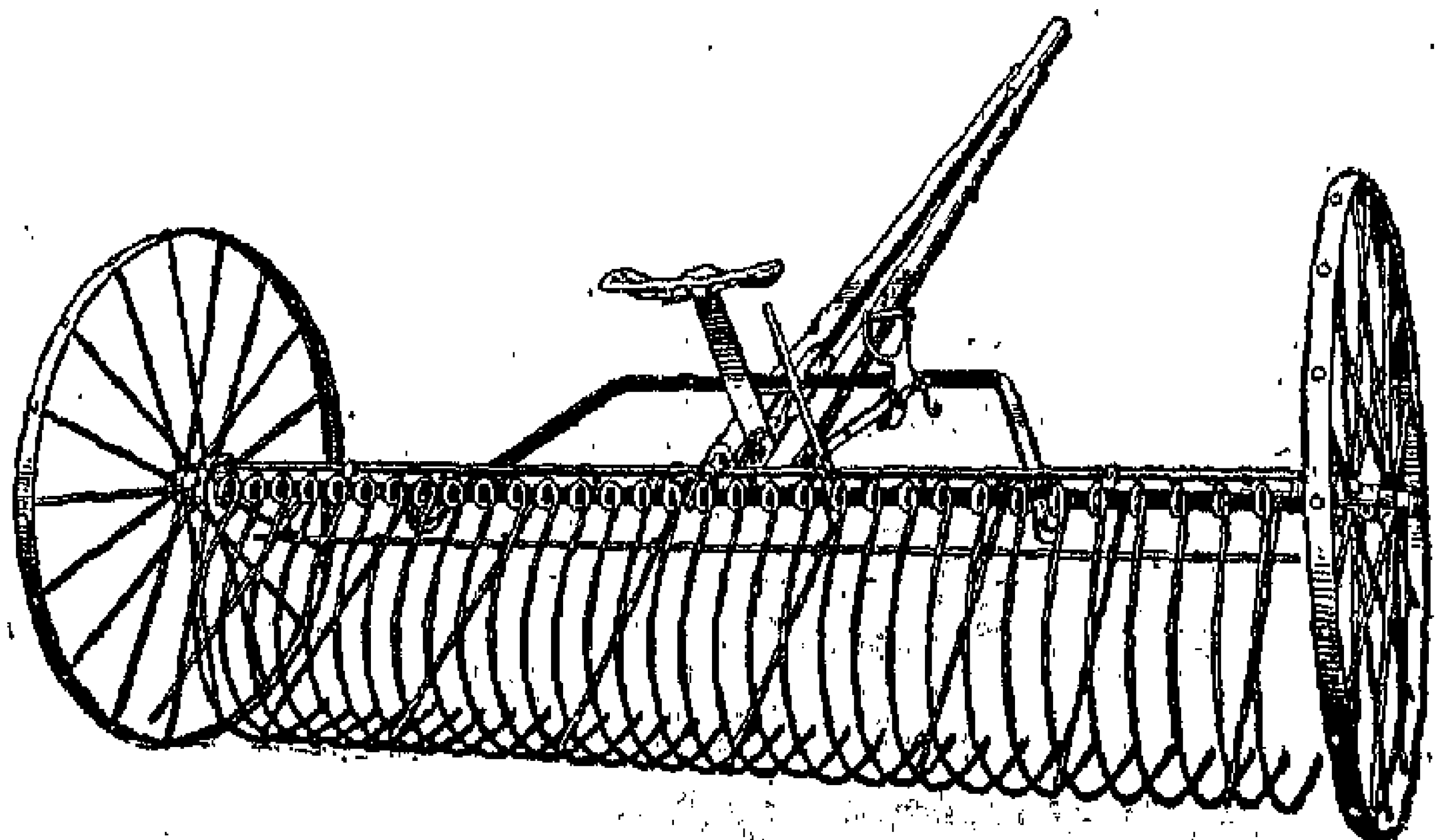
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً صالحاً المطلوب بلادنا تشتغل على الفوردسون



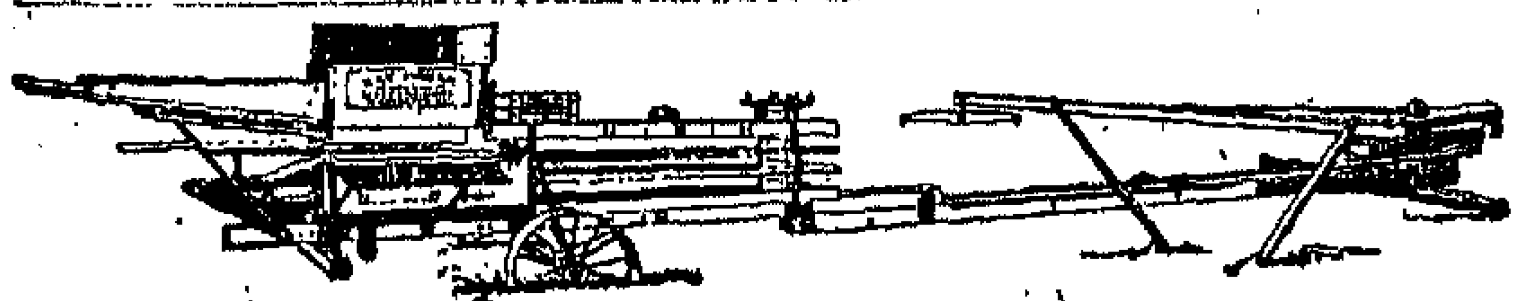
هذه الماكنة تجمع تربط وترمي من ماركة ماك كرميك ايضاً يشتغل على المحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلاه الذي بواسطته مع الاوائل المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس « ماركة انترنسيونال هرفستر » وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط



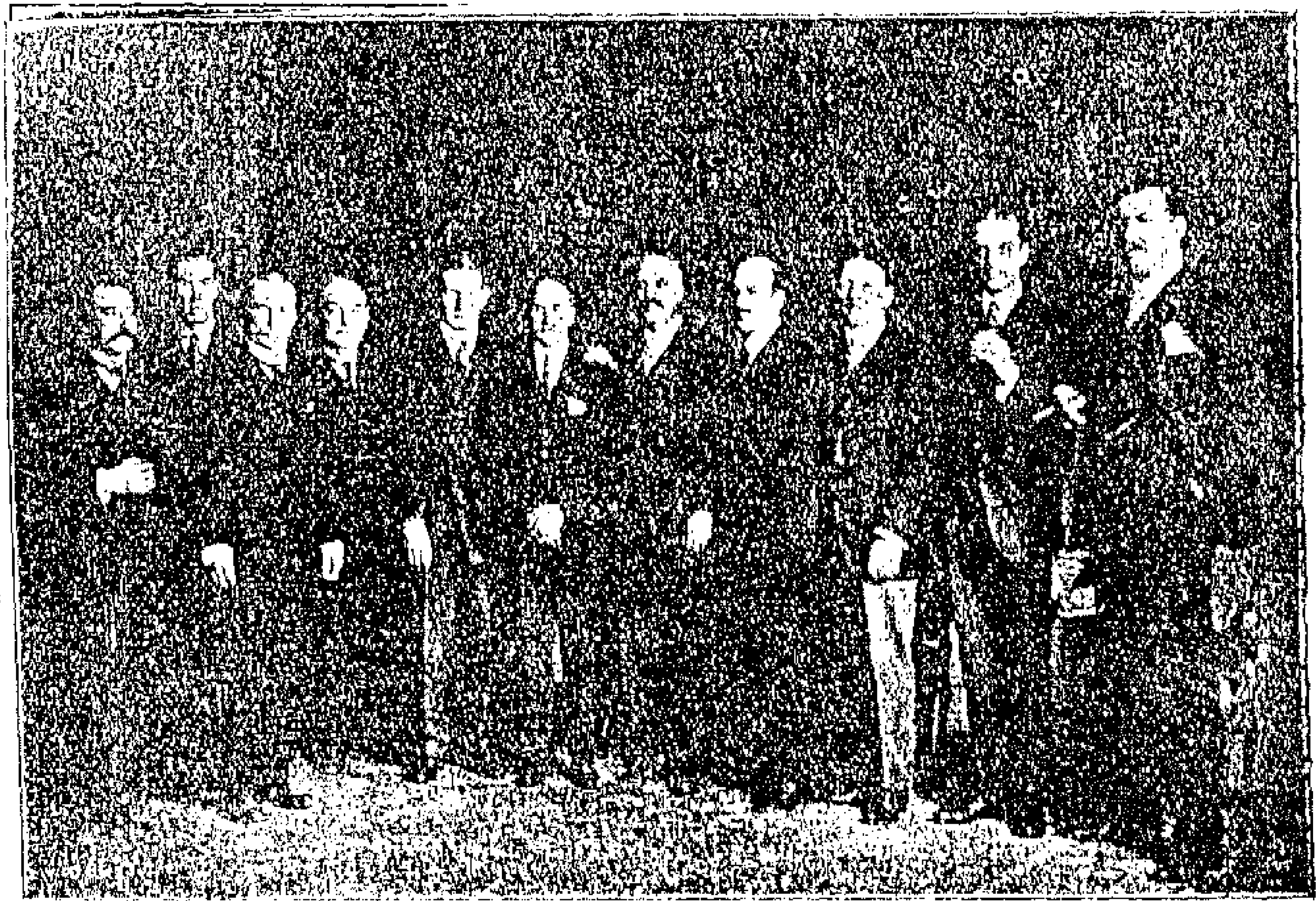
هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد او على الفوردسون



هذه الماكنة لكبس التبن ولتكوينه بالات صلبة

يوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها لفرط الذري ومنها لفرط القطن وغيرها ـ وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجميع السماد الكيماوي

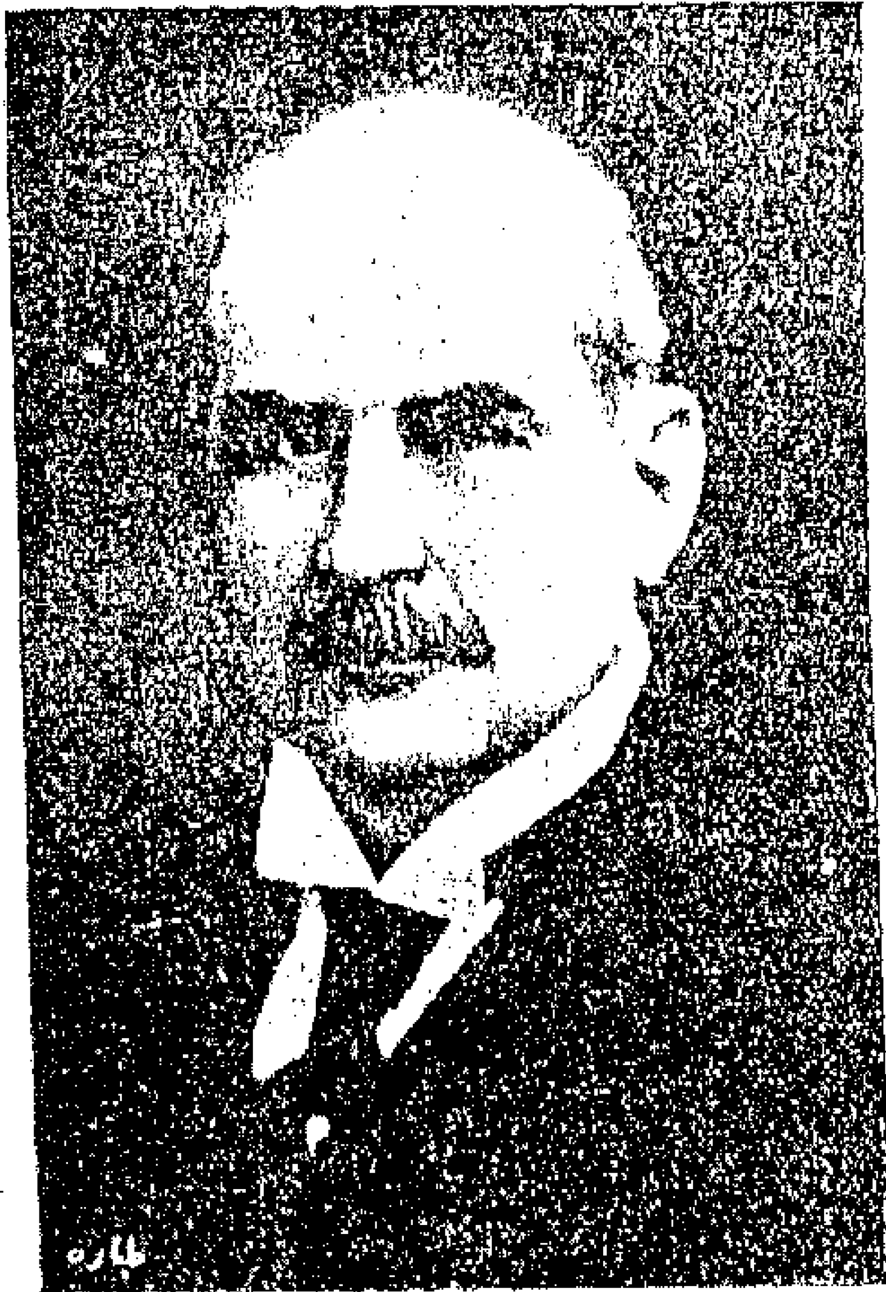




لجنة الخبراء والتعويضات

اشغل تقرير لجنة الخبراء ـ الذي وضعه الجنرال داوس الاميركي مندوب الولايات المتحدة في هذه اللجنة ـ العالم، فكتبت عنه الصحف المقالات الضافية وقبلت به المانيا اساساً للمفاوضات .

وهذا الرسم يمثل هيأة لجنة الخبراء والجنرال داوس صاحب التقرير هو الذي وضعت تحته العلامة «X»



المستر مورغن

. المثري الاميركي الكبير الذي تدم لفرنسا مبلغ مئة مليون دولار واوقف مصارفه لمساعدتها فكان عمله هذا سبباً قوياً في انهاض الفرنك



ضمانة النواب

لما قضى النواب وطرهم وانتقموا من الصحافيين اعتقدوا ان كل شيء قد انتهى فتركوا الجلسات واستراحوا .

ان الله استراح يوماً واحداً بعد خلقه العالم، ولكن نوابنا استراحوا شهراً كاملاً بعد قانون الصحافة . فيظهر ان ذلك القانون كان اصعب من الخليقة كلها .

واعتقد النواب ان الموسى التي حلقوا بها ـ وهم يقهقهون ـ للصحافيين، لن تمرّ على ذقونهم المقدسة ولكن يظهر ان اعتقادهم هذا سيكون قصير الحياة . فقد سمعنا همساً جديداً في بعض الدوائر وهذا الهمس يتعلق بضمانة الكرسي النيابي .

فالنواب الذين لهم حقوق ومميزات لا يتمتع بها الا القليل من الناس والذين يعتقدون ان لهم حق التصرف بمقدرات العباد، والذين يقبضون مقابل كل ساعة يجلسونها على كرسي المجلس ما يتجاوز العشر ليرات، هذا اذا حضر الواحد منهم كل الجلسات واذا لم تطل يده غير راتبه

ان هؤلاء النواب لا يمكن ان يظلوا « فالتين » بلا ضمانة .

لذلك يرى الكثيرون ان من الموافق ان تضع الحكومة عليهم ضمانات مادية وادبية

كما وضعت على الصحافيين ـ فانه اذا كان الصحافي قادراً ان يفسد اخلاق بعض البسطاء او اذا كان يتجاسر ان ينتقد قدس احد الاقداس فان النائب قادر ان يبيع البلاد — وربما كلة عدس — . وما حكاية المجلس السابق ببعيدة عن نوابنا الحاليين ولا ببعيدة الوقوع مرة ثانية

فاذا كانت القيود ـ خصوصاً المادية ـ التي وضعت على الصحافي هي بمثابة ضمانة عليه لمنع شره، فبالاحرى تجب هذه الضمانة على المجلس لكي لا يفكر اعضاؤه — لا سمح الله — ببيع البلاد بثمن بخس .

لذلك يفكرون ان تكون الضمانة على كل نائب خمسة آلاف ليرة سورية (اوبير) وان تدفع عيناً ، اي انه لا تقبل الكفالة لا بالاشخاص ولا بالاملاك . وان يشمل هذا القرار ما قبله ـ كما شمل قانون المطبوعات الصحافيين القدماء

واذ ذاك ـ عندما يوضع هذا القانون موضع التنفيذ ـ لا يبقى جالساً على الكرسي المقدس غير صديقنا عبود بك عبد الرزاق

ويضطر عدد غير قليل من نوابنا الكرام ان يدخلوا محررين ـ كما كانوا في الماضي ـ في بعض الجرائد التي ربما ترددت بقبولهم هذه المرة بعد الذي فعلوه ، ويدخل قسم اخر كمحاسبين ـ وغير محاسبين ايضاً ـ في البنك السوري .

واذ ذاك تحقق العدالة الاية القائلة

(عليّ وعلى « اعدائي » يارب)

. . .

على الخناق

نحن نقول اننا فقراء وان دخلنا لا يكفي ميزانيتنا . والانتداب يصادق على قولنا . والحقيقة الواقعة التي لا ريب فيها تؤيد الاثنين .

ومع ذلك . .

فان السلطة — حفظها الله — تنمى . لكثرة مشاغلها طبعاً . هذه الحقيقة وتأتي الينا باثقال مالية ينوء تحتها الاغنياء فكيف الفقراء المساكين امثال اللبنانيين .

عرفنا مع الاستغراب ان « مباشر » المحاكم الاجنبية يقبض من صندوق الحكومة اللبنانية راتباً شهرياً يبلغ مئة وثلاثين ليرة سورية ـ عدا نفقات السفر في الدرجة الاولى واشهر الراحة كل سنة ـ يعني انه يقبض ما يعادل راتب متصرف او ناظر في لبنان وهو مباشر فقط لا غير . في حين ان المباشر في محاكمنا لا يناله من الصندوق ـ الذي يمتلئ بعرق اهله واخوانه لا بعرق الغريب ـ اكثر من عشرين ليرة سورية

احسبوا هذا المباشر خريج اكسفورد في فنه فهو على كل حال « مباشر محكمة »

ولو انه كان مثال النزاهة والهمة في العمل لقلنا انه يعطي دروساً اخلاقية على زملائه المباشرين الوطنيين ولكن الامر كان معكوساً فانه يسلك سلوكاً « ليلياً » لا نظن انه المثل الصالح لاولئك الزملاء ! !

هذه حكاية مباشر ـ راتباً وسلوكاً ـ واذا قسنا عليها رواتب رؤساء المحاكم الاجنبية — الرواتب فقط لا السلوك — لرأينا ان رئيس محكمة التمييز في باريس يفضل ان يكون رئيس محكمة اجنبية بسيطة في بيروت

ومع ذلك . . فاننا نقول ويقولون معنا « اننا فقراء وبحاجة الى المساعدة . . . والاحسان » .

الزهاوي في بيروت

رحبت بيروت الادبية « بالزهاوي » شاعر العراق وفيلسوفه .

تجاوز الزهاوي العقد السابع من عمره ولكن التعب العقلي اجهد قواه فبان في اكثر من هذا السن ، وهو نحيل الجسم مريضه ، مصاب بشلل في رجله يكاد يمنعه عن السير ، وبارتجاف في جسمه واكثر ما يبين في يديه ، متسع الجبهة طويل الوجه اقنى الانف خفيف شعر اللحية التي غلب البياض فيها على السواد . وقد لمعت على صدغه ذؤابتان مبعثرتان من الشعر الابيض تبينان من تحت طربوشه التركي . حادّ النظر ، خصوصاً عندما يلقي شعره ، فتلمع عيناه الصغيرتان الغائرتان اذ ذاك من تحت النظارات وتدوران بتمهل على السامعين لتريا تأثير ما يقوله صاحبهما

وهو يتكلم العربية الفصحى بلهجة العراقيين وينشد الشعر بنفس اللهجة متمهلاً متأنياً فيمدّ الالفاظ ويستعمل السكون حيث تجيزه التفاعيل الشعرية . جم الادب في حديثه وفي محضره يصغي الى سامعيه ويتلطف كثيراً في الجواب ، حاضر الذهن لاتفوته النكتة ، ولكنه عصبي المزاج جداً ورغم ميله للنقد وتساهله فيه فانه لا يقدر ان يكتم بادرة تبدر منه عندما يسمع انتقاداً من احد على كلمة جاءت في شعره ولكن هذه البادرة تكون دائماً ادبية حتى يكاد الحاضرون لا يشعرون بها .

ومن مظاهر ادبه انه قبل ان ينفض عنه غبار السفر والتعب قام يزور ادارات الصحف رغم مرضه وسنه مصافحاً اصدقاءه القدماء متعرفاً الى الصحافيين الجدد .

وقد اجتمعنا به غير مرة في حلقة من الرفاق الادباء فكنا لا نمل مجلسه بل نستفيد من علمه الجم في كل مرة ما يدفعنا الى الاستزادة

والى القراء ما اخذناه من مقاطيعه الشعرية التي يسميها « الرباعيات » وكل بيتين منها في معنى جديد كما يرى القارئ :

لاتقف في وجه لذّاتك مكتوف اليدين
انت لا تأتي الى دنياك هذي مرتين

. . .

قالوا لشاعر مصر قصر الامارة يبنى
فقلت ـ يا اهل مصر « منكم امير ومنا »

. . .

سئمت كل قديم عرفته في حياتي
ان كان عندك شيء من الجديد فهات

. . .

يرفع الشعب فريقان اناث وذكور
وهل الطائر الا بجناحين يطير

. . .

زار بالامس اب جدث ابن هلكا
فدنا من رأسه وجثا ثم بكى

. . . .

رب مال هو — لو شئت — اقتناء عندلمي
انما تمنعني عن نيله عزة نفسي

. . .

يا ايها الذئب الخبيث حتى م في غنمي تعيث
اتلفت ما ابقى ابي فكأنما انت الوريث

ودار حديث حول السياسة واحوال العراق فشكا الزهاوي الحالة هناك وتذمر من التضييق على الحرية – كتابةً ونطقاً وصحافة – وقال انه يرى اننا هنا اوسع نطاقاً في الكلام والكتابة ولكنه امتدح لطف الملك فيصل وحسن تهذيبه .

ومما قاله شعراً في هذا الموضوع :

يقولون كن اما حماراً نقوده
واما على ابناء قومك جاسوسا
تنل من لدنا رفعة ومكانة
وتصبح رئيساً بعدان كنت مرؤوسا

وقال ايضاً :

ادّ الضرائب يا ايها الفقير وهات
فانما الملك اليوم وافر النفقات



اصيب لويد جورج بالوافدة وحالته تنذر بالخطر

تكلم بعض النواب في المجلس النيابي المصري باللغة الفرنساوية فقاطعهم البعض ولكنهم تابعوا كلامهم

بلغ الاكتتاب لاقامة تمثال مصطفى كمال امام بناية المجلس التركي مليون و ٨٠٠ الف ليرة تركية

قالت جريدة التيمس الانكليزية :

جاءنا من مصدر ثقة ان بطرك السنطوريين قد ارسل خطاباً الى المستر ماكدونالد باسم المسيحيين السريانيين يقول له فيه :

ان بريطانيا العظمى اذا انسحبت من العراق فنحن لانبقى في بلادنا لان عصبة الامم لاتستطيع ان تعمل لاجلنا شيئاً ولا شك انها لاتقدر ان تأتي بحركة او بعمل ما اكثر مما ظهر منها من اجل الشعوب الارمنية

وقعت اضطرابات خطيرة مضادة الانكليز في العراق على اثر طرح المعاهدة العراقية الانكليزية في المجلس التأسيسي وهاجم الشعب في الشوارع اثني وعشرين نائباً من النواب الموالين للمعاهدة ومزق صدورهم بالخناجر

قامت مظاهرات جمهورية في جميع انحاء ارلندا بمناسبة ذكرى ثورة ٩١٩

قالت الف باء – يصل الى دمشق السيد حافظ وهبه مندوب الحكومة النجدية في مؤتمر الكويت وسيطوف في ربوع سوريا ولبنان وغايته الاتفاق مع بضعة من الضباط المتقاعدين المجربين وعدد من الاطباء والمهندسين والزراعيين للذهاب بهم الى نجد

قالت صدى الاحوال – يدور على الالسنة ان جلالة الملك حسين قبل مبدئياً الاعتراف بوعد بلفور وانه تم الاتفاق ايضاً على جميع النقاط الاساسية المتعلقة بضم الشرق العربي الى فلسطين ويرجح ان يعلن هذا الالحاق في اوائل حزيران

علمت العمران ان فخامة المفوض السامي دعا اصحاب السماحة مفتي دمشق ومفتي حلب ومفتي بيروت لزيارة باريس

عين محمد علي بك العابد مراقباً لبنك سوريا ولبنان عن الاتحاد السوري والكولونيل دانكوس عن المفوضية . وقد ذكرنا في عدد فائت تعيين اوغست باشا اديب لبنان عن

افتتح المعرض الامبراطوري في لندن باحتفال عظيم

ساءت الحالة في اليونان

اعترفت ايطاليا بالجمهورية اليونانية

صرح تروتسكي ان روسيا لا تتخلى عن بسارابيا

اقام حضرة رئيس البلدية بدر افندي دمشقيه وعقيلته الكاتبة الكبيرة السيدة جوليا حفلة شائقة في دارها العامر احتفاء بالزهاوي فيلسوف العرب وتكلم في الحفلة غير اديب وشاعر والقى الزهاوي قصيدتين من عيون الشعر

علمنا ان الدكتور الجراح نقولا افندي ربيز عزم ان يرش شارع كليمانسو الممتد امام مستشفاه الجديد الكبير بسيارة خاصة

وعلمنا ان الحاكم الاداري ارتاح لهذا العمل الصحي وفي نيته مساعدة وظننا الدكتور بتقديم الماء اللازم له

يصل ولي عهد الحبشة الى القدس

قبض على ١٩ من المحامين في بغداد

يبعث مراسل التيمس « البيروتي » من حين الى حين اخباراً الى جريدته تتعلق بحوادث على الحدود مبالغ فيها او لا ظل لها من الحقيقة وقد اضطرت المفوضية ان تكذب في بلاغ رسمي امثال هذه الاخبار ورغماً عن ذلك فقد عاد المراسل الى نغمته الاولى فذكر عن جديد وقائع حربية فشل بها الفرنساويون امام عصابات الاتراك . ويظهر ان هذه الوقائع لم يعرف بها في العالم غير المراسل فعسى ان يتحرى حضرته بعد اليوم حقيقة مايرسله الى الجريدة الرسمية الكبرى

وصل الى العاصمة اللبنانية مراسل جريدة الطان الفرنساوية

قررت الصحف الدمشقية الاحتجاب خمسة ايام احتجاجاً على عمل المجلس التمثيلي الدمشقي ضد الصحافيين وقد ارسلت منشوراً عاماً الى الامة السورية بهذا الشأن وتألف وفد من الصحافيين السوريين لمقابلة المراجع العليا ووضع قانون النقابة الصحافية

– عشت مدة طويلة في بلدة ليس فيها ولا طبيب
– وكيف يعمل اهلها اذا مرضوا ؟
– لا يعملون شيئاً . يموتون موتاً طبيعياً

...

القاضي – هل اقدمت على السرقة وحدك يا رجل ؟

اللص – نعم يا سيدي لاننا في زمن قل فيه الصدق وندر وجود اصحاب المروءة والاقدام لذلك لا استأمن احداً ...

...

الزوجة – بعد نصف الليل – اين كنت الى هذه الساعة ؟

الزوج – كنت اشرب ماء مع ثلاثة من اصدقائي لا تعرفينهم

الزوجة – ما اسمهم

الزوج – العرق والوسكي والكنياك

...

القاضي – انت متهم بانك رفعت الخط الحديدي ليتدهور القطار فهل لك عذر مقبول على عملك هذا ؟

المتهم – نعم ياسيدي . كانت حماتي في ذلك القطار



يوسف كساب بك

صاحب الحكاية المشهورة مع مرغريت فهمي مؤخراً . وهو الان قيد التوقيف في دائرة بوليس باريس . واختلفت الصحف الباريسية في جنسية الرجل فمنها من قال انه مصري ومنها من اثبت انه سوري . وقد اخذنا رسمه هذا عن جريدة اكسلسيور

الشباب في الشعر

لا احب المدام الا اذا كان وقاراً
والشاربون ندامى
فاذا ما شربت كنت «لبيدا»
واذا ما صحوت كنت «عصاما»
رب حاس والكأس شمس لديه
ويراها دجنة وظلاما
غير اني استقطر الشعر بالخمر
فتغدو . طلاقة وابتساما
سفح لبنان مسرحي ومراحي
غمرتني سماؤه الهاما
انا منه في الروض في الظل في الماء
فشعري اقاحه والخزامى

سادة القطر — لم اقل ساسة القطر
فاني لا اكذب الاياما
ايه مهلاً بالقوم مهلاً رويداً!!
انعاماً رعيتم ام اناما
انما يسكن الذي ليس ماضيه
مضاء وهزة واعتزاما
ليس للضيم حيلة في نفوس
عودتها الايام ان لا تضاما

امين نخله

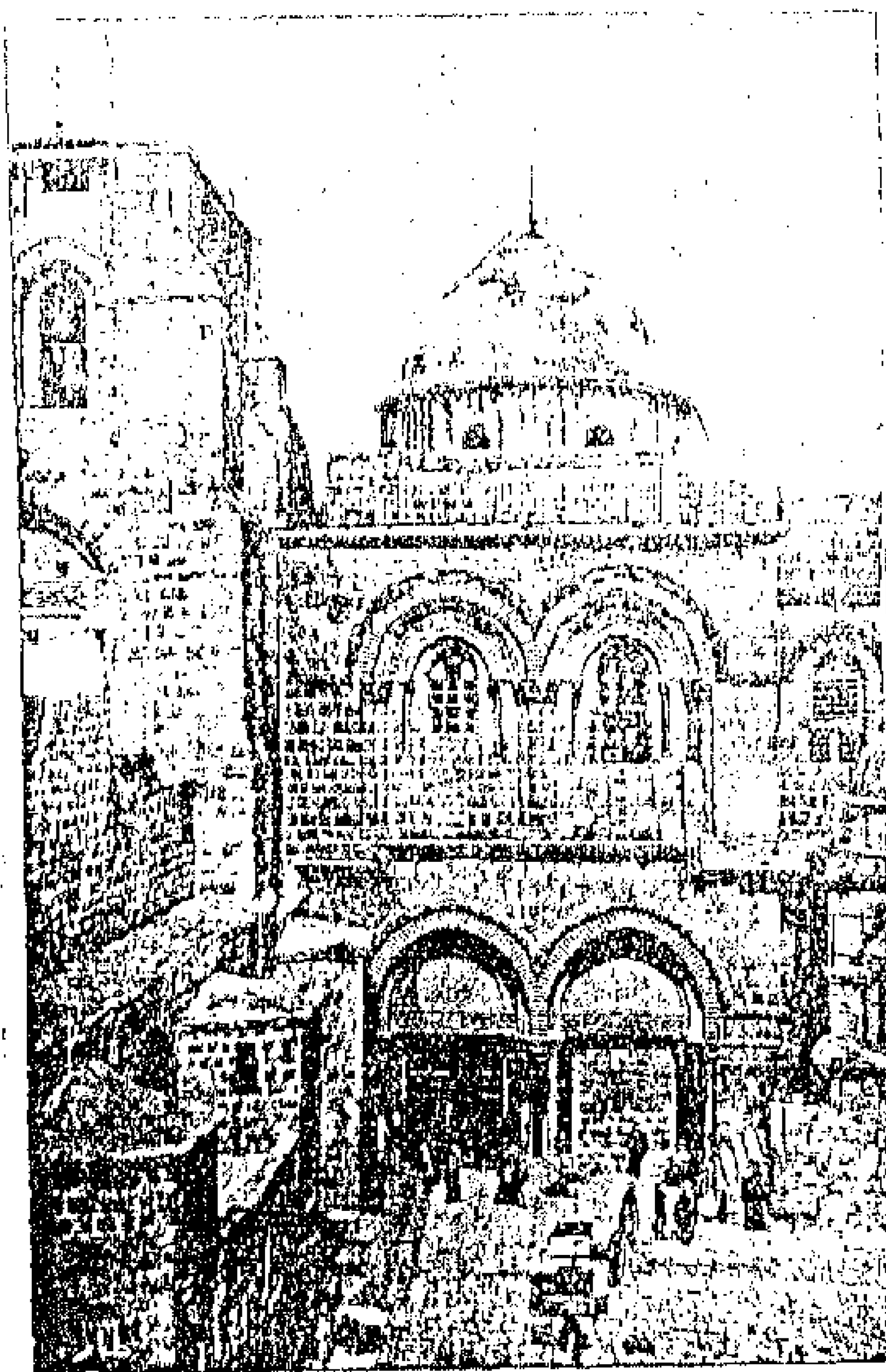




ملكا رومانيا — في باريس

استقبلت باريس في الاسبوعين الفائتين عاهلي رومانيا استقبالاً فخماً لم يسبق له مثيل ، وراجت بهذه المناسبة اشاعات عن عقد محالفة بين فرنسا ورومانيا لا سيما وقد جاء مع الملكين وزير الخارجية الرومانية وملكة رومانيا هي فرنساوية الاصل من عائلة البوربون وتعد من اجمل واذكى ملكات اوربا كما ان بناتها الاميرات من اجمل بنات العروش

كنيسة القيامة والقبر المقدس



بمناسبة عيد الفصح عند اخواننا الارثوذكس ننشر هنا رسم كنيسة القبر المقدس في القدس الشريف . والرسم يمثل الرتاج والقسم الخارجي من الكنيسة

وصلت مدام تافت زوجة المستر تافت رئيس الولايات المتحدة السابق الى فرنسا وسيصل زوجها ايضاً في طريقه الى لندن لحضور مؤتمر المحامين العام

تقول جريدة اكسلسيور ان شاه العجم يعود قريباً الى بلاده بعد فشل الحركة الجمهورية

صدر الامر في شرقي الاردن بمنع لبس القلبق منعاً باتاً والاستعاضة عنه بالكوفيه والعقال

صدق الامير عبد الله قانون المجلس النيابي الجديد في الشرق العربي

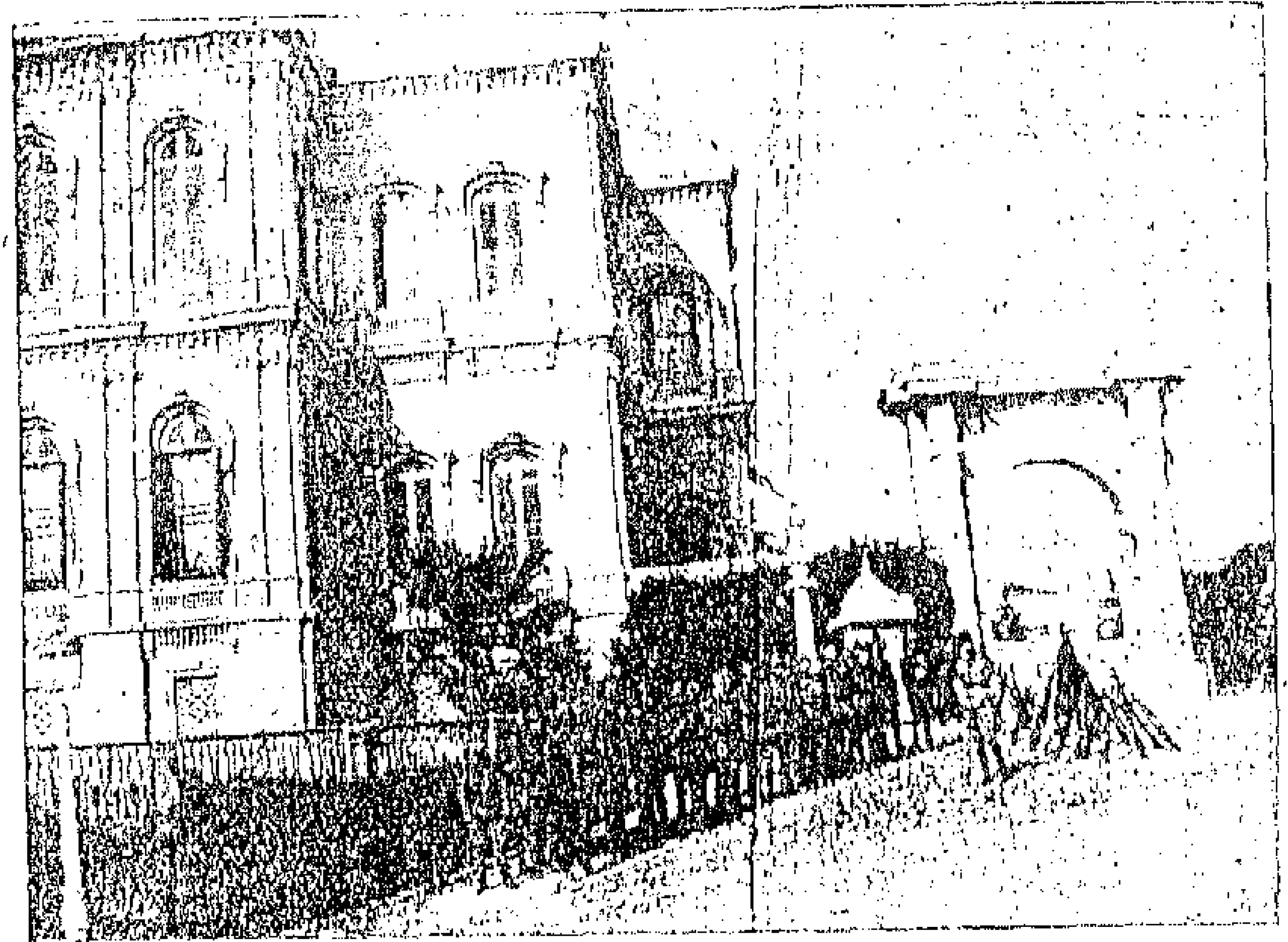
تقول صحف فلسطين ان في نية الحكومة البريطانية الحاق الشرق العربي بفلسطين .

صداقة

مترجمة عن الشاعر «ادوار غرانيه»

عرفت في هذه الارض شيئاً لطيفاً عذب الوقع على القلب الجريح

هو حمى امين يلجأ اليه المسافر المنهوك من التعب والغبار



قصر يلديز في الاستانة

يحسب هذا القصر من الطف واجمل قصور العالم، كان بالامس مسكن السلاطين واليوم تقوم حكومة الاستانة بتنظيمه لينزل فيه مصطفى كمال رئيس جمهورية تركيا يوم زيارته للعاصمة القديمة

ويرى في الرسم الباب الرسمي الكبير وفرقة من الحرس السلطاني



تروتسكي وزوجته

بعد ان قضى تروتسكي زمناً غير قصير في القوقاس مستشفياً من مرضه الذي حل به بسبب التعب عاد اليوم الى موسكو واستلم مفوضية الحربية .

وهذا الرسم يمثله مع زوجته في القوقاز .

صدر قرار الحكومة العراقية بعدم لبس الطربوش خصوصاً للموظفين

يطوف في لبنان وسوريا الكاتب الروائي الفرنساوي موريس ماترلنك



مصايف لبنان — زحله

هذا احد مناظر المدينة اللبنانية الجميلة — زحله — التي تعد بواديها الجميل من اجمل مدن الاصطياف في لبنان

هو ينبوع يتفجر بصفاء وينساب كاللجين على صدر الغاب

ينبوع تقدر الشفاه ان تشرب مع مياهه نسيان الالام

هو عطر سماوي، وبلسم منعش، وشعاع ناعم محي

حتى ان ملائكة السماء حسدوا عليه ابناء الارض في منفاهم

ان هذا الحمى الامين، والينبوع الصافي الزلال، والعطر السماوي، والشعاع الحي

ان هذا الدواء الوحيد للقلب المعذب الحزين

هو — صداقة امرأة شريفة

م ....

اعادت الحكومة التركية فتح المدارس الايطالية

قابل الجنرال ويغان المسيو ميلران رئيس الجمهورية



في الدرجة الثالثة

اخذنا رواية هذا العدد عن كتاب «الريحانيات» الرابع الذي نشره الريحاني مؤخراً والرواية الاتية كتبها الريحاني في فرنسا اثناء الحرب . وقد علق عليها عند نشرها اليوم هذه الكلمة :

« ان مثلي في نشر هذه المقالة مثل من فقد من يحب ولا يزال يحتفظ بصورة الحبيب »

من المشاهد التي لا انساها حياتي مشهد الجنود الافرنسية في الـ « غاردى است » والـ « غاردى نور » مشهد رهيب خطير طالما استوقفني معجباً ، اضرمني حماسة ، هزني طرباً ، ضاعف فيَّ حب فرنسا والفرنسيين ، فوددت ان اكون منه لا من المتفرجين . غبطت رجاله على ما شاهدوا ، غبطتهم على ما نالوه من المجد ، غبطتهم على ما خبروه وقاسوه ، غبطتهم على حياة ابعدتهم عن سفاسف الحياة وانستهم ماديات الوجود

كنت اجلس في القهوة ساعات اتأمل هذا المشهد العظيم فيتغير امامي ولا يتغير . في اي وقت من النهار

والليل كنت اشاهد في المحطة وفي ساحتها امواجاً منه زرقاء بيضاء تموج رائحة جائية ، داخلة خارجة ، من ساحات القتال . فلا تكاد المحطة تفرغ من الجنود المسافرين حتى تمتلئ من القادمين . تأملهم ايها القارئ . منذ ساعة كانوا في الخنادق ، تحت عواصف المدافع وامطارها . دخانها لم يزل في عيونهم ، اوحال الخنادق وغبارها واوساخها لم تزل متراكمة على اثوابهم . خوذاتهم وقد علقت في حقائبهم تفصح عن معارك خاضوها . غيّر لونها الدخان . شوهتها شظايا القنابل . منها مكسرة ، ومنها مثقبة ، ومنها ما امست اثراً من الآثار يحتفظ به الجندي كما يحتفظ باوحال الخنادق واوساخها

وتأمل العائدين الى ساحات القتال بعد فرصة سبعة ايام . ان اثوابهم وحقائبهم لم تزل هي هي ، تطليها الاوحال ، ويحجب لونها الحقيقي الغبار . فان الازرق اصبح رمادياً والاحمر بنياً مائلاً الى الذهب العتيق . اتذكر لون البحر ابان العواصف ؟ ازرقاق التموج بين ارن الغيوم ولون الافق المدلهم . هذا هو لون امواج الجند التي كنت اشاهدها في تلك المحطة في باريس

تباركت ارض لا تزال تنبت مثل هؤلاء الرجال ، تباركت روح لاتزال منشأ الشجاعة والبسالة فيهم . قدّست والله غبارهم وقدست الاوحال المتراكمة على جوانبهم . انهم ابناء فرنسا الحقيقيون . هم صدر مجدها الباهر ، هم اركان عزها وصولتها واقتدارها ، هم العاملون في تخليد ذكرها ومدنيتها ، هم حماة روحها الجليلة التي اثارت العالم وحررت الشعوب . هؤلاء هم ال « بوالو » ابطال ال (مارن) وال (السوم) و (فردون) بل ابطال الحرية وحقوق الانسان

والله ليدهشك منهم سيماء وجوههم . لا الغم ولا الابتهاج ، لا القلق ولا الضجر ، لا الجمود ولا الحماسة تبدو في ملامحها . هناك مسحة غريبة مبهمة بعيدة كالافق ، سرها عميق ، هادئة باردة ساكنة هي كالحجاب وقد البستهم اياه الحرب . هي من نشأ الخنادق وقد اشربت ناراً وطليت دخاناً . ترى الجندي منهم فلا تصدق انه من الابطال . تنظر الى عينيه فتستنكر وجود الحماسة في صدره . خطراته ثقيلة كحقائبه ، نظراته هادئة كنفسه ، قلما يبتسم وقلما يتكلم . كأنما تشاهده منه انما هو ذاته الهيولية . اما ذاته المعنوية الروحية فكأنها لم تزل في الخنادق . او كأن شبح الحرب لم يزل ملازماً له مستولياً عليه

ادهشني امر هؤلاء الجنود وحيرني . ولكني تيقنت حقاً صدق الآية « المرء باصغريه » بل احد اصغريه في مثل هذه الحال — بقلبه فقط . تباركت هذه القلوب الكبيرة من ابنائك ايتها الامة المجيدة

على انني حزنت لما شاهدتهم يوماً يركبون القطار في عربات الدرجة الثالثة منه . الدرجة الثالثة لجند فرنسا ، الدرجة الثالثة لابطال العالم ! انه لحيف والله . ولكنها الضرورة تقضي بمثل ذا الحيف ، ووددت مراراً ان اشاهد هذا الجندي البسيط في الدرجة الاولى ، يزينها ويشرفها بغباره واوحاله . وما الرياش تفترشه السيادة او الوجاهة في هذه الايام العصيبة غير ترف ذميم . ولعمري ان ما يفترشه الجندي ليليق بالملوك . والدرجة الثالثة في القطار اصبحت الدرجة الممتازة

لذلك سافرت يوم تركت باريس في الدرجة الثالثة علّني اقترب من هؤلاء الابطال فاشاركهم ولو يوماً واحداً في مشقة السفر . وهناك امر آخر حبّب اليّ الدرجة الثالثة . لما كنت اشاهد الجنود في ال « غار دي لست » كنت اتشوق الى استطلاع اخبارهم ، الى معرفة حقيقية امرهم ، الى الدخول الى مكنونات صدورهم ، الى كشف اعماق سرهم . رأيت الضابط يمرح في اسواق باريس فراقني اناقة المظهر ، وبهاء الطلعة ، وجمال الثوب ، وسيماء العزم والحزم والنشاط . ولكني قلت ان ذلك من من نتائج التدريب والتنظيم . اما داخلهم فقد يكون مضطرباً متزعزعاً . ورأيت الجنود المشاة ال « بوالو » الذين تدور عليهم رحى الحرب ، ابناء الخنادق والنار ، رائحين جائين من ساحات القتال الى بيوتهم ومن بيوتهم الى ساحات القتال ، كأنهم من عمال المدينة ، لا تهزهم بهجة العطلة ولا يستفزهم الشوق الى مشاهدة الآل والخلان . ويدخلون المحطة عائدين الى جحيم الحرب كأنهم عائدون الى اشغالهم العادية او الى بيوتهم . ومع ذلك فقد خامرني بعض الريب مما كنت اشاهد ، فقلت قد يكون ظاهرهم الهادئ الصامت نتيجة ما دوّخت الحرب من داخل انفسهم

حدثت بعضهم فكادت تكون لغتهم منحصرة بنعم ولا . كأن اصوات المدافع وامطار القنابل علمتهم السكوت وافقدتهم عادة الحديث . فقلت في نفسي علهم يخشون التبسط والافصاح بل تيقنت ان المرء في المدينة ايام الحرب ، جندياً كان او مدنياً ، يحجم الكلام ويطليه ، فيخالط اراءه شيء مما توجبه الحكمة والاحكام من التحفظ . اجل ان لطفنا مثلاً لا يجاو في المدن من الصانعة، وآراءنا لا تسلم من الضغط . وطالما تاقت نفسي الى مجالسة الجندي في زاوية بعيدة من دوائر الاحكام، من مراكز السياسة ، من ضوضاء الاسواق ، من همس التاهي ، من ظل الجواسيس ! وهذه فرصة اغتنمتها — فرصة في الدرجة الثالثة نادرة

فضلاً عما كان يهزني من الشوق الى الاقتراب من هؤلاء الابطال الاشاوس . ووددت الاقتراب من اوحالهم ، من غبارهم ، من روائحهم ، من اوساخهم ، بل من روحهم الحقيقية الخالدة الواقفة اليوم مجردة من اباطيل المجد وخزعبلاته ، المتمشقة سيف الحق والحرية . تلك الروح طي ذاك الثوب الازرق الكميد البالي انما هي التي البست فرنسا اليوم حلة من المجد لا يبليها الزمان

ركبت القطار من ال « غاردورساي » قاصداً اسبانيا . وقد ادهش قصدي بعض الاصحاب . فتفننوا في التذكير والمداعبة . السفر في هذه الايام جنون . كأنك لا تطالع الجرائد ، كأنك جاهل حقيقة الحال . لا فحم ، ولا عمال ، لا بخار ولا كهرباء . وقد يقف القطار بك في بادية لا ظل فيها ولا ماء . ومحجتك اسبانيا . قد تصل سالماً يا صاح لو كان لك هجين تمتطيه « فلم اكترث بمثل ذا التثبيط والمداعبة . يممت المحطة باسم الله ووزير الشحن والنقل . وعددت وانا على الرصيف عربات القطار فاذا هي اربع عربات من الدرجتين الاولى والثانية وعشر عربات من الدرجة الثالثة . فاعجبني من الشركة هذا النظام والاحتياط وسررت ان اكون من الاكثرية في صف المسافرين . والاكثرية هذه الايام ممن وصفت من الجنود

ستة منهم رفاقي في العربة . احدهم جزائري او افرنسي في الزي التونسي الذي ذكرني بجيش لبنان المنكوب التاعس . والبقية في الثوب البسيط الازرق ، الاغبر ، الاسحم ، او بالحري الملون بلون الخنادق . وبين هؤلاء كهل تجاوز الاربعين سناً ، عملاق كبير الهامة ، شديد البنية ، كث اللحية ، وجهه كالجلد اذا بلّ في الماء ونشر ساعة في الشمس . وعيناه تحت حاجبين رهيبين جمرتان متقدتان . اما صوته ، فيا لله منه ! لا يزال يرن صداه في اذني . ولكن الرجل وضاء المحيا تنسخ ابتسامته غضباً تمثّل في جفنيه ، وتزيل ما قد يعتريك من الاشمئزاز اذا سمعت صوته الخشن الجهوري . تمثله يصيح بال « بوش » فيرجفون خوفاً ورعباً . وما فتئت ان علمت انه كثير المزاح ، فصيح العبارة انيقها . تتدفق الالفاظ من فمه كجدول من الماء بين الصخور ، لها ضجة ، وللضجة في صدره صدى غريب

جلس هذا العملاق تجاهي وجلس الى جانبه شاب امرد ، اشقر اللون ، ازرق العين ، دقيق البنية لطيف الصوت فكه النفس ، واخذ يداعبه كأن له عليه دالة الصحبة فوق دالة السلاح

— لم يتغير عليك شيء حتى الان . هذه العربات مثل الخنادق . تكتف واطو رجليك وقل الشكر للوزراء

— ولكنها خنادق متزعزعة يا بني . نها انها بدات تتحرك

— كما يتحرك الـ « بوش » او الفيل

— لا بأس يا بني . عطلة يقضيها امثالك في القطار خير من عطلة في المدينة

— او في باريس اليوم وقد خلت من امثالك

— ومن الفحم والحطب .

فقاطع حديثهما الجزائري قائلاً :

— وما احلى شمس افريقيا اليوم !

فاجابه ابو اللحية . اما انا فقد نسيت الشمس واكاد انكر وجهها اذا اطلّ .

ثم اشعل غليونه وبصق على الارض « نحن في الدرجة الثالثة ايها القارئ ، والخنادق تنسي الجندي ما تعوده من آداب التمدين »

اما الجزائري فاخرج لفائف من جيبه ووزع منها على رفاقه ثم اشعل لفافة ووقف امام الشباك يتنشق الهواء .

— ما قولك ؟ اتنتهي الحرب في العام المقبل ؟

— اسألني متى تنتهي حياتي اسهل في الجواب .

— وماذا يهم متى تنتهي الحرب ما دام وزراؤنا بخير .

— سمعت ان الوزارة متزعزعة وان وزير الحربية . .

الكلام للجندي الامرد الذي قاطعه العليل ابو اللحية همساً كلمة في اذنه . فنظر الشاب الي الى الغريب وسكت .

التجسس ! الحذر من التجسس ! عاد الفناها في هذه الحرب فكادت تمسي ملكة فينا كلنا

وقد علمت بعد ان تعرفنا وتآخينا انه ظنني تركياً اتجسس للالمان وكان في نيته ان يتبعني حيث نزلت ليتقي امري — ليحبسني . ولكننا شربنا في « تولوز » كأساً على ذكر خطأه ضاحكين .

بعدا عن دوائر الحرب السياسية ، ومناهجها العقلية فانقشع الجو قليلا ، فتنفست الصعداء . وكانت كل ساعة تمر تبعد الجنود اميالا عن ساحات القتال فصمت ونحن نمن في السير جنباً بارتياح منهم للحديث . وما لبث الامرد ان تحقق امري فقبل مني لفافة تركية بل مصرية بل اميركية منتحلة اسما عربياً . واجاب متلطفاً على سؤال سألته . اخبرني انه من فيلق الاغراب الشهير . ولما علم انني سوري لبناني هتف هتاف الدهشة والاستحسان ونهض من مكانه فجلس الى جانبي يحدثني بلهجة لا تحفظ فيها ولا تردد

— بلادكم جميلة يا موسيو . انا لم ازرها ولكني قرأت لامرتين وشاتوبريان . وكان لي رفيق في الفيلق سوري طالما حدثني عنها وشوقني اليها . السوريون شجعان ، واعرف منهم من نال صليب الحرب . زماني لا انساهم . قد حاربنا جنباً الى جنب في « شمباين » وفي « السوم » وفي « فردون » ونمنا في الخنادق جنباً الى جنب ولي منهم صديق عزيز »

مد اذ ذاك يده الى جيبه فأخرج اوراقاً بحث فيها عن صورة اراني فيها صورته وجندي اخر معه

— هذا هو صديقي اللبناني . اسمه سليم . سليم . . ولكننا قلما نذكر الاسماء الحقيقية في الخنادق . كنا ندعوه « علي بابا » مازحين . وكان خفيف الروح ، لطيف المعشر » حلو المزاح ، ذكي الفؤاد ، ينظم الشعر ويتغنى به . وكم من ليلة في فترات القتال كنت ورفاقي نجلس في الخندق على القش فيقص علينا قصصاً شبيهة بالف ليلة وليلة ، ويغني لنا الاغاني العربية فيطربنا ويضحكنا كثيراً . وكان يخبرنا بما هو جار اليوم في بلادكم فتتساقط الدموع من عينيه . مسكينة سوريا . مسكين لبنان . كنا نستمع حديثه آسفين غاضبين فنود لو كنا هناك لنكسر راس التركي ، لنشفي غليلنا منه ، لنمحو من الارض ذكره واثره . . . مسكين « علي بابا » ! مسكين سليم ! « يا ليلي يا ليلي » ! . . لم ازل اذكر هذا النغم الذي كان يتغنى به في سكون الليل وظلماته »

ثم مال محدثي بوجهه الى رفاقه وطفق يسرد هذه القصة . وكنت قد سمعت كثيراً من مثلها في باريس وتحققت شجاعة السوري في ساحة القتال تحت نار المدافع . وقرات في الجرائد كثيراً من وصف غرائب الاتفاق التي خلصت من الموت كثيرين من الجنود المستهترين . ولكن « علي بابا » الحديث للجندي .

— في ليلة مقمرة مثلجة ، سكنت هنيهة فيها مدافع العدو شعرنا بشيء من الضجر والملل ففقدنا الحلقة ونادينا علي بابا ، فلم يجب . خرجت ابحث عنه فوجدته جالساً على كيس من الرمل خارج الخندق تحت الثلج ورأسه بين يديه . فاقتربت منه فاذا به يبكي . سألته الخبر فقال انه وصله كتاب من آله في لبنان ينبئ . ان الوفاً من السكان هناك ماتوا جوعاً وان الوفاً من المنكوبين يهيمون في الحقول والاودية يلتقطون الاعشاب ليقتاتوا بها . فحاولنا ان نعزيه بما شاهده كل منا من اصناف الموت حولنا . والبعض اساء مداعبته فاستشاط سليم غيظاً وطفق يلعن الاتراك والـ « بوش » ويندب حظ بلاده . وفي تلك الاونة استأنفت المدافع هولها فجاء ضابطنا يقول .

— اريد منكم متطوعاً » فكان سليم اول من لبى الدعوة . كأنه يئس من الحياة فاستهتر . او كأنه اراد ان يطفي نار تغيظه في انتقامه من الـ « بوش »

خرج سليم تواً ليقوم بواجبه ، خرج كالمجنون . فتتبعناه بنظرنا من خلال الاسيجة وهو يدب على الثلج خارج الخندق في ضوء القمر . دب حتى حاجز الشريط فنهض اذ ذاك قليلاً وبين هو يجتازه . . . »

كمل الجندي عبارته باشارة افصح من الكلام . ثم قال :

— وما هذا بغريب . كثيرون مثله اكلوا الشريط . كثيرون مثله ألبسوا اكليلاً من الشوك . جاء الضابط ثانية يسألنا متطوعاً اخر . فتقدم منا اثنان كنت انا منهما . فراح الاول يحمل اوامر القيادة وخرجت انا مسرعاً لانقذ صديقي « علي بابا » دببت الى المكان الذي سقط فيه فلم اجده هناك . بحثت ثم بحثت عبثاً وعدت حائراً الى الخندق . وكانت اذ ذاك مدافع الـ « بوش » تمطرنا وابلاً من النار ، فقطعت الرجاء من عود السوري وتأسفت كثيراً عليه . ولكن بعد ساعة او اقل سمعت صوتاً خارج الخندق يناديني باسمي . عرفت الصوت وخرجت مسرعاً ، فاذا بشبح على بعد بضعة امتار استوى واقفاً وخطا بضع خطوات وسقط ثانية على الثلج . سمعته يقهقه ورأيته يلوح بشيء في يده . فهرولت اليه فاذا به كما ظننت علي بابا وبيده رأس الماني هائل منظره في ضوء القمر . . . « ابصق بوجهه . رأس تركي . رأس غليوم ، قطعته بيدي . خذه ابصق بوجهه . . . » وكان يئن من جروح في زنده وكتفه دامية وهو ينطق بمثل هذا الكلام ويهذي كالمجنون او المحموم . حملته على ظهري وهو قابض على الرأس بلحيته يلوح به ، واسرعت عائداً الى الخندق ، ولكن قبل ان اصل احسست برصاصة اصابتني بل اصابت علي . اصابت « علي بابا » في ظهره فاخترقت قلبه . مسكين علي بابا ! خلصني من الموت يا موسيو ، لو لم يكن على ظهري لاصابتني

تلك الرصاصة حيث اصابته · هذه تقادير الحرب · دفناه في الصباح متأسفين كثيراً عليه · وقلما تأخذنا عاطفة الاسف والحزن ونحن تحت هطل المدافع ولهيب النار · ولكننا · تأسفنا كثيراً على «علي بابا» · واني لاحزن يا موسيو كلما فكرت به · وذاك المشهد الهائل وهو قابض على رأس الالماني بلحيته يلوح به في ضوء القمر ، وتلك الضحكة المرعبة ضحكته ، لا انساهما حياتي · ولا انسى صديقي السوري · · · ساحتفظ بهذه الصورة يا موسيو · كان سليم خفيف الروح ، لطيف المعشر ، وكان شجاعاً ، حبذا لوكان لي يا سيدي ان اضحي بحياتي من اجل سوريا كما ضحى «علي بابا» بحياته من اجل فرنسا